
الكامل في القراءات



رقم الإيداع: ١٦٨٧٥
الترقيم الدولى: 978-977-85072-25

دار سما للكتاب

العنوان: شارع رياض – حلوان
تليفون: ٠١١٤٦٥١٩٤٢٤ – ٠١٢٢٢٥٧١٨٩٣
بريد الكتروني: darsama.lelketab@gmail.com

الكامل في القراءات

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهُذَلِيّ

رحمه الله [٤٠٣ – ٤٦٥ هـ]

الجزء الأول

تحقيق

أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م




بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيِّئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ﴾.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا. يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيماً﴾.

أما بعد

فإن أولى ما تُصرفُ إليه الهممُ ويحقُّ الاعتناء به كتابُ الله تعالى، وإن كتاب «النشر في القراءات العشر» لمؤلِّفه ابن الجزري –أعني: أبا الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري– أصبح هو عمدة المتأخرين من القراء والمقرئين، وقد جمع فيه مؤلِّفه رحمه الله زهاء ألف طريق إلى الأئمة العشرة أصحاب القراءات المتواترة، جمع رحمه الله هذه الطرق من نحو أربعين كتابًا جعلها أصولًا لكتابه المذكور صنفها أئمة هذا الشأن من المشارقة والمغاربة، منها:

كتاب «جامع البيان» لأبى عمرو عثمان بن سعيد الداني.

وكتاب «المستنير» لأبى طاهر أحمد بن علي بن سوار.

و«المصباح» لأبى الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري.

و«غاية الاختصار» لأبى العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار.

و«الروضة» لأبى علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي.

و«المبهج» لأبى محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط. وكتاب «الكفاية فى الست» له كذلك، وغيرها من الكتب التى جمع فيها أصحابها ما قرءوا به على

شيوخهم عن الأئمة العشرة أو السبعة أو أكثر من ذلك أو أقل، والتى كانت السبب الذى حفظ الله ﷻ به البقية الباقية من هذا العلم. والذى قد ذهب الكثير منه بسبب قصور الهمم وضعف التحصيل وقلة الطالبين، قال ابن الجزري رحمه الله فى كتاب «النشر»: «فَإِنَّ الْقِرَاءَاتِ الْمَشْهُورَةَ الْيَوْمَ عَنِ السَّبْعَةِ وَالْعَشَرَةِ وَالثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا كَانَ مَشْهُورًا فِي الْأَعْصَارِ الْأُوَلِ، قِلٌّ مَنْ كُثْرٍ وَنَزْرٌ مِنْ بَحْرٍ، فَإِنَّ مِنْ لَهُ اطِّلَاعٌ عَلَى ذَلِكَ يَعْرِفُ عِلْمَهُ الْعِلْمَ الْيَقِينَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقُرَّاءَ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْ أُولَئِكَ الْأَئِمَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ السَّبْعَةِ وَغَيْرِهِمْ كَانُوا أُمَمًا لَا تُحْصَى، وَطَوَائِفَ لَا تُسْتَقْصَى، وَالَّذِينَ أَخَذُوا عَنْهُمْ أَيْضًا أَكْثَرُ وَهَلُمَّ جَرًّا"».

فكان على المسلمين عامة وأهل هذه الصناعة خاصة أن يتمسكوا بما بقى منه، وأن يتعلموه ويعلّموه حفاظًا على ألا يذهب كسابقه، والشأن فى هذا العلم كغيره من العلوم الشرعية، ومن أجل ذلك اهتم كثير من أهل هذا العصر بتحقيق هذه الأصول وإخراجها لطلبة العلم، ساعد عليه ظهور وسائل الطّباعة الحديثة التي قربت كل بعيد وسهلت كل صعب.

ومن بين هذه الأصول المذكورة الكتابُ الذى بين أيدينا، كتابُ «**الكامل فى القراءات**» لأبى القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي نزيل نيسابور، من أئمة القراءة فى القرن الخامس، جمع فى هذا الكتاب نحو خمسين قراءة، قال ابن الجزري فى مقدمة «النشر»: «وَفِي هَذِهِ الْحُدُودِ رَحَلَ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ جُبَارَةَ الْهُذَلِيُّ إِلَى الْمَشْرِقِ وَطَافَ الْبِلَادَ، وَرَوَى عَنْ أَئِمَّةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَقَرَأَ بِغَزْنَةَ وَغَيْرِهَا وَأَلَّفَ كِتَابَهُ الْكَامِلَ جَمَعَ فِيهِ خَمْسِينَ قِرَاءَةً عَنِ الْأَئِمَّةِ وَأَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَخَمْسِينَ رِوَايَةً وَطَرِيقًا، قَالَ فِيهِ: فَجُمْلَةُ مَنْ لَقِيتُ فِي هَذَا الْعِلْمِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسِتُّونَ شَيْخًا مِنْ آخِرِ الْمَغْرِبِ إِلَى بَابِ فَرْغَانَةَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَجَبَلًا وَبَحْرًا، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ».

وقال في ترجمته في كتاب «الطبقات» المسمى بـ«غاية النهاية»: «يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة، أبو القاسم الهذلي البِسْكري الأستاذ الكبير الرحال والعلم الشهير الجوال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة تخمينًا[1] وطاف البلاد في طلب القراءات

---

[1] كذا قال رحمه الله، وقال ياقوت الحموي في «معجم الأدباء» (٦/ ٢٨٤٩): «وكانت ولادته سنة ثلاث وأربعمائة، ومات سنة خمس وستين وأربعمائة عن ثلاث وستين سنة».

=

فلا أعلم أحدًا في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته ولا لَقِي من لَقِي من الشيوخ. قال في كتابه «الكامل»: فجملةُ من لقيتُ في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخًا من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينًا وشمالًا وجبلًا وبحرًا، ولو علمت أحدًا تقدم عليَّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته. قال: وألَّفت هذا الكتاب فجعلته جامعًا للطرق المتلوة والقراءات المعروفة ونسخت به مصنفاتي كـ«الوجيز» و«الهادي»، قلت -أي: ابن الجزري-: كذا ترى همم السادات في الطلب، وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وبعدها.

قال الأمير ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام.

وذكره عبد الغافر ونعته بأنه ضرير فيحتمل أنه عمي في آخر عمره.

وكان قد قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد، وكان مقدَّمًا في النحو والصرف وعلل القراءات، وكان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري ويأخذ منه الأصول، وكان القشيري يراجعه في مسائل النحو والقراءات ويستفيد منه، وكان حضوره سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وقد ذكر شيوخه الذين أخذ عنهم القراءات في كتابه وعدتهم مائة واثنان وعشرون شيخًا في كامله» – يعنى: هذا الكتاب.

وقد اعتنى ابن الجزري رحمه الله بهذا الكتاب، وجعله أصلًا من أصوله التي اعتمدها فى كتاب «النشر»، بل وأصلًا من أصول كتاب «غاية النهاية» الذي ألَّفه في طبقات القراء.

بل إن هذا الكتاب يأتي في المنزلة الأولى بالنسبة إلى غيره من حيث عدد الطرق التي اعتمدها في كتاب «النشر» إلى الأئمة العشرة، فقد اعتمد ابن الجزري رحمه الله من هذا الكتاب مائة طريق وتسعة وعشرين طريقًا من جملة تسعمائة وثمانين طريقًا هي جملة ما في كتاب «النشر»، يأتى بعده كتابُ «المستنير فى القراءات العشر» لأبي طاهر بن سوار بأكثر من المائة طريق بقليل، وبعدهما كتابُ «المصباح» لأبي الكرم الشهرزوري بنحو ثمانين طريقًا.

وكذلك اعتمد ابن الجزري رحمه الله على هذا الكتاب فى الكثير من تراجم القراء الذين ترجم لهم في كتاب «غاية النهاية» فى طبقات القراء، وهو الذى يرمز إليه فى ذلك الكتاب

=

وكذا أرَّخه صاحب «الوافي بالوفيات» (٢٩/ ١١٤). وما قاله ياقوت من كونه مات عن ثلاث وستين سنة مع أن محصلة ما ذكره يكون اثنتين وستين سنة لا ثلاثا وستين، يُحمل على أنه تجاوزها وأنه على طريقة العرب في جبر الكسر، والله أعلم.

بالرمز «ك»، قال رحمه الله في مقدمة غاية النهاية: «فهذا كتاب «غاية النهاية»، من حصله أرجو أن يجمع بين الرواية والدراية، اختصرت فيه كتاب «طبقات القراء الكبير» الذي سميته: «نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات»، وأتيت فيه على جميع ما في كتابي الحافظين أبي عمرو الداني وأبي عبد الله الذهبي رحمهما الله وزدت عليهما نحو الضعف» (اهـ).

قلت: والذى زاده رحمه الله على أبي عمرو الداني والذهبي كان لكتاب «الكامل» حظ كبير منها أيضًا، وهذا مع أنه قال فى ترجمة الهذلي: «وقد وقع له أوهام في أسانيده وهو معذور في ذلك؛ لأنه ذكر ما لم يذكره غيره وأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد فمن ثم حصل الوهم، وللحافظ أبي العلاء – يعنى الهمذاني- الحواشى على ذلك رد أكثره إلى الصواب وسكت عن كثير، فمن ذلك قول الهذلي: إنه قرأ على أحمد بن الصقر والحسن بن خُشيش ومحمد بن يعقوب، وإنهم قرءوا على زيد بن علي بن أبي بلال ولم أر الحافظ أبا العلاء أنكر ذلك، ومن أبعد البعيد قراءته على أحد من أصحاب زيد؛ فإن آخر أصحاب زيد موتًا الحسن بن علي بن الصقر قرأ عليه لأبي عمرو فقط ومات سنة تسع وعشرين وأربعمائة عن أربع وتسعين سنة ولم يدركه الهذلي، وأيضًا فإن هؤلاء الثلاثة لا يُعرفون ولو كانوا قد قرءوا على زيد وتأخروا حتى أدركهم الهذلي في حدود الثلاثين وأربعمائة أو بعدها لرحل الناس إليهم من الأقطار واشتهر اسمهم في الأمصار». (اهـ).

ومع ذلك فقد أسند رحمه الله فى «النشر» طريق الداجوني عن هشام من قراءة الثلاثة المذكورين عن زيد ابن أبى بلال المذكور، وهو الكتاب الذى قال فيه أنه جمع فيه أصح الطرق عن الأئمة العشرة، ومع أنه قرر فى تراجم المذكورين أن قراءتهم على زيد بن أبى بلال من أبعد البعيد، نَعَم يحتمل أنه قد تبين له صحة قراءتهم على زيد بعد ذلك فاعتمده، لكن كان عليه أن يبينه في «النشر» أو فى غيره، خاصة أنه قال فى خاتمة «غاية النهاية»: أنه انتهى من اختصاره سنة خمس وتسعين وسبعمائة. يعنى قبل أن يؤلِّف «النشر» بنحو أربع سنوات.

كما أنه ذكر فى الموضع نفسه أن فراغه من مقابلة النسخة التي ذكر فيها ما ذكر من أمر شيوخ المصنِّف الثلاثة كان سنة أربع وثمانمائة، يعني بعد تألِّيفه كتاب «النشر» بخمس سنوات، فلو كان قد تبين له صحة قراءتهم على زيد لأصلحه فى تلك النسخة من «غاية النهاية».

والخلاصة: أن قرءاتهم على ابن أبي بلال لم تثبت بالإضافة إلى أن ثلاثتهم مجهولون لا يعرفون إلا من جهة الهذلي، وأن الاعتماد على كتاب «الكامل» في تراجم القراء في كتاب «الطبقات» مع ما قدمنا ذكره من قوله في المصنِّف لم يكن ذلك صوابًا منه رحمه الله، خاصة وأن الذهبي رحمه الله قال عن المصنِّف في «معرفة القراء»: «وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات، وحشد في كتابه أشياء منكرة لا تحل القراءة بها، ولا يصح لها إسناد»، ومن كان هذا حاله إنما يُستأنسُ بروايته، وأما أن تجعل أصلًا يعتمد عليه ويقبل تفرده فيها فلا، خاصة مع ظهور غلطه وكثرة أوهامه.

وقد تتبعت ما ذكره من أغاليط المصنِّف في الأسانيد في كتاب «غاية النهاية» فأحسبها تجاوزت المائتين، وما تفرد به من أوجه القراءة عن المشاهير من أئمة القراءة وذكره في «النشر» يقترب من ذلك، وماذكره رحمه الله بالنسبة إلى ما لم يذكره فيهما فهو قليل كما سيظهر من هذا التحقيق إن شاء الله.

وأما قول ابن الجزري رحمه الله عن المصنِّف: «أنه معذور في ذلك؛ لأنه ذكر ما لم يذكره غيره وأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد فمن ثم حصل الوهم».

فالجواب عليه: أن العذر إنما يكون فيما لا بد من وقوعه من كل أحد لكونه بشرًا غير معصوم، وأن من تصدر لنقل هذا العلم لا بد له وأن يضبط ما ينقله، وإلا كان هذا النقل يشبه الكذب فى الرواية وإن كان غير متعمّد، لكن لكونه غلطًا على المروي عنه فهو كالكذب عليه؛ ولذلك كان أهل العلم يَتَوَقّون حديث أقوام من الصالحين ولا ينقلونه لقلة ضبطهم، كما صح عن مالك وغيره، ورواه عنهم الإمام مسلم فى مقدمة «صحيحه»، وغيرُه، ومن ذلك قول يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ: «لَمْ نَرَ أَهْلَ الْخَيْرِ فِي شَيْءٍ أَكْذَبَ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ». قَالَ مُسْلِمٌ: «يَقُولُ: يَجْرِي الْكَذِبُ عَلَى لِسَانِهِمْ، وَلَا يَتَعَمَّدُونَ الْكَذِبَ»، وإن كان هذا فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهو فى القرآن أشد.

وأما قوله رحمه الله: «أن أكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد»، فهو وإن كان صحيحًا فى نفس الأمر إلا أنه كم من القراء الذين لا علم بالأسانيد وأحوال الرجال إلا أن ذلك لم يمنعهم أن يضبطوا الأسانيد التي تلقوها عن شيوخهم، والأوجه المختلفة من القراءات التى قرءوا بها عليهم، ولم يقع منهم من الغلط والوهم إلا ما لا بد من وقوعه من البشر كما تقدم.

وليس كذلك الحال مع مصنف هذا الكتاب الذى بين أيدينا، فإنه قد وقع منه من الغلط والوهم فى الأسانيد وفى أوجه القراءات وفيما نقله عن أئمة القراءة ما يجعله يوصف

بالضعف الشديد، حتى إنه ليغلط فى أسماء شيوخه وفى المشاهير من أهل الفن فضلًا عمن هو دونهم، وتنقلب عليه الأسانيد وأسماء الرجال ويخلط الاسم بالكنية ويذكر الرجال بألقاب لا يُعرفون بها ويكنيهم بما لا يُعرف كذلك، ويُسقِطُ الرجال من الأسانيد، فيسقط عليه الرجل والرجلان والثلاثة والأربعة من الإسناد الواحد، ويأتي عن المشاهير بما لا يُعرف إلا من طريقه، وربما ذكر الإسناد على الصحيح ثم أعاده بعد قليل بِسَقَطٍ فيه، وقد تابعه ابن الجزري رحمه الله على كثير من غلطه، كما سيظهر فى ثنايا هذا التحقيق.

وأما فى نقل أوجه القراءة فنحو ذلك، وإن كان غلطه فيها أقل من غلطه فى الأسانيد، فيذكر القول عن بعض الأئمة والقول بخلافه عن غيره، فإذا تتبعته وجدته قد انقلب عليه، فجعل ما لهذا لذاك، وما لذاك لهذا، وربما نقل عنهم ما رووه عن بعض الرواة من طريق واحد فيُطلقُه عن ذلك الراوى من جميع طرقه.

وأما اعتذار ابن الجزري رحمه الله عن المصنِّف: «بأنه ذكر ما لم يذكره غيره».

فالجواب عنه: أن الفائدة لم تحصل بما زاده عن غيره من أئمة النقل لكونه قد نقله من أوجه ضعيفة وبأسانيدَ غيرِ صحيحة أكثرُ رجالها مجهولون، فأصبح وجودها كالعدم، بل إنه قد يقع من ورائها الضرر إذا اغتر بها من لا تمييز عنده فاعتمد هذه الأوجه من القراءات واحتج بها على قول ضعيف فى الدين أو محدث، لأن هذه القراءات إذا صح سندها وإن لم تتواتر فهي كالحديث الصحيح من حيث الاعتماد عليها فى استنباط الأحكام، وبناء عقيدة الإسلام، وتفسير القرآن، وتقرير أصول الدين، وتصحيح القواعد اللغوية ونحو ذلك، مما لا يخفى على طلبة العلم، ومن ثم إذا اعتمدها من لم يميز صحيحها من ضعيفها كانت موضع خلل فيما تقدم ذكره، وحصل منها الضرر على المسلمين في دينهم.

فإن قال قائل: فإن الكثير من أئمة النقل في القرآن والحديث قد سطّروا في كتبهم ما قد علموا ضعف إسناده من باب أمانة النقل، أليس ما صنعه المصنِّف هو من نحو ذلك؟

فالجواب عنه: أن من صنع ذلك من الأئمة قد نقلوا نحو ذلك إما ليدلوا الناس على ضعفه فلا يُغتر به، وإما أن يكون الضعف الذى في المنقول يمكن جبرُه إن ظهر له ما يقويه، فنقلوه لينظر فيه من بعدهم عساه أن يجد ما يقويه، على أنهم ضبطوا جميع ذلك المنقول ورووه على وجهه الذي ورد منه من غير إخلال منهم في ذلك المنقول، وليس ذلك الحال مع المصنِّف في أكثر رواياته؛ لأنه نقلها من أوجه لا يمكن قبولها أصلًا فضلًا عن أن تتقوى بغيرها، كما أنه لم يضبطها على وجهها، وإن كان قد أَكْثَرَ من الطرق في كتابه فقد صنع ذلك

غيرُ واحد من أئمة النقل مع الضبط والإتقان فيما نقلوه عن أسلافهم كأبي علي الأهوازي، وأبي معشر الطبري الذي صنف كتابه الجامع المسمى بـ«سوق العروس»، وزاد فيه على عدد الطرق التي أسندها المصنِّف في كتابه، مع ضبط تلك الطرق من جهة الأسانيد وأوجه القراءة، وهو ما سيظهر أيضا من هذا التحقيق، حيث قد يسر الله تعالى لنا الحصول على كتابه ذلك وكان بفضل الله تعالى سببًا فى رد الكثير من أقوال المصنِّف إلى صوابها.

وأنا أحسب أن المصنِّف قد أملى هذا الكتاب من حفظه، فمن ثم قد وقع فيه كلُ هذا الخلل، وذلك لأن ظاهر كلامه أنه قد اطلع على الكثير من مصنفات الأئمة الذين سبقوه، يدل عليه قوله فى كتاب «المد» من هذا الكتاب حين ذكر قول أبي نصر العراقي في تفاضل القراء في مراتب المد المتصل مثل تفاضلهم في المد المنفصل: «وَطَالَمَا مَارَسْتُ الْكُتُبَ وَالْعُلَمَاءَ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَجْعَلُ مَدَّ الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ كَمَدِّ الْكَلِمَتَيْنِ إِلَّا الْعِرَاقِيَّ، بَلْ فَصَلُوا بَيْنَهُمَا»، ونقل ابن الجزري رحمه الله هذا القول عن المصنِّف فى كتاب «النشر»[1]، وهو أيضا يظهر من أقوال المصنِّف في غير هذا الموضع وفي نقله كلام الذين تقدموه من أئمة النقل، غير أنه لم يضبط عنهم أقوالهم كما تقدم، وأحسب أن سببه ما تقدم ذكره من كونه أملى ذلك من حفظه، والله أعلم.

إذا علمت ذلك فاعلم أن أكثر ما نقله المصنِّف في هذا الكتاب قد اعتمد فيه على ما رواه بعض من سبقوه من أئمة النقل في مصنفاتهم:

كأبي الفضل محمد بن عبد الكريم بن بديل الخزاعي صاحب كتاب «المنتهى» وغيرِه.

وأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني صاحب كتاب «الغاية» وغيرِه.

وأبى نصر منصور بن أحمد العراقي صاحب كتاب «الإشارة».

وأبى علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي صاحب «الروضة فى القراءات».

وأبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي صاحب كتاب «الاعتماد واللوامح أو اللوائح».

وأبى علي الأهوازي صاحب «الموجز» و«الوجيز» و«الايضاح» و«الاتضاح» وغيرها.

وأبى الحسين علي بن محمد الخبازي، ولم أعثر له على مصنَّف لكن ظاهر كلام المصنِّف أنه ألف كتابًا فى القراءات.

---

[1] «النشر» (١/ ٣١٥).

وأكثرُ ما اعتمد عليه المصنِّف هو كتب أبي الفضل الخزاعي، وخاصة كتاب «المنتهى»، وقد قرأ المصنِّف القراءات من طريق أبي الفضل الخزاعي على شيخه أبي المظفر عبد الله بن شبيب عن الخزاعي المذكور، وأسند فى هذا الكتاب أكثر ما أسنده الخزاعي فى كتاب «المنتهى».

وقد أسند الخزاعي فى ذلك الكتاب أكثر من مائتين وخمسين طريقًا عن القراء العشرة وزاد عليهم اختيار أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني، وأبى بحرية عبد الله بن قيس الحمصي، وأبي المنذر سلام بن سليمان، وأبي عبيد القاسم بن سلام، وأيوب بن المتوكل.

والمصنِّفُ ينقل في كثير من المواضع من كتابه هذا عن أبي الفضل الخزاعي المذكور ويستعير لفظه كما ورد فى كتاب «المنتهى» حتى أن ذلك ربما أخل بروايته، وذلك مثل قوله فى سورة الْقَمَرِ: «(مُسْتَقِرٌّ) بجر الراء: الفضل عن أبي جعفر»، فخص رواية جر الراء برواية الفضل عن أبي جعفر دون غيره من الرواة، مع أنه متفق عليه عن ابن جماز بالجر كذلك، فاستعار لفظ الخزاعي ولم يراع أن الخزاعي لم يسند رواية ابن جماز في كتابه، ونحوُ ذلك يقع منه كثيرًا، وأحيانًا يتصرف في لفظ الخزاعي قليلًا، غير أنه ربما لم يضبط لفظه في بعض المواضع كذلك كما سيأتي بيانه إن شاء الله.

إذا علمت ذلك، فاعلم أن الذين روى المصنِّف القراءة من طريقهم في هذا الكتاب ثلاثة أقسام:

- قسم قد أكثر في الرواية عنهم.
- وقسم توسط فى الرواية عنهم.
- وقسم قلَّ فى الرواية عنهم.

فأما القسم الأول:

فأولهم أبو الفضل الخزاعي صاحب «المنتهى»، فروى المصنِّف عنه القراءات من قراءته على شيخه أبي المظفر عبد الله بن شبيب عنه.

ثم أبو الحسين الخبازي، وقد روى المصنِّف عنه من قراءته على شيخه أبي نصر القهندزي عنه.

ثم أبو نصر العراقي، وقد روى المصنِّف عنه من قراءته على شيخيه محمد بن أحمد النوجاباذي ومحمد بن علي الزنبيلي كليهما عنه.

ثم أبو بكر بن مهران، وروى المصنِّف القراءات من طريقه من قراءته على شيخه أبي الوفاء مهدي بن طرارا عنه. وربما روى عنه من طريق أبي نصر العراقي السابق ذكره عنه أيضا، وقد أسند العراقي الكثير من طرق ابن مهران فى كتابه «الإشارة فى القراءات».

ثم أبو الفضل الرازي، وقرأ عليه المصنِّف دون واسطة.

ثم أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم المعروف بتاج الأئمة، وقرأ عليه المصنِّف أيضًا دون واسطة.

ثم أبو بكر بن مجاهد، وروى المصنِّف عنه من طريق تاج الأئمة المذكور بإسناده إلى ابن مجاهد، ومن طريق شيخه أبى حمية الحسن بن أحمد السمرقنديِّ – كذا سماه– عن زاهر بن أحمد السرخسي عن ابن مجاهد.

ثم أبو محمد عبد الله بن محمد الطيرائي الذراع.

فهؤلاء الذين أكثر المصنِّف من الرواية عنهم، وكلهم أئمة مشهورون لهم مصنفات معروفة فى هذا الفن.

غير أني لم أعثر على مصنَّف أبي الحسين الخبازي المذكور كما تقدم، لكنه اشترك في أكثر طرقه مع أبي الفضل الخزاعي صاحب «المنتهى»، وشاركه في أكثر شيوخه.

ولم أعثر على مصنَّف أبي الفضل الرازي أيضًا، لكن شارك المصنِّفَ في القراءة عليه أبو معشر الطبري، وروى عنه القراءت فى جامعه المسمى بـ«سوق العروس».

وتاج الأئمة ابن هاشم لم أعثر على مصنَّفه، لكن شارك المصنِّفَ فى القراءة عليه أبو إسماعيل موسى بن الحسين المعدل صاحب «الروضة فى القراءات» والمعروف بـ«روضة المعدل».

ولم أعثر على مصنَّف أبي محمد الذراع المذكور كذلك.

وقد اعتمدنا فى هذا التحقيق على هذه المصنفات المذكورة وغيرها، وعرضنا أسانيد المصنِّف وروايته عليها، وكانت السبب بفضل الله تعالى في رد الكثير من أسانيد المصنِّف وروايته إلى الصحيح فيها إن شاء الله، وألحقنا ذلك كله فى الحاشية.

غير أنه أَشكَل على تحقيقِ هذا القسم بعضُ ما ذكره المصنِّف من شيوخ أبي الحسين الخبازي والذين لا يُعرفون إلا من جهة المصنِّف ولم أعثر لهم على تراجم فيما بين يدي من المصادر، فلم أتمكن من ضبط هذه الطرق على النحو المرجو، واعتمدت فيها على تمرير ابن الجزري رحمه الله لها وإقراره المصنِّف عليها.

وأَشكَل على تحقيقِ هذا القسم أيضًا طرقُ أبي محمد الطيرائي الذراع؛ لأن أكثر طرقه عن الأصبهانيين، وليست طرقهم بالمنتشرة عند غيرهم، وكتب الأصبهانيين في هذا الفن أكثرها مفقود، وكان السبيل إلى تحقيقها عرضَ بعضها على بعض، وتتبعَ تراجم المعروفين منهم والمذكورين في كتب الرجال.

وأَشكَل على تحريرِ بعض ما ورد من هذا القسم ما أسنده المصنِّف عن المشاهير من أهل الأداء مما لم يوجد مسندًا عند غيره على النحو الذي ذكره مع كونه محتملًا على النحو المذكور، وهذا النوع يوجد في القسمين التاليين أيضًا.

وأما القسم الثاني: وهم الذين توسط المصنِّف في الرواية عنهم، فأكثرهم أئمة مشهورون:

كأبى الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون صاحب كتاب «الإرشاد فى القراءات السبع»، وروى المصنِّف عنه من طريق تاج الأئمة ابن هاشم السالف الذكر.

وأبى علي الأهوازي الإمام الحافظ صاحب «الوجيز» و«الموجز» وغيرها، وقد أخذ المصنِّف عنه دون واسطة وبواسطة محمد بن الحسن الشيرازي، وأكثر روايته عنه دون واسطة.

ومنهم: **أبو نصر عبد الملك بن سابور**، وروى عنه المصنِّف دون واسطة، وشارك المصنِّف فيه أيضًا أبو إسماعيل موسى بن الحسين المعدل صاحب «الروضة».

ومنهم: أبو أحمد عبد الملك بن عبدويه العطار.

ومنهم: مجهولون لا يُعرفون إلا من جهة المصنِّف:

كأبى زرعة أحمد بن محمد النوشجاني الخطيب بكارزون، روى المصنِّف عنه عن أبي العباس المطوعي، وطريقه عن المطوعي في «النشر» في أسانيد الدوري عن أبى عمرو.

ومنهم: محمد بن علي الجوزداني، روى المصنِّف عنه عن أبي الفرج الشنبوذي وغيره، **وعلي بن أحمد الجوردكي**.

لكن أكثر ما يسند المصنِّف عنهم هو من روايتهم عن المشاهير من أئمة الأداء، فسهّل ذلك تحقيق طرقهم والوصول إلى الصواب فيها، غير ما تقدم ذكره فى القسم الأول مما يسنده المصنِّف عن المشاهير مما لا يعرف مسندًا على هذا النحو عند غيره.

وأما القسم الثالث: فأكثرهم مجهولون لا يعرفون إلا من جهة المصنف:

كأبي القاسم الدلال وأبي الحسين الخشاب وأبي الحسن محمد بن أحمد المادرائي، وعلي بن محمد الواحدي، وعبد الواحد بن عبد القادر.

ومنهم أئمة مشهورون: كأبى نعيم الأصبهاني صاحب «تاريخ أصبهان»، وأحمد بن الفضل الباطرقاني.

لكن أكثر هذا القسم مجهولون كما تقدم، وما رواه المصنِّف عن هذا القسم من الرواة ينقسم قسمين أيضًا:

أولهما: أن يكون جميع رجال الإسناد مجهولين من أوله إلى منتهاه.

وهذا أعقد الأقسام لأنه لا يمكن تحقيق مثل هذا والوصول إلى الصواب فيه.

وقسم آخر: يكون صدر الإسناد رجاله مجهولون لكنه ينتهي إلى رجال معروفين، لكن يشكل عليه أحيانًا أن يسند المصنِّف عن هؤلاء المشهورين ما لا يعرف إلا من طريقه كما تقدم.

لكن ساعد على هذا التحقيق أن كان هذا القسم الأخير هو أقل الأقسام ورودًا فى هذا الكتاب.

هذا وقد أسند المصنّف فى هذا الكتاب تسعة وأربعين اختيارًا فى القراءة، واختار لنفسه اختيارًا فى القراءة أكمل به العدة خمسين اختيارًا، ورتب المصنِّف الطرق إلى هذه القراءات فى كتابه على ترتيب الأمصار الخمسة التى اشتهرت فيها الاختيارات، فبدأها بقراء أهل المدينة ثم مكة ثم الشام ثم البصرة ثم الكوفة، وبدأ فى كل مصر بالأشهر فيه من القراء إلا فى المدينة فإنه قدم أبا جعفر وشيبة بن نصاح على نافع، وأحسب ذلك لأنهما كانا شيخي نافع.

وأنا أذكر القراء التسعة والأربعين الذين أسند المصنِّف اختياراتهم في هذا الكتاب غير اختياره على ترتيب الأمصار المذكورة:

فمن أهل المدينة، خمسة: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح بن سَرْجِس، ونافع بن عبد الرحمن، وصاحباه إسحاق بن محمد الْمُسَيَّبِيّ، وعثمان بن سعيد الملقب بورش.

ومن أهل مكة، ستة: عبدُ اللَّه بْن كَثِيرٍ، وشيخه أبو الحجاج مجاهد بن جبر، ومحمد بن عبد الرحمن بن مُحَيْصِن، وحميد بن قيس الأعرج، وشِبْل بن عباد أبو داود، وأبو بكر محمد بن يعقوب بن مقسم.

ومن أهل الشام، خمسة: عبد الله بن عامر اليحصبي، ويحيى بن الحارث الذِّمَارِيّ - فهذان دمشقيان، وأبو حيوة شريح بن يزيد، وأبو بحرية عبد الله بن قيس، وإبراهيم بن أبى عبلة -وهؤلاء الثلاثة حمصيون.

ومن أهل البصرة، ستة عشر: أَبُو عَمْرِو زبّان بن العلاء، وصاحباه أبو محمد يحيى بن المبارك الْيَزِيدِيّ، وعباس بن الفضل الأنصاري، ويَعْقُوب بن إسحاق الحضرمي، وأيوب بن المتوكل، وأبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، وأبو المنذر سلام بن سليمان، وأبو السَّمَّال قعنب بن أبى قعنب، والحسن بن أبي الحسن، وقَتَادَة بن دعامة السدوسي، وعَاصِم بن العجاج الْجَحْدَرِيّ، والْمُعَلَّى بن عيسى، ومسعود بن صالح، وعبد اللَّه بن فورك القباب، والحسين بن مالك الزَّعْفَرَانِيّ، وعون العقيلي.

ومن أهل الكوفة، ستة عشر قارئًا فى سبعة عشر اختيارًا: عَاصِمُ بن أبى النجود، وصاحباه: أبو بكر شعبة بن عياش، وحفص بن سليمان، وسليمان بن مهران الْأَعْمَش، وحَمْزَة بن حبيب الزيات، وخلف بن هشام البزار، ومحمد بن سعدان، وعبيد الله بن موسى العبسي، وأبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، وصاحباه: أبو عبيد القاسم بن سلام، ومحمد بن عيسى الأصبهاني، وله اختياران أول وثان، وأحمد بن حنبل الشيباني، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت، وطَلْحَةُ بن مصرف، ويحيى بن صبيح، وعيسى بن عمر الهمداني، غير أنه سقط على المصنِّف ذكر إسناده إليه، وأسند قراءة طلحة بن مصرف من طريقه، فيحتمل أن اختيار عيسى بن عمر الهمداني عنده بنفس الإسناد، لكن كان عليه أن يبينه إن كان هو مراده.

وزعم المصنِّف أن عدد الطرق التي أوردها فى كتابه بلغت ألف طريق وأربعمائة وتسعة وخمسين طريقًا، وأقرَّه ابن الجزري رحمه الله على ذلك فذكره فى كتاب «النشر» وفى «غاية النهاية».

وأحصيتُها على طريقة ابن الجزري «رحمه الله» فى كتاب «النشر» فلم تبلغ هذا العدد، وبلغت ألفًا وأربعمائة وأحد عشر طريقًا، وهو قريب من العدد المذكور.

غير أن تفصيل المصنِّف للطرق المذكورة لا تأتي على وفاق الطريقة التي اتبعناها فى عدها فافترقا، ولم يبين المصنف طريقته فى عد الطرق المذكورة، نعم طريقة عد الطرق عند المتقدمين من أهل هذه الصناعة تختلف عنها عند المتأخرين، لكن المصنف لم ينتهج فى ذلك نهجًا واحدًا، ولم يبين طريقته فيه، كذا لم يظهر لي طريقته في ذلك، وقد بينت ذلك في التعليق على كل موضع ذكر فيه عدد الطرق عند فراغه من سرد أسانيد القراء المشاهير، أو عند فراغه من سرد أسانيد كل مصر من الأمصار الخمسة المذكورة.

كذا قد وقع للمصنِّف أغلاط كثيرة في العدد في الأبواب المختلفة، كذكر الاختلاف بين أهل العدد، وعدد الحروف المدغمة في كل سورة في باب الإدغام الكبير لأبي عمرو، وعدد ياءات الإضافة في كل سورة، وعدد ما وقع من الهمزتين من كلمة ومن كلمتين، وقد بينته في كل موضع حيث ورد في هذا الكتاب.

وتقدم أن ابن الجزري رحمه الله قد أسند من هذا الكتاب مائة طريق وتسعة وعشرين طريقًا عن القراء العشرة، وتفصيل ذلك:

أربع وعشرين طريقًا عن نافع: ثمان طرق منها في رواية قالون عنه، وستة عشر طريقًا في رواية ورش عنه.

ولابن كثير سبع طرق: خمس طرق منها في رواية البزي عنه، وطريقان في رواية قنبل عنه.

وعشرون طريقًا عن أبى عمرو البصري: سبعة عشر طريقًا في رواية الدوري عنه، وثلاث طرق في رواية السوسي عنه.

ولابن عامر ثلاثة وعشرون طريقًا: ثمان طرق في رواية هشام عنه، وخمسة عشر طريقًا في رواية ابن ذكوان عنه.

ولعاصم أحد عشر طريقًا: ست طرق في رواية شعبة عنه، وخمس في رواية حفص عنه.

ولحمزة اثنا عشر طريقًا: سبع طرق منها في رواية خلف عنه، وخمس طرق في رواية خلاد عنه.

وللكسائي ست طرق: أربع منها في رواية أبي الحارث عنه، وطريقان في رواية الدوري عنه.

ولأبي جعفر سبع طرق: ثلاث طرق منها في رواية ابن وردان عنه، وأربع طرق في رواية ابن جماز عنه.

وليعقوب الحضرمي خمس عشر طريقًا: سبع طرق منها في رواية رويس عنه، وثمان طرق في رواية روح عنه.

ولخلف في اختياره أربع طرق: اثنان منها في رواية إسحاق عنه، واثنان في رواية إدريس عنه.

فلم تخل رواية من الروايات التي أسندها ابن الجزري فى نشره من طرق لهذا الكتاب، وهو ما لم يتحقق لغير هذا الكتاب من أصول النشر، بل إن بعض هذه الطرق قد عزَّ على ابن الجزري أن يجدها عند غير المصنِّف فلم يسندها إلا من هذا الكتاب كطريق الدوري عن ابن جماز عن أبي جعفر، نعم أسنده من طريق سبط الخياط أيضًا بإسناده إلى الدوري، غير أنه لم يسنده إلى كتاب يؤخذ منه أوجه الاختلاف، وكذلك أسند طريق حمزة بن علي عن ابن وهب عن روح، وطريق ابن حبشان عن الزبيري عنه من طريق المصنِّف وحده، وهذا مع أن المصنف ضعيفٌ، كثيرُ مخالفةِ الثقات غيرُ ضابط لما ينقله عن أئمة النقل، ومن ثم فلا يُقبل تفرده، ولذلك لم تكن هذه الطرق المذكورة على شرط النشر، وقد بينته فى مواضعه من الحاشية، وسوف أبينه بتفصيل أكثر إن شاء الله فى الحاشية على كتاب «النشر» يسر الله إتمامها، والله أعلم.

وقد اعتمدت فى تحقيق هذا الكتاب على أصلين:

الأول: نسخة مصورة عن مخطوطة المكتبة الأزهرية برقم ٣٦٩ قراءات.

عددد صفحاتها ٢٥٠ صفحة.

كتبها محمد بن علي الفرغانى المرغيانى، نِسْبَة لقرية من قريات حلب.

أولها قول المصنِّف: «تنزلت للقرآن» جزء من حديث رواه البخاري وغيره -كما سيأتى إن شاء الله.

وكُتِب فى آخرها: «ووقع الفراغ يوم الأحد وقت العصر أحد عشر من صفر سنة أربع عشر وخمسمائة». وهى الأصل الأول الذى اعتمدته؛ لأن النسخة الأخرى منقولة منها، فحيث أقول المخطوطة أو الأصل فإياها أعني، وهى نسخة جيدة ليس بها طمس غير موضع واحد، وغير أنه وقع سقط في أولها، فهى تبدأ عند قول المصنِّف: «كتاب فضائل

القرآن»، وما أحسب الذى سقط غير مقدمة الكتاب لأنه جرت عادة المصنفين أن يجعلوا باب فضائل القرآن أول الأبواب.

الثاني: نسخة منقولة من المخطوطة الأزهرية المذكورة.

وعدد صفحاتها تسع وتسعون وأربعمائة.

كان قد نسخها شيخ مشايخنا محمد بن إبراهيم سالم[1] رحمه الله، بخط يده، فنسخ جزءًا كبيرًا منها بخط يده، ثم ترك النسخ لعامل المكتبة المذكورة، والذي أتمَّ الكتاب إلى آخره، وكان الشيخ رحمه الله نقل من المخطوطة خمسًا وثمانين ومائة صفحة، ثم أتم العاملُ ما بقي، وقد أفدت كثيرًا من عَمَل الشيخ رحمه الله، وتعليقاته التي وضعها بهامش المخطوطة.

وهذه النسخة أهدانى إيَّاها شيخُنا حامد بن عبد الخالق الجمسي، والذى قرأت عليه القراءات العشر من طريق طيبة النشر، وقرأ هو على الشيخ محمد بن إبراهيم سالم المذكور، فجزاهما الله خيرًا ورحمهما الله.

وقد بدأ المصنِّف بذكر فضائل القرآن ثم أتبعه بذكر فضائل السور، ثم ذكر فضل القارئ والمقرئ، وأدب القارئ مع المقرئ، والمقرئ مع القارئ، ثم فضائل القراء السبعة وغيرهم، ثم كتاب التجويد والعدد والوقف، ثم ذكر أسماء الذين وردت القراءة من طريقهم من الصحابة والتابعين وغيرهم، ثم ذكر فصلًا فى طبقات القراء، وأتبعه بكتاب الأسانيد، ثم ذكر أوجه الاختلاف بين القراء مبوبة على الأبواب المختلفة حتى أنهى كتابه بكتاب الفرش، وهى طريقة حسنة فى التصنيف قد اتبعها غير واحد من الأئمة.

وذكر المصنِّف اختياره ومذهبه فى هذه الأبواب معللًا اختياره في كل موضع، مراعيًا الاختصار في ذكر العلل لئلا يطول الكتاب، وقد جعل كتابه هذا على أربعة عشر جزءا.

ومع ذلك فقد أراد المصنف أن يكون هذا الكتاب كاملًا كما سماه، فحرص على جمع أكثر ما يمكن جمعه من مسائل هذا الفن في أخصر عبارة وأوجز بيان، فحرص على أن يسند فيه ما ورد إليه من القراءات التي لم يسندها غيره، وكذلك فصّل في ذكر مسائل الخلاف تفصيلًا جيدًا لا يكاد أن يوجد عند غيره، وذلك بعبارة مختصرة وجيزة كما تقدم، ولولا غياب الضبط في أجزاء من هذا الكتاب لكان مسماه كاسمه حقًا.

---

[1] الشيخ محمد إبراهيم سالم صاحب كتاب «فريدة الدهر فى جمع وتأصيل القراءات العشر»، قرأ على الشيخ أحمد بن عبد العزيز الزيات، وغيره، وتوفي رحمه الله سنة ثلاثين وأربعمائة وألف، والله أعلم.

وقد سبق أن صَدَر هذا الكتاب محققًا من قبل، لكن لم يوله محقّقُه العناية الكافية فخرج على وجه لم يرضه الكثيرون ممن طالعوه، ووقع له فيه الكثير من التصحيف مما أذهب بالفائدة المرادة من الكتاب.

نعم لم يتوفر من هذا الكتاب إلا نسخة واحدة هى نسخة المكتبة الأزهرية المذكورة، ونعم قد وقع فيها الكثير من التصحيف، لكن التدقيق والمطالعة تحل كثيرًا من إشكالاتها، ورحم الله ابن الجزري، فقد استوفى ذكر ما ورد فى كتاب الأسانيد من هذا الكتاب فى «غاية النهاية»، والكثير مما ورد فيه من أوجه القراءة فى كتاب «النشر».

وقد اعتمد شهاب الدين الألوسي فى تفسيره المسمى بـ«روح المعاني» على كثير مما ورد من القراءات في هذا الكتاب، الأمر الذى ساعد على فك كثير من أسراره أيضًا.

وأشرت في هذا التحقيق لمواضع التصحيف في المخطوطة المذكورة، ولم أشر إلى التصحيف في المطبوع لعدم الحاجة إليه، ولئلا تطول الهوامش.

كذلك لم أهتم بتخريج الآيات فى بعض المواضع لنفس السبب، واكتفيت بأن بيّنت الموضع المشكل في النص، وتركت التخريج في غير ذلك لأنه لا يخفى على حافظ القرآن مثله، ومع ذلك فقد يشكو القارئ لهذا التحقيق من طول الهوامش في الكثير من مواضعه، وخاصة في كتاب الأسانيد، وأَعْتذر عنه بأني قد راعيت الاختصار فيه قدر المستطاع، ولكن لكثرة الغلط في هذا الكتاب، كان لا بد من بيان مواطنه، وأن أرد القول فيه إلى مصدره الذي أخذته منه، وأن أعزوه إلى موضعه من ذلك المصدر.

كذلك قد يشكو البعض من الاستدراك في بعض المواضع على إمام المتأخرين فى هذا الفن – أعنى: ابن الجزري رحمه الله – والقول بأنه قد سها أو أخطأ في هذا الموضع، أو وهِمَ في هذا القول أو نحو ذلك.

غير أن اعتذاري عن ذلك بأن الحق هو بغية المؤمنين، وخاصة طلبة العلم منهم، وابنُ الجزري رحمه الله مع جلالة قدره، إلا أنه بشر، وهو كغيره من العلماء يؤخذ من قوله ويرد عليه، ونعتقد أنه كسائر المجتهدين مأجور على كل حال، ولم يكن الغرض من هذا التحقيق تخطئة إمام مثله، أو تخطئة المصنِّف في أقواله، بل ما كان الغرض من هذا التحقيق إلا خدمة كتاب «النشر» وكتاب «غاية النهاية»، كيف لا، وكتاب «النشر» هو المعوّل عليه والمعتمد في نقل أوجه الاختلاف بين القراء منذ ألَّفه مصنِّفه وحتى يومنا هذا، كذلك كان كتاب «غاية النهاية» هو معتمد المتأخرين في تراجم القراء، ولكن يجب على طالب العلم

تتبعُ الحق فى كل قول وبيان الصواب فيه من خلافه، ويظل البحث هو دأب المشتغلين به خدمةً لهذا العلم، وكَم ترك الأوّلُ للآخرِ!

وليس من إمام من أئمة الدين والهدى إلا وقد استدرك عليه بعض أقواله، حتى أَلَّف عبد الرحمن بن أبي حاتم كتابا أسماه: «بيانُ خطأ البخاري في تاريخه» استدرك فيه على البخاري كثيرًا من تراجمه.

وأَلَّف أبو عبد الله الحاكمُ كتاب «المستدرك على الصحيحين»، استدرك فيه على الشيخين آلاف الأحاديث مما لم يخرجا فى «صحيحيهما»، وأقره أهل العلم على الكثير منها، وردوا عليه الكثير منها كذلك، ولم يكن ما صح من ذلك الاستدراك قادحًا في إمامتهما، كذلك لم يكن ما رده أهل العلم على أبي عبد الله الحاكم سببًا في ترك أقواله أو إسقاط كتابه بالكلية.

وكذا تعقب أبو الحسن الدار قطني فى كتاب «العلل» بعض ما فى «الصحيحين»، وأقره أهل العلم على الكثير من ذلك.

ولم يزل علماء المسلمين يضعون هذين الكتابين موضع البحث والدراسة، ومع أنه لم يصنف في الإسلام على مثالهما شيء، ولم يزد كل ذلك «الصحيحين» إلا حسنًا وبهاءًا، ولم يزد الإمامين الجليلين إلا رفعة في المنزلة عند المسلمين عامة وعند أهل العلم خاصة.

كذلك لم يزل كتاب «النشر فى القراءات» موضع البحث والدراسة منذ أَلَّفه ابن الجزري رحمه الله وحتى يومنا هذا، كيف لا وهو محط أنظار أهل هذا الفن من المتأخرين ومعتمدهم في نقل أوجه القراءة عن الأئمة العشرة!

ولا شك أن تعقب أقوال أهل العلم وجعلها موضع الدراسة يجلي الحق ويظهره، فإن كان التعقب صوابًا كان ذلك دافعًا للوهم ومُظهرًا للصواب، وإن كان في غير موضعه ثبت القول الصحيح وقوي.

وقد حرصت في هذا التحقيق على البحث عن مخرج لدفع الغلط عن المصنِّف أو عن ابن الجزري رحمه الله فيما تابعه عليه في بعض المواضع، فإن وجدت ذلك المخرج ألصقته به، كأن أحمله على النساخ أو غير ذلك ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

وراجعت هذا الكتاب مرات، وفي كل مرة أُرَى فيه ما لم يظهر لي قبل تلك المرة.

واعلم أن أكثر ما تعقبت فيه أقوال ابن الجزري رحمه الله هو في كتاب الأسانيد وفي تراجم القراء التي اعتمدها من هذا الكتاب آخذًا بأقوال المصنِّف فيها؛ وذلك أن ابن الجزري رحمه الله ألَّف كتابه في طبقات القراء وهو في نحو العشرين من عمره؛ لأنه قال: أنه ألَّفه سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة. ومولده رحمه الله كان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، نعم قد أخبر في خاتمة كتاب «غاية النهاية» أنه اختصره بعد ذلك، وأنه قرئ عليه بعد الثمانمائة، لكني أحسب أنه لم ينشط لتصحيحه، ولو كان رحمه الله حيًا وعُرِض عليه بعض ما استدركناه عليه فى هذا التحقيق لقال به، وليس معنى ذلك التسليم بكل ما قلناه، فإن ذلك لا يقول به أحد، وإنما يؤخذ بالصواب مما قررناه ويترك ما سواه.

واعلم أن كثيرًا مما وقع في هذا الكتاب وسواءً فى كتاب الأسانيد أو في أوجه الأداء لم يمكنَّا تحريرَه لعدم المصدر الذي يُردُّ إليه التَّصحيحُ، لما قدمناه من فقد أصل أبي الحسين الخبازي، وأبي محمد الطيرائي الذراع، ولجهالة كثير من الرواة الذين أسند المصنِّفُ القراءة من طريقهم في هذا الكتاب.

وأما الجزء المفقود من مقدمة هذا الكتاب، فإنه يظهر من ترجمة المصنِّف عند الذهبي في «معرفة القراء» وعند ابن الجزري في «غاية النهاية»، فقال الذهبي فى «معرفة القراء»[(١)]:

«أبو القاسم الهذلي المقرئ الجوال، أحد من طوف الدنيا في طلب القراءات، واسمه يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة المغربي البِسْكري، وبِسكرة بليدة بالمغرب، ورَحَل من أقصى المغرب، إلى بلاد الترك، وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وأربعمائة وبعدها، فقرأ بحَرّان على أبي القاسم الزيدي، صاحب النقاش وهو أكبر شيوخه، وعلى الأهوازي بدمشق، وعلى إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد، وجماعة بمصر، وعلى مهدي بن طراره، والحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي صاحب الروضة، وتاج الأئمة أحمد بن علي المصري، وأبي العلاء محمد بن علي الواسطي، ومحمد بن الحسين الكارزيني.

وقد ذكر الشيوخَ الذين قرأ عليهم، وعدتهم مائة واثنان وعشرون شيخًا، وهم:

تاجُ الأئمة ابن نفيس، وابنُ راشد الحداد، وصاحب الروضة[(١)]، وعبد الملك بن سابور، ومحمد بن الحسين الشيرازي بمصر، وعبد العزيز[(٢)]، وابن سمحان، وابن أبي رماد

---

(١) «معرفة القراء» (١/ ٢٣٩).

بالقيروان، وخلف الله السبتي بفاس، وعلي بن النمر بأطرابلس، وعبد الواحد بن عبد القادر بدمياط، وعبد الساتر بن الذَّرِب باللاذقية، وأبو الحسين الخشاب بتنيس، وعبد الرحمن بن علي القروي، ومحمد بن إسماعيل المبيض بالرملة، وعبد الملك بن سعيد ببيت المقدس، وسعيد الحداد بها، وابن رجاء بعسقلان، وإسماعيل بن عليان بأرسوف، وجامع بن الخضر بصيدا، والخضر بن أحمد بها، وسليم بصور، وأبو طاهر الحنائي، وعبد الملك الرهاوي، ومحمد الإسكاف، والأهوازي بدمشق، ومحمد بن إسماعيل ببيروت، وعبد الله بن منير بِقِنَّسْرين، وأبو المجد وأبو المهذب بالمعرة، وإسماعيل بن الطَّبَر بحلب، وعبد الله بن الأقرع، ومحمد بن المعلم، وعقيل بن علي بالرحبة، وحسين بن الكاتب بالرقة، ومحمد بن البحتري بالخانوقة، وحمزة بن علي الزيدي بحران -كذا سماه- فَوَهِمَ، وصدقة بن المهذب الخطيب بحرّان، ومحمد بن البغل القاضي بآمِد، وحسين بن منصور بميافارقين، ووهبان بالجزيرة، ومنصور بن ودعان بالموصل، ومحمد بن سماعة بها، ومسروق بن جعفر بِهَيْت، والفضل بن فراس بالأنبار، وعبد الخالق بغانة، وحسن بن خشيش بالكوفة، وأحمد بن الصقر، ومحمد بن يعقوب، -يعني أبا العلاء-، وأبو نصر بن مسرور، وإسماعيل الشرمقانى، وإبراهيم بن الخطيب ببغداد، وأحمد بن علي بالإسكندرية، ويوسف بن عبد الله بالمغرب، وحسان بن سكينة بجُرجان، وحسين بدِيرِ العاقول، وأبو الحسن المادرائي، وأحمد بن علان، وعبد الرحمن بن الهرمزان، وأبو رجاء بواسط، وأبو الوفاء بالصليق، وأحمد الحاجي بالأُبُله، وابن أبي شيخ، والشاموخي، وأبو عمرو بن سعيد، وأبو الحسن الجوردكي بالبصرة -وجماعة بها سماهم، وأبو القاسم العسكري بالأهواز، وأبو غانم بالكرج، وأبو الحسن الأصم، ومحمد النوشجاني بكازرون، وأبو يعقوب بالبيضاء، وأبو نصر بن قيراط، وأبو زرعة الخطيب وأخوه أبو طاهر بشيراز، وعبد الملك بن علي بفسا، وأبو الفضل بن عبدان، ومحمد بن اللالى بهمذان، وأبو غانم بجيرفت، وأبو الحسين القاضي بكرمان. وأبو الفضل الضرير ببُست، ويوسف بن يعقوب، وأحمد السكاك بسمرقند، وأبو أحمد العطار وأبو القاسم الدلال، وأحمد بن الفضل الباطرقاني، وعبد الله بن

=

(١) يعنى أبا علي المالكى، وقد سبق أن ذكره، لكنه أعاده على ترتيب ذكر المصنِّف لهم في كتابه، والله أعلم.

(٢) سماه ابن الجزري عبد العزيز بن أخي عبد الحميد، وأما ابن سمحان فقال ابن الجزرى: عبدالله بن سمحان أو سمعان، والله أعلم.

شبيب، وعبد الله بن اللبان -وجماعة بأصبهان، وذكر جماعة[1]، إلى أن قال: فجملة من لقيت في هذا العلم، ثلاثمائة وخمسة وستون شيخًا من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينًا وشمالًا وجبلًا وبحرًا، ولو علمت أحدًا تقدم عليَّ في هذه الطريقة، في جميع بلاد الإسلام لقصدته».

قلت: إنما ذكرت شيوخه، وإن كان أكثرهم مجهولين لتعلم كيف كانت همة الفضلاء في طلب العلم.

قال – يعنى الهذلي-: «وألفت هذا الكتاب، يعني «**الكامل**»، فجعلته جامعًا للطرق المتلوة، والقراءات المعروفة، ونسخت به مصنفاتي، كـ«الوجيز»، و«الهادي»، وغيرهما».

قلت: وحدث عن أبي نعيم الحافظ، وجماعة، روى عنه إسماعيل بن الإخشيد، وأبو العز محمد بن الحسين القلانسي، وقرأ عليه أبو العز بما في «الكامل».

---

[1] نذكر هاهنا البلدان المذكورة فى ترجمة المصنِّف على الترتيب، القيروان: بلدة بالمغرب، فاس: بلد بالمغرب، أطرابلس: بلد بالشام، وبلدة بالمغرب، دمياط: بلد بمصر، اللاذقية: بلد من تحت حلب الآن، تنيس: بلد بجزيرة من جزائر بحر الروم قرب دمياط ، الرملة: بلد بالشام، عسقلان: مدينة عظيمة من فلسطين على ساحل البحر بين غزة وجبرين، أرسوف وصيدا وصور: بلاد بساحل الشام، دمشق: عاصمة سوريا الآن، بيروت: عاصمة لبنان الآن، قِنَّسرين: كورة بالشام، المعرة: بلد بين حماة وحلب وتضاف إلى النعمان، حلب: كورة بالشام، الرحبة: قرية حذاء القادسية بين المدينة والشام ، الرقة: بلد على الفرات وبلدة بقوهستان، الخانوقة: بلد على الفرات، حران: بلد بالشام، آمِد: بلد بالثغور، مياأفارقين: مدينة معروفة نسبت إلى مية بنت أد وأصلها "فارقين"، الجزيرة أرض بالبصرة، الموصل: أرض بين العراق والجزيرة وسميت بذلك لوصلها بين دجلة والفرات، الأنبار: بلد بالعراق، غانة: بلد بالمغرب، الكوفة: مدينة بالعراق، دير العاقول: بلد بالنهروان، واسط: مدينة من مدن العراق، الصليق: بلد بواسط، الأبلة: مدينة على شاطئ دجلة قرب البصرة، البصرة: مشهورة، من مدن العراق، الأهواز: تسع كور بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم ويجمعهن الأهواز، الكرخ: قحلة ببغداد، كازرون: بلدة معروفة بفارس، البيضا: بلدة بفارس وكورة بالمغرب وأربع قرى بمصر وموضع بالبحرين، شيراز: مدينة بفارس، فسا: بلدة بفارس، هَمَذان: مدينة من بلاد فارس، جرفة: موضع باليمامة، كرمان: وراء أصبهان إلى ناحية الهند مسيرة مائة وثلاثين فرسخًا، تبست: واد بأرض إبل وبالضم بلدة بسجستان، سمرقند: مدينة في أوزبكستان.

يُنظر «معجم البلدان». والله أعلم.

«قال ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو، ويفهم الكلام، وذكره عبد الغافر، ونعته بأنه ضرير، فكأنه عمي في أواخر عمره، وكان قد أرسله نظامُ الملك الوزير ليجلس في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد.

وكان مقدَّمًا في النحو والصرف عارفًا بالعلل، كان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري، ويقرأ عليه في الأصول، وكان القشيري يراجعه في مسائل النحو، ويستفيد منه، وكان حضوره في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة إلى أن توفي».

قلت: بلغني أنه مات في سنة خمس وستين وأربعمائة -سامحه الله تعالى.

«وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات، وحشد في كتابه أشياء منكرة لا تحل القراءة بها، ولا يصح لها إسناد». (اهـ) من كلام الذهبي.

وقال ابن الجزري في «غاية النهاية»[1]:

«يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة، أبو القاسم الهذلي اليشكري الأستاذ الكبير الرحال والعلم الشهير الجوال، ولد في حدود التسعين وثلاثمائة تخمينًا، وطاف البلاد في طلب القراءات فلا أعلم أحدًا في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته ولا لقي من لقي من الشيوخ، قال في كتابه «**الكامل**»: فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخًا من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينًا وشمالًا وجبلًا وبحرًا، قال: ولو علمت أحدًا تقدم عليَّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته، قال: وألفت هذا الكتاب فجعلته جامعًا للطرق المتلوة والقراءات المعروفة ونسخت به مصنفاتي كـ«الوجيز» و«الهادي».

قلت: كذا ترى همم السادات في الطلب وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وبعدها.

قال الأمير ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام، وذكره عبد الغافر ونعته بأنه ضرير فيحتمل أنه عَمِي في آخر عمره، وكان قد قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد، وكان مقدَّمًا في النحو والصرف وعلل القراءات، وكان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري ويأخذ منه الأصول، وكان القشيري يراجعه في مسائل النحو والقراءات ويستفيد منه وكان حضوره سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

---

[1] «غاية النهاية» (٣٩٢٩)، وذكرنا الترجمة من الكتابين مع التكرار الظاهر فيهما لأن الذهبي رحمه الله ذكرها على لفظ المصنف، فكأنه جَبَر النقص في أول المخطوطة، وأما ابن الجزري فقد استوفى ذكر شيوخ المصنف، والله أعلم.

وقد ذكر شيوخه الذين أخذ عنهم القراءات في كتابه وعدتهم مائة واثنان وعشرون شيخًا في «كامله»، وها أنا أذكرهم مرتبين على عادتي في المكثرين:

إبراهيم بن أحمد الأربلي، وإبراهيم بن الخطيب ببغداد، وأحمد بن رجاء بعسقلان، وأحمد بن الصقر ببغداد وأحمد بن محمد بن علّان بواسط، وأحمد بن علي بن هاشم بمصر، وأحمد بن علي بالإسكندرية، وأحمد بن الفضل الباطرقاني وأحمد بن اللالي بهمذان، وأحمد بن نفيس بمصر، وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني، وأحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح الفرضي، وأحمد بن محمد المادراني، وأحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني، وأحمد بن محمد بن الحسين بن يزدة المِلنجي، وأحمد الحاجي بالأبلة، وأحمد السكاك بسمرقند، وأحمد بن مسرور، وإسماعيل بن الجنيد، وإسماعيل بن الطَّبر بحلب، وإسماعيل بن عليان بأرسوف، وإسماعيل بن عمرو الحداد بالقيروان، وإسماعيل الشرمقاني، وجامع بن الخضر بصيدا، والجنيد الشهرستاني، وحبشي بن عبد العزيز بالبصرة، وحسان بن مكية بجرجان، والحسن بن علي بن إبراهيم المالكي بمصر، والحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي بدمشق، والحسن بن علي الشاموخي، والحسن بن خشيش بالكوفة، والحسين بن منصور بميافارقين، والحسين بن مسلمة بن الكاتب بالرقة، والحسين بدير العاقول، وحمزة بن علي الزيدي بحران، والخضر بن أحمد بصيدا، وخلف الله بن علي البستي بفاس، وسليم بن سلامة بصور، وسعيد بن سعادة بالقدس، وسمعان القبادي بسمرقند، وصدقة بن المهذب إمام الجامع بحرّان، وعبد الخالق الحلبي بغانة، وعبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازي، وعبد الرحمن بن علي القروي، وعبد الرحمن الهرمزان، وعبد الساتر بن الذَّرِب باللاذقية، وعبد العزيز ابن أخي عبد الحميد، وعبد العزيز بن أبي رماد، وعبد الله بن الجوية، وعبد الله بن سمحان أو سمعان، وعبد الله بن الأقرع، وعبد الله بن الحسن بن محمد الجُلُبّاني بتنيس، وعبد الله بن أحمد أبو القاسم الدلال، وعبد الله بن شاذان، وعبد الله بن اللبان، وعبد الله بن شبيب، وعبد الله بن منيرة، وعبد الله بن محمد الطيرائي الذارع، وعبد الملك بن سابور، وعبد الملك بن علي بِفَسَا، وعبد الملك الرهاوي، وعبد الملك بن سعيد بالقدس، وعبد الملك بن عبدويه العطار، وعبد الواحد بن عبد القادر بدمياط، وعبد الواحد بن إبراهيم أبو غانم القايني، وعثمان بن مالك، وعثمان بن علي الدلال، وعثمان بن محمد بن إبراهيم المالكي، وعلي بن أحمد الجوردكي، وعلي بن أحمد بن محمد الواحدي، وعلي بن الحسين بكازرون، وعلي بن النمر بأطرابلس المغرب، وعمرو بن سعيد، والفضل

بن أبي الفضل الجارودي، والفضل بن فراس بالأنبار، وما شاء الله بأصبهان، ومحمد بن أحمد بن النوجاباذي ببخارى، ومحمد بن عبد الله الفراء، ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شاذان، ومحمد بن علي الزنبيلي، ومحمد بن الحسن الشيرازي بمصر، ومحمد بن الحسين الكارزيني، ومحمد بن البغل القاضي، ومحمد بن أبي شيخ، ومحمد بن إسماعيل المبيض بالرملة، ومحمد بن إسماعيل ببيروت، ومحمد الإسكاف بدمشق، ومحمد المعلم بالرحبة، ومحمد بن البختري، ومحمد بن سمران القروي، ومحمد بن عمرو بحلب، ومحمد بن سماعة، ومحمد بن يعقوب، ومحمد بن علي الصليقي، ومحمد الخاوسي، ومحمد بن عبد الواحد ومحمد النوشجاني، ومحمد بن علي الجوزداني، ومبارك بن الفضل بالبصرة، ومنصور بن أحمد القهندزي، ومسروق بن جعفر، وأبو غانم المرشدي بجيرفت، ومهدي بن طرارا بكرمان، ونصر بن أبي نصر الحداد بسمرقند، ووهبان بن خليفة بالجزيرة، ويوسف بن عبد الله بنَيْجِس، وأبو أحمد العطار وهو عبد الملك بن عبدويه المتقدم، وأبو الحسين الخشاب بتنيس، وأبو طاهر الحنائي محمد بن الحسين بدمشق، وأبو الحسن المادراني، وأبو المجد وأبو المهذب بالمعرة، وأبو نصر بن مسرور اسمه أحمد، وأبو رجاء بواسط، وأبو عمرو بن سعيد بالبصرة، وأبو جعفر الشعيري وأبو الحسن علي بن أحمد الجوردكي المتقدم بالبصرة، وأبو التمام بن الشراك وأبو الحسين الجواليقي، وأبو عاصم القاضي وهو عبد الواحد بن إبراهيم، وأبو القاسم العسكري بالأهواز، وأبو غانم بالكرج، وأبو الحسين بن سنجار، وأبو الحسن الأصم، وأبو يعقوب بالبيضاء، وأبو القاسم بن عبدان، وأبو نصر بن قيراط، وأبو الحسن الخيري، وأبو زرعة أحمد بن محمد النوشجاني المتقدم، وأبو طاهر بشيراز، وأبو الفضل بن عبدان، وأبو محمد الذارع هو عبد الله، وأبو عبد الله المِلنجي، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد الدلال، وأبو عبد الله بن كوشيد، وأبو سعد الجَوْهري، وأبو طاهر المكشوف، وأبو القاسم العطار وهو عبد الله بن محمد، والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، وقد وقع له أوهام في أسانيده وهو معذور في ذلك؛ لأنه ذكر ما لم يذكره غيره وأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد فمن ثم حصل الوهم، وللحافظ أبي العلاء الحواش على ذلك رد أكثره إلى الصواب وسكت عن كثير، فمن ذلك قول الهذلي: إنه قرأ على أحمد بن الصقر والحسن بن خشيش ومحمد بن يعقوب، وإنهم قرءوا على زيد بن علي بن أبي بلال ولم أر الحافظ أبا العلاء أنكر ذلك، ومن أبعد البعيد قراءته على أحد من أصحاب زيد؛ فإن آخر أصحاب زيد

موتا الحسن بن علي بن الصقر قرأ عليه لأبي عمرو فقط ومات سنة تسع وعشرين وأربعمائة عن أربع وتسعين سنة ولم يدركه الهذلي، وأيضًا فإن هؤلاء الثلاثة لا يعرفون ولو كانوا قد قرءوا على زيد وتأخروا حتى أدركهم الهذلي في حدود الثلاثين وأربعمائة أو بعدها لرحل الناس إليهم من الأقطار واشتهر اسمهم في الأمصار.

روى عنه: إسماعيل بن الإخشيد وسمع منه الكامل، وكذلك عبد الواحد بن حمد بن شيذة السكري، وأبو بكر بن محمد بن زكريا الأصبهاني النجار، وقرأ عليه بمضمن كامله وسمعه منه أبو العز القلانسي، وعلي بن عساكر بن المرحب.

قال الذهبي: وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات وحشد في كتابه أشياء منكرة لا يحل القراءة بها ولا يصح لها إسناد؛ إما لجهالة الناقل أو لضعفه، قلت: قد قرأ بالكامل إمام زمانه حفظا ونقلا أبو العلاء الهمذاني على أبي العز ولا زال يقرئ به إلى آخر وقت، وآخر من رواه تلاوة فيما نعلم ابنُ مؤمن الواسطي، قرأته أنا على الشيخين إبراهيم بن أحمد الإسكندراني، ومحمد بن النحاس بإجازة الأول وسماع الثاني لبعضه بسندهما، مات الهذلي سنة خمس وستين وأربعمائة».

قلت: ورفع نسبه ابن ماكولا فى «الإكمال»[1] فقال فيه: «أبو القاسم يوسف بن علي بن جُبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة بن مكناس بن وربليس بن هديد بن جمخ بن خبا بن مستلمخ بن عكرمة بن خالد -وهو أبو ذؤيب الهذلي- بن خويلد بن محرث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل البِسكري من أهل بسكرة بلد في المغرب».

وتصحف نسبه فى المطبوع من «غاية النهاية» إلى اليشكري بدلا من البِسْكري.

وتقدم التعقيب على قول ابن الجزري أنه وُلد سنة تسعين وثلاثمائة تخمينًا، فقال ياقوت الحموي فى «معجم الأدباء»[2]: «وكانت ولادته سنة ثلاث وأربعمائة ومات سنة خمس وستين وأربعمائة عن ثلاث وستين سنة».

وكذا أرَّخه صاحب «الوافي بالوفيات»[3] وما قاله ياقوت من كونه مات عن ثلاث وستين سنة مع أن محصلة ما ذكره يكون اثنتين وستين سنة لا ثلاثا وستين، يُحمل على أنه

---

[1] «الإكمال» (١/ ٤٥٨).
[2] «معجم الأدباء» (٦/ ٢٨٤٩).
[3] «الوافي بالوفيات» (٢٩/ ١١٤).

تجاوزها وأنه على طريقة العرب في جبر الكسر، كقولهم فيمن سافر أربعة أشهر ونصفًا، قد سافر خمسة أشهر، والله أعلم.

وتصحف على ابن الجزري فى ترجمة المصنِّف نسب أبى علي المالكي فقال فيه: الحسن بن علي بن إبراهيم، تبعًا لما نسبه به المصنف فى هذا الكتاب.

والصواب: الحسن بن محمد بن إبراهيم، وكذا قوله فى أبى القاسم الزيدي: حمزة بن علي بحران، تابع المصنف على الوهم فى اسمه، وتقدم قول الذهبي فى ذلك.

وقال فى «غاية النهاية»[1]: «حمزة بن علي أبو القاسم الزيدي الحراني كذا سماه الهذلي فغلط فيه والصواب علي بن محمد بن علي بن أحمد». ومع ذلك لم ينبه عليه فى ترجمة المصنِّف ونسبه كما أورده فى «**الكامل**».

وقوله: محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن شاذان، وهما رجلان جعلهما واحدًا كما سيأتي ذكره في كتاب الأسانيد إن شاء الله.

كذا أعاد ذكر بعض شيوخه كأبي الحسن المادراني، وهو أحمد بن محمد المتقدم، وأبو عبد الله الملنجي هو أحمد بن محمد بن الحسين بن يزدة، وأكثر شيوخ المصنِّف مجهولون كما تقدم من قول الذهبي رحمه الله، ولم يسند القراءة في هذا الكتاب عن بعض هؤلاء المذكورين، والله أعلم.

والمصنِّف رحمه الله شافعي المذهب، نحسب أنه على اعتقاد السلف، وإن كان ظاهر كلامه في بعض المواضع أنه على مذهب الأشاعرة في الاعتقاد، لكن يمكن تأويل ما ورد من ذلك، وحمله على موافقة عقيدة السلف، وذلك نحو قوله فى بعض المواضع وقد ذكر الأحرف السبعة: «والاعتماد أنَّ هذه السبعة الأحرف التي قال في الخبر: نزلت من عند اللَّه عز وجل لا أن اللَّه تعالى يوصف بالتلفظ بالحروف واللغات؛ لأن ذلك يترتب على المخارج واللهوات واللَّه تعالى منزه عن التشبيه والتعطيل»، فيمكن حمل قوله هذا على أنه أراد نفي التشبيه عن الله عز وجل وأنه تكلم بالقرآن كلامًا يليق بجلاله وكماله، ولم يرد أن ينفي عنه صفة الكلام لأنه لم يصرح بذلك، خاصة وأن الأشاعرة يثبتون صفة الكلام لله عز وجل، وإنما يقولون: هو كلام بغير صوت ولا حروف.

---

[1] «غاية النهاية» (١١٩٤).

أما كونه شافعي المذهب فيدل عليه قوله فى بعض المواضع وذَكَر البسملة: «وقال أبو حنيفة ومن تابعه: ليس بآية في كل موضع ولا يجهر بها في القراءة عنده، وعندنا يجهر، وهكذا في كل سورة .. إلى أن قال: «.. والأولى قول الشافعي رضي الله عنه».

وقال فى ذكر سجدات التلاوة: «أما السجدات فإذا مررنا بها في غير الصلاة حالة الأخذ على القارئ لا يأمره بالسجود؛ لأنها عندنا ليست بواجبة فلو سمعها المصلي من غيره أو غير المصلي من المصلي لم يجب عليه السجود، وعند أبي حنيفة – رحمه الله ورضوان اللَّه عليه– الأولى بخلاف ذلك، وعندنا في سورة الحج سجدتان الأخيرة كالأولى للشك، وعند أبي حنيفة والتي في سورة (ص) بخلافه، وثلاث في المفصل بخلاف مالك، وعندنا ﴿لَا يَسْأَمُونَ﴾ رأس السجدة بخلاف مالك فإنه يقول ﴿تَعْبُدُونَ﴾».

وقال فى ذكر الأحرف السبعة أيضًا: «والصحيح أن هذه السبعة إنما هي هذه القراءة التي جاءت بها الآثار عن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم ولا يختص بهذه الأئمة السبعة، بل هو لغات متفرقة في العرب وأبنية هي معاني متفرقة ومختلفة تدل على الأحكام، منها قراءة تدل على حكم وأخرى تدل على حكم آخر، مثل قوله: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ﴾، ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ﴾: أحدهما يدل على اللمس والثاني يدل على الجماع»، يعنى على مذهب الشافعية فى أن لمس المرأة ينقض الوضوء.

وهو رحمه الله يرى عدم جواز القراءة بالشاذ، والأخذ في إثبات القراءة بالإجماع والذي يوافق رسم المصاحف، يدل عليه قوله عند ذكر اختلاف القراء: «ومثل هذا كثير على تباين الألفاظ واختلاف الصيغ، ما لم يُخالف المصاحف التي اجتمعت عليها الصحابة، وأنفذها عثمان رضي الله عنه إلى البلدان الخمسة، وأجمعوا أن ما عدا هذه المصاحف يجوز إحراقه وغسله وليس بقرآن، وما اختلف فيه أهل هذه المصاحف من الهجاء والأبنية والزيادة والنقصان والبدل والحركات والمعاني والأحكام فهذا كله يجتمع في هذه القراءات المروية».

وقال فى ذكر قراءة ابن أبى عبلة: «اختار اختيارًا لم يعدُ الأثر ولكن ربما خالف مصحف عثمان تارة أخذًا بقراءة أبي الدرداء، فما كان من ذلك تركناه وما وافق الإمام فيه أخذناه».

وقال فى التعليق على بعض ما روى عن طلحة بن مصرف القارئ: «ولطَلْحَة عجائب تخالف المصحف مثل: ﴿أقيموا الحج﴾ في موضع ﴿أتموا الحج﴾ فما خالف مصحف عثمان رضي الله عنه من قراءة طَلْحَة لا نُقرئ به ولا نأخذه على أحد، ولا نأمر بقراءته، وإن كنا قرأنا به في وقت الصِّبا، نبّهت على ذلك لأحذر الناس ألا يخالفوا مصحف عثمان رضي الله عنه؛

لأن الإجماع عليه، وإن قرأ طَلْحَةُ على أصحاب عبد اللَّه – يعني ابن مسعود، فإن مصحفَ عبد اللَّه أحرقه عثمان ﵁، ونحن إنما قرأنا هذه القراءة في الابتداء إما لنحذّر الناس عنها، أو لأن الطالب في حالة الابتداء حريص على الجمع ولم يكن يعلم ما يؤول إليه الأمر، فلما أحاط علمًا بأن الإجماع لا يُخَالَفُ ألغى تلك القراءة وأَعْلَمَ الناس ما يجب عليه إعلامه، والله أعلم».

وبقي أنه قد وقع في النسخة التى اعتمدناها فى هذا التحقيق الكثيرُ من التصحيف، ومن ذلك ما تكرر من التصحيف فى أسماء الرواة فى جميع المواضع، فما ذكر ابن الجزري ﵀ أنه تصحف على المصنِّف أبقيناه كما هو ونبهنا على الوهم فيه، وما لم يذكره أثبتناه على الصواب وحملنا التصحيف فيه على الناسخ وأشرنا إليه فى الهامش، فمن ذلك:

ما تصحف من اسم سريج بن يونس أحد الرواة عن الكسائي إلى شريح بن يونس فى كافة المواضع التي ذكر فيها، فأثبتناه على الصواب ونبهنا عليه فى أول موضع وروده، وتركنا التنبيه عليه بعد ذلك إلا حيث بَعُدَ العهدُ به وظننا أن القارئ قد يكون نسيه.

ومثله أيضًا: أحمد بن الصباح بن أبى سريج أحد الرواة عن الكسائي كذلك تصحف إلى شريح أيضًا، ومنه أحمد بن محمد بن بكر أبو العباس البكراوي ورد على الصحيح في أول موضع وروده من كتاب الأسانيد وتصحف نسبه فى سائر المواضع إلى البكرواني، فأثبتناه على الصواب فيها ونبهنا على التصحيف فى أول مواضعه وحيث بَعُد العهد به كذلك.

وثَمَّ مواضع تصحف فيها أسماء الرواة في نسخة ابن الجزري من «الكامل» وورد على الصحيح فى هذه النسخة، وبالرجوع إلى أصول شيوخ المصنف وشيوخ شيوخه تبين أن ما وقع فى هذه النسخة هو الصواب، فأثبتناه على صوابه ونبهنا على التصحيف الواقع فى نسخة ابن الجزري ﵀.

وثَمَّ مواضع تصحف فيها فى النسختين جميعًا، ورواه ابن الجزري على تصحيفه، وبالرجوع إلى الأصول المذكورة ثبت الوهم فيه من المصنِّف فحملناه عليه وبيناه في الهامش.

وقد عزوت تراجم القراء من «غاية النهاية» إلى رقم الترجمة فى المطبوع دون رقم الصفحة لأني شرعت أثناء تحقيقى لهذا الكتاب في تحقيق كتاب «غاية النهاية» المذكور وعمل الحاشية عليه، ولما كان الإبقاء على نفس أرقام التراجم ممكنًا، والإبقاء على نفس أرقام الصفحات غير ممكن عزوناه إلى أرقام التراجم دون أرقام الصفحات؛ ليتطابق الذي

ذكرناه هاهنا مع ذلك التحقيق المذكور لـ«غاية النهاية»، وليسهل البحث على القارئ، والله الموفق.

وبعد فإن هذا الكتاب ما زال يحتاج إلى التحرير بعد التحرير، فمن رأى في هذا التحقيق ما يحتاج إلى الإصلاح أو توفر له بعض الأصول المفقودة مما ذكرناه فليقُم بإصلاحه الإصلاح الجميل، أو فليعلمنا به لنقوم بإصلاحه في طبعات أخرى إن شاء الله خدمة لهذا العلم، وعملًا بقول الشاطبي رحمه الله:

وَسَلِّمْ لإِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ إِصَابَةٌ ... وَالأُخْرَى اجْتِهادٌ رَامَ صَوْباً فَأَمْحَلَا

وَإِنْ كَانَ خَرْقٌ فَادَّرِكْهُ بِفَضْلَةٍ ... مِنَ الْحِلْمِ ولْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلَا

وبعد؛ فإني أتقدم بالشكر لكل من ساعدني في إتمام هذا التحقيق وأمدني ببعض الأصول التي اعتمدت عليها في إتمامه، وسواءً كان ذلك بشكل مباشر بأن أعطاني إياه شخصيًا، أو بِنشره على الشبكة العنقودية، وأشكر القائمين على برنامج المكتبة الشاملة والعاملين فيه، حيث كان عملهم سببًا رئيسًا في تسهيل البحث وسرعة إتمام هذا العمل، فجزاهم الله خيرًا.

وبعد؛ فما كان من توفيق في هذا العمل فمن الله، وما كان من خطإ فمني ومن الشيطان، وأسأل الله العظيم أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يرحم علماءنا ومشايخنا الذين عملوا على إحياء هذا العلم ونشره بين الناس، وأن يحشرنا وإياهم مع سيد ولد آدم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رسول الله وخيرته من خلقه، آمين.

كتبه

أبو إبراهيم عمرو بن عبد الله عبد العاطي

بتاريخ: ١٩/١١/١٤٣٥هـ

الموافق: ١٣/٩/٢٠١٤م

المكـان: القاهرة – مصر

الإسناد الذي أدى إليّ هذا الكتاب:

أخبرنا بهذا الكتاب -إجازةً- الشيخُ محمد بن إسرائيل بن محمد إبراهيم السلفي الندوي، والشيخُ ثناء الله بن عيسى خان المدني، والشيخُ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي وغيرهم ضمن الإجازة العامة.

قال الشيخ محمد إسرائيل: أخبرنا عبد الحكيم الجيوري -إجازة، عن نذير حسين الدهلوي -إجازة (ح).

وقال الشيخ ثناء الله: أخبرنا الحافظ عبد الله الروبري -إجازة، عن عبد الجبار الغزنوي إجازة، عن نذير حسين الدهلوي -إجازة (ح).

وقال الشيخ عبد الوكيل: أنبأنا الوالد -إجازة، عن أبي سعيد البتالوي وجماعة -إجازة، عن نذير حسين -إجازة، عن الشاه محمد بن إسحاق الدهلوي -إجازة، عن عبد العزيز وعبد القادر ابني ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن أبيهما الشاه ولي الله الدهلوي، عن التاج محمد القلعي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي، عن زكريا الأنصاري، على أبى النُّعيم رضوان العقبي، عن إمام هذا الفن محمد ابن الجزري، قال ﷺ: أَخْبَرَنِي بِهِ الشَّيْخَانِ: الْمُعَمَّرُ الْأَصِيلُ الْمُقْرِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَاتِمٍ الْإِسْكَنْدَرِيُّ، وَالْأَصِيلُ الْعَدْلُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ النَّحَّاسِ الْأَنْصَارِيُّ -قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِمَا بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ.

قَالَ الْأَوَّلُ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ غَدِيرِ بْنِ الْقَوَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ -مُشَافَهَةً- عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْيمنِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِ شَيْخِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ -تِلَاوَةً وَسَمَاعًا- قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو الْعِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارٍ الْوَاسِطِيُّ كَذَلِكَ عَنِ الْمُؤَلِّفِ كَذَلِكَ.

وَقَالَ الشَّيْخُ الثَّانِي: أَخْبَرَنِي بِهِ الشَّيْخُ الْأَصِيلُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ عَسَاكِرَ -قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ مِنْ سُورَةِ سَبَأٍ إِلَى آخِرِهِ وَإِجَازَةً لِبَاقِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ أَبِي الْعَلَاءِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ الْهَمَذَانِيِّ -سَمَاعًا لِبَعْضِهِمْ وَإِجَازَةً لِآخَرِينَ- مِنْهُمُ الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُقَيَّرِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: أَنَا بِهِ الْحَافِظُ الشَّيْخُ الْإِمَامُ شَيْخُ الْعِرَاقِ مُحَمَّدٌ أَبُو الْعِزِّ الْقَلَانِسِيُّ -قِرَاءَةً وَتِلَاوَةً عَلَى الْمُؤَلِّفِ.

وَقَرَأْتُ جَمِيعَ الْقُرْآنِ بِمَا دَخَلَ فِي تِلَاوَتِي مِنْ مُضَمَّنِهِ مِنَ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ وَغَيْرِهَا عَلَى الشُّيُوخِ: الْأُسْتَاذِ أَبِي الْمَعَالِي مُحَمَّدِ بْنِ اللَّبَّانِ الدِّمَشْقِيِّ، وَالْعَلَّامَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّائِغِ،

وَالإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ وَإِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ﴾ مِنَ النَّحْلِ عَلَى الْأُسْتَاذِ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْجُنْدِيِّ، وَقَرَأَ ابْنُ اللَّبَّانِ بِمَا تَضَمَّنَهُ مِنَ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ فَقَطْ عَلَى شَيْخِهِ الْأُسْتَاذِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ الْوَجِيهِ الْوَاسِطِيِّ، وَقَرَأَ هُوَ بِجَمِيعِ مَا تَضَمَّنَهُ مِنَ الْقِرَاءَاتِ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ غَزَالٍ الْوَاسِطِيِّ، وَقَرَأَ بِهِ عَلَى الشَّرِيفِ أَبِي الْبَدْرِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الدَّاعِي، وَقَرَأَ بِهِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَالِ الْحُلِّيِّ، وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَنْصُورِ بْنِ الْبَاقِلَّانِيِّ الْوَاسِطِيِّ، وَقَرَأَ ابْنُ الْكَالِ بِهِ عَلَى الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمَذَانِيِّ، وَقَرَأَ بِهِ أَبُو الْعَلَاءِ وَابْنُ الْبَاقِلَّانِيِّ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيِّ، وَقَرَأَ بَاقِي شُيُوخِي بِمَا تَضَمَّنَهُ مِنَ الْقِرَاءَاتِ الِاثْنَيْ عَشْرَةَ وَغَيْرِهَا عَلَى شَيْخِهِمْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِغِ، وَقَرَأَ كَذَلِكَ عَلَى الْكَمَالِ بْنِ فَارِسٍ، وَقَرَأَ كَذَلِكَ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْيُمْنِ الْكِنْدِيِّ، وَقَرَأَ بِمُضَمَّنِهِ عَلَى سِبْطِ الْخَيَّاطِ، وَقَرَأَ بِمُضَمَّنِهِ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْعِزِّ الْقَلَانِسِيِّ، وَقَرَأَ بِهِ أَبُو الْعِزِّ عَلَى مُؤَلِّفِهِ، الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ رَحَلَ إِلَيْهِ لِأَجْلِ ذَلِكَ فِيمَا أَخْبَرَنِي بِهِ بَعْضُ شُيُوخِي، ثُمَّ وَقَفْتُ عَلَى كَلَامِ الْحَافِظِ الْكَبِيرِ أَبِي الْعَلَاءِ الْهَمَذَانِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ بِبَغْدَادَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قلت: وقرأتُ أنا بما تضمنه من القراءات العشر من طريق النشر على شيخنا الشيخ الفاضل: حامد بن السيد بن عبد الخالق الجمسي الشهير بالقويسني، وهو قرأ على شيخه المتقن: محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سالم صاحب كتاب «فريدة الدهر» بقويسنا بالمنوفية، على شيخه الفاضل أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد الزيات، على شيخه الإمام المتقن الشيخ عبد الفتاح بن هنيدي، وهو أخبره أنه تلقى ذلك عن خاتمة المحققين الإمام محمد بن أحمد الشهير بالمتولي، وقرأ المتولي على الشيخ الأستاذ أحمد الدري التهامي، عن الشيخ أحمد سلمونه، عن الشيخ السيد إبراهيم العبيدي، عن مشايخه، ومنهم المتقن المحقق الشيخ عبد الرحمن الأجهوري المالكي الأحمدي الأشعري الشاذلي، والعمدة الفاضل المحقق السيد علي البدري الأزهري الشاذلي الأحمدي.

فأمَّا الشيخ عبد الرحمن الأجهوري فقد قرأ على الشيخ عبده السجاعي، والشيخ أحمد البقري، والشيخ أحمد الإسقاطي، والشيخ يوسف أفندي زادة شيخ القراء بالديار القسطنطينية عام إحدى وخمسين ومائة وألف بقلعة مصر وقت قدومه للحج، وعلى الشيخ محفوظ.

وأمَّا السيد على البدري فقرأ على الشيخ أحمد الإسقاطي وكذا يوسف أفنـدي زادة وكـذا الشيخ محمد الأزبكاوي.

فأمَّا الشيخ عبده السجاعي فقرأ على محقق العصر أبي السماح أحمد البقري، على الشيخ محمد بن قاسم البقرى شيخ قراء مصر.

وأما الشيخ أحمد الإسقاطي فقرأ على أبي السعود بن أبي النور الدمياطي، وعـلى الشـيخ أحمد البنا صاحب الإتحاف، وعلى الشيخ شمس الدين المنوفي، وهم: عـن الشـيخ الضـياء سلطان بن أحمد المزاحي، عن شيخه سيف الدين بـن عطـاء الفضـالي. زاد الشـهاب البنـا، فقال: وعلى النور علي بن الشبراملسي، وزاد الشمس المنوفي، فقال: وعـلى النـور عـلي بـن إبراهيم الرشيدي المعروف بالخياط، وهو والشبراملسي قرءا على الشيخ عبد الـرحمن ابـن العلامة شحاذة اليمني.

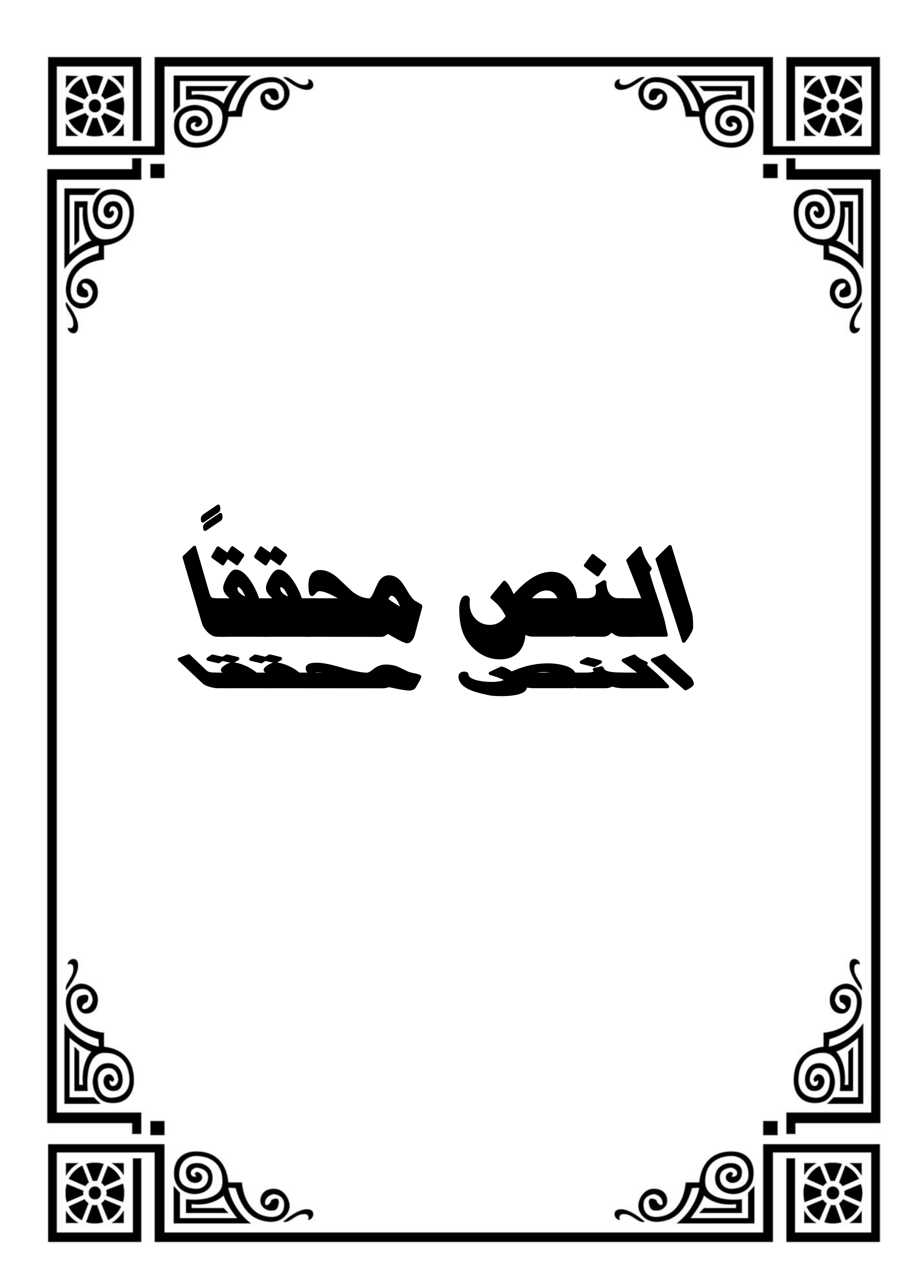
وقرأ الشيخ محفوظ على الشيخ عليّ الرميلي، على الشيخ محمد البقري، وقرأ الأزبكاوي على محمد البقري، وقرأ الشيخ يوسف زادة على محمد البقري، وعلى الشبراملسـي، وهمـا عن: الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ شحاذة اليمني، وهو والفضالي قرءا عـلى والـده العلامـة شحاذة اليمني المذكور، وهو قرأ على العلامة الناصر محمد بن سـالم الطـبلاوي. زاد عبـد الرحمن اليمني، فقال: وقرأته كذلك على العلامة شهاب الدين أحمد ابن الشرف عبد الحـق ابن محمد السنباطي الشافعي، على النور الشيخ يوسف ابن شـيخ الإسـلام الشـيخ زكريـا الأنصاري، وقرأ هو والطبلاوى على والده الشيخ زكريا الأنصـارى، عـن مشـايخه الشـيخ طاهر النويري، والشيخ أحمد بن أسد الأميوطي والشيخ رضوان بن محمد العقبي والشـيخ أحمد بن أبي بكر القلقيلي، وقرأوا جميعًا على شـيخ هـذا الفـن/ شـمس الـدين محمـد بـن الجزري بإسناده المذكور.

وقرأتُ كذلك القرآن بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر عـلى الشـيخ عبـد الباسـط حامد الشهير بعبد الباسط هاشم -حفظه الله ﷻ، وأخبرني أنـه قـرأ عـلى الشـيخ شـمروخ محمد شمروخ، على الإمام المتولي -رحمه الله- بإسنا.

كما أخبر الشيخ عبد الباسط أنه قرأ على الشيخ مصطفى حسن سعيد بطريـق الطيبـة إلى آخر سورة العنكبوت، وهو قرأ على كل من الشيخ شمروخ بإسناده السـابق، وعـلى الشـيخ عبد المجيد الأسيوطى الشهير بحسّوبة، عن الشيخ حسـن بيـومى الشـهير بـالكراك، عـن الشيخ محمد سابق، عن الشيخ خليل عامر المطوبسى، عـن الشـيخ عـلي الإبيـارى، عـلى

الحلو السمنودي، على كل من: الشيخ سليمان الشهداوى والشيخ أحمد سلمونه، وقرأ الشيخ سليمان الشهداوي، على الشيخ مصطفى الميهي، عن والده الشيخ علي الميهي، عن الشيخ إسماعيل المحلي، عن الشيخ محمد بن حسن المنير السمنودي، عن الشيخ علي الرميلي، عن الشيخ محمد البقري بإسناده.

وقرأتها كذلك على غيرهم من مشايخى تركت ذكرهم اختصارًا، والآن حين الشروع فى النص المحقق، والله الموفق.


النص محققاً








العشر والأربعين الزائدة عليها

تأليف

الإمام الأستاذ الناقل

أبي القاسم يوسف بن علي بن جُبارة بن محمد بن

عقيل الهذلي المغربي

نزيل نيسابور

توفي بها سنة خمس وستين وأربعمائة







بسم الله الرحمن الرحيم

فصل

في فضائل القرآن

«تنزلت للقرآن»[1]:

ثم قال في خبرٍ آخر: بينما أنا أقرأ سورة البقرة إذ سمعت وجْبَةً من خلفي فظننت أن فرسي أُطلِق، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**اقرأ يا أبا عَتِيك**». فالتفت فإذا مثل المصابيح مدلاة بين السماء والأرض ورسول اللَّه ﷺ يقول: «**اقرأ يا أبا عَتِيك**». فقال: يا رسول اللَّه ما استطعت أن أمضي، فقال رسول اللَّه: «**تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة البقرة، أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب**».

وفي بعض الخبر: «ذلك ملك يستمع القرآن».

وفي بعض الخبر: «تلك الملائكة دنت لصوتك، ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم». ثم قال: «اقرأ يا أسيد فقد أوتيت من مزامير آل داود»[2].

وافتخر رسول اللَّه - ﷺ - بأن قال: «أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش لم يعطها نبي قبلي وأعطاني رَبِّي ﷻ المُفَصَّلَ نافلة»[3].

---

[1] جزء من حديث البَرَاءُ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنهما، قَرَأَ رَجُلٌ الكَهْفَ، وَفِي الدَّارِ الدَّابَّةُ، فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ، فَسَلَّمَ، فَإِذَا ضَبَابَةٌ، أَوْ سَحَابَةٌ غَشِيَتْهُ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اقْرَأْ فُلاَنُ، فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ، أَوْ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ» رواه أحمد: (١٨٤٧٤) (١٨٥٠٩) و (١٨٥٩١) و (١٨٦٣٧)، وأخرجه البخاري (٣٦١٤)، ومسلم (٧٩٥) (٢٤١)، وأبو يعلى (١٧٢٢)، وأخرجه الطيالسي (٧١٤)، ومسلم (٧٩٥) (٢٤١)، والترمذي (٢٨٨٥)، وأبو الضريس في «فضائل القرآن» (٢٠٤)، وابن حبان (٧٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٤٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٨٣)، والله أعلم.

[2] أخرجه ابن حبان (٧٧٩)، والحاكم (٢٠٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٦)، وغيرهم، والله أعلم.

[3] أخرج نحوه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٢٥)، والله أعلم.

قال رسول اللَّه – ﷺ –: «**من لم يتغن بالقرآن فليس منا**»[١].

ورُوي أنه قال: «**من أعطي القرآن ورأى أن أحدًا أغنى منه إلا من هو أعلمُ منه فلا أغناه الله**»[٢].

ورُوي أنه قال: «**استذكروا فهو أشد تفصيًا في صدور الرجال من النَّعَم في عقلها**»[٣].

فكيف وقد قال اللَّه تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾.

حتى رُوي عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**عُرِضت عليَّ ذنوب أمتي فلم أرَ ذنبًا أعظم من آية أو سورة حفظها رجل ثم نسيها**»[٤].

هذا وأمثاله كثير ولو اشتغلنا بجمعه لانقطعت الأحقاب ولم يتم الكتاب.

---

(١) أخرجه البخاري (٧٠٨٩)، وأبو داود (١٤٦٩، ١٤٧١)، وأحمد في «مسنده» (٢٤٧٦، ١٥١٢) بغير هذا اللفظ وهو: «**ليس منا من لم يتغن بالقرآن**»، والله أعلم.

(٢) لم أعثر عليه بهذا اللفظ، وفي «صحيح ابن حبان» (١/ ٣٢٨): «**مَثَلُ مَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ وَالْإِيمَانَ كَمَثَلِ أُتْرُجَّةٍ طَيِّبِ الطَّعْمِ**»، قال الشيخ الألباني: صحيح الإسناد. وفى «ترتيب الأمالي الخميسية» للشجري (١/ ١١٥): «**مَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ**»، والله أعلم.

٣)) أخرج نحوه البخاري (٤٧٤٦)، وأحمد (٤٠٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٠٣٤٧)، والله أعلم.

٤)) أخرجه أبو داود (٤٦١)، والترمذي (٢١٩١٦)، والله أعلم.

فصل

في فضائل السور

قال رسول اللَّه – صلى الله عليه وسلم –: «**تأتي البقرةُ وآلُ عمران كأنهما آيتان أو غمامتان أو غيايتان أو فِرقان من طيرٍ صواف تحاجان عن صاحبهما، اقرأوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة**». قلنا: يا رسول اللَّه، فما البطلة؟ قال: «**السحرة**»[(١)].

وقال صلى الله عليه وسلم: «**من قرأ سورة البقرة وآل عمران إيمانًا واحتسابًا جعل اللَّه له يوم القيامة جناحين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما إلى الصراط أسرع من البرق**»[(٢)].

وقال: «**من قرأ سورة البقرة توج بتاج في الجنة**».

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كان الرجل إذا حفظ البقرة وآل عمران جدَّ فينا. أي: عَظُم.

وقال صلى الله عليه وسلم: «أيّما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أعطي في الأجر كأنما قرأ ثلثي القرآن وأعطي من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة.

ومن قرأ سورة البقرة فصلوات اللَّه ورحمته عليه وأعطي من الأجر كالمرابط في سبيل اللَّه سَنَةً لا تسكن روعته.

ومن قرأ سورة آل عمران أعطي بكل آية منها أمانًا على جسر جهنم.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَا تَصَدَّقَ عَلَى كُلِّ مَنْ وَرِثَ مِيرَاثًا، وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنِ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ، وَكَانَ فِي مَشِيئَةِ اللَّهِ مِنَ الَّذِينَ يُتَجَاوَزُ عَنْهُمْ.

---

(١) أخرجه أحمد: (٢٢١٤٦، ٢٢١٤٧، ٢٢١٥٧، ٢٢١٩٣، ٢٢٢١٣)، وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٩٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١١٩٣)، وفي «معالم التنزيل» (١/ ٣٣)، والله أعلم.

(٢) لم أجده بهذا اللفظ، ووجدته في «الأمالي الخميسية» للشجري (٢/ ١٢٤) بهذا اللفظ: «**وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ عَشَرَةَ أَيَّامٍ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ جَنَاحَيْنِ أَخْضَرَيْنِ مَنْظُوطَيْنِ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ يَطِيرُ بِهِمَا عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ إِلَى الْجِنَانِ**». والله أعلم.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمَائِدَةِ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ يَهُودِيٍّ وَنَصْرَانِيٍّ يَتَنَفَّسُ فِي الدُّنْيَا».

وقَالَ عليه السلام: «أُنزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةُ الْأَنْعَامِ جُمْلَةً وَاحِدَةً شَيَّعَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهليل».

وَقال: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ جملة واحدة صَلَّت عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَت لَهُ أُولَئِكَ السَّبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ بِعَدَدِ كُلِّ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ يَوْمًا وَلَيْلَةً.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَعْرَافِ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ سِتْرًا، وَكَانَ آدَمُ شَفِيعًا لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة الْأَنْفَالَ، وَبَرَاءَةَ، فَأَنَا لَهُ شَفِيعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَشَاهِدٌ أَنَّه بَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ وَأُعْطِيَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ مُنَافِقٍ، وَكَانَ الْعَرْشُ وَحَمَلَتُهُ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ فِي الدُّنْيَا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ يُونُسَ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ كَذَّبَ بِيُونُسَ وَصَدَّقَ به، وَبِعَدَدِ مَنْ غَرِقَ مَعَ فِرْعَوْنَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ هُودٍ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ بنوحٍ، وَكَذَّبَ به، وَهُود، وَصَالِح، وَشُعَيْب، وَإِبْرَاهِيم، وَمُوسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ السعداءِ إن شاء الله ذلك».

وَقَالَ عَلَيْهِ السلام: «عَلِّمُوا أَرِقَّاءَكُمْ سُورَةَ يُوسُفَ فَإِنَّهُ أَيُّمَا مُسْلِمٍ تَعَلَّمَ سُورَةَ يُوسُفَ فَتَلَاهَا وَعَلَّمَهَا مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ وأهله هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَأَعْطَاهُ الْقُوَّةَ أَلَّا يَحْسُدَ مُسْلِمًا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرَّعْدِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ وَزْنَ كُلِّ سَحَابٍ مُضِيءٍ وَكُلِّ سَحَابٍ يَكُونُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُوَفِّينَ بِعَهْدِ اللَّهِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ إِبْرَاهِيمَ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ عَبَدَ الْأَصْنَامَ وَمَنْ لَمْ يَعْبُدْهَا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحِجْرِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ والمستهزئين بِمُحَمَّدٍ ﷺ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ النَّحْلِ، لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا وإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِ وتَلَاهَا، أَوْ لَيْلَةٍ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَالَّذِي مَاتَ وَأَحْسَنَ الْوَصِيَّةَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَقَّ قَلْبُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ لَهُ قِنْطَارا فِي الْجَنَّةِ، وَالْقِنْطَارُ أَلْفُ أَوْقِيَةٍ وَمِائَتَا أَوْقِيَةٍ.

ومَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ، فَهُوَ مَعْصُومٌ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تَكُونُ فَإِنْ خَرَجَ الدَّجَّالُ فِي تِلْكَ الثَّمَانِيَةِ الْأَيَّام عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ».

وَقال أيضاً: «مَنْ قَرَأَ عِنْدَ مَضْجَعِهِ ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ..﴾ - إِلَى آخِرِ الآية -كَانَ لَهُ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ إِلَى مَكَّةَ حَشْوُ ذَلِكَ النُّورِ مَلَائِكَةٌ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يَقُومَ، وَإِنْ كَانَ مَضْجَعُهُ بِمَكَّةَ كَانَ لَهُ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، حَشْوُ ذَلِكَ النُّورِ مَلَائِكَةٌ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ مَرْيَمَ، أُعْطِيَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ كَذَّبَ زَكَرِيَّا وَصَدَّقَ بِهِ وَيَحْيَى وَمَرْيَمَ وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ، وَعشر حسناتٍ بِعَدَدِ مَنْ دَعَا لِلَّهِ وَلَدًا فى الدنيا، وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ يَدْعُ لِلَّهِ وَلَدًا[1].

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ طه، أُعْطِي يوم القيامة ثَوَابَ الْمُهَاجِرِينَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْأَنْبِيَاءِ، حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْحَجِّ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كحجة حجها، وعمرة اعتمرها، وبِعَدَدِ مَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فِيمَا مَضَى وَفِيمَا بَقِيَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ، بَشَّرَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَمَا تُقَرُّ عَيْنَاهُ عِنْدَ نُزُولِ ملك الْمَوْتِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ النُّورِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ فيمن مضى، وفيمن بقي.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْفُرْقَانَ، بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ نصبٍ.

---

[1] ورد فى الأصل دون ذكر الولد، والتصحيح من المصادر المذكورة بعد، والله أعلم.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الشُّعَرَاءِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِعَدَدِ مَنْ كذَّب مُوسَى وصَدَّقَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَنُوحًا، وَصَالِحًا، وَهودا، وَشُعَيْبًا، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ النمل ﴿طس﴾، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ كَذَّبَ مُوسَى، وَصَدَّقَهُ، وَسُلَيْمَانَ، وَصَالِحًا، وَلُوطًا، وَخَرَجُ مِنْ قَبْرِهِ وَهُوَ يُنَادِي: لَا إِلَه إِلَّا اللَّهُ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْقَصَصِ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ مُوسَى وَكَذَّبَه، وَلَمْ يَبْقَ مَلَكٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا شَهِدَ لَهُ أَنَّه كَانَ صَادِقًا أَنْ ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْعَنْكَبُوتِ، كَانَ لَهُ من الأجر عشر حسناتٍ بِعَدَدِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُنَافِقِينَ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرُّوم، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ بعدد كلِّ ملكٍ يسبح الله تعالى بين السماء والأرض، وَأَدْرَكَ مَا ضَيَّعَ من يَوْمِهُ وَلَيْلَتِهُ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ لُقْمَانَ، كَانَ لَهُ لقمان يَوْمَ الْقِيَامَةِ شفيعًا، وَأُعْطِيَ مِنَ الْحَسَنَاتِ عَشْرًا، بِعَدَدِ مَنْ عَمِلَ بِالْمَعْرُوفِ وَعَمِلَ بِالْمُنْكَرِ.

وَمَنْ قَرَأَ ﴿الم تَنزِيلُ الْكِتَابِ﴾، و﴿تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة الْأَحْزَابَ وَعَلَّمَهَا مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ وأهله أُعْطِيَ أمانا من عذاب القبر.

ومن قرأ سورة سبأ لم يَبْقَ رسولٌ ولا نبيٌّ إلا كان له يوم القيامة رفيقًا ومصاحبًا.

ومن قرأ سورة الملائكة[1]، دَعَتْهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ فيَدْخُلُ مِنْ أَيِّ بابٍ بِهَا شَاءَ».

وقَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يس، وقلب يس: ﴿تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾، وَمَنْ قَرَأَ يس يُرِيدُ بِهَا وجهَ اللَّهَ تعالى، غفرَ الله لَهُ، وَأُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَةً، وَأَيُّمَا مُسْلِم قُرِئَ عِنْدَهُ إِذْ نَزَلَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ سورة يس نزل بكُلِّ حَرْفٍ فيها عَشَرَةُ أَمْلَاكٍ يَصفّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ صُفُوفًا، ويُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَيَشْهَدُونَ غُسْلَهُ وتكفينه وَيتبعونَ جَنَازَتَهُ ويصلّون عليه وَيَشْهَدُونَ دَفْنَهُ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ قُرِئَتْ عِنْدَهُ يس وَهُوَ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، أَوْ قَرَأَهَا لَمْ يَقْبِضْ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ حَتَّى يَجِيئَهُ رِضْوَانُ خَازِنُ الْجَنَّةِ بِشَرْبَةٍ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ يَشْرَبُهَا وَهُوَ عَلَى فِرَاشِهِ فيَقْبِضَ مَلَكُ الْمَوْتِ رُوحَهُ وَهُوَ

---

[1] يعنى سورة فاطر، والله أعلم.

رَيَّانُ، وَيَمْكُثُ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ رَيَّانُ، وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ رَيَّانُ، ويحاسب وهو ريَّـان، وَلَا يَحْتَاجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى حَوْضٍ مِنْ حِيَاضِ الْأَنْبِيَاءِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ رَيَّانُ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالصَّافَّاتِ﴾، أُعْطِيَ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ جِنِّيٍّ وَشَيْطَانٍ، وَتَبَاعَدَتْ عنْهُ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ وَشَهِدَ لَهُ حَافِظَاهُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ بِالْمُرْسَلِينَ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة ص كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بِوَزْنَ كُلِّ جَبَلٍ سَخَّرَهُ اللَّهُ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَشْـرُ حَسَنَاتٍ وَعَصَمَه أَنْ يُصِرَّ عَلَى ذَنْبٍ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة الزمر لَمْ يَقْطَعِ اللَّهُ رَجَاءَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَعْطَاه الله ثَوَابَ الْخَائِفِينَ الَّـذِينَ خَافُوا اللَّهَ.

مَنْ قَرَأَ ﴿حم﴾ (السَّجْدَةَ)[1] أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ.

مَنْ قَرَأَ حم عسق كَانَ مِمَّنْ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَيَسْتَرْحِمُونَ لَهُ.

مَنْ قَرَأَ سورة الزُّخْرُفَ، كَانَ مِمَّنْ يُقَالَ لَهُ: ﴿يَا عِبَـادِ لا خَـوْفٌ عَلَـيْكُمُ الْيَـوْمَ وَلا أَنْـتُمْ تَحْزَنُونَ﴾.

مَنْ قَرَأَ سورة الدُّخَانِ فِى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْجَاثِيَةَ أَسْكَنَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ، وَسَتَرَه اللَّهُ يوم القيامة.

مَنْ قَرَأَ سورة الْأَحْقَاف كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ أَرْمَلَةٍ فِي الدُّنْيَا.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنَ أَنْهَارِ الجنة.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْفَتْح، فكَأَنَّمَا كان ممن بَايَعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْحُجُرَاتِ، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْر بِعَدَدِ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاهُ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ ق، هَوَّنَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ تَارَاتِ الْمَوْتِ وَسَكَرَاتِهِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ رِيحٍ هَبَّتْ وَجَرَتْ فِـي الدُّنْيَا.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالطُّورِ﴾، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُؤَمِّنَهُ مِنْ عَذَابِهِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالنَّجْمِ﴾ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ مُحَمَّدًا أو جحـد بِـهِ بمكة.

---

[1] يعنى سورة فصلت، والله أعلم.

مَنْ قَرَأَ سورة القمر فِي كُلِّ غِبٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ وَوَجْهُهُ مثل الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَإِنْ قَرَأَهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ كان أَفْضَلُ.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ أَدَّى إِلَيْهِ شُكْرَ مَا أَنْعَمَ الله عَلَيْهِ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْوَاقِعَةَ، كلها لَمْ يكن مِنَ الْغَافِلِينَ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْحَدِيدَ، كَتَبَه الله مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْمُجَادَلَةَ، كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ حِزْبِ اللَّهِ ﷻ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة الْحَشْرَ، لَمْ يَبْقَ جَنَّةٌ، وَلَا نَارٌ، وَلَا عَرْشٌ، وَلَا كُرْسِيٌّ، وَلا الْحُجُبُ، وَلا السَّمَوَاتُ السبع، وَالْأَرَضُونَ السَّبْعُ، وَالْهَوَامُّ، وَالرِّيحُ، وَالطَّيْرُ، وَالشَّجَرُ، وَالْجِبَالُ، وَالدَّوَابُّ، وَالشَّمْسُ، وَالقمر، والْمَلَائِكَةُ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ، وَاسْتَغْفَرَ الله لَهُ، وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ لَيْلَتِهُ كَانَ شَهِيدًا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْمُمْتَحَنَةِ، كَانَ له الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة الصَّفَّ، كَانَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُصَلِّيًا وَمُسْتَغْفِرًا لَهُ مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا، وَيوم القيامة كَانَ رَفِيقَهُ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ، كَتَبَ اللَّهُ ﷻ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ ذهب الْجُمْعَةِ فِي مِصْرٍ مِنَ أَمْصَارِ المسلمين». -هذا لفظ الخزاعى، وقال علي بن إسماعيل فى روايته: «بعدد من ذهب، ومن لم يذهب».

«مَنْ قَرَأَ سورة الْمُنَافِقُونَ، بَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة التَّغَابُنَ، دُفِعَ عَنْهُ مَوْتُ الْفَجْأَةِ.

مَنْ قَرَأَ سورة الطَّلَاقَ، مَاتَ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ التحريم أَعْطَاهُ الله تَوبَةً نَصُوحًا.

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الملك والسجدة أعطى من الأجر كَأَنَّمَا أَحْيَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ القلم كان له ثَوَابَ الَّذِينَ حَسَّنَ اللَّهُ أَخْلَاقَهُمْ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة الْحَاقَّةُ، حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا.

وَمَنْ قَرَأَ سورة ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ كل ملك عُرج به من الأرض إلى السماء.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ نُوحٍ، أَدْرَكَهُمْ دَعْوَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

مَنْ قَرَأَ سورة الجن كَانَ لَهُ بِعددُ كلِّ جنّى صَدَّقَ لمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِـهِ وَسَـلَّمَ، وَ كَذَّبَ بِهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ.

وَمَنْ قَرَأَ سورة الْمُزَّمِّلَ، دفَعَ عَنْهُ اللَّهُ الْعُسْرَ فِي الدُّنْيَا وَالْأَخِرَةِ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْمُدَّثِّرَ، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ صَدَّقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَ بِهِ بِمَكَّةَ.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْقِيَامَةِ، شَهِدْتُ لَهُ أَنَا وَجِبْرِيلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أنه مُؤْمِنٌ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿هَلْ أَتَى﴾، كَانَ جَزَاؤُهُ عَلَى اللَّهِ جَنَّةً وَحَرِيرًا.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالْمُرْسَلاتِ﴾، كُتِبَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الشَّرَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

مَنْ قَرَأَ سورة النَّازِعَاتِ كَان [ما] حاسبه الله تعالى فى القبر والقيامـة حَتَّـى يَـدْخُلَ الْجَنَّـةَ بِقَدْرِ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ.

مَنْ قَرَأَ سورة عَبَسَ وتولى كَانَ وَجْهُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَاحِكًا مُسْتَبْشِرًا.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، أَعَاذَهُ اللَّهُ تعالى أَنْ يَفْضَحَه حِينَ تُنْشَرُ صَحِيفَته.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ المَاءِ حَسَـنَةٌ، وَبِعَـدَدِ كُـلِّ قَبْرٍ حَسَنَةٌ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْمُطَفِّفِينَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُوم.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾، أَعَاذَهُ اللَّهُ تعالى أَنْ يُعْطِيَهُ كِتَابَهُ من وَرَاءِ ظَهْرِهِ.

مَنْ قَرَأَ سورة الْبُرُوجِ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِعَدَدِ كُلِّ جُمُعَةٍ وَبعدد كُلِّ يَوْمِ عَرَفَـةَ تكـونُ فِـي الـدُّنْيَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ.

مَنْ قَرَأَ سورة الطَّارِقِ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِعَدَدِ كُلِّ نَجْمٍ فِي السماء عَشْرَ حَسَنَاتٍ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ﴾، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَـرْفٍ أَنْزَلَـهُ اللَّـهُ تعالى عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَمُحَمَّدٍ صلوات الله عليهم أجمعين.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾، حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَابًا يَسِيرًا.

مَنْ قَرَأَ سورة الْفَجْرِ فى يوم غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ كَانَـتْ لَـهُ نُـورًا يـوم القيامة.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾، أَعْطَاهُ اللَّهُ الْأَمَان من غضبه يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِكُلِّ شَيْءٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾، أَعْطَاهُ اللَّهُ حَتَّى يَرْضَى، وَعَافَاهُ الله مِنَ الْعُسْرِ وَيَسَّرَ الله لَهُ الْيُسْرَ.

مَنْ قَرَأَ سورة وَالضُّحَى، جَعَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَنْ يَرْضَى الله مُحَمَّدًا أن يشَفَعَ لَهُ، وعَشْر حَسَنَاتٍ أن يكتبها بِعَدَدِ كُلِّ يَتِيمٍ وسائلٍ، ومثله مثل من قد أعطى من الأجر كمن لقى محمدًا ﷺ[1].

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾، أَعْطَاهُ اللَّهُ خَصْلَتَيْنِ: الْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ مَا دَامَ يَعْقِلُ الصَّلَاةَ.

مَنْ قَرَأَ سورة العلق، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ الْمُفَصَّلَ كُلَّهُ.

مَنْ قَرَأَ سورة القدر، أَعْطَاهُ اللَّهُ الأجر كَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَأحيا لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿لَمْ يَكُنِ﴾، كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مساءًا وَمَقِيلًا.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ كُلَّهَا.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عشر حسنات بِعَدَدِ مَنْ بَاتَ فِي مُزْدَلَفَةَ وَشَهِدَ جَمْعًا.

مَنْ قَرَأَ سورة الْقَارِعَةُ، ثَقَّلَ اللَّهُ به مِيزَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿أَلْهَاكُمُ﴾، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ عن حسابه بِنِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِ فِي دَارِ الدُّنْيَا.

مَنْ قَرَأَ سورة الْعَصْرِ غفر الله له، وكان ممن تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.

مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الهُمَزَة، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنِ اسْتَهْزَأَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ.

مَنْ قَرَأَ سورة الفيل، أَعَاذَهُ اللَّهُ أيام حياته من الخسف والمسخ.

---

[1] هكذا بـ«الأصل» بدون ذكر سورة الشرح، والذى فى الأصول الآتى ذكرها، انتهاء أجر من قرأ سورة والضحى عند قوله: (كل يتيم وسائل)، ثم بعده : (وَمَنْ قَرَأَ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ لَقِيَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُغْتَمًّا فَفُرِّجَ عَنْهُ)، والله أعلم.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ﴾، أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ مَنْ طَافَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَاعْتكف بها.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿أَرَأَيْتَ﴾، غَفَرَ الله لَهُ إن كَانَ مُؤَدِّيًا لِلزَّكَاةِ.

مَنْ قَرَأَ سورة الكوثر سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَيُكْتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ كُلِّ قُرْبَانٍ قَرَّبَهُ العباد فِي يَوْمِ النَّحْرِ، وَيُقَرِّبُونه.

مَنْ قَرَأَ سورة الْكَافِرِينَ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَأَنَّمَا قَرَأَ رُبُعَ الْقُرْآنِ، وَتَبَاعَدَت منه الشَّيطَانُ، وتبرأ من الشرك، وَيُعَافَى مِنْ فَزَعِ اليَوْمِ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ شَهِدَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ يوم فَتْحَ مَكَّةَ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿تَبَّتْ﴾، أَرْجُو الله أَنْ لَا يُجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي لَهَبٍ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ.

مَنْ قَرَأَ سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَأُعْطِيَ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِعَدَدِ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ ﷻ.

مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ جَمِيعَ الْكِتَابِ الَّذى أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ»[1].

---

[1] قال الألباني في «الضعيفة» (٤٦٣٦): موضوع. وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٧١، ٤٧٢). وفي «المطالب» (٣٦٩٠، ٣٧١١)، و«الإتحاف» (٦٥٠٤/ ٥٧٩٧) (٦٥٢٣/ ٥٨١٤)، وقال الزيلعى فى «تخريج أحاديث الكشاف» (باب ما روى فى فضائل السور): «وَرَوَى ابْن الْجَوْزِيّ فِي أول كتاب «الموضوعات» من طَرِيق الْحَافِظ أبي عبد الله الْحَاكِم قَالَ: سَمِعت أَبَا عَلّي الْحَافِظ يَقُول: سَمِعت مُحَمَّد بن يُونُس الْمُقْرِئ يَقُول: سَمِعت جَعْفَر بن أَحْمَد بن نصر يَقُول: سَمِعت أَبَا عمار الْمَروزِي يَقُول: قيل لأبي عصمَة نوح بن أبي مَرْيَم الْمروزِي: من أَيْن لَك عَن عِكْرِمَة عَن ابْن عَبَّاس فِي فَضَائِل الْقُرْآن سُورَة سُورَة وَلَيْسَ هَذَا عِنْد أَصْحَاب عِكْرِمَة؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْت النَّاس قد أعرضُوا عَن الْقُرْآن وَاشْتَغلُوا بفقه أبي حنيفَة وَمَغَازِي ابْن إِسْحَاق فَوضعت هَذَا الحَدِيث حِسبَة» انْتَهَى.

ثمَّ رَوَى الحَدِيث الْمُتَقَدّم من طَرِيق الْعقيلِيّ بِسَنَدِهِ وَمَتنه، ثمَّ رَوَاهُ من طَرِيق أبي بكر بن أبي دَاوُد السجسْتانِي، ثَنَا مخلد بن عبد الْوَاحِد، عَن عَلّي بن زيد بن جدعَان وَعَطَاء بن أبي مَيْمُونَة، عَن زر بن حُبَيْش، عَن أبي بن كَعْب أنه قَالَ: «أَيّمَا مُسلم قَرَأَ فَاتِحَة الْكتاب أعطي من الْأجر كَأَنَّمَا تصدق عَلَى كل مُؤمن ومؤمنة ...... وَذكر فِي كل سُورَة ثَوَاب تَالِيهَا إِلَى آخر الْقُرْآن، قال: وَقد فرّق هَذَا الحَدِيث أَبُو إِسْحَاق الثَّعْلَبِيّ فِي «تَفْسِيره» فَذكر عِنْد كل سُورَة مِنْهَا مَا يَخُصهَا وَتَبعهُ أَبُو الْحسن الواحدي فِي ذَلِك وَلم

هذا إسناد فضائل ثواب القرآن:

قال الشيخ أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشيخ العالم الصالح السمرقندي [١]، قال: حدثنا أبو بشر ....

=

أعجب مِنْهُمَا لِأَنَّهُمَا ليسَا من أَصْحَاب الحَدِيث وَإِنَّمَا عجبت من الإِمَام أبي بكر بن أبي دَاوُد كَيفَ فرقه عَلَى كِتَابه الَّذِي صنفه فِي «فَضَائِل الْقُرْآن» وَهُوَ من أهل هَذَا الشَّأْن وَيعلم أَنه حَدِيث محَال وَلَكِن بعض الْمُحدثين يرَى تَنْفِيق حَدِيثه وَلَو بِالْبَوَاطِيل، وَهَذَا قَبِيح مِنْهُم فَإِنَّهُ قد صَحَّ عَن رَسُول الله ﷺ أَنه قَالَ: «**من حدث عني حَدِيثا يرَى أَنه كذب فَهُوَ أحد الْكَاذِبين**».

وَهَذَا حَدِيث فَضَائِل السُّور مَصْنُوع بِلَا شكّ، وَفِي إِسْنَاد الطَّرِيق الأول بزيع، قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: مَتْرُوك.

وَفِي الطَّرِيق الثَّانِي مخلد بن عبد الْوَاحِد قَالَ ابْن حبَان: مُنكر الحَدِيث جدًا.

وَقد اتّفق بزيع ومخلد عَلَى رِوَايَة هَذَا الحَدِيث عَن عَلّي بن زيد.

قَالَ أَحْمد وَابْن معِين: عَلّي بن زيد لَيْسَ بِشَيْء وَأَيْضًا فَنَفْس الحَدِيث دل عَلَى أَنه مَصْنُوع، فَإِنَّهُ قد اسْتَنْفَذَ السُّور وَذكر فِي كل وَاحِدَة مَا يُنَاسِبهَا من الثَّوَاب بِكَلَام رَكِيك فِي نِهَايَة الْبُرُودَة لَا يُنَاسب كَلَام الرَّسُول.

قَالَ: وَقد رَوَى فِي فَضَائِل السُّور أَيْضًا ميسرَة بن عبد ربه، قَالَ عبد الرَّحْمَن ابْن مهْدي: قلت لميسرَة: وَمن أَيْن جِئْت بِهَذِهِ الْأَحَادِيث من قَرَأَ كَذَا فَلهُ كَذَا وَمن قَرَأَ كَذَا فَلهُ كَذَا؟ قَالَ: وَضعته أُرَغّب النَّاس فِيهِ.

ثمَّ أَسْند من طَرِيق الإِمَام أبي بكر الْخَطِيب الْبَغْدَادِيّ بِسَنَدِهِ إِلَى مَحْمُود بن غيلَان قَالَ: سَمِعت المؤمل وَذكر عِنْده حَدِيث أُبي بن كَعْب عَن النَّبِي ﷺ فِي فَضَائِل الْقُرْآن فَذكر عَن أَشْيَاخ عدَّة لم يذكر أَسْمَاءَهُم أَنهم قَالُوا: اجْتَمَعنَا فَرَأَيْنَا النَّاس قد رَغِبُوا عَن الْقُرْآن فَوَضَعْنَا لَهُم هَذِه الْفَضَائِل ليَرْغَبُوا فِيهِ». انْتَهَى كَلَام ابْن الْجَوْزِيّ.

وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» (١/ ٢٩٦): «حديث من قرأ فاتحة الكتاب أعطي من الأجر كذا فذكر فضل سورة سورة إلى أخر القرآن رواه العقيلي عن أبي بن كعب مرفرعًا».

قال ابن المبارك: «أظن الزنادقة وضعته، والآفة من يزيغ، ورُوي بإسناد آخر موضوع أيضًا رواه ابن أبي داود والآفة من مخلد بن عبد الواحد، ولهذا الحديث طرق كلها باطلة موضوعة».

وذكره الخليلي في «الإرشاد» عن ابن عباس مرفرعًا، وفي إسناده نوح ابن أبي مريم، وقد أقرَّ بأنه الواضع له فقبّح اللّه الكذابين ولا خلاف بين الحفاظ بأن حديث أُبي بن كعب هذا موضوع، وقد اغتر به جماعة من المفسرين فذكروه في تفاسيرهم كالثعلبي والواحدي والزمخشري، ولا جرم فليسوا من أهل هذا الشأن. (اهـ)، والله أعلم.

[١] «الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ الإِمَامُ الْحَافِظُ، عَدِيمُ النَّظِيرِ، قَدِمَ نَيْسَابُورَ قَدِيمًا قَبْلَ الثَّلَاثِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، سَمِعَ مَشَايِخَ عَصْرِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى سَمَرْقَنْدَ وَعَادَ إِلَى نَيْسَابُورَ وَاسْتَوْطَنَهَا.

=

النيسابورى[1]، حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ[2]، قال: حدثنا محمد بن داود الفارسي[3]، قال: حدثنا دينار الفارسى[4]، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق

=
سَمِعَ مِنْ أَهْلِ سَمَرْقَنْدَ وَبُخَارَى، وَأَكْثَرَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ، وَقَرَأَ بِنَيْسَابُورَ عَلَى الْمَشَايِخِ كَأَبِي حَفْصِ بْنِ مَسْرُورٍ، وَالْكَنْجَرُوذِيِّ، وَشَيْخِ الإِسْلامِ الصَّابُونِيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَالشَّاذْيَاخِيِّ، وَقَاضِي الْحُسَيْنِ.

تُوُفِّيَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ الْحُسَيْنِ، وَذَكَرَ أَنَّ مَوْلِدَهُ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ». «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (١/ ٢٠٠).

وهو أصغر من المصنِّف ومتأخر الوفاة عنه، غير أنه لا يبعد أن يسمع ممن هو أصغر منه، ويؤيده أنه أردف هذا الإسناد النازل بإسناد أعلى منه، والله أعلم.

(١) ليس واضحًا فى المخطوطة، وبالرجوع إلى كتب التراجم وجدت جل ما يسنده أبو محمد السمرقندي من طريق الإدريسي أخذه عن شيخه أبو بشر النيسابورى عن الإدريسى، وبعرضه على ما فى المخطوطة وجدت احتمال موافقة اسمه لما فيها، فأثبته على هذا النحو، ويَحتمل غيره.

«وهو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ أَبُو بِشْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ ابْنُ أُخْتِ أَبِي حَفْصِ بْنِ مَسْرُورٍ، دَخَلَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ثُمَّ عَادَ إِلَى نَيْسَابُورَ». «المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» (١/ ٣٠٦)، والله أعلم.

(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إدريس بن الْحَسَنِ ابن متويه.

قال الذهبى : «الحَافِظُ الإِمَامُ المُصَنِّفُ، أَبُو سَعْدٍ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ إِدْرِيْسَ، الإِدْرِيْسِيُّ الإِسْتِرَابَاذِيُّ، مُحَدِّثُ سَمَرْقَنْدَ، أَلَّف تاريخها، وتاريخ إِسْتِرَاباذ وَغَيْر ذَلِكَ.

سَمِعَ: أَبَا العَبَّاسِ مُحَمَّدَ بن يَعْقُوْبَ الأَصَمَّ وَهُوَ أَكْبَر شَيْخٍ لَهُ، وَأَبَا نُعَيْمٍ مُحَمَّدَ بنَ حَمُّوْيه الإِسْتِرَابَاذِيّ، وَأَبَا سَهْلٍ هَارُوْنَ بنَ أَحْمَدَ بنِ هَارُوْنَ، وَأَبَا أَحْمَد بنَ عَدِيٍّ، وَخَلْقاً كَثِيْراً، وَصَنَّفَ الأَبْوَاب وَالشُّيُوْخ.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو عَلِيٍّ الشَّاشِي، وَأَبُو عبد الله الخبازي، وأبو مسعود أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَجَلِيّ، وَالقَاضِي أَبُو العَلاَءِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الوَاسِطِيّ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكَنْجَرْوَذِيّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

وَثَّقَه الخَطِيْبُ، وَقَدْ حدَّث بِبَغْدَادَ.

مَاتَ بِسَمَرْقَنْدَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِ مائَة، مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِيْنَ، وَكَانَ حَافِظَ وَقته بِسَمَرْقَنْدَ». «سير أعلام النبلاء» (١٧/ ٢٢٦)، والله أعلم.

(٣) قال الذهبى فى «ميزان الاعتدال» (٣/ ٥٤٠): «محمد بن داود بن دينار الفارسى، من شيوخ ابن عدي، ذكره فقال: كان يكذب»، وذكره فى ترجمة عبيد الله بن عبدالله العتكى (٣/ ١٠)، وساق هذا الحديث هناك، وقال: «ولا يدري من شيخه ولا من شيخ شيخه». «ميزان الاعتدال» (٧٤٩٩).

(٤) كذا أسنده المصنِّف، أو كذا وقع هاهنا، وهو تصحيفٌ، ومحمد بن داود هو ابن دينار، وهذا الحديث يروى من طريقه عن أحمد بن إسحاق من دون واسطة بينهما.

فصواب العبارة: «حدثنا محمد بن داود بن دينار الفارسى، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق». والله أعلم.

ببغداد، قال: حدثنا سعدان بن عبدة[١]، قال: حدثنا عبيد اللَّه بن عمر العتكي[٢]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال الشيخ -حرسه اللَّه: وحدثنا الإمام الحاكم أبو الحسن علي بن أحمد[٣]، والشيخ أبو حمية الحسن بن أحمد[٤]، قالا: حدثنا الإدريسي -واللفظ للحسن بن أحمد السمرقندي، قال الإدريسي: حدثنا عمر بن أحمد ومحمد بن داود قالا: حدثنا أبو علي عبد اللَّه بن عبد الرحمن الدارمي[٥] بالإسناد المذكور، ....

---

(١) فى المخطوطة: «ابن عبيدة»، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا. ويُنظر التعليق على الحديث بعد قليل، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنِّف، وهو وهمٌ. وصوابه: عبيد الله بن عبد الله العتكي البصري، روى عن أنس بن مالك.
قال ابن عدي: عنده مناكير، وقد روى عنه النضر بن شميل أحاديث إن شاء الله مستقيمة. «ميزان الاعتدال» (٣/ ١٠).

(٣) علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الواحدي النيسابوري المفسر صاحب «الوجيز» و«الوسيط والبسيط» في التفسير و«أسباب النزول» إمام كبير علامة، روى القراءة عن علي بن أحمد البستي وأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعالبي، روى القراءة عنه أبو القاسم الهذلي، مات في سنة ثمان وستين وأربعمائة بنيسابور. «غاية النهاية» (٢١٦١)، والله أعلم.

(٤) قال ابن الجزرى فى «غاية النهاية» (٩٥٧): الحسن بن أحمد أبو حمية السمرقندي شيخ، روى القراءة عن زاهر بن أحمد السرخسي، روى القراءة عنه أبو القاسم الهذلي بسمرقند».
وقال ابن ماكولا فى «إكمال الإكمال» (٢/ ٢٨٧): أَبُو حميّة مُحَمَّد بن أَحْمد بن أبي جَعْفَر الخلمي الْحَافِظ، حدَّث عَن زَاهِر بن أَحْمد السَّرخسِيّ وَمُحَمّد بن الْحُسَيْن بن أبي الْعَبَّاس العامري، حدَّث عَنهُ أَبُو مُسلم عمر بن عَليّ بن أَحْمد اللَّيْثِيّ البُخَارِيّ وَأَبُو الْحسن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن نصر العامري. نقلته مضبوطًا من خطّ ظَاهر النَّيْسَابُورِي وَقد جوده، قال: ورأيته فِي مَوضِع آخر مُحَمَّد بن أَحْمد بن جَعْفَر. «إكمال الإكمال» (١٥٩٣).
قلت: ولم أر فيمن حدث عن زاهر بن أحمد السرخسى من اسمه الحسن بن أحمد، ورأيتهم ذكروا فى الرواة عنه أبا حميّة محمد بن أحمد بن أبى جعفر، فلعلهما رجلان، ويحتمل أن يكون الحسن لقبا له، فيتحدا، لكن يشكل عليه أن هذا سمرقندى وذلك خُلمى نسبة إلى خُلم بلدة قريبة من بلخ، لكن يحتمل أيضًا أنه نزل سمرقند فنسب إليها، والمصنِّف كثير الغلط فى أسماء الرواة، حتى فى أسماء شيوخه الذين أخذ عنهم كما سيظهر من هذا التحقيق، والله أعلم.

(٥) كذا وقع هاهنا، ولا يمكن أن يكون الدارمى الحافظ، لأن هذا الحديث لا يعرف من طريقه، كما أن كنية الدارمى أبو محمد، ومن هذه الطبقة من الضعفاء عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الأسامى، لكن كنيته أبو =

قال: قال رسول اللَّه -ﷺ: «**اجتمعوا وارفعوا أيـديكم**» قـال: فاجتمعنـا ورفعنـا أيـدينا، فقال: «**اللهم اغفر للمعلمين ثلاثًا كيلا يذهب بالقرآن وأعز العلماء كيلا يذهب بالدنيا**[1]».

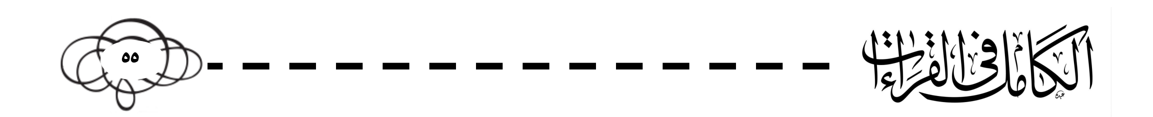
=

محمد أيضًا، وقول المصنِّف بعد ذكر اسمه: «بالإسناد المذكورة» مشكلٌ، لأنه لم يذكره فى الإسناد الأول، والله أعلم بصحة هذا.

[1] قال ابن عراق الكناني فى كتاب «تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة» (١/ ٢٥٣): حَدِيثُ أَنَسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «**اجْتَمِعُوا وَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ**» فَاجْتَمَعْنَا وَرَفَعْنَا أَيْدِيَنَا ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُعَلِّمِينَ كَيْلا يَذْهَبَ الْقُرْآنُ وَأَعِزِ الْعُلَمَاءَ كَيْلا يَذْهَبَ الدِّينُ» وَفِيه مُحَمَّد بن دَاوُد بن دِينَار الْفَارِسِي، وَفِيه أَحْمد بن إِسْحَاق وسعدان ابْن عَبدة مَجْهُولَانِ، قَالَ السُّيُوطِيّ: قَالَ الذَّهَبِيّ فِي «الْمِيزَان»: وَلَعَلَّ هَذَا من وضع مُحَمَّد بن دَاوُد.

قلت: جعله فِي تَرْجَمَة مُحَمَّد بن دَاوُد الرَّمْلِيّ من مصائبه، ثمَّ قَالَ: وَقيل بل هُوَ من وضع مُحَمَّد بن دَاوُد بن دِينَار وَالله أعلم.

وقال الحافظ الذهبى فى «تلخيص الموضوعات» (١/ ٥٩): حَدِيث: «**اللَّهُمَّ اغْفِر للمعلمين؛ كَيْلا يذهب الْقُرْآن، وأعن الْعلمَاء؛ كَيْلا يذهب الدّين**». إِسْنَاده ظلمَة، وَفِيه مُحَمَّد بن دَاوُد كَذَّاب، والله أعلم.



فصل

في فضل القارئ والمقرئ وحامل القرآن والعالم والمتعلم

اعلم أن فضائل أهل القرآن لا تحصى، وكما فَضَّله[١] على سائر الكلام، فضَّل حملته على سائر الأمم، ومنحهم ما نالوا به الفخر في الدنيا والآخرة والذّخر في العقبى، فمن ذلك ما قال رسول اللَّه - ﷺ -: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**».

قال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ[٢]: هذا الذي أقعدني هذا المقعد وكان يعلم القرآن بالكوفة وهو معلم الحسن والحسين.

---

[١] يعني: فضّله الله، والله أعلم.

[٢] عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير مقرئ الكوفة، قال ابن الجزري: وُلد في حياة النبي ﷺ ولأبيه صحبة إليه انتهت القراءة تجويدًا وضبطًا.

أخذ القراءة عرضًا عن عثمان بن عفان و علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب رض الله عنهم.

أخذ القراءة عنه عرضًا عاصم وعطاء بن السائب وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ومحمد بن أبي أيوب وأبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي وعامر الشعبي وإسماعيل بن أبي خالد والحسن والحسين - رضي الله عنهما.

وقال قبل موته: «أنا أرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضانًا». ولا زال يقرئ الناس من زمن عثمان إلى أن توفي سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة ثلاث وسبعين.

قال أبو عبد الله الحافظ وأما قول ابن قانع: مات سنة خمس ومائة. فغلط فاحش.

وقول حجاج عن شعبة: إن أبا عبد الرحمن لم يسمع من عثمان. ليس بشيء فإنه ثبت لقيه لعثمان.

وكان ثقة كبير القدر وحديثه مخرج في الكتب الستة. «غاية النهاية» (١٧٥٥).

قلت: إن صح عنه أنه صام ثمانين رمضانًا فلا يصح موته سنة أربع أو ثلاث وسبعين، لأن رمضان فرض فى السنة الثانية من الهجرة، وعليه يكون قول ابن قانع أقرب للصواب، -أعنى إن صح عن أبى عبد الرحمن أنه قال هذا-، والله أعلم.

وقال رسول اللَّه ﷺ: «**إن للَّه أهلين**» قيل: ومن هم يا رسول اللَّه؟ قال: «**أهل القرآن هم أهل اللَّه وخاصته**»[١].

وقال: «**أشراف أمتي حملة القرآن**»[٢]، وهذا الخبر يمنع أن يُشارك غيرُ حملة القرآن أهلَ القرآن لأنه قال: «**أشراف أمتي**»، ولو كان المقصود به جميع الأمة لما كان لقوله: «**أشراف أمتي**» معنىً، وكان يجب أن يقول أمتي أو المؤمنون أو المسلمون أو أهل العلم فلمَّا خص أهل القرآن دل على المقصود به من حَمَل القرآن فقط، يدل عليه قوله ﷻ ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا.. ﴾ الآية، فجعل الظالم والسابق والمقتصد من أهل الجنة حين قال ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا... ﴾ الآية.

قالت عائشة - رضي الله عنها -: دخلوها ورب الكعبة، الظالم والمقتصد والسابق[٣]، ولو كان المقصود به جميع الأمة لما تحتمت عليهم بالدخول، يدل عليه أني ما وجدت مقرئًا إلا ولم تساعده الدنيا؛ لأن النبي ﷺ حكي عن اللَّه تعالى قال في بعض الأخبار: «لو كانت الدنيا تزن عند اللَّه جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة ماء»[٤]، ولَمّا قال: «أهل القرآن

---

[١] أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢١٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٦٣). وأخرجه «ابن ماجه» (٢١٥)، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٧٠)، والحاكم (١ / ٥٥٦)، وأحمد (٣/ ١٢٧ و١٢٧ - ١٢٨ و٢٤٢)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (ق ١١ / ١)، وأبو نعيم أيضًا (٩ / ٤٠)، والخطيب (٥ / ٣٥٧)، وابن عساكر (٢ / ٤٢٢ / ٢)، وأخرجه لاحق بن محمد الإسكاف في «شيوخه» (١١٥ / ٢)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢ / ٣١١) وفي «الموضح» (٢ / ٢٠٢)، وقال الألبانى فى «صحيح الجامع»: صحيح. والله أعلم.

[٢] رواه الطبراني (رقم ١٢٦١٢)، والإسماعيلي في «معجمه» (١/ ٣١٩ - ٣٢٠)، وابن عدي (٣/ ٣٥٨ و٧/ ٥٧ - ٥٨)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (١٧٧ و٤٥٠)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٥٥٦/ ٢٧٠٣)، والخطيب في «التاريخ» (٤/ ١٢٤و٨/ ٨٠)، وابن عساكر (٢/ ٣٧٢/ ٢ و١٤/ ٣٧١/ ٢ ٩)، قال الألباني: موضوع. والله أعلم.

[٣] لم أجده عن عائشة، و أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/ ١٣٦) بهذا اللفظ، ولكنه من قول كعب الأحبار، وليس عن عائشة، والله أعلم.

[٤] رواه الترمذى (٢٣٢٠)، وابن ماجة (٤١١٠)، كلاهما عن سهل بن سعد، وابن المبارك فى الزهد (٥٠٩)، عن رجال من أصحاب النبى ﷺ، ورواه بعضهم عن أبى هريرة، ورواه :ابن أبى شيبة (٩٦٣)، والبزار(٨١٧٦)، والطبرانى فى الكبير(٥٨٤٠)، وغيرهم، والله أعلم.

خاصته»[1]، و«الدنيا لا تزن عنده جناح بعوضة» دل على أنه لا يجمع بين أهله وبين من يبغضه، ولَمَّا اختص الفقر بهم إلا الشواذ دل على أن الخبر مخصوص لهم يؤيده قوله: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾، وقال: ﴿وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾، يؤيده ما نرويه بعد هذا من الأخبار، وقال ﷺ: «**أكرِموا حملة القرآن فإنهم أوغلوا في علم الله إلا أنه لا يوحى إليهم**»[2].

وقال: "**حملةُ القرآن المخصوصون برحمة اللَّه الملبسون نور اللَّه المعلمون كلام اللَّه، من والاهم والى اللَّه ومن عاداهم عادى اللَّه، ولَقَارئُ آيةٍ من كتاب اللَّه أفضلُ مما دون العرش إلى أصل النجوم، ويُدفع عن قارئ القرآن بلوى الآخرة**"، ثم قال: "**يا حملة القرآن أهلُ السماء يسمّونكم أحباءُ اللَّه فاستحبوا اللَّه بتوقير كتاب الله يزدكم حبًّا ويحببكم إلى عباده**"

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: بعث رسول اللَّه ﷺ سريةً فاستقرءوا القرآن على أسنانهم ففضَلهم شاب بسورة البقرة، وقال له رسول اللَّه ﷺ: «**أنت أمير القوم**»، قال: فغضب شيخٌ في القوم، فقال: يا رسول اللَّه أتؤمره وأنا أكبر منه؟، فقال رسول اللَّه - ﷺ -: "**إنه أكثركُم قرآنا**"، قال: فقال الشيخ: واللَّه ما يمنعني أن أتعلم القرآن إلا أني أخشى أن لا أقوم به، فقال رسول اللَّه ﷺ: "**تعلّموا القرآن، فإنما مثل حامل القرآن كحامل جراب مسك إن فتحه فتحه طيبًا وإن وعاه وعاه طيبًا**"[3].

وقال عليه السلام: «**ليس أحد أولى بالحدة من حامل القرآن لعِزَّة القرآن في جوفه**»[4].

وقال: «**من قرأ القرآن فاستظهره وحفظه أدخله اللَّه الجنة وشفّعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت ....**

---

[1] سبق تخريجه، والله أعلم.

[2] لم أعثر عليه بهذا اللفظ، و رواه الديلمي (١/ ١/ ٣٤) بلفظ: (أكرموا حملة القرآن، فمن أكرمهم فقد أكرمني)، قال الألبانى فى السلسلة الضعيفة: منكر، وقال فى ضعيف الجامع: موضوع، والله أعلم.

[3] رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَاقْرَءُوهُ فَإِن مثل الْقُرْآن لمن تعلم وَقَامَ بِهِ كَمثل جراب محشو مسكا يفوح رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى مسك»، قال الألباني فى ضعيف الجامع ٢٤٥٢: ضعيف، والله أعلم.

[4] رواه العقيلي في الضعفاء (١ / ١٤١) فى ترجمة بِشْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وضعفه الألبانى؛ ولفظه: "ليس أحد أحق بالحدة" (الضعيفة ١/ ١٠٢)، والله أعلم.

لهم النار»[١].

وقال: **"من قرأ ثلثَ القرآن أعطي من ثلث النبوة، ومن قرأ ثلثي القرآن أعطي من ثلثي النبوة، ومن قرأ القرآن كله أعطي النبوة كلها، ويقال له يوم القيامة اقرأ وارق بكل آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن"**[٢].

وقال عليه السلام: **"الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ ويتتعتع فيه وهو عليه شاق فله أجران"**[٣].

وقال: قال اللَّه ﷻ: **"من شغله قراءة القرآن عن مسألتي ودعائي أعطيته ثواب الشاكرين"**[٤].

---

(١) أخرجه أحمد (١٢٦٨)، (١٢٧٨)، وأخرجه ابن ماجه (٢١٦)، والترمذي (٢٩٠٥)، وابن عدي في "الكامل" ٢/ ٧٨٨، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" ١/ ٢٥٥ من طرق عن حفص بن سليمان، قال الترمذي: غريب، وليس له إسناد صحيح، والله أعلم.

(٢) ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات وهو من رواية أنس بن مالك، وأعله براويه بشر ابْن نمير، قال ابن الجوزى: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ.، قَالَ أَحْمَدُ: ترك النَّاس حَدِيثَ بشر، وقد أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان" (٥ / ٥٣٢ رقم ٢٣٥٤)، وذكره السيوطي في "اللآلئ" (١ / ٢٤٣)، وقال: لَا يَصِحُّ: بشر مَتْرُوك وَقَالَ: يَحْيَى بْن سَعِيد كَذَّاب يضع، قال: أَخْرَجَهُ ابْن الْأَنْبَارِي فِي كتاب الْوَقْف والابتداء وَالْبَيْهَقِيّ فِي شعب الْإِيمَان وَبشر من رجال ابْن مَاجَه، والله أعلم.

(٣) أخرجه أحمد (٢٤٦٣٤) و (٢٤٦٧٧) و (٢٤٧٨٨) و (٢٥٣٦٥) و (٢٥٥٩٢) و (٢٦٠٢٨) و (٢٦٢٩٦)، والبخارى (٤٩٣٧)، وأخرجه مسلم (٧٩٨) (٢٤٤)، وأخرجه الطيالسي (١٤٩٩)، والدارمي (٣٣٦٨)، وأبو داود (١٤٥٤)، والترمذي (٢٩٠٤)، والنسائي في الكبرى (٨٠٤٥)، وابن الضريح في فضائل القرآن (٣٥)، والفريابي في فضائل القرآن (٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٣٩٥، والله أعلم.

(٤) أخرجه بهذا اللفظ الدارمى (٤٩٣٧)، والبيهقى فى الاعتقاد (١٨٥١)، والطبرانى فى الدعاء (٣٣٩٩)، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات، وذكره السيوطى فى اللآلئ، عَن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُول الله: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أفضل مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ"، قَالَ ابْن حَبَّان، مَوْضُوع: تَفَرّد بِهِ صَفْوَان لَا يُحْتَجُّ بِهِ، قلت: قَالَ الْحَافِظ ابْن حجر فِي أَمَالِيهِ هَذَا حَدِيث حسن أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيّ فِي كتاب خلق أَفعَال الْعباد عَنْ أَبِي نُعَيم ضرار ابْن صرد عَنْ صَفْوَان بِهِ وأَخْرَجَهُ ابْن شاهين فِي التَّرْغِيب منْ رِوَايَة يَحْيَى الْحماني عَنْ صَفْوَان وَأوردهُ ابْن الْجَوْزِيّ فِي الموضوعات فَلم يُصب، واستند إِلَى ذكر ابْن حَبَّان لِصَفْوَان فِي الضُّعَفَاء ولَمْ يسْتَمر ابْن حَبَّان عَلَى ذَلِكَ بل ذكر صَفْوَان فِي كتاب الثِّقَات =

وقال: «القرآن غِنًى لا فقر معه ولا غنى دونه"[١].

وقال: «ما تعلم رجل مسن للقرآن فأكره نفسه عليه وثقل عليه إلا كتب الله له به أجرين، ولا تعلم أعلى من حديث السن خلطه اللَّه بلحمه ودمه حتى كتبه اللَّه رفيق السفرة»[٢].

وعن ابن عباس قال: افتخرت السماء على الأرض، فقالت السماء: أنا أفضلُ فيَّ العرش، وفي الكرسي، وفي جنات المأوى، وجنة عدن، وفيّ الشمس، وفيَّ القمر، والنجوم، وفيَّ أرزاق الخلق، وفيَّ الرحمة، فقالت الأرض وتُرِكَت تقول: فيَّ الأنبياء وفيَّ بيت اللَّه فقالت: بلى، ولكن أليس يتقلب أضلاع حملة القرآن في بطني، فقال تعالى: صدقْتِ يا أرض، فكان افتخارها أن قال لها الرب صدقْتِ[٣].

وعن الْأَعْمَش عن خيثمة قال: "مرت بعيسى ابن مريم امرأةٌ فقالت طوبى لحِجْرٍ حملك ولثدْيٍ رضِعت منه. فقال: "طوبى لمن قرأ القرآن ثم عمل به"[٤].

وقال رجاء بن حيوة: جئت أنا وأبي حيوةُ إلى معاذ بن جبل فقال: من هذا؟ فقلت: ابني، قال: علمته القرآن، قال: فقلت: لا، فقال: من تعلّم القرآن تُوّج والديه بحلتين يوم القيامة لم

=

وَذكره الْبُخَارِيّ فِي التَّارِيخ ولَمْ يحك فِيهِ جرحا وَذكره ابْن شاهين فِي التَّرْغِيب عَنِ الثِّقَات وَكَذَا ابْن خَلْفُون وقَالَ أَرْجُو أَن يكون صَدُوقًا، قال: وَلَهُ شَاهد منْ حَدِيث أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيّ أَخْرَجَهُ التِّرمِذيّ وَحسنه وَمن حَدِيث جَابِر أَخْرَجَهُ البَيْهَقِيّ فِي الشّعب" (انْتهى)، قال الألبانى فى المشكاة: ضعيفٌ جدا، وقال فى الضعيفة: ضعيفٌ، والله أعلم.

[١] سنده ضعيف، أخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في المختصر (ص١٥٩) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٥ / ١٥٩ - ١٦٠ رقم ٢٧٧٣)، ومن طريقه الشجري في أماليه (١ / ٨٢) ، وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١ / ٢٢٨ رقم ٧٣٨) ، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥ / ٥٥٠ رقم ٢٣٧٦)، والله أعلم.

[٢] لم أعثر عليه بهذا للفظ، وأخرج ابن بطة فى الإبانة الكبرى، من حديث أبى هريرة، وبنحوه عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، يُحِلُّ حَلَالَهُ، وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهُ وَدَمَهُ عَلَى النَّارِ، وَجَعَلَهُ رَفِيقَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَانَ الْقُرْآنُ حُجَّةً لَهُ».، أخرجه الطبرانى فى الصغير (٢/ ٢٥٤، رقم ١١٢٠) قال الهيثمى (١/ ١٧٠) : فيه خليد بن دعلج ضعفه أحمد ويحيى والنسائى وقال أبو حاتم صالح ليس بالمتين وقال ابن عدى عامة حديثه تابعه عليه غيره، والله أعلم.

[٣] لم أجده بهذا اللفظ، والله أعلم.

[٤] أخرجه ابن أبى شيبة (٣١٨٧٨)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء ٤/ ١١٩، والشجرى فى أماليه (٥٠٥)، ولفظه: «بَلْ طُوبَى لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ»، والله أعلم.

يرى الراؤون مثلها ثم ضَرَب على كتفه، وقال: يا بني إن استطعت أن تلبس والديك حلّتين يوم القيامة فافعل[١] .

وقال عليه السلام: **"مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترُجّة طعمُها طيب وريحُها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيّب ولا ريح لها، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مُرّ ولا ريح لها، ومن قرأ حرفًا فله عشر حسنات، ومن قرأ في المصحف فله ألفُ ألف حسنة، ومن قرأ القرآن نظرًا فله بكل حرف ثلاثون حسنة"**[٢] .

وفَزِع رسول اللَّه ﷺ يومَ حُنَيْن إلى أهل القرآن لتعظيمهم لَمّا انهزم المسلمون، فقال: **"يا أهلَ سورةِ البقرة ويا أهلَ القرآن"** فكرّوا ورجعوا وانهزم المشركون، فقال: **"لا يعذب اللَّه تعالى قلبًا أسكنه القرآن"**[٣] .

ورُوى أنه قال **"إذا انشق يومَ القيامة القبرُ عن حامل القرآن آتاه اللَّه القرآن في صورة رجل شاحب اللون، فيقول: من أنت؟ فيقول: أما تعرفني؟! أنا القرآن الذي أظمأت نهارك وأسهرت ليلك فما يزال به حتى يأتي به عَرَصات القيامة فيشفعُ له ويدخله الجنة بغير حساب"**[٤] .

---

[١] لم أجده بهذا اللفظ، ورواه أحمد وأبو داود عن معاذ الجهنى مرفوعًا: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ أَهْلِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيهِ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ هَذَا»، قال الألبانى فى المشكاة ٢١٣٩، وفى ضعيف الجامع الصغير (٥٧٦٢): ضعيف، والله أعلم.

[٢] أخرجه أحمد (١٩٦١٤) و (١٩٦٦٤)، وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٣٣) عن معمر، والبخاري (٥٤٢٧)، ومسلم (٧٩٧)، والدارمي (٣٣٦٣)، والترمذي (٢٨٦٥)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٥٠١)، والنسائي في "الكبرى" (٨٠٨٢)، وأبو يعلى (٧٢٣٧)، وأبو عوانة (كما في "إتحاف المهرة" ١٠/ ١٠)، والرامهرمزي في "الأمثال" (٤٧)، وابن حبان (٧٧١) دون الزيادة فى آخره، والله أعلم.

[٣] لم أعثر عليه بهذا اللفظ، والله أعلم.

[٤] رواه ابن ماجة: (٣٧٨١)، والحاكم فى المستدك: (٢٠٤٣)، قول القرآن فقط، ورواه بلفظ قريب المروزى فى قيام الليل، وذكره ابن بطة فى الإبانة الكبرى، باب الرد على الجهمية، قال الألبانى: ضعيفٌ، انظر حديث رقم: ٦٤١٦ في ضعيف الجامع، والله أعلم.

وقال ﷺ: **"من استجمع القرآن فكأنما أُدرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه"**[١].

وقال: **"كل عالم من أمتي كنبيّ من الأنبياء في بني إسرائيل"**[٢].

والعالم على الحقيقة من عَلِم القرآن، لأن كلَّ علم يرجع إليه ومأخذه منه، والقرآن أصلٌ وجميع العلوم فرعٌ منه؛ إذِ الفقهُ ما اقترن بالأحكام منه، والكلام ما اقترن بالعقليات منه، والتذكيرُ ما أُخِذَ من ثُلّتِه وقصصه وتفاسيره ولهذا: ﴿ **ما فرطنا في الكتاب من شيء** ﴾، حتى إن العزائم والأحراز والنجوم والحساب والفرائض والأحجام منه فهو منبعها، عَلِمها من عَلِمها وجَهلها من جَهِلها، يُحَقّقه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يفرض لأحدٍ من أهل العلم شيئًا إلا لأهل القرآن حتى جعل لأُبيِّ بنِ كعب في إحدى الروايتين خمسًا وسبعين دينارًا في كل شهر، وفي رواية أخرى: مائتي دينار في كل سنة، ولما تُوفى أُبيّ قال عمر: "مات اليوم سيد المسلمين"[٣]، ولا يمكن استقصاءُ فضائلِ القرآن وأهلِه إلا بأعمار ومدة طويلة، لكن العمر قصير والوقت سيف والطالب قليل والراَغب غير موجود، فنقتصر على القليل تنبيهًا على الكثير إذ لم نضع هذا الكتاب للتطويل ألا ترى أنا لم نذكر فيه العلل والشرح والشواذ وإنما جعلناه ليستبصر به المتعلم ويستذكر به العالم.

---

(١) سبق نحوه قريبًا، والله أعلم.

(٢) لم أعثر عليه، ولفظه شديد النكارة، والله أعلم.

(٣) كذا رواه المصنف عن عمر، ولم أجده من قول عمر، والخلاف فى وفاة أبي بن كعب مشهور، فقال ابن الجزري فى ترجمة أبي: " اختلف في موته اختلافاً كثيراً فقيل سنة تسع عشرة، وقيل سنة عشرين، وقيل سنة ثلاث وعشرين، وقيل سنة ثلاثين، وقيل سنة اثنتين وثلاثين، وقيل سنة ثلاث وثلاثين، وقيل: قبل مقتل عثمان بجمعة أو شهر، وعندي أن هذا أشبه بالصواب" (غاية ١٣١)، ولو صح ما رواه المصنف هاهنا لكان رافعا لبعض هذا الخلاف، وروى المقدسيُّ فى الأحاديث المختارة (١١٤٠)، من حديث جُندَب بن عبد الله البجلى أن أهل المدينة قالوه يوم مات أبى رضي الله عنه، فيحتمل أن عمر قالها أولا ثم تابعه الناس – هذا إن صحت رواية المصنف–، ووقع عند الحاكم فى المستدرك (٢٨٩٢)، وله شاهد عند البيهقى فى السنن الكبرى: (١١٩٣٧) من حديث أبى هريرة أن أبيَّ بن كعب كان يسمى سيد المسلمين، وسماه عمر فى حياته بسيد المسلمين، أخرجه ابن سعد ٣/ ٢/ ٦٠، وهو ضعيفٌ، وفى سنن الدارمى أن النبى ﷺ سماه بسيد الأنصار، وذكره الهيثمي في " المجمع " ٢ / ٢٠٠، وهو ضعيفٌ أيضًا، وهذه المقالة– أعنى قولهم: " مات اليوم سيد المسلمين" قد اشتهرت عندهم، فقالها ابن عيينة يوم بلغه موت مالك، وقالها يزيد بن زريع يوم مات حماد بن زيد، والله أعلم.

فصل

في أدب القارئ مع المقرئ

واعلم: أنه يجبُ على القارئ أن يحسن الأدبَ مع المقرئِ، ويتباعد منه في الجلوس ولا يستقبله بنفسه، وينبغي ألا يتناول من البصل والثّوم والكراث إذا جلس لقراءة القـرآن، لأن النبي ﷺ قال: **"من أكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مسجدنا"**[١]. وليجلس على رجليه ولا يقابله بعينيه، بل يُطأطن رأسه ويشتغل بما هو بصَدده، ولا يرفع صوته عليـه ولا يتعنّتـه في السؤال، فإن علم أنه يعلم ما يسأله عنه، فلا بأس بذلك، ولا يـذكرنّ غيـرَه ممـن يعانـده بين يديه، ولا يذكرنّ أحدا إلا بخير، ويشتغل بالتعليم والتعلم والتوقير والتفهيم ليضع اللَّـه البركة فيما علم وإن قل، ولا يطلبن عليه الزلل وليكن المقرئ ذا رأفة، وتَوَفُّر وغيـر بخيـل بما علم، باثًّا علمه قاصدًا به اللَّه تعالى من غير أن يطلب بـه أجـرة ولا ترفعًـا، ولا ينهـاه أنْ يقتبس من غيره[٢]، وليكن القارئ فطنًا والأَوْلى به أن لا يختلف إلى غير من قرأ عليه تبجـيلًا لا وجوبًا، ومن لم يعظّم أستاذه لم ينتفع بعلمـه، حتـى روى عـن يحيـى بـن آدم[٣] أنـه قـال: جالست أبا بكر[٤] أربعين سنة أسأله عن حروف عَاصِم[٥] حرفا حرفًا ولم أقرأ عليه هيبةً له[٦].

---

[١] تصرف المؤلف في لفظه والذي أخرجه البخاري (٨١٥)، ومسلم (٥٦١)، وغيرهم بلفظ: " من أكـل مـن هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا "، والله أعلم.

[٢] يعنى لا ينهى المقرئ من يقرأ عليه أن يأخذ عن غيره، والله أعلم.

[٣] يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلحي، إمام كبير حافظ، روى القراءة عن أبـي بكـر بن عياش سماعا وقال: سألت أبا بكر بن عياش عن هذه الحروف فحدثني بها كلهـا وقرأتهـا عليـه حرفـا حرفا وقيدتها على ما حدثني بها، (غاية النهاية ٣٨١٧)، والله أعلم.

[٤] شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط الأسدي ولد سنة خمـس وتسـعين، وعـرض القـرآن عـلى عاصـم ثلاث مرات وعلى عطاء بن السائب وأسلم المنقري، عرض عليه أبو يوسف يعقوب بن خليفـة الأعشـى، (غاية النهاية ١٣٢١)، والله أعلم.

[٥] عاصم بن بهدلة أبي النجود بفتح النون وضم الجيم أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الحناط، شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة، توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين، (غاية ١٤٩٦)، والله أعلم.

[٦] وهو الذى رجّحه ابن الجزرى: أن يحيى قرأ الحروف على أبى بكرٍ ولم يعرض عليه، وانظر غاية النهاية، ترجمـة يحيى بن آدم، والله أعلم.

ورُوِي عن قَالُون[١] أنه قال: ما أعلم أني تناومت بين يدي نافع[٢] قط إلا يومًا واحدًا لأني رأيته كالناعس، فظننت أنه لا يسمع ما أقرأ، فتناعست، فانتهرني، فتبت على يديه ولم أعد إلى ذلك.

قال الْيَزِيدِيّ[٣]: ولقد صحبتُ أبا عمرو[٤] ثمانية عشر سنة ما أكلت بين يديه لقمة قط.

قال الشعبي[٥]: أدركْتُ ما أدركتُ لأني ما قرعت باب أستاذ قط؟ بل كنت أجلس على الباب حتى يقرعه غيري فأدخل تطفلًا.

---

(١) عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي ويقال المري مولى بني زهرة أبو موسى الملقب قالون قارئ المدينة ونحويها، يقال إنه ربيب نافع وقد اختص به كثيرًا وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته، فإن قالون بلغة الرومية جيد، قال الأهوازي: ولد سنة عشرين ومائة، وقرأ على نافع سنة خمسين، أخذ القراءة عرضًا عن نافع قراءة نافع وقراءة أبي جعفر وعرض أيضا على عيسى بن وردان، (غاية النهاية ٢٥٠٩)، والله أعلم.

(٢) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم، أحد القراء السبعة والأعلام ثقة صالح، أصله من أصبهان، أخذ القراءة عرضا عن جماعة من تابعي أهل المدينة: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبي جعفر القارئ و شيبة بن نصاح ويزيد بن رومان ومسلم بن جندب وصالح بن خوات والأصبغ بن عبد العزيز النحوي وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق والزهري، قال أبو قرة موسى بن طارق: سمعته يقول: قرأت على سبعين من التابعين، (غاية النهاية ٣٧١٨)، والله أعلم.

(٣) يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي، نحوي مقرئ ثقة علامة كبير، نزل بغداد وعرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي فكان يؤدب ولده، أخذ القراءة عرضا عن أبي عمرو وهو الذي خلفه بالقيام بها وأخذ أيضا عن حمزة، توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو وله أربع وسبعون سنة، وقيل: بل جاوز التسعين وقارب المائة، (غاية ٣٨٦٠)، والله أعلم.

(٤) زبّان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طباخة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان الإمام السيد بن عمرو التميمى المازني البصري أحد القراء السبعة ولد سنة ثمان وستين وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج فقرأ بمكة والمدينة وقرأ أيضًا بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة فليس في القراء السبعة أكثر شيوخًا منه سمع أنس بن مالك وغيره مات سنة أربع وخمسين ومائة وقيل: سنة خمس وخمسين وقيل: سنة سبع وخمسين وقيل: سنة ثمان وأربعين ومائة، (غاية النهاية ١٢٨٣)، والله أعلم.

(٥) عامر بن شَراحيل بن عبد أبو عمرو الشعبي الكوفي الإمام الكبير المشهور، عرض على أبي عبد الرحمن السلمي وعلقمة بن قيس، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن أبي ليلى، وهو القائل: القراءة سنة فاقرءوا كما قرأ أولوكم، قال مكحول: ما رأيت أحدًا أعلم بسنة ماضية من الشعبي، ومناقبه وعلمه وحفظه أشهر من أن تذكر، مات سنة خمس ومائة وله سبع وسبعون سنة، (غاية النهاية ١٥٠٠)، والله أعلم.

قال أبو عبيد[١]: اختلفت إلى حجاج بن محمد[٢] أربع سنين وكان أعور فما رفعت عيني قط إليه لا أعلم عيب عينيه حتى أخبرني رجل من أصحابنا، فقلت له: ومن أعلمك بهذا؟ قال: نظرت إليه، فَخِفْتُ أن لا يُبَارك له في علمه.

قال الحسن بن زياد[٣]: الأبُ اثنان، أبُ دين وأبُ نسب، وأبُ الدين أعظم من أبِ النسب وقد أوجب اللَّه تعالى حقَّ الوالدين، فحقه عليك أن لا تتبع له عورة.

---

[١] القاسم بن سلام أبو عبيد الخراساني الأنصاري مولاهم البغدادي، الإمام الكبير الحافظ العلامة، أحد الأعلام المجتهدين وصاحب التصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن علي بن حمزة الكسائي وشجاع بن أبي نصر وسليمان بن حماد وإسماعيل بن جعفر وحجاج بن محمد وهشام بن عمار وعبد الأعلى بن مسهر وسليم بن عيسى ويحيى بن آدم، قال الداني: إمام أهل دهره في جميع العلوم، وسُئِل ابن معين عنه فقال: مثلي يُسأل عن أبي عبيد، أبو عبيد يُسْأل عن الناس، وعن محمد بن أبي بشر قال: أتيتُ أحمد بن حنبل في مسألة فقال لي: ائت أبا عبيد، فإن له بيانًا لا تسمعه من غيره، قال: فأتيته فشفاني جوابه، قلت: توفي سنة أربع وعشرين ومائتين في المحرم بمكة، عن ثلاث وسبعين سنة، (غاية النهاية ٢٥٩٠)، والله أعلم.

[٢] حجاج بن محمد أبو محمد الأعور المصيصي الحافظ، روى القراءة عن حماد بن سلمة عن ابن كثير وعن أبي عمرو بن العلاء وعن هارون بن موسى عنه وعن حمزة وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن نافع، وروى عنه القراءة أبو عبيد ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير، وروى عنه عن حمزة ﴿لا يَضِرْكُمْ كَيْدُهُمْ﴾ كأبي عمرو، وقد تفرد به عن حمزة فلم يتابعه أحد عليه، أثنى عليه أحمدُ جدًا وقال ما كان أضبطَه وأشدَّ معاهدتِه للحروف، مات سنة ست ومائتين، (غاية ٩٣٦)، والله أعلم.

[٣] الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الفقيه صاحب الإمام أبي حنيفة، روى القراءة عنه وسمع ابن جريج وغيره، روى القراءة عنه ابنه محمد وهو ضعيف في الرواية جدًا كذّبه غير واحد، والحقّ: عهدةُ ما ينسب من قراءة أبي حنيفة عليه، مات سنة أربع ومائتين وكان فقيها كبيرًا" (غاية النهاية) ٩٧٥)، وانظر التعليق على إسناد قراءة أبى حنيفة المذكورة فى كتاب الأسانيد من هذا الكتاب، والله أعلم.

فصل

في معنى القارئ والمقرئ

وفيه طول، إلا أنا تركناه لتطويله.

ولهذا قال شعبة[١]: أنا عبدٌ لمن أخذتُ عنه حرفًا أو حديثا.

وأخذ ابنُ عباس رضي الله عنه بركابِ أبي سعيد الخدري ليخدمَه، فقال: لا تفعل يا ابن عم رسول اللَّه، فقال ابن عباس: هكذا أُمِرنا أن نصنع بعلمائنا[٢].

وأَخَذ هذا من قول رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم: **" لا يعرف الفضل لأولي الفضل إلا أولوا الفضل"**[٣] في قصة بطولها.

وقوله: "من لم يوقِّر كبيرَنا ولم يرحم صغيرَنا فليس منا"[٤]، وفي هذا ورد قوله تعالى: ﴿**تَفَسَّحُوا فِي الْمَجْلِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ**﴾ الآية.

---

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابدا من السابعة، مات سنة ستين، يعنى: ستين ومائة، (تقريب التهذيب ١/ ٢٦٦)، والله أعلم.

(٢) حكاه الشعبى، لكنه حكى عن ابن عباس أنه أمسك بركاب زيد بن ثابت لا أبا سعيد الخدرى، رواه فى ترجمة زيدٍ البغوى فى معجم الصحابة (٢/ ٤٧١)، والشيرازى فى طبقات الفقهاء (١/ ٤٦)، وابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٩/ ٣٢٥)، ولا يمتنع أن يكون ابن عباس صنعه مع أبى سعيدٍ أيضًا، والله أعلم.

(٣) قال الألباني فى الضعيفة ٣٢٢٧ : (إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل)، موضوع، رواه ابن الأعرابي في "المعجم" (١٦/ ١/ ٥٣-٥٤) ، وعنه القضاعي (٩٦/ ١) ، وابن عساكر (١٢/ ٤٥٦/ ١)، عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – جالسٌ في المسجد وقد طاف به أصحابه؛ إذ أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فوقف فسلم، ثم نظر مجلساً يشبهه، فنظر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في وجوه أصحابه؛ أيهم يوسع له، فكان أبو بكر رضي الله عنه جالساً عن يمين رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، فتزحزح له عن مجلسه وقال: ههنا يا أبا الحسن! فجلس بين النبي – صلى الله عليه وسلم – وبين أبي بكر. قال أنس: فرأينا السرور في وجه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم أقبل على أبي بكر فقال:"يا أبا بكر: إنما يعرف ... "، ورواه الخطيب (٣/ ١٠٥و٧/ ٢٢٢-٢٢٣) ، وابن عساكر (١٢/ ١٥٥/ ٢) من طريق أخرى عن محمد بن زكريا اللؤلؤي به، والله أعلم.

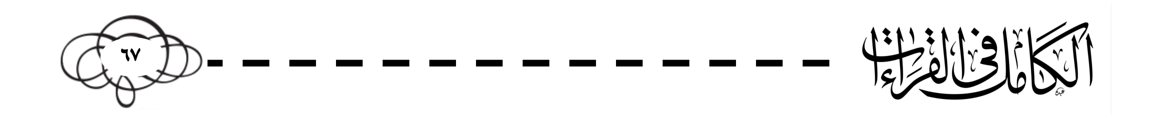
(٤) أخرجه أبو داود (٤٩٤٣)، والترمذي (١٩١٩ – ١٩٢١)، وأحمد (٦٧٣٣، ٦٩٧٣٣، ٦٩٣٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٣)، وغيرهم، وصححه الألباني فى صحيح الجامع، والله أعلم.

رُوى أنّ جابرَ بن عبد الله سأل رسولَ اللَّـه ﷺ أن يجلس في داره مجلسًا ليكون له فخرًا في الدنيا والآخرة ففعل، واجتمع القوم فدخل أربعةٌ من الصحابة آخر المجلس، ولم يجدوا موضعًا يجلسون فنظر رسول اللَّه ﷺ فأمر واحدًا أن يقوم من مكانه وأجلس في موضعه واحدًا من الداخلين هكذا حتى أجلس الأربعة، فعظَّم المنافقون ذلك، وقالوا: ما فعل هذا إلا ليطلب الملك باسم النبوة، فعَظُم على المسلمين ولم يتهيأ لهم أن يسألوا رسول اللَّه ﷺ عن ذلك، أبوحي فعله أم من تلقاء نفسه؟، فأتوا أبا بكر رضي الله عنه فسألوه سؤال رسول اللَّه ﷺ، فلما دخل المسجد وخلفه المهاجرين والأنصار فحين أبصروا رسول اللَّه ﷺ تفرقوا هيبة منه، فقال لأبي بكر: إليَّ إليَّ يا أبا بكر، ما بال المهاجرين والأنصار تفرقوا؟، فأخبره القصة، فقال: أبوحي صنعته أم من تلقاء نفسك؟، قال: من تلقاء نفسي، قال: فما الحكمة في ذلك؟، قال: الداخلون من أهل القرآن فأردت تعظيم القرآن وأهله فأقمت من لم يحمل القرآن وأجلست من حمل القرآن في مكانه تعظيمًا للقرآن فقال أبو بكر: جزاك اللَّه عن الإسلام خيرًا يا رسول الله[1].

ففي هذا الخبر تخصيص لأهل القرآن دون غيرهم وأنهم أهل العلم دون غيرهم، ألا ترى قول اللَّه تعالى: ﴿**يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ**﴾، وبهذا نزل جبريل المطوّق بالنور في هذه القصة فقرأ عليه: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ**﴾ الآية.

---

[1] لم أعثر عليه، وفى متنه نكارة ظاهرة، والله أعلم.



فصل

في فضل المقرئين السبعة ومن تبعهم

من ذلك أن مالك بن أنس[١] قال: قراءةُ نافع السنةُ، أو ربما قال: قراءتُنا سنةٌ.

قال الأصمعيُّ[٢]: مررتُ بالمدينة رأس مائةٍ ونافع رأس في القراءة، قال نافع: قرأت على سبعين من التابعين أو اثني وسبعين، فنظرتُ ما اجتمع عليه اثنان أخذتُه وما شذ فيه واحد تركتُه حتى ألفت هذه القراءات.

ورُوِي أن هارون الرشيد لما قدم المدينةَ شهر رمضان سألَ نافعًا أن يصلي به التراويح وله بكل ليلة مائة دينار، فأراد نافع أن يفعل، لكن قال له: حتى أشاور مالكًا، فأتاه وشاوره، فقال له: اللَّه يعطيك المائة من فضله، قال: لأنك إمام فربما يجري على لسانك شيء؛ لأن القرآن معجز وأنت محترم فلا تعاوَدُ في ذلك، لاعتماد الناس عليك فتسيرُ به الركبان فتسقطُ، فأبى أن يصلي، فقال له هارونُ: لك المائة كلَّ ليلةٍ على مشورة مالك بن أنس[٣].

---

(١) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله الأصبحي المدني، إمام دار الهجرة وصاحب المذهب، أخذ القراءة عرضًا عن نافع بن أبي نعيم، روى القراءة عنه أبو عمرو الأوزاعي ويحيى بن سعيد والحلواني في قول الهذلي ولا يصح، ولد سنة ثلاث وسبعين ومات سنة تسع وسبعين ومائة، (غاية النهاية ٢٦٤٢)، والله أعلم.

(٢) عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي البصري إمام اللغة واحد الأعلام فيها وفي العربية والشعر والأدب وأنواع العلم، روى القراءة عن نافع وأبي عمرو وله عنهما نسخة وروى حروفًا عن الكسائي، روى عنه القراءة محمد بن يحيى القطعي وروى عنه الحروف أبو حاتم ونصر بن علي وعبد الرحمن بن محمد الحارثي ومحمد بن فرج الدورقي ومحمد بن غالب بن حرب الأنماطي، تفرد عن نافع بإثبات الألف في "حاشا" وبخفض "العزيز الحميد الله" في الحالتين أعني الجلالة، مات سنة ست عشرة أو خمس عشرة ومائتين عن إحدى وتسعين سنة. (غاية النهاية ١٩٦٥).

(٣) كذا رواه المصنف، ولم أره مسندا، ولا أراه يصح لأن هارون الرشيد تولى الخلافة سنة سبعين ومائة بعد وفاة نافع، وكانت سنّه يوم وُلّي اثنتين وعشرين سنة، والله أعلم.

قال ورش[١]: كان من هيبة نافع كان قارئ إذا قرأ عليه لم يملك نفسه، ولهذا ما كان يزيد أحدًا على عشر، فترأس نافع في القراءة في زمن شيبة[٢] وأبي جعفر[٣].

قال الليث بن سعد[٤]: قدمت المدينة ونافع إمامُ الناس في القراءة لا ينازَع.

---

[١] عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم أبو عمرو القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، ولد سنة عشر ومائة بمصر، ورحل إلى نافع بن أبي نعيم فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة، قيل إن نافعًا لقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس ثيابًا قصارًا وكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه فكان نافع يقول: هات يا ورشان واقرأ ياورشان وأين الورشان ثم خُفِّف فقيل: ورش، وقيل: إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به، توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة، (غاية النهاية ٢٠٩٠)، والله أعلم.

[٢] شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب: إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيها ومولى أم سلمة -رضي الله عنها- مسحت على رأسه ودعت له بالخير، وقال الحافظ أبو العلاء هو من قرآء التابعين الذين أدركوا أصحاب النبي ﷺ وأدرك أم المؤمنين عائشة وأم سلمة زوجي النبي ﷺ ودعتا اللهَ تعالى له أن يعلّمه القرآن وكان خَتَنَ أبي جعفر على ابنته ميمونة عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وغلط من قال إنه قرأ على ابن عباس أو أبي هريرة فإنه لم يدرك ذلك، قال الذهبي: عرض عليه نافع بن أبي نعيم وسليمان بن مسلم بن جماز وإسماعيل بن جعفر وأبو عمرو بن العلاء وزوجته ميمونة، وهو أول من ألف في الوقوف وكتابه مشهور، مات سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد وقيل: سنة ثمان وثلاثين ومائة في أيام المنصور، (غاية النهاية ١٤٣٩)، والله أعلم.

[٣] يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، أحد القرّاء العشرة تابعي مشهور كبير القدر، ويقال: اسمه جندب بن فيروز وقيل: فيروز، عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وروى عنهم، ويقال: إنه قرأ على زيد بن ثابت، قال الذهبي: ولم يصح، قلت: روينا عنه أنه أُتِي به إلى أم سلمة وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة، وصلى بابن عمر وأقرأ الناس قبل الحرةِ، والحرّةُ سنة ثلاث وستين، روى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم وسليمان بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان وأبو عمرو وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وإسماعيل ويعقوب ابناه وميمونة ابنته، مات أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة، (غاية النهاية ٣٨٨٢)، والله أعلم.

[٤] الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي المصري أحد الأعلام، روى القراءة عن نافع، روى عنه ابنه شعيب وابن وهب والحلواني في قول الهذلي ولم يدركه، توفي سنة خمس وسبعين ومائة قبل مالك بأربع سنين، ومولده سنة أربع وتسعين، (غاية النهاية ٢٦٣٨)، والله أعلم.

قال أبو عَاصِم النبيل[١]: أُقدِّم نافعًا على غيره؛ لأنه إمام دار الهجرة، والمدينةُ منزلُ الوحيِ، أَخَذَ الأصاغر عن الأكابر، قرنٌ عن قرن.

وهذا مثلُ ما صنع مالك بأبى يوسف[٢] في قصة الصاعِ والمدِّ والوقف، ولها قصة فيها طول يذكرها الفقهاء نبهنا عليها، والكتاب لم يوضع للقصص.

ولما سلَّموا لنافع وجب التسليم له وتقديمه على غيره.

قال قَالُون: ما قرأَ نافع آيةً ولا أقرأها إلا على طهارة، ناهيك من كان إمامَ مسجد رسول اللَّه ﷺ والمهاجرين[٣] والأنصار متوافرون.

ولما قال نافع: السنّةُ الجهر ببسم اللَّه الرحمن الرحيم لم يعْدُ مالك أن سلّم اللفظ، وقال: كل علم يُسأل عنه أهله، وقال نافع: واللَّه ما قرأت حرفا إلا بأثر، قال نافع: جلست إلى نافع مولى عبد اللَّه بن عمر واقتبست منه العلم ومالكٌ من الصبيان.

قال مالك: ما عُرف فضلُ شيبة، وأبي جعفر إلا بنافع لأن مادة قراءته منهما.

قال الليث: كان نافعٌ إمامَ الناس لا ينازَعُ وشيبةُ حيٌّ.

---

[١] الضحاك ابن مخلد ابن الضحاك ابن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها، (تقريب التهذيب ١/ ٢٨٠)، والله أعلم.

[٢] القاضي أبو يوسف الإمام العلامة فقيه العراقين يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي صاحب أبي حنيفة رضي الله عنهما: سمع هشام بن عروة وأبا إسحاق الشيباني وعطاء بن السائب وطبقتهم.، وعنه محمد بن الحسن الفقيه وأحمد بن حنبل وبشر بن الوليد ويحيى بن معين وعلي بن الجعد وعلي بن مسلم الطوسي وعمرو بن أبي عمرو وخلق سواهم، وقال عمار بن أبي مالك: ما كان في أصحاب أبي حنيفة مثل أبي يوسف، لولا أبو يوسف ما ذكر أبو حنيفة ولا محمد بن أبي ليلى، ولكنه هو نشر قولهما وبث علمهما، مات في ربيع الآخر سنة ثنتين وثمانين ومائة عن سبعين سنة إلا سنة، وفيات الأعيان ٦/ ٣٧٨، وتاريخ بغداد ١٦/ ٣٥٩، وقصته مع مالك فى مقدار صاع النبي ﷺ مشهورة، والله أعلم.

[٣] كذا وقع هاهنا: " والمهاجرين" بالياء، عطف على (مسجد رسول الله)، ويحتمل أن يكون من الناسخ، والله أعلم.

قال ابنُ وهب[١] قراءةُ أهل المدينة السنةُ قيل: قراءة نافع؟، قال: نعم وكيف أنت برجل قرأ عليه مالك.

قال ابن أبي أويس[٢]: قال لي مالك: قرأت على نافع.

قال أبو دحية[٣]: خرجت بكتاب الليث بن سعد إلى نافع فوجدته يقرئ الناس بجميع القراءات فقلت: سبحان اللَّه يا نافع أتقرئ الناس بجميع القراءات؟ فقال: أوَأَحرِمُ نفسي الثواب؟!، أنا أُقرئ الناس بجميع القراءات حتى إذا جاء من يطلب حرفي قرّأته به.

قال الأعشى ورش[٤]: كان نافع يُسَهِّلُ القراءة لمن قرأ عليه إلا أن يقول له رجل أريد قراءتك أخذه بالنبر[٥] في مواضعه وإتمام الميمات، يعني: الضم، وهذا يوحي ....

---

[١] عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد الفهري مولاهم المصري أحد الأئمة الأعلام ثقة كبير، أخذ القراءة عرضًا عن نافع، روى عنه القراءة أحمد بن صالح أبو طاهر وأحمد بن عمرو بن السرح وإسماعيل بن أبي أويس ويونس بن عبد الأعلى، ولد في القعدة سنة خمس وعشرين ومائة وتوفي لخمس بقين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائة، قال يحيى بن معين: إنما كان سبب موته أنه كان يقرأ عليه كتاب أهوال يوم القيامة فسقط من تلك السقطة. (غاية النهاية ١٩٢٧)، والله أعلم.

[٢] إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله المدني وهو ابن أخت مالك بن أنس، قرأ على نافع وله عنه نسخة، روى القراءة عنه أحمد بن صالح وإبراهيم بن سعيد الجوهري وأبو حاتم السجستاني والحلواني فيما ذكره الهذلي مات سنة سبع وعشرين ومائتين، (غاية -٧٥٥)، والله أعلم.

[٣] مُعَلَّى بن دحية بن قيس أبو دحية المصري، راوٍ مشهور، أخذ القراءة عرضا عن نافع، روى عنه القراءة عرضا يونس بن عبد الأعلى وأبو مسعود المدني وعبد الصمد بن عبد الرحمن وعبد القوي بن كمونة، وروى عنه الحروف هشام بن عمار وأبو يعقوب الأزرق، وقال: لم يذكر سقلاب ولا ابن دحية خلافا لورش في سائر الحروف، قلت: وكذا قال يونس بن عبد الأعلى: أقرأني ابن دحية مثل ما أقرأني ورش من أوله إلى آخره، وروى الداني عنه قال: سافرت بكتاب الليث بن سعد إلى نافع لأقرأ عليه فوجدته يقرئ الناس بجميع القراءات فقلت له: يا أبا رويم ما هذا؟ فقال لي: سبحان الله أحرم ثواب القرآن؟ أنا أقرئ الناس بجميع القراءات حتى إذا كان من يطلب حرفي أقرأته به، (غاية ٣٦٢٩)،
وهو مطابق للفظ المصنف هاهنا، غير أنى لم أعثر عليه من رواية الدانى، والله أعلم.

[٤] كذا فى المخطوطة، وليس بصواب فإن هذا اللقب لا يعرف به ورشٌ، وأحسبه تصحيفًا، ثم وجدت ابن الجزرى ذكر هذا الأثر فى ترجمة نافع، فقال: " وقال الأعشى: كان نافع يسهل....."، ولم يذكر ورشًا، ورأيت أبا معشرٍ فى جامعه قد لقب أبا بكر بن أبى أويس بالأعشى، وكذلك ابن الجزرى فى ترجمته فى غاية النهاية ١٥٤٣، فأحسبه مراد المصنف إن شاء الله، والله أعلم.

[٥] يعنى بتحقيق الهمز، والله أعلم.

إلى أن اختياره ذلك[١]، ويومئ إلى أن أحدًا من القراء لم يختر إلا بعد تتبع جميع القراءات.

قال أبو قرة موسى بن طارق[٢]: لما قرأت على نافع فسمعته يقول: أخذ علي سبعون من التابعين، وإنما قُدِّمَ نافع على أبي جعفر وجُعل من السبعة مع كون أبي جعفر إمامًا؛ لأن أبا جعفر لم يقرأ إلا على ثلاثة أو أربعة كعبد الله بن عياش، وابن عباس، وأبي هريرة، ونافع قرأ عليه وعلى غيره حتى إنه ترك من قراءة أبي جعفر سبعين حرفًا وانتهت إليه قراءاتُ المهاجرين والأنصار فاختار منها ولم يختر أبو جعفر بل قرأه على ما أُقرئ ولم يميز، حتى أنه قرأ يومًا: ﴿**لَنَحْرُقَنَّهُ**﴾، فقالوا: ممن أخذت هذا؟ قال: من الْحَجَّاج وهو خطيب على المنبر، فعلموا أنه غفل في ذلك[٣]،

وأوصى نافع بنيه حين حضرته الوفاة بالقرآن، فقال: ﴿**فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**﴾، وكان نافع من سبيِ أصبهان من مَحِلّةٍ يقال لها سيلان، وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو رويم، وقيل: أبو بكر، وقيل: أبو الحسن، نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني مولى جَعْونة بن شَعوب الليثي، حليف حَمْزَة بن عبد

---

[١] يعنى اختياره تحقيق الهمز وضم ميم الجمع، ولا يتعارض ذلك مع ما صح عنه ونقله عنه الثقات من تسهيل الهمز ومن إسكان ميم الجمع ومن التخيير فى ذلك، كما هو مستفيض عنه فى مشهور الروايات، وكما سيذكره المصنف بعدُ مما تواتر عن نافع ﷺ، ولا يمتنع أن يكون للقارئ الواحد أكثر من مذهب فى الباب الواحد، كما لا يمتنع أن يكون له أكثر من اختيارٍ، والله أعلم.

[٢] موسى بن طارق أبو قرة السكسكي اليماني الزبيدي قاضيها، روى القراءة عرضا عن نافع وهو من جلة الرواة عنه، وروى الحروف عن إبراهيم بن أبي عبلة وإسماعيل بن عبد الله القسط وحدّث عن موسى بن عقبة ومالك بن أنس وابن عيينة، روى القراءة عنه ابنه طارق وعلي بن زبان، وسمع منه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، سئل عنه أبو حاتم فقال: محله الصدق، كان أحمد بن حنبل يثني عليه خيرا، قلت: وهو القائل: سمعت نافعا يقول: قرأت على سبعين من التابعين قال الداني: لا أعلم أحدا روى هذا اللفظ عن نافع غيره، (غاية النهاية ٣٦٨٢)، والله أعلم.

[٣] لم يذكر المصنف سنده فى هذه الرواية، وأبو جعفر ﷺ من القراء المشهورين بالضبط والإتقان والإمامة فى هذا الشأن، وقراءته من القراءات التى تلقتها الأمة بالقبول وتلقاها المسلمون خلف عن سلفٍ، وهذا الحرف من سورة طه مما اشتهر عنه من رواية ابن وردان، ورواه عنه المصنف، وهو من المتواتر المقطوع بصحته، وانظر كلام المصنف عن فضائله بعد قليل، والله أعلم.

المطلب، توفى سنة تسع وتسعين ومائة وكان معمِّرًا[1]، أخذ على الناس القراءة سنة خمس وتسعين فأقرأ خمسًا وسبعين سنة في مسجد المدينة.

يتلوه في الجزء الثاني: وفضائل نافع لا تحصى كثرة، وصلى الله على محمد خير خلقه وآله.

۞ ۞ ۞

[1] كذا أرخه المصنف، وهو وهم، وقال ابن الجزري فى ترجمته: " مات سنة تسع وستين ومائة وقيل: سبعين وقيل: سبع وستين وقيل: خمسين وقيل: سبع وخمسين، رحمه الله"، (غاية ٣٧١٨)، والله أعلم.

الجزء الثانى

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن على بن جبارة

المغربي الْهُذَلِيّ

رحمه الله






بسم الله الرحمن الرحيم

وفضائل نافع لا تُحصى كثرةً، نبهتُ على بعضها وكان بالمدينة قبلَه أبو جعفر يزيد بن القعقاع، قيل: فيروز بن القعقاع، كان إمامَ الناس بالمدينة أقرأ الناس قبل الحرّة بسنتين، والحرّةُ على رأس ثلاث وخمسين من وفاة رسول اللَّه ﷺ، وعلى رأس ثلاث وستين من مقدمه إلى المدينة.

قيل: لما مَرِض أبو جعفر مرضَه الذي توفى فيه رُئِي بياضٌ يصعد من صدره إلى عنقه، فحكم الناسُ أنه نور القرآن، وكانت لأبي جعفر ابنةٌ حافظة للقرآن فطلبها منه المهاجرون والأنصار وسروات الموالى فزوَّجها شيبة[1] ليلًا، فقيل له في ذلك فقال: زوجتُها من يملأ بيتها قرآنًا، وقيل: سيولد بينهما مصحف، وفيه فضيلة شيبة أيضًا.

حضر مَسْلمةُ بن عبد الملك[2] المدينةَ لما حجَّ فحضَّر أبا جعفر، فغيب نفسَه عنه، فقيل له في ذلك فقال: الفقير يجالس الفقير، ما لنا وأبناء الدنيا، وغير ذلك من الفضائل استغنينا ببعضها، وتوفى في سنة عشر ومائة[3]، أقرا الناس في مسجد رسول للَّه ﷺ لتسع وخمسين سنة، قال أبو جعفر: ما شربت لتلميذٍ قط شربة ماء، وهو مولى عبد اللَّه بن عياش بن [أبى]ربيعة المخزومي، وخلفه في القراءة شيبةُ بن نصاح بن سرجس، عاش بعده اثني وعشرين سنة توفى مائة واثنين وثلاثين، وهو مولى أمِّ سلمة المخزومية زوج النبي رسول اللَّه ﷺ، أُتِيَ بشَيْبَةَ إليها وهو صغير فمسحت برأسه، وبرّكت عليه، وألقمَته ثديها، وكان كبيرًا عالِمًا، قرأ عليه نافعٌ وإسماعيلُ ومسلم بن جماز[4] وغيرهم، ولم نستقص فضائل أهل المدينة؛ لئلا يطول الكتاب.

---

[1] هو شيبة بن نصاح بن سرجس القارئ، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[2] مسلمة بن عبد الملك بن مروان، روى المصنف عنه عن أبى جعفر ﴿ الله نَوَّرَ السموات والأرض﴾ بفتح النون والواو مشددة وبفتح الراء، وانظر التعليق عليه فى موضعه من كتاب فرش الحروف، والله أعلم.

[3] قال ابن الجزرى فى ترجمته: "مات أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة تسع وعشرين، وقيل: سنة سبع وعشرين، وقيل: سنة ثمانٍ وعشرين، وأبعد الهذلي في كامله حيث قال: سنة عشر"، والله أعلم.

[4] كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وهو وهم أو تصحيف، والصواب سليمان بن مسلم بن جماز وقيل: سليمان بن سالم بن جماز بالجيم والزاي مع تشديد الميم أبو الربيع الزهري مولاهم المدني مقرئ جليل ضابط، عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع، عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران، مات بعد السبعين ومائة فيما أحسب.، (غاية النهاية ١٣٨٧)، والله أعلم.

وأما الْمُسَيَّبِيّ إسحاقُ بنُ عبد الرحمن[١] كان عالِمًا بحديث رسول اللَّـه ﷺ وبـالقرآن، فقيهاً، قرأ على نافع وغيرِه، واختار اختيارًا لا يخرجُ على السّنة والأثر والعربية وكان مقـدّمًا من أصحاب نافع.

قال إياس بن معاوية[٢]: من أراد أن يستجاب له دعاؤه فليقرأ باختيار الْمُسَـيَّبِيّ، ويـدعو اللَّه عند آخر الختمة فيستجاب له.

قال محمد بن إسحاق الْمُسَيَّبِي[٣]: رأيتُ رسول اللَّه ﷺ في النوم فقلت له: لمن اقرأ يا رسول اللَّه؟ فقال: "عليك بأبيك".

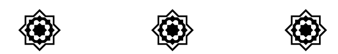
---

[١] إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمـرو بـن مخزوم بن يقظة بن مر بن كعب المخزومي أبو محمد المسيبي المدني إمام جليل عالم بالحـديث، قـيّم في قراءة نافع ضابط لها محقق فقيه، قرأ على نافع وغيره، أخذ القراءة عنه ولده محمد وأبو حمدون الطيب بـن إسماعيل وخلف بن هشام ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير وحمـزة بـن القاسـم الأحـول وإسـحاق بـن موسى ومحمد بن عمرو الباهلي وحماد بن بحر وعبد الله بن ذكوان ومحمد بن عبد الواسع، توفي سنة ست ومائتين، (غاية ٧٣٤)، والله أعلم

[٢] كذا قال المصنف، ولا يصح قوله هذا ولا يمكن، لأن إياس بْن مُعَاوية بْن قرة بْن إيـاس المـزني الْبَصْـرِيّ قاضي البصرة أَبا واثلة سمِعَ أباه وأنسا وابْنَ المسيب روى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْن عجلان وشُعْبَةُ وحمادُ بْن سـلمة، (التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٤٤٢)، مَاتَ إِيَاس بْن مُعَاوِيَة سنة ثِنْتَيْنِ وَعشْرين وَمِائَة (الثقات لابـن حبـان ٤/ ٣٥)، فما أحسب المسيبي كان قد ولد بعدُ عند وفاة إياس بن معاوية، فكيف يقول هذا القول، وعجبـا لابن الجزري أن نقل هذا القول عن المصنف فى ترجمة المسيبي، (غاية ٧٣٤)، لكن نسـبه إلى أبـى الفخـر حامد بن علي صاحب كتاب حلية القراء، وأما أحسب أبا الفخر إلا أخـذه عـن المصـنف، يؤكـده أن ابـن الجزري نقل عن المصنف ما بعده أيضا من حكاية ابنه محمد ومنامه، والله أعلم.

[٣] محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي المدني، مقرئ عالم مشـهور، ضـابط ثقـة، أخذ القراءة عرضا عن أبيه عن نافع وله عنه نسخة وعن أحمد و ثابت ابني ميمونة بنت أبـي جعفـر وسـمع محمد بن فليح وسفيان بن عيينة، روى القراءة عنه محمد بن الفرج وعبد الله بن الصقر ومحمد بـن أحمـد بن واصل وإسماعيل بن إسحاق القاضي وعبد الواحد بن أحمد بن غزال وإسماعيل بن يحيى بن عبد ربـه وأحمد بن إبراهيم الوراق وأبو العباس الفضل بـن أحمـد البغـدادي وأحمـد بـن قعنـب والعمـري والنبقـي الهاشميان، روى عنه مسلم وأبو داود في كتابيهما وكان من العلماء العـاملين، قـال مصـعب الزبيـري: لا أعلم في قريش كلها أفضل منه، وقال صالح جزرة: ثقة، مات في ربيع الأول سنة سـت وثلاثـين ومـائتين، (غاية ٢٨٤٧)، والله أعلم.

وأما ورشٌ عثمان بن سعيد المصري: اختار اختيارًا خالف فيه نافعًا وكان إذا قرأ[1] يحسبُه طير الورشان ولهذا سمي ورشًا، وقيل: لنقل الحركة في قراءته، فَشُبِّه بالخبز الورشي، وقيل: لأنها صنعته، وقيل: لابيضاضه، قال أبو يعقوب الأزرق[2]: لما دخل ورشٌ المدينة، وكان نافع يؤخذ عليه السَّبْقُ بالليل، فنام في مسجد رسول اللَّه ﷺ، فلما أتى نافع عند الأذان وصلى ركعتين أخذ ورشٌ السّبْقَ، فقرأ عشرًا فسمع المهاجرون والأنصار قراءته، فما زال كل واحد يهَبُه سبْقَهُ حتى قرأ مائةَ آية، فقُدِّم على أصحاب نافع بكمالهم، قال نافع له: خَصَصْتُك بنقل الحركات وهو اختيارى بجودة قرأتك وتعهّدك لكتاب اللَّه، هؤلاء أهل المدينة وأتباعهم.



---

(1) في المخطوطة: أقرأ، وهو تصحيفٌ، والله أعلم.

(2) يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق، ثقةٌ محققٌ ضابطٌ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن ورش وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر، وعرض على سقلاب ومعلى بن دحية، روى القراءة عنه عرضا إسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن سعيد الأنماطي وأبو بكر عبد الله بن مالك بن سيف وهو آخرهم موتًا وموّاس بن سهل، وقال أبو الفضل الخزاعي: أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش لا يعرفون غيرها، توفي في حدود الأربعين ومائتين. (غاية النهاية ٣٩٣٤)، والله أعلم.

فصل

في ذكر قراء أهل مكة

ثم أَذكُر بعد هذا أهلَ مكة، فمنهم مجاهد[1] صاحبُ ابن عباس وابنُ عمـر ﵄، إمـام النحو واللغة والفقه والتفسير شيخ مكة، ولا نَبْلُغُ فضائِلَه لكثْرَتِها.

ومنهم الإمام النحوي المقدم في زمانه المتقدم على أقرانه أبـو معبـد، وقيـل: أبـو بكـر، وقيل: أبو عبادة، وقيل: أبو محمد عبد الله بْن كَثِيرٍ[2] الداري العطار مولى عمرو بـن علقمـة الكناني، ومن فضائله أنه كان فقيهًا عالما مقرئًا فاختار القرآن، والتبتل والانقطاع إليه حتـى كان يخرج إلى حر الرَّمضة فيقلب وجهه وخديه فيها ثم يقول: يـا ليتنـي خرجـت مـن هـذا الأمر كفافًا لا لي ولا عليَّ، وكان يؤمّ أهلَ مكة في مسجد الحرام أربعين سنة، ويطيل البكـاء والتضرع والشكوى إلى اللَّه تعالى، قال مجاهد: لم أر فيمن قـرأ عـلي كـابن كثيـر، وقدَّمـه في زمانه وجعله خليفته، وكان يقصّ على الناس، وهو الذي سنَّ السّـبْقَ، وقـال: لا آخـذ عـلى أحد من أبناء الدنيا قبل الفقراء إلا لسبقه، وكان من أبناء فارس، قيـل: مـن أصـبهان الـذي

---

[1] مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي، أحد الأعلام من التابعين والأئمـة المفسـرين، قـرأ عـلى عبـد الله بـن السائب وعبد الله بن عباس بضعًا وعشرين ختمة ويقال: ثلاثين عرضة ومن جملتها ثلاث، سـأله عـن كـل آية فيم كانت؟ أخذ عنه القراءة عرضًا عبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس وزمعة بن صالح وأبو عمرو بن العلاء، وقرأ عليه الأعمش، قال قتادة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد، مـات سـنة ثـلاث ومائـة وقيل: سنة أربع وقيل: سنة اثنتين وقد نيف عـلى الثمـانين، يقـال: مـات وهـو سـاجد ﵀ تعـالى. (غايـة ٢٦٥٩)، والله أعلم.

[2] عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز الإمام أبو معبـد المكـي الـداري إمـام أهل مكة في القراءة، ولد بمكة سنة خمس وأربعين ولقي بها عبد الله بن الزبير وأبا أيوب الأنصـاري وأنـس بن مالك ومجاهد بن جبر ودرباس مولى عبد الله بن عباس وروى عنهم، وأخذ القراءة عرضًا عن عبـد الله بن السائب فيما قطع به الحافظ أبو عمرو الداني وغيره، وعرض أيضًا على مجاهد بن جبر ودربـاس مـولى عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله القسط وإسماعيل بن مسـلم وجريـر بـن حـازم والحارث بن قدامة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد، وأبو عمرو بن العلاء، وقال سفيان بـن عيينـة حضـرت جنازة ابن كثير الداري سنة عشرين ومائة، (غاية النهاية ١٨٥٢)، والله أعلم.

بعثهم كسرى أنوشروان مع سيف ذي يزن إلى اليمن فهزموا أبرهة ويكسوم وأخذوا الملك منهم، وكانوا ستة عشر سفينة هلكت منهم أربعة في الماء، وخرج اثنا عشر فيها ثلاثة ألف رجل من الرماة، وكان جدُّ ابْن كَثِيرٍ يسمى فيروز بن هرمز الديلمي وهو الذي ضرب صاحب الفيل ثم قام باليمن أميرًا حتى ظهر رسول اللَّه ﷺ، فأتى المدينة مع ذويه، وكان حليفًا لعمرو بن علقمة فقيل مولى عمرو بن علقمة، وهو من موالات اليمن، هكذا أخبرنا أبو نعيم بإسناده، وتوفى سنة عشرين ومائة وكان قرينًا لمحمد بن مُحَيْصِن[١].

قال مجاهد: ابن مُحَيْصِن يبنى [ويرصّ][٢]، يعني: أنه عالم في الأثر والعربية وروى عن درباس أنه قال: ما رأيت أعلم من ابن مُحَيْصِن بالقرآن والعربية.

قال شِبْلٌ[٣]: قرأت على ابن مُحَيْصِن وابْن كَثِيرٍ فقالا: (رَبُّ احْكُمْ)[٤]، فقلت: إن أهل العربية لا يعرفون ذلك فقالا: ما لنا والعربية؟! هكذا سمعنا أئمتنا، يعني: أنهما معتمدان على الأثر.

---

[١] محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة، عرض على مجاهد بن جبير ودرباس مولى ابن عباس وسعيد بن جبير، عرض عليه شبل بن عباد وأبو عمرو بن العلاء وسمع منه حروفا إسماعيل بن مسلم المكي وعيسى بن عمر البصري و يحيى بن جرجة، قال أبو القاسم الهذلي: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة وقال القصاع وسبط الخياط: سنة اثنتين وعشرين. (غاية ٣١١٨)، والله أعلم.

[٢] فى المخطوطة: " يبنى وير"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من السبعة لابن مجاهدٍ (١/ ٦٥)، ولفظه هناك: " يبنى ويرصص فى العربية"، ثم وجدته كما أثبتناه فى ترجمة ابن محيصن فى تهذيب التهذيب (٧/ ٤٧٤)، ذكره ابن حجر نقلا عن المصنف، والله أعلم.

[٣] شبل بن عباد أبو داود المكي مقرئ مكة: ثقة ضابط هو أجل أصحاب ابن كثير، مولده فيما ذكر الأهوازي سنة سبعين، وعرض على ابن محيصن وعبد الله بن كثير وهو الذي خلفه في القراءة، روى القراءة عنه عرضا إسماعيل القسط مع أنه عرض على ابن كثير أيضا وابنه داود بن شبل وعكرمة بن سليمان وعبد الله بن زياد وحسن بن محمد، ووهب بن واضح ومحمد بن سبعون وروى عنه القراءة من غير عرض عبيد بن عقيل وعلي بن نصر ومحمد بن صالح المري وأبو حذيفة موسى بن مسعود ويحيى بن سعيد المازني، قيل إنه مات سنة ثمان وأربعين ومائة، قال الذهبي: وأظنه وهما فإن أبا حذيفة إنما سمع منه سنة نيف وخمسين ثم قال: بقي إلى قريب سنة ستين ومائة بلا ريب. (غاية ١٤١٤)، والله أعلم.

[٤] وهى قراءة أبى جعفر المدنى، والله أعلم.

وكان ثالثهم حميد بن قيس الأعرج[١] كبيرًا في الحديث عالِمًا بالسنة، وأخوه عمرو بن قيس كان يَعرف الحديث دون القرآن، وتُوفى ابنُ مُحَيْصِن سنة ثلاث وعشرين وتوفى حميد سنة سبع وعشرين[٢]، قال سفيان بن عيينة: [حدثنى][٣] أبو القاسم الرحال سنة عشرين[٤] في جنازة عبد اللَّه بْن كَثِيرٍ، وكان قد انتهت إليه قراءة أهل مكة، وعليه قرأ الأكابر.

قال[٥]: صحبت ابْن كَثِيرٍ ثلاثين سنة، وجلست بعد تمام القراءة [فى حلقته][٦] عشر سنين أقرئ الناس فاعتمد عليَّ وجعلني بعده خليفةً، ولقد كان ابنُه صَدَقة[٧] فلم يستخلفه.

وقرأ على ابْن كَثِيرٍ الأكابر، وسنذكرهم في الطبقات[٨] إن شاء اللَّه.

وما عسى ما يقال في أئمة الحجاز والحرمين من الفضائل فلولا أنهم اجتمعت فيهم جميع الفضائل ما قُدِّموا في حرم رسول اللَّه ﷺ، وحرم خليله، ومثاب الناس إليه، وهو وسطُ الدنيا، ومنزلُ الوحي، ومنبعُ الرسالة وموضعُ النبوة، هم خلفاء اللَّه في الأرض، فذكرتهم اختصارًا لأسترقّ بهم، وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة، والله الموفق للصواب.

وتبعهم على اختيارهم أبو بكر محمد بن الحسن بن يَعْقُوب بْن مِقْسَم[٩] وكان مقدّم زمانه وفاضلَ أقرانه وواحد أوانه عالِمًا بالعربية قويًّا بالأثر فقيه الطبع، روى عنه الأئمة

---

[١] حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القارئ: ثقة، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر وعرض عليه ثلاث مرات، روى القراءة عنه سفيان بن عيينة وأبو عمرو بن العلاء وإبراهيم بن يحيى بن أبي حية وجنيد بن عمرو العدواني وعبد الوارث بن سعيد، توفي سنة ثلاثين ومائة، (غاية ١٢٠٠)، والله أعلم.

[٢] كذا أرخه المصنف، وقال ابن الجزرى فى غاية النهاية: توفى سنة ثلاثين ومائة كما تقدم، وكذا قال غيره، (انظر تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧)، والله أعلم.

[٣] فى المخطوطة: " مات"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو فى السبعة لابن مجاهدٍ وغيره، وقول المصنف أبو القاسم الرحال وهمٌ، وصوابه: قاسم الرحال كما فى السبعة (١/ ٦٦)، وكذا ذكر اسمه البخارى فى التاريخ، وستأتى ترجمته، والله أعلم.

[٤] يعنى عشرين ومائة، وانظره فى السبعة لابن مجاهدٍ، والله أعلم.

[٥] أى قال شبل بن عباد، والله أعلم.

[٦] فى المخطوطة: وخلفته، وهو تصحيفٌ والصواب ما أثبتنا، يؤيده ما بعده، والله أعلم.

[٧] يعنى موجودًا، وهو صدقة بن عبد الله بن كثير الداري أبو الهذيل، أخذ القراءة عرضًا عن أبيه عبد الله بن كثير، روى عنه الحروف مطرف ابن معقل وسلام بن سليمان والحارث بن قدامة. (غاية ١٤٦٢)، والله أعلم.

[٨] يعنى بعد قليل حين يذكر طبقات القراء فى البلدان، والله أعلم.

[٩] محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم، ومقسم هذا هو صاحب ابن عباس، أبو بكر البغدادي العطار، الإمام المقرئ النحوي، ولد سنة خمس =

كأبي بكر ابن مهران[١] وغيره، واختار اختيارًا وافق العربية والأثر والجماعةَ في اختيـاره[٢]، ذكرناه في كتابنا هذا على ما نورده من الأسانيد فيما بعد.

كيف والإمام محمد بن إدريس الشافعي[٣] ﷺ قال: قراءتُنا قراءةُ عبـد اللَّـه بْـن كَثِيـرٍ وعليها وجدت أهلَ مكة، من أراد التَّمام فليقرءوا لابْـن كَثِيـرٍ، ومـن أراد السُّـنَّةَ فليقـرءوا لنافعٍ.

=

وستين ومائتين، أخذ القراءة عرضا عن إدريس بن عبد الكريم و داود بن سليمان صاحب نصـير وحـاتم بن إسحاق وأبي العباس المعدل والعباس بن الفضل الرازي، روى القراءة عنه عرضا ابنه أحمد وأبـو بكـر بن مهران وعلي بن عمر الحمامي والفرج بن محمد التكريتي والحسن بن محمد الفحام وإبراهيم بن أحمد الطبري، توفي في ثامن ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، (غاية النهاية ٢٩٤٥)، والله أعلم.

(١) أحمد بن الحسين بن مهران الأستاذ أبو بكر الأصبهاني ثم النيسابوري مؤلف كتاب الغاية في العشر ومذهب حمزة في الهمز في الوقف وكتاب طبقـات القـراء وكتـاب المـدات وكتـاب الاسـتعاذة بحججهـا وكتـاب الشامل، ضابط محقق ثقة صالح مجاب الدعوة، قرأ بدمشق على ابن الأخرم وببغـداد عـلى أبـي الحسـين أحمد بن بويان وحماد بن أحمد وأبي بكر النقاش وأبي عيسى بكار وعلي بن محمـد بـن خليـع وهبـة الله بـن جعفر والحسن بن داود النقار ومحمد بن الحسن بن مقسم وإسماعيل بن شعيب، ومحمد بن محمد بـن أحمد بن مرثد البخاري وسمع القرآن من لفظه بقراءة ابن كثير، قرأ عليه مهدي بن طرارة شيخ الهذلي وعلي بن أحمد البستي شيخ الوادي ومنصور بن أحمد العراقي وسعيد بن محمد الحيري وطاهر بن علي الصـيرفي شيخ شيخ البغوي، وروى عنه الحروف سماعًا أحمد بن إبراهيم المقرئ مـن كتابـه الغايـة وعبيـد الله بـن محمد الطوسي وعبد الله بن الحسين النيسابوري والحاكم أبو عبد الله الحافظ من كتابه الشـامل، تـوفي في شوال سنة أحدى وثمانين وثلثمائة وله ست وثمانون سنة، والله أعلم.

(٢) يعنى ابن مقسم المذكور، قال ابن الجزرى فى ترجمته: " ويذكر عنه أنـه كـان يقـول: إن كـل قـراءة وافقـت المصحف ووجها في العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند، وإنه عقد له مجلس ووقـف للضـرب فتاب ورجع"، قال: " قال أبو طاهر بن عمر في كتابه البيان: وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم أن كل مـن صـح عنده وجه في العربية بحرف من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصـلاة وغيرهـا، فابتـدع بدعـة ضل بها عن قصد السبيل"، وهذا يرد على قول المصنف أنه وافق الأثر والجماعة فى اختياره، والله أعلم.

(٣) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشـم بـن المطلـب بن عبد مناف، الإمام العلم أبو عبد الله الشـافعي ﷺ، أحـد أئمـة الإسـلام، أخـذ القـراءة عرضـا عـن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكـم، ولـد سـنة خمسين ومائة بغزة وقيل: بعسقلان ثم حمل إلى مكة وهو ابن سنتين، وتوفي بمصر سنة أربع ومائتين وذلـك من ليلة الجمعة بعد المغرب آخر ليلة من رجب، ودفـن يـوم الجمعـة بعـد العصـر وقبـره بقرافـة مصـر مشهور، (غاية ٢٨٤٠)، والله أعلم.

وأما أهل الشام فمن قرائهم: عبدُ اللَّه بن عامر اليَحْصَبي، ويَحْصَبُ حي من اليمن، لقي عثمان رضي الله عنه وصلّى خلفه وقَضَى في زمانه على دمشق[١]، قال ابن مسلم[٢]: قرأ ابن عامر على عثمان، ولا خلاف أنه قرأ على واثلة بن الأسقع، وأبي الدرداء، ومعاذ بن جبل، ولا خلاف أنه قرأ على المغيرةِ بنِ أبي شهاب[٣]، وفي الخبر الأول: هو من الطبقة الأولى بعد الصحابة، وفي الثاني: من الطبقة الثانية[٤]، توفى سنة ثمان عشر ومائة، وعنه أُخذت قراءة أهل الشام، وتولى المصحف الذي أُنفذ إلى حمص، أَعْرَبُ الناس في الرواية وأقدمُهم في القراءة.

قال هشام بن عمار[٥]: كان ابن عامر لا يختار لَفْظَةً إلا قَرَنَهَا بالفقهِ، أو بِأَثَرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

[١] يعنى ولى القضاء على دمشق فى زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه، والله أعلم.

[٢] هو الوليد بن مسلم أبو العباس وقيل: أبو بشر الدمشقي، عالم أهل الشام ولد سنة تسع عشرة ومائة، روى القراءة عرضا عن يحيى بن الحارث الذماري ونافع بن أبي نعيم، ويقال: بل روى عنه حرفا واحدا هو "وأرجلُكم" بالرفع وعلي بن سعيد بن عبد العزيز التنوخي وخالد بن يزيد عن ابن عامر، روى القراءة عنه إسحاق بن أبي إسرائيل وإسحاق بن إبراهيم المروزي ورّاق خلف – كذا قال ابن الجزري، وسيأتى التعليق عليه– وأحمد بن عبد العزيز الصوري والوليد بن عتبة، قال أحمد: ما رأيت في الشاميين أعقلَ منه، وقال ابن المديني: هو رجل أهل الشام ما رأيت في الشاميين مثله، وقال ابن جوصاء: ما زلنا نسمع أنه من كَتَبَ مصنّفاتِ الوليد صَلُح للقضاء، وهي سبعون كتابا، توفي سنة خمس وتسعين ومائة منصرفه من الحج، (غاية ٣٨٠٧)، والله أعلم.

[٣] المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم المخزومي الشامي، أخذ القراءة عرضا عن عثمان بن عفان، أخذ القراءة عنه عرضا عبد الله بن عامر، مات المغيرة سنة إحدى وتسعين وله تسعون سنة، (غاية النهاية ٣٦٣٥)، والله أعلم.

[٤] يعنى أن الخبر الذى يذكر قراءته على عثمان يجعله من الطبقة الأولى بعد الصحابة، بينما يجعله الخبر الذى يذكر قراءته على واثلة بن الأسقع، وأبي الدرداء، ومعاذ بن جبل ، يجعله من الطبقة الثانية بعدهم، وقول المصنف أنه لا خلاف فى قراءته على هؤلاء المذكورين ليس بصحيح، بل هو محل خلاف كذلك، وانظر ترجمته فى غاية النهاية وفى طبقات القراء وغيرها، والله أعلم.

[٥] هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي وقيل: الظفري الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، أخذ القراءة عرضا عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وسويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم وصدقة بن خالد ومدرك بن أبي سعد وعمر بن عبد الواحد، وروى الحروف عن عتبة بن حماد وعن أبي دحية معلى بن دحية عن نافع، وروى عن مالك =

قال ابْنُ ذَكْوَانَ[١] : قال لي أيوب: كان ابن عامر من السادات، والقراءُ كلهم مـن المـوالي. ومنهم: أبو بحرية عبدُ اللَّه بن قيس[٢]، صحبَ معاذ بن جبل، واقتبس منه، وأخذ عنه، وهـو إمام حمص في الرواية قرأ عليه يزيد بن قطيب وغيره، توفى سنة تسع عشر ومائة.

وخلفه في القراءة ابنُ قطيب وأقام بعده سنة ونصفًا وتوفي، ....

=

بن أنس وسفيان بن عيينة والدراوردي ومسلم بن خالد الزنجي وخلق، وروى عن ابـن لهيعـة بالإجـازة، روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام قبل وفاته بنحو أربعين سنة وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمـد بـن أنس وإبراهيم بن دحيم وإسحاق بن أبي حسان وإسماعيل بن الحـويرس وأبـو محمـد أحمـد بـن محمـد البيساني وأحمد بن مامويه ومحمد بن محمد الباغندي وأحمد بن المعلى وإبراهيم بن عباد وأحمد بن محمـد بن بكر البكراوي وموسى بن جمهور، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل: سـنة أربـع وأربعـين، (غايـة النهاية ٣٧٨٧)، والله أعلم.

[١] عبد الله بن أحمد بن بشر ويقال بشير بن ذكوان بن عمرو بن حسان بن داود بن حسنون بن سـعد بـن غالـب بن فهر بن مالك بن النضر أبو عمرو وأبو محمد القرشي الفهري الدمشقي: الإمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق، أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن تمـيم وهـو الـذي خلفـه في القيام بالقراءة بدمشق، وروى الحروف سماعًا عن إسحاق بن المسيبي عن نـافع، روى القـراءة عنـه ابنـه أحمد وأحمد بن أنس وأحمد بن المعلي وأحمد بن محمد بن مامويه وأحمد بن يوسـف التغلبـي، ومحمـد بـن القاسم الإسكندراني ومحمد بن موسى الصوري ومضر بن محمـد الضـبي وموسـى بـن موسـى الختلي وهارون بن موسى الأخفش، ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة وتوفي يوم الاثنين لليلتـين بقيتـا من شوال وقيل لسبع خلون منه سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقد غلط من قال سنة ثلاث وأربعين. (غايـة ١٧٢٠)، والله أعلم.

[٢] عبد الله بن قيس أبو بحرية السَّكوني الكِنْدِي الحمصي صاحب الاختيار في القراءة: تابعيٌّ مشهور، قرأ عـلى معاذ بن جبل وروى عنه وعن عمر بن الخطاب، روى القراءة عنه يزيد بن قطيب وحـدث عنـه خالـد بـن معدان ويونس بن ميسرة، وكان يلي غزو الصائفة لمعاوية وبقي إلى زمن الوليد وأظنه مـات بعـد الثمـانين والله أعلم.(غاية النهاية ١٨٥٠)، قلت: وقول المصنف: مات سـنة تسـع وعشـر ومائـة غلـط، قـال في " تاريخ دمشق (٣٢/ ١٠٨)" عبد الله بن قيس أبو بحرية التراغمي الحمصي شهد خطبة عمر بـن الخطـاب بالجابية وقدم دمشق وحدث عن معاذ بن جبـل وأبـي هريـرة، ذكـر أبـو الحسـن ابـن سـميع: أنـه أدرك الجاهلية ودخل على عبد الله بن عبد الملك بن مروان وهو يبعث البعوث يهادي بين ابنيه فأجلسه إلى جنبه وقال: أتريد أن نضعك من البعث؟ قال: لا"، وقال الذهبى فى تاريخ الإسلام أنه مات فى زمـن الوليـد بـن عبد الملك، وذكر الأهوازي، والطبري: أنه توفي سنة سبع وسبعين، والله أعلم.

وخلفه شريح بن يزيد أبو حيوة[١]، وإليه انتهت قراءة أهل حمص ثم اختار اختيارًا يوافقُ الأثرَ، ولم يخرج عن قراءة أهل الشام، توفى سنة ثمان وخمسين ومائة.

ومنهم: إبراهيم بن أبي عبلة[٢] مقدم في الحديث والورع والقرآن والمعاني، قرأ على أبى البَرَهْسَم عِمْران بن عثمان[٣] وعلَى ابنِ قطيب وغيرهما، اختارَ اختيارًا لم يعدُ الأثر ولكن ربما خالف مصحف عثمان تارة أخْذًا بقراءة أبي الدرداء، فما كان من ذلك تركناه وما وافق الإمام فيه أخذناه إلا ما كان من حروف المد واللين الذي يجوز فيه البدل والحذف فإنا لم نعتبرها، توفى ست وثلاثين ومائة[٤].

أما يحيى بن الحارث الذِّمَارِيّ[٥] تلميذ ابن عامر، رأى نافعًا وقرأ عليه ....

---

[١] شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الحمصي صاحب القراءة الشاذة ومقرئ الشام، وهو والد حيوة بن شريح الحافظ وله اختيار في القراءة، روى القراءة عن أبي البرهسم عمران بن عثمان وعن الكسائي قراءته، روى عنه قراءته ابنه حيوة، وروى أيضًا عنه قراءة الكسائي ومحمد بن عمرو بن حنان الكلبي وروى عنه قراءة الحمصيين عيسى بن المنذر ومحمد بن المصفى ويزيد بن قرة، مات في صفر سنة ثلاث ومائتين، (غاية النهاية ١٤١٩)، قلت: وقول المصنف: مات سنة ثمان وخمسين ومائة ليس بصواب، وما قاله ابن الجزرى هو الصحيح، حكاه البخارى فى التاريخ الكبير، والأوسط، وغيره، والله أعلم.

[٢] إبراهيم بن أبي عبلة واسمه شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل وقيل أبو إسحاق وقيل أبو سعيد الشامي الدمشقي ويقال الرملي ويقال المقدسي: ثقة كبير تابعي، له حروف في القراءات واختيار خالف فيه العامة في صحة إسنادها إليه نظر، أخذ القراءة عن أم الدرداء الصغرى هجيمة بنت يحيى الأوصابية قال: قرأت القرآن عليها سبع مرات وأخذ أيضًا عن واثلة بن الأسقع ويقال إنه قرأ على الزهري وروي عنه وعن أبي أمامة وأنس، وأخذ عنه الحروف موسى بن طارق وابن أخيه هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة وكثير بن مروان وروي عنه مالك بن أنس وخلق، ومن كلامه: "من حَمَل شاذّ العلماء حَمَل شرًا كبيرًا"، توفي سنة إحدى وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائة، (غاية ٧٢)، والله أعلم.

[٣] عمران بن عثمان أبو البَرَهْسم الزبيدي الشامي صاحب القراءة الشاذة، روى الحروف عن يزيد بن قطيب السكوني، روى الحروف عنه شريح بن يزيد. (غاية ٢٤٧١)، والله أعلم.

[٤] كذا قال المصنف، وقال ابن الجزرى: "توفى سنة إحدى وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائة"، وهو الصحيح، انظر التاريخ الكبير ١/ ٣١٠، والله أعلم.

[٥] يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث أبو عمرو ويقال: أبو عمر ويقال: أبو عليم الغساني الذماري ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر يعدّ من التابعين، لقي واثلة بن الأسقع وروى عنه وقرأ عليه، روى عنه القراءة عرضا سعيد بن عبد العزيز وهو من =

وقصد ابن كثير فلم يدركه غير أنه قرأ على معروف بن مشكان[١]، وقرأ على الْأَعْمَش[٢] سبعين ومائة من سورة الأنعام واختار اختيارًا وهو كبير توفى سنة خمسين ومائة[٣]، اختصرنا تواريخهم وفضائلهم لئلا يطول به الكتاب فيثقل ويمل.

وهذا حين نذكر فضائل أهل البصرة وتواريخَهم.

=

أصحاب ابن عامر وثور بن يزيد وسويد بن عبد العزيز وهشام بن الغازي ويحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب بن سابور وهبة بن الوليد وصدقة بن عبد الله والوليد بن مسلم وأيوب بن تميم، وعراك بن خالد وأيوب بن مدرك، ومدرك بن سعد، مات سنة خمس وأربعين ومائة وله تسعون سنة، (غاية النهاية ٣٨٣٠)، والله أعلم.

[١] معروف بن مشكان أبو الوليد المكي مقرئ مكة مع شبل، ولد سنة مائة وهو من أبناء الفرس الذين بعثهم كسرى في السفن لطرد الحبشة من اليمن، أخذ القراءة عرضا عن ابن كثير وهو أحد الذين خلفوه في القيام بها بمكة، روى عنه القراءة عرضا إسماعيل القسط مع أنه عرض على ابن كثير ووهب بن واضح بعد أن عرض على القسط، وسمع منه الحروف مطرف النهدي وحماد بن زيد وقد سمعا الحروف من ابن كثير أيضا وعبيد بن عقيل، وروى عن مجاهد وعطاء وسمع منه ابن المبارك وله في سنن ابن ماجه حديث واحد، مات سنة خمس وستين ومائة، (غاية النهاية ٣٦٢٨)، والله أعلم.

[٢] سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، ولد سنة ستين، أخذ القراءة عرضا عن إبراهيم النخعي وزر بن حبيش وزيد بن وثاب وعاصم بن أبي النجود وأبي حصين ويحيى بن وثاب ومجاهد بن جبر وأبي العالية الرياحي، روى القراءة عنه عرضا وسماعا حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وجرير بن عبد الحميد وزائدة بن قدامة وأبان بن تغلب وعرض عليه طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمي ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن إدريس وأبو عبدة بن معن الهذلي، وروى عنه الحروف محمد بن عبد الله المعروف بزاهر ومحمد بن ميمون، قال هشام: ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله عز وجل من الأعمش، ورُوّينا عنه أنه قال: إن الله زين بالقرآن أقواما وإني ممن زينه الله بالقرآن ولولا ذلك لكان على عنقي دِنٌّ أطوف به في سكك الكوفة، وروينا عنه مُلَحًا ونوادر، خرج يوما إلى الطلبة فقال: لولا أن في منزلي من هو أبغض إلي منكم ما خرجت إليكم، مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة، (غاية النهاية ١٣٨٩)، والله أعلم.

[٣] كذا أرخه المصنف، وقال ابن الجزرى: " مات سنة خمس وأربعين ومائة " كما تقدم، وهو الصحيح، انظر الطبقات الكبرى (٧/ ٢٣١)، والله أعلم.

وكان من قراء البصرة: الحسنُ بنُ أبي الحسن البصري[١] نور اللَّه قبره، وكان طرّاز البصرة، وهذا في أيام أنس بن مالك، ولقىَ عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنهما. وأخذ عن سمرة بن جندب وعن أنس، وقيل: لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأُتِي به أمَّ سلمة رضي الله عنها فبرَّكت عليه ومسحت رأسَه، وقيل: من أراد أن يستمع كلام النبوة بعد أهل البيت فليستمع كلام الحسن البصري ورآه علي رضي الله عنه يَقُصُّ فقال له: أي بني ما آفة العلم؟ فقال: الطمع، فقال: وما حُسْنُه؟ فقال: القناعةُ، فقال قُص بارك اللَّه عليك أو فيك[٢]، وكان زاهد الأمة، قَصَدَهُ الْحَجَّاجُ بنُ يوسف ليقتله فدعى اللَّه تعالى وأنفذ على عبد الملك بن مَرْوَان رسالةً فيها طولٌ يشتكي من الْحَجَّاج، فبعث عبد الملك إليه فقال: يا ابن كذا وكذا، أما تستحي من اللَّه تعالى؟!، ماذا تقول للَّه تعالى لو بطشت بالحسن واحد الزمان في العلم والورع؟، فما تقول فيمن يشهد له مخالفُه بهذا؟، واختار اختيارًا يوافق التفسير اقتدى به أَبُو عَمْرٍو الذي هو رئيس العصر سيد الوقت.

وعَاصِمٌ الْجَحْدَرِيُّ[٣] صاحبُ عدد أهل البصرة. قال ابْن شَنَبُوذَ: قرأ عَاصِم الْجَحْدَرِيّ علي أبي العالية ....

---

[١] الحسن بن أبي الحسن يسار السيد الإمام أبو سعيد البصري إمام زمانه علما وعملا، قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري وعلى أبي العالية عن أبي وزيد وعمر، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء وسلام بن سليمان الطويل ويونس بن عبيد وعاصم الجحدري، روينا عن الشافعي رحمه الله أنه قال لو أشاء أقول إن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت لفصاحته، ومناقبه جليلة وأخباره طويلة ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه وذلك سنة إحدى وعشرين، وتوفي سنة عشر ومائة. (غاية النهاية ١٠٧٤)، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف، ولا يصح ذلك، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٤/ ٥٦٧): " وَقَالَ قَتَادَةُ: مَا شَافَهَ الحَسَنُ بَدْرِيّاً بِحَدِيْثٍ"، وكذلك لا يصح قوله أن الحسن لقى عمر، لأنه ولد قبل وفاة عمر بسنتين، والله أعلم.

[٣] عاصم بن أبي الصباح العجاج وقيل ميمون أبو الْمُجَشِّر بالجيم والشين المجعمة مشددة مكسورة الجحدري البصري: أخذ القراءة عرضًا عن سليمان بن قتة عن ابن عباس وقرأ أيضًا على نصر بن عاصم والحسن ويحيى بن يعمر وروى حروفًا عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم، قرأ عليه عرضًا أبو المنذر سلام بن سليمان وعيسى بن عمر الثقفي وروى عنه الحروف أحمد بن موسى اللؤلؤي وهيثم بن الشداخ والمعلي بن عيسى الوراق وهارون الأعور وسليمان بن سليمان، قال خليفة بن خياط وغيره: مات قبل الثلاثين ومائة، وقال المدائني: سنة ثمان وعشرين ومائة، (غاية النهاية ١٤٩٨)، والله أعلم.

الرياحي[1]، وقرأ أبو العالية على عمر رضي الله عنه، واختار أبو الصباح[2] اختيارًا اقتدى به أهلُ البصرة حتى قال هارون الأعور: لو رأى المتقدمون عَاصِمًا لأذعنوا له.

وكان تلميذه يعرف بالْمُعَلَّى بن عيسى[3] اختار اختيارًا وخالف أستاذَه في المسائل لم يَعْدُ الأثر، ذكرنا هذه الاختيارات في كتابنا.

وبعدهم: قَعْنَبُ بنُ أبي قَعْنَب أبو السَّمَّال العدوي[4] إمام العربية عديم النظير، قال أبو زيد سعيد بن أوس النحوي[5]: طُفْتُ العربَ كلَّها فلم أجد فيها أعلمَ من أبي السَّمَّال، قال

---

[1] رُفَيْعُ بن مهران أبو العالية الرياحي: من كبار التابعين، أسلم بعد النبي ﷺ بسنتين ودخل على أبي بكر وصلى خلف عمر، أخذ القرآن عرضًا عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس، وصح أنه عرض على عمر فقد رَوَى معتمر وغيره عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت: قال لي أبو العالية: قرأت القرآن على عمر ثلاث مرار، وهذا سند صحيح، وقطع الحافظ أبو العلاء بقراءته على عمر، قرأ عليه شعيب بن الحبحاب والحسن بن الربيع بن أنس والأعمش وأبو عمرو على الصحيح، مات سنة تسعين وقيل سنة ست وتسعين. (غاية النهاية ١٢٧٢)، وما رواه المصنف من طريق ابن شنبوذ أن عاصما الجحدري قرأ على أبى العالية لم أره مسندا، كذلك لم أره عند غير المصنف، والله أعلم.

[2] كذا كنّاه المصنف، والمشهور أن كنيته أبو المجشر، وهو عاصم بن أبى الصباح، وقد كرره بعد قليل، فلعلها كنية أخرى لهم لم يشتهر بها، والله أعلم، ثم رأيت المصنف ذكره فى كتاب الأسانيد وذكر كلتا الكنيتين له، قال ابن الجزرى فى ترجمته: وقراءته في الكامل والاتضاح فيها مناكير ولا يثبت سندها، والسند إليه صحيح في قراءة يعقوب من قراءته على سلام عنه، والله أعلم.

[3] معلّى بن عيسى ويقال: ابنُ راشد البصري الورّاق الناقط، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعون العقيلي، روى القراءة عنه علي بن نصر وبشر بن عمر وعبيد بن عقيل وعبد الرحمن بن عطاء، وهو الذي روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري، قال الداني وهو من أثبت الناس فيه روى عنه العدد سليم بن عيسى وعبيد بن عقيل، (غاية النهاية ٣٦٣٠)، والله أعلم.

[4] قَعْنَبُ بنُ أبي قعنب أبو السَّمَّال –بفتح السين وتشديد الميم وباللام– العدوي البصري، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس، وأسند الهذلي قراءة أبي السمال عن هشام البربري عن عباد بن راشد عن الحسن عن سمرة عن عمر وهذا سند لا يصح، (غاية ٢٦١٤)، وسيأتى التعليق عليه فى موضعه، ونسبه الذهبى فى الكنى (١/ ٢٩٣) فقال فيه: قعنب بن هلال، وجعل طبقته فى تاريخ الإسلام فيمن توفى بين الخمسين والستين بعد المائة، والله أعلم.

[5] سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد واسمه ثابت بن زيد بن قيس، وثابت هذا شَهِدَ أحدًا، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ، أبو زيد الأنصاري النحوي، ولد سنة عشرين ومائة، =

محمد بن يحيى القطعي[١]: كان أبو السّمال فى زمانه يُقَدّم على الخليل بن أحمد، قال أبو حاتم السجستاني[٢]: كان أبو السَّمَّال يقطع ليلَه قيامًا حتى أُخِذَت هذه القراءة عنه، ولم يقرئِ الناسَ بل أُخِذَت عنه في الصلاة ويقطع نهاره صومًا يظمأ فيه،

=

روى القراءة عن المفضل عن عاصم وعن أبي عمرو بن العلاء وعن أبي السمال قعنب العدوي، روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار ومحمد بن يحيى القطعي وأبو حاتم السجستاني وروح بن عبد المؤمن والحسن بن رضوان وعبد الله بن عمر الزهري وعمر بن شبة النميري وأبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي وخليفة بن خياط وعلي بن بشر، مات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة عن أربع أو خمس وتسعين سنة، (غاية ١٣٣٩)، والله أعلم.

(١) محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطعي البصري: إمام مقرئ مؤلف متصدر، أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن المتوكل وهو أكبر أصحابه، وروى الحروف سماعا عن أبي زيد الأنصاري وعبيد بن عقيل وسليمان بن داود ومحبوب بن الحسن وعلي بن نصر الجهضمي ومحمد بن موسى الساوي وأحمد بن موسى اللؤلؤي، روى القراءة عنه أحمد بن علي الخزاز والفضل بن شاذان ومحمد بن حيان وعبد الله بن محمد بن ياسين وعمر بن الجهم اللؤلؤي وأبو بكر أحمد بن فذربخت السيرافي ومحمد بن عيسى العباسي وأحمد بن محمد بن إسحاق الشاهد ومدين بن شعيب وأبو حاتم شريك بن محمد، ذكره أبو أحمد الحاكم وقال: هو من زبيد من اليمن وروى عنه أبو داود، (غاية النهاية ٣٥٣٢)، والله أعلم.

(٢) سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض، وكان إمام جامع البصرة وله تصانيف كثيرة وأحسبه أول من صنف في القراءات، عرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه ويقال عرض على سلام الطويل وأيوب بن المتوكل وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس والأصمعي ومحمد بن يحيى القطعي وسعيد بن أوس وعبيد بن عقيل فيما ذكر الهذلي ولا يصح بل عن القطعي عنه، روى القراءة عنه محمد بن سليمان وعلي بن أحمد المسكي وأبو سعيد العسكري النفاط ويموت بن المزرع وأبو بكر بن دريد وأحمد بن حرب وإبراهيم بن حميد الكلابزي وأحمد بن الخليل العنبري والحسين بن تميم ومسبح بن حاتم، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين ويقال سنة خمسين ومائتين، (غاية النهاية ١٤٠٣)، قلت: ولم يقع قول أبى حاتم هاهنا مضبوطا فى الموضع الأول، فقيدته على البناء لما لم يسم فاعله كالثانى، لأن أَخْذَ أبى حاتم القراءة عن أبى السمال لا يصح، فأين هو من أبى السمال وبين وفاتيهما نحو مائة سنة، وأبو السَّمّال من طبقة أبى عمرو البصرى، ولأن الذهبى نقل كلام المصنف هاهنا فى ترجمة أبى السمال فى تاريخ الإسلام (٤/ ١٨٧) ولم يعقب عليه، ومعناه صحة ذلك عنده، والله أعلم.

قال أبو زيد: وَهَبَ مَرْوَانُ بن محمد[١] لأبي السَّمَّال ألف دينار فواللَّه ما ترك منها حبة إلا وتصدق بها على المساكين فقلنا له: يا أبا قعنب هلا تركت شيئًا لولدك فقال: الله لهم ولي.

ومنهم: قَتَادَة بن دعامة السدوسي المفسر الضَّرِير[٢] لما دخل الكوفة قال: والله لا تسألوني اليوم عما تحت العرش إلا أخبرتكم به فما سئل عن مسألة إلا أجاب بعشرة أجوبة، قال الحسن: ما رأينا أَكْمَهَ أفقه من أَكْمَهِنَا[٣]، توفي الحسن سنة سبع وأربعين ومائة[٤]، توفي قَتَادَة سنة خمس وأربعين ومائة[٥]، وتوفي أبو صباح سنة ست وثلاثين ومائة[٦]، وتوفي المعلي سنة ثمان وأربعين ومائة.

ومنهم واحد الدهر قريع العصر سيد القراء أَبُو عَمْرٍو زبّان بن العلا، وقيل: ريان، وقيل: عُريان، وقيل: سفيان، وقيل: اسمه كنيته، قال الأصمعي: ما علمنا لأَبِي عَمْرٍو اسمًا إلا كنيتَه، وهو: أَبُو عَمْرٍو بن العلاء بن عمار بن عبد اللَّه بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، ويدعى المازني.

---

[١] مَرْوَان بن محمد بن مروان بن الحكم، يقال له الحِمَار، ويلقب بالجعدي، آخر خلفاء بني أمية، ولد بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين، وكانت خلافته من سنة سبع وعشرين ومائة إلى سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (انظر: الإمامة والسياسة لابن قتيبة ٢/ ١١٣. وتاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٥٤) .

[٢] قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري الأعمى المفسر أحد الأئمة في حروف القرآن وله اختيار رويناه من كتاب الكامل وغيره، روى القراءة عن أبي العالية وأنس بن مالك وسمع من أنس بن مالك وأبي الطفيل وسعيد بن المسيب وغيرهم، روى عنه الحروف أبان بن يزيد العطار وروى عنه أبو أيوب وشعبة وأبو عوانة وغيرهم وكان يضرب بحفظه المثل، توفي سنة سبع عشرة ومائة، (غاية ٢٦١١)، والله أعلم.

[٣] يريد قتادة، لأنه كان أعمى، والله أعلم.

[٤] كذا أرخه المصنف، وقال ابن الجزرى: وتوفي سنة عشر ومائة، وهو الصحيح، رواه البخارى فى التاريخ عن أبى نعيم، والله أعلم.

[٥] كذا أرخه المصنف، وقال ابن الجزرى: " توفي سنة سبع عشرة ومائة "، وهو الصحيح، رواه البخارى فى التاريخ عن ابن المدينى، والله أعلم.

[٦] يعنى عاصم الجحدرى، وقال ابن الجزرى: " قال خليفة بن خياط وغيره مات قبل الثلاثين ومائة وقال المدائني سنة ثمان وعشرين ومائة" (غاية النهاية ١٤٩٨)، والله أعلم

قال الأصمعي: ركب يومًا أَبُو عَمْرٍو في أصحابه على بغلة شهباء فمر في بعض سكك البصرة فقال رجل: أَيَعْلَمُ هذا لمن هو؟، أو من هو؟ أو مَن مواليه؟، فسمعه أَبُو عَمْرٍو فقال: نَعَم، النسبة لتميم والولاء لمازن، فكان لأَبِي عَمْرٍو تسعة إخوة وكان عالِمًا بالغريب والعربية والقرآن والشعر وأخبار الناس وأيام العرب، مقدّمًا في الزهد والصدق متبحرًا في علوم القرآن متمسكًا في اختياره بالآثار عن النبي ﷺ، مائلًا في قراءته إلى ما رُوِيَ: "خير الأمور أوساطُها"[١]، قال الأصمعي: ولقد سألته عن ثمانية ألف مسألة من الشعر والقرآن والنحو والعربية فأجاب فيها كأنه في قلوب العرب، قال أَبُو عَمْرٍو: إن نحن فيمن مضى إلا كبقل في أصول نخلٍ طوال، يُصغِّر نفسه عند نفسه حتى لا يدركه أي كِبْرٍ، وقد ترأّس في زمان الحسن، قال أَبُو عَمْرٍو: لما خرجت خوفا من الْحَجَّاج فمارست العرب سنين، وأخذت من ألفاظها وغرائبها وعجائبها، فبينا أنا أسير إذا براكب ينشد هذا البيت:

رُبّما تجزع النفوسُ من الأمرِ ... لـه فَرْجَـةٌ كحـلِّ العِقـالِ[٢]

فقلت: مَهْيَم؟، قال: مات الْحَجَّاج، قلت: واللَّه لا أدري أفرحي بما بشرتني بموت الْحَجَّاجِ أو بالبيت؛ - لأنه لما قرأ ﴿**غَرْفَةً**﴾ فقال له الْحَجَّاج: من أين لك؟، وهلا قرأت ﴿**غُرْفَةً**﴾؟ فهرب[٣]، فأعجب أَبُو عَمْرٍو بالفَرجة على وزن الغَرفة وبموت الْحَجَّاج-، فرجعت إلى البصرة، فراودني الأمير في مناظرة الخليل، فقال الخليل: إني شيخ وعلمي عتيق

---

[١] قال السخاوي في المقاصد الحسنة: رواه ابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد بسند فيه مجهول عن علي مرفوعاً، وللديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً " خير الأعمال أوسطها " وقال العجلوني في " كشف الخفاء ": قال ابن الفرس: ضعيف، وهو عند ابن جرير في التفسير من قول مطرف بن عبد اللَّه ويزيد بن مرة الجعفي، وكذا أخرجه البيهقي عن مطرف، ولأبي يعلى بسند رجاله ثقات عن وهب بن منبه قال: إن لكل شيء طرفين ووسطا، فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر، وإذا أمسك بالوسط اعتدل الطرفان، فعليكم بالأوسط من الأشياء، ويشهد لهذا كله قوله تعالى: ﴿وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾ وقوله: ﴿لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ وقوله ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلا﴾ وقوله: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ﴾ وهي الشابة ﴿عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ وكذا حديث الاقتصاد، وأنشد بعضهم:عليك بأوساط الأمور فإنها ... نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا، وقال آخر: حب التناهي غلط ... خير الأمور الوسط، (اهـ)، والله أعلم.

[٢] نسب إلى أمية بن أبي الصلت، ديوانه ٤٤٤، ونسب إلى عبيد بن الأبرص في مجموعة المعاني ١٣٥ وشعراء النصرانية ٦٥٠ وعنهما في ديوان عبيد ١١١، ونسب إلى عمير الحنفي في كتاب التعازي ٧٦، والله أعلم.

[٣] يعنى: فهرب العلاء والد أبى عمرو خوفاً من بطش الحجاج، والله أعلم.

فربما يقع عليَّ النسيانُ، وأَبُو عَمْرٍو شاب علمه طريٌّ، فتكأكأ عن مناظرته، كيف بك بمن لم يناظرْه الخليل؟، وقال أَبُو عَمْرٍو: واللَّه ما قرأت حرفا إلا بأثر، إلا قوله: ﴿إِنَّ هَـٰذَينِ﴾ [1]، فوجدت الناس قد سبقوني إليه، قلت [2]: يعني نصرَ بن عَاصِم [3]، واقتدت أئمة البصرة به مع كمالها في العربية والنحو واللغة والقرآن والكلام والحديث، ألا ترى أن الأصمعي قال: كان أبو عمرو يختلس إذا تكلم؟! قال أبو زيد: ما رأيت كأَبِي عَمْرٍو، ألا ترى كيف لُقِّب سيد القراء؟!، قال أَبُو عَمْرٍو: إن اللَّه يعلم صدقي، ما رأيت أعلم مني قط، ولما سئل يونس بن حبيب عن قوله: ﴿أُقِّتَتْ﴾، قال: سمعت سيدنا وسيد العلماء يقرأها: ﴿وُقِّتَتْ﴾، وكان واللَّه فيما يُسْأَلُ عنه مليًّا، ولما سأله شعبة بن الْحَجَّاج عن مسألة فشفى عَيَّهَا، فقال: إن أبا عمرو سيد.

وقال الفرزدق:

ما زلت أغلق أبوابًا وأفتحها ... حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

وقال آخر:

فقل في سيد القرآن ... قولًا غير بهتان
أَبُو عَمْرٍو كغَمْر البحر ... يعلو كُلَّ بنيان
عزيز العلم بالقرآن ... لا ساهٍ ولا وان
تقي فاضل بر ... نقيُّ الذيل ديان
أديبٌ كاملٌ طَبٌّ ... لبيبٌ حبرُ قرآن

---

[1] يعنى قوله تعالى فى سورة طه ﴿ إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ﴾، وهى قراءته، والله أعلم.

[2] يعنى قال الهذلى المصنف، والله أعلم.

[3] نصر بن عاصم الليثي ويقال: الدؤلي البصري النحوي، تابعي، سمع من مالك بن الحويرث وأبي بكرة الثقفي، عرض القرآن على أبي الأسود، روى القراءة عنه عرضا أبو عمرو، وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي وروى عنه الحروف عون العقيلي ومالك بن دينار، ويقال: إنه أول من نقط المصاحف وخمّسها وعشّرها وقال خالد الحذاء: هو أول من وضع العربية ويقال: إنه أول من زاد الألفين في قوله تعالى في الحرفين "سيقولون الله"، وروى عن علي أنه قال في قوله تعالى: ﴿الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾، قال أبو داود: كان من الخوارج، وقال النسائي وغيره: ثقة، وقال الذهبي: توفي قديما قبل سنة مائة، وممن روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وحميد بن هلال، وقال خليفة: مات سنة تسعين، (غاية النهاية ٣٧٢٨)، والله أعلم.

وكان أهل البصرة يفتخرون وينتسبون إليه لأنهم تركوا أئمتهم البصريين واقتدوا به، ومر به الحسن وحلقته متوافرة والناس عكوف عليه، فقال: من هذا؟ فقالوا: أَبُو عَمْرٍو، قال الحسن: لا إله إلا اللَّه كاد العلماء يكونون أربابًا، كلُّ عز لم يوطؤ بعلم فإلى ذل ما يصير.

قال شجاع[١]: مر أَبُو عَمْرٍو بمسجد الحسن فدخل ليصلي خلفه فقرأ ﴿لَيُنبَذَانِّ﴾، فأخذ عليه أَبُو عَمْرٍو ولم يعد الحسنُ إلى قراءتها.

قال سفيان بن عيينة[٢]: رأيت رسول اللَّه ﷺ في النوم فقرأت عليه القرآن كلَّه فما غيَّر علي إلا حرفا واحدًا، قلت: يا رسول اللَّه على قراءة من أقرأ؟، فقال: "اقرأ على قراءة أَبِي عَمْرٍو"،

وُلد بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين أو سبع وخمسين ومائة في عهد عبد الله بن سليمان.

ومن كبار أصحابه ممن اختار اختيارًا خالفه فيه أبو محمد يحيى بن المبارك الْيَزِيدِيّ العدوي لقب بالْيَزِيدِيّ؛ لأنه علم أولاد يزيد بن منصور الحميري خال المهدي فسمي الْيَزِيدِيّ، وبلغ من شأنه أن ناظر الكسائي[٣] في الإمالة فقال له: يا أبا الحسن لا تكسر كسراً

---

[١] شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي ثم البغدادي الزاهد ثقة كبير، سئل عنه الإمام أحمد فقال بخ بخ، وأين مثله اليوم؟!، ولد سنة عشرين ومائة ببلخ، وعرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه وسمع من عيسى بن عمرو بن صالح المري، روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن غالب وأبو نصر القاسم بن علي وأبو عمر الدوري، مات ببغداد سنة تسعين ومائة وله سبعون سنة، (غاية النهاية ١٤١٦)، والله أعلم.

[٢] سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي الأعور الإمام المشهور، ولد سنة سبع ومائة، وعرض القرآن على حميد بن قيس الأعرج وعبد الله بن كثير، قال الكسائي: ما رأيت أحدا يروي الحروف إلا وهو يخطئ فيها إلا ابن عيينة، توفي أول يوم في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالحجون ويقال إنه حج ثمانين حجة، (غاية ١٣٥٨)، والله أعلم.

[٣] علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم، أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، أخذ القراءة عرضًا عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده وعن محمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمْداني وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش وإسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن نافع، وعن عبد الرحمن بن أبي حماد وعن أبي حيوة شريح بن يزيد في قول وقيل: بل شريح أخذ عنه وعن المفضل بن محمد الضبي وعن زائدة بن قدامة عن الأعمش، ورحل إلى البصرة فأخذ اللغة عن الخليل، قال أبو عبيد في كتاب القراءات كان الكسائي يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعضا وكان من أهل القراءة وهي كانت علمه وصناعته ولم يجالس أحدا كان أضبطَ ولا أقومَ بها =

شديدًا، وألّف كتاب المعاني، وذكر علل أَبِي عَمْرٍو فيه، وكان أديبًا عالِمًا فقيهًا يفتخر بـه في عصره توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة[١] .

وفيهم أبو الفضل عباس بن الفضل[٢] ناظر الكسائي في الإمالة وكان قاضيا عالِمًا بالفقـه حافظا للسنة افتخر أَبُو عَمْرٍو به قال: لو لم يكن من أصحابي إلا عباس كفاني توفي سنة ثمان وتسعين ومائة[٣] .

ومنهم مسعود بن صالح السمرقندي[٤] كان لا يُقرَأُ بما وراء النهر إلا باختياره، ....

=

منه، وقال أبو بكر الأنباري اجتمعت في الكسائي أمور كان أعلم الناس بالنحو وأوحدهم في الغريب وكان أوحد الناس في القرآن فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم فـيجمعهم ويجلـس عـلى كرسـي ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتـى المقـاطع والمبـادئ، مـات سـنة تسـع وثمانين ومائة صُحْبَةَ هارون الرشيد بقريـة رنبويـه مـن عمـل الـري متـوجهين إلى خراسـان ومـات معـه بالمكان المذكور محمد بن الحسن القاضي صاحب أبي حنيفة فقال الرشيد: دفنّا الفقـه والنحـو بـالري، (غاية النهاية ٢٢١٢)، والله أعلم.

(١) كذا أرخه المصنف، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: " توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو وله أربع وسـبعون سـنة، وقيل: بل جاوز التسعين وقارب المائة" (غاية ٣٨٦٠)، وهـو قـول الـذهبى أيضًـا، (انظـر معرفـة القـراء ١/ ٩١)، والله أعلم.

(٢) العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة أبو الفضل الواقفي الأنصاري البصـري قاضـي الموصل أستاذ حاذق ثقة، قال الحافظ أبو العلاء وكان مـن أكـابر أصـحاب أبـي عمـرو في القـراءة روى القراءة عرضًا وسماعًا عن أبي عمرو بن العلاء وضبط عنه الإدغام وروى القراءة أيضًـا عـن خارجـة بـن مصعب عن نافع وأبي عمرو، وعن مطرف بن معقل الشقري عن ابـن كثيـر، روى القـراءة عنـه حمـزة بـن القاسم وعامر بن عمر الموصلي وعبد الرحمن بن واقد وعبد الرحمن البيروتي وعبد الغفار بـن عبـد الله بـن الزبير ومحمد بن عمر الرومي وأبو موسى الهروي ومحمد بن عمر القصبي، وجـاء عـن أبـي عمـرو أنـه قال: لو لم يكن في أصحابي إلا عباس لكفاني، قال الذهبي الحافظ: وإنما لم يشتهر لأنه لم يجلـس للإقـراء، ولد سنة خمس ومائة وتوفي سنة ست وثمانين ومائة، (غاية النهاية ١٥١٤)، والله أعلم.

(٣) قال ابن الجزرى فى الموضع المذكور: " وتوفي سنة سـت وثمـانين ومائـة قـال الحـافظ أبـو العـلاء وهـو الصواب، وقال سبط الخياط تبعًا للأهـوازي سـنة خمـس وتسـعين"، وقـول المصـنف هاهنـا سـنة ثمـان وتسعين قول ثالثٌ، ولم يذكره ابن الجزرى، ويحتمل أن يكون وهما مـن المصـنف كالـذى سـبق والـذى يأتى، والله أعلم.

(٤) مسعود بن صالح السمرقندي، له اختيار في القراءة رواه الهذلي وذكره بإسناد غير معروف، وقال عنـه: قـرأ على أبي عمرو وغيره، روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله الكرابيسى، (غايـة النهايـة ٣٥٩٥)، قلـت: وهـو
=

قضى على سمرقند سنة خمس ومائتين، وأقام في القضاء أربعين سنة لم يأخذ من السلطان درهمًا ولا من الرعية حبّة، وكان إذا اختصم إليه الخصمان نظر إن كان دون العَشْر دفعه من ماله كيلا يتخالفا، وإن كان أكثر سأل المسامحة وقسّمه على من يعلمه من أرباب الأموال، محبًّا للخير في اللَّه، تُوفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

ومنهم سلام بن سليمان أبو المنذر الطويل[1] خراساني الأصل، قيل: بلخي وقيل: بخاري، قرأ على الكسائي وعلى أَبِي عَمْرٍو وعلى عَاصِم، احتوى على قراءة الكوفة والبصرة، كان عالِمًا في زمانه متفردا بفنون العلوم قال عبد اللَّه بن المبارك: سلام بن المنذر ثقةٌ، أدخله البخاري في الصحيح رواية للأخبار عالِمًا بوجوه القراءة وناهيك بمن تلميذه

=

مجهول لا يعرف إلا من جهة المصنف، وقول المصنف: "كان لا يقرأ بما وراء النهر إلا باختياره" لا يعرف كذلك، ولو صح لاشتهر ذلك، وإنما كان يقرأ بما وراء النهر برواية قتيبة عن الكسائي، (انظر غاية النهاية ٢٦١٢)، والله أعلم.

[1] سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر المزني مولاهم البصري ثم الكوفي ثقة جليل ومقرئ كبير، أخذ القراءة عرضا عن عاصم بن أبي النجود وأبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وشهاب بن شرنفة والحسن بن أبي الحسن في قول وعن يونس بن عبيد، قرأ عليه يعقوب الحضرمي، وإبراهيم بن الحسن العلاف وأيوب بن المتوكل، ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم صدوقٌ، ولين العقيلي حديثه، مات سنة إحدى وسبعين ومائة ومن قال إن له من العمر مائة وخمسة وثلاثين سنة فقد أبعد، (غاية النهاية ١٣٦٠)، قلت: قال الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة حديث رقم: ٣٩٠٣ ، وذكر رواية حديث الاستعاذة عن سلام بن سليمان: " سلام أبو المنذر الذي في إسناد هذا الحديث؛ هو ابن سليمان المزني أبو المنذر القارىء النحوي؛ وهو حسن الحديث، وقع في رواية الجزري في موضعين منه "سلام بن المنذر"، وهو خطأ مطبعي؛ فقد ترجمه في محله منه (١/ ٣٠٩) على الصواب، لكن وقع فيه وصفه بـ (الطويل) ، وهذا خطأ منه، بدليل أنه قال فيه: "ثقة جليل، ومقرىء كبير". والطويل ليس كذلك؛ بل هو متروك، ثم إن الصواب في اسم والد الطويل أنه (سلم) كما جزم به الحافظ في "التهذيب". قال: "وذكر في ترجمة الأول عن ابن حبان أنه قال:"وليس هذا بسلام الطويل؛ ذاك ضعيف، وهذا صدوق"، (اهـ)، قلت: وقد اشتهر عند القراء بهذا اللقب، وأحسب أن الذهبى ترك تلقيبه بهذا اللقب فى ترجمته لهذا السبب، وقال فيها: " ويشتبه به رجل في طبقته ضعيف وهو سلام الطويل المدايني المعروف بالخراساني، سعدي يكنى أبا سليمان. ولا يميز بينه وبين القارئ إلا الحذاق "، (اهـ)، والله أعلم.

يعقوب[1]، ترأس سلام بالبصرة، وفيها الكبار حماد بن سلمة[2] وحماد بن زيد[3] وغيرهما، وحمادٌ كان يفتخر بعبد الله بْن كَثِيرٍ[4]، توفي سنة تسع وستين ومائة[5].

ومنهم يَعْقُوب بن إسحاق بن عبد الله بن أبي إسحاق مولى الحضرميين لم يُر في زمانه مثله عالِمًا بالعربية ووجوهها والقرآن واختلافه، فاضلًا تقيًا نقيًا ورعًا زاهدا، بلغ من زهده أن سُرِق [رداؤه][6] عن كتفيه وهو في الصلاة فلم يشعر به، ورد إليه فلم يشعر لشغله بعبادة ربه، فلما اعتذر منه الطَّرَّارُ قال: ما علمت بما فعلت، وقيل له: على من قرأت؟ قال: على

---

[1] يعنى يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري، أحد القرّاء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها، أخذ القراءة عرضا عن سلام الطويل ومهدي بن ميمون وأبي الأشهب العطاردي وشهاب بن شرنفة ومسلمة بن محارب وعصمة بن عروة الفقيمي ويونس بن عبيد، وروى عن سلام حرف أبي عمرو بالإدغام وسمع الحروف من الكسائي ومحمد بن زريق الكوفي عن عاصم، وسمع من حمزة حروفا، وروى ابن المنادى أنه قرأ على أبي عمرو، روى القراءة عنه عرضًا زيد ابن أخيه أحمد و كعب بن إبراهيم وعمر السراج و حميد بن الوزير والمنهال بن شاذان وأبو بشر القطان ومسلم بن سفيان المفسر وروح بن عبد المؤمن ومحمد بن المتوكل، كان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنحو وغيرهما وأبوه وجده، قال البخاري وغيره: مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة، (غاية النهاية ٣٨٩١)، والله اعلم.

[2] حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري الإمام الكبير، روى القراءة عرضًا عن عاصم وابن كثير، روى عنه الحروف حرمي بن عمارة وحجاج بن المنهال وشيبة بن عمرو المصيصي وهو الذي روى عن ابن كثير أنه قرأ ﴿ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ ﴾، ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ جميعًا بغير ألف على التوحيد، تفرد في الثاني كذلك عن ابن كثير، وروى عن ابن كثير أيضًا ﴿ومنهم من يلامزك﴾: بالألف، تفرد بذلك عنه أيضًا، مات في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة، (غاية النهاية ١١٦٩)، والله أعلم.

[3] حماد بن زيد بن درهم الإمام العلم أبو إسماعيل البصري، روى الحروف عن عاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وأبي عمرو بن العلاء وهو الذي روى عن ابن كثير " لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ" " لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ " بالرفع فيها والتنوين تفرد بذلك عن ابن كثير، روى القراءة عنه شيبة بن عمرو بن ميمون المصيصي، توفي سنة تسع وسبعين ومائة. (غاية النهاية ١١٦٨)، والله أعلم.

[4] يعنى يفتخر بقراءته على ابن كثيرٍ، والله أعلم.

[5] كذا أرخه المصنف، والمشهور فى تاريخ وفاة سلام سنة إحدى وسبعين ومائة كما تقدم عن ابن الجزرى، وانظر أيضا معرفة القراء ١/ ٨٠، تهذيب الكمال ١٢/ ٢٩١، والله أعلم.

[6] فى الأصل : "إزاره"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من ترجمة يعقوب فى غاية النهاية، وقد روى ابن الجزرى هذا الأثر عن يعقوب من طريق المصنف، وهو الذى يوافق السياق لأن الرداء هو الذى يكون على الكتف لا الإزار، والله أعلم.

الذي أقرأه الذي قرأ على الذي أقرأه الذي قرأ على رسول اللَّـه ﷺ، يعني: أنه قرأ على شهاب بن شُرْنَفة[١] على محارب على أبي العالية على عمر، وقال يَعْقُوب: قرأت القرآن في سنة ونصف على سلام، وفي ستة أيام على مسلمة، وفي ثلاثة أيام على شهاب، وقرأ شهاب أيضًا على هارون الأعور على الحسن على سمرة على رسول اللَّه ﷺ، وكان ضابطا بالعدد حتى كان يعد لا يتتعتع، وكان كل من لحن بين يديه أمر بجَرّه، وبلغ جاهُه بالبصرة أن كان يَحبِسُ ويُطْلِقُ، قال بعض المتأخرين: لولا ابن مجاهد[٢] حين قدَّم ابن عامر في السبعة لجعلت يَعْقُوب مكانه، وما قولك فيمن كان أيوب بن المتوكل[٣] وأَبُو حَاتِمٍ تلميذيه؟، توفي سنة خمس ومائتين.

وكان من أصحابه أيوب بن المتوكل، لما توفي وقف يَعْقُوب على قبره، فقال يا أيوب: لم يخلف بالبصرة مثلك، وقال الساجي[٤]: يا أيوب مات علم القرآن إذا مت، وهو الذي استنبط عدد أهل البصرة ونقله وقام به، كان زاهدًا خيّرًا، تَصَدَّر في زمن يعقوب.

---

[١] شهاب بن شُرْنَفَة بضم الشين وسكون الراء وفتح النون وضمها المجاشعي البصري وقد صحفه بعضهم فجعله شريفة بالياء كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح، قرأ على أبي رجاء العطاردي، روى القراءة عنه سلام القارئ وسعيد بن مسعدة الأخفش ويعقوب الحضرمى في خمسة أيام، توفي بعد الستين ومائة فيما أحسب، (غاية النهاية ١٤٣٢)، والله أعلم.

[٢] أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العطش ببغداد، قرأ على عبد الرحمن بن عبدوس عشرين ختمة وعلى قنبل المكي وعبد الله بن كثير المؤدب صاحب أبي أيوب الخياط صاحب اليزيدي، وقال علي بن عمر المقرئ كان ابن مجاهد له في حلقته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس، توفي يوم الأربعاء وقت الظهر في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، (غاية النهاية ٦٦٣)، والله أعلم.

[٣] أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري إمام ثقة ضابط له اختيار تبع فيه الأثر، قرأ على سلام والكسائي وحسين الجعفي ويعقوب الحضرمي وبكار الأعرج، روى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي، وهو أجل أصحابه وخالد بن إبراهيم وفهد بن الصقر، توفي سنة مائتين ولما دفن وقف يعقوب على قبره فقال: يرحمك الله يا أيوب ما تركت خلفا أعلم بكتاب الله منك، (غاية النهاية ٨٠٨)، والله أعلم.

[٤] زَكَرِيَّا بْن يَحْيَى بْن خلاد، أَبُو يعلى الساجي البصري، من أهل الحديث، حدث عن الأصمعى وكان من جلسائه، وترجمته فى (تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٤)، والله أعلم.

ومنهم أَبُو حَاتِمٍ سهل بن محمد السجستاني إليه انتهت العربية، ومنه اقْتُبِس النحو، وعنه أُخِذَ الزهد وله تصانيف في كتاب الله، كالمعاني وغيرها، ولولا أنه طعن في حَمْزَة، وإلا لقُدِّم على من ألف في المقاطع والمبادئ والقراءات والعلل، ولم يعدُ في اختياره السبعة إلا في قوله: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾[١] رأس العشرين ومائة من آل عمران توفي سنة اثنين وأربعين ومائتين[٢].

ومن أتباعهم عبد اللَّه بن فورك القباب[٣] صاحب محمد بن عبد الله بن مسلم بن قُتَيْبَة[٤]، كان راوية للحديث فقيهًا في الفقه، أخبرنا أبو نعيم[٥] عنه وعبد الله بن محمد الأعرج[٦] عنه

---

[١] يعنى قرأها بالخطاب، وقرأها السبعة بالغيب، والله أعلم.

[٢] قال ابن الجزرى: " توفي سنة خمس وخمسين ومائتين ويقال سنة خمسين ومائتين." كما سبق، وقيل غير ذلك، وأقرب الأقوال إلى قول المصنف سنة ثمان وأربعين ومائتين، وانظر وفيات الأعيان ٢/ ٤٣٣، والله أعلم.

[٣] عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء بن مهيار أبو بكر القباب الأصبهاني :إمام وقته مقرئ مفسر مشهور، قرأ على أبي بكر الداجوني وابن شنبوذ وجعفر بن الصباح واختار اختيارًا من القراءة رواه عنه الهذلي، ، قال الحافظ أبو العلاء: فأما أبو بكر القباب فإنه من أجلة قراء أصبهان ومن العلماء بتفسير القرآن كثير الحديث ثقة نبيل، توفي يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة، قيل: إنه بلغ المائة، (غاية ١٨٩٣)، والله أعلم.

[٤] لم أعثر له على ترجمة، وأبوه عبد الله بن مسلم بن قتيبة صاحب غريب القرآن، وغريب الحديث، وكتاب المعارف، وكتاب مُشْكل القرآن، وكتاب مُشْكل الحديث، وغيرها الإمام المشهور، ولم أر من ذكر أن له ابنا يسمى محمدًا، وإنما ذكروا ابنه أحمد وهو إمام كبير كأبيه، غير أن كنية عبد الله بن مسلم أبو محمد، فيحتمل أن يكون قد كُنّى باسم ابنه، ولم يشتهر كأخيه أحمد، والله أعلم.

[٥] أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهاني الحافظ صاحب التصانيف، روى القراءات سماعًا عن سليمان بن أحمد الطبراني، روى عنه القراءات سماعًا أبو القاسم الهذلي، توفي في سنة ثلاثين وأربعمائة، (غاية النهاية ٣١١)، والله أعلم.

[٦] عبد الله بن محمد بن أحمد أبو القاسم العطار الأصبهاني شيخ أصبهان صدوق ضابط، قرأ على محمد بن جعفر الصابوني صاحب جعفر بن محمد بن المطيار عن الزبير بن محمد العمري وعلى أبي بكر عبد الله بن محمد بن القباب، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، (غاية النهاية ١٨٦٢)، وقول المصنف فيه الأعرج لم أره لغيره، ولعله اشتبه على المصنف بأبى بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأعرج، وهو المشهور بالرواية عن أبى بكر القباب، انظر معرفة القراء ١/ ٢١٨، والله أعلم.

قال: صام النهار وقام الليل أربعين سنة جامعا لعلوم الأدب مقدَّمًا في زمانه اختار اختيارًا لم يعدُ السبعة، تُوفي سنة ست وستين وثلاثمائة[١].

ومنهم عونٌ العقيلي[٢] كان في زمن الْجَحْدَرِيّ اختار اختيارًا مثله وكان خيِّرًا عالِمًا، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين[٣]،

ومن أتباعهم أبو عبد اللَّه الحسين بن مالك الزَّعْفَرَانِيّ[٤] الرَّازِيّ كان عالِمًا بالعربية فقيهًا متكلمًا راوية للأخبار ثقة مأمونًا، ألّف كتاب الاستغناءِ واختار فيه اختيارًا لم يعدُ الأثر، وألّف في الوقف والابتداء، تُوُفّى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالري، هذه بعض فضائل أهل البصرة من القراء.



---

[١] قال ابن الجزرى: "توفى سنة سبعين وثلاثمائة"، وهو الصحيح المشهور عند كافة من ترجم له، انظر الوافى بالوفيات ١/ ٤٥٤، والله أعلم.

[٢] عون العقيلي، له اختيار في القراءة أخذ القراءة عرضا عن نصر بن عاصم، روى القراءة عنه المعلي بن عيسى، (غاية ٢٤٧٩)، كذا اقتصر عليه ابن الجزرى فى نسبه تبعًا للمصنف، وقال الحافظ فى التهذيب ٨/ ١٧١: "عون" بن أبي شداد العقيلي ويقال العبدي أبو معمر البصري، روى عن أنس بن مالك، والله أعلم.

[٣] كذا أرخه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، ولا يمكن هذا، لأن الجحدرى مات سنة ثمان وعشرين ومائة، ونصر بن عاصم الذى قرأ عليه عون مات سنة تسعين من الهجرة، والمعلى بن عيسى الذى روى القراءة عن عونٍ قد ذكر المصنف قبل قليل أنه مات سنة ثمان وأربعين ومائة، والذى هاهنا وهمٌ، أو سبق قلمٍ أو تصحيفٌ، وأحسب الصواب ثمان وثلاثين ومائة، ولم أر من ذكر تاريخ وفاته غير المصنف، والله أعلم.

[٤] الحسين بن مالك أبو عبد الله الزعفراني مقرئ شهير، له اختيار في القراءة رويناه من الكامل وقرأ اختيار العباس بن الفضل على أبي شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، قرأ عليه أبو نصر عبد الملك بن حاشد، (غاية النهاية ١١٣٠)،والله أعلم.

فصل

فضائل أهل الكوفة

فلو لم يكن فيهم إلا عَاصِمٌ أغناهم، أفصحُ الناس في القراءات وأوثقُهم في الرواية، من فضائله أنه قال: كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السُّلَمِيّ وأرجعُ فأعرض على زر بن حبيش[١]، فقال له أبو بكر: لقد استوثقت، لقي أبا الرماح صفوان بن عسال من الصحابة[٢] وروى عنه، وكان يوَطِّئ ما قرأ برواية الأخبار وجمع الآثار، قيل: عَاصِم إذا صلى كأنه عود.

قال أبو إسحاق السَّبيعي[٣]: ما رأينا أقرأ من عَاصِم.

قال المفضلُ[٤]: ما رأيت أفصح من عَاصِمٍ كاد يأخذه الخيلاء إذا قرأ، واقتدى بعَاصِم أكابر أهل الكوفة، حتى قال أبو إسحاق: لا يكاد يُعرف إلا قراءة عَاصِم.

---

(١) زر بن حبيش بن خباشة أبو مريم ويقال أبو مطرف الأسدي الكوفي أحد أعلام، عرض على عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، عرض عليه عاصم بن أبي النجود وسليمان الأعمش وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب، قال عاصم ما رأيت أقرأ من زر وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية يعني عن اللغة، قال خليفة مات في الجماجم سنة اثنتين وثمانين، (غاية النهاية ١٢٩٠)، والله أعلم.

(٢) في الأصل : " من أصحابه"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

(٣) عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد أبو إسحاق السَّبيعي الهمداني الكوفي الإمام الكبير، أخذ القراءة عرضا عن عاصم بن ضمرة والحارث الهمداني وعلقمة والأسود وأبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعمرو بن شرحبيل ورأى من الصحابة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وغيرهم، أخذ القراءة عنه عرضا حمزة الزيات، مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وقيل: سنة ثمان وعشرين، (غاية النهاية ٢٤٥٧)، والله أعلم.

(٤) المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر، أبو محمد الضبي الكوفي، إمام مقرئ نحوي أخباري موثق، أخذ القراءة عرضا عن عاصم بن أبي النجود والأعمش، روى القراءة عنه علي بن حمزة الكسائي وجبلة بن مالك وسعيد بن أوس، ، قال أبو بكر الخطيب: كان علامة أخباريا موثقا، وقال أبو حاتم السجستاني: ثقة في الأشعار غير ثقة في الحروف، وسئل عنه ابن أبي حاتم الرازي فقال: متروك الحديث متروك القراءة، ومات سنة ثمان وستين ومائة، (غاية النهاية ٣٦٣٩)، والله أعلم.

وقال رقبةُ ابنِ مَسْقَلة[1]: أقرأ الناس لقراءة عليٍّ[2] عَاصِـمٌ، كـان عَاصِـمٌ يـدور في البلـدان ليَفيد الناسُ قراءتَه، قال عَاصِم: قال لي أبو عبد الرحمن: أى بنىّ اشـتغل بـالتعليم والـتعلم، كان عَاصِم أفقر أهل زمانه.

قلت: أهل القرآن هكذا، تُوفي عَاصِمٌ بقرية بـالري سـنة ثمـان وعشـرين، وقيـل: سـبع وعشرين ومائة.

ومنهم أبو بكر بن عياش لما حضرته الوفاة بكت ابنته فقال: أي بنية أتخافين أن يعـذبني اللَّه، وقد قرأت في ركن هذا البيت أربع وعشرين ألف ختمة؟.

قال يحيى[3]: هبنا أبا بكر أن نقرأ عليه، واسمه: شعبة، وقيل: رؤبة، وقيل: يحيى، وقيل: نفطويه، توفي سنة تسع وثمانين ومائة.

قال عبد الحميد بن صالح البرجمي[4]: كنت أحتشم أبا بكر أن أقرأ عليه، فأترك الأعشى[5] إلى أن يقرأ واقرأ عليه وأبو بكر يسمع.

---

[1] رقبة بن مسقلة بن عبد الله العبدي الكوفي أبو عبد الله، روى عن أنس فيما قيل ويزيد بـن أبـي مـريم وأبـي إسحاق وعطاء وقيس بن مسلم ، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: شـيخ ثقـة مـن الثقـات مـأمون، (تهـذيب التهذيب ٣/ ٢٨٦)، والله أعلم.

[2] يعنى على بن أبى طالب، والله أعلم.

[3] يعنى يحيى بن آدم، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[4] عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي التيمي أبو صالح الكوفي، مقرئ ثقة، أخذ القراءة عرضًا عن أبـي بكر بن عياش ثم عن أبي يوسف الأعشى بحضرة أبي بكر، روى القراءة عنه عرضًا إسماعيل بن أبي عـلي الخياط وجعفر بن عنبسة والحسين بن جعفر بن محمد بن قتات وقرأ عليه القاسـم بـن أحمـد الخيـاط ولم يكمل، قال ابن جرير وغيره مات عبد الحميد سنة ثلاثين ومائتين، (غاية النهاية ١٥٤٤)، والله أعلم.

[5] يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال، أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي، أخـذ القـراءة عرضـا عن أبي بكر شعبة وهو أجل أصحابه، روى القراءة عنه عرضا وسماعا محمد بن حبيب الشموني ومحمـد بن غالب الصيرفي وأحمد بن جبير ومحمد بن يزيد الرفاعي ومحمد بن خلف التميمي، وخلف بـن هشـام وعمرو بن الصباح، قال أبو بكر النقاش: كان الأعشى صاحب قرآن وفرائض، ولست أقدم عليه أحـدا في القراءة على أبي بكر ولا أقدم على يحيى بن آدم أحدا في الرواية عن أبي بكر في الحروف، قلت: لم أر أحـدا أرّخ وفاته، وعندي أنه توفي في حدود المائتين، (غاية النهاية ٣٨٩٧)، والله أعلم.

ومنهم أبو عمر حفص بن سليمان الغاضري[١] ربيبُ عَاصِم كان يتدارس مع أخته القرآن، قرآ على عَاصِم جميعًا، قال أبو بكر لحفص: أين قرأت على عَاصِم؟ قال: بحيث لا تدري، تُوفِّي عَاصِم في حجر أمي، وربما قال: بين الباب والستر أو بين الستر والفراش بالكوفة، وهذا هو الصحيح، ولحفص عشر سنين.

قال حفص: لأقطعن آخر زماني بالحرمين، ولد بالكوفة وتعلم بها وعلّم بمكة بعد أن علّم بالكوفة سنين، توفي حفص سنة خمس وتسعين ومائة بمكة[٢].

ومنهم الْأَعْمَشُ سليمان بن مهران روايةٌ لحديث رسول اللَّه ﷺ، يعتمد قراءة عبد اللَّه[٣]، سأله المنصور أن يعتلى القضاء فلم يفعل، وقف نفسه على التعليم والتعلم قرأ بين يديه طَلْحَةُ بن مصرف[٤]، وقال: ﴿**قال للملأ حوله**﴾[٥]، قال: لا أجالسك فقد لحنت، قال

---

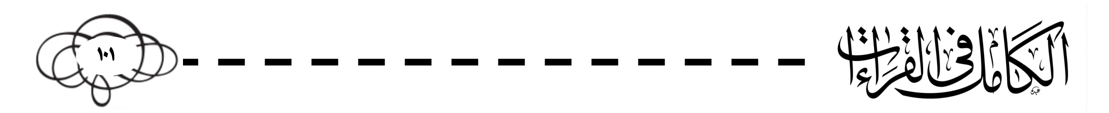
[١] حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز، أخذ القراءة عرضًا وتلقينا عن عاصم وكان ربيبه ابن زوجته، ولد سنة تسعين، قال الداني وهو الذي أخذ قراءة عاصم عن الناس تلاوة، ونزل بغداد فأقرأ بها وجاور بمكة فأقرأ أيضًا بها، وقال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان، توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح، (غاية النهاية ١١٥٨)، والله أعلم.

[٢] كذا أرخه المصنف، وقال ابن الجزرى: "توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح"، وقول المصنف أن عاصما توفى ولحفص عشر سنين وهم منه، بل الصواب أنه كان ابن سبع وثلاثين أو ثمان وثلاثين لما تقدم من قول ابن الجزرى أنه ولد سنة تسعين، والله أعلم.

[٣] يعنى عبد الله بن مسعود الصحابى رضي الله عنه، والمنصور المذكور هو أبو جعفر المنصور الخليفة العباسى، والله أعلم.

[٤] طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب أبو محمد ويقال أبو عبد الله الهمداني اليامي الكوفي تابعي كبير، له اختيار في القراءة ينسب إليه، قال العجلي: اجتمع قراء الكوفة في منزل الحكم بن عيينة فأجمعوا على أنه أقرأ أهل الكوفة فبلغه ذلك فغدا إلى الأعمش فقرأ عليه ليذهب عنه ذلك، أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم بن يزيد النخعي والأعمش وهو أقرأ منه وأقدم ويحيى بن وثاب، روى القراءة عرضًا عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني وأبان بن تغلب وعلي بن حمزة الكسائي وفياض بن غزوان وهو الذي روى عنه اختياره وأقرأ به في الري وأخذه الناس عنه هناك، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، (غاية النهاية ١٤٨٨)، والله أعلم.

[٥] كذا رواه المصنف، ولم تقع الآية مضبوطة فى النص ليظهر مراد الأعمش من تلحينه طلحة بن مصرف فى هذه الآية، ولم يرو المصنف عن طلحة ولا غيره فى هذه الآية خلافا لما عليه الجماعة، ولا رأيت من روى فيها خلافا كذلك، والظاهر أن مراد المصنف أنه أسكن الهمزة من قوله ﴿للملأ﴾، والله أعلم.



حَمْزَة يومًا للأعمش: الناس ينكرون عليك حرفين، قال: وما هما؟، قال: ﴿**الْأَرْحَامِ**﴾ و﴿**بِمُصْرِخِيِّ**﴾ أو ﴿**وَمَكْرَ السَّيِّئْ**﴾، و﴿**بِمُصْرِخِيِّ**﴾ [1] قال: ليس للنحويين هذا، قرأت على ابن وثاب [2]، على زرٍّ، على عبد اللَّه، على رسول اللَّه ﷺ.

الْأَعْمَش هو الثقة في زمانه، قال الثوري [3]: مُذْ وُلِد الْأَعْمَش عَزَّ الإسلام، كان أبو حنيفة [4] رحمه الله يَزُوره ويقتبس منه، قال السفاح: من للفضل؟، قيل: الْأَعْمَش، قال: لا يقبله منا لورعه، لقي عبدَ الله بن أبي أوفى وأنسَ بن مالك من الصحابة، وُلِد يوم عاشوراء سنة ستين يوم قُتِل الحسين رضي الله عنه، وتُوفى سنة ثمان وأربعين ومائة عاش ثمانية وثمانين سنة رحمة اللَّه عليه، يدرس كتاب اللَّه ويَرْوِي سنة رسول اللَّه ﷺ.

ومنهم طَلْحَة بن مصرف اليامي، كان صاحب قراءة ترتيل وتفهيم، مشغولًا بالتعليم والتعلم، قرأ على أصحاب عبد الله وغيرهم، كان عالِمًا بالعربية ووجوهها ومقدَّمًا على الْأَعْمَش، قيل له يوما يا أبا الفياض: إذا وقعت حادثة ما تصنع؟ قال: أرجع إلى كتاب اللَّه وسنة رسوله، قيل له: فما تقول في الرأي؟، قال: هو أبعدُ من علم اللَّه وأقربُ إلى الشيطان، قيل له: أرى قومًا يأخذون به، قال: أخبرهم عني أني منهم بعيد وهم مني بعداء إلا أن يقيسوا فرعًا على أصلٍ من كتاب الله أو سنة رسول اللَّه ﷺ بدليل ظاهر لا برأي، توفي سنة ست وأربعين ومائة [5].

---

[1] يعنى بكسر الياء، وإسكان الهمزة من ﴿السيئْ﴾ فى فاطر، وجر الميم من ﴿والأرحامِ﴾ فى النساء، والله أعلم.

[2] يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي، روى عن ابن عمر وابن عباس وتعلم القرآن من عبيد بن نضلة آيةً آيةً وعرض عليه، عرض عليه سليمان الأعمش وطلحة بن مصرف، وقال ابن قتيبة: مات سنة ثلاث ومائة، (غاية النهاية ٣٨٧١)، والله أعلم.

[3] سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي، ولد سنة سبع وتسعين، وروى القراءة عرضا عن حمزة بن حبيب الزيات وروى عن عاصم والأعمش حروفا، توفي بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة، (غاية النهاية ١٣٥٧)، والله أعلم.

[4] النعمان بن ثابت بن زوطا، الإمام أبو حنيفة الكوفي فقيه العراق والمعظم في الآفاق مولى بني تيم الله بن ثعلبة، روى القراءة عرضا عن الأعمش وعاصم وعبد الرحمن بن أبي ليلى ورأى أنس بن مالك وحدّث عن عطاء والأعرج ونافع مولى ابن عمر وعكرمة، روى القراءة عنه الحسن بن زياد، توفي في شهر رجب سنة خمسين ومائة عن سبعين سنة، (غاية النهاية ٣٧٤٥)، والله أعلم.

[5] كذا أرخه المصنف، والصحيح وفاته سنة اثنتى عشر ومائة، كما ذكره ابن الجزرى، رواه البخارى فى التاريخ الكبير (٤/ ٣٤٦)، وغيره، وانظر ترجمته قبل قليل، والله أعلم.

ومنهم أبو حنيفة النعمان بن ثابت الإمام وناهيك به في وضع مقدمات السؤالات وتفريع الإجابات، كان فتى في جوارِه أبدًا إذا شرب يقول:

أضاعوني وأي فتىً أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر[1]

فأخذه صاحبُ الشرطة ليلةً فافتقده أبو حنيفة رحمة اللَّه عليه، فقيل: أخذه صاحبُ الشرطة، فمضى وأخرجه من الحبس وقال: يا فتى وهل أضعناك؟، فمرق به إلى هذا الموضع، وقيل: لما دخل ولدُه حماد إلى المكتب فعلَّمه المعلم: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"، فلما رجع إلى أبيه قال له: ما تعلمتَ اليوم؟ قال: "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"، فأنفذ إلى المعلم خمس مائة درهم، فقال المعلم: ما صنعتُ حتى أَنفَذ إليَّ هذا؟ وحضره واعتذر إليه، فقال: يا هذا أتستحقر ما علَّمت ولدي؟، واللَّه لو كان معنا أكثر من ذلك لدفعناه تعظيمًا للقرآن.

ورُوى أنه صلى أربعين سنةً الصبحَ بوُضوء العشاء، فلما توفي قال ابنُ جارٍ له: يا أبت أين تلك الدعامة التي كنت أراها كل ليلة في السطح؟، وقال: أي بني ذاك أبو حنيفة وليس بدعامة، وراوده المنصور على القضاء حتى ضربه بالسَّوط فأبى أن يفعل، فقيل له: تنظر في أمر اللَّبن؟، ففعل كيلا يقع في القضاء[2]، وما قولك فيمن اجتمع الناس على أن الفقهاء عيال لأبي حنيفة في الفقه؟!، قال يوما ليوسف السمتي[3]: أي بني إذا دخلت البصرة فلا تقل هذا

---

[1] قائله: عبدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ عُثْمانَ بنِ عَفّانَ، العَرْجِيّ الشّاعر، وهو من أبيات قالها في حبسه الذي عُذّب فيه وظل حتى مات، انظر الشعر والشعراء: (٣٦٥)، والأغاني: (١/ ٤١٣)، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف، فخلط بين حادثتين مختلفتين، فروى الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد (١٣/ ٣٢٨): " أن ابن هبيرة ضرب أبا حنيفة مائة سوط وعشرة أسواط في أن يلي القضاء فأبى، وكان ابن هبيرة عامل مَرْوَان على العراق في زمن بني أمية"، وأسند عن بشر بن الوليد الكندي قال: "أشخص أَبُو جعفر أمير المؤمنين أبا حنيفة، فأراده على أن يوليه القضاء فأبى، فحلف عليه ليفعلن، فحلف أَبُو حنيفة أن لا يفعل، فحلف المنصور ليفعلن، فحلف أَبُو حنيفة أن لا يفعل، فقال الربيع الحاجب: ألا ترى أمير المؤمنين يحلف!، فقال أَبُو حنيفة: أمير المؤمنين على كفارة أيمانه أقدر مني على كفارة أيماني، وأبى أن يلي، فأمر به إلى الحبس في الوقت، والعوام يدعون أنه تولى عدد اللبن أياما ليكفر بذلك عن يمينه، ولم يصح هذا من جهة النقل"، والله أعلم.

[3] يُوسُفُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ السَّمْتِيُّ وَيُكْنَى أَبَا خَالِدٍ، مَوْلَى سَهْلِ بْنِ صَخْرٍ اللَّيْثِيِّ، مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، وَوُلِدَ يُوسُفُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ سَنَةَ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فِي وِلَايَةِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ الثَّقَفِيِّ، وَسُمِّيَ بِاسْمِهِ، وَكَانَ قَدْ =

فقه أبي حنيفة ولا تنفي فقههم؟ بل قل في مسألة: الجواب كذا ودُلّ عليه من غير ذكرى، ففعل ذلك فسَادَ، وكان من فراسته أن أبا يوسف مرض يومًا، فقيل توفى أبو يوسف، فقال: لا، فوُجد كما قال: قيل له: من أين علمت هذا؟ قال: لأنه خدم العلم، فما لم يجتني ثمرته لا يموت، فاجتنى ثمرته بأن ولي القضاء وتوفي وله سبع مائة ركاب ذهبًا، فكان كما قال أبو حنيفة.

ومنهم الإمام أحمد بن حنبل[1] ضُرِب على القول بخلق القرآن فلم يفعل، وحُبِس عليه فلم يفعل، فانتهت السُّنَّة في زمانه إليه وصار قدوة لمن بعده حتى رجع صاحبُ ذلك الوقت عن مذهبه واندرست أعلام الاعتزال لقوله، وأهلك بِشْر وابن أبي دؤاد وجهم[2] بدعائه، وكان مستجاب الدعوة، قيل: إنه نزل عنده رجل من المحدثين فجعل له الماء في الخلاء، فلما أصبح وجد الماء على حاله، قال: طالبُ سنة رسول الله ﷺ وحافظ كتاب الله لا يقوم الليل، فاعتذر الرجل بالإعياء فبكى أحمدُ، وقال: أين القيامة؟، واللَّه لعَقَبَةُ الصراط أشد، وغير هذا من الفضائل حذفناه لئلا يطول الكتاب.

ومنهم المقدّم في عصره الواحد في وقته أبو عمارة حَمْزَة بن حبيب الزَّيَّات[3] لا يكاد فضائله تحصى، قال الْأَعْمَش: إن أردتم أعلم مني بالقرآن فبهذا الشاب، وكان إذا حضر

=

طَلَبَ الْعِلْمَ، وَلَقِيَ خَالِدًا الْحَذَّاءَ، وَيُونُسَ، وَابْنَ عَوْنٍ، وَهِشَامًا، وَطَبَقَتَهُمْ، وَلَقِيَ الْأَعْمَشَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَغَيْرَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، الطبقات الكبرى لابن سعدٍ (٧/ ٢١٤)، والله أعلم.

[1] أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة، ولد سنة أربع وستين ومائة، أخذ القراءة عرضًا فيما ذكره أبو القاسم الهذلي عن يحيى بن آدم وعبيد بن عقيل وإسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن قلوقا وعندي أنه إنما روى الحروف، روى القراءة عنه عرضًا ابنه عبد الله ، توفي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة، (غاية النهاية ٥١٥)، والله أعلم.

[2] بشر بن غياث بن أبي كريمة أبو عبد الرحمن المريسي، وأَحْمَد بْن أَبِي دَؤاد بْن حريز أَبُو عَبْد اللَّه الْقَاضِي الإيادي، والْجَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو مُحْرِزٍ الرَّاسِبِيُّ مَوْلاهُمُ السَّمَرْقَنْدِيُّ، أصحاب فتنة القول بخلق القرآن والداعين إليها، والله أعلم.

[3] حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التيمي، أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، أخذ القراءة عرضا عن سليمان الأعمش وحمران بن أعين وأبي إسحاق السبيعي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مصرف ومغيرة بن

=

قال الْأَعْمَش: هذا أعلمكم بكتاب اللَّه، قال طَلْحَةُ: انتهت الفرائض والقراءات بالكوفة إلى حَمْزَة، قال أبو إسحاق السبيعي: كاد حَمْزَة أن يكون ملكا، قال حَمْزَة: واللَّه ما أكلت لقمة لمن قرأ عليّ قط، ومر حَمْزَة يومًا سقايةَ رجلٍ وكان عطشانًا فاستدعى ماءً، فلما أُتى به قال: أقرأت عليَّ شيئًا من القرآن؟، قال: نعم، فأبىً أن يشرب ومَرَّ بِعَطَشِهِ، ودخل يومًا سليمٌ[1] عليه فوجده يبكي، فقال: ما يُبكيك يا أبا عمارة؟ قال: التفكّر في هذه الآية ﴿**فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ**﴾، وقال حَمْزَة: رأيت يومًا فيما يرى النائم ربي... وأطال القصة إلى أن قال لي: اقرأ وارق يا حَمْزَة، واعلم أن لكل واحدٍ من أهل القرآن مثل هذا، ثم سألني على من قرأت فقلت: على الْأَعْمَش، قال: وعلى من قرأ؟ قلت: على يحيى بن وثاب ثم على من؟ قلت: على زر بن حبيش، قال: ثم من؟ قلت: على عبد اللَّه بن مسعود، قال: ثم من؟ قال على رسول اللَّه ﷺ، قال: صدق رسول اللَّه وصدق ابن مسعود، وصدق زر، وصدق يحيى، وصدق الْأَعْمَش، وصدقت يا حَمْزَة: اقرأ ﴿**تَنزِيلَ**﴾[2] إنا نزّلناه تنزيلًا، وقال في موضع: ﴿**وَأَنَّا اخْتَرْنَاكَ**﴾[3]، والقصة فيها طول اختصرناها اختصارًا، وائتم به كبارُ أهل الكوفة كإسرائيل[4] ....

=

مقسم ومنصور وليث بن أبي سليم وجعفر بن محمد الصادق، وإليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش وكان إماما حجة ثقة ثبتا رضي قيما بكتاب الله بصيرا بالفرائض عارفا بالعربية حافظا للحديث عابدا خاشعا زاهدا ورعا قانتا لله عديم النظير، توفي سنة ست وخمسين ومائة، (غاية النهاية ١١٩٠)، والله أعلم.

[1] سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد بن سليم بن داود أبو عيسى الحنفي مولاهم الكوفي، ولد سنة ثلاثين ومائة، وعرض القرآن على حمزة وهو أخص أصحابه وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة، عرض عليه خلاد بن خالد وإبراهيم بن زربى، قال يحيى بن عبد الملك كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب فإذا جاء سليم قال لنا حمزة: تحفظوا وتثبتوا فقد جاء سليم، توفي سنة ثمان وثمانين وقيل: سنة تسع وثمانين ومائة وقال ابن سعدان: سنة مائتين عن سبعين سنة وستة أشهر، (غاية النهاية ١٣٩٧)، والله أعلم.

[2] يعنى من قوله تعالى: ﴿تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾، من سورة يس، والله أعلم.

[3] يعنى من قوله تعالى ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى﴾، من سوة طه على قراءته، والله أعلم.

[4] إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، روى القراءة عن حمزة وهو من المقلين عنه، روى القراءة عنه عنبسة بن النضر تفرد عنه، وروى عنه يحيى بن آدم وابن مهدي وخلق وكان ثقة أحفظ من روى عن جده وأتقنهم، توفي سنة اثنتين وستين ومائة، (غاية النهاية ٧٤٠)، والله أعلم.

وزائدة[١] وأبي إسحاق وطَلْحَة وغيرهم، توفي حَمْزَة سنة ست وخمسين ومائة بالكوفة.

وخَلَفه أبو الحسن علي بن حَمْـزَة الكسـائي أوحـدُ القـراء، وفَخْـرُ العلمـاء كـان مؤدبًـا للمأمون والأمين جميعًـا حـوى الأدب وأبوابـه، وأخـذ النحـو وأطرافَـه، وُروى أنـه نـاظر سيبويه[٢]، وقطع نفطويه[٣]، وسأله محمدٌ يومًا، فقال له: ما تقول في سجود سهو سهو فقال: لا يجب، قال: لم؟ قال: لأن التصغير لا يصغر، وقال هارون الرشيد للكسـائي: لمـا دخـلا مكة لأقيمنك اليوم أشرفَ مقام يغبطُك به من رآك، فأقامه إمامًا بمكـة، قـال: ورآه هـارون يومًا قائمًا أراد أن يلبس النعل فابتدره الأمين والمأمون ليقدما إليه النعل، فقال هارون: أي الناس أعز اليـوم؟، فقـالوا: أميـر المـؤمنين، فقـال: بـل الكسـائي الـذي يخدمـه الأمـين والمأمون[٤].

---

[١] زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي، عرض القراءة عن الأعمش، عرض عليـه الكسـائي، وكـان ثقـة حجـة كبيرًا صاحب مسند توفي بالروم غازيًا سنة إحدى وسـتين ومائـة، (غايـة النهايـة ١٢٧٩)، وأبـو إسـحاق المذكور هو السبيعي، وطلحة هو ابن مصرف، تقدمت ترجمتهما، والله أعلم.

[٢] عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيبويه الفارسي ثم البصري إمام النحو، روى القراءة عن أبـي عمـرو بـن العلاء كذا روى الهذلي وهو بعيد، روى القراءة عنه أبو عمر الجرمي والله أعلم، توفي سـنة ثمـانين ومائـة، (غاية النهاية ٢٤٥٩)، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف: أن الكسائي قطع نفطويه، يعنى ناظره فقطعه، وهو وهم وغلط فاحش، لأن نفطويه هو: إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو عبـد الله البغدادي نفطويه النحوي ويقال له الماوردي صاحب التصانيف، قـرأ عـلى محمـد بـن عمـرو بـن عـون الواسطي وأحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي وسمع الحروف من شعيب بن أيـوب الصـريفينى صـاحب يحيى بن آدم، وكان ممن ينكر الاشتقاق وله في إبطاله مصنف وكان عالمًا بمذهب داود الظاهري تـوفي في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ببغداد، (غاية النهايـة ١٠٢)، فـأين هـو مـن الكسـائي، وبينـه وبينـه مفاوز، ولقد مات الكسائي قبل أن يولد نفطويه بكثير، والله أعلم.

[٤] كذا رواه المصنف، والمشهور أن هذه القصة وقعت ليحيى بن زياد الفـراء مـع المـأمون وولديـه، وانظـر تاريخ بغداد للخطيب (١٦/ ٢٢٤)، ولا يمتنع أن يتكرر وقوعها مع غيره، غير أنـى لم أجـدها مرويـة عـن الكسائى عند غير المصنف، والله أعلم.

وكان هارون يعظمه ويقدّمه، طاف البلدان فجمع علم القراءة وصحّة الإعراب، وقَطَعَ البوادي فجمع اللغة والعربية، رآه يونسَ[١] فقدَّمه، وسأله عيسى بن عمر الثقفي[٢] يومًا فقال كيف تقرأ: ﴿**أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا**﴾؟، فقال: ﴿**يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ**﴾، فقال: ولِمَ لَمْ تُشِرْ إلى كَسْرَةِ العين؟، فقال: هو من (رتعت) لا من (رعيت)، فقال: صَدَقْتَ، وهابه الْيَزِيدِيّ يومًا أن يتكلم بين يديه، وتَصَدَّرّ وأشياخُ الكوفة حُضُرٌ كحَمْزَة وابن أبي ليلى[٣] وزائدة وأبي إسحاق وإسرائيل وغيرهم، ولما حضرته الوفاة قال هارون: اليوم دفنت علم القرآن، مات بِرَنْبُويَه، قرية بالري سنة ثمان وثمانين ومائة، وفيه تُوفي محمد بن الحسن[٤] الإمام رحمه الله، فقال هارون: دُفن العلم والفقه والقرآن بموتهما، قال أبو عبيد[٥]: ما رأيت أعلم من الكسائي بالقرآن، تلمذ له الأكابر، سيأتي ذلك في موضعه إن شاء اللَّه عز وجل.

---

[١] يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبي مولاهم البصري النحوي، روى القراءة عرضا عن أبان بن يزيد العطار وأبي عمرو بن العلاء وأخذ العربية عنه وعن حماد بن سلمة، روى القراءة عنه ابنه حرمي بن يونس وأبو عمرو الجرمي، توفي بعد اثنتين وثمانين ومائة وقال القاضي: سنة خمس وثمانين وله ثمان وثمانون سنة، وقيل: قارب المائة وقيل: جاوزها، (غاية النهاية ٣٩٤٨)، والله أعلم.

[٢] عيسى بن عمر أبو عمر الثقفي النحوي البصري معلم النحو ومؤلف الجامع والإكمال، عرض القرآن على عبد الله بن أبي إسحاق وعاصم الجحدري وأثبت الحافظ أبو العلاء قراءته على الحسن ولا شك أنه سمع منه، وروى عن ابن كثير وابن محيصن حروفًا وله اختيار في القراءات على قياس العربية، روى القراءة عنه أحمد بن موسى اللؤلؤي وهارون بن موسى وسهل بن يوسف وعبيد بن عقيل النحوي وعبد الملك بن قُريب والخليل بن أحمد وشجاع البلخي، مات سنة تسع وأربعين ومائة. (غاية النهاية ٢٤٩٨)، والله أعلم.

[٣] محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي القاضي أحد الأعلام، أخذ القراءة عرضا عن أخيه عيسى والشعبي وطلحة بن مصرّف والمنهال بن عمرو والأعمش، روى القراءة عنه عرضا حمزة والكسائي، مات سنة ثمان وأربعين ومائة في رمضان منها، (غاية النهاية ٣١١٤)، والله أعلم.

[٤] محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني أبو عبد الله : مولى لبني شيبان، مات بالري سنة سبع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة. حضر مجلس أبي حنيفة سنتين ثم تفقه على أبي يوسف، وصنف الكتب الكثيرة ونشر علم أبي حنيفة، قال الشافعي رحمه الله: حَمَلْتُ من علم محمد وِقْرَ بعير، طبقات الفقهاء ١/ ١٣٥، والله أعلم.

[٥] هو القاسم بن سلام، سبقت ترجمته، والله أعلم.

ومن أصحابه ممن اقتدى به أبو عبيد القاسم بن سلام قاضي طَرَسُوس أزهدُ الناس وأورعُهم وأعلمهم، جمع اللغة والنحو والفقه والحديث والقرآن، لو لم يكن له إلا غريب الحديث لم يُسْبَق إليه، وهو الذي جمع السبعة أول من جمعها، وانظر في كتاب الأموال والإيمان له تعرف فضله، وقيل: أعلم الناس أربعة: ابنُ عباس والشعبي وابن معن [(١)] وابن سلام، وقيل: ما رأينا تلميذًا أعلم من الأستاذ غير أبى عبيد، وقيل: من أراد علم كتاب اللّه فلينظره في غريب القرآن لأبي عبيد، ومن أراد علم سنة رسول اللّه ﷺ فلينظره في غريب الحديث لأبي عبيد، ومن أراد صفة الخيل فلينظر غريب المصنف [(٢)] لأبي عبيد، روي أنه ورد رسولًا على الدمشق الرومي فقال: وددت أن يكون هذا منّا وأُنْفِقُ جميع أموال الروم، وفي حكاية: عجيبٌ! هذا منهم؟، وقال المكتفي [(٣)]: إن من إعجاز رسول اللّه ﷺ كونُ أبي عبيد من هذه الأمة، وغير هذا كثير، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.

ومنهم محمد بن عيسى بن رُزَين التيمي الرَّازِيّ الأصبهاني [(٤)] وُلِدَ بالرّي ونشأ بأصفهان، اختار اختيارين الأول والثاني، قال العباس بن الفضل الرَّازِيّ: أعلم الناس في زماننا اليوم بالقرآن ووجوهه والنحو وطرقه محمد بن عيسى، وهو أول من صنف في العدد وخرّج هجاء المصاحف، توفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

---

(١) القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود النحويّ القاضى الكوفىّ، وابن سلام المذكور هو أبو عبيد القاسم بن سلام سبقت ترجمته، وكذلك عامر بن شراحيل الشعبى، والمقولة المذكورة قالها: عبد الله بن طاهر، والله أعلم.

(٢) هو كتاب الغَرِيْبُ المُصَنَّفُ مِنْ أَجَلِّ كُتُبِهِ فِي اللُّغَةِ، احْتَذَى فِيْهِ كِتَابَ النَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ، المُسَمَّى بِكِتَابِ (الصِّفَاتِ)، بَدَأَ فِيْهِ بِخَلْقِ الإِنْسَانِ، ثُمَّ بِخَلْقِ الفَرَسِ، ثُمَّ بِالإِبِلِ، والله أعلم.

(٣) المكتفي بالله أبو محمد علي بن أحمد المعتضد بالله، الخليفة العباسى، ولم أجد هذا القول مرويا عنه فيما بين يدي من المصادر، والله أعلم.

(٤) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التيمي الأصبهاني، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن خلاد بن خالد والحسن بن عطية وداود بن أبي طيبة وخلف، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان وهو أكبر أصحابه وأعلمهم، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وجعفر بن عبد الله بن الصباح، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقيل: سنة اثنتين وأربعين ومائتين. (غاية النهاية ٣٣٤٠)، والله أعلم.

ومن أصحاب حَمْزَة: عبيدُ اللَّه ابن موسى بن المختار الْعَبْسِيّ[١] اختار اختيارًا خالف فيه حَمْزَة كان عالِمًا بحديث رسول اللَّه ﷺ عالي الإسناد كثير الورع، قال عبيد اللَّه: دخلت على زائدة[٢] لأقرأ عليه فقال لي: من أنت؟ فقلت: عبيد الله بن موسى بن المختار فظنَّ أن جدي المختار بن أبي عبيد فأبى أن يأخذ عليَّ لذلك، ففطنت فيه، فقلت له: ليس ابن أبي عبيد، فقال: يا بُنيّ الحمد اللَّه الذي جلّيت حزني ثم أخذ عليَّ ودعا لي بالبركة، وروي الحديث عن الْأَعْمَش وغيره توفى سنة ست وأربعين ومائتين[٣].

ومنهم محمد بْنُ سَعْدَانَ الضَّرِير نحويُّ الكوفة[٤] وعالمُ البصرة وأفطنُ أهل بغداد، قرأ على الكسائي وسليم والْمُسَيَّبِيّ وغيرهم، كان لبيبًا زكيًّا عالِمًا بصيرًا بالنحو والعربية، اختار اختيارًا يوافق فيه أهل المدينة قدَّمه أهل عصره توفى سنة تسع ومائتين[٥].

ومنهم خلف بن هشام البزار[٦]: لما رآه الْمُسَيَّبِيّ فقال: ما أبصرت عيناي كخلفٍ، وجلس إلى الكسائي فقال له: يا أعلمَ من سليم، ودارسَ أبا زيد فقال: أنت أعلم أهل

---

[١] عبيد الله بن موسى بن باذام أبو محمد بن أبي المختار العبسي مولاهم الكوفي حافظ ثقة إلا أنه شيعي، ولد بعد العشرين ومائة، أخذ القراءة عرضًا عن عيسى بن عمر وشيبان بن عبد الرحمن الهمذاني وعلي بن صالح بن حسن وروى الحروف سماعًا من غير عرض عن حمزة الزيات وقيل: عرض عليه أيضًا وكان يقرئ بها وسمع حروفًا من الكسائي ومن شيبان عن عاصم، وروى عنه البخاري في صحيحه، وقال البخاري: مات عبيد الله سنة ثلاث عشرة ومائتين، (غاية النهاية ٢٠٥٤)، والله أعلم.

[٢] يعنى زائدة بن قدامة، تقدمت ترجمته، والله أعلم.

[٣] كذا أرخه المصنف، وتقدم قول ابن الجزرى فى ترجمته: " وقال البخاري: مات عبيد الله سنة ثلاث عشرة ومائتين"، انظر التاريخ الكبير ٥/ ٤٠١، والله أعلم.

[٤] محمد بن سعدان أبو جعفر الضرير الكوفي النحوي، إمام كامل، مؤلف الجامع والمجرد وغيرهما، أخذ القراءة عرضًا عن سليم عن حمزة، وعن يحيى بن المبارك اليزيدي، وعن إسحاق بن محمد المسيبي، روى القراءة عنه عرضا وسماعا أحمد بن محمد بن واصل وهو أجلّ أصحابه وأثبتهم فيه، وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، مات يوم الأحد من سنة إحدى وثلاثين ومائتين، (غاية النهاية ٣٠١٩)، والله أعلم.

[٥] كذا أرخه المصنف، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: " مات يوم الأحد من سنة إحدى وثلاثين ومائتين"، وهو الصحيح، انظر تاريخ بغداد ٣/ ٢٧١، والله أعلم.

[٦] خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي البزار بالراء البغدادي، أصله من فم الصِّلح بكسر الصاد، أحد القراء العشرة واحد الرواة عن

الكوفة انتهت إليه قراءتهم؛ لأنه روى عن يحيى وعن الكسائي، وعن سليم، وروى عن أهل مكة من طريق ابن عقيل[1]، وعن أهل البصرة من طريق أبي زيد، وعن أهل المدينة من طريق الْمُسَيَّبِيّ، وعن أهل الشام من طريق هشام واقتدى به الأكابر على ما نبين، وتوفي سنة إحدى وعشرين ومائتين[2].

ومنهم عيسى بن عمر الهَمْدَاني[3] صحب طَلْحَةَ زمانًا، وأصْل عربية أهل الكوفة من لسانه وقراءتهم من بيانه توفى سنة مائة وخمسين.

فهذا بعض ما انتهى إلينا من فضائل القراء الذين في كتابنا وهم تسع وأربعون رجلًا من الحجاز، والشام، والعراقيين، ومن تابعهم من البلدان غير اختياري دون فضائل رواتهم وشيوخهم، ولو استقصينا ما انتهى إلينا ونحفظه من علم فضائل القرآن والمقرئين في جميع الأعصار لانقضت الدهور ولم ينته، ولكن نبّهنا عليه ليُطلب وذكرنا بعض ما حضَرَنا ليُرغب فيه، إذ العمر متناهٍ والراغب قليل والآخر شرّ ولم يزل الناس يختصرون هذا العلم حتى قل مريده وضعف طالبه فنسأل اللَّه العصمة من الزلل في القول والعمل.

=

سليم عن حمزة، ولد سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة، أخذ القرآن عرضًا عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة ويعقوب بن خليفة الأعشى وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن، مات في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو مختف من الجهمية، (غاية النهاية ١٢٣٥)، والله أعلم.

[1] عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلالي البصري راوٍ ضابط صدوق، روى القراءة عن أبان بن يزيد العطار وأبي عمرو بن العلاء وعن هارون الأعور عنه وعن شبل بن عباد وعيسى بن عمر ومسلم بن خالد، روى القراءة عنه خلف بن هشام وسليمان بن داود الزهراني وإبراهيم بن سعيد الزهراني ومحمد بن سعدان ومحمد بن يحيى القطعي ونصر بن علي الجهضمي ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل وهاشم البربري، سئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: صدوق، وقال البخاري: مات في رمضان سنة سبع ومائتين، (غاية النهاية ٢٠٦٣)، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزري: " مات في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد "، وهو الصحيح، انظر تاريخ بغداد ٩/ ٢٧٠، والله أعلم.

[3] عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني الكوفي القارئ الأعمى مقرئ الكوفة بعد حمزة، عرض على عاصم بن أبي النجود وطلحة بن مصرف والأعمش، عرض عليه الكسائي، قال سفيان الثوري: أدركت الكوفة وما بها أحد أقرأ من عيسى الهمداني، مات سنة ست وخمسين ومائة وقيل سنة خمسين، (غاية النهاية ٢٤٩٧)، والله أعلم.

فصل

في الأخبار الواردة إن هذا القرآن أُنزِلَ على سبعة أحرف ومعنى السبعة واختلاف الناس فيها على الاختصار

حدثنا أبو عمران موسى بن عيسى بن أبي حاج[1]، قال: حدثنا علي بن يوسف الرفا، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي[2].

وأخبرنا أبو عمران هذا، قال: أخبرنا علي بن خلف القابسي[3]، قال: أخبرنا عبد الواحد بن زكريا الأموي، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد.

وأخبرنا أبو حمية الحسن بن أحمد، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد[4]، قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد.

---

(١) موسى بن عيسى بن أبي حاج، أبو عمران الفاسي ثم القيرواني، إمام علامة فقيه أصولي، ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة، قال الداني: أخذ القراءة عرضًا عن أبي الحسن علي بن عمر الحمامي وسمع جماعة، كتب معنا بالقيروان وبمصر وبمكة وتوجه إلى بغداد وأنا بمكة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وأقام أشهرا وقرأ بها القرآن وسمع الحروف، وقال أبو عبد الله الحافظ فيه: شيخ القيروان، تفقه على أبي الحسن القابسي وهو أجلّ أصحابه، وانتهت إليه رئاسة العلم بالقيروان، مات في ثالث عشر رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة، (غاية النهاية ٢٣١٤)، والله أعلم.

(٢) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ مُوْسَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ الهَاشِمِيُّ، العَبَّاسِيُّ، البَغْدَادِيُّ،كَانَ أَبُوْهُ أَمِيْرَ الحَاجِّ مُدَّة، تُوُفِّيَ بِسَامَرَّاء فِي أَوَّلِ المُحَرَّمِ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ عَنْ بِضْع وَتِسْعِيْنَ سَنَةً. (سير أعلام النبلاء ١٥/ ٧١)، وأما علي بن يوسف الرفا المذكور فلم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

(٣) علي بن محمد بن خلف أبو الحسن المعافري يعرف بابن القابسي القروي: إمام صالح، ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وأخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن أبي الفتح بن بُدْهن وعليه اعتماده، توفي بالقيروان سنة ثلاث وأربعمائة، (غاية النهاية ٢٣١٤)، والله أعلم.

(٤) زاهر بن أحمد السرخسي، روى القراءة عن ابن مجاهد، روى القراءة عنه الحسن بن أحمد، (غاية ١٢٨٠)، والله أعلم.

وأخبرنا مبارك بن الحسن الهراس، قال: أخبرنا محمد بن عبادٍ التمار، قال: أخبرنا إبراهيم بن فهد بن حكيم[١]، قال: أخبرنا إبراهيم بن مسلمة القعنبي[٢]، قال: إبراهيم بن عبد الصمد، أخبرنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهْرِيّ[٣]، قال القعنبي وأبو مصعب: أخبرنا مالك بن أنس قال: أخبرنا ابن شهاب[٤] عن عروة بن الزبير[٥].

قلت: وأخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي قال: أخبرنا سهل بن محمد الأصبهاني قال: أخبرنا أبو محمد بن شريح، قال: أخبرنا أبو القاسم البغوي[٦] قال: أخبرنا مصعب بن

---

[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَهْدِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ مَاهَانَ الْبَصْرِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ قَدِمَ أَصْبَهَانَ وَحَدَّثَ بِهَا، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقِيلَ تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ، ضَعَّفَهُ الْبَرْذَعِيُّ ، ذَهَبَ كُتُبُهُ وَكَثُرَ خَطَأُهُ لِرَدَاءَةِ حِفْظِهِ، حَدَّثَ عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَمِيلٍ، تاريخ أصبهان ١/ ٢٢٧، والله أعلم.

[٢] إبراهيم بن مسلمة القعنبي أخو عبد الله وإسماعيل ابني مسلمة بن قعنب روى عن شعبة روى عنه أخوه إسماعيل بن مسلمة ابن قعنب، وكانوا إخوة ثلاثة عبد الله وإسماعيل وإبراهيم بنو مسلمة ابن قعنب، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/ ١٣٨، والله أعلم.

[٣] أبو مصعب الإمام الفقيه أحمد بن أبي بكر الزهري العوفي المدني: أحد الأثبات وشيخ أهل المدينة وقاضيهم ومحدثهم، ولد سنة خمسين ومائة ولزم مالكا وتفقه به وحدث عن مالك وإبراهيم بن سعد ويوسف بن الماجشون وعدة وعنه الستة لكن بواسطة وأبو زرعة وبقى بن مخلد وخلائق، آخرهم موتا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي وعاش اثنين وتسعين عاما، (تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٢)، والله أعلم.

[٤] محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر الزهري المدني، أحد الأئمة الكبار وعالم الحجاز والأمصار، تابعي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، قرأ على أنس بن مالك، ولد سنة خمسين وقيل: سنة إحدى وخمسين، روى عن عبد الله بن عمر وعرض عليه نافع بن أبي نعيم فيما حكاه أحمد بن جبير عن إسحاق المسيبي عنه، مات سنة أربع وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثلاث وقيل: سنة خمس، (غاية ٣٤٧٠)، والله أعلم.

[٥] عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني، وردت الرواية عنه في حروف القرآن روى عن أبيه وعائشة، وروى عنه أولاده والزهري وجماعة، قال ابن شوذب: كان يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف نظرًا ويقوم به بالليل فما تركه إلا ليلةً قطعت رجله ثم عاوده في ليلته المقبلة وكان قد وقع في رجله الأكلة فنشرها، مات سنة ثلاث أو أربع أو خمس وتسعين، (غاية النهاية ٢١١٤)، والله أعلم.

[٦] عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي، روى القراءة عن جده أحمد بن منيع، روى القراءة عنه عبد الواحد بن عمر، (غاية ١٨٧٨)، والله أعلم.

الزبير[١] قال: حدثنا مالك [عن][٢] ابن شهاب، عن عروة، عن عبد الرحمن بن عبد القارى[٣]، قال: سمعت عمر بن الخطاب[٤] ﵁ يقول: سمعت هشام بن حكيم[٥] يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأنيها رسول اللَّه ﷺ، فلببته بردائه حتى أتيت به رسول اللَّه ﷺ، فقلت: يا رسول اللَّه إن هذا قرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها، فقال: "**أرسله يا عمر**"، ثم قال لهشام: "**اقرأ**"، فقرأ كما سمعته يقرأ، فقال: "**هكذا أنزلت**"، ثم قال لي: "**يا عمر اقرأ**"، فقرأت فقال: "**هكذا أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه**"[٦].

وحدثنا الحسن بن أحمد بإسناده أن عبد اللَّه بن مسعود[٧] قال: قال رسول اللَّه ﷺ: "**إن اللَّه أنزل هذا القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن،** ....

---

[١] مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ابن العوام، حدث عن مالك بن أنس والدراوردي وإبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم، حدث عنه ابن عيينة بحديث ذكره عنه يحيى بن معين وروى عنه ابن أخيه الزبير بن بكار وإبراهيم بن إسحاق الحربي وأبو زرعة الرازي وأبو خيثمة وزهير بن حرب وابنه أبو بكر بن أبي خيثمة وأبو القاسم البغوي ومحمد بن يحيى الذهلي، (تاريخ دمشق ٥٨/ ٢٥٢)، والله أعلم.

[٢] ساقط من السياق، والله أعلم.

[٣] عبد الرحمن بن عبد القاريّ- بتشديد الياء نسبة إلى القارة قبيلة- تابعي ثقة، قيل له صحبة. توفي سنة ثمان وثمانين. التقريب ١/ ٤٨٩، والله أعلم.

[٤] عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح آخر الحروف بن عبد الله بن قرط بن رزاح بتقديم الراء على الزاي بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العدوي أمير المؤمنين أبو حفص - ﵁ - وردت الرواية عنه في حروف القرآن، واستشهد - ﵁ - يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وعشرة أيام، (غاية النهاية ٢٤٠٢)، والله أعلم.

[٥] هِشَامُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، (معجم الصحابة لابن قانع ٣/ ١٩٣)، والله أعلم.

[٦] أخرجه مالك (٤٧٣)، والبخاري (٢٢٨٧)، ومسلم (٢٧٠)، وأحمد (٢٧٧) والنسائي (٩٣٧)، وغيرهم.

[٧] عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهذلي المكي أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة، أسلم قبل عمر، عرض القرآن على النبي ﷺ، عرض عليه الأسود وتميم بن حذلم والحارث بن قيس وزر بن حبيش، وفد من الكوفة إلى المدينة فمات بها آخر سنة اثنتين وثلاثين، (غاية النهاية ١٣١)، والله أعلم.

ولكل حرفٍ مطلع"[١].

ورُوِي أنَّ أبيَّ بن كعب[٢] قال: جلستُ إلى رجلين وهما يصليان، وقرأ القرآن كل واحد منهما على خلاف ما قرأته، فلما انتهيا، قلت: من أقرأكما؟ قالا: رسول اللَّه ﷺ، فأتيت فيها رسولَ اللَّه فأخبرته القصة، فقال لأحدهما: "**اقرأ**"، فقرأ على ما سمعتُه يقرأ وهو خلاف قراءتي وقراءة صاحبه، فقال رسول اللَّه ﷺ: "**هكذا أُنزل**"، فدخل في صدري من الشك ما لم يكن في الجاهلية ثم قال للآخر: "**اقرأ**"، فقرأ خلاف ما قرأ صاحبه وخلاف ما قرأت وقال: "**هكذا أُنزلت**"، فدخل في صدري من الشك أكثر مما كان في الجاهلية، ثم قال لي: "**اقرأ يا أبيّ**"، فقرأت كما علَّمني، فقال: "**هكذا أنزلت**"، فبلغ من الشك في صدري، فطعن بأصبعيه في صدري فقال لي: "**يا أُبيّ أُعيذُك باللَّه من الشك**"، ففرَّ الشيطان عني ولم يَبق في صدري شك، فقال: "**إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، كلُّها شاف كاف**"[٣].

ورُوِي مثل هذا عن عمر رضي الله عنه.

ورُوِي عن رسول اللَّه ﷺ قال: "**أتاني جبريل عليه السلام فقال لي: يا محمد اقرأ بحرف واحد فقلت: أعوذ باللَّه، فمضى ورجع فقال: اقرأ بحرفين فقلت: أعوذ باللَّه، فما زال يتردد حتى قال: اقرأ السبعة أحرف توسعةً لأمتك**"[٤].

---

[١] أخرجه ابن حبان (٧٥)، والطبراني في الكبير (١٠١٠٧) دون: " ولكل حرفٍ مطلع "، وأخرجه أبو يعلى بزيادتها (٥١٤٩)، والله أعلم.

[٢] أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أبو المنذر الأنصاري المدني، سيد القراء بالاستحقاق وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق، قرأ على النبي -ﷺ- القرآن العظيم، وقرأ عليه النبي -ﷺ- بعض القرآن للإرشاد والتعليم، قرأ عليه القرآن من الصحابة ابن عباس وأبو هريرة وعبد الله بن السائب ومن التابعين عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي وأبو العالية الرياحي، اختلف في موته اختلافًا كثيرًا فقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة ثلاث وعشرين، وقيل سنة ثلاثين وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين وقيل قبل مقتل عثمان بجمعة أبو شهر، (غاية النهاية ١٣١)، والله أعلم.

[٣] أخرجه أبو داود (١٤٧٧)، والنسائي (٩٤٠)، وأحمد في المسند (٢٠٤٤١، ٢٠٥٣٣، ٢١١٣٠، ٢١١٧٠، ٢١١٨٧)، وابن حبان (٧٣٧)، والله أعلم.

[٤] أخرجه مسلم (٢٧٤)، وأبو داود (١٤٧٨)، وأحمد (٢١٢٠)، وغيرهم بأطول منه، والله أعلم.

وفيه أخبار كثيرة فيها طول، ثم اختلف العلماء في المقصود [بالسبعة فقيل][1] بسبعة لغات، بلغة قريش، وهذيل، وثقيف، وهوازن، وكنانة، وتميم، واليمن، وقيل: خمس لغات [في أكناف] هوازن: سعد، وثقيف، وكنانة، وهذيل، وقريش، ولغتان على جميع ألسنة العرب، حتى أنه رُوى عن عبد اللَّه[2] أنه قال: هذا مثل قولهم: تعال وأقبل وهلم وأسرع واذهب ومر.

وقال ابن المسيب[3] تمثّلًا بما قال عبد اللَّه.

ورُوى عن ابن شهاب أنه قال: على ثلاثة أحرف، وليس الشرط أن يأتي سبع لغات في كل حرف بل يجوز أن يأتي في حروف وجهان أو ثلاث، يجوز [لغة] أو لغتان أو أكثر، ولم تأت سبعة أحرف إلا في كلمات يسيرة مثل: (أف) روى (أفَّ)، و(أُفُّ) و(أُفِّ) بالرفع والنصب والخفض من غير تنوين ورويت هذه الثلاثة الأوجه مع التنوين وروى (أُفْ) موقوفًا[4]، فهذه سبعة أوجه، وقد روى في ﴿**بَئِيسٍ**﴾، ﴿**وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ**﴾، ﴿**وَجِبرِيلَ**﴾، و﴿**هيهاتَ**﴾، و﴿**أَرْجِهْ**﴾ وأشباه ذلك، وهي مسائل قليلة العدد ولم نجعل الكتاب للشرح.

وقال أبو القاسم بن معن[5] وتلاه أبو عبيد اللطَفي[6]: المراد به سبع لغات متفرقة قد تجيء لغتان في حرف، وأربعة في حرف آخر، فيكون حرف نزل بلغة قريش وآخر بكنانة وآخر بلغة اليمن وعلى هذا يدل قول عثمان رضي الله عنه حين قال للكُتَّاب للمصحف: إذا

---

(١) ساقط من السياق، والزيادة من النشر ومن الأحرف السبعة للدانى ومن جامع البيان، وكذلك ما بعدها، والله أعلم.

(٢) يعنى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، والله أعلم..

(٣) سعيد بن المسيب بن حَزَن المخزومي أبو محمد، وردت الرواية عنه في حروف القرآن على ابن عباس وأبي هريرة وروى عن عمر وعثمان وسعيد بن زيد، قرأ عليه عرضا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، توفي سنة أربع وتسعين وله سبعين سنة، (غاية النهاية ١٣٥٤)، والله أعلم.

(٤) يعنى بسكون الفاء، والله أعلم.

(٥) كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وهو تصحيفٌ، والصواب: " القاسم بن معن"، تقدمت ترجمته، والله أعلم.

(٦) كذا لقبه المصنف، وروى ابن الجزرى بعض هذا القول فى النشر (١/ ٢٤) عن أبى عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروى، صاحب كتاب الغريب، ولعله اشتبه على المصنف بعلي بن عبيدة أبى الحسن اللطفى، أحد المتكلمين، والله أعلم.

اختلفتم في حرف فاكتبوه بلسان قريش فإن القرآن به نزل، يعني: أكثـرَه، وعـلى هـذا حُمِـل ﴿المشكاة﴾ و﴿**القِسْطَاس**﴾، و﴿السِّجيل﴾، وإن قيـل: إن هـذه الأحـرف بلغـة الـروم والحبشة والفرس، هذا عندنا لا يصح إذ ليس في القرآن إلا العربية قال اللَّه تعالى: ﴿**بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ**﴾ بل هذه الأحرف بلغة بعض العرب، يحتمل أن وافقتها لغة هؤلاء الذي تقدم ذكرهم، هذا قول أبي عبيد كله.

وقال قُتَيْبَة[1]: الاختلاف في المعاني دون اللغات كأبنية الحركات، وبـدل مـن الحـرف، كالياء من التاء أو من النون، وزيادة الألف في موضع والواو والياء ونقصانها وشبه ذلك.

وقـال بعضـهم: السـبعة في الأحكـام دون الألفـاظ: كـالحلال، والحـرام، والمحكـم، والمتشابه، والأمثال، والأقسام، والأخبار.

قال بعضهم: الحكم هكذا، لكـن اختلفـوا في صـفة السـبعة فمنـه الناسـخ والمنسـوخ والخاص والعام والمجمل والمفسر والمفصل.

وقال بعضهم: بل الأمر والنهي والطلب والدعاء والخبر والاستخبار والزجر.

قال بعضهم: بل الوعد، والوعيد، والمطلق، والمقيد، والتفسير والإعـراب، والتأويـل، وكل هذا تكلّفٌ وإخراج الخبر عن موضعه.

ومنهم من قال: بل الأحرف السبعة هي المنسوبة إلى الأئمة التي جمعوهـا بعـد التـابعين مثل أَبِي عَمْرٍو ونافع وغيرهما، وهذا غير صـحيح، كيـف ورسـول اللَّـه ﷺ قـال: "**أُنـزل القرآن على سبعة أحرف**"؟!، وهؤلاء الأئمة لم يكونوا على عهده و"أُنْزِلَ"[2] فعل مـاض غيـر مستقبل، ويدل على أن القوم تصرفوا فيه بالزيادة والنقصان بعـد رسـول اللَّـه ﷺ[3]، كمـا فعل أهل الكتاب حتى حرَّفوا وبدَّلوا، ولو كان هذا كذلك لم يكن لقـول اللَّـه تعـالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ معنىً، ولم يؤمن التحريفُ والتبديل على هذه الأمة كما بَدَّل غَيْرُهم، ومن قال هذا أخافُ على دينه، فربما قاله من لا علم له من أراد من المبتدعة أن

---

[1] كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وأحسب مراده: "ابن قتيبة"، وهو عبد الله بن مسلم بن قتيبة صاحب المصنفات فى علوم القرآن كغريب القرآن وغيره، وسبق ذكره قريبًـا، وروى ابـن الجـزرى فى النشـر عنـه نحوًا من هذا القول، والله أعلم.

[2] يعنى الفعل المذكور فى لفظ حديثه ﷺ، والله أعلم.

[3] يعنى: يدل هذا القول الفاسد على هذا المعنى بدلالة الالتزام، والله أعلم.

يُدخل في الدين نقصًا، كيف والاعتماد أنَّ هذه السبعةَ الأحرفَ التي قال في الخبر: نزلت من عند اللَّه ﷻ؟ لا أن اللَّه تعالى يوصف بالتلفظ بالحروف واللغات؛ لأن ذلك يترتب على المخارج واللهوات، واللَّه تعالى منزه عن التشبيه والتعطيل.

ومنهم: من قال: نحن لا ندري ما السبعة الأحرف؟ ولكن يُقرأ كما عُلِّمنا، إذِ القراءة سُنة، وهذا يؤدي إلى تعطيل الأخبار، وإنما يُنْكر هذا من أخبار رسول اللَّه ﷺ[1]، إذِ الخبر مستفيض بأن القرآن أُنزل على سبعةِ أحرف توسعةً لهذه الأمة، بخلاف سائر الكتب فإنما نزلت على باب واحد، يدلك على ذلك أن الصحابة اختلفوا في الحروف، ولم ينكر أحدهم قراءة صاحبه بل قال كل واحد منهم: هكذا عُلِّمتُ، حتى قال نافع لبعض أهل البصرة: إن القرآن ليس بقياس بل هو أَخْذٌ بخلف عن سلف.

والصحيح الذي نذهب إليه: أن هذه السبعة الأحرف أُنزلت على رسول اللَّه ﷺ إلى العلماء[2]، اتَّبع كل واحد منهم ما أُقرئ به، حتى إن بعضهم قال: هذا الاختلاف في حرف واحد والستة لا يعلمها إلا رسول اللَّه، والعجب من العوامّ الذين قالوا في حرف دون حرف هذه قراءة رسول اللَّه كما ذكروا في ﴿**مَالِكِ**﴾ وغيره، والقراءاتُ كلها منسوبة إليه ﷺ، فكيف يُخَصُّ بواحدة دون أخرى؟، واعلم أن هذه السبعة ليس فيها تناقض إذ قال[3]: ﴿**وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا**﴾، والتناقض إنما يثبت أن لو جاء حكمٌ في آية بالحلال، ومثله في تلك الآية ذلك الحرف في الحرام، مثل أن تقول: افعل ولا تفعل، وهذا المعنى مأمون أن يأتي مثله في كتاب اللَّه، أما ﴿**يَخْدَعُونَ**﴾ و﴿**يُخَادِعُونَ**﴾، فمن حمله على الاثنين أو الواحد أو على الجماعة فمثل هذا جائز، لأنهم قالوا: (طارقت النعل) و(عاقبت اللص)، وهذا واحد[4]، وهكذا: ﴿**تُكَذِّبُونَ**﴾ و﴿**تَكْذِبُونَ**﴾، إذ قالت عائشة رضي الله عنها: عوتبوا على التكذيب لا على الكذب، وكل هذا إنما يتصور في هذه اللغة لاتساع خطابها ومعانيها.

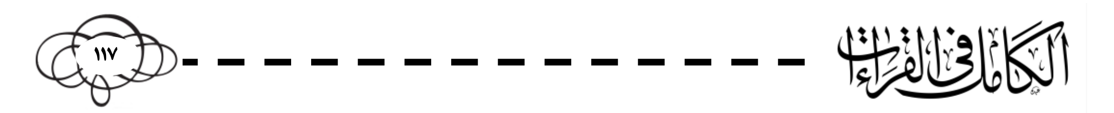
---

[1] يعنى ينكر مثل هذا الفعل جملة من أخباره ﷺ، ويحتمل أن يكون مراده الاستفهام الاستنكاري، يعني: وهل يُنكَر مثل هذا من أخباره ﷺ، ويدل عليه ما بعده، والله أعلم.

[2] يعنى ومنه ﷺ أخذها العلماء من الصحابة ثم من بعدهم، والله أعلم.

[3] يعنى: قال الله تعالى، والآية المذكورة من سورة النساء، والله أعلم.

[4] يعنى أن باب (فَاعَلَ)، قد يأتى منه ما يدل على فعل الواحد مثل الأمثلة التى ذكرها، وعليه يمكن أن تحمل قراءة من قرأ (يُخادعون)، غير أن أكثر ما جاء على هذا الوزن فى لسان العرب يدل على فعل الإثنين أو أكثر نحو (ضَارَبَ)، والله أعلم.



أشبعنا القول مختصرا ولو شرحناه لأدى إلى تطويل كثير.

والصحيحُ أن هذه السبعةَ إنما هي هذه القراءة التي جاءت بها الآثار عن رسول اللَّه ﷺ ولا يختص بهذه الأئمة السبعةِ، بل هو لغاتٌ متفرقةٌ في العرب وأبنية هي معاني متفرقة ومختلفة تدل على الأحكام، منها قراءة تدل على حكم وأخرى تدل على حكم آخر، مثل قوله: ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ﴾، ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ﴾: أحدهما يدل على اللمس[1] والثاني يدل على الجماع، ومثل هذا كثير على تباين الألفاظ واختلاف الصيغ، ما لم يُخالفِ المصاحفَ التي اجتمعت عليها الصحابةُ، وأَنْفَذها عثمانُ رضي الله عنه إلى البلدان الخمسةِ، وأجمعوا أن ما عدا هذه المصاحف يجوز إحراقُه وغَسْلُه وليس بقرآن، وما اختلف فيه أهل هذه المصاحف من الهجاء والأبنية والزيادة والنقصان والبدل والحركات والمعاني والأحكام فهذا كلُّه يجتمع في هذه القراءات المروية، والمعوّل في تأويل الخبر على ما ذكرت مختصرًا، وباللَّه التوفيق.

---

[1] يعنى على مذهب من قال أن لمس المرأة ينتقض به الوضوء، والله أعلم.

كتاب التجويد

اعلم أنّ التجويدَ مبنيٌّ على ما رُوي عن عليٍّ بن أبي طالب أمير المؤمنين رضي الله عنه لما سُئل عن قوله: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾، قال: الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف، فأما الوقوف فسنفرد لَه كتابًا.

فأما تجويد الحروف فمعرفة ألفاظها وقراءتها وأُصولها وفروعها وحدودها وحقوقها وقطعها ووصلها ومدها وحدرها وتحقيقها وترسيلها وترتيلها ومذاهب القراء، وهو حِلْيَةُ التِّلاوةِ وزينةُ القِرَاءَةِ ومحلُّ البيان، فترتيبُ الحروف مراتبها وردُّها إلى مخارجِها وأصولِها، وإلحاقُها بنظائرها وأشكالها وأشياعِها، ولطفُ النطق بها وتمكينُها، والتمكين إنما يثبت في كلمة فيها ألف ساكن مثل " قال " و" كان " و" باع "، أو ياء ساكن مثل: " ذيب " و " بير " و " بيس "، أو واو ساكن مثل: ﴿يُومِن﴾ و﴿ماكول﴾، هذا إذا لم يأت بعد حروف المد واللين همزة، فإن أتى فلابد من المد إن كان فى كلمة فبالإجماع مثل: ﴿قَائِلِينَ﴾، و﴿خَائِفِينَ﴾ إلا ما حكينا عن الْبَلْخِيّ واختلاف أصحاب حَمْزَة[1]، خصوصا إذا كانت الهمزة مفتوحة مثل: ﴿جَاءَ﴾، ثمّ وإن كان من كلمتين وسيأتي[2]، نحو: ﴿فِي أَنْفُسِهِم﴾، ولابد من بيان المبين مثل حروف الحلق عند النون مثل ﴿يَنْأَوْنَ﴾، ﴿وَيَنْهَوْنَ﴾، و﴿عَلِيمًا حكِيمًا﴾، ﴿وَالمنْخَنِقَةُ﴾، و﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾، و﴿عَذَابا عَظِيمًا﴾ إلا ما ذكرنا من الخلاف[3]، وبيانُ هذه الأشياء يحتاج إلى ذكر الألفاظ ومعرفة المعاني ولا يُحْكِمُه إلا اللسان[4]، وهكذا أضدادُها، لا تُظْهَرُ بل تُغَنُّ أو تُدْغَمُ، نحو: ﴿مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا﴾، وأخواتها، وأما ما حُكي عن الْمُسَيَّبِيّ من إظهار التنوين عند هذه النظائر فغير موافق العربية، ولعله أراد مع الغنة فلم

---

[1] يعنى ما رواه خلف عن سليم عن حمزة من الخلاف فى مراتب المد المتصل، وسيأتى ذكره فى كتاب المد، والله أعلم.

[2] يعنى سيأتى ذكر الخلاف فى المد فيما كان من كلمتين، والله أعلم.

[3] يعنى ما سيذكره فى موضعه من خلاف أبى جعفرٍ وغيره عند الخاء والغين، والله أعلم.

[4] يعنى: المشافهة، والله أعلم.

يُفهم عنه[١]، ولا يُمطِّط القارئ، ولا يتكئ على الهمزة، ولا يَلْكِزُ، وَلَا يَثِبُ، ولا يَتَنَطَّعُ، وليُخرجِ الهمزة من مخرجها سَلِسَةً، ولِيَحْذَرْ أن يجعلها بدلا من الهاء أو الهاء بدلًا منها إلا في مواضعها التي أُبْدِلَتْ، وليُنَعنِعنَّ العين، ويُنحنح الحاء، ويسهّل الغين، ويخرج الخاء من أعلى الحلق على ما نبين، وليجعلنّ القاف بينهما وبين الكاف، وليصفها بخلاف الإعراب[٢]، ولينزل الكاف قليلًا عنها، وليخرج الشين والجيم محرَّشَتَيْن، ولا يبالغ في التفشِّي، ولا يجعل الجيمَ كالكَاف، ولا الدال كالتاء نحو: ﴿**فِي الْمَسْجِد**﴾، وأخواتها، ولا يدغم الميم في سائر الحروف إلا عند أختها إذا لم يضم[٣] نحو ﴿**كنتم مؤمِنين**﴾، ولا يدغم الدال في النون في ﴿**قَدْ نَعلَمُ**﴾ إلا ما قدَّمنا، وليأت بالغنّة بين النون والميم نحو ﴿**مِن مَّا**﴾، وليبين اللام من النون من ﴿**قُلْنَا**﴾، و ﴿**أنزَلْنَا**﴾ من غير أن يحركها ولا يبالغنَّ في المضَعَّف نحو: " مُدَّ " و " رُدَّ " و " شُدَّ " و ﴿**الدوَابُّ**﴾ و ﴿**صَوافَّ**﴾، ولا يجمع بين ساكنين في المضاعف نحو ﴿**وَلَا الضَّالِّينَ**﴾، ولا يبالغ في تشديد الياء والراء فيصيرهما جيمًا أو كافًا أو طاء نحو: ﴿**إِيَّاكَ**﴾ و ﴿**الرَّحْمَن**﴾، ﴿**وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ**﴾ ونحوه، وليبين تشديدها عند أختها ولا يدغمها فيها[٤].

---

[١] حكاه ابن مجاهد فى السبعة (١/ ١٢٦)عن نافع، فقال: " فكان قالون والمسبي يحكيان عن نافع نونا ساكنة في (مسلمة) تظهر عند اللام، وهذا شديد إذا رُمْتَه، ولا أحسبه أراد البيان كله"، قال الدانى فى جامع البيان (٢/ ٦٧١): " يريدان غنتهما"، يعنى يظهران الغنة دون النون كما رجحه المصنف، والله أعلم.

[٢] يعنى يُخرِجُ القاف على الصفة من التفخيم الذى يستلزمه حركتها من فتح او ضم أو كسرٍ، أو إسكانٍ، وما قاله المصنف من نعنعة العين ونحنحة الحاء ليس بمختار، لأن النَعْنَعة" كالرُّتَّة في اللسان وهي أيضاً الاضطراب، و"نَعنعَ" فلان بالغين المعجمة عرضت له النَعْنَعَة وهي لُحمة متعلقة إلى جنب اللَّهاة (كتاب الأفعال لابن القطاع ٣/ ٢٨٤، وظاهره أنها لا تكون فى العين، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: ﴿النُّعْنُعَةُ﴾ بهاءٍ: الحَوْصَلَةُ، (تاج العروس ٢٢/ ٢٦٦)، و"النحنحة" بالحاء دون السعال وقد يستعملها المتكلم عند العجز في الكلام إما في خُطبة أو خصومة، (الأفعال ٣/ ٢٨٣)، وفى جمهرة اللغة (١/ ١٨٨) يقَالَ لمن قال: كَبْش أَمْلَح وشدد الْحَاء: تنحنحت، والله أعلم.

[٣] يعنى على قراءة من قرأ بوصل الميم كابن كثير ومن وافقه، وظاهر كلام المصنف أنه يختار إظهار الميم عند الباء كمذهب المشارقة، وهو يكون بغير غنَّةٍ خلافا لما يقول به بعضُ المعاصرين، وهو غلطٌ منهم، والله أعلم.

[٤] يعنى الياء من المثال المذكور من قوله تعالى : ﴿ والعشيّ يُرِيدُونَ﴾، والله أعلم.

وكذلك التخفيف[1]: يُبين أختها ولا يدغمها فيها نحو ﴿خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾، ولا يرقق المفخم نحو ﴿أَظْلَم﴾ و﴿الطلاق﴾ و﴿الصلاة﴾، ولا يفخم المرقق نحو ﴿شَآءَ﴾، ﴿وَيَغْفِر لكم﴾، ولينظر إلى ما قبل اسم اللَّه، فإن كان كسرة نحو ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿بِاللَّهِ﴾، و﴿فِي اللَّهِ﴾، و﴿عَنِ اللَّه﴾ رقّق، وتفخيمه لحن وإن انفتح ما قبله أو انضم فَخَّم كي لا يشبه (اللَّات)، نحو ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ﴾ و﴿منَ اللَّهِ﴾ و﴿أَمَرُ اللَّهُ﴾، إلا ما حكى ابْنُ مِقْسَمٍ عن أهل البصرة في ترقيقه[2]، وهكذا تُفَخَّمُ الرَّاءُ المتوسطةُ إذا لم تكن مما يمال نحو: ﴿الخَيْرَات﴾، و﴿حَيْرَانَ﴾ إلا ما يُحكى عن ورش من طريقِ الأزرق وهكذا،كله مضى في الخلاف[3]، وحكى عن الأهوازي زيادة تغليظ في ﴿أَظْلَمَ﴾ و﴿الطَّلَاق﴾ و﴿صَلْصَالٍ﴾، وحكى الْخَبَّازِيّ عن البخاري تغليظ ﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ وليس بمختار[4]، وليميز السين عند الحروف المطبقة نحو: ﴿القِسْط﴾، و﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ على من قرأ بالسين[5]، ويرفع الصّاد إلى الحنك قليلًا لئلا يشبه السين نحو ﴿وَاصْطَبِرْ﴾، ويظهر الزاى الساكنة: ﴿مُزْدَجَرٌ﴾ و﴿تَزْدَرِي﴾، وليبين التاء من الظاء بطنين صوتٍ نحو: ﴿أَوَعَظْتَ﴾، ومن الضاد نحو ﴿أَعْرَضْتُمْ﴾، إلا ما رُوّينا عن نصير وعباس[6]، وليبرزِ التاء من الطاءِ في اللفظ نحو ﴿بَسَطتَ﴾ و﴿فَرَّطتُ﴾، ﴿أَحَطتُ﴾، والضاد من الطاء نحو: ﴿اضْطُرَّ﴾، وينعم العين والغين كما قال الخاقاني:

---

[1] يعنى إذا كانت الياءان مخففتين نحو المثال المذكور، والله أعلم.

[2] قال فى النشر (٢/ ١١٥):" وَقَدْ شَذَّ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ فِيمَا حَكَاهُ مِنْ تَرْقِيقِ هَذِهِ اللَّام، يَعْنِي بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ عَنِ السُّوسِيِّ وَرَوْحٍ وَتَبِعَهُ فِي ذَلِكَ مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ كَابْنِ الْبَاذِشِ فِي إِقْنَاعِهِ، وَغَيْرِهِ، وَذَلِكَ مِمَّا لَا يَصِحُّ فِي التِّلَاوَةِ، وَلَا يُؤْخَذُ بِهِ فِي الْقِرَاءَةِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ".

[3] كذا قال المصنف، وظاهره أنه قد سبق الكلام عليه، وكذلك بعد قليل قوله : " وقد بينا مراتبهم فى المدّ"، وكل هذا إنما يأتى بيانه فيما بعد، فيحتمل أن يكون على سبيل التوسع، ومراده فيما سيأتى، ويحتمل أن يكون قد كتب هذا الباب بعد فراغه من الكتاب، ثم بدا له أن يقدمه لاستحقاقه التقديمَ على غيره، لأنه أول ما يجب على القارئ أن يتعلمه، والله أعلم.

[4] قال فى النشر (٢/ ١١٥):" وَشَذَّ صَاحِبُ التَّجْرِيدِ مِنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى عَبْدِ الْبَاقِي فَغَلَّظَ اللَّامَ مِنْ لَفْظِ (ثَلَاثَةٍ) حيث وقع"، والله أعلم.

[5] وقرأها بالصاد الأعشى فى روايته عن أبى بكرٍ، وسيذكره المصنف فى موضعه، والله أعلم.

[6] يعنى من الإدغام فى ﴿أوعظت﴾، وسيأتى ذكره فى موضعه، وأما ﴿أعرضتم﴾ ونحوه فمتفق على إظهاره، والله أعلم.

وأنعـم بيـانَ العـين والهـاء كلمـا   درست وكـن في الـدرس معتـدل الأمـر
ورقق بيان الراء واللام ينذرب لسـانك   حتـى تـنظم القـول كالـدر[1]

ولا يكرر الرَّاءَ المشددةَ، ولا يلكِزنّ الهمزةَ الساكنةَ حتـى تصـير متحركـةً، ولا يلطـف المتحركة حتى تصير ساكنة، وليشبع لَفْظَهُ بالذال والتاء، ويتغنن بالتنوين والنـون، ويظهـر الثاء ولا يشبهها بالفاء، وليبين السينَ عند التاء في مثل ﴿**نَسْتَعِينُ**﴾، والواوَ عند أختهـا إذا لم تدغم فيها نحو ﴿**اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ**﴾، وإن جاء حرفٌ من حروف الحلق عند نظيره مثـل ﴿**زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ**﴾، و﴿**الْمَسِيحُ عِيسَى**﴾، ﴿**وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ**﴾، فليبينِ الأول من الثاني كيلا يندغما، والأصلُ أن يتفقد الإنسانُ لفظَه، ويعتبر النظم والترتيل والتحقيق والحدر.

والترتيل: القراءةُ بتفكر، والتحقيقُ: إعطاء الحروف حقوقها من غير زيادة، ولا نقصان، ولا تكلف، ولا إتعاب نَفَسٍ برفع صوت، ولا مبالغـةٍ في الـنفس فينقطـعُ إذًا، خلـطٌ[2]، ولا يخلط آيةَ رحمةٍ بآية عذاب إذا لم يكن موضع الوقفِ، والحدرُ: أن يقرأ بغير تفكر في المعاني، ولا يمضغ ولا يزيـد ولا يـنقص ولـيكن صـوتَه عـلى وتيـرةٍ واحـدةٍ، ويجتهـد في مخـارجِ الحروف، وذلك بعد أن يعرف مخارجَها على اختلاف أقاويل العرب، ويعلم مجهورَها من مهموسِها، وزائدَها من أصليِّها، ومُبدَلَها مما لا يثبتُ فيه البدلَ، ومُطْبَقَهـا مـن المـنخفضِ منها، ونِطَعِيَّها مـن لَثَوِيِّهـا، وذَلَقَهـا مـن أسـلِيِّها، وشـجريَّها مـن شـفويِّها، وحلقيَّهـا مـن حنكيِّها[3]، وأشباه ذلك مما فيه طول.

واعلم أن حروف المعجم تسعةٌ وعشرون حرفًا في قول البصريين وقـال غيـرهم: ثمـانٍ وعشرون، ولا خـلاف في الـلام ألـف أنـه مركَّـبٌ، والخـلافُ في الهمـزةِ والألـفِ، فقـال الكوفيون: الهمزةُ والألفُ واحدٌ لاتفاقِهما في الصورةِ، وقـال غيـرُهم: بـل همـا حرفـان إذ الهمزة تكون ساكنة ومتحركة، ومخرجُهـا متحقـق، والألـف لا يكـون إلا سـاكنًا، إذ هـو والواو السـاكنةُ واليـاءُ السـاكنة جوفيـاتٌ هوائيـاتٌ، لُقِّبَـت بـذلك لامتـداد الصـوت بهـا

---

[1] كذا فى الأصل، والذى أخذناه عن مشايخنا فى هذه المنظومة للخاقـانى بتقـديم البيـت الثـانى عـلى الأول، والله أعلم.

[2] يعنى فيقع خلط فى المعنى بسبب انقطاع نفسه دون تمام الكلام، والله أعلم.

[3] وأكثرها ألقاب للحروف لقبها بها الخليل بن أحمد في أول كتاب العين، وسيذكرها المصنف على التفصـيل، والله أعلم.

وخروجِها من جوِّ الفم، وقيل: لأنها تخرج من جميع الفم فلم تُخَصّص بمخرَجٍ، والألفُ لا يكون إلا حرف مد ولين معتل.

إذا ثَبَتَ هذا، فأعلَاها في التحقيق قراءةُ حَمْزَةَ والأعشى وورشٍ، يقال: كان القارئ إذا قرأ على حَمْزَةَ كأنّه يستشعر السكينةَ وكأن على رأسه الطيرَ، يزن الحروف وزنًا واحدًا لا بالتحقيقِ العظيم ولا بالحَذْرِ الْمُخِلِ، وأما أهلُ مكة وأهلُ بَصْرة[١] فتمكين من غير إفراطٍ ولا إخلالٍ، وقد ذكرنا ترتيبهم في المد، ولهذا لم نذكر المدَّ والتشديدَ هاهنا إذ بينّاه على عشرة أوجه هناك[٢]، والتشديدُ إما للتضعيفِ أو للتعريفِ أو للرسمِ، أما التضعيف كـ ﴿**دابّة**﴾، و(شابّه)، وأما التعريفُ كـ: (الرجل)، و﴿**الشَّمْس**﴾، وأما الرسم كالمدغمين، ولا يُشَدّد التنوين عند الإدغام والإظهار، وليأت بطنين الطاء وكشكشة الشين وعنعنة العين وقعقعة القاف وقلقلة اللام وحديد الحاء، ولكل حرف صفةٌ قدمناها[٣] فليتأملِ الناظر فيها إما مستبصرا أو متعلمًا.

والمخارجُ تسعةٌ[٤]: حلقيةٌ وهي ستةٌ: أقصاها مخرجُ الهمزة وهي من الصدر، ثم الهاء أعلاها قليلًا، ثم الحاء والعين من وسط الحلق، ثم الغين والخاء من أعلى الحلق، والغين من الغلصمة أقرب منها إلى الحلق، والحَنَكِيّة وهي القاف والكاف، فالقاف من الغار الأعلى والكاف أنزل منها قليلًا للفم، ثم الشجْرية وهي الضاد والجيم والشين، وقيل: الياء المتحركة وهي من وسط الفم، ثم الأَسْلِية وهي السين والصاد والزاي، من أَسَلَةِ اللسان وهي مُسْتَدَقُّهُ وحِدّته وهي الصفيرية، وقيل لها أيضا: لَثوِيَّةٌ، ولكن الأول أصح، ثم اللَّثوِيَّةُ وهي الظاء والثاء والذال، واللثة: لحم الأسنانِ التي انغرست فيه دون اللحم الذي بين الأسنان لأن ذلك العُمُورُ واحدها عَمْرٌ، ثم النِّطَعِيةُ وهي الدال والطاء والتاء من الحنكِ، ثم الذَّوْلَقِيَّةُ: الرَّاء واللام والنون من ذَلَقِ اللسان وهي حافَّتُهُ، إلا أن النون أدخل قليلًا إلى

---

[١] يعنى أهل البصرة، وهو من باب الترخيم، والمصنف يكثر منه فى كتابه هذا، والله أعلم.

[٢] سيأتى ذكره إن شاء الله فى كتاب المد، وتقدم التعليق على استخدام المصنف صيغة الماضى مع أنه لما يُستقبل، والله أعلم.

[٣] كذا قال وهو على التوسع كما تقدم لأنه لم يتقدم ذكر ذلك، وسيأتى ذكره إن شاء الله بعد قليل، والله أعلم.

[٤] يعنى على الإجمال، وأما على التفصيل فأربعة عشر أو ستة عشر أو سبعة عشرعلى مذهب الخليل وغيره كما سيحكيه المصنف بعد قليلٍ، واختار ابن الجزرى الأخير، والله أعلم.

الخيشوم، واللامُ دونها إلى الفمِ، والراءُ دون اللام، ثم الشَّفَوِيَّةُ، ويقال الشفهية، وهي ثلاثة وفي الرابع اختلاف، الميمُ أعلى الشفةِ، والباءُ دونها إلى بطن الشفة، والفاءُ أنزل من الباء، والواو المتحركةُ هي التي اختُلف فيها، ثم الهوائيةُ والجوفيةُ وقد تقدمت، وقد ذكر الخليل ستةَ عشر مخرجًا وهي هذه التي ذكرنا إلا أنه فصل قليلًا فيها على ما ترتيب.

إذا ثبت هذا، فالْمُطْبَقَة أربعةٌ: الصاد والضاد والطاء والظاء، ومعنى الإطباقِ أن يطبق اللسان على الحنك الأعلى، والمستعليةُ سبعةٌ: هذه الأربعة والخاء والغين والقاف، وهي مَوانعُ الإمالة، زاد بعضُهم العينَ والحاءَ على مانعى الإمالة[1]، ومعنى الاستعلاء أنها أخذت عوالي الحنك، والشديد ثمانية يجمعها: " أجدك طبقت"، ومعنى الشديد أن لا ينطق اللسان بالصوت فيها، وحروفُ التفشي السينُ والشينُ والصادُ[2] وربما يُرخى اللسان بالتاء فتتفشى، والمهموسةُ عشرٌ يجمعُها: "ستشحثك خصفه " ومعنى المهموسة: امتدادُ الصوت بها، والمجهورة تسعة عشر يجمعها: "ضغطني المقاظ بجزع درود"، ومعنى المجهورة: أن الصوت لا يمتد بها، والزوائد عشرة يجمعها:"سألتمونيها ". قال المبرد: قلت للمازني: أخبرني الزوائد فأنشدني:

هَوِيتُ السِّمانَ فَشَيَّبْنَنِي وَقَدْ كُنْتُ قِدْماً هَوِيتُ السِّمَانا

فقال المبرّد: أجبني يا شيخ فقال: أجبتك مرتين، وإن شئت: اليوم تنساه.

ومن الزوائد الهمزةُ التي تُزَادُ في أفعل وغيره، واللام للتعريف وغيره، والياء في (فعيل) والواو في (فُعول)، (دخول)، والألف الساكنة في (فاعل)، والميم في زرتم وأنتم، والتاء في تفعل، والنون في نفعل وغيرهما، والسين في استفعل، والهاء في هذا وغيره.

---

[1] يعنى على ما تقدم ذكره من حروف الاستعلاء، وهى التى تمتنع الإمالة بسببها، والله أعلم.

[2] والتفشي: كثرةُ انتشار خروج الهواء بين اللسان والحنك وانبساطه في الخروج عند النطق بالحروف، وحرفُ التفشي هو الشين فقط على المشهور، وبعضهم يجعله في الضاد والثاء والفاء، وبعضهم يقول إن في الصاد والسين تفشيًا أيضًا، وكل ذلك غير مجمع عليه، (تاريخ آداب العرب للرافعى ١/ ٨٣)، والله أعلم.

وحروف البدل اثنا عشر: الهمزةُ تبدل من الهاء وغيرها، والواو تبدل من الياء وغيرها، والتاءُ تبدل منها الطاء وغيرها نحو: ﴿مُزْدَجَرٌ﴾ و(مصطبر) و﴿مُدَّكِرٍ﴾ وغيرها، والحاء[1] تبدل من العين وغيرها، والعين منها في (معهم) و(حتى) قال شاعرهم:

فنفسي منهم وهواي معهم   وإن كانت زيارتهم لماما[2]

وقرأ رجل بين يدي عُمر (عتَّى) في ﴿حتَّى﴾، فقال من أقرأك هذا؟ قال: ابنُ مسعود، فكتب إليه: لا تقرئِ الناسَ بلغة هُذَيلٍ وأقرِئْهم بلغة قريش، وتُبدَلُ الزاء من الصاد والسين في الزراط وغيره وهكذا كل سين أتـى بعدها حرف من حروف الاستعلاء كالصقر، و(صلقوكم)، قرأ أبو المليح الهذيلي[3]: (صلقوكم) بالصاد.

قال جرير: **سَقَفْنَا أرضَهم بالخيلِ   حتى جعلناها أذلَّ من الزراط**

والنون تبدل من الألف: ﴿لَنَسْفَعًا﴾، ﴿وَلَيَكُونًا﴾ وغيرهما، وهذه ثلاثة عشر مع الألف، وقد جاء في الشذوذ القاف من الكاف، قال شاعرهم:

وغارةٍ ذاتِ قَيْرَوانٍ   كأنَّ أسْرَابَها الرِّعالُ[4]

والأصل فيه كاروان بالفارسية، وهكذا في الباء من الفاء في قولهم: وقد جعلوني فيشكاها، يعني: بشكاها بالفارسية، وهكذا الكاف قول شاعرهم:

قُردمانيًّا وترْكًا كالبصل[5]

---

[1] فى الأصل: " والهاء"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو ظاهر مما مثّل به المصنف، والله أعلم.

[2] من شعر جرير، ولفظه على الصحيح: " (فريشي منكم وهوايَ معكم ... وإنْ كانَتْ زيارتُكُم لماما) " انظر أساس البلاغة ١/ ٣٧٨، ولا يظهر لى وجه استدلال المصنف بهذا البيت على الإبدال، والله أعلم.

[3] أبو المليح الهذلي أسامة بن عمير، من خطباء هذيل، ذكره الجاحظ فى البيان والتبيين، والله أعلم.

[4] قَالَه امْرُؤ الْقَيْس، انظر أدب الكاتب لابن قتيبة ١/ ٤٩٩، وكتاب المعانى الكبير له ٢/ ٩١١، قَالَ أَبُو عبيد: وأظن الْكَلِمَة فِي الأَصْل فارسية لِأَن فَارس تسمي الْقَافِلَة كاروان فعرّبت، وكلّ قافلة أَو جَيش فَهُوَ قَيْرَوان، وَقَالَ اللَّيْث: الرَعْل: شدَّة الطعْن، يُقَال: رَعَله بِالرُّمْحِ، انظر غريب الحديث لأبى عبيد والله أعلم.

[5] عجز بيت مطلعه: فخمة ذفراءَ ترتى بالعرى ... قردمانياً وترْكاً كالبصل، (يعني الدرع إن لها عرىً في أوساطها، فيشدُّ ذيلها إلى تلك العرى)، مجمل اللغة لابن فارس، والبيت للبيد الشاعر: ديوانه ص ١٩١، وانظر العين ٥/ ٢٦٠، والقُرْدُمانيّ: ضرب من الدروع، والترك: البيض، (جمهرة اللغة)، والله أعلم.

يعني: كردمان بالعجمية، وهكذا ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ وأما تسهيل الصاد والسين فجعلها بين بين[١]، وهكذا جَعْلُ الجيم بين الكاف والجيم نحو كمل في الجمل وهي لغة بعضهم[٢]، وإياك والكشكشة والعنعنة والتمتمة والفأفأة[٣]، واللثغة: كسر اللسان فإنها تضر الصلاة إلا أن تكون أصلية لا يمكن الاحتراز منها، وقد روي أن واصل بن عطاء[٤] وأيوب بن القِرِّيَّة[٥] كانت بهما لَثْغَةٌ فضحك الناس منهما، فأما واصلٌ فاجتهد حتى لم يذكر في مناظرته قط راء، وأما أيوب فتعجب منه الْحَجَّاج يومًا، وقال له: اقرأ سورة براءة لكثرة رائها فعلم أنه أراد

---

[١] يعنى جعل كل من الصاد والسين بينها وبين أختها، وقد مثَّل ابنُ عصفور لهذا الصوت من أصوات الصاد بكلمة "صابر" التي تصير "سابر" (نقلا عن كتاب اللغة العربية معناها ومبناها ١/ ٥٦)، وأشار إليه ابنُ جنى فى سر صناعة الإعراب واستقبحه (١/ ٦٦)، ولا أعلمه قرأ به أحد من القراء، ولعل المصنف أراد تحذير القارئ من اللفظ بهما على هذا النحو، والله أعلم.

[٢] قال أبو بكر أحمد بن دريد الأزدي: "حروفٌ لا تتكلم بها العرب إلاَّ ضرورة، فإذا اضطرُّوا إِلَيْهَا حوَّلوها عند التكلم بها إِلَى أقرب الحروف من مخارجها مثلُ الحرف الَّذِي بَيْنَ القاف والكاف والجيم –وهي لغة سائرة فِي اليمن– مثل: "جَمَل" إِذَا اضطرُّوا قالوا: "كَمَل"، ، ورد عليه ابن فارس قوله أن هذه ضرورة، قال: بل هى لغات لبعض العرب وليس من الضرورة فى شيء، (الصاحبي في فقه اللغة العربية لابن فارس ١/ ٣٠)، والله أعلم.

[٣] وأما الكَشْكَشة الَّتِي فِي أَسَد فقال قوم: إنهم يبدلون الكاف شيناً فيقولون: "عَلَيْشَ" بمعني "عَلَيْكَ"، وقال آخرون: يَصِلون بالكاف شيناً، فيقولون: "عَلَيكِش"، وأما العَنْعَنة الَّتِي تُذكر عن تَميم فقلبهم الهمزة فِي بعض كلامهم عيناً. يقولون: "سمعتُ عَنَّ فلاناً قال كذا" يريدون "أَنَّ"، وأما الْفأْفَأَةُ أَنْ يتردَّدَ في الفَاءِ، والتَّمْتَمَةُ أَنْ يتردَّدَ في التَّاءِ، (انظر المصدر السابق ١/ ٢٩، وأيضا فقه اللغة وسر العربية – الثعالبي ١/ ٩٠)، والله أعلم.

[٤] وَاصِلُ بنُ عَطَاءٍ أَبُو حُذَيْفَةَ المَخْزُوْمِيُّ مَوْلاَهُم البَلِيْغُ، الأَفْوَهُ، أَبُو حُذَيْفَةَ المَخْزُوْمِيُّ مَوْلاَهُم، البَصْرِيُّ، الغَزَّالُ.مَوْلِدُه: سَنَةَ ثَمَانِيْنَ، بِالمَدِيْنَةِ، وَكَانَ يَلثَغُ بِالرَّاءِ غَيْناً، فَلاِقْتِدَارِهِ عَلَى اللُّغَةِ وَتَوَسُّعِهِ يَتَجَنَّبُ الوُقُوْعَ فِي لَفظَةٍ فِيْهَا رَاءٌ، وَهُوَ وَعَمْرُو بنُ عُبَيْدٍ رَأْسَا الاعْتِزَالِ، طَرَدَهُ الحَسَنُ عَنْ مَجْلِسِهِ لَمَّا قَالَ: الفَاسِقُ لاَ مُؤْمِنٌ وَلاَ كَافِرٌ، فَانضَمَّ إِلَيْهِ عَمْرٌو، وَاعْتَزَلاَ حَلْقَةَ الحَسَنِ، فَسُمُّوا المُعْتَزِلَة، وَقِيْلَ: كَانَ يُجِيْزُ التِّلاَوَةَ بِالمَعْنَى، وَهَذَا جَهْلٌ، وَلَهُ مُؤَلَّفٌ فِي التَّوْحِيْدِ، وَكِتَاب (المَنْزِلَةُ بَيْنَ المَنْزِلَتَيْنِ)، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاَثِيْنَ وَمائَةٍ. (سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٤)، والله أعلم.

[٥] أَيُّوْبُ ابْنُ القِرِّيَّةِ النَّمَرِيُّ *وَهِيَ أُمُّهُ، وَاسْمُ أَبِيْهِ: يَزِيْدُ بنُ قَيْسِ بنِ زُرَارَةَ النَّمَرِيُّ، الهِلاَلِيُّ، أَعْرَابِيٌّ، أُمِّيٌّ، فَصِيْحٌ، مُفَوَّهٌ، يُضْرَبُ بِبَلاَغَتِهِ المَثَلُ، وَفَدَ عَلَى عَبْدِ المَلِكِ، وَعَلَى الحَجَّاجِ، فَأُعْجِبَ بِفَصَاحَتِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ عُنُقَهُ، وَنَدِمَ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِيْنَ، (سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤٦)، والله أعلم.

امتحانَه فقال له: بشرط أن لا أقرأ القرآن، خوفا من أن يَقْتُلَه إذا صحَّف أو غيَّر، فأخذ منه الأَيْمَان، فقرأ: "بيان من اللَّه ونبيه إلى الذين عاهدتم من الفاسقين، فسيحوا في بلاد اللَّه هلالين" إلى أن أتم السورة، فتوعده الْحَجَّاج وتهدَّده، فقال: قد قلت: إني لا أقرأ القرآن.

فأما الرِّخوة فما خلا من الشديدة وهي ما تراخى بها اللسان.

إذا ثبت هذا فالحروف ضربان: شمسيةٌ والقمريةُ، فالشمسية: ما لا يظهر فيها لام التعريف وهي التاءُ كالتّمرِ، والثّاءُ كالثوبِ، والدّالُ كالدارِ، والذّالُ كالذهبِ، والرّاءُ كالريحانِ، والزّايُ كالزجرِ، والسّينُ كالسلام، والصّاد كالصّدق، والشّين كالشّفة، والضّاد كالضّرب، والطّاء كالطّيب، والظّاء كالظّلم، والنّون كالنّور، واللّام اختلفوا فيه فقيل: شمسي، وقيل: قمري، والصحيح: أنه شمسي كاللبن واللحم، هذه أربعة عشر،

والقَمَريّةُ: الهمزةُ كالألم، والباءُ كالبحر، والجيم كالجمل، والحاء كالحمل، والخاء كالخير، والعين كالعنب، والغين كالغيم، والفاء كالفجر، والقاف كالقلم، والكاف كالكلب، والميم كالمسجد، والهاء كالهم، والواو كالوَدَقِ، والياء كاليم، وقد ذكرنا تركيب اللام ألف، ومعنى القمرية: أن يظهر فيها لام التعريف.

إذا ثبت هذا فالهمزة على ستة أضرب في المشهور:

ألف الوصل وهي التي يؤتى بها ليتوصل إلى النطق بالساكن، ولا يثبت في الدّرَج[1] والتصغير، والأصل أن تكون مكسورة لأنها إنما اجتلبت ليمكن النطق بالساكن، والكسرة أخت السكون، ألا ترى كيف يحرك الساكن بالكسر لالتقاء الساكنين، فهي أختها، ولكن خافوا الثِّقَلَ – على ما نُبَيّنُ– فضموها[2]، وألف الوصل يدخل في الكلام في عشرة أسماء: اسم، واست، وابن وتثنيته، وابنة وتثنيتها، واثنان واثنتان، وامرؤ، وتثنيته، وامرأة وتثنيتها، وايم اللَّه في القسم، ومع لام التعريف، فيبتدأ بها في هذه الأسماء بالكسر على أصلها إلا في التعريف، وأما في الأفعال فلا يبتدأ بها إلا بالكسر إذا انكسر ثالث الأمر أو ثالث المستقبل أو انفتح، أو بالضم إذا انضم ثالث المستقبل أو ثالث الأمر نحو: ضَرَب يضرِب، وحَمِدَ يَحْمَد، وكَتَبَ يَكْتُب، تقول: اضرِب، احمَد، اكتُب، وهكذا ما كان على فعَل يفعَل تقول:

---

[1] يعنى فى الوصل، والله أعلم.

[2] يعنى ضموها فى بعض المواضع، وذلك إذا وقعت أول الفعل الأمر أو المضارع وكان ثالثه مضموماً، والله أعلم.

امنَع، وهكذا إذا كان في الفعل زوائد مثل استفعل، وافتعل، وانفعل، ولا يُعْتَبَرُ بالزوائد، وإنما يُعْتَبَرُ بالأصلي، فإن قيل: هلّا اعتُبِر بالأول من يفعل؟ قيل: الأولُ زائدٌ ولا يُعتبَر بالزوائد، فإن قيل: فهلا اعتُبِر بالآخر؟ فقيل: لا يَبْقَى على إعرابٍ واحدٍ، والثالثُ باقي[1] على إعراب واحد فاعتبر به، فإن قيل: فهلا فَتَحْتُم إذا كان ثالثُ المستقبل مفتوحًا؟ قيل: يلتبس بالمخبر عن نفسه مثل أَحمدُ، فإن قيل: يُعْرَفُ الأمرُ من الخَبَرِ بوقف آخره[2]، قيل: ربما يقفُ ولا يصلُ فيلتبسُ، ولم نَعْتَبِرْ بالماضي؛ لأنه مبني واعتبرنا بالمستقبل؛ لأنه يُعرَبُ، كما في التمكين من الأسماء وغيرها[3].

والثاني: ألفُ القطع ويَثْبُتُ في الأسماءِ والأفعالِ والتصغيرِ والدَّرَج، وياءُ المستقبل فيه مضمومةٌ نحو: أَفَعَلَ يُفْعِلُ وهو في الرباعي: كالإخراج والإدخال والإعلام وغيره، يُبْتَدَأُ في المصادر بالكسرِ وفي غيرها بالفتحِ.

الثالثُ: ما لم يُسم فاعله، ولا يجيء إلا في الأفعال المتعدية، وصلاً أو قطعًا نحو: ﴿**أُحْكِمَتْ**﴾، و﴿**اجْتُثَّتْ**﴾.

والرابع: المخبِرُ عن نفسه، يَحْسُنُ فيه (أنا)[4]، ولا يجيء إلا في الأفعال فإن كان في الرباعي ضُمّ نحو: أُفرِغ، وإن كان في الثلاثي انفتح نحو أَعبُد.

والخامس: ألف الأصل، يأتي في الأسماء والأفعال والحروف نحو: أَنَّى وأَمَر وأَنَّ، وهو فاءٌ من الفعل يَثْبُتُ في الدَّرَجِ والتَّصْغِيرِ.

والسادسُ: ألفُ الاستفهام، وهو للتقريعِ والتوبيخِ للكفار، والتقريرِ للمؤمنين.

فكلُّ ضربٍ من الستةِ يجيءُ على ضروبٍ، وقد يزيد على ستة أضربٍ، كألف الإمالة، والبدل، والفصل، والتفضيل، والتأنيث، وغير ذلك، وقد بلَّغه بعضهم إلى ثمانين ألِفًا، لكن لو خرَّجناها لخرج الكتاب عن موضعه.

---

[1] هكذا فى النص: بإثبات الياء، واللغة المشهورة أن تحذف الياء ويُنون، ولكن يجوز إثباتها على لغة، وقد ورد نحو ذلك فى الأصل فى أكثر من موضع، والله أعلم.

[2] يعنى بسكون آخره، والله أعلم.

[3] يعنى يُعرَبُ الفعلُ المضارع كما يُعرَبُ الاسمُ المتمكنُ فى الاسمية، فشابه الفعلُ المضارع الاسمَ من هذه الناحية فاعتُبر المضارع لشرف الإعراب على البناء، والله أعلم.

[4] يعنى يصح أن يُبتدأ قبله بلفظ (أنا)،والله أعلم.

وأما الماءاتُ[١]: فعلى وجوهٍ منها: (ما) الاستفهام كقوله: ﴿مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾، و(ما) التعجب كقوله: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ﴾، و(ما)- ﴿الذي﴾[٢]، كقوله: ﴿كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، و(ما) مع الفعل بتأويل المصدر كقوله: ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا﴾، هذه كلُّها أسماء ويُنطق بها على نمط واحد، وقد قيل: إن الاستفهام يزاد في ترسُّلها قليلًا وتحريتها.

و(ما) زائدةٌ كقوله: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾، و﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾، وجحدًا[٣] كقوله: ﴿مَا كَانَ لِيَأْخُذَ﴾، ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾، ويكون[٤] بمعنى ليس كقوله: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾، وهذه كلها حروف، يجب على القارئ أن يميز (مَا) النفي من غيرها بزجرٍ قليلا.

وأما (مَا) الشرط فليس من هذا القبيل، وهكذا المركبة في قوله: (لِما) و(بما)، وهكذا إذا كانت في الحرف نحو: (مِنْ)، وإن كانت صفةً استوى فيها من يعقلُ وما لا يعقلُ نحو: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾، وإن كانت إخبارًا فلِما يعقل نحو: ما عندك.

و(من) لمن يَعْقِلُ، قال اللَّه تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ﴾، والباقي تغليبًا لمن يَعْقِل[٥].

فأما (مَن) فيأتي للاستفهام كقوله: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾، ويأتي خبرًا وشرطًا: ﴿فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ﴾.

وأما الضُّروبُ: منها لام التعريف كالرجل والغلام، ولامُ الجنس كالصلاة والزكاة، ولامُ العهد كاليوم والليلة، ولامُ الاستغراق كالرجال والنساء، ولامُ التعظيم كاللَّه.

---

(١) يعنى ما جاء على لفظ (ما) من المعانى المختلفة، والله أعلم.

(٢) يعنى (ما) الموصولة التى بمعنى (الذى)، والله أعلم.

(٣) يعنى تأتى (ما) للنفى، والله أعلم.

(٤) تذكير الفعل هاهنا جائزٌ على تقدير: "ويكون هذا الحرف"، ومراد المصنف بالتى بمعنى ليس هى (ما) الحجازية التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وأما على لغة تميم فلا تعمل، والله أعلم.

(٥) يعنى أن لفظ (من) تختص بالعاقلين دون غيرهم، وأما ما جاء فى الآية المذكورة من قوله تعالى: ﴿ فمنهم من يمشى على بطنه.... ﴾ إنما جيء بها تغليباً للعاقلين على غيرهم، والمسألة محل خلاف بين النحاة، والله أعلم.

ولامُ الأمر إذا ابتدئ بها كُسِرت: (لِتُعْنَ بحاجتي)، وإن تقدمتها الواو أو الفاء أو(ثُمَّ)، جازَ الكسرُ والإسكانُ على الخلاف[١]: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾، ﴿فَلْيَمْدُدْ﴾، ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾، والإسكان مع الفاء أَوْلى والكسر مع (ثم) أَوْلى، ويستويان مع الواو.

فقد تجيء مكسورة في الأفعال بمعنى (كي) والقسم، وفي الأسماء بمعنى الْمُلك والإضافة نحو: ﴿لِيَجْزِيَ﴾، ﴿لِيَغْفِرَ﴾، ﴿لِجَهَنَّمَ﴾، (المالُ لِزيد)، ويقال لها لام العامة والصيرورة نحو: ﴿لِجَهَنَّمَ﴾، ﴿لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا﴾، وتَجيء بمعنى التأكيد كقولهم: (إنك لكريم)، وقوله ﷻ: ﴿إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ﴾، والأصل أن تُفْتَحَ، وإنما كُسِرَتْ في الظَّاهِرِ[٢] إذا كانت بمعنى الملك للفرق بينهما وبين لامِ التأكيد، ألا ترى لَمَّا لم تُؤكد الْمَكْنِيَّ[٣] في قولك: (لك) و(لهم) وإن كان بمعنى الملك فُتِحَ.

وتكون للقسم والتأكيد وعلامته بالابتداء مثل قوله: ﴿ لَمَسْجِدٌ ﴾ : مفتوحةً أبدا.

هذا هو الفرق في الحروف على الاختصار لئلا يطول الكتاب، ومن لم يعلم مثلَ هذا ولم يفهمْه لم يَجُزْ له أن يُقْرِئَ أحدًا من النّاس، ولا يَأْخُذ على أحد حرفًا، ويَحْرُمُ عليه ذلك في هذه الصناعة، هكذا قال المتقدمون كابن مجاهد وغيرهم.



---

[١] يعنى جاز الكسر والإسكان فيها لغةً، وأما فى التلاوة فيقتصر على ما صحت به الرواية فى المواضع التى اختلف فيها، لا أن كل موضع وردت فيه لام الأمر فى القرآن يصح قراءته على الوجهين، والله أعلم.

[٢] يعنى مع الاسم الظاهر نحو: لِزَيْد، والله أعلم.

[٣] يعنى الضمير، والله أعلم.

كتاب العدد

اعلم أن قومًا جَهِلوا العدد فقالوا: ليس بِعِلْم، وإنما اشتغل به بعضُهم ليروجَ به سُوقَهَ ويتكبّرَ به عند الناس وَلِق في ذلك علي أبى الفضل الرَّازِيّ[1]، وهذا جهلٌ من قائِلِه، لم يعلم مواقع العدد وما يحتوي عليه من العلم، وأنا أبين ذلك إن شاء الله.

من ذلك أن ابنَ مسعود رضي الله عنه قال: العددُ مساميرُ القرآن، وهكذا رُوى عن عليٍّ رضي الله عنه أنه ذَكَرَ العدد، وهو عدد أهل الكوفة، وجَعَلَ الْحَجَّاجُ لكل آيةٍ علامةً حتى جعلَ القرآن أخماسًا وأعشارًا، ولو لم يكن عِلْمًا لما اشتُغِل به في زمن الصحابة ولبَدَّعوا الْحَجَّاجَ بما فَعَلَ، يدلُّ عليه أنه حَسَبَ النِّصْفَ والثُّلُثَ والرُّبعَ والخمسَ والسدسَ والسبعَ بالآيات، فقال: القرآن كله ست آلاف ومائتان وأربع وخمسون، أو ست وخمسون في عدد أهل حمص، وفي عدد أهل الكوفة ستُّ آلاف ومائتان وستٌّ وثلاثون، وفي عدد ابن الجهم عن أهل الشام: وتسعٌ وعشرون، وفي عدد هشام وغير ذلك ستٌّ وعشرون، وفي عدد يحيى بن الحارث خمسٌ وعشرون، وفي عدد أيوب بن تميم أربعٌ وعشرون، وفي عدد عطاء وابن عباس تسعةٌ وعشرون، رُوِى عن ابن أبي ميمونة تسعةُ عشر، وروى في عدد المدني الأخير ستُ عشر، وفي عدد مدني الأول أربعةُ عشر، وفي عدد البزي أحدَ عشر، وفي عدد أهل مكة الباقين منهم عشرة، وفي عدد الْمُعَلَّى عن أهل بصرة ستة، وفي عدد عَاصِم الْجَحْدَرِيّ خمسًا، وفي عدد أيوب بن المتوكل أربعًا، ولا خلاف في ستة آلالف ومائتين إلا ما روى عن عطاء بن أبي رباح أنه قال: سبعة آلاف ومائة وسبع وتسعون، ولا عبرة بقول الروافضة

---

[1] الولْق: إسْرَاعُك بالشَّيْء فِي أثر الشَّيْء، نقله الأزهرى فى تهذيب اللغة عن ابن الأعرابى، ومعنى كلام المصنف: أن هذا القائل قد أراد بقوله القدح فى أبى الفضل الرازى، وفى المخطوطة: "بن الفضل"، وهو تصحيفٌ، وهو: عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم أبو الفضل الرازي العجلي، الإمام المقرئ شيخ الإسلام الثقة الورع الكامل مؤلف كتاب جامع الوقوف وغيره، قرأ القرآن على علي بن داود الداراني وعلى أبي عبد الله الحسين بن عثمان المجاهدي وأبي الحسن الحمامي وأحمد بن يحيى وأبي نصر أحمد بن علي السمناني، قرأ عليه القراءات أبو القاسم الهذلي وأبو علي الحداد وأبو معشر الطبري، ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، مات في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة، (غاية النهاية ١٥٤٩)، والله أعلم.

والعامة: ستة آلاف وستمائة وستة وستون، وزعموا أن آيات نزلت في أهل البيت وفي عليٍّ كَتَمَهَا الصحابة، وقد ضلُّوا ضلالًا بعيدًا وخسروا خسرانًا مبينًا، إذ لو كتموا بعضه لجاز أن يكتموا الكل أو يحرّفوه، وأيضًا كان عليٌّ آخرَ الخلفاء ومصحفُه معلومٌ، ولو تُرِك منه شيء لأظهره في مصحفه، ولذكره في وقت خلافَتِه، ألا ترى ما رَوى كُمَّلُ بن زياد قال: خرج عليٌّ رضي الله عنه يوم توفي فيه رسول الله ﷺ، فقال له رجلٌ[1]: هل خصَّكم رسولُ اللَّه ﷺ أهلَ البيت بشيء؟ قال: لا، إلا ما في قراب سيفي هذا، فأخرج كتابًا فيه الزكوات والديات، أو علمًا أعطاه اللَّه رجلًا، وقيل: أو فهمًا[2].

يُحَقِّقُهُ قوله عز وجل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

يتلوه في الجزء الثالث، وصلى اللَّه على محمد وآله أجمعين.

---

[1] في المخطوطة " فقال لى يوم رجل"، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[2] أخرجه بلفظ قريب من هذا اللفظ الشافعي ٢/ ١٠٤، والحميدي (٤٠)، والبخاري (٦٩٠٣)، والنسائي ٨/ ٢٣، وابن الجارود (٧٩٤)، وأبو يعلى (٤٥١)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٢/ ١٩٢، والبيهقي ٨/ ٢٨، وهذا الحديث يعرف من حديث أبى جحيفة وهب بن عبد الله، وروى بلفظ قريب من هذا من حديث أبى الطفيل عامر بن واثلة، وأما كمل بن زياد المذكور فلم أعثر له على ترجمة، والله أعلم.



الجزء الثالث

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة

المغربي الْهُذَلِي

رحمه الله





بسم الله الرحمن الرحيم

قولـه ﷻ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّـا لَـهُ لَحَـافِظُونَ﴾ حَفِظَـهُ مـن الزيـادة والنقصـان [و]التحريفِ والتبديل، ولو كان كذلك لما خُـصَّ بسـتة ألاف وسـتمائة وسـت وسـتون، ولجاز الزيادة عليها أوَ النقصان منها أو ذكر بعـض أهـل العلـم، كيـف ومـن أهـل البيـت الحسنُ، والحسينُ، وجعفرُ بن محمد وغيرهم، وابنُ عباس بحرُ القـرآن وتَرجُمانُـه؟!، ولم يأت عن هؤلاء الأكابر وهم فحولُ الأمة وعلماؤها شيءٌ يخالف ما رويناه أو يزيد عـلى مـا نقلنا، فكيف يَكْتُمُ أمر أربع مائةِ آيةٍ وعشر آيات أو ثلاثين آية؟!، دل على أن الزيادة عـلى مـا رُوِّينا محال، ومن زاد فيه أو نقص منه على ما رُوِّينَا فقد كفر باللَّه العظـيم وخَـرَقَ الإجمـاع، ولا حُكْمَ للاشتغال بكلام أهل البدع وإيراده.

رجعنا إلى بيانِ خلاف ما ذكره الزَّعْفَرَانِيّ[1].

قلنا: ويدل على أنَّ العددَ علمٌ، ما روت أم سلمة أن رسول اللَّه ﷺ قرأ الفاتحة ووقف على الآيِ، ورُوِي مثلُ ذلك عن أُبيٍّ[2].

وقال أَبُو عَمْرٍو: الوقف على الآيةِ سنةٌ، يدلّ عليه أنه نُهِيَ عـن خلـط آيـةِ [رحمـةٍ][3] بآيـةِ عذابٍ، ولا يُعْلَمُ ذلك إلا لسماعٍ ومعرفةٍ في العدد، يَـدُلُّ عليـه أن القـراءَ اختلفُـوا في ضـمِّ

---

[1] هو صاحب القول المذكور آنفًا، قال السيوطى فى كتابه الإتقان فى علوم القرآن (١/ ٢٤٠): " وَقَالَ الْهُـذَلِيُّ فِي كَامِلِهِ: اعْلَمْ أَنَّ قَوْمًا جَهِلُوا الْعَدَدَ وَمَا فِيهِ مِنَ الْفَوَائِدِ حَتَّى قَـالَ الزَّعْفَرَانِـيُّ: الْعَـدَدُ لَـيْسَ بِعِلْـمٍ وَإِنَّمَـا اشْتَغَلَ بِهِ بَعْضُهُمْ لِيُرَوِّجَ بِهِ سُوقَهُ"، غير أنى لم يظهر لى من هو الزعفراني هذا الذى يُنسب إليه هـذا القـول، والله أعلم.

[2] ذكره الألبانى من حديث أم سلمة فى إرواء الغليـل: " أخرجـه أبـو داود (٤٠٠١) وعنـه البيهقـى (٢/ ٤٤) والترمذى (٢/ ١٥٢) وفى " الشمائل " (٢/ ١٣١) والدارقطنى (١١٨) والحاكم (٢/ ٢٣١ ـ ٢٣٢) وأحمد (٦/ ٣٠٢) وأبو عمرو الـدانى فى " القـراءات " (ق ٦/ ١ ، ٨/ ٢)، وقـال الحـاكم: " صـحيح عـلى شـرط الشيخين ". ووافقه الذهبى، وصححه ابنُ خزيمة فأخرجه فى صحيحه كما فى " تفسير ابن كثيـر " (١/ ١٧) وكذا صححه النووى فى " المجموع " (٣/ ٣٣٣) .قلت: وهو كما قالوا (اهـ)، وأما ما ذكره المصنف مـن رواية أبى بن كعبٍ فلم أجده، والله أعلم.

[3] ساقطة من السياق، والله أعلم.

الميماتِ عند أواخر الآي فقد جاء عن أَبِي عَمْرٍو ضمُّها في آخر الآي على عدد البصري طريق عبد الوارث حتى ضَمَّ ﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾[١]، ولم يضمَّ ﴿رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾، وجاء هكذا عن أهل الكوفة على عددهم فضموا هاتين ولم يَضُمّوها - ﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾ - في طريق قُتَيْبَة ونصير والشيزري وفورك وعدي وابن وردة[٢]، وهكذا المثلثي عن نافع طريق الواسطي لم يعدَّ ﴿إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾، واخْتُلِفَ عنه في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾، فقال: إن عددت عدد أبي جعفر لم أَضُمَّ وإن عددت عدد إسماعيلَ[٣] ضممتُ، وهكذا حكَى أحمدُ بن صالح عن قَالُون، وهكذا الوليد بن مسلم عن دمشقي طريق الْكَارَزِينِيّ.

فإذا أدى إلى هذا الاختلاف فلابد من معرفته[٤]، يدل عليه أن اللَّه تعالى أنزل هذا القرآن على نَبِيِّه نجومًا متفرقةً على قدرِ الأحكام، فَمِنْ نَجْمٍ فيه آيةٌ، وآخرُ اثنان، وثلاثٌ، وأكثرٌ من ذلك، حتى إنَ جبريلَ كان يقول لرسولَ اللَّه ﷺ: "اجعلْ هذه الآية في السورة الفلانية أو في موضع الفلاني"، وأَمَرَ رسولُ اللَّه ﷺ الصحابةَ بذلك، حتى إن كان بين نزولِ آخرِ سورةٍ وأولِها سنةٌ، فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ﴾، ثم بَعْدَ سنةٍ نَزَلَتْ ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى﴾[٥]، فَنُسِخَ بعضُ ما في الأولى بالثانية، وأيضًا أنه لو لم يُعرَف العدد لما عُلِمَ الناسخ والمنسوخ، ألا ترى أنهم قالوا: نَسَخَتْ آيةُ القتالِ مِائَةً وأربعةَ وعشرين آيةً، ومن جَحَدَ عِلْمَ العددِ فقد جَحَدَ عِلْمَ الْحُرُوفِ والكلماتِ والأعشارِ والأخماسِ والسُّوَرِ ألا ترى أنهم قالوا: اتفقوا على أنه مائةٌ وأربعةُ عشر سورةً، وتركوا قول من قال،: وثلاثة عشر: وقول أُبيّ: التوبة[٦]، وابن مسعود ....

---

[١] لأنها رأس آية فى العدد البصرى، والله أعلم.

[٢] كلهم عن الكسائى، وستأتى تراجمهم، والله أعلم.

[٣] يعنى إسماعيل بن جعفر فيما نقله من العدد عن نافع وأبى جعفرٍ، والله أعلم.

[٤] يعنى علم العدد، والله أعلم.

[٥] رواه البخارى وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها، والله أعلم.

[٦] كذا فى الأصل، فإن لم يكن تصحيفاً، فلا يظهر لى مراد المصنف بذكر التوبة، ولعله أراد أن ينسب القول بأن الأنفال والتوبة سورة واحدة لأبى ين كعب رضي الله عنه، والمشهور عن أبى قوله فى المعوّذتين أنهما ليستا من القرآن كقول ابن مسعودٍ فيهما، وحديثهما عند البخارى وغيره من رواية زر بن حبيش عنهما، وسيأتى تخريجه، والله أعلم.

في المعـوِّذتين[١] وبعـض أهـل العلـم في (أَلَـم نَشـرَح)، (والضـحى)، و(أَلَـم تَـرَ كيـفَ) و(لإِيلَافِ)، وحتى جعلوها سورتين، وليس ذلك إلا بالعدد، إلى أن قـالوا: نِصْـفُ القـرآن ألفُ آيةٍ وكذا وكذا، وفرقوا بين آيةِ اللطيفـة والطويلـة، ولـو لم تُعْـرَفِ الآيـةُ لَمَـا عُلِـم بـه الإعجازُ، ألا ترى أن الإجماع انعقد أن الصلاة لا تَصِحُّ بنصف آيةٍ؟!، ولا حُكْمَ لمـن قـال: تصح الصَّلاةُ من غير قراءةِ القرآن؛ إذ خلافُه لا يُعَدُّ خلافًا، فإنهم اختلفوا في الآية القصـيرة والطويلة بعد اختلافهم في أنها لا تَصِحُّ إلا بفاتحةِ الكتابِ، أو هل تصـح؟ حتـى إنَّ بعـض العلماء قال: لابد من ثلاثِ آياتٍ وقال بعضُهم: لابُدَّ من سبْعِ آياتٍ، وقال بعضُهم: يُجْـزِئُ آية، إذاً: لم يكن هناك عذر مع هذا الاختلاف.

واتفقوا على أن أقل من آية لا يُجْزِئُ، فلولا أنّ العددَ معتبرٌ لما عُلِم ذلك، والإعجـازُ لا يَقَعُ بدون آيةٍ، حتى أن للجنب والحائض أن يقول: (الْحَمْدُ لِلَّهِ)، و(بِسْمِ اللَّـهِ)، وإن قيـل: إنهما آية، يَجِبُ أن لا يريدا القرآن بقوله، ولكن لو قال هذا القدر لم يُحَرَّج.

فعُلِم أن العدد عِلمٌ، وكيف يقول قـائلُهم هـذا والعـربُ في أشـعارهم جعلـوا مِصْـراعًا وقافيةً ووزنًا وشبهَ ذلك؟!، والقـوافي للأبيـات مثلُهـا الفواصـلُ في السـور، حتـى إن الآيِ سُمِّيت فواصل، وإن كانت الآية: الجماعة والعلامة[٢] فإن آخرُها فاصل، يعني: أنـه يَفْصِـلُ الكلامَ الأوّلَ من الآخرِ.

فإذا كان هذا كذلك عُلِمَ أنّ العدد عِلمٌ يُحتـاج إليـه، ويـا عَجَبَـاهُ ممـن يقـولُ: الوقـفُ والابتداءُ علمٌ، والعددُ ليس بعلمٍ، والوقف والابتداء مُحدَثٌ لعلم المعاني، والعددُ كـان في زمن الصحابة، وبه نزل القرآنُ، حتى قال رسول اللَّه ﷺ: **"سورة هي ثلاثون آيةً تجـادل عن صاحبها يوم القيامة "**، وقيل: في القبر[٣].

---

[١] أخرجه البخـاري ٤٩٧٦، ٤٩٧٧ ، وأحمـد (٢١١٨٢) و(٢١١٨٣) و(٢١١٨٤) و(٢١١٨٥) و(٢١١٨٦) و(٢١١٨٧) و(٢١١٨٨) و(٢١١٨٩)، وأخرجه الطحاوي في "شـرح مشـكل الآثـار" (١٢٠)، وأخرجـه عبد الرزاق في "تفسيره" ٢/ ٤١١، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٢١)، وابنُ حبـان (٤٤٢٩) مـن طريق منصـور بـن المعتمـر، والطبـراني في "الأوسـط" (١١٤٣) و (٤٣٤٨)، وأخرجـه البـزار (١٥٨٦)، وغيرهم من حديث زر بن حبيشٍ عن أبى بن كعب وعبدالله ابن مسعود أنهما كانا لا يعدان المعوذتين مـن القرآن، والله أعلم.

[٢] يشير المصنف رحمه الله إلى أن الآية فى اللغة بمعنى الجماعة أو بمعنى العلامة، والله أعلم.

[٣] أخرجه أبو داود (١٤٠٠)، والترمذي (٢٨٩١)، وابن ماجه (٣٧٨٦)، وأحمد (٧٩٦٢) وغيرهم، والله أعلم.

لكن الاختلاف فيه كالاختلاف في القراءات، والتفاسير وغيرهما، دَلَّ على أنَّ منكِرَه مُبْطِلٌ وهو في قوله جاهلٌ،

ذكرت هذا الفصل على الاختصار ليُجتَنب قولَ هذا المبطل.

والآن فنشرع في بيان العدد آياتِه واختلافِه فنقول: إن عدد أَهل المدينة الأول يوافق عدد أهل الكوفة وهو عدد أبي جعفر، وقيل: أبي عبد الرحمن السُّلَمِيّ، وليس لأحد علمٌ إلا الروايةَ، وعددُ أهل المدينة الأخيرُ عددُ إسماعيل، وقيل: عدد نافع.

حدثنا بالعددين أبو عبد اللَّه محمد بن موسى بن الحسن الشيرازي القاضي[(١)]، قال: حدثنا الحسن بن أحمد الأهوازي[(٢)] قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم الأصبهاني[(٣)] قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب بْن الصَّلْتِ[(٤)] قال: حدثنا أبو سليمان سالم بن هارون المؤدب[(٥)] ....

---

(١) كذا نسبه المصنف، وانقلب اسمه عليه فى هذا الموضع أو على الناسخ، وذكره فى كتاب الأسانيد على الصحيح، وهو محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى أبو عبد الله الشيرازي القاضي، شيخ مقرئ متصدر نزل مصر، قرأ على أبي بكر محمد بن الحسن الطحان وأبي علي الأهوازي، وروى بالإجازة عن أبي بكر النقاش، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بمصر، (غاية النهاية ٣١٥٣)، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف، وهو سهوٌ أو سبق قلمٍ، وصوابه: " الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأستاذ أبو علي الأهوازي صاحب المؤلفات شيخ القراء في عصره وأعلى من بقي في الدنيا إسنادًا إمام كبير محدث، ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة بالأهواز، وقرأ بها وبتلك البلاد على شيوخ العصر" (غاية النهاية ١٠٠٦)، والمصنف يروى عن أبى علي الأهوازي دون واسطة كذلك، وسيأتى قوله فى كتاب الأسانيد فى طرق ابن كثير: " قرأت على الشيرازي على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي، ثم أدركت الأهوازي بدمشق فقرأت عليه سنة ست وعشرين وأربع ومائة"، والله أعلم.

(٣) الحسن بن إبراهيم أبو علي الأصبهاني، روى القراءة عن الفضل بن أبي داود، روى القراءة عنه محمد بن الحسن الشيرازي، (غاية النهاية ٩٤٤)، وروى المصنف عن الشيرازى عن أبى على الأهوازى عنه هاهنا دون واسطة، وروى عن الشيرازى عنه القراءة دون واسطة، وكذا نص عليه ابن الجزرى فى ترجمته اعتمادا على كلام المصنف، وسيأتى التعليق على أسانيد الشيرازي المذكور فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

(٤) محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ويقال: ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ الإمام، أبو الحسن البغدادي شيخ الإقراء بالعراق، أستاذ كبير، أحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم، توفي في صفر سنة ثمانٍ وعشرين وثلاثمائة، (غاية النهاية ٢٧٠٧)، والله أعلم.

(٥) سالم بن هارون بن موسى بن المبارك أبو سليمان الليثي المؤدب بمدينة النبي ﷺ، عرض على قالون، عرض عليه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ، (غاية النهاية ١٣١٧)، والله أعلم.

عن عيسى بن مينا قَالُون.

قال ابْن شَنَبُوذَ: وحدثنا عباس بن محمد[١]، عن الـدُّورِيّ[٢]، عـن إسـماعيل[٣] عـن نـافع وأبي جعفر، عن ابن عباس[٤]، عن أبيّ، عن رسول اللَّه ﷺ.

وعددُ أهلِ مكة يَرويه ابنُ أبي بزة[٥]: حدثنا به الشيرازي، عن الأهوازي، عن الأصفهاني حدثنا محمدَ بن أيوب بْن الصَّلْتِ، ....

---

[١] العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرتي أبو خبيب (غاية ١٥١٠)، والله أعلم.

[٢] حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان ويقال صهيب أبو عمر الدوري، إمام القـراءة وشيخ الناس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات، قال الأهوازي رحل الـدوري في طلـب القراءات وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ وسمع من ذلـك شـيئًا كثيـرًا، تـوفي في شـوال سـنة سـت وأربعين مائتين، (غاية النهاية ١١٥٩)، والله أعلم.

[٣] إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق، جليل ثقة، ولد سنة ثلاثين ومائة وقرأ عـلى شيبة بن نصاح ثم على نافع وسليمان بن مسـلم بـن جمـاز وعيسـى بـن وردان، روى عنـه القـراءة عرضًـا وسماعًا الكسائي وقتيبة وأبو عبيد القاسم بن سلام وسليمان بن داود الهاشـمي والـدوري، تـوفي ببغـداد سنة ثمانين ومائة، (غاية النهاية ٧٥٨)، والله أعلم.

[٤] عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمي، عرض القرآن كلـه عـلى أبـي بـن كعـب وزيد بن ثابت وقيل إنه قرأ على علي بن أبي طالب، توفي بالطائف وقد كف بصره سنة ثمان وستين، (غايـة النهاية ١٧٩١)، وقول المصنف هاهنا: عن نافع وأبى جعفر عن ابن عباس يصح فى أبى جعفر، وأما نـافع فلم يدرك ابن عباس، وأحسبه أراد: بإسناده إلى ابن عباس، وما رواه المصنف من رفع هذين العـددين إلى رسول الله ﷺ لا يُعرف، فقال أبو عمرو الداني فى كتابه البيـان فى عـدد القـرآن ١/ ٦٧: " فَأَمـا عـدد أهـل الْمَدِينَة الأول فَرَوَاهُ أهل الْكُوفَة عَنْهُم وَلم ينسبوه إِلَى أحد مِنْهُم بِعَيْنِه وَلَا أسـندوه إِلَيْـهِ بـل أوقفـوه عـلى جَمَاعَتهمْ وَقد رَوَاهُ نَافِع بن عبد الرَّحْمَن بن أبي نعيم القارىء عَن أبي جَعْفَر يزِيد بن الْقَعْقَـاع وَشَـيْبَة بـن نصاح وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَعُدُّ بِهِ القدماءُ من أَصْحَاب نَافِع وَرَوَاهُ عَامَّة المصريين عَن عُثْمَانَ بـن سـعيد ورش عَنهُ ودوّنوه وَأخذُوا بِهِ"، قال: " وَأما عدد أهل الْمَدِينَة الْأَخير فَرَوَاهُ إِسْمَاعِيل بن جَعْفَـر وَعِيسَـى بـن مينـا قالون المدنيان عَن سُلَيْمَان بن بن مُسلم بن جماز عَن أبي جَعْفَر وَشَيْبَة مَوْقُوفـا عَلَيْهِمَـا وَهُـوَ يُنْسـب إِلَـى إِسْمَاعِيل"، والله أعلم.

[٥] أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة أبـو الحسـن البـزي المكـي مقـرئ مكـة ومـؤذن المسجد الحرام، ولد سنة سبعين ومائة، قرأ على أبيه وعبد الله بن زياد وعكرمة بـن سـليمان ووهـب بـن واضح، قرأ عليه إسحاق بن محمد الخزاعي والحسن بن الحباب، روى عنه القـراءة قنبـل، تُـوفي البـزي سنة خمسين ومائتين عن ثمانين سنة، (غاية النهاية ٥٥٣)، والله أعلم.

عن أبي ربيعة[١] عن البزي عن عكرمة بن سليمان[٢] عن القسط[٣] عن كثير[٤] عن مجاهد.

وأما عدد أهل الشام فحدثنا به الشيرازي عن الأهوازي عن الأصفهاني عن الحسن بن العباس الرَّازِيّ[٥] ومحمد بن الجهم السِّمَّري[٦] عن الحلوانى[٧] عن هشام عن أيوب[٨] عن يحيى[٩] عن ابن عامر عن ....

---

[١] محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان أبو ربيعة الربعي المكي: مقرئ جليل ضابط، أخذ القراءة عرضا عن البزي وقنبل، مات في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين، (غاية النهاية ٢٨٤٩)، والله أعلم.

[٢] عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر أبو القاسم المكي، عرض على شبل وإسماعيل القسط، عرض عليه أحمد بن محمد البزي، بقي إلى قبيل المائتين، (غاية النهاية ٧٧١)، والله أعلم.

[٣] إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي، المكي المعروف بالقِسْط مقرئ مكة، ولد سنة مائة، قرأ على ابن كثير وعلى صاحبيه شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، قرأ عليه الإمام محمد بن إدريس الشافعي، توفي سنة سبعين ومائة، (غاية النهاية ٧٧١)، والله أعلم.

[٤] يعنى عبد الله بن كثير، سبقت ترجمته، وكذلك مجاهد بن جبر، وقال الداني فى كتاب البيان ١/ ٦٨: " وَأما عدد أهل مَكَّة فَرَوَاهُ عبد الله بن كثير القارىء عَن مُجَاهِد بن جبر عَن عبد الله بن عَبَّاس عَن أبي بن كَعْب مَوْقُوفا عَلَيْهِ"، والله أعلم.

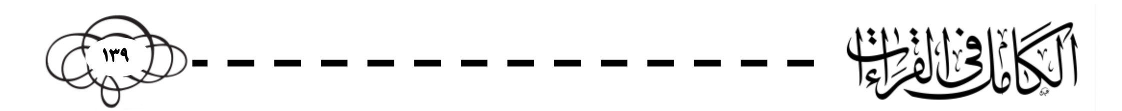
[٥] الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال بالجيم أبو علي الرازي شيخ عارف حاذق مصدر ثقة، قرأ على الأحمدين: بن قالون والحلواني، توفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين، (غاية النهاية ٩٨٦)، والله أعلم.

[٦] محمد بن الجهم بن هارون أبو عبد الله السّمَري: شيخ كبير إمام شهير، أخذ القراءة عرضا عن عابد بن أبي عابد صاحب حمزة وروى الحروف سماعا عن خلف البزار والوليد بن حسان صاحب يعقوب، روى القراءة عنه الحسن بن العباس الرازي والقاسم بن بشار الأنباري، مات ببغداد سنة ثمان ومائتين، (غاية النهاية ٢٩٠٦)، والله أعلم.

[٧] أحمد بن يزيد بن أزداذ أبو الحسن الحلواني: إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصًا في قالون وهشام، قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس وبالمدينة على قالون، وبالشام على هشام بن عمار، توفي سنة نيف وخمسين ومائتين، (غاية النهاية ٦٩٧)، والله أعلم.

[٨] أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي، ضابط مشهور، ولد في أول سنة عشرين ومائة، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري وهو الذي خلفه بالقيام في القراءة بدمشق، قرأ عليه عبد الله بن ذكوان وروى القراءة عنه هشام، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، (غاية النهاية ٨٠٤)، والله أعلم.

[٩] يحيى بن الحارث الذّمَّارى عن عبد الله بن عامر عن المغيرة بن أبى شهاب عن عثمان رضي الله عنه ،سبقت تراجمهم، والله أعلم.



المغيرة عن عثمان رضي الله عنه[١].

وأما عدد أهل حمص فوصل إلينا من طريق ابْن شَنَبُوذَ عن بن [ ][٢] عن ابن خالد[٣] عن يزيد بن قطيب وهو شاذ، لكنّا نبينُ الجميع إن شاء اللَّه عز وجل.

وأما عددُ أهل البصرة: فحدثنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن الذراع[٤] ....

---

(١) كذا أسنده المصنف عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقال الداني في بيانه ١/ ٦٩: وَأما عـدد أهـل الشَّـام فَـرَوَاهُ أَيُّوب بن تَمِيم القارىء عَن يحيى بن الْحَارِث الذماري مَوْقُوفا عَلَيْهِ وَبَعْضهمْ يوقفه على عبد الله بـن عَـامر الْيحصبِي القارىء"، فلم يرفعه أكثر من ذلك، والله أعلم.

(٢) بياض بالأصل.

(٣) كذا نسبه المصنف، ولم أجد له ترجمة، وبين ابن شنبوذ ويزيد بن قطيب مفاوز تقطع، وقـال ابـن مـاكولا في الإكمال ٧/ ١٤٧ في ترجمة مخاشن بن الخير الغساني الحمصي: " ذكره أبو الحسـن محمـد بـن أحمـد بـن الصلت بن شنبوذ، أنه قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن عبد الله بن هرون الكندي بحمص قال: وأخبرني أنه قرأ مخاشن بن الخير الغساني وقال: قرأت على إبراهيم بن خلي قال: قرأت على حيوة بن شـريح، قـال: قرأت على أبي حيوة شريح بن يزيد الحضرمي قال قرأت على أبي البرهسم عمران بن عثمان الزبيدي قـال قرأت على يزيد بن قطيب قال قرأت على أبي بحرية عبد الله بن قيس التراغمي قـال قـرأت عـلى معـاذ بـن جبل"، وانظر أيضا لسان الميزان ٦/ ٦، وسيأتى هذا الإسناد فى كتاب الأسانيد عند ذكر اختيار أبى بحرية، ويحتمل أن يكون مراد المصنف خالد بن معدان فهو ممن يُروى عنه عدد أهل حمـص، قَـالَ الْحَـافِظ أَبـو عمرو الداني فى كتاب البيان فى عد آى القرآن ١/ ٧٠: "وَلأَهل حمص عـدد سَـابع كَـانُوا يعـدون بِـهِ قَـدِيما وافقوا فِي بعضه أهل دمشق وخالفوهم فِي بعضه وأَوْقَفَتْهُ جَمَاعَتُهمْ على خَالِد بـن معـدان رحمه الله وَهُـوَ مـن كبار تَابِعِيّ الشاميين، قَالَ أَبُو الْحسن بن شـنبوذ بَلغنِـي عَنـهُ فِيمَـا حَـدثنِي أَبُـو مُعَاوِيَـة عُثْمَـان بـن عمـر الْحِمصِي قَالَ حَدثنِي كثير بن عبد الله الْمِذْحِجِي مقرىءُ أهلِ مَسْجِد حمص قَـالَ: هَـذَا عـدد أهـل حمـص الَّذِي استخرجوه من مصحف خَالِد بن معدان، قَالَ ابْن شـنبوذ وحَـدثني أَبُـو مُعَاوِيَـة بِإِسْنَاد ذكـره عَـن الْمعَافى بن عمرَان عَن إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش عَن سوَادَة بن زِيَاد البرجمي بجملة عدد فواتح السُّـور عـلى هَـذَا الْعدَد عدد أهل حمص وَهُوَ عدد خَالِد بن معدان، قَالَ ابْن شـنبوذ: وحَـدثني أَحْمـد بـن عبـد الله بـن زِيَـاد الْإِيَادِي، قَالَ حَدثنِي مُوسَى ابْن مُحَمَّد السكونِي، قَالَ قَرَأت على أبي حَيْـوَة شُـرَيْح بـن يزِيـد الْحَضْـرَمِيّ قارىء أهل حمص بِعَدَد آي الْقُرْآن سُورَة سُورَة على هَذَا الْعدَد عدد أهل حمص" والله أعلم.

(٤) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو عبد الله الطيرائي الـذارع الماسـح الأصـبهاني، إمـام معـروف وشيخ كبير مشهور، قرأ بالروايات على محمد بن علي بن يوسف المؤدب وعبد العزيز بن محمد التميمي، قرأ عليه الإمام أبو القاسم الهذلي، (غاية النهاية ١٨٨٢)، والله أعلم.

عن محمد بن جعفر التميمي[١] عن عبد اللَّه بن باذان[٢] عن أيوب بن المتوكل عن يَعْقُوب عن سلام عن الْمُعَلَّى بن عيسى وهارون بن موسى الأعور[٣] وعَاصِم بن الْعَجَّاج الْجَحْدَرَيّ، عن أبي العالية، عن عمر رضي الله عنه[٤].

فأما عدد أهل الكوفة، فحدثنا به الطَّيْرَائِيِّ، عن الحسن بن أبي عمر النَّقَّاش الأصغر[٥]، عن إدريس بن عبد الكريم[٦] عن خلف عن الكسائي عن زائدة عن الْأَعْمَش عن عَاصِم ....

---

[١] محمد بن جعفر بن محمد أبو جعفر التميمي الصابوني الأصبهاني المغازلي، مقرئ مشهور ضابط شيخ أصبهان، أخذ القراءة عرضا عن جعفر بن محمد المطيار، علي أبي الحسن بن شنبود، أخذ القراءة عنه عرضا أبو القاسم عبد الله بن محمد العطار وعبد الله بن محمد الذارع، (غاية النهاية ٢٩٠٠)، والله أعلم.

[٢] عبد الله بن باذان بن الوليد أبو محمد مقرئ ضابط، أخذ القراءة عرضا عن عمر بن برزة وجعفر بن الصباح ونوح بن منصور، روى القراءة عنه محمد بن عبدُ الله بن أشتة الأصبهاني ومحمد بن جعفر المغازلي، مات سنة ثلاث وثلاثمائة، (غاية النهاية ١٧٤٦)، والله أعلم.

[٣] هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور، العتكي البصري الأزدي علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس وأبي عمرو بن العلاء عن عاصم، توفى هارون قبل المائتين، (غاية النهاية ٣٧٦٣)، والله أعلم.

[٤] كذا أسنده المصنف، ولا يصح أيضا، قال الداني فى بيانه ١/ ٦٩: " وَأما عدد أهل الْبَصْرَة فَرَوَاهُ الْمُعَلَّى بن عِيسَى الْوراق وهَيْصَمُ بن الشداخ وشهابُ بن شُرْنَفَة عَن عَاصِم بن أبي الصَّباح الجحدري مَوْقُوفا عَلَيْهِ"، فغلط المصنف فى رفعه إلى عمر، وغلط فى الإسناد أيضا، والله أعلم.

[٥] كذا أسنده المصنف عن الطيرائي عن الحسن عن إدريس، والحسن المذكور قال فيه ابن الجزري: " الحسن ابن محمد بن عبد الله بن أبي مرة النقاش، روى القراءة عرضًا عن أبيه، روى القراءة عنه عرضًا عبد الملك بن سابور، (غاية النهاية ١٠٥٧)، وقال فى ترجمة أبيه: " وروى رواية إسماعيل عن نافع وقراءة ابن كثير عن إدريس بن عبد الكريم فيما ذكره الهذلي ولا يصح ذلك"، وكذا أسنده المصنف فى عدة مواضع من كتابه، فسقط عليه ذكر والد الحسن المذكور إلا فى موضع واحد فى إسناد قراءة ابن كثير، ولم يظهر لى وجه استبعاد رواية ابن أبى عمر النقاش والد الحسن عن إدريس، وهو قد روى عن إسحاق الوراق وهو أقدم وفاة من إدريس، وروايته عنه فى النشر فى أسانيد خلف، وسيأتى التعليق عليه فى كتاب الأسانيد، وعليه فصواب هذا الإسناد: عن الحسن عن أبيه عن إدريس، والله أعلم.

[٦] إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة، قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره، روى القراءة عنه سماعًا ابنُ مجاهد وعرضًا محمد بن أحمد بن شنبوذ وابن مقسم، ومحمد بن عبد الله بن أبي مرة ، توفي يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة، (غاية النهاية ٧١٧)، والله أعلم.

عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه[١].

ولنا في العدد طرق اختصرنا على ما ذكرنا خوفَ التطويل، ونبين الاختلاف في كل سورة إن شاء اللَّه عز وجل، والعدد ليس يجيء على قياس واحد، لكن نذكره على حسب ما ذكروه، ونذكر الأوطان والمكي والمدني، وما نزل مرتين، ما نزل بالمدينة وحكمه بمكة، وما نزل بمكة وحكمه بالمدينة، على ترتيب مصحف عثمان رضي الله عنه.

فمن ذلك:

فاتحة الكتاب

مكية في قول عطاء وابن عباس، وقال مجاهد والحسن: مدنية، وقال قَتَادَة: نزلت مرتين، مرة بمكة ومرة بالمدينة[٢].

وسبب نزولها بمكة أن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم أَتَى خديجةَ يوما فقال لها: «**نُعِيَتْ إليّ نفسي**» فقالت: لا يُخْزِيكَ اللَّهُ، إنك لَتصلُ الرحم وتُكْرِمُ الضَّيْفَ وتُعِينُ على نَوَائِبِ الحَقّ، ثم أَخَذَت بيده وأَتت به إلى وَرَقَةَ بنِ نوفل وقد أتى عليه مائة وثلاثون سنة، وقرأ الكتب وتهوَّد وتنصَّر في الجاهلية، وقيل: آمن برسولَ اللَّه، فقالت له: يا عمّ اسمع من ابن أخيك، فقال: ماذا ترى؟، فقال رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم: «**إنه يقال لي: تُرادُ يا محمد، فأَنْظر فلا أرى أحدًا**»، فقال له ورقة: إذا سمعت ذلك فقل ما تريد؟، ففعل رسول اللَّه، فقال له جبريل: قل ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ...﴾ إلى آخر السورة، فقال ورقةُ: هذا هو النَّاموس الذي جاء به موسى ليتني كنت فيها جذعًا فأنصرك نصرًا مؤزرًا حين يخرجك قومك، قال: «**أو هم مخرجيَّ**»؟ قال: نعم، قال: «**لِم**»؟، قال: لأنه ما أتى أحد بمثل ما أتيت إلا وأخرجه قومه[٣].

---

[١] قال الداني في بيانه ١/ ٦٩: "وَأما عدد أهل الْكُوفَة فَرَوَاهُ حَمْزَة الزيات عَن ابْن أبي ليلى عَن أبي عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ عَن عَليّ بن أبي طَالب رضي الله عنه مَرْفُوعا، وَرَوَاهُ عَن حَمْزَةَ الْكسَائِيُّ وسليمُ بنُ عِيسَى وَغَيرُهمَا"، وعليه فالصحيح فى هذا العدد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم خلافا للمصنف، إذ هو قد وقف المرفوع ورفع الموقوف، والمعوّل عليه فى ذلك ما ذكرناه عن أبى عمرو الداني، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن المذكورين، وقال ابن كثير فى تفسيره ١/ ١٨: " وَهِيَ مَكِّيَّةٌ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةُ وَأَبُو الْعَالِيَةِ، وَقِيلَ مَدَنِيَّةٌ قَالَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَمُجَاهِدٌ وَعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَالزُّهْرِيُّ وَيُقَالُ نَزَلَتْ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً بِمَكَّةَ وَمَرَّةً بِالْمَدِينَةِ، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ"، والله أعلم.

[٣] أخرجه البخاري (٣٢١٢، ٤٦٧٠)، ومسلم (٢٥٢)، وأحمد (٢٥٩٥٧) وغيرهم فى قصة بدء الوحى، بغير هذا اللفظ، والله أعلم.

قال: فلما سمع رسول اللَّه ﷺ قولَ الملك: تراد يا محمد، فقال لخديجة: «**سمعتِ قوله**»؟، قالت: لا أو سَمِعْتَهُ أنتَ؟، قال: «**نَعَمْ**»، فَعَرَّت رَأْسَهَا وكَشَفَتْ شَعَرَهَا ثم قالت له: انظر، فنظر فلم ير أحدًا، فقالت: هو الملَك، إذ لو كان شيطانًا لما فرَّ إذ كَشفتُ شعري[1]، ثم قال رسول اللَّه ﷺ: «**ماذا تريد**»؟، فقال: قل: ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾، فهذا نزولها بمكة.

وأما نزولها بالمدينة فكان أُبيّ بن كعب مع رسول اللَّه ﷺ في المسجد حتى قال: «**يا أبيّ، أنزلت علي سورة ليس مثلها في التوراة ولا في الإنجيل**» فقال له: يا رسول اللَّه وما هي؟، فقال: ﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ...**﴾ إلى آخرها[2]، وهي التي قال اللَّه تعالى فيها: ﴿**وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي**﴾ وهي سبع آيات في أكثر العدد، وقال الحسن البصري: ثمان آيات، وقال الحسين الجعفي: ست آيات، فمن قال: ثمان لم يعد ﴿**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾، لأنها عند أهل البصرة ليست بآية، وعدَّ ﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُ**﴾، و﴿**أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ**﴾، ومن عدها ستًّا فلم يعد ﴿**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾، ولا ﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُ**﴾، ولا ﴿**أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ**﴾.

اختلافها على الصحيح آيتان ﴿**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾(١): عدَّها المكي والكوفي.

﴿**أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ**﴾(٧): أسقطها المكي والكوفي.

سورة البقرة

مدنية، إلا ست آيات منفردات منها: ﴿**وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ**﴾: نزلت عليه لما سُئل رسول الله ﷺ عن ربه إلى آخر الثلاث[3]، الرابعة: نصف آية: قوله تعالى: ﴿**وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا**﴾، نزلت في قصة الْحُمْس بمكة، وهم الأشداء، كانوا لا يأتون عرفات ويفيضون من تحت الميزاب، وهم قريش، وثقيف، وعامر بن صعصعة.

---

[1] أخرجه محمد بن إسحاق في السيرة بإسناد فيه ضعف (١/ ١١٣)، ورواه الطبري من طريق ابن إسحاق (١/ ٥٣٣)، والذهبي فى تاريخ الإسلام (١/ ٣١) من طريق ابن إسحاق أيضا، والله أعلم.

[2] أخرجه الترمذي (٣١٢٥)، والنسائي (٩١٤)، وأحمد (٢١١٣٣)، وغيرهم، بغير هذا اللفظ، والله أعلم.

[3] يعنى إلى آخر ثلاث آيات تامات، وهو عند قوله تعالى: ﴿ وأن الله شديد العقاب ﴾، والله أعلم.

نزل رسولُ اللَّه ﷺ يومًا في بستان لهذيل فزاحمه على النار ثعلبةُ بن غَنَمة، فقال: من هذا؟ فقال: أنا ثعلبةُ الأحمسي، فقال رسول الله: إن كنت أنت أَحْمَسيًّا فأنا الأَحْمَسي، فقال الرجل: يا رسول الله استغفر الله ما علمت الْحُمْس، الآيات[١].

وكانوا إذا أتى وقت الحج لا يدخلون من أبواب البيوت فيقولون: لأنا لا ندخل من حيث أذنبنا بل يدخلون من السطوح أو ينقبون من خلف البيت، قال اللَّه تعالى: ﴿**وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى**﴾.

والنصف الآخر[٢] قوله: ﴿**لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ**﴾، في تجارة أهل اليمن، كانوا لا يتّجرون ويأكلون أموال الناس فأباح لهم التجارة.

﴿**وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ**﴾: نزلت في حجة الوداع.

و﴿**ءَامَنَ الرَّسُولُ**﴾: نزلت بقاب قوسين.

فعدد سورة البقرة مائتان وأربع وثمانون شامي في قول شنبوذ[٣]، وفي قول غيره مع أهل الحجاز مائتان وخمس وثمانون، وفي عدد أهل الكوفة مائتان وستة وثمانون، وفي قول أهل البصرة مائتان وسبعة وثمانون، اختلافها ثلاث عشرة آية، وفي المشهور أحد عشرة آية، لأن قوله: ﴿**وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**﴾، ﴿**وَلَا شَهِيدٌ**﴾، شاذَّان[٤].

﴿**الم**﴾ (١): كوفي مجرَّدٌ.

﴿**وَلَهُم عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾ (١٠)[٥]: شامي مجرد.

﴿**إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ**﴾ (١١): أسقطها الشامي.

---

[١] يعنى: فنزلت الآيات، وأما قصة ثعلبة بن غنمة، فإنه ومعاذ بن جبل سألا النبى ﷺ عن الأهلّة: زيادتها ونقصانها، فنزل فول الله عز وجل: ﴿ يسئلونك عن الأهلة... ﴾، وهو النصف الأول من الآية المذكورة، ذكر ذلك الماوردى فى تفسيره (١/ ٢٤٩)، وكذلك البغوى (١/ ٢٣٤)، وأما القصة التى ساقها المؤلف فإن اسم الرجل المذكور: قطبة بن عامر، كما رواه الطبرى ٣/ ٥٦٦، وابن كثير (١/ ٣٨٦) فى سبب نزول هذه الآية، والله أعلم.

[٢] يعنى تمام الآية الرابعة مما نزل بمكة من سورة البقرة، والله أعلم.

[٣] يعنى ابنَ شنبوذ محمدَ بن الحسن بن أيوب بن الصلت، والله أعلم.

[٤] يعنى إسقاط الأولى للمكى وعد الثانية له وهو قول ابن شنبوذ شاذٌّ لأنه خلاف الجماعة، والله أعلم.

[٥] يعنى: الذى بعده: ﴿ بما كانوا يكذبون ﴾، وقول المصنف: "مجرد"، يعنى وحده، والله أعلم.

﴿إِلَّا خَائِفِينَ﴾(١١٤)، و ﴿قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾(٢٣٥): عدهما البصري.

﴿يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾(١٩٧): أسقطها المكي والمدني الأول والشامي.

﴿مِنْ خَلَاقٍ﴾: في رأس المائتين أسقطها المدني الأخير والمكي والشامي في قول ابن شَنَبُوذَ، ﴿وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾(٢٠١): أسقطها المكي في قول شنبوذ، وكذلك ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾(٢٨٢): عدها المكي في قول شنبوذ.

﴿مَاذَا يُنفِقُونَ﴾(٢١٥) الأَوَّل[1]: عدَّها المكي والمدني الأول.

﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾(٢١٩): عدَّها الكوفي والشامي والمدني الأخير.

﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾(٢٥٥): عدَّها المدني الأول والمكي والبصري.

﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾(٢٥٧): عدَّها المدني الأول.

آل عمران

مدنية إلا قوله: ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾، وهي مائتان آية، اختلافها سبع آيات في جميع العدد.

﴿الم﴾(١): كوفي مجرد، ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾(٤٨): الثاني كذلك.

وترك الشامي ﴿الْإِنْجِيلَ﴾(٣) الأول.

﴿وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ﴾(٤): أسقطها الكوفي والحمصي.

وعد الحمصي والبصري ﴿إِسْرَائِيلَ﴾(١٤).

عد حجازي ودمشقي غير أبي جعفر ﴿مما تحُبُّونَ﴾(٩٢).

عَدَّ [الشامى][2] وأبو جعفر ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾(٩٧).

النساء

مدنية، وهي مائة وسبع وسبعون شامي وستة كوفي وخمس في عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

﴿أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾(٤٤): كوفي شامي.

﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾(١٧٣): شامي.

---

[1] يعنى الذى بعده : ﴿ قل ما أنفقتم﴾، والله أعلم.

[2] ساقط من السياق، وانظر البيان فى عد آى القرآن للدانى ١/ ٩٥، والله أعلم.

المائدة

مدنية إلا قوله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾، نزلت بعرفات، قال يهودي لعمر رضي الله عنه: في كتابكم يا أمير المؤمنين آية لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا، فقال: وما هي؟، فقال: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾، فقال عمر: واللَّه إني لأعلم في أي يوم نزلت، في أي مكان نزلت، بعرفات يوم الجمعة، وذلك عيد المسلمين[1].

وهي مائة وعشرون آية كوفي وثلاث وعشرون بصري، واثنتا وعشرون في عدد الباقين.

اختلافها في ثلاث آيات:

أسقط الكوفي: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ (١)، ﴿وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ (١٥)،

وعد البصري: ﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾ (٢٣).

الأنعام

مكية إلا قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ﴾ إلى آخر ثلاث آيات، نزلت بالمدينة، وقيل: قوله: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ﴾ إلى آخر الآية، وقيل: قوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ﴾: نزلت في عبد اللَّه بن أبي السَّرح: آمن وكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يُملي عليه ﴿عزيزا حكيمًا﴾، فكتب ﴿غفورًا رحيمًا﴾، وشبه ذلك، فقال: أنا كمحمد صلى الله عليه وسلم إن أُوحِي إليهِ فأُوحي إليَّ، وإلَّا فلا، فارتد ولَحِق بمكة وهو أخو عثمان من الرضاعة فأحلَّه رسول الله يوم فتح مكة وأمر بقتله، فتشفع عثمان رضي الله عنه، الآية فيه[2].

ونزل قولُه: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ في قصة مالك بن الضّيف وهو ابن الدُّخشُم، أتى رسولَ اللَّه صلى الله عليه وسلم وهو يخطب، فقال: يا محمد، أَبَلَغَك أن اللَّه تعالى يأتي يوم القيامة والعرش على أصبع، والكرسي على أصبع، والسماوات على أصبع، والأرضون على أصبع، والخلائق على أصبع، وبَقِي أصبع يقدس ويسبح، فاهتز المنبر وسكت رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم، فقال: قطعتُ محمدًا ورب الكعبة، فقال: «**يا مالك أنشدُكَ اللَّهَ أبَلَغك في التوراة أن اللَّه**

---

[1] أخرجه البخاري، ومسلمٌ، والنسائي، وغيرهم. بدون قوله (وهو عيد المسلمين)، والله أعلم.أ

[2] يعنى فنزلت الآية فيه، والحديث المذكور أخرجه أبو داود (٢٦٨٣ و ٤٣٥٩) والنسائي (٢/ ١٧٠) والحاكم (٣/ ٤٥)، وأبو يعلى في " مسنده " (١/ ٢١٦ – ٢١٧)، وأصله صحيح، لكن تصرف المصنف في لفظه، والله أعلم.

يَبغَضُ الحبر السمين وهو أنت»، فغضب، فقال: ﴿**مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ**﴾، قالوا: ولا على موسى؟، فقال: ولا على موسى، فعزله اليهود عن رئاستهم، فنزلت الآية فيه[(١)].

وهي مائة وستون وسبع آيات حجازي، وست شامي، وخمس بصري، وأربع كوفي[(٢)].

اختلافُها أربع آيات:

﴿**وَالنُّورَ**﴾ (١): حجازي.

﴿**بِوَكِيل**﴾ (٦٦): كوفي.

﴿**كن فيَكونُ**﴾ (٧٣)، ﴿**إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**﴾ (١٦١): أسقطهما الكوفي.

زاد أبو مُحَرِّزٍ عن المدني الأول: ﴿**طِينٍ**﴾ (٢)[(٣)].

سورة الأعراف

مكية وهي مائتان وخمس آيات بصري شامي، وست في الباقين.

اختلافها خمس آيات:

﴿**المص**﴾ (١)، و﴿**تَعُودونَ**﴾ (٢٩): عدها الكوفي.

﴿**لَهُ اَلدِّين**﴾ (٢٩): بصري وشامي.

---

(١) أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، كما قال السيوطي فى الدر المنثور (٦/ ١٢٧)، والمشهور من هذا الحديث أن الذى جاء النبى ﷺ بهذا القول حبرٌ من اليهود، رواه البخارى وغيره بغير هذا اللفظ، وأما مالك بن الدخشم فهو من أصحاب النبى ﷺ، وقصته مشهورة فى حديث عتبان بن مالك عند البخارى وغيره، والله أعلم.

(٢) كذا عدها المصنف، وهو سبق قلم أو سهو من المصنف، فإن المشهور عن علماء العدد أنها مائة وستون وسبع آيات حجازي، وست شامي وبصري، وخمس كوفي، كما يظهر ذلك واضحاً بحساب ما ذكره المصنف من الآيات المختلف فيها، وانظر البيان فى عد آى القرآن ١/ ١٥١، والله أعلم.

(٣) قال أبو عمرو الداني فى كتابه البيان فى عد آى القرآن (١/ ٨٩): "وَذكر أَبُو الْحسن بن شنبوذ أَن أهل الْمَدِينَة عدوا بِخِلَاف عَنْهُم فِي الْأَنْعَام ﴿هُوَ الَّذِي خَلقكُم من طين﴾، وَفِي الْأَعْرَاف ﴿الَّذين كَانُوا يستضعفون﴾، وَذَلِكَ غير صَحِيح عَنْهُم وَالَّذِي رَوَاهُ رَجَاء بن سَلمَة عَن أبي مُحرّز عَن أبي عبد الرَّحْمَن أَنهم كَانُوا يعدونهما قَالَ وَلم يعدهما أَبُو عبد الرَّحْمَن" – يعنى نافعًا–، والله أعلم.

﴿ضِعْفًا مِنَ النَّارِ﴾ (٣٨)، و﴿عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ (١٣٧): حجازي.

وذكر أبو محرّز من أهل المدينة أنه عد المدني الأول: ﴿يُسْتَضْعَفُونَ﴾ (١٣٧) وليس بجيد، وذكر أيضًا ﴿يَعْكُفُونَ﴾ (١٣٨) وليس بجيد[1].

الأنفال

مدنية وهي سبعون وسبع آيات شامي، وست حجازي بصري، وخمس كوفي.

اختلافها ثلاث آيات:

﴿يُغْلَبُونَ﴾ (٣٦): بصري شامي.

﴿مَفعُولًا﴾ (١٤٢) الأول[2]: أسقطها الكوفي.

﴿وَبالْمؤْمِنِينَ﴾ (٦٢): أسقطها البصري.

التوبة

مدنية إلا قوله: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾: حُكْمُه بمكة، وهي مائة وتسع وعشرون آية كوفي وثلاثون في عد الباقين.

اختلافها: خمس آيات:

﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٣): عدَّها الْمُعلّي[3] من أهل البصرة.

﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٤): عدَّها أيوب من أهل البصرة.

﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (٣٩): دمشقيٌّ.

﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ (٣٦): عدها الحمصي.

﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ (٧٠): حجازي.

يونس

مدنية وهي مائة وعشرة آيات شامي، وتسع في عدد الباقين.

اختلافها ثلاث آيات:

---

[1] انظر التعليق السابق، والله أعلم.

[2] يعنى الذى بعده ﴿ ليهلك من هلك ﴾، والله أعلم.

[3] هو المعلى بن عيسى، سبقت ترجمته، والله أعلم.

﴿لَهُ الدِّينَ﴾ (٢٢): دمشقي.
﴿وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ﴾ (٥٧): شامي.
﴿مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ (٢٢): أسقطها الدمشقي.

هـــود

مكية، وهي مائة وثلاثة وعشرون كوفي حمصي، واثنان في عدد الدمشقي والمدني الأول، وواحد في عدد المكي والمدني الأخير والبصريين.

اختلافها: سبع آيات.

﴿مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (٥٤): كوفي حمصي.
﴿فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾ (٧٤): أسقطها البصري والحمصي.
﴿سِجِّيلٍ﴾ (٧٢): عدها المكي والمدني الأخير وأسقطا ﴿مَنضُودٍ﴾ (٨٢)، و﴿إِنَّا عَامِلُونَ﴾ (١٢١).
﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ (٨٦): حجازي حمصي.
﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (١١٨): أسقطها الحجازي.

يوسف

مكية وهي مائة وأحد عشرة آية، لا خلاف في بسطها وجملتها.

الرعد

مكيّة[1] في قول عطاء وابن عباس وسعيد بن جبير، وقال مقاتل والكلبي: إلا آية، قوله ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ نزلت في عبد اللَّه بن سلام بالمدينة، قال ابن عباس: كذب ابن اليهودية كيف يكون الآية نزلت فيه وهي كلها مكية[2]؛ لأن فيها سجدة وكل سورة فيها سجدة فهي مكية.

---

[1] في المخطوطة: "مدنية"، وهو سبق قلم، يدل عليه ما بعده، وما أثبتناه هو الصحيح في هذه السورة، والله أعلم.

[2] لم أجد هذا الأثر من قول ابن عباس، وروى الطبري في تفسيره ١٦/ ٥٠١ من عدة طرق عن عبد الله بن سلام أن هذه الآية نزلت فيه، والله أعلم.

والأصل أنها نزلت بمكة، وحُكم هذه الآية في ابن سلام، قال قَتَادَة: بل نزلت مرتين .
وهي أربعون وثلاث آيات كوفي، أربع حجازي، خمس بصري، وسبع شَامي.
اختلافها خمس آيات:
﴿**جَدِيدٍ**﴾(٥)، ﴿**وَالنُّورُ**﴾(١٦): أسقطهما الكوفي.
﴿**الْبَصِيرُ**﴾(١٦)، و﴿**الْحِسَابِ**﴾(١٨): عدهما شامي.
﴿**بَابٍ**﴾(٢٣): أسقطها الحجازي.

إبراهيم

مكية إلا قوله تعالى: ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا**﴾ إلى آخر ثلاث، نزلت في أهل بدر، وهي خمسون وآيةٌ بصري، واثنان كوفي، وخمس دمشقي، وأربع في عدد الباقين.
اختلافها سبع آيات:
﴿**النُّورِ**﴾(١)، (٥) فيهما: حجازي شامي.
﴿**وَثَمُودَ**﴾(٩): حجازي بصري.
﴿**جَدِيدٍ**﴾(١٩): كوفي دمشقي ومدني الأول.
﴿**وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ**﴾(٢٤): أسقطها المدني الأول.
﴿**اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ**﴾(٣٣): أسقطها بصري.
﴿**عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ**﴾(٤٢): شامي.

الحجر

مكية وهي تسعون وتسع آيات، ولا خلاف في عددها.

النحل

مكية إلا قوله: ﴿**وَإِنْ عَاقَبْتُمْ**﴾ إلى آخر ثلاث آيات بالمدينة في قصة وحشي، وحَمْزَة بن عبد المطلب لما قتله، فقال رسول اللَّه ﷺ: لآخذن من قريش به سبعين سيدا، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿**وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ**﴾ واحدٌ بواحدٍ[1] .

---

[1] أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٣٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٦٤٥، ٤٦٤٦)، والله أعلم.

وقال ابن خُشنام المالكي[1]: قوله في الَّذِينَ صَبَرُوا[2] إلى قوله: ﴿**لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾: نزلت بالمدينة.

وهي مائة وثمان وعشرون آية في جميع العدد.

بني إسرائيل

مكية إلا قوله: ﴿**وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ**﴾ إلى آخر الثلاث في قول الكلبي وقَتَادَة: نزلت بالمدينة عند دخول رسول الله ﷺ منزلَ أبي أيوب بالمدينة[3].

وهي مائة وإحدى عشرة آية كوفي، وعشرٌ في عدد الباقين.

اختلافها آية.

﴿**سُجَّدًا**﴾(١٠٧): كوفي.

الكهف

مكية إلا قوله تعالى: ﴿**وَاصْبِرْ نَفْسَكَ**﴾ إلى آخر الثلاث نزلت في قصة سلمان الفارسي وأصحابه[4]، وهي مائة وخمسة آيةً حجازي، وستة في رواية وكيع وابْن شَنَبُوذَ عن الشامي، وسبعٌ في رواية الباقين عن الشامي، وعشرٌ كوفي، وأحد عشر بصري.

اختلافها أحد عشر آيةً:

﴿**وَزِدْنَاهُمْ هُدًى**﴾(١٣): أسقطها الشامي.

---

[1] علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي أبو الحسن البصري الدلال، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ.. ﴾، والله أعلم.

[3] قال البَغَوِيُّ فى شرح السنة: يرْوى عَن ابْن عَبَّاس، وَالْحسن، وَقَتَادَة: ﴿أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾: الْمَدِينَة، ﴿ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾: مَكَّة، وروى الترمذى ٣١٣٩، وصححه، والحاكم فى المستدرك ٤٢٥٩ عن ابن عباس: " كان رسول الله ﷺ بمكة: فأمر بالهجرة وأنزل عليه ": ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي ...". قال الألبانى: ضعيف الإسناد، والله أعلم.

[4] أخرجه ابن ماجة (٤١٢٧)، وابن جرير (٧/ ٢٠١) وابن أبي شيبة أيضا وأبو يعلى وأبو نعيم في الحلية وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في (الدلائل) كما في (الدر المنثور) (٣/ ١٣)، وصححه الألبانى فى صحيح السيرة، والله أعلم.

﴿**إِلَّا قَلِيلٌ**﴾(٢٢): مدني الأخير.

﴿**ذَٰلِكَ غَدًا**﴾(٢٣): أسقطها المكي، والمدني الأخير، والمكي في رواية وكيع: ﴿**بَيْنَهُمَا زَرْعًا**﴾(٣٢)[١].

و﴿**مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا**﴾(٨٤): أسقطها مكي ومدني الأول.

﴿**فَأَتْبَعَ سَبَبًا**﴾(٨٥)، ﴿**ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا**﴾ (٨٩)، (٩٢) فيهما: عراقي.

﴿**عِنْدَهَا قَوْمًا**﴾(٨٦): أسقطها المدني الأخير والكوفي.

﴿**بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا**﴾(١٠٣): أسقطها الحجازي.

روى الطيرائي[٢] بإسناده عن ابن الجهم: أن الشامي قد أسقط ﴿**وَزْنًا**﴾(١٠٥)[٣].

مريم

مكية، وهي تسع وتسعون مدني الأخير ومكي، وثمان في عدد الباقين.

اختلافها ثلاث آيات:

﴿**كهيعص**﴾(١): كوفي، وأسقط ﴿**لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا**﴾(٧٥).

﴿**فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ**﴾(٤١): مكي ومدني الأخير.

طـــه

مكية، وهي مائة وثلاثون واثنان بصريٌّ، أربع حجازي، خمس كوفي، وثمان حمصي، أربعون دمشقي.

---

(١) كذا قال المصنف: أن الذى يسقطها المدنى الأخير والمكى، وهو سهو أو سبق قلم، لأن الذى يسقطها إنما هو المدنى الأول مع المكى، وكذلك قوله فى ﴿ذَٰلِكَ غَدًا﴾ أن الذى أسقطها هو المكي، والصواب: المدني الأخير، انظر البيان فى عد آى القرآن لأبى عمرو الدانى (١/ ١٠١)، ويحتمل أن يكون الخطأ فيه من الناسخ، والله أعلم.

(٢) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن الذراع الماسح الطيرائى، وهو أحد شيوخ الهذلى الذين أكثر من الأخذ عنهم، ووقع فى المخطوطة (الطبرانى)، وهو تصحيف، وأما ابن الجهم، فهو محمد بن الجهم السمرى، وسبقت ترجمتهما عند الإسناد المذكور فى أول كتاب العدد، والله أعلم.

(٣) لم يذكر المصنف قوله تعالى ﴿ ما أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾، وقد أسقطها المدنى الأخير والشامى وعدها الباقون، وانظر البيان فى عد آى القرآن للدانى (١/ ١٠٣)، والله أعلم.

اختلافها أربع وعشرون آية.

﴿طه﴾(١)، و﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾(٧٨)، و﴿ضَلُّوا﴾(٩٢): كوفي، وأسقط ﴿مِنِّي هُدًى﴾(١٢٣)، و﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾(١٣١).

وافقه حمصي في ﴿مِنِّي هُدًى﴾.

أسقط البصري ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾(٣٣)، ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾(٣٤).

﴿مَحَبَّةً مِنِّي﴾(٣٩): حجازي، دمشقي.

﴿فُتُونًا﴾(٤٠): شامي، بصري.

﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾(٤١): كوفي، شامي.

﴿قَاعًا صَفْصَفًا﴾(١٠٦): أسقطها الحجازي.

﴿وَلَا تَحْزَنَ﴾(٤٠)، و﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾(٤٧): شامي.

﴿إِلَى مُوسَى﴾(٧٧)، ﴿فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾(٤٠): دمشقي، وأسقط ﴿خَطْبُكَ يَاسَامِرِيُّ﴾(٩٥).

﴿غَضْبَانَ أَسِفًا﴾(٨٦): مكي ومدني الأول وحمصي.

﴿وَإِلَهُ مُوسَى﴾(٨٨): مكي ومدني الأول.

﴿فَنَسِيَ﴾(٨٨): أسقطها المكي والمدني الأول.

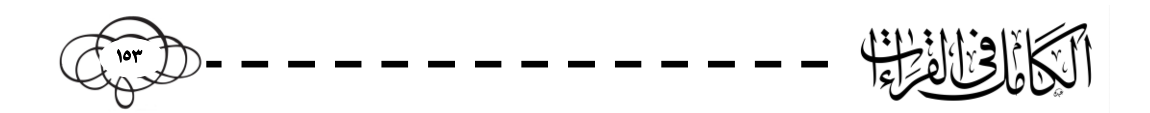
﴿وَعْدًا حَسَنًا﴾(٨٦): مدني الأخير، وأسقط ﴿أَلْقَى السَّامِرِيُّ﴾(٨٧).

﴿قَوْلًا﴾(٨٩): مدني الأخير وشامي[1].

﴿فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ (٣٩)، و﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ (١٢٤): حمصي.

---

[1] كذا رواه المصنف بذكر الشامي فى هذا الموضع، وهو غلط، فإن الشامي لم يعد هذه الآية، بل انفرد بها المدنى الأخير، قال أبو عمرو الداني فى كتابه البيان فى عد آى القرآن (١/ ١٨٣): عند ذكر سورة طه: (﴿إِلَيْهِم قولا﴾ :عدهَا الْمدنِي الأَخير وَلم يعدها الْبَاقُونَ، وقال فى موضع آخر (١/ ٨٩): بَاب ذكر مَا عد الْمدنِي الأَخير: انْفَرد الْمدنِي الأَخير بعدّ أَربع آيَات فِي الْكَهْف ﴿مَا يعلمهُمْ إِلَّا قَلِيل﴾، وَفِي طه: ﴿وَعدا حسنا﴾، وفيهَا ﴿إِلَيْهِم قولا﴾، وَفِي وَالْعصر: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾. والله أعلم.



الأنبياء

مكية وهي مائة واثنا عشرة آية، كوفي وأحد عشرة في عدد الباقين.

اختلافها آية:

﴿وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ (٦٦): كوفي.

الحج

اختلف العلماء فيها فقال قَتَادَة: من أولها إلى قوله: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾: مدني، الباقي مكي، وقال الضحاك: فيها سَفَرِيٌّ، وهو قوله: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا﴾ نزلت في ستة، ثلاثة مؤمنين وثلاثة كفار، فالمؤمنون: حَمْزَة بن عبد المطلب وعبيد بن الحارث وعلي بن أبي طالب رضوان اللَّه عليهم أجمعين دعاهم للبِرازِ[1] شيبة وعتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة يوم بدر، وكان ذلك في السفر[2]، الباقي حضري، وقال: فيها ليليّ، وهو قوله: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾: نزل ليلة المزدلفة، فصار فيها ليليٌّ، ونهاريّ، وسفريّ، وحضريّ، ومكي، ومدني.

وهي سبعون وثمان آيات كوفي، وسبع مكي، وست مدنيان، وخمس بصري، وأربع شامي.

اختلافها خمس آيات:

عد الكوفي ﴿وَالْجُلُودُ﴾ (٢٠).

أسقط الشامي ﴿وَثَمُودُ﴾ (٤٢).

أسقط البصري والشامي ﴿لُوطٍ﴾ (٤٢).

عد المكي في رواية ابْن شَنَبُوذَ ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾ (٧٨)[3].

---

[1] أي للمبارزة، وقصتهم مشهورة، والله أعلم.

[2] أخرجه البخاري في مواضع كثيرة، منها (٣٧٤٧)، ومسلم (٣٤)، وابن ماجه (٢٨٣٥) وغيرهم، والله أعلم.

[3] أسقط المصنف ذكر قوله تعالى: ﴿يصب من فوق رءوسهم الحميم﴾، فعدها الكوفي وتركها الباقون، وبها يتم عدد الآيات المختلف فيها خمس كما ذكره المصنف، ولعلها سقطت من الناسخ، وهو الراجح لكون المصنف قد نص على أنها خمس آيات مختلف فيها، وانظر روضة المالكي ١/ ٤٢٥، والله أعلم.

المؤمنون

مكية وهي مائة وثمان عشر آية كوفي، وتسع عشر في عدد الباقين.

اختلافها آية:

﴿**وَأَخَاهُ هَارُونَ**﴾ (٤٥): أسقطها الكوفي.

النور

مدنية، وهي ستون واثنان حجازي، وثلاث حمصي، وأربع في عدد الباقين.

اختلافها ثلاث آيات:

﴿وَ**الْآصَالِ**﴾ (٣٦)، و﴿**بِالْأَبْصَارِ**﴾ (٤٣): أسقطها الحجازي.

﴿**لِأُولِي الْأَبْصَارِ**﴾ (٤٤): أسقطها الحمصي.

الفرقان

مكية وهي سبع وسبعون آيات في جميع العدد.

الشعراء

مكية إلا قوله تعالى: ﴿**إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**﴾ إلى آخر السورة، نزلت بالمدينة في شعراء رسول اللَّه ﷺ، وهم ثلاث: كعبُ بن مالك، وحسَّانُ بن ثابت، وعبدُ الله بن رواحة، لما نزل ﴿**وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ**﴾ فقالوا: ما نصنع يا رسول اللَّه ونحن شعراؤك، فأنزل اللَّه تعالى ﴿**إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا**﴾ فهم هؤلاء[1].

وهي مائتا آية وعشرون وست آيات مكي بصري ومدني الأخير، وسبع وعشرون في عدد الباقين.

اختلافها أربع آيات:

﴿**طسم**﴾ (١): كوفي.

﴿**فَلَسَوفَ تَعلَمُونَ**﴾ (٤٩): أسقطها الكوفي.

﴿**أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ**﴾ (٩٢): أسقطها البصري.

---

[1] أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٥١)، والله أعلم.

﴿الشَّيَاطِينُ﴾(٢١٠): أسقطها المكي والمدني الأخير.

النمل

مكية وهي تسعون وخمس آيات حجازي، وثلاث كوفي، وأربع في عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

﴿وَأُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾(٣٣): حجازي.

﴿مِنْ قَوَارِيرَ﴾(٤٤): أسقطها الكوفي.

القصص

مكية إلا قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَادُّكَ﴾: نزل بالجُحفة، وهي ثمانون وثمان آيات في جميع العدد لا خلاف في جملتها، واختلف في بسطها، فخلافها أربعة:

﴿طسم﴾(١): كوفي.

﴿يَسْقُونَ﴾(٢٣): أسقطها الكوفي.

﴿عَلَى الطِّينِ﴾ (٣٨): حمصي.

أسقطها ﴿الْغَالِبُونَ﴾ (٣٥)[1] الحمصي.

وروى عن عطاء: أنه عد ستًا وثمانين، أسقط ﴿طسم﴾، و﴿يَسْقُونَ﴾.

العنكبوت

مكية، وهي ستون وتسع آيات في جميع العدد إلا الحمصي فإنه قال: أحد وسبعون آيات.

اختلافها خمس آيات:

﴿الم﴾(١): كوفي.

﴿وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾(٢٩): حجازي، حمصي.

﴿لَهُ الدِّينَ﴾(٦٥): بصري، دمشقي.

---

[1] كذا رواه المصنف، وهو غلط، فإن هذا الموضع متفق على عده بين علماء العدد، وإنما أسقط الحمصى عد ﴿فَأَخَاف أَن يقتلُون﴾، وانظر كلام الدانى فى كتابه البيان فى عد آى القرآن، عند ذكر ما انفرد به أهل حمص من العدد (١/ ٨٩)، والله أعلم.

عد الحِمصي ﴿يُؤْمنُونَ﴾[1].

﴿فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ (٢٩): فعدّها أبو مُحَرِّزٍ عن المدني الأول.

الروم

مكية وهي تسع وخمسون آية مكي مدني الأخير، وستون في عدد الباقين.

اختلافها خمس آيات:

﴿الم﴾ (١): كوفي.

﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ (٢): أسقطها المدني الأخير والمكي في غير رواية ابن شنبوذ، [وعدَّا ﴿سَيَغْلِبُونَ﴾][2]، وترك المكي في رواية ابْن شَنَبُوذَ: ﴿سَيَغْلِبُونَ﴾ (٣).

وترك الكوفي والمدني الأول ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ (٤).

وعد المدني الأول ﴿يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (٥٥).

وقال ابن شنوذ: اختُلف في ﴿يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ عن المكي، والصحيح ما قدمنا.

لقمان

مكية إلا قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ﴾ إلى آخر الثلاث نزلت بالمدينة في قصة اليهود لما أنكروا قوله تعالى: ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾، وقالوا: يا محمد كيف تقول: وَمَا أُوتِينا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا؟!، وقد أعطينا التوراة فيها علم الأولين والآخرين، فقال رسول اللَّه ﷺ: التوراة والإنجيل والفرقان والزبور في علم اللَّه قليل، فأنزل اللَّه تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ﴾، القصة[3].

وهي ثلاثون وأربع آيات عراقى شامي، وثلاث حجازي.

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿أفبالباطل يُؤمنُونَ﴾، وبه يظهر أن قول المصنف أن العدد عند الحمصى إحدى وسبعون آية ليس بصواب، وصوابه سبعون لا غير، والله أعلم.

[2] كذا وقع هاهنا، والظاهر أن سبق قلمٍ أو سهوٌ، فإن هذا الموضع متفق عليه بين علماء العدد إلا ما روى عن المكى من الخلاف فيه، وهو خلاف غير معتبرٍ، فكيف يخص المصنف المدنى الأخير والمكى بعَدِّ هذا الموضع، مما يُفهِمُ أنه غير معدودٍ للباقين، وهو خلاف المشهور عنهم، يدل عليه ما ذكره المصنف بعد ذلك عن المكي فى رواية ابن شنبوذ أنه تركها، ومفهومه أن غيره قد عدها، والله أعلم.

[3] انظر تفسير الطبري ٨/ ١٤١، ١٤٢، والله أعلم.

اختلافها آيتان: ﴿الم﴾(١): كوفي. ﴿الدِّينَ﴾(٣٢): بصري شامي.

السجدة

مكية إلا ثلاث آيات: قوله: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا﴾: نزلت في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة، تخاصما في شيء، فقال له الوليد: أنا أَمْلَأُ منك في الكتيبة، فقال له علي: اسكت يا فاسق، فأنزل اللَّه تعالى تصديقه إلى آخر ثلاث آيات[١].

وهي عشرون وتسع آيات بصري، وثلاثون من عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

﴿الم﴾(١): كوفي.

﴿جَدِيدٍ﴾(١٠): حجازي، شامي.

الأحزاب

مدنية وهي ثلاث وسبعون آية في جميع العدد ولا خلاف فيها.

سبأ

مكية وهي خمسون وخمس آيات شامي، وأربع في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿وَشِمالٍ﴾(١٥): شامي.

الْمَلَائِكَة

مكية وهي أربعون وأربع آيات حمصي، وست دمشقي، وخمس في عدد الباقين[٢].

---

[١] أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة ٢/ ٦١٠، والآجري فى الشريعة ٤/ ٢٠٩٨ من حديث ابن عباس، وابن جرير فى تفسيره ٢٠/ ١٨٧ عن عطاء بن يسار مرسلا، والله أعلم.

[٢] اضطرب كلام المصنف فى هذه السورة كما هو ظاهر لمن تتبع ما ذكره مما اختلفوا فيه، ولو صح ما ذكر هاهنا من الخلاف لصار عدد المدنى الأخير سبعاً وأربعين، ولصار عدد البصري أربعاً وأربعين كالحمصي، والصواب أن المدنى الأخير يعدها ست وأربعون آية كالدمشقى، وأنه لا يعد ﴿ شديدٌ﴾(٧)، الأول، وأن الحمصى وحده يترك ﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾، ويعده الآخرون، وباقى ما ذكره صحيحٌ، وانظر ما قاله أبوعمرو الدانى فى كتابه البيان فى اختلافهم فى هذه السورة ١/ ٢١٠، وانظر الروضة لأبى علي المالكي ١/ ٤٤٦، والمصباح لأبى الكرم ٢/ ٩٢٣، والله أعلم.

اختلافها تسع آيات:

﴿شَدِيدٌ﴾(٧) الأول: عدها الشامي والبصري ومدني الأخير.

﴿تشكرون﴾ (١٢): أسقطها الحمصي.

وترك البصريُّ ﴿البَصِيرُ﴾(١٩)، ﴿والنُّورُ﴾(٢٠)، وعدَّ ﴿أَن تَزُولا﴾(٤١).

ترك الحمصي والبصري ﴿بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾(١٦)، ﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ (٢٣).

يترك الدمشقي ﴿مَن فِي الْقبُوُرِ﴾(٢٢).

وعد الشامي والبصري والمدني الأخير ﴿تَبْدِيلًا﴾(٤٣).

يس

مكية وهي ثلاث وثمانون آية كوفي وآيتان في عدد الباقين، ﴿يس﴾(١) كوفي.

الصافات

مكية وهي مائة وأَحَدَ وثمانون آية في عدد البصري وأبي جعفر، واثنان وثمانون في عدد الباقين، اختلافها أربع آيات: أسقط البصري ﴿يَعبُدُونَ﴾(٢٢).

وأسقط أبو جعفر الأخير من ﴿لَيَقُولُونَ﴾(١٦٧)[١].

عدَّ البصري ﴿مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ (٨)، وأسقط ﴿دُحُورًا﴾ (٩)[٢].

ص

مكية وهي ثمانون وثمان آيات كوفي، وست في عدد الباقين.

اختلافها أربع آيات:

كوفي: ﴿ذِي الذِّكْرِ﴾(١).

أسقط البصري ﴿وَغَوَّاصٍ﴾(٣٧).

أسقط الحمصي ﴿نَبَؤًا عَظِيمٌ﴾ (٦٧).

---

(١) يعنى من قوله تعالى ﴿ وإن كانوا ليقولون﴾، والله أعلم.

(٢) كذا قال المصنف وهو سبق قلم أو سهو، والصواب أن الحمصى وحده أسقط ﴿مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾، وعد ﴿دُحُورًا﴾، وأما البصري فكالباقين فيهما، انظر البيان فى عد آى القرآن ١/ ٩٧، ٩٨، واالروضة للمالكي ١/ ٤٤٩، والله أعلم.

وعدَّ كوفي والحمصي ﴿وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ (٨٤)[1].

الزمـر

مكية إلا قوله: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ إلى آخر الثلاث، نزل في قصة وحشي بعد قتل حَمْزَة بالمدينة[2].

وهي خمس وسبعون آيات كوفي، وثلاث شامي، واثنان في عدد الباقين.

اختلافها سبع آيات:

﴿مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ (١١) الثاني: دمشقيّ [كوفيّ][3].

﴿مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾ (١٤)، ﴿فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (٣٦) الثاني: كوفي، وأسقط ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ (٣).

﴿فسوفَ تَعْلمُونَ﴾ (٣٩): كوفي حمصي.

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ (١٧): أسقطها المكي والمدني الأول وعدَّا ﴿الْأَنْهَارُ﴾ (٢٠).

المؤمن

مكية، ثمانون وآيتان بصري، وأربع حجازي وحمصيّ، وخمس كوفي وابن الجهم عن الشامي، وست دمشقي.

اختلافها تسع آيات:

﴿حم﴾ (١): كوفي، وأسقط ﴿كَاظِمِينَ﴾ (١٨).

---

[1] ذكر الداني في كتابه البيان (١/ ٢١٤) والشاطبي في ناظمة الزهر، وغيرهم الخلاف عن البصري في هذه السورة حيث ورد عنهم الخلاف في قوله تعالى ﴿وَالْحق أَقُول﴾، فعدّها منهم أيوب بن المتوكل ويعقوب الحضرمي، فهي عندهم ست وثمانون آية كما ذكره المؤلف، ولم يعدها عاصم الجحدري، فهي عنده خمس وثمانون آية، وكان على المؤلف أن يذكر عدها للبصري هاهنا، حيث ذكر أن عددها عندهم ستا وثمانين آية، فهو على هذا يثبت فيها قول الحضرمي وأيوب، ولا يستقيم كلامه إلا بذكر عدّها للبصري، والله أعلم.

[2] انظر روضة المالكي ١/ ٤٥٤، والله أعلم.

[3] سقط ذكر الكوفي هاهنا، ولا بد من ذكره ليستقيم العدد، وهو المشهور عن الكوفي، ولعله سهو من الناسخ، وانظر البيان ١/ ٢١٦، والروضة ١/ ٤٥٤، والله أعلم.

﴿التَّلَاقِ﴾(١٥): أسقطها الدمشقي.

﴿بَارِزُونَ﴾ : دمشقي(١٦).

﴿إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ﴾(٥٣): أسقطها البصري والمدني الأخير وابن الجهم عن الشامي.

﴿وَالبَصِيرُ﴾(٥٨): دمشقي، ومدني الأخير.

﴿فِي الْحَمِيمِ﴾(٧٢): مكي، ومدني أول.

﴿يُسْحَبُونَ﴾(٧١): كوفي، شامي، ومدني آخر.

﴿تُشْرِكُونَ﴾(٧٣): كوفي، دمشقي.

حم السجدة

مكية، وهي خمسون وأربع آيات كوفي، وثلاث حجازي، وآيتان في عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

﴿حم﴾(١): كوفي.

﴿وَثَمودَ﴾(١٣):أسقطها الشامي والبصري.

حم عسق

مكية وهي خمسون وثلاث آيات كوفي، واحد وخمسون حمصي، وخمسون في عدد الباقين.

اختلافها ثلاث آيات:

﴿حم﴾(١): كوفي.

﴿عسق﴾(٢): كوفي حمصي.

﴿كَالْأَعْلَامِ﴾(٣٢): كوفي.

الزخرف

مكية إلا قوله: ﴿وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾ : نزل عليه ليلة أسرى به ببيت المقدس، حين صلى بالأنبياء.

وهي ثمانون وثمان آيات شامي، وتسع في عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

﴿حم﴾(١): كوفي. ﴿مَهِينٌ﴾(٥٢): أسقطها الشامي والكوفي.

الدخان

مكية، وهي خمسون وسبع آيات بصري، وتسع كوفي، وست في عدد الباقين.

اختلافها أربع آيات:

﴿**لَيَقُولُونَ**﴾(٣٤): كوفي.

﴿**فِي الْبُطُونِ**﴾(٤٥): أسقطها الدمشقي والمدني الأول.

﴿**الزَّقُّومِ**﴾(٤٣): أسقطها الحمصي والمكي، الأخير[1].

الجاثية

مكية وهي ثلاثون وسبع آيات كوفي، وست في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿**حم**﴾ (١): كوفي.

الأحقاف

مكية وهي ثلاثون وخمس آيات كوفي، وأربع في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿**حم**﴾(١): كوفي.

سورة محمد ﷺ

مدنية، وهي ثلاثون وثمان آيات كوفي، وأربعون بصري حمصي، وتسع وثلاثون في عدد الباقين.

اختلافها سبع آيات:

﴿**أَوْزَارَهَا**﴾(٤): أسقطها الكوفي والحمصي.

﴿**فَضَرْبَ الرِّقَابِ**﴾(٤)، و﴿**الْوَثَاقَ**﴾(٤)، و﴿**لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ**﴾(٤): عد هذه الثلاثة الحمصي.

﴿**بَالَهُمْ**﴾ (٥)، ﴿**أَقْدَامَكُمْ**﴾ (٧): أسقطها الحمصي.

---

[1] يعنى: والمدنى الأخير بحذف واو العطف، والمصنف يفعله كثيرًا، وهو مختلف بين النحاة فى جوازه فى غير ضرورة الشعر والصحيح جوازه، ويحتمل أن يكون قوله: (والمدني) قد سقط على الناسخ، والله أعلم.

﴿لِلشَّارِبِينَ﴾(١٥): عدها البصري والحمصي.

الفتح

مدنية، وهي عشرون وتسع آيات في جميع العدد بلا خلاف.

الحجرات

مدنية، وهي ثمان عشر آية في جميع العدد.

ق

مكية، وهي أربعون وخمس آيات في جميع العدد.

والذاريات

مكية، وهي ستون آية في جميع العدد.

الطور

مكية، وهي أربعون وسبع آيات حجازي، وثمان بصرى وتسع في عدد الباقين.
اختلافها آيتان:
﴿وَالطُّورِ﴾(١): أسقطها الحجازي.
﴿دَعًّا﴾(١٣): كوفي، شامي.

والنجم

مكية، وهي ستون وآيتان كوفي وحمصي، واحد وستون في عدد الباقين.
اختلافها ثلاث آيات:
﴿مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾(٢٨): كوفي،
﴿مَّن تَوَلَّى﴾(٢٩): شامي.
﴿الدُّنْيَا﴾(٢٩): أسقطها الدمشقي.

القمر

مكية، وهي خمس وخمسون آيات في جميع العدد.

الرحمن

مكية، وقال السُّدِّيُّ ومقاتلٌ: مدنية، وهي سبعون وثمان آيات كوفي شامي، وسبع بصري، وست حجازي [١].

اختلافها خمس آيات:

﴿الرَّحْمَنُ﴾ (١): شامي كوفي.

﴿**خَلَقَ الْإِنْسَانَ**﴾ (٣) الأول: أسقطها المدنيان [٢].

﴿**لِلْأَنَامِ**﴾ (١٠): أسقطها المكي.

﴿**شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ**﴾ (٣٥): حجازي.

﴿**الْمُجْرِمُونَ**﴾ (٤٣): أسقطها البصري.

واختلف في ﴿**الْإِنْسَان**﴾ (١٤) الثاني، والصحيح ما قدمنا.

الواقعة

مكية، وهي تسعون وست آيات كوفي، سبع بصري، وتسع في عدد الباقين.

اختلافها خمس عشرة آية:

﴿**فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ**﴾ (٨)، ﴿**وَأَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ**﴾ (٩)، ﴿**وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ**﴾ (٤١): أسقطهن الكوفي.

﴿**مَوْضُونَةٍ**﴾ (١٥): أسقطها البصري والدمشقي.

﴿**وَلَا تَأْثِيمًا**﴾ (٢٥): عدها الكوفي والمدني الأول [٣].

---

[١] كذا فى المخطوطة، وهو مقلوب، وصوابه سبع للحجازى، وست للبصرى، كما هو ظاهر من تتبع ما ذكره المصنف من الآيات المختلف فيها، ولعله انقلب على المصنف، أو على الناسخ. والله أعلم.

[٢] يريد الذى بعده: ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾، وأما الثانى فهو قوله تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف رحمه الله، ولعله سبق قلمٍ أو سهو، والصواب فى هذه الآية ما ذكره أبو عمرو الدانى فى كتابه البيان (١/ ٢٣٩) فقال: ﴿وَلَا تأثيما﴾ لم يعدها الْمدنِي الأول والمكي وعدّها الْبَاقُونَ، وهو الذى يستقيم به العدد المذكور أولاً، وانظر أيضا روضة المالكي (١/ ٤٧٥)، والله أعلم.

﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ (٢٢): أسقطها البصري والدمشقي والمكي غير ابن شَنَبُوذَ والمدني الأخير.

﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ (٢٧): أسقطها الكوفي والمدني الأخير.

﴿إِنْشَاءً﴾ (٣٥): أسقطها البصري.

﴿الْأَوَّلُونَ﴾ (٤٨): أسقطها الحمصي.

﴿وَالْآخِرِينَ﴾ (٤٩): أسقطها الشامي، والمدني الأخير، وعدَّا ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾ (٥٠).

﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ﴾ (٤٧): مكي في غير رواية ابْن شَنَبُوذَ، وأسقط ﴿وَحَمِيمٍ﴾ (٤٢).

﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ (٨٩): دمشقي.

﴿وَأَبَارِيقَ﴾ (١٨): مدني أخير ومكي في غير رواية ابْن شَنَبُوذَ.

الحديد

مدنية وهي تسع وعشرون آية عراقي، وثمان في عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

﴿مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾ (١٣): كوفي،

و﴿الْإِنجِيلَ﴾ (٢٧): بصري.

المجادلة

مدنية وهي عشرون آية مدني الأخير ومكي[1]، آيتان وعشرون في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿فِى الْأَذَلِّينَ﴾ (٢٠): أسقطها المدني الأخير والمكي.

الحشر

مدنية وهي عشرون وأربع آيات في جميع العدد.

الممتحنة

مدنية، وهي ثلاث عشر آية في جميع العدد.

---

[1] كذا عدها المصنف، والصواب إحدى وعشرون لهما، كما هو ظاهر من كلام المؤلف ان المختلف فيه فى هذه السورة آية واحدة، وانظر البيان (١/ ٢٤٢)، وروضة المالكي (١/ ٤٧٦)، والله أعلم.

الصف

مدنية، في قول مقاتل، وفى قول قَتَادَة مكية، والأول أصح وهي أربع عشر آية.

الجمعة

مدنية، وهي أحد عشر آية.

المنافقون

مدنية، وهي أحد عشر آية.

التغابن

مكية، إلا قوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ**﴾، إلى آخر السورة، نـزل في قصة مالك بن عوف الأشجعي، فقيّض له اللَّه أولادَه ونعَّموه في الثمار والظلال ورِفْقَةِ نساءِه، فقالوا: قد اشتد الحر فأين تمضي ورسول اللَّه يعذِرُك؟، فنزلت هذه القصة[1].

وهي ثمان عشر آية في جميع العدد.

الطلاق

مدنية وهي أحد عشر آيةً بصري، وثلاث عشر حمصي، واثنى عشر في عدد الباقين.

اختلافها أربع آيات:

﴿**وَالْيَوْمِ الْآخِرِ**﴾(٢): دمشقي.

﴿**يَا أُولِي الْأَلْبَابِ**﴾(١٠): مدني الأول، ومكي في رواية ابْن شَنَبُوذَ.

﴿**قَدِيرٌ**﴾ (١٢): حمصي.

﴿**مَخْرَجًا**﴾(٢): كوفي حمصي[2].

---

[1] أخرجه ابن جرير فى تفسيره (٢٣/ ٤٢٤) عن عطاء بن يسار مرسلا، والله أعلم.

[2] كذا قاله المصنف، وهو سهو، والصواب أن هذه الآية يعدها الكوفى والمكى والمدنى الأخير والحمصى، قَالَ أَبُو عَمْرو الدانى فى كتابه البيان (١/ ٢٤٩): ﴿يَجْعَل لَهُ مخرجا﴾ عدهَا الْمدنِي الْأَخير والمكي والكوفي وَلم يعدها الْبَاقُونَ، وهو لا يذكر الحمصيّ فى هذا الجزء من كتابه، وذكره الجعبرى فى كتابه حسن المدد فى فن العدد، وبه يستقيم العدد المذكور أولاً، وقوله ﴿قَدِيرٌ﴾ هو الذى بعده ﴿وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ﴾ والله أعلم.

التحريم

مدنية، وهي ثلاث عشر آية حمصي، واثني عشر في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿**تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ**﴾ (٨): حمصى.

الملك

مكية، وهي أحد وثلاثون آية مكي ومدني الأخير، وثلاثون في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿**جَاءَنَا نَذِيرٌ**﴾(٩): مكي ومدني الأخير.

القلم

مكية وهي خمسون وآيتان في جميع العدد.

الحاقة

مكية وهي خمسون وآية بصريٌّ دِمَشْقِيٌّ، وآيتان وخمسون في عدد الباقين.
اختلافها ثلاث آيات:
﴿**الْحَاقَّةُ**﴾(١) الأول: كوفيٌّ. ﴿**حُسُومًا**﴾(٧): حمصيٌّ.
﴿**كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ**﴾(٢٥):حجازيٌّ.

المعارج

مكية وهي أربعون وثلاث آيات دمشقي، وأربع في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿**خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ**﴾(٤): أسقطها الدمشقي.

نوح

مكية، وهي ثمان وعشرون آية كوفي، وتسع بصري، دمشقي، وثلاثون في عدد الباقين.
اختلافها خمس آيات: ﴿**فِيهِنَّ نُورًا**﴾ (١٦): حمصي.
﴿**وَلَا سُوَاعًا**﴾(٢٣): أسقطها الكوفي والحمصي.
﴿**فَأُدْخِلُوا نَارًا**﴾(٢٥): أسقطها الكوفي.
﴿**وَنَسْرًا**﴾(٢٣): كوفي حمصي ومدني الأخير.
﴿**أَضَلُّوا كَثِيرًا**﴾(٢٤): مكي ومدني الأول.

الجن

مكية، وهي عشرون وسبع آية مكي طريق البزي، وثمان وعشرون في عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

عد المكي إلا البزى ﴿**مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ**﴾(٢٢)، وأسقط ﴿**مُلْتَحَدًا**﴾(٢٢) بكماله.

المزمل

مكية، إلا قوله: ﴿**إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى**﴾ نزلت بالمدينة بعد ذلك بسنة[١].

وهي ثمان عشر آية في عدد أبي جعفر وشيبة، وتسع بصري وحمصي، وعشرون في عدد الباقين.

اختلافها أربع آيات:

﴿**الْمُزَّمِّلُ**﴾(١): كوفي، دمشقي، ومدني الأول.

﴿**وَجَحِيمًا**﴾ (١٢): أسقطها الحمصي.

﴿**رَسُولًا**﴾(١٥): مكي وحمصي. ﴿**شِيبًا**﴾(١٧): أسقطها أبو جعفر وشيبة.

المدثر

مكية، وهي خمسون وخمس آيات مكي دمشقي ومدني الأخير، وست وخمسون في عدد الباقين، اختلافها آيتان:

أسقط أبو جعفر وشيبة ﴿**يَتَسَاءَلُونَ**﴾(٤٠).

نافع والدمشقي والمكي: ﴿**عَنِ الْمُجْرِمِينَ**﴾(٤١)[٢].

القيامة

مكية وهي أربعون آية كوفي وحمصي، وتسع وثلاثون في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿**لِتَعْجَلَ بِهِ**﴾ (١٦): كوفي حمصي.

---

[١] يعنى بعد نزول أولها بسنة، والمشهور من حديث عائشة عند البخارى وغيره أنها نزلت بعد سنة ونصف من نزول أولها ويحتمل أن المصنف أراد إلغاء الكسر على قاعدة العرب فى ذلك، والله أعلم.

[٢] يعنى أسقطوها كذلك عطفًا على ما قبله، وعدها الباقون، والله أعلم.

الإنسان

مكية، وهي إحدى وثلاثون آية باتفاق.

المرسلات

مكية، وهي خمسون آية في جميع العدد

المعصرات[1]

مكية، وهي أحد وأربعون آية،[مكى بصرى، وأربعون][2] في عدد الباقين.

اختلافها آية: ﴿قَرِيبًا﴾(٤٠): مكي بصري.

النازعات

مكية، وهي أربعون وست آيات كوفي، وخمس وأربعون في عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

﴿وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾(٣٣): حجازي كوفي.

﴿مَنْ طَغَى﴾(٣٧): أسقطها الحجازي.

عبس

مكية، وهي أربعون آية دمشقي، وإحدى وأربعون بصري حمصي وأبو جعفر، وآيتان في عدد الباقين.

اختلافها ثلاث:

﴿وَلِأَنْعَامِكُمْ﴾(٣٢): حجازي كوفي.

﴿الصَّاخَّةُ﴾(٣٣): أسقطها الدمشقي.

﴿إِلَى طَعَامِهِ﴾(٢٤): أسقطها أبو جعفر.

---

[1] يريد سورة النبأ، والله أعلم.

[2] ما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وانظر المصادر السابق ذكرها، والله أعلم.

التكوير

مكية، وهي عشرون وثمان آية في عدد أبي جعفر، وتسع وعشرون في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿**فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ**﴾(٢٦): أسقطها أبو جعفر.

الانفطار

مكية وهي تسع عشر آية في جميع العدد.

التطفيف

اختلف فيها، وهي مكية أو هي مدنية، وهي ست وثلاثون آية في جميع العدد.

الانشقاق

مكية، وهي عشرون وثلاث آيات بصري دمشقي، وأربع حمصي، وخمس في عدد الباقين.

اختلافها خمس آيات:
﴿**كَادِحٌ**﴾، و﴿**كَدْحًا**﴾(٦): حمصي فيهما، وأسقط ﴿**فَمُلَاقِيهِ**﴾(٦)، ﴿**بِيَمِينِهِ**﴾(٧)، ﴿**وَرَاءَ ظَهْرِهِ**﴾(١٠): أسقطهما البصري والشامي.

البروج

مكية، وهي ثلاث وعشرون آية حمصي، وآيتان وعشرون في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿**مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ**﴾ (١١): حمصي.

الطارق

مكية وهي ستة عشر آية في المدني الأول، وسبع عشر في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿**كَيْدًا**﴾(١٥): أسقطها المدني الأول.

سورة الأعلى

مكية وهي تسع عشرة آية في جميع العدد.

الغاشية

مكية وهي ست وعشرون آية في جميع العدد.

الفجر

مكية، وهي ثلاثون وآيتان حجازي، وثلاثون شامي كوفي، وتسع وعشرون بصري.

اختلافها خمس آيات:

﴿وَنَعَّمَهُ﴾ (١٥)، و﴿رِزْقَهُ﴾ (١٦): حجازي.

وافق الحمصي في ﴿وَنَعَّمَهُ﴾.

﴿أَكْرَمَنِ﴾ (١٥): أسقطها الحمصي.

﴿بِجَهَنَّمَ﴾ (٢٣): حجازي، شامي.

﴿فِي عِبَادِي﴾ (٢٩): كوفي.

البلد

مكية، وهي عشرون آية في جميع العدد.

الشمس

مكية، وهي ست عشرة آية مدني الأول [وحمصي][1] وخمس عشر في عدد الباقين.

اختلافها آيتان:

﴿فَعَقَرُوهَا﴾ (١٤): مدني الأول وحمصي.

﴿فَسَوَّاهَا﴾ (١٥): أسقطها الحمصي.

والليل

وهي إحدى وعشرون آية في جميع العدد.

والضحى

مكية، وهي أحد عشر آية في جميع العدد.

---

[1] كذا وقع هاهنا، وهو سهو أو سبق قلم، فإنها خمس عشرة آية فى الحمصى كالباقين سوى المدنى الأول، وهو ظاهر لمن تتبع كلام المصنف، والله أعلم.

ألم نشرح

مكية، وهي ثمان آيات في جميع العدد.

والتين

مكية، وهي ثمان آيات في جميع العدد.

العلق

مكية وهي ثمان عشر آية دمشقي، وعشرون حجازي، وتسع عشر في عدد الباقين.
اختلافها آيتان:
﴿يَنْهَى﴾ (٩): أسقطها الدمشقي. ﴿يَنتَهِ﴾ (١٥): حجازي.

القدر

مدنية، وهي ست آيات مكي شامي، وخمس في عدد الباقين.
اختلافها آيةٌ: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ﴾ (٣)[1]: مكي شامي.

البرية

مدنية، وهي ثمان آيات في جميع العدد إلا الشامي في غير رواية ابن شنبوذ والبصري فإنها تسعة في قولهما.
﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (٥): بصري شامي فى غير قول ابن شنبوذ.

الزلزال

مكية، وهي ثمان آيات كوفي ومدني الأول، وتسع في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿أَشْتَاتًا﴾ (٦): أسقطها الكوفي والمدني الأول.

العاديات

مكية، وقال عطاء بن أبي ميمونة: مدنية، وهي أحد عشر آية في جميع العدد.

---

[1] يعنى يعدّان قوله تعالى: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ الذى بعده ﴿خَيْرٌ﴾، لا أنهم يعدون ﴿خَيْرٌ﴾ رأس آية، خلافا لما قد يوهمه ظاهر كلام المصنف، والله أعلم.

القارعة

مكية وهي ثمان آيات بصري شامي، وعشر حجازي، وأحد عشر كوفي.
اختلافها ثلاث آيات:
﴿الْقَارِعَةُ﴾ (١) الأول: كوفي.   ﴿مَوَازِينُهُ﴾ (٦، ٨)، فيهما: حجازي كوفي.

التكاثر

مكية، وهي ثمان آيات في جميع العدد.

والعصر

مكية وهي ثلاث آيات في جميع العدد.
اختلافها في البسط آيتان: ﴿وَالْعَصْرِ﴾ (١): أسقطها مدني الأخير.
﴿بِالْحَقِّ﴾ (٣): عدها المدني الأخير.

الهُمَزَة

مكية وهي تسع آيات في جميع العدد.

الفيل

مكية وهي خمس آيات في جميع العدد.

قريش

مكية وهي خمس آيات حجازي، وأربع في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿مِنْ جُوعٍ﴾ (٤): حجازي[1].

الماعون

مكية، وهي سبع آيات عراقي وحمصي، وست في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿يُرَآءُونَ﴾ (٦): عراقي وحمصي.

---

[1] أثبت بعض علماء العدد هذه الآية للحمصى أيضاً، فيكون عددها عندهم خمس آيات كالحجازى سواءً، وانظر حسن المدد فى فن العدد للجعبرى عند ذكره الخلاف فى هذه السورة، والله أعلم.

الكوثر

مكية، وهي ثلاث آيات في جميع العدد.

الكافرون

مكية، وهي ست آيات في جميع العدد.

النصر

مدنية، وهي ثلاث آيات في جميع العدد.

تبت

مكية، وهي خمس آيات في جميع العدد.
روى عثمان بن عطاء: ستا، وعد ﴿**تَبَّتْ**﴾(١) آية.

الإخلاص

مكية، قال قَتَادَة: مدنية، وهي خمس آي مكي وشامي، وأربع في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿**لَمْ يَلِدْ**﴾(٣): مكي وشامي.

الفلق

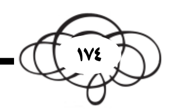
مدنية وهي خمس آيات في جميع العدد.

الناس

مدنية في قول عبد الله بن عباس وقَتَادَة، وغيرهما مكية.
وهي سبع آيات مكي وشامي، وست في عدد الباقين.
اختلافها آية: ﴿**الْوَسْوَاسِ**﴾(٤): مكي وشامي.

تم كتاب العدد على الاختصار من غير ربوع ولا أخماس لئلا يطول.



كتاب الوقف

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم أنَّ المقاطعَ والمبادئَ علمٌ مُفتَقرٌ إليه، يُعلَم به الفرقُ بين المعنيين المختلفين، والقصتين المتنافيتين، والآيتين المتضادتين، والحُكْمَيْنِ الْمُتقاربين، وبين النّاسخ والمنسوخ، والْمُجْمَلِ والْمُفَسِّر، والْمُحْكَمِ والْمُتَشَابِهِ، ويميز بين الحلال والحرام، وبين ما يقتضي الرحمة والعذاب، ولهذا رُوِي عن الصحابة أنهم قالوا: يجب أن لا يخلط القارئُ آية رحمة بآية عذاب على ما يقتضيه حكمُ اللَّه تعالى، والوقفُ أَدَبُ القُرآنِ ويُمَيَّزُ به بين السَّاكِنِ والْمُتَحرك، ألا ترى أنه لا يُبْتَدأُ بساكن ولا يوقف على متحرك، وإن جاء في الوقف الرَّومُ والإِشْمَامُ، وليس بحركة تامة[1]، ويُتَجَنَّبُ الوَقْفُ على ما يوهمُ مثل قوله ﷻ: ﴿**فبعَثَ**﴾، ويبتدئ ﴿**اللَّهُ غُرَابًا**﴾، ﴿**وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ**﴾، [ويبتدئ ﴿**ابْنُ اللهِ**﴾][2] و ﴿**لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا**﴾، ويَبْتَدِئُ ﴿**إِنَّ اللَّهَ**﴾، وهكذا ﴿**مُبِينٍ**﴾، ويبتدئ ﴿**اقْتُلُوا يُوسُفَ**﴾، ولا يقف على ﴿**رَحِيمًا**﴾، ويبتدئ ﴿**وَالْمُحْصَنَاتُ**﴾، وإن كان ﴿**مُبِينٍ**﴾، و ﴿**رَحِيمًا**﴾، آخر آية، ولا يتبع قول الجهال ومن لا يعلم، إذِ الواقفُ لا يخلو إما أن يكون عالما أو ناقلًا، فإن كان عالِمًا فله أن يقف في كل موضع يَبِين له معنىً، وهذا هو واحِدُ العصرِ، وإن كان ناقلا فليس له أن يعدوا المنقول.

---

[1] يعنى الروم ليس بحركة تامة، ولهذا أفرد الضمير، لأن الإشمام ليس بحركة ملفوظ بها، وإنما هو إشارة بالشفتين دون صوت، والله أعلم.

[2] ساقط من السياق، والله أعلم.

ولما جُزْتُ بغَزْنَة[1] وكان بها رجل هَرَوِيّ جَاهِلٌ في معانيه، فَطَلَبَ أن يتسوَّق، واسمه علي بن الحسين الجوزجاني ولكنه ادّعَى الأَدَبَ، وقرأ بِهَرَاة على الشيخ إسماعيل القراب[2] - كثيرَ الوقف-، ولم يضبط عنه، فطلب المباهاةَ، فسألني إن وقفت على ﴿**عُزَيرٌ**﴾ كيف يبتدئ؟، أو إن وقفت علي ﴿**فبعَثَ**﴾، كيف يبتدئ؟ أو على ﴿**مُبِينٍ**﴾، كيف يبتدئ؟، فقلت: إن لم يخف الوهم على السامع، فيبتدئ كما في القصة ﴿**ابْنُ اللَّهِ**﴾، ﴿**اقْتُلُوا**﴾، وإن خاف الوهم يعود كيلا يتوهم السامع معنى الآخر، فقال: أخطأت في الجواب، وعادتي قِلَّةُ الْمِرَاءِ، فقلت: أَفِدْني يَرْحَمُكَ اللَّه، ولم أَشْتَغِلْ بالمراء والكبر، فقال: اسمعوا أيها الحاضرون لتعلموا أن لا أحد كالغَزْنة وعلمائها، فقال صاحب المجلس القاضي أبو سليمان داود بن محمد الجوزدي: لِتَعْلَمْ قولك، فقال الرجل: إذا وقف على ﴿عُزَيرٌ﴾، قلت: نبيُّ اللَّه، وإذا وقفت على ﴿فَبَعَثَ﴾، قلت: للَّهِ غُرَابًا، وإن وقفت على ﴿مُبِينٍ﴾، قلت: أَتقتلوا يوسف؟،

قلت أنا: كأن اللَّه ليس له إلا غراب واحدٌ، كأن الباعث غير اللَّه، ولو كان كذلك، لقال: (للَّه غرابٌ)، يرتفع بما عاد من الصفة، ثم قلتُ: إذا قلتَ: نبي اللَّه، فقد صدقت اليهود؛ لأنا نحن نقول: إن عزيرا نبي اللَّه، واللَّه تعالى كذَّبهم بقوله: ﴿**ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ**﴾، ثم قلت: اللَّه يقول فيما يُفَوِّهُ به إخوة يوسف: ﴿**اقْتُلُوا يُوسُفَ**﴾، وأنت تستفهم، ممن استفهموا من أبيهم أم من بعضهم؟! فبُهِتَ وانقطع، وأُخْرِجَ من المجلس، وظن أنه أَتى بشيء، فصار وبالاً عليه، هذا لِقِلَّةِ عِلْمِهِ.

واعلم أنه يقع التمييز في الوقف وإن كان في الإعراب لا يجوز[3] كقوله تعالى: ﴿**وَتُوَقِّرُوهُ**﴾، يقف ليفرق بين ما يجب للرسول وبين ما يجب للَّه، ....

---

[1] غَزْنَةُ: بفتح أوله، وسكون ثانيه ثم نون، هكذا يتلفظ بها العامة، والصحيح عند العلماء غزنين ويعرّبونها فيقولون جزنة، وهي مدينة عظيمة وولاية واسعة في طرف خراسان، وهي الحدّ بين خراسان والهند، معجم البلدان ٤/ ٢٠١، والله أعلم.

[2] إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد السرخسي أخو الحافظ إسحاق القراب: مقرئ، إمام في القراءات والفقه والأدب، ألف كتابًا في مناقب الشافعي، مات في شعبان سنة أربع عشرة وأربعمائة، (غاية النهاية ٧٤٥)، وقول المصنف: كثير الوقف يريد به الجوزجاني المذكور، والله أعلم.

[3] يعنى وإن كان الإعراب يقتضى الاتصال كالمثال الذى سيذكره، فإن إعراب هذه الكلمات يقتضى اتصالها لأنها معطوفة على الأول منها، والله أعلم.

إذا التسبيح لا يجب إلا للَّه[1]، وهكذا ﴿**يُؤمِنُ بِاللَّهِ**﴾، ثم يبتـدئ: ﴿**وَيُـؤْمِنُ لِلْمُـؤْمِنِينَ**﴾، وشبيه ذلك كثير، وهكذا يقف على: ﴿**قَالَ**﴾، ثم يبتدئ: ﴿**اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ**﴾، يميز بين ما ارتفع بالمبتدأ وبين الفعل.

قال عَلْقَمَةُ[2]: قال ابنُ مَسْعُودٍ: الْعَدَدُ مَسَامِيرُ القرآن، وأنا أقول: الوقف مسـامير القـرآن ودُسُرَه.

قال أَبُو حَاتِمٍ[3]: من لم يعلمِ الوقفَ لم يعلم مـا يقـرأ، قـال عـليٌّ ﷺ: "التنزيـلُ معرفـةُ الوقوفِ وتحقيقُ الحروف".

وهذا القرآن نزل باللغة العربية، والوقفُ والقطعُ من حِلْيَتِها، فإذًا الوقفُ حِلْيَـةُ الـتلاوةِ وتحليةُ الدرايةِ، وزينةُ القارئِ، وبلاغةُ التالى، وفهمُ المستمعِ، وفخرُ العـالمِ، إذا ثبـت ذلـك فلابدّ من معرفة ما يُبْتَدَأُ به ويُوقَفُ عليه.

اعْلَمْ أنَّ: (أَنْ) يبتدأ بها في أربعة مواضع قوله: ﴿**وَأَنْ تَصُـومُوا خَيْـرٌ لَكُـمْ إِنْ كُنْـتُمْ**﴾، ﴿**وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ**﴾، ﴿**وَأَنْ تَصَدَّقُوا**﴾، ﴿**وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ**﴾؛ لأن معناها المبتـدئ وغيرُها لا يبتدأ بها، واختلف في قوله: ﴿وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ﴾.

ولا يُبتدأ بـ(أنَّ) الثقيلة المفتوحة، ﴿**وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ**﴾، و﴿**أَنَّهُ مَنْ يُحَـادِدِ اللَّـهَ**﴾، ويبتدأ بـ (إنَّ) الثقيلة المكسورة إلا في مواضع الإيهام، كقوله تعالى: ﴿**لَقَدْ سَمِعَ اللَّـهُ قَـوْلَ الَّذِينَ قَالُوا**﴾، ثم يبتدئ: ﴿**إِنَّ اللَّهَ**﴾ وقوله: ﴿**لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا**﴾، في المائدة في الثلاثة المواضع[4]، وهكذا قول اللَّه ﴿**وَاللَّهُ يشهَدُ**﴾، ثم يبتدئ فيقول: ﴿**إِنَّ الْمُنَافِقِينَ**﴾، وهكـذا ﴿**يشَهَدُ**﴾، ثم يقول: ﴿**إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ**﴾، وهكذا ﴿**نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ**﴾، وشبه ذلك.

---

[1] يعنى يفرق بين قوله،﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾، والضـمير فيـه يعـود عـلى الرسـول ﷺ، وبـين قولـه ﴿ وَتُسَـبِّحُوهُ﴾، والضمير فيه يعود على الله عز وجل، والله أعلم.

[2] علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعي الفقيه الكبير، ولد في حياة النبـي ﷺ، وأخـذ القـرآن عرضًا عن ابن مسعود وسمع من علي وعمر وأبي الدرداء وعائشة، مات سنة اثنتين وستين، (غايـة النهايـة ٢١٣٥)، والله أعلم.

[3] أبو حاتم السجستانى سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[4] يعنى قوله تعالى: ﴿ لقد كفر الذين فالوا إن الله هو المسيح ﴾ فى موضعين منها، وقولـه ﴿ لقـد كفـر الـذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ﴾، موضع واحدٌ، والله أعلم.

و"إِنْ" الشرط يجوز الابتداء بها؛ لأن الشرط يلي صدر الكلام وهكـذا "مَـن"، و"مهمـا"، و"أينما"، و"أين"، و"كيف"، و"أنّى"، و"حيث"؛ لأن فيها كلها معنى الشرط، و"أَيّ" و"أَيَّامًّا"، إلا في مواضع تؤدى إلى الحال، نحو قوله: ﴿**اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ**﴾.

و" الذين" يبتدأ بها فى أربعة مواضع، في البقرة: ﴿**الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَـهُ**﴾، وفي الأنعام ﴿**الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ**﴾ موضعان[١]، ﴿**الَّـذِينَ يَحْمِلُـونَ الْعَـرْشَ**﴾ في المؤمن، وقد زاد المتأخرون ثلاث مواضع في البقرة لاختلاف القصص وهو قوله: ﴿**الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ**﴾، ﴿**الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ**﴾، ﴿**الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا**﴾، في قصة ثَقِيفٍ وعَلِيٍّ وابنِ سَلَام[٢].

قلت: وأنا أزيد: ﴿**الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**﴾ في قصـة عثمـان رضي الله عنه، وزاد بعضهم: ﴿**الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ**﴾ في الفرقان.

قال أبو محمد الطبري: يجب أن يصل القارئ ﴿**مَأْكُولٍ**﴾، بِـ﴿**لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ**﴾، لأن الكلام يقتضي تعلقه بما قبله.

قلت: هذا إذا لم يقرأ القارئ ﴿**بِسْمِ اللَّهِ الـرَّحْمَنِ الـرَّحِيمِ**﴾ عـلى مـا رُوِى عـن حَمْـزَة وغيره.

ويُبْتَدأُ بالاستفهام أيضا؛ لأنه يلي صدر الكـلام كقولـه ﴿**أَئِـذا**﴾؟ وشـبهه، وأمـا قولـه: ﴿**أَطَّلَـعَ الْغَيْـبَ**﴾، ﴿**أَسْـتَكْبَرْتَ**﴾، ﴿**أَفْتَـرَى**﴾، ﴿**أَتَّخَـذْتُمُ**﴾، ﴿**أَسْـتَغْفَرْتَ**﴾، و﴿**أَصْطَفَى**﴾، على قراءة من قرأ على الاستفهام، فهما ألفان: ألف الاستفهام وألف الوصل اجتُزِي بألف الاستفهام عن ألف الوصل، وربمـا اجتمـع في الكلمـة ثـلاث ألفـات، ألـفُ استفهام وقطع وأصل نحو: ﴿**ءَامَنْتُمْ**﴾ في مواضعها[٣].

أما أَلِفَانِ فَكَثِيرٌ، نَحـو: ﴿**ءَادَمَ**﴾، و﴿**ءَامَـنَ**﴾، و﴿**ءَاتَـى**﴾، والحكـم في الأول لألـف الاستفهام والثاني لألف القطع لأن الأول متحرك والغلبة للحركة[٤].

---

[١] كذا قاله المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وهو سيق قلمٍ، فليس فى الأنعام إلا موضع واحـد، ولعلـه أراد قولـه عز وجل: ﴿ الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ﴾، فسبق به القلم، والله أعلم.

[٢] يعنى أن الاية الأولى نزلت فى قصة ثقيف، والثانية فى علي، والثالثة فى ابن سلام رضي الله عنهما، والله أعلم.

[٣] يعنى فى مواضعها الثلاثة فى الأعراف وطه والشعراء، والله أعلم.

[٤] يريد أن الحكم فى قوله : ﴿آمَنتُمْ﴾، ونحوهـا لألـف الإسـتفهام، بينمـا الحكـم فى نحـو: ﴿ءَادَمَ﴾، لألـف القطع، لأن الحرف الأول فى كل منهما متحرك فما بعده تبع له، والله أعلم.

[إلا إن كانت بمعنى الشرط نحو: ﴿**إِلَّا تَنْصُرُوهُ**﴾، ﴿**وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي**﴾، و﴿**إِلَّا تَنْفِرُوا**﴾، ﴿**وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى**﴾، الابتداء بها جائزٌ للشرط؛ لأن تقديرها الانفصال، وأصـلها "إن لا"، إلَّا أنها كتبت متصلة][1].

۞ ۞ ۞

[1] هذه الفقرة بين المعكوفتين مقحمة هاهنا، ولا تعلق لها بما سبقها من الكلام، وهـى مكـررة بعـد قليـل فى الباب التالى لهذا، غير أنها قد ذكرت هناك فى موضعها، ولعله خطأ من الناسخ، والله أعلم.

فصل

في الهجاء

وذلك : ﴿أَن لَّا﴾ في القرآن متصل، إلا قوله في الأعراف: ﴿أَن لَّا يَقولـوا عَلَـى اللَّـهِ﴾، ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَّا أَقُولَ﴾، وفي براءة ﴿أَنْ لَا مَلْجَـأَ﴾، وفي هـود ﴿وَأَنْ لَّا إِلَـهَ إِلَّا هُـوَ﴾، و﴿أَنْ لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾، وفي الحج ﴿أَنْ لَّا تُشْرِكْ بِي شَـيْئًا﴾، وفي يـس ﴿أَنْ لَّا تَعْبُـدُوا الشَّيْطَانَ﴾، وفي الدخان، ﴿وَأَنْ لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾، وفي الممتحنة ﴿أَنْ لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ﴾، وفي القلم ﴿أَنْ لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ﴾، هذه عشر تكتب منفصلة.

و﴿مِمَّا﴾: تُكْتَبُ في ثلاث مواضع منفصلة: في النساء موضع وفي الروم موضع ﴿مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾[١]، وفي المنافقين ﴿مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾.

و﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ﴾ في الأنعام: منفصل، واختلفوا في طه[٢] فمن قرأ ﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ فهي منفصلة؛ لأن (كَيْدُ) خبر إنَّ، ومن قرأ (كَيْدَ) فهي متصلة؛ لأنها كافة من العمـل[٣] ونُصـبت (كَيْدَ) بـ﴿صَنَعُوا﴾.

و﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾، في الأعراف منفصل، و﴿عَنْ مَا نُهُـوا﴾، فيهـا منفصـل، وفيهـا ﴿ابْنَ أُمَّ﴾ مقطوعًا.

وكتب في هود ﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا﴾، بغير نون، الباقي منقطع.

وكتب ﴿فِي مَا﴾ مقطوعًا في مواضع: في البقرة ﴿فِي مَا فَعَلْنَ﴾ موضـعان، وفى المائـدة ﴿فِي مَا ءَاتَاكُمْ﴾، وفي الأنعام ﴿فِي مَا أُوحِيَ﴾، و ﴿فِي مَا ءَاتَاكُمْ﴾، وفي الأنبياء ﴿فِي مَا اشْتَهَتْ﴾، وفي سورة النور ﴿فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾، وفي الشعراء ﴿فِي مَا هَاهُنَا﴾، وفي الروم

---

[١] يعنى من قوله تعالى فى النساء ﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِن فَتَيَاتِكُم﴾، مـن الآيـة ٢٥ بهـا، وفى الـروم قولـه تعالى﴿مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِن شُرَكَآءَ﴾ من الآية ٢٨ بها، والله أعلم.

[٢] يريد قوله تعالى: ﴿ إِنَّ مَا صَنَعُوا﴾، والله أعلم.

[٣] يريد أن "ما" دخلت على "أَنَّ"، فكفتها عن العمل فنصبت " كَيْدَ" عـلى أنهـا مفعـول بـه للفعـل ﴿ صَـنَعُوا﴾، ورواها المصنف بالنصب عن مجاهدٍ وحميدٍ، وهو اختيار المصنف كذلك، وانظره فى سورة طه من كتاب الفرش فى هذا الكتاب، والله أعلم.

﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾، وفي الزمر ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾، وفي الواقعة ﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، هذه أحد عشر منفصلة[1].

﴿أَمْ مَنْ﴾ في النساء، وبراءة، والصافات، والسجدة أربعة منفصلة.

و﴿إِن مَّا﴾ فى الرعد، وفي الزخرف ﴿فَإِن مَّا نَذْهَبَنَّ﴾، وذُكِر ﴿وَإِن مَّا تَخَافَنَّ﴾ منفصلة.

و﴿أَلَّنْ نَجْعَلَ﴾ في الكهف، والقيامة تكتب بنون واحدة.

قال العراقي[2]: "إلا" في جميع القرآن يبتدأ بها استثناء كانت أو شرطًا؛ لأنها في معنى الشرط، وليس بصحيح، فإنها ليست في معنى الشرط، وإنما الصحيح أن يقال: إلا إذا كانت بمعنى الاستثناء المنقطع كقوله: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا﴾، وقوله: ﴿أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا﴾، وقوله: ﴿لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا﴾، وقوله: ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ﴾، الوقف على هذه المواضع مستحب والابتداء بـ﴿ إِلَّا﴾ صحيح، واختلف في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في التين والعصر، فمن ردَّ الإنسان إلى آدم وَصَلَ، ومن ردَّه إلى غيره قَطَعَ؛ لأن معناه الواو، قال شاعرهم:

فَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ ... لَعَمْرُ أبيك إلا الفَرْقَدَانِ[3]

وقال الآخر:

مَا بِالْمَدِينَةِ دَارٌ غَيْرَ وَاحِدةٍ ... دار الخليفة إلا دار مروان[4]

---

[1] زاد ابن الجزرى رحمه الله الموضع الثانى من الزمر وهو قوله تعالى ﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُون﴾، وأسقط الأول من موضعى البقرة، وهو الصحيح، انظر كتاب النشر (٢/ ١٥٠)، باب الوقف على مرسوم الخط، والله أعلم.

[2] منصور بن أحمد بن إبراهيم أبو نصر العراقي أستاذ كبير محقق مؤلف شيخ خراسان، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن مهران وأبي الفرج الشنبوذي، وألّف كتاب الإشارة والموجز في القراءات وغير ذلك، والله أعلم.

[3] قاله عمرو بن معد يكرب وهو في شعره (١٦٧)، وبعضهم ينسبه ولسوار بن المضرّب، ولعامر الأسدي الحضرمي، والفرقدان: نَجمان فِي السَّمَاء لَا يَغْرُبان، ولكنَّهما يطوفان بالجَدْي، انظر البيان والتبيين للجاحظ ١/ ١٩٤، الكامل للمبرد ٤/ ٦٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٩، ومجاز القرآن ١/ ١٣١، والله أعلم.

[4] قاله الفرزدق، والله أعلم.

يعني: ولا دار مَرْوَان ولا الفرقدان[١].

(إلا) إذا كانت للشرط فيبتدأ بها نحو: ﴿**إِلَّا تَنْصُرُوهُ**﴾، ﴿**وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي**﴾، و ﴿**إِلَّا تَنْفِرُوا**﴾، ﴿**وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي**﴾، فالابتداء جائز للشرط؛ لأن تقديرها الانفصال وأصلها " إِن لا " إلا أنها كتبت منفصلة.

و(كيلا) تكتب في ثلاث مواضع متصلًا: في الحج ﴿**لِكَيْلَا يَعْلَمَ**﴾، وفي الأحزاب ﴿**لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ**﴾، وفي الحديد ﴿**لِكَيْلَا تَأْسَوْا**﴾، وغيرها تكتب منفصلًا.

فأما ما يكتب بالتاء والهاء:

من ذلك تاء التأنيث المتصلة بالأفعال نحو "قامت" و"قعدت"، وهكذا تاء الجميع في "أخوات"، و"بنات"، و"مسلمات"، وهكذا في التثنية "امرأتان" و"اثنتان"، لا يجوز في هذه كلها إلا التاء وقفًا ووصلا، وإن كان في لغة طيء يقفون بالهاء لكن التنزيل لم يرد بذلك.

والصنف الثاني أن يكون علامة للتأنيث في الوَاحِدات في الأسماء، نحو: "أمة"، و"مسلمة "، و"نعمة"، و"رحمة"، فمنهم من وقف على الكل بالتاء كما قيل:

من بعد ما وبعدما وبعدمة ... يوم اليمامة الله الحاكم بكفى مسلمة

وكادت الحرة أن تدعي أمة ... صارت نفوس القوم عند الغلضمة[٢]

ومنهم من يقف على الكل بالهاء، وهي لغة قريش، ومنهم من وقف على ما كُتِبَ في المصحف، فإن كُتِبَ بالتاء وقف على التاء، وإن كانت بالهاء وقف بالهاء، فمنها ما حمل على الوصل فكتب بالتاء، ومنها ما حمل على القطع فكتب بالهاء، والوجهان شائعان.

فمما كتب في المصحف بالتاء أربعون موضعا عند الإضافة: في البقرة وآل عمران وفاطر والمائدة: ﴿**وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ**﴾، وفي إبراهيم ﴿**بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ**﴾، وفي لقمان ﴿**وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ**﴾، وفي الطور ﴿**بِنِعْمَتِ رَبِّكَ**﴾ أحد عشر موضعًا[١].

---

[١] يعنى على مذهب الكوفيين، بينما ارتفع الفرقدان عند البصريين على أنّه بدل من قوله: كلّ أخ والكوفيون يجعلون إلّا بمعنى الواو، كأنّه قال: والفرقدان أيضا، والله أعلم.

[٢] الأبيات لأبي النجم، انظر المحيط الأعظم ١٠/ ٥٨٠، واللسان ٢٠/ ٣٦١، وتارج العروس ٤٠/ ٥٠٨، وشرح التصريح ٢/ ٣٤٤ ، والدرر اللوامع ٢/ ٢١٤، وذكره أبو الحسن ابن عصفور فى ضرائر الشعر، ولم يعزه، واستدل به على جواز قلب الألف من (ما) هاءً فى الوقف للضرورة، والله أعلم.

وفي البقرة ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾، وفي الأعراف ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾، وفي هود ﴿رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ﴾، وفي مريم ﴿رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾، وفي الروم ﴿إِلَى ءَاثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾، وفي الزخرف ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾، ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾: سَبْعُهُنّ،

و﴿امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ في آل عمران، و﴿امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾، و﴿امْرَأَتَ نُوحٍ﴾، ﴿وَامْرَأَتَ لُوطٍ﴾، و﴿امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾، في القصص والتحريم: سَبْعٌ.

و﴿سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾ في الأنفال، وفي المؤمن وثلاثة في فاطر: خَمْسُهُنّ.

و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في الأعراف، و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ كلتاهما في يونس، وفي المؤمن: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾، أَرْبَعُهُنّ[٢].

﴿فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ﴾ في آل عمران، و﴿أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ﴾ في النور، ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾: كلتاهما في المجادلة، و﴿شَجَرَتَ الزَّقُّومِ﴾ في الدخان، ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ في الواقعة، وهكذا ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾، و﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾، و﴿ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾، في بعض المصاحف بالتاء وبعضها بالهاء، وهي مصاحف القديم، وهكذا ﴿اللَّاتَ﴾، ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾، و﴿مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ﴾، و﴿هَيْهَاتَ﴾ بالتاء لاغير، وهكذا ﴿مِنْ ثَمَرَتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ وهو غيرُ مضاف وهكذا، ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾، و﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾، و﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾، مختلف في الكل، إلا من قرأ: ﴿اللَّاتَّ﴾ بالتشديد فلابد من التاء[٣]، ﴿وَلَاتَ﴾، و﴿هَيهَاتَ﴾، أَدَاتان مختلف فيهما في حال الوقف.

وهذا حكم التاء والهاء، فما وجد بالتاء مختلف في الوقف عليه وما وجد بالهاء فيوقف بالهاء لا غير، وأما ﴿صوت﴾، و﴿بيت﴾، و﴿هَيْتَ﴾، التي فيه التاء أصلية ويعرب بوجوه الإعراب، فالوقف كلها بالتاء لا غير.

=

(١) كذا وقع هاهنا، وسقطت ثلاث مواضع، اثنان فى النحل، وواحد فى إبراهيم، وبهم يكتمل العدد المذكور، والله اعلم.

(٢) فى المخطوطة (أربعين)، وهو تصحيفٌ، والصواب ما ذكرناه، والله أعلم.

(٣) وهى رواية رويسٍ عن يعقوب، والله أعلم.

وكتب في هود [﴿نشَاؤُا﴾][1]، و﴿العلماؤُا﴾: في فاطر بالواو دون غيرهما، وسنذكر في كتاب الفرش ما حذفت الواو من بعض المصاحف مثل ﴿قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، وَ﴿يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾[2]، وما زيدت فيها.

واعلم أن الألف يتوسعون في حذفها من (آيت)[3] و(مَالك) وشبه ذلك، هذا على الاختصار.

إذا ثبت هذا فلا يجوز الوقف على المبتدأ دون خبره، ولا على الفعل [دون][4] الفاعل، ولا على الفاعل دون المفعول، لا يجوز الوقف على ﴿وَقَتَلَ دَاوُودُ﴾ حتى يقول ﴿جَالُوتَ﴾، ولا على ﴿الْحَمْدُ﴾ دون ﴿لِلَّهِ﴾، ولا على ﴿إِذْ قَالَ﴾ [حتى] يقول ﴿إِبْرَاهِيمُ﴾، ولا على ما قبل الحال عند أهل البصرة وهو الذي تُسَمِّيهِ الكوفية القطع، لا يقف على ﴿بَعْلِي﴾، حتى يقول ﴿شَيْخًا﴾، ولا على ﴿وَلَهُ الدِّينُ﴾ حتى يقول ﴿وَاصِبًا﴾، لأن الحال لابد له من عامل يعمل فيه، إِمَّا فعلٌ أو معنى فعل، ولا يفصل بين العامل والمعمول فيه، وأجاز الكسائي وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ ثَمَّ الابتداء به حتى قال: يجوز أن يقف على ﴿فَاكِهَةٍ﴾[5] ثم يبتدئ فيقول: ﴿ءَامِنِينَ﴾ قال: لأن ﴿ءَامِنِينَ﴾ قطعٌ، قَطَعَ الثاني من الأول ففارقه في إعرابِهِ ومعناهُ، فلهذا يجوز الابتداء به، وهذا غير صحيح لما ذكرنا من العامل المتقدم، ولأن التمييز لا يجوز الوقف على ما قبله كقوله: ﴿وَضَاقَ بِهِمْ﴾ ووقفه، ثم يقول: ﴿ذَرْعًا﴾، وإن اختلفا في اللفظ قَطُّ، كذلك هذا هاهنا، ولا يجوز الوقف على ما قبل التفسير كقوله تعالى: ﴿سَبعِينَ﴾، ثم يقول: ﴿رَجُلًا﴾، [ولا على ما قبل إذا قال﴿إلا﴾، "بمنزل"، ووقف ثم يقول: ﴿عندنا﴾][6]، لا يتم الكلام إلا به، ولا على ما قبل المفعول له، أو من

---

[1] ساقط من السياق، والله أعلم.

[2] الأول فى سورة الأعراف، والثانى فى سورة المائدة، والله أعلم.

[3] يعنى الألف الثانية من كلمة ﴿ آيات﴾ على لفظ الجمع حيث وردت فى القرآن، والله أعلم.

[4] ساقط من السياق، وقول المصنف: "لا يجوز" ليس المراد منه المصطلح عليه عند الفقهاء والذى هو المحرم شرعا، وإنما أراد عدم الجواز عند أهل الصنعة، أو من جهة المعنى، والله أعلم.

[5] يعنى من قوله عز وجل: ﴿ فاكهة ءامنين﴾ من سورة الدخان، والله أعلم.

[6] هكذا بالأصل، وهو كلام غير مستقيم المعنى، والذى يظهر لى أنه أراد أن يقول" ولا على ما قبل المستثنى، إذا قال: ﴿ إلا﴾، ووقف ثم يقول ﴿عندنا﴾"، يريد قول الله عز وجل ﴿ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه﴾، وتكون قد تصحفت على الناسخ، والله أعلم.

أجله مثل ﴿مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾، حتى يقول: ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾، ولا على ما قبل المصدر مثل قوله: ﴿وَهِيَ تَمُرُّ﴾ حتى يقول: ﴿مَرَّ السَّحَابِ﴾، ولا على الظرف دون ما عمل فيه مثل ما يقول: ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ حتى يقول: ﴿الْأَنْهَارُ﴾، وسواء كان ظرفَ زمان أو ظرفَ مكان، ولا على ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ﴾، حتى يقول ﴿وَمِنْ بَعْدُ﴾، ولا على أحد مفعولى (ظننت) وأخواتها مثل قوله: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ﴾ حتى يقول: ﴿الظُّنُونَا﴾، ولا على اسم (إنَّ) وأخواتها قبل خبرها أو جوابها، نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ حتى يقول: ﴿مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ﴾[1] إلى آخره، ولا على خبر (إنَّ) دون اسمها كقوله: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى قوله: ﴿يعقِلُونَ﴾، ولا على اسم كان دون خبرها كقوله: ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾ حتى يقول: ﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾، ولا على خبرها دون اسمها كقوله: ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ﴾ حتى يقول: ﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ القصة[2]، ولا على (ليس) وأخواتها مثل (كان) و(بات)، ولا على التمني والشرط والاستفهام والأمر والنهي حتى يأتى بأجوبتها كقوله: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾، حتى يقول: ﴿فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾، وكذلك: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾ إلى أن يقول ﴿فَتَطْرُدَهُمْ﴾، وهكذا ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ﴾، إلى أن يقول: ﴿يَرِثُنِي﴾.

وأشباهُ ذلك: الاستفهام: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾، إلى أن يقول: ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ القصة.

والشرط: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾، إلى أن يقول: ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾.

ولا يُفصل بين لام كي وما عملت فيه، ولا يُبتدأ بها كقوله: ﴿وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا﴾، إلا إذا كان على مذهب أهل البصرة الذين يحملونه على القسم، وعلى هذا تأولوا قوله: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ﴾.

ولا يفصل بين العاطف والمعطوف عليه كقوله: ﴿بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾، ولا بين البدل والمبدل كقوله: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾، حتى يقول: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾، ولا بين الناعت والمنعوت كقوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، حتى يقول: ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، ولا على المؤكَّد دون ما أُكد به ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ﴾، حتى يقول: ﴿كُلُّهُمْ

---

[1] يعنى من قوله عز وجل: ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا .... ﴾ فى البقرة والمائدة، والله أعلم.

[2] يعنى ويذكر مقول القول الذى تتم به الحكاية، والله أعلم.

﴿أَجْمَعُونَ﴾، ولا على عطف البيان دون ما عُطِف عليه كقوله: ﴿ذَلِكَ﴾ حتى يقول: ﴿الْكِتَابُ﴾، ولا على المضاف دون المضاف إليه كقوله: ﴿وَالْمُقِيمِي﴾، حتى يقول: ﴿الصَّلَاةِ﴾، ولا على المجاوِر دون ما جَاوَرَهُ كقوله: ﴿يشتَهُونَ﴾، حتى يقول: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾، على مذهب من كسر[١]، و﴿مَا﴾ في النفي، و﴿لا﴾ في التنزيه[٢]، ولا يفصل بين الجار والمجرور وما ارتفع بالعود عليه عند أهل الكوفة مثل قوله: ﴿وَمِنْهُمْ﴾، حتى يقول: ﴿أُمِّيُّونَ﴾، فهذه جملة كافية على جهة الاختصار.

واعلم أن الوقوف على ضروب:

منها وقف التمام: كقوله: ﴿نَسْتَعِينُ﴾، ﴿الضَّالِّينَ﴾، ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾، على أحد القولين، ﴿عَظِيمٌ﴾[٣] على أحد القولين، وأشباهه كثيرة، كتمام قصة موسى وقصة البقرة وشبه ذلك.

والثاني: الحسن وهو ما يتميز به المعنى من المعنى كقوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾،إذا رَجَعَتْ: ﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ على المبتدأ[٤]، أو ﴿وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾، إذا لم تنصب ﴿غِشَاوَةٌ﴾.

والثالث: الكافي مثل ذلك قوله: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ﴾، وهكذا ﴿وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾، ويبتدئ: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾.

والرابع: السنة: وهو أن يقف على رؤوس الآي كما فعل رسول اللَّه ﷺ في رواية أم سلمة، حتى قطع الفاتحة، فقال: ﴿الرَّحِيمِ﴾، ﴿الدِّينِ﴾، وهو قول أَبِي عَمْرٍو ومن قال بقوله.

والخامس: وقف البيان: كما رُوِى عن نافع ونصير[٥]: ﴿بِعَادٍ إِرَمَ﴾ وقفا عليه؛ ....

---

[١] يعنى على قراءة من قرأ ﴿ وَحُورٍ عِينٍ﴾، بالخفض، وهى قراءة أبى جعفر وحمزة والكسائى وغيرهم، وانظر كتاب فرش الحروف، سورة الواقعة من هذا الكتاب، والله أعلم.

[٢] يعنى لا يقف عليهما دون ذكر ما بعدهما، والله أعلم.

[٣] يعنى من قوله تعالى: ﴿ ولهم عذاب عظيم﴾، فى أول البقرة، والمصنف رحمه الله يشير إلى الخلاف بين العلماء فى الوقف عليها هل هو تام أو كاف؟، والله أعلم.

[٤] يعنى: إذا جعلتها خبرا لمبتدإ محذوف تقول: " هو هدى للمتقين"، والله أعلم.

[٥] نصير بن يوسف، يروى القراءة الكسائى، وأبو عمرو هو البصرى صاحب القراءة المشهورة وأحد السبعة، ونافع هو ابن نعيم، صاحبُ القراءة وأحد السبعة أيضا، والله أعلم.

لأنهما لم يجعلا: ﴿ذَاتِ العِمَادِ﴾ نعتا، وجعلوا ﴿إِرَمَ﴾ قبيلة أو رجلا، ومن جعل ﴿ذَاتِ العِمَادِ﴾ نعتا لم يقف، وهكذا ﴿إِن تَرَكَ خَيرًا﴾ على قولهما يجعلان ﴿الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ متعلقة بإجازة الوارثين ولا يجعلانهما منسوخة، والصحيح أنها منسوخة لقول النبي ﷺ: "لا وصية لوارث"[1]، أو مخَصَّصة.

والسادس: وقف التمييز: كما ذكرنا في الفرق بين ما اختص به الرسول ﷺ، من التوقير، وما اختص به اللَّه تعالى من التسبيح[2]، والحسن قد يسمى مستحسنا.

ومن عرف هذه الجملة قاس عليهما، ولابد من أشياء يُرجع فيها إلى الأستاذ لتُعلَم منزلتُه؛ لأن ما من عالم إلا قد صنَّف في الوقف والابتداء كنافع، ونصير، والعباس بن الفضل الرَّازِيّ، وابن عيسى، وأبي حاتم، والأنباري، والزَّعْفَرَانِيّ، والْأَخْفَش، وابن مهران، والعراقي، وأنا في غير هذا الكتاب.

فمن أراد ذلك فليتأمل درة الوقوف والجامع[3]، وبينت فيه وقف الفقهاء والصوفية والمتكلمين والقراء وأهل المعاني مثل قول الشافعي ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾، ويبتدي: ﴿عليه أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾، وقول من جعل العمرة غير الحج كابن سيرين وغيره حين قرأ: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ﴾، ﴿وَالْعُمْرَةُ لِلَّهِ﴾، وقول أهل المعرفة ﴿وَهُوَ اللَّهُ﴾، وربما قالوا -وهو قول المتكلمين- ﴿فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ﴾، وقول أهل المعاني ﴿وَجَهْرَكُمْ﴾[4]، وقول الحنابلة ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ﴾[5]، وما حكى من أمور آية الكرسي في عدد أوقافها، ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، وشبه ذلك مبوبًا هناك أبوابًا، من أراد أن يعلم فليطالعها، وأشرنا إلى هذه الجملة في هذا الكتاب لئلا نخليه من علم الوقف والابتداء

---

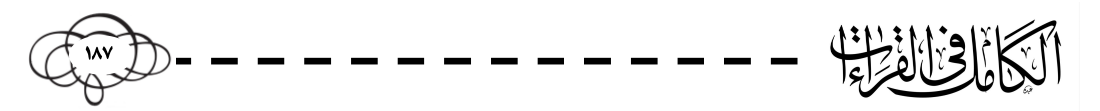
[1] أخرجه أبو داود (٢٨٧٠)، والنسائي (٣٦٤١)، وابن ماجه (٢٧١٣)، وغيرهم، والله أعلم.

[2] يعنى من قوله عز وجل ﴿ وتعزروه وتوقروه وتسبحوه..﴾، وسبق الكلام عليه من المصنف، كما سبق التعليق عليه قبل قليل، والله أعلم.

[3] يريد كتابه الذى صنفه فى الوقف، والله أعلم.

[4] يعنى أنه عند أهل المعانى لا يوقف إلا على قوله ﴿ وجهركم﴾ لتمام المعنى عندها، والله أعلم.

[5] يعنى عند الحنابلة يوقف على قوله ﴿ السموات﴾ لإثبات العلو لله عز وجل على خلقه، والله أعلم.



وجعلناها كافّة، إذ المقصود منه بيانٌ يحثُّه[1] على طلب غيره من الكتب. فإذا عَلِم هذه الجملة واحتاج إلى تفسيرها تَطَرَّقَ إلى المؤلفات التي ذكرناها في هذا العلم، وما نُشبع القول فيه؛ إذ المقصود منه بيان القراءات والروايات واللَّه يوفق طالبَه للخيرات بمنّه وفضله وهذا حين أذكر.

۞ ۞ ۞

---

(1) يعنى طالب العلم، والله أعلم.

كتاب الأسانيد

أولًا: أبين الرجالَ فيه، طبقاتِ القراء والحفاظ على عهد رسول اللَّـه ﷺ إلى أن نصل إلى السبعةِ ورواتهم.

فاعلم أن الحفاظ على عهد رسول اللَّه ﷺ أربعة، كلهم من الأنصار منهم:

أبو زيد عم أنس بن مالك[١]، وسالم مولى أبي حذيفة[٢]، وهو مولى امرأتِه على الحقيقةِ، وإنما نسب إلى أبي حذيفة لأنه كان زوجُها، ذُكر أن مولاته سهلة أتت رسول اللَّـه ﷺ، فقالت: يا رسول اللَّه، إن سالما كان يدخل عليَّ وأنا فُضُلٌ، والآن فقد كَبر، فقال: «**فأرضعيه خمس رضعات، فإذا أنه قد حرم عليك**»[٣]، وهو مخصوص في سالم.

والثالث: أبو المنذر أُبَيّ بن كعب.

والرابع: زيد بن ثابت[٤]، هكذا قاله ابن قُتَيْبَة، وقال غيره: إن عليًّا[٥]، ....

---

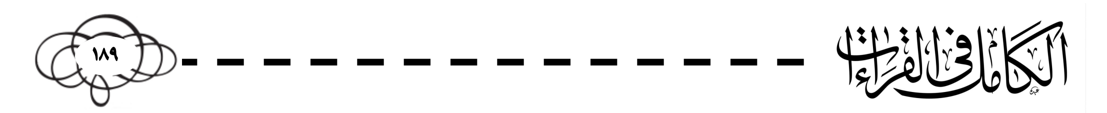
[١] قيس بن السكن بن قيس أبو زيد الأنصاري الصحابي أحد الذين جمعوا القرآن حفظًا على عهد النبي ﷺ كما رُوِّيناه في الصحيح عن أنس بن مالك قال: جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة: معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد وأبي بن كعب، (غاية النهاية ٢٦١٦)، والله أعلم.

[٢] سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة أبو عبد الله وردت عنه الرواية في حروف القرآن، استشهد يوم اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة ﷺ، (غاية النهاية ١٣١٨)، والله أعلم

[٣] هو بلفظ قريب من هذا فى الموطأ، ورواه البخارى وغيره بغير هذا اللفظ، والله أعلم.

[٤] زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو أبو خارجة وأبو سعيد الأنصاري الخزرجي المقرئ الفرضي ﷺ كاتب النبي ﷺ وأمينه على الوحي وأحد الذين جمعوا القرآن على عهده ﷺ من الأنصار وهو الذي كتبه في المصحف لأبي بكر الصديق ﷺ ثم لعثمان حين جهزها إلى الأمصار، عرض القرآن على النبي ﷺ، وقرأه عليه من الصحابة أبو هريرة وابن عباس، توفي سنة خمس وأربعين وقيل: سنة ثمان وأربعين، (غاية النهاية ١٣٠٥)، والله أعلم.

[٥] علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الإمام أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين وأحد السابقين الأولين، وأجمع المسلمون على أنه قتل شهيدًا يوم قتل وما على وجه الأرض أفضل منه ضربه عبد الرحمن بن ملجم صبيحة سابع عشر شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة بالكوفة وهو ابن ثمان وخمسين سنة، (غاية النهاية ٢٢٣٤)، والله أعلم.



وعثمان[١]، وابنَ مسعود حفظوا وأكملوا القرآن على عهد رسول اللَّه ﷺ، واستدلوا بقول رسول اللَّه ﷺ: "**أنا مدينة العلم وعلي بابها**"[٢]، ومن لم يحفظ القرآن لا يوصف بباب مدينة العلم، خصوصا من أعلم الناس بالقرآن سيد المرسلين، ولِما رُويَ أن رسول اللَّه ﷺ حين قيل له: ختم عثمان القرآن في ليلة واحدة، فدعا له.

وقال: "**من أراد أن يقرأ القرآن غضًّا طريًّا فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**"[٣].

وقد تجاوز ابن قُتَيْبَة حين قال: تُوفي أبو بكر وعمر ولم يكملا القرآن.

وسأسمي حفظةَ القرآن من الصحابة وغيرهم وأفصِلُ بين المهاجرين والأنصار، فمن حملة القرآن: أبو بكر[٤]، وعمر، وعثمان، وعلي رضوان اللَّه عليهم أجمعين، وطَلْحَة بن عبيد اللَّه، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وعَمْرُو بن عَاصٍ، وعبدُ الله بن عباس، وأبو هريرة، وعبدُ اللَّه بن عمرو، ومعاويةُ بن أبي سفيان، وعبد اللهِ بن الزبير، وعبد الله بن السائب قارئ أهل مكة.

ومنهم وإن لم يستكمل القرآن لكن حفظ أكثره: عبدُ اللَّه بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن، وأبو عبد اللَّه سلمان الفارسي، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أبو الأعور، وأبو

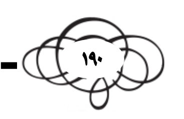
---

[١] عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عبد الله وأبو عمرو القرشي الأموي، أمير المؤمنين ذو النورين أحد السابقين الأولين وأحد من جمع القرآن حفظًا على عهد رسول الله ﷺ وعرض عليه، عرض عليه القرآن المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وأبو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش، قتل شهيدًا مظلومًا في داره يوم الأربعاء وقيل: يوم الجمعة بعد العصر وكان صائمًا ثامن عشر الحجة سنة خمس وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة على الصحيح، (غاية النهاية ٢١٠٠)، والله أعلم.

[٢] قال الألباني فى الضعيفة ٢٩٥٥: "موضوع، أخرجه ابن جرير الطبري في " تهذيب الآثار " كما يأتي، والطبراني في " المعجم الكبير " (٣/ ١٠٨/ ١) ، والحاكم (٣/ ١٢٦) ، والخطيب في " تاريخ بغداد " (١١/ ٤٨) ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " (١٢/ ١٥٩/ ٢)، وقال ابن جرير والحاكم: " صحيح الإسناد ". ورده الذهبي بقوله:" بل موضوع " ، والله أعلم.

[٣] أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤٠٤)، والنسائي في الكبرى (٨٤٥٧)، وابن حبان فى صحيحه (٧٠٢٦)، وصححه الألباني، والله أعلم.

[٤] عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو أبو بكر الصديق، صاحب رسول الله ﷺ وخليفته، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، هو أول من جمع القرآن في مصحف، توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه يوم الاثنين لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة، (غاية النهاية ١٨٠٩)، والله أعلم.



ذر الغفاري اسمه جُندب بن جنادة، ومن أزواج النبيِّ ﷺ: عائشة، وحفصة، وأم سلمة، وأم حبيبة، فذلك أربع وعشرون من المهاجرين رجالا ونساء، منها أربع نسوة[١].

ومن الأنصار أُبي بن كعب أبو المنذر، ومعاذ بن جبل[٢]، وأبو الدرداء، وزيد بن ثابت، وسالم، وأبو زيد[٣]، ومُجمّع بن حارثة، وأنس بن مالك. وأبو أيوب الأنصاري، وأبو موسى الأشعري، وفَضالة بن عبيد، فذلك أحد عشر نفرًا[٤].

ومن أهل المدينة سعيد بن المسيب[٥]، وعروة بن الزبير، وسالم بن عبد اللَّه[٦]، وعمر بن عبد العزيز[٧]، وسليمان بن يسار[٨]، وعطاء بن يسار[٩]، ....

(١) كذا عدهم المصنف، وجملة الذين ذكرهم اثنان وعشرون نفرا لا غير، والله أعلم.

(٢) معاذ بن جبل بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصاري أحد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد النبي ﷺ وقد وردت عنه الرواية في حروف القرآن، توفي رضي الله عنه بالقصير من أرض الأردن بالغور في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، (غاية النهاية ٣٦٢٠)، والله أعلم.

(٣) يعنى سالمًا مولى أبى حذيفة، وأبا زيد الأنصارى عم أنس بن مالك، سبقت تراجمهم، والله أعلم.

(٤) كنت قد شرعت فى الترجمة للصحابة المذكورين هاهنا ثم رأيت تركه لعدم الحاجة إلى ذلك لشهرتهم ولأنه يكفى فى تراجمهم ذكر صحبتهم للنبى ﷺ، وأى شيء أَعْرَفُ من ذلك، ولئلا تطول الهوامش، والله الموفق.

(٥) سعيد بن المسيب بن حَزَن المخزومي أبو محمد عالم التابعين، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، قرأ على ابن عباس وأبي هريرة وروى عن عمر وعثمان وسعيد بن زيد، قرأ عليه عرضا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، توفي سنة أربع وتسعين وله سبعين سنة، (غاية النهاية ١٣٥٤)، والله أعلم.

(٦) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عمر ويقال: أبو عبد الله أحد الفقهاء السبعة، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة ست على الصحيح وقيل: سنة خمس وقيل: سنة سبع وقيل: سنة ثمان ومائة، (غاية النهاية ١٣١٥)، والله أعلم.

(٧) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبو حفص الأموي أمير المؤمنين، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، ومناقبه كثيرة قال ميمون بن مهران: إن الله يتعاهد الناس بنبي وإن الله تعاهد الناس بعمر بن عبد العزيز، توفي رضي الله عنه بدير سمعان من أرض الشام في رجب سنة إحدى ومائة وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر، (غاية ٢٤١٢)، والله أعلم.

(٨) سليمان بن يسار أبو أيوب الهلالي المدني مولى ميمونة أم المؤمنين وهو أخو عطاء وعبد الملك وعبد الله، تابعي جليل، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة سبع ومائة، (غاية ١٣٩٦)، والله أعلم.

(٩) عطاء بن يسار أبو محمد الهلالي القاص المدني مولى ميمونة زوج النبي ﷺ وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أدرك زمن عثمان وهو صغير وروى عن مولاته وأبي بن كعب وزيد بن ثابت، روى عنه زيد بن أسلم وشريك، ومات سنة ثلاث أو اثنتين ومائة، (غاية ٢١٢٢)، والله أعلم.

ومعاذ بن **الحارث** القارئ[١]، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج[٢]، وابن شهاب، ومسلم بن جندب[٣]، وزيد بن أسلم[٤]، وأبان بن عثمان[٥]، ومحمد بن كعب القُرَظِي[٦]، وعبد الرحمن بن حاطب[٧]، وخُبيب بن عبد اللَّه بن الزبير[٨]، ومُحرِّز بن رومان[٩]، ويزيد بن رومان[١٠]

---

[١] معاذ بن الحارث أبو الحارث ويقال: أبو حليمة الأنصاري المدني المعروف بالقارئ، روى عنه نافع وابن سيرين وحدّث عنه نافع مولى ابن عمر، توفي بالحرة سنة ثلاث وستين وهو ابن تسع وستين سنة، (غاية ٣٦٢١)، والله أعلم.

[٢] عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني تابعي جليل أخذ القراءة عرضًا عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ومعظم روايته عن أبي هريرة، روى القراءة عنه عرضًا نافع بن أبي نعيم وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد نزل إلى الإسكندرية فمات بها سنة سبع عشرة ومائة، (غاية ١٦٢٢)، والله أعلم.

[٣] مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي، مولاهم المدني تابعي مشهور عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عرض عليه نافع، وروى عن أبي هريرة وحكيم بن حزام وابن عمر مات بعد سنة عشر ومائة تقريبا، (غاية ٣٦٠٠)، والله أعلم.

[٤] زيد بن أسلم أبو أسامة المدني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ عنه القراءة شيبة بن نصاح، مات سنة ست وثلاثين ومائة. (غاية ١٣٠٤)، والله أعلم.

[٥] أبان بن عثمان بن عفان الأموي أبو سعيد روى عن أبيه وزيد بن ثابت وأسامة بن زيد، وعنه ابنه عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز وأبو الزناد والزهري، وغيرهم، (تهذيب التهذيب ١/ ٩٦)، والله أعلم.

[٦] محمد بن كعب بن سليم بن عمرو أبو حمزة القُرَظي: تابعي، ولد في حياة النبي ﷺ، وقيل: رآه ونزل سنة أربعين الكوفة ثم رجع إلى المدينة، روى عن فضالة بن عبيد وعائشة وأبي هريرة وغيرهم، روى عنه ابن المنكدر ويزيد بن الهاد والوليد بن كثير وخلق، وردت عنه الرواية في حروف القرآن كان يقص في المسجد فسقط عليه وعلى أصحابه سقف فماتوا سنة ثمان ومائة، (غاية ٣٣٨٣)، والله أعلم.

[٧] عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أبو يحيى بن أبي محمد المدني قيل أن له رؤية: روى عن أبيه وعمر بن الخطاب وعثمان وعبد الرحمن ابن عوف وأبي عبيدة بن الجراح وعمرو بن العاص وصهيب بن سنان وعنه ابنه يحيى وعروة بن الزبير مات سنة ثمان وستين، (تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٨)، والله أعلم.

[٨] خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي روى عن أبيه وعائشة وكعب الأحبار، وعنه ابنه الزبير ويحيى بن عبد الله بن مالك والزهري وسليمان بن عطاء وغيرهم مات سنة ثلاث وتسعين، (تهذيب التهذيب ٣/ ١٣٥)، والله أعلم.

[٩] لم أقف له على ترجمة، وقد ذكر المصنف أنه أخو يزيد بن رومان، والله أعلم.

[١٠] يزيد بن رومان أبو روح المدني مولى الزبير: ثقة ثبت فقيه قارئ محدّث، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، روى القراءة عنه عرضا نافع وأبو عمرو مات سنة عشرين ومائة، (غاية ٣٨٧٦) والله أعلم.

أخوه، وعبيد الله بن عبد اللَّه بن عتبة[(١)]، وأبو الزناد[(٢)]، وعبـد الله بـن جبيـر[(٣)]، ومَـرْوَان بـن الحكم[(٤)]، وسعيد بن العاص[(٥)]، والحارث بن أبي ربيعـة[(٦)]، وعبـد الله بـن عيـاش بـن أبـي ربيعة[(٧)]، ....

---

(١) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني روى عن أبيه وأرسل عن عم أبيه عبـد الله بن مسعود وعمار بن ياسر وعمرو عن أبي هريرة وعائشة وابـن عبـاس وابـن عمـر وعثمـان بـن حنيـف وسهل بن حنيف وجماعة وعنه أخوه عون والزهري وسعد بـن إبـراهيم وأبـو الزنـاد وصـالح بـن كيسـان وغيرهم وكان أحد فقهاء المدينة، تابعي ثقة رجل صالح جامع للعلم، قال البخـاري مـات قبـل عـلي بـن الحسين سنة أربع أو خمس وتسعين، (تهذيب التهذيب ٧/ ٢٣)، والله أعلم.

(٢) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد روى عن أنس وعائشـة بنـت سـعد وأبي أمامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وغيرهم وعنه ابناه عبد الرحمن وأبو القاسم وصالح بـن كيسان وابن أبي مليكة وهما أكبر منه والأعمش وعبيـد الله بـن عمـر وغيـرهم مـات سـنة ثلاثـين ومائـة، (تهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٣)، والله أعلم.

(٣) عبد الله بن جبير الخزاعي تابعي روى عن النبي ﷺ مرسلا وقال أبو نعيم في معرفة الصـحابة عبـد الله بـن جبير مختلف في صحبته، (تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٨)، والله أعلم.

(٤) مَرْوَانُ بنُ الحَكَمِ بنِ أَبِي العَاصِ الأُمَوِيُّ أَبُو عَبْدِ المَلِكِ القُرَشِيُّ، يُكْنَى: أَبَا القَاسِمِ، وَأَبَا الحَكَـمِ، مَوْلِـدُهُ: بِمَكَّةَ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ.وَقِيْلَ: لَهُ رُؤْيَةٌ، وَذَلِكَ مُحْتَمَلٌ، رَوَى عَـنْ: عُمَـرَ، وَعُثْمَـانَ، وَعَلِيٍّ، وَزَيْدٍ، وَعَنْهُ: سَهْلُ بنُ سَعْدٍ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَسَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَعَلِـيُّ بـنُ الحُسَـيْنِ، (سـير أعـلام النبلاء ٣/ ١٠٢)، والله أعلم.

(٥) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي أبو عثمان قال ابن سعد: قُبِض النبـي صـلى الله عليـه وآله وسلم ولسعيد تسع سنين، روى عن النبي صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم مرسـلا وعـن عمـر وعثمـان وعائشة، قال معاوية لكل قوم كريم وكريمنا سعيد، وقال أيضا: أقيمت عربية القرآن على لسان سعيد لأنـه كان اشبههم لهجةً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان، (تهذيب التهذيب ٤/ ٧٨)، والله أعلم.

(٦) الحارث بْن أَبِي ربيعة الحجازي روى عَنْهُ سَعِيد ابن جُبَيْر ومجاهد والشَّعْبِيّ والزُّهْـرِيّ، (التـاريخ الكبيـر للبخاري ٢/ ٢٦٨) والله أعلم.

(٧) عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو أبو الحارث المخزومي التابعي الكبير، قيل إنه رأى النبي ﷺ، أخـذ القراءة عرضًا عن أبي بن كعب وسمع عمر بن الخطاب، روى القراءة عنه عرضًا مولاه أبو جعفر يزيد بـن رومان، وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه، مات بعد سنة سبعين وقيل: سنة ثمان وسـبعين، (غايـة ١٨٣٧)، والله أعلم.

وعبد الله بن القاسم مولى أبي بكر[١]، والماجشوني[٢]، وابـن أبـي وجـزة السُّـلَمِيّ يزيـد بـن عبيد[٣]، وسليمان بن مسلم بن جماز[٤]، وعبد الرحمن بن أبي الزنـاد[٥]، وخَالِـدُ بـن إليـاس[٦]، وصالح بن كيسان مولى أبي عامر[٧]، ويزيد بـن القعقـاع، وشـيبة بـن نِصَـاح، وصـالح بـن خوّات[٨] فهؤلاء من المدينة، وذلك اثنان وثلاثون نفرًا[٩].

---

[١] عبد الله بن القاسم بن يسار المدني مولى أبي بكر الصديق وردت الرواية عنه في حـروف القـرآن، روى عنـه قرة بن خالد، وهو الذي قرأ "ومن شر النافثات في العقد" كأحد الوجهين عن رويس، (غاية ١٨٤٧)، والله أعلم.

[٢] عبد الملك بن عبد العزيز الماجشونى أَبُو مروان المدينى الضرير سمع مالك بْـن أنـس، (التـاريخ الكبيـر ٥/ ٤٢٤) والله أعلم.

[٣] يزيد بن عبيد أبو وجْزة السعدي المدني: وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى الحروف عنـه محمـد بن يحيى بن قيس ومحمد بن إسحاق، وروى عنه هشام بن عروة، وقال ابن قتيبة: كان شاعرا مجيدا كثيـر الشعر، ولا نعلم فيمن حمل الحديث مثله في الشعر، توفي سنة ثلاثين ومائة. (غاية ٣٨٧٨)، وهـو سـعدي كما نسبه أيضا ابن حجر فى تهذيب التهذيب، والذى فى المخطوطة "السـلمي"، وهـو وهـم، أو خطـأ مـن الناسخ، والله أعلم.

[٤] سليمان بن مسلم بن جماز أبو الربيع الزهري مولاهم المدني: مقرئ جليل ضابط، عرض عـلى أبـي جعفـر وشيبة ثم عرض على نافع وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع، عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران، مات بعد السبعين ومائة، (غاية ١٣٨٧) والله أعلم.

[٥] عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان أبو محمد بن أبي الزناد المدني ثم البغدادي، أخذ القراءة عرضًا عـن أبـي جعفر ثم روى عن نافع القراءة وله عنه نسخة، روى عنه الحروف حجاج بن محمـد الأعـور، مـات سـنة أربع وستين ومائة ببغداد وله أربع وسبعون سنة، (غاية ١٥٨١)، والله أعلم.

[٦] خالد بن إلياس بن صخر بن أبي الجهم أبو الهيثم العدوي المدني روى عن ربيعة وسعيد المقبري وصالح مولى التوأمة وعدة، وعنه عيسى بن يونس وإسماعيل بن جعفـر والعقـدي وغيـرهم، قـال أحمـد: متـروك الحديث، وقال أبو داود كان يؤم في مسجد النبي ﷺ نحوا من ثلاثين سنة، (تهذيب التهـذيب ٣/ ١٥٢)، والله أعلم.

[٧] صالح بن كيسان المدني أبو محمد مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز رأى ابن عمر وابن الزبير، قـال مصـعب الزبيري كان جامعا من الحديث والفقه والمـروءة مـات بعـد الأربعـين ومائـة، (تهـذيب ٤/ ٦٩٢)، والله أعلم.

[٨] صالح بن خوَّات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني تابعي جليل، روى القراءة عن أبي هريرة، أخذ عنه القراءة عرضًا نافع بن أبي نعيم، (غاية ١٤٤٥)، والله أعلم.

[٩] كذا عدهم المصنف، وجملة الذين ذكرهم أربعة وثلاثون نفرا، والله أعلم.

ومن أهل مكة: عُبَيْدُ بن عُمَيْر الليثي[١]، وعطاء بن أبي رباح[٢]، وطاوس[٣]، ومجاهد، وعكرمة[٤]، وعبد الله بن أبي مليكة[٥]، ودرباس[٦]، وعبد الرحمن بن أَبْزِي[٧]، والنعمان بن سالم[٨]، ويزيد البربري[٩] فذلك عشر نفر.

ومن قراء أهل البصرة جابر بن عبد اللَّه المعروف بابن عبد القيس[١٠]، وأبو العالية الرياحي، وأبو الرجاء العطاردي[١١]، ....

---

[١] عبيد بن عمير بن قتادة أبو عاصم الليثي المكي وردت عنه الرواية في حروف القرآن روى عن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب، روى عنه مجاهد وعطاء وعمرو بن دينار، قال مسلم: وُلِدَ في زمن النبي ﷺ مات سنة أربع وسبعين، (غاية النهاية ٢٠٦٤)، والله أعلم.

[٢] عطاء بن أبي رباح بن أسلم أبو محمد القرشي مولاهم المكي وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى القراءة عن أبي هريرة، عرض عليه أبو عمرو، مات سنة خمس عشرة ومائة، (غاية ٢١٢٠)، والله أعلم.

[٣] طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني: وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ القرآن عن ابن عباس وعُظْم روايته عنه، مات بمكة قبل التروية بيوم سنة ست ومائة. (غاية ١٤٧٩)، والله أعلم.

[٤] عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله المفسر وردت الرواية عنه حروف القرآن، روى عن مولاه وأبي هريرة وعبد الله بن عمر عرض عليه علباء بن أحمر وأبو عمرو بن العلاء، مات سنة خمس أو سنة ست أو سنة سبع ومائة، (غاية ٢١٣٢)، والله أعلم.

[٥] عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أبو بكر وأبو محمد التميمي التابعي المشهور ذكره الداني وقال وردت الرواية عنه في حروف القرآن، توفي سنة سبع عشرة ومائة، (غاية النهاية ١٨٠٦)، والله أعلم.

[٦] دِرْباس المكي مولى عبد الله بن عباس: عرض على مولاه عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه عبد الله بن كثير ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن وزمعة بن صالح المكيون (غاية ١٢٥٩)، والله أعلم.

[٧] عبد الرحمن بن أَبْزِي الكوفي مولى خزاعة روى عن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب رضي الله عنهما، ذكره الداني وقال وردت الرواية عنه في حروف القرآن، (غاية ١٥٤٨)، والله أعلم.

[٨] النعمان بن سالم الطائفي: روى عن جدته وعثمان بن أبي العاص وأوس بن أبي أوس وعمرو بن أوس وابن الزبير وابن عمر، (تهذيب ١٠/ ٤٥٣)، والله أعلم.

[٩] لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

[١٠] جابر بن عبد اللَّه ويقال ابن عبيد بن جابر العبديّ، تمييز الصحابة: (١/ ١٠٢٩)، وقال فى أسد الغابة (١/ ٦٤٨):كان في وفد عبد القيس، سكن البصرة، وقيل: سكن البحرين، والله أعلم.

[١١] عمران بن تيم ويقال ابن ملحان أبو رجاء العطاردي البصري التابعي الكبير، ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة وكان مخضرما أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره، وعرض القرآن على ابن عباس وتلقنه من أبي موسى ولقي أبا بكر الصديق وحدث عن عمر وغيره من الصحابة مات سنة خمس ومائة وله مائة وسبع وعشرين سنة، غاية النهاية – ٢٤٦٩ – والله أعلم.

ونصر بن عَاصِم الليثي[(١)]، ويحيى بن يعمر[(٢)]، وجابر بن زيد[(٣)]، والحسن بن أبي الحسن، ومحمد بن سيرين[(٤)]، وقَتَادَة بن دعامة، وغنيم بن قيس المازني[(٥)]، وقسامة بن زهير[(٦)]، وصلة بن أشيم[(٧)]، وطيبان بن مالك المازني[(٨)]، وحطان بن عبد اللَّه[(٩)]، ومطرف بن عبد اللَّه[(١٠)] ....

---

(١) سبقت ترجمته، والله أعلم.

(٢) يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري تابعي جليل، عرض على ابن عمر وابن عباس وعلى أبي الأسود الدؤلي، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق توفي قبل سنة تسعين، (غاية النهاية ٣٨٧٣)، والله أعلم.

(٣) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي البصري وردت له حروف في القرآن، (غاية النهاية ٨٦٨)، والله أعلم.

(٤) محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة البصري، مولى أنس بن مالك إمام البصرة مع الحسن، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، مات في تاسع شوال سنة عشر ومائة، (غاية النهاية ٣٠٥٧)، والله أعلم.

(٥) فى الأصل: غثيم، وصوابه: غنيم بن قيس المازني الكعبي أبو العنبر البصري أدرك النبي ﷺ ولم يره ووفد على عمر، وغزا مع عقبة بن غزوان روى عن أبيه وله صحبة، وسعد بن أبي وقاص وأبي موسى الأشعري وابن عمر وأبي العوام مؤذن بيت المقدس روى عنه سليمان التيمي وعاصم الأحول وخالد الحذاء وثابت بن عمارة الحنفي وأبو السليل ضريب بن نفير ويزيد الرقاشي ذكره بن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة وقال كان ثقة قليل الحديث وقال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات. (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥١)، والله أعلم.

(٦) قسامة بن زهير المازني التميمي البصري روى عن أبي موسى الأشعري وأبي هريرة روى عنه قتادة وعوف الأعرابي وهشام بن حسان وغنيم بن قيس وعمران بن حدير قال العجلي بصري تابعي ثقة، وتوفي في ولاية الحجاج على العراق، (تهذيب ٨/ ٦٧٢)، والله أعلم.

(٧) صلة بْن أشيم أَبُو الصهباء العدوى البصري، (التاريخ الكبير ٤/ ٢٩٨٧)، والله أعلم.

(٨) لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

(٩) حِطّان بن عبد الله الرقاشي ويقال السدوسي: كبير القدر صاحب زهد وورع وعلم، قرأ على أبي موسى الأشعري عرضًا، قرأ عليه عرضًا الحسن البصري، مات سنة نيف وسبعين، (غاية ١١٥٧)، والله أعلم.

(١٠) مطرّف بن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري أبو عبد الله البصري روى عن أبيه وعثمان وعلي وأبي ذر وعمار بن ياسر وعياض بن حمار وعبد الله بن مغفل وعثمان بن أبي العاص وعمران بن حصين وعائشة ومعاوية وغيرهم وعنه أخوه أبو العلاء يزيد وابن أخيه الآخر عبد الله بن هانئ بن عبد الله بن الشخير، مات سنة خمس وتسعين، (تهذيب ١٠/ ٣٢٤)، وقول المصنف فيه: "الرقاشى" أحسبه وهمًا، والله أعلم.

الرقاشيان، وهصان بن كاهل[1]، وأبو الأسود الديلي ظالم بن عمرو[2]، وأبو عثمان النَّهْدي[3]، وأبو التياح حميد بن يزيد الضبعي[4]، وسعيد بن جوشن الغطفاني وأخوه عبد الرحمن[5]، وعبيد اللَّه وعبد العزيز بنوا أبي بكر[6]، وسعيد بن أبي الحسن[7]، وأبو المليح الْهُذَلِيّ[8]،

---

[1] هِصّان بن كاهن ويقال بن كاهل العدوي يقال كان أبوه كاهنا في الجاهلية روى عن عبد الرحمن بن سمرة وأبي موسى وعائشة وعنه حميد بن هلال العدوي والأسود بن عبد الرحمن العدوي، ذكره بن حبان في الثقات، (تهذيب ١١/ ٦٤)، والله أعلم.

[2] ظالم بن عمرو بن سفيان أبو الأسود الدؤلي قاضي البصرة: ثقة جليل أول من وضع مسائل في النحو باشارة علي رضي الله عنه، أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره فهو من المخضرمين، أخذ القراءة عرضًا عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، روى القراءة عنه ابنه أبو حرب ويحيى بن يعمر، توفي في طاعون الجارف بالبصرة سنة تسع وستين، (غاية ١٤٩٣)، والله أعلم.

[3] عبد الرحمن بن ملّ بلام ثقيلة والميم مثلثة، أبو عثمان النهدي مشهور بكنيته: مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد مات سنة خمس وتسعين وقيل بعدها وعاش مائة وثلاثين سنة، (تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٧)، والله أعلم.

[4] كذا نسبه المصنف فانقلب عليه، وصوابه: يزيد بن حميد أبو التياح الضبعي البصري: روى عن أنس وأبي عثمان النهدي، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثبت ثقة ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل سنة ثلاثين، (تهذيب ١١/ ٣٢٠)، والله أعلم.

[5] عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني البصري كان صهر أبي بكرة على ابنته روى عن أخيه ربيعة بن جوشن وأبي بكرة وابن عباس وعثمان بن أبي العاص وابن عمر وسمرة بن جندب وبريدة بن الحصيب وجماعة، (تهذيب ٦/ ٣١٨)، وأما أخوه سعيد فلم أقف له على ترجمة، وله أخ اسمه: "ربيعة بن جوشن الغطفاني: بصري روى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو روى عنه أخوه عبد الرحمن" (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٤٧٦)، والله أعلم.

[6] أحسب مراد المصنف: عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك أبو معاذ الأنصاري روى عن جده وعنه أخوه بكر بن أبي بكر بن أنس والحمادان، قال أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي ثقة، (تهذيب ٧/ ٨)، وأما أخوه عبد العزيز المذكور فلم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

[7] سعيد بن أبي الحسن واسمه يسار الأنصاري مولاهم البصري روى عن علي وابن عباس وعبد الرحمن بن سمرة وأبي بكرة الثقفي وأبي هريرة، وعنه أخوه الحسن وابنه يحيى بن سعيد وقتادة وسليمان التيمي، مات بفارس سنة ثمان ومائة، (تهذيب ٤/ ٢١)، والله أعلم.

[8] سبقت ترجمته، وكذلك سبق أن ذكر المصنف أبا الشعثاء جابر بن زيد، والله أعلم.

وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وأبو الحارث بن أبي الأسود[١]، والجارود بن أبي سبرة[٢]، وأبو العلاء بن الشخير[٣]، وبشير بن نهيك السدوسي[٤]، وأبو مجلز لاحق بن حميد[٥]، وأبو الجوزاء أوس بن عبد اللَّه الربعي[٦]، وأبو إياس معاوية بْن قُرَّةَ المدني[٧]، وابنه إياس بن معاوية بْن قُرَّةَ المدني، وأبو سليمان خليد العصري[٨]، وأبو الْمُجَشِّر عَاصِم بن العجاج الْجَحْدَرِيّ وكنيته ابن العجاج أبو الصباح، وأبو سراج الْهُذَلِيّ[٩]،.................

---

(١) أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري، قرأ على أبي الأسود أبيه، قرأ عليه حمران بن أعين، (غايةٍ ١٢٠٦)، قال الحافظ في التقريب: قيل: اسمه محجن. وقيل: عطاء ثقة. من الثالثة. (تقريب: ٢/ ٤١٠)، والله أعلم.

(٢) الجارود بن أبي سبرة سالم بن سلمة الهذلي أبو نوفل البصري ويقال الجارود بن سبرة روى عن أبي بن كعب وطلحة بن عبيد الله وأنس ومعاوية وعنه بن ابنه ربعي بن عبد الله بن الجارود وعمرو بن أبي الحجاج وقتادة وثابت البناني، قال أبو حاتم صالح الحديث وقال الدارقطني ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال مات سنة عشرين ومائة، (تهذيب التهذيب ٢/ ٥٢)، والله أعلم.

(٣) يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري روى عن أبيه وأخيه مطرف وسمرة بن جندب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعمران بن حصين وأبي هريرة وعائشة وغيرهم وعنه سليمان التيمي وسعيد الجريري، مات سنة إحدى عشرة ومائة، (تهذيب ١١/ ٦٥٤)، والله أعلم.

(٤) بشير بن نهيك السدوسي ويقال السلولي أبو الشعثاء البصري روى عن بشير بن الخصاصية وأبي هريرة، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأبو مجلز وعبد الملك بن عبيد وخالد بن سمير والنضر ابن أنس بن مالك وغيرهم، وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من قراء البصرة، (تهذيب ١/ ٨٧٠)، والله أعلم.

(٥) لاحق بن حميد أبو مجلز السدوسي نزيل خراسان سمع من الصحابة ابن عمر وابن عباس وأنسا وغيرهم ﭫ، وقد وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة مائة أو سنة إحدى ومائة، (غاية ٣٨١٦)، والله أعلم.

(٦) أوس بْن عَبْد اللَّه الربعي أَبُو الجوزاء الْبَصْرِيّ سَمِعَ عَبْد اللَّه بْن عَمْرو روى عَنْهُ بديل بْن ميسرة، قَالَ يحيى بْن سَعِيد: قُتل أَبُو الجوزاء سنة ثلاث وثمانين فِي الجماجم، التاريخ الكبير (٢/ ١٥٤٠)، والله أعلم.

(٧) مُعَاوِيَة بْن قرة بْن إياس بْن رئاب أَبُو إياس المزني الفهري سَمِعَ أباه وأنس بْن مالك روى عَنْهُ شُعْبَة والأعمش، (التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٠)، وسبقت ترجمة ابنه إياس، والله أعلم.

(٨) خليد بْن عَبْد اللَّه أَبُو سُلَيْمَان العصري العبدي الْبَصْرِيّ، عَنْ أَبِي الدرداء، روى عنهُ قتادة، (التاريخ الكبير ٣/ ١٩٨)، وفي المخطوطة: القصري، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

(٩) كذا نسبه المصنف، ولم أقف له على ترجمة وأحسب مراده: "عبد الرحمن بن بحير، بصري كنيته أبو سراج اليشكري من عنَزة، روى عن سعيد بن المسيب، روى عنه بشر بن المفضل والأسود بن شيبان" ترجمته في الإكمال لابن ماكولا ١/ ٢٠٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢١٦، وغيرها، والله أعلم.

وأبو نوفل بن مسلم بن عمر[١]، وأبو يحيى العنَزي[٢]، ومالك بن دينار[٣]، وعونٌ العقيلي، وعبد الله بن مسلم[٤]، وأبو عمران الجُوني[٥]، وخالد الحذّاء[٦]، وأيوب بن أبي تميمة السختيانى[٧]، وداود بن أبي هند[٨]، وعمرو بن عبيد[٩]، وأبو شيخ الهُنائي[١٠]،............

---

[١] معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبى عقرب أبو نوفل بن أبى عقرب البكرى الكنانى، روى عن عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعمرو بن العاص، (التاريخ الكبير ٧/ ٢٦٨)، (تهذيب ١٢/ ٢٦٠)، والله أعلم.

[٢] إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان أَبُو يحيى العنزي أو العبدي الرازي سَمِعَ سَعِيد بْن سنان مات سنة مائتين،: التاريخ الكبير ١/ ٣٩١، وقال ابن سعدٍ في ترجمته في الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦٨٤-: وانتقل إلى الكوفة فأقام بها سنين. ثم رجع إلى الري فمات بها سنة تسع وتسعين ومائة، فهذا يجعله كوفيًّا وهو أخو طلحة السمان الذى يروى عن طلحة بن مصرف، وله رواية عن أخيه، فأحسب أن المصنف وهم فيه فجعله بصريًّا، والله أعلم.

[٣] مالك بن دينار أبو يحيى البصري وردت الرواية عنه في حروف القرآن، سمع أنس بن مالك، مات سنة سبع وعشرين ومائة، (غاية ٢٦٤٣)، والله أعلم.

[٤] لم يظهر لى مراد المصنف، وفى هذه الطبقة عدد من الرواة بهذا الاسم، فإن كان ابن قتيبة فقد سبقت ترجمته، كذلك سبقت ترجمة عون العقيلي، والله أعلم.

[٥] عبد الملك ابن حبيب الأزدي أو الكندي البصري أبو عمران الجُوني أحد العلماء رأى عمران بن حصين روى عن جندب بن عبد الله البجلي وأنس وأبي فراس ربيعة بن كعب الأسلمي، قال ابن معين: ثقة وقال أبو حاتم: صالح، مات سنة ثمان وعشرين (التهذيب ٦/ ٣٩٨)، والله أعلم.

[٦] خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصري مولى قريش رأى أنس بن مالك وروى عن عبد الله بن شقيق وأبي رجاء العطاردي وأبي عثمان النَّهْدي وجماعة، وعنه الحمادان والثوري وشعبة وخلق، توفي سنة واحد وأربعين ومائة، (تهذيب ٣/ ١٢٠)، والله أعلم.

[٧] أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري رأى أنس بن مالك وروى عن عمرو بن سلمة الجرمي وحميد بن هلال وأبي قلابة وعنه الأعمش وهو من أقرانه وقتادة وهو من شيوخه والحمادان والسفيانان وخلق كثير مات سنة واحد وثلاثين ومائة، (تهذيب ١/ ٣٩٧)، والله أعلم.

[٨] داود ابن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري: ثقة متقن كان يهم بأخرة من الخامسة مات سنة أربعين، تقريب ١/ ٢٠٠، والله أعلم.

[٩] عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان البصري وردت عنه الرواية في حروف القرآن روى الحروف عن الحسن البصري وسمع منه، روى عنه الحروف بشار بن أيوب الناقد، مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائة، (غاية ٢٤٥٨)، والله أعلم.

[١٠] أبو شيخ الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون البصري قيل اسمه حيوان بالمهملة أو المعجمة ابن خالد وهو ثقة من الثالثة، (تقريب ١/ ٦٤٨)، والله أعلم.

ونوحٌ القارئ[1]، وإسحاق بن عبيد الله بن الحارث[2]، وإبراهيم بن أبي بكير[3]، ويحيى بن عقيل[4]، وخلف الأحمر[5]، وأبو عبيد[6]، وبكار الأعرج[7]، وسمرة بن جندب[8]، وهارون بن موسى[9]، وأخوه أحمد[10]، وشهاب بن شُرنُفة[11]،..............................

---

[1] نوح القارئ ذكره الحافظ أبو عمرو وقال: قال محمد بن الحسن النقاش: ثم كان بعد أبي عمرو بن العلاء -يعني من رواة الحروف المتصدرين- نوح القارئ، (غاية ٣٧٥١)، والله أعلم.

[2] إسحاق بن عَبد اللَّهِ بْن الحارث بْن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي النوفلي، أبو يعقوب المدني، وقيل: البَصْرِيّ، ثقة من الثالثة، تقريب ١/ ١٠١، والله أعلم.

[3] إِبْرَاهِيم بن أبي بكير كنيته أَبُو بكير يروي عَن رجل عَن أَبِي هُرَيْـرَة روى عَنـهُ هِشَـام الدَّسـتوَائي، (الثقات لابن حبان ٦/ ١٣)، والله أعلم.

[4] يحيى بن عقيل الخزاعي ويقال: العقيلي البصري، أخذ القراءة عرضًا عن أبي عبد الرحمن السلمي ويحيى بن يعمر وروى عن عبد الله بن أبي أوفى، وروى عنه واصل مولى أبي عيينة، (غاية ٣٨٥٧)، والله أعلم.

[5] خلف الأحمر بن حيان بن محرز أبو محرز مولى بلال بن أبي بردة، أحد رواة الغريب (من الحديث) والشعر والعلماء به. توفي في حدود الثمانين ومائة. ترجمته في طبقات الزبيدي ١/ ١٧٧، ونزهة الألباء ١/ ٥٣، خَلَفٌ الأَحْمَرُ اللُّغَوِيُّ الشَّاعِرُ، صَاحِبُ الْبَرَاعَةِ فِي الأَدَبِ، يُكَنَّى أَبَا مُحْرِزٍ، تاريخ الإسلام ٤/ ٦١٤، والله أعلم.

[6] كذا اقتصر المصنف عليه فى نسبه، ولم يظهر لى مراده، ولا يمكن أن يكون مراده القاسم بن سلام، لأنه معدود فى الكوفيين وقد ذكره فيهم، والله أعلم.

[7] بكار الأعرج بصري، ذكره الداني فقال أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن المتوكل ولا يعرف عمن أخذ هو، (غاية ٨٢٧)، والله أعلم.

[8] سمرة بن جندب الفزاري يكنى أبا عبد الرحمن له صحبة، توفي في ولاية معاوية بالكوفة، ولي البصرة وله بها دار وكان مرة ينزل بالبصرة ومرة ينزل بالكوفة، مات بعد أبي هريرة روى عنه الحسن والشعبي وعلي بن ربيعة وقدامة بن وبرة، (الجرح والتعديل: ٤/ ١٥٤)، فإن كان هو مراد المصنف فكان حقه أن يجعله مع الصحابة، والله أعلم.

[9] سبقت ترجمته، وقول المصنف أن أحمد بن موسى أخاه وهمٌ منه، فإن هذا أزدى، وذاك خزاعى، والله أعلم.

[10] أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو جعفر اللؤلؤي الخزاعي البصري، صدوق، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وعيسى بن عمر الثقفي وإسماعيل القسط، روى القراءة عنه روح بن عبد المؤمن ومحمد بن عمر بن الرومي، (غاية ٦٦٦)، والله أعلم.

[11] شهاب بن شُرْنَفة المجاشعي البصري، كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح، قرأ على أبي رجاء العطاردي فيما قيل، عنه جماعة من الحفاظ، توفي بعد الستين ومائة، (غاية ١٤٣٢)، والله أعلم.

ومسلمة بن محارب[١]، فذلك أحد وستون نفرًا[٢].

ومن التابعين بالكوفة: علقمة بن قيس، والأسود بن يزيد[٣]، وأبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ، وزر بن حبيش، وسعيد بن جبير[٤]، وإبراهيم النَّخَعي[٥]، ومسروق بن الأجدع[٦]، وعبيدة السلماني[٧]، وعمرو بن شرحبيل[٨]، والحارث بن قيس[٩]، والربيع بن خثيم[١٠]، وعمرو بن

---

[١] مسلمة بن محارب بن دثار السدوسي الكوفي، عرض على أبيه، عرض عليه يعقوب الحضرمي، (غاية ٣٦٠٧)، والمصنف قد جعله في عداد البصريين، فلعله نزل البصرة، ولم أجد من ذكر ذلك عنه غير المصنف، وسيأتي أن المصنف وهم فيه وتابعه ابن الجزري، وأنه ليس هو الذي قرأ عليه يعقوب، والله أعلم.

[٢] كذا عدهم المصنف، وجملة الذين ذكرهم ستون نفرا لا غير، والله أعلم.

[٣] الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو، النخعي، إمام جليل، ، قرأ على عبد الله بن مسعود، وروى عن الخلفاء الأربعة ، قرأ عليه إبراهيم النخعي وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب، مات سنة خمس وسبعين، (غاية ٧٩٦)، والله أعلم.

[٤] إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود أبو عمران النخعي الكوفي الإمام المشهور قرأ على الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس، قرأ عليه سليمان الأعمش وطلحة بن مصرف، توفي سنة ست وتسعين، (غاية ١٢٥)، والله أعلم.

[٥] سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم أبو محمد الكوفي التابعي الجليل: عرض على عبد الله بن عباس، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء والمنهال بن عمرو، قتله الحجاج بواسط شهيدًا في سنة خمس وتسعين، (غاية ١٣٤٠)، والله أعلم.

[٦] مسروق بن الأجدع بن مالك أبو عائشة الهَمْداني الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن مسعود، روى القراءة عنه عرضا يحيى بن وثاب، (غاية ٣٥٩١)، والله أعلم.

[٧] عَبِيدَة بن عمرو ويقال ابن قيس السلماني أبو مسلم الكوفي التابعي الكبير: أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره فهو من المخضرمين، أخذ القراءة عرضًا عن عبد الله بن مسعود وروى عنه وعن علي، أخذ القراءة عنه عرضًا إبراهيم النخعي وأبو إسحاق، توفي سنة اثنتين وسبعين. (غاية ٢٠٧٣)، والله أعلم.

[٨] عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الهمداني الكوفي: تابعي جليل صالح عابد، عرض على عبد الله بن مسعود وروى عن عمر وعلي، توفي في أيام عبيد الله بن زياد، (غاية ٢٤٥٣)، والله أعلم.

[٩] الحارث بن قيس الجعفي الكوفي راوٍ، روى القراءة عن عبد الله بن مسعود، (غاية ٩٢٤)، والله أعلم.

[١٠] الربيع بن خثيم أبو يزيد الكوفي الثوري تابعي جليل وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ القراءة عن عبد الله بن مسعود، عرض عليه أبو زرعة بن عمرو بن جرير، مات في ولاية عبيد الله بن زياد، (غاية ١٢٦٣)، والله أعلم.

ميمون[١]، وعامر بن شراحيل الشعبي، وعبيد بن نضيلة[٢]، وعبد الله بن الشخير أبو معمر[٣]، وأبو وائل شقيق بن سلمة[٤]، والأرقم بن شرحبيل[٥]، وأخوه هزيل[٦]، ويزيد بن شريك[٧]، وإبراهيم التيمي[٨]، وتميم بن جذام[٩]، ....

---

[١] عمرو بن ميمون أبو عبد الله الأودي الكوفي التابعي الجليل، أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن مسعود وأدرك النبي ﷺ ولم يلقه، روى القراءة عنه أبو إسحاق السبيعي وحصين، توفي سنة خمس وسبعين، (غاية ٢٤٦٣)، والله أعلم.

[٢] عبيد بن نضلة أبو معاوية الخزاعي الكوفي: تابعي ثقة، أخذ القراءة عرضًا عن عبد الله بن مسعود وعرض أيضًا على علقمة بن قيس، روى القراءة عنه عرضًا يحيى بن وثاب وحمران بن أعين ومات في حدود سنة خمس وسبعين، (غاية ٢٠٧١)، وقد قيل فيه ابن نضيلة أيضًا كما ذكره المصنف هاهنا، قاله ابن حبان، والله أعلم.

[٣] عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش الحرشي العامري، له صحبة روى عن النبي ﷺ الله وعنه بنوه مطرف وهانئ ويزيد وعداده في أهل البصرة، (تهذيب ٥/ ٢٥١)، ولم أر من كناه أبا معمر، والله أعلم.

[٤] شقيق بن سلمة أبو وائل الكوفي الأسدي إمام كبير، أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره، وحفظ القرآن في شهرين عرض على عبد الله بن مسعود، روى عنه الأعمش ومنصور، وتوفي زمن الحجاج بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين، (غاية ١٤٢٩)، والله أعلم.

[٥] أرقم بن شرحبيل الأودي الكوفي، روى عن ابن عباس وابن مسعود وعنه أبو إسحاق وأخوه هزيل بن شرحبيل وعبد الله بن أبي السفر وغيرهم، (تهذيب ١/ ١٩٨)، والله أعلم.

[٦] هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي الأعمى أخو الأرقم بن شرحبيل روى عن أخيه وعثمان وعلي وطلحة وسعد وابن مسعود وأبي ذر وسعد بن عبادة وقيس بن سعد وابن عمر، وعنه أبو إسحاق السبيعي وأبو قيس عبد الرحمن بن ثروان وطلحة بن مصرف، مات بعد الجماجم، (تهذيب ١١/ ٣١)، والله أعلم.

[٧] يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي، روى عن عمر وعلي وأبي ذر وابن مسعود وأبي مسعود وحذيفة وأبي معمر وعنه ابنه إبراهيم وإبراهيم النخعي، وقال أبو موسى المديني في الذيل يقال أنه أدرك الجاهلية، (تهذيب ١١/ ٣٣٧)، والله أعلم.

[٨] إبراهيم بن يزيد بن شريك أبو أسماء التيمي الكوفي الإمام الكبير العابد، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، يقال إنه قرأ على علقمة عن ابن مسعود وقيل: قرأ على الأعمش، توفي سنة اثنتين وتسعين (غاية ١٢٤)، وهو ابن المترجم له قبله، والله أعلم.

[٩] لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

وقيس بن حازم[١]، وعبد الله بن معقل المزني[٢]، وأبو مالك الغفاري[٣]، وأبـو عُبَيْـدَة بـن عبد اللَّه بن مسعود[٤]، وأبو رزين خيثمة بن عبد الرحمن[٥]، وأبو زرعة بن عمرو بن جريـر[٦]، وعبد الله بن شداد بن الهاد[٧]، ويزيد بن حيان[٨]، وسماك بن حرب[٩]،.................

---

[١] قيس بْن حَازِم يروي عَن عَلِيّ بن الْحُسَيْن روى عَنهُ عَمْرو بن ثَابت، (الثقات لابـن حبـان ٧/ ٣٢٧)، وهـو متأخر، وأحسب مراد المصنف: قيس بن أبي حازم حصين بن عوف البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكـوفي، أدرك الجاهلية ورحل إلى النبي ﷺ ليبايعه فقبض وهو في الطريق وأبوه لـه صـحبة، (تهـذيب ٨/ ٣٨٦)، والله أعلم.

[٢] عبد الله بن معقل بن مُقَرِّن المزني أبو الوليد الكوفي، روى عن أبيه وعلي وابن مسعود وثابـت بـن الضـحاك وكعب بن عجرة وعدي بن حاتم وسالم مولى أبي حذيفة وعنه أبو إسحاق السبيعي وعبد الملك بن عمير، (تهذيب ٦/ ٤٠)، ووقع فى المخطوطة: المازنى وهو تصحيفٌ، والله أعلم.

[٣] غزوان أبو مالك الغفاري الكوفي، روى عن عمار بن ياسر وابن عباس والبراء بن عازب وعبد الـرحمن بـن أبزى، روى عنه سلمة بن كهيل، (تهذيب ٨/ ٢٤٥)، والله أعلم.

[٤] عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة الكوفي، روى عن أبيه ولم يسمع منه وعن أبي موسى الأشعري وعمرو بن الحارث بن المصطلق وكعب بن عجرة وعائشة، (تهذيب ٥/ ٧٥)، والله أعلم.

[٥] خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي، لأبيه ولجده صحبة، روى عن أبيه وعلي بن أبي طالـب وابن عمر وابن عمرو وابن عباس والبراء بن عازب وعدي بـن حـاتم والنعمـان بـن بشـير وغيـرهم مـن الصحابة والتابعين وعنه زر بن حبيش وأبو إسحاق السبيعي وطلحة بن مصرف، (تهذيب ٣/ ١٧٨)، والله أعلم.

[٦] عمرو بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي أبو زرعة الكوفي، عرض على الربيع بن خيثم وسمع أبا هريـرة، وروى عنه عمارة بن القعقاع وأبو حيان التيمي والحارث العكلي، (غاية٢٤٦٠)، والله أعلم.

[٧] عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني، كان يأتي الكوفة، روى عـن أبيـه وعمـر ويعـلى وطلحـة ومعاذ والعباس وابن مسعود وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن جعفر وخالته أسماء بنت عميس وخالتـه لأمه ميمونة بنت الحارث، وعنه سعد بن إبراهيم أبو إسحاق الشيباني ومعبد بن خالد والحكم بـن عتيبـة، توفي في ولاية الحجاج على العراق، (تهذيب ٥/ ٢٥١)، والله أعلم.

[٨] يزيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي، عن زيد بن أرقم وشبرمة بـن الطفيـل، وعنـه ابـن أخيـه أبـو حيـان التيمي والأعمش وفطر بن خليفة وسعيد بن مسروق الثوري، (تهذيب ١١/ ٣٢١)، والله أعلم.

[٩] سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة الذهلي البكري أبـو المغيـرة الكـوفي، روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وأنس بن مالك والضحاك بن قيس وثعلبة بن الحكـم وعبـد الله بـن الزبير، وجماعة وعنه ابنه سعيد وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش وداود بـن أبـي هنـد وحمـاد بـن سـلمة وشعبة الثوري وغيرهم، مات في آخر ولاية هشام بن عبد الملك، (تهذيب ٤/ ٢٣٢)، والله أعلم.

وأبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد اللَّه[(١)]، وعبد الملك بن عمير[(٢)]، وأبان بن تغلب[(٣)]، وأبو إسحاق الهَمْدَاني[(٤)]، وعطاء بن السائب[(٥)]، ومحارب بن دثار[(٦)]، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ويحيى بن وثاب فذلك ثمان وثلاثون نفرًا[(٧)].

ومن قراء أهل الشام: شهر بن حوشب[(٨)]، ومكحول الدمشقي[(٩)]،..................

---

(١) عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي الإمام الكبير، أخذ القراءة عرضا عن عاصم بن ضمرة والحارث الهمداني وعلقمة والأسود وأبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعمرو بن شرحبيل، أخذ القراءة عنه عرضا "ف" حمزة الزيات، مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة، (غاية ٢٤٥٧)، والله أعلم.

(٢) عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي أبو عمر الكوفي المعروف بالقبطي، رأي عليا وأبا موسى وروى عن الأشعث بن قيس وجابر بن سمرة وجندب بن عبد الله البجلي وجرير وعبد الله بن الزبير والمغيرة بن شعبة والنعمان بن بشير وغيرهم وعنه ابنه موسى وشهر بن حوشب والأعمش وسليمان التيمي وزائدة ومسعر والثوري وشعبة وآخرون، (تهذيب ٦/ ٤١١)، والله أعلم.

(٣) أبان بن تغلب الربعي أبو سعد ويقال أبو أميمة الكوفي النحوي، قرأ على عاصم وأبي عمرو الشيباني وطلحة بن مصرف والأعمش، أخذ القراءة عنه عرضا محمد بن صالح بن زيد الكوفي، توفي سنة إحدى وأربعين ومائة، (غاية ١)، والله أعلم.

(٤) قال الحافظ فى التهذيب ١٢/ ٣٦٠: "السبيعي هو أبو إسحاق الهمداني"، سبق قبل ترجمتين، وهم فيه المصنف فجعله رجلين، والله أعلم.

(٥) عطاء بن السائب أبو زيد الثقفي الكوفي أحد الأعلام، أخذ القراءة عرضًا عن أبي عبد الرحمن السلمي وأدرك عليا، روى عنه شعبة بن الحجاج وأبو بكر بن عياش وجعفر بن سليمان، مات سنة ست وثلاثين ومائة، (غاية ٢١٢١)، والله أعلم

(٦) محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي عرض على أبيه عن عمر بن الخطاب، وروى عن جابر وابن عمر، كان من كبار العلماء، (غاية ٢٦٦١)، والله أعلم.

(٧) جملة من ذكرهم المصنف دون تكرار سبعة وثلاثون رجلا، وإنما عدهم ثمانية وثلاثين لأنه كرر ذكر أبي إسحاق السبيعي كما تقدم، والله أعلم.

(٨) شهر بن حوشب أبو سعيد الأشعري الشامي ثم البصري تابعي مشهور، عرض عليه أبو نهيك علباء بن أحمر، ومات سنة مائة، (غاية ١٤٣٤)، والله أعلم.

(٩) مكحول الشامي أبو عبد الله: ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة، تقريب ١/ ٥٤٥، وفى التهذيب ١٠/ ٢٨٩: وقال الترمذي سمع مكحول من واثلة وأنس، والله أعلم.

وأبو عبد اللَّه صاحب أبي الدرداء[١]، وأبو بحرية عبد الله بن قيس، ويعلى بن شداد بن أوس أبو ثابت[٢]، وميمون بن مهران[٣]، ومجاهد بن أبى عمرة[٤]، وزياد بن أبي مريم[٥]، وخصيف[٦]، وإسحاق بن نجيح[٧]، ومعاذ بن جبل، فذلك اثنى عشر نفرًا[٨].

ومن قراء أهل اليمن أربعة: وهب بن منبه[٩]، والمغيرة بن أبي شهاب، وعياض بن عبد اللَّه[١٠]، ومحمد بن السميفع[١١].

---

[١] مسلم ابن مِشْكَم الخزاعي أبو عبد الله الدمشقي كاتب أبي الدرداء ثقة مقرئ من كبار الثالثة، تقريب ١/ ٥٣٠، والله أعلم.

[٢] يعلى بن شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي النجاري أبو ثابت المقدسي، روى عن أبيه وعبادة بن الصامت ومعاوية وأم حرام بنت ملحان وعنه ابنه عبد الرحمن وسليمان بن عبد الله بن الزبرقان، ذكره ابن حبان في الثقات وقال إنه مدني سكن الشام، تهذيب ١١/ ٤٠٢ ، وفى المخطوطة: " وأبو ثابت" وزيادة الواو تصحيفٌ، والله أعلم.

[٣] ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب الرقي الفقيه نشأ بالكوفة ثم نزل الرقة، روى عن عمر والزبير مرسلا وعن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وصفية بنت شيبة وأم الدرداء وغيرهم وعنه ابنه عمرو وحميد الطويل وأيوب، مات سنة ست عشرة ومائة، تهذيب ١٠/ ٣٩٠، والله أعلم.

[٤] لم أقف له على ترجمة، والله أعلم

[٥] زياد بْن أَبِي مريم مولى عثمان بْن عفان الْقُرَشِيّ، سَمِعَ أبا مُوسَى روى عنهُ ميمون بْن مهران، التاريخ الكبير ٣/ ٣٧٣، والله أعلم.

[٦] خصيف بْن عَبْد الرَّحْمَن أَبُو عون، وقال بعضهم: ابن يزيد (٢) الجزري، سَمِعَ سَعِيد بْن جُبَيْر ومجاهدا، روى عنهُ الثوري وإسرائيل، كناه مُحَمَّد بْن عُبَيْد عَنْ عتاب بْن بشير عَنْ خصيف بْن عَبْد الرَّحْمَن أَبُو عون، يقال: مات سنة سبع وثلاثين ومائة، مولى معاوية، التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٨، والله أعلم.

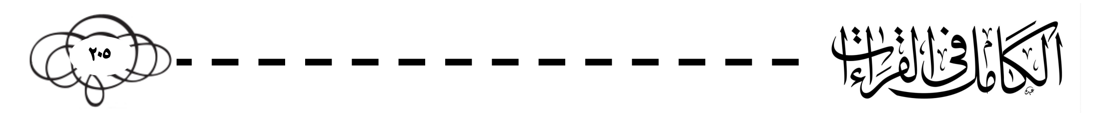
[٧] لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

[٨] جملة من ذكرهم المصنف أحد عشر نفرا لا غير، والله أعلم.

[٩] وهب بن منبه بن كامل اليماني الصنعاني الذماري أبو عبد الله، روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس وابن عمر وابن عمرو بن العاص وجابر وأنس وغيرهم وعنه ابناه عبد الله وعبد الرحمن وابن أخيه عبد الصمد وآخرون، مات سنة عشر ومائة، (تهذيب ١١/ ١٦٦) والله أعلم.

[١٠] لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

[١١] محمد بن عبد الرحمن بن السميفع -بفتح السين- أبو عبد الله اليماني، له اختيار في القراءة ينسب إليه شذّ فيه، وقيل: إنه قرأ على نافع وقرأ أيضا على طاوس بن كيسان عن ابن عباس، قرأ عليه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف، (غاية ٣١٠٦)، والله أعلم.



ومن قراء خراسان: عبد اللَّه بن بريدة[١]، والضحاك بن مزاحم[٢]، وفياض بن غزوان[٣]، وعبد الصمد بن عبد العزيز[٤]، وعبد الرحمن بن سعد[٥]، وعبد الرحمن بن سنان[٦]، وطَلْحَة بن سليمان[٧]، وإسحاق بن الْحَجَّاج الطاحوني[٨]، فذلك ثمانية نفرًا

ومن أهل المغرب أربعة: عقبة المستجاب[٩]، وموسى بن طارق[١٠]،...............

---

[١] عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضي مرو، روى عن أبيه وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن عمرو وابن مسعود وجماعة وعنه بشير بن المهاجر وسهل بن بشير وغيرهم، مات سنة خمس وعشرة ومائة، (تهذيب ٥/ ١٧٥)، والله أعلم.

[٢] الضحاك بن مزاحم أبو القاسم ويقال أبو محمد الهلالي الخراساني تابعي، وردت عنه الراوية في حروف القرآن سمع سعيد بن جبير وأخذ عنه التفسير، توفي سنة خمس ومائة، (غاية ١٤٦٧)، والله أعلم.

[٣] فياض بن غزوان الضبي الكوفي: مقرئ موثق، أخذ القراءة عرضًا عن طلحة بن مصرف وسمع من زبيد اليامي قال الداني: ويروى عنه حروف شواذ من اختياره تضاف إليه، روى الحروف عنه طلحة بن سليمان السمان وقرأ عليه القرآن بحروف طلحة بن مصرف، (غاية ٢٥٧٨)، والله أعلم.

[٤] عبد الصمد بن عبد العزيز أبو علي الرازى العطار: مقرئ مصدر ثقة، روى القراءة عن عثمان بن زائدة وعن طلحة السمان، روى عنه الحروف محمد بن خالد بن يزيد الخزاز، (غاية ١٦٦١)، والله أعلم.

[٥] لم يظهر لى من هو، والله أعلم.

[٦] عبد الرحمن بن سنان أبو يحيى الرازي مصدر صدوق، ذكره الداني وأثنى عليه وقال روى عن نعيم بن ميسرة، روى عنه الفضل بن شاذان الرازي، (غاية ١٥٧٣)، والله أعلم.

[٧] طلحة بن سليمان السمان: مقرئ مصدر، أخذ القراءة عرضًا عن فياض بن غزوان عن طلحة بن مصرف وله شواذ تروى عنه، روى عنه القراءة إسحاق بن سليمان أخوه وعبد الصمد بن عبد العزيز الرازي، (غاية ١٤٨٢)، والله أعلم.

[٨] إسحاق بن الحجاج الطاحوني المقرئ، روى عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء وعبد الله بن أبي جعفر الرازي ويحيى بن آدم وعبد الرحمن بن أبي حماد وعبد الرزاق روى عنه أبو عبد الله محمد بن عيسى المقرئ ومحمد بن مسلم والفضل بن شاذان، (الجرح والتعديل ٢/ ٢١٧)، والله أعلم.

[٩] عُقْبَةُ بنُ نَافِعِ القُرَشِيُّ الفِهْرِيُّ الأَمِيْرُ، نَائِبُ إفريقية لمعاوية وليزيد، وهو الذي أنشأ القَيْرَوَانَ، وَأَسْكَنَهَا النَّاسَ، قَالَ الوَاقِدِيُّ: جَهَّزَهُ مُعَاوِيَةُ عَلَى عَشْرَةِ آلاَفٍ، فَافْتَتَحَ إِفْرِيْقِيَةَ، واختطَّ قَيْرَوَانَهَا، وَكَانَ المَوْضِعُ غَيْضَةً لا يرام من السباع وَالأَفَاعِي، فَدَعَا عَلَيْهَا، فَلَمْ يَبْقَ فِيْهَا شَيْءٌ وَهَرَبُوا، حَتَّى إِنَّ الوُحُوشَ لَتَحْمِلُ أَوْلاَدَهَا، وَعَنْ مُفَضَّلِ بنِ فَضَالَةَ، قَالَ: كَانَ عُقْبَةُ بنُ نَافِعٍ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، قُتِلَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسِتِّيْنَ، رحمه الله تعالى، (سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٢)، والله أعلم.

[١٠] لم أقف له على ترجمة، وأما موسى بن طارق أبو قرة فهو يمانى، والله أعلم.

ويعلى بن أمية[١]، والحارث بن سعيد[٢]. ومن لم ينسب إلى بلدة بعينها، عبد الملك بن مَرْوَان[٣]، وخالد بن يزيد[٤]، ومسلمة بن عبد الملك، ويزيد الأزد[٥]، ومَرْوَان بن محمد[٦]، وشبيب بن البرصاء[٧]، وقطرب بن النجار[٨]، ونافع بن الأزرق[٩]، وسعيد بن أبي سعيد المقري[١٠]، ومالك بن أنس، ونافع مولى ابن عمر[١١]،..............................

---

[١] لم أقف له على ترجمة، ويعلى بن أمية التميمى صحابى من أهل الحجاز، فليس هو المراد، والله أعلم.

[٢] الحارث بن سعيد العتقىّ، يروى عن عبد الله بن منين، عن عمرو بن العاص. روى عنه نافع بن يزيد، وابن لهيعة. ويقال فيه: سعيد بن الحارث، (تاريخ بن يونس المصرى ١/ ٩٩)، والله أعلم.

[٣] عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو الوليد المدني ثم الدمشقي، روى عن أبيه وعثمان ومعاوية وأبي سعيد القرشي وجابر وأبي هريرة وأم سلمة وغيرهم وعنه ابنه محمد وعروة بن الزبير وحريز بن عثمان والزهري، وكان عابدا ناسكا قبل الخلافة وكان قد جالس الفقهاء وحفظ عنهم وكان قليل الحديث، وقال جرير بن حازم سمعت نافعا يقول لقد رأيت المدينة وما بها أشد تشميرا ولا أفقه ولا اقرأ لكتاب الله من عبد الملك، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم، (تهذيب ٦/ ٤٢٢)، والله أعلم.

[٤] خالد بن يزيد بن صبيح أبو هاشم المزي قاضي البلقاء: ثقة، روى القراءة عن عبد الله بن عامر، روى القراءة عنه الوليد بن مسلم، توفي سنة ست وستين ومائة، (غاية ١٢١٩)، والله أعلم.

[٥] لم أقف له على ترجمة

[٦] أحسب مراد المصنف مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص المعروف بالحمار آخر خلفاء بنى أمية، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[٧] شبيب بن البرصاء واسْمه شبيب بن يزِيد بن جَمْرَة بن عَوْف بن أبي حَارِثَة بن مرّة بن نشبة وَأمه البرصاء بنت الْحَارِث بن عَوْف بن أبي حَارِثَة، (طبقات فحول الشعراء ٢/ ٧٢٧)، والله أعلم.

[٨] لم يظهر لى مراد المصنف، ولعله أراد قطرب النحوى محمد بن المستنير، غير أنه متأخر عن هذه الطبقة، كما أنه لا يعرف بابن النجار، والله أعلم.

[٩] نَافِع بن الْأَزْرَق، يروي عَن ابْن عَبَّاس، روى عَنهُ حَكِيم بن حَكِيم والْحَارث بن عبد الْمطلب الْبَصْرِيّ وَلَيْسَ هَذَا بِنَافِع بن الْأَزْرَق الحرورى، (الثقات لابن حبان ٥/ ٤٦٩)، والله أعلم.

[١٠] سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني: ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة مات في حدود العشرين، (تقريب ١/ ٢٣٦)، والله أعلم.

[١١] نافع الإمام العلم أبو عبد الله العدوى المدني، حدث عن مولاه ابن عمر وعن عائشة وأبي هريرة وأم سلمة ورافع بن خديج وأبي لبابة وطائفة وعنه أيوب وعبيد الله بن عمر وابن عون وابن جريج والأوزاعي ومالك وعقيل بن خالد والليث وخلق، تذكرة الحفاظ ١/ ٧٦، والله أعلم.

ومحمد بن المنكدر[١]، وتميم الداري صاحب حديث [الجساسة]، وجابر بن عبد اللَّه، وعبد الله بن سلام[٢]، والليث بن سعد[٣]، وكعب الأحبار[٤]، فذلك سبعة عشر نفرًا.

ومن أهل البيت الحسن[٥]، والحسين[٦]، ومحمد بن الحنفية[٧]، وعلي بن الحسين[٨]، ومحمد بن علي[٩]،...

---

[١] محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي أبو عبد الله أحد الأئمة الأعلام روى عن أبيه وعمه ربيعة وله صحبة وأبي هريرة وعائشة وأبي أيوب وغيرهم وأرسل عن سلمان الفارسي روى عنه ابناه يوسف والمنكدر وعمرو بن دينار والزهري، (تهذيب ٩/ ٤٧٣)، والله أعلم.

[٢] ثلاثتهم من أصحاب النبى ﷺ، والله أعلم.

[٣] الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمى المصري أحد الأعلام، روى القراءة عن نافع، روى عنه ابنه شعيب وابن وهب والحلواني في قول الهذلي ولم يدركه، توفي سنة خمس وسبعين ومائة، (غاية ٢٦٣٨)، والله أعلم.

[٤] كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار، روى عن النبي ﷺ مرسلا وعن عمر وصهيب وعائشة وعنه بن امرأته تبيع الحميري ومعاوية وأبو هريرة وابن عباس، كان على دين يهود فأسلم وقدم المدينة ثم خرج إلى الشام فسكن حمص حتى توفي بها سنة ثنتين وثلاثين، (تهذيب ٨/ ٤٣٨)، والله أعلم.

[٥] الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله ﷺ وريحانته من الدنيا وأحد سيدي شباب أهل الجنة، روى عن جده رسول الله ﷺ وأبيه علي وأخيه حسين وخاله هند بن أبي هالة وعنه ابنه الحسن وعائشة أم المؤمنين، (تهذيب ٢/ ٢٩٥)، والله أعلم.

[٦] الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أبو عبد الله سبط النبي ﷺ وسيد شباب أهل الجنة، عرض على أبيه وعلى أبي عبد الرحمن السلمي، عرض عليه ابنه علي، توفي شهيدًا بكربلاء في يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، (غاية ١١١٤)، والله أعلم.

[٧] محمد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم بن الحنفية، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، أمه خولة بنت جعفر بن قيس الحنفية من سبي اليمامة، رأى عمر وروى عن أبيه وعثمان وعمار وأبي هريرة وغيرهم رضي الله عنهم، روى عنه بنوه: إبراهيم وعبد الله والحسن وعمر وعون وأبو جعفر الباقر وعمرو بن دينار وجماعة، مات برضوى ودفن بالبقيع سنة ثلاث وسبعين، (غاية ٣٢٦٢)، والله أعلم.

[٨] علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الإمام زين العابدين، عرض على أبيه الحسين، عرض عليه ابنه الحسين، (غاية ٢٢٠٦)، والله أعلم.

[٩] محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ولد سنة ست وخمسين، عرض على أبيه زين العابدين وروى عنه وعن جابر وابن عمر وابن عباس وغيرهم، قرأ عليه ابنه جعفر وحمران، مات سنة ثماني عشرة ومائة، (غاية ٣٢٥٤)، والله أعلم.

وزيد بن علي[١]، وجعفر بن محمد[٢]، وموسى[٣]، وابنه علي بن موسى[٤]، ويحيى بن زيد[٥]، فذلك عشر رجال، فجملة الصحابة والتابعين من القراء المعروفين الذي نقل عنهم دون من حفظ القرآن مائتان وتسع وعشرون رجلًا[٦].

ثم انتهى الأمر إلى الذين عرفوا بالتلاوة فقط دون الحديث والفقه وتصدروا للقراءة وأخذ الناس عنهم وتفرقت آثارهم في البلدان ورواتهم في الأقطار، ولم يكن لهم أسنانٌ كأسنانِ المتقدمين[٧].

وهذا حين أذكرهم وأذكر الرواة عنهم وما انتهى إليَّ من علومهم ورواياتهم، ومن قرأ عليهم ممن لم تصل روايته إلينا،

فقرأ على أبي جعفر الأكابر كنافع، ....

---

[١] زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين المدني، روى عن أبيه وأخيه أبي جعفر الباقر وأبان بن عثمان وعروة بن الزبير وعبيد الله بن أبي رافع، وعنه ابناه حسين وعيسى وابن أخيه جعفر بن محمد والزهري والأعمش وشعبة، (تهذيب ٣/ ٤١٩)، والله أعلم.

[٢] جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الصادق أبو عبد الله المدني، قرأ على آبائه رضوان الله عليهم محمد الباقر فزين العابدين فالحسين فعلي رضي الله عنه أجمعين، قرأ عليه حمزة، (غاية ٩٠٤)، والله أعلم.

[٣] موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي أبو الحسين المدني، روى عن أبيه وعبد الله بن دينار وعبد الملك بن قدامة الجُمحي وعنه أخواه علي ومحمد وأولاده إبراهيم وحسين، (تهذيب١٠/ ٣٣٩)، والله أعلم.

[٤] علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو الحسن الرضي، روى عن أبيه، روى عنه من أئمة الحديث آدم بن أبي إياس ونصر بن علي الجهضمي ومحمد بن رافع القشيري وغيرهم، مات في حدود سنة ثلاث ومائتين، (تهذيب ٧/ ٣٨٧)، والله أعلم.

[٥] يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم العلوي، كان مع أبيه حين أقدمه هشام بن عبد الملك، قتل بخراسان وكان صار إليها حين قتل أبوه زيد بن علي بالكوفة، تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٤/ ٢٢٤، والله أعلم.

[٦] كذا عدهم المصنف، وأحصيتهم فبلغوا مائتين وتسعة وثلاثين نفرا، وإن جمعناها على محصلة ما ذكره المصنف من العدد بعد ذكره القراء من كل مصر تبلغ واحدا وأربعين ومائتين، والصحيح ما قدمنا ذكره، والله أعلم.

[٧] يعنى لم يكن لهم السبق الزمانى، ولم يدركوا النبى صلى الله عليه وسلم، بل إن أكثرهم لم يدرك الصحابة أيضًا، والله أعلم.

وعيسى بن وردان[١]، ومسلم بن جماز[٢]، وابنتـه ميمونـة[٣]، وأبـو بكـر القُورُسـي[٤] وأخـوه، وغيرهم.

ثم أنتهى إلى شيبة فقرأ عليه نافع وإسماعيل [و]بن جماز[٥]،

ثم أنتهى إلى نافع فقرأ عليه الأكابر: مالك، والليث بن سعد، والأصـمعي، والوليـد بـن مسلم، وأَبُو عَمْرٍو بن العلاء[٦]،...

---

[١] عيسى بنُ وردان أبو الحارث المدني الحذاء: إمام مقرئ حاذق وراو محقق ضابط، عرض على أبي جعفـر وشيبة ثم عرض على نافع وهو من قدماء أصحابه، عرض عليه إسماعيل بن جعفـر وقـالون ومحمـد بـن عمر الواقدي، مات في حدود الستين ومائة (غاية ٢٥١٠)، والله أعلم.

[٢] كذا فى الأصل، وهو سهوٌ أو تصحيفٌ، وصوابه سليمان بن مسلم بن جماز، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[٣] كذا نسبها المصنف، وتابعه ابن الجزري ﵀ فقال فيها: "ميمونة بنت أبي جعفر يزيد بـن القعقـاع المـدني المقرئ، روت القراءة عن أبيها أبي جعفر، روى القراءة عنها أحمد ابنها وثابـت"، (غايـة ٣٧٠٩)، ونسـبها أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (١/ ١٦) فسماها سُكَيْنَة، فيحتمل أن يكون أحدهما اسـمها والثـانى لقبها، وسيأتى مزيد من التعليق على ذلك فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

[٤] قال ابن الجزري ﵀: "أبو بكر القورسي وأخوه لا أعرفهما قيل إنهما قـرآ عـلى نـافع قراءتـه وقـراءة أبـي جعفر وعنهما داود بن أحمد وجحدر بن عبد الرحيم وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب"، (غاية ٨٥٩)، وذكر ابن الجزرى فى ترجمة نافع أن اسم أخيه محمدٌ، والله أعلم.

[٥] فى الأصل: "وإسماعيل بن جماز" وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وإسـماعيل هـو ابـن جعفـر بـن أبـى كثير، وابن جماز هو سليمان بن مسلم، سبقت ترجمتهما، والله أعلم.

[٦] كذا قاله المصنف: أن أبا عمرو بن العلاء قرأ على نافع، وتابعه ابن الجزري ﵀ عليه فذكر أبا عمرو فـيمن قرأ على نافع ونسبه إلى الكامل، (غاية ٣٧١٨)، وأبو عمرو أسنُّ من نافع وقد لقى أنـس بـن مالـك وروى عنه، وهو قد قرأ على شيوخ نافع أبى جعفر وشيبة ويزيد بن رومان، ومات قبل نافع بنحو خمس عشرة سنة على أرجح الأقوال، وجعله الذهبي فى أول الطبقة الرابعـة قبـل نـافع (انظـر معرفـة القـراء ١/ ٥٨، ٦٤)، وأحسب أنه لذلك لم يذكر ابن الجزري نافعا فى شيوخ أبى عمرو (غاية ١٢٨٣)، ولم يسـنده المصـنف إلا من طريق منقطع، فأسنده من طريق الحلواني عن عبـد الـوارث عـن أبـى عمـرو كمـا سـيأتى، ولم يـدرك الحلواني عبد الوارث كما قرره ﵀ فى ترجمة الحلواني (غاية ٦٩٧) ومع ذلك ذكر أبا عمرو فيمن قرأ عـلى نافع دون إنكار، نعم لا يمتنع أن يقرأ أبو عمرو على من هو فى طبقته أو من هو أصـغر منـه لكـن قـد تفـرد المصنف بذكر قراءته على نافع، وهو ضعيف لا يُقبل تفرده، وقد أتى فى هذا الباب بالأعاجيـب مـن نحـو ذلك كما سيأتى بيانه، والله أعلم.

وعتبة بن حماد[1] ،وقرة بن حيويل[2] ، وخارجة بن مصعب[3] وغيرهم ممن لم نذكرهم فسيأتي نبأُهم في الإسناد،

وأنتهى إلى الْمُسَيَّبِيّ فقرأ عليه ابنه محمد[4] ، وحماد بن بحر[5] ، والباهلي[6] وغيرهم على ما نبين،

وأنتهى إلى ورش فقرأ عليه الأزرق[7] ، وابن كمونة عبد القوي[8] ، والْكِتَّانِيّ[9] ، ....

---

[1] عتبة بن حماد أبو خليد الحكمي الدمشقي البلاطي القارئ، روى القراءة عن نافع وله عنه نسخة، روى عنه القراءة هشام بن عمار وأحمد بن عبد العزيز الصوري وعبد الرحمن بن أحمد بن عبدة، (غاية ٢٠٧٤)، والله أعلم.

[2] قرة بن عبد الرحمن ابن حَيْويل وزن جَبْرِيل المعافري المصري، يقال اسمه يحيى: صدوق له مناكير من السابعة مات سنة سبع وأربعين، تقريب ١/ ٤٥٥، والله أعلم.

[3] خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبعى السرخسي، أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه وروى أيضًا عن حمزة حروفًا، روى القراءة عنه العباس بن الفضل وأبو معاذ النحوي ومغيث بن بديل، توفي سنة ثمان وستين ومائة، (غاية ١٢١١)، والله أعلم.

[4] محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي المدني، مقرئ عالم مشهور، ضابط ثقة، أخذ القراءة عرضا عن أبيه عن نافع وله عنه نسخة، مات في ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين، (غاية ٢٨٤٧)، والله أعلم.

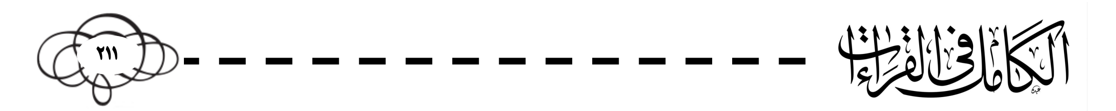
[5] حماد بن بحر الكوفي، روى القراءة عن إسحاق بن محمد المسيبي، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا محمد بن عيسى الأصبهاني، (غاية ١١٦٧)، والله أعلم.

[6] غير واضح فى المخطوطة، وأحسب أن هذا مراده وهو: " محمد بن عمرو بن العباس أبو بكر الباهلي البصري ثم البغدادي، أخذ القراءة عرضًا عن إسحاق بن محمد المسيبي عن نافع، روى القراءة عنه عرضًا إبراهيم بن الحسن النقاش، (غاية ٣٣٢٨)، والله أعلم.

[7] سبقت ترجمته، والله أعلم.

[8] عبد القوي بن كمونة أبو القاسم المصري، روى القراءة عن أبي دحية معلى بن دحية صاحب نافع قال الداني وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله النحاس، (غاية النهاية ١٧٠٢)، ولم يذكر ابن الجزرى قراءته على ورشٍ، وليس ذلك ببعيدٍ فقد قرأ على أبى دحية وهو قرينُ ورش ومادة قراءتهما واحدة، بل إن بعضهم لم يفرق بين روايتهما وجعلها بمثابة الرواية الواحدة عن نافع كأبى الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ١٩٨)، وكما سيأتى ذكره فى موضعه، والله أعلم.

[9] قال ابن الجزري فى كتاب الطبقات: "عمرو بن بشار بن سنان أبو الفضل الكناني ويقال الأنماري، روى القراءة عن ورش، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله النحاس، لا أعرفه ولكن ذكره الحافظ أبو العلاء =



وأبو الأزهر[١]، وغيرهم،

ثم أنتهى إلى عبد اللَّه بْن كَثِيرٍ، فقرأ عليه صدقة[٢]، وأبو القاسم الرحال[٣]، ومحمد المري[٤]، وسفيان بن عيينة[٥]، ....

=

في مفردة ورش، (غاية ٢٤٤١)، وترجم له مرة أخرى فقال: أبو الفضل الكِتّاني، أخذ القراءة عرضًا عن ورش، روى القراءة عنه عرضًا إسماعيل بن عبد الله النحاس. (غاية ٢٥٨١)، ووقع فى بعض نسخ غاية النهاية الكتانى، وفى بعضها الكنانى، وفى المنتهى للخزاعى(١/ ١٢٣) وفى جامع أبى معشر بالتاء كالذى هاهنا، وأحسبه هو الصواب، والله أعلم.

(١) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري صاحب الإمام مالك راوٍ مشهور بالقراءة: متصدر ثقة، أخذ القراءة عرضا عن ورش وله عنه نسخة وأبي دحية المعلي وروى حروف حمزة عن داود بن أبي طيبة عن علي بن كيسة عن سليم، (غاية ١٦٦٠)، وفى المخطوطة: " بن الأزهر"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

(٢) صدقة بن عبد الله بن كثير الداري أبو الهذيل، سبقت ترجمته، والله أعلم.

(٣) كذا نسبه المصنف أو كذا وقع هاهنا، وصوابه : القاسم الرحال، يعد فِي الْبَصْرِيّين سَمِعَ أنس بْن مالك روى عَنْهُ حماد بْن سلمة، قَالَ الحميدي عن ابن عيينة: نا القاسم سنة عشرين ومائة، (التاريخ الكبير ٧/ ١٦٥)، وسماه ابن حجر: قاسم بن يزيد أبو مالك الرحال، (لسان الميزان ٦/ ٣٨٦)، والله أعلم.

(٤) محمد بن صالح أبو إسحاق المرى البصري الخياط، روى الحروف سماعا عن شبل بن عباد، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة، (غاية ٣٠٧٥)، وقول المصنف هاهنا أنه قرأ على ابن كثير غلط، بل قرأ على شبل بن عباد عنه، ويمكن حمله على أن المصنف قاله على سبيل التوسع وأن مراده: " روى القراءة عنه بإسناده"، والله أعلم.

(٥) كذا قال المصنف: أن ابن عيينة قرأ على ابن كثير، وكذا أعاده مسندا فى أسانيد القراءة، وأقره ابن الجزري ﷺ عليه فقال فى ترجمته: " سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي الأعور الإمام المشهور، ولد سنة سبع ومائة، وعرض القرآن على حميد بن قيس الأعرج، و"ك" عبد الله بن كثير" (غاية ١٣٥٨)، كذا قال ﷺ : أن ابن عيينة قرأ على ابن كثير، وعزاه إلى الكامل، فأما ابن كثير فإنه توفى ولابن عيينة ثلاث عشر سنة، و قَالَ أَبُو بكر بن مجاهد: "وجدت فِي كتابي عَن بشر بن مُوسَى عَن الْحميدِي عَن ابْن عُيَيْنَة قَالَ حَدثنِي قَاسم الرّحال فِي جَنَازَة عبد الله بن كثير سنة عشْرين وَمِائَة وَأَنا يَوْمئِذٍ ابْن ثَلَاث عشرَة سنة" (السبعة ١/ ٦٦)، وقال الذهبي فى ترجمة ابن كثير فى السير ٥/ ٣١٩: "يُقَالُ: إِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ أَدْرَكَه، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَلَمْ يَصِحَّ، إِنَّمَا شَهِدَ جَنَازَتَه"، وخالف المصنف قوله هاهنا فى أسانيد قراءة ابن كثير فقال هناك أنه قرأ على القسط على ابن كثير، فاضطرب فيه وكذلك صنع فى أكثر ما ذكره فى هذا الباب، ولم يلتفت ابن الجزري إلى قول المصنف هناك واعتمد قوله هاهنا مع ما قدمناه من قول الذهبي بعدم صحته ومع اضطراب المصنف فيه، وسيأتى مزيد من التعليق عليه فى أسانيد القراءة، والله أعلم.

وابن جريج[١]، وابن أبي فديك[٢]، ومسلم بن خالد[٣]، وابن كُرَيْزٍ[٤]، وشِبْل، ومعروف بن مشكان، والقسط[٥] وغيرهم، كيف بمن يفتخر الشافعي بتلميذه فيقول: قرأت على شيخنا القسط؟!

---

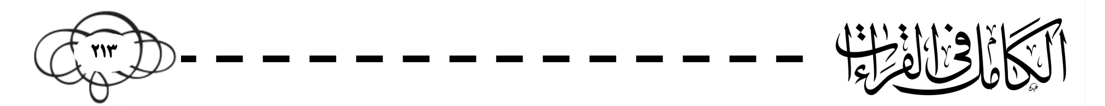
[١] عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج الأموي مولاهم المكي، أحد الأعلام، روى القراءة عن عبد الله بن كثير، روى عنه القراءة سلام بن سليمان ويحيى بن سعيد الأنصاري والثوري، وتوفي سنة تسع وأربعين وقيل: سنة خمسين ومائة، (غاية ١٩٥٩)، وروايته عن ابن كثير صحيحة، انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٨، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف: أن ابن أبى فُدَيك قرأ على ابن كثير، وكرره فى أسانيد القراءة، فأسند القراءة من طريق أبى المنذر سلام بن سليمان عنه عن ابن كثير، وتابعه ابن الجزري ﷺ عليه فقال فى الطبقات: "محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الدملي مولاهم، ثقة مشهور، روى القراءة عن عبد الله بن كثير، روى القراءة عنه سلام بن سليمان، قال البخاري: مات سنة مائتين، (غاية ٢٨٥٩)، وعزا الترجمة إلى الكامل، وهذا لعمر الله لا يصح ولا يمكن، فلم يدرك ابن أبى فديك ابن كثير، فقال الذهبي فى السير ٩/ ٤٨٧ فى ترجمة ابن أبى فديك المذكور: " حَدَّثَ عَنْ: سَلَمَةَ بنِ وَرْدَانَ، وَالضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ، وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ الفَضْلِ المَخْزُوْمِيِّ، وَعِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَلَمْ يَرْحَلْ فِي الحَدِيْثِ، وَكَانَ صَدُوْقاً، صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَطَلَبٍ"، ثم قال الذهبي: " قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَدْ سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ حَدِيْثاً وَاحِداً، قُلْتُ: هُوَ أَقدَمُ شَيْخٍ لَقِيَهُ"، وقال فى ترجمة محمد بن عمرو بن علقمة: "مَاتَ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو: سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَةٍ، أَوْ سَنَةَ أَرْبَعٍ"، (السير ٦/ ١٣٧)، ومعناه أن بين وفاة أقدم مشايخ ابن أبى فديك ووفاة ابن كثير نحوا من عشرين سنة، وعليه فلا يصح ما قاله المصنف، وسيأتى مزيد من التعليق عليه فى أسانيد القراءة وعلى قول المصنف وابن الجزري أن سلام بن سليمان أخذ على ابن أبى فديك، والله أعلم.

[٣] كذا ذكر المصنف أن مسلم بن خالد قرأ على ابن كثير، وتابعه ابن الجزري ﷺ عليه فقال فى الطبقات: "مسلم بن خالد بن سعد بن جرجة بن خالد المكي المعروف بالزنجي، الفقيه المشهور، روى القراءة عرضا عن ابن كثير وهو من الضابطين لقراءته"، (غاية ٣٦٠١)، ولا يصح لأنه أسند القراءة من طريقه عن القسط عن ابن كثير بعد قليل، وينبغى أن يحمل قوله هاهنا أنه على سبيل التوسع، وأن مراد المصنف أنه روى القراءة عنه بإسناده كما سبق قوله فى محمد بن صالح المري وكما سيأتى نحوه، وسيأتى مزيد من البيان فى التعليق على أسانيد القراءة، والله أعلم.

[٤] كذا نسبه المصنف، لم يزد عليه، وأنه قرأ على ابن كثير، وقال فى أسانيد القراءة أنه قرأ على القسط على ابن كثير كما صنع فى ابن عيينة، ونسبه هناك فقال فيه: الكريزي، لم يزد على ذلك أيضا، ولم أر ابن الجزري ذكره فيمن قرأ على ابن كثير ولا على القسط، وسيأتى مزيد من التعليق عليه فى أسانيد القراءة، والله أعلم.

[٥] إسماعيل بن عبد الله بن قسطنين، سبقت ترجمته، وكذلك شبل بن عباد ومعروف بن مشكان، والله أعلم.



ثم أنتهى إلى ابن مُحَيْصِن فقرأ عليه ابنه محمد[١]، والحسن بن أبي يزيد[٢]، ونصر بن علي[٣]، وعلي بن الحسين[٤]، وشِبْل، وغيرهم،
ثم الأعرج[٥] قرأ عليه شِبْل، ومعروف، وقيس بن حُمَيد وغيرهم،
ثم أنتهى إلى شِبْل فقرأ عليه ابنه داود[٦]، ومحمد بن سبعون[٧]، ....

---

[١] لم أقف له على ترجمة، غير أن صاحب المبهج ذكر الاختلاف فى اسم ابن محيصن فقال: " فقيل: أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن، وقيل: أبو محمد عبد الله بن محمد" (١/ ٥٧)، فلعله يكنى باسم ابنه ذاك على هذا القول الأخير، والاختلاف فى اسم ابن محيصن مشهور عند أهل التراجم، ولم يسند المصنف قراءة ابن محيصن من طريق ابنه، كذلك لم أجدها عند غيره، على أن المصنف ذكر فى أول هذا الباب أنه يذكر هاهنا أسماء من روى القراءة عن هؤلاء الأئمة ممن لم تصلنا رواياتهم، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف: أن ابن أبى يزيد قرأ على ابن محيصن، وقال ابن الجزري فى ترجمته: "الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد أبو محمد المكي: مقرئ متصدر، قرأ على شبل بن عباد عن ابن كثير وابن محيصن جميعًا، روى القراءة عنه حامد بن يحيى البلخي وأحمد بن محمد بن أبي بزة"، (غاية ١٠٥٨)، وعليه فإن قول المصنف أنه قرأ على ابن محيصن ليس بصواب، بل قرأ على شبل عنه، وهو قد أسنده على الصحيح فى أسانيد القراءة، ويحمل قوله على ما سبق من أنه على سبيل التوسع، وأن مراده: روى عنه، يعنى بواسطة، وكذلك الذى بعده نصر بن علي، وعلي بن الحسين، والله أعلم.

[٣] نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبيّ، أبو عمرو الجهضمي البصري الحافظ الإمام الولي العالم الصالح، روى القراءة عرضا عن أبيه عليّ وسماعا من غير عرض عن شبل بن عباد، وعرض على عبيد بن عقيل والحسين بن علي الجعفي، (غاية ٣٧٣٢)، ولم يدرك ابن محيصن، ويقال فيه ما قيل فى الذى سبقه أن قول المصنف على سبيل التجوز، والله أعلم.

[٤] كذا نسبه المصنف، وكذا ذكره فى أسانيد القراءة، ولم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

[٥] هو حميد بن قيس الأعرج، سبقت ترجمته، وكذلك من قرأ عليه، فيما عدا قيس بن حميد فلا أدرى من هو، ولم أر من ذكره في أصحاب الأعرج، وأحسبه سبق قلمٍ، والله أعلم.

[٦] داود بن شبل بن عباد المكي ، عرض على أبيه شبل وعلى إسماعيل بن عبد الله القسط، روى القراءة عنه عبد الوهاب بن فليح، (غاية ١٢٥٤)، والله أعلم.

[٧] فى الأصل: محمد بن شبعون، وقال ابن الجزرى: "محمد بن سبعون -بالسين والعين المهملتين، بينهما باء موحدة- وكان إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي يقول: سمعون بميم، ووُجِد بخط أبي بكر الداجوني شنغوز - بشين وغين معجمتين، بينهما نون وآخره زاي- والأول هو الصحيح المكي، أخذ القراءة عرضًا عن شبل بن عباد وإسماعيل القسط وهو أحد الذين قاموا بالقراءة بعدهما بمكة، روى الحروف عنه والقراءة عرضًا عبد الوهاب بن فليح وكان أقرب أصحاب القسط به، مات القسط وهو يقرأ عليه، =

وابن بزيع[١] وغيرهم من فتيان مكة،

ثم أنتهى إلى ابن مقسم فقرأ عليه ابنه[٢]، وابن مهران[٣] وغيرهما،

وأما ابن عامر: فما أقول فيمن قرأ على عثمان بن عفان، وأبي الدرداء، وابن جبل، قرأ عليه يزيد بن قطيب وأبو البرهسم[٤] وغيرهما،

وابن أبي عبلة[٥]: قرأ عليه حيوة أبو شريح، ونمس[٦] وغيرهم،

=

(غاية ٣٠١٤)، والذى وقع هاهنا وجه رابعٌ فى اسمه، وأحسبه تصحّفَ على الناسخ لأن ابن الجزرى لم يذكره، والله أعلم.

[١] محمد بن بزيع الأزرق المكي: أخذ القراءة عرضا عن إسماعيل القسط وهو أحد الذين خلفوه في الإقراء، روى القراءة عنه عرضا عبد الوهاب بن فليح، (غاية ٢٨٧٣)، ولم يذكر ابن الجزرى قراءته على شبل، ويحتمل قراءته عليه أيضًا، والله أعلم.

[٢] أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار: شيخ مقرئ متصدر معروف ضابط، أخذ القراءة عرضًا عن والده أبي بكر، قرأ عليه أحمد بن محمد بن أحمد الحدادي ومنصور بن أحمد العراقي، (غاية ٥٠٧)، والله أعلم.

[٣] يعنى أبا بكر بن مهران الإمام المشهور مؤلف كتاب الغاية فى القراءات وغيره، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[٤] كذا قال المصنف، أن يزيد بن قطيب وأبا البرهسم قرءا على ابن عامر، ولا يعرف ذلك إلا من طريقه، ويزيد بن قطيب من أقران ابن عامر، وأما أبا البرهسم عمران بن عثمان فالمشهور قراءته على يزيد بن قطيب، وأما على ابن عامر فهو مع احتماله إلا أنه لا يعرف، وسبقت تراجم المذكورين جميعًا، والله أعلم.

[٥] سبقت ترجمته، وفيها قال ابن الجزرى: "وأخذ عنه الحروف موسى بن طارق وابن أخيه هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة وكثير بن مروان"، وقول المصنف أن أبا حيوة قرأ عليه بعيدٌ، كما أنه لا يعرف، وبين وفاتيهما أكثر من سبعين سنة، ولعله على سبيل التجوز أيضا، بمعنى أنه روى عنه قراءته، وكذلك الذى بعده، وقد تقدم نحوه مرارا، غير أنه أيضا لا يعرف، والله أعلم.

[٦] قال فيه ابن الجزري: "الحسن بن نمس مجهول، روى القراءة عن طارق بن موسى، روى القراءة عنه القاسم بن خرزاذ"، (غاية ١٠٧٠)، و ذكره أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى (٥٥/ ١) فى إسناده قراءة أبى بحرية من طريقه، ونسبه وكناه، فقال فيه: أبو القاسم الحسن بن منصور بن النمس، وروى قراءة أبى بحرية عن أبى همام محمد بن إبراهيم الدمشقى عن الحسن بن النمس المذكور عن أبى الحسن على بن الحسين بن معروف، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى سوق العروس (٩٣/ ١)، ونسبه كما نسبه الخزاعى، وكذا نسبه وكنّاه ابن العديم فى بغية الطلب في تاريخ حلب (٩٤٢٩٠) فى ترجمة: سعيد بن حرب البغراسي أبى عثمان الحافظ الأنطاكي فقال: " روى عنه أبو القاسم الحسن بن منصور بن النّمس"، =

ثم أنتهى إلى يحيى بن الحارث الذِّمَّارِيّ: فقرأ عليه أيوب، والوليد بن مسلم، وعتبة بن حماد وغيرهم.

وأما أبو حيوة: فقرأ عليه ابنه[١]، وسعيد بن عبد اللَّه الكندي الحمصي[٢]،

وأما أبو بحرية عبد الرحمن[٣]: فقرأ عليه يزيد بن قطيب وغيره،

فأما أَبُو عَمْرٍو فهيهات، وهل يدرك شأوه، فقرأ عليه الأكابر كيونس، وأبو زيد، وشجاع، والْيَزِيدِيّ، وعباس[٤]، وعبد الوارث[٥]، والأصمعي، ومحبوب[٦]، والعنبري[٧] ...

=

والله أعلم. وقول المصنف أنه قرأ على ابن أبى عبلة أيضا فيه توسّعٌ، وأحسب مراده روى قراءته، لأن المصنف أسند قراءة ابن أبى عبلة من طريقه عن طارق بن موسى عن أبيه، عن ابن أبى عبلة، ووقع فى المخطوطة: شريحٌ وأبو حيوة وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

(١) حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي الحافظ، روى القراءة عن أبيه شريح، وحدث عنه إسماعيل بن عياش، روى القراءة عنه إبراهيم بن خلي، وروى عنه البخاري والأئمة، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين، (غاية ١٢٠٣)، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف أو كذا وقع هاهنا، ولم أقف له على ترجمة بهذه النسبة، وأحسب أن مراده ما ذكره فى إسناد قراءة أبى حيوة المذكور، وهو: علي بن عبد الله بن هارون أبو الحسن الكندي الحمصي: مقرئ مصدر، روى القراءة عرضًا عن مخاشن بن الخير الغساني، روى القراءة عنه عرضًا أبو الحسن بن شنبوذ قرأ عليه بحمص،(غاية ٢٢٦٦) ويكون قد أراد روايته عنه دون القراءة عليه كعادته فى هذا الباب، والله أعلم.

(٣) كذا سماه المصنف، فوهم فى اسمه وهو عبدالله بن قيس سبقت ترجمته، ولم أجد من ذكر اختلافاً فى اسمه، ولعله تصحيف من الناسخ،وسبقت ترجمة ابن قطيب كذلك، والله أعلم.

(٤) سبقت تراجمهم جميعًا، والله أعلم.

(٥) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري مولاهم البصري: إمام حافظ مقرئ ثقة، ولد سنة اثنتين ومائة، وعرض القرآن على أبي عمرو، روى القراءة عنه ابنه عبد الصمد، مات في آخر ذي الحجة سنة تسع أو أول المحرم سنة ثمانين ومائة بالبصرة، (غاية ١٩٨٩)، والله أعلم.

(٦) محبوب هو محمد بن الحسن بن هلال، سبقت ترجمته، وكذلك عبد الملك بن قُرَيْبٍ الأصمعى، والله أعلم.

(٧) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو عبيد الله العنبري الحافظ قاضي البصرة، روى القراءة عن أبي عمرو وهو من المكثرين عنه، روى القراءة عنه ابنه عبيد الله وروح بن عبد المؤمن، (غاية ٣٦٢٢)، والله أعلم.

وابنه[١]، والخريبي[٢]، وابن ميسرة[٣] وغيرهم،

وأما الْيَزِيدِيّ فقرأ عليه الدُّورِيّ وأبو خَلَّاد[٤] وابنه أبو جعفر[٥] وغيرهم،

ثم عباس: وقرأ عليه القصبي[٦] والدُّورِيّ[٧] واللؤلؤي وابنه وغيرهم،

---

[١] كذا قاله المصنف، وكذا ذكره فى أسانيد القراءة بعد قليل، وقال ابن الجزري: "عبيد الله بن معاذ بن معاذ أبو عمرو العنبري حافظ مشهور، روى القراءة عن أبي عمرو، كذا ذكر الهذلي وسمع من أبيه ومن معتمر بن سليمان وطبقته، روى القراءة عنه روح بن عبد المؤمن وحدث عنه مسلم وأبو داود، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، قلت: وعندي في قراءته على أبي عمرو نظر نعم يمكن أن يكون قرأ على أبيه عن أبي عمرو كما صرح به أبو علي الأهوازي وهو الصواب فقد روى أبوه القراءة عنه والله أعلم، (غاية ٢٠٥٣)، وسيأتى التعليق عليه فى أسانيد القراءة، والله أعلم.

[٢] فى المخطوطة: الخريشى، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو: عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن الهمداني الخريبي: ثقة حجة، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى عنه القراءة مسلم بن عيسى الأحمر، (غاية ١٧٦٧)، والله أعلم.

[٣] نُعَيم بن ميسرة أبو عمرو الكوفي النحوي: نزل الري وكان ثقة، روى القراءة عرضًا عن عبد الله بن عيسى بن علي، وروى الحروف عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم بن أبي النجود، روى الحروف عنه علي بن حمزة الكسائي، (غاية ٣٧٤٦)، والله أعلم.

[٤] سليمان بن خلاد أبو خلاد النحوي السامري المؤدب: صدوق مصدر، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن اليزيدي وله عنه نسخة وإسماعيل بن جعفر، مات سنة إحدى وستين ومائتين. (غاية ١٣٧٥)، والله أعلم.

[٥] أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو جعفر البغدادي: متقن، قرأ على جده أبي محمد اليزيدي، روى القراءة عنه أخوه عبيد الله بن محمد وابن أخيه يونس بن علي، (غاية ٦٢٠)، وقول المصنف ابنه هو على سبيل التوسع والحقيقة أنه ابن ابنه، وقد روى عن اليزيدي أبناؤه محمد وعبد الله وإبراهيم وإسماعيل، لكن أحدًا منهم لا يكنى بأبى جعفر، والله أعلم.

[٦] محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبي البصري: مقرئ صدوق مشهور، أخذ القراءة عن عبد الوارث عن أبي عمرو وعن العباس بن الفضل عن خارجة عن نافع، (غاية ٣٣١٣)، والله أعلم.

[٧] هو حفص بن عمر الدورى، ولم أر من ذكر أنه قرأ على العباس غير المصنف، وليس ببعيد، وكذلك أحمد بن موسى اللؤلؤى، غير أن المصنف قد روى فى هذا الكتاب أحرفًا من رواية اللؤلؤي عن العباس، وليس ببعيد كذلك، وأما قول المصنف: "وابنه"، فلم أقف له على ترجمة، كما أن لفظ المصنف موهمٌ، فيحتمل عَودُ الضمير على اللؤلؤى ويحتمل عَوْدُه على العباس، ولم يسند المصنف قراءة عباس ولا روايته من طريق أيّ من المذكورين، وسبقت ترجمة الدورى واللؤلؤى، والله أعلم.

ثم يَعْقُوب بن إسحاق الحضرمي مولًى لهم: قرأ عليه أَبُو حَاتِمٍ، وأيوب بن المتوكل، وأبو الفتح النحوي[١]، ورُوَيْس[٢]، وَرَوْحٌ[٣] وغيرهم،

ثم أيوب[٤]: فقرأ عليه إبراهيم بن خالد[٥]، وفهد بن الصقر[٦]، وبن بكير الزجاج[٧]، وغيرهم.

ثم أبو حاتم: فقرأ عليه الحسين بن تميم[٨]، ويموت بن المزرّع[٩] وغيرهما،

---

[١] أبو الفتح النحْوي، روى القراءة عرضًا عن روح بن قرة وعن يعقوب أيضًا، روى القراءة عنه محمد بن الجهم وأبو بكر التمار، وقد ذكره الحافظ أبو العلاء في أصحاب يعقوب، (غاية ٢٥٨٠)، والله أعلم.

[٢] محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري المعروف برويس: مقرئ حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضا عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه عرضا محمد بن هارون التمار والإمام أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي، توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين، (غاية ٣٣٨٩)، والله أعلم.

[٣] روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري النحوي، مقرئ جليل ثقة ضابط مشهور، عرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه وروى الحروف عن أحمد بن موسى ومعاذ بن معاذ وابنه عبيد الله بن معاذ ومحبوب كلهم عن أبي عمرو، (غاية ١٢٧٣)، والله أعلم.

[٤] يعنى أيوب بن المتوكل أبا عمرو، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[٥] كذا ذكره المصنف، وإبراهيم بن خالد يروى القراءة عن أبيه خالد بن إبراهيم وخاله فهد بن الصقر كليهما عن أيوب، فإما أن يكون المصنف أراد أباه خالد بن إبراهيم فانقلب عليه، أو يكون قاله على سبيل التجوز وأراد أنه روى القراءة عنه، وأبوه هو: "خالد بن إبراهيم البصري مقرئ، قرأ على يعقوب الحضرمي وأيوب بن المتوكل، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم بن خالد"، (غاية ١٢١٣)، وذكره المصنف على الصحيح فى أسانيد القراءة، ويحتمل أن يكون انقلب على الناسخ، والله أعلم.

[٦] فهد بن الصقر، روى القراءة عرضًا عن يعقوب الحضرمي وهو من جلّة أصحابه وعن أيوب بن المتوكل، روى القراءة عنه ابن أخته إبراهيم بن خالد، (غاية ٢٥٧٥)، والله أعلم.

[٧] كذا قال المصنف، وقال ابن الجزري فى ترجمة ابن بكير المذكور: "أحمد بن محمد بن بكير أبو العباس الزجاج، أخذ القراءة عن يعقوب، قرأ عليه إبراهيم بن خالد المعدّل قبل دخول الزنج إلى البصرة"، (غاية ٤٩٧)، ، ولا يبعد قراءته على أيوب أيضا، ولم يسنده المصنف، ولا رأيته مسندا عند غيره، والله أعلم.

[٨] الحسين بن تميم أبو عبد الله البزار البصري: مقرئ، روى القراءة عرضًا عن أبي حاتم، روى القراءة عنه عرضًا عبد الله بن عبد العزيز، (غاية ١٠٩٣)، والله أعلم.

[٩] يموت بن المزرّع بن موسى بن يموت أبو بكر العبدي البصري، اسمه محمد ولكن اشتهر بلقبه، مقرئ متصدر مشهور، عرض على محمد بن عمر القصبي صاحب عبد الوارث وعلى أبي حاتم سهل بن محمد وأكثر روايته عنه، مات سنة ثلاث وثلاثمائة، (غاية ٣٩٠٦)، والله أعلم.

ثم سلام، وقرأ عليه يَعْقُوب، وأيوب، ومحمد بن يحيى[١]، وإبراهيم بن الحسن العلاف[٢] وغيرهم،

ثم أبو السَّمَّال: وقرأ عليه سعيد بن أوس، وعوف بن أبي جميلة[٣]، وعوف القصار[٤] وغيرهم،

ثم الحسنُ بنُ أبي الحسن: وقرأ عليه عباد بن راشد[١]، وعمرو بن عبيد، وابن أرقم[٢] وغيرهم.

---

(١) كذا قال المصنف، وهو محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطعي البصري، إمام مقرئ مؤلف متصدر، أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن المتوكل وهو أكبر أصحابه، وروى الحروف سماعا عن أبي زيد الأنصاري وعبيد بن عقيل، (غاية ٣٥٣٢)، قال الحافظ فى التهذيب ٩/ ٥٠٩: "مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين"، وما أحسبه أدرك سلاما، ووفاة سلام كانت سنة إحدى وسبعين ومائة كما تقدم، والله أعلم.

(٢) فى المخطوطة: "محمد بن يحيى بن إبراهيم بن الحسن"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وسبقت ترجمة محمد بن يحيى، وأما إبراهيم فهو: إبراهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي التبان العلاف البصري، ثقة، قرأ على سلام بن سليمان الطويل ويعقوب الحضرمي وروى الحروف عن المعلي بن عيسى ويونس بن حبيب عن أبي عمرو، (غاية ٣٦)، والله أعلم.

(٣) عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري أبو سهل البصري المعروف بالأعرابي، روى عن أبي رجاء العطاردي وأبي عثمان النهدي وأبي العالية، وأبي المنهال سيار بن سلامة والحسن بن أبي الحسن البصري، ومات سنة ست وأربعين ومائة، (تهذيب ٨/ ١٦٦)، وهو أعلى طبقة من أبى السمال وتوفى قبله، وكان من المعمرين، قال ابن حبان فى الثقات: كان مولده سنة تسع وخمسين (٧/ ٢٩٦)، فإن صح هذا فقد أدرك جماعة من الصحابة بالسن، وقد لقى جماعة من علماء التابعين ومشاهيرهم وروى عنهم كأبى رجاء العطاردي والحسن، وأما أبو السَّمال فلا يعرف على من قرأ، وقال الذهبي فى ميزان الاعتدال (٤/ ٥٣٤): "أبو السمال العدوي المقرئ، بصري، له حروف شاذة، لا يعتمد على نقله ولا يوثق به"، وما أحسب ما ذكره المصنف هاهنا من رواية عوف عنه يصح بحال، ولم أر من ذكره غير المصنف، وهو ضعيف، كذلك لم يسند المصنف قراءة أبى السمال من طريقه، والله أعلم.

(٤) كذا نسبه المصنف، ولم أقف له على ترجمة، ولا رأيت أحدا ذكره فيمن قرأ على أبى السَّمَّال قعنب بن أبى قعنب، والله أعلم.

ثم قَتَادَةُ: وقرأ عليه أبان بن يزيد[٣]، وعتبة بن أبي عتبة[٤]، وجحدر بن مالك[٥]،
ثم عَاصِمٌ الْجَحْدَرِيّ: وقرأ عليه الْمُعَلَّى بن عيسى، وهارون بن موسى[٦]، وأخوه داود وغيرهم،
ثم الْمُعَلَّى بن عيسى: وقرأ عليه شهاب بن شرنَفَة، وعيسى بن الرصاص[٧] وغيرهما،
ثم مسعود بن صالح: وقرأ عليه أبو العباس الكرابيسي[٨]، وأبو عمرو الصفار[٩] وغيرهم،
ثم عبد اللَّه بن فورك القباب[١٠]: وقرأ عليه عبد اللَّه بن شاذان الأعرج[١١] وغيره،

=

[١] قال ابن الجزري: "عباد بن راشد، ذكر الهذلي أنه قرأ على الحسن وذلك ممكن"، (غاية ١٥٠٩)، وقال البخاري فى التاريخ الكبيير ٦/ ٣٦: " عباد بْن راشد عَنِ الْحَسَن، هو التميمي، روى عَنْهُ ابْن مهدي، وتركه يَحْيَى القطان الْبَصْرِيّ"، والله أعلم.

[٢] سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري مولى الأنصار، روى قراءة الحسن البصري عنه وهو ضعيف مجمع على ضعفه، روى الحروف عنه علي بن حمزة الكسائي، (غاية ١٣٧٢)، والله أعلم.

[٣] أبان بن يزيد بن أحمد أبو يزيد البصري العطار النحوي: ثقة صالح، قرأ على عاصم وروى الحروف عن قتادة بن دعامة، (غاية ٢)، والله أعلم.

[٤] عتبة بن مسلم التيمي مولاهم المدني وهو ابن أبي عتبة، روى عن عبيد بن حنين وحمزة بن عبد الله بن عمر ونافع بن جبير بن مطعم وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن رافع بن خديج وعكرمة مولى بن عباس، (تهذيب ٧/ ١٠٢)، ولم يسند المصنف القراءة من طريقه، والله أعلم.

[٥] لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

[٦] سبقت تراجمهم جميعًا، وأما داود المذكور فلم أقف له على ترجمة، ولا أسند المصنف القراءة من طريقه، والله أعلم.

[٧] لم أقف له على ترجمة ، ولا رأيت أحدا ذكره فيمن أخذ عن المعلى بن عيسى، ولا أسند المصنف القراءة من طريقه، والله أعلم.

[٨] أحمد بن عبد الله أبو العباس الكرابيسي، روى القراءة عن مسعود بن صالح السمرقندي، روى عنه القراءة عمر الحداد، (غاية ٣٤٣)، قلت: هو مجهول كشيخه والراوى عنه كما تقدم وكما سيأتى، والله أعلم.

[٩] كذا اقتصر المصنف عليه فى نسبه، ولم يظهر لى من هو، ولم يسند القراءة من طريقه، والله أعلم.

[١٠] عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[١١] كذا نسبه المصنف، فتصحف عليه، وصوابه: "محمد بن عبد الله بن شاذان، أبو بكر الأعرج الأصبهاني اللُّغويّ، (تاريخ الإسلام ٩/ ٥٠٩) (معرفة القراء ١/ ٢١٨)، وترجم له ابن الجزري فقال فيه: " محمد بن
=

ثم الحسين بن مالك الزَّعْفَرَانِيّ: وقرأ عليه أبو نصر بن حاشد[١] وغيره،
ثم عون العقيلي: وقرأ عليه عيسى بن الرصاص،
ثم عَاصِم: وقرأ عليه الْأَعْمَش وأبو بكر، وحفص، والمفضل، وأبان بن يزيد[٢]، بن حاتم[٣]، وعبد الرحمن بن أبي حماد[٤] وغيرهم،

=

عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان بن شاذان أبو بكر الأصبهاني الأعرج، يعرف بأبي شيخ" (غاية ٣١٤٦)، كذا نسبه رحمه الله، وهو خلط لأنهما رجلان، فقال الذهبي في معرفة القراء في الموضع المذكور: " محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان، أبو بكر الأصبهاني المقرئ، نزيل بغداد شيخ صالح مقرئ عالي الإسناد، قرأ على أبي بكر عبد الله بن محمد القباب، صاحب ابن شنبوذ، وعبد الرحيم بن محمد الحسناباذي، وأبي بكر أحمد بن شاذه ومحمد بن أحمد بن عمر الخرقي، أخذ عنه عبد العزيز بن الحسين، وعبد السيد بن عتاب، قال أبو الفضل بن خيرون: توفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، وفيها مات أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأصبهاني الأعرج اللغوي، راوية أبي بكر القباب" (اهـ)، والأول هو المعروف في القراءة وهو الذى في أسند القراءة من طريقه صاحب المستنير والمصباح وغيرهما، نعم قد اتحدا في الاسم واسم الأب والكنية والبلد والشيخ وسنة الوفاة، لكن قد فرق بينهما الذهبي، وهو أعلم بالرجال، والله أعلم.

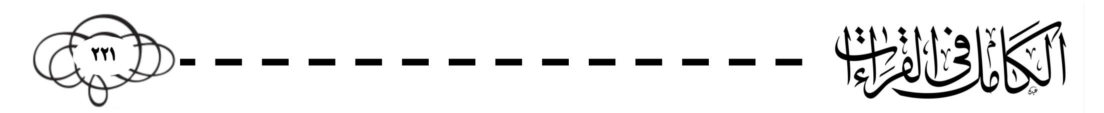
[١] عبد الملك بن حاشد أبو نصر المقرئ، روى القراءة عن الحسين بن مالك، روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله البخاري، (غاية ١٩٥٤)، والله أعلم.

[٢] أبان بن يزيد العطار، والمفضل هو ابن محمد الضبى، سبقت ترجمتهما وكذلك عاصم والأعمش وأبو بكر وحفص، والله أعلم.

[٣] هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي البزاز: مقرئ مشهور ضعفوه، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وحسين الجعفي عن ابن عياش وعن أبي عمرو، وروى أيضا عن سليم، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، (غاية ٣٧٥٧)، والله أعلم، وقول المصنف أنه قرأ على عاصمٍ هو على سبيل التوسع، يعنى روى عنه، وإلا فهو وهم، لأنه لم يدرك عاصمًا، بل روى عن أبى بكر عنه، وأسنده المصنف على الصحيح في أسانيد القراءة، والله أعلم.

[٤] عبد الرحمن بن شكيل أبو محمد بن أبي حماد الكوفي صالح مشهور، روى القراءة عرضًا عن حمزة وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة وعن أبي بكر بن عياش، وهو أحد الذين أخذوا القرآن عنه تلاوة، وروى الحروف عن نافع وعن عيسى بن عمر الهمداني وعن شيبان عن عاصم، (غاية ١٥٧٢)، وفى غاية النهاية: اسم أبيه سكين بالسين آخره نون، وصوابه: شكيل بالشين المعجمة آخره لام، فتصحف على ابن الجزرى رحمه الله، وسيأتى بيانه في موضعه عند ذكر إسناد روايته عن أبى بكر، وانظر تاريخ الإسلام (٥/ ١٠٧)، وأما قول المصنف أنه قرأ على عاصمٍ، فالصحيح أنه قرأ على أبى بكر عنه كما ذكره ابن الجزرى، ولعله روى

=



ثم أبو بكر: وقرأ عليه يحيى بن آدم، والكسائي، ويَعْقُوب بن خليفة[١]، وحماد بن أبي زياد[٢]، وعبد الحميد بن صالح، والحسين بن علي الجعفي[٣] وغيرُهم.

ثم حفص: وقرأ عليه عبيد بْن الصَّبَّاحِ[٤] وعمرو أخوه[٥]، وهبيرة الأبرش[٦]، وخالد العنبري[٧] وغيرهم،

ثم سليمان بن مهران الْأَعْمَش: وقرأ عليه حَمْزَة، وطَلْحَةُ، والسَّبيعي[٨]،

=

عن عاصم الحروف، لأن المصنف قال فى أسانيد القراءة: "وروي عن عَاصِم جماعةٌ كعمرو بن ميمون، وحماد بن سلمة، والضحاك بن ميمون، وعبد الرحمن بن أبي حماد وغيرهم، إلا أن القراءة ما أورد بالإسناد"، والله أعلم.

[١] أبو يوسف الأعشى، سبقت ترجمته، وكذلك المذكورين قبله، والذى بعده عبد الحميد بن صالح البرجمى، والله أعلم.

[٢] حماد بن أبي زياد شعيب أبو شعيب التميمى الحماني الكوفي: مقرئ جليل ضابط، ولد سنة إحدى ومائة، وأخذ القراءة عرضًا عن عاصم ولما مات عاصم قرأ على أبي بكر بن عياش وقرأ أيضًا على خالد بن جبلة اليشكري عن أبي عمرو بن العلاء، توفي فيما قاله الأهوازي وغيره سنة تسعين ومائة، (غاية ١١٧٠)، والله أعلم.

[٣] الحسين بن علي بن فتح الجعفي مولاهم الكوفي، الزاهد أحد الأعلام، قرأ على حمزة وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة وروى القراءة عن أبي بكر بن عياش وأبي عمرو بن العلاء، قرأ عليه أيوب بن المتوكل، (غاية ١١٢٣)، والله أعلم.

[٤] عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي، مقرئ ضابط صالح، أخذ القراءة عرضًا عن حفص عن عاصم قال الحافظ أبو عمرو وهو من أجل أصحابه وأضبطهم، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن سهل الأشناني، (غاية ٢٠٦١)، والله أعلم.

[٥] عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص البغدادي الضرير: مقرئ حاذق ضابط، روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص بن سليمان، وروى أيضا عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر، (غاية ٢٤٥٤)، وقال ابن الجزرى فى ترجمة عبيد بن الصباح: "قال أبو علي الأهوازي: وليس عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح بأخوين، وقال الحافظ أبو عمرو: هما أخوان"، والله أعلم.

[٦] هبيرة بن محمد التمار أبو عمر الأبرش البغدادي: أخذ القراءة عرضا عن حفص بن سليمان عن عاصم، قرأ عليه حسنون بن الهيثم وأحمد بن علي بن الفضل الخزاز (غاية ٣٧٨١)، والله أعلم.

[٧] لم أقف له على ترجمة، والله أعلم.

[٨] عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعى، سبقت ترجمته وكذلك المذكورين قبله، وطلحة هو ابن مصرف، والله أعلم.

ثم حَمْزَة: وقرأ عليه سليمٌ، والكسائيُّ، وابنُ قلوقا[١]، وإسرائيلُ، وسفيانُ الثوري، وحسينٌ النجار[٢]، وغيرهم،

ثم الْعَبْسِيّ: وقرأ عليه أبو الأقفال[٣]، وابنُ الفراتى[٤] وغيرهما.

ثم ابنُ سعدان: وقرأ عليه ابنُ واصل[٥]، والقنادُ[٦] وغيرهما،

ثم خلفُ بن هشام: وقرأ عليه إدريس بن عبد الكريم[٧]، وأبو علي المخفى[٨]، ......

---

[١] عبد الرحمن بن قلوقا ويقال أقلوقا الكوفي: راو معروف، ضابط، عرض على حمزة وعلى سليم، عرض عليه رجاء بن عيسى وأحمد بن محمد بن حنبل، (غاية ١٦٠١)، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف: أن حسين النجار قرأ على حمزة، وأحسبه على سبيل التوسع كغيره، وينبغى حمله على أن مراده أنه روى القراءة عنه بإسناده، لأنه رواه فى أسانيد القراءة عنه عن سليم عن حمزة، وقال ابن الجزري فى ترجمته: "الحسين النجار، روى القراءة عن سليم"، (غاية ١١٥٥)، وسبقت ترجمة الثورى وإسرائيل بن يونس، والله أعلم.

[٣] عبد الله بن يزيد أبو الأقفال المخرمي البغدادي: مقرئ ثقة معروف، أخذ القراءة عرضًا عن سليم عن حمزة وروى القراءة عن يحيى بن آدم وعرض أيضًا على خلف، روى عنه القراءة عرضًا محمد بن سعيد البزاز، وروى عنه القراءة أيضًا خلف مع عرضه عليه، (غاية ١٩٣٢)، والله أعلم.

[٤] إبراهيم بن سليمان بن عبد الحميد أبو إسحاق الأبزاري يعرف بابن الفراتي: مقرئ حاذق، عرض على عبيد الله بن موسى العبسي بحرف حمزة، عرض عليه محمد بن الحسين الأشناني، (غاية ٥٩)، والله أعلم.

[٥] محمد بن أحمد بن واصل أبو العباس البغدادي: مقرئ جليل إمام متقن ضابط، أخذ القراءة سماعا عن أبيه أحمد عن اليزيدي والكسائي وعرضا عن محمد بن سعدان قال الداني: وهو أجل أصحابه ومحمد بن إسحاق المسيبى، توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين، (غاية ٢٨١٨)، والله أعلم.

[٦] عمرو بن حماد بن طلحة أبو عثمان الكوفي القناد السكري، أخذ القراءة عن حمزة، عرض عليه أحمد بن جبير ورويم بن يزيد، (غاية ٢٤٦٤)، ولم يذكر ابن الجزرى قراءته على ابن سعدان، وقال ابن الجزري: هو عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة، وسيأتى التعليق عليه فى أسانيد القراءة عند ذكر طريق ابن سعدان عن سليم، فانظره ثَمَّ، والله أعلم.

[٧] إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي: إمام ضابط متقن ثقة، قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره وعلى محمد بن حبيب الشموني، سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة وفوق الثقة بدرجة، توفي يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة، (غاية ٧١٧)، والله أعلم.

[٨] محمد بن إسحاق أبو علي المخفي البغدادي، أخذ القراءة عرضا عن خلف بن هشام البزار، روى القراءة عنه عرضا محمد بن شنبوذ وأبو العباس الضرير، (غاية ٢٨٥٢)، والله أعلم.

والأنصاري[١]، والوراق[٢] وغيرهم،

ثم الكسائي: وقرأ عليه نُصَير[٣]، ونُوح[٤]، وأبو عمر، وأبو الحارث[٥]، وقُتَيْبَةُ[٦]، وأبو ذهل[٧]، وغيرهم.

ثم أبو عبيد: وقرأ عليه ثابت[٨]، وعلي بن عبد العزيز[٩]، ....

---

[١] محمد بن مخلد ويقال: ابن أبي مخلد، أبو عبد الله الأنصاري ثم الأنطاكي: مقرئ معروف وصفه سبط الخياط بالإمامة، روى الحروف عن خلف وسمع منه جامعه، (غاية ٣٤٦٣)، والله أعلم.

[٢] إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي، وراق خلف وراوي اختياره عنه، ثقة، قرأ على خلف اختياره وقام به بعده، توفي في سنة ست وثمانين ومائتين، (غاية ٧٢٣)، والله أعلم.

[٣] نُصير بن يوسف بن أبي نصر أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي: أستاذ كامل ثقة، أخذ القراءة عرضا عن الكسائي وهو من جلّة أصحابه وعلمائهم وله عنه نسخة، وأبي محمد اليزيدي، قال أبو عبد الله الحافظ: كان من الأئمة الحذّاق لا سيما في رسم المصحف وله فيه تصنيف، مات في حدود الأربعين ومائتين، (غاية ٣٧٤٢)، والله أعلم.

[٤] نوح بن إدريس: روى القراءة عن عدي بن زياد عن الكسائي، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان، (غاية ٣٧٤٨)، وقول المصنف أنه قرأ على الكسائى من قبيل التوسع، وإنما قرأ على عدى بن زياد عنه، والله أعلم.

[٥] الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي، ثقة معروف حاذق ضابط، عرض على الكسائي وهو من جلة أصحابه، وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن اليزيدي، (غاية ٢٦٣٧)، والله أعلم.

[٦] قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني من قرية من أصبهان: إمام مقرئ صالح ثقة، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن الكسائي وسليمان بن مسلم بن جماز وإسماعيل بن جعفر، وقال الحافظ أبو عبد الله: مات قتيبة بعد المائتين، (غاية ٢٦١٢)، والله أعلم.

[٧] أحمد بن أبي ذهل أبو ذهل الكوفي: روى القراءة عن الكسائي، قال الداني: وهو أحد المكثرين عنه في النقل، روى عنه محمد بن الجهم وأحمد بن زكريا السوسي، (غاية ٢٢٦)، والله أعلم.

[٨] ثابت بن أبي ثابت هو ثابت بن عمرو بن حبيب بن أبي ثابت أبو محمد، وراق أبي عبيد، قرأ عليه" اختياره وغيره، قرأ عليه الحسين بن بنان، (غاية ٨٦٥)، كذا قال ابن الجزري رحمه الله فى نسبه، وفيه نظر، وسيأتى التعليق عليه فى موضعه من أسانيد القراءة، والله أعلم.

[٩] علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن أبو الحسن البغوي البغدادي، نزيل مكة شيخ مسند ثقة، روى الحروف عن أبي عبيد القاسم بن سلام، قال الداني: وهو أجل أصحابه وأثبتهم فيه، توفي بمكة سنة سبع وثمانين ومائتين، (غاية ٢٢٤٦)، والله أعلم.

وابن بنان[١] وغيرهم،

ثم محمد بن عيسى: وقرأ عليه الدقاق[٢] وغيرُه،

ثم أحمد بن حنبل: وقرأ عليه عبد اللَّه ابنه[٣]، وابن مالك القطيعي[٤] وغيرهما،

ثم أبو حنيفة: وقرأ عليه أبو يوسف، والحسن بن زياد[٥] وغيرُهما،

ثم طَلْحَةُ بن مصرف: وقرأ عليه بشرٌ[٦]، والفياضُ[٧] وغيرهما.

---

[١] الحسين بن بنان، قرأ على ثابت وراق أبي عبيد، قرأ عليه محمد بن إسماعيل الخفاف، (غاية ١٠٩٢)، وقول المصنف أنه قرأ على أبى عبيد هو كغيره على سبيل التوسع، فيحمل على أن مراده: روى عنه القرءاة بإسناده، والله أعلم.

[٢] كذا اقتصر عليه المصنف فى نسبه، ولم يظهر لى مراده، والله أعلم.

[٣] عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي الثقة الشهير ابن الإمام الكبير، روى القراءة عن أبي موسى الهروي عن عباس بن الفضل عن خارجة عن نافع وعن أبيه أحمد بن محمد، (غاية ١٧٣٥)، والله أعلم.

[٤] أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي: ثقة مشهور مسند، قرأ باختيار خلف على إدريس بن عبد الكريم عنه وروى اختيار أحمد بن حنبل عن عبد الله بن أحمد، توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة، (غاية ١٧٩)، ويحمل قول المصنف أنه قرأ على أحمد بن حنبل أنه على سبيل التوسع لأنه لم يدركه، وإنما روى عن ابنه عبد الله عنه، ووهم فيه المصنف فى أسانيد القراءة فسماه عبد الله بن مالك (غاية ١٨٥٦)، وسيأتى ذكره ثمَّ، والله أعلم.

[٥] الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الفقيه صاحب الإمام أبي حنيفة، روى القراءة عنه وسمع ابن جريج وغيره، روى القراءة عنه ابنه محمد، وهو ضعيف في الرواية جدًا كذبه غير واحد وأظن عهدة ما ينسب من قراءة أبي حنيفة عليه، مات سنة أربع ومائتين وكان فقيها كبيرًا، (غاية ٩٧٥)، وانظر التعليق على كلام ابن الجزري هذا فى أسانيد القراءة، والله أعلم.

[٦] قال ابن الجزري فى الطبقات: "بشر بن نصر عن عيسى بن عمر وعنه أبو صالح سهيل مجهول"، (غاية ٨٢١)، كذا قال وليس بمجهول كما زعم، فقال ابن أبى حاتم: " بشر بن نصر أبو نصر روى عن عيسى بن عمر عن طلحة بن مصرف الحروف سورة سورة روى عنه محمد بن أبي خلف البغدادي وسهيل بن عبد الله مولى محمد بن الهيثم الرازي ومحمد بن حميد الرازي." (الجرح والتعديل ٢/ ١٤٢١)، وقول المصنف أنه قرأ على طلحة هو على سبيل التوسع، وإنما قرأ على عيسى بن عمر عنه، كذا ذكره فى أسانيد القراءة، والله أعلم.

[٧] فياض بن غزوان الضبي الكوفي: مقرئ موثق، أخذ القراءة عرضًا عن طلحة بن مصرف وسمع من زبيد اليامي، (غاية ٢٥٧٨)، والله أعلم.

ثم عيسى بن عمر الهَمْدَاني: وقرأ عليه محمد بن سليم[١]، وسليم بن منصور[٢] وغيرُهما.

ونرجوا أن يقع اختيارنا لما نحب فيُتلى كما يُتلى غيره من الاختيارات ويقتدى به إن شاء اللَّه، وقد ذكرنا بعضَ من قرأ على هذه الأئمة ولم نستقصهم تنبيهًا على من بقي لئلا يطول الكتاب.

والآن فنبتدئ بإسناد ما انتهى إلينا من الرواة والروايات وهو المقصود في الكتاب، ثم نذكر القصة في كيفية القراءة[٣].

فأبو جعفر، وشيبةُ، وعَاصِمٌ، وابنُ عامر، وأبو بحرية، ومجاهدٌ، والحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، وقَتَادَةُ من الطبقة الأولى من التابعين.

والطبقة الثانية: نافعٌ، وابْنُ كَثِيرٍ، وابنُ مُحَيْصِن، والأعرجُ، والذِّمَّارِيُّ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والْمُعَلَّى، وأبو سَمَّال، والعقيليُّ، وأَبُو عَمْرٍو في أحد القولين، والْأَعْمَشُ، وأبو بكر، وحفص: كل هؤلاء من الطبقة الثانية.

والطبقة الثالثة: الْمُسَيَّبِيُّ، وورشٌ، وشِبْلٌ، وحَمْزَةُ في أحد القولين، وأبو عمرو في القول الثاني، وأبو حنيفة، وطَلْحَةُ، وعيسى بنُ عمر الهمداني.

والطبقة الرابعة: سلامٌ، ويَعْقُوبُ في أحد القولين، والكسائيُّ، وابنُ صالح، وأحمدُ.

والطبقة الخامسة: أبو حاتم، وأيوبُ، وخلفٌ، ومحمدُ بنُ عيسى، وأبو عبيد، والعباسُ، والْيَزِيدِيُّ[٤]، والزعفرانيُّ.

والطبقة السادسة: ابْنُ مِقْسَمٍ، والقبابُ

---

[١] لم أقف له على ترجمة، ولم يسند المصنف القراءة من طريقه، والله أعلم.

[٢] سليم بن منصور بن عمار البصري، ، روى القراءة عن حمزة، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحمن الدهقان والحسن بن محمد بن الحارثي، (غاية ١٣٩٨)، ولم يسند المصنف اختيار عيسى بن عمر من طريقه، كذا لم يسند اختيار عيسى فى هذا الكتاب أصلا كما تقدم، ولعله سقط عليه أو على النساخ، والله أعلم.

[٣] يعنى ما كان بين القراء من الخلاف فى الأصول وفى فرش الحروف، والله أعلم.

[٤] كذا أخر المصنف العباس واليزيدي إلى هذه الطبقة، وحقهما أن يكونا فى الطبقة التى سبقتها، وكان حق ابن كثير أن يوضع فى الطبقة الأولى، كذا حق أبى عمرو وأبى حنيفة أن يكونا فى الطبقة الثانية قبل نافع، هذا على الاختصار، والله أعلم.

والطبقة السابعة: ابنُ هاشم وغيره.

ونحن في الطبقة الثامنة.

ذكرناها كابن هاشم وغيرِه [١].

فإن اجتمع أبو جعفر، وشيبةُ، ونـافعٌ، والْمُسَـيَّبِيُّ، وورشٌ قلـت: مـدني، وإن وافقـتهم قلت: وهذا اختياري.

فإن اجتمع مجاهدٌ، وابْنُ كَثِيرٍ، وابنُ مُحَيْصِن، والأعـرجُ، وشِـبْلٌ، وابْـنُ مِقْسَـمٍ قلـت: مكيٌّ.

فإن اجتمع هؤلاء وأهلُ المدينة قلت: حَرَمِيٌّ أو حِجَازِيٌّ.

وإذا اجتمع ورشٌ في روايته، وسقلابٌ، وأبو دحية، وكردمٌ، وورشٌ في اختيـاره، قلـت: مصريٌّ،

وإذا اجتمع ابنُ عامر وأبو بحرية، وأبو حيوة، وابن أبـي عبلـة، وابـنُ الحـارث، قلـت: شاميٌّ.

وإذا اتفق الذِّمَّارِيّ وابنُ عامر قلت: دمشقيٌّ.

والآخر ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة وأبو بحرية: حمصي.

والشامي مع حرمي: علويٌّ.

وإذا اجتمع عَاصِمٌ، وأبو بكر، وحفصٌ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وعيسى بنُ عمر، وحَمْزَةُ، والْعَبْسِيُّ، وابْنُ سَعْدَانَ، وخلفٌ، والكسائيُّ، وأبو عبيد، وابنُ عيسى، وأبو حنيفـة، وأحمـدُ بن حنبل، قلت: كوفيٌّ.

وإن اجتمع عَاصِمٌ وأبو بكر وحفصٌ قلت: عَاصِمٌ.

وإذ اجتمع حَمْزَةُ، والْعَبْسِيُّ، وخلفٌ، وابْنُ سَعْدَانَ قلت: حَمْزَةُ.

فإذا انفرد قلت: زياتٌ.

وإذا اتفق الكسائيُّ، وأبو عبيد، وابنُ عيسى قلت: الكسائي.

وإن تَفَرَّدَ قلت: عليٌّ.

وإن كان عن أبي بكر قلت: أبو الحسن.

---

[١] يعنى كما ذكرها تاج الأئمة أحمد بن على بن هاشم وغيره، والله أعلم.

وإن تفرد أبو بكر بينته، وهكذا حفص، وهكذا كل من تفرد بينته.

وأقول للحسن، وقَتَادَةَ، والْجَحْدَرِيّ، والْمُعَلَّى، وأبي السَّمَّال، وابـنِ صـالح، وسـلام، والقبابِ، والزَّعْفَرَانِيِّ، وأبي عمرو، والْيَزِيدِيِّ، وعباسٍ، ويَعْقُوبَ، وأَبى حَـاتِمٍ، والعقـيليِّ: بصريٌّ.

فإن اجتمع[1] وأصحابه الْيَزِيدِيّ، وعباس، وابن صالح قلنا: أَبُو عَمْرٍو.

وإن تفرد قلنا: زَبَّانُ،

وإن اتفق يَعْقُوبُ، وأيوبُ، وأَبُو حَاتِمٍ، وسلامٌ قلت: يَعْقُوبُ.

وإن تفرد قلت: الحضرميُّ.

ولحماد، وأبي بكر بن عياش: أبو بكر، ومن تفرَّدَ منهم بينته.

ولأهل الكوفة والبصرة: عراقيٌّ.

ولأَبِي عَمْرٍو، وابْنِ كَثِيرٍ: صاحبان.

ولابْن كَثِيرٍ، ونافع: رجلان.

ولابنِ عامر وابْنِ كَثِيرٍ: ابنان.

ولأَبِي عَمْرٍو وأبى بكر: أَبَوان.

ولحَمْزَة والكسائي: أَخَوان.

ولنافع وابن عامر: شيخان.

ولكوفي وشامي: سماويٌّ.

ولأَبِي عَمْرٍو والكسائي: نَحْوِيَّانِ.

كلها ألقاب للاختصار.

فالآن نبتدئ بذكر أهل المدينة: من ذلك:

---

[1] يعنى أبا عمرو، وأسقط ذكره لدلالة الرمز عليه طلبًا للاختصار، والله أعلم.

قراءة أبي جعفر:

[١، ٢] **رواية أبى الفرج عبدالملك النهرواني:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور المقرئ، وعلى أبى على الحسن بن إبراهيم المالكي بمصر قالا: قرأنا علي أبي الفرج عبد الملك بن عبد اللَّه بن العلاء الْقَطَّان النهرواني[١].

[٣] قال الْهُذَلِيّ: وأخبرنا القُهُنْدُزي[٢] قال: أخبرنا أبو الحسين، قال: قرأت على زيد بن علي[٣].

[٤] **طريق ابن مهران:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الوفاء مهدي بن طرار، قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران، على أبي القاسم[٤].

[٥] **طريق الْخُزَاعِيّ:** وقرأت على ابْن شَبِيبٍ[٥]، على الْخُزَاعِيّ، ....

---

[١] يعنى على زيد بن عليّ بن أحمد بن أبى بلال، وقرأ على أبى بكر الداجونى، وقرأ الداجونى على أحمد بن عثمان بن شبيب الرازى، وقرأ على الفضل بن شاذان على أحمد بن يزيد الحلوانى، على قالون، على عيسى بن وردان، على أبى جعفر، وهو إسناد صحيح قد أسنده ابن الجزري رحمه الله فى النشر (١/ ١٧٤) من طريق المصنف من كلا الطريقين المذكورين، وطريق النهرواني عن زيد أيضا عند أبى علي المالكي فى الروضة (١/ ١٧٥)، وعند أبى العز فى كتابيه، وغاية أبى العلاء، والمستنير، وغيرها، وابن سابور المذكور هو عبد الْملك بن عَليّ بن سَابُور بن الْحُسَيْن أَبُو نصر الْمُقْرِئ الْبَغْدَادِيّ، ووقع فى الأصل: شابور بالمعجمة، وكذا فى المطبوع من غاية النهاية، والصواب بالسين المهملة، كذا هو فى النشر فى الموضع المذكور، وكذا نسبه صاحب الوافى بالوفيات ١٩/ ١٢٢، وانظر أيضا وفيات المصريين ١/ ٨٣، وكذا هو على الصحيح فى ترجمة المصنف من غاية النهاية، والله أعلم.

[٢] هو أبو نصر منصور بن محمد بن العباس الهَرَوى القُهُندَزِي، على ما قرره ابن الجزرى (غاية ٣٦٥٨)، وقال فيه المصنف: منصور بن أحمد، وكذا نسبه ابن ناصر الدين فى توضيح المشتبه (٢/ ٤٦٠) فى ترجمة شيخه محمد بن أبى الحسين الخبازي، وكذا ترجم له ابن الجزري مرة أخرى برقم (٣٦٥١)، والله أعلم

[٣] يعنى بالإسناد السابق إلى أبى جعفر، وهو إسناد صحيح، وأبو الحسين المذكور هو علي بن محمد بن الحسن الخبازي (غاية ٢٣٤٢)، والله أعلم.

[٤] يعنى زيد بن عليّ بن أبى بلال، بالإسناد المذكور، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو بكر بن مهران فى غايته (٢/ ١)، وفى المبسوط (١/ ٨) كما أورده المصنف من طريقه، وابنُ طرار المذكور هو مهدي بن طرارا ويقال: طرارة أبو الوفاء القايني البغدادي (غاية ٣٦٦٧)، وشيخه هو أبو بكر بن مهران صاحب كتاب الغاية فى القراءات وغيره، والله أعلم.

[٥] هو عبد الله بن شبيب الأصبهاني، وشيخه هو أبو الفضل محمد بن جعفر بن بُدَيل الخزاعى، والله أعلم.

على أبي القاسم زيد بن علي[١] .

[٦] **طريق ابن حميد:** قال الْخُزَاعِيّ: قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد اللَّه بن حميد[٢] .

[٧، ٨] **طريق ابن رجاء:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على محمد بن عبد اللَّه المبيض بالرملة قال: قرأت على ابن أحمد الطبراني[٣] وعلى إسماعيل بن رجاء[٤] .

---

[١] كذا أسنده المصنف من طريق الخزاعى عن زيد بن علي، دون واسطة، وقال ابن الجزرى فى ترجمة الخزاعى: "ووقع في الكامل أنه قرأ على زيد بن علي وهو وهم، والصواب أنه قرأ على أصحابه كالكتاني والوراق" (غاية ٢٨٩٣)، وصواب هذا الإسناد المذكور أن الخزاعى قرأ على أبى القاسم منصور بن محمد الأصبهانى الوراق على زيد بن على، كذا أسنده فى النشر (١/ ١٧٥) من طريق المصنف، وكذا هو أيضًا فى المنتهى (٥٤/ ٢) (١/ ١٨٥) للخزاعى المذكور، وعليه فهو إسناد صحيح على ما قررناه، وهذه الطرق الخمسة السابقة عن زيد أسندها ابن الجزرى فى النشر من طريق المصنف إلا طريق ابن مهران فإنه أسنده من كتاب الغاية له، ولم يسنده من الكامل، والله أعلم.

[٢] يعنى على زيد بن أبى بلال على أبى بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجونى بالإسناد السابق الذكر، كذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٨٨/ ١) من طريق أبى الفضل الخزاعي، وهو فى المنتهى (٥٤/ ١، ٢) (١/ ١٨٥) للخزاعى المذكور، لكن وقع فى بعض نسخ المنتهى أنه قرأ على الداجوني دون واسطة، والصواب: على زيد عليه، كما أسنده أبو معشر الطبري، وهو إسناد صحيح، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة ابن حميد: " علي بن أحمد بن عبد الله بن حميد أبو الحسن، شيخ مقرئ، روى القراءة عرضا عن "ك" إسماعيل بن رجاء عن العباس بن الفضل بن شاذان، روى القراءة عنه أبو الفضل الخزاعي و"ك" محمد بن إسماعيل المبيض" (غاية ٢١٤٨)، كذا قال رحمه الله: أن ابن حميد قرأ على إسماعيل بن رجاء على العباس بن الفضل وعزاه إلى الكامل، وهو وهم، كما سيظهر من التعليق على الإسناد التالى، والله أعلم.

[٣] هو على بن أحمد بن عبدالله بن حميد، المذكور فى الإسناد السابق، وتمام هذا الإسناد، وقرأ كل من ابن حميد، وإسماعيل بن رجاء على زيد بن أبى بلال على أبى بكر الداجونى بالإسناد السابق، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

[٤] هو إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبد الله أبو محمد المقرئ العسقلاني، ترجمته فى المتفق والمفترق للخطيب ١/ ٤٠١، وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ٨/ ٤٠٣، وفى تاريخ الإسلام ٩/ ٣٨٧، وأيضًا ٩/ ٤٣٥، فترجم له الذهبى مرتين، وروى عنه الدانى، وذكر ابن الجزرى روايته عنه فى ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسين الملطي برقم (٢٧٣٩) من غاية النهاية، مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وتوفى العباس بن الفضل بن شاذان سنة عشر وثلاثمائة، فبين وفاتيهما أكثر من مائة وعشرة عام، وقال ابن الجزرى فى ترجمة ابن رجاء: " روى القراءة عن "ك" أبيه وعن "ك" العباس بن الفضل بن شاذان ، روى القراءة عنه "ك" علي بن أحمد بن عبد =

[٩] قال الْهُذَلِيّ: قرأت [على الذِّراع]، على عبد الصمد بن أبي القاسم الرَّازِيّ [١]، على عَبَّاس بن الفضل، على أبيه، على أحمد بن يزيد الحلواني، فذلك ست طرق [٢].

[١٠] **رواية الْعُمَرِيّ** [٣]: قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع ....

=

الله بن حميد، ومحمد بن عبد الله الرملي " (غاية ٧٦٤)، وقد وهم رحمه الله في عزو قراءة ابن حميد عليه إلى الكامل، وأحسب أن الواو سقطت في نسخته بين ابن رجاء وابن أحمد، فظن أن ابن حميد قرأ على ابن رجاء ولأن المصنف صدر الطريق بقوله: طريق ابن رجاء، لكنه كثيرا ما يصنع نحوه، فيُصَدِّرُ الإسناد بطريق ويعطف عليه غيره كما سيأتي، والصواب أن المبيض قد قرأ عليهما معًا، وأما قوله بقراءته على العباس بن الفضل فوهمٌ كذلك، وإنما أراد الهذلي قراءتهما جميعًا على زيد على الداجوني عطفًا على الإسناد السابق، وأحسبه لهذا السبب لم يذكر ابن رجاء فيمن قرأ على العباس بن الفضل (غاية ١٥١٣)، غير أن قراءة ابن رجاء على زيد بعيدة كذلك لأن ذلك لم يشتهر مع تأخر ابن رجاء في الوفاة، ويحتمل أن يكون قد سقط على المصنف رجل بين ابن رجاء وبينه، لكنه محتمل أيضا، وأما قراءة ابن حميد على الداجوني فصحيحة كما سبق، وابنُ الجزري رحمه الله معذور في ذلك لأن طريقةَ المصنف في ترتيب الأسانيد مُوهِمَةٌ، لكن كان عليه أن يفطن إليه لأنه ذكر محمد بن عبد الله المبيض فيمن قرأ على ابن رجاء أيضا، ويأتي طريقه عنه في إسناد قراءة ابن أبي عبلة، فإن قيل: " فلم لا قلتم أنَّ ابنَ رجاء قرأ على عبد الصمد بن العباس المذكور في الإسناد التالي؟، فالجواب أنه وإن كان محتملًا غير أن النَّظر في أصولِ المصنفِ لا يعطيه، ولأنه ظاهر أنه أراد عَطْفه على ما قبله بذكر ابن حميد مقرونًا به، والله أعلم.

[١] هو عبد الصمد بن العباس بن الفضل بن شاذان، وهو في هذا الإسناد يروي القراءة عن أبيه عن جده، ووهم فيه ابن الجزري رحمه الله فترجم له مرتين فقال: عبد الصمد بن أبي القاسم الرازي: مقرئ، روى القراءة عرضا عن العباس بن الفضل الرازي، روى القراءة عنه عرضا عبد الله بن محمد الذارع." (غاية ١٦٦٥)، وكان قد ترجم له قبلها بقليل فقال: " عبد الصمد بن العباس بن الفضل الرازي، أخذ القراءة عرضا عن أبيه، قرأ عليه عبد الله بن محمد الذارع." (غاية ١٦٥٨)، وذلك لأن المصنف نسبه هكذا مرة، وهكذا مرة أخرى كما سيأتي، وأبوه هو العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى أبو القاسم الرازي: أستاذ متقن مشهور صاحب المقاطع والمبادئ" (غاية ١٥١٣)، وهو إسناد صحيح، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وهو يفهم من التراجم المذكورة، والله أعلم.

[٢] يعني من طريق الحلواني، وهي ست طرق على الإجمال، وتسع على التفصيل، وباعتبار ما سيذكره المصنف بعد ذلك من قراءة قالون على كل من ابن وردان، ونافع عن أبي جعفر، تصير الطرق ثمانية عشر على التفصيل، والله أعلم.

[٣] هو أبو عبد الرحمن الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم العمري (غاية ١٢٨٩)، والله أعلم.

الخطيب[١] قال: قَرَأَهُ على أبي جعفر محمد بن جعفر التميمي المغازلي[٢].

[١١] وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن أبي جعفر[٣].

[١٢] وقرأت: على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي القاسم منصور بن محمد الوراق، عن أبي جعفر محمدِ بن جعفر الأصبهاني، قال: قرأت على أبي الفضلِ جعفر بن محمد بن مِطْيَارِ البُخْتُري، قال: قرأت على أبي عبد الرحمن الزُّبَيْرِ بن محمد بن أحمد بن عبد اللَّه بن سالم بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٤].

يتلوه في الجزء الرابع قال: قرأت على عيسى بن مينا قَالُون وعليه قرأ الحلواني، وصلى اللَّه على محمد.

---

[١] قال ابنُ الجزرى فى ترجمته: " قرأ عليه الإمام أبو القاسم الهذلي، وذكر في قراءة أبي جعفر أنه قرأ على محمد بن جعفر المغازلي ولا يصح بل قرأ على أحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي عنه " (غاية ١٨٨٢)، قلت: وهذا عجيب منه رحمه الله لأنه قد أسند طريق الدوري عن ابن جماز فى النشر (١/ ١٧٧) من طريق المصنف عن الذراع عن المغازلي المذكور كما سيأتى بعد قليل، وأيضا فقد توبع الهذلى عليه، فرواه أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ٧٨) من طريق أبى بكر محمد بن عبد االله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان عن الذراع المذكور عن محمد بن جعفر المغازلى كما أسنده المصنف، والله أعلم.

[٢] يعنى على أبى الفضل بن مطيار على العُمَرِي على قالون على نافع وابن وردان على أبى جعفر، وهو إسنادٌ صحيحُ الاتصال، قد أسنده من طريق أبى جعفر المغازلي عن ابن مطيار أيضا أبو الكرم فى المصباح (١/ ٧٨)، وأبو العلاء فى غايته (١/ ٨٥)، وأبو معشر فى جامعه (٨٩/ ١)، والله أعلم.

[٣] يعنى محمد بن جعفر المغازلي بإسناده السابق، وهو إسناد صحيح، والقهندزي هو منصور بن محمد أو أحمد كما سبق، وأبو الحسين هو الخبازي، والله أعلم.

[٤] يعنى على قالون على نافع وابن وردان كليهما عن أبى جعفر كما سيأتى، وهو إسناد صحيح الاتصال، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٥٤/ ١) (١/ ١٨٥) كما أورده المصنف من طريقه، وابنُ مطيار المذكور هو جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار بن البختري أبو الفضل المدني (غاية ٩٠٦)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

الجزء الرابع

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن على بن جبارة















بسم الله الرحمن الرحيم

قال[1]: قرأت على عيسى بن مينا قَالُون وعليه قرأ الحلواني، وقرأ عيسى على عيسى بن وردان، وقرأ أيضًا قَالُون على نافع، وقرأ على أبي جعفر.

[١٣، ١٤] **رواية الهاشمي:** قال الْهُذَلِيّ: أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين الْخَبَّازِيّ، عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري وأبي جعفر المغازلي قالا: قرأنا على أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد الكسائي، على أبي بكر محمد بن شاكر الضَّرِير، على أحمد بن سهل بن الطيان، على أبي عمران موسى بن عبد الرحمن الخزاز، على أبي عبد اللَّه محمد بن عيسى، على سليمان بن داود الهاشمي، على سليمان بن مسلم، على أبي جعفر[2].

[١٥، ١٦] **رواية الباهلي وابْن الصَّبَّاحِ:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على الذراع، على محمد بن جعفر، على أبي بكر بن عبد الوهاب، على محمد بن بدر النفاخ وجعفر بْن الصَّبَّاحِ، على أبى عمر، ....

---

[1] يعنى: قال الزبير بن محمد العمري، والله أعلم.

[2] كذا أسنده المصنف من طريق سليمان بن داود الهاشمي على سليمان بن مسلم بن جماز على أبى جعفر فسقط عليه فيه رجل بين سليمان بن داود وابن جماز وهو إسماعيل بن جعفر، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة ابن داود: " سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس أبو أيوب الهاشمي البغدادي: روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر وله عنه نسخة ولا تصح قراءته على ابن جماز كما ذكره الهذلي" (غاية ١٣٧٧)، وعليه فهو إسناد منقطع على النحو الذى ذكره المصنف، لكنه صحيح فى ذات الأمر، فقد أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٦)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٨١)، وأبو معشر فى جامعه (٨٨/ ٢) من طريق ابن داود عن إسماعيل بن جعفر عن ابن جماز، وكذا أسنده فى النشر (١/ ١٧٦) من طريق المصنف على الصحيح دون التنبيه عليه، والكسائي المذكور هو: محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر أبو بكر ويقال: أبو عبد الله، الثقفي الأصبهاني الأشناني المعروف بالكسائي، (غاية ٢٧١٧)، وابن شاكر هو: محمد بن عبد الله بن شاكر أبو بكر الضرير، ويقال: أبو عبد الله الرملي الصيرفي (غاية ٣١٥٩)، والطيان هو: أحمد بن سهل أبو العباس يعرف بالطيان (غاية ٢٦٠)، ومحمد بن عيسى هو ابن إبراهيم بن رزين الأصبانى سبقت ترجمته، وكذا باقى رجال الإسناد، والله أعلم.

على إسماعيل ويعقوب[١].

[١٧، ١٨] **رواية القورسي:** قرأت على الذراع، على المغازلي، على عبد اللَّه بن باذان، على بشر بن الجهم، على الحسن بن مالك[٢]، على داود بن أحمد، على أبي بكر أحمد بن محمد القورسي وأخيه إسماعيل كلاهما على نافع، على أبي جعفر.

---

[١] يعنى على نافع على أبى جعفر، وعلى ابن جماز على أبى جعفر، وهو إسناد صحيح قد أسنده ابن الجزري ﷺ فى النشر (١/ ١٧٧) من طريق المصنف لكن من طريق إسماعيل بن جعفر دون يعقوب، ويعقوب المذكور هو يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني أخو إسماعيل (غاية ٣٨٩٤)، والنفاخ هو هو محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر النفاخ (٣٤١٩)، ومن طريقه أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٨/ ١) دون ذكر يعقوب بن جعفر فيه، وابن الصباح هو جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل أبو عبد الله الأنصاري الأصبهاني (غاية ٨٨٨)، وأبو عمر شيخهما هو حفص بن عمر الدورى، وابن عبد الوهاب هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام أبو بكر السلمي الأصبهاني الضرير (غاية ٢٧٤٨)، والذراع هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو محمد الطيرائي الذِّارع الماسح الأصبهاني، وقد سبق التعليق على قول ابن الجزرى أن المصنف قد وهم فى ذكر قراءته على محمد بن جعفرٍ التميمى، مع أنه أسنده فى النشر على هذا النحو، وأيضا فقد أوردنا متابعة أبى الكرم الشهرزوري للمصنف عليه، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف: " المغازلي عن ابن باذان عن بشر بن الجهم على الحسن بن مالك"، وتابعه ابن الجزري ﷺ فذكر ابن باذان فيمن قرأ على بشر بن الجهم (غاية ٨٢٠)، وذكر ابن الجهم فى شيوخ ابن باذان (غاية ١٧٤٦)، وهو وهم، والصحيح أنه قرأ على يوسف بن جعفر بن معروف عليه، كذا أسنده المصنف على الصحيح فى أسانيد رواية قتيبة عن الكسائي (٧٩/ ١)، وبشر بن الجهم قد أدرك قتيبة وقرأ عليه، وقتيبة قريب الوفاة من الكسائي لأنه قال أنه قد صحب الكسائي خمسين سنة، وتوفى الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة، وقال الذهبي أن وفاة قتيبة كانت بعد المائتين، وقال ابن الجزري أنه جاوزها بقليل من السنين، وتوفى ابن باذان سنة ثلاثين وثلاثمائة، فيبعد أن يكون بينه وبين قتيبة راو واحد، ووقع فى غاية النهاية أن ابن باذان توفى سنة ثلاث وثلاثمائة، وهو وهم أو تصحيف، والصواب ما قدمناه، كذا أرخه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (٢/ ٤٤)، والذهبي فى تاريخ الإسلام (٧/ ٥٩٢)، والله أعلم، وقال ابن الجزرى فى ترجمة داود: داود بن أحمد، لا أعرفه إلا أن الهذلي ذكر أنه قرأ على أبي بكر القورسي وأخيه عن نافع عن أبي جعفر، وقرأ عليه الحسن بن مالك، وهذا سند مجهول" (غاية ١٢٥٠)، وقال فى ترجمة القورسي: " أبو بكر القورسي وأخوه لا أعرفهما، قيل إنهما قرآ على نافع قراءته وقراءة أبي جعفر وعنهما داود بن أحمد وجحدر بن عبد الرحيم وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب" (غاية ٨٥٩)، وفى ترجمة الحسن: " الحسن بن مالك روى، القراءة عرضا عن أبي بكر القورسي، روى عنه بشر بن إبراهيم بن الجهم، لا أعرفه ولا شيخه" (غاية ١٠٤١)، وعليه فإن هذا الإسناد ضعيف لجهالة رواته بالإضافة لانقطاعه بين =

[١٩، ٢٠، ٢١] **رواية ميمونة**: قال الْهُذَلِيّ: قرأت على الذراع، على ابن جعفر، على يوسف بن معروف[(١)]، على محمد بن زيد، على محمد بن إسحاق الْمُسَيَّبِيّ، على أحمد بن ميمونة، علي أبيه والشمشار[(٢)] وثابت، على [ميمونة على][(٣)] أبيها وزوجها[(٤)].

=

ابن باذان وبشر بن الجهم كما سبق، والله أعلم، وابن باذان هو عبد الله بن باذان بن الوليد أبو محمد (غاية ١٧٤٦)، وبشر هو بشر بن إبراهيم بن حكيم بن الجهم بن عبد الرحمن (غاية ٨٢٠) والله أعلم.

(١) كذا أسنده المصنف عن أبى عبد الله الذراع عن محمد بن جعفر المغازلي عن يوسف بن جعفر بن معروف، فسقط عليه رجل بين المغازلي وابن معروف، وأسند المصنف رواية قتيبة أيضا من طريق الذراع عن المغازلي عن أبى بكر المطرز وعبد الله بن باذان كليهما عن يوسف بن جعفر بن معروف، ويؤخذ أيضا من أسانيد قتيبة عند أبى العلاء الهمذاني فى غايته (١/ ١٤٤)، وعند أبى الكرم فى المصباح وغيرهما، فيحتمل أن يكون الواسطة أحدهما، والأرجح أنه ابن باذان، لكونه المذكور هاهنا فى هذه القراءة، وتابع ابن الجزري ﵀ المصنف عليه، فذكر ابن معروف فى شيوخ المغازلي (غاية ٢٩٠٠)، وذكر المغازلي فيمن قرأ على ابن معروف (غاية ٣٩١٦)، ولا يصح، وقد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، وانظر أيضا التعليق على أسانيد رواية قتيبة عن الكسائي من هذا الكتاب، والله أعلم.

(٢) كذا فى الأصل، ولا أدرى من هو، والحاصل قراءة ابن المسيبى على أحمد وثابت ابنى ميمونة على ميمونة، على أبيها أبى جعفر القارئ، وزوجها شيبة ابن نصاح، كما ذكره ابن الجزرى فى الطبقات فى ترجمة ابن المسيبي (غاية ٢٨٤٧)، وقال فى ترجمة ابنى ميمونة: " أحمد بن ميمونة بنت أبي جعفر، روى القراءة عن أمه ميمونة روى القراءة عنه محمد بن إسحاق المسيبي " (غاية ٦٧١)، وقال: " ثابت بن ميمونة بنت أبي جعفر روى القراءة عن "ك" أمه ميمونة، كذا وقع في بعض نسخ كامل الهذلي والمحفوظ أحمد بن ميمونة كما تقدم وثابت هذا غير معروف، روى القراءة عنه محمد بن إسحاق المسيبي " (غاية ٨٦٦)، ولم أره ذكر الشمشار المذكور فى ترجمة المسيبي ولا فيمن قرأ على ميمونة (غاية ٣٧٠٩)، ولا ترجم له مفردا، ثم رأيت المصنف ذكره فى سورة مريم وفى موضع آخر فقال: السمسار عن أبى جعفر، ولا أدرى من هو كذلك، وميمونة قال فيها ابن الجزري: " ميمونة بنت أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني المقرئ، روت القراءة عن أبيها أبي جعفر، روى القراءة عنها أحمد ابنها وثابت" (غاية ٣٧٠٩)، وذكرها أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (١/ ١٦) فسماها سُكَيْنة، الله أعلم.

(٣) ساقط من السياق، والتصحيح من تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وكما تقدم فى التعليق السابق، والله أعلم.

(٤) يعنى أبا جعفر يزيد بن القعقاع المدنى، وزوجها شيبة بن نصاح بن سرجس، وهو إسناد منقطع على هذا النحو، وصوابه: عبد الله بن محمد بن عبد الله الذراع على محمد بن جعفر المغازلى على ابن باذان على يوسف بن جعفر بن عبد الله بن معروف أبى يعقوب النجار الأصبهاني، على محمد بن إسماعيل بن زيد

=

[٢٢، ٢٣، ٢٤] **رواية الكسائي وقُتَيْبَة عن أبي جعفر :** قرأت على الذراع، على المغازلي، على ابن باذان، على بشر [(١)] ، على عمر بن حفص المسجدي، على الكسائي على إسماعيل وعلى الكسائي على قُتَيْبَة، -قال: قُتَيْبَة: قرأت على الكسائي، وقرأ عليَّ، أما أنا فقرأت عليه اختياره وأما هو فقرأ عليَّ قراءة أهل المدينة-، قال المسجدي: قال: قرأت على قُتَيْبَة على سليمان بن جماز [(٢)] .

[٢٥] **رواية ابن فليح عن أبي جعفر:** قرأه الذراع، على المغازلى، على أبى بكر النقاش، على عبدالله بن فليح، على أبيه فليح [(٣)] ، ....

=

أبى عبد الله الخفاف، على محمد بن إسحاق المسيبى على أحمد وثابت ابنى ميمونة والسمسار على ميمونة على أبيها وزوجها، والمحفوظ من هذه الطرق الثلاثة رواية أحمد بن ميمونة عن أمه كما سبق، والله أعلم.

(١) كذا كرره المصنف من طريق محمد بن جعفر المغازلى التميمى عن ابن باذان عن بشر، وهو وهم كما سبق، فسقط فيه الواسطة بين ابن باذان وبشر بن الجهم، وهو يوسف بن جعفر بن معروف، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى جعفر، وهو إسناد منقطع على النحو الذى ذكره المصنف، وصوابه على ما قررناه فى التعليق السابق، والله أعلم، ووقع فى المخطوطة: " قتيبة وأبا سليمان" وهو تصحيفٌ، والتصحيح من تراجم المذكورين بغاية النهاية، وقال ابن الجزرى فى ترجمة المسجدى المذكور: " عمر بن حفص أبو حفص المسجدي: مقرئ ضابط، روى قراءة أبي جعفر عن الكسائي عن إسماعيل بن جعفر وعنه عن قتيبة وعن قتيبة نفسه روايته عن الكسائي، وعن "ك" إسماعيل عن ابن جماز عن أبي جعفر " (غاية ٢٤٠١)، كذا قال رحمه الله وعزاه إلى الكامل، وكلام المصنف هاهنا لا يعطى رواية المسجدي عن إسماعيل بن جعفر، وإنما يفهم منه روايته عن الكسائي عن إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن جماز، وعن الكسائي عن قتيبة عن سليمان بن جماز وعن إسماعيل عنه، وهو إسناد صحيح من طرقه الثلاثة على ما قررناه إن شاء الله، ورواية قتيبة عن ابن جماز عن أبى جعفر عند أبى نصر العراقي فى الإشارة (٨/ ١)، والله أعلم.

(٣) قال ابن الجزرى رحمه الله فى غاية النهاية (٢/ ٢٣٠): "محمد بن فليح المدني عن أبيه فليح عن قالون، كذا وقع في الكامل وصوابه محمد بن عبد الله بن فليح عن قالون"، قلت: والذى رأيته هاهنا فى هذه النسخة خلاف ما قال، وقد ذكره المصنف غير مرة، فى قراءة شيبة وفى رواية قالون عن نافع، فقال فيه أيضا: عبد الله بن فليح، وقال مرة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن فليح، وهو وهم قد تابع فيه الخزاعيَّ فى المنتهى(٢٠/ ٢)، (٢٢/ ١)، (١/ ١٢٧، ١٢٩) فى رواية قالون عن نافع، فانقلب اسمه على الخزاعي وتابعه عليه المصنف، وأما ما قاله ابن الجزري رحمه الله من أن صوابه: محمد بن عبد الله بن فليح عن قالون، فهو على سبيل التجوز، أراد عن أبيه عن قالون، وعن الحسين بن المعلم وإبراهيم بن قالون ومصعب الزبيري أيضا عن قالون، وسيأتى فى أسانيد قالون روايته عن الحسين المعلم وإبراهيم بن قالون من طريق أبى الفضل الخزاعي المذكور، والصواب فى نسبه ما ذكره ابن الجزري رحمه الله: محمد بن عبد الله بن فليح أبو بكر المدني (غاية ٣١٧١)، كذا نسبه ابن عساكر رحمه الله فى تاريخ دمشق (٥٢/ ٣٢٠) حيث ذكره فى شيوخ أبى بكر النقاش،
=

على قالون، على عيسى الحذاء[(١)] .

[٢٦، ٢٧] **رواية الشيزرى عن أبى جعفر:** قرأت على الذراع، على المغازلى، على ابْن شَنَبُوذَ، على ابن سنان، على الشيزري والأنطاكي، على ابن جماز[(٢)] .

وقرءوا كلهم على أبي جعفر.

قراءة شيبة

[٢٨] **رواية الشيزري: طريق ابْن شَنَبُوذَ:** قرأتها على الشيخ الإمام الخطيب أوحد عصره وقريع دهره أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذِّارع الماسح الطِّبْرَائِيِّ قال: قرأت على أبي بكر محمد بن علي بن يوسف المؤدب الْمَهْزُوقاني، على أبي أحمد عبد اللَّه بن الحسين[(٣)] ، على ابْن الصَّلْتِ، على ابن سنان الشيزري، على أبي موسى عيسى بن سليمان الحجازي، على إسماعيل بن جعفر، على شيبة بن نِصَاح[(٤)] .

=

وروايته عن أبيه لا أعلمها محفوظة، لكن أقر ابنُ الجزري رحمه الله المصنف عليها فذكر أباه فى شيوخه وفيمن قرأ على قالون (غاية ٢٥٠٩)، وعليه فهذا الإسناد صحيح على ما قرره رحمه الله، والله أعلم.

(١) يعنى عيسى بن وردان، على أبى جعفر، وهو إسناد صحيح كما سبق تقريره، وتفصيله: الذراع على المغازلى على محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبى بكر النقاش على محمد بن عبدالله بن فليح على أبيه عبد الله بن فليح على قالون على ابن وردان، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى جعفر، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة عيسى بن سليمان أبو موسى الشيزرى: "وذكر الهذلي أنه قرأ بقراءة أبي جعفر علي ابن جماز ولا يصح، بل يحتمل أنه قرأ بها على إسماعيل عن ابن جماز" (غاية ٢٤٩٠)، - يعنى إسماعيل بن جعفر-، وقال فى ترجمة أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جبير أبى جعفر الأنطاكي: " وأسند الهذلي قراءته على حفص نفسه وعلى ابن جماز وهذا بعيد عندي ولا يصح بل يحتمل أن يكون قرأ على إسماعيل بن جعفر عنه والله أعلم" (غاية ١٧٦)، وعليه فهذا الإسناد منقطع بينهما وبين سليمان بن جماز، والله أعلم، وابن سنان المذكور هو محمد بن سنان بن سرح بن إبراهيم أبو جعفر الشيزرى (غاية ٣٠٥١)، وابن شنبوذ هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ الإمام، أبو الحسن البغدادي (غاية ٢٧٠٧)، والله أعلم.

(٣) هو عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامرى البغدادى، (غاية ١٧٦١)، والله أعلم.

(٤) شيبة بن نصاح بن سرجس، وهو إسناد صحيح، قد تقدم ذكر رجاله جميعا عدا محمد بن علي بن يوسف أبو بكر المؤدب المهزوقاني (غاية ٣٢٩٢)، وابن الصلت المذكور فى الإسناد هو ابن شنبوذ، وهو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، تقدم ذكره مرات، والله أعلم.

[٢٩] **طريق الزبيري عن شيبة:** قال المهزوقاني[١]: وقرأت أيضا على محمد بن أحمد بن سمعان المديني بمدينة الرسول عليه السلام، على أبي العباس الفضل بن داود بن يحيى بن أبى رطبة المدني، على أبي عبد اللَّه مصعب بن إبراهيم بن حَمْزَة الزبيَرِيِّ، على قَالُون، على نافع، على شيبة[٢].

[٣٠] **طريق الهاشمي عن شيبة:**

قال أبو بكر المؤدب: وأخبرني عبد اللَّه بن الحسين، قال: أخبرني محمد بن أحمد، عن الحسن بن عباس الرَّازِيّ، عن محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود الهاشمي، عن إسماعيل بن جعفر، عن شيبة[٣].

[٣١، ٣٢] طريق الأنطاكي عن شيبة وأبي جعفر:

قال أبو بكر: وقرأت أيضًا على أبي الحسن علي بن بندار الحرانى[٤]، على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي[٥]، على إسماعيل بن جعفر، ....

---

[١] يعنى محمد بن علي بن يوسف أبو بكر المؤدب المهزوقاني المذكور فى الإسناد السابق بنفس إسناد المصنف إليه، وكذلك الإسنادان بعده، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح الاتصال على ما قرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية، ورواية الفضل بن داود عن مصعب عن قالون عن نافع عند أبى عمرو فى جامع البيان (١/ ٢٩٣) لكن فى رواية قالون عن نافع، والزبيري المذكور هو مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الزبيري الزهري المدني (غاية ٣٦٠٩)، والراوى عنه هو الفضل بن داود بن يحيى بن أبي رطبة أبو العباس المدني (غاية ٢٥٥٩)، وابن سمعان هو محمد بن أحمد بن سمعان المدني (غاية ٢٧٣٣)، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح، ومحمد بن عيسى هو أبو عبد الله الأصبهاني، والحسن بن العباس الرازي هو الجمّال، وعبد الله بن الحسين هو أبو أحمد السامريّ، وشيخه محمد بن أحمد المذكور هو محمد بن أحمد بن أيوب المعروف بابن شنبوذ، والله أعلم.

[٤] فى الأصل: الخزاز، بدلا من الحرانى، والتصحيح من غاية النهاية، وذكره المصنف أيضا على الصحيح فى غير هذا الموضع وسيأتى، والله أعلم.

[٥] قال ابن الجزرى فى ترجمته: (غاية ٢١٣٧): "علي بن إبراهيم بن عبد الرزاق أبو الحسن الأنطاكي، أسند عنه الهذلي قراءة أبي جعفر وشيبة عن إسماعيل بن جعفر فسقط عليه ثلاثة رجال وهم والله أعلم أبوه وجده وأحمد بن جبير، قرأ عليه علي بن بندار الحراني"، والله أعلم.

على شيبة وأبي جعفر[١].

وهذه تسعة وأربعون طريقًا عن أبي جعفر وشيبة بهذا الإسناد[٢].

---

[١] كذا أسنده المصنف من طريق إسماعيل بن جعفر عن شيبة وأبى جعفر، فأما قراءة إسماعيل على شيبة فهى صحيحة، وأما قراءته على أبى جعفر فلا تصح لأن إسماعيل بن جعفر ولد سنة ثلاثين ومائة (غاية ٧٥٨)، ومات أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة تسع وعشرين، وقيل: سنة سبع وعشرين، وقيل: سنة ثمانٍ وعشرين، (غاية ٣٨٨٢)، وقد سبق ذكره، فكانت ولادة إسماعيل فى السنة التى توفى فيها أبو جعفر على أرجح الأقوال، أو كان له سنتان عند وفاته على أبعد الأقوال، فلا يمكن قراءته عليه، وأقر الذهبي ﵀ المصنف عليه فقال فى ترجمة أبى جعفر (معرفة القراء ١/ ٧٤): " وقال الذهبي: فأما قراءة أبي جعفر فدارت على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون عن عيسى بن وردان عن أبي جعفر، وأقرأها الزبير بن محمد العمري عن قراءته على قالون بإسناده، وأقرأها سليمان بن داود الهاشمي عن سليمان بن مسلم عن جماز عن أبي جعفر، وأقرأ بها الدوري عن إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر أو عن رجل عن أبي جعفر، وأقرأه أبو جعفر طرقا عدة، مذكورة في الكامل"، قلت: وهو غلط فاحش لكنه قاله على الشك، فكأنه لم يرتضه، وتابعهما ابن الجزري ﵀ فذكر قول الذهبي فى ترجمة أبى جعفر وأقره عليه، وقال فى ترجمة إسماعيل: " وليس ببعيد قول من قال إنه قرأ على أبي جعفر وإن كان قرأ على أصحاب أبي جعفر"، هذا مع ما أن هذا الطريق إلى إسماعيل منقطع أيضا كما تقدم فى التعليق السابق، والصحيح فى هذا الطريق أن إسماعيل قرأ عل ابن جماز على أبى جعفر، كذا أسنده ابو الكرم فى المصباح (١/ ٨٣)، وأبو معشر فى جامعه (٨٨/ ٢) كلاهما من طريق أبى علي الأهوازي بإسناده إلى الدوري عن إسماعيل، وهو الذى يوافق رواية الهاشمي عن إسماعيل أيضا، والله أعلم.

[٢] كذا عدّها المصنف تسعة وأربعين طريقا، ولم يظهر لى كيف بلغ عددها عنده تسعة وأربعين طريقا، وقد تتبعتها فلم أجدها تصل إلى هذا العدد، بل هى اثنان وثلاثون طريقا لا تزيد عليها، ولو جعلنا كل طريق إلى قالون عن أبى جعفر طريقين باعتبار أن قالون قرأ على ابن وردان على أبى جعفر، وقرأ أيضا على نافع على أبى جعفر على ما ذكره المصنف، وكانت طرق قالون ثلاثة عشر طريقا، فإن العدد يرتفع إلى خمسة وأربعين طريقا، ولو صنعنا مثله مع إسماعيل بن جعفر وطرقه خمسة لارتفعت الطرق إلى خمسين طريقا فتصير أكثر مما قاله المصنف، لكن يشكل عليه أن المصنف أسقط ذكر إسماعيل بن جعفر من أربعة طرق منها، وهى طريقى الهاشمي عنه وطريق الأنطاكي وطريق الشيزري، فتصير ستا وأربعين طريقا لا غير، وعليه فسوف نعتمد فى عد الطرق على ما قررناه وعلى طريقة ابن الجزري فى النشر، ونعتمد أيضا على المشهور فى هذه الطرق ونترك ما انفرد به المصنف، ولأننا وجدنا المصنف كثير الغلط فى عدها، والله أعلم.

قراءة نافع

رواية ورش عثمان بن سعيد أَبِي عَمْرٍو:

طريق أبي يَعْقُوب الأزرق: واسمه يوسف بن عمرو بن يسار وقيل سيار:

رواية النحاس عنه:

[٣٣] **طريق ابن هاشم:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة بمصر قال: قرأت على الشيخ الصالح أبي حفص عمر بن عراك، وقرأ عمر على حمدان بن عون بن حكيم الخولاني، وقرأ حمدان على إسماعيل بن عبد اللَّه النحاس[١].

[٣٤] قال[٢]: وقرأت على أبي جعفر أحمد بن محمد بن هلال الأزدي، على النحاس، قال الْهُذَلِيّ:

[٣٥] **طريق ابن هلال:** قرأت على أبى نصر[٣]، ....

---

[١] يعنى على أبى يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأرزق على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٠٧) من طريق المصنف لكنه أسند الطريق النازل من طريق حمدان بن عون كما سيأتى، وتفصيل هذا الطريق: أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة أبو العباس المصري على عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبى حفص الحضرمي المصري (غاية ٢٤٣١)، على حمدان بن عون بن حكيم بن سعيد أبى جعفر الخولاني المصري (غاية ١١٧٨)، على إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد أبى الحسن النحاس (غاية ٧٧٠)، على أبى يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق على ورشٍ، ومن طريق تاج الأئمة ابن هاشم أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١/ ١٥) كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٢] يعنى: قال حمدان بن عون بن حكيم: قرأت على أبى جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال (غاية ٣٣٣)، على النحاس، وقرأ على النحاس نفسه دون واسطة، وقال ابن الجزرى فى ترجمة حمدان: " روى القراءة عنه عمر بن محمد بن عراك وقال سمعت حمدان بن عون يقول قرأت على ابن هلال ثلاثمائة ختمة ثم أتى بي إلى إسماعيل النحاس فقال هذا تلميذي وقد قرأ عليَّ وجوّد فخذ عليه فأخذ عليّ وقرأت عليه ختمتين، قال الداني توفي حول سنة أربعين وثلاثمائة " (غاية ١١٧٨) ، وأسند عنه فى النشر الطريق النازل دون العالى، وكان الأولى إسناد الأعلى كذلك أو الإشارة إليه، ولعله اكتفى بذكره إياه فى غاية النهاية، وطريق ابن هلال عن النحاس أيضا فى جامع البيان والهداية والمجتبى والتجريد وتلخيص العبارات، والله أعلم.

[٣] هو منصور بن أحمد القهندزى، وأسند ابن الجزري ﵀ هذا الطريق فى النشر (١/ ١٠٨) فقال فيه: " قَرَأَ بِهَا الْهُذَلِيُّ عَلَى أَبِي نَصْرٍ الْعِرَاقِيِّ، وَقَرَأَ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ الْخَبَّازِيِّ"، وهو سهو أو سبق قلمٍ، لأن أبا نصر =

على الخبازى، على زيد بن على، قال: قرأت على أبي الحسن أحمد بن محمد بن الهيثم الشعَراني الصوفي، على ابن هلال، على النحاس[١].

[٣٦] قال[٢]: وقرأت على الشَّذَائِيّ على ابْن شَنَبُوذَ عليه[٣].

[٣٧] **طريق ابْنِ شَنَبُوذَ:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الْمُظَفَّر عبد اللَّه بْن شَبِيبٍ بأصفهان، قال: قرأت على أبي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بُدَيل الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، ....

=

العراقى هو صاحب كتاب الإشارة ولم يلقه الهذلى ولا قرأ عليه، وإنما مراده منصور بن أحمد القهندزى، وهو الذى ذكره ابن الجزري فيمن قرأ على أبى الحسين الخبازي دون العراقي (غاية ٢٣٤٢)، كذلك لم يذكر الخبازي فى شيوخ العراقي، والله أعلم.

(١) يعنى على الأزرق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٠٨) من طريق المصنف، وزيد المذكور هو بن أبى بلال، وشيخه هو أحمد بن محمد بن هيثم أبو الحسن الشعراني الدينوري الصوفي (غاية ٦١٧)،والله أعلم.

(٢) يعنى قال أبو الحسين الخبازى، والله أعلم.

(٣) يعنى على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وكذلك الطريق الذى بعده، كما فى النشر (١/ ١٠٨) وفى المنتهى (٩/ ٢) (١/ ١٢١) للخزاعى المذكور، وقال فى ترجمة أحمد بن عبد الله بن هلالٍ (غاية ٣٣٣): " وأسند الهذلي في كامله في رواية ورش من طريق ابن شنبوذ عن ابن هلال عن النحاس فوهم والصواب ابن شنبوذ عن النحاس من غير ذكر ابن هلال" وأحسب أن المصنف لم يُرِدْه وإن احتمل كلامه هذا المعنى لقوله بعد ذلك: " طريق ابن شنبوذ" يعنى عن إسماعيل النحاس أيضا، وإنما ذكره هاهنا فى طرق ابن هلال لاتحاد الطريقين فى صدر الإسناد، والمصنف كثيرا ما يصنعه كما سيأتى، كما أن المصنف يحيل على المشهور أحيانا وعلى ما فى كتاب المنتهى كذلك، والله أعلم، وقال ابن الجزري أيضًا فى ترجمة ابن شنبوذ عند ذكر مشايخه (غاية ٢٧٠٧): " أخذ القراءة عرضًا عن ...إسماعيل بن عبد الله النحاس بمصر فيما ذكره أبو الكرم الشهرزوري وهو غلط، وإنما قرأ على أحمد بن عبد الله بن هلال عن النحاس "!، وهذا اضطراب، والذى فى المصباح (١/ ٧٣) هو الصحيح، وقال فى ترجمة النحاس فى ذكر من قرأ عليه (غاية ٧٧٠):" قرأ عليه... ومحمد بن أحمد بن شنبوذ فيما ذكره أبو العز بل على ابن هلال عنه "، وهذا اضطراب وراء اضطراب لأن أبا العز لم يسند طريق الأزرق عن ورشٍ فى كتابيه أصلًا، ولعله أراد المصنف أو أبا الكرم فسبق به قلمه، والصحيح ما ذكرناه أولا، وهو الذى فى النشر وعند سائر المصنفين، ويؤكده أن الدانى روى فى جامع البيان أحرفًا من طريق ابن شنبوذ عن النحاس المذكور، ثم رأيت المصنف روى طريق أبى الفضل الكتانى عن ورشٍ من طريق ابن شنبوذ عن ابن هلالٍ عن النحاس عن أبى الفضل عن ورش، فلعل هذا مراد ابن الجزرى رحمه الله فيما حكاه عن المصنف، وانظر التعليق التالى أيضًا، والله أعلم.

على ابْن شَنَبُوذَ[١].

[٣٨] **طريق ابنِ غزوان**[٢]: قال الْهُذَلِيّ: وقرأت بها على أَبِي عَمْرٍو إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد قال: قرأه على حمدان[٣].

[٣٩] قال الحداد: وقرأت على غزوان المازني على إسماعيل[٤].

[٤٠] **طريق ابن يوسف:** قال الْهُذَلِيّ: وأخبرنى أبو نصر منصور بن أحمد الْقُهُنْدَزِيّ الهروي، قال: أخبرنا أبو الحسين على بن محمد الْخَبَّازِيّ، قال: ....

---

[١] يعنى على إسماعيل بن عبد الله النحاس، على الأزرق، على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٩/ ٢) (١/ ١٢١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٢/ ١)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٢] ابن غزوان هو لقبه، واسمه غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني (غاية ٢٥٤٠)، والله أعلم.

[٣] يعنى: حمدان بن عون بن حكيم الخولانى السابق الذكر، كذا وقع هاهنا: الحداد عن حمدان بن عون دون واسطة، وأسنده ابن الجزري فى النشر (١/ ١٠٧) من طريق المصنف عن الحداد عن عمر بن محمد بن عراك عن حمدان، ومفهومه أنه وقع فى نسخته من الكامل هكذا، لكن يشكل عليه أنه قال فى ترجمة الحداد: " إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحداد أبو محمد المصري شيخ صالح كبير، قرأ على أبي عدي عبد العزيز بن الإمام وغزوان بن القاسم وقَسِيم بن مُطَير، قرأ عليه أبو القاسم يوسف الهذلي" (غاية ٧٧٥)، فلم أره ذكر ابن عراك فى شيوخه، كذلك لم أره ذكر الحداد فيمن قرأ على ابن عراك (غاية ٢٤٣١)، ولم أره مسندا عند غير المصنف، كذلك لم يسنده فى النشر عن الحداد إلا من طريقه، وعليه فإن تصحيح هذا الإسناد مشكل، لكن نقول به اعتمادا على ما فى النشر، ولكون النشر أكثر تدقيقا من غاية النهاية، ولأن الحداد لم يدرك حمدان بن عون، والله أعلم.

[٤] كذا أسنده المصنف من طريق غزوان بن القاسم عن إسماعيل بن عبد الله النحاس، فسقط عليه رجل بين غزوان وإسماعيل، وأسنده فى النشر (١/ ١٠٨) من طريق المصنف على الحداد على غزوان بن القاسم على ابن شنبوذ على النحاس، وقال ابن الجزرى فى الطبقات فى ترجمة غزوان:" وأسند الهذلي قراءته على إسماعيل والصواب على ابن شنبوذ عن إسماعيل."، ويعتمد قوله فيه أيضا إن شاء الله لأن وفاة النحاس كانت بعد سنة ثمانين ومائتين ومولد ابن غزوان كان سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فلم يدركه، وتقدم قبل قليل قوله فى ترجمة ابن شنبوذٍ فى ذكر من قرأ عليهم:" وإسماعيل بن عبد الله النحاس بمصر فيما ذكره أبو الكرم الشهرزوري وهو غلط، وإنما قرأ على أحمد بن عبد الله بن هلال عن النحاس" وكذا قال فى ترجمة النحاس أيضا، مع أنه فى النشر كما تقدم، والله أعلم.

قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن يوسف المصري[(١)].

[٤١- ٤٦] **طريق الأهناسي:** -واسمه محمد بن إبراهيم الطائي-: قرأت على أبي الْمُظَفَّر على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني أبو نصر الْقُهُنْدَزِيّ قال: أخبرنا أبو الحسين، وقرأت عليه وقرآهما[(٢)] على الشَّذَائِيّ، وقرأ الشَّذَائِيّ على محمد بن إبراهيم الأهناسي الطائي، على موّاس والنحاس وابن سيف[(٣)].

[٤٧] **طريق أبي الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم المصري:** وقرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، علي ابْن شَنَبُوذَ، على بكر بن سهل الدمياطي، على أبي الأزهر[(٤)]،

---

(١) كذا أرسله المصنف، وهو موهِمٌ، وظاهره أن ابن يوسف المذكور قرأ على النحاس أيضا كالذى سبق من الطرق المذكورة، وليس كذلك، بل قرأ ابن يوسف على أحمد بن عبد الله بن هلال على إسماعيل النحاس بإسناده إلى ورشٍ، وكان على المصنف أن يدرجه مع طرق ابن هلال، وقال ابن الجزري رحمه الله: " عبد الرحمن بن يوسف أبو محمد المصري: سكن مكة، روى القراءة عرضًا وسماعًا عن أحمد بن عبد الله بن هلال، روى القراءة عنه سماعًا أبو طالب الفضل بن مؤمل المصري أحد شيوخ الداني وعلي بن محمد الخبازي وكان متصدرًا ماهرًا " (غاية ١٦٢٧)، وكل ما سبق من طرق ورش قد أسندها فى النشر إلا هذا الطريق الواحد، غير أنه ذكره فى باب المد والقصر منه (١/ ٣٣٩)، والله أعلم.

(٢) يعنى: أخبرنى أبو نصر القهندزي وقرأت عليه، وقرأ كل من الخزاعى والخبازى على أبى بكر الشذائى أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد، والله أعلم.

(٣) يعنى ثلاثتهم على أبى يعقوب الأزرق، على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح من طرقه الثلاثة، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٩/ ٢)، (١٠/ ١) (١/ ١٢١، ١٢٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسند ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٠٧)، و(١/ ١٠٨) طريق الأهناسي عن النحاس وابن سيف من طريق المصنف، غير أنه لم يسند فيه طريقه عن الخزاعى عن الأهناسى عن ابن سيف، حيث أسنده من طريق أبى الحسين الخبازى وحده دون طريق الخزاعى، بينما أسنده من طريقهما جميعا عن الأهناسى عن النحاس، ولو أسند طريق الخزاعى أيضًا لكان حسنًا تقوية لطريق الأهناسى المذكور، ولأنه على شرطه، ولكن لا يلزمه ذلك، والأهناسي المذكور هو محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الطائي الأهناسي المصري (غاية ٢٦٩٣)، وله انفرادت عن الأزرق رواها عنه المصنف وغيره، وسنذكرها فى موضعها، والله أعلم.

(٤) يعنى على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٢٣) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى بكر الشذائي وغيره عن ابن شنبوذ أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٢١/ ٢)، وهو أيضا عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٧٧) من طريق ابن شنبوذ، وعند =

[٤٨] وأخبرني أبو نصر، عن أبي الحسين، قال: قرأت على الحسن بن سعيد الْمُطَّوِّعِيّ، على إبراهيم بن الوليد الإنطاكي، على أبي الأزهر[(١)].

فهذان طريقان عن أبي الأزهر.

[٤٩] **طريق يونس بن عبد الأعلى:** قرأت على أبي العباس، قال: أخبرني أبو الحسن عليُّ بنُ محمدِ بن إسحاق الحلبي، قال أخبرنا أبو بكر عبدُ اللَّه بنُ محمد بن زياد النيسابوري الفقيه، قال: أخبرنا يونسُ بن عبد الأعلى[(٢)].

[٥٠، ٥١] **طريق دلبة:** قال الْهُذَلِيّ: وأخبرنا أبو نصر، قال: أخبرنا أبو الحسين وقرأت عليه قالا: قرأنا[(٣)] على الشَّذَائِيّ على عبد اللَّه بن أحمد المعروف بِدُلْبَةَ، على يونس[(٤)].

[٥٢، ٥٣] **طريق الجواربي:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الْمُظَفَّر علي الْخُزَاعِيّ، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين، وقرآ هما على الشَّذَائِيّ [و]على إبراهيم بن أحمد، على أبي بكر أحمد بن محمد الجواربي[(٥)].

=

غيره، وأبو الأزهر هو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري (غاية ١٦٦٠)، والله أعلم.

(١) يعنى على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح، وطريق الأنطاكي عن أبى الأزهر عند أبى معشر فى جامعه (٢١/ ٢)، والأنطاكي المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: إبراهيم بن الوليد الأنطاكي (غاية ١٢٠)، وكناه أبو معشر فى الموضع المذكور بأبى إسحاق، والله أعلم.

(٢) يعنى على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية، وأبو العباس المذكور هو أحمد بن على بن هاشم تاج الأئمة، والله أعلم.

(٣) كذا فى الأصل: "قالا: قرأنا"، وهو يدل على سقط بها، وأحسب أنه قد سقط قول الهذلى:" وقرأت على أبى المظفر على الخزاعى، قالا قرأنا"، كما يعلم من استقراء أسانيده وأنه كثيرا ما يقرن طريق أبى الحسين الخبازي بطريق أبى الفضل الخزاعي، وكما فى الإسناد الذى بعده، وهذا الإسناد فى المنتهى للخزاعى المذكور (٨/ ٢) (١/ ١٢٠)، ودُلْبَةُ هو أبو العباس عبد الله بن أحمد بن الهيثم البلخى، وهذا الإسناد صحيح، وطريق الشذائى عن دلبة عن يونس أيضا فى المصباح (١/ ٧٥)، وعند أبى معشر فى جامعه (٢١/ ١)، والله أعلم.

(٤) يعنى على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح كما تقدم، والله أعلم.

(٥) يعنى عن يونس عن ورش، وهو: أحمد بن محمد بن عمر بن زيد أبو بكر الجواربي (غاية ٥٨٣)، والراوى عنه يحتمل أن يكون إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران أبو إسحاق البغدادي المروزي المعروف

=

تفرد أبو الحسين بهذه الرواية[1].

[٥٤- ٥٨] **طريق المَلَطِي:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الحسن بن سعيد الْمُطَّوِّعِيّ.

=

بابن المنابري (غاية ١١)، إن أخذنا بما في جامع البيان للداني (١/ ٢٩٩) وأسنده الداني من طريق عبد الباقي بن الحسن عنه عن الجواربي، ويحتمل أن يكون إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البزوري البغدادي (غاية ٣)، إن أخذنا بما عند أبي معشر في جامعه (٢١/ ١)، وأسنده من طريق على بن محمد الحذاء عنه عن الجواربي، ورأيت ابن الجزري ﷫ ذكر الجواربي في شيوخ المروزي وذكر المروزي فيمن قرأ عليه، ولم أره ذكر أبا الحسين الخبازي فيمن قرأ عليه، وذكره في شيوخ الخبازي (غاية ٢٣٤٢)، وأما البزوري فلم أره ذكر الجواربي في شيوخه ولا ذكره فيمن قرأ على الجواربي، لكنه ذكر أبا الحسين الخبازي فيمن قرأ عليه، ولم يذكره في شيوخ الخبازي، وقال في ترجمة البزوري: " وقول الهذلي أن الشذائي قرأ عليه غلط فاحش"، وهو يريد هذا الموضع، وفيه خلل وخلط، والأرجح عندي أن مراد المصنف هاهنا المروزي المعروف بابن المنابري، لأن المصنف أعاد هذا الإسناد بتمامه في طريق ابن كيسة عن سليم عن حمزة فقال هناك: " وأخبرنا أبو نصر على أبي الحسين على إبراهيم بن أحمد المنابري على الجواربي على يونس على ابن كيسة"، فدل هذا على أن مراد المصنف بإبراهيم بن أحمد هنا هو ابن المنابري، وهو الذي يؤخذ من ترجمة الجواربي المذكور في غاية النهاية حيث ذكر ابن الجزري ﷫ المروزي فيمن قرأ عليه دون البزوري، وأما ما قدمناه من قوله ﷫ في ترجمة البزوري، فمحله في ترجمة ابن المنابري، وسيأتي التعليق عليه، والله أعلم .

[1] يعني دون الخزاعي في روايتها عن شيخهما إبراهيم بن أحمد، وأما الخزاعي فلم أر هذه الرواية في المنتهى له، نعم يحتمل أن تكون مما رواه المصنف من طريقه خارج المنتهى، وقد قدمنا قول الخزاعي في كتابه المنتهى في كتاب الأسانيد منه: " إلى هاهنا انتهى ما قرأت على مشايخ الأمصار عن الأئمة لفظا، وأرجأت ما حكيت عنهم سماعا"، وأما ما قدمناه من قول ابن الجزري ﷫ في ترجمة البزوري :" وقول الهذلي أن الشذائي قرأ عليه غلط فاحش"، فأحسب أن ذلك لم يكن مراد المصنف، وأنه قد سقطت الواو على النساخ بين الشذائي وإبراهيم بن أحمد، وأن مراد المصنف: على الشذائي وعلى إبراهيم بن أحمد، يدل عليه قوله هاهنا: " تفرد أبو الحسين بهذه الرواية" يعني روايته عن إبراهيم بن أحمد عن الجواربي، فيتلخص منه أن أبا الفضل الخزاعي وأبا الحسين الخبازي قرآ جميعا على الشذائي على الجواربي، وأن أبا الحسين وحده قرأ على المروزي على الجواربي، ولو لم يكن هذا مراده لما كان لقوله هذا الأخير معنى، بالإضافة إلى ما سبق من كون محل هذه العبارة في ترجمة ابن المنابري، وهذا الإسناد صحيح، وسواء كان إبراهيم بن أحمد هو ابن المنابري، أو هو البزوري، وكلاهما ثقة، والله أعلم.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن الحسين الْكَارَزِينِيّ المعروف بابن آذَرْدَاد بمصر وعلى أحمد بن محمد الخطيب يكنى بأبي زرعة قالا: قرأنا على الْمُطَّوِّعِيّ.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على محمد بن علي النوشجاني بكازرون، قال: قرأت على أبي الحسن على بن جعفر بن سعيد الرَّازِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على أبي محمد عبيد الله بن الربيع بن سليمان الملطي[1]، ....

---

[1] قال ابن الجزرى فى غاية النهاية (١/ ٤٨٧):" عبيد الله بن الربيع بن سليمان أبو محمد الملطي، كذا أورده الهذلي فانقلب عليه الاسم بالكنية وهو أبو عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان يأتي"، وقال أيضا: " عبد الله بن الربيع بن سليمان بن داود بن إبراهيم بن عبد الله أبو محمد الملطي إمام جامع مصر كذا سماه ونسبه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي في كتابه المنتهى والمعروف أنه محمد بن الربيع بن سليمان المناوي الجيزي" (غاية ١٧٦٨)، وقال": " محمد بن الربيع بن سليمان أبو داود، أبو عبيد الله الجيزي الأزدي مولاهم، روى القراءة عن يونس بن عبد الأعلى، روى القراءة عنه جعفر بن أحمد البزاز وأبو العباس المطوعي ومحمد بن إبراهيم بن زاذان، وقد انقلب على الهذلي فقال فيه: أبو محمد عبيد الله بن الربيع بن سليمان وقال القاضي أسعد اليزدي: اسمه عبد الله بن الربيع بن سليمان بن داود بن إبراهيم كما تقدم" (غاية ٣٠٠٣)، قلت: أسنده الخزاعي فى المنتهى (٩/ ١) (١/ ١٢١) كما أورده المصنف من طريقه فقال فيه: " أبو محمد الملطي إمام جامع مصر"، وكذا سماه أبو معشر فى جامعه (٢١/ ١) وهو قد أسنده من طريق الخزاعي أيضا، وأسنده أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ٧٤) من طريق المطوعي فقال فيه: " أبو محمد عبد الله بن الربيع الملطي"، وأسند المصنف فى قراءة حمزة طريق ابن كيسة عنه فقال: " قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ على الْمُطَّوِّعِيّ على محمد بن الربيع بن سليمان الأزدي على يونس بن عبد الأعلى على ابن كيسة"، وكذلك هو فى المنتهى للخزاعى فى أسانيد حمزة، فإن كان انقلب اسمه على أحد، فيكون قد انقلب على المطوعي، وأحسب أنهما رجلين مختلفين لكون المطوعي نسبه هكذا فى غير موضع، ولِمَا نسبه به القاضى أسعد اليزدي كما سبق، ولأن محمد بن الربيع الجيزي لا يعرف بالملطي، و المَلَطي بفتح الميم واللام وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى الْمَلَطية، وهي من ثغور الروم مما يلي أذربيجان (الأنساب ١٢/ ٤٢١)، بينما الجيزي بِكَسْر الْجِيم وَسُكُون الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتهَا وَكسر الزَّاي – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الجيزة وَهِي بليدَة فِي النّيل بفسطاط مصر (الأنساب ١/ ٣٢٣)، وهى المدينة المعروفة الآن فى مصر، والله أعلم، واختلط على ابن الجزري رحمه الله أحمد بن محمد الخطيب ومحمد بن علي النوشجاني فجعلهما رجلا واحدا، فقال فى ترجمة علي بن جعفر المذكور: " علي بن جعفر بن سعيد أبو الحسن السعيدي الرازي الحذاء نزيل شيراز... قرأ عليه "ك" محمد بن علي النوشجاني" (غاية ٢١٨٢)، وقال فى ترجمة أحمد بن محمد: " أحمد بن محمد النوشجاني أبو زرعة الخطيب بكازرون قرأ على "ك" أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي، قرأ عليه "ك" أبو القاسم الهذلي" =

على يونس[(١)].

[٥٩] **طريق العثماني:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على إسماعيل بن عمرو بن راشد قال: قرأت على أبي محمد غزوان بن القاسم بن غزوان المازني[(٢)] قال: قرأت على محمد بن سلمة العثماني قال: قرأت على يونس[(٣)].

[٦٠، ٦١] **طريق الهواري وكردم:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن سمحان القروي قال: قرأت على محمد بن سفيان[(٤)]، على يَعْقُوب بن سعيد الهواري، بن عبد اللَّه بن أبي زياد القصطيلي، ....

=

(غاية ٦٤٨)، ولم أره ذكر المطوعي في شيوخه، مع أن المصنف أسند قراءته على المطوعي في مواضع من هذا الكتاب، ومع أنه أسند في النشر (١/ ١٣٠) طريق المطوعي عن ابن فرح عن الدوري من طريقه، كذلك لم أره ترجم لمحمد بن علي النوشجاني، وأيضا قوله النوشجاني في أحمد بن محمد لم أر المصنف ذكره في أي موضع، وأحسب السبب الذى جعله يخلط بينهما أن المصنف ذكر شيوخه في أول كتابه فقال أنه قرأ على محمد النوشجاني بكازرون، كما تقدم في ذكر المقدمة المفقودة في أول هذا التحقيق، وكما نقلناه عن الذهبي عن روايته من الكامل، وهو في معرفة القراء (١/ ٤٣١)، ومفهومه أن كلا من محمد بن علي وأحمد بن محمد يقال له النوشجاني، وأن كلا منهما قرأ عليه المصنف بكازرون، والله أعلم، والمطوعي المذكور هو الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي العباداني البصري العمري (غاية ٩٧٨)، والكارزينى هو محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام أبو عبد الله الكارزيني الفارسي (غاية ٢٩٦٩)، وأبو المظفر هو عبد الله بن شبيب، وأبو نصر هو منصور بن أحمد القهندزي، وأبو الحسين هو الخبازي، والله أعلم.

(١) يعنى على ورش، وهو إسناد صحيح، وسبق ذكر من أسنده من المصنفين، والله أعلم.

(٢) وقع في المخطوطة: " غزوان بن أبى القاسم" وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني، نزيل مصر: مقرئ حاذق محرر، ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين، (غاية ٢٥٤٠)، وسبق ذكره قبل قليل، وكناه المصنف أبا محمد وصوابه أبو عمرو، ولعله من الناسخ أيضا، والله أعلم.

(٣) يعنى على ورش، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر في جامعه (٢٠/ ٢) من طريق إسماعيل بن عمرو بن راشد شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وابن سلمة المذكور هو محمد بن سلمة العثماني (غاية ٣٠٣٩)، والله أعلم.

(٤) محمد بن سفيان أبو عبد الله القيرواني الفقيه المالكي، صاحب كتاب الهادي، وقال ابن الجزرى ﵀ في ترجمته : " وقرأ أيضا على "ك" يعقوب بن سعيد الهواري و"ك" كردم بن عبد الله" (غاية ٣٠٣٨)، وقال =

قالا: قرأنا على يونس[(١)].

[٦٢] **طريق محمد بن عيسى:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على محمد بن الحسن بن عمران الأرجاني، على أحمد بن يحيى التارمي المالكي، على محمد بن عيسى بن رزين الأصفهاني[(٢)].

=

أيضا: " "ك" كردم بن عبد الله بن أبي زياد القصطيلي، قرأ على "ك" يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه "ك" محمد بن سفيان" (غاية ٢٦٣٠)، وقال: " "ك" يعقوب بن سعيد الهواري، قرأ على "ك" يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه "ك" محمد بن سفيان" (غاية ٣٨٩٥)، وعزا كل ذلك إلى الكامل كما هو ظاهر، فأقر المصنف عليه، وهو فى غاية البعد، لأن يونس بن عبد الأعلى توفى سنة أربع وستين ومائتين (غاية ٣٩٤٩)، وطبقة مشايخ محمد بن سفيان لا تبلغه، ووفاة محمد بن سفيان كانت سنة خمس عشرة وأربعمائة، والذين أخذ عنهم كعبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون وتوفى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة (غاية ١٩٦٧)، وإسماعيل بن أحمد أبو إبراهيم القروي، وتوفي حول سنة ثمانين وثلاثمائة (غاية ٧٥٣)، وأخذ الفقه عن علي بن محمد بن خلف القابسى، وقد ولد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة (غاية ٢٣١٤)، وهؤلاء إن أدركوا تلامذة يونس كان ذلك من العلو بمكان، فضلا عن أن يدرك هو تلامذةَ يونس الذين أخذوا عنهم، وابن سفيان قد أسند رواية ورش فى كتابه الهادى (١/ ٢٠) وبينه وبين ورش أربع رجال، فكيف لا يذكر مثل هذا الإسناد الذى يعلو به رجلين عن ذلك الآخر ولو على سبيل الحكاية، وأيضا لم يذكره أحد من تلامذته مع كثرتهم إلا ما حكاه المصنف هاهنا عن عبد الله بن سمحان المذكور، ولو كان هذان الراويان المذكوران بقيا إلى أن أدركهما محمد بن سفيان لذاع صيتهما ولرحل الناس إليهما من الأقطار، فكيف ولم تعرف روايتهما عن ورش إلا من طريق المصنف؟، وعليه فلا يصح ما ذكره المصنف وإن أقره ابن الجزري رحمه الله عليه، وأظنه قد سقط عليه فى هذا الإسناد بين محمد بن سفيان وبينهما رجل أو رجلان إن صح، والله أعلم.

(١) يعنى على ورش، على نافع، وهو إسناد منقطع لما تقدم ذكره، بالإضافة إلى جهالة الراويين المذكورين عن يونس، والله أعلم.

(٢) يعنى عن يونس عن ورش عن نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٩/ ١) (١/ ١٢٠) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٢١/ ٢)، والتارمى هو أحمد بن يحيى التارمي المالكي (غاية ٦٩٤)، وشيخ الخزاعي هو محمد بن الحسن بن عمران أبو عبد الله الأرجاني الأدمي، نزيل البصرة (غاية ٢٩٣٣)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، وقد توفى محمد بن عيسى قبل شيخه يونس بن عبد الأعلى بنحو إحدى عشر سنة على أقرب القولين فى وفاة ابن عيسى، وبنحو اثنتين وعشرين سنة على القول الآخر، والله أعلم.

[٦٣- ٦٥] **طريق أبي عدي:** قال: قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، وقرأت على ابن هاشم[١] وعلى إسماعيل الحداد، قالوا: قرأنا على أبي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج، قال: قرأت على أبي بكر عبد اللَّه بن مالك بن سيف التجيبي، قرأ على أبى يَعْقُوب الأزرق[٢] .

[٦٦] **طريق ابن مَرْوَان:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابن هاشم، قال: أخبرني أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون[٣] ، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مَرْوَان المقري، قال: قرأت على ابن سيف، على الأزرق[٤] .

[٦٧، ٦٨] **طريق ابن عين الغزال:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على عبد اللَّه بن الحسن الجلباني بتِنِّيس، قال: قرأت على عبد الباقي بن عين الغزال.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت علي ابن هاشم، قال: أخبرني أبو الحسن منير بن أحمد الخشاب بقراءتى عليه من كتابه، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن جامع السكري، ....

---

(١) هو أحمد بن على بن هاشم، تاج الأئمة، والحداد هو إسماعيل بن عمرو بن راشد، وأبو المظفر هو عبد الله بن شبيب شيوخ المصنف، وسبق ذكرهم مرارًا، وأبو عدى هو عبد العزيز بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفرج أبو عدي المصري يعرف بابن الإمام، (غاية ١٦٨٠)، والله أعلم.

(٢) يعنى على ورش، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٠٨) من طريق المصنف، غير أنه لم يسند طريق الخزاعي عن أبى عدي، وهذا الإسناد عند الخزاعي فى المنتهى (٩/ ٢) (١/ ١٢١)، وطريق أبى عدي عن ابن سيف أيضا فى جامع البيان، والتذكرة والعنوان والمجتبى والتجريد وتلخيص ابن بليمة وغيرها، وابن سيف هو عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف أبو بكر التجيبي المصري النجاد (غاية ١٨٥٥)، وأبو عدي هو عبد العزيز بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفرج أبو عدي المصري يعرف بابن الإمام (غاية ١٦٨٠)، والله أعلم.

(٣) عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك أبو الطيب الحلبي، صاحب كتاب الإرشاد فى القراءات، وهذا الإسناد فى كتاب الإرشاد أيضًا، والله أعلم.

(٤) يعنى على ورش، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٠٩) من طريق المصنف، وهو عند أبى الطيب بن غلبون فى الإرشاد (٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى الطيب ابن غلبون أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٥/ ١) وغيره، وهو أيضا فى التذكرة عند أبى الحسن بن غلبون من قراءته على ابن مروان، وهو إبراهيم بن محمد بن مروان أبو إسحاق الشامي الأصل المصري الدار (غاية ١٠٤)، والله أعلم.

قالا[١]: قرأنا على بكر بن سهل، عن أبي الأزهر[٢].

[٦٩] **طريق ابن هلال:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على أبى عدي، على أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن هلال التجيبي، [على النحاس]، على أبى يعقوب، على ورش[٣].

[٧٠، ٧١] **طريق الأُدْفُوى:** قال الهذلي: قرأت على أبى العباس وإسماعيل، قالا: قرأنا على أبى القاسم أحمد بن أبى بكر الأُدْفوى[٤].

---

[١] يعنى: ابن عين الغزال والسكرى، والسكرى هو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري أبو العباس المصري على بكر بن سهل بن إسماعيل الدمياطى على أبى الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن، والله أعلم.

[٢] يعنى على ورش، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو عمرو الداني فى التيسير (١/ ١١)، وفى جامع البيان (١/ ٢٢٥) من طريق ابن جامع السكري كما أورده المصنف من طريقه، وطريق بكر بن سهل عن أبى الأزهر أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٢١/ ٢)، وعند أبى الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢)، وهو: بكر بن سهل بن إسماعيل أبو محمد الدمياطي القرشي (غاية ٨٢٨)، وابن جامع المذكور هو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري أبو العباس المصري (غاية ١٤١)، والخشاب المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: منير بن أحمد أبو الحسن الخشّاب المصري (غاية ٣٦٦٦)، ورفع نسبه الذهبي رحمه الله فقال فيه: مُنير بن أحمد بن الحَسَن بن عليّ بن منير، أبو العبّاس الْمَصْرِيّ الخشّاب المعدّل (تاريخ الإسلام ٩/ ٢١٢)، وترجمته أيضا فى وفيات المصريين ١/ ٥٦، وابن عين الغزال المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " عبد الباقي بن عين الغزال (غاية ١٥٢٨)، كذا نسبه تبعا المصنف، وابن عين الغزال الذى يروى عن بكر بن سهل اسمه: خالد بن محمد بن عُبَيْد الدِّمياطيُّ الفقيه المالكي. ويعرف بابن عَيْن الغَزَال، قال الذهبي: كانت له حلقة بدمياط في الجامع، رَوَى عَنْ: عُبَيْد بْن أَبِي جعْفَر الدِّمياطيّ، وبكر بْن سهل، وجماعة، وثّقه ابن يونس، وقال: تُوُفّي سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة (تاريخ الإسلام ٧/ ٧٤٦)، تاريخ ابن يونس ١/ ١٥٠، الإكمال ٧/ ١٧، نعم يحتمل أن يكون غيره، ولكنه مجهول بهذه النسبة، والمصنف معروف بكثرة الخلط فى أسماء الرجال وكناهم، وقد تقدم جملة من ذلك، وسيأتى الكثير منه، والله أعلم، والجلباني المذكور هو عبد الله بن الحسن بن محمد أبو محمد الجُلَّبَّاني (غاية ١٧٥٩)، والله أعلم.

[٣] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ١) (١/ ١٢٢) كما أورده المصنف من طريقه، ووقع فى الاصل: ابن هلال عن أبى يعقوب الأزرق، فسقط ذكر النحاس، وأحسبه من الناسخ، لأن ابن الجزري لم يذكره، وصوابه: ابن هلال على النحاس على الأزرق، كما فى المنتهى للخزاعى المذكور، ويدل عليه ما بعده، وأبو عدي المذكور هو عبد العزيز بن علي بن محمد، سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٤] يعنى على أبيه المذكور فى الإسناد التالى، وهو أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو القاسم ابن الشيخ أبى بكر الأُدْفوي (غاية ٥٧١)، على أبيه محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبى بكر الأُدْفوي =



[٧٢] **طريق المؤدب:** قال الهذلى: وقرأت على أبى المظفر، على الخزاعى، على أبى بكر محمد بن على الأُدْفوى، على أبى غانم المؤدب، على أبى جعفر بن هِلالٍ، على النحاس، على الأزرق، على ورش[١].

[٧٣] **طريق سلامة:** قرأت على الرّازى، على الفحَّام بسُرَّ مَن رأَى، على سلامة بن هارون، على ابن هلال[٢].

=

المصري (غاية ٣٢٤٠)، على المظفر بن أحمد بن حمدان أبى غانم المصري (غاية ٣٦١٨)، ، على أحمد بن عبد الله بن هلال، على النحاس، على الأزرق، على ورش، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو موسى المعدل فى روضته من طريق أبى بكر الأُدْفوي عن أبى غانم كما أورده المصنف من طريقه، وأبو العباس المذكور هو أحمد بن علي بن هاشم وإسماعيل هو: ابن عمرو بن راشد الحداد، والأدفوي بالدال المهملة، وقال ابن الجزري بالذال المعجمة، وهو تصحيف، انظر معجم البلدان (١/ ١٢٦)، وقال أبو الفضل الأُدْفُوي: و«أُدفو»: بدال مهملة، لا يُعرف غير هذا، تلقّيته من أهلها قاطبةً، ورأيته كذا في مكاتيبهم الحديثة والقديمة جدا والمتوسّطة، لا يختلفون في ذلك، ونقل الرشاطي عن اليعقوبي أنها بالتاء المنقوطة نقطتين من فوق، وبعضهم قال بالذال المعجمة، وكل ذلك عندي لا يعتدّ به لما وصفت لك، وأهل البلاد أعرف ببلادهم من البعيد الدار" (الطالع السعيد ٥٥٥، ٥٥٦)، والله أعلم.

[١] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري ﷺ فى غاية النهاية، غير أنى لم أر أبا الفضل الخزاعي أسنده فى المنتهى، فيحتمل أنه مما رواه عنه المصنف من خارج المنتهى كما سبق، وقراءة أبى الفضل الخزاعي على الأدفوي قد أثبتها غيرُ واحد من الحفاظ، والله أعلم.

[٢] يعنى على إسماعيل بن عبد الله النحاس، على أبى يعقوب الأزرق، على ورش، على نافع، كذا أسنده المصنف من طريق الإمام أبى الفضل الرازى، فوهم فى موضعين منه، أولهما: قوله: سلامة بن هارون، وصوابه سلامة بن الحسن بن علي بن نصر، وثانيهما قوله: عن سلامة عن ابن هلال عن النحاس، وصوابه: عن سلامة عن النحاس دون واسطة، فأسنده أبو معشر فى جامعه (٢٢/ ١) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف فيه فقال: قرأت على أبى الفضل الرازي، وقرأ على أبى محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الفحام، وقرأ على أبى نصر سلامة بن الحسن، وقرأ على أبى الحسن إسماعيل بن عبد الله النحاس التجيبي، وقرأ على أبى يعقوب الأزرق، وقرأ على ورش" وقال ابن الجزرى فى ترجمة سلامة بن الحسن المذكور: " وسماه أبو العز سلامة بن هارون وليس به والله أعلم " (غاية ١٣٦١)، ولم أره عند أبى العز فى كتابيه، فيحتمل أن يكون أبو العز القلانسي ذكره فى غير كتابى الإرشاد والكفاية الكبرى، ويحتمل أنه أراد المصنف فسبق به قلمه، لأنه ذكر فى ترجمة سلامة بن هارون أن المصنف قد خلط فيه بقوله أن أحمد بن محمد الشامى قرأ على ابن هارون (غاية ١٣٦٤)، والصواب على ابن نصر كما سيأتى فى مواضع من هذا الكتاب، وإن كان ذلك محفوظا عن أبى العز فأحسب أنه تابع المصنف عليه فإنه قد أخذ عنه

=

طرق داود[١]:

[٧٤] **طريق ابن عيسى:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على الأرجاني، على التارمي، على ابن عيسى، قال: قرأت على داود بن هارون بن أبي طيبة، على ورش[٢].

[٧٥، ٧٦] **طريق دلبة وابن أحمد**[٣]: قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على دلبة ومحمد بن أحمد، على محمد بن عبد الرحيم[٤].

=

وقرأ عليه بمضمّن هذا الكتاب، والله أعلم، وتابع ابنُ الجزري رحمه الله المصنف عليه فذكر ابنَ هلال فى شيوخ سلامة بن نصر وعزاه إلى الكامل (غاية ١٣٦١)، ولم أره ذكر سلامة فيمن قرأ على ابن هلال، وهو الصواب، لأنه أسن من ابن هلال، ومات قبله بنحو ثلاثين سنة، كذلك لم أره ذكر أبا الفضل الرازي فيمن قرأ على ابن الفحام (غاية ١٠٦٣)، وذكر ابنَ الفحام فى شيوخ الرازي (غاية ١٥٤٩)، وسُرَّ من رأى هى مدينة سامراى بالعراق (انظر معجم البلدان ٣/ ١٧٣)، والله أعلم.

[١] داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد أبو سليمان المصري النحوي (غاية ١٢٥٥)، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٢٢) كما أورده المصنف من طريقه، وابن عيسى المذكور هو: محمد بن عيسى بن رزين الأصبهانى صاحب الاختيار، وسبق هذا الإسناد إليه قبل قليل فى روايته عن أبى الأزهر، عن ورشٍ، والله أعلم.

[٣] فى الأصل: " طريق دلبة عن ابن شبيب وابن أحمد" والصواب ما أثبتناه، كما يظهر من الإسناد، ودلبة هو عبد الله بن أحمد بن الهيثم أبو العباس البلخى، وابن أحمد هو: محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن الدقاق البغدادى (غاية ٢٧٩٠)، والله أعلم.

[٤] كذا اقتصر المصنف عليه فى هذا الإسناد إلى محمد بن عبد الرحيم بن شبيب الأصبهانى، وأسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٢٢) بهذا الإسناد إلى الأصبهاني عن أبى مسعود الأسود اللون وعلى أبى القاسم عبد الرحمن بن داود عن أبيه عن ورش، وأسنده الخزاعي مرة أخرى (١١/ ١) (١/ ١٢٣) بنفس الإسناد إلى الأصبهاني: " قال الأصبهانى: قرأت على مَوّاس بن أخت أبى الربيع وختمت عليه أكثر مما ختمت على أبى الربيع وسألته: إلى من تسند قراءتك؟، فقال: على يونس وغيره على ورشٍ"، وأسنده مرة ثالثة (١١/ ١) عن الأصبهاني عن عامر بن سعيد الحَرَسِي، عن ورش، وقد قرأ الأصبهاني على غير هؤلاء المذكورين أيضا عن ورش، كما سيأتى، وانظر النشر (١/ ١١١)، وهو إسناد صحيح، وابن داود المذكور هو عبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة أبو القاسم المصري (غاية ١٥٦٥)، ومحمد بن أحمد المذكور هو أبو الحسن الدقاق، ودلبة هو عبد الله بن الهيثم البلخي، سبق ذكرهما قبل قليل، والله أعلم.

[٧٧] **طريق ابن مهران:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الوفاء مهدي بن طرارا البغدادي بِكِرْمَان وكان عالما مُفَسِّرا فقيها سنة ثلاثين، قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الإمام، قال: قرأت على هبة الله بن جعفر بن الهيثم، قال: قرأت على [محمد بن] عبد الرحيم الأصفهاني بأصبهان، قال: قرأت على سليمان بن داود، وقيل عبد الرحمن بن داود، على أبيه، على ورش[١].

[٧٨] **طريق الْمُطَّوِّعِيّ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، قال: أخبرنا الحسن بن سعيد، عن أبي بكر محمد بن علي الخطيب، عن داود[٢].

[٧٩، ٨٠] **طريق الشطوي:** قرأت على ابْن شَبِيب على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين، قرآ على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذ، على أحمد بن أبي حماد الشطوي، على داود[٣].

---

[١] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسند أبو بكر بن مهران فى غايته (٢/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ١٣) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مهران أسنده ابن الجزري فى النشر (١/ ١١١)، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف من طريق أبى الفضل الخزاعي عن المطوعي عن محمد بن علي الخطيب عن داود، والخطيب المذكور هو محمد بن علي بن عبد الله أبو بكر، ويقال: أبو زرعة وقيل: أبو العباس الخطيب (غاية ٣٢٩٤)، وقال ابن الجزرى فى ترجمة داود بن أبى طيبة فى ذكر من قرأ عليه: "قرأ عليه .... محمد بن علي الخطيب فيما ذكره الهذلي عن الخزاعي عن المطوعي عن الخطيب عنه ولم نر الخزاعي أسند رواية داود كذلك ولا رأينا أحدًا من أصحاب الخزاعي ذكر ذلك عنه والله أعلم " (غاية ١٢٥٥)، وهو كما قال رحمه الله، فلم يسنده الخزاعى من طريق المطوعى، وقال فى المنتهى: "وسألت المطوعى عن قراءة ورشٍ فقال: قرأت على أبى محمد الْمَلَطى على يونس على ورشٍ" (اهـ)، ولم يسند فى المنتهى عن المطوعى فى رواية ورشٍ إلا هذا الطريق الواحد، والذى سبق أن أسنده المصنف من طريقه، فظاهر كلام الخزاعي أنه لم يكن عنده رواية ورش من طريق المطوعى إلا من هذا الطريق، والله أعلم.

[٣] يعنى: على ورش على نافع، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة الشطوي المذكور: "أحمد بن أبي حماد الشطوي: مقرئ، روى القراءة عن داود بن أبي طيبة، وروى القراءة عنه ابنه محمد وابن شنبوذ" (غاية ٢١٧)، فأقر المصنِّفَ عليه، ولم أر أبا الفضل الخزاعى ذكر هذا الإسناد عن داود أيضًا فى كتابه، ولا رأيت من أسنده من طريقه غير المصنف، لكن يحتمل أن يكون المصنف رواه عنه من خارج كتابه أيضًا، وإقرار ابن الجزري المصنف عليه يفهم منه صحته عنده، لكنه أيضا لم يذكر فى الشطوي جرحا ولا تعديلا، وظاهره أنه لا يعرفه، والله أعلم، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكر تراجمهم، والله أعلم.

[٨١] **طريق القيرواني:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، قال: قرأت على زيد بن علـيّ، على محمد بن الحسن بن يونس، على عبد الرحمن بن أحمد القيرواني، على داود[١].

[٨٢- ٨٧] **طريق هبة الله:** قرأت على محمد بـن أحمـد النوجابـاذي وأخبـرني أبـو بكـر محمد بن علي الزنبيلي، قالا: قرأنا على أبي نصر منصور بن أحمد العراقي، على ابـن مهـران، على هبة اللَّه، علي ابن عبد الرحيم، على محمد بن الربيع ابن أخي الرشديني، [و]علـي أبـى مسعود الأسود اللون وعامر الحَرَسِي، على ورش[٢].

[٨٨] **طريق المَرْوَزِي:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على عِرَاقِي[٣]، على أبي محمد الحسن بن عبد اللَّه المقرئ[٤]، ....

---

[١] يعنى على ورش على نافع، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية، فقـال فى ترجمـة القيرواني: " عبد الرحمن بن أحمد القيراوني: روى القراءة عن داود بن أبي طيبة، روى عنه القراءة محمد بـن الحسن بن يونس" (غاية ١٥٥٥)، كذا لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا أيضا، وأبو نصر المذكور هو منصور بـن أحمد القهندزى، وشيخه هو محمد بن على أبو الحسين الخبازى، وزيد هو: بن على بن أبى بلال، وشـيخه هـو محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي الكوفي النحوي (غاية ٢٩٤٧)، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وهو إسـناد صـحيح، قـد أسـنده أبـو نصـر العراقـى فى كتـاب الإشـارة (٥/ ١) كمـا أوره المصنف من طريقه، وتقدم هذا الطريق ذاته قبل قليل عن ابـن مهـران، وهـو فى الغايـة والمبسـوط لـه فى الموضعين المذكورين، وتقدم أن ابن الجزري أسنده فى النشر من غاية ابن مهـران، والحرسـي المـذكور هو عامر بن سُعَيد بالتصغير الحرسى، (غاية ١٤٩٩)، بحـاء مهملـة وراء مفتـوحتين ثـم مهملـة نسـبة إلى حرس محلة بمصر، وانظر الأنساب ٤/ ١١٩، ووقـع في المخطوطـة فى هـذا الموضـع وكـذلك فى غايـة النهاية المطبوع (الجرشي) بالجيم والشين المعجمة، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وكـذلك هـو فى النشر (١/ ١١١) الحرسي بالمهملات، والرشدينى هو سليمان بـن داود بـن حمـاد بـن سـعد أبـو الربيـع الرشديني المهري المصري (غاية ١٣٧٦)، وهبة الله هو هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسـم البغدادي (غاية ٣٧٧٠)، وابن عبد الرحيم هو محمد بن عبـد الـرحيم بـن إبـراهيم بـن شـبيب أبـو بكـر الأسدي الأصبهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين، (غاية ٣١٢٩)، والله أعلم.

[٣] هو أبو نصر منصور بن أحمد العراقى، صاحب كتاب الإشارة فى القراءات، وهـذا الإسـناد والـذى قبلـه فى كتاب الإشارة له، والنوجاباذى هو محمد بن أحمد المذكور فى الإسناد السابق، والله أعلم.

[٤] الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الكاتب البغدادي ويعرف أيضًـا بـالطرازي وبـابن القريـع مقرئ مشهور خير صالح محقق من كبار أصحاب ابن مجاهد، (غاية ٩٩٣)، ولم أر ابـن الجـزرى تـرجم لشيخه محمد بن أحمد المروزى، وذكره فى مشايخه، وذكر محمد بن أحمد فيمن قرأ عـلى محمـد بـن عبـد =

على محمد بن أحمد المروزي، على ابنِ عبد الرحيم، على مَوَّاس، علي يونس[١].

[٨٩- ٩٢] **طريق ابنِ مرثد:** قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد بسمرقند قال: قرأت علي أبي الحسين علي بن محمد الجوهري.

وقرأت على أبي الوفاء، على أحمد بن الحسين، على محمد بن أحمد بن مرثد التميمي[٢].

[٩٣، ٩٤] **طريق أبي الأسد:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، وأخبرني أبو بكر[٣] قالا: قرأنا على العراقي، على أبي محمد عبد اللَّه بن يوسف، على أبي الأسد أحمد بن إبراهيم[٤].

=

الرحيم الأصبهانى، لكن ذاك محمد بن أحمد بن محمد أبا الحسن الدقاق، وهذا غيره، ذاك بغدادي، وهذا مروزي، وكناه العراقي فى الإشارة (٤/ ٢) بأبى الحسن أيضا أو أبى الحسين، والله أعلم.

(١) يعنى على ورش، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو نصر العراقي فى كتاب الإشارة فى الموضع المذكور، والله أعلم.

(٢) كذا اقتصر عليه المصنف فى هذا الإسناد دون إتمامه، وابنُ مرثد المذكور هو محمد بن محمد بن أحمد بن مرثد أبو بكر التميمي البخاري (غاية ٣٤٠٠)، وأحمد بن الحسين المذكور هو أبو بكر بن مهران، وهذا الإسناد عنده فى الغاية (٣/ ١)، والمبسوط (١/ ١٤)، وقال فيهما ابن مهران: "وقرأت أيضا بسمرقند هذه القراءة على أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مرثد التميمي، على محمد بن إسحاق البخاري المقرىء قال: قرأت بمصر على أبي المنذر وكان إمام مسجد مالك بن أنس، وأخبرني أنه قرأ على أبي الأشعث الجيزي، وأخبره أبو الأشعث أنه قرأ على داود بن أبي طيبة وعبد الصمد، وهما قرآ على عثمان بن سعيد المعروف بورش"، وقد ذكر المصنف تمام الإسناد بعد طريق، والله أعلم، وأبو الوفاء المذكور هو مهدى بن طرارا، وابن أبى نصر هو: نصر بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح بن أبي نصر بن الحدادي شيخ سمرقند (غاية ٣٧٢٣)، وشيخه الجوهري هو: علي بن محمد أبو الحسن الجوهري البغدادي الشاهد (غاية ٢٣٤٤)، وهذا الإسناد صحيح من الطريقين المذكورين، والله أعلم.

(٣) هو محمد بن على الزنبيلى، سبق ذكره قبل قليل، والله أعلم.

(٤) يعنى على محمد بن إسحاق البخاري بإسناده الآتى ذكره، والذى ذكرناه أيضا فى التعليق على الإسناد السابق، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري ﷀ فى غاية النهاية، ولم أره فى كتاب الإشارة لسقوط بعض أسانيد رواية ورش فى النسخة التى عندى منه، وشيخ العراقي قال فيه ابن الجزري: عبد الله بن يوسف أبو محمد (غاية ١٩٣٥)، وشيخه هو: أحمد بن إبراهيم أبو الأسد (غاية ١٤٦)، ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا، وظاهره أنهما مجهولان عنده، وأبو الأسد المذكور يشبه أن يكون هو: "أحمد بن إبراهيم بن حَوْصَلة الكوفي ثم البخاري، أبو الأسد، سَمِعَ: صالح بن محمد جَزَرَة، وحامد بن سهل، وإبراهيم بن معقل، تُوُفّي في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة"، ذكره الذهبي فى تاريخ الإسلام (٨/ ٦٥) ساكتا عنه كذلك، والله أعلم.

[٩٥، ٩٦] **طريق ابن برزة:** أخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين قال: قرأت على أبي جعفر محمد بن عبد اللَّه بن برزة،

قالوا[١]: قرأنا على محمد بن إسحاق البخاري قال: قرأت على أبي المنذر إمام مسجد مالك عن أبي الأشعث الجيزي[٢] على داود وعبد الصمد، على ورش.

رواية سقلاب:

[٩٧- ٩٩] **طريق دلبة وابن سلمة:** قرأت على إسماعيل بن عمرو، قال: قرأت على غزوان[٣] ويحيى بن مُطير، على محمد بن سلمة.

وقرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، علي الشَّذَائِيّ، على دُلْبَةَ، قالا: قرأنا على يونس قال: قرأت على سقلاب بن شُنَيْنَة[٤].

---

[١] يعني قال ابنُ مرثد وأبو الأسد وابنُ برزة ثلاثتهم: قرأنا على محمد بن إسحاق البخارى، وهو محمد بن إسحاق أبو عبد الله البخاري (غاية ٢٨٥٣)، وهذا إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٤/ ١) من طريق أبى الحسين الخبازي عن ابن برزة كما أورده المصنف من طريقه، وابن برزة المذكور قال فيه ابن الجزري" محمد بن عبد الله بن برزة أبو جعفر: شيخ مقرئ، قرأ على "ك" محمد بن إسحاق البخاري، قرأ عليه "ك" أبو الحسن علي بن محمد الخبازي ونسبه وكناه (غاية ٣١٤٩)، كذا نسبه تبعا للمصنف، وكذا نسبه الذهبي فى تاريخ الإسلام (٨/ ١٧٠) فقال فيه: " محمد بن عبد الله بن بَرّزَة، أبو جعفر الرُّوَذْراوَرِي الدَاوُدي"، وقال فيه أبو معشر: محمد بن أبى عبد الله بن محمد بن برزة البزاز المقرئ، وقال ابن ماكولا (١/ ٣٢٨): "محمد بن عبد الله بن محمد بن برزة أبو جعفر الروذراوي"، قال الذهبي: " حدّث في سنة سبعٍ وخمسين بَهَمَذَان"، والله أعلم.

[٢] أبو الأشعث الجيزي: مصرى، أخذ القراءة عرضًا عن أصحاب ورش داود بن أبي طيبة، روى عنه القراءة محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وأبو المنذر الإمام، (غاية ٨١٣)، والله أعلم

[٣] هو غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني، سبق ذكره مرات، ويحيى بن مطير هو الظهراوى المصرى، (غاية ٣٨٦٦)، ومحمد بن سلمة هو العثمانى (غاية ٣٠٣٩)، والله أعلم.

[٤] يعنى على نافع، وسقلاب المذكور قال فيه ابن الجزري ﵀: " سقلاب بن شيبة أبو سعيد المصري " (غاية ١٣٥٩)، كذا نسب أباه بياء ساكنة بعد الشين وبعدها باء مفتوحة، فتصحف عليه، وقال فيه المصنف: " ابن شُنَينة"، بالشين المضمومة بعدها نون مفتوحة ثم ياء ساكنة ثم نون مفتوحة، وهو الصواب، كذا هو فى كتاب المنتهى (٢٢/ ١) (١/ ١٣٠) للخزاعى المذكور، وكذلك ذكره الدار قطنى فى المؤتلف والمختلف (٣/ ١٣٤٤): باب شنينة وسفينة، وكذلك ابن ماكولا فى الإكمال (٤/ ٢٦٤): باب: =

رواية أبي دحية[(١)]:

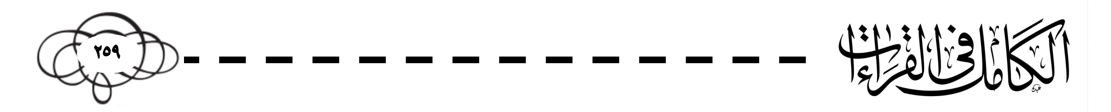
[١٠٠ – ١٠٣] **طريق عبد القوي وعبد الصمد:** قرأت على عبد الواحد بن إبراهيم، وقرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، قالا: قرأنا على الشذائى، على ابْن شَنَبُوذَ، على إسماعيل بن عبد الله النحاس، على عبد القوي بن كمونة وعبد الصمد بن عبد الرحمن، قالا: قرأنا على أبى دحية[(٢)].

=

سُتَيَتَة وشُنَيْنَة وسُنَيْنَة وسِيْبَنّه، وكذلك الذهبى فى تاريخ الإسلام (٤/ ١١١٦)، وفى معرفة القراء (١/ ١٦٠)، وغيرُهم، وهو الصواب، وهذا الإسناد صحيح من طريق إسماعيل بن راشد الحداد على ما قرره ابنُ الجزري رحمه الله فى غاية النهاية، وأما طريق الخزاعى فرواه المصنف هاهنا خلاف ما رواه الخزاعى فى المنتهى (٢٢/ ١)، (١/ ١٣٠)، وإنما رواه الخزاعى من قراءته على المطوعى على أبى محمد الْمَلَطى على يونس على سقلابٍ على نافع، ورواه أيضًا من قراءته على أبى أحمد السامرى على ابن شنبوذ على إسماعيل بن عبد الله النحاس على أبى يعقوب الأزرق على سقلاب على نافعٍ، وكذلك رواه أبو معشر فى جامعه (٢٣/ ٢) من طريق الخزاعى المذكور، ولا يبعد أن يكون هذا الطَّريق مما رواه المصنف عن الخزاعى خارج كتاب المنتهى، وهو إسناد صحيح إلى يونس بن عبد الأعلى، وقد سبق مثلُه فى روايته عن ورشٍ، ويحتمل أن يكون المصنّف هو حمّله للخزاعي لصحته فى ذات الأمر، ولأن بعض المصنفين كأبى الفضل الخزاعي صاحب المنتهى وأبى معشر فى جامعه قد جعلوا رواية ورش وسقلاب وأبى دحية عن نافع كالرواية الواحدة ولم يفرقوا بينهم، وقد سبق ذكره، وسيأتى كلامهما فى ذلك، والله أعلم.

(١) معلى بن دحية بن قيس أبو دحية المصري على نافعٍ، سبقت ترجمته، والله أعلم.

(٢) يعنى على نافع، وعبد الصمد هو أبو الأزهر، سبقت ترجمته، وابن كمونة هو عبد القوي بن كمونة أبو القاسم المصري، (غاية ١٧٠٢)، وعبد الواحد بن إبراهيم هو أبو عاصم القاضى بالبصرة، (غاية ١٩٧٦)، وما أسنده المصنف من طريق أبى الفضل الخزاعى هاهنا خالف به أيضا ما رواه الخزاعى فى المنتهى (٢٢/ ١) (١/ ١٣٠)، فرواه الخزاعى من قراءته على أبى أحمد السامرى عن ابن شنبوذ، وباقى الإسناد عنده يوافق ما رواه المصنف غير أنه لم يذكر فيه عبد الصمد وإنما اقتصر فيه على ابن كمونة، ورواه أبو معشر فى جامعه (٢٣/ ٢)، من طريق الخزاعى كالذى فى المنتهى، وليس ما قاله المصنف ببعيدٍ أيضًا، لما أسنده أبو معشر فى جامعه (٢١/ ٢) من طريق محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني عن أبى محمد القاسم بن محمد بن عامر القيسي عن يونس بن عبد الأعلى أنه أخبره أنه قرأ على ورش وسقلاب بن شُنَيْنَةَ وأبى دحية المصري، قال: "ولم يختلفوا فى شيء من قراءة نافع" (اهـ)، وكذا قال أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٦٠/ ١) أن قراءتهم واحدة، قال: "ولم أر من فرق بينهم غير ما ذكروا أسانيدهم"، والله أعلم.



وطريق داود وعبد الصمد وعامر وأبو مسعود وأبو يَعْقُوب كلهم على ورش وقرأ أيضا أبو يَعْقُوب على أبي دحية، أما سقلاب فليس له طريق إلا يونس[(١)].

وقرأ سقلاب وأبو دحية وورش علي نافع، هؤلاء المصريون[(٢)].

[١٠٤، ١٠٥] **طريق المكفوف عنهم:** قرأت على أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز ببغداد، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر[(٣)]، قال: قرأت على هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، قال: قرأت علي محمد بن عبد الرحيم بن شَبِيبٍ، علي الحسين بن الجنيد المكفوف، على الجيزي وعبد الصمد وغيرهم علي ورش[(٤)].

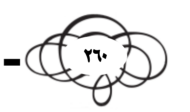
---

(١) قول المصنف أن سقلابًا ليس له طريق إلا يونس، إن أراد به فى روايته هو عن سقلاب فكذلك، وإلا فقد روى عنه الأزرق كذلك، وهو مشهور عنه وهو فى المنتهى للخزاعي وعند أبى معشر فى جامعه فى المواضع المذكورة آنفا، وانظر التعليق السابق على روايته عن نافع، والله أعلم.

(٢) يعنى ورشا وسقلاب وأبا دحية، فطريقهم هو طريق المصريين عن نافع، وقد استعار المصنف هاهنا عبارة الخزاعي فى المنتهى (٦٠/ ١) (١/ ١٩٨) فى آخر كتاب الأسانيد، والمصنف يكثر من استعمال عبارته فى هذا الكتاب، وسيأتى بيانه فى مواضعه، والله أعلم.

(٣) علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله أبو الحسن الحمامي، وتلميذه أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب أبو نصر الخباز البغدادي صاحب كتاب المفيد في القراءات، توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، (غاية ٦٥١)، والجيزى هو أبو الأشعث، وعبد الصمد هو أبو الأزهر، سبقت ترجمتهما، والله أعلم.

(٤) يعنى على نافع، وهو إسنادٌ صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١١٠) من طريق المصنف، وطريق الحمامي عن هبة الله فى التجريد والكفاية الكبرى وغاية الاختصار والمستنير وروضة المالكي والتذكار والمصباح وغيرها، إلا أن المصنف انفرد عن جميع من ذكرت والذين أسندوه من طريق الحمامي بإسناده إلى محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني عن أصحاب ورش، وسموا منهم أبا الربيع بن أخى الرشديني، وأبا مسعود الأسود اللون وأبا الأشعث عامر بن سُعَيْد الحرسي، وخالفهم المصنف فأسنده عن محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني عن الحسين بن الجنيد المكفوف عن الجيزي وعبد الصمد عن ورش، ومع صحة ذلك فى ذات الأمر إلا أنه خلاف المحفوظ من طريق الحمامي لأنه ينزل به رجلا عن ما رواه سائر المصنفين، كما أنه وقع له فيه وهم آخر وهو أنه جعل أبا الأشعث الجيزي المذكور يروى عن ورش دون واسطة، والصواب عن رجل عن ورش، كما جعل الأصبهاني يروى عنه بواسطة، والصواب أنه أخذ عنه دون واسطة، وأسند أبو عمرو الدانى طريق المكفوف وطريق الجيزي فى جامع البيان (١/ ٣٠٢) من طريق الأصبهاني قال: " وقرأت بفسطاط مصر على أبي علي الحسين بن الجنيد المكفوف، في جامع الفسطاط وختمتُ عليه ختماتٍ على حرف نافع بن عبد الرحمن، وسألته عن قراءته عمّن أخذها؟ فقال: أخذتها عن أصحاب عثمان بن سعيد ورش الثقات الذين قرءوا عليه، وكان ﷺ متقنا للقراءة، عالما بقراءة نافع، وقرأت بجيزة الفسطاط، على أبي الأشعث الجيزي، وكان متقنا لقراءة نافع، وختمت عليه =



[١٠٦ - ١١١] **طريق موّاس، وأبى الربيع، وسليمان**[١] **، وأبى مسعود، وعامر، وأبى يحيى:** قرأت على أبي الوفاء، علي أحمد بن الحسين، على هبة اللَّه، على محمد بْن شَبِيبٍ، علي أبي يحيى وعامر بن سُعَيدٍ الحَرَسِي[٢] ، بأنطاكية وأبي مسعود المدني وسليمان بن داود وموَّاس بن سهلٍ وأبي الربيع ابن أخي الرشديني، كلهم قرءوا على أصحاب ورش، عن ورش، عن نافع[٣] .

=

ختمتين على قراءة نافع، فلما بلغت في الثالثة سألته عن قراءته عمّن أخذها؟ فقال: أخذتها عن أصحاب ورش"، وقال ابن الجزري فى ترجمة المكفوف: " الحسين بن الجنيد أبو علي المقرئ المكفوف المصري، أخذ القراءة عن أصحاب ورش الثقات كذا حكى الحافظ أبو عمرو وأما الهذلي فسمى منهم الجيزي وعبد الصمد، قرأ عليه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني" (غاية ١٠٩٦)، فأقر المصنف عليه مع أنه قال فى ترجمة الجيزي: " أبو الأشعث الجيزي مصري، أخذ القراءة عرضًا عن أصحاب ورش داود بن أبي طيبة، روى عنه القراءة محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني" (غاية ٨١٣)، وليس بمستقيم، نعم يحتمل أن يكون الجيزي المذكور هاهنا غير أبى الأشعث، لكنه غير محفوظ، كما أن ظاهر صنيع ابن الجزري أنه لم يعده غيره، لأنه لم يذكره فى الذين قرءوا على ورش (غاية ٢٠٩٠)، ولا ترجم له مفردا، بالإضافة أن المصنف يخلط بين أصحاب ورش وأصحاب أصحابه كما سيظهر من الإسناد التالى، والله أعلم.

[١] هو سليمان بن داود بن أبى طيبة، وأبو الربيع هو: سليمان بن داود بن حماد بن سعد أبو الربيع الرشديني المهري المصري هو ابن أخي رشدين بن سعد (غاية ٦٥١)، وأبو يحيى هو محمد بن أبى عبد الرحمن عبد الله بن يزيد (غاية ٣١٨٨)، وعامر هو ابن سُعَيْد، وأبو مسعود هو الأسود اللون المدنى، وموّاس هو ابن سهل المعافرى، تقدم ذكرهما، والله أعلم.

[٢] فى المخطوطة: " الجرشى" بالمعجمات، والصواب الحرسى بالمهملات، وقد تقدم، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف أن المذكورين قرءوا على أصحاب ورش، وهو وهم، لأن بعض من ذكرهم قد قرءوا على ورشٍ دون واسطة، وتقدم قبل قليل قوله أن أبا مسعود الأسود اللون وأبا الأشعث الحرسي وأبا الربيع الرشديني قرءوا على ورش، وقال ابن الجزرى فى النشر (١/ ١١١): " وَقَرَأَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ وَرْشٍ وَأَصْحَابِ أَصْحَابِهِ، فَأَصْحَابُ وَرْشٍ أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ سَعْدٍ الرِّشْدِينِيُّ وَيُقَالُ: ابْنُ أَخِي الرِّشْدِينِيِّ وَهُوَ ابْنُ ابْنِ أَخِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ وَأَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ أبى عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمَالِكِيُّ، وَأَبُو الْأَشْعَثِ عَامِرُ بْنُ سُعَيدٍ الْحَرَسِيُّ بِالْمُهْمَلَاتِ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الْأَسْوَدُ اللَّوْنِ الْمَدَنِيُّ، وَسَمِعَهَا مِنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمِصْرِيِّ، وَأَمَّا أَصْحَابُ أَصْحَابِ وَرْشٍ فَأَبُو الْقَاسِمِ مَوَّاسُ بْنُ سَهْلٍ الْمُعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ زِيَادٍ الْحَمْرَاوِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْجُنَيْدِ الْمَكْفُوفُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي طَيْبَةَ الْمِصْرِيُّ"، والله أعلم.

[١١٢] **طريق الْكِتَّانِيّ:** قرأت علي أبي العباس أحمد بن نفيس، على أبي أحمد عبد اللَّه بن الحسين بن حسنون، على ابن الصلت، علي ابن هلال، على إسماعيل النحاس، على الْكِتَّانِيّ، على ورش[١].

فذلك ثمان وخمسون طريقا، وعن سقلاب طريقان وعن أبي دحية طريقان[٢].

[١١٣] **طريق ابن صالح:** قرأت علي أبي موسى الخضر بن أحمد الصيداوني فيها، قال: قرأت على أحمد بن عبد الواسع، قال: قرأت على الحسين بن محمد بن حمدان الدِّينَوَرِيّ، قال: قرأت على إبراهيم بن حرب الْحَرَّانِيّ قال: قرأت على الحسن بن محمد بن مالك[٣] ...

---

[١] كذا أسنده المصنف من طريق ابن شنبوذ عن ابن هلال عن إسماعيل النحاس عن أبى الفضل الكتاني، فوهم فيه، والصواب: عن ابن شنبوذ عن النحاس دون واسطة كما تقدم، كذا أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٨/ ١) (١/ ١٢٣) من طريق ابن شنبوذ، وكذا هو عند أبى معشر فى جامعه (٢٢/ ٢)، وقال ابن الجزري فى ترجمة الكتاني المذكور "عمرو بن بشار بن سنان أبو الفضل الكتاني ويقال الأنماري، روى القراءة عن ورش، روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد الله النحاس، لا أعرفه ولكن ذكره الحافظ أبو العلاء في مفردة ورش"، (غاية ٢٤٤١)، وكرّره مرة أخرى فى الكنى من الفاء فقال فيه: " أبو الفضل الكتاني، أخذ القراءة عرضًا عن ورش، روى القراءة عنه عرضًا إسماعيل بن عبد الله النحاس" (غاية ٢٥٨١)أ، وسبق ذكره وباقى رجال الإسناد، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

[٢] كذا عدها المصنف ثمانية وخمسين طريقا عن ورش، وطريقين عن سقلاب ومثلهما عن أبى دحية، فتكون الجملة على عده اثنين وستين طريقا، ولم يظهر لى أيضا الطريقة التى انتهجها فى عد الأسانيد، وأحصيتها على طريقة النشر فوجدتها ثمانين طريقا، ثلاثا وسبعين عن ورش وثلاثا عن سقلاب وأربعا عن أبى دحية، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف، فتصحف عليه اسم أبيه، وصوابه: الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب أبو علي الأشنانى البغدادي (غاية ١٠٢٢)، ويحتمل أن يكون من الناسخ، لأنه ذكره على الصحيح بعد قليل فى طرق قالون، ولأنى لم أر ابن الجزري ذكره، والراوى عنه هو: إبراهيم بن حرب أبو إسحاق الحربي الحراني، قرأ عليه الحسين بن محمد بن حمدان المعروف بابن حبش بحران (غاية ٣١)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ترجم للخضر بن أحمد الصيدواني شيخ المصنف، وذكره فى شيوخ المصنف كما سبق، وكذا ذكره فيمن قرأ على ابن عبد الواسع (غاية ٣٥١)، وذكره فى عدة مواضع من غاية النهاية اعتمادا على المصنف، وسيأتى ذكره فى مواضعه، وابنُ عبد الواسع المذكور قال فيه ابن الجزري: " أحمد بن عبد الواسع: روى القراءة عن "ك" الحسين بن محمد بن حمدان، روى القراءة عنه "ك" الخضر بن أحمد" (غاية ٣٥١)، كذا نسبه فتابع فيه المصنف، وهو غلط، فقد نسبه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢٠/ ١) =

قال: قرأت على أبي جعفر أحمد بن صالح المصري المحقق، علي ورش[١].

[١١٤] **رواية الحكمي:** قرأت على أبي بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، قال: قرأت على أبي الفضل الْخُزَاعِيّ، قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمين البصـري ببغـداد، قال: قرأت على أبي جعفر محمد بن الحسين بن سعيد بـن أبـان[٢]، قـال: قـرأت عـلى أبـي إسحاق إبراهيم بن الحسن بن علي الهمداني، قال: قرأت على أبي عبد اللَّه محمـد بـن عبـد اللَّه بن إبراهيم بن وهب من أولاد الحكم بن عتبة[٣]، قال: قرأت علي نافع.

[١١٥، ١١٦] **رواية إسماعيل ابن أبي أويس:** قرأت على أبي عبد اللَّه محمـد بـن عـلي الجوزداني بأصفهان وحدثني بها، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عـلي بـن عَاصِـم المقـرئ قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام ....

=

(١/ ١٢٧)، وكذا أبو معشر فى جامعه من طريق أبى الفضل الرازي عنه، فقالا فيه: حمد بن عبد الواسع بـن أحمد بن الفرج أبو الفرج المقرئ الدينوري، وقد ترجم له ابـن الجـزري مـرة ثانيـة عـلى الصـحيح بـرقم (١١٨٤)، لكن وقع فى المطبوع فى هذا الموضع الأخير: حمدان بـن عبـد الواسـع، وهـو تصـحيف، والله أعلم.

[١] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٨٨) من طريق الحسن بن عـلي بـن مالك، ومن طريق ابن مجاهد أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٢٩٩)، وهو أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٢٣/ ١)، وابن صالح المذكور هو: أحمد بن صالح الإمام الحافظ أبو جعفر المصري أحد الأعلام (غايـة ٢٦٧)، والله أعلم.

[٢] محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان بن عبد الله أبو جعفر الهمداني، المعروف بابن الطيان الزعفراني (غايـة ٢٩٦٣)، وتلميذه هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمين البصري أبو عبد الله المـؤدب ببغـداد، مقـرئ مشهور (غاية ٢٨٠٢)، والباطرقانى هو أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الشيخ أبـو بكر الباطرقاني الأصبهاني، وسبق ذكر الخزاعى مرارًا، والله أعلم.

[٣] قال ابن الجزرى فى ترجمته: " محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن وهب أبو عبد الله، من أولاد الحكم بن عتبة، ، روى القراءة عن نافع، روى القراءة عنه إبراهيم بن الحسـن بـن عـلي، لا أعرفـه إلا مـن الكامـل" (غايـة ٣١٤٤)، قلت: وإبراهيم بن الحسن بن عـلي مجهـول لا يعـرف أيضـا، وفيـه علـة ثالثـة: أن أبـا الفضـل الخزاعي لم يسنده فى المنتهى، ولا أسنده أحد من طريقه غير المصنف، وعليه فهـو إسـناد ضـعيف، والله أعلم.

بمكة[1]، قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: حدثنا أبو عبد اللَّه ....

---

[1] كذا قال المصنف فى نسبه: عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخى الإمام، وقال ابن الجزرى فى الطبقات:" عبد الرحمن بن عبيد الله ابن أخي الإمام بمكة كذا ذكره الهذلي وصوابه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله" (غاية ١/ ٣٧٤)، وقال فى ترجمته: " عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أخي الإمام أبو محمد المكي شيخ، روى الحروف عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن إسماعيل بن أبي أويس عن نافع، روى عنه أبو طاهر بن أبي هاشم ومحمد بن علي بن عاصم"، (غاية ١٦٠٩)، كذا قال رحمه الله فَوَهِمَ فيه، والصواب ما نسبه به المصنف، وهو عَبْدُ الرحمن بْن عُبَيد اللَّهِ بْن أَحْمَد الأسدي، أَبُو مُحَمَّد ابْن أخي الإمام الحلبي المعدل، أو هو: عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز ابن الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس أبو محمد ويقال أبو القاسم الهاشمي الحلبي المعدل المعروف بابن أخي الامام، وكلاهما يروى عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، وكلاهما يروى عنه أبو بكر بن المقرئ، وقال الذهبي فى ترجمة الأول بعد أن ذكرهما جميعا: " فقد اشترك في اسمه وكنيته وعرفه هُوَ والذي قبله. وكذلك اشتركا في الرواية عَنْ جماعة من الشيوخ، وهذا من غرائب الاتفاق" (تاريخ الإسلام ٧/ ٣٨٧)، وهناك ثالث اشترك معهما فى الاسم والكنية واللقب لكنه أقدم منهما، وهو عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم وهو ابن أخى الإمام الأكبر، قال الذهبي فى السير ١١/ ١٩٠ بعد أن ذكرهم جميعا: " وَيُعرَفُ هَذَا أَيْضا بِابْنِ أَخِي الإِمَام، فصَارُوا ثَلاَثَة، فَهَذَانِ المُتَعَاصِرَانِ يشتبهَان، بِخلاَف الكَبِيْر الَّذِي هُوَ شَيْخ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيّ"، وترجمتهما أيضا فى تهذيب الكمال ١٧/ ٢٦٧، ٢٦٨، وترجمة الثانى فى تاريخ دمشق ٣٥/ ٨٥، والراوى عنه هو أبو بكر بن المقرئ وترجم له ابن الجزري ثلاث مرات فقال مرة: " محمد بن علي بن عاصم أبو بكر بن المقرئ روى القراءة عن "ك" عبد الرحمن بن عبد الله ابن أخي الإمام، روى القراءة عنه "ك" محمد بن علي الجوزداني" (غاية ٣٢٦٤)، وقال فى الأخرى: محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر المقرئ: (غاية ٢٦٧١)، وترجم له ثالثة فى الكنى من الباء فقال: " أبو بكر بن المقرئ، روى الحروف عن أحمد بن محمد بن راشد، رواها عنه الملنجي" (غاية ٨٥٢)، فهذه ثلاث تراجم لرجل واحد، قال أبو نعيم الأصبهاني: " مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ بْنِ زَاذَانَ أَبُو بَكْرٍ الْمُقْرِئُ مُحَدِّثٌ كَبِيرٌ ثِقَةٌ أَمِينٌ، صَاحِبُ مَسَانِيدَ وَأُصُولٍ، سَمِعَ بِالْعِرَاقِ، وَالشَّام، وَمِصْرَ مَا لَا يُحْصَى كَثْرَةً، تُوُفِّيَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ، -يعنى وثلاثمائة- وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ، تُوُفِّيَ عَنْ سِتٍّ وَتِسْعِينَ سَنَةً" تاريخ أصبهان ٢/ ٦٧، وترجمته أيضا فى تاريخ دمشق ٥١/ ٢٢٠، والتقييد ١/ ٢٧، تاريخ الإسلام ٨/ ٥٢٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٢١، وغيرها، وترجم ابنُ الجزري رحمه الله أيضا لآخر فقال فيه: " محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر، قال الداني: مقرئ متصدر روى تفسير القرآن لعبد الرزاق عن أبي العباس أحمد بن الحسين العسقلاني عن سلمة بن شبيب عنه، روى عنه محمد بن سهل ونسبه وكناه" (غاية ٢٦٧٦)، وأحسبه هو أيضا، لأنه من نفس الطبقة، ولأن أبا بكر بن المقرئ واسع الرواية كما تقدم من قول أبى نعيم، فإن كان هو نفسه فيكون ابن الجزري رحمه الله قد ترجم له أربع مرات، والله أعلم.

إسماعيل بن أبي أويس وأخوه أبو بكر[1].

[١١٧- ١١٩] **رواية أبى بكر بن أبي أويس والقورسيين:** قرأت على وَهْبَان بن خليفة الجزري، قال: قرأت على محمد بن عصمة، قال: قرأت على محمد بن الحسين، قال: قرأت على إبراهيم بن علي العلاف بدمشق، قال: قرأت على جَحْدَرِ بن عبد الرحيم اليماني[2]، قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن أبي أويس ومحمد القورسي وأبي بكر القورسي[3]، على نافع[4].

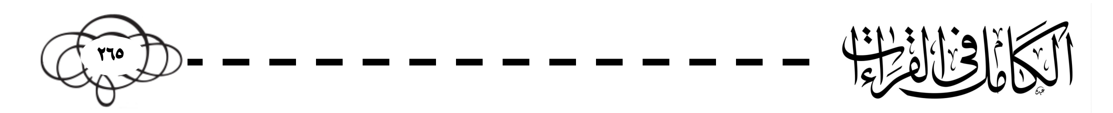
---

[1] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، وقد أسند أبو معشر فى جامعه (٢٧/ ٢) رواية إسماعيل بن أبى أويس من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري المذكور، وكذلك أسندها من طريقه ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٠)، ورواية أبى بكر بن أبى أويس أيضا عندهما فى نفس الموضع، وابنى أبى أويس هما إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله المدني وهو ابن أخت مالك بن أنس (غاية ٧٥٥)، وعبد الحميد بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله أبو بكر الأصبحي ابن أخت الإمام مالك بن أنس حليف بني تميم يعرف بالأعشى (غاية ١٥٤٣)، والله أعلم.

[2] كذا نسبه المصنف: " ابن عبد الرحيم"، وكذا نسبه ابن الجزرى فى ترجمة مشايخه، وقال فى ترجمته :" جحدر بن عبد الرحمن اليماني، روى القراءة عرضًا عن أبي بكر أحمد بن أبي أويس و أبي بكر ومحمد القورسيين ثلاثتهم عن نافع، روى القراءة عنه إبراهيم بن علي العلاف والكل مجهولون لا أعرفهم" (غاية ٨٧٢)، فوهم فى نسبه، وكذلك ذكره فى ترجمة العلاف فقال: إبراهيم بن علي العلاف روى القراءة عرضًا عن جحدر بن عبد الرحمن اليماني، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن الحسين وذكر أنه لقيه بدمشق، مجهولون" (غاية ٨٣)، ولم أره ترجم لمحمد بن عصمة، وترجم لتلميذه فقال: " محمد بن الحسين: مجهول، روى القراءة عرضا عن إبراهيم بن علي العلاف بدمشق، روى القراءة عنه عرضا محمد بن عصمة، لا أعرفهم"، (غاية ٢٩٧٧)، وقال فى ترجمة وهبان المذكور: " وهبان بن خليفة، ويقال: وهب أيضا الجزري: شيخ مقرئ، قرأ على محمد بن عصمة أحد المجهولين وأحمد بن إبراهيم المؤدب، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بجزيرة ابن عمر"، (غاية ٣٨٠٩) والله أعلم.

[3] قال ابن الجزرى فى غاية النهاية: " أبو بكر القورسي وأخوه لا أعرفهما قيل إنهما قرآ على نافع قراءته وقراءة أبي جعفر وعنهما داود بن أحمد وجحدر بن عبد الرحيم وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب"، (غاية ٨٥٩)، وقول المصنف أحمد بن أبى أويس: يريد أبا بكر فهو وهمُ، لأن أبا بكر بن أبى أويس اسمه عبد الحميد، وهو ابن أخت مالك بن أنس، وهو ثقة مشهور، وقول ابن الجزرى فى ترجمة جحدر المذكور: " والكل مجهولون"، فما أحسبه أراد أبا بكر، لأنه ترجم له منفردا وعرَّفه، وإنما أراد القورسيين، والله أعلم.

[4] وهو إسناد ضعيف لجهالة أكثر رواته، والله أعلم.



رواية قَالُون: واسمه عيسى بن مينا أبو موسى مولى الزهريين:

[١٢٠] **رواية أبي سليمان عنه:** واسمه سالم بن هارون المدني: قال الْهُذَلِيّ: قرأت على عبد الملك بن عبدويه العطار، قال: قرأت على أبي الفرج محمد بن إبراهيم الشَّنَبُوذِيّ، قال: قرأت على أبي الحسن محمد بن أيوب بْن شَنَبُوذَ، قال: قرأت علي أبي سليمان سالم بن هارون المؤدب[١]، قال: قرأت على قَالُون[٢].

[١٢١] **طريق الشَّذَائِيّ:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ بالإسناد[٣].

رواية أبي نشيط:

[١٢٢] **طريق ابْن بُويَانَ:** قرأت على أبي العباس بن هاشم، قال: قرأت على أبي القاسم هبة اللَّه بن عبد اللَّه الضَّرير، قال: قرأت على أبي القاسم عمر العريف، قال: قرأت على أبي الحسين عثمان بْن بُويَانَ[٤].

---

[١] هو سالم بن هارون بن موسى بن المبارك أبو سليمان الليثي (غاية ١٣١٧)، والشنبوذى هو: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي (غاية ٢٧٠١)، وابن عبدويه هو: عبد الملك بن الحسين بن عبدويه أبو أحمد العطار الأصبهاني (غاية ١٩٥٦)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (١٩/ ٢) وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٥١) من طريق أبى الفرج الشنبوذي عن ابن شنبوذ كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٣] يعنى على أبى سليمان على قالون على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/١٩) (١/ ١٢٥) كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٤] يعنى على القاضى أبى بكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان العنزي، على أبى جعفر محمد بن هارون الربعي المعروف بأبى نشيط، على قالون على نافع، وابن بويان المذكور قال فيه المصنف: عثمان بن بويان، وكذا نسبه فى أكثر المواضع من هذا الكتاب، وهو وهم، والصواب: أبو الحسين أحمد بن عثمان بن محمد جعفر بن بويان القطان (غاية ٣٦٢)، ولم أر ابن الجزرى ذكر عن المصنف وهمًا فى اسمه، واحتمال أن يكون الخطأ من الناسخ ضعيف، لأن المصنف كرره بعد قليل بنفس الاسم، وكذلك فى أسانيد أبى عمرو وفى أكثر المواضع من هذا الكتاب، وترجم ابن الجزري رحمه الله له مرة ثانية برقم ٥٦٨ فقال فيه: " أحمد بن محمد بن عثمان بن جعفر بن بويان أبو الحسين القطان المقرئ: قرأ على محمد بن رستم صاحب نصير، قرأ عليه أحمد بن عبد الله الجُبُنِي"، فانقلب عليه اسمه، وسيأتى فى أسانيد الكسائي

[١٢٣] وقرأت بها علي ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عمر بن إبراهيم الْكَتَّانِيّ[١].

[١٢٤] وقرأت على أبي الوفاء، على أحمد بن الحسين، على عثمان بن بويان[٢].

[١٢٥] وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، قال: قرأت علي الشَّذَائِيّ، على ابْن بُويَانَ[٣].

[١٢٦] وقرأت أيضا على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على أبي محمد الحسن بن عبد اللَّه، على ابن بويان[٤].

[١٢٧ - ١٣٢] **طريق ابْن شَنَبُوذَ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ.

زاد أبو الحسين[٥]: وقرأت على الْمُطَّوِّعِيّ.

=

إن شاء الله، والعريف المذكور قال فيه ابن الجزري: عمر العريف أبو القاسم: مقرئ، روى القراءة عرضًا عن ابن بويان، روى القراءة عنه عرضًا هبة الله بن عبد الله، (غاية ٢٤٤١)، والراوى عنه قال فيه: هبة الله بن عبد الله أبو القاسم الضرير (غاية ٣٧٧٣)، فلم يزد فيهما على ما ذكره المصنف، ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا، ولم أجد لهما ترجمة عند غيره، فهما مجهولان، ولم أر هذا الإسناد عند غير المصنف، فهو إسناد ضعيف لجهالة بعض رواته، ولانفراد المصنف به وهو ضعيف، والله أعلم.

[١] يعنى على ابن بويان بإسناده السابق، وهو إسناد صحيح قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢٠/ ٢) (١/ ١٢٨) كما أورده المصنف من طريقه، والكِتَّانى هو عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص (غاية ٢٣٨٢)، والله أعلم.

[٢] يعنى على أبى بكر بن الأشعث بإسناده السابق إلى قالون عن نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ٩٩) من طريق المصنف، وهو أيضا عند أحمد بن الحسين بن مهران فى كتاب الغاية (٤/ ١)، والمبسوط (١/ ١٩) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مهران أيضا أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة، والله أعلم.

[٣] يعنى: أحمد بن عثمان بن بويان بإسناده السابق إلى قالون، وسبق التنبيه على وهم المصنف فى اسمه، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ٩٩) من طريق المصنف، وأبو نصر المذكور هو منصور بن أحمد القهندزي، وأبو الحسين هو على بن محمد الخبازي، والله أعلم.

[٤] يعنى بنفس الإسناد السابق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو نصر العراقي فى كتاب الإشارة (٤/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والحسن بن عبد الله هو الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الكاتب البغدادي، سبق ذكره، والله أعلم.

[٥] يعنى: علي بن محمد الخبازى، تقدم مرارًا، والله أعلم.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على عبد الملك بن عبدُوَيه العطار على أبي الفرج[١]، وقرأت على أبي زرعة والْكَارَزِينِيّ على الْمُطَّوِّعِيّ، قالوا[٢]: قرأنا على ابْن شَنَبُوذَ.

وقرأ ابْن شَنَبُوذَ وابْنُ بُويَانَ على أبي حسان أحمد بن محمد بن الأشعث العنزي[٣]، قال: قرأت على محمد بن هارون أبي نشيط[٤].

[١٣٣] **طريق ابن الحسن:** قرأت على ابنِ هاشم، على أبي الطَّيب عبدِ المنعم بن غلبون، عن صالحِ بن إدريس[٥]، على عليِّ بن سعيد بن الحسن، على أبي حسان، على أبي نشيط[٦].

[١٣٤ - ١٣٨] **طريق النَّقَّاش:** قرأت على ابن هاشم وأحمد بن مسرور، قرآ على أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الْحَمَّامِيّ.

---

(١) هو محمد بن احمد بن إبراهيم الشنبوذى، وأبو زرعة هو: أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني، تقدم ذكره، وتقدم أن ابن الجزري ﵀ خلط بينه وبين علي بن محمد النوشجاني وأنه لم يذكر المطوعى فى مشايخه، وذكره فيمن قرأ على المطوعى، والكارزينى هو أبو عبد الله محمد بن الحسين بن آذر برهام، والله أعلم.

(٢) فى الأصل: "قالا"، والصواب ما أثبتنا، يعنى: قال الشذائى والمطوعى وأبو الفرج الشنبوذي ثلاثتهم، والله أعلم.

(٣) أحمد بن محمد بن الأشعث صاحب أبي نشيط هو أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث يعرف بأبى حسان، وأبو نشيط هو محمد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي، يعرف بأبي نشيط، قرأ على قالون (غاية ٣٥٠٤)، والله أعلم.

(٤) يعنى على قالون، وهو إسناد صحيح من هذه الطرق المذكورة، وطريق أبى الفضل الخزاعي عنده فى المنتهى (٢٠/ ٢) (١/ ١٢٧) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق الكارزيني عن الشذائي والشنبوذي عند أبى معشر فى جامعه (١٩/ ١)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ٥٧)، وابن الأشعث هو أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي أبو بكر العنزي البغدادي المعروف بأبي حسان (غاية ٦٢٢)، والله أعلم.

(٥) صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب أبو سهيل البغدادي، وشيخُه هو علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة أبو الحسن البغدادي القزاز، وهذا الطريق مما أسنده ابن الجزرى فى النشر، وابن هاشم المذكور فى الإسناد هو أحمد بن على بن هاشم، سبق ذكره مرارا، والله أعلم.

(٦) يعنى بإسناده السابق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزري فى النشر (١/ ١٠١)، وهو أيضا فى كتاب الإرشاد لأبى الطيب بن غلبون، وفى التذكرة والهادى والهداية وتلخيص العبارات، وغيرها، والله أعلم.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الشريفِ[١]، قالا: قرأنا على النَّقَّاش أبي بكر محمدِ بن الحسن بن زياد، قال: قرأت على الحسن بن العباس الرَّازِيّ الجمال يُعرف بابن أبي مهران، على أحمد بن يزيد الحلواني[٢].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ على عمر بن علي بآمل وابن إبراهيم ببغداد، على النقاش[٣].

[١٣٩] **طريق ابن عبديل وجعفر بن الهيثم:** وقرأت على الرَّازِيّ[٤] بالبيضاء وبشيراز قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد الرقي الشامي ....

---

[١] هو علي بن محمد بن علي بن محمد أبو القاسم العلوي الحسيني الزيدي (غاية ٢٣٢٦)، وقول الهذلي في الإسناد: "قالا"، يريد الحمامي والزيدي، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، وأحمد بن مسرور المذكور هو أبو نصر الخباز صاحب كتاب المفيد (غاية ٦٥١)، والله أعلم.

[٢] يعنى على قالون، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٠٣) من طريق أحمد بن علي بن هاشم المذكور عن الحمامي، لكن من غير طريق المصنف، ومن طريق ابن هاشم عن الحمامي أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وهو الذى أسند ابن الجزري طريق ابن هاشم عن الحمامي من كتابه، وطريق الحمامي عن النقاش أيضا فى المستنير وكتابى أبى العز، وروضة المالكي، وغاية الاختصار، وغيرها، وأسنده فى النشر أيضا (١/ ١٠٤) من طريق الشريف الزيدي شيخ المصنف، لكن لم يسنده من طريق المصنف، وأسنده من تلخيص أبى معشر، وهو أيضا عنده فى جامعه (١٨/ ١)، وهذا الطريق مما قد يستدركه بعضهم على ابن الجزرى رحمه الله أن لم يسنده فى النشر، مع أنه أسند طريق الزيدى عن النقاش عن الجمال عن الحلوانى عن قالون من تلخيص أبى معشرٍ، وكان عليه على أصل مذهبه أن يسنده كذلك من الكامل، وهو على شرطه، وسوف نبينه إن شاء الله فى التعليق على النشر يسّر الله إتمامه، والله أعلم

[٣] يعنى على الحسن بن العباس الرازي على الحلواني على قالون، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢١/ ٢) (١/ ١٢٩) كما أورده المصنف من طريقه، وشيخاه هما: عمر بن علي بن منصور أبو حفص الطبري النحوي مقرئ آمل – بلدة بطبرستان- (غاية ٢٤٢٠)، و عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتاني البغدادي (غاية ٢٣٨٢)، وهو يسميهما العُمَرَيْنِ فى كتاب المنتهى، وكذلك المصنف كما تقدم، والله أعلم.

[٤] هو عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان أبو الفضل الرازي العجلي الإمام المقرئ شيخ الإسلام الثقة الورع الكامل مؤلف كتاب جامع الوقوف وغيره (غاية ١٥٤٩)، والله أعلم.

المعروف ببرغش[١] بإِيذِجْ، على أبي نصر سلامة بن الحسين بن على الموصلي ببغداد، على أبي جعفر محمد بن عبديل الفارسي، على الحلواني، على قالون[٢].

[١٤٠، ١٤١] **طريق هبه الله:** قال الْهُـذَلِيّ: وقرأت على ابن أحمد[٣]، على النهرواني والشامي، على هبة اللَّه، على أبيه، على الحلواني[٤].

[١٤٢، ١٤٣] **طريق الْبَلْخِيّ:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، قرأ على الشَّذَائِيّ، على نِفْطَوَيْه، على أحمد الْبَلْخِيّ أبى دلبة، على أبى عون[٥].

---

[١] كذا فى المخطوطة" المعروف ببرغش"، وفى كتاب غاية النهاية لابن الجزرى (٦٣١) " أحمد بن محمد أبو بكر الرَّقِّي الشّامي المعروف بالمرعشي ويقال له أيضًا الخُوزي: مقرئ خوزستان "، وإيذج بلدة من خوزستان، وكذا هو عند أبى معشر فى جامعه (٢١/ ١): المعروف بالمرعشي، ويحتمل أن يكون برغش لقب آخر له، كما يحتمل أن يكون تصحيفا من الناسخ لأن ابن الجزري لم يذكره، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٠/ ١) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف فيه، كما أورده المصنف من طريقه، وابن عبديل المذكور هو: محمد بن عبديل أبو جعفر الرازي القاساني المعروف بالفارسي، (غاية ٣٢١)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٣] هو أبو الفضل الرازى المذكور فى الإسناد السابق، ووهم فيه ابن الجزري رحمه الله فأسند هذا الطريق فى رواية قالون فى النشر (١/ ١٠٢)، فجعله: عبد الملك بن عبدويه أبو أحمد العطار شيخ المصنف، فيحتمل أن يكون قد تصحف فى نسخته إلى: أبى أحمد، فحسبه عبد الملك المذكور، والصواب أنه أبو الفضل الرازي المذكور فى الإسناد السابق، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (١٩/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازي عن الشامي والنهرواني كما عند المصنف، ولم أر ابن الجزري ذكر الشامي فى شيوخ أبى أحمد العطار (غاية ١٩٥٦)، وذكر العطار فيمن قرأ عليه (غاية ٦٣١)، والنهروانى هو عبد الملك بن بكران، والشامى هو المرعشى المذكور فى الإسناد السابق أيضاً، وهبة الله هو ابن جعفر بن محمد بن الهيثم (غاية ٣٧٧٠)، وأبوه هو جعفر بن محمد بن الهيثم أبو جعفر البغدادي (غاية ٩٠٧)، والله أعلم.

[٤] يعنى على قالون، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزري فى النشر (١/ ١٠٢) كما تقدم، وهو أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٢٠/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وتقدم الكلام على وهم ابن الجزري فى اسم شيخ المصنف فيه، وأنه جعله عبد الملك بن عبدويه العطار، وهو مع كونه محتملا إلا أنه خلاف المحفوظ، والله أعلم.

[٥] كذا أسنده المصنف من طريق نِفْطويه عن أبى دلبة عن أبى عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي، على الحلوانى، على قالون، فغلط فيه، فقد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى (٢١/ ١) (١/ ١٢٨)، وأبو معشر فى جامعه (١٩/ ٢)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ٦٤، ٦٥)، جميعا من طريق أبى بكر الشذائى عن نفطويه وعبد الله بن أحمد بن الهيثم الملقب بدُلْبَةَ – وهو ابنُ أحمد المذكور– كليهما عن أبى عون دون =

[١٤٤- ١٤٦] **طريق ابن شجاع:** قرأت على أبى عَاصِم عبد الواحد بن إبراهيم وعلِيِّ بن أحمد الجوردكي وعلَى ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، على الحسن بن سعيد الْمُطَّوِّعِيّ، على عمر بن شجاع، عن الحلواني، عن قالون[١].

[١٤٧- ١٥٣] **طريق صاحبِ المِشْطَاح المُنَقّي:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ [و][٢] على الْمُطَّوِّعِيّ.

=

واسطة، لم يذكروا أبا دلبة، وكذا ذكر الدّانى فى جامع البيان رواية نفطويه عن أبى عون فى باب ضم الميمات (١/ ٤١٩)، وتابع ابنُ الجزرى رحمه الله المصنّفَ عليه، فقال فى ترجمة نفطويه: " إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو عبد الله البغدادي نفطويه النحوي ويقال له الماوردي صاحب التصانيف صدوق، قرأ على "مب ك" محمد بن عمرو بن عون الواسطي و"ك" أحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي " (غاية ١٠٢)، وقال فى ترجمة أبى دلبة: " أحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي: مقرئ، روى القراءة عرضا عن الحلواني وأبي مروان محمد بن عثمان صاحب قالون، و"ك" أبي عون محمد بن عمرو الواسطي، روى القراءة عنه عرضًا "مب ك" ابنه عبد الله، وإبراهيم بن عرفة نفطوية " (غاية ١٤٥)، وقراءته على الحلوانى ثابتة دون واسطة، لكنها فى رواية هشام عن ابن عامر، كما سيأتى فى موضعه، وماذكره المصنف وتابعه عليه ابن الجزرى فى الغاية، وإن كان محتملاً، لكنه ضعيفٌ، لأنه خالف به الثقات الذين رووه من طريق الشذائي، ولما هو معلوم من حال المصنف من كثرة الغلط فى الأسانيد، وأيضا فهو قد ذكره على الصحيح بعد قليل، فقال: طريق ابن عرفة: ثم أسنده من عدة طرقٍ بالإضافة إلى طريق أبى الحسين الخبازى المذكور، فأحسبه وَهِم فيه وهمًا آخر وهو أنه جعل نفطويه غير ابن عرفة المذكور، وهو هو بلا شك، لأنه أسنده هناك أيضا من طريق أبى الفضل الخزاعي، وهو عنده فى المنتهى على الصحيح كما تقدم، والصوابُ: ردُّ هذا الإسناد إلى ما أجمع عليه الرواة من طريق الشذائى المذكور، وهو ما ذكرناه آنفًا، وأحسب أن ابن الجزرى رحمه الله لهذا السبب لم يذكر أحمد بن الهيثم فيمن قرأ على أبى عون حين ترجم له، وأثبت قراءة ابنه عبد الله عليه، وهو الصحيح، وأبو عون هو: محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون وأبو عمرو وأبو عثمان السلمي الواسطي، مقرئ محدث مشهور ضابط متقن (غاية ٣٣٢٩)، وأبو نصر المذكور هو مَنْصُورِ بْنِ أَحْمَدَ القهندزى، وأبو الحسين هو الخبازى، وقد اعتبرنا هذا الطريق فى العدد طريقين على الصواب خلافا للمصنف فيه، والله أعلم.

[١] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢١/ ٢) (١/ ١٢٩) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (١٩/ ٢) ، وابن شجاع المذكور هو: عمر بن شجاع بن محمد بن أبو حفص الفقيه، (غاية ٢٤٠٩)، والله أعلم.

[٢] زيادة الواو من المحقق، والتصحيح من النشر، والله أعلم.

وقرأت على عبد الملك بن عبدويه، وأيضًا على النَّوْجَابَاذِيّ على العراقي، وقرأت على الْكَارَزِينِيّ قالوا[١]: قرأنا على أبي الفرج، قالوا: قرأنا على أحمد بن حماد الْمُنَقّي، على الحسن الرَّازِيّ[٢].

[١٥٤، ١٥٥] **طريق العباس بن الفضل:** قرأت على عبدِ اللَّه بن محمد الذارع الإمام، قال: قرأت على عبد الصمد الرَّازِيّ وأبى القاسم أخيه[٣]، قالا: قرأنا على أبينا العباس بن الفضل، على أبيه الفضل[٤].

قالوا[٥]: قرأنا على أحمد بن يزيد الحلواني، على قَالُون.

[١٥٦، ١٥٧] **طريق الضَّرِير:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي علي أحمدِ بن الحسن بن علان بواسط، على أبيه[٦].

---

[١] فى الأصل : " قال"، والصواب ما أثبتناه، يعنى قال عبد الملك بن عبدويه والعراقي والكارزيني، وكذلك التى بعدها وقعت فى المخطوطة: "قالا"، والصواب: " قالوا" يعنى الشذائي والمطوعي وأبا الفرج الشنبوذي، والله أعلم.

[٢] يعنى على الحلواني على قالون على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٠٥) من طريق المصنّف عن الكارزيني عن كل من الشنبوذي والشذائي، وأيضا من طريق المصنف عن أبى نصر القهندزي عن الخبازي عن كل من المطوعي والشذائي، ولم يسند باقى الطرق المذكورة مع أنها على شرطه، وطريق أبى نصر العراقي عنده فى كتاب الإشارة (٤/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسند الخزاعى فى المنتهى (٢١/ ٢) (١/ ١٢٩) طريق صاحب المشطاح من قراءته على الشذائى دون المطوعى، ويحتمل أنه لهذا السبب عدل ابن الجزرى رحمه الله فى النشر عن إسناد طريق الخزاعى من رواية المصنف عنه، واقتصر على إسناده عنه من طريقى الخبازى والكارزينى، وأبو الفرج المذكور هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى، والرازيّ هو الحسن بن العباس الجمّال، والمنقّي هو أَبو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ الثَّقَفِيِّ الْمُنَقِّي الْمَعْرُوفِ بِصَاحِبِ الْمِشْطَاحِ (غاية ٢١٦)، والله أعلم.

[٣] القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان أبو القاسم بن أبي القاسم الرازي (غاية ٢٥٩١)، وأخوه عبد الصمد بن العباس بن الفضل الرازي (غاية ١٦٥٨)، وتقدم أن ابن الجزري رحمه الله ترجم له مرتين، فقال فيه فى الثانية: عبد الصمد بن أبى القاسم (غاية ١٦٦٥)، والله أعلم.

[٤] يعنى على الحلواني على قالون، وهو إسناد صحيح، وتقدم ذكر جميع رجاله، والله أعلم.

[٥] كذا بلفظ الجمع، ويمكن أن يُحمل على كل من سبق ذكره من الرواة عن الحلوانى، أعنى أبا عون وابن شجاع والحسن الرازى والفضل بن شاذان، والله أعلم.

[٦] كذا نسبه المصنف، وظاهره أنه قرأ على أبيه على جده، وأن اسم أبيه الحسن، وأن جدّه هو محمد، وترجم له ابن الجزرى مَرّتين فقال مرة: " أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علان أبو علي المعدل =

وقرأت على ابن شبيب، على الْخُزَاعِيّ، قالا: قرأنا على أبي الحسن محمد بن أحمد بن علان، على أبي العباس أحمد بن سعد الضَّرِير الواسطي يُعرف بالْمُثَلَّثِي، على أبى عون[1].

[١٥٨- ١٦٠] **طريق الْمُطَّوِّعِي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وقرأت على أبي زرعة والْكَارَزِينِيّ، قالوا: قرأنا على الْمُطَّوِّعِيّ، على محمد بن سعيد بن الخليل، على أبى عون[2].

[١٦١- ١٦٣] **طريق ابن عرفة**[3]: قرأت على ابن هاشم، قال: قرأت على أبي على الحسن بن سليمان الأنطاكي إلى خاتمة الكهف، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن محمد البَرْزَنْدِي.

=

العطار الواسطي: أخذ القراءة عرضًا من أبيه، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي" (غاية ٤٧٤)، وقال فى الأخرى: " أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علان الواسطي أبو علي بن أبي الحسن قرأ على أبيه عن قراءته على أحمد بن سعيد الضرير عن أبي عون، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بواسط" (غاية ٤٦٧)، فجعل محمدًا أباه وأنه قرأ عليه دون واسطة، وقال في ترجمة محمد المذكور: " محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علان، أبو عبد الله ويقال: أبو الحسن الواسطي: أستاذ كبير مقرئ محقق، روى القراءة عرضا عن أحمد بن سعيد الضرير ومحمد بن حامد بن وهب العطار صاحب قنبل، روى القراءة عنه عرضا ابنه أحمد " (غاية ٢٧٨٨)، وشيخه هو أحمد بن سعيد بن عثمان ويقال ابن سعد أبو العباس الضرير المعروف بالمثلثي شيخ واسط (غاية ٢٤٦)، والله أعلم.

[1] يعنى على الحلواني، على قالون، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢١/ ١) (١/ ١٢٨) كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا عند أبى معشر فى جامعه (١٩/ ٢) من طريق أبى الحسن بن علان، والله أعلم.

[2] يعنى على الحلواني، على قالون، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢١/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو معشر فى جامعه (١٩/ ٢)، وسبط الخياط فى مبهجه (١/ ٦٣) كليهما من طريق أبى عبد الله الكارزيني كما أورده المصنف من طريقه، وابن الخليل المذكور هو: محمد بن سعيد بن الخليل أبو جعفر الصعيدي الفقيه، (غاية ٣٠٢٢)، والله أعلم.

[3] هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة نِفطويه، وقد أسند المصنف طريقه قبل قليل، فأحسبه وهم فيه فجعله رجلين، وتقدم التنبيه على غلطه هناك فى الإسناد، لكنه أسنده هاهنا على الصحيح، وتقدم ذكر رجال الإسناد غير الحسن بن سليمان بن الخير أبو علي الأنطاكي النافعي، (غاية ٩٨٢)، وعلي بن محمد أبو الحسن البرزندي، (غاية ٢٣٤٦)، وابن هاشم هو أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة، ومن طريق تاج الأئمة ابن هاشم أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وانظر التعليق على هذا الطريق فى الموضع السابق، والله أعلم.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي عَاصِم عبد الواحد بن إبرهيم.

وقرأت أيضا على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قالوا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على ابن عرفة، على أبى عون[١].

[١٦٤] **طريق القاضي:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على الرقي، قال: قرأت على إبراهيم بن عبد الرزاق، على إسماعيل القاضي، عن قالون[٢].

[١٦٥ - ١٦٩] **طريق ابن مجاهد وأبى علي[٣] وابن حامد:** وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على زيد، على مجاهد وأبي الحسن أحمد بن محمد بن سعيد ومحمد بن الحسن.

وقرأ أبو الحسين أيضا على إبراهيم بن أحمد، على ابن مجاهد ....

---

[١] يعنى على الحلواني على قالون، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا فى المبهج وعند أبى معشر فى جامعه كما تقدم فى طريق البلخي، وقد أسقطنا طريق الخبازي من عدد الطرق لكون المصنف قد أعاده هاهنا، وسبق عده فى الموضع الأول، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف من طريق أبى الفضل الرازي عن أبى بكر أحمد بن محمد الرقي الشامي عن إبراهيم بن عبد الرزاق، فسقط عليه فيه رجل بين الرقي وإبراهيم، وهو سلامة بن الحسين أبو نصر الموصلى، وأسنده على الصحيح أبو معشر فى جامعه (٢١/ ١) فقال: "قرأت الحروف على أبى الفضل الرازي وقرأ على أبى بكر الرقي المرعشي وقرأ على سلامة بن الحسين الموصلي وقرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي وقرأ على إسماعيل القاضى"، وتابع ابن الجزرى المصنف على هذا الخطأ فذكر فى ترجمة إبراهيم بن عبد الرزاق أن أبا بكر الرقى قرأ عليه (غاية ٦٤)، وفى ترجمة الرقى أنه قرأ على إبراهيم (غاية ٦٣١)، ولم يذكر إبراهيم فى شيوخ سلامة بن الحسن (غاية ١٣٦١)، والقاضى المذكور هو: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي أبو إسحاق الأزدي البغدادي (غاية ٧٥٤)، وتلميذه هو: إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي الأنطاكي (غاية ٦٤)، ووقع فى جامع أبى معشر فى الموضع المذكور: إبراهيم بن عبد الرحمن، كذا رأيته فى النسختين من الجامع المذكور، وهو سهو أو سبق قلم، وهذا الإسناد صحيح على ما قررناه، وهو منقطع على النحو الذى ساقه المصنف، والله أعلم.

[٣] فى الأصل: ابن على، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو أحمد بن محمد بن سعيد أبو على، ويقال: أبو الحسن الأذني (غاية ٥٣٥)، لكن يشكل عليه أن المصنف كناه فى الإسناد بأبى الحسن، فيحتمل أنه أراد ذكر الكنيتين جميعا، والله أعلم.

وعلى محمد بن حامد الواسطي[١]، كلهم عن إسماعيل بن إسحاق القاضي[٢].

[١٧٠ - ١٧٣] **طريق الشحام:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على أبي الطيب عبد الغفار بن عبيد اللَّه الحُضَيْنِي، على محمد بن الحسن بن يونس، على أبي علي الحسن بن عمران الشّحّام[٣].

---

[١] كذا قال المصنف فى نسبه: الواسطي، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: " محمد بن حامد بن الحارث أبو رجاء التّميمي البغدادي نزيل مكة: مقرئ ضابط، روى القراءة عن "ك" محمد بن الجهم السِّمري وعن "ك" إسماعيل بن إسحاق القاضي عن قالون" (غاية ٢٩٠٩)، فجعل الواسطي المذكور هو أبو رجاء التميمي البغدادي، وظاهر كلام المصنف أنه غيره، لأنه ذكر أبا رجاء فى إسناد قراءة عاصم الجحدري ونسبه هناك فقال فيه: البغدادي، فأحسب المصنف وهم فيه هاهنا، وقال ابن الجزرى أيضًا فى ترجمة أبى رجاء المذكور: "روى القراءة عنه "ك" محمد بن يحيى بن منده و"ك" زيد بن علي "، فجعل مأخذ قراءة زيد بن على عليه من الكامل، ولم يكن له فى الكامل إلا هذا الطريق والآخر فى قراءة عاصم الجحدرى من رواية ابن منده المذكور عنه عن محمد بن الجهم السمري، والذى هاهنا أن الذى قرأ عليه هو إبراهيم بن أحمد، وليس زيد بن على، ومعناه أنه وقع هذا الإسناد فى نسخته من الكامل على غير هذا النحو، وإلا فهو سهو أو سبق قلم، يؤيد هذا الاحتمال الأخير أنه لم يذكر محمد بن حامد فى شيوخ زيد بن أبى بلال (غاية ١٣٠٨)، نعم لا يبعد قراءة زيد عليه، لكن عزوه إلى الكامل لا يصح مع ما قدمناه، والله أعلم، وأيضا ما نسب به أبا رجاء المذكور فكذلك نسبه الذهبي فى تاريخ الإسلام (٧/ ٧٩٢)، وقال فيه الخطيب: " محمد بن حامد بن محمد بن الحارث بن عبد الحميد أبو رجاء التميمي" (تاريخ بغداد ٣/ ١٠٤)، وأما إبراهيم بن أحمد المذكور فيحتمل أن يكون: إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البزوري البغدادي، (غاية ٣)، أو إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى بن عبد الله بن سلام الخرقي البغدادي المنابري، (غاية ٧)، وفى ترجمة كل منهما ذكر ابن الجزرى أن أبا الحسين الخبازى قرأ عليه، وأنه قرأ على ابن مجاهدٍ ولم يذكر محمد بن حامد فى شيوخ أى منهما، وكلاهما ثقة كما تقدم، وقول المصنف فى الإسناد: "مجاهد"، أراد به ابن مجاهد، وهو على سبيل الترخيم، وهو يصنعه كثيرا، وأما محمد بن الحسن المذكور فهو ابن يونس، سبق ذكره، وأحمد بن محمد بن سعيد هو أبو على أو أبو الحسن الأذنى، والله أعلم.

[٢] يعنى على قالون، وهو إسناد صحيح، وطريق ابن مجاهد عن إسماعيل القاضى عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٢٨٦)، وفى المنتهى (٢٢/ ١) (١/ ١٢٩)، وغيرهما، وطريق محمد بن الحسن بن يونس عنه عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٥٦)، والله أعلم.

[٣] يعنى على قالون، على نافع، وهو إسناد صحيح، وهو عند الخزاعى فى المنتهى (٢٠/ ١) (١/ ١٢٦) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٠/ ١)، وهو أيضا عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ٣٢)، وأبى العز فى كفايته (١/ ٦٧) من طريق عبد الغفار الحُضَيْنِي

وأخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الحسن بن خُشَيْش الكوفي وأحمد بن الصقر[1] قالوا: قرأنا على أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال على ابن يونس بالإسناد[2].

= المذكور، وهو أيضا عند الداني فى جامع البيان (١/ ٢٨٩) من طريق زيد بن أبى بلال عن محمد بن الحسن بن يونس، والشحام المذكور هو الحسن بن علي بن عمران أبو علي وأبو عمران الشحام (غاية ١٠٢١)، والله أعلم.

[1] يعنى على الشحام على قالون، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: " أحمد بن الصقر أبو الفتح البغدادي، شيخ مقرئ، روى القراءة عرضا عن "ك" زيد بن علي فيما ذكر الهذلى، وقراءته على زيد من أبعد البعيد"، (غاية ٢٧٢) ، وقال أيضًا: "الحسن بن علي بن خُشَيْش بضم الخاء المعجمة مصغرًا أبو علي التميمي الكوفي: شيخ، روى القراءة عرضًا عن "ك" زيد بن علي وهو بعيد عندي"، (غاية ١٠١١)، وقال فى ترجمة المصنف منكرا عليه بعض أسانيده: "فمن ذلك قول الهذلي: إنه قرأ على أحمد بن الصقر والحسن بن خشيش ومحمد بن يعقوب، وإنهم قرءوا على زيد بن علي بن أبي بلال ولم أر الحافظ أبا العلاء أنكر ذلك، ومن أبعد البعيد قراءته على أَحَدٍ من أصحاب زيد؛ فإن آخر أصحاب زيد موتا الحسنُ بن علي بن الصقر، قرأ عليه لأبي عمرو فقط ومات سنة تسع وعشرين وأربعمائة عن أربع وتسعين سنة ولم يدركه الهذلي، وأيضا فإن هؤلاء الثلاثة لا يُعرفون ولو كانوا قد قرءوا على زيد وتأخروا حتى أدركهم الهذلي في حدود الثلاثين وأربعمائة أو بعدها لرحل الناس إليهم من الأقطار واشتهر اسمهم في الأمصار"، (غاية ٣٩٢٩)، وأراد بالثلاثة الاثنين المذكورَيْن ومحمد بن يعقوب شيخٌ ثالث للمصنف، وهذا فى الوقت الذى أسند فيه فى كتاب النشر (١/ ١٣٨) طريق الداجوني عن هشام من طريق المصنف عن قراءته على الثلاثة المذكورين عن قراءتهم على زيد بن على المذكور، وهو الكتاب الذى قال فيه أنه جَمَعَ فيه أصح الطرق عن العشرة، فإما أن يكون قد ظهر له صحة ما ذكره المصنف، خاصة وأنه ذكر أن الحافظ أبا العلاء الهمذانى لم يُنكر قراءة الثلاثة المذكورين على زيد بن أبى بلال، وإما أن يكون قد غَفَل عن قوله هذا حين أسنده فى النشر، والاحتمال الأول أولى بالاعتبار لأن كتاب النشر أصح من هذا الكتاب، لكن كان عليه أن يبين سبب تصحيحه قراءتهم على زيد بعد أن أنكرها، ويشكل عليه أنه قُرِئ عليه كتابُ غاية النهاية بعد تأليفه كتاب النشر بسنوات كما سبق فى المقدمة، والله أعلم، وابن يونس المذكور فى آخر الإسناد هو محمد بن الحسن بن يونس المذكور فى الإسناد السابق، والله أعلم.

[2] يعنى على أبى علي الشحام على قالون، وهو إسناد صحيح من طريق أبى الحسين الخبازي عن زيد، وهو كذلك من طريق ابن خشيش وابن الصقر إن أخذنا بظاهر ما فى كتاب النشر وحكمنا على جميع أسانيده بالصحة وفيه نظر سوف أبينه إن شاء الله فى حاشية النشر بتحقيقنا، وهو منقطع إن أخذنا بما فى غاية النهاية كما تقدم، والله أعلم.

[١٧٤ – ١٧٧] **طريق مصعب**[١]: قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على إبراهيم بـن أحمد المروزي وأبي بكر بن مهران.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الوفاء، على أبي بكر[٢].

وقرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على أبي إسحاق المروزي، على محمد بن عبـد اللَّه بن معبد، على عبد الرحمن بن مكي، قالا: قرأنا على مصعب بن إبراهيم، على قَالُون[٣].

---

(١) هو مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو عبدالله الزبيري الزهري المـدني: ضـابط محقق، قرأ على قالون وله عنه نسخة وهو من جلّة أصحابه، وروى عن مالك بن أنس، قرأ عليه الفضل بن داود بن أبي رطبة ومحمد بن عبد الله بن فليح ومحمد بن إبراهيم بن زوزان (غاية ٣٦٠٩)، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف أو كذا وقع هاهنا، وظاهره أن كلا من أبى بكر بن مهران وإبراهيم بن أحمـد المـروزي قرأ على محمد بن عبد الله بن معبد، ولا يصح، لما أسـنده ابـن مهـران ابـن مهـران فى الغايـة (٤/ ١)، وفى المبسوط (١/ ١٨) قال: " قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن الموصلي المعروف بالنقاش القـرآن مـن أوله إلى آخره، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله بـن فلـيح، وأخبـرني أنـه قـرأ عـلى مصـعب بـن إبراهيم بن حمزة الزبيري "، وكذلك أسنده أبو نصـر العراقـي فى الإشـارة (٤/ ٢) مـن طريـق ابـن مهـران وإبراهيم بن أحمد المروزي كليهما عن النقاش، وهو إسناد صحيح على ما قررناه، وأحسب أن الخطأ مـن الناسخ لقول المصنف فى آخر الإسناد: "قالا: قرأنا على مصعب" أراد به ابن فليح وعبد الرحمن بن مكـي، ولأن ابن الجزري ﵀ لم يذكر أبا بكر بن مهران فيمن قرأ على ابن معبد، وإبراهيم بن أحمد المـذكور هـو: إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران أبو إسحاق البغـدادي المـروزي يعـرف بـابن المنـابري: قـرأ عـلى محمد بن عبد الله بن معبد، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي ومنصور بـن أحمـد العراقـي" (غايـة ١١)، سـبق ذكره وذكر الخلاف فى اسمه، وترجم له ابن الجزري ﵀ مرة ثانية فقال فيه: " إبراهيم بن أحمد بن عمـران أبو إسحاق المروزي الفراء المقرئ، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي ببغداد في سوق الثلاثة، قرأ على محمـد بن عبد الله بن معبد بمرو ختمات كثيرة برواية قالون طريق مصعب" (غاية ١٥)، ولذلك لم يذكر فى ترجمـة ابن معبد إلا إبراهيم بن أحمد واحدا، كما سيأتى فى ترجمته، وطريق مصعب بن إبراهيم عن قالون أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٢٩٣)، والله أعلم.

(٣) يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضـل الخزاعـي فى المنتهـى (٢٠/ ١) (١/ ١٢٦) كمـا أورده المصنف من طريقه، وابن مكي المذكور قال فيه ابن الجزري ﵀: " عبد الـرحمن بـن مكـي، روى القراءة عرضًا عن مصعب بن إبراهيم الزبيري عن قالون، روى القراءة عنه محمد بـن عبـد الله بـن معبـد" (غاية ١٦٢٠)، لكن لم أره ذكره فيمن قرأ على مصعب، وتقدمت ترجمة مصعب، وابن معبد المـذكور قـال فيه: " محمد بن عبد الله بن معبد، مقرئ، روى القراءة عرضا عن عبد الرحمن بن مكي، روى القـراءة عنـه =

[١٧٨] **طريق أحمد بن قَالُون:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على أبي حفص عمر بن علي بن منصور المقرئ، على النَّقَّاش، على ابن أبي مهران، على أحمد بن قَالُون، على أبيه[(١)].

[١٧٩] **طريق ابنِ حماد عنه:** وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، قال: قرأت على الشَّذَائِيّ، على أحمد بن حماد، على الجمال، على أحمد بن قَالُون[(٢)].

[١٨٠، ١٨١] **طريق إبرهيم بن قَالُون:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على الْعُمَرِين، على النَّقَّاش، على عبد اللَّه بْن فُلَيْحٍ، على إبراهيم بن قَالُون[(٣)].

=

عرضا إبراهيم بن أحمد بن عمران المروزي" (غاية ٣١٨٤)، ووقع فى الأصل فى نسبه:" ابن غيلة"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وكناه أبو الفضل الخزاعي بأبى عبد الله فى الموضع المذكور من المنتهى، والله أعلم.

(١) يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٩/ ٢) (١/ ١٢٦) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق النقاش أيضا أسنده أبو العز فى كفايته (١/ ٦٣)، وأبو العلاء فى غاية الاختصار (١/ ٩٠)، وأبو معشر فى جامعه (١٩/ ١)، وغيرهم، ، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد خلا أحمد بن عيسى قالون بن مينا المدني (غاية ٤٢٩)، وابن أبى مهران هو الحسن بن العباس الجمال، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبيه قالون على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٠٥) من طريق المصنف، لكن فى طرق الحلواني عن قالون، وهو أيضا فى المبهج (١/ ٦٧) عند سبط الخياط من طريق أبى بكر الشذائي عن ابن حماد، وابن حماد هو " أحمد بن حماد المنقي أبو بكر الثقفي البغدادي صاحب المشطاح، سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

(٣) يعنى على أبيه قالون، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢٠/ ٢) (١/ ١٢٧) كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا عند أبى عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٢٩٤) وعند ابن مهران فى غايته (٤/ ١)، وفى المبسوط (١/ ١٨)، وأبى معشر فى جامعه (١٩/ ١) وفى المستنير (١/ ٥٢) من طريق أبى بكر النقاش عن ابن فليح، وابن قالون المذكور هو: إبراهيم بن عيسى بن قالون بن مينا المدني، قرأ على "س" أبيه، قرأ عليه "س" محمد بن عبد الله بن فليح" (غاية ٨٩)، وعزا ابن الجزري ترجمته إلى المستنير، ولم أره ذكر جامع البيان ولا الكامل، لكن عزاه إليهما فى ترجمة ابن فليح، وانقلب اسم ابن فليح على المصنف تبعًا للخزاعي فى المنتهى، وهو: محمد بن عبد الله بن فليح أبو بكر المدني، كذا هو فى غاية النهاية، ونسبه على الصحيح الدانى فى جامع البيان، وابن مهران فى الغاية والمبسوط، وقد تقدم قبل قليل فى التعليق على طريق مصعب الزبيرى فى قراءة شيبة بن نِصاح، والعمرين المذكورين هما عمر بن على بن منصور أبو حفص الطبرى، وعمر بن إبراهيم بن أحمد أبو حفص الكتانى، سبق ذكرهما، والله أعلم.

طريق ابْن فُلَيْحٍ: قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على الْعُمَرين، على النَّقَّاش، على أبي بكر عبد الله بن محمد بْن فُلَيْحٍ، على إبراهيم بن قَالُون[١].

[١٨٢] **طريق ابن صالح:** قرأت على الخضر بن أحمد بصيدا، على أحمد بن عبد الواسع، على الحسين بن محمد الدِّينَوَرِيّ، على إبراهيم بن حرب الحرّاني، على الحسن بن علي بن مالك، على ابن صالح، على قَالُون[٢].

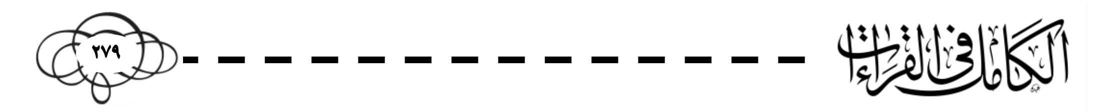
[١٨٣] **طريق ابن ديزيل:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على محمد بن أحمد البصري المؤدب، على أبي جعفر محمد بن موسى الساوي وقيل محمد بن أحمد بن قيس، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي يُعرف بابن ديزيل، عن قَالُون[٣].

---

[١] كذا فى الأصل، وهو مكرر من الإسناد السابق، وسبق التعليق عليه، ولذلك أسقطناه من العدد، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢٠/ ١) (١/ ١٢٧) من قراءته على حمد بن عبد الواسع المذكور كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٢١/ ٢) من قراءته على أبى الفضل الرازي على حمد بن عبد الواسع بإسناده المذكور، وهو عنده أيضا من غير طريقه، وعند الداني فى جامع البيان (١/ ٢٩٠)، وتقدم فى أسانيد ورش أن ابن الجزري تابع المصنف على قوله فى حمد بن عبد الواسع حيث تصحف عليه اسمه فسماه أحمد بن عبد الواسع، وأنه ترجم له مرة ثانية على الصحيح برقم ١١٨٤، والصواب: حمد بن عبد الواسع بن أحمد بن الفرج أبو الفرج المقرئ الدينوري، كذا نسبه أبو الفضل الخزاعي وأبو معشر الطبري فى الموضعين المذكورين، وتقدم التعليق عليه، وسبق ذكر باقى رجال الإسناد، والله أعلم.

[٣] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٩/ ٢) (١/ ١٢٥)، ومن طريق أبى الفضل الخزاعي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٢٠/ ٢)، ومن طريق المؤدب أيضا أسنده أبو العز فى كفايته (١/ ٦٦)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٥٠)، وطريق ابن ديزيل أيضا عند أبى عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٢٩٢)، وهو: إبراهيم بن الحسين بن علي بن دازيل ويقال ديزيل الحافظ أبو إسحاق الهمذاني الكسائي المعروف بسيفنة وبدابّة عفّان للزومه له (غاية ٣٨)، ومحمد بن أحمد هو: محمد بن أحمد بن محمد بن محمين البصري أبو عبد الله المؤدب ببغداد، سبق ذكره، وقد اختلف فى اسم شيخه على نحو ما ذكره المصنف، ولذا ترجم له ابن الجزري فى موضعين فقال فى الأولى: " محمد بن أحمد بن قيس أبو جعفر السَّاوي، كذا سماه أبو الحسن علي بن محمد الحذاء والحافظ أبو عمرو وقال: روى الحروف عن إبراهيم الحسين الكسائي عن قالون" (غاية ٢٧٧٥)، وقال فى الثانية: " محمد بن موسى أبو جعفر الساوي، كذا ذكره القاضي أبو العلاء وذكر أبو الحسن علي بن محمد الحذاء أنه محمد =



[١٨٤، ١٨٥] **طريق أبي مَـرْوَان:** قـرأت عـلى ابْـن شَـبِيب، عـلى الْخُزَاعِـيّ، وأخبـرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، قال: قرأت عـلى عبـد اللّـه بـن أحمـد الْبَلْخِيّ[1]، على أبيه، على أبي مروان، على قالون[2].

[١٨٦] **طريق المعلم:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عمر بن إبراهيم، عـلى النَّقَّاش، على عبد اللَّه بْن فُلَيْح، على الحسين بن عبد اللَّه المعلم، على قالون[3].

فذلك ستة وأربعون رواية[4].

= بن أحمد بن قيس وكذا سماه الحافظ أبو عمرو فقال: محمد بن أحمد كما تقدم وذكر الخلاف فيه القاضـي أسعد بن الحسين اليزدي، وقال أبو الفضل الخزاعي: سألت أهل ساوة عن اسم أبي جعفر فقالوا: هو أبو جعفر محمد بن موسى المقرئ وكان خيّرا، مات بمكة وكان مجاورا بهـا سـنة نيـف وثلاثـين وثلاثمائـة والله أعلم" (غاية ٣٤٩٣)، والله أعلم.

[1] هو عبدالله بن أحمد بن الهيثم الملقب بدلبة، والله أعلم.

[2] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضـل الخزاعـي فى المنتهـى (٢٠/ ١) (١/ ١٢٦) كمـا أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعـه (٢٠/ ٢)، ومـن طريـق أبى بكر الشذائي عن دلبة أسنده سبط الخياط فى المـبهج (١/ ٦٠)، وأبـو الكـرم فى المصـباح (١/ ٦٠)، وأبو مروان المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: "محمد بن عثمان بن خالد بن محمد أبو مـروان القرشـي العثماني المدني ثم المكي"، (غاية ٣٢٢٩)، وقال فى موضع آخر:" سعيد بن عثمان بن خالـد كـذا وقـع في كتاب أحمد بن نصر الشذائي عن عبد الله بن أحمد بن الهيثم عن أبيه عنه فوهم فيه أحمد بن الهيثم، وقيل فيـه سعيد بن عثمان بن خـلاد والصـواب أن اسـمه محمـد بـن عثمـان كمـا سـماه البخـاري وغيـره" (غايـة ١/ ٣٠٧)، وهو كما قال، والله أعلم.

[3] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهـى (٢٢/ ١) (١/ ١٢٩)، ومـن طريق أبى بكر النقاش أسنده أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٢٩٤)، وأبـو بكـر بـن مهـران فى غايتـه (٤/ ١)، وفى المبسوط (١/ ١٨)، وأبو معشر فى جامعه (١٩/ ٢)، والحسين المعلم ترجمته فى غاية النهايـة برقم (١١٠٧)، وسبق التنبيه على وهم المصنف فى اسم محمد بن عبد الله بن فليح الراوى عنه، وأنه تـابع الخزاعيَّ عليه، وعمر بن إبراهيم المذكور هو أبو حفص الكتانى، والله أعلم.

[4] يعنى ستة وأربعين طريقا عن قالون، ولم يظهر لى إلى الآن منهج المصنف فى عدِّه للطرق، وقد أحصيتها على الطريقة التى انتهجناها وهى طريقة النشر فبلغت سبعا وستين طريقا، والله أعلم.

رواية إسماعيل بن جعفر:

[١٨٧، ١٨٨] **طريق دُلبة:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على دلبة، على أبي عمر[١].

طريق أبي الزعراء:

[١٨٩ - ١٩٢] قال[٢]: قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الحسن بن عبد اللَّه[٣].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، قال: قرأت على عبد الغفار بن عبيد اللَّه ومحمد بن غريب وأبي محمد البصري[٤]،

---

[١] يعنى حفص بن عمر الدورى على إسماعيل بن جعفر على نافعٍ، وهو إسناد صحيح قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٩/ ٢) (١/ ١٢٥) كما أورده المصنفُ من طريقه، وهو أيضًا من طريق الشذائي عن دلبة فى جامع أبى معشر (٢٥/ ١)، والمصباح لأبى الكرم (١/ ٦٠)، وتقدم ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٢] يعنى: قال الهذلى المصنِّف، والله أعلم.

[٣] هو الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الكاتب البغدادي المعروف بالطرازى، سبق ذكره، والله أعلم.

[٤] كذا نسبه المصنف فتصحف عليه، وصوابه: " وأبى أحمد بمصر"، وهو أبو أحمد السامرى عبد الله بن الحسين بن حسنون، وقد كشفته من كتاب المنتهى (١٩/ ١) (١/ ١٢٥) لأبى الفضل الخزاعى، فقال الخزاعي: " قرأت القرآن كله على أبى الطيب عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني بواسط سنة ست وستين وثلاثمائة وعلى أبى بكر محمد بن غريب ببغداد وعلى أبى أحمد بمصر، قالوا قرأنا على أبى بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد..."، وهو أيضا فى جامع أبى معشرٍ (٢٥/ ١) من طريق أبى الفضل الخزاعي المذكور، وطريق أبى أحمد السامري عن ابن مجاهد أيضا عند الداني فى جامع البيان (١/ ٢٧٧)، ومشى على هذا التصحيف ابنُ الجزرى رحمه الله فى غاية النهاية، فذكر أبا محمد البصرى فى من قرأ على ابن مجاهدٍ وعزاه إلى الكامل، لكن لم يذكره فى شيوخ الخزاعى ولا أفرد له ترجمة، ومحمد بن غريب المذكور قال فيه ابن الجزري: " محمد بن غريب، روى القراءة عرضا عن ابن مجاهد، روى القراءة عنه عرضا أبو الفضل الخزاعي" (غاية ٣٣٥٤)، وكنيته أبو بكر، كذا كنّاه الخزاعى فى المنتهى وذكر أنه قرأ عليه ببغداد، وكذلك كنّاه أبو معشر فى جامعه، وعبد الغفار المذكور هو عبد الغفار بن عبيد الله بن السّري أبو الطيّب الحُضَيْني الكوفي ثم الواسطي (غاية ١٦٩٢)، وباقى رجال الإسناد سبق ذكرهم، سوى عبد الرحمن بن عَبدوس أبو الزعراء البغدادي، (غاية ١٥٨٩)، والله أعلم.

قالوا[١]: قرأنا على أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، قال: قرأت على عبد الرحمن بن عبدوس أبي الزعراء[٢].

[١٩٣] **طريق الشونيزي:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت طريق الشونيزي على عبد الرحمن بن الهرمزان بواسط، قال: قرأت على الحُضَيْني، قال: قرأت على الْمُعَلَّى الشونيزي، على أبى الزعراء[٣].

[١٩٤- ١٩٦] **طريق ابن فرح والبزوري:** قرأت على أحمد بن الصقر والحسن بن خُشَيش، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين، قالوا: قرأنا على زيد بن علي قال: قرأت على أبي جعفر أحمد بن فرح.

وقرأ أيضًا أبو الحسين، على إبراهيم بن أحمد البزوري، على ابن فرح، على الدُّورِيّ[٤].

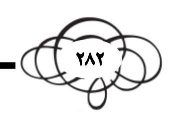
---

(١) أى الأربعة المذكورين وهم شيخ العراقي والثلاثة من شيوخ الخزاعي، وهذا الإسناد فى المنتهى للخزاعي، وفى جامع أبى معشرٍ كذلك كما ساقه المصنف، وهو أيضًا فى السبعة لابن مجاهد، وفى جامع البيان، وهو إسناد صحيح الاتصال، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى عمر الدوري على إسماعيل بن جعفر على نافع، وهو إسناد صحيح من جميع الطرق المذكورة على ما قررناه فى اسم شيخ الخزاعي، وطريق العراقي عنده فى الإشارة (٤/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق ابن مجاهد أيضا فى المستنير (١/ ٥٤)، والله أعلم.

(٣) يعنى على الدوري، على إسماعيل بن جعفر، على نافع، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري فى غاية النهاية، والشونيزي المذكور هو: محمد بن المعلى بن الحسن بن طالب بن عبد الله، أبو عبد الله البغدادي يعرف بالشونيزي، (غاية ٣٤٧٧)، وسماه المصنف هاهنا: المعلى الشونيزي فأسقط محمدا، ولا أدرى هل غلط فيه، أم أراد الترخيم؟، وذكره فى غير هذا الموضع على الصحيح، والله أعلم، وابن الهرمزان المذكور قال فيه ابن الجزري ﵀: "عبد الرحمن بن الهرمزان الواسطي: مقرئ، روى القراءة عرضًا عن عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني، روى القراءة عنه عرضًا أبو القاسم الهذلي وقال: قرأت عليه بواسط" (غاية ١٦٢٣)، كذا ترجم له، فلم يزد فيه على ما ذكره المصنف، ولا ذكر في جرحا ولا تعديلا، والحُضَينى هو عبد الغفار بن عبيد الله بن السري أبو الطيب الحضيني، سبق ذكره، والله أعلم.

(٤) يعنى على إسماعيل بن جعفر على نافع، والبزوري المذكور هو إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البزوري البغدادي، قرأ على إسحاق بن أحمد الخزاعي وأحمد بن فرح، (غاية ٣)، وتقدم ذكره مرارًا، وابن فرح هو أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر: ثقة كبير، قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات، (غاية ٤٣٧)، وهذا الإسناد من طريق زيد بن على بن أبى بلال فى جامع البيان للدانى (١/ ٢٧٧)، وفى غاية ابن مهران (٣/ ٢)، والمبسوط (١/ ١٥)، وفى جامع أبى معشر (٢٥/ ١)، =



[١٩٧] **طريق هبة الله:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على النهرواني، وقرأ[١] على هبة الله بن جعفر وقرأ على ابن فرح، على الدُّورِيّ، على إسماعيل[٢].

[١٩٨، ١٩٩] **طريق الكاغذي:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على النهرواني، وقرأ على هبة الله بن جعفر، على أبيه وعمر بن أحمد الكاغذي وغيرهما، على الدُّورِيّ[٣].

=

والمصباح (١/ ٦٠)، والإشارة (٤/ ٢)، والكفاية الكبرى (١/ ٦٩)، وغيرها، وهو إسناد صحيح من طريق أبى الحسين الخبازي عن زيد والبزوري، وفيه التفصيل السابق ذكره من طريق أحمد بن الصقر والحسين بن خشيش عن زيد، فهو صحيح إن أخذنا بما فى النشر، منقطع إن أخذنا بظاهر قول ابن الجزري فى غاية النهاية، وقول المصنف هاهنا: " قالوا" أراد ابن الصقر وابن خشيش وأبا الحسين الخبازى، وأبو نصر المذكور هو منصور بن أحمد القُهُنْدَزى، والله أعلم.

[١] فى الأصل: "وقرأت"، وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا كما فى الإسناد الذى بعده، وعبد الرحمن بن أحمد هو أبو الفضل الرازى، والنهروانى هو عبد الملك بن بكران، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى الجامع (٢٥/ ١) من طريق عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازى شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٣] يعنى على إسماعيل، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه فى الموضع السابق من طريق عبد الرحمن بن أحمد شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وجمعه أبو معشر مع إسناد أحمد بن فرح السابق، وطريق النهرواني عن هبة الله والكاغذي عن ابن فرح أيضا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٥٤)، وعند أبى إسماعيل المعدل فى روضته (١٦/ ٢)، والكاغذى هو عمر بن محمد بن نصر بن الحكم أبو حفص الكاغذي القاضي ببغداد، (غاية ٤٣٧)، وقال أيضًا فى الغاية (١/ ٥٨٩): "عمر بن أحمد بن نصر الكاغذي، كذا وقع في مفردة أبي العلاء الحافظ وقال: إنه قرأ على الدوري والمعروف عمر بن محمد بن نصر"، والصواب ما قرره فيه، كذا نسبه الخطيب (تاريخ بغداد ١٣/ ٦٧)، وغيره، غير أنه لم يذكر المصنف فيمن وهم فى اسمه، وفي (الأنساب ١٠/ ٣٢٦، ٣٢٧) : «الكاغِذِي» : بفتح الغين وكسر الذال المعجمتين. هذه النسبة إلى عمل الكاغذ الّذي يكتب عليه وبيعه، وهو لا يعمل في المشرق إلّا بسمرقند، وقول المصنف: "وغيرهما": أحسب أنه أراد به أحمد بن فرح المذكور فى الإسناد السابق، كما نص عليه أبو معشر فى جامعه فى الموضع المذكور، ويحتمل غيره أيضا، والله أعلم.

[٢٠٠] **طريق ابن بدر:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حَسَنُون، على محمد بن بدر النفاح الباهلي، على الدُّورِيّ[١].

[٢٠١، ٢٠٢] **طريق النَّقَّاش وابن بشار:** وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الحسن بن عبد اللَّه المقرئ، على النَّقَّاش، على أبي الزعراء[٢].

وقرأت على عبد الملك، على أبي الفرج، قال: قرأت على أبي بكر الحسن بن بشار النحوي[٣].

[٢٠٣- ٢٠٦] **طريق هبة اللَّه و[زيد عن ابن][٤] فرح:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت ....

---

[١] يعنى على إسماعيل بن جعفر، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ١٩) (١/ ١٢٥) كما أورده المصنف من طريقه، وابن حسنون المذكور هو أبو أحمد السامرىّ، وفى المخطوطة : أبى أحمد وعبيدالله بن الحسين"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، ومن طريق أبى أحمد السامري أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٦/ ٢)، والنفاخ المذكور هو محمد بن محمد بن بدر بن النفاخ أبو الحسين الباهلى، وطريقه أيضًا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٢٧٨)، وعند أبى معشر فى جامعه (٢٥/ ١)، والله أعلم.

[٢] يعنى على الدوري على إسماعيل بن جعفر على نافع، وقال ابن الجزرى فى ترجمة أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس: " والعجب أن الهذلي ذكر أن النقاش قرأ عليه فأسقط بينهما رجلًا"، (غاية ١٥٨٩)، ولم يبين السبب فى هذا العجب، مع أنه محتمل لأن أبا الزعراء مات سنة بضع وثمانين ومائتين، وقال فى ترجمة النقاش المذكور: " ولد سنة ست وستين ومائتين، وعُني بالقراءات من صغره"، (غاية ٢٩٣٨)، وعلى هذا فليس ببعيد قراءته على أبى الزعراء، غير أنى لم أر العراقى قد أسنده فى كتاب الإشارة له، والله أعلم.

[٣] يعنى على أبى عمر الدوري، على إسماعيل بن جعفر، على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٥/ ٢)، وأبو نصر العراقي فى كتاب الإشارة (٤/ ٢) كلاهما من طريق أبى الفرج الشنبوذي محمد بن أحمد بن إبراهيم كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ٦١) من طريق أبى الفرج الشنبوذي أيضا عن ابن شنبوذ عن أحمد بن بشار الأنباري عن الدوري، وظاهره أن لأبى الفرج الشنبوذي فيه طريقان، وابنُ بشار المذكور قال فيه ابن الجزري: "الحسن بن علي بن بشار بن زياد المقرئ أبو بكر البغدادي بن العلاف الضرير الأديب الشاعر النحوي: مقرئ، قرأ على الدوري ولعله آخر من قرأ عليه، قرأ عليه أبو الفرج الشبنوذي" (غاية ١٠٠٨)، وأبو الفرج هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي ، وعبد الملك المذكور هو: عبد الملك بن الحسين بن عبدويه أبو أحمد العطار الأصبهاني (غاية ١٩٥٦)، والله أعلم.

[٤] زيادة لابد منها ليستقيم السياق، وإسناد ابن مهران فى كتاب الغاية له كما ساقه المصنف، وإبراهيم المروزى هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران أبو إسحاق البغدادي المروزي يعرف بابن المنابري، سبق ذكره، ولم يذكره ابن الجزرى فى شيوخ أبى الوفاء مهدى بن طرارا، وذكر أبا الوفاء فيمن قرأ عليه، والله أعلم.

على أبي الوفاء، على أبي بكر بن مهران وإبراهيم المروزي، وقرآ على زيدِ بن علي وهبةِ اللَّه، على ابنِ فرح المفسر، قالوا[١]: قرأنا على الدُّورِيِّ على إسماعيل[٢].

[٢٠٧- ٢١٢] **طريق نوح بن منصور وجعفر بْن الصَّبَّاحِ وعمر بـن بَـرْزَةَ وابـنِ داود:** وقال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي بكر أحمد بن الفضل البَاطِرْقَانِي، قال: قرأت علـى محمـد بـن عبد العزيز الكِسَائِيّ الشيخ الصالح[٣]، قال: قرأت على محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي، قال: قرأت على جعفر بن عبد اللَّه الصباح وعلى نوحٍ وعلى عُمرَ بن برزة، على الدُّورِيّ، على إسماعيل.

وهكذا[٤] على محمد بن عيسى الْأَصْفَهَانِيّ، ....

---

[١] يعنى أبا الزعراء، وابن بشار، وابن فرح جميعًا، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو بكر بن مهران فى الغايـة (٣/ ٢)، وفى المبسـوط (١/ ١٥) كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا عند أبى نصر العراقي فى كتاب الإشارة (٤/ ٢) من قراءتـه عـلى ابن مهران وعلى إبراهيم بن أحمد المروزي بالإسناد المذكور، وأبو الوفاء المذكور هو مهـدى بـن طـرارا، سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف: محمد بن عبد العزيز الكسائى، وقال ابن الجزري فى غاية النهاية ٢/ ١٧٣: " محمد بن عبد العزيز بن محمد الكسائي: كذا ذكره الهذلي، والصواب أبو محمد عبـد العزيـز بـن محمـد بـن عبـد العزيز "، وترجم له فقال فيه: " عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد أبو محمد التميمي الكسـائي " (غاية ١٦٨٤)، ومع ذلك فقد قال فى ترجمة ابن الفضل الباطرقاني: " أحمد بن الفضل بن محمد بـن أحمـد بن محمد بن جعفر الشيخ أبو بكر الباطرقاني الأصبهاني: أستاذ كبير مقرئ محدث ثقة، قرأ على محمد بـن عبد العزيز الكسائي صاحب محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي وعبد العزيز بن أبي بكر محمد التميمـي صاحب أبي بكر المطرز في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة" (غاية ٤٤٠)، فتابع المصنف على الوهم فيه وزاد فجعلهما رجلين، وأيضا فلم أره ذكر محمد بن أحمد بن الحسـن فى شـيوخه، ولا ذكـره فـيمن قـرأ عليـه، وهو: محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر أبو بكر ويقال: أبو عبد الله الثقفي الأصبهاني الأشناني المعـروف بالكسائي (غاية ٢٧١٧)، و الباطِرْقانى: بفتح الباء وكسر الطاء المهملة وسـكون الـراء وفـتح القـاف وفي آخرها النون، هذه النسبة الى باطرقان وهي إحدى قرى أصبهان (الأنساب ٢/ ٣٩)، والله أعلم.

[٤] يعنى: وهكذا قرأ الثلاثة المذكورين، وهم جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشـل أبـو عبـد الله الأنصـاري الأصبهاني، وعمر بن محمد بن برزة أبو جعفر الأصبهاني، ونوح بن منصور، قرأ هؤلاء الثلاثة على محمـد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهانى على سليمان بن داود، وذكر ابن الجزرى فى ترجمة محمـد بـن عيسـى بـن رزين الأصبهاني قراءة جعفر بن الصباح عليه دون الآخَرَيْن، (غاية ٣٣٤٠)، وذكـر محمـد بـن عيسـى فى =

على سليمان بن داود، عليه بالنبر[١].

[٢١٣] **طريق قُتَيْبَة عن إسماعيل:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع، قال: قرأت على أبي بكر الضَّرِير على ابن عبد الوهاب، على يوسف بن معروف ويونس بن حبيب، قالا: قرأنا على قُتَيْبَة بن مهران[٢].

= شيوخ نوح بن منصور، وقال فى ترجمته: " روى القراءة عرضًا عن أبي عمر الدوري ومحمد بن عيسى الأصبهاني، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن أحمد الكسائي، كذا ذكره الهذلي وأظنه الذي قبله وإلا فما أعرفه، والله أعلم" (غاية ٣٧٥٠)، والذى قبله قال فيه: " نوح بن أنس أبو محمد الرازي: مقرئ متصدر معروف، روى القراءة عرضا عن محمد بن عيسى الأصبهاني " (غاية ٣٧٤٩)، ولم أره ذكر محمد بن عيسى فى شيوخ عمر بن محمد بن بَرْزَة أبى جعفر الأصبهاني (غاية ٢٤٢٨)، والله أعلم.

[١] يعنى على إسماعيل بن جعفر على نافع بالنبر يعنى بتحقيق الهمز، لكن يشكل عليه أن تحقيق الهمز هو المعروف عن إسماعيل بن جعفر فى روايته عن نافع، وأما التسهيل فهى روايته عن ابن جماز عن أبى جعفر، ويحتمل أن يكون هذا هو مراد المصنف أو شيخه الباطِرْقَاني، أراد التفريق بين روايته عن نافع وروايته عن أبى جعفر، وهو إسناد صحيح من الطرق المذكورة غير طريق نوح بن منصور لجهالته كما تقدم، والله أعلم، ووقع فى المخطوطة: " سليمان بن داود على أبيه" وهو تصحيفٌ، لأن سليمان بن داود يروى عن إسماعيل بن جعفر دون واسطة، وروايته عنه مشهورة، وهى عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٨٩)، وعند الدانى فى جامع البيان (١/ ٢٨٠)، وأبى معشر فى جامعه (٢٥/ ٢)، ولأنى لم أر ابن الجزري ذكره، فإن كان هو مراد المصنف فهو وهم منه لما تقدم، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف عن شيخه أبى محمد الذراع عن أبى بكر الضرير عن ابن عبد الوهاب، وأبو بكر الضرير هذا لا أدرى من هو، وذكره ابن الجزري ﵀ بهذه النسبة فى شيوخ أبى محمد الذراع (غاية ١٨٨٢)، لكن لم أره ذكره فيمن قرأ على ابن عبد الوهاب، وهو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام أبو بكر السلمي الأصبهاني الضرير، (غاية ٢٧٤٨)، ولا رأيته قد أفرد له ترجمة، فهو مجهول، وسقط على المصنف فى هذا الإسناد رجل بين ابن عبد الوهاب وبين يونس بن حبيب، لأن ابن عبد الوهاب ولد سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وتوفى يونس بن حبيب سنة سبع وستين ومائتين، فلم يدركه ابن عبد الوهاب، ولم أر ابن الجزري ذكر ذلك ولا علق عليه، وأيضا لا يصح ما قاله المصنف من قراءة يوسف بن معروف على قتيبة، وقال ابن الجزري ﵀ فى ترجمة يوسف بن جعفر بن عبد الله بن معروف المذكور: " ولا يصح قراءته على قتيبة كما ذكره الهذلي بل على العباس بن الوليد وبشر بن الجهم عن قتيبة عن الكسائي، وعن إسماعيل عن نافع والله أعلم"، (غاية ٣٩١٦)، وقال ابن الجزري أيضا فى ترجمة يونس بن حبيب: " يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز أبو بشر العجلي الأصبهاني، مقرئ عدل ضابط ثقة، روى القراءة عرضًا عن قتيبة بن مهران عن الكسائي وعن قتيبة عن سليمان بن جماز، روى القراءة عنه عبد =

[٢١٤] **طريق يونس بن حبيب:** قرأت على الحسن بن أحمد، عن زاهر، عن مجاهد قال: أخبرنا عبد اللَّه بن سليمان، عن أبي بشر يونس بن حبيب، عن قُتَيْبَة، عن إسماعيل بن جعفر وسليمان بن جماز، عن نافع[(١)].

[٢١٥] **طريق خلف:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي نصر عبد الملك بن سابور، قال: قرأت على الحسن بن محمد بن أبي مرة[(٢)]، [على أبيه]، على إدريس بن عبد الكريم، على خلف، على إسماعيل، على نافع.

= الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: هو ثقة، توفي سنة سبع وستين ومائتين" (غاية ٣٩٤٧)، فلم يذكر رواية يونس عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر عن نافع، وأحسب ذلك لما سنذكره فى التعليق التالى، كذلك لم أره عزا قراءة يونس على قتيبة إلى الكامل، ويحتمل أن يكون الصواب فى هذا الإسناد: " الذراع عن أبى بكر الضرير عن ابن عبد الوهاب عن ابن معروف عن يونس بن حبيب عن قتيبة"، وعلى كل حال فهو إسناد ضعيف لجهالة أبى بكر الضرير المذكور، والله أعلم.

(١) كذا أسنده المصنف من طريق ابن مجاهد بإسناده إلى قتيبة عن إسماعيل بن جعفر وسليمان بن جماز كليهما عن نافع، وقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٨٨): " وَأَخْبرنِي بهَا عبد الله بن سُلَيْمَان عَن أبي بشر يُونُس بن حبيب عَن أبي عبد الرَّحْمَن قُتَيْبَة بن مهْرَان عَن سُلَيْمَان بن مُسلم بن جماز عَن نَافِع "، لم أره ذكر إسماعيل بن جعفر، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٧/ ٢) وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٦٤) وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٧/ ٢) جميعا من طريق ابن مجاهد، لم يذكروا إسماعيل، وما قاله المصنف مع كونه محتملا لصحة قراءة قتيبة على إسماعيل بن جعفر، كما سبق فى قراءة أبى جعفر، إلا أنه غير محفوظ على هذا النحو، والله أعلم، وشيخ ابن مجاهد هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني البغدادي الإمام المشهور صاحب كتاب المصاحف ابن الإمام أبي داود صاحب السنن (غاية ١٧٧٩)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، ومجاهد المذكور هو أبو بكر بن مجاهد، وزاهر هو ابن أحمد السرخسي، والله أعلم.

(٢) وقع فى المخطوطة: الحسن بن أبى مرة على إدريس:، فسقط بينهما رجل وهو والد الحسن المذكور، وكذا فى أكثر المواضع، وأحسبه من الناسخ لأن ابن الجزرى رحمه الله لم يذكره، وسيأتى هذا الإسناد على الصحيح بعد قليل فى ذكر رواية عبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير، وقال ابن الجزرى فى الغاية (١٠٥٧): "الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي مرة النقاش، روى القراءة عرضًا عن أبيه، روى القراءة عنه عرضًا عبد الملك بن سابور"، فلم يذكر له رواية إلا عن أبيه، وذكر أباه فيمن قرأ على إدريس، وأبوه هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي عمر النقاش، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: " وروى رواية إسماعيل عن نافع وقراءة ابن كثير عن إدريس بن عبد الكريم فيما ذكره =

[٢١٦] **رواية الأَصْمَعي:** قرأت على الخَضِر بن أحمد، قال: قرأت على أبي الفتح الإمام[١]، على ابن مجاهد، قال: أخبرني أبو سعيد الحارثى، عن الأصمعي عبد الملك بن قُرَيْب، عن نافع[٢].

=

الهذلي ولا يصح ذلك"، (غاية ٣١٨١)، وقد أثبت فى ترجمة خلف أنه قرأ على إسماعيل، ونسبه إلى الكامل، (غاية ١٢٣٥)، وفى ترجمة إسماعيل أن خلفا قرأ عليه، (غاية ٧٥٨)، كما ذكر ابن أبى مرة فيمن قرأ على إدريس، ولعله استبعد أن يكون ابن أبى مرة قد أدرك إدريس، لأن بين وفاتيهما نحو ستين سنة، وليس ببعيد، وقراءته على إدريس محتملة، لأن أن ابن أبى عمر قد أدرك إسحاق بن إبراهيم الوراق وقرأ عليه، وأسند فى النشر (١/ ١٨٩) رواية إسحاق عن خلف من طريق ابن أبى عمر عنه فى أسانيد قراءة خلف، وتوفى إسحاق سنة ست وثمانين ومائتين (غاية ٧٢٣)، ووفاة إدريس بعده بست سنين لأنه توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فلم يظهر لى وجه استبعاد قراءته على إدريس، وإن كان استبعده لسبب غير هذا فكان عليه أن يبينه، وأيضا فقد أعاد المصنف هذا الإسناد فى رواية خلف عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، ولم أر ابن الجزرى ﷺ عقب عليه، فيحتمل أنه أراد صحة الإسناد فى تلك الرواية دون هاتين، ويكون تضعيفه لهذا الإسناد فيهما دون تلك، وكان الأولى أن يذكره إن كان هو مراده، لأن ظاهر كلامه الذى ذكرناه آنفا عدم صحة قراءة ابن أبى مرة على إدريس، وظاهر كلامه فى ترجمة إدريس صحة ذلك، وهو اضطراب، إلا أن يُحمل على ما أولناه، لكن يشكل عليه أيضا ما ذكرناه من عزوه قراءة خلف على إسماعيل من الكامل، وقد يكون صنعه لصحة قراءة خلف على إسماعيل عنده، على أنى لم أره عند غير المصنف، ويشكل عليه أيضا صحة رواية إدريس عن خلف عن عبيد بن عقيل قراءة ابن كثير، وهى عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٨)، وعند غيره، ويُحتمل أن يكون تضعيفه لهذا الطريق لأنه خلاف المشهور عن ابن أبى مرة حيث أسنده أبو العز فى كفايته (١/ ٧٣) وأبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٣٤)، وغيرهما من طريق ابن أبى مرة عن ابن مجاهد عن أبى الزعراء عن الدوري عن إسماعيل بن جعفر، ويمكن تعقب هذا الاحتمال أيضا بما لا يخفى، والله أعلم.

[١] أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن عيسى أبو الفتح الخوارزمي يعرف بابن بدهن، (غاية ٧٥٨)، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف من طريق ابن مجاهد عن أبى سعيد الحارثي عن الأصمعي، وقال ابن الجزري ﷺ فى ترجمة الحارثي: "عبد الرحمن بن محمد بن منصور أبو سعيد الحارثي البصري المعروف بكُرَبْزان، روى الحروف عن الأصمعي كذا قال الهذلي وصوابه عن الحسن بن يزيد عن الأصمعي عن نافع" (غاية ١٦١٥)، قلت: روايته عن الأصمعى صحيحة قد أثبتها غير واحدٍ من المصنفين، فرواها ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٨٩)، فقال فى ذكر قراءة نافع:"" وَأَخْبرنِي بهَا أَبُو سعيد عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن مَنْصُور الْحَارِثِي الْبَصْرِيّ عَن الْأَصْمَعِي عَن نَافِع وَفَاتَ أَبَا سعيد سورٌ من الْقُرْآن فأخذتها عَن غَيره عَن الْأَصْمَعِي عَن نَافِع"، وهو يدل على أنه أخذ عن الأصمعى دون واسطة، وهو كذلك فى جامع أبى معشر (١/ ٢٨)، =

[٢١٧] **طريق ابن غريب:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على ابن غريبٍ، على ابن مجاهد، قال ابن مجاهد: وأخبرني محمد بن الجهم، عن سليمان بن داود الهاشمي، عن إسماعيل، عن نافع[١].

[٢١٨] **طريق أبي توبة:** قرأت على أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن يَزْدَةَ، قال: قرأت على محمد بن أملي، على أبي أحمد عبد اللَّه بن الحسين بن حسنون، قال: قرأت على أبي توبة ميمون بن حفص، قال: قرأت على الكسائي، على إسماعيل[٢].

=

وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٧٠) كليهما من طريق ابن مجاهدٍ عنه، ولعل الذى حمل ابن الجزرى على دفع صحة ذلك مارواه فى ترجمة الحارثى المذكور عن النقاش: "حدثنا أبو سعيد الحارثي قال: حدثنا الحسن بن يزيد قال: ثنا الأصمعي قال: قدم أبو حنيفة المدينة ليقرأ على نافع فلم يأخذ عليه"، وهذا الأثر لا يندفع به صحة أخذِه عن الأصمعى، فلا يمتنع أن يروى هذا الأثر عن راوٍ غيره يكون قد سمعها من الأصمعى دونه فرواها عنه بالواسطة فى الوقت الذى يكون قد أخذ عنه حروف القرآن دون واسطة، وعليه فهذا الإسناد صحيح، خلافا لابن الجزري ﵀ فى قوله بانقطاعه، غير أنه من رواية الحروف، والله أعلم.

(١) كذا أسنده المصنف من طريق أبى الفضل الخزاعي عن شيخه محمد بن غريب عن ابن مجاهد عن ابن الجهم، وأسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٩/ ١) (١/ ١٢٥) عن محمد بن غريب عن ابن مجاهد عن أبى الزعراء عن الدوري عن إسماعيل، وتقدم هذا الإسناد قبل قليل، فيحتمل أن يكون هذا مما رواه المصنف من طريق الخزاعي خارج المنتهى، أو يكون المصنف حمَّلَه للخزاعي عن شيخه ابن غريب لصحته فى ذات الأمر، وهو جائز عند أهل الصنعة، وقد صنعه ابنُ الجزري فى النشر فى غير موضع كما سيأتى بيانه، وقد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٨٩) فقال: " وَأَخْبرنِي مُحَمَّد بن الجهم عَن سُلَيْمَان بن دَاوُد الْهَاشِمِي عَن إِسْمَاعِيل عَن نَافِع"، ومن طريق ابن مجاهد أيضا أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٢٨٠)، وأبو معشر فى جامعه (٢٥/ ٢)، والله أعلم.

(٢) يعنى على نافع، كذا أسنده المصنف أو كذا وقع هذا الإسناد هاهنا من طريق عبد الله بن الحسين أبى أحمد السامري عن أبى توبة ميمون بن حفص، ولم يدرك السامريُّ أبا توبة، فسقط بينهما رجلان فى هذا الإسناد، وأغلب ظنى أنهما ابن مجاهد، وشيخه محمد بن الجهم، وهذا الإسناد عند ابن مجاهد المذكور فى السبعة (١/ ٨٩) قال: " وَأَخْبرنِي مُحَمَّد بن الجهم عَن سُلَيْمَان بن دَاوُد الْهَاشِمِي عَن إِسْمَاعِيل عَن نَافِع، وَعَن أبي تَوْبَة عَن الْكسَائي عَن إِسْمَاعِيل عَن نَافِع"، ومن طريق ابن مجاهد أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٢٨٠)، وأبو معشر فى جامعه (٢٥/ ٢)، ويحتمل أن يكون الرجلان اللذين سقطا هما عليّ بن أحمد الرقي شيخ السامري عن أبى على الحسين بن على عن أبى توبة، كذا أسند المصنف طريق أبى توبة عن الكسائي عن شعبة فى قراءة عاصم وفى قراءة الكسائي نفسه، لكن هذين الطريقين عنده من طريق أبي

=

[٢١٩] **طريق محمد بن يحيى:** قرأت على عثمان بن على الدلَّال بأصفهان، قال: قرأت على أبي الفرج محمد بن إبراهيم الشَّنَبُوذِيّ، قال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائيّ الصغير، على أبي الحارث اللّيثِ بن خالد، على الكسائي، على يَعْقُوب بن جعفر[1].

=

الفضل الخزاعي عن أبى أحمد السامري، ولم يسنده الخزاعي فى رواية إسماعيل عن نافعٍ، ولأن المصنف ساق هذا الطريق فى معرض ذكره لأسانيد بن مجاهدٍ، ولذلك رجح عندى احتمال أنه من طريق ابن مجاهدٍ، ولم أر ابن الجزري ﷺ ذكره، فيحتمل أنه كان على الصواب فى نسخته من الكامل، وقال فى ترجمة ميمون: " ميمون بن حفص أبو يحيى ويقال: أبو توبة النحوي الكوفي، راوٍ معروف من أئمة العربية، روى القراءة عن "س ج ك" الكسائي عرضا، روى القراءة عنه "س ج" محمد بن الجهم و"ك" محمد بن سنان الشيزري وحسين بن محمد بن علي المقرئ شيخ شيخ السامري" (غاية ٣٧٠٧)، فلم يَعْزُ رواية محمد بن الجهم عنه إلى الكامل وعزاها إلى جامع البيان والمستنير، لكن عزاها إلى الكامل والمستنير فى ترجمة ابن الجهم، ولم يعزها إلى جامع البيان (غاية ٢٩٠٦)، وفيه نقص، لأنه يحتمل أن يكون عزوها إلى الكامل صحيح عنده فيترجح الاحتمال الأول، ويحتمل أن يكون عزها إلى الكامل فى ترجمة ابن الجهم سبق قلم، فيترجح الثانى، والله أعلم، وابنُ يزدة المذكور هو: "أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده الخياط أبو عبد الله الملنجي الأصبهاني" (غاية ٢٩٠٦)، وشيخه هو محمد بن على بن أحمد بن يوسف بن أملى، (غاية ٣٢٤٧)، ، والله أعلم.

(١) كذا أسنده المصنف أو كذا وقع فى الأصل: " الشنبوذى عن محمد بن يحيى عن أبى الحارث عن الكسائي عن يعقوب"، وهو منقطع بين الشنبوذي وابن يحيى، لأن مولد الشنبوذى سنة ثلاثمائة، (غاية ٢٧٠١)، ومحمد بن يحيى أبو عبد الله الكسائى الصغير: مات سنة ثمان وثمانين ومائتين (غاية ٣٥٣٥)، فلم يدركْه، وسقط بينهما رجلٌ، وأغلب ظنى أنه ابن مجاهد أيضًا، وهذا الإسناد أيضًا عنده فى السبعة (١/ ٩٠) فقال ابن مجاهد: " وَأَخبرني مُحَمَّد بن يحيى الْكسَائي عَن أبي الْحَارِث اللَّيْث بن خَالِد عَن أبي عمَارَة عَن يَعْقُوب بن جَعْفَر عَن نَافِع"، لكنه عن مُحَمَّد بن يحيى الْكسَائي عَن أبي الْحَارِث اللَّيْث بن خَالِد عَن أبي عمَارَة عَن يَعْقُوب بن جَعْفَر، وأبو عمارة هو حمزة بن القاسم الأحول، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٢/ ٢٨) من طريق ابن مجاهد، وخالفهما المصنف فجعله من رواية الكسائى عن يعقوب، وتابعه ابنُ الجزرى فى غاية النهاية فذكر الكسائى فيمن قرأ على يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني، وعزاه إلى الكامل، (غاية ٣٨٩٤)، وأراه من أغاليط المصنف، ولم أر ابن الجزري أيضا ذكر ما وقع هاهنا من قراءة أبى الفرج الشنبوذي على محمد بن يحيى، فيحتمل أنه وقع على الصواب فى نسخته من الكامل، لكن يشكل عليه أنه لم يعز قراءة الشنبوذيِّ على ابن مجاهد إلى الكامل، بل عزاها إلى غاية الاختصار والمبهج والكفاية فى ترجمة ابن مجاهد (غاية ٦٦٣)، وعزاها إلى المستنير والمبهج والكفاية فى

=

فذلك اثنان وعشرون طريقا[١].

[٢٢٠] **رواية الوَاقِدي:** قرأت على محمد بن علي الجوزداني[٢]، على الفرج، على مجاهد، قال: أخبرنا الحارث بن محمد مولى بني سلمة، عن محمد بن سعد، عن محمد بن عمر الواقدي، عن نافع[٣].

=

ترجمة الشنبوذي (غاية ٢٧٠١)، وهو خَلْطٌ، ولما سيأتى بعد طريقين أيضا من إسناد المصنف قراءته على ابن مجاهد، وعليه فهذا الإسناد فيه علّتان على النحو الذى ساقه المصنف، أولهما الانقطاع بين الشنبوذي وابن يحيى، وثانيهما: إسناده إيّاه من طريق الكسائي عن يعقوب بن جعفر، والمعروف: طريق حمزة بن القاسم الأحول عنه، والله أعلم.

(١) يعنى: عن إسماعيل بن جعفر وأخيه يعقوب ورواية الأصمعي عن نافع، وهى اثنان وعشرون طريقا على النحو الذى ذكره، وهى أربع وثلاثون طريقا على التفصيل على ما انتهجناه فى عد الأسانيد، منها طريق واحد عن الأصمعي، ومثله عن يعقوب بن جعفر وباقيها عن أخيه إسماعيل، والله أعلم.

(٢) هو محمد بن علي أبو عبد الله الجوزداني، و الجُوزْدَانِي: بضم الجيم وسكون الواو والزاي وبعدها الدال المهملة وفي آخره النون: هذه النسبة إلى جوزدان، ويقال لها كوزدان، وهي قرية على باب أصبهان كبيرة كثيرة الخير، (الأنساب ٣/ ٣٦٢، ٣٦٣) وشيخه هو أبو الفرج الشنبوذى، وشيخ شيخه هو ابن مجاهد، وهذا على عادة المصنف فى اختصار الأسماء، والكنى لمشاهير الأئمة ترخيماً، والله أعلم.

(٣) وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٠)، كما أورده المصنف من طريقه، فقال ابن مجاهد: " وَأَخْبرنِي الْحَارِث بن مُحَمَّد بن أبي أُسَامَة عَن مُحَمَّد بن سعد عَن مُحَمَّد بن عمر الْوَاقِدِيّ عَن نَافِع بِبَعْض الْحُرُوف"، قَالَ: "وَأخذت عَامَّة رِوَايَة مُحَمَّد بن عمر من كتاب مُحَمَّد بن سعد عَن مُحَمَّد بن عمر"، والواقدي المذكور هو محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الواقدي المدني ثم البغدادي (غاية ٣٣٢٢)، وابنُ سعد الراوى عنه هو: محمد بن سعد أبو عبد الله البغدادي كاتب الواقدي (غاية ٣٠١٨)، والراوى عنه هو: الحارث بن محمد بن أبى أسامة (غاية ٩٢٥)، ووقع فى غاية النهاية فى ترجمته: " ابن أسامة"، وذكره على الصحيح فى ترجمة شيخه محمد بن سعد، والصواب ابن أبى أسامة أبو محمد التميمي، كذا نسبه الخطيب وكناه، فقال: " الحارث بن محمد بن أبى أسامة، وَاسْمه زاهر بْن يزيد بْن عدي بْن السائب" (تاريخ بغداد ٩/ ١١٤)، ورفع نسبه إلى عدنان، ومنه يتبين أن قول المصنف فيه: مولى بنى سلمة وهمٌ، فليس بالمولى، قال الخطيب أيضا: مات أَبُو مُحَمَّد الحارث بْن أَبِي أسامة ليلة عرفة، وَدُفن يوم عرفة ضحوة النهار من سنة اثنتين وَثمانين وَمائتين، وأسند عَنْ أَحْمَد بْن كامل، قَالَ: بلغ الحارث بْن أَبِي أسامة ستا وَتسعين سنة، وَكَانَ يخضِب بالحمرة، وَكَانَ ثقة"، والله أعلم.

[٢٢١] **رواية خارجة:** قرأت على أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرَّازِيّ، قال: قرأت على محمد بن عمرو الجزري[١]، على القصبي، على العباس بن الفضل، على خارجة، على نافع.

[٢٢٢] **رواية عامر الجرشي**[٢]: أخبرنا الحسن بن أحمد أبو حمية، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي، قال: أخبرنا أبو بكر بن مجاهد، عن محمد بن يحيى الكسائي، عن أبي الحارث، عن أبي عمارة حَمْزَة بن القاسم، عن الزبير بن عامر، عن نافع[٣].

[٢٢٣] **رواية أبي قرة:** أخبرنا الحسن بن أحمد، عن زاهر، عن ابن مجاهد، قال: حدثنا أبو سعيد المفضل بن محمد، قال حدثني علي بن زبّان[٤]، ....

---

[١] قال ابن الجزرى: "محمد بن عمرو الجزري: لا أعرفه، إلا أن الهذلي روى رواية خارجة عن نافع عن شيخه أبي الفضل الرازي عن محمد بن عمرو هذا عن القصبي، ولا يصح هذا الإسناد بل بين الرازي وبين القصبي بون كثير بنحو مائتي سنة" (غاية ٣٣٣٠)، وعلى ذلك فهو إسناد منقطعٌ، وتتبعته فلم أتمكن من وصله، ورواية خارجة من طريق عباس بن الفضل رواها ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩١) فقال: " وَأَخْبرنِي عبد الله بن أَحْمد بن حَنْبَل عَن أبي مُوسَى الْهَرَوِيّ عَن عَبَّاس بن الْفضل عَن خَارِجَة عَن نَافِع بِبَعْض الْحُرُوف، وَأَخْبرنِي بهَا أَبُو شُبَيْل عبيدُ الله بن عبد الرَّحْمَن الْوَاقِدِيّ عَن أَبِيه عَن عَبَّاس عَن خَارِجَة عَن نَافِع"، ومن طريقه رواها أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٧/ ١)، وأبو معشر فى جامعه (٢٨/ ١)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٦٨)، وأسندها الأخيران أيضا من غير طريق ابن مجاهدٍ، والقصبيُّ المذكور هو: محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبي البصري (غاية ٣٣١٣)، والله أعلم.

[٢] كذا وقع صدر هذا الإسناد هاهنا، ولا تعلق له بالإسناد ألبتة، فإن عامر بن سُعَيد الحرسى يروى القراءة عن ورش عن نافع، وهذا الإسناد فى رواية الزبير بن عامر الزبيرى عن نافعٍ، وأحسب صواب العبارة: " طريق ابن عامر الزبيرى"، فتصحفت على الناسخ، لأن ابن الجزرى ذكر هذه الرواية عن نافع فى غاية النهاية وعزاها إلى الكامل، ووقع فى آخر الإسناد: " الزبير عن عامر" وهو تصحيفٌ ثانٍ، وأما الزبير المذكور فهو: " الزبير بن عامر بن صالح الزبيري أخذ القراءة عرضًا عن "ك" نافع، روى عنه "ك" أبو عمارة حمزة بن القاسم الأحول"، (غاية ١٢٨٧)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مجاهد أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٨/ ١)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٧/ ٢)، والله أعلم.

[٤] قال ابن الجزرى فى الغاية ١/ ٥٤٢:" علي بن زبّان كذا قال في الكامل وصوابه علي بن زياد"، ومع ذلك فقد تابع المصنف عليه فى ترجمة شيخه موسى بن طارق أبو قرة السكسكي اليماني الزبيدي، فسماه على بن زبّان (غاية ٣٦٨٢)، وترجم له فقال: " علي بن زياد اللّخْمِي الكِتَّاني اليَمَانِي" (غاية ٢٢٢٣)، كذا نسبه ﷺ: " اللخمى"، فتصحف عليه، وصوابه" اللَّحْجِى"، كذا نسبه ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩١) فقال: "
=

عن أبي قرة، عن نافع [١].

[٢٢٤] **رواية الكسائي:** قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع، قال: قرأت على ابن إسحاق السُّلَمِيّ، على إبراهيم الضَّرِير، على ابْن شَنَبُوذَ، على ابنِ سِنان، على عيسى بن موسى الشِّيزَرِي والأَنطاكي، على الكسائي، على نافع [٢].

[٢٢٥ - ٢٢٨] **رواية الوليد بن مسلم عن نافع، وعتبة بن حماد، وعِرَاكِ بنِ خالد، وخُوَيْلِد بنِ مَعْدَان:** قال: وحدثني بها الخَضِر بن أحمد، قال: أخبرنا إسماعيلُ بن رجاء، قال: أخبرنا عبدُ الحميد الرّملي، قال: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز البزاز الصوري، قال: سمعت الوليد بن مسلم وعراك بن خالد وعتبة بن حماد وخويلد بن معدان، حدثوني كلهم عن نافع [٣].

= وحَدثني أَبُو سعيد الْمفضل بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْمفضل قَالَ حَدثنَا عَليّ بن زِيَاد اللَّحْجِي عَن أبي قُرَّة مُوسَى بن طَارق عَن نَافِع"، ومن طريق ابن مجاهد أسنده أبو معشر فى سوق العروس (٢٩/ ١)، وكنّاه وذكر اسم جده، فقال: " على بن زياد بن عبد الله أبو الحسن اللَّحْجِى"، وكذا نسبه ابنُ حِبّان فى الثقات: (٨/ ٤٧٠)، وقال ابن نقطة فى التقييد فى ترجمة موسى بن طارق أبى قرة الزبيدي (١/ ٤٥٩): " وحدث عنه بالسنن علي بن زياد اللَّحْجِي، ولَحج: بفتح اللام وسكون الحاء المهملة بعدها جيم موضع باليمن"، وكذا نسبه فى ترجمة المفضل بن محمد (١/ ٤٦٠)، واسم الراوى عنه: " المفضل بن محمد بن إبراهيم بن المفضل أبو سعيد الجُندي ثم المكي" (غاية ٣٦٣٨)، والله أعلم.

[١] وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مجاهد أسنده أبو معشر فى جامعه فى الموضع المذكور آنفا، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى ترجمة الكسائى (غاية ٢٢١٢): " ولا يصح قراءته على نافع كما ذكره الهذلي بل ولا رآه"، وابنُ إسحاق السلمى هو أحمد بن عبد الله بن إسحاق أبو الحسين السلمى (غاية ٣١٧)، ووقع فى المخطوطة: ابى اسحاق، وهو تصحيفٌ، وإبراهيم الضرير هو: "إبراهيم بن أحمد القيرواني الضرير روى القراءة عن ابن شنبوذ" (غاية ١٩)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر ابن إسحاق فيمن قرأ عليه، ولا ذكره فى شيوخه، والله أعلم، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، وابن سنان هو محمد بن سنان بن سرح بن إبراهيم، والشيزرى هو عيسى بن سليمان أبو موسى الشيزرى، والأنطاكى هو أحمد بن جبير بن محمد أبو جعفر الأنطاكي، وهذا الإسناد منقطع بين نافع والكسائى على ما قرره ابن الجزرى رحمه الله، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف، وفيه علل، أولها: جهالة عبد الحميد الرملي وشيخه أحمد بن عبد العزيز، وكذا خويلد بن معدان الراوى عن نافع، والرملي المذكور لا أدرى من هو ولم أر ابن الجزري ترجم له مفردا، وذكره في =

رواية المُسَيّبي:

[٢٢٩] **طريق ابنه:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي بكر أحمد بن محمد بن بشر المرْوَروذِي يعرف بابن الشارب، قال: قرأت على محمد بن يُونس المطرِّز، على إسماعيل بن يحيى الْمَرْوَزي، على محمد بن إسحاق، على أبيه[1].

[٢٣٠] **طريق ابن الفرج:** قال الْهُذَلِيّ: أخبرني الحسن بن أحمد[2]، عن زاهر، عن أبي بكر بن مجاهد قال: أخبرني محمد بن الفرج، عن ابن الْمُسَيَّبِيّ، ....

=

ترجمة شيخه أحمد بن عبد العزيز، وفى شيوخ إسماعيل بن رجاء، ولم يزد فى نسبه على ما ذكره المصنف هاهنا، وتقدم أنه صنع مثله مع الخضر بن أحمد، فلم يترجم له، وذكره فى تراجم شيوخه وكذا ذكره فى شيوخ المصنف، وقال فى ترجمة الصورى المذكور: " أحمد بن عبد العزيز أبو الفتح الصوري البزاز، روى القراءة عن الوليد بن مسلم وعراك بن خالد وأبي خليد عتبة بن حماد وخويلد بن معدان أربعتهم عن نافع بن أبي نعيم، روى القراءة عنه عبد الحميد الرملي " (غاية ٣٠١)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، فهو مجهول كذلك، وابن معدان المذكور قال فيه: " خويلد بن معدان، روى القراءة عن "ك" نافع، روى القراءة عنه "ك" أحمد بن عبد العزيز الصوري" (غاية ١٢٤٦)، فهو مجهول أيضا، ولم أقف لهم على تراجم عند غيره، ثانيها: قال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٦٤) فى ذكر من قرأ على نافع: " والوليد بن مُسلم روى عَنهُ حرفا وَاحِدًا هُوَ ﴿وأرجلُكم﴾ - يعني بالرفع -"، ثالثها: ما قاله ابن الجزرى فى ترجمة عراك: "عراك بن خالد بن زيد بن صالح بن صبيح بن جشم أبو الضحاك المري الدمشقي شيخ أهل دمشق في عصره،... وروى عن إبراهيم بن أبي عبلة وعن نافع فيما ذكره الهذلي وهو بعيد جدًا" (غاية ٢١١٣)، والله أعلم.

[1] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٨/ ٢) (١/ ١٢٤) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٦/ ١)، ومن طريق أبى بكر ابن الشارب شيخ الخزاعي أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٢٨٣)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٥٥)، والمسيبي المذكور هو: إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب أبو محمد المسيبي المدني إمام جليل عالم بالحديث قيم في قراءة نافع ضابط لها محقق فقيه (غاية ٧٣٤)، وابنه هو محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي المدني (غاية ٢٨٤٧)، والراوى عنه هو إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه أبو علي المروزي ثم البغدادي (غاية ٧٩١)، والمطرز المذكور هو محمد بن يونس أبو بكر الحضرمي البغدادي المطرز (غاية ٣٥٧٠)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[2] فى الأصل :" الحسين بن أحمد"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، وهو أبو حمية الحسن بن أحمد، سبق مرارًا، والله أعلم.

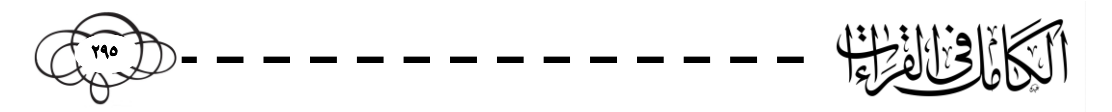
عن أبيه[(١)].

[٢٣١] **طريق ابْن سَعْدَانَ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على جعفر بن علي بن موسى الضَّرِير ببغداد، على أبي القاسم بن حَمْزَة بن عمارة، على أحمد بن محمد بن واصل، على محمد بْن سَعْدَانَ، على الْمُسَيَّبِيِّ، على نافع[(٢)].

---

(١) يعنى عن نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٨٩)، ومن طريق ابن مجاهد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٨/ ١) (١/ ١٢٤)، وأبو معشر فى جامعه (٢٦/ ١)، وابن الفرج المذكور هو محمد بن الفرج أبو بكر الخرابي، (غاية ٣٣٦١)، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف من طريق أبى الفضل الخزاعي عن جعفر بن علي عن أبى القاسم بن حمزة عن ابن واصل، وتابعه ابن الجزرى فقال فى الغاية (٢٦٢٦): " أبو القاسم بن حمزة بن عمارة، روى القراءة عن محمد بن أحمد بن واصل، روى القراءة عنه جعفر بن علي بن موسى شيخ الخزاعي: مجهول"، وقال فى ترجمة جعفر المذكور: " جعفر بن علي بن موسى البغدادي الضرير، روى القراءة عن أبي القاسم بن حمزة بن عمارة، روى القراءة عنه الخزاعي، لا أعرفه ولا شيخه"، (غاية ٨٨٩)، ولقد تتبعته من المنتهى للخزاعى المذكور فوجدت المصنف قد وهم فيه، وتابعه ابن الجزرى عليه فى التراجم، فقال الخزاعى فى المنتهى (١٨/ ٢) (١/ ١٢٤): " قرأت القرآن كله على أبى محمد جعفر بن على بن موسى الضرير ببغداد بباب الشام سنة تسع وستين وثلاثمائة، قال: قرأت على أبى القاسم حمزة بن عمارة، قال: قرأت على أبى، قال: قرأت على أحمد بن محمد بن واصل..."، وباقى الإسناد ذكره المصنف على الصحيح، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر فى الجامع (٢٦/ ٢) كما فى المنتهى، وأسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ٦٦) من طريق القاضى أبى العلاء عن جعفر عن حمزة عن أبيه عن ابن واصل كما فى المنتهى، غير أنه قال فيه: أبو عمارة حمزة بن عمارة، فكناه بأبى عمارة، والصواب أبو القاسم كما سيأتى، وغير أن الخزاعى وأبا معشر والمصنف قالوا جميعًا فى ابن واصل: أحمد بن محمد بن واصل، وقال أبو الكرم قال: محمد بن أحمد بن واصل، وهو الصحيح كما قرره ابن الجزرى فى ترجمته، وأما جعفر بن على وأبو القاسم وأبوه فليسوا بالمجاهيل كما قال ابن الجزرى ﵀، فقال صاحب الوافى بالوفيات (١١/ ٩٠): جَعْفَر بن عَليّ بن مُوسَى أَبُو مُحَمَّد الضَّرِير البغدادى أحد الْفُقَهَاء الْمَشْهُورين وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ إِمَامًا فِي جَامع الْمَنْصُور يَوْم الْجُمُعَة صَلَاة الْعَصْر، قَرَأَ على وَالِده وعَلى حَمْزَة بن عمَارَة بن الْحسن الْمُقْرِئ وَأبي بكر أَحْمد بن الْعَبَّاس بن مُجَاهِد وَأبي بكر أَحْمد بن أبي قَتَادَة وَإِدْرِيس بن عبد الْكَرِيم الْحداد، وَقَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو الْفضل مُحَمَّد بن جَعْفَر الْخُزَاعِيّ وَالْقَاضِي أَبُو الْعَلَاء مُحَمَّد بن عَليّ بن يَعْقُوب الوَاسِطِيّ وروى عَنهُ وَحدث باليسير عَن ابْن مُجَاهِد وَأبي مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبيد الله الزُّهْرِيّ توفّي سنة ثَلَاث وَسبعين وثلاثمائة، وترجم له بن قُطْلُوْبَغَا فى كتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٣/ ١٨٤)، فارتفعت بذلك الجهالة عنه وشيخه هو: حمزة بْن عمارة بْن هارون بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن إسحاق بْن =



[٢٣٢- ٢٣٤] **طريق ابن قعنب والهاشميَّيْن:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على النهرواني، وقرأ على هبة، وقرأ على أبيه، على أحمد بن قعنب وعبد الرحيم الْعُمَرِيّ ومحمد النبقي الهاشميين، على ابن الْمُسَيَّبِيّ، على أبيه [١].

[٢٣٥] **طريق ابن الصقر السكري:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على علي بن أحمد الجوردكي، وقرأت أنا على الجوردكي [٢]، على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار بن

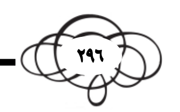
=

عمارة بْن حمزة مولى بني هاشم، ترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد (٩/ ٦١)، وترجمة أبيه عمارة بن هارون بن الحسن مولى بنى هاشم فى تاريخ بغداد (١٤/ ٢١٩)، وفيه: " قَالَ ابْنُ قانع أن عمارة بْن هارون مات في سنة ثلاث مائة"، والله أعلم.

[١] يعنى على نافع، كذا أسنده المصنف من طريق عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازي عن النهرواني عن هبة الله عن أبيه عن الثلاثة المذكورين، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٦/ ١) من طريق أبى الفضل الرازي عن النهرواني كما أورده المصنف من طريقه، وخالف أبا الفضل الرازي فيه أبو علي المالكي، وأبو علي الهراس وأبو الحسن الخياط وأبو علي العطار وعبد الملك بن سابور فرووه عن النهرواني عن هبة عن الثلاثة المذكورين دون واسطة، ورواية أبى علي المالكي عن النّهرواني عنده فى الروضة (١/ ١٣٥)، ورواية أبى علي الهراس عنه فى الكفاية الكبرى ١/ ٧٥، ورواية العطار والخياط عنه، عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٥٦)، ورواية ابن سابور عنه فى روضة المعدل (١٧/ ١)، ويحتمل أن يكون هبة الله أخذه عن أبيه عنهم، ثم أخذ عنهم دون واسطة، وهو اختيار ابن الجزري فقال فى ترجمة ابن قعنب: " أحمد بن قعنب، روى القراءة عرضًا عن محمد بن إسحاق المسيّبي، روى القراءة عنه عرضًا هبة الله بن جعفر وأبوه جعفر بن محمد، ووقع في كفاية أبي العز أنه قرأ على المسيبي نفسه وهو وهم أو إسقاط من الكاتب والصواب أنه قرأ على ابن المسيبي عن أبيه إسحاق المسيبي" (غاية ٤٤٧)، ورأيته فى الكفاية الكبرى قد ذكر محمد بن إسحاق المسيبي، فلعله سقط ذكره من نسخته، وقال فى ترجمة العمري: " عبد الرحيم العمري الهاشمي: روى القراءة عن محمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه هبة الله بن جعفر وأبوه جعفر بن محمد" (غاية ١٦٣٨)، وقال فى ترجمة النبقي: " محمد الهاشمي النبقي، روى القراءة عن محمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه عرضًا هبة الله بن جعفر وأبوه جعفر بن محمد" (غاية ٣٥٧١)، ولم أره ذكر أحمد بن قعنب فى شيوخ جعفر بن محمد بن الهيثم أبى جعفر البغدادي (غاية ٩٠٧)، وذكر النبقي والعمري، ولعله سقط من الناسخ، وكذا رأيت فى بعض ما عزا إليه قراءة هؤلاء المذكورين من المصنفات خللا قد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم، وهبة المذكور هو هبة الله بن جعفر بن الهيثم، سبق ذكره مرارا، والله أعلم.

[٢] علي بن أحمد أبو الحسن الجوردكي، وقال ابن الجزرى فى ترجمته فى الغاية (٢١٧٢): " قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وشيخه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ولا يصح بل علي بن أحمد الذي قرأ عليه الرازي هو

=



عيسى بن بنان، وقرأ على أبى العباس أحمد بن الصقر السكرى، وقرأ على ابن الْمُسَيَّبِي، وقرأ على أبيه[١].

[٢٣٦] **طريق أبى حمدون وحمدويه**[٢]: قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على علي بن أحمد، على بكار، على أبي علي الحسين الصواف، على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل الْهُذَلِيّ وهو حمدون وحمدويه أيضا، قالا: قرأنا على الْمُسَيَّبِيّ[٣].

= الحمامي وهذا غيره" وعليه يكون على بن أحمد المذكور فى سند الرازى هو الحمامى، وقد أسنده أبو معشر الطبرى فى جامعه من طريق أبى الفضل الرازى شيخ المصنف فيه، فقال فيه على بن أحمد المقرئ، ومراده الحمامي كما قاله ابن الجزرى، واما ابن الصقر السكرى، فقال فيه ابن الجزرى: "أحمد بن الصقر السكري عن محمد بن المسيبي كذا سماه الهذلي وصوابه عبد الله بن الصقر"، (غاية ٢٧٣)، وترجم له على الصحيح ونسبه فقال فيه: "عبد الله بن الصقر بن نصر أبو العباس البغدادي السكري" (غاية ١٧٨٨)، وكذا سماه ابنُ مجاهد فى السبعة وأبو العز فى الكفاية وابنُ سوار فى المستنير، وأبو الكرم فى المصباح، وغيرهم، وأما بكار المذكور فنسبه ابن الجزرى على غير ما نسبه المصنف فقال فيه: "بكار بن أحمد بن بكار بن بنان بن بكار بن زياد بن درستويه أبو عيسى"، ولم يذكر: ابن عيسى، وذكره ابن مهران فى كتابه فقال فيه: "بكار بن أحمد بن بكار بن عيسى"، ونسبه الخطيب فى تاريخ بغداد (٧/ ٣٥٣٠)، كما نسبه ابن الجزرى، وهذا الإسناد صحيحٌ من الطريقين المذكورين، والله أعلم.

[١] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح على ما سبق تقريره، وقد أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٦/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه – يعنى على اعتبار شيخ أبى الفضل الرازي هو علي بن أحمد الحمامي، لا الجوردكي–، ومن طريق الحمامي أسنده أبو العز فى كفايته (١/ ٧٤)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٥٥)، وأبو العلاء فى غاية الاختصار (١/ ٩٢)، وأبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٣٥)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٧/ ١)، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف: أبى حمدون وحمدويه، بالعطف، على أنهما رجلين، وكذلك قوله فى آخر الإسناد: "قالا"، فوهم فى ذلك، وهما رجل واحد، وقال ابن الجزرى فى ترجمته (١٤٨٩): "الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الذهلي البغدادي، ويقال له أيضًا حمدويه"، لكن لم ينبه على وهم المصنف فيه، والله أعلم.

[٣] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٦/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وعلي بن أحمد هو: بن عمر بن حفص بن عبد الله أبو الحسن الحمامي، كما ما قررناه فى التعليق على الإسناد السابق، والصوّاف المذكور هو: الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر أبو علي الصواف البغدادي، ومن طريق الحمامي عن بكار أيضا أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٥٥)، وأبو العز فى الكفاية الكبرى (١/ ٧٦)، وأبو العلاء فى غايته (١/ ٩٣)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٧/ ١)، والله أعلم.

[٢٣٧] **طريق خلف:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على بكر بن محمد الحربي[١]، على أبي الحسن محمد بن عبد اللَّه بن مرة النَّقَّاش الحربي، على ابن مجاهد، على أحمد بن زهير[٢]، عن أبي محمد خلف بن هشام البزار، عن الْمُسَيَّبِيّ[٣].

[٢٣٨] **طريق الغزّال الجُرْجَانِي:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين قال: قرأت على زيد بن علي، على ابن يونس، على أبي الفرج عبد الواحد بن أحمد الغَزَّال الجُرْجَاني[٤]، على ابن الْمُسَيَّبِيّ، على أبيه[٥].

[٢٣٩] **طريق حماد بن بحر:** قرأت على أحمد بن يَزْدَة، على ابن أملي، على أبى أحمد، على جعفر بْن الصَّبَّاحِ، على حماد بن بحر، على ابن الْمُسَيَّبِيّ، على أبيه[٦].

---

[١] كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع فى المخطوطة، وهو وهمٌ أو تصحيفٌ، وصوابه: " بكر بن شاذان بن عبد الله أبو القاسم البغدادي الحربي" (غاية ٨٢٩)، ولم أر ابن الجزري ذكره، فيحتمل أنه وقع على الصواب فى نسخته من الكامل، والله أعلم.

[٢] وقع فى المخطوطة: "حمد بن أحمد بن زهير"، وهو سبق قلم أو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا وهو: أحمد بن زهير بن حرب الإمام أبو بكر بن أبي خيثمة البغدادي صاحب التاريخ" (غاية ٢٣٣)، والله أعلم.

[٣] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٨٩) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مجاهد أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٢٨٤)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٥٦)، وأبو معشر فى جامعه (٢٧/ ١)، والله أعلم.

[٤] كذا نسبه المصنف، وقال ابن الجزرى: " عبد الواحد بن أحمد بن غزال أبو الفرج الجرجاني: مقرئ، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن الحسن بن يونس الكوفي" (غاية ١٩٧٧)، وكذا نسبه الدانى فى جامع البيان، وأبو معشر فى جامعه، وما نسبه به المصنف محتمل، والله أعلم، وابن يونس هو: محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي الكوفي النحوي، والله أعلم.

[٥] يعنى على نافع، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٢٨٢)، وأبو معشر فى جامعه (٢٦/ ٢) كليهما من طريق زيد بن علي بن أبى بلال كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٦] يعنى على نافع، كذا أسنده المصنف، وقال ابنُ الجزرى فى ترجمة حماد المذكور: "حماد بن بحر الكوفى، روى القراءة عن إسحاق بن محمد المسيبي، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا محمد بن عيسى الأصبهاني، قال الداني وحماد هذا كثير الشذوذ لأصحابه عن المسيبي، ووهم الهذلي فذكر أنه قرأ على محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه وأن جعفر بن الصباح قرأ عليه بغير واسطة والصواب أن جعفر بن الصباح قرأ على محمد بن عيسى عن حماد وأن حمادًا قرأ على المسيبي نفسه بغير واسطة."، (غاية ١١٦٧)، وقال فى ترجمة =

[٢٤٠] **طريق ابنِ عبد الواسِع:** قرأت على ابن يَـزْدَةَ، على محمد بن عبد العزيز الكسائي[١] قال: قرأت على عبدِ اللّه بن أحمد المطرز، على نُوحِ بن منصور، على عليٍّ بن بشر الزُّهْرِيّ، على محمد بن عبد الواسع، على الْمُسَيَّبِيّ[٢].

[٢٤١] **طريق محمد بن عمرو بن العباس:** قرأت على الذّارع، على أحمد بن عبد اللّه بن إسحاق السُّلَمِيّ، على أبي عبد اللّه محمد بن الهيثم، على أبي يَعْقُوب يوسف بن جعفر بن محمد[٣]، على أبي [إسحاق إبراهيم بن الحسن النقاش، ....

=

جعفر بن عبد الله بن الصباح: " وأيضًا لا تصح قراءته على حماد بن بحر كما ذكره بل على محمد بن عيسى عنه " (غاية ٨٨٨)، وعليه فإن هذا الإسناد لا يصح على النحو الذى أسنده المصنف عليه، وصوابه: عن جعفر بن الصباح عن محمد بن عيسى الأصبهاني عن حماد بن بحر عن المسيبي عن نافع، وقد أسنده أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٢٨٦) من طريق محمد بن عيسى الأصبهاني أيضا، ومع ذلك فهو إسناد ضعيف لضعف حماد بن بحر، قال فيه أبو حاتم الرازي: مجهول، (الجرح والتعديل ٣/ ١٣٣)، وانظر أيضا: الضعفاء لابن الجوزي ١/ ٢٣٢، ميزان الاعتدال ١/ ٥٨٨، وكلهم قد نسبوه إلى الري وكذا نسبه أبو عمرو الداني فى الموضع المذكور من جامع البيان، خلافا لابن الجزري الذى نسبه إلى الكوفة، فقال فيه ابن أبى حاتم: " حماد بن بحر الرازي الأصم من أهل الرستاق روى عن جرير بن عبد الحميد وعلي بن حمزة الكسائي وإسحاق بن محمد المسيبي روى عنه محمد بن عيسى المقرئ الأصبهاني سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه شيخ مجهول"، فلعله نزل الكوفة فنُسِب إليها أيضا، وأبو أحمد المذكور هو السامري، والله أعلم.

[١] قال ابن الجزرى فى الطبقات: " محمد بن عبد العزيز بن محمد الكسائي كذا ذكره الهذلي، والصواب أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز"، وسبق التنبيه عليه، والله أعلم.

[٢] يعنى على نافع، وقال ابن الجزرى فى ترجمة ابن بشر المذكور: " علي بن بشر الزهري، روى القراءة عن محمد بن عبد الواسع عن المسيبي، روى القراءة عنه نوح بن منصور، لا أعرفهم من غير الكامل" (غاية ٢١٧٨)، ولم أره ذكر ابن بشر فى شيوخ نوح بن منصور، وقد قدمنا قبل قليل قوله فى ترجمة نوح: " كذا ذكره الهذلي وأظنه الذي قبله وإلا فما أعرفه " (غاية ٣٧٥٠)، وأنه أراد بالذى قبله: " نوح بن أنس أبو محمد الرازي" (غاية ٣٧٤٩)، وعليه فهو إسناد ضعيف لجهالة الرواة المذكورين، والمطرز المذكور هو: " عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مسعود بن محمد بن الخطاب أبو بكر الليثي المطرز" (غاية ١٧٣٠)، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وهو سهو أو تصحيفٌ، والصواب: " يوسف بن جعفر بن عبد الله بن معروف، أبو يعقوب النجار الأصبهاني،" (غاية ٣٩١٦)، والله أعلم.

وقال قرأت على أبي بكر محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، وقال قرأت على] إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن الْمُسَيَّبِيّ [(١)].

فذلك تسع وعشرون رواية وطريقًا [(٢)].

[٢٤٢- ٢٤٤] اختيار ورش:

[قرأت] [(٣)] على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي عدي عبد العزيز بن عليّ، على أبي بكر بن سيف.

وقرأت على إسماعيل بن عمرو الحداد قال: قرأت على غزوان بن محمد [و] [(٤)] على يحيى بن مطير، قالا [(٥)]: قرأنا على أبي يَعْقُوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق، باختيار ورش فيما خالف فيه نافعًا.

---

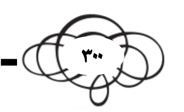
(١) يعنى على نافع، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وهو ظاهر مما صدر به المصنف الطريق، حيث قال: طريق محمد بن عمرو بن العباس، وقد وصلته من جامع البيان (١/ ٢٨٦) فأسنده الدانى من طريق أبي يعقوب يوسف بن جعفر بن معروف، وقال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسن النقاش، وقال قرأت على أبي بكر محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، وقال قرأت على إسحاق المسيّبي، وقال:قرأت على نافع"، وكذلك أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٦/ ٢) من طريق محمد بن الهيثم أبى عبد الله الأصبهانى، وهو الذى يعطيه تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وقد سبق ذكرهم جميعا سوى: " محمد بن الهيثم أبو عبد الله الأصبهاني (غاية ٣٥١٤)، و إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الرحمن أبو إسحاق الأشعري النقاش" (غاية ٣٣)، وهو إسناد صحيح على ما قررناه، والله أعلم.

(٢) يعنى من أول قوله: رواية الواقدي، وقد أحصيتها فلم تبلغ هذا العدد وإنما هى اثنان وعشرون طريقا لا تزيد، والله أعلم.

(٣) ساقط من السياق، والله أعلم.

(٤) زيادة من المحقق على ما جاء فى غاية النهاية، وقال ابن الجزرى: " يحيى بن مُطَير الظهراوي المصري، عم قَسِيم بن أحمد بن مطير، روى القراءة عرضا عن محمد بن سلمة العثماني، روى القراءة عنه عرضا إسماعيل بن عمرو" (غاية ٣٨٦٦)، وأما قول المصنف " غزوان بن محمد" فهو سبق قلم أو تصحيفٌ، وصوابه: " غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني" (غاية ٢٥٤٠)، وسبق أن ذكره المصنف على الصحيح، والله أعلم.

(٥) كذا بالأصل:" قالا قرأنا على أبى يعقوب.."، وسقط من هذا الإسناد رجلان بين غزوان وأبى يعقوب الأزرق، وقرأ غزوان على ابن شنبوذٍ على النحاس وقرأ أبو بكر بن سيف والنحاس على أبى يعقوب المذكور على ورشٍ، على ما قرره ابن الجزرى فى غاية النهاية، وسبق أن أسند المصنف رواية ورش عن =



وقد قرأ ورش على عبد اللَّه بن عامر الكريزي، وعلى إسماعيل القسط علي ابْن كَثِير، وعلى عباس بن الوليد على ابن عامر، وعلى حَمْزَة بن القاسم على حَمْزَة، وحَدَّثَه عبدٌ الوارث التنوري عن أَبِي عَمْرٍو، وحَدَّثَه حفصُ بن سليمان عن عَاصِم[1].

فلنافع عشرون رواية بهذه الطرق المذكورة، واختياري معهم مائتين وستة وستون طريقا[2].

=

نافع من طريق غزوان عن إسماعيل النحاس عن الأزرق عن ورش، وذكرنا هناك قول ابن الجزرى فى ترجمة غزوان: " وأسند الهذلي قراءته على إسماعيل والصواب على ابن شنبوذ عن إسماعيل"، وأما يحيى بن مُطير فلم يذكر ابن الجزرى قراءته إلا على محمد بن سلمة العثمانى كما سبق، وقرأ ابن سلمة على يونس بن عبد الأعلى على ورشٍ، لكن ذلك لا يستقيم به هذا الإسناد، ولعل مراد المصنف قراءته على ابن شنبوذٍ أيضا بإسناده المذكور، والله أعلم.

[1] قال ابن الجزرى فى ترجمة ورشٍ: "وذكر الهذلي أنه روى الحروف أيضًا عن عبد الله بن عامر الكريزي، وإسماعيل القسط، وعباس بن الوليد عن ابن عامر وحفص عن عاصم وعبد الوارث عن أبي عمرو وحمزة بن القاسم الأحول عن حمزة وفي صحة هذا كله نظر ولا يصح، وله اختيار خالف فيه نافعًا رُوِّيناه عنه من طريقه بإسناد جيد" (غاية ٢٠٩٠)، ويفهم منه صحة هذا الإسناد عن ورشٍ عنده، وهذا يدل على اتصاله فى نسخته من الكامل خلافا لهذه النسخة، ولم يترجم لعبد الله بن عامر المذكور، ولم أجد له ترجمة عند غيره، وهذا الإسناد وإن كان صحيحا فى ذات الأمر، إلا أنه أسنده من طريق أبى الفضل الخزاعي، ولم يسند الخزاعي اختيار ورش فى كتابه، ولا رأيته أشار إلى هذا الاختيار، ولا رواه أحد من طريق الخزاعي غير المصنف، ويشكل عليه أيضا ما ذكره الذهبي فى ترجمة أبى يعقوب الأزرق المذكور (١/ ١٥٣)، وهو أيضا فى ترجمة الأزرق فى غاية النهاية برقم (٣٩٣٤): "قال أبو عدي عبد العزيز: سمعت أبا بكر بن سيف يقول: سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول: إن ورشا لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش، فلما جئت لأقرأ عليه، قلت له: يا أباسعيد، إني أحب أن تقرئني، مقرأ نافع خالصا، وتدعني مما استحسنت لنفسك قال: فقلدته مقرأ نافع، وكنت نازلا مع ورش في الدار، فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في مسجد عبد الله، وأما الحدر فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية"، وظاهره أن أبا يعقوب لم يقرأ عليه اختياره، لكن يحتمل أن يكون ذلك فى أول الأمر، ثم قرأ عليه اختياره بعد ذلك، والله أعلم.

[2] فأما العشرون المذكورون فهم ورش وقالون وسقلاب وأبو دحية وإسماعيل بن أبى أويس وأخوه والقورسيان وإسماعيل بن جعفر وأخوه يعقوب والأصمعي والواقدي وخارجة والزبير بن عامر وأبو قرة والكسائي والوليد بن مسلم وعتبة بن حماد وعراك بن خالد وخويلد بن معدان والمسيبي، وفى صحة
=

وأبو خليد، وأَبُو عَمْرٍو، وقرة[1]، ومالك، وابنا أبـي أويـس، والقورسـيان، والليـث بـن سعد، وأَبُو حَاتِمٍ، كل هؤلاء.

[٢٤٦- ٢٥٤] أخبرنـا الزيـدي[2]، عـن النَّقَّـاش، عـن الجمـال، عـن الحلـواني عـن وابنا أبي أويس والليث ومالك وأبي خليد وأبي حاتم، والحلواني أيضًا عـن عبـد الـوارث عن أَبِي عَمْرٍو[3].

فذلك ثلاثمائة طريقًا عن أهل المدينة[4].

=

بعضها نظر قد ذكرناه فى موضعه، وذكر المصنف أيضا سليمان بن جماز دون تصريح بروايته عن نـافع مـع شهرة تلك الرواية، وأما ما ذكره المصنف من عـدد الطـرق السـابقة وأنهـا مائتـان وسـتة وسـتون طريقـا باختياره فقد أحصيتها فوجدتها مائتين وخمسا وأربعين طريقا بإضـافة اختيـاره إلى الطـرق المسـندة، وقـد جمعتها على التفصيل الذى ذكره سابقا فى ختام كل رواية فوجدتها مائتين وثمانية يضاف إليهـا اختيـاره، ولم يظهر لى كيف أوصلها إلى هذا العدد، وتدبر قوله بعد قليل: " فذلك ثلاثمائة طريق عن أهل المدينة"، وهو غير ممكن حتى وإن سلمنا له بالعدد الذى ذكره هاهنا، لأنه لم يسند بعده إلا سبع روايات، فلا أدرى كيف تصبح الطرق ثلاثمائة طريق بإضافة السبعة المذكورة إلى هذا العدد، والله أعلم.

[1] يعنى أبا قرة موسى بن طارق وهو على طريقة المصنف فى الترخيم، وسبق ذكر روايته عن نافع، وأبو عمرو المذكور هو البصرى أحد السبعة، وجميع المذكورين قد سبقت تراجمهم، والله أعلم.

[2] علي بن محمد بن علي بن علي أبو القاسم العلوي الحسيني، قرأ الروايات على النقـاش وسـمع منـه تفسـيره وهو آخر من رآه، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، (غاية ٢٣٢٦)، والله أعلم.

[3] يعنى: عن نافع، وقال ابن الجزرى فى ترجمة أحمد بن يزيد الحلوانى فى ذكر شيوخه: " وإسماعيل وأبي بكـر ابني أبي أويس فيما ذكره الهذلي ...و عبد الوارث في قول الهذلي ...وأبي خليد فيما ذكره الهـذلي وكـذلك مالك والليث والقورسيين ولم يدركهم فوهم الهذلي" (غاية ٦٩٧)، ولم يذكر أبـا حـاتم سـهل بـن محمـد السجستانى، ولم يدرك أبو حاتم نافعًا، بل روى عن الأصمعى عنه، وأمـا الحلـوانى فهـو مـن أقرانـه، ولا أعلم له رواية عنه، لكنه محتمل، وعليه فهذا الإسناد منقطع من جميع الطرق المـذكورة، ومـع ذلـك فقـد ذكر ابن الجزري أبا عمرو فيمن قرأ على نافع وعزاه إلى الكامل دون أن ينكره على المصـنف كمـا تقـدم فى أول كتاب الأسانيد، ولم يسنده المصنف من غير هذا الطريق المنقطع، وذكرنا هناك أن أبا عمرو أسن مـن نافع ومات قبله، وهو قد قرأ على بعض شـيوخ نـافع كـأبى جعفـر وشـيبة ويزيـد بـن رومـان، والجمـال المذكور فى الإسناد هو الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق سبق ذكره، والله أعلم.

[4] كذا قال المصنف، وسبق التعليق عليه قبل قليل، وأنه لا يصح، والله أعلم.

طريق أهل مكة

قراءة الإمام أبي معبد:

طريق البزي: رواية الزَّيْنَبِيّ:

[٢٥٥] **طريق ابن مجاهد**[١] : قرأت على الإمام أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، قال: قرأت على أبي الحسن عليّ بن سليمان الإنطاكي، قال: قرأت على أبي الفتح [بن] عبد العزيز بن بدهن[٢] .

[٢٥٦، ٢٥٧] **طريق الشَّذَائِيّ:** قرأت على أبي عَاصِم عبد الواحد بن إبرهيم بالبصرة، وقرأت على أبي الْمُظَفَّر عبد اللَّه بْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ عليه[٣] .

[٢٥٨، ٢٥٩] **طريق ابن مهران:** قرأت على محمد بن أحمد النَّوْجَابَاذِيّ ببخارى، على العراقي، وقرأت على أبي الوفاء بكرمان قالا: قرأنا على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران[٤] .

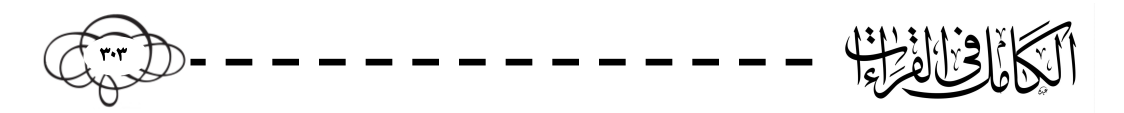
---

[١] كذا صدّر المصنف هذا الطريق أو كذا وقع هاهنا، وظاهره أن ابن بُدْهن المذكور فى هذا الإسناد قرأ على ابن مجاهدٍ، وأن ابن مجاهد قرأ على الزينبى، وليس بصحيح لما سيأتى، ولعلها تصحفت على الناسخ من ابن بدهن إلى ابن مجاهدٍ، أو هو سبق قلم، والصواب أن يقال: طريق ابن بدهن، والله أعلم.

[٢] يعنى على محمد بن موسى الزينبي، على أبى ربيعة محمد بن إسحاق على البزي بإسناده إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل موسى بن الحسين المعدل فى روضة الحفاظ المعروف بروضة المعدل (١٨/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، ومنه يُعلم أن ما وقع فى صدر هذا الطريق من ذكر ابن مجاهد ليس هذا موضعه، والله أعلم.

[٣] يعنى قرأ كل من عبد الواحد والخزاعى على الشذائي على الزينبي بالإسناد السابق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ١) (١/ ١٣٥)، كما أورده المصنف من طريقه، وطريق الشذائي عن الزينبي أيضا عند سبط الخياط فى مبهجه (١/ ٥٠)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٨٨)، وعبد الواحد بن إبراهيم شيخ المصنف فهو مجهول، والله اعلم.

[٤] كذا اقتصر عليه المصنف فى هذا الإسناد، وهو يوهم أن ابن مهران قرأ على الزينبى، وليس كذلك، بل قرأ على الصفار عليه، وقال ابن مهران فى الغاية (٥/ ١) والمبسوط (١/ ٢٤): "قرأت على أبي علي الصفار المقرئ قال: قرأت على أبي بكر الهاشمي -يعنى الزينبي- قال: قرأت على أبي ربيعة..."، وكذلك هو في =



[٢٦٠، ٢٦١] **طريق الصفار:** وقرأت على نصر بن أبى نصر الحداد السمرقندي، على أبيه، على أبى علي الصفار[١].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن الشَّذَائِيّ، قالوا[٢]: قرأنا على أبي بكر محمد بن موسى بن سليمان الزيني.

[٢٦٢- ٢٦٧] **طريق النَّقَّاش:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي العباس وأبي نصر أحمد بن مسرور بن أحمد الخباز[٣] وأبي علي الحسن بن إبرهيم المالكي وأبي نصر عبد الملك بن سابور الخِرَقِي، قالوا: قرأنا على أبي الحسن علي بن عمر الْحَمَّامِيّ.

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عمر بن إبراهيم ببغداد.

=

كتاب الإشارة (٣/ ١) للعراقى المذكور من طريق ابن مهران، وهو إسناد صحيح، والصَّفار المذكور هو: محمد بن أحمد بن حامد أبو علي الصفار (غاية ٢٧١٦)، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف، وظاهره أن أبا نصر قرأ على الصفار، وأبو نصر هو أحمد بن محمد بن أحمد السمرقندي يعرف بالحدادي (غاية ٤٨٣)، والصفار هو محمد بن أحمد بن حامد، ويؤخذ من غاية النهاية أن أبا نصر الحداد قر أ على أبى بكر بن مهران على أبى على الصفار، ونعتمد فيه على ما ذكره ابن الجزرى، ولأن ظاهر كلامه فى ترجمة أبى نصر الحداد أنه اطلع على مصنفه فى القراءات وعلم شيوخه الذين قرأ عليهم، فقال فى ترجمته: "وألف كتاب الغنية في القراءات، وذكر أنه قرأ عليهم في بلاد متفرقة فدل على رحلته الواسعة قال وإنما أتيت بذكر هؤلاء المشايخ افتخارًا بذكرهم وترغيبًا في الدعاء لهم وإعلاما لمن أراد أن يقتدي بهم فيعلم أنني ما أخذتها من وجه أو طريق واحد لأنه روى عن غير واحد من الأئمة أن من أخذ القراءة أو الرواية من طريق واحد فلم يشم رائحتها" (غاية ٤٨٣)، وعليه فيكون قد سقط ذكر ابن مهران من هذا الإسناد بين الحداد والصفار، وذكر ابن الجزري أبا بكر الشذائي فى شيوخه أيضا، فيحتمل أن يكون هو الواسطة بينه وبين الزينبي، وأن المصنف أراد الشذائي فسبق به قلمه أو لسانه فقال: الصفار، خاصة وأنه أعاد ذكر طريق الشذائي بعده مرة أخرى، والله أعلم.

[٢] يعنى: قال ابن بدهن والشذائى والصفار ثلاثتهم، وقرأ الزينبى على أبى ربيعة محمد بن إسحاق الربعى على البزى، وقرأ الزينبى أيضًا على الحسن بن محمد الحداد على البزى، وسيذكره المصنف، وهذه الأسانيد المذكورة صحيحة الاتصال بعد استدراك ما فيها على ما بينّاه، والله أعلم.

[٣] فى المخطوطة: " أبى نصر بن أحمد"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وطريقه من طرق النشر، وكذلك الثلاثة المذكورين معه، وأبو العباس هو أحمد بن على بن هاشمٍ، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

وقرأت على الشريف الزيدي بحران قالوا: قرأنا على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش[١].

[٢٦٨] **طريق ابن المقرئ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد المؤدب، على أبي يحيى عبد اللَّه بن عبد الرحمن المقرئ بمكة[٢].

[٢٦٨] **طريق ابن بقرةَ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبى أحمد عبد اللَّه بن الحسين، على أبي الحسن أحمد بن محمد بن هارون ابن بقرةَ[٣].

---

(١) يعنى: الحماميّ وعمر بن إبراهيم والزيدي ثلاثتهم قرءوا على النقاش على أبى ربيعة على البزى، وهو إسناد صحيح قد أسنده فى النشر (١/ ١١٥، ١١٦) من طريق المصنف من جميع الطرق المذكورة سوى طريق أبى الفضل الخزاعي، وطريقه صحيح أيضا وهو عنده فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٥) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق الحمامي أيضا فى التجريد والروضتين وتلخيص ابن بَلّيمة والمصباح والمستنير وغيرها، وطريق الزيدي أيضًا فى تلخيص أبى معشر وفى جامعه، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف تبعًا للخزاعى فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٥)، فقال فيه الخزاعي: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عبد الرحمن المقرئ بمكة، وقال فيه ابن الجزرى: " محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد أبو يحيى المكي، أخذ القراءة عرضا عن إسحاق الخزاعي وأبي ربيعة محمد بن إسحاق، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن أحمد المؤدب" (غاية ٣١٠٩)، وقال فى ترجمة المؤدب المذكور: " محمد بن أحمد أبو عبد الله المؤدب روى القراءة عرضا عن أبي يحيى محمد بن عبد الرحمن بن المقرئ المكي، روى القراءة عنه عرضا أبو الفضل الخزاعي"، (غاية ٢٨٣٣)، وقال الشيخ مقبل بن هادى فى كتابه: رجال الحاكم فى المستدرك (٢/ ٢٤٢): "قال الحاكم رحمه الله (ج٣ ص٣٧٣ ح٥٣٩٢):حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ الإمام بمكة في المسجد الحرام" ".ترجمه الحافظ الذهبي رحمه الله في «تاريخ الإسلام» وفيات (٣٤٣) ص (٢٨٦) فقال: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أبي عبد الرحمن (وهو عبد الله بن يزيد المقرئ) المكي روى عن علي بن عبد العزيز وغيره" قال: " وله ترجمة في «غاية النهاية» (ج٥ ص١٦٣) وذكر أن كنيته أبو يحيى" (اهـ)، وقد ذكره المصنف بعد قليل على الصحيح فى طرق الحداد عن البزى، فقال فيه: أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن القروي، فلقبه بالقروي أيضًا، ولم أجده لغيره، وقرأ أبو يحيى المذكور على أبى ربيعة عن البزى، وهو إسناد صحيح قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

(٣) أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون أبو الحسن ابن بقرة، وقرأ على أبى ربيعة عن البزى، وطريقه فى جامع البيان (١/ ٣٠٨) وفى روضة المعدل (١٨/ ٢) من طريق عبد الله بن الحسين أبى أحمد السامري =

[٢٦٩] **طريق دلبة:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على الْبَلْخِيّ[١].

[٢٧٠] **طريق ابنِ الصباح:** قرات على ابنِ شبيب، على الخزاعيّ، على أبى أحمد، على أبى عبد الله محمد بن عبد العزيز بن الصباح[٢].

[٢٧١- ٢٨٢] **طريق سلامة بن هارون:** قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي[٣] بمصر قال: قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن الضَّرِيرِ.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أحمد بن نَفِيس، وعبد السَّاتر بن الذَّرِب[٤] باللَّاذقية وعلى أبي الحسين الخشاب قالوا: قرأنا على أبي أحمد، ....

=

المذكور، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٥) كما أورده المصنف من طريقه، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

(١) هو عبدالله بن أحمد بن الهيثم الشهير بدلبة، وقرأ على أبى ربيعة على البزى، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٥) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الشذائي أيضا أسنده سبط الخياط فى مبهجه (١/ ٥٠)، وأبو معشر فى جامعه (٢٩/ ٢)، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى ربيعة على البزي، وابن الصباح المذكور قال فيه ابن الجزري: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله المكي الضرير (غاية ٣١٣٧)، كذا نسبه، ولم أر من نسبه هكذا غيره، ونسبه الذهبي فى معرفة القراء (١/ ١٦١) فقال فيه: محمد بن عبد العزيز بن الصباح أبو عبد الله المكي، وكذا رأيته فى جامع البيان والكفاية الكبري والمستنير وغيرها، والله أعلم، وأبو أحمد المذكور هو عبد الله بن الحسين بن حسنون السامرى، وهو إسناد صحيح قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٥) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى أحمد السامري أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٢٩/ ٢)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٨/ ٢)، والله أعلم.

(٣) محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى أبو عبد الله الشيرازي القاضي، (غاية ٣١٥٣)، وشيخه محمد بن الحسن أبو بكر الطحان الضرير المصري، (غاية ٢٩٥١)، وقرأ الطحان على أبى أحمد السامرى، والله أعلم.

(٤) عبد السَّاتر بن الذَّرِبِ اللَّاذِقِي، (غاية ١٦٤٢)، وقال ابن الجزرى فى ترجمة الخشاب المذكور: "أبو الحسين الخشاب بتنيس: شيخ، روى القراءة عرضا عن أبي أحمد السامري، روى القراءة عرضا عنه أبو القاسم الهذلي ولم يذكر اسمه" (غاية ١٢٠٨)، ومعناه أنه لا يعرفه، وأبو أحمد المذكور هو عبد الله بن الحسين بن حسنون السامرى، وقول المصنف فى الإسناد: " قالوا"، أراد الأربعة المذكورين، وهم أبو بكر الطحان وأبو العباس بن نفيس وعبد السّاتر اللاذقى وأبو الحسين الخشاب، والله أعلم.

على سلامة بن هارون وابْنِ بَقَرَةَ وابْنِ الصَّبَّاحِ[١].

[٢٨٣- ٢٨٩] **طريق ابنِ أبي قَتَادَة:** قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد، على أبي بكر محمد بن محمد بن عثمان البغدادي الطرازي[٢].

وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، وأخبرني الزَّنبيلي قالا: قرأنا على العراقي، على الطرازي قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الزاهد يعرف بابن أبي قَتَادَة، على الزَّيْنَبِيّ[٣].

وقرأ أبو نصر أيضا على هارون ابْن بَقَرَةَ[٤].

---

[١] يعنى: وقرأ الثلاثة على أبى ربيعة عن البزى، وهو إسناد صحيح من الطرق المذكورة غير جهالة الخشاب المذكور، وطريقه من الصحيح لغيره، وقال ابن الجزرى فى ترجمة سلامة بن هارون المذكور: " سلامة بن هارون أبو نصر البصري، قرأ على هارون بن موسى الأخفش ... وعلى قنبل فيما ذكره الهذلي" (غاية ١٣٦٤)، فانقلبت عليه أسانيد أبى ربيعة عن البزى بأسانيد قنبل، فذكر قراءة سلامة على قنبل دون أبى ربيعة وضعّفه، والصواب أن المصنف أراد أبا ربيعة عن البزى، وهو الذى فى المنتهى للخزاعى (١١/ ١) (١/ ١٣٦) من قراءته على أبى أحمد على سلامة المذكور عن أبى ربيعة، وإن لم يسنده المصنف من طريقه، ولَمّا يذكر المصنف طرقَ قنبلٍ بعد، وخالف المصنفَ فيه أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٨/ ٢) فأسنده من طريق أبى العباس أحمد بن نفيس عن أبى أحمد السامري عن سلامة بن هارون عن أبى معمر سعيد بن عبدالرحمن البصري الجمحي عن البزي، لكن لا يمتنع أن يكون لابن هارون فيه شيخان، وأما ما جعله ابنُ الجزري عن قنبل وعزوه إلى الكامل فلا يصح لما قدمناه، والله أعلم.

[٢] محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان أبو بكر الطرازي البغدادي، والله أعلم.

[٣] يعنى على أبى ربيعة على البزى، وهو إسناد صحيح، وهو فى الإشارة (٣/ ١) للعراقى المذكور كما أورده المصنف من طريقه، وابن أبى قتادة المذكور هو أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ أبو بكر يعرف بابن أبي قتادة، (غاية ٤٥٩)، ولقَّبه أبو نصر العراقى فى كتابه الإشارة (٣/ ١) بالطوابقي، والنوجاباذي المذكور هو محمد بن أحمد النوجاباذي (غاية ٢٨٣٠)، والزنبيلي هو محمد بن علي السّجزي الزّنبيلي (غاية ٣٢٩٧)، سبق ذكرهما، والله أعلم.

[٤] يعنى: وقرأ أبو نصر العراقى أيضا على ابن بقرة عن أبى ربيعة عن قنبل، كذا وقع هاهنا، أو كذا أسنده المصنف، فسقط عليه الواسطة بين العراقى وابن بقرة المذكور، ولم أجده فى كتاب العراقى المذكور، ولم يظهر لى من التراجم كيفية اتصاله، ويحتمل أن يكون العراقي تحمله عن أبى أحمد السامري عن ابن بقرة، وقول المصنف: هارون بن بقرة فيه هو على سبيل الترخيم، وإنما هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون بن بقرة، وقد نسبه على الصحيح قبل قليل، والله أعلم..

قال أبو نصر: وقرأت على إبراهيم بن أحمد المروزي وعلى ابن مهران قالا: قرأنا على أبي علي محمد بن محمد الصفار، على الزينبي[١].

[٢٩٠] **طريق ابْن شَنَبُوذَ:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الطرازي، على ابْن شَنَبُوذَ[٢].

[٢٩١، ٢٩٢] **طريق السَّرَنْدِيبِي والزَّيْتُونِي:** قرأت على محمد بن علي السَّجزي[٣]، قال: قرأت على العراقي، على الطِّرازي، على أبي القاسم جعفر بن محمد السَّرَنْدِيبِي وعلى أبي بكر الزيتوني[٤].

---

[١] يعنى على أبى ربيعة على البزي، وهو إسنادٌ صحيح، قد أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وقولُ المصنف فى أبى علي الصفار: محمد بن محمد هو وهمٌ أو تصحيفٌ، والصواب: محمد بن أحمد، وسبق على الصحيح قبل قليلٍ، والزينبى هو محمد بن موسى بن محمد بن سليمان، وقرأ على أبى ربيعة على البزى، وإبراهيم بن أحمدٍ المذكور هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران أبو إسحاق البغدادي المروزي المعروف بابن المنابري، (غاية ١١)، وذكر ابن الجزرى أبا على الصفار فى شيوخه، ولم أره ذكر إبراهيم فيمن قرأ على الصفار (غاية ٢٧١٦)، والله أعلم.

[٢] كذا اقتصر عليه المصنف، وظاهره أن ابن شنبوذ قرأ على أبى ربيعة على البزي، لأنه قال بعد سرد هذه الأسانيد: "وقرأ هؤلاء على أبى ربيعة"، ولا يصحُّ ذلك، لأن أبا نصر العراقي أسنده فى كتاب الإشارة (٣/ ٢) عن شيخه محمد بن محمد بن عثمان الطرازي المذكور عن إسحاق بن أحمد الخزاعي عن البزي، وطريق ابن شنبوذ عن الخزاعي أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٣٠/ ٢)، ولم يعبأ ابن الجزري رحمه الله بصنيع المصنف هاهنا ولا عقب عليه فذكر إسحاق بن أحمد الخزاعي فى شيوخ ابن شنبوذ وعزاه إلى الكامل (غاية ٢٧٠٧) ولم يذكر أبا ربيعة، وكذا ذكر ابن شنبوذ فيمن قرأ على الخزاعي (غاية ٧٢٧)، ويحتمل أن ابن الجزري اعتمد على ما رآه فى كتاب الإشارة للعراقي المذكور، واعتبر صنيع المصنف هاهنا إحالة على ما فيه، والله أعلم.

[٣] محمد بن علي السجزي الزنبيلي، (غاية ٣٢٩٧)، وهو الزنبيلى المذكور فى الإسناد السابق، والله أعلم.

[٤] كذا اقتصر عليه المصنف كسابقه، وظاهره أيضا أن السرنديبي والزيتوني قرآ على أبى ربيعة على البزي، ولا يصح أيضا، لأن أبا نصر العراقي أسنده فى الإشارة (٣/ ٢) من طريق شيخه الطرازي المذكور عنهما عن إسحاق بن أحمد الخزاعي عن البزي، وقال ابنُ الجزرى فى ترجمة الزيتوني المذكور: " أبو بكر الزيتوني عن أبي بكر الزينبي هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي قتادة وإن لم يكن هو فلا أعرفه"، (غاية ٨٤١)، وظاهرُ صنيع المصنف أنهما رجلان عنده لأنه أسند قبل قليل قراءة ابن أبى قتادة على الزينبى على أبى ربيعة، وذكر قراءة الزيتونى على أبى ربيعة دون واسطة مع غلطه فى ذلك على مابيناه، وقول ابن الجزري =

=

فهو الصواب على نقص فيه، فأما صوابه: فهو قوله أن الزيتوني هو ابن أبى قتادة وأنه قرأ على الزينبي، لأن العراقي سماه فى الإشارة من روايته عن الطرازي المذكور هاهنا فقال فيه: أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الزاهد المعروف بابن أبى قتادة، وأما نقصه فهو قوله أن أبا بكر الزَّيتوني المذكور روى عن الزينبي، فإن كان اعتمد على كلام المصنف، فإن ظاهر كلامه هاهنا أن أبا بكر الزيتوني قرأ على أبى ربيعة، وإن كان اعتمد على ما فى الإشارة فإن العراقي أسنده عن الخزاعي عن البزي لا عن الزينبي، وأسنده المصنّف مرة أخرى فى طرق قنبل بنفس الإسناد إلى السّرنديبي وابن أبى قتادة عن قنبل نفسه، وقال ابنُ الجزري حيث ترجم لابن أبى قتادة المذكور على الصحيح: "أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ أبو بكر يعرف بابنِ أبي قتادة: موصوف بالزهد وأظنه هو أبو بكر الزيتوني، روى القراءة عرضًا عن محمد بن موسى الزيني، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن محمد بن أحمد الطرازي" (غاية ٤٥٩)، وقال فى ترجمة السرنديبي: "جعفر بن محمد أبو القاسم السرنديبي، روى القراءة عرضًا عن قنبل، روى القراءة عنه أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان الطرازي ونسبه وكناه" (غاية ٩١١)، وعزا كل هذا إلى الكامل، ومع صحة ذلك فى ذات الأمر إلا أنه لم يظهر لى كيف فرّق بينهما حين ذكر شيخ كل منهما، فإن اعتمد على ما أسنده المصنف فإن المصنف قد ذكرهما فى ثلاثة مواضع هذا ثانيهما، وظاهر كلامه اتحاد شيوخهما عدا فى الموضع الأول الذى أفرد فيه رواية ابن أبى قتادة عن الزينبي قبل قليل، وجمع بينهما فى هذا الموضع وظاهره أنه عنهما عن أبى ربيعة، وآخر بعد قليل حيث أسند قراءتهما جميعا عن قنبل نفسه، ومعناه أنهما عند المصنف قد اشتركا فى الرواية عن قنبل نفسه، وعن أبى ربيعة عن البزي، واختص ابن أبى قتادة بالرواية عن الزينبي عن أبى ربيعة عن البزي، والحق أن المصنف قد وهم فى كلا الموضعين الأخيرين كما سيأتى، وإن كان ابن الجزري رحمه الله اعتمد على ما فى كتاب الإشارة فإن أبا نصر العراقى أسند روايتهما فيه عن شيخه الطّرازي فى أربعة مواضع فجمع بينهما فى موضع وفرق بينهما فى ثلاثة مواضع، فأما الموضع الذى جمع بينهما فيه فهو المذكور آنفا من روايتهما عن إسحاق بن أحمد الخزاعي عن البزي، وأما حيث فرق بينهما فإنه أسند رواية ابن أبى قتادة من قراءته على الطرازى عنه عن أبى ربيعة والخزاعى والحسين بن محمد الحداد ثلاثتهم عن البزى، وعن ابن أبى قتادة عن الزينبي عن قنبل، وأسند طريق السرنديبي من قراءته على الطرازى أيضًا عنه عن قنبل دون واسطة، فيتحصل منه أن لابن أبى قتادة عنده شيخان وهما الزينبي والخزاعي، وللسرنديبي شيخان وهما قنبل والخزاعي، ومنه يفهم أن اجتماعهما من طريقه اختص بروايتهما عن إسحاق الخزاعي، وعليه فلا يصح صنيع المصنف من جمعهما هاهنا فى طرق أبى ربيعة ولا فى طرق قنبل بعد قليل، ولا يصح أصلا ذكر السرنديبي فى طرق أبى ربيعة، وإنما أَخَذ رواية البزي عن إسحاق الخزاعي عنه، والْمُخلّص من هذا أن يجعل هذا الطريق عن الطرازي عنهما عن إسحاق الخزاعي عن الزينبي، أو يجعل عن الطرازي عن ابن أبى قتادة عن الزينبي عن أبى ربيعة عن البزي، وعن الطرازي عن السرنديبي عن الخزاعي عن البزي، والله أعلم، والسرنديبي المذكور رفع نسبه العراقي فقال فيه: " جعفر بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم السرنديبي، ولم أره لقَّبَ ابن أبى قتادة بالزيتوني، بل لقبه بالطوابقي كما تقدم، والله أعلم.

[٢٩٣، ٢٩٤] **طريق الرَّملي:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، قال: قرأت على زيد بن أبي بلال.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الحسن بن خُشَيْش بالكوفة، على زيد، على محمد بن عمر الدَّاجُونِيّ الرملي[١].

[٢٩٥] **طريق أبي الحسن**[٢]: قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع، على أبي الحسن علي ابن محمد البغدادي، ....

---

[١] يعنى على أبى ربيعة على البزي، وقال ابن الجزرى فى ترجمة أبى ربيعة فى ذكر من قرأ عليه: " و محمد بن أحمد الداجوني ويوسف بن يعقوب فيما ذكره الهذلي فيهما والله أعلم"، (غاية ٢٨٤٩)، وقال فى ترجمة الداجونى فى ذكر شيوخه: " وإسحاق الخزاعي وأبي ربيعة فيما ذكره الهذلي، ولا أعلم أحدا ذكر ذلك غيره" (غاية ٢٧٦٥)، (اهـ) كأنه يضعّف ذلك، وليست قراءته عليهما ببعيد لأنه قد أدرك عبد الله بن جبير الهاشمى المكى وقرأ عليه عن القواس، وروايته عنه عند المصنف تأتى بعد قليل، وهى أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٣٢/ ١)، وهو أعلى منهما طبقة، فهو من أقران قنبل، وسيأتى التعليق على طريقه بعد قليل، وأحسب الذى دفع ابن الجزرى ﵀ إلى استبعاد قراءته عليهما ما رواه عن الدانى فى ترجمة الداجونى: " ورحل إلى العراق والرى بعد سنة ثلاثمائة" (غاية ٢٧٦٥) ، وقد مات أبو ربيعة نحو سنة ست وتسعين ومائتين، غير أن قول الدانى هذا لا يمنع أن يكون قد رحل قبل ذلك لأن مولده كان نحو سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وقد قال ابن الجزرى فى ترجمته: " إمام ناقل رحّال"، ويُحتمل أنه حج فى شبابه فقرأ على عبد الله بن جبير وعليهما، وقراءته على ابن جبير قد جاءت من غير طريق المصنف، فصحة عرضه عليه شاهدٌ لصحة قراءته عليهما، وأما إسحاق الخزاعى فهو متأخر الوفاة، فوفاته سنة ثمان وثلاثمائة، وإنما العلة فى هذا الإسناد هو انفراد المصنف بإسناده لكثرة غلطه، ولعل هذا مراد ابن الجزري ﵀ فيصح قوله، وفيه علة أخرى وهى ما قدمناه غير مرة من استبعاد قراءة الحسن بن خُشيش على زيد بن علي بن أبى بلال، وفيه الخلاف السابق لكونه اعتمده فى النشر، وأما من طريق أبى الحسين الخبازي فروايته عن زيد صحيحة، وعليه فهذا الإسناد ظاهره السلامة غير أنه لا يعرف إلا من طريق المصنف مع شهرة رجاله وإمامتهم وكثرة الآخذين عنهم، والله أعلم.

[٢] يعنى أبا الحسن محمد بن الحسن بن زياد النقاش (غاية ٢٩٣٨)، وقد سبق ذكر بعض طرقه كذلك، وكان الأولى ذكر هذا الطريق مجموعًا إلى غيره مما سبق من الطرق، ولعل المصنف نَسِيَه أولا ثم ذَكره فوضعه هاهنا، وقد تكرر هذا منه وأحسبه بسبب كثرة ما أورده من الطرق، وأما أبو الحسن شيخ أبى عبد الله الذراع المذكور فى هذا الإسناد فهو علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي أبو الحسن بن العلاف البغدادي الأستاذ المشهور (غاية ٢٣٤١)، ووقع نسبه فى المخطوطة: " علي أبى محمد" وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

على النَّقَّاش[(١)].

[٢٩٦] **طريق الواسطي:** قرأت على الذِّارع قال: قرأت على محمد بن علي بن أملي قال: قرأت على أبي أحمد، على أبي بكر يوسف بن يَعْقُوب الواسطي[(٢)]،

وقرأ هؤلاء[(٣)] على أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين بن سنان.

[٢٩٧] **طريق الحداد:** قرأت على أبي عَاصِم، على الشَّذَائِيّ، على الزَّيْنَبِيّ، على الحسن بن محمد الحداد[(٤)].

[٢٩٨] **طريق محمد بن عبد الرحمن القروي:** قرأت على أبي العباس بن هاشم، قال: أخبرني أبو محمد الحسن بن عمر بن إبراهيم البزار، قال: أخبرنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن[(٥)].

---

(١) يعنى على أبى ربيعة على البزي، وهو إسناد صحيح، وطريق ابن العلاف عن النقاش عن أبى ربيعة من طرق النشر (١/ ١١٦)، لكن لم يسنده من طريق المصنف، وهو فى الهداية للمهدوى ومن طريقه أسنده فى النشر، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى ربيعة على البزي، وقال ابن الجزري رحمه الله فى الطبقات: "يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران أبو بكر الواسطي، ولد سنة ثماني عشرة ومائتين أخذ القراءة عرضا عن يحيى بن محمد العليمي وابن أيوب الصَّرِيفِيني وأبي ربيعة عن قنبل فيما ذكره الهذلي، (غاية ٣٩٤٣)، (اهـ)، فانقلب على ابن الجزرى رحمه الله، فجعله عن قنبل، وقد تقدم مثله قبل قليل، وإنما ذكره المصنف فى طرق أبى ربيعة عن البزى دون قنبل، وأما صحة قراءته على أبى ربيعة فى ذات الأمر فكأن ابن الجزرى يراه ضعيفًا، ويوسف بن يعقوب الواسطي مشهور فى رواية أبى بكر عن عاصم، وأما فى قراءة المكيين فلم يشتهر ذلك عنه، والمصنف يأتى عن المشاهير بما لا يعرف إلا من جهته، والله أعلم.

(٣) يعنى الرواة الأحد عشرة الذين ذكرهم، وهم الزينبى والنقاش وأبو يحيى المكى وابن بقرة وابن الصباح وسلامة بن هارون وابن شنبوذ والسرنديبى والزيتونى والداجونى ويوسف بن يعقوب، وبعض ذلك لا يصح كما تقدم فى مواضعه، والله أعلم.

(٤) يعنى على البزي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ١) (١/ ١٣٥)، وأبو معشر فى جامعه (٢٩/ ٢) من طريق الشذائي، عن الزينبي عن الحداد، وهو: الحسن بن محمد أبو علي ويقال أبو الحسين الحداد، روى القراءة عرضا عن عبد الوهاب بن فليح والبزي، (غاية ١٠٦٤)، وأبو عاصم المذكور هو عبد الواحد بن إبراهيم أبو عاصم القاضي بالبصرة (غاية ١٩٧٦)، والله أعلم.

(٥) يعنى: على الحسن بن محمد الحداد، على البزي، وهو إسناد صحيح، ومحمد بن عبد الرحمن المذكور هو ابن المقرئ السابق ذكره فى طرق أبى ربيعة، والراوى عنه هو: " الحسن بن عمر بن إبراهيم أبو محمد المالكي البزار، روى القراءة عن محمد بن عبد الرحمن المكي، روى القراءة عنه أحمد بن هاشم" (غاية =

[٢٩٩] **طريق ابْن مَخْلَدٍ:** وقرأت على أبي العلاء محمد بن يَعْقُوب الصالحي القاضـي، قال: قرأت على أبي طاهر عبد الواحد بن هاشم، على أبي عبد اللَّه الحسن بن الحبـاب بْـن مَخْلَدٍ الدقاق[1].

=

١٠٣٢)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر الحسن بن محمد الحـداد فى شـيوخ ابـن المقـرئ (غايـة ٣١٠٩)، وذكر قراءته على أبى ربيعة وعزاها إلى الكامل، وقد تقدم طريقه عنه، والله أعلم.

[1] فى الأصل: " الحسن بن جنادة"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وقال ابن الجزرى فى ترجمة أبـى طـاهر عبد الواحد بن عمر بن أبى هاشمٍ فى ذكر من قرأ عليه: "والقاضي أبو العلاء الواسطي فيمـا ذكـره الهـذلي ولا يصح لأنه ولد في السنة التي توفي فيها أبو طاهر وإنما قرأ على عقيل بن علي بـن البصـري عنـه" (غايـة ١٩٨٣)، وقال فى ترجمة القاضى أبى العلاء محمد بن أحمد بن على بن يعقوب فى ذكر شيوخه: "وأبي طاهر بن أبي هاشم كما ذكره الهذلي ولا يصح، بل الصواب أنه قـرأ عـلى عقيـل بـن عـلي عنـه" (غايـة ٣٢٤١)، وأسند هذا الطريق فى النشر (١/ ١١٧) من طريق الكامل فى طرق ابنِ الحباب عن البزى فقال فيه: "طَرِيـقُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُمَرَ مِنْ طَرِيقِ الْكَامِلِ لِلْهُذَلِيِّ قَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ مُحَمَّدِ بْـنِ عَلِـيٍّ الْوَاسِـطِيِّ بِبَغْـدَادَ، وَقَرَأَ عَلَى عَقِيلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْبَصْرِيِّ، وَمِنْ طَرِيقِ الْخُزَاعِيِّ قَرَأَ بِهَا عَلَى عَقِيلِ الْمَذْكُورِ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِـي طَاهِرٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْبَغْدَادِيِّ"، وهذا مع كونه منقطعًا!، نعم يحتَمل أن يكون الواسطة بينهمـا عقيل بن على كما نصَّ عليه، لكن يحتمل أن يكون غيره كـذلك وقـد يكـون أحـد الضـعفاء، وقـد يكـون الساقط أكثر من راوٍ، لأنه لم يذكر الدليل على أن عبيدًا هو الساقط من هذا الإسناد، وإنما يعـرف الاتصـال بوروده من طريق آخر عن أبى العلاء، ولم يذكره، ولم أره فى أى من الكتب التى بين يدي، وكـان عـلى ابـن الجزري أن يبين الشاهد على اتصاله، أو يُسْنِده من كتاب آخر قد وقع فيه موصـولا عـلى هـذا النحـو، وإلا فهو ظَنٌّ لا يرقى به الإسناد إلى رتبة الصحيح وخاصة مع ما هو معروف عن المصـنف مـن كثـرة الغلـط، وأما ما ذكره من طريق أبى الفضل الخزاعي فهو موهمٌ، فيحتمل أنه أراد أخذه من الكامـل أيضـا، أو مـن المنتهى للخزاعى المذكور، فإن كان أراده من الكامل فلم يذكر الواسطة بين الهذلى والخزاعى، كما أننـا لا نرى له ذكرًا هاهنا، وإن كان أراد أخذه من المنتهى فإنى لم أره فيه، بل لم يسند الخزاعى رواية البزى مـن طريق ابن الحباب أصلا، ولا ذكر ابن الحباب فى أى موضع من كتابه، وأما عَقِيل بن على فإنه ذكره أَوّل ما ذكره فى رواية الدوري عن الكسائي (١/ ١٨٣) من طريق أبى عثمان الضرير، مـن قراءتـه عليـه عـن أبـى طاهر المذكور، وقال: أنا شاكٌ فى اسم أبيه"، ولم يسند من طريقه غير هـذا الطريـق الواحـد، وعليـه فكـلا الطريقين ليسا على شرط النشر، وقد أسند طريق ابن الحباب فى النشر من أربع طرق غير هذين الطـريقين، طريقان منها عن أبى عمرو الداني وواحد منها عن ابن الفحام صاحب التجريـد وواحـد مـن إرشـاد أبـى الطيب ابن غلبون، ولم أر هذه الطرق عند هؤلاء المذكورين فى كتبهم، وسوف أُبيِّنُه فى حاشية النشـر إن شـاء الله، وإن كان طريق أبى طاهر بن أبى هاشم عن ابن الحباب عن البزي صحيح فى ذات الأمـر، لأن أبـا عمـرو الداني قد أسنده فى جامع البيان (١/ ٣١٠) من طريق شيخه عبد العزيز الفارسي عن أبى طاهر، لكنه من طرق رواية الحروف دون التلاوة، والله أعلم.

[٣٠٠، ٣٠١] **طريق اللَّهَبِيِّين:** قرأت علي ابن هاشم، على الْحَمَّامِيّ، وقرأه على هبة الله بن جعفر، على اللهبيين، على البزي[١].

[٣٠٢، ٣٠٣] **طريق ابن ذؤابة:** قرأت على أبي [علي][٢] الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي، قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد الباهلي، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن سعيد بن ذؤابة، [على عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم] وعلى أبي جعفر محمد بن محمد بن أحمد اللهبي[٣].

---

[١] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، كذا ذكره المصنف دون تسمية اللهبيين، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف عن الحمامي عن هبة الله عن اللهبي، -يعنى مُفْردا- وفيه: قال الحمامي: "ولم يسمّه لنا"، وأسنده أبو العز فى الكفاية الكبرى (١/ ٤٦) من طريق الحمامى عن هبة الله عن اللهبي، - بالإفراد أيضا-، ثم قال: "قال الحمامي: وسألت هبة الله عن اسم اللهبي فقال لا أعرفه" قال: " وهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن على بن عبد الله بن حمزة اللهبى الهاشمى"، وأسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ٩٠) من طريق الحمامى أيضا، وقال أن هبة الله لم يسم اللهبيَّ المذكور، وكذا أسنده أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٣٩) ولم يسم اللهبي، وكذا أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (١/ ٩٦) وأسنده أبو معشر فى جامعه (٣٠/ ١) من طريق أبى الفضل الرازى عن على بن أحمد الحمامى عن هبة الله عن اللهبييْن، -بالتثنية- ، وسماهما فذكر أبا عبد الرحمن عبد الله بن علي، وأبا جعفر محمد بن محمد الهاشميين من أولاد أبى لهب، وقال ابنُ الجزرى فى ترجمة أبى جعفر اللهبى:" قال أبو الفضل الرازي: وقد شك الحمامي في قراءة هبة الله بن جعفر عليهما أو على أحدهما، وقد صح من غير طريقه أن هبة الله قرأ عليهما معا من غير خلاف بينهما"، (غاية ١٨١٩)، وقد حكى أبو العلاء الهَمَذاني هذا القول عن أبى الفضل الرازي فى غاية الاختصار (١/ ٩٧)، وعليه فهو إسناد صحيح من كلا الطريقين المذكورين، وزيادة ثانى اللَّهَبِيَّيْن صحيحة، واللهبيين المذكورين هما: عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة بن إبراهيم بن عتبة بن أبي خداش بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب أبو عبد الرحمن اللهبي المكي (غاية ١٨١٩)، ومحمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر اللهبي (غاية ٣٤٠٢)، والله أعلم.

[٢] ساقط من السياق، والله أعلم.

[٣] ما بين المعكوفتين ساقط من هذه النسخة من الكامل، وأتممناه من غاية النهاية (١/ ٣٧٧) فقال ابن الجزري رحمه الله: " عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم اللهبي كذا أورده الهذلي فوهم فيه وصوابه عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة بن إبراهيم أبو عبد الرحمن"، ويدل عليه قول المصنف بعده " وعلى أبى جعفر محمد" – بالعطف-، فهو يظهر السقط، ويدل عليه أيضا أن كل من أسنده من طريق ابن ذؤابة أسنده عن أكثر من لهبي واحد، واختلفوا فى اللهبيّين هل هما اثنان أم ثلاثة؟، ورأيت كل من أسنده من طريق الأهوازى شيخ المصنف جعلهم ثلاثة، وظاهر صنيع المصنف وما صدَّر به الطريق وإسناده طريق =

=

الحمامي أولا أنه أراد الاثنين السابق ذكرهما أبا عبد الرحمن وأبا جعفر، وهو ما يدل عليه كلام ابن الجزري فى غاية النهاية لأنى لم أراه عزا قراءة ثالثهم إلى الكامل، وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله اللهبي، ولم أره قد ترجم له منفردا، وإنما ذكره فيمن قرأ على البزي فقال: قرأ عليه .. أبو العباس أحمد بن محمد اللهبي فى قول الأهوازي والرهاوي (غاية ٥٥٣)، وكذا ذكره فى شيوخ ابنِ ذؤابة ونسبه إلى الرهاوي فقط فقال: " علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة أبو الحسن البغدادي القزاز أخذ القراءة عرضًا اللهبييْن، وفيما أسنده أبو علي الرهاوي عن شيخه المظفر بن أحمد عن ابن ذؤابة أنه قرأ على أبي عبد الرحمن عبد الله بن علي بن عبد الله وعلى أبي جعفر محمد بن محمد بن أحمد وعلى أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الله اللهبيين ثلاثتهم عن البزي" (غاية ٢٢٢٦)، كأنه يراه ضعيفا، بدليل أنه لم يترجم له منفردا، وقد أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ٩١) من طريق الأهوازى عن الباهليِّ، وكذا أبو معشر فى جامعه (٣٠/ ١) من طريق الأهوازيِّ عن الباهليِّ وعن أبى حفص الكتانيِّ كليهما عن ابن ذؤابة عن اللهبيين الثلاثة، وأسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٤٠) وأبو الفضل الخزاعى فى المنتهى من طريق أبى حفص الكتانى المذكور عن ابن ذؤابة فلم يذكرا أبا العباس، وخالفهم جميعا أبو عمرو الداني فاقتصر على إسناده من طريق أبى عبد الرحمن اللهبي دون الاثنين الأخيرين لكنه مُرْسَلٌ، فقال فى جامع البيان (١/ ٣١١): " وأما طريق أبي عبد الرحمن اللهبي: فَحُدِّثْتُ عن صالح بن إدريس، قال: قرأت على ابنِ سعيد، قال: قرأت على اللهبي بمكة، وقال: قرأت على البزّي" قال أبو عمرو الداني: "وأبو عبد الرحمن، اسمه عبد الله بن عليّ، وبمكة لهبيّ آخر، وروى القراءة أيضا عن البزي، وقرأ عليه أيضا علي ابن سعيد، واسمه محمد بن عبد الله، ويكنى أبا جعفر" وأحسب أنه لهذا السبب ضَعَّفَ ابنُ الجزري قولَ الأهوازي والرهاوي، وليس ذلك بقادحٍ، لأن الزيادة من حفاظ متقنين، وزيادتُهم مقبولةٌ، ومن حفظ حجة على من يحفظ، وكونُ بعض الرواة قدْ اختصروا فى الإسناد فلم يذكروا أبا العباس لا يعنى عدم صحة روايته عن البزي، وما أسنده الدانى خير دليل على ذلك لأنه اقتصر فى إسناده من طريق ابن ذؤابة عن واحد من اللهبيين الثلاثة وهو أبو عبد الرحمن، ولو كان مثل ذلك يعد قادحا لأسقطنا رواية أبى جعفر اللهبي أيضا عن البزي، وإنما تُردّ مثل هذه الزيادة إذا كانت من ضعيف، والله أعلم، وقال ابن الجزري ﵀: "محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر اللهبي المكي وهذا المعروف من نَسَبِهِ عند القراء وكذا أَثْبَتَه الحافظ أبو العلاء، وقال الحافظ أبو عمرو عن الحافظ أبي الحسن الدارقطني: محمد بن عبد الله وقال الهذلي: محمد بن أحمد" (غاية ٣٤٠٢)، وكذا ذكره عن المصنف فى غير هذا الموضع (٢/ ٣٥)، والذى رأيته فى هذه النسخة من الكامل: محمد بن محمد بن أحمد، فأحسب أنه وقع سقط فى نسخته من الكامل، وقال فى موضع آخر (٢/ ١٩٠): " محمد بن عبد الله أبو جعفر اللهبي المكي، كذا سماه الدارقطني وقد سماه غير واحد محمد بن محمد بن أحمد"، ، والباهليُّ المذكور فى الإسناد هو محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله أبو بكر الباهلي (غاية ٢٧٦٠)، كذا نسبه أبو الكرم وأبو معشر فى الموضعين المذكورين، وقد انقلب اسمه على المصنف كعادته، ولم يفطن إليه ابن الجزري ﵀ فحسبه أحمد بن محمد بن سويد، فترجم له فقال:

=

[٣٠٤- ٣٠٧] **روايـة الْخُزَاعِـيّ:** قـرأت عـلى ابْـن شَـبِيبٍ عـلى الْخُزَاعِـيّ، وأخبـرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، وقرأت على الكـارزيني وعـلى أبِـي زرعـة، قـالوا: قرأنـا عـلى الحسن بن سعيد، على أبي محمد إسحاق بن أحمد بن محمد الْخُزَاعِيّ، على البزي [١].

[٣٠٨- ٣١١] **طريق مُحمّد بن عليّ الخطيب:** قرأت علي ابْـن شَـبِيبٍ عـلى الْخُزَاعِـيّ، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين، وقرأت على أبى زُرْعَةَ والْكَارَزِينِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على محمد بنِ عليّ الخطيب، على البزي [٢].

[٣١٢] **طريق البَزْوَرِي:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين قال: قرأت على أبي إسـحاق إبراهيم بن ....

=

أحمد بن محمد بن سويد أبو بكر الباهلي المؤدب، روى القراءة عرضا عن "ك" علي بـن سـعيد بـن ذؤابـة، روى القراءة عنه "ك" أبو علي الأهوازي (غاية ٥٤١)، وهو يريد هذا الموضع، وليس بصحيح لمـا ذكرنـا، ولذلك لم يذكر ابنَ ذؤابة فى شيوخ محمد بن أحمد الباهلي، والصحيح ذكره، والله أعلم.

تنبيه: عزا ابن الجزرى رحمه الله قراءة أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولي على أبى جعفـر اللهبـي إلى الكامـل وغاية الاختصار والمستنير (غاية ١٨١٩)، ولم أره ذكر ابن ذؤابة فيمن قـرأ عليـه، وذكـره فى شـيوخ ابـن ذؤابة، وأحسبه سبق قلم، أراد ابن ذؤابة فكتب الولي، وإنما قرأ الولي على أبـى عبـد الـرحمن اللهبـي، وقـد ذكره فيمن قرأ عليه، وهو الذى فى المستنير (١/ ٤٠)، وقد ذكرهمـا جميعـا فى شـيوخ الـولي (غايـة ٢٨٨)، وعزاه أيضا إلى المستنير، والله أعلم.

[١] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، والحسن بن سعيد المذكور هو أبو العباس المطوعى، وهـو إسـناد صـحيح قـد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ١٣٤) كما أورده المصـنف مـن طريقـه، وأسـنده مـن طريـق المطوعى أيضًا أبو العز فى كفايته (١/ ٥٠)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ٥٦)، وأبو الكـرم فى المصـباح (١/ ٨٨)، وأبو معشر فى جامعه (٢٩/ ٢)، وأبو زُرْعة المذكور هو أحمد بن محمد النوشنجانى، وسـبق أن ذكرنا أنَّ ابن الجزري لم يذكرِ المطوعي فى شيوخه، والكارَزِينى هو محمد بن الحسين، سبق ذكـره وجميـع رجال الإسناد سوى إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نـافع بن أبـى محمـد الخزاعـي المكـي، (غايـة ٧٢٧)، وقول المصنف فى اسمه: "بن محمد" ليس بصحيح، ولم أر ابن الجزري ذكر عن المصنف وهما فى اسـمه، والله أعلم.

[٢] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وهـو إسـناد صـحيح، قـد أسـنده أبـو الفضـل الخزاعـي فى المنتهـى (١٠/ ١) (١/ ١٣٤) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق المطوعي عن الخطيب أيضا عند أبـى العـز فى كفايتـه (١/ ٥٠)، وسبق ذكر رجاله جميعًا سوى محمد بن علي بن عبـد الله أبـى بكـر الخطيـب، (غايـة ٣٢٩٤)، والله أعلم.

أحمد البَزْوَرِي[١].

[٣١٣، ٣١٤] **طريق زيد:** وقرأت على أحمد بن الصَّقر والحسن بن خُشَيْشٍ، على زيد، قالا: قرأنا على أحمد بن فرح بن جبريل المفسر، على البزي[٢].

[٣١٥- ٣١٧] **رواية مُضَر وطريق زاهر:** وقرأت على أبي العباس أحمد بن نَفِيس على أبي أحمد، وأخبرني أبو حمية الحسن بن أحمد بسمرقند قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي، قالا: قرأنا على ابن مجاهد، وقرأ أبو أحمد أيضا على ابْن شَنَبُوذ، على مُضَر بن محمد، على بن أبي بزة[٣].

وقرأ البزيُّ أيضًا على أبي الأخريط وهب بن واضح مولى عبد العزيز بن أبي رواد، وقرأ كلهم على شِبْل بن عباد ومعروف بن مشكان، وقرأ عكرمة أيضا على إسماعيل بن عبد اللَّه القسط مولى بني ميسرة[٤]، وقرأ إسماعيل على شِبْل ومعروف وعلى ابْن كَثِيرٍ على ما نُفَصِّل.

---

[١] يعنى على ابن فرح على البزى، وهو إسناد صحيح، وطريق زيد عن ابن فرح عن البزي عند أبى على المالكي فى الروضة (١/ ١٣٩)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٤٢)، وأبى معشر فى جامعه (٣٠/ ٢)، وأبى إسماعيل المعدل فى روضته (١٨/ ٢)، والله أعلم.

[٢] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وهذا الإسناد قد تقدم التعليق على مثله من طريق ابن الصقر وابن خُشَيْش عن زيد، وفيه التَّفصيل الذى ذكرناه غير مرة، فهو صحيح إن أخذنا بظاهر النشر، مُنقَطِع إن أخذنا بقول ابن الجزري فى غاية النهاية أن ابن الصقر وابن خُشَيْش لم يدركا زيد بن أبى بلال، وقول المصنف فى الإسناد: " قالا": يعنى البزورى وزيد بن على بن أبى بلال، والله أعلم.

[٣] يعنى أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى بزة أبا الحسن البزى، ومُضَر المذكور هو: مضر بن محمد بن خالد بن الوليد أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٢) كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣١٢)، وأبى معشر فى جامعه (٣٠/ ١) كليهما من طريق ابن مجاهد، والله أعلم.

[٤] كذا وقع هاهنا، وفى الكلام نقص يظهر من قوله: " وقرأ كلهم" لأنه لم يذكر إلا واحدا، ومن قوله: " وقرأ عكرمة أيضا" لأنه لم يسبق لعكرمة ذكرٌ، ويفسره قول ابن مجاهد فى السبعة فى الموضع المذكور: " وَأَخْبرنِي مُضر بن مُحَمَّد الْأَسدي قَالَ حَدثنِي أَبُو الْحسن أَحْمد بن مُحَمَّد ابْن عبد الله بن الْقَاسِم بن نَافِع بن أبي بزَّة سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ قَرَأت على عِكْرِمَة ابْن سُلَيْمَان بن كثير بن عَامر مولى جُبَير بن شيبَة الحَجبي قَالَ وَأَخْبرنِي أَنه قَرَأَ على شبْل بن عباد وعَلى إِسْمَاعِيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني ميسرَة وأخبراه أَنَّهُمَا قرآ على ابْن كثير مولى عَمْرو بن عَلْقَمَة الْكِنَانِي"، وسيذكره المصنف بعد الإسناد التالى، والله أعلم.

[٣١٨] **طريق هبةِ اللَّه عن أبي ربيعة:** قرأت على عبدِ الرحمن بنِ أحمد الرَّازِيّ، على النَّهْرَوَاني، على هبةِ الله بنِ جعفر، على أبي ربيعة [١]، على البزي، على عكرمة مولى جبير بْن شَيبة الحَجَبِي، وقرأ البزي أيضا على عبد اللَّه بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي، وعلى أبيه [٢]، وعلى وهب مولى عبد العزيز بن أبي رواد.

[٣١٩] **طريق هبة اللَّه عن الْخُزَاعِيّ:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد الرَّازِيّ، على أبي بكر الشَّامي، على هبةِ اللَّه، على الْخُزَاعِيّ، على البزي [٣].

[٣٢٠- ٣٢٢] **طريق الكِيلِينِي وعبدِ الرزاق:** قرأت على الطَّيْرَائِيِّ قال: قرأت على ابن أملي، على ابنِ عبد الرزاق، على محمد بن صالح الكِيلِينِي، وقرأ أيضًا إبراهيم على أبيه وعلى أبي ربيعة، على البزي [٤].

[٣٢٣، ٣٢٤] **طريق ابنِ بشر وابنِ يحيى:** قرأت على الطَّيْرَائِيِّ، على ابن أملي، على أبى أحمد، على محمد بن بشر وعبد الرحمن بن يحيى [على] البزيّ [٥].

---

[١] في الأصل: " أبى جعفر" وهو خطأ والصواب ما أثبتنا، كما في العنوان الْمُصَدَّرِ به الطَّرِيق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو علي المالكي في الروضة (١/ ١٣٧) وابنُ سوار في المستنير (١/ ٤٢) وأبو إسماعيل المعدل في روضته (١٨/ ١) جميعا من طريق أبى الفرج النهرواني كما أورده المصنف من طريقه، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٢] يعنى والد البزى محمد بن عبد الله بن القاسم، ووهبٌ المذكور هو وهب بن واضح، والله أعلم.

[٣] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وأبو بكر الشامي هو أحمد بن محمد بن الرقى، سبق ذكره مرارًا، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر في جامعه (٣٣/ ١) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه إلى الخزاعي لكنه عنده عن الخزاعى عن ابن فليح، وقد قرأ الخزاعى عليه وعلى البزي وعلى قنبل أيضا، وطريق إسحاق الخزاعيّ عن البزى في المصباح والمبهج والكفاية الكبرى وجامع أبى معشر، والله أعلم.

[٤] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، والكيليني المذكور هو: محمد بن صالح الكيليني روى القراءة عن البزي، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق (غاية ٣٠٧٦)، وإبراهيم هو ابن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي الأنطاكي أبو إسحاق (غاية ٦٤)، وقد سبق ذكر جميع رجال الإسناد ما عدا عبد الرزاق بن الحسن والد إبراهيم، وهو: عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق ويقال ابن عبد الله بن عمرو العجلي أبو القاسم ويقال أبو الحسين الأنطاكي الوراق (غاية ١٦٣٩)، والله أعلم.

[٥] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وقال ابن الجزرى في (غاية النهاية ٢٨٧٥): " محمد بن بشر عن البزي وقنبل، ذكر عبد الله بن الحسين أنه عرض عليه عن عرضه على البزي "، وقال أيضًا: " عبد الرحمن بن يحيى: راوٍ

رواية البزي خمس وثلاثون طريقا[١].

القواس:

طريق قنْبُل عنه:

[٣٢٥- ٣٢٧] **طريق ابنِ مجاهد:** قرأت علي أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد اللَّه الحذاء، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري.

قال الْهُذَلِيّ: وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن البزوري، على ابن مجاهد.

قال الْهُذَلِيّ: وأخبرنا أبو حمية بسمرقند، عن زاهر بن أحمد، عن ابن مجاهد[٢].

[٣٢٨] **طريق ابن عبد الرزاق:** قرأت على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، على عبد المنعم بن غلبون، على إبراهيم بن عبد الرزاق[٣].

= ذكر أبو أحمد السامري أنه قرأ عليه عن قراءته على البزي، لا أعرفه"، (غاية ١٦٢٦)، ولم أره ذكرهما فيمن قرأ على البزي (غاية ٥٥٣)، وذكرهما في شيوخ السامري (غاية ١٧٦١)، وهو محتمل، وأحسب محمد بن بشر هذا هو أبو بكر غلام قنبل، وأبو أحمد السامري ثقة غير أنه اختلط بأَخَرَة، وهو إسناد حسن إن انتفت الجهالة عن محمد بن بشر وعبد الرحمن بن يحيى، وسيأتي طريق ابن بشر عن قنبل بعد قليل، فإن يكن هو غلام قنبل المذكور فهو إسناد صحيح من طريقه، والله أعلم.

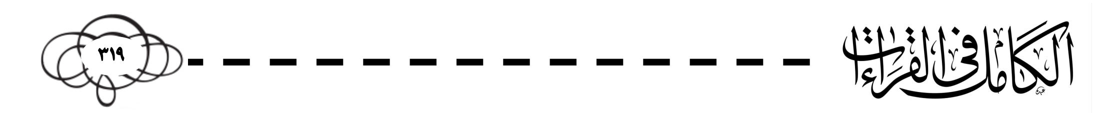
[١] كذا عدَّها المصنف، وقد أحصيتُها على الترتيب الذى ذكره فوجدتها أربعا وثلاثين، وهى على التفصيل سبعون طريقا على ما انتهجناه فى عدها، والله أعلم.

[٢] يعنى وقرأ ابنُ مجاهد على قنبل، وهذه الأسانيد صحيحة، ومن طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف أسنده أبو إسماعيل المعدل فىً روضته (١٩/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد سوى علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن الحذاء البغدادي، (غاية ٢٣٢٠)، وطريقه عن البزوري أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٣١/ ١)، والله أعلم.

[٣] يعنى على قنبل، وهو إسناد صحيح، وابن عبد الرزاق المذكور هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن، وظاهر هذا الإسناد أنه قرأ القرآن على قنبل، لكن أسند طريقه عن قنبل أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٠٦)، ونقل قول إبراهيم بن عبد الرزاق: "قال إبراهيم: قرأت الحروف في الكتاب على قنبل وهو يسمع وقرأت القرآن على أبي ربيعة محمد بن إسحاق، وقرأ على قنبل" وهو الصحيح فإنه لم يقرأ القرآن على قنبل، بل قرأ عليه كتابه، وإنما قرأ القرآن على أبى ربيعة عنه، وهو الذى قرره ابن الجزري فى ترجمة قنبل برقمً (٣١١٥)، حيث قال أن ابن عبد الرزاق سمع منه الحروف ولم يعرض عليه، وقد أسنده =

=

أبو الطيب بن غلبون فى كتاب الإرشاد (٣/ ١) عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن الأنطاكي، قال: أخبرنا أبو عمر قنبل"، وفيه أيضا (٣/ ٢) عن ابن عبد الرزاق: وقرأت القرآن على أبي ربيعة، وقرأ أبو ربيعة على قنبل، قال أبو الطيب بن غلبون: "وكذلك ابن عبد الرزاق سمع الكتاب من قنبل، ولم يقرأ عليه، وقال: قرأت على أبى ربيعة، فقلت له: كيف سمعت الكتاب منه ولم تقرأ عليه؟ فقال: كان قنبل قد قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين، وكان كتابه يُقرأ عليه، فسمعت الكتاب منه، ولم أقرأ عليه"، وكذا حكى هذا القول عن أبى الطيب بن غلبون أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى (١٠/ ١) (١/ ١٣٢) وزاد الخزاعي: " وقال أبو ربيعة في كتابه لقراءة المكيين: "وأما قنبل فلم يكن له كتاب، ولكن روايةٌ وحفظٌ يُحْفَظُ عن أصحابه، وكذلك أنا إنما حفظت قراءته وروايتَه عن النبال؛ لأني قرأت عليه دهرا، وختمت عليه ما لا أحصيه، فَحَفِظْتُ قراءته من فِيه، ومِن رَدِّهِ عليَّ حفظا، هذا آخر كلام أبي ربيعة، والله أعلم بصواب ذلك" (اهـ) من كلام الخزاعي، ونقل ابنُ الباذش فى الإقناع (١/ ٢٠) كلامَ ابن غلبون السابق وتعليقَ الخزاعي عليه أيضا، قلتُ: ولا يقدحُ ذلك فى صحة وجود كتاب لقنبل لأن عدم اطِّلاع أبى ربيعة عليه لا يعنى عدمَ وجوده، ويحتمل أن يكون قنبل قد كتبه بعد أن قَطَعَ الإقراء فلذلك لم يطّلع أبو ربيعة عليه، أو كان الكتابُ عنده قبل ذلك لكنَّهُ كان يُقْرِئُ من حفظه ولما قطع الإقراء أخرجه ليُقرأ عَلَيه منه ولِيَسْلَمَ من النِّسيان، ومع ذلك فإن المصنف لم ينفرد به عن إبراهيم بن عبد الرزاق، فأسنده أبو العز فى الكفاية الكبرى (١/ ٥٣) من طريق المطوعي عن ابن عبد الرزاق، وابنُ سوار فى المستنير (١/ ٤٦) من طريق عبد الله بن اليسع الأنطاكي عنه، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٩٧) من طريق ابن اليسع وغيره عن ابن عبد الرزاق قال: "قرأت على قنبل"، وقال أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور آنفا: " وقد أدرك أبو إسحاق – يعنى إبراهيم بن عبد الرزاق– قنبلا، وقرأنا على أصحابه من طريقه"، وقد أسنده أبو جعفر بن الباذش فى الإقناع من طريق ابن غلبون وغيره وقال: "وليس بين ابن عبد الرزاق وابن مجاهد خلاف على ما قرأنا به من طريق أبي الطيب عنه، وأرى ذلك؛ لأن أبا الطيب اعتمد على رواية ابن مجاهد عن قنبل، وإسناده إلى ابن مجاهد فيه نزول؛ لأنه قرأ على أبي سهل، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن سعيد بن ذؤابة على ابن مجاهد"، قال: " وقد أخذتُ طريق ابن عبد الرزاق عن قنبل تلاوة وسماعا من طريق أبي الحسن عليّ بن إسماعيل الخاشع، وأبي القاسم عبد الله بن اليسع الأنطاكي، وأبي العباس المطوعي، وغيرهم، كلهم قرأ على ابن عبد الرزاق، وعندهم عنه حروف خالف فيها ابنَ مجاهد، وقد حَدَّثَنَا أبو داود أنه سمع أبا عمرو قال: سمعت فارسَ بن أحمد يقول: انفرد ابنُ مجاهد عن قنبل بعشرة أحرف، ولم يتابعْه عليها أحدٌ من أصحابه" (اهـ)، ولكن قد انفرد به المصنفُ عن ابن غلبون بتصريحه من طريقه بقراءة ابن عبد الرزاق على قنبل، وخالفه سائرُ أصحاب ابن غلبون فأسندوه من طريقه عن ابن عبد الرزاق قال: أخبرنا قنبلٌ، وأيضا قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٩/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف بإسناده المذكور هاهنا إلى ابن عبد الرزاق عن أبى ربيعة عن قنبل، فَبَرِئَ ابن هاشم من عهدته وانفرد به المصنفُ من طريق ابن غلبون، والصحيح من طريقه ما قدمناه، والله أعلم.



[٣٢٩- ٣٣١] **طريق نظيف:** قرأت على أبي العباس، على أبي الطيب، على نظيف بن عبد اللَّه[1].

وقرأت أيضًا على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي، على أبي بكر الطحان.

وقرأت على أبي العباس أحمد بن نفيس، قرآ على أبي أحمد، على ابن مجاهد[2].

---

[1] يعنى على قنبل، ونظيفٌ المذكور هو: نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي، وقال ابن الجزرى فى ترجمته فى ذكر شيوخه: " وعلى قنبل في قول جماعة من المحققين، وقيل: بل على اليقطيني عن قنبل، قلت: وقراءته على قنبل تحتمل" (غاية ٣٧٤٤)، وقال الذهبي فى معرفة القراء (١/ ٣٠٥): وقد وَهِم ابن الفحام، وذكر أنه قرأ على قنبل، وقال فى ميزان الاعتدال: " نظيف بن عبد الله الكسروي المقرئ مولى بنى كسرى الحلبي، ذكر أبو على البغدادي وأبو قاسم الفحام في كتابيهما في القراءات أنه قرأ على قنبل، ولم يصحَّ ذلك، وإنما المعروف أنه قرأ على أحمد بن محمد اليقطينى صاحبِ قنبل"، قلت: وهو الصواب، وقول ابن الجزري رحمه الله أنه محتمل وأنَّ جماعة من المحققين قد قالوا بقراءته على قنبل، فالجواب عنه: أن كونَه محتملا لا يعنى صحته فى ذات الأمر، وأن قوله: جماعة من المحققين، فإنه لم يُصَرِّح بمراده، ولعله أراد ما أسنده أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١١٠)، وابنُ الفحام فى التجريد (١/ ٤٧)، وابنُ سوار فى المستنير (١/ ٤٧) جميعهم من طريق أبى الحسن علي بن إسماعيل بن الحسين المعروف بابن عمير عن نظيف أنه قرأ على قنبل، والجواب عنه أنهم جميعا قد أسندوه من طريق رجل واحد وهو ابن عمير المذكور، وخالفه أبو الطيب بن غلبون وأبو علي الرهاوي فأسنداه من قراءتهما على نظيف على أحمد بن محمد اليقطيني على قنبل، ورواية ابن غلبون عنده فى الإرشاد (٣/ ١)، ورواية الرهاوي عند أبى العز فى كفايته (١/ ٥٥)، وأيضا فإنَّ ابنَ سوار قال فى المستنير: "وقيل إن ابن عمير قرأ على اليقطيني عن قنبل" وعلَّقَ عليه ابنُ الجزري فى ترجمة ابنِ عمير قائلا: "والصوابُ أن يقال وقيل إن نظيفًا قرأ على اليقطيني عن قنبل فإنه لا خلاف في قراءة ابن عمير علي نظيف وإنما الخلافُ في قراءة نظيف على قنبل" (غاية ٢٣٠٩)، وهو اضطرابٌ فى هذا الإسناد من طريق ابنِ عمير، وأما الذى أسنده المصنِّف من طريق ابن غلبون فإنه قد خالف به ما أسنده ابن غلبون فى كتابه الإرشاد من طريق شيخه نظيف عن أحمد بن محمد اليقطينى عن قنبل، وكذا هو فى التذكرة لأبى الحسن طاهر بن غلبون عن أبيه أبى الطيب عن نظيفٍ، ومحصلةُ ذلك أن هذاً الإسناد مُنقطعٌ على النحو الذى أورده المصنف، وصوابُه ما قدمنا ذكره، والله أعلم.

[2] يعنى على قنبل، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١١٨) من طريق المصنف عن أبى العباس بن نفيس عن أبىٍّ أحمد السامري، وطريق ابنِ نفيس أيضا فى التجريد والإعلان والكافى وروضة المعدل، وطريق السَّامري أيضا فى التيسير وجامع البيان وتلخيص ابن بليمة وغيرها، وكان الأولى أن يقدم المصنف هذين الطريقين مع طرق ابن مجاهد السابقة الذكر، وابنُ نفيس المذكور هو: أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بابن نفيس أبو العباس الطرابلسي الأصل ثم المصري (غاية ٢٤٣)، وسبق ذكر جميع رجال هذين الطريقين، وأسانيدُهما صحيحة الاتصال، والله أعلم.

[٣٣٢- ٣٣٤] **طريق العجلي والصفار:** قرأت على الشيرازي، على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي.

قال الْهُذَلِيّ: ثم أدركت الأهوازي بدمشق فقرأت عليه سنة ست وعشرين وأربع ومائة، قال: قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد بن عبد اللَّه العجلي بالبصرة، على أبي بكر محمد بن موسى بن سليمان[١].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الوفاء بكرمان، على أبي بكر بن مهران، على محمد بن محمد أبي علي الصفار، على الزينبي[٢].

[٣٣٥- ٣٣٩] **طريق الشَّذَائِيّ:** قال الْهُذَلِيّ: وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين عن الشَّذَائِيّ، وقرأت على ابْن شَبِيب على الْخُزَاعِيّ، وقرأت على الطَّيْرَائِيِّ على أبي القاسم منصور بن محمد، وقرأت على أَبي عَاصِم والجوردكي، كلهم قرأوا على الشَّذَائِيّ على الزينبي[٣].

---

(١) يعنى على قنبل، كذا أسنده المصنف والعجلي المذكور هو: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن علي، أبو عبد الله العجلي اللَّالَكائي، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: " شيخ متصدر قرأ على أحمد بن نصر الشذائي، وذكر الهذلي أنه قرأ على أبي بكر الزينبي فأسقط الشذائي بينهما" (غاية ٢٧٩٥)، ولم أجده من طريق الأهوازي عن العجلي المذكور، لكن أسنده أبو معشر فى جامعه (٣١/ ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٩٥) كلاهما من طريق الأهوازى عن أبى الفرج الشنبوذى عن الزينبى عن قنبل، والله أعلم.

(٢) يعنى على قنبل، والصفار المذكور هو محمد بن أحمد بن حامد أبو على الصفار، وسبق التنبيه على وهم المصنف فى اسمه، وكرره هاهنا، وهذا الإسناد عند ابن مهران فى الغاية (٤/ ٢) والمبسوط كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى بكر بن مهران أيضا أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٤/ ١)، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

(٣) يعنى على قنبل، والجوردكي المذكور هو: علي بن أحمد الجوردكى شيخ المصنف، وأبو عاصم هو عبد الواحد بن إبراهيم القاضى بالبصرة، سبق ذكرهما وجميع رجال الإسناد سبق ذكرهم، ومنصور بن محمد هو ابن السندى الوراق (غاية ٣٦٦١)، ولم يذكره ابن الجزرى فى شيوخ الذراع، وذكر الذراع فيمن قرأ عليه، وهذا الإسناد صحيحٌ من هذه الطرق المذكورة، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ١٣٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق الشذائى عن الزينبي أيضا أبو الكرم فى المصباح (١/ ٩٥)، وأبو معشر فى جامعه (٣٠/ ٢)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ٤٧)، والله أعلم.

[٣٤٠] **طريق ابن أبي هاشم:** قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف المقرئ، على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، على ابن مجاهد[١].

[٣٤١- ٣٤٥] **طريق الْمُطَّوِّعِيّ:** قال[٢]: قرأت على الذارع قال: قرأت على الْمُظَفَّر بن أحمد وغيره، وقرأت على الْكَارَزِينِيّ وعلى أبي زُرْعة الخطيب، وقرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قالوا: قرأنا على الحَسَنِ بن سعيد، على ابن مجاهد[٣].

[٣٤٦- ٣٥٠] **طريق ابْنِ شَنَبُوذَ:** قرأت به على الذِّارع، على أبي الحسين أحمد بن عبد اللَّه السُّلَمِيّ، على محمد بن أحمد بن يوسف، على ابْن شَنَبُوذَ[٤].

وقرأت بها على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وعلى ابنِ نفيس وعلى عبد السَّاتر بن الذَّرِبِ وعلى أبي الحسين الخشَّاب، على أبي أحمد، على ابن شنبوذ[٥].

---

[١] يعنى على قنبل، وهو إسناد صحيح، وهو عند أبى معشر فى جامعه (٣١/ ١) من طريق أبى طاهر المذكور، والراوى عنه هو: محمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن أملي، (غاية ٣٢٤٧)، سبق ذكره وكذا جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٢] يعنى قال الهذلى المصنف، والله أعلم.

[٣] يعنى على قنبل بإسناده إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ١٠) (١/ ١٣١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي عن المطوعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٣١/ ١)، وهو أيضا من طريق المطوعي عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٩٤)، وسبط الخياط فى مبهجه (١/ ٤٤)، والمظفر المذكور هو: مظفر بن أحمد بن إبراهيم أبو الفتح الدمشقي، (غاية ٣٦١٧)، وكان الأولى بالمصنف أن يجمع طرق ابن مجاهد بعضها إلى بعض، والله أعلم

[٤] يعنى على قنبل، وهو إسناد صحيح، ومحمد بن أحمد بن يوسف هو: ابن جعفر أبو الطيب البغدادي غلام ابن شنبوذ (غاية ٢٨٢٠)، والسّلمي المذكور هو: أحمد بن عبد الله بن إسحاق السّلمى (غاية ٣١٧)، والله أعلم.

[٥] يعنى قرأ الهذلى على هؤلاء الأربعة، ابن نفيس ومن بعده، وقرءوا هم والخزاعى خمستُهم على أبى أحمد السامرى على ابن شنبوذٍ، على قنبل، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢/ ١٠) لكن ليس كما أورده المصنف من طريقه، بل رواه من قراءته على المطوعي وعبد الغفار الحضيني كليهما عن ابن شنبوذ، وما ذكره المصنف محتمل لأنه صحيح عن أبى أحمد السامري، ويحتمل أن أبا الفضل لم يذكره فى المنتهى اختصارا، وأسنده أيضا من طريق ابن نفيس شيخ المصنف ابنُ =

[٣٥١، ٣٥٢] **طريق الزَّاهد والسَّرَنْدِيبي:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الطِّرازي، على أبي بكر الزَّاهد والسرنديبي[1].

[٣٥٣] **طريق النَّقَّاش:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الطرازي، على النَّقَّاش والسرنديبي[2].

[٣٥٤- ٣٥٦] **طريق ابْن الصَّبَّاحِ:** قرأت على الطَّيْرَائِيِّ، على محمد بن علي بن أملي.

وقرأت على بن نفيس، وقرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على محمد بْن الصَّبَّاحِ[3].

[٣٥٧- ٣٦٠] **طريق ابنِ بقرة:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وعلى ابن نفيس والخشاب وابن الذرب وهم قرؤا على أبي أحمد، ....

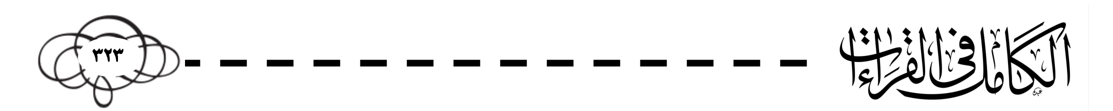
=

شريح فى الكافى، وابنُ الفحام فى التجريد، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته، وهو أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس، والخشاب المذكور هو: أبو الحسين الخشاب بتنيس شيخ، روى القراءة عرضا عن أبي أحمد السامري، روى القراءة عرضا عنه أبو القاسم الهذلي ولم يذكر اسمه (غاية ١٢٠٨) فهو مجهول كما تقدم، وإسناده من الصحيح لغيره، وابن الذَّرِب هو: عبد الساتر بن الذَّرِب اللاذقي: شيخ مقرئ، قرأ على أبو أحمد السامري، روى القراءة عه عرضا أبو القاسم الهذلي قرأ عليه باللاذقية (غاية ١٦٤٢)، وحاله كأبى الحسين الخشاب، والله أعلم.

[1] يعنى على قنبل، وهو صحيح من طريق أبى القاسم جعفر بن محمد السَّرنديبى، لكنه منقطع من طريق أبى بكر الزاهد وهو المعروف بابن أبى قتادة أو الطَّوابقى كما تقدم فى طرق البزي، والصواب أنه قرأ على الزينبي على قنبل، وسبق بيانه فى طرق أبى ربيعة عن البزي، وذكرنا هناك أن العراقي أسنده على الصحيح فى كتاب الإشارة، والطرازى هو محمد بن محمد بن عثمان، سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[2] يعنى على قنبل، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٤/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ولم يكن ثم حاجة لإعادة ذكر أبى جعفر السرنديبي لكونه مكررا من الإسناد السابق، ولذلك لم نعتبره فى العدد، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[3] يعنى على قنبل، وهو: محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وأبو أحمد هو السامري، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، وهوإسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى الفضل الخزاعى أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٣١/ ٢)، ومن طريق أبى العباس بن نفيس عن أبى أحمد السامري أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٩/ ٢)، وابن الباذش فى الإقناع (١/ ٢٢)، والله أعلم.



على أبي الحسن ابْنِ بَقَرَةَ[(١)].

[٣٦١] **طريق العباس الواسطي:** قرأت على ابْن شَبيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عبد الغفار الحُضَيني، على أبي الفضل العباس بن الفضل بن جعفر[(٢)].

[٣٦٢] **طريق الْبَلْخِيّ:** قرأت على أبي عَاصِم، على الشَّذَائِيّ، على الْبَلْخِيّ[(٣)].

---

(١) يعنى على قنبل، وابن بقرة هو: أحمد بن محمد بن هارون بن بقرة، والخشاب هو أبو الحسين، وابن الذرب هو عبد الساتر، وابن نفيس هو أحمد أبو العباس، سبق ذكرهم جميعًا، وهذا الإسناد صحيح على التفصيل السابق، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٣١/ ١)، ومن طريق أبى العباس بن نفيس عن أبى أحمد السامري أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٩/ ٢)، وابن الباذش فى الإقناع (١/ ٢٢)، وطريق أبى أحمد السامري عن ابن الصباح وابن بقرة عن قنبل أيضا عند الداني فى جامع البيان (١/ ٣٠٦)، والله أعلم.

(٢) يعنى على قنبل، والعباس المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: العباس بن الفضل بن جعفر أبو أحمد الواسطي يعرف بصهر الأمير، (غاية ١٥١٥)، كذا كنّاه رحمه الله: أبا أحمد خلافًا للمصنف، مع أنه قال فى نفس الترجمة: " قال القاضي أسعد بن الحسين اليزدي وهذا أبو الفضل الواسطي من جلة أصحاب قنبل روى عنه الكتاب ورحل إليه بعد أبي عون الواسطي وروايته عزيزة حدث عنه أبو طاهر بن أبي هاشم"، وأحسب الأَوَّلَ سبقَ قلمٍ، لِمَا نَقَله عن القاضى أسعد، وكذا كنّاه الخزاعى فى المنتهى، وأبو معشر فى جامعه (٣٤/ ١) أبا الفضل، والله أعلم، لكن يشكل عليه أنه كناه أيضا أبا أحمد فى غير هذا الموضع كما سيأتى فى التعليق على طريق ابن مخلد بعد طريق واحد، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند الخزاعى فى المنتهى (١٠/ ٢) (١/ ١٣٢) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق صهر الأمير أيضا عند أبى معشرٍ فى جامعه (٣٢/ ١)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ٩٥)، وقد أسند المصنف طريقه مرة أخرى بعد طريق واحد لكن بغير هذا الإسناد، وقال فيه: أحمد بن عباس صهر الأمير فوهم فيه فجعلهما رجلين، وتصحف عليه اسمه هناك كما سيأتى، والله أعلم.

(٣) عبد الله بن أحمد بن الهيثم البلخى الشهير بدُلْبَة، والشذائى هو أحمد بن نصر بن عبد المجيد، وأبو عاصم هو عبد الواحد بن إبراهيم القاضى، سبق ذكرهم جميعًا، وقرأ البلخى على قنبل، وهذا الإسناد صحيح، وهو فى المنتهى للخزاعى (١١/ ١) (١/ ١٣٣) من قراءته على الشذائى المذكورٍ، وهو كذلك عند أبى معشر فى جامعه (٣٣/ ١) من طريق الشذائى، وطريق عبد الواحد من الصحيح لغيره، والله أعلم.

[٣٦٣- ٣٦٥] **طريق ابْنِ مُخَلَّدٍ وصهر الأمير:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الطِّرازي، على أبي محمود عبيد بْن مُخَلَّدٍ بن عبد اللَّه الواسطي، على أبي عون محمد بن عمرو بن عون، وعبد اللَّه بن حمدون، [وأحمد] بن عباس صهر الأمير[1].

---

[1] يعنى على قنبل، كذا أسنده المصنف من طريق أبى نصر العراقي عن الطرازي عن عبيد بن مخلد عن الثلاثة الذكورين عن قنبل، وأسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٤/ ١) عن شيخه الطرازي عن عبيد بن مخلد عن أبى عون عن قنبل، لم يذكر ابنَ حمدون ولا صهرَ الأمير، وأبو عون المذكور هو: " محمد بن عمرو بن عون بن أوس أبو عون الواسطي" (غاية ٣٣٢٩)، ولم أر ابن الجزري ﵀ ذكر عبيد بن مخلد فيمن قرأ عليه، وذكره فى شيوخ عبيد كما سيأتى، كذلك عزا قراءته على قنبل إلى المستنير دون الكامل وهى فيهما جميعا، وصهرُ الأمير المذكور قد تصحف على المصنف اسمَه فى هذا الموضع، ووهم فيه فجعله رجلا آخر غير العباس بن الفضل كما تقدم، وقال ابنُ الجزري فى الطبقات: " أحمد بن عباس صهر الأمير كذا في الكامل وصوابه أبو أحمد العباس بن الفضل" (غاية ٢٧٩)، وقال فى ترجمة العباس بن الفضل بن جعفر صهر الأمير المذكور: " وقد سماه الهذلي أحمد بن العباس فوهم فيه" (غاية ١٥١٥)، وسبق أن ذكره المصنف على الصحيح قبل طريق البلخى لكن ظنَّ أنه غيره، والله أعلم، وأما ابن حمدون فقال ابن الجزرى فى الطبقات (١/ ٤١٨): "عبد الله بن حمدون عن قنبل كذا سماه الهذلي وصوابه محمد بن حمدون"، ثم قال فى موضع آخر: "محمد بن حمدون أبو الحسن الواسطي الحذاء، ووهم فيه الهذلي فسماه عبد الله: ثقة ضابط، عرض على قنبل، وأبي عون، وسمع الحروف من شعيب بن أيوب الصَّريفيني، قرأ عليه أبو أحمد السامري عرضا وعلي بن سعيد ذؤابة وعبيد الله بن مخلد، وروى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد،" (غاية ٢٩٨٣)، وذكره فى ترجمة قنبل على الشك، فقال:" وعبد الله بن حمدون كذا سماه الهذلي ولعله محمد" (غاية ٣١١٥)، وسماه عبد الله بن حمدون فى ترجمة عبيد بن مخلد، فقال فى ترجمته :" عبيد بن مخلد بن عبد الله أبو محمود الواسطي، روى القراءة عرضًا عن أبي عون وصهر الأمير وعبد الله بن حمدون عن قنبل، روى القراءة عنه محمد بن محمد بن أحمد الطرازي." (غاية ٢٠٦٩)، فاضطرب فيه، وإن صح ما أسنده المصنف فالظاهر أنه غيرُه لاختلاف المخرج والمأخذ، لأن محمد بن حمدون يروى عن أبى عون كما فى جامع البيان ١/ ٢٨٨ وفى التجريد وغيرهما، وهو هاهنا يشارك أبا عون فى شيخِه، والرواة عنهما مختلفون أيضا، وعليه فهذا إسناد صحيح من طريق أبى عون عن قنبل، وهو الذى فى الإشارة للعراقي كما تقدم، وطريقه عن قنبل أيضا فى المستنير (١/ ٤٦)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٩٨)، وأبى معشر فى جامعه (٣٢/ ١)، وأما من طريق عبد الله بن حمدون وصهر الأمير فهو محتمل، لكن على ضعف لمخالفته لما فى الإشارة كما سبق، ولجهالة عبد الله بن حمدون المذكور، والله أعلم، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق وأثبتناه من كلام ابن الجزري فى غاية النهاية، وقول ابن الجزري ﵀: "عبيد الله بن مخلد" فى ترجمة محمد بن حمدون هو سهو أو سبق قلم، وصوابه: عبيد بن مخلد، والله أعلم.

وكلهم قرؤا على قُنْبُل[١]، وهو: أَبُو عَمْرٍو محمد بن عبد الرحمن بن خالد بْن مُخَلَّدٍ بن سعيد بن جرجة المخزومي قرأ على أحمد بن عون القواس وهو النبال[٢]، على أبي الأخريط على إسماعيل وشِبْل ومعروف على ابْن كَثِيرٍ.

[٣٦٦، ٣٦٧] **طريق ابنِ جبير عن قُنْبُل:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على زيد بن عليٍّ، على الرملي.

وقرأت على الحسن بن خُشَيْشٍ، على زيد، على الرملي، على عبد اللَّه بن جبير، على قنبل[٣].

[٣٦٨، ٣٦٩] **طريق ابنِ بشر:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، وقرأت على وهبانَ بن خليفة، قالا: قرأنا على أبي بكر أحمد بن إبرهيم المؤدب، على محمد بن بشر، على قنبل[٤].

---

[١] يعنى الرواة الأربعة عشرة المذكورين، وهم ابن مجاهد وابن عبد الرزاق ونظيف والزينبى وابن شنبوذ والزاهد والسرنديبى والنقاش وابن الصباح وابن بقرة وصهر الأمير والبلخى وأبو عون وابن حمدون، على التفصيل الذى ذكرناه، والله أعلم.

[٢] أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس، (غاية ٥٧٠)، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف من طريق الرملي عن عبد الله بن جبير عن قنبل"، وأقره ابن الجزري رحمه الله عليه فقال فى الطبقات: " عبد الله بن جبير الهاشمي الملكي، روى الحروف عن أحمد بن القواس وعرض على قنبل، روى عنه الحروف إسحاقُ بن أحمد الخزاعي وعرض عليه أبو بكر الداجوني" (غاية ١٧٥٢)، وذكره فيمن قرأ على قنبل لكن على الشك، فقال فى ذكر من قرأ عليه:" وعبد الله بن جبير فيما ذكره الهذلي وهو من أقرانه " (غاية ٣١١٥)، والصواب أنه قرأ على القواس دون واسطة، فأسنده أبو معشر فى جامعه (٣٢/ ٢) من طريق أبى بكر الداجونى، وهو الرملى المذكور فى هذا الإسناد عن عبد الله بن جبير عن أبى الحسن القواس دون واسطة، وكذلك أسند أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٠٧) طريق عبد الله بن جبير عن القواس دون واسطة، فإن قيل: يحتمل أن يكون قد أخذ عن القواس دون واسطة وأخذ عن قنبل عنه أيضا، فالجواب عنه: أنه يُقبل ذلك لو لم يكن المصنف على هذا الحال من الغلط فى الأسانيد، فأما وقد خالفه الثقات فيه، فلا تقبل مخالفته، والله أعلم.

[٤] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وقال ابن الجزرى فى غاية النهاية ٢٨٧٥: " محمد بن بشر عن البزى وقنبل... وروى القراءة عنه عرضا أحمد بن إبراهيم المؤدب عن قنبل، كذا ذكر الهذلي وصوابه عن النبال"، و أسند أبو معشر فى جامعه (٣٥/ ١) من طريق الأهوازى عن أبى الحسين الجبى عن أبى بكر محمد بن بشر غلام قنبل عن قنبل، فإن يكونا واحدا فيصح به كلام المصنف، لكن يحتمل أن يكون غيره فيُعتمد كلام ابن الجزرى، لكن كان عليه أن يذكر من أسنده على هذا النحو المذكور لعدم اشتهار طريق محمد بن بشر، ولم أره عند غير من ذكرت، والله أعلم.

[٣٧٠، ٣٧١] **طريق الجُدّي:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على الزَّيْنَبِيّ، على أبي صالح سعدان بْن كَثِيرٍ الجدي[١].

[٣٧٢- ٣٧٥] **طريق ابن شُرَيْح:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين، قرآ على الشَّذَائِيّ.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي عَاصِم وأبي عبد اللَّه الشاموخي على الشَّذَائِيّ على الزَّيْنَبِيّ على محمد بن شريح[٢]،

كلهم قرأوا على النبال[٣]، على وهب، على إسماعيل، على شِبْل، على ابْن كَثِيرٍ.

وقرأ البزي أيضًا على [أبيه محمد بن] عبد اللَّه بن القاسم وقرأ على جُنَيْدِ بن عمرو ومحمد بن صالح ....

---

[١] يعنى على أبى الحسن أحمد بن محمد بن عون النبال، على وهب بن واضح على إسماعيل القسط على شبل ومعروف على ابن كثير، وسعدان المذكور هو: سعدان بن كثير أبو صالح الجدي المكي، (غاية ١٣٢٣)، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، وهو إسناد صحيح، وهو فى المنتهى (١١/ ١) (١/ ١٣٣) للخزاعى المذكور غير أنه أسنده فيه من قراءته على أبى بكر بن الشارب عن الزينبى، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٣١/ ١) من طريق أبى الفضل الخزاعي عن ابن الشارب عن الزينبي، لكن أسنده أيضا من غير طريق الخزاعي عن الشذائى المذكور عن الزينبى، فيحتمل أن يكون الخزاعي أخذه عن الشذائي أيضا لكن لم يسنده فى كتابه واكتفى بإسناده من طريق ابن الشارب، والله أعلم، وطريق الزينبي عن سعدان أيضًا عند ابن مهران فى الغاية والمبسوط (١/ ٢٣) من طريق أبى على الصفار عن الزينبى، والله أعلم.

[٢] يعنى على النبال بإسناده إلى ابن كثير، وابن شريح المذكور هو: محمد بن شريح العلاف المكي، (غاية ٣٠٦٣)، والشاموخى هو الحسن بن علي أبو عبد الله الشاموخي، (غاية ١٠٢٩)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، وهو إسناد صحيح، وقد رواه الخزاعى فى المنتهى (١١/ ١) (١/ ١٣٣)، لكنه عنده أيضا من قراءته على أبى بكر ابن الشارب كالذى سبقه، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه من طريق الخزاعي، وهو عنده أيضا من طريق الشذائى، وهو أيضا عند ابن مهران كالذى سبقه، وقد جمعه سائر المصنفين إلى طريق أبى صالح الجُدّي إلا المصنف فإنه فرق بينهما، والله أعلم.

[٣] أحمد بن محمد بن عون القواس عن وهب بن واضح عن إسماعيل بن عبد الله القسط على ابن كثير، والله أعلم.

المري[1].

[٣٧٦] **رواية المُرِّي:** أخبرنا أبو حمية قال: أخبرنا زاهر قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: أخبرني الحسين بن معروف الريشي قال: حدثنا روح قال: حدثنا محمد بن صالح المري[2].

[٣٧٧، ٣٧٨] **رواية عُبَيْد:** قرأت على عبد الملك بن سابور قال: قرأت على الحسن بن محمد بن أبي مرة، على أبيه، على إدريس بن عبد الكريم، على خلف بن هشام، عن عبيد بن عقيل ومحبوب، عن شبل[3].

---

[1] كذا ذكره المصنف هاهنا، وكان الأولى أن يذكره بعد أسانيد البزي، ولعله نسيه أولا ثم ذكره حين همّ أن يسند رواية ابن صالح المري فاستدركه هاهنا، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، ووالد البزي هو: " محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي والد أبي الحسن البزي (غاية ٣١٧٣)، وشيخاه هما: محمد بن صالح أبو إسحاق المري البصري الخياط (غاية ٣٠٧٥)، وجنيد بن عمرو العدواني أبو عمرو المكي (غاية ٩١٨)، والله أعلم.

[2] يعنى على شبل بن عباد، على ابن كثير، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٤) كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا من طريق ابن مجاهد عند الدانى فى جامع البيان (١/ ١٦٧)، لكنه فى غير أسانيد القراءة، ومن طريق روح بن عبد المؤمن أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٣٤/ ١)، والمري المذكور هو: محمد بن صالح أبو إسحاق المري البصري الخياط، (غاية ٣٠٧٥)، وروح هو ابن عبد المؤمن، والريشى هو الحسين بن بشر بن معروف أبو الحسين الطبري الريشي يعرف بالصوفي، (غاية ١٠٩٠)، والله أعلم.

[3] يعنى على ابن كثير، ومحبوبٌ المذكور هو: محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب أبو بكر محبوب وهو لقبه البصري، (غاية ٢٩٤٤)، وابنُ عقيل هو عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلال البصري، (غاية ٢٠٦٣)، وابنُ أبى مرة الأب هو محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة ويقال: ابن أبي مرة، أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي عمر النقاش، وتقدم فى رواية إسماعيل بن جعفر عن نافع قول ابن الجزرى فى ترجمته: " وروى رواية إسماعيل عن نافع وقراءة ابن كثير عن إدريس بن عبد الكريم فيما ذكره الهذلي ولا يصح ذلك"، (غاية ٣١٨١)، وقد سبق التعليق على قوله هذا، وبينَّا أن قراءة ابن أبى عمر على إدريس محتملة لأن ابن أبى عمر قد أدرك إسحاق بن إبراهيم الوراق وقرأ عليه، وأسند فى النشر (١/ ١٨٩) رواية إسحاق عن خلف من طريق ابن أبى عمر عنه فى قراءة خلف، وتوفى إسحاق سنة ست وثمانين ومائتين (غاية ٧٢٣)، ووفاة إدريس بعده بست سنين لأنه توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فإن أدركَ إسحاقَ فمن باب أولى أن يدرك إدريس، فلم يظهر لى وجه استبعاد قراءته على إدريس، وإن كان =

[٣٧٩- ٣٨١] **رواية أبي حاتم:** قرأت على عثمان بن علي الدلال، على أبي الحسن عليّ بن محمد بن يوسف، على أحمد بن محمد السُّلَمِيّ[(١)]، على محمد بن الحسن بن زياد، على عليّ المسكيّ، على أبي حاتم[(٢)]، على القِطعى، على عبيد بن عقيل ومحبوب بن الحسن ونصر بن علي، على إسماعيل بن خالد[(٣)]، على ابْن كَثِيرٍ.

=

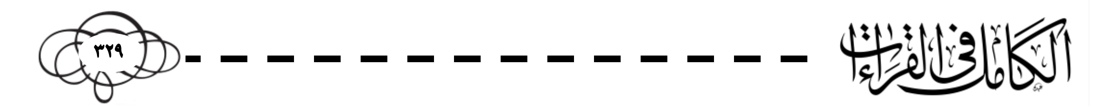
استبعده لسبب غير هذا فكان عليه أن يبينه، وهذا الإسناد عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٣) من روايته عن إدريس، ومن طريق ابن مجاهد أسنده أبو معشر فى جامعه (٣٣/ ١)، وأبو إسماعيل المعدّل فى روضته (٢٠/ ١) لكنه عندهم من طريق عبيد بن عقيل عن شبل دون محبوب، وابن أبى مرة ممن أخذ عن ابن مجاهد فيحتمل أيضا أن يكون قد رواه عنه عن إدريس، ويكون هذا مراد ابن الجزرى ﷺ، لكن قول المصنف محتمل، وإنما يقدح فيه كونه انفرد به على هذا النحو، لأنى لم أره هكذا عند غيره، والله أعلم.

(١) هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أبو بكر السلمى، قال ابن الجزرى فى ترجمته: "ووهم فيه الهذلي فسماه في قراءة ابن كثير أحمد بن محمد السّلمي فانقلب عليه"، (غاية ٢٧٤٨)، والله أعلم.

(٢) هو سهل بن محمد بن عثمان، أبو حاتم السِّجستانى صاحب يعقوب، قال ابن الجزرى فى ترجمته فى الطبقات: "وقد اضطرب في إسناد روايته عن ابن كثير في الكامل وقدَّم وأخَّر وقلبَ الأسماء وخلط الرجال بعضها ببعض واحتمال الصواب أن يكون عثمان بن علي شيخ الهذلي رواها عن أبي الحسن العلاف عن محمد بن أحمد السلمي عن علي بن أحمد المسكي عن أبي حاتم عن القطعي عن عبيد بن عقيل ومحبوب بن الحسن وعلى نصر الجهضمي عن مسلم بن خالد عن ابن كثير" (غاية ١٤٠٣)، كذا ذكره ابنُ الجزرى ﷺ فأسقطَ ذكر محمد بن الحسن بن زياد بين السلمى والمسكى، ومحمد بن الحسن هذا يحتمل أن يكون هو أبو عبد الله الأشعرى الأصبهانى، ويُحتمل أن يكون هو أبو بكر النقاش، وظاهر كلام ابن الجزرى أنه جزم بكونه الأشعرى، وقال فى ترجمة أبى سهل بن محمد أبى حاتم السجستانى فى ذكر شيوخه: " وعُبَيْد بن عقيل فيما ذكر الهذلي ولا يصح بل عن القطعي عنه" (غاية ١٤٠٣) ، وكذلك ذكره فى ترجمة عبيد بن عقيل (غاية ٢٠٦٣)، والقطعي هو محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطعي البصري (غاية ٣٥٣٢)، وقد وجدت المصنف ذكر القطعي هاهنا، فلعله سقط ذكره من نسخة ابن الجزرى ﷺ، غير أنه وقع فى هذه النسخة بالعطف على أبى حاتم هكذا: " والقطعي"، وهو تصحيفٌ من الناسخ، أو لعله ثبت فى نسخة ابن الجزري على هذا النحو أيضا فعدّه من أوهام المصنف فقال قوله ذاك المذكور آنفا، والله أعلم.

(٣) قال ابنُ الجزرى فى ترجمته: "إسماعيل بن خالد عن ابن كثير وعنه محبوب بن الحسن ونصر بن علي الجهضمي كذا ذكره الهذلي عنه ولا أعرفه إلا أن يكون مسلم بن خالد فاشتبه عليه " (غاية ٧٦٢)، هكذا على الشك، وكذا صنع فى ترجمة نصر بن علي الجهضمي فقال فى ذكر شيوخه: " وعن إسماعيل بن خالد عن ابن كثير كذا ذكر الهذلي، ولعله مسلم بن خالد" (غاية ٣٧٣٢)، وجزم به فى موضع آخر فقال فى ترجمة

=



وقرأ ابْنُ كَثِيرٍ وابنُ مُحَيْصِنٍ وَحُمَيْدٌ على درباس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، على ابن عباس، على أُبيٍّ، على رسول اللَّه ﷺ.

[٣٨٢- ٣٩٠] **طريق الزَّيْنَبِيّ: ثلاثةٌ:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ قال: قرأت على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا أبو نصر عن أبى الحسين، [قالا: قرأنا على الشذائي].

وقرأت على أبي الوفاء، على ابنِ مهران، على أبي الصَّفَّار.

وقرأت على أحمد بن مسرور، على عمر بن إبرهيم الْكَتَّانِيّ، كلهم قرؤا على الزَّيْنَبِيّ، على الْخُزَاعِيّ[1].

= مسلم بن خالد المذكور " ووهم فيه الهذلى فسماه إسماعيل"، (غاية ٣٦٠١)، قلت: وإسماعيل هو الصواب فى اسمه إن شاء الله، ذكره ابن مجاهدٍ فى السبعة وسماه إسماعيل بن مسلم (١/ ٣٨٩)، وقال فى موضع آخر (١/ ٦٨٤): " وحدثنى الخزَّاز قَالَ حَدثنَا مُحَمَّد بن يحيى القطعى قَالَ حَدثنَا مَحْبُوب عَن إِسْمَاعِيل بن مُسلم عَن أهلِ الْمَدِينَة"، وأسند من طريق محبوب عنه عن ابن كثير أحرفا فى كتابه وسماه إسماعيل المكى، وكذلك سماه أبو عمرو فى جامع البيان فى غير أسانيد القراءة وهو لقبه المشهور به، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمته: " إسماعيل بن مسلم أبو إسحاق المخزومي المعروف بالمكي، قرأ على ابن كثير قال الداني وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة وروى أيضًا عن محمد بن السَّمَيفع اليماني اختياره، روى القراءة عنه عبد الوهاب بن عطاء ومحبوب بن الحسن" (غاية ٧٨٨)، وأسند أبو معشر روايته عن ابن كثير فى جامعه (٣٤/ ١) من طريق محبوب المذكور عنه عن ابن كثير، قال أبو معشر: "وهى روايةٌ جليلةٌ"، وأما مسلم بن خالد فلا يعرف فى القراءة، فهو من رواة الحديث، نعم ذكره المصنف فى أول كتاب الأسانيد فيمن قرأ على ابن كثير، لكن قال المصنف فى أول ذلك الباب أنه يذكر فيه أسماء الذين قرءوا على أئمة القراءة والتى لم تصلنا رواياتهم – يعنى لم تصلنا مسندة-، وكثير ممن ذكرهم فى ذلك الباب لم يسند القراءة من طريقهم، والأولى رد هذه الرواية إلى المجمع عليه، ثم رأيت المصنف ذكر مسلم بن خالد عند إسناده رواية الشافعى عن ابن كثير بعد قليل، فذكر أنهما – يعنى الشافعى ومسلم بن خالد- قرآ على إسماعيل بن عبد الله القسط عن ابن كثير، وسيأتى بعد قليل، فتأكد بذلك ما قرَّرناه، وأما قول المصنف فى اسمه: "إسماعيل بن خالد" فيحتمل أن يكون خالدًا اسم جده، أو هو وهمٌ منه، وقد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم.

[1] يعنى على البزِّي وابن فليح بإسنادهما إلى ابن كثير، وسقط من هذا الإسناد ذكر شيخ أبى الفضل الخزاعى وأبى الحسين الخبازي، وهو أبو بكر الشذائى، كما فى المنتهى للخزاعى المذكور (١١/ ١، ٢) (١/ ١٣٤، ١٣٦)، وقرأ الشذائي والصفار والكتاني ثلاثتهم على الزينبى، وهذا معنى قول المصنف فى صدر هذا الطريق: " ثلاثة"، ومعنى قوله فى آخره: " كلهم قرءوا على الزينبي"، والله أعلم، وهو إسناد صحيح الاتصال، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور كما أورده المصنف من =

[٣٩١- ٣٩٤] **طريق أبي الحسن بن علي الرقي:** قرأت على ابْن شَبيبٍ على الْخُزَاعِيّ. وقرأت على ابن نفيس، على أبي أحمد، على أبي الحسن الرقي، على الْخُزَاعِيّ[1].

[٣٩٥- ٣٩٨] **طريق الرَّملي:** قرأت على الحسن بن خُشَيش، وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قالا: قرأنا على زيد، على الرملي، على الْخُزَاعِيّ[2].

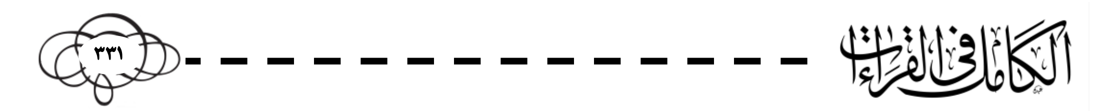
[٣٩٩- ٤٠٤] **طريق الْمُطَّوِّعِيّ:** قرأت على الْكَارَزِينِيّ وأبي زُرْعة، وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قالوا: سمعنا الْمُطَّوِّعِي يقول: قال الْخُزَاعِيّ: .... قرأت على ابْن فُلَيْحٍ سبع وعشرين ختمة، وعلى البزي ثلاثين ختمة[1].

=

طريقه، وأسنده أيضا ابن مهران فى الغاية (٥/ ١، ٢)، والمبسوط (١/ ٢٤، ٢٧) كما أورده المصنف من طريقه، وابن فليح هو عبد الوهاب بن فليح بن رياح أبو إسحاق المكي (غاية ٢٠٠١)، وابن مسرور المذكور هو: أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب أبو نصر الخباز البغدادي (غاية ٦٥١)، وشيخه هو عمر بن إبراهيم بن حفص الكتاني (غاية ٢٣٨٢)، ولم أر ابن الجزري ذكر أبا نصر الخباز فيمن قرأ عليه، ورأيته ذكر الكتاني فى شيوخ أبى نصر، والله أعلم.

[1] يعنى قرأ أبو الفضل الخزاعى وابن نفيس كلاهما على أبى الحسن على بن أحمد الرقى على إسحاق بن أحمد الخزاعى على البزي وابن فليح بإسنادهما إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١١/ ٢) (١/ ١٣٦) كما أورده المصنف من طريقه، إلا أنه اقتصر فيه على طريق الخزاعي عن ابن فليح، لم أره أسنده فى طرق البزي، وكذا أسنده أبو عمرو الدانى فى جامع البيان من طريق أبى أحمد السامري المذكور فى طرق ابن فليح، لم أره ذكر البزي، وكذا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته من طريق أبى العباس بن نفيس شيخ المصنف لم يذكر البزي، ورواية إسحاق الخزاعي عن البزي صحيحة مشهورة، والرقى المذكور هو: " علي بن الحسين بن الرقي أبو الحسن الوزان البغدادي"، وقال عنه ابن الجزرى فى ترجمته: " ذكره أبو القاسم الهذلي وأبو العز أيضًا في كفايته من طريق السامري إلا أنهما قالا فيه علي بن أحمد الرقي" (غاية ٢٢٠٨)، والله أعلم.

[2] يعنى على البزي وابن فليح بإسنادهما إلى ابن كثير، وقول المصنف: "قالا"، أراد به ابن خُشَيش وأبا الحسين الخبازى، قرآ على زيد بن أبى بلال، على محمد بن أحمد بن عمر الداجونى على الخزاعى على ابن فليح، وهذا الإسناد صحيح الاتصال من طريق أبى الحسين الخبازي، وأما من طريق ابن خُشيش ففيه التفصيل السابق ذكره، فهو صحيح إن أخذنا بظاهر النشر، منقطع إن أخذنا بظاهر ما فى غاية النهاية، وأيضا فإن المصنف قد انفرد به من طريق أبى بكر الرملي الداجوني عن الخزاعي، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة الداجوني فى ذكر شيوخه: " أخذ القراءة عرضا وسماعا عن إسحاق الخزاعي وأبي ربيعة فيما ذكره الهذلي، ولا أعلم أحدا ذكر ذلك غيره" (غاية ٢٧٦٥)، وسبق التعليق عليه فى طرق أبى ربيعة، والله أعلم.



[٤٠٥، ٤٠٦] **طريق الحديثي:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين قال: قرأت على محمد بن الفضل الحديثي، على الخزاعي [(٢)].

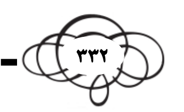
[٤٠٧- ٤١٤] **طريق الْأُشْنَانِيّ: أربع:** قرأت على الطَّيْرَائِيِّ قال: قرأت على الْمُظَفَّر بن أحمد وأبي الحسن الفسوي وأبي بكر السُّلَمِيّ ومحمد بن عبد الرحمن، كلهم قرأوا على [أبى] عبد اللَّه بن أحمد الْأُشْنَانِيّ [(٣)].

=

(١) يعنى قال محمد بن الحسين الكارزينى وأبو زُرْعة النوشنجانى وأبو الحسين الخبازى ثلاثتهم: سمعنا المطوعى، وقرأ المطوعي على إسحاق الخزاعي عن البزي وابن فليح بإسنادهما إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ٨٨، ٩٢) من طريق الكارزيني كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ٤٩، ٥٢) من طريق الكارَزِيني فى أسانيدِ البزي وابن فليح، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٢٩/ ٢) من طريقه أيضا فى رواية البزي، وهو أيضا عند أبى الفضل الخزاعي فى المنتهى (١٠/ ١) (١/ ١٣٤) من طريق المطوعي، والأثر المذكور حكاه ابن الجزرى فى ترجمة إسحاق الخزاعى، (غاية ٧٢٧)، ورواه أبو معشر فى جامعه (٣٢/ ٢) من طريق الأهوازي، وفيه قال الخزاعي: قرأت على ابن فليح سبعا وعشرين ختمة وعلى البزي ثلاث عشر ختمة، ورواه الدانى فى جامع البيان (١/ ٣١٧) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، وفيه قال الخزاعي: "أنه قرأ على ابن فليح القرآن، وختمه عليه نحو العشرين ومائة ختمة"، وهو الذى ذكره الذهبي فى ترجمة إسحاق فى تاريخ الإسلام ٧/ ١٣٠، ورواية الأقل لا تمنع صحة رواية الأكثر، والله أعلم.

(٢) قال ابنُ الجزرى فى الطبقات: محمد بن الفضل الحديثي، روى القراءة عن إسحاق الخزاعي، روى القراءة عنه فيما ذكره الهذلي أبو الحسين الخبازي، ولا يصح ذلك بل إن يكن قرأ على من قرأ عليه فمحتمل، وبالجملة فلا أعرف من هذا الحديثي، (غاية ٣٣٦٦)، قلت: ويحتمل أن يكون الساقط هو الواسطة بين الحديثي والخزاعي، وعليه فهو إسناد منقطعٌ، وفيه أيضا جهالة الحديثي المذكور، والله أعلم.

(٣) وقع فى الأصل: " على عبد الله بن أحمد الأشناني"، وهو تصحيفٌ، والصواب على أبى عبد الله بن أحمد، والتصحيح من غاية النهاية، وهو محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر أبو عبد الله، الثقفي الأصبهاني الأشناني المعروف بالكسائي، قرأ على إسحاق الخزاعي في قول الهذلي، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري والمظفر بن أحمد ومحمد بن أحمد السلمي، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة بأصبهان" (غاية ٢٧١٧)، والسّلمى المذكور هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أبو بكر السلمى الضرير، وسقط على المصنف الواسطة بينه وبين عبد الله بن محمد الطيرائي الذراع، لأن الذراع لم يدرك ابن عبد الوهاب، وذلك أن الذهبي قال فى تاريخ الإسلام ٩/ ٤٨٨ فى ترجمة محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف أبى عمر الأصبهاني الخرقي: " قرأ بالرّوايات على محمد بن أحمد بن عبد الوهّاب
=



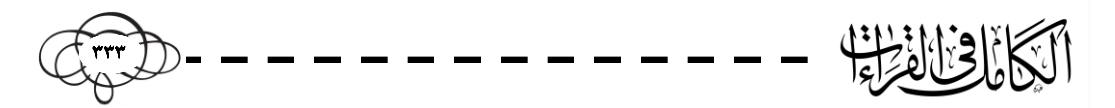
[٤١٥ – ٤١٨] **طريق الصُّوفي:** وقرأت على ابنى عبدان، على البغدادي الصوفي، على الْخُزَاعِيّ (١).

=

السُّلَمِيّ، وهو آخر أصحابه موتًا"، والخرقي المذكور قال ابن الجزري:" أظنه بقي إلى حدود العشرين وأربعمائة" (غاية ٢٧٦٦)، وقد بقى الذراع بعد ذلك بدون شك، ومعناه أنه لم يدرك ابنَ عبد الوهاب، وكرر المصنف صنيعه هذا فى أسانيد رواية قتيبة عن الكسائي، وقال فيه هناك: أبو بكر الضرير، وأقره ابن الجزري ﵀ عليه فذكر أبا بكر الضرير فى شيوخ الذراع (غاية ١٨٨٢)، ولا يصح، لكن يُحتمل أن يكون ابن الجزري قد ظنه رجلا آخر غير ابنَ عبد الوهاب السلمي، لأنه لا يذكره غالبا بهذه النسبة، لكنه بعيد لأنه لم يذكر السلمي ولم يعلّق على صنيع المصنف، هاهنا، وبالجملة فلا يصح شيء من ذلك، بل سقط بينهما رجل، والله أعلم، وابنُ عبد الرحمن المذكور هو محمد بن عبد الرحمن بن الفضل أبو بكر الجوهري (غاية ٣١١٣)، والمظفر هو بن أحمد بن إبراهيم أبو الفتح الدمشقي يعرف بابن بُرهام (غاية ٣٦١٧)، وأما أبو الحسن الفسوى فذكره ابن الجزرى فى شيوخ الذراع، وذكره فى الكنى من الحاء وفى الألقاب من الفاء ولم يسمّه ولم يزد فيه على ما ذكره المصنف، وكذلك لم أره قد أفرد له ترجمة، ولا ذكره فيمن قرأ على الأشنانى، وقال المصنف فى باب الإمالة: " ولقد حدثني أبو عبد اللَّه محمد بن الحسن الشيرازي القاضي قال: حدثنا عبد اللَّه بن محمد الفَسَوي حدثنا أبو بكر بن عبد الوهاب عن المسكي الطرسوسي..." فذكره، وعبد الله بن محمد المذكور أسند المصنف رواية قتيبة عن الكسائى من طريقه من قراءة أبى الحسين الخبازى عليه على السلمى فقال فيه: " أبو الحسن عبد اللَّه بن أحمد بن محمد الْأَصْفَهَانِيّ"، وهذا ترجم له ابن الجزرى فقال فيه: " عبد الله بن أحمد بن محمد أبو الحسين الأصبهاني شيخ، روى القراءة عن أبي بكر الضرير السلمي، قرأ عليه الخبازي " (غاية ١٧٣٧)، فكناه أبا الحسين، ورأيته فى هذه النسخة أبا الحسن، فيحتمل أن يكون هو المراد، ويحتمل أن يكون غيره أيضا فإن يكن هو نفسه فقد شارك شيخه ابن عبد الوهاب السلمى فى الأخذ عن الأشنانى المذكور، ووفاة السلمى بعد الأشنانى بنحو ثمان سنوات فقط فهما كالأقران، ومحصلة القول فى هذا الإسناد أنه ضعيف لانفراد المصنف به من طريق الأشناني عن الخزاعي، ولجهالة أبى الحسن الفسوي المذكور، ولانقطاعه بين الطيرائي وابن عبد الوهاب، والله أعلم.

(١) كذا وقع هذا الإسناد هاهنا، والبغدادي الصوفي لا أدرى من هو ولم أعثر له على ترجمة، ولا يمكن أن يكون بين المصنف وبين إسحاق الخزاعي رجلان فقط، وأحسب أن يكون صواب هذا الإسناد: "البغدادي عن الصوفي عن الخزاعي"، وسقطت كلمة "عن" بين البغدادي والصوفي، وأن البغدادي المذكور هو أبو أحمد السامرى البغدادى، ومع ذلك فالصوفي المذكور مجهول، والمشهور من طريق أبى أحمد السامري روايته عن أبى الحسن الرقي عن الخزاعي، وتقدم هذا الطريق قبل قليل، وأما ابنى عبدان المذكورين فلا أدرى من هما، وذكر ابن الجزرى من شيوخ الهذلى أبا القاسم بن عبدان، وأبا الفضل بن عبدان، ولم يسمّهما ولم يفرد لهما ترجمة، والظاهر أن المصنف ذكرهما فى شيوخه الذين ذكرهم فى مقدمة الكتاب، وهى الجزء المفقود من هذه النسخة، وعليه فإن هذا الإسناد ضعيفٌ لجهالة أكثر الرواة المذكورين، وأحسب أن ابن

=



[٤١٩، ٤٢٠] **طريق ابْنِ الصَّبَّاح:** قرأت على الطَّيْرَائِيِّ قال: قرأت على محمد بن على، علي أبي أحمد البغدادي، على محمد بْن الصَّبَّاحِ، على ابْن فُلَيْحٍ [1].

[٤٢١] **رواية حماد بن سلمة:** قرأت على الذارع، على محمد بن عبد العزيز، على محمد بن زياد، على محمد بن زيد، على ثابت، على أبي عبيد، على الْحَجَّاج بن محمد، على حماد بن سلمة، على ابْن كَثِيرٍ [2].

=

الجزري رحمه الله لم يلتفت لهذا الإسناد ولم يُلْقِ له بَالًا لأنه كالعدم على النحو الذى ساقه به المصنف، والله أعلم.

[1] كذا أسنده المصنف، وابنُ الصباح المذكور هو: محمد بن عبد العزيز بن الصباح، وقال ابن الجزرى فى ذكر شيوخه: "وإسحاق الخزاعي عن ابن فليح، لا أنه قرأ على ابن فليح كما ذكره الهذلي" (غاية ٣١٣٧)، ولم أجده مسندا من طريق ابن الصباح عند غير المصنف، وعليه فهو إسناد منقطع على النحو الذى ساقه المصنف، وأما على ما قرره ابن الجزري فهو صحيح إن شاء الله، والله أعلم.

[2] كذا أسنده المصنف، وأبو عبيد المذكور هو القاسم بن سلام، وثابت المذكور هو ورَّاقُه، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: " ثابت بن أبي ثابت أبو محمد وراق أبي عبيد، قرأ عليه الحسين بن بنان ومحمد بن زيد فيما ذكره الهذلي وإنما قرأ ابن زيد على ابن بنان عنه"، (غاية ٨٦٥)، وأما محمد بن عبد العزيز المذكور فانقلب اسمه على المصنف، وقد ذكرناه من قبل، واسمه على الصواب عبد العزيز بن محمد التميمى، وعليه فصواب هذا الإسناد: أبو عبد الله الذراع عن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد أبو محمد التميمي الكسائي عن محمد بن الحسن بن زياد الأشعرى عن أبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن زيد عن الحسين بن بنان عن ثابت عن أبى عبيد القاسم بن سلام عن أبى محمد حجاج بن محمد عن حماد بن سلمة عن ابن كثير، وقد ذكر المصنف هذا الإسناد على الصحيح عند ذكر اختيار أبى عبيد فى آخر كتاب الأسانيد، وقد ذكرنا حجاج بن محمد فى هذا الإسناد اعتمادًا على كلام المصنف، وعلى إقرار ابن الجزرى رحمه الله المصنف عليه فى غاية النهاية ولكونه محتملا، والمشهور رواية حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة، روى ابنُ مجاهد فى السبعة أحرفًا من طريقه عن حماد، وقال فى السبعة فى ذكر تلاميذ ابن كثير: "وَقد روى عَنهُ حَمَّاد بن سَلمَة حروفا لَيست بالكثيرة"، وأما ثابت بن أبى ثابت فقال فيه بن الجزرى: ثابت بن عمرو بن حبيب، وليس به، بل هو ثابت بن عبد العزيز، وإن كان كلاهما يروى عن أبى عبيد، لكن أبا محمد وراقه اسمه: ثابت بن عبد العزيز، وثابت بن عمرو بن حبيب لا يقال له ثابت بن أبى ثابت، وهناك ثالث يقال له ثابت بن أبى ثابت ويروى أيضا عن أبى عبيد وهو ثابت بن علي بن عبد الله، وانظر معجم الأدباء لياقوت الحموى (٢/ ٧٧١، ٧٧٢)، وقد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم.

[٤٢٢ - ٤٢٧] أَبُو عَمْرٍو وابن أبي فديك وابن جريج وابن أبي مليكة وصدقة والرحّال[1]: أخبرنا بهؤلاء الجُورْدَكِي، عن ابن خُشنام، عن ابن زَبَرْقَان، عن ابن وهب، عن روح، عن يَعْقُوب، عن سلام.

---

[1] أبو عمرو، هو البصري القارئ المشهور، وابن أبى فديك، هو محمد بن إسماعيل، وابن أبى مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وابنُ جريج هو عبد الملك بن عبدالعزيز، والرحال، هو قاسم بن يزيد أبو مالك الرحال، وصدقة هو بن عبد الله بن كثير، فكل هؤلاء قال المصنف أنهم قرءوا على ابن كثير، وأقر ابن الجزري المصنف عليه فذكرهم جميعا فيمن قرأ على ابن كثير (غاية ١٨٥٢)، ورواية أبى عمرو عن ابن كثير قد أسندها أبو معشر فى جامعه (٣٣/ ٢)، لكن من طريق على بن نصر الجهضمى عنه، وقراءة أبى عمرو على ابن كثير مشهورة، قد أثبتها غير واحد من أئمة النقل وحكاه مسندا أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٢٣٩) عن اليزيدي عن أبى عمرو أنه قرأ على ابن كثير، وأما ابنُ أبى فُدَيك محمد بن إسماعيل فقال ابن الجزرى فى ترجمته: "روى القراءة عن عبد الله بن كثير، روى القراءة عنه سلام بن سليمان ذكر ذلك الهذلي والله أعلم، قال البخاري: مات سنة مائتين" (غاية ٢٨٥٩)، ولا يصح هذا ولا يمكن، فلم يدرك ابنُ أبى فديك ابن كثير، فقال الذهبي فى السير ٩/ ٤٨٧ فى ترجمة ابن أبى فُديك المذكور: " حَدَّثَ عَنْ: سَلَمَةَ بنِ وَرْدَانَ، وَالضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ، وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ الفَضْلِ المَخْزُوْمِيِّ، وَعِدَّةٍ مِنْ أَهْلِ المَدِيْنَةِ، وَلَمْ يَرْحَلْ فِي الحَدِيْثِ، وَكَانَ صَدُوْقاً، صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَطَلَبٍ"، ثم قال الذهبي: " قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَدْ سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ حَدِيْثاً وَاحِداً، قُلْتُ: هُوَ أَقدَمُ شَيْخٍ لَقِيَهُ"، وقال فى ترجمة محمد بن عمرو بن علقمة: " مَاتَ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو: سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمائَةٍ، أَوْ سَنَةَ أَرْبَعٍ"، (السير ٦/ ١٣٧)، ومعناه أن بين وفاة أقدم مشايخ ابن أبى فديك ووفاة ابن كثير نحوا من عشرين سنة، وعليه فلا يصح ما قاله المصنف وإن تابعه ابنُ الجزري عليه، ووفاة ابن كثير قبله بنحو ثمانين سنة، وأيضا لا يصح قوله أن سلام بن سليمان قد روى عنه ابن أبى فديك، وسلام أسن منه وأقدم وقد مات سنة إحدى وسبعين ومائة (غاية ١٣٦)، يعنى قبله بنحو ثلاثين سنة، وقد قرأ على عاصم وأبى عمرو وغيرهما ممن لم يدركهم ابن أبى فديك، ويحتمل أنه أدرك ابنَ كثير بالسن، وعليه فلا يصح أيضا قول المصنف أنه روى القراءة عن ابن أبى فديك، وأما عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة فهو أسن من ابنِ كثير وأعلى منه طبقة وقد مات قبله بنحو ثلاث سنين، وفي البخاري: قال ابن أبي مليكة: أدركت ثلاثين من الصحابة، وقد أدرك عثمانَ بن عفان وروى عنه، ذكره الحافظ فى التهذيب (٥/ ٣٠٦) وغيرُه، فلو قيل أن ابن كثير هو الذى قرأ عليه لكان أقرب إلى الاحتمال فهو من طبقة مجاهد بن جبر شيخ ابن كثير، وقراءة سلامِ بن سليمان عليه بعيدة كذلك فلو أدركه لأدرك ابن كثير نفسه من باب أولى، فلا يصح هذا، وعجبًا لابن الجزرى أن تابع المصنف عليه وذكر هؤلاء فى ترجمة ابن كثير فيمن قرءوا عليه، وفى ترجمة سلام فى شيوخه دون تعقيب مع ظهور الغلط فيه، وأما صدقةُ بنُ عبد الله بنِ كثير فروايته عن أبيه مشهورة =

[٤٢٨] **طريق محمد بن القاسم أبي بكر:** قرأت على الذارع، على أبـي جعفـر المقـرئ الأندلسى، على أبي بكر، على الْخُزَاعِيّ[١].

[٤٢٩] **طريق هبة اللَّه:** قرأت على أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرَّازِيّ، على أبي بكر الشامي، على هبة الله بن جعفر، على الْخُزَاعِيّ[٢].

[٤٣١، ٤٣٢] **طريق الحدَّاد والدِّينوري:** قرأت على[ابن] أحمد، علي طَلْحَة الشاهد، على أبي بكر محمد بن أحمد الدِّينَوَرِيّ وعلى الحسن الحداد، ....

=

قد ذكرها غير واحد من أئمة النقل، وكذلك رواية ابن جريج عن ابن كثير قد أثبَتها الـذهبي فى ترجمـة ابـن كثير فى السير، وأما قاسم الرَّحال فروايته عن ابن كثير محتملة لكنها غير محفوظة، والجوردكي المـذكور هو علي ابن أحمد شيخ المصنف، وابن خُشنام هو علي بن محمد بن إبراهيم بن خُشنام المالكي أبو الحسن البصري الدلال (غاية ٢٣٠٠)، وابن زَبَرْقان هو محمد بن يعقوب بن الحجاج بـن معاويـة بـن الزبرقـان المعروف بالمعدّل (غاية ٣٥٤٢)، وابن وهب هو محمد بن وهب بن يحيى بـن العـلاء أبـو بكـر الثقفـي البصري صاحب روح بن عبد المؤمن (غاية ٣٥٢١)، ويعقـوب المـذكور هـو ابـن إسـحاق الحضـرمى القارئ، وهذا الإسناد صحيح إلى سلام بن سليمان، وقد ذكرنا ما فيه، والله أعلم.

[١] يعنى على ابن فليح بإسناده إلى ابن كثير، وقال ابـن الجـزرى فى الطبقـات: "محمـد بـن جعفـر أبـو جعفـر الأندلسي، كذا أورده الهذلي أنه قرأ على الذارع عنه عن أبي بكر عن إسحاق الخزاعـي، والظـاهر أن هـذا من غلط النساخ عليه، وهو محمد بن جعفر المغازلي التميمى المتقدم عن أبي بكر الثقفي عن الخزاعـي، والله أعلم" (غاية ٢٩٠٤)، قلت: وأبو بكر الثقفى هو محمد بن أحمـد بـن الحسـن المعـروف بالكسـائى، لكنه لم يكن مراد المصنف، فَغَفَل ابن الجزرى رحمه الله عن ما صدَّر به المصنف هذا الطريق، وهو قوله طريق محمد بن القاسم أبى بكر، وهو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بـن الحسـن أبـو بكـر بـن الأنبـاري البغدادي الإمام الكبير والأستاذ الشهير، وقد أدركه التميمى المذكور فأورد ابـن الجـزرى فى ترجمـة أبـى بكر: "قال محمد بن جعفر التميمي: ما رأيت أحفظ من ابن الأنباري ولا أغزر من علمه" (غايـة ٣٥٢١)، وأما رواية ابن الأنبارى عن إسحاق الخزاعى فهى محتملة لأن وفاة الخزاعى كانت سنة ثمـان وثلاثمائـة بمكة (غاية ٧٢٧)، وتوفي أبو بكر سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة، لكن وقع فى المخطوطة فى صدر هـذا الطريق : "محمد بن القاسم بن أبى بكر"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[٢] يعنى على ابن فليح بإسناده إلى ابن كثير، وهذا الإسناد صحيح، وقد أسنده أبـو معشـر فى جامعـه (٣٣/ ١) من طريق أبى الفضل الرازى شيخ المصنف فيه كمـا أورده المصـنف مـن طريقـه، وطريـق هبـة الله عـن الخزاعي أيضا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٤٣)، وسبق ذكر جميع رجـال الإسـناد، وأبـو بكـر الشـامي المذكور هو أحمد بن محمد الرقي، والله أعلم.

على ابْن فُلَيْحٍ[1].

[٤٣٣] **طريق ابْن شَنَبُوذ:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الطِّرازي، على ابْن شَنَبُوذ، على الْخُزَاعِيّ[2].

[٤٣٤] **طريق القزاز:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الطرازي، على أبي الحسن علي بن سعيد بن ذؤابة القزاز، على الْخُزَاعِيّ، على ابْن فُلَيْحٍ[3].

وقرأ ابْن فُلَيْحٍ على محمد بن سبعون ومحمد بن بزيع وداود بن شِبْل والحسن وعبيد اللَّه ابني حَمْزَة ....

---

[1] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وطلحة الشاهد المذكور هو: طلحة بن محمد بن جعفر أبو القاسم ويقال أبو محمد البغدادي الشاهد غلام ابنِ مجاهد وورَّاقُه، قال ابن الجزرى فى ترجمته: "وروى القراءة أيضًا عن أبي بكر محمد بن عمران الدينوري والحسن بن محمد الحداد، وكان يذهب إلى الاعتزال ولم يكن بمتقن إلا أنه صحيح القراءة، قرأ عليه القاضي أبو العلاء وأبو أحمد عبد الملك بن عبدويه العطار " (غاية ١٤٨٦)، ووقع فى المخطوطة فى أول هذا الطريق: " قرأت على أحمد بن طلحة"، وهو تصحيفٌ، وابن أحمد المذكور هو عبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازي المذكور فى الإسناد السابق، وظاهر كلام ابن الجزري فى ترجمة طلحة المذكورة آنفا أنه توهمه أبا أحمد عبد الملك بن عبدويه العطار، مع أنه لم يذكر طلحة فى شيوخ عبد الملك المذكور (غاية ١٩٥٦)، وليس هو مراد المصنف، وقد وقع هذا لابن الجزري ﵀ فى أكثر من موضع كما تقدم فى طرق الحلواني عن قالون، وكما سيأتى ذكره فى مواضعه إن شاء الله، وأما الدينورى المذكور فاسمه على الصواب: "محمد بن عمران أبو بكر الدينوري"، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: "وقال فيه الهذلي: محمد بن أحمد فوهم فيه" (غاية ٣٣٣٦)، قلت: اشتبه عليه بمحمد بن أحمد الدينوري شيخ آخر لأبى الفضل الرازي، وهذا يقوى كون شيخ المصنف هو أبو الفضل الرازي، وأحسب أنه وقع فى نسخة ابن الجزري من الكامل: " قرأت على أبى أحمد" فحسبه عبد الملك بن عبدويه، وقد سبق مثله فى طرق الحلواني عن قالون عن نافع، وهذا الإسناد صحيح، وطريق الحداد والدينوري عن ابن فليح عند الداني فى جامع البيان (١|٣١٨) ، وعند ابن سوار فى المستنير (١/ ٤٣)، وأبى العز فى كفايته (١/ ٥٧)، وأبى العلاء فى غايته (١/ ١٠٠)، وغيرهم، والله أعلم.

[2] يعنى على ابن فليح بإسناده إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، وقد سبق ذكر جميع رجاله، وهو فى كتاب الإشارة لأبى نصر العراقى (٣/ ٢) كما أسنده المصنف من طريقه، والنّوجاباذى هو محمد بن أحمد، والعراقى هو أبو نصر منصور بن أحمد، والطرازى هو أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان، والله أعلم.

[3] يعنى بإسناده إلى ابن كثير، وهو إسناد صحيح، قد سبق ذكر جميع رجاله، وهو أيضًا فى الإشارة (٣/ ٢) للعراقى المذكور كما أسنده المصنف من طريقه، والله أعلم.

وعبد الملك بن سعوة[١] وشعيب بن أبي مرة وعدد كثير يبلغ ثمانين فتيان من أهل مكة وشيوخهم منهم، من قرأ عليه ومنهم من سمعه يقرأ ومنهم من صلى بالناس، كلُّهم أخذوا عن إسماعيل وشِبْل ومعروف[٢].

[٤٣٥، ٤٣٦] **رواية زمعة: طريق النَّقَّاش:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الطرازي، على النَّقَّاش، على الحداد المكي، على ابْن فُلَيْحٍ، على عبد اللَّه بن سعوة وشعيب بن أبي مرة، على وهب بن زمعة، على أبيه على ابْن كَثِيرٍ[٣].

واستحسنها ابن مهران.

[٤٣٧، ٤٣٨] **رواية أبي عبد اللَّه محمد بن إدريس الشافعي، رحمة اللَّه عليه:** قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الجُلُبَّاني بتنيس، قال: قرأت على عبد الباقي بن عين الغزال، على محمد بن أحمد بن حمدان، على محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم.

---

[١] وقع فى المخطوطة: شعوة بالشين المعجمة، وصوابه بالسيبن المهملة، وكذا فى سائر المواضع، وكذا فى غاية النهاية المطبوع فى ترجمته (غاية ١٩٦١)، وفى بعض المواضع بالسين، وكذا هو فى النشر على الصحيح فى عدة مواضع منها (٢/ ٤٤٠)، وهو عبد الملك بن عبد الله بن سَعْوَة أبو الوليد الجُدّي المكى، والله أعلم.

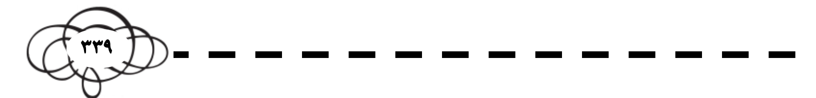
[٢] يعنى: وأخذ هؤلاء الثلاثة عن ابن كثير كما تقدم، وابن سبعون المذكور هو: محمد بن سبعون المكي (غاية ٣٠١٤)، وداود هو : داود بن شبل بن عباد المكي (غاية ١٢٥٤)، وابن أبى مرة هو: شعيب بن أبي مرة المكي (غاية ١٤٢٨)، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف من طريق أبى نصر العراقي، وكذا أسنده العراقي المذكور فى الإشارة (٤/ ١)، وفى آخره: "قال ابن فليح: أنا أستحسن قراءة زمعة ومعروف بن مِشكان ومحمد بن محيصن رحمة الله عليهم أجمعين"، وقال ابن الجزري فى الطبقات: " زمعة بن صالح أبو وهب المكي، عرض على درباس و مجاهد وابن كثير أيضًا، روى عنه القراءة ابنه وهب بن زمعة، قال الداني: وقد وهم إبراهيم بن عبد الرزاق فأدخل بين زمعة ودرباس ومجاهد ابن كثير قلت: وكذلك قال غيرُ ابن عبد الرزاق حتى إن الهذلي أدخل زمعة في الرواة عن ابن كثير، قال: واستحسنها أبو بكر بن مهران، قلت: والقولان صحيحان فيكون قرأ على ابن كثير وشاركه في شيخيه"، (غاية ١٢٩٧)، ومفهومه صحة ما رواه المصنف عنده، لكنه قال فى ترجمة ابنه وهب: "وهب بن زمعة بن صالح المكي من مشايخ المكيين، أخذ القراءة عرضا عن "ج" أبيه زمعة وعن "ج" عبد الله بن كثير، كلاهما عن مجاهد ودرباس، وقد وهم ابن عبد الرزاق الأنطاكي فقال: إن زمعة عرض على ابن كثير عن مجاهد ودرباس" (غاية ٣٨١٠)، فاضطرب فيه، والصواب صحتُه لأن ابن عبد الرزاق قد توبع على هذه الرواية، فتابعه النقاش عن الحداد عن ابن فليح هاهنا، وهو فى كتاب الإشارة لأبى نصر العراقى كما سبق، وإنما حَكَم الداني على ابن عبد الرزاق بالوهم فيه لمخالفة غيره من الثقات الذين رووا هذا الخبر معه عن إسحاق الخزاعي عن ابن فليح، والله أعلم.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن عبد اللَّه بن عدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان على محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم المصري، قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي والكريزي[1] وسفيان ومسلم بن خالد أنه أخذ القراءة عن إسماعيل بن عبد اللَّه القسط، عن ابْن كَثِيرٍ.

---

[1] كذا نسبه المصنف، ولم يظهر لى مراده، ونسبه فى أول كتاب الأسانيد فقال فيه: ابن كريز، ومن هذه الطبقة: دَاوُد بن سُلَيْمَان القارىء أَبُو سُلَيْمَان الكريزي يروي عَن حَمَّاد بن سَلمَة روى عَنهُ هَارُون بن سُلَيْمَان المستملى، (الثقات لابن حبان ٨/ ٢٣٥)، والكريزى نسبة إلى عبد الله بن عامر بن كريز الأموى، معدود فى الصحابة، ويحتمل أن يكون غيره، وأما سفيان فهو ابن عيينة، وقال ابن الجزري فى ترجمته: "سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي الأعور الإمام المشهور، ولد سنة سبع ومائة، وعرض القرآن على حميد بن قيس الأعرج و"ك" عبد الله بن كثير، روى القراءة عنه "ك" سلام بن سليمان، توفي أول يوم في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة" (غاية ١٣٥٨)، كذا قال ﷺ: أن ابن عيينة قرأ على ابن كثير وأن سلام بن سليمان روى عنه القراءة، وعزاه إلى الكامل، فأما ابن كثير فإنه توفى ولابن عيينة ثلاث عشر سنة، وقَالَ أَبُو بكر بن مجاهد: "وجدت فِي كتابي عَن بشر بن مُوسَى عَن الْحميدِي عَن ابْن عُيَيْنَة قَالَ حَدثنِي قَاسم الرّحال فِي جَنَازَة عبد الله بن كثير سنة عشْرين وَمِائَة وَأَنا يَوْمئِذٍ ابْن ثَلَاث عشرَة سنة" (السبعة ١/ ٦٦)، وقال الذهبي فى ترجمة ابن كثير فى السير ٥/ ٣١٩: "يُقَالُ: إِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ أَدْرَكَه، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَلَمْ يَصِحَّ، إِنَّمَا شَهِدَ جَنَازَتَه"، وإنما قال المصنف أنَّ ابن عيينة قرأ على ابن كثير فى أول كتاب الأسانيد دون إسناد القراءة من طريقه، وقد بينَّا غلطه فى ذلك فى موضعه، والذى أسنده هاهنا أنه قرأ على إسماعيل القسط على ابن كثير، وهذا أقرب إلى الصواب، وأما قراءته على حميد فمحتملةٌ وقد روى الدانى من طريقه عن حميد فى جامع البيان بعض أحرف فى مواضع منها (٤/ ١٥٩١)، وأما رواية سلام بن سليمان عنه فيبعد صحته، لأن سلاما توفى قبل ابن عيينة بنحو سبع وعشرين سنة، لأن وفاة سلام كانت سنة إحدى وسبعين ومائة كما سبق، ولم أر المصنف ذكر قراءة سلام على ابن عيينة، وظاهر هذا الإسناد أن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم روى عنه القراءة، وهو محتمل لأن ابن عبد الحكم أدرك ابنَ أبى فُديك وروى عنه (انظر الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٧/ ٣٠٠)، ووفاة ابن أبى فُديك بعد ابن عيينة بسنتين كما تقدم، وقال ابن يونس المصرى فى تاريخه ١/ ٤٥١ أن مولد ابن عبد الحكم كان سنة اثنتين وثمانين ومائة، فتوفى ابن عيينة وله ستة عشر عاما، والله أعلم، ومسلم بن خالد هو المكى المعروف بالزنجي قد سبق ذكره فى التعليق على رواية إسماعيل بن خالد عن ابن كثير، وذكرنا هناك قول ابن الجزري ﷺ أن المراد هو مسلم بن خالد فقال فى ترجمته: " مسلم بن خالد بن سعد بن جرجة بن خالد المكي المعروف بالزنجي الفقيه المشهور مولى بني مخزوم، روى القراءة عرضا عن "ك" ابن كثير وهو من الضابطين لقراءته روى عنه القراءة "ك" عبيد بن عقيل و"ك" محبوب بن الحسن و"ك" علي بن =



=

نصر بن علي الجهضمي و"ك" سلام الطويل، وحدث عنه الشافعي -رحمه الله- وأخذ عنه الفقه، وثَّقه جماعة وضعَّفه أبو داود لكثرة غلطه، توفي سنة ثمانين ومائة، وقد وهم فيه الهذلي فسماه إسماعيل والله أعلم" (غاية ٣٦٠١)، وقد تقدم طريق إسماعيل المذكور وتقدم التعليق عليه، وبينا الصواب فيه، وأنّ المراد هناك هو إسماعيل بن مسلم، وما أسنده المصنف هاهنا من رواية مسلم بن خالد عن إسماعيل القسط عن ابن كثير يشهد لهذا القول ويقوِّيه لأن ظاهر كلامه هاهنا أن مسلم بن خالد أخذ عن ابن كثير بواسطة، يؤيده أن تلميذه محمد بن إدريس الشافعي أخذ القراءة عن إسماعيل القسط، وكان الشافعي يسند قراءته عن القسط عن شبل عن ابن كثير، يعنى أن بينه وبين ابن كثير رجلين، ولو صحت قراءة مسلم على ابن كثير لأخذ عنه الشافعي القراءة ليعلو بذلك إسناد قراءته، وكذلك أبو الحسن النّبال شيخ قنبل روى الحديث عن مسلم بن خالد (معرفة القراء ١/ ١٧٩) وأخذ القراءة عن وهب بن واضح عن شبل، فلو صح لأخذ عنه القراءة أيضا، نعم ذكر المصنف فى أول كتاب الأسانيد أن مسلم بن خالد قرأ على ابن كثير ولكن هذا القول قاله حكايةً دون إسناد ولم يذكر دليلا عليه وهو بعيد، وقد بينا فى ذلك الباب أنَّ المصنف قد تجوز فى أكثره وأوّلنا قوله هناك: "قرأ على فلان" على أن المراد به روى القراءة عن فلان، ولولا ذلك لرميناه بالوهم فى أكثره كما تقدم، وتقدم أيضا أن ما ذكره ابن الجزري رحمه الله من قراءة عبيد بن عقيل ومحبوب بن الحسن عليه فمحله فى ترجمة إسماعيل بن مسلم، وأما قوله أن سلام بن سليمان قرأ عليه فأحسبه أراد هذا الموضع لأنه ذكر سلاما أيضا فيمن قرأ على ابن عيينة كما سبق، ووفاة سلام قبل مسلم بن خالد بنحو تسع سنوات، ولم أر المصنف ذكره فى أى موضع من كتابه، ولا أراه يصح، ولو قيل أن مسلم بن خالد هو قرأ على سلام لكان أشبه، إلا أنه غير محفوظ، وأما ما وقع هاهنا من قول المصنف أن الراوى عن مسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الإمام، فقيه أهل مصر (ترجمته فى الغاية ٣١٦٠)، فلا يصح أيضا لأن وفاة مسلم بن خالد قبل مولد ابن عبد الحكم بعامين، والله أعلم، والجُلُبَّانى هو عبد الله بن الحسن بن محمد أبو محمد الجلباني شيخ المصنف، وهذا الإسناد صححه ابن الجزري، وذكره بكماله فى ترجمة الشافعى، (غاية ٢٨٤٠)، وحكى أنه قرأ برواية الشافعى عن ابن كثير من هذين الطريقين، وقال فى ترجمة ابن حمدان المذكور: " محمد بن أحمد بن حمدان، روى القراءة عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، روى القراءة عنه عبد الباقي بن عين الغزال وعبد الله بن عدي"، وفى ترجمة ابن عدي: عبد الله بن عدي: روى القراءة عن محمد بن أحمد بن حمدان، روى القراءة عنه علي بن محمد الخبازي" (غاية ١٨١٢)، فلم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا، ولم يزد فيهما على ما ذكره المصنف، وابن حمدان هذا هو: " محمد بن أحمد بن حمدان بن عيسى أبو الطيب المروروذي ثم الرّسعني الوراق، سكن رأس العين مدينة بالجزيرة، قال فيه الذهبي: " كذاب"، وقال أبو أحمد الحاكم: رأيتهم يكذبونه، وروى عنه عبد الله بن عدي عدة أحاديث فى كتابه الكامل فى الضعفاء، وقال فيه: محمد بن أحمد بن عيسى أبو الطيب الوراق المروروذي مقيم برأس العين كتبت عنه بها يضع الحديث ويلزق أحاديث قوم لم يَرَهُم =

ثمانية وثمانون طريقًا[(١)].

[٤٣٩] **اختيار شِبْل:** حدثنا أبو حمية، عن زاهر بن أحمد، عن ابن مجاهد، عن مضـر بـن محمد، عن حامد بن يحيى الْبَلْخِيّ، قال: حدثنا الحسن بن محمد بـن عبيـد اللَّـه بـن أبـى يزيد، قال: هذه قراءة شِبْل[(٢)].

= يتفردون بها على قوم يحدث عنهم ليس عندهم، وسمعت أبا عروبة يقول لم أر في الكـذابين أصْـفَقَ وجهـا منه أو كلاما هذا معناه"، قال ابن عدي: "ولو ذكرت من أحاديثه ما هو منكر ويُـتَّهم بـه ويُسَـويّه لطـال بـه الكتاب" انظر تـاريخ دمشـق ٥١/ ٣٢، تـاريخ الإسـلام ٧/ ٣٩٢، المغنـى فى الضـعفاء ٢/ ٥٤٩، ميـزان الاعتدال ٣/ ٤٥٨، لسان الميزان ٥/ ٤٠، وابنُ عدي المذكور أَبُو أَحْمَد عَبْد اللَّهِ بْن عدي بْن عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد الْحَافِظ المشهور يعرف بابن الْقَطَّان صاحب الكامل فى الضعفاء وغيـره، وانظـر ترجمتـه فى تـاريخ جرجـان ١/ ٢٦٦، تـاريخ دمشـق ٣١/ ٥، تـاريخ الإسـلام ٨/ ٢٤٠، تـذكرة الحفـاظ ٣/ ١٠٢، الـوافى بالوفيات ١٧/ ١٧١، ومع ضعف ابن حمدان المذكور إلا أن هذا الإسناد يمكن قبوله لأنه مـن طريـق ابـن عدي عنه، وابنُ عدي لا يحدث عنه إلا بما يعلم صحته كما تقدم، وقد صح أخذه عن محمد بـن عبـد الله بن عبد الحكم، وتقدم ذكر ابنِ عين الغزال فى أسانيد رواية ورش، وقال فيه ابن الجزري: " عبد الباقي بن عين الغزال، قرأ على بكر بن سهل الدمياطي ومحمد بن أحمد بن حمدان، قرأ عليه عبد الله بـن الحسـن بـن محمد الجلباني شيخ الهذلي" (غاية ١٥٢٨)، وذكرنا هناك أن ابن عين الغـزال الـذى يـروى عـن بكـر بـن سهل اسمه: خالد بن محمد بن عُبَيْد الدِّمياطيُّ الفقيه المـالكي، ويعـرف بـابن عَـيْن الغَـزَال، وترجمتـه فى تاريخ الإسلام ٧/ ٧٤٦، تاريخ ابن يونس ١/ ١٥٠، الإكمال ٧/ ١٧، والله أعلم، وقد أسند ابـن سـوار فى المستنير (١/ ٤٧)، وأبو معشر فى جامعه ٣٣/ ١، وأبو الكرم فى المصباح ١/ ٩٩ رواية الشافعى عن ابـن كثير من طريق ابنِ أعين المذكور بأسانيد صحيحة، وخالفهم المصنف عن الشافعي فى أحـرف كثيـرة قـد بينتها فى مواضعها، ويحتمل أن يكون ذلك من جهة ابن حمدان المذكور، وخلاصة القول فى هـذا الإسـناد أنه صحيحٌ فى رواية الشافعي اعتمادا على تصحيح ابنِ الجزري له كمـا تقـدم، وهـو حَسَـن فى روايـة ابـن عيينة، منقطع فى رواية مسلم بن خالد، ضعيف فى رواية الكريزي لجهالة عينه، والله أعلم.

(١) كذا عدها المصنف، ولا يظهر لى الطريقة التى عدها بها، وأحصيتها على الطريقة التى ذكرهـا بهـا فوجـدتها سبعا وثمانين وهو عدد قريب مما قاله، وأحصيتها على الطريقة التى انتهجناها وهى طريقة ابـن الجـزري فى النشر فوجدتها أربعا وثمانين ومائة طريقا، والله أعلم.

(٢) وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٣) كما أورده المصنف مـن طريقـه، فقـال ابـن مجاهد: " وحَدثني أَبُو مُحَمَّد مُضر بن مُحَمَّد بن خَالِد بن الْوَلِيد قَالَ حَدثنَا حَامِد بن يحيـى الْبَلْخِـي قَـالَ حَدثنَا حسن بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبي يزِيد أَن هَذِه الْقِرَاءَة أَخذهَا عَن شـبْل بـن عبـاد "، ومـن طريـق =

وقرأ شِبْل على ابْن كَثِيرٍ وابن مُحَيْصِن وعمر بن قيس والأعرج[١] وغيرهم، على مجاهد ودرباس .

قراءة الأعرج:

[٤٤٠] قال[٢]: حدثنا أبو حمية، عن زاهر، عن ابن مجاهد، [عن مضر بن محمد] عن أحمد بن محمد، عن [محمد بن] عبد اللَّه بن القاسم، عن جُنَيد بن عمرو العدوانى، قال: قرأت على حميد بن قيس الأعرج، ....

= مضر حكاه الدانى فى جامع البيان وغيره، وقد وقع تصحيف فى اسم ابن أبى يزيد فى المخطوطة، فهو فيها: الحسين بن محمد بن عبد الله، والصواب ما أثبتنا، وهو: " الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد أبو محمد المكي (غاية ١٠٥٨)، ومضر المذكور هو: مضر بن محمد بن خالد بن الوليد أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي (غاية ٣٦١٣)، وشيخه هو: حامد بن يحيى بن هاني أبو عبد الله البلخي نزيل طَرَسوس (غاية ٩٣٠)، والله أعلم.

[١] حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القارئ توفي سنة ثلاثين ومائة (غاية ١٢٠٠)، وعمر بن قيس أبو حفص المكي هو أخوه، يعرف بِسَنْدَل، قال ابن مجاهد فى السبعة: وَكَانَ حميد بن قيس أَخُو عمر بن قيس سندل أَيْضا بِمَكَّة قَرَأَ على مُجَاهِد وَلم يُخَالِفهُ فِي قِرَاءَته، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله ترجم له، وقال فيه البخاري: منكر الحديث (التاريخ الكبير ٦/ ١٨٧)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره أو أخاه فى شيوخ شبل بن عباد (غاية ١٤١٤)، وقال رحمه الله فى موضع آخر: " الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد أبو محمد المكي مقرئ متصدر، قرأ على "ك" شبل بن عباد عن "ك" ابن كثير و"ك" ابن محيصن جميعًا وذكر الهذلي أنه قرأ أيضًا على "ك" درباس و"ك" عمرو بن قيس و"ك" حميد بن قيس الأعرج، روى القراءة عنه "ك" حامد بن يحيى البلخي" (غاية ١٠٥٨)، وما قاله رحمه الله من قراءة الحسن بن محمد بن أبى يزيد على درباس وحميد بن قيس وأخاه عمر وعزو ذلك إلى الكامل وهم منه وهو غلط فاحش، فكيف يكون قد أدرك درباسا وهو شيخ ابن كثير وروى عنه القراءة ثم يروى القراءة عن شبل عن ابن كثير، وأحسب أنَّ ذكر درباس فى هذا الموضع خطأ من النساخ عليه، أو هو سبق قلم، ولذلك لم يذكر ابن أبى يزيد فيمن قرأ على درباس (غاية ١٢٥٩)، وأما ما ذكر من قراءة الحسن بن أبى يزيد على حميد بن قيس وأخيه عمر، فإنه لا يصح أيضا ولم يقله المصنف، وإن كان له أغاليط تشبهه إلا أنه حكى رواية شبل بن عباد شيخ ابن أبى يزيد المذكور عنهما، لا أنَّ ابنَ أبى يزيد أخذ عنهما دون واسطة، وكذلك لم يذكر ابن الجزري الحسن بن أبى يزيد فيمن قرأ على حميد وهو الصحيح، وتقدم أنه لم يترجم لأخيه عمر، والله أعلم.

[٢] يعنى قال الهذلى المصنف، والله أعلم.

على مجاهد[1].

قراءة عبد الرحمن بن مُحَيْصِن: بروايات الستة:

[٤٤١ - ٤٤٦] قال الْهُذَلِيّ: قرأت على عبد الرحمن بن علي القروي قال: قرأت على عبد الجبار الطَّرَسوسي.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الحسن بن مالك وأحمد بن محمد بن يَعْقُوب، قالا: قرأنا على ابْن مِقْسَمٍ[2].

---

[1] وقع هذا الإسناد في المخطوطة على هذا النحو: " حدثنا أبو حمية، عن زاهر عن ابن مجاهد عن أحمد بن محمد عن عبد اللَّه بن القاسم عن جنيد عن عمرو العدواني قال: قرأت على حميد بن قيس الأعرج على مجاهد، وفيه تصحيف وسَقَطٌ، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من السبعة لابن مجاهد، فقال ابن مجاهد في السبعة (١/ ٩٣): عن مضر بن محمد، قَالَ أَحْمد بن مُحَمَّد وقرأت على أبي مُحَمَّدِ بن عبد الله بن الْقَاسِم بن نَافِع يَعْنِي أَبَاهُ، وَأَخْبرنِي أَنه قَرَأَ على أبي عَمْرو جُنَيْد بن عَمْرو العدواني وَأَخْبرنِي أَنه قَرَأَ على حميد بن قيس الْأَعْرَج مولى آل الزبير وَأَن حميدا قَرَأَ على مُجَاهِد، (اهـ)، وأحمد بن محمد هو البزى، فقرأ على أبيه وقرأ أبوه على جنيد بن عمرو، فسقط اسم أبيه من هذا الإسناد، وسقط أيضا الواسطة بين ابن مجاهد وبين البزي وهو مضر بن محمد، وأثبتناه على الصحيح لأن ابن الجزري ﵀ لم يعلِّق عليه، وظاهره أنه وقع في نسخته من الكامل على الصواب، وهو إسناد صحيح، وجنيد المذكور هو جنيد بن عمرو أبو عمرو المكي (غاية ٩١٨)، والله أعلم.

[2] كذا قال المصنف: " قالا: قرأنا على ابن مقسم"، والمذكورون ثلاثة يعنى عبد الجبار الطرسوسي والحسن بن مالك وأحمد بن محمد بن يعقوب، وتقديمه إسناد عبد الجبار الطرسوسي يفهم منه قراءته على أبى بكر بن مقسم كالأخيرين، غير أنه أعاد ذكر الطرسوسي فيمن قرأ على أبى أحمد السامري، فيحتمل أنه أراد أن الطرسوسي قرأ عليهما جميعا فكان الصواب أن يقول : "قالوا قرأنا على ابن مقسم" بالجمع، ويحتمل أنه أراد أنه قرأ على أبى أحمد دون ابن مقسم، فكان الأَوْلى أن يؤخر إسناد الطرسوسي، والطرسوسي المذكور هو: عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن أبو القاسم الطرسوسي يعرف بالطويل مؤلف كتاب المجتبى الجامع (غاية ١٥٣٠)، وشيخه: عبد الرحمن بن علي القروي (غاية ١٥٩٤)، ولم أر ابن الجزري ﵀ ذكر أبا بكر بن مقسم في شيوخ الطرسوسي، ولا ذكر الطرسوسي فيمن قرأ على ابن مقسم (غاية ٢٩٤٥)، وقد أدرك الطرسوسي ابنَ مقسم بالسن لأن مولد الطرسوسي كان سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، ووفاة ابن مقسم كانت سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وأما الحسن بن مالك، فقال ابن الجزرى في الطبقات:" "ك" الحسن بن مالك، روى القراءة عن "ك" ابن مقسم، روى القراءة عنه "ك" منصور العراقي مجهول" (غاية ١٠٤٢)، قلت: الظاهر عندى أنه الحسين بن مالك الزعفرانى القارئ المشهور =

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الْكَارَزِينِيّ، على أبي العباس الأسواني، وقرأ الأسواني على أبي أحمد[1]، وكذلك الخشاب وابن الذَّرِب والطرسوسي[2]، قال: قرأت على ابن مجاهد.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الحسين بن مسلمة الكاتب بالرقة قال: قرأت على منصور بن ودعان، على إبرهيم بن أحمد الضَّرِير القيرواني، على ابْن شَنَبُوذَ.

=

صاحب الاختيار، لأن المصنف يكثر أن يروى القراءة عن ابن محيصن من طريقه فيقول: " الزعفراني عن ابن محيصن"، صنع ذلك فى غير موضع من هذا الكتاب أولها فى كتاب الهمزة: سورة المائدة، عند ذكر اختلاف القراء فى قوله تعالى: ﴿لأولانا وأخرانا﴾، وقد أدركه أبو نصر العراقي بالسن، لأن المصنف أرخ وفاة الزعفراني سنة أربع وسبعين وثلاثمائة كما سبق، وذكر العراقي فى كتاب الإشارة أنه قرأ على بعض مشايخه سنة خمس وستين وثلاثمائة – انظر الإشارة ٤/ ١- وابن يعقوب المذكور هو أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم، وهو ابن الإمام أبى بكر بن مقسم، وترجم له ابن الجزرى ﵀ مرتين، غاية (٥٠٧، ٦٢٤)، والله أعلم.

[1] قال ابن الجزرى فى الطبقات فى ترجمة الأسوانى:" أحمد بن عثمان بن عبد الله أبو العباس الأسواني المصري.. وقرأ الأسواني أيضًا على أبي أحمد السامري فيما ذكره الهذلي وفيه نظر"، وقال أيضاً: "وقرأ عليه الكارزيني فيما ذكره الهذلي ولا يصح بل على المطوعي عنه" (غاية ٣٦٦)، وقال فى ترجمة أبى أحمد السامرى فى ذكر من قرأ عليه: " و"ك" أحمد بن عثمان الأسواني فيما ذكره الهذلي وهو بعيد فإن الأسواني من أقرانه وأكبر منه" (غاية ١٧٦١)، قلت: أسنده أبو معشر فى جامعه (٨٨/ ٢) من طريق الكارزيني المذكور عن أبى مسلم محمد بن أحمد الكاتب عن ابن مجاهد عن مضر عن حامد بن يحيى عن الحسن بن أبى يزيد عن شبل عن ابن محيصن، وأسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ٥٥) من طريق الكارزيني عن الشنبوذي عن ابن شنبوذ وابن مجاهد كليهما عن أبى موسى بن عيسى الهاشمي، وأسنده سبط الخياط أيضا (١/ ٥٦) من طريق الكارزيني عن المطوعي عن إسحاق الخزاعي عن أبى الحسن البزي، وهذه الأسانيد المذكورة من طريق الكارزيني هى أسانيد مستقيمة، وأما ما أسنده المصنف من طريقه فلا يصح، وأحسب أن أبا العباس المذكور هاهنا هو المطوعي وليس الأسواني كما قرره ابن الجزري ﵀، ويكون المصنف قد وهم فيه، والله أعلم.

[2] هو عبد الجبار بن أحمد بن عمر أبو القاسم الطرسوسي، وابن الذَّرِب هو عبد الساتر، والخشاب هو أبو الحسين، كلاهما شيوخ المصنف: وهما مجهولان كما تقدم، وكلهم قرءوا على أبى أحمد السامرى، على ابن مجاهد، وقد سبق ذكرهم مرات، وابن مسلمة قال ابن الجزري: الحسين بن مسلمة الرقي الكاتب، روى القراءة عن منصور بن ودعان، روى القراءة عنه أبو القاسم الهذلي بالرقة (غاية ٣٦٦)، وشيخه: منصور بن ودعان، روى القراءة عن إبراهيم بن أحمد القيرواني، روى القراءة عنه الحسين بن مسلمة شيخ الهذلي (غاية ٣٦٦٣)، مجاهيل كذلك، والله أعلم.

أما ابن شنبود فقرأ على مضر، وأما ابن مجاهد وابْن مِقْسَم فقالا: حدثنا مضر قال: قرأت على حامد بن يحيى، قال: قرأت [على عليّ ابن الحسن ونصر بن علي بالروايتين][1] على الحسن بن محمد بن عبد اللَّه بن أبى يزيد، على شِبْل، على محمد بن عبد الرحمن وقيل ابن عبد اللَّه بن مُحَيْصِن على مجاهد.

وقرأ ابْن كَثِيرٍ وابن مُحَيْصِن وحميد على الدرباس ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أُبيّ على رسول اللَّه ﷺ.

[٤٤٧] **اختيار مجاهد أبى الْحَجَّاج**[2]: قرأت بحلب على محمد بن عمرو القِّنَّسْرِيني[3]، قال: قرأت على محمد بن إبرهيم بن اليسع، على أبيه، ....

---

[1] كذا فى المخطوطة، ولا يظهر لى مراد المصنف، وقال ابن مجاهد فى السبعة:" وحَدثني أَبُو مُحَمَّد مُضر بن مُحَمَّد بن خَالِد بن الْوَلِيد قَالَ حَدثنَا حَامِد بن يحيى الْبَلْخِي قَالَ حَدثنَا حسن بن مُحَمَّد بن عبيد الله بن أبي يزِيد أَن هَذِه الْقِرَاءَة أَخذهَا عَن شبْل بن عباد وَقَرَأَ شبْل على مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَيْصِن وعَلى عبد الله ابْن كثير الدَّارِيّ الْمَكِّيّ"، لم يذكر نصر بن علي، ولم يذكر ابن الجزرى لحامد بن يحيى إلا روايته عن الحسن بن محمد، (غاية ٩٣٠) لم أره ذكر نصر بن علي ولا ابن الحسن المذكورين، وكذلك لم يعز إلى الكامل فى ترجمة ابن أبى يزيد إلا قراءة حامد عليه، (غاية ١٠٥٨)، وأسند سبط الخياط فى المبهج (١/ ٥٥) قراءة ابن محيصن من طريق ابن شنبوذ عن محمد بن عيسى الهاشمى عن نصر بن على عن شبل عن ابن محيصن، والصواب: نصر بن علي عن أبيه عن شبل، فسقط عليه علي بن نصر والد نصر المذكور، وقد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله عزا رواية نصر بن على عن شبل إلا إلى المبهج، والذى هاهنا لم يتضح لى فيه مراد المصنف، وأحسب ما بين المعكوفتين جملة معترضة، أو مقحمة لأن الإسناد يستقيم بدونها، ولأن المصنف قد ذكر فى صدر الطريق أنها ستة روايات عن ابن محيصن، وهى كذلك بدون هذه الجملة، ويحتمل أن يكون المصنف أراد إسناد طريق نصر بن علي عن ابن محيصن أيضا فسقط على الناسخ بعضه، ولأن المصنف له طريقة فى عد الطرق غير ظاهرة لنا، والله أعلم.

[2] فى المخطوطة: " مجاهد بن الحجاج"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكى، وقال ابن الجزرى فى ترجمته:" وله اختيار في القراءة رواه الهذلي في كامله بإسناد غير صحيح" (غاية ٢٦٥٩)، والله أعلم.

[3] قال ابن الجزرى فى الطبقات:" محمد بن عمرو القِّنَّسْرِيني، شيخ، قرأ على محمد بن إبراهيم ابن اليسع كذا قال الهذلى، ولعله عبد الله بن محمد بن اليسع، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بحلب اختيار مجاهد بإسناد كله غير صحيح" (غاية ٣٣٣١)، وقال: " محمد بن إبراهيم بن اليسع، روى القراءة عن أبيه، روى القراءة عنه محمد بن عمرو القنسريني وعبد الله بن منير شيخا الهذلي، لا أعرفه والظاهر أن يكون عبد الله بن =

على المغيرة بن صدقة، على شَبَابة العصفري، على وَرْقَاء، على ابن أبي نجيح، على مجاهد[١].

[٤٤٨] **اختيار ابْن مِقْسَمٍ:** قرأت على عبد الملك بن عبدويه العطار بأصفهان قال: قرأت على أبي الفرج محمد بن إبرهيم الشَّنَبُوذِيّ قال: قرأت على أبي بكر محمد بن يَعْقُوب بن الحسن بن مقسم المقرئ الفقيه الإمام وقرأ هو على جماعة منهم الدُّورِيّ ومضر وغيرهما[٢]،

=

محمد بن اليسع الأنطاكي فوهم فيه وفي أبيه الهذليُّ" (غاية ٢٦٨٦)، وقال: " إبراهيم بن اليسع، روى القراءة عن المغيرة بن صدقة، روى القراءة عنه ابنه محمد، والثلاثة مجهولون نعم عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي معروف فإن الهذلي وهم فيه" (غاية ١٢٦)، والله أعلم.

[١] قال ابن الجزرى: المغيرة بن صدقة، روى القراءة عن شبابة العصفري و إبراهيم بن عبد الرزاق، روى القراءة عنه إبراهيم بن اليسع على ما ذكره الهذلي في اختيار مجاهد وقال في رواية هشام: محمد بن اليسع وصوابه عبد الله بن اليسع، (غاية ٣٦٣٤)، وأما العصفرى فهو: خليفة بن خياط أبو عمرو العصفري الحافظ شباب صاحب التاريخ، وورقاء المذكور هو ورقاء بن عمر أبو بشر اليشكري، قال ابن الجزرى فى ترجمته:" روى القراءة عن أبي نجيح" (غاية ٣٧٩٩)، وترجم لشيخه فسماه يسارًا، وكنّاه فقال فيه: يسار أبو نجيح المكي، (غاية ٣٨٨٤)، فجعل رواية ورقاء عن أبى نجيح، وإنما رواه المصنف عن ابن أبى نجيح، وصرح المصنف باسمه فى كتاب الفرش فى سورة الأعراف، فسماه عبد الله، وهو راو مشهور، روايته عند البخارى وغيره، وروايته عن مجاهد قد أثبتها غير واحد من الأئمة، فقال الذهبى فى السير (٦/ ٢٧٤): " عبد الله بن أبي نجيح: الإِمَامُ، الثِّقَةُ، المُفَسِّرُ، أَبُو يَسَارٍ الثَّقَفِيُّ المَكِّيُّ، وَاسْمُ أَبِيْهِ: يَسَارٌ، مَوْلَى الأَخْنَسِ بنِ شُرَيْقٍ الصَّحَابِيِّ، حَدَّثَ عَنْ: مُجَاهِدٍ، وَطَاوُوْسٍ، وَعَطَاءٍ، وَنَحْوِهِم"، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ بِمَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ وَيَذْكُرُونَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بِالْقَدَرِ (الطبقات الكبرى ٥/ ٤٨٣)، ورواية ورقاء عنه مشهورة كذلك، فقال البخارى فى التاريخ الكبير (٨/ ١٨٨): " ورقاء بْن عُمَر، اليَشكُرِيُّ أَبو بِشر، الخوارِزمِيُّ، سَمِعَ عَمرو بْن دِينار، وابْن أَبي نَجِيح"، وسبق ذكر تعليق ابن الجزري رحمه الله على هذا الإسناد وأنه غير صحيح، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف أن ابن مقسم قرأ على الدوري، وهو وهم منه، فلم يدركه، لأن ابنَ مقسم ولد سنة خمس وستين ومائتين (غاية ٢٩٤٥)، ووفاة الدوري كانت سنة ست وأربعين ومائتين (غاية ١١٥٩)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره ولا علق عليه، وأما قراءته على مضر بن محمد، فهو محتمل، لأن مضر بن مُحَمَّد الأَسَدِيّ توفى سنة سبع وسبعين ومائتين، كذا أرخه الخطيب فى تاريخه ١٥/ ٦٧٣، فكان لابن مقسم اثنا عشر عاما عند وفاته، وقال ابن الجزري رحمه الله أن ابنَ مقسم روى القراءة عن مضر سماعا، وهذا إسناد صحيح، إلى ابن مقسم، وسبق ذكر جميع رجاله، وابنُ عبدويه هو عبد الملك بن الحسين بن عبدويه العطار، تقدم ذكره، وهو ثقة، والله أعلم.

وسأذكر اختياري مع الجملة إن شاء اللَّه تعالى.

قال الْهُذَلِيّ: وسئلت أن اختار اختيارًا يوافق العربية والأثر والمعاني والأحكام فأجبتهم إلى ذلك، وإسنادي على ما ذكرت على الجملة عن أهل مكة ثمان وتسعون طريقًا، فذلك ثلاثمائة وثمان وتسعون عن أهل الحرمين[1].

---

[1] يعنى على طريقته فى عد الطرق، وفيه نظر قد بيناه فى مواضعه، وأحصيتها على طريقة ابن الجزري فى النشر فبلغت أربعا وتسعين ومائة طريقا عن أهل مكة، وتقدم أن طرق أهل المدينة أربعا وخمسين ومائتى طريق، فجملة هذه الطرق ثمان وأربعين وأربعمائة طريقا عن أهل الحرمين، والله أعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

طرق أهل الشام

قراءة عبد اللَّه بن عامر اليَحْصَبِي:

رواية أبي محمد عبد اللَّه بن أحمد بن بشير بن ذَكْوَان عن أيوب.

طريق ابنِ الأخرم عنه: سبعةُ طرق:

[٤٤٩] قرأت على أبي العباس أحمد بن على ابن هاشم تاج الأئمة بمصر، قال: قرأت القرآن كله سنة ثمان وتسعين[١] على أبي الحسن علي ابن أبي داود الداراني[٢].

[٤٥٠] **طريق ابن مهران:** قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي الوفاء بكرمان، على ابن مهران[٣].

[٤٥١، ٤٥٢] **طريق الشَّذَائِي:** أخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين قال: قرأت على الشَّذَائِيّ[٤].

---

(١) يعنى: سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف: علي بن أبى داود الداراني، وكرره بعد قليل، وهو وهم، وصوابه: علي بن داود بن عبد الله أبو الحسن الداراني، (غاية ٢٢١٨)، وقرأ على ابن الأخرم على الأخفش على ابن ذكوان، وهو إسناد صحيح قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٤١) من طريق المصنف، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٠/ ٢) من طريق ابن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وطريق الداراني عن ابن الأخرم أيضا فى غاية الاختصار والمبهج والهداية وتلخيص بن بليمة، وابنُ الأخرم هو: محمد بن النضر بن مرّ بن الحر بن حسان أبو الحسن ويقال: أبو عمرو الربعي، الدمشقي المعروف بابن الأخرم، شيخ الإقراء بالشام (غاية ٣٥٠٢)، والأخفش هو هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الأخفش الدمشقي، والله أعلم.

(٣) يعنى على ابن الأخرم على الأخفش، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٤٢) من طريق المصنف، وهو أيضا عند ابن مهران فى الغاية والمبسوط، والله أعلم.

(٤) يعنى: على ابن الأخرم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٤٢) من طريق المصنف، وهو أيضا عند سبط الخياط فى المبهج من طريق أبى بكر الشذائي المذكور، والله أعلم.

وقرأت على عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي وله مائة وتسعة سنين[١].

[٤٥٣] وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال: قرأت على ابن أبي داود الداراني[٢].

[٤٥٤- ٤٥٦] **طريق الْأَخْفَش الصغير:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ قال: قرأت على أبي بكر بن الخليل بدمشق والشَّذَائِيّ بالبصرة[٣]،

وقرأت على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي قال: قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الْجُبْنِيّ[٤].

وهؤلاء كلهم[٥] قرأوا على أبي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحسن بن الأخرم، ...

---

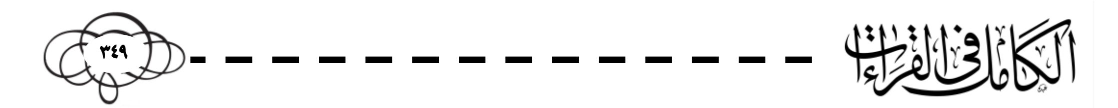
(١) قال ابن الجزرى: "عبدُ الواحد بن عبد القادر المقدسي شيخ مجهول، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بدمياط عن قراءته على أبي عيسى محمد بن عيسى الهاشمي و أبي الحسن محمد بن النضر بن الأخرم وأنه بلغ من العمر مائة أو تسعة وتسعين سنة ولا يصح ذلك"، (غاية ١٩٨٢)، وهو خلاف المنصوص عليه هاهنا فى عمره، وعلى كل حال فهو إسناد لا يصح، والله أعلم.

(٢) سبق التنبيه على خطأ المصنف فى اسم الدارانى، وهو على بن داود، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٤١)، وهو أيضا فى غاية الاختصار للهَمَذَانى من طريق عبد الرحمن بن أحمد شيخ المصنف، والله أعلم.

(٣) يعنى على ابنِ الأخرم على الأخفش على ابن ذكوان، وهو إسناد صحيح من الطريقين المذكورين، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٣٨، (٢٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وإن كان ظاهر ما فى المنتهى أنه قرأ على أحدهما دون الآخر، فقال الخزاعي: " قرأت القرآن كله على أبى بكر بالبصرة ودمشق على أبى الحسن بن النضر بن الحر بن الأخرم..."، فقوله: " قرأت على أبى بكر بالبصرة ودمشق" يُوهِم أنه قرأ على أبى بكر واحد، وليس كذلك، وإنما أراد أبا بكر الشذائى بالبصرة، وأبا بكر بن الخليل بدمشق، وهو الأخفش الصغير، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: " محمد بن الخليل أبو بكر الأخفش الصغير الدمشقي ، أخذ القراءة عرضا عن "ك" أبي الحسن بن الأخرم وهو أحذق أصحابه، روى القراءة عنه عرضا الحسن بن الحسين الهاشمي و"ك" أبو الفضل الخزاعي" (غاية ٢٩٩٦)، وقد أسند ابن الجزرى فى ترجمة ابن الخليل المذكور عن أبى الفتح فارس بن أحمد قوله عن ابن الخليل: "كان جليلا وهو أكبر أصحاب ابن الأخرم"، وعليه فهذا الإسناد صحيح كما تقدم، والله أعلم.

(٤) يعنى على ابن الأخرم على الأخفش على ابن ذكوان، والجُبْنِي المذكور هو: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال أبو بكر السلمي، الجبني (غاية ٢٧٩٣)، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٤١) من طريق المصنف، وطريق الجُبْنِي عن ابن الأخرم أيضا فى الوجيز والمبهج، والله أعلم.

(٥) يريد الستةَ المذكورين، وهم الدارانى وابن مهران والشذائى وعبد الواحد وابن الخليل والجبنى، وتقدم أن طريق عبد الواحد المقدسي لا يصح، والله أعلم.



على هارون بن شريك الْأَخْفَش.

[٤٥٧] **طريق ابن غلبون عن الْأَخْفَش:** قرأت على أبي العباس، على عبد المنعم بن غلبون، على الحسن بن عبد الملك، على الْأَخْفَش[(١)].

[٤٥٨] **طريق ابنِ حمدان عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على محمد بن عبيد بن الخليل، على أبي الفضل جعفر بن حمدان بن أبي داود، على الْأَخْفَش[(٢)].

---

(١) يعنى على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، وابن عبد الملك المذكور هو: الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري أبو علي الدمشقي، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده ابن غلبون فى الإرشاد (٨/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى العباس ابن هاشم شيخ المصنف أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٠/ ٢)، ومن طريق ابن غلبون أيضا أسنده مكي فى التبصرة وصاحب الهادى والهداية، وقد أشار إليه ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٤٢) لدى إسناده طريق صالح بن إدريس عن ابن الأخرم، والله أعلم.

(٢) يعنى على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٣٧، (٢٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وابنُ عبيد المذكور قال ابن الجزرى فى ترجمته: " محمد بن عبيد بن الخليل روى القراءة عن جعفر بن حمدان عن هارون الأخفش، روى عنه القراءة محمد بن جعفر الخزاعي، لا أعرفه" (غاية ٣٢٢٥)، قلت: وذلك لأنه لم يستحضر ما فى المنتهى، فقال أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى (٢٢/ ٢): " قرأت القرآن كله على أبى بكر بن عبيد بن الخليل النحوى الأخفش الصغير بدمشق فى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، قال: قرأت على أبى الفضل جعفر بن حمدان..."فذكره، فهو عينه أبو بكر بن الخليل المذكور قبل قليل، وترجم له ابن الجرزى مرتين فجعلهما رجلين، وهو معذور فيه لأن الذين ترجموا للأخفش الصغير قالوا فى نسبه: محمد بن الخليل، -انظر تاريخ دمشق ٥٢/ ٤٢٤، الوافى بالوفيات ٣/ ٤٢- لم أر من ذكر أن اسم أبيه عبيد، غير أن الخزاعى أعرفُ بشيخه، فإن قيل: فإن ابن الجزرى روى فى ترجمة الأخفش الصغير :" وقال الداني: هو قديم الموت، أحسبه مات بعد سنة ستين وثلاثمائة" (غاية ٢٩٩٦)، وهو أيضا ما نص عليه ابن عساكر فى تاريخ دمشق فى وفاته، وكذلك صاحب الوافى بالوفيات، فكيف يكون الخزاعى قد قرأ عليه سنة أربع وسبعين؟، فالجواب: أنه لا تعارض، لأن جميع المذكورين اعتمدوا فيه على قول أبى عمرو الداني، وهو قد ذكره على الشك ولم يدرك ابنَ الخليل، والخزاعيُّ قد أدركه وقرأ عليه فهو أعلم به، وابنُ أبى داود المذكور هو: جعفر بن حمدان بن سليمان أبو الفضل بن أبي داود النَّيسابوري المؤدب نزيل دمشق (غاية ٨٨١)، وطريقه عن الأخفش عند أبى عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٣٥)، وأبى علي الأهوازي فى الوجيز (١/ ٦٧)، وأبى معشر فى جامعه (٣٥/ ٢)، والله أعلم.

[٤٥٩، ٤٦٠] **طريق دُلْبَة عنه:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر عبد الله بْن شَبِيب، على محمد بن جعفر، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، علَى الْبَلْخِيّ، على الْأَخْفَش[١].

[٤٦١- ٤٦٤] **طريق [سلامة][٢] عنه:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عبد اللَّه بن الحسين، وقرأت على ابن نَفِيس عليه[٣].

وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على الشامي الرقي وعلى عليّ بن أحمد، قرآ[٤] على سلامة بن هارون البصري، على الْأَخْفَش.

---

[١] يعنى على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، ومحمد بن جعفر المذكور هو أبو الفضل الخزاعى محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بُدَيْل، وهذا الإسناد عنده فى المنتهى ١/ ١٣٧، (٢٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده ابو معشر فى جامعه ٣٥/ ٢) من طريق الشذائى المذكور عن دلبة، وهو إسناد صحيح، ودلبة هو أبو العباس عبد الله بن أحمد بن الهيثم البلخى، سبق ذكره مرارًا، والله أعلم.

[٢] ساقط من السياق، والله أعلم.

[٣] يعنى على عبد الله بن الحسين أبى أحمد السامرى المذكور، وقرأ هو على سلامة بن هارون البصرى على الأخفش، وهذا الإسناد إلى هذا الموضع صحيح، وهو عند أبى الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٣٨، (٢٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٠/ ٢) من طريق أبى العباس بن نفيس شيخ المصنف عن أبى أحمد السامري عن سلامة بن هارون عن الأخفش، وانظر التعليق على الإسناد المعطوف عليه، والله أعلم.

[٤] كذا وقع هاهنا، وهو خطأ، وصواب العبارة أن يقال: " وقرءوا"، يعنى أبا أحمد السامرى وأبا بكر الشامى وعلى بن أحمد الحماميَّ ثلاثتهم قرءوا على سلامة بن هارون، وقد وقع خلط من المصنف فى هذا الموضع لأن سلامة الذى قرأ عليه الشامي ليس هو سلامة بن هارون وإنما هو سلامة بن الحسين بن علي بن نصر بن عاصم أبو نصر الموصلي (غاية ١٣٦١)، وقد نص عليه ابن الجزرى فى ترجمة سلامة بن هارون فقال فى ذكر من قرأ عليه: "روى القراءة عنه علي بن أحمد وأحمد بن محمد الشامي، كذا ذكر الهذلي في غير موضع وهو خلط " (غاية ١٣٦٤)، قلت: والصواب أن الرقى قرأ على سلامة بن الحسين أبى نصر الموصلى، كذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٣٧/ ٢) من طريق عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازي شيخ المصنف فيه عن أبى بكر الرقي عن سلامة بن الحسين عن الأخفش، وأما علي بن أحمد فهو ابنُ عمر الحمامى، ويحتمل أن يكون مراد المصنف علي بن أحمد الجوردكى، فإن كان هو مراده فهو غلط، والصواب: الحمامي، لأن ابن الجزرى قال فى ترجمة الجوردكي المذكور: " قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وشيخه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ولا يصح بل علي بن أحمد الذي قرأ عليه الرازي هو الحمامي وهذا غيره" (غاية ٢١٧٢)، وقال أيضا فى ذكر شيوخ الجوردكى: "قرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن خشنام =

[٤٦٥ – ٤٦٨] **طريق ابن حبيب:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قالا: قرأنا على الحسن بن سعيد، وقرأت على الْكَارَزِينِيّ وأبي زرعة عليه[1]، قال: قرأت على أبي علي الحسن بن علي بن حبيب، على الْأَخْفَش[2].

=

المالكي وهذا في غاية العلو وعلى "ك" أبي العباس المطوعي و"ك" بكار بن أحمد وهذا أعلى من الأول و"ك" سلامة بن هارون وهذا أعجب"، وعزاه إلى الكامل – يعنى هذا الموضع–، كذا تعجب ﷺ منه، وظاهر كلامه صحة ما ذكره المصنف عنده، والعجب من صنيعه هو ﷺ، فكيف يصححه مع كونه قال فى نفس الترجمة أن علي بن أحمد الذى روى عنه أبو الفضل الرازي هو الحمامي وليس الجوردكي، وإنما أسنده المصنف هاهنا من طريق أبى الفضل الرازي، ومع أنه قال فى ترجمة سلامة بن هارون أن المصنف وقع فى خلط بقوله أن علي بن أحمد قرأ عليه، وهو الصحيح لأن هذا الإسناد يعرف من رواية سلامة الموصلى كما تقدم، وأيضا فقد أرخ ابنُ الجزري ﷺ وفاة سلامة الموصلي سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائتين (غاية ١٣٦١)، ولا يصح ذلك، ووفاة شيخه الأخفش كان بعد سنة تسعين ومائتين، وبعض شيوخه قد بقوا إلى بعد الثلاثمائة، وقد أخذ عنه القراءة أبو أحمد السامري ومولده سنة ست وتسعين ومائتين (غاية ١٧٦١)، وعلي بن أحمد المذكور إن كان هو الحمامى فمولده سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة (غاية ٢١٥٧)، فلو صح ما أرخ به وفاة سلامة فلم يدركه الحمامي، وإن كان هو الجوردكي فمن باب أولى أن لا يدركه أيضا، ولا يصح أن يُجعل هذا الإسناد فى نصفه الأخير عن سلامة بن هارون، فهو مع بُعْدِه قد خلط المصنفُ فيه، للَّذى ذكرناه من رواية أبى معشر فى جامعه هذا الإسناد من طريق سلامة الموصلى، وزاد المصنف فيه على أبى معشر بذكره علي بن أحمد فيه، ولكنه محتمل مع الأخذ فى الاعتبار خطأ ما أرخ به ابن الجزري وفاة سلامة المذكور، ولم أجد من أرخه غير ما ذكره ابن الجزري، وعليه فإن هذا الإسناد لا يصح على النحو الذى أسنده به المصنف، والصواب فيه ما قدمنا ذكره، والله أعلم.

[1] يعنى على الحسن بن سعيد المطوعي، والكارَزِينى المذكور هو أبو عبد الله محمد بن الحسين الفارسى، وأبو زُرْعة هو أحمد بن محمد النُّوشجانى، وتقدم أن ابن الجزري لم يذكر المطوعي فى شيوخه، والله أعلم.

[2] يعنى على ابن ذكوان بإسناده، وابن حبيب المذكور قال فيه ابن الجزرى: " الحسن بن علي بن حبيب عن الأخفش كذا ذكره الهذلي فوهم فيه وصوابه الحسن بن حبيب بن عبد الملك تقدم وقد جعلهما الهذلي اثنين عن الأخفش"، (غاية ١٠٠٩)، وهو كما قال ﷺ، وترجمه على الصحيح فقال فيه: " الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري أبو علي الدمشقي الشافعي" (غاية ٩٦٦)، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٣٨، (٢٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، غير أنه قال فى ابن حبيب: "الحسن بن حبيب الدمشقي"، لم يذكر عليًّا كما صنع المصنف، ومن طريق الكارزيني عن المطوعي أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ٧٥)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٠٥)، وطريق ابن حبيب عن الأخفش أيضا عند الداني فى جامع البيان (١/ ٣٣٤)، والله أعلم.

[٤٦٩- ٤٧١] **طريق النَّقَّاش:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على عليّ بن أحمد وابن يحيى[١] والرقي، قالوا: قرأنا على النَّقَّاش.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الزَّيْدِي، على النَّقَّاش، على الْأَخْفَش[٢].

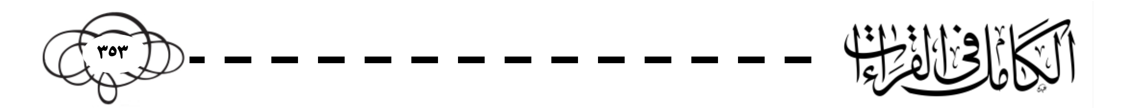
[٤٧٢- ٤٧٥] **طريق زيد:** قرأت على أبي الفتح أحمد بن الصقر والحسن بن خُشَيش ومحمد بن يعقوب الأهوازي، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال: قرأت على بكر الحربي، على زيد بن عليّ، على الدَّاجُونِيّ، على أبي بكر محمد بن موسى الصوري[٣].

---

[١] كذا نسبه المصنف، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: " أحمد بن يحيى، روى القراءة عن "ك" الأخفش، روى القراءة عنه "ك" عبد الرحمن بن أحمد الرازي" (غاية ٦٩٥)، كذا قال : " روى القراءة عن الأخفش"، وهو سبق قلم، ومراده النقاش، كما هو ظاهر من كلام المصنف، ولهذا السبب لم يذكره فى ترجمة الأخفش فيمن قرأ عليه، وذكره فيمن قرأ على النقاش، ولا يمكن أن يكون قد أدرك الأخفش وبقى حتى أدركه أبو الفضل الرازى شيخ المصنف، فوفاة الأخفش كانت سنة اثنتين وتسعين ومائتين، (غاية ٣٧٦٢)، ووفاة الرازى كانت سنة أربع وخمسين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة، (غاية ١٥٤٩)، فلا يمكن أن يكون بينهما راو واحدٍ، وقد وهِم ابن الجزري رحمه الله أيضا فى نسبه إذ قال فيه: أحمد بن يحيى، وإنما مراد المصنف هو الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحام (غاية ١٠٦٣)، وإنما نسبه المصنف إلى جده، وكذا وَهِم فيه فى سائر المواضع، وسيأتى تفصيل ذلك فى ذكر طريق المراجِلي عن غلام سجادة عن اليزيدي فى أسانيد قراءة أبى عمرو البصرى، وقد بينته بالتفصيل فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا فى التعليق على ترجمة أحمد بن يحيى المذكور، والله أعلم.

[٢] يعنى: على ابنِ ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح قد أسنده فى النشر (١/ ١٣٩، ١٤٠) من طريق المصنف، وذلك من قراءته على الزيدى عن النقاش، ومن قراءته على أبى الفضل الرازي عن كل من الحمامي والرقي، وأعرض عن طريق ابن الفحام مع كونه على شرطه لما توهمه من كونه عن أحمد بن يحيى المذكور آنفا، وهو مجهول بهذه النسبة، والرّقى المذكور هو أحمد بن محمد أبو بكر المعروف بالمرعشى، وعليّ بن أحمد هو الحمامى، وطريق الحمامي عن النقاش فى التجريد وروضة المالكي وغاية أبى العلاء والمصباح وغيرها، وطريق الزيدي عن النقاش فى غاية أبى العلاء وتلخيص أبى معشر وجامعه، وأسنده ابن الجزري من المصباح من قراءة أبى الكرم عن الهباري عن الزيدي عن النقاش، ولم أره فى المصباح، ورأيت فيه طريق الهباري عن الحمامي، وقد أسنده فى النشر أيضا، فيحتمل أنه سقط ذكر الزيدي من النسخة التى بين أيدينا من المصباح، والله أعلم.

[٣] يعنى على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، والصوري المذكور هو: محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمار أبو العباس الصوري الدمشقي، (غاية ٣٤٩٠)، وبكر الحربى هو بكر بن شاذان بن عبد الله أبو القاسم البغدادى الحربى، وطريقه عن الصوري عن ابن ذكوان أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٤٢) =



[٤٧٦ - ٤٧٩] **طريق الْمُطَّوِّعِيّ عنه:** قرأت على الْكَارَزِينِيّ وأبى زرعة، وقرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على الصوري[1].

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن الشَّذَائِيّ، عن الدَّاجُونِيّ، عن الصوري[2].

[٤٨٠] **طريق هبة اللَّه عن الْأَخْفَش:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على الشامي، على هبة اللَّه، على الْأَخْفَش[3].

= لكن من غير طريق المصنف، وأسنده أبو معشر فى جامعه من طريق عبد الرحمن بن أحمد شيخ المصنف عن بكر بن شاذان كما أورده المصنف، وهو إسناد صحيح، وهو على شرط النشر، وطريق بكر بن شاذان عن زيد عند أبى العز فى كتابيه، وعند المالكي فى روضته، والفارسي فى جامعه، وأما طريق ابن الصقر وابن خشيش وابن يعقوب ثلاثتهم عن زيد ففيه التفصيل السابق ذكره غير مرة، لأن ابن الجزرى رحمه الله أسند رواية هشام عن ابن عامر من قراءتهم على زيد عن الداجونى عن أصحاب هشام عنه، واستبعد فى غاية النهاية صحة قراءتهم على زيد المذكور وضعَّفه جدا، فإن أخذنا بظاهر ما فى النشر صحَّحْنا هذا الإسناد وقلنا فيه هو على شرط النشر، وإن أخذنا بظاهر ما فى غاية النهاية ضعَّفناه، وهو الأظهر، وسنذكره بعد قليل عند التعليق على روايتهم عن هشام، وقد سبقت حكايته مرات، والله أعلم.

[1] يعنى على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، وأبو زُرْعة المذكور هو: أحمد بن محمد النوشجاني الخطيب، والكارزينى هو أبو عبد الله الفارسى، وسبق ذكر جميع رجال هذا الإسناد، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٤٣) من طريق الكارَزِينى عن المطوعي، لكن ليس من طريق المصنف، وهو مما قد يستدركُه بعضهم عليه أن لم يسنده من طريقه، وكذلك الحال بالنسبة لطريقى الخزاعى وأبى زرعة عن المطوعيّ فإنه لم يسندهما فيه مع أنهما على شرطه، ومع أنه قد أسند طريق المطوعيّ عن الصوري من الكامل من قراءة المصنف على عبد الله بن شبيب المذكور من طريق الخمسة الآتى بعد قليل، وطريق أبى الفضل الخزاعي عن المطوعي عنده فى المنتهى ١/ ١٣٧، (٢٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق المطوعي عن الصوري فى المبهج والمصباح وتلخيص أبى معشر وجامعه، والله أعلم.

[2] يعنى على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح قد أسنده ابن الجزرى رحمه الله فى النشر (١/ ١٤٢) من طريق المصنف، والقُهُنْدَزِى هو أبو نصر منصور بن محمد، وأبو الحسين هو على بن محمد الخبازى، والشذائى هو أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد المجيد، وطريقه عن أبى بكر الداجوني الرملي عن الصوري فى المبهج وإرشاد أبى العز وتلخيص أبى معشر وجامعه، والله أعلم.

[3] يعنى على ابن ذكوان، وكان حق هذا الطريق أن يقدَّم مع نظائره من طرق الأخفش مراعاة لترتيب الطرق، غير أن المصنف لم يراع ذلك الترتيب فى كثير من المواضع من كتابه، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى سوق العروس (٣٧/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازى شيخ المصنف فيه لكنه عنده عن أبى الفرج النهروانى عن هبة الله، فيحتمل أن يكون الرازى قد رواه عنهما جميعًا، وحدَّث كلا من المصنف =

[٤٨١ - ٤٨٥] **طريق الْإِسْكَنْدَرَانِيّ بطرق:** قرأت على الذارع قال: قرأت على الْمُظَفَّر بن أحمد النحوي.

قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي زُرْعة والْكَارَزِينِيّ، وقرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قالوا: قرأنا على الْمُطَّوِّعِيّ، على محمد بن القاسم بن يزيد الْإِسْكَنْدَرَانِيّ [١].

وقرأوا كلهم [٢] على ابْن ذَكْوَانَ.

[٤٨٦ - ٤٩٠] **طريق ابن عبد الرزاق:** قرأت على أبي غانم سعيد بن عبد العزيز الكَرْخِي على الحسين بن حبش، وقرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ على ابن حبش، وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين عن ابن حبش، وقرأ الْخُزَاعِيّ وأبو الحسين على الْمُطَّوِّعِيّ قالا [٣]: ....

=

وأبا معشر بإحدى الرِّوايتين، وطريق النَّهرواني عن هبة الله عن الأخفش عند ابنِ سوار فى المستنير ١/ ٦٣، وأبى علي المالكي فى الروضة (١/ ١٤٢)، وعند ابنِ الفحام فى التَّجْريد، وطريق هبة الله عن الأخفش أيضا عند أبى العز فى كفايته (١/ ٨١)، ومن طريق أبى العز أسنده أبو العلاء الهَمَذَانِي فى غاية الاختصار (١/ ١٠٥)، وهبة الله هو ابن جعفر بن الهيثم، والشامى هو أبو بكر أحمد بن محمد الرقي، والله أعلم.

[١] يعنى المظفر بن أحمد وأبا زرعة النوشجاني وأبا عبد الله الكارزينى وأبا الفضل الخزاعي وأبا الحسين الخبازي خمستهم قالوا: قرأنا على أبى العباس الحسن بن سعيد المطوعى، على محمد بن القاسم بن يزيد الإسكندرانى، على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ٧١)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٠٥)، وأبو معشر فى جامعه (٣٦/ ١) ثلاثتهم من طريق الكارزينى شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وأسنده كذلك أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٣٧، (٢٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، والإسكندراني المذكور هو محمد بن القاسم بن يزيد أبو عبد الله الإسكندراني (غاية ٣٣٧٥)، ووقع فى غاية النهاية فى كنيته: أبو علي، وهو سبق قلم أو تصحيف، والصواب أبو عبد الله، كذا هو فى الكتب المذكورة، وكذا كنّاه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٥/ ١٠٤، ويحتمل أن يكون أبو علي كنية أخرى له لم يشتهر بها، والله أعلم.

[٢] يعنى الأخفش والصورى والإسكندرانى ثلاثتهم قرءوا على ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، والله أعلم.

[٣] يعنى قال المطوعى وأبو على الحُسَيْن بن حبش: قرأنا على إبراهيم، فيتحصل من ذلك أن لكل من الخزاعى وأبى الحسين الخبازى شيخين فى هذا الإسناد وهما المطوعى وابن حبش، وأن الكَرْخى له فيه شيخ واحد وهو ابن حبش وحده، وقال ابن الجزرى فى ترجمة سعيد بن عبد العزيز المذكور: "أبو غانم =

قرأنا على إبراهيم بن عبد الرزاق، على أبيه، على ابْن ذَكْوَانَ[١].

[٤٩١] **طريق ابن الجُنَيْد عن ابن ذكوان:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، على أبي الحسن عليّ بن عبد العزيز، على أبي الحسين علي [بن] الحسن بن الجنيد، على ابْنِ ذَكْوَانَ[٢].

=

الكرخي شيخ، روى القراءة عن ابن حبش، قرأ عليه الهذلي بالكرخ" (غاية ٢٥٤٣)، وترجم له مرة أخرى فقال فيه: " سعيد بن أبي غانم أبو سعيد البغدادي، روى الحروف عن ابن حبش، روى عنه الهذلي بالكرخ" (غاية ١٣٥١) ولم يذكر عبد العزيز، ولعله سقط من نسخته من الكامل، وذلك أن المصنف قد اختلط عليه اسمه وكنيته، فذكره بعد قليل، وكرر هذا الطريق نفسه بين طرق الوليد بن مسلم، فسماه هناك أبا سعيد بن أبى غانم، ثم ذكره فى طرق السوسى عن أبى عمرو، فقال فيه: أبو سعيد سعيد بن أبي غانم عن ابن حبش، وذكره فى طرق الأعشى عن أبى بكر فقال فيه: " أبو غانم الكرخي عن ابن حبش"، وابن حبش هو الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان أبو علي الدينوري، (غاية ١١٣٧)، والله أعلم.

[١] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسنادٌ صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى١/ ١٣٨، (٢٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ووقع فى المخطوطة: " إبراهيم بن عبد الرحمن على ابن ذكوان"، وهو تصحيف، والصواب إبراهيم بن عبد الرزاق على أبيه على ابن ذكوان، كذا هو فى المنتهى للخزاعي فى الموضع المذكور، وهو الذى تعطيه تراجم المذكورين فى غاية النهاية ، وقد كرره المصنف بعد قليل فى طرق الوليد بن مسلم على الصحيح، والله أعلم.

[٢] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد ظاهره صحة الاتصال، وقد أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٠/ ١) من طريق ابن الجُنيد المذكور، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وابن الجنيد المذكور قال فيه ابن الجزري: علي بن الحسن بن الجنيد أبو الحسين، (غاية ٢١٨٦)، فتابع المصنف عليه، وقال فيه ابن عساكر: " علي بن الحسين بن الجنيد أبو الحسن النخعي الرازي المالكي عرف بذلك لجمعه حديث مالك " تاريخ دمشق ٤١/ ٣٥٤، وترجمته في تذكرة الحفاظ ٢ / ١٧٧، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١١، والجرح والتعديل ٦ / ١٧٩، وشذرات الذهب ٢ / ٢٠٨، الأسامي والكنى للحاكم ٣ / ٣٥٤، وكذا نسبه أبو معشر فى جامعه فى الموضع المذكور، وأرخ ابنُ عساكر والذهبيُّ وفاته سنة إحدى وتسعين ومائتين بالري "، وقال ابن الجزري أيضا فى ترجمته: " روى القراءة عرضًا عن ابن ذكوان، روى القراءة عنه علي بن عبد العزيز الرازي وفي النفس من صحة هذا شيء بل لا يصح على هذا الوجه"، ولم يظهر لى وجهُ اعتراضه على صحة هذه الرواية عن ابن ذكوان ولم يُفْصِح عن مراده، لأن روايةَ ابنِ الجنيد المذكور عن ابنِ ذكوان صحيحة، وهى عندَ أبى معشر فى جامعه فى الموضع المذكور من طريق أبى علي الأهوازي بإسناد ظاهره السلامة، فلم ينفرد به المصنف، والراوى عن ابن الجنيد هو علي بن عبد العزيز أبو الحسن

=

[٤٩٢، ٤٩٣] **طريق ابنِ سيرين وابنِ يوسف عن الْأَخْفَش:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، عن أحمد بن يوسف وابن سيرين [١]، على جماعة من أصحاب الْأَخْفَش.

[٤٩٤] **طريق التَّغْلَبي:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقيّ، على الطرازيّ، على أبي بكر بن مجاهد، عن أحمد بن يوسف التَّغلبي، عن ابْن ذَكْوَانَ [٢].

[٤٩٥] **طريق الأَسْفَهْفَرْدِيسي عن ابن ذكوان:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر عبدِ اللَّه بن شبيب قال: قرأت على أبي بكر محمدِ بن عبد الرحمن بن جعفر المصري، ولم تر عيناي مثله، قال: قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن جعفر بن محمود الْأُشْنَانِيّ قال: قرأت على أبي الفضل جعفر بن محمد بن الفضل البختري بن كوفي، قال: قرأت على أبي طاهر سهل بن عبد اللَّه بن الفرخان الأسفهفرديسي، على ابن ذكوان [٣].

=

الجلاء الرازي (غاية ٢٢٤٨)، ويحتمل أن ابن الجزري ﷺ لا يرى صحة روايته عن ابن الجنيد، لكن يشكل عليه أنه ذَكَرَ ابنَ الجُنيد فى شيوخه دون إنكار، وأبو نصر هو منصور بن أحمد القهندزى، وأبو الحسين هو على بن محمد الخبازى، والله أعلم.

[١] لم أعثر له على ترجمة، وكذلك أحمد بن يوسف المذكور معه، وليس هو أحمد بن يوسف التغلبي الذى يروى القراءة عن ابن ذكوان لأن هذا يروى القراءة عن أصحاب الأخفش عن ابن ذكوان، والتغلبي يروى عن ابن ذكوان دون واسطة ولم يدركه الخبازي، بل هو من شيوخ ابن مجاهد وهو من طبقة الأخفش إن لم يكن أقدم منه، ولم أر ابن الجزرى ذكر أيا من المذكورين فى شيوخ أبى الحسين الخبازى، وفى المخطوطة نقطتان فوق السين من سيرين، فيحتمل أن يكون مراد المصنف: شيرين بالشين المعجمة، وعليه فهذا الإسناد ضعيف لجهالة الراويين المذكورين، وكذلك لم يسم المصنف فيه أصحاب الأخفش الذين أخذا عنهم القراءة، والله أعلم.

[٢] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٨٦) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مجاهد أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٣٤)، وأبو معشر فى جامعه (٣٦/ ١)، والتغلبي المذكور هو: أحمد بن يوسف التغلبي أبو عبد الله البغدادي (غاية ٧١٠)، ووقع فى المخطوطة: الثعلبى بدلا من التغلبى وكذلك فى سائر المواضع، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[٣] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد صححه الحافظ أبو العلاء الهمذاني، فقال ابن الجزري فى ترجمة الأسفهفرديسي: "سهل بن عبد الله بن الفرخان الأسفهفرديسي أبو طاهر الزاهد، روى القراءة عن ابن ذكوان، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن كوفي، قال الحافظ أبو العلاء بعد ذكر إسناده إليه: هذا الطريق غريب فرد تداوله الثقات الأثبات من الأصبهانيين ورواه الكبار والمتقدمون عن أبي المظفر
=

[٤٩٦- ٥٠٠] **طريق الصوري:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر قال: قرأت على أبي بكر محمد بن على بن أحمد وأبي بكر محمد بن أحمد المعدل وأبي بكر محمد بن الحسن الحارثي وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر المقرئ وأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد، قالوا: قرأنا على أبي العباس الْمُطَّوِّعِيّ، على الصوري، على ابْن ذَكْوَانَ[1].

= بن شبيب" (غاية ١٤٠٠)، وعليه فهو إسناد صحيح إن شاء الله، وأما قول المصنف فى نسبه: "الأسفهفرديسي" فهو تصحيف، وتابعه ابن الجزري رحمه الله عليه، والصواب: الأسيفهرديسى، نسبة إلى أسيفهرديس قرية بأصبهان، كذا نسبه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ١/ ٣٩٨، وترجمته أيضا فى تاريخ دمشق ٧٣/ ١٣، تاريخ الإسلام ٦/ ٥٥٦، السير ١٣/ ٣٣٣، الوافى بالوفيات ٥/ ٦٦، والبختري المذكور هو جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار بن البختري، تقدم ذكره فى قراءة أبى جعفر، والراوى عنه قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو بكر، ويقال: أبو علي، المعروف بالمصري المقرئ" (غاية ٣١٠٣)، كذا قال فيه: " المصري" تبعا للمصنف، وهو تصحيف، والصواب: " الْمُضَري"، كذا نسبه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ٢/ ٢٨٠ فقال فيه: " مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَلَقَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمُضَرِيِّ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ: مُقْرِئٌ، صَحِبَ أَبَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ "، وترجم له ابن الجزري مرة ثانية فقال فيه: "محمد بن عبد الرحمن الخلقاني، مقرئ متصدر مشهور" (غاية ٣١٢٥)، والله أعلم.

[1] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى رحمه الله فى النشر (١/ ١٤٣) فى طرق ابن ذكوان من طريق المصنف، فقال: " طَرِيقُ الْخَمْسَةِ عَنِ الْمُطَّوِّعِيِّ مِنْ كِتَابِ الْكَامِلِ، قَرَأَ بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبِيبٍ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُعَدَّلِ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَارِثِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعِيدٍ"، وقال فى ترجمة إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد: " روى القراءة عرضًا عن المطوعي ومحمد بن جعفر بن محمود الأشناني، روى القراءة عنه عرضًا أبو الفضل الخزاعي" (غاية ٢٧)، كذا قال: قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي، وهو سبق قلم، والصواب أبو المظفر عبد الله بن شبيب كذا أسنده المصنف، وكذا هو فى النشر فى الموضع المذكور، وأيضًا ما ذكره من قراءته على محمد بن جعفر بن محمود الأشنانى، وذكره أيضًا فى ترجمة الأشنانى المذكور (غاية ٢٩٠١) وعزاه إلى الكامل، ولم أره فيه، ولم أر المصنف ذكر إبراهيم بن إسماعيل إلا فى هذا الموضع الواحد، وأيضا لم يذكر ابن الجزري رحمه الله فيه جرحا ولا تعديلا، ومعناه أنه مجهول عنده، وكذا هو الحال مع باقى الخمسة إلا محمد بن عبد الرحمن الخلقاني، فقال رحمه الله: "محمد بن الحسن أبو بكر الحارثي: مقرئ، روى القراءة عرضا عن "ك" أبي العباس المطوعي، روى القراءة عنه عرضا "ك" أبو المظفر عبد الله بن شبيب الأصبهاني ونسبه وكناه" (غاية ٢٩٤٨)، وقال: "محمد بن أحمد أبو بكر المعدل: مقرئ، روى القراءة عرضا عن "ك" الحسن بن سعيد المطوعي، قرأ عليه "ك" أبو المظفر عبد الله بن شبيب الأصبهاني" (غاية =

[٥٠١، ٥٠٢] **طريق القبَّاب عن الدَّاجونى:** قرأت على أبي القاسم عبد اللَّه بن محمد بن أحمد العطار بأَصْفَهان، قال: قرأت على عبد اللَّه بن فورك القبّاب، قال: قرأت على الدَّاجُونِيّ [1].

وقال العطَّارُ: وقرأت بهذه الرواية على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد اللَّه بن عباس الزاهد، قال: قرأت على أبي يَعْقُوب يوسف بن بشر بن آدم بن الموفق الضَّرِير، قال: قرأت على الدَّاجُونِيّ، على محمد بن موسى، على ابْنِ ذَكْوَانَ [2].

[٥٠٣، ٥٠٤] **رواية عبدِ الرزاق:** قرأت على العطار، على القبّاب، على الدَّاجُونِيّ، على الصوري، على عبد الرزاق بن الحسن، على أيوب وعلى ابن ذكوان [3].

[٥٠٥] **طريق ابنِ أنس** [4]: قرأت على محمد بن الحسن الشيرازي، ....

=

٢٨٣٦)، وقال: "محمد بن علي بن أحمد أبو بكر: مقرئ، روى القراءة عرضا عن "ك" المطوعي، قرأ عليه "ك" عبد الله بن شبيب الأصبهاني" (غاية ٣٢٤٣)، فلم يذكر فيهم جرحا ولا تعديلا، وظاهره أن أربعتهم مجهولون لا يعرفون إلا من جهة المصنف، وهو ضعيفٌ، فلم يكن هذا الطريق على شرط النشر خلا طريق الخلقاني، وأحسب أنه لم يرد بإسناده فيه إلا تكثير الطرق، ويمكن أن يقال فى هذه الأسانيد الأربعة أنها صحيحة لغيرها اعتمادا على طريق الخلقاني، والله أعلم، ووقع هاهنا فى نسب الحارثي: محمد بن الحسين، وأثبتناه على ما وقع فى النشر وفى غاية النهاية، والله أعلم.

[1] يعنى على محمد بن موسى الصوريّ، على ابن ذكوان، وهو إسناد صحيح قد أسنده فى النشر (١/ ١٤٢) من طريق المصنف، وهو عند أبى العلاء الهمذانى فى غاية الاختصار (١/ ١٠٧) من طريق العطار شيخ المصنف، وهو أيضًا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٦٣) من طريق القباب، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[2] وهو إسناد صحيح قد أسنده فى النشر (١/ ١٤٣) من طريق المصنف، وعلي بن محمد الزاهد هو علي بن محمد بن عبد الله بن العباس أبو الحسن الأصبهاني المعروف بابن أَبُولة (غاية ٢٣١٩)، والله أعلم.

[3] يعنى: وعلى ابن ذكوان على أيوب، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى من قراءته على الشذائى على الداجونى، ثم قال الخزاعى ١/ ١٣٨، (٢٣/ ٢): "سمعت الشذائى يقول: وقد قرأ عبد الرزاق على ابن ذكوان قبل قراءته على أيوب، فاعلم ذلك"، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٠/ ١) من طريق الشذائى عن الداجونى، والله أعلم.

[4] يعنى عن ابن ذكوان بإسناده إلى ابن عامر، وهو أحمد بن أنس بن مالك أبو الحسن الدمشقى (غاية ١٦٥)، وروايته عن هشام وابن ذكوان فى جامع البيان (١/ ٣٣٧)، وجامع أبى معشر (٣٨/ ١) وغيرهما، والله أعلم.

قال: قرأت على أبي على الحسن بن إبراهيم الأصفهاني، قال: قرأت على أبي الفضل بن أبي داود[١]، عن أحمد بن أنس.

رواية هشام بن عمار:

[٥٠٦] قرأت على أبي العباس تاجِ الأئمة قال: قرأت على أبي الحسن عليّ [بن][٢] محمد بن إسحاق الحلبي، ....

---

[١] كذا وقع هاهنا: " أبو الفضل بن أبى داود"، وهو جعفر بن حمدان بن سليمان، تقدمت روايته عن الأخفش عن ابن ذكوان قبل قليل، وقال ابن الجزرى فى غاية النهاية: " الفضل بن أبي داود، روى القراءة عن"ك" أحمد بن أنس، روى القراءة عنه "ك" الحسن بن إبراهيم الأصبهاني" (غاية ٢٥٦٠)، فأحسب أنه سقط من نسخته كلمة " أبو"، فظنه غيره، وأما الحسن بن إبراهيم فقال فيه: " الحسن بن إبراهيم أبو علي الأصبهاني، روى القراءة عن "ك" الفضل بن أبي داود، روى القراءة عنه "ك" محمد بن الحسن الشيرازي" (غاية ٩٤٤)، وما أحسبه إلا أبا على الحسن بن على بن إبراهيم الأهوازى، وهو الذى ذكره فى شيوخ محمد بن الحسن الشيبرازى (غاية ٣١٥٣)، ولم يذكر هذا الأصبهانى، وقد تقدمت رواية الشيرازى عن الأهوازي قبل قليل فى طرق الزينبى عن قنبل، وقال فيه المصنف أيضًا هناك الحسن بن إبراهيم كالذى هاهنا فنسبه إلى جده، وأحسب الذى حمل ابن الجزرى على أن جعله غير الأهوازى مع ما قدمناه من ذكر السَّقط فى نُسخته أن الأهوازى لم يدرك أبا الفضل بن أبى داود المذكور، لأن أبا الفضل توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، ومولد الأهوازى كان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، فأسقط المصنف بينهما رجلا، وأغلب ظنى أنه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد السلمى المعروف بالجُبْنى، وطريق الأهوازي عن السلمي عن أبى الفضل بن أبى داود عند أبى معشر فى جامعه (٣٥/ ٢)، لكنه عن ابن أبى داود عن الأخفش عن ابن ذكوان، وأسند أبو معشر فى جامعه فى الموضع المذكور طريق أحمد بن أنس من طريق أبى علي الأهوازي عن أبى بكر السلمي عن أبيه عن أحمد بن أنس عن ابن ذكوان، ولم أره ذكر قراءة أبى الفضل جعفر بن حمدان بن أبى داود على أحمد بن أنس، وقراءته عليه محتملةٌ، لأنهم من بلد واحدٍ، وأحمد بن أنس إمام مشهور، وأبو الفضل قد قرأ على الأخفش، وهو من أقران أحمد بن أنس، فلا يبعد قراءته عليه كذلك، وهو أولى بالحمل عليه من الذى فى غاية النهاية، لأن الذين ذكرهم ابن الجزرى ﵀ مجهولون، وحمل الإسناد على المشهور هو الذى يُجنح إليه فى مثل هذه الحال، مع وجوده فى النسخة التى بين أيدينا من الكامل، وأما قوله فى الحسن بن إبراهيم: الأصبهانى فأحسبه تصحف على المصنف، وقد وقع مثله كثير فى هذا الكتاب، وبه يصح اتصال هذا الإسناد، وإلا فهو إما منقطع أو ضعيف لجهالة رواته، والله أعلم.

[٢] ساقط من السياق، وهو علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي المعدل، (غاية ٢٣٠٦)، والله أعلم.

وأبي مسلم أحمد بن محمد الكاتب[١]، عن أبي بكر بن مجاهد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زكريا[٢]، عن هشام بن عمار.

[٥٠٧- ٥٠٩] **طريق الجمّال عن الحلوانيّ عنه:** قرأت على ابنِ هاشم، عن الحلبى والكاتب، عن ابن مجاهد، عن الحسن بن أبي مهران الجمّال، عن الحلوانيّ.

وأخبرنا أبو حمية، عن زاهر، عن ابن مجاهد، عن الجمّال[٣].

[٥١٠- ٥١٢] **طريق [بن] أبي حسّان والبسَّامي:** قرأت على أبي العباس، عن الْحَمَّامِيّ، عن ابن هاشم، عن أبي يَعْقُوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، عن هشام[٤].

---

[١] هو محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبو مسلم الكاتب البغدادي (غاية ٢٧٥٦)، فانقلب اسمه على المصنف، ولم أر ابن الجزرى ذكره ولا عزا ترجمته إلى الكامل، لكنه عزاه إليه فى ترجمة شيخه أبى بكر ابن مجاهد (غاية ٦٦٣)، وفى ترجمة الراوى عنه أحمد بن على بن هاشم تاج الأئمة (غاية ٤٠٣)، ولعله سقط من النساخ، والله أعلم.

[٢] هو أحمد بن محمد بن بكر البكراوى، وقال ابن الجزرى فى ترجمته:" وقال فيه الهذلى أحمد بن محمد بن زكريا فصحف جده"(غاية ٤٩٦)، وقد ذكره المصنف على الصحيح بعد قليل عند ذكره طريق البكراوى، والأولى أن يقال: فتصحف عليه فى موضعٍ، وهذا الإسناد صحيحٌ، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٨٥) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢١/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق أبى مسلم المذكور أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٣٩)، وأبو معشر فى سوق العروس (٤٠/ ١)، والله أعلم.

[٣] يعنى الحسن بن أبى مهران الأزرق الجمّال عن أحمد بن يزيد الحلوانى عن هشام بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد سبق ذكر جميع رجاله، وقد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ١٠١) كما أورده المصنف، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢١/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق أبى مسلم الكاتب أبو عمرو الدانى فى التيسير (١/ ١٣)، وفى جامع البيان (١/ ٣٣٨)، وأبو معشر فى جامعه (٤٠/ ١)، والله أعلم.

[٤] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح الاتصال، قد أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤٠)، وأبو معشر فى جامعه (٤٠/ ١) من طريق أبى طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبى هاشم المذكور عن أبى يعقوب الأنماطي، وهو: إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي أبو يعقوب البغدادي (غاية ٧٢٢)، وقول المصنف فى نسب أبى طاهر: "ابن هاشم"، هو على سبيل الترخيم وتمامه: ابن أبى هاشم، والحمامي هو على بن أحمد بن عمر، وأبو العباس هو تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم، والله أعلم.

قال أبو العباس: وأخبرني بها ابنُ غلبون أبو الطيب، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن بلال، قال حدثنا محمد بن محمد بن البساميّ وابن أبي حسان، عن هشام[1] .

---

[1] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: محمد بن محمد بن بسام البسامى، روى القراءة عن هشام، كذا ذكر الهذلى، ولعله عن الحلوانى عنه، روى القراءة عنه ابنه أحمد، وذكر الهذلى أن أحمد بن محمد بن بلال قرأ عليه أيضاً، ولايصح ذلك، ولا يمكن، (غاية ٣٤٠٤)، وقال أيضًا: "إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي أبو يعقوب البغدادي، ... وذكر الهذلي أن أحمد بن محمد بن بلال قرأ عليه أيضًا ولا يصح ذلك، مات سنة اثنتين وثلاثمائة" (غاية ٧٢٢)، قلت: أسنده أبو الطيب بن غلبون فى الإرشاد (٩/ ١)، كما أورده المصنف، لكن قال فيه عن أحمد بن محمد بن بلال عن أبى بكر محمد بن محمد وإسحاق بن أبى حسان عن هشام بن عمار بإسناده إلى ابن عامر أنه كان يقرأ بهذه الحروف (اهـ)، فلم يرفع نسب محمد بن محمد ولم يزد فيه على ما ذكرت، ومراد ابن غلبون هو: محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي، فوهم فيه المصنف من ثلاث أوجه، أولاها: أنه جعل محمد بن محمد الباغندي هو البسامي وليس به، ثانيها: أنه وهم فى نسب البسامي المذكور والصحيح فى نسبه: محمد بن العباس بن بسام أبو عبد الرحمن الرازي (غاية ٣٠٨٦)، وأما ما نسبه به المصنف فلا يعرف فى الرواة عن هشام، ويؤيده ما سيأتى بعد قليل عندما أسند المصنف طريق أحمد بن بسام عن أبيه، وهو لا يُعرف أيضا، وأما الباغندي وابنه فمشهورون كما سيأتى، ثالثها: أنه جعل البسامي المذكور يروى القراءة عن هشام بن عمار دون واسطة، والصحيح أنه أخذ القراءة عن الحلواني عن هشام، وروايته عن الحلواني عنه فى جامع البيان فى مواضع منها (٢/ ٦٠٥)، وقال فيه ابن الجزري: " ثقة مشهور متصدر، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أحمد بن يزيد الحلواني وهو من كبار أصحابه"، وأما رواية أحمد بن محمد بن بلال عن ابن أبى حسان عن هشام فهى صحيحة، قد أسندها أبو الطيب ابن غلبون فى كتابه كما أورده المصنف من طريقه كما تقدم، لكن قال ابن غلبون فى الإرشاد أيضا (٩/ ٢): "وكل ما فى كتابى من رواية هشام بن عمار فهى من طريق أحمد بن محمد بن بلال عن شيوخه عن أحمد بن يزيد الحلواني" فيحتمل أن يكون لهذا السبب دفع ابن الجزري فى صحة هذه الرواية والجواب عنه: أنه لا تعارض بين القولين لأنه يحتمل أنه اختار أن يجعل اعتماده على طريق الحلواني عن هشام فى كتابه مع نزول إسناده فيه وترك طريق الباغندي وابن أبى حسان عنه مع علو إسناده فيه لأن طريق الحلواني هو أشهر الطرق وأصحها عن هشام، ولا يدفع ذلك فى صحة تحمله طريقهما عن هشام وإنما هو من باب الصحيح والأصح، والمشهور والأشهر، وطريق الباغندي وابن أبى حسان عن هشام قد أسندهما غير واحد من الأئمة، فأما رواية ابن أبى حسان فتقدم ذكر من أسندها من الأئمة، وأما طريق الباغندي فسيأتى ذكر من أسنده بعد قليل عند ذكر المصنف لها، ويحتمل أن يكون مراد ابن الجزري رحمه الله عدم صحة تلاوة أحمد بن محمد بن بلال القرآن على المذكورَين، لقوله فى ترجمة كل منهما: "وذكر الهذلي أن أحمد بن محمد بن بلال قرأ عليه ولا يصح ذلك"، ولأنه قال فى ترجمة ابن بلال: " أحمد بن محمد بن بلال أبو الحسن بالبغدادي نزيل الرملة إمام في قراءة أهل الشام، قرأ على أحمد بن جعفر بن المنادي، وذكر الهذلي أنه قرأ على إسحاق بن أبي حسان ومحمد بن =

[٥١٣] **طريق أحمد بن المعلى:** قرأت على ابن هاشم، عن ابن غلبون، عن الحسن بن حبيب، عن أحمد بن المعلى، عن هشام[١] .

[٥١٤- ٥١٧] **طريق الجزيري وابن عبدان:** قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن عبد الله بن الحسن الشيرازي المعروف بالقاضي قال: قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن الضَّرِير الطحان، على أبي أحمد.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابن نفيس، على أبي أحمد، على عليّ بن أحمد الجزيري[٢] ....

=

محمد البسامي ولا يصح" (غاية ٤٩٨)، لكن يشكل عليه أن المصنف لم يزعم أنه قرأ عليهما لأنه قال: " قال أبو العباس: وأخبرنى أبو الطيب" فهو من أسانيد رواية الحروف وليس من أسانيد التلاوة، وهو محتمل لأن أبا الطيب بن غلبون ولد سنة تسع وثلاثمائة (غاية ١٩٦٧)، وتقدم أن وفاة ابن أبى حسان كانت سنة اثنتين وثلاثمائة، فبين وفاة ابن أبى حسان ومولده سبع سنوات فقط، ووفاة الباغندي- وهو الذى قال فيه المصنف: البسامي- كانت سنة اثنتى عشر وثلاثمائة كما سيأتى، فكان حيا عند ولادة ابن غلبون، فلا يبعد أن يكون بينه وبين كل منهما رجل واحدٌ، ولم يبين ابنُ الجزري ﵀ وجه عدم صحة رواية ابن بلال عنهما، مع أنه قال فيه: " إمام فى قراءة أهل الشام" كما تقدم، وكلا المذكورَيْن من أئمة النقل أيضا وقد أدركهما فلا يبعد أن يقصدهما ليأخذ عنهما، وأيضا فإن الذين روى عنهم الهذلى هذا الإسناد، من الإمامة والإتقان ما لا يخفى على أحد، - أعنى أبا العباس تاج الأئمة وأبا الطيب بن غلبون-، وإسناد ابن غلبون إياه فى كتابه يفهم منه صحته عنده، وكل ما ذكرناه من شأن الباغندي يؤخذ فيه بما قدمنا بيانُه من وهم المصنف فى نسبه، والله أعلم.

[١] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وابنُ المعلى المذكور هو: أحمد بن المعلي أبو بكر القاضي، (غاية ٦٥٧)، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الطيب بن غلبون فى كتابه الإرشاد (٨/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن غلبون أيضا أسنده مكي فى التبصرة، وظاهر كلام ابن غلبون أن هذا الطريق من رواية الحروف دون التلاوة، وظاهر كلام المصنف أنه من أسانيد التلاوة، وكلام مكي فى التبصرة يحتمل الوجهين، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف، فوهم فيه، وصوابه الحسين بن أحمد بن الجزيرى أبو عمر، فأسنده أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٣٨) من طريق أبى أحمد السامري، فقال الداني: " وقرأت أنا القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ، وقال لي قرأت على عبد الله بن الحسين وأخبرني أنه قرأ على جماعة بالشام وديار ربيعة، منهم: أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في جزيرة بني عمر، ومنهم محمد بن أحمد بن عبدان المقرئ، وقالا قرأنا على أحمد بن يزيد الحلواني، وقال قرأت على هشام بن عمار"، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: "الحسن بن أحمد الجزري كذا سماه بعض أصحاب أبي أحمد السامري كأبي القاسم الطرسوسي وغيره والمعروف أنه الحسين بن أحمد يأتي" (غاية ٩٥٦)، وقال أيضا: " الحسين بن أحمد بن الجزيري أبو علي المقرئ بجزيرة
=

ومحمد بن أحمد بن عبدان، على الحلواني، على هشام[١].

[٥١٨] **طريق أحمد بن بسّام:** قرأت على الشيرازي، على الطحان، قال: قرأت على أَبِي عَمْرٍو غَزْوَان بنِ القاسم بن علي بن غَزْوَان المازني، على أحمد بن بسام، على أبيه، على هشام[٢].

=

بني عمر، قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني، قرأ عليه عبد الله بن الحسين، وقيل فيه الحسن بن أحمد كما تقدم والله أعلم وقال فيه الهذلي علي بن أحمد فوهم فيه" (غاية ١٠٨٤)، وأسنده أبو إسماعيل المعدل في روضته (١/ ٢١) من طريق أبي العباس بن نفيس شيخ المصنف فقال فيه: "الحسن بن أحمد" كالذى أشار إليه ابن الجزري رحمه الله، وكما وقع في جامع البيان، والله أعلم.

[١] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وابنُ عبدان هو: محمد بن أحمد بن عبدان الجزري، قال ابن الجزرى في ترجمته: " عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن هشام، قرأ عليه عبد الله بن الحسين السامري وحده، وذكر أنه كان له من السن فوق المائة والله أعلم، لا أعرف من حاله شيئًا، غير أنه في التيسير وغيره، وذكر الحافظُ أبو عمرو أنه من جزيرة ابن عمر"، (غاية ٢٧٣٧)، وهذا الإسناد صحيح إن شاء الله، قد أسنده في النشر (١/ ١٣٦) من طريق المصنف من قراءته على ابن نفيس ومحمد بن الحسن الشيرازى بإسناديهما المذكورين إلى ابن عبدان، وطريق ابن نفيس عن أبى أحمد السامري أيضا في الكافي وروضة المعدل وتلخيص ابن بليمة وكفاية أبي العز وإعلان الصفراوي، والمنتهى للخزاعي، وقال الخزاعي في المنتهى ١/ ١٣٩، (٢٤/ ١): " قلت لأبي أحمد: إن أحمد بن يزيد الحلواني قديمُ الموت، وأظن أن بين ابن عبدان وبينه رجلا، فقال: كان لابن عبدان فوق المائة سنة، والله أعلم بصواب ذلك"، وقد سبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٢] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، كذا أسنده المصنف، وأقره ابن الجزري رحمه الله عليه، فقال في الطبقات: أحمد بن محمد بن محمد بن بسام البسامي: روى القراءة عن أبيه، روى القراءة عنه غزوان بن القاسم، (غاية ٦٠١)، وكذا ذكره في شيوخ غزوان بن القاسم (غاية ٢٥٤٠)، وتقدم الكلام على وهم المصنف في نسب أبيه، وأن ما نسبه به لا يعرف في الرواة عن هشام، وأن الصواب فيه: محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي، وكذا ابنه أحمد وقول المصنف فيه: أحمد بن بسام لا يعرف كذلك، وأحمد ابن الباغندي فهو مشهور، قال فيه الخطيب: أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان بْن الحارث بْن عَبْد الرحمن أَبُو ذر الأزدي المعروف بابن الباغندي (تاريخ بغداد ٦/ ٢٥٧)، وترجمته أيضا في الإكمال ٣/ ٣٣٣، تاريخ الإسلام ٧/ ٥١٩، الوافي بالوفيات ٨/ ٨٣، وثقه الدار قطني، توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة، لكن يشكل عليه ما رواه الخطيب في تاريخه في الموضع المذكور عن أبي مسعود الدمشقي قال: سمعت الزينبي ببغداد يقول: دخلت عَلَى مُحَمَّد بْن مُحَمَّد الباغندي فسمعته، يقول: لا تكتبوا عَن أَبِي فإنه

=

[٥١٩، ٥٢٠] **طريق ابنِ شاذان:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرَّازِيّ، على الفضل بن شاذان، على أبيه، على الحُلواني[1].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن عيسى، على العباس بن الفضل بن شاذان، على أبيه، على الحُلواني[2].

=

يكذب، فدخلت عَلَى ابنه أَبِي ذر فسمعته، يقول: لا تكتبوا عَن أَبِي فإنه كذّاب"، فإن كان يأمر الناس ألا يكتبوا عن أبيه فمن باب أولى ألا يروى هو عنه، ويجاب على هذا الإشكال بأنه أراد ألا يكتبوا عنه روايته الحديث لا القرآن، وأيضا أنه لا يمتنع أن يروى عن أبيه ما يعلم صدقه فيه، خاصة وأن أباه مُوَثّق عند أهل النقل، وقد روى أبوه عن جده مع أنه قال فيه الكلام ذاته، وقال الخطيب: وهو ثقة، ولا يقبل كلامه في أبيه ولا كلام أبيه فيه (تراجم رجال الدار قطنى للشيخ مقبل ١/ ١١١)، وعليه فهذا الإسناد صحيح الاتصال على ما قررناه، ولا يعكِّر عليه إلا انفراد المصنف به مع غلطه فى نسب الباغندي، وطريق الباغندي عن هشام صحيح مشهور عند أهل النقل كما سيأتى، وليعلم أن ما قررناه هاهنا إنما هو على سبيل غلبة الظن، واعتمادا على ما تقدم من وهم المصنف فى الباغندي المذكور فى إسناد ابن غلبون المتقدم، ويحتمل أن يكون مراد المصنف هاهنا بأحمد بن بسام ليس هو ابن المتقدم ذكره هناك، لأنه لم يصرح بنسب أبيه هاهنا، وإنما اعتمدنا فيه على أن ابن الجزري جعلهما واحدا، وليتمكن من رد الإسناد إلى ما يُعرف، على أنى لم أر من ذكر رواية لغزوان بن القاسم عن أحمد بن الباغندي المذكور، فإن وُجِدَت له رواية عنه فهو يقوى ما قلناه، وإن كان هذا الطريق هو على ما قرَّرناه، وإلا فهو خلط لا يصح، والله أعلم.

[1] كذا أسنده المصنف، أو كذا وقع هذا الإسناد هاهنا: " عن الفضل عن أبيه عن الحلواني"، وهو وهم أو خطأ من الناسخ، والصواب قراءة الفضل بن شاذان على الحلوانى دون واسطة، كما فى الطريق التالى، وكذا هو فى المنتهى ١/ ١٣٩، (٢٤/ ١) لأبى الفضل الخزاعى المذكور، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ٧٩)، وأبو معشر فى جامعه (٣٩/ ١) من طريق الشذائى المذكور، وهو الذى يعطيه تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وقد سبق ذكر جميع رجال الإسناد سوى أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد أبو العباس الرازي، (غاية ٦٠١)، والله أعلم.

[2] يعنى على هشام بن عمار، وهذا الإسناد صحيح إن شاء الله، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٣٩، (٢٤/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٣٩/ ٢)، وسبق ذكر جميع رجاله سوى: "أحمد بن محمد بن عيسى أبو بكر: شيخ، روى القراءة عن العباس بن الفضل، روى القراءة عنه محمد بن جعفر الخزاعي" (غاية ٥٩١)، وقال عنه الخزاعى فى الموضع المذكور: " هذا الشيخ بالبصرة، وهو مجهول عند أهل النقل، وأظنه كان هاشميا"، والله أعلم.

[٥٢١، ٥٢٢] **طريق الْبَلْخِيّ عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، على أبى بكر الشَّذَائِيّ، على البَلْخِيّ، على أبيه، على الحلواني[1].

[٥٢٣ - ٥٣٧] **طريق ابنِ الحُوَيْرِس وابنِ مَامَوَيْه والبَيَسَانِي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبى الحسين عن الشذائي.

وقرأت على ابنِ خُشَيْش الكوفي وأحمد بن الصقر ومحمدِ بن يعقوب، قالوا كلهم: قرأنا على زيد، وقال الشَّذَائِيّ: وقرأت أنا وزيد[2] على الدَّاجُونِيّ، على إسماعيل بن الحويرس وأحمد بن ماموية وأبي محمد البيساني، على هشام[3].

---

(١) يعنى كلا من الخزاعى وأبا الحسين الخبازى قرأ على أحمد بن نصر الشذائى، على البلخي على أبيه على الحلواني على هشام، والبلخى المذكور هو عبد الله بن أحمد بن الهيثم الشهير بدلبة، وأبوه هو أحمد بن الهيثم، قد سبق ذكرهما، وجميع رجال الإسناد، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٣٩، (٢٤/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق الشذائى أيضًا أبو معشر فى جامعه (٤١/ ١)، والله أعلم.

(٢) كذا ذكره المصنف، فيحتمل أن يكون مراده أن الشذائي أخبر بذلك أبا الحسين الخبازي أو أبا الفضل الخزاعي، ويحتمل أن يكون فى الكلام تقدير: يعنى: قال الشذائي: قرأت أنا، وقال زيد مثله، أو نحو ذلك، ولم أر أبا الفضل الخزاعي ذكره فى المنتهى، والله أعلم.

(٣) يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهذا الإسناد من طرقه الخمسة المذكورة عن الشذائى وزيد كليهما عن الداجونى قد أسندها ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٣٨) فى رواية هشام من طريق المصنف، فأما طريقاه عن الشذائي فهما صحيحان، وهما على شرط النشر، وأما الطرق الثلاثة المذكورة عن زيد فهو قد تكلم فى صحة قراءة ابن خشيش وابن الصقر وابن يعقوب ثلاثتهم على زيد، وقال أنه من أبعد البعيد، وقد سبق حكاية قوله أكثر من مرة، فيحتمل أنه قد تبين له صحة عرضهم عليه بعدُ، وإلا لما أسنده فى النشر من طريقهم، لأنه وَصَفَ الطرق التى أسندها فيه بأنها أصح الطرق عنده عن أولئك الرواة، وكان الأولى ألا يسندها فيه لكونها ليست على شرط النشر، لما ذكرناه فى مقدمة هذا التحقيق أنه قد قُرئ عليه كتاب غاية النهاية بعد تأليفه كتاب النشر بسنوات، وأنه لم يغيّر قوله فى عدم صحة قراءة الثلاثة المذكورين على زيد، وأحسبه أراد به تكثير الطرق عن هشام أو عن الداجوني عنه، وهو قد ترك من الطرق مما هو على شرطه ما لم يحتج معه إلى إسناد هذه الطرق الثلاثة التى قد قال هو نفسه أنها منقطعة، وسوف أبينه إن شاء الله فى الحاشية على النشر، يسر الله إتمامها، قال ﷺ فى النشر: "وَقَرَأَ الدَّاجُونِيُّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَيْسَانِيِّ وَأَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَامَوَيْهِ وَأَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُوَيْرِسِ الدِّمَشْقِيِّينَ، وَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ وَالْحُلْوَانِيُّ عَلَى أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ نُصَيْرِ بْنِ مَيْسَرَةَ السُّلَمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ تَتِمَّةُ إِحْدَى وَخَمْسِينَ طَرِيقًا لِهِشَامٍ"، والبيساني المذكور قد وقع الخلاف فى اسمه، =

[٥٣٨] **طريق النَّقَّاش عنه عن الحلواني**[1]: قرأت على عبد اللَّه بن أحمد العطار قال: قرأت على أبي الفرج طَلْحَة بن خلف الفَسَوي بالريّ قال: قرأت على النَّقَّاش على غير واحد منهم: أحمد بن الحسن بن سليمان المقرئ وغيره، على الحلواني[2].

=

فقيل فيه: " أحمد بن محمد بن عبد الله أبو محمد البيساني كذا سماه الحافظ أبو العلاء وغيره" (غاية ٥٦١)، وقيل: " محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو بكر البيساني، كذا سماه الذهبي وابن سوار وغيرهما" (غاية ٢٧٩٤)، وقال ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥/ ٤٨٥: " أحمد بن محمد ويقال محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر المقرئ المعروف بالبيساني قرأ بدمشق القرآن العظيم بحرف ابن عامر"، قلت: وما قاله ابن الجزري رحمه الله ونسبه إلى الذهبي خلاف ما رأيته عنده فوجدته ذكره فى معرفة القراء (١/ ١٥٢) فى شيوخ الداجوني فسماه: أحمد بن محمد بن عبد الله، فيحتمل أنه أراد فى غير ذلك الكتاب، ولم أقف عليه، والله أعلم.

(١) كذا بالأصل، ومرجع الضمير فى قوله: " عنه" غير مفهوم، ويمكن تأويله بأن عود الضمير على هشام، يعنى عن هشام، ثم يكون قوله بعد ذلك: "عن الحلوانى" أراد به: من طريق الحلوانى، أو يكون عود الضمير على الحلوانى، ثم أعاده لدفع الالتباس، على تقدير فعل قبله يريد: أعنى عن الحلوانى، وفيه تكلف لكنه محتمل، ويُحتمل أن يكون قوله "عنه" سبق قلمٍ أو خطأ من الناسخ، فلا نحتاج إلى هذا التأويل، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: " أحمد بن الحسن بن سليمان عن الحلواني كذا أوره الهذلي والمعروف أحمد بن سليمان بن إسماعيل" (غاية ١/ ٤٦)، ثم ترجم لأحمد المذكور، لكنه ترجم له مرتين (غاية ٢٥١، ٢٥٥)، فقال فى الثانية: " أحمد بن سليمان بن إسماعيل بن زبّان، وقال ابن ماكولا: أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبّان"، والصواب ما نسبه به ابن ماكولا، انظر ترجمته فى الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٢٠، تهذيب مستمر الأوهام ١/ ٢٣٣، والعبر ٢/ ٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧٨، وغيرها، وقد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، وقال ابن الجزري أيضا فى ترجمته: " قرأ على الحلواني عن هشام، قرأ عليه أبو بكر النقاش" (غاية ٢٥١)، وأما قول المصنف هاهنا: " وغيره"، فقد أخذ النقاش عن جماعة عن الحلواني منهم الحسين بن على بن حماد والحسن بن العباس الرازي الجمّالين، وأخذ أيضا عن بعض أصحاب هشام فأسند أبو معشر فى جامعه (٤٠/ ١)، من طريق الشريف الزيدى عن النقاش عن أحمد بن النضر أبى جعفر العسكرى، وإسحاق بن إبراهيم الأنماطى، وأحمد بن أنس، وإبراهيم بن دحيم، وأحمد بن الجارود، خمستهم عن هشام، وعلّقه عن النقاش فى جامع البيان (١/ ٣٤٠)، فهؤلاء خمسة من أصحاب هشام أخذ عنهم أبو بكر النقاش، وأما طلحة المذكور فى الإسناد فهو: طلحة بن خلف بن الهيثم أبو الفرج الفسوي ويقال السامري (غاية ٢٩٣٨)، والله أعلم.

[٥٣٩] **طريق الْبَاغَنْدِيّ:** قرأت على العطار، قال: حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زاذان المقرئ قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسين بن سليمان الْبَاغَنْدِيّ، عن هشام[١].

[٥٤٠] **طريق ابن عبديل عن الحلواني:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد الرَّازِيّ، على أبي بكر الشامي، على سلامة بن هارون، على أبي جعفر محمد بن عَبْديل الفارسي القاساني[٢].

[٥٤١] **طريق البكراوي عن هشام:** حدثنا أبو حمية، عن زاهر، عن ابن مجاهد، حدثنا أحمد بن محمد بن بكر البكراوي، عن هشام[٣].

---

[١] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري ﵀ في غاية النهاية، وقد أسند الداني طريق الباغندي في جامع البيان (١/ ٣٤٠) فقال الداني: " فأخبرني أحمد بن عمر بن محفوظ، القاضي في الإجازة، قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن سليمان، قال حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي الباغندي، قال حدثنا هشام بإسناده عن ابن عامر"، وابن زاذان هو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر ابن المقرئ، وتقدم أن ابن الجزري ﵀ ترجم له ثلاث مرات، والله أعلم، وأما قول المصنف في نسب الباغندي: محمد بن محمد بن الحسين، فهو وهم، وصوابه: محمد بن محمد بن سليمان، وقال ابن الجزري في نسبه: محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي الواسطي (غاية ٣٤١١)، ورفع نسبه الخطيب فقال فيه: " مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان بْن الْحَارِثِ بن عبد الرحمن، أبو بكر الأزدي الواسطي، المعروف بابن الباغندي"، وأسند عن ابن قانع :" أن أبا بكر الباغنديّ مات في سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة" (تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٣)، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف، من طريق أبي الفضل الرازي عن الشامي عن سلامة بن هارون، فوهم فيه كما تقدم مرات، والصواب: عن الشامي عن سلامة بن الحسين بن علي بن نصر الموصلي، وقد سبق مرات، وتقدم قول ابن الجزري في ترجمة سلامة بن هارون البصري: أن الهذلي ذكر قراءة أحمد بن محمد الشامي عليه، قال: " وهو خلط"، وأسنده أبو معشر الطبري في جامعه (٣٩/ ٢) على الصحيح من طريق عبد الرحمن بن أحمد شيخ المصنف فيه، فقال عن الشامي، عن سلامة بن الحسن، عن ابن عبديل، عن الحلواني، عن هشام، وسبق أن أسنده المصنف على الصحيح في رواية الحلواني عن قالون عن نافع، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

[٣] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، والبكراوي المذكور هو: أحمد بن محمد بن بكر أبو العباس البكراوي مولى بني سليم، (غاية ٦٤٥)، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند ابن مجاهد في سبعته (١/ ١٠١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مجاهد أيضا أسنده الداني في جامع البيان (١/ ٣٤٠)، وأبو معشر في جامعه (٤٠/ ١)، ووقع في المخطوطة في نسب البكراوي في سائر المواضع غير هذا الموضع: البكرواني، وهو قريب، لكن أثبتناه في سائر المواضع على ما سماه به المصنف هاهنا، وعلى ما ورد في غاية النهاية لئلا يلتبس، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٥٤٢، ٥٤٣] **رواية محمد بن إسحاق البخاري عن هشام:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على أبي بكر بن مهران، على محمد بن محمد بن مرثد.

وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران، عليه، على محمد بن إسحاق البخاري، على هشام[١].

[٥٤٤- ٥٤٦] **طريق الأزرق:** على النَّوْجَابَاذِيّ[٢] على العراقي، وعلى أبي الوفاء، قرآ على ابن مهران، على النَّقَّاش، على أبي الحسين الأزرق[٣].

وقرأت على الزيدي على النَّقَّاش، عليه[٤].

[٥٤٧، ٥٤٨] **طريق ابن يوسف الرَّازِيّ:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ على العراقي، وعلى أبي الوفاء قرآ على ابن مهران، على ابن مرثد، على إبراهيم بن يوسف الرَّازِيّ، ....

---

[١] كذا أسنده المصنف، وظاهره أن البخاريّ قرأ على هشام، ولا يصح، لأن ابن مهران أسنده في الغاية (٢/ ٨)، عن ابن مرثد عن أبى عبد الله البخاري عن أحمد بن يزيد الحلواني عن هشام، وكذا أسنده أبو نصر العراقي في الإشارة (٥/ ٢) من طريق ابن مهران، فسقط على المصنف رجل بين البخارى وهشام، وهو الحلوانى، وقال ابن الجزرى في ترجمة محمد بن إسحاق أبى عبد الله البخاري، في ذكر شيوخه: " وعن أحمد بن يزيد الحلواني، هذا هو الصواب وإن كان الهذلي أسند قراءته عن هشام فإن ذلك لا يصح، وقد أسنده ابن مهران على الصواب" (غاية ٢٨٥٣)، وهو كما قال، ولعله اشتبه على المصنف بمحمد بن إسحاق الصَّاغانى الآتى طريقه بعد ثلاث طرق، فإن ذلك قرأ على هشام، وعليه فإن هذا الإسناد منقطع على النحو الذى ساقه المصنف، وصوابه ما قدمنا ذكره، والله أعلم .

[٢] كذا في المخطوطة: " على النوجاباذى" دون قوله: " قرأت" أو نحوها، ولعلها سقطت من الناسخ، أو حذفها المصنف من السياق اختصارًا، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف تبعًا للعراقى في الإشارة (٥/ ١)، حيث قال فيه: " أبو الحسين على بن حماد" وهو وهمٌ أو تصحيفٌ، وصوابه :"الحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله وقيل أبو علي الجمال بالجيم الأزرق الرازي"، (غاية ١١١٣)، وقرأ على الحلواني على هشام، وهو إسناد صحيح، وهو عند العراقى في الإشارة في الموضع المذكور، والله أعلم.

[٤] يعنى على الأزرق الجمال على الحلوانى على هشام، وهو إسناد صحيح، قد أسنده في النشر (١/ ١٣٧) من طريق المصنف، ومن طريق الزيدي عن النقاش أسنده ابن الفحام في التجريد، وأبو معشر في جامعه (١/ ٣٩) من طريق الشريف الزيدى شيخ المصنف عن النقاش كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده في النشر أيضا من المصباح من طريق أبى نصر الهاشمي عن الزيدي عن النقاش، ولم أره فيه، ويحتمل أنه سقط من النسخة التى بين أيدينا من المصباح، وتقدم مثله في طرق الأخفش عن ابن ذكوان، والله أعلم.

على هشام[(١)].

[٥٤٩] **طريق الصَّاغاني:** أخبرنا البَاطِرْقَاني وقرأت عليه، عن محمد بن يحيى بن إسحاق بن منده[(٢)]، قال: حدثنا محمد بن يَعْقُوب بن يوسف الأصم، عن محمد بن إسحاق الصاغاني، عن هشام[(٣)].

---

(١) يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو نصر العراقي فى كتاب الإشارة (٥/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والرّازي المذكور قال ابن الجزرى فى ترجمته:" إبراهيم بن يوسف الرازي عن هشام: كذا قال الهذلي وأظنه عن أصحاب هشام، روى القراءة عنه محمد بن محمد بن مرثد شيخ ابن مهران ولم أره في كتاب ابن مهران" (غاية ١٢٨)، قلت: وهو فى كتاب الإشارة لأبى نصر العراقى فى الموضع المذكور من طريق ابن مهران كما ذكره المصنف دون واسطة بينه وبين هشام، نعم لم يسنده ابن مهران فى كتابه، لكن لا يمتنع أن يكون عنده من الطرق ما لم يضعه فى كتابه اختصارا، ولم يذكر العراقى فى نسبه أكثر مما ذكره المصنف هاهنا، والله اعلم. وأحسب ابن الجزري ﷺ لم يستحضر ما فى الإشارة، وقول المصنف فى الإسناد: " وقرآ " يعنى العراقى وأبا الوفاء مهدى بن طرارا، وابن مرثد هو محمد بن محمد بن أحمد بن مرثد، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف، فانقلب عليه أو على الناسخ، وصوابه: " محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أبو عبد الله العبدي الأصبهاني، الحافظ الكبير الجوال، صاحب التصانيف، روى القراءة عن محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، روى القراءة عنه ابنه إسحاق وأحمد بن الفضل البَاطِرْقاني" (غاية ٢٨٤٨)، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

(٣) يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح، رجاله أئمة ثقات، والصاغاني المذكور قال فيه ابن الجزري: "محمد بن إسحاق الصغاني، روى القراءة عن هشام، روى القراءة عنه محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم" (غاية ٢٨٥٠)، وقال فى الأصم: " محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، روى القراءة عن "ك" محمد بن إسحاق الصغاني، روى القراءة عنه "ك" محمد بن يحيى بن منده" (غاية ٣٥٤٥)، فلم يزد فيهما على ما ذكره المصنف، ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا، فأما الصاغاني فقال فيه الخطيب: "محمد بن إسحاق بن جعفر وقيل محمد بن إسحاق بن محمد أبو بكر الصاغاني ساكن بغداد، كان أحد الأثبات المتقنين، مع صلابة في الدين واشتهار بالسنة واتساع في الرواية، وحدث عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري، وأبو عيسى الترمذي، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، في كتبهم الصحاح، قال: وبلغني عن أبي مزاحم الخاقاني، قَالَ: كان الصاغاني يشبه يحيى بن معين في وقته، وَقَالَ الدارقطني: وكان ثقة وفوق الثقة، قال أبو الحسين بن المنادي: مات محمد بن إسحاق الصاغاني يوم الخميس لسبع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين، ومولده فى حُدُوْدِ الثَّمَانِيْنَ وَمائَةٍ " (تاريخ بغداد ٢/ ٤٤)، وروايته عن هشام أثبتها ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٥٢/ ٢١، =

[٥٥٠] **طريق إسحاق بن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم:** أخبرنا أبو العباس، عن الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر، عن أبي بكر محمد بن سهل الوكيل، عن أبي القاسم على بن موسى الثقفي، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن الوليد بن مسلم[١].

طريق ابنِ عبد الرزاق:

[٥٥١- ٥٥٣] **طريق أبيه عن ابْن ذَكْوَانَ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ والْمُطَّوِّعِيّ، على الصوريِّ، على عبد الرزاق بن الحسن، على أيوب[٢].

=

والله أعلم، وأما الأصم فهو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله أبو العباس المعقلي الشيباني النيسابوري الأصم مولى بني أمية: محدث مشهور، حدث في الأسلام ستا وسبعين سنة ولم يُختلف في صدقه وصحة سماعاته، ولد سنة سبع وأربعين ومائتين، توفى فى شهر ربيع الآخر من سنة ست وأربعين وثلاثمائة" تاريخ دمشق ٥٦/ ٢٨٧، والله أعلم.

(١) يعنى على يحيى بن الحارث على ابن عامر، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: "إسحاق بن أبي إسرائيل كذا ذكره الهذلي عن الوليد بن مسلم بعد ذكره طريق إسحاق بن إبراهيم فظنه غيره وهو هو بلا شك كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني". (غاية ٧٢٩)، والطريق المذكور يأتى بعد قليل، ويُتعقب على ابن الجزرى رحمه الله بأن الطريق المذكور غير هذا الطريق، ومن عادة المصنف أنه لا يراعى فى ترتيب أسانيده الطرق المعهودة عند أكثر المصنفين، فلعله لم يصبه فيه الوهم كما اعتقده ابن الجزرى رحمه الله لاختلاف الطرق، وقد أسند كلا الطريقين أبو معشر فى جامعه (٤١/ ١، ٢) كما صنع المصنف، وانظر التعليق على الطريق المذكورة بعد قليل، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده أيضًا الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤١) من طريق أبى طاهر بن أبى هاشم كما أورده المصنف من طريقه، وقد وقع وهم لابن الجزري رحمه الله أيضا فى نسب إسحاق بن أبى إسرائيل المذكور فحسبه إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب وراق خلف، وليس به، والصواب فى نسبه: إسحاق بن إبراهيم بن كامَجْر، كذا نَسَبَه الخطيب وغيره، وسيأتى بيانه بعد قليل، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف من طريق الشذائى والمطوعى كليهما عن الصورى"، وهو وهم أو سبق قلمٍ، والصواب: على الشذائى على الداجوني على الصوري، وعلى المطوعي على الصوري دون واسطة، كذا أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٣٨، (٢٣/ ٢)، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٠/ ٢) من طريق الخزاعى المذكور، وأسنده أبو معشر أيضا من طريق الكارزينى عن الشذائى عن الداجوني عن الصوري، وهو الذى تعطيه تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وأسنده المصنف على الصحيح قبل قليل فى طرق الصورى عن ابن ذكوان، وهو الذى فى النشر فى طرق ابن ذكوان، والله أعلم.

وقرأت طريق ابنه، على عبد اللَّه بن منير باللاذقية، قال: قرأت على محمد بن اليسع، على مغيرة بن صدقة[١].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، قرآ على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، على أبيه، على ابْن ذَكْوَانَ[٢].

طريق ابن حبش: قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وقرأت على أبي سعيد بن أبي غانم، قالا: قرأنا على ابن حبش، قال: قرأت على إبراهيم بن أحمد[٣]، على أبيه، على ابْن ذَكْوَانَ.

[٥٥٤] **رواية الوليد بن عُتبة الأشجعي:** قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع قال: قرأت على أبى الحسين أحمد بن عبد اللَّه بن إسحاق، على محمد بن يوسف، على أبي الحسن بْن شَنَبُوذَ، على أحمد بن نصر بن شاكر، على الوليد بن عتبة[٤].

---

[١] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: إبراهيم بن اليسع، روى القراءة عن المغيرة بن صدقة، روى القراءة عنه ابنُه محمد، والثلاثة مجهولون نعم عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي معروف فإن الهذلي وهم فيه والله أعلم"، وقال فى ترجمة عبدالله بن محمد بن اليسع: " وقد سماه الهذلي في مكان إبراهيم وفي آخر محمد وذكر أنه قرأ على محمد بن عمرو القِنَّسْرِيني وعبد الله بن منير كلاهما عنه"، وقال فى ترجمة عبد الله بن منير:" عبد الله بن منير اللَّاذقي، روى القراءة عن محمد بن اليسع كذا قال الهذلي وصوابه عبد الله بن اليسع، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي باللاذقية" (غاية ١٩٢١)، وقد سبق ذكره من قبل فى إسناد قراءة مجاهد بن جبر، وهو إسناد ضعيف لجهالة أكثر رواته، والله أعلم.

[٢] يعنى بإسناده إلى ابن عامر، وهو إسناد صحيح من طريق الخزاعي دون الذى قبله، وقد سبق أن أسند المصنف هذا الطريق بنفس هذا الإسناد من أوله إلى آخره فى موضعه من طرق ابن ذكوان، ولعله حين ذكر رواية عبد الرزاق عن أيوب ظن أنه لم يذكره فأعاده مرة أخرى، وكذلك طريق ابن حبش الذى بعده، ولذلك لم ندخلهما فى العدد، ووقع فى الأصل: "إبراهيم بن عبد الرزاق والأنطاكى"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا كما فى المنتهى للخزاعى المذكور ١/ ١٣٨، (٢٣/ ١)، والله اعلم.

[٣] كذا فى الأصل، وهو سهو أو تصحيف، والصواب إبراهيم بن عبد الرزاق المذكور فى الإسناد قبله، وقد سبق أن أسند المصنف هذا الطريق بتمامه فى موضعه من طرق ابن ذكوان، ونبهنا فيه هناك على خلط المصنف فى اسم أبى غانم أو أبى سعيد الكَرْخى والله أعلم، وابن حبش هو الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان أبو علي الدينوري، والله أعلم.

[٤] الوليد بن عتبة بن بنان أبو العباس الأشجعي الدمشقي (غاية ٣٨٠٦)، وقرأ على أيوب على يحيى بن الحارث على ابن عامر، وابنُ شاكر المذكور هو أحمد بن نصر بن شاكر بن أبي رجاء عمار أبو الحسن =

[٥٥٥] **رواية الوليد بن مسلم:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على أحمد بن محمد بن الفتح، على محمد بن سهل بن زهير، على أبي القاسم الحسن بن موسى الثقفي[1]، على أبي يَعْقُوب إسحاق بن إبراهيم المروزي، على أبي بشر الوليد بن مسلم[2].

=

الدمشقي، ومحمد بن يوسف هو محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر أبو الطيب البغدادي غلام ابن شنبوذ، وهذا الإسناد صحيح، وأسنده من طريق ابن شنبوذ أيضا أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤١)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٦٤)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ٨٥)، والخزاعى فى المنتهى (٢٤/ ٢)، وأبو معشر فى جامعه (٤١/ ١)، وغيرهم، والله أعلم.

[1] قال ابن الجزرى فى ترجمته:" الحسن بن علي بن موسى أبو القاسم الورّاق الثقفي، روى القراءة عن أبي هشام الرفاعي عن سليم، رواها عنه عبد الواحد بن أبي هاشم، وليس هو بالراوي عن إسحاق بن إبراهيم الوراق كما ذكره الهذلي بل ذاك علي بن موسى أبوه"(اهـ)، قلت: أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٤٠، (٢٥/ ١) من طريق الحسن بن على بن موسى كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٤٣/ ١) وسماه كذلك الحسن بن على، وقد ذكر المصنف رواية أبيه عن إسحاق قبل قليل، ولا تمتنع قراءته على إسحاق أيضًا كأبيه، لأنه قرأ على أبى هشام الرفاعى، وهو قد قال فى إسحاق أنه وراق خلف، وأبو هشام الرفاعي أعلى منه طبقة، بل إنه مات قبله بنحو من أربعين سنة، ومات أبو هشام الرفاعى سنة ثمان وأربعين ومائتين (غاية ٣٥٣٩)، ومات إسحاق وراق خلف سنة ست وثمانين ومائتين (غاية ٧٢٣)، ولو كان الورّاق هو المراد هاهنا لحكمنا على هذا الإسناد بالانقطاع لأن إسحاق بن إبراهيم ورّاق خلف لم يدرك الوليدَ بن مسلم، ولكن صرح أبو معشر فى جامعه أنه ابن أبى إسرائيل كما سيأتى، وقال الخزاعى فى المنتهى بعد أن أسند هذه الرواية: "وأظن أنها رواية دون التلاوة، فإن صحت تلاوتها فإنها عزيزة حسنة"(اهـ)، والله أعلم.

[2] يعنى: عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى، ومن طريقه أبو معشر فى جامعه كما سبق، وإسحاق بن إبراهيم المذكور هو إسحاق بن إبراهيم بن كامَجْر أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي المعروف بإسحاق بن أبى إسرائيل، كذا نسبه أبو معشر فى جامعه (٤١/ ١) وقد أسنده من طريق الثقفي وغيره، خلافا لما توهمه ابن الجزري ﵀ من أنه إسحاق بن إبراهيم بن عثمان وراق خلف فلم يدرك الوليد بن مسلم، و الوليد بن مسلم توفي سنة خمس وتسعين ومائة (غاية ٣٨٠٧)، وتوفى إسحاق بن إبراهيم سنة ست وثمانين ومائتين (غاية ٧٢٣)، قال ابن الجزري ﵀ فى ترجمته : "وقرأ أيضا على الوليد بن مسلم"، وكذا ذكر إسحاق فيمن قرأ عليه، وتقدم قوله قبل قليل فى ترجمة ابن أبى إسرائيل: "إسحاق بن أبي إسرائيل كذا ذكره الهذلي عن الوليد بن مسلم بعد ذكره طريق إسحاق بن إبراهيم فظنه غيره وهو هو بلا شك كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني". (غاية ٧٢٩)، وقال فى ترجمة الوليد بن مسلم: " روى القراءة عنه إسحاق بن أبي إسرائيل وإسحاق بن إبراهيم المروزي ورّاق خلف"، فاضطرب فيه، فتارة يقول أنهما واحد، وتارة يجعلهما رجلين، والصواب أنهما رجلين غير أنهما

=

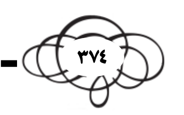
[٥٥٦- ٥٦٠] **رواية محمد بن شعيب بن شابور وأيوب بن مدرك الحنفي وعراك بن خالد المري ويحيى بن حَمْزَة وهبة بن الوليد:** قرأت على الشيرازي قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، عن أبي بكر محمد بن عبد الوهاب المقري بأصفهان قال: قرأت القرآن على أبي الطيب سالم بن عبد اللَّه بن يحيى [عن الربيع بن ثعلب عنهم عن يحيى][1] بن الحارث على ابن عامر.

=

اشتركا في أن كلا منهما مروزي الأصل بغدادي المنزل، واشتركا أيضا في الاسم واسم الأب والكنية، لكن ابن أبي إسرائيل أعلى طبقة من وراق خلف، ومات قبله بنحو أربعين سنة، قال الخطيب أنه ولد سنة إحدى وخمسين ومائة، وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين تاريخ بغداد ٧/ ٣٦٧، وترجمته أيضا في تهذيب الكمال ٢/ ٣٩٨، تاريخ الإسلام ٥/ ١٠٨٤، وسير أعلام النبلاء ١/ ٤٧٧، بغية الطلب ٣/ ١٣٧٧، وغيرها، وإنما تابع ابنُ الجزري في ذلك سبطَ الخياط في المبهج (١/ ٨٤)، حيث أسند رواية الوليد بن مسلم من طريق ابن شنبوذ عن إسحاق بن إبراهيم وراق خلف عن الوليد بن مسلم، كذا نص عليه سبط الخياط أنه وراق خلف، وهو مُشْكِل، لكنه طريق مختلف عن طرق المصنف، وقد علقت عليه في حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم.

[1] زيادة من المحقق ليتصل السياق، والتصحيح من غاية النهاية من ترجمة الربيع بن ثعلب، وتراجم المذكورين، وكما ذكره المصنف في الإسناد التالي، فقال ابن الجزري: " الربيع بن تغلب أبو الفضل الشامي: روى القراءة عن أيوب بن مدرك وعراك بن خالد ومحمد بن شعيب وهبة ابن الوليد ويحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز" (غاية ١٢٦٢)، كذا نسبه ابن الجزري ؒ: " ابن تغلب، فتصحف عليه اسم أبيه، والصواب: " ابن ثعلب" كما نسبه المصنف، وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٢/ ٢٠١: " الربيع بن ثعلب أبو الفضل مروزي الأصل، سكن بغداد وقرأ القرآن بدمشق بحرف ابن عامر على الوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز، ومحمّد بن شعيب بن شابور، وعراك بن خالد، ويحيى بن حمزة، وأيوب بن مدرك الحنفي، قرأ عليه القرآن أبو الطّيّب سالم بن عبيد الله بن يحيى المقرىء، وأبو أيوب سليمان بن بن يحيى بن يحيى بن الوليد بن أبان الضبي المصري، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين"، وأسند ابن عساكر أيضا من طريق أبى علي أحمد بن محمّد الأصبهاني قال: قال لنا أبو بكر محمّد بن عبد الوهاب المقرىء بأصبهان: قال لي أبو الطّيّب سالم بن عبيد الله بن يحيى المقرىء، وابن شنبوذ جميعا كان الربيع بن ثعلب قال لنا: إنه قد ختم القرآن على جماعة منهم الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، ومحمّد بن شعيب بن شابور، وأيوب بن مدرك الحنفي، وعراك بن خالد المري، ويحيى بن حمزة، وبقية بن الوليد، كلّ واحد من هؤلاء ختمة كاملة، وقرأ جميع هؤلاء على يحيى بن الحارث، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر"، ومنه يتبين أن المصنف قد تصحف عليه اسم شيخ الربيع بقية بن الوليد إلى هبة بن الوليد، واسم الراوى عنه: سالم بن عبيد الله إلى سالم بن عبد الله، والله أعلم، ويحيى بن حمزة المذكور هو أبو عبد الرحمن الحضرمي الحميري السلمي الدمشقي قاضيها، من أئمة العلم ثقة جليل، (غاية ٣٨٣٤)، وابن مدرك قال فيه ابن

=



[٥٦١، ٥٦٢] **رواية سويد:** قرأت على الذارع، على الْمُظَفَّر بن أحمد، على عليّ ابن عبد العزيز، على جعفر بْن الصَّبَّاحِ، على الربيع بن ثعلب، على أيوب بن مدرك وسويد بن عبد العزيز بن نمير، على يحيى بنَ الحارث الذِّمَارِيّ[١].

رواية عبد الحميد بن بكار: [قرأت على الذارع على الْمُظَفَّر بن أحمد على علي بن عبد العزيز على جعفر بْن الصَّبَّاحِ على الربيع بن ثعلب على أيوب بن مدرك على يحيى بن الحارث][٢].

= الجزري: أيوب بن مدرك أبو عمرو الحنفي الشامي، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب ولعله أيوب بن ماموبه المتقدم والله أعلم، (غاية ٨٠٩)، وابن ماموبه المذكور قال فيه: " أيوب بن ماموبه، روى القراءة عن يحيى بن الحارث، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب" (غاية ٨٠٧)، قلت: وابن ماموبه هذا مجهول، وأما ابن مدرك فهو مشهور إلا أنه ضعيف، وترجمته فى تاريخ دمشق ١٠/ ١١٨، تاريخ الدوري ٤/ ٣٣٣، التاريخ الكبير ١/ ٤٢٣، الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/ ٢٥٨، وغيرها، وقراءته القرآن على يحيى بن الحارث من طريق الربيع بن ثعلب، أثبتها ابن عساكر فى تاريخ دمشق، والذهبي فى تاريخ الإسلام وابنُ شابور هو: محمد بن شعيب بن شابور القرشي الشامي الدمشقي، مولى الوليد بن عبد الملك، ثقة فقيه مقرئ (غاية ٣٠٦٦)، وابنُ الوليد قال فيه ابن الجزري رحمه الله: "هبة بن الوليد الشامي، روى القراءة عن يحيى بن الحارث، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب" (غاية ٣٧٨٠)، كذا تابع المصنف عليه، والصواب: بقية بن الوليد، أبو يحمد الحميري الكلاعي الحمصي الحافظ: ثقة، أحد الأعلام، أخرج له مسلم في "صحيحه"، والأربعة في "سننهم، كَانَ مولده سنة عشر وَمِائَة وَمَاتَ سنة سبع وَتِسْعين وَمِائَة" (انظر تاريخ دمشق ١٠/ ٣٢٨)، وابن عبد الوهاب هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أبو بكر السلمي، وشيخه قال فيه ابن الجزري: سالم بن عبد الله بن يحيى أبو الطيب (غاية ١٣١٦)، وتقدم أن المصنّف تصحف عليه اسمه وتابعه ابن الجزري رحمهما الله، والصواب: سالم بن عبيد الله بن يحيى، كذا نسبه ابن عساكر فى ترجمة شيخه الربيع بن ثعلب كما تقدم، والراوى عنه هو أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن سعيد الشيخ أبو علي الأصبهاني أستاذ، كان شيخ القراء بدمشق في وقته، (غاية ٤٦٤)، والشيرازى هو محمد بن عبد الله بن الحسن الشيرازي، سبق ذكره مرارا، وعليه فهذا الإسناد صحيح على ما قررناه، رجاله أئمة ثقات، والله أعلم.

[١] يعنى على عبد الله بن عامر، وهو إسناد صحيح، وعلى بن عبد العزيز المذكور هو علي بن عبد العزيز أبو الحسن الجلاء الرازي (غاية ٢٢٤٨)، والمظفّر هو مظفر بن أحمد بن إبراهيم أبو الفتح الدمشقي، والله أعلم.

[٢] كذا وقع هاهنا، وما بين المعكوفتين مكرر من الإسناد السابق، وأحسبه من الناسخ، ويأتى إسناد رواية عبد الحميد بن بكار على الصحيح بعد قليل.

وقرأ يحيى على عبد اللَّه بن عامر ونافع وغيرهما، وقرأ ابْنُ ذَكْوَانَ وهشام والوليد بن عتبة وابن بكار وعبد الرزاق على أيوب بن تميم، وقرأ أيّوب والوليد بن مسلم وعراك وأيوب بن مدرك وهؤلاء الذي قدمتهم على يحيى بن الحارث وقرأ يحيى على عبد اللَّه بن عامر اليحصبي، وقرأ ابن عامر على أبي الدرداء وواثلة بن الأسقع، ومعاذ بن جبل، وفي رواية أنه قرأ على عثمان بن عفان ﵁، وقرأ أيضًا ابن عامر على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي على عثمان بن عفان، وقرأ على رسول اللَّه ﷺ.

[٥٦٣- ٥٦٦] **اختيار أبي بحرية، عبد اللَّه بن قيس السكوني ثم التراغيّ الحمصي:** قرأت على ابن شبيب، على الْخُزَاعِيّ وقرأت على عبد الملك بن عبدويه العطار وأحمد بن الفتح الفرضي وعثمان بن قيس الدلال قالوا: قرأنا على المعافى بن زكريا الجريري النهرواني القاضي قال: قرأت على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بْن الصَّلْتِ بْن شَنَبُوذ، قال: قرأت على أبي الحسن على ابن عبد اللَّه بن هارون الكندي الحمصى، قال: قرأت على محاسن بن الخير الغساني[1]، قال: قرأت على إبرهيم بن خليّ الحمصي، قال: قرأت على حيوة بن شريح بن يزيد الحمصي، قال: قرأت على أبي قال: قرأت على أبي البرهسم عمران بن عثمان الحمصى، قال: قرأت على يزيد بن قطيب، على أبي بحرية عبد اللَّه بن قيس، على معاذ بن جبل على رسول اللَّه ﷺ.

---

[1] كذا نسبه المصنف: " محاسن بن الخير" فتصحّف عليه اسمه، وتابعه ابن الجزرى فقال فيه: محاسن بن الخير بن نجبة أبو علي الغساني الحمصي، (غاية ٢٦٦٢)، كذا ضبطه: بالحاء والسين المهملتين، فتصحف عليه اسمه، وكذلك فى سائر المواضع من غاية النهاية، وصوابه: مخاشن بالخاء والشين المعجمتين، كما فى المنتهى للخزاعى ١/ ١٨٧، (٥٥/ ١)، وعند أبى معشر فى جامعه (٩٠/ ٢)، وكما ضبطه ابن ماكولا فى الإكمال ٧/ ١٤٧، فقال: "وأما مخاشن بضم الميم وبخاء معجمة مفتوحة وشين معجمة مكسورة..... ومُخَاشن بن الخير الغساني الحمصي ذكره أبو الحسن محمد بن أحمد بن الصلت بن شنبوذ، أنه قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن عبد الله بن هرون الكِندي بحمص قال: وأخبرني أنه قرأ على مخاشن بن الخير الغساني وقال: قرأت على إبراهيم بن خلي.....، فأورده كما أسنده المصنف، وكذلك ضَبَطه الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان: ٦/ ٦، فقال: "مخاشن بالمعجمتين ابن الخير الغساني حمصي دارت عليه قرأة أبي بحرية" (اهـ)، وهذا إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى (٥٥/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريقه أسنده أبو معشر فى جامعه (٩٠/ ٢)، وشيخ الخزاعى هو المعافى بن زكريا بن طرارا، أبو الفرج النهراواني الجَرِيري -بفتح الجيم- نسبة إلى ابن جرير الطبري؛ لأنه كان على مذهبه، إمام علامة مقرئ فقيه، (غاية ٣٦٢٣)، والله أعلم.

[٥٦٧] **اختيار أبى حيوة:** قرأت على أحمد بن الفتح، على المعافى، على ابْن شَنَبُوذَ، على ابن هارون، على ابن الخير، على ابنِ خلي، على حيوة، على أبيه[١].

[٥٦٨] **رواية عبد الحميد بن بكار:** أخبرنا ابن هاشم، عن الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر، عن محمد بنِ جرير، عن عباس بن الوليد البيروتي، عن عبد الحميد بن بكار، عن أيوب بن تميم بإسناده[٢].

[٥٦٩] **اختيار ابنِ الحارث الذِّمَّارِيّ:** قرأت على الذارع، على بنِ يوسف، على محمد بن زيد، على ابن بنان، على أبي عبيد، على هشام، على أيوب، على يحيى[٣].

[٥٧٠] **اختيار بن أبي عبلة[٤]:** قرأت على محمد بن عبد اللَّه الرملي، ....

---

[١] يعنى بإسناده السابق إلى رسول الله ﷺ، وهو إسناد صحيح، وشيخ المصنف فيه هو أحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح أبو بكر الفرضي (غاية ٤٣٤، ٤٧٦)، فقد كرره ابن الجزري، والله أعلم.

[٢] يعنى على يحيى بن الحارث الذمارى على ابن عامر، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٤٨) من طريق أبى طاهر بن أبى هاشم المذكور كما أورده المصنف من طريقه، وكذا أسنده من طريقه أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢/ ٢١)، وأبو معشر فى جامعه (٢/ ٤١)، وابن بكار هو عبد الحميد بن بكار أبو عبد الله الكلاعي الدمشقي نزيل بيروت، (غاية ١٥٤٢)، والراوى عنه هو العباس بن الوليد بن مزيد العذري أبو الفضل البيروتي الشامي (١٥٢١)، وابن جرير هو محمد بن جرير بن يزيد الإمام، أبو جعفر الطبري الآملي البغدادي، صاحب التفسير والتاريخ والتصانيف (غاية ٢٨٨٦)، وسبق ذكر باقى رجال الإسناد، وابن هاشم المذكور هو تاج الأئمة، والله أعلم.

[٣] كذا وقع هاهنا أو كذا أسنده المصنف من طريق أحمد بن يوسف السلمي عن محمد بن زيد عن الحسين بن بنان عن أبى عبيد، فسقط منه رجلان: أحدهما بين السلمي وابن زيد، وهو عبد الله بن باذان، كذا أسنده المصنف فى رواية شجاع عن أبى عمرو من طريق أبى عبيد كما سيأتى، وكذا هو فى تراجم المذكورين من غاية النهاية، والثانى: بين ابن بنان وأبى عبيد، وهو ثابت بن أبى ثابت وراق أبى عبيد، كما فى غاية النهاية فى تراجم المذكورين أيضا، وكما أسنده المصنف فى اختيار أبى عبيد القاسم بن سلام، وقد سبق أيضًا فى رواية حماد بن سلمة عن ابن كثير، وانظر التعليق عليه هناك، وابن يوسف المذكور هو أحمد بن يوسف أبو الحسين السلمي (غاية ٧٠٨)، وشيخه عبد الله بن باذان (غاية ١٧٤٦)، وشيخه هو محمد بن إسماعيل بن زيد أبو عبد الله الحقاف، وأيوب هو ابن تميم، ويحيى هو ابن الحارث، وقد سبق ذكر جميع رجال الإسناد، وهو إسناد منقطع على النحو الذى ذكره المصنف، وهو صحيح الاتصال على ما قررناه إن شاء الله، والله أعلم.

[٤] قال ابن الجزرى فى ترجمته: "إبراهيم بن أبي عبلة واسمه شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل وقيل أبو إسحاق وقيل أبو سعيد الشامي الدمشقي ويقال الرملي ويقال المقدسي: ثقة كبير تابعي، له حروف في القراءات واختيار خالف فيه العامة في صحة إسنادها إليه نظر" (غاية ٧٢)، والله أعلم.

على إسماعيل بن رجاء، على أبيه رجاء، على محمد بن يَعْقُوب الصوري، على القاسم بن خُرَّزَاذ الفارسي، على حسن بن نمس[1]، على طارق بن موسى، على أبيه موسى، على إبراهيم بن أبى عبلة.

فذلك سبع وتسعون رواية واختيارا[2].

هذا ما انتهى إلينا من قراءة أهل الشام.

---

(١) قال ابن الجزرى فى ترجمته: "الحسن بن نمس: مجهول، روى القراءة عن طارق بن موسى، روى القراءة عنه القاسم بن خرزاذ"، (غاية ١٠٧٠)، ولم يزد فى نسبه على ذلك تبعًا للمصنف، وذكره أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٨٨، (٥٥/ ١) فى إسناده قراءة أبى بحرية من طريقه، ونسبه وكناه، فقال فيه: أبو القاسم الحسن بن منصور بن النمس، وروى قراءة أبى بحرية عن أبى همام محمد بن إبراهيم الدمشقى عن الحسن بن النمس المذكور عن أبى الحسن على بن الحسين بن معروف، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى سوق العروس (٩١/ ١)، ونسبه كما نسبه الخزاعى، وكذا نسبه وكنّاه ابن العديم فى بغية الطلب في تاريخ حلب ٩/ ٤٢٩٠، فى ترجمة: سعيد بن حرب البُغْراسي أبى عثمان الحافظ الأنطاكي فقال: " روى عنه أبو القاسم الحسن بن منصور بن النّمس"، وقال ابن الجزري فى ترجمة طارق بن موسى: طارق بن موسى بن طارق اليماني، روى القراءة عن أبيه، روى القراءة عنه الحسن بن نمس، لا أعرفهما، (غاية ١٤٧٠)، وأما أبوه فهو موسى بن طارق أبو قرة السكسكي اليماني الزبيدي قاضيها، (غاية ٣٦٨٢)، سبقت روايته عن نافع، ووصف ابن الجزري رحمه الله القاسم بن خرذاذ بالجهالة كذلك (غاية ٢٥٨٧)، ورجاء المذكور هو رجاء بن سعيد بن عبدالله أبو إسماعيل، ولم يزد ابن الجزرى فى نسبه على قوله: رجاء أبو إسماعيل (غاية ١٢٦٧)، وقد حققنا نسبه من قبل فى أسانيد قراءة أبى جعفر، فانظره ثمّ، وعلى كل حال فأكثر رجال هذا الإسناد مجهولون، فهو إسناد ضعيف، والله أعلم.

(٢) كذا عدها المصنف، ولم يظهر لى طريقته فى إحصائها، وأحصيتها على طريقة النشر فوجدتها قد بلغت اثنان وعشرون ومائة طريقا، والله أعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

أما قراء البصرة

فمنهم **أَبُو عَمْرٍو زبّان بن العلاء المازني**، وقيل اسمه كنيته.

رواية أبي محمد يَحْيى بن المبارك الْيَزِيدِيّ العدوي: مؤدب أولاد يزيد بن عبد اللَّه الحِمْيَري خال المهدي ولهذا لُقِّب الْيَزِيدِيّ:

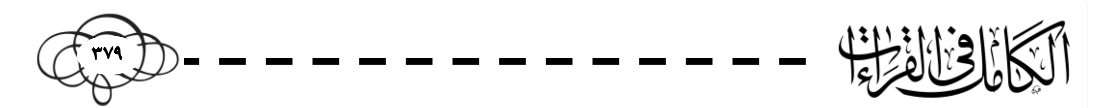
[٥٧١ - ٥٧٣] **طريق عبد الرحمن بن عبدوس أبي الزعراء عن أَبِي عمر عنه:** قرأت على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، قال: قرأت على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، قال: قرأت على أبي القاسم نصر بن يوسف، على ابن مجاهد[(١)].

قال أبو العباس: وقرأت على الحسن بن سليمان الأنطاكي بمصر، قال: قرأت على أحمد بن عبد العزيز بن بدهن بمصر، على ابن مجاهد، على أبي الزعراء، على أبي عمر الدُّورِيّ، على الْيَزِيدِيّ[(٢)].

---

(١) يعنى على أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس على الدورى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٢٥) من طريق المصنف، وهو عند ابن مجاهد فى سبعته، وعند أبى الطيب بن غلبون فى الإرشاد (١٠/ ١)، ومن طريق أبى العباس ابن هاشم شيخ المصنف أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن غلبون أسنده صاحب التبصرة والهادى والهداية، ونصر بن يوسف هو أبو القاسم البغدادي، يعرف بالترابي والمجاهدي نسبة إلى ابن مجاهد، (غاية ٣٧٣٨)، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٢٥) من طريق المصنف، وهو فى روضة المعدل (٢٢/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف عن الحسن بن سليمان بن الخير الأنطاكى كما أورده المصنف، وسها ابن الجزري فأسنده فى النشر عن أبى إسماعيل المعدل عن أبى علي الحسن بن سليمان الأنطاكي المذكور فأسقط أبا العباس بنَ هاشم بينهما، وتابع هذا الوهم فى غاية النهاية فذكر المعدل فيمن قرأ على الأنطاكي (غاية ٩٨٢)، وذكر الأنطاكي فى شيوخ المعدل (غاية ٣٦٧٩)، ولا يصح، ومات الأنطاكي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وبقى المعدل إلى نحو سنة ثمانين وأربعمائة، وأرخ بعضهم وفاته نحو سنة خمسمائة (انظر الأعلام للزركلي ٧/ ٣٢٢)، فما أحسبه أدرك الأنطاكي، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرُهم، والله أعلم.



قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على بكرٍ الحربي، على النَّقَّاش الأصغر، على ابن مجاهد[1].

[٥٧٤- ٥٨٣] **طريق ابنِ أبي غسان عن ابن مجاهد:** قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد بسمرقند قال: قرأت على أبي، على أستاذه أبي يحيى، قال أبو يحيى: قرأت على أبي الفضل بن أبي غسان وأبي القاسم، على ابن مجاهد[2].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، ....

---

[1] كذا أسنده المصنف من طريق بكر بن شاذان الحربى عن النقاش الأصغر عن ابن مجاهد، والنقاش الأصغر هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى عمر، وهو إسناد صحيح الاتصال، وقد أسند ابن الجزرى رحمه الله طريق النقاش الأصغر عن ابن مجاهد فى النشر (١/ ١٢٤)، لكن من غير طريق المصنف، فأسنده من غاية أبى العلاء ومن كفاية أبى العز ومن جامع الفارسى، وانفرد المصنف بهذه الرواية من طريق بكر بن شاذان عن النقاش الأصغر عن ابن مجاهد، وخالفه أبو معشر الطبري فأسنده فى جامعه (٢/ ٤٣) من طريق أبى الفضل الرازى شيخ المصنف فيه عن بكر عن زيد بن أبى بلال عن ابن فرح عن الدورى، وكذا رواه من طريق بكرٍ أبو العلاء الهمذانى فى غايته، وأبو العز فى كتابيه، وابن سوار فى المستنير، وهكذا أسنده من طريق الثلاثة المذكورين فى النشر (١/ ١٣٠)، وأحسب أنه لهذا السبب لم يسند طريق النقاش الصغير من طريق المصنف، وما أسنده المصنف وإن خالف به غيره من المصنفين إلا أنه مُحْتمل لا يبعد صحته، والله أعلم.

[2] يعنى بإسناده إلى الدوري، وقال ابن الجزرى رحمه الله فى ترجمة أبى يحيى المذكور:" محمد بن سليمان أبو يحيى السمرقندي الخياط: شيخ مقرئ متصدر بسمرقند، قرأ على أبي الفضل بن أبي غسان، قرأ عليه أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد الحدادي ختمات كثيرة ولازمه بسمرقند نحو عشرين سنة" (غاية ٣٠٤٥)، ولم يزد على ذلك، ولم أره أشار إلى أبى القاسم المذكور هاهنا معه، ويحتمل أن يكون هو زيد بن علي بن أبى بلال، أو عبد العزيز بن الحسن العطار الآتى ذكرهما فى طريق الخبازي، لأن كليهما يكنى أبا القاسم، وكلاهما يحتمل أن يكون أبو يحيى المذكور قرأ عليه، وزيد بن أبى بلال ثقة مشهور، وعبد العزيز بن الحسن قد أسند طريقه عن ابن مجاهد فى النشر، فالإسناد صحيح إذا كان أحدهما هو المراد هاهنا، وابن أبى غسان المذكور قال فيه ابن الجزري: " أبو الفضل بن أبي غسان: مقرئ، قرأ على ابن مجاهد، قرأ عليه أبو يحيى الخياط" (غاية ٢٥٨٢)، فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولم يزد فيه على ما ذكره المصنف، ولم أر من ترجم له بهذه النسبة غيره، ومع ذلك فإن هذا الإسناد ظاهره السلامة، وظاهر كلام ابن الجزري صحته عنده، والله أعلم.

على الحسن بن عبد اللَّه الشيخ الصالح [١]، على ابن مجاهد، على أبي الزعراء، على أبي عمر، على الْيَزِيدِيّ، على أَبِي عَمْرٍو زبّان بن العلاء بن عمار بن عبد اللَّه بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم.

وقيل: العريان، وقيل: عيينة، وقيل: هلال، وقيل: محبوب، وقيل: عقبة، وقيل: سكيت، وقيل: قايد [٢].

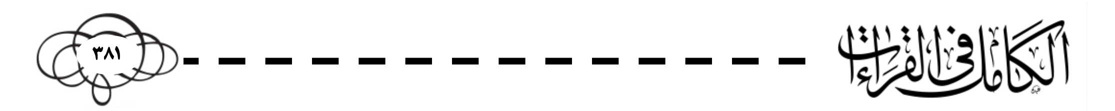
قال الْهُذَلِيّ: وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، أنه قرأ على زيد والشَّذَائِيّ وابن شارب وابن حبش وعلي بن بشران وابن حبشان وعبد الملك بن الحسن البزاز وأبي القاسم عبد العزيز بن الحسن العطار، على ابن مجاهد [٣].

---

[١] هو الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الكاتب البغدادي ويعرف أيضًا بالطرازي وبابن القريع، سبق ذكره، وهذا الإسناد صحيح، وهو فى كتاب الإشارة (٢/ ٢) لأبى نصر العراقى المذكور كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٢] يعنى قيل فى كل من هذه الأسماء أنه اسم أبى عمرو، وأشهرها زبّان، وقيل أن كنيته هى اسمه، والله أعلم.

[٣] يعنى على أبى الزعراء على الدورى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٢٧) من طريق المصنف بإسناده المذكور إلى الثمانية أصحاب ابن مجاهد عنه، وهم أبو القاسم زيد بن على بن أبى بلال، وأبو بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائى، وأبو بكر أحمد بن محمد بن بشر بن الشارب، وأبو على الحسين بن محمد بن حبش، وأبو الحسن على بن بشران، وأبو الحسن على بن عثمان بن حبشان، وأبو محمد عبد الملك بن الحسن البزاز، وأبو القاسم عبد العزيز بن الحسن العطار، وابن بشران المذكور قال فيه ابن الجزري ﷺ: " علي بن محمد بن بشران أبو الحسن البغدادي المقرئ" (غاية ٢٣١٠)، وكذا نسبه فى النشر فى الموضع المذكور تبعا لما وقع فى المبهج (١/ ١٤٥) من طريق أبى عبد الله الكارَزِيني عنه، وأسنده أبو معشر فى جامعه فى أكثر من موضع منها (٤٢/ ٢) من طريق الكارزيني أيضا فقال فيه: "علي بن بشران بن محمد"، وقال فيه أبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٠٥): " أبو الحسن بن بشران"، وكذا نسبه سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٤٣) فى غير الموضع المذكور، وعلي بن محمد بن بشران هو : علي بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن بشران وكنيته أبو الحسين، وهو لم يدرك ابن مجاهد لأن مولده فِي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة يعنى بعد وفاة ابن مجاهد بأربع سنوات، وأما هذا فهو غيره، وأحسب الصواب فى نسبه ما قدمناه عن أبى معشر: علي بن بشران بن محمد، وأما عبد الملك بن الحسن وعبد العزيز بن الحسن فقال فيهما ابن الجزري: " عبد الملك بن الحسن أبو محمد البزاز، روى القراءة عرضًا عن "ك" ابن مجاهد، روى القراءة عنه عرضًا "ك" أبو الحسن علي بن محمد الخبازي" (غاية ١٩٥٥)، وقال أيضا: " عبد العزيز بن الحسن أبو القاسم العطار شيخ، روى القراءة عرضًا عن "ك" ابن مجاهد، =



[٥٨٤ - ٥٨٧] **طريق الْمُطَّوِّعِيّ وأصحابه:** قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد وأبي الحسين عبيد اللَّه بن يَعْقُوب وعلى الْمُطَّوِّعِيّ بالهمز والإظهار، قالوا: قرأنا على ابن مجاهد.

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على ابن حبش وأبى الحسين عبيد اللَّه بن يَعْقُوب[١] والشَّذَائِيّ بالإدغام وترك الهمز عن ابن مجاهد على أبي الزعراء.

[٥٨٨، ٥٨٩] **طريق الصدوق وابْن مُخَلَّدٍ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي الحسين عبيد اللَّه بن يَعْقُوب وغيره، على ابن مجاهد، على عبد اللَّه بْن كَثِيرٍ الصدوق، على أبي أيوب سليمان بن الحكم، والفضلِ بْن مخلدٍ[٢].

=

روى القراءة عنه عرضًا "ك" أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن الخبازي" (غاية ١٦٧٢)، فلم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا، ولم يزد فيهما على ما ذكره المصنف هاهنا، وهما مجهولان لا يعرفان إلا من جهة المصنف، وليس طريقهما على شرط النشر، لكن يمكن أن يعتبر طريقهما من الصحيح لغيره اعتمادا على باقى الطرق المذكورة، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف من طريق الخزاعى عن أبى الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، وهو ابن البواب عن ابن مجاهد فى رواية الإدغام أيضًا، والذى فى المنتهى للخزاعى ١/ ١٤٨، (٢٩/ ١،٢) قراءته عليه بالإظهار، وأما الإدغام فرواه الخزاعى عن ابن حبش والشذائى والحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب ثلاثتهم عن ابن مجاهد، وكذلك أسنده أبو الكرم فى المصباح من طريق القاضى أبى العلاء عن عبيد الله المذكور عن ابن مجاهد بالهمز والإظهار، وهو إن كان محتملا للصحة غير أنه خلاف ما رواه الأثبات من طريقه، وأحسب أنه لذلك السبب لم يسند ابن الجزرى طريق عبيد الله من الكامل، وأسنده من المصباح ومن كتابى ابن خيرون، وعلى كل حال فهذا الإسناد صحيح من جميع الطرق المذكورة، وهو فى المنتهى للخزاعى كما أسنده المصنف غير ما قدمنا ذكره، وقد سبق ذكر جميع رجاله سوى عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الشهير بابن البواب، وأبو أحمد المذكور هو عبد الله بن الحسين السامرى، والله أعلم.

[٢] نسق هذا الإسناد يوهم بأن عبد الله بن كثير قرأ على كل من أبى أيوب والفضل كليهما عن اليزيدي، وليس كذلك، فقال ابن الجزرى فى ترجمة الفضل: "الفضل بن مخلد بن عبد الله بن زريق أبو العباس البغدادي قرأ على أبي أيوب الخياط، وروى القراءة عنه ابن مجاهد وكناه" (غاية ٢٥٦٩)، ومفهومه أن ابن مجاهد قرأ على عبد الله بن كثير والفضل بن مخلد كليهما على أبى أيوب، وظاهر صنيع المصنف اتحاد إسناده إلى ابن مجاهد فى كلا الطريقين، وهو إن كان محتملا إلا أنه خلاف ما أسنده الخزاعى فى المنتهى، فأما طريق عبد الله بن كثير الصدوق فإنه فى المنتهى ١/ ١٤٣، (٢٧/ ١) كما أسنده المصنف من طريقه، وهو أيضًا عند ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٩)، وقال ابن مجاهد: "وقرأت على رجل من أَصْحَاب أبي أَيُّوب الْخياط
=

وقرأ الدُّورِيّ وأبو أيوب على الْيَزِيدِيّ.

طريق ابن فرح:

[٥٩٠] **طريق زيد:** قرأت القرآن على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم، على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الْحَمَّامِيّ، على أبي القاسم زيد بن عليّ، [على] ابن فرح[١].

[٥٩١- ٥٩٤] وأخبرني أبو العباس بعد فراغي من هذه القراءة أن أبا الحسن الحلبيَّ وأبا مسلم الكاتب أخبراه عن ابن مجاهد[٢].

قال الْهُذَلِيّ: وأخبرني الحسن بن أحمد أبو حَمِيَّة، عن زاهر، عن ابن مجاهد، أنه قرأ بهذه القراءة بالهمز والإظهار على عبد الرحمن بن عبدوس، على أَبِي عمر[٣].

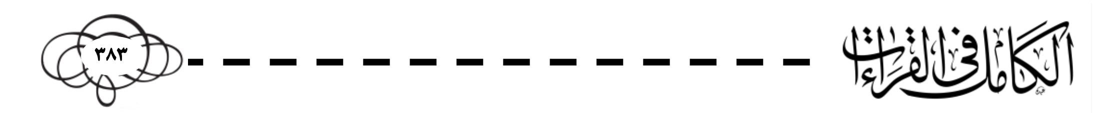
=

شيخ صَدُوق يُقَال لَهُ عبد الله بن كثير قَرَأَ على أبي أَيُّوب وَمِنْه تعلمت عَامَّة الْقُرْآن"، ومن طريق ابن مجاهد أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٧٤)، وأبو معشر فى جامعه (٤٣/ ١)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٣/ ١)، وأما طريق الفضل بن مخلد فإنى لم أر الخزاعى أسند طريق أبى أيوب عن اليزيدى فى المنتهى من طريقه، وإن كانت روايته عن أبى أيوب صحيحة، وهى عند ابن مهران فى الغاية (٧/ ٢) وفى المبسوط (١/ ٢٩/ ٣٥)، ورواية ابن مجاهد عن الفضل بن مخلد أيضا صحيحة، وهى فى السبعة (١/ ٨٣)، وفى جامع البيان (١/ ١٧٦)، لكن فى غير طريق أبى أيوب عن اليزيدي، غير أنه يعتبر شاهدا لما رواه المصنف، وأسند أبو الفضل الخزاعى طريق أبى أيوب من طريق إسحاق بن مخلد أخى الفضل المذكور وغيره، وسيأتى إسناده بعد قليل، وخلاصة القول فى هذا الإسناد أنه صحيح من كلا الطريقين المذكورين، والله أعلم.

[١] يعنى على الدوري على اليزيدي على أبى عمرو، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٢٩) من طريق المصنف، وسبق ذكر جميع رجاله، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٢/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، ولم يسنده فى النشر من روضة المعدل، وهو مما قد يستدركه بعضهم عليه، وطريق الحمامي عن زيد عن ابن فرح أيضا فى التجريد والكافى وتلخيص العبارات وغاية أبى العلاء وكتابى أبى العز وغيرها، والله أعلم.

[٢] يعنى عن أبى الزعراء عن الدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو، والحلبى المذكور هو علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي المعدل (غاية ٢٣٠٦)، والكاتب هو محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبو مسلم الكاتب البغدادي (غاية ٦٦٣)، وهو إسناد صحيح، وكان الأولى أن يقدم المصنف هذا الإسناد واللذان بعده مع طرق ابن مجاهد مراعاة للترتيب، والله أعلم.

[٣] يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح كذلك، قد سبق ذكر جميع رجاله، والله أعلم.



قال أبو العباس: أما الإدغام وترك الهمز فقرأت به القرآن على أبي الحسن عليّ بن سليمان الإنطاكي[١]، على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، على ابن مجاهد، وقال لي بعد الفراغ هكذا أقرؤني بالهمز والإظهار[٢].

[٥٩٥- ٦٠٢] قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي الْمُظَفَّر عبد اللَّه بْن شَبِيبٍ، عن الْخُزَاعِيّ، عن الْمُطَّوِّعِيّ، على ابنِ فرح.

وقرأت على الْكَارَزِينِيّ وأبي زرعة الشيرازي، على الْمُطَّوِّعِيّ عليه بالهمز والإظهار[٣].

وقال الْهُذَلِيّ: وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد بالهمز والإظهار، وختمة أخبرني بترك الهمز والإدغام، قال: قرأت على النهرواني كذلك على زيد[٤].

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن زيد، عن ابن فرح.

وأخبرنا أبو نصر[٥]، عن أبي الحسين، ....

---

[١] كذا ذكره المصنف فانقلب عليه الاسم بالكنية، وصوابه الحسن بن سليمان بن الخير أبو علي الأنطاكي (غاية ٩٨٢)، والله أعلم.

[٢] يعنى قال أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة، وهو إسناد صحيح، قد سبق بتمامه قبل قليل، وكرره المصنف هاهنا ليذكر أنه من طرق الإدغام وترك الهمز، والإظهار مع الهمز، والله أعلم.

[٣] يعنى على ابن فرح كذلك، وهذه الطرق الثلاثة عن المطوعى عن ابن فرح أسندها ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٣٠) من طريق المصنف، وهى أسانيد صحيحة، وطريق الخزاعى عنده فى المنتهى ١/ ١٤٧ كما أسنده المصنف، وطريق الكارزينى عند أبى معشر فى تلخيصه وفى جامعه، وعند أبى الكرم فى المصباح، وعند سبط الخياط فى المبهج، وأما طريق أبى زرعة الشيرازى فلم أجده إلا عند المصنف، وإسناده فى النشر يكفى شاهدًا لصحته، لكنه من قبيل الصحيح لغيره لكون أبى زرعة المذكور لا يُعرف إلا من طريق المصنف، وليس على شرط النشر، وأبو زرعة المذكور هو أحمد بن محمد النوشجاني أبو زرعة الخطيب بكازرون (غاية ٦٤٨)، سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، وتقدم أن ابن الجزري رحمه الله لم يذكر المطوعي فى شيوخه مع أنه أسنده فى النشر فى أكثر من موضع، وهو قد ذكر أبا زرعة فيمن قرأ على المطوعي، والله أعلم.

[٤] يعنى: قرأ عليه كذلك ختمة بالهمز والإظهار، وأخرى بترك الهمز والإدغام، والنَّهروانى المذكور هو أبو الفرج عبد الملك بن بكران، سبق ذكره، وهذا الإسناد صحيح، وقد أسنده فى النشر (١/ ١٢٩) كذلك من طريق المصنف وغيره، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٤٣/ ٢) من طريق عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازي شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٥] يعنى منصور بن أحمد القهندزى السابق الذكر، والله أعلم.

أنه قرأ على إبراهيم بن أحمد الحطاب، على علي بن سليم[١] وجعفر بن محمد الرافقي وابن فرح فهذه ثلاث طرق.

[٦٠٣] قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابن هاشم بترك الهمز والإدغام، قال[٢]: وقرأت على أبي الحسن على بن محمد البغدادي يعرف بابن الحذاء قال: قرأت على أبي محمد الحسن بن قريع المعروف بالكاتب، قال ابن الحذاء: ولم أر أضبط منه لها، على ابن مجاهد، على ابن عبدوس هو وابن فرح، على الدُّورِيّ[٣].

---

[١] فى المخطوطة: على بن سليمان، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو علي بن سليم بن إسحاق أبو الحسن العسكري البغدادي البزاز، وإبراهيم بن أحمد الحطاب المذكور يحتمل أن يكون هو إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى أبو القاسم الخرقى، قرأ على علي بن سليم الخضيب صاحب الدوري وعن جعفر بن محمد، (غاية ٧)، ويحتمل أن يكون إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البزوري قرأ على أحمد بن فرح، وجعفر بن محمد الرافقي، (غاية ٣)، وكل منهما ذكر ابن الجزرى أن أبا الحسين الخبازى قرأ عليه، غير أنى لم أجده ذكر أحمد بن فرح فى شيوخ الخرقى، ولا ذكر على بن سليم فى شيوخ البزورى، وكذلك لم أره لقب أيا منهما بالحطاب حيث ترجم له، لكن قال فى ترجمة جعفر بن محمد أبى عبد الله الرافقي أن إبراهيم بن أحمد الحطاب قرأ عليه (غاية ٩١٢)، وقال فى ترجمة علي بن سليم أن إبراهيم بن أحمد الخرقى قرأ عليه (غاية ٢٢٢٨)، وفى ترجمة أحمد بن فرح أن البزورى قرأ عليه، والظاهر أنه أراد به الخرقي لأنه قال فى شيوخ أبى الحسين الخبازي أن إبراهيم بن أحمد الحطاب الخرقي قرأ عليه (غاية ٢٣٤٢)، ثم رأيت المصنف ذكره مرة أخرى فى طرق شجاع من قراءة الخبازى على الحطاب المذكور على الحسن بن الحسين الصواف، ورأيت ابن الجزرى ذكر الصواف فى شيوخ الخرقى دون البزورى، وكذلك فى ترجمة الصواف (غاية ٩٦٨)، ومفهومه أنه لم يحصل له الجزم بأنه هذا أو ذاك، وكلاهما ثقة، لكن يحتمل أن يكون غيرهما وهو الأظهر عندى لأن المصنف ذكره معطوفا عليهما فى بعض المواضع، وهذا الإسناد على هذا النحو ظاهره السلامة إن شاء الله، والله أعلم.

[٢] يعنى: قال أحمد بن على بن هاشم تاج الأئمة: " ولم أر..."، وشيخه هو علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن الحذاء (غاية ٢٣٢٠)، وابن قريع هو الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الكاتب البغدادي ويعرف أيضًا بالطرازي وبابن القريع (غاية ٩٩٣)، سبق ذكرهم وكذلك جميع رجال هذا الإسناد، وهو إسناد صحيح، وقد أسند ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٢٦) طريق الكاتب المذكور عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس، لكن من غير طريق المصنف، وهو فى المبهج والمصباح وروضة المعدل، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف من طريق ابن مجاهد عن ابن عبدوس وابن فرح كليهما عن الدورى، وأقره ابن الجزرى رحمه الله عليه، فذكر ابن فرح فى شيوخ ابن مجاهد (غاية ٦٦٣)، وذكر ابن مجاهد فيمن قرأ عليه (غاية ٤٣٧)، فأما رواية ابن مجاهد عن ابن عبدوس فهى صحيحة، وهى فى النشر من طريقه كما سبق، =

[٦٠٤ - ٦٠٨] **طريق ابن عَبْدِيل وطريق سِجّادة وحَمْدان قَصْعة:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على أبي العباس [١] وعلى أبي نصر أحمد بن علي السمناني بالري، قالا: قرأنا على أبي بكر أحمد بن عباس بن الإمام، قال: قرأت على أبي الحسين علي بن محمد بن فارس بن عبديل، على الدُّورِيّ.

وقرأ الإمام أيضا على أبيه [على] جعفر بن سِجّادة وقرأ على حَمْدَان قصعة، على الْيَزِيدِيّ.

وقرأ ابنُ فارس أيضًا على حمدان، على الْيَزِيدِيّ [٢].

=

وأما روايته عن ابن فرح فلم أره ذكرها فى السبعة، ولا رأيت أحدا من المصنفين رواها عنه، وهى من انفرادات المصنف التى لم يتابع عليها، وهى غير محفوظة، وإن كان ابن الجزرى رحمه الله قد تابعه عليها، وأيضا فقد خالف المصنف فيه أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٤/ ١) فأسنده من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف بإسناده المذكور إلى ابن مجاهد عن ابن عبدوس دون ابن فرح، وكذا خالفه سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٤٣)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٠٥) فأسنداه من طريق الكاتب عن ابن مجاهد عن ابن عبدوس دون ابن فرح، والله أعلم.

[١] كذا ذكره المصنف ولم يسمّه، وكذلك صنع ابن الجزرى فى غاية النهاية فى ترجمة عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازى، وفى ترجمة شيخه أحمد بن العباس بن عبيد الله أبى بكر البغدادي المعروف بابن الإمام، (غاية ٢٧٧)، ولم أجده قد أفرد له ترجمة، وقال الذهبى فى ترجمة أبى الفضل الرازي فى تاريخ الإسلام (١٠/ ١١١): سمع بمكَّة أَحْمَد بن فِراس، وعليّ بن جعفر السَّيْرَوانيّ شيخ الحرم، وأبا العبّاس الرَّازيّ، وقال فى سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٣٦): وَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ: أَحْمَد بن فِرَاس، وَعَلِيِّ بـن جَعْفَـرٍ السيرَوَانِي الزَّاهِد، وَوَالِدِه أَبِي العَبَّاسِ بن بُنْدَار، وترجم لوالده المذكور فى السير (١٣/ ٧٢) فقال: شَيْخُ الحَـرَمِ أَبُـو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ بُنْدَارَ الرَّازِيُّ المُحَدِّثُ، فيحتمل أن يكون هو مراد المصنف، ويحتمل أيضا أن يكون غيره، والله أعلم.

[٢] يعنى عن أبى عمرو البصرى، والسّمنانى المذكور هو أحمد بن علي أبو نصر السمناني (غاية ٢٧٧)، وشيخه هو: أحمد بن العباس بن عبيد الله أبو بكر البغدادي المعروف بابن الإمام، وأبوه هو: العباس بن الإمام أبو أحمد، روى القراءة عن جعفر غلام سجادة وحمدان قصعة، روى القراءة عنه ابنه أحمد (غاية ١٥٢٢)، وجعفر سجادة هو جعفر بن حمدان، أبو محمد غلام سجادة، ويقال جعفر بن أحمد سجادة، وقيل صاحب سجادة البغدادي: مشهور، من أصحاب اليزيدي، قرأ على يحيى اليزيدي، (غاية ٨٨٢)، وقال: "حمدان قصعة، روى القراءة عرضًا عن اليزيدي" (غاية ١١٨٣)، وهذا الإسناد صحيح على ما قرره فى غاية النهاية، ويشكل عليه جهالة أبى العباس والسّمناني شيخى أبى الفضل الرازي، وكذا العباس بن عبيد الله أبو أحمد الراوى عن حمدان قصعة وجعفر سجادة، وأسند المصنف رواية حمدان مرة أخرى بعد قليل من طريق بكران السراويلي بإسناد فيه مجهول إلى بكران، وانقلب عليه أيضا هناك، وسيأتى التعليق عليه فى موضعه، والله أعلم.

[٦٠٩، ٦١٠] **طريق عمر الكاغـذي:** قـرأت عـلى ابْـن شَـبِيبٍ، عـلى الْخُزَاعِـيّ، عـلى الشَّذَائِيّ.

وأخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسـين، عـلى الشَّـذَائِيّ، عـلى أبـي حفـص عمـر بـن نصـر الكاغذي بالهمز والإظهار، على الدُّورِيّ[١].

[٦١١- ٦١٣] **طريق ابنِ مَسْعود الجَرْمِي:** قرأت على عبد الواحد بن إبراهيم البصـري وعلى الْكَارَزِينِيّ، على الشَّذَائِيّ.

وعلى ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، على أبي الأشعث محمد بن حبيب الجارودي، على أبـي العباس أحمد بن مسعود الجَرْمي بالهمز والإظهار، على الدُّورِيّ[٢].

---

[١] يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٤٧، (٢/٢٨) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق الشذائى عن الكاغذي أيضا سـبطُ الخيـاط فى المبهج (١/ ١٤١)، وأبو الكـرم فى المصـباح (١/ ٢٠٦)، وأبـو معشـر فى جامعـه (٤٣/ ١)، والكاغـذي المذكور هو: عمر بن محمد بن نصر بن الحكم أبو حفص الكاغذي القاضي ببغداد (غايـة ٢٤٣٣)، والله أعلم.

[٢] كذا وقعت هذه الأسانيد هاهنا، وليست بمستقيمة على هذا النسق، سوى طريق المصنف عـن ابـن شـبيب عن الخزاعى عن أبى الأشعث، فهو إسناد صحيح، قـد أسـنده الخزاعـى فى المنتهـى ١/ ١٤٧، (٢٩/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وأما طريق الكارزينى فالصحيح روايته عـن أبـى الأشـعث دون واسـطة، وهو الذى أسنده فى المصباح (١/ ٢٠٦)، والمبهج (١/ ١٤١)، وأبو معشر فى جامعه (٤٣/ ١) جميعا مـن طريق الكارزيني عن أبى الأشعث، وأحسب أن ذكر الشذائى هاهنا غلط مـن الناسـخ، لأن ابـن الجـزرى قال فى ترجمة الجارودي: "محمد بن حبيب بن عبد الوهـاب أبـو الأشـعث الجـارودي البصـري: مقـرئ معروف، روى القراءة عرضا عن أحمد بن مسعود السّراج، روى القراءة عنه عرضا أبو عبـد الله الكـارزيني ومحمد بن أحمد اللالكي وأبو الفضل الخزاعي (غاية ٢٩١٤)، وقال فى ترجمة السّراج: " أحمد بـن مسـعود أبو العباس السّراج الجَرْمي الموصلي ويقال له أبو الحسن أيضًا، أخذ القراءة عرضًا عن الدوري وهو مـن جلة أصحابه، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن حبيب الجارودي" (غاية ٦٥٥)، ولم أره ذكـر الشـذائي فى أي من الترجمتين المذكورتين ولا حتى على سبيل التنبيه على الغلط، ومفهومه عدم وقوع ذكـر الشـذائى فى نسخته من الكامل، وأما أبو عاصم عبد الواحد بن إبراهيم فتحتمل قراءته على أبى الأشعث كـذلك، لأنـه قرأ على الشذائى وهو من أقران أبى الأشعث وأجل منه، غير أن ابن الجـزرى رحمه الله لم يـذكره فـيمن قـرءوا على أبى الأشعث المذكور، ولا ذكر أبا الأشعث فى شيوخه، فيتحصل من ذلك طريقان صحيحان وثالـث محتمل، فالطريقان الصحيحان هما طريقا الخزاعى والكارزينى عن أبى الأشعث، والطريق المحتمل هـو طريق عبد الواحد عن أبى الأشعث، ويحتمل رابع وخامس على ضعف، وهمـا عبـد الواحـد والكـارزينى كلاهما عن الشذائى عن الجرمى عن الدورى، ولا أراه يصح، والله أعلم.

[٦١٤] **طريق النَّحْوي:** قرأت على أبي العباس بن نفيس، على أبي أحمد عبد اللَّه بن الحسين، على ابن شنبوذ، على أبي محمد عبد اللَّه بن أحمد النَّحْوي، على الدُّورِيّ[١].

[٦١٥] **طريق ابنِ عون:** قرأت القرآن على ابْن شَبِيبٍ، على الشَّهْرِسْتاني[٢]، على عبد الغفار بن عبيد اللَّه الحضيني، على أحمد بن سعيد الوَاسِطي، على محمد بن عمرو بن عون، على الدُّورِيّ.

[٦١٦- ٦١٩] **طريق عُمَر بن بَرْزَة:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الْمُطَّوِّعِيّ وعلى أبي الحسن علي بن إبراهيم بن خشنام المالكي، على المعدل، على عمر بن برزة، على الدُّورِيّ[٣].

---

(١) يعنى على اليزيدي على أبى عمرو، والنَّحْوي المذكور هو: عبد الله بن أحمد بن حبيب بن حميد أبو محمد النَّحْوي المؤدب: روى القراءة عرضًا عن أبي أيوب الخياط وأبي عمر الدوري، روى القراءة عنه ابن شنبوذ (غاية ١٧٢٤)، وقرأ الدورى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٢٩/ ١) من قراءته على أبى أحمد السامري عن ابن شنبوذ بإسناده كما أورده المصنف، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزري فى الطبقات: "محمد بن علي أبو الحسن الشهرستاني روى القراءة عن أحمد بن يوسف، روى القراءة عنه عبد الله بن شبيب ونسبه وكناه" (غاية ٣٢٩٩)، فلم يذكر له رواية عن عبد الغفار بن عبيد الله الحضينى، وكذلك لم أره ذكر الشهرستانى فى شيوخ عبد الله بن شبيب (غاية ١٧٨٥)، ورواية الشهرستانى عن أحمد بن يوسف المذكور تأتى بعد طريق واحد، وذكر المصنف الشهرستانى هناك مقرونا بالخزاعى، ولم يذكر الخزاعى هاهنا، وطريق أبى عون محمد بن عمرو بن عون المذكور عنده فى المنتهى ١/ ١٤٧، (٢٩/ ١) من قراءته على عبد الغفار المذكور بإسناده كما أورده المصنف هاهنا، وهو محتملٌ غير أنه يشكل عليه أن ابن الجزرى رحمه الله لم يذكر عبد الغفار فى شيوخ الشهرستاني، وكذلك لم يذكر الخزاعى فيمن قرأ على أحمد بن يوسف الآتى ذكره (انظر غاية ٧٠٨)، وأيضا كون الخزاعى قد أسند هذا الطريق فى المنتهى ولم يسند ذلك الآخر، فإن كان هذا الطريق عن ابن شبيب عن الخزاعى فهو صحيح، وهو فى المنتهى له، ومن طريقه أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٣/ ٢)، وهو الذى يوافق تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وإن كان عن الشهرستانى المذكور فهو محتمل، وأحمد بن سعيد المذكور هو أحمد بن سعيد بن عثمان أبو العباس الضرير المعروف بالمثلثي شيخ واسط (غاية ٢٤٦) سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

(٣) يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وهو فى المنتهى للخزاعى المذكور ١/ ١٤٨، (٢٩/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وقال فيه أنه قرأ على ابن خشنام إلى سورة طه، وأسنده أيضا أبو =

[٦٢٠- ٦٢٥] **طريق ابْن الصَّبَّاحِ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ [و][(١)] على أبي الحسن محمد بن علي الشَّهْرِسْتاني، على أحمد بن يوسف، علي عبد اللَّه بن باذان، على جعفر بْن الصَّبَّاحِ ونوح بن منصور وعمر بن برزة، على الدُّورِيِّ.

[٦٢٦- ٦٢٧] **طريق قاسم بن عبد الوارث:** قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن أبي شيخ وعلى أبي عبد اللَّه الشاموخي، على أحمد بن نصر[(٢)]، على قاسم بن عبد الوارث، على الدُّورِيِّ.

= معشر فى جامعه (٤٣/ ١) من طريق ابن خشنام عن أبى العباس محمد بن يعقوب المعدل عن ابن برزة عن الدوري، ومن طريق المطوعى عن المعدل عن ابن برزة عن الدوري أيضا أسنده صاحب المبهج (١/ ١٤٢)، والكفاية الكبرى (١/ ١١٧)، والمصباح (١/ ٢٠٧)، وقرأ أبو العباس المعدل أيضا على أبى الزعراء على الدوري، وطريقه عنه فى النشر فى طرق الدوري عن أبى عمرو، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

(١) ساقط من السياق، والتصحيح من غاية النهاية من ترجمة الشهرستانى المذكور (غاية ٣٢٩٩)، وهذا الطريق لم أر الخزاعى أسنده فى المنتهى، ولم أر من رواه عنه غير المصنف، وأما من طريق الشهرستانى فهو الذى يوافق تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وسبق التعليق عليه فى طريق أبى عون السابق قبل هذا بطريق واحد، ولولا التباعد الذى بينه وبين هذا الطريق لقلت باحتمال انقلابه على الناسخ، وهو مع بعده لكنه ممكن، لأنه يوافق ما فى غاية النهاية، وإسناد الشهرستانى هاهنا صحيح الاتصال على ما فى غاية النهاية، وإسناد الخزاعى محتمل، وأحمد بن يوسف المذكور هو أبو الحسين السلمى، (غاية ٧٠٨)، وسبق ذكر باقى رجال الإسناد، والله أعلم.

(٢) هو أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد أبو بكر الشذائى، وقال ابن الجزرى فى ذكر شيوخه: " والقاسم بن عبد الوارث فيما ذكره الهذلي وهو بعيد" (غاية ٦٧٣)، وقال فى ترجمة القاسم بن عبد الوارث أبى نصر البغدادي : " روى عنه القراءة... أحمد بن نصر الشذائي فيما ذكره الهذلي وهو وهم، فسقط بينهما ابن شنبوذ والله أعلم" (غاية ٢٥٩٦)، وهذا اضطراب فى اللفظ، لأن ما يكون بعيدا قد يكون محتملا وهو خلاف الجزم بوهم المصنف فيه وإسقاطه رجلا بينهما، والله أعلم، والشاموخى المذكور قال فيه ابن الجزري ﵀: الحسن بن علي أبو عبد الله الشاموخي، شيخ، قرأ على أبي بكر الشذائي، قرأ عليه الهذلي (غاية ١٠٢٩)، كذا اقتصر عليه فى نسبه وكناه أبا عبد الله تبعا للمصنف، والمشهور فى كنيته أبو علي، وهو الحسن بن علي بن محمد بن موسى أبو علي الشاموخي المقرئ البصري، وترجمته فى تاريخ الإسلام ٩/ ٦٤٥، الأنساب ٨/ ٦٣٦، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٥٤، الإكمال ٢/ ٢٦٥، وذكره فى تاريخ بغداد وذيوله ١٦/ ٦، وفى تاريخ دمشق فى مواضع منها ١٠/ ١٢٤، ١٥/ ١٧٦، توفى سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وقال ابن الجزري فى ابن أبى شيخ المذكور: محمد بن أبي شيخ أبو عبد الله، شيخ، قرأ على =

[٦٢٨، ٦٢٩] **طريق ابن حبشان وابن الكردي:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، قال: قرأت على عثمان بن حبشان وابن الكردي، على المعدل، على ابن برزة، عليه[١].

[٦٣٠، ٦٣١] **طريق أبي بكر الْكَتَّانِيّ ونظيف عن السُّوسِيّ:** قرأت على أبي العباس ابن هاشم، على عبد المنعم بن غلبون، على أبي بكر أحمد بن الحسين النَّحْوي المعروف بالْكَتَّانِيّ بحلب وعلى أبي الحسن نظيف بن عبد اللَّه، على أبي عمران موسى بن جرير الرقي النحوي، على أبي شعيب صالح بن زياد السُّوسِيّ، على الْيَزِيدِيّ[٢].

=

أبي بكر الشذائي، قرأ عليه الهذلي (غاية ٣٠٦٧)، كذا اقتصر عليه فى نسبه أيضا، وهو بهذه النسبة لا يعرف أيضا، وأحسبه محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان أبو بكر الأصبهاني، المعروف بأبي شيخ (غاية ٣١٤٦)، ويكون المصنف قد وهم فى كنيته كالذى سبقه أو أنه يكنى بهما جميعا، وسبق أن نبهنا على وهم ابن الجزري فى نسبه أيضا فى أول كتاب الأسانيد وأنه خلط بينه وبين أبى بكر بن شاذان الأعرج فجعلهما واحدا، والله أعلم، وبإثبات الواسطة بين الشذائى والقاسم بن عبد الوارث يتصل الإسناد، وطريق قاسم بن عبد الوارث أسندها سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٤٤) من طريق ابن شنبوذ المذكور، وكذلك أبو معشر فى جامعه (٤٣/ ١)، وأسندها الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٢٧) من طريق محمد بن قريش عنه، والله أعلم.

(١) يعنى على الدوري على اليزيدي على أبى عمرو، وابن حبشان المذكور كذا نسبه المصنف وهو وهم، وصوابه علي بن عثمان بن حبشان الجوهري (غاية ٢٢٧٥) تقدم ذكره قبل قليل، وأما ابن الكردى فقال ابن الجزرى فيه: " ابن الكردي عن محمد بن يعقوب المعدل" (غاية ٢٦٣٥)، ولم يزد فى نسبه على ذلك، وكذا نسبه فى ترجمة شيخه محمد بن يعقوب بن الحجاج (غاية ٣٥٤٢)، ولم أره ذكره فى شيوخ أبى الحسين الخبازى، وهو مجهول بهذه النسبة، وأحسبه محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان الكرجي، تصحف نسبه على المصنف إلى الكردي، والإسناد صحيح من طريق ابن حبشان، وهو كذلك إن كان قرينُه ابن الكردي المذكور هو ابن فيروز، فإن لم يكن هو فالإسناد ضعيف من طريقه لكونه مجهولا، والله اعلم.

(٢) يعنى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وهو عند أبى الطيب عبد المنعم بن غلبون المذكور فى الإرشاد (١٠/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٢/ ٢) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، ومن طريق أبى الطيب رواه الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٢٤)، وابن سفيان فى الهادى، وابن الباذش فى الإقناع (١/ ٢٧)، وغيرهم، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد غير أحمد بن الحسين النحوي أبى بكر الرقي يعرف بالكتاني (غاية ٢١٠)، وغير موسى بن جرير أبى عمران الرقي الضرير (غاية ٣٦٧٥) ، وغير صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل أبو شعيب السوسي الرقي (غاية ١٤٤٦)، والله أعلم.

[٦٣٢، ٦٣٣] **طريق ابن حبش:** قرأت على أبي العباس، على محمد بن الْمُظَفَّر الدِّينَوَرِيّ النحوي.

وقرأت أنا بالكرخ على أبي سعيد سعيد بن أبي غانم[1] وحدثني بكتاب ابن حبش، قالا: قرأنا على أبي علي الحسين بن حبش بن حمدان الدِّينَوَرِيّ، على أبي عمران، عليه، على الْيَزِيدِيّ[2].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على ابن حبش[3].

[٦٣٤] **طريق المِشْعلائي:** قرأت على أبي العباس، عن عبد المنعم، عن أبي الحسين جعفر بن الحسين الْمِشْعلائي، ....

---

[1] كذا نسبه المصنف، وسبق التنبيه على انقلاب اسمه وكنيته عليه في طرق ابن عبد الرزاق عن ابن ذكوان وأن ابن الجزري رحمه الله ترجم له مرتين فقال في الأولى: "أبو غانم الكرخي شيخ، روى القراءة عن ابن حبش، قرأ عليه الهذلي بالكرخ" (غاية ٢٥٤٣)، وترجم له مرة أخرى فقال فيه: " سعيد بن أبي غانم أبو سعيد البغدادي، روى الحروف عن ابن حبش، روى عنه الهذلي بالكرخ" (غاية ١٣٥١)، وذلك أن المصنف قد اختلط عليه اسمه وكنيته، فسماه مرة أبا غانم سعيد بن عبد العزيز، وسماه مرة أخرى أبا سعيد بن أبي غانم، ثم هاهنا قال فيه: أبو سعيد سعيد بن أبي غانم عن ابن حبش، وذكره في طرق الأعشى عن أبي بكر فقال فيه: " أبو غانم الكرخي عن ابن حبش"، وأما ابنُ المظفر فهو محمد بن المظفر بن علي بن حرب أبو بكر الدينوري شيخ الدينور وإمام جامعها (غاية ٣٤٧٥)، والله أعلم.

[2] يعني على أبي عمرو، وأبو عمران الذكور هو: موسى بن جرير وقوله: " عليه" يعني على السوسي على اليزيدي على أبي عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده في النشر (١/ ١٣١) من طريق ابن المظفر المذكور، لكن من غير طريق المصنف مع أنه على شرطه، وأسنده أبو إسماعيل المعدل في روضته (٢٢/ ٢) من طريق أبي العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وطريق ابن المظفر المذكور في غاية الاختصار والكفاية والمستنير وروضة المالكي وغيرهم، وأبو العباس المذكور هو أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة، ولم أر ابن الجزري ذكره فيمن قرأ على ابن المظفر (غاية ٣٤٧٥)، وذكر محمد بن المظفر في شيوخ تاج الأئمة (غاية ٤٠٣)، والله أعلم.

[3] يعني على موسى بن جرير على السوسي على اليزيدي على أبي عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده في النشر (١/ ١٣٢) من طريق المصنف، وهو في المنتهى ١/ ١٤٢، (٢٥/ ٢) للخزاعي المذكور، وقال الخزاعي أنه قرأ على ابن حبش بالإدغام وترك الهمز، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر في جامعه (٤٣/ ٢)، والله أعلم.

قال: حدثنا السُّوسِيّ[(١)].

[٦٣٥] **طريق ابنِ الرقي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على أبي الحسن عليّ بن الرقي بالهمز والإظهار، على أبي شعيب[(٢)].

[٦٣٦- ٦٣٨] **طريق الْمُطَّوِّعِيّ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وقرأت على أبي زرعة والْكَارَزِينِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على أبي عمران، على السّوسِي[(٣)].

[٦٣٩، ٦٤٠] **طريق الدَّاجُونِيّ:** أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال: قرأت على الشَّذَائِيّ وزيد على محمد بن عمر الدَّاجُونِيّ بمكة[(٤)].

---

(١) يعنى على اليزيدي على أبى عمرو، وجعفر بن سليمان الْمِشْعلائى بالعين والْمِشْحلائى أيضا بالحاء، ووقع فى هذه النسخة أيضا بالنون بدلا من الهمزة، وهو جائز أيضًا، وقال ابن الجزرى: جعفر بن سليمان أبو أحمد وقيل أبو الحسين المشحلائي بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وحاء مهملة وقيل بالعين إلى قرية مِشْحلايا من عمل حلب" (غاية ٨٨٥)، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن غلبون فى الإرشاد (٩/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٢/ ٢) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، ومن طريق ابن غلبون أسنده مكى فى التبصرة، وابن الباذش فى الإقناع (١/ ٢٧)، وهو عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٣٣) من طريق طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، والله أعلم.

(٢) يعنى أبا شعيب السوسى على اليزيدى على أبى عمرو، وابن الرقى المذكور هو علي بن الحسين بن الرقي أبو الحسن الوزان البغدادي، وأبو أحمد هو عبد الله بن الحسين السامرى سبق ذكرهما وجميع رجال الإسناد، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٤٢، (٢٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى أحمد السامري عن ابن الرقي أسنده أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٢٢)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٢/ ٢)، والله أعلم.

(٣) يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وهو عند الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٤٢، (٢٥/ ٢)، وأسنده من طريق الكارزينى سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٤٤)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٠٩)، وأبو معشر فى جامعه (٤٢/ ٢)، وأبو زرعة المذكور هو أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني، والله أعلم.

(٤) يعنى على أبى عمران موسى بن جرير على السوسى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٥/ ٢) من طريق الداجونى المذكور، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٦٤١، ٦٤٢] **طريق سَلامة:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على أبي بكر الرقي بالإظهار والتحقيق والإدغام، على سلامة بالإدغام والتحقيق[١]، وعلى ابن حبش بالإظهار والتحقيق، على أبي عمران الرقي، على السُّوسِيّ.

[٦٤٣- ٦٤٦] **طريق النَّقَّاش:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على ابن مهران والطرازي وإبرهيم بن أحمد البزوري، قالوا: قرأنا على النَّقَّاش[٢].

---

[١] كذا وقع هاهنا، وظاهره الإدغام مع تحقيق الهمز، ولم أر ابنَ الجزرى ﵀ ذكره فى النشر عن المصنف من هذا الطريق، فقال فى النشر: "وَبَقِيَتْ طَرِيقٌ رَابِعَةٌ، وَهِيَ الْإِدْغَامُ مَعَ الْهَمْزِ مَمْنُوعٌ مِنْهَا عِنْدَ أَئِمَّةِ الْقِرَاءَةِ، لَمْ يُجِزْهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ، وَقَدِ انْفَرَدَ بِذِكْرِهَا الْهُذَلِيُّ فِي كَامِلِهِ، فَقَالَ: وَرُبَّمَا هُمِزَ وَأُدْغِمَ الْمُتَحَرِّكُ، هَكَذَا قَرَأْنَا عَلَى ابْنِ هَاشِمٍ، عَلَى الْأَنْطَاكِيِّ، عَلَى ابْنِ بُدْهُنٍ، عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ عَلَى أَبِي الزَّعْرَاءِ عَلَى الدُّورِيِّ، (قُلْتُ) : كَذَا ذَكَرَهُ الْهُذَلِيُّ، وَهُوَ وَهْمٌ عَنْهُ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ الْمَذْكُورِ، عَنْ هَذَا الْأَنْطَاكِيِّ" (اهـ)، وسيأتى من كلام المصنف بعد قليل، وقد أسند أبو معشر فى جامعه (١/٤٤) هذا الطريق من قراءته على عبد الرحمن بن أحمد شيخ المصنف فيه عن الرقى عن سلامة عن موسى بن جرير، ولم أره ذكر الإدغام مع الهمز، وكذلك لم أره ذكر قراءة الرقى على ابن حبش، ولا رأيت ابن الجزرى ذكر ابن حبش فى شيوخ أبى بكر الرقى (غاية ٦٣١)، ولا ذكر الرقى فيمن قرأ على ابن حبش عندما ترجم له (غاية ١١٣٧)، وعليه فإن هذا الإسناد صحيح من طريق الرقى عن سلامة بن الحسن أبى نصر الموصلى، وأما رواية الرقى عن ابن حبش، فهى محتملة، غير أنى لم أجد لها شاهدًا، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف من طريق العراقى عن ابن مهران والطرازي والبزوري ثلاثتهم عن النقاش، وأسنده العراقي فى كتاب الإشارة (٢/ ٢) من قراءته على ابن مهران والطِّرازي وإبراهيم بن أحمد المروزي، لم يذكر البزوري، وتابع المصنف عليه ابنُ الجزرى ﵀، فذكر النقاش فى شيوخ البزورى، وذكر أبا نصر العراقى فيمن قرأ عليه (غاية ٣)، ولا يصح، لأن إبراهيم بن أحمد الذى يروى عنه العراقى غير هذا، وهو أدنى طبقة من هذا، نعم قال العراقى فى هذا الإسناد من كتاب الإشارة (٣/ ٢): قرأت على أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد على النقاش، فلم يرفع نسبه، لكن يُعلم مراده باستقراء باقى المواضع التى ذكره فيها، ورأيته نسبه فى الإسناد السابق لذلك فقال فيه: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عثمان البغدادى، ونسبه فى مواضع أخرى منها (٢/ ٢)، فقال فيه: إبراهيم بن أحمد بن عثمان أبو إسحاق المروزى البغدادي، وقال أنه قرأ عليه ببغداد فى باب الخليفة، قال: وكان خيرا فاضلا، ووفاة البزورى كانت سنة إحدى وستين وثلاثمائة، وقد ذكر العراقي فى كتاب الإشارة أنه قرأ على بعض مشايخه سنة خمس وستين وثلاثمائة، فقراءته على البزورى محتملة، لكنه خلاف ما فى كتاب الإشارة فى هذا الموضع، كذلك لم أره ذكر البزورى فى أى موضع منه، وعليه فلا يصح أيضا أخذ قراءة البزورى على النقاش من هذا الموضع، إلا إن كان قد ورد من طريق آخر غير هذا المذكور، والبزورى قد أدرك بعض مشايخ النقاش كابن مجاهد، وتقدم أن ابنَ =

وقرأت أيضًا على الْزَّيدِيّ، عليه، قال: قرأت على أبي الحارث محمد بن أحمد الرَّقي، على السُّوسِيّ [١].

[٦٤٧، ٦٤٨] **طريق [ابن] [٢] الْيَزِيدِيّ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني أبو نصر على أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على ابن الصلت [٣]، على عبد اللَّه بن أحمد بن سليمان الأصفهاني، على جعفر بن محمد الأدمي [٤]، على أبي عبد الرحمن بن الْيَزِيدِيّ [٥]، على أبيه.

=

الجزرى رحمه الله قد ترجم لإبراهيم بن أحمد بن عثمان المروزي المذكور فقال فيه: إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران أبو إسحاق المروزي البغدادي (غاية ١١)، وهو الصواب فى نسبه كما بيناه من قبل، وخلاصة القول فى هذا الإسناد أنه إسناد صحيح على ما قررناه، وهو عند العراقى المذكور فى كتاب الإشارة (٢/ ٢) من قراءته على شيوخه الثلاثة المذكورين كما أورده المصنف من طريقه، وعلى ما قررناه فى شيخه إبراهيم بن أحمد، والطرازى المذكور هو الحسن بن عبد الله بن محمد، سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[١] يعنى على النقاش أيضًا، وأبو الحارث المذكور هو محمد بن أحمد أبو الحارث بن الرقي نزيل طَرَسوس (غاية ٢٨٣٣)، قرأ على السوسى على اليزيدى على أبى عمرو، وهذا الطريق صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٢/ ٢) من قراءته على الشريف الزيدى كما أورده المصنف من طريقه، وكذا أسنده ابن ظفر فى المنهاج (١٨/ ٢) من طريق الزيدي، والزيدي المذكور هو علي بن محمد بن علي بن علي أبو القاسم العلوي الحسيني الزيدي (غاية ٢٣٢٦) وسبق التنبيه على وهم المصنف فى نسبه، والله أعلم.

[٢] ساقط من السياق، وهو ظاهر من الإسناد المذكور، والله أعلم.

[٣] فى المخطوطة :"ابن تغلب"، وهو تصحيف، والصواب ابن الصلت وهو ابن شنبوذ، والتصحيح من المنتهى للخزاعى ١/ ١٤٢، (٢٦/ ١)، ومن غاية النهاية، من ترجمة عبد الله بن أحمد بن سليمان الأصبهانى، (غاية ١٧٢٦)، والله أعلم.

[٤] قال ابن الجزرى: : جعفر بن محمد أبو محمد الأصبهاني الآدمي بالمد كذا وجدته مضبوطًا في كتب الأهوازي وغيره ولعله وهم" (غاية ٩١٣)، وقال فى موضع آخر: "الآدمي بالمد لا يعرف في القراء ووهم من زعم ذلك ... ويقع في كتب القراء ضبط جعفر بن محمد بن عبد الله وغيره بالمد ولعله وهم والله أعلم" (غاية ٨١٤)، قلت: ووقع هاهنا بالمد أيضًا، ورأيته فى المنتهى للخزاعى (٢٦/ ١) بدون مد، والله أعلم.

[٥] عبد الله بن يحيى بن المبارك أبو عبد الرحمن بن أبي محمد اليزيدي البغدادي (غاية ١٩٢٩)، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند الخزاعى المذكور فى المنتهى (٢٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق أبى عبد الرحمن بن اليزيدى أسندها الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٢٧)، وأبو معشر فى جامعه (٤٣/ ٢)، قال الدانى: وهو من أَجَلّ النَّاقلين عن أبيه (غاية ١٩٢٩)، والله أعلم.

[٦٤٩، ٦٥٠] **طريق أبي أحمد عن ابن جبير:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وعلى ابن نفيس قرآ[١] على أبي أحمد، علي ابْن شَنَبُوذَ، على ابن جمهور، على ابن جبير.

[٦٥١، ٦٥٢] **طريق ابْن سَعْدَانَ[٢]:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ، على محمد بن واصل، على أبيه، على ابْن سَعْدَانَ[٣].

---

[١] يعنى كلا من أبى الفضل الخزاعى وأبا العباس أحمد بن نفيس قرأ على أبى أحمد، وقول المصنف: " وعلى ابن نفيس" يعنى به نفسه، يعنى قرأ هو على ابن نفيس أيضًا على أبى أحمد، فلا يوهم أن الذى قرأ على ابن نفيس هو ابن شبيب، وقرأ أحمد بن جبير على اليزيدى على أبى عمرو، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٦، (٢٨/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريقه أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٧/ ١)، -أعنى طريق الخزاعى دون طريق ابن نفيس-، وطريقه صحيحٌ أيضا، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد غير موسى بن جمهور بن زريق، أبو عيسى البغدادي ثم التنيسي (غاية ٣٦٧٦)، ورواية أحمد بن جبير عن اليزيدى أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٢٩) وغيره، والله أعلم.

[٢] يعنى عن اليزيدى، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف من طريق الخزاعى عن الشذائى عن ابن شنبوذ عن محمد بن واصل عن أبيه عن ابن سعدان، وأسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٥، (٢٧/ ٢) على خلافه، فرواه من قراءته على الشذائى على ابن شنبوذ، على عبد الله بن أحمد بن سليمان، على جعفر بن محمد الأدمى، على محمد بن سعدان، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٤/ ١) من طريق أبى الفضل الخزاعى المذكور، وفيه أيضًا (٤٥/ ١) من طريق الكارزينى عن الشذائى مثله، وفيه أيضا (٤٨/ ١) من طريق أبى على الأهوازى عن أبى الحسين السلمى عن ابن شنبوذ مثله، وقد أسنده المصنف قبل قليل، وتابع ابن الجزرى رحمه الله المصنف فذكر فى ترجمة محمد بن أحمد بن واصل أبى العباس البغدادى أن ابن شنبوذ قرأ عليه، ونسبه إلى الكامل (غاية ٢٨١٨) – يريد به هذا الموضع- نعم رواية ابن شنبوذ عن ابن واصل محتملة غير أنه خلاف ما رواه الثقات من طريق ابن شنبوذ فى هذا الإسناد، وأما قول المصنف: " محمد بن واصل عن أبيه عن ابن سعدان" فلا يعرف كذلك لأن محمد بن واصل يروى القراءة عن ابن سعدان دون واسطة كما فى ترجمته فى غاية النهاية أنه روى عن محمد بن سعدان قال الداني: وهو أجل أصحابه، وكذلك فى ترجمة ابن سعدان (غاية ٣٠١٩)، وأما روايته عن أبيه فهى عنه عن اليزيدى، وانظر ترجمة أبيه أحمد بن واصل البغدادى (غاية ٦٨٤)، فحاصل ذلك أن محمد بن أحمد بن واصل يروى القراءة عن ابن سعدان وعن أبيه كليهما عن اليزيدى، ويحتمل أنه مراد المصنف فسقطت الواو بين أبيه وبين ابن سعدان، غير أن هذا الإسناد لا يعرف من الطريق المذكور، وعليه فهذا الإسناد لا يصح على هذا النحو، والله أعلم.

[٦٥٣] **طريق ابن جبير:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على الحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم الإنطاكي، على أحمد بن جبير [١].

[٦٥٤، ٦٥٥] **طريق ابن جمهور:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، قال: قرأت على الشَّذَائِيّ، على ابن شنبوذ، على أبي عيسى موسى بن جمهور التنيسي، على أحمد بن جبير، وهكذا إسناد السُّوسِيّ [٢].

[٦٥٦- ٦٥٨] **طريق سبط الْيَزِيدِيّ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني القهندزى عن أبي الحسين، وقرأت على أَبِي عَمْرٍو بن سعيد بالبصرة، قالوا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ، على أبي عيسى يونس بن علي بن محمد بن يحيى الْيَزِيدِيّ قال: قرأت على عمي أبي جعفر محمد بن أحمد الْيَزِيدِيّ [٣]، على جده أبى محمد الْيَزِيدِيّ.

---

[١] يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهذا الإسناد صحيح، وهو فى المنتهى للخزاعى المذكور كما أسنده المصنف ١/ ١٤٥، (٢٨/ ١)، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٥/ ١)، وطريق ابن أبى عجرم عن ابن جبير عن اليزيدى أيضا عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٢١١)، وذلك من طريق القاضى أبى العلاء عن ابن أبى عجرم المذكور، وهو: الحسين بن إبراهيم بن عامر المعروف بابن أبي عجرم أبو عيسى الأنطاكي (غاية ١٠٧٩)، وهو الذى روى القاضى أبو العلاء الإدغام مع الهمز من طريقه عن ابن جبير، حكى ذلك صاحب المصباح، ونقله فى النشر (١/ ٢٧٧) عن القاضى أبى العلاء فقال: "وَكَذَلِكَ أَغْرَبَ الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيُّ حَيْثُ قَالَ: أَقْرَأَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْيَسْعَ الْأَنْطَاكِيُّ، عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَجْرَمٍ الْأَنْطَاكِيِّ، عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ مَعَ الْهَمْزِ"، قلت: وقال الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور: " قرأت القرآن بالهمز على أبى العباس – يعنى المطوعي.." فلم يذكر الإدغام، والله اعلم.

[٢] يعنى أنه يروى القراءة بهذا الإسناد ذاته إلى ابن جمهور عن السوسيّ أيضا كأحمد بن جبير كليهما عن اليزيدى عن أبى عمرو، وهو إسناد صحيح من الطريقين المذكورين، قد أسنده فى النشر (١/ ١٣٢) من طريق المصنف بإسناده إلى ابن جمهور عن السوسى، وهو فى المبهج والمصباح من طريق الشذائى المذكور، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف فانقلب عليه اسمه أو على الناسخ، وصوابه: أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو جعفر البغدادي (غاية ٦٢٠)، وهو ظاهر من اسم ابن أخيه، وقال ابن الجزرى فى ترجمة ابن أخيه: "يونس بن علي بن محمد بن يحيى بن المبارك أبو عيسى بن اليزيدي: روى القراءة عرضا عن عمه أحمد بن محمد بن اليزيدي، روى عنه القراءة عرضا أبو الحسن بن شنبوذ" (غاية ٣٩٥٢)، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٤٦، (٢٨/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٣/ ٢)، ومن طريق ابن شنبوذ أسنده أبو الكرم فى =



[٦٥٩] **طريق ابن عبيد الضَّرِير:** قرأت على ابْن شَبِيب، على الْخُزَاعِيّ، على عبد اللَّه بن الحسين، على ابن الصَّلْتِ، على أَبي العباس الفضل بن مُخَلَّد بن رزيق الدقاق المُكتب، على أبي محمد عبيد بن عبد اللَّه الضَّرِير، على الْيَزِيدِيّ[١].

[٦٦٠- ٦٦٢] **طريق إبراهيم غلام سجادة:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ.

وقرأت على أبي الوفاء على أبي بكر بن مهران.

وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ على العراقي على أبي بكر أحمد بن الحسين[٢].

قال الْخُزَاعِيّ: قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن الحسن الأَدَمي الأَرْجاني، قال هو وأبو بكر: قرأنا على أبي الحسين عثمان بن بُويَانَ، على أبي عيسى الهاشمي، على غلام سجادة أربعين ختمة، على الْيَزِيدِيّ[٣].

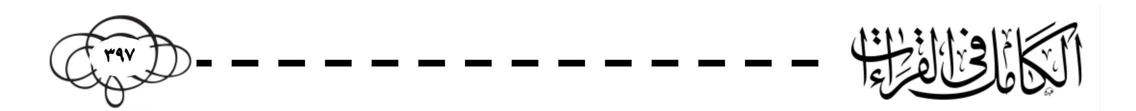
=

المصباح (١/ ٢١٦)، وأما أبو عمرو بن سعيد شيخ المصنف فلم يزد ابن الجزرى فى نسبه على ما قاله المصنف فيه فقال: "أبو عمرو بن سعيد البصري روى القراءة عن الشذائي، قرأ عليه الهذلي" (غاية ٢٥٣١)، فهو مجهول لايعرف إلا من جهة المصنف، والله أعلم.

[١] يعنى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٤٦، (٢٨/ ٢)،١ كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق الخزاعى أبو معشر فى جامعه (٤٥/ ١)، ووقع فى الأصل : عبيد الله بن عبد الله وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا كما فى المواضع المذكورة، وكما فى ترجمته فى غاية النهاية (٢٠٦٢)، وهو: عبيد بن عبد الله أبو محمد الضرير، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٢] يعنى: أبا بكر أحمد بن الحسين بن مهران، والله أعلم.

[٣] يعنى: على أبى عمرو، وابن بويان المذكور قد سبق التنبيه على وهم المصنف فى اسمه، والصواب فيه: أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان أبو الحسين الخراساني البغدادي الحربي القطان (غاية ٣٦٢)، والأدمى هو محمد بن الحسن بن عمران أبو عبد الله الأرجاني الأدمي (غاية ٢٩٣٣) وأبو عيسى الهاشمى هو: موسى بن إبراهيم أبو عيسى ويقال أبو القاسم الهاشمي الزينبي البغدادي (غاية ٣٦٧١)، وغلام سجادة هو إبراهيم بن حماد أبو إسحاق ويقال أبو جعفر سجادة (غاية ٤١)، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٦، (٢٨/ ٢)، من قراءته على الأرجانى المذكور وقال فيه: " أنا شاك فى ختمتى عليه"، وأسنده أبو بكر بن مهران فى كتابه من قراءته على ابن بويان المذكور ، وأسنده العراقى فى الإشارة (٢/ ٢) من طريق ابن مهران كما أسنده المصنف عنهما، وهو أيضا فى روضة المعدل (٢٣/ ١) من طريق ابن بويان، وقال العراقى فى الزينبى المذكور:أبو عيسى موسى بن عبد الله الهاشمى فيحتمل أن يكون نسبه إلى جده، والله أعلم.



طريق أبي حمدون:

[٦٦٣- ٦٦٦] **طريق ابن شَارِك الأدمي عنه:** قرأت على ابن شبيب، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ.

وقرأت على الْكَارَزِينِيّ وعلى أبي زرعة، على الْمُطَّوِّعِيّ، على أبي عبد اللَّه الحسين بن شارك الأدمي.

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، قال: قرأت على الحسين بن محمد بن الحسين بن مينا الدِّينَوَرِيّ، قال: قرأت على ابن شارك بالإظهار والهمز، على أبي حمدون[١].

[٦٦٧، ٦٦٨] **طريق ابن خالد:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، وقرأت على الْمِلَنْجِي قالا: قرأنا على أبي الحسن محمد بن عبد الجبار الْمَاوَرْدِي، على إبراهيم بن خالد عليه[٢].

[٦٦٩- ٦٧٢] **طريق الْبَلْخِيّ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا القهندزى عن أبي الحسين، وقرأت على أبي عبد اللَّه الشَّامُوخِي بالبصرة وعلى عليّ بن أحمد الجوردكي، قالوا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على الْبَلْخِيّ، على أبى حمدون بالهمز والإظهار[٣].

---

[١] يعنى عن اليزيدى عن أبى عمرو، وأبو حمدون هو الطيب بن إسماعيل سبقت ترجمته، وابن شارك المذكور هو الحسين بن شيرك ويقال شارك وقيل شريك بن عبد الله الأدمي أبو عبد الله البغدادي (غاية ١١٠٤)، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٢، (٢٦/ ١)، وأسنده من طريق الكارزينى سبط الخياط فى مبهجه (١/ ١٤٦)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١٢٠)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٠٩)، وأبو معشر فى جامعه (٤٢/ ٢)، وأبو زرعة المذكور هو أحمد بن محمد النوشجانى شيخ المصنف، سبق ذكره مرارا، والله أعلم.

[٢] يعنى على أبى حمدون على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح على ما قرره فى غاية النهاية، والماوردى المذكور هو: محمد بن عبد الجبار بن فرّوخ أبو الحسن الماوردي المعلم (غاية ٣٠٩٢)، وشيخه هو إبراهيم بن خالد بن إبراهيم المعدل (غاية ٤٥)، والْمِلَنْجِى هو أحمد بن محمد بن يَزْدَة شيخ المصنف، سبق ذكره مرات، والله أعلم.

[٣] يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٣، (٢٦/ ١)، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٤٤/ ١) من طريق الشذائى المذكور، وأسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ٢١١) من طريق البَلْخِى وهو عبد الله بن أحمد بن الهيثم، سبق ذكره مرارا، وسبق التنبيه على وهم المصنف فى كنية الشاموخي المذكور ومتابعة ابن الجزري المصنف عليه، وأنه يكنى أبا علي، والله أعلم.

[٦٧٣] **طريق الْمَرَاجِلِي:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على بن يحيى بالإظهار والهمز، على أبي الحسين محمد بن أحمد الخليل، على أبي الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق المراجلي، على غلام سجّادة[1].

---

[1] يعنى على اليزيدي على أبى عمرو، وابن يحيى المذكور هو الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحام المقرئ الفقيه البغدادي السامري (غاية ١٠٦٣)، نسبه المصنف إلى جده، ووهم فيه ابن الجزرى ﷺ فى هذا الموضع وفى باقى المواضع فقال فيه: "أحمد بن يحيى: روى القراءة عن الأخفش ومحمد بن أحمد بن الخليل وعمر بن إبراهيم الشِّيرَجي وأبي بكر بن مقسم وأحمد بن إبراهيم بن سلوقا، روى القراءة عنه عبد الرحمن بن أحمد الرازي" (غاية ٦٩٥)، وقد كشفته من جامع أبى معشر (١/ ٤٤)، فأسنده من طريق عبد الرحمن بن أحمد، عن الحسن بن محمد بن يحيى الفحام المذكور، عن ابن الخليل بإسناده إلى غلام سجادة، ورواه من طريق الفحام المذكور عن ابن الخليل أيضا أبو على المالكى فى الروضة (١/ ١٥٣)، وكذا ابن سوار فى المستنير (١/ ٧٣) وأبو العز فى كفايته (١/ ١٢٢)، وعزاها إليهما فى غاية النهاية دون الكامل والصواب عزوها إليه أيضا، وإنما نسبه المصنف أو شيخه أبو الفضل الرازى إلى جده، وعجبا لابن الجزرى فإنه قد فطن إليه فى رواية الوليد بن حسان عن يعقوب كما سيأتى وغفل عنه فى سائر المواضع، وذلك أن المصنف أسنده هناك من طريق المالكى وصرح فيه باسمه ثم عطف عليه طريق أبى الفضل الرازى فقال فيه أيضا: ابن يحيى كالذى هاهنا، فلذلك عرفه، والله الهادى للصواب، وسبق التنبيه على ذلك فى طرق النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان، وذكرنا أن قول ابن الجزري أنه قرأ على الأخفش سبق قلم، أراد به النَّقَّاش، بالإضافة إلى الوهم فى نسب ابن يحيى المذكور، وأحمد بن يحيى المذكور لم أر له ذكرا فى شيوخ أبى الفضل الرازي بهذه النسبة فى الكامل ألبتة مع أنه عزا ترجمته إليه، وقد بينته بالتفصيل فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا فى ترجمة أحمد بن يحيى المذكور، وهذا الإسناد صحيح، وقرأ غلام سجادة على اليزيدى، وابن الخليل المذكور قال فيه ابن الجزرى ﷺ: محمد بن أحمد بن الخليل بن أبي أمية أبو الحسن، ويقال: أبو عبد الله بن أبي جعفر العطار (غاية ٢٧٢٦)، وقال فى موضع آخر: " محمد بن جعفر بن أبي أمية هو محمد بن أحمد بن الخليل، تقدم" (٢/ ١١٣)، وهو خلطٌ، لأن محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية، أبو عبد الله الواسطي القاضي (غاية ٢٨٩٠) غير هذا، وقوله فى هذا ابن أبى أمية لا يصح، وكذا قوله فيه: أبو عبد الله، وهو قد خلط شيوخ هذا بشيوخ ذاك، وتلامذة هذا بتلامذة ذاك، والصواب فى نسب هذا: محمد بن أحمد بن الخليل أبو الحسين أو أبو الخير العطار، كذا نسبه أبو على المالكى فى الروضة (١/ ١٥٣) عن شيخه ابن الفحام، وكذا نسبه سائر الرواة من طريق ابن الفحام فى المواضع المذكورة، وهو أدنى طبقة من محمد بن جعفر، وهو سامري والآخر واسطى، ويأتى مزيد من التعليق عليه وتحقيقه فى طرق قراءة عاصم، وانظره أيضا فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، وشيخه هو أحمد بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الشاهد ويقال الزاهد المعروف بالمراجلي وبابن المراجلي =

[٦٧٤- ٦٧٦] **طريق ابن مَكْرَم السَّري عن أبي أيوب:** قرأت على ابْن شَبيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ وعلى ابنِ حسنون، على ابْن شَنَبُوذَ، على السَّري، على أبي أيوب[١].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين على الشَّذَائِيّ بالإسناد بالإدغام[٢].

[٦٧٧- ٦٨٠] **طريق إسحاق بْن مُخَلَّدٍ وابنِ حَبِيب:** قرأت على ابْن شَبيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ، على إسحاق بْن مُخَلَّدٍ وعبد اللَّه بن أحمد بن حبيب، على أبي أيوب[٣].

=

(غاية ٤٥)، ووقع في المطبوع من غاية النهاية: "المراحلي" بالحاء المهملة، وهو تصحيف والصواب بالجيم، وغلام سجادة المذكور هو جعفر بن حمدان أبو محمد غلام سجادة ويقال جعفر ابن أحمد سجادة وقيل صاحب سجادة البغدادي، وهو غير إبراهيم بن حماد صاحب سجادة المتقدم (غاية ٨٨٢)، وقد جعلهما بعض المصنفين واحدا كأبي العز وغيره، وظاهر حال المصنف أنهما عنده واحد أيضا وسيأتي ذكره والتعليق عليه في موضعه إن شاء الله، والله أعلم.

[١] يعني على اليزيدي على أبي عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي في المنتهى ١/ ١٤٣، (٢٦/ ٢)، من قراءته على أحمد بن نصر الشذائي وأبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري المذكورين كما أورده المصنف من طريقه، وقال فيه أنه قرأ عليهما بالهمز -يعني مع الإظهار- وهو يفهم من كلام المصنف بعد، وأسنده أبو معشر في جامعه (٤٣/ ٢) من طريق الخزاعي، والسري المذكور هو السري بن مكرم البغدادي (غاية ١٣٢٢)، والله أعلم.

[٢] يعني على الشذائي على ابن شنبوذ على السّري على أبي أيوب على اليزيدي بالإدغام وترك الهمز، وهو إسناد صحيح، وقد أعاد المصنف ذكره بعد قليل في آخر طرق اليزيدي، لكنه قرن فيه ابنَ شنبوذ بغيره، والله أعلم.

[٣] يعني على اليزيدي على أبي عمرو، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الخزاعي المذكور في المنتهى ١/ ١٤٣، (٢٦/ ٢)، لكن لم أره أسنده من طريق عبد الله بن أحمد بن حبيب، وأما طريق إسحاق بن مُخَلَّد فهو عنده كما أورده المصنف، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر في جامعه: (٤٦/ ٢)، ولم يذكر فيه عبد الله بن حبيب أيضًا، ولعل المصنف تحمله من طريق أبي نصر القهندزي عن أبي الحسين الخبازي فنسبه إلى الخزاعي أيضًا، كما يظهر من الطريق الذي بعده، وهو جائز مقبول عند أهل الصنعة، قد فعل ابن الجزري مثله في النشر في طريق صالح بن إدريس عن ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان كما تقدم، فأسنده من طريق صاحب التبصرة والهادي مع عدم ذكرهما إياه لصحته في ذات الأمر، وابن حبيب المذكور هو عبد الله بن أحمد بن حبيب بن حميد أبو محمد النحوي المؤدب (غاية ١٧٢٤)، وابن مخلد هو إسحاق بن مخلد بن عبد الله بن زريق (غاية ٧٣٥)، والله أعلم.

[٦٨١، ٦٨٢] **طريق ابن حبيب والفضل وإسحاق:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على إسحاق بْن مُخَلَّدٍ، على أبي أيوب[1].

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين قال: قرأت على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ، على ابن حبيب وإسحاق والفضل ابني مخلد، على أبي أيوب[2].

[٦٨٣، ٦٨٤] **طريق حَمْدَان قَصْعَة وبَكْرَان السَّرَاوِيلِي:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين قال: قرأت على ابن شارب، على أبي بكر الجلَّاب، على حمدان وبكران، على أبي أيوب[3].

---

[1] يعنى عن اليزيدى عن أبى عمر، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى (٢٦/ ٢)، كما أسنده المصنف، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٤٦/ ٢) من طريق الخزاعى المذكور، والله أعلم.

[2] على اليزيدى، وهو نفس الإسناد المذكور فى الطريق السابق، وإنما زاد المصنف فيه ذكر الفضل بن مخلد أخى إسحاق، وقد سبق ذكره، وهذا إسناد صحيح، والله أعلم.

[3] كذا أسنده المصنف، من طريق أبى بكر الجلاب المذكور عن حمدان وبكران عن أبى أيوب عن اليزيدي، وأقره ابن الجزري رحمه الله عليه فقال فى الطبقات: أبو بكر الخلال: روى القراءة عن حَمْدان وبكران، روى القراءة عنه ابن الشارب (غاية ٨٤٠)، كذا نسبه: الخلال، وفى بعض النسخ: الحلال وفى بعضها: الجلال، وهو فى هذه النسخة: الجلاب، وعلى كل حال فهو مجهول بأي من هذه النسب، وقال فى ترجمة بكران:" بكران بن أحمد بن سهل أبو محمد السراويلي ويقال له بكر السراويلي: مقرئ متصدر، نزل سر من رأى وأقرأ بها، قرأ على أبي عمر الدوري وأبي أيوب الخياط وجعفر بن حمدان سجادة وسليمان بن خلاد، قرأ عليه جعفر بن أحمد بن عباد وإبراهيم بن أحمد بن سلوقا وعمر بن أحمد الحبال وأبو بكر الخلال شيوخ الحسن بن محمد الفحام" (غاية ٧٣١)، فجعل الخلال المذكور من شيوخ ابن الفحام، وهو هاهنا من رواية ابن الشارب عنه، وهو أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر المعروف بابن الشارب أبو بكر الخراساني المروروذي المؤدب (غاية ٤٩٥)، وهو الذى قرره فى ترجمة ابن الشارب وترجمة الخلال المذكور، لم يذكر ابن الفحام فيمن قرأ عليه كما سبق فى ترجمته، وقال فى ترجمة حمدان: " حَمْدَان قصعة، روى القراءة عرضًا عن اليزيدي وأبي أيوب، وروى القراءة عنه بكر بن أحمد السراويلي وعباس بن الإمام وعلي بن محمد بن فارس وأبو بكر الخلال" (غاية ١١٨٣)، كذا قال: أن بَكْرَان قرأ على حمدان قصعة، وهو مع صحته فى ذات الأمر، إلا أن فيه خلط واضطراب، وأسند أبو معشر فى جامعه (٤٦/ ٢) طريق حمدان قصعة من طريق عمر بن إبراهيم أبى حفص الحبال المقرئ عن بكران السراويلي عن حمدان قصعة عن اليزيدي، وهو الصواب فى هذا الإسناد، فتصحف على المصنف لقب الحبال إلى الجلاب أو الخلال، وكناه أبا بكر وكنيته أبو حفص، وترجمته فى غاية النهاية برقم ٢٣٨٤)، وانقلب عليه الإسناد فجعله عن الحبّال عن حمدان وبكران، والصواب: عن بكران عن حمدان قصعة وأبى أيوب كليهما عن =

[٦٨٥] **طريق عِصَام بن الأشعث عن الْيَزِيدِيّ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ بالهمز، على ابْن شَنَبُوذَ، على إسحاق بْن مُخَلَّدٍ بن زريق، على عِصَام، على الْيَزِيدِيّ[١].

[٦٨٦] **طريق أبي خَلَّاد:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ بالهمز، على أبي بكر محمد بن عيسى المؤدّب البصري يسكن بباب الميدان، على محمد بن قطن، على أبي خَلَّاد سليمان بن خلاد[٢].

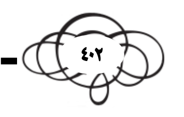
[٦٨٧] **طريق ابن نُقَيس:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على أبي بكر عبد اللَّه بن عبد الجبار، على عليّ بن أحمد بن مَرْوَان البزار ....

=

اليزيدي، ورواية بكران عن أبى أيوب عن اليزيدي من طريق أبى حفص الحبال مشهورة، وهى عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٧٤)، وأبى العز فى كفايته (١/ ١١٨)، وأبى علي المالكي فى الروضة (١/ ١٥٢)، وهو الذى يعطيه تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وقرأ بكران أيضا على جعفر بن حمدان سجادة، وهو فى المستنير (١/ ٧٢)، والمصباح (١/ ٢١٤)، وقرأ بكران أيضا على أبى عمر الدوري عن اليزيدي، وروايته عنه فى المستنير (١/ ٧٣)، وقرأ بكران أيضا على أبى خلاد سليمان بن خلاد عن اليزيدي، وروايته عنه عند أبى معشر فى جامعه (٤٥/ ٢)، فهؤلاء أربعة من أصحاب اليزيدي قرأ عليهم بكران بالإضافة إلى حمدان قصعة، وهم الذين ذكرهم فى شيوخ بكران كما تقدم، ومنه يفهم أن قول ابن الجزري ﵀ فى ترجمة حمدان قصعة أنه قرأ على أبى أيوب الخياط هو وهم تابع فيه المصنف، والصواب أنهما قرآ جميعا على اليزيدي، والله أعلم.

[١] يعنى على أبى عمرو، كذا أسنده المصنف من طريق الخزاعى عن الشذائى عن ابن شنبوذ، وأسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٣، (٢٦/ ١) من قراءته على أبى أحمد السامرى على ابن شنبوذ على ابن مخلد على ابن الأشعث، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٤/ ٢) من طريق الخزاعى المذكور، وما قاله المصنف محتمل، وعليه فهو إسناد صحيح الاتصال إن شاء الله، وابن الأشعث هو: عصام بن الأشعث أبو النضر المقرئ، (غاية ٢١١٧)، والله أعلم.

[٢] يعنى على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٥، (٢٧/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وقال فيه: " قرأت القرآن كله بالهمز على أبى بكر المؤدب، شيخ كان يسكن فى باب الميدان أُنسيتُ اسمه"، فيحتمل أنه ذكره بعد ذلك، أو يكون عبد الله بن شبيب شيخ المصنف قد عرفه وعرف نسبه فأخبر المصنف به، ونسبه ابن الجزري فقال فيه: محمد بن عيسى أبو بكر المؤدب (غاية ٣٣٤٨)، فاعتمد فيه كلام المصنف، وشيخه: محمد بن أحمد بن قطن بن خالد بن حيان أبو عيسى الوكيل، المؤدب السمسار البغدادي (غاية ٢١١٧)، وأبو خلاد هو سليمان بن خلاد أبو خلاد النحوي السامري المؤدب (غاية ١٣٧٥)، والله أعلم.



يعرف بابن نُقَيس[(١)].

وهذا طريق آخر.

[٦٨٨- ٦٩٧] طرق أُوقِيَّة عن الْيَزِيدِيّ، أربعة:

الْمُطَّوِّعِيّ: قرأت على ابْن شَبيب، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على محمد بن الحسين الموصلي، على عامر بن عمر أُوقِيَّة[(٢)].

وأخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، عن الْمُطَّوِّعِيّ بالهمز والإظهار بالإسناد[(٣)].

طريق ابن العنز وابن السّراج والرصَّاص: قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ بالإدغام، على أبي عبد اللَّه محمد بن سعيد بن يحيى البزوري، على أحمد بن سمعويه وعيسى بن الرصاص وأبي على العنز ومحمد بن السّراج وهذه أربعة طرق كلهم عن أُوقِيَّة[(٤)].

---

(١) كذا أسنده المصنف من طريق عبد الرحمن بن أحمد عن عبد الله بن عبد الجبار عن ابن نُقَيْس، وخالفه أبو معشر الطبرى فأسنده فى جامعه (٢٦/ ٢) من طريق أبى الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازى شيخ المصنف عن الحسن بن محمد بن الفحام عن عبد الله بن محمد السامري الوكيل عن ابن نُقَيْس عن أبى خلاد، وكذا أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٧٤)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١١٩)، وأبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٥٦) من طريق ابن الفحام المذكور، وأما عبد الله بن عبد الجبار فقال فيه ابن الجزرى: عبد الله بن عبد الجبار أبو بكر: مقرئ، روى القراءة عرضًا عن علي بن أحمد بن مروان، قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد الرازي (غاية ١٧٩٤)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، فهو مجهول لا يعرف إلا من طريق المصنف، والله أعلم بالصواب فى ذلك، وابن نُقَيس هو علي بن أحمد بن مروان السامري (غاية ٢١٦٨)، وقرأ على أبى خلاد على اليزيدى على أبى عمرو، والله أعلم.

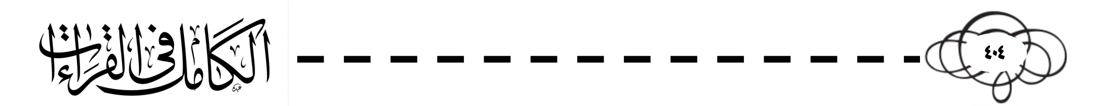
(٢) يعنى عن اليزيدى عن أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده أبو الفضل الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٤٤، (٢٧/ ١) كما أسنده المصنف من طريقه، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٤٤/ ٢) من طريق الخزاعى مثله، وابن الحسين المذكور قال فيه ابن الجزرى: "محمد بن الحسين أبو بكر الموصلي" (غاية ٢٩٧٥)، فكناه أبا بكر، وكذا هو فى المبهج لسبط الخياط (١/ ١٤٩) وقد أسنده من طريق المطوعي أيضا، وكناه الخزاعى أبا عبد الله وكذا أبو معشر فى جامعه، ويحتمل أنه يكنى بهما جميعا، وأوقية هو عامر بن عمر بن صالح أبو الفتح المعروف بأوقية الموصلي (غاية ١٥٠٤)، وقرأ أوقية على اليزيدى، والله أعلم.

(٣) يعنى بالإسناد السابق الذكر، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

(٤) يعنى على اليزيدي على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٤٤، (٢٧/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى الفضل الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه =

=

(٤٤/ ٢)، لكن أسنده عن الخزاعي عن أبى أحمد عن البزوري، لم يذكر الشذائي، وأسنده من طريق الكارزيني عن الشذائي عن البزوري سبطُ الخياط فى المبهج (١/ ١٤٨) وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢١٢)، لكن لم يذكر الكارزيني أبا علي العنز فيه، وهو أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٢٥) من طريق أبى عبد الله البزوري المذكور، وأبو علي العنز المذكور: كذا نسبه المصنف، وهو بهذه النسبة عند الخزاعى فى المنتهى، وعند أبى معشر فى جامعه، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: "أبو علي المعروف بالعين زربى الموصلي عرض على عامر الموصلي، روى عنه محمد بن سعيد" (غاية ٢٥٢٥)، فلقبه بالعين زربي، وهو بهذه النسبة فى جامع البيان (١/ ٣٢٥)، والعَيْن زَرْبِي بفتح العين وسكون الياء وفتح الزاي وسكون الراء نسبة إلى عَيْن زَرْبَة وهي بلدة من بلاد الجزيرة مما يقرب الرّها وحرّان، (الأنساب ٩/ ٤٢٨)، فيحتمل أن يكون قولهم العنز مختصر من العين زربى، أو يكون العنز لقب ثان له، وأما ابن سمعويه فقد قال ابن الجزرى فى ترجمته: "أحمد بن سمعوية أبو العباس الموصلي .. قال الداني: عرض على عامر المعروف بأوقية صاحب اليزيدي وهو من أحذق أصحابه، قلت: كذا قال في الطبقات – يعنى الداني–، وقال في جامع البيان: والصواب محمد بن سمعويه انتهى، وكلهم سماه أحمد" (غاية ٢٥٦)، ولذلك ترجم له مرة ثانية فى المحمدين (غاية ٣٠٥٠) فقال: "وهو أحمد بن سمعويه أبو العباس المتقدم إلا أن الدَّاني قال في جامعه: إن الصواب فيه محمد، وذكره في تاريخه في الأحمدين والمحمدين، والله تعالى أعلم"، وابن السّراج المذكور، كذا نسبه المصنف، وتابعه ابن الجزري رحمه الله عليه فقال فى الطبقات: " "ك" محمد بن السّراج أبو الحسن المقرئ، روى القراءة عرضا عن "ك" عامر أوقية، روى القراءة عنه عرضا "ك" محمد بن سعيد البزوري (غاية ٣٠١٥)، وعزا التَّرجمة إلى الكامل كما هو ظاهر من الرمز، وكذا عزاه إليه فى ترجمة شيخه أُوقية، لكن عزاه إليه وإلى جامع البيان فى ترجمة محمد بن سعيد البزوري، وقال فيه الداني: " أبو الحسن بن السّراج"، وقال فيه الخزاعي وأبو معشر فى الموضعين المذكورين: " ابن السراج" لم يزيدا عليه، ونَسَبَاه فى غير هذين الموضعين فقالا فيه: أبو العباس أحمد بن مسعود السراج، وتقدم ذكر ذلك فى التعليق على طريقه عن الدوري عن اليزيدي قبل قليل، وقال فيه سبطُ الخياط وأبو الكرم: " أبو العباس أحمد بن مسعود السراج"، وكذا ترجم له ابن الجزري فى الأحمدين فقال: " أحمد بن مسعود أبو العباس السّراج الجَرْمِي الموصلي ويقال له أبو الحسن أيضًا، أخذ القراءة عرضًا عن "مب ك" عامر الموصلي وهو من حذَّاق أصحابه، و"مب ك" محمد بن سعيد البزوري" (غاية ٦٥٥)، وعزاه إلى الكامل والمبهج، لم أره ذكر جامع البيان، وظاهره أنه جعل أبا العباس وأبا الحسن رجلا واحدا، وكذلك صنع فى الكنى من الحاء فقال: " أبو الحسن بن السِّراج هو أحمد بن مسعود" (غاية ١/ ٢٦٦)، والكنى من العين فقال: " أبو العباس السراج أحمد بن مسعود" (غاية ١/ ٦١٧)، وجعلهما رجلين فى ترجمة أُوقية فقال: " روى القراءة عنه "ك" أبو الحسن محمد بن السراج و"مب ج ك" أبو العباس أحمد بن مسعود السراج "، وكذا جعلهما رجلين فى شيوخ البزوري كما سيأتى، وعزاهما جميعا إلى الكامل، وهو خلط واضطراب، والصواب فيه ما قال فى ترجمة أحمد بن مسعود وأنه رجل واحد يكنى أبا العباس وأبا الحسن، وأما ما نسبه
=



[٦٩٨- ٧٠٠] **طريق ابن جمهور:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ بالهمز، على عبد اللَّه بن الحسين.

=

به المصنف فهو وهم قد تابعه عليه ابن الجزري وخلط فيه أيضا فى العزو، والله أعلم، وابنُ رصاص هو: عيسى بن رصاص الموصلي (غاية ٢٤٨٨)، وأما البَزْورى الراوى عنهم فقد اختلفوا فيه أيضا، فقال فيه الخزاعى فى المنتهى وأبو معشر فى جامعه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى البزورى، وكذا ترجم له ابن الجزرى أولا فقال: "عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى أبو بكر البزوري المقرئ، روى القراءة عرضًا عن أحمد بن سمعويه وعيسى بن رصاص ومحمد بن السراج وأبي علي المعروف بالعين زربي وأبي قبيصة حاتم بن إسحاق أصحاب أوقية صاحب اليزيدي، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي" (غاية ١٨٧٢) فذكر هؤلاء الأربعة أصحابَ أُوقية فى شيوخه، والشذائيَّ فيمن قرأ عليه، وقال فيه الداني فى جامع البيان وسبط الخياط فى المبهج وأبو الكرم فى المصباح والمصنف: أبو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى البزوري، وكذلك ترجم له ابن الجزرى مرة ثانية فقال: "محمد بن سعيد بن يحيى أبو عبد الله البزوري: شيخ مقرئ ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضًا عن جماعة من أصحاب عامر الموصلي صاحب اليزيدي، منهم "مب ك ج" عيسى بن رصاص و"مب ج ك" ابن سمعويه و"مب ك" أحمد بن مسعود أبو العباس و"ج ك" أبو الحسن محمد بن السراج و"ج ك" أبو علي المعروف بالعَيْن زَرْبِي، روى القراءة عنه عرضًا أبو الحسين بن المنادى و"مب ج ك" أحمد بن نصر الشذائي" (غاية ٣٠٣١)، فذكر أيضا هؤلاء الأربعة فى شيوخه، والشذائى فيمن قرأ عليه، ويفهم منه أنهما عنده رجلين، غير أنه لم يذكر فى تراجم الأربعة إلا محمد بن سعيد فيمن قرأ عليهم سوى ابن سمعويه حين ترجم له فى الأحمدين فقال: "عرض عليه "مب ك" عبد الله بن محمد بن سعيد بن يحيى البزوري شيخ الشذائي" (غاية ٢٥٦)، وعزاه إلى الكامل والمبهج، وهو خلط، لأنهما سمياه محمدا، أو لأنه يفهم منه أنهما عنده رجل واحد، ولم يذكر خلافا فى اسمه، وهذا اضطراب، فيحتمل أن يكون عبد الله ابنا لمحمد وكلاهما قرأ على أصحاب أوقية، وقرأ الشذائيُّ عليهما جميعا، فرواه عن الابن تارة وعن الأب أخرى، وهذا الاحتمال أولى بالاعتبار لعدم المُرَجّح، ورأيت الخطيب ترجم للأب دون الابن (تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٨)، وكان الأولى بابن الجزرى رحمه الله إما أن يذكر خلافا فى اسمه إن كانا عنده واحدٌ، أو يذكرهما جميعا حيث ترجم لأصحاب أوقية المذكورين إن كانا عنده رجلين، وعلى كل حال فهذا الإسناد صحيح، وقال الدانى رحمه الله فى الموضع المذكور من جامع البيان: "وهؤلاء الأربعة أحذق أصحاب أبي الفتح بمعرفة الإدغام، ولفظ القراءة، وقرءوا على أبي الفتح عامر بن أوقية"، وهو عامر بن عمر بن صالح أبو الفتح المعروف بأوقية الموصلي (غاية ١٥٠٤)، والله أعلم.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قالا[١]: قرأنا على الشَّذَائِيّ، قالا[٢]: قرأنا على ابْن شَنَبُوذَ، على أبي عيسى موسى بن جمهور، على أُوقِيَّة.

[٧٠١- ٧٠٤] **طريق أبي قبيصة الموصلي:** قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران.

وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ على العراقي على أحمد بن محمد بن يَعْقُوب بْن مِقْسَمٍ[٣]، وأبي بكر بن مهران.

قال الهذلي: وقرأت على الشَّذَائِيّ[٤]، على القاضي أبي الحسين.

---

[١] يعنى الخزاعى وأبا الحسين، فحاصله: أن أبا الحسين الخبازى يرويه عن أحمد بن نصر الشذائى منفردا، وأن الخزاعى يرويه عن أبى أحمد السامرى والشذائى جميعا، وكذلك هو عنهما جميعا عند الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٤٥، (٢٧/ ٢)، والله أعلم.

[٢] أى عبد الله بن الحسين السامرى، وأحمد بن نصر الشذائى، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور، ومن طريق الشذائى عن ابن شنبوذ أيضا أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ٢١٢)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٤٨)، وأبو معشر فى جامعه (٤٤/ ٢)، وهو أيضا فى روضة المعدل (٢٣/ ١) من طريق ابن شنبوذ، والله أعلم.

[٣] هو أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب، وهو ابن أبى بكر بن مقسمٍ شيخه الذى يروى عنه، والله أعلم.

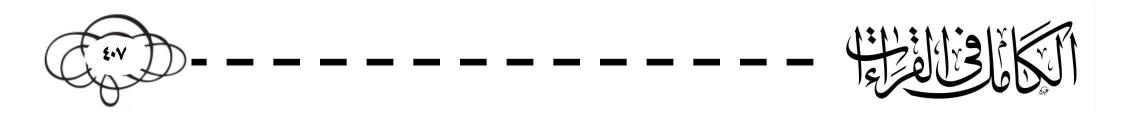
[٤] كذا وقع هاهنا، وهو سهو أو تصحيف، لأن الهذلى لم يدرك الشذائى، وقال ابن الجزرى رحمه الله فى ترجمة القاضى أبى الحسين: " أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله أبو الحسين الشينيزي البصري القاضي قرأ على علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام وابن مقسم، قرأ عليه الحسن بن القاسم الواسطي والحسن بن علي المالكي ونصر بن عبد العزيز وعبد الملك بن سابور وعبد الرحمن بن أحمد الرازي" (غاية ٣١٠)، وتتبعت تراجم المذكورين من تلاميذه فى غاية النهاية فرأيت ابن الجزرى رحمه الله نسب قراءة ثلاثة منهم على أبى الحسين القاضى المذكور إلى الكامل، وهم أبو على المالكى وعبد الملك بن سابور وعبد الرحمن بن أحمد، ثم تتبعته فى الكامل فرأيت المصنف ذكر القاضى أبا الحسين فى موضعين، هاهنا وموضع آخر فى روية روح عن يعقوب، ورأيت المصنف قد أسنده هناك من قراءته على المالكى وابن سابور عنه، فبقى عبد الرحمن بن أحمد من الثلاثة، فيكون هو المراد هاهنا إن شاء الله، ويكون قد تصحف على الناسخ من الرازي إلى الشذائي، والله أعلم، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند ابن مهران فى الغاية (٦/ ١)، والمبسوط (١/ ٣١) كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا عند العراقى فى الإشارة (٢/ ٢) عن شيخيه المذكورين كما أورده من طريقه، ومن طريق ابن مقسم أسنده أيضا ابنُ سوار فى المستنير (١/ ٧٥)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢١٣)، وطريق أبى قبيصة عن أوقية عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٢٤) وغيره، وهو حاتم بن إسحاق بن حاتم أبو قبيصة الضرير الموصلي (غاية ٩٢٠) ووقع هاهنا تصحيف فى اسمه إلى: خالد بن إسحاق، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

وقرأ ابن مهران وابْن مِقْسَمٍ والقاضي على أبي بكر محمد بن الحسن بْن مِقْسَمٍ قال: قرأت على أبي قبيصة الموصليّ حاتم بن إسحاق، على أُوقِيَّة.

[٧٠٥] **طريق أبي الحسين الرهاوي:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على أبي الحسين محمد بن أحمد المعتمر الصوفي بالرهاء[1] بإسناد ذكره عن أُوقِية بالإظهار والتحقيق .

---

[1] قال ابن الجزرى فى ترجمته: محمد بن أحمد بن المعتمر أبو الحسين الصوفي المقرئ بالرهاء لا أدري على من قرأ، قرأ عليه أبو الفضل الرازي بالرها بإسناده إلى أوقية ولم يذكر إسناده، (غاية ٢٨٠٨)، قلت: كذلك نسبه تبعا للمصنف، والصواب أنه عينه الذى ترجم له فى موضع آخر فقال فيه: محمد بن أحمد بن خلف بن أبي المعتمر أبو الحسين الرقي، المعروف بابن الفحام، فاضل حاذق متشيع، نزل دمشق في دولة الرفض، أخذ القراءة عرضا عن زيد بن علي بن أبي بلال وعليه عمدته، وقال أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني كان خيِّرا فاضلا زاهدا متقشفا، يقول بالفقر وصحبة الفقراء، وروى عنه أبو علي الأهوازي" (غاية ٢٧٨٩)، وقد كشفته من سوق العروس فأسنده أبو معشر فيه (٤٨/ ٢) فقال: طريق أوقية من طريق أبى الفضل الرازى، – وهو عبد الرحمن بن أحمد شيخ المصنف– ثم قال أبو معشر : قرأت الحروف على أبى الفضل الرازى على محمد بن الفحام – يعنى ابن أبى المعتمر المذكور– وقرأ على سلامة بن الحسن وقرأ على حاتم بن إسحاق الموصلى وقرأ على أوقية وقرأ على العباس وقرأ على أبى عمرو (اهـ)، نعم هو عنده من رواية أوقية عن العباس بن الفضل، لكنه لا يمتنع أن يكون عن اليزيدى أيضا، مع ثبوت قراءة أوقية عليهما جميعا عن أبى عمرو، ويؤيده أن أبا إسماعيل المعدل أسنده فى روضته (٢٣/ ١) من طريق الحسن بن محمد الفحام عن سلامة بن الحسن عن حاتم بن إسحاق عن أوقية عن اليزيدي، وعليه فهذا الإسناد صحيح على ما قررناه، وقد أسنده المصنف بعد قليل فى أسانيد رواية العباس عن أبى عمرو لكن على غير وجهه الصحيح، فأسنده عن عبد الرحمن بن أحمد عن محمد بن يحيى عن سلامة بن هارون عن حاتم بن إسحاق الموصلى بالإسناد الذى ذكرناه، وهو خلطٌ، وأحسب سبب ذلك أنه لما حدثه شيخه أبو الفضل الرازى بهذا الإسناد التبس عليه محمد بن أبى المعتمر المذكور مع الحسن بن محمد بن يحيى الفحام، وكلاهما من شيوخ الرازى، وكلاهما يقال له ابن الفحام، فساق الإسناد هاهنا بهذه الطريقة ولم يتمَّه للشك الذى داخله فيه، وهو إسناد صحيح، ثم لما ذكره فى رواية العباس اضطرب عليه، وخلط الأسماء بعضها ببعض، وجعله عن سلامة بن هارون بدلا من سلامة بن الحسن، وقد وقع له هذا –أعنى جعله سلامة بن هارون بدلا من ابن الحسن– فى مواضع من هذا الكتاب قد بيناها من قبل فى مواضعها، وذكرنا تعليق ابن الجزرى ﷺ عليها، وأما متابعة ابن الجزرى ﷺ للمصنف فى هذا الموضع فهو معذور فيه لأن المصنف ذكر ابن أبى المعتمر بلقب لا يعرف به وهو قوله الرهاوي، وأيضا قوله فيه: المعتمر أو ابن المعتمر، بينما هو ابن أبى المعتمر، والله أعلم.



[٧٠٦- ٧٠٩] **طريق أحمد بن حرب عن أبي أيوب:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ بالإظهار والهمز[١].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على عبد الغفار هكذا، على الحسن بن علي وأحمد بن الحسين الجُريري، على مدين، على أحمد بن حرب، على أبي أيوب[٢].

---

[١] يعنى على مدين بن شعيب على أحمد بن حرب على أبى أيوب على اليزيدى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٤، (٢٧/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومدين هو مدين بن شعيب أبو عبد الرحمن الجمال البصري الصوفي يعرف بِمَرْدُويه (غاية ٣٥٨٤)، وشيخه ابن حرب قال فيه ابن الجزري ﵀: " أحمد بن حرب بن غيلان أبو جعفر المعدل البصري: مقرئ معروف، روى القراءة عرضًا عن " س مب ك" الدوري وأبي أيوب الخياط وأبي حاتم، روى القراءة عنه عرضًا "س ك" مدين بن شعيب و"مب ك" أبو العباس المطوعي، قال الخزاعي أن المطوعي قرأ عليه سنة ثلاثمائة، وقال الحافظ ابن زبر في وفياته: توفي أحمد بن حرب سنة إحدى وثلاثمائة" (غاية ١٨٦)، كذا قال ﵀ أن المطوعي قرأ على أحمد بن حرب، وعزاه إلى المبهج والكامل، وهو يريد هذا الموضع بدليل ما نقله من قول أبى الفضل الخزاعي، وهو فى المنتهى للخزاعي المذكور عن المطوعي عن مدين بن شعيب عن أحمد بن حرب كما تقدم، نعم هو فى المبهج (١/ ١٤٠) كما قال، يعنى عن المطوعي عن ابن حرب دون واسطة، وكذلك أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٠٧)، لكنه عندهما فى رواية أحمد بن حرب عن الدوري عن اليزيدي، وما نقله عن الخزاعي لم أره فى المنتهى، فيحتمل أنه فى غيره، وعليه فلا يصح عزو قراءة المطوعي على ابن حرب إلى الكامل، يؤيده أن هذا هو ما صنعه فى ترجمة المطوعي فعزاه إلى المبهج وحده (غاية ٩٧٨)، والله أعلم.

[٢] يعنى على اليزيدي على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٤، (٢٧/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، والحسن بن علي المذكور: كذا نسبه المصنف، وكذا رأيته فى المنتهى للخزاعى من طريق عبد الغفار المذكور، وقال فيه ابن الجزرى: " الحسين بن علي، قرأ على مدين بن شعيب، قرأ عليه عبد الغفار الحضيني" (غاية ١١٢١)، فلم يزد فيه على ما ذكره المصنف هاهنا، ومفهومه أنه لا يعرفه، فتصحف عليه اسمه، وهو الذى ترجم له فى موضع آخر فقال فيه: " الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد أبو علي الجُريري يعرف بالطرنبُلي مقرئ، قرأ على مدين بن شعيب، قرأ عليه علي بن إسماعيل الخاشع" (غاية ١٠١٠)، وترجم له مرة ثالثة فقال فيه: الحسين بن علي أبو علي الجُريري: مقرئ متصدر، قرأ على إبراهيم بن حميد الكلابزي، قرأ عليه محمد بن عبد الرحمن بن وهب المشتري (غاية ١١٢٧)، وروايته عن الكلابزي من طريق ابن وهب المذكور عند أبى معشر فى جامعه (٥٧/ ٢)، ورفع نسبه أبو معشر ونص على أنه الطرنبلي المذكور، فهذه ثلاث تراجم كلها لنفس الرجل، ووقع تصحيف فى غاية النهاية المطبوع إلى الطريثلي، وكذا تصحف الجُريري إلى الحريري، والصواب بالجيم وضمها وفتح الراء الأولى وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها راء أخرى، هذه النسبة إلى جرير بن عباد أخي =

وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على الحسين بن عبد اللَّه، على أبي بكر النَّقَّاش، على مدين، على ابن حرب، على أبي أيوب[١].

[٧١٠- ٧١٤] **طريق أبي يَعْقُوب ومدين وابن يوسف وابن شنبود:** أخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسينِ، عن الْمُطَّوِّعِيّ، عن أبي يَعْقُوب ختمة بالإظهار، وعلى أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي غسان بالإدغام، على مدين، على ابن حرب[٢].

=

الحارث بن عباد بن ضبيعة (الأنساب ٣/ ٢٦٦) ، وأحمد الجُريرى المذكور قال فيه: أحمد بن الحسين أبو بكر البزار يعرف بالجُرْيري، مقرئ معروف ضابط متصدر (غاية ٢١٣)، ورفع نسبه أبو معشر فى جامعه (٢/ ٥٧) فقال فيه: أحمد بن الحسين بن أحمد، ووقع نسبه فى غاية النهاية: الحريري بالحاء أيضا نسبة إلى بيع الحرير كالذى سبقه، وهكذا رأيته فى المنتهى أيضا بالحاء، وعند أبى معشر والمصنف بالجيم، فيحتمل أنه ينسب إليهما جميعا، والله أعلم، والراوى عنهما هو عبد الغفار بن عبيد الله بن السرى الحضينى، سبق ذكره مرارا، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف من طريق العراقى عن الحسين بن عبد الله الطرازى عن النقاش، وأسنده العراقى المذكور فى الإشارة (٢/ ٢) من قراءته على أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن المروزي عن النقاش، وما أسنده المصنف هاهنا محتمل كذلك، وطريق النقاش عن مدين بن شعيب أسندها ابن مهران فى الغاية (١/ ٧)، والمبسوط (١/ ٣٤) من قراءته على النقاش المذكور، وهو أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٢/ ٤٢)، والله أعلم.

[٢] كذا وقع هاهنا، وأبو يعقوب المذكور هو إسحاق بن مخلد بن عبد الله بن زريق، قرأ على أبى أيوب على اليزيدى، وتقدم طريقه عن أبى أيوب قبل قليل، وهو إسناد صحيح، واما ابن أبى غسان المذكور فقال ابن الجزرى فى الطبقات: محمد بن أحمد بن أبي غسان أبو بكر: مقرئ، روى القراءة عرضا عن مدين، روى القراءة عنه عرضا المطوعي وكناه" (غاية ٢٧٧١)، ومعناه أن المطوعى قرأ على ابن أبى غسان على مدين على ابن حرب على أبى أيوب، والمشهور عن المطوعى روايته عن مدين دون واسطة كما فى الإسناد السابق، وكما فى غاية النهاية فى ترجمة مدين (غاية ٣٥٨٤)، وترجمة المطوعى (غاية ٩٧٨)، بل لقد قرأ المطوعى على أحمد بن حرب شيخ مدين، لكنه قرأ عليه روايته عن الدورى عن اليزيدى وهو فى المبهج، وتقدم قوله فى ترجمة أحمد بن حرب: " قال الخزاعي أن المطوعي قرأ عليه سنة ثلاثمائة" (غاية ١٨٦)، وأيضا فإن المطوعى ينزل بهذا الطريق رجلين فى رواية أبى أيوب عن اليزيدى، لأنه يروى عن أبى أيوب وبينهما رجل واحد هو إسحاق بن مخلد، وهو فى هذا الطريق يروى عنه وبينهما ثلاثة رجال، وهم ابن أبى غسان ومدين وابن حرب، فيحتمل أنه لما قرأ على مدين بالإظهار أراد أن يروى الإدغام من طريقه كذلك فلم يتيسر له القراءة على مدين، فأخذه عن رجل عنه، وهو مع بعده إلا أنه محتملٌ، وذلك أن كلا من مدين وشيخه أحمد بن حرب قديمى الوفاة، بل إن مدين مات قبل شيخه بعام، ومات المطوعى بعدهما بنحو سبعين سنة، والله أعلم.

وقرأ أيضًا أبو الحسين، على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ وأحمد بن يوسف الرازي وأبي الحسن بن نقيس، على السري، على أبي أيوب، على الْيَزِيدِيّ[1].

[٧١٥] **رواية عبيد: طريق ابن يحيى القطعي:** قرأت على [بن أحمد]، على علي بن الحسين، وقرأ أيضا على عليّ بن هارون، على أحمد بن سجنار، على أحمد بن محمد الجُريري، على مدين، على محمد بن يحيى القطعي، ....

على عبيد بن عقيل، على أَبِي عَمْرٍو[1].

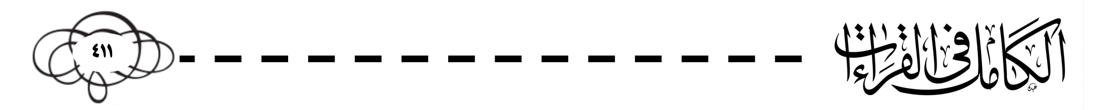
---

[1] يعنى على أبى عمرو، والسّري المذكور هو السّرى بن مكرم البغدادى كما تقدم، ووقع فى هذه النسخة: البزى، وهو تصحيف، وقال ابن الجزرى فى ترجمة ابن نُقَيس المذكور فى ذكر شيوخه: و قرأ على أبي أيوب كذا ذكر الهذلي والصواب أنه قرأ على السّري بن مكرم عن أبي أيوب" (غاية ٢١٦٨)، قلت: وهو ثابت فى هذه النسخة من الكامل مع ما فيه من التصحيف المذكور، ولعله سقط فى نسخته من الكامل، وهو إسناد صحيح من طريقى ابن شنبوذ وابن نُقَيس، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٣، (٢٦/ ٢) من طريق الشذائي عنهما كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٤٢/ ٢) من طريق الخزاعى المذكور، وابن يوسف المذكور قال ابن الجزري فى ترجمته: " أحمد بن يوسف الضرير، روى القراءة عن أبي أيوب الخياط، وابنُ أبى أمية روى القراءة عنه الشذائي" (غاية ٧١٢)، هكذا نسبه ابن الجزرى رحمه الله، ولم أره ذكر السّري بن مكرم فى شيوخه، ولا ذكره فيمن قرأ على أبى أيوب (غاية ١٣٧٣)، وقال فى ترجمة السري المذكور: " السري بن مكرم البغدادي صاحب"مب ك" أبي أيوب الخياط روى القراءة عنه عرضًا، قرأ عليه "مب ك" محمد بن أحمد بن شنبوذ وأحمد بن يوسف الأهوازي وعلي بن أحمد بن نُقَيس السامري" (غاية ١٣٢٢)، فذكره فيمن قرأ على السري لأن الذهبي ذكره هكذا فى ترجمة السري بن مكرم (معرفة القراء ١/ ١٤٦، وتاريخ الإسلام ٦/ ٩٤١)، فاضطرب فيه لِلّذى ذكرناه من سقوط ذكر السرى بن مكرم من هذا الإسناد فى نسخته من الكامل، وكذا صنع فى ابن شنبوذ فذكره فيمن قرأ على السرى، ولم يذكر السرى فى شيوخه (غاية ٢٧٠٧)، لأنه اعتمد فى ترجمة السري على ما نقله عن الذهبي من معرفة القراء، ولا يصح قوله أن أحمد بن يوسف المذكور قرأ على أبى أيوب، وأيضا فإنه قد عزا ترجمة السري وقراءته على أبى أيوب الخياط إلى المبهج والكامل، ولم أره فى المبهج، وعزاه إلى الكامل وحده فى ترجمة أبى أيوب، وهو الصواب، والله أعلم، وأما قوله فى نسب أحمد بن يوسف: "الأهوازى"، فكذا نسبه الذهبي فى الموضعين المذكورين، وقول المصنف فيه هاهنا: "الرازى" فيحتمل أنه نزل الري فلقب بها، وأما قول ابن الجزري فيه الضّرير فإنه اعتمد فيه على المصنف حيث ذكره مرة أخرى فى طرق أبى بكر شعبة فسماه الضرير، ومع ذلك فهو مجهول، لكن يعتمد فيه على ذكر الذهبي إياه فيمن قرأ على السري كما تقدم، ومفهومه أنه معروف لديه، وعليه فهو إسناد صحيح من طريقه أيضا، والله أعلم.

=

(١) هكذا أسنده المصنف، من طريق شيخه عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازى عن علي بن الحسين البصرى وابن هارون كليهما على أحمد بن سجنار، على أحمد بن محمد الجريرى، على مدين، وما بين المعكوفتين انقلب فى هذه النسخة إلى: "أحمد بن"، والصواب ما أثبتنا، وصوّبته من غاية النهاية من تراجم المذكورين، وانظر ترجمة: عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازي شيخ المصنف (غاية ١٥٤٩)، وقال فى ترجمة ابن سجنار: أحمد بن سجنار، روى القراءة عرضا عن أحمد بن محمد الجُرَيري، روى القراءة عنه عرضا علي بن الحسين البصري وابن هارون (غاية ٢٣٧)، ووقع تسميته فى غاية النهاية فى بعض النسخ سحنان، وفى بعضها سنجار، وهو مجهول، والله أعلم بالصواب فى نسبه، والجريري المذكور قال فيه ابن الجزري: "أحمد بن محمد الحريرى: روى القراءة عرضًا عن مدين، روى القراءة عنه أحمد بن سنجار" (غاية ٦٣٩)، لم يزد فيه على ذلك، فهو مجهول مثل الذى سبقه، وأحسبه أحمد بن الحسين الجريري الذى تقدم ذكره قبل قليل، ويكون المصنف قد صحف نسبه، أو يكون هو أبو علي الجريري، لأن الأهوازي رواه من طريقه عن مدين كما سيأتى، وأما على بن الحسين المذكور فهو: علي بن الحسين بن عبد الله أبو القاسم القاضي البصري (غاية ٢٢٠٤)، وهو من شيوخ عبد الرحمن بن أحمد المذكور، لكن لم أر ابن الجزرى ﷀ ذكر أحمد بن سجنار فى شيوخه، وأما ابن هارون المذكور فلم أره قد ترجم له، وكل هؤلاء مجاهيل غير عبد الرحمن بن أحمد وشيخه على بن الحسين، وقد أسند أبو معشر فى جامعه (٤٨/ ١) رواية العباس بن الفضل عن أبى عمرو من طريق عبد الرحمن بن أحمد شيخ المصنف عن علي بن الحسين المذكور عن علي بن الحسين بن هارون عن أبى حفص البيروتي عن أبيه عن العباس، وسيأتى هذا الطريق بعد قليل، لكن غلط المصنف فى اسم ابن هارون فقال فيه: محمد بن هارون وتابعه ابن الجزري عليه كما سيأتى بعد قليل، ومنه يظهر أن المصنف غلط فيما قاله هاهنا من قراءة أبى الفضل الرازي على ابن هارون المذكور دون واسطة، والصواب: عن علي بن الحسين عنه، وأسند أبو معشر فى جامعه (٥٢/ ١) أيضا عدة روايات عن أبى عمرو من روايته عن عبد الرحمن بن أحمد المذكور، عن عبد السلام بن الحسين بن محمد بن طيفور أبى أحمد البصري عن أبى على الحسين بن إبراهيم الصائغ عن مدين عن محمد بن يحيى القطعى وغيره، وهذا إسناد مستقيم، رجاله مشهورون، وهى أيضا عند المالكي فى الروضة (١/ ١٥٨-١٦٠)، لكن لم تكن رواية عبيد بن عقيل من هذه الروايات المذكورة، لكن قراءة القطعى على عبيد مشهورة كذلك، قد أسندها أبو معشر فى نفس الكتاب (٤٩/ ٢) من طريق شيخه أبى على الأهوازى عن أبى الحسن الخاشع عن أبى بكر أحمد بن عبد الله عن أبى علي الجُريري عن مدين عن القطعي عن عبيد، وهى أيضا عند أبى الكرم الشهرزورى فى المصباح (١/ ٢٢٩)، وهو عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلال البصري (غاية ٢٠٦٣)، والقطعى هو محمد بن يحيى بن مهران، أبو عبد الله القطعي البصري (غاية ٣٥٣٢)، وخلاصة القول فى هذا الإسناد أنه لا يصح على هذا النحو الذى ذكره المصنف، وأنه قد

=



[٧١٦، ٧١٧] **رواية نُعَيم بن ميسرة عن أَبِي عَمْرٍو:** قرأت على الإمام أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن عبد اللَّه بن الفضل السُّلَمِيّ قال: قرأت على عبد اللَّه بن باذان والنصرى[1] قالا: قرأنا بالطريقين، أعني: بالهمز وتركه [على يوسف بن معروف]، على نعيم بن ميسرة، على أَبِي عَمْرٍو.

رواية عبد الوارث بن سعيد التَّنّوري:

[٧١٨، ٧١٩] **طريق القَزَّاز والمِنْقَري:** قرأت على الشيخ الإمام أبى الحسن أحمد بن محمد الْمَاذْرَاني بواسط، قال: وقرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن الحسين العلوي السني إمام الجامع بها، قال: قرأت على النَّقَّاش، عن محمد بن إسحاق بن خزيمة، عن عمران بن موسى القزار، ....

=

انقلب عليه بعضه، وخلط الرجال بعضهم ببعض، وذكر فيه من لا يعرف، وقد تابعه ابن الجزري رحمه الله عليه، ولا يصح ذلك كله، والله أعلم.

(١) كذا وقع هاهنا، ولا يظهر لى مراد المصنف، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره فى شيوخ السلمي، ولا ترجم له مفردا، ولا ذكره فى الألقاب من النون، والنصري بفتح النون وسكون الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة، هذه النسبة إلى بنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن (الأنساب ١٣/ ١١٠)، وقال ابن الجزري فى ترجمة السلمي: " أحمد بن عبد الله بن الفضل أبو العباس السّلمي مقرئ، روى القراءة عرضا عن محمد بن جعفر المغازلي وعبد الله بن باذان وأبي الفرج الشطوي، روى القراءة عنه عرضا عبد الله بن محمد الذارع" (غاية ٣٢٩)، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وأتممناه من غاية النهاية من ترجمة نُعيم بن ميسرة، فقال ابن الجزري: " نعيم بن ميسرة أبو عمرو الكوفي النَّحْوي، نزل الري وكان ثقة، روى القراءة عرضًا عن عبد الله بن عيسى، وروى الحروف عن "ك" أبي عمرو بن العلاء وعاصم بن أبي النجود وروى حروف أبي عبد الرحمن السلمي عن عطاء بن السائب، وحدّث عن عكرمة وقيس بن مسلم وأبي إسحاق الهمداني، روى الحروف عنه علي بن حمزة الكسائي وعرضا "ك" يوسف بن جعفر بن معروف كذا ذكر الهذلي ولا يصح، بل قرأ على من قرأ عليه" (غاية ٣٧٤٦)، قلت: ويحتمل أن يكون بينهما أكثرُ من رجل واحد، لأن نُعَيما قديم الوفاة، فكانت وفاته سنة أربع وسبعين ومائة، وعليه فهو إسناد منقطع لا يصح، لا تؤخذ القراءة من طريقه لاحتمال أن يكون الساقط ضعيفا، وأيضا فإنى لم أر من أسند رواية نعيم بن ميسرة عن أبى عمرو غير المصنف، وأحسبه روى عنه الحروف، وأما التلاوة فالله أعلم، نعم هو محتمل وقد أدرك نعيم طبقة شيوخ أبى عمرو كعاصم بن أبى النجود وغيره، لكن لم أر روايته عن أبى عمرو مسندة من طريق صحيح، والله أعلم.

عن عبد الوارث[1].

قال النَّقَّاش: وأخبرني الحسين بن علي الأزرق، عن أحمد بن يزيد الحلواني، عن أبي معمر عبدِ اللَّه بن معمر المغشي المنقري[2] قال: قرأت على عبد الوارث من هذين الطريقين.

---

(١) يعنى عن أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو العز القلانسى فى كفايته (١/ ١٢٦) من طريق العلوى المذكور، وهو عبد الله بن الحسين بن محمد بن الحسين الشريف أبو محمد بن أبي عبد الله العلوي الحنبلي (غاية ١٧٦٣)، والمادرانى هو أحمد بن محمد أبو الحسن المادراني الواسطي (غاية ٦٤٦)، وفى بعض المواضع المادرائى بالهمزة وكلاهما صحيح نسبة إلى مادرايا، قال ابنُ السمعاني: " وظني أنها من أعمال البصرة" (الأنساب ١٢/ ١٣)، وابن خزيمة هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر أبو بكر السلمي النيسابوري إمام الأئمة (غاية ٢٨٤٦)، وشيخه هو عمران بن موسى أبو موسى القزاز (غاية ٢٤٨٢)، وطريقه عن عبد الوارث أيضا فى المستنير (١/ ٨١)، والمصباح (١/ ٢٢٣)، وعند أبى معشر فى جامعه (٤٨/ ١) ثلاثتهم من طريق ابن شنبوذ عنه، والله أعلم.

(٢) كذا وقع نسبه هاهنا وقال فيه ابن الجزري رحمه الله: عبد الله بن عمرو بن الحجاج أبو معمر المنقري التميمي البصري (غاية ١٨٣٤)، كذا نسبه تبعا لابن سوار فى المستنير، والصواب: "بن أبى الحجاج"، كذا نسبه البخاري فى تاريخه (٥/ ١٥٥)، وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٥/ ١١٩، وقال فيه الخطيب: " عبد اللَّه بن عمرو بن أَبِي الحجاج واسمه ميسرة أبو معمر المنقري المقعد الْبَصْرِيّ" (تاريخ بغداد ١١/ ٢٠١)، وكذا هو فى الكاشف ١/ ٥٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٢٢، وقال فيه أبو العز فى كفايته (١/ ١٢٥): "عبد الله بن عامر بن عمرو بن الحجاج"، وقال أبو معشر فى جامعه (٤٨/ ١): " عبد الله بن عامر بن عمرو بن أبى الحجاج"، ووقع عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٢٢٠): " عبد الله بن عامر"، والمعروف ما نسبه به البخاري والخطيب وغيرهما، وقد روى عنه البخاري، وهو أعلم بشيخه، وقد ذكره ابن الجزري أيضا فى غير ذلك الموضع فقال: " عبيد الله بن عمر بن الحجاج أبو معمر المنقري، كذا ذكره في المبهج وصوابه عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره" (غاية ١/ ٤٩٠)، فذكره على الصواب، ووقع فى بعض نسخ المبهج تسميته عبد الله أيضا، والله أعلم، ولم أر من لقبه بالمغشى كالمصنف، ولعله تصحف على الناسخ من الْمُقعد، وهذا إسناد صحيح، وطريق الحلوانى عن أبى معمر أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٨/ ١)، من طريق الفضل بن شاذان والخضر بن الهيثم الطوسى كلاهما عن الحلوانى، وكذا أسنده من الطريقين المذكورين أبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٢١)، وطريق أبى معمر عن عبد الوارث أيضا فى الكفاية الكبرى (١/ ١٢٥)، والمستنير (١/ ٨١)، والمبهج (١/ ١٥٦)، والله أعلم.

[٧٢٠- ٧٢٢] **طريق القَصَبي:** قرأت على علي بن أحمد الجوردكي قال: قرأت على أحمد بن محمد بن عيسى البصري قال: قرأت على محمد بن يَعْقُوب المعـدل، عـلى أبـي جعفـر أحمد بن على الخزّاز، على محمد بن عمر القَصَبِي، على عبد الوارث[١].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي العباس أحمد بن نَفِيس، على أبي أحمد عبد اللَّه بن الحسين، على أحمد بن علي العسكري، على أحمد بن زهير، على القصبي[٢].

---

[١] يعنى عن أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى (٣١/ ٢) من قراءته على أبـى بكـر أحمد بن محمد بن عيسى المذكور، وطريق القصبى عن عبد الوارث عن أبى عمرو فى المستنير (١/ ٨١)، والمبهج (١/ ١٥٥)، والمصباح (١/ ٢٢١)، وكذا عند أبى معشر فى جامعه (٤٨/ ١)، لكنها عنـدهم مـن غير طريق الخزاز، والقصبى هو محمد بن عمر بـن حفـص أبـو بكـر القصـبي البصـري (غايـة ٣٣١٩)، والخزاز هو أحمد بن علي بن الفضيل أبو جعفر الخزاز (غاية ٣٩٢)، وتصحف اسم جده على ابن الجزري فقال فيه: "بن الفضل"، والصواب: "بن الفضيل" مصغرا، كذا نسـبه الخطيـب فى تـاريخ بغـداد ٥/ ٤٩٦، والذَّهبي فى معرفة القراء ١/ ٢٥٨، وانظر أيضا الثقات ممـن لم يقـع فى الكتـب السـتة ١/ ٤٢٩، وتهـذيب الكمال فى مواضع منها ١/ ٣٧٧، ٣/ ٢٣٩، ١٠/ ٢١٩، ٤٨٥، وموسوعة أقوال الدار قطنـي ١/ ٧٥، والله أعلم، والرّاوى عنه هو محمد بن يعقوب بن الحجاج أبـو العبـاس البصـري المعـروف بالمعـدّل (غايـة ٣٥٤٢)، والراوى عنه هو أحمد بن محمد بن عيسى البصري (غاية ٥٩٠)، والله أعلم.

[٢] يعنى على عبد الوارث على أبى عمرو، وقال ابن الجزرى فى الطبقات فى ترجمـة أحمـد بـن زهيـر بـن حـرب الإمام،: "روى القراءة عن ..محمد بن عمر القصبى فيما ذكر الهذلى، وإنما هو أحمد بن يحيى بن زهير كما سيأتى" (غاية ٢٣٣)، ثم ترجم لابن يحيى المذكور فقال فيه: " أحمد بن يحيى بن زهير أبو بكـر المقـرئ، روى القراءة عن محمد بن عمر القصبي، روى القراءة عنه أحمد بن علي التُّسْـتُري وقـال الهـذلي أحمـد بـن زهير بن حرب فوهم والصواب أحمد بن يحيى بن زهير كما قالـه الحـافظ أبـو العـلاء والله أعلـم " (غايـة ٦٨٦)، ثم قال بعد ذلك بقليل: " أحمد بن يحيى بن زهير أبو بكر عن محمد بن عمر القصبي وعنه أحمد بن علي التستري كذا ذكر الحافظ أبو العلاء والمعروف ما ذكره غيره أحمد بن زهير أبو بكر" (غاية ٦٩٦)، فلم يضبطه، واضطرب قوله فيه ونقض بعضه بعضا، والصواب ما قاله المصنف لا ما قاله أبو العلاء، لأن ابن مجاهد أسنده فى السبعة (١/ ٩٩) من طريق أحمد بن زهير بن حرب فقال: " وَأَخْبرنِي أَحْمد بن زُهَيْـر عَـن مُحَمَّد بن عمر القصبي عَن عبد الْوَارِث عَن أبي عَمْرو، وَأَخْبرنِي أَحْمد بن زُهَيْر بن أبي خَيْثَمَة عَن خلـف ..."، فعلم منه أنه أحمد بن زهير بن أبى خيثمة، وكذا نسبه أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٣/ ١)، وكذا هو عند الخزاعى فى كتاب المنتهى ١/ ١٥٠، (٣١/ ١)، مثل ما ذكره الهذلى، يعنى " أحمد بن زهير"، وكـذا أسنده أبو معشر من طريق ابن مجاهد فى جامعه (٤٨/ ٢) عن أحمد بن زهير، والله أعلـم، وأمـا العسـكرى الراوى عنه فإن ابن الجزرى ﵀ ذكره فيمن قرأ على أحمد بن زهير بن حرب، وذكـر أيضـا أحمـد بـن عـلي =

وقرأت بها على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ بالإسناد[1].

رواية شجاع بن أبى نصر الْبَلْخِيّ:

[٧٢٣، ٧٢٤] **طريق الصّواف من طريق الحطّاب:** قرأت على ابن شبيب، على الْخُزَاعِيّ، على أحمد بن القاسم بن يوسف الصوفي أبو الطيب الضَّرِير[2].

= التسترى، وترجم للعسكرى المذكور فقال فى ترجمته: " أحمد بن علي الشيرازي العسكري كذا ذكر الهذلي، روى القراءة عن أحمد بن زهير بن حرب، روى عنه عبد الله بن الحسين السامري " (غاية ٤٠٧)، ثم ترجم بعده للتسترى فقال" أحمد بن علي أبو بكر التستري، روى القراءة عن أحمد بن زهير، روى القراءة عنه أبو أحمد السامري كذا ذكره الحافظ أبو العلاء فيما أسنده عن أبي العز والظاهر أنه الذي قبله ووهم فيه الهذلي" (غاية ٤٠٨)، وهو كما قال، لأن أبا إسماعيل المعدل أسنده فى روضته من طريق أبى العباس بن نفيس شيخ المصنف عن أبى أحمد السامري، وكذلك أسنده أبو القضل الخزاعى من قراءته على أبى أحمد السامرى عنه فسمياه أحمد بن على التسترى، وعندهما: قال أبو أحمد أنه قرأ عليه بتُسْتُر، (انظر روضة المعدل والمنتهى فى الموضعين المذكورين آنفا)، والله أعلم.

[1] يعنى على أبى أحمد عبد الله بن الحسين السامرى بالإسناد المذكور وقد ذكرناه فى التعليق السابق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى، وقد ذكرناه، ويحتمل أن المصنف أراد أيضا طريق المعدل عن الخزاز السابق لأن الخزاعى أسنده أيضا فى المنتهى ١/ ١٥٠، (٣١/ ١) من قراءته على أحمد بن محمد بن عيسى ونسبه وكناه بأبى بكر، وقال بعد أن أسند الطريقين "وهذه فى التلاوة غير مشهورة، إلا أن رواية المعدل أصح فى التلاوة من رواية التسترى، والله أعلم" (اهـ).

[2] كذا نسبه المصنف، وتابعه عليه ابن الجزرى فى غاية النهاية ٤٤٦، فقال فيه: "أحمد بن القاسم بن يوسف أبو الطيب الكوفي الصوفي الضرير شيخ مقرئ، روى القراءة عن الحسن بن الحسين الصواف... قرأ عليه محمد بن جعفر الخزاعي"، وقال الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٨، (٣٠/ ١): قرأت على أبى الطيب أحمد بن القاسم بن محمد الصوفى البغدادى بشيراز فى سنة ثمان وستين وثلاثمائة..، فذكره، وذكره المصنف على الصحيح فى أسانيد رواية قتيبة عن الكسائى فقال: "طريق السمرقندي، قرأت على الذارع على علي بن إبراهيم بن مندويه النفّاط على أحمد بن القاسم بن محمد الغزالي على أحمد بن الهيثم بن خالد السمرقندي على قُتَيْبَة، وترجم ابن الجزرى له مرة أخرى على هذه النسبة فقال: أحمد بن القاسم بن محمد الغزالي، روى القراءة عرضًا عن أحمد بن الهيثم بن خالد السمرقندي عن قتيبة، قرأ عليه علي بن إبراهيم النفاط" (غاية ٤٤٣)، وقال صاحب الوافى بالوفيات (٧/ ١٩١): " أَحْمد بن الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن عَليّ البغدادي أَبُو الطّيب الْمُقْرِئ صَاحب أبي بكر بن مُجَاهِد نزل شيراز واستوطنها وَحدث بهَا عَن أبي الْقَاسِم عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز الْبَغَوِيّ وَغَيره وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآن أَبُو الْحسن عَليّ بن إِبْرَاهِيم بن مندويه الْأَصْبَهَانِيّ توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَثَلَاث مائَة"، ومنه يظهر اتحادهما، وأما قول المصنف فيه هناك: "الغزالى" فربما يكون لقبا آخر له غير مشتهر، والله أعلم.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قال: قرأت على إبرهيم بن أحمد الحطاب[1]، قالا: قرأنا على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف، قال: قرأت على محمد بن غالب بالإدغام، على شجاع[2].

[٧٢٥- ٧٢٧] **طريق القصباني:** قرأت على أبي عبد اللَّه بن أبي شيخ، على أحمد بن نصر. وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ عليه[3].

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، عن الشَّذَائِيّ، على أبي العباس أحمد بن إبراهيم القصباني، على ابن غالب بالإظهار والهمز[4].

قال القصباني: وسمعت الإدغام وترك الهمز من ابن غالب كما قرأ عليه الصواف وأخذته[5].

---

(١) كذا نسبه المصنف، وتقدم أن ظاهر صنيع ابن الجزري أنه عنده: "إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الخرقي البغدادي المنابري أبو القاسم" (غاية ٧)، وأن الأظهر أنه إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق البزوري، ويحتمل غيرهما، وذكرناه فى أوائل أسانيد قراءة أبى عمرو، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٦/ ٢)، وشجاع المذكور هو: شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي ثم البغدادي الزاهد (غاية ١٤١٦)، وابن غالب هو: محمد بن غالب أبو جعفر الأنماطي البغدادي أخذ القراءة عرضا عن شجاع عن أبي عمرو وهو أضبط أصحابه، قرأ عليه عشر ختمات ثلاثا بالإدغام وسبعا بالإظهار" (غاية ٣٣٥١)، ورواية ابن غالب عن شجاع فى جامع البيان والمستنير والكفاية الكبرى والمبهج والمنتهى وغيرها، والله أعلم.

(٣) يعنى على أحمد بن نصر الشذائى بإسناده الآتى، والله أعلم.

(٤) يعنى على شجاع بن أبى نصر على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى، فى المنتهى ١/ ١٤٨، (٣٠/ ١) كما أورده المصنف، ومن طريق الشذائى أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٣٩)، وأبو معشر فى جامعه (٤٦/ ٢)، وهو عند الدانى فى جامع البيان من رواية زيد بن أبى بلال عن القصبانى، وهو: "أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مَرْدويه أبو العباس القصباني، وهو الذي يخفى الميم قبل الباء إذا كان قبلها ساكن عليل" (غاية ١٤٣)، وابن أبى شيخ المذكور فى أول الإسناد هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان، سبق ذكره قبل قليل فى طريق قاسم بن عبد الوارث عن الدوري، وقررنا هناك الصحيح فى نسبه وكنيته، والله أعلم.

(٥) قال الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٤٩، (٣٠/ ١): سمعت أحمد بن نصر يقول: سمعت القَصَبَانى يقول: قرأت على ابن غالب بالإظهار مع الهمز، وإنما سمعت الإدغام وترك الهمز بقراءة أبى علي الصواف عليه، وكنت أسأله عن أشياء تشكل عليّ فيجيبنى فأعلق ذلك عنه، والله أعلم.

[٧٢٨- ٧٣١] **طريق الشُّونيزي عن ابن غالب وأبي الزعراء:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على ابن نصر وعبد الغفار الحضيني، على أبي عبد اللَّه محمد بن المعلي الشونيزي وقرأ الشونيزي، على ابن غالب وأبي الزعراء[١] .

[٧٣٢] **طريق الفَرَائِضِي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، [على الشذائى] ، على أحمد بن الليث الفرائضي، على ابن غالب[٢] .

---

[١] كذا أسنده المصنف، وهو موهم، لأنه ذكره فى طرق رواية شجاع عن أبى عمرو، نعم قرأ محمد بن غالب على شجاع، وأما أبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس فلم يقرأ عليه وما أحسبه أدركه، فبين وفاتيهما قريب من مائة عام، وأسند الخزاعى هذا الطريق فى المنتهى ١/ ١٤٩، (٣٠/ ٢) دون ذكر أبى الزعراء فيه، وأسند طريق الشونيزى عن أبى الزعراء فى أسانيد رواية الدورى عن الكسائى (٥٢/ ٢)، وسيأتى هذا الإسناد فى موضعه فى أسانيد قراءة الكسائى، وسبق أن أسند المصنف رواية الشونيزى عن أبى الزعراء عن الدورى عن إسماعيل بن جعفر عن نافع، وأحسب أن جمع المصنف بين ابن غالب وأبى الزعراء فى هذا الإسناد أراد به الفائدة الإسنادية لأن ابن غالب أعلى طبقة من أبى الزعراء، وبين وفاتيهما نحو ثلاثين سنة، فأحسب أنه أراد الإشارة إلى كون الشونيزى روى عن هاتين الطبقتين، على أنه لا يبعد أيضا أن يكون المصنف أراد إسناد رواية الدورى عن شجاع عن أبى عمرو، فإنه قد ثبتت قراءة الدورى على شجاع، وهى عند أبى معشر فى جامعه (٤٧/ ١)، لكن ليس من طريق أبى الزعراء، وكون الخزاعى لم يسندها فى المنتهى لا يمنع صحتها، ولعل المصنف تحمل هذه الرواية من طريق أبى الحسين الخبازى عن شيخيه، فأسندها من طريق الخزاعى أيضا لصحتها فى ذات الأمر، وسبق أن دلّلنا على صحة مثل ذلك، وعليه فهو إسناد صحيح على ما قررناه، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى من قراءته على الشذائى والحُضَيْنِى، كلاهما عن ابن غالب عن شجاع، وطريق الشونيزى عن ابن غالب عن شجاع فى المصباح (١/ ٢١٨)، وعند أبى معشر فى جامعه (٤٧/ ١)، والله أعلم.

[٢] يعنى على شجاع على أبى عمرو، ووقع فى الأصل: الخزاعي على أحمد بن الليث الفرائضي فسقط ذكر الشذائي، وصححناه اعتمادا على ما فى غاية النهاية فى ترجمة أحمد بن الليث الفرائضي المذكور كما سيأتى، وكذا يؤخذ من ترجمة الشذائى، وقال الخزاعى فى المنتهى: "قرأت القرآن بالهمز على أحمد بن نصر، قال: قرأت على أبى الليث نصر بن قاسم بن نصر بن زياد الفرائضى على محمد بن غالب"، فوهم المصنف فى اسمه وانقلب عليه الاسم بالكنية، وتابعه ابن الجزرى رحمه الله فى غاية النهاية، فقال: "ك" أحمد بن الليث الفرائضي، روى القراءة عن "ك" محمد بن غالب، روى القراءة عنه "ك" أبو بكر الشذائي" (غاية ٤٤٩)، فأثبت قراءة أحمد بن نصر الشذائى عليه وعزاه إلى الكامل، فعلى ذلك يكون سقوط ذكر الشذائى هاهنا سهو من الناسخ، ويكون ابن الجزرى قد تابع الهذلى على الوهم فى اسمه، ثم ترجم له ابن الجزري على

[٧٣٣، ٧٣٤] **طريق ابْن مَخْلَدٍ الدقاق:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيِّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قالا: قرأنا على ابن نصر، على أبي علي الحسن بن مَخْلَد الدقاق، على ابنِ غالب[1].

[٧٣٥- ٧٣٧] **طريق ابن بشران وابن سيف البغداديين:** أخبرنا القهندزى، عن أبي الحسين قال: قرأت بالهمز والإظهار، على أبي بكر محمد بن يحيى العطار، وعلى علي بن بشران ....

=

الصحيح فقال: " نصر بن القاسم بن نصر بن زياد، أبو الليث الفرائضي الحنفي : أخذ القراءة عرضا عن محمد بن غالب صاحب شجاع وروى عن أحمد بن عمر الوكيعي ومحمد بن يحيى الكسائي، روى عنه القراءة عرضا بكار بن أحمد وأحمد بن نصر الشذائي" (غاية ٣٧٢٦)، فجعلهما رجلين، وإنما هما واحد، وترجم له مرة ثالثة برقم (٣٧٣٥)، لأن أبا عمرو الداني قد خالف فى نسبه، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٤٩، (٣٠/ ٢)، وأسند طريق الفرائضي عن ابن غالب أيضا أبو معشر فى جامعه (٤٦/ ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢١٨)، والله أعلم.

[1] كذا أسنده المصنف، وابن نصر المذكور هو: أحمد بن نصر الشذائي، وابن مخلد هو: الحسن بن الحباب بن مَخْلَد الدقاق، وقال ابن الجزرى فى ترجمته (غاية ٩٦٥): " ولا تصح قراءة الشذائي عليه بل على من قرأ عليه "، على أنى قد رأيت أبا الفضل الخزاعى فى كتاب المنتهى ١/ ١٤٩، (٣٠/ ٢) قد أسند هذه الرواية عن أبى أحمد السامرى عن ابن الحباب، وليس عن الشذائى عنه، وكذا أسندها أبو معشر فى جامعه (٤٦/ ٢) من طريق الخزاعى عن أبى أحمد السامري، وكذا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٣/ ٢) من طريق أبى أحمد السامري عن ابن مخلد، وهذا مع أن أبا أحمد السامرى قد ولد سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين، وتوفى ابن مخلد سنة واحد وثلاثمائة، فيكون لأبى أحمد السامرى حين وفاته خمس أو ست سنين على الأكثر، وهذا يُبعد قراءته عليه أيضاً، ولعله أخذها عنه بطريق الإجازة، ولم يذكر ابن الجزرى ﷺ ابن مخلد فى شيوخ السامرى للذى هاهنا، وأما الشذائى فلم أر من أرخ مولده، غير أنهم أثبتوا قراءته على عمر بن محمد بن نصر الكاغذى صاحب الدورى، وقد مات الكاغذى فى سنة خمس وثلاثمائة فى قول الذهبى، -وهذا قريب من وفاة ابن مخلد-، وقال سبط الخياط سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (غاية ٢٤٣٣)، وعلى هذا القول فليس بشاهد لصحة عرضه على ابن الحباب، على أن ابن الجزرى ذكر ابنَ الحباب فى شيوخ الشذائى (غاية ٦٧٣)، دون إنكار، فكان الأولى أن ينبه عليه فى ترجمة الشذائى أيضاً لئلا يلتبس، وعليه فهذا الإسناد لا يصح من طريق الشذائى، وأما من طريق أبى أحمد السامرى كما فى المنتهى وجامع أبى معشر فهو بعيدٌ لكنه محتمل على ما قررناه أنه بطريق الإجازة، والله أعلم بالصواب.

وابن سيف البغداديين عليه[١].

يتلوه في الجزء الخامس طريق بكار عن الصواف.
وصلى اللَّه على محمد وآله الطيبين الطاهرين، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

---

[١] يعنى: على الحسن بن الحباب بن مَخْلَد الدقاق، وقال ابن الجزرى عند ذكر شيوخ أبى الحسن على بن محمد بن بشران البغدادى " روى القراءة عرضًا عن... "ك" الحسن بن الحباب كذا قال الهذلي" (غاية ٢٣١٠) كأنه يضعّفه، وأما ابن سيف المذكور فقال فيه: عمر بن محمد بن سيف بن محمد بن جعفر بن إبراهيم أبو القاسم المالكي البغدادي مقرئ معروف: قرأ على "س ف" زيد بن الحباب الجمحي صاحب أبي معمر عن عبد الوارث بعيد الثلاثمائة بيسير" (غاية ٢٤٢٩)، ولم أر ابن الجزرى ﵀ ذكر الحسن بن مخلد فى شيوخه، لكن ذكره فى الذين قرءوا على الحسن بن مخلد، وقال فى ترجمة أبى بكر العطار المذكور: "محمد بن يحيى أبو بكر البغدادى الملاح العطار: شيخ مقرئ متصدر مشهور، قرأ على "مب ك" يوسف بن يعقوب الواسطي و"ك" علي بن بشران و"ك" ابن سيف، قرأ عليه "مب" أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني ببغداد و"ك" علي بن محمد الخبازي و"ك" محمد بن جعفر الخزاعي، توفي فيما ذكره القاضي أسعد بعد التسعين وثلاثمائة" (غاية ٣٥٣٦)، كذا قال ﵀: أن أبا بكر العطار قرأ على علي بن بشران وابن سيف، وعزاه إلى الكامل، وهو يريد هذا الموضع، وظاهر قول المصنف أبا بكر العطار وابن بشران وابن سيف ثلاثتهم قرءوا على ابن مخلد الدقاق من طريق أبى الحسين الخبازي عنهم، ولذلك لم يذكر ابن الجزري أبا بكر العطار فيمن قرأ على أبى الحسن بن بشران، ولا على ابن سيف حيث ترجم لهما، وقراءة أبى الحسين الخبازي على أبى الحسن بن بشران مشهورة وهى فى النشر (١/ ١٢٦) فى طرق الدوري عن أبى عمرو، وتقدم ذكره فى طرق الدوري، نعم صدّر المصنف هذا الطريق بقوله: "طريق ابن بشران وابن سيف"، لكنه كثيرا ما يصنع نحوه، حيث يذكر فى الإسناد ما لم يذكره فى صدر الطريق، وأحسب أن الذى دفع ابن الجزري ﵀ إلى هذا الوهم أنه استبعد رواية أبى بكر العطار على ابن مخلد الدقاق، وهو كذلك، فيبعد أن يكون قد أدركه، لأن وفاة ابن مخلد كانت سنة إحدى وثلاثمائة، فلا تصح قراءته عليه، لكن قول ابن الجزري أن أبا بكر العطار قرأ على ابن بشران وابن سيف وعزو ذلك إلى الكامل لا يصح أيضا لأن المصنف لم يقله، ويبعد أيضا قراءة ابن بشران على ابن مخلد، وأما قراءة ابن سيف عليه فهى محتملة لكونه أدرك زيد بن الحباب، ووفاته قريب من وفاة ابن مخلد، لكن يشكل عليه أن هذا الإسناد لا يعرف إلا من طريق المصنف، وليس زيد المذكور بأخ للحسن بن الحباب بن مخلد فليُعلم ذلك، والله أعلم.

الجزء الخامس

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن على بن جبارة

المغربي الهُذَلِيّ

رحمه الله







بسم الله الرحمن الرحيم

[٧٣٨] **طريق بكار عن الصواف:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على عبد الملك النهرواني، على بكار، على الصواف، على ابن غالب عنه[(١)].

[٧٣٩] **طريق أبي عبيد:** قرأت على الطِّيَرَائِيِّ، على أبي الحسين أحمد بن يوسف السُّلَمِيّ، على عبد اللَّه بن باذان، على ثابت الوراق، وقيل: محمد بن زيد عليه[(٢)]، على أبي عبيد، على حجاج[(٣)] [و]على شجاع.

---

(١) يعني: على شجاع بن أبى نصر على أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٧٩)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١٢٣)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٣/ ٢) من طريق عبد الملك بن بكران النهروانى المذكور، وطريق بكار عن الصواف عن ابن غالب عند ابن مهران فى الغاية (٧/ ٢)، والمبسوط (١/ ٣٥)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ٢١٧)، وأبى معشر فى جامعه (٤٦/ ٢)، والله أعلم.

(٢) قال ابن الجزرى فى ترجمة ثابت بن أبى ثابت وراق أبى عبيد :" قرأ عليه الحسين بن بنان ومحمد بن زيد فيما ذكره الهذلي وإنما قرأ ابن زيد على ابن بنان عنه" (غاية ١٢٨٣)، وظاهر كلام المصنف هاهنا أن عبد الله بن باذان قرأ على ثابت أيضا، ولا يصح ذلك ولا يمكن، وقد سبق ذكر ذلك غير مرة، وبيان الصواب فى اسم أبى ثابت المذكور، والله أعلم.

(٣) هو حجاج بن محمد أبو محمد الأعور، وفى المخطوطة، " على حجاج على شجاع"، وهو تصحيف، فإن أبا عبيد قرأ عليهما جميعا (غاية ٢٥٩٠)، وأما حجاج فإنه يروى عن أبى عمرو دون واسطة، كما يروى عنه بواسطة هارون بن موسى، قال ابن الجزرى فى الطبقات:" حجاج بن محمد أبو محمد الأعور المصيصي الحافظ، روى القراءة عن حماد بن سلمة عن ابن كثير وعن أبي عمرو بن العلاء وعن هارون بن موسى عنه، وروى عنه القراءة أبو عبيد" (غاية ٩٣٦)، ويروى أيضا عن عفية بن سنان عنه، كما فى ترجمة عفية (غاية ٢١٢٦)، وعليه فإن هذا الإسناد منقطع على النحو الذى ذكره المصنف، والصواب فيه: الطيرائى على أبى الحسين السلمى على عبد الله بن باذان على محمد بن زيد على الحسين بن بنان على ثابت بن أبى ثابت على أبى عبيد على حجاج وشجاع كليهما عن أبى عمرو، ، ورواية أبى عبيد عن شجاع عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ١٠٠)، وأبى عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٣٠)، وأبى معشر فى جامعه (٤٧/ ١) بطرق صحيحة، والله أعلم.

رواية عباس:

[٧٤٠] **طريق ابن جمهور عن أُوقِيَّة:** قرأت على ابْن شَبِيب، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على موسى بن جمهور التنيسي، على أُوقِيَّة، على العباس بن الفضل[1].

[٧٤١] **طريق حاتم المَوْصِلي:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال: قرأت على محمد بن يحيى، على سلامة بن هارون، على حاتم بن إسحاق الموصلي، على أُوقِيَّة[2].

[٧٤٢] **طريق البَيْرُوتي عن جده:** قرأت على أبي الفضل الرَّازِيّ، قال: قرأت على أبي الحسين علي بن الحسين، على أبي عبد اللَّه محمد بن الحسين بن هارون، على أبي حفص عمر بن عبد الرحمن البيروتي، وقرأ على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحمن البيروتي وقرأ على أبيه، على عباس[3].

---

[1] يعني: على أبي عمرو، وأوقية المذكور هو عامر بن عمر السابق ذكره فى رواية اليزيدى عن أبى عمرو، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٠، (٣١/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٥/ ٢)، وسبق نحو هذا الإسناد فى طرق أوقية عن اليزيدي، وتقدم ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[2] يعنى على العباس بن الفضل على أبى عمرو، كذا أسنده المصنف، وسبق أن نبهنا على وهمه فى هذا الإسناد قبل قليل فى طرق اليزيدى عند قوله: " طريق أبى الحسين الرهاوى"، وهو شيخ عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازى، وهو الذى سمّاه المصنف هاهنا: محمد بن يحيى، وهو وهم، صوابه: " محمد بن أحمد بن خلف بن أبي المعتمر أبو الحسين الرقي، المعروف بابن الفحام"، ووهم المصنف أيضا فى اسم شيخه فقال فيه: "سلامة بن هارون"، وصوابه سلامة بن الحسن أبو نصر الموصلى، وأسنده على الصحيح أبو معشر فى جامعه (٤٧/ ٢)، فقال أبو معشر : قرأت الحروف على أبى الفضل الرازى على محمد بن الفحام - يعنى ابن أبى المعتمر المذكور- وقرأ على سلامة بن الحسن وقرأ على حاتم بن إسحاق الموصلى وقرأ على أوقية وقرأ على العباس وقرأ على أبى عمرو (اهـ)، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٣/ ٢) من طريق الحسن بن محمد بن الفحام عن سلامة بن الحسن عن حاتم بن إسحاق أيضا، وهو إسناد صحيح على هذا السياق المذكور، والله اعلم.

[3] كذا أسنده المصنف، وتابعه ابن الجزرى رحمه الله فى غاية النهاية فترجم للمذكورين على وفاقه، وخالفه أبو معشر فى جامعه (٤٨/ ١) فقال: " قرأت الحروف على أبى الفضل الرازى، على علي بن الحسن، على عليّ بن الحسين بن هارون، على عمر بن عبد الرحمن أبى حفص البيروتى، على أبيه، على عباس، على أبى عمرو"، فخالفه فى اسم الراوى عن أبى حفص البيروتى فسماه عليا، وسماه المصنف محمدا، وقد نسبه على الصحيح قبل قليل فى رواية عبيد بن عقيل عن أبى عمرو، لكن نسبه إلى جده فقال فيه: علي بن هارون، ونبهنا عليه فى موضعه، وجعل أبو معشر روايةَ أبى حفص عن أبيه عن عباس، وجعلها المصنف =

[٧٤٣] **طريق ابنِ واقد وخارجةَ:** أخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحُسَين، قال: قرأت على زيد بن علي بن أبي بلال، على ابن فرح، على عبد الرحمن بن واقد[١] وخارجة[٢]، على عباس.

=

عنه عن جده عن جد أبيه عن عباس، وطلبت الترجيح فلم أر من أسند هذه الرواية غيرهما، لكن أبا معشر أثبت من المصنف وأكثر ضبطا، وقد قدمنا جملة من الاختلاف بينهما، وكان أبو معشر أقرب إلى الصواب فى جميعها، فإن لم يكن إلا الترجيح بين قوليهما فالأخذ بقول أبى معشر فيه أولى، وإن كان ابن الجزرى رحمه الله قد تابع المصنف عليه، ولِما قدمنا ذكره من قول الذهبى فى المصنف من أنه انقلبت عليه الأسانيد وخلط الأسماء بعضها ببعض، ومن قول ابن الجزرى رحمه الله أن أبا العلاء الهمذانى قد أصلح بعضها، وترك الكثير منها دون إصلاح، وأبو الحسين شيخ الرازى المذكور فى هذا الإسناد هو علي بن الحسين بن عبد الله القاضى، سبق ذكره، والبيروتيون المذكورون لم يزد ابن الجزرى فى نسبهم على الذى هاهنا، وكذلك محمد بن الحسين بن هارون الراوى عن أبى حفص، ويُعْتَبر الخلاف المذكور فى اسمه، ووقع فى ترجمته فى غاية النهاية: " روى القراءة عن عمر بن عبد العزيز"، وهو سهو أو سبق قلم، وصوابه: عمر بن عبد الرحمن، وأما على بن الحسين القاضى المذكور فذكر ابن الجزري فى شيوخ أبى الفضل الرازى: أبا الحسين على بن الحسين القاضى، والمشهور من كنية على بن الحسين بن عبد الله القاضى هو أبو القاسم، وهو الذى كناه به حين ترجم له (غاية ٢٢٠٤)، كما أنى لم أره ذكر محمد بن الحسين بن هارون فى شيوخ القاضى أيضا، وعليه فالقول فى هذه الرواية أن إسناد كل من المصنف وأبى معشر إياها يدل على اشتهارها وقبولها عندهم، والأخذ فيها بقول أبى معشر، والله أعلم.

[١] قال ابن الجزرى فى الطبقات: "عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي الختلي المؤدب البغدادي: كذا ذكره الهذلي وإنما هو عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد" (غاية ١٦٢٤)، قلت: بل الصواب فى نسبه: عَبْد الرَّحْمَن بن واقد بن مسلم البغدادي، أَبُو مسلم الواقدي العطار، كذا نسبه المزي فى تهذيب الكمال (١٧/ ٧٤٧)، والذهبي فى تاريخ الإسلام (٥/ ١١٦)، وابن حجر فى التهذيب (٦/ ٢٩٢)، والتقريب ١/ ٥٠٢، وقالوا: مات سنة سبع وأربعين ومائتين، ووقع نسبه كما قال الهذلي فى المغنى فى الضعفاء (٢/ ٣٨٩)، والكاشف (١/ ٦٤٨)، والكامل فى الضعفاء (٥/ ٣١٥)، وغيرها، وأما عبيد الله فهو اسم ابنه، والله أعلم.

[٢] كذا وقع ذكر خارجة هاهنا، وكذلك فى صدر الطريق، ولا أرى له وجها، لأن العباس هو قرأ على خارجة بن مصعب، لا أن خارجة قرأ عليه، كما سيذكره المصنف بعد قليل، وانظر أيضا ترجمة خارجة فى غاية النهاية برقم (١٢١١)، وفى ترجمة عبيد الله عبد الرحمن بن واقد أنه قرأ على أبيه على عباس على خارجة، وظاهر هذا الإسناد أن أحمد بن فرح بن جبريل قرأ على خارجة، ولايصح هذا، فأين هو من خارجة، وخارجة قد توفي سنة ثمان وستين ومائة، وتوفي أحمد بن فرح سنة ثلاث وثلاث مائة، وقد قارب التسعين (غاية ٤٣٧)، فبينهما بون كثير، وأما إسناد ابن واقد عن العباس فهو صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٧/ ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٢٤) كلاهما من طريق زيد بن أبى بلال عن ابن فرح كما أسنده المصنف، وانفرد المصنف بذكر خارجة فى هذا الإسناد ولا يصح، والله أعلم.

[٧٤٤، ٧٤٥] **طريق إبراهيم بن كعب عن أُوقِيَّة:** قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران.

وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ على العراقي على ابنِ مهران، على محمد بن محمد بن مَرْثَد، على محمد بن إسحاق البخاري، على أبي الصَّقْر الْمَوْصلي بالإسكندرية، على إبراهيم بن كعب، على أُوقِيَّة، على عباس[١].

[٧٤٦] **طريق ابنِ الرومي:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على أحمد بن محمد السعيدي، عن علي بن الحسن، عن محمد بن الرومي، عن عباس[٢].

---

[١] يعنى على أبى عمرو، وهذا إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى الغاية (٧/ ٢) والمبسوط (١/ ٣٦)، والعراقى فى كتاب الإشارة (٣/ ١) كما أورده المصنف عنهما، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: " إبراهيم بن كعب: روى القراءة عن أوقية الموصلي عن عباس، روى القراءة عنه أبو الصقر الموصلي " (غاية ٩٣)، وإبراهيم بن كعب المذكور كنّاه العراقى فى الإشارة أبا إسحاق، وقال ابن الجزرى أيضا: " أبو الصقر الموصلي: مقرئ متصدر نزل الإسكندرية، روى القراءة عن إبراهيم بن كعب عن أوقية، روى القراءة عنه محمد بن إسحاق البخاري قرأ عليه بالإسكندرية "،(غاية ١٤٦٦)، ولم يزد فى نسبه على ذلك، وكذا هو فى كتاب ابن مهران وفى كتاب الإشارة للعراقى، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف، ووقع له فيه وهم فى الأسماء، كما سقط من هذا الإسناد ثلاث رجال، وتابعه ابن الجزرى فقال فى غاية النهاية ٦٤٠: "أحمد بن محمد السعيدى، قرأ على على بن الحسن عن ابن الرومي، روى القراءة عنه منصور العراقي، وقال أيضا: علي بن الحسن، روى القراءة عن محمد بن عمر بن الرومي، روى القراءة عنه أحمد بن محمد السعيدي، لا أعرفه" (غاية ٢١٩٥)، وأسنده العراقى فى الإشارة (٣/ ١) على الصحيح فقال: "حدثنى أبو محمد الحسن بن عبد الله المقرئ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد السعدى، قال: حدثنا على بن الحسين، قال: حدثنا شبّابٌ خليفةُ، قال: حدثنا محمد بن عمر بن رومى عن العباس بن الفضل عن أبى عمرو بن العلاء ﷺ" ثم قال: " وقال ابن رومى: لم أر أحدا كان أحفظ للقرءاة ولا أحفظ للفظ أبى عمرو فى الإدغام وغيره من العباس بن الفضل، ولا أتم رواية عن أبى عمرو منه، وقال مرة: كان العباسُ أحذقَ بالقراءة والإدغام من كل من لقيت" (اهـ)، وعليه فقد أسقط المصنف من هذا الإسناد رجلين بين العراقى والسعدى، وهما الحسن بن عبد الله الكاتب الطرازى وشيخه ابن مجاهد، وأسقط رجلا بين على بن الحسين وبين ابن الرومى وهو خليفة بن خيّاط، ووهم فى اسم السعدى المذكور فقال فيه: أحمد بن محمد وصوابه: على بن أحمد بن محمد، وقال فى شيخه: على بن الحسن، والذى رأيته فى الإشارة: على بن الحسين، وتابعه ابن الجزرى ﷺ على كل ذلك، وزاد وهما آخر، وهو قوله: السعيدى، وصوابه: السَّعْدى، كذا هاهنا وفى الإشارة، والله أعلم.

رواية أبي زيد:

[٧٤٧] **طريق ابن بشر:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر عبد الله بْن شَبيبٍ قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد اللُّنبَاني بأصفهان بالإدغام وترك الهمز[1]، قال: قرأت على أبي

---

[1] كذا أسنده المصنف من قراءة عبد الله بن شبيب على إبراهيم بن أحمد اللُّنْبَانى على يوسف بن بشر بن آدم، وقال فى اختيار أبي حاتم: "قرأت بها على أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن يَزْدَةَ قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد اللُّنبَاني، وقرأت على أبي الْمُظَفَّر عليه وعلى الطَّيْرَائِيِّ عليه قال: قرأت على أبي يَعْقُوب يوسف بن بشر بن آدم الضرير...فذكر الإسناد"، وقال بعد ذلك فى طريق ابن عيسى عن الحسن بن عطية عن حَمْزَة وخَلَّاد: "قرأت على ابن الفتح على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد اللُّنبَاني ووقفت على هذه الرواية عالية قال: قرأت على الْخُزَاعِيّ على أبي يَعْقُوب يوسف بن بشر بن آدم على محمد بن الحسن بن زياد....فذكره" وعليه فقد ترجم ابن الجزرى للُّنبَانى مرتين فقال فى الأولى: " إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق اللنباني الأصبهاني، قرأ على محمد بن الحسن بن زياد الأشعري، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي" (غاية ٢٠)، وقال فى الثانية: " إبراهيم بن محمد أبو إسحاق اللُّنبَاني مقرئ مشهور مصدر، روى القراءة عرضًا عن "ك" يوسف بن بشر بن آدم وهو غير إبراهيم بن أحمد اللُّنبَاني المتقدم، روى القراءة عنه عرضًا "ك" أحمد بن محمد الملنجي و"ك" عبد الله بن محمد بن الذراع و"ك" عبد الله بن شبيب" (غاية ١١١)، فجعلهما رجلين، وجعل الأول أعلى طبقة من الثانى، وجعل إبراهيم بن أحمد يروى عن محمد بن الحسن بن زياد دون واسطة، وعزاه كله إلى الكامل، وأسند أبو الفضل الخزاعى رواية أبى زيد عن أبى عمرو فى المنتهى ١/ ١٤٩، (٣٠/ ١) فقال: " قرأت على أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد المقرئ بأصبهان فى قرية يقال لها لُنبان بالإدغام وترك الهمز، قال: قرأت على أبى يعقوب يوسف بن بشر بن آدم الضرير قال قرأت على أبى عبد الله محمد بن الحسن بن زياد...." فذكره، ولم يسند الخزاعيُّ من طريق اللنباني إلا هذا الطريق الواحد، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٤٩/ ١) من طريق الخزاعى المذكور، فظهر به مع الذى هاهنا أنهما جميعا يرويان عن يوسف بن بشر عن ابن زياد، فإن صح كونهما رجلين وأن المصنف لم يصبه الوهم فى اسمه كعادته، وبالنظر إلى كون ابن الجزري لم يذكر إلا أبا الفضل الخزاعي فيمن قرأ على إبراهيم بن أحمد اللنباني، ولم يذكر أنّ ابن شبيب قرأ عليه مع وقوعه هاهنا فيكون قد سقط من هذه النسخة فى هذا الإسناد رجل بين ابن شبيب وبين إبراهيم بن أحمد وهو أبو الفضل الخزاعى، وهو الذى يظهر من ترجمته المذكورة، لكن يكون قول ابن الجزرى أن إبراهيم بن أحمد قرأ على ابنِ زياد وهمٌ، وصوابه أنه قرأ على يوسف بن بشر عليه، وأغلب ظنى أنهما واحد وأن المصنف قد وهم فى اسم والده فى إسناد أبى حاتم وتابعه ابن الجزري رحمه الله عليه، وأنه قرأ على يوسف بن بشر وأن الخزاعيَّ وابن شبيب والْمِلَنْجِي والذراع قرءوا عليه جميعا، ويكون عبد الله بن شبيب قد شارك شيخه أبا الفضل الخزاعي فيه، والله أعلم، وسيأتى التعليق على إسناد أبى حاتم، وإسناد الحسن بن عطية عن حمزة فى موضعهما، وعليه فهذا الإسناد على ما =

يَعْقُوب يوسف بن آدم، قال: قرأت على أبي عبد الله محمد بن الحسن بن زياد، قال: قرأت على محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف، قال: قرأت على علي بن بشر، قال: قرأت على أبي زيد سعيد بن أوس، على أَبِي عَمْرٍو.

[٧٤٨] **رواية الْخُرَيْبِيّ:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على الشاهد ببغداد[١]، على أبي بكر محمد بن عبد اللَّه الجيلي، على عمه عبد العزيز بن عمر بن إبراهيم الجيلي[٢]، وقرأ على أبي بكر أحمد بن عثمان بن مُحرِّز الرملي، على أبي عبد اللَّه ....

=

قررناه صحيح الاتصال إن شاء الله، وابن زياد المذكور هو محمد بن الحسن بن زياد أبو عبد الله الأشعري الأصبهاني (غاية ٢٩٢٢)، وأما ابن بشر فقال ابن الجزرى فى ترجمته : "علي بن بشر الزهري: روى القراءة عن "ك" محمد بن عبد الواسع عن المسيبي وسعيد بن أوس، روى القراءة عنه "ك" نوح بن منصور ومحمد بن إسماعيل الخفاف، لا أعرفه من غير الكامل"، قلت: وهو عند الخزاعى فى المنتهى، وعند أبى معشر كما قدمنا ذكره، وأسنده أبو معشر أيضا فى الموضع ذاته من طريق أحمد بن المظفر السراج على يوسف بن بشر فقال فيه: علي بن بشر الأموي المقرئ، وأما قول ابن الجزري فيه: "الزُّهري"، فإنه تابع فيه المصنف حيث نسبه هكذا فى طرق المسيبي عن نافع كما تقدم فى موضعه، والله أعلم.

[١] كذا نسبه المصنف، ولم أر ابنَ الجزرى ترجم له، لكنه قال فى ترجمة شيخه: "محمد بن عبد الله بن عمر بن إبراهيم بن مرزوق أبو بكر الحلبي الخطيب الحلبي روى قراءة أبي عمرو من رواية عبد الله بن داود الخُرَيبِي من عمه عبد العزيز بن عمر بن إبراهيم بن مرزوق الحلبي بسند مجهول، رواها عنه الشاهد ببغداد شيخ لأبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، لم يسمه الهذلي والظاهر أنه علي بن سعيد بن آدم والله أعلم"، قلت: وليس به، لأن أبا معشر أسنده فى جامعه (٥١/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازى شيخ المصنف فيه فسماه: محمد بن عبد الله الشاهد، ورفع نسبه فى موضع آخر من جامعه (٨١/ ٢) من طريق الرازي أيضا فقال فيه: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشاهد ببغداد، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف : الجيلي، فى الموضعين، وكذا هو عند أبى معشر فى جامعه (٥١/ ٢)، وقال فيه ابن الجزرى: "الحلبى" كما تقدم فى التعليق السابق، فتصحف عليه، وفى المخطوطة: "على عمر بن عبد العزيز" ، وهو تصحيف، وصوابه: " على عمه عبد العزيز"، وقد صححته من جامع أبى معشر فى الموضع المذكور، ويؤخذ أيضا من غاية النهاية من ترجمة عبد العزيز المذكور (غاية ١٦٨٢)، وهو عبد العزيز بن عمر بن إبراهيم بن مرزوق الجِيلِي، والجِيلي: بكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها: نسبة إلى بلاد متفرقة وراء طبرستان ويقال لها كيل وكيلان فَعُرِّب ونسب إليها وقيل جيلى وجيلانى، (الأنساب ٣/ ٤٦٢)، والله أعلم.

محمد بن عمر البصرى[1]، وقرأ على أبي عيسى مسلم بن عيسى الأحمر المؤذن بسُرَّ من رأى، على عبد اللَّه بن داود الْخُرَيْبِيّ، على أَبِي عَمْرٍو.

[٧٤٩] **رواية الأَصْمَعي عبد الملك بن قُرَيْبٍ:** حدثنا أبو حَميَّة، عن زاهر، عن مجاهد قال: حدثنا محمد بن الفرج الغساني، عن محمد بن الفرج الدورقيّ، عن الأصمعي، عن أَبِي عَمْرٍو[2].

---

[1] قال فيه ابن الجزرى: " محمد بن عمر أبو عبد الله البصري روى القراءة عن مسلم بن عيسى الأحمر، روى عنه القراءة أحمد بن عثمان بن محرز، إن لم يكن محمد بن عمر بن عبد الله بن رومي فلا أعرفه" (غاية ٣٣٢٦)، قلت: وهو غلط منه ﷺ، فأين هو من ابن رومى، فإنه قال فى ترجمة ابن رومى: " أخذ القراءة عرضا عن العباس بن الفضل وأبي محمد اليزيدي وهو من أجل أصحابهما" (غاية ٣٣١٧)، واليزيدى إنما توفي سنة اثنتين ومائتين، والعباس بن الفضل قد توفي سنة ست وثمانين ومائة، ومسلم بن عيسى شيخ محمد بن عبد الله البصرى المذكور فى هذا الإسناد قال الخطيب: " وكان حيا سنة سبع وسبعين ومائتين" (١٥/ ١٢٦)، فلا يمكن أن يكون محمد بن عبد الله المذكور هو ابن رومي، ومسلم بن عيسى قال فيه ابن الجزري ﷺ: مسلم بن عيسى بن عبد الله، أبو عيسى الأحمر المؤذن بسر من رأى (غاية ٣٦٠٥)، كذا نسبه، وقال فيه الخطيب" مسلم بن عيسى بن مسلم أبو عيسى الصفار السامري، حدث عن: أبيه، وعن عبد الله بن داود الخريبي، وفي حديثه نكارة، ذكره الدارقطني فقال: بغدادي متروك، (تاريخ بغداد ١٥/ ١٢٦)، وترجم الخطيب لأبيه فقال: " عيسى بن مسلم الصفار، ويعرف بالأحمر، من أهل سر من رأى" (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٨٣)، وعليه فإن هذا الإسناد ظاهره الاتصال، لكنه ضعيفٌ، لما ذكرناه من حال مسلم بن عيسى، ولجهالة محمد بن عبد الله الراوى عنه، وأما الخريبى فقال فيه ابن الجزرى ﷺ: "عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن الهمداني الخريبي ثقة حجة" (غاية ١٧٦٧)، ورفع نسبه ابن عساكر فقال فيه: عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع أبو عبد الرحمن الهمداني ثم الشعبي المعروف بالخريبي كوفي الأصل سكن الخريبة بالبصرة (تاريخ دمشق ٢٨/ ١٩)، وكذا نسبه الذهبى فى تاريخ الإسلام (٥/ ٣٣٨)، والله أعلم.

[2] كذا أسنده المصنف، ومجاهد المذكور هو: ابن مجاهد أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس، أراد المصنف ترخيمه كعادته، وشيخه قال فيه ابن الجزري: " محمد بن فرج أبو جعفر الغساني البغدادي النحوي صاحب سلمة بن عاصم، مشهور ضابط نحوي عارف، أخذ القراءة عن "ك" محمد بن الفرج الدورقي، روى عنه "ك" ابن مجاهد" (غاية ٣٣٦٢)، وقال فى ترجمة شيخه: "محمد بن فرج الدورقي، روى القراءة عن الأصمعي، روى القراءة عنه محمد بن فرج الغساني كذا ذكر الهذلي" (غاية ٣٣٥٩)، فتابع المصنف عليه، وقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٨٠): "حَدثنِي مُحَمَّد بن الْفرج الخرابي المقرىء قَالَ حَدثنَا مُحَمَّد بن الْفرج الرقيقي قَالَ حَدثنَا الْأَصْمَعِي قَالَ سَأَلت أَبَا عَمْرو مَا اسْمك؟ فَقَالَ زبّان"، هذا هو الصحيح في =

[٧٥٠] **رواية نصر بن علي الجهضمي:** أخبرنا أبو حمية، عن زاهر، عن ابن مجاهد قال: حدثنا محمد بن الفرج الغساني، عن أبيه، عن نصر، عن أَبِي عَمْرٍو [1].

[٧٥١] **رواية الخفاف:** أخبرنا الحسن بن أحمد، عن زاهر، عن ابن مجاهد، عن أحمد بن زهير، عن خلف بن هشام، عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن أبى عمرو [2].

=

هذا الإسناد وفى نسب المذكورين، وترجم ابن الجزري للخرابي على الصحيح فقال فيه: " محمد بن الفرج أبو بكر الخرابي - بالخاء المعجمة والراء ثم الموحدة- شيخ مقرئ، روى القراءة عن محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع ونصر بن علي الجهضمي، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد" (غاية ٣٣٦١)، وتقدم ذكره فى طرق المسيبي عن نافع، وأما الرقيقي فلم أره ترجم له غير ما تقدم من قوله فيه الدورقي، وقال ابن ماكولا: " وأما الخَرابي أوله خاء معجمة مفتوحة وبقيته مثل الذي قبله فهو أبو بكر محمد بن الفرج المقرئ البغدادي، كان يسكن خَرَاب المعتصم فلُقِّب الخَرابي، حدث عن محمد بن الفرج الرقيقي ومحمد بن إسحاق المسيبي، حدث عنه ابن مجاهد وأبو الحسين ابن المنادي" الإكمال ٣/ ٥٩، وذكره أيضا الخطيب فى تاريخ بغداد ٤/ ٢٦٩، والسَّمعاني فى الأنساب ٥/ ٦٦، وقال ابن ماكولا أيضا: " وأما الرقيقي أوله راء، فهو محمد بن الفرج الرقيقي، روى عن الأصمعي أنه سأل أبا عمرو بن العلاء عن اسمه فقال: زبان؛ حدث به أبو بكر ابن مجاهد عن محمد بن الفرج الخرابي عنه" الإكمال (٣/ ٣٥٢)، ومنه يظهر أن محمد بن الفرج أبا بكر الخَرَابى قد اشتبه على المصنف بأبى جعفر الغسانى، وتابعه ابن الجزرى عليه، وعليه فهذا الإسناد صحيح الاتصال على ما قررناه، غير أنه لا يعرف فى أسانيد القراءة على هذا النسق إلا من طريق المصنف، والله أعلم.

[1] كذا أسنده المصنف ولا يصح، ولم أر ابن الجزرى ذكره، وأسند ابن مجاهد هذه الرواية فى السبعة (١/ ٩٩) فقال: " وَأَخْبرنِي عبيد الله بن عَليّ الْهَاشِمِي عَن نصر بن عَليّ الْجَهْضَمِي عَن أَبِيه عَن أبي عَمْرو"، وكذا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٤/ ١) من طريق ابن مجاهد، وأما نصر بن علي فلم يدرك أبا عمرو، وإنما روى عن أبيه وعن الأصمعى عنه، ومحمد بن الفرج الغسانى قد بينا فى التعليق السابق أنه اشتبه على المصنف بأبى بكر الخرابى، وقد قال ابن الجزرى فى ترجمة الخرابى أنه قرأ على نصر بن علي (غاية ٣٣٦١)، ويحتمل أن يكون هذا الإسناد قد انقلب على الناسخ، وأن صوابه: ابن مجاهد عن محمد بن الفرج –يعنى الخَرَابِي– عن نصر بن علي عن أبيه عن أبى عمرو، والله أعلم.

[2] الخفاف المذكور هو: عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم أبو نصر الخفاف العجلي البصري ثم البغدادي (غاية ١٩٩٦) وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٩) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مجاهد أيضا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٤/ ١)، وأبو معشر فى جامعه (٤٩/ ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٢٩)، وأحمد بن زهير المذكور هو أحمد بن زهير بن حرب، سبق ذكره، والله أعلم.

[٧٥٢] **روايه هارون العتكي:** أخبرنا أبو حمية، عن زاهر، عن ابن مجاهد قال: أخبرنا أحمد بن [أبى] خيثمة، عن أبيه، عن يونس المؤدب، عن هارون[١]، عن أَبِي عَمْرٍو.

[٧٥٣] **روايه الحُسَيْن الجُعْفِي:** حدثنا الحسن بسمرقند، عن زاهر السرخسى، عن ابن مجاهد، عن موسى بن إسحاق، عن هارون بن حاتم، عن الحسين بن علي الجعفي[٢]، عن أَبِي عَمْرٍو.

[٧٥٤] **رواية خَارِجة:** أخبرنا الحسن بسمرقند، عن زاهر، عن أبي بكر، عن الحسن بن عباس، عن أبي هاشم الْمَرْوَزِي، عن محمد بن عبدة بن الحكم[٣]، عن أبي مُعاذ الفَضْلِ بن خالد، عن خارجة، عن أَبِي عَمْرٍو.

---

[١] هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور العتكي البصري الأزدي مولاهم: قال أبو حاتم السجستاني: كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها وتتبع الشاذ منها، فبحث عن إسناده هارون بن موسى الأعور وكان من القرّاء (غاية ٣٧٦٣)، ووقع فى المخطوطة: "أحمد بن خيثمة عن أبيه عن ابن يونس المؤذن"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ١٠٠)، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٤/ ١)، وأبو معشر فى جامعه (٤٩/ ١) من طريق ابن مجاهد، ورواية هارون الأعور عن أبى عمرو أيضا عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٢٢٨)، ويونس المؤدب هو يونس بن محمد أبو محمد البغدادي المؤدب الحافظ (غاية ٣٩٥٣)، وأحمد بن أبى خيثمة هو أحمد بن زهير بن حرب، وأبوه هو زهير بن حرب أبو خيثمة النسائي ثم البغدادي الحافظ (غاية ١٢٩٩)، والله أعلم.

[٢] الحسين بن على بن نُجَيح، ويقال ابن الوليد أبو على الجعفي (غاية ١١٢٣)، سبق ذكره، وابن حاتم المذكور هو: هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي البزاز (غاية ٣٧٥٧)، والراوى عنه هو: موسى بن إسحاق أبو بكر الأنصاري الخطمي البغدادي القاضي (غاية ٣٦٧٣)، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ١٠٠) كما أورده المصنف، ومن طريق ابن مجاهد أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٣/ ١)، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف " محمد بن عبدة بن الحكم"، وكذا هو عند أبى معشر فى جامعه (٥١/ ١)، وكذا نسبه ابن عدي فى الكامل فى ترجمة عباد بن منصور الناجي (٥/ ٥٤٥)، وقال الشيخ مقبل فى كتابه رجال الحاكم فى المستدرك ٢/ ٢٥٠: "قال الحاكم فى المستدرك (ج ٣ ص ٤٢٩ ح ٥٥٦٤): أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي العدل بمرو، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عطية المروزي، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبدة بن الحكم بن مسلم بن بسطام بن عبد الله مولى سعد بن أبي وقاص، ترجمه ابن أبي حاتم ﷺ وقال: روى عن أبي معاذ النَّحْوي الفضل بن خالد"، وقال فيه الحافظ فى التهذيب (٩/ ١٢٤): "محمد بن الحكم المروزي أبو عبد الله الأحول، قال: وزعم صاحب الزهرة أنه نسب إلى جده وأنه محمد بن عبدة بن الحكم"، وقال ابن الجزرى فيه: "محمد بن عبد الحكم بن بسطام بن عبد الله الرازي"، =

[٧٥٥- ٧٥٧] **رواية ابنِ معاذ وأبيه العنبري**[1] **ومحبوب بن الحسن:** قرأت على علي بن أحمد الجوردكي، على علي بن إبراهيم المالكي، على محمد بن الزبرقان، على عبد الوهاب القضاعي، على روح بن عبد المؤمن، على أبيه[2] على عبيد الله بن معاذ وأبيه معاذ العنبري ومحبوب بن الحسن وأحمد بن موسى، على أَبِي عَمْرٍو[3] .

=

(غاية ٣٠٩٥)، وكذا رأيته عند أبى بكر بن مجاهد فى السبعة (١/ ١٠٠)، فقال ابن مجاهد: " وَأَخْبرنِي الْحسن بن عَبَّاس قَالَ حَدثنَا أَبُو هَاشم الْمروزِي قَالَ حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الحكم قَالَ حَدثنَا الْفضل بن خَالِد أَبُو معَاذ قَالَ أخبرنَا خَارِجَة بن مُصعب عَن أبي عَمْرو بِبَعْض الْقِرَاءَة"، لكن سماه ابن الجزري أيضا: محمد بن الحكم فى ترجمة أبى هاشم المروزي كما سيأتى، وهو إسناد صحيح، وأبو معاذ هو الفضل بن خالد أبو معاذ النحوي المروزي (غاية ٢٥٥٨)، وأبو هاشم المروزى لم يزد المصنف فى نسبه على ذلك، وكذا وقع فى السبعة وفى جامع أبى معشر، وقال فيه ابن الجزري: " أبو هاشم المروزي: روى الحروف عن محمد بن الحكم، روى عنه الحروف الحسن بن العباس" (غاية ٣٧٩٦)، ولم يزد فى نسبه على ذلك أيضا، وكذا نسبه فى ترجمة شيخه والراوى عنه، ووقع تسميته فى ترجمة ابن الحكم: أبو هشام، فيحتمل أن يكون الخطأ من الناسخ، والحسن بن العباس هو ابن أبى مهران الجمال، والله أعلم.

تنبيه: هذه الروايات الست السابقة كلها أراد بها المصنف رواية الحروف دون التلاوة، وهو يرويها عن شيخه أبى حميّة الحسن بن أحمد السمرقندى عن زاهر بن أحمد السرخسى عن ابن مجاهد، والله أعلم.

[1] فى المخطوطة: وأبيه والعنبرى، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، وأحمد بن موسى هو ابن أبى مريم اللؤلؤى، والله أعلم.

[2] كذا فى الأصل وهو تصحيفٌ، والصواب قراءة روح بن المؤمن على أولئك دون واسطة، كما ذكره ابن الجزرى فى ترجمة روح فى الطبقات (غاية ١٢٧٣)، وقال فى ترجمة القضاعى: عبد الوهاب بن ذي ذوية القضاعي: مقرئ متصدر، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن هارون التمار عن محمد بن المتوكل عن يعقوب وعن أبي عبد الله الزبيري عن أبي حاتم وروح ورويس، روى القراءة عنه محمد بن الزبرقان (غاية ١٩٩٤)، والله أعلم

[3] كذا أسنده المصنف وقال ابن الجزرى فى ترجمة عبيد الله المذكور:" عبيد الله بن معاذ بن معاذ أبو عمرو العنبري.... وعندي في قراءته على أبي عمرو نظر، نعم يمكن أن يكون قرأ على أبيه عن أبي عمرو كما صرح به أبو علي الأهوازي وهو الصواب فقد روى أبوه القراءة عنه والله أعلم " (غاية ٢٠٥٣)، قلت: وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٤/ ١) من طريق الأهوازى بإسناده إلى عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن أبى عمرو، وأبوه هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو عبيد الله العنبري الحافظ (غاية ٣٦٢٢)، وأحمد بن موسى هو أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو جعفر اللؤلؤي الخزاعي البصري (غاية ٦٦٦)، ومحبوب بن الحسن هو أبو بكر محمد بن الحسن القرشى البصرى، سبق ذكره، وعلى بن إبراهيم هو ابن خشنام

=

[٧٥٨] **رواية مسعود بن صالح السَّمَرْقَندي:** قرأت على أبي بكر محمد بن علي الزنبيلي قال: قرأت على أبي عمرو حفص بن عمر الحذاء[١]، على أبيه، على أبي العباس أحمد بن عبد اللَّه الكرابيسي، على مسعود بن صالح السمرقندي[٢]، على أَبِي عَمْرٍو وغيره، واختار اختيارًا سأذكره فيما بعده.

[٧٥٩، ٧٦٠] **رواية يونس وسيبويه:** قرأت على أبى عَمْرٍو بن سعيد[٣]، ....

=

المالكى، وهذا الإسناد مما انفرد به المصنف مع شهرة رجاله وكثرة الآخذين عنهم، ولا أحسبه يصح على هذا النحو، وقد أسند أبو معشر فى جامعه، وأبو الكرم فى المصباح روايات هؤلاء المذكورين عن أبى عمرو، بأسانيد مستقيمة، والله أعلم

[١] كذا فى الأصل : الحذاء، وفى الطبقات لابن الجزرى: حفص بن عمر أبو عمرو الحداد مقرئ، روى القراءة عن أبيه عمر رواية مسعود بن صالح السمرقندي بسند لا أعرفه، روى القراءة عنه محمد بن علي الزنبيلي" (غاية ١١٦١)، والله أعلم.

[٢] قال ابن الجزرى: مسعود بن صالح السمرقندي، له اختيار في القراءة رواه الهذلي وذكره بإسناد غير معروف، وقال عنه: قرأ على أبي عمرو وغيره، روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله الكرابيسي" (غاية ٣٥٩٥)، وعليه فهو إسناد ضعيف، لا يعرف رجاله إلا من طريق المصنف، والعهدة عليه فيه، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف، وسبق ذكره فى إسناد سبط اليزيدى من قراءته على الشذائى، وقال ابن الجزرى: "أبو عمرو بن سعيد البصري روى القراءة عن الشذائي، قرأ عليه الهذلي" (غاية ٢٥٣١)، وترجم له مرة أخرى فقال فيه: " عمرو بن سعيد روى قراءة أبي عمرو من رواية يونس وسيبويه من طريق نحوية غريبة عن أبي طاهر الصيدلاني عن المبرِّد عن الْمَازني عن الجَرْمِي عنهما" (غاية ٢٤٥٢)، فجعله رجلين، فيحتمل أنه سقط من نسخته كلمة: "أبى" فظنه غيره، وهى ثابته فى هذه النسخة، وشيخه هاهنا قال فيه ابن الجزري: " أبو طاهر الصيدلاني، روى قراءة أبي عمرو من رواية سيبويه ويونس عن المبرد عن المازني عن الجرمي عنهما وهذه طريقة لا تعرف إلا عنه وهو غير معروف، روى القراءة عنه عمرو بن سعيد شيخ الهذلي" (غاية ١٤٩١)، والمبرِّد هو: محمد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمر بن حسان أبو العباس المبرِّد النحوي، روى القراءة عن أبي عثمان بكر بن محمد المازني، روى القراءة عنه أبو طاهر الصيدلاني، كذا أسند الهذلي قراءة أبي عمرو من طريقه إلى سيبويه عنه ولا أعرف هذه الطريق في القراءة توفي سنة ست وثمانين ومائتين" (غاية ٣٥٣٨)، وشيخه المازنى قال فيه ابن الجزرى: " بكر بن محمد بن عثمان أبو عثمان المازني النحوي" (غاية ٨٣٢)، وقال فيه الخطيب: " بكر بن محمد بن بقية، وقيل بكر بن محمد بن عديّ بن حبيب أبو عثمان المازنىّ النحوىّ" تاريخ بغداد ٧/ ٩٣. وانظر بغية الوعاة ١/ ٤٦٣، والله أعلم.

قرأت على أبي طاهر الصيدلاني، على محمد بن يزيد، على أبي عثمان المازني، على [أبى] عمر الجرمي، على يونس وسيبويه، على أبى عمرو[1].

[٧٦١] **اختيار الْيَزِيدِيّ:** قرأت على ابن أحمد الجوردكي، على أبي علي الحسن بن علي الدقاق، على أحمد بن فرح، على أبي عمر الدُّورِيّ، على الْيَزِيدِيّ[2].

وقرأ الْيَزِيدِيّ على أَبِي عَمْرٍو وغيره.

[٧٦٢] **اختيار عبد اللَّه بن فورك القباب:** قرأت على عبد اللَّه بن محمد الأعرج[3] قال: قرأت على عبد اللَّه بن فورك القباب.

---

(١) كذا أسنده المصنف، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، والجرمى هو: صالح بن إسحاق أبو عمر الجَرْمي البَجَلي، وقال ابن الجزرى فى الطبقات (٢٤٥٩): "عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيبويه الفارسي ثم البصري إمام النحو، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء كذا روى الهذلي وهو بعيد"، وعليه فهذا الإسناد غير محفوظ أيضا، ورواية سيبويه القراءة عن أبى عمرو لا تعرف من غير طريق المصنف، وأما يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن النحوى فروايته عن أبى عمرو مشهورة، أسندها أبو معشر فى جامعه (٥٠/ ١)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٣١)، والله أعلم.

(٢) كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: الحسن بن علي أبو علي الدقاق روى اختيار اليزيدي عن أحمد بن فرح، روى عنه القراءة علي بن أحمد الجوردكي (غاية ١٠٣٠)، فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم يزد فيه على ما ذكره المصنف، وظاهر كلامه صحة هذا الإسناد عنده، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، واختيار اليزيدى قد رواه ابن سوار فى المستنير (١/ ٧٨)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٥٠)، وقال فيه:أن اليزيدى خالف أبا عمرو فى أربع عشرة كلمة ذكرها الشذائى فى كتابه، ثم سردها، والله أعلم.

(٣) كذا نسبه المصنف، فانقلب عليه اسمه، وصوابه: "محمد بن عبد الله بن شاذان، أبو بكر الأعرج الأصبهاني اللُّغويّ، (تاريخ الإسلام ٩/ ٥٠٩) (معرفة القراء ١/ ٣٩٠)، وترجم له ابن الجزري فقال فيه: "محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان بن شاذان أبو بكر الأصبهاني الأعرج، يعرف بأبي شيخ" (غاية ٣١٤٦)، كذا نسبه رحمه الله، وهو خلط لأنهما رجلان، فقال الذهبي فى معرفة القراء فى الموضع المذكور: "محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان، أبو بكر الأصبهاني المقرئ، نزيل بغداد: شيخ صالح مقرئ عالي الإسناد، قرأ على أبي بكر عبد الله بن محمد القباب، صاحب ابن شنبوذ، وعبد الرحيم بن محمد الحسناباذي، وأبي بكر أحمد بن شاذه ومحمد بن أحمد بن عمر الخرقي، أخذ عنه عبد العزيز بن الحسين، وعبد السيد بن عتاب، قال أبو الفضل بن خيرون: توفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، وفيها مات أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان الأصبهاني الأعرج اللغوي، راوية أبي بكر القباب"، والأول هو =

وقرأ القباب على ابْن الصَّبَّاحِ وغيره عن أَبِي عَمْرٍو وابْن كَثِيرٍ ونـافع[1]، واختـار اختيـارًا سأذكره إن شاء اللَّه ﷻ.

[٧٦٣، ٧٦٤] **اختيارُ العباس بن الفضل:** قرأت على محمد بن أحمد الفراء، قال: قرأت على أبي حفص عمر بن أحمد الحذاء، على أخيه أَبِي عَمْرٍو[2]، على أبي حامد أحمد بن عبد اللَّه البخاري، على أبي نصر عبد الملك بن حاشد، على الحسين بن مالك الزَّعْفَرَانِيّ أبـي عبـد اللَّه، على أبي شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، على أبيه، على عباس بن الفضل.

وقرأ عباس على خارجة على نافع، وعلى أَبِي عَمْرٍو واختار اختيارًا سأذكره إن شاء اللَّه.

=

المعروف فى القراءة وهو الذى أسند القراءة من طريقه صاحب المستنير والمصباح وغيرهمـا، نعـم قـد اتحدا فى الاسم واسم الأب والكنية والبلد والشيخ وسنة الوفاة، لكن قد فرَّق بينهما الذهبيّ، وهـو أعلـم بالرجال، وتقدم ذكره فى أول كتاب الأسانيد، وهذا الإسناد صحيح، والله أعلم.

[1] يعنى: قرأ القباب على جعفر بن عبد الله الصباح وغيره بإسانيدهم إلى أبى عمرو وابن كثير ونافع، فلا يـوهم أنه بين القباب وهؤلاء المذكورين رجل واحد، والله أعلم.

[2] كذا وقع هاهنا: على أخيه على أبى حامد البخاري، وقال ابـن الجـزرى ؒ: " عمـر بـن أحمـد أبـو حفـص الحذاء، روى القراءة عرضًا عن "ك" أحمد بن عبد الله البخاري، روى القراءة عنه عرضًا "ك" محمد بن علي بن أحمد الفراء" (غاية ٢٣٩١)، فلم يذكر واسطة بينه وبين البخارى، وقال فى ترجمة الفراء: " محمد بن علي بن أحمد الفراء شيخ، روى القراءة عرضا عن عمر بن إبراهيم الحذاء، قرأ عليه أبو القاسم الهـذلي" (غايـة ٣٢٤٤)، ويأتى هذا الإسناد ذاته بعد قليل فى اختيار الزعفراني أن أبا عمرو المـذكور هـو الـذى قـرأ عـلى أخيه، ولا أدرى من هو أبو عمرو هذا، ولم أر ابن الجزرى تعـرض لـه ولا ذكـره، ويحتمـل أن يكـون أبـو حفص هو والد أبى عمرو حفص بن عمر المتقدم فى رواية مسعود بن صالح السمرقندي قبل قليل، ووقع فى إسناد اختيار الزعفراني أيضا أنه كنّى البخارى أبا أحمد، وكنّاه هاهنـا أبـا حامـد، وقـال ابـن الجـزرى فى ترجمة البخارى: "أحمد بن عبد الله أبو حامد البخاري: مقرئ، روى القراءة عرضًا عن عبد الله بـن حاشـد"، فلم يذكر من قرأ عليه، فيحتمل أنه تركه بسبب هذا الاضطراب، وأما ابن حاشد فقال فيـه: " عبـد الملـك بن حاشد أبو نصر المقرئ روى القـراءة عـن الحسـين بـن مالـك، روى القـراءة عنـه أحمـد بـن عبـد الله البخاري" (غاية ١٩٥٤)، ومنه يعلم أن قول ابن الجزري فيـه فى ترجمـة البخـاري المـذكور: عبـد الله بـن حاشد هو سهو منه ؒ، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، وهم أئمة مشهورون، وعليه فهذا الإسـناد من المصنف إلى الزعفراني رجاله مجهولون لا يعرفون إلا من طريق المصنف بالإضافة إلى اضـطرابه فيـه أيضا، والله أعلم.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن زيد، عن ابن فرح، على عبد الرحمن بن واقد، على العباس بالإدغام[١].

اختيار يَعْقُوب بن إسحاق الحضرمي: تلميذ سلَام أبى المنذر [بن]سليمان الطويل[٢].

وقرأ أيضًا على شهاب بن شريفة[٣]، على هارون، وقرأ على مسلمة بن محارب بن دثار، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[٤].

---

[١] يعنى برواية الإدغام من اختياره، وهو إسناد صحيح، رجاله ثقات قد سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

[٢] فى الأصل: " سلام بن المنذر سليمان الطويل"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، وقد سبق التعليق على قول من لقَّبه بالطويل وأن الطويل غيره بما أغنى عن إعادته، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف، فتصحف عليه نسبه، وقال ابن الجزري فى ترجمته: " شهاب بن شُرْنُفَة بضم الشين وسكون الراء وفتح النون وضمها الْمُجَاشعي البصري وقد صحفه بعضهم فجعله شريفة بالياء كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح" (غاية ١٤٣٢)، وقال ابن أبى حاتم: " سمعت أبى يقول: غلط ابن مهدي في اسم أبيه فقال شهاب بن شريفة" (الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٢)، والله أعلم.

[٤] كذا قال المصنف: أن شهاب بن شُرْنُفَة قرأ على هارون بن موسى الأعور، وكذا قال أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (١/ ٤٨)، وكذا قال الذهبي فى تاريخ الإسلام (٤/ ٦٥٢)، وابن الجزري فى غاية النهاية (غاية ١٤٣٢)، وهما من الأقران، ولم أجده مسندا، ولم أر من قاله قبل المصنف، وأحسب أن أبا العلاء تابع فيه المصنف، وتابعهما الذهبي وابن الجزري رحمهم الله جميعا، ولأن ابن الجزري قال فى ترجمة شهاب: "توفي بعد الستين ومائة فيما أحسب"، وقال فى ترجمة هارون: " ومات هارون فيما أحسب قبل المائتين" (غاية ٣٧٦٣)، فتكون وفاة شهاب عنده قبل وفاة شيخه هارون بنحو ثلاثين سنة أو أكثر، لكن الذهبي جعل هارون متقدما عن شهاب بطبقة واحدة، وقال الذهبي فى ترجمة شهاب: " شِهَابُ بْنُ شُرْنُفَةَ الْمُجَاشِعِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَحَدُ الْقُرَّاءِ الْكِبَارِ، قَرَأَ عَلَى هَارُونَ بْنِ مُوسَى الأَعْوَرِ، وَالْمُعَلَّى بْنِ عِيسَى. وَيُقَالُ: إِنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، وَهَذَا بَعِيدٌ وَلَكِنَّهُ مُمْكِنٌ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَغَيْرِهِ، رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَعَفَّانُ، وَمُسْلِمٌ، وَعَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ اللاحِقِيُّ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ سَلامٌ الطَّوِيلُ، وَمَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَارِبٍ" (تاريخ الإسلام ٤/ ٦٥٢)، وأبو رجاء العطاردي المذكور توفى سنة خمس ومائة، فيكون بين وفاته ووفاة هارون نحو ستين سنة على قول الذهبي، ونحو مائة سنة على قول ابن الجزري، فيبعد أن يكون شهاب قد قرأ عليهما جميعا على أيّ من القولين، وكذلك القول فى المعلى بن عيسى، وهو مما لم يتقدم المصنف بقوله أحد، وذكره فى أول كتاب الأسانيد، ولم أر هذا القول مسندا، وشهاب من أقرانهما وأدرك طبقة مشايخهما، بل هو أعلى منهما سندا من جهة قراءته على أبى رجاء العطاردي، لأن أبا رجاء قد أخذ القراءة عن أبى موسى الأشعري عن النبي ﷺ، فيكون بينه وبين =

=

النبي ﷺ رجلان من هذا الطريق، وهو ما لم يتحقق لأى منهما، والله أعلم، وأما قول المصنف بعد ذلك: " وقرأ على مسلمة بن محارب بن دثار عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب"، فهو مما انفرد به المصنف أيضا، وتابعه ابن الجزري رحمه الله عليه فقال فى الطبقات: " مسلمة بن محارب بن دثار السدوسي الكوفي، عرض على "غا ك" أبيه، عرض عليه "غا ك" يعقوب الحضرمى" (غاية ٣٦٠٧)، وقال فى ترجمة أبيه: " "ك" محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي، عرض على "ك" أبيه عن عمر بن الخطاب، وروى عن جابر وابن عمر، عرض عليه ابنه "ك" مسلمة أحد شيوخ يعقوب وكان من كبار العلماء" (غاية ٢٦٦١)، ولم أره ترجم لدثار أبى محارب مفردا، ولا ذكره فيمن قرأ على عمر بن الخطاب (غاية ٢٤٠٢)، وكل ذلك لم يثبت ولا يصح من عدة أوجه، أولها: أن عزوه قراءة مسلمة بن محارب المذكور على أبيه إلى غاية الاختصار وهمٌ لأن أبا العلاء الهمذاني صاحب الغاية لم يقله فيها، واقتصر على قوله: " وأما مسلمة فإنه من كبار القراء ومن أقران شهاب بن شرنفة" (غاية الاختصار ١/ ٦٤)، فلم يذكر سنده فى القراءة، ثانيها: أن أبا العلاء لم يرفع نسب مسلمة، ولم يزد فيه على قوله: مسلمة بن محارب، لم يذكر اسم جده، ثالثها: أن محارب بن دثار لا يُعرف له ولد يدعى مسلمة، كما أن أباه دثارا لا يعرف فى الرواة عن عمر، رابعُها: ما أسنده أبو عمرو الداني فى مفردة يعقوب (١/ ١٧)، والخزاعي فى المنتهى ١/ ١٩٣، (٥٨/ ١) واللفظ للداني: "عن روح بن عبد المؤمن قال: قال يعقوب: قرأت القرآن على سلام بن سليمان أبى المنذر فى سنة ونصف، قال روح: وحدثنى يعقوب قال: قرأت على شهاب بن شرنفة فى خمسة أيام، قال: وقرأت على مسلمة بن محارب المحاربي فى سبعة أيام"، ولفظ الخزاعي كلفظ الداني إلا أنه قال فى آخره: " وقال: قرأت على مسلمة بن محارب"، فيحتمل أن يكون عود الضمير فى قوله: " قال: وقرأت" على شهاب بن شرنفة، وهو الذى مشى عليه ابن الجزري رحمه الله فقال فى الطبقات: "مسلمة بن عبد الله بن محارب، أبو عبد الله الفهري البصري النحوي، له اختيار في القراءة، لا أعلم على من قرأ، قرأ عليه شهاب بن شرنفة" (غاية ٣٦٠٦)، وهو قول الأهوازي أيضا (انظر الوجيز ١/ ٧٥) ونص عليه سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٧١)، ويحتمل أن يكون عود الضمير على يعقوب، وهو الذى مشى عليه أبو العلاء الهمذاني فى غايته (١/ ٤٦)، وأما الذهبي فإنه جعل شهاب بن شرنَفَة هو شيخ مسلمة كما تقدم فى ترجمة شهاب من تاريخ الإسلام، فالأقوال ثلاثة إذا، قول الأهوازي وسبط الخياط وابن الجزري أن شهاب هو الذى قرأ على مسلمة، وقول أبى العلاء الهمذاني: أن يعقوب هو الذى قرأ على مسلمة، وكلام الدانى والخزاعى والمصنف يحتمل كلا القولين، ثم قول الذهبي أن مسلمة هو الذى قرأ على شهاب، وأقرب الأقوال إلى الصواب عندى هو قول الأهوازي ومن وافقه أن يعقوب قرأ على شهاب على مسلمة المحاربي، لكونه جاء مصرحا به فى سند الوجيز والمبهج، ومنه يعلم أن مسلمة بن عبد الله بن محارب هو المعني فى سند يعقوب دون مسلمة بن محارب بن دثار، وأحسب الذى دفع المصنف إلى هذا الوهم ما وقع عند ابن مهران فى المبسوط (١/ ٧٨) فى الأثر المذكور عن روح، حيث قال فيه ابن مهران: " مسلمة بن محارب الدثاري"، ولا يصحُّ ذلك، ومسلمة المذكور هو: مسلمة بن عبد الله بن سعد بن محَارب الفِهري أَبُو محَارب النَّحْوِيّ، انظر

=

رواية الملقب برُوَيْس:

[٧٦٥] **طريق أبي الفرج:** قرأت على عبد الملك بن عبدويه العطار أبي أحمد، قال: قرأت على أبي الفرج محمد بن إبراهيم النَّحْوِي، قال: قرأت على محمد بن هارون التمار، على محمد بن المتوكل رُوَيْسٍ، على يعقوب [١].

=

ترجمته فى طبقات فحول الشعراء ١/ ١٥، تاريخ النحويين للتنوخي ١/ ١٣٨، بغية الوعاة ٢/ ٢٨٧، إنباه الرواة ٣/ ٢٦٢، ووقع فى الوجيز فى الموضع المذكور أنه قرأ على أبى الأسود الدؤلي، ولا يصح ذلك ولا يمكن، وأحسبه سقط على الناسخ رجل بينهما، والمشهور فى سند يعقوب ما تقدم ذكره، وقال الأهوازي فى الوجيز فى الموضع المذكور: " قال رويس: قرأ يعقوب على أبي المنذر سلّام بن أبي سليمان الطّويل، وقرأ سلّام على عاصم بن أبي النّجود، وعلى أبي عمرو بن العلاء، وعلى عاصم بن أبي الصّبّاح الجحدري، وقرأ عاصم بن أبي النّجود، على أبي عبد الرّحمن السّلمي، وقرأ السّلمي على عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليه، وقرأ عليّ على النّبيّ ﷺ، وقرأ أبو عمرو بن العلاء على مجاهد بن جبر وسعيد بن جبير، وقرآ على عبد الله بن عباس، وقرأ ابن عباس على أبيّ بن كعب، وقرأ أبي على النّبيّ ﷺ، وقرأ عاصم الجحدري على نصر بن عاصم اللّيثي، وقرأ نصر على أبي الأسود الدّؤلي، وقرأ أبو الأسود على عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليه، وقرأ عليّ على النّبيّ ﷺ، وقال روح: قال لي يعقوب: قرأت على شهاب بن شرنفة المجاشعي في خمسة أيام، وقرأ شهاب على مسلمة بن محارب المحاربي في سبعة أيام، وقرأ مسلمة على أبي الأسود ظالم بن عمرو الدّؤلي، وقرأ أبو الأسود على عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليه، وقرأ عليّ على النّبيّ ﷺ، وقرأ يعقوب أيضا على يونس بن عبيد، وقرأ يونس على الحسن بن أبي الحسن البصري، وقرأ الحسن على حطّان بن عبد الله الرّقاشي، وقرأ حطّان على أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري، وقرأ أبو موسى على النّبيّ ﷺ، وأخذ يعقوب أيضا: القراءة عن مهدي بن ميمون عن شعيب بن الحبحاب عن أبي العالية الرّياحي عن زيد بن ثابت، وقرأ زيد على النّبيّ ﷺ، وأخذ يعقوب أيضا القراءة عن شهاب بن شرنَفة ويقال شرنُفة وهما لغتان، عن أبي رجاء العطاردي عن أبي موسى الأشعري عن النّبيّ ﷺ، وقال روح: وقرأ يعقوب على سلام في سنة ونصف"، هذا هو المشهور فى سند يعقوب غير ما تقدم من سقوط رجل بين مسلمة وأبى الأسود الدؤلي، ومن الخلاف فى قراءة يعقوب أو شيخه شهاب بن شرنفة على مسلمة بن محارب، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: " محمد بن إبراهيم أبو الفرج النحوي روى القراءة عرضًا عن محمد بن هارون التمار، روى القراءة عنه عبد الملك بن عبدويه العطار" (غاية ٢٦٩٤)، وقد ذكره المصنف مرة أخرى فى أسانيد رواية الدورى عن الكسائى فقال: " طريق ابن بشار عنه النحوي عنه قرأت على محمد بن الجوزداني وعلى عبد الملك بن عبدويه العطار، وقرأت ببخارى على النَّوْجَابَاذِيّ على العراقي قالوا: قرأنا على أبي الفرج محمد بن إبراهيم النحوي على أبي بكر الحسن بن علي بن بشار

=

[٧٦٦- ٧٧٠] **طريق النخاس وابن حُبْشَان:** قرأت على عبد الملك بن شابور أبي نصر، وعلى أبي علي الحسن بن إبراهيم المالكي، قالا: قرأنا على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الْحَمَّامِيّ،

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، قالا[١]: قرأنا على عبد اللَّه بن سليمان النخاس.

وقرأت على أبي عبد اللَّه الْكَارَزِينِيّ، على النخاس، على التَّمار، على رُوَيْس، على يَعْقُوب.

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على النخاس[٢].

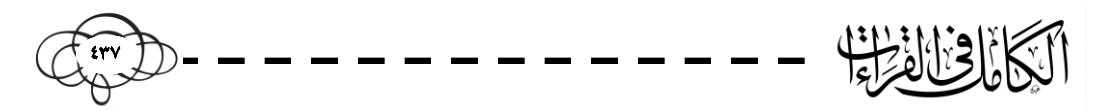
=

النحوي على الدُّورِيّ"، ثم تتبعته فى الإشارة للعراقى المذكور فذكره فيه (٧/ ١) فقال: قرأت القرآن من أوله وآخره على محمد بن أحمد بن إبراهيم المقرئ ﷺ، قال قرأت على أبى بكر الحسين بن على بن بشار النحوى وكان مُسْتَمْلِيا لأبى عمر الدورى قال قرأت على أبى عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدورى"، فظهر منه أن أبا الفرج النحوى هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفرج الشنبوذي، وإنما لقبه المصنف بلقب لا يعرف به كعادته كما أنه نسبه إلى جده، وهكذا نسبه فى مواضع من كتابه أولها فى رواية أبي سليمان عن قالون، فظنه ابنُ الجزرى غير الشنبوذى فترجم له منفردا، وهذا عجيب منه لأنه فطن إليه فى ذلك الموضع الثانى المذكور فى قراءة الكسائى، يدل عليه أنه ترجم للمذكورين على هذا الاعتبار فلم يذكر العراقي والجوزداني فيمن قرأ على النحوى وذكرهما فيمن قرأ على الشنبوذى، وكذلك لم يذكر ابن بشار فى شيوخ النحوى وذكره فى شيوخ الشنبوذى، ففهم منه اتحادهما عنده أيضا، ولعله أراد محو ترجمة النّحْوى بعد أن فطن له فَسَهَا عنه، لكن يشكل عليه أنه ذكرهما جميعا فيمن قرأ على التمار وهو محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة، أبو بكر الحنفي البغدادي يعرف بالتمار (غاية ٣٥٠٣)، وطريق التمار عن رويس قد أسندها ابن الجزرى فى النشر، لكن من غير طريق الشنبوذى، وطريق الشنبوذى عن التمار عن رويس فى المبهج (١/ ١٦٩)، والمصباح (١/ ٢٤١)، وروضة المعدل (٢٥/ ١) وهذا الإسناد صحيح على ما قررناه، والله أعلم.

[١] يعنى أبا الفضل الخزاعى وأبا الحسن الحمامى كلاهما قال: قرأت على النخاس، والله أعلم.

[٢] يعنى على التمار على رويس على يعقوب، وهذه الأسانيد صحيحة، وهى خمس طرق عن النخاس قد أسند جميعها فى النشر (١/ ١٨٠، ١٨١) من طريق المصنف، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٥/ ١) من طريق عبد الملك بن سابور شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، ولم يسنده ابن الجزري من روضة المعدل، وهو مما قد يستدركه بعضهم، وطريق الخزاعي عن النخاس عنده فى المنتهى ١/ ١٩١، (٥٦/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق الكارزيني عن النخاس عن التمار أيضا فى المبهج والمصباح وكفاية أبى العز وتلخيص أبى معشر وجامعه، وطريق الحمامي عنه فى التذكار وجامع

=



[٧٧١- ٧٧٣] **طريق أبي الحسن بنِ حبشان عن رُوَيْس:** أخبرنا الْقُهُنْـدَزِيّ، عـن أبـي الحسين، عن النخاس وابن حبشان عن التمار، عن وردان بن إبراهيم الأثرم [ورويـس][1]، عن يعقوب.

[٧٧٤، ٧٧٥] **طريق ابْنِ مِقْسَـم:** قـرأت عـلى النَّوْجَابَـاذِيّ والـزنبيلي قـالا: قرأنـا عـلى العراقي، على أحمد بن محمد بن يَعْقُوب بْن مِقْسَمٍ، على التمار[2].

[٧٧٦] **طريق ابنِ الهيثم:** قرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على هبة الله بـن جعفـر بن الهيثم، على التمار، على رويس[3].

=

الفارسي ومفردة ابن الفحام وروضة المالكي والمستنير وكتابى أبـى العـز وغايـة الاختصـار والمصـباح وغيرها، وطريق أبى الحسين الخبازي عن النخاس أيضا عنـد أبـى معشـر فى سـوق العـروس (٨٥/ ٢)، والنخاس المذكور هو: عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادي (غاية ١٧٥٧)، وسبق التعليق على التصحيف فى نسب عبد الملك المذكور وأن صوابه: عبد الملك بن علي بن سابور بالسـين المهملـة، ووقع هاهنا وفى بعض نسخ النشر وغاية النهاية وفى المطبوع منهما بالشين وهو تصحيف، والله أعلم.

[1] ساقط من السياق، ولا بد منه لكونه صدّر به الطريق، ولأنـه أسـنده فى النشـر (١/ ١٨٢) عـن رويـس مـن طريق المصنف، وهو إسناد صحيح، وابن حبشان هو علي بن عثمان بن حبشان الجـوهري، سـبق ذكـره، وأما وردان المذكور فقال فيه ابن الجزري: وردان بن إبراهيم الأثرم، روى القـراءة عرضـا عـن يعقـوب، روى القراءة عنه عرضا محمد بن هارون التمار" (غاية ٣٧٩٨)، فلم يزد فيه عـلى مـا ذكـره المصـنف، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وظاهره أنه مجهول عنده، ولم أر روايته مسندة عند غير المصنف، ورواية أبـى الحسن بن حبشان عن التمار أيضا عند طاهر بن غلبون فى التذكرة (١/ ٥٧)، وأسندها ابن الجزري أيضـا فى النشر من طريق الداني عن ابن غلبون، وهو تركيب رواية على أخرى، لأن الدانى لم يذكر أنـه قـرأ روايـة رويس على ابن غلبون وإنما قرأ عليه رواية روح، كذا أسنده الداني فى مفردة يعقوب، وانظـره فى الحاشـية على النشر بتحقيقنا، يسر الله إتمامه، والله أعلم.

[2] يعنى على رويس على يعقوب، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٨٢) مـن طريـق المصـنف، وهو فى الإشارة للعراقى (٨/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وجميع رجال الإسناد قـد سـبق ذكـرهم، والله أعلم.

[3] يعنى على يعقوب، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند ابن مهـران فى الغايـة (١٨/ ١)، والمبسـوط (١/ ٨١)، كما أورده المصنف من طريقه، وكذلك أسنده العراقى فى الإشارة (٨/ ١) من طريق ابـن مهـران، وجميـع رجاله قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

رواية روح:

[٧٧٧- ٧٨٥] **طريق ابن وهب:** قرأت على عبد الملك بن سابور والحسن بن علي بن إبراهيم البغدادي المالكي، قالا: قرأنا على القاضي أبي الحسين أحمد بن عبد اللَّه بن عبد الكريم بِسُرَّ مَن رَأَى، وعلى أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري.

قال الْهُذَلِيّ: قرأت على عليّ بن أحمد الجوردكي، قالوا[1]: قرأنا على أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي، وقرأ هو على أبي العباس محمد بن يَعْقُوب بن

---

[1] في المخطوطة: قالا، والصواب: قالوا، لأن القائلين ثلاثة رجال، وهُم ابنُ عبد الكريم وعبدُ السلام والجوردكيُّ، وقد أسند المصنف هاهنا هذه الرواية من قراءة أبى على المالكى على ابن عبد الكريم وعبد السلام بن الحسين جميعًا، والذى أسنده أبو على المالكى فى الروضة (١/ ١٧٦) فى هذه الرواية قراءته على عبد السلام بن الحسين دون ابن عبد الكريم، وكذا أسنده ابن الفحام فى مفردة يعقوب (١/ ١٠١) من طريق المالكى عن عبد السلام بن الحسين دون ابن عبد الكريم أيضا، وهو الذى أخذ به فى النشر من طريق المالكى، واقتصر على إسناده عن ابن عبد الكريم من طريق ابن سابور، وأحسب أنه صنع ذلك لكون المصنف قد انفرد به عن المالكى، هذا مع أن ابن الجزرى ذكر فى ترجمة ابن عبد الكريم، أن أبا على المالكى قرأ عليه كذلك، (غاية ٣١٠)، ولم أره ذكر ابن عبد الكريم فى شيوخ المالكى (غاية ١٠٤٥)، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٥/ ١) من قراءته على عبد الملك بن سابور شيخ المصنف عن كل من عبد السلام وابن عبد الكريم كما أورده المصنف من طريقه، ولم يسنده فى النشر من روضة المعدل، وهو أيضا مما قد يستدركه بعضُهم عليه، وابن عبد الكريم المذكور قد اختلف فى اسمه، فقال فيه ابن الجزرى: أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله أبو الحسين الشينيزي البصري القاضي بسر من رأى: مقرئ متصدر مشهور" (غاية ٣١٠)، وكذا نسبه فى النشر (١/ ١٨٣)، وقال فى موضع آخر: " أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم الشينيزي كذا وقع في كتب أبي العز وكامل الهذلي وذكر أبو العلاء الحافظ أنه أحمد بن عبد الكريم " (غاية ٣٢٥)، فرجّح قول أبى العلاء على قولهما، قلت: ورأيت أبا إسماعيل المعدل نسبه فى روضته فى الموضع المذكور فقال فيه: أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم، فوافق قول المصنف وأبا العز، وهو الصحيح فى نسبه إن شاء الله، وما أحسبه إلا انقلب على أبى العلاء الهمذاني لأنه انفرد به، ولأنه لم يسنده إلا من طريق أبى العز القلانسى، ولأن ابنَ نقطة نسبه فى إكمال الإكمال (٣/ ٣٧٧)، فقال فيه أيضا: "أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم"، وكذا نسبه ياقوت الحموي فى معجم البلدان (٣/ ٣٠١، ٣٠٣)، والذهبيُّ فى تاريخ الإسلام (١٠/ ٢٥٩) فى ترجمة أبى علي الواسطي، لكن قال فيه أبو إسماعيل المعدل وياقوت وابن نقطة: "السِّينِيزي" بالسين المهملة، نسبة إلى سِينِيز، قال ياقوت: وهي في الإقليم الثالث، بلد على ساحل بحر فارس أقرب إلى البصرة من سِيرَاف، وهو الصواب فى نسبه إن شاء الله، زاد المعدل أنه كان إمامَ جامعِ البصرة، وبقى أن ما نسب به المصنف أبا علي المالكي وقوله فيه: " الحسن بن علي بن =

المعدل يعرف بابن الْحَجَّاج بن معاوية الزَّبَرْقَان التيمي، على محمد بن وهب[(١)]، على رَوْحِ بنِ عبد المؤمن أبي الحسن، على يَعْقُوب.

وقرأت على ابن شبيب على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على ابن خشنام المالكي بالإسناد[(٢)].

أخبرنا: أبو نصر، عن أبي الحسين قال: قرأت على ابن حُبشان وابن مينا، على ابن الزَّبرقان، على ابن وهب، على روح، عليه[(٣)].

[٧٨٦] **طريق الزُّبيري:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، على ابن حُبْشان، على أبي عبد اللَّه الزبير بن أحمد الزبيري، على ابن وهب، على روح[(٤)].

[٧٨٧] **طريق إسماعيل البصري عن روح:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على أبي بكر أحمد بن إبراهيم المؤدب، على أبي بكر محمد بن العباس بن علي[(٥)]، على عمه حَمْزَة بن عليّ، على إسماعيل، ....

=

إبراهيم" هو وهم، والصواب: "الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الأستاذ أبو علي البغدادي مؤلف الروضة في القراءات الإحدى عشرة" (غاية ١٠٤٥)، وانظر معرفة القراء ١/ ٣٩٦، والله أعلم.

(١) هو محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء أبو بكر الثقفى، سبقت ترجمته، وكذا باقى رجال الإسناد، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٨٣، ١٨٤) من أربع طرق من الخمس المذكورة، وترك واحدا وهو طريق المالكي عن ابن عبد الكريم، كما قدمناه، والله أعلم.

(٢) يعنى على محمد بن يعقوب المعدل على ابن وهب على روح على يعقوب، وهو إسناد صحيح قد أسنده فى النشر (١/ ١٨٤) أيضا من طريق المصنف، وهو فى المنتهى للخزاعى ١/ ١٩١، (٥٦/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

(٣) يعنى: على يعقوب، وهو إسناد صحيح ، وطريق ابن حُبشان عن المعدل على شرط النشر، وإن لم يسنده فيه، وابن مينا هو الحسين بن محمد بن الحسين بن مينا الدينوري (غاية ١١٣٦)، سبق ذكره، والله أعلم.

(٤) يعنى: على يعقوب، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٨٥) من طريق المصنف، والزبيرى المذكور هو الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله الزبيري البصري الفقيه الشافعي (غاية ١٢٨٦)، والله أعلم.

(٥) كذا فى الأصل: محمد بن العباس،وقال فيه ابن الجزرى: "محمد بن إلياس بن علي أبو بكر، قرأ على عمه حمزة بن علي، قرأ عليه أحمد بن إبراهيم المؤدب " (غاية ٢٨٦٦)، وكذا نسبه فى النشر (١/ ١٨٥)، والراوى عنه هو: أحمد بن إبراهيم الخوارزمي أبو بكر المؤدب" (غاية ١٤٨)، والله أعلم.

على روح[1].

[٧٨٨] **رواية روحِ بْن قُرَّةَ عن يَعْقُوب:** قرأت على الحسن بن علي بمصر[2] قال: ....

---

(١) كذا أسنده المصنف من طريق حمزة بن على عن إسماعيل عن روح، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: "حمزة بن علي: مقرئ، قرأ على أبي بكر محمد بن وهب الثقفي وقال الهذلي إنه قرأ على إسماعيل عن روح، قال الحافظ أبو العلاء الهمذاني والصواب أنه قرأ على محمد بن وهب وقرأ ابن وهب على روح ولا نعرف إسماعيل هذا أبدا، قرأ عليه ابنُ أخيه محمد بن إلياس بن علي، توفي قبل العشرين وثلاثمائة فيما أحسب" (غاية ١١٩٥)، ثم إنه أسنده فى النشر (١/ ١٨٥) من طريق المصنف على ما قاله أبو العلاء الهمذانى، مع أنه لم يسنده من طريق آخر متصل يشهد لقول الحافظ أبى العلاء، نَعَم أبو العلاء الهمذانى حافظ حجة، غير أن قوله هذا مرسل، فأين هو من هؤلاء المذكورين؟، وكان التحقيق يقتضى أن يذكر مع قوله هذا دليلَ صحّته، وإلا فهو ظَنٌّ لا يرقى إلى درجة اليقين، وعليه فليس هذا الطريق على شرط النشر - وإن كان ظاهر كلامه أن حمزة بن علي المذكور معروف لديه- لانفراد المصنف به وهو ضعيف، ومثل هذا الإسناد إنما يُسْتَأْنَس به، وأما أن يتخذ أصلا يعتمد عليه دون أن يوجد له متابعة تقويه فلا!، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف، وهو وهم، ومراده أبو على الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي مؤلف الروضة فى القراءات المذكور فى الإسناد التالى، وقد اختلط عليه اسمه باسم أبى على الأهوازى، ويؤكده ما سبق أن نسبه به قبل قليل فى طريق ابن وهب عن روح، وقوله فيه: "الحسن بن علي بن إبراهيم"، وقد نبهنا عليه هناك، وأيضا قوله بعد فى رواية خلف عن حمزة: " طريق المروزي عن خلف: قرأت على أبي نصر عبد الملك بن سابور وعلى أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم المالكي ..." فذكره، وقد تابعه على هذا الوهم ابنُ الجزرى ﷺ فى ترجمة المصنف فقال أنه قرأ الحسن بن علي بن إبراهيم المالكي، وصوابه: الحسن بن محمد كما نسبه فى ترجمته على الصحيح فقال فيه: الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الأستاذ أبو علي البغدادي (غاية ١٠٤٥)، وفى معرفة القراء (١/ ٣٩٦)، ولم أر ابن الجزري ذكر أبا محمد ابن الفحام فى شيوخ المالكى مع وروده هاهنا، ومع كونه فى النشر أيضا (١/ ١٨٣) فى رواية روح عن يعقوب، وأظنه سها عنه، وقال فى ترجمة الفحام (غاية ١٠٦٣) أنه قرأ عليه أبو على البغدادى وعزاه إلى الكامل، وأحسب المالكيَّ هو مراده، وقال أيضا فى ترجمة ابن الفحام أنه قرأ على ابن الجهم، اعتمادا على ما أسنده المصنف هاهنا، ولا يصح هذا فإن أبا محمد الفحام قد مات سنة أربعين وثلاثمائة، ومحمد بن الجهم: فقد قال أنه توفى سنة ثمان ومائتين (غاية ٢٩٠٦)، وقال الخطيب أنه توفى فى جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومائتين، وله تسع وثمانون سنة (تاريخ بغداد ٢/ ٥٤٦)، فعلى قول ابن الجزرى يكون بين وفاتيهما أكثر من مائة وثلاثين عاما، والصواب قول الخطيب كما بينته فى تحقيق غاية النهاية، وعليه فالصواب أن بينهما رجل أو رجلان كما فى الإسناد التالى لهذا، وأحسب أنه لهذا السبب لم يذكر ابن الجزرى ﷺ أبا محمد الفحام فيمن قرأ على ابن الجهم، وعجبا له كيف لم يفطن له ولم ينبّه عليه مع ظهور بطلانه؟!، ولم =

قرأت على أبي محمد الفحَّام قال: قرأت على ابن الجهم، عن أبي الفتح النَّحْوي، عن روح بْن قُرَّةَ، عن يعقوب[1].

[٧٨٩- ٧٩١] **رواية الوليد بن حسان:** قرأت على أبي نصر عبد الملك بن سابور، والحسن بن إبراهيم قالا: قرأنا على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام بسرَّ من رأى، على أبي محمد جعفر بن عبد اللَّه بن عبد العزيز السَّامري[2]، على أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكَّري بدرب عَبْدَك، على أبي عبد الله محمد بن الجهم السِّمري، وقرأ السِّمري على الوليدِ بن حسَّان التّوزي، على يَعْقُوب.

=

أره أيضا ذكر أبا الفتح النَّحْوى فى شيوخ ابنِ الجهم، وقال فى ترجمة أبى الفتح: " أبو الفتح النحوي، روى القراءة عرضًا عن روح بن قرة وعن يعقوب أيضًا، روى القراءة عنه محمد بن الجهم وأبو بكر التمار، وقد ذكره الحافظ أبو العلاء في أصحاب يعقوب" (غاية ٢٥٨٠)، وعليه فهذا الإسناد منقطع بين أبى محمد الفحام وبين ابن الجهم، كما أنه لا يُعرف من غير طريق المصنف، ولا رأيت أبا علي المالكى أسنده فى الروضة، ولا رأيت من أسنده من طريقه ولا من طريق أحد من المذكورين فيه مع شهرتهم وكثرة الآخذين عنهم، والله أعلم.

[1] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى رحمه الله فى الطبقات: "روح بن قرة البصرى، ذكره الداني أنه غير روح بن عبد المؤمن وتبعه في ذلك الذهبي وكذا فرق بينهما الهذلي في كامله ولم أعلم ذلك لغير من ذكرت وإن صح ما ذكره الأهوازي في نسب روح بن عبد المؤمن يكونان واحدًا ويكون ابن قرة نسب إلى جده وإلا فهما اثنان وهذا هو الصحيح والله أعلم، قرأ على يعقوب الحضرمي وسلام بن المنذر، قرأ عليه عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري فقيه البصرة وأبو الفتح النحوي، (غاية ١٢٧٤)، والله أعلم.

[2] هو جعفر بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد السَّامرى، يعرف بابن غيالى، وقال ابن الجزرى فى ترجمة السكرى شيخه: "عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن خلف أبو محمد السكري البغدادي روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن غيالي وقال: إنه قرأ عليه بقطعيّة الربيع ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة، وجعفر بن عبد الله السامري" (غاية ٢٠٣١)، فجعلهما رجلين وهما واحد كما هو ظاهر، نسبه بعضهم إلى جده، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده الحسن بن إبراهيم المالكى فى الروضة (١/ ١٧٧) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٥/ ٢) من طريق عبد الملك بن سابور شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وأسنده من طريق ابن الفحام أبو العز فى كفايته (١/ ١٣٢)، وأبو طاهر فى المستنير(١/ ١٣٠)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٤٣)، وأبو معشر فى سوق العروس (٨٦/ ٢)، والله أعلم.

وقرأت على أبي الفضل الرَّازِيّ، على ابن يحيى، على السَّامري بإسناده[١].

[٧٩٢، ٧٩٣] **طريق المُعَدِّل:** قرأت على أبي الوفاء، على ابنِ مهران، على هبة اللَّه، على المعدَّل، على هؤلاء بالإسناد[٢].

[٧٩٤- ٨٠٣] **رواية زيد، وابنِ عبد الخالق، وكعبِ بن إبراهيم، وَحُمَيْد بن الوزير، والْقَطَّان، والسّراج، والبخَاري[٣]، وابن سفيان:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على

---

[١] يعنى بإسناده المذكور فى الطريق السابق، ووقع فى المخطوطة: السمّرى، وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه، كما فى الإسناد السّابق الذى أحال إليه المصنف، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى سوق العروس (٨٦/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازى شيخ المصنف فيه، وابن يحيى المذكور هو الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحام (غاية ١٠٦٣)، وعجبًا لابن الجزرى فقد فطن إليه فى هذا الموضع، ووهم فيه فى باقى المواضع فسماه أحمد بن يحيى (غاية ٦٩٥)، كما تقدم فى رواية النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان، وفى رواية غلام سجّادة عن اليزيدى، وكما سيأتى، وإنما نسبه المصنف أو شيخه أبو الفضل الرازى إلى جده، والله أعلم.

[٢] كذا قاله المصنف، وظاهره أن المعدل يسند قراءته إلى رويس وروح بن عبد المؤمن وروح بن قرة والوليد بن حسان، والمعدل هو محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية الزبرقان، وقال ابن مهران فى الغاية والمبسوط قال أبو القاسم – يريد هبة الله بن جعفر- : وقرأت أيضا على أبى العباس المعدل وكان يسند قراءته إلى روح بن عبد المؤمن، وزيد بن أحمد بن إسحاق، وهو ابن أخى يعقوب، وكان يحكى الخلاف عنهما فى أحرف يسيرة (غاية ابن مهران ١٧/ ٢)، ويحتمل أن مراد المصنف بالمعدل هاهنا أحمد بن يحيى بن عبد الله أبو العباس الوكيل وكيل النوشجاني، لأن ابن مهران قال فى غايته (١٧/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٨٠): "قرأت على أبي القاسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم بباب الشام من مدينة السلام القرآن من أوله إلى آخره، وأخبرني أنه قرأ بالبصرة على أبي العباس أحمد بن يحيى وكيل النوشجاني نيف وثمانين ومائتين، قال قرأت على روح بن عبد المؤمن أبي الحسن، وقرأ روحٌ على يعقوب. قال أبو القاسم: قال أبو العباس: وقد قرأت على غير روح من أصحاب يعقوب منهم زيد بن أخي يعقوب وأحمد بن عبد الخالق وكعب بن إبراهيم وجماعة غيرهم"، فإن كان هو مراده فيصح قراءته على هؤلاء أيضا، لأن العراقى لقب أبا العباس أحمد بن يحيى بالمعدل أيضا فى كتاب الإشارة (٨/ ٢)، وانظر التعليق على طريق ابن مهران عن زيد بعد قليل، والله أعلم.

[٣] كذا قاله المصنف: بعطف البخاري على هؤلاء المذكورين، وإنما يروى البخارى عن الحسن بن مسلم بن سفيان على هؤلاء، وهو أبو عبد الله محمد بن إسحاق البخارى، وكذا كرره المصنف فى مواضع كثيرة من كتابه، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمران المروزي، على أبي بكر محمد بن محمد بن المرثد التميمي، على محمد بن إسحاق البخاري، على الحسن بن مسلم بن سفيان الضَّرير المفسر، على أبيه، وعلى زيد، وعلى روح وأحمد بن عبد الخالق المكفوف، وكعب بن إبراهيم، وعمر السّراج، وَحُمَيْد بن الوزير، وأبى بشر الْقَطَّان كلهم قرؤا على يَعْقُوب، وهذه سبع روايات [1] .

---

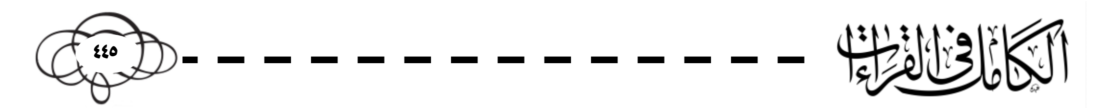
[1] وهو إسناد صحيح، وهو فى المنتهى للخزاعى ١/ ١٩١، (٥٧/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وهو أيضا عند أبى معشر فى سوق العروس (٨٥/ ٢) من طريق الخزاعى المذكور، وأسنده ابن مهران فى الغاية (١٧/ ٢) وفى المبسوط (١/ ٨١) من طريق الحسن بن مسلم، وقد وقع لابن الجزرى ﵀ اضطراب فى هذا الموضع فقال فى ترجمة الحسن بن مسلم بن سفيان أبى علي الضرير المفسر: روى القراءة عن أبيه وعن زيد بن أخي يعقوب وروح وأحمد بن عبد الخالق المكفوف وكعب بن إبراهيم وعمر بن سراج وحميد بن وزير وأبي بشر القطان كلهم عن يعقوب، روى عنه القراءة عرضا محمد بن إسحاق البخاري وقد وقع في كامل الهذلي في هذا الموضع خبط وهذا صوابه كما ذكرنا في اسم أبيه مسلم والله أعلم"(غاية ١٠٦٧)، والذى قاله ﵀ يوافق ما أسنده المصنف، ولا يظهر لى موضعُ الخبط، غير ما تقدم من عطفه البخاري على المذكورين، وغير قوله أن هذه سبع روايات وهى ثمانية فى العدد، ويمكن تأويله بأنه لم يَعُدَّ روحًا لكون روايته قد سبق ذكرها، فكأنه على تقدير محذوف، يعنى: "فهذه سبع روايات غير ما تقدّم"، أو بأنه اعتبر حميد بن الوزير وأبا بشر القطان رجلا واحدًا كما سيأتى، ثم قال ﵀ فى ترجمة أبيه: مسلم بن سفيان البصري المفسر الضرير، روى القراءة عن يعقوب نفسه، هذا هو الصواب كما قطع به الحافظ الهَمَذَاني وغيره، وذكر أبو علي الأهوازي أنه إنما قرأ على أحمد بن عبد الخالق وروح بن عبد المؤمن وكعب بن إبراهيم وحميد بن وزير وعمر بن سراج أصحاب يعقوب عن يعقوب، والله أعلم (غاية ٣٦٠٢)، وما قرره خلافا للأهوازي يوافق ما أسنده المصنّف هاهنا، لكنه قال فى ترجمة السراج: "عمر بن سراج، روى القراءة عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه مسلم بن سفيان، كذا ذكر الأهوازي وهو الصواب، ووهم فيه الهذلي فقال عمر السراج وذكر أن الراوي عنه الحسن بن مسلم وليس كذلك وإنما الراوي عنه مسلم بن سفيان والحسن بن مسلم يروي عن أبيه مسلم عن عمر بن سراج والله أعلم " (غاية ٢٤٠٦)، وهذا اضطراب ينقض قوله السابق، وترجم له مرة ثانية فقال فيه: " عمر السراج، روى القراءة عن يعقوب، روى القراءة عنه الحسن بن مسلم، كذا ذكره الهذلي وهو وهمٌ، والصواب عمر بن سراج كما تقدم والله أعلم " (غاية ٢٤٤٣)، وقوله: " وهو وهمٌ" يحتمل أنه أراد به الوهمُ فى اسمه، ولا يمتنع أن يكون اسمه عمر بن سراج وفى الوقت ذاته يلقب بالسّراج، وخاصة أن كلا من الخزاعى وابن مهران وأبى معشر قالوا فيه: عمر السراج كقول المصنف، ويحتمل أنه أراد أن المصنف وهم فى حكايته قراءة الحسن بن مسلم عليه وأن الذى قرأ عليه هو أبوه مسلم بن سفيان، فإن كان ذلك مراده فالوهم فى ذلك منه هو ﵀، وكلام المصنف هو الصواب وهو الذى يوافق ما قرره فى ترجمة الحسن بن مسلم وأبيه كما تقدم، =

قال البخاري: وقرأت على أبي بكر الجُرَيرى المقرئ على زيد[1]، وهذه طريق آخر.

=

وفى تراجم باقى المذكورين فى هذا الإسناد، لأنه قال فى الطبقات: " أحمد بن عبد الخالق أبو العباس المكفوف المعلم، قرأ على يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه الحسن بن مسلم بن سفيان، كذا ذكره الهذلي والحافظ أبو العلاء وقال الأهوازي إن مسلم بن سفيان قرأ عليه والحسن بن مسلم قرأ على أبيه مسلم بن سفيان والله أعلم، ذكره الحافظ أبو العلاء الهمذاني في أصحاب يعقوب"(غاية ٢٨٣)، وقال أيضا: "كعب بن إبراهيم، روى القراءة عن يعقوب وهو معدودٌ في أصحابه، روى القراءة عنه الحسن بن مسلم، كذا في كامل الهذلي، ونص عليه الحافظ أبو العلاء وهو الصواب والله أعلم" (غاية ٢٦٣٣)، فصرح فى هاتين الترجمتين أن المصنف أسنده على الصحيح، فيحتمل أن يكون وقع فى نسخته من الكامل على غير ما ورد فى هذه النسخة، ويحتمل أن يكون مراده بالخَبط ما تقدم ذكره فى التعليق السابق من إيراد المصنف للبخاري فى صدر الطريق ولا يصح ذكره، ثم إنه قال فى ترجمة ابن الوزير: " حميد بن وزير أبو بشر القطان النّيلي، أخذ القراءة عن يعقوب، روى القراءة عنه الحسن بن مسلم بن سفيان، ذكره الحافظ أبو العلاء الهمذاني في أصحاب يعقوب، وقال: "هكذا في الإسناد حميد بن الوزير القطان النيلي"، قال: "ومنهم من جعل حميدا اثنين فقال حميدُ بن الوزير النيلي وحميدٌ القطان"، قلت: وكذا فرّق الهذلي بين حميد بن الوزير وأبي بشر القطان ولكن قيل إن الراوي عنه مسلم بن سفيان لا الحسن بن مسلم بن سفيان والحسن بن مسلم يروي عن أبيه مسلم عن حميد بن وزير كذا ذكر الأهوازي وليس بصحيح فقد نص الحافظ أبو العلاء على خلافه " (اهـ) (غاية ١٢٠١)، قلت: وإنما تابع المصنف فيه أبا الفضل الخزاعى فى كونه جعلهما رجلين، وكذا جعلهما ابن الجزرى رجلين فى ترجمة الحسن بن مسلم كما سبق، وفى ترجمة يعقوب أيضا (غاية ٣٨٩١)، والله أعلم.

[1] يعنى على يعقوب، وهو إسناد صحيح أيضا وهو فى المنتهى للخزاعى ١/ ١٩٢، (٥٧/ ١)، وفيه: "قال البخارى: وقرأت على أبى بكر الجُريرى المقرئ بالبصرة ثلثى القرآن"، وكذا هو عند أبى معشر فى سوق العروس (٨٦/ ٢)، والجريري المذكور هو أحمد بن الحسين بن أحمد، كذا نص عليه ابن الجزري فقال فى الطبقات (١/ ١٨١): " أبو بكر الحريري هو أحمد بن الحسين"، وقد تقدم ذكره قبل قليل، وذكرنا أن ابن الجزري اقتصر فى نسبه على قوله: أحمد بن الحسين أبو بكر البزاز المقرئ (غاية ٢١٣)، لكن وقع فى غاية النهاية: "أبو بكر الحَريري" بالحاء المهملة، وكذا وقع فى المنتهى للخزاعي وعند أبى معشر فى سوق العروس فى الموضعين المذكورين، ووقع هاهنا: "الجُرَيري"، وكذا فى سائر المواضع، وكذا فى جامع أبى معشر فى غير الموضع المذكور حيث ذكره باسمه فقال فيه: أبو بكر أحمد بن الحسين الجريري، ولا يمتنعُ أن يلقب بهما جميعا كما سبق تقريره، والله أعلم، والبخاري المذكور قال فيه ابن الجزري: " محمد بن إسحاق أبو عبد الله البخاري"، ورفع نسبه الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور فقال فيه: محمد بن إسحاق بن صالح، وكذا نسبه أبو معشر فى جامعه (٨٦/ ٢)، وابن ماكولا فى الإكمال (٥/ ١٨) فى ترجمة شيخه أبى شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، والله أعلم.



قال البخاري: وقرأت على التَّمار، على رويس[1].

[٨٠٤] **طريق المِنْهَال:** قرأتُ على ابْن شَبِيبٍ، علِى الْخُزَاعِيّ، على أحمد بن عبد الرحمن الأَنطاكي، على أبي جعفر محمد بن سعيد بن عبد اللَّه الأنطاكي، على إبراهيم بن محمد البصري، على أبي زيد المنهال بن شاذان الْعُمَرِيّ، على يعقوب[2].

[٨٠٥، ٨٠٦] وقرأت طريق زيد على إبراهيم الإِرْبِلي الحاجي، [قال: قرأت على أبى عتاب]، قال: قرأت على جعفر بن نُصَيْر الخُلْدِي[3]، عن حكيم بن محمد، عن سعيد بن مَرْوَان، عن زيد، عن يعقوب.

---

[1] يعنى على يعقوب، وهو إسناد صحيح، وهو أيضا فى المنتهى للخزاعى وفى جامع أبى معشر فى الموضعين المذكورين كما أسنده المصنف، والله أعلم.

[2] وهذا الإسناد صحيح، وهو فى المنتهى للخزاعى ١/ ١٩٢، (٥٧/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وقال فيه: " وهذه رواية عزيزة عن يعقوب تلاوة"، وأسنده من طريق الخزاعى أبو معشر فى سوق العروس (٨٦/ ٢)، وإبراهيم المذكور هو: إبراهيم بن محمد بن ميمون أبو إسحاق البصرى الفقيه أخذ القراءة عن المنهال بن شاذان صاحب يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه محمد بن سعيد بن عبد الله الأنطاكي (غاية ١٠٥)، وقال فى المنهال: "المنهال بن شاذان أبو زيد العمري، روى القراءة عن "ك" يعقوب عرضا وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه "ك" إبراهيم بن محمد البصري وإبراهيم بن ميمون المقرئ كذا ذكر، ولا شك أنهما واحد فإن إبراهيم بن محمد هو إبراهيم بن محمد بن ميمون" (غاية ٣٦٦٤)، والله أعلم.

[3] هو جعفر بن محمد بن نصير الْخُلْدِي (غاية ٩٠٨) ، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وأبو عتاب المذكور هو: أحمد بن الحسن بن على أبو عتاب المعدل، كذا يؤخذ من غاية النهاية، فقال فى ترجمة جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي: "روى القراءة عن حكيم بن محمد وإبراهيم بن إسماعيل الخوارزمي ومحمد بن موسى الساوي، روى القراءة عنه أحمد بن الحسن بن علي المعدل" (غاية ٩٠٨)، وقال فى ترجمة أحمد بن الحسن بن علي أبو عتاب المعدل، روى القراءة عن جعفر بن نصير، روى عنه القراءة إبراهيم بن أحمد شيخ الهذلي لا أعرفه" (غاية ١٩٤)، ويأتى هذا الإسناد على الصحيح بعد قليل عند ذكر اختيار أبى السمال، وعلى كل حال فهذا الإسناد لا يعرف إلا من طريق المصنف، وفيه جهالة أبى عتاب المعدل، وكذلك سعيد بن مروان وحكيم بن محمد، فقال فيهما ابن الجزري: " حكيم بن محمد، روى القراءة عن سعيد بن مروان، روى القراءة عنه جعفر بن نصير الخُلْدي" (غاية ١١٦٣)، وقال: "سعيد بن مروان، روى القراءة عن زيد بن أخي يعقوب، روى القراءة عنه حكيم بن محمد" (غاية ١٣٥٥)، فلم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا ولا زاد فيهما على ما ذكره المصنف، وأما جعفر بن نصير فهو من مشاهير علماء الصوفية وهو من أصحاب الجنيد بن محمد وترجم له الخطيب ورفع نسبه فقال فيه: جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نصير بن القاسم أَبُو مُحَمَّد الخواص المعروف بالخُلْدي، روى عنه على بن أحمد الحمامى المقرئ (تاريخ بغداد ٨/ ١٤٥)، والله أعلم،

وقرأت على أبي الوفاء، على ابنِ مهران، على زيد بن علي، على أبي العباس المعدّل، على زيد بن أخي يعقوب[1].

[٨٠٧، ٨٠٨] **رواية فَهْدِ بنِ الصَّقر:** قرأت على أبي عبد اللَّه محمد بن يَـزْدَةَ الْمِلَنجِي الشيخ الثقة، قال: قرأت بها على أبي الحسين محمد بن عبد الجبار بن فروخ الماوردي المعلم بالبصرة، على إبراهيم بن خالد، على أبيه وعلى خاله فهد بن صقر[2]، فهاتان روايتان على يعقوب.

---

[1] يعنى: زيدَ بن أحمد بن إسحاق، وقرأ على عمه يعقوب كما سبق، وقال ابن الجزرى فى ذكر من قرأ عليه: "و"س ك" محمد بن يعقوب المعدل فيما ذكره ابن سوار وغيره وهو بعيد والله أعلم" (غاية ١٣٠٣)، وقال فى ترجمة محمد بن يعقوب بن الزَّبَرْقان أبى العباس المعدل: " قرأ على "س ك" زيد ابن أخي يعقوب فيما ذكره ابن سوار وغيره" (غاية ٣٥٤٢)، فقوله: "وغيره" ظاهره أنه أراد به المصنف بدليل الرمز الذى وضعه للكامل، وليس هو مراد المصنف، وإنما أراد أحمد بن يحيى بن عبد الله أبا العباس الوكيل وكيل النوشجاني، والذى قال فى ترجمته: " مقرئ معروف، قرأ على روح بن عبد المؤمن وزيد بن أخي يعقوب" (غاية ٦٨٧)، وقد كشفته من الإشارة للعراقى (٨/ ١) فقال العراقى: قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبى بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى وأخبرنى أنه قرأ بهذه الرواية على زيد بن علي بالكوفة قال: قرأت على أبى العباس أحمد بن يحيى المعدل، قال: قرأت على زيد بن أحمد بن إسحاق، قال: قرأت على يعقوب، فظهر منه أن مراد المصنف هو أحمد بن يحي وليس محمد بن وهب، وكل منهما يكنى بأبى العباس، كما أن كلا منهما يلقب بالمعدل غير أن محمد بن وهب أكثر شهرة بهذا اللقب من أحمد بن يحيى، وأحسب أن ابنَ سوار وَهِمَ فيه أيضا لهذا السبب وتابعه ابنُ الجزرى ﵀، نعم يحتمل أن ذلك وقع للمصنف أيضا وأنه أراده، لكنه لما لم يصرح باسمه كما صنع ابن سوار فى المستنير كان الأولى أن نحمله على الصحيح وأن ندفع الوهم عنه، وعليه فهو إسنادٌ صحيح، وهو فى المستنير (١/ ١٢٩)، غير أن ابن سوار أسنده عن أبى العباس المعدّل من غير طريق زيد بن أبى بلال فيحتمل أن لا يكون الوهم من جهته، أو لا يكون وهم أصلًا، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزرى فى ترجمته: فهد بن الصقر، روى القراءة عرضًا عن يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه وعن أيوب بن المتوكل، روى القراءة عنه ابن أخته إبراهيم بن خالد" (غاية ٢٥٧٥)، وقال فى ترجمة إبراهيم: "إبراهيم بن خالد بن إبراهيم المعدل المقرئ معروف، روى القراءة عن أبيه خالد بن إبراهيم وخاله فهد بن الصقر وأحمد بن بكير الزجاج كلهم عن يعقوب" (غاية ٤٥)، وأبوه: " خالد بن إبراهيم بن البصري مقرئ، قرأ على يعقوب الحضرمي وأيوب بن المتوكل، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم بن خالد، ذكره الحافظ أبو العلاء الهمذاني في أصحاب يعقوب" (غاية ١٢١٣)، وأما الماوردي فهو محمد بن عبد الجبار بن فروخ أبو الحسن الماوردي المعلم: شيخ مقرئ متصدر مشهور، روى القراءة عرضا عن إبراهيم بن خالد (غاية ٣٠٩٢)، وعليه فهو إسناد صحيح، والله أعلم.

[٨٠٩، ٨١٠] **رواية الزجّاج والنَّحْوي:** قرأت على عبد الملك بن عبدويه، على أبي الفرج، على التمار، على بكير بن إبراهيم الزجاج[(١)] وأبي الفتح النحوي، على يعقوب.

[٨١١] **رواية أيوب:** قرأت على الْمِلَنجِي، على ابن عبد الجبار، على إبراهيم بن خالد، على أبيه، على أيوب[(٢)]، على يعقوب.

[٨١٢- ٨١٤] **اختيار أيوب:** قرأت على الملنجي، على ابن عبد الجبار.

وقرأت أيضًا على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ عليه.

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قال: قرأنا على [ابن] عبد الجبار، على إبراهيم بن خالد، على أبيه وخاله، على أيوب[(٣)].

---

(١) كذا نسبه المصنف، وقال ابن الجزرى فى الطبقات:" بُكَيْر بن إبراهيم الزجاج عن يعقوب وعنه التمار، كذا قاله الهذلي وصوابه أحمد بن بكير" (غاية ٨٣٣)، وترجم له فقال: أحمد بن بكير أبو العباس الزجاج، قرأ على يعقوب وذكره أبو العلاء الحافظ في أصحابه، وروى القراءة عنه إبراهيم بن خالد المعدل وأبو بكر التمار، ووهم فيه الهذلي فقال بكير بن إبراهيم الزجاج وهو أحمد بن محمد بن بكير كذا ذكره الأهوازي والحافظ أبو العلاء فنُسِب إلى جده" (غاية ١٦٩)، والله أعلم. وعليه فهذا الإسناد صحيح على ما قرره فى غاية النهاية، وأبو الفرج المذكور هو الشنبوذى محمد بن أحمد بن إبراهيم، والتمار هو محمد بن هارون بن نافع، سبق ذكرهم، والله أعلم.

(٢) هو أيوب بن المتوكل القارئ، سبق ذكره، وهذا الإسناد صحيح، وقد سبق ذكر جميع رجاله، وسبق نحوه فى رواية فهد بن الصقر وخالد بن إبراهيم عن يعقوب نفسه، ولا يمتنع أن يكونا قد قرآ على يعقوب، وعلى أيوب عنه، وخاصة مع جلالة أيوب، وهو قد شارك يعقوب فى بعض شيوخه، ومات قبله، فقال ابن الجزرى فى ترجمة أيوب: "توفي سنة مائتين ولما دفن وقف يعقوب على قبره فقال: يرحمك الله يا أيوب ما تركت خَلَفًا أعلم بكتاب الله منك" (غاية ٨٠٨)، والله أعلم .

(٣) كذا أسنده المصنف عن إبراهيم بن خالد عن أبيه وخاله فهد بن الصقر عن أيوب، وهو عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٩٤، (٥٨/ ١) من قراءته على ابن عبد الجبار الماوردي، على إبراهيم بن خالد على خاله فهد بن الصقر على أيوب، لم يذكر أباه، وأسنده كذلك فى اختيار أيوب من طريق الخزاعي المذكور أبو معشر فى سوق العروس (٨٦/ ٢)، لم يذكر خالدا أبا إبراهيم، لكن يحتمل أن يكون المصنف تحمله كذلك عن شيخه ابن يَزْدَةَ أو من طريق أبى الحسين الخبازى، ويكون ابنُ عبد الجبار لما حدث به الخزاعيَّ اقتصر على إسناده له من طريق فهد بن الصقر دون خالد بن إبراهيم، فحمَّله المصنف للخزاعى أيضا لصحته فى ذات الأمر، وهو جائز لكون الخزاعي قد قرأ هذه الرواية على ابن عبد الجبار، كما سبق بيانه، وقد سبق نحو هذا الإسناد مرات، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

وقرأ أيوب على يَعْقُوب والكسائي وسلام والحسين بن علي وإسماعيل المقرئ[١]، واختارَ اختيارًا سأذكره إن شاء الله.

اختيارُ أبي حاتم :

[٨١٥- ٨١٧] **طريق المِسْكِي:** قرأت بها على أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن يَزْدَةَ قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد اللُّبَانِي.

وقرأت على أبي الْمُظَفَّر عليه، وعلى الطَّيْرَائِيِّ عليه[٢]، قال: قرأت على أبي يَعْقُوب يوسفَ بنِ بشرِ بن آدم الضَّرير، على الْمِسْكِي أبي الحسن على بن أحمد بن زياد البصرى، على أبي حاتم[٣].

[٨١٨] **طريق ابنِ راشد:** قرأت على الْمِلَنجِي، قال: حدثنا أبو بكر بن المقرئ، عن أحمد بن محمد بن راشد[٤]، عن أبي حاتم.

---

[١] كذا نسبه المصنف، ولم يظهر لى مراده، وقال الخزاعيُّ فى المنتهى ١/ ١٩٤، (٥٨/ ١) أن أيوب قرأ على يحيى بن سعيد القطان، وعلى سلام، وعلى يعقوب الحضرمى وبكار الأعرج وحسين الجعفى والكسائى وغيره، وقال الذهبى فى معرفة القراء (١/ ١٤٩): " وقال أحمد بن سِنان: سمعت أيوب بن المتوكل يقول: قرأت على يحيى القطان، وسألني كتاب الحروف فسمعه مني"، والله أعلم.

[٢] يعنى على أبى إسحاق اللُّبنانى المذكور، فيتحصل منه أن ابن يزدة وأبو المظفر عبد الله بن شبيب وأبو محمد الطيرائي الماسح ثلاثتهم قرءوا على اللبنانى، وقد سبق فى رواية أبى زيد عن أبى عمرو التعليق على نسب اللُّبنانى المذكور وما جعل ابن الجزرى ﵀ يفرق بينه وبين أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد اللبنانى، ومن احتمال كونهما رجل واحد وكون المصنف وهم هاهنا فى اسم والده، وتابعه ابنُ الجزري ﵀ عليه، والله أعلم.

[٣] سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض (غاية ١٤٠٣)، وهذا الإسناد صحيحٌ على ما قرره فى غاية النهاية، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٩٥، (٥٨/ ٢) من طريق أبى الحسن المسكى المذكور، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى سوق العروس (٨٧/ ١)، والله أعلم.

[٤] قال ابن الجزرى فى ترجمته: " أحمد بن محمد بن راشد، روى القراءة سماعًا عن أبي حاتم، رواها عنه أبو بكر بن المقرئ" (غاية ٥٢٦)، وقال فى الراوى عنه :" أبو بكر بن المقرئ، روى الحروف عن أحمد بن محمد بن راشد، رواها عنه الْمِلَنجي" (غاية ٨٥٢)، فلم يزد فى نسبه على ذلك، وهو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أبو بكر بن المقرئ الحافظ، وتقدم أن ابن الجزري ترجم له ثلاث مرات برقم ٢٦٧١، ٢٦٧٦، ٣٢٦٤، وهذه هى الرابعة، والله أعلم، وعليه فهذا الإسناد صحيح على ما أقره ابن الجزرى ﵀، =

[٨١٩] **طريق ابنِ تميم:** قرأت على أبي الوفاء، على ابنِ مهران، على محمد بن إبراهيم المقرئ، على[1] أبى محمد عبد اللَّه بن عبد العزيز المؤدب، على الحسين بن تميم المقرئ، على أبي حاتم[2].

[٨٢٠] **طريق ابن دريدٍ:** قرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على أبي الحسن أحمد بن محمد المؤدب، على أبي بكر محمد بن دريد، على أبى حاتم[3].

=

وهو إسناد فى غاية العلو، يساوى فيه المصنف أبا بكر ابن مهران من طريق ابن تميم الآتى بعده، وتوفى ابنُ مهران سنة واحد وثمانين وثلاثمائة، وتوفى المصنف سنة خمس وستين وأربعمائة، والملنجي المذكور هو: أحمد بن محمد بن الحسين بن يزدة الخياط أبو عبد الله الْمِلَنجي الأصبهاني (غاية ٥٠٩)، سبق ذكرُه مرارا، والله أعلم.

[1] فى المخطوطة :" وعلى أبى محمد "، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من غاية ابن مهران (١٨/ ١)، والله أعلم.

[2] وهذا الإسناد صحيحٌ، وقد أسنده ابن مهران فى غايته (١٨/ ١، ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده العراقى فى الإشارة (٨/ ١) من طريق ابن مهران، والحسين بن تميم هو أبو عبد الله البزار البصري (غاية ١٠٩٣)، والراوى عنه قال فيه ابن الجزري: "عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد الأصبهاني المؤدب: مقرئ متصدر، روى القراءة عرضًا عن الحسين بن تميم صاحب أبي حاتم، روى القراءة عرضًا عنه محمد بن إبراهيم شيخ ابن مهران وقال: قرأت عليه ختمات كثيرة باختيار أبي حاتم وكان رجلًا صالحًا عليه تلقنت وعنه أخذت" (غاية ١٨٠٣)، وشيخ ابن مهران هو: " محمد بن إبراهيم أبو بكر الأصبهاني المقرئ" (غاية ٢٦٩٦)، والله أعلم.

[3] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى رحمه الله فى الطبقات: "محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر البصري: شيخ اللغة، روى القراءة عن أبي حاتم سهل بن محمد، روى القراءة عنه أحمد بن محمد المؤدب شيخ ابن مهران، وكان من أعلم أهل زمانه باللغة والشعر وأيام العرب وأنسابها مع الكرم والمروءة وصدق اللهجة، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وله ثلاث وتسعون سنة" (غاية ٢٩٢١)، وقال فى الراوى عنه: أحمد بن محمد أبو الحسن المؤدب شيخ، روى اختيار أبي حاتم عن أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد، قرأ عليه أبو بكر بن مهران" (غاية ٦٣٠)، كذا تابع المصنف عليه، وهذا الطريق أسنده العراقى فى الإشارة (٨/ ١) فقال: " وأخبرنى أبو الحسن أحمد بن محمد بن يعقوب المقرئ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، قال: حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان البصرى المعروف بالسجستانى" (اهـ) ولم أرَ ابنَ مهران رحمه الله أسنده فى كتابه مع أنه يعلو به عن إسناد ابن تميم رجلين، ومع جلالة ابنِ دريد الراوى عن أبى حاتم، وما أحسبه إلا وهم من المصنف رحمه الله، تحمَّله من طريق العراقي

=

[٨٢١] **طريق مسبح:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد اللَّه، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن، عن مسبح بن حاتم[(١)]، عن أبي حاتم.

[٨٢٢] **طريق يَمُوت:** قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد، على أبيه، على ابن عُقبة، على يموت بن المزرع[(٢)]، على أبي حاتم.

وقرأ أَبُو حَاتِمٍ على يَعْقُوب وعلى أبي زيد، وعلى عبيد بن عقيل وغيرهم[(٣)]، واختار اختيارًا سأذكره إن شاء الله.

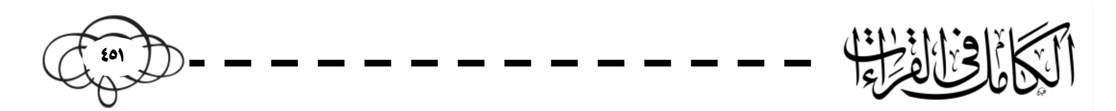
=

فجعله من طريق ابن مهران، ولقَّبَ أبا الحسن بنَ مقسم بلقبٍ لا يُعْرَف به كعادته وأقره ابن الجزرى رحمه الله عليه، فإن قيل: هو محتمل، قلنا: نعم، لكنه لا يُتصور عدول ابن مهران عن إسناده فى كتابه مع كونه بهذا العلو وبهذا الحال من جلالة الراوى عن أبى حاتم ويسنده من الطريق النازل، وأبو الحسن بن مقسم قال فيه الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد (٦/ ١١٣): "وكان يظهر النسك والصلاح، ولم يكن فى الحديث ثِقَةً، حدّث عمن لم يره، ومن مات قبل أن يولد"، وانظر ترجمته أيضا فى تاريخ الإسلام (٨/ ٤٧٥)، وهو من أقران ابن مهران، وقد قرأ ابنُ مهران على أبيه، والله أعلم.

(١) فى المخطوطة :" بن مسبح"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو مُسَبّح بن حاتم: روى اختيار أبي حاتم "ك" عنه، رواه عنه "ك" أبو بكر النقاش وهو معروف بالرواية (غاية ٣٥٩٠)، والراوى عن النقاش هو الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب الطِّرازى، سبق ذكره مرارا، وهذا الإسناد صحيحٌ، وهو عند العراقى فى الإشارة (٨/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

(٢) يموت بن المزرّع بن موسى بن يموت أبو بكر العبدي البصري، اسمه محمد ولكن اشتهر بلقبه ولا يكاد يعرف إلا به، (غاية ٣٩٠٦)، وابنُ عقبة قال فيه ابن الجزري: "علي بن عقبة: شيخ، روى القراءة عن يموت بن المزرع، روى القراءة عنه أبو نصر الحداد" (غاية ٢٢٧٧)، وأبو نصر هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو نصر السمرقندي (غاية ٤٨٣)، وهذا الإسناد صحيح على ما قرره ابن الجزرى رحمه الله فى غاية النهاية، لكن فيه جهالة ابن عقبة المذكور، والله أعلم.

(٣) أبو زيد هو: سعيد بن أوس الأنصارى، سبق ذكره، وكذلك باقى المذكورين، وقال ابن الجزرى فى ذكر شيوخ أبى حاتم: "وروى الحروف عن عبيد بن عقيل فيما ذكر الهذلى، ولا يصحُّ، بل عن القِطَعِى عنه" والله أعلم.



اختيار أبي السَّمَّال قعنب بن أبي قعنب:

[٨٢٣] **طريق الخُلْدِي على أحمدِ بن يَحْيَى وكيل النوشجاني:** قرأت على إبراهيم بن أحمد الحاجّي الإِرْبلي، عن أبي غياث أحمد بن الحسن بن على المعدل[1]، على جعفر بن محمد بن نصير الخلدي، على أحمد وكيل النوشجاني، على روح، على أبي زيد، على أبي السَّمَّال.

[٨٢٤] **طريق الخُوَارِزْمي:** مما قرأت على أبي غياث، على[2] جعفر الخلدي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الخوارزمي، عن أبيه، عن أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق، عن خليفة بن الخياط أَبى عَمْرٍو النبلي، عن سعيد بن أوس أبي زيد الأنصاري قال سمعت: أبا السَّمَّال العدوي يقرأ بهذه الحروف.

---

(١) كذا فى المخطوطة: أبى غياث، وكذلك فى الإسناد الذى بعده، وبعد قليل فى طريق القطعى، وفى اختيار الجحدرى وقال فيه ابن الجزرى: " أحمد بن الحسن بن علي أبو عتاب المعدل، روى القراءة عن جعفر بن نصير، روى عنه القراءة إبراهيم بن أحمد شيخ الهذلي لا أعرفه" (غاية ١٩٤)، وسبق صدر هذا الإسناد قبل فى طرق رواية زيد عن يعقوب، وفيه جهالة أبو غياث أو أبو عتاب المعدل المذكور، وباقى رجال الإسناد ثقات، ووكيل النوشجانى هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن عبد الله، وروح هو ابن عبد المؤمن، وأبو زيد هو سعيد بن أوس الأنصارى، وأبو السمال قال فيه ابن الجزرى: " قعنب بن أبي قعنب أبو السمال العدوي البصري، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس" (غاية ٢٦١٤)، وقال فيه أيضا: "وأسند الهذلي قراءة أبي السمال عن هشام البربري عن عباد بن راشد عن الحسن عن سَمُرَة عن عمر، وهذا سند لا يصح"، وسيأتى هذا السند المذكور بعد قليل، والله أعلم.

(٢) فى المخطوطة: "على ابن جعفر"، وهو تصحيف، والذى يظهر من هذا الإسناد أن إبراهيم بن أحمد الحاجّى المذكور فى الإسناد السابق، هو القائل فيه " مما قرأت..الخ"، لأن أبا غياث شيخ شيخ الهذلي، ولم أر ابن الجزرى ذكره فى شيوخ الهذلى، فلعله سقط ذكرُه على الناسخ، وقد سبق التعليق على صدر هذا الإسناد بما أغنى عن إعادته، وأما أبو عمرو النَّبْلِى فهو خليفة بن خياط أبو عمرو العصفري الحافظ شباب صاحب التاريخ، والورّاق المذكور هو أحمد بن إبراهيم بن عثمان أبو العباس الوراق، ورّاق خلف (عاية ١٣٩)، والخوارزمى قال فيه ابن الجزري: "إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن نصر الخُوارزمي، روى القراءة عن أبيه، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدِي (غاية ٢٦)، فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وعليه فهو إسناد ضعيف لجهالة أبى عتاب أو أبى غياث، وكذا الخُوارزمي، وأما الخُلْدِي فهو ثقة مشهور، تقدم ذكره، والله أعلم.

[٨٢٥] **اختيار الزَّعْفَرَانِيّ:** قرأت على الفراء، على أَبِي عَمْرٍو، على أخيه وأبي أحمد[١]، على ابن حاشد، على الزَّعْفَرَانِيّ وقرأ هو على الجماعة ذكرهم.

[٨٢٦] **طريق القِطَعِي:** قرأت على إبراهيم، على أبي غياث، عن الخُلْدِي، عن موسى بن السَّاوي[٢]، عن محمد بن يحيى القِطَعي، عن أبي زيد، عن أبي سمّال.

وقرأه أبو السَّمَّال على هشام البربري، عن عبَّاد بن راشد، عن الحسنِ، عن السَّمُرة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣].

---

[١] هكذا وقع هذا الإسناد هاهنا، وهو خلط واضح، وتقدم هذا الإسناد فى اختيار العباس بن الفضل، وقال فيه المصنف: قرأت على محمّد بن أحمد الفراء قال: قرأت على أبي حفص عمرو بن أحمد الحذّاء على أخيه أَبِي عَمْرٍو على أبي حامد أحمد بن عبد اللَّه البخاري على أبي نصر عبد الملك بن حاشد على الحسين بن مالك الزَّعْفَرَانِيّ، ومعظم رجاله مجاهيل، مع اضطراب المصنف فيه، وسبق التعليق عليه هناك، والله أعلم بالصواب فى ذلك كله.

[٢] كذا نسبه المصنف، وهو أبو جعفر محمد بن موسى السَّاوى، (غاية ٣٤٣٩)، وفيه: قال فيه الدانى: محمد بن أحمد بن قيس، وسبق التعليق على صدر الإسناد، وباقى رجال الإسناد ثقات، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

[٣] كذا قاله المصنف، وقال ابن الجزرى فى ترجمة أبى السَّمَّال:"وأسند الهذلي قراءة أبي السمال عن هشام البربري عن عبّاد بن راشد عن الحسن عن سمُرة عن عمر، وهذا سند لا يصح" (غاية ٢٦١٤)، وقال فى ترجمة عبّاد: "عباد بن راشد البزاز، ذكر الهذلي أنه قرأ على الحسن وذلك ممكن ولكن قال إن هاشمًا البربري قرأ عليه ولا يصح ذلك" (غاية ١٥٠٩)، قلت: وكيف يمكن أن يقرأ أبو السَّمَّال على البربرى فى الوقت الذى يُعَدُّ فيه البَرْبَرِى من تلاميذ الكسائى وقد توفى الكسائى سنة مائتين، وأبو السّمّال من طبقة أبى عمرو وتوفى بين الخمسين والستين بعد المائة فيما قرره الذهبى فى تاريخ الإسلام (٤/ ١٨٧)، وأحسب البَرْبَرِى لم يكن وُلِد حين وفاة أبى السَّمَّال فكيف به يكون من شيوخه، وقد بقى البَرْبَرِى حتى قرأ عليه الحسين بن علي بن حمَّاد الجمَّال وغيره من طبقته، والذين كانت وفاتهم بعد الثَّلاثمائة، وهذا مع أن المصنف فى أول كتاب الأسانيد قد جعل أبا السَّمال فى الطبقات المتقدمة من البصريين، بل قدَّمه فى الذكر على أبى عمرو، وليس هذا إلا خلط منه، وأيضا فإن سماع الحسن من سمرة مختلف فيه بين أهل الحديث، فقال الذهبى فى ترجمة سمرة: "وَبَيْنَ العُلَمَاءِ فِيْمَا رَوَى الحَسَنُ عَنْ سَمُرَةَ اخْتِلاَفٌ فِي الاحْتِجَاجِ ذَلِكَ، وَقَدْ ثَبَتَ سَمَاعُ الحَسَنِ مِنْ سَمُرَةَ، وَلَقِيَهُ بِلاَ رَيْبٍ، صَرَّحَ بِذَلِكَ فِي حَدِيْثَيْنِ" (سير أعلام النبلاء ٣/ ١٨٣)، وقال فى ترجمة الحسن " قَالَ يَحْيَى القَطَّانُ فِي أَحَادِيْثِ سَمُرَةَ رِوَايَةَ الحَسَنِ: سَمِعْنَا أَنَّهَا مِنْ كِتَابِ مَعْنٍ القَزَّازِ" (السير ٤/ ٥٦٧)، والله أعلم.

[٨٢٧- ٨٢٩] **اختيار سلَام بنِ سليمان أبي المنذر الطويل الخُرَاساني:** قرأت على أحمد بن الفتح الفرضي، وعبد الملك بن عبدويه، وقرأت أيضًا على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، قالوا: قرأنا على المعافي بن زكريا الجُرَيْرِي قال: قرأت على أبي أحمد الخضر بن الحسين الحلواني القاضي الخطيب[1] قال: قرأت على أبي محمد عبد اللَّه بن جامع، على أبي عمران موسى بن يعقوب المقرئِ، على أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني الصَّفار، على إبراهيم بن الحسن العلاف، على أبي المنذر سَلَامِ بن المنذر[2].

وقرأ أبو المنذر على عَاصِم وأَبِي عَمْرٍو وغيرهم.

[٨٣٠] **اختيار عَاصِم بن أبي الصباح الْجَحْدَرِيّ البصري:** قرأت على إبراهيم، عن أبي غياث[3]، والبَاطِرْقَاني بإسناده.

---

[1] فى الأصل: "قرأت على أحمد بن الخضر"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من المنتهى للخزاعى المذكور ١/ ١٨٩، (٢/ ٥٥)، ومن جامع أبى معشر (١/ ٩٠)، وهو خضر بن الحسين بن يحيى أبو أحمد الحلواني القاضي الخطيب بحُلْوان (غاية ١٢٢٢)، وشيخه: عبد الله بن محمد بن جامع بن زياد أبو محمد الحلواني (غاية ١٨٦٤)، وموسى بن يعقوب أبو عمران المقرئ، انظر ترجمته (غاية ٣٧٠٣)، والله أعلم.

[2] وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى المذكور فى المنتهى ١/ ١٨٩، (٢/ ٥٥) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (١/ ٩٠)، والله أعلم.

[3] كذا أسنده المصنف ولم يذكر تمام إسناد أبى غياث إلى عاصم الجحدرى، والذى يحتمله مما سبق ذكره أنه أراد إسناده فى طريق زيد عن يعقوب السابق، وقرأ يعقوب على عاصم الجحدرى على ما قاله الأهوازى فى الوجيز (١/ ٧٥)، أو على سلام عنه على ما قرره ابن الجزرى، وسيأتى ذكره، ويحتمل أيضا إسناده إلى روح بن عبد المؤمن المذكور فى اختيار أبى حاتم طريق النوشجانى عنه قبل قليل، وقرأ روح على أحمد بن موسى اللؤلؤى، وقرأ اللؤلؤى على عاصم الجحدرى (غاية ٦٦٦)، وقال ابن الجزرى فى ترجمة عاصم الجحدرى: "وقراءته فى الكامل والاتّضاح فيها مناكير، ولا يثبت سندها، والسند إليه صحيح فى قراءة يعقوب من قراءته على سلام عنه" (اهـ)، فكأنه لم يستحضر قول أبى على الأهوازى السابق ذكره، فلذلك لم يثبت قراءة يعقوب على الجحدرى دون واسطة، أو لم يره صحيحا، ومات الجحدرى قبل الثلاثين ومائة (غاية ١٤٩٨)، ويعقوب: "قال البخاري وغيره: مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة" (غاية ٣٨٩١)، فيكون له عند وفاة الجحدرى نحو ثلاثة عشر عاما، فيحتمل قراءته عليه إن صح الإسناد فيه، وأما البَاطِرْقانى فهو أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الشيخ أبو بكر الباطرقاني الأصبهاني: أستاذ كبير مقرئ محدث ثقة (غاية ٤٤٠) فسيأتى إسناده، والله أعلم.

[٨٣١- ٨٣٤] **رواية هارون والمعلَّي:** قرأت على أحمد البَاطِرْقَاني، على محمد بن يحيى بن منده، عن أبي رجاء محمد بن حامد بن الحارث البغـدادي بمكـة، عـن أبـي عبـد اللّـه محمد بن الجهم السِّمّري، عن الهيثم بـن الخالـد الخَـوَاتيمي، عـن عطـارد أبـي عكرمـة الضُّبَعِي[١]، عن علي بن نصر، عن هارون بن موسى والمعلي، عن عَاصِم الْجَحْدَرِيّ، وعون العقيلي، فهاتان روايتان[٢].

وقرأ عَاصِم على نصر بن عَاصِم ويحيى بن يعمر وغيرهما.

---

[١] كذا وقع فى هذه النسخة، وقال فيه ابن الجزرى رحمه الله: " عطارد بن أبـي عكرمـة الضـبعي " (غايـة ٢١٢٣)، وكذلك فى ترجمة الهيثم بن خالد، فيحتمل أن يكون وقع هكذا فى نسخته من الكامل، ورأيته نسبه فى ترجمة شيخه على بن نصر: " عطارد بن عكرمة" (غاية ٢٣٦٤)، ولعله تصـحيفٌ مـن الناسـخ فى هـذا الموضـع، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف، وسبق أن ذكرنا ما قاله ابن الجزرى رحمه الله فى تـرجم عاصـم الجحـدرى: " وقراءتـه فى الكامل والاتضاح فيها مناكير، ولا يثبت سندُها " (غاية ١٤٩٨)، قلت: وهذا السـند رجالـه أئمـة حفـاظ سوى عكرمة أبى عمار الضُّبعى، فابن مندة هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده أبو عبـد الله العبدي الأصبهاني، الحافظ الكبير، وشيخه محمد بن حامد بن الحارث أبو رجاء التميمي البغدادي، قـال الداني: مقرئ متصدر ثقة، روى عنه غير واحد من شيوخنا (غاية ٢٩٠٩)، وشيخه ابن الجهم إمام ثقة مـن شيوخ ابن مجاهد، سبق ذكره، والهيثم بن خالد أبو محمد الخواتيمي، قال فيه ابن الجزرى رحمه الله: "مقـرئ متصدر، روى القراءة عرضا عن عطارد بن أبي عكرمة، وروى الحروف عـن عبيـد بـن عقيـل وبشـر بـن نصر، روى القراءة عنه محمد بن الجهم السمّري وأحمد بن يزيد الحلواني" (غاية ٣٧٩٤)، وعلى بن نصـر هو الجهضمى: وثقه الشيخان، وهارون بن موسى هو الأعور إمام ثقة كذلك، كلاهما روى عن أبى عمرو البصرى وسبق ذكرهما مرات، والمعلى بن عيسى هو البصرى الوراق الناقط وهـو الـذي روى عـدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري، قال الداني وهو من أثبت الناس فيه، (غاية ٣٦٣٠)، فجميع رجـال هـذا السند أئمة ضابطون، وإنما يضعّفه كون عكرمة المذكور لا يعرف إلا من طريق المصنف، ثم وجـدت لـه ما قد يعتضد به فقال الدانى فى جامع البيان (٢/ ٤٨٩): " حدّثنا عبـد الـرحمن بـن عمـر المعـدّل ، حـدّثنا محمد بن حامد، حدّثنا محمد بن الجهم، حدّثنا الهيثم بن خالد عن أبي خالد عكرمة عن بكـار بـن أخـي همام عن هارون عن إسماعيل المكّي عن أبي الطفيل أن النبي ﷺ قرأ ﴿هداى﴾ مقصورة "، نعم قد يـرد احتمال أن المصنف قد وهم فى اسم عكرمة وكنيته، وفى الواسطة بين عكرمة وبين هارون الأعور، ولكـن يجاب عليه بأنه محتمل للصحة أيضا، والله أعلم.

[٨٣٥- ٨٣٩] **اختيار الحسن: خمسُ**[١] **روايات: هاشم البربري عن الحسن، عباد بن راشد وعباد بن تميم وسليمان بن أرقم، وعتبة بن عتبة، وعمرو بن عبيد:** قرأت على محمد بن علي الجوزداني، قال: قرأت على أبي الفرج، على محمد بن يحيى الكسائي، على هشام البربري[٢] على عباد بن راشد، وعباد بن تميم، وعتبة بن عتبة، وعمرو بن عبيد، وسليمان بن أرقم على الحسن البصري، على أبي العالية وغيره، على عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[٨٤٠] **اختيار قَتَادَة:** قرأت على أحمد بن الفضل الباطرقانى، عن محمد بن يحيى بن منده، عن محمد بن محرم الجَوْهَري[٣]، عن إبراهيم بن وكيع، عن أبيه، عن أبان بن يزيد، عن قَتَادَة.

---

[١] وقع فى هذه النسخة شطب على قوله : :"خمس"، وكتب فوقها ست، والذى يظهر لى أن ذلك تصرف من الناسخ، لأن المذكور خمس روايات، لا غير، وهو الذى ذكره ابن الجزرى فى الطبقات، فقال: أن الهذلى أسند قراءة الحسن من رواية الخمس المذكورين وسيأتى قوله، والله أعلم.

[٢] كذا سماه المصنف، وقال ابن الجزرى رحمه الله: "هاشم بن عبد العزيز أبو محمد البربرى البغدادى، وهو ابن عبد العزيز، وقال أيضا:" ووهم فيه الهذلي فسماه هشاما فتبع في ذلك الأهوازي وذكر أنه قرأ على أصحاب الحسن، وهم عباد بن تميم وعباد بن راشد وعتبة بن عتبة وعمرو بن عبيد وسليمان بن أرقم وليس بصحيح ولا أدرك أحدا من هؤلاء، بل أخذ عن الكسائي عن عيسى بن عمر، وقيل: إن عيسى قرأ على الحسن وهذا وهم؛ فإن عيسى بن عمر شيخ الكسائي هو الهمْدَاني الكوفي وليس هو بعيسى بن عمر الثقفي صاحب الحسن فليعلم ذلك" (غاية ٣٧٦٥)، فأما قوله عن الوهم فى اسم البربرى فإن الأكثرين على تسميته هشاما كاالمصنف، ووقع فى صدر الإسناد تسميته هاشما، والأولى إجراء الخلاف فى اسمه، وسيأتى التعليق عليه، وقد بيّنته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، يسّر الله إتمامه، وأما ما حكاه عن كون البربرى لم يدرك أصحاب الحسن فهو صحيح، وأما أخذه الكسائى عن عمر بن عيسى الثقفى صاحب الحسن فهو محتمل كما بينّاه فى أول كتاب الأسانيد من كون الكسائي قد لقى عمر بن عيسى الثقفي، وخلاصة القول أن إسناد هذه الروايات عن الحسن لا يصح على هذا النحو الذى أورده المصنف، بل هو منقطع، ويحتمل أن يكون سقط على المصنف فيه رجل أو رجلان كعادته، وليس الانقطاع فى هذا الموضع وحده، بل فيه انقطاع آخر، لأن أبا الفرج الشنبوذى لم يدرك محمد بن يحيى الكسائى، فبين وفاتيهما نحو عشر ومائة سنين، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف: "الجَوْهَرى"، وقال فيه ابن الجزرى: " محمد بن أحمد بن محرم أبو عبد الله الجهوري الأصبهاني معروف، روى القراءة عن إبراهيم بن وكيع، وسمع الحارث بن أبي أسامة وغيره، روى القراءة =

وقرأ قَتَادَةُ على أنسٍ وأبي العاليةَ وغيرهم.

=

عنه محمد بن يحيى بن منده"(غاية ٢٧٧٩)، كذا نسبه: "الجهوري"، وكذا نسبه فى ترجمة ابن مندة، وفى ترجمة إبراهيم بن وكيع، ونسبه الذهبى فى السير (١٦/ ٦٠) فقال فيه: "" أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِيِّ بنِ مَخْلدٍ البَغْدَادِيُّ الجَوْهَرِيُّ، يعرف بابن مُحرم ...مَاتَ فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، عَلَى ثَلاَثٍ وَتِسْعِيْنَ سَنَةً" فوافق المصنف فيه، وأما شيخه فقال فيه ابن الجزرى:" إبراهيم بن وكيع، روى القراءة عن أبيه عن أبان عن قتادة بن دعامة، روى القراءة عنه محمد بن محرم الجهوري" (غاية ١١٩)، وأبو إبراهيم قال فيه: " وكيع، روى القراءة عن أبان العطار، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم" (غاية ٣٨٠٢)، ولم يزد فى نسبه على ذلك، وهو وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي أَبُو سفيان الرؤاسي الكوفي، الحافظ المشهور، وأحسب أن ابن الجزرى رحمه الله لم يجزم به لأنه لم يشتهر من أبناء وكيع إلا سفيان، ولأن وكيعا لا يعرف فى القراءة وإنما اشتهر فى الحديث، ولأنه بين وفاة وكيع ووفاة ابن محرم ستين ومائة عام، ووفاة وكيع سنة سبع وتسعين ومائة، فيبعد أن يكون بينهما راو واحدٌ، ويجاب عليه بأن إبراهيم بن وكيع معروف، وقد رأيت الخطيب ذكره فى تاريخه (١٥/ ٦٤٧) فروى بإسناده إليه أنه قال: " كَانَ أَبِي يصلّي اللَّيْلَ، فلا يبقي في دارنا أحدٌ إلا صلّي، حتى جارية لنا سوداء "، وأما كون وكيع لا يعرف فى القراءة، فإنه لا يبعد أن يخص ابنه بها، ويؤيده ما حكاه الخطيب أيضا عن ابنه سفيان عن أبيه: "أنه كان يصلي الظهر ويقصد طريق المشرعة التي كان يصعد فيها أصحاب الرَّوَايَا، فيُرِيحُون نَوَاضِحَهم، فيعلّمهم من القرآن ما يؤدون به الفرائض إلى حدود العصر"، وأما بُعدُ الفترة بين وفاة وكيع ووفاة ابن محرم فأغلب ظنى أن المصنف قد أسقط بينهما رجلا أو رجلين كعادته، ووفاة وكيع سنة سبع وتسعين ومائة، فبين وفاته ومولد ابن محرم نحو سبع وستين سنة، ولأننا نجد نفس هذه العلة بين أبان بن يزيد وابن محرم، لأن أبان ابن يزيد قال ابنُ حجر في التقريب (١/ ٣١): مات في حدود الستين ومائة، وقال ابن الجزرى: " وكان عندي أنه توفي سنة بضع وستين ومائة تقريبا، ثم ظهر لي أنه توفي بعد ذلك بسنين " (غاية ٢)، فبين وفاتيهما على قول ابن حجر نحو مائتى عام، وعلى قول ابن الجزرى نحو تسعين ومائة، فيبعد كذلك أن يكون بينهما رجلين فقط، لكن قد يُتعقب على هذا القول بأن ابن محرم كان معمِّرا، فقد عاش ثلاثا وتسعين سنة، فمولده سنة أربع وستين ومائة، فيكون مولده بعد وفاة أبان بنحو مائة عام فلا يبعد أن يكون بينهما راويين، كما أن اقتصار المصنف فى نسب إبراهيم وأبيه على ما ذكره يدل على أنه أراد المشهورين بهذا الاسم كما هو عادة المصنِّفين، ولو كان مراده غيرهما ممن لم يشتهر عند أهل الصنعة لرفع فى نسبهما أكثر من ذلك، ولو سلَّمنا أن المراد غيرُهما لكانت جهالة عينهما عيبا قادحًا فى الإسناد كذلك، فمحصّلة القول فى هذا الإسناد والله أعلم أنه منقطع، وإن كان ظاهر كلام ابن الجزرى اتصاله عنده، وإنّ الخطيب البغدادى رحمه الله وكانت وفاته قريبا من وفاة المصنف روى ذلك الخبر المذكور آنفا عن إبراهيم بن وكيع وبينهما فيه خمسة رجال، وهذا فى خبر واحد، فكيف يكون بين المصنف وبين إبراهيم ثلاثة رجال فى القراءة، ومعلوم بالاستقراء أن أسانيد القراءة تكون غالبا أَنْزَل من أسانيد الآثار، والله أعلم.

[٨٤١] **اختيار عونٍ العُقيلي:** قرأت على الباطرقاني، عن ابن منده، عن محمد بن محمد النشري[١]، عن أبيه، عن إبراهيم بن الحسن العلاف، عن الْمُعَلَّى بن عيسى، عن عون العقيلي[٢].

وقرأ عونٌ على نصرِ بن عَاصِم وغيره.

هذا ما انتهى إلينا من رجال بصرة، فذلك مائة وإحدى وتسعين طريقًا عن أهلِ البصرة، غير أن كل طريق عن أَبِي عَمْرٍو أربعة طرق فتجمعها خمس مائة واثنا عشر طريقا[٣].



(١) كذا نسبه المصنف، ولم أعثر له على ترجمة، ولا أدرى من هو ولا أباه، ولم أر ابن الجزرى ذكره فى شيوخ ابن منده، ولا أباه فيمن قرأ على إبراهيم بن الحسن العلاف، وباقى رجال الإسناد ثقات، وقد سبق ذكر تراجمهم، والله أعلم.

(٢) يعنى: فى اختياره، وهو إسناد ضعيف لجهالة النشري المذكور وأبيه، وابن العلاف المذكور هو: إبراهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي التّبّان العلّاف البصري: ثقة، قرأ على سلام بن سليمان الطويل ويعقوب الحضرمي وروى الحروف عن المعلي بن عيسى قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (غاية ٣٦)، والله أعلم.

(٣) كذا عدها المصنف، ولم يظهر لى طريقته فى الحساب كما سبق، وأحصيتها على الترتيب الذى ذكره فبلغت نحو مائة وخمسين طريقا، وأحصيتها على طريقة ابن الجزري فى النشر فبلغت إحدى وسبعين ومائتى طريق، وأما قوله أن كل طريق عن أبى عمرو هى أربعة طرق، فإنه أراد أن طرق أبى عمرو تدور على أربعة أوجه: وهى الإظهار مع تحقيق الهمز وتركه، والإدغام معهما، وهذا بناه على مذهبه فى جواز الإدغام مع تحقيق الهمز، وقد منعه المحقِّقون فى قراءة أبى عمرو، وهو الذى عليه العمل فى قرءته فى سائر الأعصار، وهو مذهب أبى عمرو الدانى وأبى على الأهوازى وابن الجزرى وغيرهم من أهل التحقيق، وقد سبق التعليق على كلام المصنف فيه، وذكرنا تعليق ابن الجزرى ﵀ عليه بما أغنى عن إعادته، ويَرِدُ على كلام المصنف أيضا أن أكثر هذه الطرق قد صرح فيها الرواة بالكيفية، كقول بعضهم: قرأت بالإدغام، أو بالإظهار مع ترك الهمز أو نحوه، والله أعلم.

ذكر رجال أهل الكوفة

منهم: **عَاصِم بن بهدلة يعرف بابن أبي النجود:**

رواية أبي بكر بن عياش: واسمه شُعْبَة، وقيل: رُؤْبَة، وقيل: نِفْطَوَيه، وقبل: يحيى، وقيل: أشعث، وقيل: محمد، وقيل: سالم ومطرّف وعنتر.

طريق يحيى بن آدم القرشي:

يوسف عنه: بخمسة طرق:

[٨٤٢- ٨٥٠] **ابن بابوش[١] وابن الخُلَيْع والعطّار والخطّاب والضَّرِير:**

قرأت على أبي العباس أحمد بن على بن هاشم، قال: قرأت على أبي العلاء أحمد بن يَعْقُوب الصِّلْحِي[٢]، قال الْهُذَلِيّ: وأدركت أبا العلاء ببغداد بدرب السَّلُولي حين قدمت من مصر، فقرأت عليه هذه الرواية، وقرأ أبو العلاء على أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بْن سَعْدَانَ المعروف بابن بابوش.

---

(١) فى المخطوطة:" بانوش"، وقال ابنُ الجزرى فيه : "يوسف بن محمد بن أحمد بن علي بن سعدان، أبو القاسم البغدادي الضرير يعرف بابن بابس وبابن بابوس" (غاية ٣٩٣٧)، وأسنده فى النشر (١/ ١٤٦) فقال فيه: "يُوسُف بْن مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَابشٍ"، فأثبتناه كما أثبته فى النشر لأنه أوثقُ، مع إثبات الواو فيه، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٢١) من طريق القاضى أبى العلاء، ومنه أيضا أسنده فى النشر فى الموضع المذكور، وقرأ ابن بابش على يوسف بن يعقوب الواسطى على شعيب بن أيوب الصَّريفينى على يحيى بن آدم على أبى بكر بن عياش على عاصم، والواسطى المذكور هو يوسف بن يعقوب بن الحسين أبو بكر الواسطي (غاية ٣٩٤٣)، والصَّرِيفِينِى هو شعيب بن أيوب بن رزيق أبو بكر ويقال أبو أيوب الصَّريفيني (غاية ١٤٢٢)، والله أعلم.

(٢) كذا وقع نسب القاضى أبى العلاء هاهنا، وهو تصحيف، والصواب: محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبو العلاء الواسطي (غاية ٣٢٤١)، فيحتمل أنه كان: محمد بن يعقوب فتصحف على الناسخ إلى أحمد، وقد سبق أن نَسبه المصنف على الصحيح فى غير موضع، والصِّلْحِي: نسبة إلى فم الصِّلْح، وهي بلدة على دجلة بأعلى واسط (الأنساب ٨/ ٣٢٣)، والله أعلم.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي الحسن محمد بن أحمد المادرائي بواسط، قال: قرأت على أستاذي عبد اللَّه بن الأقطع، على أبي القاسم [بن] بابوش[1].

وحدثنا أبو نصر، عن أبي الحسين قال: قرأت على إبراهيم بن أحمد الحطّاب وعلى عليّ بن الخليع القلانسي وعلى أبي بكر العطار وأبي عبد اللَّه الضَّرِير[2] ،كلهم عن يوسف بن يَعْقُوب.

وقرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على أبي القاسم بن بابوش، على يوسف بن يعقوب[3].

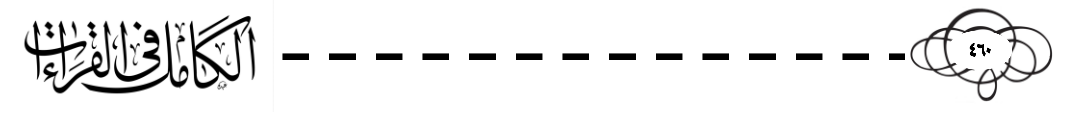
[٨٥١، ٨٥٢] **طريق القَافْلَاني:** قرأت على أبي عبد اللَّه أحمد بن الحسين بن يَزْدَةَ قال: قرأت على محمد بن أَمْلي، على عبد اللَّه بن الحسين أبي أحمد، على أبي بكر أحمد بن يوسف القَافْلَانِي.

---

(١) يعنى على يوسف بن يعقوب الواسطي على شعيب الصَّريفيني على يحيى بن آدم على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٢١) من طريق القاضى أبى العلاء شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف، وقال فيه ابن الجزرى:" عبد الله الضرير شيخ، روى القراءة عن يوسف بن يعقوب، روى عنه القراءة علي بن محمد الخبازي لا أعرفه" (غاية ١٩٣٦) كما تقدم، وذكره المصنف مرتين أخريين غير هذه المرة فى أسانيد رواية الدورى عن الكسائى فقال فيهما أيضا أبو عبد الله الضرير، وذكر فى إحداهما أنه قرأ على أحمد بن فرح، وفى الأخرى أنه قرأ على ابن مجاهد، ولم أر ابن الجزرى ﷀ ذكرهما فى شيوخه، ولا ذكره فيمن قرأ عليهما، وأما الحطاب المذكور فهو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد، وسبق أن ابن الجزري ﷀ جعله: إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الخرقي البغدادي المنابري (غاية ٧)، والظاهر أنه غيره كما تقدم مرات، والله أعلم، وابن الخليع هو علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع أبو الحسن البجلي البغدادي الخياط القلانسي ويعرف أيضًا بابن بنت القلانسي (غاية ٢٣١٢)، والعطار هو محمد بن يحيى أبو بكر البغدادي الملاح، ويقال: العطار (غاية ٣٥٣٦)، وهذا الإسناد صحيح، وطريق ابن خليع عن يوسف بن يعقوب الأصم عند ابن مهران فى غايته (١١/ ١)، وفى المبسوط (١/ ٥١)، وقد أسنده فى النشر (١/ ١٤٦) من طريقه، والله أعلم.

(٣) يعنى على شعيب الصريفينى على يحيى بن آدم على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٤، (٣٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ثم قال الخزاعي بعد إسناده لهذه الرواية: " وفى تلاوة يوسف بن يعقوب لهذه الرواية نظر، قد بينته فى الواضح يعرف منه إن شاء الله عز وجل" – يريد كتابه المسمى بالواضح وكثيرا ما يحيل على ما فيه، ولم أعثر على نسخة منه، والله أعلم.



وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على القَافْلَائِي[1].

[٨٥٣] **طريق ابْن شَنَبُوذَ:** قرأت على ابن يزده، على ابن أملي، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ[2].

[٨٥٤- ٨٥٦] **طريق نِفْطَوَيْه:** قرأت على أبي عَاصِم عبد الواحد بن إبراهيم.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على ابن شبيب، وقرأ على الْخُزَاعِيّ.

قال الْهُذَلِيّ: وحدثنا أبو نصر عن أبي الحسين، قالوا: قرأنا على أبي بكر الشَّذَائِيّ، على إبراهيم بن محمد بن عرفة نِفْطَوَيْه، على شعيب[3].

[٨٥٧، ٨٥٨] **طريق الواسطي الضَّرِير أحمد بن سعيد:** قرأت على ابنِ هاشم على أبي العلاء[4]، ....

---

[1] يعنى على شُعيب الصَّرِيفِينِي على يحيى بن آدم على شعبة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٤، (٣٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٥٤/ ٢) من طريق الخزاعى أيضا، ومن طريق أبى أحمد السَّامري عن القَافْلَائي أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٦/ ١)، وطريق ابن أملى عن أبى أحمد السامرى عن القافلانى صحيح كذلك على ما قرره فى غاية النهاية، والقافلانى هو أحمد بن يوسف أبو بكر القافلاني، ويقال القافلائي: وهو الذى يشتري السفن الكبار، ويكسرها ويبيع خشبها، (الأنساب ١٠/ ٣٠)، وطريق القافلانى عن شعيب أسندها ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٤٧)، لكن من غير طريق المصنف، وهو فى التيسير وجامع البيان والتجريد وتلخيص ابن بليمة والعنوان والمجتبى من طريق أبى أحمد السامري المذكور عن القافلائي، والله أعلم.

[2] كذا أسنده المصنف، وظاهره قراءة ابن شنبوذ على شعيب بن أيوب الصريفيني، ولم أر من أثبت ذلك، وكذلك لم أر ابن الجزرى ذكر الصريفينى فى شيوخ ابن شنبوذ، ولا ابن شنبوذ فيمن قرأ على الصريفينى، ثم رأيت أبا معشر أسند فى جامعه (٥٣/ ٢) من طريق الأهوازى عن الشنبوذى عن ابن شنبوذ عن يوسف بن يعقوب عن العليمى عن أبى بكر، فلا يبعد أن يكون ابن شنبوذ تحمله عن يوسف بن يعقوب عن شعيب أيضا، وبه يصح اتصال الإسناد، ويُحْمَل على أن مراد المصنف: عن ابن شنبوذ عن يوسف بن يعقوب عن شعيب، وجميع رجاله قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[3] يعنى على يحيى بن آدم، على أبى بكر، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٤، (٣٤/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وصرح فيه بأن نِفْطَوَيْه إنما قرأ الحروف على شعيب دون التلاوة، وكذلك صرح به فى النشر (١/ ١٤٨)، وأسند طريق نفطويه فيه من طريق المصنف لكنه اقتصر على طريق الخبازى دون طريقى الخزاعى وعبد الواحد بن إبراهيم، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[4] هو أبو العلاء القاضى محمد بن على بن يعقوب، وابن هاشم هو تاج الأئمة أحمد بن على بن هاشم، والله أعلم.

وقرأت أنا على أبي العلاء سنة سبع وعشرين، قال: قرأت على أبي علي أحمد بن علي المعروف بابن المصري، على أحمد بن سعيد[١]، على شعيب.

[٨٥٩- ٨٦١] **طريق ابن مجاهد:** قرأت على أبي العباس، عن أبي مسلم الكاتب وأبي الحسين الحلبي.

وأخبرنا أبو حميّة، عن زاهر، عن ابن مجاهد قال: أخبرني عبد اللَّه بن محمد بن شاكر، عن يحيى[٢].

[٨٦٢- ٨٦٤] **طريق الوكيعي:** قرأت على ابن هاشم، وحدثنا أبو حَميّة عن زاهر.

وقال ابن هاشم: حدثنا أبو الحسين وأبو مسلم، عن ابن مجاهد، عن إبراهيم الوكِيعِي، عن أبيه، عن يحيى[٣].

---

[١] يعنى: أحمد بن سعيد بن عثمان أبو العباس الضرير المعروف بالمثلّثي شيخ واسط: جليل ضابط نبيل رحال، قرأ على شعيب بن أيوب الصريفيني (غاية ٢٤٦)، والراوى عنه هو أحمد بن علي أبو علي الواسطي يعرف بابن المصري (غاية ٤١٢)، وقرأ الضرير على شعيب على يحيى بن آدم على أبى بكر، وهذا الإسناد صحيح، وقد أسنده فى النشر (١/ ١٤٧) من طريق القاضى أبى العلاء، وهو فى المصباح (١/ ١٢١) وعند ابن خيرون فى كتابيه، ولم يسنده من طريق المصنف، وهو مما قد يستدركه بعضهم عليه أن لم يسنده فيه مع كونه على شرطه، وسأبينه فى الحاشية على النشر إن شاء الله، يسر الله إتمامه، ووقع تصحيف فى هذا الموضع فى المطبوع من النشر فى لقب ابن المصرى إلى ابن البصرى، والله أعلم.

[٢] عن أبى بكر، وهو إسناد صحيح، وهو عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٤) من طريق ابن شاكر المذكور، وفيه قال ابن مجاهد أنه أخبره بحروف أبى بكر من أول القرآن إلى خاتمة الكهف، وهو عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري العبدي البغدادي (غاية ١٨٧٤)، وأبو مسلم الكاتب هو محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبو مسلم الكاتب البغدادي (غاية ٢٧٥٦)، والحلبى هو علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي المعدل (غاية ٢٣٠٦)، وأبو العباس المذكور هو تاج الأئمة المذكور فى الإسناد السابق، والله أعلم.

[٣] يعنى: على أبى بكر، على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٤) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى مسلم مُحَمَّد بن احْمَد بن عَلِيّ الْكَاتِب عن ابن مجاهد أسنده أبو عمرو الداني فى التيسير (١/ ١٤)، وجامع البيان (١/ ٣٤٤)، وهو أيضا فى الإقناع (١/ ٣٦)، وغاية الاختصار وغيرها، والوكيعي المذكور هو: " إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله أبو حفص ويقال أبو إسحاق الوكيعي الضرير البغدادي مشهور"، وترجم له ابن الجزري مرتين (غاية ١٢، ١٤)، وأبوه هو: " أحمد بن عمر بن حفص الشيخ أبو إبراهيم الوكيعي البغدادي الضرير"، (غاية ٤١٩)، والله أعلم.

[٨٦٥، ٨٦٦] **طريق خلف: وأبي مرة عنه والدِّيبَاجِي:** قرأت على أبي العباس، عن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، عن أبي سهل، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين الدِّيبَاجِي الواسطي، عن إدريس[1].

وقرأت على عبد الملك بن سابور، على الحسن بن محمد بن أبي مرة، [على أبيه]، على إدريس، على خلف، عن يحيى[2].

---

[1] يعنى على خلف، على يحيى بن آدم، على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الطيب بن غلبون فى إرشاده (٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، إلا أنه عنده من رواية الحروف دون التلاوة، خلافا لظاهر كلام المصنف، والديباجي المذكور هو: أحمد بن محمد بن علي بن الحسن أبو الحسن الضرير الواسطي يعرف بالديباجي، (غاية ٥٧٣)، والله أعلم.

[2] يعنى على أبى بكر، وابن أبى مرة المذكور وقع تصحيف فى اسمه إلى: الحسين بن محمد، والصواب ما أثبتناه، وهو الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي مرة النقاش (غاية ١٠٥٧)، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وأثبتناه فيه لأن الحسن لم يدرك إدريس بن عبد الكريم، ولأنه سبق هذا الإسناد فى رواية خلف عن إسماعيل بن جعفر عن نافع، وفى رواية عبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير، وصرّح فى تلك الأخيرة بالواسطة بينه وبين إدريس، وهو أبوه محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة ويقال: ابن أبي مرة، أبو الحسن الطوسي، المعروف بابن أبى عمر النقاش،وسقط ذكر أبيه فى سائر المواضع، وأحسب أنه سقط من الناسخ فى هذه المواضع، وإنما قلت بخطأ الناسخ فى هذه المواضع مع بُعده لأنى لم أر ابن الجزرى ﷺ ذكره، ومن عادته أنه يذكر نحو هذا من المصنف، وقد سبق التعليق على هذا الإسناد فى الموضع الأول، وذكرنا فيه تضعيف ابن الجزرى لأخذ ابن أبى عمر عن إدريس هناك واحتمال صحته هاهنا عنده، لأنه قال فى ترجمة ابن أبى عمر: " وروى رواية إسماعيل عن نافع وقراءة ابن كثير عن إدريس بن عبد الكريم فيما ذكره الهذلي ولا يصح ذلك"، (غاية ٣١٨١)، وقد ذكر ابن أبى مرة فيمن قرأ على إدريس (غاية ١٢٣٥)، ولم أره علق على روايته عنه عن خلف عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، فيحتمل أنه أراد صحة الإسناد فى هذه الرواية دون هاتين، ويكون تضعيفه لهذا الإسناد فيهما دون هذه، وكان الأولى أن يذكره إن كان هو مراده، لأن ظاهر كلامه الذى ذكرناه آنفا عدم صحة قراءة ابن أبى مرة على إدريس، وظاهر كلامه فى ترجمة إدريس صحة ذلك، حيث ذكر ابن أبى عمر فيمن قرأ على إدريس دون تعقيب عليه، وهو اضطراب فى قوله إلا أن يُحمل على ما أولناه، وقراءة ابن أبى عمر على إدريس محتملة، لأن بين وفاتيهما نحو ستين سنة، وهو لم يذكر مولد ابن أبى عمر، كما أن ابن أبى عمر قد أدرك إسحاق بن إبراهيم الوراق وقرأ عليه، وأسنده فى النشر (١/ ١٨٩) من طريق ابن أبى عمر عنه فى قراءة خلف، وتوفى إسحاق سنة ست وثمانين ومائتين (غاية ٧٢٣)، ووفاة إدريس بعده بست سنين لأنه توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فلم يظهر لى وجه استبعاد قراءته على إدريس، وإن كان استبعده لسبب غير هذا فكان عليه أن يبينه، وسبق التعليق عليه غير مرة، والله أعلم.

[٨٦٧] **طريق موسى بن عيسى عنه:** قرأتُ على ابنِ هاشم، عن أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد بن شاكر المؤَدِّب بمصر، عن هشام بن محمد بْن قُرَّةَ الرُّعَيْنِي، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطَّحَاوي، عن موسى بن عيسى، عن خلف[1].

[٨٦٨] **طريق أبي الوليد عنه:** قرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على ابن يحيى، على أبي حفص عمر بن إبراهيم الشِّيرَجِي، على أبي الوليد عبد الملك بن القاسم، على خلف[2].

---

[1] يعنى على يحيى بن آدم على أبى بكر على عاصم، وابن قرة المذكور قال فيه ابن الجزري: "هشام بن محمد بن قرة المصري روى القراءة عن أبي جعفر أحمد سلامة الطحاوي، روى عنه القراءة محمد بن أحمد بن شاكر المؤدب" (غاية ٣٧٨٩)، وهو معروف بالرواية عن الطحاوى، وانظر ترجمته فى تاريخ الإسلام (٨/ ٤٣٤)، والطحاوى هو أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي المصري الحافظ شيخ الحنفية (غاية ٥٣٦)،والراوى عنه هشام هو محمد بْن أحمد بْن شاكر، أبو عَبْد الله المصري القطان الذي جمع " فضائل الشافعي"، (تاريخ الإسلام (٩/ ١٢٣٣)، (غاية ٢٧٣٤)، وابن هاشم هو تاج الأئمة، وعليه فجميع رجال هذا الإسناد معروفون غير موسى بن عيسى الراوى عن خلف، وترجم له ابن الجزرى اعتمادا على المصنف فيه فقال: "موسى بن عيسى، روى القراءة عن خلف عن يحيى، روى القراءة عنه أبو جعفر الطحاوي" (غاية ٣٦٩٣)، فلم يزد فيه على ما ذكره المصنف ولا ذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ومعناه أنه مجهول عنده، وحال رجال هذا الإسناد تشعر بأن ظاهره السلامة وصحة الاتصال، غير أنى لم أره عند غير المصنف مع شهرة رجاله وإمامتهم، والله أعلم.

[2] يعنى على يحيى بن آدم، على أبى بكر، على عاصم، وابن يحيى المذكور هو: الحسن بن محمد بن يحيى بن داود أبو محمد الفحام (غاية ١٠٦٣)، ووهم فيه ابن الجزرى رحمه الله فسماه: " أحمد بن يحيى"، وقال: "روى القراءة عن "ك" عمر بن إبراهيم الشِّيرَجي، روى القراءة عنه "ك" عبد الرحمن بن أحمد الرازي" (غاية ٦٩٥)، وقد كشفته من جامع أبى معشر (٥٤/ ١) فقال أبو معشر: أخبرنى أبو الفضل الرازى بعد أن قرأت عليه حروفه أنه قرأ على أبى محمد بن الفحام على عمر بن إبراهيم الشيرجى، على عبد الملك بن القاسم الشليمانى، على خلف، على يحيى، على أبى بكر، وهو أيضا فى روضة المالكى (١/ ١٤٧) من قراءته على ابن الفحام المذكور، وعجبا لابن الجزرى أنه لم يفطن إليه مع اطلاعه عليه فى الروضة وعزوه إليه فى غاية النهاية، ومع أنه فطن إليه فى إسناد رواية الوليد بن حسان عن يعقوب، وقد سبق بيانه مرات، وانظره فى التعليق على طريق المراجلى عن غلام سجادة عن اليزيدى، وهذا الإسناد صحيح، والشِّيرَجى هو عمر بن إبراهيم بن كثير أبو حفص الشِّيرَجِي السَّامري (غاية ٢٣٨٣)، و الشِّيرَجي: نسبة إلى بيع الشِّيرَج وهو دُهْن السِّمْسِم، (الأنساب ٨/ ٢٢٣)، وشيخه هو عبد الملك بن القاسم بن الوليد السامري أبو الوليد يعرف بالشَّيْلَمَاني (غاية ١٩٦٤)، والله أعلم.

[٨٦٩] **طريق أبي هشام الرفاعي عنه عن يحيى**[(١)]: أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين، قال: قرأت على زيد بن علي، على [ابن][(٢)] عبد الجبار، على منصور بن يزيد المرادي، على الرفاعي[(٣)].

[٨٧٠، ٨٧١] **طريق أبي عون عن شعيب:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، عن الشَّذَائِيّ.

---

(١) كذا وقع صدر هذا الطريق هاهنا، وظاهره أن قوله: "عنه عن يحيى" يعنى: عن خلف عن يحيى، وليس بصحيح لأن أبا هشام الرفاعى رواه عن يحيى دون واسطة، كذا أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٨٩)، والخزاعيُّ فى المنتهى ١/ ١٥٥، (٣٤/ ١)، فيحتمل أن يكون قوله: " عن يحيى" عطف بيان، ولقد روى أبو هشام الرفاعي أيضا الحروف عن أبى بكر نفسه دون واسطة فقال ابن الجزرى فى ترجمته: " محمد بن يزيد بن رفاعة بن سماعة أبو هشام الرفاعى الكوفى القاضى، أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن آدم، وسمع قراءة الأعشى على أبي بكر بن عياش فضبط عن أبي بكر حروفا من قراءة عاصم بقراءته" (غاية ٣٥٣٩)، ويحتمل أن هذا مراد المصنف وأن صواب العبارة: طريق أبى هشام الرفاعى عنه وعن يحيى، فسقطت الواو من الناسخ، ويكون عود الضمير فى: "عنه" على أبى بكر نفسه، ويحتمل أن يكون قوله: "عنه" زيادة من الناسخ فلا يكون ثَمّ إشكال، والله أعلم.

(٢) ساقط من السياق، وهو عبد الله بن عبد الجبار أبو القاسم المقرئ (غاية ١٧٩٣)، والله أعلم.

(٣) كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى الغاية (٢/ ٣١٥): " منصور بن يزيد المرادي، كذا سماه الهذلي وكناه أبا جعفر والمعروف أحمد بن منصور"، وترجم له فقال فيه: " أحمد بن منصور أبو جعفر المرادي، روى القراءة عن "س ك" محمد بن يزيد الرفاعي عرضًا، روى القراءة عنه عرضًا "س ك" عبد الله بن عبد الجبار، ووهم فيه الهذلي فقال منصور بن يزيد المرادي وقال في موضع محمد بن منصور والله أعلم" (غاية ٦٥٩)، وترجم له مرة أخرى فى المحمدين فقال فيه: " محمد بن منصور بن يزيد أبو جعفر الرازي" (غاية ٣٤٨٧)، قلت: قد أسنده الخزاعى فى المنتهى (٣٤/ ١) من طريق زيد بن أبى بلال وعبد الغفار الحضينى، كما سيذكره المصنف بعد قليل، فقال فيه محمد بن منصور بن يزيد المرادى، وهو فى المستنير (١/ ٨٩): أحمد بن منصور كما نص عليه ابن الجزرى ﵀، وروى أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٢٠٠) خبرا من طريقه فى وفاة أبى بكر بن عياش فسماه محمد بن يزيد، فنسبه إلى جده، ، وانظر أيضا مقاتل الطالبين (١/ ٤٢٨)، وتهذيب الكمال (١٨/ ٥٤٠)، وإكمال الإكمال (٣/ ٥٩١)، فيكون الراجح فيه محمدا، ويمكن إجراء الخلاف فى اسمه بين أحمد ومحمد، وأما ما قاله المصنف فهو وهم لا محالة، وقول ابن الجزرى فيه: "الرازى" لم أره عند غيره، ولعله نزل الرَّيّ فنسب إليها، وأراه سبقَ قلم، والله أعلم.

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على محمد بن جعفر الجُرُبي، على أبي جعفر محمد بن علي البَزَّارِ، على أبي عون الواسطي، على شعيب[١].

[٨٧٢، ٨٧٣] **طريق أبي حمدون عن يحيى:** قرأت على ابن هاشم، على أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الْحَمَّامِيّ، عن أبي عيسى بكار بن أحمد، على الحسن بن الحسين الصواف[٢].

---

[١] كذا أسنده المصنف من طريق الخزاعى عن الشذائى عن الجُرُبى على أبى جعفر البزاز، وأقره ابنُ الجزرى عليه فقال فى ترجمة الجُرُبى: "محمد بن عبد الله بن جعفر أبو عبد الله ويقال محمد بن جعفر، أبو عبد الله البغدادي الجُرُبي: مقرئ مجود حاذق أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن سهل الأشناني و"س مب ك" أحمد بن علي البزاز أبي جعفر، أخذ القراءة عنه عرضًا أبو الحسن الدارقطني الحافظ و"ك" أحمد بن نصر الشذائي و"س" عمر بن إبراهيم الكتاني" (غاية ٣١٥٠)، وأسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٤، (٣٤/ ١) من قراءته على عمر بن إبراهيم أبى حفص الكتانى عن الجُرُبى، لم أره ذكر الشذائى فيه، فلعله مما رواه المصنف من طريقه مما لم يسنده فى المنتهى وهو محتمل، لكن يحتمل أن يكون المصنف قد وهم فيه أيضا، فلم أر من أسنده عن الشذائى غيرُه مع إمامته وكثرة الآخذين عنه، ومع مخالفته لما جاء فى المنتهى للخزاعى المذكور، لكن يُحتمل أن المصنف تحمله عن أبى الحسين الخبازي عن الشذائي على هذا النسق، فحمّله للخزاعي أيضا، فإن كان كذلك فهو صحيح لأن أبا الفضل الخزاعي قد قرأ هذه الرواية على الشذائي، وقد بينا جواز مثل هذا من قبل، وقد صنع نحوه فى النشر، وعليه فإن هذا الإسناد صحيح على قرره ما فى غاية النهاية، وهو فى النشر (١/ ١٤٧) من طريق الجُرُبى المذكور، لكن من غير طريق المصنف، وهو غريب منه ﷺ لأنه أسند هذا الطريق نفسه فى طرق أبى حمدون عن أبى بكر من طريق المصنف عن أبى الحسين الخبازي عن الشذائي عن الجُرُبي بنفس الإسناد إلى أبى حمدون، ومعناه أنه على شرطه على هذا النحو، وطريق الجربي عن البزاز عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٤، (٣٤/ ١) كما سبق، وفى المستنير (١/ ٨٨)، وفى جامع أبى معشر (٥٤/ ١)، وتصحف فى المطبوع من النشر اسمه إلى الحربى بالحاء المهملة، وكذلك فى مواضع من غاية النهاية، والصواب بالجيم، هذه النسبة إلى جريب بن سعد بن هذيل (الأنساب ٢/ ٢٣٥)، والبزاز هو محمد بن علي أبو جعفر البغدادي البزاز (غاية ٣٣٠١)، وأبو عون هو محمد بن عمرو بن عون، سبقت ترجمته، والله أعلم.

[٢] يعنى على أبى حمدون الطيب بن إسماعيل على يحيى بن آدم على أبى بكر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٤٨) من طريق المصنف، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، وطريق الحمامي عن بكار عن الصواف أيضا فى التجريد وروضة المالكي والمصباح والمستنير وجامع ابن فارس وروضة المعدل، والله اعلم.

وأخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على الجربي، على البزار، على أبي عون، قالا[1]: قرأنا على أبي حمدون[2].

وهذان طريقان من طريق الجُرُبِي وبكار.

[٨٧٤، ٨٧٥] **رواية عبد الجبار العطاردي والدارمي وهو ميمون بن صالح**[3]: أخبرنا أبو العباس، عن أبي الحسن، عن أبي طاهر، عن علي بن العباس الْمُقَانعي، وأخبرنا أحمد

---

[1] يعنى الصواف وأبا عون، والله أعلم.

[2] يعنى على يحيى بن آدم على أبى بكر على عاصم، وقد أسنده فى النشر (١/ ١٤٩) من طريق المصنف، وسبق التعليق عليه قبل طريقين، مع ما قدمناه من احتمال وهم المصنف فيه، ويقدح فيه انفراد المصنف به من طريق الشذائى مع إمامته وكثرة الآخذين عنه، وهو مما قد يتعقب فيه على ابن الجزري إسناده فى النشر مع وجود هذا القادح المذكور، والله أعلم.

[3] كذا قال المصنف: أن الدارميَّ هو ميمون بن صالح، وأقره عليه ابنُ الجزرى فقال (غاية ٣٧٠٨): ميمون بن صالح الدارمي، روى القراءة عن "ك" أبي بكر بن عياش، روى القراء عنه "ك" أحمد بن عثمان بن حكيم"، وهو خلطٌ، فإن عبد الجبار بن محمد هو العطاردى وهو أيضا الدارمى، فأسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٥٧) من طريق أبى طاهر فقال: وأما رواية العطاردي عنه: فحدّثنا الفارسي، قال: حدّثنا أبو طاهر، قال: حدّثنا علي بن العباس المقانعي، وأبو عيسى محمد بن فتح الخرّاز، قالا: حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدّثنا عبد الجبار بن محمد العطاردي- وقال عليٌّ: الدارمي: قال- حدّثنا أبو بكر بن عياش بهذه الحروف، على هذه القراءة، قال: أقرأنيها عاصم بن أبي النجود حرفا حرفا"، فبين الدانى رحمه الله أن الْمُقانعى شيخ أبى طاهر زاد فى نسبه عن الخزاز فقال فيه: الدارمي، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٦١/ ١) من طريق أبى طاهر أيضا فقال فيه: "عبد الجبار بن محمد العطاردى الدارمى"، وأسنده أبو معشر أيضا فى جامعه (٥٧/ ٢) من طريق أبى الحسين أحمد بن عبد الله الجُبّى فقال: " طريق الدارمي" ثم أسنده من رواية عبد الجبار، وكذا قال ابن الجزرى نفسه فى ترجمة عبد الجبار (غاية ١٥٣٢) فقال فيه: " عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة العطاردي ويقال الدارمي الكوفي، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش، روى عنه الحروف أحمد وزيد ابنا عثمان بن حكيم "، وقال فى ترجمة علي بن العباس بن عيسى أبو الحسن البجلي الكوفي المقانعي: "روى القراءة عن أحمد بن عثمان بن حكيم، عن عبد الجبار الدارمي صاحب أبي بكر " (غاية ٢٢٣٨)، فسماه الدارمى، وأما ميمون بن صالح هذا فلا يعرف، والمصنف يأتى عن المشاهير من الرواة بما لا يعرف، ولا أدرى كيف أقرّه ابنُ الجزرى رحمه الله على الكثير منه، والله الموفق، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

بن الفتح عن أبي عيسى الخزاز، عن أحمد بن عثمان، عن العطاردي والدارمي، عن أبي بكر، عن عَاصِم[١].

[٨٧٦] **طريق البَرَاثِي عن خلف:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على ابن غالب، على البَرَاثي، على خلف[٢].

---

[١] كذا أسنده المصنف، وقوله فى الإسناد: " وأخبرنا أحمد بن الفتح" موهم فيحتمل أنه أراد به نفسه لأن أحمد بن الفتح المذكور هو شيخه أحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح الفرضى، ولا يمكن ذلك لأنه لم يدرك أبا عيسى الخزاز، بل يكون بينهما رجل أو رجلان إن صحت روايته عنه، والخزاز المذكور هو: "محمد بن الفتح أبو عيسى الخزاز البغدادي، روى الحروف عن أحمد بن علي بن حكيم، عن عبد الجبار بن محمد عن أبي بكر عن عاصم، روى عنه الحروف عبد الواحد بن عمر ونسبه وكناه" (غاية ٣٣٥٦)، فهو شيخ أبى طاهر بن أبى هاشم، وكذلك لا يمكن أن يكون القائل: "أخبرنا" هو أبو طاهر لكونه يروى عن أبى عيسى الخزاز دون واسطة، ولا يمكن أن يكون القائل أبا العباس أحمد بن على بن هاشم، أو أبا الحسن بن أحمد بن عمر الحمامى لكون أحمد بن الفتح لا يعرف فى شيوخهما، والظاهر فيه أن المصنف لم يضبط هذا الإسناد كعادته، وأن صوابه: "محمد بن الفتح أبو عيسى الخزاز" فوهم فيه فجعله: " أحمد بن الفتح عن أبى عيسى الخزاز" وعليه فيكون الصواب فى هذا الإسناد: " أخبرنا أبو العباس بن هاشم عن أبى الحسن الحمامى عن أبى طاهر بن أبى هاشم عن على بن العباس المقانعى ومحمد بن الفتح أبى عيسى الخزاز، قالا: حدثنا عبد الجبار بن محمد العطاردى الدارمى عن أبى بكر بن عياش"، وبهذا يوافق المحفوظ فى هذا الطريق، وما رواه سائر الرواة كما تقدم فى التعليق السابق عن أبى عمرو الدانى وغيره، وعليه فهو إسناد صحيح على ما قررناه، وبقى أن ابن الجزرى ﷺ عزا ترجمة الخزاز المذكور إلى جامع البيان دون الكامل مع كونه مسندا فيه، وأن أبا معشر الطبرى زاد فى نسب عبد الجبار العطاردى فى الموضع المذكور من جامعه فقال فيه: عبد الجبار بن محمد بن عياش بن عمير، فزاد فيه عياشا على ما نسبه ابن الجزرى ﷺ، والله أعلم.

[٢] يعنى عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، والبراثى المذكور هو: أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان أبو العباس البراثى ضابط جليل، قرأ على خلف بن هشام قرأ عليه ابن غالب، توفي سنة اثنتين وثلاثمائة" (غاية ٥١٨)، والبَرَاثي: نسبة الى بَرَاثَا وهو موضع ببغداد متصل بالكَرْخ، (الأنساب ٢/ ١٢٤)، وابن غالب المذكور لم أر ابن الجزرى ﷺ ترجم له، وذكره فى شيوخ أبى الحسين الخبازى، وهو: أبو بكر محمد بن عمر بن غالب الكوفى، كذا نسبه أبو معشر فى جامعه (٥٨/ ٢)، وأسند هذا الطريق عن أبى على الأهوازى عن أبى الحسين الجُبِّى عن ابن غالب المذكور، ونسبه وكناه، وهو إسناد صحيح الاتصال إن شاء الله، والله أعلم.

[٨٧٧، ٨٧٨] **طريق ابن حيان عن الرفاعي:** قرأت على ابن نفيس، على أبي أحمد، على محمد بن حيان[١].

وقرأت على ابْن شَبيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عبد الغفار، على ابن عبد الجبار، على ابن منصور، على الرفاعي[٢].

[٨٧٩] **رواية هارونِ بن حاتم عن أبي بكر:** أخبرنا أبو العباس، عن أبي الحسن، عن أبي طاهر، عن أبي بكر بن مجاهد، عن موسى بن إسحاق، عن هارون، عن أبي بكر[٣].

---

(١) كذا أسنده المصنف عن أبى أحمد السَّامرى عن محمد بن حيان، وأقره ابن الجزرى رحمه الله عليه فقال فى ترجمة ابن حيان المذكور: " محمد بن عيسى بن حيان أبو جعفر البغدادي أخذ القراءة عن محمد بن يحيى القطعي وأبي هشام الرفاعي، روى القراءة عنه ابن مجاهد وأحمد بن محمد الدَّجَّاجي وأبو أحمد السامري" (غاية ٣٣٤٣)، وكذا ذكره فى شيوخ أبى أحمد السامرى (غاية ١٧٦١)، ولا يصح هذا، وأين السامرى منه، وقد ولد السامرى سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين، وابن حيان فقد قال الذهبى أنه تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ، مِنْ أَبْنَاءِ المائَةِ، (السير ١٣/ ٢١)، (تاريخ الإسلام٦/ ٦١٧)، وهو قد أدرك سفيانَ بن عيينة، وكذا ذكره الخطيب غير أنه كنَّاه بأبى عبد الله المدائني، قال: حدث بالمدائن وببغداد (تاريخ بغداد٣/ ٦٤٩)، وكذا كنّاه الذهبى أيضا، ويحتمل أنه يكنى بهما جميعا، فيصح قولُ ابن الجزرى أيضا، وأسقط المصنف بينهما رجلا كعادته، فأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٦/ ٢) من طريق أبى العباس بن نفيس شيخ المصنف وقال: قرأت بها على أبى أحمد السامري، وأنه قرأ على أبى بكر أحمد بن محمد الدجَّاجِي، وأنه قرأ على محمد بن حيان المقرئ، وأنه قرأ على أبى هشام الرفاعى، وأنه قرأ على يحيى بن آدم، وكذا أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٤، (٣٤/ ١) من قراءته على أبى أحمد السامري على الصحيح، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٥٤/ ١، ٢) من طريق الخزاعي كالذى فى المنتهى، وهو فى جامع البيان من طريق السامري عن الدجاجي عن ابن حيان أيضا، وهو الصواب فيه، وبه يصح الإسناد ويتصل، وعجبا لابن الجزرى أن لم يفطن إليه مع اطلاعه على ما فى جامع البيان، ومع أنه قد قال فى ترجمة الدجّاجى المذكور: " أحمد بن محمد أبو بكر الدجاجي قرأ على محمد بن عيسى بن حيان، قرأ عليه أبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري" (غاية ٦٣٤)، والله أعلم.

(٢) يعنى على يحيى بن آدم، على أبى بكر، على عاصم، وهذا الإسناد عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٥، (٣٤/ ١)، وقد سبق التعليق عليه قبل قليل، وقال أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى بعد أن ذكر هذا الإسناد:" وفى رواية عبد الغفار نظر قد ذكرته فى الواضح يعرف منه إن شاء الله"، (اهـ)، ولم أقف على كتاب الواضح له، ومفهومه أن هذا الإسناد فيه مقال، والله أعلم.

(٣) يعنى على عاصم، وهارون المذكور قال فيه ابن الجزري: "هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي البزاز: مقرئ مشهور ضعّفوه روى الحروف عن أبي بكر بن عياش، سئل عنه أبو حاتم فقال: أسأل الله السلامة (غاية =

[٨٨٠، ٨٨١] **رواية عبد اللَّه بنِ عمرو البصري**[1] **:** أخبرنا ابن هاشم، أخبرنا الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر، عن ابن مجاهد وعن [أبى] الحسين الشيباني، عن محمد بن الجهم، عنه، عن أبي بكر[2].

[٨٨٢] **رواية المُعَافَى بنِ يزيد:** أخبرنا ابنُ هاشم، عن الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر، عن عبد اللَّه بن محمد بن ياسين أبى أحمد الفارسي، عن محمد بن يحيى القِطَعِي، عن أبي الرَّبِيع الزهراني، عن الْمُعَافى، عن أبى بكر[3].

=

٣٧٥٧)، والراوى عنه هو موسى بن إسحاق أبو بكر الأنصاري الخَطْمِي البغدادي القاضي: ثقة، روى القراءة عن هارون بن حاتم (غاية ٣٦٧٣)، وهذا الإسناد عند ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٥)، ومن طريق أبى طاهر عن ابن مجاهد أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٥٨)، وأبو معشر فى جامعه (٦١/ ٢)، وأسنده أيضا من طريق الأهوازى بسنده إلى ابن حاتم (٦١/ ٢)، وهو إسناد صحيح، وأما قوله فى هارون بن حاتم أنهم ضعفوه فذلك فى رواية الحديث، وأما فى القراءة: فإن إسناد أبى بكر بن مجاهد وأبى عمرو الدانى لهذه الرواية يدل على صحتها عندهما، وناهيك بهذين الإمامين الجليلين، فهو إسناد صحيح إن شاء الله، وأبو الحسن المذكور هو الحمامى، وأبو العباس هو تاج الأئمة ابن هاشم، والله أعلم.

[1] وقع نسبه هاهنا: عبد الله بن عمر، والصواب: عبد الله بن عمرو بن أبي أمية أبو عمرو البصري نزيل الكوفة (غاية ١٨٣٢)، كذا نسبه ابن الجزري رحمه الله، وكذا نسبه أبو عمرو الداني فى جامع البيان، وأثبتناه هكذا اعتمادا على أن ابن الجزري لم ينبه على وهمٍ للمصنف فى نسبه، ومن الرواة: عبد الله بن عمر: يروى القراءة عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، وكثيرا ما يذكر المصنف رواية الحروف من طريقه مع أنه لم يسند طريقه فى هذا الكتاب، والله أعلم.

[2] يعنى على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٤) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق ابن مجاهد أيضا أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٥٥)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، وأ ما أبو الحسين الشيبانى فهو: عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي أبو الحسين القاضى روى القراءة سماعًا عن محمد بن المنذر عن يحيى بن آدم وعن محمد بن الجهم عن ابن أبي أمية عن أبي بكر عن عاصم، روى القراءة عنه أبو طاهر بن أبي هاشم (غاية ٢٣٩٧)، وانظر (تاريخ بغداد ١٣/ ٩٠)، وإسناده كذلك صحيح، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، والله أعلم.

[3] كذا أسنده المصنف من طريق أبى الربيع الزهراني، عن المعافى بن يزيد، عن أبى بكر، وتابعه ابن الجزرى رحمه الله عليه فقال فى الطبقات: " المعافى بن يزيد، روى القراءة عن "ك" أبي بكر بن عياش، روى عنه القراءة "ك" أبو الربيع الزهراني" (غاية ٣٦٢٤)، وهو وهمٌ، قد تصحف اسمه على المصنف وانقلب عليه الاسم بالكنية كعادته، وتابعه ابن الجزري رحمه الله عليه، والصواب فيه: أبو المعافى، وهو: بُرَيد بن عبد الواحد أبو المعافى الضرير: روى القراءة عن أبي بكر بن عياش روى القراءة عنه سليمان بن داود الزهراني" (غاية

=

[٨٨٣، ٨٨٤] **رواية عبد الرحمن بن [أبى] حماد:** أخبرنا أبو العباس، عن الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر، عن أبي بكر، عن موسى بن إسحاق، عن عبد المؤمن وعبد الرحمن ابني أبي حماد، عنه[1].

=

٨١٨)، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٦١/ ٢) على الصحيح من طريق أبى طاهر قال: أخبرنا عبد اللّه بن محمد بن ياسين عن محمد بن يحيى القِطَعي حدثنا أبو الربيع الزهراني عن أبى المعافى عن أبي بكر إلى سورة الفرقان، وقال أبو طاهر: حدّثنى محمد بن يونس، قال: حدّثنا أحمد بن سعيد بن شاهين، قال حدّثنا أبو الربيع عنه إلى سورة محمد عليه السلام، ورواه الدانى فى جامع البيان (١/ ٧٦) بهذا الإسناد الأخير مصرحا باسمه فقال الدانى: " وأما رواية بُرَيدِ بن عبد الواحد الضرير عنه: فأخبرنا ابن خُواسْتي قال: حدّثنا عبد الواحد بن عمر، قال حدّثنا محمد بن يونس، قال: حدّثني أحمد بن سعيد بن شاهين، قال حدّثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدّثنا أبو المعافى، عن أبي بكر عن عاصم"، ووقع فى غاية النهاية فى ترجمة بريد المذكور أنه مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة عن ثمان وسبعين سنة، ولا يصح لأن شيخه أبا بكر بن عياش توفى سنة سنة ثلاث وتسعين ومائة وقيل: سنة أربع وتسعين (غاية ١٣٢١)، والراوى عنه سليمان بن داود أبو الربيع الزهرانى مات سنة أربع وثلاثين ومائتين (غاية ١٣٧٨)، ووقع فى المخطوطة هاهنا: عبدالله بن محمد بن ياسين عن أحمد الفارسى، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو: عبد الله بن محمد بن ياسين أبو الحسن ويقال أبو أحمد الفارسي الدولابي البغدادي: شيخ، روى الحروف عن محمد بن يحيى القطعي وأبي هشام الرفاعي، روى عنه الحروف عبد الواحد بن أبي هاشم (غاية ١٩٠٠)، وهو ظاهر من الأسانيد التى ذكرناها، والله أعلم.

[1] يعنى عن أبى بكر عن عاصم، كذا أسنده المصنف من طريق ابن مجاهد، وخالفه الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٥٥) فأسند رواية عبد الرحمن بن أبى حماد من طريق أبى طاهر عبد الواحد بن عمر قال: وأخبرني أبو بكر شيخُنا – يعنى ابنَ مجاهد– في الإجازة بالقراءة مستوعبة عن أحمد بن الصقر بن ثوبان عن الحسن بن جامع عن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حمّاد، عن أبي بكر عن عاصم، وهو الصواب فيه لأن موسى بن إسحاق لم يدرك ابنى أبى حماد، فقال ابن الجزرى: " عبد المؤمن بن أبي حماد سُكَين الكوفي أخو عبد الرحمن، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، روى القراءة عنه موسى بن إسحاق فيما ذكره الهذلي ولم يُدْرِكْه" (غاية ١٩٧١)، وأما عبد الرحمن أخوه فلم أر ابن الجزرى رحمه الله عقَّب على قول المصنف أن موسى بن إسحاق قرأ عليه، ومن باب أولى أن لا يكون أدركه، لأنه من قدامى أصحاب أبى بكر، وهو أحد الذين أخذوا القرآن عنه تلاوة (غاية ١٥٧٢) وكانت وفاة عبد الرحمن بن أبى حماد سنة ثلاث ومائتين، وتوفى موسى بن إسحاق سنة سبع وتسعين ومائتين كما سيأتى، فبين وفاتيهما أكثر من تسعين سنة، وأما المشهور مما رواه أبو بكر ابن مجاهد من طريق موسى ابن إسحاق، فقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٥): " وَأَخْبرنِي أَبُو بكر مُوسَى بن إِسْحَق عَن هرون بن حَاتِم أبي بشر عَن حُسَيْن بن عَليّ الْجعْفِيِّ

[٨٨٥] **طريق ابن الْحَجَّاج عن يحيى:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على محمد بن علي الحجَّاج، على يحيى[1].

=

عَن أبي بكر عَن عَاصِم، وحَدثني مُوسَى بن إِسْحَق وَمُحَمّد بن عِيسَى بن حَيَّان المقرىء عَن أبي هِشَام عَن يحيى عَن أبي بكر عَن عَاصِم"، وكذا هو عند أبى عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤٥، ٣٥٥)، وعند أبى معشر فى جامعه (٦١/ ١) من طريق أبى طاهر أيضا، وعبدُ الرحمن بن أبى حماد قال فيه ابن الجزري ﷺ: " عبد الرحمن بن سُكَين أبو محمد بن أبي حماد الكوفي" (غاية ١٥٧٢)، وقال ابن نُقطة فى إكمال الإكمال (٢/ ١٩٩): " وفيهَا يَعْنِي سنة ثَلَاث وَمِائَتَيْنِ مَاتَ عبد الرَّحْمَن بن أبي حَمَّاد وَاسمُ أبي حَمَّاد شكيل المقرئ" وكذا أرَّخه الذهبى فى تاريخ الإسلام (٥/ ١٠٧)، وكذا نسبه بالشين المعجمة آخره لام، وكذا نسبه الخطيب فى غنية الملتبس (١/ ٢٦٢)، وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٥/ ٢٤٤)، وابن حجر فى تبصير المنتبه (٢/ ٩٩٠)، وقال فيه ابنُ الجزرى:" بن سكين" بالسين والنون، فتصحف عليه اسم أبيه، وموسى بن إسحاق هو أبو بكر الأنصاري الخَطْمِي البغدادي القاضي مات سنة سبع وتسعين ومائتين (غاية ٣٦٧٣)، وعبد المؤمن لم أر من ذكره غير المصنف، لكن ظاهر كلام ابن الجزرى ﷺ أنه يعرفه، وعليه فهذا الإسناد لا يصح لانقطاعه، ولمخالفة الثقات، ولكن يؤخذ فيه بالصحيح الذى قدَّمنا ذكرَه، والله أعلم.

[1] يعنى: يحيى بن آدم عن أبى بكر عن عاصم، كذا أسنده المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وكذا أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٥، (٣٤/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٤/ ٢) من طريق الخزاعى المذكور، لكن وقع عندهما فى نسب بن الحجاج: " محمد بن علي بن الحجاج"، خلافا لقول المصنف فيه: "محمد بن علي الحجاج"، وخالفهم أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٤٧) فأسنده من طريق أبى أحمد السامري شيخ أبى الفضل الخزاعي فيه، قال أبو أحمد: "وقرأت على أبي الحسن بن شنبوذ، وقال: قرأت على محمد بن علي، وقرأ محمد بن علي على الحجاج بن حمزة بن سويد، عن يحيى"، وكذا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٦/ ٢) من طريق أبى أحمد السامري، وقال ابن الجزري فى الطبقات: " محمد بن علي بن الحجاج المقرئ، روى القراءة عن يحيى بن آدم، قرأ عليه محمد بن أحمد بن شنبوذ" (غاية ٣٢٤٨)، ولم أره عزا هذه الترجمة إلى كتاب، ثم قال فى موضع آخر: " محمد بن علي الحجاجي، أخذ القراءة عرضا عن "ج ك" الحجاج بن حمزة عن يحيى بن آدم، روى عنه القراءة عرضا "ج ك" محمد بن شنبوذ، قال الداني: وإن لم يكن أبا جعفر محمد بن علي البزاز صاحب قراءة عاصم وإلا فلا أدري من هو قلت: بل هو غيره والله أعلم، فإن البزاز المتقدم لم يسند رواية أبي بكر عن الحجاج والله أعلم" (غاية ٣٣٠٢)، فجعل هذا رجلا غيره، وجعله يروى عن يحيى بن آدم بواسطة، بينما جعل الأول يروى عنه دون واسطة، وعزا التَّرجمة إلى الكامل وجامع البيان كما هو ظاهر من الرموز، لكنه لم يذكر فى شيوخ ابن شنبوذ إلا واحدا (غاية ٢٧٠٧)، وقال فيه: محمد بن علي بن الحجاج، وعزاه
=

[٨٨٦] **طريق أحمد بن جبير عنه**[1] : قرأت على أحمد بن الحسين بن يَزْدَةَ، على ابن أَمْلي، على أبي الحسن عليّ ابن بندار الْحَرَّانِيّ، على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، على أبيه عبد الرزاق، على أحمد بن جبير[2] .

[٨٨٧] **طريق ابنِ صدقة عن ابنِ جبير:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي الحسن على بن موسى الأنطاكي، على إبراهيم بن عبد الرزاق، ....

=

إلى الكامل وحده دون جامع البيان، كذلك لم يذكره فيمن قرأ على يحيى بن آدم، وذكر حجاج بن حمزة وعزاه إلى الكامل وجامع البيان (غاية ٣٨١٧)، وقال فى ترجمة ابن حمزة: " حجاج بن حمزة بن سويد أبو يوسف الخشَّابي القاضي، روى القراءة عرضًا عن "ج ك" يحيى بن آدم، أخذ عنه القراءة عرضًا"ج ك" محمد بن علي الحجاجي شيخ ابن شنبوذ" (غاية ٩٣٥)، وعزا الترجمة إلى الكامل وجامع البيان، وهذا مع أن المصنف لم يذكر حجاج بن حمزة أصلا، والخلاصة فى هذا الإسناد أن الصواب فيه ما أسنده أبو عمرو الداني من طريق السامري، وأما ما وقع عند أبى الفضل الخزاعي وتابعه عليه المصنف وأبو معشر فإنه غلط، إما أن يكون الخزاعي تصحف عليه " محمد بن علي عن الحجاج عن يحيى" إلى " محمد بن علي بن الحجاج عن يحيى"، أو يكون أبو أحمد السامري حدث به الخزاعي بعد اختلاطه، وهذا أقرب عندى إلى الصواب لما اشتهر من أمر السامري أنه قد اختلط بأَخَرة (انظر ترجمته فى غاية النهاية ١٧٦١)، وأما ما ذكره ابن الجزري فى تراجم المذكورين، فهو اضطراب، والصواب إسقاط الترجمة التى قال فيها أن ابن الحجاج قرأ على يحيى بن آدم دون واسطة، أو التنبيه على الغلط فيها، ويبقى الخلاف فى محمد بن علي المذكور، فيحتمل أن يكون هو محمد بن علي البزاز كما قاله الداني فهو ثقة مشهور، أو هو غيره كما قال ابن الجزري فيكون مجهولا، ولكن لا يصح أن يقال فى نسبه: ابنُ الحجاج أو الحجاجي لأنه تصحيف، وهو غير معروف بهذه النسبة أيضا، وأما قول ابن الجزري ردا على أبى عمرو الداني من احتمال أن يكون محمد بن علي المذكور هو البزاز بأن محمد بن علي البزاز لم يسند رواية أبى بكر عن الحجاج، فالجواب عنه أن هذا هو إسنادها، وغاية ما يقال فيه أنها لم تشتهر من طريقه لكون حجاج بن حمزة ليس بالمشهور فى القراءة، والله أعلم.

[1] يعنى عن أبى بكر، عن عاصم، والله أعلم.

[2] يعنى على أبى بكر على عاصم، وابنُ بندار المذكور هو: علي بن الحسين بن بندار أبو الحسن الحرَّاني القاضي المقرئ الزاهد: معروف روى القراءة عن "ك" إبراهيم بن عبد الرزاق، روى القراءة عنه "ك" محمد بن علي بن محمد بن يوسف المؤدب المعروف بابن أملي بصعيد مصر (غاية ٢٢٠٠)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم وهو إسناد صحيح الاتصال على ما أقر ابن الجزرى رحمه الله المصنف عليه فى غاية النهاية، وهو من أفاريد المصنف، والله أعلم.

على أبي المغيرة عبد الله بن صدقة، على أحمد بن جبير[١].

رواية الاحتياطي:

[٨٨٨- ٨٩٥] **طريق الكَلَابِزِي:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وقرأت على أبي زرعة والكارزيني، على الْمُطَّوِّعِيّ وعلى أبي عبد اللَّه محمد بن عبد الجبار بن فروخ الماوردي.

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن إبراهيم، قالوا: قرأنا على أبي بكر أحمد بن الحسين الحريري، على علي بن محمد بن أحمد بن زياد الكَلَابِزي[٢]، على الاحتياطي، واسمه الحسين بن عبد الرحمن، ....

---

[١] يعنى على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيحٌ، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥١، (١/ ٣١) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو معشر فى جامعه (١/ ٥٥) من طريق الخزاعى المذكور، وأبو المغيرة بن صدقة المذكور، قال ابن الجزرى ﷺ: " عبد الله بن صدقة أبو المغيرة كذا ذكره بعضهم وصوابه عبيد الله بن صدقة" (غاية ١/ ٤٢٣)، ومراده بقوله "بعضهم": المصنف ويحتمل غيره أيضا، والصواب فى نسبه ما قال ﷺ، كذا سماه "عبيدَ الله" أبو الفضل الخزاعى وأبو معشر فى الموضعين المذكورين، وذكره الدانى فى جامع البيان (٢/ ٦٥١)، وترجم له ابن الجزرى ﷺ على الصحيح فقال فيه: " عبيد الله بن صدقة بن أبي حميد أبو المغيرة الأَنطَاكي: مقرئ مجود جليل إمام جامع أنطاكية، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن أحمد بن جبير وهو من جلة أصحابه وأعلمهم بالأداء، روى عنه القراءة إبراهيم بن عبد الرزاق وأحمد بن يعقوب التائب، قال: وكان من أقرأِ من أدركتُه بهذه النواحي وأحسنهم تأدية وكان أحمد بن جبير له مقدِّمًا مُفَضِّلًا يَحُثُّ على القراءة عليه لاستحسانه لفظَه وصوتَه فيمتنع أبو المغيرة من ذلك لجلالته في نفسه وكان أضبطَ الناقلين عنه" (غاية ٢٠٢٩)، رحمهم الله جميعا، والراوى عنه هو إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي الأنطاكي (غاية ٦٤)، وشيخ الخزاعى علي بن موسى لم أر ابن الجزرى ﷺ ترجم له، ولا رأيته ذكره فى شيوخ الخزاعى، وذكره فيمن قرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق، وهو على بن موسى بن محمد أبو الحسن الأنطاكى الضرير، قال الخزاعى أنه قرأ عليه ببغداد سنة خمس وستين وثلاثمائة، كذا نسبه فى المنتهى فى الموضع المذكور، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف ، فانقلب عليه اسمه فى هذا الموضع، وصوابه علي بن أحمد بن محمد بن زياد أبو الحسن الكَلَابِزي المسكي (غاية ٢١٥٨)، سبق ذكره مرات، وسيأتى على الصحيح فى الإسناد التالى، ولعله من الناسخ، والراوى عنه أحمد بن الحسين أبو بكر البزار يعرف بالحريري (غاية ٢١٣)، وسبق التنبيه على الخلاف فى نسبه، وأن بعضهم قال فيه الحريري نسبة إلى بيع الحرير، وقال بعضهم: الجُريْري، نسبة إلى جرير بن عباد أخى الحارث بن عباد بن ضبيعة، وأن أبا معشر الطبري رفع نسبه من طريق الأهوازي فقال فيه: أحمد بن الحسين بن أحمد، والله أعلم.

على أبي بكر[١].

قال الْمُطَّوِّعِيّ: وقد أدركت الكَلَابِزي، وقرأت عليه[٢].

رواية الدُّورِيّ:

[٨٩٦- ٩٠٣] **طريق المِسْكِي:** قرأت على ابن يَزْدَةَ، على محمد بن عبد الرحمن الخَلْقَاني.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي القاسم الدلّال، على الخلقاني.

وقرأت على الطَّيْرَائِيِّ، على الخلقاني.

وقرأت على ابْن شَبِيب عليه، قال: قرأت على أبي بكر بن عبد الوهاب واسمه محمد بن أحمد المقرئ، وقرأ محمّدٌ على عليِّ بن أحمد بن محمد بن زياد الْمِسْكِي الطَّرَسُوسِي، على أبي عمر الدُّورِيّ وعلى الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي، وإنهما أخذا عن أبي بكر[٣].

---

[١] يعنى على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥١، (٣١/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٥٥/ ١)، و(٥٧/ ٢) من طريق الحريرى المذكور، ومن طريق ابن زياد أسنده أيضا أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٣٤)، والاحتياطى هو الحسين بن عبد الرحمن بن عباد الهيثم أبو عبد الله الاحتياطي: مقرئ مشهور، روى القراءة عن أبي بكر (غاية ١١٠٥)، وأبو زرعة المذكور هو أحمد بن محمد النوشجاني أبو زرعة الخطيب (غاية ٦٤٨)، والكارزينى هو أبو عبد الله محمد بن الحسين، سبق ذكرهما مرارا، والله أعلم.

[٢] قلت: وكذا نص عليه الخزاعى عن المطوعى فى المنتهى فى الموضع المذكور، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف من طريق الْمِسكي عن الدورى والاحتياطى أنهما أخذا القراءة عن أبى بكر، فأما الاحتياطى فصحيح كما قدمناه، وأما أبو عمر الدورى فقال ابن الجزرى ﵀ فى ترجمته: "وقول الهذلي أنه قرأ على أبي بكر نفسه وهم بل على الكسائي عنه" (غاية ١١٥٩)، وقد توبع المصنف عليه، فأسنده أبو معشر فى جامعه (٥٥/ ١) من قراءته على أبى الفضل الرازي بإسناده إلى أبى بكر بن عبد الوهاب على الْمِسْكي على الاحتياطي والدوري جميعا عن أبى بكر، نعم روى الدوري عن الكسائي روايته عن أبى بكر، ومن طريقه أسندها الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٢٨) وابن سوار فى المستنير (١/ ٨٧)، وستأتى عند المصنف بعد قليل، لكن لا يمتنع أن يكون الدوري قد روى القراءة عن أبى بكر نفسه وعن الكسائي عنه، وقد أخذ الدوري القراءة عن إسماعيل بن جعفر نفسه روايته عن نافع، وأخذ رواية إسماعيل أيضا عن الكسائي عنه، وقد أدرك الدورى أبا بكر فلا يمتنع أن يروى عنه حروفه، والدوري ﵀ كان واسع الرواية، نعم أسنده أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٣٤) من طريق محمد بن عبد الرحمن الخلقاني المذكور عن أبى بكر بن عبد الوهاب عن الْمِسْكي عن الاحتياطي عن أبي =

رواية الطّائي:

[٩٠٤-٩١١] **طريق الأَشْعَري:** قرأت على ابن يَزدةَ والطَّيْرَائِيِّ وابْـن شَـبِيبٍ والـدلال، على الخلقاني، على ابن عبد الوهاب، على جماعة منهم يوسف بن أحمد ومحمـد بـن خلـف وغيرهما[1]، قرءوا على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسـن الأشـعري، وقـرأ عـلى إسـحاق بـن عيسى الطائي، على أبي بكر.

=

بكر، لم يذكر الدوري، لكنه يحمل على أن أبا الكرم رحمه الله أو من فوقه قد أراد الاختصار، وخاصة أنـه ذكـره فى أسانيد الاحتياطي فلذلك أفرده، وهذه الزيادة من ثقات فهى مقبولة، فإن احتج أحد بضعف المصنف، فالجواب عليه بأنه لا يحتج به إذا انفرد أو خالف من هو أوثق منه، وهو قد توبع عليه، والله أعلـم، وعليـه فهو إسناد صحيح، والخلقانى المذكور قال فيه ابن الجـزري رحمه الله: " محمـد بـن عبـد الـرحمن الخلقـاني: مقرئ متصدر مشهور روى القراءة عن أبي بكر محمد بن عبد الوهاب السلمي، روى القراءة عنه أحمد بن محمد بن يزدة وأبو القاسم عبد الله بن أحمد الدلال وعبد الله بن محمد الذارع وعبد الله بن شـبيب" (غايـة ٣١٢٥)، وكان قد سبق أن ترجم له فقال فيه: " محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو بكر، ويقال: أبـو عـلي، المعروف بالمصري المقرئ" (غاية ٣١٠٣)، فـوهم فيـه فجعلـه رجلـين، وتصـحف عليـه نسبه فقـال: المصرى بالصاد نسبة إلى مصر، وصوابه: الْمُضَري بالضاد المعجمة نسبة إلى قبيلة مضـر، فقـال أبـو نعـيم فى تاريخ أصبهان (٢/ ٢٨٠): "مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَلَقَانِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْمُضَرِيِّ مِـنَ الْمُتَعَبِّـدِينَ، مُقْرِئٌ، صَحِبَ أَبَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ "، وباقى رجـال الإسـناد قـد سـبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

[1] قال ابن الجزرى رحمه الله: " يوسف بن أحمد بن محمد بن خلف المقرئ، كذا رأيـت في كامـل الهـذلي فخلـط اسما باسم، والصواب يوسف بن أحمد ومحمد بن خلف، وكلاهما قرأ على إبراهيم بن الحسن الأشـعري، فأما يوسف بن أحمد فهو يوسف بن أحمد بن إسماعيل القرشي المقرئ هذا وأما محمد بن خلـف فتقـدم، روى القراءة عرضًا عن "ك" إبراهيم بن الحسن الأشعري، روى القراءة عنه عرضًا "ك" محمد بن أحمد بـن عبد الوهاب السلمي" (غاية ٣٩١١)، كذا قال رحمه الله، وهو تصحيف فى نسخته من الكامل حتمًا، وهو عـلى الصحيح فى هذه النسخة، وعليه فليست العهدة فيه على المصنف، وأما ابن خلـف المـذكور فقـال فيـه: " محمد بن خلف: شيخ، روى القراءة عن "س" إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن يحيى الأشـعري عرضـا، قرأ عليه الإمام "س" أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني." (غاية ٢٩٩٥)، وعزا الترجمة فيـه إلى المستنير فقط، والصواب عزوها إلى الكامـل يضـا لمـا قـدمناه، والأشـعرى المـذكور تـرجم لـه ابـن الجزرى رحمه الله مرتين فقال فيه مرة: "إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن يحيى بن عبـد الـرحمن أبـو إسـحاق الأشعري النقاش: مقرئ مشهور قرأ على محمد بن عمرو بن العباس الباهلي وإسحاق بن عيسـى الكـوفي

=

[٩١٢- ٩١٩] **طريق محمد بن عيسى:** قرأت على الطَّيْرَائِيِّ وهؤلاء[١]، على الخَلقَاني، على أبي بكر الحدّاد إبراهيم وأحمد بن محمد بن مهران وغيرهم[٢]، ....

=

وعبيد الله بن عمر الزهري، قرأ عليه يوسف بن جعفر معروف النجار ويوسف بن أحمد بن إسماعيل ومحمد بن خلف" (غاية ٣٣)، وقال فى الأخرى: " إبراهيم بن يحيى أبو إسحاق الأشعري، روى القراءة عن "س" عبيد الله بن عمر الزهري صاحب أبي زيد الأنصاري، روى القراءة عنه عرضا "س" محمد بن خلف " (غاية ١٢٣)، وعزا هذه الثانية إلى المستنير فقط، والصواب أنه رجل واحد، وهو ظاهر من نَسَبِهِ فى ترجمة محمد بن خلف، والصواب عزوه إلى الكامل أيضا، والطَّائى المذكور قال فيه ابن الجزرى ﷺ: إسحاق بن عيسى بن جبير الضبي الكوفي، روى القراءة عن "ك" أبي بكر بن عياش، روى عنه القراءة "ك" إبراهيم بن الحسن النقاش الأشعري" (غاية ٧٣٢)، كذا نسبه: "بن جبير الضبى"، وهو هاهنا الطائى، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٥٥/ ١) من طريق ابن عبد الوهاب السلمى بهذا الإسناد نفسه وقال فيه: بن جبير الضبى الكوفى، فيحتمل أن يكون قوله هاهنا: الطائى تصحيف من الناسخ، لأن ابن الجزرى لم يذكره فى ترجمته، وهذا الإسناد صحيح من الطريقين المذكورين، والله أعلم.

[١] يعنى شيوخه المذكورين فى الإسناد السابق، وهم ابن يزدة وابن شبيب والدلال، والله أعلم.

[٢] كذا وقع هذا الإسناد هاهنا، وهو سقط ظاهر، لأن قول المصنف:"وغيرهم" معناه أن المذكورين ثلاثة على الأقل، وحتى إن كان مذهب المصنف أن أقل الجمع اثنان فيظل احتمال السقط قائما، يؤكده أن إبراهيم بن على الحداد يكنى بأبى إسحاق، وأما أبو بكر المذكور فالظاهر أنه محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أبو بكر السلمي الأصبهاني الضرير (غاية ٢٧٤٨)، المذكور فى الإسناد السابق، يؤيده أن ابن الجزرى ﷺ ذكر ابن مهران المذكور فى شيوخه، وقال فى ترجمة ابن مهران: "أحمد بن محمد بن مهران أبو بكر الأصبهاني: روى القراءة عن "ك" أبي محمد الحسين بن إسماعيل الضرير و"ك" محمد بن عصام، روى عنه القراءة "ك" محمد بن عبد الرحمن الخلقاني و"ك" محمد بن أحمد بن عبد الوهاب (غاية ٦٠٠)، لكن يشكل عليه أنه لم يذكر الحداد فى شيوخ الخلقانى ولا العكس، فقال فى ترجمة الحداد: " إبراهيم بن علي الحداد أبو إسحاق: مقرئ مصدر معروف، قرأ على "ك" الحسين بن إسماعيل الضرير صاحب محمد بن عيسى الأصبهاني و"ك إبراهيم بن حسن الأشعري، أخذ عنه القراءة عبد الله بن أحمد بن عبد الله المطرز و"ك" محمد بن أحمد بن عبد الرزاق" (غاية ٨١)، وعليه فأحسب أن صواب هذا الإسناد : " الخلقانى على أبى بكر على أبى إسحاق الحداد إبراهيم بن على وأحمد بن محمد بن مهران وغيرهم على أبى محمد الضرير" على القول بأن أقل الجمع اثنان، أو على أن مراد المصنف التثنية فتصحف على الناسخ، وعليه يكون قول ابن الجزرى ﷺ أن الخلقانى قرأ على ابن مهران غير صحيح، وصوابه على أبى بكر السلمى عليه، وأما قوله فى ترجمة الحداد أن محمد بن أحمد بن عبد الرزاق قرأ عليه وعزوه إياه إلى الكامل فهو سبق =

على أبي محمد الضَّرِير المقرئ، على محمد بن عيسى، على خلف[١].

رواية الكِسَائي:

[٩٢٠، ٩٢١] **طريق أبي توبة والشِّيزَرِي**: قرأت على ابن يزدةَ، على ابنِ أملي، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على ابن سنان وغيرهما[٢].

[٩٢٢، ٩٢٣] **رواية عُبَيْدِ بنِ نُعَيمٍ عن أبيه عن عَاصِم**: أخبرنا أبو العباس، عن الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر [عن] محمد بن سعد[٣]، عن أحمد بن محمد، ....

=

قلم، وصوابه: محمد بن أحمد بن عبد الوهاب -يعنى أبا بكر السلمى-، يؤكده أن ما سبق من الأسانيد كلها من رواية الخلقانى على السُّلَمِيّ بنفس إسناد المصنف إليهما، وما سيأتى من أن المصنف أسند اختيار محمد بن عيسى من طريق السُّلَمِي المذكور عن كل من الحداد وابن مهران، على النحو الذى ذكرناه، وأنه قال فى ترجمة أبى محمد الضرير: الحسين بن إسماعيل أبو محمد الضرير: مقرئ مشهور، قرأ على "ك" محمد بن عيسى الأصبهاني اختياره، قرأ عليه "ك" إبراهيم بن علي الحداد ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش ويوسف بن جعفر بن معروف وأحمد بن محمد بن مهران" (غاية ١٠٨٨)، وهذا الذى ذكرناه هو الذى تستقيم به تراجم المذكورين فى غاية النهاية، والله أعلم.

(١) يعنى على يحيى بن آدم على أبى بكر على عاصم، وهذا الإسناد فيه ما قدمنا ذكره، كما أنه من أفاريد المصنف، لكن يمكن تمريره على ما أقر ابن الجزرى رحمه الله المصنف عليه، والله أعلم.

(٢) كذا وقع هاهنا، وأحسب أنه تصحيف وأن مراد المصنف: "عليهما"، يعنى على كل من أبى موسى عيسى بن سليمان الشيزرى وأبى توبة ميمون بن حفص كلاهما عن الكسائى عن أبى بكر، لكن يمكن أن يؤول قوله: وغيرهما على أن مراده المذكورين مع غيرهما، ويكون قد أضمر ذكرهما لأنه صدر بهما الطريق، ولدلالة العطف عليه، وهو إسناد ظاهره صحة الاتصال، وسنذكر بعد قليل من أسنده من المصنفين، وابن يزدة هو أحمد بن الحسين شيخ المصنف، وابن أملى هو محمد بن على بن محمد بن يوسف، والله أعلم.

(٣) كذا نسبه المصنف فتصحف عليه اسمه، قال ابن الجزري: " أحمد بن محمد بن سعيد أبو علي ويقال أبو الحسن الأذني، روى القراءة عن أحمد بن محمد الدهقان روى القراءة عنه أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم ووهم فيه الهذلي فذكره في إسناد قراءة عاصم وسماه محمدا" (غاية ٥٣٥)، وشيخه هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قنبي الدهقان أبو عبد الله وقيل أبو بكر الكوفي (غاية ٥٤٨)، وأبوه محمد بن عبد الرحمن الدهقان الكوفي، يعرف بابن قنبي (غاية ٣١٢٢)، ووقع هاهنا فى الأصل: "عن أبى طاهر ومحمد بن سعد]، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

عن أبيه محمد، عن عبيد بن نعيم، عن أبيه، عن عَاصِم[١].

[٩٢٤- ٩٢٧] وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ عليه[٢]، على ابْن شَنَبُوذَ وعلى أحمد بن العباس الضَّرِير، قرآ على أبي جعفر محمد بن سنان الشِّيزَرِي، على أبي موسى عيسى بن سليمان الحجازي وعلى أبي توبة ميمون بن حفص قالا: قرأنا على الكسائي.

[٩٢٨] **طريق ابن الرَّقِّي:** وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على أبي أحمد، على علي بن أحمد الرقي، على أبي علي الحسين بن علي[٣]، ....

---

[١] وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (٦١/ ١) من طريق أبى طاهر كما أسنده المصنف دون الوهم فى اسم أحمد بن محمد بن سعيد، وزاد فيه عن عبيد بن نعيم عن أبيه أنه أخذ القراءة عن أبى بكر عن عاصم، وأن عبيدا أخذ الحروف عن الأعشى عن أبى بكر أيضا، وكذلك أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤٩) من طريق أبى طاهر واقتصر على ذكر رواية عبيد عن الأعشى، وأبو عبيد المذكور هو نعيم بن يحيى بن سعيد أبو عبيد السعيدي، من ولد سعيد بن العاص الكوفي مقرئ معروف، روى القراءة عن عاصم بن أبي النجود وعرض القرآن على حمزة الزيات وعلى أبي عمرو، روى القراءة عنه ابنه عبيد (غاية ٣٧٤٧)، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف: "عليه"، وأغلب الظن أن يكون هذا الإسناد قد تم تقديمه على الذى بعده، أو يكون محله قبل رواية عبيد بن نعيم السابقة، وأن يكون أبو أحمد السامرى هو الواسطة بين الخزاعى وابن شنبوذ، ولم أجد هذا الإسناد فى المنتهى للخزاعى فى رواية الكسائى عن أبى بكر، وهو عنده فى رواية الشيزرى عن الكسائى قراءته من قراءة الخزاعي على أبى أحمد المذكور عن ابن شنبوذ عن ابن سنان دون ذكر أحمد بن العباس الضرير أو أبى توبة، وأسنده أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨٨) فى طرق رواية الشِّيزرى عن الكسائى قراءته أيضا من طريق أبى أحمد المذكور عنهما جميعا عن ابن سنان عن الشيزرى عن الكسائى، دون ذكر أبى توبة أيضا، وكذا هو عند أبى معشر فى جامعه (٨٠/ ٢)، و(٨٥/ ١) من طريق ابن شنبوذ فى رواية الشيزرى عن الكسائى قراءته، ورواية الشيزرى عن الكسائى عن أبى بكر عند أبى معشر فى جامعه (٥٧/ ٢) من غير هذا الطريق، ورواية أبى توبة عن الكسائى عن أبى بكر صحيحة أيضا لكن من غير هذا الطريق كما سيأتى، وعليه فإن هذا الإسناد ظاهره السلامة وهو محتمل، إلا أنه غير محفوظ على هذا النحو، والضرير المذكور هو أحمد بن العباس أبو العباس الضرير الواسطي المقرئ (غاية ٢٧٨)، والله أعلم.

[٣] فى الأصل: الحسين بن محمد، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا والتصحيح من المنتهى للخزاعى المذكور وقال ابن الجزرى: " الحسين بن علي أبو علي المقرئ عرض على أبي توبة صاحب الكسائي، روى عنه علي بن الرقي" (غاية ١١٢٥)، ولم أره ذكر أن المصنف وهم فى اسمه، فأحسبه من الناسخ، والله أعلم.

على أبي توبة عليه[١].

[٩٢٩] **طريق ابنِ فرح عن الدُّورِيّ:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، على زيد، على ابن فرح، على الدُّورِيّ، على الكسائي، عليه[٢].

[٩٣٠] **طريق العِجْلي:** قرأت على ابن أحمد[٣]، على أبي بكر الشَّامي، على النَّقَّاش الحربي، على الحسين بن محمد بن شهريار، على الحسين بن أحمد بن الأسود العجلي، عن علي[٤].

---

[١] يعني: على الكسائى على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥١، (٣١/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق الخزاعى أبو معشر فى جامعه (٥٥/ ١)، ورواية أبى توبة عن الكسائى عن أبى بكر أيضا عند ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٣٤٢)، ومن طريق ابن مجاهد أسندها الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤٢)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٨٧)، وأبو معشر فى جامعه (٢/ ٥٧) وغيرهم، وقد أسند الخزاعى أيضا رواية أبى توبة ميمون بن حفص على الكسائى قراءته بنفس هذا الإسناد ثم قال: "وابن الرقى وعلى بن الحسين فهما مجهولان عند أهل النقل"، والله أعلم.

[٢] يعنى على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٥٤/ ٢) من طريق زيد بن أبى بلال المذكور كما أسنده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن فرح عن الدوري أيضا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢/ ١)، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٣] يعنى: عبد الرحمن بن أحمد أبا الفضل الرازى. والله أعلم.

[٤] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى الطبقات:" الحسين بن محمد بن شهريار، كذا سماه الهذلى ووهم فيه، وصوابه محمد بن الحسين بن شهريار، (غاية ١١٣٩)، وترجم له فى المحمدين فقال فيه: " محمد بن الحسين بن شهريار أبو بكر القطان البلخي .. قال فيه الهذلي: الحسين بن محمد فقلبه" (غاية ٢٩٦٤)، وأسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٤٥) من طريق أبى طاهر فقال فيه: محمد بن الحسين، وكذا سماه ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٢٣١)، وهو الصواب فى اسمه، كذا نسبه الخطيب البغدادى وغيره (تاريخ بغداد ٣/ ١٩)، لكن أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٤/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازى شيخ المصنف فسماه الحسين بن محمد كالمصنف، وعليه فليس الوهم فيه من المصنف وإنما هو من شيخه الرازى أو من فوقه، وقال ابن الجزرى فى ترجمة شيخه:" الحسين بن الأسود: كذا ذكره الداني والهذلي وهو الحسين بن علي بن الأسود نسب إلى جده أبو عبد الله العجلي الكوفي، روى القراءة عن "ج ك" يحيى بن آدم وعروة بن محمد الأسدي وعبيد الله بن موسى والحسين بن علي الجعفي، روى عنه أحمد بن يزيد الحلواني وعبد الله بن أحمد السلمي و"ج ك" محمد بن الحسين بن شهريار، (غاية ١٠٨٩)"، كذا قال ﵀: أن المصنف سماه: الحسين بن الأسود، والذى رأيته هاهنا فى هذه النسخة: الحسين بن أحمد بن الأسود، =

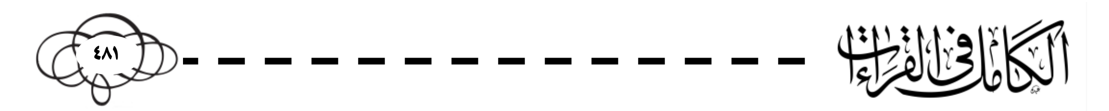
رواية أبي يوسف الأعشى يَعْقُوبَ بن خليفة عن أبي بكر:

[٩٣١- ٩٣٦] **طريق النَّقَّار عن الشَّمُّوني:** قرأت على ابن يزدةَ قال: قرأت على محمد بن الحسن بن عمران الأرجاني الأدمي، على أبي بكر النَّقَّاش، على أبي علي الحسن بن داود النقار[1]، على أبي محمد القاسم بن أحمد التميمي الخياط، على محمد بن حبيب الشَّمُّوني[2].

= وهو خلاف ما نص عليه، كما أن روايته هاهنا عن الكسائى عن أبى بكر، والمشهور عنه أنه يرويها عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه فى الموضع المذكور عن العجلي عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، وكذا عزاها ابن الجزرى إلى الكامل كما هو ظاهر من ترجمة العجلي المذكورة آنفا، ومفهومه أنه وقع فى نسخته من الكامل: عن يحيى بن آدم كما عند أبى معشر، وعليه فهو إسناد صحيح، غير أن محلّه فى طرق يحيى بن آدم عن أبى بكر، والشَّامى المذكور هو أحمد بن محمد الرقى، والنقاش المذكور هو أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد، وقول المصنف فيه: "الحربي" لم أر من لقبه به، وكذا ذكره أبو معشر فى الموضع المذكور، فليست العهدة فيه على المصنف، والله أعلم.

[1] هو الحسن بن داود بن الحسن بن عون أبو علي النقار الكوفي القرشي مولاهم المعدل النحوي، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: "ووهم الهذلي في إسناده قراءة النقاش عليه بل قرأ النقاش على شيخه القاسم بن أحمد الخياط" (غاية ٩٧١)، فيحتمل أن يكون صواب هذا الإسناد: الأرجانى عن النقاش وعن النقار كليهما عن الخياط فوهم المصنف فيه فجعله: عن النقاش عن النَّقار، وقراءة الأرجانى على النقار صحيحة، وسيأتى ذكرها فى طريق ابن لاحق عن سليم عن حمزة، وروايته عنه عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٢، (٢/ ٤٥)، وهو قد أدرك بن بويان وقرأ عليه، ووفاة ابن بويان قبل النقار بست سنوات، لأن ابن بويان مات سنة أربع وأربعين وثلاثمائة (غاية ٣٦٢)، والنَّقَّار فقد توفي سنة خمسين وثلاثمائة، وتوفى أبو بكر النقاش سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله ذكر النقار فى شيوخ الأرجانى ولا ذكر الأرجانيّ فيمن قرأ على النقار، مع أنه فى هذا الكتاب فى الموضع الذى ذكرناه، والله أعلم.

[2] يعنى على أبى يوسف الأعشى على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح الاتصال على ما قرناه، والأعشى هو يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال، أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي (غاية ٣٨٩٧)، والشَّمُّونى هو محمد بن حبيب أبو جعفر الشَّمُّوني الكوفي (غاية ٢٩١٣)، والخياط هو القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد أبو محمد التميمي الخياط الكوفي المعروف بالقُملي: قال محمد بن عبد الله الكسائي: كنت أقرأ برواية عاصم روايةَ عبد الجبار بن محمد العطاردي، فلما سمعت إجماع الناس على تفضيل قاسم ورأيت ذوي الأسنان وأهلَ المعارف يقرءون عليه لازمتُه حتى قرأت عليه وأتقنتُ قراءته، قال النقار: قرأت عليه أربعين ختمة وسمعت إجماع الناس على تفضيل قاسم في قراءة عاصم (غاية ٢٥٨٥)، والله أعلم.



وقرأت على ابن شبيب، على أبي الحسين عبيد الله بن أحمد[1]، على عبد الغفار، على الحسن بن داود النَّقَّار عليه.

وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على محمد بن أحمد بن أبي دارة، على النَّقَّار[2].

وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على النَّقَّار[3].

---

(1) هو عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أبو الحسين البغدادي المعروف بابن البواب، وذكره ابن الجزرى فى مشايخ عبد الله ابن شبيب على الشك فى صحته، قائلا: " فى قول الهذلى، وهو بعيدٌ"، وهو كما قال، لأن بين وفاتيهما نحوًا من خمس وسبعين سنة، فما أحسب ابنَ شبيب أدركه، والصواب فى هذا الإسناد عندى إن شاء الله أنه سقط على المصنف شيخ ابن شبيب فيه وأغلب الظن أنه أبو الفضل الخزاعى، وأيضا فهو قد جعل عبد الغفّار الحضينى شيخ ابن البواب فيه، والصحيح أن كلا من ابن البواب وعبد الغفار قد قرأ على النقار، وقد كشفته من المنتهى للخزاعى المذكور، فقال الخزاعى ﷺ ١/ ١٥٣، (٣٣/ ١، ٢): " قرأت القرآن كله على أبى الحسين عبيد الله بن أحمد وعلى عبد الغفار، قالا: قرأنا على أبى على الحسن بن داود النقار، على القاسم بن أحمد...." فسقط على المصنف الواو بين عبيد الله والحُضَينى، وأقره ابن الجزرى ﷺ عليه، فذكر عبد الغفار الحضينى فى شيوخ ابن البواب ولم يذكر النقار، (غاية ٢٠١٨)، وذكر ابن البواب فيمن قرأ على الحضينى (غاية ١٦٩٢٩)، والوهم فيه من المصنف، وليس تصحيفا من النّاسخ، لأنه هكذا وقع فى نسخة ابن الجزرى ﷺ أيضا على ما هو ظاهر من التراجم المذكورة فى غاية النهاية، وعبيد الله بن البواب وإن مات عبد الغفار قبله بنحو عشر سنين إلا أنه كان معمِّرا، عاش أكثر من تسعين سنة، فقال ابن الجزرى فى ترجمته (ومات في رمضان سنة ست وسبعين وثلاثمائة في عشر التسعين)، وأحسبه أسن من عبد الغفار الحُضَيْنى المذكور، وعبد الغفار بن عبيد الله بن السري أبو الطيب الحضيني قال سبط الخياط مات سنة تسع وستين وثلثمائة، وقال بعضهم قبل ذلك، ومات النقار سنة خمسين وثلاثمائة كما سبق، فكان ابن البواب فوق الستين عند وفاته، وعليه فصواب هذا الإسناد إن شاء الله: " ابن شبيب عن الخزاعى" بإسناد الخزاعى المذكور سابقا، وهو إسناد صحيح على ما قررناه، والله أعلم.

(2) يعنى على الخياط، على الشَّمُّونى، على الأعشى، على أبى بكر، وهو إسناد صحيح الاتصال، قد أسنده العراقى فى الإشارة (٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وابن أبى دارة قال فيه ابن الجزرى ﷺ: " محمد بن أحمد بن أبي دارة أبو قلابة مقرئ معروف، روى القراءة عن الحسن بن داود النقار، روى القراءة عنه منصور بن أحمد العراقي " (غاية ٢٧٢٧)، كذا كنّاه: أبا قلابة، والذى رأيته فى الإشارة للعراقى أن كنيته أبو عبد الله، وقال أنه قرأ عليه بالكوفة، وإنما كنَّاه ابن الجزرى رحمه أبا قلابة تبعا للمصنف لما سيأتى فى أسانيد رواية أبى الحارث عن الكسائى، فيحتمل أنه يكنى بهما جميعا، والله أعلم.

(3) يعنى على الخَيّاط على الشَّمُّوني على الأعشى على أبى بكر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى الغاية (٩/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٩٣٧] **طريق أبي الحسن حمّاد الكوفي الضَّرِير:** قرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، عليه[1].

[٩٣٨- ٩٤٦] **طريق ابْنِ شَنَبُوذَ عن الخياط:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي بكر الشَّذَائِيّ وعلى الْمُطَّوِّعِيّ، قالا: قرأنا على ابْن شَنَبُوذَ، على الخياط[2].

وقرأت على عبد اللَّه بن أحمد أبي القاسم الدلّال وعثمان بن مالك، على محمد بن يوسف، على إبراهيم بن أحمد الضَّرِير القيرواني، على ابن شنبوذ، على الخياط[3].

---

[1] يعنى على أبى الحسن حماد الكوفى على الخياط على الشمونى على الأعشى على أبى بكر، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى غايته (٩/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وحماد المذكور هو حماد بن أحمد بن حماد أبو الحسن الكوفي الضرير (غاية ١١٦٦)، وروايته عن الخياط عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٩١)، وفى غاية الاختصار (١/ ١٢٦)، والكفاية الكبرى (١/ ٨٩)، وعند أبى معشر فى جامعه (٥٦/ ١)، والله أعلم.

[2] يعنى على الشمونى على الأعشى على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٣، (٣٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٦/ ١)، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[3] كذا أسنده المصنف، أو كذا وقع هاهنا:" أبو القاسم الدلال وعثمان بن مالك على محمد بن يوسف على القيروانى على ابن شنبوذ"، وظاهر كلام ابن الجزرى رحمه الله فى الطبقات أن أبا القاسم الدلال وعثمان بن مالك قرآ على كل من محمد بن يوسف وإبراهيم بن أحمد القيروانى كليهما عن ابن شنبوذ، فقال رحمه الله: "عبدالله بن أحمد أبو القاسم الدلّال: شيخ، روى القراءة عن "ك" محمد بن يوسف الحرتكي وإبراهيم بن أحمد الضرير، قرأ عليه "ك" أبو القاسم الهذلي"، (غاية ١١٦٦)، وقال أيضا: " عثمان بن مالك: روى القراءة عن "ك" محمد بن يوسف الحرتكي و"ك" إبراهيم بن أحمد الضرير، قرأ عليه "ك" الهذلي" (غاية ٢١٠٦)، وقال أيضا: " محمد بن يوسف بن نهار أبو الحسن الحرتكي البصري إمام جامع البصرة، شيخ محقق معروف بالضبط والإتقان، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن مجاهد و"ك" أبي الحسن بن شنبوذ، أخذ القراءة عنه عرضا "ك" عثمان بن مالك و"ك" عبد الله بن أحمد الدلال" (غاية ٣٥٦٥) ، وقال أيضا: "إبراهيم بن أحمد القيرواني الضرير روى القراءة عن ابن شنبوذ، روى القراءة عنه منصور بن ودعان وعبد الله بن أحمد الدلال وعثمان بن مالك وأحمد بن يوسف" (غاية ١٩)، ومفهومه أن الذى هاهنا تصحيف من الناسخ، لكن يشكل عليه ما أسنده المصنف فى اختيار أبي بكر قال:" قرأت على أبي القاسم عبد اللَّه بن محمد الدلال وعلى عبد اللَّه بن محمد الذارع قرآ على أحمد بن يوسف على إبراهيم بن أحمد القيرواني، وقرأ القيرواني على ابْن شَنَبُوذَ" يأتى بعد قليل، فجعل هناك بين الدلال وبين إبراهيم بن أحمد القيروانى واسطة وهو أحمد بن يوسف، وأقره ابن الجزرى رحمه الله عليه كما هو ظاهر من ترجمة الدلال والقيروانى، نعم لا =

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين قال: قرأت على زيد على جماعة منهم ابن خياط عبد الله بن القاسم، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، ومحمد بن الحسن بن يوسف، وحماد، وعلي الرازي[1]، كلهم قرؤوا على الخياط، وهذه خمسة طرق.

= يبعد أن يكون الدلال أخذ عن القيرواني بواسطة وبدون واسطة، لكن لا يبعد أن يكون التصحيف قد وقع فى نسخة ابن الجزرى ﵀ أيضا، وقد قدّمنا جملة من نحو ذلك، وأيضا كون ابن الجزرى ﵀ جعل محمد بن يوسف المذكور هو ابن نهار الحرتكى لا دليل عليه، بل الظاهر خلافه، لأن المصنف لم يزد فى نسبه على قوله: محمد بن يوسف، وعثمان بن مالك المذكور إن كان هو فقيه فاس المعروف فقد قال القاضى عياض أنه توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة (ترتيب المدارك ٨/ ٧٨)، ووفاة الحرتكى كانت بعد السبعين وثلاثمائة، فبين وفاتيهما نحو سبعين عاما، كما أن هذه الرواية لم تشتهر من طريق الحرتكى، بالإضافة إلى ما وقع فى هذه النسخة من وجود الواسطة بينه وبين ابن شنبوذ، والمشهور عنه أنه قد أخذ عن ابن شنبوذ دون واسطة، ذكره الدانى وغيره، وهو فى غاية النهاية، وبالنظر أيضا إلى حال المصنف وكثرة وقوع الوهم منه فى أسماء الرواة، فلا يبعد أن يكون محمد بن يوسف المذكور هاهنا وأحمد ابن يوسف المذكور فى إسناد اختيار أبى بكر رجلا واحدا، وهو قد وهم فى اسم أبى القاسم الدلال هناك أيضا فسماه عثمان بن محمد فى الإسناد الذى قدمنا ذكره، ولم أر ابن الجزرى ﵀ أيضا ترجم لأحمد بن يوسف المذكور، وكذا لم أره قد ذكره فى شيوخ الدلال، واكتفى بذكره فيمن قرأ على القيروانى، والله أعلم بالصواب فى ذلك كله.

[1] كذا سمَّى المصنف أصحاب زيد، ورواه أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٥١) من طريق عبد الباقي بن الحسن، قال: قرأت على أبي القاسم زيد بن علي المقرئ بالكوفة، وقال: قرأت على جماعة من أصحاب الخياط منهم: أبو علي الحسن بن داود المعروف بالنقار، قال: قرأت على أبي محمد القاسم بن أحمد الخياط"، فسمى منهم النَّقَّار فقط، ولم يسمه المصنف، والذين سماهم المصنف على الترتيب الذى ذكره: أولهم: عبد الله بن قاسم بن أحمد التميمي الكوفي: أخذ القراءة عرضًا عن "ك" أبيه القاسم بن أحمد الخياط، روى القراءة عنه عرضًا "ك" زيد بن علي (غاية ١٨٤٥)، وروايته عن أبيه القاسم عند أبى معشر فى جامعه (١/ ٥٦)، لكن من غير طريق زيد، ثم ثانيهم: أحمد بن محمد بن سعيد أبو علي ويقال أبو الحسن الأذني (غاية ٥٣٥) سبق ذكره قبل قليل، وروايته عن القاسم صحيحة أيضا، وهى فى جامع البيان (١/ ٣٤٨)، لكن من غير طريق زيد أيضا، وقد كناه المصنف هاهنا بأبى العباس، ولم أر ابن الجزرى ﵀ عقب عليه فيحتمل أنه يكنى بها أيضا، ثم ثالثهم، قال ابن الجزري: محمد بن الحسن بن يوسف عن "ك" القاسم بن أحمد الخياط وعنه "ك" زيد بن علي، كذا ذكره الهذلي وإن لم يكن محمد بن يونس الآتي فلا نعرفه (غاية ٢٩٤٦)، قلت: لكن يشكل عليه أن رواية الأعشى من طريق زيد عن ابن يونس قد رواها الجماعة عن زيد عنه عن أبى الحسن عليّ بن الحسن التميمى الكسائى عن محمد بن غالب عن الأعشى وهى عند =

[٩٤٧- ٩٥٠] **طريق ابن أبي أمية عن الخياط:** قال أبو الحسين: وقرأت على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ وعلى أبي عبد اللَّه محمد بن الخليل بن أبي أميةَ وعلى حمادٍ وعلى الحسنِ بن داود، على الخياط[1].

=

الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٥١) وعند أبى معشر فى جامعه (٥٦/ ٢)، ورواها غيرُهم عن ابن يونس من غير طريق زيد، كالخزاعى فى المنتهى وستأتى من طريقه بعد قليل ، وكذلك رواها ابن سوار فى المستنير وأبو الكرم فى المصباح، لم أر من أسندها من قراءة ابن يونس على الخياط، ثم رابعهم: حماد بن أحمد بن حماد سبق ذكره قبل قليل وروايته عن الخياط صحيحة، ثم الخامس وهو: على الرازى: كذا وقع نسبه هاهنا، ولم أر ابن الجزرى ترجم له بهذه النسبة، لكنه قال: " الحسن بن العباس أبو علي الوراق، روى القراءة عن "ك" القاسم بن أحمد الخياط، روى القراءة عنه "ك" زيد بن علي " (غاية ٩٨٧)، وهو كما ترى قد عزا الترجمة إلى الكامل، ولم أجد فى هذا الكتاب ما يحتملها غير هذا الموضع، ومعناها أنها كذلك وقعت فى نسخته، ورأيته ذكره فى شيوخ زيد بهذه النسبة (غاية ١٣٠٨) وعزاه إلى الكامل أيضا، وهو مجهول، فالإسناد ضعيف من طريقه، وهكذا من طريق محمد بن الحسن بن يوسف، وبقى أنه قد وقع فى ترجمة زيد أنه قرأ على القاسم بن أحمد الخياط (غاية ١٣٠٨) وهو سبق قلم أو تصحيف، وصوابه: القاسم بن أحمد الصائغ، وسيأتى بيانه فى أسانيد الكسائى، والله أعلم.

[1] يعنى: على الشَّمُّوني، على الأعشى، على أبى بكر، وهو إسناد صحيح، ورواية الشذائى عن ابن شنبوذ قد سبق التعليق عليها قبل قليل حيث أسندها المصنف من طريق أبى الفضل الخزاعى عنه، ورواية الشذائى عن ابن أبى أمية عن الخياط عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٣، (٣٣/ ١) من قراءته على الشذائى أيضا، وهى عند أبى معشر فى جامعه (٥٦/ ١) من طريق الخزاعى المذكور، وأسنده أبو معشر أيضا فى جامعه (٦٠/ ١) من طريق الغَضَائِرِيّ عن ابن أبى أمية المذكور، وسبق التعليق أيضا على روايتى حماد بن أحمد والنقار عن الخياط، وعزا ابن الجزرى رحمه الله قراءة الشذائى على النقار إلى المبهج فقط، وهو يؤخذ من الكامل أيضا، ولعله سقط من الناسخ، وابنُ أبى أمية المذكور هو محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية، أبو عبد الله الواسطي القاضي (غاية ٢٨٩٠)، كذا نسبه الخزاعى وأبو معشر فى المواضع المذكورة، ووهم فيه ابن الجزرى رحمه الله فى هذا الموضع فجعله: محمد بن أحمد بن الخليل أبو الحسن العطار (غاية ٢٧٢٦)، فذكر الخياط فى شيوخه والشذائى فيمن قرأ عليه، مع أنه جعل طريق الغضائرى المذكور آنفا فى ترجمة محمد بن جعفر، وهو قد خلط شيوخ هذا بشيوخ ذاك وتلامذة هذا بتلامذة ذاك كما سبق بيانه فى التعليق على طريق المراجلى عن غلام سجادة عن اليزيدى عن أبى عمرو، وسيأتى مزيد من التعليق عليه فى طرق حفص، وقد بينته بتمامه فى التعليق على ترجمة محمد بن أحمد بن الخليل فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم.

[٩٥١] **طريق العِجْلِي:** قال أبو الحسين: قرأت على ابن أبي دارةَ، على أبي القاسم جعفر بن حميد العِجْلِي، على الخياط[١].

[٩٥٢، ٩٥٣] **طريق التَّيمي عن ابن غالب:** قرأت على ابْن شَبيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْنِي وعلى أبي عبد اللَّه محمد بن الحسين الجُعْفِي، قالا: قرأنا على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس الكوفي، على أبي الحسن على بن الحسن التيمي، على أبي جعفر محمد بن غالب[٢].

وقرأ الشَّمُّوني وابنُ غالب على الأعشى.

[٩٥٤] **طريق الخَفَّاف:** قرأت على أبي غانم الكَرْخِي، على ابنِ حبش، على الحسن بن بدر البغدادي، على إبراهيم بن على الخَفّاف، على الأعشى[٣].

---

[١] يعنى على الشمونى على الأعشى على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح على ما قرره فى غاية النهاية، وهو من أفاريد المصنف، وابن أبى دارة المذكور هو: محمد بن أحمد بن أبي دارة (غاية ٢٧٢٧)، سبق التعليق على الخلاف فى كنيته، وشيخه قال فيه ابن الجزري: "جعفر بن حميد أبو القاسم العجلي، روى القراءة عن القاسم بن أحمد الخياط، روى القراءة عنه محمد بن أحمد بن أبي دارة" (غاية ٨٨٣)، والله أعلم.

[٢] يعنى على الأعشى، على أبى بكر، على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٢، (٣٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وسبق التعليق عليه وذكرنا من أسنده من المصنفين فى التعليق على طريق زيد بن أبى بلال السابق قبل قليل، وشيخا الخزاعى فى هذا الإسناد هما عبد الغفار الحُضَينى، سبق ذكره مرارا، والآخر هو محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله يحيى بن خالد أبو عبد الله الجُعْفِي الكوفي القاضي الفقيه الحنفي يعرف بالهَرَوَاني: أخذ القراءة عرضا عن محمد بن الحسن بن يونس النحوي أخذ القراءة عنه عرضا أبو الفضل الخزاعي، قال الخطيب: كان ثقة حدث ببغداد قال: وكان من عاصره بالكوفة يقول: لم يكن بالكوفة من زمن ابن مسعود وإلى وقته أحدٌ أفقهَ منه (غاية ٣١٥٢)، وأبو الحسن التيمى هو علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن عمران أبو الحسن التميمي ويقال: التيمي الكوفي يعرف بالكسائي (غاية ٢١٨٩)، وشيخه هو: محمد بن غالب أبو جعفر الصَّيْرفي الكوفي أخذ القراءة عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر، روى القراءة عنه علي بن الحسن التميمي، قال الذهبي: لا أعلم أحدا قرأ عليه غيره (غاية ٣٣٥٢)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف أو كذا وقع هاهنا: إبراهيم بن على الخفاف عن الأعشى، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٥٩/ ٢) قال: حدثنى أبو علي الأهوازي كتابة أنه قرأ القرآن على أبى عبيد الله الكَرَجِي، وقرأ على الحسن بن بدر بن عبد الله البغدادي مولى ولد البُختي نزيل همذان، وقرأ على أبى إسحاق إبراهيم بن منصور بن عبد الصمد الهَمَذَاني الخفاف الأدمي، وقرأ على أبى يوسف الأعشى"، وقال فيه ابن الجزرى رحمه الله: إبراهيم بن منصور بن عبد الصمد الهمذاني أبو إسحاق الخفاف المقرئ المعروف بالأدمي: روى القراءة =

[٩٥٥، ٩٥٦] **طريق الخَطِيب:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ على الْخُزَاعِيّ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الْمُطَّوِّعِيّ، على محمد بن علي الخطيب، على الشموني، على الأعشى[١].

[٩٥٧] **طريق الرِّفاعي:** أخبرنا أبو نصر الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين قال: قرأت على زيد، على الحاسب أبي الحسن علي بن أحمد[٢]، على أبي هشام، على الأعشى[٣].

=

عن يعقوب بن محمد الأعشى، روى القراءة عنه الحسن بن بدر المقرئ بهمذان (غاية ١١٥)، ولم يعز هذه الترجمة إلى الكامل، والراوى عنه قال فيه: "الحسن بن بدر البغدادي، روى القراءة عن "ك" إبراهيم بن منصور، روى عنه "ك" ابن حبش" (غاية ٩٦٠)، وعزاه إلى الكامل كما هو ظاهر من الرمز، ولم ينبه على وهم المصنف فى نسب إبراهيم بن منصور المذكور، فلعله وقع على الصحيح فى نسخته من الكامل، لكن يُشْكِلُ عليه أنه لم يعز ترجمة إبراهيم بن منصور إلى الكامل كما تقدم، وابن حبش هو الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان أبو علي الدينوري (غاية ١١٣٧) سبق ذكره مرارا، وكذا أبو غانم الكَرْخِي، وهذا الإسناد ظاهره صحة الاتصال على ما قرره ابن الجزرى ﵀ فى غاية النهاية، لكن فى النفس من أول الإسناد شيء، وفيه جهالة أبى غانم الكرجي أو الكرخي المذكور، والله أعلم بالصواب، ووقع هاهنا أيضا فى هذه النسخة: الحسن بن بدر والبغدادى، وهو تصحيف أصلحناه على ما تقدم من إسناد أبى معشر وعلى ما ترجم له ابن الجزري ﵀ كما سبق، وقال فيه الخطيب: "الْحَسَن بن بدر بن عَبْد اللَّهِ أَبُو مُحَمَّد مولى الموفق بالله " (تاريخ بغداد ٨/ ٢٤١)، وحدث عنه أبو الحسن الحمامي (انظر التقييد لابن نقطة ١/ ١٨٣)، وبقى أن ابن الجزري ترجم للحسن بن بدر المذكور مرة أخرى فقال فيه: " الحسن بن زيد بن عبد الله أبو علي البغدادي المقرئ بِهَمَذان: روى القراءة عن إبراهيم بن منصور الخفاف صاحب الأعشى، قرأ عليه محمد بن محمد بن فيروز الكَرَجِي" (غاية ٩٧٦)، فتصحف عليه اسم أبيه، وظنه غيرَه، والصواب أنهما واحد وأن اسمه الحسن بن بدر، ومحمد بن محمد بن فيروز هو أبو عبيد الله الكَرَجِي المذكور فى إسناد أبى معشر المتقدم عن أبى علي الأهوازي، والله أعلم.

[١] يعنى على أبى بكر على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٢، (٣٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٦/ ١)، والخطيب المذكور هو محمد بن علي بن عبد الله أبو بكر، ويقال: أبو زرعة وقيل: أبو العباس الخطيب (غاية ٣٢٩٤)، والله أعلم.

[٢] هو علي بن أحمد بن أبى قوبة العجلي الحاسب (غاية ٢١٥٩)، والراوى عنه هو زيد بن على بن أبى بلال، وأبو الحسين هو علي بن محمد الخبازى، وأبو نصر هو منصور بن محمد القهندزى، والله أعلم.

[٣] يعنى على أبى بكر، على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٤٤)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٦/ ١) من طريق الحاسب المذكور عن الرفاعي عن الأعشى، وأبو هشام الرفاعى هو محمد بن يزيد بن رفاعة، سبق مرات، والله أعلم.

[٩٥٨] **طريق عبد الحميد بنِ صالح البُرْجُمِي:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، على زيد، على ابن السواق، على أبيه، على إسماعيل بن سهل الخياط، على عبد الحميد بن صالح، على الأَعْشَى وعلى أبي بكر، على عَاصِم[1].

---

[1] كذا أسنده المصنف، أو كذا وقع هاهنا من طريق زيد، على ابن السواق، على أبيه، على إسماعيل، ورواه الجماعة عن زيد عن أبى القاسم عبد الله بن جعفر السواق عن إسماعيل دون واسطة، لم يذكروا أباه، وكذلك فعل المصنف فى الإسناد اللاحق، وهو كذلك عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٥٣) من طريق زيد كما ذكرناه، وكذلك عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٩٢)، وعند أبى العز فى كفايته (١/ ٨٩)، وعند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٢، (٣٢/ ٢)، وعند أبى معشر فى جامعه (٥٥/ ٢)،كلهم رووه من طريق زيد دون ذكر واسطة بين أبى القاسم السواق وبين إسماعيل الخياط، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله ذكره ولا علّق عليه، الأمرُ الذى جعلنى أظنه تصحيفا من الناسخ، لكن إسناد المصنف له على الصحيح بعده بنفس رجال هذا الإسناد يفهم منه أنه مراد له، وأيضا فهو قد خالف الجماعة فى قوله: ابن السواق، والمعروف: السواق، وهو: عبد الله بن جعفر بن القاسم بن أحمد أبو القاسم البَجَلي الكوفي النحوي الحاسب الضرير يعرف بالسواق (غاية ١٥٧٣)، وأيضا فكلهم قد زادوا على المصنف فى هذا الإسناد أن السواق المذكور قرأ على كل من إسماعيل الخياط وجعفر بن عنبسة اليشكرى كليهما على البُرْجُمى، فزادوا فيه طريق جعفر بن عنبسة الآتى ذكره عن البرجمى، ويحتمل أن يكون ذلك هو مراد المصنف بقوله: "عن أبيه"، ويكون قد ظن أن جعفر بن عنبسة هو والد عبد الله بن جعفر، فأسنده عنه وعن الخياط، وتكون واو العطف قد سقطت بين قوله: "أبيه" وقوله: " إسماعيل"، لكن يشكل عليه ما سيأتى من أنه أسنده عن عبد الله بن جعفر، عن جعفر بن عنبسة، لم يقل عن أبيه، فيحتمل أن يكون الوهم فيه من شيخه أو من شيخ شيخه، وأيضا فلم أر من نسب الخياط المذكور فقال فيه إسماعيل بن سهل غير المصنف، وجميع من ذكرت قالوا فيه: إسماعيل بن أبى على، وقال فيه ابن الجزرى رحمه الله: " إسماعيل بن سهل بن أبي علي الخياط الكوفي" (غاية ٧٦٥)، فلا أدرى هل اعتمد فيه على المصنف أم أخذه عن غيره؟، وقال فيه الذهبى فى ترجمة البرجمى إسماعيل بن على الخياط (تاريخ الإسلام ٥/ ٦١٤) ، (معرفة القراء ١/ ١١٩)، فأحسبه تصحف عليه اسم أبيه، أو يكون اسمه عليا ولقبه أبو علي، وأسنده ابن مهران فى الغاية (١/ ١٠) من طريق زيد، عن أبى القاسم السواق، عن جعفر بن عنبسة، وعبد الله بن أبى على الخياط، لكن قال فيه: وغيرهما عن البرجمى، فيحتمل أن مراده إسماعيل وأنه قد اختلف فى اسمه، ويحتمل أن يكون عبد الله أخًا لإسماعيل، أو ليس أخاه لكنه اتفق معه فى اسم أبيه ولقبه، وأسنده ابن عساكر فى ترجمة عاصم بن أبى النجود من طريق ابن مهران فقال فيه كقول ابن مهران، (تاريخ دمشق ٢٥/ ٢٣٠)، ولم أعثر له على ترجمة مفردة عند غير ابن الجزرى رحمه الله، والبرجمى هو عبد الحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمي التيمي أبو صالح الكوفي (غاية ١٥٤٤)، والبُرْجُمي: نسبة الى البراجم وهي قبيلة من تميم بن مر (الأنساب ٢/ ١٣٦)، وهذا الإسناد صحيح على ما قررناه، والله أعلم.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على زيد، على ابن السواق، على الخياط، عليه[١]، على الأعشى.

[٩٥٩، ٩٦٠] **طريق السكوني عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْنِي، على أبي القاسم عبد اللَّه بن جعفر الْبَجَلِيّ، على جعفر بن محمد بن عنبسة السَّكُونِي ثم اليَشْكُرِي [و][٢] على الخياط، عليه[٣].

رواية حمّاد:

[٩٦١- ٩٦٨] **طريق العُلَيْمِي:** خمسة طرق: قرأت على ابْن شَبِيب، على الْخُزَاعِيّ، على أبي القاسم يوسف بن محمد الضَّرِير، وعلى الحسن بن سعيد، وعلى أبي أحمد، وعلى عثمان بن أحمد بن سمعان، وعلى محمد بن يحيى الملاح[٤].

---

[١] أى على عبد الحميد بن صالح البُرْجُميّ، على الأعشى على أبى بكر على عاصم، وهو عين الإسناد السابق، لكن أسنده المصنف على الصحيح هذه المرة، ولذلك لم نعده إلا طريقا واحدا، والله أعلم.

[٢] ساقط من السياق، والتصحيح من المنتهى للخزاعى ومن غاية النهاية فى تراجم المذكورين، والله أعلم.

[٣] يعنى على البُرْجمى بإسناده السابق، والخياط المذكور هو إسماعيل بن أبى على المذكور فى الإسناد السابق، وابن عنبسة قال فيه ابن الجزري: "جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب ويقال جعفر بن محمد بن عمرو بن يعقوب أبو محمد اليَشْكُرِي السَّكُوني الكوفي النحوي" (غاية ٨٩٢)، وقول المصنف فيه هاهنا: "ابن محمد" قد أقره ابن الجزرى رحمه الله عليه، ولم أجده عند غيره، والسَّكوني: نسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة (الأنساب ٧/ ١٦٥)، وهذا الإسناد عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٢، (٣٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٥/ ٢)، وقال الخزاعى فى المنتهى بعد أن ساق هذا الإسناد: " وفيها نظر قد بينته فى الواضح" - يريد كتابه المسمى بالواضح، لم أعثر على نسخة منه- وأحسبه يريد رواية شيخه عبد الغفار الحضينى عن عبد الله بن جعفر السواق، لأنه أسنده بعد ذلك من قراءته على أبى حفص الكتانى عن زيد بن أبى بلال عن السواق، ولم يعقب على رواية الكتاني، ومفهومه صحتها عنده، والله أعلم.

[٤] خمستُهم على أبى بكر يوسف بن يعقوب بن خالد بن مهران الواسطى الأُطْرُوش، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٦، (٣٤/ ٢، ٣٥/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٥٣/ ٢)، لكنه اكتفى بذكر رواية الخزاعي عن أبى أحمد السامرى، وأسند الأربعةَ الطرق الباقية من طريق الكارَزِينى لعلو إسناده فيها، وأسند فى النشر طريق عثمان بن أحمد بن سمعان من طريق المصنف، والرواة الخمسة على الترتيب هم يوسف بن محمد بن أحمد بن علي بن سعدان، أبو القاسم البغدادي الضرير المعروف بابن بابش (غاية ٣٩٣٧)، سبق ذكره، وأبو العباس =

وقرأت على المادْرَانِي، على ابنِ الأقطع، على يوسف[١].

وقرأت على الْمِلَنجِي، على ابنِ أَمْلي، على أبى أحمد[٢].

وقرأت على أبي العلاء، على أبي القاسم الضَّرِير[٣]، كلهم قرؤوا على يوسف بن يَعْقُوب قال: قرأت على يحيى بن محمد العُلَيْمِي الكوفي، على حماد بن أبي زياد، وقرأ حماد على عَاصِم، وعلى أبي بكر.

[٩٦٩] **طريق ابن الخُلَيع القَلَانِسي:** أخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين قال: قرأت على ابن الخُلَيع القَلَانسى، على أبي بكر يُوسف بن يَعْقُوب المعدل، على يحيى العُلَيْمي، على [ابن][٤] أبي زياد واسمه شعيب[٥].

=

الحسن بن سعيد المطوعى، وأبو أحمد السامرى، و عثمان بن أحمد بن سمعان أبو عمرو الرزاز البغدادي يعرف بالنَّجَاشي: مقرئ متصدر معروف (غاية ٢٠٨٣)، و محمد بن يحيى أبو بكر البغدادي الملاح، ويقال: العطار (غاية ٣٥٣٦)، وروايتهم جميعا سوى رواية أبى أحمد عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ٩٦)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١١٩)، ورواية عثمان بن أحمد عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٦٩)، ووقع فى المخطوطة:" الملاحى"، وهو تصحيفٌ، والله أعلم.

[١] يعنى: يوسف بن محمد ابن بابش الضرير، وقرأ على يوسف بن يعقوب الأُطروش بإسناده، وهذا الإسناد صحيح الاتصال على ما قرره فى غاية النهاية، وابن الأقطع هو عبد الله، والمادرانى هو أبو الحسن محمد بن أحمد، والله أعلم.

[٢] عبد الله بن حسنون أبو أحمد السامرى على يوسف بن يعقوب الأطروش بإسناده الآتى ذكره، وابن أملى هو: على بن محمد، والملنجى هو: أحمد بن محمد بن الحسين بن يزدةَ الخياط أبو عبد الله الملنجي الأصبهاني (غاية ٥٠٩)، وهذا الإسناد صحيح، والله أعلم.

[٣] هو ابن بابش السابق الذكر، وأبو العلاء هو القاضى محمد بن على بن يعقوب، وهذا الإسناد صحيح، وقد أسنده من طريق أبى العلاء عن ابن بابش أيضا أبو الكرم فى المصباح (١/ ١١٩) كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٤] ساقط من السياق، والله أعلم.

[٥] يعنى أبا زياد الذى هو والد حماد اسمه شعيب، وقرأ حمادٌ على عاصم، ثم قرأ على أبى بكر بعد وفاة عاصم، وهو حماد بن أبي زياد شعيبٍ أبو شعيب التميمى الحِمَّانِي الكوفي (غاية ١١٧٠)، وقرأ العُلَيْمِى على كل من أبى بكر وحماد فى سنة واحدة، فقال ابن الجزرى فى ترجمته: والصحيح أن العُلَيْمِي قرأ عليهما سنة سبعين ومائة، وهو يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العُلَيْمِي الأنصاري الكوفي (غاية ٣٨٦٤)، وقد فرق بعض المصنفين بين رواية العليمى عن حماد وروايته عن أبى بكر، فاقتصروا على إسناد رواية العُلَيْمِى عن حماد عن عاصم دون أبى بكر منهم المصنف ﷺ وأبو الفضل الخزاعي وابن مهران وأبو معشر

=

رواية الْمُفَضَّلِ:

[٩٧٠، ٩٧١] **طريق جَبَلَةَ:** قرأت على الْمِلَنجِي، على محمد بن موسى التاجر، على أبـي أحمد،[على ابن][1] الرقي وعلى ابْن شَنَبُوذَ، على عبد اللَّه بن سليمان الأصـبهاني[2]، عـلى أبـي زيد عُمر بن شَبَّةَ النُّمَيْرِي، على جَبَلَةَ، على الْمُفَضَّلِ الضَّبِّي، على عَاصِم.

[٩٧٢، ٩٧٣] **طريق أبي زيد عن المُفَضل:** قَرأت على محمد بـن الحسـن بـن موسـى الشيرازي، قال: قرأت على علي بن الخُلَيع الخياط[3]، ....

=

الطبرى، وذهب المحققون ومنهم ابن الجزرى ﷾ إلى جعـل روايـة العليمـى عنهمـا روايـة واحـدة ولم يفرقوا بينهما، فأسند ابن الجزرى ﷾ فى النشر من طريق المصـنف هـذه الروايـة بهـذا الإسـناد والـذى ذكرناه قبل من طريق ابن سمعان وجعلها من رواية العليمى عن أبى بكر مع كون المصـنف أسـندهما عنـه عن حماد، وهو الذى عليه العمل، والله أعلم.

[1] ساقط من السياق، وهو يفهم من تراجم المذكورين فى غاية النهاية، وكـذا أسـنده الـدانى فى جـامع البيـان (١/ ٣٦٨) فقال الدانى: " وقرأت أنا القرآن كله على أبي الفتح، وقال لي قرأت على عبـد الله بـن الحسـين، وقال قرأت على أبي الحسن بن شنبوذ وعلى أبي الحسن علي ابـن الرقّـي، وقـالا: قرأنـا عـلى عبـد الله بـن سليمان، وقال قرأ عبد الله على أبي زيد عمر ابن شبّة..."، وكذا أسنده أبـو إسـماعيل المعـدل فى روضـته (٢/ ٢٧) من طريق أبى أحمد عنهما، ورواه الخزاعى فى المنتهى (٢/ ٣٥) من طريـق أبـى أحمـد عـن ابـن شنبوذ، ، وقال ابن الجزرى ﷾: " محمد بن موسى التاجر روى القراءة عـن أبـي أحمـد السـامري، روى القراءة عنه أحمد بن محمد الْمِلَنجِي" (غاية ٣٤٩٤)، وذكر التاجر فـيمن قـرأ عـلى السـامرى أيضـا (غايـة ١٧٦١)، وطريق ابن شنبوذ عن عبد الله بن سليمان أيضا فى غاية الاختصـار (١/ ١٣٤)، والمسـتنير (١/ ٩٣)، والكفاية الكبرى (١/ ٩٦)، والمصباح (١/ ١٣٩)، والله أعلم.

[2] قال ابنُ الجزرى فى ترجمته:" عبد الله بن سليمان بن محمد بن عثمان أبو محمد الرقي وقيل: النَّسري، وقال فيه الهذلي الأصبهاني فاشتبه عليه بابن سلكويه" (غاية ١٧٨١)، وابنُ سـلكويه هـو عبـد الله بـن أحمـد بـن سليمان، وهذا الإسناد صحيح، وهو أيضا عند ابن مجاهـد فى السـبعة (١/ ٩٦) مـن طريـق عبـد الله بـن سليمان المذكور، وابن شبَّة هو عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد أبو زيـد النُّمَيْـرِي البصـري (غايـة ٢٤٠٨)، وشيخه هو: جَبَلَةُ بن مالك بن جبلة بن عبد الرحمن أبو أحمد الكوفي (غاية ٨٧١)، والضَّبّى هـو: المفضـل بن محمد بن يعلى بن عامر أبو محمد الضبي الكوفي (غاية ٣٦٣٩)، وقرأ على عاصم، والله أعلم.

[3] كذا أسنده المصنف عن الشِّيرَازِى عن ابن خليع، وأقره ابن الجزرى ﷾ عليه فقال فى ترجمة الشـيرازى: " محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى أبو عبد الله الشِّيرَازِي القاضي: شيخ مقرئ متصدر نزل مصر، قرأ على "ك" أبي بكر محمد بن الحسن الطحان وأبي علي الأهوازي وهو من قـدماء أصـحابه و"ك" أبـي بكـر محمد بن أحمد بن محمد السلمي فشارك الأهوازي فيه و"ك" أبي علي أحمد بن محمد بن أحمـد الأصـبهاني =

و"ك" علي بن خليع و"ك" المطوعي و"ك" أحمد بن عبد الله بن محمود الفرغاني، وروى بالإجازة عن "ك" أبي بكر النقاش، قرأ عليه "ك" أبو القاسم الهذلي بمصر" (غاية ٣١٥٣)، وهذا لعمر الله لا يستقيم، لأن وفاة ابن خليع كانت سنة ست وخمسين وثلاثمائة (غاية ٢٣١٢)، وأبو بكر النقاش توفى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة (غاية ٢٩٣٨)، وأبو على الأهوازى قال فيه أنه ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، وقال أيضا: وكان يقرئ بدمشق من بعد سنة أربعمائة فى حياة بعض شيوخه، (غاية ١٠٠٦)، فإن كان الشيرازى قد أدرك النقاش وروى عنه فيكون مولده قبل الأهوازى بنحو عشرين سنة على تقدير أنه روى عن النقاش فى صباه، وقد قال فيه ابن الجزرى رحمه الله أنه من قدماء أصحاب الأهوازى، وعليه فتكون قراءته على الأهوازى وهو فى نحو الستين، ويكون قد قرأ عليه بعد خمسين سنة من أخذه عن النقاش، على ظاهر ما قرره من أن الأهوازى كان يقرئ بعد الأربعمائة، ولو صحت قراءته علي ابن خليع وروايته عن النقاش وبقى حتى قرأ عليه الهذلى نحو سنة خمس وعشرين وأربعمائة كما سبق فى طرق ابن كثير لرحل الناس إليه حتى يأخذوها عنه، بل إن قراءته على المطوعى بعيدة أيضا لأن وفاة المطوعى كانت سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، (غاية ٩٧٨)، فيكون للأهوازى شيخ الشيرازى تسع سنين فقط عند وفاته، ويلزم منه أن يكون الشيرازى أسن من شيخه الأهوازى أيضا، وهو إن كان غير ممتنع، لكنه يكون قد أخذ عن الأهوازى بعد نحو ثلاثين سنة من أخذه عن المطوعى، وكل هذا لا نعلم له نظيرا فى الرواية، والغالب من حال الرواة أن يطلبوا العُلُوَّ فى السند، وأن يقرءوا على من هو أسن منهم، فإن أخذوا عن من هو دونهم كان ذلك لتعذر الأخذ عن الأعلى، وتكون مروياتهم عن من دونهم أقل عددا من رواياتهم العالية، وليس ذلك هو الحال فى ما بين أيدينا من مرويات الشيرازى المذكور، ولو سلَّمْنا أنه روى عن الأهوازى بعد روايته عن أولئك المتقدمين لجلالة الأهوازى ولكثرة مروياته، لَوَرَدَ عليه أننا نجده كذلك يروى عن غير الأهوازى من مشايخه ومن طبقته كروايته عن أبى بكر السلمى وأبى بكر الطحان، فلم يقتصر الأمر على الأهوازى لكونه كثير الرواية بل تعداه إلى غيره ممن هو دونه فى المنزلة، كل هذا بالإضافة إلى المعهود من حال المصنف من إسقاط الرجال وخلط الأسانيد بعضها ببعض، وعليه فلا يصح ما أسنده المصنف من رواية الشيرازى عن ابن خليع أو ما يأتى من روايته عن النقاش، بل الصواب أن بينهما رجل وأغلب ظنى أنه أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي الأصبهاني شيخ القراء بدمشق فى وقته (غاية ٤٦٤)، لأنه يروى عن النقاش، ويروى عنه الشيرازى، وهذه الرواية عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٣٧) من طريق أبى على الرهاوى عن أبى على الأصبهانى المذكور عن ابن خليع، لكن سماه أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، وترجم له ابن الجزرى رحمه الله منفردا على أنهما رجلان فقال فيه: " أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو علي الأصبهاني نزيل دمشق شيخ أبي علي الرهاوى، ذكر أنه قرأ عليه بدمشق عن قراءته على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن خليع" (غاية ٤٦٣)، ولم أر ابنَ عساكر ترجم لهذا الثانى، وهو ما يؤيد اتحادهما، وعلى كل حال فقراءة الأول على ابن خليع محتملة أيضا، فإن ثبتت قراءته عليه من طريق آخر، أو ثبت أنهما واحد قوى احتمال أنه هو الساقط، وأما رواية الشيرازي عن المطوعى والنقاش فسيأتى التعليق عليها فى موضعها بعد قليل، والله أعلم.

على أحمد بن حرب المعدل، على أبي حاتم سهل بن محمد السِّجِسْتاني، على أبي زيـد، عـلى المفضل، على عَاصِم[١].

قال شيخنا: وقرأت أيضًا على أبي الحسين أحمد بن عبد اللَّه بن محمود الفرغانى بقُبـاء، على أبي بكر يموت بن المزرع[٢]، على سهل، على أبي زيد على المفضل، على عَاصِم.

[٩٧٤] **طريق خلف عن أبي زيد:** قرأت على الشِّيرازي، على الْمُطَّوِّعِيّ، عـلى إدريـسَ، على خلف، على أبي زيد[٣].

---

[١] وهو إسناد منقطع على ما قررناه، لكن أسنده على الصـحيح أبـو الكـرم فى المصـباح مـن طريـق أبـى عـلى الرهاوى عن أبى على الأصبهانى عن ابن خليع بإسناده المذكور هاهنا، وابنُ حرب المذكور هو أحمـد بـن حرب بن غيلان أبو جعفر المعـدل البصـري، تـوفى سـنة إحـدى وثلاثمائـة، (غايـة ١٨٦)، وأبـو حـاتم السِّجِسْتَانى هو سهل بن محمد بن عثمان توفى سنة خمس وخمسين ومائتين، وأبو زيد هـو سـعيد بـن أوس الأنصارى توفى سنة خمس عشرة ومائتين، سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف من قراءة محمد بن الحسن الشيرازى على الفَرْغَانِى المذكور على يَمُـوت بـن المـزرع بن موسى، ووفاة يموت كانت سنة ثلاث وثلاثمائة (غاية ٣٩٠٦)، وبالنظر إلى طبقـة شـيوخ الشـيرازى، فيلزم منه أن يكون الفرغانى المذكور من أبناء المائة أو نحوها حين أخذ الشيرازى عنه عـلى أقـل تقـدير، وإن كان ذلك أيضا ليس ممتنعا إلا أن فى النفس منه شـيئ لكـون ذلـك الفرغـانى لا يعـرف إلا مـن جهـة المصنف، ولما ترجمه ابن عساكر وغيره فقال ابن عساكر: " أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو منصور الفرغـاني نزيل مصر وكان أبوه صاحب محمد بن جرير الطبري، روى أحمد عـن أبيـه تصـانيف محمـد بـن جريـر، وصنّف أبو منصور عدة تصانيف منها «كتاب التاريخ» وصل به تاريخ والده، وكتب «سيرة العزيز صاحب مصر» و «سيرة كافور الإخشيدي» وكان مقامُه بمصر، وبها مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ومولده سنة سبع وعشرين " (تاريخ دمشق ١٧/ ٢٢٩)، فإن كان هو مراد المصنف فأخذ الشِّيرازى عنه محتمـلٌ غيـر أنه لم يدرك يموت بن المزرع، لكن يُشْكل عليه أن الهذلى قد سماه أحمد بن عبد الله بن محمود وكنَّاه بـأبى الحسين، ويجاب عليه بأن المصنِّفَ كثير الغلط فى الأسماء والكنى، فإن كان هو المراد فيكون المصـنف قد أسقط رجلا بينه وبين يموت كعادته، وإلا فهو مجهول الحال، وعليه فهذا الإسناد أقل ما يقال فيـه أنـه ليس بالمحفوظ على هذا النحو، ورجاله من يموت إلى نهايته أئمةٌ ثقـات، وروايـة كـل مـنهم عـن شـيخه المذكور صحيحة – يعنى على غير هذا النحو–، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف من رواية الشيرازى عن المطوعى عن إدريس، وبالنظر إلى ما قررناه قبل طريق واحـد فى التعليق على رواية أبى زيد عن المفضل يمكن حمله على أن مراد المصنف فيه هو أبـو زرعـة الشـيرازى، ولأن المصنف لم يصرح فيه باسم الشيرازى، ولَمّا كان قد أسند هذا الطريق بعد آخر كان شيخه فيه محمد بن الحسن الشيرازى، فأوهم أن مراده بقوله: الشيرازى فيه هو نفسه المذكور فى الذى قبله، لأن هـذا هـو =

[٩٧٥، ٩٧٦] **طريق السِّيرَافي والنُّمَيْرِي:** قال شيخُنا: أخبـرني النَّقَّـاش[١] في كتابـه عـن السَّيرَافي، عن القِطَعِي، عن أبي زيد[٢].

=
المعمول به عند أهل التصنيف، ولَمّا كان ذلك غير ممكن لما قدمناه، وكان الهذلى لم يصـرح باسـم ذلـك الشيرازى، وهو يروى عن شيرازى آخر عن المطوعى وهو أبو زرعة الشيرازى، وكان ابـن الجـزرى ﷺ قد أسند روايته عن المطوعى فى النشر فى طرق الـدورى عـن أبـى عمـرو (النشـر ١/ ١٣٠)، وكـان مـن الممكن حمل هذا الإسناد على روايته عن المطوعى على بعد فيه، كان حمله عليه أولى مـن القـول بالانقطـاع فيه، وإلا فقد أسقط المصنف بينهما رجلا كذلك، ويمكن أن يتعقب ذلك التأويـل الـذى ذكرنـاه مـن أن مراد المصنف هو أبو زرعة الشيرازى بقول المصنف فى الإسناد التالى: "قال شيخنا: وأخبرنـى النقـاش فى كتابه"، ولا يعلم لأبى زرعة المذكور رواية عن النقاش وكونه أدركه بعيد أيضا، والجواب عليه أنه يمكـن تأويله أيضا بما سيأتى فى التعليق على الإسناد التالى، والله أعلم بالصواب فى ذلك كله، ورجال هذا الإسناد من المطوعى إلى منتهاه أئمة ثقات، وطريق إدريس عن خلف عن أبى زيد عن المفضل عند أبى الكـرم فى المصباح (١/ ١٣٦)، وعند أبى العز فى الكفاية الكبرى (١/ ٩٧)، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف، وظاهره أن مراده رواية محمد بن الحسن الشيرازى عن النقاش، ولا يصح كما سبق، وعلى التأويل الذى ذكرناه من كون الشيرازى المذكور فى الإسناد السابق هو أبو زرعـة الشـيرازى فيكـون هو المراد بقوله: "شيخنا"، ويبطله كون أبى زرعة أيضا لا يعلم له رواية عن النقاش كما أن إدراكه للنقاش بعيد أيضا، ويمكن تأويل ذلك بأن المراد بقول المصنف: شيخنا فى هذا الإسناد هو علي بن محمد بن علي أبو القاسم العلوي الزيدي الحراني (غاية ٢٣٢٦)، وذلك أنه هو الذى يعلم من شيوخ الهـذلى ممـن أدرك أبا بكر النقاش، ويكون المصنف لم يسمِّه للعلم به، ولتدريب الطالب، وهو معمـول بـه عنـد بعـض أهـل التصنيف، وهذا التأويل والذى قبله مع بُعدهما غير أن القول بهما سببُه إرادة الفرار من دعوى الانقطـاع فى هذه الأسانيد، ولصحة هذه الطرق فى ذات الأمر، وليس الأخذ بذلك متعـين، بـل يمكـن الحكـم عليهـا بالانقطاع، ويمكن أيضا الأخذ بقول المصنف فيها على ضَعْفِه، واعتبارها حالة منفردة لا نظيـر لهـا لعـدم العلم بمولد الشيرازى المذكور ووفاته، كما صنعه ابن الجزرى ﷺ، لكن أقوى هذه الاحتمالات عندى هو أن المصنف قد أسقط شيخ الشيرازى فيها، وأنه أبـو عـلى الأصـبهانى إلا فى طريـق المطـوعى لقـرب طبقتيهما، وإلا فى طريق الفرغانى فالساقط فيه شيخ الفرغانى، والله أعلم.

[٢] يعنى عن المفضل عن عاصم، والسيرافى المذكور هو: " أحمد بن فـدربخت أبـو بكـر ويقـال أبـو الحسـن السيرافي مقرئ معروف، روى القراءة عن محمد بن يحيى القطعي، روى القـراءة عنـه أبـو بكـر النقـاش" (غاية ٤٣٥)، وسبق ذكر باقى رجال الإسناد، وكذا سبق التعليق عليه، ورواية القطعى عن أبـى زيـد عنـد أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٣٨) من عدة طـرق، وعنـد الخزاعـى فى المنتهـى (٣٥/ ١، ٢)، وعنـد أبـى معشر فى جامعه (٦٥/ ٢)، ورواية السيرافى عن القطعى صحيحة كذلك، وهى عند الدانى فى جامع البيـان فى مواضع منها (٢/ ٥١٠)، والله أعلم.

كذلك أخبره النَّقَّاش، عن عبد اللَّه بن سليمان، عن النميري، عن جبلة[١].

رواية أبَانَ بنِ يزيد:

[٩٧٧، ٩٧٨] **طريق بشر:** قرأت على أحمد بن الفضل البَاطِرْقَاني بأَصْبَهَان، عن محمد بن إسحاق بن مَندَه، حدثنا أبو الحسن على بن جعفر البغدادي بمصر، حدثنا أبو العباس أحمد بنِ القاسم بن نَصر يعرف بابن دوست، حدثنا بشر بن هلال الصَّوَّافُ، عن بكار بن عبد اللَّه، عن أبان بن يزيد، عن عَاصِم[٢].

وقرأت بها على محمد بن الحسين الْكَارَزِينيّ، على أبي الفرج الشَّنَبُوذِي، على ابْن شَنَبُوذَ، على الحسن بنِ الحُبَاب بْن مُخَلَّدٍ الدقاق، على بشر بن هلال الصواف، على أبي يوسف بكار بن عبد اللَّه، على أبان، على عَاصِم[٣].

رواية حفص: يعرف بحفصِ بن سليمان البزاز وكنيته أَبُو عَمْرٍو ربيب عَاصِم:

طريق عبيد عنه:

[٩٧٩- ١٠٠٠] **الْأُشْنَانِيّ عنه:** قرأتُ على أبي العباس بن هاشم، على أبي علي الحسين بن سليمان الأنطاكي[٤]، ....

---

[١] يعنى عن المفضل عن عاصم، وهذا الإسناد يقال فيه ما قيل فى الذى قبله، وهو صحيح من عند أبى بكر النقاش إلى آخره، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيحٌ، وبكار المذكور هو بكار بن عبد الله بن يحيى بن يونس العودي البصري شهير في رواية أبان، قرأ على أبان بن يزيد العطار قرأ عليه بشر بن هلال الصواف (غاية ٨٢٤)، والراوى عنه هو بشر بن هلال أبو جعفر الصواف، روى القراءة عن بكار بن عبد الله، روى القراءة عنه أبو موسى محمد بن عيسى الهاشمي والحسن بن الحباب الدقاق وأحمد بن القاسم بن نصر (غاية ٨٢٢)، وابن دوست هو: أَحْمَد بْن الْقَاسِم بْن نصر بْن دوست أَبُو عَبْد اللَّه (غاية ٤٤٤)، والراوى عنه هو علي بن جعفر أبو الحسن البغدادي سكن مصر، روى القراءة عن أحمد بن القاسم بن نصر صاحب بشر بن هلال، روى القراءة عنه محمد بن إسحاق بن منده، (غاية ٢١٨٣)، وهذا الطريق من رواية ابن دوست عن بشر لم أجده عند غير المصنف، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح، وأسنده من طريق الكارَزِينى شيخ المصنف فيه أبو معشر فى جامعه (٦٦/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الشنبوذى أسنده أبو العز فى الكفاية الكبرى (١/ ٩٨)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٩٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٤٢)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٤] الحسين بن سليمان أبو علي الأنطاكي: شيخ مقرئ معروف، قرأ على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، قرأ عليه الشريف موسى المعدل وأحمد بن علي بن هاشم (غاية ١١٠٢)، والله أعلم.

على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز المعروف بابن بُدْهُن، على أبي العباس أحمد بن سهل الْأُشْنَانِيّ[١].

قال الْهُذَلِيّ: قرأت على أبي القاسم عبد الواحد بن عبد القادر الْمَقْدِسِي قال: قرأت على أبي عيسى محمد بن عيسى الهاشمي[٢].

وقرأت على أبي العباس بن نفيس قال: قرأت على أبي أحمد[٣].

وقرأت على الْمِلَنجِي، قال: قرأت على أبي القاسم بن السِّندِي، على أحمد بن سهل الْأُشْنَانِيّ[٤].

وقرأت على الْمِلَنجِي، على أبي الحسن على بن محمد الأنصاري، على الْأُشْنَانِيّ[٥].

---

[١] يعنى على عبيد بن الصباح، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٧/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وسبق ذكر جميع رجاله سوى الأشنانى وهو أحمد بن سهل بن الفيروزان الشيخ أبو العباس الأشناني (غاية ٢٥٧) والله أعلم.

[٢] يعنى على الأُشنانى بإسناده السابق، وقال ابن الجزرى ﵀: "محمد بن عيسى الهاشمي عن أحمد بن سهل الأشناني، وعنه عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي، كذا ذكره الهذلي وهو وهم وإن لم يكن علي بن محمد الهاشمي فلا أعرفه" (غاية ٣٣٤٩)، وقال فى ترجمة المقدسى: " عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي: شيخ مجهول، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بدمياط عن قراءته على أبي عيسى محمد بن عيسى الهاشمي وأبي الحسن محمد بن النضر بن الأخرم وأنه بلغ من العمر مائة أو تسعة وتسعين سنة ولا يصح ذلك" (غاية ١٩٨٢)، وعليه فهو إسناد لا يصح، والله أعلم.

[٣] يعنى على أبى العباس أحمد بن سهل الأشنانى بإسناده السابق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٦/ ٢) من طريق أبى العباس بن نفيس شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وأسنده الدانى فى جامع البيان(١/ ٣٦١، ٣٦٢) من طريق أبى أحمد عبد الله بن الحسين، وكذا ابن سوار فى المستنير (١/ ٩٤)، وكذلك الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٧، (٣٥/ ٢، ٣٦/ ١) من قراءته على أبى أحمد السامرى المذكور، والله أعلم.

[٤] يعنى على عبيد بن الصباح، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيح، والْمِلَنجِى هو أحمد بن محمد بن الحسين بن يزدة الخياط أبو عبد الله الملنجي الأصبهاني، سبق ذكره مرارا، وشيخه هو منصور بن محمد أبو القاسم بن السندي الورّاق الأصبهاني (غاية ٣٦٦١)، والله أعلم.

[٥] يعنى بالإسناد السابق، والأنصارى المذكور هو: علي بن محمد بن صالح بن داود أبو الحسن الهاشمي ويقال الأنصاري البصري شيخها الضرير ويعرف بالجُوخَانِي (غاية ٢٣١٦)، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٥٢) من طريق المصنف، وطريق الملنجى عند أبى العلاء فى غايته (١/ ١٣٠) كما =

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الطَّيْرَائِيِّ، على ابن السِّندِي[١].

وأخبرني أبو نصر قال: قرأت على أبي الحسين، [على] عليّ بن محمد بن أحمد الهاشمي[٢] وأبي بكر محمد بن عبيد اللَّه بن إبراهيم الجُوخَاني وعلى إبراهيم الحطّاب وعلى أبي الطيب أحمد بن عبيد الله بن إسحاق، على أحمد بن سهل الْأُشْنَانِيّ[٣].

= أورده المصنف من طريقه، وطريق الهاشمى قد أسنده فى النشر من الشاطبية والتيسير ومن تلخيص ابن بليمة ومن التذكرة والمبهج أيضا، وهو أيضا فى جامع البيان وعند الخزاعى فى المنتهى وعند أبى معشر فى جامعه، ووقع فى بعض نسخ غاية النهاية فى نسب الهاشمى: ابن أبى داود، وهو تصحيفٌ، والله أعلم.

(١) يعنى: منصور بن محمد بن السِّندى، وقرأ على الأشنانى، على عبيد بن الصباح، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيح، وكان الأولى بالمصنف تقديم هذا الإسناد على الذى قبله ليجمع طرق ابن السندى عن الأشنانى بعضها إلى بعض، والله أعلم.

(٢) كذا وقع هاهنا: "علي بن محمد بن أحمد الهاشمى"، وقال ابن الجزرى رحمه الله: "علي بن محمد بن أحمد الهاشمي يعرف بالحفصي، قرأ على الأشناني وهو غير علي بن محمد بن صالح يأتي، قرأ عليه محمد بن عبد الرحيم شيخ الأهوازي" (غاية ٢٣٠٥)، وقال بَعْدَه: "علي بن محمد بن أحمد بن صالح بن داود أبو الحسن الهاشمي، كذا نسبه أكثر المؤلفين وقد نسبه الحافظ أبو عمرو والحافظ الذهبي علي بن محمد بن صالح"، ثم ترجم له على ما ذكرناه آنفا، ثم أسند هذا الطريق فى النشر (١/ ١٥٢) فقال: "طَرِيقُ الْخَبَّازِيِّ وَهِيَ الرَّابِعَةُ عَنِ الْهَاشِمِيِّ مِنَ الْكَامِلِ قَرَأَ بِهَا الْهُذَلِيُّ عَلَى أَبِي نَصْرٍ مَنْصُورِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيِّ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَبَّازِيِّ"، إلى أن قال: "وَقَرَأَ بِهَا الْكَارَزِينِيُّ وَالْخَبَّازِيُّ وَالْمِلَنْجِيُّ وَعَبْدُ السَّلَامِ وَطَاهِرُ بْنُ غَلْبُونَ الْخَمْسَةُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ دَاوُدَ الْهَاشِمِيِّ الْبَصْرِيِّ الضَّرِيرِ وَيُعْرَفُ بِالْجُوخَانِيِّ"، ومفهومه أنه جعل هذا الطريق من طرق الهاشمى وأنه جعل علي بن محمد بن أحمد المذكور هو الهاشمى، وهو مشكل لأن المصنف لم يتجاوز فى نسبه ما قاله فى ترجمة الحفصى المذكور، ثم نسب الهاشمى بعد خمسة طرق فقال فيه: على بن محمد بن صالح، ثم رأيت أبا معشر أسنده فى جامعه (٦٢/ ١) من طريق الكارزينى فقال: قرأت القرآن كله على محمد بن الحسين الفارسى وقرأ على عليّ بن محمد بن أحمد بن صالح بن داود الهاشمى الحفصى بالبصرة..."، فظهر منه أنهما واحد، وسَلِمَ به ما فى النشر والحمد لله رب العالمين، ولم يصح قوله أنهما رجلين، ولعله تبيّنه حين أسنده فى النشر فسها عنه أن يصلحه فى الطبقات، أو لعله أصلحه فى نسخة لم تصل إلينا، ولعل قولهم فيه: "الحفصي" نسبة إلى رواية حفص عن عاصم لاشتهارها من طريقه، وهذا الإسناد صحيح كما قدمناه، والله أعلم.

(٣) يعنى على عبيدِ بن الصباح، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيحٌ، والجوخانى هو محمد بن عبيد الله بن إبراهيم أبو بكر الجوخاني المؤذن: شيخ، روى القراءة عرضًا عن أحمد بن سهل الأشناني وعمر بن أحمد المغازلي، روى عنه القراءة عرضًا علي بن محمد الخبازي (غاية ٣٢١٨)، وإبراهيم الحطّاب هو: أبو =

وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المـؤدب[(١)]، وقال أبو الحسين: قرأت على الشَّذَائِيّ، على أبي القاسم عبد الجليل بن محمد الزيات، قـرأ على الْأُشْنَانِيّ.

وقرأت على ابْن شَبيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي الحسن الهاشمي وعلى عثمان بـن أحمـد وعلى الْمُطَّوِّعِيّ وعلى أَبِي أحمد، قالوا: قرأنا على الْأُشْنَانِيّ[(٢)].

=

إسحاق إبراهيم بن أحمد، وتقدم مرات أن ابن الجزري رحمه الله جعله: إبراهيم بن أحمد بن جعفـر بـن موسـى الخرقي البغدادي المنابري (غاية ٧)، والأظهر أنه غيره، فإن كان هو الخرقي فطريقه عـن الأشـنانى عنـد أبى العلاء فى غايته (١/ ١٣١)، وأبو الطيب هو: أحمد بن عبيد الله بن إسحاق أبو الطيب المقرئ قـرأ عـلى أحمد بن سهل الأشناني، قرأ عليه عليّ بن محمد الخبازي (غاية ٣٥٥)، والله أعلم.

(١) كذا أسنده المصنف من طريق أبـى الحسـين المـؤدب، عـلى الشـذائى، عـلى عبـد الجليـل الزيـات، عـلى الأشنانى، وقال ابن الجزرى رحمه الله: " أحمد بن عثمان بن جعفر أبو الحسـين المـؤدب روى القـراءة عرضًـا عن الشذائي وعبد الجليل بن محمد، قرأ عليه عبد الرحمن بن أحمد الـرازي" (غايـة ٣٥٥)، ومفهومـه أنـه وقع فى نسخته واو بين الشذائى وشيخه عبد الجليل، وعليه فقد قال فى ترجمة الشذائى: "وغلـط الهـذلي في قوله أنه قرأ على "ك" إبراهيم بن أحمد البزوري وقرأ عـلى "ك" الحسـن بـن الحبـاب و"ك" أحمـد بـن سـهل الأشناني " (غاية ٦٧٣)، وقال فى ترجمة الأشنانى فى ذكر من قرأ عليه: "و"ك" أحمد بـن نصـر الشـذائي فيمـا ذكره الهذلي" (غاية ٢٥٧)، يعنى على التضعيف، وهو يعنى هذا الموضع، وقـال فى ترجمـة الزيـات: "عبـد الجليل بن محمد أبو القاسم الزيات روى القراءة عن "ك" أحمد بن سهل الإشناني، قرأ عليـه "ك" أحمـد بـن عثمان بن جعفر المؤدب و"ك" دلبة البلخي وأحمد بن نصر الشذائي" (غاية ١٥٣٥)، وإنمـا ذكـر الشـذائى فيمن قرأ على عبد الجليل لما أسنده المصنف بعد قليل فى طريق الحلوانى عن القواس عن حفص، وكـذا فى طريق هبيرة عن حفص من قراءة الشذائى عليه، وكذا هو فى المنتهى للخزاعـى (٣٨/ ٢)، وهـو الـذى يوافقه المذكور هاهنا، ومحصلته أن ما وقع فى نسخته رحمه الله من الكامل كـان تصـحيفا مـن الناسـخ، وبـه يصح اتصال الإسناد، ويكون صوابه على ما قدمناه، وبه يندفع ما قيل مـن غلـط الهـذلى رحمه الله فيـه، وسـبق التعليق على قراءة الشذائى على ابن الحباب فى طرق شجاع عن أبى عمرو، ويأتى التعليق على ما ذكره ابـن الجزرى رحمه الله فى ترجمة عبد الجليل المذكورة آنفا من قراءة دلبة البلخى عليه فى موضعه، والله أعلم.

(٢) يعنى على عبيد على حفص، وهو إسناد صحيح، قد أسـنده الخزاعـى فى المنتهـى ١/ ١٥٧، (٣٥/ ٢) كمـا أورده المصنف من طريقه، وهو عند أبى معشر فى جامعه (٦٣/ ١) مـن طريـق الخزاعـى عـن أبـى أحمـد السامرى، وعنده أيضا (٦٢/ ١) من طرق الثلاثة المذكورين مع أبى أحمـد مـن طريـق الكـارزينى عـنهم، وسبق ذكر جميع رجاله، والله أعلم.

وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على عليّ بن أحمد الجوردكي[1].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على علي بن أحمد، على أبي طاهر، على الْأُشْنَانِيّ[2].

وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على أبي عبد اللَّه اللَّالَكَائِي وأبي بكر الحامدي وعلى معلمي أبي القاسم الحسناباذي[3]، قرءوا على أبي الحسن على بن محمد بن صالح الهاشمي، على الْأُشْنَانِيّ.

---

[1] كذا أسنده المصنف من قراءة عبد الرحمن بن أحمد أبى الفضل الرازي على على بن أحمد الجوردكي، وسبق غير مرة أن أوردنا قول ابن الجزرى رحمه الله فى ترجمة الجوردكى المذكور حيث قال: "قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وشيخه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ولا يصح بل علي بن أحمد الذي قرأ عليه الرازي هو الحمامي وهذا غيره " (غاية ٢١٧٢)، وقرأ الحمامى على أبى طاهر بن أبى هاشم على الأشنانى على عبيد بن الصباح على حفص، وهو إسناد صحيح، وطريق الحمامى عن أبى طاهر عن الأشنانى عند أبى العز فى كفايته (١/ ٩١)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١١٤)، وفى روضة المعدل (٢٧/ ١)، والله أعلم.

[2] كذا أسنده المصنف عن الجوردكى عن أبى طاهر، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله ذكر أبا طاهر فى شيوخ الجوردكى، ولا ذكر الجوردكى فيمن قرأ على أبى طاهر، غير أنه قال فى ترجمة الجوركى: "علي بن أحمد أبو الحسن الجوردكي شيخ مقرئ معمر متصدر كان بالبصرة، قرأ على "ك" علي بن محمد الأنصاري و"ك" أحمد بن محمد بن عيسى البصري و"ك" الحسن بن علي الدقاق وأبي الحسن علي بن محمد بن خشنام المالكي وهذا في غاية العلو وعلى "ك" أبي العباس المطوعي و"ك" بكار بن أحمد وهذا أعلى من الأول و"ك" سلامة بن هارون وهذا أعجب" (غاية ٢١٧٢)، ووفاة أبى طاهر كانت سنة تسع وأربعين وثلاثمائة (غاية ١٩٨٣)، وقد سبق فى طرق الأخفش عن ابن ذكوان أن بينا عدم صحة قراءة الجوردكي المذكور على سلامة بن هارون، غير أن بكار بن أحمد وهو أحد شيوخه أيضا أرخ الخطيب وفاته سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة (تاريخ بغداد ٧/ ٦٤٢)، وليس ما بينه وبين وفاة أبى طاهر سوى أربع سنوات فيحتمل أنه ادرك أبا طاهر، وإنما يشكل عليه أنى لم أر ابن الجزرى رحمه الله ذكره، وأنى لم أره من غير طريق المصنف، ولو صح هذا وبلغ الجوردكي هذه المنزلة من علو السند، لتوافرت الدواعى على الأخذ عنه ولرحل الناس إليه من الأقطار، ولاشتهر وذاع صيته، ولا نعلمه قد وقع، وأيضا فقد قدح ابنُ الجزري فى صحة ما ذكره المصنف من قراءة بعض شيوخه على زيد بن أبى بلال وقال أنه يبعد أن يكونوا قد أدركوه وقد سبق ذكره مرات، فمن باب أولى ألا يدرك شيوخه أبا طاهر، لأن وفاة أبى طاهر قبل ووفاة زيد بن أبى بلال بنحو تسع سنوات، وعليه فهذا الإسناد لا يصح على هذا النحو، والله أعلم.

[3] هو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن أبو القاسم الحسناباذى، ترجم له ابن الجزرى رحمه الله مرتين (غاية ١٦٣٣، ١٦٣٦)، ولم أره ذكر أبا الفضل الرازى فيمن قرأ عليه، وذكر الحسناباذى فى شيوخ الرازى (غاية ١٥٤٩)، لكن تصحف نسبه فى المطبوع من غاية النهاية إلى: الجناباذى، كذلك لم أره ذكره فيمن قرأ على =

قال الْهُذَلِيّ: وأخبرنا أبو حمية، عن زاهر، عن ابن مجاهد، على الْأُشْنَانِيّ، وقرأ الْأُشْنَانِيّ على عبيد بْن الصَّبَّاحِ، على حفص[1].

طريق عمرو:

[١٠٠١] **العَيْنُونِي عنه:** قرأت على ابن هاشم، على ابن غلبون، على نظيف بن عبد اللَّـه، على عبد الصمد بن محمد العَيْنُونِي، وقرأ على عمرو وعلى عبيد بهذه الرواية[2].

= الهاشمى، ولا ذكر الهاشمى فى شيوخه، مما يوحى بأنه عنده رجل غيره، والله أعلم، وأما أبو بكر الحامدى فذكره فيمن قرأ على الهاشمى (غاية ٢٣١٦)، وكذا ذكره فى شيوخ أبى الفضل الرازى، ولم أره ترجم له منفردا، أما اللالكائى فهو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن علي، أبو عبد الله ويقال: أبو علي العجلي اللالكائي (غاية ٢٣١٦)، ولم أره ذكر الهاشمى فى شيوخه ولا ذكر أبا الفضل الرازى فيمن قرأ عليه، وذكره فيمن قرأ على الهاشمى، وكذلك ذكره فى شيوخ الرازى فقال فيه: أبو عبد الله اللالكائي، ولم يزد فى نسبه على ذلك، وكل هذا فيه نقص ونوع اضطراب، ولم أجد هذا الطريق عند غير المصنف، والله أعلم.

[1] يعنى على عاصم، وهذا الإسناد من أفاريد المصنف، فلم أجده عند غيره، ولا رأيت ابن مجاهد ذكره فى السبعة ولا غيره من المكثرين عنه، وابن مجاهد قريب السن من الأُشنانى، وقرأ على الأشنانى تلامذةُ ابن مجاهد من أمثال أبى أحمد السامرى، وقال ابن الجزرى ﷺ فى ترجمة السامرى المذكور: "قال الداني: سمعت فارسًا يقول: سمعت عبد الله بن الحسين يقول: كنا نقرأ على أبي العباس الأُشناني خفْيَةً عن ابن مجاهد فكنا نباكر إليه فنجلس عند المسجد ننتظر مجيء الشيخ فربما خطر علينا ابن مجاهد فيقول لنا: أحسنتم الزموا الشيخ" (غاية ١٧٦١)، وهو إن كان غير ممتنع إلا أنه غير محفوظ، وإن كان ابن الجزرى ﷺ أقر المصنف عليه، فذكر ابن مجاهد فيمن قرأ على الأشنانى وعزاه إلى الكامل (غاية ٣٥٥)، لكن لم أره ذكر أحمد بن سهل الأشنانى فى شيوخ ابن مجاهد (غاية ٦٦٣)، والله أعلم.

[2] كذا أسنده المصنف من طريق أبى الطيب عبد المنعم بن غلبون بسنده إلى العَيْنُونى عن عمرو وعبيد كلاهما عن حفص، وأقره ابن الجزرى ﷺ، فقال فى ترجمة العَيْنُونى: "عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران أبو محمد الهمذاني المقدسي العَيْنُوني: مقرئ متصدر معروف، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن عمرو بن الصباح عن حفص وعن عبيد عنه" (غاية ١٦٦٦)، وذكر العينونى فيمن قرأ على عبيد (غاية ٢٠٦١)، وأسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١/ ٢٧) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف عن ابن غلبون، وكذا أسنده أبو الطيب ابن غلبون فى إرشاده (١/ ٧) عن العينونى عن عمرو عن حفص، لم يذكرا عبيدا، وكذا أسنده أبو الحسن طاهر بن غلبون عن أبيه بإسناده عن العينونى عن عمرو عن حفص، لم يذكر عبيدا، وكذا أسنده أصحاب أبى الطيب كمكى فى التبصرة (١/ ٣٣)، وابن سفيان فى =

[١٠٠٢، ١٠٠٣] **طريق ابنِ اليتيم:** قال الشيخ ابن هاشم: أخبرني بهذه الرواية أبو الحسن الحلبي وأبو مسلم الكاتب[١]، قالا: أخبرنا ابن مجاهد، حدثني وهبُ بن عبد اللّه المروزي، قال: حدثنا الحسن بن مبارك الأنماطي، ويعرف بابنِ اليتيم، حدثنا أبو حفص عمرو بن صباح، قال رويته: عن أبي عمر حفص بن سليمان الأَسدي[٢]، هذا طريق ابن اليتيم.

[١٠٠٤ - ١٠٠٧] **طريق زَرْعَان عنه:** قرأت على ابنِ هاشم، عن ابن الْحَمَّامِيّ، على علي بن الخليع القَلَانسي، على أبي الحسن زَرْعان بن عبد اللّه[٣].

=

الهادى (١/ ٢٧)، وكذا أسنده من غير طريق ابن غلبون أبو عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٦١) عن العينونى عن عمرو، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٢/ ١)، وابنُ مهران فى غايته (١٣/ ١)، كل هؤلاء لم يذكروا عبيدا فى هذا الإسناد، وخالفهم جميعا المصنف فيه، وهو من انفراداته، فوهم فى ذلك وأقره ابن الجزرى رحمه الله عليه، وعليه فلا يصح ما ذكره من قراءة العينونى عن عبيد عن حفص، وإنما هو عن عمرو عن حفص، وهو إسناد صحيح على ما قررناه، والله أعلم.

[١] محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبو مسلم الكاتب البغدادي (غاية ٢٧٥٦)، والحلبى هو علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي المعدل (غاية ٢٣٠٦)، سبق ذكرهما، والله أعلم.

[٢] يعنى على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٥) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى مسلم الكاتب عنه أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٣٦٠)، ومن طريق ابن مجاهد أسنده أبو الطيب بن غلبون فى الإرشاد (٧/ ٢)، وابن اليتيم هو الحسن بن المبارك أبو القاسم الأنماطي المعروف بابن اليتيم البغدادي (غاية ١٠٤٣)، والراوى عنه قال فيه ابن الجزرى رحمه الله: وهب بن عبد الله أبو بكر المروزي ثم البغدادي (غاية ٣٨١١)، وكذا هو فى جامع البيان، ورأيته فى السبعة لابن مجاهد: وهيب بن عبد الله، وكذا عند أبى معشر فى جامعه (٦٣/ ١)، وكذا نسبه الخطيب ورفع نسبه فقال فيه: "وهيب بن عبد الله بن مُحَمَّد بن رزين أَبُو بكر المروروذي المؤدب" (تاريخ بغداد ١٥/ ٦٨٠)، وكذا نسبه فى ترجمة شيخه الحسن بن المبارك الأنماطى (٨/ ٤٦٤)، وكذا نسبه الذهبى فى تاريخ الإسلام (٦/ ٨٤٨)، وفى ترجمة الأنماطى (٦/ ٦٩)، والله أعلم.

[٣] يعنى على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٧/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وقد أسنده فى النشر (١/ ١٥٤) من طريق الحمامى المذكور، إلا أنه لم يسنده من طريق المصنف، وهو عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٩٥) من طريق الحمامى المذكور، وكذا عند ابن شيطا فى التذكار، وفى جامع الفارسى ، ومن طريق ابن الخليع أسنده أبو على المالكى فى الروضة (١/ ١٤٩)، وأبو العز فى كفايته

=

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على القَلَانسي بالإسناد[(١)].

وقرأت على ابن أحمد،[(٢)] على بكرٍ الحربي والرَّقي، على القلانسي بالإسناد.

[١٠٠٨، ١٠٠٩] **طريق النقاش:** وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على النَّقَّاش، على الْأُشْنَانِيّ عليه[(٣)].

وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على ابن الخياط[(٤)]، ....

=

(١/ ٩٢)، وأبو العلاء في غايته (١/ ١٣٣)، وغيرهم، وزرعان المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: "زَرْعَان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن الطَّحَّان الدقاق البغدادي الْمُسَاهِر" (غاية ١٢٩١)، ولم يذكر في اسمه خلافا، وكذا نسبه الحافظ أبو العلاء في غايته (١/ ١٣٣)، وقال فيه الداني في جامع البيان (١/ ٣٦٠): زَرْعَان بن أحمد، وكذا أبو معشر في جامعه (٦٢/ ٢)، وقال فيه المصنف: زرعان بن عبد الله، وكذا نسبه ابن سوار في المستنير (١/ ٩٥)، وأبو العز في كفايته (١/ ٩٢)، والله أعلم.

(١) يعني على زرعان على عمرو بن الصباح على حفص، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

(٢) هو عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين أبو الفضل الرازي، وشيخاه هما، بكر بن شاذان بن عبدالله أبو القاسم البغدادي الحربي، وأحمد بن محمد أبو بكر الشامي الرقي، وهو إسناد صحيح، وطريق ابن شاذان عن ابن خليع القلانسي عند أبي العلاء في غاية الاختصار (١/ ١٣٣)، ومن طريقه أسنده في النشر (١/ ١٥٤)، والله أعلم.

(٣) كذا أسنده المصنف، وظاهره أن مرجع الضمير في قوله: "عليه" لعمرو بن الصباح، ولا يصح، والذي في غاية ابن مهران (١٣/ ٢)، وفي المبسوط (١/ ٥٤) في تمام هذا الإسناد، أن الأشناني قرأ على عبيد بن الصباح على حفص، وقال ابن الجزري رحمه الله في ترجمة الأشناني: " قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص ثم قرأ على جماعة من أصحاب عمرو بن الصباح منهم الحسين بن المبارك وإبراهيم السمسار وعلي بن محصن، ووقع في كتاب الكافي أنه قرأ على عمرو ولايصح، بل هو غلط صوابه على عبيد"، (غاية ٢٥٧)، ولم يشر إلى ما هاهنا، فيحتمل أنه لم يقع ذكره في نسخته من الكامل، ويحتمل أنه أوّل قوله: "عليه" أن مراده عبيد بن الصباح لاشتهار رواية الأشناني عنه، أو إحالة على كتاب ابن مهران، وهو مع بُعْده لكن يصار إليه فرارا من نسبة الوهم إلى المصنف أو نسبة السهو إلى ابن الجزري رحمهما الله، وهذا الإسناد صحيحٌ على ما قررناه، ومحلّه في طرق عبيد بن الصباح عن حفص، ورأيت ابن مهران أسند رواية عمرو عن حفص من قراءته على النقاش، على عبد الصمد العَيْنُوني عن عمرو، فيحتمل أن يكون هو مراد المصنف فسبق به قلمه فكتب الأشناني بدلا من عبد الصمد، ويحتمل أن يكون من الناسخ، فإن كان ذلك هو المراد فهو إسناد صحيح أيضا، والله أعلم.

(٤) هو أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الخياط، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وقرأ زَرْعَانُ على عمرو على حفص، وهذا الإسناد صحيح، وهو عند ابن مهران في غايته (١٣/ ١)، والمبسوط (١/ ٥٦)، والله أعلم.

[على ابن] الخليع، على زرعان.

[١٠١٠] **طريق ابن الجهم:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي بكر، على يَعْقُوب بن إسحاق الطَّيْفُورِي، على الحسن بن الجهم[١]، على الحسن الأنماطي.

[١٠١١- ١٠١٤] **طريق أحمد بن حميدٍ الفيل:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد البغدادي، على أحمد بن حميد الفِيل[٢]، على عمرو.

وأخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، قالَ: قرأت على الشَّذَائِيّ، على ابن أبي أُمَيَّة، على الفيل[٣].

---

(١) كذا نسبه المصنف: " الحسنُ بن الجهم"، وتابعه ابن الجزرى رحمه الله فقال: " الحسن بن الجهم روى القراءة عن الحسن بن المبارك الأنماطي، روى القراءة عنه يعقوب بن إسحاق الطَّيْفُورِي" (غاية ٩٦٤)، وقال فى ترجمة الطَّيْفُورِى: " يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الطَّيْفُورِي البغدادي روى القراءة عرضا عن الحسن بن الجهم صاحب الحسن الأنماطي، روى عنه القراءة عرضا أبو بكر أحمد بن نصر الشذائي " (غاية ٣٨٩٢)، وأسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٠، (٣٧/ ٢) فقال فيه: الحسن بن أبى الجهم، وكذا نسبه الذهبى فى ترجمة شيخه الحسن بن المبارك الأنماطى، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٩)، وهو إسناد صحيح على ما قررناه، أبو بكر المذكور هو أحمد بن نصر بن منصور الشذائى، والله أعلم.

(٢) أحمد بن محمد بن حميد أبو جعفر البغدادي يلقب بالفيل ويعرف بالفامي (غاية ٥١٤)، وأبو أحمد البغدادي الذى يروى عنه هو السامرى عبد الله بن الحسين بن حسنون، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله علّق على هذا الإسناد ولا ذكر الفيل فى شيوخ السامرى ولا ذكر السامرى فيمن قرأ على الفيل، وهذا الإسناد قد تكلّم فيه الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٩، (٣٧/ ١، ٢)، فقال بعد أن ذكره: "وفيها نظر، قد ذكرته فى الواضح"- يريد كتابه المسمى بالواضح، والذى أشرنا إليه من قبل-، ثم قال:" مع ما أنها غير صحيحة فى التلاوة، لأن عمرو لم يختم على حفص"، وما قاله من عدم صحة الإسناد صحيح من جهة النظر، لأن السامرى لم يدرك الفيل، فقد مات الفيل سنة تسع وثمانين ومائتين على الأكثر، وولد السامرى سنة خمس أو ست وتسعين (غاية ١٧٦١)، فلم يدرك الفيلَ ولا قرأ عليه، وأما ما قاله فى رواية عمرو عن حفص، فإنه قد تُكُلِّم فى عَرْضِهِ على حفص، فقال ابن الجزرى فى الطبقات فى ترجمة عمرو: "ويقال: إنه لم يَعْرِض على حفص بل أخذ القراءة سماعا، ويقال: بل إلى سورة التوبة عرضا وإلى آخر القرآن قراءة للحروف وصح عندنا عرضه عليه"، (اهـ)، وقد تلقى أهل الأداء روايته عن حفص بالقبول واشتهرت عنه وعليها العمل، وعليه فهذا الإسناد منقطع بين أبى أحمد السامرى وأحمد بن حميد الفيل، والله أعلم.

(٣) يعنى على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم، وهو إسناد صحيح، ومن طريق ابن أبى أمية أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٩، (٣٧/ ٢)، وأبو معشر فى جامعه (٦٢/ ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١١٦)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ٩٠)، ومن طريقهما أسنده فى النشر (١/ ١٥٤)، لكنه نسب فيه =

وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، على علي بن أحمد[1].

وقرأت عليه، على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي، على الفيل[2].

=

ابن أبى أمية فقال فيه: أبو الحسن محمد بن أحمد بن الخليل، وكذا فى غاية النهاية ٢٧٢٦، وهو وهمٌ، والصواب: محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية، أبو عبد الله الواسطي القاضي (غاية ٢٨٩٠)، كذا نسبه جميع من قدمنا ذكرهم، وهو أعلى طبقة من محمد بن أحمد، وهو قد ذكر الفيلَ فى شيوخ كل منهما وعزاه إلى الكامل فيهما، لكنى لم أره ذكر الشذائى إلا فى ترجمة محمد بن أحمد، وقال فى موضع: "محمد بن جعفر بن أبي أمية هو محمد بن أحمد بن الخليل، تقدم" (٢/ ١١٣) فاضطرب فيه فجعلهما واحدا مع أنه ترجم لكل منهما منفردا، وقد سبق التعليق عليه فى طرق اليزيدى عن أبى عمرو وفى طرق أبى بكر عن عاصم، وقد بينته بتمامه فى التعليق على ترجمة محمد بن أحمد المذكور فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم.

[1] هو علي بن أحمد بن عمر الحمامى، ووهِم المصنف فيه فجعله عليَّ بن أحمد الجوردكى، يدل عليه قوله فى الإسناد التالى: وقرأت عليه، وهو لم يدرك الحمامى، ولا قرأ عليه، وإنما قرأ على الجوردكى، وقد تكرر ذلك فى مواضع من الكتاب، وسبق غير مرة أن أوردنا قول ابن الجزرى ﷺ فى ترجمة الجوردكى المذكور حيث قال: "قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وشيخه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي ولا يصح بل علي بن أحمد الذي قرأ عليه الرازي هو الحمامي وهذا غيره" (غاية ٢١٧٢)، وقرأ الحمامى على أبى بكر أحمد بن عبد الرحمن المعروف بالوليّ، وقرأ الولي على أحمد بن محمد بن حميد الفيل، على عمرو بن الصباح على حفص على عاصم، وهو إسناد صحيحٌ، قد أسنده فى النشر (١/ ١٥٤) من طريق المصنف، وأسنده أيضا من المستنير وغاية الاختصار والمصباح، وكفاية أبى العز، والتذكار، وهو أيضا عند أبى معشر فى جامعه (١/ ٦٣)، والولي هو أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البختري أبو بكر العجلي المروزي ثم البغدادي الدقاق المعروف بالولي (غاية ٢٨٨)، والله أعلم.

[2] يعنى على عمرو بن الصباح، على حفص، على عاصم، ومفهومه قراءة علي بن أحمد الجوردكى على أحمد بن عبد الرحمن الولي، ولم أر ابن الجزرى ﷺ ذكر الولى فى شيوخ الجوردكى (غاية ٢١٧٢)، ولا ذكر الجوردكى فيمن قرأ على الولى، غير أنه قال فى ترجمة الجوركى: "علي بن أحمد أبو الحسن الجوردكي: شيخ مقرئ معمر متصدر كان بالبصرة، قرأ على "ك" علي بن محمد الأنصاري و"ك" أحمد بن محمد بن عيسى البصري و"ك" الحسن بن علي الدقاق وأبي الحسن علي بن محمد بن خشنام المالكي وهذا في غاية العلو وعلى "ك" أبي العباس المطوعي و"ك" بكار بن أحمد وهذا أعلى من الأول و"ك" سلامة بن هارون وهذا أعجب" (غاية ٢١٧٢)، ووفاة الولي كانت سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ببغداد، وسبق قبل قليل نحو هذا، وذكر المصنف قراءة الجوردكى على أبى طاهر بن هاشم، ووفاة أبى طاهر كانت قبل وفاة الولى بنحو ست سنوات، فلو صح أن الجوردكى أدرك أبا طاهر لكان إدراكه لِلْولِيِّ من باب أولى، ويقال فى هذا ما قلناه من قبل فى التعليق على قراءته على أبى طاهر بن أبى هاشم أنه بعيد، ويشكل عليه أيضا أنى لم أر ابن

=

[١٠١٥ – ١٠١٧] **طريق ابن زُرْوَان:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي الطيب، على [ابن][1] أبي أمية.

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على [ابنِ] أبي أمية، على عبد الرحمن بن زُرْوَان[2].

قال الشَّذَائِيّ: وقرأت على ابْن شَنَبُوذَ، على زُرْوَان[3].

=

الجزرى رحمه الله ذكره، وأنى لم أره من غير طريق المصنف، ولو صحَّ هذا وبلغ الجوردكى هذه المنزلة من علو السند، لتوافرت الدواعى على الأخذ عن الجوردكى ولرحل الناس إليه من الأقطار، ولاشتهر وذاع صيته، ولا نعلمه قد وقع، والصواب أن علي بن أحمد المذكور فى إسناد أبى الفضل الرازي هو الحمامي كما تقدم، وروايته عن أبى طاهر وعن الولي صحيحة، ولا يصح ما قاله المصنف من رواية الجوردكي عنهما، والله أعلم.

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من السياق وفى الإسناد الذى بعده أيضا، وهو محمد بن جعفر بن الخليل بن أبى أمية، أبو عبد الله، (غاية ٢٨٩٠) وقرأ على محمد بن عبد الرحمن بن زُرْوان على عمرو بن الصباح على حفص، ، ووهم فيه ابن الجزرى رحمه الله فظنه محمد بن أحمد بن الخليل، (غاية ٢٧٢٦)، كما سبق بيانه مرات، فذكر ابن زروان فى شيوخ محمد بن أحمد المذكور، وهو فى المنتهى للخزاعى (٣٨/ ١) كما ذكرناه، وغَلِطَ المصنف فى اسم شيخه أيضا وتابعه ابن الجزرى رحمه الله كما سيأتى، وأبو الطيب، هو عبد الغفار بن عبيد الله الحُضَيْنِى، وهذا الإسناد صحيح على ما يأتى تقريره، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف، وتابعه ابن الجزرى رحمه الله فقال: " عبد الرحمن بن زروان، روى القراءة عرضًا عن "ك" عمرو بن الصباح، روى القراءة عنه عرضًا "ك" أبو الحسن بن شنبوذ وابن أبي أمية" (غاية ١٥٦٨)، وأسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٠، (٣٨/ ١) فقال فيه: محمد بن عبد الرحمن بن زروان، وكذا نسبه أبو معشر فى جامعه (٦٤/ ١) من طريق ابن شنبوذ عنه، وكذا ترجم له ابن الجزرى رحمه الله مرة أخرى (غاية ٣١٠٤)، فقال فيه : " محمد بن عبد الرحمن بن زروان ....قال: "وضبطه أبو علي الأهوازي: زوران بتقديم الواو وقال: إنه معروف بابن زوران انتهى، وهو مقرئ مشهور أخذ القراءة عرضًا عن عمرو بن الصباح الضرير، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن أحمد بن شنبوذ ومحمد بن أبي أمية وحكيا عنه أنه قرأ على حفص إلى رأس الثلث من التوبة"، لكن لم يَعْزُه إلى الكامل لأنه تابع المصنف على الوهم فيه فجعلهما رجلين، وهو واحد، ووقع ذكره فى جامع البيان (٣/ ٩٨٩)، وهذا الإسناد صحيح على ما قررناه، والله أعلم.

(٣) كذا سماه المصنف على الترخيم كعادته، وهو محمد بن عبد الرحمن بن زروان المذكور خلافا لما نسبه به المصنف آنفا، فربما أراد المصنف ذكره هكذا على سبيل الترخيم، أو سقط كلمة: "ابن" على الناسخ، وقرأ ابن زروان على عمرو بن الصباح على حفص كما سبق، وهو إسناد صحيح، وهو عند الخزاعى فى المنتهى

=

[١٠١٨] **طريق المُغَازِلي:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على أبي بكر محمد بن عبد اللَّه المؤذن، على عمر بن أحمد الْمُغَازِلي، على محمد بن الجهم السِّمَّري[١].

[١٠١٩] **طريق الصَّفَّار:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على الصَّفَّار، على حمدان الرَّفا[٢].

=

١/ ١٦٠، (٣٨/ ١)، وعند أبى معشر فى جامعه (٦٤/ ١) من طريقى ابن شنبوذ وابن أبى أمية كما أسنده المصنف، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف، وظاهره قراءة محمد بن الجهم السِّمَّرى، على عمرو بن الصباح، على حفص، ولم أر ابن الجزرى ﷺ ذكر عمرو بن الصباح فى شيوخ ابن الجهم (غاية ٢٩٠٦)، ولا ذكره فيمن قرأ على ابن الصباح (غاية ٢٤٥٤)، ولا رأيت أحدا من أصحابه المكثرين عنه قد رواه من طريقه، والمصنف يأتى عن المشاهير بما لا يعرف، والْمُغَازلى المذكور قال فيه ابن الجزرى ﷺ: " عمر بن أحمد المغازلي: مقرئ، عرض على "ك" محمد بن الجهم، قرأ عليه "ك" محمد بن عبيد الله المؤذن" (غاية ٢٣٨٨)، والراوى عنه هو محمد بن عبيد الله بن إبراهيم أبو بكر الجوخاني المؤذن (غاية ٣٢١٨)، سبق ذكره قبل قليل، وعليه فهو إسناد غير محفوظ، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف من طريق أبى الفضل الخزاعى على أبى أحمد على الصفار"، فسقط عليه رجل، وصوابه : " على أبى أحمد على ابن شنبوذ على الصفار"، وتابعه ابن الجزرى ﷺ عليه، فذكر الصفار فى شيوخ السامرى (غاية ١٧٦١)، وذكر أبا أحمد السامرى فيمن قرأ على الصفار (غاية ٦٦٨)، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٩، (٣٧/ ٢) فقال فيه: " قرأت على أبى أحمد على ابن شنبوذ، على أبى جعفر محمد بن موسى الصفار، على حمدان بن أبى عثمان الرفا على عمرو بن الصباح كل يوم آية على حفص، على عاصم" ، وهو فى الإسناد الذى بعده كذلك، والصَّفَّار المذكور ترجم له ابن الجزرى ﷺ ثلاث مرات، فترجم له فى الأحمدين مرة فقال فيه: " أحمد بن موسى أبو جعفر ويقال أبو العباس الصفار البغدادي المعدّل، قرأ على عمرو بن الصباح وأبي شعيب القواس البغدادي و"س ك" العباس بن الفضل الصفار و"س" محمد بن الفضل زرقان و"س" حمدان بن أبي عثمان الدقاق، قرأ عليه "ف" ابن شنبوذ و"ك" محمد بن أبي جعفر بن أبي أمية ومحمد بن عمران التمار و"س" عبد الوهاب بن العباس المسكي وروى عنه "ج ك" أبو أحمد السامري عن "ك" ابن شنبوذ عنه"(غاية ٦٦٨)، وترجم له فى المحمدين مرتين برقم ٣٤٩٢، ٣٤٩٥، وقال فى الأخيرة: " محمد بن موسى أبو جعفر الصفار، كذا سماه الأهوازي وزعم أنه قرأ على أبي شعيب السوسي القواس فوهم في ذلك، والصواب أنه أحمد بن موسى الصفار كما تقدم، وأنه قرأ على أبي شعيب القواس وقد روى أيضا القراءة عرضًا عن عمرو بن الصباح عن حفص، روى القراءة عنه عرضا أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ في سنة إحدى وثمانين ومائتين" (اهـ)، قلت: وكذا سماه – يعنى: محمد

=

[١٠٢٠- ١٠٢٣] **طريق العبَّاس:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على الصَّفَّار.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ، عليه، على العباس بن الفضل الصَّفَّارِ، على حفص، وعلى عمرو على حفص[1].

[١٠٢٤] **طريق الْقَطَّان:** قرأت على ابْن شَبيب، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْني، على جعفر بن سليمان القَافْلَاني، على محمد بن يزيد الْقَطَّانً أبي بكر، على عمرو[2].

=

بن موسى- أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى فى مواضع: (٣٦/ ١، ٢)، (٣٧/ ٢)، (٣٨/ ١، ٢)، وكذا وقع فى جامع البيان فى موضعين (١/ ٤٧٥)، (٢/ ٦٧٧)، وكذا وقع فى جامع أبى معشر لكن من طريق الأهوازى أيضا (٦٤/ ٢)، وسماه الذهبى رحمه الله فى معرفة القراء: أحمد بن موسى، وكذا ابن سوار فى المستنير(١/ ٩٦)، وأجرى الخلاف فى اسمه أبو العز القلانسى فى الكفاية الكبرى (١/ ٩٤)، وهو الأولى لعدم إمكان الترجيح، والله أعلم. وهذا الإسناد صحيح، وحمدان الرفا قال فيه ابن الجزرى رحمه الله: " حمدان بن أبي عثمان الدَّقَّاق روى القراءة عرضًا عن "س ج" حفص، روى القراءة عنه عرضًا "س ج" أحمد بن موسى الصفار، ذكر ذلك "س ج" أبو إسحاق الطبري وغيره" (غاية ١١٧٦)، وكذا ذكره فيمن قرأ على حفص (غاية ١١٥٨)، وظاهر كلام المصنف أنه قرأ على عمرو بن الصباح عليه، وهو الذى فى المنتهى (٣٧/ ٢) للخزاعى من طريق ابن شنبوذ عن الصفار كما سبق، وأسنده أبو طاهر فى المستنير (١/ ٩٦) من طريق أبى إسحاق الطبرى عن أبى القاسم الْمِسْكى عن الصَّفَّار، فقال عن حفص دون واسطة، وكذلك أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٤/ ٢) من الطريق المذكورة، فيحتمل أنه قرأ على حفص نفسه، وعلى عمرو عليه، وأما ما عزاه ابن الجزرى رحمه الله قراءة حمدان على حفص إلى جامع البيان، فلم أره فيه، وعزاه فى ترجمة حفص إلى المستنير والكامل، وفى ترجمة الصفار إلى المستنير فقط، وأحسب أن عزوه إلى جامع البيان سبق قلم، صوابه الكامل، غير أن الذى هاهنا فى الكامل روايته عن عمرو بن الصباح على حفص كما سبق، والله أعلم.

[1] يعنى قرأ الصفار على العباس بن الفضل الصفار على حفص، وقرأ أيضا على عمرو على حفص، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦١، (٣٧/ ٢، ٣٨/ ١)، كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن شنبوذ أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٤/ ١، ٢)، وأسنده ابنُ سوار فى المستنير (١/ ٩٦) من طريق أبى جعفر أحمد بن موسى الصفار، والعباس بن الفضل هو الصَّفَّار البغدادى (غاية ١٥١٧)، والله أعلم.

[2] يعنى عمرو بن الصباح، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٠، (٣٨/ ١)، كما أورده المصنف من طريقه، والقَافْلَانى المذكور قال فيه ابن الجزرى رحمه الله:
=

[١٠٢٥] **طريق أحمد بن جبير:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على علي بن موسى الأنطاكي، على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، على عبيدِ الله بن صدقةَ، على أحمدَ بن جبير الأنطاكي، على حفص[١].

[١٠٢٦] **طريق ابن فِرَاشٍ عن حفص:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، عن أبي أحمد، على ابن الصلت، على أحمد بن بَشّار، على الفضل بن يحيى بن سَلَمة بن الحارث بن شِهَاب بن أبان بن فِرَاشٍ الأَنبَارِي، على حفص[٢].

[١٠٢٧] **طريق البُخْتُرِي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على إبراهيم بن أحمد المقرئ، على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن البُخْتُرِي، على أبي محمد القاسم بن محمد بن

=

جعفر بن سليمان القافلاني (غاية ٨٨٦)، وزاد عليه الخزاعى فى المنتهى فقال فيه: " أبو محمد جعفر بن سليمان القَافْلَاني النَّجَار"، وشيخه هو: محمد بن يزيد بن هارون أبو بكر الواسطي القَطَّان (غاية ٣٥٤٠)، والله أعلم.

[١] يعنى على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٨، (٣٦/ ٢)، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٦٥/ ١) من طريق أبى على الأهوازى بإسناده إلى ابنِ جبير، على حفص، وقال ابنُ الجزرى رحمه الله فى ترجمة أحمد بن جبير الأنطاكى: " وسمع بعض قراءة عاصم من أبي بكر شعبة، وعن عمرو بن الصباح عن حفص، وأسند الهذلي قراءته على حفص نفسه"، قلت: وكأنه لم يستحضر ما فى المنتهى وما رواه الأهوازي فخص به المصنف، والراوى عنه هو عبيد الله بن صدقة بن أبي حميد أبو المغيرة الأنطاكي (غاية ٢٠٢٩)، سبق ذكره وكذا إبراهيم بن عبد الرزاق أبو الحسن الأنطاكى، وأما علي بن موسى فلم أر ابن الجزرى رحمه الله ترجم له منفردا، ولا ذكره فى شيوخ أبى الفضل الخزاعى (غاية ٢٨٩٣)، ورأيته ذكره فيمن قرأ على أبى إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكى (غاية ٦٤)، ونسبه الخزاعى فى المنتهى فى الموضع المذكور فقال فيه: " أبو الحسن على بن موسى بن محمد الأنطاكى الضرير البغدادى، قال: وكان خيّرا أديبا، وقد سبق ذكره من قبل، وذكرنا هناك قول الخزاعى أنه قرأ عليه سنة خمس وستين وثلاثمائة، والله أعلم.

[٢] يعنى على عاصم، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٨، (٣٦/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى أحمد السامرى أسنده أيضا أبو العز القلانسى فى كفايته (١/ ٩٥)، وابن بشار المذكور هو أحمد بن بشار بن الحسن بن بيان أبو العباس الأنباري (غاية ١٦٧)، وشيخه الفضل نَسَبه ابن الجزرى رحمه الله كما نسبه المصنف هاهنا إلا أنه زاد فيه: بن يحيى بن شاهي بن سلمة (غاية ٢٥٧١)، وقال فيه أيضا: ابن فراس بالسين المهملة، وهو هاهنا وفى المنتهى للخزاعى: ابن فراش بالشين المعجمة، والله أعلم.

بشار النحوي الأنباري، على عمه أحمد بن بشار، على الفضل بـن يحيـى بـن شـاهين، عـلى حفص[(١)].

[١٠٢٨] **طريق المَالِحَانِي عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على أبي أحمد، على أحمد بن الحسين الْمَالِحَانِي، على أبي شعيب صالح بن محمد القواس[(٢)].

---

(١) يعني على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي في المنتهى ١/ ١٥٩، (٣٧/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده من طريق إبراهيم بن أحمد أبي إسحاق الطبري أيضا أبو طاهر ابن سوار في المستنير (١/ ٩٧)، وأبو معشر في جامعه (٦٤/ ٢)، ومن طريق القاسم بن بشّار أسنده الداني في جامع البيان (١/ ٣٦٧)، وأبراهيم بن أحمد المقرئ هو إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ أَبُو إِسْحَاق الطبري المقرئ (تاريخ بغداد ٦/ ٥١٠)، ووقع في غاية النهاية في نسبه إبراهيم بن أحمد بن إسحاق الطبري المالكي البغدادي (غاية ٥)، ولا يصح قوله ابن إسحاق، بل هو أبو إسحاق، وأظنه سقط من النساخ لأنه نسبه في ترجمة الأهوازي فقال فيه: إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد، لكن يشكل عليه الموضع الذى جعله لترجمته فقد جعله قبل ترجمة إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل مما يفهم أنه مراده، لكن يحتمل أن بعض النساخ تصرف فيه فنقله إلى ذلك المكان، وشيخُه هو القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري البغدادي والد أبي بكر بن الأنباري (غاية ٢٦٠٢)، والله أعلم.

(٢) يعني على حفص على عاصم، وأسند الخزاعي هذه الرواية في المنتهى ١/ ١٦١، (٣٨/ ٢) كما أوردها المصنف من طريقه ثم قال:" وفي هذه الرواية نظر، قد بَيَّنْتُه في الواضح" (اهـ)، وهو يعني من جهة قراءة أبي أحمد على الْمَالِحَاني، وقال ابن الجزري رحمه الله في ترجمة الْمَالِحَانِي: " أحمد بن الحسين الواسطي يعرف بالْمَالِحَانِي وقد سماه بعض أصحاب السامري أحمد بن شعيب وهو وهم، روى القراءة عرضًا عن "ج ف ك" أبي شعيب القواس صاحب حفص، قرأ عليه "ج ف ك" أبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري كذا هو مسند في جامع البيان والمستنير وكامل الهذلي، فسقط بين السامري والمالحاني رجل وهو والله أعلم أبو الحسن بن شنبوذ، نَبَّهَ على ذلك الحافظ أبو العلاء، قال: والْمَالِحَاني هذا مجهول عند أهل الصنعة لم يروِ عنه من المعروفين إلا أبو الحسن بن شنبوذ" (غاية ٢٠٩)، كذا قال: أنه في المستنير، وهو سبق قلم وصوابه الكفاية الكبرى (١/ ٩٢)، وهو ظاهر من العزو بالرموز المذكورة، وكان قد ترجم للمالِحَاني قبل هذه الترجمة بقليل فقال فيه: " أحمد بن الحسن المالحاني، روى القراءة عن أبي شعيب القواس، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ" (غاية ٢٠٣)، وذكر الذهبي أحمد بن الحسين المالحاني في شيوخ أبي أحمد السامري (معرفة القراء ١/ ١٨٤)، وكذا صنع ابن الجزري رحمه الله في ترجمة السامري، ولم يعقب عليه (غاية ١٧٦١) مع أنه نص على الغلط فيه في ترجمة المالحاني كما تقدم، وأبو شعيب القواس هو صالح بن محمد أبو شعيب القواس الكوفي (غاية ١٤٥٣)، والله أعلم.

[١٠٢٩، ١٠٣٠] **طريق ابنِ أبي الهذيل عنه:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على أبي الفَضْل، على عبد الغفار، على ابن أبي أمية، على عبد الله بن أبي الهذيل[1]، على أبي شعيب، علَى حفص.

وأخبرنا أبو نصر، عن أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على ابْن الصَّلْتِ، على الصَّفَّار، على القَوَّاسِ[2].

[١٠٣١، ١٠٣٢] **طريق الحُلْوَاني:** قرأت على الخطيب ابْن شَبِيب، على [ابن] عبد الكريم، على ابن عبد المجيد، على ابنِ دُلْبَة وعلى عبد الجليل الزَّيَّات، قرآ على الحسن بن العباس الجمال[3]، على أحمد بن يزيد الحلواني، على القواس، ....

---

[1] كذا نسبه المصنف من طريق أبى المظفر عبد الله بن شبيب، عن أبى الفضل الخزاعى، وكذا هو عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦١، (٣٨/ ٢)، وعند أبى معشر فى جامعه من طريق الأهوازى عن الغضائرى عن ابن أبى أمية عنه (٦٤/ ٢) وزاد فى نسبه وكناه فقال فيه: أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبى الهذيل، وقال فيه ابن الجزرى رحمه الله: عبد الله بن الهذيل البغدادي: أخذ القراءة عرضًا عن "ك" أبي شعيب القواس عن حفص، روى القراءة عنه عرضًا "ك" محمد بن أبي جعفر بن أبي أمية، قاله الشذائي عنه وهو الذي في الكامل" (غاية ١٩٢٥)، فيحتمل أنه سقط من نسخته كلمة : "أبى"، وترجم له مرة أخرى فقال فيه: عبيد الله بن أبى الهذيل روى القراءة عن أبي شعيب القواس صاحب حفص، روى القراءة عنه محمد بن جعفر بن الخليل القاضي شيخ أبي الحسن الغضائري شيخ الأهوازي (غاية ٢٠٥٨)، ولا يصح أيضا لما ذكرناه من طريق أبى معشر وقد أسنده من طريق الأهوازى، والصواب ما قدمناه، والله أعلم، وأما شيخه فنسبه أبو معشر: محمد بن جعفر بن أبى أمية ، ووهم فيه ابن الجزرى رحمه الله أيضا كما سبق فجعله محمد بن أحمد بن الخليل، وانظر التعليق على ترجمته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا برقم (٢٧٢٦)، وقرأ ابن أبى الهذيل على أبى شعيب صالح بن محمد القواس، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

[2] يعنى على حفص، على عاصم، وهو إسنادٌ صحيح، وهو فى المنتهى للخزاعى (٣٨/ ٢) من طريق ابن شنبوذ، وكذا عند أبى العز فى كفايته (١/ ٩٤)، ومن طريق أبى جعفر الصَّفَّار أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٩٦)، وأبو معشر فى جامعه (٦٤/ ٢)، وسبق ذكر جميع رجاله، والله أعلم.

[3] كذا أسنده المصنف من طريق الشذائي عن دُلْبَة وعبد الجليل كليهما عن الحسن بن العباس الجمَّال، وكذا أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦١، (٣٨/ ٢) من طريق شيخه الشذائي عنهما عن الجمال، ومعناه أن كلا من دلبة وعبد الجليل قرأ على الجمّال، وقال ابن الجزرى رحمه الله فى ترجمة عبد الجليل: " عبد الجليل بن محمد أبو القاسم الزيات، روى القراءة عن "ك" أحمد بن سهل الإشناني، قرأ عليه "ك" أحمد بن عثمان بن جعفر المؤدب و"ك" دلبة البلخي وأحمد بن نصر الشَّذائي"،ومعناه أنه تصحف
=

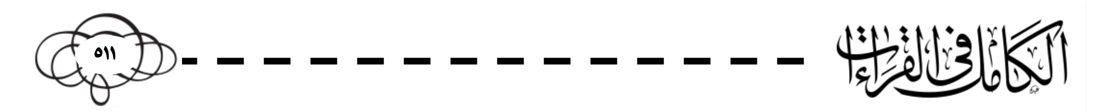
على حفص[(١)].

[١٠٣٣، ١٠٣٤] **طريق السِّمسَار عن أبي شعيب وأبي حفص الضَّرِير عن حفص:** قرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على النَّقَّاش، على أحمد بن علي البزاز، على إبراهيم السِّمسَار، على أبي شعيب وأبي حفص الضَّرِير، عن حفص[(٢)].

= في نسخته إلى: " الشذائي ودلبة عن عبد الجليل"، وكذا ذكر عبد الجليل الزيات في شيوخ دلبة (غاية ١٧١٩)، ولم يذكره في شيوخ أبي بكر الشذائي، والصواب ما قدمنا ذكره، ولم تَخْلُ هذه النسخة من التصحيف أيضا، فأما دلبة فمذكور هنا بابن دلبة، وهو عبد الله بن أحمد بن الهيثم، وتصحف ابن عبد المجيد إلى ابن عبد الحميد، وهو أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي، وسقط كلمة: "ابن" قبل قوله عبد الكريم، وهو أبو الفضل الخزاعي محمد بن جعفر بن عبد الكريم، صاحب كتاب المنتهى، ولم أر ابن الجزري ﷺ ذكر الجمّال في شيوخ عبد الجليل الزيات كما سبق، وذكر عبد الجليل فيمن قرأ عليه، ولعله سقط من الناسخ، والله أعلم.

(١) يعني على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي في المنتهى كما سبق، ومن طريق الحسن بن العباس الجمال أسنده ابن سوار في المستنير (١/ ٩٦)، وأبو العز في كفايته (١/ ٩٤)، وأبو معشر في جامعه (٦٤/ ٢)، وابن مهران في غايته (١٤/ ١)، والله أعلم.

(٢) يعني على عاصم، وأبو حفص الضرير هو: عمرو بن الصبّاح، وأبو شعيب هو: القواس صالح بن محمد، وقرأ على حفص على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو بكر بن مهران في غايته (١٤/ ١)، وفي المبسوط (١/ ٥٥)، كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق النقاش أسنده أبو العز في كفايته (١/ ٩٤)، وابن سوار في المستنير (١/ ٩٦)، وأبو معشر في جامعه (٦٤/ ١)، لكن لم يذكر أبو معشر عمرو بن الصباح، ولم يذكر أبو العز أبا شعيب القواس، ولا يضرُّ ذلك بصحة الإسناد لأنهما أرادا الاختصار، والسّمسار المذكور قال فيه ابن الجرى ﷺ: إبراهيم السّمسار ويقال ابن عبد الله أبو إسحاق (غاية ١٢٩)، والراوى عنه قال فيه ابن الجزرى ﷺ: "أحمد بن علي أبو جعفر البزاز: مقرئ ضابط، كذا سماه النقاش والرهاوي والحافظ أبو العلاء وغيرُهم فغلطوا فيه، والصواب محمد بن علي كما أثبته الحافظ أبو الحسن الدارقطني والداني وغيرهما ولعلهما اثنان، وكلاهما قرأ على إبراهيم السمسار كما قدمنا" (غاية ٣٩٩)، قلت: وهذا كلام ينقض أوله آخره وآخره أوله، فكيف يقول أنهم قد غلطوا في نسبه ويجزم به ثم يقول: "ولعلهما اثنان" هكذا على الشك، ثم ترجم له في المحمدين فقال فيه: "محمد بن علي أبو جعفر البغدادي البزاز، روى القراءة عنه عرضا أبو بكر النقاش وقال: إنه قرأ عليه سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وسماه أحمد وكذا سماه غيره، والصواب محمد كما سماه الدارقطني وغيره، ويحتمل أنهما اثنان كما تقدم" (غاية ٣٣٠١)، وهذا شبيه بما سبق، وقال عنه في ترجمة إبراهيم السمسار: "روى القراءة عنه عرضا أحمد بن علي البزاز فيما قاله النقاش وغيرُه، وقال الحافظ أبو الحسن الدارقطني وغيره هو محمد بن علي



قال ابنُ مهران: [قال أبو بكر النقاش]: وقرأت على الجمَّال[1]، على الحلواني، على أبي شعيب، على حفص.

[١٠٣٥، ١٠٣٦] **رواية هُبَيْرَة: طريق الدُّوَيْرِي:** وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على النَّقَّاش، على حَسَنُون بن الهيثم الدُّوَيْرِي[2].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بدُكَّانِ الأَبْنَاء[3]، على الدويري، على أبي عمر هبيرة بن محمد التمار، ....

= البزاز وعنه أحمد بن سهل الأُشناني، قلت: والظاهر أنهما اثنان وأن أحمد بن علي غير محمد بن علي كما قدمنا في أحمد بن علي والله أعلم" (غاية ١٢٩)، وكل هذا لا يظهر منه الراجح عنده، وهو اضطراب منه ﷺ، والأظهر عندى أنهما اثنان لأن أبا عبد الله محمد بن جعفر الجُرُبى قد روى عنهما جميعا فسماه أحمد بن على فى روايته عن السِّمسار كسائر المصنفين سوى من استثناهم ابن الجزرى ﷺ، (جامع أبى معشر ٦٤/ ٢)، وسماه محمد بن على فى روايته عن أبى عون عن شعيب عن يحيى بن آدم، (جامع أبى معشر ٥٤/ ١)، (المنتهى ٣٤/ ١)، وفى المستنير (١/ ٨٨)، وهو فى النشر (١/ ١٤٧)، والله أعلم.

[1] وقع فى المخطوطة: "قال ابن مهران: وقرأت على الجمال"، ولا يصح، وأحسبه سقط من الناسخ، وهو فى غاية ابن مهران (١٢/ ١)، والمبسوط (١/ ٥٥)، على هذا النحو:" قال أبو بكر النقاش: وقرأت القرآن مرارا على الحسن بن العباس الرازىّ"، وهو الجمّال المذكور، وهو إسناد صحيح، وهو عند ابن مهران كما سبق، ومن طريق النقاش أسنده أبو العز فى كفايته (١/ ٩٤)، وأبو معشر فى جامعه (٦٢/ ٢)، (٦٤/ ٢)، وقد سبق من غير طريق النقاش قبل قليل، والله أعلم.

[2] وقرأ على هبيرة بن محمد التمار، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى غايته (١٢/ ١) وفى المبسوط (١/ ٥٧) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق النقاش عن حسنون أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ٩٧)، وأبو معشر فى جامعه (٦٤/ ٢)، وحَسَنُون المذكور هو الحسن بن الهيثم أبو علي الدُّوَيْرِي المعروف بحسنون: قرأ على هبيرة التمار قال الداني وروايته أشهر الروايات وأصحها (غاية ١٠٧١)، والدُّوَيْرِي: نسبة إلى موضع ببغداد يقال لها الدُّوَيْرَة، (الأنساب ٥/ ٤١٧)، وشيخه هبيرة بن محمد التمار أبو عمر الأَبْرَش البغدادي (غاية ٣٧٨١)، وقال ابن مهران فى الغاية: " وقال لي أبو بكر- يريد شيخه أبا بكر النقاش-: قال حسنون: ولم يخالف هُبَيْرَةُ عمرَو بنَ الصبّاح إلا في خمسة أحرف" والله أعلم.

[3] دُكَّانُ الأَبْنَاء: اسم مكان ببغداد، وابن هارون المذكور هو أحمد بن محمد بن هارون بن سليمان بن علي أبو بكر الرازي الدِّيبُلِي البغدادي يعرف بالهُبَيْرِي، وقال ابن الجزرى ﷺ فى ترجمته: "وروى القراءة عرضًا عن حسنون بن الهيثم صاحب هُبَيْرَةَ ثلاث ختمات سنة تسع وثمانين ومائتين فأُنكر عليه فقال قرأت على عامر بن عبد الله عنه، قرأ عليه أبو العلاء محمد بن يعقوب الواسطي القاضي، مات في رجب سنة سبعين =

على حفص[1].

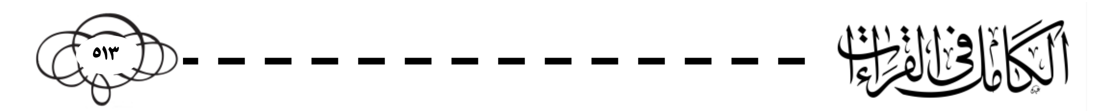
[١٠٣٧- ١٠٤٠] **طريق ابنِ أبي أُمَيّة وعبدِ الجليل عن حسنون:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن الشَّذَائِيّ وعبد الغفار، [و]أحمد بن يوسف الضرير، على ابنِ أبي أمية وعبد الجليل الزَّيَّات، على حسنون عليه[2]، إلا أن الشَّذَائِيّ تفرد بعبد الجليل.

=

وثلاثمائة وهو في عشر المائة، قال الذهبي وأما عبد الباقي بن الحسن فسماه محمد بن أحمد بن هارون وأثبت الداني قراءته عرضًا على حسنون والله أعلم، قلت: الذي أثبت الداني قراءته على حسنون هو محمد بن أحمد بن هارون الرازي وهو غير هذا ذاك ثقة مأمون وأما أحمد هذا فقال أبو بكر الخطيب عنه :كان غير مقبول في القراءة، قال القاضي أبو العلاء سألته عن مولده فقال سنة خمس وسبعين ومائتين وقرأت على حسنون سنة ثمان وثمانين وتسع وثمانين، ومات ابنُ هارون هذا سنة سبعين وثلاثمائة يوم الاثنين لسبع بقين من رجب " (غاية ٦١٣)، والله أعلم.

(١) يعنى على عاصم، وهو إسناد منقطع على ما قرره ابن الجزرى رحمه الله كما سبق، وقد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٨، (٣٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وقال الخزاعى فيه أنه قرأ على أحمد بن محمد بن هارون المذكور سنة تسع وستين وثلاثمائة، وأسنده أبو معشر فى جامعه (٦٣/ ١)، وأبو العز فى كفايته (١/ ٩٥)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١١٥) ثلاثتهم من طريق القاضى أبى العلاء الواسطى عن ابن هارون المذكور، وقال أنه قرأ عليه سنة سبعين وثلاثمائة، زاد أبو معشر فأسنده من طريق على بن محمد الرصافى عن ابن هارون، والله أعلم.

(٢) يعنى على هبيرة الأبرش، على حفص، على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٨، (٣٦/ ١) من طريق أبى الطيب عبد الغفار بن عبيد الله الحضينى، عن محمد بن جعفر بن أبى أمية، عن حسنون، ومن طريق الشذائى عن ابن أبى أمية أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١١٦)، وطريق ابن أبى أمية عن حسنون أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٦٤/ ٢)، ووهم ابن الجزرى رحمه الله فى ابن أبى أمية كما سبق، فذكر حسنون بن الهيثم فى شيوخ محمد بن أحمد بن الخليل (غاية ٢٧٢٦)، غير أنه ذكره أيضا فى شيوخ محمد بن جعفر بن الخليل بن أبى أمية، لكنى لم أره ذكر الشذائى فيمن قرأ على محمد بن جعفر وذكره فيمن قرأ على محمد بن أحمد، وكذا صنع فى أحمد بن يوسف الضرير، لكنه تصحف عليه فقال فيه أحمد بن يونس، وصوابه: ابن يوسف، ولعله من الناسخ، وقد ترجم له على الصحيح فقال فيه: " أحمد بن يوسف الضرير روى القراءة عن ابن أبي أمية، روى القراءة عنه الشذائي" (غاية ٧١٢)، ومراده بابن أبى أمية: محمد بن أحمد بن الخليل، وهو وهم، صوابه: محمد بن جعفر بن الخليل، كذا سماه من ذكرت آنفا، وقد سبق بيانه مرات، وقد بينته بالتفصيل فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا فى التعليق على ترجمة محمد بن أحمد بن الخليل برقم (٢٧٢٦)، وقول المصنف هاهنا: إلا أن الشذائي تفرد بعبد الجليل": أن طريق عبد الجليل الزيات عن حسنون اختص به الشذائى دون عبد الغفار والضرير، والله أعلم.



[١٠٤١] **طريق الخَزَّاز:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على أبي أحمد، على أبي الحسن عليّ بن أحمد الرَّقي، على أبي جعفر أحمد بن علي الخزاز، على هبيرة، على حفص[١].

[١٠٤٢] **رواية أبي عمارة حَمْزَةَ بن القاسم:** قرأت على الْمِلَنجِي، على ابن أملى، على أبي الحسن علي [بن] الحسين بن بندار القاضي الْحَرَّانِيّ، على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، على أبيه عبد الرزاق، على حَمْزَة بن القاسم أبي عمارة، عن حفص[٢].

وَرَوَي عن عَاصِم جماعةٌ كعمرو بن ميمون، وحمادِ بن سلمة، والضحاكِ بن ميمون، وعبدِ الرحمن بن أبي حماد وغيرهم إلا أن القراءة ما أُورد بالإسناد[٣].

---

[١] يعنى: على عاصم، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٥٨، (٣٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى أحمد السامرى عن أبى الحسن بن الرقى أيضا أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٦٥)، وأبو معشر فى جامعه (٦٣/ ١)، وأبو العز فى كفايته (١/ ٩٥)، وأسندها ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٥) من طريق الخزاز، وهو أحمد بن علي بن الفضيل أبو جعفر الخزاز (غاية ٣٩٢)، سبق ذكره، وتقدم أنه تصحف اسم جده على ابن الجزري فقال فيه: " بن الفضل"، والصواب: بن الفضيل مصغرا، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح على ما قرره فى غاية النهاية، وسبق ذكر جميع رجاله غير حمزة بن القاسم أبى عمارة الأحول الأَزْدِي الكوفي (غاية ٣٩٢)، وروايته عن حفص مشهورة من طريقى أبى عمر الدورى وأبى الحارث الليث بن خالد عنه، وهى عند ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٥)، وعند الداني فى جامع البيان (١/ ٣٦٦)، وعند أبى معشر فى جامعه (٦٣/ ١، ٢)، (٦٥/ ١)، وفى روضة المعدل (٢٧/ ٢)، والله أعلم.

[٣] أما عمرو بن ميمون فهو عمرو بن ميمون الكوفي القناد، أخذ القراءة عن حمزة (غاية ٢٤٦٤)، ولم أر من ذكره فيمن أخذ عن عاصم غيرُ المصنف، وتأتى روايته عن حمزة بعد قليل إن شاء الله، وأما حماد بن سلمة فروايته عن عاصم أسندها أبو معشر فى جامعه (٦٥/ ٢) من طريق أبى على الأهوازى، وقرأ بها الأهوازى على أحمد بن عبد الله بن الحسين، على أبى محمد عبد الله بن محمد البخارى الحروف، على أبى موسى عيسى بن مهران القُومِسي، على شيبة بن عمرو بن ميمون الْمَصِّيصِى عن حماد بن سلمة عن عاصم، وأما رواية الضحاك بن ميمون فأسندها كذلك أبو معشر فى جامعه (٦٧/ ١) من طريق الأهوازى عن أبى عبيد الله محمد بن محمد الكَرَجى، على أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد الفقيه، على أبى بشر هارون بن حاتم التميمى الكوفى، على الضحاك بن ميمون، على عاصم، وأما عبد الرحمن بن أبى حماد فالمشهور روايته عن أبى بكر عن عاصم، وقد سبق ذكرها، وروى القراءة أيضا عن شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم، (غاية ١٥٧٢)، والله أعلم.

[١٠٤٣] **رواية عبد الرحمن بن واقد عن حفص:** أخبرنا أبو العباس، عن أبي الحسن، عن أبي طاهر، عن محمد بن الحسن، عن بن يونس، عنه [١]، عن حفص.

[١٠٤٤] **اختيارُ حفص:** قرأت على الْمِلَنجِي، على ابن أَمْلَي، على أبي أحمد، على الصَّفَّار، على عمرو، على حفص [٢]، خالف فيه عَاصِمًا.

[١٠٤٥- ١٠٤٨] **اختيارُ أبي بكر:** قرأت على أبي القاسم عبد اللَّه بن محمد الدلّال، وعلى عبد اللَّه بن محمد الذارع، قرآ على أحمد بن يوسف، على إبراهيم بن أحمد القيرواني، وقرأ القيرواني على ابْن شَنَبُوذَ [٣].

---

[١] يعنى: عن عبد الرحمن بن واقد، عن حفص، ولا يصح على هذا النحو، وقد خَلَطَ المصنف فيه كعادته، وصوابه عن أبى طاهر، عن محمد بن يونس، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، عن أبيه، عن حفص، كذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٣/ ٢)، وهو فى جامع البيان (٣/ ١٢٣٠)، وأبو طاهر هو: عبد الواحد بن عمر بن أبى هاشم، وأبو الحسن هو: على بن أحمد بن عمر الحمامى، وأبو العباس هو: تاج الأئمة أحمد بن على بن هاشم، سبق ذكرهم، وكذا جميع رجال الإسناد، غير محمد بن يونس أبو بكر الحضرمي البغدادي يعرف بالمطرز (غاية ٣٥٧٠)، ولم أر ابن الجزرى ﵀ ذكر عبيد الله فى شيوخه، وقد ذكره فيمن قرأ على عليه (غاية ٢٠٣٢)، وهذا الإسناد صحيح على ما قررناه، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح، وقد سبق نحوه فى طرق حفص عن عاصم، والملنجى المذكور هو أحمد بن محمد بن الحسين بن يَزْدَةَ، وشيخه هو على بن محمد بن أملى، وأبو أحمد هو السامرى عبد الله بن الحسين، والصفار هو أبو جعفر محمد بن موسى، وعمرو هو ابن الصباح، سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

[٣] كذا أسنده المصنف، وقد سبق نحو هذا الإسناد قبل قليل فى طرق الأعشى عن أبى بكر، فقال هناك: "وقرأت على عبد اللَّه بن أحمد أبي القاسم الدلال وعثمان بن مالك على محمد بن يوسف على إبراهيم بن أحمد الضَّرِير القيرواني على ابْن شَنَبُوذَ على الخياط"، وذكرنا هناك ما ترجمه ابن الجزرى ﵀ للمذكورين فيه فقال: " عبد الله بن أحمد أبو القاسم الدلال شيخ، روى القراءة عن "ك" محمد بن يوسف الحرتكي وإبراهيم بن أحمد الضرير، قرأ عليه "ك" أبو القاسم الهذلي"، (غاية ١١٦٦)، فتصحف اسم شيخ المصنف عليه، فقال فيه: عبد الله بن محمد هاهنا، وقال هناك: عبد الله بن أحمد، وقال هناك: عن محمد بن يوسف، وقال هاهنا: عن أحمد بن يوسف، وقال ابن الجزرى ﵀ : "محمد بن يوسف بن نهار أبو الحسن الحرتكي البصري إمام جامع البصرة، شيخ محقق معروف بالضبط والإتقان، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر بن مجاهد و"ك" أبي الحسن بن شنبوذ، أخذ القراءة عنه عرضا "ك" عثمان بن مالك و"ك" عبد الله بن أحمد الدلال" (غاية ٣٥٦٥) ، فجعل محمد بن يوسف المذكور هناك هو ابن نهار الحرتكى، وقد قررنا هناك أنه بعيد، وذكرنا وجهه، وأما أحمد بن يوسف فلم أره ترجم له مفردا كما سبق أيضا، وكذا لم أره قد ذكره فى شيوخ الدلال، واكتفى بذكره فيمن قرأ على القيروانى، فقال: "إبراهيم بن أحمد القيرواني الضرير =

وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على النَّقَّاش وحمّادٍ الكوفي، وكلهم قرؤوا على الخيّاط، على ابن حبيب، على الأَعْشَى قال: هذا ما اختاره أبو بكر فيما خالف فيه عَاصِمًا، وقد نظر أبو بكر في قراءة علي وعبد الله وعثمان واختار أحرفا[1].

=

روى القراءة عن ابن شنبوذ، روى القراءة عنه منصور بن ودعان وعبد الله بن أحمد الدلال وعثمان بن مالك وأحمد بن يوسف" (غاية ١٩)، وقلنا هناك أنه بالنظر إلى حال المصنف وكثرة غلطه فى أسماء الرواة فلا يبعد أن يكون محمد بن يوسف المذكور هناك وأحمد ابن يوسف المذكور هاهنا فى إسناد اختيار أبى بكر رجل واحد، وهو قد وهم فى اسم أبى القاسم الدلال هنا أيضا فسماه عثمان بن محمد، والله أعلم بالصواب فى ذلك كله.

[1] وهذا الإسناد من طريق ابن مهران صحيح الاتصال، وقد سبق بتمامه فى رواية الأعشى عن أبى بكر عن عاصم، ومراد المصنف باختيار أبى بكر هو ما رُوى عن أبى يوسف الأعشى قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: وترك عاصم من قراءة علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - عشرة أحرف، ونحن نقرؤها على قراءة علي، ونخالف فيها عاصما: قرأ عليٌّ في المائدة ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ نصبا، وقرأها عاصم خفضًا، وقرأ عليٌّ فيها ﴿مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ﴾ بفتح التاء والحاء، ﴿عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ﴾ بألف بعد الياء على التثنية بالرفع، وقرأ عاصم ﴿استُحِق﴾ برفع التاء وكسر الحاء، ﴿عليهم الأولِينَ﴾، على الجمع بالياء، ويَعُدُّ أبو بكر هذين حرفا واحدا لما كانا في موضع واحد، وقرأ عليٌّ في هذه السورة ﴿هل تستطيع﴾ بالتاء في أول الحرف "رَبَّك" بالنصب، وقرأ عاصم ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾ بالياء،﴿رَبُّكَ﴾ بالرفع، ويَعُدُّهما حرفا واحدا لما كان أحدهما معقودا بالآخر، لا يجوز أن يقرأ إلا معه، وقرأ عليٌّ في الأنعام ﴿فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ﴾ بإسكان الكاف وتخفيف الذال، وقرأ عاصم بفتح الكاف وتشديد الذال، وقرأ عليٌّ فيها ﴿الّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُم﴾ بألف قبل الراء، وقرأ في الروم مثله، وقرأهما عاصم بترك الألف وتشديد الراء، ويَعُدّ الحرفين واحدا لما كانا لا فرق بينهما، وإنما هي كلمة أعيدت، وقرأ علي في سُبْحَان ﴿حَتَّى تُفَجِّرَ لَنَا﴾ بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم وكسرها، وقرأها عاصم بفتح التاء وإسكان الفاء وتخفيف الجيم وضمها، وقرأ علي في الأنبياء ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ بألف، وقرأها عاصم : ﴿وحِرْمٌ﴾ بكسر الحاء وترك الألف، وقرأ علي في الكهف ﴿أَفَحَسْبُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بإسكان السين وضم الباء، وقرأها عاصم بكسر السين وفتح الباء، وقرأ علي في التحريم: ﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾ غير مشدد، وشددها عاصم، قال أبو العباس بن يونس: سمعت أبا الحسن التميمي يقول مرارا لا أحصى عددها كثرة: قراءتنا هذه قراءة علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - لأن عاصما ترك من قراءة علي عشرة أحرف، هي التي ذكرناها، ونحن نقرؤها كما قرأها عليٌّ، لا كما قرأها عاصم، قال الأهوازي: وقال لي أبو الفرج الشنبوذي، وأبو إسحاق الطبري، وجميع من قرأت عليه للشَّمُّوني عن الأعشى: إن أبا بكر خالف عاصما في عشرة أحرف، وأَدخلها في قراءته من قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (الإقناع ١/ ٢٩٣-٢٩٦)، (جامع البيان ٢/ ٩٣٩)، وزاد بعضهم فيها ونقص، والله أعلم.

هذا ذكر إسناد عَاصِم فصاحبيه وهو مائة وسبع وستون طريقا[١].

ذكر إسناد حَمْزَة بن حبيب، أبو عمارة الزَّيَّات:

رواية سليم عنه: أبا محمد، وقيل: أبا عيسى: **طريق خلف بِطُرُقٍ:**

إدريس عنه:

[١٠٤٩ - ١٠٦٧] **طريق ابْنِ مِقْسَمٍ عنه والْمُطَّوِّعِيّ وابنِ مجاهد ودُلْبَةَ وابنِ شنبوذ والخاقانيّ وابنِ يونس والعطار:** قرأت على أبي العباس، على ابن الحمامي[٢]، على أبي بكر بْن مِقْسَمٍ، على إدريس بن عبد الكريم الحداد، على خلف، على سليم، على حَمْزَة[٣].

قال: وقرأت على أبي العباس قال: أخبرني أبو مسلم الكاتب وأبو الحسن الحلبي.

قال الْهُذَلِيّ: وأخبرنا أبو حَمِيَّة، عن زاهر بن أحمد، قالوا[٤]: أخبرنا أبو بكر بن مجاهد، عن إدريس، عن خلف[٥].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي، على أبي بكر محمد بن الحسن الطحان.

---

(١) كذا عدها المصنف، وأحصيتها على طريقة ابن الجزري رحمه الله في النشر فبلغت سبعًا ومائتي طريق، والله أعلم.

(٢) هو أبو الحسن على بن أحمد بن عمر الحمامي، وأبو العباس هو تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم، وأبو بكر ابن مقسم هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم، البغدادي، سبق ذكرهم مرارا، والله أعلم.

(٣) حمزة بن حبيب الزيات القارئ المشهور، وهو إسناد صحيح، قد أسنده في النشر (١/ ١٥٩) من طريق المصنف، وهو في الكافي وروضة المعدل من طريق أبي العباس بن هاشم شيخ المصنف، ولم يسنده في النشر من روضة المعدل، وهو مما قد يستدركه بعضهم عليه، وطريق الحمامي عن ابن مقسم في التجريد والكافي والمستنير والتذكار والمصباح وجامع الفارسي وغاية أبي العلاء وكتابي أبي العز القلانسي، والله أعلم.

(٤) يعنى محمد بن أحمد بن علي بن حسين أبا مسلم الكاتب البغدادي، وعلي بن محمد بن إسحاق أبا الحسن الحلبي القاضي المعدل، وزاهر بن أحمد السرخسي ثلاثتهم قالوا: أخبرنا ابن مجاهد، والله أعلم.

(٥) يعنى عن سليم، عن حمزة، وهو إسناد صحيحٌ، وهو عند ابن مجاهد في سبعته (١/ ٩٥)، ومن طريق ابن مجاهد أسنده الداني في جامع البيان (١/ ٣٧٠)، وأبو معشر في جامعه (٧٢/ ١)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

وقرأت على ابنِ نفيس، وهما قرآ[١] على أبي أحمد البغدادي، على أبي بكر بن مقسم وابْـن شَنَبُوذَ، على إدريس، عن خلف[٢].

وقرأت على أبي الفضل الرَّازِيّ، على النهرواني والْحَمَّامِيّ وابن يحيى، على ابْـن مِقْسَـمٍ، على إدريس[٣].

---

[١] يعنى أبا بكر الطحان، وأبا العباس أحمد بن نفيس، والله أعلم.

[٢] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٥٨) من طريق المصنف، غير أنـه لم يسند فيه طريق ابن شنبوذ عن إدريس، وهو عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧١) من طريـق أبـى أحمـد السامرى عنه كما أورده المصنف، وأسنده فى النشر من الكافى والعنوان والمجتبى من طريق السامري عن ابن مقسم عن إدريس، والذى رأيته فى الكافى أن ابن شريح أسنده من طريق السامرى عن أبى الحسـن بـن الرقى عن إدريس، وكذا أسنده صاحب العنـوان [انظـر كتـاب الاكتفـاء لإسـماعيل بـن خلـف صـاحب العنوان– كتاب الأسانيد (١/ ٢٤)] وزاد فيه ابن شنبوذ عن إدريس، ولم أرهما ذكرا ابن مقسم، وكذا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٨/ ٢) من طريق أبى العباس بن نفيس شـيخ المصـنف عـن السـامري عن ابن شنبوذ والرقي، لم أره ذكر ابن مقسم، وهو صحيح من طريق السامرى عن ابن مقسـم كمـا سـبق، ولم أعثر على نسخة من المجتبى للطرسوسى، غير أن صاحب العنوان أسنده فيه من طريقـه، وإنمـا ذكـره صاحب الكافى وصاحب العنوان كذلك على سبيل الاختصار والله أعلـم، ويـدل عـلى صـحة ذلـك قـول الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧١): " وقرأت القرآن كله أيضا على أبي الفتح شـيخنا، وقـال لي قـرأت عـلى السامري، وقد قرأ على جماعة ببغداد وبالكوفة منهم: أبو الحسن محمـد بـن أحمـد بـن شـنبوذ، وأبـو بكـر محمد بن مقسم العطار، قالا قرأنا على إدريس بن عبد الكريم، وقرأ إدريس على خلف، وقـرأ خلـف عـلى سليم، وقرأ سليم على حمزة"، فأسنده ابن الجزرى ﷺ من هذه الكتب لصحته فى ذات الأمـر، وقـد سـبق نحوه فى رواية ابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، ويحتمـل أن يكـون قـد وقـع ذكـر ابـن مقسـم فى نسخة ابن الجزرى ﷺ من الكافى والعنوان والمجتبى، وسقط من النسـخ الموجـودة بـين أيـدينا، وهـو بعيدٌ، وعلى كل حال فهو صحيح فى ذات الأمر، وصنيعه جـائز، ولا يقـدح ذلـك فى صـحة مـا فى النشـر، وطريق أبى أحمد السامرى عن ابن مقسم عن إدريس أيضا فى جامع أبى معشر (٧١/ ٢)، والله أعلم.

[٣] يعنى على خلف على سليم، على حمـزة، وهـو إسـناد صـحيح، قـد أسـنده فى النشـر (١/ ١٥٩) مـن طريـق المصنف عن أبى الفضل الرازى عن أبى الفرج عبد الملك بن بكران النهروانى وأبـى الحسـن الحمـامى كليهما عن ابن مقسم، وأما ابن يحيى المذكور فى الإسناد فهو الحسن بـن محمـد بـن يحيـى أبـو محمـد الفحام، (غاية ١٠٦٣)، نسبه المصنف إلى جده، ووهم فيه ابن الجزرى ﷺ فسماه أحمد بن يحيـى (غايـة ٦٩٥) كما سبق ذكره مرات، وهو عند أبى معشر فى جامعه (٧١/ ٢) من طريق أبى الفضل الـرازى شـيخ المصنف، فقال أبو معشر ﷺ: قرأت على أبى الفضل الرازى، وقرأ على أبى أحمد البغـدادى وأبـى الفـرج

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الحسن بن سعيد الْمُطَّوِّعِيّ، على إدريس[(١)].

قال أبو الحسين: قرأت على الشَّذَائِيّ، على الْبَلْخِيِّ، على إدريس[(٢)].

وقرأ أيضا أبو الحسين، على زيدٍ، على ابن يونس وعلى موسى بن عبيدٍ الخاقاني، على إدريس[(٣)].

قرأت على ابن الشارب على القَافْلَانِي، على إدريس[(٤)].

وقال: قرأت أيضًا على أبي نصر عبد الملك بن أحمد البزاز، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الخوارزمي، بالتحقيق على أبي بكر العطار على إدريس[(٥)].

= النهرواني وأبي محمد بن الفحام وأبي بكر الرقي، وقرءوا كلهم على ابن مقسم .." فذكره، وطريق ابن الفحام عن ابن مقسم عن إدريس عند أبي على المالكي في الروضة (١/ ١٦٣)، وقد بينته بتمامه في التعليق على ترجمة أحمد بن يحيى المذكور في حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

(١) يعني على خلف، على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، وطريق المطوعي عن إدريس عن خلف في النشر (١/ ١٦٠)، لكن من غير طريق المصنف، وهو في المبهج والمصباح والتجريد وعند أبي معشر في تلخيصه وفي جامعه (٦٨/ ٢)، والله أعلم.

(٢) يعني على خلف، على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، والبلخي هو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم الشهير بِدُلْبَةَ، والشذائي هو أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد، وأبو الحسين هو الخبازي على بن محمد بن الحسن، والله أعلم.

(٣) يعني بإسناده السابق، وهو إسناد صحيح، وابن يونس هو محمد أبو بكر المطرز، سبق ذكره قبل قليل، وطريقه عن إدريس عن خلف عند أبي معشر في جامعه (٧٢/ ١) من طريق أبي طاهر بن أبي هاشم، والخاقاني هو أبو مزاحم موسى بن عبيد الله، والله أعلم.

(٤) يعني على خلف، وابن الشارب المذكور هو: أحمد بن محمد بن بشر بن الشارب (غاية ٤٩٥)، والقائل: "قرأت" هاهنا هو أبو الحسين الخبازي، وهذا الإسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله في غاية النهاية، والله أعلم.

(٥) يعني على خلف، على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده في النشر (١/ ١٦٠) من طريق المصنف بإسناده المذكور عن كل من البزاز والخوارزمي عن أبي بكر العطار، وهو ابن مقسم السابق الذكر، وكذا سبق ذكر أحمد بن إبراهيم أبي بكر الخوارزمي المؤدب، والبزاز المذكور هو عبد الملك بن أحمد أبو نصر البزاز (غاية ١٩٥١)، والله أعلم.

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على إدريس، على خلف[(١)].

[١٠٦٨] **طريق البُخَارِي:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على محمد بن الحسين الجُعْفِي، على محمد بن الحسن بن يونس[(٢)]، على محمد بن إسحاق البخاري، على إدريس.

[١٠٦٩] **طريق ابنِ أبِي أمية:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْنِي، على ابنِ أبي أمية، على إدريس[(٣)].

[١٠٧٠] **طريق أحمدَ بنِ عثمان:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على محمد بن الحسن الأَدَمِي، على أحمد بن عثمان، على إدريس[(٤)].

[١٠٧١] **طريق الأنصاري عن خلف:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على محمد بن جعفر، على الحسن بن سعيد، على مُحَمّد بْن مُخَلَّدٍ الأنصاري، على خلف[(٥)].

---

(١) يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٦، (٤١/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق المطوعى عن إدريس فى النشر (١/ ١٦٠)، قد أسنده من المبهج والمصباح، وهو أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٦٨/ ٢)، والله أعلم.

(٢) فى الأصل: "ابن بويان"، وهو تصحيف، والصواب محمد بن الحسن بن يونس، كما فى المنتهى للخزاعى المذكور (٤١/ ٢)، وهذا الإسناد عنده كما أوره المصنف من طريقه، وهو إسناد صحيح، والجعفى المذكور هو محمد بن عبد الله بن الحسين أبو عبد الله الفقيه الحنفى، والبخارى هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق، سبق ذكرهما، وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

(٣) يعنى على خلف على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٦، (٤٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وابنُ أبى أمية هو محمد بن جعفر بن الخليل بن أبى أمية (غاية ٢٨٩٠)، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله ذكر إدريس بن عبد الكريم فى شيوخه (غاية ٢٨٩٠)، ولا ذكره فيمن قرأ على إدريس (غاية ٧١٧)، والله أعلم.

(٤) يعنى على خلف، على سليم، على حمزة، وأحمد بن عثمان هو ابن بويان، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٥٨) من طريق المصنف، وهو عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٧، (٤١/ ١)، وطريق ابنِ بويان عن إدريس فى التيسير وجامع البيان والتذكرة والتجريد والمستنير وروضة المالكى وتلخيص ابن بليمة وجامع ابن فارس، والله اعلم.

(٥) يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، وأبو المظفر المذكور هو عبد الله بن شبيب، ومحمد بن جعفر هو أبو الفضل الخزاعى وهذا الإسناد عنده فى المنتهى ١/ ١٦٦، (٤٠/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وشيخه الحسن بن سعيد هو المطّوعي، والأنصارى المذكور هو محمد بن مخلد ويقال: ابن أبي مخلد، أبو عبد الله الأنصاري ثم الأنطاكي (غاية ٣٤٦٣)، وطريقه عن خلف عن سليم أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٦٨/ ٢)، وفى المبهج (١/ ١٠٥)، والله أعلم.

[١٠٧٢، ١٠٧٣] **طريق البَرَاثِي والرَّافِقِي على خلف،** وهما طريقان: أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على الْخَبَّازِيّ، على أبي إسحاق الحطاب[١]، على أبي العباس البَرَاثِي وعلى جعفر بن محمد الرَّافِقِي، وهما طريقان على خلف[٢].

[١٠٧٤] **طريق الْمَخْفِي عن خلف:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابن شنبوذ، على أبي علي محمد بن إسحاق الْمَخْفِي، على خلف[٣].

[١٠٧٥ - ١٠٧٧] **طريق أبي جعفر الضَّرِير عنه:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على أحمد بن سَهْلان بْن مخلد الفرائضي وأبي يَعْقُوب إسحاق بن أحمد النحوي ومحمّد بن إبراهيم بن بشرٍ السواق، قالوا: قرأنا على أبي جعفر محمد بن سعيد الضَّرِير، على خلف[٤].

---

[١] كذا نسبه المصنف، ويفهم من كلام ابن الجزرى رحمه الله فى ترجمة أبى الحسين الخبازى (غاية ٢٣٤٢) أنه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي (غاية ٧)، ويَرِدُ عليه أن المصنف كنّاه هاهنا أبا إسحاق، والخرقى قد سبق أن كناه أبا القاسم، وهو الذى أقره ابن الجزرى فى كنيته، ويجاب عليه بأن الخطيب البغدادى كناه أيضا أبا إسحاق (تاريخ بغداد ٦/ ٥٠٧)، والأظهر أنه غيره، وأنه أبو إسحاق البزوري (غاية ٣)، ويحتمل غيره، وسبق التعليق عليه مرات، وشيخاه هما جعفر بن محمد أبو عبد الله الرافقي قرأ على خلف، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الحطاب (غاية ٩١٢)، وأحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان أبو العباس البَرَاثِى، توفي سنة اثنتين وثلاثمائة، (غاية ٥١٨)، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله ذكر إبراهيم بن أحمد فيمن قرأ عليه، ولا ذكره فى شيوخه، وهو محتمل لأن إبراهيم بن أحمد إن كان هو الخرقى المذكور آنفا فهو قد أدرك جعفر بن محمد أبا بكر الفريابى، ووفاة الفريابى قريب من وفاة البَرَاثى، وليس الفريابى والرافقى رجلا واحد فليُعلم، والله أعلم،

[٢] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد ظاهره صحّة الاتصال، وطريق البراثى عن خلف عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٢)، وتقدم طريقه عن خلف عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، والله اعلم.

[٣] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٦، (٤٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٤] يعنى بإسناده السابق إلى حمزة، وهو إسناد صحيح، وأبو جعفر البزاز نَسَبَهُ ابن الجزرى رحمه الله فقال فيه: "محمد بن سعيد بن عمران بن موسى أبو جعفر البزاز الكوفي الضرير" (غاية ٣٠٢٧)، ولم أر من رفع نسبه هكذا غير أبى على الأهوازى، كذا نقله عنه أبو معشر فى جامعه (٧٣/ ٢)، وسائر المصنفين لم يزيدوا فى نسبه على قولهم: محمد بن سعيد أبو جعفر البزاز، كذا نسبه الذهبى فى طبقات القراء (معرفة ١/ ١٤٨)، وكذا الدانى فى جامع البيان فى مواضع منه، وكذا الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٩، ١٧١، (٤٣/ ٢، ٤٥/ ١)، وكذا أبو معشر فى جامعه من غير طريق الأهوازى (٧١/ ١)، والله أعلم، ورواية أبى جعفر البزاز =

[١٠٧٨، ١٠٧٩] **طريق الورّاق وأخيه إسحاق:** قرأت على أبي نصر عبد الملك بن سابور، على الحسن بن أبي مرة[١]، [على أبيه]، على أبي العباس وراق خلف وأخيه إسحاق ابني إبراهيم، على خلف.

طريق خَلَّاد:

[١٠٨٠] **طريق ابنِ شاذان الجَوْهَرِي عنه:** قرأت على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي، قال: قرأت على أبي بكر الطَّحَّان، على أبي أحمد، على ابْنِ الصَّلْتِ، على محمد بن شاذان الجَوْهَرِي، على خلاد[٢].

=

عن خلف عن سليم عند أبى معشر فى جامعه (٧٢/ ٢) من طريق أحمد بن سهلان المذكور عنه، وابن سهلان المذكور هو أحمد بن سهلان بن مخلد أبو جعفر الحَارِثِي الفَرَائِضِي (غاية ٢٦١)، والنَّحْوى هو إسحاق بن أحمد بن أبو يعقوب النحوي (غاية ٧٢٨)، والسَّواق هو محمد بن إبراهيم بن بشر أبو بكر السواق البغدادي (غاية ٢٦٧٠)، والله أعلم.

[١] فى المخطوطة: الحسين بن محمد، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه، وهو الحسن بن محمد بن عبد الله بن أبي مرة النقاش (غاية ١٠٥٧)، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، لأن الحسن لم يدرك إسحاق ولا أخاه، فسقط على الناسخ الواسطة بينه وبينهما، وهو أبوه محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة ويقال: ابن أبي مرة، أبو الحسن الطوسي، المعروف بابن أبى عمر النقاش، ولأن ابن الجزرى رحمه الله قال فى ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عثمان أبى العباس الوراق: " روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن أبى مرة فيما ذكره الهذلى، (غاية ١٣٩)، ومفهومه أنه وقع فى نسخته ذكر أبيه، وأظنه استبعد قراءة ابن أبى عمر على أبى العباس الوراق، لأن أبا العباس توفي قديمًا في حدود السبعين ومائتين أو نحو ذلك ، ووفاة ابن أبى مرة كانت سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، فبين وفاتيهما أكثر من ثمانين سنة، وأما قراءته على أخيه إسحاق الوراق فهى صحيحة، وهو فى النشر (١/ ١٨٩)، وهو كذلك فى المستنير والكفاية الكبرى وغاية الاختصار، لأن إسحاق توفي في سنة ست وثمانين ومائتين، فبقاؤه بعد أخيه بنحو ستة عشر عاما، وهو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي وراق خلف (غاية ٧٢٣)، وعليه فهذا الإسناد صحيح على ما قررناه فى طريق إسحاق عن خلف، وأما من طريق أخيه أحمد فظاهره الانقطاع، والله أعلم.

[٢] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٦١) من طريق المصنف كما أورده هاهنا، وطريق أبى أحمد السامرى عن محمد بن شاذان عن خلاد فى التيسير وجامع البيان والكافى والعنوان والتجريد وتلخيص ابن بليمة وروضة المعدل، والمنتهى للخزاعى، ووقع فى المخطوطة هاهنا: " أبى بكر الطحان وعلى أبى أحمد"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من النشر، وابن شاذان المذكور هو محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري البغدادي (غاية ٣٠٥٩)، وسبق ذكر باقى رجال الإسناد، والله أعلم.

[١٠٨١] **طريق الوزَّان عنه:** قرأت على ابن هاشم، على أبي الحسن عليّ بن محمد بن عبد اللَّه الحذاء، على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري، على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف، على القاسم بن يزيد بن كُلَيْبٍ الوزان، على خلاد[١].

[١٠٨٢، ١٠٨٣] **طريق الحُلْواني عنه:** قرأت على ابن هاشم، قال: أخبرنا أبو الحسن وأبو مسلم، على ابن مجاهد، عن يحيى بن أحمد بن هارون الْمَرْوَزِي، عن أحمد بن يزيد الحلواني، عن خلاد[٢].

[١٠٨٤] **طريق الطَّلْحِي:** قرأت على ابن هاشم، عن ابنِ الْحَمَّامِيّ، على عبد الواحد بن أبي هاشم، عن محمد بن جَرِيرٍ الطَّبَرِي، قال: قرأت القرآن على سليمان بن عبد الرحمن بن حماد الطَّلْحِي مرارًا، وكان قد قرأ على خلاد[٣].

[١٠٨٥ - ١٠٨٨] **طريق الخُنَيْسِي:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي الطيِّب الحُضَيْنِي، على علي بن محمد بن عمار الزَّرِيرِي، على محمد بن يحيى الرَّازِيّ[٤].

---

[١] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٨/ ٢) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٤) من طريق إبراهيم بن أحمد البروزى، والوزان المذكور هو القاسم بن يزيد بن كُلَيْبٍ أبو محمد الوزان الأشجعي (غاية ٢٦٠٩)، والله أعلم.

[٢] يعنى عن سليم عن حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٨)، ومن طريق محمد بن أحمد بن على أبى مسلم الكاتب أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٢)، وأبو معشر فى جامعه (٧٢/ ١)، وهو عنده أيضا (٧٣/ ١) من طريق ابن شنبوذ عن يحيى المزوق، وهو يحيى بن أحمد بن هارون البغدادي يعرف بحيون المزوّق (غاية ٣٨٢٦)، والله أعلم.

[٣] على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٦٤) من طريق المصنف كما أورده هاهنا، وهو فى جامع البيان (١/ ٣٧٣) من طريق أبى طاهر بن أبى هاشم، وكذا عند أبى معشر فى جامعه (٧٣/ ١)، والطَّلْحِى المذكور هو سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله أبو داود الطَّلْحِي التَّمَّارِ اللؤلؤي الكوفي، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين (غاية ١٣٨٢)، والراوى عنه هو محمد بن جرير بن يزيد الإمام، أبو جعفر الطبري الآملي البغدادي صاحب التفسير والتاريخ، (غاية ٢٨٨٦)، وأبو الحسن المذكور فى الإسناد هو علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي المعدل (غاية ٢٣٠٦)، سبق ذكره مرارا، والله أعلم.

[٤] يعنى على خلاد، على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٨، (٤٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وهو عند أبى معشر فى جامعه (٦٩/ ٢) من طريق =

أخبرنا أبو نصر، على أبي الحسين، على زيد، على الْبَجَلِيّ، والشَّذَائِيّ وعبد الغفار، على الزَّرِيرِي، على الْخُنَيْسِيّ، على خلاد[(١)].

[١٠٨٩] **طريق المُرَادي:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على أبي سَلَمة[(٢)]، على أبي الحسين بن عَمْرويه الكوفي، على حمدان المرادي، عليه[(٣)].

[١٠٩٠- ١٠٩٢] **طريق البَزَّاز:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على أحمد بن سهلان وعلى أبي يَعْقُوب النحوي[(٤)] وعلى محمد بن إبراهيم بن بشر، على محمد بن سعيد البَزّاز، ....

=

الخزاعى المذكور، ومن طريق الزَّرِيرِى عن الخنيسى أسنده أبو على الأهوازى فى الوجيز (١/ ٧١)، ومن طريق الأهوازى أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٥٠)، وأبو معشر فى جامعه (٧٣/ ٢)، وطريق الخنيسى أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٣)، والزريرى هو علي بن محمد بن عمار الأَبْزَارِي يعرف بالزَّرِيرِي (غاية ٢٣٣٢)، والخنيسي هو محمد بن يحيى أبو عبد الله الخنيسي الرازي ثم الكوفي (غاية ٣٥٣٤)، والله أعلم.

(١) يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، وظاهره أن أبا الحسين الخبازى قرأ على زيد بن على بن أبى بلال، وأن زيدا قرأ على البَجَلِي والشَّذَائِى والحُضَيْنِى ثلاثتهم على الزَّرِيرِي على الخُنَيْسِي، وليس كذلك، بل قرأ أبو الحسين الخبازى على زيد على البَجَلى على الخُنَيْسِي، وقرأ أبو الحسين أيضا على الشذائى وعبد الغفار الحُضَيْني كليهما على الزَّرِيرِى على الخُنَيْسِي، وهو معلوم من شيوخ الخبازى، وكذا هو فى غاية النهاية فى تراجم المذكورين، فأثبت ابن الجزرى ؒ عبد الله بن زيدان فيمن قرأ على الخنيسى (غاية ٣٥٣٤)، وقال فى ترجمة البجلي المذكور: " عبد الله بن زيدان البجلي أبو محمد مقرئ روى القراءة عن "ك" محمد بن يحيى بالخنيسي وذكر أنه قرأ عليه في حمدان الزقُّوم - محلة بالكوفة- عن خلاد، روى القراءة عنه "ك" زيد بن علي " (غاية ١٧٧٤)، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٧٠/ ٢) من طريق زيد بن أبى بلال عن البَجَلى عن الخُنَيْسِى عن خلاد، والله أعلم.

(٢) عبد الرحمن بن إسحاق أبو سلمة الكوفي المعروف بابن أبي الروس (غاية ١٥٥٧)، وشيخه قال فيه ابن الجزرى ؒ: الحسن بن عَمْرويه أبو الحسين الكوفي (غاية ١٠٣٤)، ورأيته فى المنتهى (١/ ١٦٩) لأبى الفضل الخزاعى: الحسين بن عَمْرويه، وكذا عند أبى معشر فى جامعه (٧١/ ١)، والله أعلم.

(٣) يعنى على خلاد، على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٩، (٤٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ١)، والمرادي المذكور هو حمدان بن منصور المرادي (غاية ١١٨١)، والله أعلم.

(٤) هو إسحاق بن أحمد النَّحْويّ، سبق ذكره قبل قليل وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

على خلاد[1].

[١٠٩٣] **طريق ابن سَلْم:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن الصَّلْتِ، على جعفر بن محمد بن يوسف، على عليّ بن الحسين بن سَلْم، على خلاد[2].

[١٠٩٤- ١٠٩٦] **طريق ابن نصر الكوفي وابن الهيثم:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على أبي سَلَمَةَ عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي.

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على أبي سلمة، على قاسم بن نصر الكوفي ومحمد بن الهيثم، عن خلاد[3].

[١٠٩٧، ١٠٩٨] **طريق القَصَّار عنه:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن الصَّلْتِ، على جعفر بن محمد بن يوسف[4] ....

---

[1] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٩، (٤٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ١)، وسبق هذا الإسناد بنحوه فى رواية أبى جعفر البزاز عن خلف قبل قليل، والله أعلم.

[2] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٨، (٤٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ١)، وطريق ابن سَلْم عن خلاد عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٤)، وهو علي بن الحسين بن سلم النَّخَعِي الطَّبَري الكوفي (غاية ٢٢٠٢)، والراوى عنه هو جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله القرشي الكوفي الصَّيْرفي المعروف بالوزان ويعرف بصنجة، قال ابن مجاهد: لا أعلم أحدا من الكوفيين كان ألفظ بكتاب الله من جعفر الوزان (غاية ٨٩٥)، والله أعلم.

[3] كذا أسنده المصنف من طريق الشذائى عن أبى سلمة، عن قاسم بن نصر ومحمد بن الهيثم كليهما عن خلاد، وكذا هو عند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٨، (٤٣/ ١)، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ١) من طريق الخزاعى، وقال الخزاعى فى المنتهى بعد أن أسند هذه الرواية: " هكذا ذكر أبو بكر – يعنى الشذائيَّ– أن أبا سلمة قرأ على قاسم وابن الهيثم"، وأسنده فى النشر (١/ ١٦٢) من طريق المصنف فقال: أبو سلمة عن القاسم بن نصر عن محمد بن الهيثم"، وهو الصواب، والوهم فيه من أبى بكر الشذائى، وقد أسنده سبط الخياط فى المبهج من طريق الكارزينى عن الشذائى على الصحيح، فأحسبه قد رجع عنه حين حدث به الكارَزِينِى، وهو فى جامع البيان وإرشاد ابن غلبون، والتذكرة، والتبصرة والهادى وغيرها، لكن لم أر ابنَ الجزرى رحمه الله عقب عليه، فلعله ظن ما هاهنا تصحيفا، أو وقع على الصحيح فى نسخته من الكامل، والله أعلم.

[4] وقع فى المخطوطة:" محمد بن جعفر"، وهو مقلوبٌ، والصواب: جعفر بن محمد بن أحمد بن يوسف، وهو الوزان، سبق قبل طريق فى إسناد رواية على بن سلم، والله أعلم.

الورَّاق مولى سعد بن أبي وقاص، على إبراهيم بن علي القَصَّار بالتحقيق، على خَلَّاد[١].

قرأ أبو الحسين، على الشَّذَائِيّ، على دُلْبة، على أبيه، على الحلواني، على خلاد[٢].

طريق الدُّورِيّ عن سليم:

[١٠٩٩- ١١٠٣] **طرق ابنِ فرح عنه:** قرأت على أبي العباسِ، على ابنِ الحمامى، على زيد، على ابن فرح، على أبي عمر الدُّورِيّ، على سليم، عن حَمْزَة[٣].

قال أبو العباس: وأخبرني بهذه الرواية أبو الحسن وأبو مسلم.

وأخبرنا أبو حَمِيَّة، عن زاهرٍ، كلهم عن ابن مجاهد، عن أبي عمر[٤].

---

[١] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٨، (٤٢/ ٢، ٤٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ١)، ومن طريق جعفر الوزان عن القصَّار أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٤)، والقصار هو إبراهيم بن علي القصار ويقال له الصَّفَّار الكوفي (غاية ٧٩)، والله أعلم.

[٢] كذا وقع هذا الإسناد هاهنا معلقا، دون ذكر الواسطة بين المصنف وبين أبى الحسين الخبازى، وكل رواية المصنف عنه هى من طريق شيخه أبى نصر منصور بن محمد القهندزى، ويحتمل أنه سقط على الناسخ، ويحتمل أيضا أن يكون المصنف تركه اختصارا، لقرب العهد به، فقد ذكره قبل طريق واحد، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٨، (٤٢/ ٢) من قراءته على أحمد بن نصر الشذائى المذكور على عبد الله بن الهيثم البلخى الشهير بدُلْبة كما أسنده المصنف، ويحتمل أن يكون المصنف قد ذكره من طريقه الخزاعى أيضا، فسقط على الناسخ كذلك، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح، ومن طريق علي بن عمر الحمامى عن زيد بن أبى بلال أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٣)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١٠٤)، وأبو العلاء الهمذانى فى غاية الاختصار (١/ ١٣٨)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٨/ ٢)، وغيرهم، وطريق زيد عن ابن فرح عن الدورى عند أبى معشر فى جامعه (٧١/ ١)، وابن فرح هو أحمد بن جبريل بن فرح، وأبو العباس هو أحمد بن على بن هاشم، سبق ذكرهما وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٤] كذا أسنده المصنف، أو كذا وقع هاهنا: " ابن مجاهد عن أبى عمر"، يعنى الدوري، ولا يصحّ، فلم يدركه ابنُ مجاهد، فسقط الواسطة بينهما، وظاهر نسق الأسانيد وما صدر به المصنف هذا الطرق أن الواسطة بينهما هو أحمد بن جبريل بن فرح، وسبق فى طرق قراءة أبى عمرو التعليق على رواية ابن مجاهد عن ابن فرح، وأنها غير محفوظة، والأولى حمل هذا الإسناد على المشهور، وهو رواية ابن مجاهد عن أبى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس عن الدورى، وهى عند ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٧) من قراءته على ابن عبدوس، ومن طريق أبى مسلم الكاتب المذكور عن ابن مجاهد عن ابن عبدوس أسندها الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٦)، وكذا هى من طريق ابن مجاهد عند أبى معشر فى جامعه (٧٠/ ٢)، والخزاعى في =

قال أبو العباس: أخبرنا أبو الحسن، عن أبي طاهر، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد اللَّه البَرْمَكِي وابن فرح، عن أبي عمر[١].

[١١٠٤، ١١٠٥] **طريق العلّاف عنه:** قرأت على ابن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على أبي بكر العلاف، على الدُّورِيّ[٢].

[١١٠٦-١١٠٨] **طريق أبي الزعراء:** قرأت على ابْن شَبِيب، على الْخُزَاعِيّ، على أبي القاسم طَلْحَة بن محمد بن جعفر البواب وعلى أبي أحمد وعلى الْمُطَّوِّعِيّ، كلهم على ابن مجاهد، على عبد الرحمن بن عبدوس، على أبي عمر[٣].

[١١٠٩، ١١١٠] **طريق البَزْوَرِي:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، عن زيد وأبي إسحاق البزوري، على أحمد بن فرح، على الدُّورِيّ[٤].

=

المنتهى ١/ ١٦٧، (٤٢/ ٢)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٤)، وأبو الحسن المذكور فى هذا الإسناد هو علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي المعدل (غاية ٢٣٠٦)، والله اعلم.

(١) يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، وأسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٧)، وأبو معشر فى جامعه (٧٢/ ١) من طريق أبى طاهر بن أبى هاشم كما أورده المصنف هاهنا، والبَرْمَكِي المذكور هو: محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد أبو بكر البَرْمَكي البغدادي (غاية ٢٧٤٣)، وتصحّف لقبه فى المخطوطة إلى الرملى، وأبو الحسن المذكور فى الإسناد هو على بن أحمد بن عمر الحمّامى، وأبو العباس هو تاجُ الأئمة ابن هاشم، والله أعلم.

(٢) يعنى على سليم، على حمزة، والعلّاف المذكور هو: الحسن بن علي بن بشار بن زياد المقرئ أبو بكر البغدادي بن العلاف الضرير الأديب الشاعر النحوي (غاية ١٠٠٨)، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٧، (٤٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق الشذائى عن ابن العلاف عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٤٩)، وعند أبى معشر فى جامعه (٦٩/ ١)، وأسنده أيضا من غير طريق الشذائى (٧٣/ ٢)، والله أعلم.

(٣) يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى (٤٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧٠/ ٢)، وسبق أيضا طريق ابن مجاهد قبل قليل، وسبق ذكر جميع رجاله، وأبو أحمد المذكور هو السَّامرى، والله أعلم.

(٤) يعنى على سُلَيم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، وطريق زيد عن ابن فرح عن الدورى قد سبق التعليق عليه قبل قليل، وكان الأولى بالمصنف ذكر هذا الإسناد هناك، وطريق أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد البزورى عن ابن فرح عن الدورى عند أبى معشر فى جامعه (٧١/ ١)، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

طرق ابْنِ سَعْدَانَ:

[١١١١] **طريق ابنِ واصل:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على أبي بكر أحمد بن محمد بن الشَّارب، على أبي العباس أحمد بن فَضْلويه التمار، على أبي العباس أحمد بن محمد بن واصل، على محمد بْن سَعْدَانَ الضَّرِير[١].

[١١١٢، ١١١٣] **طريق القَنَّاد وابنِ جبير:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على الْمُطَّوِّعِيِّ، على ابن أبي عَجْرَم، على أحمد بن جبير، على سليم[٢].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على الْخَبَّازِيّ، على الشَّذَائِيّ، على ابن شنبوذ، على أبي عثمان[٣]، عليه.

---

[١] يعنى: على سليم على حمزة، وأحمد بن فضلويه التمار لم أعثر له ترجمة، ولم يترجم له ابن الجزرى مفردا، ولا رأيته ذكره فى شيوخ ابن الشارب، ولا فيمن قرأ على ابن واصل، وسيأتى ذكره مرة أخرى بعد قليل فى رواية الكسائى عن حمزة بنفس الإسناد، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٧، (٤٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧٠/ ١)، وطريق ابن واصل عن ابن سعدان عن سليم عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨١)، وعند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٢)، وأما ابن واصل المذكور فالصواب فى اسمه: محمد بن أحمد بن واصل أبو العباس البغدادي (غاية ٢٨١٨)، وقال ابن الجزرى ﷺ: "محمد بن أحمد بن محمد بن بشر بن جعفر بن واصل أبو العباس، هذا هو الصحيح في اسمه ونسبه، وبعضهم سماه أحمد والأكثرون على أنه محمد بن أحمد بن واصل، نسبوه إلى جدّ جدّه" (غاية ٢/ ٨٣)،.وقد سبق ذكره، وأما ابن الشارب فهو أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر المعروف بابن الشارب أبو بكر الخراساني المروروذي المؤدب نزيل بغداد (غاية ٤٩٥)، سبق ذكره مرارا، والله أعلم.

[٢] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٧، (٤٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٩/ ١)، وطريق أحمد بن جبير عن سليم عن حمزة عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨١)، وابن أبى عجرم المذكور هو الحسين بن إبراهيم بن عامر المعروف بابن أبي عَجْرَم أبو عيسى الأنطاكي (غاية ١٠٧٩)، والله أعلم.

[٣] هو سعيد بن عمران بن موسى أبو عثمان الكوفي المقرئ: قرأ على محمد بن سعدان، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ، (غاية ١٣٥٠) ، ووهم المصنف فيه فظنه عمرو بن حماد بن طلحة أبا عثمان القناد، فلذلك صدّر الطريق بقوله: "طريق القناد وابن جبير"، وقال ابن الجزرى ﷺ: " عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة أبو عثمان الكوفي القناد السكري أخذ القراءة عن حمزة عرض عليه أحمد بن جبير، وقد انعكس على الهذلي فقال: إن القناد قرأ على ابن جبير على حمزة، وأسند رواية أحمد بن جبير عن حمزة ثم أعاده على

[١١١٤] **طريق الكِنْدِي:** قرأت على ابْن شَبِيب، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْنِي، على القاضي أبي صالح محمد بن عمير بن ربيع الهَمَذَاني، على سعيد بن محمد الجُحْوانيّ الكِندِي، على سليم[1] .

=

الصواب في رواية أبي عثمان عن حمزة في مكان آخر" (غاية ٢٤٦٤)، وهذا الذى قاله رحمه الله ليس بمتَّجَهٍ، ويتعقب عليه من وجهين، أولهما: أن المصنف قد صدَّر الطريق بقوله: " طريق القناد وابن جبيرٍ"، فلا يفهم منه أن مراده: طريق ابن جبير وحده عن سليم، أو طريق القناد عن ابن جبير عن سليم، بل يفهم منه أن مراده القنّاد وابن جبير كلاهما عن سليم، وعليه فإن عود الضمير فى قول المصنف" عليه" يريد به سليما وليس ابن جبير، وهو ظاهر مما صدر به الطريق، وليس ذلك يعنى صحته فى ذات الأمر كما سيأتى، وأحسب أن الذى حمل ابن الجزرى رحمه الله على هذا التأويل أن ابن شنبوذ لم يدرك أحدا من أصحاب سليم، فلذلك استبعد أن يكون عود الضمير على سليم، وهو صحيحٌ من هذا الوجه، ثانيهما: أسند الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٦٧، (٤٢/ ١) بعد طريق ابن واصل عن ابن سعدان السابق ذكره فقال: "قرأت القرآن على أبى أحمد، قال: قرأت على ابن شنبوذ، على أبى عثمان سعيد بن عمران، على محمد بن سعدان، على سليم، على حمزة"، وهو عند أبى معشر فى جامعه (٧٤/ ١) أيضا، فحمل هذا الإسناد على ذلك أولى، ويكون أبو عثمان المذكور هو سعيد بن عمران، ويكون المصنف قد وهم فيه فظنه أبا عثمان القناد كما سبق، وبه يتصل الإسناد على ما جاء عند الخزاعى وأبى معشر، وقال الدانى فى جامع البيان فى باب الإمالة (٢/ ٦٩٥): " وروى ابن شنبوذ عن قراءته على سعيد بن عمران عن سليم عن حمزة: ﴿ءاتانى الكتب﴾ في مريم و﴿فمآ ءاتان الله﴾ في النمل بالإمالة مثل الكسائي لم يروه عن سليم أحد غيره"، وظاهره أن سعيد بن عمران أخذ عن سليم دون واسطة، ولا أظنّه مراد الدانى، وهو بعيد، وأحسب أنه أراد الاختصار فيه، وأن مراده: عن سعيد بن عمران بإسناده عن سليم عن حمزة، فإن صح ذلك فإنه يصح به عود الضمير على سليم فى قوله: " عليه"، ويكون أبو عثمان سعيد بن عمران قد أخذ عن سليم بواسطة وبدون واسطة، وما قررناه هاهنا إنما بنيناه على غلبة الظن، ولا يلزم الأخذ به، وبنيناه أيضا على ما هو معلوم من حال المصنف رحمه الله من كثرة الغلط فى الأسانيد، ويمكن تعقّبه كذلك بأنه يحتمل أن يكون أبو عثمان المذكور هاهنا ليس هو سعيد بن عمران، وليس عندنا دليل قاطع على أنه هو المراد، خاصة مع كون المصنف صدر الطريق بقوله: "طريق القناد"، ولكن لا يصح ما قاله ابن الجزرى رحمه الله أن مراد المصنف هاهنا قراءة أبى عثمان القناد على ابن جبير، لأن لفظ المصنف لا يعطيه، على أنه رحمه الله معذور فى بعض ذلك، لأن ظاهر كلام المصنف هاهنا موهمٌ، وسيأتى التعليق على ما نسب به ابن الجزرى رحمه الله أبا عثمان القناد فى موضعه بعد قليل، والله أعلم.

[1] يعنى على سُلَيم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٩، (٤٤/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٠٧)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٥١) وأبو معشر فى جامعه (٧٤/ ٢) من طريق أبى صالح الهَمَذَانى المذكور، وهو محمد بن عمير
=

[١١١٥، ١١١٦] **طريق التّمَّار:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، علـى الْخُزَاعِيّ، علـى عُمَـر بـن إبراهيم الْكَتَّانِيّ، على محمد بن على الرَّقِّي.

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أحمد بن الفتح، على الْكَتَّانِيّ، [عليه][1]، على أحمد بن إسحاق بن يزيد الخشّاب، على أحمد بن مبارك التَّمَّار، على سليم[2].

[١١١٧] **طريق عليّ بن موسى عنه:** قرأت على ابْـن شَـبِيبٍ، علـى الْخُزَاعِـيّ، علـى أبـي الطيِّب الحُضَيْنِي، على حماد بن محمد، على أبي جعفر محمد بـن الحسـين بـن حـرب بـن يحيى بن حاجب الخزّاز، على أبي موسى الكاتب الحَارِثي، بالتحقيق على سليم[3].

=

بن الربيع أبو صالح الهمذاني الكوفي القاضي (غاية ٣٣٣٧)، وشيخه الجُحْواني: سعيد بن محمد بن بشر جحوان أبو عبد الله الجحواني الكِندِي، قال أبو بكر البَاطِرْقَاني وجحوان قبيلـة بالكوفـة مـن كنـدة (غايـة ١٣٥٢)، والله أعلم.

[1] ساقط من السياق، وهو ظاهر من إسناد الخزاعى عن الكتانى، والله أعلم.

[2] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيحٌ، قد أسنده أبـو الفضـل الخزاعـى فى المنتهـى ١/ ١٦٩، (٤٣/ ٢) كمـا أورده المصنف من طريقه، ورجال هذا الإسناد بين الكتَّانى وسُلَيم قد اقتصر ابن الجزرى رحمه الله فى أنسابهم وكناهم فى غاية النهاية على ما ذكره المصنف هاهنا، فقال فى التمار: " أحمد بن مبـارك التَّمّـار روى القـراءة عن "ك" سليم بن عيسى، روى القراءة عنه "ك" أحمد بن إسحاق بن يزيد" (غاية ٤٥٣)، وقال فى الخشـاب: أحمد بن إسحاق بن يزيد الخشاب (غاية ١٥٨)، والرَّقى قال فيه: " محمد بـن عـلي الرَّقـي"، وفى المنتهـى للخزاعى زيادة على ما ذكره فقال الخزاعى رحمه الله فى الموضع المذكور: " قرأت القرآن كله على أبى حفـص عمر بن إبراهيم الكتّانى، قال: قرأت على أبى الحسين محمد بن علي بن الحسين الرقى، قال: قـرأت عـلى أبى العباس أحمد بن إسحاق بن يزيد الخشاب بِرَبَضِ الرَّافِقَة، قال: قرأت على أبى جعفر أحمد بن المبـارك التمار، على سليم"، وأحمد بن الفتح شيخ الهذلى فقد ترجم له مرتين فقال مرة: " أحمد بن الفتح شـيخ، قـرأ على"ك" أبي حفص الكتاني، قرأ عليه "ك" الهذلي" (غاية ٤٣٤)، وقال أخرى: " أحمد بن محمد بـن أحمـد بـن الفتح أبو بكر الفرضي شيخ الهذلي: مقرئ، ذكر أنه قرأ على زيد بن علي وعلى الكتّاني فوهم في ذلك وأيـن هـو من زيد بن علي ولكن قراءته على أبي حفص الكتاني محتملة، والله أعلم" (غاية ٤٧٦)، ووقع فى المطبـوع مـن غاية النهاية فى الموضع الأول أن أبا بكر بن مقسم، وابن مجاهد قرآ عليـه، وهـو خطـأٌ ظـاهر، وأحسـبه مـن النساخ، والله أعلم.

[3] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبـو الفضـل الخزاعـى فى المنتهـى ١/ ١٧٠، (٤٤/ ١) كمـا أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ١)، وهو أيضا عند ابـن مهران فى غايته (١٣/ ١) من قراءته على حماد بن أحمد بن حماد الضرير عـن أبـى جعفـر الخـزاز المـذكور، =

[١١١٨ - ١١٢٠] **طريق ابن زَرْبِي والضَّبِّي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابن شنبوذ، على جعفر بن محمد بن يوسف الوزّان، على علي بن الحسين بن سلم بالتحقيق، على إبراهيم بن زَرْبِي، على سُلَيم [١].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على الحُضَيْنِي، على أبي بكر أحمد بن محمد الأدمي وابن أبي أمية [٢]، على أبي أيوب الضَّبِّي [٣].

= وهو: "محمد بن الحسين بن حرب بن يحيى بن حاجب، أبو جعفر الخزاز الكوفي، روى القراءة عن علي بن موسى الكاتب عن سليم بالتحقيق، روى القراءة عنه حماد بن محمد، قال ذلك أبو الطيب الحضيني ونسبه وكنّاه، وأما ابنُ مهران فقال: إنه محمد بن الحسين بن علي والله أعلم" (غاية ٢٩٦٠)، وشيخه هو علي بن موسى الحارثي الكاتب (غاية ٢٣٦٣)، والراوى عنه قال فيه ابن الجزرى ﷺ: "حماد بن محمد: مقرئ، روى القراءة عن محمد بن الحسين الخزاز، قرأ عليه عبد الغفار الحُضَيْنِي" (غاية ١١٧٤)، والله أعلم.

[١] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٠، (٤٤/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، والتحقيق المذكور قد بيّن معناه أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٨)، فأسند إلى أبى أيوب الضبيّ عن أبى المستنير رجاء بن عيسى، قال أبو أيوب: وكنت أسأل أبا المستنير عند ختمي عليه القرآن: هذا التحقيق عن من رويته؟ فقال: هذا قرأته على إبراهيم بن زربي. وأخبرني إبراهيم أنه هكذا قرأ على سليم بهذا الوزن، وهو القطع، وهو مدّ بين مدّين، وكسر بين كسرين (اهـ)، -يعنى بالتوسط فى المد والإمالة-، وابن زربى المذكور هو إبراهيم بن زربى الكوفي قرأ على سليم وهو من جلة أصحابه، روايته في الهداية للمهدوي وغيرها (غاية ٥٢)، والله أعلم.

[٢] هو محمد بن جعفر بن الخليل بن أبى أمية (غاية ٢٨٩٠)، وخَلَطَ ابن الجزرى ﷺ بينه وبين محمد بن أحمد بن الخليل كما تقدم فوضع أبا أيوب فى شيوخ كل منهما وعزاه إلى الكامل، (غاية ٢٧٢٦)، والصواب أنه محمد بن جعفر لما أسنده الخزاعى فى المنتهى (٤٤/ ١)، فقال فيه: ابن أبى أمية، وهو محمد بن جعفر، وهو الذى يروى عنه عبد الغفار الحُضَينى، أما محمد بن أحمد بن الخليل فهو أدنى طبقة من هذا، يروى عنه الحسن بن محمد بن الفحام، وقد سبق بيانه مرارا، وانظر التعليق على ترجمة محمد بن أحمد المذكور فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا برقم (٢٧٢٦)، والأدمى المذكور هو أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر الأدمي ويعرف بالحَمْزِي لأنه كان عارفًا بحروف حمزة (غاية ٤٩١)، ولم أر ابن الجزرى ﷺ ذكر عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني فيمن قرأ عليه، وذكر الأدمى فى شيوخ عبد الغفار (غاية ١٩٦٢)، والله أعلم.

[٣] يعنى على رجاء بن عيسى، على إبراهيم بن زَرْبِى، على سُلَيْمٍ، على حمزة، كذا هو عند أبى الفضل الخزاعى فى المنتهى فى الموضع المذكور، وهو إسناد صحيحٌ، وطريقُ الأدمى عن أبى أيوب الضبى عن رجاء بن عيسى أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٩)، وعند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١١٠)، وعند أبي =

[١١٢١، ١١٢٢] **طريق رجاء:** وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على زيد، على [ابن] يونس[(١)]، على أبي أيوب سليمان بن يحيى بن الوليد بن أبان الضَّبِي -وأمه من بني ضَبّة-، على أبي المستنير رجاء بن عيسى، وعلى إبراهيم بن الأزرق، على سليم[(٢)].

[١١٢٣] طريق آخر لهذا الإسناد: على تُرْكٍ الحذّاء محمد بن حرب، على سليم[(٣)].

=

معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، ومن غير طريق الأدمى عن أبى أيوب أسنده أبو العلاء الهمذانى فى غاية الاختصار (١/ ١٤٢)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٧)، وأبو أيوب هو سليمان بن يحيى بن أيوب بن الوليد بن أبان أبو أيوب التميمي البغدادي المعروف بالضبي، وقال ابن الجزرى ﷺ فى ترجمته: "عرض على رجاء بن عيسى و"ك" إبراهيم بن زربى كذا ذكر الهذلي والصواب أنه قرأ على رجاء عنه " (غاية ١٣٩٤)، ويأتى التعليق عليه فى الإسناد التالى، وشيخه هو رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم أبو المستنير الجوهري الكوفي (غاية ١٢٦٥)، والله أعلم

(١) فى المخطوطة: "على يونس"، وهو تصحيف، وصوابه ابن يونس، وهو محمد بن الحسن بن يونس، سبق ذكره مرات، والله أعلم.

(٢) يعنى على حمزة، وإبراهيم بن الأزرق هو: إبراهيم بن علي الأزرق، روى القراءة عن حمزة، روى القراءة عنه عنبسة بن النضر (غاية ٨٠)، ومفهوم كلام ابن الجزرى فى ترجمة أبى أيوب الضبى، والذى قدمنا ذكره فى التعليق على الإسناد السابق أنه وقع فى نسخته من الكامل: "إبراهيم بن زربى"، بدلا من إبراهيم بن الأزرق فى هذا الموضع، وهو الأشبه لأن إبراهيم بن الأزرق من أصحاب حمزة، ولم أجد من ذكر قراءته على سليم، وقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٧٥): "أَخْبرنِي هارون بن يُوسُف عَن أبي هِشَام قَالَ كَانَ أَقرَأ من قَرَأَ على حَمْزَة فِي الزَّمن الأول أَرْبَعَة: إِبْرَاهِيم الْأَزْرَق وَكَانَ كثير من النَّاس يقدّمونه على سليم وَلم يكن بِالْحَافِظِ"، وأما إبراهيم بن زربى فروايته عن سليم مشهورة، وسبق ذكر من أسندها عن سُليم من المصنفين، وعليه فإن صواب هذا الإسناد كما رواه أبو معشر الطبرى فى جامعه (٧٨/ ٢) بإسناده إلى محمد بن الحسن بن يونس المذكور عن أبى أيوب الضَّبى، عن رجاء بن عيسى، عن إبراهيم بن زربى، على سليم، وقرأ رجاء أيضا على تُرْكٍ الحذاء على سليم كما سيأتى، وقرأ رجاء أيضا على بعض أصحاب حمزة، وانظر جامع البيان (١/ ٣٧٨)، والله أعلم.

(٣) معنى كلام المصنف، أنه قرأ بهذا الإسناد السابق ذاته إلى أبى أيوب الضبى، وهو قرأ على ترك الحذّاء، على سليم، على حمزة، وطريق ترك الحذاء عند أبى معشر فى جامعه (٧٨/ ٢) من طريق محمد بن الحسن بن يونس كما سبق، وأسنده من طريق الضبى عن رجاء أيضا أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٩)، وأبو على الأهوازى فى الوجيز (١/ ٧١)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٥٣)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٠٧)، وأبو العلاء الهَمَذَانى فى غاية الاختصار (١/ ١٤٢)، وغيرهم، وترك الحذاء هو: تُرْكُ الحذاء النِّعَالي الكوفي المعدل، قال ابنُ ماكولا: اسمه محمد بن حرب وكذا قال ابن سوار وغيره (غاية ٨٦٠)، قلت: وكنيته: أبو بكر، كذا قال أبو على الأهوازى فى الوجيز وأبو معشر فى جامعه فى الموضعين المذكورين، والله أعلم.

[١١٢٤] **طريق ابن الطَّبَّال:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن شَنبُوذَ، على أبي جعفر محمد بن إسحاق الْمَرَاوِحِي، على عبد اللَّه بن منصور الأشقر يعرف بابن الطَّبَّال، على سُلَيْم[1].

[١١٢٥ - ١١٢٨] **طريق أبي الأقفال:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُخَرّمي، على أحمد بن سهلان بْن مُخَلَّدٍ.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ عن أبي الحسين بهذا الإسناد[2]، وعلى [أبى] يَعْقُوب إسحاق بن أحمد النَّحْوِي وعلى أبي بكر محمد بن إبراهيم بن بشر السَّوَّاق، قالوا: قرأنا على أبي جعفر محمد بن سعيد الضَّرِير، على أبي الأقفال عبد اللَّه بن يزيد، على سليم.

[١١٢٩، ١١٣٠] **طريق ابن كَيْسَةَ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على محمد بن الربيع بن سليمان الأَزْدِي، على يونس بن عبد الأعلى، على أبي الحسن عليّ ابن كَيْسَة[3].

---

[1] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيحٌ، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧١، (٤٥/ ١) كما أورده المصنف من طريق، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ٢)، وابن الطبال هو عبد الله بن منصور الأشقر يعرف بابن الطبال (غاية ١٩٢٠)، والْمَرَاوِحى هو: "محمد بن إسحاق أبو جعفر الْمَرَاوِحِي البغدادي، روى القراءة عن عبد الله بن منصور الأشقر صاحب سليم، روى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد وابن المنادى وابن شنبوذ وسمع منه أحمد بن محمد بن أوس المقرئ"، (غاية ٢٨٥١)، والله أعلم.

[2] يعنى: أبو الحسين الخبازى عن المخرّمى المذكور عن ابن مخلد وأبى يعقوب والسواق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧١، (٤٥/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ٢)، والمخرّمى هو أبو بكر أحمد بن منصور، هكذا سماه وكنّاه الخزاعى فى المنتهى، وكذا ذكره أبو معشر فى جامعه، وهو نفسه أبو بكر الشذائي أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد، والمخرّمي لقب له كذلك لم يشتهر، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، ووقع فى المخطوطة هاهنا : " يعقوب بن إسحاق بن أحمد النحوي"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وسبق قبل قليل على الصحيح، والله أعلم.

[3] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٢، (٤٥/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أيضا أسنده أبو معشر فى جامعه (٧٠ / ٢)، ومن طريق محمد بن الربيع عن يونس عن ابن كَيْسَةَ أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨٠)، وابن كيسة هو: علي بن يزيد بن كيسة أبو الحسن الكوفي (غاية ٢٣٧١)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

وأخبرنا أبو نصر، على أبي الحسين، على إبراهيم بن أحمد الْمَنَابِري، على الجَوَارِبي[١]، على يونس، على ابن كَيْسَةَ[٢].

[١١٣١- ١١٣٤] **طريق محمد بن لاحقٍ عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْنِي والشَّذَائِيّ وعلى أبي عبد اللَّه الأدمي.

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، قالوا: قرأنا على أبي [علي] الحسن بن داود النَّقَّار[٣]، على محمد بن لاحق، على سليم[٤].

[١١٣٥، ١١٣٦] **طريق أبي حمدون:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي حفص الرزَّاز[٥].

وقرأت على أحمد بن الفتح، على أبى بكر محمد بن علي بن الهيثم البزاز[٦]، على أبي حمدون الطَّيِّب بن إسماعيل، على سليم.

---

[١] هو أحمد بن محمد بن عمر بن زيد أبو بكر الجَوَارِبى، سبق فى طرق يونس عن ورش، والْمَنَابِرِى هو إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى، سبق مرارا، ويونس المذكور فى هذا الإسناد هو يونس بن عبد الأعلى الصدفى المذكور فى الإسناد السابق، والله أعلم.

[٢] يعنى على سليم، على حمزة، وهو إسناد صحيح، ومن طريق الجواربى عن يونس أسنده أبو معشر فى جامعه (٧٥/ ١) كما أورده المصنف، والله أعلم.

[٣] وقع فى المخطوطة: أبى الحسن بن داود النقار، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، سبق ذكره مرارا فى طرق رواية شعبة عن عاصم، وقول المصنف: "قالوا"، أراد به عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني، وأحمد بن نصر الشذائي، وأبا عبد الله محمد بن الحسن بن عمران الأدمي الأرجاني، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله ذكر الحسن بن داود النقار فى شيوخ الأدمى، ولا ذكر الأدمي فيمن قرأ على النقار، رغم إسناد المصنف له، وهو أيضا عند الخزاعى فى المنتهى كما سيأتى، والله أعلم.

[٤] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٢، (٤٥/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الشذائى عن النقار أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٠٩)، وأبو معشر فى جامعه (٦٩/ ١)، وابن لاحقٍ هو: محمد بن لاحق الكوفي (غاية ٣٣٨٤)، والله أعلم.

[٥] عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتاني البغدادي (غاية ٢٣٨٢)، سبق ذكره مرارا، وقرأ على محمد بن علي بن الهيثم، والله أعلم.

[٦] كذا أسنده المصنف، من قراءته على شيخه أحمد بن الفتح الفرضي على محمد بن على بن الهيثم المعروف بابن علون، وأقرّه ابن الجزري رحمه الله عليه، فقال فى ترجمة ابن علون: " محمد بن علي بن الهيثم أبو بكر البغدادي البزاز يعرف بابن علون، أخذ القراءة عرضا عن أبيه عن أبى حمدون، عن سليم، روى القراءة عنه =

[١١٣٧- ١١٤١] **طريق علي بن سُـلَيْم وابـن سَـلْم**[1]: قـرأت عـلى ابْـن شَـبِيبٍ، عـلى الْخُزَاعِيّ، على أبي الطيّب أحمد بن يوسف الصوفي الكوفي، على ابن يـونس وعـلى عـليّ بـن

=

أحمد بن الفتح" (غاية ٣٢٩٠)، وأحمد بن الفتح فقد ترجم له مرتين، فقال فى الأولى: " أحمد بن الفتح شـيخ، قرأ على أبي حفص الكتاني ومحمد بن علي بن الهيثم، قرأ عليه الهذلي" (غاية ٤٣٤)، وقال فى الثانية: " أحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح أبو بكر الفرضي شيخ الهذلي مقرئ، ذكر أنه قرأ على زيد بن علي وعلى الكتـاني فوهم في ذلك وأين هو من زيد بن علي ولكن قراءته على أبي حفص الكتاني محتملة والله أعلم، قال الهذلي أنه قرأ أيضًا على إبراهيم بن أحمد اللنباني وعلى محمد بن الحسين الجعفي وعلي المعافي بن زكريا ومحمـد بن علي بن الهيثم، بقي إلى بعد الثلاثين وأربعمائة" (غاية ٤٧٦)، وهو قد أنكر على المصنف قوله أنـه قـرأ على زيد بن على بن أبى بلال، وقد توفي زيد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (غاية ١٣٠٨)، وأقـره عـلى قولـه بقراءته على ابن علون ووفاة ابن علون كانت سـنة خمسـين وثلاثمائـة، يعنـى قبـل وفـاة زيـد بنحـو ثمـان سنوات، فمن باب أولى أن لا يكون قرأ عليه، وأغلب ظنى أنه قرأ على الكتـاني عليـه أيضـا، كمـا فى إسـناد الخزاعى، ويكون المصنف قد أسقط ذكره كعادته، ووقع فى هذا الإسناد سقطٌ آخـر، وهـو الواسـطة بـين ابن علون وأبى حمدون، فأسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٢، (٤٥/ ٢) عن الكتاني عن ابـن علُّـون عـن أبيه عن أبى حمدون، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢) مـن طريـق الخزاعـى عـن الكتـاني، وكـذا أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٥٤) من طريق الكتانى عن ابن علون عن أبيه، وكـذا هـو فى المسـتنير والكفاية الكبرى وغاية الاختصار من طريق ابن علون عن أبيه عن أبى حمدون، خلافاً لما وقع هاهنـا مـن قراءة ابن علون على أبى حمدون دون واسطة، ولم أر ابن الجزرى ﷬ ذكره، بل عزا قراءة ابـن علـون عـلى أبيه على ابن الهيثم إلى الكامل أيضًا، كما سبق، ومفهومه أنه وقع فى نسخته ذكر أبيه عليِّ بنِ الهيثم، ومعنـاه أنه سقط من الناسخ فى هذه النسخة، لكن يشكل عليه أنه قال فى ترجمة أبيـه: " عـلي بـن الهيـثم بـن علـون البغدادي روى القراءة عن "س غا ف" أبي حمدون عن سليم، روى القـراءة عنـه "س غـا ف" ابنـه محمـد" (غاية ٢٣٦٨)، فلم يعزه إلى الكامل كما هو ظاهر من الرموز المـذكورة، خلافـا لمـا ذكـره فى ترجمـة ابنـه محمد، ومحصلة القول فى هذا الإسناد من الطريقين المذكورين أنه إسناد صحيح مـن طريـق الخزاعـيّ، على ما قررناه آنفا مما أسنده فى المنتهى، وأما من طريق أحمد بن الفتح الفرضي فهو منقطع بينه وبـين ابـن علون، والله أعلم.

[1] كذا وقع هاهنا، وهو رجل واحد، وهو: على بن الحسين بن سَلْم النخعى الطبرى، يروى عن سـليم نفسـه، وعن خلاد وإبراهيم بن زربى عنه، وسبقت روايته عن خلاد وابن زَرْبي، وأحسبه وهما من المصنف لكـن يشكل عليه أنى لم أر ابن الجزرى ﷬ ذكره، ولا عقب عليه، ولم يذكر فى اسمه خلافا إلا أنـه قـال: " وقـد قال فيه ابن سوار هو علي بن الحسن فوهم وقال غيره علي بن سلم فنسـبه إلى جـده لاشـتهاره بـذلك"، ولم يذكر ما قاله المصنف هاهنا، والصواب أنهما واحد، وهو الذى عند الخزاعي فى المنتهـى، والـذى سـاق المصنف هذه الأسانيد من طريقه كما سيأتى، والله أعلم.

محمد بن عمار الأَبْزَارِي وعلى أبي علي النقار، قالوا: قرأنا على أبي عبد اللَّه جعفر بن محمد بن يوسف القرشي صَنجَة، على عليّ بن سليم[١]، على سليم.

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على الجعفي، على [ابن][٢] يونس، على صنجة، على علي بن سلم الرَّزِيقِي، على سليم، وعلى حِمْدَان الكِندِي[٣].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على أبي أحمد، على ابن شنبوذ، على [صَنجة على ابن][٤] سلم الطبَرِي، على سليم.

---

[١] كذا نسبه المصنف، وهو وهمٌ كما سبق، وصوابه على بن سلم، وهو على بن الحسين بن سَلْم الطبري، كذا نسبه الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٢، (٤٦/ ١)، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢) فقال فيه أيضا: على بن الحسين بن سلم الطبري، وقول المصنف فيه: "الرّزِيقي" لم أره لغيره، ومن طريق أبى علي النقار ومحمد بن الحسن بن يونس عن صنجة عن على بن سلم أسنده أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٥٢)، وأبو معشر فى جامعه (٧٤/ ١)، وهو إسناد صحيح، وأحمد بن يوسف المذكور هو أحمد بن القاسم بن يوسف أبو الطيب الكوفي الصوفي الضرير (غاية ٤٤٦)، سبق ذكره فى طرق الدورى عن أبى عمرو، وابن يونس هو محمد بن الحسن بن يونس، سبق ذكره مرارا، والنقار هو الحسن بن داود، سبق ذكره أيضا فى طرق أبى بكر عن عاصم، والله أعلم.

[٢] ساقط من السياق، وسبق مثلُه قبل قليل، وهو محمد بن الحسن بن يونس، المذكور فى الإسناد السابق، والجعفى هو: محمد بن عبد الله بن الحسين أبو عبد الله الجعفي الكوفي القاضي الفقيه الحنفي (غاية ٣١٥٢)، وهذا الإسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٣، (٤٦/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى عبد الله الجعفي عن ابن يونس أسنده أبو العز فى كفايته (١/ ١٠٦)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٧، ١٠٨)، والله أعلم.

[٣] كذا قاله المصنف، وظاهره أن على بن سلم قرأ على سليم وحمدان بن يعقوب الكِنـدِي كليهما عن حمزة، وليس بصحيح، بل صوابه أن محمد بن الحسن بن يونس قرأ على صَنجَة وعلى حمدان الكندي كليهما عن علي بن سلم عن سليم، كذا أسنده الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور آنفا، وكذا هو عند أبى طاهر بن سوار فى المستنير (١/ ١٠٨)، والمصنف كثيرا ما يصنع نحوه، ولم أر ابن الجزري رحمه الله عزا طريق حمدان بن يعقوب إلى الكامل، واقتصر على عزوه إلى المستنير، وهو حمدان بن يعقوب بن عبد الرحمن الكندى ويعرف بالزقّومي (غاية ١١٨٢)، والله أعلم.

[٤] ساقط من السياق، والتصحيح من كتاب المنتهى للخزاعي ١/ ١٧٣، (٤٦/ ١)، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى فى الموضع المذكور آنفا، غير أنه أسنده عن ابن شنبوذ عن صنجة عن علي بن سلم عن إبراهيم بن زربي عن سليم، ثم قال: " هكذا قال ابن شنبوذ، وقال غيره: قرأ ابن سلم على سليم، وقد قرأ ابن سلم على خلاد، ولعله أدرك سليما بعد قراءته على خلاد وابن زربي، والله أعلم" (اهـ)، وأسقط المصنف هاهنا ذكر ابن زَرْبي اعتمادا على المشهور من قراءة ابن سلم على سليم، وقد تابع

[١١٤٢] **طريق رويم بن يزيد عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على أبي أحمد، على ابن الصلت، على ابن شاذان الجَوْهَري، على رويم بن يزيد، على سُلَيم[١].

[١١٤٣- ١١٥٣] طريق حمدون، والخوّاص والْقَطَّان، والنّهرواني، وابن أبي غالب، والفرّاء، وزُرَيق مولى آل سعد، وبلال بن أبي ليلى، وقاسم، والحَرِيري، والنجّار، كلهم عن سليم، عن حَمْزَة: قرأت على ابْن شَبيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على جعفر بن محمد بن يوسف الوزّان[٢]، على حمدون الفرّاء والحسين الخواص وزكريا الْقَطَّان وحسين النهرواني[٣] ومحمد بن غالب وأبي عبد الله الفرّاء وزريق مولى آل سعد وبلال بن أبي ليلى وقاسم الحداد وعلى الحريري وحسين النّجار، هذه أحد عشر طريقا كلهم قرؤوا على سليم على حَمْزَة[٤].

= المصنف أبو معشر فى جامعه (٧٤/ ١)، فأسنده من طريق الأهوازي بإسناده إلى ابن شنبوذ عن صنجة عن ابن سلم عن سليم، دون واسطة، وكل ذلك صحيح، فقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة ابن سلم: " قال الحافظ أبو العلاء كان -يعني ابن سلم- يروي تارة عن خلاد وإبراهيم بن زربى عن سليم وأخرى يروي عن سليم نفسه وهو صادق في القولين كليهما"، والله أعلم.

[١] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٤٦/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٧١/ ٢)، وأسنده أبو معشر أيضا فى جامعه (٧٤/ ٢) من طريق الأهوازي عن أبى الفرج الشنبوذي عن ابن شنبوذ بإسناده، ورويم المذكور هو: رويم بن يزيد المقرئ البغدادي ويقال إن اسمه محمد ولقبه رويم (غاية ١٢٧٥)، وابن شاذان هو: محمد بن شاذان أبو بكر الجَوْهَري البغدادي (غاية ٣٠٥٩) سبق فى رواية خلاد عن سليم، وابن الصلت هو محمد بن الحسن بن أيوب المعروف بابن شنبوذ، وأبو أحمد هو السامرى، عبد الله بن الحسين بن حسنون، والله أعلم.

[٢] فى المخطوطة: "الوراق"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف، وقال ابن الجزرى فى ترجمة سليم، "ووقع فى الكامل حسين النهروانى، وهو النَّهرى" (غاية ١٣٩٧)، ومع ذلك فقد لقبه بالنهرواني كالمصنف فى ترجمة جعفر بن محمد الوزان (غاية ٨٩٥)، وكذلك تابع المصنفَ عليه حيث ترجم له فقال فيه: " الحسين النهرواني، روى القراءة عن "ك" سليم" (غاية ١١٥٦)، وصوابه: النهري كذا نسبه الخزاعي فى المنتهى (٤٧/ ١)، وكذا أبو معشر فى جامعه (٧١/ ٢)، ووقع فى المطبوع من غاية النهاية: النهدى، وهو تصحيف، والله أعلم.

[٤] وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٤، (٤٧/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧١/ ٢)، وجميع المذكورين فى هذا الإسناد من الرواة عن سليم قد انفرد جعفر بن محمد الوزان بالرواية عنهم، وانفرد بها ابن شنبوذ عن الوزان، وانفرد =

[١١٥٤] **طريق الرِّفَاعي عنه:** أخبرنا أبو نصر، على أبي الحسين، على زيد، على أبى الحسن على ابن أحمد العجلي، على أبي هشام الرفاعي، على سليم[(١)].

[١١٥٥ - ١١٥٩] **رواية إبراهيم الحَنَفِي ومحمد بن زكريا النَّشَّابي والخَشْكَني:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على زيد، على ابن السواق، على عنبسة بن النضر، على سليم، وإبراهيم بن علي بن الأزرق، ومحمد بن حفص الحنفي، ومحمد بن زكريا النشابي، وجعفر بن محمد بن سليمان الخَشْكَنِي، كلهم قرءوا على حَمْزَة، فهذه أربع روايات عن حَمْزَة[(٢)].

= بها أبو أحمد السامري عن ابن شنبوذ، ولم يزد ابن الجزري رحمه الله فى أنسابهم عن الذى حكاه المصنف، إلا ما قدمناه فى نسب النهري، ولم أره ترجم لحمدون الفراء، ولا لأبى عبد الله الفراء، لكن ذكر حمدون الفراء فيمن قرأ على سليم، وذكرهما جميعا فى شيوخ جعفر بن محمد الوزان، وتراجمهم على الترتيب المذكور: الحسين الخواص (غاية ١١٥٤)، زكريا القطان (غاية ١٢٩٦)، الحسين النهرواني (غاية ١١٥٦)، وصوابه النهري، ومحمد بن أبي غالب (غاية ٣٣٥٣)، ووقع فى ترجمة الوزان: ابن أبى عالية وهو تصحيف، ولم أره ذكره فيمن قرأ على سليم، وزريق مولى آل سعد (غاية ١٢٩٢)، ووقع فى المطبوع فى ترجمة الوزان: مولى أبى سعيد، وهو تصحيف، وبلال بن أبي ليلى (غاية ٨٣٤)، قاسم الحداد (غاية ٢٦١٠)، علي الحريري (غاية ٢٣٨١)، الحسين النجار (غاية ١١٥٥)، والله أعلم.

(١) يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، ومن طريق على بن أحمد العجلي عن أبى هشام الرفاعي أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨١، ٣٨٢)، وأبو معشر فى جامعه (٧٢/ ١)، (٧٥/ ١)، وهو علي بن أحمد بن أبي قوبة أبو الحسن العجلي البغدادي الحاسب (غاية ٢١٥٩)، وشيخه هو محمد بن يزيد بن رفاعة بن سماعة أبو هشام الرفاعي، سبق ذكره مرات، وزيد المذكور هو بن علي بن أبى بلال، وأبو الحسين هو على بن أحمد الخبازي، وأبو نصر هو منصور بن أحمد القهندزي، والله أعلم.

(٢) يعنى أربع روايات غير طريق سليم، وهو إسناد صحيح، وقد أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٥)، وأبو معشر فى جامعه (٧٤/ ٢) من طريق أبي القاسم عبد الله بن جعفر المقرئ، المعروف بالسّواق الكوفي عن عنبسة بن النضر، وفى جامع البيان: وقرأ عنبسة بن النضر أيضا على خلاد على سليم، وفيه: " قال عنبسة: وقد قرأت أيضا على عشرة من أصحاب حمزة، ولم أقرأ على خلاد إلا لجلالته، ولئلا يقال لي بعد موته هل قرأت عليه؟ فأقول لا، قال عنبسة: والعشرة الذين قرأت عليهم لحمزة منهم: سلم المجدّر، والنّشابي، وجعفر الخشكني، وإبراهيم الأزرق، ومحمد بن حفص الحنفي، وسليم بن عيسى، وغيرهم، وقرأ جميع هؤلاء على حمزة"، وهو عنبسة بن النضر الأحمر أبو عبد الرحمن اليشكري المقرئ النحوي (غاية ٢٤٨٦)، وشيوخه: إبراهيم بن علي الأزرق (غاية ٨٠)، ومحمد بن حفص بن جعفر الحنفي الكوفي (غاية ٢٩٧٩)، ومحمد بن زكريا النشابي (غاية ٣٠١١)، وجعفر بن محمد بن سليمان الخشكني (غاية =

[١١٦٠- ١١٦٣] **طريق السَّرَاوِيلِي عن الدُّورِيّ عن سليم:** قرأت على الرَّازِيّ، على ابن يحيى، على إبراهيم بن سَلُوقَا الفقيه، على بكر بن أحمد السَّراويلي، على الدُّورِيّ عليه[1].

قرأت على أحمد بن الفتح، على زيد وعلى محمد بن الحسين الجعفي وعلى عمر بن إبراهيم الْكَتَّانِيّ، [على عبد الله بن][2] عبد الجبار، على محمد بن منصور على هؤلاء الذين ذكرت على حَمْزَة.

=

٨٩٩)، ورواية الخشكنى عن حمزة عند أبى العلاء فى غايته (١/ ١٤١)، وعند أبى العز فى كفايته (١/ ١٠٤)، وظاهر كلام ابن الجزرى رحمه الله أنها فيهما عن سليم عن حمزة، وقولهما محتمل أنه عن حمزة دون واسطة، أو عن سليم عنه، فقال كل منهما وقد أسندا هذه الرواية من طريق القاسم بن يزيد الوزان: " وقرأ القاسم على خلاد وجعفر بن محمد الخشكني، وقرأ خلاد على سليم، وقرأ سليم على حمزة" (اهـ)، وسكتا عن رواية الخشكني، وصرح ابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٥)، أن الخشكني قرأ على حمزة نفسه، وقرأ أيضا على سليم على حمزة، وأسندها أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٥٨)، وأبو معشر فى جامعه (٢/ ٧٦) من عدة طرق عن الخشكني عن حمزة نفسه، ولا يمتنع أن يكون الخشكني قرأ على حمزة نفسه، وعلى سليم عنه، ورواية محمد بن حفص الحنفي أيضا عند أبى معشر فى جامعه (١/ ٦٨)، والله أعلم.

[1] يعني: سليما، على حمزة، وهو إسناد صحيح، والسَّراويلي هو بكران بن أحمد بن سهل أبو محمد السراويلي ويقال له بكر السراويلي مقرئ متصدر، نزل سر من رأى وأقرأ بها، قرأ على أبي عمر الدوري (غاية ٧٣١)، وابن سلوقا هو أحمد بن إبراهيم بن سلوقا الفقيه، قال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمته: " روى القراءة عن "ك" بكران بن أحمد السروايلي، روى عنه القراءة "ك" أحمد بن يحيى شيخ أبي الفضل الرازي" (غاية١٣٦)، وقوله فى الراوى عنه: أحمد بن يحيى وهم منه رحمه الله، وإنما هو أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام، كما سبق فى عدة مواضع، ومن طريق أبى محمد الفحام المذكور عن ابن سلوقا أسنده أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٦٥)، والله أعلم.

[2] ساقط من السياق، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمته: " عبد الله بن عبد الجبار أبو القاسم المقرئ متصدر، روى القراءة عن أحمد بن منصور المرادي، روى القراءة عنه عرضًا زيد بن أبى بلال وقال الهذلي: إن أبا حفص الكتاني ومحمد بن الحسين الجعفي قرآ عليه، فقال الحافظ أبو العلاء: إنهما لم يقرآ على عبد الله بن عبد الجبار بل قرآ على من قرأ عليه، أما الكتاني فقرأ على زيد وقرأ زيد على عبد الله بن عبد الجبار قال: وأظن أن الجعفي أيضا قرأ على زيد والله أعلم" (غاية ١٧٩٣)، وقال فى ترجمة أحمد بن منصور المرادي: " روى القراءة عن محمد بن يزيد الرفاعي عرضًا، روى القراءة عنه عرضًا عبد الله بن عبد الجبار، ووهم فيه الهذلي فقال منصور بن يزيد المرادي وقال في موضع محمد بن منصور والله أعلم" (غاية ٦٥٩)، وترجم له فى المحمدين فقال فيه: " محمد بن منصور بن يزيد أبو جعفر المرادى: روى القراءة عن أصحاب حمزة، روى القراءة عنه عبد الله بن عبد الجبار" (غاية ٣٤٨٧)، وسبق قبل قليل قوله فى ترجمة أحمد بن

=

[١١٦٤] **طريق زيد النَّقَّار عن سليم:** ويُكنى أبو الحسن عن سليم: قرأت على ابن الفتح، على زيد، على أبي علي الحسين بن جعفر اللَّحْيَاني الفارسي، على أحمد بن الحسين بن طوران النَّحْوِي، على زيد النقار، على سليم[(١)].

[١١٦٥] **رواية الحسيْن بن بنت الثَّمَّالي عن حَمْزَة:** قرأت على ابن الفتح، على زيد، على أبي عيسى محمد بن إسماعيل بن فورك، على أبيه إسماعيل، على الحسين بن بِنْت الثَّمَّالي، على حَمْزَة[(٢)].

=

محمد بن أحمد بن الفتح أبى بكر الفرضي: " شيخ الهذلي مقرئ، ذكر أنه قرأ على زيد بن علي وعلى الكتاني فوهم في ذلك وأين هو من زيد بن علي ولكن قراءته على أبي حفص الكتاني محتملة والله أعلم" (غاية ٤٧٦)، ولم أره ذكر أحمد بن الفتح فيمن قرأ على محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي (غاية ٣١٥٢)، وخلاصة القول فى هذا الإسناد أن فيه عللا ثلاث، أولها: الانقطاع بين أحمد بن الفتح وزيد بن على بن أبى بلال، وأيضا بين عبد الله بن عبد الجبار وبين الكتانى والجعفي، فيحتمل أن يكون صوابه تبعا لما ذكره ابن الجزرى عن أبى العلاء: أحمد بن الفتح الفرضي عن الكتاني والجعفي كليهما عن زيد بن علي بن أبى بلال عن أحمد بن منصور المرادى"، ثانيها: تصحيف اسم أحمد بن منصور إلى محمد بن منصور، هذا على قول ابن الجزري، والأرجح فيه محمد بن منصور كمل تقدم كما تقدم فى طرق يحيى بن آدم عن أبى بكر، ثالثها: الإبهام فى أصحاب حمزة الذين روى عنهم المرادي، لأن المصنف قال فى شيوخه: " هؤلاء الذين ذكرت عن حمزة" ولم يعيّن مراده، ولا يمكن أن يكون قرأ على كل أصحاب حمزة السابق ذكرهم ولا يشتهر ذلك، والمشهور قراءته على أبى هشام الرفاعي، وقد سبق ذكره فى رواية شعبة عن عاصم، وهو فى المستنير وغيره، وقرأ أبو هشام الرفاعى أيضا على سليم عن حمزة، وسبقت روايته عنه قبل قليل، والله أعلم.

(١) يعنى على حمزة، وهو إسناد منقطع بين أحمد بن الفتح الفرضي وزيد بن علي بن أبى بلال كما تقدم فى الإسناد السابق، بالإضافة إلى أن رجال هذا الإسناد بين زيد بن أبى بلال وحمزة لا يعرفون إلا من جهة المصنف، وهم: زيد النقار: روى القراءة عن سليم، روى القراءة عنه أحمد بن الحسن بن طوران (غاية ١٣١٠)، و أحمد بن الحسين بن طوران: روى القراءة عن زيد النقار عن سليم، روى القراءة عنه الحسين بن جعفر اللَّحْيَاني (غاية ٢٠٦)، و الحسين بن جعفر أبو علي اللَّحْيَاني الفارسي: روى القراءة عن أحمد بن الحسين بن طوران، روى القراءة عنه زيد بن علي (غاية ١٠٩٥)، فلم يزد ابن الجزري ﵀ فى أنسابهم وتراجمهم على ما ذكره المصنف هاهنا، وعزاه جميعه إلى الكامل، والله أعلم.

(٢) وهذا الإسناد يقال فيه ما قيل فى الذى قبله من الانقطاع بين أحمد بن الفتح الفرضي وبين زيد بن أبى بلال، والثمّالي الراوى عن حمزة قال فيه ابن الجزري ﵀: " الحسن بن بنت الثمالي" (غاية ٩٦٢)، كذا نسبه، والصواب: الحسين، كذا رأيت نسبه هاهنا فى صدر الطريق، وفى الإسناد، قال فى لسان الميزان (٣/ ١٥٣): " الحسين بن ثابت ابن بنت أبي حمزة الثمالي الكوفي، ذَكَره الطوسِي في رجال الشيعة وقال: أخذ عن الباقر والصَّادق، وروى عنه الحسن بن محبوب، وَغيره وكان زاهدا صالحا"، وروايته عن حمزة

=

[١١٦٦] **رواية حَمْزَة**[١] : قرأت على الفَرَضِي، على زيد، على أبي العباس محمد بن العباس بن أبي نعيم البغدادي، على أبي شبيل عبد الرحمن بن محمد بن واقد[٢] ، على أبيه، على حَمْزَة بن القاسم، على حَمْزَة بن حبيب.

[١١٦٧] **طريق ابن واصل عن حَمْزَة بن القاسِم**[٣] : قرأت على ابن الفتح، على زيد، .....

= لا تعرف إلا من طريق المصنف وهو محتمل لأن حمزة قد روى عن جده أبى حمزة الثَّمَّالي (انظر تهذيب الكمال ٤/ ٣٥٨)، والراوى عنه قال فيه ابن الجزري: " إسماعيل بن فورك روى القراءة عن الحسن بن بنت الثَّمَّالى عن حمزة، روى القراءة عنه ابنه محمد" (غاية ٧٧٧)، وقال فى ابنه: " محمد بن إسماعيل بن محمد بن فورك بن الأشعث أبو عيسى العنبري" (غاية ٢٨٦١)، والله أعلم.

[١] يعنى رواية حمزة بن القاسم عن حمزة، وهو: حمزة بن القاسم أبو عمارة الأحوال الأزدي الكوفي (غاية ١١٩٦)، سبق ذكره فى طرق حفص عن عاصم، والفرضى المذكور فى الإسناد هو أحمد بن الفتح، وزيد هو بن على بن أبى بلال، وتقدم ذكر الانقطاع بينهما فى الإسنادين السَّابِقَيْن، والله أعلم.

[٢] قال ابن الجزرى فى الطبقات: "عبد الرحمن بن محمد بن واقد أبو شبيل عن أبيه عن أصحاب حمزة وغيرهم كذا ذكر الهذلي فوهم وصوابه أبو شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد"، (غاية ١/ ٣٧٩)، ومع ذلك فقد قال فى ترجمة أبى العباس بن أبى نعيم المذكور: " محمد بن العباس بن أبي نعيم أبو العباس البغدادي روى القراءة عن "ك" عبد الرحمن بن محمد بن واقد، روى القراءة عنه "ك" زيد بن علي" (غاية ٣٠٨٩)، فنسبه على الخطأ، وكان عليه أن يصحح نسبه ثمّ، وهو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد أبو شبيل الخَتَلِي الواقدي البغدادي (غاية ٢٠٣٢)، وقال فى ترجمة أبيه: "عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي الختلي المؤدب البغدادي كذا ذكره الهذلي وإنما هو عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد مقرئ معروف، أخذ القراءة عرضًا عن حمزة بن القاسم الأحول"، وتقدم أن ما نسبه به المصنف هو الصحيح، وهذا الإسناد فيه انقطاع فى أوله كما سبق، وأغلب الظنِّ أن أحمد بن الفتح الفرضي قرأ على أبى حفص الكتاني على زيد بن أبى بلال، بالإسناد المذكور، وطريق الكتاني عن زيد عن أبى العباس بن نعيم عن أبى شبيل عن أبيه عن حمزة بن القاسم عن حمزة قد أسنده أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٥٧)، وهو إسناد صحيح – أعنى ما وقع فى المصباح–، وكذا هذا الإسناد من زيد إلى حمزة، ومن طريق أبى مسلم الواقدي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٧٥/ ٢)، والله أعلم.

[٣] كذا فى الأصل: "حمزة بن القاسم" يعنى عنه عن حمزة، وظاهر كلام ابن الجزري رحمه الله أنه وقع فى نسخته عن حمزة نفسه، فذكر محمد بن واصل فيمن قرأ على حمزة (غاية ١١٩٠)، ولم يذكره فيمن قرأ على حمزة بن القاسم، وقال فى ترجمته: " أن الهذلي أسند قراءته عن حمزة " (غاية ٣٥١٧)، وهو المشهور عنه، كذا أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٦٣)، وأبو معشر فى جامعه (٧٧/ ٢)، وابن واصل قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " محمد بن واصل أبو علي الكوفي المؤدب"، وكناه كل من أبى الكرم الشهرزوري وأبى معشر الطبري بأبى بكر، والله أعلم..

على أبي العباس البغدادي، على أبي شبيل، على أبيه، على محمد بن واصل، على حَمْزَة[1].

[١١٦٨- ١١٧١] **طريق ابن عيسى عن الحسن بن عطيّة عن حَمْزَة وخَلَّاد**[2]: قرأت على ابن الفتح، على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد اللِّبَاني، ووقفت على هذه الرواية عالية، قال: قرأت على الْخُزَاعِيّ[3]، على أبي يَعْقُوب يوسف بن بشر بن آدم، على محمد بن الحسن

---

[1] وهذا الإسناد يقال فيه ما قيل فى الذى قبله من الانقطاع بين أحمد بن الفتح الفرضي وزيد بن أبى بلال، وأسنده أبو الكرم الشهرزوري أيضا بطريق صحيح متصل فى الموضع المذكور من طريق أبى حفص الكتاني عن زيد بن أبى بلال بنفس هذا الإسناد إلى محمد بن واصل عن حمزة،

[2] يعنى: طريق محمد بن عيسى عن الحسن بن عطية عن حمزة، وطريق محمد بن عيسى عن خلاد عن سليم عن حمزة، كما هو ظاهر من الإسناد، والله أعلم.

[3] كذا قال المصنف، وظاهره أن أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد اللنباني قرأ على الخزاعي، ولا يصح ذلك لأن اللنباني هو شيخ الخزاعي، كما أن ظاهره أن أبا الفضل الخزاعي قرأ على يوسف بن بشر بن آدم دون واسطة، ولا يصح أيضا، بل بينهما رجل، وتقدم فى التعليق على الإسناد الذى ساقه المصنف لرواية أبى زيد عن أبى عمرو أن الخزاعى أسندها فى المنتهى ١/ ١٦٣، (٣٠/ ١) من قراءته على إبراهيم بن أحمد اللنباني المذكور على يوسف بن بشر بن آدم، وأن المصنف وهم فى اسم اللنباني هناك فسماه إبراهيم بن محمد، وتابعه ابن الجزري رحمه الله فترجم له مرتين، وهذا الإسناد بهذه الطريقة التى وقعت هاهنا لا يصح من عدة أوجه، أولها: ما قدمناه من أن اللنباني هو شيخ الخزاعي لا العكس، وأن الخزاعي لم يقرأ على يوسف بن بشر، بل بينهما رجل، ثانيها: الانقطاع بين حسن بن الأزهر وبين محمد بن عيسى الأصبهاني فقال ابن الجزري رحمه الله: " الحسن بن أزهر روى القراءة عرضًا عن موسى بن عبد الرحمن صاحب محمد بن عيسى الأصبهاني، وقال الهذلي إنه قرأ على ابن عيسى نفسه فسقط عليه موسى" (غاية ٩٥٨)، ثالثها: أن الخزاعى أسند هذه الرواية فى كتاب المنتهى له (٣٩/ ١، ٢) بإسنادين غير هذا المذكور هاهنا، أولهما من قراءته على أبى على الحسين بن محمد بن حبش، على العباس بن الفضل بن شاذان، على أبيه، على محمد بن عيسى الأصبهاني بإسناده المذكور هاهنا، والآخر عن أبى بكر الشذائى، عن دُلْبَة البلخى، عن محمد بن عيسى أيضا، نعم يحتمل أن يكون الخزاعي له فيه إسناد ثالث لم يذكره فى كتاب المنتهى، غير أن ذكره فى هذا الموضع وبهذه الطريقة لا يصح، وأغلب الظن أن يكون المصنف أراد أن يسوق طريقا آخر لهذه الرواية فسقط على الناسخ فيه الواسطة بين المصنف وبين الخزاعي، ويكون هو عبد الله بن شبيب، لأن كل ما أسنده المصنف فى هذا الكتاب من طريق الخزاعي إنما أخذه عن شيخه عبد الله بن شبيب، ويكون أيضا قد سقط على الناسخ كلمة " عليه" بعد قوله: " قرأت على الخزاعي"، فيكون الإسناد على هذا النحو: " قرأت على ابن الفتح، على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد اللبناني، ووقفت على هذه الرواية عالية، وقرأت على ابن شبيب، قال: قرأت على الْخُزَاعِيّ، عليه –يعنى اللُّبَاني–، على أبي يَعْقُوب يوسف بن بشر بن آدم...." والله أعلم.

بن زياد، على حسن بن الأزهر المقرئ، على محمد بن عيسى، على الحسن بن عطية، وقرأ محمد أيضًا على خلاد[1].

[١١٧٢] **روايةُ الْعَبْسِيّ عن حَمْزَة:** قرأت على ابن الفتح، على محمد بن الحسين الجعفي، على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس، على محمد بن الحسين بن جعفر الْأُشْنَانِيّ[2]، على إبراهيم بن سليمان الأَبْزَاري يعرف بابن الفُرَاتي، على عبيد الله بن موسى بن المختار الْعَبْسِيّ، على حَمْزَة[3].

---

[1] يعني: قرأ على الحسن بن عطية عن حمزة، وعلى خلاد عن سليم عن حمزة كما سبق، وهذا الإسناد مع مافيه من العلل التى قدمنا ذكرها فإنه بهذا السياق لا يعرف من غير طريق المصنف، والمشهور فى رواية الحسن بن عطية ما قدمنا ذكره من طريق الخزاعي، وهو أيضا عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١١٣)، وعند أبى الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٥٥، ١٥٦)، وعند أبى معشر فى جامعه (٧٥/ ٢)، ويمكن تمرير هذا الإسناد لإقرار ابن الجزري رحمه الله المصنف عليه غير ما ذكرناه من الانقطاع بين حسن بن الأزهر وبين محمد بن عيسى وأن بينهما رجل، وهو موسى بن عبد الرحمن أبو عمران الخزاز الأصبهاني البزاز، (غاية ٣٦٨٥)، وابن عطية هو: الحسن بن عطية بن نَجِيح أبو محمد القرشي الكوفي (غاية ١٠٠٥)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

[2] كذا نسبه المصنف: ابن جعفر، وكذا هو فى المنتهى للخزاعي ١/ ١٦٤، (٤٠/ ١)، وقال فيه ابن الجزري رحمه الله: محمد بن الحسين بن حفص بن عمر أبو جعفر الكوفي الخَثْعَمِي الأُشناني المعدل، وكذا نسبه أبو العز فى كفايته، وهو الصواب، كذا نسبه الخطيب فى تاريخ بغداد (٣/ ٢٢)، وكذا الذهبي فى تاريخ الإسلام (٧/ ٢٩٧)، وغيرهما، ويحتمل أن يكون مراد الخزاعى: أبو جعفر فتصحفت على الناسخ، وأخذها عنه المصنف على التصحيف، والله أعلم.

[3] وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٤، (٤٠/ ١) من طريق محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي كما أسنده المصنف من طريقه، وكذا هو عند أبى علي المالكي فى الروضة (١/ ١٦١)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٥٦)، وعند أبى العز فى كفايته (١/ ١٠٦)، وعند أبى معشر فى جامعه (٦٩/ ١)، وفى روضة المعدل (٢٩/ ١)، وأسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٨) أيضا من طريق محمد بن الحسن بن يونس، والأبزاري هو إبراهيم بن سليمان بن عبد الحميد أبو إسحاق الأبزاري يعرف بابن الفُرَاتي (غاية ٢٩٦٢)، وشيخه هو عبيد الله بن موسى بن باذام أبو محمد بن أبي المختار العَبْسي مولاهم الكوفي (غاية ٢٠٥٤)، والله أعلم.

[١١٧٣، ١١٧٤] **رواية الخزّاز وابنِ قلوقا:** قرأت على [ابن][(١)] الفتح، على زيد، على بن يونس، على أبي أيوب الضَّبّي، على رجاء بن عيسى، على ابـن قلوقـا وعـلى يحيـى بـن عـلي الخزاز، كلاهما على حَمْزَة[(٢)].

[١١٧٥- ١١٧٨] **طريق ابنِ أبـي مـذعور:** وأخبرنـا الْقُهُنْـدَزِيّ أبـو نصـر، عـلى أبـي الحسين، على زيد بالإسناد[(٣)].

قال أبو الحسين: وقرأت على أبي أحمد الجزّار وعلى الشَّذَائِيّ، على الأَدَمي، على الضـبّي بالإسناد[(٤)].

---

(١) ساقط من السياق، وهو أحمد بن الفتح الفرضى ويحتمل أن يكون المصنف أراد ذكره هكذا على التـرخيم، وزيد هو ابن على بن أبى بلال، وابن يونس هو محمد بن الحسن بن يونس، وأبو أيـوب هـو سـليمان بـن يحيى الضبى، سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

(٢) وهذا الإسناد فيه انقطاع فى أوله بين أحمد بن الفتح وبين زيـد بـن أبـى بـلال كمـا سـبق مـرارا، وقـال ابـن الجزري فى ترجمة ابن قَلُوقَا: " وروايته فى الكامـل منقطعـة" (غايـة ١٦٠١)، -يعنـى روايتـه عـن حمـزة-، ويتعقب عليه بأن المصنف أسندها بطريق آخر متصل غير هذا الطريق، وهـو الإسـناد التـالى، والله أعلـم، ومن طريق أبى حفص الكتاني عن زيد بن أبى بلال بإسـناده المـذكور أسـنده أبـو الكـرم الشـهرزوري فى المصباح (١/ ١٦٢)، فيحتمل أن يكون أحمد بن الفتح الفرضيي أخذه عن الكتاني عن زيد كما سبق أيضا، وهذه الرواية من طريق شيخه محمد بن الحسن بن يونس بإسناده المذكور عنـد أبـى العـلاء الهمـذاني فى غايته (١/ ١٤٢)، وعند أبى معشر فى جامعه (٧٨/ ٢)، وطريق أبى أيـوب الضـبي أيضـا فى جـامع البيـان (١/ ٣٧٨)، وعند الخزاعي فى المنتهى (٤٠/ ٢)، وعند ابن سـوار فى المسـتنير (١/ ١٠٦)، وعنـد سـبط الخياط فى المبهج (١/ ١١٠)، وعند أبى على المالكي فى الروضة (١/ ١٦٢)، وابن قلوقا هو: عبد الـرحمن بن قلوقا ويقال أقلوقا الكوفي (غاية ١٦٠١)، والخزاز هو: يحيى بن علي الخزاز (غاية ٣٨٥٩)، وباقى رجـال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

(٣) يعنى بالإسناد السابق إلى حمزة، وهو إسناد صحيح، وطريق زيد عند أبى الكـرم الشـهرزوري فى المصـباح كما سبق، والله أعلم.

(٤) يعنى بالإسناد السابق إلى حمزة، وهو إسناد صحيح، ووقع فى المخطوطة: " وعلى الأدمي"، وهو تصـحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي، ورواية الشذائي عن الأدمي عن أبى أيوب الضبيّ عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١١٠)، وأبى معشـر فى جامعـه (٦٨/ ٢)، وأبـى الكـرم فى المصباح (١/ ١٦٢)، وسقط من هذا الإسناد فى المطبوع من المصباح ذكر الأدمي، وأما أبو أحمد الجـزار المذكور فلا أدرى من هو ولا رأيت ابن الجزري رحمه الله ترجم له، ولا ذكره فيمن قـرأ عـلى الأدمـي، ولا فى شيوخ أبى الحسين الخبازي، وأحسبه أبا أحمد السامري وهو عبد الله بـن الحسـين بـن حسـنون، ويكـون =

وقرأ الأدمي، على ابن أبي مذعور، على تُرك، على عبد الرحمن وسليم[(١)] .

= المصنف لقّبه بلقب لا يعرف به كعادته، ورواية أبى أحمد السامري عن الأدمي عن أبى أيوب الضبي عند أبى عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٧٨)، والله أعلم.

(١) يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيحٌ من رواية ترك عن سليم دون رواية عبد الرحمن بن أبى حماد، قد أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٠٧، ١٠٨)، من طريق الشذائي عن الأدمي عن ابن أبى مذعور عن ترك عن سليم، لم يذكر ابن أبى حماد، وكذا هو عند أبى معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٥٤)، وهو عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٩) من طريق أبي الحسن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد البغدادي عن الأدمي عن ابن أبى مذعور عن ترك عن سليم، دون ذكر عبد الرحمن أيضا، وأما رواية عبد الرحمن بن أبى حماد فأسندها أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٥، (٤١/ ١) من طريق الشذائي عن أبى سلمة عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم بن نصر عن محمد بن الهيثم عن عبد الرحمن بن أبى حماد عن حمزة، ومن طريق أبى سلمة المذكور أسندها أيضا أبو معشر فى جامعه (٧٦/ ١)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٥٨)، ولم أر ابنَ الجزري رحمه الله ذكر عبد الرحمن بن أبى حماد فى شيوخ تُرْك الحذاء النِّعَالي الكوفي (غاية ٨٦٠)، ولا عقب على ما قاله المصنف هاهنا من قراءة ترك الحذاء عليه، ولا رأيته ذكره فى ترجمة عبد الرحمن بن أبى حماد أيضا (غاية ١٥٧٢)، وأبو بكر الأدمي ترجم له ابن الجزري رحمه الله مرتين فقال فى الأولى: " أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر الأدمي ويعرف بالحَمْزي: قرأ على "مب" سليمان بن يحيى الضبي وهو من أجل أصحابه وعلى "مب" محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور" (غاية ٤٩١)، وقال فى الثانية: " أحمد بن محمد أبو بكر الأدمي مقرئ معروف، روى القراءة عرضًا عن "مب ج" محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور عن ترك الحذاء وعلى "ج ك" سليمان بن يحيى، روى القراءة عنه عرضًا عبد الغفار الحضيني، ومحمد بن عبد الرحمن بن أحمد شيخ عبد الباقي" (غاية ٦٣٦)، وعزا التَّرجمة الأولى إلى المبهج، والثانية إلى جامع البيان والكامل، ولم يَفْطِن إلى أنهما رجل واحد مع أن الراوى عنه فى المبهج وهاهنا رجل واحد، وهو أبو بكر الشذائي، وذكر أن كلا منهما قرأ على ابن أبى مذعور، وقال فى ترجمة ابن أبى مذعور: " محمد بن عمر بن سليمان بن أبي مذعور البغدادي: مقرئ معروف، أخذ القراءة عرضًا عن "مب ج ك" رجاء بن عيسى صاحب ترك النعالي صاحب سليم، روى القراءة عنه عرضا "مب ج" أحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي و"ك" أبو أيوب الضبي، مات سنة ثمان وخمسين"، فجعلهما واحدا، وهو الصواب، لكنه عزا قراءة الأدمي عليه إلى المبهج وجامع البيان دون الكامل، وذكر الشذائى فيمن قرأ على الأدمي فى الموضع الأول، لكن قال فيه: أبو بكر الشطوي، فوهم فيه، ولعله سبق قلم، ولم أره ذكر أبا أحمد السامري فيمن قرأ عليه فى أى من الترجمتين، كذلك ذَكَر الأدمي فى شيوخ الشذائي وعزاه إلى المبهج دون الكامل (غاية ٦٧٣)، وذكره فى شيوخ أبى أحمد السامري وعزاه إلى جامع البيان دون الكامل أيضا (غاية ١٧٦١)، وفى هذا كله خلطٌ ونقص وقلة تدقيق، والله أعلم.

[١١٧٩] **رواية سلْم[1] المُجَدَّر:** قرأت على ابن الفتح، على الكتاني وزيد، على أبي القاسم السواق، على عنبسة بن النضر بن عبد الرحمن، على سلْم الْمُجَدَّرِ[2].

[١١٨٠- ١١٨٢] **رواية الجُعْفِي:** قرأت على ابن الفتح، على عمر وزيد، على ابن السَّوَّاق، على عَنْبَسة، على الحسين بن علي الجُعْفِي وإسرائيل السَّبِيعِي[3] ومنصور، على حَمْزَة.

---

[1] فى الأصل: " ابن سليم المجدر"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا كما يظهر من نهاية الإسناد، والله أعلم.

[2] يعنى على حمزةَ، وهو إسناد منقطع على هذا النحو من الطريقين، لانقطاعه بين أبى حفص الكتاني وأبى القاسم السّواق من جهة، وانقطاعه بين أحمد بن الفتح الفرضي وبين زيد من جهة أخرى، وتقدم تعليقُ ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة أحمد ابن الفتح حيث قال: " شيخ الهذلي: مقرئ، ذكر أنه قرأ على زيد بن علي وعلى الكتاني فوهم في ذلك وأين هو من زيد بن علي ولكن قراءته على أبي حفص الكتاني محتملة والله أعلم" (غاية ٤٧٦)، وكذلك تقدم قوله فى ترجمة أبى القاسم السواق وهو: عبد الله بن جعفر بن القاسم بن أحمد، حيث قال ابن الجزرى:" ووهم الهذلي في قوله إن الكتاني قرأ عليه والصواب أنه على زيد عليه"، (غاية ١٥٧٣)، فيحتمل أن يكون صوابه: أحمد بن الفتح على عمر بن إبراهيم الكتاني على زيد على السواق"، كما تقدم مرارا، ورواية سلم المجدر عن حمزة أسندها الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٥) من طريق زيد بن أبى بلال عن السواق بإسناده المذكور، وهو سلم المجدر المعروف بالأبرش الكوفي: عرض على "ك" حمزة الزيات وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة بعده، روى القراءة عنه "ك" عنبسة بن النضر الأحمري (غاية ١٣٦٦)، وعزا ابن الجزري رحمه الله ترجمته إلى الكامل دون جامع البيان كما هو ظاهر من الرموز، وكذا صنع فى ترجمة شيخه حمزة بن حبيب (غاية ١١٩٠)، مع أنه عزا قراءة عنبسة بن النضر الأحمر عليه إليهما فى ترجمة عنبسة (غاية ٢٤٨٦)، الله أعلم.

[3] وقع فى المخطوطة: إسرائيل والسبيعى، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى (غاية ٧٤٠)، والجعفي هو الحسين بن علي بن نجيح أبو عبد الله الجعفي (غاية ١١٢٣)، سبق ذكره مرارا، وأما منصور المذكور فى هذا الإسناد فلم يزد المصنف فى نسبه على هذا، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ترجم له، وكذلك لم أره ذكره فيمن قرأ على حمزة (غاية ١١٩٠)، أو فيمن قرأ عليه عنبسة بن النضر، غير أنه قال فى ترجمة عنبسة: " عرض على سليم بن عيسى ومحمد بن زكريا النشابي وجعفر الخَشْكَنِي وسلْم الْمُجَدَّر وإبراهيم الأزرق ومحمد بن حفص والحسين بن علي الجعفي وإسرائيل السَّبِيعِي وموسى بن زكريا من أصحاب حمزة وعرض على خلاد الصيرفي، روى القراءة عنه عبد الله بن جعفر السواق، قال عنبسة: قرأت على عشرة من أصحاب حمزة ولم أقرأ على خلاد إلا لجلالته ولئلا يقال بعد موته هل قرأت عليه؟ فأقول: لا قلت: ولم يسم من العشرة غير من ذكرت وهم تسعة" (غاية ٢٤٨٦)، قلت: فلعل منصور المذكور هاهنا هو هذا العاشر، وهذا الإسناد هو نفس الإسناد السابق إلى عنبسة، =

[١١٨٣] **رواية خالد الطبيب:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابن شنبوذ، على محمد بن شاذان الجَوْهَرِي، على خالد بن يزيد الكاهلي الطبيب[1].

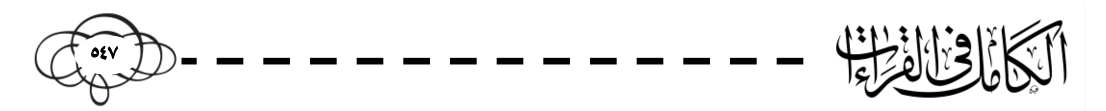
[١١٨٤] **رواية أبي عثمان القَنّاد عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحسن بن سعيد الْمُطَّوِّعِيّ، على ابن أبي عَجْرَم، على أحمد بن جبير، على أبي عثمان القناد، على حمزة[2].

=

ويقال فيه ما قيل فى الذى قبله من الانقطاع بين عمر بن حفص الكتانى وبين السواق، وكذلك بين أحمد بن الفتح الفرضي وبين زيد بن علي بن أبى بلال، ومن احتمال كونه عن الفرضي عن الكتاني عن زيد عن السواق، وطريق زيد عن السواق عن عنبسة بن النضر عن أصحاب حمزة عند أبى عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٧٥) كما سبق، لكنه لم يسمّ الجعفي فيه، ومن طريق الكتاني عن زيد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٤، (٣٩/ ٢)، لكنه عنده عن زيد عن محمد بن الحسن بن حاجب عن علي بن موسى عن الجعفي عن حمزة، ولا يبعد أن يكون لزيد فيه إسنادان، ورواية الجعفي عن حمزة أيضا عند أبى الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٥٩، ١٦٠)، وعند أبى معشر فى جامعه (٧٦/ ١)، والله أعلم.

[1] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٣، (٣٩/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ورواية خالد بن يزيد الطَّبيب عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٥٩)، وعند أبى معشر فى جامعه (٧٦/ ١)، وهو خالد بن يزيد أبو الهيثم الأسدي الكاهلي الكوفي الطبيب (غاية ١٢٢٠)، وابن شاذان هو محمد بن شاذان الجَوْهَري قال ابن الجزرى فى ترجمته: "وروى الحروف عن خالد بن يزيد الطبيب عن حمزة فيما ذكر الهذلي" كأنه يضعّفه، وهو عند الخزاعي فى المنتهى كما سبق، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزري ﵀ فى الطبقات: "عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة أبو عثمان الكوفي القناد السكري أخذ القراءة عن "س ك" حمزة، عرض عليه "ك" أحمد بن جبير و"س ك" رويم بن يزيد" (غاية ٢٤٦٤)، وظاهر صنيع الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٤، (٣٩/ ٢)، ١/ ١٦٥، (٤١/ ١) أنهما راويين أحدهما عمرو بن حماد بن طلحة أبو عثمان القناد، والآخر هو عمرو بن ميمون، وأسندهما جميعا من رواية أحمد بن جبير عنهما، وبنفس هذا الإسناد، وصدر الأولى بقوله: رواية أبى عثمان القناد، والثانية بقوله: رواية عمرو بن ميمون، وهو ما صنعه المصنف أيضا، فيأتى بعد قليل بنفس هذا الإسناد رواية عمرو بن ميمون، وجعلهما أبو علي الأهوازي ﵀ رجلا واحدا ونسبه كما نسبه ابن الجزري، فقال فيه: عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة، وأسنده من طريقه -أعنى الأهوازي- أبو معشر فى جامعه (٧٦/ ١)، وأحسب أنّ ابنَ الجزري ﵀ إنما اعتمد قول الأهوازي فيه، والصواب أنهما اثنان لأن عمرو بن حماد بن طلحة القناد مشهور، روى عنه مسلم وغيره، وترجمته فى (طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٩)؛ (تهذيب الكمال ٦/ ٥١٦ أ)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٢٣)، وتاريخ الإسلام (٥/ ٦٤٤)، وغيرها، إلا أنهم كنوه بأبى محمد، وأما عمرو
=



[١١٨٥ – ١١٨٧] **رواية الكسائي عن حَمْزَة:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على ابن أبي عجرم، على ابن جبير، على الكسائي، على حَمْزَةَ بالتحقيق (١).

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على الرزّاز، [على زيد]، على موسى بن عبيد اللَّه الخَاقَانِي (٢)، [و] على ابن الشَّارِب، على أبي العباس بن فَضْلويه التمار، على ابن واصل، على أبيه، على الكسائي (٣).

= بن ميمون المذكور فلم أر من ترجم له، وروايته عن حمزة عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١١٠) من طريق رويم بن يزيد عنه، وقال فيه: عمرو بن ميمون السكري، لم يزد فى نسبه على ذلك، وقال فيه الخزاعي: عمرو بن ميمون، لم يزد عليه، والله أعلم، وابن أبى عجرم هو الحسين بن إبراهيم بن عامر، سبق ذكره، وهذا الإسناد صحيح وهو فى المنتهى للخزاعي كما سبق، ورواية ابن جبير عن أبى عثمان القناد أيضا عند أبى الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٦١)، والله أعلم.

(١) وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٣، (٣٩/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وطريق أحمد بن جبير عن الكسائي عن حمزة عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٦٠)، والله أعلم.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وأثبتناه اعتمادا على ما فى المنتهى للخزاعي المذكور (٣٩/ ١)، واعتمادا على أن ابن الجزري رحمه الله لم يذكر أن المصنف قال بقراءة أبى حفص عمر بن إبراهيم الرزاز على الخاقاني، وأما الواو بين المعكوفتين فأثبتناها لأن ابن الشارب ليس من شيوخ الخاقاني وإنما هو من شيوخ أبى الفضل الخزاعي، وهو القائل فى هذا الإسناد: " وعلى ابن الشارب"، وهو طريق آخر له، يعنى قال الخزاعي: قرأت على زيد على الخاقاني، وقال الخزاعي أيضا: قرأت على ابن الشارب على أبى العباس بن فَضْلويه، وسيأتى التعليق عليه، وقرأ الخاقاني وابن فضلويه كلاهما على ابن واصل، والرزاز هو أبو حفص الكتانى، وابن واصل هو محمد بن أحمد بن واصل، سبق ذكرهما مرارا، والله أعلم.

(٣) يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٣، (٣٩/ ١)، من طريق الرزاز عن زيد بن أبى بلال عن الخاقاني عن ابن واصل عن أبيه عن حمزة، ومن طريق الخزاعي أسنده كذلك أبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وأما طريق ابن الشارب على ابن فضلويه على ابن واصل فلم أر الخزاعي ذكره، وقد سبق هذا الإسناد فى طريق ابن سعدان عن سليم، وسبق أيضا فى التعليق عليه أن الخزاعى أسنده فى المنتهى ١/ ١٦٧، (٤٢/ ١) بهذا الإسناد إلى ابن واصل عن ابن سعدان عن سليم عن حمزة، ومن طريق الخزاعى أسنده أبو معشر فى جامعه (٧٠/ ١) كما وقع فى المنتهى، فانفرد به المصنف عن الخزاعي، لكنه محتمل، وسبق أن أبا العباس أحمد بن فضلويه لم يترجم له ابن الجزرى مفردا، ولا رأيته ذكره فى شيوخ ابن الشارب، ولا فيمن قرأ على ابن واصل، وكذلك لم أقف له على ترجمة عند غيره، وطريق ابن واصل عن الكسائى عن حمزة عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٩) من طريق أبى حفص =

[١١٨٨- ١١٩١] **رواية العِجْلِي عنه:** قرأت على ابْن شَبِيب، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن الصَّلْتِ، على ابن شاذان الجَوْهَري، على العِجْلِي[١].

وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على أبي علي محمد بن أحمد بن حامد وعلى أبي الحسن محمد بن عبد اللَّه وعلى أبي عيسى بكار، قرؤوا على أبي علي الصواف، على أبي حمدون، على العِجْلي، على حمزة[٢].

=

الكتاني أيضا، لكن سقط عليه فيه رجل، فقال فيه: "عن الخاقاني عن أحمد بن محمد بن واصل عن حمزة"، وصوابه: عن محمد بن أحمد بن واصل عن أبيه أحمد عن حمزة كما هاهنا، كذلك نص عليه ابن الجزري فى ترجمة ابن واصل المذكور وهو: محمد بن أحمد بن واصل أبو العباس البغدادي (غاية ٢٨١٨)، وقال ابن الجزرى ﵀ فى موضع: "محمد بن أحمد بن محمد بن بشر بن جعفر بن واصل أبو العباس، هذا هو الصحيح في اسمه ونسبه، وبعضهم سماه أحمد والأكثرون على أنه محمد بن أحمد بن واصل، نسبوه إلى جدّ جدّه" (غاية ٢/ ٨٣)، قلت: وقد سماه أحمدَ أيضا أبو الفضل الخزاعي وأبو معشر وقد سبق ذكره، وأما ابن الشارب فهو أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر المعروف بابن الشارب أبو بكر الخراساني الْمَرْوَرُوذِي المؤدب نزيل بغداد (غاية ٤٩٥)، سبق ذكره مرارا، والله أعلم.

[١] يعنى على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٥، (٤٠/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والعجلي المذكور هو عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح أبو أحمد العجلي الكوفي نزيل بغداد (غاية ١٧٨٧)، وابن شاذان هو محمد بن شاذان الجَوْهَري قال ابن الجزرى فى ترجمته: " وروى الحروف عن عبد الله بن صالح العِجْلي عن حمزة فيما ذكر الهذلي" كأنه يضعفه، وهو عند الخزاعي فى المنتهى كما سبق، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى غايته (١٣/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٤٥)، وفيه عن أبى حمدون: " قال: أخبرني عبد الله بن صالح العِجْلي وقرأت عليه القرآن فقلت: أرويها عنك عن حمزة؟ قال: نعم وقال: ختمت على حمزة ختمةً وبلغت من الثانية إلى ثلاثين من المائدة"، ومن طريق ابن مهران أسنده العراقي فى الإشارة (٧/ ١)، ومن طريق بكار المذكور أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٠٩)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١٠٧)، وأبو معشر فى جامعه (٧٠/ ١)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٩/ ١)، وأبو الوفاء هو مهدى بن طرارا، وابن مهران هو أحمد بن الحسين، وأبو الحسن هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة المقرئ، وأبو عيسى هو: بكار ابن أحمد بن بكار المقرئ، والصواف: هو الحسن بن الحسين، وأبو حمدون هو: الطيب بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي تراب الذهلي، سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

[١١٩٢] **طريق ابن فائِدٍ عن خلف:** قرأت على عثمان بن محمد بن إبراهيم المالكي القصّار أَبِي عَمْرٍو، على أبي القاسم منصور بن محمد السِّندي، على أبي بكر محمد بن أحمد الشِّمْشَاطي البزاز، على أبي بكر عمر بن عيسى بن فائد الأدمي، على خلف، على سليم[1].

---

[1] كذا أسنده المصنف، وقال ابن الجزرى فى الطبقات:" محمد بن أحمد أبو بكر الشمشاطي، كذا ذكر الهذلي في اسمه واسم أبيه، والمعروف أنه علي بن الحسن بن عبد الحميد كما تقدم، وذكر أيضا أنه قرأ على عمر بن عيسى بن فائد عن خلف، وإنما قرأ ابن فائد على إدريس عن خلف" (غاية ٢٨٢٩)، وترجم له مرة أخرى بعدها فقال: " محمد بن جعفر بن أحمد أبو بكر الشمشاطي الخطيب المقرئ، كذا سماه الحافظ أبو العلاء الهمذاني في كتابه ونسبه وكناه، وقال الهذلي: محمد بن أحمد وقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي علي بن الحسن كما سيأتي" (غاية ٢٨٨٨)، وكان قد ترجم له قبل فقال فيه: "علي بن الحسن بن علي بن عبد الحميد أبو الحسن الشمشاطي ويعرف بالثَّغْري الواسطي البزاز الخطيب: مقرئ معروف، وسماه الهذلي محمد بن أحمد" (غاية ٢١٩٠)، وهذا الذى قاله وهم منه رحمه الله، لأنهما رجلان وليس واحدا، وقد ترجم الذهبي أيضا لمحمد بن جعفر المذكور فقال فى سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٤٥): " أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ الخَطِيْبُ، المُقْرِئُ الشِّمْشَاطِيُّ، نزيلُ وَاسِطَ، قرأَ عَلَى: عمر بنِ عِيْسَى الأَدَمِيِّ صَاحبِ خَلَفٍ البَزَّارِ، تَلاَ عَلَيْهِ: مَنْصُوْرُ بنُ مُحَمَّدٍ السِّنْدِيُّ بِوَاسِطَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ"، وأما علي بن الحسن فترجم له ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤١/ ٤١٦): " علي بن الحسين بن علي أبو الحسن السميساطي الثَّغْري المقرئ قرأ على أبي الحسن محمد بن النضر بن الأخرم الدمشقي قرأ عليه أبو علي الأهوازي بحرف ابن عامر" (اهـ)، قلت: وقرأ عليه رواية قالون عن نافع أيضا، وهو فى الوجيز (١/ ٦٤)، وقال ابن الجزري فى ترجمة عمر بن عيسى:"عمر بن عيسى بن فائد أبو بكر الحميدي البغدادي الأدمي: روى القراءة عرضا عن إدريس الحداد عن خلف، ووهم الهذلي في قوله إنه قرأ على خلف في رواية حمزة وتَبِعَ في ذلك الأهوازيَّ وتبعهم الحافظ أبو العلاء الهمذاني والله أعلم" (غاية ٢٤٢٢)، قلت: وهو خلاف ما قاله الذهبي أيضا فى ترجمة الشمشاطي من كون عيسيى بن عمر صاحبا لخلف، وهو أيضا عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٣٤)، وعليه فهذا الإسناد قد حكم عليه ابن الجزري بالانقطاع بين ابن فائد وخلف وظاهر كلام الذهبي صحة اتصاله، وقول الذهبي أولى بالأخذ به خاصة وأنه وصفه بصحبة خلف، وهذا الوصف ظاهره طول صحبته له، ولأن أبا علي الأهوازي وأبا العلاء الهمذاني وسبط الخياط قالوا به أيضا، ولأن ابن الجزري لم يذكر مستنده فى القول بالانقطاع فيه، ولا يمتنع أن يكون عيسى بن عمر قد قرأ على خلف نفسه وقرأ على إدريس عنه، والله أعلم، وابن السِّندي هو: منصور بن محمد أبو القاسم بن السندي الورّاق الأصبهاني (غاية ٣٦٦١)، والمالكي المذكور هو: عثمان بن محمد بن إبراهيم أبو عمرو المالكي القصار (غاية ٢١٠٨)، والله أعلم.

[١١٩٣] **رواية مَرْوَان بن محمد الطَّاطَري عنه:** قرأت على أبي الْمُظَفَّر عبد اللَّه بْن شَبِيبٍ، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر المقرئِ، على أبي عبد الله محمدِ بن جعفر بن محمود الْأُشْنَانِيّ، على أبي جعفر أحمد بن محمد بن الْحَجَّاج البَاطِرْقَاني، على أبي محمد جعفر بن محمد الْكَتَّانِيّ[1]، على الطَّاطَري، عن حَمْزَة.

---

[1] كذا وقع نسبه هاهنا: وقال ابن الجزرى فى الطبقات: "ك" محمد بن محمد أبو محفد الكتاني كذا رأيته في كامل الهذلي، روى القراءة عن "ك" الطاطري عن حمزة، روى القراءة عنه "ك" أحمد بن محمد بن الحجاج البَاطِرْقَاني، لا أعرفه" (غاية ٣٤٥٣)، ومعناه وقوع التصحيف إما فى نسخته وإما فى هذه النسخة من الكامل، ويحتمل وقوعه فيهما جميعا، لأنى لم أعثر له على ترجمة بأى من النسبتين غير ما ترجمه ابن الجزري ﵀، ولا رأيت أحدا ذكره فيمن أخذوا عن مروان بن محمد الطَّاطَري، وهذا الطاطري ترجم له ابن الجزري فقال فيه: " الطاطري عن حمزة" (غاية ١٤٩٢)، فلم يزد فى نسبه على ذلك، وكذا ذكره فى الترجمة المذكورة آنفا، فيحتمل أن يكون سقط من نسخته ما صدر به المصنف هذا الطريق من قوله: " رواية مروان بن محمد الطَّاطَري عنه"، كذلك لم أره ذكره فيمن قرأ على حمزة (غاية ١١٩٠)، ولا رأيت من ذكر حمزة فى شيوخه أيضا، وهو بعيد لأن وفاة حمزة كانت ست وخمسين على أبعد التقدير، وتوفي مروان بن محمد في سنة عشر ومائتين وكان مولده في سنة سبع وأربعين ومائة، فكان له تسع سنوات عند وفاة حمزة على أبعد الأقوال فى موت حمزة، وإنما ذكر ابنُ عساكر وغيره أنه روى عن نافع بن عبد الرحمن القارئ، ونسبه ابن عساكر فقال فيه: " مروان بن محمد بن حسان أبو بكر ويقال أبو حفص الأسدي الطاطري" (٥٧/ ٣١٣)، وكذا نسبه الذهبي وغيرهما، وترجمته أيضا فى تاريخ البخاري الكبير ٧ / ٣٧٣، وتاريخه الصغير: ٢ / ٣١٧، والجرح والتعديل: ٨ / ٢٧٥، والثقات لابن حبان: ٩ / ١٧٩، وأنساب السمعاني: ٨ / ١٧٣، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ٥١٠، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٣٤٨، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٩٥ – ٩٦، والتقريب: ٢ / ٢٣٩، وغيرها، وأما البَاطِرْقاني فقال فيه ابن الجزري ﵀: " أحمد بن محمد بن الحجاج أبو جعفر الباطرقاني، روى القراءة عن "ك" محمد بن محمد الكتاني، روى القراءة عنه "ك" محمد بن جعفر بن محمود" (غاية ٥٠٣)، وهو مجهول كشيخه، وعليه فهذا الإسناد ضعيف لجهالة الباطرقاني وشيخه، وفيه أيضا شبهة الانقطاع بين الطاطري وحمزة، والله أعلم، والأشناني المذكور هو محمد بن جعفر بن محمود أبو عبد الله الأشناني الأدمي: مقرئ مشهور (غاية ٢٩٠١)، ووقع فى المخطوطة: : محمد بن جعفر بن محمد، وهو تصحيف، والراوى عنه هو محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو بكر،ويقال: أبو علي،المعروف بالمصري (غاية ٣١٠٣)، سبق ذكرهما فى رواية ابن جماز عن أبى جعفر، والله أعلم.

[١١٩٤] **رواية عمرو بن ميمون عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على بن أبي عجرم، على أحمد بن جبير، على عمرو بن ميمون، على حَمْزَة[١].

[١١٩٥] **رواية عايد بن أبي عايد[٢] عنه وهو أبو بشر:** فإني قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ ،بهذا الإسناد الذي تقدم[٣].

وأخبرني أبو حَمِيَّة، عن زاهر، عن ابن مجاهد، عن محمد بن جهم، عن عايد[٤]، ....

---

[١] سبق التعليق على هذا الإسناد قبل قليل عند ذكر رواية أبى عثمان القناد عن حمزة، وذكرنا هناك أن ابن الجزري جعله وعمرو بن ميمون رجلا واحدا خلافا لما وقع فى المنتهى للخزاعي، حيث جعلهما فيه رجلين، وأن الأرجح كونهما رجلين، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٥، (٤١/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف بالياء والدال المهملة تبعا للخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٦، (٤١/ ١، ٢)، لكنه فى المطبوع من المنتهى: عائذ بالهمزة والذال، ورأيته فى مخطوط المنتهى كما نسبه المصنف هاهنا، وفى روضة المعدل (٢٩/ ٢): عائذ بن أبى عائذ – يعنى بالهمزة والدال–، ونسبه ابن الجزري رحمه الله فقال فيه: عايذ بن أبي عايذ أبو بشر الكوفي البغدادي: عرض على حمزة الزيات، عرض عليه أحمد بن جبير وخلف بن هشام محمد بن الجهم، ذكره الحافظ أبو الحسن الدارقطني فقال عائذ بن أبي عائذ شيخ من أهل بغداد قرأ على حمزة الزيات القرآن وكان يقرئ ببغداد في طاق الحراني (غاية ١٥٠٧)، يعنى بالياء والذال المعجمة، وكذا نسبه ابنُ مجاهد فى السبعة (١/ ٩٧)، وأبو معشر فى جامعه (٧٧/ ١) من طريق أبى على الأهوازي، وأحسب ابنُ الجزري رحمه الله إنما تابع الأهوازي فيه، وقال ابن ماكولا رحمه الله فى الإكمال (٦/ ١): " أما عابد بباء معجمة واحدة ودال مهملة فهو عابد بن أبي عابد، شيخ بغدادي قرأ على حمزة الزيات، وكان يقرئ في طاق الحرّاني، قرأ عليه أحمد بن جبير الأنطاكي، وروى عنه محمد بن الجهم السِّمَّري"، وكذا نسبه الدار قطنى فى المؤتلف والمختلف (٣/ ١٥٤١) خلافا لما نقله ابن الجزري عنه، وانظر أيضا موسوعة أقوال الدار قطني ٢/ ٣٣٩، وكذا نسبه الخطيب البغدادي (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٤١)، والذهبي فى تاريخ الإسلام (٥/ ٩٥)، وكذا نسبه أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٦١)، وهو الصواب، والله أعلم.

[٣] يعنى وقرأ الخزاعي على المطوعي على ابن أبى عجرم على أحمد بن جبير على عابد بن أبى عابد على حمزة، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٦٦، (٤١/ ١، ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن جبير عن عابد أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٦١، ١٦٢)، وأبو معشر فى جامعه (٧٧/ ١)، كما سبق، والله أعلم.

[٤] وقع فى المخطوطة: ابن مجاهد على عايد على محمد بن الجهم على عائذ، وهو تصحيفٌ، والصواب ابن مجاهد عن محمد بن الجهم على عابد بن أبى عابد على حمزة، كما فى السبعة لابن مجاهد (١/ ٩٧)، والله أعلم.

على حَمْزَة[1].

[١١٩٦] **رواية سليم بن منصور عنه عن سليم**[2]: أخبرنا أبو العباس، عن الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر، عن أحمد بن عبد الرحمن الهَمْدَاني، عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الـدهقان، عن أبيه محمد، عن سليم، عن حَمْزَة[3].

---

(١) وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٧) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق ابن مجاهد أيضا أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٩/ ٢)، وأبو معشر فى جامعه (٧٢/ ١)، وزاهر المذكور هو بن أحمد السَّرَخْسِي، وأبو حميّة هو الحسن بن أحمد، سبق ذكرهما مرارا، وتقدم التعليق على نسب عابد بن أبى عابد، والخلاف فى نسب أبى حميّة، والله أعلم.

(٢) كذا وقع هاهنا، وقال ابن الجزرى فى الطبقات: ك" سليم بن منصور بن عمار البصري، روى القراءة عن "ك" حمزة وهو عنه مشهور في أصحابه كذا ذكر الهذلي وقال الأهوازي قرأ على سليم على حمزة وهو الصحيح، روى القراءة عنه "ك" محمد بن عبد الرحمن الدهقان والحسن بن محمد بن الحارثي" (غاية ١٣٩٨)، وذكر سليم بن منصور فيمن قرأ على حمزة وعزاه إلى الكامل دون تعقيب (غاية ١١٩٠)، وما وقع هاهنا مما صدر به المصنف هذا الطريق مُشْكِل لأن عود الضمير فى قوله: "عنه"، إما أن يكون أراد به حمزة، فلا يستقيم قوله بعده: "عن سليم"، لأن حمزة لا يروى عن سليم بل العكس هو الصحيح، إلا أن يكون على تقدير حذف فى الكلام، ويكون التقدير: " أعنى عن سليم عنه" لكن الإسناد بعده لا يعطيه لأنه لم يذكر فيه إلا سليما واحدا فلا بد أن يكون هو ابن منصور لأنه صدر به الطريق، ويحتمل أن يكون مراده: " وعن سليم" وسقطت الواو على الناسخ، لكن يعترض عليه أنه لم يذكره فى الإسناد أيضا، وإما أن يكون عود الضمير على سليم، ويكون قوله بعده: " عن سليم" عطف بيان أراد به دفع الالتباس، ويعترض عليه بنفس الاعتراض السابق، وظاهر كلام ابن الجزري ﵀ الذى قدمناه آنفا فى ترجمة سليم بن منصور يُفهم منه أن المصنف لم يذكر سليم بن عيسى ألبتة فى هذا الطريق، وانظر التعليق القادم، والله أعلم.

(٣) كذا أسنده المصنف، وظاهره أن مراده بسليم المذكور فى الإسناد هو سليم بن منصور، لكن أسنده أبو معشر فى جامعه (٧٢/ ٢) من طريق أبى طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبى هاشم المذكور بنفس هذا الإسناد إلى محمد بن عبد الرحمن الدهقان عن سليم بن عيسى عن حمزة لم يذكر فيه سليم بن منصور، وأسنده أبو معشر أيضا من طريق أبى علي الأهوازي بإسناده إلى الدهقان عن سليم بن عيسى عن حمزة، لم يذكر سليم بن منصور، وقال ابن الجزري ﵀ فى ترجمة الدهقان المذكور: " محمد بن عبد الرحمن الدهقان الكوفي،يعرف بابن قنبي، روى القراءة سماعا من غير عرض عن "ج" سليم بن عيسى وله عنه نسخة" (غاية ٣١٢٢)، فعزاه إلى جامع البيان أيضا، غير أنى لم أره فيه، نعم لا يمتنع أن يكون محمد بن عبد الرحمن أخذ الحروف عن سليم، وقرأ على سليم بن منصور عنه، غير أن انفراد المصنف به من طريقه يقدح فى صحته لما هو معلوم من حال المصنف، وأما الهَمْدانى المذكور فقال ابن الجزري ﵀: " أحمد =

[١١٩٧، ١١٩٨] **طريق الصبّاح وابن أبي حماد:** قرأت على ابن الفتح، على زيد، على أبي العباس، على أبي شبيل[١]، على أبيه، على الصباح بن دينار وابن أبي حماد، على حَمْزَة[٢].

=

بن عبد الرحمن الهمداني كذا وقع في جامع البيان وصوابه أحمد بن محمد الهمداني يأتي" (غاية ٢٩٤)، ولم يذكر الذى وقع هاهنا فى الكامل، وكذا صنع حيث ترجم له (١/ ١٣٥)، فقال: " أحمد بن محمد أبو العباس الهمداني البغدادي: روى القراءة عن أحمد بن محمد الدهقان، روى القراءة عنه "ج" أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم"، فعزاه إلى جامع البيان وحده، وأسنده أبو معشر أيضا فى جامعه (٧٢/ ١) من طريق أبى طاهر بن أبى هاشم كما سبق، فقال فيه أحمد بن عبد الرحمن الهمداني كذلك، وهو فى جامع البيان فى أكثر من موضع (١/ ٣٧٩)، (٢/ ٩٠١)، ولا يبعد أن يكونا رجلين، أو يكون رجلا واحدا واسمه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أو أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ويكون قد نُسب فى بعض المواضع إلى أبيه وفى بعضها إلى جده، وهو سائغ عند أهل الصنعة، ومن هذه الطبقة أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن أبو العباس الهمداني الكوفي المعروف بابن عقدة، غير أنى لم أر من ذكره فى شيوخ أبى طاهر أو ذكر أبا طاهر فيمن روى عنه، ويحتمل أن يكون غيره، أما الجزم بأن الذى وقع فى جامع البيان خطأ فالظاهر خلافه لما ذكرناه، والحمامي المذكور فى الإسناد هو علي بن أحمد بن عمر، وأبو العباس هو تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم، سبق ذكرهما مرارا، والله أعلم.

[١] أبو شبيل هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد بن مسلم أبو شبيل الختلي الواقدي البغدادي (غاية ٢٠٣٢)، وأبو العباس هو محمد بن العباس بن أبي نعيم البغدادي، وابن أبى حماد هو عبد الرحمن، وابن دينار هو: " الصباح بن دينار أبو بشر الكوفي روى القراءة عرضا عن حمزة الزيات وهو من المكثرين عنه، روى القراءة عنه عرضا عبد الرحمن بن واقد الخُتَّلي" (غاية ١٤٥٧)، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف: عن الصباح بن دينار وعبد الرحمن بن أبى حماد كليهما عن حمزة، وهو مع ما فيه من الانقطاع بين أحمد بن الفتح الفرضي وزيد بن أبى بلال كما سبق ذكره مرات فقد خالف به المصنف أيضا ما أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٦٣) من طريق أبى حفص الكتاني عن زيد بن أبى بلال بالإسناد المذكور عن الصباح بن دينار عن حمزة، لم يذكر فيه عبد الرحمن، وتقدم قبل قليل ما خالف به المصنف الثقات فى طريق ابن أبى مذعور عن ترك عن سليم حيث ذكر عبد الرحمن بن أبى حماد فى ذلك الإسناد أيضا خلافا لغيره من المصنفين، وتقدم أن رواية عبد الرحمن بن أبى حماد عن حمزة قد اشتهرت من رواية محمد بن الهيثم عنه، والمصنف كثيرُ الغلط فى الأسانيد، ويأتى عن المشاهير بما لا يُعرف إلا من طريقه، ولذلك لا يُقْبَل تفرده، وأقر ابن الجزري رحمه الله المصنف عليه فذكر ابن أبى حماد فى شيوخ عبدِ الرحمن بن واقد (غاية ١٦٢٤)، وذكر ابن واقد فيمن قرأ على ابن أبى حماد (غاية ١٥٧٢)، وابن أبى حماد هو عبد الرحمن بن شكيل، وتقدم ذكر تصحيف ابن الجزري رحمه الله اسم أبيه حيث قال فيه: ابن سكين، وصوابه: شكيل، وكذلك وهمه فى نسب ابن واقد حيث قال فيه: عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد، وصوابه: عَبْد الرَّحْمَن بن واقد بن مسلم، وكذلك فى نسب ابنه عبيد الله، وتقدم ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

اختيار خلف بن هشام: وقد أخذ القراءة عن سليم عن حَمْـزَة، وعـن الكسـائي، وعـن عبيد بـن عقيـل عـن أَبِـي عَمْـرٍو، وعـن يحيـى بـن آدم عـن أبـي بكـر، وعـن الْمُسَـيَّبِيّ، وإسماعيل[١]، وغيرهم، وعبيد بن عقيل عن محبوب عن ابْن كَثِيرٍ، واختار اختيارًا وافق فيه الأثر والعربية.

[١١٩٩] **طريق المَرْوَزي عن خلف:** قرأت على أبي نصر عبد الملك بن سابور، وعـلى أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم المالكي، قالا: قرأنا على أبي الحسين أحمد بـن الخضـر السوسنجردي، قال: قرأت على أبي بكر الحسن بن محمد بن مَـرْوَان النَّقَّـاش الأصـغر[٢]، قال: قرأت على أبي يَعْقُوب إسحاق بن إبراهيم الوراق المروزي قال: قرأت على خلف[٣].

[١٢٠٠] **رواية ابن نَازِك الطُّوسِي عن خلف:** قرأت على عبد الملك بن شـابور، قـال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن الخضر، قال: قرأت على الحسن بن عبد اللَّه[٤]، على علي بن محمد بن نَازِكٍ الطُّوسِي، ....

---

[١] يعني: إسماعيل بن جعفر، ولا تصح روايته عنه، وانظر التعليق على روايتـه عـن إسـماعيل فى طـرق نـافع، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف، وهو وهمٌ، والصواب: أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة المعروف بـابن أبي عمر النقاش (غاية ٣١٨١)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله نبّه عليه مع أنه أسند روايـة إسـحاق بـن إبـراهيم عن خلف من طريق المصنف (النشر ١/ ١٨٨)، ويحتمل أن يكون الخطأ من الناسخ، لكن يشـكل عليـه أنه ذكره على الخطأ أيضا فى الإسناد التالى، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزري رحمه الله فى النشر (١/ ١٨٨) من طريق المصنف من كلا الطـريقين المذكورين، وأسنده أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٧٩) كما أورده المصنف مـن طريقـه، لكـن عـلى الصواب فى نسب ابن أبى عمر النقاش كما سبق، وكذا أسنده أبو إسماعيل المعـدل فى روضـته (٢٩/ ٢) من طريق ابن سابور شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، وطريق السوسنجردي عـن ابـن أبـى عمر فى المستنير وغاية أبى العلاء وفى كتابى أبى العز وجامع الفارسي وجـامع ابـن فـارس وفى المصـباح والكفاية فى الست وفى التذكار لابن شيطا وغيرها، وجميع رجال الإسناد قد سبق ذكرهم غير أحمد بن عبـد الله بن الخضر بن مسرور أبو الحسن السوسنجردي ثم البغدادي (غاية ٣٢١)، والله أعلم.

[٤] كذا نسبه المصنف، وهو وهم كما سبق، وصوابه: محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة أبو الحسن النقاش، وسيأتى ذكر من أسنده من طريقه فى التعليـق التـالى، وكـذا وقـع التصـحيف فى نسـب ابـن سـابور شـيخ المصنف إلى ابن شابور، وكذا فى سائر المواضع، وسبق التنبيه عليه، وأن الصواب فيه بالسين، والله أعلم.

على خلف[1].

[١٢٠١، ١٢٠٢] **رواية إدريس:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيِّ، على العراقي، على الحسن بن عبد اللَّه الشيخ الصالح، على أبي الحسين أحمد بن عثمان، على إدريس، على خلف[2].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيِّ، على الْمُطَّوِّعِيِّ، على إدريس، على خلف[3].

[١٢٠٣- ١٢٠٥] **طريق ابنِ غيلان والحُمَيْدِي وابنِ الشوكة:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، عن أبي الحسين، على أبي الفتح محمد بن علي بن داود الرفا، قال: قرأت على أبي حفص الحميدي المعروف بابن فائد واسمه عمر، وعلى بن عبد العزيز بن الشوكة وأبي حفص الحميدي[4].

---

[1] وهو إسناد صحيح أيضا، - يعنى مع التصحيح فى اسم ابن أبى عمر النقاش كما سبق-، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٩/ ٢) من طريق ابن سابور شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وفيه قال ابن أبى عمر النقاش: "ثم توفى إسحاق بن إبراهيم -يعنى الوراق- فقرأت بعده على أبى الحسين علي بن محمد بن نازك باختيار خلف مائة ختمة تزيد أو تنقص، وكنت أَخْلُفُه فى مسجده"، وقد ذكره ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة ابن نازك، ومن طريق السوسنجردي أيضا أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٣٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٩٥)، وأبو معشر فى سوق العروس (٩٠/ ١)، ومن طريق ابن أبى عمر النقاش أسنده ابن مهران فى غايته (١٩/ ١)، وفى المبسوط (١/ ٨٤)، وابن نازك المذكور هو: "علي بن محمد بن الحسين بن نازك ويقال ابن نيزك الطوسي" (غاية ٢٣١٥)، والله أعلم.

[2] وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٩٠) من طريق المصنف، وأسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٨/ ٢)، كما أورده المصنف من طريقه، وأحمد بن عثمان المذكور هو ابن جعفر بن بويان، والراوى عنه هو الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الكاتب البغدادي ويعرف أيضًا بالطرازي وبابن القريع (غاية ٩٩٣)، سبق ذكره مرارا وكذا جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[3] وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٩٦، (٥٩/ ١)، كما أورده المصنف من طريقه، وسبق هذا الإسناد ذاته فى رواية خلف عن سليم عن حمزة، ونقل الخزاعي عن المطوعي قوله أنه قرأ على إدريس عن خلف اختياره وروايته عن سليم عن حمزة، ومن طريق المطوعي أيضا أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٣٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٩٦)، والله أعلم.

[4] كذا اقتصر المصنف عليه فى هذا الإسناد فلم يتمه إلى آخره، وهو موهم، فيحتمل أنه أراد أن ابن فائد وابن الشوكة قرآ على خلف، ويحتمل أنه أراد أنهما قرآ على إدريس عنه، وقطع ابن الجزري رحمه الله بأنهما قرآ على إدريس عنه، فذكر ابن فائد وابن الشوكة فيمن قرأ على إدريس بن عبد الكريم (غاية ٧١٧)، وقال فى ترجمة =

أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على أبي الفتح محمد بن علي بـن داود الرفـا، قـال: قرأت على إبراهيم بن محمد بن غيلان، على إدريس [1]، وهذا طريق آخر.

=

ابن الشوكة: " عبد العزيز بن الشوكة، روى القراءة عن إدريس الحداد، روى القراءة عنه محمد بن علي بن داود الرفا" (غاية ١٦٧٦)، وتقدم قبل قليل ما ذكرناه من قوله فى ترجمة عمر بـن عيسـى بـن فائـد: روى القراءة عرضا عن "ك" إدريس الحداد عن خلف ووهم الهذلي في قوله إنه قرأ على خلف في رواية حمزة وتبع في ذلك الأهوازي وتبعهم الحافظ أبو العلاء الهمذاني والله أعلم" (غاية ٢٤٢٢)، وذكرنا هناك أن الـذهبي جعل عيسى بن عمر فى أصحاب خلف، وأنه فى المبهج أيضا، ولم يذكر ابن الجزري ﷺ مستنده فى قولـه أن عيسى بن عمر أخذ عن إدريس سوى ما عزاه به إلى الكامل، يعنى فى هذا الموضع، وهـو محتمـل كمـا سبق لأنه لم يذكر شيخه فيه، والأولى حمل هذا الإسناد على السابق وليس العكس لأنه ذكر شـيخ ابـن فائـد هناك ولم يذكره هاهنا، بالإضافة إلى أن صنيع المصنف هاهنا يعطى خلاف ما ذهب إليـه لأنـه كـرر نفـس الإسناد مرة أخرى فى الطريق الذى بعده بنفس رجاله إلى محمد بن عـلى بـن داود الرفـا عـن إبـراهيم بـن غيلان عن إدريس، ولو كان مراده أن إدريس هو شيخ الأوليان لما كانت هناك حاجة لإعادة الإسـناد عـلى هذا النحو ولذكر ابن غيلان معهما، فإن كان لابن الجزري ﷺ مستند على ما قالـه مـن قـراءة عيسـى بـن عمر على إدريس فإنه لم يذكره سوى ما قدمنا من احتماله هاهنا وقد بينا ضعفه، مع أنه خلاف ما عليه سـائر المصنفين ممن ذكرهم ﷺ وممن لم يذكرهم كالذهبي وسبط الخياط، ولم أر ما يدل على صحة قوله فيمـا اطّلعت عليه من المصادر، ولا يمتنع أن يكون قد قرأ على إدريس أيضا مع قراءته عـلى خلـف كمـا سـبق، وكنّى المصنف عمر بن عيسى هاهنا بأبى حفص، وكناه فيما سبق بأبى بكر، ولم أر ابن الجزري ﷺ ذكره واكتفى بتكنيته بأبى بكر، وأما ابن الشوكة فوقع نسبه هاهنا: علي بن عبد العزيـز بـن الشـوكة، ونسـبه ابـن الجزري ﷺ فقال فيه: عبد العزيز بن الشوكة، وكذا نسبه فى ترجمة: محمد بـن عـلي بـن داود أبـى الفـتح الرفاء (غاية ٣٢٥٧) وفى ترجمة إدريس بن عبد الكريم، فإمـا أن يكـون مـا وقـع هاهنـا تصـحيف ويكـون الناسخ زاد فيه كلمة: "ابن" بعد حرف الجر: "على"، أو يكون التصحيف وقع فى نسخة ابـن الجـزري ﷺ فسقطت كلمة: ابن فيها فجعل عليا حرف جر، ولم أجد له ترجمة إلا عنده، وظاهر كلامـه أنـه أخـذها مـن الكامل، ولم أر من أسند رواية ابن الشوكة أو الحميدي المذكورين عن خلف غير المصنف، ولم يذكر ابـن الجزري فيهما جرحا ولا تعديلا، وظاهره أنهما مجهولان عنده، ولم يظهر لى وجـه تكريـر المصـنف ذكـر الحميدي، وأحسبه سبق قلم، والله أعلم.

[1] يعنى على خلف، وهو إسناد صحيح على ظاهر ما قرره ابن الجزري ﷺ فى غاية النهاية، فقال فى ترجمة ابـن غيلان: " إبراهيم بن محمد بن غيلان روى القراءة عرضًا عن "ك" إدريـس الحـداد باختيـار خلـف، روى القراءة عنه عرضا "ك" محمد بن علي بن داود الرفا" (غاية ١٠٣)، وباقى رجال الإسناد قـد سـبق ذكـرهم، والله أعلم.

اختيارُ ابْنِ سَعْدَانَ:

رواية المؤدب:

وكان قد قرأ على سُليم وعلى الْيَزِيدِيّ وعلى الْمُسَيَّبِيّ، وعلى غيرهم، واختار اختيارًا وافق فيه السبعة، واتبع الأثر والعربية[١]:

[١٢٠٦، ١٢٠٧] قرأت به على الشيخ أبي محمد إمام الوقت في القرآن عبد اللَّه بن محمد الذارع، قال: قرأت بها على أحمد بن عبد اللَّه بن إسحاق، وقرأ أحمد على أبي بكر بن عبد الوهاب وأحمد بن يوسف أبى الطيب البغدادي[٢]، وقرآ على أبي الحسن بْن شَنَبُوذَ، وقرأها على أبي عثمان سعيد بن عمران بن موسى المؤدب، على أبي جعفر محمد بْن سَعْدَانَ[٣].

قراءة الْأَعْمَش:

[١٢٠٨] **رواية زائدة:** قرأت على أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي الإمام بدمشق سنة ست وعشرين، قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن عبد اللَّه بن الحسين بن إسماعيل المقرئ المعروف بالجُبّي بالأهواز، قال: قرأت على أبي عيسى الحسين بن إبراهيم بن عامر الأنطاكي المعروف بابن أبي عجرم بأنطاكية، على أبي جعفر أحمد بن جبير بن محمد، قال: قرأت على زائدة بن قدامة[٤] وجرير وعصمة، وأيضا أحمد على الْعَبْسِيّ وابن

---

[١] يعنى: ابن سعدان، قرأ على هؤلاء، واختار اختيارا، فلا يوهم أن عود الضمير على المؤدب، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف، وقال ابن الجزري ﵀: " أحمد بن يوسف أبو الطيب البغدادي عن "ك" ابن شنبوذ كذا في الكامل وصوابه محمد بن أحمد بن يوسف" (غاية ٧٠٩)، وهو محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر أبو الطيب البغدادي غلام ابن شنبوذ (غاية ٢٨٢٠)، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى جامعه (١/ ٩١) من طريق أبى الطيب محمد بن أحمد عن أبى الحسن بن شنبوذ عن المؤدب، وابن عبد الوهاب هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام أبو بكر السلمي الأصبهاني الضرير (غاية ٢٧٤٨)، والراوى عنه هو أحمد بن عبد الله بن إسحاق أبو الحسين السلمي (غاية ٣١٧)، سبق ذكرهما وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٤] كذا أسنده المصنف من طريق أحمد بن جبير عن زائدة، وقال ابن الجزرى فى ترجمة زائدة: " زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي: عرض القراءة عن الأعمش، عرض عليه الكسائي، وقال الهذلي إن أحمد بن جبير قرأ عليه فوهم والصواب أنه قرأ على الكسائي عنه" (غاية ١٢٧٩)، وهو الصواب، لأن زائدة توفي سنة إحدى =

أبي حماد، وأخبرني أنه قرأ على أبي محمد سليمان بن مهران الكاهلي الْأَعْمَش، قال: قرأت على يحيى بن وثاب الأسدي، قال: قرأت على زر بن حبيش أبي مريم، قال: قرأت على عبد اللَّه بن مسعود أبي عبد الرحمن، قال: قرأت على رسول اللَّه ﷺ.

اختيار أبي حنيفة[1]:

[١٢٠٩] **رواية الحسن بن زياد اللؤلؤي:** أخبرنا أبو الْمُظَفَّر عبد اللَّه بْن شَبِيبٍ، عن الْخُزَاعِيّ، عن الْمُطَّوِّعِيّ، عن عبد اللَّه بن سليمان، عن عمر بن شبّة النُّمَيْري، عن محمد بن الحسن بن زياد، عن أبيه[2]، قال: سمعت أبا حنيفة يقرأ بهذه الأحرف، وقرأت عليه

=

وستين ومائة، ووفاة ابن جبير كانت سنة ثمان وخمسين ومائتين، فبين وفاتيهما قريب من مائة سنة، وعليه فهذا الإسناد منقطع بين ابن جبير وزائدة، وصوابه ما قدمناه، وقال الذهبي فى تاريخ الإسلام (٣/ ١٧٦) فى ترجمة يحيى بن وثّاب: " وقال أحمد بن جبير الأنطاكي: حدثنا الكسائي قال: حدثنا زائدة قَالَ: قلت للأعمش: عَلَى من قرأ يحيى؟ قال: على علقمة، والأسود، ومسروق"، وأما رواية ابن جبير عن جرير بن عبد الحميد، وعصمة بن عروة الفقيمي، وعبد الرحمن بن أبى حماد فمحتملة، وروايته عن عبيد الله بن موسى العبسي صحيحة، سبقت قبل قليل، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره فيمن قرأ على عصمة ولا على عبد الرحمن بن أبى حماد، ولا ذكرهما فى شيوخه، بينما ذكر جرير بن عبد الحميد فى شيوخه (غاية ١٧٦)، وذكره فيمن قرأ على جرير (غاية ٨٧٤)، ورواية الكسائي عن زائدة عن الأعمش أسندها أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٧٨)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٠٢، ١٠٣) وأبو معشر الطبري فى سوق العروس (٨٩/ ١، ٢) وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢٨/ ١) جميعهم من طريق خلف بن هشام وأبى عبيد بن سلام عن الكسائي، وسبق ذكر جميع رجال هذا الإسناد غير أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل أبو الحسين الجبّي الكبائي (غاية ٣١٨)، والله أعلم.

[1] النعمان بن ثابت بن زُوطا،الإمام أبو حنيفة الكوفي فقيه العراق، وقال ابن الجزرى فى ترجمته: "وقد أفرد أبو الفضل الخزاعي قراءته في جزء رُوِّيناه من طريقه وأخرجها الهذلي في كامله إلا أنه تُكُلِّم في الخزاعي بسببها كما تقدم في ترجمته،وفي النفس من صحتها شيء ولو صح سندُها إليه لكانت من أصح القراءات" (غاية ٣٧٤٥)، والله أعلم.

[2] قال ابنُ الجزرى فى ترجمته: " الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الفقيه صاحب الإمام أبي حنيفة، روى القراءة عنه وسمع ابنَ جريج وغيره، روى القراءة عنه ابنه محمدٌ، وهو ضعيف في الرواية جدًا كذّبه غيرُ واحد وأظنُّ عهدة ما ينسب من قراءة أبي حنيفة عليه، مات سنة أربع ومائتين وكان فقيها كبيرًا"، (غاية ٩٧٥)، وقال ابنُ الجزري فى ترجمة أبى الفضل الخزاعي: "قال أبو عبد الله: كان أحد من جال في الآفاق ولقي الكبار،ونزل آمِل ولم يكن موثقا في نقله، حكى أبو العلاء الواسطي أن الخزاعي وضع كتابا في
=

=

الحروف نسبه إلى أبي حنيفة،فأخذت خط الدارقطني وجماعةً أن الكتاب موضوع لا أصل له،فكبُر ذلك عليه ونزح عن بغداد، قلت: لم تكن عهدة الكتاب عليه بل على الحسن بن زياد كما تقدم، وإلا فالخزاعي إمام جليل من أئمة القراء الموثوق بهم والله أعلم" (غاية ٢٨٩٣)، وقال الخطيب البغدادي فى ترجمة أبى الفضل الخزاعي (٢/ ٥٤١): " وَحَدَّثَنَا عنه القاضي أبو القاسم التّنوخي، أَخْبَرَنَا علي بن أبي علي، قَالَ: حدثنا أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي، في سنة أربع وثمانين وثلاث مائة، قَالَ: قرأت على أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن هارون بن جعفر، قلت: حدثك أبوك محمد بن الحسن، عن أبي جعفر عبد الله بن فاخر، قَالَ: حدثنا محمد بن الحسن الشيباني، قَالَ: صلى بنا أبو حنيفة في شهر رمضان وقرأ حروفا قد اختارها لنفسه من الحروف التي قرأهن الصحابةُ والتابعون، قرأ أبو حنيفة: " مَلَكَ يَوْمَ الدِّينِ " على مثال فعل ونصب (اليوم) جعله مفعولا، وقرأ في سورة الأنعام: " لا تَنْفَعُ نَفْسٌ " بالتاء والرفع، - قَالَ أبو الفضل: ولست أعرف الرفع مع التاء-، وقرأ في سورة يوسف: " قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا " بالعين المهملة، وقرأ في سورة يس: " فَأَعْشَيْنَاهُمْ " بالعين غير معجمة، وقرأ في سورة الفلق " مِنْ شَرٍّ مَا خَلَقَ " بالتنوين، وذكر حروفا كثيرة سوى هذه"، قال الخطيب: "قلت: كان أبو الفضل الخزاعيُّ شديد العناية بعلم القراءات، ورأيت له مصنفا يشتمل على أسانيد القراءات المذكورة فيه عدة من الأجزاء فأعظمت ذلك واستنكرتُه، حتى ذكر لي بعضُ من يَعْتَنِي بعلوم القراءات أنه كان يخلط تخليطا قبيحًا، ولم يكن على ما يرويه مأمونا، وحكى لي القاضي أبو العلاء الواسطي عنه: أنه وضع كتابا في الحروف ونسبه إلى أبي حنيفة، قَالَ أبو العلاء: فأخذت خط الدارقطني وجماعةً من أهل العلم كانوا في ذلك الوقت بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له، فكبُر عليه ذلك وخرج من بغداد إلى الجبل، ثم بلغني بعد أن حاله اشتهرت عند أهل الجبل، وسقطت هناك منزلتُه "، وكلام الخطيب هذا نقله عنه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٢٢/ ٧١)، والذهبيُّ فى تاريخ الإسلام (٩/ ١٣٤)، ومعرفة القراء (١/ ٢١٢)، وعجبًا للخطيب أنه اعتمد كلام أبى العلاء الواسطي مع ضعف أبى العلاء عنده فى القراءات والحديث، بل إنه قال فى ترجمته كلاما يفهم منه اتهامه إيّاه بالكذب، فقال فى ترجمته: " وكان أهل العلم بالقراءات ممن أدركناه يقدحون فيه ويطعنون عليه فيما يرويه، ويذكرون أنه روى عن ابنِ حَبْش رواية لم تكن عنده، وزعم أنه قرأ بها عليه، وسمعت أبا يعلي محمد بن الحسين السراج، وكان أحد من يرجع إليه في شأن القراءات وعلم رواياتها، يذكره ذكرًا غير جميل" (تاريخ بغداد (٤/ ١٦٢)، وأما عن رواية الحديث فذكر كثيرا من الأخبار اختصرها الذهبي فى تاريخ الإسلام (٩/ ٥١٠) فقال:" قال الخطيب: رأيتُ له أُصُولًا عُتُقًا، سماعه فيها صحيح، وأُصُولًا مضطّربة، ورأيتُ له أشياءً سَمَاعُه فيها مفسود: إمّا مكشوط، أو مُصْلَحٌ بالقلم، روى حديثًا مسلسلًا بأخذ اليد رُوَاتُه أئمّة واتُّهم بوضْعه، قال الخطيب: فأنكرت عليه، وسئل بعد إنكاري أن يُحدِّث به فامتنع، وذكر الخطيب أشياء تُوجِبُ ضَعْفَه" (اهـ)، قلت: من هذه الأشياء أنه يحدث بالحديث ويزعم أن أصله عنده فإذا طلب منه أصله لم يقدر عليه، فمن كان هذا حاله فكيف يعتمد قوله فى جرح إمام جليل من أئمة القراءة قد روى عنه الثقات كأبى علي الدقاق، وأبى الحسن الطريثيثي، وأحمد بن الفضل الباطرقاني، وعبد الله بن شبيب، وغيرهم، وروى عنه أبو العلاء الواسطي نفسُه، ومن اطّلع على كتاب

=

=

المنتهى له عرف قدرَه وعلوَّ منزلته وتمكنَه فى علم القراءات وفى نقد أسانيدها، وقد نقلنا بعض أقواله فيما تقدم، وسيأتى المزيد من ذلك، وأيضا فإن أبا العلاء قريب السن من أبى الفضل الخزاعي فهو يعد من أقرانه، ومن المعلوم أن شهادة الأقران على بعضهم يُتَوقّف فيها، وهذا إن كان القائل ثقة، فكيف بمن لم يكن كذلك، وأما ما نقله أبو العلاء عن الدار قطنى وغيره فلا يُعْلَمُ صحته من عدمه، لكونه قد ظهر منه التدليس فى مثله، وإن كان عرض شيئا على الدار قطنى كما زعم فيحتمل أن يكون عرض عليه كتابا غير كتاب الخزاعي، ونسب قول الدار قطنى فى ذلك الكتاب إلى كتاب الخزاعي، وقد حكى الخطيب عنه نحو هذا، فراجعه حيث ترجم له فى الموضع المذكور من تاريخه، وأما حكايته عن الخزاعي أنه نزح إلى الجبل بعد ذلك فلم يحكها غيرُه أيضا، وما وصلنا أن الخزاعي سقطت منزلته إلا من طريقه، بل ظل الثقاتُ فى ذلك الزمان وبعده يروون القراءات من طريقه، وقد روى أبو معشر الطبريُّ فى جامعه المسمى سوق العروس أكثر ما أورده الخزاعي فى كتابه المنتهى، وهو قريب من نحو مائتين وخمسين طريقا للقراء العشرة وغيرهم، ولا يزال النّاس يروون القراءة من طريقه إلى يومنا هذا وتلقاها المسلمون جميعا بالقبول، وأما قول الخطيب رحمه الله من اطلاعه على بعض كتبه واستنكاره بعض ما فيه، فإنه لم يبين مراده، ولم يذكر اسم ذلك الكتاب، كما أن ظاهر كلامه أن ذلك كان منه على الشك ولم يكن على اليقين لكونه لم يكن من أهل هذا الفن، بدليل قوله: "فأعظمت ذلك واسنكرتُه حتى ذكر لى بعض من يعتنى بعلوم القراءات أن كان يخلط تخليطا قبيحا، ولم يكن على ما يرويه مأمونا"، مع أنه لم يصرح باسم ذلك القائل، فيحتمل أن يكون حاله كحال أبى العلاء الواسطي، أو يكون قد أخذ هذا القول عن أبى العلاء أيضا، فإن صح ما قاله الخطيب رحمه الله فى شأن هذا الكتاب فربما يكون كتابا صنَّفَه الخزاعيُّ فى حال الصِّغر، وأما كتبه المشهورة كالمنتهى والواضح فإن أهل العلم بالقراءات يُثْنون عليها، واعتمد الألباني رحمه الله هذه الأقوال فى تضعيف أبى الفضل الخزاعي فرماه بالضعف الشديد، وأنكر على ابن الجزري توثيقَه أيّاه فقال فى سلسلة الأحاديث الضعيفة (٨/ ٣٧٦) فى التعليق على حديث الاستعاذة من طريق الخزاعي بعد أن ذكر كلام الخطيب المتقدم: " ولم يعبأ بهذا كلّه العلّامةُ الجزري، فوثق الخزاعي، وليس له ذلك، بعدما علمتَ من حاله وتخليطه واستنكار الخطيب عليه، ونسبة أبي العلاء الواسطي وغيره إياه إلى الوضع على أبي حنيفة، وأما قول الجزري: "قلت: لم تكن عهدة الكتاب عليه، بل على الحسن بن زياد كما تقدم (يعني في ترجمته الحسن هذا، وهو اللؤلؤي: ج١ص٢١٣) ، وإلا فالخزاعي إمام جليل من أئمة القراء الموثوق بهم، والله أعلم"، وأقول -يعنى الألباني-: هذا تكلف ظاهر في الدفاع عن الرجل؛ لأن الحمل في الكتاب على اللؤلؤي؛ كان يفيد في تبرئة الخزاعي من عهدته لو أنه كان في كلام الواسطي بيان أنه من روايته عنه، أما والأمر ليس كذلك؛ فلا فائدة من الحمل فيه على اللؤلؤي، بل هذا يحمل عهدة كتابه، والخزاعي يحمل عهدة كتابه الذي وضعه هو على أبي حنيفة، ولو الأمر كما أراده الجزريُّ؛ لكان الخزاعي نفسه تَبَرَّأ من عهدة الكتاب وألصقها باللؤلؤي الذي زعم الجزري أنه رواه عنه، ولم يكن به حاجةٌ أن يفر من بغداد إلى الجبل" (اهـ)، وهذا يجاب عليه بما سبق من أنه اعتمد فيه على ما قاله أبو العلاء الواسطي وهو ضعيفٌ، والقول بصحةِ جميع ذلك يحتاج دليلا عليه، ويضاف إليه أيضا أن أبا الفضل الخزاعي رحمه الله لم يسند اختيارَ

=

فقلت له: على من قرأت؟ قال: على الْأَعْمَش بإسناده، وعلى عَاصِم بإسناده، وعلى ابـن أبـي ليلى عبد الرحمن بإسناده إلى رسول اللَّه ﷺ.

[١٢١٠] **اختيار أحمدَ بنِ حنبل:** قرأت على أبي القاسم حَمْزَة بن عـلي الزيـدي بحـران، قال: قرأت على عبد الله بن مالك[1]، على عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل، على أبيه.

= أبى حنيفة فى كتابه المنتهى، وقد قال فيه أنه أسند فيه جميع الروايات التى قرأ بها تلاوة وترَك ما رواه عـنهم سماعا، وقال أيضا بعد أن ذكر ما أسنده من الروايات فيـه: " وقـرأت أيضـا باختيـار طلحـة بـن مصـرف واليزيدي والعبسي وابن سعدان ومحمد بن عيسى" (المنتهى ١/ ١١٩، (٨/ ١)، فلـم يـذكر اختيـار أبـى حنيفة وهو يدل على ضعف إسناده عنده وإلا لذكره معهم، وأما الطريقُ الـذى أسـند المصـنف منـه هـذا الاختيار هاهنا من طريق الخزاعي بسنده إلى الحسن بن زياد المـذكور عـن أبـى حنيفـة فلـيس هـو نفـس الطريق الذى ذكره الخطيب فى تاريخه فى ترجمة الخزاعي والذى ذكرناه آنفا، ولم أر الخطيب ؒ علق على هذا الإسناد بالتفصيل، سوى ما قدمناه من ذكره قول أبى العلاء فى كـون الخزاعـي وضـعه، ومحمـد بـن الحسن بن محمد بن هارون بن جعفر المذكور فيه هو أبو بكر النقاش، ولم أجد من ترجم لابنه أحمد الذى هو شيخ الخزاعي، ولم يشتهر عند أهل القراءة، وكذلك لم أقف على ترجمة لعبد الله بن فاخر، ولَمّا كان هذا الإسناد من غير طريق الحسن بن زياد اللؤلؤى كان اتهامه بوضع هذا الكتاب على أبى حنيفة لا يصـح، ولم يلتفت إلى هذا ابنُ الجزري ؒ، ولا الألبانيُّ فى تعقيبه على كلامه، فـإن قيـل: فـإن هـذا يؤكـد اتهـام أبـى الفضل الخزاعي بوضعه لأن مدار الطريقين عليه، فالجواب عليه أن المصـنف ضـعيفٌ وكثيـر الغلـط فى الأسانيد، فيحتمل أنه غلط على الخزاعي فيه، وقد قدمنا جملة من الأسانيد التى غلط عليه فيها، وإن كـان لم يغلط عليه فلا حاجة للقول بأن الخزاعي وضعه، ويمكن الاعتذار له بأنه لما كانت تلك القراءة عنده مـن أكثر من طريق استشعر أن لها أصلا مع ضعف إسنادها عنده فصنف لها هذا التصنيف مفردا من باب أمانة النقل، ولم يُسندها فى صحيح كتبه لما فى أسانيدها من الضـعف، فـإن قيـل: أفـلا يتقـوّى هـذان الطريقـان بعضهما ببعض؟ فالجواب أن محمد بن الحسن الشيباني شديد الضعف أيضا، مع جهالة حال عبد الله بـن فاخر وأحمد بن أبى بكر النقاش، وإنما تتقوى الطرق بعضها ببعض إن لم تكن على هـذه الحالـة مـن شـدة الضعف، وقد أطلنا النفس فى هذا الموضع للحاجة إليه ولما رأيناه من وجوب الذَّبِّ عـن إمـام مـن أئمـة القراءة، وهو موثق عند أهل هذه الصناعة، ووقع اتهامُـه بالكـذب بمسـتند ضـعيف، وسـيأتى مزيـد مـن التعليق على كلام الألباني ؒ فى موضعه عند ذكر حديث الاستعاذة المذكور، والله أعلم.

[1] قال ابن الجزري ؒ: "عبد الله بن مالك، كذا ذكره الهذلي في إسناد قراءة أحمد بن حنبل وقال: إنه قـرأ عـلى عبد الله بن أحمد وإنه قرأ على حمزة بن علي الزيدي عن قراءته عليه وعندي أن هذا وهم فيهما وصـوابه عـلي بن محمد الزيدي عن أحمد بن جعفر بن مالك والله أعلم" (غاية ١٨٥٦)، وقال فى ترجمة أحمد بـن حنبـل :" أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني أحد أعلام الأمة وأزهـد الأئمـة، ولـد سـنة أربع وستين ومائة، أخذ القراءة عرضًا فيما ذكره أبو القاسم الهذلي عـن يحيـى بـن آدم وعبيـد بـن عقيـل =

وقرأ أحمد على يحيى بن آدم، وابن قلوقا، وعبيد بْن الصَّبَّاحِ، وإسماعيل بن جعفر، بإسنادهم.

[١٢١١] **رواية جرير عن الْأَعْمَش:** أخبرنا أبو محمد الفضل بن أبي الفضل الجارودي ببخارى، عن أبيه، عن أبي سليمان محمد بن محمد بن أحمد بن داود بن محمد بن داود الأصم، قال: حدثنا أبو يَعْقُوب يوسف بن موسى بن أسد الْقَطَّان، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، عن جرير بن عبد الحميد، عن الْأَعْمَش[١].

=

وإسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن قلوقا وعندي أنه إنما روى الحروف، روى القراءة عنه عرضًا ابنه عبد الله ذكر ذلك الهذلي في كامله، وذكر له في كتابه الكامل اختيارًا في القراءة إلا أنه ذكره من طريق عبد الله بن مالك عن عبد الله بن أحمد وعبد الله هذا لا نعرفه فإن يكن أحمد بن جعفر بن مالك فإنه معروف بالرواية عنه لا بالقراءة" (غاية ٥١٥)، قلت: وهو كما قال، قد وهم المصنف فى اسمه، وقد نسبه فى أول كتاب الأسانيد فقال فيه: "ابن مالك القَطِيعي"، فعُلم أنه أحمد بن جعفر المذكور، ونسبه الخطيب فقال فيه: " أَحْمَد بْن جعفر بْن حمدان بْن مالك بْن شبيب بْن عَبْد اللَّه أَبُو بَكْر القطيعي، مَاتَ بِبَغْدَاد سنة ثَمَان وَسِتِّينَ وثلاثمائة" تاريخ بغداد ٥/ ١١٦، وأما قراءته على عبد الله بن أحمد فمحتملة، فقد روى عنه مسند أبيه، فلا يمتنع أن يقرأ عليه القرآن أيضًا وإن لم يشتهر ذلك، غير أنّ انفراد المصنف بهذه الرواية مع غلطه فى أسماء رجال إسنادها يدفع إلى التوقف فيها، ووقع هاهنا أن أحمد بن حنبل قرأ على عبيد بن الصباح، وقال ابن الجزري فيما تقدم فى ترجمة أحمد: " عبيد بن عقيل"، ولم أره ذكر أحمد فى ترجمة أي منهما، وكلاهما محتمل، فلا أدرى سبق به قلمه، أم وقع تصحيف فى هذه النسخة، والله أعلم.

[١] كذا أسنده المصنف من طريق أبى سليمان الأصم عن يوسف بن أسد عن سفيان بن وكيع، كذا قال فى نسبه: " يوسف بن أسد"، وتعقَّبه ابن الجزرى فى (غاية النهاية ٣٩٤١) فقال: "يوسف بن موسى بن أسد أبو يعقوب الكوفي القطان، روى القراءة عن جرير بن عبد الحميد، وذكر الهذلي أنه روى القراءة عن سفيان بن وكيع عن جرير ولا حاجة إلى ذكر سفيان، بل صح أخذُه القراءة عن جرير، روى القراءة عنه محمد بن محمد بن أحمد بن داود سماعا والله أعلم، وحدث عنه البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن معين، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين"، وقال فى ترجمة أبى سليمان الأصم المذكور (غاية ٣٣٩٦): محمد بن محمد بن أحمد بن داود أبو سليمان الأصم: ذكر الهذلي أنه روى القراءة سماعا عن يوسف بن موسى القطان، وروى القراءة عنه أبو الفضل الجارودي، هذا سند لا يصح"، قلت: وهذا بناه على أن المراد هو القطان الكبير، والصواب فى نسب القطان الكبير هو: يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان أبو يعقوب الكوفي، تاريخ بغداد ١٦/ ٤٤٥، وتاريخ الإسلام ٦/ ٢٣٥، الجرح والتعديل ٩ / ٢٣١، تاريخ بغداد ١٤ / ٣٠٤، ٣٠٥، طبقات الحنابلة ١ / ٤٢١، تهذيب الكمال: ١٥٦٢، تذهيب التهذيب ٤ / ١٩١ / ٢، تهذيب التهذيب ١١ / ٤٢٥، وغيرها، ولأن وفاة أبى الفضل الجارودى كانت
=

[١٢١٢] **اختيار يحيى بن صبيح النيسابوري:** أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الواحدي، قال: أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ المفسِّر الثعلبي، قال: قرأت على الشيخ أبي الحسن علي بن محمد الطرازي، على أبي طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ، قال: قرأت على أحمد بن إسماعيل بن جبريل، قال: قرأت على أبي العباس حمدون بن أبي سهل المقرئ، على فورش المقرئ، وقرأ فورش على نصرويه السيقلي المقرئ، على يحيى بن صبيح المقرئ [١]، على عمرو بن دينار، على ابن عباس، على أُبيّ، على رسول اللَّه ﷺ .

= سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، فيبعد أن يكون بينهما راوٍ واحدٍ، وقال الذهبى فى تاريخ الإسلام (٦/ ١٠٨٦): "يوسف بن موسى بن عبد الله القَطَّان، أبو يعقوب المرُّوذيُّ قَدِمَ بغداد وَحَدَّثَ بالكثير، وكان مكثرا فاضلا واسع الرحلة، سَمِعَ: إسحاق بن راهويه، وأحمد بن صالح المصري، وعلي بن حجر، وأبا مصعب، وعيسى زغبة، وأبا كريب، وأحمد بن منيع، وطبقتهم، ، توفي بِمَرْوِ الرُّوذ سنة ست وتسعين – يعنى ومائتين-. وهو يوسف بن موسى القطان الصغير، والكبير فمن شيوخ البخاري"، وترجمته أيضا فى تاريخ بغداد (١٦/ ٤٥٤)، وتاريخ دمشق (١٤/ ٢٦٣)، فهذا القطان الصغير هو الذى يحتمل به اتصال الإسناد، وروايته عن سفيان بن وكيع محتملة، وقد روى سفيان عن جرير بن عبد الحميد، وأما الكبير فهو أعلى طبقة منه، وروى عن وكيع بن الجراح والد سفيان المذكور، وقول ابن الجزري رحمه الله فى ترجمته: "ابن أسد" وهمٌ تابع فيه المصنف، وقد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، وعلى كل حال فإن أبا سليمان الأصم مجهول، وهذا قادح فى صحة هذا الإسناد، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ترجم لأبى الفضل الجارودي، وهو: محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود أبو الفضل الجارودي الحافظ، وترجمته عند الذهبي فى تاريخ الإسلام للذهبى ٩/ ٢٢٥، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٨٤، الأنساب ٣/ ١٥٩، وغيرها، وقال فى ابنه: "الفضل بن أبي الفضل الجارودي البخاري، روى القراءة عن أبيه، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي ببخارى" (غاية ٢٥٦٦)، ولم يرفع نسبه أكثر من هذا، والله أعلم.

[١] قال ابن الجزرى فى ترجمة يحيى بن صبيح:"روى القراءة عن عمرو بن دينار، كذا ذكر الهذلى، ولا يصح، وإنما قرأ على إبراهيم بن طهمان عن عاصم" (غاية ٣٨٥١)، وقال: "نصرويه السيقلي، مقرئ، روى القراءة عن يحيى بن صبيح النيسابوري، روى القراءة عنه فورش المقرئ، وكلاهما مجهولان" (غاية ٣٧٤١)، وقال فى ترجمة فورش: فورش المقرئ عن نصرويه السيقلي، مجهول كشيخه، روى القراءة عنه حمدون بن أبي سهل، (غاية ٢٥٧٦)، وقال: "حمدون بن أبي سهل المقرئ روى القراءة عن فورش، وعنه أحمد بن إسماعيل بن جبريل والثلاثة مجهولون" (غاية ١١٨٧)، وفى ترجمة ابن جبريل:" أحمد بن إسماعيل بن جبريل، روى القراءة عن حمدون بن أبي سهل، وعنه محمد بن محمد بن إبراهيم إلى يحيى بن صبيح بإسناد كله مجاهيل لا يعرف واحد منهم" (غاية ١٦١)، وقال: "محمد بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر: =

[١٢١٣] **اختيار طَلْحَة: رواية عيسى الهَمْدَاني:** قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد [بن] الفتح الفرضي، قال: قرأت على أبي الفرج المعافي بن زكريا الجريري القاضي يعرف بابن الطراره النهرواني ولا نظير له في عصره، قال: قرأت على أبي أحمد الخضر بن الحسين الخطيب الحلواني قال: حدثنا عبد اللَّه بن جامع، وقرأت عليه ما خالف طَلْحَةُ حَمْزَةَ، قال: قرأت على أبي عمران موسى بن يَعْقُوب المقرئ، على أحمد بن يزيد الصفار الحلواني، على أبي صالح سهيل مولى محمد بن الهيثم، على بشر بن نصر، على عيسى بن عمر الهمداني النحوي، على طَلْحَة بن مصرف[1].

=

مقرئ، روى اختيار يحيى بن صبيح عن أحمد بن إسماعيل بن جبريل بإسناد لا يصح، روى القراءة عنه علي بن محمد الطرازي" (غاية ٣٣٩٢)، وأما الواحدي فهو: علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الواحدي النيسابوري المفسر (غاية ٢١٦١)، قلت: أما حمدون بن أبى سهل وأحمد بن إسماعيل بن جبريل فليسا مجهولين كما قال، فقال السمعاني فى الأنساب (٨/ ٢٩٦): وأبو حامد أحمد بن إسماعيل بن جبريل النيسابوريّ المقرئ الصرام، كان من كبار القراء المجتهدين العباد، قرأ القرآن على حمدون بن أبى سهل المقرئ، وكان يقرئ في مسجد المربعة بنيسابور إلى أن ضعف، وكان يقرأ عليه في داره روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، وتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة عن اثنتين وثمانين سنة، وترجمة ابن جبريل أيضا عند الذهبي فى تاريخ الإسلام (٧/ ٦٦٧)، وأما حمدون فهو حمدون بن أبي سهل الْمُقْرِئ أَبُو مُحَمَّد النَّحْوِيّ النَّيْسَابُورِي: قَالَ الْحَاكِم: حدث عَن النَّضر بن أبي عَاصِم، وَعَفَّان بن مُسلم، وَعنهُ ابْن خُزَيْمَة وَأَبُو عَمْرو الْمُسْتَمْلِي، (بغية الوعاة ١/ ٥٤٧)، (إنباه الرواة ١/ ٣٦٧)، وأما فورش المقرئ وشيخه نصرويه فهما مجهولان كما قال، وقول المصنف فى نسب نصرويه: "السيقلي"، فهذه النسبة لا تعرف أيضا، ويحتمل أن يكون: السقلي، بالسين أو الصاد نسبة إلى صقلية، والله أعلم.

[1] وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر فى سوق العروس (٨٩/ ٢) من طريق أبى العلاء الواسطي عن المعافى بن زكريا بإسناده كما أورده المصنف هاهنا، وقد سبق هذا الإسناد من المصنف إلى أحمد بن يزيد الحلواني قبل هذا فى اختيار سلام بن سليمان، وقال ابن الجزرى ﵀: "سهيل أبو صالح مولى محمد بن الهيثم عن بشر بن نصر عن عيسى بن عمر الهمداني وعنه أحمد بن يزيد الحلواني هو وشيخه مجهولان" (غاية ١٤٠٥)، وقال ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٩): " بشر بن نصر أبو نصر: روى عن عيسى بن عمر عن طلحة بن مصرف الحروف سورةً سورةً، روى عنه محمد بن أبي خلف البغدادي وسهيل بن عبد الله مولى محمد بن الهيثم الرازي ومحمد بن حميد الرازي"، فارتفعت بذلك الجهالة عنهما، وسبق التنبيه على وهم ابن الجزري ﵀ فى اسم عبد الله بن جامع بن زياد، حيث قال فيه: " عبد الله بن محمد بن جامع"، والخضر هو خضر بن الحسين بن يحيى أبو أحمد الحلواني القاضي الخطيب (غاية ١٢٢٢)، والله أعلم.

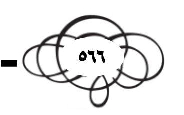
[١٢١٤] **رواية عبد الرحمن بن أبي ليلي عن طَلْحَة:** حدثنا أحمد، وقرأت عليه عن المعافي، عن أبي أحمد الخضر[1] قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الرَّازِيّ[2]، عن الحسن بن علي الدلّال، عن عمرو بن عون، عن خالد بن عبد اللَّه[3]، عن [محمد بن] عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قرأت على طَلْحَة[1].

---

[1] في المخطوطة :" بن الخضر"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، وهو الخضر بن الحسين بن يحيى المذكور في الإسناد السابق، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزري رحمه الله: "محمد بن إبراهيم الرازي: مقرئ متصدر، روى عن يحيى بن آدم، روى عنه محمد بن عيسى الأصبهاني، قال الداني: لا أعرف من هو ولا على من قرأ، قلت: روى القراءة عن "ك" الحسن بن علي الدلال، روى القراءة عنه "ك" الخضر بن الحسين الخطيب" (غاية ٢٦٩٨)، كذا رأيته في غاية النهاية، ولا يستقيم هذا الكلام ولا يصح ولا يمكن، ولا بد أن يكونا رجلين مختلفين، وطبقة هذا غير طبقة ذاك، لأن محمد بن عيسى الأصبهاني مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين، وقيل سنة اثنتين وأربعين ومائتين (غاية ٣٣٤٠)، والخضر بن الحسين الخطيب وإن كان تاريخ وفاته مجهولا إلا أن الرّاوي عنه وهو المعافى بن زكريا بن طرارا أبو الفرج النهراواني قال أنه قرأ عليه قراءة سلام بن سليمان بحلوان سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة (المنتهى ٥٥/ ٢)، (جامع أبي معشر ٩٠/ ١)، وفي سوق العروس (٨٩/ ٢) أنه قرأ عليه قراءة طلحة بن مصرف سنة خمسين وثلاثمائة، كما أن شيخه عبد الله بن جامع المذكور في الإسناد السابق أرّخ الذهبي وفاته بين العشرين والثلاثين وثلاثمائة (تاريخ الإسلام ٧/ ٣٨٦)، فيكون الخضر بن الحسين المذكور قد بقي إلى نهاية المائة الرابعة أو نحو ذلك، فلا يمكن أن يكون قد شارك محمد بن عيسى الأصبهاني المتوفى نحو الخمسين ومائتين في أحد من شيوخه، ومحمد بن عيسى من طبقة عمرو بن عون والذي هو شيخ شيخ محمد بن إبراهيم المذكور في هذا الإسناد، والله أعلم.

[3] قال ابن الجزري رحمه الله في ترجمته: " خالد بن عبد الله: روى القراءة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، روى القراءة عنه عمرو بن عون، مجهول" (غاية ١٢١٥)، وهذا عجيب منه رحمه الله لأنه من الأئمة المشهورين وحديثه مخرج في الصحيح، وهو: خالد بْن عَبد الله بْن عبد الرحمن بن يزيد الطحان أَبُو الهيثم ويُقال أَبُو مُحَمَّد المزني مولاهم الواسطي، يقَالَ إنه مولى النعمان بْن مقرن المزني ، قال وهب بن بقية: ولد خالد سنة مائة وتسع سنين. ومات في جمادي الأولى سنة تسع وتسعين ومائة ، قَالَ عمرو بن عون يقول: ما صليت قط الغداة خلف خالد بن عبد الله إلا سمعت قَطْرَ دُمُوعِه على البارية (تهذيب الكمال ٨/ ٩٩)، وترجمته أيضا في طبقات ابن سعد: ٧ / ٣١٣، وعلل ابن المديني: ٦٠، وطبقات خليفة ٣٢٦، وتاريخه: ٤٥٦، وعلل أحمد: ١ / ١٤٣، ٣٧٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٥٥٠، والمعرفة ليعقوب: ١ / ١٧١، ٣٤١، ٤٧٨، ٤٩٩، ٢ / ٥٣٦، ٥٤٩، ٨٢١، ٣ / ٨٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٤٣، ١٦٣، وتاريخ واسط (١/ ١٣٧)، وتاريخ الخطيب: ٨ / ٢٩٥، وسير أعلام النبلاء: ٨ / ٢٤٦ - ٢٤٨، وتذكرة الحفاظ: ١/ ٢٥٩، وغيرها، وعمرو بن عون: قال فيه ابن الجزري: عمرو بن عون =



وقرأ طَلْحَة على إبراهيم النَّخَعِي، وقرأ إبراهيم على علقمة، وقرأ علقمةُ على عبد اللَّه بن مسعود، على رسول اللَّه ﷺ .

[١٢١٦، ١٢١٧] اختيار الْعَبْسِيّ برواية أيوب الْعَبْسِيّ والمخزومي:

وكان قرأ على الأكابر أدرك زائدة وأبا معاوية وحَمْزَةَ وغيرَهم وقرأ عليهم.

قرأت على الشيخ أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع، قال: قرأت على أحمد بن يوسف السُّلَمِيّ، قال: قرأت على محمد بن جعفر بن محمود الْأُشْنَانِيّ، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن يوسف الصّوفي الضَّرِير[٢]، قال: قرأت على محمد بن أحمد بْن الصَّلْتِ بْن شَنَبُوذَ، قال: حدثنا على أبي عبد اللَّه الحسن بن علي بن يحيى بن سلام المقري[٣] قال: [قرأت على][٤] محمد بن عبد الرحمن المخزومي وأيوب بن على الْعَبْسِيّ، وهاتان روايتان، قرآ على عبيد الله بن موسى الْعَبْسِيّ[٥] .

= الواسطي الحافظ المشهور (غاية ٢٤٦١)، فلم يرفع نسبه، وهو عَمْرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي بُو عُثْمَان الواسطي البزاز، مولى أَبِي العجفاء السلمي (تهذيب الكمال ٢٢/ ١٧٧)، والله أعلم.

(١) وهو إسناد ظاهره صحة الاتصال، لكن يقدح فيه جهالة كل من محمد بن إبراهيم الرازي، والحسن بن علي الدلال، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، والتصحيح من غاية النهاية، والله أعلم.

(٢) أحمد بن القاسم بن محمد أبو الطيب الصوفي الضرير، وتقدم أن المصنف قال فيه: أحمد بن القاسم بن يوسف وأن ابن الجزري رحمه الله تابعه عليه فترجم له بهذه النسبة (غاية ٤٤٦)، وانظر التعليق على ترجمته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر ابن شنبوذ فى شيوخه، ولا ذكره فيمن قرأ على ابن شنبوذ، كذلك لم أره ذكر الأشناني فيمن قرأ عليه، ولا ذكره فى شيوخ الأشناني، والأشناني المذكور هو محمد بن جعفر بن محمود أبو عبد الله الأُشناني الأدمي (غاية ٢٩٠١)، والسُّلمي هو أحمد بن يوسف أبو الحسين السلمي، (غاية ٧٠٨)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر أحمد بن يوسف السلمى فيمن قرأ على الأشنانى المذكور، والله أعلم.

(٣) كذا وقع نسبه هاهنا، وقال ابن الجزرى: الحسن بن علي بن أبي المغيرة سلام القطان: مقرئ، روى القراءة عن أيوب بن علي العبسي ومحمد بن عبد الرحمن المخزومي، روى القراءة عنه أبو الحسن بن شنبوذ" (غاية ١٠١٤)، كذا نسبه، والله أعلم.

(٤) ساقط من السياق، والله أعلم.

(٥) وهو إسناد صحيح على ما قرره فى غاية النهاية، وأيوب بن علي ومحمد بن عبد الرحمن المذكوران لم أجد لهما ترجمة عند غير ابن الجزري، لكن ذكرهما الذهبي رحمه الله فيمن قرأ على عبيد الله بن موسى (تاريخ الإسلام ٥/ ٣٨٩)، و(سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٥٤)، و(معرفة القراء ١/ ١٠٠)، وقال ابن الجزري رحمه الله فيهما: "محمد بن عبد الرحمن المخزومي الكوفي: مقرئ، أخذ القراءة عرضًا عن عبيد الله بن موسى، =

وقرأ الْعَبْسِيّ على حَمْزَة، وعلى أبي معاوية شيبان بن عبد الرحمن، وعلى عيسى بن عُمَر الهمداني[١]، وعلى الحسن وعليّ ابنى صالح بن حي، وقرؤوا[٢] هؤلاء على الْأَعْمَش وطَلْحَة، على إبراهيم، على علقمةَ، على عبد اللَّه.

=

روى القراءة عنه الحسن بن علي بن أبي المغيرة القطان" (غاية ٣١٢٨)، وقال: " أيوب بن علي العبسي: مقرئ، روى القراءة عن عبيد الله بن موسى العبسي، روى القراءة عنه الحسن بن علي بن سلام القطان" (غاية ٨٠٦)، فلم يزد على ما ذكره المصنف فيهما، وحكاية الذهبي رحمه الله قراءتهما على العبسي تكفى، إلا أن يظهر أنه قد اعتمد فيه على المصنف، والله أعلم.

[١] قال ابنُ الجزري: " عبيد الله بن موسى بن باذام أبو محمد بن أبي المختار العبسي مولاهم الكوفي، أخذ القراءة عرضًا عن عيسى بن عمر وشيبان بن عبد الرحمن الهمْدَاني وعلي بن صالح بن حي وروى الحروف سماعًا من غير عرض عن حمزة الزيات، وقيل: عرض عليه أيضًا وكان يقرئ بها، وسمع حروفًا من الكسائي ومن شيبان عن عاصم،.. قال ابن مجاهد: وعبيد الله بن موسى وسمع كتاب قراءة حمزة من حمزة ولم يقرأ عليه، وقال هارون بن حاتم سألت عبيد الله بن موسى على من قرأت قال: وقرأت على عليّ بن صالح وعيسى الهمداني وشيبان النحوي قلت له: يا أبا محمد ما أراك قرأت على حمزة قال: لا ولكن قرأت عليه كتابه" (غاية ٢٠٥٤)، وقد قال الذهبي رحمه الله فى المواضع المذكورة آنفا أنه تلا على حمزة، فيحتمل أن يكون قد اعتمد فيه على ما ذكره المصنف، لكن نقله ابن الجزري أيضا عن القاضى أسعد بن الحسين اليزدي، وأما قول ابن الجزري رحمه الله أن عبيد الله قرأ على شيبان بن عبد الرحمن الهمْدَاني فهو سبق قلم، لأن الهمْداني هو عيسى بن عمر، وأما شيبان فقد نسبه فقال فيه: " شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية التميمي الكوفي، روى القراءة عن عاصم، روى القراءة عنه حسين بن علي الجعفي" (غاية ١٤٣٥)، ونسبه الخطيب فقال فيه: " شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية التميمي النحوي المؤدب البصري سكن الكوفة زمانا ثم انتقل عنها إلى بغداد" (تاريخ بغداد ١٠/ ٣٧٤)، وكذا نسبه الذهبي وغيره، ولم يذكر ابن الجزري عبيد الله بن موسى فيمن قرأ عليه، وترجم لشيبان آخر فقال فيه: "شيبان بن معاوية أبو معاوية النحوي المؤدب، روى حروفًا عن عاصم وروى عن أبان بن يزيد العطار، روى عنه الحروف عبد الرحمن بن أبي حماد وعبيد الله بن موسى، مات سنة أربع وستين ومائة" (غاية ١٤٣٧)، فوهم فيه فجعله اثنان، ولذلك كرره فى شيوخ عبيدالله، وهو رجل واحد، والصواب فى نسبه ما تقدم عن الخطيب وغيره وهو المعروف بالرواية عن عاصم وبرواية عبيد الله بن موسى عنه، وهو الذى ذكره المصنف هاهنا، وقد عزا ابنُ الجزري ترجمة ابن معاوية هذا الى الكامل، وعلى كل حال فهو لا يعرف بهذه النسبة فى الرواة عن عاصم، وانظر ترجمة شيبان بن عبد الرحمن فى الموضع المذكور من تاريخ بغداد، وانظر التعليق على ترجمته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم.

[٢] كذا وقع الفعل هاهنا بصيغة الجمع، ويَصِحّ على لغة: " أكلونى البراغيث"، وابنى صالح المذكورين هما " علي بن صالح بن صالح بن حي أبو محمد البكالي" (غاية ٢٢٣٢)، وأما أخوه الحسن فلم أر ابن الجزري =

فهذه مائة وستة وعشرون عن حَمْزَة ورجاله[١].

قراءة أبي الحسن على بن حَمْزَة الكسائي:

[١٢١٨- ١٢٢٣] **رواية أبى عمر الدُّورِيّ عنه بطرقه:** قرأت على أبي العباس بن هاشم، على أبي [علي] الحسن بن سليمان الأنطاكي، على أحمد بن عبد العزيز بن بُـدْهُن، عـلى أبـي عثمان، عليه[٢].

وقرأت على ابْن شَبِيب، على الْخُزَاعِيّ، على عُقَيل بـن عـلي، عـلى أبـي طـاهر، عـلى أبـي عثمان، عليه[٣]، وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، عـلى إبـراهيم الحطّـاب، عـلى أبـي عثمان، عليه[٤].

= ترجم له ولا ذكره فى شيوخ عبيد الله بن موسى، والمشهور أنه قرأ على أخيه علي، لكنه روى عن عبيـد الله، وليس ببعيد أن يكون قرأ عليه القرآن أيضا، وهو: الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، الْفَقِيهُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ الْعَابِدُ، وترجمته فى التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ٢٩٥، وتاريخ الإسلام ٤/ ٣٣٤، وثقات ابن حبـان ٦/ ١٦٤، وطبقات الفقهاء ١/ ٨٥، وغيرها، والله أعلم.

[١] كذا عدها المصنف، وأحصيتُها على طريقة ابن الجزري فى النشر فبلغت تسعا وستين ومائة طريق، والله أعلم.

[٢] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعـدل فى روضـته (٣٠/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وسبق ذكـر جميـع رجالـه، ومـا بـين المعكوفتين ساقط من السياق، والله أعلم.

[٣] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعـي فى المنتهـى ١/ ١٨٣، (٥٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وسبق ذكر جميـع رجالـه، وطريـق أبـى طـاهر عـن أبـى عثمـان الضرير فى روضة المعدل (٣٠/ ١)، وعند أبى عمرو فى جامع البيـان (١/ ٣٨٣)، وأبـى عـلي المـالكي فى روضته (١/ ١٧١)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٧٣)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١١٦)، وأبى العـلاء فى غايته (١/ ١٥٦)، وفيها أن أبا طاهر انتهى من الختمة إلى التغابن، وأبو طاهر هو عبد الواحـد بـن عمـر بن أبى هاشم، والله أعلم.

[٤] يعنى: على الدوري على الكسائي، كذا أسنده المصنف، وإبراهيم الحطاب سبق التعليق على نسبه، وأن ابـن الجزري ﵀ جعله إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى الخرقي البغدادي أبا القاسم المقـرئ، والأظهـر عندى أنه أبو إسحاق البزوري، وقد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣٠/ ١) مـن طريـق إبـراهيم بن أحمد البزوري عن أبى عثمان عن الدوري، وأمـا الخِرَقِـي فإنّـه قـال فى ترجمتـه: "روى القـراءة عرضـا وسماعًا عن علي بن سليم الخضيب صاحب الدوري" (غاية ٧)، هذا هو المشـهور مـن طريـق الخرقـي، =

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على عمر بن محمد بن سيف الحروفَ، قلت: حدثكم أبو عثمان، حدثنا أبو عمر، عن الكسائي[١].

وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد، قال: قرأت على علي بن أحمد الْحَمَّامِيّ، على أبى طاهر، على أبي عثمان، عليه[٢].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على أبي العلاء، على أبي طاهر، على أبي عثمان، عليه[٣].

[١٢٢٤، ١٢٢٥] **طرق ابن فرح:** قرأت على أبي العباس ابنِ هاشم، على أبي الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله المعروف بابن الحذّاء، على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري، ....

=

وكذا أسنده من طريقه سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٣٠)، وأبو طاهر فى المستنير (١/ ١١٨)، وأبو معشر فى جامعه (٧٩/ ١)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٤)، والعراقي فى الإشارة (٧/ ١)، لم يذكر أحد منهم أبا عثمان الضرير، وسوف يسنده المصنف بعد قليل عن علي بن سليم، فإن صح أنه الخرقي ولم يكن غيره فيكون المصنف قد انفرد بإسناده من طريقه عن سعيد بن عبد الرحيم أبى عثمان الضرير عن الدوري، وهو مع كونه محتملا إلا أن انفراد المصنف به يجعلنا نتوقف فيه، ولم أر ابن الجزري ﵀ ذكر أبا عثمان الضرير فى شيوخ الخرقي، وقال فى ترجمة الضرير أن إبراهيم بن أحمد الحطّاب قرأ عليه وعزاه إلى الكامل، (غاية ١٣٤٧)، وهو يؤيد كونه غير الخرقي المذكور، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[١] وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٥٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وابن سيف المذكور هو عمر بن محمد بن سيف بن محمد بن جعفر بن إبراهيم أبو القاسم المالكي البغدادي (غاية ٢٤٢٩)، ووقع فى المطبوع من غاية النهاية فى ترجمة أبى عثمان الضرير تصحيف فى اسمه إلى عمر بن أحمد بن سيف، والله أعلم.

[٢] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٧١) من طريق المصنف، ومن طريق علي بن أحمد بن عمر الحمامي عن أبى طاهر أسنده أبو الكرم فى المصباح وهو فى المستنير وجامع الفارسي، وسبق قبل طريقين ذكر من أسند طريق أبى طاهر من المصنفين، والله أعلم.

[٣] يعنى الدوري على الكسائي، وهو إسناد منقطع بين أبى العلاء الواسطي وأبى طاهر، وقال ابن الجزري ﵀ فى ترجمة أبى طاهر: " وروى القراءة عنه القاضي أبو العلاء الواسطي فيما ذكره الهذلي ولا يصح لأنه ولد في السنة التي توفي فيها أبو طاهر وإنما قرأ على عقيل بن علي بن البصري عنه" (غاية ١٩٨٣)، وقال فى ترجمة أبى العلاء: " وقرأ على أبي طاهر بن أبي هاشم فيما ذكره الهذلي ولا يصح، بل الصواب أنه قرأ على عقيل بن علي عنه" (غاية ٣٢٤١)، وتقدم التعليق عليه فى طرق ابن كثير، والله أعلم.

على أحمد بن فرح، على الدُّورِيّ [1].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على ابنِ فرح، على الدُّورِيّ [2].

[١٢٢٦- ١٢٣١] **طريق الضَّرِير عنه والوراق والنَّقَّاش وسلامةَ وزيد:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على الْخَبَّازِيّ، على زيد وإبراهيم بن أحمد وأبي عبد اللَّه الضَّرِير، على ابن فرح [3].

وقرأت على الرَّازِيّ، على علي بن أحمد، على أبي عبد اللَّه أحمد بن عبد اللَّه بن هارون الوراق، على ابن فرح [4].

---

[1] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣٠/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، ومن طريق الحذاء عن البزوري أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وطريق البزوري عن ابن فرح أيضا عند أبى الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٧٢)، والحذاء المذكور هو علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن الحذاء البغدادي (غاية ٢٣٢٠)، والله أعلم.

[2] يعنى: على الكسائي، وهو إسناد صحيح الاتصال، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٢، (٥٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[3] يعنى: على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، ومن طريق زيد بن أبى بلال عن ابن فرح أسنده أبو على المالكي فى الروضة (١/ ١٧٣)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١١٧)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٣)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١٠٨)، وأبو العلاء فى غايته (١/ ١٨٥)،وأبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، كلهم من طريق أبى الحسن الحمامي عن زيد، وهو أيضا فى جامع البيان (١/ ٣٨٣)، وطريق البزوري عن ابن فرح أسنده أبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٢)، وأبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وأما أبو عبد الله الضرير المذكور فلم يزد المصنف فى نسبه على ذلك، وتقدم فى رواية أبى بكر بن عياش أن ابن الجزري نسبه فقال فيه: "عبدالله الضرير: شيخ، روى القراءة عن يوسف بن يعقوب، روى عنه القراءة علي بن محمد الخبازي لا أعرفه" (غاية ١٩٣٦)، وكذا نسبه فى ترجمة أبى الحسين الخبازي (غاية ٢٣٤٢)، ولم أره ذكر ابن فرح فى شيوخه، وسيأتى ذكره بعد قليل فى طرق ابن مجاهد، ولم أره ذكر ابن مجاهد فى شيوخه أيضا، ولا ذكره فيمن قرأ عليهما، والله أعلم.

[4] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، ومن طريق علي بن أحمد الحمامي عن الورق أسنده أبو على المالكي فى الروضة (١/ ١٧٣)، وابنُ سوار فى المستنير (١/ ١١٧)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٣)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١٠٨)، وأبو العلاء فى غايته (١/ ١٨٥)، وأبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣٠/ ٢)، والرازي المذكور هو أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد، والوراق هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون أبو عبد الله البغدادي الصَّيدلاني المعروف =

قال ابنُ أحمد: وقرأت على الرقّي، على النَّقَّاش وسلامة، على ابن فرح[١].

قال الرَّازِيّ: وقرأت على عليِّ بن أحمد، على زيد، على ابن فرح[٢].

[١٢٣٢] **طريق البَرْمَكي عنه:** قرأت على ابن هاشم، على الْحَمَّامِيّ، عن عبد الواحد بن أبي هاشم، عن البَرْمَكي، عن أبي عمر الدُّورِيّ[٣].

طريق أبي الزَّعراء:

[١٢٣٣- ١٢٤٦] **طرق ابن مجاهد:** قرأت على ابن هاشم، أخبرنا أبو مسلم الكاتب وأبو الحسن الحلبي.

وأخبرنا أبو حَمِيَّة، عن زاهر، عن ابن مجاهد، قال: قرأت على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، على أبي عمر[٤].

=

بالوراق: قال الحافظ أبو العلاء ولم يخالف الوراقُ لزيد في روايته عن ابن فرح عن الدوري عن الكسائي إلا في حرف واحد وهو ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ﴾ أماله الوراق وفتحه زيد" (غاية ٥٥٥)، ووقع فى ترجمة زيد من غاية النهاية (١٣٠٨)، أن الصيدلاني قرأ عليه، وعزاه إلى غاية أبى العلاء، وهو سهو، بل قرآ كلاهما على ابن فرح، وكذا هو فى الموضع المذكور من غاية أبى العلاء وغيره من المواضع المذكورة، ولذا لم يذكر ابن الجزري زيدا فى شيوخ الصيدلاني، والله أعلم.

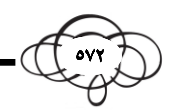
(١) يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، وطريق النقاش عن ابن فرح عند أبى نصر العراقي فى الإشارة (٧/ ١)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١١٨)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٢)، وابن أحمد المذكور هو أبو الفضل الرازي، وشيخه هو أحمد بن محمد أبو بكر الرقي الشامي، وسلامة المذكور هو سلامة بن نصر بن عاصم، والله أعلم.

(٢) يعنى: على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، وتقدم ذكر من أسند طريق علي بن أحمد الحمامي عن زيد من المصنفين قبل قليل، ومن طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف عن الحمامي أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٨١/ ٢)، والله أعلم.

(٣) يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، ورواية البَرْمَكي عن الدوري عن الكسائي أشار إليها الداني فى مواضع من جامع البيان، لكنه أسندها من طريق أبى طاهر عنه عن الدوري عن اليزيدي عن أبى عمرو، وعن سليم عن حمزة، والبرمكي هو: " محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد أبو بكر البَرْمَكي البغدادي" (غاية ٢٧٤٣)، والله أعلم.

(٤) يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٨) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى مسلم الكاتب عن ابن مجاهد أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٣٨٢)، وطريق ابن

=



وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على طَلْحَةَ بن محمد بن جعفر وعلى أبي أحمد البغدادي وعلى محمد بن غريب وعلى أبي علي بن حبش وعلى الحسن بن سعيد وعلى أحمد بن جعفر الخلال، على ابن مجاهد، على أبي الزعراء، عليه[1].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على زيد والشَّذَائِيّ وإبراهيم بن أحمد الحطّاب وأبي عبد اللَّه الضَّرِير وابن الإمام، على ابن مجاهد بالإسناد[2].

= مجاهد عن أبى الزعراء عن الدوري عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١١٩)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٧٥)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٦)، وأبى العلاء فى غايته (١/ ١٥٤)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

(١) يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٢، (٥٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وقال الخزاعي بعد أن ساق هذا الإسناد:" ولم أختم على أبى على" -يعنى ابن حبشٍ-، وطريق طلحة بن محمد بن جعفر عن ابن مجاهد أسنده أيضا أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٧٥)، وطريق المطوعي عن ابن مجاهد عنده أيضا فى نفس الموضع، وعند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٦)، وطريق أبى أحمد البغدادي وهو السَّامري عن ابن مجاهد عند أبى عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨٣) وفى روضة المعدل (٢٩/ ٢)، والخلّال المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " أحمد بن جعفر بن محمد الخلال الشعيري" (غاية ١٨٤)، ورفع نسبه الخطيب فقال فيه أحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج أبو الحسن الخلال، (تاريخ بغداد ٥/ ١١٨)، وانظر التعليق على ترجمته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، وابن غريب المذكور ترجم له ابن الجزري رحمه الله فقال: " محمد بن غريب، روى القراءة عرضا عن ابن مجاهد، روى القراءة عنه عرضا أبو الفضل الخزاعي (غاية ٣٣٥٤)، ورفع نسبه الخطيب البغدادي فقال فيه: " محمد بن غريب بن عبد الله أبو بكر البزاز صاحب أبي بكر بن مجاهد" تاريخ بغداد ٤"٢٤٦/ وترجمته أيضا فى المؤتلف والمختلف ٤/ ١٧٦٦، والإكمال ٧/ ٩، وتاريخ الإسلام (٨/ ٤٩٧)، وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٠، وأبو علي بن حبش هو الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان (غاية ١١٣٧)، سبق ذكره، وكذا باقى رجال الإسناد، والله أعلم.

(٢) يعنى بالإسناد السابق عن أبى الزعراء عن الدوري عن الكسائي، وهو إسناد صحيح، والمحفوظ فيه طريق الشذائي عن ابن مجاهد عن أبى الزعراء، وهو عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٧)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٥)، وأبو معشر فى جامعه (٦٨/ ١)، وأما زيد بن أبى بلال فالمشهور من طريقه روايته عن ابن فرح عن الدوري كما سبق، ولا يبعد أن تكون هذه الرواية عنده أيضا من طريق ابن مجاهد عن أبى الزعراء عن الدوري، ولكن لما كان طريق ابن فرح عنده أعلى فى الإسناد اشتهر عنه أكثر من هذا، ويقال مثل هذا فى طريق إبراهيم بن أحمد الحطاب إن صح قول ابن الجزري رحمه الله أنه إبراهيم بن أحمد بن =

[١٢٤٧] **طريق الشُّونيزي عن أبي الزعراء:** قرأت على ابْنِ شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْني، على محمد بن الْمُعَلَّى الشُّونِيزي، على أبي الزعراء[١].

[١٢٤٨] **طريق الدِّينَوَرِيّ عنه:** قرأت على ابن أحمد الرَّازِيّ، على أبي بكر محمد بن أحمد الدِّينَوَرِيّ، على إبراهيم بن مُوسى، على أبي الزعراء[٢].

[١٢٤٩، ١٢٥٠] **طريق ابن نَضْر عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، قالا: قرأنا على أبي الفرج أحمد بن محمد الصائغ الرَّصَّاص، على علي بن النَّضْر، على أبي الزعراء[٣].

=

جعفر الخرقي فالمشهور عنه روايته عن علي بن سليم عن الدوري كما تقدم ذكره قبل قليل وكما سيأتي أيضا، والأظهر أنه غيره، وروايته عن ابن مجاهد صحيحة أيضا، والله أعلم، وأما أبو عبد الله الضرير فسبق التعليق على طريقه قبل قليل، وذكرنا هناك الخلاف في نسبه وأنه مجهول وأن ابن الجزري نسبه فقال فيه: عبد الله الضرير، والله أعلم.

[١] يعني على الدُّوري، على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي في المنتهى ١/ ١٨٢، (٥٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والحُضَيني شيخه هو عبد الغفار بن عبيد الله بن السُّرِّي (غاية ١٦٩٢)، والشونيزي المذكور هو محمد بن المعلى بن الحسن بن طالب بن عبد الله، أبو عبد الله البغدادي يعرف بالشونيزي (غاية ٣٤٧٧)، سبق ذكرهما وكذا جميع رجال الإسناد، وطريق الشونيزي عن الدوري عند أبي معشر في جامعه (٨٢/ ٢)، والله أعلم.

[٢] يعني على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو معشر في جامعه (٨٢/ ٢) من طريق أبي الفضل الرازي شيخ المصنف كما أورده المصنف من طريقه، والدِّينَوَري المذكور هو محمد بن أحمد أبو بكر الدَّينَوَرِي (غاية ٢٨٢٣)، وشيخه هو إبراهيم بن موسى الدينوري روى القراءة عن أبي الزعراء، روى القراءة عنه محمد بن أحمد الدينوري (غاية ١١٦)، ورفع نسبه أبو معشر في الموضع المذكور فقال فيه: "إبراهيم بن موسى بن أبي عمران"، والله أعلم.

[٣] يعني على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي في المنتهى ١/ ١٨٢، (٥٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبي الفرج الرَّصّاص أيضا أسنده أبو معشر في جامعه (٨٢/ ٢)، وهو في روضة المعدل (٣٠/ ٢)، وفي جامع الفارسي، وهو أحمد بن محمد بن الحسن بن يحيى بن خالد البَرْمَكي أبو الفرج الدينوري الصائغ المعروف بالرَّصَّاص (غاية ٥٠٦)، وشيخه هو علي بن عبد الله بن النضر أبو الحسن الخفاف الإمام بالدِّينَوَر (غاية ٢٢٦٥)، ورأيته نسبه في المنتهى فقال فيه: علي بن النضر بن عبد الله بن النضر، وهو سبق قلم، ولعله انقلب على الناسخ، والله أعلم.

[١٢٥١] **طريق أبي الفضل الضَّرِير عن أبي عمر:** قرأت على ابن هاشم، عن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس، عن أبي عمر عبد اللَّه بن أحمد بن دِيزويه الدمشقي، عن أبي الفضل الضَّرِير، عن أبي عمر [١].

[١٢٥٢- ١٢٥٤] **طريق علي بن سليم النخعي عن الدُّورِيّ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على إبراهيم بن أحمد الخِرَقي، على علي بن سليم، على الدُّورِيّ [٢].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على إبراهيم بن أحمد الحطّاب، على ابن سليم، على الدُّورِيّ [٣].

وقرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على أبي القاسم إبراهيم بن أحمد الخرقي، على ابن سليم، على الدُّورِيّ [٤].

---

[١] يعنى: على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزري ﵀ فى النشر (١/ ١٧٠) من طريق المصنف، وهو أيضا عند أبى عمرو الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨٣) من قراءته على أبى محمد النحاس المذكور، وهو عبد الرحمن بن عمر بن محمد أبو محمد المعدل النحاس (غاية ١٥٩٧)، وشيخه هو عبد الله بن أحمد بن ديزويه أبو عمر الدمشقي (غاية ١٧٢٥)، ووقع فى بعض نسخ غاية النهاية: "بن ذى زويه"، وكذا فى المطبوع وهو تصحيف، وهو فى النشر على الصواب، وقال فيه ابن عساكر: " عبد الله بن أحمد بن ديزيويه ويقال دبزويه أبو عمر الجبلي الدمشقي" (تاريخ دمشق ٢٧/ ٢٠)، وترجمته أيضا فى تاريخ الإسلام ٧/ ٨٦٣، وأبو الفضل الضرير هو جعفر بن محمد بن أسد أبو الفضل الضرير النَّصِيبِي يعرف بابن الحمامي (غاية ٨٩٦)، والله أعلم.

[٢] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٣، (٥٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وتقدم فى طرق أبى عثمان الضرير ذكر من أسند طريق الخِرَقي عن علي بن سليم من المصنفين، وهو علي بن سليم بن إسحاق أبو الحسن العسكري البغدادي البزاز المعروف بالخضيب (غاية ٢٢٢٨)، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، وإبراهيم بن أحمد الحطاب جعله ابن الجزري ﵀ هو والخرقي المذكور فى الإسناد السابق رجلا واحدا، والأظهر أنه غيره كما تقدم مرارا، ولو كان هو نفسه لجمع المصنف بين هذه الأسانيد الثلاثة ولما فرقها على هذا النحو، لكن يُتَعَقب على هذا القول بأنه فرق بين الإسناد الأول والثالث مع أنهما عن رجل واحد، والله أعلم.

[٤] يعنى على الكسائي، كذا أسنده المصنف، أو كذا وقع هاهنا فسقط فيه رجل بين العراقي والخرقي، وأسنده أبو نصر العراقى فى الإشارة (٧/ ٢) فقال: قرأت القرآن بهذه الرواية على أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي، قال: قرأت على أبى القاسم إبراهيم بن أحمد الخرقي ببغداد فى الجانب الشرقي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة..."، وأحسبه سقط على الناسخ لأن ابن الجزري ﵀ لم يذكره وذكر إبراهيم بن أحمد =

[١٢٥٥، ١٢٥٦] **طريق بكار عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على عبد اللَّه بن بكار مولى عمران بن حصين الْخُزَاعِيّ، على الدُّورِيّ[١].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ بالإسناد[٢].

[١٢٥٧، ١٢٥٨] **طريق قاسم بن عبد الوارث:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد، على ابن شنبوذ، على قاسم بن عبد الوارث[٣].

وأخبرنا أبو نصر، على الْخَبَّازِيّ، على الشَّذَائِيّ، على ابْن شَنَبُوذَ، على قاسم بالإسناد[٤].

[١٢٥٩، ١٢٦٠] **طريق الحُلْوَاني:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على دُلْبَة، على أبيه، ....

=

المروزي فى شيوخ العراقي ولم أره ذكر الخرقي فيهم (غاية ٣٦٥٠)، وكذلك لم أره ذكر العراقي فيمن قرأ على الخرقي (غاية ٧)، والمروزي المذكور نسبه العراقي فى مواضع من كتاب الإشارة فقال فيه: "إبراهيم بن أحمد بن عثمان"، وقال فيه ابن الجزري إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن عمران أبى إسحاق المروزي (غاية ١١)، ولم أقف له على ترجمة عند غيره بهذه النسبة ولا بتلك، فيحتمل أن يكون رجلا واحدا، كما يحتمل أن يكونا رجلين، وسبق التعليق عليه، والله أعلم.

[١] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٣، (٥٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق أبى أحمد السامري أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣٠/ ٢)، وطريق ابن شنبوذ عن ابن بكار أيضا عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٩)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٧٢)، وطريق ابن بكار عن الدوري أيضا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١١٧)، وعند أبى العز فى كفايته (١/ ١٠٧)، وأبى علي المالكي فى الروضة (١/ ١٧٤)، وابن بكار المذكور هو عبد الله بن بكار بن منصور بن عبد الله بن يحيى أبو محمد الخزاعي الضرير البغدادي مولى عمران بن حصين (غاية ١٧٤٨)، والله أعلم.

[٢] يعنى بالإسناد السابق إلى الكسائي، وهو إسناد صحيح أيضا، والله أعلم.

[٣] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٣، (٥٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وقاسم المذكور هو: القاسم بن عبد الوارث أبو نصر البغدادي (غاية ٢٥٩٦) سبق ذكره فى رواية الدوري عن اليزيدي عن أبى عمرو، وأبو أحمد المذكور هو عبد الله بن الحسين بن حَسَنون السامري، ومن طريقه أسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣٠/ ٢)، والله أعلم.

[٤] يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح أيضا، وأبو نصر هو منصور بن أحمد القهندزي، والخبّازي هو أبو الحسين علي بن محمد بن الحسن، والشذائي هو أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور، والله أعلم.

على الحُلْواني[1].

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على الشُّونيزِي، على أبي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي، على الحُلْواني بالإسناد[2].

[١٢٦١] **طريق ابنِ عون عنه:** وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحُضَيْني، على الشُّونِيزي بالإسناد[3].

[١٢٦٢، ١٢٦٣] **طريق دُلْبَة وابنِ المنادي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على دُلْبَة، على الدُّورِيّ[4].

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ على أبي الحسين بالإسناد[5].

[١٢٦٤- ١٢٦٩] **طريق الغَسَّاني:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على أبي الحسين أحمد بن عبيد الله بن المنادي وعلى أبي مُزَاحم، ....

---

(١) يعنى على الدوري، على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٢، (٥٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ودلبة المذكور هو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم، وقد روى عن أبى عمر الدوري دون واسطة، وسيأتى طريقه عن الدوري بعد قليل، وهو بهذا الإسناد ينزل رجلين عن ذلك الآخر، والله أعلم.

(٢) يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، ومن طريق محمد بن المعلى الشونيزي عن أبى عون عن الحلواني أسنده أبو معشر فى جامعه (٨٣/ ١)، وطريق الحلواني أيضا عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٨)، والله أعلم.

(٣) يعنى على محمد بن عمرو بن عون الواسطي، على أحمد بن يزيد الحلواني، على الدوري، على الكسائي، هذا ظاهر كلام المصنف، ولم أر الخزاعي أسنده فى المنتهى على هذا النحو، وإنما أسنده عن الحُضيني عن الشُّونيزي عن أبى الزعراء عن الدوري عن الكسائي، وتقدم هذا الإسناد قبل قليل، وما أسنده المصنف هاهنا مع كونه محتملا إلا أنه خلاف ما رواه أبو الفضل الخزاعي من طريق شيخه عبد الغفار الحضيني، والله أعلم.

(٤) يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٣، (٥٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وعبد الله بن الهيثم الشهير بدُلْبَة يعلو بهذا الإسناد رجلين عن الإسناد السابق له من طريق الحلواني، وطريق دلبة البَلْخِي عن الدوري أيضا عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٧)، وأبى الكرم الشهرزوري فى المصباح (١/ ١٧٨)، وأبى معشر فى جامعه (٨٣/ ١)، والله أعلم.

(٥) يعنى على الشذائى بالإسناد السابق، وهو إسناد صحيح، والله أعلم.

على محمد بن الفرج الغَسَّاني[(١)]،

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين بالإسناد[(٢)].

[١٢٧٠، ١٢٧١] **طريق ابن عبد الوهاب:** قرأت على ابْن شَبِيب، على الْخُزَاعِيّ، وأخبرني القُهُندَزي، عن أبي الحسين، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على أبي مُزَاحم، على الحسن بن عبد الوهاب، على الدُّورِيّ[(٣)].

[١٢٧٢، ١٢٧٣] **طريق العَسْكَري والرَّافقي:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الحطّاب، على أبي الفضل جعفر بن محمد الرَّافقي وإسحاق بن إبراهيم العَسْكري الإمام، قالا: قرأنا على الدُّورِيّ[(٤)].

---

(١) يعنى على الدوري على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٣، (٥٣/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ونقل الخزاعى عن الشذائى قوله:" ولم أختم على أبى مزاحم"، وهو موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم الخاقاني البغدادي (غاية ٣٦٨٩)، وابن المنادى هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله أبو الحسين البغدادي (غاية ١٨٣)، وشيخهما هو: محمد بن فرج أبو جعفر الغساني البغدادي النحوي (غاية ٣٣٦٢)، وطريق ابن المنادى عن الغساني عند أبى معشر فى جامعه (٨٢/ ٢)، والله أعلم.

(٢) يعنى على الشذائي بالإسناد السابق إلى الكسائي، وهو إسناد صحيح أيضا، والله أعلم.

(٣) يعني: على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٣، (٥٣/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق أبى مزاحم عن ابن عبد الوهاب أيضا فى روضة المعدل (٣٠/ ٢)، وعند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٨)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٧٦)، وأبى معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، (٨٣/ ١)، وابن عبد الوهاب المذكور نسبه ابن الجزري ﵀ فقال فيه: الحسن بن عبد الوهاب أبو بكر البغدادي (غاية ١٠٠١)، ولقبه أبو إسماعيل المعدل فى الموضع المذكور بالورّاق، والله أعلم.

(٤) يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيحٌ من طريق الرافقي، وطريق الرافقي عن الدوري عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨٤)، من طريق أبى إسحاق إبراهيم بن عبيد الله عن الرّافقي، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٧٤) من طريق أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري، والحطاب المذكور فى الإسناد هو إبراهيم بن أحمد أبو القاسم الخرقي على ما قرره ابن الجزري، والأظهر أنه غيره كما سبق مرارا واحتمال كونه البزوري أرجح عندى، لكن يمكن أن يكون غيرهما، وجعفر بن محمد أبو عبد الله الرافقي تقدم ذكره، والعسكري المذكور قال فيه ابن الجزري ﵀: "إسحاق بن إبراهيم العسكري الإمام روى القراءة عرضًا عن "ك" الدوري، روى القراءة عنه "ك" إبراهيم بن أحمد الحطّاب" (غاية ٧٢٦)، فعزا ترجمته إلى الكامل، ولم يزد فيه على ما ذكره المصنف، ولم أقف له على ترجمة عند غيره، فهو مجهول، والله أعلم.

[١٢٧٤] **طريق القَطِيعِي عنه:** قرأت على ابْن شَبيب، على الْخُزَاعِيّ، على أبي بكر بن الشارب، على أبي حامد محمد بن حمدون الكاتب القَطِيعِي، على الدُّورِيّ[١].

طريق ابنِ بشار عنه:

[١٢٧٥ - ١٢٧٧] **النَّحْوي عنه:** قرأت على محمد بن الجُوزْداني وعلى عبد الملك بن عَبْدويه العطار، وقرأت ببخارى على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، قالوا: قرأنا على أبي الفرج محمد بن إبراهيم النَّحْوي، على أبي بكر الحسن بن علي بن بشار النحوي، على الدُّورِيّ[٢].

[١٢٧٨] **طريق الفُسْطَاطي عنه:** قرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على أبي بكر بن كامل، على عبد الله بن أحمد بن عيسى الفُسْطَاطي، على الدُّورِيّ[٣].

[١٢٧٩] **طريق الفقيه الفارسى عنه:** قرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على محمد بن الحسن بْن مِقْسَمٍ، على أبي الحسن عليّ بن الحسين الفارسي الفقيه، على الدُّورِيّ[٤].

---

[١] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨١، (٥٢/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق ابن الشارب عن القَطِيعي أسنده أيضا الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨٤)، وأبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٧)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٦)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١١٩)، والقطيعي المذكور هو محمد بن حمدون أبو حامد القَطِيعِي البغدادي (غاية ٢٩٨٢)، والله أعلم.

[٢] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو نصر العراقي فى كتاب الإشارة (٧/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأبو الفرج النحوي المذكور هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الفرج الشنبوذي، وسبق التنبيه على وهم ابن الجزري فيه وأنه جعله رجلا آخر غيره، مع أنه فطن إليه فى هذا الموضع، ومن طريق الشنبوذي عن ابن بشار أسنده أيضا أبو معشر فى جامعه (٦٩/ ٢)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٧)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٧٨)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والجوزداني المذكور هو محمد بن علي أبو عبد الله، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو بكر بن مهران فى غايته (١٦/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٧٤) كما أورده المصنف من طريقه، والفسطاطي المذكور هو عبد الله بن أحمد بن عيسى الفسطاطي (غاية ١٧٣٤)، وأبو بكر بن كامل هو: أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد القاضي أبو بكر البغدادي يعرف بوكيع صاحب التصانيف وتلميذ ابن جرير (غاية ٤٤٨)، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، والتصحيح من الغاية والمبسوط، والله أعلم.

[٤] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى غايته وفى المبسوط فى الموضعين السابقين، والفارسي المذكور هو علي بن الحسين أبو الحسن الفارسي الفقيه (غاية ٢٢١٠)،

[١٢٨٠، ١٢٨١] **طريق الحدَّاد:** قرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على بكار بن أحمد، على أبي علي الصواف، [و]على أبي على الحداد، على الدوريّ[١].

رواية أبي الحارث:

طريق الكسائي الصَّغير:

[١٢٨٢] **طريق الخاقاني:** قرأت على ابن هاشم، على أبي الحسن على بن محمد بن عبد اللَّه الحذَّاء ببغداد، على إبراهيم بن أحمد البَزْوَرِي، على أبي مُزَاحِم الخاقاني، على محمد بن يحيى الصغير الكسائي، على أبي الحارث[٢].

[١٢٨٣- ١٣٠٢] **طريق ابن مجاهد، طريق القَنْطَري، وابن أبي الشفق، وإبراهيم بن زياد، والعباس بن الفضل الواسطي، والخفاف، والبطي، وابن كامل، وابن القاضي، وابن وصيف، وابن سَهْلَان، وابن خلف، والجمَّال:** قال أبو العباس: وأخبرني الْحَمَّامِيّ والكاتب، على ابن مجاهد.

قال الْهُذَلِيّ: وأخبرنا أبو حَمِيَّة، عن زاهر، عن ابن مجاهد، عن محمد بن يحيى، عن أبي الحارث[٣].

---

[١] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى غايته وفى المبسوط فى الموضعين السابقين، ووقع فى المخطوطة: " الصواف على أبى على الحداد"، والصواب ما أثبتنا، كما فى غاية ابن مهران وفى المبسوط، وفيهما نقل ابن مهران عن أبى على الصواف قوله أنه لم يختم على الدورى، وهو الحسن بن الحسين أبو علي الصواف، والحداد قال فيه ابن الجزري: الحسن الحداد أبو علي (غاية ١٠٧٥) ولم يزد فى نسبه على ذلك، وكناه ابن سوار بأبى عبد الله (المستنير ١/ ١١٨)، ولم أر ابن الجزري ﵀ ذكره، والله أعلم.

[٢] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣١/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، وطريق أبى مزاحم عن محمد بن يحيى عن أبى الحارث عند أبى معشر فى جامعه (٨٣/ ٢)، وابن هاشم المذكور هو أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة، وشيخه هو علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن الحذاء البغدادي (غاية ٢٣٢٠)، والكسائي الصغير هو محمد بن يحيى أبو عبد الله البغدادي (غاية ٣٥٣٥)، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح من الطريقين المذكورين، قد أسنده ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٨)، ومن طريق أبى مسلم الكاتب عن ابن مجاهد أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٢١٧)، وأبو =

قال أبو العباس: وأخبرني الْحَمَّامِيّ قال: قرأت على أبي الحسن بن أبي عمر النَّقَّاش، عن إبراهيم بن زياد القَنطَرِي، على ابن يحيى، على أبي الحارث[(١)].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على الشَّذَائِيّ وعلى أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر، قالا: قرأنا على محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن الشفق، على محمد بن يحيى[(٢)].

= معشر فى جامعه (٨٠/ ٢)، وطريق ابن مجاهد أيضا عند ابن غلبون فى الإرشاد (١٣/ ١)، وفى روضة المعدل (٣١/ ١)، والحمامي هو علي بن أحمد بن عمر، وأبو حمّة هو الحسن بن أحمد السرخسي، والله أعلم.

(١) يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن الجزري ﷺ فى النشر (١/ ١٦٨)، وطريق الحمامي عن ابن أبى عمر النقاش فى المصباح، والمستنير، وجامع الفارسي، وابن فارس، وكفاية أبى العز، وروضة المعدل، والقنطري المذكور هو: " إبراهيم بن زياد أبو إسحاق القنطري نسبة إلى قنطرة بردان" (غاية ٥٤)، وباقى رجال الإسناد قد سبق ذكرهم، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى الحارث على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٠، (٥١/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وظاهره أنه وقع هاهنا معلقا عن الخزاعي، فلم أر فيه ذكرا للواسطة بين المصنف والخزاعي، وكذلك الطرق الأربعة التالية، وأحسبه سقط على الناسخ ذكره، وأحسب أنه سقط عليه فيه طريق آخر قبل هذا المذكور، لأن المصنف ساق طرق الخزاعي فى رواية أبى الحارث عن الكسائي على نفس الترتيب الذى ساقه الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٠- ١٨١، (٥٢/ ١- ٢)، وقال الخزاعي قبل هذه الطرق المذكورة: " قرأت القرآن كله على أبى الفرج أحمد بن الحسن الرصاص بالبصرة فى سنة ست وستين وثلاثمائة، قال: قرأت على أبى العباس أحمد بن عبد الله الخفاف، قال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائي، على أبى الحارث الليث بن خالد"، ثم ساق باقى هذه الأسانيد المذكورة هاهنا على نفس الترتيب المذكور، ويشهد لما قررناه العطف بالواو هاهنا فى قوله: " وقرأت على الشذائي.."، مما يفهم منه العطف على شيئ قبله، فأحسب طريق أبى الفرج الرصاص عن الخفاف قد سقط على الناسخ، وسقط معه ذكر الواسطة بين الهذلي والخزاعي، وكل ما أسنده المصنف من طريق الخزاعي فى هذا الكتاب أسنده من قراءته على شيخه عبد الله بن شبيب، لكن يشكل على ذلك أن ابن الجزري ﷺ أسند أحد هذه الطرق المذكورة فى النشر وهو طريق فارس بن موسى، وهو الطريق التالى لهذا، فأسنده من طريق المصنف عن أبى نصر الْهَرَوي عن الخزاعي، وسيأتى التعليق عليه، والله أعلم، وابن الشفق المذكور هو: "عبد الوهاب بن عيسى بن أبي نصر المعروف بابن الشفق ويقال ابن أبي الشفق البغدادي" (غاية ٢٠٠٠)، وطريق الشذائي عن ابن الشفق عند سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٣)، وأبو معشر فى جامعه (٨٠/ ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٨٤)، وطريق إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي عنده أيضا فى الموضع نفسه، والله أعلم.

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على أبي شجاع فارس بن موسى الفَرَائضي، على إبراهيم بن زياد، على ابن يحيى[(١)].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على الحُضَيني، على أبي الفضل عباس بن الفضل، على ابن يحيى[(٢)].

---

(١) يعنى على أبى الحارث على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٦٩) من طريق المصنف، لكن أسنده من قراءة المصنف على أبى نصر الهروي على الخزاعي، والهروي المذكور ترجم له مرتين فى الطبقات كما سبق فقال: " منصور بن أحمد أبو نصر القهندزي الهروي شيخ ضابط نزل غزنة، وروى القراءات عن أبي الحسين بن علي بن محمد الخبازي، روى القراءات عنه أبو القاسم الهذلي، كذا نسبه الهذلي ولعله منصور بن محمد كما سيأتي" (غاية ٣٦٥١)، وقال فى الثانية "منصور بن محمد بن العباس أبو نصر الهروي نزيل غزنة، المقرئ، شيخ متصدر، ولعله منصور القهندزي المتقدم ووهم في نسبه الهذلي، قرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن الخبازي، قرأ عليه الأستاذ أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري نزيل غزنة، ونسبه وهو أعرف بأهل بلده" (غاية ٣٦٥٨)، وأيا ما كان نسبه فإنه لم يذكر أبا الفضل الخزاعي فى شيوخه، ولا ذكره فيمن قرأ على الخزاعي (غاية ٢٨٩٣)، مع ما قدمناه من كون كل ما أسنده المصنف فى هذا الكتاب عن الخزاعي أسنده من قراءته على أبى المظفر عبد الله بن شبيب، وكل ما أسنده من طريق أبى نصر الهروي هو عن شيخه أبى الحسين الخبازي، فأحسب أن ما وقع فى النشر سهوٌ أو سبق قلم من ابن الجزري رحمه الله، وصوابه عبد الله بن شبيب، والخلاصة أن هذا الإسناد والذى قبله والثلاثة بعده يكون الواسطة فيها بين المصنف والخزاعي هو عبد الله بن شبيب على ما قررناه، أو أبو نصر الهروي على ما وقع فى النشر على بُعدِه، والله أعلم، والإسناد المذكور عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨١، (٥٢/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق فارس بن موسى أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٨٠/ ٢)، وعند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٨٥)، وهو: " فارس بن موسى أبو شجاع البصري الفرائضي الضراب" (غاية ٢٥٤٥)، ورأيته عزا ترجمته إلى المبهج وحده مع أنه أسنده فى النشر من طريق الكامل كما سبق، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى الحارث على الكسائي، وهو إسناد صحيح على ما قررناه، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور أيضا كما أورده المصنف من طريقه، والعباس بن الفضل المذكور هو: " العباس بن الفضل بن جعفر أبو أحمد الواسطي يعرف بصِهْرِ الأَمِير" (غاية ١٥١٥)، كذا كناه ابن الجزري رحمه الله، وكناه المصنف أبا الفضل فى أكثر من موضع، وكذا الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور، وأبو معشر فى جامعه (٣٤/ ١)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٨٦)، وتقدم ذكره فى رواية قنبل عن ابن كثير، ولم أره ذكر محمد بن يحيى الكسائي فى شيوخه، لكن ذكره فيمن قرأ على محمد بن يحيى (غاية ٣٥٣٥)، ورواية صِهْرِ الأمير عن محمد بن يحيى عند أبى الكرم فى المصباح فى الموضع المذكور، والله أعلم.

قال الْخُزَاعِيّ: قرأت على إبراهيم بن أحمد المروزي، على ابن كامل، على ابن يحيى[١].
وقال: قرأت على أبي أحمد، على محمد بن يحيى[٢].

---

[١] يعنى على أبى الحارث على الكسائي، وهو إسناد صحيح أيضا على ما قررناه، وقد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨١، (٥١/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق إبراهيم بن أحمد المروزي أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٧/ ٢)، وطريق ابن كامل عن محمد بن يحيى أيضا عند ابن مهران فى غايته (١٥/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٧١)، وفيه نقل ابن مهران عن أحمد بن كامل بن خلف قوله :" قرأت على أبي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي، وهو أول من قرأت عليه القرآن"، وسبقت ترجمة ابن كامل قبل قليل، وإبراهيم بن أحمد هو ابن عمران أبو إسحاق المروزي، وتقدم ذكر الخلاف فى اسمه، والله أعلم.

[٢] قال الخزاعى فى المنتهى فى ذكر هذا الإسناد: " وقرأت على أبى أحمد بمصر، وذكر فى جملة أسانيده أنه قرأ على محمد بن يحيى الكسائى على أبى الحارث عليه، وذلك مشهور من أفواه أصحابه ، والله أعلم بصوابه" (اهـ) من كلام الخزاعى، وقال ابن الجزرى فى ترجمة أبى أحمد السامرى المذكور:" وأما من تَكَلَّم فيه بسبب أنه قال قرأ على محمد بن يحيى الكسائي الصغير فإنه لم يصحَّ عندنا أنه ذكر ذلك ولا ادَّعاه وإنما وقع في إسناد صاحب العنوان وغيره في رواية الكسائي أنه قرأ على الطَّرَسُوسِي عن قراءته على السامري عن محمد بن يحيى وهذا غلط لا شك فيه وهو إما إسقاط من الناسخ أو غلط من الراوي أو اختلال منه في آخر عمره، ومما يدلُّ على أنه غَلَطٌ عليه أن عبد الجبار الطرسوسي شيخ صاحب العنوان أسند هذه الرواية عن السامري عن جماعة ليس في أحد منهم الكسائي الصغير فليُعلم ذلك، وقد أسند الحافظ أبو عمرو الداني هذه الرواية عن شيخه فارس بن أحمد عن السامري عن ابن مجاهد عن محمد بن يحيى، والسامري قد قرأ على غير واحد من أصحاب محمد بن يحيى مثل ابن مجاهد وابن شنبوذ وأحمد بن محمد البغدادي وغيرهم"، (اهـ) من كلام ابن الجزرى (غاية ١٧٦١)، فلم يحكِ ما أسنده المصنف هاهنا، ولعله لم يستحْضِره حينئذ، وأيضا كلام أبى الفضل الخزاعى فى المنتهى، وأيضا فقد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣٠/ ٢) من طريق أبى العباس بن نفيس عن أبى أحمد عن محمد بن يحيى، ثم إن ابن الجزري قال فى ترجمة محمد بن يحيى: " وقد وقع في أسانيد السامري أنه قرأ عليه، ومولده بعد وفاته بسنين كما تقدم " (غاية ٣٥٣٥)، كذا قال، فيحتمل أنه أراد بقوله هذا ما أسنده صاحب العنوان، ويحتمل أنه استحضر كلام الخزاعي وما أسنده المصنف فتأكد له أن السامري أسنده عن محمد بن يحيى، فنقض به قوله فى ترجمة السامري أنه لم يَرِدْ إلا من طريق صاحب العنوان، وأما ما رَدّ به على أبى طاهر صاحب العنوان فيُتَعَقّب عليه بأنه لا يمتنع أن يكون هذا الطريق عند شيخه الطرسوسي من طرق أخرى غير الطرق التى أسندها فى كتابه، وأنه لم يسند هذا الطريق بغرض الاختصار أو لأنه شك فى صحته فلم يُسْنِده فى كتابه، وحدث به أبا طاهر صاحب العنوان فأسنده عنه على النحو الذى سمعه من شيخه =

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت على الجُوزْداني، على الفرج، على ابن الشفق، على ابن يحيى[١].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الشَّذَائِيّ، على أبي جعفر بن سَهْلان وأبي عبد اللَّه بن القاضي وأبي على الحسن بن وصيف وعبد الوهاب بن عيسى بن أبي الشفق[٢].

قال أبو الحسين: وقرأت على أبي قلابة محمد بن أحمد بن على الفُسطاطي، على أبي العباس محمد بن سعيد الجمال[٣].

= الطرسوسي، والظاهر أن ذلك من اختلال حفظ أبى أحمد فى آخر عمره، كما ذكره، والله أعلم. وعليه فهو إسناد منقطع بين السامري ومحمد بن يحيى على هذا النحو، وصوابه: عن ابن مجاهد عن ابن يحيى، وفيه أيضا ما تقدم ذكره فى الأسانيد السابقة من احتمال تعليقه، أو كون المصنف أخذه عن شيخه عبد الله بن شبيبٍ، على ما قررناه، أو عن أبى نصر الهروي اعتمادا على ما وقع فى النشر، والله أعلم.

(١) يعنى على أبى الحارث على الكسائي، والفرج المذكور هو أبو الفرج الشنبوذي، رحَّمه المصنف، وهو إسناد ظاهره الصحة، غير أنى لم أجده من طريق أبى الفرج الشنبوذي على هذا النحو عند غير المصنف، والمشهور من طريق الشنبوذي روايته عن ابن شنبوذ عن محمد بن يحيى عن أبى الحارث، كذا أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٥)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٨٤)، وأبو معشر فى جامعه (٢/ ٨٠)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر عبد الوهاب بن عيسى بن الشفق فى شيوخ أبى الفرج الشنبوذي (غاية ٢٧٠١)، ولا ذكر الشنبوذي فيمن قرأ على ابن الشفق (غاية ٢٠٠٠)، والجوزدانى المذكور هو علي بن محمد، والله أعلم.

(٢) يعنى أربعتهم على محمد بن يحيى على أبى الحارث على الكسائي، والمشهور من هذه الطرق الأربعة هو طريق الشذائي عن ابن الشفق عن محمد بن يحيى، وتقدم التعليق عليه قبل قليل، وأما أبو جعفر بن سهلان فالمشهور رواية الشذائي عنه قراءة حمزة من روايتى خلاد وأبى الأقفال، ولم أر هذه الرواية عن الشذائي عنه عند غير المصنف، مع شهرة أبى بكر الشذائي وكثرة الآخذين عنه، فهى غير محفوظة، والمصنف ضعيف، فما تفرد به يُتوقف فيه، وأما الحسن بن وصيف وأبو عبد الله بن القاضى فمجهولان، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ترجم لابن القاضى المذكور ولا رأيته ذكره فى شيوخ الشذائي ولا فيمن قرأ على محمد بن يحيى الكسائي، وأما ابن وصيف فقال فيه: " الحسن بن وصيف أبو علي: روى القراءة عن "ك" محمد بن يحيى الكسائي، قرأ عليه "ك" أبو بكر الشذائي" (غاية ١٠٧٢)، فلم يزد فيه على ما وقع هاهنا، وعليه فهو مجهول كصاحبه، ويمكن تمرير هذه الأسانيد اعتمادا على إقرار ابن الجزري رحمه الله المصنف عليها دون طريق أبى عبد الله بن القاضى لأنه لم يذكره، والله أعلم.

(٣) يعنى على محمد بن يحيى الكسائي بإسناده، كذا وقع هاهنا، وقال ابن الجزري رحمه الله فى الطبقات: " عبد الله بن عثمان أبو محمد الفسطاطي: روى القراءة عن أبي العباس محمد بن سعيد، روى القراءة عنه أبو قلابة =

قال أبو الحسين: وقرأت على الحطّاب، على ابن أبي الشفق وأبي بكر محمد بن خلف[(١)].

قال الْخَبَّازِيّ: وقرأت على أبي الفرج الرصَّاص، على أبي العباس الخفاف[(٢)].

=

محمد بن أحمد شيخ الخبازي" (غاية ٨١٠)، وقال أيضا: " محمد بن أحمد بن أبي دارة أبو قلابة، مقرئ معروف، روى القراءة عن ....."ك" عبد الله بن عثمان الفسطاطي، روى القراءة عنه "ك" منصور بن أحمد العراقي، و"ك" علي بن محمد الخبازي" (غاية ٢٧٢٧)، وقال أيضا: " محمد بن سعيد أبو العباس الجمال: روى القراءة عن "ك" محمد بن يحيى الكسائي، روى القراءة عنه "ك" عبد الله بن عثمان الفسطاطي ونسبه وكناه" (غاية ٣٠٣٤)، وظاهر كلامه ﷺ أن هذا الإسناد وقع في نسخته على هذا النحو: " قال أبو الحسين: قرأت على أبى قلابة محمد بن أحمد، على أبى علي عبد الله بن عثمان الفسطاطي، على أبى العباس محمد بن سعيد الجمال"، وهو خلاف ما وقع هاهنا فى هذه النسخة، ويمكن الاعتماد على ما قرره ابن الجزري ﷺ، لكن يشكل عليه أن أبا منصور العراقي حين ذكر ابن أبى دارة فى أسانيد أبى بكر بن عياش من كتاب الإشارة كنّاه أبا عبد الله، ولم أجد له ترجمة عند غير ابن الجزري، لكنه وصفه بأنه مقرئ معروف، فيعتمد قوله فيه، ويحتمل أنه يكنّى بهما جميعا، وأما الجمّال المذكور فقال الخطيب البغدادي: " محمد بن سعيد بن زياد المقرئ الجمال أخو أحمد بن سعيد وكان الأكبر" (تاريخ بغداد ٣/ ٢٤٣)، وقال فى ترجمة أخيه المذكور: " أَحْمَد بْن سَعِيد بْن زياد أَبُو الْعَبَّاس الجمال وهو أخو مُحَمَّد بْن سَعِيد" (تاريخ بغداد ٥/ ٢٧٧)، وظاهره أن المصنف كناه بكنية أخيه، وتبعه فيه ابن الجزري، لكن يحتمل أن يكون كل منهما يكنى بأبى العباس أيضا فيصح قولُهُما، والله أعلم.

(١) يعنى على محمد بن يحيى الكسائي بإسناده، وهو إسناد صحيح من طريق بن أبى الشفق على ما قرره ابن الجزري ﷺ من أن الحطاب المذكور هو إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقي، وهو محتمل أيضا على أنه غيره، والأظهر أنه غيره كما سبق مرات، وظاهره الصحة أيضا من طريق ابن خلف وقال فيه ابن الجزري: "محمد بن خلف بن حيان بن صدقة بن زياد أبو بكر البغدادي المعروف بوكيع القاضي: ثقة جليل، روى الحروف عن محمد بن يحيى الكسائي، روى عنه الحروف عبد الواحد بن عمر، ولي القضاء بالأهواز وتوفي ببغداد سنة ست وثلاثمائة (غاية ٢٩٩١)، ولم أره ذكر إبراهيم بن أحمد الحطاب فيمن قرأ عليه، والله أعلم.

(٢) يعنى على محمد بن يحيى الكسائي بإسناده، وهو إسناد صحيح، وهو عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٠، (٥١/ ٢) من قراءته على أبى الفرج الرصَّاص على الخفاف، وتقدم ذكره من قبل فى التعليق على أسانيد الخزاعي، وهو أيضا عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٨٦)، وأبى معشر فى جامعه (٨٠/ ٢)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٤)، والرصّاص المذكور قال فيه ابن الجزري ﷺ: " أحمد بن بشر الرصاص

=

قال الْخَبَّازِيّ: وقرأت على زيد، على أبي علي الحسن بن أحمد البَطِّي، كلهم قرؤوا على ابن يحيى [١].

[١٣٠٣] **طريق سَلَمة عن أبي الحارث:** أخبرنا ابن هاشم، عن الْحَمَّامِيّ، عن أبي طاهر، عن أبي بكر، عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، عن سَلَمة، عن أبي الحارث [٢].

=

أبو الفرج الدينوري ذكر الكارزيني أنه قرأ عليه بالبصرة عن قراءته على أحمد بن عبد الله بن الخفاف وكلاهما غلط، ولعله من النساخ والمعروف أنه أبو الفرج أحمد بن محمد بن الحسن الدِّينَوَرِي كما ذكره السعيدي والأهوازي، وقال السعيدي إن الخفاف شيخه أحمد بن عبد الوهاب لا أحمد بن عبد الله والله أعلم" (غاية ١٦٨)، وترجم له بالنسبة التى ذكرها فقال فيه: " أحمد بن محمد بن الحسن بن يحيى بن خالد البَرْمَكي أبو الفرج الدينوري الصايغ المعروف بالرصاص" (غاية ٥٠٦)، وشيخه أيضا وقع الخلاف فى اسمه فقال فيه: "أحمد بن عبد الله أبو العباس الخفاف كذا وقع في أسانيد الكارزيني والذي ذكره السعيدي هو أحمد بن عبد الوهاب أبو العباس الخفاف وقال الخزاعي أبو العباس الخفاف إمام الجامع بالدينور واسمه أحمد بن عبد الله بن زكريا والله أعلم بالصواب: روى القراءة عرضا عن محمد بن يحيى الكسائي، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن محمد بن الحسن الدِّينَوَرِي أبو الفرج الرصاص ووقع في إسناد الكارزيني أبو الفرج أحمد بن بشر الرصاص وهو غلط كما تقدم" (غاية ٣٤١)، وترجم له مرة أخرى فقال فيه: " أحمد بن عبد الوهاب أبو العباس الخفاف" (غاية ٣٥٣)، والله أعلم.

[١] يعنى على أبى الحارث على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٦٧) من طريق المصنف، وطريق زيد عن البطي فى التيسير وجامع البيان والتجريد وتلخيص ابن بليمة، والبطِّي هو: " أحمد بن الحسن أبو الحسن البغدادي المعروف بالبطّي" (غاية ١٩٩)، ولم أره ذكر ما كناه به المصنف هاهنا، وكناه أبا علي أيضا ابنُ الباذش فى الإقناع (١/ ١٤٦)، ورفع نسبه فقال فيه: أحمد بن الحسن بن علي، والله أعلم.

[٢] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده فى النشر (١/ ١٦٩) من طريق المصنف، وطريق ثعلب عن سلمة أيضا فى التبصرة والهادى والهداية والتذكرة وغيرها، وسلمة المذكور هو سلمة بن عاصم أبو محمد البغدادي النحوي صاحب الفراء (غاية ١٣٦٧)، والراوى عنه هو: أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيَّار الشيباني الإمام اللغوي أبو العباس ثعلب النحوي البغدادي (غاية ٦٩٢)، وأبو الحارث هو الليث بن خالد البغداديّ، وأبو بكر المذكور هو ابن مجاهدٍ أحمد بن موسى، والله أعلم.

رواية أبي حمدون:

[١٣٠٤- ١٣٠٧] **طريق الصَّوَّاف:** وقرأت على ابن هاشم، على أبي الحسن الحذَّاء، على أبي إسحاق البَزْوَرِي، على أبي على الصَّواف، على أبي حمدون الطَّيب بن إسماعيل، على الكسائي[١].

قال ابنُ هاشم: وأخبرني الْحَمَّامِيّ، عن بَكَّارٍ بالإسناد[٢].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي الحسن أحمد بن جعفر بن محمد البَزَّاز ببغداد، على الصَّوَّاف بالإسناد[٣].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على عمر بن أحمد، على بَكّار، على الصواف عليه[٤].

---

(١) وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣١/ ١) من طريق أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف كما أورده من طريقه، والصواف هو الحسن بن الحسين، والبَزْوَري هو إبراهيم بن أحمد، والحذاء هو علي بن محمد بن عبد الله، وابن هاشم هو تاج الأئمة أحمد بن علي، والله أعلم.

(٢) يعنى على أبى علي الصوَّاف على أبى حمدون على الكسائي، وهو إسناد صحيح، والحمامي هو علي بن أحمد بن عمر، وطريقه عن أبى عيسى بكار بن أحمد عن الصواف فى روضة المعدل (٣١/ ١)، وعند أبى معشر فى جامعه (٨١/ ٢)، وعند أبى العلاء فى غايته (١/ ١٥٩)، وأبى علي المالكي فى الروضة (١/ ١٧٠)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١١٨)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٨٩)، والله أعلم.

(٣) يعنى على أبى حمدون على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٩، (٥٠/ ٢) كما أورده المصنف، وقال الخزاعي: " وأظن أن أحمد بن جعفر قرأ على أبى علي الحروف أو بعض القرآن، الشك منى، والله أعلم"،

(٤) يعنى على أبى حمدون على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٩، (٥٠/ ٢)، وقال الخزاعى بعد ذكر هذا الإسناد فى المنتهى:" وقيل أن أبا حمدون لم يقرأ على الكسائى، وإنما قال: ختم علينا الكسائى ختمتين، ما من حرفٍ إلا سألناه عنه، والله أعلم" وقال ابن الجزرى فى ترجمة أبى حمدون الطيب بن إسماعيل: " وسمع الكسائيَّ يقرأُ فَضَبَطَ قراءته، قال: وسمعت الكسائيَّ وقد قرأ علينا ختمتين ما من حرف إلا سألناه عنه ويقال قرأ عليه" (غاية ١٤٨٩)، قلت: ولا يمتنع أن يكون عرض عليه أيضا مع سماعه منه فليس فى لفظه نفى قراءته عليه، وفى جامع أبى معشر فى الموضع السابق ذكره أنه قرأ عليه وكذا عند أبى الكرم فى المصباح وغيرهما، وعلى كل حال فالسماع من طرق التحمل الصحيحة عند المحققين إن كان السامع ضابطاً لما يسمع، وكذا قراءة الحروف، وإن أكثر ما رواه أبو بكر بن مجاهد من الروايات هو من قراءة الحروف، وعمر بن أحمد المذكور هو أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني (غاية ٢٣٨٢)، وطريقه عن بكار عن أبى حمدون عند أبى معشر فى جامعه (٨٤/ ٢)، والله أعلم.

[١٣٠٨- ١٣١٠] **طريق أبى القاسم الصائِغ عنه:** أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على زيد، على القاسم بن أحمد الصَّائِغ، على أبي حمدون[١].

قال أبو الحسين: وقرأت على الحطَّاب والضَّرِير، على الصواف بالإسناد[٢].

[١٣١١- ١٣١٣] **رواية حمدون: طريق ابن أخي العرق، وقيل: حمدويه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على إبراهيم بن أحمد المروزي، على أبى بكر أحمد بن خلف بن كامل بن شجرة القاضي[٣].

وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران، على ابن كامل ،على أبي العباس أحمد بن يَعْقُوب السمسار يعرف بابن أخي العرق، على حمدون، على الكسائي[٤].

---

[١] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيحُ، وأبو الحسين هو علي بن محمد الخبازي، وزيد هو بن علي بن أبى بلال، وشيخه قال فيه ابن الجزري رحمه الله: "القاسم بن أحمد الصائغ: روى القراءة عن أبى حمدون، روى القراءة عنه زيد بن علي" (غاية ٢٥٨٦)، فلم يزد فيه على ما ذكره المصنف، وقال الخطيب البغدادي: " القاسم بْن أَحْمَد بْن العباس بْن عبد اللَّه، أَبُو مُحَمَّد المقرئ الفامي: حدث عَنْ أبي حمدون الطيب بْن إسماعيل المقرئ، ويحيى بْن حكيم المقوم، روى عنه ابْن البواب المقرئ" (تاريخ بغداد ١٤/ ٤٥٠)، فأحسبه هو الصائغ المذكور، والله أعلم.

[٢] يعنى على أبى حمدون على الكسائي، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية، والحطاب المذكور هو إبراهيم بن أحمد، وسبق ذكر الخلاف فيه مرات، وأما الضَّرير فهو أحمد بن القاسم بن محمد، وسبق أيضا أن ابن الجزري وَهِمَ فى نسبه فقال فيه: أحمد بن القاسم بن يوسف، وانظر التعليق على ترجمته برقم (٤٤٦) فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف فانقلب عليه، وصوابه أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة (غاية ٤٤٨)، سبق ذكره مرات، وقول المصنف: " وقيل: حمدويه"، يريد به ذكر الخلاف فى اسم حمدون بن ميمون كما سيأتى، والله أعلم.

[٤] وهو إسناد صحيح من الطريقين المذكورين، وطريق الخزاعي عنده فى المنتهى ١/ ١٧٩، (٥٠/ ٢)، وطريق أبى بكر بن مهران عنده فى غايته (١٦/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٧٦)، وطريق ابن أخى العرق عن حمدون عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٢)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٩٢)، وأبى العلاء فى غاية الاختصار (١/ ١٦٠)، وأبى على المالكي فى الروضة (١/ ١٧١)، وغيرهم، وابنُ أخى العرق هو أحمد بن يعقوب بن إبراهيم ابن أخي العرق أبو العباس البغدادي البزاز السمسار (غاية ٦٩٩)، وشيخه هو: "حمدويه بن ميمون القارئ ويقال حمدون أحد أصحاب الكسائي المكثرين عنه، أخذ القراءة عرضا عن علي بن حمزة الكسائي، روى القراءة عنه عرضا أحمد بن يعقوب بن أخي العرق، قال الحافظ أبو العلاء الهَمَذَاني: هذا هو الذي يقال له حمدون بن ميمون الزجاج" (غاية ١١٨٨)، والله أعلم.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على الحطاب، على ابن أخى العرق بالإسناد[١].

[١٣١٤، ١٣١٥] **فراوية هشام البربري**[٢]**: طريق ابن أخي العرق:** وقرأت على ابن أحمد الرَّازِيّ، على عليّ بن أحمد، على بكار، على ابن أخي العرق، على الكسائي[٣].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الحسن بن بشر بن إسماعيل الأَزْدِي، على جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخفاف، على ابن أخي العرق، [على] البَرْبَري، عن الكسائي[٤].

---

[١] يعنى على حمدون بن ميمون على الكسائي، وهو إسناد ظاهره صحة الاتصال، والحطاب هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد، وهو ابن جعفر الخرقي على قول ابن الجزري، ولم أره ذكره فيمن قرأ على ابن أخى العرق، وكذلك لم أره ذكر ابن أخى العرق فى شيوخه (غاية ٧)، والأظهر أنه غيره كما تقدم، والله أعلم.

[٢] قال ابن الجزرى فى الطبقات:" هشام بن عبد العزيز البربري كذا سماه الأهوازي في كتاب مفردة الكسائي وتبعه في ذلك الهذلي في الكامل والحافظ أبو العلاء والمعروف هاشم بن عبد العزيز، كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره وهو الصحيح، (غاية ٣٧٨٥)، وسبق التعليق عليه، والله أعلم.

[٣] كذا وقع هاهنا: "ابن أخى العرق على الكسائى"، فسقط فيه الواسطة بين ابن أخى العرق والكسائي، وذكر الواسطة بينهما ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ١٩٢)، وأبو العلاء فى غاية الاختصار (١/ ١٦٠)، وأبو على المالكي فى الروضة (١/ ١٧١)، وأبو العز فى كفايته (١/ ١١٢) وأبو معشر فى جامعه (٨٠/ ١)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣١/ ١) فأسندوه جميعا من طريق علي بن أحمد الحمامي عن بكار عن ابن أخى العِرْق، عن حمدويه بن ميمون وإسماعيل بن مدان وهاشم البربري ثلاثتهم عن الكسائي، وظاهر ما صدَّر به المصنف هذا الطريق أنه أراد رواية ابن أخى العرق عن البربري دون أختيها، وكذلك لم أر ابن الجزري ﷺ عزا قراءة ابن أخى العِرْقِ على إسماعيل بن مدان إلى الكامل (غاية ٦٩٩)، فلا أدرى هل وقع السقط فى نسخته من الكامل أيضا، أم وقع ذكر البربري وحده فى هذا الإسناد عنده؟، والأظهر الثانى وإلا لنبّه عليه كعادته فى نحو ذلك، ويمكن أن يكون الاحتمال الأول صحيحا، ويكون قد أخذ بما صدر به المصنف هذا الطريق من قوله: " رواية البربري: طريق ابن أخى العرق" واعتبره متمِّما للإسناد، ويؤيد صحة هذا الاحتمال ما سنذكره فى التعليق على طريق أبى الفضل الخزاعي الآتى بعده، والله أعلم. .

[٤] كذا أسنده المصنف من طريق أبى الفضل الخزاعي، وأسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨١، (٥٢/ ١) عن الحسن بن بشر، عن جعفر بن أحمد الخصَّاف، عن ابن أخى العرق، عن إسماعيل بن مدان، عن البربري، عن الكسائي، فخالف أبو محمد الخصاف فيه بكارَ بن أحمد عن شيخهما أحمد بن يعقوب ابن أخى العرق، حيث رواه بكار عن ابن أخى العرق عن إسماعيل بن مدان والبربري وحمدويه ثلاثتهم عن الكسائي كما سبق، ويحتمل أن يكون إسماعيل بن مدان قرأ على الكسائي نفسه وعن البربري عن =

رواية ابن أبي سُرَيج[١] :

[١٣١٦- ١٣٢٠] **طريق ابن شاذان:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أحمد بن محمد بن عِيسى، على أبي القاسمِ العباس بن الفضل بن شاذان، على أحمد بْـن الصَّـبَّاحِ بـن أبي سُرَيج النهشلي، على الكسائي[٢] .

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت على أبي الحسن عليّ بن القاسم [بن][٣] العباس، ....

=

الكسائي، فرواه ابن أخى العرق عنه على الوجهين، ويحتمل أن المصنف رواه على هذا النحـو لصـحته فى ذات الأمر أو أنه ترك ذكر الواسطة بين ابن أخى العرق وبين الكسائي فى الإسناد السابق للتعارض بينهمـا فى الظاهر فتركه لحين التأكد منه ثم نسيه أو عاجلـه الأجـل، ويحتمـل أن يكـون كـل هـذا مـن النسـاخ، والأزدي المذكور قال فيه ابن الجزري ﵀: " الحسن بن بشر بن إسماعيل الأزدي" ورفع نسبه الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور فقال فيه: أبو محمد الحسن بن بشر بن إسماعيل بن جبير الأزدي، وقـال أنه قرأ عليه بمصر فى طريق مكة، وشيخه هو جعفر بن أحمد بن إبـراهيم أبـو محمـد الخصـاف البغـدادي (غاية ٨٧٦)، وقول المصنف فيه: الخفاف، وهمٌ تابعه عليه ابن الجزري ﵀ فى ترجمة ابن أخـى العـرق، والله أعلم.

[١] فى الأصل: " ابن أبى شريح" بالشين والحاء، وكذا فى سائر المواضـع، وقيَّـده الـذهبي في "المشـتبه" (ص: ٣٩٥) ، قال: وبمهملة وجيم.. وأحمد بن الصباح بـن أَبـي سـريج الـرازي" وكـذا ضـبطه ابـن مـاكولا فى الإكمال (٤/ ٢٧٤)، وكذا هو عند الخطيب فى تاريخه ٥/ ٣٣٥، وكذا ضبطه ابن الجزري ﵀ فقال فيـه: " أحمد بن الصباح بن أبي سريج ويقال أحمد بن عمر بن الصباح أبو جعفر ويقال أبو بكر النهشلي الرازي ثم البغدادي القطان" (غاية ٢٦٩)، ومن ثم فقـد أثبتنـاه عـلى الصـواب فى كافـة مواضـعه، لأنـه لم يـذكر أنـه تصحف على المصنف، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٩، (٥٠/ ٢) كمـا أورده المصـنف مـن طريقـه، وقال ابن الجزري ﵀ فى ترجمة ابن أبى سريج: " قرأ عليه ... الفضل بن شاذان وابنه العباس بـن الفضـل في قول القاضي أبي العلاء والأهوازي والهذلي والصحيح أن العباس إنما روى الحروف سماعا أو قـراءة من غير أن يعرض عليه القرآن" (غاية ٢٦٩)، وسبق ذكر أحمد بن محمد بن عيسى (غايـة ٥٩١)، وشـيخه العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى أبو القاسم الرازي (غاية ١٥١٣)، والله أعلم.

[٣] فى الأصل، :" على العباس"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنـاه، كمـا فى المنتهـى للخزاعـى فى الموضـع المذكور، وفيه قال الخزاعى: "ولم أختم عليه"، والله أعلم.

على أبيه، على جده، على ابن سُرَيج[١].

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على [أبى] العباس أحمد بن عبيد اللَّه الفقيه وعلى الحسن بن محمد الرَّازِيّ وعلى ابنِ حبش[٢]، على العباس بن الفضل، ....

---

[١] يعنى: " ابن أبى سريج"، والمصنف يصنع نحوه كثيراً، أحسبه بقصد الترخيم أو الاختصار، وقرأ ابن أبى سريج على الكسائي كما سبق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٨٠، (٥٠/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والضمير فى قوله: "على جده" يعود على القاسم والد علي، ومعناه أن القاسم قرأ على جده الفضل بن شاذان، ولفظ الخزاعي فى المنتهى يوضّحه حيث قال: " وقرأت أيضا على أبى الحسن علي بن القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان ولم أختم عليه، قال: قرأت على أبى، قال: قرأت على جدّى، على أحمد بن أبى سريج"، وهو ظاهر كلام ابن الجزري ﷺ فى ترجمة ابن أبى سريج والذى قدمنا ذكره، حيث عزا قراءة الفضل بن شاذان على ابن أبى سريج إلى الكامل والمستنير، لكنه قال فى ترجمة القاسم: " القاسم بن العباس بن الفضل بن شاذان أبو القاسم بن أبي القاسم الرازي: روى القراءة عن أبيه، روى القراءة عنه ابنُه علي " (غاية ٢٥٩١)، فلم أره ذكر قراءته على جده الفضل بن شاذان، كذلك لم أره ذكر القاسم فيمن قرأ على جده الفضل (غاية ٢٥٦٢)، وطريق الفضل بن شاذان عن ابن أبى سريج عن الكسائي أيضا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٤)، وفى روضة المعدل (٣١/ ١)، والله أعلم.

[٢] كذا أسنده المصنف من طريق أبى الحسين الخبازي، وقال الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٨٠، (٥٠/ ٢): " وحدثنا بحروفه أبو علي الحسين بن محمد بن حبش بالدِّينَوَر، قال: حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن أبى سريج النهشلي عن الكسائي، قال: وزعم الخبازىّ أنه قرأ بهذه الرواية تلاوة على أبى علي بن حبش، وأن أبا علي قرأ بها على العباس، لقد أخطأ هذا الرجل على أبى عليّ بن حبش، وأبو عليّ لم يقرأ من طريق الكسائى إلا برواية أبى عمر عنه، ومن طالع كتاب ابن حبش، أو ذاكر أصحابه عرف أن الخبَّازِيَّ زعم باطلا، وقال محالاً" (اهـ)، من كلام الخزاعى، يريد أن ابن حبش إنما قرأ الحروف على العباس ولم يعرض عليه، والمصنف قد صرح هاهنا بأنه من رواية الحروف، وهو ظاهر من قوله: " وأخبرنا القهندزي"، على أن أبا الكرم قد أسند هذه الرواية فى المصباح (١/ ١٧٨)، وأبو معشر فى جامعه (٨٠/ ١) كلاهما من طريق القاضى أبى العلاء الواسطي قال: قرأت على أبى علي بن حبش، قال: قرأت على العباس بن الفضل"، غير أن أبا العلاء ضعيف فى ابن حبش كما سبق بيانه فى قراءة أبى حنيفة، ويحتمل أن تكون هذه الرواية هى سبب تضعيفه فيه، لأنهم قالوا أنه زعم أنه قرأ على ابن حبش برواية ليست عنده فلذلك ضعفوه، والله أعلم.

على ابن سريج، على الكسائي[١].

رواية الشِّيزَرِي:

[١٣٢١، ١٣٢٢] **طريق ابن سِنَان الشِّيزَرِي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي أحمد.

قال الْهُذَلِيّ: قرأت على ابن يَزْدَةَ، على ابن أملي، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على محمد بن سِنَان الشِّيزَرِي، على أبي موسى عيسى بن سليمان، على الكسائي[٢].

[١٣٢٣] **روايه ابنِ جبير عنه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الْمُطَّوِّعِيّ، على ابن أبي عجرم، على أحمد بن جبير، على الكسائي[٣].

[١٣٢٤، ١٣٢٥] **رواية أبي تَوْبَة:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عبد اللَّه بن الحسين، على علي بن أحمد الرقي، على أبي علي الحسين بن علي الْمَرْوَزِي المقرئ، ....

---

[١] وهو إسناد صحيح من طريق ابن حبش عن العباس بن الفضل كما سبق، وأما من طريق أحمد بن عبيد الله الفقيه وهو المعروف بخرطبة، فأسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢) من طريق عبد الرحيم بن محمد الحسناباذي عنه عن الفضل بن شاذان والد العباس المذكور عن ابن ابى سريج، وذكر ابن الجزري رحمه الله خرطبة فيمن قرأ على كل من العباس ووالده الفضل، غير أنى لم أره ذكر الفضل فى شيوخ خرطبة واكتفى بذكر العباس فى شيوخه، فقال فيه: "أحمد بن عبيد الله بن محمود بن شابور أبو العباس الفقيه مقرئ يعرف بخرطبة روى القراءة عن العباس بن الفضل الرازي" (غاية ٣٦٠)، ولا يمتنع أن يكون قد قرأ عليهما جميعا، وأما الحسن بن محمد الرازي فلم أر ابنَ الجزري رحمه الله ترجم له مفردا، ورأيته ذكره فى شيوخ أبى الحسين الخبازي (غاية ٢٣٤٢)، وفيمن قرأ على العباس بن الفضل، ولا أدرى من هو، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٨، (٤٩/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وأبو أحمد هو عبد الله بن الحسين السامري، وطريقه عن ابن شنبوذ أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨٧)، وطريق ابن شنبوذ عن ابن سنان أيضا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٣)، وأبى معشر فى جامعه (٨٥/ ١)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ١٢٢)، وابن يَزْدَة هو: " أحمد بن محمد بن الحسين بن يزدةَ الخياط أبو عبد الله الملنجي الأصبهاني" (غاية ٥٠٩)، وابن أملى هو: محمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن أملى (غاية ٣٢٤٧) سبق ذكرهما وكذا باقى رجال الإسناد، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٨، (٤٩/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر فى جامعه (٨٣/ ١)، وطريق ابنِ أبى عجرم عن ابن جبير أيضا عنده فى جامعه (٨٥/ ١)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

على أبي توبة، على الكسائي[١].

وقرأت على الْمِلَنجِي، على ابن أملي، على أبي أحمد بالإسناد[٢].

[١٣٢٦] **رواية قُتَيْبَة بن مِهْرَان الأَزَاذَانِي: طريق يزيد بن خالد الزَّنْدُولاني عنه:** قرأت على الإمام أبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد اللَّه بن إبراهيم الطَّيْرَائِيِّ الذارع الماسح الخطيب، وقرأه على أبي الحسن أحمد بن عبد اللَّه بن إسحاق، قال: وقرأت على أبي الطيب محمد بن أحمد بن يوسف، على أبي الحسن محمد بن أيوب العطّار الجُنالي المعروف بابْن الصَّلْتِ وابن شنبوذ، على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن نوح الفقيه الأَصْفَهَانِيّ، على أبي خالد يزيد بن خالد الزَّندُولاني، على قُتَيْبَة[٣].

---

[١] وهو إسناد صحيح، قد أسنده الخزاعى فى المنتهى ١/ ١٧٨، (٤٩/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر فى جامعه (٨٢/ ١)، وقال الخزاعي بعد ذكره هذه الرواية: " وهذه رواية حسنة إن صحت تلاوتها، وابن الرَّقى وعلى بن الحسين، فهما مجهولان عند أهل النقل، والله أعلم" (اهـ)، ووافقه الذهبى على جهالة ابن الرقي، فقال ابن الجزري فى ترجمة ابن الرقى: " علي بن الحسين بن الرقي أبو الحسن الوزان البغدادي، .. قال الحافظ أبو عبد الله –يعنى الذهبي-: هذا شيخ مجهول ما ذكره إلا السامري والعهدة عليه فإني لم أر الخطيب ذكره في تاريخه" (غاية ٢٢٠٨)، وقال فى ترجمة السامري: " وأما علي بن الرقي فقال فيه الداني: ثقة مشهور بالضبط والإتقان روى عنه السامري وغيره ومثل الداني لا يقول هذا في مجهول فإن المجهول لا يكون بهذه الصفة" (اهـ) (غاية ١٧٦١)، قلت: وأما شيخُه فهو مجهول كما قال الخزاعي، فقال فيه ابن الجزري: " الحسين بن علي أبو علي المقرئ: عرض على أبي توبة صاحب الكسائي، روى عنه علي بن الرقي" (غاية ١١٢٥)، وأبو توبة هو ميمون بن حفص، والسامريُّ المذكور هو أبو أحمد عبد الله بن الحسين، ومدار هذه الرواية عليه، والله أعلم.

[٢] يعنى بالإسناد السابق إلى الكسائي، وهو إسناد صحيح، وسبق ذكر جميع رجاله، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد ضعيف لجهالة الزندولاني المذكور، وقال ابن الجزري فى ترجمته: " يزيد بن خالد أبو خالد الذندولاني: روى القراءة عرضا عن "ك" قتيبة بن مهران، روى القراءة عنه "ك" إبراهيم بن أحمد بن نوح" (غاية ٣٨٧٥)، فلم يزد فيه على ما وقع هاهنا ولا ذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولم أجد هذا الطريق عن قتيبة عند غير المصنف، نعم ذكره أبو العلاء فى غاية الاختصار (١/ ١٥٢)، لكن لم يعرّفه أيضا، ولا ذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وباقى رجال الإسناد ثقات، وابن نوح المذكور هو إبراهيم بن أحمد بن نوح الأصبهاني الفقيه (غاية ١٨)، ذكره أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (١/ ٢٣٦)، ووقع فى المخطوطة هاهنا: "على أبى خالد يزيد بن خالد الزندولاني والأعشى على قتيبة"، والظاهر أن قوله: " والأعشى" زيادة من الناسخ لأنى لم أر ابن الجزري ﵀ أشار إليه، ولأنه خلاف ما صدر به المصنف الإسناد، لكن يحتمل أن يكون الأعشى لقب آخر لأبى خالد المذكور، والله أعلم.

[١٣٢٧، ١٣٢٨] **رواية يحيى بن زياد المعروف بابن وردةَ الخُوَارِزْمي**[١]: قرأت بها على الطَّيْرَائِيِّ، على أبي جعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي الصَّابُوني الْمَغَازِلي، قال: قرأت على عبد اللَّه بن باذان وعلى أبي بكر عبد اللَّه بن أحمد بن مسعود المطَرِّز، قالا: قرأنا على أبي يَعْقُوب يوسف بن جعفر بن معروف.

قال الذارع: وقرأت بها على أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز التميمي الكسائي، على المطَرِّز، على أبي يَعْقُوب، على أبي زكريا النيسابوري، على يحيى بن زياد الخُوَارِزْمِي، على الكسائي[٢].

وهو نظير قُتَيْبَة في الإمالة ولهذا جعلت روايتَهما واحدة، وهذه رواية منفردة عن قتيبة[٣].

[١٣٢٩] قرأت على الذِّارع، على عبد العزيز، على المطَرِّز، على يوسف، على بشر، على قُتَيْبَة[٤].

---

[١] كذا قال المصنف وهو وهم، لأن ابن وردة هو يحيى بن زكريا الراوى عنه، وهو: يحيى بن زكريا بن وردة أبو زكريا النيسابوري (غاية ٣٨٤١)، وشيخه هو: " يحيى بن زياد أبو زكريا الخوارزمي" (غاية ٣٨٤٣)، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح من كلا الطريقين المذكورين، وطريق أبى بكر المطرز عن أبى يعقوب أيضا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٤)، وأبى الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٨، (٥٠/ ١)، وأبى معشر فى جامعه (٨٠/ ١)، (٨٢/ ١)، والمطرز هو عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مسعود بن محمد بن الخطاب أبو بكر اللَّيْثِي الْمُطَرِّز (غاية ١٧٣٠)، سبق ذكره وكذا جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٣] يريد رواية الخوارزمى عن الكسائي، أراد دفع الالتباس لئلا يُتَوهم أنها رواية واحدة، فلأنهما اتفقا فى الإمالة جعلهما المصنف كالرواية الواحدة، فحيث يذكر قتيبة فى باب الإمالة فهو معه، فإن اختلفا فى حرف بيّنه، كما سيأتى، وقال أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى بعد أن ذكر إسناده فى هذه الرواية: " وهذه الرواية مقرونة برواية قتيبة، بل قدمها أبو بكر عبد الله بن أحمد المطرز فى كتابه عليه، وذكر أحرفا خالف فيها قتيبةَ والجماعة ولم يبيِّن، وأظن أنها رواية يحيى دون رواية قتيبة، وسألت الأدمي عن ذلك – يعنى شيخه محمد بن الحسن الأرجاني–، فقال: قرأت كما فى كتاب المطرِّز ولم أسأله عن الخلاف، فقرأت عليه بالوجهين فيما خالف الجماعة" (اهـ)، والله أعلم.

[٤] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، وعبد العزيز المذكور هو ابن محمد بن عبد العزيز الكسائي، ويوسف هو ابن جعفر بن معروف، وشيخه هو بشر بن إبراهيم بن حكيم بن الجهم بن عبد الرحمن أبو عمرو الثقفي السِّمَّري (غاية ٨٢٠)، سبق ذكره وكذا جميع رجال الإسناد، وذكر ابن الجزري رحمه الله أبا بكر المطرز فيمن قرأ على بشر بن الجهم، وهو وهم، بل قرأ على يوسف بن جعفر بن معروف عليه، ولذلك لم يذكر بشرا فى شيوخ المطرز (غاية ١٧٣٠)، والله أعلم.

[١٣٣٠] **طريق بشر بن الجهم الثقفي أَبِي عَمْرٍو عن قُتَيْبَة:** وهكذا طريق الْمَغَازِلِي[١].

[١٣٣١- ١٣٣٥] **طريق ابن حَوْثَرَة الأصم عن قُتَيْبَة:** قرأت على الذارع، على التّميميَّيْن[٢]، على ابن باذان والمطرِّز، على أبي يَعْقُوب، على أبي عبد اللَّه محمد بن سِيمَوَيْه، على أحمد بن حَوْثَرَة الأَصَمِّ، على قُتَيْبَة الأَزَاذَانِي.

قال أبو بكر المطرز: وقرأت أيضًا على محمد بن الحسن بن زياد الخياط، على ابن سيمويه، على الأصم، على قُتَيْبَة[٣].

[١٣٣٦- ١٣٣٩] **طريق عمر المَسْجِدِي:** قرأت على الذارع، على التميميَّيْن، على المطرز وابن باذان، على أبي يَعْقُوب، على أبي محمد عبد اللَّه بن أحمد بن محمد المعروف بالْمَسْجِدي[٤]، على قُتَيْبَة، على الكسائي.

---

[١] يعنى: أنه قرأ على أبى محمد الذراع على محمد بن جعفر الْمَغَازلى على أبى بكر الْمُطَرِّز بنفس هذا الإسناد السابق إلى بشر بن الجهم، على الكسائى، وهو إسناد صحيح أيضا، وفى كلام المصنف تقديم وتأخير، وكان حق ما صدر به هذا الطريق أن يتقدم على الإسناد الذى قبله، وهو ظاهر لا إشكال فيه، وطريق بشر بن الجهم عن قتيبة عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٢)، والخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٧، (٤٨/ ٢)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٨٠)، وأبى العلاء فى غايته (١/ ١٤٤)، كلهم من طريق أبى بكر المطرز عن ابن معروف عنه، والله أعلم.

[٢] هما محمد بن جعفر بن محمد التميمي، وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الكسائي المذكوران فى الإسناد السابق، وأبو يعقوب هو يوسف بن جعفر بن معروف، وكذلك فى الإسناد الذى يليه، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح من الطريقين المذكورين، وطريق المطرِّز عن محمد بن الحسن بن زياد أيضا عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ١٨٢)، والخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٧، (٤٩/ ١)، وأبى العلاء فى غايته (١/ ١٤٦)، والأصم المذكور هو أحمد بن محمد بن حوثرة أبو جعفر الأصم (غاية ٥١٦)، والراوى عنه محمد بن إسماعيل بن زيد أبو عبد الله الخفاف، ويعرف محمد بممشاذ، ويعرف أبوه إسماعيل بسِمُّوَيْه وقيل: بسِيمَوَيْه (غاية ٢٨٥٧)، وابن زياد هو محمد بن الحسن بن زياد أبو عبد الله الأشعري الأصبهاني الجروآني المؤدب (غاية ٢٩٢٢)، والله أعلم.

[٤] كذا فى هذه النسخة، وهو خطأ ظاهر، وأحسبه من الناسخ، لأن الْمَسْجِدي المذكور سبق أن نسبه المصنف فى قراءة أبى جعفر فقال فيه: عمر بن حفص، ولأنى لم أر ابن الجزري ﷺ نبّه عليه، ولأن المصنف ذكره بعد طريق واحد فسماه عمر أيضا، وأحسب الصواب: " على أبى يعقوب على عمر بن حفص المعروف بالْمَسْجِدى على قتيبة على الكسائي"، وهو إسناد صحيح على ما فى غاية النهاية، وعلى ما قرناه، والمسجدي هو عمر بن حفص أبو حفص المسجدي (غاية ٢٤٠١)، والله أعلم.

طريق ابن الجهم السِّمَّري: قرأت على الذارع، على الشيخين، على يوسف، على ابن الجهم، على قُتَيْبَة[١].

طريق الْمَسْجِدي: أيضًا قرأت على الشيخين، على يوسف، على عمر، وكان منقطع [القرين][٢] في قراءة الكسائي.

[١٣٤٠] **طريق السَّمَرْقَنِدي:** قرأت على الذارع، على علي بن إبراهيم بن مَندويه النفاط، على أحمد بن القاسم بن محمد الغزالي[٣]، على أحمد بن الهيثم بن خالد السمرقندي[٤]، على قُتَيبَة.

---

[١] كذا أعاد المصنف هذا الإسناد، لكن أعاده منقطعا بين الشيخين المذكورين ويوسف بن جعفر بن معروف، والشيخان هما محمد بن جعفر بن محمد الْمَغَازِلي وعبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الكسائي، وسبق على الصحيح قبل قليل، وصوابه أنهما قرآ على أبى بكر المطرز على يوسف بن جعفر، كذا أسنده أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (١/ ١٤٤)، من طريق عبد العزيز بن محمد عن أبى بكر المطرز عن ابن معروف، وتابع ابن الجزري رحمه الله المصنف عليه فذكر محمد بن جعفر الْمَغَازلي فيمن قرأ على يوسف بن معروف (غاية ٣٩١٦)، وذكر ابن معروف فى شيوخ المغازلي (غاية ٢٩٠٠)، ولا يصح، ولم أره ذكر عبد العزيز بن محمد فيمن قرأ على ابن معروف ولا العكس، وأحسبه لم يذكره لما قدمناه من طريق أبى العلاء الهمذاني، ولو كان الأول صحيحا لصح هذا مثله، والله أعلم.

[٢] زيادة من غاية النهاية من ترجمة عمر بن حفص المسجدى المذكور، ويقال فى هذا الإسناد ما قيل فى سابقه من إعادة المصنف له على الانقطاع، ومن متابعة ابن الجزري المصنف عليه، وسقط أيضا من هذا الإسناد ذكر أبى محمد الذراع شيخ الهذلى، ولعله من الناسخ، أو يكون المصنف تركه اختصارا لظهوره، والله أعلم.

[٣] هو أحمد بن القاسم بن محمد أبو الطيب البغدادى الضرير، كما بيناه من قبل فى أول أسانيد رواية شجاع عن أبى عمرو، وأن ابن الجزرى ترجم له مرتين، وأما قول المصنف فيه: "الغزالى" فلعله لقب آخر له لم يشتهر به، والله أعلم.

[٤] كذا وقع هاهنا: " أحمد بن الهيثم بن خالد السَّمرقندي"، وظاهر كلام ابن الجزرى رحمه الله فى غاية النهاية أنه وقع فى نسخته من الكامل: " أحمد بن الهيثم بن خالد عن السمرقندى عن قتيبة"، فقال فى ترجمته: " أحمد بن الهيثم بن خالد: روى القراءة عرضًا عن "ك" السمرقندي عن قتيبة، روى عنه عرضًا "ك" أحمد بن القاسم بن محمد الغزالي" (غاية ٦٨٣)، وقال أيضا فى الألقاب من السين: " السمرقندي عن قتيبة" (غاية ١٤١٢)، لكن يشكل عليه أنه قال فى ترجمة الغزالى المذكور: " أحمد بن القاسم بن محمد الغزالي: روى القراءة عرضًا عن "ك" أحمد بن الهيثم بن خالد السمرقندي عن قتيبة، قرأ عليه "ك" علي بن إبراهيم النفاط" (غاية ٤٤٣)، فوافق ما وقع هاهنا، فإن نأخذ بقوله الأول فهو يخالف به ما وقع هاهنا، وإن نأخذ بالأخير الذي =

[١٣٤١- ١٣٤٣] قال الذارع: وقرأت أيضا بطريق الأصم على أحمد بن عبد الله بن إسحاق، على أبي بكر بن عبد الوهاب السُّلَمِيّ وعلى أبي يَعْقُوب المقرئ الضَّرِير، على محمد بن الحسن بن زياد الخياط، على محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف، على الأصم، على قتيبة[1]، وأخبرني بهذه الرواية أحمد بن الفضل البَاطِرْقَانِي عن الكسائي بالإسناد[2].

=

يوافقه فهو اضطراب فيه، فإن قيل: يحتمل أن يكون أحمد بن الهيثم سمرقنديا كشيخه، فيجاب عليه بأنه لم يذكره فى ترجمته وهى محل ذلك، وعلى كل حال فإن السمرقندي هذا مجهول، وسواء كان هو أحمد بن الهيثم المذكور أو هو شيخه، وأما الغزالي المذكور فقال صاحب الوافى بالوفيات ٧/ ١٩١: "أَحْمد بن الْقَاسِم بن مُحَمَّد بن عَليّ البغدادي أَبُو الطّيب الْمُقْرِئ صَاحب أبي بكر بن مُجَاهِد نزل شيراز واستوطنها وَحدث بهَا عَن أبي الْقَاسِم عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الْعَزِيز الْبَغَوِيّ وَغَيره وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآن أَبُو الْحسن عَليّ بن إِبْرَاهِيم بن مندويه الْأَصْبَهَانِيّ توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَثَلَاث مائَة" ولم يذكر أنه يلقب بالغزالي، والعهدة فيه على المصنف، وقد سبق أن ذكره المصنف فقال فيه: أحمد بن القاسم بن يوسف، فوهم فيه، وقد نبهنا عليه فى موضعه، وأما النفاط فقال ابن الجزري فى ترجمته: "علي بن إبراهيم النفاط" (غاية ٢١٣٩)، وقال الذهبي فى تاريخ الإسلام ٩/ ٣٦٦: "عليّ بن إبراهيم بن مندويه، أبو الحسن الأصبهاني المقرئ المتوفى سنة إحدى وعشرين وأربعمائة في شعبان" ولم يذكر أنه يلقب بالنفاط أيضا، والعهدة فى ذلك كله على المصنف، وخلاصة القول فى هذا الإسناد أنه ضعيف لجهالة أحمد بن الهيثم وشيخه السمرقندي على القول بأنهما اثنان، وفيه الانقطاع أيضا بينه وبين قتيبة إن كان أحمد بن الهيثم هو السمرقندي نفسه، والله أعلم.

[1] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، والأصمُّ هو أحمد بن محمد بن حوثرة، وأبو يعقوب الضرير هو يوسف بن بشر بن آدم (غاية ٣٩١٤)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر أحمد بن عبد الله بن إسحاق السلمي فيمن قرأ عليه، ولا ذكر يوسف بن بشر فى شيوخه (غاية ٣١٧)، والله أعلم.

[2] يعنى أحمد بن الفضل الباطِرْقَانى عن عبد العزيز بن محمد الكسائى عن محمد بن الحسن بن زياد بالإسناد المتقدم إلى الأصم على قتيبة على الكسائي، وقد نبهنا على وهم المصنف فى اسم الكسائى المذكور قبل ذلك فى أسانيد رواية إسماعيل بن جعفر عن نافع، ومن طريق أحمد بن الفضل الباطرقاني عن عبد العزيز بن محمد الكسائي أسنده أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (١/ ١٤٦) بإسناده المذكور إلى الأصم على قتيبة، وقول المصنف: "وأخبرنى بهذه الرواية" يحتمل أنه أراد طريق الأصم وحده عن قتيبة وهو الأظهر، ويحتمل غيره أيضا لأن أبا العلاء الهمذانى أسند رواية قتيبة عن الكسائي أيضا من طريق أحمد بن الفضل الباطرقاني عن عبد العزيز بن محمد الكسائي عن أبى بكر المطرز عن يوسف بن جعفر بن معروف عن بشر بن الجهم عن قتيبة، وعن ابن معروف عن العباس بن الوليد بن مرداس عن قتيبة، والله أعلم.

[١٣٤٤ - ١٣٤٨] **طريق النَّهَاوَندِي:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على أبي عبد اللَّه محمد بن الحسن الأَرْجَاني، على النَّهَاوَندِي[١].

وقرأت على عبد الملك بن سابور، وأبي على الحسن بن إبراهيم المالكي، على الْحَمَّامِيّ، عليه[٢].

وقرأت على أبي الوفاء، على ابن مهران عليه[٣].

وأخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على أبي الحسن العلاف، عليه[٤].

---

[١] كذا اقتصر عليه المصنف، فلم يتم الإسناد إلى آخره، وأحسبه تركَه لشهرة هذا الطريق، وأسنده أبو الفضل الخزاعي المذكور فى المنتهى ١/ ١٧٧، (٤٩/ ١) عن محمد بن الحسن الأرجاني عن أبى على النهاوندى، على أبى علي أحمد بن محمد بن سلمويه الأصبهاني، على محمد بن الحسن بن زياد، على محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف، على أحمد بن حوثرة الأصم، على قتيبة، على الكسائي، وهو إسناد صحيح، والنهاوندي هو إسماعيل بن شعيب أبو علي النهاوندي (غاية ٧٦٧)، وشيخه هو أحمد بن محمد بن سلمويه أبو علي الأصبهاني (غاية ٥٣٧)، والله أعلم.

[٢] يعنى على النهاوندى بإسناده السابق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٦٩) كما أورده المصنف من طريقه، وأسنده أيضا أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣٠/ ١) من طريق عبد الملك بن سابور شيخ المصنف كما أورده من طريقه، ومن طريق الحمامي أيضا أسنده أبو العز فى كفايته (١/ ١١٠)، وأبو معشر فى جامعه (٨٠/ ١)، والله أعلم.

[٣] يعنى على إسماعيل بن شعيب النهاوندي بإسناده السابق، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو بكر بن مهران فى غايته (١٥/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٦٩)، ومن طريق ابن مهران أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٧/ ٢)، والله أعلم.

[٤] يعنى على أبى علي النهاوندي بإسناده السابق إلى قتيبة، وهو إسناد صحيح، ومن طريق أبى الحسن بن العلاف عن النهاوندي أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢١)، وابن العلاف هو علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي أبو الحسن بن العلاف البغدادي (غاية ٢٣٤١)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر أبا علي النهاوندي فى شيوخ ابن العلاف، وذكر ابن العلاف فيمن قرأ على النهاوندي (غاية ٧٦٧)، لكن عزاه إلى المستنير دون الكامل، وكذا لم أره ذكر أبا الحسين الخبازي فيمن قرأ على ابن العلاف، ولا ذكر ابن العلاف فى شيوخ الخبازي، والله أعلم.

[١٣٤٩- ١٣٥٣] **طريق العبّاس:** قرأت على النَّوْجَابَاذِيّ، على العراقي، على أبي الفرج محمد بن إبراهيم، على ابْن الصَّلْتِ، على محمد بن يَعْقُوب الْأَصْفَهَانِيّ، على العباس، على قُتَيْبَة [١].

أخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على خُرْطُبَة، على ابن زياد، على ابن زيد، على الأصم [٢].

وأخبرني أيضًا، على أبي الحسين عليّ بن محمد، على الجَوْهَرِي وهو التميمي، على المطرز وابن باذان، على أبي يَعْقُوب، على العباس [٣].

قال أبو الحسين: وقرأت على أبي الحسين عبد اللَّه بن أحمد بن محمد الْأَصْفَهَانِيّ، قال: قرأت على أبي بكر الضَّرِير بالتحقيق، على ابن زياد، على ابن زيد، على الأصم [٤].

---

(١) يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو نصر العراقي فى الإشارة (٧/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، والعباس المذكور هو العباس بن الوليد بن مرداس أبو الفضل الأصبهاني شيخ أصبهان في رواية قتيبة (غاية ١٥٢٠)، والراوى عنه هو محمد بن يعقوب بن يزيد بن إسحاق، أبو عبد الله القرشي الأصبهاني الغزال (غاية ٣٥٤٤)، وابن الصلت هو محمد بن أحمد بن أيوب، المعروف بابن شنبوذ، وأبو الفرج هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى، والعراقى هو منصور بن أحمد صاحب كتاب الإشارة، والنوجاباذى هو محمد بن أحمد، والله أعلم.

(٢) يعنى على قتيبة على الكسائي، وهو إسناد صحيح، والأصم هو أحمد بن محمد بن حوثرة، وابن زيد هو محمد بن إسماعيل بن زيد الخصاف، وابن زياد هو محمد بن الحسن بن زياد، وخرطبة هو أحمد بن عبيد الله، وأبو الحسين هو على بن محمد الخبازى، والقهندزى هو منصور بن أحمد أبو نصر، والله أعلم.

(٣) يعنى على قتيبة على الكسائي، وهو إسناد صحيح، والعباس المذكور هو: بن الوليد بن مِرْدَاس، وأبو يعقوب هو يوسف بن جعفر بن معروف، وابن باذان هو عبد الله، والمطرز هو عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مسعود، والتميمى هو محمد بن جعفر بن محمد المغازلي، ومن طريق أبى بكر المطرز عن أبى يعقوب أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٢)، والخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٧، (٤٩/ ١)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٨١)، وأبى العلاء الهمذاني فى غايته (١/ ١٤٥)، ووقع هاهنا تصحيف فى اسم أبى الحسين إلى: على بن أحمد، والصواب بن محمد كما أثبتناه، والله أعلم.

(٤) يعنى على قتيبة، على الكسائي، وهو إسناد صحيح، وأبو بكر الضرير هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام، والراوى عنه هو عبد الله بن أحمد بن محمد أبو الحسين الأصبهاني (غاية ١٧٣٧)، والله أعلم.

[١٣٥٤] **طريق عَقِيل بن يَحْيى:** قرأت على الرَّازِيّ، قال: حدثنا علي بن أحمد، عن النهاوندي، عن أبي يَعْقُوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندةَ، [عن أبيه]، عن عَقِيل بن يحيى، عن قتيبة[1].

---

[1] كذا أسنده المصنف، وظاهره أن عَقِيل بن يحيى روى القراءة عن قتيبة عن الكسائي، وهو الذى اعتمده ابن الجزري رحمه الله فقال فى ترجمة عَقِيل بن يحيى: " روى القراءة عن قتيبة وهو من جلة أصحابه المشهورين" (غاية ٢١٢٩)، وكذا ذكر فى ترجمة أبى عبد الله بن مندة أنه روى القراءة عن عقيل بن يحيى عن قتيبة (غاية ٢٨٤٨)، وهو مما انفرد به المصنف وخالف به غيره من الثقات، فأسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٢٢٣)، وابن مهران فى غايته (١٥/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٧٠)، من طريق أبى علي النهاوندي قال: وسمعت أبا يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده يقول: سمعت أبي يقول: سمعت عقيل بن يحيى الطهراني. يقول: سمعت قتيبة يقول: قرأت على الكسائي وقرأ عليَّ الكِسَائِيُّ" ولكنه عند الدانى عن إسماعيل بن شعيب قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن سلمويه قال: سمعت أبا يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة.. فذكره، فزاد فيه ابن سلمويه بين النهاوندي وإسحاق، وقد أدرك النهاوندي إسحاق كذلك، ووفاته بعده بنحو تسع سنين، بل إن ابن سلمويه توفى قبل إسحاق بخمس سنين، فلا يبعد أن يكون النهاوندي أخذه عن إسحاق نفسه، وعن ابن سلمويه عنه، وأما طريق النهاوندي فى القراءة فالمشهور فيه ما سبق من قراءته على ابن سَلْمُويه على محمد بن الحسن بن زياد على ابن زيد على الأصم على قتيبة، وتقدم ذكر من أسنده من المصنفين من طريق علي بن أحمد الحمامي وغيره، وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٨١/ ٢) من طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف عن الحمامي، وعقيل بن يحيى مشهور فى رواية الحديث، لكن قول ابن الجزري رحمه الله بشهرته فى أصحاب قتيبة يفهم منه اشتهار طريقه عنده، فيعتمد قوله فيه، ولم يزد رحمه الله فى نسبه على قوله: " عقيل بن يحيى"، ورفع نسبه أبو نعيم فى تاريخ أصبهان (٢/ ١٠٩)، فقال فيه: " عَقِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَسْوَد أَبُو صَالِحِ الطِّهْرَانِيُّ، تُوُفِّيَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ"، وكذا هو عند الذهبي فى تاريخ الإسلام ٦/ ١٢٣، لكن وهم ابن الجزري فى نسب إسحاق المذكور فقال فيه: إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، أبو يعقوب الأصبهاني (غاية ٧٣٣)، فجعله ابن الحافظ أبى عبد الله بن منده، وجعل أبا عبد الله يروى عن عقيل، ولا يمكن هذا لأن أبا عبد الله ولد سنة ست وعشر وثلاثمائة، ووفاة عقيل كانت سنة ثمان وخمسين ومائتين كما تقدم، والصواب أن إسحاق هذا المذكور هو والد أبى عبد الله الحافظ، والذى يروى عن عقيل هو جد أبى عبد الله الحافظ وهو محمد بن يحيى بن منده وكنيته أبو عبد الله كذلك، وهو صاحب تاريخ أصفهان، ومابين المعكوفتين ساقط من السياق، والتصحيح من غاية النهاية وجامع البيان وغاية ابن مهران، والله أعلم.

رواية نُصَيْر بن يُوسف:

[١٣٥٥] **طريق الرَّازِيّ عنه:** قرأت على الذارع، على أبي بكر محمد بن علي بن أملي، على أبي أحمد، على ابْن شَنَبُوذَ، على الحسن بن العباس الرَّازِيّ، على محمد بن عيسى، على نصير [١].

[١٣٥٦] **طريق داود بن سليمان:** [الجلاء عنه] [٢]: قرأت على الذارع، على ابن أملي، على أبي أحمد، على ابْن مِقْسَم، على داود بن سليمان، على نصير [٣].

[١٣٥٧] **طريق الجلَّاء عن ابن رستم:** قرأت على الذارع، على ابن أملي، على أبي بكر أحمد بن إبراهيم الجلَّاء، على أبي عيسى بكار بن أحمد، على أبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطَّبَري، على نصير [٤].

---

[١] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، وطريق الحسن بن العباس عن محمد بن عيسى الأصبهانى عند أبى عمرو الداني فى جامع البيان (١/ ٣٨٦)، وأبى معشر فى جامعه (٨١/ ١)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٩١)، كلهم من طريق ابن مجاهد عن الحسن بن العباس، وهو أيضا عند ابن مجاهد فى سبعته (١/ ٩٨)، ووقع فى المصباح فى الموضع نفسه من طريق أبى علي الأهوازي بإسناده إلى ابن شنبوذ عن محمد بن عيسى مباشرة دون واسطة، وتابعه ابن الجزري رحمه الله عليه فذكر محمد بن عيسى فى شيوخ ابن شنبوذ، وهو وهم ، والصواب ما أسنده المصنف، وقد بينته فى حاشية غاية النهاية بتحقيقنا فى ترجمة ابن شنبوذ (غاية ٢٧٠٧)، ونُصَيْر هو: نُصَيْر بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي (غاية ٣٧٤٢)، وأبو أحمد المذكور هو السامري، والله أعلم.

[٢] كذا فى المخطوطة، وهى زيادة مقحمة لا وجه لها هاهنا، وطريق الجلاء يأتى بعد هذا الطريق، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده الداني فى جامع البيان (١/ ٣٨٧)، وأبو إسماعيل المعدّل فى روضته (٣١/ ٢) من طريق أبى أحمد السامري عبد الله بن الحسين كما أورده المصنف من طريقه، وداود بن سليمان قال ابن الجزري فى ترجمته: " قال الداني: شيخٌ، يروي عنه أبو بكر بن مقسم، أخذ القراءة عرضًا عن نُصَير بن يوسف صاحب الكسائي، قلت: هو من المشهورين عن نصير الناقلين روايته" (غاية ١٢٥٣)، والله أعلم.

[٤] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مهران فى غايته (١٦/ ٢)، وفى المبسوط (١/ ٧٥)، وأبو معشر فى جامعه (٨٠/ ٢)، وأبو علي المالكي فى الروضة (١/ ١٦٩)، وأبو العلاء الهمذاني فى غايته (١/ ١٥٣)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٠)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٣١/ ٢) كلهم من طريق بكار بن أحمد عن ابن رستم، وهو أحمد بن محمد بن رستم، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب هو أحمد بن محمد بن يَزْدِيَار بن رستم أبو جعفر الطبري البغدادي النحوي (غاية ٥٢٧)، والجلّاء المذكور هو أحمد بن إبراهيم الجلاء أبو بكر البغدادي، أثنى عليه أبو عمرو الحافظ الدانى (غاية ١٤٧)، والله أعلم.

[١٣٥٨، ١٣٥٩] **طريق الدَّنْدَاني:** قرأت على الذارع، على ابن أملي، على عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم بن إدريس المقرئ المعروف بالشافعي بمصر، على العباس بن الفضل بن شاذان، على أبيه، على محمد بن إدريس الدنداني الأشعري، على نصير، وعلى أبي عبد اللَّه أيضا عليه[١].

[١٣٦٠] **طريق ابنِ أبي نصر عنه:** قرأت على الذارع، على أبي الحسن علي [بن] محمد بن يوسف البغدادي، على النَّقَّاش، على الحسين الجمال، على علي بن أبي نصر، على نصير[٢].

[١٣٦١- ١٣٦٥] **طريق الأزرق:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ.

وقرأت على علي بن الحسين بكازَرُون خال القاضي، قالا: قرأنا على الشَّذَائِيّ، على الإمامين أبي الحسن على بن إبراهيم الْقَطَّان وأبى الحسين أحمد بن مالك القصار، على الأزرق، على ابن أبى نصر ومحمد، عن نصير[٣].

---

[١] أبو عبد الله المذكور هو محمد بن عيسى الأصبهاني، يعنى: وقرأ الفضل بن شاذان أيضا على محمد بن عيسى على نُصَير، وهو إسناد صحيح من الطريقين المذكورين، والدنداني المذكور هو: "محمد بن إدريس أبو عبد الله الأشعري الرازي المعروف بالدَّنْدَانِي" (غاية ٢٨٤٢)، وطريقه عن نصير عند الداني فى جامع البيان (١/ ٣٨٦)، والشافعي المذكور هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أسد بن إدريس أبو القاسم الرازي الشافعي نزيل مصر (غاية ١٨٦٠)، والله أعلم.

[٢] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢١)، من طريق علي بن محمد بن يوسف بن العلاف عن أبى بكر النقاش كما أورده المصنف من طريقه، وطريق أبى بكر النقاش أيضا عند أبى العلاء الهمذاني فى غايته (١/ ١٥٤)، وطريق الجمال عن ابن أبى نصر عن نصير أيضا عند الدانى فى جامع البيان (١/ ٣٨٦)، وأبى معشر فى جامعه (٨١/ ١)، وابن أبى نصر هو: علي بن نصير أبو جعفر الرازي النحوي (غاية ٢٣٦٥)، وسبق ذكر باقى رجال الإسناد، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح من طريق ابن أبى نصر عن نصير، كذا أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٥، (٤٧/ ٢)، وأما محمد المذكور فهو ابن نصير، لم أر الخزاعي ذكره فى هذا الإسناد وكذا أسنده أبو معشر فى جامعه (٨١/ ١) من طريق أبى الفضل الخزاعي، لم أره ذكر محمد بن نصير أيضا، لكن أسنده سبط الخياط فى المبهج (١/ ١١٩) من طريق أبى بكر الشذائي المذكور فذكره، وذكر معهما محمد بن إدريس الدَّنْدَاني أيضا، وأسنده أبو معشر أيضا فى جامعه (٨٣/ ٢) من غير طريق الشذائي فذكره، وقد سبقت رواية الأزرق عن الدَّنداني، والأزرق هو أبو عبد الله الحسين بن على بن حماد الجمّال، ويحتمل أن يكون أبو الفضل الخزاعي حدث به عبد الله بن شبيب شيخ المصنف على هذا النحو، واقتصر فى المنتهى على طريق واحد، أو يكون أبو بكر الشذائي حدث به الخزاعي هكذا تارة، وهكذا تارة أخرى =

[١٣٦٦] **طريق ابنِ عيسى:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على الشَّذَائِيّ، على دُلْبَة سجنار[١]، على ابن عيسى، عليه[٢].

[١٣٦٧ - ١٣٧١] **طريق ابن يوسف والمؤدّب وابْن بُويَانَ:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على محمد بن الحسن الأَدَمي، على أبي مسلم محمد بن عيسى الأصبهاني[٣]، على أبي محمد القاسم بن عبد اللَّه الفارسي، ....

=

فرواه فى كتابه على نحوٍ، وحدث به ابن شبيب على نحو آخر، وكل هذا ونحوُه جائز عند أهل الفن، ومحمد بن نصير المذكور لم أر ابن الجزري ترجم له مفردا، وذكره فيمن قرأ على نصير (غاية ٣٧٤٢)، وكذا فى شيوخ الرازي (غاية ١١١٣)، وظاهر كلام المصنف فى بعض المواضع من هذا الكتاب، أنه ابن نصير بن يوسف، وظاهر كلام ابن الجزري أنه ليس ابنه، وليس هو بالمشهور فى الرواة عن نصير، والله أعلم.

[١] كذا لقبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، ولم أجد من ذكر هذا اللقب لدلبة، وهو عبد الله بن أحمد بن الهيثم، وابن عيسى هو محمد، والله أعلم.

[٢] يعنى على نصير على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٥، (٤٧/ ٢) كما أورده المصنف من طريقه، وطريق أبى بكر الشذائي عن دلبة أيضا عند سبط الخياط فى مبهجه (١/ ١١٨)، وأبى الكرم فى المصباح (١/ ١٩١)، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف، فتصحف عليه اسم أبيه، وقال ابن الجزري ﷺ: " محمد بن عيسى أبو مسلم الأصبهاني الصغير: روى القراءة عن القاسم بن عبد الله الفارسي عن محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رُزَين الأصبهاني الكبير، روى القراءة عنه محمد بن الحسن الأرجاني، كذا في كامل الهذلي وهو وهم، وصوابه أن الأرجاني قرأ على أحمد بن يحيى التارمي عن محمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني الكبير" (غاية ٣٣٥٠)، كذا قال ﷺ، فأما قوله أن المصنف وَهِم فيه فصحيح، وأما قوله أن الأرجاني قرأ أحمد بن يحيى التارمي على محمد بن عيسى فهو مع كونه صحيحا فى ذات الأمر إلا أنه ليس مرادا فى هذا الموضع، لأن أبا الفضل الخزاعي أسنده فى المنتهى ١/ ١٧٥، (٤٨/ ١) من قراءته على محمد بن الحسن الأرجاني المذكور على أبى مسلم محمد بن جعفر الأصبهاني، على أبى محمد القاسم بن عبد الله الفارسي، على محمد بن عيسى على نصير، فوهم المصنف فى نسب محمد بن جعفر الأصبهانى الصغير فسماه محمد بن عيسى، وأما ما قاله ابن الجزري ﷺ من قراءته على أحمد بن يحيى التارمي على محمد بن عيسى فهو صحيح لكنه فى رواية ورش من طريق محمد بن عيسى عن يونس عنه، وقد سبق هذا الإسناد فى طرق ورش، وهو كذلك فى المنتهى (٨/ ٢) فى الرواية نفسها، والفارسي المذكور هو: "القاسم بن عبد الله أبو محمد الفارسي، روى القراءة عن أبي عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني، روى القراءة عنه أبو مسلم محمد بن عيسى الأصبهاني (غاية ٢٥٩٤)، كذا قال: محمد بن عيسى، والصواب محمد بن جعفر كما سبق، والله أعلم.

على ابن عيسى عليه[١].

قال الْخُزَاعِيّ: وقرأت بطريق ابن رستم على أبي القاسم عبد الله بن محمد المؤدّب، على ابن رستم، عليه[٢].

قال: وحدثني بها عُمَر بن سيف، عن ابن رستم، عن نصير[٣].

قال: وقرأت بها على أبي الحسين بن الشراك، على ابْن بُويَانَ، عن الرُّسْتمي، على نُصَير[٤].

قال الْهُذَلِيّ: وقرأت أنا على أبي تمّام بن أبي الحسين الشراك، على أبيه، بالإسناد[٥].

---

[١] يعنى على نصير، وهو إسناد صحيح على ما قررناه، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور كما تقدم، والله أعلم.

[٢] يعنى على نُصَيْر على الكسائي، وقد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٧٦، (٤٨/ ١)، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر فى جامعه (٨٠/ ٢)، وقال الخزاعي فى المنتهى عن شيخه المؤدب المذكور:" وهذا شيخ مجهول، وسألته أين قرأت عليه، فقال: بأنطاكية، وزعم أنه كان يخدمه، وعنه أخذ الأدب، والله أعلم" (اهـ)، وعليه فهذا الإسناد فيه علة جهالة المؤدب هذا، لكنه يتقوى بغيره من الأسانيد المذكورة من طريق أحمد بن محمد بن رستم، ولأن الخزاعي أسنده فى المنتهى مع جهالة شيخه عنده، ولو وجده ضعيفا ما وضعه فى كتابه، فهو صحيح لغيره، والله أعلم، والمؤدب المذكور هو : عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن أبو القاسم المؤدب (غاية ١٨٧٧)، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيحٌ، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي أيضا فى المنتهى ١/ ١٧٦، (٤٨/ ١)، وشيخه هو عمر بن محمد بن سيف، سبق ذكره فى أسانيد رواية الدورى عن الكسائى، والله أعلم.

[٤] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي أيضا فى المنتهى (٤٨/ ١) وشيخه ابن الشراك المذكور قال فيه ابن الجزري ﷀ: " أبو الحسين بن الشراك " (غاية ١٢٠٩)، وكذا نسبه فى ترجمة شيخه أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان (غاية ٣٦٢)، وكذا فى ترجمة ابنه أبى تمام كما سيأتى، وهو قد تابع فيه المصنف، ورأيته فى المنتهى فى الموضع المذكور: " أبو الحسن الشواك"، ولم أر من ترجمه بأى من النسبتين، غير ما قدمناه عن ابن الجزري ﷀ، والله أعلم بالصواب، والرُّسْتُمي المذكور هو أحمد بن محمد بن رستم، والله أعلم.

[٥] يعنى على ابن بُويَان على ابن رستم على نصير على الكسائي، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري ﷀ فى غاية النهاية، وأبو تمام المذكور هو: " أبو تمام بن أبي الحسين بن الشراك: روى القراءة عن أبيه سماعًا ويقال عرضًا، قرأ عليه الهذلي" (غاية ٨٦٢)، ويقال فى نسبه ما قيل فى نسب أبيه، والله أعلم.

[١٣٧٢] **طريق ابنِ إسحاق:** أخبرني الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين الْخَبَّازِيّ، على زيد، على ابن يونس، على محمد بن إسحاق، على محمد بن عيسى، عليه[١].

رواية ابن أبي سُرَيج عنه[٢]: وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ على أبي بكر أحمد بن محمد بن عيسى، على العباس بن الفضل الرَّازِيّ، على أحمد بْن الصَّبَّاحِ، على الكسائي.

وقرأت على أبيه، على جده، على ابن أبي سُرَيْج النَّهْشَلي.

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ ،على أبي الحسين، على أبي العباس أحمد بن عبيد اللَّه الفقيه يعرف بِخُرْطُبَة، وعلى الحسن بن محمد الرَّازِيّ، وابن حبش، على العباس بن الفضل ،على بن أبي سُرَيْج على الكسائي.

[١٣٧٣، ١٣٧٤] **رواية عبد الرحيم بن حبيب وسُرَيج بن يونس:** أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن علي الجوزداني، قال: أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد، قال أخبرنا أبو عبد اللَّه الحسين بن أحمد بن عبد الرحمن الهروي، حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رُزَيْن، حدثنا أبو محمد عبد الرحيم بن حبيب وسُرَيْج بن يونس، على الكسائي[٣].

---

[١] يعنى على نصير على الكسائي، وهو إسناد صحيح، وطريق محمد بن الحسن بن يونس عن محمد بن إسحاق أيضا عند أبى معشر فى جامعه (٨٤/ ١)، ومحمد بن إسحاق هو أبو عبد الله البخارى (غاية ٢٨٥٣)، وذكر ابن الجزري ﷺ محمد بن عيسى الأصبهاني فى شيوخه، ولم أره ذكر محمد بن إسحاق فيمن قرأ على ابن عيسى، وابن يونس هو محمد بن الحسن بن يونس، وزيد هو بن على بن أبى بلال، سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

[٢] هذه الرواية بهذه الأسانيد مكرَّرة، قد ذكرها المصنف قبل قليل، ولعله سهو، أو خطأ من الناسخ، وانظر التعليق عليها فى موضعها السابق، وهاهنا تصحيف آخر، وهو قوله فى الإسناد الثانى: " وقرأت على أبيه"، فسقط صدر الإسناد، وانظره على الصحيح فى الموضع السابق، والله أعلم.

[٣] وهو إسناد صحيح من طريق ابن رزين عن عبد الرحيم بن حبيب عن الكسائي، وأما سريج بن يونس فما أحسب ابن رزين أدركه لأن وفاة سريج كانت سنة خمسة وثلاثين ومائتين (غاية ١٣٢٠)، وهو من شيوخ البخاري ومسلم وروى عنه النسائي بواسطة (انظر تاريخ الإسلام ٥/ ٨٢٥، تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠٢، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٢١)، ووفاة ابن رزين كانت سنة إحدي وعشرين وثلاثمائة (تاريخ الإسلام ٧/ ٤٤٠)، فيبعد أن يكون قد أدرك سريجا، وابن رزين قال فيه ابن الجزري ﷺ: " أحمد بْن محمد بْن عليّ بْن رَزِيق" (غاية ٥٧٤) وكرره برقم ٥٧٨، فتصحف عليه اسم جد أبيه، والصواب ما وقع هاهنا، كذا نسبه الذهبي فى الموضع المذكور، وكذا نسبه الخطيب فى ترجمة شيخه عبد الرحيم بن حبيب (تاريخ

[١٣٧٥] **رواية فُورَك بن شَبُّويه:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سعيد المقرئ الفقيه[١]، قال: قرأت على أبي عبد اللَّه جعفر بن محمود الْأُشْنَانِيّ، على أبي الفضل جعفر بن مطيار البختري، قال: قرأت على خال والدي جعفر بن أحمد بن الفرح بن أَمْشَخ، على أبي عبد اللَّه فورك بن شبويه، على الكسائي[٢].

[١٣٧٦] **رواية عدي بنِ زياد:** قرأت على ابْن شَبِيبٍ، على أبي بكر الكسائي وهو الصدوق وقيل هو من الأبدال[٣].

=

بغداد ١٢/ ٣٧٢)، وانظر أيضا رجال الحاكم في المستدرك ١/ ١٨٨، وابن أبي الفوارس قال فيه ابن الجزري رحمه الله: محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أبو الفتح البغدادي (غاية ٢٧٧٣)، ورفع نسبه الخطيب فقال فيه: " محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل أبو الفتح بن أبي الفوارس " (تاريخ بغداد ٢/ ٢١٣)، وانظر أيضا تاريخ نيسابور (١/ ١٠٠)، وتاريخ الإسلام ٩/ ٢٠٧، وقال ابن الجزري رحمه الله أن المصنف قرأ عليه، فأسقط شيخه الجوزداني، ولم أره ذكره فى شيوخ أى منهما، ووقع فى المخطوطة: شريح بن يونس، وكذا فى سائر المواضع وفى بعض المواضع من غاية النهاية المطبوع، وهو تصحيف، والله أعلم.

[١] كذا وقع نسبه هاهنا، فتصحف اسم أبيه، وأحسبه من الناسخ، والصواب: " إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد أبو إسحاق الفقيه: مقرئ" (غاية ٢٧)، وسبق فى طرق الصوري عن ابن ذكوان، وهو فى النشر فى طرق ابن ذكوان (١/ ١٤٣)، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية، وقال فى ترجمة فورك: " فورك بن شبويه أبو عبد الله الأصبهاني: مقرئ صالح، رحل إلى البصرة وعرض على يعقوب وعرض على الكسائي أيضًا، قرأ عليه جعفر بن أحمد بن الفرج، قال أبو سعيد: وكان من عباد الله الصالحين، قال جعفر بن مطيار: كان فورك من أهل المدينة يعني: أصبهان، صار إلى البصرة وتزوج ثم رجع ونزل حولاباذ ومات بأصبهان" (غاية ٢٥٧٧)، وقال أيضا: " جعفر بن أحمد بن الفرج بن أمشخ الأصبهاني: روى القراءة عن فورك بن شبُّويه، روى عنه القراءة جعفر بن مطيار وقال هو خال والدي قرأت عليه منذ ستين سنة وكان رجلًا زاهدًا فاضلًا وكان من أهل المدينة مدينة أصبهان" (غاية ٨٧٩)، والله أعلم.

[٣] كذا وقع فى هذه النسخة، وقال ابن الجزري رحمه الله فى الطبقات: " عدي بن زياد: يقال كان من الأبدال، روى القراءة عن "ك" الكسائي، روى القراءة عنه "ك" نوح بن إدريس" (غاية ٢١١١)، فأحسب أنه قد وقع سقط فى هذا الإسناد بين قول المصنف فيه: " على أبى بكر"، وبين قوله: "الكسائي"، ولأنى لم أجد من شيوخ ابن شبيب من يقال له: أبو بكر الكسائي، وأيضا فلا يظهر أن هذا الإسناد معطوف على الإسناد الذى بعده، ويحتمل أيضا أن يكون قوله: " قرأت على ابن شبيب، على أبى بكر" مقحم فى هذا الموضع، ويكون صواب العبارة: " رواية عدي بن زياد عن الكسائي، وهو الصدوق، وقيل هو من الأبدال"، وهذا الاحتمال هو الأظهر عندى، ولأن هذه الرواية غير مشهورة فضلا عن يكون لها أكثر من طريق، ولأن ابن الجزري رحمه الله لم يذكر فيمن روى القراءة عن عدي بن زياد غير نوح بن إدريس، والله أعلم.

وقرأت على الذارع، على عبد الصمد، وقرأ على أبي العباس أحمد بن عبيد الله بن محمود بن شابور المقرئ الفقيه، على العباس الرَّازِيّ[١]، على أبيه الفضل بن شاذان، وقرأ أبوه على نوح بن إدريس، على عدي بن زياد، على الكسائي[٢].

[١٣٧٧ - ١٣٨٨] **رواية ابن أبي ذُهْل، وسَوْرَةَ، وصالح الناقط، والْحَجَّاج بن يوسف بن قُتَيْبَة، وأبى عبيد القاسم بن سلام، وخلف بن هشام البزار، ومحمد بن زُرَيق، وإسحاق بن إبراهيم المروزي، وأبي هشام الرفاعي، كلهم عن الكسائي:** قرأت على محمد بن علي الجوزداني، قال: حدثنا الحسين بن محمد الكازروني، قال: أخبرنا أبو العباس الحسن بن سعيد الْمُطَّوِّعِيّ، عن ابن مجاهد، عن التَّغلبي، عن أبي عبيد[٣].

وعن ابن مجاهد، عن محمد بن الجهم، عن صالح بن عَاصِم الناقط وأبي ذهل أحمد بن أبي ذهل وسَوْرَةَ المروزي وإسحاق بن إبراهيم الْمَرْوَزِي[٤].

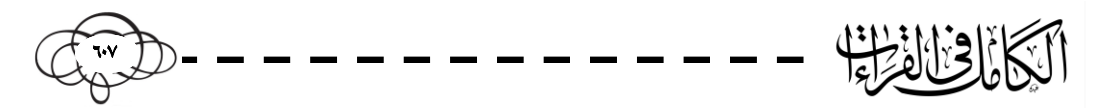
---

[١] كذا أسنده المصنف من طريق عبد الصمد وهو ابن العباس بن الفضل بن شاذان عن خُرْطُبَة عن العباس بن الفضل، وعبد الصمد قد قرأ على أبيه أيضا دون واسطة، وسبق فى قراءة أبى جعفر، وفى رواية قالون عن نافع، ولا يبعد أن يكون قد أخذ عن رجل عنه أيضا، وهو ما أقره ابن الجزري رحمه الله حيث ذكر عبد الصمد فيمن قرأ على ابن شابور (غاية ٣٦٠)، لكن لم أره ذكر ابن شابور فى شيوخ عبد الصمد (غاية ١٦٥٨)، وسبق أن ابن الجزري رحمه الله ترجم لعبد الصمد مرتين، وأيضا فقد قرأ خُرْطُبَة على الفضل بن شاذان جد عبد الصمد المذكور دون واسطة، وهو فى المستنير (١/ ١٢٤)، وذكره ابن الجزري أيضا فيمن قرأ على الفضل (غاية ٢٥٦٢)، لكن لم أره ذكر الفضل فى شيوخ خرطبة، والله أعلم.

[٢] وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية كما سبق، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٨) كما أورده المصنف من طريقه، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ترجم للحسين بن محمد الكازروني، وذكره فيمن قرأ على أبى العباس المطوعي (غاية ٩٧٨)، وفى شيوخ محمد بن علي أبى عبد الله الجوزداني الأصبهاني (غاية ٣٣٠٤)، والتغلبي المذكور هو أحمد بن يوسف أبو عبد الله البغدادي (غاية ٧١٠)، والله أعلم.

[٤] يعنى أربعتهم على الكسائي، فأما إسحاق بن إبراهيم المروزي الذى يروى عن الكسائي فهو إسحاق بن إبراهيم بن كامَجْر المعروف بابن أبى إسرائيل المروزي ثم البغدادي كذا نص عليه الذهبي فى تاريخ الإسلام (٥/ ١٠٨٤)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٧٧)، وترجمته أيضا فى (تاريخ بغداد ٧/ ٣٧٦)، وتهذيب الكمال (٢/ ٣٩٨)، وغيرها، وهو غير إسحاق بن إبراهيم بن عثمان أبى يعقوب وراق خلف كما سبق فى طرق هشام، لأن هذا لم يدرك الكسائي، وأيضا فإن محمد بن الجهم من أقران إسحاق بن =



قال الْمُطَّوِّعِيّ: وحدثني ابْن الصَّلْتِ، عن محمد بن يَعْقُوب، عن الْحَجَّاج [١] .

قال الْمُطَّوِّعِيّ: وحدثني محمد بن عبد الوهاب الحلبي بطرسوس، عن الْحَجَّاج [٢] .

قال الْمُطَّوِّعِيّ: وأخبرنا ابن مجاهد، عن أحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بْن مُخَلَّدٍ الأنصاري، ....

=

إبراهيم بن عثمان وأحسبُه أسن منه لأنه قرأ على عابد بن أبى عابد صاحب همزة كما سبق فى طرق حمزة، وأيضا فقد أدركه ابن مجاهد، ولم أر ابن مجاهد أسند هذا الطريق فى السبعة، ولا رأيت من أسنده من طريقه غير المصنف، وكذلك الطرق الثلاثة المذكورة معه، والظاهر أن ابن الجزري رحمه الله لم يقر المصنف عليه لأنه لم يذكر الكسائي فى شيوخ إسحاق، ولا ذكر إسحاق فيمن قرأ على الكسائي، وهذا أحسبه بناء على أن إسحاق بن إبراهيم المذكور هاهنا هو وراق خلف، وكذلك لم أره ذكر محمد بن الجهم فيمن قرأ على إسحاق، ولا ذكر إسحاق فى شيوخ ابن الجهم، لكنى لم أره أيضا علق عليه، والظاهر أيضا أنه أقر المصنف على الطرق الثلاثة الباقية لأنه ذكر محمد بن الجهم فيمن قرأ على: أحمد بن أبي ذهل الكوفي (غاية ٢٢٦)، و صالح بن عاصم الناقط الكوفي (غاية ١٤٤٨)، و سورة بن المبارك الخراساني الدينوري (غاية ٣٣٠٤)، وذكرهم فى شيوخ ابن الجهم عدا سورة بن المبارك (غاية ٢٩٠٦)، لكن فيه العلة السابقة من انفراد المصنف به، ورواية سَوْرَة بن المبارك وابن أبى ذهل والناقط عند أبى معشر فى جامعه (٨٧/ ١) من غير طريق ابن مجاهد، ورواية سورة أيضا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ١٢٣) من غير طريقه، وخلاصة القول فى هذه الأسانيد أن ظاهرها صحة الاتصال، غير أنها من أفاريد المصنف، فسبيلها التوقف فيها، والله أعلم، وسيأتى بعد قليل طريق آخر لابن مجاهد بإسناده إلى إسحاق بن إبراهيم المروزي، فانظر التعليق عليه هناك، والله أعلم.

[١] يعنى عن الكسائي، وهو إسناد صحيح، والحجاج المذكور لم يزد ابن الجزري رحمه الله فى نسبه على ما ذكره المصنف وذكره أبو نعيم ونسبه وكنّاه فقال فيه: " الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ قُتَيْبَةَ الْهَمَذَانِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقُ يَرْوِي عَنِ النُّعْمَانِ، وَالْكِسَائِيِّ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ، كَانَ بَيْنَ مَوْتِهِ وَمَوْتِ النُّعْمَانِ قَرِيبٌ مِنْ سِتِّينَ سَنَةً، وَذُكِرَ أَنَّهُ مَاتَ عَنْ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَاتَ سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، رَوَى عَنِ الْكِسَائِيِّ الْآثَارَ، وَلَمْ يَرْوِهَا عَنْهُ غَيْرُهُ " (تاريخ أصبهان ١/ ٣٥٤)، وابن يعقوب المذكور هو محمد بن يعقوب بن يزيد بن إسحاق، أبو عبد الله القرشي الأصبهاني الغزال (غاية ٣٥٤٤)، وابن الصلت هو محمد بن أحمد بن أيوب المعروف بابن شنبوذ، والله أعلم.

[٢] يعنى عن الكسائي، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية، وابن عبد الوهاب المذكور هو محمد بن عبد الوهاب الحلبي نزيل طَرَسُوس (غاية ٣٢١٦)، والله أعلم.

عن خلف[١].

قال الْمُطَّوِّعِيُّ: أخبرنا أبو سعيد علي بن يوسف بن موسى المقرئ بحلب، قال: أخبرنا أبو جعفر كامل بن جامع، عن محمد بن زريق[٢].

قال: وأخبرنا ابن مجاهد، عن أحمد بن القاسم، عن إسحاق بن إبراهيم الْمَرْوَزي[٣].

---

[١] يعنى على الكسائي، وظاهره أن ابنَ مجاهد قرأ على كل من ابن أبى خيثمة ومحمد بن مخلد كليهما عن خلف عن الكسائي، فأما رواية ابن مجاهد عن ابن أبى خيثمة عن خلف فصحيحة، وهى فى السبعة وغيره، لكن فى رواية خلف عن عبيد بن عقيل عن شبل، وفى رواية خلف عن عبد الوهاب بن عطاء عن أبى عمرو، ولم أر من أسنده فى قراءة الكسائي غير المصنف، وأما طريق ابن مخلد وهو أبو عبد الله الأنصاري فإن أبا العباس المطوعي يروى عنه عن خلف دون واسطة، وسبق هذا الإسناد أيضا فى رواية خلف عن حمزة، وهو أيضا فى المبهج (١/ ١٠٥)، وفى الإقناع (١/ ٢٢٥)، وأحسبه تصحف على الناسخ فى هذا الموضع لأنى لم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر ابن مجاهد فيمن قرأ على ابن مخلد (غاية ٣٤٦٣)، ولا ذكر ابن مخلد فى شيوخ ابن مجاهد، ويمكن حمله على أنه من قول المطوعي، يعنى: وقال المطوعي: وأخبرنا محمد بن مخلد الأنصاري عن خلف، وسبق ذكر جميع رجال الإسناد، والله أعلم.

[٢] يعنى عن الكسائي، وهو إسناد صحيح على ماقرره ابن الجزري رحمه الله فى غاية النهاية، وابن زُرَيق المذكور هو: محمد بن زريق أبو بكر (غاية ٣٠٠٩)، والراوى عنه: كامل بن جامع أبو جعفر (غاية ٢٦٢٧)، وتصحف اسم أبيه فى هذه النسخة فوقع فيها: كامل بن خلف، وأثبتناه على ما فى غاية النهاية اعتمادا على قول ابن الجزري رحمه الله فيه، والحلبي المذكور هو: علي بن يوسف بن موسى الحلبي (غاية ٢٣٧٨)، والله أعلم.

[٣] يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، قد أسنده ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٩٨) كما أورده المصنف من طريقه، فقال ابن مجاهد: حدّثني أحمد بن القاسم البزّي، قال: حدّثني إسحاق بن إبراهيم، قال: سمعت الكسائي وهو يقرأ على الناس القرآن مرتين"، ومن طريق ابن مجاهد أسنده الدانى فى جامع البيان (١/ ٢١٨)، ومع ذلك فلم أر ابن الجزري رحمه الله ذكر إسحاق بن إبراهيم فيمن قرأ على الكسائي كما تقدم، ولا رأيته ترجم لأحمد بن القاسم المذكور، وأحسبه بسبب ما قدمنا ذكره قبل قليل من ظنه أن إسحاق بن إبراهيم المذكور هو الوراق، وأيضا لأن ابن مجاهد وكذا الداني لم يذكرا أن أحمد بن القاسم روى القراءة عن إسحاق بن إبراهيم، وإنما أسندا عنه قول إسحاق أنه سمع الكسائي يقرأ، والعهدة فيه على المصنف، وابن القاسم المذكور هو أحمد بن القاسم بن محمد، أبو الحسن البِرْتِي، مات سنة ست وتسعين، ومائتين تاريخ بغداد ٥/ ٥٧٥، والبِرْتِي بكسر الباء وسكون الراء نسبة إلى بِرْت مدينة بنواحي بغداد (الأنساب ٢/ ١٣٥)، وإسحاق هو ابن إبراهيم بن كَامَجْر، وهو الذى يقال له إسحاق بن أبي إسرائيل، مات سنة ست وأربعين ومائتين، وتقدم أن الذهبي رحمه الله حكى روايته القراءة عن الكسائي، والله أعلم.

قال الْمُطَّوِّعِيّ: وأخبرنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العُكْبَرِي، عن أبي هشام[1].

هذا ما بلغنا من رجال الكسائي.

[١٣٨٩- ١٣٩٤] **اختيار أبي عبيد، روايتان: ثابت وابن عبد العزيز:** قرأت على أبي محمد الذارع، على أبي جعفر التميمي، على [ابن][2] عبد الوهاب والمطرز [و]على أبي يَعْقُوب يوسف بن بشر بن آدم، على محمد بن الحسن بن زياد، على محمد بن إسماعيل الخفاف المعروف بممشاذ، على الحسين بن بنان، على ثابت وراق أبى عبيد[3].

وأخبرنا الشيخ الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد اللَّه سبط محمد بن يوسف البنا بأصفهان، قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، عن علي بن عبد العزيز البغوي، ....

---

(١) يعنى على الكسائي، وهو إسناد صحيح، ورواية ابن ذُرَيْح عن أبى هشام الرفاعي أيضا فى المستنير (١/ ٨٩)، لكنها فى رواية أبى هشام الرفاعي عن يحيى بن آدم عن أبى بكر عن عاصم، وابن ذريح المذكور هو: محمد بن صالح بن ذُرَيح أبو جعفر العُكْبَرِي (غاية ٣٠٧١)، وشيخه هو محمد بن يزيد بن رفاعة بن سماعة، أبو هشام الرفاعى، سبق ذكره، والله أعلم.

(٢) ساقط من السياق، وكذلك ما بعده، وابن عبد الوهاب هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أبو بكر السلمي (غاية ٢٧٤٨)، وأبو جعفر التميمي هو محمد بن جعفر بن محمد الْمَغَازِلي (غاية ٢٩٠٠)، والمطرز هو أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مسعود (غاية ١٧٣٠)، ولم أر ابن الجزري ﷺ ذكره فى شيوخ المغازلي، وذكر المغازلي فيمن قرأ عليه، كذا لم أره ذكر يوسف بن بشر بن آدم فى شيوخ الْمَغَازِلي، ولا ذكر المغازلي فيمن قرأ عليه، وقد وقع فى هذه النسخة فى هذا الموضع: " المطرز على أبى يعقوب يوسف بن بشر بن آدم على محمد بن الحسن بن زياد"، ولايصح لأن أبا بكر المطرز يروى عن ابن زياد دون واسطة، وأحسب أن الواو سقطت بين المطرز ويوسف بن بشر، لكن يشكل عليه ما تقدم ذكره من أنى لم أر ابن الجزري ﷺ ذكر يوسف بن بشر فى شيوخ المغازلي ولا العكس، والله أعلم.

(٣) يعنى على أبى عبيد، وهو إسناد صحيح، وقراءة أبى عبيد من طريق المطرِّز ويوسف بن بشر بن آدم عن محمد بن الحسن بن زياد عند أبى معشر فى سوق العروس (٩٠/ ٢)، وتقدم ذكر وراق أبى عبيد وأن ابن الجزري نسبه فقال فيه: ثابت بن عمرو بن حبيب بن أبى ثابت أبو محمد وراق أبى عبيد، وأن الصحيح فى نسبه ما نسبه ياقوت الحموى فى معجم الأدباء (٢٧٣/ ٢) فقال فيه: "ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز، واسم أبي ثابت أبيه عبد العزيز، من أهل العراق، جليل القدر موثوق به مقبول القول في اللغة يعرف بورّاق أبي عبيد"، وإن كان ثابت بن عمرو يروى عن أبى عبيد أيضا، ولا يمتنع أن يكون هو أيضا وراقا لأبى عبيد، لكن المشهور ما ذكرناه، والله أعلم.

عن أبي عبيد[(١)].

وقرأ أبو عبيد على حجاج على شجاع على أَبِي عَمْرٍو، وعلى حجاج على حماد بن سلمة على ابْن كَثِيرٍ، وعلى إسماعيل بن جعفر على نافع، وعلى الكسائي، وعلى سليم على حَمْزَة، وعلى يحيى بن آدم عن أبي بكر، وعلى الجماعة بالإسناد، واختار اختيارًا وافق فيه الأثر والعربية،

وأخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على خُرْطُبَة، على ابن زياد[(٢)].

وقرأت على ابْن شَبِيبٍ، على الْخُزَاعِيّ، على عبد الرحمن بن محمد، على المطرِّز، على ابن زياد[(٣)].

---

(١) وهو إسناد صحيح، والبغوي المذكور هو علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن أبو الحسن البغوي البغدادي نزيل مكة، والراوى عنه هو سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني الإمام الحافظ صاحب المعاجم، وشيخ الهذلي فيه هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهاني صاحب التصانيف (غاية ٣١١)، وهذا الإسناد فى غاية الحسن فهو مسلسل بالأئمة الحفاظ، والله أعلم.

(٢) يعنى بإسناده السابق إلى أبى عبيد، وهو إسناد صحيح، وسبق ذكر جميع رجاله، والقهندزي هو منصور بن محمد، وأبو الحسين هو الخبازي، وخرطبة هو أحمد بن عبيد الله الفقيه، وابن زياد هو محمد بن الحسن، ولم أر ابن الجزري ﵀ ذكر محمد بن الحسن بن زياد فى شيوخ خرطبة (غاية ٣٦٠)، وقد ذكر خُرْطُبَة فيمن قرأ على ابن زياد (غاية ٢٩٢٢)، والله أعلم.

(٣) يعنى محمد بن إسماعيل الخفاف، على الحسين بن بنان، على ثابت وراق أبى عبيد عليه، وهو إسناد صحيح، قد أسنده أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٩٧، (٥٩/ ١) كما أورده المصنف من طريقه، ومن طريق الخزاعي أسنده أبو معشر فى جامعه (٩٠/ ٢)، ولم أر ابن الجزري ﵀ ترجم لعبد الرحمن بن محمد شيخ الخزاعي، ولا ذكره فى شيوخ الخزاعي (غاية ٢٨٩٣)، ولا فيمن قرأ على أبى بكر المطرز (غاية ١٧٣٠)، وذكره الخزاعي فى المنتهى فى الموضع المذكور ونسبه وكناه، فقال فيه: أبو الحسين عبد الرحمن بن محمد الأصبهاني، وقال أنه قرأ عليه بالبصرة، والله أعلم.

اختيار محمد بن عيسى الرَّازِيّ التيمي مولى لهم:

[١٣٩٥- ١٤٠١] **رواية ابن سَندِيلَة وأبي سهل التَّمَّار وابن الخليل:** قرأت على الذِّارع باختياره الأول، على محمد بن جعفر وأحمد بن عبد اللَّه بن إسحاق وغيرهما، على أبي بكر بن عبد الوهاب، على أبي سهل حمدان بن مرزبان بن هشام التمار، على محمد بن عيسى[1].

قال ابن عبد الوهاب: وقرأت على أبي سعيد محمد بن الخليل بن أبي فراس، قرأ هو على أبيه أحمد بن الخليل، على ابن عيسى[2].

وقال ابن عبد الوهاب: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن مهران، على أبي عبد اللَّه محمد بن عصام بن سَندِيلَة، على ابن عيسى[3].

---

[1] محمد بن عيسى بن رُزَيْن الأصبهاني، وهو إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله في غاية النهاية، وابن المرزبان المذكور هو: حمدان بن المرزبان بن هشام أبو سهل التمار: روى القراءة عن محمد بن عيسى الأصبهاني، روى القراءة عنه محمد بن أحمد بن عبد الوهاب (غاية ١١٨٠)، والذراع المذكور هو عبد الله بن محمد شيخ المصنف، ومحمد بن جعفر هو الْمَغازلي، وابن عبد الوهاب هو محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي، والله أعلم.

[2] وهو إسناد صحيح أيضا على ما قرره ابن الجزري رحمه الله في غاية النهاية، وابن أبى فراس هو أحمد بن الخليل بن أبي فراس التميمي (غاية ٢٢٤)، وابنه هو محمد بن أحمد بن الخليل بن أبي فراس أبو سعيد الأصبهاني (غاية ٢٧٢٥)، ولم يذكر ابن الجزري فيهما جرحا ولا تعديلا، والله أعلم.

[3] وهو أيضا إسناد صحيح على ما قرره ابن الجزري رحمه الله في غاية النهاية، وابن سنديلة المذكور قال فيه ابن الجزري: محمد بن عصام بن سيدبلة أبو عبد الله الأصبهاني روى القراءة عرضا عن محمد بن عيسى باختياره الأول، روى القراءة عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن مهران (غاية ٣٢٣٤)، كذا رأيته في غاية النهاية: " ابن سيدبلة"، فتصحف عليه اسم جده، ولعله من النساخ، وصوابه: " مُحَمَّد بن عِصَام بن سَندِيلَة الاصبهاني النَّحْوِيّ، يعرف بممشاذ، كَذَا وَصفه أَبُو نعيم فِي تَارِيخ أَصْبَهَان، وَقَالَ: صَاحب عَرَبِيَّة، من أهل جرواءان" تاريخ أصبهان ٢/ ١٨٥، وترجمته أيضا في أنباء النحاة (٣/ ١٤٢)، بغية الوعاة (١/ ٢١١)، وسبق ذكر باقي رجال الإسناد، وابن مهران المذكور هو أحمد بن محمد بن مهران أبو بكر الأصبهاني (غاية ٦٠٠)، وتصحف اسمه في هذه النسخة إلى محمد، والصواب ما أثبتنا، وذكره أبو نعيم أيضا فقال فيه: "أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمُقْرِئُ" تاريخ أصبهان ١/ ٢٠٦، وأحسب التصحيف من الناسخ لأن ابن الجزري رحمه الله لم يذكره، والله أعلم.

[١٤٠٢- ١٤١١] **اختياره الثاني: خمس رواياتٍ، ابْن الصَّبَّاحِ، وابن نوح، والحسين بن إسماعيل، وابن العباس، ويَعْقُوب بن إبراهيم الغزّال:** قرأت على الذارع، على أبي جعفر وأحمد بن عبد اللَّه، على ابن عبد الوهاب، على جعفر بن عبد اللَّه الصباح، على ابن عيسى[(١)].

قال ابن عبد الوهاب: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن على الحداد وعلى أحمد بن محمد بن مهران، على الحسين بن إسماعيل، على ابن عيسى[(٢)].

قال الطَّيْرَائِيِّ: قرأت على ابن أملي، على أبي أحمد، على ابن الصَّلْتِ، على إبراهيم بن أحمد بن نوح، على ابن عيسى[(٣)].

قال ابْن شَنَبُوذَ: وقرأت على الحسن بن العباس الرَّازِيّ، على ابن عيسى[(٤)].

وهذا طريق آخر: أخبرنا الْقُهُنْدَزِيّ، على أبي الحسين، على ابن حبش، على أبي جعفر محمد بن أحمد بن الحسن الشَّعِيري، على أصحاب محمد بن عيسى عليه[(٥)].

---

(١) وهو إسناد صحيح، وأبو جعفر المذكور هو محمد بن جعفر التميمي، وأحمد بن عبد الله هو ابن إسحاق السلمي، وابن عبد الوهاب هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي، وشيخه هو جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّبَّاحِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ نُهَيْشَلٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ الْمُقْرِئُ، سبق ذكره وجميع رجال الإسناد، والله أعلم.

(٢) وهو إسناد صحيح، وابن إسماعيل المذكور هو الحسين بن إسماعيل أبو محمد الضرير: مقرئ مشهور (غاية ١٠٨٨)، والحداد المذكور قال فيه ابن الجزري: إبراهيم بن علي الحداد أبو إسحاق: مقرئ مصدر معروف (غاية ٨١)، لكن قال: أن محمد بن أحمد بن عبد الرزاق قرأ عليه وهو سبق قلم، والصواب ابن عبد الوهاب، والله أعلم.

(٣) وهو إسناد صحيح، وابن نوح المذكور هو إبراهيم بن أحمد بن نوح الأصبهاني الفقيه (غاية ١٨)، سبق ذكره فى طرق قتيبة عن الكسائي، وابن الصلت هو محمد بن أحمد بن أيوب المعروف بابن شنبوذ، وأبو أحمد هو السامري، وابن أملى هو محمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن أملى، والطِّيرائي هو أبو محمد الذراع شيخ المصنف، سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

(٤) وهو إسناد صحيح أيضا، وسبق ذكر جميع رجاله، والحسن بن العباس الرازي هو الجمال، والله أعلم.

(٥) كذا أطلقه المصنف، ولم يسمِّ أحدا من أصحاب محمد بن عيسى الذين قرأ عليهم الشَّعيري، وقال ابن الجزري رحمه الله فى ترجمة الشَّعيري: " محمد بن أحمد بن الحسن أبو جعفر الشَّعيري: روى القراءة عن "ك" محمد بن عيسى الأصبهاني باختياره الثاني، روى القراءة عنه "ك" الحسين بن محمد بن حبش" (غاية ٢٧١٩)، كذا قال ونسبه إلى الكامل، وهو خلاف ما وقع هاهنا، والله أعلم.

قال أبو الحسين: وقرأت على الجوهري، على أبي يوسف يَعْقُوب بـن إبـراهيم الغـزّال، على ابن عيسى[١].

وقرأ محمد بن عيسى على نصير والحسن بن عطية وخلاد بن خالد وسـليمان بـن داود الهاشمي عن أهل المدينة، وعن أبي معمر وغيره عن أهل البصرة، ثم اختار.

قال الْهُذَلِيّ: هذا ما انتهى إلينا من السبعة ورجالها، والاختيارات التي اختارهـا علمـاء الأمصار، ثم اتّبعت أثرهم فاخترتُ اختيارًا وافقـتُ عليـه السَّـلفُ بعـد نظـري في العربيـة والفقه والكلام والقراءات والتفاسير والسنن والمعاني، أرجو أن يقع بعون اللّٰه وتوفيقه.

فجملة أهل الكوفة أربع مائة وستون، تمت بالكسائي وصاحبيه، مرشدا[٢]،

جميع الطرق عن الأمصار الخمسة: ألف وأربعمائة وتسع وخمسون طريقًا[٣].

---

[١] وهو إسناد صحيح، وقد أسنده أبو معشر فى جامعه (٢/ ٩١) من طريق أبى الحسن علي بن محمد الخياط عن أبى يوسف يعقوب بن إبراهيم الغزال عن محمد بن عيسى، والجوهري المذكور هو: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل أبو بكر الجوهري (غاية ٣١١٣)، والله أعلم.

[٢] كذا وقع هاهنا، ولم أتبين مراد المصنف بهذه الكلمة، والباء فى قوله: بالكسائى زيادة من المحقـق، وسـبق قول المصنف أن طرق عاصم وأصحابه سبع وستون ومائة، وأن طـرق حمـزة وأصـحابه سـت وعشـرون ومائة، ومفهومه أن طرق الكسائي وصاحبيه سبع وستون ومائة، وأحصيتها عـلى طريقـة ابـن الجـزري فى النشر فبلغت أربعا وتسعين ومائة طريق، فجملة طـرق أهـل الكوفـة سـبعون وخمسـمائة طريقـا عـلى مـا أحصيناها، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

[٣] وقع فى المخطوطة:"الأمصـار خمسـة"، والألـف والـلام زيـادة مـن المحقـق لتمـام المعنـى، والمقصـود بالأمصار الخمسة، مكة والمدينة والشام والكوفة والبصرة، وهى التى كان فيها أئمة القراءة، ومنها انتشـر هذا العلم، وقال ابن الجزرى فى النشر عن كتاب الكامل للهذلى:" وَأَلَّفَ كِتَابَهُ الْكَامِلَ جَمَـعَ فِيـهِ خَمْسِـينَ قِرَاءَةً عَنِ الْأَئِمَّةِ وَأَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَخَمْسِينَ رِوَايَةً وَطَرِيقًا"(اهـ)، فأقر المصنف على هذا العدد، وقد أحصيتها على طريقته فى النشر فبلغت ألفا وأربعمائة وأحد عشر طريقا، وهو قريب مـن العـدد المـذكور، وتفصيل ذلك أربع وخمسون ومائتى طريق عن أهل المدينة، وأربع وتسعون ومائة عن أهل مكـة، واثنـان وعشرون ومائة عن أهل الشام، وواحد وسبعون ومائتين عن أهل اليصرة، وسبعون وخمسـمائة عـن أهـل الكوفة، وأما العدد الذى ذكره المصنف فيتعقب عليه من عـدة أوجـه، أولهـا: أن طريقتـه فى عـد الطـرق ليست ظاهرة وهو لم يبين منهجَه فيها، ثانيها: أنه قد عد طرق أهل المدينة على طريقته تلك فقال أنها بلغت ستا وستين ومائتى طريق ثم ذكر بعدها ثمان روايات فقال أن مجموع ذلـك ثلاثمائـة طريـق، وقـد سـبق التعليق عليه فى موضعه، وكذلك صنع فى عدد أهل البصرة فقال: فذلك مائة وإحدى وتسعين طريقًا عـن =

تم كتاب الأسانيد بحمد اللَّه ومِنَّتِهِ.

=

أهل البصرة، غير أن كل طريق عن أَبِي عَمْرٍو أربعة طرق فتجمعها خمس مائة واثنا عشر طريقا، ولم يبين مراده بذلك أيضا،وهو فاسد كما تقدم، ثالثها: أننا إذا سلمنا له بالعدد الذى ذكره عند نهاية الطرق المذكورة عن كل مصر من الأمصار الخمسة وجمعنا ذلك لبلغت الطرق ألفا وأربعمائة وسبعا وستين طريقا، تفصيلها: ثلاثمائة طريق عن أهل المدينة، وثمان وتسعون عن أهل مكة، وسبعا وتسعون عن أهل الشام، وخمسمائة واثنا عشر عن أهل البصرة، وأربعمائة وستون عن أهل الكوفة، وعليه فلا يستقيم له هذا العدد الذى ذكره على كل حال، فضلا عن أن كثيرا من هذه الطرق المسندة لا يصح إسنادها، والله أعلم.

كتاب الإمالة

قال الشيخ الْهُذَلِيّ: هذا كتابٌ أَجْمَعُ فيه إمالات القراء، وأُعْرِضُ عن التفخيم، وأَذْكُرُ الإِضْجَاعَ فَأُبَيِّنُ التوفيقَ ومذهبي واختياري فيها.

واعلم أنَّ الإمالةَ والتفخيمَ لُغَتَان ليست إحداهما أقدم من الأخرى، بل نزل القرآن بهما جميعًا[١].

وسببُ الإمالة يعتمد إما ياء ساكنة في أواخر الأسماء والأفعال، وإما ألف منقلبة من ياء، أو بعض الأوزان كفُعلَى، وفِعلى، وفَعْلى، وفِعالى، وفُعَالى، وفَعالى، وما جاء من غير هذه الأوزان ككلمة آخرها راء في محل الجر فيها ألف ساكنة، أو جاء في محل الرفع في مَوَاضِعَ أُبيِّنها، واستثنى بعضُهم عن أهل الإمالة ترك إمالتها، أو زاد بعضهم على بعض فيها، أو رقَّق[٢] بعضهم ولم يُمِل، وسأبين ذلك في موضِعِه فصولًا، بعد أن أُخبرُ أن الإمالة ليست دون التفخيم، وأردَّ قول من قال أن الإمالة لغةَ الأنباطِ وأهلَ الأنبار، مع ما أنّا لم نجعل هذا

---

(١) قلت: يحمل كلام المصنف على أصل نزول القرآن، فإنه بهما جميعاً نزل من عند الله، وهكذا إلينا وصل، وأما بالنسبة لوضع اللغة، فقد اختلف أهل العلم أيهما الأصل، قال ابن الجزري رحمه الله: "وَقَدِ اخْتَلَفَ أَئِمَّتُنَا فِي كَوْنِ الْإِمَالَةِ فَرْعًا عَنِ الْفَتْحِ، أَوْ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا أَصْلٌ بِرَأْسِهِ مَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى أَنَّهُمَا لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ صَحِيحَتَانِ نَزَلَ بِهِمَا الْقُرْآنُ، فَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَصَالَةِ كُلٍّ مِنْهُمَا وَعَدَمِ تَقَدُّمِهِ عَلَى الْآخَرِ، وَكَذَلِكَ التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ وَكَمَا أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِمَالَةٌ إِلَّا بِسَبَبٍ فَكَذَلِكَ لَا يَكُونُ فَتْحٌ وَلَا تَفْخِيمٌ إِلَّا بِسَبَبٍ، قَالُوا: وَوُجُودُ السَّبَبِ لَا يَقْتَضِي الْفَرْعِيَّةَ وَلَا الْأَصَالَةَ، وَقَالَ آخَرُونَ: إِنَّ الْفَتْحَ هُوَ الْأَصْلُ وَإِنَّ الْإِمَالَةَ فَرْعٌ بِدَلِيلِ أَنَّ الْإِمَالَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا عِنْدَ وُجُودِ سَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ فَإِنْ فُقِدَ سَبَبٌ مِنْهَا لَزِمَ الْفَتْحُ وَإِنْ وُجِدَ شَيْءٌ مِنْهَا جَازَ الْفَتْحُ وَالْإِمَالَةُ فَمَا مِنْ كَلِمَةٍ تُمَالُ إِلَّا وَفِي الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُهَا وَلَا يُقَالُ: كُلُّ كَلِمَةٍ تُفْتَحُ فَفِي الْعَرَبِ مَنْ يُمِيلُهَا، قَالُوا: فَاسْتَدْلَلْنَا بِاطِّرَادِ الْفَتْحِ وَتَوَقُّفِ الْإِمَالَةِ عَلَى أَصَالَةِ الْفَتْحِ وَفَرْعِيَّةِ الْإِمَالَةِ، قَالُوا: وَأَيْضًا فَإِنَّ الْإِمَالَةَ تُصَيِّرُ الْحَرْفَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ بِمَعْنَى أَنَّ الْأَلِفَ الْمُمَالَةَ بَيْنَ الْأَلِفِ الْخَالِصَةِ وَالْيَاءِ. وَكَذَلِكَ الْفَتْحَةُ الْمُمَالَةُ بَيْنَ الْفَتْحَةِ الْخَالِصَةِ وَالْكَسْرَةِ، وَالْفَتْحُ يُبْقِي الْأَلِفَ وَالْفَتْحَةَ عَلَى أَصْلِهِمَا قَالُوا: فَلَزِمَ أَنَّ الْفَتْحَ هُوَ الْأَصْلُ وَالْإِمَالَةَ فَرْعٌ (قُلْتُ) : وَلِكُلٍّ مِنَ الرَّأْيَيْنِ وَجْهٌ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ التَّرْجِيحِ" (النشر ٢/ ٣١)، قلت: واختار أبى عمرو الدانى أن الفتح هو الأصل، وانظر كتابه: الموضح لمذاهب القراء فى الإمالة، والله أعلم.

(٢) يقصد التقليل، أو ما يسميه بعضهم بين اللفظين أو بين بين، والله أعلم.

الكتاب للعِلَل، إنما جعلناه لإثباتِ الرِّواية، فإنْ أَخَّر اللَّه تعالى في الأجل علّلناه في كتاب أطولَ منه وشَرَحناه، لكنِّي رَأَيْتُ قومًا زعموا أنَّ الإِمَالَة ليست بلغة صحيحةٍ وأنَّ القرءان لم ينزل بها، وإنما نَزَل بالتفخيم، ولما انتقلت الصحابةُ من المدينة ومكة إلى العراق أخذوا بلغة أهل الأَنبَار حتى أن رجلا سمعَ ابنَ أبي وقاص بعد قدومه إلى القادسيةِ يقرأ ﴿**مُوسَى**﴾ و﴿**عِيسَى**﴾ و﴿**يَحْيَى**﴾ بالإمالة، فقال: إن أبا إسحاق جاور أهل الأنبار، وأنّ أبا حاتمٍ عابَ إمالةَ حَمْزَة والكسائيَّ، وقال: إن القرآن لم ينزل هكذا، وقَصَدَ بذلك ردَّ قراءة أهل الكوفة، وأن الْيَزِيدِيَّ جالسَ الكسائيَّ بعد انفصاله عن أَبِي عَمْرٍو فسمع هاشمَ البربري يقرأ عليه ويميل إمَالة مفرطةً، فقال: أقلّ من هذا يا أبا معاوية، فقال هاشم: أما تسمع يا أبا الحسن قول الْيَزِيدِيّ، فقال: أكثرُ من هذا على رُغمٍ.

والعَجَبُ من أبي خيثمة حين قال: إن اللَّه لم يُنزِلِ القرآن بهذه اللغة حتى عاب الْأَعْمَشَ وأصحابه، وحكى حديثَ أهل مكة حين قدَّمَ هارونُ الكسائيَّ ليُصَلِّي بهم، فقرأ سورة (والنّجم) فأَمَال فتفرقوا من خلفه وشَغَبوا عليه وذكر قصة فيها طول، ونحن نحترزُ عن التطويل في هذا الكتاب.

والجملةُ بعد التطويل أن من قال: إن اللَّه لم ينزلِ القرآن بالإمالة أخطأَ وأَعْظَمَ الفِرْيَةَ على اللَّه وظنَّ بالصحابة خلافَ ما هم عليه من الوَرَعِ والتُّقى، وكيف يُظَنُّ بهم ذلك ولم يتْرُكوا فعلًا من أفعال رسول اللَّه ﷺ، لا قولًا ولا حركةً إلا نقلوه وبينوه؛ إذ هم حجَّةُ الشريعة، وأنى يقال ذلك؟!، وعمرُ رضي الله عنه حين أخذ أبو بكر رضي الله عنه في جَمْعِ القرآن لم يقبل آية إلا بشهادة رجلين حتى أنه أتى لقوله: ﴿**لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ**﴾، أتى به خُزَيمةُ فقال: من يَشْهَد لك؟ فلم يوجد أحد، فَهَمَّ بضربه حتى قال بعض الصحابة: هذه صفة نبيِّكم وصَدَقَ في ذلك، فسُمِّي ذا الشهادتين، وكذلك فعل عثمان حين جَمَعَ القرءان فأبى أن يقبل حرفًا أو آية إلا بشهادة رجلين، حتى إنّ مصحف عبد اللَّه كُتِبَ فيه ما يخالفُ مصحف حفصة فترك الترتيب، فأَخَذَه وأحرقه، والذي وُجِد في مصحف عليّ لأنه خالف ترتيب مصحف حفصة، وأَنَّى يُظن بهم ذلك، وهم أمناءُ الأمة وفصحاؤُها، وحفاظُ الدين والشريعةِ؟!، كيف وقد قال اللَّه تعالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾؟!، ولو جاز أن يدخل في القرآن ما ليس فيه لجاز أن يزاد فيه ويُنقص، ولو جاز ذلك لتبدّلت الشريعة ووُصفت هذه الأمة بما وُصف به اليهود والنصارى من تبديل التوراة والإنجيل، كيف وقد اجتمعت الأمة من لدن رسول اللَّه ﷺ، إلى يومنا هذا على الأخذ والقِراءة

والإقراء بالإمالة والتفخيم بعد قوله: " إياكم ومحدثات الأمور فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ "[1] .

ألا ترى أن الفُقَهَاء رد بعضهم على بعض، حتى قال ابنُ عباس لزيد بن ثابت في الفرائض: هذا النّصف والنصف قد مرّا بالمال، فأين موضع الثلث به؟، من شاء باهلتُه، والذي أحصى رمل عالج ما كان في مالٍ ونصف ونصف وثلث[2] ، وكذلك رد بعضهم على بعض في الديات والأَسْنَان، هذا الوعيد كله في الفروع التي هي دلالات وأَمَارَات فكيف القرآن الذي هو مقطوع به؟!، وكذلك بعضُ المتكلمين كفَّر بعضهم بعضًا، وقَاتَله وفسَّقه وبدَّعه، ولم يقل أن من قرأ بالإمالة مبتدع أو فاسقٌ أو خارجُ عن الحق، بل أخذوا عنه وكتبوا حديثه، حتى افتخروا بحديث الْأَعْمَشِ وحَمْزَةَ، ولقد حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم رحمة اللَّه عليه قال: حدثنا أبو الطيب عبدُ المنعم بن غلبون، حدثنا إدريسُ بن عبد الكريم، عن خلفِ بن هشام البزار، عن أبي عيسى سُلَيم بن عيسى الحنفي، قال: وأنا أبكي على حَمْزَة قال لي حَمْزَة: وما يبكيك يا سليم؟ قلت: إن النَّحْوِيّين يعتِبون عليك قراءتك ﴿**بِهِ وَالْأَرْحَامِ**﴾ ، و﴿**بِمُصْرِخِيِّ**﴾ ، فقال: يا سليم قرأت على الْأَعْمَشِ، وقرأ الْأَعْمَش على يحيى بن وثاب، وقرأ يحيى على زِرِّ بن حبيش، وقرأ زِرٌّ على ابن مسعود، وقرأ ابن مسعود على رسول اللَّه ﷺ، عن جبريل، عن اللَّه تعالى، هل للنحويين إسناد مثل هذا؟!.

ولو كانت الإمالةُ محدثةً لكان اعتراضُ النحويين عليها أكثر، كيف وما مِن أحد من القراء إلا ورُوِيَت عنه الإمالة قَلَّتْ أو كَثُرتْ، ولم يَعِبْهَا أحدٌ منهم، ولقد حدثني أبو عبد اللَّه محمد بن الحسن الشيرازي القاضي قال: حدثنا عبد اللَّه بن محمد الفَسَوِي حدثنا أبو بكر بن عبد الوهاب عن الْمِسْكِي الطَّرَسُوسِي، عن الحسين بن تميم ويموت بن المزرع، قالا:

---

[1] حديث صحيح أخرجه مسلم (٨٦٧) (٤٥) ، وابن ماجه (٢٤١٦) ، وابن أبي عاصم في "السنة" (٢٤) و(٢٥٩) ، والبيهقي في "السنن" ٣/ ٢١٤، وفي "الأسماء والصفات" ص ٨٢ وغيرهم، ولله أعلم.

[2] يريد ما رُوِيَ أن علياً رضي الله عنه وابن مسعود وزيداً خطَّؤوا ابنَ عباس في ترك القول بالعَوْل في الميراث حتى قال ابن عباس : من شاء باهَلْتُهُ، إنّ الذي أحصى رَمْلَ عَالِجٍ عَدَدًا لم يجعل في مال واحد نصفاً ونصفاً وثلثاً، قد ذهب النصفان بالمال فأين موضع الثلث، أخرجه سعيد بن منصور في سننه ١/ ٣٦ والبيهقي (٦/ ٢٥٣)، وعبد الرزاق في مصنفه ١٩٠٢٢، وابن حزم في المحلى (٩/ ٢٦٤)، وأورده السيوطي في الدر (٢/ ١٢٧)، وعَالِج: موضع به رمال، وهو في ديار كلب، قال أبو زياد الكلابي: رمل عالج يصل إلى الدّهناء، والدهناء فيما بين اليمامة والبصرة (معجم ما استعجم من البلدان ٣/ ٩١٣)، والله أعلم.

قال أَبُو حَاتِمٍ ومحمد بن يحيى القِطَعي، سمعنا أبا زيد سعيد بن أوس النحوي قال: كنت بالْمِرْبَدِ بالبصرة، إذ دخل فتًى وأمُّه من بني لؤي بن غالب، قال: يا أماه هذه ناقتنا التي ضاعت، فقالت له أمُّه: لا وجدت! هلّا قلت: (هذه) بالإمالة، وهي لغة قومك، أتَحضّرت؟، لضياعُ هذه الناقة أهونُ عندي مما تلفظتَ به، دل على أن الإمالة لغة من لغات العرب،

كيف وهي لغة هوازن وبكر بن وائل وسعد بن بكر؟!، وقد قال رسول الله ﷺ: أنا أفصحُ العرب، وُلِدتُ في قريش ورُبّيت في بني سعد بن بكر، ولقد حدث أبو الرمّاح صفوانُ بنُ عسَّال أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقرأ: ﴿**يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ**﴾، فقيل لرسول اللَّه ﷺ: أَتُميلُ وليس هي لغة قريش؟ قال: «**هي لغة الأخوال**»، يعني بني سعد.

وحدثنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع الإمام قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر التميمي، قال: حدثنا جعفر بن مطيار، قال: حدثنا الزبير بن عبد اللَّه سُمْنة[1]، قال: سمعت عيسى بن مينا قَالُون يقول: سمعت عيسى بن وردان الحذاء يقول: سمعت يزيد بن القعقاع يقول: سمعت عبد اللَّه بن العباس الهاشمي يقول: قالت فاطمة لفضةَ جاريتها: اسقني ماءً، فرقّقت وأمالت وليَّنت فتركت الهمز.

كيف وبعد رسول اللَّه ﷺ فصاحةُ عليّ لا تُنكر! وعَاصِم يقول: أقرأني أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ عبد اللَّه بن حبيب معلمُ الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال: أقرأني علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ﴿**رَأَى كَوْكَبًا**﴾، بالإمالة، وإذا جاز في هذا الموضع، فما الذي منعه في غيره؟!، ولسنا نريد في هذا إثبات القراءة بالقياس، ولكن أَعْلَمْنَا أن الإمالة ليست بلغة الأنباط، كيف وعمر رضي الله عنه لما سمع الضحاك بن قيس يقرأ حرفًا على غير لغة قريش، فقال: من أقرأك؟، فقال: عبد اللَّه بن مسعود، فأنفذ إليه كتابًا، إذا أتاك كتابي فأقرئ الناس بلغة قريش، فإن اللَّه خص به هذا الحي.

ولقد سمع أعرابيٌّ أحدًا في عهد عمر رضي الله عنه يقرأ: ﴿**أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ**﴾، بالخفض فقال: أنا بريء ممن بَرِئَ اللَّه منه، فأُتِيَ به عمر، فقيل له: أرتددت؟

[1] سُمنة: بضم السين وإسكان الميم وبالنون هو لقب أبى عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن الزبير العمري، وانظر ترجمته فى غاية النهاية (١٢٨٩)، والروايات التى أسندها المصنف هاهنا رجالها ثقات قد سبق ذكرهم جميعا، والله أعلم.

فقال: لا، ولكن قال شيئا، قال: وما قال؟، فقال له الأعرابي: سمعته يقرأ (أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [وَرَسُولِهِ]) فاللَّه يبرأ من المشركين فكيف يتبرأ من رسوله، فقال: إنما هو ورسوله بريئان يا أعرابي فقال: صدق اللَّه ورسوله،

وهذه الحروف وأشباهها مشهورة، فكيف الإمالة مع طولها؟!، لو كانت مُحْدَثَةً لأنكرها الصحابةُ والتابعون إلى يومنا هذا، ولم نقصد ذكر أحدٍ ممن رد الإمالة، لئلا يقال أخذنا في الطعن على المتقدمين، ولم نُطِل في الاحتجاج مع كثرته، لِما شرطنا في الكتاب أن المقصود بيان الرواية.

آخر الجزء الخامس ويتلوه في السادس قوله: ونبهنا بهذا القدر ليُعلم أن قول ذلك القائل باطل وزور وحسبنا اللَّه وحده.



الجزء السادس

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن على بن جبارة











بسم الله الرحمن الرحيم

ونبهنا بهذا القدرِ ليُعلم أن قول ذلك القائل باطلٌ وزورٌ وبهتانٌ، والعياذ باللَّه من الدّق على السّلف، وكسرِ البَيْضَةِ، وخَرْقِ الاجتماع، وشق العصا، ولعل هذا القائلَ لم يرد نفي الإمالة، وإنما أراد أن لا تُشَبّه بالكسر، فنهى عن الإمالة الشديدة، فإن أراد ذلك فنهى عنه، [نهى][1] أيضًا عن التفخيم الشديد، والتمطيط، والتشديق، والوثب، والنكر، والنبر العظيم، والإعراض عن هذا إلى غيره أولى، وأما ما احتُج به من قوله عليه السلام: "فَخِّمُوا القرءان فإنه مُفَخَّم ونزل بالتفخيم"[2] ، فمعناه: عَظِّموا القرآن، يقال: فلان مفخم في أهله، أي: مُعَظَّم، يدل عليه أن لغة قريش بين الإمالة والتفخيم، طريق بين طريقين، وهذه قراءة أهل المدينة على ما نبين بعد هذا، فلو كان التفخيم ضد الإمالة لاختاره المهاجرون والأنصار؛ دل على أن معناه التعظيم، ولو زِدْنا على هذا لطال الكتاب إذ لم يوضع للعلل.

وهذا حين نُبَيّن فصول الإمالة وفروعها.

اعلم أن الإِمَالَة على ضروبٍ ولها دواعٍ، ومن اللُّغَاتِ والطِّبَاع، وهي مراتبٌ، وللقرأة[3] فيها لطائف ونوادر ولها موانع، وهي: تقريب الفتح من الكسر والألف من الياء، طلبُ الخفة مع إرادة الفتح والألفِ على لغة غير أهل الحجاز، فأما الحجازية فإنهم يطلبون التفخيم وهو الأجذل، ولا سيما قراءة أهل مكة، فأما أهل المدينة فسنبين ذلك، والإمالة وسيطة بين أمرين، كالاختلاس من الحركة والسكون، والإخفاء من الظاهر والإدغام، والإشمام في تصفيه الصاد وشوبها بالزاي، وتخليص السين أو جعلها زايًا، وقد تَقَعُ الفتحة مُقَرَّبَةً من الكسر إلى الألف بعدها، من غير أن يقع الأَلِفُ المقرَّبَةُ من الياء إلا بعد الفتحة المقَرَّبَةِ مِنَ الكسر، وقد يسمّون الإمالة بالكسر مجازا، وعلى هذا ذَكَرَ الْخَبَّازِيُّ وابنُ مهران رحمهما الله ﴿**يس**﴾، و﴿**الر**﴾، بالكسر وغيرها، وقال الْخُزَاعِيّ وغيره: بالإمالة على حقيقة المعنى واللفظ، وهو الاختيار، والمجاز شائع في كلام العرب، والاستعارة كذلك، وقد

---

[1] زيادة من المحقق.

[2] أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان، وأبو عبيد فى فضائل القرآن، والحاكم فى المستدرك، وقال فيه الألبانى: منكر، والله أعلم.

[3] يعنى القراء، والله أعلم.

نطق به القرآن، كقوله: ﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ﴾، ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾، وغير ذلك، فقد استعاروا صورة الياء للألف الممالة خطًّا، وسموا ضدها بالفتح، والإمالةُ ضدُّ الفتحِ للتفخيم، فجميع ما أميل جاز تفخيمه، وليس كل ما فُخِّم جازت إمالته، وهذا كالمهموز، كل مهموز جاز تليينه كما فعلوا فى (ذيب)، و (بِير)، و(بِيسَ)، وإن كان أصله (بار)، و(بوس)، حتى قيل للكسائي لم يهمز (الذئب)،.. القصة، وليس كل ملين يجوز همزه، حكى الخليل عن أبي الجراح العَقِيلي: أتهمز الفأرة؟ قال: السِّنَّور يهمزها.

ودواعي الإمالةِ قد يكون في نفس الفتحة أو الألف، وقد تكون فيما قبلها وفيما بعدها، فما في نفس الفتحة هو أن يُمِيلَ الفتحة لِحَقِّ الكسرة في نحو (عمرو)، ولم يُقرأ بذلك، وما في نفس الحرف هو أن تميل الألف نحو الياء إبانةً[١]، غير أن الألف منقلبةٌ منها في نحو: (قَضَى)، و(رَمَى)، وكذلك ألف التأنيث في نحو: (سُكَارَى) و(حبلى)، خصوصًا في المقصور، والداعي الذي تكون فيها قبلها أو بعدها هو الكسرة أو الياء، فربما يَلِيَانِ الفَتْحَةَ الْمُمَالَةَ، وربّما حال بين الفتحةِ الممالةِ وبين الكسرة التي أُمِليت لها الفتحةُ حائلٌ مما يتيح الإمالةَ للفتحةِ ومما يمنع، وقد يكون ممالٌ، وقد يميلون كلمة لكثرة دورها في الكلام، وقد يتبعون الإمالة في غيرها مما يتيح الإمالة[٢].

وأما موانعها: فحروف الاستعلاء وهي سبعةٌ: الصاد، والطاء، والظاء، والقاف، والغين، والخاء، وقد تنضاف إليها العينُ والحاءُ، وكذلك الهمزة إذا انفتح ما قبلها، والكاف والراء والهاء على ما نُبَيِّنُ، وقد يلتقي الدواعي والموانع، والحُكمُ لمن غلب نحو: ﴿غَالِبٌ﴾، و﴿نَاصِر﴾، و﴿ظَالِمٌ﴾، التقت الظاء، والصاد، والغين، مع الألف فمع ذلك جازت الإمالةُ، والاختيار تركها[٣]، وكذلك فى جميع الموانع، وقد أجازوها في ﴿عَالِمُ﴾،

---

[١] بعنى إبانة لأصل الألف، وأنها منقلبة عن الياء، والله أعلم.

[٢] قال ابن الجزري رحمه الله" فَأَسْبَابُ الْإِمَالَةِ، قَالُوا: هِيَ عَشَرَةٌ تَرْجِعُ إِلَى شَيْئَيْنِ: أَحَدُهُمَا الْكَسْرَةُ، وَالثَّانِي الْيَاءُ وَكُلٌّ مِنْهُمَا يَكُونُ مُتَقَدِّمًا عَلَى مَحَلِّ الْإِمَالَةِ مِنَ الْكَلِمَةِ وَيَكُونُ مُتَأَخِّرًا وَيَكُونُ أَيْضًا مُقَدَّرًا فِي مَحَلِّ الْإِمَالَةِ، وَقَدْ تَكُونُ الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ غَيْرَ مَوْجُودَتَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَلَا مُقَدَّرَتَيْنِ مَحَلَّ الْإِمَالَةِ وَلَكِنَّهُمَا مِمَّا يَعْرِضُ فِي بَعْضِ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ تُمَالُ الْأَلِفُ، أَوِ الْفَتْحَةُ لِأَجْلِ أَلِفٍ أُخْرَى، أَوْ فَتْحَةٍ أُخْرَى مُمَالَةٍ وَتُسَمَّى هَذِهِ إِمَالَةٌ لِأَجْلِ إِمَالَةٍ، وَقَدْ تُمَالُ الْأَلِفُ تَشْبِيهًا بِالْأَلِفِ الْمُمَالَةِ (قُلْتُ): وَتُمَالُ أَيْضًا بِسَبَبِ كَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَلِلْفَرْقِ بَيْنَ الِاسْمِ وَالْحَرْفِ فَتبلغ الْأَسْبَاب اثْنَيْ عَشَرَ سَبَبًا" (النشر ٢/ ٣٢)، والله أعلم.

[٣] فأمال نحو هذه قتيبة عن الكسائى، ووافقه بعض القراء على بعضها، والله أعلم.

و﴿عَابِد﴾، و﴿جَبَّارِين﴾ و(حاكم)، وإن كانت هذه من بقية حروف الحلق على ما نبين في أمر قُتَيْبَةَ وأصحابه،

وأما ضروب الإمالة فعلى ما يتدرج الأبواب عليه.

وأما مراتبها باللغات والطباع، فهي إمالة مضجعةٌ، وإلى الكسر أقرب، ومعتدلة بالسوية بين الفتح والكسر، وبين بين، وهو ما كان إلى الفتح أقرب[1].

وأما اللطائف والنوادر التي للقراء فيها فكثير جدًّا، وذلك يتعلق بالشرح، وهذا حين أذكره وسنفصِّله فصولًا، فنقدم فيه قُتَيْبَةَ، وفوركَ بن شبُّويه، وعديَّ بن زياد، ويحيى بن وردة، ثم نتبعه بما تفرد به الكسائي، ثم ما وافقه غيرُه، وما جاء من شواذها عن شواذ القَرْأَةِ، وما تفرد به حَمْزَة، وما كان بين بين، وما تفرد به أهل المدينة، ثم الوقف على حكم هاء التأنيث.

(1) هى خمسة مراتب، وذكرها أبو عمرو الدانى كذلك فى جامع البيان (٢/ ٧٠٠)، وذكرها غيره أيضاً، كما ذكرها المصنف، والله أعلم.

فصل

في قُتَيْبَةَ وأصحابِهِ

كيحيى بن زياد وفُورَكِ بن شبُّويه وعديّ بن زياد ورجالهم ونذكر إمالتهم في كل سورة ونجعلها قسمين: إمالة محضة وإلطافًا.

واعلم أنّ قُتَيْبَةَ حين دخل أبو عليٍّ النهاوندي[1] بغداد بروايته حكى لأهل بغداد إِمَالَةَ سَرْدٍ، ولم يَعْتَبِرِ الموانعَ وغيرَها، فاختاروا منها اختيارًا فسمّوه إمالة قُتَيْبَةَ وتركوا ما كان منها بَشِعًا في اللفظ وهو صحيحٌ في العربية، لكن لما قرأناها بأصفهان بعد قراءتنا إياها بمصر وجدنا زياداتٍ في الإمالة لم يذكرها أبو علي البغدادي وأصحابُ الْحَمَّامِيّ، وكان قُتَيْبَةُ أصفهانيًّا من قرية أَزَاذَانَ، وروى قراءتَه ابْنُ شَنَبُوذَ، والمطرِّز، وابنُ باذان، وابنُ عبد الوهاب، ويوسفُ بن بشر بن آدم، وغيرُهم، فأتوا بالإمالة في كتبهم على حد ما نُقِلت عن قُتَيْبَةَ، وقرأتها بعد ذلك على أصحابِ ابن مهران وأصحابِ العراقي، وسمعتُها من أصحاب أبي الحسين الْخَبَّازِيّ ومن كل واحد عندي تصنيف له فيها، فأردت الجمعَ بين ألفاظهم بعد تحصيلي طرق الْخُزَاعِيّ فيها، فإن تفرد منهم واحد بشيء ذكرته وإن شذ، وإن اتفقوا قلت: إمالة قُتَيْبَةَ وموافقيه، وإن ساعده أحد من القراء مثل أبي زيد وعباس[2] وبعض رجال حَمْزَة وغيرهم بيَّنْتُه، وأضم إليه فوركًا وعديًّا[3] وغيرَهما مما تفردت نقلًا عن أهل أصبهان، فمن ذلك [قول] الْخُزَاعِيّ: "كان قُتَيْبَةُ يميل كلَّ كلمة فيها كسرة وألف ساكنة سواء كانت الكسرة مُتَقَدِّمة أو متأخرة أول كلمة أو آخرها، ما كانت العربيةُ حاكمةً بجواز الإمالة، وسواء كان فيها حرفٌ مانع أم لا"، بعد أن رتَّب فيها ترتيبًا في تصنيفه المعروف برواية

---

[1] هو إسماعيل بن شعيب، سبق ذكره، وهو الذى اشتهرت إمالات قتيبة من طريقه، ومراد المصنف أن النهاوندي أمال الألف فى آحاد وجموع محصورة مع اختلاف الأبنية والإعراب، ولم يعتبر فى ذلك موانع الإمالة، والله أعلم.

[2] أبو زيد هو سعيد بن أوس الأنصارى، وعباس هو بن الفضل الأنصارى، صاحبى أبى عمرو البصرى، والله أعلم.

[3] يعنى فورك بن شبويه، وعدى بن زياد، والله أعلم.

قُتَيْبَة[1]، وأزيد فيه ما تَفَرَّد به إبراهيم بن نوح الفقيه، وأبو خالد الزَّنْدُولَاني، وعمر الْمَسْجِدي، وأحمد بن مردة[2]، وفورك بن شبُّويه، وعدي بن زياد، وكان الْخُزَاعِيّ فصَّل في هذا الكتاب والمعروف بروايةِ قُتَيْبَة، يحيى بن وردة النَّيْسَابوري عن يحيى بن زياد الخُوَارِزمي[3]، وهكذا عن قرائنا بأصفهان،

واللفظ لقُتَيْبَة، وإذا وافقه غيرُه أهملتُه، وإن خالفه بينتُه إن شاء اللَّه عَجَّلَ، من ذلك:

فاتحة الكتاب

﴿**أَعُوذُ بِاللَّهِ**﴾: أبو خالد والأصمّ، ﴿**مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**﴾، كذلك ﴿**بِسْمِ اللَّهِ**﴾،

واختلف عن قتيبة في اسم ﴿**الرَّحْمَنِ**﴾، والصحيح عنه الفتح، هكذا قال الخزاعي وغيرُه، وروي أبو خالد بالإمالة،

اتفق من ذكرته على إمالة ﴿**لِلَّهِ**﴾ غير فورك.

﴿**الْعَالَمِينَ**﴾: أبو خالد،

﴿**مَالِكِ**﴾: أبو خالد، وأبو الفرج [عن][4] ابنِ شَنَبُوذ، وابنُ مِقسم: هكذا ....

---

[1] أشار الخزاعيُّ إلى كتابه المذكور فى باب الإمالة من كتاب المنتهى ١/ ٢٤٧، (٧٧/ ٢) قائلا: "وقد جعلت فى الإمالة كتابا مفردا"، وقول الخزاعي المذكور هاهنا قد ذكره فى كتاب المنتهى أيضا فى الموضع المذكور، ولم أَعْثُرْ على نسخة من الكتاب المذكور، وقد اعتمد المصنف فى هذا الباب على ذلك الكتاب، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، والله أعلم.

[2] كذا نسبه المصنف، ولا يظهر لى مراده، فإن المصنف لم يسند القراءة من طريقه، ولعل مراده يحيى بن وردة، لكن يشكل عليه أن المصنف ذكره بعد قليل معطوفا على ابن وردة، والزَّندولانى هو يزيد بن خالد، والْمَسجدى هو عمر بن حفص، والله أعلم.

[3] الباء فى قوله:" برواية"، زيادة من المحقق، والمراد أن الخزاعى رحمه الله قد جعل رواية يحيى بن وردة عن يحيى بن زياد، منفصلة عن رواية قتيبة فى الإمالة، وقال الخزاعى فى المنتهى بعد أن ذكر إسناده إلى يحيى بن زياد الخوارزميّ المذكور:" وهذه الرواية مقرونة برواية قتيبة، بل قدمها أبو بكر عبد الله بن أحمد المطرز فى كتابه عليه، وذكر أحرفاً خالف فيها قتيبةَ الجماعة ولم يبيِّن، وأظن أنها رواية يحيى دون رواية قتيبة" (اهـ)، وهذا الذى قاله يبين مراد المصنف، والله أعلم.

[4] فى الأصل: " أبو الفرج بن شنبوذ"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو هكذا عند العراقي فى الإشارة (٨/ ٢) عن أبى الفرج عن ابن شنبوذ كما ذكره المصنف، والطيرائي هو أبو محمد عبد الله بن محمد الذراع شيخ المصنف، والله أعلم.

ذكر ابنُ مهران عنه، والعراقيُّ عن أبى الفرج، والطيرائيُّ عن أبي خالد، والصحيح الفتح كرواية فورك وعدي،

﴿**الصِّرَاطَ**﴾ : أبو خالد، وهكذا ﴿**صِرَاطَ**﴾، ﴿**الضَّالِّينَ**﴾، روى ابن مهران "آمين" بالإمالة وإن لم يكن من القراءات وجوَّز فيها الفتح كالباقين.

سورة البقرة

﴿**الْكِتَاب**﴾ في حال الرفع والنصب بالإمالة: العراقي، كرواية الذارع على أبي خالد[1].

واتفقوا على ﴿**الْكِتَابِ**﴾ في حال الجر عن قتيبة أنه بالإمالة، خلافُ فورك وعدي،

روى الطيرائي عن أبي خالد ﴿**لَا رَيْبَ**﴾ و﴿**عَلَى**﴾، و﴿**إِلَى**﴾، وكذلك الحروف التي جاءت لمعنى إذا كان آخرها ألفا أو ياء .

﴿**وَبِالْآخِرَةِ**﴾: قتيبة وحده، واتفقوا على ترك الإمالة في ﴿**أُولَئِكَ**﴾، و﴿**هَـؤُلَاءِ**﴾ غير الخُرَيبي، وابنِ جبير، وابن هارون، والجَرْمِيِّ في قول الرازي[2] .

---

[1] يعنى كرواية شيخه أبو محمد عبد الله بن محمد الطيرائي الذراع عن أبى خالد الزندولاني عن قتيبة، وما ذكره المصنف عن أبى نصر العراقي قد غلط عليه فيه، لأن العراقي قال فى كتاب الإشارة (٩/ ١): " ﴿ذلك الكتاب﴾ : روى قتيبة عن الكسائي أنه كان يميل ﴿ذلك﴾ إمالة لطيفة حسنة، وبعض الناس روى عنه ﴿ذلك﴾ بالتفخيم"، ولم يذكر إمالة فى لفظ ﴿ الكتاب﴾ المرفوع، وقد تتبعته فى كتاب الإشارة فى مواضع المرفوع من هذا اللفظ فلم أره نص عليه فى أى موضع منه، وإنما نص عليه عن قتيبة فى المنصوب والمجرور منه، وهو المشهور عن قتيبة، وإن كان قد قاله بعض الرواة عن قتيبة فى المرفوع أيضا، حكاه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٦١٤) وسبط الخياط فى المبهج (١/ ٣٢٨) كليهما من طريق أبى عبد الله الكارزيني، وتقدم فى كتاب الأسانيد أن المصنف قد تفرد برواية الزندولاني عن قتيبة، والله أعلم.

[2] الجرمى هو أحمد بن مسعود عن الدورى عن اليزيدى، ولم يسند المصنف روايته عن الدوري من طريق أبى الفضل الرازي، وظاهر صنيع المصنف أن كل هؤلاء الرواة المذكورين يروون عن أبى عمرو، فالخريبى هو عبد الله بن داود ، وابن جبير هو أحمد، كلاهما يروى عن اليزيدى عنه، وأما ابن هارون المذكور فلا يمكن أن يكون هو سلامة بن هارون والذى أسند المصنف روايته عن أوقية عن اليزيدى، لأنه قد وهم فى هذا الطريق كما سبق، ولأن الصواب فى ذلك الطريق أنه عن سلامة بن الحسن عن أوقية، فلا يبقى إلا أن يكون هو علي بن الحسين بن هارون والذى أسند المصنف طريق البيروتي عن العباس بن الفضل الأنصاري عن أبى عمرو من طريقه، لكن هذا الطريق أسنده أبو معشر فى جامعه أيضا من طريق أبى الفضل الررازي شيخ المصنف فيه، ولم أر أبا معشر حكى الإمالة فى هذا الحرف من طريقه، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

وأمال ابنُ هارون: ﴿هُنَالِكَ﴾، و﴿بَـادِيَ﴾، و﴿سَـامِرًا﴾، و﴿دَابِـر﴾، و﴿رَبَّـانِيِّينَ﴾، ﴿وَالرُّهْبَانِ﴾[1].

زاد الخُرَيبي ﴿فِي الْمَدَائِنِ﴾، ﴿وَلِبَاس﴾، حيث جـاء، و﴿سَـالِمًا﴾، و﴿يَـا مَالِـكُ﴾، و﴿جِمَالَاتٌ﴾، ﴿وَلَا دِمَاؤُهَا﴾ في الحج فقط، و﴿مِنْ عِبَادِنَا﴾، و﴿لِعِبَادِنَا﴾، ﴿وَالْبَادِ﴾.

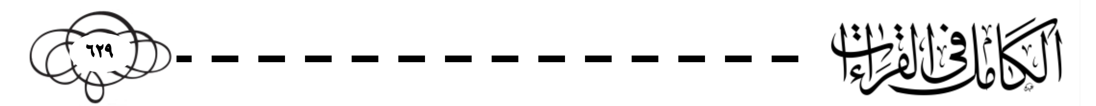
وافقه ابن هارون في ﴿الْعِبَادِ﴾ بلام التعريف.

﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ في حال الجر بالإمالة: الشَّمُّوني عن عاصم، وأبـو سـليمان عـن نـافع، وابنُ عطية عن حمزة، والخُرَيبي وابنُ هارون وسبطُ اليزيـدي وابنُـه وأحمـدُ بـن جبيـر وأبـو حمدون وعبيدُ بن عقيل وعبيدُ بن الضَّرير ونُعَيمُ بن ميسرة وابـنُ فـرح طريـق ابـنِ الصـقر، كلُّهم عن أبي عمرو، غير أن ابن هارون استثنى الخمسَ في سورة الناس فلم يمل، وكـذلك ابنُ جبير، وعبدُ الرحيم بن حبيب، وسُرَيْجُ بنُ يونس، وابنُ فـرح طريـق المطـوعي، وأبـو عثمان الضرير، وابنُ الكاتب، وفوركٌ، وعديُّ بنُ زياد، ويحيى بنُ زياد، وأحمـدُ بـن مـردة، ومحمدُ بن عبد الرحمن، وهشامٌ البربري، وابنُ وردة، وقتيبةُ، ونصيرٌ طريـق الرسـتمي عنـه [فى قول] الخزاعي، إلا الرازي طريق الخبازي[2]، فجملتهم ثمان وعشرين رجلاً.

---

[1] كذا قال المصنف: أن ابن هارون روى هذه الأحرف بالإمالة، ولم يزد فى نسب ابن هـارون المـذكور عـلى ذلك ولم يذكر أيضا من الذى روى ابن هارون هذا عنه إمالة هـذه الأحـرف، لكـن سـيذكره بعـد قليـل فى الرواة عن أبى عمرو، وتتبعت هذه الأحرف المذكورة، فوجدت أن الذى اختص بإمالتها على هذا النسـق المذكور وكذلك ما سيذكره المصنف بعد ذلك من لفظ ﴿العباد﴾ المعرف باللام، هو محمد بـن حبيـب الشموني عن الأعشى عن أبى بكر عن عاصـم، كـذا ذكرهـا مجتمعـة أبـو عمـرو الـداني فى جـامع البيـان (٢/ ٧٤٥)، وابن سوار فى المستنير (١/ ١٨٦)، وذكرها عنه أيضا أبو الكرم فى المصباح فى مواضعها مـن السور، وسيذكرها المصنف عنه أيضا بعد قليل، ونصَّ ابن سوار وأبـو الكـرم عـلى أنهـا روايـة أبـى بكـر النقاش عن الخياط عن الشموني المذكور، وهو أيضا الذى روى عنه لفظ ﴿الناس﴾ المجرور بالإمالـة فى جميع القرآن إلا فى سورة الناس، (انظر المسـتنير ١/ ٢٠٤، وأبـو الكـرم فى المصـباح ٢/ ٥٦٥، والكفايـة الكبرى ١/ ١٧٨) والذى سيذكره المصنف أيضا عن ابن هارون هذا، وأبو بكر النقاش اسمه: محمد بـن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون، فيحتمل أن يكون هو المراد ويكون المصنف قد وهم فيـه كعادتـه، وإلا فلا أدرى من هو ابن هارون هذا، والله أعلم.

[2] ما بين المعكوفتين ساقط من السياق، وأخذناه اعتمادا على كلام الخزاعى فى المنتهى ١/ ٢٧٤، (٨٦/ ٢)، ولأن غيره من الرواة لم يخص الرستمي عن نصير بإمالة هذه الكلمة، بل أطلقوا الإمالة فيه عن نصـير مـن جميع طرقه، والرازى المذكور هو الحسين بن على بن مهران الأزرق الجمّال يروى عن محمد بـن عيسـي =



﴿بِاللَّهِ﴾، و﴿فِي اللَّهِ﴾، و﴿تَاللَّهِ﴾، و﴿فِي ءَايَاتِنَا﴾، و﴿ءَايَاتٍ﴾ ممال: قتيبة، وعدي، ويحيى بن وردة، غير أبي على والعباس عنه[1].

زاد الأصمّ ﴿ءَايَاتِنَا﴾ في موضع النصب.

وافق عديٌّ في ﴿لله﴾.

وقوله: ﴿زاد﴾، و﴿خَابَ﴾، و﴿طَابَ﴾، ﴿وَضَاقَ﴾، ﴿وَحَاقَ﴾، و﴿خَافَ﴾: أبو خالد، كقراءة حمزةَ والأعمشِ.

وافق ابنُ عامر غيرَ الحُلْوَاني في ﴿زَادَ﴾، قال ابنُ الأخرم: ﴿زَادَ﴾ في البقرة فقط، زاد الداجوني عن صاحبيه[2] ﴿خَابَ﴾.

وافق الهاشميُّ وابنُ نصير عن أبيه[3] وابنُ عيسى في ﴿زَادَ﴾ في كل القرآن.

=

وعلي بن أبى نصر عن نصير، واستثناء المصنف إياه من طريق أبى الحسين الخبازي قاله على سبيل الحكاية لا الرواية لأنه لم يسند طريقه عن نصير من طريق الخبازي المذكور، كذلك ذكر المصنف أبا عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي فيمن أمال هذا اللفظ، فخالف سائرَ الرُّوَاة عن أبى عثمان، ولم أرَ ابنَ الجزري ﵀ حكاه عن المصنف، والمشهورُ إمالته عن الدوري من رواية الحُلْواني والباهلي عنه، وانفرد المصنفُ أيضا بإمالة هذا اللفظ عن أبى سليمان عن قالون، وإنما روى أبو الفضل الخزاعي فى الموضع المذكور من المنتهى عنه إمالة النون من قوله تعالى ﴿كُلُّ أُنَاسٍ﴾ حيث ورد إمالة لطيفة، يعنى بين بين، وسيذكره المصنف بعد قليل، والله أعلم.

[1] أبو على هو إسماعيل بن شعيب النَّهاوندى، والعباس هو بن الوليد بن مِرْدَاس، كلاهما عن قتيبة، والله أعلم.

[2] يعنى: عن هشام وابن ذكوان، والله أعلم.

[3] هو محمد بن نصير، وظاهر كلام ابن الجزري أنه ليس ابن نصير بن يوسف الذى يروى عنه، وإنما وافق اسم أبيه اسم شيخه، ولم أر ابن الجزرى ترجم له مفردا مع أن المصنف أسنده هاهنا وكذلك أسنده سبط الخياط فى المبهج كما تقدم فى كتاب الأسانيد، وقد كرره المصنف غير مرة، والله أعلم، وأما الهاشمى فهو داود بن سليمان، وابن عيسى هو محمد بن عيسى بن رُزَيْن، وثلاثتهم يروون عن نصير بن يوسف، وأما قول المصنف أن ابن عيسى أمال ﴿زَادَ﴾، فهو خلاف ما ذكره الخزاعى، فإنه استثناه من الرواة عن نصير، وأطلقه عن نصير من سائر طرقه، انظر المنتهى ١/ ٢٥١، غير أن أكثر طرق المصنف عن نصير هى مما رواه من طريق شيخه أبى محمد الطيرائي الذراع، واستثنى الخزاعي أيضا أبا بشر الوليد من مسلم من الرواة عن ابن عامر، ويلزم المصنف ذكره لأنه أسند القراءة من طريقه، انظر كتاب الأسانيد من هذا الكتاب، والله أعلم.

و ﴿زَاغَ﴾[1]، واتفقوا على فتح ﴿زَاغَتْ﴾ إلا العبسيَّ[2] عن حمزة.

﴿شَيَاطِينِهِمْ﴾: قتيبة طريق الأصفهانين[3]، وهكذا ﴿ظُلُمَاتٍ﴾، زاد أبو خالد في موضع الرفع[4]، ﴿أَصَابِعَهُمْ﴾: أبو خالد.

﴿طُغْيَانِهِمْ﴾: أبو عمر، ونصير، وفورك، وعدي، وابن وردة، وقتيبة.

زاد الخاقاني[5] عن أبي عمر ﴿طُغْيَاناً﴾.

﴿ءَاذَانِهِمْ﴾: فتح قتيبةُ طريق ابن مهران كأبى الحارث وأبى حمدون وحمدويه[6].

زاد الخاقانيُّ عن الدوريِّ ﴿ءَاذَانِنَا﴾.

﴿فِرَاشًا﴾، و ﴿بِنَاءً﴾: قتيبةُ، ونصيرٌ طريق ابنِ عيسى والهاشميِّ وابنِ نصير، وفوركٌ، وعديٌّ، وابنُ وردة، وابنُ عبد الرحيم كرواية داود بن أبي طيبة عن ورش[7]، وأبى سليمان عن قالون.

---

[1] يعنى أماله أبو خالد، وحمزة والأعمش أيضا، وهو معطوف على الأفعال الستة التى سبق ذكرها، وما ذكره المصنف من الموافقات السابقة كلام معترض، والله أعلم.

[2] يعنى: عبيد الله بن موسى بن المختار العبسيّ، قد اختص بإمالة هذا الحرف فى روايته عن حمزة، والله أعلم.

[3] طريق الأصفهانيين عن قتيبة هو من جهة ابن شنبوذ، وأبى بكر المطرز، وابن باذان، وابن عبد الوهاب، ويوسف بن بشر ين آدم، وقد ذكرهم المصنف فى أول هذا الباب، بينما طريق أهل العراق هو من جهة أبى على النهاوندى، والله أعلم.

[4] يعنى لفظ " ظُلُمَاتٌ" المرفوع يميله أبو خالد يزيد بن خالد الزندولانى وحده عن قتيبة، وذلك نحو ﴿فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ﴾، والله أعلم.

[5] هو عبيد الله بن موسى أبو مزاحم الخاقانى، وشيخه أبو عمر هو الدورىّ، والله أعلم.

[6] يعنى وأماله سائر الرواة عن قتيبة وعن الكسائى غير هؤلاء المذكورين، والله أعلم.

[7] كذا حكى المصنف المصنف إمالة هذين الحرفين عن محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وداود بن أبى طيبة عن ورش إمالة هذين الحرفين، فانفرد به عن الأصبهاني، ولم أرَ ابنَ الجزري رحمه الله ذكره، ولا يصحُّ ذلك من طريقه، ولأن أبا الفضل الخزاعي ذكر فى المنتهى ١/ ٢٥٢، (٨٠/ ١) إمالة ﴿فِرَاشًا﴾ عن ورش من جميع طرقه إلا من طريق الأصبهاني ويونس غير ابن عيسى عنه، فأحسب أن المصنف أراد حكاية قول الخزاعي فانقلب عليه وخلط فيه أيضا كعادته، وأن ابنَ الجزري لم يعرِّج عليه ولم يذكره لهذا السبب، وأما داود بن أبى طيبة فقال الدانى فى جامع البيان (٢/ ٧٤٦): "وقال داود بن أبي طيبة عن ورش: ليس في قراءة نافع فَتْحٌ شديدٌ ولا بَطْحٌ ولكنَّه كما يخرج وسَطًا من اللفظ"، وسيأتى التعليق عليه، وأما ما حكاه =

﴿مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾: يحيى، وقتيبة، وعدي.

﴿للهِ﴾: ذُكِرَ، ولا أعيد المكرَّرَ وأَجْتَزِئُ بواحدٍ من الجملة خَوْفَ التطويل.

﴿الصَّالِحَاتِ﴾، و﴿جَنَّاتٍ﴾: قتيبةُ طريق الأصفهانيين، وابنُ وردة، ﴿مُتَشَابِهًا﴾ هكذا. وافقه عديٌّ في ﴿مُتَشَابِهًا﴾.

﴿الْفَاسِقِينَ﴾، وكل ما كان على وزن فاعلين كـ ﴿ظَالِمِينَ﴾، و﴿عَابِدِينَ﴾، و﴿عَالِمِينَ﴾، و﴿عَامِلِين﴾، و(رَاكِعِينَ)، و﴿سَاجِدِينَ﴾، و﴿نَاصِرِينَ﴾، و(جَاهِلِينَ)، و﴿فَاعِلِينَ﴾، وهكذا ﴿الْجَاهِلُونَ﴾ في موضع [الرفع][1]، و﴿رَاجِعُونَ﴾، و﴿شَاكِرِينَ﴾، وكذلك ﴿فَاعِلُونَ﴾، و﴿عَابِدُونَ﴾، و(سَائِحُونَ)، و(تَائِبُونَ)، و﴿نَائِمُونَ﴾، و﴿قَائِلُونَ﴾، و﴿غَافِلِينَ﴾، و﴿دَاخِرِينَ﴾، وهكذا (فاعل) نحو: ﴿عَابِدٌ﴾، و(فِعال) نحو: ﴿رِجَالٌ﴾، و﴿كِتَاب﴾، و﴿حِسَابٍ﴾، ﴿وَعِبَاد﴾.

قال ابن مهران ﵀: ﴿رِجَال﴾ في موضع النصب والجر والرفع، قال الطيرائي: وهكذا ﴿كِتَاب﴾، قال الخزاعيُّ: هكذا ﴿عِبَاد﴾، و﴿حِسَاب﴾، قال ابنُ مهران: إلا ﴿الْمِحَالِ﴾، و﴿عَذَاب﴾، و﴿جَوَاب﴾، و﴿الرَّحْمَن﴾، وهذا اتفاق منهم لأن ﴿مِحَال﴾ ليس وزنه فِعَال.

وأمال أبو خالد ﴿ذَلِكَ﴾، و﴿ذَلِكُمْ﴾، كابنِ شنبوذَ عن قنبل، وافَقَهما أبو سليمان وورشٌ طريق ابنِ عيسى[2].

=

المصنف عن أبى سليمان عن قالون فهو فى المنتهى للخزاعي فى الموضع المذكور كما قاله، وقول الخزاعي أن ورشا أمال ﴿فِرَاشًا﴾ إنما هو على سبيل التوسع ومراده الترقيق، وهو مستعمل عند كثير من المتقدمين، والله أعلم.

[1] زيادة من المحقق، وقوله ﴿رَاجِعُونَ﴾ بعده وقع فى المخطوطة: (راجعين) بالياء، ولا وجود له فى القرآن، فأثبتناه على الصحيح، وهو بالواو فى أربعة مواضع، فى البقرة موضعان، وموضع فى الأنبياء ومثله فى المؤمنين، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٦٦): "وَشَذَّ الْهُذَلِيُّ، فَرَوَى إِمَالَةَ ﴿ذَلِكَ﴾، ﴿ذَلِكُمْ﴾ عَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ عَنْ قُنْبُلٍ وَأَحْسَبُهُ غَلَطًا"، كذا على الشك، قلت: وهو كما قال، وقد رواه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٧٢، (٨٦/ ١)، وأبو معشر فى سوق العروس (١٤٩/ ٢) عن قنبل من طريق أبى الفضل الواسطي عنه، وقد أسند المصنف طريق أبى الفضل المذكور عن قنبل، لكن لم أره ذكر الإمالة من طريقه، وأبو سليمان المذكور هو سالم بن هارون بن موسى يروى القراءة عن قالون، ومحمد بن عيسى هو الأصبهاني=

وأمال أبو خالد ﴿**هَذا**﴾ و﴿**هَذِهِ**﴾ و﴿**إِذَا**﴾ و﴿**مَاذَا**﴾، أبو سليمان بين بين.

وأمال أبو خالد ﴿**بَلَى**﴾، و﴿**حَتَّى**﴾.

وافقه الرُّسْتُمِيُّ والعِجْلِيُّ[1] في ﴿**حَتَّى**﴾.

وأَلْطَفَ أبو خالد: ﴿**جَاءَ**﴾، و﴿**شَاءَ**﴾، كرواية ابنِ نُصَيْرٍ وابنِ عيسى عنه[2]، وأمالهما حمزةُ وخلفٌ والأعمشُ وطلحةُ وابنُ عامر غير الحلواني.

قال ابنُ عبد الرزاق[3]: لا أُمِيلُ ﴿**جَاءَهُمُ الْعَذَابُ**﴾ لأنه اتصل بِمَكْنِيّ فَطَالَ، وكذلك ﴿**جَاءَكُمْ**﴾.

وافق أبو زيد ونعيمُ بن ميسرة أبا خالد في ﴿**هَذِهِ**﴾[4].

قال أبو خالد: وهكذا ﴿**ضَاقَ**﴾، و﴿**خَابَ**﴾، ﴿**وَحَاقَ**﴾، و﴿**خَافَ**﴾، و﴿**زَاغَ**﴾، و﴿**كَادَ**﴾، وشبه ذلك، ﴿**رَانَ**﴾.

وافقه [أبو] سليمان، والقيروانيُّ عن الخياط عن الأعشى فيها[5].

=

وقد أسند المصنف رواية ورش من طريقه عن يونس بن عبد الأعلى وداود بن أبى طيبة كليهما عن ورش، وهو قد أسند الطريقين جميعا من طريق أبى الفضل الخزاعي، ولم أر الخزاعي ذكر ذلك عن ورش من طريق ابن عيسى، وإنما حكاه عن ورش من طريق ابن شنبوذ عن رجاله عن ورش، وكذا ذكره أبو معشر فى جامعه عن ابن شنبوذ عنه فى الموضعين المذكورين آنفا، وقد حكاه أيضا أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٥٦٣) عن ورش من طريق المصريين، ومراده بالمصريين: طريق أبى يعقوب الأزرق وعبد الصمد عن ورش، على المشهور، وهو محتمل عن محمد بن عيسى عن داود، لكن المشهور عن داود بين بين كما سبق، وسيأتى بيانه بعد قليل، والله أعلم.

[1] الرستمى عن نصيرٍ، والعجلى هو عبد الله بن صالح يروى القراءة عن حمزة، والله أعلم.

[2] يعنى: كليهما عن نصير، والله أعلم.

[3] عن ابن ذكوان، والله أعلم.

[4] أبو زيد سعيد بن أوس ونعيم بن ميسرة كلاهما عن أبى عمرو، وروى إمالته عن أبى زيد كالمصنف أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٥٧٣)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٢٠٧)، والله أعلم.

[5] يعنى: وافق سليمان بن مهران الأعمش، والقيرواني عن الأعشى أبا خالد الزندولاني فى إمالة هذه الأفعال وانفرد المصنف بإطلاقه الإمالة فى كل ما جاء من الأفعال على هذا الوزن كـ﴿كاد﴾ و﴿سآء﴾، والمشهور إمالة عشرة أفعال مما جاء على هذا الوزن وهى: ﴿جآء﴾ و﴿شآء﴾، و﴿زاد﴾، و﴿زاغ﴾، و﴿حاق﴾، و﴿خاب﴾، و﴿طاب﴾، و﴿ضاق﴾، ﴿خاف﴾، و﴿ران﴾، فى جميع الروايات عن قتيبة وعن الأعمش، =

قال أبو خالد: وهكذا ﴿ءَاسَى﴾، و﴿سَاءَ﴾، و﴿سَاءَتْ﴾، وكذلك ﴿يَا أَيُّهَا﴾، و﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، وجميع ياء النداء، كمحمد بن عيسى عن خلاد، وعن الحسن بن عطية[١].

قال أبو خالد: وكذلك ﴿الْحَيَاةِ﴾، و﴿الصَّلَاة﴾، و﴿الزَّكَاة﴾، و﴿النَّجَاةِ﴾، وشبهه.

وأمال قتيبةُ ما كان على وزن فاعل: كـ ﴿دَابِرَ﴾، و﴿سَامِرًا﴾، و﴿عَابِدٌ﴾، و﴿كَافِرٍ﴾.

وافقه الأعشى في طريق ابن شنبوذ في ﴿دَابِر﴾[٢].

وافقه ابن الفرح[٣] طريق المطوعي في ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾.

وهكذا أمال قتيبة (فاعلة)، نحو: ﴿كَافِرَةٌ﴾، وفاعلات نحو ﴿صَائِمَات﴾.

وافقه ابنُ رستم، والكاتبُ عن أبي عمر الدوري، ونُعيمُ بن ميسرة، والأعشى طريق ابن شنبوذ ....

=

والمشهور عن الأعشى أيضا ترك إمالة جميع هذه الأفعال، وحتى ﴿ران﴾ الذى أماله معظم الرواة عن أبى بكر، قد ترك الأعشى إمالته عنه، والقيرواني المذكور قال فيه ابن الجزري رحمه الله: " إبراهيم بن أحمد القيرواني الضرير: روى القراءة عن ابن شنبوذ، روى القراءة عنه منصور بن ودعان وعبد الله بن أحمد الدلال وعثمان بن مالك وأحمد بن يوسف" (غاية ١٩)، فهو مجهول، شأنه شأن جميع الرواة المذكورين عنه كما سبق بيانه فى كتاب الأسانيد، ووقع فى هذه النسخة تصحيف فى لقب القيرواني المذكور إلى القزويني، وأثبتناه على هذا النحو اعتمادا على ابن الجزري، وأيضا ما حكاه المصنف هاهنا عن الأعمش من إمالة هذه الأفعال قد خالفه بعد قليل، فحكى عنه الفتح قولا واحدا، وقد روى عنه الإمالة فيها سبط الخياط فى المبهج (١/ ٣٤٣)، وروى عنه أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ٣٥٣) إمالة ﴿جآء﴾، و﴿شآء﴾ فقط كخلف فى اختياره، والله أعلم.

[١] كلاهما عن حمزة، والله أعلم.

[٢] كذا اقتصر المصنف على حكاية إمالة هذه الكلمة دون باقى الكلمات المذكورة من طريق ابن شنبوذ عن الخياط عن الشموني عن الأعشى عن أبى بكر، وهو صحيح من بعض طرق الشموني عن الأعشى، وقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٧٢٨): " وروى الحسن بن أبي مهران عن الخياط عن الشموني عن الأعشى أنه كان يميل الألف إذا كانت بعدها كسرةٌ، راءٌ كانت بعدها أو غيرُها، فهذا يدلّ على أنه كان يميل ألف فاعل حيث وقعت، وقد حكى الشموني عنه: ﴿وَيَقْطَعَ دَابِرَ﴾ بالإمالة، فدلّ ذلك على صحة ما حكاه ابن أبي مهران عن الخياط"، والله أعلم.

[٣] عن الدورى عن الكسائى، والله أعلم.

في ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾[١].

وافقه أبو زيد ونعيم[٢]، في ﴿بِطَارِدِ﴾.

﴿كَلِمَاتٍ﴾: قتيبة وأصحابه، ﴿الرَّاكِعِينَ﴾، و﴿السَّاجِدِينَ﴾.

وافقه فورك في ﴿الرَّاكِعِينَ﴾، و﴿السَّاجِدِينَ﴾.

و(الشَّارِبِينَ)، و﴿الشَّاكِرِينَ﴾، و﴿بِخَارِجٍ﴾، و﴿بِخَارِجِينَ﴾، و﴿الْكِتَاب﴾، و﴿الْحِسَابِ﴾، و﴿الْعِبَادِ﴾، و﴿بِضَارِّينَ﴾، و﴿بِضَارِّهِمْ﴾ في الجمع والتوحيد و﴿الْمَاكِرِينَ﴾، و﴿الصَّابِرِينَ﴾، و﴿الْخَاسِرِينَ﴾، و﴿الصَّاغِرِينَ﴾، ﴿وَالْغَارِمِينَ﴾، ومثله أبو زيد ونعيم هاهنا فقط[٣].

و﴿الْحَاكِمِينَ﴾، و﴿بِتَارِكِي﴾، و﴿الصَّاغِرِينَ﴾، و﴿سَارِقِينَ﴾، و﴿الْوَارِثِينَ﴾، و﴿الْمُهَاجِرِينَ﴾، و﴿الرَّازِقِينَ﴾، و﴿مِنْ مَارِجٍ﴾، و﴿صَارِمِينَ﴾، و﴿الْخَنَّاسِ﴾ ومثله عديٌّ، وزاد عليه -أعني عدياً- ﴿فِي الْبِلَادِ﴾، و﴿ءَامِنًا﴾، وكذلك ﴿نُسَارِعُ﴾، ﴿وَيُسَارِعُونَ﴾، ﴿لِلْوَالِدَيْنِ﴾، و﴿مِنْ أَيَّامٍ﴾، ﴿الْحَرَام﴾، ﴿خَيْرَ الزَّادِ﴾، ﴿الْحِسَابِ﴾، و﴿الْوَارِثِ﴾، ﴿مِنْ رِجَالِكُمْ﴾، ﴿فِي الْأَرْحَامِ﴾، و﴿النَّادِمِينَ﴾، و﴿وَادِيًا﴾، و﴿بِهَادِ﴾، و﴿هو جَازٍ﴾، و﴿ءَانِيَةٍ﴾.

---

[١] ابن رستم يروى عن نصير، والكاتب هو محمد بن حمدون القطيعى عن الدورى عن الكسائى، ونعيم بن ميسرة عن أبى عمرو، والأعشى عن أبى بكر عن عاصم، والله أعلم.

[٢] أبو زيد سعيد بن أوس، ونعيم هو ابن ميسرة، كلاهماعن أبى عمرو، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف: أن أبا زيد ونعيم بن ميسرة عن أبى عمرو وافقا قتيبة هاهنا فقط، وظاهره أنهما يميلان ما وقع من هذه الألفاظ المذكورة فى سورة البقرة دون غيرها، ولا يصح قوله هذا من عدة أوجه: أولها: أن كثيرا من هذه الألفاظ المذكورة لم ترد فى سورة البقرة أصلا كقوله تعالى ﴿للشاربين﴾، و﴿الشاكرين﴾، وغيرها مما تقدم ذكره، ثانيها: أن المشهور عن أبى زيد من طريق عبد الله بن عمر الزهري إمالة بعض ما جاء على وزن ﴿فاعل﴾ مما كانت عينه راءا وسواء كان فى البقرة أو غيرها، فأمال ﴿للشاربين﴾ فى مواضعها الثلاثة فى النحل والصافات ومحمد، وأمال ﴿بخارجين﴾ هاهنا، و﴿بخارج﴾ فى الأنعام، وأمال ﴿بضارين﴾ هاهنا، و﴿بضارهم﴾ فى المجادلة، وأمال ﴿الغارمين﴾ فى التوبة، وأمال ﴿الوارثين﴾ فى مواضعها فى الأنبياء والقصص، وأمال ﴿تارك﴾، و﴿بتاركى﴾ فى هود، وغيرها، كذا روى إمالة هذه الألفاظ عنه ابن سوار فى المستنير وأبو الكرم فى المصباح فى مواضعها من السور المذكورة، وسيذكرها المصنف بعد قليل، ثالثها: ما تقدم ذكره فى كتاب الأسانيد من انفراد المصنف بإسناده رواية نعيم بن ميسرة عن أبى عمرو، فضلا عن انقطاع سنده فيها، والله أعلم.

فَالْآنَ أسوق باقي ما ذكر الخزاعي عن قتيبة، وأذكر ما خالفه في آخر الفصل[١].

من ذلك: ﴿**الْخَاشِعِينَ**﴾، ﴿**مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ**﴾، ﴿**سُوءَ الْعَذَابِ**﴾ على وجهين، والصحيح الفتح، ﴿**بِاتِّخَاذِكُمُ**﴾، ﴿**كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ**﴾ كأبى سليمان، وورش طريق ابن عيسى[٢].

﴿**على طَعَام واحدٍ**﴾، ﴿**الْخَاسِرِينَ**﴾، ﴿**النَّاظِرِينَ**﴾، ﴿**مِنَ الْحِجَارَةِ**﴾، ﴿**وَبِالْوَالِدَيْنِ**﴾، ﴿**وَالْمَسَاكِينِ**﴾ في موضع الخفض ونحوه و﴿**الْقِيَامَةِ**﴾ كابن هارون عن أبي عمرو، ﴿**بِغَافِلٍ**﴾، ﴿**الْبَيِّنَاتِ**﴾، ﴿**عَلَى حَيَاةٍ**﴾، ﴿**بِضَارِّينَ**﴾، ﴿**مِنْ خَلَاقٍ**﴾، ﴿**بَعْدِ إِيمَانِكُمْ**﴾، ﴿**فِي خَرَابِهَا**﴾، ﴿**وَاسِعٌ**﴾ حيث وقع، ﴿**قَانِتُونَ**﴾، ﴿**بِإِحْسَانٍ**﴾، ﴿**فِي الْقِصَاصِ**﴾، ﴿**يَا أُولِي الْأَلْبَابِ**﴾، ﴿**لِلْوَالِدَيْنِ**﴾، ﴿**وَبِالْوَالِدَيْنِ**﴾، ﴿**بِوَالِدَيْهِ**﴾، ﴿**أَيَّامٍ**﴾، ﴿**الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ**﴾، ﴿**إِلَى نِسَائِكُمْ**﴾، و﴿**النِّسَاءِ**﴾ في موضع الخفض، ﴿**الْمَسَاجِدِ**﴾، و﴿**الْحُكَّامِ**﴾، ﴿**مِنْ أَمْوَالِ**﴾، ﴿**مَوَاقِيتُ**﴾، ﴿**مِنْ أَبْوَابِهَا**﴾، ﴿**الْحَرَامِ**﴾، ﴿**عَهِدْنَا إِلَى**﴾، ﴿**وَقَدِمْنَا إِلَى**﴾ بفتح اللام بخلاف عن خالد[٣]، و﴿**إِسْمَاعِيلَ**﴾ حيث وقع، و﴿**الْأَسْبَاطِ**﴾، ﴿**مَنَاسِكَكُمْ**﴾، و﴿**مَنَاسِكَنَا**﴾، و﴿**أَصْحَابَ**﴾ إذا كان قبله حرف الجر، ﴿**فِي شِقَاقٍ**﴾، ﴿**إِلَى صِرَاطٍ**﴾، ﴿**بِتَابِعٍ**﴾، ﴿**أَهْوَاءَهُمْ**﴾: بالوجهين -بالتفخيم أولى-، ﴿**الْخَيْرَاتِ**﴾، كرواية ابن أبي طيبة وابن عيسى عن ورش[٤]، ﴿**الْأَمْوَالِ**﴾، ﴿**إِنَّا لِلَّهِ**﴾ بالإمالة فيهما، ....

---

[١] يعنى ما ذكره أبو الفضل الخزاعي فى كتاب الإمالة له، ولم أعثر على نسخة من الكتاب المذكور، وأشار إليه الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٤٧، (٧٧/ ١) فقال بعد أن ذكر أصل قتيبة فى الإمالة: "وقد جعلت فى الإمالة كتابا مفردا"، وقد سبق ذكره، والله أعلم.

[٢] كذا روى المصنف إمالة هذا الحرف عن ورش من طريق ابن عيسى، وتقدم قبل قليل أن المصنف أسند طرق ابن عيسى من طريق أبى الفضل الخزاعي، ولم يذكره الخزاعي فى كتابه عن ابن عيسى، وإنما حكاه عن ابن شنبوذ عن رجاله عن ورش، والله أعلم.

[٣] يعنى أبا خالد الزندولاني عن قتيبة أمال بخلاف عنه اللام من حرف الجر ﴿إِلَى﴾، وقول المصنف فيه: "خالد" أراد الترخيم كعادته، والله أعلم.

[٤] كذا حكاه المصنف عن ورش من طريق داود ومحمد بن عيسى الأصبهاني، ومحمد بن عيسى إنما يروى رواية ورش عن داود ويونس، وأما ما ذكره المصنف من طريق داود بن أبى طيبة فلا بد أن يكون من غير طريق أبى بكر الأصبهاني عنه لأن ذلك لا يعرف من طريقه، وقد استثناه الخزاعي فى المنتهى، وهو الذى يروى المصنف أكثر طرق ورش من روايته، والمشهور عن الأصبهاني الفتح من جميع طرقه، وقول المصنف بإمالة هذا اللفظ عن ورش هو على سبيل التوسع ومراده الترقيق كما تقدم بيانه، والله أعلم.

وافقه نصير [١].

﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ﴾ بالفتح.

قال ابن إدريس عن نصير ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ بالإمالة.

و﴿حَسَرَاتٍ﴾، ﴿وَالْفَحْشَاءِ﴾، ﴿مِنْ طَيِّبَاتِ﴾، وقيل مُلَطَّفًا،

﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ كنصير طريق ابنه [٢] وابن عيسى، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو،

﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾، ﴿مِنْ صِيَامٍ﴾، ﴿الْعِقَابِ﴾، ﴿عَرَفَاتٍ﴾، ﴿ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا﴾، و﴿الْخِصَامِ﴾، و﴿الْغَمَامَ﴾ و﴿الْمُشْرِكَاتِ﴾، و﴿التَّوَّابِينَ﴾، و﴿مُرْتَاب﴾، و﴿كَامِلَيْنِ﴾، ﴿عَنْ تَرَاضٍ﴾، ﴿النِّكَاحِ﴾، و﴿عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾، ﴿بِجَالُوتَ﴾، ﴿دَرَجَاتٍ﴾، ﴿مِائَةَ عَامٍ﴾ كـ ﴿طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ﴾، و﴿إِلَى الْعِظَامِ﴾ [٣]، و﴿الْفُقَرَاءَ﴾، و﴿امْرَأَتَانِ﴾، و﴿الْفَاسِقِينَ﴾: مُلَطَّفٌ، و﴿الْقَوَاعِدَ﴾، و﴿لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾، و﴿السَّحَابَ﴾، ﴿فِي الْقِصَاصِ﴾، ﴿مَعْدُودَاتٍ﴾، ﴿بِالْبَاطِلِ﴾، ﴿مِنَ الْمَالِ﴾، و﴿وَابِلٌ﴾.

و﴿لِلْمُطَلَّقَاتِ﴾، ﴿وَأَعْنَابٍ﴾، و﴿الصَّدَقَاتِ﴾.

و﴿ذُو انْتِقَامٍ﴾ [٤]، و﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾، ﴿وَالْقَنَاطِيرِ﴾، و﴿وَالْأَنْعَامِ﴾، و﴿حُسْنُ الْمَآبِ﴾، ﴿فِي الْمِحْرَابِ﴾، ﴿الشَّاهِدِينَ﴾، ﴿الْمَاكِرِينَ﴾، و﴿مِنْ تُرَابٍ﴾، و﴿عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾، ﴿رَبَّانِيِّينَ﴾، و﴿عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾، ﴿وَسَارِعُوا﴾، ﴿وَيُسَارِعُونَ﴾، ﴿مِنْ أَفْوَاهِهِمْ﴾، ﴿مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾، ﴿خَائِبِينَ﴾، و﴿عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾، و﴿إِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾، و﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾، و﴿الْجَمْعَانِ﴾، ﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾، ﴿لِإِخْوَانِهِمْ﴾، ﴿بِظَلَّامٍ﴾،

---

[١] يعنى وافقه نصير فى إمالة النون من قوله ﴿إِنَّا﴾ دون اللام من اسم الجلالة، هذا هو المشهور عن نصير، وإن كان ظاهر كلام المصنف إمالة الحرفين جميعا، لأن هذا لا يعرف عن نصير، والله أعلم.

[٢] سبق التعليق على قول المصنف: طريق ابنه، ومراده: محمد بن نصير، وظاهر كلام ابن الجزري أنه ليس ابنه، والله أعلم.

[٣] فى الأصل:" إلى الطعام"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[٤] من هاهنا يبدأ المصنف ذكر الحروف الممالة من سورة آل عمران، وطريقة المصنف هاهنا أنه يذكر الحروف الممالة من كل سورة على الترتيب الذى جاءت به هذه الأحرف فى السورة، ثم يذكر الْمُلَطَّف فيها، وهو المعروف بالتقليل، أو بين بين، إلى أن ينتهى منه، ثم يذكر الممال فى السورة التى بعدها، ثم الملطف فيها، وهكذا، إلى آخر القرآن، فليُعلم ذلك، والله أعلم.

﴿بِقُرْبَانٍ﴾، و﴿مِيرَاثُ﴾، و﴿اخْتِلَافِ﴾، و﴿مُنَادِيًا يُنَادِي﴾، ﴿سَيِّئَاتِنَا﴾، و﴿سَيِّئَاتِهِمْ﴾، و﴿حُسْنُ الثَّوَابِ﴾.

ومن الْمُلَطَّفَاتِ: ﴿الشَّهَوَاتِ﴾، و﴿بَيِّنَاتٍ﴾، و﴿الظَّالِمِينَ﴾، و﴿الْمَلَائِكَةِ﴾، و﴿بِآيَاتِهِ﴾ كنصير طريق ابن عيسى والهاشمي، ﴿وَالْعَافِينَ﴾، و﴿الْجَاهِلِيَّةِ﴾، ﴿خَاشِعِينَ لِلَّهِ﴾.

و﴿إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾، و﴿فِي أَوْلَادِكُمْ﴾، و﴿فَلِكُلِّ وَاحِدٍ﴾، و﴿مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾، و﴿غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ﴾، ﴿مِنْ فَتَيَاتِكُمُ﴾، و﴿مَوَالِيَ﴾، و﴿الْمَضَاجِعِ﴾، و﴿عَابِرِي سَبِيلٍ﴾، و﴿بِأَعْدَائِكُمْ﴾، و﴿عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾، و﴿ثُبَاتٍ﴾، و﴿وَإِلَى أُولِي﴾، من[1]، و﴿الْمُجَاهِدِينَ﴾، ﴿وَلَا تُجَادِلْ﴾، و﴿لِلْخَائِنِينَ﴾، ﴿أَوْ إِصْلَاحٍ﴾، ﴿بِأَمَانِيِّكُمْ﴾، ﴿وَلَا أَمَانِيِّ﴾[2]، و﴿بِعَذَابِكُمْ﴾، و﴿بِمِيثَاقِهِمْ﴾، ﴿عَنْ عِبَادَتِهِ﴾، ﴿فِي الْكَلَالَةِ﴾.

ومن الْمُلَطَّفَات: ﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾، ﴿وَالصَّاحِبِ﴾، و﴿الْأَمَانَاتِ﴾، و﴿عَلَى الْقَاعِدِينَ﴾، ﴿مِنْ وَرَائِكُمْ﴾.

﴿وَالْعُدْوَانِ﴾، ﴿وَالْأَزْلَامُ﴾، و﴿مُتَجَانِفٍ﴾، و﴿الْمَرَافِقِ﴾، و﴿سُبُلَ السَّلَامِ﴾، و﴿بِبَاسِطٍ﴾، ﴿يُوَارِي﴾، ﴿فَأُوَارِيَ﴾، واخْتُلِفَ عن أبي عمر[3]: روى أبو عثمان، وابنُ فرح وابنُ الكاتب الإمالة، وهي رواية نصير طريق الجمال، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو والخُرَيْبي وابن هارون.

﴿مِنْ خِلَافٍ﴾، ﴿لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ﴾، زاد أبو خالد ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾، و﴿لَسَارِقُونَ﴾، وبالفتح في ﴿ءَاخَرِينَ﴾.

---

[1] كذا بالأصل، ولا وجه لها، إلا أن يكون قد أراد أن يبين الموضع المذكور قبلها، وهو قوله تعالى ﴿وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾، فذكر لفظ (مِن)، ليميزها عن غيرها، يعنى التى يأتى بعدها قوله ﴿مِنْهُمْ﴾، ولم أر من ذكر إمالة هذا الحرف عن قتيبة غير المصنف، والله أعلم.

[2] فى المخطوطة:" والأمانى"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[3] يعنى الدورى عن الكسائى، وفى المخطوطة: أبو عمرو، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وقال الدانى فى التيسير (١/ ٥٠): " وروى لي الْفَارِسِي عَن أبي طَاهِر عَن أبي عُثْمَان سعيد بن عبد الرَّحِيم الضَّرِير عَن أبي عمر عَن الْكسَائي أنه أمال ﴿يواري﴾ و﴿فأواري﴾ فِي الحرفين فِي الْمَائِدَة وَلم يروه غَيره عَنهُ"، والله أعلم.

﴿أولياءَ﴾[1]، ﴿ولِلسَّيَّارَةِ﴾، ﴿وَلَا حَامٍ﴾، و﴿اثْنَانِ﴾، و﴿ءَاخَـرَانِ﴾، و﴿الْآثِمِـينَ﴾، و﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾، وهكذا روى ابنُ الكاتبِ عن أبي عمر، زاد أبـو خالـد ﴿الْحَوَارِيُّـونَ﴾، ﴿الظُّلُمَاتِ﴾، و﴿الْجَوَارِحِ﴾، ﴿أَوْ فَسَادٍ﴾، ﴿يُجَاهِدُونَ﴾، ﴿وَرِمَاحُكُمْ﴾.

و﴿قِرْطَاسٍ﴾، و﴿فَاطِرِ﴾، و﴿بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾، ﴿وَلَا طَائِرٍ﴾، ﴿وَلَا يَابِسٍ﴾، كابن نصير، وابن الجلاء، و﴿الْحَاسِبِينَ﴾، ﴿أَعْقَابِنَا﴾، ﴿وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾، و﴿إِخْوَانِهِمْ﴾، و﴿فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾، و﴿إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ﴾، و﴿أَزْوَاجِنَا﴾، و﴿عَلَى طَـاعِمٍ﴾، و﴿إِلَـه﴾، حيـث وقـع ﴿مِنْ إِمْلَاقٍ﴾، ﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾، و﴿لَغَافِلِينَ﴾، و﴿فِي إِيمَانِهَا﴾، ﴿وَمَحْيَـايَ﴾: مختلـف، و﴿دَرَجَاتٍ﴾.

ومن الملطفات: ﴿الْفَاصِلِينَ﴾، ﴿أَكَابِرَ﴾، و﴿لِشُرَكَائِهِمْ﴾، و﴿طَآئِفَتَيْنِ﴾.

﴿لَآتِيَنَّهُمْ﴾، ﴿وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾، و﴿لِبَاسًـا يُـوَارِي﴾، و﴿يَخْصِـفَانِ﴾، و﴿فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾، و﴿غَـوَاشٍ﴾، ﴿وَعَلَـى الْأَعْـرَافِ﴾، ﴿دَابِـر﴾، و﴿بَعْـدِ عَـادٍ﴾، و﴿جَاثِمِينَ﴾، و﴿النَّاصِحِينَ﴾، و﴿الْفَـاتِحِينَ﴾، ﴿مِـنْ أَنْبَائِهَـا﴾، و﴿مَهْمَـا﴾: الْأَصَـمُّ بالفتح عند أبي الحسين[2].

﴿تَأْتِينَا﴾ غير ممال، وحكى خالد[3] عن ابن مهران الإمالة ولا أعرفه.

و﴿لِمِيقَاتِنَا﴾، و﴿فِي الْأَلْوَاحِ﴾، ﴿وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ﴾، و﴿الرَّاحِمِينَ﴾، ﴿اثْنَتَا عَشْرَةَ﴾، ﴿فِي أَسْمَائِهِ﴾، ﴿وَالْآصَالِ﴾.

وملطـف: ﴿سَـوْءَاتِهِمَا﴾، و﴿حِجَـابٌ﴾، و﴿إِصْـلَاحِهَا﴾، ﴿بِـي ضَـلَالَةٌ﴾، ﴿فِـي ضَلَالٍ﴾، ﴿رِسَالَاتِ﴾، ﴿أَتُجَادِلُونَنِي﴾، ﴿مِنْ سُلْطَانٍ﴾، و﴿سَاحِرٍ﴾، و﴿خَاسِـرِينَ﴾، ﴿وَءَالِهَتَكَ﴾، ﴿وَالضَّفَادِعَ﴾، و﴿مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا﴾، ﴿بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي﴾، ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ﴾، و﴿الْغَاوِينَ﴾.

---

[1] في المخطوطة: (أولي)، وهو تصحيفٌ، والله أعلم.

[2] يعنى روى أبو الحسين الخبازى الفتح فى هذه الكلمة عن أحمد بن محمد بن حوثرة الأصم عن قتيبـة، والله أعلم.

[3] لم يظهر لى من هو، والمصنف إنما يروى هذه الرواية عن ابن مهران من طريق أبى الوفاء مهدى بن طـرارا، ويحتمل أن ما ذكره هاهنا كان على سبيل المذاكرة، دون الرواية، كذلك لا يظهر لى كيفية إمالة هذه الكلمة إلا أن تبدل الهمزة ألفا ثم تمال، ولا يُعرف الإبدال فى نحو هذا عن قتيبة، ومثلُه ما سيذكره المصنف بعـد قليل من إمالة ﴿فِى شَأْنٍ﴾ فى سورة يونس، والله أعلم.

و﴿ الْأَنْفَالُ ﴾ فيهما، و﴿ ذَاتِ الشَّوْكَةِ ﴾، و﴿ بِكَلِمَاتِهِ ﴾، و﴿ الْأَعْنَاقِ ﴾، و﴿ بَنَانٍ ﴾، و﴿ يَوْمَ الْفُرْقَانِ ﴾، و﴿ فِي الْمِيعَادِ ﴾، و﴿ فِي مَنَامِكَ ﴾، و﴿ خِيَانَتَكَ ﴾، و﴿ الْخَائِنِينَ ﴾، و﴿ صَابِرَةٌ ﴾.

و﴿ بِإِخْرَاجِ ﴾، و﴿ أَعْمَالُهُمْ ﴾، و﴿ ثَانِيَ اثْنَيْنِ ﴾، ﴿ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾، و﴿ الْخَوَالِفِ ﴾، و﴿ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾، و﴿ عَلَى النِّفَاقِ ﴾، و﴿ الْمُهَاجِرِينَ ﴾، و﴿ وَادِيًا ﴾، ﴿ فِي كُلِّ عَامٍ ﴾.

ومُلَطَّفٌ: ﴿ الْحَاجِّ ﴾، ﴿ مَوَاطِنَ ﴾، و﴿ جِبَاهُهُمْ ﴾، ﴿ أَوْ مَغَارَاتٍ ﴾، و﴿ طَائِفَةٌ ﴾، و﴿ الْآمِرُونَ ﴾.

و﴿ تِلْقَاءِ نَفْسِي ﴾، ﴿ بَيَاتًا ﴾، ﴿ لَعَالٍ ﴾، و﴿ مَقَامِي ﴾.

مُلَطَّفٌ: ﴿ فِي شَأْنٍ ﴾، ﴿ مِثْقَالَ ﴾.

﴿ مُفْتَرَيَاتٍ ﴾، ﴿ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴾، و﴿ إِجْرَامِي ﴾، و﴿ الْجِبَالِ ﴾، و﴿ سَآوِي ﴾، و﴿ مِنْ أَنْبَاءِ ﴾، و﴿ عَالِيَهَا ﴾، ﴿ سَافِلَهَا ﴾.

مُلَطَّفٌ: ﴿ هَلْ يَسْتَوِيَانِ ﴾، و﴿ بَرَكَاتٍ ﴾، و﴿ بِحِجَارَةٍ ﴾، و﴿ شِقَاقِي ﴾، ﴿ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ﴾، ﴿ إِنِّي عَامِلٌ ﴾، ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ ﴾.

﴿ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴾، ﴿ غَيَابَتِ ﴾، ﴿ مِنْ عِبَادِنَا ﴾، ﴿ أَنَّهُ نَاجٍ ﴾، ﴿ أَحْلَامٍ ﴾، ﴿ بِجَهَازِهِمْ ﴾، ﴿ فِي رِحَالِهِمْ ﴾، ﴿ لِفِتْيَانِهِ ﴾، ﴿ مِنْ بَابٍ ﴾، ﴿ وِعَاءِ أَخِيهِ ﴾، ﴿ حَافِظِينَ ﴾، ﴿ ءَامِنِينَ ﴾.

﴿ صِنْوَانٌ ﴾، ﴿ فِي أَعْنَاقِهِمْ ﴾، ﴿ الْمُتَعَالِ ﴾، و﴿ وَالٍ ﴾، ﴿ وَسَارِبٌ ﴾، و﴿ هَادٍ ﴾، ﴿ مِنْ وَالٍ ﴾، ﴿ إِلَّا كَبَاسِطِ ﴾، ﴿ أَوْ مَتَاعٍ ﴾، و﴿ مِنْ ءَابَائِهِمْ ﴾، و﴿ ذُرِّيَّاتِهِمْ ﴾ و﴿ أَزْوَاجِهِمْ ﴾، ﴿ مِنْ وَاقٍ ﴾، ﴿ أَمْ بِظَاهِرٍ ﴾.

﴿ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ ﴾، و﴿ مَقَامِي ﴾، ﴿ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴾، ﴿ كَرَمَادٍ ﴾، و﴿ الثَّابِتِ ﴾، و﴿ لِعِبَادِيَ ﴾، و﴿ عِبَادِهِ ﴾[1]، ﴿ زَوَالٍ ﴾، ﴿ فِي الْأَصْفَادِ ﴾، ﴿ قَطِرَانٍ ﴾، ﴿ عَاصِفٍ ﴾.

و﴿ بِخَازِنِينَ ﴾، ﴿ مِنْ صَلْصَالٍ ﴾، ﴿ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾، ﴿ بِغُلَامٍ ﴾، ﴿ مِنَ الْقَانِطِينَ ﴾، و﴿ لَبِإِمَامٍ ﴾.

---

[1] يعني من قوله تعالى: ﴿ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾، وكان حق هذا الحرف أن يُقَدم في موضعه مراعاة للترتيب، والله أعلم.

و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾، ﴿وَعَلَامَاتٍ﴾، و﴿غَيْرُ أَحْيَاءٍ﴾، ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا﴾، ﴿وَإِيتَاءِ﴾، و﴿عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾، و﴿بِجَهَالَةٍ﴾، و﴿قَانِتًا﴾، ﴿وَجَادِلْهُمْ﴾.

﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ﴾، و﴿بِإِمَامِهِمْ﴾، ﴿وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾، و﴿بِجَانِبِهِ﴾، ﴿عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾.

﴿لِلْأَذْقَانِ﴾: ملطَّف، و﴿مِنْ عَطَاءِ﴾، و﴿رَبَّيَانِي﴾، و﴿بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾.

﴿وَلَا لِآبَائِهِمْ﴾، ﴿مَاكِثِينَ﴾، و﴿الشِّمَالِ﴾، ﴿فَلَا تُمَارِ﴾ كرواية ابن فرح وأبي عثمان وابنِ الكاتب وحمدون وابنِ جبير عن الكسائي، وابن صباح عن أبي عمرو، و﴿عَلَى الْأَرَائِكِ﴾، ﴿لِصَاحِبِهِ﴾.

و﴿مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾، و﴿ثَلَاثَ لَيَالٍ﴾، ﴿بِدُعَائِكَ﴾.

و﴿مَآرِبُ﴾، و﴿بِالسَّاحِلِ﴾.

و﴿لَاهِيَةً﴾، و﴿أَحْلَامٍ﴾، و﴿لَاعِبِينَ﴾، ﴿أَنَّا نَأْتِي﴾، ﴿وَارِدُونَ﴾.

﴿وَالْبَادِ﴾، و﴿بِإِلْحَادٍ﴾، و﴿ضَامِرٍ﴾، ﴿الْأَوْثَانِ﴾، ﴿خَوَّانٍ﴾، ﴿لَهَادِ﴾، ﴿جِهَادِهِ﴾، ﴿أَسَاوِرَ﴾، ﴿مَعْلُومَاتٍ﴾، ﴿مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾.

﴿ذَهَابٍ﴾، ﴿الْفَائِزُونَ﴾، ﴿وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ﴾، ﴿مِنْ سُلَالَةٍ﴾، ﴿عَالِينَ﴾، و﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾.

﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾، ﴿مَا زَكَى﴾، كرواية العجلي والأبزاري[1]، ﴿أَوِ التَّابِعِينَ﴾، ﴿وَإِمَائِكُمْ﴾، و﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾، ﴿فِي زُجَاجَةٍ﴾، ﴿صَافَّاتٍ﴾، و﴿الْعِشَاءِ﴾.

و﴿مُتَبَرِّجَاتٍ﴾: ملطفة، ﴿الْغَافِلَاتِ﴾، ﴿عَوْرَاتٍ﴾، ﴿كَسَرَابٍ﴾، ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾.

﴿فِي الْأَسْوَاقِ﴾، و﴿بِالسَّاعَةِ﴾.

﴿لِسَانِي﴾، ﴿مِنْ شَافِعِينَ﴾، ﴿بِأَنْعَامٍ﴾، ﴿الْوَاعِظِينَ﴾، و﴿فَارِهِينَ﴾، ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾، ﴿أَفَّاكٍ﴾، ﴿الْبَاقِينَ﴾، ﴿مَصَانِعَ﴾، ﴿خَاضِعِينَ﴾، ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ﴾.

﴿بِشِهَابٍ﴾، ﴿أَنَا ءَاتِيكَ﴾، كحمزة رواية خلف، وأبي عمر[2]، ورجاء، وابن عطية، وأبي عمر عن الكسائي طريق ابن فرح، ﴿مِنْ مَقَامِكَ﴾، ﴿أَهَكَذَا﴾، ﴿قَوَارِيرَ﴾، ﴿ءَامِنُونَ﴾، ﴿أَوْ ءَاتِيكُمْ﴾، ﴿مَسَاكِنَكُمْ﴾، ﴿فَرِيقَانِ﴾، ﴿مِنْ غَائِبَةٍ﴾، ﴿جَامِدَةً﴾، ﴿دَاخِرِينَ﴾.

---

(1) كلاهما عن حمزة، والله أعلم.

(2) يعنى الدورى عن سليم عن حمزة، ورجاء هو ابن قلوقا، وابن عطية هو الحسن جميعهم عن حمزة، والله أعلم.

﴿تَذُودَانِ﴾، ﴿عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾، ﴿مِنْ جَانِبِ﴾، ﴿مِنْ شَاطِئِ﴾، ﴿إِلَى مَعَادٍ﴾، ﴿وَلَا تَخَافِي﴾: وبالفتح أولى، ﴿مِنَ النَّاصِحِينَ﴾، ﴿فَهُوَ لَاقِيهِ﴾.

و﴿بحَامِلِينَ﴾، ﴿مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾، ﴿فِي نَادِيكُمُ﴾، و﴿سَابِقِينَ﴾.

﴿وَأَلْوَانِكُمْ﴾، ﴿مِنْ خِلَالِهِ﴾، ﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾.

﴿مُخْتَالٍ﴾، ﴿الْأَصْوَاتِ﴾.

و﴿الشَّهَادَةَ﴾: ملطفة.

﴿مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾، ﴿جَلَابِيبِهِنَّ﴾.

﴿رَبَّنَا ءَاتِهِمْ﴾: ملطَّف، و﴿الْحَنَاجِرَ﴾، ﴿أَدْعِيَائِهِمْ﴾، ﴿لَا يُجَاوِرُونَكَ﴾.

﴿مِنْ مَحَارِيبَ﴾، ﴿وَتَمَاثِيلَ﴾، ﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾، ﴿رَاسِيَاتٍ﴾، ﴿سَابِغَاتٍ﴾، و﴿جَنَّتَانِ﴾، ﴿فِي الْغُرُفَاتِ﴾، ﴿بِأَشْيَاعِهِمْ﴾.

﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ﴾، ﴿مِنْ خَالِقٍ﴾.

﴿بِثَالِثٍ﴾، و﴿سَابِقٌ﴾، و﴿الْأَجْدَاثِ﴾، ﴿الْأَرَائِكِ﴾، ﴿بِقَادِرٍ﴾.

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾، ﴿فَالزَّاجِرَاتِ﴾، ﴿فَالتَّالِيَاتِ﴾، ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾، ﴿فَالْجَارِيَاتِ﴾، ﴿فَالْمُقَسِّمَاتِ﴾، ﴿فَالْحَامِلَاتِ﴾، ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾، و﴿فَالْعَاصِفَاتِ﴾، ﴿وَالنَّاشِرَاتِ﴾، ﴿فَالْفَارِقَاتِ﴾، ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ﴾، ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾، ﴿وَالنَّاشِطَاتِ﴾، ﴿وَالسَّابِحَاتِ﴾، ﴿فَالسَّابِقَاتِ﴾، ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ﴾، ﴿الرَّادِفَةُ﴾، ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾، ﴿فَالْمُورِيَاتِ﴾، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ﴾، ﴿مَارِدٍ﴾ مثل، ﴿جَانِبٍ﴾، ﴿لِشَاعِرٍ﴾، و﴿مُتَقَابِلِينَ﴾، ﴿فِي الْمَنَامِ﴾، ﴿صَالِ﴾، ﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾، ﴿الْكَوَاكِبِ﴾، و﴿ثَاقِبٌ﴾، ﴿طَاغِينَ﴾، ﴿بِفَاتِنِينَ﴾.

﴿وَشِقَاقٍ﴾، و﴿مَنَاصٍ﴾، ﴿فِي الْأَسْبَابِ﴾، ﴿الْأَوْتَادِ﴾، ﴿عِقَابِ﴾، ﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾، ﴿الْخِطَابِ﴾، ﴿مَآبٍ﴾، ﴿مِنْ نَفَادٍ﴾.

﴿وَالْقَاسِيَةِ﴾.

﴿فِي تَبَابٍ﴾، ﴿الْآزِفَةِ﴾، ﴿الرَّشَادِ﴾، ﴿النَّجَاةِ﴾.

﴿أَكْمَامِهَا﴾، ﴿فِي الْآفَاقِ﴾.

﴿كَالْأَعْلَامِ﴾، ﴿رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾.

﴿فِي الْخِصَامِ﴾، ﴿بِصِحَافٍ﴾، ﴿ وَأَكْوَابٍ﴾، ﴿الْعَابِدِينَ﴾، ﴿الْمَعَارِجِ﴾[1].
﴿بِدُخَانٍ﴾، ﴿مَقَامٍ﴾.
﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾، ﴿جَاثِيَةً﴾، ﴿مِنْ دَابَّةٍ﴾، ﴿ءَايَات﴾.
﴿يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ﴾، ﴿بِالْأَحْقَافِ﴾.
﴿الرِّقَابِ﴾، ﴿ءَاسِنٍ﴾.
﴿مَغَانِمَ﴾، ﴿وَمَغَانِمَ﴾.
﴿نَادِمِينَ﴾، ﴿وَالْعِصْيَانَ﴾، ﴿بِالْأَلْقَابِ﴾.
﴿بَاسِقَاتٍ﴾، ﴿فَأَلْقِيَاهُ﴾، ﴿يُنَادِى الْمُنَادِ﴾.
﴿الْمَاهِدُونَ﴾.
﴿بِفَاكِهَةٍ﴾، ﴿بَارِزُونَ﴾، ﴿مِنْ دَافِعٍ﴾، ﴿فَاكِهِينَ﴾، ﴿بِكَاهِنٍ﴾.
﴿سَامِدُونَ﴾.
﴿عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ﴾.
﴿بِحُسْبَانٍ﴾، ﴿يَسْجُدَانِ﴾، ﴿الْمِيزَانَ﴾، ﴿تُكَذِّبَانِ﴾: كلّها، ﴿لِلْأَنَامِ﴾، ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾، ﴿الرَّيْحَانِ﴾، ﴿لَا يَبْغِيَانِ﴾، ﴿فَانٍ﴾، ﴿وَالْإِكْرَام﴾، ﴿كَالدِّهَانِ﴾، ﴿وَالْأَقْدَامِ﴾، ﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾، ﴿أَفْنَانٍ﴾، ﴿زَوْجَانِ﴾، ﴿تَجْرِيَانِ﴾، ﴿مُدْهَامَّتَانِ﴾، ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾، ﴿جَنَّتَانِ﴾، ﴿فِي الْخِيَامِ﴾، ﴿حِسَانٌ﴾.
﴿لَا بَارِدٍ﴾، ﴿وَأَبَارِيقَ﴾.
﴿أُمَّهَاتِهِمْ﴾، ﴿مُتَتَابِعَيْنِ﴾.
﴿وَلَا رِكَابٍ﴾.
﴿إِخْرَاجِكُمْ﴾.
﴿وَمِنَ التِّجَارَةِ﴾.

---

[1] كذا وقع هذا اللفظ هاهنا معرفا، وهو فى سياق سورة الزخرف، ولم يأت فيها معرفا بل منكّرا من قوله تعالى: ﴿ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ (٣٣)﴾، وقد وقع معرفا فى سورة المعارج، وأحسب أن المصنف ذكره هكذا هاهنا ليدل على تطابق الحكم فيهما، لكن يشكل عليه أنه ذكره فى موضعه من سورة المعارج، والله أعلم.

﴿**أُولَاتِ حَمْلٍ**﴾، ﴿**الْأَحْمَالِ**﴾.

﴿**مُسْلِمَاتٍ**﴾: وأخواتها[١].

﴿**صَافَّاتٍ**﴾، ﴿**هَمَّازٍ مَشَّاءٍ**﴾، ﴿**مَنَّاعٍ**﴾، ﴿**عَنْ سَاقٍ**﴾، ﴿**بِالْعَرَاءِ**﴾، ﴿**بِالْقَارِعَةِ**﴾، ﴿**وَثَمَانِيَةَ**﴾، ﴿**بَاقِيَةٍ**﴾، ﴿**أَرْجَائِهَا**﴾، ﴿**الْخَالِيَةِ**﴾، ﴿**خَاوِيَةٌ**﴾، ﴿**حَاجِزِينَ**﴾، ﴿**الْأَقَاوِيلِ**﴾، ﴿**الْمَعَارِجِ**﴾، ﴿**لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ**﴾، ﴿**خَطِيئَاتِهِمْ**﴾، ﴿**فِجَاجًا**﴾، ﴿**إِلَّا فَاجِرًا**﴾، ﴿**بَاسِرَةٌ**﴾، ﴿**بِالسَّاقِ**﴾، و﴿**بِقَادِرٍ**﴾، ﴿**أَمْشَاجٍ**﴾، ﴿**ودَانِيَةً**﴾، ﴿**ءَاثِمًا**﴾، ﴿**شَامِخَاتٍ**﴾.

﴿**لِلطَّاغِينَ**﴾: ملطف، ﴿**الْمُعْصِرَاتِ**﴾: ملطفة، ﴿**لَابِثِينَ**﴾: الْأَصَمّ،

﴿**الْحَافِرَةِ**﴾، ﴿**مُطَاعٍ**﴾، ﴿**فَمُلَاقِيهِ**﴾، ﴿**ذَاتِ الْوَقُودِ**﴾، ﴿**مَاءٍ دَافِقٍ**﴾، ﴿**وَالتَّرَائِبِ**﴾، ﴿**عَالِيَةٍ**﴾، ﴿**لَبِالْمِرْصَادِ**﴾، ﴿**لِحَيَاتِي**﴾، ﴿**نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ**﴾، ﴿**نَادِيَهُ**﴾، و﴿**الزَّبَانِيَةَ**﴾، ﴿**أَبَابِيلَ**﴾، ﴿**النَّفَّاثَاتِ**﴾: ملطف، ﴿**غَاسِقٍ**﴾، ﴿**حَاسِدٍ**﴾، ﴿**الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ**﴾.

هذه إمالة قتيبة، وأصحابه مستقصاة من غير تكرار.

يتلوها: **ما وافقه نصير:**

وهو أنه يميل ﴿**فِرَاشًا**﴾، ﴿**بِنَاءً**﴾، و﴿**إِسْرَافًا وَبِدَارًا**﴾، ﴿**دِمَاءَكُمْ**﴾، وزاد: ﴿**فَزَادَ**﴾ وبابه، و﴿**زَاغَ**﴾ وبابه، كأبي خالد، و﴿**الْخَنَّاسِ**﴾[٢]، وكذلك زاد: ﴿**حتى**﴾ في المشهور، و﴿**الشِّتَاءِ**﴾، و﴿**شَانِئَكَ**﴾، و﴿**جِيدِهَا**﴾، و﴿**تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ**﴾.

وزاد ابن أبي نصر إمالة الطاء لطفا[٣] من ﴿**خَطَايَاهُمْ**﴾.

و﴿**النَّصَارَى**﴾، و﴿**الْيَتَامَى**﴾، و﴿**أُسَارَى**﴾، و﴿**سُكَارَى**﴾، و﴿**كُسَالَى**﴾ كأبي عثمان عن الدوري والمطرِّز عن قتيبة.

وافق في ﴿**الرَّاكِعِينَ**﴾.

زاد ابنُ الجلاء ﴿**فَأَزَلَّهُمَا**﴾: بالإمالة للزاي.

وافق محمدٌ عن نصير: ﴿**افْتِرَاءً**﴾، و﴿**حِصَادِهِ**﴾، و﴿**جِهَادِهِ**﴾، و﴿**عِبَادِهِ**﴾.

---

[١] يعني: ﴿مؤمنات﴾، و﴿قانتات﴾، و﴿تآئبات﴾، و﴿عابدات﴾، و﴿سآئحات﴾، و﴿ثيبات﴾، والله أعلم.

[٢] في المخطوطة: النخاس، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وإمالة هذا الحرف من سورة الناس مشهور من رواية قتيبة ونصير عن الكسائي، والله أعلم.

[٣] يعني التقليل، والله أعلم.

﴿**وَالْغَارِمِينَ**﴾: ملطف.

﴿**بِصَاحِبِهِمْ**﴾، و﴿**عَالِيَهَا**﴾، و﴿**سَافِلَهَا**﴾.

زاد محمد عن نصير: ﴿**رَأَتْهُ**﴾ بكسر الراء، وفتح الهمزة.

وافق الشيزري، وابنُ جبير في ﴿**زَادَ**﴾ طريق الرازي،

وفخَّمَ الجماعة ﴿**فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ**﴾، إلا ابن عبد الرازق طريق المقدسي[1]، وطلحة.

وافق نعيم بنُ ميسرة عن أبي عمرو قتيبةَ في هذه الأشياء[2]:

﴿**الرَّاكِعِينَ**﴾، و﴿**الْقُرْبَى**﴾، و﴿**بَارِئِكُمْ**﴾، و﴿**بَلَى**﴾، و﴿**بِخَارِجِينَ**﴾، و﴿**أَنَّى شِئْتُمْ**﴾، ﴿**وَعَلَى الْوَارِثِ**﴾، و﴿**فِي الْمِحْرَابِ**﴾، و﴿**مَنْ أَنْصَارِي**﴾، و﴿**الْحَوَارِيُّونَ**﴾، ﴿**وَالْجَارِ**﴾، و﴿**يُوَارِي**﴾، و﴿**فَأُوَارِيَ**﴾، و﴿**الْحَوَارِيِّينَ**﴾، و﴿**كَارِهِينَ**﴾، و﴿**لَكَارِهُونَ**﴾، و﴿**الْمَاكِرِينَ**﴾، و﴿**دَابِر**﴾، و﴿**الْغَارِ**﴾، ﴿**وَالْغَارِمِينَ**﴾، و﴿**بِطَارِدِ**﴾، و﴿**بِتَارِكِي**﴾، و﴿**بَعْضُ السَّيَّارَةِ**﴾، ﴿**وَسَارِبٌ**﴾، ﴿**مِنْ هَادٍ**﴾، و﴿**فِي أَفْوَاهِهِمْ**﴾، و﴿**الْغَابِرِينَ**﴾، و﴿**لِلشَّارِبِينَ**﴾، ﴿**بَاغٍ وَلَا عَادٍ**﴾، و﴿**كهيعص**﴾، وبالإمالة الياء، و﴿**أَعْمَى**﴾ حيث كان، و﴿**الْوَارِثِينَ**﴾، و﴿**وَارِدُونَ**﴾، و﴿**فِي الْأَرْحَامِ**﴾، و﴿**لِلْآكِلِينَ**﴾، و﴿**فِي طُغْيَانِهِمْ**﴾، و﴿**فَأَنَّي**﴾، و﴿**الْأَيَامَى**﴾، و﴿**طسم**﴾ بالإمالة الطاء، ﴿**وَادِ النَّمْلِ**﴾، و﴿**أَسَاءُوا السُّوأَى**﴾، و﴿**الرَّازِقِينَ**﴾، و﴿**مَارِدٍ**﴾، و﴿**بَارِزُونَ**﴾، و﴿**دَاخِرِينَ**﴾، و﴿**الْجَوَارِ**﴾، و﴿**الْبَارِئُ**﴾، و﴿**ذِي الْمَعَارِجِ**﴾، و﴿**جِمَالَاتٌ**﴾، و﴿**الْجَوَارِ الْكُنَّسِ**﴾، و﴿**الطَّارِقُ**﴾، و(ما الطَّارِقُ)، و﴿**الْقَارِعَةُ**﴾.

ما وافق رجالُ أصفهان عن أبي عمرو قتيبةَ:

---

[1] يعني: إبراهيم بن عبد الرزاق، والمقدسي هو عبد الواحد بن عبد القادر شيخ المصنف، وقد أسند المصنف عدة روايات في كتابه هذا من طريق ابن عبد الرزاق لكنه لم يسند أيًّا منها من طريق المقدسي المذكور، وكان عليه أن يبين مراده، وأما طلحة فهو ابن مصرف صاحب الاختيار، والله أعلم.

[2] تقدم أن المصنف قد انفرد بإسناد رواية نعيم بن ميسرة عن أبي عمرو، وأن سنده فيها منقطع، وأيضا فإن بعض ما ذكره هاهنا من كلمات قال أن نعيم بن ميسرة وافق فيها قتيبة لم يتقدم ذكرها فيما أماله قتيبة نحو ﴿السَّيارة﴾، و﴿الطارق﴾، و﴿القارعة﴾، وإن كان قد ورد إمالتها عن قتيبة من غير طريقه، فحكى إمالة هذه الأحرف عنه أبو الكرم في المصباح، والله أعلم.

﴿بِخَارِجِينَ﴾ : أبو زيد، والعباس الضرير، وجعفر بن الصباح، ونعيم، ونوح[١] .

و﴿بِخَارِجٍ﴾ : مثله، وأبو نعيم، وأبو خلاد[٢] .

و﴿أَنْصَارِي﴾ : أبو زيد، ونعيم، والعباس الضرير.

و ﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾، ﴿وَسَارِعُوا﴾، و﴿يُسَارِعُونَ﴾ : نعيم، وجعفر، ونوح، وأحمد الزاهد[٣] .

و﴿هَذِهِ﴾ : أبو زيد، وأبو خلاد.

﴿مُضَارٍّ﴾ : جعفر، ونوح، ونعيم، وزاهد.

﴿وَالْجَارِ﴾ في موضعين: أبو زيد، وأبو خلاد.

و﴿الرِّبَا﴾ : أبو خلاد، والضرير، والزاهد، ونوح.

في[٤] ﴿جَبَّارِينَ﴾ : أبو زيد، ونوح، وجعفر.

﴿فَأُوَارِيَ﴾، و﴿يُوَارِي﴾، و﴿فَأُوَارِيَ﴾، و﴿تُمَارِ﴾، و﴿مِرَاءً﴾ : نعيم، وأبو زيد، والضرير، والزاهد.

﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾ : نعيم، والضرير.

و﴿مَشَارِق﴾ ﴿وَمَغَارِب﴾ : نعيم، وأبو زيد.

و﴿بِتَارِكِي﴾ : أبو خلاد.

﴿كهيعص﴾ : أبو زيد بإمالة الهاء والياء جميعا، أبو خلاد ونعيم الياء فقط.

و﴿لَسَارِقُونَ﴾ : أبو زيد، ونعيم.

﴿وَسَارِبٌ﴾ : جعفر، وأبو زيد.

---

(١) أبو زيد هو سعيد بن أوسٍ، والضرير هو العباس بن الفضل، ونعيم هو ابن ميسرة، ونوح هو ابن منصور، يروى هو وجعفر بن الصباح عن الدورى عن اليزيدى، والله أعلم.

(٢) يعنى: أماله المذكورون آنفا ومعهم أبو نعيم، وهو شجاع بن أبى نصر، يروى عن أبى عمرو، وأبو خلاد وهو سليمان بن خلاد النحوى، يروى عن اليزيدى عن أبى عمرو، والله أعلم.

(٣) هو أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بالمراجلى، يروى عن جعفر بن حمدان غلام سجادة عن اليزيدى عن أبى عمرو، والله أعلم.

(٤) كذا فى الأصل، يعنى: وافق فى ﴿جبارين﴾، ولعل مراده: "﴿جبارين﴾ فى موضعين" فتصحفت على الناسخ، والله أعلم.

﴿قَارِعَةٌ﴾[1]: أبو زيد.

و﴿الْوَارِثُونَ﴾: الضرير، والزاهد.

﴿لِلشَّارِبِينَ﴾: جعفر، والضرير.

و﴿بَارِزَةً﴾: أبو زيد، وبضم والهاء[2]: الضرير ونعيم.

﴿طه﴾: بالإمالة فيهما: جعفر، والعباس بن الفضل.

﴿مَآرِبُ﴾: أبو زيد، ونعيم، وأبو خلاد.

وآخر آي السور مثل ﴿طه﴾ وإخواتها: جعفر، ونوح، وأبو زيد[3].

﴿طسم﴾ بالإمالة والإدغام: أبو زيد ونعيم.

نوح كحمزة[4].

﴿وَمَشَارِبُ﴾: أبو زيد ونعيم.

﴿الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾: نعيم، وجعفر، ونوح.

﴿يَا وَيْلَتَى﴾، و﴿يَا أَسَفَى﴾، و﴿يَا حَسْرَتَى﴾: نعيم، كأحمد بن جبير، وأوقية[5] طريق ابن جمهور.

و﴿مَارِجٍ﴾: أبو زيد ونعيم، و﴿الرَّازِقِينَ﴾: أبو خلاد.

و﴿الْقَانِتِينَ﴾: نعيم، ونوح، وكذلك ﴿الْقَارِعَةُ﴾، و﴿مَا الْقَارِعَةُ﴾.

و﴿الطَّارِقُ﴾، و﴿مَا الطَّارِقُ﴾: نعيم، والضرير، وأبو خلاد.

و﴿الْمَعَارِجِ﴾، و﴿الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾: نوح، وجعفر، ونعيم بالإمالة

ما تفرد بالإمالة الكسائيُّ:

---

[1] في المخطوطة: " القارعة"،بالألف واللام، والصواب ما أثبتناه، وهو قوله تعالى: ﴿ تصيبهم بما صنعوا قارعة﴾ من سورة الرعد، ولأن المصنف يذكر المعرف بعد قليل، وتقدم مثله فى ﴿معارج﴾، والله أعلم.

[2] كذا قاله المصنف: وعلى هذا تقرأ هذه الكلمة من قوله تعالى فى سورة الكهف: ﴿ وترى الأرض بارزة﴾، على هذا النحو: (بَارِزُهُ)، ولا وجه لها، ولم أر من ذكر هذه القراءة فيما اطلعت عليه من كتب القراءات، ولم يذكرها المصنف فى كتاب فرش الحروف، وما أظنها تصح، والله أعلم.

[3] يعنى: أمال هؤلاء المذكورين عن أبى عمرو أواخر آى السور الإحدى عشر المعروفة، والله أعلم.

[4] يعنى يقرأ بإظهار النون من هجاء (سين) عند الميم وإمالة الطاء كقراءة حمزة الزيات، والله أعلم.

[5] عامر بن عمر الموصلى عن اليزيدي، وابن جمهور هو موسى، والله أعلم.

﴿عَصَانِي﴾، و﴿ءَاتَانِيَ الْكِتَابَ﴾، ﴿وَأَوْصَانِي﴾، ﴿وَمَا أَنْسَانِيهُ﴾، و﴿دَحَاهَا﴾، و﴿تَلَاهَا﴾، و﴿سَجَى﴾، و﴿طَحَاهَا﴾، و﴿مَرْضَاتِ﴾، و﴿مَرْضَاتِي﴾.

وهو والعبسي[١]: ﴿حَقَّ تُقَاتِهِ﴾، ﴿وَقَدْ هَدَانِ﴾، و﴿فَمَا ءَاتَانِيَ اللَّهُ﴾، و﴿خَطَايَاكُمْ﴾، و﴿خَطَايَانَا﴾.

وهما والخريبي فى[٢]: ﴿أَحْيَا﴾ إذا كان بالفاء ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾، ﴿ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾، ﴿مَحْيَاهُمْ﴾.

والعبسي، والكسائي غير النهاوندي: ﴿الرُّؤْيَا﴾، و﴿رُؤْيَاكَ﴾، و﴿رُؤْيَايَ﴾.

وأمال النَّهاوندي: ﴿لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾ فقط.

وافق خلفٌ فيما فيه الألف واللام.

وفتح أبو الحارث، وسريجٌ، وعبدُ الرحيم، وسَوْرَةُ، وصالحٌ، وأبو ذهل[٣]: ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ﴾.

أمال أبو حمدون[٤]: ﴿عَصَايَ﴾.

﴿وَمَحْيَايَ﴾، و﴿مَثْوَايَ﴾، و﴿هُدَايَ﴾: الكسائي غير أبى الحارث، والنهاونديِّ، وسريجٍ، وعبدِ الرحيم، وهشامٍ البربري.

فتح قتيبة، وفورك، وعدي، وابن وردة ﴿الرِّبَا﴾، و﴿الرِّبَا﴾[٥].

وفخم العجلي: ﴿سِيمَاهُمْ﴾، و﴿أَذَاهُمْ﴾، و﴿إِنَاهُ﴾، و﴿أَلْهَاكُمْ﴾، و﴿كِلَاهُمَا﴾، والشيزريُّ: ﴿كُسَالَى﴾، كل هذا طريق الرازي[٦].

---

[١] يعنى الكسائى، وعبيد الله بن موسى العبسى عن حمزة، والله أعلم،

[٢] يعنى الكسائى والعبسى عن حمزة، وعبد الله بن داود بن عامر الخريبى عن أبى عمرو، والله أعلم.

[٣] أبو الحارث هو الليث بن خالد، وسريج هو ابن يونس، وعبد الرحيم هو ابن حبيب، وسورة هو ابن المبارك، وصالح هو ابن عاصم الناقط، وأبو ذهل هو أحمد بن أبى ذهل، كلهم عن الكسائي، والله أعلم.

[٤] أبو حمدون هو الطيب بن إسماعيل عن الكسائي أيضا، والله أعلم.

[٥] كذا فى المخطوطة بالتكرار، ولعله سهوٌ، والله أعلم.

[٦] يعنى: طريق أبى الفضل الرازي شيخ المصنف، والعجلى هو عبد الله بن صالح، يروى عن حمزة، وله رواية عن الكسائى عن أبى بكر شعبة عن عاصم، غير أنها ليست المرادة هاهنا، والشيزري هو عيسى بن سليمان يروى عن الكسائي، ولم يسند المصنف الروايتين المذكورتين من طريق الرازي، فما قاله هاهنا هو على سبيل الحكاية لا الرواية، والله أعلم.

وافق ابنُ الوراق[1] قتيبةَ في ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾.

وأمال العبسيُّ، وابنُ هارون، والكسائي غير الليثِ والنهاونديِّ وسريجٍ وعبدِ الرحيم: ﴿جَبَّارِينَ﴾ طريق الرازي، وهكذا طريق الخبازي، والداجوني.

والكسائي غير ليث، وابن حبيب، وسريج: ﴿أَنْصَارِي﴾، واختلف عن نصير طريق الطيرائي.

أبو الزعراء طريق الدينوري، وابن نصير، والهاشمي: ﴿وَسَارِعُوا﴾ وبابه[2].

ونصير، والدوري غير الصواف[3]، وقتيبة، وابن هارون، وابن عتبة[4]، وأبو زيد، وسالم طريق ابن الصلت، والشموني، والجعفي، وابن يونس، وابن عتبة: ﴿بَارِئِكُم﴾ كلاهما.

---

(١) هو محمد بن هارون الصيدلاني، قرأ على ابن فرح على الدوري على الكسائي، وحكى إمالة هذا الحرف عنه أيضا ابن سوار في المستنير (١/ ٢٠٨)، وأبو الكرم في المصباح (٢/ ٥٧٣)، والله أعلم.

(٢) الدِّينَوَرِي المذكور هو أبو بكر محمد بن أحمد، يروي عن أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس عن الدوري عن الكسائي، وابن نصير هو محمد، والهاشمي هو سليمان بن داود، يروي عن نصير كذلك، ومفهوم كلام المصنف أن أبا عمر الدوري عن الكسائي قد قرأ هذه الكلمة وبابها بالفتح من غير الطريق المذكورة، وهو خلاف ما رواه سائر المصنفين عنه (انظر النشر ٢/ ٣٨)، ولم أر ابن الجزري ﷺ علق على كلام المصنف في النشر، مع أنه أسند رواية الدوري من طريقه، وأحسبه اعتمد على المشهور ولم يلتفت إلى ما وقع هاهنا، والله أعلم.

(٣) يعني أبا علي الحسن بن الحسين يروي عن أبي علي الحداد عن الدوري، والله أعلم.

(٤) هو الوليد بن عتبة يروي عن ابن عامر، وقد ذُكر هاهنا مرتين، وهو في هذه المرة الأولى مُقحم بين راويين عن أبي عمرو، وهما ابن هارون، وأبي زيد سعيد بن أوس، ولعله سهو، أو سبق قلمٍ، وتقدم التعليق على قول المصنف: ابن هارون وأنه وهم، وأما سالم المذكور بعد فهو ابن هارون: أبو سليمان يروي عن قالون، والشَّمُّوني محمد بن حبيب يروي عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، والجُعْفِي هو حسين بن علي عن أبي بكر أيضا، وما رواه المصنف هاهنا عن ابن عتبة من الإمالة الكاملة خلاف ما رواه الخزاعي في المنتهى ١/ ٢٨٤، (٨٨/ ٢) والذي استعار المصنف عبارته بتصرف قليل، فقال الخزاعي: " ﴿بارئكم﴾: بكسر الباء -يعني بالإمالة- أبو زيد وعلي غير أبي الحارث ونصير طريق الشذائي والغساني عن الدوري عن علي، وسالم والشموني طريق ابن الصلت والجعفي، بين اللفظين: ابن عتبة"، ومنه يعلم أن الإمالة فيه للشموني هي من طريق ابن شنبوذ، وأما قول المصنف:" سالم طريق ابن الصلت" لا مفهوم له لأنه لم يسند طريق سالم عن قالون إلا من طريق ابن الصلت وهو ابن شنبوذ، والله أعلم.

والمطرِّز، وابنُ الوراق، وزيدٌ لابن فرح عن الكسائي، وابنُ الكاتب[1]: ﴿**الْبَارِئُ**﴾.

وابن هارون، والكسائيُّ غير الليث، وصالح، وأبو ذهل، وسريج، وعبد الرحيم: ﴿**الْجَوَارِ**﴾.

وخلف، والثَّغْرِي، وحمزة، غير الضبي، وخلاد، وقتيبة طريق المطرز: ﴿**أَنَا ءَاتِيكَ**﴾.

وخلف لنفسه ولحمزة، وابن اليتيم، وابن سعدان، وابن عطية، والثَّغْرِي، وأبو حمدون، وزيد عن الدوري عن حمزة ﴿**ضِعَافًا**﴾.

ونصيرٌ، وأبو عمر عن الكسائي ﴿**كَمِشْكَاةٍ**﴾.

أمال الحلواني عن هشام ﴿**عَابِدٌ**﴾، و﴿**عَابِدُونَ**﴾[2].

وافق الخُرَيبيُّ قتيبةَ في ﴿**فَاكِهَةٌ**﴾، و﴿**فَاكِهِينَ**﴾، ﴿**وَلَا رِكَابٍ**﴾.

الثَّغْري في ﴿**ءَانِيَةٍ**﴾.

وكان ورش يلطف الإمالة من طريق الأزرق وداود في ﴿**جَاءَ**﴾، و﴿**شَاءَ**﴾، وما جاز فيه الإمالة[3]، و﴿**رَأَى الشَّمْسَ**﴾، و ﴿**تَرَاءَى الْجَمْعَانِ**﴾، ﴿**وَنَأَى بِجَانِبِهِ**﴾، و﴿**حَتَّى نَرَى**

---

[1] عن الدورى عن الكسائى، وزيد هو ابن على بن أبى بلال، وابن فرح هو أبو جعفر أحمد، عن الدورى عن الكسائى كذلك، وقول المصنف فيما سيأتى: "الثَّغْري" فمراده أحمد بن جبير، والله أعلم.

[2] يعنى فى سورة الكافرون وحدها، وإن كان ظاهر كلام المصنف إطلاق الإمالة فى هذا اللفظ فى جميع القرآن، ولم أر ابن الجزري رحمه الله عقب عليه، والله أعلم.

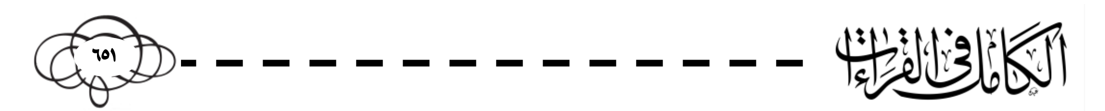
[3] كذا نص عليه المصنف عن ورش من طريق الأزرق وداود بإمالة جميع ما جاز فيه الإمالة بين بين، فأما من طريق داود بن أبى طيبة فهو صحيح، فرواه عنه الدانى نصا فى جامع البيان (٢/ ٧٤٦)، فقال الداني: "وقال داود بن أبي طيبة عن ورش: ليس في قراءة نافع فَتْحٌ شديد ولا بَطْحٌ ولكنه كما يخرج وسَطًا من اللفظ، وذلك قياس قول أبي يعقوب وأبي الأزهر عنه"، وقوله رحمه الله: " أن ذلك قياس قول أبى يعقوب وأبى الأزهر مفهومه أنه لم يرد عنهما ذلك منصوصا، وما قاله المصنف هاهنا يوافق قول الدانى، - أعنى ما ذكره من القياس-، ونقل ابن الجزري هذا الكلام المذكور آنفا عن الداني فى النشر (٢/ ٤٩)، وهو أيضا فى المصباح والمستنير وقال ابن سفيان فى الهادى (١/ ٧٣): "وكل ما أُشبع إمالته فورش يقرأه بين اللفظين إلا قوله ﴿أعمى﴾، و﴿الناس﴾"، وكان قد ذكر قبل ذلك ﴿جآء﴾، و﴿شآء﴾ وغيرها، ومع ذلك فلم يعرّج ابن الجزري على هذا ومضى على المشهور مما جاء فى الشاطبية وغيرها، ومنه يُعلم أن ما حكاه المتولى فى الروض النضير (١/ ٢٣٨) من الخلاف للأزرق فى ذوات الياء والأخذ فيها بالوجهين من طريق المصنف هو خلاف ما عنده، وأن الصحيح من طريقه التقليل دون الفتح، وسوف أبيّنه إن شاء الله فى حاشية النشر بتحقيقنا، وفى كتابنا فى تحريرات الطيبة، يسر الله إتمامهما، والله أعلم.

﴿اللَّـهَ﴾، و﴿الْمِحْـرَابَ﴾، و﴿الْخَيْـرَاتِ﴾، و﴿حَيْـرَانَ﴾، و﴿إِخْـرَاجُهُمْ﴾، و﴿مِـرَاءً﴾، و﴿إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾.

زاد ابنُ سفيان طريق الهواريِّ ﴿خَبِيرًا﴾، ﴿نَصِيرًا﴾، ﴿قَدِيرًا﴾ وأخواتها في الوقف[1].

---

[1] كذا حكاه المصنف عن ابنِ سفيان صاحب كتاب الهادى عن شيخه الهواري عن يونس عن ورش، وقد بينّا فى كتاب الأسانيد انقطاع هذا السند، بالإضافة إلى جهالة الهواري المذكور، وأن ابنَ سفيان لم يسند القراءة من طريقه فى الهادى، وقال فيه (١/ ٩٤): " فإن كانت منونةً وقبلَها ياءٌ ساكنة أو كسرة مثل: ﴿قديرا﴾، و﴿نصيرا﴾، ﴿خبيرا﴾، ﴿شاكرا﴾، فلا خلاف بينهم فى الوقف أنه بين اللفظين، واختلفوا فى الوصل فبعضهم يفخم، والآخرون يصلون كما وقفوا"، وسها ابن الجزري فى النشر (٢/ ٩٦) فحكى عن ابن سفيان الوجه الأول الذى هو التفخيم وصلا والترقيق وقفا دون الوجه الثانى، وقال أيضا فى النشر (٢/ ٩٤): "وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى اسْتِثْنَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ وَتَفْخِيمِهِ مِنْ أَجْلِ التَّنْوِينِ الَّذِي لَحِقَهُ، وَلَمْ يَسْتَثْنُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي طَاهِرِ ابْنِ هَاشِمٍ وَأَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبِي الْقَاسِمِ الْهُذَلِيِّ، وَغَيْرِهِمْ وَحَكَاهُ الدَّانِيُّ عَنْ أَبِي طَاهِرٍ وَعَبْدِ الْمُنْعِمِ وَجَمَاعَةٍ"، وفهم منه الأزميري وتبعه المتولى أن مذهب المصنف وأبى الطيب بن غلبون التفخيم وصلا ووقفا، فقالا بأنه مذهبهما – انظر الروض النضير (١/ ٢٦٦)–، وهو ما لم يُرده ابن الجزري، ولم يقُل به، وهو ظاهر من قوله فى الطيبة: "وَجَلّ تَفْخِيمُ مَا نُوِّن عَنْهُ إِن وَصَل"، ومفهومه: ترقيقه إن وقف، وأيضا فإن الذى نص عليه أبو الطيب فى الإرشاد (٥٣/ ١) التفخيم وصلا والترقيق وقفا، لكنه اقتصر على التمثيل بما كان على وزن (فعيل)، ولا فرق بين هذا الوزن وغيره، وما أحسبه أراد تخصيص هذا الوزن دون غيره وإنما أراد التمثيل، لأن أكثر ما جاء من هذا النوع هو على هذا الوزن، ولأن الداني قال فى جامع البيان: " وقد اختلف علماؤنا في إمالة الراء وفي إخلاص فتحها أيضا في حال الوصل خاصّة إذا لحقها التنوين وَوَلِيَهَا كسرةٌ أو ياءٌ، نحو قوله: ﴿شَاكِرًا﴾، و﴿مُدْبِرًا﴾، و﴿خَبِيرًا﴾، و﴿بَصِيرًا﴾، و﴿خَيْرًا﴾، و﴿طَيْرًا﴾، وما أشبهه، فكان أبو طاهر بن أبي هاشم لا يرى إمالتها فيه من أجل التنوين؛ لأنه يمنع الإمالة، وتابعه على ذلك عبد المنعم بن عبيد الله وجماعة، وكان سائر أهل الأداء من المصريين، ومن أخذ عنهم من المغاربة يميلونها في حالة الوصل كما يميلونها في حال الوقف لوجود الجالب لإمالتها، وهو الكسرة والياء في الحالين"، ومنه يُفْهم أن مذهب ابن غلبون التفخيم وصلا والترقيق وقفا، وأن ابن الجزري ﵀ لم يرد بقوله ذاك أن أبا الطيب بن غلبون والمصنف قد قالا بالتفخيم فى ذلك وصلا ووقفا، خلافا لما فهمه الأزميري والمتولى، ويُفْهم منه أيضا عدم الفرق بين ما كان على وزن (فعيل)، وغيره خلافا لما هو ظاهر لفظه فى الإرشاد، ولما نقله عنه مكي فى التبصرة من أنه مذهبه، وحكى ابنُ الباذش الإجماع على الترقيق وقفا عن الأزرق، فقال فى الإقناع (١/ ١٥٠): " وذكر أبو عمرو –يعنى الداني– أن بعضَهم أخذ بالترقيق في نحو "صَابِرًا، وشَاكِرًا" وبالتفخيم في الوصل، وأما =



وفخم الهوَّاريُّ اللام في ﴿الصَّلَاةَ﴾، و﴿الطَّلَاقَ﴾، و(الظلام)، و﴿صَلْصَالٍ﴾ إذا كانت مفتوحة ورقَّق غيرَها[1].

=

الترقيق في الوقف عنه فإجماع"، وقال أيضا: "واختُلف في المنوَّن الذي قبله حرف مد ولين، كان على وزن "فعيل" أو غيره، وأكثر ما يجيء على زنة "فَعِيل" نحو "قَدِيرًا، وخَبِيرًا، وقَمْطَرِيرًا"، فكان بعضهم لا يرى الإمالة في الوصل، ويأخذ بالتفخيم فيه، وهو مذهب أبي الطيب في "فعيل" وكذلك روى الخزاعيُّ عن أبي عدي، فإذا وقفوا رققوا بلا خلاف عنه في الترقيق في الوقف"، ومنه يُفهم أن التفخيم فى المنون المنصوب وصلا ووقفا من طريق الأزرق عن ورش لا يصح، وأنه ليس مذهبا لأحد من أهل الأداء خلافا للمُتَولى رحمه الله، وإن كان ظاهر كلام المصنف يعطيه من غير طريق ابن سفيان، إلا أنه خلاف ما نقله ابن الباذش من الإجماع على ترقيقها وقفا، فإن قيل: فما هو مذهب المصنف فيه من غير طريق ابن سفيان؟، فالجواب: أنه لما نص ابن الجزري على أن مذهب المصنف فيه كمذهب أبى الطيب بن غلبون، فيعتمد قوله فيه، ويكون مذهبه تفخيم ذلك وصلا وترقيقه وقفا، وهو ما نص ابنُ الباذش عليه عن أبى الفضل الخزاعي أنه نقله عن أبى عدي عن ابن سيف عن الأزرق، وهو عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٥٢، (٨٠/ ١)، وهو الذى ذكره المصنف عن ابن سفيان، ولأنه باستقراء طريقة المصنف فى هذا الكتاب رأينا أنه إذا أراد أن يذكر مذهبه عن بعض القراء نسب القول فيه إلى من تقدمه من الأئمة ممن قال به، فإذا كان الخلاف قويا عنده ذكره، ويمكن أن يؤخذ للأزرق من طريقه أيضا بالترقيق فى الحالين لأنه أطلقه من غير طريق ابن سفيان، وللنقص الموجود فى عبارته، ولأن ظاهر كلام الخزاعي يعطيه أيضا من غير طريق أبى عدي، وإنما ذكرنا مذهب أبى الفضل الخزاعي دون غيره لأن أكثر اعتماد المصنف عليه كما يظهر مما سبق، وأيضا مما سيأتى، وأطلنا النفس فى هذا المقام لأن جميع من قرأنا عليه من شيوخنا من طريق الطيبة قد أخذوا للأزرق من طريق الكامل والإرشاد بالتفخيم وصلا ووقفا فى المنون المنصوب اعتمادا على كلام المتولى رحمه الله، وهو غلط منه على الأزرق، والله أعلم.

[1] كذا اقتصر المصنف على ذكر مذهب الهواري عن ورش بتفخيم اللام فى نحو الألفاظ المذكورة، ومفهومه أن باقى الرواة عن ورش يقرءونها بالترقيق، وهو خلاف المشهور عن ورش من طريق الأزرق، وعليه فيُحمل مذهبه من طريق الأزرق على ما ذكره هاهنا لما قدمناه من طريقة المصنف فى تقرير الأحكام بنسبتها إلى من تقدمه من الأئمة ممن قال به، ويشكل عليه أن المصنف قد تابع فيه أبا الفضل الخزاعي لأنى لم أره ذكر تغليظ اللام فى نحو ذلك فى المنتهى، ولم أر ابنَ الجزري رحمه الله ذكر مذهب المصنِّف فيها صراحة، وليس لنا إلا الأخذ بما ذكره المصنف وحمل مذهبه عليه، وإلا اضطررنا إلى ترقيق اللام فى نحو ذلك، وخالفنا ما هو مجمع عليه عنه من تفخيمها بعد الصاد، نقل هذا الإجماع عنه ابن الباذش فى الإقناع (١/ ١٥٦)، والله أعلم.

فتح الأعمشُ، وطلحةُ ذوات الراء كلها سواء قبلها ألـف أو بعـدها، سـواء تكـررت أم لا[١].

وفتح الأعمش ﴿زَادَ﴾، و﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، ﴿وَضَاقَ﴾، و﴿خَـافَ﴾، ﴿وَحَـاقَ﴾، وبابه، إلا ﴿فَأَجَاءَهَا﴾ فإنه كَسَرَه[٢]، ووافق حمزةَ في الحروف المقطعة في أوائل السور.

﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ﴾، والثاني[٣]: كحمزة.

وما خالف طلحةُ حمزةَ في الإمالة:

﴿فَأَزَالَهُمَا﴾: ممال، ولا يَكْسِرُ ﴿زَادَ﴾ وبابه، ويميـل ﴿مُوسَـى الْكِتَـابَ﴾، و﴿نَـرَى اللَّهَ﴾ وأخواتها، ولا يميل ﴿جَاءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، ويفتحُ من هـذا البـاب ﴿فَتَعَـالَى اللَّـهُ﴾، ويميل ﴿هَدَانِي﴾، ﴿خَطَايَاكُمْ﴾، ويفتح أيضا ذوات الراء بكمالها، ﴿ضِـعَافًا﴾: مفتـوح، والباقي كحمزة.

إذا ثبت هذا، فأمال حمـزةُ والكسـائيُّ والأعمـشُ وخلـفٌ وطلحـةُ ومحمـدٌ في اختيـاره الأول، وعبيد بن عقيل، والخُرَيْبِي، وابنُ اليزيدي، وأوقيةُ، وأحمدُ بن جبير، والرُّومـي عـن عباس كلَّ ياء على زنة فُعلى، وفَعـلى، وفِعـلى مثـل ﴿دُنْيَـا﴾، و﴿قُصْـوَى﴾، و﴿سَـلْوَى﴾، و﴿إِحْدَى﴾.

---

[١] كذا حكاه المصنف عن الأعمش، وكذا رواه عن الأعمش أبو علي المالكيُّ فى الروضـة، وروى عنـه سـبط الخياط فى المبهج وأبو الحسين الفارسي فى جامعه الإمالةَ فيما تكررت فيه الراء، غير أن قـول المصـنف، "وسواء قبلها ألف أو بعدها"، لا يصح قوله: " أو بعدها"، وهـو نحـو ﴿بشـرى﴾، و﴿أفتـرى﴾، لأن هـذا خلاف ما سيذكره بعد قليل من أنـه أمالـه، وهـو كـذلك بالإمالـة فى المـبهج وروضـة المـالكي وجـامع الفارسي وغيرها، والله أعلم.

[٢] ما حكاه المصنف هاهنا عن الأعمش من فتح هذه الأفعال قد خالف به قوله قبل قليـل حيـث حكـى عنـه الإمالة قولا واحدا، وقد روى عنه الإمالة فيها سبط الخياط فى المـبهج (١/ ٣٤٣)، وروى عنـه أبـو عـلي المالكي فى الروضة (١/ ٣٥٣) وأبو الحسين الفارسـي فى جامعـه (١٤/ ٢)، وأبـو إسـماعيل المعـدل فى روضته (٥٧/ ١) إمالة ﴿جآء﴾، و﴿شآء﴾ فقط كخلف فى اختياره، وأما ﴿فأجآءها﴾: فقد أماله عنه سـبط الخياط فى المبهج (١/ ٣٤٥)، وأبو إسماعيل المعـدل فى روضـته، وفتحـه عنـه المـالكي فى الروضـة فى الموضع المذكور، والله أعلم.

[٣] يعنى قوله تعالى: ﴿ فلما ترآءت الفئتان﴾ فى سورة الأنفال، والله أعلم.

أما ﴿**مُوسَى**﴾، و ﴿**عِيسَى**﴾: فمن جعلهما أعجميين فلا وزن لهما، ومن جعلهما مشتقين فقيل في ﴿**مُوسَى**﴾ وزنه مُفعل، وقيل: هو مأخوذ من "موسى الحديد"، ووزنه فُعلى.

وأما ﴿**يَحْيَى**﴾: اسمُ رجل: فهو مُضَارِعٌ للفعل، ومع ذلك يميلون هذه الأسماء، والأصل أن تجيء في الأسماء أو في الأفعال، فإن جاءت في الحروف نحو: ﴿**بَلَى**﴾، و ﴿**حَتَّى**﴾، و ﴿**عَسَى**﴾ فلتشبيهها بالقسمين الأولين.

أما ﴿**أَنَّى**﴾، و ﴿**مَتَى**﴾، وإن كانا سؤالين فهما اسمان، و ﴿**عَسَى**﴾ وإن كان لا ينصرف فهو فعل، أما ﴿**حَتَّى**﴾، و ﴿**بَلَى**﴾ فهما حرفان شابهت الأفعال لكونهما على ثلاثة أحرف.

إلّا أنا نُميّز بين الأفعال والأسماء، فسنذكر جميع الأفعال قسماً واحداً وبعدها الأسماء.

فمن ذلك البقرة: ﴿**ثُمَّ اسْتَوَى**﴾، ﴿**فَسَوَّاهُنَّ**﴾، ﴿**فَتَلَقَّى**﴾، ﴿**اسْتَسْقَى**﴾، ﴿**تَهْوَى**﴾، ﴿**سَعَى**﴾، ﴿**قَضَى**﴾، ﴿**تَرْضَى**﴾، ﴿**ابْتَلَى**﴾، ﴿**وَوَصَّى**﴾، ﴿**اصْطَفَى**﴾، ﴿**وَلَّاهُمْ**﴾، ﴿**تَرْضَاهَا**﴾، ﴿**اعْتَدَى**﴾، ﴿**هَدَاكُمْ**﴾، ﴿**تَوَلَّى**﴾، ﴿**سَعَى**﴾، ﴿**اصْطَفَاهُ**﴾، ﴿**ءَاتَاه**﴾، ﴿**لَا يَخْفَى**﴾، ﴿**فَنَادَاهُ**﴾[1]، ﴿**إِذَا قَضَى**﴾، ﴿**أَنْ يُؤْتَى**﴾، ﴿**أَوْفَى**﴾، ﴿**وَاتَّقَى**﴾، ﴿**فَمَنْ تَوَلَّى**﴾، ﴿**افْتَدَى**﴾، ﴿**تُتْلَى**﴾، ﴿**فَآتَاهُمُ**﴾، ﴿**يَتَوَفَّاهُنَّ**﴾، ﴿**تَتَوَفَّاهُمُ**﴾، ﴿**أَفْضَى**﴾، ﴿**تَسَوَّى**﴾، ﴿**وَكَفَى**﴾، ﴿**ءَاتاهُمْ**﴾، و ﴿**ءَاتاكُمْ**﴾ حيث جاء، ﴿**اتَّقَى**﴾، ﴿**أَلْقَى**﴾، ﴿**تَرْضَى**﴾ حيث جاء، ﴿**يُتْلَى**﴾، و ﴿**تُتْلَى**﴾ حيث جاء ﴿**أَلْقَاها**﴾، ﴿**يَنْهَاهُمُ**﴾، ﴿**يُوحَى**﴾، ﴿**أَنْجَانَا**﴾، ﴿**هَدَانَا**﴾، ﴿**وَلِتَصْغَى**﴾، ﴿**نُؤْتَى**﴾، ﴿**وَصَّاكُمُ**﴾، ﴿**هَدَانِي**﴾، ﴿**نَهَاكُمَا**﴾، ﴿**فَدَلَّاهُمَا**﴾، ﴿**فَنَادَاهُما**﴾، و ﴿**نَادَى**﴾ حيث كان، ﴿**نَنسَاهُمْ**﴾، ﴿**نَجَّانَا**﴾، ﴿**هَدَانَا**﴾، ﴿**فَأَلْقَى**﴾، ﴿**تَجَلَّى**﴾، و ﴿**يَنْهَاهُمُ**﴾، ﴿**اسْتَسْقَاهُ**﴾، ﴿**أَتَاهَا**﴾، ﴿**يُوحَى**﴾، و ﴿**أَرَاكُمْ**﴾، ﴿**وَتَأْبَى**﴾، ﴿**يُحْمَى**﴾، ﴿**فَتُكْوَى**﴾، ﴿**أَغْنَاهُمُ**﴾، ﴿**ءَاتَانَا**﴾، ﴿**أَنْجَاهُمْ**﴾، ﴿**يُهْدي**﴾، ﴿**اهْتَدَى**﴾، و ﴿**ءَاتَانِيَ**﴾، ﴿**أَتَنْهَانَا**﴾، ﴿**أَنْهَاكُمْ**﴾، ﴿**فَأَدْلَى**﴾، ﴿**فَأَنْسَاهُ**﴾، ﴿**قَضَاهَا**﴾، ﴿**ءَاوَى**﴾ حيث جاء و ﴿**تَوَلَّى**﴾، ﴿**أَلْقَاهُ**﴾، ﴿**يَشْقَى**﴾، و ﴿**وَتَغْشَى**﴾، ﴿**يَسْعَى**﴾، ﴿**لَهَدَاكُمْ**﴾، و ﴿**أَوحَي**﴾، و ﴿**يَنْهَى**﴾، ﴿**أَدْنَى**﴾، ﴿**يَلْقَاهُ**﴾، ﴿**فَتُلْقَى**﴾، ﴿**أَفَأَصْفَاكُمْ**﴾، ﴿**نَجَّاكُمْ**﴾، ﴿**تَرْقَى**﴾، ﴿**أَحْصَى**﴾، ﴿**سَوَّاكَ**﴾، ﴿**أَحْصَاهَا**﴾، ﴿**سَاوَي**﴾، ﴿**فَنَادَاهَا**﴾، ﴿**يَسْعَى**﴾، ﴿**فَتَرْدَى**﴾، ﴿**أَعْطَى**﴾، ﴿**يُقْضَي**﴾، ﴿**فَغَوَى**﴾، ﴿**وَتَتَلَقَّاهُمُ**﴾، ﴿**سَمَّاكُمُ**﴾، ﴿**فَوَفَّاهُ**﴾،

---

[1] يعنى على قراءة حمزة ومن وافقه من قوله تعالى: ﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾، فى آل عمران، والله أعلم.

﴿ارْتَضَى﴾، ﴿تُمْلَى﴾، ﴿يُلْقِي﴾، ﴿وَلَّى﴾، ﴿فَسَقَى﴾، ﴿يُجْبَى﴾، ﴿فَبَغَى﴾، ﴿يَغْشَاهُمُ﴾، ﴿تَتَجَافَى﴾، ﴿تَخْشَاهُ﴾، ﴿تَزَكَّى﴾، ﴿نَادَانَا﴾، ﴿بَغَى﴾، ﴿تُجْزَي﴾، ﴿فَوَقَانَا﴾، ﴿أَغْنَى وَأَقْنَى﴾، ﴿تُدْعَى﴾، ﴿نَنْسَاكُمْ﴾، ﴿وَأَمْلَي﴾، و﴿وَيَبْقَى﴾، و﴿عَسَى﴾، ﴿فَأَوْعَى﴾، ﴿ابْتَغَى﴾، ﴿تَعَالَى﴾، ﴿ارْتَضَى﴾، ﴿فَعَصَى﴾، ﴿وَلَقَّاهُمْ﴾، ﴿وَجَزَاهُمْ﴾، ﴿وَسَقَاهُمْ﴾، ﴿تُسَمَّى﴾، ﴿تَصْلَى﴾، ﴿تُسْقَي﴾، ﴿ابْتَلَاهُ﴾ هذا ما في القرآن من الأفعال غير مكرر.

وما في الأسماء نحو: ﴿بِالْهُدَى﴾، ﴿وَالسَّلْوَى﴾، ﴿مُوسَى﴾، ﴿الْوُثْقَى﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾ حيث جاءت ﴿الْوُثْقَى﴾، ﴿الرِّبَا﴾، و﴿الزِّنَا﴾، ﴿مَوْلَانَا﴾، ﴿مَوْلَاهُمُ﴾، ﴿مَوْلَاكُمْ﴾، ﴿مَوْلَاهُ﴾، ﴿الْمَوْتَى﴾، ﴿مَوْلَى﴾، ﴿أَوْفَى بِعَهْدِهِ﴾، ﴿مَأْوَاهُمْ﴾، ﴿وَمَأْوَاهُ﴾، و﴿مَأْوَاكُمُ﴾، ﴿تُقَاتِهِ﴾، ﴿أَدْنَى﴾، ﴿الْيَتَامَى﴾، ﴿مِنْ نَجْوَاهُمْ﴾ ﴿أَوْفَي﴾ ﴿يَا وَيْلَتَى﴾، ﴿مَثْوَاكُمْ﴾، و﴿مَثْوَاهُم﴾، و﴿مَثْوَاهُ﴾، ﴿دَعْوَاهُمْ﴾، ﴿التَّقْوَى﴾، ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾، ﴿الْحَوَايَا﴾، ﴿هَوَاهُ﴾، ﴿مُرْسَاهَا﴾، ﴿مَجْرَاهَا﴾، ﴿فَتَاهَا﴾، ﴿أُولَاهُمَا﴾، ﴿أَعْمَى﴾ كل القُرآن، ﴿أَزْكَى﴾، ﴿إِحْدَاهُمَا﴾، ﴿السُّوأَى﴾، ﴿أَذَاهُمْ﴾، و﴿عِيسَى﴾، ﴿أَخْزَى﴾، ﴿أَنَّى﴾، ﴿أَرْدَاكُمْ﴾، ﴿أَتْقَاكُمْ﴾، ﴿أَدْنَى﴾: أمال هذه كلها حمزةُ، والكسائيُّ، والأعمشُ، وخلفٌ، وطلحةُ، ومحمدٌ في الأوَّلِ.

وما كان على هذا الوزن إذا لقيه ألف ولام ففي الوقف أماله هؤلاء، وفي الوصل أماله طلحة والشيزري والبربري عن الكسائي.

وافق عبدُ الوارث وعباسٌ طريق اللؤلؤي، والسُّوسي طريق الدِّينَوَرِي وابنِ غلبون، وشجاعٌ طريق حجاج في الراء[1].

وهي كل اسم مقصور وفعل من ذوات الياء، فالأفعال نحو قوله: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾، ﴿يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ﴾، ﴿إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ﴾، ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ﴾، ﴿طَغَى الْمَاءُ﴾، و﴿تَرَى الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾[2] أو شبهها، استثنى طلحة ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ﴾ ففتح.

---

(1) يعنى: وافق هؤلاء المذكورين فيما كان آخره راء من هذه الألفاظ إذا لقيت ساكنا نحو: ﴿يرى الله﴾، والله أعلم.

(2) كذا فى الأصل، وذكرها هاهنا خطأ لأنها من الأسماء، ولعله سهو أو سبق قلمٍ، والله أعلم.

والأسماء نحـو قولـه: ﴿**مُوسَـى الْكِتَـابَ**﴾، و﴿**عِيسَـى ابْـنَ مَـرْيَمَ**﴾، و﴿**مِـنْ أَقْصَـا الْمَدِينَةِ**﴾، ﴿**وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ**﴾، و﴿**النَّصَارَى الْمَسِيحُ**﴾.

وافقهم أبو عمرو، والبخاريُّ لورش، وأبو سليمان، ومحمد بن موسى، وعبد الـرزاق، وابنُ مامويه طريق الداجوني في الرائي[١]، غير أن أبا عمرو إلا سجادةَ، والبخاريَّ، وأبا زيد، وابنَ جبيرٍ، والروميّ عن عباس[٢] فـتح ﴿**الْجَـارِ**﴾ فيهمـا، وعـن ابـن مجاهـد وجهـان فى ﴿**الغار**﴾.

وذكر مسعودُ بنُ صالح السمرقنديّ أنه يقف بالفتح ويصل بالإمالة.

وفيها قال ابن مهران لصاحب سجادة: ﴿**النَّار**﴾، فى قصة موسى بالفتح[٣].

---

[١] يعنى وافقَ هؤلاء المذكورين حمزةَ ومن معه فى إمالة الرائى الذى لم يلقه ساكنٌ، وقد تُوهِم عبارة المصنف أنه أراد الذى لقيه ساكن، ولا شك أن هذا ليس مراده، وهو ظاهرٌ لمن تدبره، وأبو سـليمان هـو سـالم بـن هارون يروى عن قالون عن نافع، ومحمد بن موسى الصورى وعبد الرزاق بن الحسـن كليهمـا عـن ابـن ذكوان، وابنُ مامويه طريق الداجونى عن هشام وابن ذكوان، فأما عن ابن ذكوان فهـو صـحيح، وأمـا عـن هشام فـانفرد المصـنف بـه عنـه مـن طريـق ابـن مامويـه، نعـم رُوى عـن ابـن مامويـه إمالـة ﴿أدرى﴾، و﴿أدراكم﴾، ونحوها، ولكن لا يصح ما أطلقه المصنف عنه هاهنا، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٤١) فى نَحْوَ أَدْرَاكَ، وَأَدْرَاكُمْ: " وَانْفَرَدَ الشَّذَائِيُّ بِإِمَالَتِهَا عَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنِ ابْنِ مَامَوَيْهِ عَـنْ هِشَـامٍ، وَلَـمْ يَرْوِهَـا عَنْهُ غَيْرُهُ"، ورُوى عنه أيضا إمالة ﴿مجراها﴾ فى هود، فقال ابن الجزري أيضا فى نفس الموضع: " وَانْفَـرَدَ أَيْضًا الشَّذَائِيُّ عَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنِ ابْنِ مَامَوَيْهِ عَنْ هِشَامٍ بِإِمَالَتِهِ"، قلت: ولم ينفرد بـه الشـذائي، فأطلقـه أبـو عمرو الداني عن الـداجوني مـن جميـع طرقـه فى جـامع البيـان (٣/ ١١٧٢، ١١٧٩)، ورواه عنـه صـاحب المصباح (١/ ٣٣٦) من طريق زيد بن أبى بلال، كذلك رُوى عنه إمالة ما تكررت فيه الـراء كمـا سـيأتى، والله أعلم.

[٢] فى الأصل: "عن ابن عباس" وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، وهو العباس بن الفضل الأنصـارى يـروى القراءة عن أبى عمرو، ولم يراع المصنف الترتيب فى سـرد أسـماء الـرواة، فـإن البخـارى وابـن الرومـى يرويان عن العباس المذكور، وابن جبير، وسجادة يرويان القراءة عن اليزيدى عن أبى عمـرو، وأبـو زيـد سعيد بن أوس يروى القراءة عن أبى عمرو دون واسطة، وأما سـجادة المـذكور فسـبق ذكـر الخـلاف فى نسبه فى كتاب الأسانيد، وأن بعضهم جعلوه رجلا واحدا كأبى العلاء الهمذانى وابن الجزري وهو ظـاهر صنيع المصنف، وجعله بعضهم رجلين، وسموهما إبراهيم بن حماد، وجعفر بن حمدان، والله أعلم.

[٣] قال ابن مهران فى الغاية :" وقرأت في رواية سجادة أيضا ﴿النَّارَ﴾ في قصة موسى عليـه السـلام حيـث كـان بالفتح"، وانظر أيضا المبسوط ١/ ١١١، والله أعلم.

أهل المدينة وقاسم: بين بين، غير أن الكسائى طريق أبى حمدون، وحمدويه، والبربري، وأبى ذهل، وصالح، وسورة، وسريج، وعبد الرحيم، وأبى الحارث، وأصحابَ حمزة غير الدورى لَا يميلون ما فيه راءٌ واحدة[1]، وهكذا البخارى لورش فى الموانع[2].

فأما المنونات إذا وقف عليها نحو: ﴿**هُدًى**﴾، و﴿**عَمًى**﴾، و﴿**فَتًى**﴾، و﴿**ضُحًى**﴾، و﴿**مَوْلًى عَنْ مَوْلًى**﴾، و﴿**مُسَمًّى**﴾، و﴿**مُصَلًّى**﴾، و﴿**سُدًى**﴾، و﴿**سُوًى**﴾، و﴿**غُزًّى**﴾، و﴿**طُوًى**﴾، و﴿**قُرًى**﴾، و﴿**مُفْتَرًى**﴾: فحمزة، والكسائيُّ، ومحمدٌ في الأَوَّلِ، وخلفٌ، والأعمشُ، وطلحةُ يقفون بالإمالة.

وافق أبو عمرو، والبخاريُّ لورش، وأبو سليمان، وعبد الرزاق، وابن موسى، وابن ماموية في ذوات الراء، واستثنى طلحة والأعمش فتح ذوات الراء[3].

أما ﴿**تَتْرًا**﴾: فقرأها أبو عمرو وابنُ كثير وأبو جعفر مُنَوَّنةً، فإن وقفوا فبالفتح هذا هو الصحيح، وحكى الدَّهَّانُ عن أبى عمرو الإمالة في الوقف، وهكذا ذكر لي أبو الوفاء عن ابن مهران، والصحيح ما قدمنا.

فأما من لم ينوِّن: فأماله في الوقف والوصل الخزَّازُ والقَوَّاسُ عن حفص، وابنُ عتبة، وابنُ ماموية، وابنُ عبد الرزاق، وابنُ موسى عن ابن عامر، والبخاريُّ، وأبو سليمان عن نافع، وحمزةُ، والكسائي، وخلفٌ، ومحمدٌ في الأَوَّلِ.

---

[1] يعنى: لا يميلون إلا ما تكررت فيه الراء، نحو ﴿الأبرار﴾ المجرور، وقاسمٌ المذكور هو أبو عبيد القاسم بن سلام، والله أعلم.

[2] يعنى: موانع الإمالة، وهى حروف الاستعلاء، والعين والحاء، والله أعلم.

[3] كذا كرر المصنف قوله عن طلحة والأعمش بفتح المقصور من ذوات الراء، وهو خلاف ما يظهر من كلامه قبل قليل من أنه عنهما بالإمالة، فاضطرب فيه، ويمكن تأويل كلامه بأنه لما ذكر الفتح عنهما أولا رأى أنه لم يحتج إلى استثنائهما عندما ذكرهما فى أصحاب الإمالة لذوات الياء لأنه سبق أن استثنائهما، وتابعه عنه عن الأعمش أبو إسماعيل المعدل فى روضته (٢/ ٥٥)، غير أنه خلاف المشهور عن الأعمش، وأما طلحةُ فرواه عنه أبو إسماعيل المعدل أيضا فى الموضع المذكور بالإمالة، ورأيت أبا معشر فى جامعه ذكر إمالة ذوات الياء له، وسقط من النسخة التى عندى ذكر ذوات الراء، وأما ما ذكره المصنف عن ابن ماموية فهو يروى القراءة عن ابن ذكوان وهشام كليهما عن ابن عامر، وإمالة هذا الباب عن ابن ذكوان مشهورة من هذا الطريق وغيره، وأما هشام فقد انفرد عنه ابن ماموية بذلك، ومما نص على إمالة هذا الباب عنه أبو الكرم فى المصباح (١/ ٣٣٥)، والله أعلم.

ورَقَّقَه [1] أبو عبيد وباقي أهل المدينة وهو الاختيار.

---

[1] يعنى التقليل أو بين بين، وإطلاق المصنف التقليل فى هذه الكلمة عن أهل المدينة معناه أنه يشمل قالون وأبا جعفر، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره ولا عقب عليه فى النشر، وقد قال به بعض أهل الأداء غير المصنف، ومحل بسط الكلام على ذلك فى حاشية النشر وفى كتابنا فى تحريرات الطيبة، يسر الله إتمامهما، وما قاله المصنف من إمالة هذه الكلمة عن هشام من طريق ابن ماموية قد انفرد به عنه، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره فى النشر، والله أعلم.

فصل

في قوله: ﴿وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ﴾

أمال كل راء قبلها ألف في محل الجر: أبو عمرو، وحمزةُ برواية الدوريِّ والطَّاطَرِيِّ وابنِ سعدان، والكسائيُّ برواية أبي عمر ونصيرٍ وقتيبةَ وأحمدَ المسجدي ومحمدِ بن عبد الرحمن وعديٍّ بن زياد وابنِ وردة والبربريِّ وأبى توبة[1] والشيزري وفورك كلهم عن الكسائي، والبخاري لورش إلا في الموانع، وأبو سليمان عن قالون، والعمري عن أبي جعفر، وأبو بحرية، وابن موسى وعبد الرزاق وابن ماموية عن ابن عامر طريق الداجوني[2]، والخزاز والقواس عن حفص.

وهكذا ما تكررت فيها الراء نحو: ﴿الْأَبْرَارِ﴾، و﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾، إلا سريج بن يونس، وابن حبيب، والناقط عن الكسائي فإنهم لا يميلونها، واتفق من ذكرته آنفا على إمالتها إذا تكررت إلا ما بينته.

---

(١) تصحف في المخطوطة إلى: "أبى بدان"، ولا يعرف هذا الاسم في الرواة عن الكسائي، وإمالة هذا الباب عن أبى توبة صحيح، رواه عنه الخزاعي في المنتهى (٧٤/ ١)، وقول المصنف: أحمد المَسْجِدي وهمٌ أو سبق قلم لأن المسجدي اسمه عمر بن حفص كما تقدم في كتاب الأسانيد، والله أعلم.

(٢) كذا رواه المصنف عن ابنِ مَامَوَيه عن هشام وابن ذكوان جميعا من طريق الداجوني، وهو صحيح عن ابن ذكوان، وأما عن هشام فرواه الداجوني عن ابن ماموية عنه فيما تكررت فيه الراء، كذا هو عند الخزاعي في المنتهى ١/ ٢٤١، (٧٤/ ١، ٢)، وعند سبط الخياط في المبهج (١/ ٣٣٩)، وقال الداني في جامع البيان (٢/ ٧٣٠): " وقال الداجوني أيضا أداء عن أحمد بن ماموية عن هشام ﴿الْأَبْرَارِ﴾ وبابَه مما تكرر فيه الراء بالإمالة، لم يروه أحد غيره"، وقال في النشر (٢/ ٥٩): " وَانْفَرَدَ صَاحِبُ الْمُبْهِجِ عَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنِ ابْنِ مَامَوَيْهِ عَنْ هِشَامٍ بِالْإِمَالَةِ أَيْضًا"، قلت: ولم ينفرد به السبط كما هو ظاهر، وإن كان لم يسند في النشر طريق الداجوني عن ابن ماموية من طريق الداني إلا أن دعوى انفراد سبط الخياط بذلك لا تصح، خاصة وأن الداني أطلقه من طريق الداجوني عنه، وهو أيضا لم يذكر كلام المصنف هاهنا مع روايته إياه عن هشام وإطلاقه الإمالة عنه من طريق ابن ماموية، وقد أسند في النشر طريق زيد بن أبى بلال من الكامل، وقد رواه أبو الكرم في المصباح (١/ ٣٣١) أيضا من طريق زيد والداجوني جميعا، وكذلك لم يذكر ابن الجزري ما انفرد به المصنف من إمالة ما لم تتكرر فيه الراء من هذا الباب، والله أعلم.

وابن ذكوان أمال ﴿**الْحِمَارِ**﴾، و﴿**حِمَارِكَ**﴾، [وبه][(١)] قال ابن شنبوذ عن قنبل، وهو غلط.

وقوله: ﴿**هَارٍ**﴾: فأماله حماد، ويحيى، والقيرواني عن الأعشى، والصفار، والخزاز، والجعفي عن عاصم، وابن موسى، والأخفش الصغير، وعبد الرزاق، وابن ماموية، وأبو بحرية عن شامي، وأبو سليمان، والنحاس عن نافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، ومحمد في الأول، وابن صالح[(٢)].

وقوله: ﴿**وَالْكُفَّارِ**﴾[(٣)]: أماله أبو عمرو، والكسائيُّ في رواية أبي عمر وقتيبةَ وابنِ وردة والْمَسْجِدي وفورك وعديٍّ وابن الجلَّاء والهاشميِّ وابنِ نصير عن أبيه عن الكسائي.

---

(١) زيادة من المحقق، والله أعلم.

(٢) يعنى: أحمد بن صالح عن قالون، وقال ابن الجزري ﷺ فى النشر (٢/ ٥٧)، وذكر الإمالة عن قالون: "وَهُوَ الَّذِي لَمْ تَذْكُرِ الْمَغَارِبَةُ قَاطِبَةً عَنْ قَالُونَ سِوَاهُ"، قلت: والمصنف معدود فى المغاربة، وظاهر كلام المصنف الفتح عن قالون لغير أحمد بن صالح عنه، ويحتمل أن يكون مراد المصنف بابن صالح: مسعود بن صالح السمرقندي، وهو الأظهر، لأنه ذكره بعد قليل معطوفا على نافع، وعليه فيكون قد رَوى الفتح عن قالون من جميع طرقه، وهو خلاف المشهور عنه كما تقدم وإن كان الفتح عنه صحيحا كذلك، وأيضا ما رواه المصنف عن إمالة هذا الحرف عن هشام من طريق ابن ماموية وعن حمزة فلم يحكه ابنُ الجزري ﷺ، وقال فى النشر (٢/ ٥٨): " وَانْفَرَدَ صاحب التجريد بِإِمَالَتِهِ عَنْ خَلَفٍ عَنْ حَمْزَةَ مِنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى الْفَارِسِيِّ، وَانْفَرَدَ سِبْطُ الْخَيَّاطِ فِي الْمُبْهِجِ بِوَجْهَيِ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ عَنْ حَمْزَةَ بِكَمَالِهِ"، وقال أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٣/ ١١٦٠): " وحكى ابنُ الجهم عن خلف عن سليم أنه كانت الإمالة والفتح عنده سواء"، وفيه تقوية لما ذكره صاحبُ التجريد والسِّبْطُ، والمشهور إمالته عن حمزة من طريق الدوري عن سليم عنه، وحكاه الخزاعيُّ عنه فى المنتهى (١/ ٤٠٦) من رواية الكسائي عنه، وأما إمالته عن هشام من طريق ابنِ ماموية فهو مما انفرد به المصنف عنه، وأما ما ذكره المصنف عن النحاس عن نافع من إمالة هذا الحرف، فالصحيح عن الأزرق عن ورش بين اللفظين، وقد سبق أن قال المصنف أن ورشا من طريق الأزرق عنه يميل كل ما جازَ فيه الإمالة بين اللفظين، فيُمكن حملُ كلامه هاهنا على أنه إحالةٌ على ما سبق، والله أعلم.

(٣) يعنى من قوله تعالى: ﴿ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارِ أَوْلِيَاءَ ﴾، من سورة المائدة، وقرأه أبو عمرو والكسائى بالخفض، والله أعلم.

وقوله: ﴿جَبَّارِينَ﴾: أماله الكسائيُّ غير أبي الحارث والناقطِ والناقدِ وسورةَ وسريجٍ، والروميُّ عن عباس.

قوله: ﴿الْجَوَارِ﴾ فيهما: أماله الدوريُّ طريق ابنِ فرح، وقتيبةُ، وفوركٌ، وعديٌّ، ويحيى، ونصيرٌ طريق الأَزْرَقَيْنِ[1].

وقوله: ﴿الْكَافِرِينَ﴾: أماله أبو عمرو، واليزيديُّ وعباسٌ في اختياريهما، وأبو سليمان عن نافع، ومحمدٌ في الأَوَّل، وابنُ ميمون عن حمزةَ، والنحَّاسُ عن ورشٍ، وأبو عمر وقتيبةُ ونصيرٌ وفوركٌ ويحيى وعديٌّ عن الكسائي، ورويسٌ عن يعقوبَ سواء كان في محل النصب والجر[2].

وافق الجَوْهَرِيُّ عن أبي عمر عن الكسائي، وابنُ كاملٍ وبكارٌ عن أبي حمدون، وأبو زيد عن أبي عمرو، وابنُ الجلاء عن نصير في محل الجر، وزيدٌ عن يعقوب.

وافق روحُ بن قرة، وابنُ عبد المؤمن، وأبو الفتح النحْويُّ عن يعقوب في ﴿مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ في النمل.

وقوله: ﴿فِي الْمِحْرَابِ﴾ في محل الجر: أماله قتيبةُ وعديٌّ ويحيى عن الكسائي، وابنُ ذكوان وعبدُ الرزاق عن ابن عامر.

---

[1] يعنى الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي، والحسين بن علي بن حماد بن مهران أبو عبد الله الجمال، وقول المصنف: ﴿فيهما﴾ يُفهم منه أن هذه الكلمة وردت فى القرآن فى موضعين فقط، والصحيح أنها وردت ثلاث مرات، وأيضا لا يَصِحُّ اقتصارُه على طريق ابن فرح عن الدوري عن الكسائي فى إمالة هذه الكلمة، والمشهور عن الدوري إمالتُها من جميع طرقه وجاء عنه ذلك منصوصا عليه، وإنما اختص ابنُ فرح بإمالتها عنه فى روايته عن سليم عن حمزة، فقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٧٣٢): "قوله في الشورى والرحمن وكوّرت: ﴿الْجَوَارِ﴾: أمال الثلاثةَ المواضعَ الكسائيُّ في غير رواية أبي الحارث وحده، وقد نصّ على الإمالة عن أبي عمر عنه الحلواني، واختُلف في ذلك عن أبي عمر عن سليم عن حمزة، فقرأت له من طريق ابن فرح بالإمالة، وقرأت له من طريق ابن مجاهد بإخلاص الفتح"، ولم يحكه ابن الجزري فى النشر عن المصنف، والله أعلم.

[2] كذا ذكر المصنف الذين أمالوا هذه الكلمة، فجعل فيهم النحاس عن الأزرق عن ورش، ويعترض عليه من وجهين، أولهما: أنه ذكره فيمن أمالها إمالة كاملة بينما الصحيح عن الأزرق إمالة هذه الكلمة بين اللفظين، لكن يمكن حمله على أن مراده بين اللفظين لما قدمه من أن ورشا من طريق الأزرق عنه يميل كل ما جازت فيه الإمالة بين اللفظين فيصح قوله، ثانيهما: أنه خص بذلك طريق النحاس عنه، والصحيحُ إمالتها عنه من جميع طرقه، ولم أر ابن الجزري رحمه الله حكاه فى النشر، والله أعلم.

زاد الأخفشُ الصغير، والْجُبْنِي، وابنُ أبي داود: في محل النصب.

وهكذا الخلاف في ﴿**إِكْرَاهِهِنَّ**﴾[1]، و﴿**إِكْرَامِ**﴾.

[1] فى المخطوطة: (إكراه)، وهو يلتبس بقوله تعالى: ﴿ لا إِكْرَاهَ فِى الدِّين﴾، وهو غير مراد المصنف، ولهذا أثبتناه على هذا النحو، والله أعلم.

فصل

أمال كلَّ راء بعدها ياءٌ نحو: ﴿**بُشْرَي**﴾، و﴿**يَـرَي**﴾، و﴿**لِلْعُسْـرَي**﴾، و﴿**لِلْيُسْـرَي**﴾، و﴿**الـذِّكْرَى**﴾، و﴿**افْتَـرَاهُ**﴾، و﴿**اشْـتَرَاهُ**﴾، و﴿**مَجْرَاهَـا**﴾َ، و﴿**التَّـوْرَاةَ**﴾، وَ﴿**أَدْرَاكَ**﴾، و﴿**أَدْرَاكُمْ**﴾: حمزةُ، والكسائيُّ، وخلفٌ، ومحمدٌ في الْأَوَّلِ، والخزَّازُ والقَوَّاسُ عن حفصٍ، وابنُ موسى وابنُ ماموية وعبدُ الرزاق عن ابنِ عامر، وأبو بَحرِية، وأبو عمـرو، واليزيـديَّ، وعباسٌ في اختيارهما، والبخاريُّ عن ورش، وأبو سليمان عن قالون.

وباقي أهل المدينة، وأبو عبيد، وابنُ صالح بين بين[1].

ووافق حماد ويحيى فى: ﴿**وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ**﴾ في يونس.

وعن الجُرُبي وشعيبٍ إمالة الباب كله[2].

---

[1] يعنى: مسعودَ بنَ صالحٍ السمرقنديَّ، وتقدم فى كتاب الأسانيد أن إسناد المصنف إليه لا يصـح، بالإضـافة إلى جهالة عينه، وتقدم الكلام على تقليل هذا الباب لقالون وأبى جعفر، وأيضا فقد انفرد المصـنف بإمالـة هذا الباب عن هشام من طريق ابن ماموية، وإنما روى عنه إمالة ﴿أدرى﴾، وبابـه، و﴿مجراهـا﴾ لا غيـر، وتقدم التعليق عليه، والله أعلم.

[2] يعنى: باب ﴿أَدْرَى﴾، والجُرُبِي المذكور هو: محمد بن عبد الله بن جعفر، وعطف المصنف شعيبا عليه لا وجه له لأنه يروى القراءة بإسناده إلى شعيب عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، وهو يروى القـراءة أيضـا عـن أبى حمدون عن أبى بكر، والمصنف يصنعه كثيرا ولا وجه له كما سبق، ولأن المشـهور عـن أبـى حمـدون الفتح فى غير موضع يونس، فقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٤١): " وَوَافَقَ أبو بَكْـر عَلَـى إِمَالَـةِ ﴿أَدْرَاكُـمْ بِهِ﴾ فِي يُونُسَ فَقَطْ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ فِي غَيْرِ يُونُسَ فَرَوَى عَنْهُ الْمَغَارِبَةُ قَاطِبَـةً الْإِمَالَـةَ مُطْلَقًـا، وَهِـيَ طَرِيـقُ شُعَيْبٍ عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ الَّذِي قَطَعَ بِهِ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ، وَالْهَادِي، وَالْكَافِي، وَالتَّذْكِرَةِ، وَالتَّبْصِرَةِ، وَالْهِدَايَةِ، وَالتَّلْخِيصِ، وَالْعُنْوَانِ، وَالتَّلْخِيصِ لِلطَّبَرِيِّ، وَغَيْرِهَا، وَرَوَى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ قَاطِبَـةً الْفَـتْحَ فِـي غَيْـرِ سُـورَةِ يُونُسَ، وَهُوَ طَرِيقُ أَبِي حَمْدُونَ عَنْ يَحْيَى وَالْعُلَيْمِيِّ عَنْ أَبِي بَكْـرٍ، وَهُـوَ الَّـذِي فِـي التَّجْرِيـدِ، وَالْمُـبْهِجِ، وَالْإِرْشَادِ، وَالْكِفَايَتَيْنِ وَالْغَايَتَيْنِ، وَغَيْرِهِمَا، وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي الْمُسْتَنِيرِ مِـنْ غَيْـرِ طَرِيـقِ شُـعَيْبٍ"، ولم يـذكر المصنف المفضلَ عن عاصم فيمن أمال موضع يونس، وهو المشهورُ فى روايته، وهو عند الداني فى جامع البيان (٣/ ١١٧١)، وأبى الكرم فى المصباح (٢/ ٧٣٣)، والخزاعيُّ فى المنتهى، وغيرهم، واختُلـف عـن أبى بكر من رواية الكسائي والبرجميِّ عنه، والله أعلم.

ووافق خلفٌ عن يحيى في ﴿لَمَنِ اشْتَرَاهُ﴾ مثل ما فعل في ﴿مَثْنَى﴾ و﴿وَلَّاهُمْ﴾[١].

وقوله: ﴿مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾: أمالها حمزةُ، والكسائيُّ، وخلفٌ، ومحمدٌ في الأَوَّلِ.

وافق أبو عمرو، وحفصٌ غيرَ الخزَّازِ، والبخاريُّ عن ورش، وأبو سليمان، والداجونيُّ عن صاحبيه، وأبو سليمان عن قالون[٢]، وعباسٌ، واليزيديُّ في اختياريهما على ﴿مَجْرَاهَا﴾ دون ﴿وَمُرْسَاهَا﴾[٣].

وقوله: ﴿التَّوْرَاةَ﴾: أماله أهل الكوفة غير عاصم إلا الأعشى وإسحاقَ[٤] ومحمدٍ في الأخير وقاسمٍ، وأبو عمرو وصاحباه، وورشٌ طريق البخاري وابنِ عيسى، وابنُ ذكوان وابنُ عتبة وعبدُ الرزاق عن ابن عامر، وأبو بحرية.

وافقهم حماد وشعيب في: ﴿بُشْرَى﴾ في يوسف[٥].

زاد حماد ويحيى طريق ابن الحجاج ﴿السُّوأَى﴾.

وافق حماد، ويحيى في ﴿رَمَى﴾.

---

[١] يعنى: أمال خلفٌ فى روايته عن يحيى عن أبى بكر هذه الثلاثة، وهو صحيحٌ عنه فى الأخيرين، وهو فى جامع البيان (٢/ ٧٠٨)، والمصباح (١/ ٣٣٦)، والمستنير (١/ ٢١٨، ٢٤٥)، وغيرها، وأما ﴿لَمَنِ اشْتَرَاهُ﴾، فلم أر من روى إمالته عنه غير المصنف، واتفق من ذكرتُ على إمالتها عن يحيى من طريق أبى هشام الرفاعي عنه، وعن الأعشى من طريق الشَّمُّوني، والله أعلم.

[٢] كذا فى الأصل: بتكرار ذكر أبى سليمان عن قالون، ولعله سهوٌ أو سبق قلمٍ، والله أعلم.

[٣] ويعلم مما سبق: أن الأعمش وطلحة أمالا ﴿مرساها﴾ دون ﴿مجراها﴾، هذا على مذهب المصنف عنهما، وسبق التعليق عليه، وأما ما ذكره المصنف عن الداجونيِّ، فقال ابن الجزري فى النشر: " وَوَافَقَهُمْ حَفْصٌ عَلَى إِمَالَةِ ﴿مَجْرَاهَا﴾ فِي سُورَةِ هُودٍ، وَلَمْ يُمِلْ غَيْرَهُ وَانْفَرَدَ أَيْضًا الشَّذَائِيُّ عَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنِ ابْنِ مَامَوَيْهِ عَنْ هِشَامٍ بِإِمَالَتِهِ"، وذكره أيضا الداني فى جامع البيان (٣/ ١١٩٧)، وسبق ذكره والتعليق عليه، والله أعلم.

[٤] كذا ذكره المصنف ضمن أهل الكوفة، ولم يظهر لى مراده، ولا يمكن أن يكون إسحاق الوراق صاحب خلف، لأن إمالة هذه الكلمة متفق عليها عن خلف من جميع طرقه، فإن كان هو مراد المصنف فهو مما انفرد به عنه، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره فى النشر، وما رواه المصنف عن الأعشى عن أبى بكر من إمالة هذا الحرف هو خلاف المعروف عنه أيضا، والصحيح عنه الفتح من جميع طرقه، والله أعلم.

[٥] يعنى عن أبى بكر عن عاصم، وكذلك الحرفين اللذين بعده، والله أعلم.

وقوله: ﴿أَعْمَى﴾ في الأول في بني إسرائيل: أماله أبو عمرو، وصاحباه، ورويسٌ في قول ابن مهران، ويعقوبُ في قول غيره، وحمزةُ، وخلفٌ، وابنُ موسى، وابنُ سعدان، والكسائيُّ، ومحمدٌ في الأول، وأبو بكر، والأعمشُ، وطلحةُ.

وهكذا [حيث] وقع إلا في قول نصير طريق الرازي والدَّنداني، وأبي عمرو، ورويس، وعباس، واليزيدي، والبرجمي عن أبي بكر.

قال ابن مهران: حماد ويحيى فيهما[1].

وقال الخزاعي: إلا الرفاعي[2].

الباقون على ما ذكرت.

قوله: ﴿فَأَحْيَاكُمْ﴾، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾ وبابه: أماله الكسائيُّ في رواية الدوري، وأبي حمدون، ونصيرٍ، وفوركٍ، وعديٍّ، ويحيى بنِ زياد.

وافق قتيبةُ في قوله: ﴿لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾، وخلفٌ فيما فيه الألف واللام.

وفتح أبو الحارث ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ﴾: مُفَخَّمٌ، والباقون عن عليٍّ ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ﴾ بالإمالة.

وقال العبسيُّ[3] عن حمزة وفي اختياره كقتيبة.

واختُلِف عن خلاد في ﴿سِيمَاهُمْ﴾، و﴿الْحَوَايَا﴾، و﴿مُزْجَاةٍ﴾، ﴿كِلَاهُما﴾: الصحيح الإمالة.

---

[1] يعنى يحيى بن آدم وحماد بن أبى زياد قد أمالا الموضعين من سوة الإسراء فقط دون باقى القرآن، ويبينه قول ابن مهران: "قرأ أبو عمرو ورويس عن يعقوب، والبرجمي عن أبي بكر، ونصير عن الكسائي، ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾ بالكسر، ﴿فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى﴾ بالفتح، حماد ويحيى عن أبي بكر بالكسر فيهما فقط"، (المبسوط ١/ ٢٧٠)، وما ذكره المصنف من استثناء رويس إلا فى الموضع الأول بناه على صحة قول ابن مهران أن رويسا وحده يميل هذه الكلمة دون سائر الرواة عن يعقوب، والمشهور عن يعقوب إمالتها من جميع طرقه، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٤٣): " وَانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ بِفَتْحِهَا عَنْ رَوْحٍ فَخَالَفَ سَائِرَ النَّاسِ"، والله أعلم.

[2] قال الخزاعى فى المنتهى ١/ ٢٤٩، (٧٨/ ١):" زاد الرفاعى إمالة ﴿أَعْمَى﴾ فى جميع القرآن"، والرفاعيُّ هو أبو هشام يروى القراءة عن يحيى بن آدم عن أبى بكر عن عاصم، والله أعلم.

[3] هو عبيد الله بن موسى العبسى، وله فى هذا الكتاب رواية عن حمزة، وله أيضا اختيار أسنده المصنف، والله أعلم.

وقوله: ﴿مُزْجَاةٍ﴾، و﴿يَلْقَاهُ﴾: أماله حمزةُ، والكسائيُّ، وخلف، والأعمش، وطلحة، ومحمدٌ في الأول،

وافق الداجونيُّ عن ابن ذكوان في ﴿مُزْجَاةٍ﴾، وهو وعبد الرزاق في ﴿يُلَقَّاهُ﴾، والعمريُّ[1].

وأمال أبو عمر، وقتيبة، وعدي، ويحيى، وفورك: ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾.

ويميل هؤلاء أواخر آي طه، والنجم، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق، إلا ما قدمت عن أهل المدينة، وهو بين بين، وأبو عمرو، وأبو عبيد كذلك إلى الفتح أقرب إلا ما فَصّلتُ من الراءات[2].

وقوله: ﴿تُقَاةً﴾: بالإمالة: كوفي غير عاصمٍ وقاسمٍ ومحمدٍ في الأخير وأبي حنيفة وأحمدَ.

وزاد عليٌّ والعبسيُّ: ﴿حَقَّ تُقَاتِهِ﴾.

وأمال حمزةُ، والأعمشُ وطلحةُ، وابنُ الجلَّاء عن نصير ﴿تَوَفَّاهُ﴾، و﴿اسْتَهْوَاهُ﴾[3].

وقوله: ﴿إِنَاهُ﴾: أهل الكوفة إلا من ذكرنا[4].

---

[1] يعنى وافق العمرىّ عن أبى جعفر فى قوله تعالى: ﴿يُلَقّاهُ﴾ فى سورة الإسراء فأماله أيضا، وهو الزبيرُ بن محمد بن عبد الله العمرى يروى القراءة عن قالون عن ابن وردان عن أبى جعفر، ولم أر من ذكر إمالة هذا الحرف عنه غير المصنف، وإطلاق المصنف لفظ الإمالة عن أهل المدينة يريد به بين اللفظين، وهو المسمى بالتقليل، وهو المشهور عنهم، وأما الإمالة الكاملة فلا تُعرف عنهم إلا فى أحرف يسيرة مخصوصة، وإلا فى رواية أبى سليمان عن قالون عن نافع، وانظر غاية الاختصار (١/ ٢٦٨- ٢٧١)، والله أعلم.

[2] كذا ذكر المصنف مذهب أهل المدينة وأبى عمرو فى فواصل السور الإحدى عشرة وأنه عنهم بالتقليل، خلافا لما قاله المتولى فى الروض النضير (١/ ٣٠٩) أنه عنده عن أبى عمرو بالفتح، وعليه فالصحيح الأخذ عنه فيها بالتقليل، وسيأتى تقليل ﴿موسى﴾ و﴿عيسى﴾ و﴿يحيى﴾ بالخلاف له عن أبى عمرو أيضا، والله أعلم.

[3] والموضعان من سورة الأنعام، وهى على قراءة المذكورين بالتذكير، وفى قراءة غيرهم: ﴿توفته﴾، و﴿استهوته﴾، بالتأنيث، والله أعلم.

[4] يريد عاصمًا وأبا عبيد، ومحمد فى الأخير، وأبا حنيفة، وأحمد بن حنبل، والله أعلم.

وافقهم هشامٌ طريقُ الحلوانيِّ والرازيِّ فيه، وهكذا عن هشام في ﴿عَابِدٌ﴾، و﴿عَابِدُونَ﴾[١].

وعبدُ الوارث، والعُمَرِيُّ في ﴿الْقَارِعَةُ﴾[٢].

واختلف عن حمزة والكسائي في ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾، والصحيح الإمالة.

وأمال حمزة ونصيرٌ وخلفٌ: ﴿تراءا الْجَمْعَانِ﴾، فإن وقفوا ففيه خلاف: منهم من قال بإمالتين، ومنهم من قال بإمالة واحدة[٣].

وتفرد نصيرٌ بإمالة ﴿تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ﴾.

وقوله: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾، و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾، و﴿رَأَى الَّذِينَ﴾ فيهما، ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ﴾، و﴿رَأَى الْمُؤْمِنُونَ﴾: سِتُّهن بإمالة الراء والهمزة: قتيبةُ طريق الْمَسْجِدِي، وابن مَرْدَة، وخلفٌ عن يحيى، والعبسيُّ عن حمزة، وعديٌّ عن علي، وعباسٌ طريق الرومي، والشذائيُّ عن أبي عون، وأبو حمدون عن علي.

قال الخزاعي: وبه قرأت عن الداجوني عن ابن ذكوان.

بكسر الراء وفتح الهمزة: نصيرٌ، وحمزة غير من ذكرت، وقتيبةُ طريق المطرز، وأبو بكر غيرَ الأعشى والبرجميِّ، والخزازُ والقواسُ عن حفصٍ طريق الحلوانِّي، وخلفٌ لنفسه، ونهشليٌّ[٤].

فإن لم يتصل بألف ولام مثل ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾، و﴿رَءَاكَ﴾، و﴿رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾.

فأمال الراء وفتح الهمزة: الخزازُ عن حفصٍ.

---

[١] يعنى فى الكافرون وحدها كما سبق، وما عطف به المصنف الرازي على الحلواني هو من عطف الخاص على العام لأن الرازي يروى القراءة عن الحلواني، والمصنف يصنعه كثيرا كما تقدم، والله أعلم.

[٢] يعنى فى جميع مواضعها من سورة الحاقة والقارعة، وهو صحيح عن المذكورين، غير أن العمريَّ عن أبى جعفر بين اللفظين كما تقدم (انظر غاية الاختصار ١/ ٢٧١)، وأحسب أنَّ المصنف يحيل على المشهور، والله أعلم.

[٣] كذا أطلقه المصنف وهو مبهم، وتفصيله أن حمزة وخلفا ونصيرا عن الكسائي يقفون بإمالة الراء والهمزة جميعا، وحمزة على مذهبه من تسهيل الهمزة بين بين، وباقى أصحاب الإمالة غيرهم يقففون بإمالة الهمزة وحدها، وكل على مذهبه من الإمالة الكبرى أو بين اللفظين، وأصحاب الفتح يقفون كذلك بالفتح، والله أعلم.

[٤] يعنى أحمد بن الصباح بن أبي سريج، أبو جعفر النهشلي يروى القراءة عن الكسائي، وإمالة هذا الحرف عنه صحيحة، والله أعلم.

بِضِدِّهِ[١] : أبو عمرو غير أبي زيد، وحمصيٌّ، والخُنَيْسيُّ عن خلادٍ، والبخاريُّ لورش، وأبو سليمان عن قالون.

بكسرتين[٢]: حمزةُ والكسائيُّ وخلفٌ إلا ابنَ أبي نصر عن نصيرٍ روايةَ الشذائي، والمفضلُ، وأبو بكر غير الأعشى والبرجميِّ، وورشٌ من طريق ابنِ الصلتِ والطائيِّ والبلخيِّ عن يونس، وابنُ برزةَ عن اليزيديِّ، وابنُ عامر غير الحلوانيَّ والصاغانيِّ والباغنديِّ عن هشام والبكراويِّ وبسّام.

وافق الأخفشُ طريق الصغيرِ، وحمادٌ، وشعيبٌ إلا نفطويه في الأنعام.

وبين اللفظين: ابنُ عتبة، وأبو نشيط، والأزرقُ وأبو عدي[٣] .

قال عبدُ الرزاق عن ابنِ ذكوان: إن اتصل بكاف أو هاء لم يُمل[٤] .

وقوله ﴿**الر**﴾ وأخواتها: حمزة، والكسائي، وخلفٌ، والأعمشُ، وطلحةُ، ومحمدٌ في الأول، وورشٌ طريق البخاريِّ وابنِ الصلت، وسالمٌ عن قالون، واليزيديُّ، وعباسٌ في اختيارهما، والخزازُ والمفضلُ، وأبو عمرو غير أيوب، وأبو بكر [غير] طريق عليٍّ والأعشى والبرجميِّ[٥]، وابنُ عامر غير ابنِ عبدان والصاغانيِّ.

---

[١] يعنى بفتح الراء وإمالة الهمزة ضد القراءة المذكورة للخزاز عن حفصٍ، والله أعلم.

[٢] يعنى: بإمالة الراء والهمزة جميعا، والله أعلم.

[٣] كذا عطف المصنف أبا عدي على الأزرق، وإنما يروى أبو عدي القراءة عن ابن سيف عن الأزرق عن ورش، وأحسبه مراده: "والأزرق طريق أبى عدى، كما فى المنتهى للخزاعى، وهذه الفقرة والتى قبلها نقلها المصنف بلفظها من المنتهى مع تصرف قليل، وقال فى المنتهى ١/ ٣٦٨، (١٠٥/ ٢): " وبين اللفظين ابن عتبة وأبو نشيطٍ طريق ابن الصلت، والأزرق طريق أبى عديٍّ"، وتخصيصه طريق أبى عدي دون غيره خلاف المشهور عن الأزرق، والمشهور عنه التقليل من جميع طرقه، ومنه يظهر أن التقليل لقالون هاهنا من طريق ابن شنبوذ عن أبى نشيط، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٤٥): " وَانْفَرَدَ صَاحِبُ الْمُبْهِجِ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ عَنْ قَالُونَ بِإِمَالَةِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ جَمِيعًا، وَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّذَائِيِّ عَنْهُ فَخَالَفَ سَائِرَ الرُّوَاةِ"، ويُعترض على دعوى انفراد السبط بما ذكره المصنف هاهنا، وسوف أبينه فى حاشية النشر إن شاء الله، والله أعلم.

[٤] يعنى: نحو ﴿رآك﴾، و﴿رآه﴾، والله أعلم.

[٥] ما بين المعكوفتين زيادة من كتاب المنتهى للخزاعى، وهو الذى يوافق ما فى النشر لابن الجزرى من إمالتها ليحيى بن آدم، والعليمى، والله أعلم.

بين اللفظين: باقي أصحاب ورش غير الأصفهانيِّ، والعمريُّ عن أبي جعفر، وابنُ بويان عن قالون[(١)]، وإسحاقُ طريق ابنِه، وأبو عبيد،

وقوله ﴿**كهيعص**﴾: بإمالة الهاء وحدها: اليزيديُّ، وعباسٌ في اختيارهما، وأبو عمرو إلا عباسًا وابنَ جبير[(٢)]، وعاصمٌ الجحدري.

بكسر الياء وحدها: حمزةُ إلا الأبزاريَّ، وابنُ عامر إلا ابنَ مسلم والبلخيَّ، وخلفٌ، وسعيدٌ[(٣)].

بكسرتين: عباسٌ وابنُ جبير والخُرَيْبِي وابنُ هارون وابنُ عقيل والضَّريرُ عن أبي عمرو، والكسائيُّ، ومحمدٌ في الأول، والأعمشُ، وجَبَلَةُ، وأبو بكر غير علي والأعشى[(٤)].

بين بين: أبو عبيد، وأبو بشر، وأهلُ المدينة[(٥)].

وقوله ﴿**طه**﴾: بفتح الطاء وإمالة الهاء: حمصيٌّ، وأبو عمرو إلا العباس وابنَ هارون والخُرَيْبِيَّ، وورش غير الأصفهانيِّ، وسالمٌ.

---

(١) قال ابن الجزري رحمه الله في النشر (٢/ ٦٧) في ذكر هذه الأحرف: "وَانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ وَقَالُونَ وَالْعُلَيْمِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِإِمَالَةٍ بَيْنَ بَيْنَ وَتَبِعَهُ فِي ذَلِكَ الْهُذَلِيُّ عَنِ ابْنِ بُوَيَانَ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ عَنْ قَالُونَ"، والله أعلم.

(٢) يعنى عن اليزيدى عن أبى عمرو، والله أعلم.

(٣) هو أبو زيد سعيد بنُ أوسٍ الأنصارى، عن المفضَّل عن عاصمٍ، وله رواية عن أبى عمرو البصرى، غير أنها ليست المرادة هاهنا، وعُلم ذلك من أمرين، الأول أنه لم يستثنه من الرواة عن أبى عمرو فيمن لم يمل الهاء، والثانى: من استقراء كلام المؤلف، فهو يذكره بكنيته فى روايته عن أبى عمرو، فيسميه أبا زيدٍ فى روايته عن أبى عمروٍ، ويذكره باسمه المجرد فى روايته عن المفضل، والله أعلم.

(٤) قلت:استثنى الخزاعيُّ فى المنتهى البرجمى عن أبى بكر أيضاً، وهو الذى ذكره عنه الدانى فى الموضح، وفى جامع البيان، وأبو الكرم الشهرزورى فى المصباح، وغيرهما، وهو المشهور عنه، ولم يستثنه المصنف هاهنا، وتقدم أن قول المصنف: "ابن هارون عن أبى عمرو" هو وهمٌ، والله أعلم.

(٥) كذلك أطلق المصنف التقليل فيهما عن أهل المدينة، ومفهومه أن الأصبهاني عن ورش وأبا جعفر كذلك بالتقليل، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٦٨): " وَأَمَّا وَرْشٌ فَرَوَاهُ عَنْهُ الْأَصْبَهَانِيُّ بِالْفَتْحِ. وَاخْتُلِفَ عَنِ الْأَزْرَقِ... وَانْفَرَدَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ بِبَيْنَ بَيْنَ عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ وَرْشٍ"، ولم يذكر أبا جعفر، وهو داخل تحت إطلاق المصنف القول فيه عن أهل المدينة، وأبو عبيد المذكور هو القاسم بن سلام، وأبو بشر هو الوليد بن مسلم، والله أعلم.

بإمالة الطاء [والهاء][1]: حمزةُ، والكسائيُّ، وخلف ومحمد في الأول، والعبسيُّ في اختياره، والأعمشُ، وطلحةُ، والمفضَّلُ، وأبانُ، وأبو بكر غير عليٍّ والأعشى والبرجميِّ، وعباسٌ والخريبيُّ وابن هارون عن أبي عمرو.

وبين بين: أبو عبيد وباقي أهل المدينة[2].

وقوله: ﴿**طسم**﴾: بإمالة الطاء: حمزةُ، والكسائيُّ، وخلفٌ ومحمدٌ في الأول والعبسيُّ في اختياره، والأعمشُ، وطلحةُ، والمفضلُ، وأبانُ، وأبو بكر غير عليٍّ والأعشى والبرجميِّ، وأبو جعفر[3] طريق القورسيِّ وميمونةَ، وشيبةُ طريق ابن جماز.

بين بين: باقي أهل المدينة وأبو عبيد.

وقوله: ﴿**يس**﴾: بالإمالة: حمزةُ، والكسائيُّ، والعبسيُّ، ومحمدٌ في الأول، والأعمشُ، وطلحةُ، والمفضلُ، وحمادٌ، وأبانُ، وأبو بكر غير البرجميِّ والأعشي[4]، ورَوْحٌ.

بين بين: مدنيٌّ، وقاسمٌ.

﴿**حم**﴾: سبعهن بالإمالة: حمزةُ، والكسائيُّ، وخلفٌ، ومحمدٌ في الاختيارين، والعبسيُّ، والأعمشُ، وطلحةُ، وأبانُ، والمفضَّلُ، وأبو بكر غير عليٍّ والأعشى والبرجميِّ، والوليدُ بن مسلم، وابنُ عتبة، وابنُ ذكوان غير عبدِ الرزاق، وابنُ سعدان، وأبو أيوب عن اليزيديِّ، والخُرَيْبِيُّ وابنُ هارون عن أبي عمرو.

---

[1] زيادة من المحقق، وذكر الخزاعى فى المنتهى (١/ ٤٧٥) عبد الوارث بن سعيد عن أبى عمرو فيمن أمال الطاء والهاء، ولم يذكره المصنف، مع أنه أسند هذه الرواية من طريق الخزاعى، وكذا رواه عن عبد الوارث أبو طاهر ابن سوارٍ فى المستنير (١/ ٣٣١)، وأبو الكرم الشهرزورى فى المصباح (١/ ٣٥١) من طريق أبى معمر عنه، والله أعلم.

[2] كذا أطلقه المصنف أيضا عن أهل المدينة، وعقَّب عليه ابن الجزري فى النشر كالذى سبقه، ولم يذكر أبا جعفر أيضا، وكذا سائرُ ما سيذكره المصنف عن أهل المدينة، ولا نكرِّرُه تجنبا للإطالة، وسوف أبينه فى حاشية النشر إن شاء الله، والله أعلم.

[3] وقع فى الأصل: "وأبو بكر غير علي وأبو جعفر والأعشى والبرجمي"، وهو مقلوبٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو الذى تستقيم به عبارة المصنف، والله أعلم.

[4] روى الخزاعيُّ فى المنتهى (١/ ٥٤٣) الفتحَ عن الكسائيِّ فى روايته عن أبى بكرٍ، وكذلك أبو عمرو الدانى، وصاحب المصباح، وروى له ابن سوار الإمالة من هذا الطريق، وهو هاهنا أيضاً بالإمالة له، مع إسناده رواية الكسائى من طريق الخزاعي، ويُحتمل أن يكون الخزاعى قد رواه على الوجهين، فذكر الفتح فى كتابه، وأقرأ ابن شبيب شيخ الهذلى بالإمالة، والله أعلم.

بين اللفظين: باقي أصحاب أبي عمرو، وأبو عبيد، والأزرقُ عن ورش، وعليه الحـذَّاقُ من أصحاب أبي عمرو.

﴿هَٰذِهِ﴾: بإمالة الهاء: ابنُ سعدان، وأبو حمدون عن اليزيديِّ في حكاية ابن مهران.

﴿هَٰذَا﴾: بإمالة الهاء: عيسى بن عمر.

﴿مَاذَا﴾: بإمالة: أحمدُ بن جبير عن كردمٍ عن نافع.

﴿وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ﴾: بفتح النون وإمالة الهمزة: الخُريبيُّ وابنُ هارون وابنُ عقيل وعبـاسٌ عن أبي عمرو، وابنُ عطية، وسليمٌ طريق الـدوريِّ وابـنِ لاحـقٍ وخـلادٍ إلا الحلـوانيَّ وفي حكاية الشذائيِّ عن ابن بحر[1] وابنِ واصل عـن ابـن سـعدان عـن حمـزةَ، ونصـيرٌ ونهشـليٌّ والبربريُّ وسريجٌ وعبدُ الرحيم عـن عـليٍّ، والرفـاعيُّ عـن أبـي بكـر، وورشٌ طريـق ابـنِ الصلت.

وافق أبانُ، والمفضّلُ، وأبو بكر غير الأعشى والبرجميِّ هاهنا.

بكسـرتين: خلـفٌ والعبسـيُّ في اختيارهمـا، وطلحـةُ، والأعمـشُ، ومحمـدٌ في الأول، ولحمزةَ، والكسائيِّ غير من ذكرنا.



[1] هو :محمد بن بحر يروى عن سُلَيْم بن عيسى عن حمـزة، وانقلـب لفـظ الخزاعـي عـن المصـنف فى هـذا الموضع، وقد استعار المصنف لفظه هاهنا بتصرف قليل، فقال الخزاعي فى المنتهى (١/ ٤٥٣): وسـليمٌ طريق أبى عمر وابنِ لاحق وخلاد – إلا الحلوانيَّ فى حكاية الشذائي- وابن بحر وابن سعدان طريـق ابـن واصل، والله أعلم.

فصل

في الإمالة في الوقف على هاء التأنيث
التي تنقلب في الوصل تاء، وفي الوقف هاء

اعلم أن حروفَ المعجم تسعٌ وعشرون حرفاً، اللام وألف منها مركب.

الألف فلا تكون إلا ساكنة وهى في الصورة كالهمزة.

والباقي على ضربين: إما أن يدخلها مانع أو لا، فما ليس فيه مانع خمسة عشر حرفاً يجمعها: فجثت زينب لذود شمس، الفاء كـ ﴿**خَلِيفَةً**﴾ و﴿**كَافَّةً**﴾، الجيم: ﴿**دَرَجَةً**﴾ و﴿**حُجَّةٌ**﴾، الثاء: ﴿**ثَلَاثَة**﴾ و﴿**مَبْثُوثَةٌ**﴾، التاء: ﴿**مَيْتَة**﴾، والزاء: ﴿**بَارِزَةً**﴾، والياء: ﴿**مَعْصِيتِ**﴾، والنون: ﴿**زَيْتُونَةٍ**﴾، ﴿**وَجَنَّةٍ**﴾، والباء: ﴿**حَبَّةٍ**﴾، واللام: ﴿**ذِلَّةٌ**﴾ والذال: ﴿**لَذَّة**﴾، والواو: ﴿**قُوَّة**﴾، و﴿**قَسْوَةً**﴾، والدال: ﴿**وَاحِدَة**﴾، والشين: ﴿**مَعِيشَةً**﴾، والميم: ﴿**رَحْمَة**﴾، و﴿**نِعْمَة**﴾، والسين: ﴿**خَمْسَة**﴾: فهذه كلها يقف عليها بالإمالة حمزةُ، والكسائيُّ، وخلفٌ، ومحمدٌ، والعبسيُّ، وطلحةُ، والأعمشُ، وابنُ برزة وابنُ الصبَّاح وابن نوح وأحمدُ الزاهد وأبو زيد واللؤلؤيُّ عن عباس وأوقيةُ والخريبيُّ وابنُ هارون وابنُ عقيل كلهم عن أبي عمرو، والأعشى طريق الرفاعيِّ وحمادٍ والخياطِ وابنِ غالب عن الأعشى، والقواسُ والخزازُ عن حفصٍ، والداجونيُّ وابنُ عتبة عن ابنِ عامر، وأبو سليمان عن قالونَ، والنحاسُ والطائيُّ عن ورش، وابنُ بشار عن إسماعيل، وابنُ المسيبي عن أبيه، وحمادُ بن بحر، وابنا أبى أويسٍ، والقورسيُّ عن أبي جعفر، وأبو قرة، وكردمٌ عن نافع.

باقي أهلِ المدينة، وباقي أصحابِ ابنِ ذكوان، وباقي أصحاب أبي عمرو، واختيارُ اليزيديِّ وعبَاسٍ، وأبو عبيد بين اللفظين[1].

---

[1] كذا نقل المصنف مذاهب القراء فى إمالة هاء التأنيث فى الوقف، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٨٧): " وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ بِالْإِمَالَةِ أَيْضًا عَنْ خَلَفٍ فِي اخْتِيَارِهِ، وَعَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنْ أَصْحَابِهِ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ، وَعَنِ النَّحَّاسِ عَنِ الْأَزْرَقِ عَنْ وَرْشٍ، وَغَيْرِهِمْ إِمَالَةً مَحْضَةً، وَعَنْ بَاقِي أَصْحَابِ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَأَبِي جَعْفَرٍ، بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ، وَلَمَّا حَكَى الدَّانِيُّ عَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ عَنْ أَصْحَابِهِ فِي رِوَايَةِ نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو إِمَالَةَ هَاءِ التَّأْنِيثِ قَالَ عَقِيبَ ذَلِكَ: وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدَاءِ بحرف نافع وأبى عمرو فى جميع الأمصار غيرَ =

وما فيه مانع فضربان: أحدهما: ما دخل فيه حرف من حروف الاستعلاء أو الإطباق وهي سبعة الخاء: ﴿**صَاخَّة**﴾، والصاد: ﴿**خَاصَّةً**﴾، والطاء: ﴿**حِطَّةٌ**﴾، والظاء: ﴿**غِلْظَةً**﴾، والضاد: ﴿**فَرِيضَةً**﴾، والغين: ﴿**بَالِغَةٌ**﴾، والقاف: ﴿**الْحَاقَّةُ**﴾: فاختار ابنُ مجاهد، وابنُ المنادي، وابنُ أبي الشفق، والنقاشُ الوقف عليها بالفتح عن هؤلاء المذكورين.

وروى الخاقانيُّ، وابنُ شنبوذ، وابنُ مقسم الوقف عليها بالإمالة،

قال ثعلب وابن الأنباري والفراء: الإمالة عندنا على قول أهل الإمالة أولى.

فأما العين والحاء نحو: ﴿**وَالنَّطِيحَةُ**﴾، و﴿**الْقَارِعَةُ**﴾، فمن ذكرنا من أهل البصرة والشام والمدينة الذين يميلون ما تقدم فها هنا لا يميلون، ومن ذكرنا من أهل الكوفة أجازوا الإمالة وتركها.

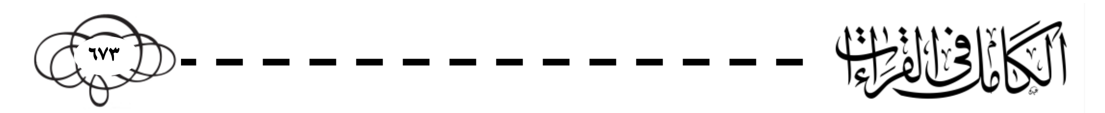
وأما الهاء، والهمزة، والكاف، والراء إن انفتح ما قبلها أو كانت قبلها واو ساكنة نحو: ﴿**سَفَاهَةٍ**﴾، و﴿**صُورَةٍ**﴾، و﴿**مَحْشُورَةً**﴾، و﴿**الشَّوْكَةِ**﴾، و﴿**التَّهْلُكَةِ**﴾، و﴿**النَّشْأَةَ**﴾، فاختار الأئمة الأربعة[1] الوقف بالفتح عن الجميع، وهكذا أهلُ البصرةِ والمدينةِ والشام، وأجاز الخاقانيُّ وأصحابه الوقف بالإمالة عن أهل الإمالة، وإن انكسر ما قبلها أو قبلها ياء ساكنة نحو: ﴿أيكة﴾، و﴿**الْمَلَائِكَةِ**﴾، و﴿**صَغِيرَةً**﴾، و﴿**كَبِيرَةً**﴾، و﴿**سِدْرَةِ**﴾، و﴿**عِبْرَة**﴾، ﴿**ءَالِهَةً**﴾، و﴿**خَطِيئَةً**﴾، وهو كثير، فمن وقف بالإمالة على الخمس عشر وقف ها هنا بالإمالة إجماعا.

وقد زاد القراء فيه ونقصوا على تفصيل يطول؛ لأن الخزاعي يحكي عن الأعشى تفاصيل فروى عن أبي غالب ﴿**حَبَّةٍ**﴾ وشبهها بالإمالة، وروى عن الخياط وابن أبي أمية والبرجمي ما كان فيه كسرة أو ياء بالإمالة وما ليس فيه كسرة بالفتح، وفصَّل أيضا أبو الحسين وابنُ مهران تفصيلا آخر، فأجاز ابن مهران الإمالة في الكل كرواية الخاقاني وهو قول العراقي، ومرَّ أبو الحسين على ما حكي الخزاعي وفيه طول يُغني عنه ما قدمت.

=

الفتح، قال: وأحسب أن الإمالة الَّتِي رَوَاهَا ابْنُ شَنَبُوذَ عَنْ نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو أَنَّهَا بَيْنَ بَيْنَ وَلَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ، (قُلْتُ): وَالَّذِي عَلَيْهِ الْعَمَلُ عِنْدَ أَئِمَّةِ الْأَمْصَارِ هُوَ الْفَتْحُ عَنْ جَمِيعِ الْقُرَّاءِ إِلَّا فِي قِرَاءَةِ الْكِسَائِيِّ وَمَا ذُكِرَ عَنْ حَمْزَةَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ"، قلت: ورواه الخزاعي أيضا فى المنتهى (١/ ٢٥٩) من طريق ابن شنبوذ عن المذكورين، وأطلقه المصنف هاهنا فَغَلِطَ فيه، والله أعلم.

[1] يريد ابن مجاهدٍ، وابن المنادى، وابن أبى الشفق، والنقاش، وهم الأربعة المذكورون آنفاً، والله أعلم.



[أما]هاء السكت نحو: ﴿كِتَابِيَهْ﴾، و﴿حِسَابِيَهْ﴾، فالإمالة فيها بَشِعَة[1]، وقد أجازها الخاقاني وثعلب، هذا ما قيل في الإمالة فإن شذ أو ندر شيء بينته، وأرجوا الغُنية فيما أجملته.

ومما شذ عن هؤلاء في قول أبى الحسين:

ابنُ الهثيم، والحلوانيُّ عن الدوري: ﴿سِرَاعًا﴾، ﴿وَمَشَارِبُ﴾[2].

زاد ابنُ الهيثم، وابنُ عبد الوارث ﴿افْتَرَاءاً﴾[3].

الدِينَوَرِي أعني أبا الفرج في ﴿الْيَتَامَى﴾ وأخواتها كأبى عثمان الضرير[4].

---

[1] وهو اختيار ابن الجزرى أيضاً، فقال فى النشر (٢/ ٨٨):" هَاءُ السَّكْتِ نَحْوَ ﴿كِتَابِيَهْ﴾، وَ﴿حِسَابِيَهْ﴾، وَ﴿مَالِيَهْ﴾، وَ﴿يَتَسَنَّهْ﴾، لَا تَدْخُلُهَا الْإِمَالَةُ لِأَنَّ مِنْ ضَرُورَةِ إِمَالَتِهَا كَسْرَ مَا قَبْلَهَا، وَهِيَ إِنَّمَا أُتِيَ بِهَا بَيَانًا لِلْفَتْحَةِ قَبْلَهَا فَفِي إِمَالَتِهَا مُخَالَفَةٌ لِلْحِكْمَةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا اجْتُلِبَتْ" ثم نقل قول المصنف هاهنا، ثم قال:" وَقَالَ الدَّانِيُّ فِي كِتَابِ الْإِمَالَةِ: "وَالنَّصُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَالسَّمَاعُ مِنَ الْعَرَبِ إِنَّمَا وَرَدَ فِي هَاءِ التَّأْنِيثِ خَاصَّةً"، قَالَ: "وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْأَدَاءِ مِنْهُمْ أَبُو مُزَاحِمٍ الْخَاقَانِيُّ كَانُوا يُجْرُونَهَا مُجْرَى هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْإِمَالَةِ وَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ مُجَاهِدٍ فَأَنْكَرَهُ أَشَدَّ النَّكِيرِ، وَقَالَ فِيهِ أَبْلَغَ قَوْلٍ، وَهُوَ خَطَأٌ بَيِّنٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ".

[2] رَوَى إمالة هذين الحرفين عن الدوري من طريق الحلواني أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٢/ ٧٣٤، ٧٤٤)، وابن الهيثم هو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم أبو العباس البلخي يروى القراءة عن الدوري أيضا، وإمالة هذين الحرفين عنه وعن الحلواني عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٤٥، (٧٦/ ٢)، ولم يختص به أبو الحسين الخبازي كما قال المصنف، وكثير مما ذكره المصنف قد ورد من غير طريق أبى الحسين كما سيأتى، والله أعلم.

[3] ابن عبد الوارث هو قاسم، وهو يروى القراءة أيضا عن الدوري عن الكسائي، وروى إمالة هذا الحرف عنهما الداني فى جامع البيان (٢/ ٧٤٢)، والخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٤٥، (٧٦/ ١)، فلم ينفرد به أبو الحسين عنه، والله أعلم.

[4] يعنى قوله تعالى: ﴿النَّصَارَى﴾، و﴿أُسَارَى﴾، و﴿سُكَارَى﴾، و﴿كُسَالَى﴾، والدينوري هو أبو الفرج الرصاص يروى القراءة عن أبى الزعراء عن الدوري عن الكسائي، وفى صحة هذا عنه نظر، فروى الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٤٥، (٧٦/ ١) إمالة السين -يعنى مع الألف- من قوله ﴿كسالى﴾، و﴿أسارى﴾، دون البواقى، وذلك عن أبى الزعراء من طريقى ابن فرح وطلحة عنه، لم يذكر الدينوري، والله أعلم.

الخطيبُ عن ابن حبيب: ﴿وَالرُّهْبَانِ﴾، و﴿بَادِيَ﴾، و﴿دَابِر﴾، و﴿سَامِرًا﴾، و﴿الرَّبَّانِيِّينَ﴾، و﴿سارِبٌ﴾، و﴿هُنَالِكَ﴾، و﴿عَابِدٌ﴾[١].

ابنُ مينا عن شارك عن أبي حمدون عن اليزيدي: ﴿وَالرُّهْبَانِ﴾.

العباسُ عن أبي عمرو: ﴿جَبَّارِينَ﴾.

وعن أصحاب ابن شنبوذ عن اليزيدي، وأبي حمدون ﴿الْغَارِ﴾، و﴿أَوْزَارِ﴾ بالتفخيم.

الداجوني عن هشام ﴿مَجْرَاهَا﴾ بالإمالة[٢].

الرازيّ عن نصير ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾ بالإمالة.

وأمال قتيبةُ ﴿مَحْيَايَ﴾.

واختلف عن أبي عمرو فى ﴿عيسى﴾، و﴿موسى﴾، و﴿يحيى﴾، وأصحاب ابن شنبوذ بالإمالة[٣]، وغيرهم بين بين.

ابن اليزيدي ﴿بَلَى﴾، و﴿مَتَى﴾، و﴿عَسَى﴾، و﴿أَنَّى﴾ بالإمالة.

الرفاعي عن يحيى ﴿أَنْ هَدَاكُمْ﴾، زاد خلف عنه ﴿مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ بين بين.

---

[١] يعنى: إمالة هذه الكلمات المخصوصة عن محمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبى بكر، وهو صحيح عنه، وسبق ذكره، والله أعلم.

[٢] قال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٤١): "وَوَافَقَهُمْ حَفْصٌ عَلَى إِمَالَةِ ﴿مَجْرَاهَا﴾ فِي سُورَةِ هُودٍ، وَلَمْ يُمِلْ غَيْرَهُ وَانْفَرَدَ أَيْضًا الشَّذَائِيُّ عَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنِ ابْنِ مَامَوَيْهِ عَنْ هِشَامٍ بِإِمَالَتِهِ"، قلت: ولم ينفرد به الشذائيُّ، بل انفرد به ابن ماموبه عن هشام كما سبق ذكره مرات، والله أعلم.

[٣] قال ابن الجزرى عند ذكر الأسماء الثلاثة (٢/ ٥٣):" إِلَّا أَنَّ صَاحِبَ الْهِدَايَةِ خَصَّ مِنْ ذَلِكَ ﴿مُوسَى﴾، وَ﴿عِيسَى﴾، وَ﴿يَحْيَى﴾ الْأَسْمَاءَ الثَّلَاثَةَ فَقَطْ فَأَمَالَهَا عَنْهُ بَيْنَ بَيْنَ دُونِ غَيْرِهَا، وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ بِإِمَالَتِهَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَنَبُوذَ عَنْهُ إِمَالَةً مَحْضَةً وَبَيْنَ بَيْنَ مِنْ طَرِيقِ غَيْرِهِ"، وذكر المتولى فى الروض النضير (٣٠٩) مذهب المصنف هاهنا فى الأسماء الثلاثة قائلا: "وأما تقليل ﴿موسى﴾، و﴿عيسى﴾، و﴿يحيى﴾ فقط مع تقليل الفواصل، فلأبى عمرو من الهداية وإن لم يسندها فى النشر إلى أبى عمرو، وأما تقليل الأسماء الثلاثة فقط فلأبى عمرو من الكامل، والأولى أن لا يُقرأ بهذا الوجه لأنه من أفراد الهذلي"، وفاته أن مذهب المصنف كما تقدم تقليل الفواصل أيضا كمذهب صاحب الهداية فينطبقان، وعليه فلم ينفرد المصنف بالمذهب المذكور، بل لم يكن ذلك مذهبا له، على أن المصنف ذكر هذا المذهب عن أبى الحسين الخبازي دون غيره، وعليه فيجرى الخلاف من طريقه فى الأسماء الثلاثة فيكون له فيها الفتح والتقليل كلاهما مع تقليل الفواصل، والله أعلم.

وأمال محمد بن عيسى في اختياره الثاني ﴿أَوْحَى لَهَا﴾ بالإمالة.

وما شذ في قول الخزاعي:

الليث وعيسى لا يميلان ﴿الْكَافِرِينَ﴾[1].

ابنُ العلاف عن أبي عمر عن حمزة ﴿النَّارِ﴾ وأخواتها بالفتح[2].

قال الشيخان أبو الحسين والخزاعي: استثنى أبو عمر ﴿أَوْزَارِ﴾ و﴿ءَاثَارِ﴾، و﴿الْغَارِ﴾، و﴿الْبَوَارِ﴾ فلم يمل[3].

قال الخزاعي: ﴿النَّارَ﴾، و﴿الْفُجَّار﴾، و﴿كَالْفَخَّارِ﴾، وما أشبهه بالإمالة في رواية سالم.

العمري، وورش طريق ابن عيسى، وقنبل طريق ابن شنبوذ[4]: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ بين بين.

وأمال أبو زيد في الوصل [و]فَتَحَ في الوقف.

---

[1] قلت: بل هذا هو الصحيح المشهور عنهما، واتفق عليه سائرُ الرواة عنهما عن الكسائى، فلم ينفرد به أبو الفضل الخزاعي والله أعلم.

[2] كذا نقله المصنف عن أبى الفضل الخزاعي، وقال الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٤١، (٧٤/ ٢): "وفى حفظى عن العلاف عن سليم كأبى عمرو – يعنى بالإمالة – إلا ﴿الغار﴾، و﴿ءاثار﴾، و﴿أوزار﴾"، قال: " وقال الشذائي: قرأت على جميع من قرأت عليه بحرف حمزة من الكوفيين بفتح جميع هذا الباب دون استثناء"، وقد أسند الخزاعي طريق الحسن بن علي العلاف من قراءته على الشذائي المذكور، والله أعلم.

[3] كذا نقله المصنف عن أبى الحسين الخبازي وأبى الفضل الخزاعي، وظاهره استثناء الكلمات المذكورة عن أبى عمر الدوري عن سليم عن حمزة من جميع طرقه، وليس بصحيح، وقد قدمنا لفظ الخزاعي فى التعليق السابق، وتصحف أبو عمر فى المخطوطة إلى أبى عمرو، والصواب ما أثبتنا، ولا يمكن أن يكون مراد المصنف أبا عمرو القارئ، فإن كان ذلك مراده، فقد استثنى الخزاعي ﴿الْغَارِ﴾ لسبط اليزيدي وأبى عون عن الدوري وأبى خلاد ثلاثتهم عن اليزيدي عنه، واستثنى ﴿أَوْزَارِ﴾ لأبى خلاد، وأما ﴿ءَاثَارِ﴾، و﴿الْبَوَارِ﴾، فلم أره استثناهما لأحد من الرواة عنه، والله أعلم.

[4] قال ابنُ الجزرى فى النشر (٢/ ٦٢): " وَانْفَرَدَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ عَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ عَنْ قُنْبُلٍ بِإِمَالَةِ بَيْنَ بَيْنَ، وَلَا نَعْرِفُهُ لِغَيْرِهِ"، قلت: وقد غَلِط المصنف فيه أيضا على أبى الفضل الخزاعي، لأن الخزاعي رواه فى المنتهى ١/ ٢٤٣، (٧٥/ ١) عن قنبل من طريق أبى الفضل الواسطي، وأما ما حكاه عن العمري وابن عيسى فهو كذلك عند الخزاعي، والله أعلم.

عليٌّ أبو الحسن عن حمزة: ﴿تُقَاتِهِ﴾ بالفتح[١].
العبسيُّ: ﴿وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ﴾ بالإمالة.
ونصيرٌ: ﴿نُسَارِعُ﴾ بالفتح في جميع رواياته[٢].
ابنُ بدر وطلحةُ عن أبي الزعراء[٣]: ﴿كُسَالَى﴾.
زاد الحلواني: ﴿سِرَاجًا﴾[٤].
الأبزاري[٥]: ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ بالإمالة.

---

[١] كذا ذكره المصنف عن الكسائي في روايته عن حمزة من طريق الخزاعي، فغلط عليه فيه أيضا، وإنما ذكر الخزاعي في المنتهى ١/ ٢٤٤، (٧٥/ ٢) الفتح في قوله تعالى: ﴿تقاة﴾، وهو الأول في آل عمران، وأما ﴿تقاته﴾ فهو بالفتح عن حمزة من جميع طرقه إلا من طريق العبسي، وقد تقدم ذكره، وربما يكون الخطأ فيه من الناسخ لأني لم أر ابن الجزري ﷺ ذكره، والله أعلم.

[٢] قلت: وكذا هو عن نصير بالإمالة عند الخزاعي في المنتهى (١/ ٢٤٥)، وزاد أبا الحارث والغساني والنهاوندي عن قتيبة، والله أعلم.

[٣] كلاهما عن الدورى عن الكسائى، وابن بدر، هو محمد بن بدر النفاخ الباهلى، وأبو الزعراء هو عبد الرحمن بن عبدوس، فأما رواية أبي الزعراء فقد أسندها المصنف في كتاب الأسانيد، وأما رواية ابن بدر فلم يسندها هاهنا، ولم يسند من هذا الطريق عنه إلا روايته عن الدورى عن إسماعيل بن جعفر عن نافع، دون روايته عن الكسائى، وهذه الرواية في المنتهى للخزاعى، قال الخزاعى :" قرأت على أبى أحمد بمصر وعلى الحسن بن سعيد بفارسٍ، قالا: قرأنا على محمد بن محمد بن بدر النفاخ الباهلى على أبى عمر عليه" يعنى على الكسائى، ولعل المصنَّف سها عنها، وظن أنه أسندها في أسانيد الكسائى، وهذه آفة الإكثار، أو ذكره المصنف على سبيل الحكاية لا الرواية، وذكر الخزاعي أيضا ابن فرح عن أبى الزعراء فيمن أمال هذه الكلمة، والله أعلم.

[٤] كذا ذكره المصنف عن الحلوانى عن الدورى بإمالة: ﴿سِرَاجًا﴾ من طريق الخزاعي، فغلط عليه أيضا، وإنما روى الخزاعي في المنتهى ١/ ٢٤٥- ٢٤٦، (٧٦/ ٢) إمالة هذه الكلمة عن الدوري من طريق المطوعي، وهو قد أسند رواية الدوري من طريق المطوعي بإسناده إلى ابن فرح وابن بدر وأبى الزعراء جميعا عن الدوري، والله أعلم.

[٥] هو إبراهيم بن سليمان الأبزارى، يروى القراءة عن العبسي عن حمزة، وذكر الخزاعى إمالة: ﴿محياهم﴾ له كما ذكرها المصنف هاهنا، والله أعلم.

أبو حمدون عن سليم: ﴿فِي ظِـلَالٍ﴾، و﴿وَمَشَـارِبُ﴾، و﴿إِنشَـآءًا﴾، و﴿بِعِبَـادِهِ﴾ في فاطر[١].

العمري: ﴿عَابِدٌ﴾ و﴿دَاعِيَ﴾، و﴿الْقَارِعَةُ﴾[٢].

أمال أبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن اليزيدي في قول الشـيخين: ﴿يَـا وَيْلَتَـى﴾، و﴿يَـا حَسْرَتَى﴾، و﴿يَا أَسَفَى﴾.

قال الخزاعي: ابن جبير ﴿الحُسْنَي﴾ و﴿الدُّنْيَا﴾ بالفتح[٣].

أبو أيوب طريق ابن الصلت: ﴿بَلَى﴾، كرواية أبي حمدون عن يحيى[٤].

ابن شنبوذ عن سالم وأبى نشيط: ﴿أَنَّى﴾، ﴿فَتَلَقَّى﴾[٥].

سالم[٦]: ﴿اسْتَوَى﴾، و﴿الدُّنْيَا﴾، و﴿الزِّنَا﴾، و﴿الرِّبَا﴾، وحروفا كثيرة.

---

[١] كذا نص على إمالة هذه الكلمات عن أبى حمدون عـن سـليم أبـو الفضـل الخزاعـي فى المنتهـى ١/ ٢٤٦، (٧٦/ ٢)، ولابد أن يكون مراده بقوله تعالى ﴿فى ظلال﴾ موضع المرسلات دون موضـع يـس، لأن حمـزة يقرؤه بالقصر هكذا ﴿فى ظلل﴾، والله أعلم.

[٢] يعنى: بين اللفظين، كذا نص عليه الخزاعي فى المنتهى (٧٧/ ٢) عن العمري عن أبى جعفر، والله أعلم.

[٣] يعنى: ابن جبير عن اليزيدي عن أبى عمرو، وقال الخزاعي فى المنتهى (٧٨/ ١): " وروى ابـن جبيـر عـن اليزيدي ﴿الحسنى﴾، و﴿الدنيا﴾، وما أشبهه بالفتح، وقوله مبهم فيحتمل أن يكون مراده كل ما كان عـلى وزن فعلى مثلثة الفاء، ويحتمل أن يكون مراده مضموم الفـاء دون المفتـوح والمكسـور لأنـه لم يمثّـل إلا بالمضموم، وكذا رواه أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٢/ ٧٠٤) فقال: " وحكى ابـن جبيـر في مختصـره عن اليزيـدي عنـه ﴿الحسـنى﴾، و﴿الـدّنيا﴾، و﴿الأولى﴾، ومـا أشـبهه بـالتفخيم"، فاقتصـر فى التمثيـل بالمضموم أيضا، لكن رواه أبو الكرم فى المصباح (١/ ٣٢٧) عن ابن جبير بالوجهين فى فعلى مثلث الفاء، لكن يحتمل أن يكون هذا وجه ثالث، والله أعلم.

[٤] يعنى: بالإمالة، كذا نص عليه الخزاعي فى المنتهى (٧٨/ ١)، والله أعلم.

[٥] كذا ذكره المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وقال الخزاعي فى المنتهـى ١/ ٢٤٩، (٧٨/ ٢): " ابـن شـنبوذ عـن سالم وابى نشيط ﴿أبى واستكبر﴾، و﴿فتلقى﴾" (اهـ) بتصرف"، يعنى بالإمالة، ولم أره ذكر إمالة ﴿أنـى﴾، فيَحتمل أن يكون الغلط من الناسخ، والله أعلم.

[٦] يعنى: من طريق ابن شنبوذ أيضا، كذا نص عليه الخزاعي فى الموضع المذكور آنفا، والله أعلم.

ابنُ الحجاج عن يحيى: ﴿مُزْجَاةٍ﴾ بالإمالة[١].

وعبد الرزاق: ﴿وَمَشَارِبُ﴾.

الخزاز ﴿صَرْعَى﴾.

الشموني طريق ابن الصلت كل ما فيه الراء بالإمالة.

وافق طلحةُ الكسائيَّ في ﴿أَحْيَا﴾ من فعل ﴿الْحَيَاةِ﴾.

والعبسيُّ حمزةَ ﴿فَزَادُوهُمْ﴾ إذا كان جميعا، و﴿ضَاقَتْ﴾ إذا كان بالتاء، وزاد: ﴿مَالِكَ﴾ بالإمالة.

فتح أبو زيد ﴿كهيعص﴾ بالفتح.

أبو حنيفة ﴿مِيرَاثُ﴾ بالإمالة.

قال أبو الحسين: ﴿نُسَارِعُ﴾ وبابه بالإمالة[٢].

هذا آخر كتاب الإمالة، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على نبيه محمد وآله أجمعين.



---

[١] لم أر الخزاعي ذكر هذا الحرف في المنتهى عن ابن الحجاج عن يحيى بن آدم، ورأيته أمال عنه: ﴿ما ولاهم﴾ في البقرة، وكذلك لم أره ذكر الحرفين التاليين عن عبد الرزاق عن ابن ذكوان، والخزاز عن حفص، وتقدم في كتاب الأسانيد التعليق على نسب ابن الحجاج المذكور، وأن الصواب فيه: "حجاج بن حمزة"، والله أعلم.

[٢] كذا ذكره المصنف، أو كذا وقع هاهنا، ومعناه أن أبا الحسين الخبازي روى إمالة هذا الباب عن أبي حنيفة، ولم يسند المصنف اختيار أبي حنيفة من طريق أبي الحسين الخبازي، وإن صح هذا من قول أبي الحسين الخبازي عن أبي حنيفة، فيكون هذا أكبرُ شاهد على تبرئة أبي الفضل الخزاعي من عهدة القراءة المنسوبة لأبي حنيفة، لأنه يُعَدُّ شاهدا لورودها من غير طريقه، لأن أبا الحسين الخبازي من أقران الخزاعي، وهو إمام مُوَثَّقٌ مشهور بالأمانة في النقل، والله أعلم.

كتاب

الإدغام وما يتعلق به

الإدغام ضربان: ساكنٌ ومتحركٌ وهو: أن تصل حرفاً بحرف من المتماثل أو المتجانس أو المتقارب فترفعَ لسانك بلفظ الثاني منهما وتشدِّد الأول ولا يبقى له أثرا، إلا إذا كان الأول مطبقا نحو: ﴿**بَسَطْتَ**﴾، و﴿**أَحَطْتُ**﴾، و﴿**فَرَّطْتُ**﴾، و﴿**أَوَعَظْتَ**﴾ على قول من أدغمه[1]، ولابد من حقيقة الإطباق وهو إجماع فاعلم.

وأصل الإدغام من أَدْغَمْتُ اللِّجَامَ في فَمِ الفَرَسِ إذا أَدْخَلْتَهُ فيه وغيَّبْتَهُ، فاستُعير ذلك لإدغام الحروف بعضِها في بعض، فالحروفُ إذا تباعد مخرجُها وسكن الأوَّلُ منها لم يجز فيه الإدغام، وما حُكِيَ عن ابن أبي سُرَيْج[2] من قوله: ﴿**قَدْ نَعْلَمُ**﴾، و﴿**لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ**﴾ في إدغام الدال في النون فهو خطأ بين، ولَعله غَلَطٌ عليه، وهكذا إدغام الميم في الفاء، قال الخزاعي: سمعت الشذائي يقول: إدغام الميم في الفاء لحنٌ، وإن كان بينهما تقارب من أنهما شفويتان، إلا أنَّ الميمَ أضعفُ من الفاءِ ولا يُدْغَمُ الأضعفُ في الأقوى[3]، وإن كان الباء يدغم في الميم إنما ذلك إخفاءٌ على الحقيقة، وهكذا الميم في الباء على ما نبين.

وإذا تَمَاثَلَ الحرفانِ وسَكَنَ الأولُ منهما فليس إلا الإدغامُ نحو: ﴿**وَقَدْ دَخَلُوا**﴾، و﴿**إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا**﴾، وكذلك إذا كانا متقاربين نحو: ﴿**إِذْ ظَلَمُوا**﴾، وقد أدغم الكسائي ﴿**نَخْسِفْ بِهِمُ**﴾ لهذا التَّقَارُبِ، وأما ما رَوَى أبو الحارث ﴿**يَفْعَلْ ذَلِكَ**﴾ ففيه بُعْدٌ عظيمٌ، إلا أن بين اللام والذال تشابهٌ لكونهِمَا من أطراف اللسان، مثلُه في التجانس، بَلْه إن يكن الواوان إذا انضم ما قبل الأولى وسكنت مثل: ﴿**ءَامَنُوا وَعَمِلُوا**﴾، وهكذا الياءان إذا انكسر ما قبل الأولى وسكنت مثل ﴿**فِي يَتَامَى النِّسَاءِ**﴾، و﴿**الَّذِي يُوَسْوِسُ**﴾ فلا يجوز الإدغام، وأما إذا انفتح ما قبل الواو وسكنت وبعدها واو من كلمة الأخرى مفتوحة نحو: ﴿**عَصَوْا**

---

[1] سيأتى ذكر من أدغمه من القراء، والله أعلم.

[2] هو أحمد بن أبى سريج الصباح النهشلي يروى القراءة عن الكسائى، وقد تصحف سريج هاهنا إلى: شريح، وكذا فى سائر المواضع كما تقدم فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

[3] كذا قاله المصنف، فانقلب عليه، والصواب أن الميم أقوى فى الفاء، وأن الأقوى لا يدغم فى الأضعف، والله أعلم.

وَكَانُوا ﴾، ﴿ ءَاوَوْا وَنَصَرُوا ﴾، و﴿ عَفَوْا وَقَالُوا ﴾، فالإدغام لا غير، إلا ما حُكِيَ عن أبي سليمان والشَّمُّوني طريق ابن شنبوذ وسنذكره[١] وإن كان ضعيفا.

وأجمعوا على قَلْبِ الأول من جِنْسِ الثاني إذا كانا متقاربَيْنِ في المخرج في حال طلب الإدغام للخِفَّةِ، وذلك لتزاحم الحروف في المخارج، وأَكْثَرُ الإظهار في الْحَلْقِيَّةِ إلا ما يُحْكَى عن أهل المدينة في النون مع الخاء والغين وسنذكرها، وأَكْثَرُ الإدغام في حروف اللسان، والأَوْلَى في الدال والطاء مع التاء الإدغامُ في قوله: ﴿ طَرَدْتُهُمْ ﴾، و﴿ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ ﴾، ﴿ وَدَّتْ طَائِفَةٌ ﴾، و﴿ أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ ﴾، و﴿ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا ﴾، ﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ ﴾، وجاء عن بعض أهل المدينة الإظهار، وسنذكره.

والإدغامُ ضربان: إدغام الساكن في المتحرك، وإدغام المتحرك في المتحرك بعد وجود الموافقة على ما قدمنا[٢].

فالآن نبتدأ بإدغام الساكن في المتحرك وهو ضربان: سكون أصلي وسكون عارضٌ.

فمن الأصلي:

دال ﴿ قد ﴾: اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند تسعة أحرف:

التاء كقوله: ﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَ ﴾، ﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا ﴾: فأظهرها المسيَّبِي طريق ابنِه عن نافع، وابنُ بشار طريق البختري[٣]، وابنُ مقسم في اختياره.

أما عند الجيم نحو: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ ﴾، ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا ﴾، وعند السين ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ ﴾: فأدغمها حمزةُ، والعبسيُّ، وخلفٌ، والأعمشُ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وابنُ محيصن، وأبو بحرية، وأبو عمرو، واليزيديُّ، وعباسٌ في اختيارهما، وأبو السمّال، والوليدُ بن حسان، وهشامٌ.

وافق ابنُ عتبة في السين، وأظهر فى الجيم[٤].

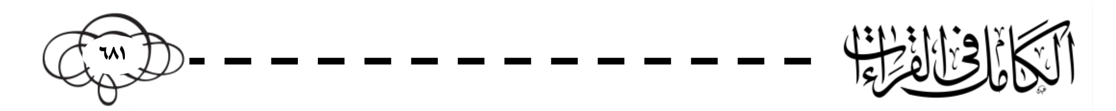
---

[١] أبو سليمان هو سالم بن هارون يروى القراءة عن قالون، والشمونى هو محمد بن حبيب يروى عن الأعمش عن أبى بكر عن عاصم، والله أعلم.

[٢] يعنى: بعد وجود التماثل أو التجانس أو التقارب، والله أعلم.

[٣] هو أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن البختري المعروف بالولي عن أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار النحوي الأنباري عن عمه أحمد بن بشار عن الفضل بن يحيى بن شاهي عن حفص عن عاصم، والله أعلم.

[٤] فى الأصل: فى الزاى ، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، والكلمة بين المعكوفتين بعدها زيادة من المحقق، والتصحيح من المنتهى للخزاعى (١/ ١٩٩)، والله أعلم.



[وافق] قولُ البلخيّ عن الأخفش فى السين.

وأما فى الزاء: ﴿**وَلَقَدْ زَيَّنَّا**﴾، ولا ثاني له، وفي الشين: ﴿**قَدْ شَغَفَهَا**﴾ ولا ثاني له، والصاد: ﴿**وَلَقَدْ صَرَّفْنَا**﴾ وما أشبهه: فأدغمها فيها ابنُ محيصن، وهشامٌ، وأبو بحرية، وأبو عمرو، وصاحباه، وأبو السَّمّال، والوليدُ بن حسان، وحمزةُ، وخلفٌ، والعبسيُّ، والأعمشُ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وأبو حنيفة في اختياره، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

وافق أبو الفضل بن أبي داود في الزاء، وابن الأخرم في الصاد[١].

أما الضّاد نحو: ﴿**وَلَقَدْ ضَرَبْنَا**﴾، وشبهه، والظاءُ: ﴿**لَقَدْ ظَلَمَكَ**﴾، وأمثاله: فأدغمها ابنُ محيصن، وشبلٌ في اختياره، وورشٌ، والقاضي وأحمدُ بن صالح والضريرُ عن قالون، وأبو دحية، وسقلابٌ، والمسيَّبِيُّ وورشٌ في اختيارهما، وأهلُ الشام، وأهلُ البصرة غير القبابِ ويعقوبَ، وأهلُ الكوفة غير طلحةَ وعاصمٍ إلا الأعشى والبرجميَّ.

وافق ابن عبد الوهاب عن يحيى طريق الرازي في الثمانية، وأظهر المطرز عن قتيبة طريقه في الثمانية، وقد ذكرنا خلله[٢].

وافق العمري في ﴿**لَقَدْ ظَلَمَكَ**﴾،

وأظهر عبدُ الرزاق، وابنُ موسى، والإسكندرانِّي [إلا][٣] في الظاء والضاد.

---

[١] كذا هاهنا بالإدغام لابن الأخرم عن الأخفش عن ابن ذكوان، عند الصاد وهو فى المنتهى للخزاعى كذلك، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر، ولعله ترك ذكره لضعفه، وقال الدانى فى جامع البيان (٢/ ٦٢٦) أن الأخفش قد اضطرب قوله عن ابن ذكوان فى الدال عند السين والشين والصاد، فذكر فى كتابه العام الإدغام، وقال فى الخاص أنه أظهرها، ولعل ابن الجزرى ترك ذكره لهذا السبب، ولأن الإظهار هو المشهور عن ابن ذكوان، وعليه العمل فى روايته، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن شيخه أبى الفضل الرازي عن المطرز عن قتيبة، وعن أبى بكر بن عبد الوهاب عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، ولم يسند أيا من الطريقين المذكورين من طريق أبى الفضل الرازي، وأسند أبو معشر فى جامعه طريقَ المطرز عن قتيبة من طريق الرازي، ولم أره ذكر ذلك عنه، ولم أر من ذكر ذلك غير المصنف، ولا يعرف هذا عن يحيى بن آدم ولا عن قتيبة، والصحيحُ عن يحيى الإظهار من جميع طرقه، وعن قتيبةَ الإدغام من جميع طرقه، وقول المصنف: " وقد ذكرنا خلله"، لم يظهر لى مراده منه ولم يسبق أن ذكر شيئا من ذلك عن المذكورين، كذلك لم أره فيما يأتى، والله أعلم.

[٣] زيادة لا بد منها ليوافق ما فى النشر، وهو كذلك فى المنتهى، وعند سائر الرواة من هذه الطرق، (انظر المستنير ١/ ١٥١)، والله أعلم.

أما الذال ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ لا غير: فأدغمها ابنُ محيصن، وورشٌ إلا الأسديَّ، وهشامٌ، وأبو بحرية، وأبو الفضل[1] وسلامةُ عن الأخفش وابنُ يزيد، وأبو عمرو وصاحباه، وسلامٌ، وسهلٌ، وأبو السَّمَّال، والوليدُ بن مسلم، وابنُ حسان، والحسنُ، وكوفيٌّ غير طلحةَ وعاصمٍ إلا ابنَ عبد الوهاب - في قول الرازي- وابنَ غالب[2].

الباقون بالإظهار، وهو اختياري، وابن مقسم، والزعفراني، ومسعود بن صالح، والقباب.

الأعشى في الظاء والضاد والذال كحمزة.

أما الذال [من] ﴿إذ﴾:

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف: "تجد" وحروفُ الصَّفِيرِ.

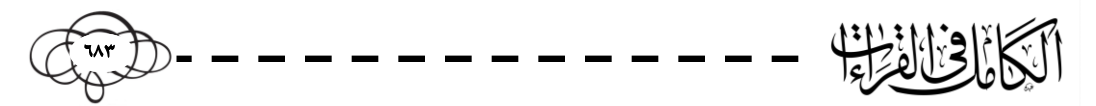
أما عند التاء: ﴿إِذْ تَقُولُ﴾، والدال: ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾: أدغمها ابنُ محيصن، وهشامٌ، وأبو بحرية، وابنُ ذكوان غير البَلْخِيِّ وسلامة عن الأخفش وعبد الرزاق، - وافق ابن عتبة إلا في ﴿إِذْ تَمْشِي﴾ -، وأبو عمرو وصاحباه، وأبو السمال، والحسين طريق ابنِ راشد، وابنُ حسان، وكوفيٌّ غير طلحةَ وعاصمٍ.

وافق سلامٌ، والعمريُّ في التاء، وأظهر العمريُّ ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾.

---

[1] هو جعفر بن سليمان بن حمدان المعروف بابن أبى داود، يروى عن الأخفش عن ابن ذكوان، وابن يزيد المذكور هو: محمد بن القاسم بن يزيد الإسكندرانى يروى القراءة عن ابن ذكوان أيضا، والله أعلم.

[2] يعنى ابن غالب عن الأعشى عن أبى بكر، وابن عبد الوهاب هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي، ومراد المصنف طريقه عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، وتقدم قبل قليل أنه لم يسند طريقه عن يحيى من طريق أبى الفضل الرازي، وأن ذلك لا يعرف عن يحيى، وأيضا ما ذكره المصنف عن ورش بإدغام ذلك إلا من طريق الأسدي يعنى أبا بكر الأصبهاني فقد غَلِطَ فيه، وانقلب عليه، والصواب أن يقول: " ورش طريق الأسدي"، وأحسبه أراد أن ينقل قول الخزاعي فى المنتهى ١/ ١٩٩، (٦٠/ ٢) فانقلب عليه كعادته، وإدغام دال قد فى الذال من طريق الأصبهاني عن ورش رواه الداني فى جامع البيان (٢/ ٦٢٨)، وأبو معشر فى التلخيص (١/ ١٣٧)، وابن مهران فى الغاية (٢٠/ ٢)، والمبسوط (١/ ٩٩)، ولم أر ابن الجزري ذكره ولا علق عليه، ولا ذكر خلافا عن الأصبهاني فيه، والله أعلم.



وأظهر الداجونيُّ عن هشام، وابنُ موسى طريق الشذائي في التاء إلا ﴿**إِذْ تُفِيضُونَ**﴾، و﴿**إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ**﴾[1].

أما في الجيم نحو: ﴿**وَإِذْ جَعَلْنَا**﴾: فأدغمها ابنُ محيصن وهشامٌ غيرَ البلخيِّ، وأبو بحرية، وأبو عمرو، وابنُ أخي العِرْقِ عن الكسائيِّ[2].

وأما في حروف الصفير: فالزاي ﴿**وَإِذْ زَيَّنَ**﴾، السين: و﴿**إِذْ سَمِعْتُمُوهُ**﴾، والصاد: ﴿**وَإِذْ صَرَفْنَا**﴾: فأدغمها ابنُ محيصن، وهشامٌ، وأبو بحرية، وأبو عمرو، والوليدُ بن

---

[1] كذا رواه المصنف عن الداجوني عن رجاله عن هشام وعن محمد بن موسى الصوري عن ابن ذكوان، وهو كذلك عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٠١، (٦٠/ ٢)، وقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٦٣٤): " وروى الداجوني أداء عن أصحابه عن هشام، وابن ذكوان جميعا إظهار الذال عند التاء إلا في موضعين في آل عمران ﴿إذ تقول للمؤمنين﴾ وفي الأحزاب ﴿وإذ تقول للّذى﴾ فإنّهما أدغماها فيهما"، فخص بذلك قوله تعالى: ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ فى آل عمران، والأحزاب، وليس بالمشهور عن هشام والصحيح عنه الإدغام، وأما عن محمد بن موسى الصوري عن ابن ذكوان فهو المشهور عنه من طريق الداجوني وهو المعروف بالرملي، وهو الذى رواه عنه جميع المصنفين فى المواضع الثلاثة، وزاد بعضهم فيها عن بعض، وهو فى المستنير لابن سوار (١/ ١٥٢)، وفى غاية أبى العلاء (١/ ١٦٦)، وفى المصباح (١/ ٢٥٢)، وتلخيص أبى معشر (١/ ١٣٨)، والمبهج (١/ ٢١٦)، وروضة المالكي (١/ ٢٥٨)، وجامع الفارسي (٧/ ٢)،وغيرها، وقال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٣):" وَانْفَرَدَ أَبُو الْعِزِّ أَيْضًا عَنْ زَيْدٍ بِإِدْغَامِ ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ فِي الْأَحْزَابِ، وَزَادَ فِي الْكِفَايَةِ ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾، وَانْفَرَدَ الْقَبَّابُ عَنِ الرَّمْلِيِّ بِإِدْغَامِ ﴿إِذْ تَقُولُ﴾، وَ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾"، وهو وهمٌ منه ﷺ لأنه أسند طريق زيد من كتابى أبى العز وروضة المالكي وجامع الفارسي، ورواه جميعهم عنه بالإدغام، فلم ينفرد به أبو العز كما زعم، وكذا لم ينفرد به القباب عن الرملي لما قدمناه من طريق زيد عنه، ولأنه قد رواه الشذائي عنه أيضا وطريقه عنه فى المبهج والكامل وإرشاد أبى العز وتلخيص أبى معشر ومن طريق الداني، ورواه المصنف أيضا من طريق ابنِ الموفق عن الرملي، ولم ينفرد به الرملي عن الصوري، فرواه أبو معشر فى تلخيصه والمصنف من طريق المطوعى عن الصوري، لكن انفرد أبو معشر فروى عنه إدغامها فى التاء حيث وردت، وفيما ذكرناه كفاية فى هذا الموضع، وسوف أبيّنه فى الحاشية على النشر إن شاء الله، والله أعلم.

[2] كذا حكى المصنف الإدغام عند الجيم عن الكسائي من طريق ابن أخى العِرْقِ عن أصحابه عنه، فانفرد به عن ابن أخى العرق، وتقدم فى كتاب الأسانيد من أسند طريق ابن أخى العرق من المصنفين، والمشهور عن الكسائي الإظهار من جميع رواياته، إلا ما رواه ابنُ سوار فى المستنير (١/ ١٥١) من إدغامه عن ابن أبى سُرَيْجٍ عن الكسائي، والله أعلم.

حسان، وأبـو السَّـمَّال، وعـليٌّ، ومحمـدٌ في الأول، وخلـفٌ لنفسـه، والعبسـيُّ في اختيـاره ولحمزةَ غير ابنِ عطية والعجليِّ وسليمٍ طريق ابنِ سعدان وخلفٍ وابنِ لاحـق وابـنِ سـليم وتُرْكٍ وابنِ كيسة والكِندِي.

وافق العبسيُّ في روايته عند الصاد فأظهر.

أظهر ابنُ يزيد عند الزاي فقط، وأدغم ابنُ الأخرم والصوريُّ عن صاحبيه[١].

قال أبو الحسين: العمريُّ ﴿**إِذْ تَبَرَّأَ**﴾ مدغم فقط.

قال أبو الحسين: سَهْلٌ بإدغامها في التاء، وابنُ عتبة بإظهارها في حروف الصفير.

روى الهاشميُّ: ﴿**وَإِذْ تَأَذَّنَ**﴾، ﴿**إِذْ تَدْعُونَ**﴾ مدغما.

قال الرازي بإظهار الستة للمطرز عن قتيبة ولعله وهم، لأنه موجودٌ في الأصل.

وقال أيضا: هبةُ والداجونيُّ للأخفش أدغما ﴿**إِذْ دَخَلْتَ**﴾ فقـط، وذكـر أن ابـن غالـب وحماد وابنُ عبد الوهاب لخلف عن يحيى بالإدغام في التاء.

قال ابنُ مهران رحمه الله: أدغم يعقوبُ بكماله عند الظاء، والضاد، والـذال في دال ﴿**قَـدْ**﴾، وفي التاء ﴿**حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا**﴾، و﴿**حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا**﴾، لورش طريق البخاري، ولم أجـده لغيره[٢]، وزاد عن سهلٍ عند الدال والتاء.

قال ابنُ مهران والعراقيُّ: يدغم سَهْلٌ التاء في الزاي والسين والصاد والثاء، وهكـذا ﴿**إِذْ تَقُولُ**﴾، و﴿**إِذْ دَخَلْتَ**﴾.

---

[١] كذا رواه المصنف تبعاً للخزاعى فى المنتهى ١/ ٢٠١، (٦١/ ١)، وصاحبى الصورى المذكورين همـا ابـن ذكوان، وعبد الرزاق بن الحسن، ولم يذكر ابن الجزرى قول المصـنف هـذا فى النشـر مـع إسـناده طريـق الصورى عن ابن ذكوان من طريق المصنف، ولم ينفرد به المصنف، بل تابعه عليـه أبـو معشـر الطبـري فى التلخيص (١/ ١٣٨) فروى الوجهين عن الصوري، والظاهر أنه تابع أبا الفضل الخزاعي عليه أيضا وهـو كثير النقل عنه كالمصنف، وهى رواية التّغلبي وابن أنس وابن المعلى، عـن ابـن ذكـوان، والمشـهور عـن الصوري الإظهار عند الزاي، والله أعلم.

[٢] يريد ما ذكره ابن مهران من الإدغام ليعقوب، وذكره ابن الجزرى عن صاحب المصباح أنه انفـرد بـه فقـال فى النشر (٢/ ٤):" وَانْفَرَدَ أَبُو الْكَرَمِ فِي الْمِصْبَاحِ عَنْ رَوْحٍ بِالْإِدْغَامِ فِـي الضَّـادِ وَالظَّـاءِ"، وهـو عنـد ابـن مهران فى الغاية (٢٠/ ٢)، والمبسوط (١/ ٩٩) كما ذكره المصنف، وفيه ردٌّ لكلام ابـن الجـزرى بـانفراد أبى الكرم بهذا الوجه عن روحٍ، والله أعلم.

تاء التأنيث:

اختلفوا في إدغامها وإظهارها في تسعة أحرف: الدال نحو: ﴿**أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ**﴾، أظهرها المسيَّبِيُّ في روايته، وقالونُ طريق ابنِه أحمدَ وسالمٍ والحلوانيِّ طريقِ ابن حماد وأبى نشيط طريق ابن شنبوذ.

أما الطاء نحو قوله: ﴿**وَقَالَتْ طَائِفَةٌ**﴾، فأظهرها ابن شنبوذ عن أبي نشيط وسالم[1].

أما الثاء قوله: ﴿**كَذَّبَتْ ثَمُودُ**﴾، و﴿**رَحُبَتْ ثُمَّ**﴾: فأدغمها ابنُ محيصن وأبو بَحَرِيَّة، وهشامٌ، وابنُ ذكوان.

وافق ابنُ عتبة إلا و﴿**كَذَّبَتْ ثَمُودُ**﴾[2].

سهلٌ، وسلامٌ، والوليدُ مثل أبي عمرو، وحمزة، والعبسي، والأعمش، وعلي، ومحمد في اختياره الأول، وحسن، وأبو السَّمال، والأعشى[3].

---

(١) كذا رواه المصنف عن أبى نشيط من طريق ابن شنبوذ وعن الحلواني من طريق ابن حماد وهو صاحب المشطاح، وهو أيضا عند الخزاعي فى المنتهى (١/ ٢٠٢)، وقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٦٤٠): " وروى ابن شنبوذ أداء عن أبي سليمان، وأبي نشيط عن قالون إظهار الدال في الموضعين، وهو قياس رواية الحلواني عن قالون"، قال: " وروى ابن شنبوذ أداء عن أبي سليمان وأبي نشيط عن قالون: ودّت طّآئفة ونحوه بالإظهار في جميع القرآن"، وهو أيضا فى المبهج (١/ ٢١٨) من طريق ابن بويان والحلواني عند الدال، ومن طريق ابن شنبوذ عن أبى نشيط عند الطاء، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٢١): " وَشَذَّ صَاحِبُ الْمُبْهِجِ فَحَكَى عَنْ قَالُونَ مِنْ طَرِيقِ الْحُلْوَانِيِّ وَابْنِ بُويَانَ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ إِظْهَارَ تَاءِ التَّأْنِيثِ عِنْدَ الدَّالِ وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ إِظْهَارُهَا عِنْدَ الطَّاءِ ضَعِيفٌ جِدًّا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ"، ولم ينفرد به السبط كما ترى، وقد رواه الداني أيضا عن غير المذكورين، والعمل فى هذا على الإدغام، والله أعلم.

(٢) كذا روى المصنف استثاء هذا الحرف عن الوليد بن عتبة عن ابن عامر، والصحيح عن ابن عتبة الإدغام فى جميع مواضع تاء التأنيث عند الثاء، وعند باقى حروفها، وإظهارها عن الصاد والزاي، وعند السين فى ﴿أقلت سحابا﴾ لا غير، وهو ما سيذكره المصنف بعد قليل، وأما استثناء هذا الحرف فإنما يعرف فى رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر، وهو ما سيذكره المصنف أيضا بعد قليل، وانظر جامع البيان (٣/ ٦٤٠)، والمنتهى ١/ ٢٠٢، (٦١/ ٢)، والمصباح (١/ ٢٥٥)، والمبهج (١/ ٢١٩)، وهى أيضا رواية الإسكندراني عن ابن ذكوان، والله أعلم.

(٣) يعنى كل هؤلاء بالإدغام عند الثاء مثل أبى عمرو، والوليد المذكور هاهنا هو ابن حسان عن يعقوب، وحسن المذكور هو: الحسن بن أبى الحسن البصري، والله أعلم.

أما عند الجيم في قوله: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾، و﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾: فأدغمها ابنُ محيصن، وأبو بحرية، وهشامٌ، وأبو عمرو وصاحباه، والوليدُ، والحسنُ، وأبو السَّمّال، وسلامٌ، وحمزةُ، وخلفٌ، والعبسيُّ، والأعمشُ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول.

أما في السين نحو: ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾، وفي الصاد: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾، و﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾: فأدغم ابنُ محيصن، وأبو بحرية، وهشامٌ غير الفضل، وأبو عمرو وصاحباه، والحسنُ، وأبو السَّمَّال، وعليٌّ، وحمزةُ، وخلفٌ، والعبسيُّ، والأعمَشُ، ومحمدٌ في الأول.

وافق ابنُ أبي سريج عن عليٍّ في ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾.

وافق ابنُ ذكوان في الصاد.

ويظهر ابنُ عتبة في الصاد، والزاي، وفي ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ فقط.

ويظهر ابنُ مامويه: ﴿نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾، ﴿أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾[1].

وأظهر ابنُ مسلم[2]: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾.

أما ﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾: فأدغمها ابنُ محيصن، وأبو بحرية، وهشامٌ، وأبو عمرو وصاحباه، وأبو السَّمَّال، والوليدُ، والحسنُ، وحمزةُ، وخلفٌ، والعبسيُّ، والأعمشُ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول.

وافق ورشٌ إلا الأسديَّ، والأعشى في الظاء، وهكذا يعقوبُ في قول ابن مهران ولم أجده لغيره[3].

وقال الرازي: أدغم المطرِّز عن قتيبةَ في السين والصاد وأظهر الأُخر ولم أجده لغيره.

---

(1) يعنى أظهر ابن مامويه فى روايته عن هشام هذين الحرفين وهو فى خمسة مواضع، ثلاثة فى التوبة واثنان فى سورة محمد، فتابع المصنف عليه أبا الفضل الخزاعيَّ فى المنتهى (٦١/ ٢)، وتابع الخزاعيَّ أيضا عليه أبو معشر فى التلخيص (١/ ١٣٩)، ولم أره لغير المذكورين، ولم أر ابنَ الجزري رحمه الله ذكره فى النشر مع أنه أسند هذا الطريق عن هشام من طريق المصنف ومن طريق أبى معشر أيضا، والله أعلم.

(2) يعنى: الوليد بن مسلم أبا بشرٍ، يروى عن يحيى بن الحارث الذمارى، عن ابن عامر، والله أعلم.

(3) كذا رواه المصنف عن يعقوب من طريق أبى بكر ابن مهران، وهو عنده فى الغاية (٢٠/ ٢)، والمبسوط (١/ ٩٩) كما ذكره المصنف، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٦): " وَانْفَرَدَ الْكَارَزِينِيُّ عَنْ رُوَيْسٍ فِيمَا ذَكَرَهُ السِّبْطُ وَابْنُ الْفَحَّامِ بِإِدْغَامِهَا فِي السِّينِ وَالْجِيمِ وَالظَّاءِ. وَانْفَرَدَ فِي الْمِصْبَاحِ عَنْ رَوْحٍ بِالْإِدْغَامِ فِي الظَّاءِ فَقَطْ"، ولم يذكر قول ابن مهران، وقد رواه أيضا أبو علي الأهوازي فى الوجيز (١/ ٧٩) عن روح عن يعقوب، والله أعلم.

فصل

في لام هل وبل وقل

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند تسعة أحرفٍ، أما في الراء نحو: ﴿بَلْ رَانَ﴾، و﴿قُلْ رَبِّ﴾، ﴿بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ﴾: فأظهرها سالمٌ، وأبو مروان، وأبو نشيط، والرازي طريق الحلواني طريق أبي بكر، والبرجميُّ[1].

وافق إسحاقُ طريق ابنه، والشَّمُّوني طريق الخطيب، وحفصٌ إلا القواس غير الصفار في ﴿بَلْ رَانَ﴾.

أما البواقي: في الثاء: ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾، وفي التاء: ﴿هَلْ تَرَى﴾، وفي الزاء: ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾، ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾، وفي الطاء: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾، وفي السين: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾، وفي الضاد: ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾، والظاء: ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾، وفي النون: ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾: فأدغمها كلَّها عليٌّ ومحمدٌ في الأَوَّلِ.

وافق هشامٌ غيرَ فَضْل إلا في النون والضاد[2].

ووافق الفضلُ وحمزةُ في الثاء والتاء والسين.

زاد خالدٌ، والعبسيُّ، وسُلَيمٌ طريق أبي الزعراء والأنصاريِّ عند الطاء: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾.

ووافق خلادٌ عند الضاد: ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾[3].

---

[1] البرجمي هو عبد الحميد بن صالح يروى القراءة عن أبى بكر عن عاصم، وأبو بكر المذكور هو أحمد بن حماد المنقى صاحب المشطاح يروى القراءة عن ابن أبى مهران الرازي عن الحلوانى عن قالون عن نافع، كذا بيَّنه الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٠٦، (٦٢/ ٢)، وقد استعار المصنف كلامه هاهنا بتصرف قليل إلا ما ذكره عن أبى نشيط عن قالون، فلم أر الخزاعيَّ ذكره، ورواه عن أبى نشيط أيضا أبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٥٦)، وقد اختُلف فيه عن قالون، فرواه الداني فى جامع البيان (٢/ ٧٤٦) عنه من طريق أبى عون عن الحلواني عنه وغيره، والذى عليه العمل فى نحو هذا الإدغام لا غير، والله أعلم.

[2] يعنى: وافق هشام عن ابن عامر إلا من طريق الفضل بن شاذان عن الحلواني عنه، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف، أو كذا وقع هاهنا: أن خلادا أدغم لام بل فى الضاد، وهو وهم أو سبق قلم، والصواب: "وافق خالد" يعنى خالد بن يزيد الطبيب، كذا نص عليه عن خالد الطبيب أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٠٥، (٦٢/ ١)، والذى استعار المصنف أكثر لفظه هاهنا، ويحتمل أن يكون الخطأ من الناسخ لأنى لم أر ابنَ الجزري ذكره، والله أعلم.

وأظهر قتيبةُ في الانفطار ﴿**بَلْ تُكَذِّبُونَ**﴾.

وافق حمصيٌّ وابنُ محيصن وأبو عمرو وأبو السَّمَّال والوليدُ في ﴿**هَلْ تَرَى**﴾ فيهما.

زاد الخُرَيْبِي في التاء حيث وقع، وابنُ عقيل في ﴿**هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا**﴾.

ابنُ عتبة في ﴿**بَلْ سَوَّلَتْ**﴾ فيهما، و﴿**هَلْ تَنْقِمُونَ**﴾، وأبو بشر في ﴿**بَلْ تُؤْثِرُونَ**﴾.

هذا كلُّه ما كان سكونه أصليا.

قال الرازي: أظهر المطرز عن قتيبة إلا في التاء والثاء، ابنُ جبير عن الكسائي في ﴿**هَلْ تَسْتَطِيعُ**﴾ بالإظهار.

قال: وأظهر الحلوانيُّ عن هشام: ﴿**هَلْ تَسْتَوِي**﴾ في الرعد، وأدغم العجلِّي عن حمزة في الظاء والزاي، وكل هذا لم يوافَقْ عليه[1].

الثاني: ما كان سكونه عارضا:

من ذلك: ﴿**لَبِثْتَ**﴾: أدغمها أبو عمرو وصاحباه، والحسنُ، وأبو السَّمَّال، وابنُ حسان عن يعقوب، وابنُ محيصن، واختيارُ شبل، وأبو جعفر، وشيبةُ، وحمزةُ، والعبسيُّ، والأعمشُ، وعليٌّ ومحمدٌ في الأول، وأبو بحرية، وهشامٌ، وابنُ ذكوان، وابنُ مسلم.

وافق ابنُ عتبة إلا في البقرة والكهف والمؤمنون.

وفي قول الرازي: ﴿**لَبِثْتَ**﴾ مُظْهَرٌ ولم يوافقه أحد، هكذا أطلق شاميا بالإدغام ....

---

[1] كذا قال المصنف، وظاهره أنه يَرُدُّ ما رواه أبو الفضل الرازي عن الحلوانى عن هشام من الإظهار فى قوله تعالى:" هل تستوى" فى الرعد، وهو صحيح عن هشام، وقد رواه عنه جمع من الرواة، قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٨):" وَاسْتَثْنَى جُمْهُورُ رُوَاةِ الْإِدْغَامِ عَنْ هِشَامٍ اللَّامَ مِنْ هَلْ فِي سُورَةِ الرَّعْدِ فِي قَوْلِهِ: هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ. وَهَذَا هُوَ الَّذِي فِي الشَّاطِبِيَّةِ وَالتَّيْسِيرِ وَالْكَافِي، وَالتَّبْصِرَةِ، وَالْهَادِي، وَالْهِدَايَةِ، وَالتَّذْكِرَةِ، وَالتَّلْخِيصِ، وَالْمُسْتَنِيرِ، وَغَايَةِ أَبِي الْعَلَاءِ. وَلَمْ يَسْتَثْنِهَا أَبُو الْعِزِّ الْقَلَانِسِيُّ فِي كِفَايَتِهِ وَلَمْ يَسْتَثْنِهَا فِي الْكَامِلِ لِلدَّاجُونِيِّ وَاسْتَثْنَاهَا لِلْحُلْوَانِيِّ." (اهـ)، وقول ابن الجزرى:" واستثناها للحلوانى فى الكامل"، يُتَعقب عليه بكلام المصنف هاهنا، فإنه لم يستثنها كما ذكر، بل حكاه عن أبى الفضل الرازى، وأنكر صِحَّته عن الحلوانى بقوله بعد ذلك: "وكل هذا لم يوافق عليه"، فكيف يقال أنه استثنى هذا الموضع، والصواب أن لايؤخذ من طريقه إلا بالإدغام من غير طريق أبى الفضل الرازى عبد الرحمن بن أحمد، وليس هو من طرق النشر على كل حال، والله أعلم.

وليس على هذا الإطلاق[١].

وأما ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الأعراف والزخرف: فأدغمها ابنُ محيصن، وأبو بحرية، وهشامٌ، - قال أبو الحسين: وافق الإسكندرانيُّ في الزخرف، قال الخزاعي: المطوعيُّ يدغم في الأعراف[٢] -، وأبو عمرو وصاحباه، والوليدُ بن حسان، وأبو السَّمَّال، والحسنُ، وحمزةُ، وخلفٌ، والعبسيُّ، والأعشي، وعليٌّ، ومحمدٌ.

وأما ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾: فأدغمها ابنُ محيصن، وشاميٌّ، وأبو عمرو وصاحباه، والحسنُ، والوليدُ، وأبو السَّمَّال، وحمزةُ، والعبسيُّ، وخلفٌ، والأعمشُ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول.

وأما ﴿اتَّخَذْتُ﴾، و﴿أَخَذْتُ﴾: فأظهرها ابنُ كثير غيرَ الحلوانيِّ عن القواسِ، والأعرجُ، والبرجميُّ، وحفصٌ، والمفضلُ طريق الْمِلَنجِي، ورويسٌ طريق هبة.

وافقهم ابنُ مأمون[٣] في ﴿لَاتَّخَذْتَ﴾ في الكهف، والأعشى ما كان على تائين، زاد ابنُ شنبوذ طريق الخزاعي ﴿أَخَذْتُ الَّذِينَ﴾ في فاطر مظهر[٤].

وأما ﴿عُذْتُ﴾: فأدغمها ابنُ محيصن، وأبو بحرية، وهشامٌ، وأبو عمرو، ولاختيار اليزيديِّ، والحسنُ، والوليدُ، وأبو السَّمَّال، وحمزةُ، والعبسيُّ، وخلفٌ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وإسماعيلُ عن نافعٍ[٥].

---

[١] يعنى: أطلق أبو الفضل الرازي الإدغام عن أهل الشام، والصواب التفصيل، ولم يسند المصنف عن أهل الشام من طريق أبى الفضل الرازي سوى رواية هشام ورواية ابن ذكوان عن ابن عامر، والإدغام صحيح عنهما، ولم يبين المصنف مراده بعدم الإطلاق، وأما ما نقله عن الرازي فى إظهار ﴿لبثت﴾ عن ابن عتبة، فقد توبع عليه الرازي أيضا فقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٦٦٣): " وروى ابن شنبوذ عن ابن شاكر عن ابن عتبة عن ابن عامر ﴿أورثتموها﴾ بالإدغام و﴿لبثت﴾ وبابه بالإظهار"، والله أعلم.

[٢] يعنى عن الصورى عن ابن ذكوان يدغم موضع الأعراف ويُظهر الذى فى الزخرف، وهو فى المنتهى للخزاعى كما نقله المصنف عنه، والله أعلم.

[٣] هو هارون بن على بن الحسن عن التمار عن رويسٍ عن يعقوب ، وروايته عن رويس ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[٤] يعنى وافق الأعشى عن أبى بكر عن عاصم فأظهر ما كان من باب (اتخذت)، وأدغم ما كان من باب (أخذت)، وزاد ابن شنبوذ عن الأعشى فأظهر موضع فاطر المذكور، كذا رواه الخزاعي فى المنتهى كما نقله المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٥] وأدغمه أيضا أبو جعفر، وأسقط المصنف ذكره، ولم أر ابن الجزري عقب عليه، ولعله سقط من هذه النسخة دون نسخته، ولم أر من ذكر فيه خلافا عن أبى جعفر سوى ما وقع هاهنا، والله أعلم.

وأما ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ : فأدغمها ابنُ محيصن، وأبو جعفر، وشيبةُ، وإسماعيلُ عن نافع، وأبو بحرية، وهشامٌ، وأبو عمرو وصاحباه، والوليدُ، وأبو السَّمَّال، والحسنُ، وحمزةُ وأصحابُه، والأعمشُ، وعليٌّ، ومحمدٌ، وسهلٌ في قول ابن مهران[١] .

وأما ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ : فأظهره عاصمٌ غير الهاشميِّ عن حفص، وابنُ كثير غير الزينبيِّ، والأعرجُ، ومدنيان غير قالونَ إلا الشحامَ والحلوانيَّ والجمالَ إلا الشذائيَّ[٢] ، وابنُ ذكوان غير ابنِ يزيد وأبى الفضل، وحمزةُ طريق ابنِ سعدان وخلفٍ وابنِ جبير ورويم، وهشامٌ، وابنُ مسلم، وابنُ عتبة، ويعقوبُ غير الوليدِ، وسهلٌ، والجحدريُّ، ومسعودُ بنُ صالح، والقبَّابُ، وابنُ مقسم.

قال أبو الحسين: زيدٌ عن هشام، وابنُ الواعظ عن ابن ذكوان[٣] ، وابنُ عتبة، وأبو مروان، ودُلْبَةُ عن إسماعيل بالإدغام، وهكذا أيوب عنه، وعند الخزاعيِّ: أيوبُ مُظْهرٌ، وفي قول أبي الحسين: الشذائيُّ عن حفص مدغمٌ، وفي قول ابنِ مهران: سهلٌ وخلفٌ لنفسه مظهرٌ، زاد الرازي عن الزينبي عن أصحابه بالإظهار[٤] .

﴿وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ﴾ : في سورة البقرة بالإظهار: ورشٌ، وسقلابٌ، وأبو دحية، وكردمٌ، والحلوانيُّ وابنُ الصلت وابنُ فليح ومُصْعَبٌ وابنُ قالون وابنُ صالح وأبو سليمان كلهم عن قالونَ[٥] ، وابنُ فرح عن إسماعيل، وابنا أبي أويس والقورسيان عن شيبةَ، ومجاهدٌ،

---

[١] قلت: وهو أيضا عند العراقي فى الإشارة (٥٧/ ٢) بالإدغام من غير طريق ابن مهران عن سهل بن محمد أبى حاتم السجستاني، وما رواه المصنف من إدغام هذا الحرف لأبى جعفر لا يصح عنه، والصحيح عنه الإظهار، ولعله انقلب على الناسخ من الذى قبله، لأن ابن الجزري لم يذكره كذلك، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف بعطف الجمال على الحلواني، والجمال هو الحسن بن العباس الرازي وهو يروى القراءة عن الحلواني عن قالون، والمصنف يصنعه كثيرا، وقد سبق نحوه مرات، وقوله : " والحلواني" يشمل الجمال، وكان الأولى أن يقول: " والحلواني إلا الشذائي عن الجمال عنه" أو نحو ذلك، وابن يزيد هو محمد بن القاسم الاسكندراني، وأبو الفضل هو ابن أبى داود، والله أعلم.

[٣] كذا وقع هاهنا، ولا يظهر لى من هو ابن الواعظ هذا، ولم يسبق أن ذكره المصنف بهذا اللقب، والله أعلم.

[٤] وكذا نص عليه الخزاعي فى المنتهى عن الزينبي عن أصحابه، وأيوب المذكور هو ابن المتوكل، والله اعلم.

[٥] يعنى من ذكرهم من قوله : والحلوانى إلى أبى سليمان سبعتهم عن قالون، وتقدم فى كتاب الأسانيد ذكر وهم المصنف فى اسم بن فليح المذكور وأن الصواب فيه: محمد بن فليح، والله أعلم.

والأعرجُ، والحدادُ، وابنُ فليح طريق الرقيِّ، واللهبيان، وأبو ربيعة غير الهاشميِّ عن البزيِّ، وابنُ الصباح وابنُ بقرة لقنبل، وابنُ مِقْسَم في اختياره، وابنُ صالح في اختياره، والزعفرانيُّ، ويعقوبُ غير الوليد، وخلفٌ عن حمزةَ ولنفسه، والوزَّانُ وابنُ سَلْمٍ والطبيبُ، وابنُ عبد الوهاب عن أبي بكر، وعمرٌو عن حفصٍ[1]، والجحدريُّ.

وذكر الخزاعي عن أهل الشام في مفهوم قوله الإظهار وفيه خلل[2]، وهكذا قال أدغم خلف لنفسه وفيه نقصان[3].

﴿**يَلْهَثْ**﴾: بالإظهار، قال ابن مهران: النقاشُ لابن كثير وحفصٌ وقالونُ، والخبازيُّ يقول: حجازيُّ وعاصمٌ، وقال الخزاعي: أظهره المسيبيُّ، وإسماعيلُ، وورشٌ طريق الأسديِّ وابنِ الصلت ويونسَ إلا ابنَ عيسى، وقالونُ إلا ابنَ بويان، وقنبلٌ طريق ابنِ مجاهد والواسطيِّ، وحمادٌ، ويحيى طريق خلفٍ، وهشامٌ طريق الحلوانيِّ، وسلامٌ، وهذه كلمة اختُلِفَ فيها جدا.

---

[1] كذا رواه المصنف عن أبي بكر وحفص عن عاصم، ولا وجه لذكرهما هاهنا، وذلك لأنهما يقرآن هذا الموضع بالرفع، ولم يذكر المصنف أن أحدا روى عنهما الجزم فيه، بل أطلق الرفعَ عن عاصم بكماله فى موضعه من سورة البقرة فى باب فرش الحروف، وابنُ عبد الوهاب المذكور هو محمد بن أحمد ، وقد أسند المصنف رواية أبى بكر عن عاصم من طريقه، وقد ذكر ابن الجزرى فى ترجمته أن له مفردة لعاصمٍ، ولعله ذكر هذا عن عاصم فى مفردته، ويكون المصنف قد ذكر هذا الوجه عنه على وجه الحكاية لا غير، لكن المشهور عن عاصم من جميع طرقه هو الرفع ويلزم منه الإظهار إلا لمن رُوى عنه الإدغام الكبير، والله أعلم.

[2] كذا قال المصنف: أن قول الخزاعي فيه خلل، وذلك لأن الوليد بن مسلم قد روى هذه القراءة عن ابن عامر بالجزم كما سيأتى فى كتاب فرش الحروف، ومفهومه أن المصنف يقول فيه بالإدغام عنه، والصحيح عن الوليد بن مسلم هو الإظهار كما ذكره الخزاعى فى كتابه، وهو الذى رواه عن الوليد أبو عمرو الداني فى جامع البيان وابن سوار فى المستنير وأبو علي المالكي فى الروضة، ونص عليه أبو الكرم الشهرزوي فى المصباح (١/ ٢٦٢) فقال: " وأظهر الباء هاهنا مع جزمها الوليد بن مسلم"، قلت: وهو قياس قول ابن عامر فى ﴿اركب معنا﴾، حيث قرأه بالإظهار من جميع رواياته، والله أعلم.

[3] قلت: بل الإدغام هو المشهور عن خلف فى اختياره، وهو الذى رواه عنه سائر المصنفين إلا ابنَ مهران والعراقي، ولم يذكر فى النشر (٢/ ١٠) عن خلف سواه، وعجبًا لابن الجزري أنه لم يذكر قول المصنف هاهنا ولم يعقب عليه، ومع أنه أيضا عند ابنِ مهران فى كتابه، والله أعلم.

الرازي: أبا جعفر، والبرجمي، زاد أبا الصقر، وأبا حمدون عن المسيبي.

والاعتماد فيه على تفصيل الخزاعي.

وأما ﴿**أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ**﴾: فالأولى إدغامها، وقد ذكر ابنُ مهران أنها كقوله: ﴿**يَلْهَثْ ذَلِكَ**﴾، وقال الخزاعيُّ: أظهره يعقوبُ طريق البخاري، قال الرازي: أظهره ابنُ الأخرم، وابنُ صالح عن قالونَ[1].

﴿صاد ذِكْرُ﴾: بالإدغام: ابنُ محيصن، وشاميٌّ، وأبو عمرو وصاحباه، والوليدُ بنُ حسان، والحسنُ، وأبو السَّمَّال، وحمزةُ، والأعمشُ، والعبسيُّ، وخلفٌ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وأيوبُ، وسهلٌ.

زاد الخزاعيُّ سلامًا واستثنى إسماعيلَ طريق أبي الزعراء[2].

﴿**يس**﴾، و﴿**ن وَالْقَلَمِ**﴾: مخفيان[3]: ابنُ محيصن، وابنُ فليح، واللهبيان، وإسحاقُ طريقَ ابنِ سعدان، وخلفٌ، وأبو بكر غير الشَّمُّوني والبرجميُّ ويحيى طريق أبي حمدون، وحفصٌ طريق القواسِ والبختريِّ والصفارِ طريق ابنِ أيوب، واليزيديُّ طريق ابنِ جبير وأبي عبد الرحمن وأبي حمدون طريق البلخيِّ، وسلامٌ، ويعقوبُ غير زيدٍ والمنهالِ، وأبو السَّمَّال، والحسنُ، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وشاميٌّ إلا المطوعيَّ.

---

[1] قال ابن الجزرى فى النشر عند ذكر هذا الموضع (٢/ ١٩):" وَقَدِ انْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الرَّازِيِّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْأَخْرَمِ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ بِإِظْهَارِهِ، وَكَذَلِكَ حُكِيَ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ قَالُونَ وَلَعَلَّ مُرَادَهُمْ إِظْهَارُ صِفَةِ الِاسْتِعْلَاءِ وَإِلَّا فَإِنْ أَرَادُوا الْإِظْهَارَ الْمَحْضَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ"، ثم ذكر قول الدانى فى إنكاره للإظهار أيضاً، ثم نقل قول ابْنُ مِهْرَانَ: "وَقَرَأْنَاهُ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ" قَالَ:" وَهُوَ الْحَقُّ وَالصَّوَابُ لِمَنْ أَرَادَ تَرْكَ الْإِدْغَامِ فَأَمَّا إِظْهَارٌ بَيِّنٌ فَقَبِيحٌ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ" ،(انْتَهَى)، والله أعلم.

[2] كذا قال المصنف، وهو يوهم أن أبا الفضل الخزاعى قد حكى عن سلام أنه أدغم كذلك، وهو غلطٌ، فإن الخزاعى قد ذكر له الإظهار، وأما إسماعيل ابن جعفر من طريق أبى الزعراء عن الدورى عنه فإنه روى عنه الإدغام، وهذا نص كلامه فى المنتهى ١/ ٤٦٩، (١٢٦/ ١):" بإظهار الدال: حجازى غير إسماعيل طريق أبى الزعراء، وعاصمٌ، وقاسمٌ، وسلامٌ، ويعقوبُ" (اهـ)، والله أعلم.

[3] يعنى: مدغمان، ووقع هاهنا فى الأصل: "محققان"، ومعناه مظهران، وهو خطأ، لأن المذكورين هاهنا هم رواة الإدغام، وهو سهو أو تصحيفٌ، وأظنه من الناسخ، وأصلحناه اعتمادا على لفظ الخزاعى فى المنتهى حيث قال: "بإخفاء النون"، يعنى بالإدغام، وإنما عبروا بالإخفاء لكونه إدغاماً ناقصاً لبقاء الغنة معه، وقد نقل المصنف كلام الخزاعى هاهنا بتصرفٍ قليلٍ، وانظر كلام الخزاعي فى موضعه من سورة يس، والله أعلم.

وافق قالونُ، وورشٌ إلا ابنَ عيسى، وابنُ ذكوان طريقَ الأنطاكيِّ والداجونيِّ، والأخفشُ طريق البلخيِّ هاهنا.

ضِدُّه: حمادٌ، قال الخزاعي: وفي تعليقي عن الضرير[1] ﴿يس﴾ مدغم.

قال أبو الحسين: إسحاقُ والبزيُّ بإظهار النون، وعليٌّ وإسماعيلُ خلافٌ، وقال في الشحامِ بالإظهارِ، وزاد: زرعانُ عن حفصٍ بالإدغام، وهو في إسحاقَ مصيب، وقال: الخزاعي على الخطإ، والبزيُّ كما فَصَّلَ الخزاعيُّ[2].

أما النون الساكنة والتنوين: فبإخفائها عند الغين والخاء: أبو جعفر والمسيبيُّ في روايته، وأبو نشيط[3]، استثنى الحماميُّ عن أبي جعفر ﴿**وَالْمُنْخَنِقَةُ**﴾، ﴿**فَسَيُنْغِضُونَ**﴾، و﴿**إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا**﴾، وهو طريق الرازي.

أما الراء واللام مثل: ﴿**مِنْ رَبِّهِمْ**﴾، و﴿**هُدًى لِلْمُتَّقِينَ**﴾ فأظهرهم من غير غنة ابنُ المسيبي، وهكذا ﴿**مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ**﴾.

---

(١) قال الخزاعى فى المنتهى ١/ ٥٤٣، (١٤٥/ ١): "ضده حماد، وفى تعليقى عن الضرير الواسطى عن حماد ﴿يس﴾ مدغم" (اهـ)، والضرير المذكور هو أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد، قرأ عليه الخزاعى عن يوسف بن يعقوب الواسطى على يحيى بن محمد العليمى على حماد بن أبى زياد عن عاصم، ومعنى قوله: " ضده حماد"، يعنى أظهر حماد فى يس وأدغم فى سورة نون، وقول المصنف: "هاهنا" معناه: فى يس، وكان الأولى أن ينص عليه لأنه لا يطابق المقام، وهو إنما استعار لفظ الخزاعي، وقد ذكره الخزاعي فى موضعه من سورة يس، ولذلك صح قوله: "هاهنا"، والله أعلم

(٢) كذا وقع هاهنا، ومعناه أن قول أبى الحسين الخبازي فى إسحاق صحيح والمراد منه إسحاق المسيبي عن نافع، غير أنه اختلط على المصنف فقال فيه: الخزاعي، يعنى إسحاق بن أحمد الخزاعي والذى يروى عن ابن كثير، وأما عن البزي فالصحيح كما فصَّل فيه أبو الفضل الخزاعي، وهو الذى ذكره المصنف آنفا، وعبارة المصنف مبهمة وتحتمل غير ما ذكرناه أيضا، وكان عليه أن يبين مراده بعبارة أوضح، والله أعلم.

(٣) يعنى: عن قالون، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٢٢): " وَانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ بُويَانَ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ عَنْ قَالُونَ بِالْإِخْفَاءِ أَيْضًا عِنْدَ الْغَيْنِ وَالْخَاءِ فِي الْقُرْآنِ وَلَمْ يَسْتَثْنِ شَيْئًا، وَاتَّبَعَهُ عَلَى ذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ فِي كَامِلِهِ. وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو فِي جَامِعِهِ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَنَبُوذَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ عَنْهُ، وَكَذَا ذَكَرَهُ فِي الْمُبْهِجِ"، قلت: وهو أيضا عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٢٥٧)، وفى المنتهى للخزاعي ١/ ٢٠٧، (٦٢/ ٢) عن أبى نشيط، والأولى إجراء الخلاف فيه لقالون، ويكون له الإخفاء من الطرق المذكورة، خاصة وقد أقره الداني من طريق ابن شنبوذ، ومع صحته عن نافع من طريق المسيبي عنه، والله أعلم.

أدغمها بغير غنـة: حمـزةُ، والأعمـشُ، والعبسـيُّ، وخلـفٌ، وعـليٌّ، ومحمـدٌ في الأول، وورشٌ طريق البخاريِّ والأزرقِ غيـرَ يـونسَ وابـنِ شـنبوذ[١]، والفضـلُ عـن أبـي جعفـر، والخزاعيُّ والزينبيُّ عن الثلاثة[٢]، والبرجميُّ وابنُ غالب، وهشامٌ، وابنُ شـنبوذ عـن قنبـل، والصفارُ عن حفصٍ، زاد الخزاعي حمصيا وأبا عمرو غير أبي زيد وأبي شـعيب طريـق ابـنِ حبش، وابنُ مجاهد عن قنبل، وأبو الزعراء عن إسماعيل، وحفصٌ طريق العباس وزرعان والقواس وحمدان، وابن موسى عن صاحبيه.

وقال الخزاعي: وهشامٌ إلا الحلواني.

وافق ابنُ عتبة، والأخفشُ طريق البلخي، وهشامٌ طريق الحلواني، وسهل عند الراء فقط تضعيفاً.

بإدغامها عند الياء: عن قنبلٍ من طريق ابن الصلت[٣]، وورش طريق البخاري، وحفـص طريق الصفار، وعلي غير طلحةً، -وهو قول ابن هاشم- وحمزة وخلف والعبسي.

---

[١] كذا ذكره المصنف عن ورش، وعبارته غير مستقيمة لأنه استثنى البخاري والأزرق مـن الـرواة عـن ورش ثم استثنى يونس وابن شنبوذ من المستثنى، يعنى اسـتثنى يـونس وابـن شـنبوذ مـن الـرواة عـن الأزررق والبخاري، ولا يصح لأن يونس يروى عن ورش دون واسطة فـلا يصـح اسـتثناؤه مـن طـرق الأزرق أو البخاري، خاصة وأن البخاري يروى عن ورش بواسطة رجلين، وأما ابن شنبوذ فيصح استثناؤه من طرق الأزرق غير أن أكثر ما أسنده المصنف عن ورش من طرق ابن شنبوذ هو من طريق أبى الفضل الخزاعـي، ولم يروه الخزاعي عن ابن شنبوذ ولا رواه أحد مـن طريقـه غيـر المصـنف، ولفـظ الخزاعـي فى المنتهـى (١/ ٢٠٧): " وورش غير الأصبهاني ويونس إلا ابن عيسى"، ومـا قالـه المصـنف هاهنـا قـد يَتَمَسَّـكُ بـه الآخذين بالغنة للأزرق من الكامل من طريق النشر غير أنه لا يصح لما ذكرناه مـن الاضـطراب فى عبـارة المصنف، ولما ذكرناه من طريق أبى الفضل الخزاعي، فإن قيل: "لكن ابـن الجـزري لم يسـند طريـق ابـن شنبوذ فى النشر من طريق الخزاعي وإنما أسنده من طريق أبى الحسـين الخبـازي وإسـماعيل بـن عمـرو الحداد، فالجواب عنه أن المصنف قد انفرد به وهو ضعيف لا يُقبل تفـرده، وهـذا إذا لم يُخَـالَف، فكيـف وقد خالفه الثقات، والله أعلم.

[٢] يعنى عن البزي وقنبل والخزاعي، وعطف المصنف الزينبي على الخزاعي، فيكون للخزاعي ترك الغنة من كافة طرقه، ولم يكن ثم حاجة لقوله: " عن الثلاثة"، وكان يكفيه أن يقول: " عن البزي وقنبل"، والله أعلم.

[٣] قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٢٥):" وَانْفَرَدَ صَاحِبُ الْمُبْهِجِ بِعَدَمِ الْغُنَّةِ عِنْـدَ الْيَـاءِ عَـنْ قُنْبُـلٍ مِـنْ طَرِيـقِ الشَّطَوِيِّ عَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ، فَخَالَفَ سَائِرَ الْمُؤَلِّفِينَ"، ويُتعقب على قوله بانفراد صـاحب المـبهجٍ بـذلك بمـا =

زاد ورش طريق البخاري، والصفار عن حفص، وابن شنبوذ عن قنبل[1]، والكسائي طريق المطرز، وحمزة غير خلاد، وابن لاحق، وابن الضبي، وابن زربي عند الواو، وقال رويم: إذا كان النون أعرابا، يعني: التنوينَ يُدغم بغير غنة في الياء، وإن كان نوناً ساكنة أدغم بغنة.

روى ابنُ أبي سريج عن الكسائي: ﴿**هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**﴾، ﴿**وَلَقَدْ نَعْلَمُ**﴾ بالإخفاء، قال الرازي: كذلك المطرز وهو غلط[2].

أدغم الكسائي ﴿**نَخْسِفْ بِهِمُ**﴾.

وأدغم أبو الحارث والثَّغْرِيُّ ﴿**يَفْعَلْ ذَلِكَ**﴾ في ستة أحرف[3].

وأما ﴿**يَغْلِبْ فَسَوْفَ**﴾ وأخواتها في خمسة مواضع مثل ﴿**يَتُبْ فَأُولَئِكَ**﴾، و﴿**اذْهَبْ فَإِنَّ**﴾، ﴿**تَعْجَبْ فَعَجَبٌ**﴾: أدغمها عليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وهشامٌ، وأبو عمرو، وحمزةُ

=

ذكره المصنف هاهنا، وهو كذلك فى المنتهى للخزاعى (١/ ٢٠٧) (٦٣/ ١)، وطريق ابن شنبوذ قد رواها أبو الفضل الخزاعى من طريق المطوعي وعبد الغفار بن عبيد الله الحضينى عنه، ورواها المصنف من طريق الخزاعى، وهو أيضاً عن ابن شنبوذ عند أبى معشر فى التلخيص (١/ ١٣٥) من طريق المعافى بن زكريا عنه،والله أعلم.

[1] كذا رواه المصنف أيضا عن ابن شنبوذ عن قنبل، وهو أيضا عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٠٧، (٦٣/ ١) من طريق المطوعي عنه كما سبق، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره، والله أعلم.

[2] ذكر الخزاعى فى المنتهى (١/ ٢٢١) عن ابن أبى سريج إدغام الفاء فى الميم، قال: "وهو اختيار خلفٍ فى رواية الحلوانى عنه" ثم قال:" سمعت أبا بكر الشذائى يقول: إدغام الميم فى الفاء لحنٌ"، وقد ذكر المصنف قول الشذائي هذا قبل قليل فى أول هذا الباب، وكذلك ذكر عن ابن أبى سريج إدغام " ولقد نعلم"، وقال هناك أنه خطأ بين، قال: "ولعله غلط عليه"، ولم يذكر عمن نقله، ولم أر من ذكره عن ابن سريج غير المصنف، وما حكاه عن أبى الفضل الرازي عن المطرز فهو يريد طريقه عن قتيبة، ولا يعرف ذلك عن قتيبة أيضا، والله أعلم.

[3] يعنى وقعت فى ستة مواضع فى القرآن، فى البقرة وآل عمران وفى النساء موضعان وفى الفرقان والمنافقون، والثغري المذكور هو أحمد بن جبير يروى عن الكسائي أيضا، عرّفه أبو معشر الطبري فى سوق العروس (١٠٦/ ١): فقال بعد أن ذكر الإدغام فى هذا الحرف عن أبى الحارث: " وذكر أبو الفضل الرازي عن الثغري وهو ابن جبير مثل ذلك" ولم يسند المصنف طريق ابن جبير من طريق أبى الفضل الرازي، فما ذكره هاهنا هو على سبيل الحكاية لا الرواية، والله أعلم.

غير عنبسة وخلفٍ وابنِ واصل، وحمصيٌّ، وابنُ ذكوان غير الأخفش[١]، زاد أبـو الفضـل[٢]: ابنَ لاحق، والجُحْوانيَّ، والعبسيّ، وخلادًا طريق الشذائي، وابـنَ سـعدان -، والوليـدُ بـن حسان عن يعقوب، وأبو السمّال.

﴿**أَوَعَظْتَ**﴾ بالإخفاء[٣]: نصيرٌ ونهشليٌّ وعباسٌ.

[﴿**يَغْفِرْ لَكُمْ**﴾، ونحوه]: ابنُ محيصن، وحمصيٌّ، والوليدُ بن حسان، وأبو السَّمَّال، وأبو عمرو غير أبي زيد وأبي أيوب والسجادةَ والمنقريِّ[١].

---

[١] كذا رواه المصنف عن ابن ذكوان بالإدغـام مـن غيـر طريـق الأخفـش عنـه، ومعنـاه أنَّ الصـوريَّ يقـرؤه بالإدغام، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٩): " وَانْفَرَدَ الرَّمْلِيُّ عَنِ الصُّورِيِّ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ بِإِدْغَامِهَـا كَمَـا ذَكَرَهُ فِي الْمُبْهِجِ وَغَايَةِ الِاخْتِصَارِ، وَأَبُو الْقَاسِـمِ الْهُـذَلِيُّ"، كـذا قـال ﵀، ويتعقـب عليـه مـن وجهـين: أولهما: أن المصنف رواه عن الصوري من جميع طرقه ومعناه أنه عن المطوعي عنه كذلك بالإدغام، وكذا رواه من طريق المطوعي أبو معشر فى تلخيصه (١/ ١٤٢)، فلم ينفرد به الرملي عن الصوري، ولم ينفرد بـه الصوري عن ابن ذكوان فرواه عنه أحمد بن أنس وابن المعلى، وروايتهمـا عنـه عنـد أبـى عمـرو الـداني فى جامع البيان (٢/ ٦٤٩)، وأطلقه أبـو الفضـل الخزاعـي فى المنتهـى ١/ ٢٠٣- ٢٠٤، (٦١/ ٢) عـن ابـن ذكوان من جميع طرقه غير الأخفش كالمصنف، وهو لم يسـند طريـق المطـوعي فى النشـر إلا مـن المـبهج والمصباح والكامل والتلخيص، ورواه صاحب المبهج وصاحب المصـباح عنـه بالإظهـار، وعليـه فلـم ينفرد به الرملي عنه، والإدغام صحيح من طريق الصوري عن ابن ذكوان، لكن الإظهار عنه أكثر، ثانيهمـا: أن ظاهر كلامه أن الرملي رواه عن الصوري بالإدغـام قـولا واحـدا، وإنمـا رواه الـرملي بـالوجهين، والله أعلم.

[٢] يعنى الخزاعى محمد بن جعفر، وأراد المصنف هاهنا أن أبا الفضل زاد فاستثنى ممن روى الإدغام هـؤلاء المذكورين عن سليم عن حمزة أيضاً، وهم : ابن لاحق والحجـوانى والعبسـي، وخـلاد طريـق الشـذائي، وابن سعدان، وأما الوليد بن حسان عن يعقوب، وأبو السّمال، فذكرهما المصنف اسـتئنافا لكلامـه، وهمـا يدغمان الباء فى الفاء فى هذه المواضع، وليست روايتهما فى هذا الكتاب من طريق الخزاعي، والله أعلم

[٣] يعنى بالإدغام، وإنما عبر بالإخفاء لبقاء صفة الإطباق مـن حـرف الظـاء المـدغم فى التـاء، ولا مُشَـاحة فى الاصطلاح، وما ذكره المصنف هاهنا عن العباس عن أبى عمرو بإدغام هذا الحـرف رواه عنـه أيضـا أبـو الكرم فى المصباح (١/ ٢٦٥)، وقال الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢١٨، (٦٦/ ١): " وما روى عن العباس من إدغام ﴿أَوَعَظْتَ﴾ فليس بمأخوذ به"، وأما عن نصير عن الكسائي فهو صحيح، واما عن ابـن أبـى سـريج عنه فلم أره لغير المصنف، والله أعلم.

إذا ثبت هذا فسنذكر **إدغامَ المتحرك**.

وهو على ثلاثةِ أَضْرُبٍ: إدغامُ المثلين، نحو : الباء في الباء، والميم في الميم، وما أشبهه.

وإدغامُ المتجانسين، نحو : التاء في الطاء والدال وشبه ذلك.

وإدغامُ المتقاربين، نحو : النون في اللام والراء وغيرها.

واعلم أن الإدغام إنما هو لمن انْزَرَبَ لسانُه، وحَقَّقَ التلاوةَ، ودقّق ودقّ في معانيه، فالمقصودُ منه الخفةُ، ولا أحدَ من القراءِ إلا وقد جاء عنهُ الإدغامُ في مواضع، وهو لغةٌ كالتفخيم، وربما يحسن الإدغام في موضع لا يحسن فيه الإظهار، وهو ما قدمنا من إدغام الساكن في المتحرك من جنس واحد نحو: ﴿**وَقَدْ دَخَلُوا**﴾ وغيرها، وقد يكون إخفاءا من غير إدغام وإدغاما من غير إخفاء، فأما الإخفاء نحو الميم في الباء، والميم في الميم، وأما الإدغام فكالباء في الباء، والعين في مثلها وشبه ذلك.

فأما المتماثلان: فإدغام الأول في الثاني جائز إلا في أصول منها المشدد، مثل: ﴿**مَسَّ سَقَرَ**﴾، و﴿**الْحَقُّ قَالُوا**﴾، ﴿**وَأُحِلَّ لَكُمْ**﴾ والثاني المنون نحو : ﴿**أَنْصَارٍ . رَبَّنَا**﴾، والثالث تاء الخطاب نحو: ﴿**كُنْتَ تَرْجُو**﴾، والرابع الناقص مثل: ﴿**يَخْلُ لَكُمْ**﴾، و﴿**يَكُ كَاذِبًا**﴾، واختلف في هذا الرابع، وسنذكره إن شاء الله ﷻ، وسواء كان الأول مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا، والإدغام قد يطّرد وقد لا يطّرد وسنبينه في موضعه، وهذا الجنس يدغم بعضه في بعض في ستة عشر كلمة تجمعها: (فهرعي ثمت حسن قبلكو)، أما الفاء مثل ﴿**اخْتَلَفَ فِيهِ**﴾، ﴿**تَعْرِفُ فِي**﴾، والراء مثل ﴿**الْأَبْرَارِ . رَبَّنَا**﴾، والهاء ﴿**إِنَّهُ هُوَ**﴾، والعين ﴿**أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ**﴾، والياء ﴿**يَأْتِيَ يَوْمٌ**﴾، والثاء ﴿**ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ**﴾ والميم ﴿**يَعْلَمُ مَا**﴾، والتاء ﴿**الرَّاجِفَةُ . تَتْبَعُهَا**﴾، والحاء ﴿**النِّكَاحِ حَتَّى**﴾، والسين ﴿**النَّاسَ سُكَارَى**﴾، والنون

=

[1] ما بين المعكوفتين ساقط من السياق، ووقع هاهنا ذكر هؤلاء الرواة دون ذكر ما يدغموه، وهو ظاهر أن مراد المصنف هو ذكر إدغام الراء الساكنة عن اللام نحو قوله تعالى ﴿يغفر لكم﴾، لأنه لم يبق من باب الإدغام الصغير إلا هذا الفصل، ولذلك زدناه في النص، لأن المصنف لم يذكره في غير هذا الموضع، ولأن المذكورين عن أبي عمرو هنا بالاستثناء من رواة الإدغام في هذا الحرف ونحوه قد استثناهم غير المصنف أيضاً، كالخزاعي، وأبي الكرم صاحب المصباح، وذكر الأهوازي في مفردته عن ابن محيصن المكي الإدغام في نحو ذلك، والله أعلم.

﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾، والقاف ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾، والباء ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ واللام ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، والكاف ﴿كِتَابَكَ كَفَى﴾، والواو ﴿مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ﴾.

وافقه[1] على هذه الجملة الوليد بن حسان، و[ابن] عبد الخالق عن يعقوب، وأبو السمال، وطلحة.

وافقه ابن محيصن في المرفوع الأول نحو: ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾.

---

[1] يعنى وافقوا أبا عمرو البصريَّ، ومنه يعلم أن ما ذكره المنصوري فى تحريرات الطيبة من الأخذ لرويس وروح بالإدغام من طريق الزبيري عنهما، وتابعه عليه المتولى فى الروض النضير فقال بالإدغام لروح من الكامل لا يصح، ولم يذكره المصنف فيه، وهو الذى يوافق كلام ابن الجزري فى النشر (١/ ٣٠٢) حيث قال: " وَذَكَرَ صَاحِبُ " الْمِصْبَاحِ "، عَنْ رُوَيْسٍ وَرَوْحٍ وَغَيْرِهِمَا وَجَمِيعِ رُوَاةِ يَعْقُوبَ إِدْغَامَ كُلِّ مَا أَدْغَمَهُ أَبُو عَمْرٍو مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، أَيْ: مِنَ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ، وَذَكَرَهُ شَيْخُ شُيُوخِنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو حَيَّانَ فِي كِتَابِهِ الْمَطْلُوبِ فِي قِرَاءَةِ يَعْقُوبَ، وَبِهِ قَرَأْنَا عَلَى أَصْحَابِنَا عَنْهُ، وَرُبَّمَا أَخَذْنَا عَنْهُ بِهِ، وَحَكَاهُ الْإِمَامُ أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيُّ، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ لِلْإِدْغَامِ مَعَ تَحْقِيقِ الْهَمْزِ"، فلم يذكر إدغامه من الكامل وإنما دفع المنصوري رحمه الله إلى القول بالإدغام منه قول ابن الجزري بعد ذلك: " (قُلْتُ) : هُوَ رِوَايَةُ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ رَوْحٍ وَرُوَيْسٍ وَسَائِرِ أَصْحَابِهِ، عَنْ يَعْقُوبَ"، ولما كان قد أسند فى النشر طريق الزبيري عن روح من الكامل وغاية الاختصار فتوهم المنصوري أن معناه الإدغام منه أيضا فى هذا الطريق وتابعه المتولى عليه من الكامل دون غاية الاختصار لاطلاعه على نص أبى العلاء فى ذلك وأنه لم يرو الإدغام الكبير فيه عن يعقوب، ولا يصح من الكامل أيضا لأن الهذلي لم يذكره عن رويس ولا روح، وإنما ذكره صاحب المصباح عنه فقال فيه (١/ ٣١٠): " وروى الأهوازيُّ عن الزبيريِّ عن رجاله عن يعقوب إدغامَ جميعِ حروف المعجم التى أدغمها أبو عمرو"، ولم يسند فى النشر طريق الزبيري من طريق الأهوازي، بل لم يسند طريق الزبيري من المصباح أصلا، والصحيح ما قاله الأزميري فى البدائع أن قول ابن الجزري: " قلت: هو رواية الزبيري..الخ" تقوية للإدغام من طريق يعقوب، وليس من طريق الطيبة خلافا لما توهمه المنصوري والمتولي رحمهما الله، ولو كان معنى كلام ابن الجزري إطلاقه من طريق الزبيري عن روح للزم الأخذ بالإدغام عن روح أيضا من غاية أبى العلاء لأنه أسند فى النشر طريق الزبيري عن روح منها ومن الكامل، وهو ما لم يقله أبو العلاء، ولم يأخذ به المتولى اعتمادا على ما نقله الأزميري من عدم وجود الإدغام فى غاية الاختصار كما تقدم، وسوف أبينه إن شاء الله بتفصيل أكثر من هذا فى كتابنا فى تحريرات الطيبة، وما رواه المصنف هاهنا من الإدغام فى رواية أحمد بن عبد الخالق عن يعقوب لم يحكه أبو الفضل الخزاعي عن ابن عبد الخالق، ولم يسند المصنف روايته إلا من طريق الخزاعيِّ، والله أعلم.

وافقه سهلٌ فيما إذا كان الأول مُتوالى الحركات، وسلام إذا انفتح الأول من الفتح ما قبله[١].

وافقه يعقوب في ﴿**وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ**﴾، وأدغم رويس ﴿**فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ**﴾، و﴿**نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا . وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا . إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا**﴾، سلامٌ معه في الكافات[٢]، زاد الحماميُّ عن رويسٍ ﴿**لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ**﴾، و﴿**الْكِتَابَ بِالْحَقِّ**﴾ بعد السبعين والمائة في البقرة، وفي الأعراف ﴿**جَهَنَّمَ مِهَادٌ**﴾.

أما المتجانس والمتقارب فلا يخلوا إما أن يكون قبل الأول متحرك أو ساكن.

فإن كان قبله متحرك نحو: ﴿**فَآمَنَ لَهُ**﴾، و﴿**لِيُبَيِّنَ لَكُمْ**﴾: بالإدغام لا غير عن أبي عمرو وأبي السمال وطلحة وروى ذلك عن الوليد والصحيح عنه الإظهار[٣].

وإن كان ما قبله ساكنا لم يخل من ثلاثة أقسام: أما أن يكون الأول مفتوحا فلا يدغمه إلا في أربعة مواضع نحو: ﴿**كَادَ تَزِيغُ**﴾، و﴿**بَعْدَ تَوْكِيدِهَا**﴾، و﴿**الصَّلَاةَ طَرَفَيِ**﴾ على الاختلاف، و﴿**قَالَ رَبِّ**﴾ وما أشبهه[٤]، وإن كان مرفوعا أو مجرورا فإنه يدغم بكل حال.

---

[١] كذا قاله المصنف، وأحسب أن مراده أنه يدغم المثلين إذا كان آخر الكلمة الأولى مفتوحاً، والحرف الذى قبل الأخير مفتوحاً كذلك، وأما سهلٌ أبو حاتم السجستاني فإنه يدغم المثلين إذا كان الأخير متحركا والذى قبله متحركٌ كذلك، هذا ظاهر عبارة المصنف، وقال أبو معشر فى سوق العروس (١٠٨/ ٢): "وروى أبو علي الأهوازي عن أبى حاتم السّجستاني إدغام كل حرف لقى مثله من كلمة أخرى إذا كانا متحركين محققين، وإذا كان الأول ثلاث حركات فقط نحو ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾، ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾، ﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾، ونحو ذلك، ، والله أعلم.

[٢] يعنى فى حرف الكاف، وهو قوله تعالى: ﴿ نسبحك كثيراً﴾، ...الخ، ولم يكن هناك حاجة لذكره، لأنه قد ذكر قبل ذلك أن أصل سلام أنه يدغم ما كان الآخر من الكلمة الأولى مفتوحاً، وكان الذى قبله مفتوحاً، ولعله أرد التأكيد، ودفع التوهم أن رويسًا وحدَه قد وافق أبا عمرو فى هذه الثلاثة، والله أعلم.

[٣] يعنى: الوليد بن حسان فى روايته عن يعقوب، والله أعلم.

[٤] كذا عدها المصنف أربعة مواضع، ولم يذكر ﴿الزكاة ثم﴾، و﴿التوراة ثم﴾، وغيرها مما أدغمه بعض الرواة عنه على الخلاف بينهم فيه، ومما يدخل فى الوصف المذكور، ومما ذكره فى مواضعه من السور بعد قليل، وأحسبه أراد التمثيل بما ذكره، وحَمَلَ هذين الحرفين على قوله تعالى: ﴿الصلاة طرفى﴾ لكونهما قد اشتركا فى وقوع الألف قبل التاء المفتوحة، والله أعلم.

لم يدغم أبو زيد ﴿**الرَّحِيمِ . مَلِكِ**﴾، ولا ﴿**حَيْثُ شِئْتُمَا**﴾، و﴿**يَغْفِرْ لَكُمْ**﴾[١]، و﴿**يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ**﴾، و﴿**يَكَادُ سَنَا**﴾، ولم يدغم العباسُ في المشهورِ ﴿**إِنَّهُ هُوَ**﴾، وهكذا كل هاء موصولة بواو في اللفظ أو بياء.

واعلم أن الألف لا يسوغ فيه مع غيره الإدغام؛ لأنه لا يكون إلا ساكنا جوفيا، هكذا الياء[٢]، وهكذا الهمزة مع مثلِها وغيرِها، إذْ لم يقع في الكلام همزتان الأولى ساكنة والثانية متحركة، وهى أيضا هوائية متجانسة كالألف، ولا يُدْغِمُ الواوَ الساكنةَ إذا انضم ما قبلها في مثلها، ولا الياء الساكنة إذا انكسر ما قبلها في مثلها وقدمناهما.

أما الواوُ المتحركةُ في الواو فاتُّفق على إدغامها في موضعين ﴿**الْعَفْوَ وَأْمُرْ**﴾، و﴿**اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ**﴾، وسنبينُ حكمَ واوٍ انضمَّ ما قبلها وهو متحركٌ[٣].

ولا يدغم الغين والخاء في مثلهما ولا في غيرهما ولا يدغم فيهما إلا ﴿**وَيَبْتَغِ غَيْرَ**﴾ وسنبيّنه.

أما إدغام المتجانس والمتقارب: فيدغم الباء في الميم في ﴿**وَيُعَذِّبُ مَنْ**﴾، ويدغم التاء في اللَّثَوِيَّةِ، والشَجْرِيَّة، والأَسَلِيَّةِ[٤]، الثاء ﴿**التَّوْرَاةَ ثُمَّ**﴾، و﴿**وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ**﴾، الذال ﴿**الْمَسْكَنَةُ**

---

[١] كذا ذكر المصنف هذا الحرف هاهنا، وليس من هذا الباب، وإنما هو من الباب الذى قبله – أعنى باب الإدغام الصغير –، وقد سبق استثناء هذا النوع لأبى زيد قبل قليل فى موضعه مع غيره من الرواة عن أبى عمرو، وإنما ذكره المصنف هاهنا لأن أبا الفضل الخزاعي ذكره فى المنتهى ١/ ٢١٦، (٦٥/ ٢) فى باب حرف الراء من الإدغام الكبير، لكن الخزاعي لم يكن قد ذكره فى باب الإدغام الصغير، وقد أظهر أبو زيد أحرفا غير هذه المذكورة هاهنا، وسيذكرها المصنف، ولم يكن ثم حاجة لذكر هذه الأحرف غير ﴿الرحيم . ملك﴾، و﴿إنه هو﴾ ونحوه، لأنه سيعيد ذكرها، ولأنه خلاف المراد من هذه المختصرات، ولأنه يُربِك القارئ، والله أعلم.

[٢] كذا أطلقه المصنف فى الياء، وهو على تقدير محذوف يعنى: الياء المدية، لأن الياء لا تدغم فى مثلها إذا كانت ساكنة وماقبلها مكسور وهى الياء المدّية، وتدغم فيما عدا ذلك، وكان عليه إذ ذكر الياء الممدودة أن يذكر الواو الممدودة أيضا إتماما للفائدة ولأنه لا فرق بينهما فى العلة، ولذلك أعاد ذكر الياء معها الواو بعد قليل، والله أعلم.

[٣] يعنى الواو من لفظ (هُوَ) إذا لم يتقدمه واو أو لام أو فاء، وقوله: "وهو متحرك" هكذا على لفظ المذكر هو أيضا على تقدير محذوف، يعنى: وحرف الواو متحرك، وسيأتى مذهب المصنف فيه، والله أعلم.

[٤] اللثوية هى الثاء والذال والظاء، والشجرية هى الجيم والشين، والضاد: فقد جعلها بعض أهل العلم منها، ولا يدغمها فى الياء، وإن كانت شجرية كذلك، والأسلية هى الصاد والزاى والسين، والله أعلم.

ذَلِكَ﴾، والظاء ﴿**الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي**﴾، الجيم ﴿**الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ**﴾، الشين ﴿**السَّاعَةِ شَيْءٌ**﴾، الضاد ﴿**وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا**﴾، الصاد ﴿**وَالصَّافَّاتِ صَفًّا**﴾، السين ﴿**الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ**﴾، الزاء ﴿**فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا**﴾، الطاء ﴿**الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ**﴾، و﴿**الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ**﴾، أما الطاء وإن لم تكن أَسْلِية فإنها قريب منها لأنها نِطَعية.

والدّال يُدْغَمُ في هذه الحروف إلا في الطاء، أما الدال فإنه يدغم في التاء مثل: ﴿**بَعْدَ تَوْكِيدِهَا**﴾، و﴿**كَادَ تَزِيغُ**﴾، ﴿**تَكَادُ تَمَيَّزُ**﴾، الثاء: ﴿**يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا**﴾، الذال: ﴿**الْمَرْفُودُ . ذَلِكَ**﴾، الظاء: ﴿**وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا**﴾، الجيم: ﴿**دَاوُودُ جَالُوتَ**﴾، ولا ثاني له، الشين ﴿**دَاوُودَ شُكْرًا**﴾، الضاد: ﴿**مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ**﴾، الصاد: ﴿**نَفْقِدُ صُوَاعَ**﴾، السين: ﴿**لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ**﴾، و﴿**يَكَادُ سَنَا**﴾ الزاء: ﴿**يَكَادُ زَيْتُهَا**﴾.

ويدغم الثَّاء في الذَّالِ ﴿**وَالْحَرْثِ ذَلِكَ**﴾، وفي الضَّادِ ﴿**حَدِيثُ ضَيْفِ**﴾، ولا ثاني له، وفي التاء ﴿**الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ**﴾، وفي الشين ﴿**حَيْثُ شِئْتُمَا**﴾، وفي السين ﴿**حَيْثُ سَكَنْتُمْ**﴾.

الذال: يُدْغَمُ في السين ﴿**فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ**﴾، وفي الصاد ﴿**مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً**﴾.

الراء: يدغم في اللام ﴿**فَيَغْفِرُ لِمَنْ**﴾.

والسين: في الشين ﴿**الرَّأْسُ شَيْبًا**﴾، وسنذكر الخلاف فيه، وفي الزاء ﴿**النُّفُوسُ زُوِّجَتْ**﴾،

القاف: يُدْغَمُ في الكاف مثل ﴿**يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ**﴾، والكاف في القاف مثل ﴿**كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ**﴾.

اللام: في الراء مثل ﴿**قَالَ رَبِّ**﴾، و﴿**فَيَقُولُ رَبِّ**﴾.

والميم: في الباء ﴿**بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ**﴾.

والنون: في اللام ﴿**ءَاذَنَ لَكُمْ**﴾، وفي الراء ﴿**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ**﴾، أما ﴿**وَنَحْنُ لَهُ**﴾ فنبينه.

وقد ذكرنا ما لا يُدْغَمُ في غيره ولا يُدْغَمُ فيه وهي أربع أحرف: الغين والخاء والهمزة والألف وحكم الواو والياء إذا سكنتا.

أما التسعة الباقية تجمعها، قلت: (كسبهن ثمرة،) فيدغمها في مثلها وفي غيرها وغيرَها فيها، وقد بينّاها، وخمسة تُدغم في مثلها ولا تدغم في غيرها ولا غيرها فيها يجمعها: (هفنجع)، وسبعة لا تدغم في مثلها ولا في غيرها ويدغم فيها وهي: (جزش) وحروف الإطباق: الطاء، والظاء، والصاد، والضاد.

والدالان: لم يلتقيا، وتُدغم في غيرها وغيرَها فيها، والذالان: لم يلتقيا، وتُدغم في غيرها ولا يدغم غيرها فيها، والنُّون يدغم في مثلها وفي غيرها ولا يدغم فيها، هذا كله في الكلمتين، وقد جاءت عن سهل في المتقاربين إذا لم يَسْكُن ما قبل الأول الإدغامُ.

فأما في الكلمة الواحدة فأدغم أبو عمرو، وابنُ حسان، وأبو السَّمَّال، وطلحةُ: ﴿**مَنَاسِكَكُمْ**﴾، و﴿**سَلَكَكُمْ**﴾، وافق سلامٌ في ﴿**سَلَكَكُمْ**﴾ هذا إذا كانتا من جنس واحد،

فأما من جنسين نحو: ﴿**خَلَقَكُمْ**﴾، و﴿**رَزَقَكُمُ**﴾: فأدغمها أبو عمرو، وابنُ حسان، وطلحةُ، وأبو السَّمَّال، ذكر الرازي عن أبي زيد ﴿**فَيُغْرِقَكُمْ**﴾ فقط، وهو غلط، وهكذا قوله في ابن حسان ﴿**خَلَقَكَ**﴾، و"رزقك" أدغم الوحدان[١] وهو خطأ، هذا كله كالمجمع عليه.

فأما خلاف أصحاب أبي عمرو فروى الرومي عن العباس: ﴿**مَا خَلْقُكُمْ**﴾ وما أشبهه بالإدغام[٢]، إلا ﴿**بِشِرْكِكُمْ**﴾، والقصبيُّ: ﴿**وُجُوهُهُمْ**﴾، ﴿**وَيُلْهِهِمُ**﴾ هذه الآية، روى عنه الإدغام، وروى عنه إدغام النونين كقوله: ﴿**بِأَعْيُنِنَا**﴾، وإدغام الكافين كما مضى، والهاءين كـ ﴿**جِبَاهُهُمْ**﴾[٣].

زاد أبو الحسين والخزاعي الهائين والكافين والنونين عن القصباني عن شجاع[٤].

---

[١] يعنى روى أبو الفضل الرازي إدغام المفرد الذى لم يتصل به ميم الجمع، وقوله: "رزقك" لم يقع فى القرآن، والله أعلم.

[٢] يريد ما سكن فيه الحرف الذى قبل القاف المدغمة، والله أعلم.

[٣] كذا روى المصنف الإدغام فى هذه الأحرف عن ابن الرومي عن العباس وعن القصبي عن عبد الوارث كليهما عن أبى عمرو، فأما ما رواه عن ابن الرومي فإنه قد أسند طريقه عن العباس من طريق أبى نصر العراقي، وقد رأيت العراقي نص فى كتاب الإشارة (١١٢/ ١) على الإظهار فى ﴿ما خلقكم﴾ ونحوه عن أبى عمرو من جميع طرقه، والمشهور إدغام النونين والكافين والهائين من كلمة من رواية الواقدي عن العباس، كذا حكاه أبو الكرم فى المصباح وأبو معشر فى جامعه وغيرهما، وأما ما حكاه عن القصبي عن عبد الوارث فلا يُعرف ذلك عنه، فضلا عن أن عبارة المصنف فيها نقص، وليست بجامعة ولا مانعة، بمعنى أنه لم ينص على الأحرف التى تدخل فيما أدغمه ابن الرومي، فيُعرف منه ما يدغم مما يمتنع إدغامه، والله أعلم.

[٤] قال الخزاعى فى المنتهى ١/ ٢٢٢، (٦٧/ ٢) فى باب الهاء:" فإن كانتا فى كلمة لم يدغم إلا ما حكاه القصباني إدغام ﴿جباههم﴾، و﴿وجوههم﴾، و﴿بأعيننا﴾، وقال: وكذلك ما يلتقى من هائين ونونين وكافين فى كلمة الجمع، وقرأت عنه ﴿بشرككم﴾، و﴿ يلههم﴾، و﴿وجوههم﴾، مظهراً" (اهـ)، وعليه فإن حكاية المصنف عن الخزاعى فيها نقصٌ، وقد روى صاحب المصباح عن القصبانى إدغام هذه الجملة أيضاً، وكذا رواه أبو معشر فى سوق العروس وغيرُهما، والله أعلم.

زاد ابنُ سعدان: ﴿**فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ**﴾ بالإدغام، الباء في الميم[١].

أما التاء: في قوله: ﴿**وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ**﴾، قال الخزاعي: قرأت على ابنِ حبش وأبي محمد الكاتب بالإدغام، وروى عن أبي زيد وأبي شعيب: ﴿**الصَّلَاةَ طَرَفَيِ**﴾ مُظْهَرًا، وأظهر أبو زيد التاءَ في الثَّاءِ مثل ﴿**الْقِيَامَةِ ثُمَّ**﴾ حيث وقع.

قال: وأدغم ابنُ اليزيدي، وقاسمٌ، وابنُ سعدان، وشجاعٌ: ﴿**الزَّكَاةَ ثُمَّ**﴾، و﴿**التَّوْرَاةَ ثُمَّ**﴾ مدغماً، وعن ابنِ مجاهد وجهان، أما ﴿**رَأَيْتَ ثَمَّ**﴾ فمن أدغم ذلك فلم يدغم إلا الصوَّافُ[٢]، وفي رواية الداجوني عن السوسي مدغماً.

ويدغم الصوّافُ ﴿**فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ**﴾، و﴿**خَلَقْتَ طِينًا**﴾، وابنُ اليزيدي، وقاسمٌ، وابنُ سعدان: ﴿**دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ**﴾، ﴿**فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا**﴾.

وأدغم حمزةُ غير العبسيِّ، والوليدُ ﴿**بَيَّتَ طَائِفَةٌ**﴾ كالصغير والكبير لأبي عمرو[٣]، وأدغم حمزةُ ﴿**وَالصَّافَّاتِ صَفًّا**﴾ وأختيها، ﴿**وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا**﴾، زاد خلاد طريق الصواف: ﴿**فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا**﴾، ﴿**فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا**﴾ طريق ابنِ هاشم.

وأظهر أبو زيد: ﴿**حَيْثُ شِئْتُمْ**﴾، و﴿**حَيْثُ سَكَنْتُمْ**﴾ في الشين والسين[٤].

الجيم :لم يلتقيا[٥]، وتُدغم في التاء ﴿**الْمَعَارِجِ . تَعْرُجُ**﴾، وفي الشين ﴿**أَخْرَجَ شَطْأَهُ**﴾: أدغمها ابن حبش، ....

---

[١] يعنى الذى فى سوة المائدة أدغمه ابنُ سعدان عن اليزيدي، وهو فى المنتهى للخزاعي ١/ ٢١٢، (٦٤/ ١) كما ذكره المصنف، والله أعلم.

[٢] يعنى عن ابن غالب عن شجاعٍ عن أبى عمروٍ، وما ذكره المصنف هو مقلوب ما ذكره الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢١٣، (٦٤/ ٢) حيث قال فيه: " وزاد غير الصواف ﴿رأيت ثم﴾، قال: وهى رواية الداجوني عن السوسي"، يعنى: وزاد شجاع فى غير رواية الصواف عنه، وهو الذى رواه أبو معشر فى سوق العروس (١٠٩/ ١)، فانقلب على المصنف، والله أعلم.

[٣] يعنى يدغمها أبو عمرو فى كل الحالات، وسواء قرأ بالإدغام الكبير أو بالإظهار، وقوله: والصغير هو على سبيل التوسع ومراده الإظهار، ولأن ما أدغمه من باب الإدغام الصغير فهو يدغمه على كل حال، والله أعلم.

[٤] يعنى أظهر أبو زيد فى روايته عن أبى عمرو الثاء عند السين والشين، وهو صحيح عنه، والله أعلم.

[٥] يعنى لم تلتق الجيمان فى القرآن، والمصنف يذكر حروف المعجم على الترتيب، وجميع ما ذكره قد استعار فيه لفظ الخزاعي فى المنتهى بتصرف قليل، والله أعلم.

وابنُ الكاتب في طريق أبي عمر[١]، والقصبانيُّ عن شجاع، وأما ﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾، ﴿وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا﴾، فأدغمها [ابنُ] اليزيدي وشجاع[٢].

أما ﴿زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾: أبو زيد واليزيدي غير أبي الزعراء، زاد قاسم[٣] ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾، و﴿الْمَسِيحُ عِيسَى﴾، و﴿الرِّيحَ عَاصِفَةً﴾.

وأظهر أبو زيد ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾، و﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ﴾، و﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾، ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ﴾.

زاد القَصَبَانِيُّ إدغام ﴿أَرَادَ شُكُورًا﴾، و﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ﴾، و﴿دَاوُدَ شُكْرًا﴾، و﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾، و(بَعْدَ) في موضع النصب عند الذال: ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾، والثاء ﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾، والضاد ﴿بَعْدَ ضَرَّاءَ﴾، والظاء ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾.

وافق ابنُ سعدان عند الضاد، وتابعه ابنُ اليزيدي، وابنُ سعدان، وقاسمٌ في ﴿دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾، زاد قاسم ﴿لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ﴾[٤]، وعن ابنِ اليزيدي، وابنِ سعدان، وقاسمٍ، وابنِ حبشٍ عن أبي عمر، والقصبانيّ: ﴿الْخُلْدِ جَزَاءً﴾ مدغَمٌ،

ولا يدغم أبو زيد الراء في غيرها في موضع الخفض والرفع.

روى الصواف عن شجاع ﴿الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾، و﴿الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ﴾، ﴿وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾ مدغَمٌ[٥].

---

[١] يعنى الدوري عن اليزيدى عن أبى عمرو، وهو كذلك فى المنتهى للخزاعى، والله أعلم.

[٢] ما بين المعكوفتين زيادة من المنتهى للخزاعي ١/ ٢١٤، (٦٥/ ١)، وكذا رواه عن ابن اليزيدي أبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٨٦)، وابنُ الباذش فى الإقناع (١/ ٧٩)، وغيرُهما، وإنما زدنا هذه الزيادة فى النص ولم نعده من أغاليط المصنف لأن ابن الجزري لم يذكره، والله أعلم.

[٣] يعنى: ابن عبد الوارث عن الدوري عن اليزيدي، والله أعلم.

[٤] يعنى زاد قاسم بن عبد الوارث عن أبى عمر الدوري عن اليزيدي فوافق القصباني عن شجاع فى هذا الحرف، وزاد الخزاعي عن قاسم أيضا ﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾، ويفهم من قول المصنف: وتابعه ابن اليزيدي ....فى ﴿داود ذا الأيد﴾ أن القصباني أدغمه أيضا، وإن لم يتقدم ذكره، وقد ذكره الخزاعي عن القصباني (المنتهى ١/ ٢١٦)، والله أعلم.

[٥] كذا ذكر المصنف هذه الأحرفَ الثلاثةَ عن شجاع، والمشهورُ عنه إدغام الأول والثالث وقوله تعالى: ﴿البحر لتأكلوا﴾ بدلا من ﴿الذكر لتبين﴾، انظر المستنير (١/ ١٤٢)، والمصباح (١/ ٢٩١)، وروضة المالكي (١/ ٣١٨)، ولم يذكر المصنفُ حرفَ السين لأنه يذكر فى هذا الفصل المختلف فيه عن أبى عمرو، والسينُ: لم يذكر أبو الفضل الخزاعي فيها خلافا أنها تدغم فى مثلها وفى ﴿النفوس زوجت﴾، و﴿الرأس شيبا﴾، وقد اختلف فى هذا الأخير من غير طريقه، وانظر النشر (١/ ٢٩٢)، والله أعلم.

وأدغم غيرَ أبي زيد وابن الكاتب: ﴿**إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا**﴾.

وأدغم أبو شعيب: ﴿**لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ**﴾، و﴿**وَالْأَرْضِ شَيْئًا**﴾[1].

وافق الصوَّاف في ﴿**لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ**﴾، وابنُ حبشٍ عن أبي عمر فى ﴿**وَالْأَرْضِ**﴾.

ويدغمه ابنُ اليزيدي وابنُ سعدان في الجيم والذال والزاي مثل ﴿**الْأَرْضَ ذَلُولًا**﴾، و﴿**بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ**﴾، و﴿**الْأَرْضِ زِينَةً**﴾، و﴿**الْأَرْضِ جَمِيعًا**﴾، وافق الصواف وقاسم عند الذال[2].

قال الرازي: ﴿**وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ**﴾: ابنُ اليزيدي بالإدغام[3].

وأظهر ابنُ حبش: ﴿**يَبْتَغِ غَيْرَ**﴾ عن السوسي، قال الخزاعي: وقرأت على أبي بكرٍ بالوجهين[4].

---

[1] قال ابنُ الجزرى فى النشر (١/ ٢٩٣):"قال الداني: وَقِيَاسُ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي النَّحْلِ: ﴿وَالْأَرْضِ شَيْئًا﴾ وَلَا أَعْلَمُ خِلَافًا بَيْنَ أَهْلِ الْأَدَاءِ فِي إِظْهَارِهِ وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْجَمْعَ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ مَعَ الْإِعْلَامِ بِأَنَّ الْقِرَاءَةَ لَيْسَتْ بِالْقِيَاسِ دُونَ الْأَثَرِ" ثم قال ابن الجزرى:" عَلَى أَنَّهُ قَدِ انْفَرَدَ الْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ عَنِ ابْنِ حَبَشٍ عَنِ السُّوسِيِّ بِإِدْغَامِهِ، وَتَابَعَهُ الْأَدَمِيُّ، عَنْ صَاحِبَيْهِ، فَخَالَفَا سَائِرَ الرُّوَاةِ، وَالْعَمَلُ عَلَى مَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ"(اهـ)، ولم يذكر ابنُ الجزرى ما رواه المصنف هاهنا، وهو أيضا من طريق الخزاعى عن ابن حبش، وقد ذكره الخزاعى فى المنتهى ١/ ٢١٧، (٦٦/ ١) من قراءته على ابن حبش فى رواية أبى عمر الدوري، وكذلك رواه عن أبى شعيب السوسي بإطلاق كما صنع المصنف، لكنه لم يرو الإدغام من رواية السوسي فى المنتهى إلا من قراءته على ابن حبش أيضا، فيصبح مدار إدغام هذا الحرف عن اليزيدي على ابن حبش، وظاهرُ كلام المصنف أنه بالإدغام من جميع طرق السوسي عنده، وهو إنما نقل هاهنا كلام الخزاعي ولم يراع أنه أسند رواية السوسي من غير طريقه أيضا، فقد أسنده من طريق ابن مهران والعراقي والكارزيني وأبى الفضل الرازي، وكل هؤلاء لم يذكروا إدغام هذا الحرف للسوسي ولم يروه أحد من طريقهم غيره، لكن كان على ابن الجزري أن يذكر قول المصنف بإدغام هذا الحرف أيضا أو يعلق عليه، وخلاصة القول فيه أنه ضعيف من طريقى الدوري والسوسي عن اليزيدي، والله أعلم.

[2] هذه الفقرة بنفس اللفظ فى المنتهى للخزاعى ١/ ٢١٧، (٦٦/ ١)، والله أعلم.

[3] قلت: وقد توبع الرازي عليه فرواه عن ابن اليزيدي ابن سوار فى المستنير (١/ ١٤٣)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٢٩٦)، ولفظ ابن سوارٍ:" وروى مدين بن شعيب عن عبيد الله بن اليزيدى عن أخيه وعمه إدغامها فى الغين من قوله:﴿ واسمع غير مسمع﴾" (اهـ)، قلت: وهو من باب الإغام الصغير، وليس من هذا الباب، والله أعلم.

[4] يعنى: على أحمد بن نصرٍ الشذائى، والله أعلم.

ويدغم أبو زيد والسوسيُّ والعباسُ: ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾.

وأدغم قاسمٌ ﴿فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ﴾[١].

والقصبانيُّ، وابنُ سعدان، والسوسيُّ طريق ابنِ غلبون ﴿يَكُ كَاذِبًا﴾ مدغما[٢].

وأظهر أبو زيد، وأبو شعيب، وشجاع: ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾، وعن الشذائي بالوجهين، واتفقوا إلا أبا الزعراء وعصمة على إدغام ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾.

وأدغم القصباني عن القصبي عن عباس وشجاع ﴿الْيَوْمَ بِجَالُوتَ﴾، و﴿الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ﴾[٣].

واختار خلفٌ طريق الخزاعي إدغام الميم عند الفاء بغنة[٤].

وأدغم عباس النون عند اللام وفي كلمتين إذا كان قبلها ساكن وهي متحركة نحو: ﴿كَانَ لَهُ﴾، و﴿تَكُونُ لَكُمْ﴾، ....

---

[١] يعنى قاسم بن عبد الوارث عن أبى عمر الدوري عن اليزيدي، والله أعلم.

[٢] كذا ذكره المصنف عن الرواة المذكورين عن أبى عمرو، فأما من طريق القصباني عن شجاع، وابن سعدان عن اليزيدي فهو صحيح، وهو عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢١٩، (٦٦/ ٢) وأبى الكرم فى المصباح (١/ ٣٠٠)، وغيرهما، وأما عن السوسي فهو صحيح أيضا، لكن انفرد به المصنف عن أبى الطيب بن غلبون عنه، لأن أبا الطيب بن غلبون لم يرو الإدغام الكبير فى كتابه، ولا رواه عنه أحد من تلامذته كمكي وابن سفيان، وابنه أبو الحسن طاهر روى عنه الإظهار، وأسند رواية الإدغام من قراءته على غيره فى التذكرة، فانفرد به المصنفُ من طريقه، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف، وهو خلط من عدة أوجه، لأن القصباني هو أحمد بن إبراهيم يروى عن ابن غالب عن شجاع عن أبى عمرو، والقصبي هو محمد بن عمر يروى القراءة عن عبد الوارث بن سعيد عن أبى عمرو، ولا يعرف أحد منهما بالرواية عن العباس بن الفضل ولا أسند المصنف رواية العباس عن أبى عمرو من طريقهما، وأيضا فإن ظاهر كلام المصنف أن الإدغام فى هذين الحرفين دون غيرِهما من هذا الباب، وليس كذلك، وإنما أراد المصنف نقلَ قولِ أبى الفضل الخزاعي فى هذا الموضع فَخَلَطَ فيه، وقال الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٢٠، (٦٧/ ١) فى باب الميم: " فإن سكن ما قبلها، وكان الساكن حرف مد أدغمها القصباني نحو: ﴿إبراهيم بنيه﴾، و﴿اليوم بجالوت﴾، و﴿الحرام بالشهر﴾، وإن كان من غيره لم يدغم" (اهـ)، وأما عن العباس وعبد الوارث فلم أقف عليه عند غير المصنف، والله أعلم.

[٤] سبق ذكره والتعليق عليه فى باب الإدغام الصغير، وذكر المصنف هناك قول أبى بكر الشذائي أنه لحن، والله أعلم.

إلا ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ﴾، و﴿مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾[١].

وأدغم الروميُّ عن عباس عنه ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ في قول أبي الحسين في السجدة[٢].

وأدغم اليزيديُّ وأبو زيد غير السوسي[٣]: ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾.

أدغم ابنُ اليزيدي، وشجاعٌ، وابنُ سعدان، والسوسيُّ طريق الداجوني: ﴿هُوَ وَالَّذِينَ﴾، ﴿هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾، ﴿فَهْوَ وَلِيُّهُمُ﴾[٤].

---

[١] كذا رواه المصنف بإدغام النون التى قبلها ساكن من رواية العباس عن أبى عمرو واستثنى الحرفين المذكورين، وقال الداني فى جامع البيان (١/ ٤٥٥)، وكان محمد بن غالب يروي عن شجاع إدغام النون- إذا سكن ما قبلها- في اللام حيث وقعت كرواية العباس بن الفضل، وأحمد بن موسى، ومعاذ بن معاذ، وعلي بن نصر عن أبي عمرو فيما ذكر محمد بن موسى عنهم، وعن اليزيدي أيضا، واستثنى ابنُ غالب من ذلك حرفا واحدا، وهو قوله: ﴿ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ ﴾ فرواه عن شجاع مظهرا، وكذا رواه عن المذكورين أبو معشر فى سوق العروس (١١٤/ ١) ولم يستثن شيئا، ورواه عن ابن غالب المذكور سبطُ الخياط فى المبهج (١/ ٢٠٢)، واستثنى أيضا ﴿ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ﴾، ولم أر من ذكر استثناء هذين الحرفين عن العباس سوى المصنف، وقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٢٩٥): " كَمَا انْفَرَدَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، عَنْ شُجَاعٍ بِإِدْغَامِ مَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ مِنْ ذَلِكَ نَحْوُ ﴿مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾، وَ﴿مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ﴾ وَلَمْ يَسْتَثْنِ مِنْ ذَلِكَ سِوَى ﴿أَرْضَعْنَ لَكُمْ﴾ فَأَظْهَرَهُ"، ولم ينفرد به شجاعٌ كما قال، بل رواه غيره كما تقدم، ولعله أراد أن ابنَ غالب تفرد به عن شجاع فيصحّ، والله أعلم.

[٢] قال ابنُ سوار فى المستنير (١/ ١٣٧):" وروى العباس عن أبى عمرو إدغامها فى الفاء فى قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾، حيث كان، تابعه الحلبى والأصبهانى جميعا عن عبد الوارث فى السجدة حسبُ" وذكره بنحوه أبو الكرم الشهرزورى فى المصباح (١/ ٢٨٣)، غير أنه لم يذكر الأصبهانى عن عبد الوارث، وتقدم أن المصنف لم يسند طريق ابن الرومي عن العباس إلا من طريق أبى نصر العراقي، ولم أر العراقي ذكر هذا الحرف عنه فى كتاب الإشارة، فما ذكره المصنف هاهنا من قول أبى الحسين الخبازي هو على سبيل الحكاية لا الرواية، وكان الأولى أن يذكر المصنف هذا الحرف مع ما ذكره فى حرف الباء، والله أعلم.

[٣] فى المخطوطة:" عن السوسى"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، يعنى : اليزيدي غير السوسي، والتصحيح من المنتهى للخزاعى ١/ ٢٢١، (٦٧/ ٢)، ولا يصح ما وقع هاهنا لما هو معلوم أن أبا زيد يروى عن أبى عمرو دون واسطة، وهو متقدم عن السوسي والذى يروى عن اليزيدى عن أبى عمرو، والله أعلم.

[٤] كذا روى المصنف إدغام هذه الأحرف عن المذكورين تبعا للخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٢٢، (٦٧/ ٢)، ومفهومه الإظهار فى باقى المواضع من ضمير الغائب نحو: ﴿وهو وليهم﴾، و﴿وهو واقع بهم﴾، و﴿هو وقبيله﴾، وجملتها ثلاثة عشر موضعا، لأنه لم يذكرها فى المتفق على إدغامه فيما سيأتى ذكره على ترتيب السور، وظاهره أيضا عدم الفرق عنده بين ما كانت الهاء فيه مضمومة أو ساكنة، وقد ضعّف ابن الجزري

وأظهر عباسٌ ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ وأختيها، ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾ .

قال أبو الحسين: يشمُّ الميم إذا أدغمها في الباء الرفع والكسر[١] .

زاد أبو الحسين: أحمدَ بن جبير في ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾، ﴿بَعْدَ ضَرَّاءَ﴾ في موضع النصب[٢] .

زاد ابن جبير: ﴿إِلَيْكَ قَالَ﴾، وهكذا في ﴿يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ﴾[٣] .

زاد أبو الحسين عن ابنِ جبير والسوسيِّ: ﴿الْأَرْضَ شَقًّا﴾ طريق الداجونيِّ، ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا﴾ في مريم، وهي رواية زيد بن علي عن أصحاب أبي عمر[٤] .

وروى الشذائي عن شجاع: ﴿الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ مظهراً في قول أبي الحسين.

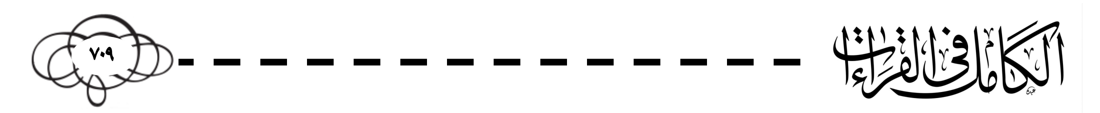
= رحمه الله الخلاف فى ما كانت فيه الهاء ساكنة، وهو ثلاث مواضع ﴿فهو وليهم﴾، و﴿وهو وليهم﴾، و﴿وهو واقع بهم﴾، قال: " لضعف حجته وانفراده عن الجادّة"، ونَقَلَ قول الداني بعدم الخلاف فيه أصلا، حيث أنه لا فرق بينه وبين ﴿العفو وأمر﴾، و﴿اللهو ومن التجارة﴾، والمجمع عليهما بالإدغام عن أبى عمرو، وأجرى الخلاف فى باقى المواضع وهو ما كانت فيه الهاء مضمومة، وجملته ثلاثة عشر موضعا وما نقله المصنف هاهنا عن أبى الفضل الخزاعي لا يسير على أصل واحد، وهو ضعيف من هذه الجهة، غير أنه يمكن العمل به فى الحرفين الأولين المذكورين دون الثالث من حيث أن المتبع فى القراءة هو الأثر دون القياس، وأما قوله تعالى ﴿فهو وليهم﴾ فيقرأ فيه بالإدغام من جميع طرق الإدغام عن أبى عمرو ويضاف إليه الموضعان اللذان المذكوران لضعف الخلاف فيها، والله أعلم.

[١] يعنى يروم حركة الميم عند الباء فى الرفع والجر، وظاهر كلام ابن الجزري فى النشر أنه أجاز الروم فى نحو هذا، والعمل على تركه فى الميم عند مثلها أو الباء، والباء عند مثلها أو الميم، والله أعلم.

[٢] كذا أطلقه المصنف، وظاهره أن ابن جبير أدغم الدال من (بعد) فى الذال والضاد حيث ورد ذلك، لكن خالفه الداني فى جامع البيان (١/ ٤٤٧) فقال: " وروى محمد بن سعدان، وأحمد بن جبير عنه، عن أبي عمرو: أنه أدغم ﴿فَمَن تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ﴾ حسْبُ، و﴿بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ﴾، يعنى الموضعين فى آل عمران ويونس خاصة، وتقدم أن القصباني عن شجاع يدغم جميع ذلك، والله أعلم.

[٣] قال الداني فى جامع البيان (١/ ٤٤١): " فإن سكن ما قبل الكاف لم يدغمها أيضا لخفّة السّاكن، وذلك نحو قوله: ﴿إليك قال﴾، و﴿فلا يحزنك قولهم﴾، و﴿وتركوك قائما﴾، و﴿عليك قولا ثقيلا﴾ وما أشبهه، واختلف عن اليزيدي في موضع واحد من ذلك، وهو قوله في الأعراف: ﴿أنظر إليك قال﴾ فرواه ابن جبير عنه مدغما، وليس العمل على ذلك"، وطرّد الباب فيه عن ابن جبير أبو الكرم فى المصباح (١/ ٣٠٠)، فروى جميع ذلك بالإدغام، وروى ابن سوار فى المستنير (١/ ١٤٥) إدغام ﴿إليك قال﴾ عن أبى الحسن الخياط عن جميع من قرأ عليه، ومعناه فى روايتى الدوري والسوسي أيضا، فانفرد به، ولم أر ابن الجزري ذكره مع أنه أسند رواية السوسي فى النشر من طريقه، والله أعلم.

[٤] يعنى الحرف الذى فى مريم ﴿جئت شيئا﴾، وقوله: طريق الداجوني أراد به روايته عن السوسي، والله أعلم.



قال ابن جبير في قوله[١]: يدغم الواو في الواو إذا لم تكن قبل الهاء واو أو فاء ﴿**فَهْوَ وَلِيُّهُمُ**﴾، ﴿**وَهْوَ وَلِيُّهُمْ**﴾.

هذا خلاف الإدغام ساكنُهُ ومتحركُهُ، فالآن أذكر عدده في كل سورةٍ ليهُون على متتبعيه ومتحفّظيه إن شاء الله ﷻ، وهذا ترتيب إدغام الكبير على ترتيب السور مما اتُّفق فيه عن أبي عمرو، وقد قدمنا ما اختلف عن أصحابه ومن وافقه من غيرهم من أهل الأمصار، إذ كان أبو عمرو إذا تهجَّدَ أو أَدْرَجَ القراءة أدغم وترك الهمز، وربما ترك الهمز ولم يدغم المتحرك، وربما همز وأدغم المتحرك هكذا قرأنا على ابن هاشم على الأنطاكي على ابن بُدْهُنٍ على ابنِ مجاهدٍ على أبي الزعراءِ على أبي عمر، وربما همز ولم يدغم المتحرك، فحاصل أصحاب أبي عمرو كلهم على أربعة طرق الإدغام وترك الهمز، والإدغام والهمز، وترك الهمز وترك الإدغام، والرابع الهمز من غير إدغام[٢].

وتَرَكَ الْهَمْزَ[٣] إلا في خمس وثلاثين موضعاً على المشهور، في البقرة: ﴿**أَنْبَئْهُمْ**﴾، ﴿**أَوْ نَنْسَأْهَا**﴾، وفي آل عمران ﴿**تَسُؤْهُمْ**﴾، وفي النساء ﴿**إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ**﴾، وفي المائدة ﴿**تَسُؤْكُمْ**﴾، وفي الأنعام ﴿**مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**﴾ و﴿**إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ**﴾، وفي الأعراف وهكذا في الشعراء وفي التوبة ﴿**أَرْجِئْهُ**﴾، وهكذا في

---

[١] يعنى فى قول أبى الحسين الخبازي، والله أعلم،

[٢] كذا قال المصنف، قال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٢٧٧):" وَبَقِيَتْ طَرِيقٌ رَابِعَةٌ، وَهِيَ الْإِدْغَامُ مَعَ الْهَمْزِ مَمْنُوعٌ مِنْهَا عِنْدَ أَئِمَّةِ الْقِرَاءَةِ، لَمْ يُجِزْهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ، وَقَدِ انْفَرَدَ بِذِكْرِهَا الْهُذَلِيُّ فِي كَامِلِهِ، فَقَالَ: وَرُبَّمَا هُمِزَ وَأُدْغِمَ الْمُتَحَرِّكُ، هَكَذَا قَرَأْنَا عَلَى ابْنِ هَاشِمٍ، عَلَى الْأَنْطَاكِيِّ، عَلَى ابْنِ بُدْهُنٍ، عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ عَلَى أَبِي الزَّعْرَاءِ عَلَى الدُّورِيِّ، كَذَا ذَكَرَهُ الْهُذَلِيُّ، وَهُوَ وَهْمٌ عَنْهُ عَنِ ابْنِ هَاشِمٍ الْمَذْكُورِ، عَنْ هَذَا الْأَنْطَاكِيِّ ؛ ...قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ: وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَأْخُذُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالْهَمْزِ وَبِإِدْغَامِ الْمُتَحَرِّكَاتِ، وَلَا أَعْرِفُ لِذَلِكَ رَاوِيًا عَنْهُ. انْتَهَى، نَاهِيكَ بِهَذَا مِنَ الْأَهْوَازِيِّ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ فِيمَا نَعْلَمُ مِثْلَمَا قَرَأَ" (اهـ) من كلام ابن الجزرى، قلت: وقد أسند أبو إسماعيل المعدل فى روضته الطريق المذكورة من قراءته على أبى العباس بن هاشم شيخ المصنف، ولم يذكر عنه إلا الإدغام مع ترك الهمز خلافا لما قاله المصنف، وقد سبق التعليق عليه فى كتاب الأسانيد، ويفهم من كلام المصنف أيضا أنه يجيزه من غير هذا الطريق المذكور، والعمل على خلافه، والله أعلم.

[٣] يعنى ترك الهمز الساكن فى جميع القرآن إلا فى المواضع المذكورة، وعبارة المصنف فيها نقصٌ، ولعله ترك ذكره اختصاراً، ولشهرة ذلك عن أبى عمرو، أنه إنما يترك الهمز الساكن دون المتحرك، والله أعلم.

الشعراء وفي التوبة ﴿تَسُؤْهُمْ﴾، وفي يوسف ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾، ﴿إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا﴾، وفي إبراهيم ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾، وفي الحجر ﴿نَبِّئْهُمْ﴾، ﴿وَنَبِّئْ﴾، وفي سبحان ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ﴾، ﴿إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾، وفي الكهف ﴿وَهَيِّئْ﴾، ﴿وَيُهَيِّئْ﴾، وفي مريم ﴿وَرِئْيًا﴾، وفي الشعراء ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ﴾، وفي الأحزاب ﴿وَتُؤْوِي﴾، وفي سبأ ﴿إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ﴾، وفي فاطر ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾، وفي يس ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾، وفي عسق ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾، ﴿فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ﴾، وفي النجم ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾، وفي القمر ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾، وفي المعارج ﴿تُؤْوِيهِ﴾، وفي العلق ﴿اقْرَأْ﴾، و﴿اقْرَأْ﴾، وفي البلد والهمزة ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ فيهما، وفي موضعين خلاف، قال البغداديون: ﴿مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ﴾، و﴿فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ﴾ ليستا بمجزومتين لأنهما متحركان،

قال البصريون: وإن كانت متحركة فالحركة عارضة فهي من هذه الجملة؛ لأنها إنما كسرت لالتقاء الساكنين،

وقول البصريين أولى، والأصل في هذه الجملة: أن ما كان همزه أخف من تركه، أو فيه خروج من لغة إلى لغة، أو من معنى إلى معنى، أو علامة للجزم أو البناء، فإنه يهمزه وليس إلا ما قدمنا، وأما الخلاف بين أصحابه في الزيادة على هذا فقد ذكرناه في كتاب الهمز وإنما نقلنا هذه الجملة إلى هذه الموضع لننبه على الإدغام فيما يُترك وما لا يُترك.

وهذا أوان أذكر الإدغام مرتبا معدودا:

فاتحة الكتاب

﴿الرَّحِيمِ (٣) مَلِكِ﴾، ولا يُذكر خلاف أصحابه في الإدغام لأنه قد تقدم.

سورة البقرة

فيها اثنان وثمانون حرفا: ﴿فِيهِ هُدًى﴾(٢)، و﴿قِيلَ لَهُمْ﴾(١١)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾(١٣)، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾(٢٠)، ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾(٢١)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾(٢٢)، ﴿قَالَ رَبُّكَ .. وَنَحْنُ نُسَبِّحُ .. لَكَ قَالَ .. أَعْلَمُ مَا لَا﴾(٣٠)، ﴿وَأَعْلَمُ مَا﴾(٣٣)، ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾(٣٥)، ﴿آدَمُ مِنْ رَبِّهِ .. إِنَّهُ هُوَ﴾(٣٧)، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ (٤٩)، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾(٥٢)، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾(٥٤)، ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾(٥٥)، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾(٥٨)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾(٥٩)، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا﴾(٦٤)، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ﴾(٧٤)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(٧٧)، ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾(٧٩)، ﴿إِسْرَائِيلَ لَا﴾(٨٣)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾(٩١)، ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾(٩٢)، ﴿الْعَظِيمِ (١٠٥) مَا﴾،

﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ (٨٣)، ﴿تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾ (١٠٩)، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ (١١٣)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ (١١٤)، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ (١١٧)، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ (١١٨)، ﴿هُدَى اللَّهِ هُوَ﴾، ﴿مِنَ الْعِلْمِ مَالَكَ﴾ (١٢٠)، ﴿قَالَ لَا﴾ (١٢٤)، ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (١٢٥)، ﴿وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا﴾ (١٢٧)، ﴿إِذْ قَالَ لَهُ﴾ (١٣١)، ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ .. وَنَحْنُ لَهُ﴾ (١٣٣)، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ (١٣٨)، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ (١٣٩)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ (١٤٠)، ﴿لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ﴾ (١٤٣)، ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾ (١٤٤)، ﴿الْكِتَابَ بِكُلِّ﴾ (١٤٥)، ﴿قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا﴾ (١٧٠)، ﴿وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ (١٧٥)، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (١٧٦)، ﴿طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ (١٨٤)، و﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ (١٨٥)، ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ .. الْمَسَاجِدِ تِلْكَ﴾ (١٨٧)، ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ (١٩١)، ﴿مَنَاسِكَكُمْ .. يَقُولُ رَبَّنَا﴾ (٢٠٠)، ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ (٢٠١)، ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ (٢٠٤)، ﴿قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ﴾ (٢٠٦)، ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾ (٢١٢)، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ .. لِيَحْكُمَ بَيْنَ .. وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ﴾ (٢١٣)، ﴿الْمُتَطَهِّرِينَ (٢٢٢) نِسَاؤُكُمْ﴾، ﴿ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ (٢٣١)، ﴿النِّكَاحِ حَتَّى .. يَعْلَمُ مَا﴾ (٢٣٥)، ﴿فَقَالَ لَهُمُ﴾ (٢٤٣)، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ (٢٤٧)، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ (٢٤٨)، ﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾[1] (٢٤٩)، ﴿دَاوُودُ جَالُوتَ﴾ (٢٥١)، ﴿أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ (٢٥٤)، ﴿يَشْفَعُ عِنْدَهُ .. يَعْلَمُ مَا بَيْنَ﴾ (٢٥٥)، ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾، ﴿تَبَيَّنَ لَهُ﴾ (٢٥٩)، ﴿الْأَنْهَارُ لَهُ﴾ (٢٦٦)، ﴿الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا﴾.

آل عمران

فيها ثمان وأربعون موضعا[2]: ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (٣)، ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ .. وَالْحَرْثِ ذَلِكَ﴾ (١٤)، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ (٢٣)، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ (٢٩)، ﴿أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾ (٣٦)، ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي﴾ (٣٨)، ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى﴾ (٤٠)، ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ .. رَبَّكَ كَثِيرًا﴾ (٤١)، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ (٤٧)، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ (٥١)، ﴿الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾ (٥٢)، ﴿الْقِيَامَةِ ثُمَّ﴾، ﴿فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ (٥٥)، ﴿قَالَ لَهُ كُنْ﴾ (٥٩)، ﴿وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ .. يَقُولَ لِلنَّاسِ﴾ (٧٩)، ﴿أَسْلَمَ مَنْ﴾،

---

[1] ولم يذكر المصنف ﴿هو والذين﴾ (٢٤٩)، للخلاف الذى فيها بين أصحاب أبى عمرو، وهو قد ذكره من قبل، وقال بأنه لا يعيد ذكره هاهنا، والله أعلم.

[2] كذا عدها المصنف، والصواب أن تكون تسعا وأربعين حرفا على مذهبه، لأنه ذكر ﴿من بعد ذلك﴾ فى موضع واحد، وهما موضعان فى هذه السورة: ﴿من بعد ذلك وأصلحوا﴾ (٨٩)، و﴿من بعد ذلك فأولئك﴾ (٩٤)، والله أعلم.

﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾(٨٤)، ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾(٨٥)، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾(٨٩)، (٩٤)، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾(١٠٦)، ﴿رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ﴾(١٠٧)، ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾(١٠٨)، ﴿الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ﴾(١١٢)، ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾(١١٧)، ﴿تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾(١٢٤)، ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ﴾، ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾(١٢٩)، ﴿وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾(١٣٢)، ﴿الرُّعْبَ بِمَا﴾(١٥١)، ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ .. الْآخِرَةَ ثُمَّ﴾(١٥٢)، ﴿الْقِيَامَةِ ثُمَّ﴾(١٦١)، ﴿مِنْ قَبْلُ لَفِي﴾(١٦٤)، ﴿الَّذِينَ نَافَقُوا .. قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾(١٦٧)، ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ﴾(١٧٣)، ﴿يَجْعَلَ لَهُمْ﴾(١٧٦)، ﴿مِنْ فَضْلِهِ هُوَ﴾(١٨٠)، ﴿نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ﴾(١٨٣)، ﴿الْغُرُورِ (١٨٥) لَتُبْلَوُنَّ﴾، ﴿وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ﴾(١٩٠)، ﴿النَّارِ (١٩١) رَبَّنَا﴾، ﴿الْأَبْرَارِ (١٩٣) رَبَّنَا﴾، ﴿أُضِيعُ عَمَلَ﴾(١٩٥).

سورة النساء

ست وأربعون حرفا: ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾(١)، ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا﴾(٤)، ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾(٦)، ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِن﴾(١٩)، ﴿أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾(٢٥)، ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾(٢٦)، ﴿لِلْغَيْبِ بِمَا .. تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾(٣٤)، ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ﴾(٣٦)، ﴿لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ﴾(٤٠)، ﴿الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى﴾(٤٢)، ﴿أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ﴾(٤٥)، ﴿الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾(٥٧)، ﴿قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا﴾(٦١)، ﴿الرَّسُولِ رَأَيْتَ﴾(٦١)، ﴿وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ .. الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ﴾(٩١)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿الْقِتَالَ لَوْلَا﴾(٧٧)، ﴿عِنْدِكَ قُلْ﴾(٧٨)، [﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾](٨١)، ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾(٩١)، ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾،[﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾]، ﴿وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾(٩٢)، ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ﴾(٩٤)، ﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي﴾(٩٧)، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ .. لِتَحْكُمَ بَيْنَ﴾(١٠٥)، ﴿مَا تَبَيَّنَ لَهُ﴾، ﴿الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ﴾(١١٥)، ﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ﴾(١١٨)، ﴿الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾(١٢٢)، ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾(١٠٢)، ﴿يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾(١٢٤)، ﴿عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾(١٣٣)، ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾(١٣٤)، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾(١٣٧)، ﴿لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ﴾، و﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾(١٤١)، ﴿وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ﴾(١٥٠)، ﴿مَرْيَمَ بُهْتَانًا﴾(١٥٦)، ﴿فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾(١٦٢)، ﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾(١٦٣)، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾(١٦٨)، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ﴾(١٧٦).

سورة المائدة

فيها اثنان وخمسون حرفا: ﴿يَحْكُمُ مَا﴾(١)، ﴿وَاثَقَكُمْ بِهِ﴾(٧)، ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾(١٣)، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾(١٥)، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ﴾(١٧)، ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ .. وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾(١٨)، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ .. قَالَ رَجُلَانِ﴾(٢٣)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(١٢٥)، ﴿آدَمَ بِالْحَقِّ .. قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ﴾(٣٢)،

﴿ذَلِكَ كَتَبْنَا .. بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾ (٣٢)، ﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾ (٣٩)، ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾، ﴿وَيَغْفِرُ لِمَنْ﴾ (٤٠)، ﴿الرَّسُولُ لَا .. الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ﴾ (٤١)، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ (٤٣)، ﴿يَحْكُمُ بِهَا﴾ (٤٤)، ﴿مَرْيَمَ مُصَدِّقًا .. فِيهِ هُدًى﴾ (٤٦)، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (٤٨)، ﴿يَقُولُونَ نَخْشَى﴾ (٥٢)، ﴿حِزْبَ اللَّهِ هُمُ﴾ (٥٦)، ﴿أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا﴾ (٦١)، ﴿يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ (٦٤)، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ (٧٢)، ﴿إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ (٧٣)، ﴿نُبَيِّنُ لَهُمُ .. الْآيَاتِ ثُمَّ﴾ (٧٥)، ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾ (٧٦)، ﴿السَّبِيلِ (٧٧) لُعِنَ﴾، ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ (٨٨)، ﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ .. ذَلِكَ كَفَّارَةُ﴾ (٨٩)، ﴿الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ .. الصَّالِحَاتِ ثُمَّ﴾ (٩٣)، ﴿الصَّيْدِ تَنَالُهُ﴾ (٩٤)، ﴿يَحْكُمُ بِهِ .. طَعَامُ مَسَاكِينٍ﴾ (٩٥)، ﴿وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ .. يَعْلَمُ مَا﴾ (٩٧)، ﴿يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾ (٩٩)، ﴿أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ﴾ (١٠٠)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ (١٠٤)، ﴿الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا﴾ (١٠٦)، ﴿تَعْلَمُ مَا .. أَعْلَمُ مَا﴾ (١١٦)، ﴿اللَّهُ هَذَا﴾ (١١٩).

سورة الأنعام

فيها ستة وأربعون حرفا: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ﴾ (٢)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ (٣)، ﴿عَلَيْكَ كِتَابًا﴾ (٧)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ (٢١)، ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ (٢٢)، ﴿نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا﴾ (٢٧)، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ (٣٠)، ﴿مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ (٣٤)، ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ (٤٣)، ﴿الْآيَاتِ ثُمَّ﴾ (٤٦)، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ (٤٩)، ﴿أَقُولُ لَكُمْ .. أَقُولُ لَكُمْ﴾ (٥٠)، ﴿بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ (٥٣)، ﴿أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ (٥٨)، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ (٥٩)، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ (٦٠)، ﴿الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾ (٦١)، ﴿وَكَذَّبَ بِهِ﴾ (٦٦)، ﴿هُدَى اللَّهِ هُوَ﴾ (٧١)، ﴿إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ (٧٥)، ﴿اللَّيْلُ رَأَى﴾ (٧٦)، ﴿قَالَ لَا أُحِبُّ﴾ (٧٦)، ﴿قَالَ لَئِنْ﴾ (٧٧)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ (٩٣)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ (٩٧)، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (١٠١)، ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (١٠٢)، ﴿مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ (١١٥)، ﴿أَعْلَمُ مَنْ .. أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (١١٧)، ﴿فَصَّلَ لَكُمْ .. أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ﴾ (١١٩)، ﴿زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ﴾ (١٢٢)، ﴿يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ﴾ (١٢٤)، ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ﴾ (١٣٧)، ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ﴾ (١٤٨)، ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ (١٤٢)، ﴿الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي﴾ (١٤٣)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ﴾ (١٤٤)، ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾ (١٥١)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ .. كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ .. الْعَذَابَ بِمَا﴾ (١٥٧).

آخر الجزء السادس ويتلوه في السابع سورة الأعراف أربع وخمسون حرفا.

۞ ۞ ۞


الكامل في القراءات



رقم الإيداع: ١٦٨٧٥
الترقيم الدولى: 978-977-85072-25



العنوان: شارع رياض - حلوان
تليفون: ٠١١٤٦٥١٩٤٢٤ - ٠١٢٢٢٥٧١٨٩٣
بريد الكتروني: *darsama.lelketab@gmail.com*

الكامل في القراءات

عبده

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهُذَلِيّ

رحمه الله [٤٠٣ - ٤٦٥ هـ]

الجزء الثاني

تحقيق

أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م




بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء السابع

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

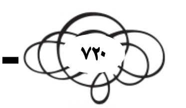
أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة

المغربي الهُذَلِيّ

رحمه الله





بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأعراف

أربع وخمسون حرفا: ﴿أَمَرْتُكَ قَالَ﴾(١٢)، ﴿جَهَنَّمَ مِنكُمْ﴾(١٨)، و﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾(١٩)، ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾(٢٧)، ﴿أَمَرَ رَبِّي﴾(٢٩)، ﴿مِنَ الرِّزْقِ قُلْ﴾(٣٢)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾(٣٧)، ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ﴾(٣٨)، ﴿الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا﴾(٣٩)، ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾(٤١)، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾(٤٣)، ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾(٥٠)، ﴿الَّذِينَ نَسُوهُ .. رُسُلُ رَبِّنَا﴾(٥٣)، ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾(٥٤)، ﴿أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ﴾(٦٢)، ﴿وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾(٧١)، ﴿أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾(٧٧)، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾، ﴿مَا سَبَقَكُمْ﴾(٨٠)، ﴿وَنَطْبَعُ عَلَى﴾(١٠٠)، ﴿نَكُونَ نَحْنُ﴾(١١٥)، ﴿السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾(١٢٠)، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾(١٢٣)، ﴿تَنقِمُ مِنَّا﴾(١٢٦)، ﴿وَءَالِهَتَكَ قَالَ﴾(١٢٧)، ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ﴾(١٣٢)، ﴿وَقَعَ عَلَيْهِمُ﴾(١٣٤)، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾(١٤١)، ﴿لِأَخِيهِ هَارُونَ﴾(١٤٢)، ﴿قَالَ رَبِّ .. قَالَ لَن .. أَفَاقَ قَالَ﴾(١٤٣)، ﴿قَوْمُ مُوسَى﴾(١٤٨)، ﴿أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾(١٥٠)، ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي﴾(١٥١)، ﴿السَّيِّئَاتِ ثُمَّ﴾(١٥٣)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(١٥٥)، ﴿أُصِيبُ بِهِ﴾(١٥٦)، ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾(١٥٧)، ﴿قَوْمُ مُوسَى﴾(١٥٩)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾(١٦١)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾(١٦٢)، ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾(١٦٧)، ﴿سَيُغْفَرُ لَنَا﴾(١٦٩)، ﴿ءَادَمَ مِن﴾(١٧٢)، ﴿أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ﴾(١٧٩)، ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾(١٨٧)، ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾(١٨٩)، ﴿يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ﴾(١٩٧)، ﴿الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾(١٩٩)، ﴿الشَّيْطَانِ نَزْغٌ﴾(٢٠٠).

سورة الأنفال

أحد عشر موضعا: ﴿قُلِ الْأَنفَالُ لِلَّهِ﴾(١)، ﴿الشَّوْكَةِ تَكُونُ﴾(٧)، ﴿وَرَزَقَكُمْ﴾(٢٦)، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾(٣٥)، ﴿مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾(٤٣)، ﴿زَيَّنَ لَهُمُ .. وَقَالَ لَا .. الْيَوْمَ مِنَ .. الْفِئَتَانِ نَكَصَ﴾(٤٨)، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾(٦١)، ﴿حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ﴾(٦٢).

سورة التوبة

سبعة وعشرون موضعا[1]: ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾(٢٧)، ﴿الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾(٢٨)، ﴿ذَلِكَ قَوْلُهُمْ﴾(٣٠)، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾(٣٣)، ﴿زَيَّنَ لَهُمُ﴾(٣٧)، ﴿قِيلَ لَكُمُ﴾(٣٨)، ﴿يَقُولُ لِصَاحِبِهِ .. وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ﴾(٤٠)، ﴿يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾(٤٣)، ﴿الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾(٤٩)، ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ﴾(٥٢)، ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾(٦١)، ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾(٧٢)، ﴿وَطُبِعَ عَلَى﴾(٨٧)، ﴿لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾(٩٠)، ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ﴾(٩٤)، ﴿يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ﴾(٩٩)، ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾(١٠١)، و﴿اللَّهَ هُوَ .. وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾(١٠٤)، ﴿مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾(١١٣)، [﴿إِنَّ الله هو﴾]، ﴿يُبَيِّنَ لَهُمْ﴾(١١٥)، ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾(١١٤)، ﴿كَادَ تَزِيغُ﴾(١١٧)، ﴿اللَّهَ هُوَ﴾(١١٨)، ﴿يُنْفِقُونَ نَفَقَةً﴾(١٢١)، ﴿زَادَتْهُ هَذِهِ﴾(١٢٤).

سورة يونس

خمسة وعشرون حرفا: ﴿مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا﴾(٥)، ﴿بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ﴾(١١)، ﴿زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾(١٢)، ﴿خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾(١٤)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ .. أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾(١٧)، ﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ﴾(٢١)، ﴿السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ﴾(٢٧)، ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾(٢٨)، ﴿مَنْ يَرْزُقُكُمْ﴾(٣١)، ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ﴾(٣٩)، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾(٤٠)، ﴿قِيلَ لِلَّذِينَ﴾(٥٢)، ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾(٥٩)، ﴿تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾(٦٤)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ .. اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا﴾(٦٧)، ﴿سُبْحَانَهُ هُوَ﴾(٦٨)، ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾(٧١)، ﴿نَطْبَعُ عَلَى﴾(٧٤)، ﴿نَحْنُ لَكُمَا﴾(٧٨)، ﴿قَالَ لَهُمْ مُوسَى﴾(٨٠)، ﴿ءَامَنَ لِمُوسَى﴾(٨٣)، ﴿الْغَرَقُ قَالَ﴾(٩٠)، ﴿يُصِيبُ بِهِ﴾(١٠٧).

سورة هود النبي

سبع وعشرون موضعا: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(٥)، ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾(٦)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾(١٨)، ﴿وَيَا قَوْمِ مَنْ﴾(٣٠)، ﴿أَقُولُ لَكُمْ .. أَقُولُ لِلَّذِينَ .. أَعْلَمُ بِمَا﴾(٣١)، ﴿قَالَ لَا عَاصِمَ .. الْيَوْمَ مِنَ﴾(٤٣)، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾(٤٥)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(٤٧)، ﴿نَحْنُ لَكَ﴾(٥٣)، ﴿غَيْرُهُ

---

[1] كذا عدها المصنف سبعا وعشرين حرفا، وهو قد ذكر ثمانية وعشرين، فزاد حرفا وهو الذى بين المعكوفتين، ولعله زيادة من الناسخ، والصحيح ما ذكره من أنها سبعة وعشرون حرفا بطرح هذا الحرف الزائد، والله أعلم.

﴿هُـوَ﴾ (٦١)، ﴿خِـزْيِ يَوْمِئِـذٍ﴾ (٦٦)، ﴿أَمْـرُ رَبِّـكَ﴾ (٧٦)، ﴿أَطْهَـرُ لَكُـمْ﴾ (٧٨)، ﴿لَـتَعْلَمُ مَـا﴾ (٧٩)، ﴿قَـالَ لَـوْ﴾ (٨٠)، ﴿رُسُـلُ رَبِّـكَ﴾ (٨١)، ﴿الْمَرْفُـودُ (٩٩) ذَلِـكَ﴾، ﴿أَمْـرُ رَبِّكَ﴾ (١٠١)، ﴿الْآخِـرَةِ ذَلِـكَ﴾ (١٠٣)، ﴿النَّـارِ لَهُـمْ﴾ (١٠٦)، ﴿فَـاخْتُلِفَ فِيـهِ﴾ (١١٠)، ﴿الصَّلَاةَ طَرَفَيِ .. السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ﴾ (١١٤)، ﴿جَهَنَّمَ مِنَ﴾ (١١٩)،][1].

سورة يوسف

ثمان وثلاثون موضعا: ﴿تَعْقِلُونَ (٢) نَحْنُ نَقُصُّ﴾ (٣)، ﴿وَالْقَمَرَ رَأَيْـتُهُمْ﴾ (٤)، ﴿لَـكَ كَيْدًا﴾ (٥)، ﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (٢٠)، ﴿لِيُوسُـفَ فِـي الْأَرْضِ﴾ (٢١)، ﴿لَـكَ قَـالَ﴾ (٢٣)، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ (٢٦)، ﴿إِنَّكِ كُنْتِ﴾ (٢٩)، ﴿قَـالَ رَبِّ﴾ (٣٣)، ﴿إِنَّـهُ هُـوَ﴾ (٣٤)، ﴿قَـالَ لَا﴾ (٣٧)، ﴿وَقَالَ لِلَّذِي﴾ (٤٢)، ﴿ذِكْرَ رَبِّـهِ﴾ (٤٢)، ﴿مِـنْ بَعْـدِ ذَلِـكَ﴾ (٤٩)، ﴿مِـنْ بَعْـدِ ذَلِكَ﴾ (٤٩)، ﴿لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ .. نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ (٥٦)، ﴿يُوسُـفَ فَـدَخَلُوا﴾ (٥٨)، ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ﴾ (٦٠)، ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ﴾ (٦٢)، ﴿ذَلِكَ كَيْلٌ﴾ (٦٥)، ﴿قَالَ لَنْ﴾ (٦٦)، ﴿نَفْقِدُ صُوَاعَ﴾ (٧٢)، ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا﴾ (٧٦)، ﴿يُوسُفُ فِي .. أَعْلَمُ بِمَـا﴾ (٧٧)، ﴿يُوسُـفَ فَلَـنْ .. يَأْذَنَ لِي﴾ (٨٠)، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ (٨٣)، ﴿تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ إِنَّـهُ هُـوَ﴾ (١٠٠)، ﴿وَأَعْلَـمُ مِـنَ﴾ (٨٦)، ﴿قَالَ لَا﴾ (٩٢)، ﴿أَعْلَمُ مِنَ اللَّـهِ﴾ (٩٦)، ﴿أَسْـتَغْفِرُ لَكُـمْ .. إِنَّـهُ هُـوَ﴾ (٩٨)، ﴿وَالْآخِـرَةِ تَوَفَّنِي﴾ (١٠١).

سورة الرعد

ثلاث عشر موضعا: ﴿الثَّمَـرَاتِ جَعَـلَ﴾ (٣)، ﴿يَعْلَـمُ مَـا﴾ (٨)، ﴿بِالنَّهَـارِ (١٠) لَـهُ﴾، ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾، ﴿الْمِحَالِ (١٣) لَهُ﴾، ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ (١٦)، ﴿الْأَمْثَالَ (١٧) لِلَّذِينَ﴾، ﴿الصَّـالِحَاتِ طُـوبَى﴾ (٢٩)، ﴿أَوْ كُلِّـمَ بِـهِ﴾ (٣١)، ﴿زُيِّـنَ لِلَّـذِينَ﴾ (٣٣)، ﴿الْعِلْـمِ مَـا لَكَ﴾ (٣٧)، ﴿يَعْلَمُ مَا .. الْكَافِرُ لِمَنْ﴾ (٤٢).

سورة إبراهيم

ستة عشر موضعا: ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ (٤)، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ (٤)، ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُـمْ﴾ (٧)، ﴿لِيَغْفِـرَ لَكُـمْ﴾ (١٠)، ﴿الصَّـالِحَاتِ جَنَّـاتٍ﴾ (٢٣)، ﴿الْأَمْثَـالَ لِلنَّـاسِ﴾ (٢٥)، ﴿يَـأْتِيَ

---

[1] وقع قوله ﴿الْآخِرَةِ ذَلِكَ﴾ (١٠٣) مكررا هاهنا، وأحسبه من الناسخ، فحذفناه من النص لأنه قد سبق ذكره، والله أعلم.

﴿يَوْمٌ﴾ (٣١)، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ .. وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ (٣٢)، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ .. وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ (٣٣)، ﴿تَعْلَمُ مَا﴾ (٣٨)، ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ .. كَيْفَ فَعَلْنَا﴾ (٤٥)، ﴿الْأَصْفَادِ (٤٩) سَرَابِيلُهُمْ﴾، ﴿النَّارُ (٥٠) لِيَجْزِيَ اللَّهُ﴾.

سورة الحجر

ثمانية مواضع: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ (٩)، ﴿لَنَحْنُ نُحْيِي﴾ (٢٣)، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ (٢٨)، ﴿قَالَ لَمْ﴾ (٣٣)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ (٣٦)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ (٣٦)، ﴿بِمُخْرَجِينَ (٤٨) نَبِّئْ﴾، ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ (٦٥).

سورة النحل

ثلاث وخمسون موضعا[1]: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ .. وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ (١٢)، ﴿يَخْلُقُ كَمَنْ﴾ (١٧)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ (١٩)، ﴿قِيلَ لَهُمْ .. أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ (٣٠)، ﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي .. السَّلَمَ مَا﴾ (٢٨)، ﴿قِيلَ لِلَّذِينَ .. أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ (٣٠)، ﴿الْأَنْهَارُ لَهُمْ﴾ (٣١)، ﴿الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ (٣٢)، ﴿أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ﴾ (٣٣)، ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ (٣٩)، ﴿نَقُولُ لَهُ﴾ (٤٠)، ﴿أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا﴾ (٤١)، ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ (٤٤)، ﴿يَعْلَمُونَ نَصِيبًا﴾ (٥٦)، ﴿الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ﴾ (٥٧)، ﴿الْقَوْمِ مِنْ﴾ (٥٩)، ﴿فَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ (٦٣)، ﴿لِتُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ (٦٤)، ﴿سُبُلَ رَبِّكِ﴾ (٦٩)، ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ .. الْعُمُرِ لِكَيْ لَا .. يَعْلَمَ بَعْدَ﴾ (٧٠)، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ (٧٨)، ﴿جَعَلَ لَكُمْ .. وَجَعَلَ لَكُمْ .. وَرَزَقَكُمْ .. اللهِ هُمْ﴾ (٧٢)، ﴿جَعَلَ لَكُمْ .. وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ (٨٠)، ﴿جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا .. وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ .. وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ (٨١)، ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ (٨٣)، ﴿يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٨٤)، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ (٨٨)، ﴿وَالْبَغْيِ يَعِظُكُم﴾ (٩٠)، ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا .. يَعْلَمُ مَا﴾ (٩١)، ﴿عِنْدَ اللَّهِ هُوَ﴾ (٩٥)، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ (١٠١)، ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ (١١٤)، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ (١١٩)، ﴿لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ (١٢٤)، ﴿سَبِيلِ رَبِّكَ .. أَعْلَمُ بِمَنْ .. أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (١٢٥).

---

[1] كذا عدها المصنف، والمذكور اثنان وخمسون حرفا، ولأنه لم يعد قوله تعالى: ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ﴾ (٦٣)، ﴿هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ﴾ (٧٦)، وبهما تصبح العدة أربعة وخمسون حرفا، والصواب أن يَعُدَّ الأول لأن الخلاف فيه ضعيف كما تقدم، وبه يتم العدد المذكور، وانظر روضة المالكي (١/ ٢٩١)، والإدغام الكبير للداني، والله أعلم.

سورة سبحان

اثنان وثلاثون موضعا: ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾(١)، ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾(٢)، ﴿كِتَابَكَ كَفَى﴾(١٤)، ﴿نُهْلِكَ قَرْيَةً﴾(١٦)، ﴿نُرِيد ثُمَّ﴾(١٨)، ﴿فَأُولَئِكَ كَانَ﴾(١٩)، ﴿كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾(٢١)، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾(٢٥)، ﴿نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾(٣١)، ﴿أُولَئِكَ كَانَ﴾(٣٦)، [﴿ذَلِكَ كَانَ﴾(٣٨)][1]، ﴿جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾(٣٩)، ﴿الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾(٤٢)، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾(٤٧)، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾(٥٥)، ﴿رَبِّكَ كَانَ﴾(٥٧)، ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾(٥٩)، ﴿الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا﴾(٦٦)، ﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾(٦٩)، ﴿الْمَمَاتِ ثُمَّ﴾(٧٥)، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾(٨٤)، ﴿أَمْرِ رَبِّي﴾(٨٥)، ﴿عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾(٨٧)، ﴿نُؤْمِنَ لَك .. تُفَجِّرَ لَنَا﴾(٩٠)، ﴿نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾(٩٣)، ﴿فَقَالَ لَهُ﴾(١٠١)، ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةِ﴾(١٠٠)، ﴿فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ﴾(١٠١)، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾(١٠٢)، ﴿الْآخِرَةِ جِئْنَا﴾(١٠٤)، ﴿الْعِلْمَ مِنْ﴾(١٠٧).

سورة الكهف

أحد وثلاثون موضعا: ﴿الْكَهْفِ فَقَالُوا﴾(١٠)، ﴿نَحْنُ نَقُصُّ﴾(١٣)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾(١٥)، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾(١٩)، ﴿أَعْلَمُ بِهِمْ﴾(٢١)، ﴿أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ﴾(٢٢)، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾(٢٦)، ﴿مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾(٢٧)، ﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾(٢٨)، ﴿لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾(٢٩)، ﴿فَقَالَ لِصَاحِبِهِ﴾(٣٤)، ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ﴾(٣٧)، ﴿جَنَّتَكَ قُلْتَ﴾(٣٩)، ﴿نَجْعَلَ لَكُمْ﴾(٤٨)، ﴿أَمْرِ رَبِّهِ﴾(٥٠)، ﴿بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا﴾(٥٦)، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾(٥٧)، ﴿لَعَجَّلَ لَهُمُ .. الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ﴾(٥٨)، ﴿أَبْرَحُ حَتَّى﴾(٦٠)، ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾(٦١)، ﴿قَالَ لِفَتَاهُ﴾(٦٢)، ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾(٦٣)، ﴿قَالَ لَهُ مُوسَى﴾(٦٦)، ﴿قَالَ لَا﴾(٧٣)، ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ﴾(٧٧)، ﴿وَسَنَقُولُ لَهُ﴾(٨٨)، ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾(٩٠)، ﴿نَجْعَلُ لَكَ﴾(٩٤)، ﴿لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾(١٠٢)، ﴿جَهَنَّمُ بِمَا﴾(١٠٦).

---

[1] سقط ذكر هذا الموضع من المصنف، أو من النساخ، ولا بد من ذكره ليصح العدد المذكور، والصواب زيادة موضعين آخرين وهو قوله تعالى: ﴿ وجعل لهم أجلا﴾(٩٩)، وقوله ﴿أعلم بكم﴾(٥٤) فتصبح العدة خمسة وثلاثين حرفا، ويحتمل أن يكون الساقط أحدهما، (وانظر الإدغام الكبير لأبى عمرو الداني)، والله أعلم،

سورة مريم

اثنان وثلاثون حرفا: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾(٢)، ﴿قَالَ رَبِّ .. الْعَظْمُ مِنِّي .. الرَّأْسُ شَيْبًا﴾(٤)، ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّى﴾(٨)، ﴿كَذَلِكَ قَالَ .. قَالَ رَبُّكَ﴾(٩)، ﴿الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾(١٢)، ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾(١٧)، ﴿رَسُولُ رَبِّكِ﴾(١٩)، ﴿كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ﴾(٢١)، ﴿جَعَلَ رَبُّكِ﴾(٢٤)، ﴿النَّخْلَةِ تَسَّاقَطْ﴾(٢٥)، ﴿نُكَلِّمُ مَنْ .. الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾(٢٩)، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾(٣٥)، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾(٣٦)، ﴿نَحْنُ نَرِثُ﴾(٤٠)، ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ﴾(٤٢)، ﴿الْعِلْمِ مَا لَمْ﴾(٤٣)، ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ﴾(٤٧)، ﴿أَخَاهُ هَارُونَ .. هَارُونَ نَبِيًّا﴾(٥٣)، ﴿بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾(٦٤)، ﴿لِعِبَادَتِهِ هَلْ﴾(٦٥)، ﴿أَعْلَمُ بِالَّذِينَ﴾(٧٠)، ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾(٧٣)، ﴿وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ﴾(٧٧)، ﴿الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ﴾(٩٦).

سورة طه

سبعة وعشرون حرفا: ﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾(١٠)، ﴿نُودِيَ يَا﴾(١١)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(٢٥)، ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾(٣٣)، ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾(٣٤)، ﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾(٣٥)، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى﴾(٣٩)، ﴿إِلَى أُمِّكَ كَيْ﴾(٤٠)، ﴿قَالَ لَا تَخَافَا﴾(٤٦)، ﴿قَالَ رَبُّنَا﴾(٥٠)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾(٧٣)، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾(٦١)، ﴿الْيَوْمَ مَنِ﴾(٦٤)، ﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾(٦٩)، ﴿السَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾(٧٠)، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾(٧١)، ﴿لِيَغْفِرَ لَنَا﴾(٧٣)، ﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ﴾(٩٠)، ﴿تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾(٩٧)، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾(١٠٤)، ﴿أَذِنَ لَهُ﴾(١٠٩)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(١١٠)، ﴿ءَادَمَ مِنْ﴾(١١٥)، ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ﴾(١٢٥)، ﴿رَبِّكَ قَبْلَ .. النَّهَارِ لَعَلَّكَ﴾(١٣٠)، ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكَ﴾(١٣٢).

سورة الأنبياء

سبع مواضع: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(٢٨)، ﴿ذِكْرِ رَبِّهِمْ﴾(٤٢)، ﴿يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ﴾(٤٣)، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾(٥٢)، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾(٥٤)، ﴿يُقَالُ لَهُ﴾(٦٠)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(١١٠).

سورة الحج

اثنان وثلاثون موضعا: ﴿السَّاعَةِ شَيْءٌ﴾(١)، ﴿النَّاسَ سُكَارَى﴾(٢)، ﴿لِنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾(٥)، ﴿الْأَرْحَامِ مَا .. الْعُمُرِ لِكَيْ لَا .. يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ﴾(٥)، ﴿اللَّهَ هُوَ﴾(٦)، ﴿وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ﴾(١١)، ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾(١٤)، ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾(٢٣)، ﴿لِلنَّاسِ سَوَاءٌ ..

﴿الْعَاكِفُ فِيهِ﴾(٢٥)، ﴿لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ﴾(٢٦)، ﴿يَدْفَعُ عَنِ﴾(٣٨)، ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾(٣٩)، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾(٤٤)، ﴿رَبِّكَ كَأَلْفِ﴾(٤٧)، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾(٥٦)، ﴿عَاقَبَ بِمِثْلِ .. عُوقِبَ بِهِ﴾(٦٠)، ﴿اللَّهَ هُوَ .. دُونِهِ هُوَ .. وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾(٦٢)، ﴿سَخَّرَ لَكُمْ .. تَقَعَ عَلَى﴾(٦٥)، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾(٦٨)، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾(٦٩)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(٧٠)، ﴿تَعْرِفُ فِي﴾(٧٢)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(٧٦)، ﴿جِهَادِهِ هُوَ .. اللَّهَ هُوَ﴾(٧٨).

سورة المؤمنون

اثنا عشر موضعا: ﴿الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ﴾(١٦)، ﴿قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ﴾(٢٦)، ﴿وَمَا نَحْنُ لَهُ﴾(٣٨)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(٣٩)، ﴿أَخَاهُ هَارُونَ﴾(٤٥)، ﴿أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ﴾(٤٧)، ﴿وَبَنِينَ (٥٥) نُسَارِعُ﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾(٩٦)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(٩٩)، ﴿أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ﴾(١٠١)، ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾(١١٢)، ﴿ءَاخَرَ لَا﴾(١١٧).

سورة النور

أحد وثلاثون موضعا: ﴿مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾(٢)، ﴿الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ .. بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾(٤)، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾(٥)، ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ .. عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾(١٣)، ﴿وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا﴾(١٥)، ﴿نَتَكَلَّمَ بِهَذَا﴾(١٦)، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾(٢٥)، ﴿يُؤْذَنَ لَكُمْ .. قِيلَ لَكُمُ﴾(٢٨)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(٢٩)، ﴿لِيُعْلَمَ مَا﴾(٣١)، ﴿يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾(٣٣)، ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا .. الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾(٣٥)، ﴿وَالْآصَالِ (٣٦) رِجَالٌ﴾، ﴿وَالْأَبْصَارُ (٣٧) لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ﴾، ﴿فَيُصِيبُ بِهِ .. يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ .. يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾(٤٣)، ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾(٤٥)، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾(٤٧)، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾(٤٨)، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾(٥١)، ﴿الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾(٥٦)، ﴿الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾(٥٨)، ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ﴾(٥٨)، ﴿يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾(٦٠)، ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾(٦٢)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(٦٤).

سورة الفرقان

ثمانية عشر حرفا: ﴿لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾(١)، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾(٢)، [﴿جَعَلَ لَكَ﴾(١٠)][1]، ﴿لَكَ قُصُورًا﴾(١٠)، ﴿كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾(١١)، ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً﴾(٢٣)، ﴿الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا﴾(٢٥)، ﴿أَخَاهُ هَارُونَ﴾(٣٥)، ﴿ذَلِكَ كَثِيرًا﴾(٣٨)، ﴿يَرْجُونَ

---

[1] سقط ذكر هذا الموضع على المصنف، أو الناسخ، وبه يكتمل العدد المذكور، والله أعلم.

﴿نُشُورًا﴾(٤٠)، ﴿إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾(٤)، ﴿إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ﴾(٤٥)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ .. اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾(٤٧)، ﴿رَبُّكَ قَدِيرًا﴾(٥٤)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾(٦٠)، ﴿ذَلِكَ قَوَامًا﴾(٦٧).

سورة الشعراء

ثلاثون موضعا[1]: ﴿قَالَ رَبِّ﴾(١٢)، ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾(١٦)، [﴿قَالَ رَبُّ﴾](٢٤)، ﴿قَالَ لِمَنْ﴾(٢٥)، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾(٢٦)، ﴿قَالَ رَبُّ﴾(٢٨)، ﴿قَالَ لَئِنْ﴾(٢٩)، ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ﴾(٣٤)، ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾(٣٩)، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾(٤٣)، ﴿السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾(٤٦)، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾(٤٩)، ﴿يَغْفِرَ لَنَا﴾(٥١)، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾(٧٠)، ﴿يَغْفِرَ لِي﴾(٨٢)، ﴿وَرَثَةِ جَنَّةِ﴾(٨٥)، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾(٩٢)، ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ﴾(٩٣)، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾(١٠٦)، ﴿أَنُؤْمِنُ لَكَ﴾(١١١)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(١١٧)، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾(١٢٤)، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾(١٤٢)، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾(١٦١)، [﴿قَالَ لَهُمْ﴾(١٧٧)]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾(١٨٤)، ﴿قَالَ رَبِّي .. أَعْلَمُ بِمَا﴾(١٨٨)، ﴿لَتَنْزِيلُ رَبِّ﴾(١٩٢)، ﴿الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾(٢٢٠).

سورة النمل

أربع وعشرون حرفا: ﴿بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا﴾(٤)، ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ﴾(١٦)، ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ﴾(١٧)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(١٩)، ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾(٢٤)، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾(٢٥)، ﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ﴾(٣٧)، ﴿أَنْ تَقُومَ مِنْ﴾(٣٩)، ﴿مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾(٤٠)، ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾(٤٠)، ﴿عَرْشُكِ قَالَتْ .. كَأَنَّهُ هُوَ .. الْعِلْمَ مِنْ﴾(٤٢)، ﴿قِيلَ لَهَا﴾(٤٤)، ﴿مَعَكَ قَالَ﴾(٤٧)، ﴿الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ﴾(٤٨)، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾(٥٤)، ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾(٦٠)، ﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾(٦١)، ﴿وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ﴾(٦٤)، ﴿لَا يَعْلَمُ مَنْ﴾(٦٥)، ﴿لِيَعْلَمَ مَا﴾(٧٤)، ﴿يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا﴾(٨٣)، ﴿اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا﴾(٨٦).

سورة القصص

تسعة وعشرون موضعا: ﴿الْمُبِينِ (٢) نَتْلُو﴾، ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ﴾(٦)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(١٦)، ﴿فَغَفَرَ لَهُ﴾(١٦)، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾(١٦)، ﴿قَالَ رَبِّ بِمَا﴾(١٧)، ﴿قَالَ لَهُ﴾(١٨)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(٢١)، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾(٢٤)، ﴿قَالَ لَا تَخَفْ﴾(٢٥)، ﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾(٢٩)، ﴿النَّارِ

---

[1] قلت: والصواب أنها واحد وثلاثون موضعًا، وذكر المصنف تسعا وعشرين فقط، وزدنا الموضعين بين المعكوفتين لاحتمال أن يكون كلا منهما هو الساقط، والله أعلم.

﴿لَعَلَّكُمْ﴾ (٢٩)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ (٣٣)، ﴿وَنَجْعَلُ لَكُمَا﴾ (٣٥)، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ (٣٧)، ﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ (٤٣)، ﴿عِنْدَ اللَّهِ هُوَ﴾ (٤٩)، ﴿الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ﴾ (٥١)، ﴿مِنْ قَبْلِهِ هُمْ﴾ (٥٢)، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (٥٦)، ﴿الْقَوْلُ رَبَّنَا﴾ (٦٣)، ﴿الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ﴾ (٦٨)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ (٦٩)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ (٧٣)، ﴿قَوْمِ مُوسَى﴾ (٧٦)، ﴿قَالَ لَهُ﴾ (٧٦)، ﴿وَيَقْدِرُ لَوْلَا﴾ (٨٢)، ﴿أَعْلَمُ مَنْ﴾ (٨٥)، ﴿ءَاخَرَ لَا﴾ (٨٨).

سورة العنكبوت

خمسة وعشرون موضعا: ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ (١٠)، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ (١٦)، ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾ (٢١)، ﴿وَيَرْحَمُ مَنْ﴾ (٢١)، ﴿فَآمَنَ لَهُ﴾ (٢٦)، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ (٢٦)، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ (٢٨)، ﴿سَبَقَكُمْ﴾ (٢٨)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ (٣٠)، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾ (٣٢)، [﴿امْرَأَتَكَ كَانَتْ﴾ (٣٣)][1]، ﴿تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ (٣٨)، ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ (٣٨)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ (٤٢)، ﴿الصَّلَاةَ تَنْهَى﴾ (٤٥)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ (٤٥)، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ (٤٦)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ (٥٢)، ﴿الْمَوْتِ ثُمَّ﴾ (٥٧)، ﴿تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ (٦٠)، ﴿وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ (٦١)، ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾ (٦٢)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ (٦٨)، ﴿كَذَّبَ بِالْحَقِّ﴾ (٦٨)، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ (٦٨).

سورة الروم

اثنا عشر موضعا: ﴿خَلَقَكُمْ﴾ (٢٠)، ﴿تَبْدِيلَ لِخَلْقِ﴾ (٣٠)، ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا﴾ (٣٥)، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ (٤٠)، ﴿رَزَقَكُمْ﴾ (٤٠)، ﴿الْقَيِّمِ مِن﴾ (٤٣)، ﴿يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ (٤٣)، ﴿أَصَابَ بِهِ﴾ (٤٨)، ﴿أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ (٥٠)، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ (٥٤)، ﴿بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ (٥٤)، ﴿كَذَلِكَ كَانُوا﴾ (٥٥).

سورة لقمان

ثمان مواضع: ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (١٢)، ﴿قَالَ لُقْمَانُ﴾ (١٣)، ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾ (٢٠)، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ (٢١)، ﴿اللَّهَ هُوَ﴾ (٢٦)، ﴿بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ (٣٠)، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ (٣٠)، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ (٣٤).

---

[1] ساقط من السياق، وبه يتم العدد المذكور، ووقع في أول السورة قوله: ﴿قال رب﴾، وليس من هذه السورة، وأحسبه من النساخ، والله أعلم.

سورة السجدة

سبعة مواضع: ﴿وجَعَلَ لَكُمُ﴾(٩)، ﴿الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو﴾(١٢)، ﴿جَهَنَّمَ مِنَ﴾(١٣)، ﴿وقِيلَ لَهُمُ﴾(٢٠)، ﴿الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ﴾(٢١)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾(٢٢)، ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾(٢٣).

سورة الأحزاب

ثمان مواضع: ﴿مِنْ قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ﴾(١٥)، ﴿وَقَذَفَ فِي﴾(٢٦)، ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي﴾(٣٧)، ﴿الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ﴾(٤٩)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(٥١)، ﴿يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾(٥٣)، ﴿أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ﴾(٥٣)، ﴿السَّاعَةَ تَكُونُ﴾(٦٣).

سورة سبأ

أحد عشر موضعا: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(٢)، ﴿لِنَعْلَمَ مَن﴾(٢١)، ﴿أُذِنَ لَهُ﴾(٢٣)، ﴿فُزِّعَ عَنْ﴾(٢٣)، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾(٢٣)، ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾(٢٤)، ﴿وَنَجْعَلَ لَهُ﴾(٣٣)، ﴿وَيَقْدِرُ لَهُ﴾(٣٩)، ﴿يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ﴾(٢٢٨)، ﴿وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾(٤٢)، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾(٤٥).

سورة الملائكة

عشر مواضع: ﴿مُرْسِلَ لَهُ﴾(٢)، ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾(٣)، ﴿زُيِّنَ لَهُ﴾(٨)، ﴿الْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾(١٠)، ﴿خَلَقَكُمْ﴾(١١)، ﴿مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا﴾(١٢)، ﴿وَاللَّهُ هُوَ﴾(١٥)، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾(٢٦)، ﴿وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ﴾(٢٨)، ﴿خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾(٣٩).

سورة يس

عشر مواضع: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ﴾(١٢)، ﴿بِمَا غَفَرَ لِي﴾(٢٧)، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾(٤٥)، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾(٤٥)، ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾(٤٧)، ﴿أَنُطْعِمُ مَنْ﴾(٤٧)، ﴿يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾(٧٥)، ﴿نَعْلَمُ مَا﴾(٧٦)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾(٨٠)، ﴿أَنْ يَقُولَ لَهُ﴾(٨٢).

سورة والصافات

عشر مواضع: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾(١)، ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾(٢)، ﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾(٣)، ﴿الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾(٢٦)، ﴿قَوْلُ رَبِّنَا﴾(٣١)، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾(٣٥)، ﴿ذُرِّيَّتَهُ هُمُ﴾(٧٧)، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾(٨٥)، ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ﴾(٩٦)، ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾(١٢٤).

سورة ص

اثنا عشر موضعا: ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةِ﴾(٩)، ﴿وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾(٢٣)، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾(٢٤)، ﴿فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ﴾(٢٤)، ﴿سُلَيْمَانَ نِعْمَ﴾(٣٠)، ﴿ذِكْرِ رَبِّي﴾(٣٢)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(٣٥)، ﴿الْقَهَّارُ (٦٥) رَبُّ﴾، [﴿قَالَ رَبُّكَ﴾(٧١)][1]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(٧٩)، ﴿أَقُولُ (٨٤) لَأَمْلَأَنَّ﴾، ﴿جَهَنَّمَ مِنْكَ﴾(٨٥).

سورة الزمر

ثمان وعشرون موضعا: ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾(٢)، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾(٣)، ﴿سُبْحَانَهُ هُوَ﴾(٤)، ﴿خَلَقَكُمْ﴾(٦)، ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ﴾(٦)، ﴿يَخْلُقُكُمْ﴾(٦)، ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾(٨)، ﴿بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾(٨)، ﴿فِي النَّارِ (١٩) لَكِنِ﴾، ﴿وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ﴾(٢٤)، ﴿أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا﴾(٢٦)، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾(٣٢)، ﴿وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ﴾(٣٢)، ﴿فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾(٣٢)، ﴿الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا﴾(٤٤)، ﴿تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ﴾(٤٦)، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾(٥٣)، ﴿الْعَذَابُ بَغْتَةً﴾(٥٥)، ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ﴾(٥٧)، ﴿اللَّهَ هَدَانِي﴾(٥٧)، ﴿الْقِيَامَةِ تَرَى﴾(٦٠)، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾(٦٠)، ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾(٦٢)، ﴿بِنُورِ رَبِّهَا﴾(٦٩)، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾(٧٠)، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾(٧١)، ﴿الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾(٧٣)، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾(٧٣).

سورة الطَّول

تسعة وعشرون موضعا: ﴿الطَّوْلِ لَا﴾(٣)، ﴿بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا﴾(٥)، ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُمْ﴾(١٣)، ﴿الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾(١٥)، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾(٢٠)، ﴿وَقَالَ رَجُلٌ﴾(٢٨)، ﴿وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا﴾(٢٨)، ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾(٣١)، ﴿إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ﴾(٣٤)، ﴿زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ﴾(٣٧)، ﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِي﴾(٤١)، ﴿الْغَفَّارِ (٤٢) لَا﴾، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾(٤٤)، ﴿حَكَمَ بَيْنَ﴾(٤٨)، ﴿النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ﴾(٤٩)، ﴿لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا﴾(٥١)، ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (٥٦) لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ﴾، ﴿وقَالَ رَبُّكُمْ﴾(٦٠)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾(٦١)، ﴿اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا﴾(٦١)، ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾(٦٢)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾(٦٤)، ﴿وَرَزَقَكُمْ مِنَ .. الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ﴾(٦٤)، ﴿خَلَقَكُمْ﴾(٦٧)، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾(٦٨)، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾(٧٣)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾(٧٩).

---

[1] ساقط من السياق، وبه يتم العدد المذكور، والله أعلم.

سورة فصلت

ستة عشر موضعا: ﴿فَقَالَ لَهَا﴾ (١١)، ﴿أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ (٢١)، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ (٢١)، ﴿النَّارِ لَهُمْ﴾ (٢٨)، ﴿الْخُلْدِ جَزَاءً﴾ (٢٨)، ﴿تُوعَدُونَ (٣٠) نَحْنُ﴾، ﴿تَدَّعُونَ (٣١) نُزُلًا﴾، ﴿مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ﴾ (٣٦)، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ (٣٦)، ﴿وَالْقَمَرُ لَا﴾ (٣٧)، ﴿بِالذِّكْرِ لَمَّا﴾ (٤١)، ﴿يُقَالُ لَكَ﴾ (٤٣)، ﴿قِيلَ لِلرُّسُلِ﴾ (٤٣)، ﴿فَاخْتُلِفَ فِيهِ﴾ (٤٥)، ﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ﴾ (٥٠)، ﴿يَتَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ (٥٣).

سورة عسق

عشر مواضع: ﴿اللَّهَ هُوَ﴾ (٥)، ﴿فَاللَّهُ هُوَ﴾ (٩)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ (١١)، ﴿الْبَصِيرُ (١١) لَهُ﴾، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ (١٧)، ﴿الْفَصْلِ لَقُضِيَ﴾ (٢١)، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ (٢٥)، ﴿وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾ (٢٨)، ﴿أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ (٤٧)، ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ (٥١).

سورة الزخرف

اثنا عشر موضعا: ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ (١٠)، ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾ (١٠)، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ (١٢)، ﴿وَالْأَنْعَامِ مَا﴾ (١٢)، ﴿سَخَّرَ لَنَا﴾ (١٣)، ﴿الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ﴾ (٣٦)، ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾ (٤٦)، ﴿مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ (٥٧)، ﴿وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ (٦٣)، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ (٦٤)، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ (٦٤)، ﴿رَبُّكَ قَالَ﴾ (٧٧).

سورة الدخان

أربع مواضع: ﴿يُفْرَقُ كُلُّ﴾ (٤)، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ (٦)، ﴿الْبَحْرَ رَهْوًا﴾ (٢٤)، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ (٤٢).

سورة الجاثية

سبع مواضع: ﴿عَلِمَ مِنْ﴾ (٩)، ﴿سَخَّرَ لَكُمُ﴾ (١٢)، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ (١٣)، ﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ (٢٠)، ﴿الصَّالِحَاتِ سَوَاءً﴾ (٢١)، ﴿إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ (٢٣)، ﴿اللَّهِ هُزُوًا﴾ (٣٥).

سورة الأحقاف

ثمان مواضع: ﴿الْحَكِيمِ (٢) مَا﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ (٨)، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ (١٠)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ (١٥)، ﴿قَالَ لِوَالِدَيْهِ﴾ (١٧)، ﴿بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾ (٢٥)، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ (٣٤)، ﴿الْعَزْمِ مِنَ﴾ (٣٥).

سورة محمد

عشر مواضع: ﴿الصَّـالِحَاتِ جَنَّـاتٍ﴾(١٢)، ﴿نَاصِـرَ لَهُـمْ﴾(١٣)، ﴿زُيِّـنَ لَـهُ﴾(١٤)، ﴿عِنْدِكَ قَالُوا﴾(١٦)، ﴿الْعِلْمَ مَاذَا﴾(١٦)، ﴿يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ﴾(١٩)، ﴿الْقِتَالُ رَأَيْتَ﴾(٢٠)، ﴿تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾(٢٥)، ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾(٢٥)، ﴿تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾(٣٢).

سورة الفتح

ثلاثة عشر موضعا: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ﴾(٢)، ﴿تَقَدَّمَ مِـنْ﴾(٢)، ﴿وَالْمُؤْمِنَـاتِ جَنَّـاتٍ﴾(٥)، ﴿سَيَقُولُ لَكَ﴾(١١)، ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ﴾(١٤)، ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾(١٤)، ﴿فَعَلِمَ مَا﴾(١٨)، ﴿فَعَجَّلَ لَكُمُ﴾(٢٠)، ﴿فَعَلِمَ مَا﴾(٢٧)، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾(٢٨)، ﴿الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ .. السُّجُودِ ذَلِكَ .. أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾(٢٩).

الحجرات

خمسة مواضع: ﴿الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾(٧)، ﴿بِالْأَلْقَابِ بِـئْسَ﴾(١١)، ﴿أَنْ يَأْكُـلَ لَحْـمَ﴾(١٢)، ﴿وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾(١٣)، ﴿ويَعْلَمُ مَا﴾(١٦).

ق

ثمـان مواضـع: ﴿ونَعْلَـمُ مَـا﴾(١٦)، ﴿قَرِينُـهُ هَـذَا﴾(٢٣)، ﴿قَـالَ لَا﴾(٢٨)، ﴿الْقَـوْلُ لَدَيَّ﴾(٢٩)، ﴿نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾(٣٠)، ﴿رَبِّـكَ قَبْـلَ﴾(٣٩)، ﴿نَحْـنُ نُحْيِـي﴾(٤٣)، ﴿أَعْلَـمُ بِمَا﴾(٤٥).

والذاريات

عشر مواضع: ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾(١)، ﴿أُفِـكَ (٩) قُتِـلَ﴾، ﴿حَـدِيثُ ضَـيْفِ﴾(٢٤)، ﴿كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ﴾(٣٠)، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾(٣٠)، ﴿الْعَقِيمَ (٤١) مَا﴾، ﴿قِيلَ لَهُـمُ﴾(٤٣)، ﴿أَمْـرِ رَبِّهِمْ﴾(٤٤)، ﴿اللَّهَ هُوَ﴾(٥٨).

والطور

حرفان: ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾(٢٨)، ﴿خَزَائِنُ رَبِّكَ﴾(٣٨).

والنجم

عشر مواضع: ﴿الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ﴾(٢٧)، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾(٣٠)، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾(٣٠)، ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾(٣٢)، ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾(٣٢)، ﴿وأَنَّهُ هُوَ﴾(٤٣)، ﴿وأَنَّهُ هُوَ﴾(٤٤)، ﴿وأَنَّهُ هُوَ﴾(٤٨)، ﴿وأَنَّهُ هُوَ﴾(٤٩)، ﴿الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾(٥٩).

سورة القمر

حرفان: ﴿يَقُولُونَ نَحْنُ﴾(٤٤)، ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾(٥٥).

سورة الرحمن

حرفان: ﴿يُكَذِّبَ بِهَا﴾(٤٣)، ﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾(٦٦).

سورة الواقعة

خمسة مواضع: ﴿الدِّينِ (٥٦) نَحْنُ﴾، ﴿الْخَالِقُونَ (٥٩) نَحْنُ﴾، ﴿الْمُنْشِئُونَ (٧٢) نَحْنُ﴾، ﴿أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ﴾ (٧٥)، ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾(٩٤).

سورة الحديد

أربع مواضع: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(٤)، ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ﴾(١٣)، ﴿الْعَظِيمِ (٢١) مَا﴾، ﴿فإِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾(٢٤).

سورة المجادلة

ستة أحرف: ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾(٣)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(٧)، ﴿الَّذِينَ نُهُوا﴾(٨)، ﴿قِيلَ لَكُمُ﴾(١١)، ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ﴾(٢٢)، ﴿حِزْبَ اللَّهِ هُمُ﴾(٢٢).

الحشر

خمسة مواضع: ﴿وَقَذَفَ فِي﴾(٢)، ﴿الَّذِينَ نَافَقُوا﴾(١١)، ﴿قَالَ لِلْإِنْسَانِ﴾(١٦)، ﴿كَالَّذِينَ نَسُوا﴾(١٩)، ﴿الْمُصَوِّرُ لَهُ﴾(٢٤).

الممتحنة

ستة مواضع: ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾(١)، ﴿الْمَصِيرُ (٤) رَبَّنَا﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾(٦)، ﴿أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ .. الْكُفَّارِ لَا .. يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾(١٠).

الصف

ثلاث مواضع: ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾(٧)، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾(٩)، ﴿الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾(١٤).

الجمعة

أربعة مواضع: ﴿مِنْ قَبْلُ لَفِي﴾(٢)، ﴿التَّوْرَاةَ ثُمَّ﴾(٥)، ﴿الْعَظِيمِ . مَثَلُ﴾(٤)، ﴿اللَّهْوِ وَمِنَ﴾(١١).

المنافقون

حرفان: ﴿فَطُبِعَ عَلَى﴾(٣)، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾(٥).

التغابن

ثلاثة مواضع: ﴿خَلَقَكُمْ﴾(٢)، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾(٤)، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾(٤).

سورة الطلاق

حرفان: ﴿حَيْثُ سَكَنْتُمْ﴾(٦)، ﴿أَمْرِ رَبِّهَا﴾(٨).

التحريم

موضعان: ﴿تُحَرِّمُ مَا﴾(١)، ﴿اللَّهَ هُوَ﴾(٤).

المُلك

ستة مواضع: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾(٨)، ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾(٢١)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾(١٥)، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾(٢٣)، ﴿يَعْلَمَ مِنْ﴾(١٤)، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾(١٨).

القلم

خمسة مواضع: ﴿أَعْلَمُ بِمَنْ﴾(٧)، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾(٧)، ﴿أَكْبَرُ لَوْ﴾(٣٣)، ﴿يُكَذِّبُ بِهَذَا﴾(٤٤)، ﴿بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾(٤٤).

الحاقة

أربع مواضع: ﴿فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾(١٦)، ﴿أُقْسِمُ بِمَا﴾(٣٨)، ﴿لَقَوْلُ رَسُولٍ﴾(٤٠)، ﴿الْأَقَاوِيلِ (٤٤) لَأَخَذْنَا﴾.

المعارج

ثلاث مواضع: ﴿الْمَعَارِجِ (٣) تَعْرُجُ﴾، ﴿أُقْسِمُ بِرَبِّ﴾(٤٠)، ﴿الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾(٤٣).

سورة نوح

ستة مواضع: ﴿يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ﴾(٤)، ﴿قَالَ رَبِّ﴾(٥)، ﴿لِتَغْفِرَ لَهُمْ﴾(٧)، ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ﴾(١٤)، ﴿الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾(١٦)، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾(١٩).

الجن

ستة مواضع: ﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾(٣)، ﴿ذَلِكَ كُنَّا﴾(١١)، ﴿طَرَائِقَ قِدَدًا﴾(١١)، ﴿نُعْجِزَهُ هَرَبًا﴾(١٢)، ﴿ذِكْرِ رَبِّهِ﴾(١٧)، ﴿يَجْعَلُ لَهُ﴾(٢٥).

المزمل

حرف واحد: ﴿عِنْدَ اللَّهِ هُوَ﴾(٢٠).

المدثر

ستة مواضع: ﴿سَقَرُ (٢٧) لَا﴾، ﴿تَذَرُ (٢٨) لَوَّاحَةٌ﴾، ﴿لِلْبَشَرِ (٣٦) لِمَنْ﴾، ﴿سَلَكَكُمْ﴾(٤٢)، ﴿نُكَذِّبُ بِيَوْمِ﴾(٤٦)، ﴿اللَّهِ هُوَ﴾(٥٦).

القيامة

ثلاثة مواضع: ﴿أُقْسِمُ بِيَوْمِ﴾(١)، ﴿أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ﴾(٢)، ﴿نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾(٣).

الإنسان

ثلاثة أحرف: ﴿الدَّهْرِ لَمْ﴾(١)، ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾(٦)، ﴿نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾(٢٣).

والمرسلات

أربع مواضع: ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾(٥)، ﴿ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾(٣٠)، ﴿يُؤْذَنُ لَهُمْ﴾(٣٦)، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾(٤٨).

سورة النبأ

ثلاثة مواضع: ﴿اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾(١٠)، ﴿وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾(٣٨)، ﴿أَذِنَ لَهُ﴾(٣٨).

والنازعات

ثلاثة مواضع: ﴿وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا﴾(٣)، ﴿فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا﴾(٤)، ﴿الرَّاجِفَةُ (٦) تَتْبَعُهَا﴾.

عبس

ليس فيها إدغام.

التكوير

خمس أحرف: ﴿النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾(٧)، ﴿الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾(٨)، ﴿أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ﴾(١٥)، ﴿لَقَوْلُ رَسُولٍ﴾ (١٩)، ﴿الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾(٢٤).

الانفطار

حرف واحد: ﴿رَكَّبَكَ (٨) كَلَّا﴾.

المطففين

خمسة أحرف: ﴿يُكَذِّبُ بِهِ﴾(١٢)، ﴿الْأَبْرَارِ لَفِي﴾(١٨)، ﴿الْفُجَّارِ لَفِي﴾(٧)، ﴿تَعْرِفُ فِي﴾(٢٤)، ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾(٢٨).

الانشقاق

أربعة أحرف: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾(٦)، ﴿رَبِّكَ كَدْحًا﴾(٦)، ﴿أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ﴾(١٦)، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾(٢٣).

البروج

ثلاثة مواضع: ﴿الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ﴾(١٠)، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾(١٣)، ﴿الْوَدُودُ (١٤) ذُو﴾.

الطارق

ليس فيها إدغام.

سبح

أيضا.

الغاشية

أيضا.

الفجر

خمسة مواضع: ﴿ذَلِكَ قَسَمٌ﴾(٥)، ﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾(٦)، ﴿فَيَقُولُ رَبِّ﴾(١٥)، ﴿فَيَقُولُ رَبِّي﴾(١٦).

البلد

حرف ﴿أُقْسِمُ بِهَذَا﴾(١).

الشمس

حرف ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾(١٣).

الليل

حرف: ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى﴾(٩).

العلق

حرف: ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾(٤).

القدر

حرفين: ﴿الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ﴾، ﴿الْفَجْرِ (٥) لَمْ﴾: إذا وصل، ﴿الْبَرِيَّةِ . جَزَاؤُهُمْ﴾(البرية ٧، ٨).

والعاديات

ثلاثة مواضع: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾(١)، ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾(٣)، ﴿الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾(٨)،

﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾(القارعة ٩).

﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾(الهمزة ٧).

﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾(الفيل ١).

لإيلاف

﴿**وَالصَّيْفِ** (٢) **فَلْيَعْبُدُوا**﴾،

﴿**يُكَذِّبُ بِالدِّينِ**﴾ (الدين ١).

فجملة حروف الإدغام التي ذكرنا عن أبي عمرو من غير اختلاف ألف ومائتـان واثنـان وسبعون حرفا[1]، أما ﴿**يَا قَوْمِ مَا لِي**﴾ وأخواتها روى روح بـن قـرة عـن أبـي عمـرو تـركَ الإدغام.



---

[1] كذا عدها المصنف، يعنى على مذهبه، وأحصيتها على العدد المذكور فى أول كل سورة فبلغت ألف حـرف ومائتين وستة وسبعين حرفا، وقال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٢٩٥) أن ما أدغمه أبو عمرو عَلَـى مَـذْهَبِ ابْنِ مُجَاهِدٍ أَلْفُ حَرْفٍ وَمِائَتَيْنِ وَسَبْعَةٍ وَسَبْعِينَ حَرْفًا، قـال: "وَجَمِيـعُ مَـا أَدْغَمَـهُ عَلَـى مَـذْهَبِ غَيْـرِ ابْـنِ مُجَاهِدٍ إِذَا وَصَلَ السُّورَةَ بِالسُّورَةِ أَلْفُ حَرْفٍ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَأَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ لِدُخُولِ آخِرِ الْقَدْرِ بِـ" لَـمْ يَكُـنْ "، وَعَلَى رِوَايَةِ مَنْ بَسْمَلَ إِذَا وَصَلَ آخِرَ السُّورَةِ بِالْبَسْمَلَةِ أَلْفٌ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةُ أَحْرُفٍ لِدُخُولِ آخِرِ الرَّعْـدِ بِأَوَّلِ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَآخِرِ إِبْرَاهِيمَ بِأَوَّلِ الْحِجْـرِ، وَعَلَـى رِوَايَـةِ مَـنْ فَصَـلَ بِالسَّـكْتِ وَلَـمْ يُبَسْـمِلْ أَلْـفٌ وَثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ"، والله أعلم.

كتاب الهَمْزَة

الهمزُ ضربان: ساكنٌ ومتحركٌ، فالساكن ثلاثة أضرب: فاءُ فعل، وعينُ فعل، ولامُ فعل.

ففـاء الفعـل نحـو: ﴿يُـؤْمِنَّ﴾، و﴿يَأْكُـلُ﴾، و﴿يُـؤْثَرُ﴾، و﴿يَـأْمُرُ﴾، و﴿مُـؤْمِنٌ﴾، و﴿مَأْكُولٍ﴾ وشبه ذلك: فَوَرْشٌ، وأبو جعفر، والأعشى يتركون همزها في كل حال.

استثنى ورشٌ ﴿وَتُؤْوِي﴾، ﴿تُؤْوِيهِ﴾، و﴿الْمَأْوَى﴾، فـابنُ عيسـى والأسـديُّ يتركـان الهمز[1]، الباقون عنه بالهمز.

وكذلك قالونُ في ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾، ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾.

وهكذا أبو عمرو إذا أدرج القراءة غير ما أُبيّن، وشيبةٌ، وورشٌ في اختيارهما كذلك، وهو الاختيار.

قال الطيرائيُّ: العُمَريُّ بخيال الهمزة، وحكى العراقيُّ همزَها في الأسماء عن شجاع دون الأفعال[2].

فإن كانت عينا مـن الفعـل نحـو: "ذئـب"، و"بئـر"، و"بـئس"، وشـبه ذلـك في الأفعـال والأسماء: ترك همزَها أبو جعفر، وشيبةُ، وورشٌ[3] وفي اختياره، والأعشى، وأبـو عمـرو إذا أدرج، وهو الاختيار.

---

[1] كذا رواه المصنف عن الأصبهاني عن ورش بإبدال الهمز فى هذه الكلمات، وهو خلاف المشـهور عنـه فى ﴿تُؤْوِى﴾، و﴿تُؤْوِيهِ﴾، وقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٣٩١) أن المصنِّفَ وهمٌ فلم يستثن الأفعـال لـه، والله أعلم.

[2] كذا حكاه المصنف عن العراقيِّ، وهو كذلك فى الإشارة كما قال، والصحيح عـن شـجاع تخفيـف الهمـز الساكن على كل حـال، واسـتثنى مـا اسـتثناه اليزيـدي وزاد سـتة أسـماء وفعـل، فالأسـماء ﴿الكـأس﴾، و﴿الرأس﴾، و﴿البأس﴾، و﴿الذئب﴾، و﴿الضأن﴾، و﴿بئر﴾، والفعل: ﴿يألتكم﴾"، هذا هـو الصـحيح المشهور عن شجاع عن أبى عمرو من جميع طرقه، وهو ما سيذكره المصنف عنه بعد أسطر قليلة، وأما مـا ذكره عن العمري عن أبى جعفر فهو صحيح فى الهمز المتحرك، وأما الساكن فلا يتـأتى فيـه إلا الإبـدال، (انظر غاية الاختصار ١/ ١٩٥، والمنتهى ١/ ٢٢٦- ٢٢٨، (٦٩/ ١)، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف بالإبدال عن ورش من جميع رواياته، وهـو خـلافُ المشـهور عـن ورشٍ، وإنمـا أبـدل ورشٌ فى روايته عن نافع أحرفاً مخصوصة من هذا الباب على الخلاف بين الرواة عنـه فيهـا، والـذى رواه =

وافق ابن فليح والمسيّبي طريق أبي الحسين: ﴿وَبِئْرٍ﴾، و﴿بِئْسَ﴾.
وترَكَ همزَ ﴿الذِّئْبُ﴾: هؤلاء، والكسائي، وسلام، وابنُ عيسى، وخلفٌ، وأبو عبيد.
زاد الخزاعيُّ: وحمصي[1].
واستثنى ورشٌ ﴿الْكَأْس﴾، و﴿الرَّأْسُ﴾، و﴿الْبَأْسِ﴾ فهمزَ إلا في قول ابن عيسى والأسدي[2].

=
ابنُ الجزري فى النشر عن ورش أنه أبدل كل ذلك من رواية الأصبهانى عنه، واستثنى من ذلك أحرفاً فهمزها، وهى ﴿ الكأس﴾، و﴿ لؤلؤا﴾، و﴿ الرأس﴾، و﴿البأس﴾، و﴿رئياً﴾، وما تصرف من هذه الكلمات، وأما الكلمات الثلاثة المذكورة وهى ﴿بئر﴾، و﴿بئس﴾، و﴿الذئب﴾، فهى مما اتفق الرواة عن ورشٍ على إبدال همزتها، وأيضاً فإن المصنف ذكر ابن عيسى فيمن أبدل ﴿ الذئب﴾، ولا حاجة لإعادة ذكره لأنه من الرواة عن ورشٍ، وهو يروى عن كل من ابنِ أبى طيبة ويونس عنه، وهو قد ذكر لورش إبدال جميع الباب من جميع رواياته، ولا يمكن تأويله بأنه أراد اختياره دون روايته عن ورشٍ، لأنه حين يذكره فى اختياره يذكره باسمه المجرد، فيقول "محمد فى الأول، أو الثانى، أو نحو ذلك، ولم يضبطِ المصنفُ هذا الباب كغيره من الأبواب، وأكثر ما فيه نَقَلَهُ عن أبى الفضل الخزاعي، لكنه رتبه على غير ترتيب الخزاعي، فاختلط عليه الكثيرُ منه، وانقلب عليه الكثيرُ أيضا، ولأن الخزاعي ذكر مذهب كل قارئ على حدة، وأراد المصنف أن يجمع بعضه إلى بعض فلم يضبطْه، والذى ذكره هاهنا عن ورش هو عكس ما رواه الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٢٩- ٢٣٠، (٦٩/ ١، ٢) عن ورش، حيث قال أن ورشاً قد همز الباب كله، ثم ذكر الأحرف التى استثناها فأبدلها، وقال :" فقرأت من طريق الأسدى عن رجاله عن ورشٍ ﴿كدأب﴾، و﴿إن أسأتم﴾، و﴿الضأن﴾، و﴿ الرأى﴾ وبابهما، و﴿شئت﴾، و﴿ لنبوئنهم﴾، حيث جاء بلا همزٍ"، والأسدى هو الأصبهانى، وهو موافق لما ذكره أبو معشر فى التلخيص (١/ ١٥٤)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٤٣٠) إلا أنهما زادا ﴿رأفة﴾ فأبدلاها، وأجريا الخلاف فى ﴿لنبوئنهم﴾، وذكر أبو الكرم الخلاف فيها، والهمزة فيها فى موقع اللام من الفعل، وكذلك ﴿شئت﴾ هى فى موقع اللام أيضا، وهذا الباب قد اختُلف فيه عن الأصبهاني كثيرا، وقد اقتصر ابن الجزري فى النشر على ذكر المشهور فيه واعتمده، وهو الصحيح الذى عليه أكثر الرواة عنه، لكنه قصّر عن ذكر الخلاف فى بعضه، وسوف أبيّنه فى حاشية النشر وفى كتابنا فى تحريرات الطيبة إن شاء الله، والله أعلم.

[1] يعنى أبا بحرية عبد الله بن قيس، هذا عند الخزاعي، وأما عند المصنف فالحمصيُّون ثلاثةٌ: أبو بحرية وابن أبى عبلة وأبو حيوة، وكان على المصنف أن يبين مذهب الأخيرين لأن كلامه محتمل للوجهين عنهما، والله أعلم.

[2] كذا قال المصنف أن ورشا همز هذه الكلمات الثلاث إلا فى رواية الأصبهاني وابن عيسى، والصحيح عن ورش همز ذلك من جميع طرقه، وطريق ابن عيسى عن ورش لم يسنده إلا من طريق أبى الفضل الخزاعي، وقد روى الخزاعيُّ الإظهار له فى هذا الباب كما تقدم، والله أعلم

وافق، شجاعٌ في ستة أسماء وفعل، وهي: ﴿الـرَّأْس﴾، و﴿الْبَـأْس﴾، و﴿كَـأْس﴾، ﴿وَبِئْرٍ﴾، و(ذئب)، و(ضأن)، والفعل ﴿يَأْلِتْكُمْ﴾ فَهَمَزَ.

قال أبو الحسين: قرأت عن شجاع وأبي حمدون على الشـذائيِّ: ﴿الَّـذِي اؤْتُمِـنَ﴾ ومـا أشبهه بالهمز، وهكذا أبو عبد الرحمن اليزيدي، وزاد في الحديد ﴿رَأْفَـةً﴾، زاد الشـذائي في قول أبي الحسين: ﴿الرَّأْيِ﴾، و﴿الرُّؤْيَا﴾، و﴿رَأْيَ الْعَيْنِ﴾، و﴿لِقَاءَنَا ائْـتِ﴾، بـالهمزة، ولا يهمز ﴿اللُّؤْلُؤ﴾.

قال الخبازي أيضا عن ابن برزة: ﴿يُؤْلُونَ﴾ بالهمز، وكذلك روايته عـن الشـذائي عـن اليزيدي، وروى عن العباس ﴿فَادَّارَأْتُمْ﴾، و﴿تَأْلَمُونَ﴾ بالهمز[1].

قال أبو الفضل: وافق ابنُ سعدان في ﴿تَـأْلَمُونَ﴾ وزاد: ﴿الـرَّأْيِ﴾، و﴿رَأْيَ الْعَـيْنِ﴾، و﴿مَأْكُولٍ﴾[2].

أما لام الفعل نحو: ﴿تَسُؤْهُمْ﴾، و﴿اقْرَأْ﴾، و﴿نَبِّئْ﴾، و﴿إِنْ نَشَأْ﴾ فكلهم ....

---

[1] ابن برزة المذكور هو عمر بن محمد بن برزة يروى عن الدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو، وله روايةُ عن الدورى عن إسماعيل بن جعفر عن نافعٍ أيضاً فى هذا الكتاب، لكن المراد هاهنا روايتـه عـن أبـى عمـرو، وتابعه على إبدال همزة ﴿يؤلون﴾ عنه أبو معشر فى سوق العروس (١١٧/ ٢)، وأما ما ذكره عن أبى حمدون وابنِ اليزيدي فقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٥٦٨): " وزاد أبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن اليزيدي عنـه أصلا مطّردا، وثلاث كلم: فالأصل المطّرد: كل همزة كانت فاءً ودخـل همـزة الوصـل عليهـا، نحـو ﴿إلى الهدى ائتنا﴾، ﴿ولقآءنا ائت﴾، وما أشبهه، والثلاث كلم: ﴿دأبا﴾، و﴿مثل دأب﴾، و﴿رأفـة﴾، قـال أبـو عمرو: وأحسبهم أرادوا أن أبا عمرو كان يهمز هذه المواضع إذا حقّق القـراءة؛ لأن قـولهم عـن اليزيـدي عنه قول عام يوجب الاطّراد وينفي التخصيص"، والله أعلم، وأما ما ذكره المصنف عن العباس فلم أجـد له متابعا عليه، وكذلك ما ذكره من طريق الشَّذائي لم أر من رواه من أصحاب الشَّـذائيِّ غيـره، سـوى مـا ذكره عن شجاع فى همز ﴿الرأى﴾، و﴿الرؤيا﴾، وبابهمـا و﴿اللؤلـؤ﴾، و﴿لقاءنـا ائـت﴾ – هـذا الحـرف خاصة دون غيره مـن هـذا البـاب-، وهـى روايـة القصـباني عـن شـجاع كمـا سـيأتى، وانظـر المسـتنير (١/ ١٦٤)، والمصباح (١/ ٤٢٢)، وروضة المالكي (١/ ٢١٧)، والمبهج (١/ ٢٤١)، والله أعلم.

[2] قلت: قال أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٢٥، (٦٨/ ٢): " زاد ابن سـعدان – يعنـى عـن اليزيـدي- والقصباني –يعنى عن شجاع- همز ﴿الـرأى﴾، و﴿الرؤيـا﴾، وبابهمـا، و﴿لقاءنـا ائـت﴾، ﴿ولملئـت﴾، ﴿واللؤلؤ﴾، زاد ابن سعدان: ﴿تألمون﴾، و﴿مأكول﴾، والله أعلم.

بالهمز إلا ما نُبيّن[(١)].

ترك سالم عن قالون، والأسدي، وابن عيسى عن ورش، وأبو زيد عن أبي عمرو، والأعشى بكماله، وأبو جعفر، وشيبة همز ﴿**تَسُؤْكُمْ**﴾، و﴿**تَسُؤْهُمْ**﴾[(٢)].

واختلف عن أبي جعفر في باب الإنباء، فابن شيت[(٣)] بالهمز كالشموني، والعمري بخيالها، والهاشمي، والأعشى بترك الهمز.

روى الهاشميُّ عن البزي، والربعيُّ عن قنبل، والصاغانيُّ عن هشام: ﴿**أَنْبِئْهِمْ**﴾ بكسر الهاء[(٤)]، - والهاشمي عن قنبل بضم الهاء-، وأبو بشر، وابنُ أبي عبلة غير أنه لا يهمز.

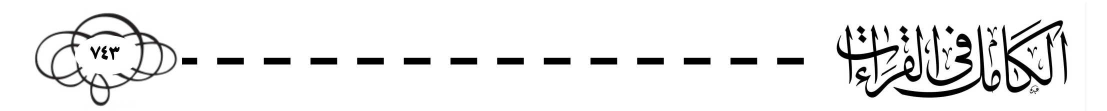
---

(١) كذا قال المصنف، والصواب أن أبا جعفر والأعشى والأصبهاني عن ورش وأبو عمرو إذا أدرج القراءة تركوا همز ذلك الباب غير ما يستثنيه بعضهم، وكان قول المصنف يصح لو أنه ذكر جميع ما يبدله كل قارئ من هؤلاء، أما إذ لم يفعل فلا يصحُّ قوله هذا ولا يؤخذ به لأنه خلاف ما عليه سائر الرواة عنهم، والله أعلم.

(٢) كذا روى المصنف إبدال هاتين الكلمتين عن أبى زيد عن أبى عمرو، والصحيحُ عن أبى عمرو همزهما من جميع رواياته، والمصنف قد أسند رواية أبى زيد من طريق الخزاعي ولم يذكر الخزاعي إبدالها لأبى زيد، وكذلك لم أر من ذكر إبدالها له عند غيره ممن أسند هذه الرواية كصاحب المصباح وأبى معشر، والله أعلم.

(٣) كذا فى الأصل، وهو تصحيفٌ، وأحسب صوابه: ابن يزيد، يعنى أحمد بن يزيد الحلوانى، كما نص عليه فى المنتهى للخزاعى ١/ ٢٢٨، (٦٩/ ٢)، واستثنى له ﴿نبأْتكما﴾، فى يوسف، و﴿ نبئ عبادى﴾، فى الحجر، و﴿ أم لم ينبأ﴾ فى النجم، فترك همزهن، ومفهومه أنه لا يبدل ﴿نبئنا﴾، و﴿نبئهم﴾، و﴿أنبئهم﴾، وهو المشهور عن أبى جعفر من رواية ابن وردان وابن جماز مع الخلاف فى ﴿نبئنا﴾، وظاهر كلام المصنف أن الباب كله مهموز عند الحلوانى – يعنى عن ابن وردان-، وأنه مبدل عند الهاشمي – يعنى عن ابن جماز- والأعشى، والصحيح ما ذكرناه، وهو الذى فى النشر عن أبى جعفر من روايتيه، وهو المشهور عن الأعشى كذلك، وسيذكره المصنف بعد قليل من طريق الشَّمُّونى عنه، والله أعلم.

(٤) قال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ١٥٤):" كلهم قَرَأَ ﴿أَنبِئْهُم﴾ بِالْهَمْز وَضم الْهَاء إِلَّا مَا حَدثنِي أَحْمد بن مُحَمَّد بن بكر عَن هِشَام بن عمار عَن أَصْحَابه عَن ابْن عَامر (أَنبِيهم) بكَسْر الْهَاء، وَيَنْبَغِي أَن تكون غير مَهْمُوزَة لِأَنَّهُ لَا يجوز كسر الْهَاء مَعَ الْهَمْز فَتكون مثل عَلَيْهِم وَإِلَيْهِم، وَزعَمَ الْأَخْفَش الدِّمَشْقِيُّ عَن ابْن ذكْوَان بِإِسْنَادِهِ عَن يحيى بن الْحَارِث عَن ابْن عَامر ﴿أنبئهم﴾ مَهْمُوزَة مَكْسُورَة الْهَاء، وَهُوَ خطأ فِي الْعَرَبيَّة إِنَّمَا يجوز الْكسر إِذا ترك الْهمزَة فَيكون مثل عَلَيْهِم وإليهم" (اهـ). وتعقبه ابنُ جنّى فى المحتسب (١/ ٧٠) فقال:" وأما الرواية عن ابن عامر: أَنبئِهم" بالهمز وكسر الهاء، فطريقه أن هذه الهمزة ساكنة، والساكن ليس بحاجز حصين عندهم، فكأنه لا همزة هناك أصلًا، وكأن كسرة الباء على هذا مجاورة للهاء، =



الشيزري عن أبي جعفر: ﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ﴾ بغير همز ولا خيال، وهكذا ﴿الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾ بغير همز ولا خيال[1].

فلذلك كسرت، فكأنه على هذا قال: "أَنبِهم" (اهـ)، قلت: وقد كسر هاءَها حمزة فى الوقف مع إبدال همزتها، وقول المصنف هاهنا: " والهاشمي عن قنبل بضم الهاء" جملة معترضة، وما بعدها معطوف على ما قبلها، والهاشمي المذكور هو أبو بكر الزينبي، وما رواه المصنف عنه من ضم الهاء خلاف المشهور عنه أنه قرأها بالكسر، وهو الذى نص عليه عنه الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٨١، (٨٨/ ١)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٥٧٢)، وغيرُهما، وزاد الخزاعي أيضا ابنَ الصباح عن قنبل، وقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٨٥٠): " واختُلف فيه عن ابن كثير وابن عامر: فأما ابن كثير فروى أبو ربيعة عن قنبل والبزّيِّ بإسنادهما عنه بالهمز وكسر الهاء في الثلاثة، وكذلك روى الزينبي عنهما، وكذلك روى ابنُ الصباح عن قنبل، قال لي أبو الفتح: وقرأت من طريق ابن الصباح في الثلاثة بالهمز وتركه مع كسر الهاء في الوجهين، قال الخزاعي عن أصحابه الثلاثة: الهاء فيهنّ مضمومة من أجل الهمزة، قال: ورواهنّ أصحابُ القوّاس عنه بالكسر، وروى ابنُ مجاهد في غير كتاب السبعةكسرَ الهاء مع الهمز عن الخزاعي عن القوّاس، قال ابن مجاهد: فراجعت الخزاعي في ذلك وأخبرته أن ذلك غير جائز، ودللته على الصواب، وعرّفته أن كسر الهاء لا يجوز مع الهمز، فكتب إليّ: غلِطت والتبس عليّ، وقد رجعت عن كسر الهاء" (اهـ)، ثم ذكر رحمه الله بعض من رواه من أهل الشام عن هشام ثم قال: " ولا أعلم أحدا من أهل الشام ممّن يتولّى قراءة ابن عامر ويقرئ بها ويُؤْتم به فيها يَعْرِفُ غيرَ الهمز وضمَّ الهاء، وقد سأل أبو الفرج محمد بن إبراهيم الشنبوذي أبا الحسن بن الأخرم بحضرة أبي بكر بن مجاهد هل تعرفون كسر الهاء مع الهمزة في أنبئهم؟ فقال: لا والله ما نعرفه، قال أبو عمرو: وكسر الهاء مع الهمزة لغة لبعض العرب"، قلت: والخلاصة أن كسر الهاء فى ذلك صحيح لغة ونقلا فى رواية المذكورين عن البزي وقنبل، وعن أبى بشر الوليد بن مسلم، وفى بعض الطرق عن هشام، ولا يضر إنكار ابنِ مجاهد لصحتها، لأن القراءة إن وافقت شروط الصحة وجب الأخذ بها، وليس العمل فيها على الأفشى فى لسان العرب، ولا على الأقيس فى اللغة، ورواه الداجوني عن رجاله عن هشام بكسر الهاء مع إبدال الهمزة ياءا فى المواضع الثلاثة، وهو الذى فى المصباح (٢/ ٥٧٢)، والمستنير (١/ ٢٠٧)، وروضة المالكي (٢/ ٥٢٩)، وروضة المعدل (٩٦/ ١) وإعلان الصفراوي وتجريد ابن الفحام، وغيرها، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره فى النشر ولا علق عليه، مع أنه أسند طريق الداجوني من هذه الكتب المذكورة، وأطلنا النفس فى هذا المقام لصحة هذا الوجه عن الداجوني من طريق النشر، ولأن ابن الجزري لم يذكره، وقد قرأنا به عن حمزة فى الوقف، والله أعلم.

[1] كذا ذكره المصنف عن أبى جعفر من رواية الشيزري عنه خاصة، والصحيح ترك الهمز فى هذين الحرفين وما أشبههما عن أبى جعفر من جميع طرقه، وسيذكره المصنف بعد قليل من طريق الفضل بن شاذان، يعنى فى رواية ابن وردان عن أبى جعفر، وتقدم فى كتاب الأسانيد أن إسناد المصنف فى رواية الشيزري عن أبى جعفر منقطع، مع انفراده به، والله أعلم.

قال العراقي: ما همزه أبو عمرو يهمزه الأعشى وأبو جعفر، وهذا غلط منه لم يوافقه عليه أحد من الأئمة سيما معظم قراءته على ابن مهران رحمه الله[١].

وعندنا: همزَ أبو عمرو وفي المشهور غير ما ذكرنا خمسةً وثلاثين موضعا في قول البصريين، وفي قول البغداديين ثلاث وثلاثين موضعا، وروى أبو زيد، وأُوقيةُ عن اليزيديِّ وعباسٍ ترك همز ما همزه اليزيدي إلا في الإنباء، ﴿**وَيُهَيِّئْ**﴾، ﴿**أَوْ نَنْسَأْهَا**﴾.

وابنُ سعدان مع شجاع فيما همز، والقصبانيُّ مع ابنِ سعدان في ﴿**الرَّأْيِ**﴾ في قول أبي الفضل، و﴿**لِقَاءَنَا ائْتِ**﴾، و﴿**وَلَمُلِئْتَ**﴾، و﴿**اللُّؤْلُؤ**﴾[٢].

وأبو شعيب ﴿**وَتُؤْوِي**﴾، و﴿**تُؤْوِيهِ**﴾ بغير همز[٣]، وهو اختيار ابنِ مجاهد في قول أبي الحسين.

الأسديُّ، وابن عيسى، ويونس عن ورش ﴿**ذَرَأْنَا**﴾، و﴿**بَوَّأْنَا**﴾ بغير همز[٤].

ابنُ الصلت معهم عن رجاله في ﴿**ذَرَأْنَا**﴾[٥].

---

(١) كذا حكاه المصنف عن أبى نصر العراقي، فغلط عليه فى الأعشى، وأما عن أبى جعفر فهو كما قال، وانظر كتاب الإشارة (٢١/ ١) للعراقي فى ذكر قوله عز وجل: ﴿إن تمسسكم حسنة تسؤهم﴾، والله أعلم.

(٢) قلت: وزاد أبو الفضل الخزاعي عنهما ﴿الرؤيا﴾، وبابه، وقد سبق أن ذكرناه، والله أعلم.

(٣) كذا رواه المصنف عن أبى شعيب صالح بن زياد السوسي، وهو أيضا عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٢٥، (٦٩/ ٢) عنه كما ذكره المصنف، ورواه أيضا أبو الكرم فى المصباح (١/ ٤٢٢)، وسبط الخياط فى المبهج (١/ ٢٤٢) عن السوسي من طريق الشذائي، وكذا رواه عن السوسي من طريق ابن حبش عنه أبو العلاء الهمذانى فى غاية الاختصار (١/ ٢٠٠)، ولم أر ابن الجزري ذكره، ولا علق عليه فى النشر مع أنه أسند طريق السوسي فى النشر من هذه الطرق، والله أعلم.

(٤) تقدم أن ابن عيسى يروى القراءة عن يونس وداود بن أبى طيبة عن ورش، وما نص عليه المصنف عن يونس يدخل فيه ابنُ عيسى، وتقدم أيضا أن المصنف لم يسند طريق ابن عيسى إلا من طريق أبى الفضل الخزاعي، والذى نص عليه الخزاعي فى هاتين الكلمتين الإبدال فيهما عن الأسدي وهو الأصبهاني والبلخي عن يونس، لم يذكر ابن عيسى، وعليه فالصواب فيه من طريق ابن عيسى بالهمز فيهما، والله أعلم.

(٥) فى الأصل: رجاجه، وهو تصحيفٌ، والتصحيح من المنتهى للخزاعى، وهذه الفقرة وما بعدها استعارها المصنف من لفظ الخزاعي بتصرف قليلٍ، ورجال ابن الصلت المذكورون هم إسماعيل بن عبد الله النحاس عن الأزرق والكتانى كليهما عن ورش، وبكر بن سهل الدمياطى على عبد الصمد بن عبد الرحمن =

قال أبو الفضل: قرأت عن الأسديِّ ﴿لَمُلِئْتَ﴾، ﴿فَادَّارَأْتُمْ﴾ بغير همز، وافقه ابنُ عيسى في ﴿لَمُلِئْتَ﴾، والأزرق [طريق الأهناسى] [(١)] في ﴿فَادَّارَأْتُمْ﴾.

ابنُ عيسى والأسديُّ: ﴿نَشَأْ﴾، و﴿تَسُؤْهُمْ﴾ وبابهما بغير همز.

قال أبو عدي: ﴿فَأْوُوا﴾ بلا همز، كرواية ابن الصلت عن رجاله، عن [ورشٍ] [(٢)].

الشَّمُّوني يهمز ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾، و﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾، وهمز ابن غالب ﴿فَادَّارَأْتُمْ﴾، و"رؤيا" وبابه.

وابنُ الصلت وابنُ أبي أمية وحمادٌ: و﴿لِقَاءَنَا ائْتِ﴾ مهموز.

قال العراقيُّ: يهمز سجَّادةُ ما كان جوابا للشرط نحو: ﴿يَأْتِ بِكُمُ﴾، وبه قرأت عن عباس طريق الأهوازي [(٣)].

=

على ورشٍ، وقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٥٥٨): " وروى ابن شنبوذ أداء عن النحاس عن أبي يعقوب وعن أبي بكر بن سهل عن أبي الأزهر عن ورش: ﴿ولقد ذرأنا﴾ بغير همز"، وهو أيضا عند الخزاعي فى المنتهى كما تقدم، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر مع أنه أسند طريق ابن شنبوذ عن النحاس عن الأزرق من الكامل، والله أعلم.

(١) زيادة من المنتهى ١/ ٢٣١، (٧٠/ ١) لأبى الفضل الخزاعى المذكور، والأهناسي هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأهناسي الطائى، قرأ على أبى بكر بن سيف والنحاس، كليهما عن الأزرق عن ورشٍ، وروى إبدال هذه الكلمة أيضا من طريقه أبو الكرم فى المصباح (١/ ٤٣١)، فانفرد به الأهناسي، ولم يذكر ابنُ الجزرى إبدال هذه الكلمة لورش من طريقه، مع أنه أسند هذا الطريق من الكامل فى النشر، وحتى إن كان فى نسخته من الكامل نقص كالذى هاهنا، فيكون مفهومه الإبدال للأزرق بكماله، وكان عليه أن يذكره ولو على وجه التضعيف، والله أعلم.

(٢) ساقط من السياق، والتصحيح من المنتهى للخزاعى أيضاً، وقد استعار المصنف لفظه بتصرفٍ قليلٍ، وإبدال هذه الكلمة مما انفرد به الخزاعي عن أبى عدي عن الأزرق عن ورش وقد تابعه المصنف عليه، ولم أر ابن الجزرى ذكره فى النشر، ولا علق عليه، والله أعلم.

(٣) كذا نقله المصنف عن العراقي عن سجادة، وهو عند العراقي فى الإشارة (١٤/ ١) كما ذكره، وقال أبو الحسين الفارسي فى جامعه: "زاد سجادة همز ﴿فادارأتم﴾، و﴿الذى اؤتمن﴾، و﴿الذئب﴾، و﴿البئر﴾، و﴿دأب﴾، و﴿كدأب﴾ حيث وقع، وما كان على لفظ الأمر للمواجهة مما الهمزة فيه فاء الفعل سواء كانت قبله واو أو فاء أو لم يكونا و﴿فأتوا بسورة﴾، ﴿وأمر أهلك﴾، و﴿ياصالح ائتنا﴾، وما أشبه ذلك إلا قوله ﴿ياأبت استأجره﴾ فإنه خصه بترك الهمز" (اهـ)، هذا هو الصحيح المشهور من طريقه، وهو فى

=

وأيضا في الساكنة، ابن عيسى في عين الفعل لا يهمز ﴿كَدَأْبِ﴾، و﴿أَسَأْتُمْ﴾، و﴿الضَّأْنِ﴾، و﴿الرَّأْيِ﴾، و﴿شِئْتَ﴾، و﴿جِئْتَ﴾ وبابهما[1].

هذا حكم الساكن.

أما المتحركُ فاعلم أنَّه ضربان: أحدُهما: ما تفرد بهمزة واحدة، والثاني: ما يلتقي فيه الهمزتان، وأما ما انفرد بهمزة واحدة فلا تَخْلُوا إما تكون زائدة أو أصلية، فإن كانت زائدةً فيجئ الكلام فيها في موضعها، وإن كانت أصلية لم يخل من ثلاثة أوجه، إما يكون أول الكلمة أو وسطها أو آخرها.

فإن كانت أول الكلمة نحو: ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾، ﴿وَلَا يَئُودُهُ﴾، و﴿يَئُوسًا﴾، و﴿تُؤَدُّوا﴾: فأصل ورش، والأعشى، وأبي جعفر تركها إلا في ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾، و﴿يَئُودُهُ﴾، و﴿يَئُوسًا﴾[2].

=

المصباح (١/ ٤٢٢)، والمستنير (١/ ١٦٤)، وجامع البيان (٢/ ٥٦٩)، وروضة المالكي (١/ ٢١٧)، وأما ما ذكره المصنف عن العباس فى روايته عن أبى عمرو من طريق أبى علي الأهوازي فلم أر من تابعه عليه، وقد أسند أبو الكرم فى المصباح وأبو معشر فى جامعه رواية العباس من طريق أبى علي الأهوازي ولم أرهما رويا ذلك من طريقه، وعلى كل حال فلم يسند المصنف رواية العباس من قراءته على الأهوازي، والله أعلم.

[1] كذا رواه المصنف من طريق ابنِ عيسى عن رجاله عن ورش، وتقدم أنه لم يسند طريق ابن عيسى إلا من طريق أبى الفضل الخزاعي، ورأيت الخزاعي روى فى المنتهى ١/ ٢٢٩، (٧٠/ ١) إبدال هذه الكلمات على هذا النسق عن ورش من طريق الأصبهاني، لم يذكر ابن عيسى، والله أعلم.

[2] كذا ذكر المصنف أن أصل الثلاثة المذكورين ترك الهمزة المتحركة فى أول الكلمة مطلقا، فانقلب عليه أصلهم، والصواب أنهم يهمزون ذلك إلا أحرفا مخصوصة، وفى المضمومة بعد فتح، وكلامُ المصنف فيه اضطراب لأنه يذكر بعد قليل أن الأعشى والأصبهاني يتركون الهمزة إذا جاءت مفتوحة بعد فتح، ولو كان ما قاله هاهنا صحيحا لدخل ذلك تحته، على أنه لم يُصب فى ذلك أيضا، ثم ذكر ﴿يؤخر﴾ وبابه وذكر أنهم يبدلون همزته وهذا يندرج تحت كلا القولين، وقد سبق أن المصنف لم يضبط هذا الباب وسوف أكتفى بالتعليق على ماخالف به الثقات دون سرد مذاهب المذكورين مراعاة للاختصار، ومن أراد معرفة مذاهبهم فى ذلك فليرجع إلى الكتب التى نعرض عليها كلامه فى هذا الباب كجامع البيان والمصباح والمستنير وغيرها، وما تركت التعليق عليه فمفهومه أنى وجدته عند غيره كذلك، وأيضا فإن ذكرَه ﴿يئوسا﴾ على أن الهمزة فيها فاء الكلمة ليس بصحيح، وإنما هى عين الكلمة لأن الياء فيها أصلية وليست حرف مضارعة، والظاهر أن المصنف أراد هاهنا نقل عبارة الخزاعي فى المنتهى فى مذهب ورش فلم يضبطها، لكن يمكن حمل عبارته على الأوزان التى ذكرها دون غيرها فيصح كلامه، والله أعلم.

وافق ابنُ شنبوذ عن الخيَّاط في ترك ﴿**يَئُوساً**﴾، همز الأسدي، وابن غالب ﴿**مُؤَذِّنٌ**﴾، زاد الأسديُّ، وابنُ عيسى ﴿**يَئُوسًا**﴾، وترك في: ﴿**لَنُبَوِّئَنَّهُمْ**﴾[1].

والمتحركةُ في محل العين مهموز كـ﴿**الفؤاد**﴾، و﴿**الْأَفْئِدَةِ**﴾: ترك ابنُ عيسى همز ﴿**الْفُؤَادَ**﴾[2]، ويهمز في موضع اللام ﴿**خَاسِئًا**﴾، و﴿**شَانِئَكَ**﴾، و﴿**لَنُبَوِّئَنَّهُمْ**﴾.

فإن جاءت في أول الكلمة وهي مفتوحة نحو: ﴿**تَأَخَّرَ**﴾، و﴿**تَأَذَّنَ**﴾، فالأعشى يتركها كطريق الأسديِّ عن ورش[3].

أما قوله: ﴿**يُؤَاخِذُ**﴾، و﴿**يُؤَخِّرَ**﴾، و﴿**يُؤَلِّفُ**﴾ وبابه فَتَرَك همزها ورشٌ، وأبو جعفر، والأعشى[4].

---

[1] كذا هاهنا: " وتَرَكَ" بالإفراد، ولا بد أن يكون الضمير هاهنا عائدا على الأسديِّ يعنى الأصبهانيَّ عن ورشٍ وحده دون ابن عيسى، لأن المصنف ذكر بعد قليل أن ابنَ عيسى همز هذه الكلمة، وهذه الكلمة رُوِى إبدالها عن أبى جعفر أيضا من جميع طرقه، وعن الأعشى كذلك من طريق ابن غالب والشموني عنه، وقال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٣٩٦): " وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ فِي الْكَامِلِ بِالْإِبْدَالِ فِي ﴿لَنُبَوِّيَنَّهُمْ﴾" - يعنى عن الأصبهاني-، قلت: ولم ينفرد به المصنف، بل تابع فيه أبَا الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٣٠، (٧٠/ ١)، وأطلق أبو معشر الخلافَ عنه فى تلخيصه (١/ ١٥٧)، وكذلك رواه عنه أبو الكرم فى المصباح (١/ ٤٣١) من طريق الحمامي، وكذا رواه عن الأصبهاني أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٢/ ٥٥٨)، وهذا كله يَرِدُ على كلام ابن الجزرى رحمه الله بانفراد المصنف به، والله أعلم.

[2] خصّ المصنفُ ابن عيسى هاهنا بترك همزها دون غيره من الرواة عن ورشٍ تبعاً للخزاعى فى المنتهى، والصحيح ترك همزها للأصبهانى عنه كذلك، فانفرد به الخزاعي وتابعه المصنف، وروى أبو معشر فى تلخيصه (١/ ١٥٦) الخلافَ فيه عن الأصبهانيِّ، وأحسبُه تابع الخزاعي فيه أيضا على وجه التحقيق لأنه كثير الأخذ عنه كالمصنف، والصحيح عن الأصبهاني الإبدال فيها، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر كذلك، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف عن الأصبهانى عن ورش وعن الأعشى بترك الهمز فى هذا الباب كله ولا يصح كما سبق، وإنما رواه الخزاعي فى المنتهى (٧٠/ ٢) عن ورش من طريق ابن عيسى فقال: قرأت من طريق ابن عيسى عن ورش بترك الهمزة المفتوحة إذا انفتح ما قبلها فى كلمة وكلمتين، وأما الأصبهانيُّ فالصحيح عنه تسهيل بعض هذا الباب، نحو ﴿تأذن﴾، فى الأعراف، وإبراهيم، ونحو الهمزة الثانية من ﴿أفأنت﴾، و﴿أفأمن﴾، و﴿أفأصفاكم﴾، وانظر النشر (١/ ٣٩٩)، وأما الأعشى فالمشهور عنه ترك الهمز فى ﴿تأخر﴾ فى البقرة والفتح، و﴿يتأخر﴾ فى المدثر، والله أعلم.

[4] قلت: اضطرب قولُ المصنف عن الأعشى فى هذا الباب، فذكر هاهنا أن الأعشى قد ترك همزه بكماله، ثم ذكر بعد قليل أن ابن شنبوذ عن الشمونى عنه ترك همز ﴿يُؤَلِّفُ﴾، وحده، وهذا الباب مما اختلف الرواة =

زاد الأعشى وأبو جعفر ﴿**قُرِئَ**﴾، و﴿**اسْتُهْزِئَ**﴾، و﴿**رِئَاءَ النَّاسِ**﴾، و﴿**نَاشِئَةَ**﴾، و﴿**شَانِئَكَ**﴾، و﴿**خَاطِئَةٍ**﴾، و﴿**لَنُبَوِّئَنَّهُمْ**﴾، و﴿**خَاسِئًا**﴾، و﴿**مُلِئَتْ**﴾، و﴿**مِائَةَ**﴾، و﴿**مِائَتَيْنِ**﴾، و﴿**ثَلَاثَ مِائَةٍ**﴾، و﴿**فِئَةٍ**﴾، و﴿**فِئَتَيْنِ**﴾، و﴿**لَيُبَطِّئَنَّ**﴾، و﴿**مُؤَجَّلًا**﴾، و﴿**مُؤَذِّنٌ**﴾، و﴿**تَبَوَّءُوا الدَّارَ**﴾[1].

استثنى حماد في ﴿**تَبَوَّءُوا الدَّارَ**﴾، فهمزه.

روى ابنُ شنبوذ ﴿**يُؤَلِّفُ**﴾، و﴿**تَؤُزُّهُمْ**﴾ بغير همزة.

روى ابنُ الصلت وحمادٌ ﴿**بِأَيِّيكُمُ**﴾ وبابه، و﴿**بِأَيِّ**﴾، و﴿**لَئِن**﴾، و﴿**تَأَخَّرَ**﴾ إلا في الفتح، كالأصفهانيِّ عن ورش[2].

روى الشَّمُّوني ﴿**سَنُقْرِئُكَ**﴾ بلا همز.

وافقه حفصٌ طريقَ ابنِ زروان في ﴿**يُؤَدِّهِ**﴾.

=

عن الأعشى فيه اختلافاً كثيراً، فروى بعضهم عنه ترك الباب بكماله، فروى عنه ذلك الداني، وابن مهران، وبعضهم تركه إلا أحرفاً معدودة، وهو فى المصباح لأبى الكرم، وبعضهم همزه إلا أحرفاً يسيرة، وهو فى المنتهى للخزاعى، وفصّل الخلاف فيه عن الأعشى أبو علي المالكي فى الروضة (١/ ٢٢٠)، وكان على المصنف أن يبين مذهبه فيه كاملا، وقد ضبط أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار هذا الباب عن الأعشى وفصّله على أحسن وجه، (انظر كتاب الهمزة من غاية الاختصار)، والله أعلم.

[1] كذا روى المصنف تسهيل هذا الحرف عن أبى جعفر، والصحيح أن تسهيله للأعشى وحده إلا من طريق حماد عن الشموني عنه كما ذكره بعد ذلك، وقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٣٩٧): " وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بِتَسْهِيلِ (تَبَوَّءُوا الدَّارَ) كَذَلِكَ وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَهْوَازِيِّ عَنِ ابْنِ وَرْدَانَ"، والله أعلم.

[2] كذا قال المصنف، وظاهره أن الأصبهاني سهَّل هذه الهمزات جميعا والأولى حمله على ﴿بأيِّ﴾، وبابه، دون ﴿لئن﴾، و﴿تَأَخَّرَ﴾، ويكون ذلك اعتماداً منه على المشهور، ولأن ابن الجزرى لم يذكر ذلك عنه، فحملُه على ما ذكرناه أولى من تخطئة الإمامين، وأما قوله ﴿وَلَئِن﴾ فظاهرُ كلام المصنفِ تسهيلُها لحماد عن الشموني عن الأعشى أيضا، ورواه الخزاعي فى المنتهى (١/ ٢٣٣) عن ابن شنبوذ وهو ابن الصلت دون حماد، كذا لم أر الخزاعي نص على تسهيل ﴿بأي﴾ وبابه لابن شنبوذ وحماد، ونص على تسهيل ﴿بأنهم﴾ وبابه، وكذا نص عليه عن حماد أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (١/ ٢١٢)، والله أعلم.

وروى الفضلُ عن أبي جعفرٍ ترك ﴿**مُسْتَهْزِئُونَ**﴾، و﴿**قُلِ اسْتَهْزِءُوا**﴾، و﴿**مُتَّكِئُونَ**﴾ وبابه، و﴿**فَمَالِئُونَ**﴾، و﴿**الْخَاطِئُونَ**﴾، و﴿**وَالصَّابِئُونَ**﴾، و﴿**لِيُطْفِئُوا**﴾، و﴿**أَنْ يُطْفِئُوا**﴾ في قول الحمامي[1]، ﴿**خَاسِئًا**﴾، و﴿**خَاسِئِينَ**﴾، ﴿**وَيَسْتَنْبِئُونَكَ**﴾ و﴿**الْمُنْشِئُونَ**﴾.

خالف ابنُ مهران في ﴿**خَاسِئًا**﴾، و﴿**خَاسِئِينَ**﴾ فهمزهما.

واتفق أصحابُ أبي جعفر وشيبة على ترك همز ﴿**بَرِيءٌ**﴾، و﴿**بَرِيئُونَ**﴾، و﴿**هَنِيئًا**﴾، و﴿**مَرِيئًا**﴾، و﴿**كَهَيْئَةِ**﴾، غير أن العُمَرِيَّ يشيرُ بها على طريقته، ولا يهمزُ ما تركه ورش والأعشى مثل ﴿**يُؤَيِّدُ**﴾، و﴿**يُؤَخِّرَ**﴾، و﴿**مُؤَذِّنٌ**﴾ وأخواتها، ويهمز (الْفُؤَادُ)، و(السؤال)[2].

وترك همز ﴿**لِئَلَّا**﴾: الْأَعْمَش، وطَلْحَة، والأعشى، والْعُمَرِيّ، وورش غير الأسدي، وعبد الوارث[3] في المواضع كلها.

---

[1] ذكر ابنُ الجزرى إجماعَ الرُّوَاةِ عن أبى جعفر على إبدال همزها، ولعلَّ المصنف أراد أن الحمامى روى ذلك منصوصاً عنه دون غيره من الرواة، وما ذكره المصنف بعد ذلك من ترك الهمزة فى ﴿خاسئين﴾ لا يصح، فقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٣٩٧): " وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ عَنِ النَّهْرَوَانِيِّ، عَنِ ابْنِ وَرْدَانَ بِحَذْفِهَا فِي ﴿خَاسِئِينَ﴾ أَيْضًا"، وظاهر كلام المصنف أن ترك الهمز فى هذا الباب عن أبى جعفر هو من رواية ابن وردان عنه دون غيره، ومفهومه أن ابنَ جماز يحققها، ورواها أبو الكرم فى المصباح (١/ ٤١٩) عن ابن جماز بخيال الهمز، قال: ومعنى الخيال: دون تحقيقها، وروى عنه ابن سوار فى المستنير (١/ ١٦٦)، وأبو معشر فى سوق العروس (١٢٦/ ٢) تركها كمذهب ابن وردان، قال أبو معشر: "وأما العمريُّ وابن جماز لأبى جعفر ما همزا فى القرآن كله همزة واحدة بالتحقيق إلا بالتخفيف" وهو ظاهر كلام أبى الكرم فى المصباح أيضا، ولم يذكر ابن الجزري فيها خلافا عن ابن جماز وجعل مذهبه كمذهب ابن وردان سواءا، فاعتمد فيه قولَ ابن سوار، والله أعلم.

[2] يعنى ما جاء من هذين اللفظين، والصحيح عن العمري ترك ذلك أيضا، وتقدم قولُ أبى معشر أن العمريَّ لا يهمز شيئا فى القرآن، وكذا رواه عنه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٢٨، (٦٩/ ٢) فقال: "ولا همز فى رواية العمري بحال"، وهو أيضا ظاهر كلام صاحبى المصباح وغاية الاختصار، والله أعلم.

[3] هو عبد الوارث بن سعيد التنورى عن أبى عمرو، وهو صحيح عنه، رواه عنه ابن سوار فى المستنير (١/ ٢١٨)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٤٠٥)، وأما الأعشى فلم أر من ذكر إبدال هذه الكلمة له، وإبدالها صحيح عن الأعمش وورش والعمري، وأما عن طلحة بن مصرف فهو محتمل، والله أعلم.

وقرأ أبو جعفر ﴿وَلَا يَطَئُونَ﴾، و﴿أَنْ تَطَئُوهُمْ﴾ بسكون الواو[١]، ويهمز ﴿مَوْطِئًا﴾ في قول الْحَمَّامِيّ.

﴿النَّسِيءُ﴾ مشدد من غير همز: أبو جعفر، وسالم، وورش إلا الأسديَّ ويونسَ والأهناسَيَّ في قول الْخُزَاعِيّ، وابنُ فرح لِلْيَزِيدِيّ في قول الرَّازِيّ[٢].

قال ابن مهران: البخاريُّ يشدد ﴿النَّسِيءُ﴾ فقط[٣].

الباقون بالهمزة، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر وأعم.

وقوله: ﴿لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا﴾ بضم التاء: الْأَعْمَشُ وأبو جعفر وقُتَيْبَةُ طريق الزندولاني.

الْعُمَرِيُّ يجعلها في الوصل نصفين أحدهما: شبه كسرة، والثاني: شبه ضمة.

الباقون بالكسر، وهو الاختيار لِلَّام الزائدة.

﴿إِسْرَائِيلَ﴾: تليين الهمز: أبو جعفر وشيبةُ.

بقصر الهمزة[٤]: ابنُ عيسى وابْن الصَّلْتِ عن رجاله عن ورش.

---

[١] يعنى مع إسقاط الهمزة، كما هو معلوم من مذهبه، ولأن الواو ساكنة حال الهمز وتركه، ولعل المصنف أراد سكون اللين دون سكون المد، ومفهومه إسقاط الهمزة، والله أعلم،

[٢] يعنى: ابن فرح عن الدوري عن اليزيدي عن أبى عمرو فى قول أبى الفضل الرازي، وحكاه أبو معشر فى سوق العروس (١٢٧/ ٢) من طريق الرازي أيضا، فانفرد به الرازي عن ابن فرح، وقال ابنُ الجزري فى النشر: " وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ بِذَلِكَ فَخَالَفَ سَائِرَ الرُّوَاةِ"، كذا قال ﵀، وقد استثناه المصنف هاهنا وهو الأسدي، وكذا استثناه بعد قليل حين ذكره فى موضعه من سورة التوبة، فيحتمل أنه سقط ذكره من نسخته من الكامل، وإنما انفرد الأهناسي بتحقيق الهمزة فيه عن الأزرق، وهو عند الخزاعي فى المنتهى كما حكاه المصنف عنه، ورواه من طريق الأهناسي أيضا أبو معشر فى سوق العروس (١٢٧/ ٢)، لكن حكاه أبو معشر أيضا عن أبى الفضل الرازي من طريق النحاس عن الأزرق من طريق سلامة بن الحسن عن النحاس، والصحيح المشهور عن الأزرق هو الإدغام من جميع طرقه، والله أعلم.

[٣] يعنى عن ورشٍ من طريق الأصبهاني، والبخاريُّ هو محمد بن إسحاق، وحكاه عن الأصبهاني من بعض طرقه أيضا أبو معشر فى سوق العروس (١٢٧/ ٢)، والمشهور عن الأصبهاني الهمز فيه، وليست هذه الطرق المذكورة من طرق النشر، والله أعلم.

[٤] يعنى بدون ياء هكذا: ﴿إسرائل﴾، كقراءة ﴿ميكائل﴾ لنافع، ورواية قصر الهمزة من طريق ابن شنبوذ عن رجاله عن ورش تابع المصنفُ فيه أبا الفضل الخزاعي فى المنتهى (٨٨/ ١)، ورواه أيضا من طريق ابن شنبوذ أبو معشر فى سوق العروس (١٦٩/ ١)، وقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٨٥٥)": " وكلهم قرأ ﴿إسرائيل﴾ بياء بعد الهمزة إلا ما اختلف فيه عن ورش عن نافع، فروى ابنُ شنبوذ عن النّحاس عن أبي يعقوب الأزرق عنه أنه حذف الياء بعد الهمزة مثل قوله: ﴿ميكائل﴾، وكذلك ذكر ذلك إسماعيلُ عن أبي

الباقون مشبع، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر حيث وقع مشبع.
﴿لا تُجْزِئُ﴾[1]: بضم التاء مع الهمزة: ابنُ السَّمَّال.
الباقون بفتح التاء حيث وقع من غير همز، وهو الاختيار، "مثل: (لا تَقضي).
﴿بَارِئِكُمْ﴾ (٥٤): باختلاس الهمزة: أبو عمرو غير اختيار صاحبيه في قول البصريين.
البغداديون وسيبويه عنه بالإشباع.
روى الْيَزِيدِيّ، وعبد الوارث، ونعيم بن ميسرة، وشجاع وعباس بالإسكان.
قال أبو زيد: يشير إليها.
إسماعيل بن جعفر بالياء طريق الْبَلْخِيّ[2]

=
يعقوب في كتابه في الأداء، وسائر الرواة عنه بعد على إثبات الياء بعد الهمزة، وعلى ذلك عامّة أهل الأداء"، وإسماعيل المذكور هو ابن عبد الله أبو الحسن النحاس، ومعناه صحة هذا الوجه عن الأزرق، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر مع أنه أسند طريق ابن شنبوذ عن ورش من الكامل، وأما من طريق ابن عيسى فلم أر الخزاعي ذكره، ولم يسند المصنف طريق ابن عيسى عن ورش إلا من طريقه، والله أعلم.

[1] يعنى من قوله تعالى: ﴿لا تجزى نفس عن نفس﴾، فى مواضعها، وقد رسمت فى هذه النسخة بألف فى آخره هكذا " لا تجزأ"، ورسمناها على رسم المصحف لموافقة هذه القراءة المرسومَ، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عن إسماعيل بن جعفر، وقال عنه الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٨٥، (٨٨/ ٢): "بياء مكسورة"، وكذا رواه عن البلخي عنه أبو معشر فى سوق العروس (١٦٩/ ١)، وهذا ثقيل لأن الياء بمثابة كسرتين فجعل الهمزة ياءا مكسورة خلاف التخفيف المراد من إبدالها بالإضافة إلى مخالفته القياس أيضا، لأن القياس فى تخفيف نحو هذا هو تسهيلها بين بين، وقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٨٦٣): " واختلف عن إسماعيل عن نافع في تسهيل الهمزة وتخفيفها من قوله: ﴿بارئكم﴾ فروى البَرْمَكِي عن أبي عمر عنه عن نافع: يَجْعَلُ مكان الهمزة ياء، ولم يبيّن حال الياء، ويحتمل وجهين: أن تكون ساكنة بدلا من الهمزة على غير قياس، وأن تكون مكسورة بكسرة خفيفة بين بين على قياس التخفيف، وذلك الوجهُ، فحدّثنا أحمد بن خلف عن أبي طاهر، قال: سمعت أبا بكر يحكي عن أبي الزعراء عن أبي عمر عن إسماعيل عن نافع ﴿بارئكم﴾ مكسورة من غير همز، وهذه الرواية رافعة الإشكال في كيفيتها"، وهذا يوافق ما قلناه، وما حكاه المصنف عن سيبويه من روايته إتمام الحركة عن أبى عمرو خلاف المشهور عن سيبويه فقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ١٥٥): " قَالَ سِيبَوَيْه: كَانَ أَبُو عَمْرو يختلس الْحَرَكَة من ﴿بارئكم﴾ و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ وَمَا أشبه ذَلِك مِمَّا تتوالى فِيهِ الحركات فَيرى من سَمعه أَنه قد أسكن وَلم يكن يسكن"، نعم يحتمل أن يكون هذا وجه آخر عن سيبويه، لكنه خلاف المعروف عنه، والمصنف كثيرُ الغلط لا يُقبل تفرده، فإن جاء ذلك عن سيبويه من طريق آخر يقويه فهو ذاك، وإلا فهو غلط من المصنف عليه، والله أعلم.

وأبو الزعراء وابنُ بدر، والشموني والجعفي: بين بين[١].

الباقون بحركة الهمزة.

﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾ (٥٨)[٢]: على التوحيد بضم التاء مع الهمز: الْجَحْدَرِيّ.

﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ بكسر التاء على الجمع: الْأَعْمَش والحسن ومجاهد.

والباقون ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ (٥٨)، وهو الاختيار لموافقة المصحف ولموقف الأكثر.

و﴿خَطِيئَاتُهُ﴾ (٨١): جمع بمد الهمز: أبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، ومدنيٌّ، وأيوبُ، وأبو بشر، وهو الاختيار؛ لأن معناه كبائرُ الذنوب[٣].

الباقون على التوحيد.

﴿النَّبِيِّينَ﴾، و﴿النُّبُوَّةَ﴾، و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾: مهموز: نافعٌ غير اختيار صاحبه،

استثنى قَالُون ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾، و﴿النَّبِيِّ إِلَّا﴾، فلم يهمز،

أحمد بن عيسى، وصدقةُ عن ابْن كَثِيرٍ كنافع،

الهاشميُّ يشير في قول أبي الحسين إلى الهمزِ في الثلاثة[٤].

---

(١) كذا رواه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وهو مقطوع من كلام أبى الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٨٥، (٨٨/ ٢) فقال الخزاعي: " ﴿بَارِئِكُمْ﴾: بكسر الباء –يعنى بالإمالة– أبو زيد وعلي غير أبى الحارث ونصير طريق الشذائي والغساني عن الدوري عن علي، وسالم والشموني طريق ابن الصلت والجعفي، زاد البلخي وابن بدر وأبو الزعراء كلهم عن علي: ﴿البارئ المصور﴾، بين اللفظين: ابن عتبة"، يعنى زاد هؤلاء المذكورين عن الكسائي إمالة ﴿البارئ﴾ خلافا لظاهر كلام المصنف هاهنا، والصحيح أن الذى أماله بين بين هو الوليد بن عتبة فى روايته عن ابن عامر، وتقدم التعليق عليه فى باب الإمالة، وابن بدر هو محمد بن محمد بن بدر النفاخ، والشموني يروى عن الأعشى، وهو والجعفي يرويان عن أبى بكر عن عاصم، والله أعلم.

(٢) يعنى من قوله عز وجل ﴿نغفر لكم خطاياكم﴾، والله أعلم.

(٣) يعنى من قوله عز وجل: ﴿وأحاطت به خطيئته﴾، وما رواه المصنف عن أيوب بن المتوكل هاهنا خلاف ما رواه عنه الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٨٨، (٨٩/ ١) فقال الخزاعي: " ﴿خطيئاته﴾: جمع: مدني وأبو بشر"، يعنى الوليد بن مسلم، ومفهومه أن أيوب عنده بالإفراد، والمصنف قد أسند اختيار أيوب من طريق الخزاعي وغيره، فإن كان روى الجمع فيه عن غيره فكان عليه أن يذكر الخلاف فيه عن أيوب، والله أعلم.

(٤) كذا رواه المصنف عن الهاشمي عن ابن جماز من طريق أبى الحسين الخبازي، ومعناه أن ابن جماز يهمزها كنافع، وهو خلاف المشهور عن ابن جماز، لكن رواه عن ابن جماز بالهمز كذلك أبو معشر فى سوق =

الباقون بغير همز لأنه من الرفعة لا من الخبر، وهو الاختيار لقول رسول اللَّه ﷺ: "**لست بنبيء اللَّه ولكن أنا نبي الله**"[١].

﴿**الصَّابُونَ**﴾، ﴿**وَالصَّابِينَ**﴾: بغير همز: عبدُ الوارث وأهل المدينة[٢].

الباقون بالهمز، وهو الاختيار، لأنه من صبأَ يَصْبَأُ.

﴿**هُزُوًا**﴾، و﴿**كُفُوًا**﴾: أسكن الزاي والفاء وهمز: إسماعيلُ وحَمْزَةُ غيرَ ابْنِ سَعْدَانَ، وعباسٌ، والجهضميُّ، ويونسُ، ومحبوبٌ، والأصمعيُّ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، وأبو زيد عن المفضل والْأَعْمَش.

وافق جبلةُ عن المفضّلِ في ﴿**هُزُوًا**﴾.

رُوَيْس، وَرَوْحٌ، والقاضي عن قَالُون، والْمُسَيَّبِيُّ غير النهرواني في ﴿**كُفُوًا**﴾ فقط.

زاد أبو الحسين هاشميًّا وهبيرةَ فيهما، إلا أن حفصا والْعُمَرِيّ لا يهمزانهما، لكنه قال: عباسٌ كالْيَزِيدِيّ في ﴿**هُزُوًا**﴾[٣].

قال ابنُ مهران: رُوَيْسٌ في ﴿**كُفُوًا**﴾ فقط[٤].

قال أبو الفضل: أبو بشر كالْعُمَرِيّ[٥].

= العروس (١٢٦/ ٢)، ولم أر ابن الجزري ذكره فى النشر، وأحمد بن عيسى المذكور هو ابن قالون، ولا حاجة لذكره لأنه يدخل فى الرواة عن نافع، والله أعلم.

[١] رواه الحاكم فى المستدرك ٤٦٢٢ عن أبي ذر ﵁، قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا نبيء الله، فقال رسول الله ﷺ: «لست بنبيء الله، ولكني نبي الله»، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، قال الذهبى: بل منكر لم يصح، وذكره العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة عبد الرحيم بن حماد: أنه قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا نَبِيءَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَسْتُ بِنَبِيءِ اللَّهِ، وَلَكِنْ أَنَا نَبِيُّ اللَّهِ»، ثم قال: وَلَهُ عَنِ الْأَعْمَشِ، مَنَاكِيرُ وَمَا لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، والله أعلم.

[٢] يعنى عبد الوارث بن سعيد عن أبى عمرو، والله أعلم.

[٣] يعنى بضم الزاى كقراءة الجمهور، والله أعلم.

[٤] يعنى رويسا فقط دون روح، وهو خلاف ما عليه الجمهور عن روح، وهو الذى عند ابن مهران فى الغاية والمبسوط (١/ ١٣٠)، ولم أر ابن الجزرى ذكره، مع أنه أسند رواية روح من الغاية له، والله أعلم،

[٥] كذا نقله المصنف عن أبى الفضل الخزاعي، وقال الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٨٧، (٨٩/ ١): "خفيف بلا همز: أبو بشر"، ومعناه أنه يقرؤه بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع إسقاط الهمزة كأحد وجهى حمزة فى =

أما ﴿ جُزْءًا ﴾ : شدده من غير همز: أبو جعفر غير الْعُمَرِيّ.
بواو مُثَقَّل[(١)] مهموزًا: أبو بكر.
مخفَّفٌ غير مهموز: شيبة[(٢)].

الباقون بضم الزاء في ﴿ هُزُوا ﴾، وإسكانها في ﴿ جُزْءًا ﴾، وضم الفاء في ﴿ كُفُوًا ﴾، وبالهمز، وهو الاختيار.

﴿ أَسْرَى ﴾ (٨٥): بغير ألف مع فتح الهمزة: حمصيٌّ، وقاسمٌ في اختياره وروايتِه عن نافع، وابنُ صبيح، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والهمْدَانِيُّ، ومضرٌ عن ابْن كَثِيرٍ، والزَّيَّاتُ، وأبو خليد عن نافع، وشيبةُ، والحسنُ، وابنُ مُحَيْصِن[(٣)].

الباقون بضم الهمزة وبالألف، وهو الاختيار بزيادة حرف ومن قرأ به أكثر.

﴿ جَبْرِيلَ ﴾ : على وزن فَعْلِيل بفتح الجيم: مجاهدٌ، وحميدٌ، والأعرجُ، وابْنُ كَثِيرٍ، وشبلٌ في رواية مضر، وابنُ مُحَيْصِن في رواية نصر بن عليٍّ، وعمرانُ القَحْطَاني عن عَاصِم، والحسنُ في رواية عباد بن تميم.

﴿ جَبْرَئِيلَ ﴾ على وزن سلسبيل: حامدُ بن يحيى عن ابْن كَثِيرٍ، ويحيى عنه أيضًا، والجُعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وكوفيٌّ غير حفصٍ، والْأَعْمَشِ، وطَلْحَةَ، وابْنِ سَعْدَانَ.

زاد حَرَميٌّ عن أبانَ، والجعفيُّ عن عَاصِمٍ ألفاً بعد الراء.

= الوقف، ثم قال الخزاعي: " حفص والعمَريُّ يقلبان الهمزة واوا"، وقال أبو معشر فى سوق العروس (١٧١/ ١): " بضم الزاى خفيف بلا همز: أبو بشر طريق الخزاعي، وروى الخزاعيُّ عنه خفيفا مهموزا"، كذا قال ولا يظهر لى كيف يكون بضم الزاى من غير همز إلا أن يريد بقوله: بلا همز قلبها واوا كحفص فيُمكن، والمشهور عن الوليد بضم الزاى مع الهمز كالجمهور، كذا هو فى جامع البيان والمستنير والمصباح والمبهج، وأما العُمَري فإبدال الهمزة واو هو على أصله فى الهمزة المفتوحة بعد ضم، والله أعلم.

(١) يعنى بضم الزاى، وضده التخفيف يعنى بإسكان الزاى، والله أعلم.

(٢) يلزم على قراءة شيبة إلقاء حركتها على الزاى فتصير هكذا: (جُزَا) هاهنا وفى الزخرف، وفى موضع الحجر هكذا (جُزٌ)، والله أعلم.

(٣) كذا رواه المصنف عن ابن محيصن، والمشهور عنه ﴿أُسَارَى﴾ كقراءة الجماعة، وكذلك رواه أبو معشر فى سوق العروس (١٧١/ ٢)، وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (٩٧/ ١) عن طلحة بن مصرفٍ بالجمع كالجمهور، والله أعلم.

الاحتياطيُّ، ويحيى غير الرفاعي، وخَلَّادٌ طريق الشَّذَائِيِّ وابنِ عبد الوهـاب هكـذا مـن غير ياء.

زاد أبو الحسين عن الْأَعْمَش كيحيى.

﴿جَبرَئِلّ﴾ : مشددة اللام من غير ياء: عليُّ بن الحسن عن ابن مُحَيْصِن، وأبي بزيغ عـن شِبْل، وابنُ راشد عن الحسن، وميمونةُ والشيزريُّ عـن أبـي جعفـر، اسـتثنى الـرَّازِيّ ابْـنَ الصَّلْتِ عن مكي، وهو غلط،

الزَّعْفَرَانِيُّ كالكسائيِّ.

وقرأ الْأَعْمَشُ في رواية جريرٍ، وطَلْحَةُ في رواية الهمْدَانِيِّ (جَبْرَال) على وزن فعلال.

زائدةُ عن الْأَعْمَش وبشرٌ عن طَلْحَة ﴿جَبْرَائِل﴾ بألف بعد الراء مهموز خفيف.

و(جِبرين) بكسر الجيم والنون: أحمد بن حنبل، وابن مُحَيْصِن طريق ابن أبي يزيـد غيـر أنه بفتح الجيم[1] .

الباقون وصالحٌ وأبو ذهل عن علي: ﴿جِبْرِيلَ﴾ بكسر الجيم بغيـر همـز، وهـو الاختيـار لموافقة أهل المدينة وغيرهم، وقد جـاء في الخبـر عـن رسـول اللَّـه ﷺ: "**أتـاني جِبريـلُ بالبراق**"[2]، بكسر الجيم، ....

---

[1] كذا رواه المصنف عن ابن محيصن من طريق ابن أبى يزيد، والصحيح عنه ﴿جَبْرِيلَ﴾ كقـراءة ابـن كثيـر، كذا رواه من طريـق ابـن أبـى يزيـد أبـو الحسـين الفارسـي فى جامعـه (٢٧/ ٢)، وأبـو معشـر فى جامعـه (١٧٢/ ١)، والأهوازي فى مفردته، و(جبرين) بفتح الجيم وكسرها لغة بنـى أسـد، انظـر إعـراب القـرآن للنحاس (١/ ٧٠)، التبيان فى غريب القرآن (١/ ٨٦)، روح المعانى (١/ ٣٢٢)، ومـع ذلـك فلـم أر مـن روى قراءتها على هذا الوصف غير ما رواه المصنف هاهنا على ما فيهـا مـن مخالفـة المصـحف، وإسـناد المصنف فى اختيار أحمد بن حنبل مما تفرد به أيضا وهو إسناد ضعيف، انظر كتاب الأسانيد، والله أعلم.

[2] لم أقف عليه بهذا اللفظ، واللفظ المشهور: " أُتِيتُ بالبراق.."، رواه أحمد، وأخرجه مسـلم (١٦٢) (٢٥٩) ، وأبو يعلى (٣٣٧٥) و (٣٤٥٠) و (٣٤٥١) و (٣٤٩٩) ، وأبو عوانة ١/ ١٢٦-١٢٨، والبيهقي في "دلائـل النبوة" ٢/ ٣٨٢-٣٨٤، والبغوي (٣٧٥٣) م، وغيرهم، وفى أخبار مكة " أتانى جبريل بدابـة بـين الحمـار والبغل.."، وأما قوله " أتانى جبريل" فورد بهذا اللفـظ فى أحاديـث عـدة عـن النبـى ﷺ فى غيـر حـديث البراق، والله أعلم.

وقال حسانُ في مدح النبي ﷺ: وجبريل أمين اللَّه فينا ... وَرَوْحُ القدس ليس له كِفَاء[1].

﴿وَمِيكَائِلَ﴾ (٩٨): على وزن " ميكاعل " ومختلَسٌ: مدنيٌّ غير الْعُمَرِيِّ والأصمعيِّ عن نافع، وأيوبُ، وابْنُ الصَّلْتِ عن قُنْبُلٍ، وحَمْزَةُ بن مسلم وخلفٌ جميعًا عن شِبْل عن ابْن كَثِيرٍ[2].

الْخَبَّازِيّ عن الْعُمَرِيّ هكذا إلا أنه يلين الهمزة.

الباقون عن الْعُمَرِيّ ﴿مِيكَئِلَ﴾ على وزن ميفعل.

أهلُ البصرة غير الحسنِ وقَتَادَةَ والجعفيِّ [عن] أَبِي عَمْرٍو، وحفصٌ: ﴿مِيكَالَ﴾ على وزن مفعال.

﴿ميكئلَّ﴾: على ميفعلّ: ابن مُحَيْصِن، ومعروف عن ابْن كَثِيرٍ.

الباقون ﴿ميكائيل﴾، وهو الاختيار للتعظيم.

و﴿اذَّكُرُوا﴾: بكسر الهمزة مشدد في جميع القرآن: ابْنُ مِقْسَم إلا قوله في المائدة ﴿اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ﴾ وقوله: ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾.

الباقون خفيف، وهو الاختيار من الذكر لا من الإذكار.

﴿أَوْ نَنْسَأْهَا﴾ (١٠٦): مهموز مكي وأَبُو عَمْرٍو غير مسعود بن عبد اللَّه[3]، والْجَحْدَرِيُّ.

وقرأ أبو حيوة: ﴿تُنْسَهَا﴾ بالتاء وضمها وفتح السين على ما لم يسم فاعله.

الباقون: ﴿نُنْسِهَا﴾ بالنون وضمها وكسر السين، وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة ولأن التّرك بالكلام أولى من التأخير.

---

[1] أخرجه مسلم فى ذكر فضائل حسان بن ثابت، ولفظه: وَجِبْرِيلٌ رَسُولُ اللهِ فِينَا ... وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ، وهو عند الطبرانى فى المعجم الكبير، وفى السنن الكبرى للبيهقى، والله أعلم.

[2] كذا قال المصنف: "حمزة بن مسلم عن شبل"، ولا يعرف فى الرواة عن ابن كثير حمزة بن مسلم هذا، ولا ذكره المصنف فى كتاب الأسانيد، ولعله أراد إسماعيل بن مسلم المكي، وتقدم أنه وهم فى اسمه هناك أيضا وسماه إسماعيل بن خالد، فإن كان هو نفسه فيضاف هذا إلى غلطه فى إسماعيل، وتقدم أيضا أن ابن الجزري رحمه الله ضعَّف روايةَ خلفٍ المذكورةَ عن عبيد بن عقيل عن شبل عن ابن كثير، والله أعلم.

[3] كذا سمَّاه المصنف هاهنا، وسماه فى كتاب الأسانيد: مسعود بن صالح السمرقندي، وتقدم فى كتاب الأسانيد أنه مجهول، وإسناد المصنف إليه ضعيف أكثره مجاهيل كذلك، والله أعلم.

﴿كَمَا سِيلَ﴾ (١٠٨): بكسر السين من غير همز: الشيزري عن أبي جعفر، وعبد الـوارث عن أَبِي عَمْرٍو.

باختلاس الهمز وإشمام السين: شيبة، والْأَعْمَش، والْعُمَرِيّ، والهاشمي[١].

وأبو بشر، وعبد الرزاق يضمان السين واختلاس الهمزة[٢].

الباقون: ﴿سُئِلَ﴾ مهموز مشبع، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، وكقوله: (مَسْئُولًا).

﴿فَأَمْتِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ اضطِرَّهُ﴾ (١٢٦) على الدعاء بفتح الهمزة وكسر الطاء: قَتَادَةُ، وابن مُحَيْصِن، وعبيدُ بن عقيل عن ابْن كَثِيرٍ[٣].

وافقهم أحمدُ في ﴿ثُمَّ اضطرّه﴾.

---

[١] كذا رواه المصنف عن ابن جماز من طريق الهاشمي عنه، فانفرد به عنه، ولم أر ابن الجزري ذكره فى النشر، وأما عن العُمَري فرواه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ٢٩٢) عنه بلا همز، قال: "مثل فُعِلَ"، وأكثر الرواة عنه بالهمز كقراءة الجماعة، وكذا رواه عنه بالوجهين أبو معشر فى سوق العروس (١٧٣/ ١)، ولم أر من تابع المصنف عليه عن الأعمش أيضا، وأحسبه وهما من المصنف، والله أعلم.

[٢] يعنى الوليد بن مسلم عن ابن عامر وعبد الرزاق عن ابن ذكوان عنه، وهو فى المنتهى وسوق العروس فى الموضعين المذكورين كما رواه المصنف عنهما، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف عن هؤلاء المذكورين، والمشهور أن هذه القراءة تروى عن ابن عباس فيما رواه سليمان بن أرقم عن أبي يزيد المدني عنه، ولفظها: "فَأَمْتِعْهُ قَلِيلًا ثُمَّ اضْطَرَّهُ"، يعنى بفتح الراء، على الدعاء من إبراهيم ﷺ، قاله ابن جني فى المحتسب (١/ ١٠٤)، وقال ابن جني: "فيحتمل أمرين: أحدهما: وهو الظاهر، أن يكون الفاعل في "قال" ضمير إبراهيم عليه السلام؛ أي: قال إبراهيم أيضًا: ومن كفر فأَمْتِعه يارب ثم اضطرَّه يا رب، وحَسُنَ على هذا إعادة "قال" لأمرين: أحدهما: طول الكلام، فلما تباعد آخره من أوله أُعيدتْ "قال" لبُعْدِها، كما قد يجوز مع طول الكلام ما لا يحوز مع قصره، والآخر: أنه انتقل من الدعاء لقوم إلى الدعاء على آخرين، فكأن ذلك أَخْذٌ في كلام آخر، فاستُؤنف معه لفظُ القول، وأما الآخر: فهو أن يكون الفاعل في "قال" ضمير اسم الله تعالى؛ أي: فأَمْتِعه يا خالق، أو فأمتعه يا قادر أو يا مالك أويا إله، يخاطب بذلك نفسَه -عز وجل- فجرى هذا على ما تعتاده العرب من أمر الإنسان لنفسه؛ كقراءة من قرأ: "قَالَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" أي: اعلم يا إنسان" (اهـ)، وأما ابنُ محيصن فالمشهور عنه إدغام الضاد فى الطاء، وهو فى المبهج (١/ ٤٨٤)، وجامع الفارسي (٢٨/ ٢)، وفى مفردة الأهوازي، وروى عنه صاحب المبهج وجها آخر وهو وصل الهمزة مع فتح الراء، يعنى مع فتح الطاء، وأما كسر الطاء فلم أر من رواه عنه، وانظر أيضا: التبيان فى إعراب القرآن (١/ ١١٤)، الإتحاف (١/ ١٩٢)، والله أعلم.

وروى نصرُ بن علي عن ابنِ مُحَيْصِن، ودمشقيٌّ غير ابنِ الحارث، وابنُ صبيح بضم الهمزة وإسكان الميم.

الباقون بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التاء، وهو الاختيار من متَّع على التكثير ولأنه جواب اللَّه تعالى لإبراهيم.

﴿**أَنْظِرْنَا**﴾ (١٠٤) بفتح الهمزة وكسر الظاء: الْأَعْمَشُ في رواية جرير.

الباقون بضمهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَاسْمَعُوا**﴾.

﴿**وَأَوْصَى**﴾ (١٣٢): بالهمزة: مدنيٌّ وشاميٌّ.

الباقون مشدد بغير همز، وهو الاختيار لقوله: ﴿**مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا**﴾.

﴿**لَرَءُوف**﴾: مثقَّلٌ مهموز: مكيٌّ شاميٌّ، ونافعٌ، والحلوانيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وأيوبُ، وحفصٌ، والبرجميُّ، وطَلْحَةُ، والمنهالُ عن يَعْقُوب، وهو الاختيار، لأنه أشبع، وأبو جعفر، وشيبةُ كذلك إلا أنهما لينا الهمزة[1]، والْعُمَرِيُّ يشير إليها.

الباقون على وزن رَعُفٌ.

﴿**أَنِ الْقُوَّةُ لِلَّهِ**﴾ (١٦٥): بفتح الألف وتخفيف النون ورفع (الْقُوَّةُ): أبو حيوة.

﴿**إِنَّ الْقُوَّةَ**﴾، ﴿**وَإِنَّ اللَّهَ**﴾: بكسر الألفين: أبو جعفر، وشيبةُ، وابنُ صبيح والقورسيُّ عن نافعٍ، وبصريٌّ غير أيوب وأَبِي عَمْرٍو والزَّعْفَرَانِيِّ، والأزرقُ عن أبي بكر.

الباقون بفتح الألف، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأن معناه: لأن القوة، إذ الجواب فيه مضمر، فتقديره: ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب لرأيت أمرًا عظيمًا، لأن القوة للَّه.

---

[1] قال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٣٩٧):" وَانْفَرَدَ الْحَنْبَلِيُّ بِتَسْهِيلِهَا بَيْنَ بَيْنَ فِي (رَءُوفٌ) حَيْثُ وَقَعَ،" يعنى عن أبى جعفرٍ، وهو متعقب عليه بالذى هاهنا عند المصنف، فقد رواها عن أبى جعفر من كافة طرقه، وليس عنده طريق الحنبلى، وكذا رواه أبو معشر فى سوق العروس (١٧٤/ ١) عن أبى جعفر من جميع طرقه، وهو أيضا عند الخزاعي فى المنتهى (٩١/ ١)، وفى الغاية (٢٥/ ٢) والمبسوط (١/ ١٣٧) لابن مهران، وعند العراقي فى الإشارة كذلك من طريق الفضل بن شاذان، وليس عندهم طريق الحنبلى أيضًا، ويؤخذ أيضا من المصباح (١/ ٤١٨) من طريق ابن جماز، وتقدم أن أبا الكرم وأبا معشر رويا تليين الهمزة عن ابن جماز مطلقا كرواية العمري عن أبى جعفر، والله أعلم.

(وَقَضَاءِ الْأَمْرِ) (٢١٠): بكسر الهمزة ممدود: ابْنُ مِقْسَمٍ، وضَمَّ الهمزة أبو الفتح النحوي وبكر بن حبيب عن يَعْقُوب، (الْأَمْرِ): جر.

والاختيار: ﴿**وَقَضَي الْأَمْرَ**﴾ على تسمية الفاعل موافق لمعاذ بن جبل.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

قرأ ابْنُ مِقْسَمٍ: ﴿اسأل بني إسرائيل﴾ (٢١١)، وجميع ما في القرآن من السؤال بالهمز، وهو خلاف المصحف.

وأما إذا كان قبله الواو أو ألفًا نحو: ﴿**وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ**﴾، و﴿**فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ**﴾: فخلفٌ، والكسائيُّ، ومكيٌّ غيرَ ابْنِ مِقْسَمٍ، وسهلٌ غير ابنِ مهران والعراقيِّ غير مهموز، وعند أبي الحسين مخيّر[١].

الباقون: ﴿**سَلْ بَنِي**﴾: غير مهموز وما فيه الواو أو الفاء مهموز، والاختيار ما عليه عليٌّ[٢] للتخفيف.

﴿**لَأَعْنَتَكُمْ**﴾ (٢٢٠): بهمزة ملينة: قُنْبُلٌ طريق الربعي، والبزي إلا الْخُزَاعِيّ وأبا ربيعة طريق الشَّذَائِيّ، وورشٌ طريق ابن عيسى.

بخيالها: الْعُمَرِيّ.

الباقون مهموز وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿**وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ**﴾ (٢٣١): بضم الهمزة: القورسي عن أبي جعفر[٣].

الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: أنزل اللَّه.

﴿**أَتَيْتُمْ**﴾ (٢٣٣): مقصور: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ وكذلك في الرُّوم (٣٩).

الباقون ممدود، وهو الاختيار من الإعطاء.

---

[١] يعنى روى أبو نصر العراقى وأبو بكر بن مهران عن أبى حاتم السجستانى قراءته بالهمز، ورواه أبو الحسين الخبازى بالتخيير بين الهمز وتركه، وسائر الرواة عنه بترك الهمز، يعنى بالنقل، والله أعلم.

[٢] يعنى الكسائى علي بن حمزة، والله أعلم.

[٣] يريد قوله عز وجل: ﴿وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به﴾، وأعاد المصنف ذكر هذا الحرف فى كتاب الفرش، ونسبه هناك للشيزرى عن أبى جعفر، فاضطرب قوله فيه، وإسناده فى كلا الطريقين لا يصح على كل حال كما تقدم فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

﴿أَنَا أُحْيِي﴾ (٢٨٥): وأخواتها اثنا عشر موضعًا[١]: بالمد: مدنيّ غيرَ إسماعيلَ إلا الباهليَّ، وابنُ مقسم.

أبو سليمان في المفتوحة فقط.

الحلوانيُّ في قول أبي الحسين، وأبو نشيط في قول أبي الفضل وابنِ مهران مع ﴿نَذِيرٌ﴾[٢].

قال الرَّازِيّ: أبو عون مع ﴿نَذِيرٌ﴾.

زاد ابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار؛ لأنه بالفتح وإن لم يكن بعدها همزة[٣].

الباقون بالقصر.

روى جرير عن الْأَعْمَش: (قِيلَ اعْلَمْ) (٢٥٩).

وقرأ طَلْحَةُ والهمْدانيُّ والزَّيَّاتُ والكسائيُّ غير قاسمٍ، والمفضَّلُ طريق الأصبهانيِّ، وأبان، والشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ: ﴿قَالَ اعْلَمْ﴾ موصول[٤].

الباقون والْأَعْمَش غير جريرٍ على الخبر، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ﴾[٥].

﴿فَآذِنُوا﴾ (٢٧٩): ممدودة: أبو بكر غير ابن غالب والبرجمي، -والرفاعيِّ عن الأعشى في قول أبي الحسين-، والزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

---

[١] يعنى: حيث وردت مع الهمزة المضمومة والمفتوحة، وأخرجنا المكسورةَ مع أن ظاهر كلام المصنف دخولها فى القيد المذكور لأنه ذكر أنها اثنا عشر موضعا، ولأنه سيذكر حكم المكسورة، والله أعلم.

[٢] يعنى مع الهمزة المكسورة، وهى ثلاثة مواضع، جاءت كلها على لفظ واحدٍ، ﴿ إن أنا إلا نذير ﴾، ورواه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٣٠٩، (٩٤/ ١) أيضًا عن الحلواني من طريق أبى عونٍ كرواية أبى الفضل الرازي، ولم يذكره المصنف هاهنا، ونصَّ ابنُ الجزرى فى النشر (٢/ ٢٣١) أن الإثبات عن الحلواني إنما جاء من طريق ابن عون دون سائر الرواة عنه، والله أعلم.

[٣] كذا وقع هاهنا، وعبارة المصنف ناقصة، ويحتمل أنه سقط من الناسخ بعض كلامه، وأنه أراد أن يقول: " زاد ابن مقسم فى جميع القرآن وإن لم يكن بعدها همزة "، أو نحوه، واختيار ابن مقسم لا أعرفه إلا من طريق المصنف، وعليه فلم يمكنى التحقق من مذهبه فى ذلك، والله أعلم.

[٤] الهمداني المذكور هو عيسى بن عمر، وما ذكره المصنف عن الشافعي عن ابن كثير خالفه فيه أبو طاهر ابن سوار وأبو الكرم الشهرزوري، فروياه عنه بقطع الهمزة كرواية الجماعة عن ابن كثير، فانفرد به المصنف عن الشافعي، وكذلك انفرد به عن المفضل وأبان، والمشهور عنهما كالجماعة أيضا، والله أعلم

[٥] يعنى فيكون عود الضمير عليه فى قوله ﴿قال أعلم﴾، أولى، ، والله أعلم.

زاد الرَّازِيُّ الثغريَّ عن عليّ.
الباقون مقصور، وهو الاختيار؛ لأنه أعم.
﴿أَن تَضِلَّ﴾ (٢٨٢): كسر همزه الزيات والْأَعْمَش وطَلْحَة.
الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأن الخبر أولى من الشرط.



آل عمران

﴿الْإِنْجِيلَ﴾ : بفتح الهمز الحسن.
الباقون بكسرها، وهو الاختيار إفعيل من النجيل وهو الحفظ.
﴿كَدَأْبِ﴾ ، و﴿دَأَبًا﴾ : بفتح الهمزة: ابْن مِقْسَم.
وافق حفص في يوسف، وقد تَقَدَّم من ترك هَمْزَهَا.
﴿إِنَّ الدِّينَ﴾ (١٩): بفتح الهمزة: الكسائيُّ غير قاسم.
﴿شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ (١٨): على الجمع ونصب الهمزة، ﴿لِلَّهِ﴾ على الملك: الشيزريُّ عن الكسائي في قول الرَّازِيّ، وقُتَيْبَةُ عن أبي جعفر في قول الطيرائي، وهو الاختيار لأنه حال من المستغفرين وهو أولى من ﴿شَهِدَ﴾ ، أو لأنه يجمع الملائكة والآدميين في الشهادة، وقوله: ﴿فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ ، وضمَّ الهمزة ابْن مِقْسَمٍ.
الباقون: ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ على الفعل.
﴿زَكَرِيَّا﴾ : مقصور: أبو السَّمَّال، والْأَعْمَش، وحفص، وأبو زيد عن المفضل، وأبان، والأخوان غير سعدان وقاسم.
وافق جبلة في مريم في ﴿عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ [1].
بنصب الهمزة: أبو بكر وطَلْحَة وجبلة غير ابْن شَنَبُوذَ.

---

[1] يعنى جبلة عن المفضل عن عاصمٍ، وقال الداني فى جامع البيان (٣/ ٩٦٢): "وروى المفضل عن عاصم فيما قرأته بقصر الاسم الأول من هذه السورة، والأول من سورة مريم، وهما قوله ﴿وكفلها زكريا﴾، و﴿عبده زكريا﴾ وما عداهما بالمدّ والهمز وبيان الإعراب"، والأخوان هما حمزة والكسائى، ويدخل تحتهما خلف فى اختياره هاهنا، لأنه يقرأه كذلك مقصورا دون همزة، وإن كان مصطلح المصنف لا يعطيه، ويحتمل أن يكون المصنف قد ذكره فسقط على الناسخ، والله أعلم.

قال ابْن شَنَبُوذَ: جبلةُ برفع الهمزة وهو بعيد[١].

الباقون مهموز، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأنه لما أُعرب بتشديد الياء وجب أن يُهمز فيلحق الإعراب بالإعراب.

﴿**إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ**﴾ (٣٩): بكسر الهمزة: دمشقي، والْأَعْمَش، والزَّيَّات، وعبادٌ عن الحسن.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار لوقوع النداء عليه.

زاد طَلْحَة ﴿**إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ**﴾، في قصة مريم بفتح الهمزة.

الباقون بالكسر، وهو الاختيار، ولإتيانه بعد القول.

﴿**وَالْأَبْكَارِ**﴾: بفتح الهمزة: الحسن.

الباقون بالكسر، وهو الاختيار على المصدر.

﴿**أَنِّي أَخْلُقُ**﴾ (٤٩): بكسر الهمزة: ابنُ صبيح وابْنُ مِقْسَمٍ وطَلْحَةُ ومدنيٌّ غير ورش في اختياره.

قال ابن مهران والعراقي: نافع وحده وهو غلط؛ لأن في المفرد بخلافه[٢].

الباقون بفتح الهمز، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿**أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ**﴾.

﴿**كَهَيْئَةِ**﴾: من غير همز مشدّد: أبو جعفر، وشيبة، والْعُمَرِيّ يشير على أصله.

الباقون مهموز، وهو الاختيار لموافقة الأكثر ولأنه أخف في اللفظ.

﴿**الطَّائِرِ**﴾: بالألف: أبو جعفر، وشيبةُ، وابنُ مِقْسَم.

﴿**فَيَكُونُ طَائِرًا**﴾، وفي المائدة: مدني، وسلام، ويَعْقُوب غير المنهال، وابنُ صبيح.

الباقون بغير الألف فيهما، وهو الاختيار؛ لأنه اسم جنس يعبر عن الواحد والجماعة.

---

[١] يعنى من قوله تعالى: ﴿وكفلها زكرياء﴾ مع تشديد الفاء، وقال الخزاعى فى المنتهى (٩٨/ ٢): "وهذا غلطٌ"، وذلك لأنه يلزم منه إضمار المفعول، ويكون زكريا هو الفاعل، ويكون الذى كفلها غيره، وظاهره يخالف السياق الذى بعده، والله أعلم.

[٢] يعنى: كسرها نافع وحده دون أبى جعفر، والصحيح عن أبى جعفر الكسر كنافع، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٢٤٠): " وَقَوْلِ ابْنِ مِهْرَانَ الْكَسْرُ لِنَافِعٍ وَحْدَهُ غَلَطٌ"، والله أعلم.

﴿أُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ﴾ (٦٥): [الاختيار] بفتح الهمزة على تسمية الفاعل كقراءة اليماني[١].

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ (٧٣): بكسر الهمزة الْأَعْمَشُ بمعنى [الشرط][٢].

الباقون بفتحها غير أن الحسن ومكيًّا غير شِبْل يمدونها[٣]، والاختيار ما عليه الباقون لقراءة ﴿قُلْ إِنَّ الْهُدَى﴾.

﴿أُصْرِي﴾ (٨١): بضم الهمزة: ابنُ الصلت عن يحيى، والْمُعَلَّى، وابنُ بشار عن الدُّورِيّ عن أبي بكر[٤].

الباقون بكسرها وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

---

(١) يعنى: أبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن السميفع اليماني، ولم يسند المصنف اختياره فى هذا الكتاب، وأسنده أبو معشر فى جامعه وأبو إسماعيل المعدل فى روضته، ولم أرهما رويا عنه فى هذا الحرف خلافا عن قراءة الجماعة، وما بين المعكوفتين وقع فى هذه النسخة بعد قوله: " ما لم يسم فاعله"، وأثبتناه فى هذا الموضع لموافقة السياق، ولأن المصنف يكثر من متابعة ابن السميفع فى اختياره كما سيأتى، والله أعلم.

(٢) زيادة من المحقق لتمام السياق، والله أعلم.

(٣) يعنى: بهمزتين الثانية مسهلة، والله أعلم.

(٤) قال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٢١٤): " كلهم قَرَأَ ﴿إصري﴾ بِكَسْر الْألف إِلَّا مَا حَدثنِي بِهِ مُحَمَّد بن أَحْمد ابْن وَاصل عَن ابْن سَعْدَان عَن مُعلى بن مَنْصُور عَن أبي بكر عَن عَاصِم ﴿أُصري﴾ بِضَم الْألف"، قال أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٣/ ٩٨٦): "لم يروه غيره"، يعنى لم يروه غير المعلى بن منصور، وتابعه ابن الجزري فقال فى ترجمة معلى المذكور: " معلى بن منصور أبو يعلي الرازي الحافظ الفقيه الحنفي، روى عن أبي بكر بن عياش وكان من أصحاب أبي يوسف الكبار، وحدث عن مالك، وروى القراءة عنه محمد بن سعدان، وتفرد عن ابن عياش بضم الهمزة من (أصري)" (غاية ٣٦٣١)، ويتعقب عليه بما رواه المصنف عن يحيى بن آدم وعن الدوري، ورواه أيضا عن يحيى من طريق ابن شنبوذ أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (٩٩/ ١)، ورواه أبو معشر فى سوق العروس (١٨٦/ ١) وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٦٢٧) وابن سوار فى المستنير (١/ ٢٣٩) وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٦٢٧) وابن سوار فى المستنير (١/ ٢٣٩) من طريق خلف عن يحيى، لكن تفرد به المصنف عن الدوري عن أبى بكر، على أنه لم يسند طريق الدوري من طريق ابن بشار، والله أعلم.

﴿أُحُدٍ﴾ (١٥٣)[١]: بضم الهمزة: ابنُ أرقم عن الحسن، والأسوانيُّ عن ابن مُحَيْصِن طريق الْكَارَزِينِيّ.

الباقون بفتح الهمزة، وهو الاختيار، يعني: أحدًا من الناس.

﴿سَوَآءً﴾ (٦٤): بفتح الهمزة: الحسنُ.

الباقون ﴿كَلِمَةٍ سَوَآءٍ﴾، وهو الاختيار؛ لأنه نعت للكلمة.

﴿مِلْءُ الْأَرْضِ﴾ (٩١): بإلقاء الحركة فيهما: ابنُ عيسى والأسديُّ عن ورش.

بإلقاء الحركة في ﴿الْأَرْضِ﴾، دون ﴿مِلْءُ﴾: أبو حنيفة، والزَّيْنَبِيُّ عن الثلاثة، زاد الرَّازِيُّ ابْنَ الصَّلْتِ عن مكيِّ.

زاد أبو الحسين: الْخُزَاعِيَّ عن صاحبيه،

والْبَلْخِيّ عن أبي ربيعة، وابْن الصَّبَّاح عن قُنْبُل، زاد الطِّيَرَائِيُّ: الزيتونيَّ عن قُنْبُل[٢]، بإلقاء الحركة على ﴿مِلْءُ﴾ دون ﴿الْأَرْضِ﴾[٣].

---

[١] يعنى من قوله تعالى: ﴿ولا تلوون على أحدٍ﴾، فقرءوها ﴿أُحُدٍ﴾، يعنى الجبل، والمصنف قد خالف عادته هاهنا فى ترتيب الحروف على ما جاء فى التلاوة، والله أعلم.

[٢] قال الداني فى جامع البيان (٣/ ٩٨٧): " وروى الأصبهاني عن أصحابه عن ورش ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ﴾ بضمّ اللام بحركة التي بعدها لم يروه غيره، وروى أبو ربيعة عن صاحبيه والزينبي عن قنبل وأبي ربيعة وغيرهما من رجاله هاهنا ﴿ملء الَارض﴾ بفتح اللام كما يرويه ورش عن نافع، وقال الزينبي: وهي قراءتنا في هذا الحرف لا يعرف غيرَها أصحابُك، قال: يدرجون ﴿الَارض﴾ ولا يقطعونها، قال: ولم يكن في كتابه، فاستأذنتُه في إلحاقِها فما أَذِنَ لي في ذلك، فقلت له: كيف تقرؤها أنت؟ قال: على ما أقرأني أصحابي، ولولا اجتماعهم عليه لتركتُه، وروى الجماعة عن قنبل أداءً وأبو بكر النقاش وأبو العباس البلخي وابن عبد الرزاق عن أبي ربيعة عن البزّي بالهمز، وكذلك قال الخزاعي عن ابن فليح، وبذلك قرأت لابن كثير من الطرق الثلاثة" (اهـ)، فخالف المصنف فى بعض ما ذكره، وما حكاه المصنف عن ابن عيسى من النقل فيهما لم أر الخزاعي ذكره فى المنتهى، ولم يسند المصنف طريقَ ابن عيسى عن ورش إلا من طريق الخزاعي كما سبق، والله أعلم.

[٣] كذا وقع هاهنا، ولا يظهر لى محل استئناف الكلام، فيحتمل أن يكون استئنافه بدءا من قول المصنف: "والبلخي عن أبى ربيعة"، لكن يشكل عليه ما تقدم من قول الداني أنه يهمز هذا الحرف، لكن لا يمتنع أن يختلف فيه عنه، ويحتمل أن يكون استئنافه من قول المصنف: " وابن الصباح عن قنبل"، وهو الأظهر عندى لأن العراقي روى فى الإشارة (٢٠/ ٢) عن قنبل من طريق الزينبي الأوجه الثلاثة فى هذا الحرف، =

الباقون بالقطع فيهما وهو الاختيار لاتفاق الأكثر عليه.

﴿**وَكَأَيِّن**﴾: على وزن (كَعِن): عليٌّ بن الحسن عن ابن مُحَيْصِن، و جنيدٌ عن حميد، وابنُ مقسم.

قرأ ابْنُ كَثِيرٍ ونصر بن علي عن ابن مُحَيْصِن، والأصمعيُّ عن نافع، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وقاسمٌ: ﴿**وَكَائِن**﴾ ممدود غير أن الفضلَ والْعُمَرِيَّ وشيبةَ يليِّنون[١].

الباقون ﴿**وَكَأَيِّنْ**﴾ مشدد مهموز، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر، ويقف عليها بالياء يَعْقُوبُ وعليٌّ في قول العراقي، وابنُ الْيَزِيدِيّ في قول الرَّازِيّ،

قلت: ولعل بصريًّا كله كذلك[٢].

الباقون بنونٍ بعد الياء، وهو الاختيار لموافقة مصحف المدينة.

﴿**وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ**﴾ (١٧١): بالكسر: عليٌّ، والزَّعْفَرَانِيّ.

الباقون بفتح الهمزة، وهو الاختيار؛ لوقوع ﴿**يَسْتَبْشِرُونَ**﴾ عليه.

﴿**أَنَّمَا نُمْلِي**﴾ (١٦٩): بكسر الهمزة: أبو حنيفة.

الباقون بالفتح وهو الاختيار لوقوع ﴿**تَحْسَبَنَّ**﴾ عليه، ولأنه أبعد من القدر.

﴿**لَتُبْلَوُنَّ**﴾ (١٨٦): بالهمز، وكذلك ﴿**لَتَرَوُنَّ**﴾ (التكاثر ٦): الرومي عن عباس[٣].

= يعنى نقلهما جميعا، ونقل الأول دون الثانى، ثم نقل الثانى دون الأول، والله أعلم، وقال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٤١٤):" وَأَمَّا ﴿مِلْءُ﴾ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ: فَاخْتُلِفَ فِيهِ عَنِ ابْنِ وَرْدَانَ وَالْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ وَرْشٍ، فَرَوَاهُ بِالنَّقْلِ النَّهْرَوَانِيُّ عَنْ أَصْحَابِهِ عَنِ ابْنِ وَرْدَانَ، وَبِهِ قَطَعَ لِابْنِ وَرْدَانَ الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ، وَرَوَاهُ مِنَ الطَّرِيقِ الْمَذْكُورَةِ أَبُو الْعِزِّ فِي الْإِرْشَادِ وَالْكِفَايَةِ، وَابْنُ سِوَارٍ فِي الْمُسْتَنِيرِ، وَهُوَ رِوَايَةُ الْعُمَرِيِّ عَنْهُ، وَرَوَاهُ سَائِرُ الرُّوَاةِ عَنِ ابْنِ وَرْدَانَ بِغَيْرِ نَقْلٍ، وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ عَنْهُ، وَقَطَعَ لِلْأَصْبَهَانِيِّ فِيهِ بِالنَّقْلِ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِ"،(اهـ)، والله أعلم.

[١] كذا خص المصنف التسهيل عن أبى جعفر من طريق الفضل والعمري، ومفهومه أن ابنَ جماز يحقق همزته، والصحيح عنه التسهيل أيضا، فانفرد به المصنف عن ابن جماز، ولم أر ابن الجزري ذكره فى النشر، والله أعلم.

[٢] كذا قاله المصنف على الشك، وهو المشهور عن أبى عمرو وأهل البصرة، والله أعلم.

[٣] روى الدانى فى جامع البيان (٣/ ١٣٤٢) بإسناده إلى: "محمد بن عمر الرومي، قال: "ذكر يحيى عن أبي عمرو أنه قرأ: ﴿فإما ترئن﴾ بالهمز"، قال الداني: "والهمز في ذلك معروف عن أبي عمرو كما أن الهمز الذي رواه العبّاس بن الفضل عنه في قوله: ﴿لترون﴾، ﴿ثم لترونّها﴾ كذلك أيضا، وليس ذلك إلا من =

الباقون بغير همز، وهو الاختيار لشهرته وصحته في العربية.

﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ﴾ (١٩٩): بفتح الهمزتين: الاختيار كاليماني على أن الفعل إليه[١].

الباقون بضمها.

سورة النساء

﴿هنيئًا مريئًا﴾ (٤): غير مهموز: أبو جعفر غير عليٍّ عنه.

وافقه حَمْزَة إذا وقف.

الباقون مهموز وهو الاختيار إذْ همزه أخف من تركه.

﴿ضُعَفَاءَ﴾ (٩): ممدود مهموز: الزعفراني: منصوب، والأصمعي عن نافع، ونصر بن علي [عن] ابن مُحَيْصِن[٢]، والحسن، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾.

الزَّعْفَرَانِيّ عن ابن مُحَيْصِن ﴿ضُعُفًا﴾: بضمتين والتنوين.

الباقون: ﴿ضِعَافًا﴾، والإمالة قد مر[٣].

﴿فَلِأُمِّهِ﴾(١١) وأخواتها: بكسر الهمزة إذا كان قبلها كسرة: الأعمشُ، وبشرٌ عن طَلْحَة، وسليمانُ بن أرقم عن الحسن، والأَخَوَانِ[٤].

=

جهة أجوبة أبي عمرو لسائله عن اختلاف اللغات، فنسب أكثر أهل الكتب ذلك إلى قراءته واختياره وقل من ميّز منهم اختياره، من أخباره وفصل بينهما "، قلت: وما رواه المصنف عن الرومي عن عباس من همز ﴿لتبلون﴾ لم أر أبا نصر العراقي ذكره في الإشارة، مع أن المصنف لم يسند طريق الرومي إلا من طريق العراقي، والله أعلم.

(١) كذا رواه المصنف عن ابن السميفع اليماني، وتقدم أنه لم يسند اختياره في هذا الكتاب، وأن أبا معشر أسنده في جامعه وكذا المعدل في روضته، ولم أرهما روياه عنه كالمصنف، بل روياه عنه كقراءة الجماعة، والله أعلم.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من السياق، ورواه سبط الخياط في المبهج (٢/ ٥٣٩) عن ابن محيصن، وهي عنده من طريق نصر بن علي، وروى السبط عنه أيضا (ضُعُفًا) كالوجه الثاني الذى ذكره المصنف عنه، وهو الذى في جامع الفارسي ومفردة الأهوازي عن ابن محيصن، والله أعلم.

(٣) يعني: مر ذكرها، والله أعلم.

(٤) يعني: حمزة والكسائي، والله أعلم.

فأما ﴿أُمَّهَاتُكُمْ﴾[1]: فعليٌّ [على] أصله بكسر الهمزة، والزَّيَّاتُ والْأَعْمَشُ بكسر الهمزة والميم.

إِبْرَاهِيم بن أبي عبلة كعليّ غير أنه يدرج الهمزة.

الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ولموافقة أهل الحرمين.

﴿أُحِلَّ﴾ (٢٤): بضم الهمزة: أبو جعفر، وشيبة، وحفص، والْأَعْمَش، وطَلْحَةُ، والأَخَوَانِ[2] غير قاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

﴿أَحْصَنَّ﴾ (٢٥): بفتح الهمزة: ابْنُ شَنَبُوذَ عن جبلة، وأبانُ، وأبو بكر، وأبو بشر، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ والأَخَوَانِ غير قاسم وابْنِ سَعْدَانَ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون: بفتح الهمزة في ﴿أُحِلَّ﴾، وضمها في ﴿أُحصِنَّ﴾، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأن التحليل فعل اللَّه، والإحصان فعل الأزواج.

﴿إِلَّا خَطَاءًا﴾ (٩٢): ممدود مفتوح في جميع القرآن: شيبة.

وافقه ابْن مِقْسَمٍ ها هنا، وقد ذكرنا المسألة في سبحان[3].

﴿أُثُناً﴾ (١١٧): مهموز بضم الهمزة والثاء قبل النون مضمومة: أبو حنيفة، وكذلك شِبْلٌ، إلا أن النون قبل الثاء، واحده وثنا، بالواو جمع وثن[4].

---

[1] يعنى: إذا كان قبلها كسرة أيضا، وهو فى أربعة مواضع من القرآن، فى النحل والنور والزمر والنجم، وترك المصنف ذكره لشهرته، والله أعلم.

[2] يعنى حمزة والكسائي، ولابد أن يدخل تحتهما خلف فى اختياره أيضا لأنه يقرؤه مثلهما، وكذلك الحرف الذى بعده فى الذكر، والله أعلم.

[3] يعنى فى سورة الإسراء، والله أعلم.

[4] قال ابن جنى فى المحتسب (١/ ١٩٨):" ومن ذلك قراءة النبي ﷺ فيما روته عائشة رضي الله عنها: "أُثُنًا" بثاء قبل النون، ورُوي أيضًا عنها عنه عليه السلام: "أُنُثًا" النون قبل الثاء، وقراءة ابن عباس: "إلا وُثْنا"، ورُوي عنه أيضًا: "إلا أُثْنًا" بضمتين والثاء بعد النون، وقراءة عطاء بن أبي رباح: "ألا أُثْنا" الثاء قبل، وهي ساكنة"، قال: "أما "أُثُن" فجمع وَثَن، وأصله وُثُن، فلما انضمت الواو ضمًّا لازمًا قلبت همزة، كقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَت﴾، وكقولهم في وُجوه: أجوه، وفي وُعِد: أُعِد، وهذا باب واسع، وأما "أُنُثًا" بتقديم النون على الثاء، فينبغي أن يكون جمع أَنِيث، كقولهم: سيفٌ أنيث الحديد، وذلك كقراءة العامة: ﴿إِلَّا إِنَاثًا﴾ يعني: به الأصنام. قال الحسن: الإناث كل شيء ليس فيه رُوح: خشبة يابسة وحجر يابس، قال: وهو اسم صنم لحي من العرب، كانوا يعبدونها ويسمونها أُنثى بني فلان،"، ونسب الباقولي قراءة (أثنا) إلى مجاهد، ولم أر من نسبها إلى الحسن غير المصنف، والله أعلم.

الحسن: (أُنثَى) على التوحيد.

والباقون: ﴿إِنَاثًا﴾ جمع أنثى، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿أُنزِلَ مِن قَبلُ﴾ (١٣٦): بضم الهمزة: مكي غير ابن مِقْسَمٍ وَحُمَيْد وشامي وأَبُو عَمْرٍو وعليٌّ طريق ابن جبير.

الباقون بالفتح، وهو الاختيار؛ لأن الفعل للَّه.

﴿بِمَا أُنزِلَ إِلَيكَ﴾ (١٦٦): بضم الهمزة: عباس عن الحسن.

الباقون بفتحها وهو الاختيار لقوله: ﴿أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ﴾ .



المائدة

﴿خِيَانَةً﴾ (١٣): من غير همز ومد: الْأَعْمَشُ في روية جريرٍ، والقورسيُّ عن أبي جعفر، ووهبٌ عن ابن مُحَيْصِن، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون: ﴿خَائِنَةٍ﴾ مهموز ممدود، وهو الاختيار على الاسم دون المصدر.

﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ (٢): بكسر الهمزة: مكيٌّ، وأَبُو عَمْرٍو، وقاسمٌ، وأبو بشر.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأن معناه بأن صدوكم.

﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ﴾ (٩٥): بتنوين الهمزة: الحسنُ، وزعفرانيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، ويَعْقُوبُ، وكوفيٌّ غير المفضلِ وأحمدَ وابْنِ سَعْدَانَ.

الباقون مضاف، وهو الاختيار؛ ليكون المثل غير الجزاء.

﴿اسْتَحَقَّ﴾ (١٠٧): بكسر الهمزة وفتح التاء: حفصٌ، والأعشى وأبو الحسن[١] عن أبي بكر، وفي اختياره.

الباقون على ما لم يُسم فاعله، وهو الاختيار؛ لأنه أحسن في العربية.

﴿وَءَايَدْنَاهُ﴾، و﴿ءَايَدْتُكَ﴾، و﴿فَآيَدْنَا الَّذِينَ﴾، ﴿وَءَايَدَهُ﴾ وبابه: ممدود: مجاهدٌ، وَحُمَيْدٌ، وابنُ مُحَيْصِن، والخفَّافُ وعبدُ الوراث والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو[٢] .

---

[١] يعنى الكسائى فى روايته عن أبى بكرٍ، وكذلك قرأ به أبو بكر فى اختياره، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف هاهنا، وكان الأولى أن يذكره فى سورة البقرة عند أول موضع له من قوله ﷻ: ﴿وأيدناه بروح القدس﴾، وما ذكره المصنف عن عبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب الخفاف عن أبى عمرو انفرد =

الباقون مشدد وهو الاختيار للتكثير.

﴿شَهَادَةً﴾ (١٠٦): منونة، ﴿ءَاللَّهِ﴾: ممدود مقطوع[١]: الحسنُ، وقَتَادَة، والْمُعَلَّى عن عَاصِم الْجَحْدَرِيّ، وعلي بن الحسن عن ابن مُحَيْصِن، والجريري عن يَعْقُوب.

الباقون بوصل الهمزة[٢]، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأنه أجزل.

(لَمِن لَّاثِمِينَ)، و(مِن لَّاسْرَى)، (إِلَّا حْدَى الْحُسْنَيَيْنِ) وأخواتها: بالوصل: ابنُ مُحَيْصِن، والأعرجُ.

الباقون بالقطع وهو الاختيار؛ لأنها همزة أصل لا وصل، ولموافقة الجماعة.

﴿لأُولانا وأُخرانا﴾ (١١٣): بضم الهمزتين: نصر بن علي عن ابن مُحَيْصِن طريق حامد بن يحيى، وشِبْل،

﴿لأَوَّلِينا وآخِرينا﴾: بالياء فيهما: الْجَحْدَرِيّ، وابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيّ.

الباقون: ﴿لِأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا﴾: وهو الاختيار لموافقة المصحف، ولأنه أجزل في اللفظ.

﴿وَإِنَّهُ مِنكَ﴾ (١١٣)، بدل ﴿وَءَايَةً﴾ عن ابن مُحَيْصِن.

الباقون: ﴿وَءَايَةً﴾، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ ءَايَةً﴾.

﴿أُحِلَّ لَكُمْ﴾ في البقرة[٣]: على تسمية الفاعل، ﴿الرَّفَثُ﴾: نصب: الشافعي عن ابن كَثِيرٍ، وورش في اختياره وهو الاختيار.

=

به عنهما، وأما عن حسين الجعفي عنه فتابعه عليه أبو معشر فى سوق العروس (١٧٢/ ١)، وما رواه عن ابن محيصن فهو صحيح، وأما حميد بن قيس فخالفه أبو معشر فرواه عنه كقراءة الجماعة، والله أعلم.

[١] كذا أطلقه المصنف ولم يبين حركة الهاء من اسم الجلالة، وقال الخزاعي فى المنتهى (١/ ٣٥٨): "مستفهمٌ: زيد طريق الحريري"، وقال الفرَّاء فى إعراب القرآن (١/ ٣١٩): "وأما قوله ﴿وَلا نَكْتُمُ شَهادَةَ اللَّهِ﴾: لو نوّنت فِي الشهادة جاز النصب فِي إعراب (الله) عَلَى: ولا نكتم الله شهادةً، وأمّا من استفهم بالله فقال (الله) فإنما يخفض (الله) فِي الإعراب كما يخفض القسم، لا عَلَى إضافة الشهادة إليه"، وتقدم ذكر الخلاف فى نسب الجريري المذكور فى كتاب الأسانيد، وهو أحمد بن الحسين بن أحمد، والله أعلم.

[٢] وكذلك قرءوا ﴿شهادةَ﴾، بالنصب دون تنوينٍ، ولعل المصنف أسقطها للعلم بها، أو لأنها قراءة الضد، والله أعلم.

[٣] كذا أخر المصنف ذكر هذا الموضع وذكره هاهنا للتماثل الذى بين الموضعين، وكان الأولى تقديم موضع المائدة إلى موضع البقرة، ولعله نسيه هناك ثم استدركه هاهنا، والله أعلم.

وكذلك ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ﴾ (٩٦) في هذه السورة، بمعنى أحل اللَّه لكم، فالفاعل هو اللَّه.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿أُجِبْتُمْ﴾ (١٠٩): بفتح الهمزة: أبو حيوة.

الباقون على ما يسم فاعله، وهو الاختيار؛ لأنه خاطب الرسل عما أجابتهم قومهم.

سورة الأنعام

﴿وَأُوحِيَ﴾ (١٩): بفتح الهمزة، ﴿الْقُرْءَانُ﴾: نصبٌ: الزَّعْفَرَانِيّ، وهو الاختيار لقول اللَّه تعالى [...] [(١)].

الباقون على ما لم يسم فاعله بضم الهمزة.

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾: بغير همز: عليٌّ وأبو السَّمَّال، وليَّن همزَها مدنيٌّ.

الباقون بهمزتين وهو الاختيار؛ لأنه الأصل.

﴿أَنَّه﴾ (٤٥): بالفتح، ﴿فإِنَّهُ﴾: بالكسر: أبو بشر ومدنيٌّ غير اختيار ورشٍ.

بفتحهما: عَاصِمٌ وصاحباه، وشاميٌّ غير أبي بشر، وأحمدُ، وطَلْحَةُ، ومسعودٌ، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو وأبى السَّمَّال.

الباقون بالكسر فيهما وهو الاختيار على المبتدأ.

﴿ءَأَزَر﴾ (٧٤): بهمزتين: فهدُ بن الصقر، غير أن يَعْقُوب والحسنَ وابْنَ مِقْسَمٍ برفع الراء بهمزة ممدودة وهو الاختيار على النداء كيَعْقُوب [(٢)].

"أَئِزْرا ": بهمزة مكسورة بعد همزة مفتوحة وتنوينها: الزَّعْفَرَانِيّ [(٣)].

---

(١) كذا فى الأصل دون ذكر الشاهد، ولعلها سقطت من النساخ، والله أعلم.

(٢) كذا أطلقه المصنف عن فهد بن الصقر، وقد أسند المصنف من طريقه قراءة يعقوب واختيار أيوب بن المتوكل، وظاهر كلامه أن هذه روايته عن أيوب دون يعقوب، لكن يشكل عليه أنه أسند روايته عن أيوب من طريق الخزاعي، والذى رواه الخزاعي عن أيوب ﴿آزرَ﴾ بهمزة واحدة ممدودة والنصب كقراءة الجمهور، والله أعلم.

(٣) كذا وقع هاهنا، وقال ابن جنى فى المحتسب (١/ ٢٢٣): "وقرأ أبو إسماعيل رجل من أهل الشام: "أَئزرًا" مكسورة الألف منونة "تتَّخذُ"، ولم يذكر المصنف "تتخذُ"، ولا بد منها، وقال ابن جنى أيضاً:" وأما "أَئِـزْرًا" فقيل: "إِزْرًا" هو الصنم، و"أَزْرًا" بالفتح أيضًا"، يعنى: "أَصنما تتخذ"، والله أعلم.

الباقون: ﴿ءَازَرَ﴾ بفتح الراء وهمزة ممدودة.

﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾ (٩٦): بفتح الهمزة: أبو حيوة والزَّعْفَرَانِيّ والحسن، وهو الاختيار على الجمع دون المصدر.

الباقون بكسرها.

﴿وَإِلْيَاسَ﴾: بوصل الهمزة: الحسنُ وقَتَادَةُ حيث وقع.

وافق الدَّاجُونِيُّ عن ابْنِ ذَكْوَانَ في والصافات.

الباقون بالقطع، وهو الاختيار على أنه اسم أعجمي.

﴿فَلَمَّا أَجَنَّ﴾ (٧٦): بزيادة الهمزة: أبو السَّمَّال.

الباقون بغير همزة وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿الضَّأْنِ﴾ (١٤٣): بفتح الهمزة: الحسنُ وأَبُو حَاتِمٍ عن أبي عمرو وابْنُ مِقْسَمٍ وطَلْحَةُ.

بتشديد النون: الحسن.

الباقون بإسكان الهمزة إلا من ذكر، وهو الاختيار لأنه أشهر.

﴿أُعْمِيَ﴾ (١٠٤) بزيادة همزة مضمومة: أبو حنيفة.

الباقون: ﴿عَمِيَ﴾، بغير همزة، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَمِيَ﴾، ﴿أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ﴾.

﴿إِنَّهَا﴾ (١٠٩): بكسرة الهمزة: مكيٌّ، وخلفٌ، والْأَعْمَشُ، وبصريٌّ غير أيوبَ والزَّعْفَرَانِيِّ، والْعُمَرِيُّ، وعبدُ الرحيم وابنُ يونس عن عليٍّ ونصيرٌ غير ابن عيسى، - قال أبو الحسين: ابنُ أبي نصر فقط، قال أبو الفضل: قُتَيْبَةُ غير أبي علي، قال الطيرائيُّ: أبو خالد عن قُتَيْبَةَ كأبي علي-، وأبو بكر طريقَ الاحتياطيِّ والأعشى والبرجميِّ، ويحيى طريق خلفٍ ونفطويه، وحمادٌ طريقَ الضَّرير.

زاد الْمِلَنجِيُّ والرَّازِيُّ المفضلَ وهو الصواب[1].

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأن معناها لعلها، وهكذا قرأته لأبي بكر.

﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾: بهمزتين: أبو خالد عن قُتَيْبَةَ، وهكذا أخواتها[2].

---

[1] قلت: قد صح عنه الوجهين، وممن أطلق الفتح له أبو عمرو الداني في جامع البيان (٣/ ١٠٥٩)، والخزاعيُّ في المنتهى ١/ ٣٧٣، (١٠٦/ ٢)، ورواه أبو الكرم في المصباح عنه بالوجهين، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى: ﴿ءَآلآن﴾ في موضعيها من سورة يونس، وقوله: ﴿ءَآللَّه﴾، في موضعيها في يونس والنمل، والله أعلم.

الباقون بهمزة ممدودة وهو الاختيار لدخول همزة الاستفهام على ألف وصل.

﴿**وَإِنَّ هَـٰذَا صِرَاطِي**﴾ (١٥٣): بكسرة الهمزة: للأخَوَانِ غير قاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ، والأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، زاد الْخُزَاعِيُّ سهلًا والْخَزَّازَ وغَلِطَ في سهل.

وفتح همزه وخفَّف نونه: دمشقيٌّ ويعقوبُ.

قال الرَّازِيّ: رُوَيْس وَرَوْحٌ، على أنَّ الوليدَ يثقِّلُ وهو الصواب[١].

الباقون بفتح الهمزة والتثقيل وهو الاختيار، معناه: ولأن هذا.

الأعراف

﴿**لَأَمْلَأَنَّ**﴾: بقلب الهمزة الثانية ألفًا ملينة، وهكذا ﴿**وَيكأنَّ**﴾، و﴿**كَأَنْ**﴾، و﴿**كأَنَّهَا**﴾، و﴿**رَأَتْهُ**﴾، و﴿**رَءَاهَا**﴾[٢]، و﴿**كَأَن لَمْ**﴾، ﴿**وَاطْمَأَنُّوا**﴾ و﴿**أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ**﴾، وما يشبهه: ابن عيسى والأسدي عن ورش.

الْعُمَرِيُّ على أصله[٣].

الباقون مهموز وهو الاختيار؛ لأنه الأصل ولأنه أجزل.

﴿**وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ**﴾ (٣٠): بكسرة الهمزة: طَلْحَةُ في رواية الفياض.

الباقون بفتحها وهو الاختيار مفعول (يحسب).

---

[١] قوله: أن التثقيل عن الوليد بن حسان هو الصواب أحسبه تابع عليه أبا علي المالكي فى الروضة (٢/ ٦٥٩)، لكن رواه ابن سوار فى المستنير (١/ ٢٦٦)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٦٨٤)، والخزاعى فى المنتهى ١/ ٣٧٩، (١٠٨/ ١) عنه بالتخفيف كسائر الرواة عن يعقوب، والله أعلم.

[٢] قال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٣٩٩):" وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ عَنْهُ بِإِطْلَاقِ تَسْهِيلِ (رَأَتْهُ، وَرَآهَا) وَمَا يُشْبِهُهُ، فَلَمْ يَخُصَّ شَيْئًا، وَمُقْتَضَى ذَلِكَ تَسْهِيلُ (رَأَيْتَ، وَرَآهُ) وَمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ، وَهُوَ خِلَافُ مَا رَوَاهُ سَائِرُ النَّاسِ مِنَ الطُّرُقِ الْمَذْكُورَةِ، نَعَمْ، أَطْلَقَ ذَلِكَ كَذَلِكَ نَصًّا الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ فِي جَامِعِهِ، وَلَكِنَّهُ مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيِّ عَنْهُ، وَلَيْسَ مِنْ طُرُقِنَا"، قلت: وما رواه أبو عمرو الدانى شاهد لما رواه المصنف عن الأصبهانى، وإن كان من غير طريق النشر، لكنه يقويه ويشهد أن له أصلاً، وظاهر كلام أبى معشر فى التلخيص (١/ ١٥٦) الإطلاق فيه أيضا، لكن ما رواه الجمهور عن الأصبهاني أوثقُ مأخذا وأولى بالترجيح، والله أعلم.

[٣] يعنى بخيال الهمزة، وظاهر كلام أبى العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار أنه جعله كالتسهيل بين بين، والله أعلم.

﴿مَعَايِشَ﴾ (١٠): بالهمزة: خارجةُ وأبو قـرة عـن نـافع، والقورسـيُّ عـن أبـي جعفـر، والْأَعْمَشُ، وأبو حنيفة[١]، الباقون بترك الهمزة وهو الاختيار لأنـه مَفاعـل مـن المعـيش لا فعائل.

﴿إِن لَعْنَتُ﴾ (٤٤): بكسرة الهمزة وتخفيف النون، ﴿لَعْنَةُ﴾ بضمٍّ: الْأَعْمَشُ.

الباقون بفتحها، وخَفَّفَ بصريٌّ، ونافعٌ، وشيبةُ، وعَاصِمٌ، وقُنْبُلٌ طريق ابنِ مجاهـد، وفي قول الْخُزَاعِيّ: الْبَلْخِيُّ وابن صبَّاحٍ، وفي قول ابن مهران والعراقي: وأبو جعفر وهو خطـأ؛ لأن الجماعةَ والمفرد بخلافه.

الباقون بتشديد ﴿أَنَّ﴾، ونصب (اللعنَة)، والاختيار ما عليـه نـافع؛ لقولـه: ﴿أَنْ سَـلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾، و﴿أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ﴾.

﴿أَرْجِئْه﴾: بالهمز: شاميٌّ، ومكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ وعباس، غير أن مكيًّا والحلـوانيَّ عن هشامٍ يَصِلان الهاء بواو في اللفظ، وهكذا الدَّاجُونِيُّ في قول أبي الحسين والْخُزَاعِيِّ.

باختلاس كسرة الهاء مع الهمز: ابْنُ ذَكْوَانَ في قول ابنِ هاشم.

قال أبو الحسين: الْأَخْفَشُ وابنُ موسى فقط[٢].

---

[١] قال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٢٧٨):" كلهم قَرَأَ ﴿مَعَايِشَ﴾ بِغَيْر همز، وروى خَارِجَة عَن نَـافِع (معـآئش) ممدودة مَهْمُوزَة، وَهُوَ غلط"، وقال الدانى فى جامع البيان (٣/ ١٠٨١):" ولم يهمزها أحد منهم من الطرق التي ذكرناها عنهم، إلا ما حكاه ابنُ جبير في كتاب الخمسة: أن أهل المدينة يهمـزون، ثـم قـال في كتـاب قراءة نافع عن أصحابه عنه ﴿مَعَايِشَ﴾ غير مهموز، حيث وقعت، وهو الصواب مـن قوليـه إن شـاء الله"، وقال صاحب الإتحاف (١/ ٢٨٠):" واتُّفِقَ على قراءة ﴿مَعَايِشَ﴾ بالياء بـلا همـز؛ لأن ياءهـا أصـلية جمـع معيشة من العيش وأصلها معيشة مفعلة متحركة الياء فلا تنقلب في الجمع همـزة كمـا في الصـحاح، قـال: وكذا مكايل ومبايع ونحوهما، وما رواه خارجة عن نافع من همزها فغلط فيه، إذ لا يهمز إلا ما كانـت اليـاء فيه زائدة نحو: صحائف ومدائن"، وقال ابن مهران فى المبسوط (١/ ٢٠٧):" قرأ القراء كلهم ﴿مَعَـايِشَ﴾ بغير همز ولم يختلفوا فيه، إلا ما رواه أسيد عن الأعرج وخارجةُ عن نافع أنهما همزاه، قيل: فأمـا نـافع فهـو غَلَطٌ عليه لأن الرواة عنه الثقات كلهم على خلاف ذلك وقال أكثر القراء وأهل النحو والعربية: إن الهمـزة فيه لحن وقال بعضهم: ليس بلحن وله وجه وإن كان بعيدا"، قلت: ومـا رواه المصـنف عـن الأعمـش لم أجد له متابعا عليه، وكذلك الذى يأتى بعده فى قوله ﴿أن لعنة﴾، ورواية القورسي عن أبى جعفـر لم يصـح سندها كما تقدم، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن أبى الحسين الخبازي، ومفهومه أن غير الأخفشِ ومحمدِ بن موسى الصـوري عـن ابن ذكوان بإشباع الكسرة، وقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٣١٢): "وَاخْتَلَسَهَا مِنْهُمْ قَالُونُ، وَهِبَـةُ اللَّـهِ بْـنُ =

قال العراقي: النَّقَّاشُ والتَّغْلبي ،كقول أبى الحسين في الْأَخْفَشِ وابنِ موسى،

ابنُ الأخرم كالحلواني عن هشام[١].

الباقون عن ابْنِ ذَكْوَانَ كباقي أصحاب هشام وبصريٍّ غير أيوب وعباس.

بجزمها من غير همزٍ: أيوبُ، والزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والْعَبْسِىّ، وعَاصِمٌ غيرَ المفضل.

والخَزَّازُ هاهنا بالجزم وهناك كورش[٢].

أبو بشر هناك كحَمْزَة، وهاهنا كأَبِي عَمْرٍو.

والباقون بكسر الهاء من غير همز: اختلس هاهنا مدنيٌّ غير ورشٍ وإسماعيلَ والأنباريِّ وأبي نشيط طريقَ ابْنِ الصَّلْتِ.

قال الرَّازِيّ: الفضلُ كورش، وعليه يدل المفرد.

الباقون يصلونها بياء، وهو الاختيار؛ لأنه أفصح.

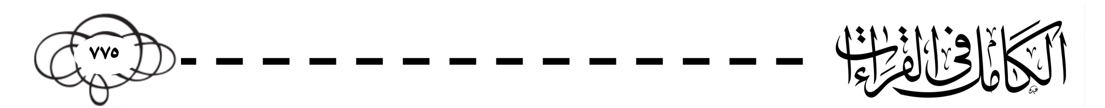
قال أبو الحسين: ابنُ مجاهد وابنُ موسى والْأَخْفَشُ غير ابنِ الأخرم، وابن مهران والعراقيّ بالهمز وإشباع الكسرة[٣]، لأنه أفصح.

= جَعْفَرٍ وَابْنُ هَارُونَ الرَّازِيُّ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ وَرْدَانَ وَابْنِ ذَكْوَانَ، إِلَّا أَنَّهُ بِالْهَمْزَةِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَانْفَرَدَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَبَّازِيُّ فِيمَا ذَكَرَهُ الْهُذَلِيُّ بِالْإِشْبَاعِ -يَعْنِي مَعَ الْهَمْزِ - وَأَحْسَبُهُ وَهْمًا؛ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهِ"، والله أعلم.

[١] كذا نقله المصنف عن العراقي، وقال العراقي فى الإشارة (٣٤/ ٢): "روى ابن الأخرم عن ابن ذكوان وابن مجاهد عن أبى عبد الله أحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان ﴿أَرْجِئْه﴾ بالهمز مكسورة الهاء مختلسة، وروى الحلواني عن هشام بالهمز وضم الهاء مشبعة"، وهو خلاف ما نقله المصنف عنه هاهنا، لكن يحتمل أن يكون قوله: "ابنُ الأخرم كالحلواني عن هشام "كلام مستأنف، لكن يشكل عليه أن هذا لا يعرف عن ابن الأخرم، وأن ابن الجزري لم يذكره، والله أعلم.

[٢] يعنى فى الشعراء، والله أعلم.

[٣] كذا وقع هاهنا، وهو قول غير مستقيم، لأن أبا الحسين الخبازي لا يروى عن ابن مهران ولا العراقي، ولأنه سبق ذكر قول أبى الحسين فى الأخفش وابن موسى أنهما روياه عن ابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء مع اختلاسها، وهو الصحيح عن ابن ذكوان من طريقهما، وتقدم قول ابن الجزرى فى النشر (١/ ٣١٢):" وَانْفَرَدَ عَنْهُ -يعنى ابن ذكوان- أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَبَّازِيُّ فِيمَا ذَكَرَهُ الْهُذَلِيُّ بِالْإِشْبَاعِ - يَعْنِي مَعَ الْهَمْزِ - وَأَحْسَبُهُ وَهْمًا؛ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهِ"، وهو يعنى ما ذكره المصنف هاهنا، وأما رواية ابن مجاهد فهي =



﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (٨١): على الخبر: مدنيٌّ، وحفصٌ، زاد الْخُزَاعِيّ قاسمًا وسهلًا وهو الصواب، زاد الرَّازِيّ النخاس لرويسٍ، وهو الصواب لموافقة المفرد[1]،

الباقون على الاستفهام وهو الاختيار؛ لأنه هكذا في العنكبوت في قوله: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾.

﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾: على الخبر: حفص، وأبان، والأصبهانيون عن المفضل، وحجازي غير اختيار ورش.

قال الْخُزَاعِيّ: الخزازُ بهمزتين وهو خلاف الجماعة[2].

الباقون مستفهم وهو الاختيار لاتفاقهم في الشعراء.

﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾: بفتح الهمزة والتخفيف، وهكذا ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾: مجاهدٌ، وَحُمَيْد، وابنُ مُحَيْصِن، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهكذا حيث وقع.

= عن ابن ذكوان من طريق التغلبي وقال ابن مجاهد في السبعة (١/ ٢٨٨):" وفي رِوَايَة ابْن ذكْوَان ﴿أرجئه﴾: بِالْهَمْز وَكسر الْهَاء، وَقَول ابْن ذكْوَان هَذَا وهم لِأَن الْهَاء لَا يجوز كسرهَا وَقبلهَا همزَة سَاكِنة وَإِنَّمَا يجوز إِذا كَانَ قبلهَا يَاء سَاكِنة أَو كسرة وَأما الْهَمْز فَلَا" وأما ابن مهران فإنه أسند رواية ابن ذكوان من طريق ابن الأخرم وروى عنه ضم الهاء وإشباعها كرواية الحلواني عن هشام، وتقدم ذكر قول العراقي، والخلاصة أن هذه الجملة من كلام المصنف غلط ولعلها من النساخ لأنه قدم ذكر اختياره وقال: لأنه أفصح، ثم أعاد قوله هذا هاهنا، ولا يمكن أن يكون كلا القولين أفصح، وإنما يصح أن يقال: فصيح وأفصح، والله أعلم.

[1] كذا قال المصنف: أن النَّخَّاس عن رويسٍ يقرأُ هذا الموضع بهمزة واحدةٍ على الخبر، وكذا رواه أبو معشر في سوق العروس (٢/ ٢٠٣) عن أبي الفضل الرازي، وهو خلاف المشهور عن رويس، والذى رواه سائر المصنفين، ولم يسند المصنف رواية رويس من طريق الرازي على كل حال، وأسندها أبو معشر من طريق الرازي عن الحمامي، وقد خالف به أبو الفضل الرازي سائرَ الرواة عن الحمامي وعن رويس، ولم يذكر ابن الجزري رحمه الله هذا القول للمصنف في النشر، ولعله ترك ذكره لكونه لم يسند طريق الرازي عن الحمامي في النشر، وما رواه المصنف عن أبي الفضل الخزاعي غلط عليه أيضا في سهل بن محمد أبي حاتم السجستاني، لأن الخزاعي قال في المنتهى ١/ ٣٨٦، (١٠٩/ ١): " خبر: مدني وعبيد وحفص"، لم يذكر سهلا، وكذا رواه أبو معشر من طريق الخزاعي، وإنما رواه عن سهل على الخبر أبو بكر بن مهران والعراقي، وكان حق هذا الحرف أن يتقدم على الذى قبله مراعاة للترتيب، والله أعلم.

[2] وكذا هو عند الخزاعي في المنتهى عن الخزاز عن حفص كما رواه المصنف، ورواه على الخبر عن أحمد بن على الخزاز أبو بكر ابن مجاهد في السبعة، والداني في جامع البيان، وكذلك عن سائر الرواة عن حفصٍ، والله أعلم.

الباقون مشدد بضم الهمزة فيهما، وهو الاختيار، لأنه أبلغ في العقوبة.

﴿وإِلَاهَتَكَ﴾ (١٢٧): بكسر الهمزة وفتح اللام: الحسنُ، وقَتَادَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والشيزريُّ عن أبي جعفر، وابْنُ سَعْدَانَ، ومجاهدٌ، وَحُمَيْدٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ مُحَيْصِن، وشِبْلٌ في اختياره، وهو الاختيار، يعني: وعبادتك.

الباقون: ﴿وَءَالِهَتَكَ﴾: بمد الهمزة وفتحها وكسر اللام.

﴿دَكَّآءَ﴾: ممدود ومهموز فيهما: الْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والأخَوَانِ غير قاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ، وابْنُ مِقْسَمٍ،

وافق عَاصِمٌ إلا المفضلَ والخزازَ والصفارَ طريق ابن أيوب والبختريِّ في الكهف.

الباقون منوَّنٌ من غير همز، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿دَكًّا دَكًّا﴾.

﴿من أسَاءَ﴾ (١٥٦): بالسين وفتح همزة لام الفعل: الحسنُ، والشافعي عن ابْن كَثِيرٍ[١].

الباقون: ﴿أَشَآءُ﴾ بالشين وضم الهمزة، وهو الاختيار من المشيئة.

﴿الْأَعْدَاءُ﴾ (١٥٠): برفع الهمزة، و﴿تَشْمَتْ﴾ بفتح التاء والميم: مجاهدٌ، وأبانُ، وَحُمَيْد غير أنه كسر الميم[٢].

الباقون: ﴿تُشْمِتْ﴾ بضم التاء وكسر الميم، ﴿الْأَعْدَاءَ﴾ بنصب الهمزة، وهو الاختيار على المفعول للقصة.

﴿خَطِيئَاتُكُمْ﴾ (١٦١): بضم التاء على الجمع: مدنيٌّ وقَتَادَة.

وهكذا إلا أنه على التوحيد: المفضّلُ، ودمشقيٌّ، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو وأيوبَ وقَتَادَةَ[٣].

---

[١] يريد قوله تعالى ﴿أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾: كذا رواه المصنف عن الشافعي عن ابن كثير، وخالفه ابن سوار وأبو الكرم الشهرزوري وأبو معشر فرووه عنه كقراءة الجماعة، وأما عن الحسن البصري فهو صحيح، رواه الأهوازي فى مفردته وابن جني فى المحتسب (١/ ٢٦١) عن الحسن، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن أبان بن يزيد عن عاصم فخالف به سائر الرواة عن أبان، والمشهور عنه كالجماعة، وأما عن مجاهد فهو صحيح، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف، ومفهومه أن يعقوب يقرؤه هكذا، وهو خلاف ما ذكره سائر المصنفين عنه، وعن المفضل عن عاصم، فرووه عنهما على الجمع والرفع كقراءة أهل المدينة، وذكره هكذا عن المفضل الدانى فى جامع البيان، وعن المفضل ويعقوب، ابن سوار فى المستنير، وأبو الكرم فى المصباح، وأبو العلاء الهمذانى فى غاية الاختصار، وكذلك الخزاعى فى المنتهى، وعن يعقوب ابن مهران فى الغاية، =

أَبُو عَمْرٍو، وابْنُ مِقْسَمٍ، وحمصيٌّ: ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ كما في البقرة، وهكذا في سورة نوح.

الباقون ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾ بكسر التاء في موضع النصب، وهو الاختيار؛ ليكون الفعل للَّه، ولأن يكون موافقا لأكثر المصاحف.

ومن قرأ بالتاء والرفع: ﴿تُغفَر﴾: بالتاء المضمومة على ما لم يسم فاعله.

الباقون بالنون، وهو الاختيار؛ لما ذكرت.

﴿ءَاصَارَهُمْ﴾ (١٥٧): بفتح الهمزة على الجمع: دمشقيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار؛ لأن الجمع أولى من الواحد.

الباقون بكسر الهمزة على التوحيد.

﴿بِئْسٍ﴾ (١٦٥): بكسر الباء وهمزة ساكنة وتنوين السين: دمشقيٌّ، قال الرَّازِيّ: ابْنُ ذَكْوَانَ فقط.

بوزن فعيل: حمصيٌّ وقَتَادَةُ[١].

بوزن فيعل: البرجميُّ والأَعْشَى والاحتياطيُّ، والمكيُّ، والجعفيُّ عن أبي بكر، ويحيى غيرَ خلفٍ، والجَرْمِيُّ مختلف عنه، والأَعْمَش.

بوزن فيعال: (بيّاسٍ): الحسنُ.

بوزن فَعِلٍ: ﴿بَئِسٍ﴾: الْجَحْدَرِيُّ.

بغير همز مع كسر الباء: مدنيٌّ، قال الرَّازِيّ: وهشامٌ، وهو خطأ؛ إذ المفرد بخلافه[٢].

= وسبط الخياط فى المبهج، ولم يذكر ابن الجزرى فى النشر ما ذكره المصنف هاهنا عن يعقوب أنه قرأ بالإفراد، بل حكاه عن الجماعة كقراءة نافع، والله أعلم.

(١) كذا وقع هاهنا دون ضبطٍ للقراءة، وتحتمل أن تكون (فِعِيل)، فتكون القراءة (بِئِيسٍ)، أو تكون: (فِعْيَل)، فتكون القراءة (بِئْيَسٍ)، وذكر ابن جنى هاتين القراءتين فى المحتسب (١/ ٢٦٧) وعزاهما إلى أبى حاتم السجستانى وهو بصرىّ كقتادة، فقال:" قال أبو حاتم في قراءة بعضهم: "بِئيَس"، فهذا في الصفة بمنزلة حِذْيم فِعْيَل، وكذا مثَّله أبو حاتم أيضًا، وحكى أبو حاتم أيضًا "بِئِيس" كشِعِير وبِعِير، فكسر أوله لكسر الهمزة بعده"، والله أعلم.

(٢) صحح ابن الجزرى رحمه الله فى النشر هذه القراءة عن هشام من طريق زيد بن على بن أبى بلالٍ عن الداجونى عنه، ولم يعقِّب على كلام المصنف مع أنه أسند طريق زيدٍ من الكامل لأنه لم يسنده من طريق الرازى، غير أن إطلاق ابن الجزرى هذا الوجه عن زيد فيه نظرٌ، لأن صاحب الكافى لم يذكره عنه، وهو من طرق ابن الجزرى عن زيدٍ، وما فى التجريد لابن الفحام عنه محتملٌ للوجهين، والله أعلم.

الْعُمَرِيُّ: بفتح السين من غير تنوين وكسر الباء.

الباقون ﴿بَئِيْسٍ﴾ بفتح الباء مهموز على وزن فعيل، وهو الاختيار؛ لموافقه الأكثر.

﴿فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ﴾ (١٧٦)، وأخواتها: موصولةٌ: الحسنُ، وقَتَادَةُ، وطَلْحَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ. وافقهم زيدٌ، وأيوبُ، وأبانُ[1]، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، في قوله: ﴿فَأَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾.

وافق حجازيٌّ بصريٌّ حمصيٌّ، والدَّاجُونِيُّ عن ابْنِ ذَكْوَانَ في قول الْخُزَاعِيِّ، وابنُ أنس- لم أقرأ به على أحد من شيوخي[2]- في الكهف في الثلاثة.

خالف يعقوبُ وقَتَادَةُ وابنُ مقسم: ﴿واتَّبَعَكَ﴾[3]، فقرءوا: ﴿وَأَتْبَاعُكَ﴾، على الجمع.

خالف ابنُ مقسم وأبو عمرو غير اختيار عباسٍ فى ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾ في الطور، فقالوا: ﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ﴾ قطع الألف وبدل التاء نونا وألفًا.

الباقون على أصولهم،

والاختيار ما عليه الحسن؛ لأنه يقال: اتَّبَعَه موصولة وأَتْبَعَهُ إياه، ولو كان: أتبعه، بقطع أَلِفٍ، قال (فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ جُنُودَهُ) بلا واو، فلما قال: ﴿وَجُنُودُهُ﴾، أو ﴿بِجُنُودِهِ﴾، دل على الوصل.

﴿وَأَمْلَي لَهُمْ﴾ (١٧٣): بفتح الهمزة واللام: أبو حيوة.

---

[1] زيد هو ابن أخى يعقوب الحضرمى يروى عن عمه، وأبان هو ابن يزيد يروى عن عاصمٍ، وأيوبُ هو ابن المتوكل صاحب الاختيار، وذكر هذه القراءة عن هؤلاء مع هارون عن أبى عمرو الخزاعى فى المنتهى، وابن سِوَار فى المستنير (١/ ٣٥٣)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٨٧٢)، والله أعلم.

[2] يريد رواية الخزاعى هذا الوجه عن الداجونى عن ابن ذكوان، وقد ذكره الخزاعى فى المنتهى (١/ ٤٦٣) كما رواه المصنف من طريقه، وقال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٣١٤):" وَانْفَرَدَ بِذَلِكَ الشَّذَائِيُّ عَنِ الرَّمْلِيِّ عَنِ الصُّورِيِّ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ لَمْ يَرْوِهِ غَيْرُهُ." يعنى بوصل الهمزة والتشديد، ولم ينفرد به الشذائي فقال الداني فى جامع البيان (٣/ ١٣٢٠): " قرأ الكوفيون وابن عامر: ﴿فأتبع سببا﴾، ﴿ثم أتبع سببا﴾ في الثلاثة الأحرف بقطع الألف وإسكان التاء، وقرأ الباقون بوصل الألف وتشديد التاء فيهن، وكذلك روى الداجوني عن محمد بن موسى عن ابن ذكوان، لم يروه غيره"، ومفهومه أنه عن الداجوني من جميع طرقه، ورواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٨١٠) عن الصوري من طريق المطوعي وليس عنده طريق الداجوني، والله أعلم.

[3] يعنى فى سورة الشعراء من قوله تعالى:" ﴿واتبعك الأرذلون﴾، والله أعلم.

الباقون بضم الهمزة وكسر اللام، وهو الاختيار، لقوله: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ (١٨٢): بجعل الفعل للَّه على الاستقبال.

وأما في سورة محمد: ﴿وَأُمْلِي﴾: هكذا على المستقبل: بصريٌّ غير أيوبَ والزَّعْفَرَانِـيِّ، غير أن أبا عمرو، وابنَ أبي عبلة فتحا الياء على ما لم يسم فاعله.

ابْنُ مِقْسَمٍ وأبو الحسن عن نافع كيعقوب.

قال ابن مهران: مثله روح وزيد وهو غلط[1]؛ لأن المفرد بخلافه.

الباقون بفتح الهمزة واللام [إلا][2] من أمال، والاختيار ما عليه رُوَيْس لما ذكرت.

﴿شِرْكاً﴾ (١٩٠): بغير همز على التوحيد: مدنيٌّ وأبو بكر والمفضلُ.

الباقون مهموز على الجمع والاختيار الأول؛ لأن معناه نصيبًا، في قصة فيها طول[3].

﴿طَيْفٌ﴾ (٢٠١): بغير همز: مكـيٌّ غيـر ابْـنِ مِقْسَـمٍ ، بصـريٌّ غيـر أيـوب، وعـليٌّ غيـر الشيزري.

الباقون مهموز على وزن فاعل، وهو الاختيار، لأن اسم الفاعل أولى ها هنا.



سورة الأنفال

﴿إِنِّي مُمِدُّكُمْ﴾ (٩): بكسر الهمزة: أبو عمر عن طَلْحَـة، والقورسـيُّ عـن أبـي جعفـر، واللؤلؤيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بفتحها وهو الاختيار، لأنه مفعول ﴿فَاسْتَجَابَ﴾.

﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾ (١٢): بكسر الهمزة: القورسيُّ عن أبي جعفر.

---

[1] يعنى قال عنهما بفتح الياء كأبى عمرو، وهو خلاف ما عليه سائر الرواة عن روح، وذكره كذلك ابن مهران فى الغاية على مثل ما قال المصنف، وعجباً لابن الجزرى إذ لم يذكر ذلك فى النشر ولم يعقب عليه، وأما عن زيد بن أخى يعقوب فرواه عنه بفتح اليـاء ابـن سـوار فى المسـتنير (١/ ٥٠٥)، وأبـو الكـرم فى المصبـاح (٢/ ٩٨٣)، والله أعلم.

[2] زيادة من المحقق ليتم السياق، يعنى إلا من أمال الألف فإنه قرأ اللام بفتحة ممالة إلى الكسر، والله أعلم.

[3] يريد ما ذكره المفسرون حول هذه الآية، ولم يذكره خشية الإطالة، والله أعلم.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار، لأنه مفعول ﴿**يُوحِي**﴾.

﴿**وَإِنَّ لِلْكَافِرِينَ**﴾(١٤): بكسرة الهمزة: الحسنُ.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار معطوف ﴿**فَذُوقُوهُ**﴾.

﴿**وَإِنَّ اللَّهَ مُوهِنُ**﴾(١٨): بكسر الهمزة: ابن أرقم عن الحسن، ومعروف عن ابن كثير.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار معطوف على ﴿**ذَلِكُمْ**﴾.

﴿**وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ (١٩): بفتح الهمزة: شاميٌّ، وحفصٌ، وأيوبُ، وسلامٌ، ومدنيٌّ غير اختيار ورش، وأبانُ، وطَلْحَةُ، وابْنُ سَعْدَانَ.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار، لأنه ابتداء.

﴿**وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾ (٢٤): بكسر الهمزة: ابن أبي عبلة.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه معطوف على قوله: ﴿**أَنَّ اللَّهَ**﴾.

﴿**فَإِنَّ لِلَّهِ**﴾ (٤١): بكسر الهمزة: الْأَعْمَشُ، وفي رواية عباس والجعفيِّ عن أبي عمرو[١].

والباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿**أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ**﴾.

﴿**وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾(٥٣): بكسر الهمزة: عبدُ الرحيم بنُ حبيب عن الكسائيِّ، والزَّعْفَرَانِيُّ وهو الاختيار على الاستئناف، والباقون بفتحها.

﴿**ضُعَفَاءَ**﴾ (٦٦): بوزن فُعَلاء بنصب الهمزة: أبو جعفر، قال أبو الحسين عن الهاشمي برفعها، وهو لحن في العربية[٢].

الباقون ﴿**ضَعْفًا**﴾ بغير همز، وهو الاختيار للأكثر[٣].

﴿**أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ**﴾ (٤٠): بكسر الهمزة: هارون عن أبي عمرو.

والباقون بفتح الهمزة، وهو الاختيار منصوب؛ لقوله: ﴿**فَاعلَمُوَا**﴾.

﴿**إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ**﴾ (٥٩): بفتح الهمزة: ابنُ عامر.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار على الاستئناف.

---

[١] روى هذه القراءة صاحب المصباح عن هارون والجعفى واللؤلؤى وخارجة كلهم عن أبى عمرو، والله أعلم.

[٢] قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٢٧٧):" وَلَا يَصِحُّ مَا رُوِيَ عَنِ الْهَاشِمِيِّ مِنْ ضَمِّ الْهَمْزَةِ"، والله أعلم.

[٣] وسيأتى ذكر من فتح الضاد ومن ضمها فى موضعه من كتاب فرش الحروف، والله أعلم.

﴿أَنْ تَكُونَ لَهُ أُسَارَى﴾ (٦٧): بالألف فيهما[١] وضم الهمزة: الحسنُ، وقَتَادَةُ، وأبو جعفر، والمفضلُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

وافق أبو عمرو، وشيبةُ، وأبو السَّمَّال في الثاني، وهو الاختيار؛ لأنه أكثر حروفا وأقوى معنى.

الباقون بفتح الهمزة وبغير ألف.

﴿أُخِذَ مِنْكُمْ﴾ (٧٠): بفتح الهمزة: شيبةُ والقورسيُّ والأنطاكيُّ عن أبي جعفر، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وأبانُ عن عَاصِم، وهو الاختيار، يعني: أخذ اللَّه.

الباقون بضمها وكسر الخاء.



سورة التوبة

﴿أَئِمَّةَ﴾: بهمزتين: سالمٌ طريق أبي الحسين وأبو مَرْوَان طريق الْخُزَاعِيّ وابنُ أبي أويس عن نافع، وأيوبُ، وسلامٌ، وأبو السَّمَّال، والحسنُ، ورَوْحَانِ: ابْنُ قُرَّةَ وابنُ عبد المؤمن، وفهدُ بنُ الصقر، والوليدُ بنُ حسان، وأبو الفتح النَّحْويُّ كلُّهم عن يَعْقُوب، وسماويٌّ[٢]، غير أن الحلوانيَّ عن هشام كأحد الوجهين عن أبي زيد يدخل بينهما مدة.

بهمزة ممدودة والثانية مليِّنةٌ: الزهريُّ عن أبي زيد، وزيدٌ عن إسماعيل، والمروزيُّ عن الْمُسَيَّبِيّ، والفضلُ عن أبي جعفر، والْأَصْفَهَانِيُّ عن ورش في قول ابن هاشم[٣].

---

[١] يريد بقوله: فيهما: هذا الموضع، والثاني قوله تعالى: ﴿لمن فى أيديكم من الأسرى﴾، والله أعلم.

[٢] يعنى أهل الكوفة، وأهل الشام، وما رواه المصنف عن أبى مروان عن قالون من طريق أبى الفضل الخزاعي لم أر الخزاعي ذكره فى المنتهى، بل روى عنه بهمزة محققة وأخرى ملينة كسائر الرواة عن نافع، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف عن الأصبهاني من طريق أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة، ولم يسند طريق الأصبهاني فى هذا الكتاب من طريق ابن هاشم، والمشهور عن الأصبهاني كذلك فى السجدة وفى الموضع الثانى من القصص كما رواه المصنف من طريق الرازي، وأبو زيد المذكور هو سعيد بن أوس النحوى عن أبى عمرو، والزهرى هو عبد الله بن عمر، ولم يسند المصنف طريق الزهري فى هذا الكتاب أيضا، وهو فى المستنير لابن سوارٍ، وفى المصباح لأبى الكرم، وكلاهما قد حكى عنه هذا الوجه كما ذكره المصنف، وذكر المصنف هذا الوجه هو على سبيل الحكاية لا الرواية، وقول المصنف: الفضل عن أبى جعفرٍ، يعنى: الفضل بن شاذان، يروى قراءة أبى جعفر عن الحلوانى عن قالون عن ابن وردان عنه، ومفهوم كلامِ

قال الرَّازِيّ: الْأَصْفَهَانِيّ في السجدة، والثاني من القصص كالفَضْلِ، وقال: أبو حمدون في التوبة كالفَضْلِ[١].

الباقون بتليين الثانية من غير مد، وهو الاختيارُ لما قدّمتُ.

﴿**لَا إِيمَانَ**﴾ (١٢): بكسر الهمزة: ابنُ عامر، وابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، والحسنُ.

الباقون بفتحها وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ**﴾.

﴿**يُضَاهِئُونَ**﴾ (٣٠): مهموز: عَاصِمٌ غير هبيرة، -قال الْخُزَاعِيّ: غير الخزاز-، وزائدةُ عن الْأَعْمَش، وطَلْحَةُ وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ[٢].

الباقون بترك الهمزة، وهو الاختيار، لأن لغة قريش: ضاهيتُ، بترك الهمزة.

﴿**النَّسِيُّ**﴾ (٣٧): مشددٌ: عبيدٌ وخلفٌ عن ابْن كَثِيرٍ[٣]، وأبو جعفر، وشيبةُ، وسالمٌ عن قَالُون، وورشٌ إلا الأسدي والأهناسيَّ والملطيَّ والْبَلْخِيَّ عن يونس[٤].

=

المصنف أن ابن جماز لا يدخل ألفا بين الهمزتين، والصحيح عنه الإدخال، وهو الذى رواه فى النشر عن ابن جماز من جميع طرقه ولم يذكر قول المصنف ولم يعقب عليه، والمروزي المذكور هو أبو علي يحيى بن إسماعيل، والله أعلم.

[١] كذا أطلقه المصنف عن أبى حمدون الطيب بن إسماعيل ولم يبين الذى يروى عنه أبو حمدون هذا الوجه، وبينه أبو معشر فى سوق العروس (١٤٣/ ١) من طريق أبى الفضل الرازي أنها روايته عن المسيبي عن نافع، لكنه زاد على المصنف فروى عنه أيضا هكذا الموضع الأول من سورة القصص، وهو الصحيح عن المسيبي من طريق أبى حمدون، وهو أيضا عند ابن سوار فى المستنير (١/ ٢٨١)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٧٢٠)، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن زائدة عن الأعمش، فخالف به سائرَ المصنفين عن زائدة، فرواه أبو علي المالكي فى الروضة والفارسي فى جامعه وسبط الخياط فى مبهجه وأبو معشر فى سوق العروس بدون همز كقراءة الجماعة غير عاصم، وكذلك رواه أبو معشر فى جامعه وأبو إسماعيل المعدل فى روضته عن طلحة بن مصرف، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف:" عبيد وخلف عن ابن كثير"، وإنما يروى خلفٌ عن عبيد وهو ابن عقيل عن شبل عن ابن كثيرٍ، والمصنف يصنعه كثيرا، وهذا الوجه صحيح عن خلف عنه، رواه عنه كذلك ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٣١٤)، والله أعلم.

[٤] الأسدي المذكور هو محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وقال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٤٠٥):" فَأَمَّا ﴿النَّسِيءُ﴾، وَهُوَ فِي التَّوْبَةُ، فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ، وَوَرْشٌ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنْهَا يَاءً وَإِدْغَامِ الْيَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا فِيهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْهَمْزِ، وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ بِذَلِكَ فَخَالَفَ سَائِرَ الرُّوَاةِ"، قلت:

=

الواقديُّ عن نافع: (النَّسُؤُ): بضم السين والواو بالمهموز.

القِطَعِيُّ وابْنُ سَعْدَانَ عن ابْن كَثِيرٍ، ومجاهد: (النَّسْي): بإسكان السين وإظهار الياء.

الباقون مهموز ممدود، وهو الاختيار لقولهم: نسأ اللَّه في أجله، وأنسأ اللَّه أجله.

﴿إِنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ﴾ (٦٣): بكسر الهمزة: أحمد بن موسى عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لوقوع العِلْم عليه.

﴿فَأَنَّ لَهُ﴾ (٦٣): بكسر الهمزة: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار ردٌّ على قوله: ﴿أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ﴾.

﴿مُرْجَئُونَ﴾ (١٠٦): مهموز: مكيٌّ، شاميٌّ غير أبي بشر، وبصريٌّ غير عباسٍ وأيوبَ، والمفضلُ، وأبو بكر غير عليٍّ[١].

وهكذا الخلاف في ﴿تُرجِي﴾ (الأحزاب ٥١) غير ابن حبيب عن الْأَعْشَى، فإنه لا يهمز.

قال الْخَبَّازِيّ: البُرجميُّ وابنُ غالب وأبو الحسن عن أبي بكر بترك الهمزة، وخالفه الجماعة.

والاختيار الهمز لأنه أجزل في اللفظ وأشهر اللغتين.

الباقون بغير همز.

﴿أُسِّسَ﴾ (١٠٩): بضم الهمزة، ﴿بُنْيَانُهُ﴾: رفعٌ: شاميٌّ، ونافعٌ غير ورش في اختياره، وهو الاختيار.

الباقون بالفتح فيهما.

=

لعلّه سقط ذكره من نسخته من الكامل، لأن المصنف قد استثناه هاهنا، وإنما انفرد المصنف بذكر الهمز للأزرق من طريق الأهناسى، وهو محمد بن إبراهيم قرأ على ابن سيفٍ على الأزرق، وأسند ابن الجزرى طريقه فى النشر من الكامل، والحق أن المصنف لم ينفرد به كذلك بل تابع عليه الخزاعى، وقد استعار المصنف هاهنا لفظه فى المنتهى ١/ ٤٠٢، (١١٢/ ٢)، ورواه عن الأهناسي أيضا من طريق الخزاعي أبو معشر فى جامعه (٢١٠/ ٢)، والمصنف يروى طريق الأهناسي أيضا من طريق أبى الحسين الخبازى، ويحتمل أن ابن الجزرى رحمه الله أراد التنبيه على انفراد الأهناسى بالهمز عن الأزرق فانقلب عليه، والله أعلم.

[١] يعنى غير الكسائي فى روايته عن أبى بكر عن عاصم، وأبو بشر هو الوليد بن مسلم عن ابن عامر، والله أعلم.

سورة يونس

﴿حَقًّا أَنَّهُ﴾ (٤): بفتح الهمزة: أبو جعفر وشيبةُ والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار على الابتداء.

﴿ضِيَاءً﴾: بهمزتين حيث وقع: قُنْبُلٌ غير الزَّيْنَبِيّ، زاد أبو الحسين: وابن جبير.

الباقون بترك الأولى، وهو الاختيار؛ لأن أصله الضوء، والأُولى واوٌ على الحقيقة، ففي المصدر يجب أن يكون ياءً على الحقيقة.

﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾ (١٦): بغير مد بمعنى: (ولأَعْلَمَكم): أبو ربيعة عن البزي، وابْنُ شَنَبُوذَ عن قُنْبُل في قول الْخَبَّازِيّ، زاد الْخُزَاعِيّ: الربعيَّ[1] وابنَ مجاهد وابنَ الصباح وابنَ عبد الرزاق، واللهبيّين.

الحسن: (وَلَا أَدْرَيْتُكُمْ): بزيادة تاء مع ألف[2].

الباقون ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾: مهموز ممدود، وهو الاختيار؛ لشهرته.

﴿وَازَّيَّنَتْ﴾ (٢٤): بقطع الهمزة[3]: قَتَادَةُ، والحسنُ رواية ابن أرقم، والجعفيُّ ويونسٌ وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بوصلها مشدد، وهو الاختيار؛ لأن (ازَّين) أشهر من (أزين).

[﴿ءَالْآنَ﴾(٥١، ٩١): بإلقاء الحركة: ورشٌ، وسقلابٌ، وأبو دِحية في جميع القرآن.

وافق ها هنا في سورة يونس: إسحاقُ وابنُ بدر عن إسماعيل، وقَالُونُ إلا الشحام، وأبو جعفر في قول الخزاعي والعراقي وابن مهران والرازي، زاد العراقيُّ وابنُ مهران ومعهما زاد أبو الحسين ابنَ فرح عن إسماعيل، ولم يذكر أبا جعفر ولابد من ذكره كورش.

---

(١) يعنى اللهبيين عن البزي، وأما الربعي وابن مجاهد وابن الصباح وابن عبد الرزاق فعن قنبل، والله أعلم.

(٢) كذا رواها المصنف عن الحسن، وقال الأهوازي فى مفردته: (ولا أدرأتكم) بهمزة ساكنة مكان الياء، وكذلك رواها عن الحسن ابن جني فى المحتسب (١/ ٣٠٩)، والله أعلم.

(٣) يعنى بقطع الهمزة وإسكان الزاى مخففة، كذا رواها أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٧٣٤) عن أحمد بن موسى اللؤلؤى، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف كليهما عن أبى عمرو، ورواها فى المحتسب (١/ ٣١٠) عن الحسن، والله أعلم.

الباقون مقطوع وهو الاختيار؛ لأنه أشهر][1].

﴿أَنَّ الْعِزَّةَ﴾ (٦٥): بفتح الهمزة: الشيزريُّ والأنطاكيُّ عن أبي جعفر، وأبو بحرية.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار في قول[2]، لوجود القول قبله.

﴿فَاجْمَعُوا﴾ (٧١): موصول: ابْنُ مِقْسَم، والزَّعْفَرَانِيُّ، والْجَحْدَرِيُّ، ونصرُ بن علي عن نافع، وسلامٌ، ورويسٌ في قول الْخُزَاعِيّ وهو غلط إذ الجماعة بخلافه[3].

الباقون بقطع الهمزة وكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، وفي طه كذلك موصول.

وافقه أَبُو عَمْرٍو في طه، خالف روميٌّ[4].

والاختيار ما عليه الباقون.

---

[1] ما بين المعكوفتين وقع فى المخطوطة فى آخر سورة هود، ومحله فى هذا الموضع، ويدل عليه قول المصنف: " هاهنا فى سورة يونس"، ويحتمل أن يكون المصنف نسيه ثم ذكره بعد فجعله هناك، ونبه عليه بقوله هذا، لأنه غالبا يقول: " هاهنا" مكتفيا بها دون ذكر اسم السورة، لكن أثبتناه هاهنا على أقرب الاحتمالين، وأطلق المصنف هاهنا النقل فى هذا الحرف عن أبى جعفر من جميع طرقه، وخصَّه ابنُ الجزري فى الطيبة بابن وردان مع أنه قال فى النشر (١/ ٤١٠): " وَالْهَاشِمِيُّ عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى أَصْلِهِ مِنَ النَّقْلِ كَمَا تَقَدَّمَ"، وهو الصحيح عنه كما سيأتى تحريره فى باب نقل حركة الهمزة وباب ميم الجمع، والله أعلم.

[2] ظاهر كلام المصنف أنه جعل كلا الوجهين صالحين لاختياره، والله أعلم.

[3] قلت: وقد صحت هذه القراءة عن رويسٍ أيضاً خلافاً لما قاله المصنف هاهنا، وصححها ابن الجزرى فقال فى النشر (٢/ ٢٨٥):" وَاخْتُلِفَ عَنْ رُوَيْسٍ فِي ﴿فَأَجْمِعُوا﴾، فَرَوَى أَبُو الطَّيِّبِ وَالْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ عَنِ النَّخَّاسِ كِلَاهُمَا عَنِ التَّمَّارِ عَنْهُ بِوَصْلِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَبِهِ قطع الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ لِرُوَيْسٍ فِي غَايَتِهِ مَعَ أَنَّهُ لم يسند طريق النخاس فيها إلا من طريق الحمامي، وأجمع الرواة عن الحمامي على خِلَافُ ذَلِكَ؛ نَعَمْ رَوَاهَا عَنِ النَّخَّاسِ أَيْضًا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخُزَاعِيُّ فَوَافَقَ الْقَاضِيَ، وَهِيَ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ وَرِوَايَةُ عِصْمَةَ شَيْخِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَوَرَدَتْ عَنْ نَافِعٍ، وَهِيَ اخْتِيَارُ ابْنِ مِقْسَمٍ وَالزَّعْفَرَانِيِّ"، والله أعلم.

[4] يعنى قرأها أبو عمرو كذلك فى طه بالوصل إلا الرومى عن عباسٍ عنه، فإنه قرأها بالقطع كقراءة الباقين، غير أن المصنف لم يسند طريق الرومي إلا من طريق أبى نصر العراقي، ورواه العراقي فى الإشارة (٢/ ٥٧) عن الرومي بالوصل كرواية الجماعة عن أبى عمرو، وظاهر كلام المصنف أن الذين قرءوا بوصل الهمزة هاهنا وافقوا أبا عمرو فى طه إلا رويسا، والله أعلم.

﴿وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾ (٧١): بضم الهمزة: سلامٌ، ويَعْقُوبُ غير المنهال.
الباقون بالنصب، وهو الاختيار؛ لأن معناه مع شركائكم.
﴿اطْمِسْ﴾ (٨٨): بضم الهمزة في الإبتداء والميم: أبو السَّمَّال.
والباقون بكسرها وكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.
﴿ءَامَنْتُ إِنَّهُ﴾ (٩٠): بكسر الهمزة: الأَخَوَانِ غير ابْنِ سَعْدَانَ وقاسمٍ، والْأَعْمَشُ.
الباقون بفتحها وهو الاختيار؛ لوقوع الإيمان عليه.



سورة هود

﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ (٢٥): بكسر الهمزة: عَاصِمٌ غير أبي حاتم[١]، وحَمْزَةُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وابنُ عامر إلا ابنَ مسلم، ونافعٌ غير اختيارِ ورشٍ وإسحاقَ وأبي قرة وأبي حاتم والدُّورِيِّ.
الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: بأني لكم.
﴿أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ﴾ (٢٩): بفتح الهمزة: سَوْرةُ عن الكسائي، والقورسيُّ عن أبي جعفر.
الباقون بكسر الهمزة، وهو الاختيار على المبتدأ.
﴿فَعَلَيَّ أَجْرَامِي﴾ (٣٥): بفتح الهمزة: الزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار، على الجمع.
الباقون بكسرها على المصدر.
﴿بَادِئَ﴾ (٢٧): مهموز: أَبُو عَمْرٍو غير هارون، وابْنُ مِقْسَمٍ، والرستميُّ عن نصير، وأبو خالد عن قُتَيْبَةَ،
وبغير ياء: ابنُ كيسة عن حَمْزَةَ[٢].

---

[١] يعنى أبا حاتم السجستاني عن أبى زيد عن المفضل عن عاصمٍ، والله أعلم.
[٢] يعنى يقرأها بياءٍ ساكنة تسقط فى الوصل لالتقاء الساكنين، وتثبت فى الوقف لثبوتها فى الرسم، وإن كان ظاهر كلام المصنف إسقاطها وصلا ووقفا، لكن نص أبو الفضل الخزاعي عليه فى المنتهى فقال: "ساكنة الياء: ابنُ كيسة"، وأسند أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٣/ ١١٩٥) عن يونس، قال: أقرأني أبو عُمَر ﴿بَادِيَ﴾ الياء منصوبة محرّكة، وأقرأني ابن كيسة بادي موقوفة الياء مخففة، قال الداني: "وهذا وهم وخطأٌ =

الباقون بغير همز، وهو الاختيار؛ لأن معناه ظاهر الرأي.

﴿إِنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ﴾ (٣٦): بكسر الهمزة: الشيزريُّ والقورسيُّ عن أبي جعفر، وشيبةُ.

الباقون بالفتح وهو الاختيار مفعول ﴿وَأُوحِيَ﴾.

﴿فَاسْرِ﴾، و﴿أَنِ اسْرِ﴾: بوصل الهمزة: حجازيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وأبو بشر، ويونسٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بقطع الهمزة، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾.



مِن سورة يوسف إلى آخر الأنبياء

﴿الْقُرَانُ﴾: بغير همز: عباسٌ، وأبو زيد، وقاسمُ بنُ عبد الوارث، وعبيدُ بن عقيل جميعًا عن أَبِي عَمْرٍو، ومكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، قال الشافعيُّ: قرأت على القِسط فأخذ علي ﴿الْقُرَانَ﴾ بغير همز فسألته عن معناه، فقال: اسم الكتاب كالتوراة والإنجيل.

وليَّنه الْعُمَرِيُّ، وورش طريق النبر، وإسماعيلُ طريق ابن بشار بنبر[1].

الباقون بالهمز، وهو الاختيار؛ لأنه من قرأت، أي: جمعته.

و﴿هِئْتُ﴾ (٢٣): بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء: هشامٌ غير الحلواني.

=

من يونس إذ وقفُ هذه الياء لا يجوز بوجه؛ لأن فتحها إعراب، وهي لام الفعل، وإنما توقف الياء إذا كانت كناية زائدة وكانت فَتحَتُها بناءًا"، والله أعلم.

[1] كذا عبارة المصنف، ولا يظهر لى مراده، وتقدم أن النبر هو الهمز، وظاهر قوله أن ورشا وإسماعيل بن جعفر من الطريق المذكورة خالفوا غيرهم من القراء فى هذا الحرف، ولا يُعرف ذلك عنهما، والصحيح عنهما الهمز فيه من جميع طرقهما، وهو الذى رواه عنهما سائر المصنفين، وأما العُمَرِيُّ فإن مذهبه فى نحو هذا هو نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وإسقاط الهمزة، فيوافق قراءة ابن كثير وحمزةَ إذا وقف، وما ذكره المصنف أيضا عن عباس عن أبى عمرو خالفه فيه سائر المصنفين فرووه عن عباس بالهمز، وأما من رواية أبى زيد وقاسم بن عبد الوارث عن الدوري عنه فهو صحيح، (انظر جامع البيان ٢/ ٩٠٢)، (المصباح ٢/ ٩٣٥)، (سوق العروس ١٧٥/ ٢)، وكان حق هذا الحرف أن يذكره المصنف فى سورة البقرة فى أول موضع وروده فى القرآن، ولأنه يوهم أنه فى هذه السورة فقط، وأحسب أن المصنف نسيه ثم ذكره هاهنا، والله أعلم.

وبضم التاء من غير همز: أبو بحرية، وأبو بشر[١].

وبفتح التاء وكسر الهاء من غير همز: الحلوانيُّ عن هشام كابْن ذَكْوَانَ وابن عبد اللَّه[٢]، ومدنيٌّ غير اختيار ورش.

وفَتَحَ الهاءَ ورَفَعَ التّاءَ: مكيٌّ غير حميدٍ وابْنِ مِقْسَم.

وقرأ الحسنُ، وابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيّ[٣]، والْجَحْدَرِيّ (هَيْتِ): بفتح الهاء وكسر التاء.

الباقون بفتحهما، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغات.

﴿**بَعْدَ أُمَّةٍ**﴾(٤٥): بفتح الهمزة مع الهاء: عباسٌ في اختياره، ومجاهدٌ، والقورسيُّ والأنطاكيُّ عن أبي جعفر، وهو الاختيار لقوله: ﴿**فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ**﴾.

الباقون بضم الهمزة مع التاء.

﴿**أَنَا أُنَبِّئُكُمْ**﴾(٤٥): بفتح الهمزة من الإتيان: الحسنُ، وقَتَادَةُ، ومحبوبٌ، وابنُ معاذ[٤].

---

[١] كذا رواه المصنف عن الوليد بن مسلم وأبى بحرية، وهو لم يسند رواية الوليد بن مسلم إلا من طريق أبى الفضل الخزاعي، وكذلك روى اختيار أبى بحرية من طريقه، والذى رواه عنهما الخزاعي فى المنتهى ١/ ٤٢٦، (١١٦/ ١) بالهمز مع فتح الهاء كرواية الحلواني عن هشام، وهو الذى رواه عنهما أبو معشر فى سوق العروس (٢٢٢/ ٢) وهو الذى نص عليه ابن الجزري فى النشر (٢/ ٢٩٤) عن الوليد بن مسلم، ورُوى عنه أيضا ﴿هَيْتَ﴾ كقراءة الجمهور، كذا هو فى جامع البيان والمصباح والمستنير، والله أعلم.

[٢] هكذا نسبه المصنف، أو هكذا وقع هاهنا، وأحسب مراده ابن عبد الرزاق فى روايته عن أيوب بن تميم لكن يشكل عليه أن المصنف أسند طريقه من طريق أبى الفضل الخزاعي ولم يذكره الخزاعي عن ابن عبد الرزاق، ويحتمل أن يكون مراده ابن محيصن وقد سبق ذكر الخلاف فى اسمه، وقد قيل فيه: محمد بن عبد الله، وقد روى عنه هذه القراءة صاحب المبهج (٢/ ٦٤٤)، وغيرُه، ورواها السبط أيضا عن الوليد بن عتبة، والله أعلم، وأما قول المصنف: الحلوانى هن هشام كابن ذكوان، فقال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٢٩٤):" وانفرد الهذلي عنه بعدم الهمز، كابن ذكوان، ولم يتابعه على ذلك أحد"، والله أعلم.

[٣] روى لابن محيصن فى هذه الكلمة ثلاث قراءات صاحبُ المبهج (٢/ ٦٤٤)، الأولى كقراءة نافع، والثانية (هَيتِ) بكسر الهاء والتاء من غير همزٍ، والثالثة مثلها لكن بضم التاء، وروى عنه الأهوازى فى مفردته أيضاً مثل الثانية لكن مع الهمز، والله أعلم.

[٤] محبوب بن الحسن، ومعاذ بن معاذ كلاهما عن أبى عمرو، والقراءة هكذا (أنا ءاتيكم بتأويله)، والله أعلم.

الباقون بضم الهمزة من الإنباء وهو الاختيار لقوله: ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾.

﴿اسْتَيْأَسُوا﴾، في يوسف والرعد خمس مواضع: ترك الهمز الْعُمَرِيُّ والقورسيُّ وميمونةُ عن أبي جعفر، واللهبيان، وأبو ربيعة غير الزَّيْنَبِيّ، زاد أبو الحسين ابنَ فرح عن البزيِّ، ولم يستثنى الزَّيْنَبِيّ.

الباقون بالهمز، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾(٩٠): على الخبر: مكيٌّ غير حميد، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو جعفر طريق الفضل، زاد أبو الحسين الهاشميَّ، زاد الرَّازِيّ الثغري[١].

الباقون مستفهم.

ابنُ عبدان عن هشام، وابنُ بشر عن أبي زيد بهمزتين بينهما مدة[٢].

الشيزري عن علي كأَبِي عَمْرٍو.

والاختيار ما عليه أَبُو عَمْرٍو لما تقدم.

﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾(٥٢) بكسر الهمزةِ: الزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون بالفتح، وهو الاختيار لقوله: ﴿لِيَعْلَمَ أَنِّي﴾.

﴿وَأَدْخَلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (إبراهيم ٢٣): بفتح الهمزة: خارجة عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار، يعني: أدخلهم اللَّه.

الباقون بضم الهمزة، غير أن الزَّعْفَرَانِيّ يَضُمُّ اللام على المستقبل[٣].

﴿قَطِرٍ ءَانٍ﴾(٥٠): كلمتان: قَتَادَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، ونصرُ بنُ علي عن ابن مُحَيْصِن، وابنُ عبد الخالق، وابنُ الوزير، وعمرُ بن كعب، والزجَّاجُ عن يَعْقُوب، والجُرَيْرِيُّ، وخارجةُ عن

---

[١] يعنى أحمد بن جبير فى روايته عن الكسائي، تابعه عن ابن جبير أبو معشر فى سوق العروس (٢٢٣/ ٢) والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن أبى زيد سعيد بن أوس من طريق ابن بشر الزهري، وهو عنده من طريق أبى الفضل الخزاعي، ولم أر الخزاعي ذكره فى المنتهى فى هذه الكلمة خاصة، غير أنه روى عنه وجهين فى هذا الباب كله أحدهما: بتسهيل الثانية مع الإدخال كرواية اليزيدي والثانى بتحقيق مع الإدخال كذلك كرواية الحلواني عن هشام، والله أعلم.

[٣] يعنى يقرؤها الزعفراني هكذا: ﴿ وأُدْخِلُ الذين آمنوا﴾ على أن الهمزة للمتكلم، والله أعلم.

أَبِي عَمْرٍو، وابْنُ مِقْسَمٍ وهـو الاختيـار؛ لأنـه نحـاس أذيـب فـذلك أبلـغ في العـذاب مـن القطران.

الباقون: ﴿قَطِرَانٍ﴾ على كلمة واحدة.

﴿أَنَّ دَابِرَ﴾ (الحجر ٦٦): بكسر الهمزة: سليمان بن منصور عن حَمْزَة[١].

الباقون بفتحها وهو الاختيار؛ لأنه بدل من ﴿ذَلِكَ﴾.

و ﴿إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ﴾ (٧٢): بفتح الهمزة: عبد الوارث.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لوجود اللام في جوابها.

﴿وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ (٦٤): ممدودٌ: مجاهدٌ، وَحُمَيْد.

الباقون مقصورة، وهو الاختيار من المجيء، وكذلك في الأنبياء[٢].

﴿وَعُيُونٍ (٤٥) ادْخُلُوهَا﴾: بضم الهمزة وإلقاء الحركة على التنوين: أبو بشر في قول أبي الحسين، وهبةُ، وابن المأمون في قول الرَّازِيّ عن رُوَيْس[٣]، وابنُ حسان.

وزعم الرَّازِيُّ فتح الهمزة وجعله رباعيا على تسمية الفاعل وهو غير صحيح، أمـا إلقـاء الحركة مع ضم الهمزة على ما لم يسم فاعله يجوز، وإن لم يكن هذا مـذهبا ليَعْقُـوب؛ لكـن يحتمل أن رويسًا خصَّه كما خصَّ ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾[٤]، أما فتحُ الهمزة بأن جَعَلَه رباعيًـا فـلا يصح ما لم يأت بكناية المفعولين فيقول: (أَدْخِلُوهَا إياهم)،كما قال: ﴿أَدْخِلُوا ءَالَ فِرْعَـوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾، وإن جري ذكر المتقين قبل الفعل، فإنه متعلق لقوله: ﴿فِي جَنَّاتٍ﴾، فلابد

---

[١] يعنى عن سليم عن حمزة، وقال فيه المصنف فى كتاب الأسانيد: سـليم بـن منصـور، وكـذا تـرجم لـه ابـن الجزري فى غاية النهاية ١٣٩٨، والله أعلم.

[٢] يريد قوله تعالى: ﴿أتينا بها﴾ من سورة الأنبياء، وسيذكره المصنف بعد قليل فى موضعه، والله أعلم.

[٣] ابن مأمون هو هارون بن علي بن الحسين بن مأمون روى القراءة عن التمار عن رويس (غايـة ٣٧٥٩)، ولم يسند المصنف رواية رويسٍ من طريق الرازى، فروايته عنه هى على سبيل الحكاية دون الرواية، لكن تـابع المصنفَ عليه عن ابن مأمون أبو معشر فى سوق العروس (٢٢٩/ ٢)، وكذا تابعه عليه عـن أبـى الحسـين الخبازي عن رويس لكن من طريق النخاس عنه، وما رواه المصنف عن أبى بشـر الوليـد بـن مسـلم مـن طريق أبى الحسين الخبازي لم يتابع عليه، وأما هبة الله فهو ابن جعفر بن الهيثم يروى أيضا عن التمار عـن رويسٍ، والله أعلم.

[٤] حيث قرأ هذا الموضع بنقل حركة الهمزة إلى النون وإسقاط الهمز كرواية ورشٍ عن نافعٍ، والله أعلم.

من أن يجري كنايَتَهُم بعد الفعل، ولَمّا لم يجر عُلِمَ أن الكلام محال، وما لم يسم فاعله ضعيفٌ، غير أنه جائز.

الباقون بضم الهمزة، وهو الاختيار على أن معناه: قيل لهم ادخلوها.

﴿**شُرَكَائِيَ**﴾، و﴿**دُعَائِي**﴾، و﴿**وَرَائِي**﴾: من غير همز مقصور: ابنُ فرح عن البزي في قول أبي الحسين[1]،

وافق زمعةُ في ﴿**شُرَكَائِيَ**﴾ حيث حل.

قال الْخُزَاعِيّ وأبو الحسين: الخزاز بإسكان الياء في ﴿**شُرَكَائِي**﴾.

زاد العراقيُّ الْخُزَاعِيَّ عن البزيِّ، ووافق في الخزاز[2].

الباقون مهموز متحرك، وهو الاختيار؛ لأنه الأصل.

﴿**لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ**﴾ (النحل ٦٢): بكسر الهمزة: الحسنُ.

والاختيار بالفتح كالباقين مفعول جرم.

﴿**لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ**﴾ (الإسراء ٧): بضم الهمزة غير ممدود: ابْنُ شَنَبُوذَ عن قُنْبُل[3].

---

[1] قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٣٠٣) عند ذكر قوله تعالى: ﴿شُرَكَائِى﴾ فى سورة النحل: وَقَدْ رَوَى تَرْكَ الْهَمْزِ فِيهِ وَمَا هُوَ مِنْ لَفْظِهِ، وَكَذَا ﴿دُعَائِي﴾، وَ﴿وَرَائِي﴾ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ أَيْضًا - ابْنُ فَرَحٍ عَنِ الْبَزِّيِّ، وَقَدْ طَعَنَ النُّحَاةُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ بِالضَّعْفِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْمَمْدُودَ لَا يُقْصَرُ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ، وَالْحَقُّ أَنَّ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ ثَبَتَتْ عَنِ الْبَزِّيِّ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قَصْرُ الْمَمْدُودِ جَائِزًا فِي الْكَلَامِ عَلَى قِلَّتِهِ كَمَا قَالَ بَعْضُ أَئِمَّةِ النَّحْوِ، وَرَوَى سَائِرُ الرُّوَاةِ عَنِ الْبَزِّيِّ، وَعَنِ ابْنِ كَثِيرٍ إِثْبَاتَ الْهَمْزِ فِيهَا، وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ مِنْ طُرُقِ كِتَابِنَا غَيْرُهُ"، والله أعلم.

[2] يعنى عن هبيرة عن حفص، وهو عند العراقي فى كتاب الإشارة (٤٩/ ٢) كما رواه المصنف من طريقه، والخزاعي المذكور هو إسحاق بن أحمد يروى عن البزي وابن فليح، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف عن قنبل من طريق ابن شنبوذ تبعاً للخزاعى فى المنتهى ١/ ٤٤٨، (١٢١/ ٢)، وقال الداني فى جامع البيان (٣/ ١٢٨٢): "وقال الحلواني عن القوّاس على الجمع يمدّ ويهمز، ولا يُشْبِعُ الرَّفْعَةَ، وهذا القول أيضا خطأ إن لم يُرِدْ بترك الإشباع المبالغة في تمطيط اللفظ بالواو الثانية التي لا همزة بعدها حتى يستوي بذلك بينها وبين الواو الأولى التي استقبلتها الهمزة، فإن أراد به اختلاس ضمة الهمزة، فذلك ما لا يجوز؛ لأن الواو التي للجمع تذهب في اللفظ، فبذلك يبطلُ عَلَمُ الْجَمعِ، على أن عبد الله بن الحسين قد حكى عن ابن الصباح عن أصحابه عن ابن كثير حذف الواو بعد الهمزة، فقال: ﴿ليسوأ﴾ بواو واحدة وهمزة في وزن يسوغ، وروى غير عبد الله عن ابن الصباح عن قنبل (لِيَسُوَ) بفتح الواو فعلِ =

باقي أهل الحجاز، وبصريٌّ، وقاسمٌ، والمفضّلُ، وحفصٌ بهمزة مضمومة ممدودة.

الباقون بفتح الهمزة وهو الاختيار؛ لأن معناه: أن اللَّه يفعل بهم ذلك، غير أن عليًّا قرأ بالنون.

﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾(١٠): بكسر الهمزة: القورسيّ عن أبي جعفر وَسَوْرَةُ عن علي.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: بأن لهم.

﴿ءَامَرْنَا﴾(١٦): بهمزة ممدودة : سلامٌ، ويعقوبُ، وعبيدٌ ومعاذُ العنبري وعبدُ الوارث عن أَبِي عَمْرٍو.

بتشديد الميم من غير مد: أبو بحرية، وابنُ الحارث، والحسنُ، وأبو السَّمَّال، وقَتَادَةُ، والْجَحْدَرِيُّ، وابنُ مقسم.

الباقون ﴿أَمَرْنَا﴾، من الأمر، وهو الاختيار؛ لأن معناه: أمرناهم بالطاعة فخالفوا بالفسق، إذ يجوز أن يأمر بما لا يريد عندي[1].

﴿خَطَئًا﴾(٣١): بفتح الهمزة من غير مد: دمشقيٌّ غير الحلواني عن هشام، وأبو جعفر غير الْعُمَرِيِّ، والحسنُ، وأبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الْعُمَرِيّ، وشيبةُ يمدان، أي: مع الفتح كقراءة الْأَعْمَشِ، وابنِ أرقم عن الحسن، وشريحٍ عن أبي حيوة.

مكيٌّ غير ابْن مِقْسَمٍ واختيار شِبْل بكسر الخاء والمد.

الباقون بكسر الخاء مقصورة، وهو الاختيار، يعني: إثمًا.

=

واحد، وكلا الروايتين عن ابن الصباح غلط؛ لأن محمد بن زريق البلدي روى عنه عن قنبل بهمزة مضمومة بين واوين على الجمع، وكذلك روى ابنُ مجاهد وابنُ شَنَبُوذَ وابنُ عبد الرزاق والزينبي عن قنبل، وعلى ذلك العمل في رواية الثلاثة عن ابن كثير" (اهـ)، ورواه أيضا عن ابنِ شنبوذ أبو معشر فى سوق العروس (٢٣٢/ ٢)، لكنه أيضا من طريق أبى الفضل الخزاعي، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر، ولا عقَّب عليه مع كونه أسند طريق ابن شنبوذ عن قنبل من طريق المصنف، والعمل فيه على ما قاله أبو عمرو الداني، والله أعلم.

(١) كذا وقع هاهنا: "إذ يجوز أن يأمر بما لا يريد"، ولعل الصواب: "إذ لا يجوز"، لكن يحتمل أن يكون مراده الإرادة الكونية دون الشرعية فيصح، فأمر بالطاعة ولم يرد وقوعها منهم، والله أعلم.

﴿وَنَـآءَ بِجَانِبِـهِ﴾ في السـورتين، عـلى وزن نـاع: أبـو جعفـر، وشـيبةُ، وابـنُ ذكـوان، والوليدان[١] .

الباقون على وزن نعا، وهو الاختيار على الأصل .

الْعُمَرِيّ يلين.

﴿أَوْ تَسْقُطَ﴾(٩٢): بفتح التاء وضم القاف، ﴿السَّمَاءُ﴾: برفع الهمزة :مجاهد.

الباقون بضم التاء ونصب الهمزة من ﴿السَّمَاءَ﴾، وهو الاختيار؛ ليكـون الفعـل للنبـي عليه السلام

﴿إِن لَمْ يُؤمِنُوا﴾ (الكهف ٦) بفتح الهمزة: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار على الشرط.

﴿حَمِئَةٍ﴾(٨٦): مهموز : نافعٌ ومكيٌّ غير هـارونَ عـن شـبلٍ ونصـرِ بـن عـلي عـن ابـنِ مُحَيْصِن وابْنِ مِقْسَمٍ، وحفصٌ، وطَلْحَةُ، وأبانُ، وبصريٌّ غير أيّوبَ، وهو الاختيار، يعنـي: ذات حَماءة.

الباقون بألف من غير همز.

﴿جَزَاءً﴾ (٨٨): منون: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وحمصيٌّ، ويعقوبُ، وكوفيٌّ غير أبي بكر والمفضل، وهو الاختيار على المصدر بأن يكون الجنة جزاءً.

الباقونَ مضافٌ مرفوع، غير أن طَلْحَةَ نَصَبَ وَأَضَافَ، والْأَعْمَش رَفَعَ ونَوَّنَ.

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ بالهمز: طَلْحَةُ، وعَاصِمٌ غيرَ الشمّونيِّ.

الباقون بترك الهمز، وهو الاختيار؛ لأنهما أعجميان غير مُعْربين.

﴿رَدْمًا (٩٥) ائْتُونِي﴾: بوصل الهمزة مع كسر التنوين: أبـانُ، والْمُفَضَّـلُ، وحمـادٌ، وأبـو بكر طريق أبي الحسن والاحتياطيِّ وابنِ جبير ويحيى غير خلفٍ وشعيبٍ طريق البزاز عـن الجُرُبي[٢] .

---

[١] يريد الوليد بن مسلم، والوليد بن عتبة كلاهما عن ابن عامرٍ، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف: طريق البزاز عن الجربي، وهو مقلوبٌ، لأن الجربيّ هو يروى عن البزاز، والجربيّ هـو أبو عبد الله محمد بن جعفرٍ، أو محمد بن عبد الله بن جعفرٍ، فترجم له ابن الجزرى مـرتين للاخـتلاف فى اسمه كما تقدم فى كتاب الأسانيد، والبزاز هو أبو جعفر محمد بن عليّ، وأحسب المصنف أراد نقل كـلام أبى الفضل الخزاعي فانقلب عليه لأنه استعار عبارته هاهنا بتصرف قليل، وإنما قال الخزاعي فى المنتهـي =

زاد الرَّازِيُّ ابنَ عبد الوهاب عن الْمِسْكِي[١].

الباقون بالقطع وهو الاختيار، يعني: أعطوني.

﴿قال ائْتُونِي﴾ (٩٦): وصلٌ: ابنُ عتبة، وأبانُ، والمفضلُ، وأبو بكر غير الأعشى والبرجميِّ، قال أبو الحسين: إلا الأدميَّ، قال الْخُزَاعِيّ: إلا يحيى طريق خلف وشعيبًا طريق البزاز، قال: وفي تعليقي عن الضَّرِير عن حماد كالمفضل[٢]، وهكذا الزياتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ.

الباقون بالقطع، وهو الاختيار لما ذكرت.

﴿عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾ (مريم ٢): برفع الهمزة: أبو بشر[٣].

الباقون نصب[٤]، وهو الاختيار بدل من العبد، وقد مضت مسألة زكريا.

﴿لِيَهَبَ لَكِ﴾ (١٩): بالياء: يَعْقُوب وأَبُو عَمْرٍو، وابنُ صالح، وسالمٌ والحلوانيُّ عن قَالُون، وسقلابٌ، وأبو دحية، وكردمٌ وورشٌ في روايته، قال الرَّازِيّ: وأبو نشيط، وهو غلط؛ لأنه لم يوافق عليه[٥].

=

١/ ٤٦٥، (١٢٥/ ١): " وشعيب طريق الرزاز عن الجربي عنه" والرزاز هو أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني يروى عن الجربي عن البزاز عن شعيب، فانقلب على المصنف قول الخزاعي، ويحتمل أن يكون من الناسخ، وعلى كل حال فلم يسند المصنف إلا طريقا واحدا عن البزاز عن شعيب الصريفينى فى هذا الكتاب، والذى هو طريق الجربى المذكور، والله أعلم.

[١] يعنى عن خلف عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، وتقدم أن المصنف لم يسند هذا الطريق من طريق أبى الفضل الرازي، والله أعلم.

[٢] ولفظ الخزاعى فى المنتهى (١٢٥/ ١):" مختلف عن حمادٍ، وفى تعليقى عن الضرير عنه كحمزة"، والضرير هو أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد، والله أعلم.

[٣] كذا نص المصنف عليه عن الوليد بن مسلم على الهمزة من ﴿زكرياء﴾ دون ذكر الدال من ﴿عبده﴾، وقال الخزاعي فى المنتهى ١/ ٤٦٩، (١٢٦/ ١): "رفع فيهما"، يعنى برفع الدال والهمزة، وإن كان نصب الدال مع الرفع فى الهمزة جائز فى اللغة غير أن المصنف لم يسند رواية الوليد إلا من طريق الخزاعي، والاعتماد إنما يكون على الرواية دون ما يجوز فى اللغة، والله أعلم.

[٤] يعنى لمن قرأ بالهمزة، وأما الذين قرءوه بدونها فلا يظهر الإعراب، ويكون النصب مقدراً، والله أعلم.

[٥] قلت: قد صحح ابن الجزرى ﵀ هذا الوجه عن أبى نشيطٍ فى النشر (٢/ ٣١٧)، فقال بعد أن ذكر رواية الياء عن الحلوانى:" وَكَذَا رَوَى ابْنُ ذُؤَابَةَ وَالْقَزَّازُ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ، وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ بُويَانَ مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِ عَنْ =

الباقون بالهمزة.

والاختيار الياء؛ لأن معناه: ليهب ربك.

﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ (٣٦): بكسر الهمزة: دمشقيٌّ، والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وَرَوْحٌ، وزيدٌ، وكوفيٌّ غير ابْنِ سَعْدَانَ، وهو الاختيار على الاستئناف.

الباقون بالفتح.

﴿ورِيًّا﴾ (٧٤): غير مهموز: أبو جعفر، وشيبةُ وقَالُونُ والْمُسَيَّبِيُّ، وإسماعيلُ، والنحاسُ عن ورش في روايته، وسقلابٌ، وأبو دحية، والبرجميُّ إلا في قول العراقي، وابْنُ ذَكْوَانَ، والأعشى غير النقارِ،

زَادَ الرَّازِيّ ابنَ هارون عن الأعشى؛ لكن النقار بتأخير الهمزة، وإبراهيم المسجدي عنه بالرَّازِيّ[1]، ابْنُ شَنَبُوذَ قال عنه بغير همز.

الباقون بالهمز، وهو الاختيار على الأصل.

﴿لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾ (٦٦): بفتح الهمزة وضم الراء: أبو حيوة وابن أبي عبلة والحسن.

الباقون بضم الهمزة وفتح الراء، وهو الاختيار، لقرين الفعل من اللَّه تعالى.

=

أَبِي نَشِيطٍ إِلَّا مِنْ طَرِيقِ فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ وَالْكَارَزِينِيِّ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ فِي الْكَافِي وَالْهَادِي، وَالْهِدَايَةِ، وَالتَّبْصِرَةِ، وَتَلْخِيصِ الْعِبَارَاتِ"، فعليه يصح كلام أبى الفضل الرازى، ويكون قد توبع على قوله خلافا للمصنف، والله أعلم.

[1] كذا فى الأصل، ولا معنى لها، ولا يوجد فى الرواة من اسمه إبراهيم المسجدى، لا عن الأعشى، ولا غيره، وأحسبه أراد أن يحكى رواية ابن أبى سريج عن الكسائى وأبى معمر عن عبد الوارث عن أبى عمرو: (وَزِيًّا) بالزاى وتشديد الياء، لكن يشكل على ذلك وقوعه بين الرواة عن الأعشى لذكره ابن شنبوذٍ بعده، وهو يروى عن الخياط عن الأعشى كالنقار، وأما قراءة النقار: (وريئا)، فرواها عنه ابنُ سِوارٍ فى المستنير (٣٣٠) وغيرُه بتأخير الهمزة على وزن (وريعا)، وأما ما رواه المصنف عن ورش من طريق النحاس عنه، فقد تابع المصنفُ فيه أبا الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٤٧٢، (١٢٧/ ١)، لكن خصَّه الخزاعي بطريق ابن شنبوذَ عن النحاس، وأطلقه المصنف، وكذا رواه أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٣/ ١٣٤٥) عن ابن شنبوذ عن النحّاس عن أبي يعقوب عن ورش، قال أبو عمرو: "وهو غلط"، ولم يذكره ابن الجزري رحمه الله فى النشر، والله أعلم.

﴿أَنِّي﴾ (طه ١٢): بفتح الهمزة[١]: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ وحامدٍ واختيارِ شِبْل، وأبو جعفر، وشيبةُ، وأبو بشر، وأَبُو عَمْرٍو، وسلامٌ.

الباقون بكسر الهمزة، وهو الاختيار؛ لأن معناه: قيل يا موسى إني.

﴿أَخِي (٣٠) أَشْدُد﴾: مقطوع، ﴿وَأُشْرِكْهُ﴾(٣٢): مضموم الهمزة: دمشقيٌّ، والحسنُ، وابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، وابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيِّ، وعبيدٌ عن شِبْلٍ عن ابْن كَثِيرٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، زاد الرَّازِيّ أبا جعفر وهو صواب لوجوده في المفردات، زاد ابنُ مجاهد الْمُسَيَّبِيَّ طريق ابن زهير.

وبفتح الياء: مكيٌّ وأَبُو عَمْرٍو غير الْخُرَيْبِيّ.

الباقون بالوصل على الدعاء، غير ابنِ أبي عبلة صَغَّر الأخ، فقال: ﴿أُخَيَّ﴾ بضم الهمزة وفتح الخاء والياء وتشديدها، وهو الاختيار.

قرأ ﴿وَأَنَّا اخترناك﴾(١٣): بكسر الهمزة على العظمة: طَلْحَةُ وزائدة عن الْأَعْمَش[٢].

والفياضُ عن طَلْحَة، وجريرٌ، وعصمةُ عن الْأَعْمَش، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والمفضلُ هكذا غير أنهم فتحوا الهمزة.

الباقون: ﴿وَأَنَا﴾ بفتح الهمزة وتخفيف النون، ﴿اخْتَرْتُكَ﴾: على التوحيد.

والاختيار ما عليه ابْنُ مِقْسَمٍ للعظمة.

﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾(١٥): بفتح الهمزة: مجاهدٌ.

والباقون بضم الهمزة.

والاختيار ما عليه مجاهد، يعني: أُظهرُها.

---

[١] يعنى من قوله تعالى: ﴿إنى أنا ربك﴾ فى أول سورة طه، وقول المصنف: "وحامد" كذا وقع هاهنا، وهو حامد بن يحيى البلخي يروى عن ابن أبى يزيد عن شبل اختياره، وكذلك قراءة ابن محيصن، ورواه بالفتح عن ابن أبى يزيد عن شبل أبو معشر فى سوق العروس (٢٤٢/ ٢)، وأما ابنُ محيصن فالمشهور عنه الفتح كابن كثير، ويحتمل أن يكون مراد المصنف: "حميد"، يعنى حميد بن قيس الأعرج، لكن يشكل عليه أن المشهور عنه الفتح كذلك، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن الأعمش من طريق زائدة وعن طلحة بن مصرف، فخالف الجماعة عن زائدة، والصحيح عنه بفتح الهمزة كقراءة حمزة، ورواه أيضا عن طلحة بفتح الهمزة أبو معشر فى سوق العروس (٢٤٢/ ١)، والله أعلم.

و ﴿إِثْرِي﴾(٨٤): بكسر الهمزة وإسكان الثاء: رُوَيْس.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا﴾(٥٨): بفتح الهمزة :الأصمعيُّ عن نافع.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار لقوله ﴿فَإِنَّ لَكَ﴾.

﴿وَأَنَّكَ﴾(١١٩): بكسر الهمزة: نافعٌ غير اختيار ورش، وأيوبُ، والمفضلُ، وأبو بكر غير ابن جبير.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار معطوف على ﴿أَلَّا تَجُوعَ﴾.

﴿الصِّرَاطِ السُّوءِ﴾(١٣٥): بضم السين مهموز: الْجَحْدَرِيُّ.

غير مهموز بتشديدٍ مع الضم: عصمةُ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون: ﴿السَّوِيِّ﴾ بفتح السين وتشديد الياء من غير همز، وهو الاختيار؛ لأنه نعت الصراط على التذكير.

﴿ءاتَيْنَا بِهَا﴾(٤٧): ممدود: مجاهدٌ وَحُمَيْد.

الباقون مقصور، وهو الاختيار؛ لأن معناه: جئنا بها.

﴿تُطْوَي السَّمَاءُ﴾(١٠٤): بضم التاء والهمزة: أبو جعفر وشيبةُ، وابنُ أبي عبلة.

وبالياء وفتحها مع نصب ﴿السَّمَاءَ﴾: القورسيُّ وأبو حاتم عن أبي جعفر.

الباقون: ﴿نَطْوِي﴾ بالنون، ﴿السَّمَاءَ﴾ نصب، وهو الاختيار بنسبة الفعل إلى اللَّه مع العظمة.

﴿أَنَّمَا إِلَهُكُمْ﴾(١٠٨): بكسرة الهمزة: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار مفعول ﴿يُوحَى﴾.

﴿رَبُّ احْكُمْ﴾(١١٢): بضم الباء: أبو جعفر، وشيبة، وابن مُحَيْصِن، وَحُمَيْد، زاد ابن مُحَيْصِن ﴿رَبُّ انْصُرْنِي﴾، وأمثاله حيث وقع.

قال أبو الحسين: قرأت على زيد عن أبي جعفر في الختمة الأولى ﴿رَبِّيَ أَحْكَمُ﴾ بقطع الهمزة وكسر الباء وإثبات الياء، وفي الثانية كالجماعة وليس بجيد.

زيد عن يَعْقُوب ﴿رَبِّى أَحْكَمُ﴾ بإثبات الياء[١]، ﴿أَحْكَمُ﴾: بفتح الهمزة وضم الميم في قول ابن مهران والعراقي وهو الصواب لوجوده في المفرد.

وقرأ الْجَحْدَرِيُّ ﴿أَحْكَمَ﴾ على الماضى، رَوي الْمُعَلَّى عنه هذه الرواية، وهارونُ عنه وابْنُ مِقْسَمٍ ﴿رَبِّيَ﴾: بفتح الياء، و﴿أَحْكَمُ﴾: بقطع الهمزة وضم الميم.

الباقون بكسر الباء ووصل الهمزة، وهو الاختيار على الدعاء.



الحج

﴿أَنَّهُ﴾، ﴿فَأَنَّهُ﴾(٤)[٢]: بكسر الهمزتين: أبو خالد وابنُ نوح عن قُتَيْبَة، والقيروانيُّ عن الأعشى.

وافق الجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو في الثاني[٣].

الباقون بفتحها، وهو الاختيار، لأنه مفعول ﴿كُتِبَ﴾.

﴿وَرَبَأَتْ﴾(٥): بفتح الهمزة: أبو جعفر وشيبةُ غير أن الْعُمَرِيّ يلينُها حيث وقعت.

الباقون بغير همز، وهو الاختيار ﴿وَرَبَتْ﴾ من الربا وهو الزيادة.

﴿اللؤلُؤُ﴾، ﴿وَلُؤلؤا﴾: بترك الهمزة الأولى: أبو جعفر، وشيبة وأبو بكر، وأبو عمرو غير ابْنِ سَعْدَانَ والقصبانيِّ، وزاد المنذريُّ عن أبي بكر ترك الهمزة الثانية[٤].

---

[١] لم يذكر المصنف هاهنا عن زيد فتح الياء أو إسكانها، ولم يذكرها فى كتاب الياءات من هذا الكتاب كذلك، وظاهر كلامه أنها بالإسكان، وإلا لذكر معه ابن مقسم وهارون عن الجحدرى فقد قرءاها بالفتح، وكذلك لم ينص على حركتها ابن مهران والعراقى، وظاهر كلامهما الإسكان له أيضاً، وقد روى عنه فتحها أيضاً، كذا نص عليه ابن سوار فى المستنير (١/ ٣٩٩)، وأبو الكرم الشهزورى فى المصباح (٢/ ٨٤١)، وإن لم يكن فتح مثل هذه الياءات مذهباً ليعقوب، والله أعلم.

[٢] يعنى من قوله ﴿ أنه من تولاه فأنه يضله﴾، فى أول السورة، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف عن حسين الجعفي عن أبى عمرو بكسر الهمزة فى الثانى دون الأول، وخالفه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٨٤٤)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٤٦/ ٢) فروياه عنه بكسر الهمزة فيهما جميعا، والله أعلم.

[٤] كذا وقع هاهنا، وليس من الرواة عن أبى بكر أحد ينسب بهذه النسبة، ورواه الداني فى جامع البيان (٣/ ١٣٧٨)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٤٧/ ١) عن المعلى بن منصور الرازي عن أبى بكر =

قال ابن مهران: شجاع كله عن أَبِي عَمْرٍو بترك الهمزة الأولى، وهذا عندي أحسن من قول الْخُزَاعِيّ أن القصباني يهمزها، إذ الجماعة مع ابن مهران[1].

وبنصب الهمزة الثانية: مدني، وقاسم، وعَاصِم غير الخزاز.

وافق الخزازُ، وبصري غير أَبِي عَمْرٍو، والزَّعْفَرَانِيّ ها هنا.

الباقون بجرِّها، وهو الاختيار، معطوف على ﴿**أَسَاوِرَ**﴾.

﴿**سَوَآءً**﴾(٢٥): نصب: حفصٌ في روايته، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وزائدةُ عن الْأَعْمَش، وَرَوْحٌ، وزيدٌ طريق البخاري، وابنُ عبد الخالق عن يَعْقُوب.

الباقون رفع، وهو الاختيار على الابتداء.

وأما في السجدة[2]: ﴿**سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ**﴾(١٠): بضم الهمزة: أبو جعفر وشيبةُ، وبِكَسْرِها يَعْقُوب، وأبو السَّمَّال، والْجَحْدَرِيّ.

الباقون بنصبها، وهو الاختيار على المصدر في موضع الحال.

وأما في الجاثية: ﴿**سَوَاءً مَحْيَاهُمْ**﴾(٢١): بنصب الهمزة: زيدٌ عن يَعْقُوب وكوفيٌّ غير أبي بكر وابنُ زربي.

=

فيحتمل أن يكون هو مراد المصنف ويكون روايته هذا الحرف عنه على سبيل الحكاية لا الرواية لأنه لم يسند طريق المعلى فى هذا الكتاب، ويحتمل أن يكون مراده محمد بن المنذر الكوفي الذى يروى القراءة عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، غير أن ذلك لا يعرف عن يحيى، وأيضا فإنه لم يسند طريق ابن المنذر المذكور عنه، وطريقه فى جامع البيان، والله أعلم.

[1] كذا قال المصنف رحمه الله، ويتعقب عليه من وجهين، أولهما: أنه قد توبع أبو الفضل الخزاعي عليه، فرواه الكارزيني عن القصباني بالهمز كذلك، وروايته عنه عند أبى الكرم فى المصباح (١/ ٤٢٢)، ثانيهما: أن ابن مهران لم يسند طريق القصباني عن شجاع فى كتابه أصلا، وعليه فلا يصح قول المصنف هاهنا، نعم يحتمل أن يكون ابن مهران أسندها فى غير الغاية والمبسوط، لكن عامة ما ينقله المصنف عنه هو مما ورد فيهما، كما أنه لم يسند طريق القصباني من طريق ابن مهران، كذا لم أر أحدا أسندها من طريق ابن مهران غيره، بالإضافة إلى أن المصنف كثير الغلط فى نقله، وما سيحكيه المصنف من نصب الهمز الثانية من قوله تعالى ﴿لؤلؤا﴾ فإن مراده حيث وقع، يعنى: هاهنا وفى سورة فاطر، وكذلك ما تقدم من قوله تعالى ﴿رَبَتْ﴾، يعنى هاهنا وفى فصلت، والله أعلم.

[2] يريد سورة فصلت، والله اعلم.

زاد ابنُ مهران والعراقيُّ روحًا[1] ولا أعرفه؛ لأن المفرد بخلافه.

الباقون برفعهما، وهو الاختيار؛ لأنه مبتدأ.

﴿أُذِنَ﴾(٣٩): بضم الهمزة: مدنيٌّ، وبصريٌّ، وعَاصِمٌ، وقاسمٌ، وابْنُ سَعْدَانَ في اختياره، وابنُ عتبة، وابنُ الحارث في اختياره.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأن الفعل للَّه.

وأما في سبأ (٢٣): بضم الهمزة: أَبُو عَمْرٍو، وأبو السَّمَّال، وقَتَادَةُ، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، والأَخَوانِ غير ابْنِ سَعْدَانَ، وأبو بكر طريق الأعشى والبرجميِّ وأبي الحسن وإسحاقَ الكوفي والدُّورِيِّ وعصمةَ وابنِ أبي حماد عن أبي بكر، وأبانُ بن تغلب، وابنُ يزيد عن عَاصِم.

الباقون بفتحها وهو الاختيار؛ لما ذكرت، يدل عليه ﴿عِندَ﴾[2].



الخلاف في قد أفلح

﴿أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ﴾، ﴿أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ﴾(٣٥): بكسر الهمزتين: أبو خالد وابن نوح عن قُتَيْبَة، والقيرواني عن الأعشى.

وافق الجهضميُّ عن أَبِي عَمْرٍو في الثاني، وهو الاختيار؛ لأنه مفعول[3].

﴿وَإِنَّ هذِهِ﴾(٥٢): بكسر الهمزة وتشديد النون: كوفيٌّ غير ابْنِ سَعْدَانَ وأحمدَ.

زاد الْخُزَاعِيّ سهلًا وهو خطأ، لأنه خالف الجماعة.

وبفتح الهمزة وتخفيف النون: ابن عامر.

---

[1] وهو عند ابن مهران فى الغاية (٤٠/ ٢)، والمبسوط (١/ ٣٠٦) كما ذكره المصنف، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر، ولم يعقب عليه، والله أعلم.

[2] يعنى يدل على قوة الاختيار لفظ (عند) من قوله تعالى: ﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له﴾، وابن يزيد المذكور هو أبان بن يزيد، وقوله الأخوان يريد حمزة والكسائي وأصحابهما، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف عن الجهضمي عن أبى عمرو، وخالفه سائر الرواة عن الجهضمي فرووه عنه بالفتح كرواية الجماعة عن أبى عمرو، وإنما يعرف هذا عن الشموني عن الأعشى عن أبى بكر، رواه عنه الداني فى جامع البيان، وأبو الكرم فى المصباح وابن سوار فى المستنير وأبو معشر فى جامعه، وهؤلاء المذكورين إلا ابن سوار رووا جميعا عن علي بن نصر الجهضمي فتح الهمزة ومعهم ابن مجاهد، والله أعلم.

الباقون بفتح الهمزة وتشديد النون، وهو الاختيار مفعول ﴿عَلِيمٌ﴾.

﴿يَأْتُونَ﴾ (٦٠): بفتح الياء، ﴿مَا أَتَوْا﴾: بقصر الهمز: ابنُ الحارث الذِّمَارِيّ في اختياره، وأبو خالد عن قُتَيْبَة، وطَلْحَةُ، وحميدٌ، والقورسيُّ عن أبي جعفر، واختيارُ شِبْل، وعبادُ بن الحسن، وأبو حيوة.

الباقون بضم الياء ومد الهمزة، وهو الاختيار من الإعطاء وموافقة للمصحف.

﴿أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ﴾ (٦٠): بكسر الهمزة: زائدةُ عن الْأَعْمَش[1].

الباقون بفتح الهمزة، وهو الاختيار؛ لأنه مفعول ﴿يُؤْتُونَ﴾.

روى الحلوانيُّ عن المنقري عن أَبِي عَمْرٍو ﴿بَلْ ءاتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ﴾ (٧١)، ﴿بَلْ ءاتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ﴾ (٩٠) ممدودان.

الباقون بقصر اللام[2]، غير أن حمصيّاً والْجَحْدَرِيَّ قرأهما على التوحيد: ﴿بَلْ أَتَيْتهُمْ﴾، وبضم التاء الثانية: الْجَحْدَرِيّ[3].

والاختيار ما عليه الباقون، من المجيء.

﴿اللَّهُ﴾ (٨٧)، ﴿اللَّهُ﴾ (٨٩) في الثاني، والثالث: ابْنُ مِقْسَم، والزَّعْفَرَانِيُّ عن ابن مُحَيْصِن، وطَلْحَةُ، وبصريٌّ غير أيوبَ والمنهالِ وقَتَادَةَ، وابن الحارث في الأول[4]، وهو الاختيار، لأنه أوفق للتعظيم.

الباقون: ﴿لِلَّهِ﴾، كالأول.

---

(١) كذا رواه المصنف عن زائدة عن الأعمش، وهو خلاف ما رواه الجماعة عن زائدة، فرروه عنه بفتح الهمزة كالجماعة، والله أعلم.

(٢) يعنى بقصر اللام من ﴿بل﴾، على سبيل التجوز، بمعنى أنه لا مد فى الهمزة بعدها، والله أعلم.

(٣) قلت: ومفهومه أن الحمصيين يقرءونه بفتح التاء، فأما أبو بحرية فهو صحيح عنه، فيقرأها: (أَتَيْتَهُم)، بفتح التاء الثانية، كذا نص عليه الخزاعى فى المنتهى (١٣١/ ٢)، وأبو معشر فى سوق العروس ١/ ٤٩٤، (٢٤٩/ ٢)، وأما ابن أبى عبلة فرواه عنه ابن ظفر فى المنهاج بالنون كقراءة الجماعة، وبقى من الحمصيين أبو حيوة ولم أجد قراءته مسندة عند غير المصنف، والله أعلم.

(٤) كلام المصنف هاهنا مبهمٌ، فيحتمل أن يحيى بن الحارث الذمارى قرأ الموضع الأول كذلك أيضاً بدون لام الملك، فيكون قد قرأ الثلاثة المواضع بدون اللام، ويحتمل أنه قرأ الأول من هذين الأخيرين دون الثانى، فيكون قد قرأ الأول والثالث باللام، والثانى دونها، وهذا الاحتمال أقرب، للإجماع على الأول أنه باللام، والله أعلم.

﴿أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾(١١١): بكسر الهمزة: الْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والأَخَوَانِ غير خلفٍ وابْنِ سَعْدَانَ، والخزازُ[1].

الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: بأنهم هم الفائزون.

﴿رَأْفَةٌ﴾ (النور ٢): بفتح الهمزة بغير مد: مجاهدٌ وعليُّ بن الحسن عن ابنِ مُحَيْصِن، وابْنُ كَثِيرٍ غير ابْنِ فُلَيْحٍ وزمعةَ، وابْنُ مِقْسَمٍ، قال العراقي: والْخُزَاعِيّ عن البزي[2]، وهو غلط؛ إذ المفرد والجماعةُ بخلافه.

ابْنُ مِقْسَمٍ بهمزة ومدة، حيث وقع،

زاد ابْنُ شَنَبُوذَ عن قُنْبُلٍ والبزي مدها وهمزها في الحديد.

وترك هَمْزَهَا: ورشٌ طريق الْأَصْفَهَانِيّ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وإسماعيلُ طريق ابن بشار، والأعشى، وأبو عمرو، قال العراقي : غيرَ شجاع وهو غلط، لأن شجاعًا لم يهمز إلا ستة أسماء وفعلًا واحدًا على الصحيح زيادة على الْيَزِيدِيّ[3].

الباقون بإسكانهما، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

﴿وَلَا يَتَأَلَّ﴾(٢٢): بهمزة مفتوحة بعد التاء وفتح اللام وتشديدها: أبو جعفر، وشيبةُ، وليّن الْعُمَرِيّ الهمزة.

الباقون بألف قبل التاء وكسر اللام خفيف، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر وأوفق للمصحف.

---

[1] يعنى عن هبيرة عن حفصٍ عن عاصم، ورواه عن هبيرة كذلك الداني فى جامع البيان (٣/ ١٣٩٥)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٨٥٤)، والله أعلم.

[2] وقع فى المخطوطة هاهنا: " وقال الخزاعي: والعراقي عن البزي"، وهو مقلوب، وأحسبه من الناسخ، وصوابه: "قال العراقى: والخزاعىّ عن البزى"، والمراد بالخزاعى إسحاق بن أحمد، ولفظ أبى نصر العراقى فى الإشارة (٦٢/ ١): " قرأ ابن كثير غير ابن فليح وزمعة بفتح الهمزة، الباقون بإسكان الهمزة، وكذلك روى الخزاعي عن أصحابه"، وأصحابه هم البزى وابن فليح، وما قاله المصنف من أن العراقي خالف الجماعة فيما رواه عن الخزاعي صحيح، والله أعلم.

[3] وهو كما قال المصنف، والأسماء المذكورة هى ﴿البأس﴾ و﴿الرّأس﴾ و﴿كأس﴾، و﴿الضّأن﴾ و﴿بئر﴾ و﴿الذّئب﴾، والفعل قوله: ﴿لا يألتكم﴾ في الحجرات لا غير، لكن زاد القصباني عنه بعض أحرف فهمزها، وتقدم ذكرها، وقد سبق أن روى المصنف قول العراقي أن شجاعا يترك الهمزة فى الأفعال دون الأسماء، فيدخل فيه ﴿رأفة﴾ كذلك، وهو خلاف الجماعة كما تقدم، والله أعلم.

﴿دِرِّيءٌ﴾(٣٥): بكسر الدال [و]مد الهمزة: أَبُو عَمْرٍو غير اختيار عباس، وأبو زيد عن المفضل، والكسائي غير قاسم.

وبضمها مع مد الهمزة: الزَّيَّاتُ غير ابنِ كَيْسَةَ، وابنُ عتبة، وأبو بكر، وأبانُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ طريق جرير، وحمادٌ، وطَلْحَةُ.

وكَسَرَ الدَّالَ وشدَّدَ الياءَ من غير همزٍ: جبلةُ عن المفضل، وأبو خليد عتبةُ بن حماد عن نافع.

قال الْمِلَنجِي: جبلةُ كحفصٍ، قال الرَّازِيّ: بل كحَمْزَةَ، والصحيح ما قدمناه.

زائدةُ عن الْأَعْمَش بفتح الدال مع الهمزة.

الحسنُ، ومجاهدٌ، وقَتَادَةُ: بفتح الدال مع التشديد من غير همز.

الباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز، وهو الاختيار منسوب إلى الدُّر.

﴿اسْتُخْلِفَ﴾(٥٥): بضم الهمزة : أبو بكر، وأبانُ، والمفضلُ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

الباقون بكسر الهمزة، وهو الاختيار على تسمية الفاعل.

﴿اكْتُتِبَهَا﴾ (الفرقان ٥): بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله: طَلْحَةُ.

الباقون بكسر الهمزة على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لقوله: ﴿تُمْلَى عَلَيْهِ﴾.

﴿يَلْقَ إِثْمًا﴾(٦٨): العجليُّ بكسر الهمزة على التوحيد، والاختيار الفتح.

﴿لَيْكَةَ﴾(الشعراء ١٧٦): من غير همز بفتح التاء، وفي صاد (١٣): حجازيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ واختيارِ ورش، وابْنُ سَعْدَانَ، وقاسمٌ، وشاميٌّ غير ابنِ عتبة.

وافق بن عتبة هاهنا.

الباقون بالهمزة مع جر التاء، وهو الاختيار اسمٌ للغيطة.

﴿سَبَأَ﴾، حيث وقع: بهمزة مفتوحةٍ: أَبُو عَمْرٍو غير اختيار عباس، وقاسمٌ، والبزيُّ، ونصرُ بن علي عن ابن مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ.

وافق هناك[1] جبلةُ عن المفضل.

---

[1] يعنى فى سورة سبأ، ولم تقع هذه الكلمة إلا فى موضعين من القرآن، هاهنا فى النمل (٢٢)، وفى سورة سبأ (١٥)، خلافاً لم قد يوهمه قول المصنف: "حيث وقع"، من وقوعه أكثر من ذلك، والله أعلم.

بهمزة ساكنة: ابن عون وابن مجاهد وابْن شَنَبُوذَ وابْـن بَقَـرَةَ والسـرنديبي ونظيـف عـن قُنْبُل، وعبدُ اللَّه بن جبير وابنُ شريح والجدي عن القواس.

[الربعي وابن الصباح والزينبي والبلخي][1] عن قُنْبُل، وابْنُ فُلَيْح بغير همزٍ.

الباقون من القراء بهمزة منونة مجرورة، وهو الاختيـار؛ لأنـه اسـم رجـل في قـول ابـن عباس.

قال الرَّازِيّ: الْخُزَاعِيّ عن البزي كنافع، وهو غلط لأنا لم نجده لأحد.

﴿أَلَا يَا اسْجُدُوا﴾ (النمل ٢٥): بضـم الهمـزة في الابتـداء وتخفيـف ﴿أَلَا يَـا﴾: حميـدٌ، ومجاهدٌ، وأبو جعفر، وشيبةُ، والشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ، وأبو حيوة، وابْـنُ مِقْسَـمٍ، وطَلْحَـةُ، ورويسٌ[2]، والْأَعْمَشُ، والكسائيُّ غير قاسمٍ والشـيزريِّ في قـول الـرَّازِيّ[3] وهـو الاختيـار معناه: يا هؤلاء اسجدوا، فيتحقق السجدة بذلك.

الباقون مشدد ﴿يَسْجُدُوا﴾ من غير ألف بعد الياء في الابتداء.

﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ﴾ (٣٠): بفتح الهمزتين: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار على ابتداء.

﴿إِنَّهَا كَانَتْ﴾ (٤٣): بفتح الهمزة: ابنُ أبي عبلة، وهو الاختيار مفعول ﴿صَدَّهَا﴾.

الباقون بكسرها.

﴿سَأْقَيْهَا﴾ (٤٤)، و﴿السُّؤْقِ﴾ في (صاد)، و﴿سُؤْقِهِ﴾ في الفـتح، سـاكنة: ابـنُ مجاهـد وابْنُ بَقَرَةَ وأبو عون ونظيفٌ عن قُنْبُل، وعليُّ بن الحسن عن ابن مُحَيْصِن.

---

[1] زيادة من المنتهى لأبى الفضل الخزاعي (١٣٦/ ٢) ولا بد منها ليتم السياق، ورواه عنهم عن قنبـل هكـذا أبو عمرو الـداني فى جـامع البيـان (٤/ ١٤٣٢) وأبومعشـر فى سـوق العـروس (٢٥٥/ ٢)، إلا أن الـداني استثنى ابن الصباح فرواه عنه بهمزة ساكنة، والله أعلم.

[2] فى المخطوطة: وورشٌ، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، وما رواه المصنف عن الشافعي عن ابن كثيـر خالف به الجماعة عن الشافعي، والصحيح عنه التشديد كرواية الجماعة عن ابن كثيـر، وروى الخزاعـي فى المنتهى ١/ ٥١٢، (١٣٧/ ١) التخفيف أيضا عن أبى بحرية عبد الله بـن قـيس، وقـد أسـند المصـنف اختيار أبى بحريـة مـن طريقـه، ورواه عـن أبـى بحريـة أيضـا بـالتخفيف أبـو معشـر فى سـوق العـروس (٢٥٦/ ١)، والله أعلم.

[3] ولم يسند المصنف طريق الشيزرى عن الكسائى من طريق الرازى، فهو منه على سبيل الحكاية، والله أعلم.

زاد العراقي: ﴿عَن سَاقٍ﴾، ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ بالهمزة وهو غلط؛ لأنه لم يُوافَقْ عليه[١].

نصرُ بن علي عن ابن مُحَيْصِن، وبكارٌ عن مجاهد، وأبو أحمد عن ابْن شَنَبُوذَ بهمزة محركة ممدودة[٢].

قال أبو الحسين: رجع القواس عن همزها.

الباقون بترك الهمزة، وهو الاختيار؛ لأن الهمز فيه ضعيف.

﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ (٥١)، و﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ (٨٢): بفتح الهمزتين: عراقيٌّ غير أَبِي عَمْرٍو وقاسمٍ، وحمصيٌّ.

وافق قاسمٌ في فتح الأولى، وسهلٌ في فتح الثانية[٣].

الباقون بكسرها وهو الاختيار على المبتدأ.

﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ (٦٦): بقطع الهمزة : مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير أيوبَ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وأبو حنيفة، وجبلةُ، وأبانُ، وأبو بشر.

بوصل الهمزة من غير ألف بعد الدال مشدَّدٌ: حمصيٌّ، والشمونيُّ، وأبو حيوة.

قرأ الحسنُ وعياشٌ في اختياره وقَتَادَةُ: (آدَّرَكَ) مقطوع ممدود.

---

[١] قال أبو عمرو الداني في جامع البيان (٤/ ١٤٣٨):" وأجمعوا على ترك الهمزة في قوله في نون ﴿ يوم يكشف عن ساق﴾، وفي قوله في القيامة: ﴿والتفّت الساق بالساق﴾، إلا ما رواه محمد بن الصباح عنه عن قنبل أنه همز الذي في (ن)، ولم يرو ذلك عنه غيره، وهو وهم منه"، والله أعلم،

[٢] يعني: في ﴿السوق﴾، و﴿ساقيها﴾، دون قوله ﴿ساقيها﴾ وإن كان ظاهر كلام المصنف إطلاقه في المواضع الثلاثة، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف عن سهل، فوافق فيه ابنَ مهران على روايته عن سهلٍ أنه فتح الثانية دون الأولى، وترك رواية الخزاعي عنه بفتحهما جميعاً فلم يذكره على خلاف عادته، ولم يذكر أيضاً ما حكاه ابن مهران من الخلاف عن روحٍ وزيدٍ كليهما عن يعقوب فيهما، فنص ابن مهران لهما على الوجهين في كلا الهمزتين، كذلك لم يذكره ابن الجزري في النشر في رواية روح، وأبو أحمد المذكور هو عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري، والله أعلم.

الباقون موصول وبألف بعد الدال وتشديد الدال، وهو الاختيار لقوله: ﴿حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا﴾، اتفق القوم على وصله وبألف بعد الدال غير بشرِ بن أَبِي عمرو عن أبيه[١] وعبدِ اللَّه عن مجاهد وإنه بغير ألف بعد الدال[٢].

﴿ءاكَذَّبْتُمْ﴾ (٨٤): بهمزة ممدودة: المفضل طريق الْأَصْفَهَانِيّ.

الباقون بقصرها، وهو الاختيار، لأن ﴿أَمْ﴾ تدل على الاستفهام[٣].

﴿أَتَوهُ﴾ (٨٧): بقصر الهمزة: وفتح التاء: الْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والشيزريُّ، وحفصٌ إلا الخزازَ، والثغريُّ في قول الرَّازِيّ، وجبلةُ عن المفضل.

الباقون بمدها ورفع التاء، وهو الاختيار، يريد به المستقبل في أسماء الفاعلين.

﴿رِدًا﴾ (القصص ٣٤): بغير همز: مدنيٌّ غير سالمٍ واختيارِ ورش، قال ابْن الصَّلْتِ: أبو الأزهر، وإذا وقف همز وإذا وصل لم يهمز[٤].

---

(١) قال أبو الفتح بن جنى فى المحتسب (١/ ٢٤٧): قَطْعُ أبي عمرو همزة ﴿ادَّاركوا﴾ في الوصل مشكل؛ وذلك أنه لا مانع من حذف الهمزة؛ إذ ليست مبتدأة كقراءته الأخرى مع الجماعة، وأمثل ما يصرف إليه هذا أن يكون وقف على ألف "إذا" مُمَيِّلًا بين هذه القراءة وقراءته الأخرى التي هي "تداركوا"، فلما اطمأن على الألف لذلك القدر من التمييل بين القراءتين لزمه الابتداء بأول الحرف، فأثبت همزة الوصل مكسورة على ما يجب من ذلك في ابتدائها، فجرى هذا التمييل في التلوّم عليه وتطاول الصوت به مجرى وِقفة التذكر في نحو قولك: قالوا -وأنت تتذكر- الآن من قول الله سبحانه: "قالُوا الآن"، فتثبت الواو من "قالوا" لتلومك عليها للاستذكار، ثم تثبت همزة الآن؛ أعني: همزة لام التعريف"، والله أعلم.

(٢) يعنى قرأها بهمزة القطع كذلك، لكن دون ألف بعد الدال، وعبد الله المذكور لا أدرى من هو، ولعله ابن كثير القارئ، ولم يسند المصنف قراءة مجاهد من طريقه، وكذلك بشر بن أبى عمرو لم أقف له على ترجمة، وفى المخطوطة: ابن أبى عمر، وصححته من ذكر قراءته تلك فى المحتسب، وقد روى المصنف من طريقه عن أبيه فى غير موضع من هذا الكتاب كما سيأتى، ولم يسند روايته عن أبيه، فهو منه على سبيل الحكاية لا الرواية، والله أعلم.

(٣) يعنى (أم) من قوله تعالى: ﴿أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ فى سورة النمل، والله أعلم.

(٤) كذا رواه المصنف عن أبى الأزهر عن ورش من طريق ابن شنبوذ، وقال الداني فى جامع البيان (٢/ ٦١٠): " وحدّثنا ابنُ غلبون عن عتيقِ بن ما شاء الله المقرئِ أنه قرأ على أبي جعفر بن هلال في رواية ورش ﴿ردءا﴾ بغير همز في الوصل وبالهمز في الوقف، وكذلك روى ابنُ شنبوذ عن النّحاس عن أبي يعقوب ويونس جميعا عن ورش، وليس العمل في مذهب نافع على ذلك"، ثم قال فى موضع آخر (٤/ ١٤٥٢): " والذي نصّ عليه داود =

الباقون بالهمز، وهو الاختيار من الردء الذي هو العون.

﴿إِحْسَانًا﴾ (العنكبوت ٨): بألف ها هنا : الْأَعْمَشُ طريق جريرٍ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والْجَحْدَرِيُّ طريق الْمُعَلَّى.

وفي الأحقاف هكذا: ابْنُ مِقْسَمٍ والزَّعْفَرَانِيُّ والْجَحْدَرِيُّ وكوفيٌّ غير قاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ.

الباقون ﴿حُسْنًا﴾، وهو الاختيار على الاسم دون المصدر.

﴿النَّشَآءَةَ﴾ : ممدود حيث وقع: مكيٌّ، حمصيٌّ، وأَبُو عَمْرٍو، والحسنُ.

الباقون بقصر الهمزة، وهو الاختيار، لأنه أجزل.

﴿أُنْزِلَ إِلَيْنَا﴾، ﴿وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ﴾ (٤٦): بفتح الهمزتين: وهو الاختيار على تسمية الفاعل كزيد بن علي[1].

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿ءَاثَارِ﴾ (٥٠)[2] : بمد الهمزة وبألف بعد الثّاء: دمشقيٌّ غير أبى بشر، وابْنُ مِقْسَمٍ، وبشرٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وكوفيٌّ غير أبي بكر والمفضلِ وأبانَ، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ في المعنى.

الباقون بقصر الهمزة.

﴿اللَّائِي﴾ بهمزة وياء بعدها: دمشقيٌّ وكوفيٌّ غير ابْنِ سَعْدَانَ وطَلْحَةَ.

وافق سلامٌ إلا في الطلاق فيهما.

مهموز بلا ياء: قَالُونُ إلا سالما، والْمُسَيَّبِيُّ في روايته، وإسماعيلُ، والقورسيان، وابنا أبي أويس، وأبو قرة، وخارجةُ، وابنُ غزوان[3]، وابنُ جماز، وابنُ مسلم عن نافع، وابنُ جماز

=

وأبو الأزهر وأبو يعقوب ويونس وأحمد بن صالح في كتبهم عن ورش بغير همز، ولم يميزوا وصل من وقف"، وهو خلاف ما رواه المصنف من طريق أبى الأزهر، وإطلاق المصنف القول فيه عن أهل المدينة يوهم التطابق بين مذهب أبى جعفر ونافع فيه وصلا ووقفا، وليس كذلك، فقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٤١٤): " ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ فِي الْقَصَصِ: فَقَرَأَهُ بِالنَّقْلِ نَافِعٌ وَأَبُو جَعْفَرٍ، إِلَّا أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ أَبْدَلَ مِنَ التَّنْوِينِ أَلِفًا فِي الْحَالَيْنِ، وَوَافَقَهُ نَافِعٌ فِي الْوَقْفِ"، والله أعلم.

[1] هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي أبو الحسين المدني، أحد أئمة أهل البيت، والله أعلم.

[2] يعنى من قوله تعالى: ﴿آثار رحمة الله﴾ من سورة الروم، والله أعلم.

[3] يعنى غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني، وهو يروى عن ابن شنبوذ عن النحاس عن الأزرق روايته عن نافع واختياره، والصحيح عن ورش فى روايته عن نافع تسهيل الهمزة بين بين دون ياء، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره، وقد وقعت هذه الكلمة هاهنا فى الأحزاب وفى المجادلة والطلاق، والله أعلم.

عن شيبةَ طريق الشيزريِّ ودلبةَ عنه، والأنطاكيُّ عن أبي جعفر، ويَعْقُوبُ، وأيوبُ، وسهلٌ، وقُنْبُلٌ غير الربعيِّ والزَّيْنَبِيِّ، والبزيُّ طريق اللهبيين، وابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، وأبو السَّمَّال.

وافق ابن عتبة في المجادلة.

الباقون بكسرة خفيفة من غير همز ولا ياء.

قال ابْن سَعْدَانَ عن الْيَزِيدِيّ: بالياء وترك الهمزة.

قال العراقي والْخَبَّازِيّ والرَّازِيّ : والْأَصْفَهَانِيّ عن ورش كقَالُون وهو الصواب كذلك قرأت على عبد الملك بن سابور.

والاختيار ما عليه دمشقي؛ لأنه أتم في اللفظ والمعنى.

﴿سُولُوا الْفِتْنَةَ﴾(الأحزاب ١٤): بضم السين من غير همز ولا مد: عمرو بنُ عبيد عن الحسن، ورُوِىَ عن مجاهد.

[الباقون]: ﴿سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾ : من المسألة.

﴿لَأَتَوْهَا﴾ بقصر الهمز: حجازي، والوليدان، وعبد الرزاق وابْن ذَكْوَانَ إلا الْبَلْخِيّ وأبا الفضل عن الْأَخْفَش.

قال الرَّازِيّ عن ابن عامر: بالقصر فقط، وليس بصحيح، والعراقي: الْخُزَاعِيُّ عن ابْن فُلَيْحٍ كأَبِي عَمْرٍو وهو خطأ، قال ابن مهران: بالقصر حجازي فقط، وهو خطأ لخلاف الإجماع[1] .

الباقون بالمد، وهو الاختيار من الإيتاء.

﴿أُسْوَةٌ﴾(٢١)، وفي الْمَوَدَّةِ[1] : بضم الهمزة: عَاصِمٌ غير البختريِّ، زاد العراقي عباسًا ولم أجدْه لغيره.

---

[1] كذا قال المصنف، وقوله عن ابن مهران أنه خلاف الإجماع ليس بصوابٍ بالنظر إلى الطرق التى أسندها ابن مهران فى كتابه، فإن الذين ذكرهم المصنف عن ابن عامر أنهم قرءوا بالقصر إضافة إلى أهل الحجاز ليسوا من طرق ابن مهران، وإنما روى ابن مهران رواية ابن ذكوان من طريق ابنِ الأخرم عن الأخفش عنه، ورواية هشام من طريق الحلوانى عنه، وكلاهما قرأه بالمد، فيصح قوله من هذه الجهة، وأما قول العراقى عن ابن فليح أنه بالمد فقد رواه عنه ابن مجاهدٍ فى السبعة (١/ ٥٢٠) بالمد كذلك، ورواه عنه بالوجهين الداني فى جامع البيان (٤/ ١٤٩٢)، وقال الداني: " ورواية ابن فليح عند ابن مجاهد هي عن الخزاعي، وقد حكى في كتابه خلاف ما قاله ابن مجاهد، والله أعلم"، وأما ما نقله المصنف عن الرازى فإن كتابه مفقود فلم يمكننا تحرير قوله، والله أعلم.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر.

﴿إِن وَهَبَت﴾(٥٠) بفتح الهمزة: حمصيٌّ، وسلامٌ، والحسنُ، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو[٢]، وعباسٌ في اختياره.

الباقون بالكسر، وهو الاختيار على الشرط.

﴿بِمَا ءاتَيْتَهُنَّ﴾(٥١): بقصر الهمزة: أبو حنيفة.

الباقون بمدها، وهو الاختيار من الإعطاء.

﴿أَفْتَرَى﴾، ﴿أَتَّخذتُمُ﴾، ﴿أَطَّلَعَ﴾، ﴿أَصْطَفَى﴾، ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾، ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾: بكسر الهمزة فيها: ثابت والأنطاكي عن أبي جعفر.

وافق شيبةُ، وإسماعيلُ طريق النبر، والْأَصْفَهَانِيُّ عن ورش، وابنا أبي أويس، والقورسيان، وخارجةُ عن نافع، وأبو جعفر إلا الْعُمَرِيَّ في ﴿أَصْطَفَى﴾.

وافق ابنُ مُحَيْصِن وَحُمَيْدٌ في ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾.

أبو جعفر طريق الفضل يمد ﴿ءَأَسْتَغْفَرْتَ﴾[٣].

الباقون على الاستفهام، وهو الاختيار لوجود ﴿أَمْ﴾.

آخر الجزء السابع ويتلوه في الثامن قوله:

﴿أَوِّبِي مَعَهُ﴾: بضم الهمزة خفيف: الحسن، وقَتَادَة، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة.

=

[١] يريد سورة الممتحنة، والله أعلم.

[٢] رواه عن محبوبٍ كذلك صاحب المصباح، وزاد الجعفى عن أبى بكر، وأبان بن تغلب كلاهما عن عاصمٍ، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف هاهنا عن الفضل بن شاذان بإسناده إلى ابن وردان عن أبى جعفر بمد الألف من ﴿أستغفرت﴾، يعنى بهمزة محققة وبعدها همزة مسهلة، وهو الذى رواه أكثر المصنفين عن ابنِ وردان من هذا الطريق، فرواه ابن سوار فى المستنير (١/ ٤٢٤)، وأبو العلاء الهمذنى فى غايته (١/ ٢٢٠)، وشيخه أبو العز القلانسى فى كتابيه (الكفاية الكبرى ١/ ٣٩٥)، وأبو على المالكى فى الروضة (١/ ٩٥٣)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ١٠٣٠)، وغيرُهم، وكل هؤلاء قد أسند ابن الجزرى رواية ابن وردان من طريقهم فى النشر، ومع ذلك فلم يذكر هذا الوجه عنه، ولا علّق عليه، وأحسبه سقط عليه ذكره، والله أعلم.

الجزء الثامن

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن على بن جبارة

المغربي الهُذَلِيّ











بسم الله الرحمن الرحيم

قوله: ﴿أَوِّبِي مَعَهُ﴾ (سبأ ١٠): بضم الهمزة خفيفٌ: الحسنُ، وقَتَادَة، وابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة.

الباقون بالفتح مشددة، وهو الاختيار من الترجيع والتسبيح.

﴿جَزَاءَ الضِّعْفُ﴾(٣٧): بالتنوين ونصب الهمزة ورفع الفاء: ابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ أبي عبلة، ورُوَيْسٌ في قول الجماعة، قال ابنُ مهران والعراقيُّ: يَعْقُوبُ بكماله، وهو غلطٌ خلاف الجماعة وعدم للمفرد[1]، وهو الاختيار لئلا يضاف الجزاء إلى الضعف.

الباقون مضاف.

﴿التَّنَاؤُشُ﴾(٥٢): مهموز: أَبُو عَمْرٍو، ومسعودٌ، وأبو السَّمَّال، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والْأَعْمَشُ، والكسائيُّ غير قاسمٍ، والمفضلُ، والْأَخْفَشُ عن ابْنِ ذَكْوَانَ [طريق البلخي][2]، والوليدُ بن حسان، وفهدُ بن الصقر، وأبو بكر غير أبى الحسن والأعشي والبرجميِّ وإسحاقَ الكوفي، وأبانُ.

الباقون بترك الهمز، وهو الاختيار؛ لأنها لغة الحجاز.

﴿زَيَّنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ﴾ (فاطر ٨): بفتح الهمزة: الاختيارُ كقراءة ابنِ عمر.

الباقون: ﴿زُيِّنَ لَهُ﴾ على ما لم يسم فاعله، ﴿سُوءُ﴾: برفع الهمزة.

---

[1] يريد خلاف ما عليه جماعة الرواة عنه، وليس فى شيئ من المفردات ذكر ذلك عنه أيضاً، وقال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٣٥١): وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ﴾، فَرَوَى رُوَيْسٌ (جَزَاءً) بِالنَّصْبِ عَلَى الْحَالِ مَعَ التَّنْوِينِ وَكَسْرِهِ وَصْلًا وَرَفْعِ (الضِّعْفُ) بِالِابْتِدَاءِ كَقَوْلِكَ: فِي الدَّارِ زَيْدٌ قَائِمًا، فَالتَّقْدِيرُ: لَهُمُ الضِّعْفُ جَزَاءً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ وَخَفْضِ الضِّعْفِ بِالْإِضَافَةِ"، ولم يذكر قولَ ابنِ مهران ولا عقَّب عليه مع إسناده رواية روحٍ من طريقه، والله أعلم.

[2] زيادة من المنتهى للخزاعي ١/ ٥٤٠، (١٤٤/ ١)، ولا بد منه، ولأن الهمزَ فيه خلافُ المشهور عن الأخفش، ولأن ابن الجزرى رحمه الله لم يذكره فى النشر، وكذا نص عليه عن الأخفش من طريق البلخي أبو معشر فى سوق العروس (٢٦٦/ ٢)، ولا يشكل عدم ذكر المصنف خَلَفًا فى اختياره لأن لما قدمه فى أول كتاب الأسانيد أنه إذا قال حمزة فإن مراده حمزة وخلف والعبسي وابن سعدان، وإذا أراد حمزة منفردا قال: الزيات، والله أعلم.

﴿السَّيِّئْ﴾ (٤٣): بإسكان الهمزة في الوصل: الزَّيَّات، وعبد الوارث طريق المنقري، والْأَعْمَش.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأن سكونه لا معنى[1].

﴿إِنَّهُمْ إِلَيْهِمْ﴾ (يس ٣١): بكسر الهمزة: الحسنُ، وابنُ أبي عبلة.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه مفعول.

﴿ءَالِ يَاسِينَ﴾ (الصافات ١٣٠): بمد الهمزة: نافعٌ، وشاميٌّ، ويَعْقُوبُ، قال الْخُزَاعِيّ: غير زيد.

وقال ابنُ مهران والعراقيُّ: رُوَيْس فقط وهو سهو؛ لأن المفرد بخلافه[2].

قال الْخَبَّازِيّ: وسهلٌ، ولم يوافَق عليه.

الباقون بقصر الهمزة، وهو الاختيار جمع (إِلياس).

﴿فَاطَّلَعَ﴾ (٥٥)، و﴿مُطَّلِعُونَ﴾: كلاهما بضم الهمزة خفيف[3]: ابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وعصمةُ والجعفيُّ والجهضميُّ والْمُعَلَّى عن أَبِي عَمْرٍو، إلا أن الزَّعْفَرَانِيَّ وأصحابَ أَبِي عَمْرٍو فتحوا.

الباقون بوصل الهمزة وتشديد الطاء، وهو الاختيار، يعني: اطَّلع بنفسه ولم يُطْلِعْهُ غيرُه.

---

[1] كذا وقع هاهنا، ولا يظهر لى مراد المصنف، ولعله أراد أن الإسكان فى هذا الموضع لا وجه له غير التخفيف، وبيان الإعراب أولى، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٣٦٠): "وَانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ بِذَلِكَ عَنْ رَوْحٍ فَخَالَفَ فِيهِ سَائِرَ الرُّوَاةِ" يعنى بكسر الهمزة، والله أعلم.

[3] يعنى يقرأ الأول: (فَأُطْلِع)، بضم الهمزة والتخفيف، والثانى: (مُطْلَعُون): بتخفيف الطاء، وليس مراده همز الثانى، إذ لا همز فيه، وفتح اللام الزعفرانيُّ وأصحابُ أبى عمرو، وكَسَرَها الباقون، وروى أبو الكرم الشهرزورى هذه القراءة فى المصباح (٢/ ٩٣٦) عن أصحاب أبى عمرو، غير أنه لم يذكر حركة اللام، ورواها أبو معشر فى سوق العروس (١/ ٢٧١) عن الجعفي والجهضمي وعصمة عن أبى عمرو بكسر اللام، وقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٥٤٨): "كلهم قَرَأَ ﴿مطّلِعُونَ فَاطَّلَعَ﴾ إِلَّا أَن ابْنَ حَيَّان أخبرنا عَن أَبى هِشَام عَن حُسَيْن الجعفى عَن أَبى عَمْرو أَنه قَرَأَ ﴿هَل أَنْتُم مطلعون فَأُطْلِعَ﴾ الْألف مَضْمُومَة والطاء سَاكِنة وَاللَّام مَكْسُورَة وَالْعين مَفْتُوحَة"، والله أعلم.

﴿وَأُخَرُ﴾ (ص ٥٨): على الجمع بضم الهمزة: مجاهدٌ، وحميدٌ، وابنُ مُحَيْصِن، وحمادُ بن زيد عن ابْنِ كَثِيرٍ[1]، والمفضلُ، وبصريٌّ غير أيوب.

الباقون: بفتح الهمزة ومدها على التوحيد، وهو الاختيار لقوله: و﴿مِن شَكْلِهِ﴾، ولقوله: ﴿غَسَّاقٌ﴾.

﴿اتَّخَذْنَاهُمْ﴾ بكسر الهمزة ووصلها: عراقيٌّ غير يَعْقُوبَ والحسنِ وعَاصِمٍ.

الباقون بقطع الهمزة وفتحها، وهو الاختيار على الاستفهام.

﴿إِلَّا أَنَّمَا﴾ (٧٠): بكسرة الهمزة: أبو جعفر، وشيبةُ.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار مفعول ﴿يُوحَى﴾.

﴿أَوْ أَنْ﴾ (غافر ٢٦)[2]: عراقيٌّ غير أبي عمرو وسلام.

الباقون ﴿وَأَنْ﴾ بغير همز وفتح الواو، وهو الاختيار، على العطف لا على الشك.

﴿السَّاعَةُ ادْخُلُوا﴾ (٤٦): بوصل الهمزة: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وشاميٌّ، وأَبُو عَمْرٍو، وسلامٌ، والحسنُ، وأبو بكر[3].

الباقون بقطع الهمزة، وهو الاختيار، - يأمر الملائكة بإدخال آل فرعون النار -.

﴿أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ (فصلت ١٩): بفتح الهمزة: نافعٌ، وأبو بكر[4]، ويَعْقُوبُ، وقَتَادَةُ، والحسنُ.

---

[1] كذا رواه المصنف عن ابن كثير من رواية حماد بن زيد عنه، ولم يسند رواية حماد بن زيد عن ابن كثير، وأسند رواية حماد بن سلمة عنه، وهو الذى رويت عنه هذه القراءة، رواها عنه ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٥٥٥)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٧٢/ ١)، ولا يمتنع أن يكون حماد بن زيد رواها عن ابن كثير أيضا، والله أعلم.

[2] يعنى من قوله تعالى: ﴿أو أن يظهر فى الأرض الفساد﴾ من سورة غافر، والله أعلم.

[3] قلت: ورواه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٥٦٢، (١٤٩/ ٢) عن أيوب بن المتوكل فى اختياره أيضا، وهو الذى أسند المصنف اختيار أيوب من طريقه، والله أعلم.

[4] كذا وقع هاهنا، وهو خطأ، إذ لا يصح ذلك عن أبى بكر عن عاصمٍ، وإنما روى هذه القراءة عن عاصمٍ أبانُ بن يزيد، ورواها عنه ابن سوار فى المستنير (١/ ٣٩٤)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٧٦/ ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٩٥٨)، ويحتمل أن يكون المصنف أراد أبا بكر فى اختياره، غير أنه يبينه إذا أراده، وأيضا فإنه لا يعرف هذا الحرف فيما خالف فيه أبو بكر عاصما، وأحسبه سبق قلم، أراد أبانَ فسبقه قلمه بأبى بكر، أو لعله خطأ من الناسخ، والله أعلم.

قال الرَّازِيّ: وابن جبير عن علي، وهو غلط لعدمه في المفرد بخلاف الجماعة.

الباقون برفع الهمزة.

ومن قرأ بالنصب قرأ ﴿**نَحْشُرُ**﴾ بالنون، ومن قرأ بالرفع ﴿**يُحْشَرُ**﴾ بالياء ورفعها على ما لم يسم فاعله، والاختيار النون ونصب الهمزة على العظمة.

﴿**وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا**﴾(١١): بتليين الهمزة، وكذلك ﴿**لِقَاءَنَا ائْتِ**﴾، ﴿**قَالُوا ائْتُوا**﴾، ﴿**يَقُولُ ائْذَن**﴾، في كلها: بالياء: ابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، وأبو زيد، وعبيدُ بن عقيل ونعيمُ بن ميسرة كلهم عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بهمزة على ما ذكرنا من أصولهم، وهو الاختيار لما قدمنا.

﴿**كَبِيرَ الْإِثْمِ**﴾(الشورى ٣٧): غير مهموز وفي النجم: كوفيٌّ غير قاسمٍ وعَاصِمٍ.

الباقون مهموز، وهو الاختيار لقوله: ﴿**إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ**﴾.

﴿**إِن كُنْتُمْ**﴾ (الزخرف ٥): بكسر الهمزة: مدنيٌّ، وأبو بشر، والأَخَوَانِ غير قاسمٍ، وأيوبُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: بأن كنتم.

﴿**جَآءَانَا**﴾(٣٨): على التثنية بمد الهمزة: أهلُ العالية[١]، وأيوبُ، وأبو بكر، والمفضلُ، وأبانُ، والمنهالُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وعليُّ بن نصر عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار على التثنية؛ لأنه والشيطان قرينان.

الباقون على التوحيد.

﴿**أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ**﴾: بكسر الهمزة: التغلبيُّ والنَّقَّاشُ وابنُ مجاهد عن ابن ذكوان[٢].

---

[١] يعنى أهل الحجاز وأهل الشام، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن هؤلاء المذكورين عن ابن ذكوان تبعا لأبى نصر العراقي فى الإشارة (٨٣/ ٢)، فقال العراقي: " روى ابن مجاهد والنقاش عن ابن ذكوان بكسر الألف"، ولا يصح هذا عن النقاش عن الأخفش، ولا ذكره ابن الجزرى رحمه الله، وأما من رواية التغلبى عن ابن ذكوان فصحيح، رواه عنه ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٥٨٦) فقال: "قَوْله ﴿وَلنْ ينفعكم الْيَوْم إِذْ ظلمتم أَنكُمْ فِي الْعَذَاب مشتركون﴾ قَرَأَ ابْن عَامر وَحده ﴿إِنَّكُم﴾ بِكَسْر الْألف، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿أَنكُمْ فِي الْعَذَاب﴾ بِفَتْح الْألف" كذا رأيته فى السبعة بإطلاقه عن ابن عامر، ورواية ابن ذكوان عنده من طريق التغلبي، لكن يشكل عليه أنه أطلقه عن ابن عامر، وعنده طريق الحلواني عن هشام، والمشهور عن هشام فتح الهمزة، وأحسب صواب العبارة: =

الباقون بفتحها، وهو الاختيار معناه: لأنكم.

﴿وهو الذي في السماء اللَّهُ وفي الأرض اللَّهُ﴾ (٨٤): بفتح الهمزة في الابتداء: لمضَر وحامدِ الْبَلْخِيّ عن ابن مُحَيْصِن.

الباقون: ﴿إِلَهٌ﴾ بكسر الهمزة، وهو الاختيار لموافقة المصحف وليخرج عن التشبيه.

﴿ذُقْ أَنَّكَ﴾ (الدخان ٤٩): بفتح الهمزة: الكسائي غير قاسم.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار على المبتدأ.

﴿أَنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ﴾ (٢٢): بكسر الهمزة: زائدةُ عن الْأَعْمَش[1].

الباقون بفتحها، وهو الاختيار، لأنه مفعول ﴿فَدَعَا رَبَّهُ﴾.

﴿أَنْ أُخْرَجَ﴾ (الأحقاف ١٧): بفتح الهمزة[2]: قَتَادَةُ، وزائدةُ عن الْأَعْمَش، وبشرٌ عن طَلْحَة، وأبو معمر عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بضم الهمزة، وهو الاختيار، يعني: إحياء.

﴿أَسِنٍ﴾ (محمد ١٥): بقصر الهمزة: الحسنُ، ومكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ.

الباقون ممدود، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

﴿فِدَآءً﴾ (٤): مقصورٌ: ابنُ يحيى الْبَلْخِيّ عن ابْن كَثِيرٍ.

الباقون بمد الهمزة وهو الاختيار لأنه أشهر.

=

"وقرأ ابن عامر فى رواية التغلبي" فسقط على الناسخ ذكر التغلبي، لأنى لم أر من رواه عن ابن مجاهد فى غير رواية التغلبي عن ابن ذكوان، وقال الداني فى جامع البيان (٤/ ١٥٧٥): "قرأ ابن عامر في رواية التغلبي عن ابن ذكوان ﴿إذ ظلمتم إنكم﴾ بكسر الهمزة، وقرأ الباقون وابن عامر في رواية الأخفش وأحمد بن أنس وابن المعلى وابن موسى عن ابن ذكوان بفتحها"، وكذا رواه عن التغلبي أبو معشر فى سوق العروس (٢٧٨/ ١)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٩٦٧)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٣٩٩)، كما أن ذكر ابن مجاهدٍ هاهنا معطوفاً على التغلبى لا يستقيم، لأن ابن مجاهد يروى عن ابن ذكوان من طريق التغلبى، وتقدم نحوه من المصنف مرات، والله أعلم.

[1] كذا رواه المصنف عن زائدة عن الأعمش فخالف به سائر المصنفين الذين أسندوا هذه الرواية، فرواه الفارسي فى جامعه وسبط الخياط فى المبهج وأبو علي المالكي فى الروضة عن الأعمش بفتح الهمزة كقراءة الجماعة، والله أعلم.

[2] يعنى مع ضم الراء على تسمية الفاعل من قوله تعالى: ﴿ أتعداننى أن أخرج ﴾، والله أعلم.

﴿أَنِفًا﴾ (١٦): مقصور: ابنُ فرح عن البزي في قول الرَّازِيّ والْخَبَّازِيّ وهو صحيح، واللؤلؤيُّ وهارونُ عن أبي عمرو.

والباقون ممدود، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿إِنْ تَأْتِهِمْ﴾ (١٨): على الشرط: البزيُّ، والسرنديبيُّ عن ابن كثير، والرؤاسي عن أَبِي عَمْرٍو، وعمر بن عصام عن الكسائي[1]،

الباقون: ﴿أَن﴾، بالفتح، ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ بياء بعد التاء، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ (٢٦): بالوجهين: رُوَيْس[2].

---

[1] كذا وقع هاهنا، أو كذا رواه المصنف، وذِكْرُ البزي هاهنا لا يصح بحال، ولا يُعرف ذلك عنه، فيحتمل أن يكون تصحيفا لأنى لم أر ابن الجزري ذكره، ويحتمل أن يكون صوابه: الزيتونى والسرنديبى عن ابن كثير، لأن المصنف قد قرن طريقهما عن البزي وقنبل فى كتاب الأسانيد، ويحتمل أن يكون مراده: البزي طريق السرنديبي، ويكون قد عطفه عليه ومراده روايته عنه وحده على تقدير فعل محذوف يريد: " البزي أعنى طريق السرنديبي"، وقد سبق نحوه مرات، غير أنه لم يسند طريق السرنديبي إلا من طريق أبى نصر العراقي، ولم أر العراقي ذكره فى الإشارة أيضا، وأما عمر بن عصام المذكور فلا أدرى من هو، ولم يسند قراءة الكسائي من طريقه، ولا رأيت أحدا ذكره فى الرواة عن الكسائي، وأما الرؤاسي المذكور فقال ابن جنى فى المحتسب (٢/ ٢٧٠): "ومن ذلك قراءة أهل مكة -فيما حكاه أبو جعفر الرواسي: "إنْ تَأْتِهِم"، بكسر الألف من غير ياء، قال: هذا على استئناف شرط؛ لأنه وقف على قوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ﴾ ، ثم قال: ﴿إِنْ تَأْتِهِمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ فأجاب الشرط بقوله: ﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾"، فنسب القراءة إلى أهل مكة، خلافاً للمصنف حيث نسبها إلى أبى عمرو من طريق الرؤاسى، لكن أبا عمرو قد أخذ القراءة عن أهل مكة، فلا يمتنع أن يكون قد أخذها عنه عن أهل مكة، فرواها المصنف على أنها من قراءته، وهو معروف بالرواية عن أبى عمرو، لكن لم يسند المصنف روايته عن أبى عمرو فى هذا الكتاب، وهى عند أبى الكرم الشهرزوري فى المصباح، وعند أبى معشر فى جامعه، ولم يرو أحد منهما هذه القراءة من طريقه عن أبى عمرو، وعليه فلا يصح ما رواه المصنف هاهنا، غير ما ذكرناه عن أهل مكة، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف بالوجهين عن رويسٍ تبعاً للخزاعى فى المنتهى ١/ ٥٨٢، (١٥٤/ ١)، وهو أيضا عند أبى معشر فى التلخيص (١/ ٤١٢)، وفى سوق العروس (٢٨٠/ ٢)، ورواه سبط الخياط فى المبهج (١/ ٨١٧) عنه بالكسر قولا واحدا، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر، ولا علق عليه، والمشهور عن رويس الفتح، والله أعلم.

بكسر الهمزة: كوفيٌّ غير ابْنِ سَعْدَانَ وأبى بكر إلا شعيبًا طريق الجُرُبي، وأبانَ، وسعيدٍ، والبختريِّ، وقاسمٍ.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار على الجمع.

﴿شَطَاهُ﴾ (الفتح ٢٩): بغير همز وفتح الطاء: الْجَحْدَرِيُّ، وأَبُو حَاتِمٍ عن نافع.

بمد وهمز: أبو حيوة وابنُ أبي عبلة.

بفتح الطاء والهمزة من غير مد: قُنْبُلٌ، والبزيُّ غير الْخُزَاعِيِّ واللهبيين، ونصرُ بن علي عن ابن مُحَيْصِن، وابْنُ ذَكْوَانَ، وابنُ عتبة.

الباقون بإسكان الطاء وفتح الهمزة، وهو الاختيار اتباعًا للأكثر.

﴿فَأَزَرَهُ﴾ (٢٩): قصرٌ: ابْنُ مَخْلَدٍ عن البزي[1]، وعلي بن الحسن عن ابن مُحَيْصِن، ودمشقيٌّ غير الحلواني.

﴿فَأَزَّرَهُ﴾: بتشديد الزاي: الحسن طريق عباد.

الباقون مخفف ممدود، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿إِخوَتِكُم﴾ (الحجرت ١٠): بكسر الهمزة والتاء: يَعْقُوبُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والحسنُ طريق عباد، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والتغلبيُّ عن ابْن ذَكْوَانَ، وعبدُ الحميد بن بكار عن ابن عامر، والقصبيُّ عن عبد الوارث، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾.

وقرأ الجحدريُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وسليمانُ عن الحسن بكسر الهمزة مع النون وألف قبله، والقرشيُّ عن عبد الوارث[2].

الباقون، وهشام عن الحسن: ﴿أَخَوَيْكُمْ﴾، بفتح الهمزة والياء.

﴿حَتَّى تَفِي﴾ (٩): بإسكان الياء من غير همز: عبد الوارث[3].

---

[1] كذا رواه المصنف عن البزي من طريق ابن مخلد، وهو ابن الحباب فانفرد به عنه، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره في النشر مع أنه أسند هذا الطريق من الكامل، وتقدم في كتاب الأسانيد أن إسناد المصنف فيه منقطع، والله أعلم.

[2] يعني القرشي عن عبد الوارث عن أبي عمرو أيضا قرأها ﴿بين إخوانكم﴾ كقراءة المذكورين، وهو صحيح عنه (انظر سوق العروس ٢٨٠/ ٢)، والله أعلم.

[3] يعني: عن أبي عمرو، وفي المخطوطة: بإسكان الفاء، وهو تصحيفٌ، والتصحيح من المنتهى للخزاعي ١/ ٥٨٥، (١٥٤/ ٢)، ومن المستنير (١/ ٤٠٨)، ومن المصباح (٢/ ٩٨٩)، والمبهج (٢/ ٨٢١)، فكلهم رووه عن عبد الوارث بإسكان الياء، والله أعلم.

الباقون بفتح الهمزة، وهو الاختيار من الفيئة.

﴿يَأْلِتْكُمْ﴾ (١٤): بألف بعد الياء: بصريٌّ غير أيوبَ وعباسٍ وهارونَ ومحبوبٍ، وابْنُ مِقْسَمٍ، ولم يهمزه أبو عمرو غير شجاع[1].

الباقون بغير ألف، وهو الاختيار من ألت يليت.

﴿إِذَا مِتْنَا﴾ (ق ٣): على الخبر: الوليدان، وهشامٌ طريق الفضل، والحسنين عن ابْن ذَكْوَانَ [في] قول ابن هاشم[2]، والزَّعْفَرَانِيُّ، والْأَعْمَشُ.

[الباقون]: مستفهم، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

﴿أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ﴾ (٣٧): على ما لم يسم فاعله: ابن أبي عبلة.

الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لقوله: ﴿لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ﴾.

[﴿مَنْ أَفَكَ﴾: بفتح الهمزة والفاء: قتادة.

الباقون: بضم الهمزة وكسر الفاء على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار، لقوله: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ﴾.

﴿وَإِنَّ إِلَى رَبِّكَ﴾ (النجم ٤٢): بكسر الهمزة وما بعده[3]: أبو السَّمَّال، وابنُ أبي عبلة، وأبانُ بن تغلب.

الباقون: بالفتح، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَنَّ سَعْيَهُ﴾][4].

---

(١) يعنى لم يهمزه أبو عمرو إذا قرأ بإبدال الهمز الساكن، وأما إذا قرأ بالتحقيق فإنه يحققه، وأما شجاعٌ عنه فإنه همزه على كل حالٍ، لأن شجاعا قد زاد عن اليزيدى فهمز ستة أسماء وفعل فهمزهم، فالفعل هو هذا، وقد تقدم ذكره مرات، والله أعلم.

(٢) يعنى الحسن بن عبد الملك، والحسن بن على بن حبيب، على قول المصنف، وقال ابن الجزرى: هما واحدٌ، واسمه على الصواب، الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري أبو علي الدمشقي الشافعي (غاية ٩٦٦)، وتقدم ذكر ذلك فى كتاب الأسانيد، وابن هاشم هو تاج الأئمة أحمد بن على، وما بين المعكوفتين زيادة من المحقق ليتم بها السياق، والله أعلم.

(٣) يريد الهمزات التى بعده من قوله تعالى: ﴿ وأنه هو أضحك﴾، ﴿ وأنه هو أمات﴾،... من جملة ثمان همزات قرأهن المذكورون بالكسر، والله أعلم.

(٤) ما بين المعكوفتين من أول قوله:" (من أفك)، وهو من سورة الذاريات والنجم مقدم ذكره هاهنا، وأثبتناه كما هو فى المخطوطة، وهو قريب، وأعاد المصنف أو الناسخ جزءا منه فى موضعه بعد قليل، وأثبتناه كذلك كما هو، والله أعلم.

﴿أَإِذَا مَا مِتُّ﴾: قال أبو الفضل في مريم: على الخبر: دمشقي غير ابن عتبة والحلواني وابن الحارث[١].

الباقون على أصولهم، وقد تقدم الاختيار.

﴿وَإِدْبَارَ السُّجُودِ﴾ (ق ٤٠): بكسر الهمزة: الخُريبي عن أَبِي عَمْرٍو، وحجازيٌّ، وجبلةُ عن المفضل، وحَمْزَةُ غير ابْن سَعْدَانَ، وزيدٌ وأيوبُ في قول الْخُزَاعِيِّ، وهو غلط لخلاف الجماعة[٢].

وفتح زيد ﴿وَإِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ (الطور ٤٩).

---

[١] كذا ذكر المصنف هذا الحرف هاهنا، وأحسب أنه قد أسقط ذكره فى مكانه من سورة مريم نسياناً، ثم ذكره فأورده هاهنا، وأما ما رواه عن أبى الفضل الخزاعى، فإنه قال فى المنتهى ١/ ٤٧٢، (١٢٧/ ١): "﴿إذا ما مت﴾: خبر: دمشقي إلا ابن عتبة وابن الأخرم"، وربما أوهم كلام المصنف أنه ذكر الحلواني ويحيى بن الحارث، وليس كذلك، ولم يسند الخزاعى اختيار ابن الحارث فى كتابه أصلا، وظاهر كلام المصنف هاهنا أن الداجوني عن هشام وابن ذكوان من جميع طرقه بالخبر، وقال ابن الجزري ﵀ فى النشر (١/ ٣٧٢): " وَرَوَاهُ عَنْهُ النَّقَّاشُ، عَنِ الْأَخْفَشِ عَنْهُ – يعنى ابن ذكوان- بِهَمْزَتَيْنِ عَلَى الِاسْتِفْهَامِ، وَذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِ مِنَ الْمَغَارِبَةِ، وَالْمِصْرِيِّينَ، وَالشَّامِيِّينَ، وَالْعِرَاقِيِّينَ، وَالشَّذَائِيُّ عَنِ الصُّورِيِّ عَنْهُ، وَهُوَ الَّذِي فِي التَّجْرِيدِ، وَالْمُبْهِجِ، وَالْكَامِلِ، وَغَايَةِ ابْنِ مِهْرَانَ، وَالْوَجْهَانِ جَمِيعًا عَنْهُ فِي الشَّاطِبِيَّةِ، وَالْإِعْلَانِ، وَظَاهِرِ التَّيْسِيرِ"، كذا نص عليه عن المصنف أنه رواه عن النقاش بالاستفهام خلافا لما وقع هاهنا، وكذلك أطلق الاستفهام فيه من طريق الشذائي عن الرملي عن الصوري مع أن المصنف رواه من طريقه بالخبر، وكذا رواه من طريقه أبو معشر فى تلخيصه (١/ ٣٢٣)، وأطلق أبو معشر فى التلخيص الخلاف فيه عن المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان، ورواه عنه سبط الخياط فى المبهج (٢/ ٦٩٣) بالاستفهام قولا واحدا، وعليه فيجرى فيه الخلاف من طريق المطوعي عن الصوري أيضا، ولم يحك ابن الجزري فيه خلافا عن هشام، وقال الداني فى جامع البيان (٣/ ١٣٤٤): " قرأ ابن عامر في رواية الشاميين عن الأخفش وابن المعلى وابن موسى عن ابن ذكوان: ﴿إذا ما متّ﴾ بهمزة واحدة مكسورة على لفظ الخبر، وكذا ذكره الأخفش في كتابه، وكذا روى الداجوني عن أصحابه عن ابن ذكوان وهشام جميعا، وبه كان يأخذ في الروايتين"، ورواه الصفراوي أيضا فى الإعلان عن الداجوني عن هشام على الخبر، وكذا رواه عنه أبو معشر فى تلخيصه (١/ ٣٢٣)، وتابعهم على ذلك المصنف، والله أعلم.

[٢] يريد قول أبى الفضل الخزاعى عن زيد عن يعقوب أنه قرأ هذا الحرف بالكسر هو خلاف ما رواه الجماعة عن زيد، وهو كما قال، والله أعلم.

الباقون بالفتح هاهنا وبالكسر هناك، وهو الاختيار الأول على الجمع والثاني على المصدر.

﴿مَنْ أَفَكَ﴾ (الذاريات ٩): بفتح الهمزة والفاء: قَتَادَة.

الباقون بضم الهمزة وكسر الفاء على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ﴾.

﴿وَمَا أَلَتْنَاهُمْ﴾ (الطور ٢١): بحذف الهمزة: ابْنُ شَنَبُوذَ عن قُنْبُل والزيتوني ونظيفٌ وصهرُ الأمير، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ طريق زائدة[1].

الباقون عن مكي غير ابن مقسم بكسر اللام وإثبات الهمز.

الباقون من القراء بفتح اللام مع الهمزة، وهو الاختيار، من ألت يألت إذا نقص.

﴿أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾ (٢٨): بفتح الهمزة: ابْنُ سَعْدَانَ في اختياره، ومدنيٌّ غير اختيار ورش، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وأبو بشر.

الباقون بكسر الهمزة، والاختيار ما عليه نافع مفعول (دَعَا).

﴿وَمَنَاةَ﴾ (النجم ٢٠): مهموز ممدود: مكي وابن حبيب[2].

والباقون بغير همز، وهو الاختيار اسم صنم.

﴿ضِيزَى﴾ (٢٢): مهموز: مكي غير ابْن فُلَيْحٍ ....

---

[1] كذا رواه المصنف عن هؤلاء المذكورين، ولم يتابعه أحد على ذلك إلا من طريق ابن شنبوذ عن قنبل، فقال الداني في جامع البيان (٤/ ١٦٠٦): " قرأ ابن كثير ﴿وما ألتناهم﴾ بكسر اللام وإثبات الهمزة قبلها، هذه رواية الخزاعي وأبي ربيعة عن أصحابهما ورواية ابن هارون واللهبي وابن مخلد عن البزّي في رواية الجماعة عن قنبل والقوّاس، وروى الحلواني عن القوّاس ﴿وما لِتناهم﴾ بإسقاط الهمزة رأسا وكسر اللام، وكذلك روى ابن شنبوذ أداء عن قنبل لم يروه غيره "، وهو الذى فى المصباح (١/ ٩٩٨)، والمبهج والمستنير وغيرها، وأما عن نظيف وصهر الأمير والزيتوني فانفرد به المصنف، وتقدم فى كتاب الأسانيد من روى هذه الطرق عن قنبل من المصنفين، وكذلك خالفه الجماعةُ عن زائدة عن الأعمش فرووه عنه كقراءة الجماعة، وحكى ابن الجزري فى النشر (٢/ ٣٧٧) عن الأعمش إسقاط الهمزة مع فتح اللام، وأيضا فقد خالفه أبو معشر فى سوق العروس (٢٨٢/ ٢) وأبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٤٢/ ٢) عن طلحة بن مصرف فروياه عنه كقراءة الجماعة، والله أعلم.

[2] يعنى محمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبى بكر، وهو صحيح عنه، قد توبع المصنف عليه، والله أعلم.

وزمعةَ[1] وابْنِ مِقْسَمٍ.

الباقون غير مهموز، وهو الاختيار من ضاز يضيز.

﴿عَادًا الْأُولَى﴾ (٥٠): مدغم غير مهموز: أَبُو عَمْرٍو، ويَعْقُوبُ ومدنيٌّ غير اختيار ورش، غير أن سالماً، والقاضي عن قَالُون وأحمدَ ابنه والحلوانيَّ غير أبي عون وابْنَ سَعْدَانَ عن الْمُسَيَّبِيّ وأحمدَ بن صالح يهمزونه.

قال أبو الحسين: زاد الحلوانيُّ (عَادَ الْأُوْلَى) مثل (عاد العلى) وهو غلط لا يُعرف، بخلاف الجماعة[2].

الباقون ﴿عَادًا الْأولَى﴾ غير مدغم، وهو الاختيار موافقة للأكثر.

قال الْخُزَاعِيّ: غير زيد وهو غلط لعدمه في المفرد.

﴿وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا﴾ (الرحمن ٧): برفع الهمزة، ﴿وَالْأَرْضُ﴾ (١٠): كذلك: أبو السَّمَّال، وأبانُ بن تغلب، وهو الاختيار لقوله: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ (٥).

الباقون نصب.

﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ (الواقعة ٦٦): بهمزتين: أبو خالد عن قُتَيْبَة، وأبو بكر، والمفضل إلا ابْنَ شَنَبُوذَ، وأبانُ.

زاد الرَّازِيّ ابنَ جبير عن علي وهو غلط؛ إذ الجماعة بخلافه.

قال: الْمِسْكي طريق ابن عبد الوهاب عن أبي بكر على الخبر، والمفرد بخلافه.

الباقون من القراء على الخبر، وهو الاختيار، لأن الخبر أكثر تحقيقًا من الاستفهام.

﴿أُخِذَ مِيثَاقُكُمْ﴾ (الحديد ٨): بضم الهمزة ، ﴿مِيثَاقُكُمْ﴾ : رفعٌ: أَبُو عَمْرٍو غير اختيار الْيَزِيدِيّ وعبدِ الوارث.

الباقون: بفتح الهمزة وهو الاختيار؛ لأن الفعل للَّه.

﴿أَنظِرُونَا﴾ (١٣): بقطع الهمزة: الزَّيَّات.

الباقون: بضمّها ووصلها، وهو الاختيار، من الانتظار لا من الإنظار، بدليل سياق الآية.

---

[1] كذا عطف المصنف زمعة على ابن فليح، وإنما يروى ابن فليح القراءة عن زمعة وغيره عن ابن كثير، والمصنف يصنعه كثيرا كما سبق، والله اعلم.

[2] وهو كما قال المصنف بخلاف الجماعة، وقال الداني في جامع البيان (٤/ ١٦١٢): " قال الحلواني عن قالون مثل (عَادًا الُّعْلَى) وهو معنى قول الجماعة عنه"، والله أعلم.

﴿أَتَاكُمُ﴾ (٢٣): بقصر الهمزة: قاسمٌ، وحمصيٌّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأَبُو عَمْرٍو غير ابنِ برزة[١] واختيارِ الْيَزِيدِيّ،

الباقون ممدودة، وهو الاختيار من الإعطاء.

﴿انْشُزُوا﴾ (المجادلة ١١): بضم الهمزة في الابتداء: مدنيٌّ، وابْنُ سَعْدَانَ في اختياره، ودمشقيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وعَاصِمٌ غير الخزازِ، واختُلِف عن حمادٍ ويحيى.

الباقون بكسر الهمز والابتداء بكسر ﴿انْشِزُوا﴾.

والاختيار ما عليه نافع؛ لأنه من نشزَ ينشُز بضم الشين وهو أفصح.

﴿أَنْصَاراً لِلَّهِ﴾ (الصف ١٤): بلام الملك من غير همزة منونة: أبو بشر، وحجازيٌّ، وبصريٌّ غير يَعْقُوبَ وسهلٍ والزَّعْفَرَانِيِّ[٢].

الباقون مضاف، وهو الاختيار لقوله: ﴿نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾.

﴿سَأَلَ﴾ (المعارج ١): بغير همز: مدنيٌّ، دمشقيٌّ.

قال أبو الحسين: اختلف عن سالم وهو سهوٌ؛ لأن المفرد بخلافه.

الباقون مهموز، وهو الاختيار من السؤال لا من السيل.

﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾ (الجن ٣)، إلى آخره: بفتح الهمزة: دمشقيٌّ غير ابنِ الحارث، وكوفيٌّ غير قاسمٍ وأبى بكر والمفضل وأبانَ، والقبابُ وأبو السَّمَّال من البصريين.

وفتح أبو جعفر ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ﴾، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾، ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾.

وكلهم فتحوا ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ (١٩)، غير نافع، وأبى بكر، والمفضل، وأبان، وقاسم فإنهم كسروه.

---

[١] هو عمر بن محمد بن برزة عن الدورى عن اليزيدى، وفى المخطوطة: يزدة، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو كذلك فى المنتهى للخزاعى، والله أعلم.

[٢] قلت: ورواه الخزاعي فى المنتهى (١٥٨/ ٢) عن أبى بحرية عبد الله بن قيس، وأسند المصنف اختيار أبى بحرية من طريق الخزاعي، وهو أيضا عن أبى بحرية عند أبى معشر فى سوق العروس (٢٨٧/ ١)، والله أعلم.

ولا خلاف في قوله: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ (١٨)، [﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا﴾ (١٦)، أنهما مفتوحتان، وكسر ﴿فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ﴾ (٢٣) لأن الفعل لله، إلا في قول بشر عن أَبِي عَمْرٍو فَإِنَّهُ كسر ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ﴾][1] .

الباقون بكسر هذه الهمزات إلا ما قدمنا، وهو الاختيار رد على قوله: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا﴾ .

(أُحِيطَ)، (وَأُحْصِى) (٢٨): على ما لم يسم فاعله، (كُلُّ): بضم اللام: ابن أبي عبلة.

الباقون: ﴿أَحَاطَ﴾، ﴿وَأَحْصَى﴾ على تسمية الفاعل، وهو الاختيار موافقة للمصحف

﴿إِذْ﴾: ساكنة، ﴿أَدْبَرَ﴾ (المدثر ٣٣): بالهمزة: نافعٌ، وسلامٌ، وحَمْزَةُ، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، ويَعْقُوبُ، وحفصٌ والشيزريُّ وابنُ يونس وابنُ حبيب عن علي.

زاد الرَّازِيّ ابنَ جبير عن علي غير طَلْحَة[2]، والجعفيَّ عن أَبِي عَمْرٍو.

وعبد الحميدُ بن بكار عن ابن عامر بألفين ﴿إِذا أَدْبَرَ﴾[3] .

الباقون بغير ألف فيهما[4]، وهو الاختيار، لقوله: ﴿وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾.

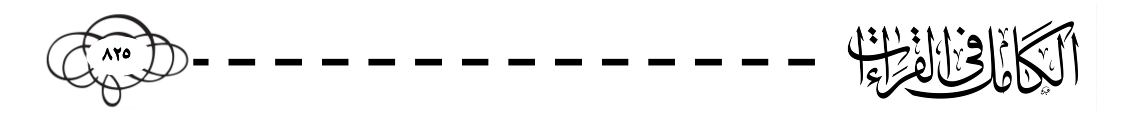
---

[1] ما بين المعكوفتين فى المخطوطة فيه تقديم وتأخيرٌ وقلبٌ، وأحسب أن مراد المصنف هو على ما رتبناه، وهو فى المخطوطة هكذا:" ولا خلاف فى قوله ﴿ وأن المساجد﴾، وفتح (فإن له جهنم)، إلا فى قول بشر عن أبى عمرو فإنه لأن الفعل لله كسر ﴿وأن المساجد لله﴾، ﴿ وأن لو استقاموا﴾ أنهما مفتوحتان"، وهو سياق غير مستقيم، وأظن أنه انقلب على الناسخ، وقال الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٦٦٣):" على أن أحمد بن واصل قد روى عن اليزيدي عن أبي عمرو ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ بكسر الهمزة، لم يروه أحد غيره"، وتقدم أن المصنف لم يُسند رواية بشر عن أبى عمرو فى هذا الكتاب، والله أعلم.

[2] لا يظهر لى من هو، والمصنف لم يسند طريق ابن جبير عن الكسائى من طريق الرازى، والله أعلم.

[3] قال الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٦٧١):" وروى محمد بن المنذر عن يحيى عنه ﴿إذا أدبر﴾ بألفين، وذلك خلاف لمرسوم المصاحف ما خلا مصحف أهل حمص، فإن أبا حاتم حكى أن ذلك فيه مرسوم كذلك"، وهو يشهد لرواية عبد الحميد بن بكار المذكورة غير أنى لم أر من رواها عن ابن بكار غير المصنف، والله أعلم.

[4] كذا قاله المصنف، أو كذا وقع هاهنا، ولابد من تأويله، فيُحمل كلامه على أنه أراد أن الباقين إنما أثبتوا ألفاً واحدة، ولم يثبتوا ألفين كرواية عبد الحميد بن بكار عن أيوب بن تميم عن ابن عامر، ويكون المصنف حين قال بأن هذا هو الاختيار فى المرة الأولى أراد أنه لا يثبت ألفين، بل يثبت ألفاً واحدة كسائر الرواة عن القراء، ثم ذكر اختياره بعد ذلك على وجه إثبات ألف واحدة، وأنه موافق لابن أبى عبلة من كونه قرأ ﴿ إذا﴾ بألف، و(دُبِر) على البناء للمفعول، والله أعلم.



وابن أبي عبلة: ﴿إِذَا﴾: بألف، ﴿دُبِرَ﴾: بغير ألف على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار.

الباقون على تسمية الفاعل.

﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ (القيامة ١): بقصر الهمزة: قُنْبُلٌ والبزيُّ غير الْخُزَاعِـيّ، والرّبْعِـيُّ، وهـارونُ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بالمد، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿وُقِّتَتْ﴾ (المرسلات ١١): بقلب الهمزة واوا: ابنُ أبي عبلة، وزبّانُ غير وهيبٍ وإبراهيمَ، والفضلُ عن أبي جعفر.

زاد أبو الحسين الهاشميّ كالفضل، وهو صحيح لوجوده في المفرد.

زاد ابن مهران روحاً وزيدًا عن يَعْقُوب إلا أنه خفَّف، والجماعة بخلافه[1]، ولم أجـده في المفرد.

الباقون بالهمز، وهو الاختيار؛ لأنها الأصل.

الْعُمَرِيّ يخففه كشيبة والحسن[2].

﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ (عبس ٢٥): بفتح الهمزة: كوفي غير قاسم.

---

[1] قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٣٩٧):" وَانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ عَنْ رَوْحٍ بِالْوَاوِ، لَمْ يَرْوِهِ غَيْرُهُ"، قلت: وأمـا عـن زيد فهو صحيح، رواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ١٠٦٢)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٤٣٦)، وأبو العـز فى كفايته (١/ ٤٠٦)، وأما قول المصنف: " زبّان غير وهيب وإبراهيم"، فلا يعرف هذان فى الرواة عن أبـى عمرو، واستثنى أبو الكرم فى المصباح مـن الـرواة عـن أبـى عمـرو فى هـذا الحـرف يـونس بـن حبيـب واللؤلؤي، وكذلك استثناهما أبو معشر فى سوق العروس (٢٨٤/ ١) وزاد عليهما أبا جعفر الرؤاسي، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عن العمري والحسن، ومعناه أن العمريَّ يقـرؤه بـالهمزة مـع التخفيـف، وخالفـه أبـو الكرم فى المصباح (٢/ ١٠٦٢) فـرواه عنـه بـالواو مـع التخفيـف، ورواه أبـو العـلاء الهمـذاني فى غايتـه (٢/ ٧٠٢) وأبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٦١٨، عن العمري بالهمز والتشديد، وأمـا عـن الحسـن فرواه أبو علي الأهوازي فى مفردته عنه كقراءة أبى عمرو، وروى عنه ابن جنـي فى المحتسـب (٢/ ٣٤٥): (وُوقِتَتْ) بواوين مع تخفيف القاف، ومفهوم كلام المصنف أن ابن وردان وابن جماز من طريق الهاشـمي عنه يقرءان هذا الحرف بالواو مع التشديد، فانفرد به المصنف عنهما، ولم يحك ابن الجزري خلافا عنهما فى تخفيف القاف، وروى عن الدوري عن ابن جماز التشديد مع الهمز اعتمادا عـلى روايـة المصـنف، والله أعلم.

زاد الرَّازِيّ رويسًا وابن حسان في الوصل دون الابتداء وهو صواب لوجوده في المفرد.

الباقون بكسرها في الحالين، وهو الاختيار على الابتداء، ولأن ﴿**طَعَامِهِ**﴾ آية عند بعضهم.

ومثلُ قول الرَّازِيِّ روحُ بْن قُرَّةَ في قول الطيرائي[1] .

﴿**أَلَا مَن تَوَلَّي**﴾ (الغاشية ٢٣): بفتح الهمزة خفيفٌ: قَتَادَةُ، وهو الاختيار على التنبيه.

الباقون: ﴿**إِلَّا**﴾ مشدد بكسر الهمزة.

﴿**أَطْعَمَ**﴾ (البلد ١٤): بفتح الهمزة على الفعل[2] : مكيٌّ غير اختيارِ شِبْل وابنِ مقسم، وأَبُو عَمْرٍو غير عبدِ الصمد، وعليٌّ، ومحمدٌ في الأول، وزاد أبو الحسين والرَّازِيّ زيدًا عن ابن موسى وهو سهو إذ المفرد بخلافه[3] ، وشرط هذه القراءة أن يقرأ ﴿**فَكَّ رَقَبَةً**﴾ على الفعل .

الباقون بكسر الهمزة وألف بعد العين، ﴿**فَكُّ رَقَبَةٍ**﴾: على الإضافة، وهو الاختيار، لقوله: ﴿**مَا الْعَقَبَةُ**﴾، ففسَّر الاسم بالاسم.

﴿**مُؤْصَدَةٌ**﴾: بالهمز فيهما: أَبُو عَمْرٍو غير الْخُرَيْبِيّ، وحفصٌ، وابنُ سنان، وابنُ جبير عن أبي بكر، ويَعْقُوبُ، وحَمْزَةُ غير ابْن سَعْدَانَ، - قال أبو الحسين والْخُزَاعِيّ: خلفٌ لا يهمز[4] -، ولم أجده في المفرد، والْأَعْمَش، وطَلْحَةُ.

والباقون بترك الهمزة ، والأول هو الاختيار؛ لأنه من الإطباق.

﴿**أَنْ رَأَهُ اسْتَغْنَى**﴾ (العلق ٧): بقصر الهمزة: قُنْبُلٌ غير الزَّيْنَبِيّ.

---

[1] يريد أن الطيرائى روى عن روح بن قرة عن يعقوب مثل ما رواه الرازى عن رويسٍ عنه من كسر الهمزة فى الإبتداء، وفتحها فى الوصل، وهذه الأقوال من المصنف إنما هى على سبيل الحكاية، حيث لم يسند الطرق المذكورة من طريق هؤلاء، والله أعلم.

[2] فى الأصل: "على الفتح"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[3] يعنى زيد بن علي بن أبى بلال عن محمد بن موسى الصوري، ورواه أيضا عن الصوري من طريق الرملي أبو الكرم فى المصباح (٢/ ١٠٨٢)، وأبو العز فى كفايته (١/ ٤١٣)، وخصه فى إرشاده (١/ ٢٨٨) بطريق زيد عنه، وأبو علي المالكي فى الروضة (٢/ ٩٩٤)، والفارسي فى جامعه (١٠٦/ ٢)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٤٤٤) ولم يذكره ابن الجزري فى النشر ولا علق عليه مع إسناده طريق الصوري عن ابن ذكوان من هذه الكتب المذكورة، والله أعلم.

[4] وكذلك هو فى المنتهى ١/ ٦٢٨، للخزاعى المذكور، والهمز هو الصحيح عن خلف، وهو الذى قطع له به ابن الجزرى فى النشر، والله أعلم.

الباقون بمدها وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿الْبَرِيَّةِ﴾ (البينة ٦، ٧): بالهمز فيهما: نافعٌ وابْنُ ذَكْوَانَ.

الباقون بترك الهمزة، وهو الاختيار من البراء.

﴿لِإِلَافِ قُرَيْشٍ﴾: ابنُ عامر لا يشبع الهمزة .

بغير همز: أبو جعفر وشيبة .

﴿إِإِيلَافِهِمْ﴾: بهمزتين متحركتين: الشمُّونيُّ، والنقارُ وحمادٌ عنه بإسكان الثانية.

﴿إِلَافِهِمْ﴾: غير مشبع: أبو جعفر وشيبةُ وابنُ عتبة.

﴿إِلْفِهِمْ﴾: الْعُمَرِيُّ، وابْنُ فُلَيْحٍ، وروحُ بن قرة، وحمصيٌّ، وقَتَادَةُ.

الباقون ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ . إِيلَافِهِمْ﴾ مشبعان، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿هَآءَنتُمْ﴾: بغير همز ولا مد: الْيَزِيدِيُّ طريق أبي عبد الرحمن وأبي حمدون طريق الْبَلْخِيّ، والأزرق طريق الطائي، وقَالُونُ طريق الشَّذَائِيِّ وابنِ الديزيل والحلوانيِّ طريق النَّقَّاش[1]، وإسماعيلُ طريق الْبَلْخِيّ، والبخاريُّ عن ورش، وابنُ صالح عن صاحبيه، وأُوقِيَّةُ عن عباس طريق ابن مهران والعراقي.

الباقون عن أَبِي عَمْرٍو ونافعٍ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وأيوبُ بالمد بغير همز.

الْأَصْفَهَانِيُّ عن ورشٍ، ورُوَيْسٌ طريق الْحَمَّامِيّ، والقواسُ إلا ابْنَ الصَّلْتِ والربعيِّ والزَّيْنَبِيِّ وابنِ شريح والجديِّ[2] وابنِ جبير بوزن (هعنتم) بالهمز من غير مد.

---

[1] كذا رواه المصنف من طريق النقاش عن الحلواني تبعا للخزاعي فى المنتهى، وقال أبو معشر فى جامعه (١/ ٢٣٣): " والصحيح عن الحلواني عن قالون بغير مد ولا همز"، ورواه الداني فى جامع البيان (٣/ ٩٦٥) من طريقه فقال: " لا يمدّ ولا يهمز"، وسائر الرواة عنه على إثبات الألف مع تسهيل الهمزة، وأيضا ما رواه المصنف عن الأزرق طريق الطائي -وهو الأهناسي- تابع المصنف عليه أبا الفضل الخزاعي، وطريقه أيضا فى النشر، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره ولا عقب عليه، والله لأعلم.

[2] هو أبو صالح سعدان بن كثير، وابن شريح هو محمد بن شريح العلاف، وابن جبير هو عبد الله بن جبير كلهم عن القواس عن ابن كثير، وما رواه المصنف هاهنا عن الأصبهاني عن ورش من تحقيق الهمزة من غير ألف تابع عليه أبا الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ٣٢٨)، وقال أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٣/ ٩٦٤): "وأما نافع فروى الأصبهاني عن أصحابه عن ورش عنه ﴿هَأَنتُمْ﴾ بهمزة محققة بعد الهاء من غير ألف قبلها مثل ما يرويه ابن مجاهد عن قنبل والحلواني عن القوّاس، وبذلك قرأت من طريقه، وقال =

في كتابه: مهموزة غير ممدودة، وروى ابن جبير عن أصحابه عنه بمدّة بعدها همزة مثل حمزة، ولم يأت بالهمز عن نافع غيرُهما"، وكذا رواه عنه بالهمز من غير ألف سبط الخياط في المبهج (١/ ٥٢٣)، ووقع في بعض نسخ المبهج وكذلك في المطبوع في هذا الموضع: "ورويس" بدل ورش، وهو تصحيف، ورواه كذلك أبو طاهر بنُ سوار في المستنير (١/ ٣٢٦) من طريق النهرواني عن الأصبهاني، وبالمد وتسهيل الهمزة من غير طريق النهرواني عنه، وأطلقه أبو الكرم في المصباح (٢/ ٦٢٥) عن الأصبهاني من جميع طرقه بالحذف مع الهمز كالمصنف، وأطلق أبو معشر في تلخيصه (١/ ٢٣٣)، وأبو القاسم الصفرواي في الإعلان الخلاف فيه عن الأصبهاني بين التحقيق من غير ألف والتسهيل مع إثبات الألف، وسائر الرواة بعد عن الأصبهاني بالتسهيل مع إثبات الألف غير ما يحتمله كلام أبي العز القلانسي في الكفاية الكبرى (١/ ٢١٦)، وتلميذه أبي العلاء الهمذاني في غاية الاختصار (٢/ ٤٥٠) من الخلاف عنه بين التسهيل مع حذف الألف وإثباتها، وهو الذي اعتمده ابن الجزري ﵀ عن الأصبهاني في النشر (١/ ٤٠٠) فقال فيه: "وَوَرَدَ عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا: حَذْفُ الْأَلِفِ كَالْوَجْهِ الْأَوَّلِ عَنِ الْأَزْرَقِ، وَهُوَ طَرِيقُ الْمُطَّوِّعِيِّ عَنْهُ، وَطَرِيقُ الْحَمَّامِيِّ مِنْ جُمْهُورِ طُرُقِهِ، عَنْ هِبَةِ اللَّهِ، عَنْهُ، وَالثَّانِي: إِثْبَاتُهَا كَقَالُونَ، وَمَنْ مَعَهُ، وَهُوَ الَّذِي رَوَاهُ النَّهْرَوَانِيُّ مِنْ طُرُقِهِ، عَنْ هِبَةِ اللَّهِ، وَكَذَلِكَ رَوَى صَاحِبُ التَّجْرِيدِ، عَنِ الْفَارِسِيِّ، عَنِ الْحَمَّامِيِّ، عَنْهُ، وَكَذَلِكَ ابْنُ مِهْرَانَ وَغَيْرُهُ، عَنْ هِبَةِ اللَّهِ أَيْضًا، وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ"، فاعتمد فيه ما يحتمله كلام أبي العلاء الهمذاني وشيخه، ولم يعبأ بما قدمناه من نص أبي عمرو الداني وغيره، وقول أبي عمرو الداني أن ترك الألف مع الهمز هو الذي نص عليه الأصبهانيُّ في كتابه، وانقلب عليه أيضا ما رواه النهرواني من الحذف فجعله للحمامي، وما رواه الحمامي من الإثبات فجعله من طريق النهرواني، وعليه فالصحيح في هذا الحرف عن الأصبهاني وجهان، أحدهما: الحذف فيه مع الهمز وهو طريق المطوعي عن الأصبهاني وطريق النهرواني عن هبة الله عنه، والإثبات مع تسهيل الهمزة من طرق الحمامي والطبري وابن مهران جميعا عن هبة الله عن الأصبهاني، وأما ما جاء في الكفاية الكبرى وغاية الاختصار فهو محتمل، والمحتمل لا تقوم به الحجة، وحمل كلامهما على ما صرح به غيرهما إن كان محتملا هو الذي ينبغي أن يصار إليه في مثل هذا ولا يُعدل عنه إلى وجه ضعيف، وهذا نص أبي العلاء في غايته، فقال أبو العلاء: "﴿هأنتم﴾: بحذف ألفه على وزن (هعنتم): ابنُ مجاهد عن قنبل والقطَّان عن ورش، الباقون بإثباتها، ولين همزته: مدني وأبو عمرو"، نعم ظاهر كلامه أن القطان -وهو النهرواني- سهل الهمزة كذلك، ولكن يمكن حمله على أنه لَمّا قدم ذكر مذهبه فيه، وأنه كمذهب ابن مجاهد عن قنبل لم ير حاجة في استثنائه ممن سهل الهمزة، وبهذا يوافق غيره من الرواة من طريق النهرواني، وكلام أبي العز قريب من كلام أبي العلاء إلا أنه قدم فيه وأخر، ويمكن تأويله كذلك وإن كان فيه نوع تعسف، إلا أن حمله على رواية الجماعة أولى، وإلا اعتُبِر ذلك مما انفرد به أبو العز وتابعه عليه أبو العلاء وخالفا سائر الرواة عن الأصبهاني فلم يُعتد بخلافهما، والله أعلم، وأما ما رواه المصنف عن رويس فالصحيح عنه إثبات الألف مع الهمزة، ووقع في بعض نسخ المبهج مثل رواية المصنف عنه، وهو تصحيف كما تقدم، والله أعلم.

الباقون مهموز ممدود، وهو الاختيار سواءً كانت الهاء للتنبيه أو بدلًا من الهمز وهو أشهر.

﴿هَؤُلَاءِ﴾: يمد (أولآء) ولا يمد الهاء: حجازيٌّ غير سالم وورش، وبصريٌّ غير أيوب.

قال أبو الحسين: غير أبي حمدون وابن الْيَزِيدِيّ وهو غير صحيح إذا أصلهما خلاف ذلك.

الجُرَيري عن يَعْقُوب لا يهمز "أولآء"، ولا يأتي بالألف بعد الهاء.

الباقون بالمد والهمز، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

يتلوه الكلام في المتوسطة:

روى ابْن فُلَيْح ترك الهمز في ﴿قَآئِمٌ﴾، و(قَآئِمِينَ)، و(صآئِم)، و(صآئِمِينَ)، وكل ما كان على وزن فاعل وفاعلين إذا كان فعله غير مهموز، زاد ترك ﴿بِئْرٍ﴾ في الساكنة، و﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾ في المتحركة، وزاد أبو الحسين عنه ﴿يُؤَاخِذُ﴾ حيث جاء، و﴿أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ﴾ في الأعراف، وهو خلاف الجماعة.

﴿وَلَمُلِئْتَ﴾، و﴿مُلِئَتْ﴾، ﴿وَالْفُؤَاد﴾، و﴿فُؤَادَكَ﴾: بترك الهمز: ابنُ عيسى وابْن شَبِيبٍ عن ورش.

وافق أبو جعفر [إلا] في ﴿الْفُؤَاد﴾، و﴿فُؤَادَكَ﴾، زاد ابنُ عيسى ﴿شَانِئَكَ﴾ و﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾[1]، فترك همزها.

يتلوه الكلام في الاستفهامين.

---

[1] يريد أن محمد بن عيسى زاد عن ابن شبيب وهو الأصبهانى فى روايته عن ورشٍ بإبدال هاتين الهمزتين، ولا يُتوهم أن أبا جعفرٍ قرأهما بالهمز، لأنه قد نص فيما سبق على أن أبا جعفر يقرأهما بالإبدال أيضاً، غير أن ابن الجزرى قد ذكر فى النشر اتفاق الرواة عن الأصبهانى على إبدال الهمزة من ﴿نَاشِئَةَ﴾، ولم يذكر ما رواه المصنف هاهنا من التحقيق له، كما أن المصنف لم يذكر له شيئاً فى قوله ﴿خاسئًا﴾ كذلك، مما يدل على أنه يأخذ له بالتحقيق فى روايته، وهو أيضاً مما لم يذكره ابن الجزرى عن المصنف، وقد تقدم التعليق عليه، والله أعلم.

فصل

في الاستفهامين إذا اجتمعتا

أول ذلك في سورة الرعد، وهو في القرآن أحد عشر موضعًا، اثنا وعشرون كلمة.

أما في الرعد فواحد، وفي بني إسرائيل فاثنان، وفي المؤمنين واحد، وفي السجدة واحد فهذه خمسة مواضع عشر كلمات:

أخبر بالأول منها: دمشقيٌّ غير أبي بشر، وشيبةُ، وأبو جعفر غير الْعُمَرِيّ.

وأخبر بالثاني: نافعٌ والكسائيُّ واختيارُ ابْن سَعْدَانَ، وأبو بشر، ويَعْقُوبُ، وسهلٌ، والْعُمَرِيُّ، وقاسمٌ.

الباقون كلهم على لفظ الاستفهام فيهما.

بتحقيق الهمزتين بينهما مدة في الثاني: هشامٌ غير البكروانى والحلواني طريق بسام.

وحقق الهمزتين في العشر بينهما مدة أبو زيد طريق الزُّهْرِيّ.

وحقق الهمزتين على اختلافهم: كوفيٌّ غير طَلْحَةَ، وابْنُ ذَكْوَانَ، وعبدُ الرزاق، والذِّمَارِيُّ في اختياره، وأيوبُ، وسلامٌ، والْجَحْدَرِيُّ، والحسنُ، وَرَوْحُ بن قرة وفهدُ بن الصقر وإبراهيمُ بن الزجاج وَحُمَيْدُ بن الوزير والْقَطَّانُ وابنا إبراهيم والحسنُ بن مسلم وابنُ سفيان وابنُ عبد الخالق والبخاريُّ لروح والوليدُ بن حسان وأبو الفتح النحْوي كلُّهم عن يعقوب[1]، وسالمٌ، وأبو مَرْوَان طريق أبي الحسين.

---

[1] كذا قاله المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وتقدم فى كتاب الأسانيد ذكر الخلاف فى روح بن قرة وروح بن عبد المؤمن وأن الأهوازي جعلهما واحدا، وقال الداني والذهبي والمصنف أنه غيره، ورجحه ابن الجزري، وتقدم أن الصواب فى نسب الزجاج المذكور أحمد بن بكير وكان المصنف قد وهم فيه فى كتاب الأسانيد وسماه بكير بن إبراهيم ووهم فيه هاهنا فسماه إبراهيم، وأما قول المصنف بعد ذلك: "ابنا إبراهيم" فمراده كعب بن إبراهيم، وأحسب أن الألف فى: " ابنا" زيادة من الناسخ، لكن يحتمل أنه أراد كعبا والزجاج فيكون قد كرر ذكر الزجاج، وإلا فلا أدرى من هو ابن إبراهيم الآخر، وابن سفيان هو مسلم والد الحسن المذكور، وإنما يروى الحسن عنه وعن روح بن عبد المؤمن وزيد بن أخى يعقوب وأحمد بن عبد الخالق وكعب بن إبراهيم وعمر السراج وحميد بن الوزير وأبى بشر القطان كلهم عن يعقوب، =

وافق ابْنُ شَنَبُوذَ عن قُنْبُل في ﴿ءَإِذَا﴾ في السجدة، زاد أبو الحسين ﴿ءَإِنَّا﴾ هَاهُنَا، وفي الشعراء ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾[1].

بكسرة بعدها شبه الياء: مكيٌّ، وورشٌ، وفي اختياره، وسقلابٌ، وأبو دحية، وإسماعيلُ غير الْبَلخيّ، ورويسٌ.

الباقون عن نافع، وشيبةُ، وأبو جعفر، وأَبُو عَمْرٍو، وطَلْحَةُ، وزيدٌ عن يَعْقُوب وسهلٌ طريق الْخُزَاعِيّ والْخَبَّازِيّ والرَّازِيّ، وأبو السَّمَّال، وقَتَادَةُ ومسعودُ بن صالح بتحقيق الأولى وتليين الثانية ومدة بينهما.

ابنُ مهران والعراقيُّ يقولان: زيدٌ وسهلٌ كورش، وهو سهو؛ إذ هو خلاف المفرد[2].

=

والبخاري المذكور هو محمد بن إسحاق، وهو الذى أسند المصنف طريق الحسن بن مسلم من طريقه، وعليه فلا يستقيم كلام المصنف هاهنا، ومفهوم كلامه أيضا أن الذين لم يذكرهم لهم مذهب آخر غير تحقيق الهمزتين، وهو لم يسند هذا الطريق المذكور إلا من طريق أبى الفضل الخزاعي، والذى رواه الخزاعي فى المنتهى عن البخاري بإسناده إلى هؤلاء جميعا تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية كرويس، ومفهوم كلام المصنف أيضا أن روحا من غير طريق البخاري لا يحقق الهمزتين ولم يذكر مذهبه من غير هذا الطريق، وإنما قال بعد قليل أن الباقين على أصولهم، وقال هناك فى الهمزتين إذا اجتمعتا وكانت الثانية مكسورة أن البخاري عنه يحقق الهمزتين ولم يذكر مذهبه من غير طريق البخاري أيضا، فانقلب على المصنف كلام أبى الفضل الخزاعي وسقط عليه ذكر بعض الرواة واضطرب فى هذا الموضع، والمشهور عن روح تحقيق الهمزتين، إلا من طريق البخاري المذكور، نعم رواه عنه أيضا ابنُ مهران وتابعه العراقي فروياه عنه كمذهب رويس، لكن هو مما انفرد به ابن مهران وتابعه عليه العراقي، والعمل على تحقيق الهمزتين فى روايته إلا ما ذكرناه من طريق البخاري، والله أعلم.

[1] كذا رواه المصنف عن ابن شنبوذ عن قنبل، وهو أيضا عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٤٣٥، (١١٨/ ٢) فى موضع السجدة، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر، وأحسبه أسقط ذكره لضعف الخلاف فيه عن ابن شنبوذ، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عن زيد ابن أخى يعقوب وأبى حاتم السجستاني من طريق العراقى وابن مهران، فغلط عليهما فى زيد فرواه ابن مهران فى الغاية (٢٢/ ١)، والمبسوط (١/ ٤٢٧)، والعراقي فى الإشارة (٤٦/ ٢) عن زيد بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بين الهمزتين كقالون، وهو الذى رواه عن زيد أبو طاهر بنُ سِوار فى المستنير (١/ ٣٠٣)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٧٦٧)، وهو الصحيح عنه، وأما أبو حاتم فإن العراقي روى عنه بتسهيل الهمزة الثانية دون إدخال كورش، وظاهر كلام ابن مهران أنه كقالون، ورواه عن سهل كورش أيضا أبو معشر فى سوق العروس (٢٢٥/ ٢)، والخزاعي فى المنتهى (١١٨/ ٢)، وهو

=

وافق أبو بشر في ﴿أَءِذَا﴾ في الرعد، الباقي كابْن ذَكْوَانَ[١].

الْعُمَرِيّ كقَالُون[٢].

أما في النمل ﴿أَءِذَا﴾: خبر: مدنيٌّ غير الْعُمَرِيِّ، وقاسمٌ، ﴿إِنَّنَا﴾: بنونين: دمشقيٌّ، وعليٌّ، وسهلٌ، ومحمدٌ.

الباقون على أصولهم.

أما في العنكبوت: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾: خبر: حجازيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وحفصٌ، وأبانُ، وقاسمٌ، ويَعْقُوبُ، وأيوبُ، وسهلٌ، وشاميٌّ، ولا خلاف في الثاني[٣].

أما الأول في والصافات: فالشيزريُّ كالزيات، وأبو جعفر وشيبة كقَالُون[٤].

﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾: خبر: الْعُمَرِيُّ.

﴿إِذا﴾، ﴿إِنَّا لَمَدِينُونَ﴾: زيدٌ طريق البخاري، والْعُمَرِيُّ على أصله[٥].

= الذى روى عن زيد وسهل كقراءة ورش، ولفظ العراقى فى الإشارة: "وقرأ قالون وزيد عن يعقوب بهمزة ممدودة بعدها ياءٌ،-يعنى مسهلة بين الهمزة والياء- ، ووهم المصنف أيضاً فى قوله أن الخزاعى روى عن سهل الفصل كقالون، ولفظ الخزاعى فى المنتهى ١/ ٤٣٤: " ﴿أَءِذا﴾ بهمزة بعدها كسرة بلا مد، ﴿إِنَّا﴾: خبر: ورشٌ وزيدٌ ورويسٌ وسهلٌ"، فوافق العراقى وابن مهران، وقد اضطرب المصنف فى نقله مذاهب المصنفين عن زيدٍ وسهلٍ فى الهمزتين، فى مواضع من كتابه، وسنذكره فى مواضعه إن شاء الله تعالى، والله أعلم.

[١] يريد أنَّ أبا بشر الوليد بن مسلمٍ قرأ ﴿أءذا﴾ فى الرعد بهمزة محققة وأخرى مسهلة بينهما ألف، وباقى المواضع قرأها بهمزتين محققتين كابن ذكوان، ولا يخفى أنه قرأ هذه المواضع المذكورة بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى، والله أعلم.

[٢] يعنى على مثل مذهبه من الاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى، وأيضا فى تسهيل الثانية مع إدخال الألف بين الهمزتين، والله أعلم.

[٣] يعنى: أنه بالاستفهام لجميع القراء، والله أعلم.

[٤] يعنى خالف الشيزرى عن الكسائى أصله فى الموضع الأول من الصافات فقرأ بالاستفهام فى الأول والثانى كحمزة، وخالف أبو جعفر وشيبةُ أصلهما فقرآه كقالون بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى، والله أعلم.

[٥] قلت: قرأهما جميعاً بالخبر زيد عن يعقوب طريق البخارى، وأما العمرى، فظاهر كلام المصنف أنه على أصله من الاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى، ورواه كذلك عنه الخزاعي فى المنتهى (١٤٦/ ٢)، =

روى الطَّيْرَائِيِّ والْخَبَّازِيّ: ﴿ءَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ. ءَإِذَا﴾، ﴿ءَإِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ عن الهاشمي خبر في الثلاثة[1].

أما الواقعة فأبو جعفر كالأول من والصافات: يستفهم بالأول ويخبر بالثاني، وابن عامر غير ابنِ مسلم وابنِ شاكر يجمع بينهما[2].

أما في والنازعات: فلم يخبر في الأول غير شيبةَ وأبي جعفر إلا الْعُمَرِيَّ، وابنُ مسلم يستفهم بهما.

الباقون على أصولهم.

هذا الكلام في الاستفهامين مبينًا.

=

ورواه على الخبر فيهما جميعا أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (١/ ٢٣٢)، ورواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٧٦٧) عنه بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثاني، فهذه ثلاث مذاهب عن العمري فى هذا الموضع، والله أعلم.

(١) كذا رواه المصنف عن ابن جماز من طريق الهاشمي بالخبر فى الثلاثة فى هذا الموضع، وخالفه ابن سِوَار فى المستنير (١/ ٣٠٣)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٩٣٥) فرويا عنه كرواية ابن وردان عن أبى جعفر، يعنى بالاستفهام فى الأول والثانى وبالإخبار فى الثالث، لكن تابع المصنف عليه أبو معشر فى سوق العروس (١٤١/ ١) فى الأول وهو قوله تعالى ﴿إنك لمن المصدقين﴾ فرواه عن ابن جماز بالخبر أيضا، ووافق ابنَ سوار وأبا الكرم فى الأخيرين، ولم يذكره ابن الجزري ﷺ فى النشر، والله أعلم.

(٢) يعنى يستفهم فيهما، والله أعلم.

فصل

في الهمزتين من كلمة واحدة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

أولها في الأنعام: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾، والثانية في الأعراف: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾، والثالثة فيها: ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾، والرابعة في التوبة: ﴿أَئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾، والخامسة في يوسف: ﴿ءَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾، والسادسة في مريم: ﴿ءَإِذَا مَا مِتُّ﴾، والسابعة في الشعراء: ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾، والثامنة والتاسعة في القصص ﴿أَئِمَّةً﴾ ﴿أَئِمَّةً﴾ فيهما، والعاشرة في السجدة: ﴿أَئِمَّةً﴾، الحادي عشر في يس: ﴿أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ﴾، الثاني عشر في والصافات: ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُو﴾، والثالث عشر فيها: ﴿ءَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾، والرابع عشر فيها: ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ اللَّهِ﴾، الخامس عشر في حم سجدة: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾، والسادس عشر: ﴿ءَإِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾، والثامن عشر في قاف: ﴿ءَإِذَا مِتْنَا﴾، والتاسع عشر في الأنبياء: ﴿أَئِمَّةً﴾، وخمسة في النمل: ﴿ءَإِلَهٌ﴾.

فذلك أربع وعشرون، استثنى منها مواضع:

منها في الأعراف: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾: على الخبر: مجاهدٌ، وقَتَادَةُ، ومدنيٌّ، وحفصٌ، وقاسمٌ، وسهلٌ في قول العراقي وابن مهران، وهو صحيح لوجوده في المفرد، ورُوَيْسٌ قول الْحَمَّامِيّ [١].

والثاني فيها: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾: حجازيٌّ، وقتادَةُ، وحفصٌ على الخبر.

زاد العراقي في الشعراء عن محمد بن أبي قَتَادَة الزاهد عن ابْن كَثِيرٍ ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ على الخبر [٢].

---

[١] كذا رواه المصنف عن رويس من طريق الحمامي، فخالف به سائر الرواة عن رويس وعن الحمامي، وإنما اختلف عن رويس فى موضع الأنعام بين تحقيق الهمزتين وبين تحقيق الأولى وتليين الثانية (انظر النشر ١/ ٣٧٠)، ولم أر ابن الجزرى ذكر كلام المصنف هذا فى النشر ولا علق عليه، والله أعلم.

[٢] كذا نسب المصنف ابن أبى قتادة المذكور فوهم فيه وصوابه: " أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ أبو بكر ابن أبي قتادة" (غاية ٤٥٩)، وما رواه من طريق العراقي عنه فهو صحيح، وهو عند العراقي فى الإشارة (٦٥/ ٢)، والله أعلم.

﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾: مضى، إلا أن الْخُزَاعِيّ يقول: الشيزريُّ كأَبِي عَمْرٍو، وغيرُه يقول: بل كابْنِ كَثِيرٍ.

﴿أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ﴾: بهمزة واحدة مطولة: شيبةُ، وأبو جعفر غير الْعُمَرِيِّ[1].

بتحقيق الأولى وتليين الثانية ومدة بينهما: الْعُمَرِيُّ، وقَالُونُ، والْبَلْخِيُّ عن إسماعيل وابنُ فرح عنه، وأَبُو عَمْرٍو، والْمُسَيَّبِيُّ غير ابنِ سعدان، ومسعودُ بن صالح، وزيدٌ وسهلٌ في قول ابن مهران والعراقي، -أعني في سهل خاصة[2]- والمفضلُ طريق جبلةَ رواية الْأَصْفَهَانِيّ.

باقي أهل الحجاز غير سالمٍ وأبي مَرْوَان في قول أبي الحسين، ورُوَيْسٌ، وزيدٌ وسهلٌ في قول الْخُزَاعِيّ وأبي الحسين، والبخاريُّ لروح بتحقيق الأولى وتليين الثانية من غير فصل.

الباقون بهمزتين.

و﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾: مضى، غير أن عصمةَ عن أبي بكر على الخبر، وفي مريم وقاف: مضى، وفي الصافات: ﴿ءَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ﴾: مضى.

فعلى هذا إذا مضى من قال بالخبر، فحقق الهمزتين في الكل: أيوبُ، والحسنُ، وسلامٌ، وقَتَادَةُ، ويَعْقُوبُ غير رُوَيْسٍ وزيدٍ وَرَوْحٍ ....

[1] كذا رواه المصنف عن أبى جعفر، وظاهره أنه يقرؤه بهمزة مفتوحة بعدها همزة مكسورة، والصحيح عنه أنه يقرؤه بهمزتين مفتوحتين، وأحسب أن هذا مراد المصنف غير أن عبارته ناقصة لأنه لو أراد كسر الهمزة الثانية لاتفق مذهبه مع قالون والذين معه ولذكره معهم، وأحسبه أراد استعمال عبارة أبى الفضل الخزاعي لكنه لم يضبطها، فقال الخزاعي فى المنتهى ١/ ٥٤٥، (١٤٥/ ١): " ﴿ءَإِن ذُكرتم﴾: بهمزة ممدودة وتخفيف الكاف مثل ﴿ءَأَن يؤتى﴾: يزيد طريق الفضل، وافقه العمري على تخفيف الكاف"، ومنه يفهم مراد المصنف، والله أعلم.

[2] قلت: وهذا الموضع مما اضطرب فيه قول المصنف أيضاً عن زيدٍ وسهلٍ، فقال هاهنا: "أعنى فى سهل خاصة"، مما يوهم أنه لا خلاف عن زيدٍ، ثم إنه ذكر زيدا بعد ذلك فيمن قرأ بغير فصلٍ، ورأيت ابن مهران رواه فى الغاية بتسهيل الهمزة الثانية مع الفصل بألف عن سهل وزيد جميعا، ورواه العراقي فى الإشارة (٧٦/ ١، ٢) بالفصل عن زيد وبدون فصل عن سهل، فاختلف قولهما فيه، ورواه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى عنهما بغير فصل مع تسهيل الهمزة الثانية، والله أعلم.

غير البخاري[١]، وكوفيٌّ غير طَلْحَةَ، ودمشقيٌّ إلا أبا بشر.

بتحقيق الأولى وتليين الثانية ومدة بينهما: أَبُو عَمْرٍو غير أبي زيد، وابنُ بسام عن هشام والبكرواني عنه، وقَالُونُ، والْبَلْخِيُّ عن إسماعيل، وأَبو جعفر، وشيبةُ، وابنُ حنبل، وزيدٌ، وسهلٌ طريق الْخُزَاعِيّ والْخَبَّازِيّ، والرَّازِيّ، واختيارُ بْن سَعْدَانَ، وطَلْحَةُ، وحمصيٌّ[٢].

أبو زيد، وباقي أصحاب هشام بتحقيقهما ومدة بينهما.

باقي أصحاب نافع، واختيار ورش والْمُسَيَّبِيّ، ومكي، وزيد وسهل في قول ابن مهران، ورُوَيْس بتحقيق الأولى وتليين الثانية من غير مد[٣].

وافق بن عتبة هشامًا في ﴿ءَإِلَٰهٌ﴾.

---

[١] كذا رواه المصنف، ومفهومه أن روحًا من غير طريق البخاري لا يحقق الهمزتين، وهو كذلك عند ابن مهران، وتابعه العراقى فى الإشارة كما سبق، ولم يذكر المصنف مذهبه من غير طريق البخاري، ولم يذكر ابن الجزري خلافا عن روحٍ فى تحقيق هذا النوع، وهو الذى فى المنتهى للخزاعى عن روحٍ إلا من طريق البخارى، وهو الذى رواه عن روح سائر المصنفين، وإنما انقلب على المصنف واضطرب فيه، وكان على ابن الجزري رحمه الله أن يذكره لأنه أسند رواية روح من غاية ابن مهران ومن الكامل، لكن يمكن حمل كلام المصنف على أنه أراد: وروحٌ غير البخاري" على استئناف الكلام، وفيه تعسّفٌ ظاهر، لكن يصح به كلامه، ولا يكون ابن الجزري قد قصر فى النقل، ولكن يشكل عليه ما قدمه المصنف فى باب الاستفهامين وما سيأتى، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن زيد من طريق أبى الفضل الخزاعي، وقال الخزاعى فى المنتهى ١/ ٣٦١، (١٠٤/ ٢): "بهمزة بعدها كسرة كالياء بلا مدٍّ: "مكى وورش وسهل وزيد ورويس"، ورواه أيضا من طريق الخزاعي أبو معشر فى سوق العروس (١٣٨/ ٢) فانقلب على المصنف، وأيضا انقلب عليه رواية ابن مهران عنه، فجعل ما لابن مهران للخزاعي ومن معه، وجعل ما للخزاعي ومن معه لابن مهران، نعم يحتمل أن الخزاعى رواه عنهما على الوجهين، فذكر فى كتابه ترك المد، وقرأ المصنف من طريقه بالمد، ومثله بالنسبة لابن مهران والعراقى، ولأن كلا الوجهين قد ورد عن زيد، لكن المصنف ضعيف لا يقبل تفرده، وأيضا فقد ذكر المصنف هاهنا أحمد بن حنبل وابن سعدان فى اختياره مع أنه قال فيمن حقق الهمزتين: " كوفي غير طلحة"، فاضطرب قوله فيهما، ورواه أبو معشر فى سوق العروس عن ابن سعدان فى اختياره بتحقيق الهمزتين كباقى أهل الكوفة، والله أعلم.

[٣] تقدم الكلام على رواية ابن مهران وأنه روى عن أبى حاتم السجستاني وعن زيد عن يعقوب بالفصل بين الهمزتين بألف وأن المصنف قد انقلب عليه روايته عنه، وقد أسقط المصنف من الذكر جماعةً من أهل البصرة فلم يذكر مذهبهم فى الهمزتين، وهم الجحدري والمعلى وأبو السّمّال والقباب والزعفراني والعقيلي، والله أعلم.

فصل

في الهمزتين من كلمة واحدة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

وهي في أربعة مواضع، في آل عمران ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾، وفي صاد ﴿ءَأُنْزِلَ﴾، وفي القمر ﴿ءَأُلْقِيَ﴾: هذه الثلاثة: حقق الهمزتين فيها: كوفيٌّ غير طَلْحَةَ وابْنِ سَعْدَانَ، وأيوبُ، وسلامٌ، والحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، وقَتَادَةُ، وفهدٌ، والوليدُ بن حسان، وَرَوْحُ بْن قُرَّةَ، والزجاجُ، وابنُ سفيان وابنُ مسلم، والْقَطَّانُ، وابنُ الوزير، وأبو الفتح النحوي، والبخاريُّ لروح، وابنا إبراهيم كلُّهم عن يَعْقُوب[1]، وسالمٌ، وأبو مَرْوَان طريق أبي الحسين، وابنُ الحارث من أهل الشام، وابنُ عتبة، وابنُ مسلم، وعبدُ الرزاق، وابْنُ ذَكْوَانَ، والصاغانيُّ، والْبَاغَنْدِيُّ عن هشام، وابنُ بكار.

ابنُ عبدان عن هشام، وابنُ بسام، والبكرواني كلهم عنه، والزُّهْرِيّ عن أبي زيد، بهمزتين بينهما مدة.

أبو جعفر، وشيبةُ، وقَالُونُ، وإسماعيلُ طريق الْبَلْخِيّ، وابنُ فرح، وابنُ بشر عن أبي زيد، والرَّازِيُّ عن هشام، والْيَزِيدِيُّ طريق أبى عون وأبي حمدون وابنِ حبش عن السُّوسِيّ وأُوقِيَّةَ، وحجاجٌ عن شجاع، والروميُّ عن عباس، والْخُرَيْبِيُّ يهمزون الأولى ويلينون الثانية بمدة بينهما.

وافق ابنُ الْيَزِيدِيّ إلا في آل عمران.

الباقون يهمزون الأولى ويلينون الثانية من غير مد.

قال الرَّازِيّ: عباس بكماله.

---

[1] كذا كرره المصنف هاهنا، وسبق قبل قليل أنه أسند رواية بعض هؤلاء المذكورين عن يعقوب وعن غيرهم من طريق أبى الفضل الخزاعي بإسناده إلى محمد بن إسحق البخاري عن الحسن بن مسلم عنهم عن يعقوب، وقد روى الخزاعي عنهم جميعا التحقيق فى هذا النوع، ولو قال المصنف الحسن بن مسلم عن رجاله عن يعقوب أو البخاري عنهم لكان أخصر ولوافق أبا الفضل الخزاعي، وقد استثنى المصنف محمدَ بن سعدان فى اختياره من أهل التحقيق وخالفه أبو معشر فى سوق العروس (١٣٧/ ١) فرواه عنه بالتحقيق كما تقدم فى المكسورة، والله أعلم.

قال أبو الحسين: وابنُ شارك عن أبي حمدون، وافقَ السُّوسِيُّ في آل عمران فقط.

والصحيح ما قدمت.

والرابع في الزخرف ﴿ءَأُشَهِدُوا﴾: روايةُ المفضل طريق جبلةَ بهمزتين، وسالمٌ، وأبو مَرْوَان طريق أبي الحسين هكذا.

أما قَالُون، والْبَلْخِيّ عن إسماعيل، والْمُسَيَّبِيُّ طريق الْخُزَاعِيّ، والرَّازِيُّ، وأبو جعفر، وشيبةُ يهمزون الأولى ويلينون الثانية ويدخلون بينهما مدة.

الباقون من أهل المدينة بتحقيق الأولى وتليين الثانية من غير مد .

باقي القراء بهمزة واحدة على تسمية الفاعل.

فصل

الضرب الثالث
همزتان متفقتان على الفتح من كلمة واحدة

وهي في أحد وثلاثين موضعا: أولها في البقرة: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، وفيها ﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾، والثالثة في آل عمران ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾ وقد مضى حكمُها، الرابعة فيها ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾، الخامسة فيها ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾، السادسة في المائدة ﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ﴾، والسابعة، والثامنة والتاسعة ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ في الأعراف وطه والشعراء، العاشرة في هود ﴿ءَأَلِدُ﴾، الحادي عشر في يوسف: ﴿ءَأَرْبَابٌ﴾، الثاني عشر في سبحان: ﴿ءَأَسْجُدُ﴾، الثالث عشر في الأنبياء ﴿ءَأَنْتَ فَعَلْتَ﴾، والرابع عشر في الفرقان ﴿ءَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ﴾، والخامس عشر في النمل ﴿ءَأَشْكُرَ﴾، السادس عشر في يس ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، السابع عشر فيها: ﴿ءَأَتَّخِذُ﴾، الثاني عشر في السجدة: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾، التاسع عشر في الزخرف ﴿ءَءَالِهَتُنَا﴾، العشرون في الأحقاف ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾، الحادي والعشرون والثاني والثالث والرابع والعشرين في الواقعة ﴿ءَأَنْتُمْ﴾، الخامس والعشرين في المجادلة: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾، السادس والعشرين في الملك: ﴿ءَأَمِنْتُمْ﴾، السابع والعشرين في القلم: ﴿أَنْ كَانَ﴾، الثامن والعشرين في النازعات ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ﴾، التاسع والعشرين ﴿أَلْهَاكُمُ﴾، الثلاثون ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾[1]، الحادي والثلاثون ﴿ءَازَرَ﴾.

تفصيل ذلك:

﴿ءامَنْتُمْ﴾: في ثلاث مواضع: ورشٌ طريق ابنِ عيسى والأهناسيِّ[2]، وحفصٌ غير الخزازِ على لفظ الخبر في الثلاثة.

---

[1] كذا عد المصنف هذا الحرف، وليس من هذا النوع لأن همزة الاستفهام فيه دخلت على همزة وصل، وقد وقعت هذه الكلمة فى موضعين من سورة الأنعام، فلو دخل منها موضع لدخل الثانى كذلك، ولو صح هذا لأدخلنا ﴿ءالآن﴾ فى موضعيها، و﴿ءالله﴾ فى موضعيها، والصواب أنه يبدل من هذا الحرف قوله تعالى ﴿ءأستغفرت﴾ فى سورة المنافقون على قراءة ابن وردان عن أبى جعفر كما تقدم، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عن الأزرق من طريق الأهناسي تبعا للخزاعي فى المنتهى ١/ ٣٨٨، (٢/١٠٩)، وقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٣٦٨): " ﴿قَالَ ءَآمَنْتُمْ لَهُ﴾: فَقَرَأَ الثَّلَاثَةُ بِالْإِخْبَارِ: حَفْصٌ وَرُوَيْسٌ وَالْأَصْبَهَانِيُّ،=

قال الخزازُ: في الأعراف بالمد، وفي طه خبر، وفي الشعراء بهمزتين.

قال ابنُ مجاهد والواسطي عن قنبل: في طه خبر.

قنبلٌ إلا الهاشمي ﴿فِرْعَوْنُ وَآمَنتُم﴾ بواو في الوصل غير أن ابنَ شنبوذ عنه يأتي بهمزة بعد الواو وهكذا ابنُ الصباح، وابنُ بقرة عن قنبل.

بتحقيق الهمزتين: ابنُ عبد الخالق وروحُ بن قرة وابنُ عبد المؤمن غير البخاري وفهدٌ والزجاجُ والنحويُّ وابنا إبراهيم وابنُ سفيان وابنُ مسلم وابنُ حسان وابنُ الوزير والقطانُ عن يعقوبَ، وسلامٌ، وأيوبُ، والحسنُ، والجحدريُّ، وقتادةُ، وكوفيٌّ غير طلحةَ وابنِ سعدان وحفصٍ[1].

قال العراقي: الهاشميُّ عن قنبل بواو من غير همز، ابنُ مجاهد والسرنديبيُّ بواو مع الهمزة[2].

=

عَنْ وَرْشٍ: وَانْفَرَدَ بِذَلِكَ الْخُزَاعِيُّ، عَنِ الشَّذَائِيِّ، عَنِ النَّحّاسِ، عَنِ الْأَزْرَقِ، عَنْ وَرْشٍ، فَخَالَفَ سَائِرُ الرُّوَاةِ وَالطُّرُقِ عَنِ الْأَزْرَقِ"، -يعنى الشذائي عن الأهناسي عن النحاس-، وقد أسند المصنِّفُ طريق الأهناسي أيضا من طريق أبى الحسين الخبازي عن الشذائي عنه، وكذلك أسنده فى النشر من طريقى الخزاعي والخبازي جميعا، وظاهر كلام المصنف أن أبا الحسين الخبازي رواه عن الأهناسي بالخبر أيضا، فإن صح ذلك فلا يكون الخزاعي قد انفرد به، ويكون الانفراد من الشذائي أو من شيخه الأهناسي، وأحسب أن ذلك مما اختلط فيه طريقٌ بطريقٍ لأن الأهناسيَّ قد أخذ عن موَّاس بن سهل عن يونس عن ورش أيضا، فيحتمل أن تكون هذه روايته عن يونس، لأن أصحاب الأزرق متفقون فيه على الاستفهام، نَقَل هذا الاتفاق عنهم أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٣/ ١١١١)، وإنما اختلفوا عنه بين التسهيل والإبدال، ومفهوم كلام المصنف أيضا أن الأصبهاني عن ورش يقرأ هذا الموضع بالاستفهام، وهو خلاف ما رواه سائر الرواة عن الأصبهاني، ولم أر ابن الجزري ذكره، والله أعلم.

[1] تقدم قبل قليل أن المصنف أسند من طريق أبى الفضل الخزاعي بإسناده إلى الحسن بن مسلم بن سفيان عن أبيه وعن روح بن عبد المؤمن وزيد بن أخى يعقوب وأحمد بن عبد الخالق وكعب بن إبراهيم وعمر السراج وحميد بن الوزير وأبى بشر القطان كلهم عن يعقوب، وقد ذكر المصنف هاهنا بعضهم وترك بعضا، ولم يفرق بينهم الخزاعي بل جعل روايتهم من هذا الطريق واحدة فى هذا الباب، وتقدم التعليق على ما عطف به المصنف الحسن بن مسلم عليهم مع أنه يروى القراءة عنهم، والله أعلم.

[2] يعنى بهمزة مسهلة بعد الواو، وهو فى الإشارة للعراقى (٣٥/ ١) كما نص عليه المصنف، وعند ابن مجاهدٍ فى السبعة أيضا، وفى جامع البيان، وغيرها، والله أعلم.

قال الخبازي: رويس على الخبر، وهو صحيح، كذا قرأت على ابن سابور، قال أبو الحسين: قال ابن مجاهد: وَهِمَ قُنْبُل في الهمزة بعد الواو، وقال الهاشمي: رجع عنه قنبل.

الرَّازِيّ في رُوَيْس كأبى الحسين.

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية والمد.

أما ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ في حم السجدة: فحقق الهمزتين كوفيٌّ غيرَ طَلْحَةَ وحفصٍ، ومن قَدَّمْتُ عن يَعْقُوب[1]، وسلامٌ، وأيوبُ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، والْجَحْدَرِيُّ.

هشامٌ طريق البكرواني وابنِ عبدان وبسامٍ، وأبو زيد طريق الزُّهْرِيّ بهمزتين بينهما مدة.

حفصٌ غير زَرْعان، وهشامٌ غير من ذكرناً على الخبر[2].

الباقون بمدة مطولة من غير تحقيق الثانية.

قال الرَّازِيّ: قُنْبُل طريق ابن مجاهد بتحقيق الهمزتين، وهو خطأ.

العراقي وابن مهران يقولان: هشامٌ هكذا، وهو سهو لا يعرف[3].

---

(١) يعنى من ذكرهم عنه فى الترجمة السابقة، وهم ابن عبد الخالق وروح بن قرة، وروح بن عبد المؤمن غير البخارى عنه، وفهد بن الصقر، والزجاج، والنحوى، وابن إبراهيم، وابن سفيان، وابن حسان، وابن الوزير، والقطان، كلهم عن يعقوب، وتقدم التعليق عليه، وظاهر كلام الخزاعي فى المنتهى أن الحسن بن مسلم روى عن رجاله عن يعقوب بهمزة محققة وبعدها همزة مسهلة كرواية رويس، وقد خالف المصنف الخزاعي أيضا فى روايته عن سلام بن سليمان وعن أيوب بن المتوكل وهو قد أسند اختيارهما من طريقه، وقد رواه الخزاعي عن سلام على الخبر، وعن أيوب بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وكذا رواه عنهما أبو معشر فى سوق العروس (١٣٥/ ٢)، والله أعلم.

(٢) كذا رواه المصنف بالخبر عن حفص من غير طريق زرعان عنه، وقال الداني فى جامع البيان (٤/ ١٥٦٢): " واختلف عن حفص فروى عنه هبيرة وأبو عمارة بتحقيق الهمزتين، وروى عنه عمرو وعبيد والقوّاس والمروزي بهمزة بعدها مدّة"، ومفهومه أن الإخبار فى هذا الموضع لا يعرف هذا عن حفص، وهو من انفرادات المصنف، ولم يذكره عنه ابن الجزرى فى النشر، والله أعلم.

(٣) كذا رواه المصنف عن هشام من طريق ابن مهران والعراقي بتحقيق الهمزتين، فغلط عليهما فى ذلك، أما ابن مهران فإنه روى عنه فى الغاية (٢٢/ ١)، والمبسوط (١/ ١٢٣)، (١/ ٣٩٣) بهمزة محققة وأخرى مسهلة وبينهما ألف، وأما العراقي فرواه فى الإشارة (٨٢/ ١) عن الحلواني عنه على الخبر، ومن غير طريق الحلواني كرواية ابن مهران، وهذا هو المشهور عن هشام، وهو الذى صححه ابن الجزري فى النشر فى روايته (١/ ٣٦٦)، والله أعلم.

الخزاز كأبي بكر[١].

قال ابن هاشم: حفص كأَبِي عَمْرٍو[٢].

أما ﴿ءَءَالِهَتُنَا﴾ في الزخرف: بتحقيق الهمزتين: كوفي غير طَلْحَة، ومن ذكرنا من أهل البصرة، ويَعْقُوب غير رُوَيْس وزيد والبخاري، وهشام طريق الْبَلْخِيّ.

قال أبو الحسين: ابن صالح عن ورش ﴿ءَالِهَتُنَا﴾ على الخبر، قال الرَّازِيّ: الدَّاجُونيّ كالكسائي.

الباقون بهمزة واحدة مع المد[٣].

---

[١] كذا قاله المصنف عن الخزاز عن هبيرة عن حفص، فيحتمل أنه تتمة كلام ابن مهران والعراقي وهو الأظهر، ويحتمل أنه كلام مستأنف، ومع أن الرواية عن الخزاز فيه صحيحة، إلا أنه على أى من الاحتمالين فإنه يتعقب عليه فيه، لأنه لو كان كلاما مستأنفا فإنه ينقض كلامه السابق أن حفصا قرأ هذا الحرف على الخبر من جميع رواياته إلا رواية زرعان عنه، وإن كان ذلك تتمة كلام ابن مهران والعراقي فإن ابن مهران لم يسند طريق هبيرة عن حفص من طريق الخزاز، وأما العراقي فنعم، وكذا رواه عن هبيرة، والله أعلم.

[٢] يعنى بهمزة محققة وأخرى مسهلةٍ مع الفصل بينهما بألف، وقد علَّق الحافظ أبو عمرو الدانى على هذا القول عن حفصٍ فى جامع البيان (٤/ ١٥٦٢)، فقال:" ونافع في رواية ورش من غير طريق الأزرق وابن كثير لا يدخلانها على أصلهما أيضا، وذلك قياس قول ابن ذكوان عن ابن عامر وحفص عن عاصم؛ لأن من مذهبهما تحقيق الهمزتين في الاستفهام من غير فاصل بينهما بعد، وقد كان بعض أصحابِنا يأخذ في مذهبهما بالفصل كمذهب أبي عمرو أداء، لأن عامّة المصنفين من ابن مجاهد والنقاش وابنِ شنبوذ وابن عبد الرزاق، وأحمدَ بن يعقوب التائب، وأبي طاهر بن أبي هاشم وأبي بكر الشذائي، وأبي بكر بن أَشْتَةَ، وغيرهم قد ترجموا عنهم بترجمة واحدة وهي قولهم: بهمزة واحدة وبمدّة، ولم يميّزوا بين مذهبهما ومذهبه"، ثم قال: "وذكر الأُشناني عن أصحابه عن حفص: ممدودة الألف، يريد بالمدّ تسهيل الهمزة إذ كذلك جرت عادتهم وعادة غيرهم من الرواة في العبارة عنهما"، وقد أسهب فى الاستدلال على بطلان ذلك الوجه عنهما بكلام نفيسٍ، لايتسع المقام لذكره، فراجعه فى مكانه، ولعل ابن هاشم المذكور هو الذى أراده الدانى بقوله: "بعض أصحابنا"، وقد صحح ابن الجزري ﷺ هذا الوجه عن ابن ذكوان فى النشر (١/ ٣٦٨)، وذكره كذلك فى طَيِّبَتِهِ، مع أنه رجح كلام الداني، وهو الأقرب إلى الصواب، والله أعلم.

[٣] يعنى بهمزة واحدة محققة، والثانية مسهلة وألف بعدها، وإن كان ظاهر العبارة قد يُشْكِل، إلا أنهم عبروا عنها هكذا لكون الهمزة المسهلة بينها وبين الألف تشبه المد، كما تقدم من كلام الداني فى التعليق السابق، ومراد المصنف بأهل البصرة من ذكرهم فى الترجمة السابقة وهم سلام وأيوب والحسن وقتادة =

فأما ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ في الأحقاف: بهمزة مطولة: مكيٌّ، دمشقيٌّ، ورُوَيْسٌ، وزيدٌ، والبخاريُّ لروحٍ، وأبو جعفر، وشيبةُ.

بهمزتين: سلامٌ، وباقي أصحاب يَعْقُوبَ، والْجَحْدَرِيُّ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، والْأَخْفَشُ طريق أبي الفضل والمخزوميّ[1] وابنُ موسى والتغلبيُّ في قول أبي الحسين .

الحلواني عن هشام في قول العراقي وأبي الحسين: بهمزتين بينهما مدة.

الباقون على الخبر.

أما ﴿ءَأَمِنتُمْ﴾ في الْمُلْكِ: بهمزتين: دمشقيٌّ[2]، عراقيٌّ غير طَلْحَة وابْنِ سَعْدَانَ ورُوَيْسٍ وزيدٍ وسهلٍ والبخاريِّ لروح وأَبِي عَمْرٍو.

وقد ذكرنا حكم قُنْبُل في الأعراف، وهاهنا ﴿النُّشُورُ وَآمَنتُم﴾ كذلك.

الباقون بمدة مطولة على الاستفهام[3] .

=

والجحدري، وما رواه المصنف عن ورش من طريق أحمد بن صالح صحيح، رواه كذلك الداني فى جامع البيان (٤/ ١٥٧٧)، وكذا ما رواه عن الداجوني من طريق أبى الفضل الرازي، تابعه عليه أبو معشر فى سوق العروس، والله أعلم.

(١) كذا وقع هاهنا، وأبو الفضل هو جعفر بن سليمان بن حمدان، المعروف بابن أبى داود، وأما المخزومي فليس من الرواة عن الأخفش من يعرف بالمخزومى، وأحسب مراد المصنف: البلخى، عبد الله بن أحمد بن الهيثم، فتصحف عليه أو على الناسخ، فقال الخزاعى فى المنتهى ١/ ٥٧٩، (١٥٣/ ١):"بهمزتين: سلام، وروحٌ، والأخفش طريق أبى الفضل والبلخى"، وقد استعار المصنف لفظه هاهنا بتصرف قليل، فلهذا رجحنا أنه مراده، والله أعلم.

(٢) كذا رواه المصنف، ومعناه أن هشاما يقرؤه هكذا بتحقيق الهمزتين كقراءة حفص، ولا يصح هذا من طريق الحلواني عنه، فقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٣٦٤): " ﴿أَأَمِنْتُمْ﴾ فِي الْمُلْكِ: وَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي تَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ مِنْهُمَا، وَإِبْدَالِهَا، وَتَحْقِيقِهَا، وَإِدْخَالِ الْأَلِفِ بَيْنَهُمَا عَلَى أُصُولِهِمْ"، وللحلواني عن هشام فى هذا الضرب مذهبان، تحقيقهما وتسهيل الثانية كلاهما مع الإدخال، ولم يذكر المصنف أبا بحرية هاهنا، وقد روى الخزاعي عنه فى المنتهى ١/ ٦٠٧، (١٥٩/ ١) فى هذه الكلمة التحقيق كأهل الكوفة، وقد أسند المصنف اختيار أبى بحرية من طريقه كما سبق، والله أعلم.

(٣) عبارة المصنف هاهنا قريبة من عبارة الخزاعى فى المنتهى، ومن عبارة ابن مهران حيث قال: بهمزة مطولة، ومرادهم أنهم يسهلون الهمزة الثانية كما سبق، ومن كان منهم يدخل ألفاً بين الهمزتين، فكذلك يصنع، ومن لا فلا، وليس مراده أن كل الباقين ممن لم يذكرهم على مذهب واحدٍ، وقد بين ذلك الخزاعى فى

=

أما ﴿أَنْ كَانَ﴾ في القلم: بهمزة ممدودة ملينة: أبو جعفر، وشيبةُ، ويَعْقُوبُ طريق رُوَيْسٍ وزيدٍ والبخاريِّ، وسهلٌ طريق أبى الحسين، -وهو صحيح-، ودمشقيٌّ غير هشامٍ إلاّ الْبَلْخِيَّ.

بتحقيق الهمزتين: يَعْقُوبُ طريق من بَقِي، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وأبو بكر، وأبانُ، وحمصيٌّ والْأَخْفَشُ طريق أبى الفضل.

الباقون على الخبر.

باقي أصحاب هشام بهمزتين بينهما مدة.

قال الرَّازِيّ: المفضلُ كأبي بكر وهو غلط، إذ المفرد بخلافه[1].

قال أبو الحسين: الفُلَيْحِىّ إلا الزَّيْنَبِيَّ كأبي جعفر، قال الرَّازِيّ: الفليحىُّ، وهو خطأ[2].

أما ﴿أَلْهَاكُم﴾ (التكاثر ١): رواه أبانُ بن يزيد عن عَاصِم بهمزتين، ورواه عصمةُ عنه بهمزة مطولة.

الباقون على الخبر.

وذكرنا ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾، و﴿ءَازَرَ﴾.

باقي هذا النوع بتحقيق الهمزتين بينهما مدة: أبو زيد طريق الزُّهْرِيّ، وهشامٌ طريق ابن عبدان[3] والبكرواني.

قال أبو الحسين: ابنُ مجاهد عن هشامٍ كأَبِي عَمْرٍو.

قلت: والصاغانيُّ والْبَاغَنْدِيُّ هكذا.

=

المنتهى ١/ ٢٧٤، (٨٦/ ٢) فقال: أطولهم مدًّا أبو عمرو وسالم وأبو نشيطٍ طريق ابن أيوب، وسيذكره المصنف بعد قليل، مما يوضح مراده، والله أعلم.

[1] قلت: بل هو صحيح عن المفضل أيضا، رواه عنه الداني فى جامع البيان (٤/ ١٦٥٠) من جميع طرقه، وأبو العلاء فى غاية الاختصار (١/ ٢٢٥) وأبو العز فى كفايته (١/ ٣٩٨) من طريق أبى زيد عنه، والله أعلم.

[2] يعنى قال الرازى: ابن فليح بتمامه، ولم يستثن الزينبى، والله أعلم.

[3] قال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٣٦٤):" وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ عَنِ ابْنِ عَبْدَانَ بِتَحْقِيقِ الْبَابِ كُلِّهِ"، وذلك أن سائر الرواة رووا عن ابن عبدان بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما، والحق أن ذلك الانفراد ليس من جهة المصنف، وإنما تابع فيه الخزاعيَّ حيث نص عليه فى المنتهى (١/ ٢٧٤) هكذا فقال:" بين الهمزتين مدة: هشامٌ طريق ابن عبدان"، والله أعلم.

بتحقيق الهمزتين من غير مد: باقي أهل الشام، وعراقيٌّ غير أَبِي عَمْرٍو ومسعودِ بن صالح ورُوَيْسٍ وزيدٍ والبخاريِّ وسهلٍ، والقنادِ، وابْن سَعْدَانَ.

قال أبو الحسين: سالمٌ وأبو مَرْوَان كَحَمْزَةَ.

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية، غير أن أَبا عَمْرٍو غير أبي زيد، وسالماً وأبا نشيط طريق [ابن][1] أيوب أطولهم مدًّا.

قال العراقي: الْخُزَاعِيُّ عن ابْن كَثِيرٍ كأَبِي عَمْرٍو.

وابنُ عتبة في ﴿**ءَأَقْرَرْتُمْ**﴾، و﴿**ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ**﴾، و﴿**أَضْلَلْتُمْ**﴾[2]، و﴿**ءَأَشْفَقْتُمْ**﴾ كأَبِي عَمْرٍو.

وعبدُ الرزاق عن أيوب وابنُ موسى في ﴿**ءَأَسْجُدُ**﴾ كأَبِي عَمْرٍو.

حمصيٌّ في ﴿**ءَأَرْبَابٌ**﴾ مثله.

أبو بشر في ﴿**ءَأَلِدُ**﴾، و﴿**ءَأَنْذَرْتَهُمْ**﴾ في يس كزبّان.

ابنُ مُحَيْصِن طريق عليٍّ بن الحسن على الخبر في الكل، قال الزَّعْفَرَانِيّ عنه: (أَوْ لم تنذرهم) بالواو.

---

[1] زيادة من المنتهى للخزاعي ١/ ٢٧٨، (٨٦/ ٢)، وقد استعار المصنف لفظه، وابن أيوب هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المعروف بابن شنبوذ، والله أعلم.

[2] هو عطف على قوله: ﴿ءَأَنتُمْ﴾، فهو يريد قوله تعالى: ﴿ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ﴾ فى سورة الفرقان، فهو يسهل الثانية ويدخل ألفا بين الهمزتين من لفظ ﴿ءَأَنتُم﴾ فى الموضعين، وما رواه المصنف عن الوليد بن عتبة من إدخال الألف فى هذين الموضعين لم يروه غيرُه، وهو خلاف المشهور عنه، والمشهور عنه ثلاثة مواضع، فقال الدانى فى جامع البيان (٢/ ٥٠٩):" وروى ابن شنبوذ، عن ابن شاكر عن ابن عتبة عن ابن عامر ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ والباب كله بهمزتين من غير مدّ، واستثنى منه ثلاثة مواضع في آل عمران ﴿ءأقررتم﴾، وفي المائدة ﴿ءأنت قلت للنّاس﴾ وفي المجادلة ﴿ءأشفقتم﴾، فرواها بهمزة وألف ممدودة." (اهـ)، وهو كذلك عن ابن عتبة عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٧٤، (٨٦/ ١)، وعند سبط الخياط فى مبهجه (١/ ٢٢٦) وفى مصباح أبى الكرم (١/ ٤٠٩)، وفى المستنير لابن سوار (١/ ١٩٥)، وزاد ابنُ سوارٍ ﴿أذهبتم﴾ فى الأحقاف، وأما الموضعين المذكورين، فالرواية فيهما بالإدخال عن أبى بشرٍ الوليد بن مسلم، مع الموضعين اللذين سيذكرهما المصنف عنه بعد قليل، والأربعة المواضع عنه فى جامع البيان للدانى، وفى المنتهى للخزاعى فى الموضعين المذكورين، وزاد الدانى عنه ثلاثة مواضع أخر، والله أعلم.

فصل

في الهمزتين من كلمتين

وهو ضربان متفقتان ومختلفتان، فالمتفقتان على ثلاث أضرب: متفقتان على الفتح وهي في تسع وعشرين موضعا: أولها في النساء: ﴿**السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ**﴾، وفيها: ﴿**أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ**﴾ وهكذا في المائدة، وفي الأنعام: ﴿**جَاءَ أَحَدَكُمُ**﴾، وفي الأعراف: ﴿**جَاءَ أَجَلُهُمُ**﴾، وفيها: ﴿**تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ**﴾، وفي يونس: ﴿**جَاءَ أَجَلُهُمْ**﴾، وفي هود: ﴿**جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ**﴾، اثنان، ﴿**جَاءَ أَمْرُنَا**﴾ خمسةٌ، وفي الحجر ﴿**جَاءَ ءَالَ لُوطٍ**﴾، وفيها ﴿**وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ**﴾ وفي النحل ﴿**جَاءَ أَجَلُهُمْ**﴾، وفي الحج ﴿**السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ**﴾، وفي المؤمنين ﴿**جَاءَ أَمْرُنَا**﴾، وفيها ﴿**جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ**﴾، وفي الفرقان ﴿**شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ**﴾، وفي الاحزاب ﴿**إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ**﴾، وفي الملائكة ﴿**جَاءَ أَجَلُهُمْ**﴾، وفي المؤمن ﴿**جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ**﴾، وفي الحديد مثله، وفي المنافقين ﴿**إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا**﴾، وفي القمر ﴿**جَاءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ**﴾، وفي سورة محمد ﴿**جَاءَ أَشْرَاطُهَا**﴾، وفي عبس ﴿**شَاءَ أَنْشَرَهُ**﴾:

حقق الهمزتين في جميع ذلك: سماويٌّ[1] غير طلحةَ وابنِ سعدان، وأيوبُ، والحسنُ، وقتادةُ، والجحدريُّ، وأبو السَّمَّال، وسلامٌ، وأبو مروان عن نافعٍ، ويعقوبُ غير زيدٍ ورويسٍ والبخاريِّ لروح.

وافق سالمٌ إلا في ﴿**جَاءَ**﴾ بعدها ﴿**أَمْرُنَا**﴾[2].

---

[1] يعنى أهل الشام وأهل الكوفة، والله أعلم.

[2] يعنى وافق أبو سليمان سالمُ بن هارون عن قالون أهل الكوفة فحقق الهمزتين إلا فى كلمة ﴿جآء﴾ إذا جاء بعدها ﴿أمرنا﴾، فسهل الثانية، وهى فى ستة مواضع خمسة فى هود وواحد فى المؤمنون، وخالفَهُ أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٢/ ٥٢٩) فأطلقه عنه فى كلمة ﴿جآء﴾ حيث وردت بعدها همزة ولم يقيدها بـ ﴿أمرنا﴾، وكذلك أطلقه عنه أبو الكرم فى المصباح (١/ ٤١٤) لكنه روى عنه فى ذلك إسقاط الأولى كأبى عمرو، وظاهر كلام أبى الفضل الخزاعي فى المنتهى الإطلاق أيضا، والله أعلم.

بحذف الأولى من غير عوض: أبو عمرو، ومسعودُ بن صالح، والبلخيُّ وابنُ فرح عن إسماعيل، والمسيبيُّ، وقالونُ، والنحاسُ عن ورشٍ[1]، وطلحةُ، وابنُ سعدان، وابنُ شنبوذ عن قنبل، والبزيُّ، وابنُ فليح، وزمعةُ، وابنُ محيصن غير نصر بن علي، وحميدٌ، والزعفرانيُّ.

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية شبه مدة.

الضرب الثاني: همزتان مكسورتان: همزتان من كلمتين، وهي في ثلاثة عشر موضعا[2]: أولها في البقرة: ﴿**هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ**﴾، وفيها على قول الزيات والأعمش: ﴿**مِنَ**

---

[1] كذا رواه المصنف عن الأزرق عن ورش من طريق النحاس، ولا يعرف هذا المذهب عن ورش فى روايته عن نافع، ولا ذكره ابن الجزرى عن المصنف ورش، وقد كنت أحسبه تصحيفًا، وكنت أحسب مراد المصنف النخاس عن رويسٍ، فإنه قد صح هذا الوجه عن رويسٍ وهو فى النشر عنه عن يعقوب، ولكن ابن الجزرى رواه عن رويسٍ من طريق أبى الطيب، وهو من غير طريق الهذلي المصنف، كما أن المصنف قد أعاد ذكره كذلك بعد قليلٍ معطوفاً على أهل البصرة، فدل ذلك على أن هذا مراده، ثم رأيت الخزاعيَّ فى المنتهى قد رواه عن النحاسٍ، لكن من طريقِ ابن ابن شنبوذ، فقال ١/ ٢٧٨، (٨٦/ ١): " وافق النحاس عن أصحابه – طريق ابن الصلت– أبا عمرو فى المكسورتين، وقال عنهم فى المضمومتين: يترك الثانية ولا يمد" (اهـ)، وأحسب ذلك مما اختلط به على المصنف طريق الأزرق مع طريق سقلاب وأبى دحية عن ورش، لأن أبا الفضل الخزاعي قال فى كتاب الأسانيد: " وإذا اتفق ورش مع أبى دحية وسقلاب المصريين قلت: "ورش" لأن قراءتهم واحدة، ولم أر من فرق بينهما غير ما ذكروا أسانيدهما، فيونس يقول: أقرأنى ورش وسقلاب وذكر أنهما أخذاها عن نافع، وأبو يعقوب الأزرق يقول قرأت على ورش وعلى سقلاب وقالا: قرأنا على نافع، ووقعت رواية أبى دحية من طريق النحاس الذى يروى رواية ورش" (اهـ)، ثم إن الخزاعي ذكر ورشا فيمن سهل الثانية، ومفهومه أن الرواية المذكورة هى عن سقلاب وأبى دحية، فلم يفرق بينهما المصنفُ، وزاد على ما ذكره الخزاعيُّ المفتوحتين، وأيضا فهو قد أطلقه عن النحاس من جميع طرقه وإنما خصَّه الخزاعيُّ بطريق ابن الصلت –يعنى ابن شنبوذ–، ويؤيد ما قلناه ما سيذكره المصنف بعد قليل من اتفاق المذكورين فى تسهيل همزة ﴿النبيءِ﴾ الواقع بعدها أخرى مكسورة فى موضعى الأحزاب، والصحيح عن الأزرق تسهيل الثانية أو إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فى جميع هذا الباب، وهو الذى عليه العمل، ولم يذكر ابن الجزري كلام المصنف هاهنا، وإن كان لا يؤثر ذلك فى طرق النشر إن شاء الله، ولكن كان الأولى أن يذكره ويبين ضعفه ولأنه أسند طريق النحاس عن الأزرق من الكامل، والله أعلم.

[2] كذا عدَّها المصنف، والذى ذكره ثمانية عشر موضعا، وهو الصواب فى هذا الضرب، والله أعلم.

﴿**الشُّهَدَاءِ إِنْ تَضِلَّ**﴾[١]، وفي النساء: ﴿**مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا**﴾ موضعان، وفي يوسف: ﴿**بِالسُّوءِ إِلَّا**﴾، ومن الأحزاب: ﴿**النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ**﴾، وفيها: ﴿**أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ**﴾، وفيها: ﴿**لِلنَّبِيءِ إِنْ أَرَادَ**﴾، وفيها: ﴿**النَّبِيءِ إِلَّا**﴾ على قول نافع غير قالون، وأبي حاتم عن ابن كثير، وفي النور: ﴿**الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ**﴾، وفي الشعراء: ﴿**السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ**﴾، وفي سبأ: ﴿**السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ**﴾، وفيها: ﴿**أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ**﴾، وفي الزخرف: ﴿**فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ**﴾، وفي هود: ﴿**وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ**﴾، وفي صاد: ﴿**هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً**﴾، وفي بني إسرائيل[٢]: ﴿**هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ**﴾، وفي السجدة ﴿**مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ**﴾.

تفصيله: ﴿**الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ**﴾: بهمزتين مكسورتين محققين: الزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ.

﴿**بِالسُّوءِ إِلَّا**﴾: بهمزتين محققتين: سماويٌّ غير طَلْحَةَ وابْنِ سَعْدَانَ، وأيوبُ، وسلامٌ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، والْجَحْدَرِيُّ، وأبو السَّمَّال، ويَعْقُوبُ غير رُوَيْسٍ وزيدٍ والبخاريِّ لروح، وسالمٌ وأبو مروان عن نافع.

باقي البصرة، وابْنُ سَعْدَانَ، وطَلْحَةُ، والزَّيْنَبِيُّ والْبَلْخِيُّ عن البزي، وابْنُ شَنَبُوذَ عن قُنْبُل، وابنُ الحسن عن ابن مُحَيْصِن، والنحاسُ عن ورشٍ[٣]: بحذف الأولى وتحقيق الثانية.

قَالُونُ، وإسماعيلُ غير الْبَلْخِيّ، والْمُسَيَّبِيُّ في روايته، والبزيُّ غير الْبَلْخِيّ والهاشميِّ، وابْنُ فُلَيْح، وزمعةُ، ونصرُ بن علي عن ابن مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ يلينون الأولى.

قال الرَّازِيّ: شبه الواو، وقال الْخُزَاعِيّ وابن هاشم: شبه الياء وعليه الجماعة بخراسان وعراق، وكلا القولين محتمل[٤].

---

[١] يعنى على قراءتهما بكسر الهمزة من ﴿أَن تَضِلَّ﴾، والله أعلم

[٢] يعنى: سورة الإسراء، والله أعلم.

[٣] انظر التعليق على ذكره فى إسقاط الأولى من المفتوحتين قبل تعليقين، والله أعلم.

[٤] كذا قال المصنف، وما رواه من طريق أبى الفضل الرازي لم أره عند غيره، وقد أسند أبو معشر فى جامعه الروايات المذكورة من طريق أبى الفضل الرازي، ولم أره روى ذلك عنه، وهو خلاف القياس فى تسهيل هذا النوع كما أنه خلاف ما رواه سائر أهل الأداء عن المذكورين، ولا يصح ذلك ولا يمكن لأنه يلزم منه تحويل الكسرة إلى ضمة ثم تسهيلها بعد ذلك بينها وبين الواو، وقد حكى ابنُ شريح نحو هذا فى الكافى فى تسهيل المكسورة بعد المضمومة، وتعقبه ابن الجزري فى النشر، وانظر كلامه فى الحاشية بعد قليل فى التعليق على الهمزتين المختلفتين فى الحركة، وأما ما رواه المصنف من طريق الخزاعي وابن هاشم فهو صحيح، وهو القياس، والله أعلم.

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية ومدها، إلا في قول البخاري عن ورش فإنه يجعل الثانية كالياء، وهكذا رأيتهم بما وراء النهر يأخذون لأهل هذا المذهب ولا يعرفون في مدها لورش بغيره، ورأيت أبا الحسين ميَّزَ بينهما وهو الصحيح[1].

أما ﴿النَّبِيءِ﴾ في الموضعين: فَبِهَمْزِ الأولى وتليين الثانية: أَبُو حَاتِمٍ عن ابْن كَثِيرٍ، وورش غير النحاس، وسقلابٌ، وكرْدَمٌ، وأبو دحية.

الباقون من أصحاب نافع لا يهمزون كباقي القراء[2].

باقي الهمزتين، وهو أربعة عشر موضعًا: أهل التحقيق على أصولهم، وأهل تليين الأولى على أصولهم، وأهل حذف الأولى على أصولهم، وأهل تليين الثانية ومدها على أصولهم، إلا في قلب الهمزة الأولى في ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ واوًا، ولا يقلبها في غيرها لعدم الضمة، بل يجعلها ياء ويلينها ويحقق الثانية.



---

[1] كذا قال المصنف، وعبارته تُفْهِم اتحاد المذهبين، لأن قوله: "كالياء" هو عين التسهيل بين بين، ولعله سبق قلم، أراد أنهم يقلبونها ياءا فقال: كالياء، والله أعلم.

[2] يعنى لا يهمزون هذين الموضعين فقط من سورة الأحزاب بل يبدلون الهمزة الأولى ياءا ويدغمون الياء الساكن فيها كقراءة الجمهور، وما رواه المصنف عن ورش من طريق النحاس لا يصح، وسبق التعليق على نحوه، والله أعلم.

فصل

أما الهمزتان المضمومتان من كلمتين، ففي موضع واحد[١]: سماويٌّ غيرَ طَلْحَـةَ وابْـنِ سَعْدَانَ، وأيوبُ، وسلامٌ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، والْجَحْـدَرِيُّ، وأبـو السَّـمَّال، ويَعْقُـوبُ غيـر رُوَيْس وزيدٌ والبخاريُّ لروح، وسالمٌ، وأبو مَرْوَان عن نافع بتحقيق الهمزتين.

ومن حذف الأولى في المكسورتين حذفها في المضمومتين .

ومن قلب الأولى ياء في المكسورتين قلبها واوًا في المضمومتين.

ومن حقق الأولى ومد الثانية من المكسورتين فعل ذلك فى المضمومتين.

ومن جعل الثانية شبه الياء في المكسورتين جعلها في المضمومتين كذلك.

إلا ما ذكر الرَّازِيّ عن الْحَمَّامِيّ أنه يأخذ على المبتدئِ لرُوَيْس كأَبِي عَمْرٍو غير الْيَزِيدِيّ؛ -لأنه يجعل الأولى شبه الياء-، وعلى المحقِّقِ كورش[٢] .

---

[١] يريد قوله تعالى: ﴿ أولياَءُ أُولئك ﴾ فى سورة الأحقاف، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف من طريق الرازي، ولا يستقيم قوله لأن أبا عمرو لا يجعل الأولى كالياء، بل يسقطها رأسا، وما أظن المصنف إلا قد أراد ما جاء عن رويس فى باب الهمزتين من كلمة لا فى الهمزتين من كلمتين من أنه كان يُقرئ المبتدئ بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين كمذهب أبى عمرو، ويُقرئ المنتهى بتسهيل الثانية دون إدخال، كذا رواه أبو معشر عن رويس فى سوق العروس (١٣٨/ ٢)، وهو الذى يستقيم به الكلام هاهنا، ولو كان الحمامي يصنع ذلك مع تلامذته لصنعه فى قراءة جميع من سهل الثانية ولم يخص به رويسا وحده، والله أعلم.

فصل

في الهمزتين المختلفتين

وهي على خمسة أضرب: مضمومة دخلت على مفتوحة مثل ﴿**السُّفَهَاءُ أَلَا**﴾، وضدها مفتوحة دخلت على مضمومة نحو: ﴿**جَاءَ أُمَّةً**﴾، ولا ثاني له، الثالث: مكسورة دخلت على مفتوحة مثل ﴿**وِعَاءِ أَخِيهِ**﴾، ضدها ﴿**شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ**﴾، الخامس مضمومة دخلت على مكسورة مثل ﴿**نَشَاءُ إِنَّكَ**﴾، ولا ضد لها.

فالضرب الأول: ﴿**السُّفَهَاءُ أَلَا**﴾، ﴿**النَّبِيءُ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا**﴾، ﴿**مَا يَشَاءُ . أَلَمْ تَرَ**﴾، ﴿**سُوءُ أَعْمَالِهِمْ**﴾، ﴿**الْبَغْضَاءُ أَبَدًا**﴾، ﴿**لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ**﴾، ﴿**تَشَآءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا**﴾، ﴿**الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي**﴾، ﴿**الْمَلَأُ أَيُّكُمْ**﴾، وأيضًا ﴿**الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ**﴾، ﴿**جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ**﴾.

الضرب الثاني: ﴿**جَاءَ أُمَّةً**﴾: لا ثاني له.

الضرب الثالث: ﴿**مِنَ الشُّهَدَآءِ أَنْ تَضِلَّ**﴾، ﴿**وِعَآءِ أَخِيهِ**﴾: موضعان، ﴿**السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا**﴾، ﴿**هَؤُلَاءِ ءَالِهَةً**﴾، ﴿**مِنَ الْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ**﴾، ﴿**السَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ**﴾، ﴿**السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ**﴾، ﴿**السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا**﴾، ﴿**أَبْنَآءِ أَخَوَاتِهِنَّ**﴾، ﴿**الْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ**﴾.

والضرب الرابع: ﴿**شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ**﴾، ﴿**الْبَغْضَاءَ إِلَى**﴾: موضعان، ﴿**شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ**﴾، ﴿**شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ**﴾، ﴿**الْفَحْشَاءَ إِنَّهُ**﴾، ﴿**إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ**﴾، ﴿**أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا**﴾، ﴿**الدُّعَاءَ إِذَا**﴾: ثلاث مواضع، ﴿**وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ**﴾، ﴿**زَكَرِيَّاءَ إِذْ نَادَى**﴾، في الأنبياء مثله[1]، ﴿**نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ**﴾، ﴿**حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ**﴾.

الضرب الخامس: ﴿**يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ**﴾، ﴿**نَشَاءُ إِنَّكَ**﴾، أيضا: ﴿**يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ**﴾، ﴿**يَشَاءُ إِذَا قَضَى**﴾، ﴿**الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا**﴾، ﴿**نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ**﴾، ﴿**السُّوءُ إِنْ أَنا**﴾، ﴿**النَّبِيءُ إِن**﴾، ﴿**زَكَرِيَّاءُ إِنَّا**﴾، ﴿**لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ**﴾، ﴿**مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَل مُسَمًّى**﴾، ﴿**الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ**﴾، ﴿**النَّبِيءُ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ**﴾، ﴿**مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ**﴾، ﴿**مَا يَشَاءُ إِنَّهُ**﴾ في يوسف، وفي النور،

---

[1] يعنى فى مريم، وفى الأنبياء مثله، والله أعلم.

﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾: موضعان، وفي الملائكة: ﴿الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ﴾، ﴿الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيءُ إِذَا جَاءَكَ﴾، ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيءُ إِذَا طَلَّقْتُمُ﴾، وفي عسق: ﴿يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا﴾، وفيها ﴿مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ﴾، فذلك اثنان وستون موضعًا[1].

أما ﴿النَّبِيء﴾ في مواضعه: فنافعٌ، وأَبُو حَاتِمٍ عن ابْن كَثِيرٍ، واختيارُ الْمُسَيَّبِيّ يحقّقون الأولى ويلينون الثانية.

وأما: ﴿وَزَكَرِيَّاءَ إِذْ﴾: فكوفيٌّ غير أبي بكر وأبانَ وجبلةَ يحذفون الهمزة الأولى.

وحقق الهمزتين فيها: شاميٌّ، ويَعْقُوبُ غير زيد ورُوَيْس والبخاريِّ، وسلامٌ، وأيوبُ، والحسنُ، وأبو السَّمَّال، وقَتَادَةُ، والْجَحْدَرِيُّ، وسالمٌ وأبو مَرْوَان عن نافع.

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية.

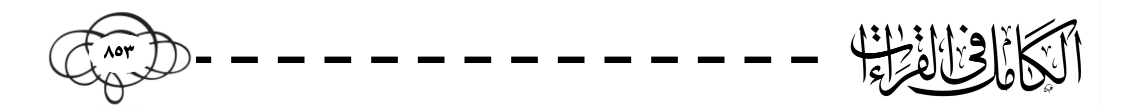
وباقي الأضرب الخمسة: سماوي غير طَلْحَةَ، وسالمٌ، وأبو مَرْوَان، والحسنُ، وقَتَادَةُ، والْجَحْدَرِيُّ، وأبو السَّمَّال، وأيوبُ، وسلامٌ، ويَعْقُوبُ غير زيدٍ ورُوَيْس والبخاريِّ يحققونها.

الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية، غير أن الرَّازِيّ قال في المضمومة مع المكسورة: ذلك إلى القارئ في مذهب من لم يحقق الثانية إن شاء جعل الثانية كالواو، وإن شاء جعلها كالياء، إلا أن هذا غير صحيح، وإنما قرأتها لابْن الصَّبَّاح وابْن بَقَرَةَ عن البزي، والسرنديبي عن قُنْبُل، والباهلي عن إسماعيل، والشحام عن قَالُون، وعصام عن أَبِي عَمْرٍو بخيال الثانية شبه بالياء.

الباقون شبه الواو[1].

---

[1] كذا عدها المصنف، والصواب أنها سبعة وسبعون موضعا، فأسقط المصنف من الضرب الأول موضعين: ﴿ويا سمآء أقلعى﴾ في هود، و﴿النبيء أولى﴾، من سوة الأحزاب على قراءة نافع، ويلزم المصنف أن يذكره لأنه ذكر نحوه، وأسقط من النوع الثالث خمس مواضع: ﴿النسآءِ أَو أكننتم﴾ في البقرة، وفي النساء ﴿هؤلآء أهدى﴾، وفي الأعراف ﴿هؤلآء أضلونا﴾، وفي الفرقان ﴿هؤلآء أم هم﴾، وفي الشعراء ﴿من السمآء ءاية﴾ وأسقط من الضرب الرابع ثلاث مواضع أولها ﴿أشيآء إن تبد﴾ في المائدة، وفي التوبة ﴿أوليآء إن استحبوا﴾، وفي السجدة ﴿نسوق المآء إلى﴾، وأسقط من الضرب الخامس خمسة مواضع: ﴿يشآء إن في ذلك لعبرة﴾ في آل عمران، و﴿السيء إلا بأهله﴾ في فاطر، و﴿النبيء إنا أحللنا﴾ في الأحزاب، و﴿النبيء إلى بعض﴾ في التحريم كلاهما على قراءة نافع، و﴿يشاء إنه علي حكيم﴾ في الشورى، فهذه خمسة عشر موضعا أسقطها المصنف من جملة هذا النوع، والله أعلم.



أما المضمومة مع المفتوحة فأخذ القراء بتحقيق الأولى وقلب الثانية شبه الواو، لمن قرأ بتليين الثانية.

قال أبو عبيد عن حجاج عن شجاع، وخارجة عن عباس، وأبو قرة عن نافع، وسيبويه عن أَبِي عَمْرٍو، والْأَخْفَشُ من النحويين: "الأَوْلَى بتليين الأُولَى شبهَ واوٍ وتحقيقِ الثانية"، وهو الأشبه بالنحو، والأول أشبه بالأثر.



=

(1) هكذا عبارة المصنف: شبه الواو، وحكى ابن شريح هذا المذهب فى الكافى وتعقبه ابن الجزري فى النشر (١/ ٣٨٨) فقال: " وَقَدْ أَبْعَدَ وَأَغْرَبَ ابْنُ شُرَيْحٍ فِي كَافِيهِ، حَيْثُ حَكَى تَسْهِيلَهَا كَالْوَاوِ، وَلَمْ يُصِبْ مَنْ وَافَقَهُ عَلَى ذَلِكَ لِعَدَمِ صِحَّتِهِ نَقْلًا وَإِمْكَانِهِ لَفْظًا، فَإِنَّهُ لَا يَتَمَكَّنُ مِنْهُ إِلَّا بَعْدَ تَحْوِيلِ كَسْرِ الْهَمْزَةِ ضَمَّةً، أَوْ تَكَلُّفِ إِشْمَامِهَا الضَّمَّ، وَكِلَاهُمَا لَا يَجُوزُ وَلَا يَصِحُّ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ"، والصحيح ما نقله المصنف عن أبى الفضل الرازي أنها تقلب واوا خالصة أو تُسَهّل بينها وبين الياء، وهو الذى عليه العمل لجميع الذين يسهلون الثانية فى هذا الباب، والله أعلم.

فصل

أما نقل الحركة في الهمز نحو: ﴿الْأَرْضِ﴾، و﴿الْأَنْهَارُ﴾ سواء كان من كلمة أو من كلمتين: فورشٌ في روايته، وسقلابٌ، وأبو دحية، وكرْدم، والْمُسَيَّبِيّ، وإسماعيل في النبر، وأبو جعفر طريق الهاشمي ينقلون الحركة إلى الساكن الذي قبلها[1].

---

[1] كذا رواه المصنف عن أبى جعفر من طريق الهاشمي، وهو طريق ابن جماز، وقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٤٠٩): " وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ، عَنْ أَصْحَابِهِ، عَنِ الْهَاشِمِيِّ، عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ بِالنَّقْلِ كَمَذْهَبِ وَرْشٍ فِيمَا يُنْقَلُ إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَهُوَ رِوَايَةُ الْعُمَرِيِّ، عَنْ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ"، قلت: ولم ينفرد بذلك، بل رواه عن ابن جماز أيضا أبو الكرم فى المصباح (١/ ٤١٧)، ورواه عنه من غير طريق النشر أبو معشر فى سوق العروس (١٣٠/ ٢)، ولم يسند ابن الجزري ﷺ رواية ابن جماز إلا من هذين الكتابين -أعنى الكامل والمصباح- وكتاب المستنير وكتابى ابن خيرون، وروى ابنُ سِوار عنه تحقيق الهمزة كرواية ابن وردان، ولم أر رواية ابن جماز مسندة فى غير هذه الكتب الأربعة بالإضافة إلى جامع أبى معشر، وأما ابن خيرون فالذى أعلمه أن كتابيه مفقودان، لكن قال ابن الجزري فى باب النقل (١/ ٤١٩) عند ذكر مذهبه عند ميم الجمع: " ثُمَّ رَأَيْتُ النَّصَّ عَلَى الْهَاشِمِيِّ الْمَذْكُورِ لِأَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيِّ وَأَبِي مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ بِصِلَةِ مِيمِ الْجَمْعِ لِلْهَاشِمِيِّ عِنْدَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ"، ولم يكن ثم حاجة بأبى الكرم وابن خيرون على النص على ذلك إن لم يكن مذهب الهاشمي عندهما نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، ولأن روايتهما عن الهاشمي عن ابن جماز فى ميم الجمع الإسكان كرواية المصنف كما سيأتى فى موضعه، فإن كان انفرد أحدٌ فيكون ابن سوار هو انفرد عن الهاشمي بتحقيق الهمزة فى هذا الباب، والأولى إجراء الخلاف له بين النقل وعدمه أخذا بجميع الطرق، ثم إن ابن الجزري ﷺ قد صحح النقل عنه أيضا فقال (١/ ٤١٠): " وَاخْتُلِفَ عَنِ ابْنِ وَرْدَانَ فِي ﴿آلْآنَ﴾ فِي بَاقِي الْقُرْآنِ فَرَوَى النَّهْرَوَانِيُّ مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِ، وَابْنُ هَارُونَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ هِبَةِ اللَّهِ، وَغَيْرُهُمَا النَّقْلَ فِيهِ، وَهُوَ رِوَايَةُ الْأَهْوَازِيِّ، وَالرَّهَاوِيِّ، وَغَيْرِهِمَا عَنْهُ، وَرَوَاهُ هِبَةُ اللَّهِ، وَابْنُ مِهْرَانَ وَالْوَرَّاقُ وَابْنُ الْعَلَّافِ، عَنْ أَصْحَابِهِمْ، عَنْهُ، بِالتَّحْقِيقِ، وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ عَنْهُ، نَصَّ عَلَيْهِمَا لَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَالْهَاشِمِيُّ عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى أَصْلِهِ مِنَ النَّقْلِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ "، فجعل النقل أصلا له، وهذا ينقض قوله السابق من انفراد المصنف به، إذ كيف يكون أصلا له ويقال أن المصنف انفرد به، وسيأتى نحوه أيضا عند ذكر ميم الجمع، ومع ذلك لم يذكره فى الطيبة والصواب ذكره لأنها رواية الأكثرين عنه من طريق الهاشمي، وإنما انفرد المصنف بإطلاقه النقل عن المسيبي من جميع طرقه، والمشهور عنه التحقيق إلا من طريق محمد بن عمر الباهلي عنه، رواه أبو معشر =

والْعُمَرِيّ بخيال الهمزة وهكذا شيبة.

وافق ابْنُ شَنَبُوذَ عن الأعشى في: ﴿ **فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ** ﴾.

وافق رُوَيْسٌ وسالمٌ والشمُّوني وابنُ مُحَيْصِن في: ﴿ **مِنْ إِسْتَبْرَقٍ** ﴾، و﴿ **إِسْتَبْرَقَ** ﴾، فابن مُحَيْصِن وحده لم يصرفها.

ومضى ﴿ **مِلْءُ الْأَرْضِ** ﴾.

أما قوله: ﴿ **مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ** ﴾: فاختُلف عن أبي جعفر وشيبةَ، فالفَضْلُ وابنُ جماز يكسرون النون في الوصل، فإذا وقف على: ﴿ **مِنْ** ﴾، ابتدءا: ﴿ **إِجْلِ** ﴾ بكسر الهمزة.

الباقون ممن نقل الحركة بفتح النون في الوصل فإن وقف على النون فتح الهمزة.

أما ﴿ **أَوْ أَمِنَ** ﴾: أَهْلُ العالية غير ابنِ فليح وحمصيٍّ،

زاد مدنيٌّ دمشقيٌّ: ﴿ **أَوْ ءَابَاؤُنَا** ﴾ فأسكن الواو فيهما، غير أن أهل نقل الحركة على أصلهم.



=

في سوق العروس في الموضع المذكور، ولم يسند المصنف طريق الباهلي عن المسيبي، وأيضا فقد انفرد المصنف برواية النقل عن إسماعيل بن جعفر عن نافع، وأحسبها قد التبست عليه بروايته عن ابن جماز عن أبي جعفر، وظاهر كلام المصنف أن الدوري عن ابن جماز بالتحقيق، ورواه أبو الكرم في المصباح في الموضع المذكور من طريق الدوري بالنقل أيضا، لكن لم يسند ابن الجزري طريق الدوري إلا من الكامل ومن طريقه إلى سبط الخياط دون عزوه إلى كتاب، وعليه فلا تؤخذ الأحكام في طريق الدوري عن ابن جماز إلا من الكامل، والخلاصة أن مذهب ابن جماز في هذا الباب من طريق المصنف هي النقل من طريق الهاشمي عنه وتركه من طريق الدوري، وأما من طريق النشر فهو بالخلاف فيه بين النقل وتركه من طريق الهاشمي عنه، وترك النقل من طريق الدوري عنه، وسيأتي مذهبه في ميم الجمع في موضعه، والله أعلم.

فصل

في السكت

حَمْزَة في رواية رجاء وابن قلوقا وخلف طريق إدريس والمخفي [١]، وابـنِ رزيـن، وابـنِ الكاتب وتركٍ الحذاءِ فيما حكاه أبو أيوب، والْأَعْمَشُ طريق جرير، والشمُّوني طريـق حمـادٍ والنقارِ، وإبراهيمُ بن نوح، وأَبو عمرو الضَّرِير [٢]، وقُتَيْبَةُ طريق المطرزِ وابنِ باذان يسـكتون على الساكن سكتة مشبعة.

قال حماد، يعني: يظن الظانُّ أن القارئ قد نسي.

قال سليمٌ [٣] -فيما حكى الزُّبيري، والْخُنَيْسِيُّ، والمخفيُّ، وإدريسٌ-: المد يجـزئ عـن السكت.

قال أبو أيوب عن رجاء: يُخيِّرهما جميعًا المد والسكت، سواء كان في الأسماء أو الأفعال مثل: ﴿**مَن ءَامَنَ**﴾، و﴿**الْأَرْضِ**﴾، وفي كلمة أو كلمتين مثل ﴿**إِسْرَائِيلَ**﴾، ﴿**وَمَا أُنْزِلَ**﴾.

الباقون من أصحاب قُتَيْبَة والأعشى والزَّيَّاتِ، وخلفٌ في اختيـاره، والْعَبْسِـيُّ يسـكتون على كلمتين سكتة خفيفة، وروى الفضل الأنباري مثل ذلك عن حفص، وكـذلك الجُبْنِـيّ عن ابْن ذَكْوَانَ.

وهي رواية عائد البكرواني [٤] عن هشام؛ والصحيح ما قدمناه.

---

[١] هو أبو على محمد بن إسحاق، والله اعلم.

[٢] فى المخطوطة :" وأبى وعمرو الضرير"، وكأن الناسخ التبس عليه رفع الاسم أو خفضه، فأثبت الـوجهين، وليس لأبى عمرو الضرير رواية فى هذا الكتاب، وهو يروى عن ابن سعدان عن سـليم عـن حمـزة، ولعـل المصنف أراد أن يذكر روايته السكت عن حمزة على سبيل الحكاية، لكن يشـكل عليـه أن المصـنف ذكـره بين إبراهيم بن نوح وقتيبة، وكلاهما من أصحاب الكسائى، والله أعلم بالصواب.

[٣] فى الأصل: سليمان، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهذا القول مشهور من كلام سليمٍ، رواه عنه عامة المصنفين، انظر جامع البيان ٢/ ٦٢٢، والله أعلم.

[٤] كذا فى الأصل، ولم أعثر له على ترجمة، وليس له ذكر فى كتاب الأسانيد، وممن روى السكت عن هشـامٍ أبـو حازم أحمد بن يزيد بن صالح الأسدى، رواه عنه أبو الكرم فى المصباح، والله أعلم.

الباقون لا يسكتون.

هذا البابُ: الهمزُ على الاستقصاء.

قد مضى الكلام، والاختيار في الهمز ما قاله أَبُو عَمْرٍو للخفة.

جملة الهمزتين المحققتين من كلمة أو كلمتين متفقتين ومختلفتين مائة وتسع وتسعون موضعًا[1].

يتلوه كتاب المد والوقف لحَمْزَة وغيره، وباللَّه التوفيق.

۞ ۞ ۞

[1] كذا عدها المصنف، والصواب أنها أربع ومائتين، والله أعلم.

كتاب المد والوقف لحَمْزَةَ

المدّ ضربان: مدّ من كلمة، ومدّ من كلمتين، أما المد من كلمة مثل ﴿جَآءَ﴾، و﴿شَاءَ﴾، و﴿إِسْرَائيلَ﴾، ﴿وَجبرَائِيلَ﴾، و﴿مِيكَائِلَ﴾، و(قَائِلِينَ)، و(صَائِمِينَ)، و(قَائِمِينَ)، و﴿تَائِبَاتٍ﴾، و﴿سَائِحَاتٍ﴾، وشِبْهُ ذلك: لم يُختلف في هذا الفصل أنَّه ممدود على وتيرة واحدة، فالقراءُ فيه على نمط واحد وقدره بثلاث ألفات[١]، ومقدار الألف أن تُخرج الْهَمْزَةَ من الصدر ولا تَمُدّ، لأنك إذا فعلت أو ضممت إليه مثله أو مثليه ظهرت منه مدةٌ، هذا كما لو زدت منًا[٢] على من كان ثقلُه ضِعفَي المن، فالمدُّ أثقل من التركب، ألا ترى لو نقلتَ حجراً فيه منًا أو منَوَيْن مرارًا كان أهون عليك من أن تنقله وهو أضعاف ذلك مرة واحدة، هكذا حكم المد والقصر.

وذكر العراقي أن الاختلاف في مد كلمة واحدة كالاختلاف في مد الكلمتين، ولم أسمع هذا لغيره وطال ما مارست الكتب والعلماء فلم أجد من يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين إلا العراقي بل فصلوا بينهما[٣].

---

[١] كذا وقع هاهنا أن مد المتصل بمقدار ثلاث ألفات، وهو مشكل لأنه تدرج فى المد المنفصل إلى ست ألفات، فيلزم منه أن يكون مد المنفصل عند بعضهم أطول من مد المتصل، وهو ما لا يعرف فى القراءة، وقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٣٢٥): " وَالْمَرْتَبَةُ الْخَامِسَةُ: فَوْقَهَا قَلِيلًا، وَقُدِّرَتْ بِخَمْسِ أَلِفَاتٍ، وَبِأَرْبَعٍ وَنِصْفٍ، وَبِأَرْبَعٍ بِحَسْبِ اخْتِلَافِهِمْ فِي تَقْدِيرِ مَا قَبْلَهَا...إلى أن قال: وَهِيَ فِي " الْكَامِلِ " لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ لِحَمْزَةَ فِي الْمَرْتَبَةِ الْآتِيَةِ، وَهُمْ مَنْ لَمْ يَسْكُتْ عَنْهُ، وَلِلْأَعْشَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَلِقُتَيْبَةَ غَيْرَ النُّهَاوَنْدِيِّ، وَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمَرْتَبَةُ فِي الْمُتَّصِلِ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهِمْ، عند مَنْ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ تَفَاوُتًا، وَإِلَّا فَيَلْزَمُهُمْ تَفْضِيلُ مَدِّ الْمُنْفَصِلِ، إِذْ لَا مَرْتَبَةَ فَوْقَ هَذِهِ لِغَيْرِ أَصْحَابِ السَّكْتِ فِي الْمَشْهُورِ وَلَا قَائِلَ بِهِ"، ومفهومه أن هذه المرتبة هى التى اعتمدها فى المد المتصل من الكامل، غير أنه لم يذكر نص المصنف فيه، فيحتمل أن يكون ذكر الثلاث ألفات هاهنا تصحيفا من الناسخ، والله أعلم.

[٢] مقدارٌ لمكيالٍ معروف، والله اعلم.

[٣] قال ابن الجزرى رحمه الله بعد نقل قول المصنف هاهنا فى النشر (١/ ٣١٥):" وَلَمَّا وَقَفَ أَبُو شَامَةَ رحمه الله عَلَى كَلَام الْهُذَلِيِّ رحمه الله ظَنَّ أَنَّهُ يَعْنِي أَنَّ فِي الْمُتَّصِلِ قَصْرًا، فَقَالَ فِي شَرْحِهِ: وَمِنْهُمْ مَنْ أَجْرَى فِيهِ الْخِلَافَ الْمَذْكُورَ فِي كَلِمَتَيْنِ، ثُمَّ نَقَلَ ذَلِكَ، عَنْ حِكَايَةِ الْهُذَلِيِّ عَنِ الْعِرَاقِيِّ، وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَقْصِدْهُ الْهُذَلِيُّ وَلَا =

إذا ثبت هذا فالمد على ثلاثة أضرب:

إما أن تكون من أول الكلمة نحو: ﴿ءَادَم﴾، و﴿ءَامَنَ﴾، و﴿ءاثَرَ﴾، و﴿ءَاتَى﴾، فروى أَبُو عَمْرٍو إسماعيلُ بن عمرو بن راشد الحدَّادُ شيخُنا رحمه الله عن غَزْوان بن محمد المازنيِّ، وعراكٍ[١]، ويحيى بن مُطَيْرٍ، ويَعْقُوب الهواري، وعن أبى عدي القروي عن ورش مد ذلك كله مشبعًا مفرطا فيه، وهو قول أبي الحسين عن أبي محمد المصري، ومحمد بن سفيان القروي.

والثاني: أن يكون من وسط الكلمة وقد حكينا ما فيه.

والثالث: أن يكون من كلمتين نحو: ﴿بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾، ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾، و﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾: فأطول القراء مدًّا ورشٌ طريق الأزرق فيما رواه الحدادُ وابنُ نَفِيسٍ وابنُ سفيان وابنُ غلبون، ومده مقدارًا ست ألفات، وقال ابنُ هاشم: هذا إفراطٌ، بل مقداره خمسُ ألفات، والأَلِفُ في هذا تَوَسُّعٌ[٢]، إذ الألفُ لا يكون إلا ساكنًا وإنما هي همزةٌ، لأن الهمزةَ قد تسكن وتتحرك.

= ذَكَرَهُ الْعِرَاقِيُّ وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْعِرَاقِيُّ التَّفَاوُتَ فِي مَدِّهِ فَقَطْ، وَقَدْ رَأَيْتُ كَلَامَهُ فِي كِتَابِهِ " الْإِشَارَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ " وَكَلَامَ ابْنِهِ عَبْدِ الْحَمِيدِ فِي مُخْتَصَرِهَا " الْبِشَارَةُ " فَرَأَيْتُهُ ذَكَرَ مَرَاتِبَ الْمَدِّ فِي الْمُتَّصِلِ وَالْمُنْفَصِلِ ثَلَاثَةً: طُولِيٌّ، وَوَسَطِيٌّ، وَدُونَ ذَلِكَ، ثُمَّ ذَكَرَ التَّفْرِقَةَ بَيْنَ مَا هُوَ مِنْ كَلِمَةٍ فَيُمَدُّ وَمَا هُوَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَيُقْصَرُ، قَالَ: وَهُوَ مَذْهَبُ أَهْلِ الْحِجَازِ غَيْرَ وَرْشٍ وَسَهْلٍ وَيَعْقُوبَ، وَاخْتُلِفَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو"، والله أعلم.

[١] كذا وقع هاهنا، أو كذا نسبه المصنف، وأحسبه أراد الترخيم كعادته، ومراده: ابن عراك، وهو عمر بن محمد بن عراكٍ، روى القراءة عن إسماعيل بن عبد الله النحاس عن الأزرق عن ورشٍ، ويعقوبُ هو ابن سعيد الهوارى قرأ على يونس بن عبد الأعلى على ورشٍ، وأبو عدى هو عبد العزيز بن على قرأ على أبى بكر بن سيفٍ، وابن غزوان وابن مطيرٍ يرويان عن ابن شنبوذٍ بإسناده عن ورشٍ، وقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٣٢٦): " الْمَرْتَبَةُ سَابِعَةٌ فَوْقَ ذَلِكَ وَهِيَ الْإِفْرَاطُ قَدَّرَهَا الْهُذَلِيُّ بِسِتِّ أَلِفَاتٍ، وَذَكَرَهَا فِي كَامِلِهِ لِوَرْشٍ فِيمَا رَوَاهُ الْحَدَّادُ وَابْنُ نَفِيسٍ وَابْنُ سُفْيَانَ وَابْنُ غَلْبُونَ، وَقَدْ وُهِمَ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ، وَانْفَرَدَ بِهَذِهِ الْمَرْتَبَةِ، وَشَذَّ عَنْ إِجْمَاعِ أَهْلِ الْأَدَاءِ، وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ، فَالْأَدَاءُ عَنْهُمْ مُسْتَفِيضٌ، وَنُصُوصُهُمْ صَرِيحَةٌ بِخِلَافِ مَا ذَكَرَهُ، وَلَمْ يَتَجَاوَزْ أَحَدٌ مِنْهُمُ الْمَرْتَبَةَ الْخَامِسَةَ، وَكُلُّهُمْ سَوَّى بَيْنَ وَرْشٍ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ وَبَيْنَ حَمْزَةَ"، والله أعلم.

[٢] يعنى ذكر الألف فى هذا من قبيل التوسع فى اللفظ، والله أعلم.

ثم دون ورشٍ الزَّيَّاتُ طريقَ أبى أيوب عن رجاءٍ وابنِ زربي وابنِ قلوقا والأزرقِ وابنِ الفراتي وأبى الأقفال وخلفٍ طريق إدريسٍ والمخفيِّ، والدُّورِيِّ طريق أبى الزعراء وعليِّ ابن سليم وعليِّ ابن سلم والكاتبِ والزقّوميِّ وابنِ يحيى عن خَلَّادٍ وابنِ عطية وخالدِ الطبيب كلهم عن الزَّيَّات، والشَّمُّونيُّ غير ابنِ أبي أمية، والزندولانيُّ عن قُتَيْبَة، وباقي أصحاب ورش غير الْأَصْفَهَانِيِّ ، قال ابن غلبون: مد هؤلاء مقدار خمس ألفات، وقال ابنُ هاشم: بمقدار أربع وهو قول الْخُزَاعِيِّ وغيره.

ثم باقي أصحاب حَمْزَةَ، والأعشى، وقُتَيْبَةَ غير النهاوندِيِّ، والْأَعْمَشُ بمقدار أربع ألفات عند ابنِ غلبون، وثلاثةٍ عند ابن هاشم، وهو الأصح.

أما أبو بكر، والمفضَّلُ، وأبانُ، وعبيدُ بن صبَّاح عن حفص، والْأَخْفَشُ عن ابْن ذَكْوَانَ، والْعُمَرِيُّ، وشيبةُ، وأبو عمر عن الكسائيِّ، وسقلابٌ وأبو دحية عن نافع فمقدار ثلاث ألفات عند الجميع.

أما الْيَزِيدِيُّ غير أبي حمدون وابنِ الْيَزِيدِيّ وسبطِهِ والسُّوسِيِّ، وأهلُ مكة غير القواسِ، وباقي أصحاب حفص، وأهلُ الشام، وباقي أصحابِ الكسائي فمقدار ألفين ونصف، وتنصيف الألف توسع لا حقيقة، وباقي أهل البصرة غير ما استثنيته عن أَبِي عَمْرٍو.

وقال ابْنُ مِقْسَمٍ: الاختيار كمذهب أَبِي عمر عن الكسائي، وهو اختيار القبابِ والزَّعْفَرَانِيِّ واختياري أيضا، وروى مثل هذا عن روح بن عبد المؤمن .

وأقلُّ الناس مدًّا القواسُ، وقَالُونُ طريق الحلوانيِّ وأبى نشيط، والسُّوسِيُّ وابنُ الْيَزِيدِيّ وسبطُه وأبو حمدون، وأُوقِيَّةُ وأبو خَلَّاد عن أبي عمرو.

أما سالمٌ عن قَالُون، وبقيةُ أصحابِ نافع وأبي جعفر فكأبى الحارث ونُصَير وطَلْحَة.

قال الطيرائي: مدُّ نصير بمقدار ألفين، ومدُّ السُّوسِيّ وغيره بمقدار ألف ونصف.

الحلواني عن أبي جعفر كقَالُون.

هذا حكمُهم في المد، والمدُّ إنما يثبت في ثلاثة أحرف وهي حرف المد واللين، الألف الساكنة المفتوح ما قبلها نحو: ﴿**قَالَ**﴾، و﴿**قَامَ**﴾، والواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو: ﴿**يُومِنِ**﴾، و﴿**مُومِنٍ**﴾، و﴿**يُوثَرُ**﴾، والياء الساكنة المكسورة ما قبلها نحو: ﴿**بِيرٍ**﴾، و﴿**وَبِيسَ**﴾، و﴿**ذيب**﴾.

واعلم أن هذا الوصف زيادةٌ وهو أن يكون بعد حرف اللين همزة نحو: ﴿جَآءَ﴾، و﴿شَآءَ﴾، فإن لم يكن الهمزة فذلك تمكين وإشباع لا مد حقيقي، وقد أتى هذا في التجويد، قال سليم في رواية خلف وغيره: المدُّ يجزئ عن السكت عند الزَّيَّات، وقال في رواية ابن عيسى وغيره: الجمعُ بين المد والسكت أحسن، قال خلف: أطول المد عند الزَّيَّات ما لقيته همزة مفتوحة نحو: ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾، و﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾، وأوسطه: ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾، و﴿خَائِفِينَ﴾، وأقله: ﴿أُولَئِكَ﴾ وشِبهه، هذه روايةُ خلفٍ، وغيرُه من أصحاب الزيَّاتِ يزعمون أن المد كله واحد، مدًّا بين مدين لا بالطويل الفاحش ولا بالقصير المحترم، قال الطبال[1]: بل أطولهم مدًّا، ولا فرق بين الكلمة والكلمتين، وقد قدمنا تفصيل أصحاب الزَّيَّات في المد إلا أنا ذكرنا الطبال لأنه مختص بهذا اللفظ.

إذا ثبت هذا، فقد قال أبو الحسين: أطول المدِّ مدُّ ورشٍ، وسالمٍ، وأيوبَ، وسماويٍّ غيرَ أبي عبيد ومحمدٍ، ثم فَصَّل، وقال: أطول هؤلاء مدًّا: النَّحَّاسُ، والبخاريُّ، وداودُ عن ورش، والزَّيَّاتُ، وابنُ غالب، والشمُّوني، ثم دون هؤلاء عَاصِمٌ غير هَذَيْنِ، وعليٌّ، وخلفٌ، وأيوبُ وهكذا يأخذ ابن مجاهد لجميع القراء، يعني: المد المتوسط، قال: حميدٌ الفيل أقل الناس مدًّا عن حفص، وروى عن الْمُطَّوِّعِيّ أَنّ من زعم أن أهل الشام يمدون حرفًا لحرف فقد أخطأ.

قال الْهُذَلِيّ: ولعل هذه رواية الْإِسْكَنْدَرَانِيّ عن ابْن ذَكْوَانَ.

أبو ربيعة عن البزي، وابنُ حبشان عن أَبِي عَمْرو ويَعْقُوبَ، وزيدٌ طريق الجُرَيْرِي، وقُنْبُلٌ طريق الربعي وابْن الصَّبَّاحِ يمدون ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾؛ قالوا على التعظيم[2].

---

[1] كذا نسبه المصنف وأحسبه أراد الترخيم، وهو ابن الطبال، واسمه عبد الله بن منصور الأشقر، تقدم طريقه عن سليم عن حمزة فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

[2] كذا نص المصنف على مد التعظيم من طرق هؤلاء دون غيرهم، وهو الذى عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٣٥– ٢٣٦، (٧٢/ ٢) وزاد عليه المصنف ابن حبشان عن أبى عمرو وجعفر بن الصباح عن قنبل، ولفظ الخزاعي: " وافق قنبل طريق أبى ربيعة على مد ﴿لا إلـه إلا الله﴾ فقال: ممدود مهموز، وقياس روايته عن البزي يوجب المد، والله أعلم، وهى أيضا رواية زيد وغيره عن يعقوب من طريق البخاري، قال: على التعظيم" (اهـ)، ومعنى قوله "وافق قنبل": يعنى وافق أصحاب المد فمد هذه الكلمة وحدها، وقال الداني فى جامع البيان (١/ ٤٦٩): " وأما ابن كثير فروى أبو ربيعة عن قنبل والبزّي، وابنُ الحباب عن البزي ﴿بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك﴾ لا ممدود ولا مقصور، ﴿لّا إله إلّا هو﴾ ممدود قليلا"، فوافق قول الخزاعي، وقال أبو معشر فى التلخيص (١/ ١٦٤): :وجاء عن مكي ويعقوب مد ﴿لآ إلـه إلا =

زاد الْخُزَاعِيّ أن سهلًا كأيوب، وزاد أيضًا هشامًا طريق الحلواني إلا ابن عبدان.
قدر الْخُزَاعِيّ الزَّيَّات على ورش بخلاف عنه[1].

=
الله ﴾ للتعظيم"، وكذا نص عليه فى سوق العروس (١٣٣/ ٢)، فوافقهم أيضا، وقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٣٤٤): " وهُوَ قَدْ وَرَدَ عَنْ أَصْحَابِ الْقَصْرِ فِي الْمُنْفَصِلِ لِهَذَا الْمَعْنَى، وَنَصَّ عَلَى ذَلِكَ أَبُو مَعْشَرٍ الطَّبَرِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ، وَابْنُ مِهْرَانَ، وَالْجَاجَانِيُّ، وَغَيْرُهُمْ، وَقَرَأْتُ بِهِ مِنْ طَرِيقِهِمْ، وَأَخْتَارُهُ"، فأطلقه عن أصحاب القصر من هذه الطرق، والأولى تقييده بمن ورد من طريقهم، ولم أجد نص ابن مهران فى ذلك، ولم أره ذكره فى الغاية، ونقل ابن الجزري كلامه من كتاب المدات له، فقال: " قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ فِي " كِتَابِ الْمَدَّاتِ " لَهُ: إِنَّمَا سُمِّيَ مَدَّ الْمُبَالَغَةِ ؛ لِأَنَّهُ طَلَبٌ لِلْمُبَالَغَةِ فِي نَفْيِ إِلَهِيَّةِ سِوَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ"، ويمكن حمله على رواية غيره أيضا، فيؤخذ به من طريقه عن المذكورين أيضا، فإن اعتمدنا النصوص المذكورة لم نأخذ به من طريق طيبة النشر إلا من طريق ابن حبشان عن الدوري عن أبى عمرو من الكامل، وعن يعقوب من روايتيه من التلخيص والكامل وغاية ابن مهران، وعن أبى ربيعة عن البزي من هذه الكتب الثلاثة ومن جامع البيان أيضا، وعن ابن الحباب عن البزي من جامع البيان وحده، وأما قنبلٌ فلم يسند طريق أبى ربيعة ولا جعفر بن الصباح عنه فى النشر، وإن اعتمدنا كلام ابن الجزري رحمه الله فهو قد أطلقه عن جميع أصحاب القصر فى المنفصل، والأولى الأخذ بما يوافق النصوص الواردة فيه، لكن يشكل على الأخذ بمد التعظيم من طريق المصنف أن ظاهر كلامه أنه لم يرو القصر فى المنفصل عن هؤلاء المذكورين، وانظر التعليق التالى، والله أعلم.

[1] يعنى جعل مد حمزة مساوياً فى المقدار لمد ورشٍ ولفظ الخزاعى فى المنتهى ١/ ٢٣٥، (٧٢/ ١):" وأطولهم مدّا حمزة بخلاف عنه وورشٌ، والأعشى"، وهو يوضح مراد المصنف، وهذا هو المشهور، والذى عليه الجمهور وقليل من فرق بينهما، وتقدم كلام ابن الجزري فى ذلك وتعقبه كلام المصنف فى التفريق بينهم وفى ذكره بعض مراتب المد التى انفرد بها وبخاصة ما ذكره من طريق أبى الطيب بن غلبون، ولم أر من تابعه عليه عن ابن غلبون ولا ذكره ابن غلبون فى كتابه، والذى أسنده المصنف من طريق ابن غلبون لم يتجاوز العشر طرق، وأيضا فإن أكثر هذه الروايات التى ذكر المصنف المد فيها من طريق ابن غلبون لم يسندها ابن غلبون فى كتابه ولا رواها أحد من طريقه، ولم يزد ابن غلبون فى كتابه على الأربع عشرة رواية التى هى فى التيسير والشاطبية والعنوان ونحوها، ولم يزد ابنُه أبو الحسن طاهر بن غلبون من طريقه شيئا على ما أسنده أبوه فى كتاب الإرشاد، وأسند قراءة يعقوب فى التذكرة من غير طريق أبيه، ولو كانت عند أبيه لأسندها من طريقه كذلك كباقى القراءات، فكيف ينقل المصنف من طريقه مذهبَ الأعمشِ وغيره فى المد، نعم يحتمل أن يكون المصنف أراد ضبط مقدار المد فقط من طريقه وهو ما قدره بالألِفات دون أن يكون مراده نقل مذاهب المذكورين، لكن حتى هذه لم يذكرها ابن غلبون ولا رأيت أحدا رواها من طريقه غير المصنف، وقال ابن غلبون فى الإرشاد (٢٦/ ٢) أنه لا يعلم خلافا عن ابن كثير أنه لا يمد المنفصل، وهو الذى نص عليه ابن الجزري فى النشر عنه وعن أبى جعفر واستثني
=

وأما الزيات إذا مد ﴿شَيْئًا﴾ سكت على ما قبل الهمزة إلا في رواية الْخُنَيْسِيِّ عن خلاد.

= المصنفَ وأبا معشر، فأما أبو معشر فإنه قال فى التلخيص (١٦٣/ ١): " حجازي غير ورش والحلواني عن هشام وروح يتركون المد حرفا لحرف ويمكنون تمكينا"، وليس قوله: " ويمكنون تمكينا" يعنى أنهم يمدون المنفصل لأنه نفى أولا أنهم يمدونه بقوله: " يتركون المد"، ومراده بالتمكين إعطاء حرف المد حقه من المد الطبيعي، والذى لا يقوم الحرف إلا به، يؤيده أن لفظه فى سوق العروس: " لا يمدون حرفا لحرف بل يمكنون تمكينا"، ولا يمكن أن يكون قد أراد بالتمكين زيادة على المد الطبيعي لأنه يكون تناقضا فى كلامه فيكون معناه: " لا يمدون بل يمدون"، وفسر هذا التمكين أبو الطيب بن غلبون فى الإرشاد (٢٧/ ١) فقال: " فإن قال قائل: فنحن نرى قراءة من قصر ما ليست الهمزة فيه من نفس الكلمة ممدوادا فى اللفظ، فالجواب فى ذلك أن هذا الذى تراه فى لفظك إنما هو تمكين لمجيء الهمزة بعد الألف"، يعنى لبعد مخرجها فيظهر كأنه مد فى اللفظ وإنما حقيقته أنه تمكين لحرف المد وليس زيادة على أصل ما فيه من المد، فهذا مرادهم بالتمكين، وكلام ابن سفيان فى الهادى قريب من كلام شيخه أبى الطيب بن غلبون، فلم يبق ممن روى المد عن ابن كثير وأبى جعفر ومن وافقهم إلا المصنف ولا يُقبل تفرُّده، وأحسب أن المصنف أراد التمكين أيضا بما قدره بألف ونصف لأصحاب المرتبة الأخيرة فى المد، ويكون مراده بذلك القصر فيوافق قوله قولهم، يؤيده قوله قبل قليل فى أخر كتاب الهمز: "﴿هَؤُلَاءِ﴾: يَمُدُّ (أولاء)، ولا يَمُدُّ الهاءَ: حجازيٌّ غير سالمٍ وورشٍ وبصريٌّ غير أيوبَ، قال أبو الحسين: غير أبي حمدون وابن الْيَزِيدِيّ وهو غير صحيح إذا أصلهما خلاف ذلك"، ومعناه أن الحجازيين غير سالم وورش والبصريين غير أيوب يقصرون المنفصل ولا يمدون، وهو أيضا ناقض لما رواه من المد فيه عن أهل مكة وأبى جعفر وبعض الطرق عن نافع، والذين لا يُعرف عنهم إلا القصر فى هذا النوع، وإن الذين قد أكثر المصنف الرواية من طريقهم فى هذا الكتاب كأبى الفضل الخزاعي وأبى الحسين الخبازي وأبى بكر بن مهران وأبى نصر العراقي وأبى الفضل الرازي قد وافقت رواياتهم رواية من قدَّمنا ذكره، وإليك لفظ الخزاعي فى هذا: " أهلُ الحجاز والبصرة إلا ورشا وسالما وأيوب وسهلا، وهشامٌ طريق الحلواني إلا ابن عبدان، وحفصٌ طريق ابن الصلت يتركون مد حرفا لحرف ويمكنون تمكينا"، وهو قريب من لفظ أبى معشر الطبري، وكلامُ الخبازي الذى ذكره المصنف قريب منه، وكذلك لفظ أبى الفضل الرازي وأبى بكر بن مهران، وكلام العراقي فى الإشارة لا يبعد كثيرا عما ذكرناه، وهذا هو الذى لا بد من الرجوع إليه عند الأخذ بمراتب المد عن الذين أسند المصنف قراءاتهم، وأن يُرد كل طريق إلى لفظ صاحب الرواية فيه، ومن فُقد لفظه حُمل على من وافقه من أهل النقل فى رواية ذلك الطريق أو تلك الرواية، وقد أطلنا النفس فى هذا المقام للحاجة إليه، وحتى لا يُقرأ من طريق المصنف بما لم يثبت من جهة النقل اعتمادا على ظاهر كلامه، وقد بينَّا تناقضه، ثم اطلعت على كلام المتولي رحمه الله فى الروض النضير ١/ ١٩٠- ١٩٤، فى هذه المسألة فوجدته قد وافق ما قلته هاهنا، وصار ما قررناه هاهنا كالتتمة لكلامه رحمه الله، والحمد لله رب العالمين، والله أعلم.

قال: الأزرقُ عن ورش يمد ﴿شيئًا﴾ مدّاً مفرطا.

وابنُ مهران والعراقيُّ يقولان: أهل المد ورشٌ وكوفيٌّ وابْن ذَكْوَانَ، ثم فَصَّلَ ابنُ مهران في المبسوطِ فقال: أطولُهُم مدًّا ورشٌ ثم الزَّيَّاتُ ثم الأعشى.

قال الرَّازِيّ: أتمهم مدًّا الزَّيَّات والأعشى وقُتَيْبَة والنَّقَّاش والْأَخْفَش وابنُ سيف عن ورش.

قال الرَّازِيّ: وكان هشامٌ، وأحمدُ بن جبير عن أبي بكر والدُّورِيُّ والاحتياطيُّ عنه، والْأُشْنَانِيّ عن حفص وحجازيٌّ غير ابن سيف يمكنون تمكينًا في غير إتمام المد.

وإنما كان كذلك لأن أوسع حروف المد واللين الأَلِفُ؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة فلا يعتريها إلا حال واحد، ثم دونها الياءُ لأنها لاتكون إلا في معمول فيه، أَلَا تراها كيف تثبت في التثنية والجمع بعامل قبلها، كما أن الألف تثبت في آخر الكلام المنصوب بعامل قبلها مثل: رأيت زيدًا، فناسبت الياء الألف من هذا المعنى فلهذا وَلِيَت الألفَ؛ لأن النَّصْبَ والجرَّ يشتركان في التثنية والجمع، ثم دون الياء الواوُ؛ لأن الواوَ وإن صحَّ فيها السكون والحركة في حالتين مختلفتين فقد تدخل في الكلام وإن لم يكن قبله عامل لفظي كما في المبتدأِ وخبرِه، وكان حظُّها في الحركة أكثرَ من حظ غيرها، وحظُّ المد في السكون أقوى من حظه في الحركة، فلهذا جُعِلت الواوُ متأخرة في حروف المد واللين، إلا أن سِيبَوَيْه يُسوِّى بين حروف المد واللين الثلاثة، ويقول في حروف الواو والياء: المدُّ موجود كما في حرف الألف، لكن ما شرحناه أولًا مذهبُ الكوفيين، لأن الزَّيَّات قال به حين قال: المد على ثلاثة أقسام ولم ينكر عليه أحد من القراء ذلك، وإنما ثبت المد في هذه الثلاثة أحرف لضعفها وخفائها؛ لأنها دون السَّوالِم ، إذ ليس لها مخرج يَحْوِيهَا؛ لأنها هوائية جوفية، فوجودُ المد يوجب تمكينَها وقوتَها وثباتَها، وتفريع الحركات منها، لأن الحركات أعراضٌ، والحروفُ بنفسها إذا كُتبت، فهي في كفايتها أجسامٌ ، ألا ترى كيف تثبت في الكتابة والحركاتُ لا تثبت إلا بالعلاماتِ أو بألفاظ، ولهذا قالوا أنَّ قوله: ﴿**وَلَا الضَّالِّينَ**﴾ المدُّ فِيه صحيح، وإن كان فيه جمع بين ساكنين الألف واللام الأولى التي في (لِّينَ)، لما مُدّ قامت المدة مقام الحركة فحيل بين ساكنين بها، حتى أن أيوب السختياني خاف من ذلك فقال: (وَلَا الضَّأَلِّينَ) فهمز لئلا يجمع بين ساكنين، لكنه قبيحٌ ووهمُه غير صحيح.

وإنما يثبت المد لمعنيين، أحدهما أن يلقى حرف المد واللين ساكنًا إما من كلمة أو كلمتين، فلو لم يُمَدّ لَقَوِيَ الساكن على حرف المد واللين، -ذَكَرْنا لأنها تخفى وتَدِق-.

فالمد على ثلاثة أقسام: إما أن يكون مدًّا للتشديد كقوله: ﴿**دَابَّة**﴾ و(دَوَابّ) و(شَوَابّ)[1]، وهذا في كلمة واحدة، قال الله تعالى: ﴿**وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ**﴾، أو يكون لعارضٍ يَعرِضُ كالإدغام لبعض القراء نحو: ﴿**قَالَ رَبِّ**﴾، و﴿**قِيلَ لَهُمْ**﴾ وأشباهه، أو يكون لهمزة استقبلتها من كلمة كـ ﴿**جَآءَ**﴾، و﴿**شَاءَ**﴾ أو كلمتين نحو: ﴿**فِي أَنفُسِهِم**﴾، و﴿**قَالُوا ءَامَنَّا**﴾.

أما المقصور فلا يمد إلا في الضرورةِ -الشِّعر-، والممدود لا يُقْصَر على الصحيح؛ وأجازَه الْأَخْفَش، وذلك في [غير [القرآن، والصحيح] أن الممدود يجوز قصره والمقصور لا يجوز مده][2]، فالممدود نحو قوله: ﴿**نِدَاءً**﴾، و﴿**دُعَاءً**﴾، لا يجوز فيه القصر، والمقصور مثل ﴿**الْهُدَى**﴾، و﴿**الرِّبَا**﴾ لا يجوز فيه المد.

أما ﴿**زَكَرِيَّا**﴾: على من قصره ولم يهمزه: فرُوِيَ عن الزَّيَّات فيه من طريق الْعَبْسِيّ وأبي الأقفال المدُّ، وغيرِهم القصرُ[3].

هذا فصل المد مستقصيًا وباللَّه التوفيق.

لكنه إلى أن المد عشرة ألقاب.

---

[1] لم يرد هذا اللفظ فى القرآن، وأحسب المصنف إنما أراد به التمثيل، ويحتمل أنها مصحفة من ﴿ صَوَافَّ ﴾، والله أعلم.

[2] هذه الجملة وقعت مؤخرة فى السياق إلى ما بعد قوله : " هذا فصل المد مستقصيا وبالله التوفيق] ولا معنى لذكرها فى ذلك الموضع، وقوله: " القرآن والصحيح" ساقط من السياق أصلا، وأحسبه مراد المصنف، وبه يتم الكلام، والله أعلم.

[3] كذا قال المصنف، ولم أر المد مرويا فى هذا الحرف عن حمزة من هذين الطريقين ولا غيرهما، ولا أحسبه يعرف عنه إلا القصر فيه، والله أعلم.

فصل

في ألقاب المد

اعلم أن المدَّ عشرةُ ألقاب:

مدُّ الحَجْزِ؛ لأنه يحجز بين الساكن والمتحرك كقوله: ﴿**وَلَا الضَّالِّينَ**﴾، و﴿**دَابَّة**﴾، وأشباهه.

ومدُّ العدل كقوله: ﴿**ءَأَنْذَرْتَهُمْ**﴾ على مذهب أبي عمرو وغيره، وعلى مذهب أبي زيد حين يحيل بين الهمزتين بمدة.

ومد التمكين كقوله: ﴿**أُولَئِكَ**﴾، و﴿**خَائفين**﴾، و﴿**قَائِلِينَ**﴾؛ لأنه تتمكن به الكلمة على الاضطراب، ومد الفصل كقوله: ﴿**بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ**﴾: سمي مد الفصل لأنه يفصل به بين الكلمتين.

ومد الروم نحو ﴿**هَاءَنتُمْ**﴾: لأنك تروم بالمد الهمزة ولا تقوله[1] -على مذهب أَبِي عَمْرٍو وغيره-.

ومد الفَرْقِ كقوله: ﴿**ءاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ**﴾، و﴿**ءَالذَّكَرَيْنِ**﴾، و﴿**ءَالْآنَ**﴾ تفرق به بين الاستفهام وغيره، ولا زيادة عليها.

ومد البِنْيَةِ نحو: ﴿**زَكَرِيَّاء**﴾، و﴿**دُعَاءً وَنِدَاءً**﴾؛ لأن الكلمة بنيت على المد دون القصر.

ومدُّ المبالغة نحو: ﴿**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**﴾ للتعظيم.

ومدُّ البدل كقوله: ﴿**ءَامَنَ**﴾، ﴿**وَءَاتَى**﴾؛ لأنَّ المدة بدل من الهمزة الثانية وإن كانت الهمزة الأصلية ساكنة.

ومدُّ الأصل كقوله: ﴿**شَاءَ**﴾، و﴿**جَاءَ**﴾؛ لأن الهمزة والمدة من أصل الكلمة.



---

[1] يعنى لا تلفظ بالهمزة، بل تسهلها، وفى المصباح لأبى الكرم (١/ ٤٩٣) مثَّل لهذا النوع بقوله: ﴿ءَأَنتُم﴾، وذكر كلام المصنف نفسه، وفيه ذكر أبو الكرم ألقاب المد بنفس لفظ المصنف هاهنا، والله أعلم.

فصل

في وقف حَمْزَة

إذا انتهى المدُّ وفصلُه، فالآن نذكر وقف حمزةَ وغيرِه بعد أن قدمنا ذكر الوقف على تاء التأنيث المنقلبة في الوصل تاء وفي الوقف هاء.

وقف حمزة على ﴿**مَرْضَاتِ**﴾، و﴿**اللَّاتَ**﴾، و﴿**هَيْهَاتَ**﴾، و﴿**وَلَاتَ**﴾، و﴿**وَمَنَاةَ**﴾ بالتاء[1]، وأنشد الشاعر في حجتها شعرا:

ما بال عيني عن كِرَاهَا قد جَفَتْ   مُسْبَلَةٌ تستن لما عرفت

داراً لسلمي إذ سلمى قد عفت   بل جوزتيها كظهر الجحفت[2]

فذكر ذلك بالتاء كله.

ووقف ابن كثير وشاميٌّ وأبو جعفر ويعقوب على قوله: ﴿**يَا أَبَتِ**﴾ بالهاء.

وابنُ كثير غير فليح، وعليٌّ ويعقوبُ يقفون على قوله: ﴿**وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ**﴾ بالهاء، وهكذا ﴿**اللَّاتَ وَالْعُزَّى**﴾، و﴿**ذَاتَ بَهْجَةٍ**﴾ كلها بالهاء، غير أن اللهبي يقرأ ﴿**اللَّاتَ**﴾

---

[1] كذا رواه المصنف عن حمزة، وقال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ١٣٢):" وَقَوْلُ ابْنِ مُجَاهِدٍ فِي سَبْعَتِهِ حَمْزَةُ وَحْدَهُ يَقِفُ عَلَى ﴿مَرْضَاةِ﴾ بِالتَّاءِ، وَالْبَاقُونَ بِالْهَاءِ، وَقَالَ الدَّانِيُّ: يَعْنِي ابْنُ مُجَاهِدٍ أَنَّ النَّصَّ لَمْ يَرِدْ عَنْهُمْ بِالْوَقْفِ عَلَى ذَلِكَ بِالتَّاءِ إِلَّا عَنْ حَمْزَةَ، وَمَنْ سِوَاهُ غَيْرُ الْكِسَائِيِّ فَالنَّصُّ فِيهِ مَعْدُومٌ عَنْهُ، إِذَا كَانَ نَافِعٌ وَغَيْرُهُ مِمَّنْ لَا نَصَّ فِيهِ عَنْهُ يَقِفُ عَلَى ذَلِكَ بِالتَّاءِ عَلَى حَالِ رَسْمِهِ"، وقال أيضاً:" وَشَذَّ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ فَرَوَوْا عَنِ الْكِسَائِيِّ وَحْدَهُ الْوَقْفَ عَلَى ﴿مَنَاةَ﴾ بِالْهَاءِ، وَعَنِ الْبَاقِينَ بِالتَّاءِ، ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ سِوَارٍ وَأَبُو الْعِزِّ وَسِبْطُ الْخَيَّاطِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَأَحْسَبُ أَنَّ الْوَهْمَ حَصَلَ لَهُمْ مِنْ نَصِّ نُصَيْرٍ عَلَى كِتَابَتِهِ بِالْهَاءِ، وَنُصَيْرٌ مِنْ أَصْحَابِ الْكِسَائِيِّ فَحَمَلُوا الرَّسْمَ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَأَخَذُوا بِالضِّدِّ لِلْبَاقِينَ، وَلَمْ يُرِدْ نُصَيْرٌ إِلَّا حِكَايَةَ رَسْمِهَا كَمَا حَكَى رَسْمَ غَيْرِهَا فِي كِتَابِهِ مِمَّا لَا خِلَافَ فِي رَسْمِهِ، وَلَا تَعَلُّقَ لَهُ بِالْقِرَاءَةِ"، ثم قال:" فَالصَّوَابُ الْوَقْفُ عَلَيْهِ عَنْ كُلِّ الْقُرَّاءِ بِالْهَاءِ عَلَى وَفْقِ الرَّسْمِ"، والله أعلم.

[2] قال ابن برِّي في أمالية على الصحاح: هذا الرجز لسؤر الذئب، وصواب إنشاده: مَا بَالُ عَيْنِي عَنْ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ * وَشفَّهَا مِنْ حُزْنِهَا مَا كُلِفَتْ، كَأَنَّ عُوَّاراً بِهَا أَوْ طُرِفَتْ * مُسْبَلَةً تَسْتَنُّ لم عَرَفَتْ، دَاراً لِلَيْلَى بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ............ بَل جَوْزِتَيْهَا كَظَهْرِ الْحَجَفَتْ، والله أعلم.

مشددة التاء، وجاء مثله عن يعقوب طريق ابن قرة والنحوي، وهي رواية النخاس عن رويس[١].

وروى الْمَخْفِيُّ عن خلفٍ ﴿ذَاتَ﴾ بالهاء، و﴿بِذَاتِ﴾، وكذلك في جميع القرآن[٢].

وابنُ كثير والكسائيُّ ﴿هَيْهَاتَ﴾ فيهما بالهاء مختلف عنهما غير ابن فليح[٣].

وحكى خلفٌ عن سليمٍ عن الزياتِ ﴿سُنَّة﴾ بالتاء وما عداها بالهاء، وهي ﴿يَاأَبَتِ﴾، و﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾، ﴿وَلَاتَ﴾، و﴿مَرْضَاتِ﴾، و﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ﴾، و﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ﴾، والصحيح أن ما كتب في المصحف بالتاء فالوقف عليه بالتاء وما كتب بالهاء، فالوقف عليه بالهاء، وقيل: ما أضيف إلى ما فيه الألف واللام فبالتاء نحو: ﴿رَحْمَتَ

---

[١] كذا رواه المصنف عن ابن كثير غير ابن فليح ويعقوب والكسائي الوقف بالهاء على الكلمات المذكورة، وتابعه عليه أبو الكرم في المصباح (١/ ٤٤٥) فرواه عنهم كذلك، ولفظ أبى الكرم مطابق للفظ المصنف، ولا يصح ذلك إلا عن الكسائي، وأما ابن كثير من جميع رواياته ويعقوب فالصحيح عنهم الوقف بالتاء، وظاهر كلام المصنف الخلاف عن رويس فى تشديد التاء من ﴿اللات﴾، وهو أيضا ظاهر كلام أبى الكرم فى الموضع المذكور حيث قال: " اللهبي يقرأ ﴿اللات﴾ بتشديد التاء، وجاء مثله عن يعقوب طريق النخاس عن رويس"، لكنه روى عنه التشديد قولا واحدا فى موضعه من سورة النجم (٢/ ١٠٠١)، فاضطرب قوله فيه، والخلاف عن رويس فيه صحيح، وإن كان التشديد أكثر وأشهر عنه من التخفيف، وممن روى عنه التخفيف غيرُ المصنف أبو عمرو الداني فى مفردته وأبو الحسن بن غلبون فى التذكرة وأبو معشر فى التلخيص وأبو بكر بن مهران فى الغاية، وهى أيضا رواية الخزاعي عنه فى المنتهى وأبو نصر العراقي فى الإشارة وأبو معشر فى جامعه، وعجبا لابن الجزري أن لم يذكر فيه خلافا عن رويس مع رواية كل هؤلاء المذكورين التخفيف فيه عنه، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن خلف من طريق المخفي عن إدريس عنه، وقال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ١٣٣): " وَزَعَمَ ابْنُ جُبَارَةَ أَنَّ ابْنَ كَثِيرٍ وَأَبَا عَمْرٍو وَالْكِسَائِيَّ وَيَعْقُوبَ، يَقِفُونَ عَلَى ﴿ذَاتِ الشَّوْكَةِ﴾، وَ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾، وَ﴿بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ بِالْهَاءِ فَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخَوَاتِهِ، وَنَصَّ عَمَّنْ لَا نَصَّ عَنْهُ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَاسَهُ عَلَى مَا كُتِبَ بِالتَّاءِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ، بَلِ الصَّوَابُ الْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالتَّاءِ لِلْجَمِيعِ اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ"، وابن جُبارة هو الهذليُّ المصنف، ولم أره نص على ما ذكره ابن الجزرى رحمهما الله، فيحتمل سقوطه من هذه النسخة، والله أعلم.

[٣] يعنى: غير ابن فليح عن ابن كثير فإنه يقف عليهما بالتاء قولا واحدا، لا أن ابنَ فليح لم يُخْتَلَفْ عنه فى الوقف بالهاء، وكلام المصنف يحتمل المعنيين، غير أن الصحيح عن ابن فليح الوقف بالتاء، ذكرناه لئلا يشكل على القارئ (وانظر جامع البيان ٢/ ٨٠٢)، والله أعلم.

اللَّهِ﴾، وما ليس فيه الألف واللام فبالهاء نحو: ﴿**رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ**﴾، وقد ذكرنا ما يكتب بالتاء والهاء في كتاب التجويد في هجاء المصاحف تفصيل ذلك.



فصل

في الوقف على الروم والإشمام

ذلك في المرفوع والمجرور نحو: ﴿نَعْبُدُ﴾، و﴿نَسْتَعِينُ﴾، و﴿لِلَّهِ﴾، و﴿الدِّينِ﴾، أما في المفتوحة فلا يمكن ذلك، وقد قال عراقيٌّ: ﴿وَالنَّسْلَ﴾ بالفتح، وهو غلط[1]؛ لأنه إنما يصلح ذلك في المجرور والمرفوع لثقل الضمة والكسرة، وأما المفتوحة فالفتحة خفيفة فلا يُحْتَاج إلى روم الحركة وإشمامها.

قال سيبويه: الإشمامُ يراه الأصمُّ ولا يسمعُه الأعمى وهو في المرفوع، والروم يسمعه الأعمى ولا يراه الأصم وهو في المجرور.

واختيارُ ابن مجاهد الرَّومُ والإشمامُ لجميع القراء، ولعل الروم والإشمام في الجر والرفع ، هكذا قال الْأَخْفَش.

لكن التفصيل أن يقول ما قال أبو الحسين: كوفيٌّ وسهلٌ بالإشمام كلَّ القرآن سواء كانت الكلمة منونة أو غير منونة، وعن عَاصِم وأَبِي عَمْرٍو وجهان، قال ﷺ: وأكثرُ ما قرأت على أصحاب أَبِي عَمْرٍو بالروم والإشمام وبه قرأت عن البخاري عن ورشٍ وهشام والْأَخْفَشِ، وبلغني أن ابنَ غالب[2] يقف على ﴿النَّارِ﴾ و﴿الدَّارِ﴾ وما أشبهه بالروم والإمالة.

قال الْخُزَاعِيّ: الزَّيَّاتُ غير الْعَبْسِيّ طريق الأبزاري، وسلامٌ، وعليٌّ، وخلفٌ يُشِمُّون المرفوعَ والمجرورَ، وافق أبو نشيط طريقَ ابْن الصَّلْتِ بالهاء نحو ﴿غِشَاوَةٌ﴾[3]، وكذا

---

[1] كذا رواه المصنف عن أبى نصر العراقي أنه قال بالروم فى المفتوح، ولم أره فى كتاب الإشارة، وما رواه المصنف من عدم جواز الروم فى المفتوح فيحمل على أن مراده عدم جوازه القرآن لا فى مطلق الكلام لعدم ورود الرواية به فى القرآن، وقد أجازه النحاة فى غيره من الكلام، والله أعلم.

[2] يعنى عن الأعشى عن أبى بكر عن عاصم، والمراد أنه يقف على الراء المتطرفة المكسورة الواقعة بعد الألف بالروم والإمالة، لا أنه اختص هاتان الكلمتان بذلك، وسيأتى ذكر ما استثناه من ذلك، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف عن أبى الفضل الخزاعي وفيه نقص يُغيّر المعنى المراد، فقال الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٥٤، (٨٠/ ٢): " وافق أبو نشيط طريق ابن الصلت فى الهاء إذا تحرك ما قبلها إلا أن يكون الوقف =

روي أبو بكر الأنباريُّ عن رجاله عن حفص وعن أبيه عن أبي الفتح النحويِّ عن يَعْقُـوب، ولا يقف ابنُ غالب على ﴿**الْغَارِ**﴾، ﴿**وَالْأَنصَارِ**﴾ بالإمالـة[1]، وذكـر الحلـواني عـن هشـام إشمامَ الإعراب في مثل ﴿**قَالَ اللَّهُ**﴾، و﴿**إِلَى اللَّهِ**﴾، و﴿**عَطَاءِ رَبِّكَ**﴾.



=

على هاء تنقلب فى الوصل تاءا نحو ﴿حبـة﴾، و﴿غشـاوة﴾"، وهـو كمـا تـرى يغـاير مـا قالـه المصـنف، ويحتمل أن يكون السقط من الناسخ، والله أعلم، وهذه الفقرة من أول قول المصنف:" الزيات... إلى قوله ﴿ عطاء ربك﴾" فى المنتهى كما هى بتصرف قليل واختصار من المصنف، والله أعلم.

[1] كذا نقله المصنف عن الخزاعي وفيه إبهام يوضحه كلام الخزاعي فقال فى المنتهـى ١/ ٢٥٥: " وكـان ابـنُ غالب يروى عن الأعشى أنه يقفُ بالإشارة إلى الإعراب مع الرفع والخفض، وعند التنوين، وكـان يـروى عن الأعشى أنه كان لا يشمّ فى الوقف الإمالةَ للألف التى بعدها راءُ مخفوضة إذا كان ما قبل الألـف غينـا معجمة نحو ﴿ الغار﴾، أو صاداً غير معجمة نحو ﴿الأنصار﴾، وقال عنه أنه كان يميل عند الوقف ما قبـل الألف إذا كان بعدها راءٌ مكسورة إلا ما استثناه كقوله: ﴿ النار﴾، و﴿هـار﴾، و﴿ بقنطـارٍ﴾، فـإذا وصـل فخمه" (اهـ)، وهذا يوضح مراد المصنف، وأحسبه اعتمد على شهرة هذا عن ابنِ غالـب وأراد الاختصـار والتنصيص على الحكم بالمثال – يعنى أنه ذكر مثالا لما وقعت فيه الصاد قبل الألف، ومثالا لما فيه الغين كذلك مما يستنبط منه الحكم–، غير أن هذه الطريقة قليلة الاستعمال عند أهل هذه الصناعة، والله أعلم.

فصل

في المختص بوقف حَمْزَة

اعلم أن الهمزَ ضربان: ساكنٌ ومتحركٌ، والساكن ضربان: زائدٌ وأصليٌّ.

فأما الأصلي إذا كان آخر الكلمة: فالزياتُ، وسلامٌ، وسالمٌ، وهشامٌ طريق البكرواني يحركونها بأي حركة كانت نحو: ﴿**الْخَبْءَ**﴾، و﴿**دِفْءٌ**﴾، و﴿**بَيْنَ الْمَرْءِ**﴾، ويتركون الهمز أصلًا.

وأما المتوسطةُ الساكنةُ نحو: ﴿**بِئْرٍ**﴾، و﴿ذِئْب﴾، و﴿**يُؤْمِن**﴾، و﴿**هُوَ مُؤْمِن**﴾، و﴿**يَأْكُل**﴾، و﴿**يُؤْثَرُ**﴾، فيقلبها الزَّيَّاتُ من جنس ما قبلها إن كانت قبلها فتحة قبلها ألفًا نحو: ﴿**بَأْسٍ**﴾، و﴿**كَأْسٍ**﴾، فإن كان قبلها ضمة قَلَبَها واواً نحو: ﴿**مُؤْمِن**﴾، و﴿**مَأْكُولٍ**﴾، وإن كان قبلها كسرة قَلَبَها ياءًا نحو: ﴿**بِئْرٍ**﴾، و﴿**ذِئْب**﴾.

وأما ﴿**الرُّؤْيَا**﴾ فهو فيها بالخيار: إن شاء قَلَبَها واوًا ولم يشدِّد، وإن شاء شدَّدَها كالفضل عن أبي جعفر.

وأما الزوائدُ نحو: ﴿**فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ**﴾، ﴿**ثُمَّ ائْتُوا**﴾، ﴿**وائْتَمِرُوا**﴾، و﴿**يَقُولُ ائْذَنْ لِي**﴾، فإنه يتركها رأسًا كمذهب ورش.

وأما المتحركة في آخر الكلمة نحو: ﴿**دُعَاءً وَنِدَاءً**﴾، و﴿**عَطَاءً**﴾، فيشير على الهمزة بصدره في قول الزَّيَّات غير الْعَبْسِيّ عنه كما يعوّض الْعُمَرِيّ[1]، وأما سالمٌ وسلامٌ والبكروانيُّ فإنهم يسقطون الهمزة رأسًا[2].

---

[1] يعنى كما هو معلوم من مذهب العمريِّ عن أبى جعفر بخيال الهمزة، أى بتسهيلها بين الهمزة والألف فى هذه المواضع، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزرى فى النشر بعد أن ذكر تسهيل الهمز المتطرف للحلوانى عن هشام:" وَكُلُّ مَنْ رَوَى عَنْهُ التَّسْهِيلَ أَجْرَى نَحْوَ ﴿دُعَاءً﴾ وَ﴿مَاءً﴾، وَ﴿مَلْجَأً﴾، وَ﴿مَوْطِئًا﴾ مَجْرَى الْمُتَوَسِّطِ مِنْ أَجْلِ التَّنْوِينِ الْمُبْدَلِ فِي الْوَقْفِ أَلِفًا مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ"، فأراد بذلك الذين رووه عن الحلوانى خاصة، فلا يتُعقب عليه بما رواه المصنف هاهنا، لأن رواية البكراوى أوالبكرواني عن هشام ليست من طرق النشر، والله اعلم.

فأما في ﴿مَلْجَأً﴾، و﴿مَوْئِلًا﴾: فللزَّيَّات مذاهبُ: أحدُها: (مَوِّلَا): مشدِّد، يَقلِبُ الهمزة واوًا ويُدغم الواو الأولى فيها يجرى الزائد مجرى الأصلي، والمذهب الثاني: أن يقلب الهمزة واوا ولا يدغم الأولى فيها فيخففهما ويظهرهما، والمذهب الثالث: أن تُقْلب الهمزة ياء ويظهرها، والمذهب الرابع: أن يَحْذِف الهمزة أصلًا ويكتفي بالواو الأولى[١].

أما في ﴿مَلْجَأً﴾ فعنه مذهبان؛ أحدهما: يقلب الهمزة ألفًا ساكنة[٢]، والثاني: تليين الهمزة ويظهرها من صدره.

فأما ﴿مِنْ مَلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ﴾، فإن شئت قلبتها ياء مكسورة للكسرة التي فيها[٣]، وإن شئت ألفًا ساكنة لانفتاح ما قبلها، وهذا هو الأقيس.

---

[١] قال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٤٨٠):" وَأَمَّا ﴿مَوْئِلًا﴾ فَفِيهِ وَجْهَانِ النَّقْلُ وَالْإِدْغَامُ كَمَا ذَكَرْنَا، وَيُحْكَى فِيهِ وَجْهٌ ثَالِثٌ، وَهُوَ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ يَاءً مَكْسُورَةً عَلَى وَجْهِ اتِّبَاعِ الرَّسْمِ، وَفِيهِ نَظَرٌ لِمُخَالَفَتِهِ الْقِيَاسَ وَضَعْفِهِ فِي الرِّوَايَةِ، وَقِيَاسُهُ عَلَى ﴿هُزُوًا﴾ لَا يَصِحُّ" إلى أن قال:" وَذُكِرَ وَجْهٌ سَادِسٌ، وَهُوَ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ وَاوًا مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ، حَكَاهُ الْهُذَلِيُّ، وَهُوَ أَضْعَفُ هَذِهِ الْوُجُوهِ وَأَرْدَؤُهَا"، قلت: ولا يمكن التلفظ بهذا أصلا ولا يستطيعه اللسان ولا يمكن فيه غير الإدغام، وإلا اضطر القارئ إلى السكت على الواو الأولى الساكنةِ سكتة لطيفة حتى يتمكن من التلفظ بالواو الثانية منفصلة عنها كمثل السكت على الهاء من ﴿مَالِيَهْ هَلَكَ﴾ ولا قائل به، وعجبا لابن الجزري أن وصف هذا المذهب بالضعف وحقه أن يوصف بالبطلان لأن الضعيف قد يكون له وجه من الصحة، وأما هذا فلا وجه له ألبتة، والله أعلم، وأما المذهب الرابع الذى ذكره المصنف فإنه لم ينص على حركة الواو بعد إسقاط الهمزة، فيحتمل أنه أراد نقل حركة الهمزة إليها وهو المسمى بالنقل فيتفق مع المذهب الأول الذى ذكره ابن الجزري، ويحتمل أنه أراد إبقاء سكونها بعد إسقاط الهمزة فينطق بها هكذا (مَوْلَا)، فيصير وجها سابعا غير الستة التى ذكرها ابن الجزري، وهو مع مخالفته للرسم والقياس ومع أنه لا يصح رواية فإنه أيضا يشتبه بقولك ﴿مولى﴾ من الولاية، والعمل فى هذه الكلمة على النقل والإدغام وهما الوجهين اللذين ذكرهما ابن الجزرى أولا، والله أعلم.

[٢] قلت: وقد ضعّف ابن الجزرى هذا الوجه فى النشر (١/ ٤٨٣) فقال:" وَقَدْ نَصَّ عَلَى الْبَدَلِ فِيهِ الْهُذَلِيُّ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى لُغَةِ مَنْ أَجْرَى الْمَنْصُوبَ مَجْرَى الْمَرْفُوعِ وَالْمَخْفُوضِ، لَكِنَّهُ لَمْ تَرِدْ بِهِ الْقِرَاءَةُ"، قلت: " قد صححه أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (١/ ٢٤٩) ورواه من طريق أبى أيوب الضبي عن حمزة، قال: " وبالوجهين آخذ عنه"، وعليه فيحمل قول ابن الجزري رحمه الله أنه لم ترد به القراءة على طرق كتابه لا عن حمزة مطلقا، والله أعلم.

[٣] قال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٤٧٠): " وَأَمَّا مَا رُسِمَ بِغَيْرِ يَاءٍ نَحْوُ ﴿عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ﴾ فَلَيْسَ فِيهِ سِوَى وَجْهَيْنِ: إِبْدَالُهَا أَلِفًا عَلَى الْقِيَاسِ، وَالرَّوْمُ بِتَسْهِيلٍ بَيْنَ بَيْنَ، وَلَا يَجُوزُ إِبْدَالُهَا يَاءً عَلَى مَذْهَبِ التَّمِيمِيِّينَ

فأما ﴿جُزْءًا﴾، و﴿كُفُوًا﴾، و﴿هُزْءًا﴾ فمذهبه في الأصل إسكان الزاء والفاء، وقد مر ذلك في الفرش،

أما في الوقف فله فيها مذاهب أحدها يقلبها واوًا مفتوحة، والثاني: يحذفها رأسًا، والثالث: يأتي بخيالها بين الواو والهمزة، والرابع: يشدد الزاء والفاء ويلقى الهمزة، وإنما يفعل ذلك بأن يقلب الهمزة فاءً وزاءً ثم يدغم الزاء في الزاء والفاء في الفاء، وهذا أردى المذاهب ثم الذي فوقه حذفها من غير تشديد ولا عوض، والأحسن قلبها واواً في ﴿هُزُوًا﴾، و﴿كُفُوًا﴾، وألفاً في ﴿جُزْءًا﴾ اتباعًا للمصحف، وإن كان رُوِي عن خَلَّاد الواو في ﴿جُزْءًا﴾، فما قدمنا أولى[1].

وأما ﴿الْقُرءَانُ﴾، و﴿تُسْأَلَ﴾، و﴿يَسْأَلُونَ﴾، و﴿يَسْأَمُ﴾، و﴿يَسْأَمُونَ﴾، و﴿وَطْأً﴾، و﴿شَانِئَكَ﴾، و﴿نَاشِئَةَ﴾، فإن شئت أن تلقى همزة ﴿الْقُرْءَانُ﴾ وغيره على ما قبلها، وإن شئت أن تأتي بها مبتورة تشير بها من الصدر فتجعلها بين الهمزة وبين ما منه حركتها، إلا أن ابن واصل في المتأخرة لا يشير إلى الألف والياء[2].

= لِمُخَالَفَةِ الرَّسْمِ وَالرِّوَايَةِ، إِلَّا أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ الْهُذَلِيَّ أَجَازَ فِي ﴿مِنْ مَلْجَإٍ﴾ الْيَاءَ، فَقَالَ فِيهِ بِيَاءٍ مَكْسُورَةٍ لِلْكَسْرَةِ، قُلْتُ: وَقِيَاسُ ذَلِكَ غَيْرُهُ وَلَا يَصِحُّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ"(اهـ).

[1] قال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٤٨٢):" وَأَمَّا ﴿جُزْءًا﴾ فَفِيهِ وَجْهٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ النَّقْلُ، وَحُكِيَ فِيهِ بَيْنَ بَيْنَ عَلَى ضَعْفِهِ، وَوَجْهٌ ثَالِثٌ هُوَ الْإِدْغَامُ كَمَا ذَكَرْنَا فِي ﴿جُزْءٌ﴾ وَلَا يَصِحُّ، وَشَذَّ الْهُذَلِيُّ فَذَكَرَ وَجْهًا رَابِعًا، وَهُوَ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ وَاوًا قِيَاسًا عَلَى ﴿هُزُوًا﴾ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ، وَأَمَّا ﴿هُزُؤًا﴾، وَ﴿كُفُؤًا﴾، فَفِيهِمَا وَجْهَانِ: أَحَدُهُمَا النَّقْلُ عَلَى الْقِيَاسِ الْمُطَّرِدِ، وَالثَّانِي إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ وَاوًا مَعَ إِسْكَانِ الزَّايِ عَلَى اتِّبَاعِ الرَّسْمِ، وَفِيهِمَا وَجْهٌ ثَالِثٌ، وَهُوَ بَيْنَ بَيْنَ كَمَا قَدَّمْنَا، وَوَجْهٌ رَابِعٌ وَهُوَ تَشْدِيدُ الزَّايِ عَلَى الْإِدْغَامِ، وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ"، والله أعلم.

[2] يعنى المتأخرة فى الذكر من قوله تعالى ﴿وَطْأً﴾، و﴿شانئك﴾، و﴿ناشئة﴾، ومراده أن ابن واصل عن سعدان عن سليم لا يشير فيها إلى الهمزة بل يبدلها ألفا فى ﴿وَطْأً﴾، كالذى حكيناه قبل قليل من طريق أبى أيوب الضبي، ويبدلها ياءا فى ﴿شانئك﴾، و﴿ناشئة﴾، وهو الذى عليه العمل فى نحو هذا عن حمزة من جميع رواياته، وأما ﴿القرءان﴾ وما بعده فالعمل فيه عند أهل الأداء على الوجه الأول، الذى هو إسقاط الهمزة وإلقاء حركتها على ما قبلها، وإن كان الوجه الثانى صحيح من جهة اللغة وقُرئ به فى رواية العمري عن أبى جعفر وفى بعض طرق ابن جماز عنه أيضا، لكن الصحيح عن حمزة ما تقدم، والله أعلم.

أما المتوسطة والمتحركة نحو: ﴿**يُؤَخر**﴾، و﴿**يُؤَاخِذُ**﴾، و﴿**يُؤَلفُ**﴾ وما أشبه ذلك في الأسْمَاءِ والأفعال: فالْعَبْسِيُّ والوزَّانُ لا يقلبانها بل يهمزانها همزًا، والباقون يقلبونها ياء إذا انكسر ما قبلها وواوًا إذا انضم ما قبلها وألفاً إذا انفتح ما قبلها[١]، فيقولون ﴿**مِايَة**﴾، و﴿**فِيَة**﴾، و﴿**قُرِي**﴾، و﴿**اسْتُهْزِي**﴾، و﴿**رِيَآء النَّاسِ**﴾.

وإن كان الوقف على آخر الكلمة فإنه جعل وسطها كآخرها.

وقد رُوى عن خلف ما روى عن أبي جعفر في الدرج كـ ﴿**مَالِئُونَ**﴾، و﴿**خَاطِئُونَ**﴾، و﴿**مُسْتَهْزِءُونَ**﴾ وهو القياس[٢]، وقد روى الحسن بن عطية ﴿**فَمَالِئُونَ**﴾، و﴿**مُسْتَهْزءُونَ**﴾ كالْعُمَرِيّ[٣]، وهو قول الْأَخْفَش.

وقد روى خالدُ بنُ يزيد الطبيبُ: ﴿**مَالِئُونَ**﴾، ﴿**مُسْتَهْزءُونَ**﴾ بالواو وهو ضعيف جدًّا؛ لأنه يَلْغي الكسرةَ[٤]، والياءَ في ﴿**مُتَّكَئًا**﴾، هذه الأقاويل!، وكذلك ﴿**مُتَّكِئِينَ**﴾، و﴿**مُتَّكِئُونَ**﴾، و﴿**خَاطِئِينَ**﴾، و﴿**لَخَاطِئُونَ**﴾.

---

[١] يحمل قول المصنف فى المفتوحة المفتوح ما قبلها على المتطرفة نحو ﴿ملجأ﴾ على مذهب أبى أيوب الضبي، وعلى ما رواه المصنف عن ابن واصل، وأما المتوسطة نحو ﴿ رأيت﴾، فقال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٤٣٨):" وَحَكَى أَبُو الْعِزِّ فِي كِفَايَتِهِ فِي الْمَفْتُوحَةِ بَعْدَ فَتْحٍ إِبْدَالَهَا أَلِفًا، وَعَزَاهُ إِلَى الْمَالِكِيِّ، وَالْعَلَوِيِّ، وَابْنِ نَفِيسٍ، وَغَيْرِهِمْ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا مَكِّيٌّ وَابْنُ شُرَيْحٍ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِالْمُطَّرِدِ، قُلْتُ: وَهَذَا مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ، لَا يَثْبُتُ إِلَّا بِسَمَاعٍ" (اهـ)، ويحتمل أن المؤلف قد أراد بذلك التوسع، إذ أن اللفظ بهمزة مسهلة بينها وبين الألف قريبٌ من اللفظ بألف خالصة، وذكرُ المصنف الوزان هاهنا خلاف المشهور عنه، فهو يروى القراءة عن خلاد عن حمزة، والمشهور عنه تسهيل هذا النوع من الهمز ولم أر ابن الجزري ذكر عنه خلافا فى تسهيله، وأما العبسيُّ عن حمزة فالمشهور عنه التحقيق كما ذكره المصنف، والله أعلم.

[٢] قول المصنف:" وهو القياس"، إن أراد به قياس تسهيل الهمزة المضمومة بعد كسرٍ فلا يصح، لأن القياس تسهيلها بينها وبين الواو، أما إن أراد بالقياس أنه قياس مذهب حمزة فى موافقة الرسم فى تخفيف الهمز فيصح، والله أعلم.

[٣] يعنى بقلبها ياءًا مضمومة كالعمرى عن أبى جعفرٍ، والله أعلم.

[٤] يعنى يلغى كسرة اللام ويضمها لمناسبة الواو، وتضعيف المصنف هذا الوجه بهذه العلة ليس بجيد لأن اللام تضم أيضا على وجه إسقاط الهمزة، وهو وجه صحيح قد قرئ به فى قراءة أبى جعفر وغيره أيضا، =

وأما ﴿لِيُوَاطِئُوا﴾، و﴿تَطَئُوهَا﴾، و﴿يَطَئُونَ﴾، ﴿مَوْطِئًا﴾: فالصحيح ما رَوَي خلفٌ طريق المخفيِّ إلغاءها، وروى أبو الأقفال قلبها ياءاً[1]، قال الطبيب: بل تكون بين الهمزة والياء، وهكذا ﴿لَيُطْفِئُوا﴾، و﴿أَنْ يُطْفِئُوا﴾ هذا كله في الهمزة المتوسطة، وقد مر في موضع آخر.

وقال خلف: ﴿هَنِيئًا مَرِيًّا﴾ يهمز الأولى ويشدد الثانية على نية الوقف يعني: يهمز ﴿هنيئًا﴾ ولا يهمز ﴿مَرِيئًا﴾.

وقال عبد اللَّه بن يزيد والأزرق والفراء: ﴿هَنِيًّا مَرِيًّا﴾ مشددان من غير همز على الاتباع.

قال خَلَّاد: ﴿هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ خفيفان من غير همز.

قال ابن سلم: ﴿هَنِيئًا﴾ مهموز ﴿مَرِيئًا﴾ خفيف من غير همز، وقول خلف أولى بالقياس.

فأما ﴿السُّوء﴾، و﴿شَيئًا﴾ ففيه ثلاثة أقوال: فروى ابن هاشم ﴿السُّو﴾، و﴿شَيًا﴾ يسقط الهمزة ويخفف الكلمة ولا يعوض، وروى ابن غلبون الإتيان بخيال الهمزة نحو: ﴿السُّوء﴾ ولا يشدد[2]، وروى خالدٌ التشديدَ، قال: لأنه عوض، والأصل أن تقلب الهمزة ياء وتشدد الياء في الياء، كما قالوا في سيّد وقيّم حين قلبوا الواو ياء وشددوها.

وأما ﴿الْمَوْءُودَةُ﴾ ففيها ثلاثة أقوال روى ابن هاشم " المَوْدَة " على وزن الْمَوْزَة وهو أولى[3]؛ لأنها في المصحف بواو واحدة، وروى ابنُ غلبون " الموُّودَة " يَقْلِبُ الهمزةَ واوًا

=

ولو قال المصنف أن العلة فيه الثقل لكان أحسن، ومن أجل هذه العلة حقق أبو عمرو وغيره ﴿تؤوى﴾، و﴿تؤويه﴾، لأن اجتماع الواوين ثقيل، والله أعلم.

[1] قول المصنف: "فالصحيح إلغاءها"، ليس مطردا فى كل ما ذكره من الكلمات، وإنما يصح فى ﴿ليواطئوا﴾، وأما ﴿ تطئوها﴾، و﴿يطئون﴾، فلم يأخذ بالحذف فيها بعض المحققين، مع أنه قد ذكره كثير من المصنفين، ومع موافقته للرسم، وصحته فى العربية وورد التلاوة به، فقد قرأ به أبو جعفر وغيره، وقال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٤٨٤):" وَأَمَّا نَحْوُ (يَطَؤُنَ، وَيَطَؤُهُمْ، وَيَطَؤُكُمْ) فَفِيهِ وَجْهٌ آخَرُ، وَهُوَ الْحَذْفُ كَقِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ، نَصَّ عَلَيْهِ الْهُذَلِيُّ وَغَيْرُهُ، وأما ﴿ موطئا﴾: فلا يصح فيها إلا إبدال الهمزة ياءاً كقول أبى الأقفال، والله أعلم.

[2] قلت: وهذا فى المرفوع والمجرور، وأما المنصوب فلا يتأتى فيه إلا الإبدال، والله أعلم.

[3] قال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٤٨١):" وَأَمَّا (الْمَوْءُودَةُ) فَفِيهِ أَيْضًا وَجْهَانِ: النَّقْلُ وَالْإِدْغَامُ، إِلَّا أَنَّ الْإِدْغَامَ يَضْعُفُ هُنَا لِلثِّقَلِ، وَفِيهِ وَجْهٌ ثَالِثٌ، وَهُوَ بَيْنَ بَيْنَ، نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو طَاهِرِ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ وَغَيْرُهُ، وَذُكِرَ وَجْهٌ

=

ويُدْغِمُ الواو في الواو كالموعودة، وروى الأنطاكيُّ (الْمَوُودَةُ) يقلب الهمزة واوًا ويظهرها من غير تشديد وهو ضعيف جدًا.

وأما حكم ﴿نَبَؤُا الْخَصْمِ﴾ فيجوز قلبها واوًا ويجوز بين الهمزة والواو[1].

وأما ﴿الْبَغْضَاءُ﴾: روى خالد (الْبَغْضَا) من غير عوض، وقال ابن هاشم: (الْبَغْضَاو): يقلب الهمزة المضمومة واوًا، قال ابن غلبون: لابد من خيالها.

وأما قوله: ﴿بُرَءَاءُ مِنكُمْ﴾ فاختلف فيه على ثلاث مذاهب: قال ابن غلبون: (بُرَوَا) بقلب الهمزة الأولى واوًا ويحذف الهمزة الثانية كيلا يجمع واوان فيثقل، وليس بقوي، قال ابن هاشم: "بُرَاوْ" بقلب الثانية واوا، لأن الوقف عليها ولا يقلب الأولى.

قال رضي الله عنه[2]: هذا قول من لا يرى قلب المتوسطة إلى ما قبلها.

وقال الأنطاكي: "بُروَاو" بقلب الهمزتين واوين وليس بصحيح، لأن الثانية يجوز أن تُقلب واوا، لأنها مضمومة، فأما الأولى لو قُلِبَتْ لَقُلِبَتْ ألفًا وكانت ساكنة.

قال رضي الله عنه: وهذا مذهبي فأقول: "بُرَاو" فأُسكن الهمزة الأولى وأقلب الثانية واوًا[3].

فأما ﴿اسْتَيْأَسَ﴾، و﴿اسْتَيْأَسُوا﴾ ففيه مذهبان أحدهما: (اسْتَايَسَ) يقلب الهمزة ألفا[4]، والثانية شبه ياء مشددة وقلب الهمزة ياء.

=

رَابِعٌ وَهُوَ الْحَذْفُ، وَاللَّفْظُ بِهَا عَلَى وَزْنِ الْمَوْزَةِ وَالْجَوْزَةِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِخْلَالِ بِحَذْفِ حَرْفَيْنِ، وَلَكِنَّهُ مُوَافِقٌ لِلرَّسْمِ، وَرَوَاهُ مَنْصُوصًا عَنْ حَمْزَةَ أَبُو أَيُّوبَ الضَّبِّيُّ، وَاخْتَارَهُ ابْنُ مُجَاهِدٍ، وَذَكَرَهُ الدَّانِيُّ، وَقَالَ: هُوَ مِنَ التَّخْفِيفِ الشَّاذِّ الَّذِي لَا يُصَارُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالسَّمَاعِ إِذَا كَانَ الْقِيَاسُ يَنْفِيهِ وَلَا يُجِيزُهُ، وَكَانَ مَنْ رَوَاهُ مِنَ الْقُرَّاءِ وَاسْتَعْمَلَهُ مِنَ الْعَرَبِ كَرِهَ النَّقْلَ وَالْبَدَلَ"، وأنكر على من روى هذا الوجه فى موضع آخر من كتابه، مع أن عامة المصنفين قد نصوا عليه فى كتبهم، والله أعلم.

[1] وفيه أيضاً وجه ثالث، وهو إبدال الهمزة ألفا، والله أعلم.

[2] يعنى الهذلى المصنف، والله أعلم.

[3] ذكر ابن الجزرى هذا الوجه فى النشر على أنه اختيار المصنف، وردّه، وقال أنه على غير القياس، كما ردّ سائر الأوجه المذكورة هاهنا وغيرها مما ذُكِرَ فى تخفيف هذه الكلمة، وصحح فيها اثنا عشر وجهاً، وهى التى عليها العمل فى هذه الكلمة، فراجعه فى محله (النشر ١/ ٤٧٤)، والله أعلم.

[4] نسبه ابن الجزرى فى النشر إلى المصنف، ولم يعقب عليه، فقال: "إِلَّا أَنَّهُ حُكِيَ فِي ﴿اسْتَايَسَ﴾ وَبَابِهِ وَجْهٌ رَابِعٌ، وَهُوَ الْأَلِفُ عَلَى الْقَلْبِ كَالْبَزِّيِّ وَمَنْ مَعَهُ، ذَكَرَهُ الْهُذَلِيُّ"، والله أعلم.

وأما قوله: ﴿**بِالسُّوءِ إِلَّا**﴾ فإن شئت شددت وعوضت، وإن شئت حذفت على قياس مذهبه.

وأما ﴿**لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ**﴾، فإن شئت شددت الواو على القلب، وإن شئت حذفت أصلًا وأشرت إلى الضم.

وأما ﴿**يَؤُودُهُ**﴾، و﴿**تَؤُزُّهُمْ**﴾، و﴿**يَئُوسًا**﴾، و﴿**تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ**﴾: فالأَوْلى قلبها واوًا من غير تشديد، لأنه يوافقه عليه غيره[1].

وأما قوله: ﴿**سُئِلَ مُوسَى**﴾: فقال الطبيب -وهو مذهب الْأَخْفَش-: تُقلب الهمزة واوًا.

وأما ﴿**سِيءَ بِهِمْ**﴾: فروى خلف عن سليم عن الزَّيَّات قلبها ياء وهو الصحيح على أصله.

وأما ﴿**الْبَأْسَاء**﴾: فيقلبها ألفًا ويمدها قليلًا.

وأما ﴿**اللُّؤْلُؤ**﴾: فابنُ قلوقا يقلب الثانية واوًا، وَروي غيره بين الهمزة والواو.

وأما ﴿**قَائِلُونَ**﴾، و﴿صَائِمِينَ﴾، وما كان على وزن فاعل وفاعلين فالزَّيَّات فيهما عند الوقف كابْنِ فُلَيْحٍ في الوصل[2].

وأما ﴿**كُلُّ امْرِئٍ**﴾، و﴿**شَاطِئِ الْوَادِ**﴾، و﴿**إِنِ امْرُؤٌ**﴾، و﴿**أَخْرَجَ شَطْأَهُ**﴾: فقد قدمنا أنه يُشارُ في المكسورة إلى الياء، والمضمومة إلى الواو، والمفتوحة إلى الألف وإن شئت الحذف.

وأما ﴿**كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ**﴾ فالصحيح إذا وقف أن يشدد ولا يهمز كأبي جعفر؛ لأنه قلب الهمزة ياء وشددها وأدغمها في الأخرى، فإن شئت حذفتها أصلًا وخففت الياء.

---

[1] أما ﴿ تؤدوا الأمانات ﴾، فقد روى إبدالها عن جماعة من القراء كأبى جعفر وورش، وغيرهما، وهو الصحيح عن حمزة، وهو القياس، وأما ﴿ يؤوده ﴾، و﴿ تـؤزهم ﴾، و﴿يئوسا ﴾ فالقياس فى تسهيل هذه الثلاثة تسهيلها بين الهمزة والواو، وقال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٤٨٤):" وَنَصَّ صَاحِبُ التَّجْرِيدِ عَلَى الْحَذْفِ فِي ﴿يَؤُوده﴾، وَقِيَاسُهُ ﴿يَؤُسًا﴾ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلرَّسْمِ فَهُوَ أَرْجَحُ عِنْدَ مَنْ يَأْخُذُ بِهِ، وَقَالَ الْهُذَلِيُّ: إِنَّهُ الصَّحِيحُ"، وظاهر كلامه أنه لا يمنعه، غير أن التسهيل فيه أكثر وأشهر، والله أعلم .

[2] يعنى كمذهب ابن فليح عن ابن كثير بتسهيل الهمزة بينها وبين الياء، وسبق ذكر مذهب ابن فليح فى باب الهمز، والله أعلم.

فأما ﴿لِقَآئِ﴾، و﴿تِلْقَآئِ﴾، و﴿إِيتَآئِ﴾ فيقلب الهمزة ياء أصلًا، هذا هو الصحيح، وإن قال ابنُ عطيّة تُجعل بين الهمزة والياء[1]، فمضى الكلام عن المتوسطة والمتأخرة.

فأما الأولى نحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾: فأكثرُ أصحابِ حَمْزَة ينقُلُوا الحركة فيها كورش في الوصل، قال الْعَبْسِيُّ والوزَّانُ والخشْكنيُّ: لا تنقل فيها الحركة؛ لأن الوقف على آخر الكلام ومراعاة آخره لا أوله، وهكذا الكلام في ﴿الْأَرْضِ﴾، و﴿الْآخِرَةِ﴾، و﴿الْأَنْهَارُ﴾، قال أبو مزاحم الخاقاني: ﴿الْأَنْهَارُ﴾ وشبهها كلمتان، قال: لأنه يسكت عليها في الوصل ولأنها للتعريف وليس من نفس الكلمة، والصحيح أنها كالكلمة الواحدة؛ لأنه لا يصح إفراد اللام من ﴿الْأَرْضِ﴾ فلا يكون له معنى إذا أُفرد، فالأَوْلى أن ينقل الحركة فيها.

وأما ﴿تَرَاءَى الْجَمْعَانِ﴾: فحكى أَبُو عُمَر "ترايا" بالياء، وروي خلف ﴿تراءا﴾: بإمالة الراء مثل الأوّل[2]، وبإشارة الهمزة إلى الصدر بعد الياء، وحكى بلال بن أبي ليلى: (ترايا) بإمالتهما وهو غير حسن.

ولو وقف على قوله: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾، (ريا) يقف بكسر الراء ويزيد فيه ياءً، إلا على مذهب الأبزاري فيقف (ريى) بكسر الراء والياء؛ لأن مذهبه في الوصل أن يكسر الراء والهمزة[3].

---

[1] وقول ابن عطية أيضًا صحيح معمول به، بل هو القياس، والله أعلم.

[2] يعنى مثل الوجه الأول فى الإمالة، ، وقوله فيه :" بعد الياء"، أراد بعد إمالة الألف نحو الياء، وأما الوجه الأول المذكور فقال فيه ابن الجزرى فى النشر:" وَالْوَجْهُ الثَّانِي قَلْبُ الْهَمْزَةِ يَاءً، فَتَقُولُ: (تَرَايَا) حَكَاهُ الْهُذَلِيُّ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ أَيْضًا، وَقَدْ قِيلَ فِي تَوْجِيهِهِ: إِنَّهُ لَمَّا قَرَّبَ فَتْحَةَ الرَّاءِ مِنَ الْكَسْرَةِ بِالْإِمَالَةِ أَعْطَاهَا حُكْمَ الْمَكْسُورِ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ الْمَفْتُوحَةَ بَعْدَهَا يَاءً، وَلَمْ يَعْتَدَّ بِالْأَلِفِ حَاجِزَةً، قلْتُ: وَلَهُ وَجْهٌ عِنْدِي هُوَ أَمْثَلُ مِنْ هَذَا، وَهُوَ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي مِثْلِ هَذَا تُبْدَلُ يَاءً عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ، وَأَنْشَدُوا عَلَيْهِ قَوْلَ الشَّاعِرِ:غَدَاةَ تَسَايَلَتْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ ... كِنَانَةُ حَامِلِينَ لَهُمْ لِوَايَا، أَرَادَ (لِوَاءً) فَأَبْدَلَ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءً"، والعمل فى هذه الكلمة على الوجه الأخير الذى حكاه المصنف عن بلال بن أبى ليلى، وقال فيه أنه غير حسن، يعنى بإمالتهما مع تسهيل الهمزة بين بين، والله أعلم.

[3] قال ابن الجزرى فى النشر:" وَكَذَلِكَ حُكْمُ (نَئَا، وَرَأَى) لَا يَصِحُّ فِيهِ سِوَى بَيْنَ بَيْنَ"، وعليه فلا يصح الوجهان اللذان ذكرهما المصنف، وأما الإمالة فلم يختص الأبزاري عنه بإمالة الهمزة المسهلة وقفا، بل اتفقوا على إمالتهما وقفا لزوال السبب المانع من إمالة الهمزة وصلا والذى هو حذف الألف لالتقاء الساكنين، والله أعلم.

وأما ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾ وأخواتها فيقف (رييي) بإمالة الراء والياء، ومنهم من يقف بإمالة الهمزة دون إمالة الراء على حسب قراءته[١].

وأما ﴿وَرِءيا﴾ : فإن شئت شددت الياء وإن شئت خففتها بياءين.

وأما ﴿يَعْبَؤُا﴾ ، و ﴿تَفْتَؤُا﴾ ، و ﴿نَبَؤُا﴾[٢] ، و ﴿وَيَدْرَؤُا﴾ فإن شئت أن تأتي بالواو من غير إشارة وإن شئت تشير إلى الهمزة بصدرك وإن شئت بحذفها.

وأما ﴿اقْرَأْ﴾ ، و ﴿نَبِئْ﴾ ، و ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ : فأَوْلى قلب المفتوح ما قبلها ألفًا والمكسور ياء والمضموم واوًا.

وأما ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ ، و ﴿الْخَاطِئِينَ﴾ ، و ﴿بَارِئِكُمْ﴾ : فيقلب الهمزة ياء[٣].

و ﴿وَجَبْرَئِيلَ﴾ فيه وجهان: أحدهما يقف بيائين[٤]، والآخر الأولى بين الهمزة والياء.

وأما ﴿التَنَاؤُشُ﴾ ، و ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ : فكمذهب نافع.

وأما ﴿كَأَنَّه﴾ ، و ﴿كَأَنَّهَا﴾ ، و ﴿رَأَتْهُ﴾ وأخواتها فكالأصبهاني عن ورش.

وأما ﴿مِيكَائِيلَ﴾ : فيحتمل " مِيكَيِل " على مذهب أهل البصرة، والصحيح أن يقف " ميكاييل " بياءين أو بخيال الهمزة، وهكذا ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ، غير أن ابن أبي ليلى روى (إسرال) مثل ﴿ميكال﴾[٥].

---

[١] قلت: هى رواية الخنيسي عن خلاد عنه، وأما إبدال الهمزة ياءا فلا يصح، والصحيح تسهيلها كما سبق، والله أعلم.

[٢] يعنى ما كتب منها بالواو، وهى فى أربعة مواضع : فى إبراهيم والتغابن وموضعان فى ص، وأما موضع التوبة فبالألف، وقول المصنف بحذف الهمزة إن أراد به إبدالها ألفاً على القياس فصحيح، وأما إسقاطها رأسا دون عوضٍ فلا يصح، والله أعلم.

[٣] قال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٤٨٥):" وَمِنَ الْمَكْسُورِ بَعْدَ الْكَسْرَةِ مَسْأَلَةُ (بَارِيكُمْ) فِيهِ وَجْهٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ بَيْنَ بَيْنَ، وَحَكَى إِبْدَالَهَا يَاءً عَلَى الرَّسْمِ وَنَصَّ عَلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَأَمَّا مَا وَقَعَ بَعْدَ هَمْزَتِهِ يَاءٌ نَحْوُ (الصَّابِئِينَ، وَالْخَاطِئِينَ، وَخَاسِئِينَ، وَمُتَّكِئِينَ) فَفِيهِ وَجْهٌ ثَانٍ، وَهُوَ حَذْفُ الْهَمْزَةِ، حَكَاهُ جَمَاعَةٌ، وَهُوَ الْمُخْتَارُ عِنْدَ الْآخِذِينَ بِاتِّبَاعِ الرَّسْمِ، وَحُكِيَ فِيهِ وَجْهٌ ثَالِثٌ، وَهُوَ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ، ذَكَرَهُ الْهُذَلِيُّ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ" (اهـ)، ولعل المصنف أراد التسهيل بين الهمزة والياء، وأما إبدالها ياءًا خالصة مكسورة فلا يصح، ولأنه سبق أن قال بضعف هذا الوجه، والله أعلم.

[٤] قال فى النشر (١/ ٤٨٥):" وَنَصَّ الْهُذَلِيُّ عَلَى إِبْدَالِ هَمْزَتِهِ يَاءً، وَهُوَ ضَعِيفٌ "، والله أعلم.

[٥] والصحيح مما ذكره المصنف تسهيل الهمزة بين بين، والله أعلم.

عرّفتك أصل مذهب حَمْزَة فى الوقف ومن وافقه، فإن شذَّ شيءٌ غير هذا القياس ولم يُذكر في الأصل فاعتبر أصول المذهب وقس عليها وخرِّج على ما ذكرنا من المتحركات على قياس قوله.

الباقون يقفون كما يصلون بالهمزة، ولا يقف على التنوين أصلًا، بل يقلب في المفتوح ألفًا إذا كان الألف مكتوبًا في السواد والمضموم واوًا إذا كان مكتوبًا في السواد والمكسور ياء إذا كان مكتوبًا في السواد.

أما النون الخفيفةُ كقوله: ﴿**لَنَسْفَعًا**﴾، ﴿**وَلَيَكُونًا**﴾ فيوقف بالألف؛ لأن كتابتهما كذلك، وقد مضى الكلام في هاء التأنيث في موضعه بما يغني، واللَّه الموفق للصواب.



كتاب الياءات

اعلم أن الياءات ضربان:

أحدهما: زوائد محذوفة في الخط والإعراب يقتضي إثباتها.

والثاني: مضافة مثبتة في السواد مختلف في إسكانها وفتحها، فنبدأ بذكر المحذوفة وهي ضربان:

أحدهما: أن تأتي آخر آية.

والثاني: أن تأتي وسطها.

وعدد الجملتين مائة وسبعة عشر ياء منها ست وثمانون أتت الياء فيها في آخر الآي، وواحد وثلاثون في وسط الآي، هذا غير الأسماء المنونة نحو: ﴿**هَادٍ**﴾، و﴿**بَاقٍ**﴾، وغير الأفعال التي حذفت الياء منها في الوصل لالتقاء الساكنين نحو: ﴿**يَقْضِ الْحَقَّ**﴾، و﴿**يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ**﴾، وسنذكرها فيما بعد.

أثبت الضربين جميعا في الحالين: سلام، ويعقوب.

وافقهما ابن شنبوذ عن قنبل في وسط الآي[1].

فالياءاتُ التي في أواخر الآي: في البقرة ﴿**فَارْهَبُونِ**﴾، ﴿**فَاتَّقُونِ**﴾، ﴿**وَلَا تَكْفُرُونِ**﴾، وفي آل عمران ﴿**وَأَطِيعُونِ**﴾، في الأعراف ﴿**فَلَا تُنْظِرُونِ**﴾، في يونس ﴿**وَلَا تُنْظِرُونِ**﴾، في هود ﴿**تُنْظِرُونِ**﴾، في يوسف ﴿**فَأَرْسِلُونِ**﴾، ﴿**وَلَا تَقْرَبُونِ**﴾، ﴿**تُفَنِّدُونِ**﴾، في الرعد ﴿**الْمُتَعَالِ**﴾، ﴿**مَتَابِ**﴾، ﴿**عِقَابِ**﴾، ﴿**مَآبِ**﴾، في إبراهيم ﴿**وَعِيدِ**﴾، و﴿**دُعَائِي**﴾، في الحجر ﴿**تَفْضَحُونِ**﴾، و﴿**تُخْزُونِ**﴾، في النحل ﴿**فَاتَّقُونِ**﴾، ﴿**فَارْهَبُونِ**﴾، في الأنبياء ﴿**فَاعْبُدُونِ**﴾، ﴿**فَاعْبُدُونِ**﴾ موضعان، ﴿**تَسْتَعْجِلُونِ**﴾، في الحج ﴿**نَكِيرِ**﴾، في المؤمنين ﴿**كَذَّبُونِ**﴾، و﴿**كَذَّبُونِ**﴾، موضعان ﴿**فَاتَّقُونِ**﴾، ﴿**يَحْضُرُونِ**﴾، ﴿**ارْجِعُونِ**﴾، ﴿**تُكَلِّمُونِ**﴾، في الشعراء، ﴿**يُكَذِّبُونِ**﴾، ﴿**يَقْتُلُون**﴾، ﴿**سَيَهْدِينِ**﴾، ﴿**يَهْدِينِ**﴾، ﴿**وَيَسْقِينِ**﴾، ﴿**يَشْفِينِ**﴾، ﴿**يُحْيِينِ**﴾، ﴿**وَأَطِيعُونِ**﴾ ثمانية مواضع ﴿**كَذَّبُونِ**﴾، في النمل

---

[1] وضعف ابن الجزري رحمه الله هذا الوجه عن قنبل، والله أعلم.

﴿**تَشْهَدُونِ**﴾، في القصص ﴿**يَقْتُلُونِ**﴾، ﴿**أَنْ يُكَذِّبُونِ**﴾، في العنكبوت ﴿**فَاعْبُدُونِ**﴾، في سبأ ﴿**نكِيرِ**﴾، في فاطر ﴿**نكِيرِ**﴾، في يس ﴿**فَاسْمَعُونِ**﴾، ﴿**يُنْقِذُونِ**﴾، في الصافات ﴿**لَتُرْدِينِ**﴾، ﴿**سَيَهْدِينِ**﴾، في صاد ﴿**عَذَابِ**﴾، و﴿**عِقَابِ**﴾، في الزمر ﴿**فَاتَّقُونِ**﴾، في المؤمن ﴿**التَّلَاقِ**﴾، و﴿**التَّنَادِ**﴾، و﴿**عِقَابِ**﴾، في الزخرف ﴿**سَيَهْدِينِ**﴾، ﴿**وَأَطِيعُونِ**﴾، في الدُّخان ﴿**تَرْجُمُونِ**﴾، ﴿**فَاعْتَزِلُونِ**﴾، في قاف ﴿**وَعِيدِ**﴾، ﴿**وَعِيدِ**﴾ موضعان، في الذاريات ﴿**لِيَعْبُدُونِ**﴾، ﴿**يُطْعِمُونِ**﴾، ﴿**يَسْتَعْجِلُونِ**﴾، في القمر ﴿**وَنُذُرِ**﴾ ستة مواضع، في الملك ﴿**نَذِيرِ**﴾، و﴿**نكِيرِ**﴾، في نوح ﴿**وَأَطِيعُونِ**﴾، في المرسلات ﴿**فَكِيدُونِ**﴾، في الفجر ﴿**يَسْرِ**﴾، ﴿**بِالْوَادِ**﴾، ﴿**أَكْرَمَنِ**﴾، ﴿**أَهَانَنِ**﴾، في الكافرين ﴿**وَلِيَ دِينِ**﴾، فذلك ستة وثمانون ياء في آخر الآي.

أما الياءات التي في وسط الآي في البقرة ﴿**الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ**﴾، ﴿**وَاتَّقُونِ**﴾، في آل عمران ﴿**وَمَنِ اتَّبَعَنِ**﴾، ﴿**وَخَافُونِ**﴾، في المائدة ﴿**وَاخْشَوْنِ**﴾، في الأنعام ﴿**وَقَدْ هَدَانِ**﴾، في الأعراف ﴿**ثُمَّ كِيدُونِ**﴾، في هود ﴿**فَلَا تَسْأَلْنِ**﴾، و﴿**تُخْزُونِ**﴾، ﴿**يَوْمَ يَأْتِ**﴾، في يوسف ﴿**تُؤْتُونِ**﴾، في إبراهيم ﴿**أَشْرَكْتُمُونِ**﴾، في سبحان ﴿**أَخَّرْتَنِ**﴾، و﴿**الْمُهْتَدِ**﴾، في الكهف ﴿**يَهْدِيَنِ**﴾، ﴿**إِنْ تَرَنِ**﴾، ﴿**أَنْ يُؤْتِيَنِ**﴾، ﴿**تُعَلِّمَنِ**﴾، ﴿**الْمُهْتَدِ**﴾، ﴿**مَا كُنَّا نَبْغِ**﴾، في طه ﴿**تَتَّبِعَنِ**﴾، في الحج ﴿**وَالْبَادِ**﴾، في النمل ﴿**أَتُمِدُّونَنِ**﴾، في سبأ ﴿**كَالْجَوَابِ**﴾، في المؤمن ﴿**اتَّبِعُونِ**﴾، في عسق ﴿**الْجَوَارِ**﴾، في الزخرف ﴿**وَاتَّبِعُونِ**﴾، في ق ﴿**الْمُنَادِ**﴾، القمر ﴿**الدَّاعِ**﴾، و﴿**الدَّاعِ**﴾ موضعان فذلك أحد وثلاثون ياء.

وافقهما مكيٌّ في قول مجاهدٍ، وحميدٍ، وابنِ كثير في الحالين في أحد عشر موضعا: ﴿**يَوْمَ يَأْتِ**﴾، و﴿**نَبْغِ**﴾، ﴿**تَتَّبِعَنِ**﴾، ﴿**أَتُمِدُّونَنِ**﴾، ﴿**وَالْبَادِ**﴾، ﴿**كَالْجَوَابِ**﴾، ﴿**الْجَوَارِ**﴾، ﴿**التَّلَاقِ**﴾، و﴿**التَّنَادِ**﴾، و﴿**الْمُنَادِ**﴾، و﴿**يَسْرِ**﴾.

زاد مجاهدٌ في ﴿**التَّلَاقِ**﴾ و﴿**التَّنَادِ**﴾، و﴿**الْمُنَادِ**﴾، و﴿**يَسْرِ**﴾ مثل ﴿وَعِيدِ﴾ في الوصل.

قال أبو الحسين: ابنُ فليح الوصل فقط ولا أعرف هذا.

زاد القَوَّاسُ والبزي ﴿تُؤْتُونِ﴾، و﴿الْمُتَعَالِ﴾، و(داع)[1]، و﴿دُعَاءِ﴾، و﴿أَخَّرْتَنِ﴾، و﴿يَهْدِيَنِ﴾، و﴿تَرَنِ﴾، و﴿يُؤْتِيَنِ﴾، و﴿تُعَلِّمَنِ﴾، و﴿اتَّبِعُونِ﴾، .... و﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾[2]، و﴿إِلَى الدَّاعِ﴾، و﴿بِالْوَادِ﴾، و﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَانَنِ﴾ وفي مواضع خلافٌ بينهم أُبيِّنها إن شاء الله تعالى.

روى ابنُ شنبوذ وابنُ مجاهد عن قنبل في قول أبي الحسين ﴿أَكْرَمَنِ﴾، ﴿أَهَانَنِ﴾ بغير ياء في الحالين. وقال: الزينبيُّ عن الفليحي في قوله[3] بياء الوصل دون الوقف، وقال أيضا: ابن المنادي عن ابن فليح بغير ياء في الحالين، وعن الفليحي وابن مجاهد ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ بغير ياء في الحالين، و﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ بياء في الوصل، وروى ابن شنبوذ عن قنبل في قوله: ﴿تُؤْتُونِ﴾ بياء في الوصل، و﴿تَرْجُمُونِ﴾، و﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾ بياء في الحالين، و﴿عَذَابِ﴾، و﴿دُعَاءِ﴾، و﴿الْمُتَعَالِ﴾ بياء في الوقف، كله في قول أبي الحسين وليس بشيء[4].

قال أبو الفضل الرازي: ﴿دُعَائِي﴾ في إبراهيم: الفليحي في حالين وليس بصحيح.

---

[1] كذا وقع هاهنا، وأظنه سبق قلمٍ من الناسخ، ولأن ﴿الداع﴾ فى البقرة متفق على حذفه عن ابن كثير، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ١٨٣): " وَاتَّفَقَ أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ وَوَرْشٌ وَالْبَزِّيُّ، عَلَى الْإِثْبَاتِ فِي ﴿يَدَعُ الدَّاعِ إِلَى﴾، وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنَ الْقَمَرِ، وَذَكَرَ الْهُذَلِيُّ الْإِثْبَاتَ أَيْضًا عَنْ قُنْبُلٍ، وَهُوَ وَهْمٌ" وذلك أن قنبلًا قد أخذ القراءة عن القواس بإسناده إلى ابن كثير، والله أعلم،

[3] يعنى فى قول أبى الحسين الخبازى، والله أعلم.

[4] قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ١٨٣): " اتَّفَقَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ عَلَى الْإِثْبَاتِ فِي ﴿تَؤْتُونِ﴾ فِي يُوسُفَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ أُصُولِهِمْ إِلَّا أَنَّ الْهُذَلِيَّ ذَكَرَ عَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ فِي رِوَايَةِ قُنْبُلٍ حَذْفَهَا فِي الْوَقْفِ، وَهُوَ وَهْمٌ"، وقال أيضًا: "وَأَمَّا ﴿الْمُتَعَالِ﴾، وَهُوَ فِي الرَّعْدِ فَوَافَقَهُ عَلَى الْإِثْبَاتِ فِي الْحَالَيْنِ ابْنُ كَثِيرٍ مِنْ رِوَايَتَيْهِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ، وَقَدْ وَرَدَ عَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ عَنْ قُنْبُلٍ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الطَّبَرِ حَذْفُهَا فِي الْحَالَيْنِ، وَمِنْ طَرِيقِ الْهُذَلِيِّ حَذْفُهَا وَقْفًا وَالَّذِي نَأْخُذُ بِهِ هُوَ الْأَوَّلُ" (اهـ)، وظاهر كلامه ﵀ يوهم أن الوهمَ فيه من المصنف، وليس ذلك بصواب، كما هو ظاهر من كلام المصنف، لأنه قد أنكره على أبى الحسين الخبازى، وإنما ذكره لينبه على الغلط فيه، والله أعلم.

قال الخزاعي: ابن مجاهد والواسطي عن قنبل ﴿دُعَاءِى﴾ في الوصل: اللهبيان، والفليحي في الحالين، وزعم: ابن شنبوذ عن قنبل في الوقف بياء وهذا الخَلِيطُ[١]، وقال في ﴿يَدْعُ الدَّاعِى﴾: الفليحي بغير ياء في الحالين، وقال في ﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَانَنِ﴾ قنبل طريق الزينبي والبزي بكماله بياء في حالين، وقال في ﴿الْمُتَعَالِ﴾: بياء في الحالين: مكي إلا الفليحي واللهبي، وبياء في الوقف: قنبل طريق ابن الصلت والخزاعي والهاشمي، والزينبي عن البزي، كل ذلك فيه خلل[٢].

وافق نصرُ بنُ علي عن ابنِ محيصن في: ﴿دُعَائِي﴾، زاد علي ابن الحسين عنه: ﴿تُؤْتِونِ﴾،

أما سهلٌ فما كان في وسط الآي إن كان لاما من الفعل نحو: ﴿الدَّاعِي﴾، و﴿وَالْبَادِ﴾، و﴿كَالْجَوَابِ﴾، و﴿الْجَوَارِ﴾، و﴿يَأْتِيَ﴾، و﴿نَبْغِي﴾، وأشباهها فيثبت في الحالين وإن لم تكن لاما من الفعل في وسط الآي نحو: ﴿فَاتَّقُونِ﴾، و﴿دَعَانِ﴾، ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ وأشباهها فبياءٍ في الوصل دون الوقف، وكذلك إن كانت في آخر الآي لاما من الفعل نحو: ﴿الْمُتَعَالِ﴾، و﴿التَّلَاقِ﴾، و﴿التَّنَادِ﴾، وأشباه ذلك يُثْبِتُها في الوصل، وإن لم تكن لاما من الفعل وهي في آخر الآي فلا يثبتها أصلا نحو: ﴿فَارْهَبُونِ﴾، ﴿وَاتَّقُونِ﴾.

أثبت ابنُ مقسم في الوصل ما أثبته في الحالين[٣]، وربما فتح الياء في آخر الآى مثل ﴿فَارْهَبُونِ﴾، ﴿وَاتَّقُونِ﴾، وهو خطأ لأنها غير مثبتة في السواد.

---

[١] كذا فى الأصل، وقال ابن الجزرى فى ذكر هذه الياء (٢/ ١٩٠): "وَقَدْ وَرَدَ عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ مِثْلَ ابْنِ شَنَبُوذَ، وَعَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ الْإِثْبَاتَ فِي الْوَقْفِ أَيْضًا ذَكَرَهُ الْهُذَلِيُّ، وَقَالَ: هُوَ تَخْلِيطٌ" ويحتمل أن يكون ابن الجزرى رواه بالمعنى، ثم قال رحمه الله: " قُلْتُ: وَبِكُلٍّ مِنَ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ قَرَأْتُ عَنْ قُنْبُلٍ وَصْلًا، وَوَقْفًا، وَبِهِ آخُذُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ".

[٢] نقل ابن الجزرى فى النشر (٢/ ١٨٦) اختلاف أقوال المصنفين فيما ورد عن ابن شنبوذ عن قنبل فى هذه الياءات، ثم قال:" وَلَمْ يَتَّفِقُوا عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَلَا شَكَّ أَنَّ ذَلِكَ مِمَّا يَقْتَضِي الِاخْتِلَالَ وَالِاضْطِرَابَ، وَقَدْ نَصَّ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْيَاءَاتِ غَلَطٌ، قَطَعَ بِذَلِكَ وَجَزَمَ بِهِ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَ غَيْرُهُ، وَقَالَ الْهُذَلِيُّ: كُلُّهُ فِيهِ خَلَلٌ" (قُلْتُ) : "وَالَّذِي أُعَوِّلُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ هُوَ مَا عَلَيْهِ الْعَمَلُ وَصَحَّ عَنْ قُنْبُلٍ، وَنَصَّ عَلَيْهِ الْأَئِمَّةُ الْمَوْثُوقُ بِهِمْ وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْهَادِي لِلصَّوَابِ"، (اهـ)، والله أعلم.

[٣] يعنى ما أثبته سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني فى الحالين، والله أعلم.

وأما أبو عمرو: ففي رواية العباسِ وعبدِ الوارث طريق المنقريِّ فكابنِ مِقْسَم، والباقون عن أبي عمرو يثبتون في الوصل ما كان في وسط الآي ويزيدون عليه من آخر الآي ﴿دُعَائِي﴾، و﴿يَسْرِ﴾.

قال أبو الحسين: روى ابنُ برزة ﴿دُعَائِي﴾ بغير ياء في الحالين، قال الخزاعيُّ: وهكذا عصامٌ[1] وابنُ جبير، وقال الخبازي عن أبي حمدون: أن اليزيدي رجع عن إثبات ﴿يَسْرِ﴾ وبه قرأت، وقال: خَيَّر في ﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَانَنِ﴾، وبه قال الجماعة.

وافق الكسائي في ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾، و﴿نَبْغِي﴾.

زاد قتيبةُ طريق الوليد ﴿أَشْرَكْتُمُونِى﴾، و﴿يَسْر﴾، وأبو خالد عنه في ﴿دُعَائِي﴾، ﴿وَاتَّقُونِ﴾، و﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾، ﴿يَسْرِ﴾، ﴿فَكِيدُونِ﴾ في المرسلات، وافق الرستميُّ عن نصير في ﴿يَسْرِ﴾.

قال الرازي: ابنُ سنان والثغريُّ في ﴿يَسْرِ﴾ كذلك والنهشليُّ وابنُ عيسى عن نصير.

الزيَّاتُ أثبت في الوصل ﴿دُعَائِي﴾، وفي الحالين ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾، وقال أبو الحسين: الرفاعي عنه ياءٌ في الوقف دون الوصل، وليس بشيء.

البرجميُّ ﴿دُعَائِي﴾ يثبتها في الحالين.

الخزازُ[2] مثل الزيات في ﴿دُعَائِي﴾، زاد الخزاعيُّ أبا بشر كالخزازِ قال: وابنُ كيسة عن حمزة لم يثبتها،

روى هشامٌ ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ بياء في الحالين، قال أبو الحسين: غير البلخيِّ وهو الصحيح.

أما أهل المدينة: فأبو جعفر طريق الفضل وإسماعيلُ وأبو مروان مثل أبي عمرو في وسط الآي إلا في ﴿كَالْجَوَابِ﴾، فإنه عن أبَي جعفر بغير ياء، زاد الفضلُ عنه ﴿التَّلَاقِ﴾، و﴿التَّنَادِ﴾[3] كإسماعيلَ طريق البلخيِّ في قول الخزاعي إلا أن الفضلَ وإسماعيلَ زادا من آخر الآي ﴿يَسْرِ﴾، و﴿دُعَائِي﴾، و﴿أَكْرَمَنِ﴾، ....

---

(١) هو عصام بن الأشعث يروى عن اليزيدى عن أبى عمرو، وكذلك أحمد بن جبير، والله أعلم.

(٢) عن هبيرة عن حفصٍ، وأبو بشرٍ هو الوليد بن مسلم عن ابن عامرٍ، والله أعلم.

(٣) الفضل هو ابن شاذان يعنى: بإسناده إلى ابن وردان عن أبى جعفرٍ، والله أعلم.

و ﴿أَهَانَنِ﴾[(١)].

أما قالون والمسيبي فلا يعتبران وسط الآي ولا آخرها ولكن يثبتان مواضع معدودة وهي ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾، و﴿يَوْمَ يَأْتِي﴾، وما في سبحان والكهف وطه[(٢)]، و﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾، و﴿الْجَوَارِ﴾، و﴿الْمُنَادِ﴾، و﴿إِلَى الدَّاعِ﴾، و﴿يَسْرِ﴾، و﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَانَنِ﴾ وهي ثمانية عشر موضعا، زاد المسيبي والشذائي عن أبي نشيط ﴿وَاتَّبِعُونِ﴾[(٣)].

حذف سالم ﴿اتَّبَعَنِ﴾، و﴿الْمُهْتَدِ﴾ فيهما، وأثبت في الوصل ﴿حَتَّى تُؤْتُونِ﴾، وفي الزخرف ﴿وَاتَّبِعُونِ﴾، أبو عون عن الحلواني ﴿الدَّاعِ﴾ بغير ياء، و﴿دَعَانِى﴾ بياء، ضدُّه أبو نشيط.

روى الشذائي عن ابن حماد عن الحلواني ﴿وَاتَّبِعُونِ﴾ في الزخرف بياء في الوصل، هذا كله قول أبي الحسين[(٤)].

أما ورش في روايته وأبو مروان فيثبتان في البقرة ﴿الدَّاعِ﴾، و﴿دَعَانِ﴾، وفي آل عمران ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾، وفي هود ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ﴾، و﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾، وفي إبراهيم ﴿دُعَائِي﴾، وفي سبحان ﴿الْمُهْتَدِى﴾، و﴿أَخَّرْتَنِى﴾، في الكهف ﴿الْمُهْتَدِى﴾، ﴿يَهْدِيَنِى﴾، ﴿تَرَنِى﴾[(٥)]،

---

(١) كذا ذكره المصنف عن الفضل ابن شاذان من بين الرواة عن أبى جعفرٍ، ومفهومه أن ابنَ جمازٍ والعمريَّ لا يثبتان هذه الياءات، وهو خلاف المشهور عنهما، فأما ابنُ جماز فروى عنه ابن سوار فى المستنير وأبو الكرم فى المصباح إثباتها، وأما العمريُّ فروى عنه إثباتها أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار، وأبو الكرم فى المصباح، ولم أر ابن الجزرى رحمه الله ذكر قول المصنف هاهنا، ولا تعقبه، والله أعلم.

(٢) يعنى وما وقع فى سورة الإسراء والكهف وطه من الياءات، وسبق أن استقصاها المصنف قبل قليلٍ، والله أعلم.

(٣) قال فى النشر (٢/ ١٨٦):" وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ عَنِ الشَّذَائِيِّ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي ﴿وَاتَّبِعُونِ﴾ فَخَالَفَ سَائِرَ النَّاسِ عَنْهُ، وَعَنْ أَبِي نَشِيطٍ، وَإِنَّمَا وَرَدَ ذَلِكَ عَنْ قَالُونَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَرْوَانَ وَأَبِي سُلَيْمَانَ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ".

(٤) يعنى عن قالون أيضا، والصحيح من طريق الحلواني عنه الحذف فيها أيضا، كما تقدم فى التعليق السابق، وانظر جامع البيان (٤/ ١٥٨١)، والله أعلم.

(٥) هذه الياء هى مما اختلف فيه الرواة عن ورش، فأسكنها الأزرق، وفتحها الباقون عنه، وذكرها هاهنا فى المتفق عليه عن ورشٍ يُحتمل أنه سبق قلمٍ، ويُحتمل أنه ذكرها تبعًا للخزاعى فإنه ذكر إثباتها لجميع

﴿يُؤْتِيَنِى﴾، ﴿تُعَلِّمَنِى﴾، و ﴿نَبْغِى﴾، وفي طه ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِى﴾، في الحج ﴿وَالْبَادِى﴾، في النمل ﴿أَتُمِدُّونَنِى﴾، وفي القصص ﴿يُكَذِّبُونَى﴾، وفي سبأ (الْجَوَابِى)، وفي يس ﴿يُنْقِذُونِى﴾، وفي الصافات ﴿لَتُرْدِينِى﴾، وفي حم المؤمن ﴿التَّلَاقِى﴾، و﴿التَّنَادِى﴾، وفي عسق ﴿الْجَوَارِى﴾، وفي الدخان ﴿تَرْجُمُونِى﴾، و﴿فَاعْتَزِلُونِى﴾ وفي قاف ﴿الْمُنَادِى﴾، و﴿وَعِيدِى﴾، وفي القمر ﴿الدَّاعِى﴾ فيهما، و﴿نُذُرِى﴾ في ستة مواضع، و﴿نَذِيرِى﴾ في الملك، ﴿وَعِيدِى﴾، ثلاثة مواضع، و﴿نَكِيرِى﴾ أربع مواضع، واتفقا على ﴿يَسْرِي﴾، و﴿أَكْرَمَنِى﴾، و﴿أَهَانَنِى﴾ في الفجر فهذه سبع وأربعون موضعا.

زاد ورش وأحمد بن صالح عن قالون[﴿بِالْوَادِ﴾][1] بالياء وهكذا أبو زيد في قول الخزاعي، ابن شنبوذ عن ورش ﴿يُكَذِّبُونِ﴾، و﴿دَعَانِ﴾ بغير ياء[2]، ابن عيسى عنه[3] ﴿اتَّبِعُونِى﴾ في المؤمن بياء.

فتح أبو عدى عن ابن سيف ﴿تَرَنِ﴾ وهو قبيح.

قال أبو الحسين: الأصفهاني ويونس عن ورش ﴿تَرَنِ﴾ بياء في الوصل دون غيرها.

هذه الزوائد مستقصاة لا نعيد ذكرها بعد هذا.



=

الرواة عن ورشٍ، ولم يستثن إلا طريق ابن شنبوذ عن الأزرق، فهى عنده عن الأزرق بالخلاف، وقد أعاد المصنف ذكرها بعد قليل بالإثبات عن الأصبهانى ويونس، فيحتمل أنه أراد أن يجمل ذكر الياءات هاهنا ثم فصّلها بعد، والله أعلم.

[1] زيادة من المحقق، والتصحيح من المنتهى للخزاعى، ولا بد منها ليستقيم السياق، وأبو زيد المذكور هو سعيد بن أوس يروى عن أبى عمرو، والله أعلم.

[2] قال فى النشر (٢/ ١٨٣): "وَذَكَرَ ابْنُ شَنَبُوذَ عَنْ وَرْشٍ مِنْ طَرِيقِ الْأَزْرَقِ الْحَذْفَ فِي ﴿دَعَانِ﴾، قَالَ الدَّانِيُّ: وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ، قُلْتُ: قَالَهُ فِي الْكَامِلِ، وَلَا يُؤْخَذُ بِهِ"، ولم يذكر ﴿يكذبون﴾، وهما فى المنتهى (١/ ٣١٩، ٥٢٢) للخزاعى كما ذكرهما المصنف، والصحيح ما قاله ابن الجزري ﵀، والله أعلم.

[3] قلت: وهذه الياء أيضًا مما أثبته الأصبهانى عن ورشٍ، فإن كان هذا تتمة ما رواه الخزاعى، فإنه ذكر الأصبهانى مع ابن عيسى، وأظنه سقط على الناسخ لأن ابن الجزرى لم يذكر فى النشر خلافًا عن الأصبهانى فيها، والله أعلم.

فصل

فيما ذهبت الياء فيه في الوصل لالتقاء الساكنين

وهي ثمانية عشر موضعا[1]، من ذلك في النساء ﴿**يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ**﴾، وفي المائدة ﴿**وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ**﴾، وفي يونس ﴿**نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ**﴾، ومثله في الأنبياء، وفي الأنعام ﴿**يَقْضِى الْحَقَّ**﴾ على قول من قرأ بالضاد المعجمة، وفي طه ﴿**بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ**﴾ وكذلك في النازعات، وفي الحج ﴿**لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا**﴾، وفي النمل ﴿**وَادِ النَّمْلِ**﴾، ﴿**بِهَادِي الْعُمْيِ**﴾، ومثله في الروم، وفي القصص ﴿**الْوَادِى الْأَيْمَنِ**﴾، وفي ياسين ﴿**يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ**﴾، وفي الصافات ﴿**صَالِى الْجَحِيمِ**﴾، وفي قاف ﴿**يُنَادِى الْمُنَادِى**﴾، وفي القمر ﴿**تُغْنِى النُّذُرُ**﴾ ومثله في يونس ﴿**وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ**﴾، وفي سورة الرحمن ﴿**الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ**﴾، وفي التكوير ﴿**الْجَوَارِى الْكُنَّسِ**﴾: وقف يعقوب وسهل وسلام على الكل بالياء، وليس هذا من جنس قوله: ﴿**حَاضِرِي**﴾ وأخواتها؛ لأن الياء هناك للجمع.

وافق عباسٌ وعليٌّ في ﴿**وَادِ النَّمْلِ**﴾.

قال الخبازي: أبو عمرو، وليس بصحيح؛ لأن الجماعة بخلافه.

زاد عليٌّ ﴿**بِهَادِ**﴾ في النمل، قال أبو الحسين: حيث وقع، وكذا قال في ﴿**صَالِ الْجَحِيمِ**﴾، وليس بشيء.

وافق أبو عدي عن ورش في ﴿**صَالِ**﴾[2].

---

[1] ما ذكره المصنف من جملة العدد خلاف ما فصله، فقد ذكر تسعة عشر موضعًا، ولعله لم يَعُدَّ قوله تعالى في النمل: ﴿ بهاد العمى ﴾، لأنه لا خلاف فيها بين القراء في إثباتها لثبوتها في جميع المصاحف، لكن يشكل عليه أن المصنف حكى فيه خلافا كما سيأتي، وعدها ابن الجزرى سبعة عشر موضعًا فذكر ﴿ ومن يؤتِ الحكمة ﴾ على قراءة يعقوب، وأسقط قوله ﴿وما تغن الآيات﴾ في يونس، وقوله ﴿ ننجى المؤمنين ﴾ في الأنبياء، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزرى في النشر (٢/ ١٤١):" وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ عَنِ أبى عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ سَيْفٍ عَنِ الْأَزْرَقِ بِالْيَاءِ فِي ﴿لَصَالِ الْجَحِيمِ﴾ مِثْلَ يَعْقُوبَ فَخَالَفَ سَائِرَ الرُّوَاةِ"، والله أعلم.

وأما ﴿فَمَا ءَاتَانِيَ اللَّهُ﴾ : ففتحها في الوصل مدني، بصري غير أيوب وروح وسهل وسلام، وحفصٌ، وابن فليح.

قال مجاهد[1] : من فتحها في الوصل لزمه أن يقف عليها بالياء.

قال الخزاعيُّ: وقف عليها ابنُ سعدان وأبو عبد الرحمن عن اليزيدي بغير ياء.

أما سلامٌ ويعقوبُ فعلى أصلهما.

الباقون بغير ياء في الوقف، والأصل في هذا الباب أنما كتب بالياء في الإمام فالوقف عليه بالياء للجماعة، وما كتب، نعني: بغير ياء فعلى ما فصلت.

أما ﴿وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ﴾ : فقرأها يعقوب بكسر التاء، قال الجماعة عنه يجب أن يقف عليها بالياء، قلت: وهذا لا يلزم؛ لأن الياء محذوفة بالشرط فلا يجوز إثباتها بحال إلا أن لا يعمل الشرط في اللغة المجهولة[2] فيجوز ذلك.

وأما ﴿مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ : فأثبت ياءها ابنُ مجاهد عن قنبل والواسطيُّ عن ابن بقرة عنه في الحالين، ويعقوبُ طريق البخاري في قول الخزاعي.

وأما ﴿نَرْتَعِ وَيَلْعَبْ﴾ : فأثبتها القواسُ غير ابن مجاهد وقفا ووصلا.

الباقون من أهل الحجاز يكسرون العين من غير وصلها بياء.

الباقون بالجزم.

وأما ﴿يَا عِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ في الزمر: ففتحها البرجميُّ والشمُّوني، وكذلك ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ . الَّذِينَ﴾ .

وافقهما عباسٌ، وشجاعٌ، وابنُ اليزيدي، وأبو حمدون وابنُ سعدان، والسوسيُّ، وأوقيةُ، وأبو أيوب في ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾، زاد عباسٌ ﴿يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ ، قال ابنُ مهران : ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ يقف البرجميُّ عليها بالياء.

---

[1] يعنى ابن مجاهد، أبا بكر أحمد بن موسى، والله أعلم.

[2] يريد على لغة من قال: ألم يأتيك والأنباء تنمى...، حيث أثبت الياء مع الجزم، وهو مثل قوله تعالى:﴿ومن يتق﴾ فى يوسف، حيث رُوِى إثبات الياء فيها عن قنبل عن ابن كثير، وقول المصنف أن إثبات الياء غير جائز يحمل على أنه أراد نفى القياس فى مثل ذلك لأن إثبات هذه الياء جاء على غير القياس، وإنما يقتصر فيه على السماع وما صح فيه النقل، والله أعلم.

أما ﴿**يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ**﴾ : فالمفضلُ، وأبانُ، وأبـو بكـر غيـر البرجمـيِّ يفتحـون اليـاء في الوصل، وهي في مصاحف أهل الشام والمدينة ثابتة، ويقرأها مكـيٌّ وإسـحاقُ طريـق ابنـه وكوفيٌّ غير من ذكرنا بغير ياء في الوصل والوقف،

وقف عليها كلها يعقوبُ وسلامٌ بالياء ، وافقهما البرجمي في ﴿**يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا**﴾ .

قال ابنُ مجاهد: من قرأ في الوصل بفتح الياء يجب أن يقف بالياء، ومـن لم يفـتح يقـف بغير ياء.

أما أهل البصرة في ﴿**يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ**﴾ فكأهل المدينة .

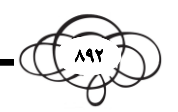
وفتح الرفاعيُّ عن يحيى في سبحان ﴿**وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا**﴾ ،

كل [القراء][1] يقفون عليها بالياء؛ لأنها ثابتة في السواد.



---

(1) فى الأصل: كل الياء، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه، والله أعلم.



فصل

فى المنونات

وهي خمسون في ثلاث وأربعون موضعا[1]، في البقرة ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾، وهكذا في الأنعام [والنحل] ستة مواضع[2]، وفي النساء ﴿تَرَاضٍ﴾[3]، وفي الأنعام أيضا ﴿لَآتٍ﴾، وفي المائدة ﴿حَامٍ﴾، وفي الأعراف ﴿غَوَاشٍ﴾، وفيها ﴿أَيْدٍ﴾، وفي التوبة ﴿هَارٍ﴾ على من قال بالقلب، وفي يونس ﴿لَعَالٍ﴾، وفي يوسف ﴿نَاجٍ﴾، وفي الرعد ﴿هَادٍ﴾ موضعان، و﴿وَاقٍ﴾ موضعان، و﴿مُسْتَخْفٍ﴾، و﴿وَالٍ﴾، وفي إبراهيم ﴿بِوَادٍ﴾، و﴿قَطِرٍ ءَانٍ﴾ على مذهب زيد وبن مقسم، وفي النحل موضعان ﴿بَاقٍ﴾، و﴿مُفْتَرٍ﴾، وفي مريم ﴿لَيَالٍ﴾، وفي طه ﴿قَاضٍ﴾، وفي الشعراء ﴿وَادٍ﴾، وفي النور ﴿زَانٍ﴾، وفي العنكبوت ﴿لَآتٍ﴾، وفي الزمر ﴿هَادٍ﴾ موضعان، و﴿بِكَافٍ﴾، وفي المؤمن ﴿هَادٍ﴾، ﴿وَاقٍ﴾، وفي الرحمن ﴿فَانٍ﴾، و﴿ءَانٍ﴾، و﴿دَانٍ﴾، وفي لقمان ﴿جَازٍ﴾، وفي الحديد ﴿مُهْتَدٍ﴾، و﴿مُعْتَدٍ﴾ ثلاث مواضع في قاف، والقلم، والمطففين، وفي الحاقة ﴿لَيَالٍ﴾، و﴿مُلَاقٍ﴾، وفي القيامة: ﴿رَاقٍ﴾، وفي الفجر ﴿لَيَالٍ﴾: فالضرير عن يعقوب، وابن مقسم، وابن شنبوذ عن قنبل يقفون بالياء على الكل[4].

---

[1] كذا عدها المصنف أو كذا وقع هاهنا، وهو غير مستقيم، وعدتها على ما فصلها: تسعة وعشرون حرفا فى خمسة وأربعين موضعًا، وأسقط المصنف: ﴿من موصٍ﴾ فى البقرة فلم يذكرها، و﴿تراضٍ﴾ فيها كذلك واقتصر على ذكر موضع النساء، و﴿أيد﴾ فى الأعراف موضعين ولم يذكر إلا واحدا، فتصبح العدة على الصواب ثلاثين حرفًا فى ثمانية وأربعين موضعًا، وعدها ابن الجزرى فى النشر سبعة وأربعين لأنه لم يعدّ (قَطِرٍ آنٍ) فى إبراهيم، لخروجها عن طرقه، والله أعلم.

[2] يريد ثلاثة ﴿باغ﴾، وثلاثة ﴿عاد﴾، فهى ستة فى العدد، وما بين المعكوفتين مؤخر عن موضعه فى المخطوطة بعد قوله ﴿لآت﴾، والصواب ما أثبتناه، والله أعلم.

[3] وموضع آخر فى البقرة، ولعله سقط من الناسخ، أو سها المصنف عنه كما تقدم، والله أعلم.

[4] قال ابنُ الجزرى فى النشر (٢/ ١٣٧): "وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ فِي الْكَامِلِ عَنِ ابْنِ شَنْبُوذَ عَنْ قُنْبُلٍ بِالْوَقْفِ بِالْيَاءِ عَلَى سَائِرِ الْبَابِ"، والضرير المذكور هو الحسن بن مسلم بن سفيان يروى عن أبيه وزيد وروح وجماعة من أصحاب يعقوب عنه، والله أعلم.

قال ابن مهران يعقوب بكماله يقف على الكل بالياء وليس بصحيح؛ لأنه خلاف الجماعة والمفرد[١].

وافق ابنُ كثير إلا الفليحيَّ، وابنُ محيصن في الرعد في خمس مواضع ﴿هَادٍ﴾ موضعان، و﴿وَاقٍ﴾ موضعان، و﴿وَالٍ﴾ وهكذا ﴿بَاقٍ﴾ في النحل، و﴿هَادٍ﴾ في المؤمن.

وافق ابنُ شنبوذ عن النحاس وأبو عدي جميعا عن ورش في ﴿قَاضٍ﴾، وفي ﴿بَاغٍ﴾ مخيّرٌ[٢].

فالجملة مائة واثنان وتسعون وهي الزوائد والذاهبات في الوصل والمثبتات في الأفعال والمنونات.



---

(١) قال فى النشر فى الموضع المذكور أيضا:" وَانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ عَنْ يَعْقُوبَ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي الْجَمِيعِ وَقْفًا، وَلَا أَعْلَمُهُ رَوَاهُ غَيْرُهُ" والله أعلم.

(٢) قال فى النشر أيضاً:" وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ أَيْضًا عَنِ ابْنِ شَنَبُوذَ عَنِ النَّحَّاسِ وعَنْ أَبِي عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ سَيْفٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَزْرَقِ عَنْ وَرْشٍ، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي ﴿قَاضٍ﴾، وَفِي ﴿بَاغٍ﴾ مُخَيَّرٌ فَخَالَفَ سَائِرَ الرُّوَاةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ".

فصل

في ياءات الإضافة

اعلم أن السُّوَرَ ضربان: ضرب ليس فيه ياء إضافة كالحمد، والنساء، والروم، والأحزاب، والجاثية، والفتح، والحجرات، والطور، والنجم، والرحمن، والواقعة، والحديد، والممتحنة، والجمعة، والطلاق، والمعارج، والقيامة، والإنسان، والمرسلات، والنبأ، والنازعات، وعبس، وكورت، وانفطرت، والمطففين، والانشقاق، والبروج، والطارق، والأعلى، والغاشية، والبلد، والشمس، والليل، والضحى، وألم نشرح، والزيتون، والعلق، والقدر، ولم يكن، وإذا زلزلت، والعاديات، والقارعة، ألهاكم، والعصر، والهمزة، والفيل، وقريش، والماعون، والكوثر، والنصر، وتبت، والإخلاص، والفلق، والناس، فذلك أربع وخمسون سورة.

الباقي ستون سورة، وجملة ياءات الإضافة تسع مائة وموضعان[1]، وهي ضربان: ضرب تلقته همزة، وضرب لم تلقه، والضربان يقتسمان إلى قسمين: أحدهما ما حذف فيه الياء للنداء، فلا يجوز إثباتها أصلا مثل قوله ﷻ ﴿**يَا قَوْمِ**﴾، و﴿**رَبِّ هَبْ لِي**﴾ فلا يختلف في حذف هذه الياء، إلا في العنكبوت ﴿**يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا**﴾، وفي الزمر ﴿**يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا**﴾.

---

[1] قال أبو العلاء الهمذاني في غاية الاختصار (١/ ٣٣١): " ثمانمائة واثنتين وثمانين ياءا هي جملة الباب على قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي عمرو، وثلاث وثمانين ياءا على قراءة يزيد ونافع، وإحدى وثمانين على قراءة أهل الكوفة ويعقوب"، قال: "وذكر بعضهم أن جملة ياءات الإضافة تسعمائة واثنتان"، قلت: وأحسبه أراد المصنف، وعدها ابن الجزري ثمانمائة وست وسبعون ياءا، وذكر أن بعضهم أوصلها إلى ثمانمائة وثمانين آية بإدخالهم ﴿ءاتان الله﴾، و﴿فبشر عباد﴾، و﴿ألا تتبعن﴾، و﴿أفعصيت أمرى﴾ في المختلف فيه منها، قال: "والصواب في هذه الأربع أنها من الزوائد لحذفها في الرسم"، وعلى كل حال فما أوصلوها إلى العدد الذي ذكره المصنف، لكني أحصيتها على التفصيل الذي ذكره المصنف بعد قليل فبلغت تسعمائة وخمسا وستين ياءا، والله أعلم.

وأما إذا لم يكن في النداء نحو: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾، ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ﴾، ﴿وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ وأشباه ذلك: ففتحها ابن مقسم في اختياره وإن لم تأت بها بعدُ همزة، طالت الكلمة أو قصرت.

وافقه أهلُ المدينة وابنُ عامر، وحفصٌ، والبرجميُّ، والأعشى، وطلحةُ، وأيوبُ، وسلامٌ، في ﴿وَجْهِيَ﴾ فيهما.

وابنُ عامر، والأعشى في ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾.

ومدنيٌّ غير اختيار ورشٍ والمسيَّبِيِّ: ﴿وَمَمَاتِي﴾.

والأعشى في ﴿لِي سَاجِدِينَ﴾.

والعمريُّ وشيبةُ: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ﴾.

والهاشميُّ والفضل في ﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾.

ومكيٌّ غير مجاهد، والحلوانيُّ عن هشام، وعاصمٌ وعليٌّ غير الصفارِ طريق الصلت [(١)]، وسلامٌ، وأيوبُ، وسهلٌ في ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى﴾.

وأسكن ﴿وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ﴾: يعقوبُ، وعبدُ الوارث، والخزازُ، وهشامٌ طريق الحلواني [(٢)]، وقاسمٌ، ومحمدٌ، والزياتُ.

زاد ابنُ مهران والرازيُّ خَلَفًا وهو صحيح لموافقة المفرد.

زاد ابنُ مهران سَهْلًا وهو غير صحيح لخلاف المفرد.

وافق حفصٌ في فتح ﴿لِيَ عَلَيْكُمْ﴾.

والاعشى، البرجميُّ، وحفصٌ، وورشٌ غير داود طريق الأسود اللون في ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ [(٣)].

---

(١) يعنى ابن شنبوذ عن الصفار عن رجاله عن حفص، والله أعلم.

(٢) كذا رواه المصنف عن هشام من طريق الحلواني، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ١٧٥) فى ذكر هذه الياء: " وَانْعَكَسَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْهُذَلِيِّ فَذَكَرَهُ مِنْ طَرِيقِ الْحُلْوَانِيِّ عَنْهُ وَصَوَابُهُ مِنْ طَرِيقِ الدَّاجُونِيِّ وَأَنَّ الْفَتْحَ مِنْ طَرِيقِ الْحُلْوَانِيِّ كَمَا ذَكَرَهُ الْجَمَاعَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ".

(٣) كذا رواه المصنف عن ورش تبعا للخزاعي فى المنتهى ١/ ٤٨٢، (١٢٩/ ١)، ومعناه الخلاف للأصبهاني فى هذه الياء، وكذا نص له على الخلاف فيها أبو معشر فى التلخيص (١/ ٣٣٠)، ورواها الصفراوي فى الإعلان بالفتح عنه قولا واحدا، وكذلك ابنُ مهران فى الغاية وفى المبسوط (١/ ٣٠٠)، ولم يحك ابن الجزري عن الأصبهاني خلافا فى إسكانها، وهو قول الجمهور، والله أعلم.

وافق أبو مروان، وورش في ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾، و﴿لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾.
وورش غير النحَّاس[١]، وحفصٌ، وأبو زيد في ﴿مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.
زاد حفصٌ وأبو زيد ﴿مَعِيَ﴾ حيث وقع، وإن لم تلقاها همزة.
وحفصٌ والأعشى والبرجميُّ في ﴿لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾.
ومعهم ورشٌ طريق الأصفهاني في قول هاشم[٢]، وحمصيٌّ، وأبو بشر، وهشامٌ طريق الحلواني، والشيزريُّ في ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾.
وهشامُ، وحفصٌ ومدنيٌّ غير العمريِّ وإسماعيلَ، والبزيُّ غير ابن صالح واللهبيين، مختلف عن ابن فليح في ﴿وَلِيَ دِينِ﴾، وكذلك ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ﴾ في قول الخبازي، والْجُدِّيُّ عن القواسِ بالفتح[٣].
ومدنيٌّ وأيوبُ وحفصٌ وهشامٌ في ﴿بَيْتِيَ﴾ فيهما[٤].
وحفصٌ وهشامٌ في ﴿بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾.

---

[١] كذا أطلقه المصنِّفُ عن النحاس عن ورشٍ من جميع طرق النحاس عنه، وصوابه النحاسُ طريق ابن شنبوذٍ، كما فى المنتهى للخزاعى ١/ ٥١٠، (١٣٦/ ٢)، وقال أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٤٢٩): " ﴿وَمَن مَعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾: فتحها نافعٌ في رواية ورش من غير طريق الأصبهاني، وفي رواية العثماني عن قالون، وعاصم في رواية حفص، وأسكنها الباقون، وكذلك روى ابنُ شنبوذَ عن النحّاس عن أبي يعقوب عن ورش أداء وهو غلط؛ لأن أبا يعقوب نصّ عليها في كتابه عن ورش بالفتح، وأهل الأداء من المصريين وغيرهم مجمعون عنه على ذلك"(اهـ)، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر، ويحتمل أن يكون هذا أيضا مما اختلط فيه طريق الأزرق بطريق أبى دحية وسقلاب عن نافع، وتقدم أنَّ رواية الدانى عن الأصبهانى ليست من طرق النشر، والله أعلم.

[٢] يعنى تاج الأئمة أحمد بن على بن هاشم، وقول المصنف: ومعهم يريد حفصًا والأعشى والبرجمى المذكورين فى الترجمة السابقة، والشيزرى المذكور هو عيسى بن سليمان يروى عن الكسائى، وما رواه المصنف عن الأصبهاني من فتح هذه الياء من طريق ابن هاشم لم يتابع عليه، ولم يسند المصنف طريق الأصبهاني من طريق ابن هاشم على كل حال، والله أعلم.

[٣] يعنى: سعدان بن كثير أبا صالح الجدي المكي، وقد سبق للمصنف أن ذكر الذين فتحوا هذه الياء، غير أنه استدرك على نفسه هاهنا فذكر أن أبا الحسين الخبازى روى هذه الياء بالفتح عن الجدى عن القواس عن ابن كثير، وأن ابن فليح قد اختلف عنه فيها، والله أعلم.

[٤] يعنى قوله تعالى ﴿ بيتى للطائفين﴾، فى البقرة والحج، والله أعلم.

وابنُ عامر في ﴿**أَرْضِي**﴾.

ومكيٌّ في ﴿**وَرَائِي**﴾ غير أن زمعة لا يهمز.

فأما ما لقيته الهمزة فضربان: أحدهما أن تلقاه همزة وصل مثل ﴿**قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ**﴾، و﴿**رَبِّيَ الَّذِي**﴾، و﴿**رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ**﴾، وأشباه ذلك، وكل الناس يفتحونها إلا مواضع:

أسكن الزياتُ والأعمشُ وابنُ محيصن: ﴿**عَهْدِي الظَّالِمِينَ**﴾، ﴿**رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي**﴾، ﴿**رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ**﴾، ﴿**ءَايَاتِيَ الَّذِينَ**﴾، ﴿**ءَاتَانِيَ الْكِتَابَ**﴾، ﴿**عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ**﴾، و﴿**الشَّكُورُ**﴾[1]،- وافق رويس في ﴿**عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ**﴾ و﴿**الشَّكُورُ**﴾[2]-، ﴿**مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ**﴾، و﴿**الضُّرُّ**﴾، ﴿**أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ**﴾، و﴿**أَرَادَنِيَ اللَّهُ**﴾، هذه أحد عشرة.

زاد ابنُ كَيْسَةَ[3] ﴿**مَسَّنِيَ السُّوءُ**﴾ في قول الخزاعي، ابنُ محيصن كذلك.

زاد ابنُ محيصن كلَّ ما فيه الألف واللام مثل ﴿**بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ**﴾، وشبه ذلك.

وافقهم الحسنُ وحفصٌ في ﴿**عَهْدِي الظَّالِمِينَ**﴾.

أسكن الأعمشُ، والزياتُ، والعبسيُّ، وعليٌّ غير ابنِ عيسى والرستميِّ عن نصير والزندولاني عن قتيبةَ وقاسمِ والناقطِ، والأعشى، وأبو زيد عن المفضل، ودمشقيٌّ، ويعقوبُ، وسهلٌ، وأبو السمال، وقتادةُ، [﴿**قُل لِعِبَادى الَّذِينَ**﴾][4]، قال أبو الحسين: خلفٌ، وهو سهو؛ لأنه خلاف المفرد، قال الخزاعي: أبو الحسن والبرجميُّ، وهو خلاف الجماعة، قال الرازي: ورويس بالفتح ويوافقه المفرد.

---

(١) يعنى قوله تعالى﴿ عبادى الشكور ﴾، والله أعلم.

(٢) قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ١٧٠):" وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ عَنِ النَّخَّاسِ عَنْ رُوَيْسٍ فِي ﴿عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ فِي سَبَأٍ فَخَالَفَ سَائِرَ الرُّوَاةِ"، ولم يذكر ﴿عبادى الصالحون﴾، وذلك أن المصنف أعاده مرة أخرى بعد قليل دون ذكرها، وقال هناك أن إسكانها من طريق النخاس عن رويس، وروايته هذه قد تابع فيها أبا الفضل الخزاعي فرواها فى المنتهى ١/ ٥٤٠، (١٤١/ ١) عن رويس بالإسكان، وأما الإسكان فى ﴿عِبَادِى الصَّالِحُون﴾ فانفرد به المصنف عنه، والله أعلم.

(٣) يعنى: عن حمزة، والله أعلم.

(٤) ما بين المعكوفتين ساقطٌ من الأصل، ولا بد منه ليتم السياق، والتصحيح من المشهور عن هؤلاء المذكورين عند عامة المصنفين، (انظر جامع البيان والمصباح والمستنير وجامع أبى معشر والمنتهى) وأبو الحسن المذكور هو الكسائى فى روايته عن أبى بكرٍ عن عاصمٍ، والبرجمى عنه كذلك، والله أعلم.

وأما ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾، و﴿أَخِي . اشْدُدْ بِهِ﴾: ففتحهما مكيٌّ، وأبو عمرو، والوليدُ بن حسان.

وافق العمريُّ، وأبو بشر ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾.

وفتح ياء ﴿شُرَكَائِيَ﴾ من غير همز مكسورة: زمعةُ، وأبو ربيعة عن البزيِّ، والخزازُ عن حفص[1].

وأسكن ﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ﴾ روحٌ[2]، وابنُ محيصن، والأعرجُ، وسماويٌّ غير أبي بكر والمفضلِ،

---

[1] كذا رواه المصنف عن أبى ربيعة عن البزي، وقال فى النشر (٢/ ٣٦٧): " وَاتَّفَقُوا عَلَى: ﴿شُرَكَائِيَ الَّذِينَ﴾ بِالْهَمْزِ، وَانْفَرَدَ الدَّانِيُّ عَنِ النَّقَّاشِ عَنْ أَصْحَابِهِ عَنِ الْبَزِّيِّ بِحِكَايَةِ تَرْكِ الْهَمْزِ فِيهِ، وَهُوَ وَجْهٌ ذَكَرَهُ حِكَايَةً لَا رِوَايَةً، وَذَلِكَ أَنَّ الَّذِينَ قَرَأَ عَلَيْهِمُ الدَّانِيُّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ، وَهُمْ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْفَارِسِيُّ وَفَارِسُ بْنُ أَحْمَدَ؛ لَمْ يُقْرِئُوهُ إِلَّا بِالْهَمْزِ حَسْبَمَا نَصَّهُ فِي كُتُبِهِ، نَعَمْ قَرَأَ بِتَرْكِ الْهَمْزِ فِيهِ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ وَلَكِنْ مِنْ طَرِيقِ مُضَرَ وَالْجُدِّيِّ عَنِ الْبَزِّيِّ، وَقَالَ فِي مُفْرَدَاتِهِ: وَالْعَمَلُ عَلَى الْهَمْزِ، وَبِهِ آخُذُ، وَنَصَّ عَلَى عَدَمِ الْهَمْزِ فِيهِ أَيْضًا وَجْهًا وَاحِدًا ابْنُ شُرَيْحٍ وَالْمَهْدَوِيُّ وَابْنُ سُفْيَانَ وَابْنَا غَلْبُونَ، وَغَيْرُهُمْ، وَكُلُّهُمْ لَمْ يَرْوِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَلَا ابْنِ الْحُبَابِ، وَقَدْ رَوَى تَرْكَ الْهَمْزِ فِيهِ وَمَا هُوَ مِنْ لَفْظِهِ، وَكَذَا ﴿دُعَائِي﴾، وَ﴿وَرَائِي﴾ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ أَيْضًا ابْنُ فَرَحٍ عَنِ الْبَزِّيِّ، وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ يُؤْخَذُ بِهِ مِنْ طُرُقِ كِتَابِنَا، وَلَوْلَا حِكَايَةُ الدَّانِيِّ لَهُ عَنِ النَّقَّاشِ لَمْ نَذْكُرْهُ، وَكَذَلِكَ لَمْ يَذْكُرْهُ الشَّاطِبِيُّ إِلَّا تَبَعًا لِقَوْلِ التَّيْسِيرِ: الْبَزِّيُّ بِخِلَافٍ عَنْهُ، وَهُوَ خُرُوجٌ مِنْ صَاحِبِ التَّيْسِيرِ، وَمِنَ الشَّاطِبِيِّ عَنْ طُرُقِهِمَا الْمَبْنِيِّ عَلَيْهَا كِتَابُهُمَا، وَقَدْ طَعَنَ النُّحَاةُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ بِالضَّعْفِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ الْمَمْدُودَ لَا يُقْصَرُ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشِّعْرِ، وَالْحَقُّ أَنَّ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ ثَبَتَتْ عَنِ الْبَزِّيِّ مِنَ الطُّرُقِ الْمُتَقَدِّمَةِ لَا مِنْ طُرُقِ التَّيْسِيرِ، وَلَا الشَّاطِبِيَّةِ، وَلَا مِنْ طُرُقِنَا فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قَصْرُ الْمَمْدُودِ جَائِزًا فِي الْكَلَامِ عَلَى قِلَّتِهِ كَمَا قَالَ بَعْضُ أَئِمَّةِ النَّحْوِ، وَرَوَى سَائِرُ الرُّوَاةِ عَنِ الْبَزِّيِّ، وَعَنِ ابْنِ كَثِيرٍ إِثْبَاتَ الْهَمْزِ فِيهَا، وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ مِنْ طُرُقِ كِتَابِنَا غَيْرُهُ، وَبِذَلِكَ قَرَأَ الْبَاقُونَ"، قلت: لكن أبا الطيب ابن غلبون أطلقه فى إرشاده (١٠٦/١) عن البزي، وهو قد أسند طريق ابن الحباب عن البزي منه، وإن كنت لم أر طريق ابن الحباب المذكور عنده كما تقدم فى كتاب الأسانيد، وعنده أيضا فى الإرشاد طريق أبى ربيعة، وأطلقه ابنُ الفحام أيضا فى التجريد وابنُ بليمة فى تلخيصه وعندهما طريق الحمامي عن النقاش عن أبى ربيعة وطريقهما من طرق النشر، وهو أيضا ظاهر كلام المصنف عن أبى ربيعة، لكن الخلاف فيه قليل عن أبى ربيعة من طرق النشر، والله أعلم.

[2] قال فى النشر (٢/ ١٧١):" وَفَتَحَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ وَأَبُو بَكْرٍ ﴿بَعْدِي اسْمُهُ﴾، وَانْفَرَدَ أَبُو الْفَتْحِ فَارِسُ عَنْ رَوْحٍ فِيمَا ذَكَرَهُ الدَّانِيُّ وَابْنُ الْفَحَّامِ بِإِسْكَانِهَا"، ويتعقب قوله بما رواه =

قال الخبازيُّ والخزاعيُّ: روحٌ بالفتح، قال ابنُ مهران والرازي: الضريرُ بالفتح.

وأما ﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾: ففتحها مدنيٌّ، بصريٌّ غير رويس وأبى السمال، ومكيٌّ غير ابنِ محيصن وقنبلٍ إلا الهاشميَّ.

نصر بن عليٍ عن ابن محيصن كالبزيِّ.

أما ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في العنكبوت، و﴿أَسْرَفُوا﴾ في الزمر: فأسكنها عراقيٌّ غير قاسمٍ وعاصمٍ إلا البختريَّ[1] والجحدريِّ والقبابِ.

زاد الرازي: الجُرَيْرِيّ عن يعقوب بالفتح، والخبازيُّ عباسًا[2]، ولا نعرفه.

﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾: بالفتح: أبو عمرو، والوليدُ بن حسان، وأبو خليد عن نافع.

وأما ﴿لِنَفْسِي . اذْهَبْ﴾، و﴿ذِكْرِي . اذْهَبَا﴾، وأشباهها[3]: ففتحها حجازيٌّ، وأبو عمرو، والوليدُ بن حسان، والجحدريُّ، واليزيديُّ، وعباسٌ في اختيارهما.

=

المصنف هاهنا ، وهو أيضا عند ابن مهران بالإسكان عن يعقوب بكماله من غير طريق الضرير المذكور وهو أبو على الحسن بن مسلم بن سفيان، وليس طريقه من طرق النشر، وهى عند أبى على الأهوازى فى الوجيز (١/ ٣٥٤) أيضًا بالإسكان عنه، وإن لم يكن طريقه عن روح من طرق النشر أيضًا لكنها ترد دعوى الانفراد، لكن الأشهر والأصح عن روح هو الفتح، والله أعلم.

[1] هو أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل المعروف بالولى، وهو يروى القراءة عن ابن بشار عن ابن شاهى عن حفص، وكذلك يرويها عن الفيل عن عمرو بن الصباح عن حفصٍ، وكلام المصنف هاهنا مبهم يوهم أن إسكان هذه الياءات عن حفص من كلا الطريقين، وليس بصحيح، ولقد كشفته من المنتهى للخزاعى والذى يروى المصنف كلا الروايتين من طريقه، فقال الخزاعى ١/ ٥٢٥: "عاصم إلا البخترى عن ابن بشار"، فبيّن أن ذلك من طريق ابن شاهى عن حفصٍ، ويحتمل أن المصنف اعتمد على أنه لا يذكره بهذا اللقب إلا فى روايته عن ابن شاهى، كما أن الإسكان عنه يختص بموضع العنكبوت دون موضع الزمر وإطلاق المصنف الإسكان فى الموضعين عنه وهمٌ منه، وهو كذلك فى جامع البيان (٤/ ١٤٦٩) فى موضع العنكبوت خاصة، فقال الدانى: ﴿يا عبادي الذين ءامنوا﴾ أسكنها أبو عمرو وحمزة والكسائي، وأسقطوها من اللفظ للنداء، وأثبتوها في الوقف لثبوتها في جميع المصاحف. وكذلك رواه ابن شاهي عن حفص عن عاصم لم يروه غيره"، والله أعلم.

[2] يعنى وزاد أبو الحسين الخبازى فيمن فتح هاتين الياءين عباسَ بن الفضل فى روايته عن أبى عمرو، والله أعلم.

[3] كذا قاله المصنف، ولا أشباه لهاتين الياءين، فقد استقصى ذكرها، والله أعلم.

قال أبو الحسين والخزاعي: وابنُ كيسة ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ بالإسكان، وقالا هكذا في ﴿وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ﴾.

وافق حفصٌ في ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ على الإسكان، وحمصيٌّ في ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾، و﴿رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾، ودمشقيٌّ في ﴿ءَايَاتِيَ الَّذِينَ﴾، والنخاسُ عن رويسٍ في ﴿عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾[1].

وأسكن إسحاقُ، وإسماعيلُ طريقَ أبي الزعراء، والمعلمُ عن قالون: ﴿أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ﴾[2].



---

[1] أعاد المصنف ذكر هذا الموضع عن رويسٍ، وبين هاهنا أن ذلك من طريق النخاس عنه، وسبق أن ذكرنا قول ابن الجزرى أن ذلك مما انفرد به المصنف عنه، وذكرنا هناك أن المصنف تابع فيه أبا الفضل الخزاعي، والله أعلم.

[2] ليست هذه الياء من هذا الباب، ولعله خطأ من الناسخ، وسيأتى ذكرها فى موضعها بعد قليلٍ، وإسحاق المذكور هو المسيبى، والله أعلم.

فصل

إذا لقيت ياء الإضافة همزةَ قطع فهي على ثلاثة أضرب: أحدها: أن تلقي الياء همزة مضمومة مثل ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾، ﴿عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ﴾ وما أشبههما: ففتح الياء فيها مدنيٌّ وابنُ مقسم، قال مدنيٌّ: بشرط أن لا تزيد على أربعة أحرف إلا في ﴿عَذَابِي﴾ فهي خمسة؛ لأنه لم يعتد بالألف.

وافق أبو بشر في ﴿عَذَابِي﴾.

وأسكن إسحاقُ وإسماعيلُ طريق أبي الزعراء والمعلّم ﴿أُوفِي الْكَيْلَ﴾.

والثانية أن تلقاها همزة مكسورة مثل ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾، و﴿وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ﴾ وأشباههما: ففتحها مدنيٌّ وأبو عمرو والوليدُ بن حسان[1]، وسنبين شرط أبى عمرو.

وافق ابنُ عامر وحفصٌ في ﴿أُمِّيَ﴾، و﴿أَجْرِيَ﴾

وافق سلامٌ في ﴿أَجْرِيَ﴾.

زاد حفصٌ ﴿يَدِيَ﴾.

زاد ابنُ عامر ﴿ءَابَاءِي﴾، و﴿دُعَائِي﴾، وافق ابنُ كثير فيهما.

وأسكن عباسٌ طريق الرومي جميع ذلك[2].

وأسكن أبو زيد وعباسٌ ﴿تَوْفِيقِي﴾.

زاد أبو زيد ﴿نُصْحِي﴾.

فتح ابنُ عتبة ﴿نُصْحِي﴾.

وافق أيوبُ في ﴿إِنِّي إِذًا﴾.

وافق ابنُ عامر غير ابنِ عتبة في ﴿تَوْفِيقِي﴾، ﴿وَحُزْنِي﴾.

---

[1] لم يذكر المصنف ابن مقسمٍ هاهنا كما فعل فى المضمومة، وقد ذكر فى أول الباب أنه يفتح كل هذه الياءات لم يستثن منها شيئًا، ولعله ذكره مع المضمومة لينبه القارئ لبعد العهد، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عن عباس من طريق الرومي، وتقدم أنه لم يسنده إلا من طريق أبى نصر العراقي، وروى عنه العراقي الفتح فيها كسائر الرواة عن أبى عمرو، والله أعلم.

وأبو بشر في ﴿**بِرَأْسِي**﴾، و﴿**إِنِّي إِذًا**﴾.

وأسكن عُمَرَيٌّ، وإسحاقُ، وقالونُ غير ابنِ صالح وأبي مروان، وورشٌ طريق الأسدي ﴿**إِخْوَتِي**﴾.

وتفرد مدنيٌّ بـ ﴿**أَنْصَارِي**﴾، و﴿**بَنَاتِي**﴾.

وأسكن إسحاقُ طريق ابنه، والقاضي عن قالون: ﴿**رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ**﴾.

فأما إذا لقيتها همزة مفتوحة نحو: ﴿**إِنِّي أَعْلَمُ**﴾، و﴿**إِنِّي أَعِظُكَ**﴾، فإذا كانت خمسة أحرف فما دونها: فتحها حجازيٌّ، وأبو عمرو، والوليدُ بن حسان.

خالف أبو عمرو في ﴿**فَطَرَنِي**﴾، و﴿**سَبِيلِي**﴾ كما خالف في ﴿**بَنَاتِي**﴾، و﴿**لَعْنَتِي**﴾، و﴿**إِخْوَتِي**﴾.

فإن كانت ستة أحرف فتحها أبو عمرو غير عباسٍ وأبي زيد في موضع واحد وهو ﴿**تَوْفِيقِي**﴾.

ومدنيٌّ لا يعتبر العدد، ولكن إن كان أَمْراً أَسْكَنَ كأبي عمرو مثل ﴿**ذَرُونِي**﴾، و﴿**ادْعُونِي**﴾ وما يشبههما، والمدنيُّ فيه خلاف سنبينه إن شاء الله ﷻ.

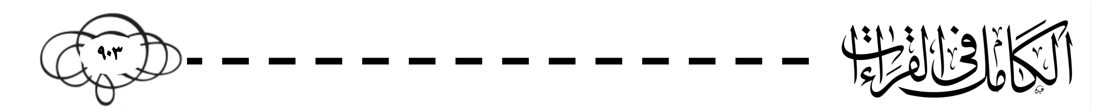
فتح يونسُ عن ورش ﴿**فَاذْكُرُونِي**﴾، وزاد دلبةُ ﴿**ادْعُونِي**﴾، و﴿**ذَرُونِي**﴾[1]، كما فتحها ابنُ كثير وعلي بن الحسين عن ابن محيصن.

وأسكن ابنُ كثير عشر آيات ﴿**اجْعَلْ لِي ءَايَةً**﴾ فيهما و﴿**ضَيْفِي أَلَيْسَ**﴾ و﴿**إِنِّي**﴾ بعده ﴿**أَرَانِي**﴾ فيهما[2]، و﴿**لِي**﴾ بَعْدَهُ ﴿**أَبِي**﴾، و﴿**سَبِيلِي**﴾، و﴿**مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ**﴾، ﴿**وَيَسِّرْ لِي**﴾، و﴿**لِيَبْلُوَنِي**﴾.

---

[1] دلبة عن يونس، وهو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم، ولم يذكر المصنف الأصبهاني عن ورشٍ، ومفهومه أنها عنده بالإسكان له، وكذلك هي في غاية ابن مهران وفي المبسوط (١/ ٣٩٢)، وفي تلخيص أبي معشرٍ (١/ ٣٩٥)، ورواها عنه بالوجهين أبو القاسم الصفراوي في الإعلان، ولم يذكر ابن الجزري عنه فيها خلافًا أنها بالفتح، وكذلك رواها عنه بالإسكان أيضا أبو عمرو الداني في جامع البيان (٤/ ١٥٥٥)، والأهوازي في الوجيز (١/ ٣١٩)، والخزاعي في المنتهى ١/ ٥٦٣، (١٤٩/ ٢)، والعراقي في الإشارة (٨٠/ ٢)، وإن لم يسند في النشر طريق الأصبهاني عن ورشٍ من هذه الكتب، لكنها تقوى رواية الإسكان، والأولى إجراء الخلاف فيها عن الأصبهاني، والله أعلم.

[2] يريد الياءان من لفظ ﴿ إِنِّى ﴾، من قوله تعالى ﴿ إِنِّى أَرَانِى ﴾ في موضعيها من سورة يوسف، وكذلك التي بعدها ﴿ لِى أَبِى ﴾، والله أعلم.



وفتح المطوعيُّ عن البزيِّ ﴿ضَيْفِي﴾، وفتح البزيُّ ﴿أَوْزِعْنِي﴾ فيهما كأوقيةَ طريق ابنِ أيوب، وورشٌ غير موّاس طريق الأسديِّ[1] وابنُ صالح عن قالون وأبو نشيط[2].

وأسكن قنبل [طريق][3] الزينبي والربعي وابن الصلت، وأبو ربيعة طريق الهاشمي ﴿عِنْدِي أَوَلَمْ﴾.

وهكذا أسكن قنبل طريق ابن مجاهد ﴿تَحْتِي أَفَلَا﴾ كابن شنبوذ وأبي الفضل[4] والبلخي عنه.

فتح البزي ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ حيث وقع، و﴿فَطَرَنِي﴾.

وفتح ابنُ فليح ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾ كأبي قرة عن نافع، قال الرازي: وابن فرح عن البزي[5].

---

(١) كذا رواه المصنف عن الأصبهانى بالإسكان من قراءته على مَوّاسٍ وحده، ومفهومه الفتح من قراءته على باقى أصحاب ورشٍ، وكذلك رواه ابن مجاهدٍ عن الأصبهانى عن مواسٍ وحده بالإسكان فى موضع الأحقاف (السبعة ١/ ٥٩٦)، وقال فى موضع النمل (١/ ٤٨٨): " أخبرنى ابْن عبد الرَّحِيم عَن ورش عَن نَافِع ﴿أوزعني﴾ سَاكِنَةً مَوْقُوفَة" فأطلقه عن الأصبهاني عن رجاله عن ورش، فلا أدرى هل اضطرب فيه أم هكذا رواه باختلاف عنه فى الموضعين، والظاهر أنه لم ينشط لذكر مواس فى موضع النمل، لأن أبا عمرو الداني رواه عنه فى الموضعين عن الأصبهاني عن موّاس (جامع البيان ٤/ ١٤٤٦)، ويحتمل أن يكون قد سقط ذكر موّاس فى موضع النمل فى السبعة من النساخ، غير أن الداني ذكر أنه لم يقرأها إلا بالإسكان من جميع طرقه عن الأصبهاني، وممن روى الإسكان فيها عن الأصبهاني أيضا أبو على المالكى فى الروضة (١/ ٤٣٤) لكن قال أنه من غير طرق كتابه، ولم يذكر ابن الجزرى خلافاً عن الأصبهانى فيها أنها بالإسكان له، والخلاف المذكور فيها ضعيف، والله أعلم.

(٢) قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ١٦٦): وَاخْتَصَّ الْبَزِّيُّ وَالْأَزْرَقُ عَنْ وَرْشٍ، بِفَتْحِ يَاءِ ﴿أَوْزِعْنِي﴾ فِي النَّمْلِ وَالْأَحْقَافِ، وَانْفَرَدَ بِذَلِكَ الْهُذَلِيُّ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ فَخَالَفَ سَائِرَ النَّاسِ"، والحق أن ذلك ليس من جهته، وإنما تابع فيه أبا الفضل الخزاعى، وهو عنده كذلك فى المنتهى ١/ ٥١٧، ٥٨٠، (١٣٨/ ١)، وحكاه عن الخزاعى أيضًا ابن الباذش فى الإقناع (١/ ٣٥٨، ٣٧٧)، فقال وذكر أصحاب الفتح: "وذكره الخزاعى أيضًا عن أبى نشيطٍ"، هكذا على وجه التضعيف، والفتح هو الصحيح عن أبى نشيط، والله أعلم.

(٣) ساقط من السياق، والله أعلم.

(٤) هو العباس بن الفضل بن جعفر الواسطى، والبلخى هو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم المعروف بدلبة، والله اعلم.

(٥) قال الدانى فى جامع البيان (٣/ ١١٣٠): ﴿أرني أنظر إليك﴾ فتحها ابن فليح عن ابن كثير، وكذلك روى الخزاعي عنه وعن القوّاس والبزّي جميعا، وكذلك روى ابن بكّار بإسناده عن ابن عامر"، والله أعلم.

وأسكن قنبل طريق ابن مجاهد وابن شنبوذ وأبي الفضل: ﴿**إِنِّي أَرَاكُمْ**﴾.

وابن كثير في باقي المفتوحة كنافع.

وفتح ابنُ عامر ﴿**أَرَهْطِي**﴾.

زاد ابنُ عتبة ﴿**شِقَاقِي**﴾.

زاد أبو بشر ﴿**إِنِّي أَرَانِي**﴾ فيهما، و﴿**لِي أَبِي**﴾ فيهما، و﴿**بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ**﴾.

وفتح ابن عامر ﴿**لَعَلِّي**﴾ حيث وقع.

أسكن الشذائي عن ابن موسى ﴿**لَعَلِّي**﴾ في القصص، وزيد عنه في طه[1].

أما المضافة المشددة نحو: ﴿**إِلَيّ**﴾، و﴿**عَلَيّ**﴾، و﴿**لَدَيّ**﴾ فلا يجوز فيها إلا الفتح، -أعني في القراءة-، وإن جاءت لغة ضعيفة بكسرها كما جاء عن الزيات والأعمش في ﴿**بِمُصْرِخِيَّ**﴾، وقد علمتَ ضعفَه.

هذا حكم ياءات الإضافة مختلف فيها ففتحها كلها ابنُ مقسم، غير أني أذكر عددها في كل سورة فإن شذ أحد في الفتح والإسكان بينته، فجميع الياءات المضافات والمحذوفات والمنونات والذاهبات فى الوصل والتي في الأفعال ألف وخمس وستون، ذكرنا الخلاف فيها مستقصًا إلا ما حذف للنداء.



[1] قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ١٦٦): " وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ عَنِ الشَّذَائِيِّ عَنِ الرَّمْلِيِّ عَنِ الصُّورِيِّ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ بِإِسْكَانِ مَوْضِعَيِ الْقَصَصِ، وَانْفَرَدَ أَيْضًا عَنْ زَيْدٍ عَنْهُ بِإِسْكَانِ مَوْضِعِ طه"، قلت: أما موضعى القصص فقد انقلب على المصنف، لأن الخزاعي رواه فى المنتهى ١/ ٥٢٢، (١٣٩/ ٢) بالإسكان من طريق الشذائي عن الداجوني عن هشام، ثم قال: " قال الداجوني: وقد روى عنه فتحها"، فانقلب على المصنف فجعله عن الداجوني عن ابن ذكوان، وأسند الداني فى جامع البيان (٤/ ١٤٥٦) عن الباغندي عن هشام بإسناده عن ابن عامر ﴿لعلّي آتيكم﴾ بجزم الياء، قال: "وكذلك روى الداجوني أداء عن أصحابه عن هشام"، قال: "ونا ابن غلبون، قال: نا عبد الله بن محمد، قال: نا أحمد بن أنس، قال: نا هشام بإسناده عن ابن عامر ﴿لعلّي آتيكم﴾ بنصب الياء، وهذا هو الصحيح عن هشام، وكذلك رواه الحلواني وابن عبّاد وغيرهما عنه، وكذلك روى أيضا ابن المعلى وابن خُرَّزاذ وابنُ موسى والأخفش وابن أنس عن ابن ذكوان، ولا يعرف أهل الشام عن ابن عامر غير ذلك"، وأما ما رواه المصنف من طريق زيد بن علي فى موضع طه فرواه عن الصوري أيضا أبو معشر فى سوق العروس (٢٤٤/ ٢) من طريق أبى علي الأهوازي، فأحسب المصنف تابع الأهوازي عليه، والصحيح عن الصوري ما قدمناه، والله أعلم.

وفي سورة البقرة

ثمانية وثلاثون[١] : ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾، و﴿أَنبِئُونِي﴾، ﴿مِنِّي هُدًى﴾، ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا﴾، ﴿بِآيَاتِي ثَمَنًا﴾، و﴿ءَايَاتِي﴾ فيهما، ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ﴾ فيهما، ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ﴾، ﴿ذُرِّيَّتِي﴾، ﴿بَيْتِيَ﴾، ﴿مِنْ بَعْدِي﴾، ﴿وَاخْشَوْنِي﴾، ﴿نِعْمَتِيَ﴾، ﴿وَاشْكُرُوا لِي﴾، ﴿عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي﴾، ﴿لِي﴾ ﴿بِي﴾[٢]، ﴿أَرِنِي كَيْفَ﴾، ﴿قَلْبِي قَالَ﴾، وهذه ثلاث وعشرون لم تلقها همزة.

أسكن ابنُ عيسى عن ورشٍ ﴿هُدَايَ﴾.

الجحدريُّ يَحْذِفُ الألف مع التشديد وكذلك أخواتها مثل ﴿عَصَايَ﴾، و﴿مَثْوَايَ﴾، وَ(عَصَيَّ)، و(مَثْوَيَّ).

أما ما لَقِيَتْهَا همزةُ الوصل مثل ﴿نِعْمَتِيَ الَّتِي﴾ في الثلاثة: فأسكنها أبو زيد[٣]، وأما ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾، و﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ فقد مضى، وما حذفت فيه الياء: فموضعان ﴿يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ﴾، و﴿رَبِّ اجْعَلْ﴾، و﴿رَبِّ أَرِنِي﴾ للنداء، وأما ما لقيتها همزةُ قطع فقوله: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ فيهما، ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾، ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾، ﴿مِنِّي إِلَّا﴾، ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ هذه سبعة، وقد تقدم شرحها إلا ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ فإن ابن مقسم فتحها.

وأما الزوائد فقد شرحناها فلا نعيدها.

آل عمران

وهي اثنان وثلاثون ياء[٤] ﴿وَجْهِيَ﴾، ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾، ﴿إِنِّي وَضَعْتُهَا﴾، ﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا﴾، ﴿هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ﴾، إلا أن ﴿فَاتَّبِعُونِي﴾ زاد فتحها أبو قرة وأبو خليد عن نافعٍ كابنِ مقسم، ﴿إِنِّي نَذَرْتُ﴾، ﴿بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾، ﴿لِي غُلَامٌ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ﴾، ﴿أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ﴾، ﴿يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ﴾، ﴿رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾، ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾، ﴿لِي وَلَدٌ وَلَمْ

---

(١) جملة ما ذكره المصنف سبع وثلاثون ياءًا لا غير، والله أعلم.

(٢) يعنى من قوله تعالى: ﴿فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى﴾، والله أعلم.

(٣) يعنى عن المفضل عن عاصم، وكان على المصنف أن يبينه لئلا يتوهم أنها روايته عن أبى عمرو كذلك، ولعله اعتمد على المشهور، والله أعلم.

(٤) هى ثلاث وثلاثون ياءًا ذكرها المصنف، والله أعلم.

﴿يَمْسَسْنِي﴾، ﴿وَرَافِعُكَ إِلَيَّ﴾، ﴿إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾، ﴿عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، ﴿إِصْرِي﴾، ﴿قَبْلِي﴾، ﴿سَبِيلِي وَقَاتَلُوا﴾ فهذه عشرون ياء.

لا خلاف في ﴿إِلَيَّ﴾ فيهما، و﴿يَدَيَّ﴾.

الباقي قد تقدم، ﴿فَاتَّبِعُونِي﴾، زاد فتحها أبو قرة وأبو خليد عن نافع كابنِ مقسم، وفي ستة مواضع ﴿رَبِّ﴾ حذفت الياء فيها للنداء، وأما عند همزة الوصل فقوله: ﴿بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ﴾، وأما ما لقيتها همزة قطع فقوله: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا﴾، ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾، ﴿اجْعَلْ لِي ءَايَةً﴾، ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾، ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ والشرح مضى مع الزوائد.

المائدة

أربع وثلاثون ياء: فما لم تلقها همزة: ﴿نِعْمَتِيَ وَرَضِيتُ﴾، ﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾، ﴿بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ﴾، ﴿إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾، ﴿إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ﴾، ﴿بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾، ﴿أَخِي﴾، ﴿بِآيَاتِي ثَمَنًا﴾، ﴿رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ﴾، ﴿نِعْمَتِي عَلَيْكَ﴾، ﴿بِإِذْنِي﴾ أربع مواضع، ﴿ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي﴾، ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا﴾، ﴿اتَّخِذُونِي﴾، ﴿لِي بِحَقٍّ﴾، ﴿نَفْسِي﴾، ﴿أَمَرْتَنِي﴾، ﴿تَوَفَّيْتَنِي﴾، و﴿رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ﴾ فهذه ست وعشرون.

وثلاثة حذف منها الياء للنداء، ﴿يَا قَوْمِ اذْكُرُوا﴾، ﴿يَا قَوْمِ ادْخُلُوا﴾، ﴿رَبِّ إِنِّي﴾.

وما لقيتها همزة القطع خمسة وهي: ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿لِي أَنْ﴾، ﴿أُمِّيَ إِلَهَيْنِ﴾، ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾، وقد مر شرحها مع الزوائد.

سورة الأنعام

ثمان وثلاثون ياء[1]: فما لم يلقها همزة: ﴿رَبِّي﴾، ﴿عَذَابِي﴾، [﴿وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا﴾][2]، ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا﴾، ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾، ﴿عِنْدِي خَزَائِنُ﴾، ﴿إِنِّي مَلَكٌ﴾، ﴿إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي﴾، ﴿إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾، ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾، ﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾، ﴿هَذَا رَبِّي﴾ فيهما، ﴿أَتُحَاجُّونِي﴾، ﴿لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ﴾، ﴿رَبِّي شَيْئًا﴾، ﴿رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ﴾، ﴿أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ﴾، ﴿ءَايَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ﴾،

---

[1] هي ستة وثلاثون ياءًا ذكرها المصنف، منها إحدى وثلاثين ياءًا لم تلقها همزة، والله أعلم.

[2] سقط ذكرها، وبها يتم العدد المذكور، وقد ذكر المصنف بعد قليل أنّ ﴿إليّ﴾ أربعة مواضع، فلعلها سقطت من الناسخ، والصواب أن ﴿هَذَا رَبِّي﴾ ثلاث، وعدَّها المصنف اثنتين"، والله أعلم.

﴿نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ﴾، ﴿إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾، ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾، ﴿هَدَانِي﴾، ﴿صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ [وَمَمَاتِي]﴾، ﴿أَبْغِي رَبًّا﴾، فذلك أحد وثلاثون موضعا مضى شرحها، إلا ﴿وَمَحْيَايَ﴾: فأسكنها مدنيٌّ غير العمريِّ، وحمصيٌّ، وأبو بشر، واختيارُ ورش والأصفهانيُّ عنه عن نافع، واختيارُ المسيبي.

وأما ﴿وَمَمَاتِي﴾: ففتحها مدنيٌّ غير ورشٍ في اختياره والمسيبيِّ في اختياره، وأبو بشر.

وأما ﴿إِلَيَّ﴾ في أربعة[1] فقد مضى.

وأما ﴿صَلَاتِي وَنُسُكِي﴾ ففتحهما ابن شنبوذ عن الأعشى.

وأما ما لقيتها الهمزة كقوله: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾، و﴿رَبِّي إِلَى﴾، وأما ﴿يَا قَوْمِ إِنِّي﴾ فحذفت الياء للنداء، والزوائد قد مضت شرحها.

سورة الأعراف

ستة وخمسون ياء[2]: فما لم تلقها همزة: ﴿خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ﴾، ﴿أَغْوَيْتَنِي﴾، ﴿رَبِّي بِالْقِسْطِ﴾، ﴿ءَايَاتِي فَمَنِ اتَّقَى﴾، ﴿بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ﴾، ﴿رَبِّي وَأَنْصَحُ﴾، ﴿بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ﴾، ﴿رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ﴾، ﴿أَتُجَادِلُونَنِي﴾، ﴿إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾، ﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ﴾، ﴿عَلَىَّ أَنْ لَا أَقُولَ﴾، ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾، ﴿اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي﴾، ﴿لَنْ تَرَانِي﴾، ﴿فَسَوْفَ تَرَانِي﴾، ﴿بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي﴾، ﴿خَلَفْتُمُونِي﴾، ﴿اسْتَضْعَفُونِي﴾، ﴿يَقْتُلُونَنِي﴾، ﴿تَجْعَلْنِي مَعَ﴾، ﴿لِي وَلِأَخِي﴾، ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ﴾، ﴿كَيْدِي مَتِينٌ﴾، ﴿رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا﴾، ﴿لِنَفْسِي نَفْعًا﴾، ﴿إِلَيَّ مِنْ رَبِّي﴾ فذلك أربع وثلاثون.

أما ﴿عَلَىَّ﴾(١٠٥): فنافعٌ وابنُ حسان على الإضافة وابن مقسم كذلك، وهو الاختيار.

أما ﴿يَا قَوْمِ﴾ في سبعة مواضع، ﴿وَرَبِّ﴾ في ثلاثة مواضع فياؤها محذوفة لما ذكرنا.

---

[1] يعنى فى أربعة مواضع قد استقصى المؤلف ذكرها، والله أعلم.

[2] جملة المذكور خمس وخمسون ياءًا، ثلاث وثلاثون منها لم تلقها همزة، ووهم المصنف فى قوله تعالى: ﴿وسع ربنا كل شئ﴾(٨٩) فى قصة شعيب، فقال فيه: ﴿وسع ربى﴾ وعدها من هذه الياءات، فيصير جملة المذكور أربعا وخمسين ياءا على الصحيح، والله أعلم.

وأما ﴿رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾، و﴿بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾، و﴿ءَايَاتِيَ الَّذِينَ﴾، و﴿مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾ فقد ذكرنا حكمها، غير أن ابن محيصن أسكن ﴿بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾[1]، وأما ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ فقد مضت.

وأما ما لقيتها همزة القطع ﴿فَإِنِّي أَخَافُ﴾، و﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾، ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى﴾، و﴿بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ﴾، و﴿أَرِنِي﴾، ﴿وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا﴾ فقد مضى حكمه.

آخر الجزء الثامن ويتلوه في التاسع.

وأما ﴿إِنَّ وليِّيَ اللهُ﴾ فقد تقدم ذكره وأزيد بيانه.




---

[1] قلت: قد سبق وذكر المصنف أيضا أن مذهب ابن محيصن إسكان ما لقى همزة الوصل منفردة أو مع لام التعريف، خلافا لما قد يوهم كلامه هاهنا من اختصاص هذا الحرف بهذا الحكم، والله أعلم.

الجزء التاسع

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن على بن جبارة

المغربي الهُذَلِيّ

رحمه الله






بسم الله الرحمن الرحيم

وأما ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ﴾ فقد تقدم ذكره وأزيد بيانه بأن أقول: أدغم ياء الأصلية ياء الإضافة: عبدُ الوارث، وعباسٌ، والخُرَيْبيُّ، وابنُ عُقَيل، والعنبريُّ، وابنُهُ، وعليُّ بنُ نصر، وشجاعٌ طريق الصواف والشونيزيِّ، واليزيديُّ طريق أبى أيوب والسوسيِّ وأبى خلاد وعصامٍ وعبيدٍ الضرير، وعقبةُ بن مكرم وعيسى بن شعيب[1].

قال ابن مهران: البرجمي، والضرير[2] ورويس عن يعقوب ولا أصل يشهد لهم.

قال الطيرائي: البرجمي بياء واحدة مكسورة، وقرأت على غيره كذلك.

سورة الأنفال

ست ياءات: أربعة لم تلقها همزة: ﴿أَنِّي مُمِدُّكُمْ﴾، ﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾، ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ﴾، ﴿وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ﴾.

وفيها اثنان لقيتها الهمزة ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾، ﴿إِنِّي أَرَى﴾ وليست فيها زائدة.

سورة التوبة

فيها خمس ياءات: اثنان لم تلقها همزة: ﴿ائْذَنْ لِي﴾، و﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾: وقد مضى ذكره.

وثلاثة لقيتها الهمزة: ﴿تَفْتِنِّي أَلَا﴾: فَتَحَها أبو قرة عن نافع، وأبو خلاد عن اليزيدي، كابن مقسم.

---

[1] لا يظهر لى مراد المصنف، ولم يسند القراءة من طريقه، وكذلك عقبة بن مكرم، ويحتمل أن يكون مراده عيسى بن شعيب النحوي، أَبُو الفضل البَصْرِيّ الضرير، له رواية عن حفص بن سليمان، وممن روى عنه عقبة بن مكرم، وهو متروك الحديث، انظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٦١٣، وتاريخ الإسلام ٤/ ١١٧٨، والله أعلم، وأما عبيد الضرير فهو أبو محمد عبيد بن عبد الله الضرير، وعصام هو ابن الأشعث، وأبو خلاد هو سليمان بن خلاد، ثلاثتهم يروون القراءة عن اليزيدي، والله أعلم.

[2] هو أبو على الحسن بن مسلم بن سفيان، يروى عن زيد وروح وغيرهما من أصحاب يعقوب، والبرجمى هو عبد الحميد بن صالح يروى عن أبى بكرٍ عن عاصمٍ، والله أعلم.

الثانية ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾: أسكنها كوفيٌّ غير حفصٍ وابنِ سعدان وأبي زيد عن المفضل، ويعقوبُ، وسهلٌ، وسلَامٌ، وأبو السَّمَّال، وقتادةُ، وأبو بحرية، وابنُ محيصن، هاتان لقيتها همزة قطع.

الثالثة ﴿حَسْبِيَ اللَّـهُ﴾: لقيتها همزة وصل ولا خلاف فيها متلوّاً غير عصام عن الأعمش[1]، والإسكان قياس قولِ ابن محيصن إلا أنه غير مسموع لنا ممن قرأنا عليه ابن محيصنٍ والأعمش[2]، وليس فيها زائدة.

سورة يونس

ستة عشر ياء، ما لم يلقها همزة: ﴿رَبِّي عَذَابَ﴾، ﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾، ﴿مَقَامِي وَتَذْكِيرِي﴾، ﴿ائْتُونِي بِكُلِّ﴾، ﴿إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ﴾، ﴿مِنْ دِينِي فَلَا﴾، ﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾ فهذه ثمانية أما ﴿إِلَيَّ﴾ فقد مرَّ ذكره،

وما لقيتها الهمزة فقوله: ﴿لِي أَنْ﴾، ﴿نَفْسِي إِنْ﴾، ﴿إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِي وَرَبِّي إِنَّهُ﴾، ﴿أَجْرِيَ﴾ فهذه ستة منها، ﴿يَا قَوْمِ﴾ موضعان لا خلاف فيهما، وحكم الزوائد مضى.

سورة هود

سبعة وسبعون ياءً[3]: ما لم يلقها همزة: ﴿إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ﴾، ﴿مِن رَبِّي﴾، ﴿وَءَاتَانِيَ﴾، ﴿مَن يَنْصُرُنِي﴾، ﴿عِندِي خَزَائِنُ﴾، ﴿إِنِّي مَلَكٌ﴾، ﴿إِجْرَامِي﴾، ﴿تُخَاطِبْنِي﴾، ﴿رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، ﴿يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ﴾، ﴿إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي﴾ ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي﴾، ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾، ﴿فَكِيدُونِي﴾، ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّـهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾، ﴿رَبِّي عَلَى﴾، ﴿رَبِّي قَوْمًا﴾، ﴿رَبِّي كُلِّ شَيْءٍ﴾، ﴿رَبِّي قَرِيبٌ﴾، ﴿رَبِّي وَءَاتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي﴾، ﴿تَزِيدُونَنِي﴾، ﴿بَعْلِي شَيْخًا﴾، ﴿بَنَاتِي هُنَّ﴾، ﴿لِي بِكُمْ قُوَّةً﴾، ﴿مِن رَبِّي﴾، ﴿رَبِّي وَرَزَقَنِي﴾، ﴿رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾، ﴿رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾، ﴿إِنِّي عَامِلٌ﴾ فذلك

---

(١) كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وأحسبه تصحيفا، فليس من الرواة عن الأعمش من يدعى عصامًا، وأحسب المراد: عصمة فتصحفت على الناسخ، والله أعلم.

(٢) قلت: قد روى سبط الخياط الإسكان فيها عن ابن محيصن من جميع طرقه فى المبهج (٢/ ٦٢١)، والله أعلم.

(٣) وجملة المذكور خمس وسبعون ياءًا لا غير، والله أعلم.

أربعة وثلاثون، وما حذف ياء في النداء ثمانية عشر ﴿رَبِّ﴾ موضعان، و﴿يَا قَوْمِ﴾ ستة عشر.

وأما ﴿يَا بُنَيَّ ارْكَبْ﴾ فتحها هاهنا عاصم بكماله.

وما لقيتها همزة مكسورة فهي سبعة: ﴿أَجْرِيَ﴾ في موضعين، ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾، و﴿تَوْفِيقِي﴾، و﴿نُصْحِي﴾، و﴿فَعَلَيَّ إِجْرَامِي﴾، و﴿إِنِّي إِذًا﴾.

ولا خلاف في ﴿عَلَيَّ﴾.

وأما ما لقيتها همزة مفتوحة: ﴿إِنِّي أَعِظُكَ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ثلاث مواضع و﴿إِنِّي أَرَاكُمْ﴾، ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾، ﴿شِقَاقِي أَن﴾، ﴿أَرَهْطِي أَعَزُّ﴾، ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾، ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾، ﴿وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ﴾، ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ قد مر ذكرها.

﴿تَرْحَمْنِي﴾: فتحها أبو قرة وأبو خليد عن نافع وأبو خلاد عن اليزيدي، وابن عيينة، والمري[1] عن ابن كثير، كابن مقسم.

وأما المضمومة بموضع واحد: ﴿إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ﴾.

وأما ﴿ءَاوِي﴾ (٨٠) فهي لام الفعل فاغتر بها القورسيان عن أبي جعفر، وكذلك ابن أبي أويس وميمونة عنه، وفتحها خطأ لا معنى له.

وكذلك ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾: فأسكنها ابنُ كيسة عن حمزة وهو ضعيف؛ لأنه لام الفعل.

وقد مضى الكلام في الزوائد.

سورة يوسف

سبعون ياء: ما لم تلقها همزة: ﴿رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾، ﴿يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ﴾، ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِي﴾، ﴿يَا بُشْرَاى﴾، ﴿رَاوَدَتْنِي﴾، ﴿نَفْسِي﴾، ﴿لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾، ﴿أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي﴾، ﴿رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ﴾، ﴿رَأْسِي خُبْزًا﴾، ﴿عَلَّمَنِي﴾، ﴿إِنِّي تَرَكْتُ﴾، ﴿اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾، ﴿أَفْتُونِي﴾، ﴿ائْتُونِي﴾، ﴿أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ﴾، ﴿إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ﴾، ﴿ائْتُونِي بِهِ﴾ فيهما، ﴿لِنَفْسِي﴾، ﴿اجْعَلْنِي﴾، ﴿إِنِّي حَفِيظٌ﴾، ﴿ائْتُونِي بِأَخٍ﴾، ﴿تَأْتُونِي بِهِ﴾، ﴿عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ﴾، ﴿لَتَأْتُنَّنِي بِهِ﴾، ﴿يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا﴾، ﴿لِي وَهُوَ خَيْرٌ﴾، ﴿بَنِّي﴾، ﴿وَهَذَا أَخِي﴾، ﴿بِقَمِيصِي هَذَا﴾، ﴿أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ﴾، ﴿إِنِّي لَأَجِدُ﴾،

---

[1] هو محمد بن صالح أبو إسحاق المريّ البصرى الخياط، يروى عن شبل بن عباد عن ابن كثيرٍ، والله أعلم.

﴿أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾، ﴿رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ﴾، ﴿بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي﴾، ﴿رَبِّي لَطِيفٌ﴾، ﴿ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ﴾، ﴿وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا﴾، ﴿تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي﴾، ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾ فذلك ستة وأربعون، ﴿يَا بُنَيِّ﴾ فتحها حفصٌ، وأبانُ، والمفضلُ طريق جبلة، ولا خلاف في ﴿بَنِيَّ﴾.

وأما ﴿يَا بُشْرَاى﴾: فأسكنها ابنُ عيسى عن ورش، وكذلك ﴿رُؤْيَايَ﴾، وحذف ألفها وشددها الجحدري، وهكذا ﴿مَثْوَايَ﴾[1].

فأما ﴿بُشْرَى﴾ فحذف ياء الإضافة منها كوفيّ، وليس عنده للإضافة.

وما حذف ياؤه للنداء موضعان[2] ﴿رَبِّ السِّجْنُ﴾، و﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي﴾، و﴿يَا أَبَتِ﴾، ولا خلاف فيهن.

وأما ما لقيتها همزة مفتوحة ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾، ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾، ﴿إِنِّي أَرَانِي﴾، ﴿إِنِّي أَرَانِي﴾، و﴿إِنِّي أَرَى﴾، ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا﴾، ﴿لِي أَبِي أَوْ﴾، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾، ﴿سَبِيلِي أَدْعُو﴾ فذلك ثلاثة عشرة.

وما لقيتها همزة مكسورة ﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ﴾، ﴿ءَابَائِي إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ﴾، ﴿مَثْوَايَ إِنَّهُ﴾، [﴿رَحِمَ رَبِّي إِنَّ﴾]، ﴿نَفْسِي﴾، ﴿وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾، ﴿بِي إِذْ﴾، ﴿إِخْوَتِي إِنَّ﴾، عشرةٌ، اختيار شبل كنافع في المكسورة.

وما لقيتها همزة مضمومة ﴿أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ﴾، فذلك أربع وسبعون ياء[3].

---

[1] كذا رواه المصنف عن ورش من طريق محمد بن عيسى، وتقدم أنه لم يسند طريق ابن عيسى إلا من طريق أبى الفضل الخزاعي، والذى نص عليه الخزاعي فى المنتهى ١/ ٤٢٦، (١١٦/ ١) إسكان الياء عنه فى قوله تعالى ﴿بشراى﴾، و﴿مثواى﴾ دون ﴿رؤياى﴾، وكذ رواه عن ابن عيسى أبو معشر فى سوق العروس (٢٢٢/ ١)، والله أعلم.

[2] يريد كلمة ﴿ ربّ﴾ وقعت فى موضعين، ويحتمل أنه أراد كلمتين، يعنى كلمة ﴿رب﴾، ﴿ويا أبت﴾، قد وقع كل منهما فى موضعين، والله أعلم.

[3] كذا عدها المصنف هاهنا، وفى أول السورة سبعين ياءًا، والصواب ما ذكره هاهنا أنها أربع وسبعون، فست وأربعون لم تلقها الهمزة، غير أنه عد ﴿ائتونى به﴾ ثلاثًا، وهما اثنتان، وعد ﴿يا أبت﴾ واحدة وهما اثنتان، وما لقيتها همزة مفتوحة أربع عشر، وقال المصنف ثلاثة عشر، وما بين المعكوفتين فى الهمزات المكسورة ساقط من السياق، وبه يتم العدد المذكور، والله أعلم.

الرعد

ياء واحد ﴿رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، قد مر ذكره.

إبراهيم

اثنان وعشرون ياءًا: ما لم تلقها همزة خمسة عشرة وهي: ﴿مَقَامِي﴾، ﴿لِيَ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿تَلُومُونِي﴾، ﴿إِنِّي كَفَرْتُ﴾، ﴿وَاجْنُبْنِي﴾، ﴿تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي﴾، ﴿ذُرِّيَّتِي﴾، ﴿وَهَبَ لِي﴾، ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ﴾، ﴿ذُرِّيَّتِي﴾، ﴿اجْعَلْنِي﴾[1]، ﴿اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾، وما لقيتها همزة ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾، ﴿لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾، ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾، و﴿بَنِيَّ إِنَّ﴾ لا خلاف في ﴿بَنِيَّ﴾، ﴿وَلِوَالِدَيَّ﴾، وهكذا ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ إلا ما ذَكَرَ الزياتُ والأعمشُ وطلحةُ أنها بالكسر.

وما حذف للنداء فقوله: ﴿رَبِّ﴾ ثلاث مواضع.

الحجر

سبعة عشر ياء: ما لم تلقها همزة: ﴿إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا﴾، ﴿مِن رُّوحِي﴾،[﴿فَأَنظِرْنِى﴾][2]، ﴿أَغْوَيْتَنِي﴾، ﴿عِبَادِي لَيْسَ﴾، ﴿عَذَابِي﴾، ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾، ﴿ضَيْفِي﴾، فهذه ثمانية.

وما لقيتها همزة ﴿أَنْظِرْنِي﴾، ﴿عِبَادِي أَنِّي أَنَا﴾، ﴿بَنَاتِي﴾، ﴿مَسَّنِيَ الْكِبَرُ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ﴾ فهذه ستة، ذَكَرْتُ الخلاف فيها، إلا في ﴿مَسَّنِيَ﴾: فأسكنها عمرو بنُ ميمون وسليمُ بن منصور عن حمزةَ كابنِ محيصن.

وأما ﴿عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ فأكثر القراء على الإضافة وسيأتي ذكره.

وما حذفت الياء للنداء فقوله: ﴿رَبِّ﴾ في موضعين.

وافق أبو بشر في ﴿عِبَادِي أَنِّي﴾ ففتحها.

النحل

واحد ﴿شُرَكَائِيَ الَّذِينَ﴾ وقد مر ذكره.

---

[1] في المخطوطة ﴿اجنبنى﴾، فأعاد ذكرها، وأحسبه من الناسخ، والصواب ما أثبتنا، يعنى من قوله تعالى ﴿اجعلنى مقيم الصلاة﴾، والله أعلم.

[2] سقط ذكرها، وبه يتم العدد المذكور، والله أعلم.

بني إسرائيل

اثنا عشر ياء: ما لم يلقها همزة: ﴿مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾، ﴿رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾، ﴿لِعِبَادِي يَقُولُوا﴾، ﴿عِبَادِي لَيْسَ لَكَ﴾، ﴿أَدْخِلْنِي﴾، ﴿وَأَخْرِجْنِي﴾، ﴿وَاجْعَلْ لِي﴾، ﴿رَبِّي هَلْ كُنْتُ﴾، ﴿شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾[1]، ﴿رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ﴾ فهذه عشر ياءات، وقد مر شرحها.

وما لقيتها همزة ﴿رَبِّي إِذًا﴾، وما حذف للنداء ﴿رَبِّ ارْحَمْهُمَا﴾.

سورة الكهف

اثنان وأربعون ياء: ما لم يلقها همزة: ﴿رَبِّي لِأَقْرَبَ﴾، ﴿رَبِّي لَأَجِدَنَّ﴾، ﴿هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ﴾، ﴿يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ﴾، ﴿مِنْ دُونِي وَهُمْ﴾، ﴿ءَايَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا﴾، ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ﴾، ﴿اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي﴾، ﴿تُؤَاخِذْنِي﴾، ﴿تُرْهِقْنِي﴾، ﴿أَمْرِي﴾، ﴿مَعِيَ﴾ ثلاث مواضع، ﴿فَلَا تُصَاحِبْنِي﴾، ﴿مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾، ﴿بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ﴾، ﴿عَنْ أَمْرِي﴾، ﴿مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي﴾، ﴿ءَاتُونِي﴾، ﴿رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي﴾، ﴿جَاءَ وَعْدُ رَبِّي﴾، ﴿وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾، ﴿ذِكْرِي وَكَانُوا﴾، ﴿عِبَادِي﴾، ﴿ءَايَاتِي وَرُسُلِي﴾، ﴿لِكَلِمَاتِ رَبِّي﴾، ﴿أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي﴾، فذلك اثنان وثلاثون ياء.

فأما ما لقيتها الهمزة تسعة: ﴿رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ﴾، ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾، و﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾، ﴿عَسَى رَبِّي﴾، و﴿دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾، و﴿سَتَجِدُنِي﴾، ﴿شُرَكَائِيَ الَّذِينَ﴾، ﴿ءَاتُونِي أُفْرِغْ﴾: مضى الكلام فيها، إلا أن أبا قرة وأبا خليد عن نافع وافقا ابنَ مقسم في ﴿ءَاتُونِي أُفْرِغْ﴾.

و﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾: فتحها ابنُ مقسم، ومدنيٌّ، وأبو خلاد عن اليزيديِّ حيث وقع.

﴿إِنْ تَرَنِ﴾: فتحها ابنُ مِقسم وأبو عدي وليس من هذا القبيل[2].

وأما ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾: فزعم الخزاعيُّ عن هشامٍ وأبى بشر حذف الياء[3]، ....

---

[1] فى الأصل: ﴿بينى وبينكم شهيدًا﴾، وهو مقلوبٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[2] يعنى هى من ياءات الزوائد، وياؤها ليست ثابتة فى أى من المصاحف، وما رواه المصنف عن أبى عدي عن الأزرق عن ورش لم أر من تابعه عليه، والصحيح عن الأزرق الحذف فيها، وقد سبق ذكره فى ياءات الزوائد وقال المصنف هناك: وهو قبيح، يعنى الفتح فى نحو هذا، والله أعلم.

[3] قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٣١٣):" رَوَى آخَرُونَ الْحَذْفَ فِيهَا مِنْ طَرِيقِ الدَّاجُونِيِّ عَنْ هِشَامٍ، وَهُوَ وَهْمٌ بِلَا شَكٍّ انْقَلَبَ عَلَيْهِمْ مِنْ رِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ وَالْحَذْفُ وَالْإِثْبَاتُ كِلَاهُمَا صَحِيحٌ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ نَصًّا وَأَدَاءً،"، والله أعلم.

قال أبو الحسين: زيد عن ابن موسى.

و ﴿إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ﴾ لا خلاف فيها.

سورة مريم

أربع وأربعون ياء[1]: ما لم يلقها همزة:

﴿إِنِّي وَهَنَ﴾، ﴿مِنِّي وَاشْتَعَلَ﴾، ﴿وَإِنِّي خِفْتُ﴾، ﴿مِنْ وَرَائِي﴾، ﴿امْرَأَتِي﴾، ﴿فَهَبْ لِي﴾، ﴿يَرِثُنِي﴾، ﴿لِي غُلَامٌ﴾، ﴿وَكَانَتِ امْرَأَتِي﴾، ﴿عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾، ﴿يَكُونُ لِي﴾، ﴿يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾، ﴿عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾، ﴿يَا لَيْتَنِي مِتُّ﴾، ﴿إِنِّي نَذَرْتُ﴾، ﴿إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾، ﴿وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾، ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا﴾، ﴿وَأَوْصَانِي﴾، ﴿بِوَالِدَتِي﴾، ﴿يَجْعَلْنِي﴾، ﴿عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ﴾، ﴿رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾، ﴿إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ﴾، ﴿ءَالِهَتِي﴾، ﴿وَاهْجُرْنِي﴾، ﴿بِي حَفِيًّا﴾، ﴿رَبِّيَ﴾، ﴿بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾، فذلك أحد وثلاثون ياء.

أما ما لقيتها همزة ﴿رَبِّي إِنَّهُ كَانَ﴾، ﴿اجْعَلْ لِي ءَايَةً﴾، ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿ءَاتَانِيَ الْكِتَابَ﴾ مضى الكلام فيها، غير أن الخليل عن ابن كثير فتح ﴿لِي ءَايَةً﴾، وأبو بشر ﴿رَبِّي﴾، وأبو خليد وأبو قرة وغزوان عن نافع[2]: ﴿اتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾، الباقون على ما قدمنا.

﴿عَلَيَّ﴾ لا خلاف فيه .

وما حذف فيها بالنداء فذلك ﴿رَبِّ﴾ أربعة مواضع، و ﴿يَا أَبَتِ﴾ أربعة مواضع لا خلاف في حذف الياء وهكذا حيث وقع.

طه

ست وخمسون ياء: ما لم يلقها همزة: ﴿فَاعْبُدْنِي﴾، ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾، ﴿غَنَمِي﴾، ﴿لِي صَدْرِي﴾، ﴿أَمْرِي﴾، ﴿لِسَانِي﴾، ﴿قَوْلِي﴾، ﴿لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي﴾، ﴿أَزْرِي﴾، ﴿فِي أَمْرِي كَيْ﴾، ﴿عَدُوٌّ لِي﴾، ﴿مَحَبَّةً مِنِّي﴾، ﴿بِآيَاتِي﴾، ﴿إِنَّنِي مَعَكُمَا﴾، ﴿عِنْدَ رَبِّي﴾،

---

[1] هى ثلاث وأربعون ياءًا ذكرها المصنف، فما لم يلقه همز جملته ثلاثون ياءًا، والله أعلم.

[2] أبو خليد هو عتبة بن حمادٍ، وأبو قرة هو موسى بن طارق، وأما غزوان فهو ابن القاسم، وهو يروى القراءة بإسناده إلى الأزرق عن ورشٍ، ولايعرف فتح تلك الياء عنه، ولعله تصحيفٌ، وإلا فهو مما انفرد به المصنف عنه، وقال ابن الجزرى فى النشر" لم يختلف عنهم فى إسكان تلك الياء، والله أعلم.

﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي﴾، ﴿أَسْرِ بِعِبَادِي﴾، ﴿غَضَبِي﴾، ﴿غَضَبِي﴾ موضعان ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ﴾، ﴿أَثَرِي﴾، ﴿مَوْعِدِي﴾، ﴿فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾، ﴿أَمْرِي﴾ موضعان، ﴿بِلِحْيَتِي﴾، ﴿إِنِّي خَشِيتُ﴾، ﴿قَوْلِي﴾، ﴿لِي نَفْسِي﴾، ﴿رَبِّي نَسْفًا﴾، ﴿زِدْنِي عِلْمًا﴾، ﴿عَنْ ذِكْرِي﴾، ﴿مِنِّي﴾، ﴿هُدَاى﴾، ﴿رَبِّ﴾ في ثلاث مواضع حذفت منها إلا للنداء، فذلك أربعون ياء.

وما لقيتها الهمزة ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾، ﴿لَعَلِّي ءَاتِيكُمْ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾، ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ﴾، ﴿لِذِكْرِي . إِنَّ السَّاعَةَ﴾، ﴿لِي أَمْرِي﴾، ﴿عَيْنِي﴾، ﴿بِرَأْسِي إِنِّي﴾، ﴿حَشَرْتَنِى أَعْمَى﴾: مضى القول في هذا، غير أنَّ جعفر بن الصباح وافق نافعا في ﴿حَشَرْتَنِى﴾، وأبو بشر في ﴿بِرَأْسِي﴾.

وأما ﴿أَخِي . اشْدُدْ﴾: فأسكنها الخُريبي عن أبي عمرو[1].

﴿لِنَفْسِي . اذْهَبْ﴾، ﴿ذِكْرِي . اذْهَبَا﴾: وافق في فتحها أبو بحرية، ﴿يَا قَوْمِ﴾ موضعان، و﴿يَا ابْنَ أُمَّ﴾ في قول من كسر، ﴿تَتَّبِعَنِ﴾: في قول من فتح وهو ابنُ مقسم وأبو جعفر وإسماعيلُ.

سورة الأنبياء

سبعة عشر ياء: ﴿رَبِّي يَعْلَمُ﴾، ﴿مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي﴾، ﴿سَأُورِيكُمْ ءَايَاتِي﴾، ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ﴾، ﴿إِنِّي كُنتُ﴾، ﴿لَا تَذَرْنِي﴾ في سبع مواضع.

وما لقيتها الهمزة: ﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾، ﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾، ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾، ﴿وَرَبِّ﴾ فيهما لا خلاف.

وأما ﴿أَدْرِي أَقَرِيبٌ﴾: فقال أبو الحسين: نقلَ ابن شاكر[2] فيها الحركة ولم يفتحها، وهو أجود من قول من قال أنه فَتَحَهَا، إذ غيره قال فَتَحَهَا، ولا فرق بين الفتح والحركة في ﴿إِنْ أَدْرِي﴾، وليس قول من قال أن فتحة الياء منقولة إلى الياء من الهمزة بشيء، لأن ابنَ عتبة لم يحذف الهمزة، وكذلك ليس قول من قال أن فتحة الياء على التشبيه بياء الإضافة؛ لأنه لا شبه بينهما، وكذا ليس بمحمول على حذف النون على تقدير "إِنْ أَدْرِياً": لأن الحذف من

[1] وتقدم قبل قليل قول المصنف: " ففتحهما مكي، وأبو عمرو، والوليد بن حسان"، فأراد هاهنا استثناء عبد الله بن داود الخريبي عن أبى عمرو، والله أعلم.

[2] هو أحمد بن نصر بن شاكر عن الوليد بن عتبة عن ابن عامرٍ، والله أعلم.

التأكيد، وإنما الفتح في هذا كفتح الراء من قوله: "أيوم لم يقدرَ أم يوم قدر"، فتح الياء لجوار فتحه الهمزة.

وأما ﴿إِلَيَّ﴾ فلا خلاف فيه.

وأما الحج

ثلاثة ياءات من ما لم تلقها همزة: ﴿لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾، و﴿بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾، و﴿إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾.

المؤمنون

اثنان وعشرون ياء: ما لم تلقها همزة: ﴿وَلَا تُخَاطِبْنِي﴾، ﴿أَنْزِلْنِي﴾، ﴿انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ فَأَوْحَيْنَا﴾، ﴿انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ﴾، ﴿ءَايَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾ فيهما، ﴿تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ﴾، ﴿تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ﴾، ﴿عِبَادِيَ يَقُولُونَ﴾، ﴿عَن ذِكْرِي وَكُنتُمْ﴾، ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ﴾: أحد عشر ياء.

﴿يَا قَوْمِ﴾ واحد، و﴿رَبِّ﴾ تسع مواضع لا خلاف فيها، و﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ مما لقيتها الهمزة.

النور

اثنان ياءا: ما لم تلقها همزة: ﴿يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾.

الفرقان

ثمان ياءات: ما لم يلقها همزة: ﴿عِبَادِي هَؤُلَاءِ﴾، ﴿يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ﴾، ﴿أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ﴾، ﴿إِذْ جَاءَنِي﴾، ﴿رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾، فهي خمسة ياء.

وما حذفت منه الياء: ﴿يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي﴾.

وما لقيتها همزة وصل موضعان: ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾، و﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ وقد مضى.

الشعراء

خمسون ياء: ما لم يلقها همزة: ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي﴾، ﴿لِسَانِي﴾، ﴿عَلَيَّ﴾، ﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي﴾، ﴿غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ﴾، ﴿مَعِيَ﴾، ﴿رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾، ﴿الَّذِي خَلَقَنِي﴾، ﴿يُطْعِمُنِي﴾، ﴿وَالَّذِي يُمِيتُنِي﴾، ﴿أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾، ﴿هَبْ

لِي﴾، ﴿وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾، ﴿وَاجْعَلْ لِي﴾، ﴿وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ﴾، ﴿لَا تُخْزِنِي يَوْمَ﴾، ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ﴾ خمس مواضع، ﴿عِلْمِي بِمَا كَانُوا﴾، ﴿عَلَى رَبِّي﴾، ﴿إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾، ﴿بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا﴾، ﴿وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿إِنِّي لِعَمَلِكُمْ﴾، ﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾، ﴿إِنِّي بَرِيءٌ﴾، فذلك أربع وثلاثون ياء.

أما ﴿عَلَيَّ﴾ فلا خلاف فيها.

وأما ما لقيتها الهمزةُ ﴿عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾، ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ﴾، ﴿عَدُوٌّ لِي إِلَّا﴾، ﴿لِأَبِيَ إِنَّه﴾، ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ في خمسة مواضع، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾، وقد مضى خلافه.

أما هشامٌ طريق الحلواني: ﴿لأَبِي﴾ بالفتح[1]، فهذه اثنا عشر.

و﴿رَبِّ﴾ في أربعة مواضع.

النمل

ثلاثون ياء: أما ما لم تلقها همزة: ﴿إِنِّي لَا يَخَافُ﴾، ﴿فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، ﴿عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ﴾ ولا خلاف فيهما، ﴿وَأَدْخِلْنِي﴾، ﴿مَا لِيَ لَا﴾، ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ﴾، ﴿إِنِّي وَجَدْتُ﴾، ﴿بِكِتَابِي هَذَا﴾، ﴿إِلَيَّ كِتَابٌ﴾: ولا خلاف فيه، ﴿[عَلَيَّ]﴾[2] وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾، ﴿أَفْتُونِي فِي أَمْرِي﴾، ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ﴾، ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا﴾، ﴿أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾، ﴿وَإِنِّي عَلَيْهِ﴾، ﴿مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾، ﴿إِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾، ﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي﴾، ﴿بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا﴾، فذلك ثلاثة وعشرون وقد مر ذكرها.

وما لقيته الهمزة ﴿إِنِّي أُلْقِيَ﴾، ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾، ﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾، ﴿لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ﴾ فهذه أربعة و﴿رَبِّ﴾ موضعان و﴿يَا قَوْمِ﴾ موضع واحد و﴿ءَاتَانِيَ اللَّهُ﴾ ذُكِر في الياءات المحذوفة.

---

[1] كذا أطلقه المصنف عن الحلواني من جميع طرقه، والصحيح تخصيصه بطريق الفضل بن شاذان عنه، وقال الداني في جامع البيان (٤/ ١٤٢٩):" وروى الفضل بن شاذان عن الحلواني عن هشام عن ابن عامر أنه فتح ﴿لأبي إنه كان﴾، وكذلك ذكر الشذّائي أنه قرأ لهشام وأهل الأداء مجمعون عن هشام على الإسكان"، وهو عند الخزاعي كذلك في المنتهى ١/ ٥١٠، (١٣٦/ ٢) من طريق الفضل من قراءة الخزاعي على الشذائي وغيره، ولم يسند في النشر طريق الفضل عن الحلواني، فأحسب أن ابن الجزري لذلك لم يذكر قول المصنف، وكان الأولى أن يذكره ويعلق عليه لأن المصنف أطلقه، والله أعلم.

[2] ما بين المعكوفتين سقط ذكره من الناسخ، وبه يتم العدد المذكور، والله أعلم.

القصص

ثمانية وثلاثون ياء: ما لم تلقها همزة: ﴿لِي وَلَكَ﴾، ﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾، ﴿أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي﴾، ﴿رَبِّ نَجِّنِي﴾، ﴿يَهْدِيَنِي﴾، ﴿إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ﴾، ﴿إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾، ولا خلاف فيه، ﴿إِنَّ أَبِي﴾، ﴿ابْنَتَيَّ﴾ ولا خلاف فيه، ﴿تَأْجُرَنِي﴾، ﴿ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾، ﴿عَلَيَّ﴾ ولا خلاف فيه، ﴿رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ﴾، ﴿وَأَخِي هَارُونُ﴾، ﴿مِنِّي لِسَانًا﴾، ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾، ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي﴾، ﴿فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا﴾، ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ﴾، فذلك اثنان وعشرون ياء.

وأما ﴿يَا أَبَتِ﴾ موضع واحد، و﴿رَبِّ﴾ أربعة مواضع ولا خلاف فيها.

وأما ما لقيته الهمزة ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾، ﴿سَتَجِدُنِي﴾، ﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ فيهما، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿يُصَدِّقُنِي﴾، ﴿عِنْدِي أَوَلَمْ﴾، ﴿لَعَلِّي﴾ فيهما، فذلك أحد عشر، الخلاف فيها قد تقدم.

وفتح أبو بشر ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ مع من فتح.

العنكبوت

تسع ياءات: أما ما لم يلقها همزة ﴿إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ لا خلاف فيه، ﴿بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾، ﴿مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ﴾، ﴿انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ﴾، ﴿أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾، ﴿فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾ ولا خلاف فيه، خمس ياءات[1].

و﴿رَبِّ﴾ واحد.

وما لقيتها همزة ﴿رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ﴾.

الروم

ليس فيها شيء.

لقمان

ثمان ياءات: أما ما لم تلقها همزة ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي﴾، ﴿إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾، وكذلك ﴿إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾، و﴿أَنَابَ إِلَيَّ﴾ ولا خلاف فيها، ﴿بِي مَا لَيْسَ﴾.

---

[1] بل هي ست ياءات، والجملة صحيحة، والله أعلم.

وأما ﴿يَا بُنَيِ﴾ في الثلاثة: فتحها حفصٌ، والمفضَّلُ طريق أبي زيد، وافق البزيُّ وابنُ فليح ونصرُ بن علي في الثالثة وأسكنها قنبل، وأسكن الأولى ابنُ كثير غير الفليحي.

السجدة

واحد ﴿مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ﴾.

الأحزاب

لا خلاف فيها[1].

سبأ

أحد عشر ياء: ما لم تلقها همزة: ﴿رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾، ﴿رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ﴾، و﴿رَبِّي يَبْسُطُ﴾ أيضا، ﴿نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ﴾، ﴿رُسُلِي﴾، ﴿وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾، ﴿إِلَيَّ رَبِّي﴾ لا خلاف فيه.

وما لقيها همزة ﴿أَرُونِيَ الَّذِينَ﴾، ﴿عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾، ﴿رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾، ﴿أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ فهذه أربع مواضع.

فاطر

واحد: ﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا﴾ لم تلقها همزة.

ياسين

اثنا عشر ياء: ما لم تلقها همزة: ﴿مَا لِيَ﴾، و﴿فَطَرَنِي﴾، ﴿عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ﴾، ﴿يَا لَيْتَ قَوْمِي﴾، ﴿لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾، ﴿اعْبُدُونِي﴾ فهذه ثمانية.

وما لقيتها الهمزة ﴿إِنِّي إِذًا﴾، ﴿إِنِّي ءَامَنْتُ﴾، و﴿يُرِدْنِ﴾ مضى ذكره.

﴿يَا قَوْمِ﴾ واحدة.

---

[1] كذا قاله المصنف، وظاهره أن فيها ياءات لكن لم يختلف فى فتحها وإسكانها، والصحيح أنها لم يقع فيها ياءات إضافة، وأحسبه سبق قلم، لأنه قد سبق وذكرها المصنف فى السور التى لم يقع فيها ياءات، والله أعلم.

والصافات

ثلاثة عشر ياء: أما ما لم تلقها همزة: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي﴾، ﴿رَبِّ هَبْ لِي﴾، ﴿إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾، ﴿نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ﴾، سبع ياءات.

وما لقيته الهمزة ﴿يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى﴾، ﴿أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾، ﴿يَا أَبَتِ﴾ لا خلاف في حذفه ﴿رَبِّ هَبَ لِي﴾[1]، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾.

ص

أحد وعشرون ياء: أما ما لم تلقها همزة ﴿ذِكْرِي بَلْ لَمَّا﴾، ﴿هَذَا أَخِي لَهُ﴾، ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾، ﴿وَعَزَّنِي﴾، ﴿عَلَيَّ فَطَفِقَ﴾ لا خلاف، ﴿رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ﴾، ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ﴾، ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي﴾، ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾، ﴿إِنْ يُوحَى إِلَيَّ﴾ ولا خلاف فيه ﴿إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا﴾، ﴿مِنْ رُوحِي﴾، ﴿بِيَدَيَّ﴾ ولا خلاف فيه ﴿خَلَقْتَنِي﴾، خمسة عشر.

وما لقيته الهمزة ﴿بَعْدِي إِنَّكَ﴾، ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾، ﴿لَعْنَتِي إِلَى﴾، ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى﴾، ﴿رَبِّ﴾ فيهما.

الزمر

ثمانية عشر ياء: ما لم يلقها همزة: ﴿رَبِّي عَذَابَ﴾، ﴿مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾، ﴿أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ﴾، ﴿إِنِّي عَامِلٌ﴾، ﴿هَدَانِي لَكُنْتُ﴾، ﴿لِي كَرَّةً﴾، ﴿جَاءَتْكَ ءَايَاتِي﴾، ﴿يَا حَسْرَتَي﴾: أَضَافَهُ أبو جعفر وشيبة.

حكى أبو الحسين عن زيد بن علي عن أبي جعفر بإسكان الياء وهو خطأ[2].

وأما ﴿عِبَادِي﴾ في ثلاث مواضع فقد مضى.

وما لقيتها الهمزة ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ هذه همزة القطع مضى الكلام فيها، غير أن البكرواني عن هشام فتح ياء ﴿تَأْمُرُونِّي﴾ مع من فتح.

---

(1) كرره المصنف لأنه عدّ فى المرة الأولى الياء من ﴿لي﴾، وفى الثانية الياء من ﴿رب﴾، والله أعلم.

(2) قلت: قد صحح رواية الإسكان ابنُ الجزرى فى النشر فقال (٢/ ٣٦٣):" وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَاحَسْرَتَى﴾ فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ: (يَا حَسْرَتَايَ): بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ وَفَتَحَهَا عَنْهُ ابْنُ جَمَّازٍ، وَاخْتُلِفَ عَنِ ابْنِ وَرْدَانَ، فَرَوَى إِسْكَانَهَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَلَّافِ عَنْ زَيْدٍ، وَكَذَلِكَ أبو الْحُسَيْنِ الْخَبَّازِيُّ عَنْهُ عَنِ الْفَضْلِ، وَرَوَاهُ أَيْضًا الْحَنْبَلِيُّ عَنْ هِبَةِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ، كِلَاهُمَا عَنِ الْحُلْوَانِيِّ، وَهُوَ قِيَاسُ إِسْكَانِ مَحْيَايَ، وَرَوَى الْآخَرُونَ عَنْهُ الْفَتْحَ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ، نَصَّ عَلَيْهِمَا عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ كَأَبِي الْعِزِّ وَابْنِ سَوَّارٍ وَأَبِي الْفَضْلِ الرَّازِيِّ، وَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى مَنْ رَدَّهُ بَعْدَ صِحَّةِ رِوَايَتِهِ "، قلت: لعله يريد المصنف بقوله هذا، والله أعلم.

أما ما لقيتها همزة الوصل قوله: ﴿**إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ**﴾، ﴿**حَسْبِيَ اللَّهُ**﴾، ﴿**يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا**﴾ مضى الكلام فيها، لكن الأعمش أسكن ﴿**حَسْبِيَ اللَّهُ**﴾ كالتي في التوبة[1].

وأما ﴿**يَا عِبَادِيَ**﴾: فأسكنها عراقيٌّ غير عاصمٍ وابنِ سعدان ومحمدٍ في الأخير والقبابِ والزعفرانيِّ.

أما ﴿**يَا قَوْمِ اعْمَلُوا**﴾ محذوفة بالإجماع كما ذكرنا.

حم المؤمن

سبع وعشرون ياء: ﴿**إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ**﴾، ﴿**تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ**﴾، ﴿**لِي صَرْحًا**﴾، ﴿**وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ**﴾، ﴿**مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ**﴾، ﴿**عَنْ عِبَادَتِي**﴾، ﴿**إِنِّي نُهِيتُ**﴾، ﴿**مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ**﴾ تسع ياءات.

وما لقيتها الهمزة ﴿**ادْعُونِي أَسْتَجِبْ**﴾، ﴿**ذَرُونِي أَقْتُلْ**﴾، ﴿**إِنِّي أَخَافُ**﴾ ثلاث مواضع، ﴿**تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ**﴾، ﴿**أَمْرِي إِلَى اللَّهِ**﴾، ﴿**مَا لِي أَدْعُوكُمْ**﴾، ﴿**وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ**﴾، ﴿**لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ**﴾، وقد مضى الحكم فيها، غير أن أبا خليدٍ عتبة بن حماد[2] عن نافع وافق ابن مقسم في ﴿**تَدْعُونَنِي**﴾.

وهشامٌ طريق الحلوانيِّ[3] وسلامٌ وأيوبُ في ﴿**مَالِي أَدْعُوكُمْ**﴾.

﴿**جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ**﴾: أسكن سليمُ بن منصور عن الزياتِ ﴿**جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ**﴾.

و﴿**يَا قَوْمِ**﴾: سبعٌ: حُذِفَ ياءُ النداء، وقد مر ذكره.

السجدة[4]

ست ياءات: ما لم يلقها همزة: ﴿**إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ**﴾، ﴿**هَذَا لِي**﴾، ﴿**إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى**﴾، ﴿**شُرَكَائِي قَالُوا**﴾، ﴿**إِلَيَّ أَنَّمَا**﴾: لا خلاف فيه.

---

[1] انظر قول المصنف فى سورة التوبة، والتعليق عليه، والله أعلم.

[2] فى المخطوطة : وعتبة، بواو العطف، وفيها أيضًا: وافقا بالتثنية، وأحسبه تصحيفا، لأن أبا خليد هو عتبة بن حماد ذاته، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف من طريق الحلوانى عن هشام، ومفهومه الإسكان من باقى الطرق عنه، ولم يذكر ابن الجزرى خلافًا عن هشام فى فتحها، ولا حكى قول المصنف هاهنا مع أنه أسند طريق الداجونى عن هشامٍ من عدة طرقٍ من الكامل، والله أعلم.

[4] يريد سورة فصلت، والله أعلم.

وأما ﴿رَبِّيَ إِنَّ﴾: فعلى ما ذكرت إلا القاضي ها هنا[١].

قال الخزاعي عن ابن كثير [﴿شُرَكَائى﴾]: بالفتح[٢]، قال أبو الحسين: ابنُ فرح عن البزيِّ والفليحيِّ، ولا خلاف في الخزازِ، وابنِ شنبوذ عن قنبلٍ على ما قدمت.

سورة الشورى

واحد ﴿رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾.

الزخرف

خمس ياءات ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ﴾، و﴿يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾، و﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾: مضى ذكره، ﴿فَطَرَنِي فَإِنَّهُ﴾.

وأما ﴿تَحْتِي أَفَلَا﴾ فقد مر ذكره.

الدخان

سبع ياءات: ما لم تلقها همزة: ﴿إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾، ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾، ﴿تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾، ﴿بِعِبَادِي لَيْلًا﴾، ﴿إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ﴾، ستة، ﴿إِنِّي ءَاتِيكُمْ﴾.

الجاثية

ليس فيها شيء.

الأحقاف

سبعة عشر ياء: ﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا﴾، ﴿ائْتُونِي بِكِتَابٍ﴾، ﴿مَا يُفْعَلُ بِي﴾، ﴿إِلَيَّ وَمَا أَنَا﴾، ﴿عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ﴾، ﴿وَأَصْلِحْ لِي﴾، ﴿لِي مِنَ اللهِ شَيْئًا﴾، ﴿إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾، ﴿مِنْ قَبْلِي وَهُمَا﴾، ﴿كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾، اثنا عشر ياءً.

---

(١) يعنى القاضى عن قالون عن نافع لم يفتح الياء هاهنا، والله أعلم.

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من السياق، والتصحيح من المنتهى (١/ ٥٦٦) للخزاعي المذكور، وهذه الياء متفق عليها عن ابن كثير أنه فتحها، وأما ما حكاه من قول أبى الحسين من أن الفتح عن ابن فرح عن البزي وعن ابن فليح خلاف ما رواه سائر الرواة عن ابن كثير، ويحتمل أن يكون مراده الفتح مع إسقاط الهمزة فإنه رواه قبل قليل من طريق أبى الحسين عن ابن فرح عن البزى، ورواه ابن مجاهد فى السبعة وأبو عمرو الداني فى جامع البيان عن البزي من طريق مضر عن البزي، وأما من رواية ابن فليح فالصحيح عنه الهمز، وأما ما ذكره عن الخزاز عن هبيرة عن حفص، فمراده أنه لا خلاف عنه هاهنا أنه كالجماعة لأنه أسكن الياء من قوله ﴿ شركائى الذين﴾ فى النحل كما تقدم، والله أعلم.

وما لقيته الهمزة ﴿أَوْزِعْنِي﴾، ﴿ذُرِّيَّتِي﴾، ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾، ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي﴾، حكم الكل مضى، إلا ما قال الخزاعي: قرأت عن المشطاحيِّ وأحمدَ بن صالح والحلوانيِّ عن قالون[1] ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾ بالإسكان.

بسام عن هشام بالفتح.

قاف

ثلاثة مواضع: ﴿لَدَيَّ﴾.

الذاريات

اثنان: ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ فيهما.

القمر

سبع ياءات: ﴿أَنِّي مَغْلُوبٌ﴾، ﴿عَذَابِي﴾: ستة مواضع.

المجادلة

واحد ﴿وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ﴾: دمشقيٌّ وافق مدنيًّا على الفتح.

الحشر

اثنان ياءا: ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ﴾، ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾.

الصف

ستة ياءات: ﴿تُؤْذُونَنِي﴾، ﴿إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ﴾، ﴿إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ﴾، ﴿يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ﴾: لا خلاف فيه، ﴿بَعْدِي اسْمُهُ﴾، ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ ستة.

---

[1] كذا رواه المصنف عن أبى الفضل الخزاعي، وقال الخزاعي فى المنتهى ١/ ٥٨٠، (١٥٣/ ٢):" وقرأت عن المشطاحيِّ عن أحمد بن قالون والحلوانى"، وقال الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٥٩٠):" ﴿أتعدانني أن﴾: فتحها الحرميّان والوليد وابن بكّار عن ابن عامر وأسكنها الباقون ، وكذلك روى أبو بكر بن حمّاد أداءًا عن الجمال عن الحلواني وأحمد بن قالون عن قالون وهو وهم من ابن حمادٍ"، والمشطاحى هو أبو بكر أحمد بن حماد صاحب المشطاح المنقّى، وليست له رواية عن أحمد بن صالح فى هذا الكتاب، ولا رأيتُها فى غيره، وهو وهمٌ من المصنف، ولم يذكر ابن الجزرى كلام المصنف هاهناً فى النشر مع أنه أسند طريق الحلوانى من رواية المشطاحى عنه، اولعله اعتمد على تضعيف الداني له، والله أعلم.

المنافقون

اثنان ياءا: ﴿أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ﴾: أبو خليد وأبو قرة عن نافعٍ وافقا ابنَ مقسم.
﴿رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾ قد مر ذلك.

التغابن

واحد: ﴿بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ﴾.

التحريم

أربع ياءات: ﴿ابْنِ لِي [عِنْدَكَ] بَيْتًا﴾، ﴿وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ﴾، ﴿وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ﴾، ﴿نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ﴾: أسكنها ابنُ محيصن، صار و﴿رَبِّ﴾ خمسا[1].

الملك

اثنان ياءات: ﴿أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ﴾: ابنُ جبير عن الكسائي في قول الرازي في ﴿أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ﴾ كابن مُحَيْصِنٍ، وأبو بشر كذلك[2].

القلم

موضعان: ﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ﴾، ﴿كَيْدِي مَتِينٌ﴾.

الحاقة

أحد عشر موضعا: ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ﴾، ﴿يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ﴾، ﴿عَنِّي مَالِيَهْ﴾، ﴿عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾: أربع ياءات، والستةُ التي زيدت الهاء فيها للسكت[3]، ولابد من حركتها فذلك أحد عشر.

سورة نوح النبي

[ستة] عشر ياءات: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾، ﴿إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾، ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا﴾، ﴿إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا﴾، ﴿عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا﴾، ﴿لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾، ﴿بَيْتِيَ﴾: ......

---

(١) يعنى صارت العدة خمس ياءات، والمصنف هاهنا قد استدرك على نفسه لأنه ذكر فى أول السورة أنها أربع ياءات، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، والله أعلم.

(٢) يعنى بالإسكان كقراءة ابن محيصن وحمزة، والله أعلم.

(٣) يعنى قوله تعالى: ﴿كتابيه﴾ فى موضعين، و﴿حسابيه﴾ فى موضعين مع الاثنين المذكورين، والله أعلم.

تسع ياءات لم يلقها همزة.

وما لقيتها همزة ﴿**إِنِّي أَعْلَنْتُ**﴾، ﴿**دُعَائِي إِلَّا**﴾، ﴿**يَا قَوْمِ إِنِّي**﴾[1] في أربع مواضع، ستة عشر ياء تقدم حكمها إلا ﴿**دُعَائِي**﴾: فأسكنها سلامٌ، وسهلٌ، وعباسٌ، ويعقوب إلا المنهالَ ككوفيٍّ.

الجن

ست ياءات[2]: ما لم يلقها همزة: ﴿**إِلَيَّ**﴾ ولا خلاف فيه ﴿**رَبِّي وَلَا**﴾، ﴿**إِنِّي لَنْ**﴾، ﴿**إِنِّي لَا أَمْلِكُ**﴾، ﴿**يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ**﴾.

وما لقيتها الهمز ﴿**رَبِّي أَمَدًا**﴾ فتحها أبو بشر مع من فتح، ﴿**أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ**﴾، وقد مر ذكره.

المزمل

واحد ﴿**وَذَرْنِي**﴾.

المدثر

واحد ﴿**ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ**﴾.

الفجر

سبع ياءات: ما لم يلقها[3]: ﴿**يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي . فَيَوْمَئِذٍ**﴾، ﴿**فِي عِبَادِي . وَادْخُلِي جَنَّتِي**﴾ خمس ياءات.

ما لقيتها الهمزة اثنان ﴿**رَبِّي أَكْرَمَنِ**﴾، ﴿**رَبِّي أَهَانَنِ**﴾.

الكافرون

واحد: ﴿**وَلِيَ دِينِ**﴾: فتحها ابنُ مقسم، وسلامٌ، ونافعٌ غير إسماعيل، وهشامٌ، وأبو بشر، وحفصٌ، واللهبيان، ونصرُ بن علي عن ابن محيصن، وأيوبُ.

---

[1] كذا ذكره المصنف، وهو سهوٌ أو سبق قلمٍ، والصواب ﴿ربِّ﴾، فى أربعة مواضع، والله أعلم.

[2] هى سبع ياءات، وقد استدرك المصنف على نفسه فذكر الياء التى نسيها، وهى قوله: ﴿أدعوا ربى ولا أشرك﴾، والله أعلم.

[3] يعنى: لم يلقها همزة، ولعلها سقطت من الناسخ، وهو واضح، والله أعلم.

مخيَّرٌ: سهلٌ[1].

والاختيار في الياءات ما قاله أبو عمرو إلا في ﴿تَوْفِيقِي﴾ فإنها بالإسكان للفرق بين القلة والكثرة.

تم الكتاب بحمد الله ومنّه، يتلوه كتاب الهاءات والميمات على ما اختلف فيها القراء دون معانيها وما رجعت عليه.

---

[1] قلت: وروى الفتحَ فى هذه الياء أيضا أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ٦٣٠) عن أبى بحرية، ولم يذكره المصنف مع أنه أسند اختياره من طريق الخزاعي المذكور، ومع أنه استعار لفظه هاهنا بتصرف قليل، والله أعلم.

كتاب الهاءات وميمات الجمع

نبدأ بذكر الهاءات:

الهاءاتُ ضَرْبَان: هاءُ كناية وهاءُ إضمار، وهما على الحقيقة نوع واحد إن شئت سميتهما هاء الإضمار، إلا أن العلماء بهذا الشأن فرقوا بينهما، لما فيهما من الاختلاف وسمُّوا أحدهما وهي المتصلة بالفعل المجزوم ضميرًا والآخر كناية، وهاء الإضمار وسمُّوا غيرها هاءَ الكناية، وهما اسمان على الحقيقة، ولسنا نُفصِّل بهذه الهاء على ما تعود، لأنَّ الكلام يطول فيه، والمقصود بذلك التنوع التفسيرُ، كما قالوا في قوله: ﴿**وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ**﴾؛ هل يعود على الصلاة أم على الاستعانة، وهكذا ﴿**إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ**﴾ هل يعود على عيسى أم على محمد عليهما السلام، وإنما يقصد بهذا التنوع خلافُ القراء.

فنبدأ بهاء الإضمار، وهي في ستة عشر موضعًا: في آل عمران ﴿**يُؤَدِّهِ**﴾، و﴿**لَا يُؤَدِّهِ**﴾، و﴿**نُؤْتِهِ**﴾ فيهما، وفي النساء ﴿**نُوَلِّهِ**﴾، ﴿**وَنُصْلِهِ**﴾، وفي عسق ﴿**نُؤْتِهِ مِنْهَا**﴾: هذه سبع مواضع: أسكنها الزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والْعَبْسِيُّ، وأبو بكر غير البرجميِّ والرفاعيِّ عن الأعشى في قول أبي الحسين، وزبَّانُ غير عباسٍ وأبي زيد في قول أبي الْمُظَفَّر، والفضلُ والهاشميُّ عن أبي جعفر، وأبو بشر، والْبَلْخِيُّ عن هشام، والوليدُ بن حسان.

قال الرَّازِيّ: أشبع الرمليُّ فى عسق فقط[1]، قال الرَّازِيّ: أسكن أبو جعفر بكماله.

واتفقوا على أن الرمليَّ عن هشام أسكن الستة الباقيات.

واختلسها باقي أصحاب يَعْقُوبَ إلا الجُرَيْرِيَّ، وقَالُونُ غير أبي نشيط[2]، ....

---

[1] يعنى روى أبو الفضل الرازي عن الرملي عن هشام الإشباع فى سورة الشورى، والرملي هو أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني، وهو مشهور عند المتأخرين فى رواية هشام بالداجونى، وفى رواية ابن ذكوان بالرملى، ولكن لم يكن الأمر كذلك عند المتقدمين لعدم الالتباس عندهم، والمصنف يستعمل كلا اللقبين له فى كل من الطريقين دون تفريقٍ، ولم يسند المصنف طريق الداجوني عن هشام من طريق الرازي، وكذلك لم يسند قراءة أبى جعفر من طريقه، فما رواه هاهنا هو على سبيل الحكاية لا الرواية، والله أعلم.

[2] كذا استثنى المصنف أبا نشيط عن قالون من رواية الاختلاس فى هذه الأحرف، وظاهره إطلاقه عن أبى نشيط من جميع طرقه، لكن رواه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٣٢٩، (٩٩/ ١) عن أبى نشيط كذلك لكن خصه بطريق ابن شنبوذ عنه، وكذا رواه من طريق ابن شنبوذ أبو معشر فى سوق العروس (٢٢٢/ ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (١/ ٤٧٩)، والاختلاس هو المشهور عن أبى نشيط من جميع طرقه، والله أعلم.

والْمُسَيَّبِيُّ في روايته، وابنا أبي أويس، وأبو قرة عن نافع، وأبو جعفر إلا الهاشميَّ، وشيبةُ، وحمصى، والصوريُّ عن صاحبيه طريق الدَّاجُونِيّ[١].

وافق سالمٌ إلا في ﴿يُؤَدِّهِ﴾ فيهما.

سلام بضمه مختلسة فيهن.

الباقون بإشباع الكسرة، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، وأوفق في اللغة.

وقوله: ﴿أَرْجِهْ﴾ في الموضعين: مضى ذكره في الهمزة.

﴿وَمَنْ يَأْتِهِ﴾: ساكنة الهاء: أبو الحسن[٢] عن الزَّيَّاتِ وعن أبي بكر، وابنُ كيسة عن الزَّيَّات، قال أبو الحسين: قرأت على زيدٍ في الختمة الثانية عن أبي جعفر بالإسكان[٣]، وقال: ابنُ كيسة بالاختلاس.

قال الرَّازِيّ: ابْنُ شَنَبُوذَ عن البزيِّ وقُنْبُل، وأُوقِيَّةُ عن الْيَزِيدِيَّ وعباس، والاحتياطيُّ وابنُ عبد الوهاب عن أبي بكر بالإسكان، وهو غلط؛ إذ الجماعةُ والنصوصُ كلها بخلافه.

واختلس سالمٌ وأبو مَرْوَان وأبو عون عن قَالُونَ، ورُوَيْسٌ عن يَعْقُوب، وأبو جعفر طريق الفضل في قول الْخُزَاعِيّ، وفي قول أبي الحسين في الختمة الأولى وهو صحيح، والشمُّوني طريق الجعفيِّ.

قال ابنُ مهران: زيدٌ يختلس الكل كرُوَيْس، وهو ضعيف بخلاف المفرد.

الباقون بالإشباع، وهو الاختيار كما ذكرت.

﴿وَيَتَّقْهِ﴾: أسكن قَافَهُ حفصٌ إلا الخزازَ ويختلس الهاء.

وأسكن الهاء: أَبُو عَمْرٍو غير عباسٍ، وأبانُ وأبو زيد والمفضَّلُ والخزاز، وأبو بكر غير الأعشى والبرجمي، وأبو الحسن وابنُ أبي حماد عن حَمْزَة في قول الْخُزَاعِيّ، وابنُ كيسة، وهشامٌ طريق الْبَلْخِيّ، قال ابن مهران: وهكذا خَلَّاد ولا نعرفه[٤]، قال أبو الحسين: وهكذا أبو جعفر في الختمة الثانية.

---

[١] يعنى ابن ذكوان، وعبد الرزاق الأنطاكى، والله أعلم.

[٢] يعنى الكسائى، والله أعلم.

[٣] قال فى النشر (١/ ٣١٠): " وَانْفَرَدَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَبَّازِيُّ فِي قِرَاءَتِهِ عَلَى زَيْدٍ فِي الْخَتْمَةِ الثَّانِيَةِ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ "، والله أعلم.

[٤] قلت: قد صحح ابن الجزرى رواية الإسكان عن خلادٍ فى النشر (١/ ٣٠٦) فقال: " وَأَمَّا خَلَّادٌ فَنَصَّ عَلَى الْإِسْكَانِ لَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مِهْرَانَ وَأَبُو الْعِزِّ الْقَلَانِسِيُّ فِي كِفَايَتِهِ، وَأَبُو طَاهِرِ بْنُ سَوَّارٍ، وَالْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ، =

واختلسها حمصيٌّ، وأبو جعفر، وشيبةُ، والْمُسَيَّبِيُّ في روايته، وقَالُونُ غير أبي نشيط طريقَ ابْنِ شَنَبُوذَ[1]، وابنا أبي أويس والقورسيان عن نافعٍ، ويَعْقُوبُ غير زيد، وابْنُ ذَكْوَانَ طريق الدَّاجُونِيّ، والشمُّوني غير الخطيبِ والنقارِ.

قال أبو الحسين: النهشليُّ[2] بالإسكان، وهو أحسن لما روي المبيض بالرملةّ.

الباقون بالإشباع، وهو الاختيار لما ذكرت.

وأما ﴿**فَأَلْقِهْ**﴾: أسكنها زبّانُ غير عباسٍ وأبي زيد، وأبو بشر، وعَاصِمٌ غير البرجميِّ، والزَّيَّاتُ، والرفاعيُّ عن الأعشى في قول أبي الحسين وهو سهو؛ لأنه ذكر في مفرده خلافه، وهشامٌ طريق الْبَلْخِيِّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والْعَبْسِيُّ، والهاشميُّ عن أبي جعفر.

واختلسها أبو جعفر، وشيبةُ، وقَالُونُ غير أبي نشيط طريق ابْن شَنَبُوذَ، والقورسيان، وابنا أبي أويس، والْمُسَيَّبِيُّ في روايته، ويَعْقُوبُ غير زيد، وابْنُ ذَكْوَانَ طريق الدَّاجُونِيّ.

الباقون بالإشباع، وهو الاختيار لما ذكرت.

وأما ﴿**يَرْضَهُ**﴾: أسكنها الهاشميُّ عن أبي جعفر، وزيدٌ في الختمة الثانية من قول أبي الحسين، والأدميُّ والمخرميُّ عن أبي بكر، والرفاعيُّ عن يحيى، وأبو عمر عن سليم، وأبو الحسن عن حَمْزَةَ، وزيدٌ والْبَلْخِيُّ ....

= وَصَاحِبُ الْمُبْهِجِ وَالرَّوْضَةِ، وَسَائِرُ الْعِرَاقِيِّينَ، وَهُوَ الَّذِي قَرَأَ بِهِ الدَّانِيُّ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ، وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ الْفَحَّامِ عَلَى الْفَارِسِيِّ، وَالْمَالِكِيِّ عَنِ الْحَمَّامِيِّ"، وكون المصنف لا يعرف هذا الوجه عن خلاد غير قادح في صحته لكثرة الناقلين له والآخذين به عن خلاد، وقول المصنف: "وأبان وأبو زيد والمفضل"، أحسبه تصحف على الناسخ من: "أبان بن يزيد والمفضل" لأن أبا زيد وهو سعيد بن زيد، يروى القراءة عن المفضل، ولأن الإسكان هو المعروف عن المفضل من جميع رواياته (انظر جامع البيان ٣/ ١٤٠٧، والمنتهى ١/ ٥٠١)، والله أعلم.

[1] كذا رواه المصنف عن قالون تبعا لأبى الفضل الخزاعي فى المنتهى، ومفهومه أن ابن شنبوذ عن أبى نشيط بالإشباع، ولم أر من تابعهما عليه عن ابن شنبوذ، وقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٣٠٨): " وَانْفَرَدَ الشَّذَائِيُّ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ، عَنْ قَالُونَ بِذَلِكَ" يعنى بالإشباع، والمشهور عن قالون هو الاختلاس من جميع طرقه، والله أعلم.

[2] هو أحمد بن الصباح بن أبى سريج، يروى عن الكسائى، والمبيّض هو محمد بن عبد الله الرملي شيخ المصنف، والله أعلم.

عن هشام[١]، والسُّوسِيّ والدُّورِيّ عن الْيَزِيدِيّ، -زاد الْخُزَاعِيّ الثَّلْجِيّ[٢]، وقال: أبو الزعراء بالإشباع-، وأبو الحسن وابن جبير عن أبي بكر، وأبو حمدون والرفاعي وخلف عن يحيى، والقطعي والخزاز عن حفص، والعجلي والخنيسي عن خَلَّاد، والأَخْفَش طريق الْبَلْخِيّ.

---

(١) كذا رواه المصنف بالإسكان عن هشام من الطريقين المذكورين، وزيد المذكور هو ابن أبى بلال، والبلخي هو عبد الله بن أحمد بن وقال ابن الجزري فى النشر (١/ ٣٠٨): " وَأَمَّا هِشَامٌ فَرَوَى عَنْهُ الْإِسْكَانَ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ مِنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ، وَظَاهِرُهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبْدَانَ، وَتَبِعَهُ فِي ذَلِكَ الشَّاطِبِيُّ، وَقَدْ كَشَفْتُهُ مِنْ جَامِعِ الْبَيَانِ فَوَجَدْتُهُ قَدْ نَصَّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ، عَنْ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْحَسَنِ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ خَلِيعٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحُلْوَانِيِّ، وَلَيْسَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ طُرُقِ التَّيْسِيرِ وَلَا الشَّاطِبِيَّةِ، وَقَدْ قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ لَا يُدْرَى مَنْ هُوَ، وَقَدْ تَتَبَّعْتُ رِوَايَةَ الْإِسْكَانِ عَنْ هِشَامٍ فَلَمْ أَجِدْهَا فِي غَيْرِ مَا ذَكَرْتُ سِوَى مَا رَوَاهُ الْهُذَلِيُّ، عَنْ زَيْدٍ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيِّ، عَنِ الْحُلْوَانِيِّ، وَمَا رَوَاهُ الْأَهْوَازِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامٍ، وَذَكَرَهُ فِي مُفْرَدِهِ ابْنُ عَامِرٍ، عَنِ الْأَخْفَشِ وَعَنْ هِبَةِ اللَّهِ وَالدَّاجُونِيِّ عَنْ هِشَامٍ، وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الطَّبَرِيُّ فِي جَامِعِهِ، وَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْكَرَمِ فِي هَاءِ الْكِنَايَةِ مِنَ الْمِصْبَاحِ، عَنِ الْأَخْفَشِ، عَنْهُ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ لَهُ عِنْدَ ذِكْرِهِ فِي الزُّمَرِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ طُرُقِنَا، وَفِي ثُبُوتِهِ عَنِ الدَّاجُونِيِّ عِنْدِي نَظَرٌ، وَلَوْلَا شُهْرَتُهُ، عَنْ هِشَامٍ وَصِحَّتُهُ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ لَمْ نَذْكُرْهُ"، قلت: فلم يبق ممن ذكر الإسكان عن هشام من طرق النشر إلا ما رواه المصنف عن زيد، وهو قد انفرد به عنه، وخالفه فيه سائرُ الرواة عن زيد فرووه عنه باختلاس الضمة، وهو الذى فى المستنير والمصباح والتجريد وغاية أبى العلاء وروضة المالكي وغيرها، والمصنفُ ضعيف لا يقبل تفرده، وأيضا فهو قد أسند طريق زيد والبلخي من طريق أبى الفضل الخزاعي ولم يذكر الخزاعي الإسكان عن هشام فى المنتهى، نعم أسند أبو معشر فى جامعه طريق البلخي عن هشام فذكر الإسكان من طريقه لكنه ليس من طرق النشر كما تقدم، وأيضا فإن الطريق الذى أسنده ابن الجزري عن زيد من الكامل هو طريق ابن خشيش وابن الصقر وابن يعقوب ثلاثتهم عن زيد، وتقدم فى كتاب الأسانيد أن هذا الطريق قد حكم عليه ابن الجزري نفسه فى غاية النهاية بالانقطاع، وعليه فلا يصح أن يؤخذ بالإسكان عن هشام من طريق النشر، وإن كان الإسكان عنه صحيح فى ذات الأمر كما قال ﵀، وبَقِى أن ابن الجزري ﵀ قد وهم فى تسميته البلخي جعفر بن محمد، والصواب: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم بن مخلد الشهير بدلبة، ترجمته فى غاية النهاية برقم (١٧١٩)، والله أعلم.

(٢) فى المخطوطة: البلخيّ، وهو تصحيفٌ والصواب الثلجى، وهو محمد بن شجاع عن اليزيدي، والتصحيح من المنتهى للخزاعى المذكور، وإن كان البلخى يروى عن اليزيدى أيضًا، لكنه ليس هو المراد هاهنا، والله أعلم.

واختلسها أبو جعفر، وشيبة، ونافع غير إسماعيل وورش والْمُسَيَّبِيّ في اختيارهما، وحَمْزَة، وخلف[١]، والدَّاجُونِيّ طريق الشَّذَائِي والحلواني عن هشام، وشجاع وعباس في قول أبي الحسين، وأبو أيوب عن الْيَزِيدِيّ، ويَعْقُوب، والأعشى غير الرفاعي.

زاد الرَّازِيُّ ابنَ عبد الوهاب عن أبي بكر، زاد أُوقِيَّةَ عن الْيَزِيدِيّ بالإسكان، وذَكَرَ عن أبي جعفر الإشباعَ وهو محال[٢]، وابن مجاهد عن إسماعيل بالاختلاس ولا أعرفه.

الباقون بالإشباع، وهو الاختيار لما ذكرت.

أما ﴿يَرَهُ﴾ في ثلاثة مواضع في البلد والزلزال: أسكنها الزَّيَّاتُ طريق أبي الحسن، وهو[٣] عن أبي بكر، وهشام إلا الحلواني.

---

[١] كذا وقع هاهنا، عن حمزة مطلقا وعن خلف، ولا يصح ذلك، لأن الرواة عن خلف مجمعون عنه على الإشباع، ورواه عنه ابن الجزري فى النشر من جميع طرقه، وأما عن حمزة فلا يصح إطلاقه لما تقدم أن المصنف قد ذكر الكسائي عن حمزة والعجلي والخنيسي عن خلاد والدوري كليهما عن سليم عنه فيمن قرأ هذا الحرف بالإسكان، فكان لا بد أن يستثنيهم هاهنا، ولم يذكر ابنُ الجزري قول المصنف هذا عن خلف، فأحسبه قد سقط على الناسخ بعض من عبارة المصنف، ولأنه لم يذكر عاصما هاهنا، وأكثر الرواة عنه على الاختلاس فى هذا الحرف، وقال الخزاعي فى المنتهى ١/ ٥٥٦، (١٤٧/ ٢): "﴿يرضه﴾: باختلاس الضمة: مدنيٌّ غير إسماعيل وعاصمٌ غير علي وابن جبير ويحيى طريق خلف والرفاعي، وحمزة غير علي والعجلي والخنيسي، وسلام ويعقوب وسهل وعيسى وشجاع وأبو أيوب"، ولا بد من ذكر عاصم لأن هذا هو الصحيح عنه ولا بد من استثناء هؤلاء الرواة المذكورين عن حمزة لأن المصنف ذكرهم فى أصحاب الإسكان، ولا بد من ذكر سلام بن سليمان وسهل بن محمد أبى حاتم السجستاني لأن المصنف يروى القراءة من طريق أبى الفضل الخزاعي عنهما، ولا يصح ذكر خلف هاهنا لأنه مجمع عنه بالإشباع كما تقدم، نعم يبعد أن يكون كل هذا من النساخ، لكن ابن الجزري ﵀ لم يذكره عن عاصم ولا عن خلف، لذلك حملناه على الناسخ لئلا ننسب ابن الجزري إلى التقصير، والله أعلم.

[٢] وقد صحح ابن الجزرى فى النشر الإشباع عن أبى جعفر من رواية ابن وردان وابن جماز كليهما عنه، فقال فى النشر (١/ ٣٠٩):" وَأَمَّا ابْنُ جَمَّازٍ فَسَكَّنَ الْهَاءَ عَنْهُ الْهَاشِمِيُّ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ الْأُشْنَانِيِّ، وَهُوَ نَصُّ صَاحِبِ الْكَامِلِ، وَوَصَلَهَا بِوَاوٍ الدُّورِيُّ عَنْهُ، وَالْأُشْنَانِيُّ عَنِ الْهَاشِمِيِّ، وقال أيضًا:" فَأَمَّا ابْنُ وَرْدَانَ فَرَوَى عَنْهُ الِاخْتِلَاسَ ابْنُ الْعَلَّافِ وَابْنُ مِهْرَانَ وَالْخَبَّازِيُّ، وَالْوَرَّاقُ، عَنْ أَصْحَابِهِمْ، عَنْهُ، وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ الْأَهْوَازِيِّ، وَالرَّهَاوِيِّ، عَنْ أَصْحَابِهِمَا، عَنْهُ، وَرَوَى عَنْهُ الْإِشْبَاعَ ابْنُ هَارُونَ الرَّازِيُّ وَهِبَةُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَالنَّهْرَوَانِيُّ، عَنْ أَصْحَابِهِمْ، عَنْهُ"، والله أعلم.

[٣] يعنى أبا الحسن الكسائى عن أبى بكر أيضًا، والله أعلم.

واختلسهن سالمٌ وأبو مَرْوَان وأبـو عـون عـن قَـالُونَ، وابـنُ كيسـة عـن حمـزة، رُوَيْـسٌ مختلف[(١)].

قال أبو الحسين: وبه قرأت على زيد عن أبي جعفر في الختمة الثانية.

قلت: هذا محال؛ لأن هذا مناقضة في ﴿يُؤْتِهِ﴾، و﴿يَـرَهُ﴾ أحـدهما بالإسـكان والآخـر بالاختلاس وهما في الختمة الثانية[(٢)].

---

(١) كذا أطلق المصنف الخلاف فيه عن رويس هاهنا، وقال ابن الجزرى فى النشـر (١/ ٣١١) وذكـر موضـع البلد: " واختلف فى اختلاسه عن يَعْقُوبُ، فَأَطْلَقَ الْخِلَافَ فِيهِ عَـنْ رُوَيْـسٍ عَنْـهُ أَبُـو الْقَاسِـمِ الْهُـذَلِيُّ مِـنْ جَمِيعِ طُرُقِهِ، وَرَوَى هِبَةُ اللَّـهِ عَـنِ الْمُعَـدَّلِ، عَـنْ رَوْحٍ اخْتِلَاسَـهُمَا، وَهُـوَ الْقِيَـاسُ عَـنْ يَعْقُـوبَ، وَرَوَى الْجُمْهُورُ عَنْهُ الْإِشْبَاعَ، وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ، قَرَأْنَا بِهِمَا وَبِهِمَا نَأْخُذُ "، قلت: " نعم أطلقه المصنف هاهنا، ولكنه فَصَّلَهُ فى كتاب الفرش، سورة الزلزله فقال هناك: " باختلاسهن: ابنُ حُبشان عن رويسٍ"، فبين صفة الخلاف، وقد أسند طريق ابن حُبشان عن رويس فى النشر من طريق الداني ومن التذكرة لأبى الحسـن بـن غلبون، ومن طريق المصنف، ولم يذكره ابن غلبون ولا الداني عن ابن حُبشان، وقال ابن غلبـون فى سـورة البلد: " وكلهم قرأ ﴿أن لم يره أحد﴾ بإشباع ضمة الهاء فى الوصل وبـه قـرأت وبـه آخـذ"، فقـد انفـرد بـه المصنف به عن ابن حبشان وعن رويس، لم يروه غيره، وهو ضعيف لا يقبل ما انفرد به، وأما ما ذكره ﷺ عن روح من طريق هبة الله عن المعدل، فإنه لم يسند طريق هبة الله إلا من غاية ابن مهران ومـن المصـباح، ولم أر ابن مهران ذكره فى الغاية ولا المبسوط وكذلك لم أر أبا الكرم ذكره فى المصـباح، بـل لم أر مـن رواه عن يعقوب فى سورة البلد فى أى رواية من رواياته إلا ما رواه المصنف هاهنا، وهو كما قـدمنا لا يقبـل مـا انفرد به، نعم هو قياس مذهب يعقوب غير أن الرواية مقدمة عـلى القيـاس، وإنمـا يُلجـأ إلى القيـاس فيمـا انعدم فيه النص، وأما فى سورة الزلزلة فهو صحيح عن يعقـوب، وقـد توبـع عليـه المصـنف، فـرواه ابـن غلبون فى التذكرة وأبو عمرو الداني فى مفردته (١/ ١٠٣) عن يعقوب من جميع طرقـه، وعليـه فـلا يصـح الاختلاس عن يعقوب فى سورة البلد خلافا لما رواه ابن الجزري ﷺ، ويؤخذ به من هذه الكتب الثلاثـة فى سورة الزلزلة عن رويس، وأما عن روح فى سورة الزلزلة فهى رواية الجمهور عنـه، وهـى فى المصـباح والمستنير وكتابى أبى العز وجامع الفارسي وغاية أبى العلاء وغيرها، وأما ما رواه المصـنف عـن قـالون من طريق أبى عون عن الحلواني عنه فقد انفرد بـه عـن أبـى عـون أيضـا، والصـحيح عـن الحلـواني هـو الإشباع، والاختلاس صحيحٌ عن قالون من رواية أبى سـليمان وأبـى مـروان عنـه كمـا ذكـره المصـنف عنهما، وأما من طريق الحلواني فلا يصح، والله أعلم.

(٢) قلت: قول المصنف: "هذا محالٌ"، قاله قياسًا، ولـيس مـن سـبيل إلى اسـتعمال القيـاس فى مثـل ذلـك إذا صحت به الرواية، وقد صحَّحَ ابنُ الجزرى الوجهين عن ابن وردان عنه فى النشر كذلك فقال:" وَأَمَّـا ابْـنُ وَرْدَانَ فَرَوَى عَنْهُ الِاخْتِلَاسَ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ طُرُقِـهِ، وَابْـنُ الْعَـلَّافِ عَـنِ ابْـنِ شَـبِيبٍ وَابْـنُ هَـارُونَ الرَّازِيُّ، كِلَاهُمَا عَنِ الْفَضْلِ، كُلُّهُمْ عَنْ أَصْحَابِهِمْ عَنْهُ، وَبِهِ قَرَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَبَّازِيُّ عَلَى زَيْدٍ فِـي الْخَتْمَـةِ =

قال الْخُزَاعِيّ: وافقهم أبو بشر في الزلزلة.

قلت: أخذ علينا أبو سنجار: ﴿يَرَهُۥ﴾، و﴿يَرَهُۥ﴾ في الزلزال بضم الياء واختلاس الهاء عن ابن رستم الطبريِّ، وروى مثله عن ابن مهران[(١)].

الباقون بالإشباع، وهو الاختيار لما ذكرت.

هذا الكلام في هاء الإضمار مستقصى.

أما الكلام في هاء الكناية:

فلا تخلو من ضربين: إِمَّا أن يكون قبل الهاء ساكن أو لم يكن، فإن لم يكن قبلها ساكن نحو: ﴿بِهِۦ﴾، و﴿لَهُۥ﴾، و﴿وَجْهَهُۥ﴾، و﴿غَيْرَهُۥ﴾، وشبه ذلك، فلا خلاف في إشباع حركتها إلا ما نبين[(٢)].

وهو أن رويسًا طريقَ النخاسِ اختلس هاء ﴿بِيَدِهِۦ﴾ حيث وقع[(٣)]، وإن كان قبلها ساكن لم يخل إما أن يكون الهاء لام الفعلِ أو تكون زائدة، فإن كانت لام الفعل مثل قوله: ﴿مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا﴾[(٤)] فلا خلاف في اختلاسها، وإن كانت زائدة فلا تخلوا إما أن يكون الساكن ياء أو غيرها.

=

الثَّانِيَةِ، وَرَوَى عَنْهُ الصِّلَةَ النَّهْرَوَانِيُّ، وَالْوَرَّاقُ، وَابْنُ مِهْرَانَ، عَنْ أَصْحَابِهِمْ، وَبِهِ قَرَأَ الْخَبَّازِيُّ فِي الْأُولَى"، ولم يأخذ بقول المصنف مع أنه رواه من طريقه لصحة الرواية، والله أعلم.

(١) ذكره فى المبسوط فقال (١/ ٤٧٦):" قرأ نصير عن الكسائي، فيما قرأت على بكار المقرئ قال: قال لي الكسائي حين قدم الري أنه رجع عن قراءته ﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ و﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾ بفتح الياء، وقرأ ﴿خَيْرًا يُرَهُۥ﴾ و﴿شَرًّا يُرَهُۥ﴾ بضم الياء. وكذلك رواه حميد بن الربيع عن الكسائي أيضا"، وأما أبو سنجار فكذا وقع فى هذه النسخة، وذكر ابن الجزرى أبا الحسين بن سنجار فى مشايخ الهذلى المصنف، ولم يسند المصنف رواية نصير من طريقه، وأحسب أن الناسخ لم يضبطه، وأكثر ما أسند المصنف فى رواية نصير هو من قراءته على شيخه أبى محمد الذراع، والله أعلم.

(٢) يعنى: إذا وقع بعد الهاء متحرك، وأما إذا كان بعدها ساكن فلا سبيل إلى إشباع حركتها، والله أعلم.

(٣) كذا خصه المصنف بطريق النخاس عن رويس، والصحيح القصر عنه من جميع طرقه، كذا نص عليه عن رويس فى النشر (١/ ٣١٢)، ولم أره علق على كلام المصنف هاهنا ولا ذكره، والله أعلم.

(٤) قلت: هذه الهاء ليست من هذا الباب، ولا محل لذكرها فيه، لأنها لام الفعل كما ذكره المصنف، وإنما الهاء محل الذكر هى التى يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب، وأنكر أبو الطيب بن غلبون فى إرشاده إدخال هذا الموضع فى هذا الباب، والله أعلم.

فإن كان الساكن ياء نحو: ﴿فِيهِ﴾، و﴿عَلَيْهِ﴾، و﴿إِلَيْهِ﴾ وشبهه: فمكيٌّ غير مجاهدٍ وشِبْل في اختياره وابنِ عيينة عن ابْن كَثِيرٍ وابنِ يَزِيد[(١)] عن ابن مُحَيْصِن يَصِلُ الهاء بياء باللفظ حيث وقع.

وافقه طَلْحَةُ فى ﴿إِلَيْهِ﴾ حيث وقع.

وافقه حفصٌ في ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾.

وافقه قُتَيْبَةُ طريق الزندولاني وابن حمامي ﴿سَأُصْلِيهِ﴾، و﴿مُلَاقِيهِ﴾، وزاد الزندولاني ﴿يُنجِيهِ﴾[(٢)].

وضَمَّها من غير إشباع سلامٌ.

وافقه ابْنُ مِقْسَمٍ إذا اتصل بألف ولام نحو: ﴿عَلَيْهُ اللَّهَ﴾، و﴿بِهُ انْظُرْ﴾.

وافقه الْأَصْفَهَانِيّ، وابْنُ سَعْدَانَ عن الْمُسَيَّبِيّ في ﴿بِهُ انْظُرْ﴾.

وابنُ بحر عن الْمُسَيَّبِيّ في ﴿وَبِدارِهِ الأَرْضَ﴾.

وافقه حفص في ﴿عَلَيْهُ اللَّهَ﴾، و﴿أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾.

والْمُسَيَّبِيّ طريق ابن سعدان والزَّيَّات فى ﴿لِأَهْلِهُ امْكُثُوا﴾.

وإن كان الساكن غير الياء نحو: ﴿مِنْهُ﴾، و﴿عَنْهُ﴾: وصل الهاء بواو اللفظ: مكيٌّ غير مجاهدٍ وشِبْل في اختياره وابنِ أبي يزيد وابنِ عيينة.

وافقه الْمُسَيَّبِيُّ في روايته ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾.

هذا حكم الياء في الضربين.

الباقون لا يشبعون الهاء، وهو الاختيار لأنه أشهر اللغات.



---

(١) كذا نسبه المصنف، والمراد: ابن أبى يزيد، وهو الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبى يزيد، وسيذكره المصنف بعد قليلٍ على الصحيح، ويحتمل أن المصنف ذكره هكذا على الترخيم كعادته أحيانًا، غير أنه يصنعه مع المشاهير حيث لا يلتبس، والله أعلم.

(٢) يعنى من سورة المعارج، وتابعه أبو العز القلانسي على هذا الموضع فرواه فى الكفاية الكبرى (١/ ١٧٧) عن قتيبة أيضا، والمشهور عن قتيبة موضعي المدثر والانشقاق، ورواية الزندولاني عن قتيبة قد انفرد بها المصنف كما تقدم، والله أعلم.

فصل

لو جاءت بعدها ميمٌ: ضم الهاء في ﴿عَلَيهُم﴾، و﴿إِلَيهُم﴾، و﴿لَدَيهُم﴾: الزياتُ ويَعْقُوبُ وسهلٌ، والْجَحْدَرِيُّ، وسلامٌ، وكسَرَ أبو عُمر عن الزَّيَّاتِ طريق أبي الزعراء ﴿فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ﴾ في النحل.

فإن كانت تثنيته ضم هؤلاء غير الزَّيَّاتِ نحو: ﴿عَلَيْهُمَا﴾، و﴿لَدَيهُمَا﴾، وكذلك جمع النساء نحو: ﴿عَلَيْهُنَّ﴾، و﴿إِلَيهُنَّ﴾، وكذلك ﴿جَنَّتيهُم﴾، و﴿مِثْلَيْهُم﴾.

فإن انكسر ما قبل الياء نحو: ﴿يُزَكيهم﴾، و﴿فِيهِم﴾، وما أشبههما: فيَعْقُوبُ، وسلامٌ، والْجَحْدَرِيُّ يضمون الهاء، وكذلك ﴿أَيْدِيهُنَّ﴾، غير أن ابن مهران قال: يَعْقُوب بكماله بالكسر، ﴿وَأَيْدِيهِمْ﴾ بالضّمّ.

العراقيُّ يقول: ﴿أَيْدِيهُنَّ﴾، و﴿أَيدِيهُم﴾: بالضم رُوَيْس وحده، ثم قال: ﴿مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ﴾ بالكسر، والصحيح: الكلُّ بالضّم عن يَعْقُوب إذا وجدت الياءُ، إلا ما روي روح بْن قُرَّةَ ﴿أَيْدِيهِم﴾ بالكسر، و﴿أَيْدِيهُنَّ﴾ بالضَّم[1]، لمجاورة ﴿مِنْ خَلْفِهِمْ﴾.

وروى الوليدُ بن حسان بعكسه ﴿أَيْدِيهِنَّ﴾ بالكسر، و﴿أَيْدِيهم﴾ بالضم، قال: لأن ﴿أَيْدِيهِنَّ﴾ ثَقُلَ لمصاحبة المؤنث، والضمةُ مع ياء أثقل من الكسرة.

وروى الزبيريُّ كليهما بالكسر وَهَذَا أُخَيَّ[2] أحسنُ من قول الوليد وابْن قُرَّةَ للمجاورة.

فإن سقطت الياءُ لعلة نحو: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ﴾، و﴿تَأْتِهِمْ﴾: بضم الهاء رُوَيْسٌ والمنهالُ إلا قوله: ﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ﴾.

زاد ابنُ الْحَمَّامِيِّ ﴿وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ﴾، ﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾، و﴿يُغْنِهِمُ اللَّهُ﴾، هكذا أُخِذ عليَّ في التلاوة ولم نجده في الأصل مكتوبا.

---

[1] في المخطوطة: بالكسر، وهو سهوٌ أو سبق قلمٍ، ويدل عليه ما بعده، وقوله بعد ذلك: " لمجاورة ﴿من خلفهم﴾" يعنى أنه كسر الهاء من ﴿أيديهم﴾ لمناسبة كسرة الهاء من ﴿خلفهم﴾ مع صحة الرواية في ذلك، وأيضا ما رواه عن الوليد بن حسان عكس ذلك، والله أعلم.

[2] يعنى القارئ على النداء، ورواية الزبيري عن روح قد أسندها ابن الجزري في النشر، ولم يذكر ما رواه المصنف هاهنا لأنه قال قبل قليل: " والصحيح الكل بالضم عن يعقوب"، والله أعلم.

فإن لَقِيَهَا ألفٌ ولامٌ: ضم الهاء والميم حَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والْأَعْمَشُ، والكسائيُّ غير قاسم.

وافق يَعْقُوبُ وسهلٌ وسلامٌ والْجَحْدَرِيُّ فيما فيه ياء.

وكَسَرَ الهاء والميم أَبُو عَمْرٍو، وقاسمٌ، وطَلْحَةُ.

وافقَ يَعْقُوبُ وسهلٌ، وسلامٌ، والْجَحْدَرِيُّ فيما ليس فيه ياء.

ابنُ صبيح[1] كيَعْقُوبَ فيما لم تلقه ألف ولام، إلا ﴿**بَيْنَ أَيْدِيهِمْ**﴾، و﴿**أَيْدِيَهُنَّ**﴾ فإنه يكسرهما كالزبيريِّ عن يَعْقُوب إلا أنه ناقَضَ فقال: ﴿**بِهِمُ الْأَسْبَابُ**﴾، و﴿**بِهِمُ الْأَرْضُ**﴾، و﴿**دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ**﴾، وهكذا في الكهف والرحمن التثنية ﴿**مِنْ دُونِهِمَا**﴾ ضَمَّ الهاء.

وافق الْأَعْمَشُ الزَّيَّاتَ في ﴿**عَلَيهِم**﴾، وزاد ﴿**عَلَيهُما**﴾ فقط.

وضم سهلٌ في روايةِ يَمُوتَ[2] الميمَ في ﴿**يُرِيهِمُ اللَّهُ**﴾ دون الهاء وهو عجيب، وفي رواية غيره يَضُمُّ الهاء والميم.

وافق ابنُ شاكر والأسفهفرديسي وابنُ موسى وابنُ عبد الوارث طريق الدَّاجُونِيّ على ضم الهاء والميم في موضعين ﴿**يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ**﴾، و﴿**أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا**﴾[3].

---

[1] يعني: يحيى بن صبيح القارئ، والله أعلم.

[2] يعني يموت بن المزرّع، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف عن الداجونى وهو الرملى عن الصورى عن ابن ذكوان، وكذا رواه سائر المصنفين عن ابن ذكوان من هذا الطريق، وهو فى المستنير (١/ ٤١٠)، والمصباح (١/ ٤٨٦)، والكفاية الكبرى (١/ ١٧٤)، وغاية الاختصار (١/ ٣٧٦)، وتلخيص أبى معشر (١/ ٢٠٤)، وجامع الفارسي (٢٤/ ١)، وروضة المالكي (٢/ ٥٢١)، والمبهج (٢/ ٨٢٦)، وغيرها، ولم يذكره ابن الجزرى، ولم يعلق عليه مع أن هذه الكتب المذكورة هى التى أسند منها طريق الصوري فى كتاب النشر، وأظنه سها عنه، نعم ظاهر كلام الدانى فى جامع البيان (١/ ٤٢٧) تضعيف هذا الوجه عنه، حيث قال:" وتابعهما على ضمّ الهاء والميم في حال الوصل في موضعين من ذلك خاصّة ابن ذكوان عن ابن عامر من رواية محمد بن موسى الصّوري، وعلي بن الحسن بن الجنيد، والتغلبى، وأحمد بن أنس عنه، وهما في الذّاريات ﴿من يومهم الّذى يوعدون﴾، وفي المطففين: ﴿إلى أهلهم انقلبوا﴾، وكذا ذكرهما ابن ذكوان في كتابه، وروى عنه أحمد بن المعلّى ضمّ الهاء والميم في والذاريات خاصة، ولم يرو ذلك عنه الأخفش، والعمل على روايته "، (اهـ)، ويجاب عنه بأننا لو رددنا هذا الوجه لكون الأخفش لم يروه عن ابن ذكوان لدفعنا ذلك إلى رد كل ما خالف فيه الصوريُّ الأخفشَ وهو كثيرٌ كإمالة الراءى وغيره، وكلُّه قد قبله أهل الأداء وقرأنا به فى رواية =

الباقون بكسر الهاء وضم الميم، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

مسعودُ بنُ صالح كأبي عمر عن علي.

أما ابنُ صبيح: فكما ذكرت إلا في الواحد فله تفاصيل، قال: وإن كانت قبل الياء فتحةٌ نحو: ﴿عَلَيْهِ﴾، و﴿إِلَيهِ﴾، و﴿لَدَيْهِ﴾ فيسكن الهاء من غير إشباع، وإن كانت قبل الياء كسره نحو: ﴿نُصْلِيهِ﴾، و﴿نُوحِيهِ﴾ وما أشبهها فيضم الهاء إلا ﴿فِيهِ﴾، و﴿أَخِيهِ﴾، و﴿أَبِيهِ﴾، و﴿بَنِيهِ﴾، فإنه بالكسر، إلا في الكهف ﴿مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي﴾ فإنه يَضُمّ، وإن سقطت الياء في الواحد والجمع لعلة نحو: ﴿يُؤَدِهِ﴾، و﴿نُصْلِهِ﴾، و﴿قَوْلِهِم﴾، و﴿يُخزِهِم﴾: بالضم إلا قوله: ﴿يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾: فإنه يكسر ويصل الهاء بياء في اللفظ.

هذا كله حكم الهاء.

وأما ميم الجمع إذا لم يلقها ساكن نحو: ﴿مِنْهم﴾، و﴿عَلَيهِم﴾، و﴿فِيهِم﴾: ضَمَّها وكسرَ الهاء التي قبلها مكيٌّ غير مجاهدٍ وشِبْلٍ في اختياره وابنِ عيينة عن ابْن كَثِيرٍ وابنِ أبي يزيد عن ابنِ مُحَيْصِن.

وأما أهلُ المدينة غير ورشٍ في روايته واختيارهِ والواسطيِّ وسقلابٍ وأبي دحية وكردمٍ عن نافع والْمُسَيَّبِيِّ في اختياره والْعُمَرِيِّ عن أبي جعفر يخيرون في ضم الميم.

وقرأت عن الحُلواني لقَالُون ولأبي جعفر بالضمِّ من غير تخيير، والهاشمي عنه بالإسكان لا غير[1].

=

ابن ذكوان، ونصُّ ابنِ ذكوان على هذا الموضعين فى كتابه وكثرةُ الذين رووه عنه، واتفاقُ الرواة عليه عن الصوري من طريق الداجوني لا دافع له، والأخذ به من هذا الطريق هو الصحيحُ، وإن أسقطه ابن الجزري رحمه الله، وأما ابن عبد الوارث المذكور فكذا نسبه المصنف أو كذا وقع هاهنا، فتصحف اسمه على المصنف أو على الناسخ، والصواب ابن عبد الرزاق الأنطاكى عن ابن ذكوان، كذا نص عليه الخزاعى فى المنتهى ١/ ٢٧١، (٨٥/ ٢)، وليس من الرواة عن ابن ذكوان من اسمه ابن عبد الوارث، والله أعلم.

[1] كذا رواه المصنف عن ابن جماز من طريق الهاشمي، وقال ابنُ الجزرى فى النشر (١/ ٢٧٤) بعد أن قطع لأبى جعفر بالصلة من جميع طرقه:" وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ عَنِ الْهَاشِمِيِّ عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ بِعَدَمِ الصِّلَةِ مُطْلَقًا كَيْفَ وَقَعَتْ، إِلَّا أَنَّهُ مُقَيَّدٌ بِمَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ هَمْزِ قَطْعٍ، كَمَا سَيَأْتِي فِي بَابِ النَّقْلِ "، ثم قال فى باب النقل (١/ ٤١٨): " وَأَمَّا مِنْ طَرِيقِ الْهَاشِمِيِّ عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ، فَإِنَّ الْهُذَلِيَّ نَصَّ عَلَى أَنَّ مَذْهَبَهُ عَدَمُ الصِّلَةِ مُطْلَقًا، وَمُقْتَضَى هَذَا الْإِطْلَاقِ عَدَمُ صِلَتِهَا عِنْدَ الْهَمْزَةِ، وَنَصَّ أَيْضًا عَلَى النَّقْلِ مُطْلَقًا، وَمُقْتَضَى ذَلِكَ النَّقْلُ إِلَى مِيمِ الْجَمْعِ، وَهَذَا مِنَ الْمُشْكَلِ تَحْقِيقُهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ لَهُ نَصًّا فِي مِيمِ الْجَمْعِ بِخُصُوصِيَّتِهَا بِشَيْءٍ، فَأَرْجِعُ

=

إِلَيْهِ، وَالَّذِي أُعَوِّلُ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ عَدَمُ النَّقْلِ فِيهَا بِخُصُوصِيَّتِهَا وَالْأَخْذُ فِيهَا بِالصِّلَةِ، وَحُجَّتِي فِي ذَلِكَ أَنِّي لَمَّا لَمْ أَجِدْ لَهُ فِيهَا نَصًّا رَجَعْتُ إِلَى أُصُولِهِ وَمَذَاهِبِ أَصْحَابِهِ، وَمَنِ اشْتَرَكَ مَعَهُ عَلَى الْأَخْذِ بِتِلْكَ الْقِرَاءَةِ، وَوَافَقَهُ عَلَى النَّقْلِ فِي الرِّوَايَةِ، وَهُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعُمَرِيُّ أَحَدُ الرُّوَاةِ الْمَشْهُورِينَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ وَرْدَانَ، فَوَجَدْتُهُ يَرْوِي النَّقْلَ نَصًّا وَأَدَاءً، وَخَصَّ مِيمَ الْجَمْعِ بِالصِّلَةِ لَيْسَ إِلَّا، وَكَذَلِكَ وَرْشٌ وَغَيْرُهُ مِنْ رُوَاةِ النَّقْلِ عَنْ نَافِعٍ، كُلُّهُمْ لَمْ يَقْرَأْ فِي مِيمِ الْجَمْعِ بِغَيْرِ صِلَةٍ، وَوَجَدْتُ نَصَّ مَنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ صَرِيحًا فِي عَدَمِ جَوَازِ النَّقْلِ فِي مِيمِ الْجَمْعِ، فَوَجَبَ الْمَصِيرُ إِلَى عَدَمِ النَّقْلِ فِيهَا، وَحَسُنَ الْمَصِيرُ إِلَى الصِّلَةِ دُونَ عَدَمِهَا جَمْعًا بَيْنَ النَّصِّ لِمَنْعِ النَّقْلِ فِيهَا وَبَيْنَ الْقِيَاسِ فِي الْأَخْذِ بِالصِّلَةِ فِيهَا دُونَ الْإِسْكَانِ"، إلى أن قال: " ثُمَّ رَأَيْتُ النَّصَّ عَلَى الْهَاشِمِيِّ الْمَذْكُورِ لِأَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيِّ وَأَبِي مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ بِصِلَةِ مِيمِ الْجَمْعِ لِلْهَاشِمِيِّ عِنْدَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ، فَصَحَّ مَا قُلْنَاهُ، وَاتَّضَحَ مَا حَاوَلْنَاهُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ وَقَفْتُ عَلَى ذَلِكَ فِي كِتَابِ كِفَايَةِ الْمُنْتَهِي وَنِهَايَةِ الْمُبْتَدِي لِلْقَاضِي الْإِمَامِ أَبِي ذَرٍّ أَسْعَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بُنْدَارٍ الْيَزْدِيِّ صَاحِبِ الشَّهْرَزُورِيِّ وَابْنِ خَيْرُونَ الْمَذْكُورَيْنِ، وَهُوَ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْمُعْتَمَدِينَ، وَأَهْلِ الْأَدَاءِ الْمُحَقِّقِينَ"، (اهـ)، قلت: والحق أن المصنف لم ينفرد بذلك، فقد رواه أيضًا عن الهاشمى أبو الكرم الشهرزورى فى المصباح (١/ ٤٨٢)، وروى التخيير فى ميم الجمع عن ابن جماز أيضًا من رواية إسماعيل بن جعفر عنه، قال: "وروى الهاشمي عنه الإسكان فى جميع ذلك"، وظاهر كلام ابن الجزري رحمه الله فيما نقله من النص عن أبى الكرم وابن خيرون أنها عندهما بالإسكان، لأنه لو كانت روايتهما عن الهاشمي بصلة ميم الجمع مطلقا لم يكن ثم حاجة أن ينصا على الضم عند همزة القطع خاصة لدخوله تحت العموم المذكور، غير أن ظاهر كلام أبى الكرم فى المصباح كما هو ظاهر كلام المصنف أنها بالإسكان عند همزة القطع أيضا، مع روايتهما النقل فى حركة الهمزة إلى الساكن قبلها عن الهاشمي، ولا يصح ذلك لما نقله ابن الجزري عن أئمة أهل الأداء من عدم جواز النقل فى ميم الجمع، ولكن يؤخذ فيها برواية القاضى أسعد اليزدي عن أبى الكرم وابن خيرون لأنه أعلم بمراد شيخيه، وكلام ابن الجزري رحمه الله أيضا شاهد لما قررناه من قبل من صحة النقل فى الساكن قبل الهمزة عن الهاشمي، وقوله: " رَجَعْتُ إِلَى أُصُولِهِ وَمَذَاهِبِ أَصْحَابِهِ، وَمَنِ اشْتَرَكَ مَعَهُ عَلَى الْأَخْذِ بِتِلْكَ الْقِرَاءَةِ، وَوَافَقَهُ عَلَى النَّقْلِ فِي الرِّوَايَةِ" يدل على صحة النقل عنه عنده أيضا، وإلا فما معنى قوله هذا وقوله فيما تقدم ذكره فى باب النقل عند ذكر ﴿ءالآن﴾ فى موضعى يونس: " والهاشمي عن ابن جماز على أصله من النقل"، وقال أيضا عند ذكر ﴿عادا الأولى﴾ وذكر وجهى الابتداء فى حالة النقل (١/ ٤١٦): " وَبِهِمَا قَرَأْنَا لِوَرْشٍ وَغَيْرِهِ عَلَى وَجْهِ التَّخْيِيرِ، وَبِهِمَا نَأْخُذُ لَهُ وَلِلْهَاشِمِيِّ، عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مِنْ طَرِيقِ الْهُذَلِيِّ"، والصواب أنه من طريق المصباح وكتابى ابن خيرون أيضا، وعليه فالصحيح فى رواية ابن جماز من طريق الهاشمي عنه هو الأخذ بإسكان الميم عنه من هذه الكتب الثلاثة وله أيضا النقل فى الساكن قبل الهمزة، وله صلة الميم وترك النقل من كتاب المستنير، ويؤخذ من طريق الدوري عن إسماعيل بن جعفر عن ابن جماز بالتخيير بين ضم الميم وتركها وبعدم النقل فيها، كما هو

=

وإسماعيل بن مسلم عن الحسن بكسر الميم بعدها ياء.

وإسماعيل[1] وأبو نشيط والْمُسَيَّبِيُّ في روايته بالإسكان من غير تخيير.

أما الْعُمَرِيُّ وورشٌ في روايته واختياره فيضُمَّان عند همزات القطع إن كسر ما قبلها أم لا، طالت الكلمة أو قصرت من غير تخيير.

أما أبو العباس الضَّرِيرُ والمنقَّي وابنُ الخليل كلهم عن أبي عون[2] ضموا الميمات في ثلاث مواضع عند الميم نحو: ﴿**كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ**﴾، وعند الهمزة نحو: ﴿**عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ**﴾، وعند الفاصلة نحو: ﴿**هُم يُوقِنُونَ**﴾، و﴿**طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ**﴾ على عدد مدني الأخير، طالت الكلمة أو لم تطل، انكسر ما قبلها أو انضم.

وما من أحد من القراء إلا وجاء عنه ضم الميمات قلَّ أو كثر إلا حَمْزَةَ وأصحابَه.

وأما أَبُو عَمْرٍو فيضم عبدُ الوارث طريق المنقريِّ، وعبيدُ اللَّه بن معاذ، ومعاذٌ العنبري، ونصرُ بن علي الجهضميُّ، وعيسى بنُ شعيب عند آخر الآي مثل الضَّرِير المثلثيِّ عن أبي عون، ويعتبرون عدد أهل البصرة.

وأما الكسائيُّ: فنُصَيْرٌ وبشرٌ الثقفيُّ يضمان في ثلاث مواضع عند الميم وعند الفاصلة وعند ألف القطع بثلاث شرائط: أحدها: أن لا تطول الكلمة حتى تزيد على خمسة أحرف، والثاني: أن لا ينكسر ما قبلها، والثالث: يعتبران عدد الكوفيين.

واختلف القراء في كيفية الخمسة الأحرف فكان ابن مهران يعتبر اللفظ حتى يَعُدُّ التشديد، والمدَّ حرفًا من الكلمة حتى لا يضم ﴿**لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**﴾، و﴿**وَءَانَسْتُم مِنْهُم**﴾.

=

ظاهر من كلام المصنف ومن كلام أبى الكرم السابق ذكره بالتخيير فيها عن إسماعيل بن جعفر عن ابن جماز، وإن لم يسند طريقه فى النشر من المصباح، لكنه شاهد لما رواه المصنف عنه، وهو لم يسند طريق الدوري إلا من الكامل ومن طريق سبط الخياط، لكنه من طريق السبط لا يرجع إلى كتاب تؤخذ منه أحكامه، فاقتصرت أحكام هذا الطريق على ما رواه المصنف كما تقدم، والله أعلم.

[1] يعنى: إسماعيل بن جعفرٍ عن نافعٍ، والله أعلم.

[2] يعنى: محمد بن عمرو بن عون، عن الحلوانى عن قالون عن نافعٍ، والله أعلم.

وابن الجلَّاء[١] عن نصير لم يعتبر ألف الاستفهام مثل ﴿**أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ**﴾ ولا واو الاستفهام مثل: ﴿**أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ**﴾ فيضمها، وافقهُ الْخَبَّازِيّ في ﴿**أَوَعَجِبْتُمْ**﴾ لكن يجعلها كلمتين.

وافق ابنَ مهران الدنداني ُّ والأزرقُ ومحمدُ بنُ سليمان الهاشمي[٢] في أنهم يعتبرون اللفظ، وكان ابنُ الجلاء وابنُ رستم وابنُ أبى نصر وابنُ صالح القصار يعتبرون المعاني فلا يعدون التشديد ولا المد ولا واو العطف، وهو مذهب الْخَبَّازِيّ وغيرُه من القراء.

قال الْخُزَاعِيّ والطيرائي: كلا المذهبين سائغ.

قلت أنا: قولي في التشديد والمد كقول أبى الحسين، وقولي في واو العطف وألف الاستفهام كقول ابن مهران؛ لأن الْخَطَّ عندي أقوى.

الشيزريُّ عن الكسائي يضم عند الفاصلة، ولا يبالي طالت الكلمة أو قصرت، انضم ما قبلها أو انكسر.

وقُتَيْبَةُ، وفوركُ بن شبُّويه، وعديُّ بن زياد، ويحيى بنُ وردة وعمرُ المسجدي، وأحمدُ بن مردة من رجالهم يضمون عند ألف القطع والفاصلة بشرط أن لا ينكسر ما قبلها طالت أو قصرت.

قال ابنُ باذان وابنُ معروف التميمي والمطرِّزُ: إن كثرت الميماتُ ضم واحدةً وترك أُخرى مثل ﴿**بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَائِكُمْ**﴾ الآية، وهكذا فيما يشبهه، فإن كان الفاصل اسماً لم يضمّ قُتَيْبَة كقوله: ﴿**جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ**﴾، و﴿**أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ**﴾، و﴿**هُمْ وَالْغَاوُونَ**﴾، ولا رابع لها، والصحيح عندي الضم سواء كانت الفاصلة اسمًا أو فعلًا خلاف ما قال أبو يَعْقُوب عن قُتَيْبَة.

وافق ابنُ صالح عن قَالُون عند الفاصلة، ولا يعتبرُ طول الكلمة وقصرها وانكسار ما قبلها وانضمامها كابن عتبة طريق الْكَارَزِينِيّ[٣].

---

[١] هو أحمد بن إبراهيم الجلاء، يروى عن ابن رستم عن نصيرٍ، والله أعلم.

[٢] كذا نسبه المصنف، وليس من الرواة عن نصير من هذا اسمه، وأحسب مراده داود بن سليمان الهاشمي فهو يروى عن نصيرٍ، وتصحف اسم القصار المذكور أيضا على المصنف، وصوابه: ابن مالك القصار، وهو أبو الحسين أحمد بن مالك، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف بصلة ميم الجمع عن الوليد بن عتبة عن ابن عامر من طريق أبى عبد الله الكارزيني، وهو لم يسند رواية الوليد بن عتبة من طريق الكارزيني، وأسندها من طريقه أبو الكرم فى المصباح، وسبط =

الباقون لا يضمون ميم الجمع إذا لم تلقها ساكن، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل في اللفظ والمعنى، وإن كان الميم لام الفعل لم يختلف فيها.

يتلوه كتاب التعوذ والتسمية والتهليل والتكبير.

=

الخياط فى مبهجه، ولم أرهما رويا صلة الميم عن ابن عتبة، وكذلك سائرُ المصنفين ممن أسند رواية ابن عتبة عن ابن عامر، لم أر أحدا منهم رواه عن ابن عتبة، وهو غلط ظاهر من المصنف عليه، والله أعلم.

كتاب التعوذ والتسمية والتهليل والتكبير

اعلم أن في هذا الكتاب ثلاثة فصول:

الفصل الأول: في التعوذ هل هو واجب أم لا؟، قال داود وأهل الظاهر: التعوذ واجب؛ لقوله: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾، وهذا أمرٌ، والأمر على الوجوب، والصحيح أنه غيرُ واجبٍ لإقترانه بالشرط، معناه: إذا أردت أن تقرأ فاستعذ، والقراءة غير واجبة في غير الصلاة، والتعوذ مستحب بالإجماع[1].

واختلف العلماءُ فيه، قال حَمْزَةُ في رواية ابن قلوقا: إنما يُتَعَوَّذُ بعد الفراغ من القرآن، وبه قال أَبُو حَاتِمٍ[2]، واحتجوا لقوله: ﴿**فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ**﴾، ذَكَرَ الاستعاذة بعد الفراغ من القرآن؛ لأن الفاء للتعقيب.

الباقون يتعوذون قبل القرآن.

---

[1] قول المصنف أنه مستحبٌّ بالإجماع منتقضٌ بما نقله عن داود وأهل الظاهر، فكيف يكون إجماعًا وقد أثبت الخلاف فيه؟، فإن أراد الإجماع عن غير هؤلاء فلعله يصحُّ، إلا أنه يشكل عليه أنه نُقل عن غيرهم، فقد حكاه فخر الدين الرازى عن عطاء بن أبى رباحٍ،- ذكره فى النشر-، والأولى أن يقال هو رأى الجمهور، ولعله أراد ذلك فسبق به القلم، والله أعلم،

[2] قال ابن الجزرى فى النشر فى باب الاستعاذة (١/ ٢٥٥):" وَهُوَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ إِجْمَاعًا، وَلَا يَصِحُّ قَوْلٌ بِخِلَافِهِ، عَنْ أَحَدٍ مِمَّنْ يُعْتَبَرُ قَوْلُهُ، وَإِنَّمَا آفَةُ الْعِلْمِ التَّقْلِيدُ، قَدْ نُسِبَ إِلَى حَمْزَةَ وَأَبِي حَاتِمٍ "، ثم قال:" أَمَّا حَمْزَةُ وَأَبُو حَاتِمٍ فَالَّذِي ذَكَرَ ذَلِكَ عَنْهُمْ هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ، فَقَالَ فِي كَامِلِهِ: قَالَ حَمْزَةُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ قَلُوقَا: إِنَّمَا يُتَعَوَّذُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَبِهِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، قُلْتُ: أَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ قَلُوقَا، عَنْ حَمْزَةَ فَهِيَ مُنْقَطِعَةٌ فِي الْكَامِلِ لَا يَصِحُّ إِسْنَادُهَا، وَكُلُّ مَنْ ذَكَرَ هَذِهِ الرِّوَايَةَ عَنْ حَمْزَةَ مِنَ الْأَئِمَّةِ كَالْحَافِظِينَ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ وَأَبِي الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيِّ وَأَبِي طَاهِرِ بْنِ سِوَارٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ سِبْطِ الْخَيَّاطِ، وَغَيْرِهِمْ، لَمْ يَذْكُرُوا ذَلِكَ عَنْهُ، وَلَا عَرَّجُوا عَلَيْهِ، وَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ فَإِنَّ الَّذِينَ ذَكَرُوا رِوَايَتَهُ وَاخْتِيَارَهُ كَابْنِ سِوَارٍ وَابْنِ مِهْرَانَ وَأَبِي مَعْشَرٍ الطَّبَرِيِّ وَالْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيِّ، وَغَيْرِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا شَيْئًا، وَلَا حَكَوْهُ "، وقال أيضا فى ترجمة أبى حاتم:" وانفرد الهذلي عنه بالاستعاذة بعد القراءة ولم يحكه عنه غيرُه ولا هو صحيح عنه" (غاية ١٤٠٣)، والله أعلم.

ثم اختلفوا في المختار منه، فالمختار: (أعوذ بِاللَّهِ من الشيطان الرجيم)؛ لِمَا رُوِى عن عَاصِم عن زر عن عبد اللَّه قال: قرأت على رسول اللَّه ﷺ: (أعوذ باللَّه السميع العليم) فقال: اقرأ (أعوذ بِاللَّهِ من الشيطان الرجيم)، كذلك أقرأني جبريل ﷺ[1].

ورَوى نافعٌ عن ابنٍ جبير بن مطعم عن أبيه قال: كان رسول اللَّه ﷺ يقول: «**أعوذ بِاللَّهِ من الشيطان الرجيم**»، وقال: «**كذلك قرأت على جبريل عليه السلام، فقال: قل: أعوذ بِاللَّهِ من الشيطان الرجيم، ومرة أعوذ بِاللَّهِ السميع العليم**».

وروى دينار عن أنس قال: كان رسول اللَّه ﷺ يقول مرة: «**أعوذ باللَّـه مـن الشـيطان الرجيم**»، ومرة «**أعوذ بِاللَّهِ السميع العليم**»، وهكذا رواية ثابت عن أنس.

---

[1] رواه ابن الجزرى فى النشر (١/ ٢٤٤) بإسناده إلى عاصم، وفى آخره زيادة:"هكَذَا أَخَذْتُهُ عَنْ جِبْرِيلَ عَنْ مِيكَائِيلَ عَنِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ"، ثم قال:"حَدِيثٌ غَرِيبٌ جَيِّدُ الْإِسْنَادِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ"، وذكره الألبانى رحمه الله فى سلسلة الأحاديث الضعيفة (٨/ ٣٧٤) وعلّق عليه قائلا:" ضعيف، أخرجه ابن الجوزي في "مسلسلاته" (ق ١٤/ ٢) ، وعنه الجزري في "النشر في القراءات العشر" (١/ ٢٤٤-٢٤٥) من طريق أبي عصمة محمد بن أحمد السجزي، وأخرجه الشيخ محمد بن عبد الباقي الأيوبي في "المناهل المسلسلة" (ص ٧٦-٧٨) ، والشيخ عبد الحفيظ الفاسي في "الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المتسلسلات" (ص ٩٥-٩٦) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثعلبي: قرأت على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي: قرأت على أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد بالبصرة: قرأت على أبي محمد عبد الله بن عجلان الزنجاني به وعلقه الجزري فقال (١/ ٢٤٣) : "وقد روى أبو الفضل الخزاعي، عن المطوعي، عن الفضل بن الحباب، عن روح بن المؤمن ... "، وقال الجزري عقبه:"حديث غريب جيد الإسناد من هذا الوجه"، ثم قال الألباني: "قلت: هذا مُسَلَّمٌ لو سلم ممن دون الفضل بن الحباب، وليس كذلك؛ فإن المطوعيَّ متكلم فيه، واسمه الحسن بن سعيد بن جعفر أبو العباس، قال الذهبي في الميزان:"حدث عنه أبو نعيم الحافظ، وقال: في حديثه وفي روايته لين. وقال أبو بكر بن مردويه: ضعيف، (اهـ)، ثم تكلم رحمه الله فى الخزاعى وضعَّفه أيضا، وقد تقدم ذكر ذلك فى كتاب الأسانيد والتعليق عليه بما أغنى عن إعادته، فراجعه فى موضعه حيث أسند المصنف اختيار أبى حنيفة، وأما الحديث المذكور فسوف نقوم بالتعليق عليه فى حاشية النشر بتحقيقنا إن شاء الله تعالى، والله أعلم.

والذي تلاه[١]: (أعوذ بِاللَّهِ السميع العليم من الشيطان الرجيم)؛ لما رواه أبـو رَوْقٍ عـن الضَّحَّاكِ عن ابنِ عباس أنه قال: أول ما نزل جبريل عـلى رسـول اللَّـه ﷺ فقـال: قـل يـا محمد: (أعوذ بالسميع العليم)[٢].

وروى دينارٌ عـن أنـسٍ: (أعـوذ بِاللَّـهِ السـميع العلـيم)، و(أعـوذ بالسـميع العلـيم)، وتصديقه قوله تعالى: ﴿**وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾.

إذا ثبت هذا: فاختلف القراء في اللفظ بها فروي عن الزَّيَّـات ثـلاث روايـات: إحـداها: استعذت بِاللَّهِ، والثاني: أستعيذ بِاللَّهِ، والثالث: نستعيذ بِاللَّهِ كلها من الشيطان الرجيم[٣].

وعنه[٤] طريق ابن عطية، والحلواني عن خلف وخَلَّاد وابن زربي إخفائها في نفسه.

وذكر ابنُ عيسى عن خَلَّاد، وعن ابن عطية: (أعوذ بِاللَّهِ من الشيطان الرجيم إن اللَّه هـو السميع العليم).

---

[١] يعنى والصيغة التالية فى الفضل وفى الاختيار لتلك الأولى هى قول القارئ: "أعوذ بالله السـميع العلـيم مـن الشيطان الرجيم"، والله أعلم.

[٢] أبو روق هو عطية بن الحارث الهمداني، الكوفي، صدوق من الخامسة، (التقريب ٢/ ٢٤)، والضحاك هـو بن مزاحم، الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسـة، مـات بعـد المائة، (التقريـب ١/ ٣٧٣) وفي صـحة سـماعة مـن ابـن عبـاس خـلاف، (تهـذيب الكمـال ٢/ ٦١٨) والحديث أسنده الطبري في مقدمة التفسير (١/ ١١٣)، لكن بلفظ: يا محمد استعذ قال أستعيذ بالسـميع العليم، وعن الطبري نقله ابن كثير في التفسير (١/ ١٤) ثم قال: وهذا الأثر غريب، وإنما ذكرنـاه ليعـرف، فإن في إسناده ضعفا وانقطاعا، وقال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٤٢٧)بعد أن ذكر كـلام ابـن كثيـر:" وَمَـعَ ضَعْفِهِ وَانْقِطَاعِهِ وَكَوْنِهِ لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ، فَإِنَّ الْحَافِظَ أَبَا عَمْرٍو الدَّانِيَّ رحمه الله تَعَالَى رَوَاهُ عَلَـى الصَّـوَابِ مِـنْ حَدِيثِ أَبِي رَوْقٍ أَيْضًا عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: أَوَّلُ مَا نَزَلَ ..."، ثم ذكره بنحو ما ذكـره المصـنف هاهنا، والله أعلم.

[٣] قال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٢٤٦):" وَأَمَّا أَعُوذُ، فَقَدْ نُقِلَ عَنْ حَمْزَةَ فِيهِ، أَسْتَعِيذُ، وَنَسْـتَعِيذُ، وَاسْـتَعَذْتُ، وَلَا يَصِحُّ "، والله أعلم.

[٤] يعنى عن حمزة، وقد نقل هذا الوجه عن المصنف عن حمزة ابـن الجـزرى فى النشـر، وصـححه مـن طريـق كتاب الهداية ومن الكامل، والله أعلم.

وذكر أبو الحسين أن ابن الخوارزمي[1] أخذ عليه عن خلف: (أعوذ بِاللَّـهِ مـن الشـيطان الرجيم، واستفتح اللَّه وهـو خيـر الفـاتحين)، قـال: ولم يأخـذ علـيَّ أحـدٌ بهـذا في العـراق والحجاز والشام.

وقرأ أبو جعفر، وشيبة، ونافع إلا في قول أبي عدي، وابن عـامر، والكسـائي، وخلـف: (أعوذ بِاللَّهِ من الشيطان الرجيم إن اللَّه هو السميع العليم)[2].

وقرأ عَاصِمٌ وصاحباه، وأبو عبيد، ومحمدٌ، وورشٌ في اختيـاره، والْمُسَيَّبِيُّ في اختيـاره أيضـا، وأبـو بحريـة، وأَبُـو عَمْـرو، ويَعْقُـوبُ، وسـهلٌ، وسـلامٌ، ومسـعودُ بـن صـالح، والْجَحْدَرِيُّ، والحسنُ، وقَتَادَةُ: (أعوذ باللَّه من الشيطان الرجيم).

وروى الزَّيْنَبِيُّ عن ابْن كَثِيرٍ: (أعوذ بِاللَّهِ العظيم إن اللَّه هو السميع العليم)[3].

وباقي أصحاب ابْنِ كَثِيرٍ: (أعوذ بِاللَّهِ العظيم من الشيطان الرجيم)[4].

وروى أبو عدي عن ورش وهبيرة عن حفص: (أعوذ بِاللَّهِ من الشيطان الرجيم)[5].

---

(١) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم، واللفظ المذكور نقله ابن الجزرى عـن المصـنف فى النشـر (١/ ٢٥١)، والله أعلم.

(٢) كذا رواه عن المذكورين إلا خلفا أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٦٢، (٨٣/ ٢)، والله أعلم.

(٣) كذا وقع هاهنا، وقال ابن الجزرى فى النشر:" (أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ اللَّـهَ هُـوَ السَّـمِيعُ الْعَلِيمُ) رَوَاهُ الْهُذَلِيُّ عَنِ الزَّيْنَبِيِّ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ"، فيحتمل أنه سقط على الناسخ بعضه من هذه النسخة، لكن يشكل عليه أن الخزاعي رواه فى المنتهى عن الزينبي فقال: " أعوذ بالله العظيم من الشـيطان الـرجيم" كمـا وقع هاهنا، وزاد الخزاعي أبا عدي عن نافع، وقد استعار المصنف هاهنا لفـظ الخزاعـي بتصـرف قليـل، لكن انقلب عليه بعضه كما سيأتى، والله أعلم.

(٤) ذكره ابن الجزرى بهذا اللفظ فى النشر (١/ ٢٥٠) وقال:" وَرَوَاهُ الْهُذَلِيُّ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ فِي غَيْرِ رِوَايَةِ الزَّيْنَبِيِّ "، لكن روى الخزاعي فى المنتهى عن ابن كثير فى غير رواية الزينبـي " أعـوذ بـالله مـن الشـيطان الـرجيم" كرواية أبى عمرو والذين معه، والله أعلم.

(٥) كذا رواه المصنف، وقال ابن الجـزرى فى النشـر (١/ ٢٥٠):" أَعُـوذُ بِاللَّـهِ السَّـمِيعِ الْعَلِـيمِ مِـنَ الشَّـيْطَانِ الرَّجِيمِ" رَوَاهُ الْخُزَاعِيُّ عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ حَفْصٍ قَالَ: وَكَذَا فِي حِفْظِي عَنِ ابْنِ الشَّارِبِ عَنِ الزَّيْنَبِيِّ عَنْ قُنْبُـلٍ، وَذَكَرَهُ الْهُذَلِيُّ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ وَرْشٍ"(اهـ)، والذى فى المنتهـى للخزاعـى المـذكور خـلاف اللفظـين، فقال:" وقرأت على أبى بكر بن الشارب عن أبى بكر الزينبى عن قنبل، وعلى أبى عدى: "أعوذ بالله العظـيم من الشيطان الرجيم"، لكن ذكر الخزاعى أنه جعـل كتابًـا مفـردًا للاسـتعاذة والتسـمية، فيحتمـل أن ابـن الجزرى نقل ذلك منه، ويكون الذى هاهنا خطأ من الناسخ، فيصح كلام ابن الجزرى، والله أعلم.

وقرأ أيوب وسهل (أعوذ بِاللَّهِ من الشيطان الرجيم)[١].

وروى أبو زيد عن أبي السَّمَّال: (أعوذ بِاللَّهِ القوي من الشيطان الغوي).

وروى شِبْلٌ عن حميدٍ: (أعوذ بِاللَّهِ القادر من الشيطان الغادر)[٢].

والمختار ما قدمنا، وهو: (أعوذ باللَّه من الشيطان الرجيم).

والأصلُ أن يؤتى به قبل التسمية في أوائل السور، وقد رَوى الْخُزَاعِيّ وغيرُه الإتيانَ به في رءوس الأجزاء والأعشار إذا ابتدأ القارئ القراءة، وهو المختار، فالأَوْلى أن يؤتى به قبل ابتداء القراءة عند كل ركعة، وإن اقتصر عليه في الركعتين الأوليين من الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، والأُولى من الصبح جازَ عند بعض العلماء وإن اقتصر أيضًا عليه في ركعة واحدة جاز عند بعضهم.

قال أبو الحسين: والْمُسَيَّبِيُّ من أهل المدينة: يخفيها[٣].

قال أبو طاهر بن أبي هاشم قال الْمُسَيَّبِيّ: لا أخفيها ولا أجهر بها بل لا أقولها أصلا[٤]، وليس للإستعاذة حدّ يُنتهي إليه إذ الاستعاذة ليست من القرآن من أعجبه لفظ ذكره.

---

[١] وقال الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٦٢: " وقرأت عن سهل وأيوب (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم)، والله أعلم.

[٢] قال فى النشر:" ذكر الْهُذَلِيُّ فِي كَامِلِهِ عَنْ شِبْلِ بْنِ حُمَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ الْقَادِرِ مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَادِرِ، وَحُكِيَ أَيْضًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي السَّمَّالِ " أَعُوذُ بِاللَّهِ الْقَوِيِّ مِنَ الشَّيْطَانِ الْغَوِيِّ " وَكِلَاهُمَا لَا يَصِحُّ"، والله أعلم.

[٣] قال ابن الجزرى فى النشر:"صح إخفاء التعوذ من رواية المسيبى عن نافع"، والله أعلم.

[٤] حمله ابن الجزرى على ترك الاستعاذة بالكلية، وقال كما هو مذهب مالك رحمه الله، والله أعلم.

فصل

في تسمية

أما التسمية: فأجمع قراءُ الكوفة وقراءُ مكة وفقهاؤُها أنها أول الفاتحة آية، واتفق أصحابُ الشافعي رضي الله عنهم على ذلك، وهل هي من أولها قطعًا أو حكمًا؟ فعلى قولين: الأَوْلى أن يكون قطعًا.

فأما سائر السور فهل هي من أول كل سورة؟، روي عن ابن عباس أنه قال: من ترك التسمية من أول كل سورة حتى ختم القرآن فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية، لم يقل وأربع عشر آية من القرآن، لأنها لا تكتب من أول براءة.

وهذا الاختلاف أنها جاء بعضُها آية وبعضُها نصف آية، وبعضُها آية مختلف فيه، فقوله: ليست بآية في المشهور من قوله: ﴿**الر تِلْكَ ءَايَاتُ**﴾، ولا خلاف على قول أهل الكوفة في ﴿**حم**﴾ أنها آية، وقوله: ﴿**الرَّحْمَنُ**﴾ اختُلف فيها هل هي آية أو بعض آية عدها الكوفي والشامي آية، قوله: ﴿**قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ**﴾ ليس بآية بلا خلاف، وهكذا قوله: ﴿**وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾ في سورة النمل فهو نصف آية، ومع هذا كله الاعتقادُ أنها آية في أول الفاتحة، وهل هي من كل سورة آية؟ فعلى قولين: إن قلنا: ليس بآية، فلا خلاف، وإن قلنا: آية ، فهل هي مقطوع بها أو من طريق الحكم؟ فعلى قولين: الأول: في غير الفاتحة أنها آية حكمًا، وقال أبو حنيفة ومن تابعه: ليس بآية في كل موضع ولا يُجهر بها في القراءة عنده، وعندنا يُجهر، وهكذا في كل سورة، واختلف أصحابُه فمنهم من قال: هي آية على حدة وليست من الفاتحة، ومنهم من قال: كتبت للتبرك وللفصل وهذا قول مالك أيضًا.

وأجمع قراء البصرة وفقهاؤها وقراء المدنية وفقهاؤها وقراء الشام وفقهاؤها أنها ليست بآية من الفاتحة وغيرها إلا من شذ منهم[1]، والأولى قول الشافعي رضي الله عنه، لأنها كُتبت بقلم

---

[1] كذا نقل المصنف الإجماع عن هؤلاء المذكورين، وقال ابن الجزري في النشر (١/ ٢٧١) بعد أن روى عن أبي الحسن السخاوي قوله: " وَأَبُو عَمْرٍو، وَقَالُونُ، وَمَنْ تَابَعَهُ مِنْ قُرَّاءِ الْمَدِينَةِ لَا يَعْتَقِدُونَهَا آيَةً مِنَ الْفَاتِحَةِ"، قال ابن الجزري: " وقوله: إِنَّ قَالُونَ وَمَنْ تَابَعَهُ مِنْ قُرَّاءِ الْمَدِينَةِ لَا يَعْتَقِدُونَهَا آيَةً مِنَ الْفَاتِحَةِ فَفِيهِ نَظَرٌ، إِذْ قَدْ صَحَّ نَصًّا أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُسَيَّبِيَّ أَوْثَقَ أَصْحَابِ نَافِعٍ وَأَجَلَّهُمْ، قَالَ: سَأَلْتُ نَافِعًا، عَنْ قِرَاءَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَأَمَرَنِي بِهَا، وَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّهَا آيَةٌ مِنَ السَّبْعِ الْمَثَانِي، وَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهَا، =

الوحي، ولو كانت كالأخماس والأعشار لكتبت بالقلم الآخر، وليس المقصودُ في كتابنا بيانَ المذاهب؛ لكن المقصود بيان الاختلاف للقراء،

وروى الأزرق عن ورش غير ابن مطير والنحاس[1] ترك التسمية في أوائل السور إلا في مواضع منها: ﴿**الَّذِينَ كَفَرُوا**﴾ إذا قال: ﴿**إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقِينَ**﴾[2]، يستحب له أن يقرأ: ﴿**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾، وكذلك بين المدثر والقيامة، والانفطار والمطففين، والفجر والبلد، والعصر والهمزة؛ لأنه إذا قال: ﴿**وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ**﴾، ﴿**وَيْلٌ**﴾، لا يُستحب، ﴿**وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ**﴾، ﴿**وَيْلٌ**﴾، يقبُح، ﴿**وَادْخُلِي جَنَّتِي**﴾، ﴿**لَا**﴾، ﴿**وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ**﴾، ﴿**لَا**﴾ يُسْتَبْشَعُ ذلك، ورُوِي عن حَمْزَة طريق ابنِ عطية وابنِ زربي ترك التسمية في جميع القرآن، وهكذا جميع طرق الزَّيَّات إلا في الفاتحة، وهكذا رءوس الأجزاء، قال الشَّذَائِيّ: بل قرأت على جميع الكوفيين طرق حَمْزَة بالتسمية في الفاتحة وفي رءوس الأجزاء، أما بين السور غيرها فلا.

قال الْخُزَاعِيُّ: "قرأت على البغداديين عن أَبِي عَمْرٍو بإخفاء التسمية عند رءوس الأجزاء وبين السور إلا في الفاتحة، وهكذا روى الفَرَّاء عن علي، وحمادٌ عن أبي بكر طريق أبي القاسم الضَّرِير، وقرأ البصريون عن أَبِي عَمْرو بإظهارها بين السور ورءوس الأجزاء، هكذا قال أبو حمدون والقصبانيُّ، الباقون عن أَبِي عَمْرٍو يجهرون بين السور فقط، وهذا قول ابنِ حبش عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار".

والباقون من الناس يجهرون بالتسمية عند كل سورة دون الأجزاء والأعشار وهو اختياري.

وكان سليم يأمر القارئَ يصلُ بين السورة بالسورة من غير سكت وهذا مذهب الزيات.

=

رَوَى ذَلِكَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ شَيْخِهِ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَرُوِّينَا أَيْضًا عَنِ الْمُسَيَّبِيِّ قَالَ: كُنَّا نَقْرَأُ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) أَوَّلَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَفِي أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَبَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الْعَرْضِ وَالصَّلَاةِ، هَكَذَا كَانَ مَذْهَبُ الْقُرَّاءِ بِالْمَدِينَةِ قَالَ: وَفُقَهَاءُ الْمَدِينَةِ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ"، والله أعلم.

[1] ذكر ابن الجزرى فى النشر (١/ ٢٦١) رواية الهذلى عن الأزرق عن ورش فى السكت بين السورتين، فذكره فيمن قطعوا له به قائلًا: "وهو ظاهر عبارة الكامل الذى لم يذكر له غيره"، واستثناء المصنف النحاس عنه خلاف ما نص عليه عنه، والله أعلم.

[2] يعنى آخر سورة الأحقاف، وأول سورة محمد، والله أعلم.

فصل

في التهليل والتكبير

قال الْخُزَاعِيّ: كان ابنُ حبشٍ يأخذ لجميع القراء بالتكبير، وهو قول أبي الحسين.

والْخُزَاعِيّ يقول: جميع القراء عند الدِّينَوَرِيّ كذلك يكبر في أول كل سورة لا يختص بالضحى وغيرها لجميع القراء[1].

---

[1] الدينوري المذكور هو أبو على ابن حبش المذكور آنفًا، وما رواه المصنف عنه من طريق أبى الفضل الخزاعي لم يروه الخزاعي عنه فى المنتهى، وقال فيه ١/ ٦٣٢: " ولفظه: (الله أكبر)، وبه كان يأخذ أبو علي بن حبش لجميع القراء" (اهـ)، لم أره ذكر التكبير فى أول كل سورة من القرآن، وكذا رواه أبو معشر فى سوق العروس (٩٥/ ٢) عن أبى الفضل الخزاعي عن ابن حبش، لم أره روى عنه التكبير فى أول كل سورة، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٤١٠): " وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَأْخُذُ بِهِ فِي جَمِيعِ سُوَرِ الْقُرْآنِ، وَذَكَرَ الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ وَالْهُذَلِيُّ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ الْهُذَلِيُّ: وَعِنْدَ الدَّيْنَوَرِيِّ كَذَلِكَ يُكَبِّرُ فِي أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ لَا يَخْتَصُّ بِالضُّحَى وَغَيْرِهَا لِجَمِيعِ الْقُرَّاءِ، قُلْتُ: وَالدَّيْنَوَرِيُّ هَذَا هُوَ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَشٍ الدَّيْنَوَرِيُّ إِمَامٌ مُتْقِنٌ ضَابِطٌ قَالَ عَنْهُ الدَّانِيُّ مُتَقَدِّمٌ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ مَشْهُورٌ بِالْإِتْقَانِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ"، كذا قال رحمه الله، ولم أر أبا العلاء الهمذاني رواه هكذا، ولم يذكر التكبير إلا فى الخواتم، وذكره فى غاية الاختصار (٢/ ٧١٩) بين الليل والضحى، ولو كان عنده من أول القرآن لذكره فى أوله كذلك، ولفظ ابنُ الجزري فى النشر موهم كذلك، لأنه ذكر أبا العلاء والهذلي ثم لم يذكر إلا رواية الهذلي عن الخزاعي، نعم يحتمل أن يكون أبو العلاء رواه فى غير غاية الاختصار، لكن أين هو الإسناد الذى يُعتمد عليه فى هذه الرواية، فلم يبق إلا رواية المصنف وهو ضعيف لا يُقبل تفرده، وقال ابن الجزري فى تقريب النشر معلقا على هذه الرواية: " وكان بعضهم يأخذ به فى أول كل سورة من جميع القرآن وذلك فيما أحسبه اختيارا منهم"، كذا على الشك، ولذلك لم يذكر هذا المذهب حين تكلم عن ابتداء التكبير وانتهائه، وهو محل ذكره إن كان هذا المذهب معتبرا عنده، نعم روى أبو معشر فى سوق العروس فى الموضع المذكور عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن علي بن أبى طالب رضى الله عنه أنه كان يأمر بالفصل بين كل سورتين بالتكبير والتحميد، وهذا الأثر لا تقوم به الحجة لأن ابن لهيعة ضعيف لسوء حفظه، كما أنه منقطع بين عبد الله بن هبيرة وعلي، وإن صح فيمكن حمله على إرادة رواية الصيغة من التكبير والتحميد دون ذكر موضع التكبير، بمعنى أنه أراد بقوله: " بين كل سورتين" يعنى من سور الختم على تقدير محذوف، يؤيده قول ابن الجزري فى النشر (٢/ ٤١٦): «وَرَوَى الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا قَرَأْتَ =

والمشهور أن الْعُمَرِيّ يوافق أهل مكة في التكبير، وتفصيله أن ابن فرح وابْن مُخَلَّدٍ عن البزي يقولان (لا إله إلا اللَّه واللَّه أكبر ولله الحمد).

الباقون عن الْعُمَرِيّ، وأهل مكة غير الفليحي يقولون: الله أكبر.

ابْن الصَّبَّاحِ وابْن بقرَةَ عنهما يكبران من خاتمة ﴿وَاللَّيلِ﴾، والباقون يكبرون من خاتمة ﴿وَالضُّحَى﴾ إلى أول ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**﴾ في قول ابنَ هاشم، وفي قول غيره إلى خاتمة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

ابن مجاهد وابْن شَنَبُوذَ يصلان التكبير بالتسمية.

الباقون يصلون آخر السورة بالتسمية.

روى نظيف عن قُنْبُل تقديم التسمية على التكبير[1].

قال صهر الأمير: يكبّر من أول ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾[2]، والتكبير موقوف على ابن عباسٍ لم يرفعه إلا البزي في قصة طويلة.



= الْقُرْآنَ فَبَلَغْتَ بَيْنَ الْمُفَصَّلِ فَاحْمَدِ اللَّهِ وَكَبِّرْ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ، وَفِي رِوَايَةٍ: فَتَابِعْ بَيْنَ الْمُفَصَّلِ فِي السُّورِ الْقِصَارِ وَاحْمَدِ اللَّهَ وَكَبِّرْ بَيْنَ كُلِّ سُورَتَيْنِ»، وهو مع إرساله إلا أنه شاهد لما قررناه، ولم أجده مسندا عن علي من أي من الوجهين المذكورين على كل حال، وعليه فلا يصح الأخذ بهذا المذهب الذى رواه المصنف عن ابن حبش بالتكبير فى جميع سور القرآن، وإن كنا قد قرأنا به على عامة مشايخنا من طريق النشر، يؤيده قول ابن الجزري فى ترجمة الحسين بن محمد بن الحبش المذكور فى غاية النهاية برقم (١١٣٧): «وكان يأخذ بالتكبير فى جميع السور، وقرأت أنا بالتكبير من طريقه عن السوسي»، ومفهومه أنه لم يقرأ به من طريقه عن غير السوسي، وقد أجبنا عن قوله: «وكان يأخذ بالتكبير فى جميع السور بما فيه الكفاية»، ولم يسند فى النشر القراءة من طريق ابن حبش إلا فى روايتى الدوري والسوسي عن أبى عمرو، وإن أُخِذ لجميع القراء بالتكبير فى الخواتم فهو حسن، لما صح عن أهل مكة أنهم كانوا يأخذون به فى الختم لجميع القراء، لكنَّ الصحيحَ روايةً من طريق النشر هو ما قدمنا ذكره، يعنى عن ابن كثير والسوسي عن أبى عمرو، ويؤخذ به للدوري كذلك كلاهما من طريق ابن حبش لصحة النص عنه فى ذلك، والله أعلم.

[1] قال ابن الجزرى فى ترجمة نظيف بن عبد الله: «وقد انفرد عنه الهذلي بتقديم البسملة على التكبير، لم يروه أحد سواه» (غاية ٣٧٤٤)، والله أعلم.

[2] وقال فى ترجمة صهر الأمير: «وقد انفرد بالتكبير عن قنبل من أول إذا زلزلت» (غاية ١٥١٥)، والله أعلم.

فصل

في السجدات

أما السَّجدات، فإذا مررنا بها في غير الصلاة حالةَ الأخذ على القارئ لا نأمره بالسجود؛ لأنها عندنا ليست بواجبة، فلو سمعها المصلي من غيره أو غيرُ المصلي من المصلي لم يجب عليه السجود، وعند أبي حنيفة رحمه الله ورضوان اللَّه عليه الأولى بخلاف ذلك،

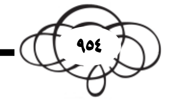
وعندنا في سورة الحج سجدتان الأخيرة كالأولى لا شك، وعند أبي حنيفة والتي في سورة (ص) بخلافه، وثلاث في المفصل بخلاف مالك،

وعندنا ﴿**لَا يَسْأَمُونَ**﴾ رأس السجدة بخلاف مالك فإنه يقول ﴿**تَعْبُدُونَ**﴾،

واتفقوا على الأعراف، والرعد، والنحل، وسبحان، ومريم، والأولى من الحج، والفرقان، والنمل و (الم).

أما (آمين) فلم يؤخذ علينا في التلاوة في الفاتحة، قال قراء العجم: لابد من ذكرها إذا ختمت الفاتحة كالصلاة.

انتهى القول في الأصول فنأخذ في الفرش وبِاللَّهِ التوفيق.



كتاب الفرش

بسم الله الرحمن الرحيم

فاتحة الكتاب

﴿**الْحَمْدُ لِلَّهِ**﴾ (٢): بضم اللام: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار، للحمصي بكسر اللام للملك[١].

﴿**مَالِكِ**﴾ (٤): بالألف وكسر الكاف: محبوبٌ عن ابْن كَثِيرٍ، وابْـنُ مِقْسَـم، ويَعْقُـوبُ، وسلامٌ، وأيوبُ، وسهلٌ، وأبو السَّمَّال، وقَتَادَةُ، والْجَحْدَرِيُّ، وابنُ صالح، والأصمعيُّ عن أَبِي عَمْرٍو في قول الأهوازي، وعَاصِـمٌ، وطَلْحَـةُ، وخلـفٌ، وابْـنُ سَـعْدَانَ، وابـنُ صُـبَيْحٍ، والْعَبْسِيُّ، وابنُ عيسى، وعَلِيٌّ غير الشيزريِّ وسورةَ[٢].

(**مَلَكَ**): على الفعل، (**يَوْمَ**): نصبٌ: أبو حنيفة، وأبو حيوة.

وتَفَرَّدَ أبو حنيفة، وابْنُ مِقْسَمٍ بـ (**مَالِكِ النَّاسِ**) بالألف، زاد أبو حنيفة (**الْمَالِك الحَـقّ**) حيث وقع[٣].

ابنُ ميسرة وعبدُ الوهاب وعبدُ الوارث غير المنقري: بإسكان اللام.

الباقون ﴿**مَلِكِ**﴾ بغير ألف بفتح الميم وكسر اللام والكاف، كرواية أبى عبيد بن نعيم[٤] عن أبي بكر، وخلف عن الكسائي.

---

(١) كذا وقع هاهنا، وأحسب مراد المصنف أن باقي أهل حمص غير ابن أبي عبلة اختاروا الكسر كقراءة الجماعة، والله أعلم.

(٢) قلت: ورواه الخزاعي فى «المنتهى» (٢ /٨٤) عن أبى بحرية فى اختياره أيضًا، وقد أسند المصنف اختيار أبي بحرية من طريق الخزاعي، والله أعلم.

(٣) يعني من قوله تعالى: ﴿فتعالى الله الملك الحق﴾ فى طه والمؤمنون، والله أعلم.

(٤) كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، والذى يروي عن أبى بكر هو عبيد نفسه، وأبوه نعيم بن يحيى يروي عن عاصم، وتقدم ذلك في كتاب «الأسانيد»، ولعله تصحف على الناسخ، والله أعلم.

وهو الاختيار لأربعة أشياء:

أحدها: أنها قراءة أهل الحرمين.

والثاني: لقوله: ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾.

والثالث: قوله: ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾.

والرابع: أن الملك يعمّ والمالك يخص.

﴿**نَعْبُدُ**﴾(٥): بإشباع الضمة إذا لقيتها واوٌ، وبإشباع الكسرة إذا لقيتها ياء مثل: ﴿**بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ**﴾ بإشباع الكسرة وما يشبههما: الأَهْوَازي وكَرْدَمٌ عن ورش وسُليمانُ بنُ سليمان البَرجميُّ عن سليم عن حَمْزَة، وهو ضعيف[1].

الباقون بغير إشباع فيهما، وهو الاختيار؛ لأنه أفصح وأخف وأشهر.

﴿**الصِّرَاطَ**﴾: بالسين حيث وقع: الْجَحْدَرِيُّ، ومجاهدٌ، والأعرجُ، وابنُ مُحَيْصِن، والقواسُ غير الربعيِّ وابْنِ الصَّلْتِ والزَّيْنَبِيِّ، وعبيدُ بن عقيل عن أَبِي عَمْرٍو، ورُوَيْسٌ وابْنُ قُرَّةَ عن يَعْقُوبَ، وأبو حمدون وخلفٌ عن الكسائيِّ، وافقهم الْأَعْمَشُ إذا كان فيه الألف واللام.

---

[1] كذا رواه المصنف، وقال ابن الجزرى فى «النشر» (١/ ٤٩) فى ذكر ما ورد من القراءات فى الفاتحة: «وَمِنْهَا إِشْبَاعُ الْكَسْرَةِ مِنْ ﴿مَلِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ قَبْلَ الْيَاءِ حَتَّى تَصِيرَ يَاءً، وَإِشْبَاعُ الضَّمَّةِ مِنْ ﴿نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ﴾ حَتَّى تَصِيرَ وَاوًا رِوَايَةُ كَرْدَمٍ عَنْ نَافِعٍ وَرَوَاهَا أَيْضًا الْأَهْوَازِيُّ عَنْ وَرْشٍ وَلَهَا وَجْهٌ»، فتابع المصنفَ عليه، غير أن المصنف يقول: «كردم عن ورش»، وابن الجزري يقول: «كردم عن نافع»، وظاهر كلام ابن الجزري أنه أراد كردم بن خالد المغربي، وهو يروى القراءة عن نافع دون واسطة، ولم يسند المصنف روايته فى هذا الكتاب، وأما كردم المذكور هاهنا فمراد المصنف كردم بن عبد الله القصطيلي، والذى أسند المصنف رواية ورش من طريقه عن يونس عنه عن نافع، وسبق فى كتاب الأسانيد أن طريقه عن ورش منقطع فى هذا الكتاب بالإضافة إلى أنه مجهول لا يعرف إلا من طريق المصنف، وأما الأهوازي المذكور فلا يعرف فى الرواة عن ورش، وأحسب مراد المصنف الهواري يعنى يعقوب الهواري، وهو الذى قرن المصنف طريقه بطريق كردم المذكور، تصحف اسمه على المصنف كعادته وتابعه ابن الجزري عليه، وهو مجهول كصاحبه، وإلا فمن هو الأهوازي هذا، وعجبًا لابن الجزري أن رواه على هذا النحو فى «النشر»، وكذلك سليمان بن سليمان البرجمى المذكور فلم أقف له على ترجمة، ولا أدرى من هو، ولم يسند المصنف القراءة من طريقه، والله أعلم.

وقال الشيخان أبو الفضل الْخُزَاعِيّ وأبو الحسين الْخَبَّازِيّ: أبو حمدون عن عليّ بإشمام السين.

أبو حمدون عن سليم، والأصمعيُّ عن أَبِي عَمْرٍو:[بالزاى][1].

وابنُ أبي سريج والشيزريُّ عن علي بإشمام الصاد زايًا.

الشيزريُّ والنهشليُّ طريق ابنِ أملي[2]، وحَمْزَة غير العجلي وأبي الحسن [و]ابنِ لاحق ورويم والحلوانيِّ والبزازِ عن خَلَّادٍ والدُّورِيِّ طريق العلاف، وعنبسةَ غير الْخَبَّازِيّ[3].

قال الْخُزَاعِيّ: ابنُ أبي حماد والجعفيُّ[4] بالوجهين.

ويُشِمُّ ابنُ بحرٍ[5]، والضبيُّ، وأَبُو عُمَر غير العلاف بالمعرفة.

وافق خَلَّادٌ من طريق الزريريِّ في ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ﴾ (٦) فقط.

---

[1] ساقط من السياق، والتصحيح من «النشر» لابن الجزرى، وهو فى «المنتهى» للخزاعى ١/ ٢٦٦، (٢/ ٨٤)، فقال ابن الجزرى فى «النشر» (١/ ٤٨): «وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، (الزِّرَاطَ) بِالزَّايِ الْخَالِصَةِ وَجَاءَ أَيْضًا عَنْ حَمْزَةَ، وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ حُرُوفَ الصَّفِيرِ يُبْدَلُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَهِيَ مُوَافِقَةٌ لِلرَّسْمِ كَمُوَافَقَةِ قِرَاءَةِ السِّينِ»، وقال فى المنتهى:«بالزاى: أبو حمدون عن سليم»، وأحسبها سقطت من الناسخ، ووقع فى الأصل هاهنا كذلك: (سليمان) بدلًا من سليمٍ، والصواب ما أثبتناه، وهو سليم بن عيسى عن حمزة، والله أعلم.

[2] الشيزرى هو عيسى بن سليمان، والنهشلى هو أحمد بن الصباح بن أبى سريج كلاهما عن الكسائى، كذا وقع ذكرهما هاهنا مكررًا قبل الترجمة وبعدها، فيحتمل أن يكون المصنف ذكرهما وحدهما أولًا تتمة لرجال الكسائي غير الذين قرءوا بالصاد، ثم أراد أن يذكر حمزة فأعاد ذكرهما معه، لئلا يتوهم اختلاف الترجمتين، ورواه أبو الفضل الخزاعي عنهما هكذا فى «المنتهى» فى الموضع المذكور، وقد أسند المصنف روايتهما عن الكسائي من طريقه، والله أعلم.

[3] عنبسة هو ابن النضر، والعجلى هو عبد الله بن صالحٍ، وهما والكسائى يروون عن حمزة، وأما رويم بن يزيد ومحمد بن لاحق والدورى وخلاد فعن سليمٍ عنه، والله أعلم.

[4] ابن أبى حماد هو عبد الرحمن، والجعفى هو حسين بن على، كلاهما عن حمزة، والله أعلم.

[5] فى الأصل: ابن يحيى، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا/ وهذه الفقرة من أول قول المصنف: «بإشمام الصاد زايًا» إلى قوله فى ترجمة الصاد الساكنة قبل الدال: «خلاد وابن لاحق، إلا ذكر عنبسة» كما هى عند الخزاعي فى «المنتهى» (١/ ٢٦٦) بتصرف قليل، والتصحيح منه، وابن بحر هو محمد، والضبى هو أبو أيوب سليمان بن يحيى، وأبو عمر هو الدورى، والعلاف هو الحسن بن على بن العلاف، وكلهم من طرق سليم عن حمزة، والله أعلم.

قال الْخُزَاعِيُّ: قال ابنُ سلم طريق الجعفيِّ إذا حقق أشم، وإذا حدر أشم في الحمد فقط.

بإشمامها إذا سكنت وبعدها دال مثل: ﴿قَصْدُ﴾، ﴿وَتَصْدِيَة﴾، و﴿يُصْدِر﴾: الأَخوانِ وخلفٌ غير الحلوانيِّ عن خَلَّاد وابنِ لاحق.

قال أبو الحسين: غير العجليِّ وابنِ العلاف، وافقه ابن مهران في العجليِّ وكذلك الرَّازِيُّ.

وافق رويسٌ في ﴿يُصْدِر﴾ فيهما، قال الرَّازِيُّ: حيث وقع.

قال العراقي: خلفٌ في اختياره بالصاد وهو خطأ.

والاختيار الصاد لحرف الإطباق.

﴿غَيْرَ﴾ (٧): نصبٌ: الخليلُ وسليمانُ بن إسماعيل عن ابْن كَثِيرٍ [١]، وابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة.

والاختيار الكسر كالباقين، لأنه بدلٌ أو نعتُ ﴿الَّذِينَ﴾.

﴿عَليهِم﴾ وأخواتها: ذكرت قبل هذا.

سورة البقرة

﴿الم﴾ (١): مقطوع: أبو جعفر غير الشيزري، وابنُ مصرّف.

واختلف عنه [٢] في ﴿الم . اللَّهُ﴾ (آل عمران ١) فروى ميمونةُ، والقورسيان، ....

---

[١] يعنى: الخليل بن أحمد الفراهيدى، وقال ابن مجاهدٍ فى «السبعة» (١/ ١١٢): «حَدثنَا نصر بن عَليّ قَالَ: أخبرنَا بكار بن عبد الله بن يحيى العوذي عَن الْخَلِيل بن أَحْمد قَالَ سَمِعت عبد الله بن كثير الْمَكِّيّ أَنه كَانَ يقْرَأ ﴿غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِم﴾، وَقَالَ الْخَلِيل: وَهِي جَائِزَة على وَجه الصّفة للَّذين أنعم الله عَلَيْهِم يَعْنِي بِالصّفةِ الْقطعَ من ذكر الَّذين، وَيجوز أَن يكون نصب غير على الْحَال»، وليست رواية الخليل عن ابن كثيرٍ مما أسنده المصنف فى هذا الكتاب، وهى عند أبى معشر فى «جامعه»، وأما سليمان بن إسماعيل المذكور فلم أقف له على ترجمة، ولا أدرى من هو، ولم يسند المصنِّف القراءة من طريقه، وأحسبه وهمًا، وممن روى هذه القراءة عن ابنِ كثير أيضا ابنُه صدقةُ، رواها عنه أبو معشر فى «سوق العروس» (١٦٦/ ٢)، وهى أيضًا قراءة ابن محيصن بخلاف عنه، والله أعلم.

[٢] يعنى عن أبى جعفر، والله أعلم.

والدَّاجُونِيّ[1] (الم .اللَّهُ) مقطوعٌ كرواية الأعشى والبرجميِّ عن أبي بكر.

والاختيار في الوصل كالجماعة.

(غِشَاوَةً)(٧): نصب: المفضلُ وأبانُ بن يزيد، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وابنُ القادسي[2] عن حفص.

(غشوةٌ): بغير ألف: أحمد، والحسن برواية أبي الأشهب عنه[3].

الباقون ﴿غِشَاوَةٌ﴾: بالألف والرفع، وهو الاختيار للفرق بين الختم على القلب والغشاوة على البصر.

﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾(٩): بالألف: نافعٌ غيرَ اختيارِ ورْش، ومكيٌّ غير ابنِ مُحَيْصِن، وأَبُو عَمْرو، وابنُ مسلم[4]، وعبيدُ بن نعيم عن أبي بكر، وابْنُ سَعْدَانَ، والْمُعَلَّى، وابنُ صبيح، والزَّعْفَرَانِيُّ.

---

[1] محمد بن أحمد بن عمر الداجونى عن أحمد بن عثمان بن شبيب عن الفضل بن شاذان عن الحلوانى عن قالون عن ابن وردان عن أبى جعفرٍ، وهذا الطريق قد أسنده فى النشر، ولم يذكر خلافًا عن أبى جعفر فى أن الألف موصولة فى قراءته، وقد رواه عن الداجونى أيضًا أبو الكرم الشهرزورى فى المصباح (١/ ٥٦٣)، وأبو نصر العراقي فى الإشارة (٢٠/ ٢)، ورواه عنه بالخلاف أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٣١، (٩٦/ ٢)، ومن طريق الخزاعي رواه أيضا أبو معشر فى سوق العروس (١٨٣/ ٢)، وقال ابن مهران فى المبسوط (١/ ١٦٠): " قرأ عاصم في رواية الأعشى والبرجمي عن أبي بكر عنه ﴿الم . اللَّهُ﴾ ساكنه الميم مقطوعة الألف، وله علة، وذُكر نحوه عن أبي جعفر ولم أقرأ به، وذِكْرُه قياسٌ لأن مذهبه القطع في هذه الحروف"، يعنى الذين رووه عنه قاسوه على رواية الأعشى والبرجمي عن أبى بكر، ولأن لفظ الهمزة الموصولة يطابق المقطوعة على قراءته بتقطيع الحروف، وقوله ﷺ حجة فى ذلك، والجمهور عن أبى جعفر على وصل الهمزة وهو المعمول به فى قراءته، وكان على ابن الجزري أن يذكره لكونه أسند قراءة أبى جعفر من الكامل والمصباح، والله أعلم.

[2] كذا فى الأصل، ولا أدرى من هو، ولم أعثر له على ترجمة، ولا هو فى الطرق التى أسندها المصنف إلى حفص، ولم أر من رواه عن حفصٍ غير المصنف، وأما من رواية المفضل عن عاصمٍ فنعم، ورُوى أيضا عن أبى بكر بن عياش، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف دون أن يذكر حركة الغين، وظاهره أنها بالكسر كذلك، ويصح فيها لغةً الحركاتُ الثلاث، وتقدم أن إسناد المصنف فى اختيار أحمد بن حنبل لا يصح، كما أنه لم يسند قراءة الحسن من طريق جعفر بن حيان أبى الأشهب العطاردي البصري الحذاء، والله أعلم.

[4] يعنى الوليد بن مسلم عن ابن عامرٍ، والله أعلم.

الباقون بغير ألف، وهو الاختيار؛ إذ المخادعة تجري بين اثنين وهو يخدع نفسه.

﴿**يَكْذِبُونَ**﴾(١٠): خفيفٌ: سلامٌ، والْجَحْدَرِيُّ، وقَتَادَةُ، والحسنُ، واختيارُ الزَّعْفَرَانِـيِّ وابنِ صالح، وحمصيٌّ، وكوفيٌّ غير ابْنِ سَعْدَانَ وأبانَ وابنِ صبيح.

الباقون مشدد، وهو الاختيار لقول عائشة ﵂: عوتبوا على التكذيب لا على الكذب.

﴿**لَا جَرَمَ**﴾، و﴿**لَا رَيبَ**﴾، و﴿**لَا خَيرَ**﴾: بمدة مطولة: خلفٌ، وابْنُ سَعْدَانَ، والشَّذَائِيُّ عن خَلَّادٍ عن سليمٍ، قال أبو الحسين: والرفاعيُّ عن حَمْزَة.

الباقون بغير مد، وهو الاختيار لأنه أفصح.

﴿**قِيلَ**﴾، ﴿**وَجِايءَ**﴾، ﴿**وَغِيضَ**﴾، ﴿**وَحِيلَ**﴾، ﴿**وَسِيقَ**﴾، و﴿**سِيءَ**﴾، و﴿**سِيئَتْ**﴾: أشمَّ أوائل هذه الأفعال السبع الحسنُ، والْأَعْمَشُ، وأبو حنيفة، وعليٌّ، وهشامٌ، وابنُ مسلم، ورُوَيْسٌ، وابنُ حسان، والبخاريُّ عن يَعْقُوب، وابنُ صالح.

وافق ابْن ذَكْوَانَ، وابنُ عتبة، وعبدُ الحميد بن بكار في ﴿**وَحِيلَ**﴾، ﴿**وَسِيقَ**﴾.

زاد ابنُ عتبة: ﴿**وَقِيلَ يَا أَرْضُ**﴾، ﴿**وَغِيضَ**﴾.

وهُم، وابنُ مُحَيْصِن، ومدنيٌّ غير سالم ﴿**سِيءَ**﴾، و﴿**سِيئَتْ**﴾.

وافق طَلْحَةُ في ﴿**سِيءَ**﴾، و﴿**سِيئَتْ**﴾، ﴿**وَسِيقَ**﴾.

الباقون بكسر أوائلها، وهو الاختيار لموافقة الأكثر، وروى البكرواني عن هشامٌ الكلَّ بالكسر.

(**أَوْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ**)(٦): بالواو : الزَّعْفَرَانِيُّ عن ابنِ مُحَيْصِن.

﴿**وَيَمُدُّهُمْ**﴾(١٥): بضم الياء وكسر الميم: ابنُ مُحَيْصِن، والأعرجُ، وأبو حذيفة[1] عن ابْن كَثِيرٍ.

الباقون بفتح الياء وضم الميم، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ولأن معناه يملى لهم ويخزيهم.

---

[1] هو موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي البصري، ثقة مأمون، قال الداني: روى الحروف سماعًا من غير عرض عن شبل بن عباد عن ابن كثير وسمع منه التفسير، روى عنه أحمد بن حرب، (غاية ٣٦٩٨)، لكن لم يسند المصنف القراءة من طريقه، والله أعلم.

﴿اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ﴾، و﴿فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ﴾: بكسر الواو فيهما وأمثالهما: أبو السَّمَّال، وعمرانُ[1] عن أَبِي عَمْرٍو، وروي أبو زيد عنه بالفتح.

وروى الْعُمَرِيُّ عن أبي جعفر، وابن جماز عن شيبة، وابنا أبي أويس والأصمعي جميعًا عن نافع (اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ) (١٦) باختلاس الضمة.

الباقون بإِشباع الواو المضمومة، وهو الاختيار موافقة للجماعة.

(ظُلْمَاتٌ): بإسكان اللام: أبو السَّمَّال، ونعيم بن ميسرة، والحسن، وإسماعيل عن أبي جعفر[2].

الباقون بضم اللام، وهو الاختيار؛ لأنه أجمع ظلمةً وهو أشهر.

(لَاقَوا الّذِينَ) (١٤، ٧٦): بزيادة ألف وفتح القاف، وكذلك (لَاقَيتُم الّذين) (محمد ١٥)، و (لَاقَوْكُم قَالُوا) (آل عمران ١١٩): كلها بالألف: ابْنُ مِقْسَمٍ وأبو حنيفة والزَّعْفَرَانِيُّ عن ابن مُحَيْصِن.

الباقون بغير ألف فيهن، وهو الاختيار موافقةً للمصحف.

(حِذَار الموت)(١٩): بكسر الحاء والألف: ابْنُ مِقْسَمٍ، وروايةٌ عن أبي السَّمَّال.

والاختيار: ﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ بغير ألف لوفاق المصحف.

(يَخِطِّفُ)(٢٠): بفتح الياء وكسر الخاء مع التشديد: الحسن -وربما كسر الحسن الياء- وقَتَادَة والْجَحْدَرِيّ وأبو السَّمَّال.

وبفتح الخاء وكسر الطاء مشدد: ابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون ﴿يَخْطَفُ﴾ من خَطِف يخطَف، -غير الأصمعي عن نافع اختلس الخاء مع تشديد الطاء-، وهو الاختيار[3] لاتفاق الجماعة ولقوله: ﴿خَطِفَ الْخَطْفَةَ﴾.

(لأَذْهَبَ بِسَمْعِهِمْ)(٢٠): بالألف: ابن أبي عبلة.

---

[1] هو عمران بن موسى أبو موسى القزاز عن عبد الوارث بن سعيد عن أبى عمرو، وأبو زيد المذكور هو سعيد بن أوس، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عن إسماعيل بن جعفر عن أبى جعفر، ومعناه أنها رواية سليمان بن جماز عن أبى جعفر من طريقه، وهو مما انفرد به المصنف عنه، ولم أر ابن الجزري ﵀ ذكره عن أبى جعفر، والله أعلم.

[3] يريد قراءة الجماعة هى اختياره دون مارواه الأصمعى عن نافعٍ، والله أعلم.

والاختيار ما عليه الجماعة ﴿لَذَهَبَ﴾ لأنه أفصح، ولأنها تلغى معنى الباء[1].

﴿وَقُودُهَا﴾(٢٤): بضم الواو: الحسنُ، وقَتَادَةُ، وطَلْحَةُ، والهمْـدَانِيُّ[2]، وأبـو حنيفـة في أحد الروايتين.

زاد طَلْحَةُ والهمْدَانِيُّ في جميع القرآن إلا ﴿ذَاتِ الْوَقُودِ﴾.

الباقون ﴿وَقُودُهَا﴾: بفتح الواو، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَالْحِجَارَةُ﴾، وهو ما يوقد به، والوُقود المصدر.

﴿لَا يَسْتَحِي﴾ (٢٦): بياء واحدة: مجاهدٌ، وابنُ مُحَيْصِن، والقورسيُّ عن أبي جعفر.

الباقون: ﴿لَا يَسْتَحْيِي﴾ بياءين، وهو الاختيار؛ لأن (استحييت) أتـم مـن (اسـتحيت)، وإن كان (استحيت) لغةٌ فيه ولكن التمام بالياءين.

(بَعُوضَةٌ) (٢٦): بالرفع: الأصمعي عن نافع وابن تغلب، وهو الاختيار؛ لأن (مَا) معنـى الذي و(بَعُوضَةٌ) خبره[3]، الباقون: ﴿بَعُوضَةً﴾ بالنصب.

﴿تُرْجَعُونَ﴾، و﴿يُرْجَعُونَ﴾، وبابُه: بفتح التاء واليـاء وكسـر الجـيم: يَعْقُـوبُ، وابـنُ مُحَيْصِن، والأعرجُ.

ضَمَّ ابنُ مُحَيْصِن والأعرجُ: ﴿وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾، بضم الياء وفـتح الجـيم، مـا كان من أمر الآخرة، فابْنُ مِقْسَم ضَمَّ الياء وفَتَحَ الجيم ﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾، وما كـان من أمر الدنيا فبفتح الياء وكسر الجيم كقوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.

وافق الحسنُ، وأبو حيوة، وزبّان غير عباس في: ﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾(٢٨١)، وخيَّـر عباس.

---

[1] يعنى أن تعدية الفعل بالهمزة فى قراءة ابن أبى عبلة المذكورة يجعل البـاء مـن قولـه ﴿بسـمعهم﴾ زائـدة لمجرد التوكيد، والله أعلم.

[2] يعنى: عيسى بن عمر القارئ، والله اعلم.

[3] قال ابن جني فى المحتسب (١/ ٦٤):" ومن ذلك قراءة رؤبة: "مَثَلا مَا بَعُوضَةٌ" بـالرفع، قـال ابـن مجاهـد: حكاه أبو حاتم عن أبي عبيدة عن رؤبة، وجه ذلك: أن "ما" هاهنا اسم بمنزلـة الـذي؛ أي: لا يسـتحيي أن يضرب الذي هو بعوضة مثلًا، فحذف العائد على الموصول وهو مبتدأ"، (اهـ)، وابن تغلب المذكور هـو أبان، عن عاصمٍ، والله أعلم.

وافق سلامٌ، وعباسُ وهارونُ والجهضميُّ وعبيدٌ ومحبوبٌ والأصمعيُّ وعصمةُ والقزازُ والقرشيُّ عن أَبِي عَمْرٍو في النور[١].

وخير سهلٌ في آل عمران والروم[٢] طريق الْخُزَاعِيّ.

وافق التَّغلبيُّ في الأنبياء[٣] طريق ابنِ مجاهد -ابنُ هاشم عنه-.

وافق سلامٌ وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وابْنِ سَعْدَانَ في "قَدْ أَفْلَحَ"[٤].

وافق نافعٌ، وسلامٌ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ في القصص[٥].

وفتح كلهم في هود غير نافع، وحفصٍ، ويحيى بنِ سليم عن أبي بكر، واللؤلؤيِّ والجهضميِّ والجعفيِّ والخفافِ وهارونَ عن أَبِي عَمْرٍو[٦].

وورشٌ والْمُسَيَّبِيُّ في اختيارهما كالجماعة.

البكروانيُّ عن هشام في العنكبوت[٧] كيَعْقُوبَ.

فإن اتصل به ﴿**الْأُمُورُ**﴾: ضَمَّ التاءَ وفَتَحَ الجيمَ: مدنيٌّ، وابْنُ كَثِيرٍ، وشِبْلٌ، ومجاهدٌ، وأَبُو عَمْرٍو، وعَاصِمٌ إلا المفضلَ بن صدقة، وابْنُ سَعْدَانَ.

الباقون بالفتح، والاختيار ما قاله ابْن مِقْسَم للفرق بين الدارين.

﴿**وَيُسْفِكُ**﴾: بضم الفاء: أبو حيوة، وابنُ أَبِي عبلة، والزَّعْفَرَانِيُّ في اختياره.

---

[١] يعنى من قوله تعالى: ﴿ ويوم يرجعون إليه ﴾ فيها، والله أعلم.

[٢] قوله تعالى: ﴿ وإليه يرجعون ﴾ فى آل عمران، وفى الروم من قوله: ﴿ثم إليه ترجعون﴾، والله أعلم.

[٣] قوله تعالى ﴿ وإلينا ترجعون ﴾ فيها، والله أعلم

[٤] يعنى فى المؤمنون قوله تعالى: ﴿وأنكم إلينا لا ترجعون﴾، والله أعلم.

[٥] قوله: ﴿أنهم ألينا لا يرجعون﴾ فيها، والله أعلم.

[٦] يعنى قوله تعالى: ﴿وإليه يرجع الأمر﴾، وقول المصنف: "يحيى بن سليم عن أبى بكر"، وهم أو تصحيف، والصواب: يحيى بن سليمان، فقال الداني فى جامع البيان (٣/ ١٢١٠): " قرأ نافع وحفص عن عاصم ﴿وإليه يرجع الأمر كله﴾ بضم الياء وفتح الجيم، وكذلك روى أحمد بن رشدين عن يحيى الجعفي عن أبي بكر" ، وهو: يحيى بن سليمان بن يحيى أبو سعيد الجعفي (غاية ٣٨٤٩)، ولم يسند المصنف طريقه عن أبى بكر فى هذا الكتاب، والله أعلم.

[٧] يعنى من قوله تعالى: ﴿ثم إلينا ترجعون﴾ فيها، والله أعلم.

وبضم الياء وفتحَ السين وكسر الفاء مشدد: ابْنُ مِقْسَمٍ وطَلْحَةُ في رواية الفياض، والأنطاكيُّ عن أبي جعفر، والهمْدَانيُّ.

[الباقون بفتح][1] الياء وبكسر الفاء من سَفَكَ يَسْفِك، وهو الاختيار لاتفاق الجماعة، ولأنه أشهر اللغتين، وكذلك ﴿**لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ**﴾، وما يشبهه.

﴿**لِلْمَلَائِكَة اسْجُدُوا**﴾ بضم التاء في الوصل: أبو جعفر، والْأَعْمَشُ، وأبو خالد عن قُتَيْبَة، وروى الْعُمَرِيُّ الإشارة إلى الكسر واختلاس الضم.

الباقون بكسر التاء، وهو الاختيار؛ لأنه أفصح اللغتين وأشهرهما، و(الْمَلَائِكَةِ) مجرور فلا ينقل ضمة الألف إلى ما قبلها مِنَ الأسمَاءِ بخلاف قوله: ﴿**أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ**﴾، والجماعة اتفقت عليه.

وروى العراقيُّ عن قُتَيْبَة كأبي جعفر وهو غلط.

(**هَذِي الشَّجَرَةِ**)، و(**هَذِي الْقَرْيَةِ**): بياء بدل من الهاء لكنها تذهب في اللفظ لالتقاء الساكنين: ابنُ مُحَيْصِن والأعرجُ.

الباقون ﴿**هَٰذِهِ**﴾، وهو الاختيار لموافقة المصحف، وأيضًا فإن الهاء ليس من جنس الياء ولا قريبة منها فتبدل منها.

﴿**فَأَزَالَهُمَا**﴾(٣٦): حَمْزَةُ، وطَلْحَةُ، والهمْدَانيُّ، والحسنُ، وابنُ صالح، وابنُ الجلاء عن نصير، والزَّعْفَرَانِيُّ.

لكن طَلْحَة وابنَ الجلاء يَكسِران الزايَ[2].

الباقون: ﴿**فَأَزَلَّهُمَا**﴾، وهو الاختيار؛ لأن معناه استزلهما، قال ابن العُزيري[3]: " أزالهما : نحَّاهما و" أزلهما ": استزلهما والقصة تدل على الاستزلال، وهو محمولٌ على أن آدم لم يكن نبيًّا حين أُخرج من الجنة، إذ الأنبياء معصومون.

﴿**ءَادَمَ**﴾: نصب، ﴿**كَلِمَاتٌ**﴾(٣٧): رفع: أبو حيوة، وسلامٌ، ومكيٌّ غير شِبْلٍ في اختياره.

---

(١) بياض بالأصل فى موضع ما بين المعكوفتين، والزيادة يدل عليها السياق، والله أعلم.

(٢) يعنى بإمالة فتحة الزاى إلى الكسرة ويلزم منه إمالة الألف بعدها، والله أعلم.

(٣) هو محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة، صاحب كتاب : غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، انظر قوله هذا فى كتابه المذكور (١/ ٤٦)، والله أعلم.

الباقون ﴿ءَادَمُ﴾: رفع، ﴿كَلِمَاتٍ﴾: نصب، وهو الاختيار كأن معناه قَبِل الكلمات أو تُلُقِّن، والقصةُ في ذلك مشهورة.

﴿فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾: بفتح الفاء على التبرئة: الحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، وقَتَادَةُ، وأبو السَّمَّال، ويَعْقُوبُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، ومجاهدٌ.

وقرأ ابنُ مُحَيْصِن والأعرجُ بضم الفاء من غير تنوين.

الباقون برفع الفاء مع التنوين.

فإن تكررت (لا) مثل ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾، و﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾، و﴿لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾: فأهل مكة والبصرة غير أيوب وأبي السَّمَّال بالفتح من غير تنوين، إلا قوله: ﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾: فأهلُ مكة غير شِبْل في اختياره، وأَبُو عَمْرٍو ويَعْقُوبُ، وسلامٌ، والْجَحْدَرِيُّ، والحسنُ، والمفضلُ وأبانُ[1]، وأبو جعفر، وشيبةُ بالرفع مع التنوين.

زاد سعيدٌ عن المفضل وابْنُ شَنَبُوذَ عن جبلة[2]، وأبو جعفر، وشيبةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، ﴿وَلَا جِدَالٌ﴾ بالرفع والتنوين.

الباقون: ﴿لَا خَوفٌ﴾: مرفوع منون، وهكذا ﴿لَا بَيعٌ﴾ وأخواتها، و﴿لا رَفَثَ﴾ وأُخْتاها: مفتوح غير منون.

والاختيارُ أنّ ما تكررت فيه (لا) مفتوح غير منون، وما لم تكرر فيه (لا) مرفوع منون كاختيار سهل والزَّعْفَرَانِيّ ليجمع فيه بين اللغتين: التبرئة والنفي[3].

أبو حيوة كأبي جعفر.

وقرأ يونسُ عن أبي عمرو ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ على التبرئة، ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ بالضم من غير تنوين كمجاهدٍ،

ابنُ صبيح كأَبِي عَمْرٍو، وابنُ عقيل عن أَبِي عَمْرٍو مخير في قوله: (فَلَا رَفَثَ) وأختيها إن شاء بالفتح من غير تنوين وإن شاء بالرفع مع التنوين.

---

[1] كلاهما عن عاصمٍ، والله أعلم.

[2] عن المفضل عن عاصمٍ كذلك، والله أعلم.

[3] فما كان بالفتح من غير تنوينٍ فهو للتبرئة، وما كان بالرفع والتنوين فهو للنفى، والله أعلم.

﴿لَا ذَلُولٌ﴾(٧١): بالفتح من غير تنوين: الشافعي عن ابْن كَثِيرٍ، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن أَبِي عَمْرٍو ونافع.

الباقون مرفوع منون، وهو الاختيار لما ذكرت.

﴿الشَّجَرَةَ﴾: بكسر الشين: أبو السَّمَّال[١].

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ولأن الكسرة ثقيلة.

﴿فَهُوَ﴾، ﴿وهُوَ﴾، ﴿فَهِيَ﴾، ﴿وَهِيَ﴾: بإسكان الهاء: أَبُو عَمْرو، وحمصيٌّ، والكسائيُّ، وقاسمٌ غير ابنِ مجاهد، وطَلْحَةُ، وأبو جعفر غير ميمونةَ، وشيبةُ، ونافعٌ غير ورش في روايته وابنِ قُرَيْب وإسماعيلَ طريق الْبَلْخِيِّ وإسحاقَ طريق ابنه.

قال أبو الحسين: ابنُ أبي حماد عن قَالُون كورش، ولم يستثن أحدًا عن المسيبي بل جعله كقَالُون.

أما ﴿ثُمَّ هْوَ﴾: بإسكان الهاء: أبو جعفر طريق الفضل، وشيبةُ طريق ابن جماز، وإسماعيلُ طريق أبي الزعراء، وقَالُون غير أبي نشيط، -زاد أبو الحسين ابنَ فرح عن إسماعيل- وعليٌّ إلا ابنَ بكار والشيزريَّ.

زاد ابن مهران عن أبي حمدون ﴿لَكِنَّا هْوَ﴾[٢].

قوله: ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾(٢٨٢): بإسكان الهاء: قُتَيْبَةُ طريق النهاوندي وأبو عون طريق الواسطي، وأبو نشيط طريق عمر[٣]، والفضل عن أبي جعفر، وابن جماز عن شيبة.

قال أبو الحسين: الْعُمَرِيّ في الكل يثقل[٤]، وهو الصواب لموافقة المفرد.

زاد أبو الحسين: ابن قَالُون كأبي عون.

---

[١] ذكر ابن جنى هذه القراءة فى المحتسب (١/ ٧٣)، وقال:" ومن ذلك قال عباس: سألت أبا عمرو عن "الشِّجَرة" فكرهها، وقال: يقرأ بها برابرُ مكة وسودانُها، قال هارون الأعور عن بعض العرب: تقول الشِّجرة، وقال ابن أبي إسحاق: لغة بني سُليم "الشِّجرة"، والله أعلم.

[٢] يعنى: أبا حمدون فى روايته عن الكسائي يسكن ﴿لكنا هو﴾ فى الكهف، وهو عند ابن مهران كما رواه المصنف من طريقه، والله أعلم.

[٣] هو عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتانى عن ابن بويان بإسناده إلى أبى نشيطٍ، والله أعلم.

[٤] التثقيل ضد التخفيف، والمراد به هنا الضم فى (وهو)، والكسر فى (وهى)، وكذلك بعد اللام والفاء، والله أعلم.

قلت: ابنُ مجاهد عن أبي عبيد عن إسماعيلَ بالتثقيل.

قال الرازيُّ: أبو نشيط ﴿ثُمَّ هْوَ﴾ بالإسكان -يعني طريق عمر-، قد انفرد به الرَّازِيّ[1].

زاد الرَّازِيّ أيضًا الثغرىَّ عن عليٍّ كقُتَيْبَة.

الباقون بضم الياء في الكل، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع وأفخم.

بهاءٍ بعد الواو والياء والميم نحو "وهوه" "فهيه" "بمه" و"لمه" و"عمَّه" وبابه في الوقف: سلامٌ، ويَعْقُوبُ[2].

زاد روحٌ عند النون المشددة (إِنَّهُنَّه) كقوله في قول الْخُزَاعِيّ[3] وابن مهران.

زاد ابن مهران كل نون جمع نحو (يَعْلَمُونَه)، و(يَصِلُونَه)، و"كَيْفَه" و"فِيمَه" و"أَيْنَه"، وشبه ذلك.

وافق ابْن مَخْلَدٍ عن البزي في "لِمَه" و"عَمَّه".

الباقون بغير هاء في الوقف، وهو الاختيار لموافقة المصحف ولأنه الأصل.

(اذَّكِرُوا): مشدَّدٌ يَبتدئ بكسر الهمزة إذا كان من الحفظ عن النسيان في جميع القرآن، إلا في سورة المائدة ﴿**اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ**﴾، وفي الأحزاب ﴿**اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا**﴾ فإنهما

---

[1] كذا رواه المصنف من طريق أبى نشيط عن قالون من طريق عمر يعنى عمر العريف أبا القاسم، غير أنه لم يسند هذا الطريق من قراءته على الرازي، ورواه أيضا من طريق عمر أبو معشر فى سوق العروس (١٦٨/ ١)، ولم ينفرد به الرازي بل قد توبع عليه عن أبى نشيط، انظر النشر (٢/ ٢٠٩) غير أنه قال فيه أَنَّ الْخُلْفَ فِيهِ عَزِيزٌ عَنْ أَبِي نَشِيطٍ، والله أعلم.

[2] قال فى النشر (٢/ ١٣٤) فى ذكر هاء السكت من هذا النوع: "وَلَمْ يَذْكُرْهُ عَنْهُ فِي الْكَامِلِ، وَلَا فِي الْجَامِعِ، وَلَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكُتُبِ"، وتابعه على ذلك الناسُ، وهذا عجيبٌ منه ﷺ لأنه نفى الخلاف عن يعقوب فى إثباتها فى (هو)، و(هى)، والمصنف قد ذكرها جميعًا فى موضع واحدٍ، ولم يفصلهما عن باقى الكلمات التى ورد فيها ذكرهاء السكت، وأما ما ذكره المصنف عن ابن مهران، فلا يرد من طريق النشر، لأن طريق المصنف عن ابن مهران ليس مسندًا فى النشر، وإنما أسند طريق ابن مهران من كتاب الغاية له، وقد ذكر فى النشر (٢/ ١٣٦) هاء السكت لرويس فى جمع المذكر السالم، ولم أره فى الغاية والمبسوط، ويعتمد كلام ابن الجزري فيه لاحتمال سقوطه من النسخ التى بين أيدينا ويشهد له كلام المصنف، ويحتمل أن يكون ابن مهران قد ذكره فى غير الكتابين المذكورين، والله أعلم.

[3] كذا رواه الخزاعى فى المنتهى (١/ ٢٨٠)، وزاد:" وافق قنبل طريق الواسطى عند الميم، وزاد (يآ أَسَفَه)، -يعنى فى سورة يوسف-، والله أعلم.

مخففان: ابْنُ مِقْسَمٍ بتشديد ذلك إلا هذين، وأما ﴿اذْكُرُوا﴾ في الأعراف في القصص [مخفف][1] لأنه ليس من الحفظ عن النسيان.

الباقون بتخفيف ذلك كله، وهو الاختيار لموافقة الجماعة.

﴿وَلَا تُقْبَلُ﴾(٤٨): بالتاء: مكيٌّ غير ابنِ مقسم، وأبو حيوة، وبصريٌّ غير أيوبَ وأبي السَّمَّال والزَّعْفَرَانِيِّ.

الباقون بالياء، غير أن قَتَادَةَ فتح الياء والباء ونَصَبَ (**شَفَاعَةً**)، وهو الاختيار ليكون الفعل للَّه تعالى.

(**أَنْجَيْنَاكُمْ**) (٤٩): بألف: ابنُ أبي عبلة.

الباقون ﴿**نَجَّيْنَاكُمْ**﴾، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ولأنه أبلغ.

﴿**يُذَبِّحُونَ**﴾(٤٩): خفيف بإسكان الذال وفتح الياء حيث وقع: ابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، وابنُ عيينة عن ابْن كَثِيرٍ، وإسماعيلُ عن ابْن كَثِيرٍ[2]، وأبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون بالتشديد، وهو الاختيار لتكرر ذلك منه[3].

﴿**وَعَدْنَا**﴾(٥١): بغير ألف، وفي الأعراف، وطه: بصريٌّ غير أيوبَ والْمُعَلَّى، وأبو جعفر، وشيبةُ، وقاسمٌ،

وافق المفضلُ، وأبانُ، والمنهالُ، والهمْدَاني في البقرة والأعراف-، وهو الاختيار بغير ألف؛ لأن المواعدة تجري بين اثنين، والوعد كان من اللَّه تعالى، ولم يك من موسى وعدٌ، كان منه القبول.

الباقون: ﴿**وَاعَدْنَا**﴾ بألف.

﴿**بَارِئِكُمْ**﴾، و﴿**يَأْمُرُكُمْ**﴾، و﴿**يَنْصُرُكُمُ**﴾، و﴿**يُشْعِرُكُمْ**﴾، وكل حركتين ....

---

(١) زيادة من المحقق يدل عليها السياق، ومراد المصنف ﴿ واذكروا إذ ﴾، في مواضعها من قصص هود وصالح وشعيب في سورة الأعراف، وفي الأصل واو العطف مقحمة قبل قول المصنف : في القصص، ويظهر أنه من الناسخ أو أن بعضهم لم يفهم مراد المصنف فكتبها هناك، ولم ترد هذه الكلمة في سورة القصص، والله أعلم.

(٢) يعني إسماعيل بن مسلم، وسبق في كتاب الأسانيد أن المصنف وهم في نسبه فقال فيه:" إسماعيل بن خالد"، والله أعلم.

(٣) يعني لتكرر الفعل من فرعون، والله أعلم.

في جمع: فَنُعيمُ بن ميسرة وعباسٌ[١]، وابنُ مُحَيْصِن يسكنون الحركة الأولى تخفيفًا.

وافق زبَّانُ غير سيبويه عنه في ﴿بَارِئِكُمْ﴾، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، و﴿يَنْصُرْكُمُ﴾.

قال سيبويه: الحركةُ الأَوْلَى.

قال أبو زيد: الاختلاس بمذهبه أَوْلى.

الباقون بإشباع الحركة، وهو الاختيار، لأنه أصل الإعراب، ولموافقة الجماعة.

﴿جَهْرَةً﴾(٥٥): روى العراقي عن قُتَيْبَة تحريك الهاء، وهي رواية المسجدي، واختيارُ ابْن مِقْسَمٍ، والحسنِ البصري.

الباقون بإسكان الهاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿الصَّعْقَةُ﴾: بغير ألف في جميع القرآن: ابنُ مُحَيْصِن، قال نصرُ بن علي: إلا ﴿صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ﴾.

وافق عليٌّ ومحمدٌ في الأول في والذاريات[٢].

الباقون ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ بألف، وهو الاختيار لموافقة الجماعة والمصحف ولأنه أفخم.

﴿حِطَّةٌ﴾: نصب: ابن أبي عبلة.

الباقون رفع، وهو الاختيار على الحكاية، وهو أولى من المصدر.

﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾: بالياء وفتحها: أبو خليد، وابنُ المنابري عن نافع[٣].

وقرأ باقي أهل المدينة غير اختيار ورشٍ والنحاسِ، وجبلةَ عن المفضل ﴿يُغْفَرْ﴾ بالياء وضمها.

وقرأ النحَّاس، وأبو الأزهر عن بكر بن سهل[٤]، وأبو زيد عن المفضل، ودمشقيٌّ، وأبو حيوة، وقَتَادَةُ، والْجَحْدَرِيّ ﴿تُغفَر﴾ بالتاء وضمها.

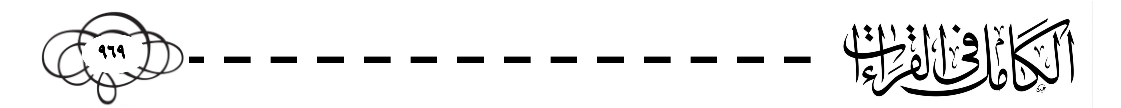
---

[١] كلاهما عن أبى عمرو، والله أعلم.

[٢] يعنى وافق الكسائي ومحمد بن عيسى فى اختياره الأول فى موضع الذاريات ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾، والله أعلم.

[٣] ابن المنابري هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد، وقد أسند المصنف قراءة نافع من طريقه عن مصعب عن قالون وعن هبة الله عن إسماعيل بن جعفر، والله أعلم.

[٤] كذا رواه المصنف عن النحاس وعن أبى الأزهر، وهو وهمٌ، وفيه خلط أيضا، فأما الوهم: لأن النحاس هو إسماعيل بن عبد الله يروى عن الأزرق عن ورش، ولا يُعرف ذلك عن الأزرق، وأما الخلط فيه فهو=



الباقون بالنون وفتحها، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَسَنَزِيدُ**﴾.

(**رُجْزًا**): بضم الراء في جميع القرآن إلا ﴿**وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ**﴾، و﴿**رِجْزَ الشَّيْطَانِ**﴾: مجاهدٌ، والقورسيُّ عن أبي جعفر، وابن مُحَيْصِن، وَحُمَيْد.

الباقون بكسر الراء، وهو الاختيار لموافقة السبعة ولأنه أشهر اللغتين، ولاتفاقهم على رجز الشيطان.

وأما ﴿**وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ**﴾ فنذكره في موضعه.

﴿**يَفسِقُونَ**﴾: بكسر السين حيث وقع: الْأَعْمَش.

الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين.

﴿**عَشْرَةَ**﴾: بكسر الشين: طَلْحَةُ، والهمدانيُّ، وأبو حيوة، ومجاهدٌ، والأصمعيُّ عن أبي عمرو، وابنُ صبيح.

وقرأ الْأَعْمَش بفتح الشين[1].

=

أن بكر بن سهل هو الذى يروى عن أبى الأزهر عن ورش لا أن أبا الأزهر هو يروى عن بكر بن سهل، وهو غير صحيح عن أبى الأزهر أيضا، فقال الدانى فى جامع البيان (٢/ ٨٦٣):" وقرأ ابن عامر ﴿تُغْفَر﴾ بالتاء مضمومة وفتح الفاء، وكذلك روى ابن شنبوذ عن بكر بن سهل عن أبي الأزهر عن ورش عن نافع؛ [وهو غلط] من ابن شنبوذ، لأن أبا الأزهر ذكرها في كتابه الذي روى عنه بكر وغيره بالياء، وروى ابنُ مجاهد عن أصحابه عن جبلة عن المفضل عن عاصم ﴿يُغْفَرْ لَكُمْ﴾ بالياء مثل نافع، وروى عن أصحابه عن أبي زيد عن المفضل عنه بالتاء مثل ابن عامر" (اهـ)، وكذا رواه الخزاعي فى المنتهى (٨٨/ ٢) عن أبى الأزهر من طريق ابن شنبوذ عن سهل عنه، وعن أبى زيد عن المفضل، وكذا رواه من طريقه أبو الكرم فى المصباح (١/ ٥٧٥)، لكن توبع ابن شنبوذ عليه عن أبى الأزهر، رواه من غير طريقه أبو طاهر ابن سوار فى المستنير (١/ ٢٠٩)، وانفرد به المصنف عن النحاس عن الأزرق، وهو وهم كما تقدم، ولم يذكره ابن الجزري رحمه الله فى النشر، والله أعلم.

[1] قال فى المحتسب (١/ ٨٥):" ومن ذلك قراءة الأعمش: "اثْنَتَا عَشَرَةَ" بفتح الشين، قال: القراءة في ذلك: "عَشْرة" و"عَشِرة"، فأما "عَشَرة" فشاذ، وهي قراءة الأعمش" (اهـ)، وقد وقع هاهنا فى الأصل: " الأصمعي عن أبى بكر" وهو تصحيف أو سبق قلم، والصواب: "عن أبى عمرو"، كذا رواه عنه أبو معشر فى سوق العروس (١/ ١٧٠)، وذكره المصنف عنه أيضا فى سورة التوبة عند قوله تعالى: ﴿اثنا عشر شهرا﴾، ولم يسند المصنف رواية أبى بكر من طريق الأصمعي، وروى أبو معشر هذه القراءة أيضا عن هارون واللؤلؤي وعبد الوارث جميعا عن أبى عمرو، بخلاف عن عبد الوارث، والخلاف المذكور يجرى مثله فى سورة الأعراف، وقد قصَّر المصنف فيه فلم يذكره، ولفظه محتمل، والله أعلم.

الباقون بإسكان الشين، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل ولموافقة السبعة.

(وَقُثَّائِهَا) (٦١): بضم القاف: طَلْحَةُ، والهمدانيُّ، والشيزريُّ عن أبي جعفر، والْأَعْمَشُ.

الباقون بكسر القاف، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين.

(مِصْرَ) (٦١): بغير تنوين: الشيزريُّ، والقورسيُّ عن أبي جعفر، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والحسنُ.

الباقون منون، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿**وَيَقْتُلُونَ**﴾ (٦١): الحسنُ وابْن مِقْسَمٍ مشدد حيث وقع.

الباقون مخفف، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأنه أليق بجزالة اللفظ[١].

(إِنَّ البَاقِرَ) (٧٠)[٢] بألف: إبراهيمُ ابنُ أبي عبلة، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بغير ألف، وهو الاختيار لموافقة المصحف والقراء.

﴿**تَشَّابَهُ عَلَيْنَا**﴾ (٧٠): مشددة الشين على المستقبل: الحسن، ومجاهد، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة.

وشذ ابْن مِقْسَمٍ بالياء كذلك[٣]، وهو الاختيار؛ لأنه جنس والتذكير بالجنس أولى.

الباقون ﴿**تَشَابَهَ عَلَيْنَا**﴾ على الماضي.

(قَسَاوَةً) (٧٤)[٤]: بألف: أبو حيوة، وابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ حنبل.

الباقون بغير ألف، وهو الاختيار للخفة.

(وَإِنْ مِنْهَا) (٧٤): خفيفٌ: قَتَادَةُ.

---

[١] كذا أطلقه المصنف فى هذا اللفظ عن الباقين بالتخفيف فى جميع القرآن، والصواب تقييده فى غير قراءة الحسن وابن مقسم، لأنه قد ورد التشديد عن بعضهم فى هذا اللفظ فى بعض المواضع، وكان الأولى أن يقيده بما ورد من قتل الأنبياء يعنى قوله ﴿ويقتلون النبيين﴾ فى البقرة وآل عمران، و﴿يقتلون الأنبياء﴾ فى آل عمران، لأن لفظه هاهنا موهم، والله أعلم.

[٢] من قوله تعالى ﴿ إن البقر تشابه ﴾، وهى لغة فيها، يقال: الباقر، والجامل، انظر المحتسب ١/ ٣٥٣، والله أعلم.

[٣] يريد: (يَشَّابَهُ)، بالياء مع التشديد، وقوله شذ هاهنا بمعنى انفرد بهذه القراءة، ليس على معنى الشذوذ الاصطلاحى، وإلا لما جعل ذلك اختياره، والله أعلم.

[٤] من قوله تعالى: ﴿ أو أشد قسوة ﴾، والله أعلم.

الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأن (إن) للتخفيف[١].

﴿يَعمَلُونَ﴾(٧٤): بالياء: ابْنُ كَثِيرٍ غير الشافعيِّ، والأعرجُ، وابنُ مُحَيْصِن، وقَتَادَةُ، والحسنُ، وأبانُ بن يزيد، وحَمْزَةُ بن القاسم عن حفصٍ، ورواية الْأَصْفَهَانِي[٢] عن جبلةَ عن المفضل.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار في جميع ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾، ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء، كما اختاره ابْنُ مِقْسَمٍ، وحَمْزَةُ، والكسائيُّ، والْأَعْمَشُ.

ومذهب الدمشقي في الكل بالتاء.

خالفه ابنُ الحارث في ﴿تعمَلُونَ (٨٥) أُولَئِكَ﴾.

وافقه قَتَادَةُ في الأنعام.

مذهب أبي جعفر وشيبةَ فيها مثل الدمشقيِّ إلا في الأنعام، ومذهبُ الباقين أفصِّلُه في مواضعه.

قرأ نافعٌ والمفضَّل، وأبو بكر، ومكيٌّ غيرَ ابْنِ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، ويَعْقُوبُ غير الوليد، وأيوبُ، وقاسمٌ، وخلفٌ، والشيزريُّ وسريجُ بن يونس عن علي، وحمصيٌّ، وطَلْحَةُ، وابْنُ سَعْدَانَ، ومسعودُ بن صالح، والهمْدَاني ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ (٨٥) أُولَئِكَ﴾ بالياء، وهكذا أبو حيوة، وابنُ أبى عبلة، والعبسيُّ.

الباقون بالتاءِ.

---

[١] كذا وقع هاهنا، ولم يظهر لى مراد المصنف، وقال ابن جني فى المحتسب (١/ ٩١): " ومن ذلك قراءة قتادة: "وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ"، وكذلك قراءته: "وَإِنْ مِنْهَا" مخففة، قال ابن مجاهد: أحسبه أراد بقوله مخففة الميم؛ لأني لا أعرف لتخفيف النون معنى، قال أبو الفتح: هذا الذي أنكره ابن مجاهد صحيح؛ وذلك أن التخفيف في إِنَّ المكسورة شائع عنهم؛ ألا ترى إلى قول الله تعالى: ﴿إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا﴾، ﴿وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾ أي: إنهم على هذه الحال، وهذه اللام لازمة مع تخفيف النون"، والله اعلم.

[٢] هو عبد الله بن سليمان بن محمد بن عثمان أبو محمد الرقي، وقول المصنف: الأصبهاني وهمٌ قد نبهنا عليه فى محله من كتاب الأسانيد، والله أعلم.

وقرأ ﴿يَعْمَلُونَ . وَلَئِنْ﴾ : بالياء : بصريٌّ غيرَ الوليد[1] وَرَوْح والْجَحْـدَرِيّ والزَّعْفَرَانِـيّ وأبى السَّمَّال، والشيزريُّ، وطَلْحَةُ، وقاسمٌ، وعَاصِمٌ، والْعَبْسِيُّ، وابْنُ سَـعْدَانَ، وحجـازيٌّ غير أبي جعفر وشيبةَ، وأبو حيوة، وحمصيٌّ،

الباقون بالتاء.

وقرأ ﴿تَعْمَلُونَ (١٤٩) وَمِنْ حَيْثُ﴾ : بالياء: زبّانُ غير ابنِ عقيل، والْيَزِيـدِيُّ فى اختيـاره، وأبانُ بن يزيد، والوليدُ بن حسان عن يَعْقُوب، وحَمْزَةُ بن القاسم عن حفص.

و﴿يَعْمَلُونَ﴾ في هود والنمل بالتاء: مدنيٌّ غير ورشٍ في اختيـاره، وحفـصٌ، ودمشـقيٌّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، ويونسُ عن أَبِي عَمْرٍو، وحكى ابنُ مجاهد عن التغلبيِّ عن ابْـن ذَكْـوَانَ اليـاء فيهما.

فجملة ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ﴾ ستة: خمسة في البقرة وواحدة في آل عمـران، والمختلـف فيـه أربعة، وقد بيناه، ﴿وَمَا رَبُّكَ﴾ : ثلاث مواضع: في الأنعام ومن آخر هود والنمل.

﴿أَفَلَا يَعقِلُونَ﴾ (٧٦)[2] : بالياء: قَتَادَةُ وابْنُ مِقْسَم وفهدٌ عن يَعْقُوب.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار، لقوله: ﴿عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾ .

﴿أَوَلَا تَعْلَمُونَ﴾ (٧٧): بالتاء: ابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيّ.

الباقون ﴿يَعْلَمُونَ﴾ بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ .

وروى ابن أبي يزيد عن ابن مُحَيْصِن ﴿تُسِرُّونَ﴾ ، و﴿تُعْلِنُونَ﴾ بالتاء.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ﴾ .

﴿أَمَانِيَّ﴾ : مخفف، و﴿تِلْكَ أَمَـانِيُّهُمْ﴾ ، وهكـذا في جميـع القـرآن إلا في الحديـد: أبـو جعفر، وشيبةُ، وأبو حيوة، والحسنُ، والْأَعْمَشُ في روايـة جريـر، وابـنُ سـلمان عـن أبـي عمرو.

وزاد ابنُ شاذان في الحج، وعُمَرِيٌّ في الحديد ﴿الْأَمَانِيُّ﴾ : خفيف[3] .

---

[1] يعنى الوليد بن حسان عن يعقوب، والله أعلم.

[2] يعنى من قوله تعالى: ﴿ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف عن أبى جعفر باستثناء موضع الحج إلا من رواية الفضـل بـن شـاذان عـن ابـن وردان، وإلا من رواية العمري فى الحديد، ومفهومه أن ابن جماز يقرؤهما بالتشـديد، وأن ابـنَ وردان يقـرأ موضـع الحديد بالتشديد، واستثنى أبو الكـرم فى المصـباح (٢/ ٥٧٨) موضـع الحـج عـن أبـى جعفـر بكمالـه، =

الباقون مشدد، وهو الاختيار لأنه أشهر اللغتين.

﴿لَا يَعْبُدُونَ﴾ (٨٣): بالياء: مكيٌّ غير شِبْل، والمفضلُ وأبانُ، وحَمْزَةُ غير خلفٍ وابْنِ سَعْدَانَ، والكسائيُّ غير قاسمٍ، وحمصيٌّ، وابنُ صبيح، وابنُ جبل، وهو الاختيار للمغايبة قبله.

الباقون بالتاء.

﴿حَسَنًا﴾ (٨٣): بفتحتين: يَعْقُوبُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وعليٌّ غير الشيزريِّ وعليِّ بن نصير والناقطِ وقاسمٍ وأبي ذهل وأبي الحارث [-طريق ابن أملي-][1]، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والمفضلُ، وأَبانُ، وابنُ أبي أويس عن نافع، وهو الاختيار؛ لأن معناه قولًا حسنًا.

وروى سريجُ بن يونس عن علي "حُسْنَي" بالإمالة على وزن فعلى[2].

الباقون ﴿حُسْنًا﴾ منون مضمومة الحاء، وهكذا أبو الحارث طريق ابن أملي.

﴿تَظَاهَرُونَ﴾ (٨٥): خفيف: كوفيٌّ غير ابْنِ سَعْدَانَ، وعليُّ بن نصر عن أَبِي عَمْرٍو.

وقرأ الضَّرِيرُ عن يَعْقُوب، ومجاهدٌ، وخارجةُ عن نافع، وإسحاقُ بن إسرائيل عن عبد الوارث[3]، والشيزريُّ وقُتَيْبَةُ عن أبي جعفر (تَظَّهَّرُونَ) بغير ألف مشدد.

=

واستثنى أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٢٨٧، (٨٩/ ١)، وأبو معشر فى سوق العروس (١٧١/ ١) موضع الحديد عن ابن وردان، والجمهور عن أبى جعفر بالتخفيف فى جميع هذه المواضع، واتفقوا عن العمري عنه بالتشديد فى موضع الحج، ولم يذكر ابن الجزرى فيها خلافًا عن أبى جعفر، والله أعلم.

[1] زيادة من المحقق يدل عليها ما بعدها، وأحسبها سقطت من الناسخ، والمشهور عن أبى الحارث بفتحتين فيها، ولم يسند المصنف رواية أبى الحارث من طريق ابن أملى المذكور، وهو محمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن أملى (غاية ٣٢٤٧)، والله أعلم.

[2] قال أبو جعفر النحاس فى إعراب القرآن (١/ ٦٤): "وحكى الأخفش (وقولوا للناس حسنى) على فعلى"، قال أبو جعفر: "وهذا لا يجوز في العربية، لا يقال من هذا شيء إلّا بالألف واللام نحو الفضلى والكبرى والحسنى، هذا قول سيبويه"، وحكاه الألوسي فى روح المعانى (١/ ٩١) عن طلحة بن مصرف، قال: واعترضه أبو حيان بأنه غير مقيس لم يُسمع فيه"، والله أعلم.

[3] كذا نسبه المصنف، وأحسب مراده إسحاق بن أبى إسرائيل، ولم يسند رواية عبد الوارث عن أبى عمرو من طريقه، والله أعلم.

الباقون مشدد بالألف، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين؛ لأن معناه: تتظاهرون فأدغمت التاء في الظاء بعد القلب.

﴿**تُظَاهِرُونَ**﴾ بضم التاء وكسر الهاء: طَلْحَة رواية أبي الفياض.

﴿**أَسْرَى تَفْدُوهُمْ**﴾(٨٥): بغير ألف فيهما: حمصيٌّ، وقاسمٌ، وابنُ صبيح، والزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ، وأبو خليد وأبو عبيد عن نافع، وشيبةُ، والحسنُ، وطَلْحَةُ، والهمْدَانيُّ، وابنُ نصر عن شِبْل.

وبالألف فيهما: مدنيٌّ غير شيبةَ وأبي خليد وأبي عبيد عن نافع، وبصريٌّ غيرَ زبّانَ وقَتَادَةَ والحسنِ، والكسائيُّ غير قاسمٍ، وعَاصِمٌ غير أبانَ، وابْنُ سَعْدَانَ.

الباقون بألف في الأولى وبغير ألف في الثانية، وهو الاختيار، لأن المفاداة تجري بين اثنين، والأسارى جمع الجمع مكسر، فهو في التكسر أولى.

﴿**تُرَدُّونَ**﴾(٨٥)[1] بالتاء: ابنُ كيسة عن الزَّيَّات، وجبلةُ عن المفضلِ وأبانُ، والحسنُ البصري، والكسائيُّ وميمونةَ عن أبي جعفر[2].

قال الْخُزَاعِيّ: وسهل، وهو خلاف الجماعة.

والاختيار التاء لقوله: ﴿**مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ**﴾.

الباقون بالياء.

﴿**الرُّسُلُ**﴾، و﴿**رُسُله**﴾، و﴿**رُسُلُنَا**﴾، و﴿**رُسُلُهُم**﴾، و﴿**سُبُلَنَا**﴾: بالإسكان: الأصمعيُّ عن نافع، ونعيمٌ والعنبريُّ وعبدُ الوارث طريق المنقريِّ عن زبّان.

وافق الْيَزِيدِيُّ -في قول أبي الحسين- طريق الحلواني في ﴿**رُسُلهُ**﴾.

وافق زبّانُ بكماله، وابنُ مُحَيْصِن في المضافة إلى الجمع[3].

وافق الشيزريُّ مع النون إذا كان منصوبًا.

الباقون بالحركة، وهو الاختيار؛ لأنه أفخم وأشبع في اللفظ.

---

[1] يريد قوله عز وجل: ﴿ يردون إلى أشد العذاب ﴾، والله أعلم.

[2] يعنى الكسائي وميمونة فى روايتهما عن أبى جعفر، وتقدم الخلاف فى اسم ميمونة فى كتاب الأسانيد، والمفضل هو ابن محمد الضبي، وأبان هو ابن يزيد كلاهما عن عاصم، والله أعلم.

[3] يعنى إلى ضمير الجمع، والله أعلم.

﴿الْقُدْس﴾: بإسكان الدال في جميع القرآن: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ وشِبْلٍ في اختياره، وهي قراءة الحسنِ وابنِ أبي عبلة.

الباقون بضم الدال، وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة، ولأنه أفخم.

﴿غُلُفٌ﴾: مثقل[1]: أحمد بن موسى عن زبان، وصدقة بن عبد اللَّه ابْن كَثِيرٍ عن أبيه، وابنُ مُحَيْصِن، وابْن مِقْسَمٍ، والحسنُ.

الباقون بإسكان اللام، وهو الاختيار؛ لأن المعنى يوافقه، وهو قول ابن عباس قال: "قلوبنا أوعية للعلم فما بالها لا تعي ما نقول"[2].

﴿يُنَزِّل﴾، و﴿نُنَزِّل﴾، وبابه خفيف في جميع القرآن إلا قوله: ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُ﴾[3] في الحجر: مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوب.

استثنى بصريٌّ في الأنعام ﴿عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ﴾ فشدده.

استثنى يَعْقُوبُ وسهلٌ وسلامٌ في النحل ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ فشددوا.

استثنى سهلٌ ومكيٌّ في سبحان موضعين ﴿وَنُنَزِّلُ﴾، ﴿حَتَّى تُنَزِّلَ﴾ فثقلا.

استثنى سهلٌ في عسق ﴿وَلَكِنْ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ﴾.

الباقون مشدد، غير أن حَمْزَة غير ابْنِ سَعْدَانَ، والكسائيُّ غير قاسم خفّفَا في لقمان وعسق مع ﴿الْغَيْثَ﴾[4]، واستثنى طَلْحَة ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ في النحل، و﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ﴾ في الشعراء، ﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ﴾ ....

---

[1] يعنى بضم اللام حيث وقع، نص عليه أبو معشر فى سوق العروس (١٧٢/ ٢) عن أحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبى عمرو، ورواه أيضا عن ابن محيصن، وتابعه عليه أبو علي الأهوازي فى مفردته عن ابن محيصن، وكذا هو عنه فى المبهج (١/ ٤٧٢)، والله أعلم.

[2] في تفسير الطبري ٢/ ٣٢٧ وفي البحر المحيط ١/ ٣٠١: "وقرأ ابن عباس والأعرج وابن هرمز وابن محيصن (غُلُف) بضم اللام"، وقال ابن قتيبة فى غريب القرآن (١/ ٥٧): " ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ جمع أغْلَف، أي كأنّها في غِلاف لا تفهم عنك ولا تعقل شيئا مما تقول، ومن قَرَأه (غُلُفٌ) مُثَقَّل أراد جمع غلاف أي هي أوعية للعلم"، وكذا قال غيره، والله أعلم.

[3] وأما الموضع الأول فى السورة وهو قوله تعالى: ﴿ما تَنَزّل الملائكة﴾ فهو مشدد لجميع القراء، وسيذكره المصنف فى موضعه لاختلاف القراءة فيه على غير هذا النحو، والله أعلم.

[4] يعنى من قوله تعالى ﴿ينزل الغيث﴾، فى موضعيه من السورتين، والله أعلم.

في الروم فشدده[(١)].

زاد الزَّعْفَرَانِيّ في الحجر ﴿**وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ**﴾ فخفف.

﴿**مُنزَلِينَ**﴾ في آل عمران: مشدد: الوليدُ بن حسان، ودمشقيٌّ، وابنُ مقسم، والهمْدَانيُّ.

﴿**مُنَزِّلُهَا**﴾ في المائدة: مشددة: مدنيٌّ، شاميٌّ، وعَاصِمٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والحسنُ.

الباقون خفيف.

﴿**مُنَزَّلٌ**﴾ في الأنعام: مشدد: شاميٌّ، وحفصٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وزيدٌ عن إسماعيل عن نافع، وأبو ربيع عن بُرَيْدٍ عن أبي بكر[(٢)]، والحسنُ، والْأَعْمَشُ.

و﴿**إِنَّا مُنْزِلُونَ**﴾ مشدد في العنكبوت: شاميٌّ غير أبى حيوة، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو الحسن والجعفيُّ والْمُعَلَّى[(٣)] عن أبي بكر، وعبدُ الوارث عن أَبِي عَمْرٍو.

﴿**وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ**﴾: خفيفٌ في الحديد: نافعٌ غير اختيارِ ورشٍ والْمُسَيَّبِيّ، وحفصٌ، والمفضلُ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

وضَمّ نُونَها[(٤)]: عبدُ الوارث وعباسٌ وهارونُ ويونسُ ومحبوبُ بن الحسن عن زبّانَ، والحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، وقَتَادَةُ، والْأَعْمَشُ.

والباقون في ﴿**يُنَزِّل**﴾ مثقل، وفي ﴿**مُنزِلُهَا**﴾ وأخواتها خفيف، وفي ﴿**نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ**﴾: ثقيل، وهذا هو الاختيار للتكثير، ولأن قُرَّاءه أكثر.

﴿**تَعْمَلُونَ**﴾ (٩٦): بالتاء: الحسنُ، وقَتَادَةُ، وسلامٌ، ويَعْقُوبُ غير الوليد[(٥)].

---

(١) كذا رواه المصنف عن طلحة، وهو سهو أو سبق قلم، لأن مذهب طلحة هو التشديد فى هذا الفعل حيث ورد لأن المصنف لم يعدَّه فيمن خففه، وأحسبه أراد التخفيف فانقلب عليه، ورواه أبو معشر فى سوق العروس (١٧٢/ ١) عن طلحة بالتشديد فى كل القرآن لم يستثن عنه شيئا، والله أعلم.

(٢) يعنى سليمان بن داود أبا الربيع الزهراني عن بريد بن عبد الواحد عن أبى بكر عن عاصم، ورواه عنه الداني فى جامع البيان (٣/ ١٠٦٠)، قال: وهو وهم، والله أعلم.

(٣) المعلى بن منصور الرازى وأبو الحسن هو الكسائي والجعفي هو حسين بن عبد الله جميعهم عن أبى بكر عن عاصمٍ، وطريق المعلى ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

(٤) يعنى مع كسر الزاى وتشديدها، نص عليه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ١٠١٧)، ورواه عن العباس بن الفضل ويونس بن حبيب كليهما عن أبى عمرو، وكذا نص عليه أبو معشر فى سوق العروس (٢٨٥/ ١)، والله أعلم.

(٥) يعنى الذى بعده: ﴿قل من كان عدوا﴾، والله أعلم.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَلَتَجِدَنَّهُمْ**﴾، ﴿**يَوَدُّ أَحَدُهُمْ**﴾، كل ذلك على المغايبة، كذلك ﴿**بصير بِمَا يَعْمَلُونَ**﴾.

﴿**أَوْكُلَّمَا**﴾ (١٠٠): بإسكان الواو، (**عَهِدُوا**): بكسر الهاء من غير ألف: أبو السّمال،

الباقون بفتح الواو والهاء مع الألف، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء ولأن الواو فتحها مع الاستفهام أولى في اللغة، وأيضًا ﴿**عَاهَدُوا**﴾ من العهد أَوْلى من (عَهِدَ) والذي معناه (وجدوا).

(**تَتْلُوا الشَّيَاطُونُ**) (١٠٢): خليدُ بن عالج عن الحسن[1].

﴿**وَلَكِنِ الشَّيَاطِينُ**﴾، ﴿**وَلَكِنِ اللَّهُ قَتَلَهُمْ**﴾، و﴿**رَمَى**﴾[2]، ﴿**وَلَكِنِ النَّاسُ**﴾: خفاف مع الرفع ما بعدها: حَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والْأَعْمَشُ، والكسائيُّ غير قاسمٍ، ومسعودُ بن صالح.

وافق ابنُ عامر إلا في يونس.

وافقه طَلْحَةُ في الأنفال فيهما.

زاد ابنُ رستم عن نصير ﴿**وَلَكِنِ اللَّهُ سَلَّمَ**﴾.

الباقون بتشديد (**لَكِنَّ**) ونصب مَا بعدها، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأن (**لَكِنَّ**) أكثرها في القرآن المشدد بالاتفاق كقوله: ﴿**وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ**﴾، ﴿**وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ**﴾ وشبه ذلك.

---

[1] كذا رواه المصنف عن الحسن، وقَالَ الفراء في معاني القرآن (٢/ ٢٨٥): " وجاء عَن الْحَسَن (الشياطون) وكأنه من غلط الشيخ ظنّ أنه بِمنزلة المسلمين والمسلمون"، وقال أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن (٢/ ١٦): " وعن الحسن (استهوته الشياطون) رواه محبوبٌ عن عمرو عن الحسن وهو لحنٌ"، وقال في موضع آخر (٢/ ١٣٢): "وقرأ الحسن (الشياطون) وهو غلط عند جميع النحويين. قال: " وسمعت علي بن سليمان يقول: سمعت محمد بن يزيد يقول: هكذا يكون غلط العلماء إنما يكون بدخول شبهة، لما رأى الحسن رحمه الله في آخره ياء ونونا وهو في موضع اشتبه عليه بالجمع المسلّم فَغَلِط، وفي الحديث «احذروا زلّة العالم» وقد قرأ هو مع الناس ﴿وَإِذا خَلَوْا إِلى شَياطِينِهِمْ﴾ ولو كان هذا بالواو في موضع الرفع لوجب حذف النون للإضافة"، وكذا غلّطه ابنُ جني في المحتسب (٢/ ١٣٣)، وخليد بن عالج المذكور كذا نسبه المصنف، ولم أعثر له على ترجمة، ولم يسند المصنف القراءة من طريقه، والله أعلم.

[2] يعني قوله تعالى: ﴿ولكن الله رمى﴾، في الأنفال، ﴿ولكن الناس﴾ في يونس، والله أعلم.

﴿يُعَلِّمَانِ﴾ : بإسكان العين: طَلْحَةُ.

الباقون مثقل، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ولقوله: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا﴾ .

(**الْمَلِكَيْنِ**): بكسر اللام: الحسنُ، وقُتَيْبَةُ طريق النهاوندي -في قول العراقيِّ، والـرَّازِيِّ، والْحَمَّامِيِّ-، وهكذا روى قُتَيْبَةُ بإسناده عن أبي جعفر، وابنُ حكيم[1] عن مكي، وابنُ بكار عن دمشقي.

الباقون بفتح اللام، وهو الاختيار لموافقة الجماعة والقصة[2] .

(**هَارُوتُ وَمَارُوتُ**) رفعٌ: الشيزريُّ عن أبي جعفر.

الباقون بفتحهما في موضع جرٍّ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة والترجمة على الملكين.

﴿**الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ**﴾ بكسر الميم: الحسنُ، وقَتَادَةُ.

وبغير همز مشدد: الكسائيُّ عن أبي جعفر.

الباقون مهموز خفيف بفتح الميم، وهو الاختيار لموافقة الأكثر وأشهر اللغات.

(لَمَثْوَبَةً): نصبٌ: أبو السَّمَّال.

(**لَمَثْوَبَةٌ**) (١٠٣): على وزن مشْوَرة: قَتَادَة[3] .

الباقون ﴿**لَمَثُوبَةٌ**﴾ بإسكان الواو ورفع الثاء، وهو الاختيار، لأنه خبر إن.

(**رَاعِنًا**) (١٠٤): بالتنوين: ابن مُحَيْصِن، وَحُمَيْد، والحسن، والْأَعْمَش، وأبو حيوة.

وروى جرير عن الْأَعْمَش، وأبانُ بن يزيد (**رَاعُونَا**) بالواو[4] .

---

[1] قال ابن الجزرى:" يعلى بن حكيم الثقفي، ثقة، روى القراءة عن ابن كثير وانفرد عنه بكسر اللام من "وملِكًا كبيرًا" بسورة الإنسان" (غاية ٣٩٠٢)، وليست طريق يعلى بن حكيم من طرق هذا الكتاب، وأما ابن بكار فهو عبد الحميد بن بكار يروى عن أيوب بن تميم بإسناده إلى ابن عامر، والله أعلم.

[2] يعنى لورود القصة المشهورة عن الملكين من قول المفسرين، والله أعلم.

[3] ذكرها ابن جنى فى المحتسب (١/ ١٠٣) فقال:" ومن ذلك قراءة قتادة وابن بُريدة وأبي السمال: "لَمَثْوَبَةٌ ": قد ذكرنا شذوذ صحتها عن القياس"، وقال عنها فى سورة المائدة:" هذا مما خرج على أصله، شاذًّا عن بابه وحال نظائره"، وكلامه فيها يطول ذكره، فراجعه فى محله، والله أعلم.

[4] كذا رواه المصنف عن أبان بن يزيد عن عاصم، وعن جرير عن الأعمش، ولم أجد له متابعا عنهما، وهى قراءة عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب، انظر معانى القرآن ١/ ٦٩، نواسخ القرآن لابن الجوزي ١/ ٣٩، وتفسير الطبري ٢/ ٤٦٧، والله أعلم.

والباقون ﴿رَاعِنَا﴾ بغير تنوين ولا واو، وهو الاختيار لموافقة الأكثر ولدليل القصة أنها سَبٌّ في لغة اليهود.

﴿مَا نُنْسِخْ﴾(١٠٦): بضم النون وكسر السين: ابنُ أبي عبلة، ودمشقيٌّ غير الدَّاجُونِيّ عن هشام وابنِ الحارث، الباقون بفتح النون والسين، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأنه يقال نسخت الكتاب.

﴿فَأَيْنَمَا تَوَلَّوا﴾(١١٥): على الفعل الماضي: الحسن.

الباقون ﴿تُوَلُّوا﴾ على المستقبل، وهو الاختيار لموافقة السبعة ولتحقق الشرط، ولأن (ثَمَّ) يقتضي المستقبل دون الماضي كقوله: ﴿ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾.

﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ﴾(١١٦): بلا واو: شامي.

الباقون بالواو، وهو الاختيار لموافقة المصاحف الحجاز.

﴿كُنْ فَيَكُونَ﴾: نصبٌ ها هنا، والأول في آل عمران، والنحل، ويس، والمؤمن[1]: دمشقيٌّ غير الصاغانيِّ عن هشامٍ وابنِ الحارث في اختياره.

زاد عبدُ الحميد بن بكار الآخر من آل عمران والذي في الأنعام.

وافق عليٌّ، ومحمدٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ مُحَيْصِن، وحميدٌ في النحل ويس، وهو الاختيار لكونهما معطوفين على قوله: (أَنْ يَقُولَ لَهُ).

الباقون بالرفع فيهن، واخترت الرفعَ في البقرة، وآل عمران، والمؤمن، والأنعام على أن جواب الأمر في الفاء، ويرتفع (يَكُونُ) على الاستئناف، أو على أن المستقبل المراد به الماضي فيكون معناه كن أو كن فهو يكون لا على جواب الأمر، والمسألة مشكلة على ابن عامر[2].

﴿وَلَا تَسْأَلْ﴾(١١٩): على النهي: نافعٌ، وشيبةُ، وابْنُ سَعْدَانَ، ويَعْقُوبُ، والقورسيُّ عن أبي جعفر.

---

[1] يعنى سورة غافرٍ، والله أعلم.

[2] يريد ما ردّ به بعض النحاة على ابن عامرٍ من قراءته تلك المواضع بالنصب، حتى قال ابن مجاهدٍ فى السبعة: أنه خطأ فى العربية، وقال فى موضعٍ آخر أنه وهمٌ، وصححه المحققون، والله أعلم.

الباقون ﴿وَلَا تُسْأَلُ﴾ على الخبر، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء، ولأن معناه: "وغير مسئول"، فيكون على الحال كقوله: (غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) على قراءة بعض أهل مكة وقد ذُكر.

(وَلَنْ يَرْضَى) (١٢٠)، و**(يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)**، **(وَلْيَكُنْ مِنْكُمْ)** وما أشبهه ما لم يكن له تأنيث حقيقي: بالياء: ابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بالتاء وهو الاختيار إذا لم يكن بين الفعل والاسم حائل، وإن كان بينهما حائل فبالياء كابْنِ مِقْسَمٍ.

﴿**وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ**﴾ (١٢٤): برفع الميم ونصب الباء: أبو حنيفة، يعني اختبره هل يستجيب له دعاءه ويتخذه خليلا أم لا.

الباقون بنصب الميم ورفع الباء وهو الاختيار لموافقة الجماعة والقصة، -ابتلاه بعشرِ خِلَالٍ-، دلِيلُه: ﴿**فَأَتَمَّهُنَّ**﴾.

(مَثَابَاتٍ) (١٢٥): بالألف على الجمع مع كسر التاء: الْأَعْمَشُ.

الباقون بغير ألف ونصب التاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَأَمْنًا**﴾، ولموافقة الجماعة.

﴿**وَاتَّخَذُوا**﴾: بفتح الخاء: الحسنُ، وقَتَادَةُ، ونافعٌ، وشيبةُ، ودمشقيٌّ، والبخاريُّ عن يَعْقُوب، وميمونةُ عن أبيها.

الباقون بكسر الخاء، وهو الاختيار لحديث عمر رضي الله عنه[1]، ولموافقة الأكثر.

قرأ عَاصِم الْجَحْدَرِيّ ﴿**إِبْرَاهِيمَ**﴾ بغير ياءٍ بين الهاء والميم وبنصب الهاء في البقرة.

وروى عبد اللَّه بن عبد الحكم، وعباس بن الوليد البيروتي والْأَخْفَش عن ابن عامر جميع ما في القرآن بالألف، وهي تسعة وستون موضعًا[2].

---

[1] يريد الحديث المروى عنه رضى الله عنه، والذى فيه قوله:" وافقت ربى فى ثلاث.."، وهو عند البخاري وغيره، والله أعلم

[2] هى رواية عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر، والعباس بن الوليد البيروتي والأخفش كلاهما يرويان القراءة عنه عن ابن عامر، والأخفش المذكور هو أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس بن شريك الأخفش النوفلي، يروى القراءة عن العباس بن الوليد عن ابن بكار المذكورين، رواه عنهما أيضا أبو معشر فى سوق العروس (٢٧٣/ ١)، وكان على المصنف أن يبينه لأنه يوهم أن المراد هو هارون بن موسى الأخفش صاحب هشام وابن ذكوان، وأما عبد الله بن عبد الحكم المذكور، فلم أعثر له على ترجمة، ولا أسند المصنف القراءة من طريقه، والله أعلم.

قال ابنُ حبيب[1] عن الْأَخْفَش: بل جميعُ ما في البقرة بالألف وما سواه بالياء والأصل الممهَّدِ عن ابْن ذَكْوَانَ وهشامٍ غير أبي الفضل وابنِ الأخرم عن الْأَخْفَش[2] أن ثلاثًا وثلاثين موضعًا بالألف: في البقرة خمسة وعشر موضعًا، وجميع ما في النساء إلا قوله ﴿**فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ**﴾، وهي ثلاثة بعد إيمانه[3]، وفي الأنعام ﴿**مِلَّةَ إِبْرَاهَامَ**﴾، وفي التوبة: ﴿**وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهَامَ**﴾، ﴿**إِنَّ إِبْرَاهَامَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ**﴾، وفي سورة إبراهيم، وفي النحل موضعان، وفي مريم ثلاثة، وفي العنكبوت ﴿**رُسُلُنَا إِبْرَاهَامَ**﴾، وفي عسق: ﴿**مَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهَامَ**﴾، وجميع ما في المفصل - وهي أربع مواضع-، إلَّا ﴿**قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ**﴾، و﴿**صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ**﴾.

قال أبو الحسين: الحلوانيُّ عن هشام الكلُّ بالياء، وقال أيضًا :الدَّاجُونِيّ عن صاحبيه في الأحزاب بالألف، وقال ابنُ مهران والعراقيُّ: ﴿**وَإِبْرَاهَامَ الَّذِي**﴾، ﴿**وَرُسُلُنَا إِبْرَاهَامَ**﴾ في العنكبوت: هشامٌ وحده بالألف[4].

الباقون ﴿**إِبْرَاهِيم**﴾ بالياء في كل القرآن، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأنهم أجمعوا على أن ما خلاف الثلاث والثلاثين بالياء إلا من شذ منهم في غير المتلو.

﴿**أَرِنَا**﴾ في جميع القرآن: بإسكان الراء: مكيٌّ غير ابْن مِقْسَم، وسلامٌ، ويَعْقُوبُ غير البخاريِّ، وقعنبٌ[5]، وعباسٌ والتنوريُّ والْيَزِيدِيُّ طريق ابْن سَعْدَانَ وشجاعٌ طريق الصوافِ

---

[1] هو أبو على الحسن بن حبيب، والله أعلم.

[2] كلاهما عن الأخفش عن ابن ذكوان، وأبو الفضل هو جعفر بن سليمان بن حمدان المعروف بابن أبى داود، والله أعلم.

[3] كذا قال المصنف، ولا يظهر لى مراده، لكن يحتمل أن يكون قد أراد بالإيمان الإسلامَ لله عز وجل المذكور فى أول المواضع التى تقرأ بالألف، وهو قوله عز وجل: ﴿ ومن أحسن دينًا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهام﴾، والله أعلم.

[4] كذا رواه المصنف من طريق ابن مهران والعراقي، والذى عند ابن مهران فى الغاية إثبات الخلاف للحلوانى عن هشامٍ فى موضعى النجم والأعلى، وأما موضع العنكبوت فهو عنده بالألف لابن عامرٍ بكماله، وقال فى المبسوط (١/ ١٣٦): "في المفصل كلها ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ إلا فى الْمَوَدَّة ﴿قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ﴾، وفي النجم ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ وفي الأعلى ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾، وروى الحلواني عن ابن ذكوان وهشام جميعا في النجم أيضا ﴿إِبْرَاهِامَ﴾"، فاضطرب قوله فيهما، وأما العراقي فروى فى الإشارة (١/ ٧٠) موضع العنكبوت بالألف عن هشام، قال: وكذلك روى بعضهم عن ابن ذكوان، وخصَّ موضع النجم بهشام كما رواه المصنف من طريقه، والله أعلم.

[5] هو أبو السَّمّال قعنب بن أبى قعنب، والله أعلم.

والدقاقِ ونعيمُ بن ميسرة وابنُ عقيل والْخُرَيْبِيُّ والسُّوسِيُّ وسجادةُ وزيدٌ عن ابن فرح طريق الرَّازِيّ ومدينُ وجعفرُ ونوحٌ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو.

وافق ابنُ عامر غير هشامٍ طريقَ الدَّاجُونِيّ، والمفضلُ، وأبو بكر طريق أبي الحسن في حم السجدة[1].

مختلس: أَبُو عَمْرٍو طريق من بقي إلا سيبويه والمخرمي ويونس النحوي.

الباقون بكسر الراء، وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة، ولأنه أشبع.

﴿ **ويَعْقُوبُ** ﴾(١٣٢)[2]: نصبٌ: الضَّرِير عن يَعْقُوب، والزَّعْفَرَانِيّ.

الباقون رفع وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولقول يَعْقُوب لبنيه ﴿ **مَا تَعبُدُونَ مِن بَعدِي** ﴾.

﴿ **حَضَرَ يَعقُوبَ الْمَوْتُ** ﴾(١٣٣): بكسر الضاد: أبو السَّمَّال.

الباقون بفتح الضاد، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر اللغتين.

﴿ **مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ** ﴾(١٣٥): رفع: ابنُ أبي عبلة، وهو الاختيار معناه: هذه ملة إبراهيم.

الباقون بالنصب.

﴿ **صِبْغَةَ اللَّهِ** ﴾(١٣٨): رفع: ابنُ أبي عبلة، وهو الاختيار على معنى هذه صبغة اللَّه أو ملتنا صبغة اللَّه.

الباقون نصب.

﴿ **أَتُحَاجُّونَّا** ﴾(١٣٩): بنون مدغم: ابنُ محيصن، والْأَعْمَشُ في رواية عصمة.

الباقون بإظهار النونين، وهو الاختيار لموافقة الجماعة والمصاحف.

﴿ **أَمْ يَقُولُونَ** ﴾(١٤٠): بالتاء: رُوَيْسٌ وفهدُ بن الصقر وأبو الفتح النحوي وابْنُ قُرَّةَ كلهم عن يَعْقُوبَ، وقَتَادَةُ، ودمشقيٌّ، وكوفيٌّ غير أبي بكر والمفضل وأبانَ وابْنِ سَعْدَانَ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار لقوله: ﴿ **أَتُحَاجُّونَنَا** ﴾، وقوله: ﴿ **وَرَبُّكُمْ** ﴾، ﴿ **وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ** ﴾، و﴿ **قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ** ﴾.

الباقون بالياء.

---

[1] يعنى سورة فصلت، والله أعلم.

[2] من قوله عز وجل: ﴿ إبراهيم بنيه ويعقوب ﴾، والله أعلم.

وابْنُ مِقْسَمٍ مخيّر.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ بالياء بعده ﴿تِلْكَ﴾(١٤١)[1]: قَتَادَةُ، ومجاهدٌ، والحسنُ، والجعفيُّ عن أبي عمرو، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾.

﴿لَكَبِيرَةً﴾(١٤٣): بالرفع: القورسيُّ، وميمونةُ عن أبي جعفر، والْيَزِيدِيُّ في اختياره.

والباقون بالنصب، وهو الاختيار على أنه خبر كان ومعناه: وإن كانت الصلاة لكبيرةً.

﴿لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ﴾: ابنُ أبي عبلة بكسر الياء مشدد.

والباقون بإسكان الياء خفيفة، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأنه مِنْ (أضاع) لا مِن (ضيّع).

(الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ) (١٤٧): بالنصب: نصرُ بن علي عن ابن مُحَيْصِن، والحسنُ، والشيزريُّ عن أبي جعفر.

الباقون رفع، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأنه رفع بالمبتدأ.

﴿مُوَلَّاهَا﴾: بالألف: الوليدُ بن حسان وابْنُ قُرَّةَ عن يَعْقُوب، ودمشقيٌّ غير ابن الحارث.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولقوله: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾.

﴿لِئَلَّا تَكُونَ لِلنَّاسِ﴾(١٥٠): بالتاء: اختيارُ الزَّعْفَرَانِيّ

الباقون بالياء، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ولأنه ليس بتأنيث حقيقي، إذ معناه الاحتجاج.

﴿أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾(١٥٨): خفيف بإسكان الواو: اختيار الزَّعْفَرَانِيّ كقراءة الليثي وغيره.

الباقون ﴿يطَّوَّفَ﴾ مشدد بفتح الواو، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولقوله: ﴿تَطَوَّعَ﴾، وعلى التكثير.

﴿وَمَن يَطَّوَّعَ﴾: فيهما بالياء: الْأَعْمَشُ، ومسعودُ بن صالح، وحَمْزَةُ غير ابن سعدان، والكسائيُّ غير قاسم.

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿ تعملون . تلك أمة ﴾، والله أعلم.

وافق يَعْقُوب هاهنا، قال ابن مهران: زيد ورُوَيْس في الأول[١].
والاختيار كالكسائي لتحقيق الشرط.
الباقون بالتاء، وَرَوْحٌ وابْن قُرَّةَ عن يَعْقُوب فيهما بالياء.
﴿**وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ**﴾(١٦١): بالرفع: الحسن، وابن أبي عبلة.
الباقون بالجر، وهو الاختيار لموافقة المصحف.
﴿**وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ**﴾، وفي الكهف: ﴿**تَذْرُوهُ الرِّيحُ**﴾، وفي الجاثية: ﴿**وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ**﴾ :كوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ.
ولا خلاف في ﴿**الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ**﴾[٢] أنها جمعٌ، إلا ما حُكِيَ عن طَلْحَة أنه مفرد وليس بصحيح.
وفي الأعراف، والروم ﴿**يُرْسِلُ الرِّيحَ**﴾، وفي فاطر، والنمل ﴿**يُرْسِلُ الرِّيحَ**﴾: مكيٌّ، وكوفي غير عَاصِمٍ وقاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ، وابْنُ مِقْسَم.
وفي الفرقان ﴿**أَرْسَلَ الرِّيحَ**﴾: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَم.
وفي الحج ﴿**أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيَاحُ**﴾: ابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والهاشميُّ عن أبي جعفر.
واتفقوا على توحيد ﴿**الرِّيحَ الْعَقِيمَ**﴾.
وفي الحجر: ﴿**الرِّيحَ لَوَاقِحَ**﴾: الْأَعْمَشُ، وأبو حنيفة، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ.
وفي سبحان[٣]: ﴿**الرِّيحِ**﴾، وفي الأنبياء وسبأ وصاد: بألف: أبو جعفر، وشيبةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ.
وافق أبو بشر في سبحان، وفي إبراهيم كنافع.

---

[١] وكذلك هو كما ذكره المصنف عند ابن مهران فى الغاية والمبسوط (١/ ١٣٨)، ومفهومه: أن روحا بالياء، وتابعه أبو نصر العراقي فى الإشارة (١٥/ ١)، ونص المصنف عن روح بالياء فيهما جميعا مثل حمزة، وكذا رواه عنه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٥٨٨)، ورواه ابنُ سوار فى المستنير (١/ ٢١٨) عنه بالخلاف فى الموضع الثانى، والجمهور عنه على الياء فى الأول دون الثانى كرويس، ولم أر ابن الجزرى ذكره فى النشر، والله أعلم.

[٢] يعنى فى سورة الروم، والله اعلم.

[٣] يريد سورة الإسراء، والله أعلم.

وفي إبـراهيم، وعسـق ﴿الرِّيَـاح﴾: بـالألف: مـدنيٌّ، وابْـنُ مِقْسَـمٍ، والزعفـرانيُّ. قال أبو الحسين: خلفٌ في الحجر كالكسائي وهو غلط إذ المفرد والجماعةً بخلافه.

قال العراقي: (**ولئن أرسلنا رياحًا**)، وهكـذا كـلُّ نكـرةٍ: أبـو جعفـر بـالألف في قـول العراقي، وهو خطأ لأن المفرد والجماعة بخلافه، وهو اختيـار ابْـنِ مِقْسَـمٍ إلا في ﴿**بِـرِيحٍ صَرْصَرٍ**﴾.

وافق الحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، وقَتَادَةُ، وأحمدُ في رياح الرحمة دون التسخير والعذاب، وهو الاختيار لاتفاق أكثر الناس عليه، ولقوله ﷺ: " اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحا"[1].

﴿**وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ**﴾(١٦٥): بالياء: أبو بحرية، وأَبُو عَمْرٍو غيرَ عبدِ الوارث وبشر بن أَبِـي عَمْرٍو، ومكيٌّ، والأصمعيُّ عن نافعٍ، وكوفيٌّ غير ابْنِ سَعْدَانَ وابنِ صـبيح وإسـحاَقَ[2] عـن أبي بكر، وأبو جعفر في قول العراقيِّ وابـنِ مهـران، وهـو سـهو[3]؛ لأن المفـرد والجماعـة بخلافه.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة، ولأن معناه: ولو ترى يا محمد الذين ظلموا إذ يرون العذاب لرأيت أمرًا عظيمًا.

﴿**إِذْ يَرَوْنَ**﴾: بضم الياء: أبو حيوة، ودمشقيٌّ غير ابن الحارث.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار لموافقة أهل الحـرمين، ولأن الـذين ظلمـوا هـم الـذين يرون العذاب فيكون في الاختيار أبلغ وأقوى.

قرأ أبو حيوة (**أَنِ الْقُوَّةَ**): خفيف، وقد تقدم كسر الهمزة.

---

[1] قال الألبانى رحمه الله فى الضعيفة: "أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " (١١ / ٢١٣ / ١١٥٣٣) من طريقين عن أبي علي الرحبي – وهو الحسين بن قيس– عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً"، ثم قال: "وهـذا إسـناد ضعيف جداً؛ آفته الحسين هذا"، ومن طريقه أخرجه مسدد وأبو يعلى في مسنديهما، والله أعلم.

[2] هو إسحاق بن عيسى الطائى قرأ على شعبة، والله أعلم.

[3] قلت: بل هو المشهور عنه من أكثر الطرق، وقال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٢٢٤): " وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَـوْ تَرَى الَّذِينَ﴾ فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ بِالْخِطَابِ، وَاخْتُلِفَ عَنِ ابْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، فَرَوَى ابْـنُ شَبِيبٍ عَنِ الْفَضْلِ مِنْ طَرِيقِ النَّهْرَوَانِيِّ عَنْهُ بِالْخِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ"، والله أعلم.

﴿خُطْوَاتِ﴾: خفيف[١]: نافعٌ، وحمصيٌّ، وحَمْـزَةُ غيـر العبسـيِّ، والْأَعْمَـشُ، وطَلْحَـةُ، والهمْدَانيُّ، وأبو حنيفة، وأحمدُ، والحسنُ في رواية عباد بن راشد، والْمُعَلَّـى، والْجَحْـدَرِيُّ، وقَتَادَةُ، وأيوبُ وأَبُو عَمْرٍو غير عبدِ الوارث وعباسٍ وبشرٍ[٢] ومسعودِ بن عبد اللَّه، وأبو بكر غير البرجميِّ، وقُنْبُلٌ طريق الهاشميِّ والربعيِّ، والبزي طريق أبي ربيعة غير ابن زياد[٣]، وابنُ مُحَيْصِن رواية ابنِ علي.

الباقون مثقل وهو الاختيار؛ لأنه في العربية أكثر والأثر معه موجود.

وهَمَزَهُ سلام.

روى أبو السَّمَّال (خُطَوَاتِ) بضم الخاء وفتح الطاء والواو.

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾: روى عبدُ الوارث عن أَبِي عَمْرٍو، والأصمعيُّ عن نافع رفع التاء مع فتح الحاء[٤].

وروى محبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، (إِنَّمَا حُرِّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ) على ما لم يسم فاعله.

﴿الْمَيِّتَة﴾: مثقّل: أبو جعفر، وشيبةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

وافق أبو بشر في النحل.

الباقون خفيف، وهو الاختيار لموافقة الأكثر.

وقوله: ﴿الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾: في آل عمران، والأنعـام، ويـونس، والـروم، والأعـراف، وفاطر: مشدد: مدنيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير أبي بكر والمفضلِ في قول الرَّازِيِّ وأبانَ.

وافق أبو بشر في يونس، والروم، وفاطر.

زاد مدنيٌّ ﴿الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ﴾، و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾، ﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾.

---

[١] يعنى بإسكان الطاء حيث ورد، ولم يذكره المصنف اعتمادا على المشهور، والله أعلم.

[٢] هو ابن أبى عمرو، يروى القراءة عن أبيه، كذا ذكره المصنف فى أكثر من موضع، ولم أعثر له على ترجمة، ولا ذكره المصنف فى كتاب الأسانيد، وأما مسعود بن عبد الله المذكور، فأحسب مراده مسعود بن صالح السمرقندي صاحب الاختيار، تصحف عليه اسمه كعادته، وهو مجهول أيضا لا يعرف إلا من طريق المصنف وروى المصنف اختياره بإسناد مظلم كما تقدم فى كتاب الأسانيد، وكرره المصنف بهذه النسبة فى غير موضع من كتابه، والله أعلم.

[٣] هو محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وابن على المذكور هو نصر بن على عن ابن محيصن، والله أعلم.

[٤] يعنى: (حَرُمَ) مع ضم الراء وتخفيفها على البناء للفاعل، والله أعلم.

وافق بصريٌّ غير أبي عمرو وأيوبَ وقَتَادَةَ والْمُعَلَّى في ﴿**أَوَمَنْ كَانَ مَيِّتًا**﴾، وفيما ليس معه بلد[١].

زاد أبو جعفر، وشيبةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ ﴿**وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةٌ**﴾.

زاد مدني[٢] وابْن مِقْسَمٍ: ﴿**الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ**﴾، ﴿**أَخِيهِ مَيِّتًا**﴾.

الباقون بالتخفيف، وهو الاختيار لموافقة أَبى عَمْرٍو ومن تابعه ولأنه أخف وأدرج في اللفظ.

وقرأ ابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ (**إنك مائِتٌ وإنهم مائِتُون**)، (**وما هو بمائِت**)، (**وما نحن بمائِتين**).

ورُوى عن البزي (**إنك مائِت**) وحده ، قال ابنُ حباب: ثم رجع عنه.

قال أبو الحسين: ﴿**لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا**﴾ يَعْقُوبُ كمدنيٍّ، وهو غلط؛ لأن الجماعة والمفرد بخلافه[٣].

---

[١] يعنى فيما لم يكن معه ذكر البلد نحو ﴿بلدة ميتا﴾، ومراده قوله تعالى: ﴿لحم أَخِيه مَيتا﴾ فى سورة الحجرات بالتشديد كذلك عن المذكورين، كذا نص عليه المصنف نقلا عن أبى الفضل الخزاعي، وسيأتى نقضه لهذا القول بعد قليل، والظاهر أن المصنف لم يفطن أن مراد الخزاعي هو موضع الحجرات لما سيأتى أنه غلط أبا الحسين الخبازي فى روايته عن يعقوب بالتشديد فى الموضع المذكور، وانظر التعليق بعد التالى، والله أعلم.

[٢] ذكر المصنف هذه الترجمة للمدنى قبل قليل، دون ذكر ابن مقسمٍ، وزاد موضع الأنعام، ولم يكن ثم حاجة لإعادة ذكره، ولم يذكر المصنف ﴿يكون ميِّتة﴾ فى الأنعام لأبى جعفر، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف، وهو ينقض كلامه السابق: "وافق بصري غير أبي عمرو، وأيوب، وقَتَادَة، والْمُعَلَّى في ﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا﴾ وفيما ليس معه بلد"، ومعناه أن يعقوب يقرأ الموضع المذكور من سورة الأنعام وقوله تعالى ﴿لحم أَخِيه مَيتا﴾ فى الحجرات بالتشديد من جميع رواياته، وهو قد نقل فيه لفظ أبى الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٣٢٤، (٩١/ ٢) ولم يفطن إلى مراد الخزاعي كما سبق، وكذا رواه أبو على المالكى فى الروضة (٢/ ٦٥٤، ٩٢٦) بالتشديد عن يعقوب بكماله فى الموضعين، ورواه ابن مهران فى الغاية (٢٦/ ١)، والمبسوط (١/ ١٤٠) وأبو معشر فى التلخيص (٢/ ٢٣١) عن يعقوب بكماله فى موضع الأنعام بالتشديد وفى موضع الحجرات بالتخفيف، وكذا رواه الداني فى مفردته (١/ ٤٥)، وكذا رواه أبو الحسن بن غلبون فى التذكرة، وابن الفحام فى مفردته (١/ ١٥٤)، ورواه أبو الحسين الفارسي فى جامعه بالتشديد عن يعقوب بكماله فى الأنعام (٤٦/ ١)، وبالتشديد عن رويس خاصة فى الحجرات (٩٦/ ٢)، وكذا رواه ابن سوار فى المستنير (١/ ٤٠٨)، وأبو العز فى كفايته (١/ ٢٤٢، ٣٨)، وأبو الكرم فى المصباح

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾، ﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ﴾، ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾، و﴿قُلِ ادْعُوا﴾، ﴿أَوِ ادْعُوا﴾، ﴿أَوِ انْقُصْ﴾ الخمسة:كَسَرَهُنّ في الوصل: حمصيٌّ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وعَاصِمٌ، وسهلٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ صبيح.

وافق أَبُو عَمْرٍو غير عباسٍ إلا في اللام والواو.

وافق عباسٌ ويَعْقُوبُ والحسنُ وقَتَادَةُ إلا في الواو.

وافق سلامٌ في النون وحدها.

مغيثٌ عن خارجةَ عن أَبِي عَمْرٍو كنافع.

أما التنوين نحو: ﴿فَتِيلًا انْظُرْ﴾، و﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾: فالزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وعَاصِمٌ، وبصريٌّ، وحمصيٌّ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ صبيح يكسرون التنوين.

وافق الدَّاجُونِيُّ عن ابْنِ ذَكْوَانَ في ﴿مُبِينٍ اقْتُلُوا﴾، ﴿مَحْظُورًا انْظُرْ﴾، ﴿وَعَذَابٍ ارْكُضْ﴾، و﴿مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا﴾.

وافق ابنُ عتبة في ﴿مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا﴾، و﴿مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا﴾، ﴿وَعَذَابٍ ارْكُضْ﴾.

وضمَّ الْأَخْفَشُ طريق ابن الخليل[1] ﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾.

وكسرَ ابْن شَنَبُوذَ عن قُنْبُلٍ في المكسور نحو: ﴿مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا﴾.

ضم الْبَلْخِيُّ وابنُ الأخرم[2] في قول أبي الحسين ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾، وقال: الْمُخَرَّمِيُّ عن ابنِ موسى كابْن شَنَبُوذَ عن قُنْبُلٍ.

=

(٢/ ٩٩٠)، والفارسي فى جامعه (٩٦/ ٢)، وكذا سبط الخياط فى مبهجه (١/ ٥١٨) إلا أنه رواه فى الحجرات عن رويس بالتخفيف من طريق النخاس عنه وبالتشديد من باقى الطرق، واختار ابن الجزرى التشديد لرويس، ولروح بالتخفيف، وقال فى النشر (٢/ ٢٢٤): "إِلَّا أَنَّ الْكَارَزِينِيَّ انْفَرَدَ بِتَخْفِيفِهِ عَنِ النَّخَّاسِ وَطَاهِرِ بْنِ غَلْبُونَ مِنْ طَرِيقِ الْجَوْهَرِيِّ كِلَاهُمَا عَنِ التَّمَّارِ عَنْهُ فَخَالَفَا سَائِرَ الرُّوَاةِ عَنِ التَّمَّارِ، وَخَالَفَ سَائِرَ النَّاسِ عَنْ رُوَيْسٍ"، وأنت ترى أنهما لم ينفردا به عن رويس، لأن ابن مهران يرويه عن رويس من طريق ابن مقسم عن التمار، وابن الفحام يرويه من طريق الحمامي عن النخاس عنه، وعليه فالأولى إجراء الخلاف فيه عن رويس فى موضع الحجرات، وإن كانت التشديد هو رواية الأكثرين عنه لقوة الخلاف فيه، وأما عن روح فالخلاف فيه قليل، والله أعلم.

(١) هو أبو بكر محمد بن عبيد بن الخليل، المعروف بالأخفش الصغير، والله أعلم.

(٢) كلاهما عن الأخفش عن ابن ذكوان، وكذلك ابن موسى المذكور، وهو الصورى، وأما المخرمى فهو أبو بكر الشذائي، وطريقه عن الصوري عن ابن ذكوان من طرق النشر، ، والله أعلم.

الوليدُ[1] عن يَعْقُوب كأَبِي عَمْرٍو في اللام والواو.

قال الرَّازِيّ: هو كنافع في جميع الباب وهو غلط؛ لأن المفرد بخلافه.

الباقون بالضم وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين إلا من شذ منهم ولإتباع الضمةِ الضمةَ.

كسر أبو جعفر الطاء في وقوله: ﴿**فَمَنِ اضْطُرَّ**﴾، زاد الْعُمَرِيّ ﴿**خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ**﴾[2].

الباقون بالضم، وهو الاختيار لإتباع الضَّمَّةِ الضمةَ.

أدغم ابنُ مُحَيْصِن الضاد في الطاء وكذلك ﴿**إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ**﴾.

الباقون بالإظهار وهو الاختيار؛ لأنهما مختلفى المخرج.

﴿**لَيْسَ الْبِرَّ**﴾(١٧٧): نصبٌ: حفصٌ، والْأَعْمَشُ رواية زائدةَ، والزَّيَّاتُ، والشيزريُّ والثَّغْرِيُّ عن عليٍّ في قول الرَّازِيّ، الباقون بالرفع، وهو الاختيار؛ لأن ﴿**الْبِرَّ**﴾ اسم (ليس) و﴿**أَنْ تُوَلُّوا**﴾ خبرها، دليله ما روي في قراءة عبد اللَّه (**بِأَن تُوَلُّوا**)، وهكذا قوله: ﴿**وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ**﴾(١٨٩) لم يُخْتَلَف فيه، فهو شاهد لهذا الأول ﴿**وَلَيْسَ الْبِرُّ**﴾.

﴿**لَكِنِ**﴾: خفيف، ﴿**الْبِرُّ**﴾: رفع: نافعٌ غير اختيارِ ورش، ودمشقيٌّ غير ابنِ الحارث، والثَّغريُّ عن علي في قول الرَّازِيّ.

الباقون ﴿**لَكنَّ**﴾ مشدَّدٌ، نصب، وهو الاختيار لموافقه أكثر القراء ولأن (لَكنَّ) أكثرها في القراءة مشدد وتشديدها يدل على التحقيق.

(**وَالصَّابِرِونَ**)(١٧٧)[3]: بالرفع: الحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، وقَتَادَةُ، والْمُعَلَّى، وابنُ حسانٍ عن يَعْقُوب، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون نصب، وهو الاختيار لموافقة المصحف وأكثر القراء، وأوفق للمدح.

آخر الجزء التاسع،

ويتلوه في العاشر قوله: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾، و﴿الصيَامُ﴾ على تسمية الفاعل.



---

[1] يعنى: ابن حسان، والله أعلم.

[2] يعنى بكسر التاء، نص عليها أبو العلاء الهمذانى فى غاية الاختصار (٢/ ٤٢٢)، والله أعلم.

[3] يعنى من قوله تعالى: ﴿ والصابرين فى البأساء﴾، والله أعلم.






الجزء العاشـــــر

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة

المغربي الهُذَلِيّ

رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾(١٧٨)، و﴿الصِّيَامُ﴾(١٨٣): على تسمية الفاعل، وهكذا ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ﴾ إلى قوله: ﴿الْوَصِيَّةُ﴾(١٨٠): نصبٌ: وهو الاختيار على أن اللَّه كتب، وسبقني إليه من المتقدمين عبيدُ بن عمير، ومحمد بن سَمَيْفِع اليماني.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

وهكذا ﴿كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾، و﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾، و﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ موافق للأصول، ولأن إضافة الفعل إلى اللَّه على حقيقته، وإلى غيره مجازٌ عند أكثر أصحابنا، وعليه أكثر أهل السنة، وهكذا في كل موضع لم يُسَمَّ فاعله إلا في مواضع يقبُحُ إضافة الفعل فيها إلى اللَّه مثل قوله: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ﴾، ﴿مَنْ﴾ هنا يرجع إلى الولِيّ وهكذا نظائره.

﴿مِن مُوَصٍّ﴾: مشدد: يَعْقُوبُ، والحسنُ، والْمُعَلَّى، وابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير أحمدَ بن حنبل وابْنِ سَعْدَانَ والمفضل طريق جبلةَ وحفصٍ وأبانَ، وهو الاختيار للتكثير، ولقوله: ﴿مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾، ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾.

الباقون خفيف.

﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّام﴾(١٨٤): نصبٌ، و﴿فِدْيَةٌ﴾، وهكذا ﴿فَعِدَّةٌ﴾(١٨٥) الثاني، ﴿فِدْيَةٌ﴾(١٩٦) الثاني :ابْنُ مِقْسَمٍ كابنِ عمير.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء، ولأن معناه: فعليه عدةٌ، وفديةٌ، والرفع فيه أيضًا أولى، -وإن كان يُكره[1]- إمّا على فعل مقدر كأنه قال: ثبت عليه عدة، أو على المبتدأ على قول الكوفيين.

﴿فِدْيَةُ طَعَامِ﴾: مضاف، ﴿مساكِين﴾: جمع: مدنيٌّ، وابنُ ذكوان وابنُ عتبة وابنُ مسلم، والبخاريُّ ليَعْقُوب، والحسنُ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

---

[1] جملة معترضة، ومراده وإن كان التقدير يكره، والأولى عدم التقدير، لكنه ليس على إطلاقه، فثم مواضع يكون التقدير فيه أولى، بل ربما يتعين، والله أعلم.

قال أبو الحسين: وهشامٌ إلا الحلواني في ﴿فِدْيَةُ﴾ فقط كابْنِ ذَكْوَانَ، وهشامٌ بكماله في ﴿مِسْكِينٍ﴾.

روى العراقيُّ طريق ابنِ الجنيد، وابنُ مهران عن هشام كرواية أَبِي عَمْرٍو[1]، وهو قول الصاغانيِّ والْبَاغَنْدِيِّ.

الباقون ﴿فِدْيَةٌ﴾: منون، ﴿طَعَامُ﴾: رفع، ﴿مِسْكِينٍ﴾: على التوحيد، وهو الاختيار لموافقة أكثر القَرَأة، ولأن الطعامَ تفسيرٌ للفدية لا مضافا إليها كأنه قال: فديةٌ، فقيل له: ما تلك الفدية ؟، ﴿فِدْيَةٌ﴾ أخرجها عن أن يكون صومًا أو عتقًا أو كسوة، فخصصها بالطعام.

﴿شَهرُ رَمَضَانَ﴾ (١٨٥)، نصب: أبو حيوة، ومجاهدٌ في رواية أَبِي عَمْرٍو[2]، وابنُ مُحَيْصِن في غير رواية ابنِ أبي يزيد، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون رفع، وهو الاختيار؛ إذ معناه هذا شهر رمضان أو هو شهر رمضان على خبر المبتدأ، وربما كان مبتدأ بنفسه، وعليه أكثر القراء

(أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ) (١٨٥): على تسمية الفاعل بالنصب فيها: وهو الاختيار كما قرأ البخاريُّ، وابنُ عمير، وزيدُ بن علي.

الباقون على ما لم يسم فاعله، وقد بينت علَّة اختياري في ذلك.

(فَلِيَصُمْهُ): بكسر اللام: قرأ ابْنُ مِقْسَم، والحسنُ، والكسائيُّ وقُتَيْبَةُ عن أبي جعفر، والروميُّ عن عباس، وشيبةُ وهكذا، ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾، و﴿فَلْيَمْدُدْ﴾ حيث وقع[3].

---

[1] يعني عبد الله بن ذكوان في روايته عن ابن عامر، وهو في كتاب ابن مهران كما رواه المصنف لكنه عنده بالخلاف، وطريق الحلواني عند ابن مهران هو من طريق محمد بن إسحاق البخاري عنه، وليس من طرق النشر، وكذا رواه العراقي في الإشارة من طريق البخاري المذكور، وأما ابن الجنيد فهو يروى القراءة عن ابن ذكوان كما تقدم في كتاب الأسانيد، فلا يستقيم أن يقال أنه قرأ كابن ذكوان، ولم أر العراقي ذكره، ولا ذكر فيه خلافا عن ابن ذكوان، والله أعلم.

[2] هو خليفة بن خياط، العصفرى الحافظ، شبابة صاحب التاريخ، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف بإطلاقه عن الحسن وعن الرومي عن العباس بن الفضل، وإنما رُوى ذلك عنهما في ألفاظ مخصوصة، وتقدم أنه لم يسند طريق الرومي عن عباس إلا من طريق أبى نصر العراقي، ورأيت العراقي في الإشارة روى عنه الكسر في ﴿وليضربن﴾ في سورة النور دون غيرها، وأما الحسن فروى عنه الأهوازي في مفردته ﴿وليعفوا﴾، ﴿وليصفحوا﴾ في النور أيضا، زيادة على ما كسره أبو عمرو البصري، والله أعلم.

وافقهم ورشٌ في روايته، والهاشميُّ عن أبي جعفر[١]، ودمشقيٌّ، ورُوَيْسٌ والبخاريُّ ليَعْقُوبَ، وسهلٌ، وأَبُو عَمْرٍو في ﴿**ثُمَّ لِيَقْطَعْ**﴾، ﴿**لِيَقْضُوا**﴾.

وافق قُنْبُلٌ في ﴿**ثُمَّ لْيَقْضُوا**﴾.

روى ابْنُ ذَكْوَانَ وابنُ عبدان عن هشام كسر ﴿**وَلْيُوفُوا**﴾، ﴿**وَلْيَطَّوَّفُوا**﴾[٢].

وافق الشموني ﴿**وَلْيُوفُوا**﴾.

الباقون بالإسكان، وهو الاختيار ليفرق بين لام الأمر ولام كي، فإن قيل: قد فرَّقَ بينهما سكونُ آخر الكلمة!!، الجواب: ربما يقف ولا يصل فإذا سكت على آخر اللام لم يُعلم أسكوت لأنه أمر أم لا؛ لأنه وقَفَ، فلم يتحقق الفرق فأسكن اللام لتحقق الفرق بينهما.

﴿**الْيُسْرَ**﴾، و﴿**الْعُسْرَ**﴾(١٨٥): بضمتين: أبو جعفر، وشيبةُ، والهمْدَانيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

واختلف عن أبي جعفر فاستثنى ابْنُ شَبِيبٍ طريق الْحَمَّامِيّ والرَّازِيّ ﴿**فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا**﴾ مخفف.

قال أبو الحسين: استثنى الْعُمَرِيّ في ﴿**عُسْرًا**﴾، و﴿**يُسْرًا**﴾ في " ألم نشرح " فخففهما، ولا نعرفه.

الباقون خفيفان، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء ولأنه أخف وأجزل مع كثرة دوره في القرآن.

﴿**وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ**﴾(١٨٥): مشدد من التكميل: الحسنُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والْجَحْدَرِيُّ، وابنُ صبيح، وابنُ عقيل واختيار الْيَزِيدِيِّ وعبدُ الوارث وعباسٌ ووهيبٌ وابنُ موسى وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، ويَعْقُوبُ، وأبو بكر.

وخيّر أبو زيد[٣] في قول الرَّازِيّ.

---

[١] قال فى النشر (٢/ ٣٢٦): "وانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ بِكَسْرِ اللَّامِ فِيهِمَا عَنْ رَوْحٍ، وَكَذَلِكَ انْفَرَدَ فِيهِمَا الْخَبَّازِيُّ عَنْ أَصْحَابِهِ عَنِ الْهَاشِمِيِّ عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فَخَالَفَا سَائِرَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ"، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن ابن عبدان عن هشام تبعًا للخزاعى فى المنتهى (١/ ٤٨٨)، وهو خلاف ما عليه سائر الرواة عن ابن عبدان، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر مع أنه أسند طريق ابن عبدان من طريق المصنف من عدة طرقٍ، والله أعلم.

[٣] يعنى عن أبى عمرو، وأبو زيد المذكور هو سعيد بن أوسٍ، والله أعلم.

والباقون خفيف وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولقوله: ﴿ **أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ** ﴾.
﴿**يَرْشُدُونَ** ﴾(١٨٦): أبو حيوة بكسر الشين.

(**يُرْشَدُونَ**) على ما لم يسم فاعله: ابن عبلة.

وبفتح الشين: أبو السَّمَّال على تسمية الفاعل.

الباقون بضم الشين وهو الاختيار لموافقة الأكثر، ولأن رَشد يَرشُد أشهر وهو لازمٌ إلا أن نجعله من أرشد فيجزئ فيه ما لم يسم فاعله على قول ابن أبي عبلة.

﴿ **وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ** ﴾(١٨٧): بالغين، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولقوله: ﴿ **وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ** ﴾، ولأن الطلب ها هنا أولى من الاتباع[1].

(**عَكِفُونَ**)[2]: بغير ألف: قَتَادَة.

الباقون بألف، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأن (فاعِل) أبلغ في المدح من (فَعِل)، خصوصا أنه اسم فاعل.

(**فِي الْمَسْجِدِ**): بغير ألف: الْأَعْمَش.

الباقون بألف، وهو الاختيار لموافقة الأكثر، ولأنه أعمُّ إذ يجمع المسجد الحرام وغيره، وأجمعت الأمة أن الاعتكاف يصح فى غير المسجد الحرام كما يصح فيه، وعلى قول الْأَعْمَشِ[3] يؤذِن أنَّ الاعتكاف يختصُّ بالمسجد الحرام، فكان غيره أولى.

و(**الْحِجِّ**): بكسر الحاء في جميع القرآن: الحسنُ.

وافقه أبو جعفر، وشيبةُ، وكوفيٌّ غير أبى بكر وقاسمٍ وجبلةَ[4] في قوله: ﴿ **وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ** ﴾.

الباقون بالفتح، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء، ولأنه يجمع الفعل والاسم؛ إذ هو مصدر فهو أولى مما يختص بالاسم.

﴿ **الْبُيُوت** ﴾، و﴿ **الْعُيُونِ** ﴾، و﴿ **الْغُيُوبِ** ﴾، و(**الْجُيُوبِ**)، و(**الشُّيُوخِ**)، هذه الخمسة:

---

[1] كذا قال المصنف، ومفهومه أنه قرئ هكذا: (واتبعوا ما كتب الله لكم)، ولم يذكر فيه خلافا، ولم أجده مرويا على هذا النحو، والله أعلم.

[2] يعنى من قوله تعالى: ﴿ وأنتم عاكفون فى المساجد ﴾، وكذلك الترجمة التى بعد هذه، والله أعلم.

[3] يعنى على قراءته بالإفراد، والله أعلم.

[4] عن المفضل عن عاصم، وقاسم هو ابن سلام أبو عبيد، والله أعلم.

ضمَّها حفصٌ والبرجميُّ، وقاسمٌ، والْعَبْسِيُّ، وأبو بشر وهشامٌ غير الْبَلْخِيّ[١]، وورشٌ في روايته واختياره وإسماعيلُ طريق ابنِ مجاهد وأبي عبيد، وأبو خليد[٢] والْمُسَيَّبِيّ في اختياره وأبو قرة، وأبو جعفر، وشيبةُ، وابن سعدان، وابْن مِقْسَمٍ، وبصري، وابن مُحَيْصِن، وأحمد، والشيزري والثغري في قول الرَّازِيّ.

وافق الْبَلْخِيُّ عن هشام، وقَالُونُ، وإسماعيلُ طريق من بقي، ومن بقي عن نافع، وخلفٌ إلا في (**الْبُيُوت**).

قال الرَّازِيّ: جاء عن الرفاعيِّ وخلفٍ عن يحيى إشمام الضم في ﴿**الْبُيُوت**﴾، وهو غلطٌ، لأنا لا نعرفه والجماعة قالت ضده.

أما الكسائيُّ، ومحمدٌ، وباقي أهل دمشق غير ابن شاكر، والشمونيُّ، والقواسُ والبزيُّ[٣]، وشِبْلٌ في اختياره، وَحُمَيْدٌ، ومجاهدٌ، ومسعودُ بن صالح كسروا الباب إلا (**الغُيُوبِ**).

أبو حيوة وابنُ أبي عبلة، وأبو بحرية، والهمْدَانِيُّ، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، وابنُ أبي أويس عن نافع، وابْنُ فُلَيْحٍ، وأبو حنيفة كسروا الباب كله.

أما حَمْزَةُ، ويحيى، والأدميُّ، وحمادٌ، والزَّيْنَبِيُّ عن صاحبيه[٤] فيُشِمّون الجيم من ﴿**الْجُيُوب**﴾ الضم، ويكسرون الباب إلا الزَّيْنَبِيَّ، فإنه يضم ﴿**الغُيُوبِ**﴾.

---

[١] كذا رواه المصنف عن هشام من غير طريق البلخي، ثم قال بعدها: وافق البلخى إلا فى ﴿البيوت﴾، وقد انقلبت عليه هذه الترجمة، وصوابها ضد هذا، فالضم فيها كلها للبلخىّ، والضم فيها إلا ﴿البيوت﴾ لباقى الرواة عن هشامٍ، كذا رواه على الصحيح أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (انظر مواضع هذه الكلمات فى سورها فى كتاب المنتهى)، والذى استعار المصنف لفظه بتصرف قليل، ولم يذكره ابن الجزرى رحمه الله فى النشر، ولا يصح ما قاله المصنف، والصواب فيه ما قدمنا ذكره، والله أعلم.

[٢] هو عتبة بن حماد يروى عن نافع وكذلك أبو قرة هو موسى بن طارق، وأما أبو عبيد فهو القاسم بن سلامٍ عن إسماعيل بن جعفر عن نافعٍ أيضا، غير أن المصنف لم يسند طريقه عن إسماعيل فى هذا الكتاب، والله أعلم.

[٣] كلاهما عن ابن كثير وكذلك ابن فليح المذكور فى الترجمة التالية، والشمونى هو محمد بن حبيب عن الأعشى عن أبى بكر عن عاصمٍ، والله أعلم.

[٤] يعنى عن أبى ربيعة عن البزى، وعن قنبل، وما رواه المصنف عنه من إشمام الضم فى ﴿جيوبهن﴾ لم أر من تابعه عليه، والصواب عنه الضم فيه وفى ﴿الغيوب﴾، والكسر فى سائرهن، كذا رواه الداني فى جامع البيان (٢/ ٩٠٦)، والخزاعي فى المنتهى، وروى عنه الكسر فى ﴿جيوبهن﴾ كذلك، والله أعلم.

الفياضُ عن طَلْحَة ﴿الغُيُوبِ﴾، و(الْجُيُوب) بالضم فقط.

الخَزَّازُ بكسر ﴿شُيُوخًا﴾ فقط.

ابنُ عتبة ضده في قول أبي الحسين، وذَكَرَ أن قاسمًا كالكسائي وليسا بصحيح.

والاختيار ضم الباب لموافقة أكثر أهل المدينة، ولأن إتباعَ الضمةِ الضمةَ أولى، ولأن فِعُل في كلام العرب قليل، ولأن الخروجَ من الكسرة إلى الضمة يَضْعُفُ[1]، لأن الطلوع من الأسفل إلى فوق أصعب من النزول من فوق إلى أسفل عند العرب فلهذا المعني اخترت الضم وليطابق اللفظ.

﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾(١٩١)[2] وأُختاها: بغير ألف: كوفيٌّ غير قاسمٍ وعَاصِمٍ وابْنِ سَعْدَانَ.

الباقون بألف من القتال، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولقوله: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾، وقال: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾.

واختار الزَّعْفَرَانِيّ ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ من القتل، والآخران من القتال، ولا معنى للفرق بينهما.

(وَالْعُمْرَةُ)(١٩٦)[3] رفع: الكسائيُّ عن أبي جعفر، ومحبوبٌ والقزازُ عن أَبِي عَمْرٍو، والأصمعيُّ عن نافع.

الباقون بالفتح، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء ولعطفها على ﴿الْحَجَّ﴾، وهو يدل على كونها مفروضة مرة واحدة بالحج.

﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدِيُّ﴾: مشدد[4] في جميع القرءان: مجاهدٌ، وَحُمَيْدٌ، والحسنُ، وأبو حيوة، والْأَعْمَشُ رواية جرير، وابْنُ مِقْسَمٍ في اختياره.

---

[1] فى الأصل:" ولا الخروج من الكسرة إلى الضمة لضعف"، ولا معنى له، وأحسب الذى أثبتناه هو مراد المصنف إن شاء الله، والله أعلم.

[2] من قوله تعالى: ﴿ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام﴾، والله أعلم.

[3] من قوله تعالى: ﴿ وأتموا الحج والعمرة﴾، ولم أر من تابعه على الرفع فى هذا الحرف عن القزاز عن عبد الوارث أو عن الأصمعي عن نافع، والله أعلم.

[4] يعنى بتشديد الياء، ويلزم منه تحريك الدال بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، وقد روى صاحب المصباح (٢/ ٥٩٦) هذه القراءة عن أبى عمرو من رواية أبى زيد واللؤلؤى وخارجة عنه، وأيضًا عن أبى بكرٍ عن عاصمٍ من طريق الجعفى عنه، وكذا رواها عن المذكورين أبو معشر فى سوق العروس (١٧٥/ ٢)، والله اعلم.

وافق عصمةُ عن عَاصِم في المرفوع والمجرور.

الْعَبْسِيُّ، ومسعودٌ عن أَبي عمرو، والحسنُ بن عطية عن الزَّيَّات ها هنا.

الباقون مخفف، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأنها لغةُ قريش، دليله قول رسول اللَّه ﷺ لعلي رضي الله عنه: "قلِّد الهَدْيَ"[1]، أو يَسقى الهدي.

﴿نُسْكٍ﴾: بإسكان السين: الحسنُ، ونعيمُ بن ميسرة عن أَبِي عَمْرٍو، والفياضُ عن طَلْحَة، وإسماعيلُ عن ابن مُحَيْصِن[2].

الباقون بضم السين، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأنه أشهر اللغتين.

﴿وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ﴾: نصب: ابنُ أبي عبلة.

الباقون جر، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأنه عطف على (الثلاثة)[3].

﴿الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ﴾ (١٩٨): بكسر الميم: أبو السَّمَّال.

الباقون بفتحها وهو اختيارٌ بموافقة الجماعة، ولأنه مصدر فهو خير من المكان كالْمَدخل[4].

﴿مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسِ﴾: بكسر السين من غير ياء جرّاً بالكسرة: القورسيُّ عن أبي جعفر والأنطاكيُّ عن أبي جعفر.

الشيزري عنه كذلك إلا أنه بالياء.

الباقون برفع السين وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأن قصة الحُمْس تدل عليه[5].

﴿وَيُشْهِدُ اللَّهَ﴾ بفتح الياء ورفع الدال والهاء من اسم اللَّه: مجاهدٌ، وحُمَيْدٌ، وابنُ

---

[1] لم أقف عليه بهذا اللفظ، وإنما يُروى من حديث عائشة وغيرها: أن النبي ﷺ قلد الهدى...، على صيغة الخبر، وهو عند البخاري وغيره، وأما على صيغة الأمر فلم أجده من قوله ﷺ، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف، ولا أدرى من هو إسماعيل هذا، ولم يسند قرءاة ابن محيصن من طريقه، والله أعلم.

[3] يعنى قوله تعالى: ﴿ثلاثة أيامٍ فى الحج﴾، والله أعلم.

[4] يريد أن إرادة المصدر الدال على الحدث خيرٌ من إرادة اسم المكان، كقولك الْمَدخل بالفتح، والْمِدخل بالكسر، والله أعلم.

[5] هم قريشٌ، وكانوا لا يقفون بعرفة كسائر الناس، فأمرهم الله به، والقصة مشهورة، وما رواه المصنف عن الشيزري عن أبى جعفر لم أر من تابعه عليه عن أبى جعفر، وإسناده فى هذه الرواية منقطع، وقال ابن جني فى المحتسب (١/ ١١٩): " ومن ذلك قراءة سعيد بن جبير: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسِي﴾، يعني آدم عليه السلام لقوله تعالى: ﴿فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾"، والله أعلم.

مُحَيْصِن، وابنُ أبي عبلة، وهو الاختيار لما ذكرنا أن حقيقة الفعل للَّه؛ لأنه أعلم بما في ضمير العباد.

الباقون بضم الياء وفتح الهاء من اللَّه.

(**وَيَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ**) بفتح الياء ورفع الكاف والثاء واللام: حميدٌ، وحَرَمِيٌّ عن حمادٍ، وابنُ عيينة، والبزيُّ عن ابْنِ كَثِيرٍ، وصدقةُ عن أبيه، وابنُ مُحَيْصِن، والشيزريُّ عن أبي جعفر، وابْنُ مِقْسَمٍ في اختياره، والحسنُ، وأبو حنيفة، إلا أن أبا حنيفة بفتح اللام من (**يَهْلَكُ**)[1].

وروى الْعُمَرِيّ (**يُهْلِكُ**): بضم الياء ورفع الكاف، كما روى عبادٌ عن الحسن، وهي رواية مغيثٍ وعباسٍ عن خارجةَ عن نافع، وعباسٌ عن مطرِّفٍ عن ابْن كَثِيرٍ[2].

الباقون بضم الياء ونصب الكاف والثاء واللام وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأن قصة الأخنس بن شريق تدل عليه، ولأنه عطف على قوله: ﴿**لِيُفْسِدَ**﴾.

﴿**السَّلْمِ**﴾، في ثلاثة مواضع هاهنا وفي الأنفال ومحمد: بفتح السين: أهلُ الحرمين، وابْنُ سَعْدَانَ، والكسائي.

وكَسَرَ حَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ في اختياره، وطَلْحَةُ، والهمْداني هاهنا، وفي القتال.

أبو بكر وحمادٌ والمفضلُ وأبانُ في الثلاثة بالكسر.

الْأَعْمَش هاهنا بفتح السين واللام وبكسر السين في الأنفال والقتال.

الباقون بالكسر هاهنا وبالفتح فيما بقى.

---

(١) كذا رواه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وذكر البزي عن ابن كثير هاهنا غلط، وأحسبه انقلب عليه من روايته عن ابن محيصن، غير أن المشهور عن ابن محيصن نصب الكاف من ﴿ويهلك﴾، كذا رواه سبط الخياط في المبهج والأهوازي في مفردته وأبو معشر في سوق العروس، وكذا رواها الأهوازي عن الحسن، وحرمي المذكور هو حرمى بن عمارة يروى عن حماد بن سلمة عن ابن كثيرٍ، ولم يسند المصنف رواية حماد من طريقه، والله أعلم.

(٢) عباد المذكور هو عباد بن راشدٍ، ومغيث هو: "مغيث بن بديل بن عمرو بن مصعب السرخسي، روى الحروف عن خارجة بن مصعب عن نافع، روى عنه الحروف خارجة بن مصعب بن خارجة بن مصعب وإسحاق بن إبراهيم بن يزيد السرخسي" (غاية ٣٦٣٢)، ولم يسند المصنف رواية خارجة من طريقه، وإنما ذكره على سبيل الحكاية، وأنما أسندها من طريق العباس بن الفضل بن شاذان المذكور، وأما مطرف فهو ابن معقلٍ يروى عن ابن كثير، والله أعلم.

الْعَبْسِيُّ[١]، والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسِّلْمِ﴾ بالكسر.

والاختيار في الثلاثة الفتح لأنها أشهر ولموافقة الجماعة.

(**فِي ظِلَالٍ مِنَ الْغَمَامِ**) (٢١٠): قَتَادَةُ، وأبانُ بن تغلب عن عَاصِمٍ، وابنُ مِقْسَمٍ في اختياره.

الباقون ﴿**فِي ظُلَلٍ**﴾، وهو الاختيار، وهكذا ﴿**ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ**﴾[٢].

وقوله: ﴿**فِي ظُلَلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ**﴾: قرأ الْأَعْمَشُ، وعليٌّ، وطَلْحَةُ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ ﴿**ظُلَلٍ**﴾ بغير ألف،

الباقون ﴿**ظِلَالٍ**﴾، وهو الاختيار للفرق بين الظلة والظل.

﴿**وَالْمَلَائِكَةِ**﴾ جرٌّ: أبو جعفر، والحسنُ في رواية بكارِ بن شقيق[٣]، وابْنُ مِقْسَمٍ في اختياره؛ الباقون رفعٌ وهو الاختيار لأنه نسقٌ على الله ﷻ[٤].

﴿**زَيَّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا**﴾ (٢١٢): بالنصب على تسمية الفاعل، وهكذا ﴿**زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ**﴾: حميدٌ ومجاهدٌ، وأبو حيوة، وابْنُ مِقْسَم، وابنُ أبي عبلة، والحسنُ حيث وقع، وهو الاختيار بمعنى زَيَّنَ اللَّهُ، وهكذا ﴿**أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ**﴾.

الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿**الْحَيَاةُ**﴾: رفع، وكذلك: ﴿**الشَّهَوَاتِ**﴾[٥]، و﴿**سُوءُ عَمَلِهِ**﴾.

---

[١] هو عبيد الله بن موسى يروى عن حمزة، وله اختيار أيضًا فى هذا الكتاب، والمراد هاهنا اختياره دون روايته عن حمزة، لأن المصنف استثنى ابن سعدان وحده من الرواة عن حمزة، والله أعلم.

[٢] يعنى من سورة الزمر، يريد أنَّ الخلاف فيهما كالخلاف فى هذه، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف، ولم أعثر له على ترجمة بهذه النسبة، وأحسبه أراد بكارَ بن سُقَيْرٍ المازنى أو النميرى، وفى الثقات لابن حبان ٦/ ١٠٧: "بكار بن سُقَيرٍ الْمَازِنِي من أهل الْبَصْرَة يَرْوِي عَن الْحسن وَأَبِيهِ وَكَانَ من الْعباد روى عَنهُ عبد الله بن أبي الْأسود ومُوسَى بن إِسْمَاعِيل"، وترجمته أيضا فى التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٢٢، والجرح والتعديل ٢/ ٤٠٨، ولم يسند المصنف قراءة الحسن من طريقه، والله أعلم.

[٤] يعنى من عطف النسق على اسم الجلالة، والله أعلم.

[٥] كذا ذكره المصنف، وهو سهوٌ أو سبق قلمٍ، لأن ﴿الشهوات﴾، مخفوضة بالإضافة على كلا القراءتين، وإنما الذى يتأثر بتغيير صيغة الفعل هو قوله: ﴿حب﴾، فيرتفع على قراءة الجمهور نيابة عن الفاعل، وينتصب على القراءة الأخرى على المفعولية، ويحتمل أن المصنف أراد مجرد الإشارة إلى الموضع دون بيان الإعراب فيصح كلامه، والله أعلم.

﴿لِيَحْكُمَ﴾ (٢١٣): على ما لم يسم فاعله، وفي آل عمران وسورة النور: الْجَحْدَرِيُّ، والفضلُ عن أبي جعفر.

وافق باقي أصحاب أبي جعفر غير ميمونةَ والفليحيِّ إلا هاهنا[١].

وقرأ حميدٌ، ومجاهدٌ رواية الخفَّافِ عن أَبِي عَمْرو عن مجاهد (لِتَحْكُمَ): بالتاء، يعني: محمداً ﷺ، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ﴾ ففيه منقبة للرسل.

الباقون وميمونة: ﴿لِيَحْكُمَ﴾: بفتح الياء على تسمية الفاعل.

وافقهما الفليحي في النور.

﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ (٢١٤): برفع اللام: مجاهدٌ، وأَبُو حَاتِمٍ عن شِبْل عن ابْن كَثِيرٍ، وأبو حيوة، والفراءُ عن علي، والشيزريُّ، والثغريُّ عن علي في قول الرَّازِيّ، والزَّعْفَرَانِيُّ في اختياره، وأبو بشر، والبخاريُّ عن يَعْقُوب في قول الْخُزَاعِيّ، ونافعٌ غير اختيار ورش، والقورسيُّ والفليحيُّ عن أبي جعفر في قول الطيرائي، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَزُلْزِلُوا﴾ ليطابق الماضي الماضي.

الباقون بنصب اللام.

(وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ) (٢١٦): بفتح الكاف: ابْنُ مِقْسَمٍ، وعبيدُ بن نعيم عن أبي بكر وعصمةُ وهارونُ بن حاتم عن عَاصِم[٢].

وقرأ الحسن **(كَرْهًا)** القرآن بالضم[٣].

وافق الْأَعْمَشُ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ والْعَبْسِيِّ، والكسائيُّ غير قاسمٍ، وطَلْحَة في رواية الفياض في النساء والتوبة والأحقاف.

---

[١] كذا رواه المصنف عن أبى جعفر، ومفهومه أن ابن جماز فى موضع البقرة كالجمهور، وكذا رواه عن ابن جماز أبو معشر فى سوق العروس (١٧٦/ ١)، وهى رواية العمري عن أبى جعفر، ورواه ابن سوار فى المستنير، وأبو الكرم فى المصباح عن ابن جماز كرواية ابن وردان فى سائر المواضع، ولم يذكر ابن الجزري فيه خلافا عن ابن جماز، والله أعلم.

[٢] كذا ذكرهم المصنف، فأما عبيد بن نعيم فأسند المصنف روايته عن أبيه عن عاصم، وقد روى أبوه القراءة أيضا عن أبى بكر عن عاصم، لكن لم يسنده المصنف وقد بيناه فى كتاب الأسانيد، وأما عصمة فهو يروى عن عاصم دون واسطة وعن أبى بكر عنه، لكن لم يسند روايته عن أى منهما فى هذا الكتاب، وأما هارون بن حاتم فأسند روايته عن أبى بكر عن عاصمٍ، والله أعلم.

[٣] يعنى: فى كل القرآن، على تقدير محذوف، ويحتمل أن يكون الناسخ أسقطها، والله أعلم.

وافق عَاصِمٌ غير المفضل، وأبو حنيفة، وأحمدُ، وبصريٌّ غير المنهال وأيوبَ وأَبِي عَمْرٍو، وشاميٌّ غير هشام طَرِيق الحلوانيِّ في الأحقاف،

قال الزَّعْفَرَانِيّ: ما كانَ من أمر الشدة والمشقة فهو بالضم، وهو في البقرة والأحقاف وغيرُه بالفتح، وهو الاختيار للفرق بين ما نُكْرَهُ عليه وبين ما يكون للمشقَّةِ.

الباقون بالضم هاهنا وبالفتح في غيره.

أما ﴿**كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ**﴾ فقد مضى.

(**قِتَالٌ فِيهِ**) (٢١٧): برفع اللام مثل الثاني : أبو الفتح النحويُّ عن يعقوبَ.

وَرَوْحُ بْن قُرَّةَ عنه: (**قَتْلٌ فِيهِ**) بغير ألف مرفوع، وروى الحسنُ بنُ سفيانَ عنه (**قَتْلٍ**) بغير ألف مجرور.

الباقون ﴿**قِتَالٍ فِيهِ**﴾، وهو الاختيار بدل من ﴿**الشَّهْرِ**﴾.

(**قُلْ قَتْلٌ**): بغير ألف: ابْنُ قُرَّةَ عن يَعْقُوب، والشيزريُّ عن أبي جعفر.

الباقون (**قِتَالٌ**) وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ**﴾.

﴿ **إِثْمٌ كَثِيرٌ**﴾ (٢١٩): بالثاء: ابْنُ مِقْسَمٍ، والكسائيُّ غير قاسم، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ في غير رواية الفياض، والزياتُ، زاد ابْنُ مِقْسَمٍ، والشيزريُّ طريق الْمِلَنْجِي (**وإِثْمُهُمَا أَكْثَرُ**)، زاد الشيزري (**وَفَسَادٌ كَثِيرٌ**) في الأنفال.

الباقون بالباء وهو الاختيار والتفسير يوافقه أى أعظم من نفعهما.

﴿**قُلِ الْعَفْوُ**﴾ (٢١٩): رفعٌ: أَبُو عَمْرٍو، والحسنُ، وقَتَادَةُ، والْجَحْدَرِيُّ، والعقيليُّ، وأبو السَّمَّالِ، والْعَبْسِيُّ، ومحبوبٌ وعبدُ الكريم عن إسماعيل عن ابْن كَثِيرٍ[1]، وهو الاختيار لأن معناه: قل هو العفو، وهو يطابق جواب الاستفهام؛ إذ معناه ما نفقتكم؟ فيقول: هو العفو، أي الفضل.

الباقون بالنصب.

---

[1] محبوب بن الحسن عن إسماعيل بن مسلم المكي، وقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٣٨٢): "وحَدثني عبد الله بن عَمْرو بن أبي سعد الْوراق قَالَ حَدثنَا أَبُو زيد عمر بن شبة قَالَ حَدثنَا مَحْبُوب عَن إِسْمَاعِيل الْمَكِّيّ عَن ابْن كثير أَنه قَرَأَ ﴿قل الْعَفو﴾ رفعًا، وَالْمَعْرُوف عَن المكيين النصب "، وأما عبد الكريم المذكور فكذا نسبه المصنف ولا أدرى من هو، والله أعلم.

﴿وَالْمَغْفِـرَةِ﴾ (٢٢١): في الرفـع: الحسـنُ، والقـزازُ عـن أَبـي عَمْـرٍو، والسّـاوي[١] والْمَسْجديُّ عن قُتَيْبَة، وهو الاختيار، لترتفع ﴿الْمَغْفِـرَةُ﴾ بِإِذنـه[٢] وهـو يقتضـي معنيـين، ومعنيان أولى من معنى واحد.

الباقون بالجر.

﴿يَطَّهَّرْنَ﴾ (٢٢٢): مشدد: ابنُ مُحَيْصِن، وحميدٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مقسـم، وسـهلُ بـن عبد الرحيم عن يَعْقُوب[٣]، [و]كوفيٌّ غير البرجميِّ وحفصٍ وأبي حنيفة وأحمدَ وابْنِ سَـعْدَانَ، وهو الاختيار لأن معناه: حتى يغتسلن.

الباقون ﴿يَطْهُرْنَ﴾ خفيف.

﴿وَبُعُولَتُهُنَّ﴾ (٢٢٨): مختلس[٤]: نعيمُ بن ميسرة، وابنُ مُحَيْصِن.

الباقون مشبع، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأن الإشباع أولى وأفخم.

﴿يُخَافَا﴾ (٢٢٩): بضم الياء: الزياتُ، والْأَعْمَشُ وطَلْحَةُ في غير رواية الفياضِ، وقاسمٌ، ويعقوبُ غير المنهالِ وسلامٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وقَتَادَةُ، والحسـنُ، ومجاهـدٌ، وابـنُ مُحَيْصِـن طريق الزَّعْفَرَانِيِّ، والزندولانيُّ عن قُتَيْبَة، وأبو جعفر، وشيبةُ، وابنُ أسد عن الصوري طريق

---

[١] كذا وقع هاهنا، والساوي هو أبو جعفر محمد بن موسى يروى عن محمد بن يحيى القطعى عـن أبـى زيـد سعيد بن أوسٍ عن أبى السَّمَّال، ويحتمـل أن تكـون لـه روايـة عـن قتيبـة فى غيـر هـذا الكتـاب، ويكـون المصنف أراد ذكره على سبيل الحكاية كعادته، والمشهور عن قتيبة الجر فى هذا الحرف كقراءة الجماعـة، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف، وظاهره أنه يريد أن ﴿المغفرة﴾ ترتفـع عـلى الخبـر، ويكـون العامـل فيهـا ﴿بِإِذْنِـهِ﴾، والصواب أن ﴿المغفرة﴾ على هذه القراءة مبتدأ وأنها ترتفع بالابتداء و ﴿بإذنه﴾ خبرهـا، (انظـر البيـان فى إعراب القرآن للعكبري (١/ ١٧٧)، ويحتمل أن يكون هذا مراد المصنف، ويُحمل قوله عـلى أنـه توسـع فيه، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف عن يعقوب من طريق سهل بن عبد الرحيم، ولا أدرى من هـو سـهل بـن عبـد الـرحيم هذا، ولم يسند القراءة من طريقه، ويحتمل أن يكون مراده سهل بن محمد أبا حاتم السجستاني، لكـن رواه ابن سِوَار عن يعقوب من طريقه بالتخفيف كرواية الجماعة عنه، ولم يسند المصنف رواية أبـى حـاتم عـن يعقوب فى هذا الكتاب على كل حال، والله أعلم.

[٤] يعنى مختلس ضمة التاء، ونعيم بن ميسرة المذكور يروى القراءة عن أبى عمرو، والله أعلم.

الرَّازِيّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار؛ إذ معناه: أن غيرهما أخافهما[1]، ألا ترى قوله: ﴿**فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا**﴾، ولم يقل: فإن خافا.

الباقون بفتح الياء.

﴿**نُبَيِّنها**﴾ (٢٣٠)[2]: الحسنُ، وقَتَادَةُ، ومجاهدٌ، وابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيِّ، وورشٌ في اختياره، والمفضلُ، وأبانُ، والرفاعيُّ عن يحيى، وأبو بحرية، والشيزريُّ عن أبي جعفر، وأبو حيوة، والخفَّافُ عن أبي عمرو، وأَبُو حَاتِمٍ عن شِبْلٍ عن ابْن كَثِيرٍ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ**﴾.

﴿**وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ**﴾: بضم الهمزة: الشيزريُّ عن أبي جعفر[3].

الباقون بفتح الهمزة، وهو الاختيار، يعني: اللَّه.

﴿**أَن تَتِمَّ**﴾ (٢٣٣): بالتاء مفتوحة، ﴿**الرَّضَاعَةُ**﴾: رفع: مجاهدٌ، ابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، وعبادٌ عن الحسن.

ابنُ أرقم عن الحسن كذلك إلا أنه بالياء.

﴿**الرِّضَاعَة**﴾: بكسر الراء: ابن أبي عبلة، وأبو حيوة.

وقرأ مجاهد (**الرَّضْعَةُ**) بغير ألف مع رفع التاء.

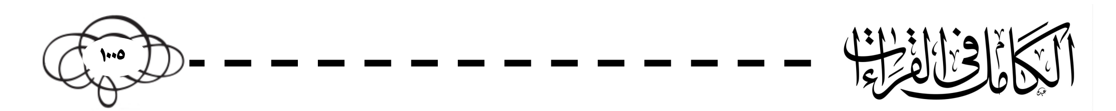
الباقون: ﴿**يُتِمَّ**﴾: بالياء وضمها، ﴿**الرَّضَاعَةَ**﴾: بفتح الراء ونصب التاء وبالألف، وهو الاختيار لقوله: ﴿**لِمَن أَرَادَ**﴾، والإرادة إذا أضيفت إلى الحيِّ كانت حقيقةً، وإن أضيفت إلى الرضاعة كانت مجازًا، والحقيقةُ أولى من المجاز، كيف وقد قال: ﴿**وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا**﴾ ؟!.

---

[1] كذا فسرها المصنف على هذه القراءة، ولم أر من وافقه عليه، والمشهور فى تفسيرها أن المراد بذلك: " أن يظن الولاة أنهما لا يقيما حدود الله"، ولا يظهر لى مراده بقوله أن غيرهما أخافهما، وابن أَسد المذكور عن الصوري لا أدرى من هو، وأسند المصنف طريق الصوري عن ابن ذكوان من طريق أبى الفضل الرازي عن بكر بن شاذان عن زيد بن أبى بلال عن الرملي عنه، والله أعلم.

[2] يعنى بالنون، وهو ظاهر من اللفظ، وقد روى هذه القراءة عن المفضل عن عاصمٍ أبو طاهر بن سوار فى المستنير(١/ ٢٢٤)، كذا رواها عنه صاحب المصباح، وزاد أبانَ بن تغلب والجعفىَّ عن أبى بكرٍ وبعض أصحاب أبى عمرو وكَرْدَمًا عن نافعٍ، ورواها الخزاعي فى المنتهى (١/ ٣٠٤) عن أبى بحرية، والله أعلم.

[3] كذا رواه هاهنا، وسبق أن ذكر المصنف هذا الحرف فى كتاب الهمزة، ونسب هذه القراءة للقورسى عن أبى جعفرٍ، فاضطرب قوله فيه، وقد ذكرناه ثمَّ، والله أعلم.



(لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا) (٢٣٣): بالنون ونصب (النَّفْس): الشافعيُّ وجنيدُ بن عمرو العدوانيُّ عن ابْن كَثِيرٍ[1]، ولولا خلاف المصحف لاخترناه ليكون الفعل للَّه، لكنّ المصحف مُتّبع.

الباقون ﴿لَا تُكَلَّفُ﴾: بالتاء، ﴿نَفْسٌ﴾: رفع، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ولقوله: ﴿لَا تُضَارَّ﴾.

﴿وُسْعَهَا﴾: بفتح الواو: ابن أبي عبلة.

الباقون بضم الواو، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر اللغات.

﴿لَا تُضَارْ﴾: ساكنة الراء: الفضل عن أبي جعفر، والحسن.

هكذا الهاشمي عن أبي جعفر، ﴿وَلَا يُضَار كَاتِبٌ﴾[2].

أبان: (لَا يُضَارِّ) بكسر الراء.

وضم الراء ها هنا: مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ وابنِ مقسم، وقُتَيْبَةُ طريق النهاونديِّ وأبي خالد عنه، وابنُ أبي عبلة، وأبانُ بن يزيد وهو الاختيار لقوله: ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ﴾، وأيضًا

---

[1] كذا رواه المصنف، ولم يسند قراءة ابن كثير من طريق جنيد بن عمرو العدوانى، وأسند القراءة من طريقه عن حميد بن قيسٍ الأعرج، كذا هو فى كتاب الأسانيد، ولم أر من أسند رواية جنيد المذكور عن ابن كثير أو حكى قراءته عليه، وأما الشافعى فهو يروى القراءة عن ابن كثيرٍ من قراءته على إسماعيل القسط، لكن خالف المصنف فيه ابنُ سوار وأبو الكرم الشهرزوري وأبو معشر فرووه عنه كرواية الجماعة عن ابن كثير، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف، ومفهومه أن ابن جماز يقرؤه هاهنا بالفتح والتشديد من جميع طرقه، وأن ابن وردان يقرأ الموضع الأخير كذلك، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٢٢٧): " وَاخْتُلِفَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي سُكُونِهَا مُخَفَّفَةً، فَرَوَى عِيسَى مِنْ غير طَرِيقِ ابْنِ مِهْرَانَ عَنِ ابْنِ شَبِيبٍ وَابْنُ جَمَّازٍ مِنْ طَرِيقِ الْهَاشِمِيِّ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ مَعَ إِسْكَانِهَا كَذَلِكَ ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ آخِرَ السُّورَةِ، وَرَوَى ابْنُ جَمَّازٍ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ الْهَاشِمِيِّ وَعِيسَى مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مِهْرَانَ، وَغَيْرِهِ عَنِ ابْنِ شَبِيبٍ تَشْدِيدَ الرَّاءِ وَفَتْحَهَا فِيهِمَا"، ومعنى كلامه رحمه الله أن الهاشمي عن ابن جماز يقرأ الموضعين بالإسكان من جميع طرقه، وهو خلاف ما رواه المصنف هاهنا، ورأيت صاحب المصباح (٢/ ٥٩٨) روى عن الهاشمي التشديد مع الإسكان، وكذا رواه عن ابن جماز أبو معشر فى سوق العروس (١٧٧/ ١)، (١٨٢/ ١)، وقال أبو حيان فى البحر المحيط (٢/ ٥٠٢): " وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ: ﴿لَا تُضَارْ﴾، بِالسُّكُونِ مَعَ التَّشْدِيدِ، أَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ، وَرُوِيَ عَنْهُ: ﴿لَا تُضَارْ﴾، بِإِسْكَانِ الرَّاءِ وَتَخْفِيفِهَا"، وكذا رواها عنه أبو جعفر الأندلسيُّ فى تحفة الأقران (١/ ٨٥)، والله أعلم.

وإن كان نهيا جاز ضمه كما قالوا في (مُدّ) بالضم والفتح والكسر[١]، فإذا احتمل الخبر والنهي فالضم أولى لاجتماع المعنيين؛ إذ معنيان أولى من معنى واحد.

الباقون بفتح الراء.

﴿**يُتَوَفَّوْنَ**﴾: بفتح الياء فيهما: المفضل.

والباقون على ما لم يسم فاعله وهو الاختيار لقوله: ﴿**اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ**﴾.

﴿**تُمَاسُّوهُنَّ**﴾ بالألف، وفي الأحزاب: الكسائيُّ غير قاسمٍ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والهمدانيُّ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ.

الباقون بغير ألف وفتح التاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ**﴾، ﴿**وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ**﴾.

﴿**قَدَرُهُ**﴾(٢٣٦): بفتح الدال والراء: ابنُ أبي عبلة كأنه قال: افرضوا عليه قدره.

وبفتح الدالين ورفع الراءين: أبو جعفر، وشيبةُ، وابْن مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير أبى بكر وابْنِ سَعْدَانَ، ودمشقيٌّ غير هشامٍ وابنِ شاكر.

الباقون باسكان الدالين ورفع الراء، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولقوله: ﴿**لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا**﴾، غير أنَّ ابْنَ مِقْسَمٍ فتح داله.

(إِلَّا أَنْ تَعْفُونَ أَوْ تَعْفُوَ الَّذِي): بالتاء: أبو داود الخفاف عن الْمُسَيَّبِيّ عن نافع[٢].

---

[١] هي ثلاث لغات فيه، يقال: مُدَّ وهى أفصحها، ومدِّ، ومدُّ، فحَمَلَ المصنف قراءة الضم على لغة الضمّ فى مدُّ، لكن يشكل عليه أنَّ النحاة وجهوا الضم فيه على الإتباع لضمة الميم، وليس هو الحال هاهنا فلا علة للضم إن كانت لا ناهية، وقال الفرَّاء فى معانى القرآن (١/ ٤٩): " وقوله ﴿لا تُضَارَّ والِدَةٌ بِوَلَدِها﴾ يريد: لا تضارر، وهو فِي موضع جزم، والكسر فِيهِ جائز «لا تُضَارِّ والِدَةٌ» ولا يجوز رفع الراء على نية الجزم، ولكن يرفعه على الخبر" (اهـ)، فالأولى حمل هذه القراءة على أنّها نافية فارتفع الفعل لعدم الناصب والجازم، فيكون نهيا على لفظ الخبر، وهو كثير فى القرآن، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن إسحاق المسيبي عن نافع من طريق أبى داود الخفاف المذكور، ولم يسند رواية المسيبى من طريقه، ولا ذكره فى كتاب الأسانيد، وهو سليمان بن داود من أهل الحديث، روى عن يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، قال ابنُ أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٤/ ١١٥): صدوقٌ، وروى عن أحمد بن حنبل أشياء (انظر طبقات الحنابلة ١/ ٤٢٤)، ولم أر من تابع المصنف على هذا الحرف عن إسحاق المسيبي، والقراءة المذكورة هى قراءة ابن أبى إسحاق، لكنه قرأ بالتاء فى الأول دون الثانى، هكذا: ﴿إلا أن تعفون أو يعفو الذى﴾، ولا أعلم للتاء فى الحرف الثانى وجها صحيحا فى اللغة، وأحسبه =

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾(٢٣٧)، إذ المغايبة مع المغايبة أولى.

قوله: ﴿بِيَدِهِ﴾: باختلاس الهاء في جميع القرآن: رُوَيْسٌ.

الباقون مشبع، وهو الاختيار لأنها هاء قبلها كسرة من غير وجود ياء ثابتة أو ساقطة فصارت كـَ (به) وأخواتها.

(وَلَا تَنَاسَوُا الْفَضْلَ): بالألف: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، والشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ، وابْنُ مِقْسَمٍ في اختياره غير أنه يشدد التاء[1].

أبو السَّمَّال بكسر الواو وبغير ألف[2].

ومثله ﴿وَعَصَوُا الرَّسُولَ﴾، ﴿اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ﴾، ﴿فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ﴾.

الباقون ﴿تَنْسَوُا الْفَضْلَ﴾ بضم الواو وبغير ألف وهو الاختيار لأنها واو الجمع.

(فَرُجَّالًا)(٢٣٩): بضم الراء وتشديد الجيم: الزَّعْفَرَانِيّ عن ابن مُحَيْصِن.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار لموافقة الأكثر وهو أحسن في اللفظ إذ هو جمع رجل.

﴿وَصِيَّةً﴾(٢٤٠): بالنصب: أَبُو عَمْرٍو غير الْخريبِيّ، والحسنُ، والعقيليُّ، وقَتَادَةُ، وأبو السَّمَّال، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وطَلْحَةُ في غير رواية الفياض، ومحبوبٌ عن ابن كثير، وشاميٌّ غير ابن مسلم، وحفصٌ.

الباقون بالضم وهو الاختيار لأن معناه: هذه وصية.

= غلطًا من المصنف، وتقدم فى المقدمة قول الذهبي أن المصنف حشد فى كتابه أشياء منكرة لا يحل القراءة بها"، وأحسب هذا من بعض ما أراد، والله أعلم.

[1] يعنى على مذهبه فى تشديد التاء إذا حسُن معها تاء أخرى مثل ﴿ولا تيمموا﴾، وسيذكرها المصنف بعد قليل إن شاء الله، وما رواه المصنف عن الشافعي انفرد به عنه، والصحيح عنه كقراءة الجمهور، وروى هذه القراءة أبو معشر فى سوق العروس (١٧٧/ ١) عن حمزة من رواية خالد الطبيب وعابد بن أبى عابد عنه، والله أعلم.

[2] سبق أن روى المصنف هذا الحرف وأشباهه عن أبى السمال وذكر هناك من وافقه فيه، وإعادته هاهنا على هذا النحو يوهم أن أبا السمال انفرد به، وفيها أوجه غير هذه المذكورة قد ذكرها المصنف هناك، والله أعلم.

﴿أَلَمْ تَرَ﴾: بجزم الراء: القزويني عن الأعشى[١].

الباقون بفتح الراء، وهو الاختيار، لأن (أَلَمْ) عمل في حذف الياء فلا يعمل عملًا ثانياً[٢].

﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾: نصب: دمشقيٌّ، وعَاصِمٌ غير المفضل، وطَلْحَةُ غير رواية الفياضِ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ صبيح، والْأَعْمَشُ، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو وأيوب.

وشدده دمشقي، مكي غير ابنِ مُحَيْصِن، وأبو جعفر، وشيبة، ويعقوب وهكذا (**يُضَعِّفُ**) و﴿ **مُضَاعَفَةً** ﴾.

وافق أَبُو عَمْرٍو غير محبوب وخارجة وأحمدَ بنِ موسى، وحمصيٌّ في الأحزاب.

الباقون وحمادُ بن يحيى عن ابْن كَثِيرٍ بألف مع الرفع[٣].

والاختيار التشديد والنصب للتكثير ولأنه جواب الاستفهام.

(**يَبْسُطُ**)، و(**بَسْطَةً**): بالسين: الحسنُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وسالمٌ[٤]، وقُنْبُلٌ غير أبي ربيعة والهاشميِّ، والفراءُ عن الكسائي، وحفصٌ غير عمرو والقواسِ وابنِ اليتيم[٥] وابنِ أيوب،

---

[١] كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وأحسب مراده إبراهيم بن أحمد القيرواني، وقد وقع على هذا النحو فى مواضع من الكتاب، واعتمدنا فيه على ما ترجم به ابن الجزري رحمه الله وقوله فيه: القيرواني كما تقدم فى كتاب الأسانيد، وهو مجهول على كل حال، والله أعلم.

[٢] كذا علله المصنف فى قراءة الجزم، أو كذا اقتصر عليه، وذكر قراءة الجزم ابن جنى فى المحتسب (١/ ١٢٨)، ونسبها إلى أبى عبد الرحمن السلمى، ثم قال: "هذا لعمري هو أصل الحرف: رأى يرأى كرعَى يرعَى، إلا أن أكثر لغات العرب فيه تخفيف همزته؛ بحذفها وإلقاء حركتها على الراء قبلها على عبرة التخفيف في نحو ذلك"، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف عن ابن كثير، ولم أجد له متابعا عليه عن ابن كثير، كذلك لم يسند قراءة ابن كثير من طريق حماد بن يحيى المذكور، ولا يخفى أن مراد المصنف بقوله ﴿فيضاعفه﴾ هاهنا وفى الحديد، والمصنف يعتمد على المشهور، والله أعلم.

[٤] هو أبو سليمان سالم بن هارون بن موسى عن قالون، والله اعلم.

[٥] هو الحسنُ الأنماطى يروى عن عمرو بن الصباح عن حفصٍ، ولا وجه لذكره بعد أن استثنى المصنف عمرًا من جميع طرقه، وإنما تابع المصنف فيه أبا الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٣٠٧، (٩٣/ ١) حيث ذكره معطوفا على عمرو أيضا، ولا داعى لذكره كما قدمنا، وابنُ أيوب المذكور هو محمد بن الحسن بن أيوب، وهو ابنُ شنبوذٍ، وهو يروى عن حفصٍ من عدة طرقٍ، ومنها له عن عمرو بن الصباح أيضًا، وانظر كتاب الأسانيد من هذا الكتاب، والله أعلم.

وأَبُو عَمْرٍو غير أَبِي عُمَر وشجاع -إلا الفرائضي[١] وأبي حمدون وابـنِ الْيَزِيـدِيِّ، ويَعْقُـوبُ غير روح، وشاميٌّ غير عبد الرزاق[٢] وابنِ موسى عن صاحبيه، والزَّيَّاتُ غير الْعَبْسِيِّ طريـق الأبزاريِّ وخَلَّادٍ طريـق الحلـوانيِّ والبـزازِ، والْأَعْمَـشُ، وأبـو السَّـمَّال، وسـلامٌ، وقَتَـادَةُ، والْجَحْدَرِيُّ، والعقيليُّ، ومجاهدٌ، وَحُمَيْدٌ، وعليُّ بن الحسن عن ابن مُحَيْصِن.

وافق رُوَيْسٌ[٣] وأبو بشر هناك، وشعيبٌ طريق الجُربي، والْأَخْفَشُ طريق الشَّذَائِيِّ هاهنا.

زاد الرَّازِيُّ (**بَسْطَةً**) في الأعراف بالسين للمفضل.

زاد ابنُ حبيب[٤] عن الأعشى: (بَصْطَةً) و(الْقُصْطَاسِ)، و(فَمَا اصْطَاعُوا)، و(الْقِصْـط)، (أَوْصَـطِ)، وكـل سـين بعـدها أو قبلهـا قـاف أو طـاءً[٥]، إلا قولـه ﴿**بَاسِـطٌ ذِرَاعَيْـهِ**﴾، و﴿**سُطِحَتْ**﴾، و﴿**فَوَسَطْنَ**﴾، و﴿**تَسْطِعْ عَلَيْهِ**﴾ في الكهف، هذه الأربعة بالسـين، البـاقي بالصاد عن ابن حبيب.

وهكذا أبو نشيط، والواسطي عن قُنْبُل[٦].

---

[١] هو نصر بن القاسم بن نصر الفرائضى، وما رواه المصنف عن أبى عمر الدوري عـن اليزيـدي انفـرد بـه، والصحيح عنه السين، والله اعلم.

[٢] يعنى فى روايته عن ابن ذكوان، وابن موسى هو الصورى يروى عن ابن ذكـوان وعبـد الـرزاق كلاهمـا عـن أيوب بن تميم، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف عن رويس بالصاد فى موضع البقرة، والسين فى موضع الأعراف، وفى المنتهى للخزاعى ضده، وأحسبه انقلب عليه، لأنه استعار لفظ الخزاعى فى هذه الترجمة بتصرفٍ قليل، وكذا رواه عن رويس بالسين هاهنا وبالصاد فى الأعراف أبو معشر فى التلخيص (١/ ٢١٩)، وقطع له فى النشر بالسين فيهما مـن جميع طرقه، ولم يذكر عنه خلافًا فيه، وهو الذى عليه الجمهور عن رويس، والمصنف وأبو معشر إنما تابعا الخزاعي عليه، وهو مما انفرد به عن رويس رحمهم الله جميعا، والله أعلم.

[٤] هو محمد بن حبيب الشمونى، والله أعلم.

[٥] كذا قال المصنف، القاف والطاء، والذى نص عليه غيره كأبى العلاء الهمذانى، والخزاعـى، وأبـو الطيـب بن غلبون وغيرهم عن الأعشى هو الطاء لا غير، وذلك إذا لم يحـل بـين السـين وبينهـا حائـلٌ إلا الأربعـة المواضع المذكورة، فإن حال بينهما حائل فبالسـين، إلا قولـه تعـالى:" مبسـوطتان" فى المائـدة، وزاد أبـو العلاء الهَمَذَانى " لسلطهم"، (انظر غاية الاختصار ٢/ ٤٣٢)، والله أعلم.

[٦] أبو نشيط عن قالون، وأبو الفضل الواسطي عن قنبل، ولا يصح ذلك عنهما وهو وهـم مـن المصـنف لم أر من تابعه عليه، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر، والله أعلم.

زاد أبو نشيط هذه الأربعة بالصاد.

وافق ابْنُ شَنَبُوذَ عن قُنْبُل، والْعَبْسِيُّ طريق الأبزاري، والْخُزَاعِيُّ عن قُنْبُل (وَزَادَهُ بَصْطَةً) بالصاد.

زاد الأبزاريُّ[١] (القصطاس) فيهما بالصاد.

أما ﴿**بِمُصَيطِرٍ**﴾، و﴿**الْمُصَيْطِرُونَ**﴾: بالسين: ابنُ شاكر[٢] وهشامٌ والْأَخْفَشُ بخلاف، والخياطُ وحمادٌ وابنُ شنبود عن ابن حبيب، والْأُشْنَانِيُّ عن حفص.

وافق مكيٌّ، وزيدٌ عن ابنِ موسى في والطور.

زاد الْخُزَاعِيّ البختريَّ[٣] في الغاشية.

بإشمام الزاي: الزَّيَّاتُ غير العجليِّ وابنِ لاحق وخَلَّادٍ -طريق الحلواني والبزاز-.

زاد أبو الحسين: وخلفٌ، وهو غلط.

الباقون هاهنا والأعراف بالصاد، في ﴿**يَبْصُطُ**﴾، و﴿**بَصْطَةً**﴾، الباقي بالسين وهو الاختيار لوجوده في المصحف القديم.

﴿**يُقَاتِلُ**﴾(٢٤٦): بالياء والرفع: ابن أبي عبلة.

الباقون بالنون والإسكان، وهو الاختيار لقوله: ﴿**أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**﴾.

قرأ نافعٌ غير اختيار صاحبيه، وميمونةُ عن أبي جعفر، والحسنُ، والهَمْدَانيُّ: ﴿**عَسِيْتُمْ**﴾(٢٤٦): بكسر السين في الموضعين.

وافق الضَّرِير[٤] هاهنا.

الباقون بفتح السين، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر اللغتين، ولأنه لا يتصرف[٥].

---

[١] عن العبسى عن حمزة، والله أعلم.

[٢] أحمد بن نصر بن شاكرٍ عن الوليد بن عتبة عن ابن عامرٍ، والله أعلم.

[٣] عن ابن شاهى عن حفصٍ، والله أعلم.

[٤] يعنى الحسن بن مسلم بن سفيان عن رجاله عن يعقوب، والله أعلم.

[٥] يعنى الفعل (عسى)، فلا يوجد منه إلا صيغة الماضى، ولا مضارع ولا أمر من صيغته، والله أعلم.

﴿**السَّكِينَة**﴾: مشدد[1]: أبو السَّمَّال.

الباقون خفيف وهو الاختيار لأنه أشهر.

﴿**يَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ**﴾(٢٤٨): بالياء: طَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ في رواية جرير، ومجاهدٌ، وَحُمَيْدٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والحسنُ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لأنه لا حائل بينهما.

﴿**بِنَهَرٍ**﴾(٢٤٩): بإسكان الهاء: طَلْحَةُ، والحسنُ، ومجاهدٌ، وَحُمَيْدٌ، ونعيمُ بن ميسرة عن أَبِي عَمْرٍو، وأبو السَّمَّال، الباقون بالإشباع، وهو الاختيار لأنه أفشى اللغتين.

﴿**غَرْفَةً**﴾: بفتح الغين: حجازيٌّ، وأَبُو عَمْرٍو، وأيوبُ، وأبو بشر، والزَّعْفَرَانِيُّ، والْأَعْمَشُ، وابْنُ سَعْدَانَ، وأحمدُ، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأن القصة تدل عليه؛ إذ الغَرفةُ المرةُ الواحدةُ.

ربما تجزع النفوس من الأمر   له فَرْجَةٌ كحل العقال

الباقون بضمها.

﴿**دِفَاعُ اللَّهِ**﴾(٢٥١)، وفي الحج: بالألف: أهلُ المدينة، وأبانُ، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو والْجَحْدَرِيِّ.

الباقون [بغير][2] الألف، وهو الاختيار؛ لأن الدفع من اللَّه تعالى وهو واحد.

﴿**تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا**﴾: مشهور القراءة بالنون، واختيار الزَّعْفَرَانِيّ في آل عمران والجاثية بالياء، وهاهنا بالنون لقوله: ﴿**فَضَّلْنَا**﴾[3]، وهو الاختيار لقوله: ﴿**آيَاتُ اللَّهِ**﴾.

الباقون بالنون.

(**القَيِّمُ**)(٢٥٥): بغير واو: الشيزري عن أبي جعفر.

وروى جرير عن الْأَعْمَش، والهمذاني: (**القَيَّامُ**) بالألف على وزن فيعال.

---

[1] يعنى مشدد الكاف، وذكره المصنف معرفًا بالألف واللام، وهو قد ورد فى القرآن معرفا ومنكرًا، فيحتمل أن يكون مراده المعرف فقط، ويحتمل الإطلاق، وكان عليه أن يبين مراده لئلا يلتبس، وعلى كل حال فإن أسانيد المصنف إلى أبى السمال لا تصح كما سبق فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

[2] ساقط من السياق، ولا بد منه وإلا اتحدت القراءتان، والله أعلم.

[3] يريد قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا ﴾، والله أعلم.

الباقون ﴿**الْقَيُّومُ**﴾، وهو الاختيار لأنه أبلغ في المدح.

﴿**وَسْعُ كُرْسِيِّهِ**﴾: بفتح الواو ورفع العين وسكون السين، (**كُرْسِيِّهِ**)[١]: أبو الفتح النحوي عن يَعْقُوب، وطَلْحَة، ﴿**وَسْعُ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ**﴾: رفع أيضًا عن يَعْقُوبَ، وطَلْحَةَ.

الباقون ﴿**وَسِعَ**﴾ على الفعل ﴿**كُرْسِيُّهُ**﴾: رفع، ﴿**السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ**﴾: في موضع النصب، وهو الاختيار لأن اجتماع الفعل مع الاسم بمعنين أولى من اجتماع اسمين بمعنى واحد.

(الطواغيت) (٢٥٦): جمعٌ: جويرية عن الحسن[٢].

﴿**الرَّشَد**﴾: في جميع القرآن: ابْنُ مِقْسَم، والحسنُ، فإن كان رأس آية مثل: ﴿**عُلِّمْتَ رُشْدًا**﴾: استوى عند ابْنِ مِقْسَمٍ الضمُّ والفتحُ.

قال ابنُ عبدويه[٣]: قرأت عنه (تَبَيَّنَ الرَّشَادُ مِنَ الْغَيِّ).

الباقون: ﴿ **الرُّشْد**﴾، إلا قراءة أَبِي عَمْرٍو غير الجعفيِّ، وسلام، وأبان، وقاسم، ويَعْقُوب: ﴿**مِمَّا عُلِّمْتَ رَشَدًا**﴾: بفتحتين.

وبضمتين: الجعفي عن أبي عمرو، والبكراوي عن هشام وابن الصقر عن التغلبي.

وقرأ الكسائيُّ غير قاسمٍ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، وابْنُ مِقْسَمٍ في الأعراف ﴿**سَبِيلَ الرَّشَدِ**﴾: بفتحتين.

---

[١] يعنى بالجر على الإضافة، والله أعلم.

[٢] وقع اسمه فى الأصل: " جريرة"، وهو تصحيفٌ، والتصحيح من المحتسب لابن جنى، فقال فيه (١/ ١٣٦): " ومن ذلك ما رواه جويرية بن بشير، قال: سمعت الحسن قرأها: "أولياؤهم الطَّواغيت"، وقال الدار قطنى فى المؤتلف والمختلف (٢/ ٧٩٦):" جُوَيْرِيَة بن بشير الهجيمي البَصْريّ، يَرْوي عن الحسن البَصْريّ حروفا في القراءات، حَدَّث عنه يزيد بن هارون، وأبو عامر العقدي وموسى بن إِسْمَاعِيل وعاصم بن علي، وغيرهم"، وذكره ابن حبان فى الثقات (٦/ ١٥٣) وقال: وثقه يحيى بن معين، وذكره البخارى فى التاريخ الكبير (٢/ ٢٤٢)، وغيره، والله أعلم.

[٣] هو عبد الملك بن عبدويه العطار شيخ المصنف، وهو الذى يروى المصنف اختيار ابن مقسم من قراءته عليه، والله أعلم.

الباقون: ﴿الرُّشْدِ﴾: بإسكان الشين وضم الراء، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأن الاسم أحسن، إلا في سورة الجن[1] فإن المصدر أحسن لرءوس الآي.
قرأ أبو حيوة: ﴿فَبَهُتَ الَّذِي كَفَرَ﴾(٢٥٨): بفتح الباء وضم الهاء.
الباقون ﴿فَبُهِتَ﴾: بضم الباء وكسر الهاء، وهو الاختيار لقولهم: رجل مبهوت.
﴿نَنْشُرُهَا﴾(٢٥٩): بفتح النون وضم الشين والراء[2]: الحسن، وأبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيّ، والمفضل، وأبان، وهو الاختيار لقوله: ﴿ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾.
وقرأ أحمد، وأهل الحجاز، والبصرة غير أيوب بالراء وضم النون وكسر الشين.
الباقون بالزاى.
وروى جريرٌ عن الْأَعْمَش فتح النون وضم الشين والزاي.
﴿فَصِرْهُنَّ﴾(٢٦٠): بكسر الصاد: أبو جعفر غير قُتَيْبَةَ، وشيبةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والمفضلُ، والناقطُ وأبو ذهل وعمرُ بن ميسرة عن الكسائي، ورُوَيْسٌ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والهمدانيُّ.
الباقون بالضم، وهو الاختيار؛ لأن معناه: أمِلْهُنَّ مع قطعهن فهو يجمع المعنيين فيكون أحسن من الكسر إذ له معنى واحد وهو القطع.
(كَمَثَلِ حَبَّةٍ بِرَبْوَةٍ)(٢٦٥): بالحاء: مجاهدٌ، وحميدٌ في رواية التنوري.
الباقون: ﴿جَنَّةٍ﴾: بالجيم والنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾، وتكثير النفقة بالجنة أولى لأنها أعم.
﴿بِرَبْوَةٍ﴾: بفتح الراء فيهما: عَاصِمٌ، ودمشقيٌّ غير أبي بشر والصاغانيِّ[3]، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ صبيح.

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿أو أراد بهم ربهم رشدا﴾، والله أعلم.
[2] فى المخطوطة :" بالزآ"، بنقطة فوق الراء، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، ويدل عليه قول المصنف بعد ذلك: " الباقون بالزاى"، ولأنه المشهور من رواية المفضل وأبان عن عاصم، قال الدانى فى جامع البيان (٢/ ٩٢٩): "وروى المفضل وأبان عن عاصم ﴿نَنشُرُهَا﴾ بفتح النون وضمّ الشين وراء بعدها"، وذكرها عن أبان ابنُ مجاهدٍ فى سبعته (١/ ١٨٩)، وقال مثل قراءة الحسن، ورواها عن المفضل أيضا أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى، وذكرها غيرهم، والله أعلم.
[3] عن هشامٍ، وأبو بشرٍ هو الوليد بن مسلمٍ، والله أعلم.

ضَمّ أبو بشر هناك[١].

(رُبَاوَةٍ): بالألف وضم الراء فيهما: القورسيُّ وميمونةُ عن أبي جعفر.

وقرأ الحسنُ، والْأَعْمَشُ، وأصمعيٌّ عن نافع بكسر الراء من غير ألف، وهو الاختيار لأنه أشهر اللغات، ومثله: قَتَادَةُ، وأبو السَّمَّال، والشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ[٢].

الباقون بضم الراء من غير ألف.

﴿**الْأُكُل**﴾، و﴿**أُكُلَهَا**﴾: بإسكان الكاف: حجازيٌّ غير أبي جعفر وابْنِ مِقْسَمٍ.

وافق أَبُو عَمْرٍو فيما انضاف إلى المؤنث.

وافق أبو بشر هاهنا.

الباقون بالضم، وهو الاختيار لأن الإشباع أفخم.

﴿**بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**﴾(٢٦٥): بالياء: شِبْل في اختياره، ونظيف عن قُنْبُل.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ**﴾.

(جَنَّاتٌ)(٢٦٥): على الجمع: الحسن.

الباقون ﴿**جَنَّةٌ**﴾: على التوحيد، وهو الاختيار ليطابق الجنة والجنة[٣].

قوله: ﴿**وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ**﴾(٢٦٧)، وفي آل عمران: ﴿**وَلَا تَفَرَّقُوا**﴾، وفي النساء: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ**﴾، وفي المائدة: ﴿**وَلَا تَعَاوَنُوا**﴾، وفي الأنعام: ﴿**فَتَفَرَّقَ بِكُمْ**﴾، وفي الأعراف: ﴿**تَلْقَّفُ**﴾، وهكذا في طه، والشعراء، وفي الأنفال: ﴿**وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ**﴾، وفيها: ﴿**وَلَا تَنَازَعُوا**﴾، وفي التوبة: ﴿**هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا**﴾، وفي هود: ﴿**فَإِنْ تَوَلَّوْا**﴾ في موضعان[٤]،

---

[١] يعنى فى سورة المؤمنين، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن الشافعي فى روايته عن ابن كثير، والصحيح عنه الضم كرواية الجماعة عن ابن كثير، كذا رواه عنه ابن سوار فى المستنير، وأبو الكرم الشهرزوري فى المصباح، وأبو معشر الطبري فى جامعه، والله أعلم.

[٣] يعنى فى الآيتين المتتاليتين، فلما كانت فى الآية الأولى من قوله تعالى: ﴿جنة بربوة﴾على الإفراد، ناسب أن تكون فى التى بعدها: ﴿أن تكون له جنة﴾ على الإفراد كذلك، والله أعلم.

[٤] هكذا فى الأصل بالألف، وهو صحيح على لغة بعض العرب، يجعلون المثنى بالألف مطلقا رفعا ونصبا وجرا، والأفصح بالياء فى النصب والجر ، وهو يريد الفعل ﴿ تولوا﴾، وقع فى موضعين، فأولهما ﴿وإن تولوا فإنى﴾ فى أول السورة، والثانى ﴿ فإن تولوا فقد ﴾ فى قصة هود، والله أعلم.

وفي الحجر ﴿مَا تَنَـزَّلُ الْمَلَائِكَة﴾، وفي النور: ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾، وفيها: ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا﴾، وفي الشعراء: ﴿عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ﴾، وفيها: ﴿الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلَ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ﴾، وفي الأحزاب: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾، وفيها: ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾، وفي الصافات: ﴿مَـا لَكُـمْ لَا تَنَاصَـرُونَ﴾، وفي الحجرات: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾، وفيها: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾، و﴿لِتَعَارَفُوا﴾، وفي الممتحنة: ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾، وفي الملك: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾، وفي القلم: ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾، وفي عبس: ﴿ تَلَهَّى﴾، وفي الليل: ﴿تَلَظَّى﴾، وفي القدر: ﴿تَنَزَّلَ﴾، فهذه أحد وثلاثون، كلهـا مشـدد: مكـيٌّ غيـر القواسِ وابنِ زياد عن البزي ومجاهدٍ.

زاد ابْنُ مِقْسَمٍ: (ولا تناسوا الفضل)، ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ﴾، وهكذا كل تاء أريـد بهـا الاستقبال.

وافقه الشافعي: (ولا تناسوا)، وأبو جعفر في: ﴿ تَنَاصَرُونَ﴾، ورويسٌ في: ﴿تَلَظَّـى﴾، زاد رويسٌ (تَمَارَى)، (ثُمَّ تَفَكَّرُوا).

وافق أبو بشر في ﴿تَنَزَّلُ﴾ في الشعراء فيهما.

ذكر ابن مجاهد (ولا تفرقوا فيه)[1] وهو غلط في وجـود التـائين ظـاهرتين، وكـذا ذكـر ﴿وَمَا تَفَرَّقُـوا﴾، ولـيس بصـحيح لأن هـذا مـاضٍ، ومـا زاد رُوَيْـسٌ فَيَقْـبُح لظهورهمـا في المصحف.

والباقون مخفف، وهو الاختيار للشهرة.

﴿وَلَا تُيَمِّمُوا﴾: بضم التاء وكسر الميم: أبو حيوة[2].

الباقون بفتح التاء والميم، وهو الاختيار لأنك تقول تيمَّمْتُه[3].

﴿تُغْمِضُوا فِيهِ﴾: مشدد: قَتَادَةُ، وأبو حيوة مع فتح الغين والميم.

---

[1] يعنى من سورة الشورى، ولم أعثر على هذا القول منقولا عن ابن مجاهدٍ لغير المصنف، والله أعلم.

[2] وقع بالأصل فى هذا الموضع بعد قوله أبو حيوة: " فيه مشدد"، ولا أرى لـه وجهًـا، لأن التشـديد لازمٌ لـه، ولأن الجميع قد قرءوه بتشديد الميم، ووقع تحته مباشرة فى السطر التالى القول نفسـه مكـررا وذلـك مـن قول المصنف: "﴿تغمضوا فيه﴾ مشدد"، فأحسبها نسـخت فى هـذا الموضـع سـهوًا، فلـذلك لم نثبتهـا فى النص، والله أعلم.

[3] قال أبو الفتح بن جنى: فيها لغات: " أَمَمْتُ الشيء ويممْتُه وأَمَّمْتُه ويَمَّمْتُـه وتَيَمَّمْتُـه، وكلـه قَصَـدتُه"، والله أعلم.

وروى أبانُ، وقَتَادَةُ بإسكان الغين وفتح الميم خفيف.

الباقون بضم التاء وإسكان الغين وكسر الميم، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ فسمي فيه الفاعل فكذلك هاهنا.

﴿وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾(٢٦٩): بكسر التاء على تسمية الفاعل ابْنُ مِقْسَمٍ، ويَعْقُوبُ غير المنهال، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾، ولأن قراءة ابن مسعود: (يؤتي اللَّه الحكمة ومن يؤته اللَّه الحكمة)، لكن الوقف عندي بالتاء الخالصة، ويقف يَعْقُوب وابْنُ مِقْسَمٍ غير المنهالِ بالياء[1].

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾(٢٧١): بكسر النون: ورشٌ، وسالمٌ، والْعُمَرِيُّ، وبصريٌّ غير أيوبَ والْجَحْدَرِيِّ، وأَبي عَمْرٍو -غير ابنِ برزة[2] وابنِ المنابري عن أبي حمدون-، ومكيٌّ، وطَلْحَةُ، وحفصٌ إلا الخزازَ، وعصمةُ عن عَاصِمٍ، وهارونُ وابْنُ سَعْدَانَ عن أبي بكر، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

وروى موسى بنُ حزام[3] عن أبي بكر: (فَنِعْمَا هِيَ) بكسر النون وإسكان العين وتخفيف الميم.

وقرأ دمشقيٌّ، وكوفيٌّ غير قاسمٍ وعَاصِمٍ إلا الخزازَ بفتح النون وكسر العين وتشديد الميم.

الباقون بكسر النون وإسكان العين وتشديد الميم.

وهكذا في النساء.

﴿وَتُكَفِّرُ﴾(٢٧١): بالتاء ورفع الراء: الْجَحْدَرِيُّ، وعيسى بنُ شعيب عن أبي عمرو، وهو الاختيار لأن الصدقات هي المكفرة، يعني: المغطية.

الزَّعْفَرَانِيّ كذلك إلا أنه جزم الراء.

أبو حيوة مثله غير أنه نصب الراء.

---

[1] يعنى المنهال عن يعقوب، والله أعلم.

[2] يعنى عمر بن برزة عن الدورى عن اليزيدي عن أبى عمرو، وابن المنابري هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد، والله أعلم.

[3] موسى بن حزام، أبو عمران الترمذي، روى عن يحيى عن أبى بكر سماعا، والله أعلم.

وبالياء: حفصٌ، وقَتَادَةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، ودمشقيٌّ غير ابنِ شاذان[(١)].

الحسن بالياء غير أنه نصب الراء.

الباقون بالنون، وجَزَمَ راءَه عبيدٌ عن ابن كَثِيرٍ، ومدنيٌّ غير أبى خليد عن نافعٍ، وأيوبُ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ إلا أبا الحسن[(٢)].

ابنُ حبيب عن الكسائي كذلك إلا أنه ضم الراء[(٣)].

﴿**يَحْسَبُهُمُ**﴾ (٢٧٣): بفتح السين وبابه: دمشقيٌّ، وشِبْلٌ في اختياره، والزَّعْفَرَانِيُّ، وعبدُ الوارث، [و]الأصمعيُّ عن نافع، وأبو جعفر، وشيبةُ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ وخلفٍ[(٤)]، وسلامٌ، وعَاصِمٌ غير الأعشى وابنِ جبير وابنِ بشار وهبيرةَ واختيارِ أبى بكر، والأعشى[(٥)].

قال الرَّازِيّ: إلا النقار[(٦)]، ولم يستثن أبو الحسين الأعشى واستثنى شيبةَ في النور.

وخيّر عبد الوارث عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بكسر السين، وهو الاختيار لقول رسول اللَّه ﷺ لـ لَقِيطِ بْنِ ....

---

(١) يعنى الفضل بن شاذان عن الحلوانى عن هشامٍ، ولم أر من تابع المصنف عليه، والمشهور عن ابن عامر من جميع رواياته بالياء ورفع الراء، والله أعلم.

(٢) يعنى الكسائى فى روايته عن أبى بكر عن عاصمٍ، ورواه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٣١٤، (١/ ٩٥) عن أبى بحرية، وأسند المصنف اختيار أبى بحرية من طريقه كما تقدم، والله أعلم.

(٣) يعنى عبدَ الرحيم بن حبيبٍ فى روايته عن الكسائي، كذا اقتصر المصنف على ذكره، وهى أيضا قراءة الباقين من أهل مكة ومن أهل البصرة ممن لم يذكرهم، وعاصم إلا حفصا والكسائيَّ عن أبى بكر، وأبى خليد عن نافع، ولم يذكر المصنف أيضا ابنَ أبى عبلة من أهل حمص، ورواه عنه ابن ظفر فى المنهاج (١/ ٩٠) بالنون وجزم الراء كقراءة نافع، ومفهوم كلام المصنف مما سبق أيضا أنها رواية الفضل بن شاذان عن الحلواني عن هشام، والمشهور عن ابن عامر الياء والرفع كما تقدم، وكان على المصنف أن ينص على ما ذكرناه بأن يقول: " الباقون برفع الراء"، ولأن فى كلامه إبهام، والله أعلم.

(٤) يعنى فى اختياره، والله أعلم.

(٥) كذا وقع هاهنا بذكر الأعشى مكررا، وقد سبق أن استثناه، وربما يكون مراده الأعمش وتصحف على الناسخ، وقد روى سبط الخياط فى المبهج (١/ ٥٠٩) عن الأعمش الفتح فى هذا الحرف إلا من رواية الشنبوذى عنه، والجمهور عن الأعمش بالكسر، والله أعلم.

(٦) يعنى عن الأعشى عن أبى بكرٍ، والله أعلم.

صَبِرَةَ: "لَا تَحْسِبَنَّ أَنَّا ذَبَحْنَاهَا لَكَ ..." [١] في حديث فيه طول، فذكر الكسر دون الفتح، وهي لغة قريش.

قرأ أبو ألسمال: (الرَّبُوا) بفتح الراء وضم الباء، وذكر الزَّعْفَرَانِيّ عنه (**الرَّبَا**) بفتح الراء والباء.

الباقون بكسر الراء وفتح الباء وهو الاختيار لأنه أشهر.

﴿**يُمَحِّقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرَبِّي الصَّدَقَاتِ**﴾(٢٧٦): مشددان بضم الياء وفتح الميم وكسر الحاء وفتح الراء في ﴿**وَيُرَبِّي**﴾: ابْنُ مِقْسَم.

الباقون خفيفتان، وهو الاختيار لأن الأصل كذلك والتشديد فرعٌ عليه، فالأخذ بالأصل أولى.

﴿**لَا تُظْلَمُونَ**﴾(٢٧٩): بضم التاء، ﴿**وَلَا تَظْلِمُونَ**﴾: بفتحها على القَلْبِ: المفضلُ وأبانُ، وعتبةُ بن حماد وغزوانُ وأبو قرة ومغيث عن نافع [٢].

الباقون بعكسه، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَإِنْ تُبْتُمْ**﴾، ابتدآءً بالفاعلين.

(ذَا عُسْرَةٍ)(٢٨٠): بألف: ابن أبي عبلة.

الباقون ﴿**ذُو عُسْرَةٍ**﴾، وهو الاختيار لأنه اسم ﴿كَانَ﴾، معناه: وإن حدث.

﴿**فَنَظْرَةٌ**﴾: بإسكان الظاء: أبو بشر، وابْنُ مِقْسَم.

الباقون ﴿**فَنَظِرَةٌ**﴾ بكسر الظاء وهو الاختيار لأن الإشباع فيه أحسن.

معاذ [٣] بن عبد اللَّه عن الحسن (نَاظِرَةٌ) بالألف.

---

[١] أخرجه أحمد فى مسنده: (١٦٣٨٢)، (١٦٣٨٤) عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ فذبح لنا شاة، وقال: " لا تحسِبن ـ ولم يقل: لا تحسَبن ـ أنا إنما ذبحناها لك..." وفيه ذكر المبالغة فى الاستنشاق المشهور من حديثه رضى الله عنه، والله أعلم.

[٢] يعنى: مغيث بن بديل يروى عن خارجة بن مصعب عن نافع وعن أبى عمرو، ولم يسند المصنف طريقه عنهما فى هذا الكتاب، وأبو قرة هو موسى بن طارق عن نافعٍ، وغزوان هو ابن القاسم عن يونس عن ورشٍ عن نافعٍ، والله أعلم.

[٣] كذا بدا لى اسمه بالأصل، ولم يظهر لى من هو، ولم أر فى الرواة الذين أسند المصنف رواياتهم عن الحسن من يحتمل أن يكون هو المراد، وقد نسب هذه القراءة إلى عطاء بن أبى رباح أبو الفتح ابن جنى فى المحتسب (١/ ١٤٣)، والنحاس فى معانى القرآن (١/ ٣١١)، والمشهور عن الحسن (فنظْرة) بإسكان الظاء كالذى رواه المصنف عن ابن أبى عبلة، والله أعلم.

﴿مَيْسُرَةٍ﴾ : بضم السين: نافعٌ غير اختيار صاحبيه، وابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيِّ، ومجاهدٌ، وَحُمَيْدٌ، وابْنُ مِقْسَم.

وقرأ شيبةُ، وزيدُ بن أخي يَعْقُوب طريق الجُرَيْرِي[1] ﴿مَيْسُرِهِ﴾ بضم السين وكسر الراء والهاء.

الباقون ﴿مَيْسَرَةٍ﴾ : بفتح السين وبالتاء في الوصل، وهو الاختيار لأنه أشهر اللغات.

﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ : خفيف: عَاصِمٌ، وابنُ زربيٍّ - في قول الْخُزَاعِيّ-، وعبدُ الوارث في قول المادرآئي[2]، وابنُ عقيل في قول الرَّازِيّ، وعصمةُ وعبدُ الوهاب الخفاف كلهم عن أبي عمرو.

الباقون ﴿تَصَّدَّقُوا﴾ : مشدد، وهو الاختيار لأن معناه: تتصدقوا، فقُلبت التاء صاداً وأدغمت في الصاد.

وقرأ ابنُ أبي عبلة (تَصْدُقُوا) من الصدق.

﴿فَتُذَكِّرُ﴾ (٢٨٢): بضم الراء: الجعفيُّ عن أبي بكر، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وأبو زيد عن المفضل، والْأَعْمَشُ، والهمداني.

بإسكان الذال خفيف وفتح الراء: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَم، وبصريٌّ غير أيوبَ، وقُتَيْبَةُ غير الوليدِ والأصمِّ[3]، الباقون: ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ بالتشديد وفتح الراء، وهو الاختيار لأنه يقال: ذكَّرَهُ بالأمر، إذا نسيه وهو أفشى من: أَذْكَرَهُ، لأن أَذْكَرَهُ قيل: معناه جعله ذَكَراً، ولا تجعل المرأةُ

---

[1] هو أحمد بن الحسين أبو بكر الجُرَيْري أو الحَريرى، وتقدم الاختلاف فى نسبه فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

[2] هو أبو الحسين أحمد بن محمد شيخ المصنف، وابن زربى هو إبراهيم عن حمزة، وابن عقيل هو عبيد عن أبى عمرو، وعبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف، وتصحف فى الأصل إلى: "عبد الوهاب والخفاف"، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف عن قتيبة بالتخفيف من غير طريق الوليد والأصم، والصحيح من طريقهما أيضا التخفيف، كذا رواه من طريقهما أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٢/ ٩٤٢)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٦٠٧)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٢٣١)، وأبو العز فى كفايته (١/ ٢٠٩)، وأبو العلاء فى غاية الاختصار (٢/ ٤٤٢)، وغيرهم، وأحسبه انقلب على المصنف من قول الخزاعي فى المنتهى ١/ ٣١٦، (٢/ ٩٥): "ساكنة الذال: قتيبة طريق الوليد والأصم"، قال الخزاعي: "وهو نص فى أصل قتيبة" يعنى: كتابه، والله أعلم.

المرأةَ في الشهادة رجلًا، بل تُذَكِّرُها إذا نَسِيَتْ، فأقيمتا مع رجل في الأموال مقام رجل، والنصب على أنه عطف على ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾[١].

وقرأ الحسن ومجاهد، وأبو حيوة :(فَتُذْكِرُ): خفيفٌ، مرفوع الراء.

روى[٢] أبو خليد وابنُ المنابري عن نافع، وابنُ مكرم[٣] وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو (فَتُذَاكِرَ) بالألف.

﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾(٢٨٢): نصبٌ: ابْنُ مِقْسَم، وابنُ كيسة والأزرقُ عن حَمْزَة، وعَاصِمٌ غير إسحاق عن أبي بكر، الباقون بالرفع، وهو الاختيار لأن معناه: تقعَ تجارةٌ.

وقرأ الحسن: ﴿إِلَّا أَن يَكون تجارةٌ﴾: بالياء والرفع.

وافقه ابْن مِقْسَم في الياء.

روى الزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مُحَيْصِن: ﴿لا يضارِّ﴾: بكسر الراء.

﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾(٢٨٣)[٤]: أى صحيفةً: مجاهدٌ.

(كُتَّابًا)، على الجمع: ابنُ مقسم، وابنُ حنبل.

الباقون: ﴿كَاتِبًا﴾، وهو الاختيار يريد به جنس الكُتّاب، أي: من يكتب كتابًا بين المتبايعين، فليدفع المشتري رهنًا ليتسلم المبيع.

﴿فَرُهُنٌ﴾(٢٨٣): بضم الراء والهاء: مكيٌّ، وأَبُو عَمْرٍو، والمنهالُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، ومسعودُ بن صالح، وأبو حيوة.

غير أن عبدَ الوارث، وابنَ معاذ، والزهرانيَّ، ومحبوبًا [كلهم عن أَبِي عَمْرٍو][٥]، ....

---

[١] يعنى واختار النصب على الرفع لهذا السبب، والله أعلم.

[٢] فى الأصل: " رويم أبو خليد"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، ولأن أباخليد اسمه عتبة بن حماد، نعم يحتمل أن يكون مراده رويم بن يزيد عن سليم عن حمزة، غير أنه لم يقع معطوفا على أبى خليد، كما أنه أسند طريق رويم من طريق أبى الفضل الخزاعي ولم أر الخزاعي رواه عنه هكذا، ولم يذكر المصنف حركة الراء فى هذه القراءة فيحتمل الرفع والنصب، والله أعلم.

[٣] هو السّرى بن مكرم عن أبى أيوب عن اليزيدى، والله أعلم.

[٤] كذا هى فى الأصل: ﴿كَاتِبًا﴾ على قراءة الجماعة، ومراد المصنف : (كِتَابًا)، أى صحيفة، والله أعلم.

[٥] ما بين المعكوفتين وقع فى الأصل بعد قول المصنف: "عن قتادة، وهو غلط من الناسخ، ورواية سعيد بن أبى الحسن البصرى عن أخيه وعمرو بن عبيد عنه ليست مسندة فى هذا الكتاب، وكذا رواية ابن أبى عروبة عن قتادة، والصحيح عن زائدة بن قدامة عن الأعمش ﴿فَرِهَانٌ﴾ كقراءة الجماعة.

وابنَ قدامة، وسعيدَ بن أبي الحسن عن أخيه، وعمرو بن عبيد، وسعيدَ بن عروبة عن قَتَادَة، وأبا حاتم عن ابْن كَثِيرٍ بإسكان الهاء، وهو الاختيار للخفة.

الباقون ﴿فَرِهَانٌ﴾ بالألف.

﴿أَثَمَّ﴾(٢٨٣): مشدد، على الفعل[1]، ﴿قَلْبَهُ﴾: نصب: ابن أبي عبلة.

الباقون ﴿آثِمٌ﴾ منون ﴿قَلْبُهُ﴾ رفع، وهو الاختيار لأن (قَلْبُهُ) نعتٌ لـ (آثِمٌ).

﴿فَيَغْفِرَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبَ﴾(٢٨٤): بالنصب: الزَّعْفَرَانِيُّ وابنُ أبي يزيد عن ابن مُحَيْصِن، وأبو حيوة، وحميدٌ.

وقرأ أبو جعفر، وشيبةُ، وطَلْحَةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ صبيح، وعَاصِمٌ، والْعَبْسِيُّ، وابْنُ سَعْدَانَ، وشاميٌّ غير أبي بشر، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو وأيوبَ بالرفع، وهو الاختيار لأن جواب الشرط مضى في قوله: ﴿يُحَاسِبْكُمْ﴾،

الباقون بالجزم.

﴿كِتَابِهِ﴾ (٢٨٥): بالألف على التوحيد: طَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، والكسائيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وحَمْزَةُ غير ابْن سَعْدَانَ.

الباقون على الجمع وهو الاختيار لقوله: ﴿وَرُسُلِهِ﴾.

زاد ابْن مِقْسَمٍ: ﴿كِتَابه﴾: في جميع القرآن.

وبجمعه في التحريم: حفصٌ وأبانُ، وبصريٌّ غير أيوبَ، والأصمعيُّ وخارجةُ عن نافع.

وبجمعه في الأنبياء :كوفيٌّ غير أبي بكر وأحمدَ وأبانَ وقاسمٍ والمفضل.

﴿لَا يُفَرِّقُ﴾(٢٨٤): بالياء: يَعْقُوبُ غير الجُريري، والْجَحْدَرِيُّ، ومَغيثٌ عن خارجة ومسعودُ الجرمي[2] كلاهما عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون ﴿لَا نُفَرِّقُ﴾: بالنون، وهو الاختيار للعظمة.



---

(١) يعنى بهمزة قطع مفتوحة ولا مد بعدها، وفتح الثاء وتشديد الميم مفتوحة، وهكذا رواها ابن ظفر السمعانى فى المنهاج (٩٠/ ٢) عن ابن أبى عبلة، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف، وأحسبه على الترخيم، وهو أبو العباس أحمد بن مسعود الجرمى يروى عن الدوري عن اليزيدي عن أبى عمرو، والله أعلم.

آل عمران

﴿سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾(١٢): بالياء: مِقْسَمٌ، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والكسائيُّ غير قاسمٍ.

عباسٌ مخير[١].

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ﴾.

﴿فِئَةٌ تُقَاتِلُ﴾، ﴿وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾ (١٣): نصب: ابن أبي عبلة

وبالجر: حميدٌ، ومجاهدٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وميمونةُ والأنطاكيُّ عن أبي جعفر، وهو الاختيار لقوله: ﴿فِي فِئَتَيْن﴾.

الباقون بالرفع.

﴿تُرَوْنَهم﴾(١٣): بالتاء وضمها على ما لم يسم فاعله: طَلْحَةُ في غير رواية الفياض.

الباقون على تسمية الفاعل.

بالتاء وفتحها: بصريٌّ غير أَبى عَمْرٍو، ومدنيٌّ، ومجاهدٌ، وَحُمَيْد، وهو الاختيار لقوله: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ﴾.

الباقون بالياء وفتحها.

﴿جَنَّاتٍ﴾(١٥): بكسر في موضع نصب: القورسيُّ عن أبي جعفر، والأصمعيُّ وأبو خليد وأبو قرة ومغيثٌ عن نافع.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار مرتفع فاعلا من قوله: ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا﴾[٢].

﴿رِضْوَانٌ﴾: بضم الراء في جميع القرآن إلا في المائدة في قوله: ﴿رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾: أبو بكر وأبانُ ....

---

[١] عباس بن الفضل عن أبى عمرو، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف، وأحسبه يريد الابتداء، وقال أبو علي الفارسي فى الحجة (٢/ ٩): " فأمّا قوله: ﴿قُلْ ءَأُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ﴾: فإن جعلت اللّام متعلقة (بأؤنبّئكم)، جاز الجرّ في جنات على البدل من خير، وإن جعلته صفة لخير لأنه نكرة جاز الجرّ في جنات أيضا، وإن جعلتها متعلقة بمحذوف لم يجز الجرّ في جنات، وصار مرتفعا بالابتداء أو بالظرف، ولم يجز غير ذلك، لأن اللام حينئذ لا بد لها من شيء تكون خبرا عنه من قوله ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا﴾، وانظر أيضا إعراب القرآن للباقولي (٢/ ٤١١)، ومنه يعلم أيضا أن قول المصنف على قراءة الكسر: " فى موضع نصب" لا يصح، والصواب أنها مجرورة على تلك القراءة، والله أعلم.

والمفضلُ -في قول الزَّيَّات[١]-.

زاد في المائدة أبو الحسن، والْأَعْشى[٢]، والبرجميُّ، وشعيبٌ -طريق نفطويه-، وحمّادٌ -طريق الواسطي-.

الباقون بكسر الراء، وهو الاختيار لأن أصله رضي، والكسر لغة قريش، والواو مفتوحة قبلها كسرة فقلبت ياء.

(قَيِّمًا بِالْقِسْطِ)(١٨): بغير ألف مشددة: أبو حنيفة.

الباقون بالألف، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة والمصحف.

﴿وَيُقَاتِلُونَ﴾(٢١): بالألف: الزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو خالد، والأصمُّ عن قُتَيْبَة في قول أبى الحسين، والثَّغْري والقرشي[٣] في قول الرَّازِيّ، ونصيرٌ طريق ابن أبى نصر، [و] الأدميُّ عن ابن عيسى، والعصَّارُ والقصَّارُ وابنُ صالح القزويني عن نصير[٤].

---

[١] كذا وقع هاهنا، والزيات هو عبد الجليل بن محمد أبو القاسم، لا يُعرف لـه رواية عن المذكورين، إنما يعرف فى رواية حفصٍ، وأحسب مراد المصنف: " فى قول الرازى"، فتصحفت على الناسخ، وأما المفضل فضَمُّ الراء مشهور عنه إلا موضع المائدة، وأما أبان بن يزيد فالمشهور عنه الكسر، والله أعلم.

[٢] فى الأصل: أبو الحسين والأعشى، والصواب ما أثبتنا، وأبو الحسن هو الكسائى، يعنى: فى روايته عن أبى بكرٍ، والتصحيح من المنتهى للخزاعى ١/ ٣٢٣، (٩٧/ ١)، واستعار المصنف لفظه هاهنا، غير أن الخزاعى زاد ابن جبير أيضا، ولم يذكره المصنف، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف، وأحسب مراده يحيى بن آدم بن سليمان القرشي صاحب أبى بكر بن عياش، ولم يسند المصنف روايته عن الكسائي، وروايته عنه عند أبى معشر فى سوق العروس لكن من غير طريق أبى الفضل الرازي، والثغرى هو أحمد بن جبير، وكذلك لم يسند روايته عن الكسائي من طريق أبى الفضل الرازي، وقد رواه عن ابن جبير هكذا أيضا من طريق أبى الفضل الرازي أبو معشر فى سوق العروس (١٨٤/ ١)، والله أعلم.

[٤] كذا رواه المصنف، والعصار والقصار رجل واحد وهو أبو الحسين أحمد بن مالك يروى القراءة عن الأزرق الجمال عن ابن أبى نصر عن نصير، ولعل مراد المصنف: القطان والقصار، والقطان هو علي بن إبراهيم يروى القراءة أيضا عن الأزرق الجمال عن ابن أبى نصر المذكور، وقد قرن المصنف طريقهما فى كتاب الأسانيد، وكذلك علي بن أحمد بن صالح القزويني، وأحسب أن فى السياق تقديما وتأخيرا، وأن مراده: " ونصير طريق الأدمي عن ابن عيسى، والقطان والقصار وابن صالح القزويني ثلاثتهم عن ابن أبى نصر عن نصير"، وقد أسند المصنف طريق هؤلاء الثلاثة من طريق أبى الفضل الخزاعي، وأطلق الخزاعي الخلاف عن ابن أبى نصر عن نصير فى كتاب المنتهى ١/ ٣٢٤، (٩٧/ ٢)، فيحتمل أن يكون =

الباقون بغير ألف، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ﴾.

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ﴾(٢٨): برفع الذال على النفي: الأصمعيُّ عن نافع.

الباقون بكسر الذال وهو الاختيار اتباعًا للجماعة، ولأن النهي أولى.

﴿تَقِيَّةً﴾(٢٨): على وزن بقيّة: ابنُ أبي عبلة، والمفضلُ، وعبيدُ بن نعيم عن أبي بكر عن عَاصِم، وعمرُ بن ميسرة عن الكسائي[1]، وابنُ صبيح، وابْنُ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو والزَّعْفَرَانِيّ[2].

الباقون ﴿تُقَاةً﴾، وهو الاختيار لقوله: ﴿حَقَّ تُقَاتِهِ﴾.

﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾(٢٩): نصبٌ: نعيمُ بن ميسرة عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون برفع الميم، وهو الاختيار على الاستئناف لأنه أولى من الصرف.

﴿ذُرِّيَّةً﴾(٣٤): بفتح الذال: الْعُمَرِيّ في قول الْمِلَنجِي، وفي قول الآخرين في سبحان فقط[3].

الباقون بالرفع[4]، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة، ولأنه أشهر.

ورفع التاء الشيزري عن أبي جعفر.

الباقون بالنصب، وهو الاختيار على البدل.

﴿بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾(٣٤): نصبٌ: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار على المبتدأ.

=

الخزاعي فصَّل كيفية الخلاف فيه عن ابن أبى نصر حين حدث به عبدَ الله بن شبيب شيخ المصنف، والذى قرأ المصنف عليه رواية نصير من هذه الطرق المذكورة، والله أعلم.

(١) يعنى عمر بن نعيم بن ميسرة، ولم يسند المصنف روايته عن الكسائي فى هذا الكتاب، وهى أيضا عند أبى معشر فى جامعه، والله أعلم.

(٢) قلت: قد استثنى أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٣٢٥، (٩٧/ ٢) من أهل البصرة أيوب بن المتوكل، فقال: " بصري غير أبوى عمرو" يعنى أبا عمرو بن العلاء وأبا عمرو أيوب بن المتوكل، وكذا رواه عنه أبو معشر فى سوق العروس (١٨٤/ ١)، وقد أسند المصنف اختيار أيوب من طريق الخزاعي وغيره، والله أعلم.

(٣) يريد قوله تعالى: ﴿لأحتنكن ذريته إلا قليلا﴾ من سورة الإسراء، والملنجى هو أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده شيخ المصنف، والله أعلم.

(٤) يعنى بضم الذال، والله أعلم.

﴿وَضَعْتُ﴾: بضم التاء وإسكان العين: الزَّعْفَرَانِيُّ، والحسنُ، وطَلْحَةُ، والهمْدَانِيُّ، ويَعْقُوبُ، ودمشقيٌّ، وعَاصِمٌ غير حفصٍ، والثغريُّ في قول الرَّازِيّ.

الباقون بفتح العين وإسكان التاء، وهو الاختيار؛ لأنها لما قالت: ﴿وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾، ثم دعت لها فالأولى أن يجاب بقوله: ﴿وَضَعَتْ﴾.

﴿فَتَقَبَّلْهَا﴾ (٣٧): ساكنة اللام، ﴿رَبَّهَا﴾: نصب، ﴿وَأَنْبِتْهَا﴾: بكسر الباء وإسكان التاء على الدعاء: مجاهدٌ.

الباقون على الخبر، وهو الاختيار لقوله: ﴿كَفَّلَهَا﴾، فيعطف الخبر.

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ (٣٧): مشدد: الحسنُ، وابنُ الصقر[1] عن أيوب، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأهلُ الكوفة غير قاسمٍ وابنِ سعدان،

الباقون خفيف.

وكَسَرَ فَاءَها أبو السَّمَّال.

والاختيار التخفيف مع فتح الفاء لقوله: ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ (٤٤).

﴿فَنَادَاهُ﴾ (٣٩): بالألف: كوفيٌّ غير عَاصِمٍ وابْنِ سَعْدَانَ والهمْدَانيِّ وطَلْحَةَ في غير رواية الفياض، وابْنُ مِقْسَمٍ.

وفخَّمه[2] قاسمٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار؛ لأنه قيل في التفسير: إن الذي ناداه جبريل عليه السلام، ولأن الملائكة جمع وليس بتأنيث حقيقي، فإذا احتمل التذكير كان أَوْلَى، كيف وقد قال في قصة مريم ﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾.

قال النَّقَّاش: المبشِّرُ لزكريا بيحيى، ومريمَ بعيسى جبريلُ، دلَّ هذا القول على التذكير، وقال: ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ تفخيمًا لجبريل، كما قال: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ﴾، فسمى جبريل وميكائيل وإن كانا من الملائكة تعظيمًا لهما بعد إذ أدخلهما في جملة الملائكة، هكذا هاهنا.

الباقون بالتاء.

﴿يُبْشِرُكِ﴾ (٣٩، ٤٥): بضم الياء وكسر الشين، خفيفٌ: حميد.

---

[1] هو أبو العباس فهد بن الصقر عن أيوب بن المتوكل، والله أعلم.

[2] يعنى قرأه بالفتح، وأماله الباقون ممن قرأه على هذا النحو، والتفخيم يطلق فى باب الإمالة ويراد به الفتح، ولا مشاحة فى الاصطلاح، والله أعلم.

الْأَعْمَشُ، والكسائيُّ، وطَلْحَةُ إلا الفياضَ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين، وهكذا في سبحان والكهف وعسق.

زاد الزَّيَّاتُ في براءة، والحجر، ومريم موضعان.

وافق مكيٌّ غير ابنِ مِقسم، وأَبُو عَمْرٍو في عسق.

الباقون مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿**أَبَشَّرْتُمُونِي**﴾، و﴿**تُبَشِّرُونَ**﴾، ﴿**وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ**﴾، و﴿**إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ**﴾.

﴿**يَكْفُلُ**﴾(٤٤): بفتح الفاء: ابنُ المنابري عن نافع، والمرّيُّ عن ابْن كَثِيرٍ[١].

الباقون بضم الفاء، وهو الاختيار لأنه أشهر.

وكَسَرَ فَاءَهَا أحمدُ بنُ موسى اللؤلؤيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

﴿**وَيُعَلِّمُهُ**﴾(٤٨): بالياء: مدنيٌّ، ومجاهدٌ، وعَاصِمٌ، وقاسمٌ، وابْنُ مِقْسَم، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرو وأبي السَّمَّال، وهو الاختيار لقوله: ﴿**كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ**﴾، وقوله: ﴿**إِذَا قَضَى أَمْرًا**﴾.

الباقون بالنون.

﴿**فَتَكُونُ طَآئِرًا**﴾(٤٩): بالتاء: المفضلُ طريق الأصبهانيين[٢]، والْأَعْمَشُ في غير رواية جرير، وطَلْحَةُ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لأن الطير جنس ومذكر اللفظ.

﴿**تَذْخَرُونَ**﴾(٤٩): بالذال الساكنة وفتح الخاء خفيف: إبراهيم الزُّهْرِيّ عن أبي جعفر، ومجاهد، وأبان بن تغلب[٣]،

---

[١] يعنى محمد بن صالح المري عن شبل عن ابن كثير، وابن المنابري هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد، والله أعلم.

[٢] هو طريق عبد الله بن سليمان بن محمد بن عثمان الرقى عن جبلة عن المفضل، وقول المصنف في عبد الله بن سليمان: الأصبهانى وهمٌ منه كما بينه ابن الجزرى فى الطبقات، وقد ذكرناه من قبل، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف، ولم يظهر لى مراده بإبراهيم الزهري المذكور، ولم يسند قراءة أبى جعفر من طريقه، وقال أبو جعفر النحاس فى إعراب القرآن (١/ ١٦٠): " وقرأ مجاهد والزهريّ وأيوب السختيانيّ (وما تذخرون) بالذال معجمة مخفّفا"، ومراد أبى جعفر النحاس بالزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري الإمام المشهور، كذلك لم أر من تابع المصنف عليه عن أبان بن تغلب، وهذه القراءة هى الأصل فى هذا الفعل خلافا لقول المصنف فيه، وانظر الموضع المذكور من إعراب القرآن للنحاس، والله أعلم.

الباقون بالدال وفتحها وكسر الخاء مشدد، وهو الاختيار، إذ أصله تدخرون تفتعلون من الادخار.

﴿**بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ**﴾(٥٠): على تسمية الفاعل، وهو الاختيار، قرأ به جماعة من السلف وهو قراءة أبي حيوة عن ابن قطيب[١]، يعني: أن اللَّه هو الْمُحَرِّم.

الباقون بضم الحاء على ما لم يسم فاعله.

﴿**فَيُوَفِّيهِمْ**﴾(٥٧): بالياء: الحسنُ، وقَتَادَةُ، ورُوَيْسٌ وابنُ حسان والضَّرِيرُ عن يَعْقُوب، وحفصٌ وأَبانُ عن عَاصِم، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿**ذَلِكَ نَتْلُوهُ**﴾، وقبله ﴿**فَأُعَذِّبُهُمْ**﴾.

﴿**إِلَى كَلِمَةٍ**﴾(٦٤): بإِسكان اللام وفتح الكاف: أبانُ بن تغلب، وبكسر الكاف وإسكان اللام.

الباقون بفتح الكاف وكسر اللام، وهو الاختيار لأنه أشهر.

﴿**أَنزَلْتُ**﴾(٦٥): بفتح الهمزة وضم التاء، ﴿**التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ**﴾: منصوبان: وهو الاختيار كقراءة اليماني وغيره، إذ الْمُنزِل على الحقيقة هو اللَّه تبارك وتعالى.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿**وَهَذَا النَّبِيَّ**﴾(٦٨): نصب: أبو السَّمَّال.

الباقون رفع وهو الاختيار معطوف على قوله: ﴿**لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ**﴾.

﴿**دِمْتَ**﴾ في جميع القرآن[٢] بكسر الدال: أحمدُ.

وافق طَلْحَةُ إلا في المائدة ﴿**مَا دُمْتُ فِيهِمْ**﴾.

الباقون بالضم، وهو الاختيار من دام يدوم، وهو الأشهر.

﴿**يَلُونَ**﴾(٧٨)[٣]: بواو واحد وضم اللام: مجاهدٌ، وَحُمَيْدٌ.

---

[١] يعنى يزيد بن قطيب القارئ، والقراءة المذكورة بفتح الحاء والراء هكذا: ﴿حَرَّمَ﴾، يعنى حَرَّم الله عليكم، والله أعلم.

[٢] وهو فى أربعة مواضع : هاهنا: ﴿ما دمت عليه قائما﴾، وموضعان فى المائدة، أولهما المذكور، وثانيهما ﴿ما دمتم حرما﴾، والرابع فى مريم: ﴿ما دمت حيا﴾، والله أعلم.

[٣] يعنى من قوله تعالى: ﴿يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ﴾، والله أعلم.

وروى القورسيُّ، وميمونةُ، والْعُمَـرِيُّ عـن أبـي جعفـر، وابـنُ جماز عـن شـيبة، وابـنُ المنابري وأبو قرة وخارجةُ عن نافع: ﴿يُلَوُّون﴾ مشدد بضم الياء وفتح اللام.

زاد الطيرائي، وأبو الحسين عن الْعُمَرِيّ ﴿ولا تُلَوُّون﴾[١]،

أبو الحسين عن الهاشمي كذلك[٢].

الباقون بفتح الياء وإسكان اللام، وهو الاختيار لأنه أشهر.

﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾(٧٩): رفعٌ: محبوبٌ والتنوريُّ[٣] عـن أَبِـي عَمْـرٍو، وعبيـدٌ عـن ابْـن كَثِيـرٍ، والمنابريُّ والأصمعيُّ عن نافع والأنطاكيُّ والْمَسْجِدِيُّ عن قُتَيْبَة عن أبي جعفر.

الباقون نصب، وهو الاختيار، نسقُ قوله: ﴿أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ﴾[٤].

﴿تَعَلَّمُونَ﴾(٧٩): بفتح التاء وتشديد اللام: مجاهدٌ طريق حميدٍ، والحسنُ طريـق عبـادٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والْعَبْسِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

وقرأ سماويٌّ[٥]، وابْنُ مِقْسَمٍ بضم التاء وتشديد اللام.

الباقون بفتح التاء خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿تَدْرُسُونَ﴾.

قرأ أبو حيوة: ﴿تُدَرِّسُونَ﴾ بكسر الراء مشدد.

البـاقون بضـم الـراء خفيـف مـن درس يـدرس وهـو الاختيـار لموافقـة القـراء.

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾(٨٠): نصب: الهمْدَانِيُّ، وأحمدُ، وشاميٌّ، ويَعْقُوبُ، وسهلٌ، وأبو السَّمَّال، والْجَحْدَرِيُّ، والحسنُ، ومحبوبٌ عن ابْن كَثِيرٍ، والْمِنقريُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وحَمْزَةُ غير ابنِ سعدان، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ في رواية الفياض، وعَاصِمٌ غير الْأَعْشى والبرجميِّ[٦].

الباقون برفع الراء، وهو الاختيار على الاستئناف موافق لقوله: ﴿أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ﴾.

---

[١] يعنى من قوله تعالى ﴿ولا تلوون على أحد﴾ فى هذه السورة أيضا، وكذلك رواه عنه الخزاعـى فى المنتهـى، والله أعلم.

[٢] يعنى عن ابن جمازٍ، كذا رواه المصنف، وتابعه عليه أبو معشر فى سوق العروس (١٨٦/ ١)، وسـائر الـرواة عنه كالجماعة، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر، والله أعلم.

[٣] هو عبد الوارث بن سعيد التنوري، والمنابري هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد، والله أعلم.

[٤] يعنى عطف نسقٍ، والله أعلم.

[٥] يعنى أهل الكوفة وأهل الشام، والله أعلم.

[٦] فى الأصل: الأعمش، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

﴿لِمَا﴾(٨١): بكسر اللام: الخزازُ[١]، والزَّيَّاتُ، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، والثغْرِيُّ في قول الرَّازِيِّ.

الباقون بفتح اللام، وهو الاختيار على أنها لام التأكيد.

﴿ءَاتَيْنَاكم﴾(٨١): بالنون والألف: مدنيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والْجَحْدَرِيُّ، وهو الاختيار على التعظيم.

الباقون ﴿ءَاتَيْتُكُمْ﴾: بتاءين.

قوله: ﴿يَبْغُونَ﴾، و﴿يُرْجَعُونَ﴾(٨٣): بالياء فيهما: حفصٌ، وأبانُ بن يزيد، وسلامٌ، ويَعْقُوبُ، وسهلٌ، والحسنُ، ومجاهدٌ، وقَتَادَةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والْعَبْسِيُّ.

وخيَّر عباس في ﴿يُرْجَعُونَ﴾.

وافق أَبُو عَمْرٍو في ﴿يَبْغُونَ﴾، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَمَنْ تَوَلَّى﴾، و﴿هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، وقال: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ﴾.

الباقون بالتاء فيهما.

﴿فَلَنْ تُقْبَلَ﴾(٩١)[٢] بالياء: ابْن مِقْسَمٍ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لجمع التوبة.

(آيَةٌ بَيِّنَةٌ)(٩٧)[٣]: على التوحيد: مجاهدٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو الحسن[٤]، والشيزريُّ، وقُتَيْبَةُ عن أبي جعفر.

الباقون بألف فيهما على الجمع، لأن البيْتَ فيه آيات كثيرة، وهو الاختيار.

(تبياضّ وتسوادّ وجوه)(١٠٦): بألف فيهما: قُتَيْبَةُ عن أبي جعفر، وإسماعيلُ عن ابن مُحَيْصِن[٥]، وعباسٌ عن الحسن.

---

[١] هو أحمد بن على الخزاز عن هبيرة عن حفصٍ عن عاصمٍ، والله أعلم.

[٢] يعنى من قوله تعالى: ﴿ لن تقبل توبتهم ﴾، والله أعلم.

[٣] يريد قوله تعالى: ﴿ فيه آيات بيناتٌ ﴾، والله أعلم.

[٤] يعنى الكسائى عن أبى بكرٍ عن عاصمٍ، ولم أر من تابع المصنف عليه عنه، والله أعلم.

[٥] هو أسماعيل بن مسلم المكى: قال ابن الجزرى: روى عن ابن محيصن حروفًا (غاية ٧٨٨)، ولم يسند المصنف قراءة ابن محيصن من طريقه، وإنما أسند روايته عن ابن كثير، غير أنه وهم فى نسبه فقال فيه: إسماعيل بن خالد كما تقدم، والله أعلم.

الباقون بغير ألف، وهو الاختيار لقوله: ﴿ابْيَضَّتْ﴾، و﴿اسْوَدَّتْ﴾.

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾(١١٥): بالياء فيهما: ابْنُ مِقْسَم، والزَّعْفَرَانِيُّ، والْجَحْدَرَيُّ، وكوفيٌّ غير أبي بكر والمفضلُ، وإسحاقُ عن حَمْزَة، والْيَزِيدِيُّ طريق أبي عُمر والسُّوسِيِّ، وعباسٌ.

ابنُ جبير مُخَيّر[1].

الباقون بالتاء فيهما.

والاختيار الياء لقوله: ﴿وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾.

﴿مَثَلُ مَا تُنْفِقُونَ﴾(١١٧): بالتاء: عباس في قول أبي الحسين.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

﴿لَا يَضِرْكُمْ﴾(١٢٠): بكسر الضاد وإسكان الراء خفيف: مكيٌّ، ونافعٌ غير اختيار ورش، -والعجليُّ عن حَمْزَة في قول الرَّازِيّ وهو خطأٌ، الإجماع على خلافه-، وبصريٌّ غير الحسنِ وقَتَادَةَ والزعفرانيِّ.

الباقون ﴿يَضُرُّكُمْ﴾: بضم الضاد والراء مشدد، غير أن أبا زيد عن المفضلِ، وأبانُ، والزَّعْفَرَانِيُّ بفتح الراء مع التشديد.

والاختيار ضم الضاد والراء والتشديد لقوله في المائدة: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ﴾.

﴿تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾(١٢٠): بالتاء: الحسنُ، وسهلٌ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿كَيْدُهُمْ﴾.

﴿مُسَوِّمِينَ﴾(١٢٥): بكسر الواو: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَم والشافعيِّ، وبصريٌّ غير أيوب والبخاريِّ عن يعقوب، وعَاصِمٌ إلا ابنَ زروان[2]، وطَلْحَةُ، والهمدانيُّ، وهو الاختيار لأن معناه: أنهم يعلِّمُون الكفار، أي: يَسِمُونَهم بالطعن.

الباقون بفتح الواو.

---

[1] عن اليزيدى عن أبى عمرو، والله أعلم.

[2] هو محمد بن عبد الرحمن بن زروان الخياط عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم، واستثنى المصنف أيوب بن المتوكل من أهل البصرة، ولم يستثنه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ٣٣٢)، ومع أن المصنف أسند اختيار أيوب من طريق الخزاعي، والله أعلم.

﴿سَارِعُوا﴾(١٣٣): بلا واو: دمشقيٌّ، مدنيٌّ غير ميمونةَ والأنطاكيِّ واختيارِ ورش.

الباقون بالواو، وهو الاختيار معطوف على قوله: ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ﴾.

﴿قُرْحٌ﴾(١٤٠): بضم القاف في ثلاثة مواضع: ابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو بكر وأبان، والْأَعْمَش، وطَلْحَة، والكسائي غير قاسم، وحَمْزَة غير ابْن سَعْدَانَ.

الباقون بفتح القاف، وهو الاختيار؛ لأنه يجمع الجراحة[1]، والضم يختص بأحد المعنيين، فالجامع لمعنيين أولى مما يختص بمعنى واحد.

﴿وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾: برفع الميم: عبدُ الوارث عن أَبِي عَمْرٍو، والقورسيُّ عن أبي جعفر، وشِبْلٌ عن ابن مُحَيْصِن.

وبكسر الميم: الحسنُ، وقَتَادَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهارونُ عن أبي عمرو، والأنطاكيُّ[2] عن أبي جعفر، [و]عن ابْن كَثِيرٍ، - هو مجزوم غير أنه كُسِرَ لالتقاء الساكنين-.

الباقون بنصب الميم.

والاختيار الرفع على الاستئناف.

﴿يُؤْتِهِ مِنْهَا﴾(١٤٥): بالياء فيهما: ابْنُ مِقْسَم، والمفضل بن صدقة، والقورسي، وقُتَيْبَة عن أبي جعفر، وجرير عن الْأَعْمَش، والزَّعْفَرَانِيّ.

زاد ابْن مِقْسَمٍ، والأنطاكي، وقُتَيْبَة، ﴿وَسَيَجْزِي﴾ بالياء.

الباقون بالنون فيها.

والاختيار الياء لقوله: ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾، ولقوله: ﴿وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾.

﴿قَاتَلَ﴾(١٤٦): بألف: أبو جعفر، وشيبةُ، واختيارُ ورش، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأيوبُ، والحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، وقَتَادَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وسماويٌّ غير أبي بشر والمفضلِ، وهو الاختيار؛ لأنه لم يُروى[3] أن نبيًّا قُتِل في المعركة.

---

[1] كذا وقع هاهنا، يعنى يجمع الجراحة والنَّصَبَ، ولعل ذكر النَّصَبِ سقط من الناسخ، لأن قوله: يجمع يستلزم معطوفًا على الجراحة، والله أعلم.

[2] هو إبراهيم بن عبد الرزاق عن أبيه عن أحمد بن جبير عن إسماعيل بن جعفرٍ عن أبى جعفر، وعن قنبل بإسناده عن ابن كثيرٍ، والله أعلم.

[3] كذا فى الأصل بالياء، والصواب أن تكتب هكذا: "لم يرو"، بحذفها من الرسم، إلا على لغة قليلة، وما ذكره المصنف من التعليل لاختياره فيه نظر، لأن عود الضمير فى ﴿قُتِلَ﴾ على أتباع النبي فى الأظهر، والله أعلم.

الباقون بغير ألف.

﴿رِبِّيُّونَ﴾: بضم الراء، و﴿وَهَنُوا﴾: بكسر الهاء: أبو السَّمَّال.

الباقون بكسر الواو وفتح الهاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ﴾، و﴿حُجَّتُهُمْ﴾، و﴿جَوَابُ قَوْمِهِ﴾، وما أشبهه[1]: بالرفع: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو بحرية، وابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وابنُ صبيح.

وافق دمشقيٌّ إلا الفضلَ، ومكيٌّ، وحفصٌ إلا أبا عمارة، وأبانُ، والمفضلُ -طريق الْأَصْفَهَانِيِّين رواية جبلة-، وإسحاقُ الأزرق عن حَمْزَة في قوله: ﴿فِتْنَتُهُم﴾[2].

وافق [حجازيٌّ][3]، بصريٌّ، وأبو بشر، وأبو بكر طريق أبي الحسن والبرجميِّ وابنِ حبيب في قوله: ﴿عاقبَةُ﴾ في الروم.

ونَصَبَ الجعفيُّ عن أبي بكر في الأنفال ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتَهُمْ﴾، ورَفَعَ ﴿إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ﴾[4].

---

[1] يعنى ما جاء بعد كونٍ منفى، نحو ﴿ ما كان حجتهم﴾ فى الجاثية، و﴿ما كان جواب قومه﴾ فى أربعة مواضع فى الأعراف والنمل واثنان فى العنكبوت، ونحو ذلك، وما رواه المصنف عن ابن محيصن وأبى بحرية وابن ابى عبلة والحسن من الرفع فى هذا الباب لم أجد من تابعه عليه عنهم، ولم يروه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى عن أبى بحرية مع أن المصنف أسند اختيار أبى بحرية من طريقه كما سبق، وقال أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٣/ ٩٩٠): " وكلهم قرأ ﴿وما كان قولهم ﴾ بالنصب إلا ما رواه عبيد بن نعيم وهارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ بالرفع، وكذلك روى عبد الحميد بن بكّار عن أيّوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر"، والله أعلم.

[2] يعنى من قوله تعالى ﴿ثم لم تكن فتنتهم﴾ فى سورة الأنعام، والفضل المذكور هو ابن شاذان عن الحلوانى عن هشام، والله أعلم.

[3] زيادة من المنتهى للخزاعى ، وقد استعار المصنف لفظه فيه، وسقط قوله: حجازى، ولا بد منها لأنها قراءتهم، وإن كان هذا الحرف ليس من هذا الباب لأن لفظ (كان) فيه لم يأت بعد نفيٍ، وإن كان المصنف لم ينص عليه إلا أن مثّل بالمنفى دون غيره، ويؤيد ما قلناه أنه قال بعد قليل: " زاد ابْن مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيّ في الحشر (فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا) رفع "، فلو كان أراد المثبت أيضا لدخل هذا الحرف فى العموم المذكور، والله أعلم.

[4] ذكر أبو الفتح ابن جنى فى المحتسب (١/ ٢٧٨) هذه القراءة عن عاصمٍ ونَقَلَ قول الأعمش لسفيان الثوري عن هذا الحرف: "وإن لَحَنَ عاصم تَلْحَنُ أنت؟! "، قال أبو الفتح: لسنا ندفع أنَّ جعل اسم كان =

الباقون: ﴿صَلَاتُهُمْ﴾: رفع، ﴿مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾: نصب.

روى العباس عن أَبِي عَمْرٍو (مُكاً) منون من غير مد ولا همز -طريق الزَّعْفَرَانِيّ-: ضعيف[1].

زاد ابْن مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيّ في الحشر ﴿فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا﴾ رفع.

والرفع للكل الاختيارُ تقديماً لاسم كان على خبرها مع ما أَنَّه معرفَةٌ، وإن كان الثاني أيضًا معرفة فإنما يصير اسمًا بالتقدير وهو أن يجعل الفعل مع (أن) بتقدير المصدر.

الباقون بالنصب.

(فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ): بالثاء والباء مكان ﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ﴾(١٤٨): هارون[2] عن الْجَحْدَرِيّ.

الباقون ﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ﴾: من الإيتاء، وهو الإعطاء، وهو الاختيار.

﴿سَيُلْقِي﴾(١٥١): بالياء: الزَّعْفَرَانِيُّ وهو الاختيار لقوله: ﴿وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾.

الباقون بالنون.

﴿الرُّعْبَ﴾، و﴿السُّحْتَ﴾، و﴿عُقْبًا﴾، و﴿حُقُبًا﴾: بضم العين والسين والقاف: أبو جعفر، وشيبةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والكسائيُّ، وبصريٌّ غير أيوبَ وأبي السَّمَّال وأَبِي عَمْرٍو إلا هارونَ والجعفيَّ وعبيدًا.

وافق شاميٌّ إلا في ﴿السُّحْتَ﴾.

أَبُو عَمْرٍو، وأيوبُ، ومكيٌّ، وطَلْحَةُ إلا في ﴿الرُّعْبَ﴾.

=

نكرة وخبرها معرفة قبيح، فإنما جاءت منه أبيات شاذة، وهو في ضرورة الشعر أعذر، والوجهُ اختيارُ الأفصح الأَعرب، ولكن من وراء ذلك ما أذكره، قال: "اعلم أن نكرة الجنس تفيد مفاد معرفته، .. وإذا كان كذلك جاز هنا الرفع في ﴿مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ جوازًا قريبًا، حتى كأنه قال: وما كان صلاتَهم عند البيت إلا المكاءُ والتصديةُ؛ أي: إلا هذا الجنس من الفعل"، ثم خرّج عليه قول حسان: كأَنَّ سبيئة من بيت رأس ... يكون مزاجَها عسل وماءُ، قال: "إنه إنما جاز ذلك من حيث كان عسل وماء هما جنسين، فكأنه قال: يكون مزاجَها العسل والماء، فبهذا تسهل هذه القراءة، ولا يكون من القبح واللحن الذي ذهب إليه الأعمش على ما ظن"(اهـ) مختصرا، والله أعلم.

[1] يعنى: وهو ضعيفٌ، وطريق الزعفرانى عن عباس عن أبى عمرو ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[2] هو هارون بن موسى الأعور، والله أعلم.

ولم يُسَكِّنِ القافَ في ﴿عُقْبًا﴾ إلا عاصمًا غير الجعفيِّ وأبانَ والأزرقِ عن أبي بكر، وحَمْزَةَ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والْأَعْمَشِ، وطَلْحَةَ.

﴿**السَّحْتَ**﴾: بفتح السين وجزم الحاء: خارجةُ عن نافع.

وعليٌّ[1] غير نهشليٍّ، وأبو جعفر، وشيبةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ: ﴿**فَسُحْقًا**﴾، وخيّر فيه أبو حمدون، وحمدون وحمدويه، وأَبُو عُمر، ونصيرٌ، والشيزريُّ، -وعمريٌّ في قول أبي الحسين-، والاختيار ما عليه علي، لأنه أفخم وأشبع.

وثقَّل الفضلُ عن أبي جعفر، وابْنُ مِقْسَمٍ، ودمشقيٌّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأحمدُ، وبصريٌّ غير أيوبَ وأَبِي عَمْرٍو -إلا عباسًا طريق أُوقِيَّةَ وعبدَ الوارث ومحبوبًا وهارونَ والأصمعيَّ- [﴿**رُحُمًا**﴾][2]

باقي أصحاب عباس، والواقديُّ، والجهضميُّ، وعبيدٌ عن أَبِي عَمْرٍو بالوجهين.

الباقون بإسكان الحاء، الباقون من القراء[3].

﴿**تَصْعَدُونَ وَلَا تَلْوُونَ**﴾: بفتح التاء والعين: الحسنُ، وقَتَادَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وَحُمَيْدٌ، ومجاهدٌ، وابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيِّ، وهو الاختيار؛ لأنه يقال: صعد إذا طلع العقبة، وأصعد: إذا نزل، والصعود في القصة مروي فكان أولى من الإصعاد.

روى ابنُ أبي يزيد عن ابن مُحَيْصِن، والمرّيُّ[4] والجنيدُ بن عمرو وابنُ عيينة عن ابْن كَثِيرٍ ﴿**يَصْعَدُونَ**﴾، و﴿**يَلْوُونَ**﴾ بالياء والفتح فيهما طريق العراقي وغيره.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**يَدْعُوكُمْ**﴾[5].

قرأ الْأَعْمَشُ (وبما أصابكم)(١٥٣): بالباء مكان اللام.

الباقون ﴿ **وَلَا مَا**﴾، وهو الاختيار لقوله: ﴿**عَلَى مَا فَاتَكُمْ**﴾، ولموافقة المصحف.

---

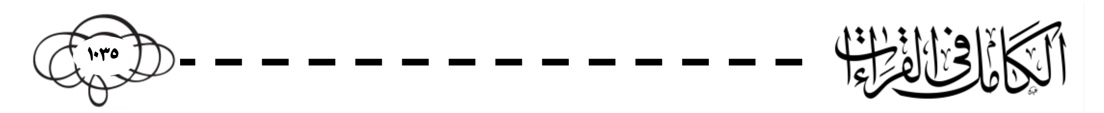
[1] يعني: ووافق علي وهو الكسائي، معطوف على ما يلي، يعني قرءوه بالضم، والله أعلم.

[2] ساقط من السياق، ويدل عليها ما بعدها، وقوله: ثَقّل يريد به الضم، وضده التخفيف، وهو الإسكان، والله أعلم.

[3] كذا هاهنا، وهو عطف بيان، أو بدلٌ لدفع الالتباس، والله أعلم.

[4] محمد بن صالح المرّيّ عن شبل عن ابن كثير، وابن عيينة هو سفيان الإمام المشهور، ورواية الجنيد عن ابن كثير ليست من طرق الكتاب، والله أعلم.

[5] يعني قوله تعالى: ﴿ يدعوكم في أخراكم﴾، والله أعلم.



﴿أَمَنَةً﴾ (١٥٤): بإسكان الميم: القِطَعِيُّ[1] عن ابْنِ كَثِيرٍ، ومجاهدٌ، وابنُ مُحَيْصِن، وهكذا في الأنفال.

الباقون بفتح الميم، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع وأشهر.

﴿تَغْشَى﴾ (١٥٤): بالتاء: زيدٌ، والحسنُ بن سفيان، وابنُ مسلم عن يَعْقُوب -في قول الْخُزَاعِيّ-، وهو غلط لأنه غير موجود في قول أحد من الأئمة[2]، وحفصٌ طريق ابْنِ الصَّلْتِ غير زَرْوَانَ وابنِ بشار[3] في قول الْخُزَاعِيّ أيضا، والخطيبُ عن الأعشى، وابنُ أبي ليلى عن أبي بكر، والشَّذَائِيُّ عن شعيب عن يحيى - في قول أبي الحسين وهو صحيح، وافقه الْمِلَنجِي عليه[4]، وابْنُ مِقْسَمٍ، وعن حفصٍ فى قول الملنجي، وحَمْزَةُ غيرَ ابْنِ

---

[1] هو محمد بن يحيى بن مهران عن عبيد بن عقيل ومحبوب ونصر بن على ثلاثتهم على إسماعيل بن مسلم عن ابن كثيرٍ، والله أعلم.

[2] نص عليه الخزاعى فى المنتهى (١/ ٣٣٤): " وزيد وغيره طريق البخارى"، والبخارى المذكور هو محمد بن إسحاق بن صالحٍ يروى القراءة عن الحسن بن مسلم بن سفيان الضرير عن أبيه عن زيدٍ وروحٍ وغيرهما من أصحابِ يعقوب عن يعقوب، ومنه يظهر أن ما هاهنا من قوله: "زيد والحسن بن سفيان وابن مسلمٍ"،لا يصح العطف على هذا النحو، لأن الحسن بن سفيان هو عينه ابن مسلم، كما أنه يروى عن زيدٍ فكيف يعطف عليه والمصنف يكثر من نحو هذا وسبق التنبيه عليه، وصواب العبارة هو ما قدمناه من قول الخزاعي، وهو كما قال المصنف من انفراد الخزاعى به عن زيدٍ، والله أعلم.

[3] ابن زروان هو محمد بن عبد الرحمن ابن زروان قرأ عليه ابن الصلت وهو ابن شنبوذٍ، وقرأ هو على عمرو بن الصباح على حفصٍ، وقد أسند المصنف عدة طرق عن حفصٍ من طريق ابن شنبوذٍ، وقول المصنف: ابنُ الصلت طريق ابن زروان مع أنه هو قرأ على ابن زروان لا إشكال فيه عند المتقدمين، خلافًا لما استقر عليه اصطلاح المتأخرين، وأما ابن بشارٍ فهو القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى النحوى يروى عن عمه أحمد بن بشارٍ عن ابن شاهى عن حفصٍ، وليست طريقه عند المصنف من طريق ابن شنبوذٍ كما قد توهم عبارته، بل هو معطوفٌ عليه، وانظره فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

[4] كذا رواه المصنف عن شعيب الصريفيني عن يحيى بن آدم من طريق أبى الحسين الخبازي عن الشذائي، ومن قراءته على الملنجي، والمشهور عن يحيى بن آدم من جميع طرقه بالياء، لكن رُوِي عنه بالتاء من طرق قليلة أيضا، فقال الداني فى جامع البيان (٣/ ٩٩١): "قرأ حمزة والكسائي ﴿تغشى طائفة﴾ بالتاء، وكذلك روى محمد بن جنيد عن ابن أبي حمّاد، وعن الأعشى ويوسف بن يعقوب عن شعيب عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم، وكذلك روى عيّاش بن محمد عن أبي عمر عن الكسائي عن أبي بكر، وعن أبي عمر عن أبي عمارة عن حفص عن عاصم وهو غلط من عيّاش؛ لأن ابن فرح روى عن أبي عمر بالإسناد =

سَعْدَانَ، والكسائيُّ غير قاسمٍ، والأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والهمْدَانيُّ، والأصمعيُّ عن نافع، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَمَنَةً﴾.

الباقون بالياء.

﴿كُلُّهُ لِلَّهِ﴾(١٥٤): بالرفع: طَلْحَةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والْعَبْسِيُّ، وبصريٌّ غير أيوبَ، وابنُ جبير عن ابْن كَثِيرٍ.

الباقون نصب، وهو الاختيار تأكيد ﴿الْأَمْرَ﴾.

﴿لَبُرِّزَ﴾(١٥٤): بضم الباء وتشديد الراء: أبو حيوة على ما لم يسم فاعله.

الباقون خفيف على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لقوله: ﴿فِي بُيُوتِكُمْ﴾.

﴿كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلَ﴾(١٥٤): على تسمية الفاعل: مضى.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿الْقِتَالُ﴾(١٥٤): بألف: الشيزريُّ والفليحي عن أبي جعفر، وابنُ زاذان عن أبي الحسن عن حَمْزَةَ[1].

الباقون بغير ألف، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِلَى مَضَاجِعِهِم﴾.

﴿غُزًى﴾(١٥٦): خفيف: الحسن، وأبو حيوة.

الباقون مشدد وهو الاختيار؛ لأنه جمع غازي وهو أشهر.

﴿قُتِّلُوا﴾(١٥٦): بالتشديد: الحسن، وابْن مِقْسَمٍ، وابن الجارود عن هشام، وهكذا في جميع القرآن.

=

عن أبي بكر وحفص بالياء وهو الصّواب، وكذلك روت الجماعة عن أبي بكر وعن يحيى وابن جامع عن ابن أبي حمّاد والشموني والتيمي وابن غالب عن الأعشى عنه"، والعمل فى روايته على الياء، ولم يذكره ابن الجزري رحمه الله مع أنه أسند طريق أبى الحسين الخبازي عن شعيب فى النشر، وأما من طريق الشمُّوني عن الأعشى عن أبى بكر فرواه عنه هكذا الخزاعي فى المنتهى ١/ ٣٣٤، ورواه عنه أيضا أبو معشر فى سوق العروس (١٨٧/ ٢) من طريق أبى على الأهوازي، وما رواه المصنف أيضا عن حفص من الطرق المذكورة قد توبع عليه من طرق قليلة، والصحيح عن حفص وأبى بكر ما قرره أبو عمرو الداني فيما تقدم ذكره، وهو الذى عليه العمل، والله أعلم.

[1] ابن زاذان هو محمد بن محمد بن فيروز بإسناده إلى أبى الحسن علي بن حمزة الكسائي عن حمزة، ولم يسند طريقه عن الكسائي عن حمزة فى هذا الكتاب، والله أعلم.

الباقون بالتخفيف، وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿مَا مَاتُوا﴾.

﴿يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (١٥٦): بالياء: مكيٌّ غير اختيار شِبْل، والزَّعْفَرَانِيُّ، وعباسٌ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والكسائيُّ غير قاسمٍ والأزرقِ عن نصير، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ في غير رواية الفياض، وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم﴾.

الباقون بالتاء.

﴿مِتَّ﴾: بكسر الميم[1]: نافعٌ، وحَمْزَةُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والكسائيُّ، والهمْدَانِيُّ، وأبو حنيفة، وأحمدُ.

وافق حفصٌ إلا هاهنا.

الباقون بالضم، وهو الاختيار؛ لأن مستقبله يموت.

﴿يَجْمَعُونَ﴾ (١٥٧): بالياء: مجاهدٌ، والحسنُ، وحفصٌ، والمفضلُ بن صدقة عن عَاصِم، وابنُ سعدان عن الْيَزِيدِيّ،

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿قُتِلْتُمْ﴾، وهكذا ﴿تُحْشَرُونَ﴾.

﴿أَنْ يَغُلَّ﴾ (١٦١): بفتح الياء وضم الغين: مكيٌّ، وأَبُو عَمْرٍو، والْجَحْدَرِيُّ، والعقيليُّ، وعَاصِمٌ إلا المفضلَ الضبيَّ[2] والجمَّالَ عن أبي بكر، والشيزريُّ عن علي، والبخاريُّ عن يَعْقُوب، وقاسمٌ، ومحمدٌ، والْأَعْمَشُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ﴾.

الباقون بضم الياء وفتح الغين.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ (١٦٩): بالياء: هشام، وأبو إسماعيل[3] عن ابْن ذَكْوَانَ.

---

[1] يعنى حيث ورد هذا اللفظ فى جميع القرآن، والله أعلم.

[2] فى الأصل: المفضل والضبى، وهو تصحيفٌ فهما واحدٌ، وأراد المصنف الاحتراز عن المفضل بن صدقة لأنه ذكره فى الترجمة السابقة، مع أنه لم يسند طريق المفضل بن صدقة عن عاصمٍ فى هذا الكتاب، كما سبق أن قدمناه، والجمّال المذكور هو الحسن بن العباس، وطريقه عن أبى بكر بن عياش ليست من طرق المصنف، والله أعلم.

[3] هو محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذى روى الحروف عن ابن ذكوان، وطريقه عنه ليست من طرق هذا الكتاب، ورواه عنه هكذا بالياء أبو معشر فى سوق العروس (١٨٨/ ١)، وسيذكر المصنف قوله تعالى ﴿ما قتلوا﴾ فى آخر السورة، وقد رواه بالتشديد هشام عن ابن عامر، (انظر النشر ٢/ ٢٤٣) والله أعلم.

والاختيار بالتاء كالباقين لقوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.
﴿قُتِّلُوا﴾: بالتشديد: دمشقيٌّ، والحسنُ، وابْنُ مِقْسَمٍ.
الباقون خفيف وهو الاختيار لما قدمناه.
﴿بَلْ أَحْيَاءً﴾(١٦٩): نصبٌ: ابنُ أبي عبلة.
الباقون رفع، وهو الاختيار على إضمار المبتدأ.
﴿لَا يُحْزِنْكَ﴾(١٧٦): بضم الياء وكسر الزاء في جميع القرآن: ابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ.
وافق نافعٌ، وشيبةُ، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو إلا في الأنبياء.
ضدهم: أبو جعفر، والشيزريُّ عن علي.
وافق أبو بشر نافعًا في المجادلة.
الباقون بفتح الياء وضم الزاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين وأجودهما.
﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ في الأربعة والنور والأنفال: الزَّعْفَرَانِيّ، ومجاهد بالياء في الكل[1].
ابْنُ مِقْسَم بالتاء.
وافق الزَّيَّات وأبو بحرية، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة ابْنَ مِقْسَمٍ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، و﴿يَبْخَلُونَ﴾ فيهما.
وافق أبو زيد عن المفضل في ﴿يَبْخَلُونَ﴾.
وافق أهل الكوفة، وَرَوْحٌ، وزيد وحمصي في ﴿يفرَحُونَ﴾.
وافق[2] مكيٌّ، وأَبُو عَمْرٍو، والزَّعْفَرَانِيُّ: ﴿فَلَا يَحْسِبُنَّهُم﴾.

---

[1] يعنى فى الأربعة المواضع الأخيرة فى هذه السورة وهى قوله ﴿ولا يحسبن الذين كفروا﴾، ﴿ولا يحسبن الذين يبخلون﴾، و﴿لا تحسبن الذين يفرحون﴾، ﴿فلا تحسبنهم﴾، وفى الأنفال ﴿ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا﴾، وفى النور ﴿لا تحسبن الذين كفروا معجزين﴾، والله أعلم.

[2] قول المصنف هاهنا: وافق مكى..الخ، يريد به وافق الأولين فى القراءة بالغيب يعنى: الزعفرانى ومجاهدٍ، وأما الذى قبل هذا فكانت الموافقة لابن مقسم فى القراءة بتاء الخطاب، وكان الأولى أن يبينه هاهنا، مع جواز صنيعه، ولشهرته فى ذات الأمر وأمن الالتباس عند أهل الصنعة، وما ذكره المصنف من الياء لرويس فى قوله ﴿لا تحسبن الذين يفرحون﴾ تابع فيه أبا الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ٣٣٧)، ورواه ابن سوار فى المستنير (١/ ٢٤٣) من طريق ابن العلاف عن رويس، ولم يذكره فى النشر، والصحيح عن يعقوب بالتاء من جميع رواياته، والله أعلم.

وافق الفضلُ عن أبي جعفر، والزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ، ودمشقيٌّ غير ابنِ عتبة، وحفصٌ وأبانُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وعبيدٌ وعبدُ الوارث والخفَّافُ وأبو زيد -قول أبي علي- في الأنفال.

وافق الزَّيَّاتُ، وشاميٌّ غير ابن عتبة، -وخلفٌ في قول أبي الحسين في النور -وهو غلط[1]، إذ لم يُوافَق عليه، وزاد أيضًا في الأنفال الهاشمي كالفضل[2].

الباقون على ما أصَّلْنا، والاختيار ما عليه عليٌّ[3] لأجمع بين المخاطبتين، أحدهما الرسول ﷺ والأخرى للكفار.

﴿**يُمَيِّزَ**﴾ (١٧٩)، وفي الأنفال: ابْنُ مِقْسَمٍ، وحمصيٌّ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والشافعيُّ ومحبوبٌ عن ابْن كَثِيرٍ، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو وأيوبَ، و[كوفيٌّ غير][4] عَاصِمٍ إلا أبانَ، وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿**تَكَادُ تَمَيَّزُ**﴾،

الباقون ﴿**يَمِيزَ**﴾ مخفف.

﴿**يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**﴾ (١٨٠): بالياء: الخزاز، والْعَبْسِيّ في اختياره طريق الرَّازِيّ، وميمونة عن أبي جعفر، والعجلي[5]، ومكي، وبصري غير أيوب وسهل.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لاستئناف المخاطبة.

---

[1] قد صحح ابن الجزرى هذا الوجه فى النشر عن إدريس عن خلفٍ من رواية الشطى عنه، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عن أبى جعفر من طريقى الفضل بن شاذان عن ابن وردان، ومن طريق الهاشمي عن ابن جماز، ومفهومه أن الدوري عن ابن جماز يقرؤه بالخطاب، ولم يحك فيه ابن الجزري خلافا عن أبى جعفر، ورواه عنه بالغيب من جميع طرقه (انظر النشر ٢/ ٢٧٧)، والله أعلم.

[3] يريد الكسائى، والله أعلم.

[4] فى الأصل:" وعاصمٌ إلا أبان"، وهو سقطٌ ظاهرٌ، وما أثبتناه هو الصواب، غير أنى لم أر من رواه عن أبان بن يزيد بالتشديد، وكذلك لم أجده مرويا عن ابن كثير من أى طريق، وما رواه المصنف عن الشافعي خالفه فيه ابن سوار وأبو الكرم الشهرزوري وأبو معشر فرووه عن الشافعي كالجماعة، والله أعلم.

[5] عبد الله بن صالح العجلى عن حمزة، والمشهور أن هذه رواية العبسي عن حمزة، كذا رواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٦٣٣)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٢٤٣)، والخزاعي فى المنتهى ١/ ٣٣٧، (٩٩/ ٢)، وغيرهم، ورواه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى عن أبى بحرية أيضا ولم يستثن أيوب بن المتوكل من أهل البصرة بعكس ما صنعه المصنف، وقد أسند المصنف كلتا القراءتين من طريقه، والخزاز المذكور هو أحمد بن على عن هبيرة عن حفصٍ، والله أعلم.

﴿سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا﴾(١٨١): على ما لم يسم فاعله، ﴿وَقَتْلُهُمُ﴾: بالرفع، ﴿وَيَقُولُ﴾: بالياء: الزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ والفياضُ عن طَلْحَة، والهمدانيُّ.

وقرأ ابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ على تسمية الفاعل وَبالياء، وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾.

الباقون بالنون على تسمية الفاعل.

﴿وَبِالزُّبُرِ﴾(١٨٤): بالباء: دمشقي.

زاد الحلواني عن هشام ﴿وَبِالْكِتَابِ﴾.

الباقون بغير باء فيهما، وهو الاختيار موافقةً لأكثر المصاحف.

﴿ذَائِقَةٌ الْمَوْتَ﴾(١٨٥): منون نصب، وهكذا في جميع القرآن: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

وقرأ الفياض عن طَلْحَة (ذَائِقَهُ) بالهاء، (الْمَوْتُ) رفع.

الباقون ﴿ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾: مضاف، هو الاختيار لموافقة الأكثر.

﴿لَيُبَيِّنُنَّهُ﴾، ﴿وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾(١٨٧): بالياء فيهما: مكيٌّ غير الشافعيِّ، وأَبُو عَمْرٍو، وزيدٌ وَرَوْحٌ طريق البخاري، والزَّعْفَرَانِيُّ، والْعَبْسِيُّ، والحسنُ، وعَاصِمٌ غير حفصٍ، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَنَبَذُوهُ﴾.

الباقون بالتاء.

﴿قُتِلُوا وَقَاتَلُوا﴾ (١٩٥): بدأ بالمفعول قبل الفاعل، وهكذا في التوبة: ﴿فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ﴾: الهمدانيُّ، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، والكسائيُّ غير قاسمٍ، والزَّيَّاتُ، وخلفٌ، وعبدُ الوارث عن أَبِي عَمْرٍو.

وقرأ مكيٌّ، دمشقيٌّ، والأزرقُ عن أبي بكر: ﴿قَاتَلُوا وَقُتِّلُوا﴾ مشدد، وهكذا في الأنعام: ﴿قَتَّلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾.

زاد دمشقيٌّ في الحج.

وهشامٌ قوله: ﴿مَا قُتِّلُوا قُلْ فَادْرَءُوا﴾.

وابْن مِقْسَمٍ والحسن على أصلهما في جميع القرآن بالتشديد ولا نعيده.

وقرأ الزَّعْفَرَانِيّ: (قُتِلُوا وَقَتَلُوا) بغير ألف فيهما من غير تشديد.

الباقون يبدؤن بالفاعلين: ﴿قَاتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾، أوله القتال ثم القتل.

﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ (١٩٦)، و﴿لَا يَحْطِمَنَّكُم﴾، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾، ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾، و﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾: كلها خفيفة: ابنُ مُحَيْصِن، وابنُ ميسرة ومحبوبٌ وعبيدٌ وعباسٌ طريق الروميِّ عن أَبِي عَمْرٍو، والوليدُ ورُوَيْسٌ عن يَعْقُوب، وأَبُو حَاتِمٍ[1] عن عَاصِم.

وافق الزجاج[2] هاهنا.

زاد زيد والضَّرِير: ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾.

وافق الخفاف، وعبيد في ﴿يَحْطِمَنَّكُم﴾ طريق أبي علي[3].

ابْن مِقْسَمٍ: (يُحَطِّمَنْكُم) بتشديد الطاء وضم الياء.

الباقون مشدد النون، وهو الاختيار، ذكر؛ لأنه آكدُ، دليلُه ﴿لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ﴾.

[طَلْحَة، وأبو حيوة: (يُحْطِمَنَّكُم) بضم الياء وتشديد النون][4].

﴿لَكِنَّ الَّذِينَ﴾ (١٩٨): مشدد: أبو جعفر، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهكذا غيرَ الْعُمَرِيِّ في الزمر.

الباقون خفيف وهو الاختيار، لأن الابتداء بلكن الخفيفة أولى.

﴿نُزْلًا﴾ (١٩٨): خفيف[5]، وهكذا ﴿نُزْلُهُمْ﴾ حيث وقع: ابنُ مُحَيْصِن، ونعيمٌ، وعباسٌ عن أبي عمرو.

الباقون مشبع وهو الاختيار، لأنه أفخم.



---

(١) هو السجستانى عن أبى زيد عن المفضل عن عاصمٍ، والله أعلم.

(٢) هو أحمد بن محمد بن بكير، وقال فيه المصنف بكير بن إبراهيم، وانظره فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

(٣) يعنى أبا علي الأهوازي، ولم يسند المصنف رواية عبيد بن عقيل ولا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف من طريقه، وأسندهما أبو معشر فى جامعه وأبو الكرم فى المصباح من طريق أبى علي وخالفا المصنف فى الخفاف فروياه عنه كالجماعة، وتابعه أبو معشر عن عبيد بن عقيل فرواه عنه بالتخفيف، والله أعلم.

(٤) ما بين المعكوفتين وقع فى الأصل بين قوله: (لأنه)، وقوله (آكد)، ولا يستقيم به السياق، وأحسب الصواب ما أثبتناه، والله أعلم.

(٥) يعنى بإسكان الزاى، وضده الضم، والله أعلم.

النساء

﴿تَسَاءَلُونَ﴾(١): خفيف: عبيدُ بن عقيل والجُرُبي ووهيبٌ وهارونُ ومحبوبٌ والواقديُّ والجهضميُّ جميعًا عن أَبِي عَمْرٍو، والمرّيُّ عن ابْنِ كَثِيرٍ، وكوفيٌّ غير ابنِ زروان[1] والفياضِ عن طَلْحَةَ.

وخيَّر عباس وأبو زيد عن أَبِي عَمْرٍو، وروى معاذ عنه (تَسْأَلُونَ) على وزن (تفعلون).

الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أفخم وهو من الأصل من غير حذف[2].

﴿وَالْأَرْحَامِ﴾(١): جر: الحسنُ، وقَتَادَةُ، والزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ رواية جرير.

الباقون نصب وهو الاختيار لقوله: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ والأرحامَ لا تقطعون؛ لأن الظاهرَ لا يعطف به على المضمر المخفوض إلا بإظهار الخافض، لا نقول: مررت به وزيدٍ، حتى تقول: مررت به وبزيد.

﴿حُوبًا﴾(٢): بفتح الحاء الحسنُ، وابنُ حنبل، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بضم الحاء وهو الاختيار لأن الاسم أقوى من المصدر.

﴿فَوَاحِدَةٌ﴾: رفعٌ: الحسنُ، والْأَعْمَشُ، وَحُمَيْدٌ، وشيبةُ، وأبو جعفر غير ميمونةَ والأنطاكيِّ.

الباقون نصب، وهو الاختيار معناه: فانكحوا واحدة، دليله: ﴿فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ﴾.

(أَوْ مَن مَّلَكَتْ أَيْمَانُكُم)(٣): ابنُ أبي عبلة بالنون.

الباقون بالألف وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ولقوله: ﴿مَا طَابَ لكمُ﴾.

﴿صَدُقَاتِهِنَّ﴾(٤): بتسكين الدال: أبو السَّمَّال وقَتَادَةُ، غير أن أبا السَّمَّال ضم الصاد.

الباقون: ﴿صَدُقَاتِهِنَّ﴾: بفتح الصاد مع الإشباع[3]، وهو الاختيار؛ لأنه جمع الصداق.

(اللَّاتِي)(٥): بالألف بعد اللام في جميع القرآن: الحسن، وابْن مِقْسَمٍ[4].

---

[1] عن حفص عن عاصمٍ، والفياض هو ابن غزوان، والله أعلم.

[2] يعنى لأن أصله : تتساءلون، فأدغمت التاء فى السين على هذه القراءة، والله أعلم.

[3] يعنى مع إشباع ضمة الدال، والله أعلم.

[4] كذا أطلقه المصنف فى لفظ (التى) فى جميع القرآن، ولا يصح الإطلاق إلا على تقدير محذوف، يعنى: إذا عاد الضمير على جمع نحو قوله تعالى ﴿والأغلال التى كانت عليهم﴾، وما شابهه، وإلا دخل فى هذا =

الباقون بغير ألف وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿قِيَمًا﴾(٥): بغير ألف وبكسر القاف[1]: دمشقي، والْجَحْدَرِيّ.

وافق نافع والشيزري عن أبي جعفر هاهنا.

الباقون بألف وهو الاختيار، لأنه أشبع وأوفق للمصاحف.

﴿وَسَيُصْلَوْنَ﴾(١٠): بضم الياء على ما لم يسم فاعله: ابْنُ مِقْسَمٍ، والحسنُ، ودمشقىٌّ، وأبو بكر.

وشدّد ابْنُ مِقْسَمٍ[2].

الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَا يَصْلَاهَا﴾.

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ﴾(١١): بفتح الواو مشدد: ابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ أبي عبلة، والحسنُ، وهكذا حيث وقع.

الباقون بإسكان الواو خفيف وهو الاختيار من أوصى لأن أوصى فى اللغة أشهر من وصّى[3].

﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةٌ﴾(١١): رفع: مدنيٌّ، وابنُ بكار عن دمشقيٍّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو حيوة.

الباقون نصب، وهو الاختيار كأنه قال: فإن كانت البنت واحدة.

﴿حَسَنَةٌ﴾(٤٠)[4]: بالرفع: حجازيٌّ غيرَ ابْنِ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والْأَعْمَشُ، وهو الاختيار على أنه اسم كان ومعناه: تحدث وتقع.

= العموم ما لا يصح دخوله نحو ﴿قبلتهم التى﴾، ورواه أبو علي الأهوازي فى مفردة الحسن البصري فى قوله ﴿أموالكم التى﴾ من هذه السورة خاصة دون سائر القرآن، ورواه أيضا أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٦٤١)، وأبو معشر فى سوق العروس (١٨٩/ ٢) عن هارون بن موسى الأعور عن أبى عمرو فى هذا الموضع خاصة، والله أعلم.

[1] يعنى هاهنا وفى المائدة، وقول المصنف: بكسر القاف لا مفهوم له، لأن القاف مكسورة على القراءتين، والله أعلم.

[2] يعنى: شدد اللام، ويلزم منه فتح الصاد، والله أعلم.

[3] فى الأصل: أوصى أيضًا كالأول، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[4] يعنى من قوله تعالى: ﴿ وإن تك حسنة ﴾ من هذه السورة، والله أعلم.

الباقون نصب.

﴿لَا تَكُونَ فِتْنَةً﴾[1]: نصبٌ: أبو حيوة، وابْنُ مِقْسَمٍ عن حفص.

الباقون رفع، وهو الاختيار على أنه اسم كان.

﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةٌ﴾: رفع: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وشيبةُ، ودمشقيٌّ، وعبدُ الـوارث طريـق المنقريِّ.

ورَفَعَ ﴿مَيْتَةٌ﴾ الثاني: دمشقيٌّ غير أبي الحارث، وأبو جعفر[2].

الباقون نصب وهو الاختيار لقوله: ﴿أَوْ دَمًا﴾.

﴿مِثْقَالَ﴾[3]: رفعٌ في الأنبياء ولقمان: أبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيُّ، ومدنيٌّ.

وافق أبو زيد في قول الْخُزَاعِيِّ، وهو غلط، وأبو بشر في لقمان؛ -لأنه لم يُوافَق عليه[4]-.

قال أبو علي[5]: محبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو فيهما كنافع.

---

[1] كذا رواه المصنف هاهنا، وليس هذا الحرف من هذه السورة، وقد وقع في القرآن في ثلاثة مواضـع ـ قولـه تعالى ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ﴾ في البقرة والأنفال، و قوله تعالى في المائدة: ﴿ وحسبوا أن لا تكـون فتنة ﴾، وكان على المصنف أن ينص على الموضع المراد منها، وأغلب الظن أنه يريد موضع المائـدة، وإلا لنص عليه في سورة البقرة، ولم نقل أنه أراد موضع الأنفال مع تأخره كذلك لاشتراكه في اللفـظ مـع الـذى في البقرة، وأيضًا لأن المواضع المذكورة هاهنا قد اشتركت مع موضع المائدة في تقدم (أن) الناصبة عليها، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى ﴿إلا أن تكون ميتة ﴾ وهو الثاني في سورة الأنعام، وسبق ذكر تشديد الحرفين لأبـي جعفـر في سورة البقرة، والله أعلم.

[3] يعنى من قوله تعالى: ﴿ وإن كان مثقال حبة ﴾، في الأنبياء، ونحوه في لقمان، والله أعلم.

[4] يعنى لم يوافق أحد من الرواة أبا الفضل الخزاعيَّ فيما رواه عن أبي زيدٍ سعيد بن أوس عن أبي عمـرو مـن رفع هذين الحرفين، وهو كما قال، غير أني لم أر أبا الفضل الخزاعي رواه في المنتهـى عـن أبـي زيـدٍ، بـل رواه عنه كقراءة الجماعة – انظر المنتهى ١/ ٣٨٤-، فأحسب المصنف قد غلط عليه، وأما أبو بشرٍ وهـو الوليد بن مسلم عن ابن عامرٍ فقد رواه عنه سبط الخياط في المبهج (١/ ٧٠٦) بالرفع، لكنه عنـده في كـلا الموضعين، وروى ابنُ سوارٍ في المستنير وأبـو الكـرم في المصـباح النصـب عنـه في الموضـعين كقـراءة الجماعة، والله أعلم.

[5] هو الأهوازى الحسن بن علي بن إبراهيم، وليست رواية محبوب عن أبي عمـرو مسـندة في هـذا الكتـاب، وقد روى صاحب المصباح هذا الوجه عن محبوب من طريق الأهوازى المذكور، والله أعلم

الباقون نصب وهو الاختيار؛ لأنه خبر كان.

﴿تِجَارَةً﴾ (٢٩): نصبٌ: كوفيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والحسنُ، إلا أن ابْنَ مِقْسَمٍ والحسنَ بالياء[١].

الباقون بالرفع وهو الاختيار.

﴿فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾، و﴿الرُّبُعُ﴾، و﴿السُّدُسُ﴾، و﴿الثُّمُنُ﴾، و(الثلثينِ): بإسكان اللام والباء والميم والدال: الحسنُ، وميمونةُ وقُتَيْبَةُ عن أبي جعفر.

وافق المريُّ وابنُ مجاهد عن ابْن كَثِيرٍ في المزمل: ﴿وَثُلْثَهُ﴾[٢].

وافق هشامٌ غير الْبَلْخِيِّ: ﴿ثُلْثَي﴾.

الباقون مشبع وهو الاختيار، لأنه أفخم.

﴿يُوصَى﴾ (١١، ١٢): بفتح الصادين: مكيٌّ غير ابنِ مقسم، ودمشقيٌّ، وسلامُ، وأبو بكر غير الأعشى والبرجمِّي، وأبانُ، والمفضَّلُ.

وافق حفصٌ، والجريريُّ[٣] في الثاني.

والأعشى، والبرجميُّ والقواسُ عن حفص في الأول[٤].

الباقون بكسر الصادين على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُوصِيكُمُ﴾.

﴿يُوَرِّثُ كَلَالَةً﴾ (١٢): مشدد مع كسر الراء: ابْنُ مِقْسَمٍ، والحسنُ.

---

[١] يعنى بالياء فى ﴿يَكُونَ﴾ من قوله تعالى ﴿إلا أن يكون تجارة﴾، وتقدم مثله فى سورة البقرة، والله أعلم.

[٢] كذا أطلقه المصنف عن ابن كثير من طريق ابن مجاهد، ولا يصح إطلاقه، لأن ابن مجاهد قال فى السبعة: " وروى لنا مُحَمَّد بن الجهم عَن خلف عَن عبيد عَن شبْل عَن ابْن كثير ﴿وَثلثه﴾ سَاكِنة اللَّام"، فخصه برواية عبيد بن عقيل عن شبل عنه، ورواه بالضم عن ابن كثير من سائر طرقه، والله أعلم.

[٣] يعنى: أحمد بن الحسين أبا بكر الجريري أو الحريري عن زيدٍ عن يعقوب، وسبق ذكر الخلاف فى نسبه، والله أعلم.

[٤] قال الدانى فى جامع البيان (٣/ ١٠٠٥): " وروى الأعشى عن أبي بكر بفتح الصاد في الحرف الأول وبكسرها في الثاني، واختلف عن حفص أيضا في ذلك، فروت الجماعة عنه غير القوّاس أنه كسر الصّاد في الحرف الأول، وفتحها في الحرف الثاني ضدّ ما روى الأعشى عن أبي بكر، وروى أبو شعيب القوّاس عنه أنه فتح الصّاد في الحرفين"، وقال الخزاعى فى المنتهى (١/ ٣٤٢): "وزاد القواس بخلافٍ عنه إلا ابنَ الصلت فتح الأول"، والله أعلم.

والباقون خفيف على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَوَرِثَهُ**﴾.

والزَّعْفَرَانِيّ بكسر الراء مع التخفيف.

﴿**كَلَالَةٌ**﴾: رفعٌ: الْجَحْدَرِيُّ، والأصمعيُّ عن نافع، والشيزريُّ عن أبي جعفر.

الباقون نصب، وهو الاختيار على التفسير.

﴿**غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةٍ**﴾(١٢): على الإضافة: الحسن في رواية المازني[١].

الباقون منون، ﴿**وَصِيَّةً**﴾: نصب على المصدر، وهو الاختيار.

﴿**نُدْخِلْهُ**﴾(١٣، ١٤): في موضعين، وفي الفتح موضعان، وفي التغابنِ والطلاقِ السبعة بالنون[٢]: مدنيٌّ، دمشقيٌّ.

وافق المفضل طريق جبلة في التغابن والطلاق.

وقوله: ﴿ **يُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ**﴾(٣١)[٣] بالياء: المفضلُ، وأبانُ، وأبو معاذ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بالياء في السبعة، وبالنون في ﴿**نُكَفِّرْ**﴾، ﴿**نُدْخِلْكُم** ﴾، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ**﴾، ﴿**ونُكَفِّر**﴾ بالنون أولى لأنه على العظمة.

﴿**وَاللَّذَانِ**﴾(١٦)، و﴿**أَرِنَا اللَّذَيْنِ**﴾، و﴿**هَذَانِ**﴾، و﴿**هَاتَين**﴾، و﴿**فَذَانِكَ**﴾ الستة: أهلُ مكة بالتشديد.

وافق أَبُو عَمْرٍو غير عباس ورويسٌ في: ﴿**فَذَانِكَ**﴾.

عباس مخير.

الباقون خفيف، وهو الاختيار لأنَّ من خَفَّف لم يعوض عن ألف التثنية شيئًا، وترك التعويض أشهر في اللغة.

---

[١] هو عباد بن تميم بن غزية، وهذه القراءة ذكرها عن الحسن أبو الفتح بن جنى فى المحتسب (١/ ١٨٣)، وقال فى توجيهها:" أي غير مضار من جهة الوصية، أو عند الوصية"، قال: "و هو كقولك: (فلان شجاعُ حربٍ وكريمُ مسألةٍ)؛ أي: شجاع عند الحرب، وكريم عند المسألة"، والله أعلم.

[٢] هو فى موضعى التغابن من قوله تعالى: ﴿يكفر عنه سيئاته ويدخله﴾ وفى الفتح ﴿يُدْخِلْهُ﴾، و﴿يُعَذِّبْهُ﴾، خلافا لما قد يوهمه كلام المصنف أن المواضع السبعة كلها من قوله ﴿يدخله﴾، والله أعلم.

[٣] يعنى من قوله تعالى: ﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم﴾ فى هذه السورة، والله اعلم.

قوله: ﴿مُبَيَّنَةٍ﴾(١٩): على التوحيد بفتح الياء: مكيٌّ، وأبو بكر، والزَّعْفَرَانِيُّ.

فأمّا الجمع مثل ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾: بفتح الياء: حجازيٌّ، وأبو بكر، وقاسمٌ، وابنُ زروان والصفارُ، وبصريٌّ.

قال الْخُزَاعِيّ: غير سهل[1] وهو خطأ؛ إذ الناس خلافه.

الباقون بالكسر فيها، وهو الاختيار، الأَوْلى على تسمية الفاعل الْمُبَيِّن.

﴿كَتَبَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾(٢٤)[2]: بغير ألف على الفعل الماضي: أبو حيوة.

الباقون بالألف وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ في جميع القرآن: بكسر الصاد حيث وقع: الزَّعْفَرَانِيُّ، والْأَعْمَشُ رواية جرير.

وافق عليٌّ وابنُ زربي إلا في الأول، وهو الاختيار، ليفرق بين ذوات الأزواج والعفائف والحرائر.

الباقون بفتح الصاد حيث وقع.

طَلْحَةُ: ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ وحدها بكسر الصاد، الباقي بفتح الصاد.

﴿أَن يَمَيلُوا﴾(٢٧): بالياء: قَتَادَة، وابْن مِقْسَمٍ.

[الباقون][3]: بفتح التاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَيكُم﴾، و﴿عَنكُم﴾.

﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾(٢٨): على تسمية الفاعل: مجاهدٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار لأن معناه وخلق اللَّه الإنسان.

والباقون على ما لم يسم فاعله.

---

[1] في الأصل: "عن سهل"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتناه، والتصحيح من المنتهى ١/ ٣٤٣، (١٠٠/ ٢) للخزاعي المذكور، وقد توبع المصنف عليه، فرواه أبو معشر في سوق العروس (٢٥١/ ١) من طريق أبي علي الأهوازي وأبي الحسن الطريثيثي وغيرهما عن أبي حاتم بالكسر كرواية الخزاعي، وأما قوله ابن زروان والصفار فكلاهما يروى عن حفصٍ، وقول المصنف: "مثل ﴿مبينات﴾ قد يوهم أن مراده غير هذا اللفظ أيضا، والصحيح أن الخلاف المذكور يختص بهذا اللفظ دون غيره، والله أعلم.

[2] يعني من قوله تعالى: ﴿كِتَابَ الله عليكم﴾، والله أعلم.

[3] ساقط من السياق، وأما قوله: بفتح التاء، فلا حاجة لذكر الفتح، لأنها مفتوحة على كلا القراءتين، والله أعلم.

﴿عِدْوَانًا﴾ (٣٠): بكسر العين: ابن أبي عبلة.

الباقون بضمها، وهو الاختيار، لأنه الأشهر.

و﴿يُصْلِيهِ﴾ (٣٠)[١] بالياء: ابن أبي عبلة.

الباقون بالنون وهو الاختيار على العظمة.

شدد لامه ابْن مِقْسَم وضم هاءه سلام.

وروى جريرٌ عن الْأَعْمَش (نَصْلِيهِ) بفتح النون.

﴿مَدْخَلًا﴾ (٣١): بفتح الميم : ابنُ جبير وأبو الحسن عن أبي بكر، ومدنيٌّ.

وافق أبو بشر في الحج.

الباقون بضم الميم، وهو الاختيار على المصدر دون الموضع.

وروى الرفاعي[٢] عن يحيى في سبحان ﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾، و﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ بفتح الميم فيهما.

الباقون بالضم، وهو الاختيار لما ذكرنا.

﴿عَقَدَتْ﴾ (٣٣): بغير ألف: كوفيٌّ غير قاسمٍ ومحمدٍ وابْنِ سَعْدَانَ، وهو الاختيار؛ لأن الفعل للأيمان.

وشدده ابن كيسة[٣].

الباقون بالألف.

وفي المائدة: ﴿عَقَدْتُمُ﴾: الزَّعْفَرَانِيُّ، والحسنُ، وكوفيٌّ غير حفصٍ والمفضلِ وابْنِ سَعْدَانَ، وهو الاختيار لما ذكرت، وأيضًا أن المعاقدة تجرى بين اثنين.

وقرأ دمشقيٌّ غير الوليدِ والحلوانيِّ عن هشام[٤] وابنِ الحارث بألف، ولم يستثن أبو الحسين ابنَ شاكر.

---

[١] يريد قوله تعالى: ﴿ فسوف نصليه نارًا﴾، والله أعلم.

[٢] يعنى: أبا هشامٍ الرفاعى عن يحيى بن آدم عن أبى بكرٍ، وقوله: فى سبحان، يعن سورة الإسراء، والله أعلم.

[٣] يعنى عن حمزة، والله أعلم.

[٤] قال الداني فى جامع البيان (٣/ ١٠٢٩): "وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان ﴿عاقدتم﴾ بألف بعد العين وتخفيف القاف، وكذلك روى الداجوني أداء عن أصحابه عن هشام وهو خطأ، ولم يذكره هشام في كتابه"، =

الباقون مشدد بغير ألف.

قرأ الفياض عن طَلْحَة (الصَّوَالِحُ قَوَانِتُ حَوَافِظُ) بالواو ومن غير تنوين وهو خلاف المصحف، ولِطَلْحَة عجائب تخالف المصحف مثل " أقيموا الحج " في موضع " أتموا الحج " ، فما خالف مصحفَ عثمان رضي الله عنه من قراءة طَلْحَة لا نُقْرِئُ به ولا نأخذه على أحد، ولا نأمر بقراءته، وإن كنا قرأنا به في وقت الصِّبا، نبَّهت على ذلك لأُحذِّر الناس ألا يخالفوا مصحف عثمان رضي الله عنه ، لأن الإجماع عليه وإن قرأ طَلْحَةُ على أصحاب عبد اللَّه، فإن مصحفَ عبدِ اللَّه أحرقه عثمانُ رضي الله عنه ، ونحن إنما قرأنا هذه القراءة في الإبتداء إما لنحذر الناس عنها، أو لأن الطالب في حالة الابتداء حريصٌ على الجمع ولم يكن يعلم ما يؤول إليه الأمر، فلما أحاط علمًا بأن الإجماع لا يُخالَفُ أَلغى تلك القراءة وأَعْلَمَ الناسَ ما يجب عليه إعلامه، والله أعلم.

﴿ **حَفِظَ اللَّهَ** ﴾ (٣٤): بنصب الهاء: أبو جعفر غير أبي الحسن[1] .

الباقون بالرفع وهو الاختيار، لأن اللَّه هو الحافظ.

(وَالْجَارَ ذَا الْقُرْبَى وَالْجَارَ الْجُنُبِ) (٣٦): نصبٌ فيهن: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

الباقون جر، وهو الاختيار لقوله: ﴿ **وَبِذِي الْقُرْبَى** ﴾ .

﴿ **الْجُنُبِ** ﴾ : بإسكان النون وفتح الجيم كالتالي[2]: المفضلُ، وأبانُ عن عَاصِم، وجريرٌ عن الْأَعْمَش.

الباقون بالضم، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

=

قلت: وهو كذلك عن الداجوني عند أبى معشر فى التلخيص (١/ ٢٥٠)، وعند الخزاعى فى المنتهى ١/ ٣٥٨، (١٠٣/ ١)، وعند المصنف هاهنا، ورواه عن هشام من جميع طرقه كذلك صاحب المصباح (٢/ ٦٦٣)، وسبط الخياط فى المبهج (٢/ ٥٦١) إلا من طريق الأخفش عنه، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر، ولعله اعتمد على رد الدانى لصحة هذا الوجه عن هشامٍ، وقول المصنف: " ولم يستثن أبو الحسين ابنَ شاكر" معناه أن أبا الحسين الخبازي لم يستثن أحمد بن نصرٍ بن شاكر عن الوليد بن عتبة عن ابن عامر فرواه عنه بالألف كرواية ابن ذكوان، والله أعلم.

[1] فى المخطوطة : " أبى الحسين"، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتنا، يعنى: الكسائي فى روايته عن أبى جعفر، والله أعلم.

[2] يعنى كالذى بعده من قوله تعالى: ﴿ والصاحب بالجنب ﴾، والله أعلم.

﴿بِالْبَخَلِ﴾ (٣٧): بفتحتين: حَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والكسائيُّ غير قاسمٍ، والمفضلُ وأبانُ، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، والهمْدانيُّ.

بضمتين: ابنُ المنابريِّ عن نافعٍ، وابنُ بكار عن دمشقيٍّ.

وبفتح الباء وإسكان الخاء: ابنُ سَعْوَةَ عن ابْن كَثِيرٍ[١].

الباقون بضم الباء وإسكان الخاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغات وهي لغة قريش، وهكذا في الحديد.

﴿تَسَّوَّى﴾: مشدد بفتح التاء: دمشقيٌّ، ومدنيٌّ، وأيوبُ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

وضَمَّ تاءَهُ وخفَّفه مكيٌّ غيرَ ابْنِ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غيرَ أيوبَ، وعَاصِمٌ.

والباقون بفتح التاء خفيف.

والاختيار ما عليه أَبُو عَمْرٍو على ما لم يسم فاعله ليختص الفعل فيه باللَّه.

﴿سُكْرَى﴾ (٤٣): بضم السين من غير ألف[٢]: الْأَعْمَش في رواية جرير.

الباقون بالألف وضم السين، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿لَمَسْتُمُ﴾ (٤٣): بغير ألف، وفي المائدة: ابنُ عتبة[٣]، وكوفيٌّ غير الْعَبْسِيِّ وابنِ سعدان وعَاصِمٍ إلا المفضلَ.

الباقون: ﴿لَامَسْتُمُ﴾: بألف، وهو الاختيار؛ إذ الملامسة تقع بينهما جميعًا ونحمله على اللمس الحقيقي لا على الجماع.

﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلَامَ﴾: بألف حيث وقع: ابْنُ مِقْسَمٍ والزَّعْفَرَانِيّ، وهو الاختيار لقوله: ﴿كلامَ اللهِ﴾.

الباقون: ﴿الكَلِمَ﴾ بغير ألف.

﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٤٩) انظُرْ﴾: بالتاء: قَتَادَةُ، وعبدُ الحميد بنُ بكار عن ابن عامر، وإسماعيلُ عن شيبةَ ونافعٍ وأبى جعفر[٤].

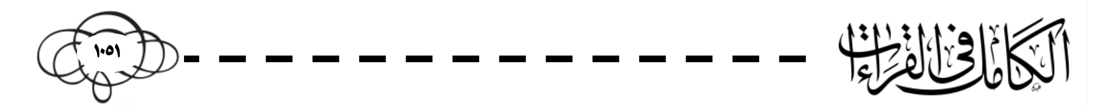
---

[١] هو عبد الملك بن عبد الله بن سعوة، عن وهب بن زمعة، عن أبيه زمعة بن صالح، عن ابن كثير، والله أعلم.

[٢] يعنى مع إسكان الكاف، نص عليه عن الأعمش سبط الخياط فى المبهج (٢/ ٥٤٦)، والله أعلم.

[٣] هو الوليد بن عتبة عن ابن عامر، والله أعلم.

[٤] كذا رواه المصنف بالخلاف فى هذا الموضع عن المذكورين، وهو غلط، ولا يعرف هذا عن إسماعيل بن جعفر فى روايته عن نافع ولا عن أبى جعفر، ولا عن ابن بكار عن ابن عامر، وهذا الموضع قد حكي



الباقون بالياء وهو الاختيار لقوله: ﴿**يَفْتَرُونَ**﴾، و﴿**يُزَكُّونَ**﴾.

(وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهَا): على التأنيث: عباسُ بن الفضل في اختياره.

الباقون: ﴿**بِهِ**﴾، على التذكير، وهو الاختيار لموافقة المصاحف، ولأن الطاغوتَ المرادُ به كعب بن الأشرف أو حُيَيُّ بن أخطب أو الشيطانُ.

﴿**قَلِيلًا**﴾(٦٦): بالنصب: دمشقيٌّ غيرَ ابنِ الحارث، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار لموافقة مصحف الحجاز، ولأنه استثناء من منفي فالبدل فيه أولى.

﴿**لَيُبْطِّئَنَّ**﴾(٧٢): بإسكان الباء من الإبطاء: مجاهد، والزَّعْفَرَانِيّ.

الباقون بفتح الباء وهو الاختيار ﴿**لَيُبَطِّئَنَّ**﴾ غيرَه، أما هو بنفسه فلم يؤمن أصلًا، يعني: المنافقين.

﴿**لَيَقُولَنَّ**﴾(٧٣): بضم اللام: الحسن.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار قوله: ﴿**لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ**﴾.

=

الإجماع على الغيب فيه غيرُ واحد من الأئمة، فقال أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٣/ ١٠١٣): "قرأ ابن كثير وابن عامر في رواية ابن بكّار وحمزة والكسائي ﴿ولا يظلمون فتيلا﴾ بعده ﴿أينما تكونوا﴾ بالياء، وكذلك روى ابنُ عطارد عن أبي بكر عن عاصم والتغلبي عن ابن ذكوان عن ابن عامر، وقرأ الباقون بالتاء، وكذلك روى سائر أصحاب أبي بكر عنه وأحمدُ بن أنس وأحمدُ بن المعلى والأخفش وغيرهم عن ابن ذكوان، أجمعوا على الياء في الموضع الأول من هذه السورة، وهو قوله ﴿ولا يظلمون فتيلا﴾؛ لأن قوله ﴿من يشاء﴾ وهو للغيبة ورد عليها، وقد غلط محمد بن جرير مع تيقظه وحسن معرفته في هذا الموضع، فجعل في جامعه الاختلاف فيه دون الثاني فصيّر المختلف فيه مجمعا عليه، والمجمع عليه مختلفا فيه"، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٢٥٠): "وَاتَّفَقُوا عَلَى الْغَيْبِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ ﴿بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ فَلَيْسَ فِيهَا خِلَافٌ مِنْ طَرِيقٍ مِنَ الطُّرُقِ، وَلَا رِوَايَةٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ لِأَجْلِ أَنَّ قَوْلَهُ ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ لِلْغَيْبِ فَرَدَّ عَلَيْهِ"، نعم لم يسند أبو عمرو الداني اختيار قتادة ولا شيبة، لكن عنده رواية إسماعيل بن جعفر عن نافع، وفى النشر طريق إسماعيل بن جعفر عن ابن جماز عن أبى جعفر، ولم يذكر ما قاله المصنف، وكذلك لم أر أحدا رواه غيرُه ممن أسند رواية ابن جماز عن أبى جعفر، وأحسب أنَّ ابنَ الجزري لم يلتفت إلى كلام المصنف لظهور غلطه فيه، واكتفى بحكاية الإجماع على الغيب فى هذا الحرف، والله أعلم.

﴿كَأَنْ لَمْ تكُنْ﴾ (٧٣): بالتاء: حفصٌ والمفضلُ وأبانُ والبرجميُّ[1]، والْأَعْمَشُ، وابنُ صُبيح، وقُتَيْبَةُ والشيزريُّ عن أبي جعفر، ومكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير أيوب وأَبِي عَمْرٍو -غير عبدِ الوارث- وَرَوْح.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لأن التذكير أولى بالقرآن، ولأن المودَّةَ تأنيث غير حقيقي، كيف وقد حال بين الفعل والاسم حائل؟!.

﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ﴾ (٧٤)[2]: بالياء: أبو زيد عن أبي عمرو غير اللُّنباني، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون بالنون، وهو الاختيار للعظمة.

﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ﴾ (١١٤): بالياء: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، وأبو بحرية، وسهلٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأَبُو عَمْرٍو، والحسنُ، والْجَحْدَرَيُّ، وأبو السَّمَّال، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، وأبو عبيد، ومحمدٌ، وَسَوْرَةُ وأبو ذهل وقُتَيْبَةُ والشيزريُّ[3]، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾.

الباقون بالنون.

وقوله: ﴿سَيُؤْتِيهِمْ أَجْرًا﴾ (١٦٢): بالياء: وأبان، والعباس، والْأَعْمَش، والزَّعْفَرَانِيّ، والْعَبْسِيّ[4].

---

[1] عبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبى بكر أربعتهم عن عاصمٍ، والله أعلم.

[2] يعنى من قوله تعالى: ﴿ أو يغلب فسوف نؤتيه﴾، واللنبانى هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد، ووقع فى المخطوطة: النبانى، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[3] أربعتهم عن الكسائى، والله أعلم.

[4] كذا بالأصل، وفيه سقطٌ ظاهرٌ لأن هذا الموضع مجمع عليه بالياء عن حمزة وخلف فى اختياره، وقال الخزاعى فى المنتهى ١/ ٣٥٣، (١٠٢/ ٢): بالياء: "حمزة وخلفٌ وعيسى -يعنى الشيزرى- وقتيبة وقاسمٌ- يعنى ابن سلام-"، فسقط ذكر هؤلاء، ويحتمل غيرهم كذلك، ورواه عن قتيبةَ أبو عمرو الدانى وابنُ سوار وأبو الكرم وسبط الخياط وغيرهم، وعن الشيزرى أبو الكرم فى المصباح، وأما القاسم بن سلامٍ فإن المصنف لم يرو قراءته إلا من طريق الخزاعى فيعتمد قوله فيه، وأما حمزة وخلفٌ فهو المشهور عنهما من جميع الطرقِ كما تقدم، لكن استثنى أبو معشر فى سوق العروس (١٩٣/ ١) من الرواة عن حمزة الحسن بن عطية وعبد الله بن صالح العجلي فرواه عنهما كالجماعة، وزاد فيمن قرأه بالياء الأصمعيَّ عن أبى عمرو وابنَ جبير عن الكسائي، والله أعلم.

الباقون بالنون، وهو الاختيار لما ذكرت.

﴿فَيَقْتُلْ﴾ (٧٤)[١]: بفتح الياء: طَلْحَةُ في رواية الفياض.

الباقون بضم الياء، وهو الاختيار ليميز بين الفعلين بمعنيين وهو أولى من معنى واحد.

﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ (٧٧): بالياء: مكيّ، وأبو جعفر، وهشام -في قول ابن مهران والعراقي والرَّازِيّ[٢]- وسلام، وكوفي غير عَاصِم.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾.

﴿فَأَفُوزُ﴾ (٧٣): بالرفع: الشيزري عن أبي جعفر.

الباقون نصب، وهو الاختيار على جواب التمني.

﴿فَمَنْ نَفْسُكَ﴾ بفتح الميم: ميمونة عن أبي جعفر.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَمِنَ اللَّهِ﴾.

﴿يُدْرِكْكُمُ﴾ (٧٨): بإظهار الكافين مع إسكان الأول: اختيار الزَّعْفَرَانِيّ[٣].

برفعهما: طَلْحَة، وعنه بالنصب،

الباقون بكاف واحدة مشددة، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿لَعَلْمَهُ الَّذِينَ﴾: بإسكان اللام: وهكذا ﴿لُعْنُوْا﴾: بإسكان العين، ﴿وَحَسْنَ أُولَئِكَ﴾: بإسكان السين: أبو السَّمَّال، وأبانُ بن تغلب، ونعيمُ بن ميسرة عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بالإشباع، وهو الاختيار؛ لأنه أفخم.

﴿حَصِرَةً﴾ (٩٠): منونٌ: بصريٌّ غير أيوبَ وأَبُى عَمْرٍو والجُريريِّ[٤]، والمفضلُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ صبيح، وهو الاختيار ليكون في موضع الحال.

الباقون على الفعل.

---

[١] يعنى من قوله تعالى: ﴿ فيقتل أو يغلب ﴾، والله أعلم.

[٢] قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٢٥٠):" وَقَدْ رَوَى الْغَيْبَ أَيْضًا الْعِرَاقِيُّونَ عَنِ الْحُلْوَانِيِّ عَنْ هِشَامٍ لَكِنَّهُ مِنْ غَيْرِ طرق كتابنا"، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف عن الزعفراني بإسكان الكاف الأولى مع الإظهار، وهذا ما لا يمكن التلفظ به، إلا أن يسكت على الكاف الأولى سكتة خفيفة ثم يلفظ بالتى تليها، وسبق نحوه فى باب وقف حمزة على الهمز، والله أعلم.

[٤] يعنى عن زيد عن يعقوب، والله أعلم.

﴿فَلَقَتَّلُوكُمْ﴾ (٩٠): بالتشديد من القتل: مجاهد.

الباقون من القتال، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ﴾.

﴿رِدُّوا﴾ (٩١): بكسر الراء: جرير عن الْأَعْمَش.

الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنها أفشى اللغتين.

﴿فَدِيَّةٌ﴾ (٩٢): مشدد: الفليحيُّ عن أبي جعفر، والشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ، وطَلْحَةُ غير الفياض[1].

الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

وقرأ ابْنُ مِقْسَمٍ ﴿فدِيَةً﴾ مخفف منصوب، وهكذا ﴿مُسْلَمَةً﴾.

﴿فَتَثَبَّتُوا﴾ (٩٤): موضعان، وفي الحجرات: بالثاء من الثبات: الحسن في رواية عباد، وقَتَادَة، وكوفي غير عَاصِم وقاسم.

الباقون من البيان وهو الاختيار [لموافقة][2] أكثرِ القراء، والقصةُ تدل عليه، وهي قصة أسامة بن زيد مع الكافر الذي أظهر الإيمان فقتله أسامة فعاتبه فيه رسول اللَّه ﷺ، فقال أسامة: إنما قالها توقِّيًا لنفسه يا رسول اللَّه ﷺ، فقال رسول اللَّه: هل لا شققت عن قلبه .. القصة[3].

﴿السَّلَمَ﴾ (٩٤): بغير ألف: مدنيٌّ، شاميٌّ، وحَمْزَةُ، وأيوبُ، وسهلٌ، والمفضلُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ.

الباقون بألف، وهو الاختيار لأن الاستسلام أولى بالقصة.

وروى أبان: ﴿السِّلم﴾ بكسر السين.

وروى الْجَحْدَرِيّ ﴿السَّلِم﴾ بجر اللام ونصب السين، وهكذا جرير عن الْأَعْمَش.

---

(١) يريد قوله تعالى: ﴿فدية مسلمة إلى أهله﴾، وما رواه المصنف عن الشافعي عن ابن كثير وعن أبي جعفر لم أجد له متابعا عليه، وخالفه عن الشافعي أبو طاهر ابن سوار وأبو الكرم الشهرزوري وأبو معشر فرروه عنه كالجماعة، وروى أبو معشر فى سوق العروس (١٩٣/ ٢) التشديد فى هذا الحرف عن طلحة بن مصرف فى اختياره، والله أعلم.

(٢) زيادة لا بد منها لتمام السياق، والله أعلم.

(٣) الحديث رواه البخارى وغيره، والله أعلم.

﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ (٩٤): بفتح الميم الثاني: الهاشميُّ عن أبي جعفر، وشيبةُ، والْعُمَـرِيّ - في قول الْخُزَاعِيّ-، وهو قول أبى حيوة.

الباقون بكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنه من الإيمان لا من الأمان، قـال أبـو الحسـين: الهاشمي[١].

﴿غَيْرَ أُولِي﴾ (٩٥): بنصب الراء: مدنيٌّ، دمشـقيٌّ غيـر ابـنِ مسـلم، وأيـوبُ، وخلـفٌ، والكسائيُّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار على الاستثناء أو على الحال.

الباقون برفع الراء.

عليُّ ابنُ نصر بن علي عن ابن مُحَيْصِن بالجر.

﴿تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ (٩٧): بالتاء: وفي النحل موضعان علي الماضي: حميدُ بن الربيع عن علي.

الباقون بالياء على المستقبل[٢]، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿أَنْ تُقَصِّرُوا﴾ (١٠١)[٣]: مشددة: ابْنُ مِقْسَمٍ.

وبالياء هكذا: الحسنُ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون خفيف بالتاء، وهو الاختيار؛ لأنه الأشهر قَصَر يَقْصُرُ.

﴿يُوَلِّهِ﴾، ﴿وَيُصْلِهِ﴾ (١١٥): باليـاء فيهمـا: الزَّعْفَرَانِـيُّ، والْأَعْمَـشُ في روايـة جريـر، والقِطَعِيُّ عن ابنِ عقيل عن ابْن كَثِيرٍ،

الباقون بالنون، وهو الاختيار للعظمة.

---

[١] كلام منقوص، وأحسب أنه أراد ذكر الخلاف عن الهاشـمي فى روايتـه عـن ابـن جمـاز، فيحتمـل أن تمـام العبارة: " قال أبو الحسين: الهاشمي بالكسر، أو الهاشمي بـالوجهين، والخـلاف عـن ابـن جمـاز فى هـذا الحرف مشهور (انظر النشر ٢/ ٢٥١)، وأبو الحسين المذكور هو علي بن محمد الخبازي، والله أعلم.

[٢] يعنى من قوله تعالى: ﴿تَوفاهم الملائكة﴾، بالألف المنقلبة عن الياء، وحميد بـن الربيـع المـذكور هـو أبـو الحسن الخزاز، كذّبه يحيى بن معين وغيرُه، (انظر الكامل فى الضـعفاء ٣/ ٩١)، وروايتـه عـن الكسـائي ليست من طرق هذا الكتاب، وتعليل المصنف اختياره بأنه موافقة المصاحف يتعقب عليه بأن قراءة التـاء توافق المصاحف كذلك، والله أعلم.

[٣] يريد قوله تعالى: ﴿أن تقصروا من الصلاة﴾، والله أعلم.

﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١١٥): بالغين[١]: الشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ.

الباقون بالعين، وهو الاختيار لموافقة الجماعة.

﴿وإِنْ تَدْعُونَ﴾(١١٧)[٢]: بالتاء: ابنُ مسلم في قول الدهان.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَنْ يُشْرِكْ﴾.

﴿يُدْخَلُونَ﴾(١٢٤)، وفي مريم وحم: بضم الياء وفتح الخاء: مكيٌّ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وبصريٌّ غير سلامٍ وأيوبُ، وعَاصِمٌ غير أبي الحسن وأبي حمدون وحفصٍ.

وافق أبو بشر إلَّا هاهنا، وأبو حمدون فى المؤمن[٣].

زاد أَبُو عَمْرٍو، والْعُمَرِيّ طريق الطيرائي في فاطر.

زاد الْعُمَرِيّ طريق الطيرائي في النحل والرعد[٤].

والاختيار ما عليه أبو عمرو لقوله تعالى: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾[٥]، وهكذا ﴿يرزقون﴾.

الباقون بفتح الياء وضم الخاء، وهارون عن أَبِي عَمْرٍو.

﴿أَنْ يَصَّالَحَا﴾ (١٢٨): بفتح الياء وتشديد الصاد.

---

[١] يعنى: مع بتقديم الباء وتأخير التاء، فتصير: (ويبتغ)، وجاءت فى الأصل بالقلب: العين هاهنا، والغين هناك، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وما رواه المصنف عن الشافعي عن ابن كثير لم يتابع عليه، وخالفه الثقات فرووه عنه كالجماعة، والله أعلم.

[٢] يعنى من قوله تعالى ﴿ إن يدعون من دون إلا إناثا وإن يدعون ﴾، وكذا ذكره المصنف، وفيه إبهامٌ، وظاهره أنه أراد الثانى وحده لأنه ذكره منسوقًا بالواو، لكن يحتمل أن تكون الواو للعطف على ما سبق فيحتمل الموضعين، وكان عليه أن يبين مراده، ولم أجده عند أحد من المصنفين غيره، وعلى كل حالٍ فليست طريق الدهان عن الوليد بن مسلمٍ من طرق هذا الكتاب، وإنما أراد الحكاية، ولا أدرى من هو الدهان هذا، وقد ذكره المصنف فى أكثر من موضع من هذا الكتاب، والله أعلم.

[٣] عن أبى بكرٍ عن عاصمٍ، وكذلك أبو الحسن المذكور وهو الكسائي، والله أعلم.

[٤] يريد قوله تعالى: ﴿ جنات عدن يدخلونها ﴾، فى كلا السورتين، وبقية المواضع معلومة لشهرة الخلاف فيها، والله أعلم.

[٥] يعنى قوله تعالى: ﴿ولا يظلمون نقيرًا﴾، على صيغة البناء للمفعول أيضًا، وكذلك قوله تعالى ﴿ يرزقون فيها بغير حسابٍ﴾، فأولى أن يكون كلا الفعلين على نفس الصيغة على رأى المصنف، وأيضًا ما قدمه قبل من أن نسبة الفعل إلى العبد إنما تكون على سبيل المجاز، وأن الفاعل الحقيقى هو الله عز وجل الذى خلق الناس وأفعالهم، والله أعلم.

﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ : خفيف [وبضم][1] الياء: الزَّعْفَرَانِيّ، وكوفيٌّ غير قاسمٍ ومحمدٍ.

الباقون بفتح الياء وبالألف، والتشديد وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا﴾.

﴿وَإِنْ تَلْوا﴾(١٣٥): بواو واحدة: مجاهدٌ، وأبانُ بن تغلب، ودمشقيٌّ، والزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ، والشيزريُّ -والثَّغْرِيُّ في قول الرَّازِيّ-.

الباقون بواوين مع إسكان اللام، وهو الاختيار لأن المقصود منه الإعراض دون الولاية.

﴿الَّذِى نُزِّلَ﴾، و﴿أُنزِلَ﴾(١٣٦): على ما لم يسم فاعله: مكيٌّ غيرَ ابْنِ مِقْسَمٍ وَحُمَيْدٍ، وشاميٌّ غير ابنِ مسلمٍ -في قول الدهان-، وأَبُو عَمْرٍو، وأبو بكر طريق أبي الحسن وابنِ جبير.

الباقون بفتحهما على تسمية الفاعل، وهو الاختيار ليضاف الفعل إلى اللَّه تعالى.

زاد عَاصِم، والزَّعْفَرَانِيّ، وابْن مِقْسَمٍ، ويَعْقُوبُ فَتْحَ ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾(١٤٠)، وهو الاختيار لما ذكرت.

خفف الحسن، وحميد ﴿نَزَلَ﴾ فيهما.

﴿مِثْلَهُم﴾(١٤٠)[2]: نصبٌ: القورسيُّ عن أبي جعفر، والأصمعيُّ عن نافعٍ.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار على أنه خبر إنّ.

﴿مُدبْدَبِينَ﴾(١٤٣): بدالين من غير نقطة: القورسيُّ عن أبي جعفر.

الباقون بذالين منقوطتين، وهو الاختيار، لأنه على اللغتين.

---

[1] زيادة لا بد منها، وكذا وقع ذكر القراءتين هاهنا، وأحسب المصنف فعله للتنصيص على القراءتين، ويحتمل أنه أراد فى الأولى ﴿أَن يَصَّلِحَا﴾ بدون ألف وبكسر اللام لكونه ذكر الألف فيما بعد، لكن لم يذكر من قرأ بهذه القراءة كما أنه وقع رسمها هاهنا بالألف على قراءة الجمهور غير الكوفيين، وقال ابن جني فى المحتسب: " ومن ذلك قراءة عاصم الجحدري: ﴿أَنْ يَصَّلِحَا﴾ : أراد: يصطلحا أي يفتعلا، فآثر الإدغام فأبدل الطاء صادًا، ثم أدغم فيها الصاد التي هي فاء، فصارت يصَّلحا"، فيحتمل أن يكون هو مراد المصنف، ويكون الناسخ قد أسقط ذكر الجحدري، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُم﴾، والله أعلم.

﴿الدَّرْكِ﴾(١٤٥): بتسكين الراء: كوفيٌّ غير قاسمٍ والأعشى والبرجمي وابنِ بشار وجبلةَ وأبي الحسن وهبيرةَ -في قول أبي الحسين والرَّازِيِّ-.

الباقون بفتح الراء، وهو الاختيار، لأنه أشبع.

﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾(١٤٨): بفتح الظاء: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ حنبل، والشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ، والشيزريُّ عن أبي جعفر، والأصمعيُّ عن نافع[١].

الباقون بضم الظاء وكسر اللام على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار، لأن المظلوم أولى بالجهر بالسوء على الظالم، وذكر ابنُ عباس أنها نزلت في رجل استضاف بقوم فتركوه تلك الليلة بلا طعام جائعًا، فأصبح وقد شكا منهم فعوتب على ذلك، فعظُم عليه فأنزل اللَّه تعالى عذره وإباحة الشكاية[٢].

وقد قيل: إنها منسوخة، إلا أن النسخَ ربما لا يصح، إذِ الكلام خبرٌ، والنسخ يتأتى في الأمر والنهي دون الخبر إلا إذا كان الخبر بمعنى الأمر والنهي، والتخصيص به أولى.

﴿لَا تَعَدُّوا﴾(١٥٤): بفتح العين مشدد: ورشٌ في روايته وسقلابٌ وأبو دحية، والْعُمَرِيُّ وأبو بشر والقورسيُّ عن أبي جعفر، وسالمٌ، وأبو عون -طريق الواسطي وأبي أحمد-، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون من أهل المدينة غير شيبة مختلس.

الباقون من القراء ﴿لَا تَعْدُوا﴾ خفيف، وهو الاختيار، لأن معناه: لا تعتدوا فحذف إحدى التاءين.

---

[١] كذا رواه المصنف عن هؤلاء المذكورين، ولم أر من تابعه عليه، وخالفه أبو معشر وأبو الكرم الشهرزوري وابن سوار فرووه عن الشافعي عن ابن كثير كقراءة الجماعة، وكذا عن الأصمعي عن نافع، ورواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٦٥١) بفتح الظاء واللام عن أبى جعفر الرؤاسي عن أبى عمرو البصري، والله أعلم.

[٢] رواه ابن جرير الطبري فى تفسيره (٩/ ٣٤٤) عن ابن عباس قوله: "لا يحب الله الجهر بالسوء من القول"، يقول: لا يحب الله أن يدعوَ أحدٌ على أحد، إلا أن يكون مظلومًا، فإنه قد أرخَص له أن يدعو على من ظلمه"، ورواه من قول مجاهد مرسلا عبدُ الرزاق فى تفسيره (١/ ٤٨٤)، وابنُ أبى حاتم (٤/ ١١٠٠)، والله أعلم.

﴿يُونِسَ﴾: بكسر النون، و﴿يُوسِفَ﴾: الحسنُ في رواية عباس.

بالهمز فيهما وبكسر السين[1]: الزَّعْفَرَانِيّ، وطَلْحَة.

الباقون بضم النون والسين، وهو الاختيار، لأنه غير مشتق بل هما اسمان عبريان.

﴿زُبُورًا﴾(١٦٣): بضم الزاء حيث وقع: الزَّيَّات، والْأَعْمَش، وخلفٌ، والرومي عن عباس.

الباقون بفتح الزاء، وهو الاختيار، لأنه أشهر وهو اسم كتاب لا جمع.

﴿لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ﴾(١٦٦): بتشديد (لَكِنَّ) ونصب الهاء: الزَّعْفَرَانِيّ.

الباقون بتخفيف ﴿لَكِن﴾ ورفع الهاء، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة.

﴿انْتَهُوا خَيْرٌ لَكُم﴾: بالرفع: ميمونةُ وقُتَيْبَةُ عن أبي جعفر.

الباقون بالنصب، وهو الاختيار على أنه خبر كان معناه: يكن الانتهاء خيرًا لهم أو على أنه نعت لمصدر محذوف من غير لفظه كأنه قال: انتهاءًا خيرًا لكم، [كما] قال: ﴿يَقِينًا﴾(١٥٧)[2]، معناه: قتلًا يقينًا.

﴿فَسَيَحْشُرُهُمْ﴾(١٧٢): بالنون: الحسن، والمفضل.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿إليهِ﴾، وهكذا ﴿عَنْ عِبَادِتِهِ﴾.

﴿فَنُوَفِّيهِمْ﴾ بالنون، ﴿وَيَزِيدُهُمْ﴾(١٧٣): هكذا: أحمد بن حنبل.

الباقون بالياء وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنْ فَضْلِهِ﴾، وقوله: ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ﴾.



سورة المائدة

﴿بِهِيمَةُ الْأَنْعَامِ﴾(١): بكسر الباء: أبو السَّمَّال.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار لأنه أشهر.

---

(١) كذا قيده المصنف بذكر السين من ﴿ يوسف ﴾، ولم يذكر النون من يونس، وقياس قولهما الكسر فيه كذلك، وهو ظاهر من كلام المصنف فيما بعد أيضًا، يفهم من قوله: الباقون بضم النون والسين، ومراد المصنف حيث ورد هذان الاسمان في القرآن، وكان عليه أن ينص عليه، والله أعلم.

(٢) يعنى من قوله تعالى: ﴿ وما قتلوه يقينًا ﴾، وما بين المعكوفتين ساقط من السياق، والله أعلم.

﴿غَيْرُ مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾(١): برفع الراء: ابن أبي عبلة.

الباقون بنصبها، وهو الاختيار إما على الحال أو على الاستثناء.

﴿تَبْتَغُونَ فَضْلًا﴾(٢): بالتاء: حميدٌ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾.

﴿السَّبُعُ﴾(٣): بإسكان الباء: الْمُعَلَّى بنُ منصور وهارونُ عن أبي بكر والأزرقُ عنه[(١)]، والقصبيُّ عن عبد الوارث وخارجةُ عن عباس وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو ووهيبٌ ونعيمٌ والخفافُ عنه، والحسنُ، وأبو حيوة، وعليُّ بن الحسن عن ابنِ مُحَيْصِن.

والباقون برفع الباء.

الْأَعْمَشُ في رواية جرير، وأحمدُ بن حنبل، والزَّعْفَرَانِيُّ، والأصمعيُّ عن نافع: ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾(٢، ٨): بضم الياء.

الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين والبيت مشهور في قوله: جَرِمَتْ فَزَارَةُ بعدها أن يغضبوا، وقولهم: جريمة ناهض.. البيت[(٢)].

﴿شَنْئَانُ﴾(٢، ٨): بإسكان النون: دمشقيٌّ، وأبو بكر والمفضلُ طريق جبلةَ وعصمةُ وأبانُ بن تغلب وابنُ يزيد[(٣)]، وهارونُ والحلوانيُّ والمنقريُّ عن عبد الوارث واللؤلؤيُّ[(٤)]،

---

(١) يعنى أبا محمد إسحاق بن يوسف الأزرق عن أبى بكر بن عياش، ولم يسند المصنف طريقه عن أبى بكر فى هذا الكتاب، وهارون المذكور هو ابن حاتم، والله أعلم.

(٢) البيت الأول عجز بيت مطلعه: ولقد طعنت أبا عيينة طعنةً ... جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا، يُنسب لأبى أسماء بن الضريبة، ويقال لعطية بن عفيف، مجاز القرآن ١ / ٣٥٨، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢ / ١٣٤، والاقتضاب ٣١٣، والزاهر فى كلام الناس ١/ ٢٧٣، وانظر أيضا لسان العرب، وتهذيب اللغة، والبيت الثانى المذكور من قول أبى خراش الهذلى: جَرِيمَةُ نَاهِضٍ فِي رأْسِ نِيقٍ، ... تَرى لِعظامِ مَا جَمَعَتْ صَلِيبا، ديوان الهذليين ٢ / ١٣٢ ، إصلاح المنطق ١/ ٣٦، الصحاح ١/ ١٦٤، وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ (١١/ ٤٨)عَنْ هَذَا الْبَيْتِ: قَالَ يَصِفُ عُقاباً تَصِيدُ فَرْخَها الناهضَ مَا تأْكله مِنْ لَحْمِ طَيْرٍ أَكَلَتْهُ، وَبَقِيَ عِظَامُهُ يَسِيلُ مِنْهَا الْوَدَكُ، والله أعلم.

(٣) خمستهم عن عاصمٍ، والله أعلم.

(٤) يعنى عن أبى عمرو، وقول المصنف: "الحلوانى والمنقرى"، على عادته فى عطف الراوى على من يروى عنه، لأن الحلوانى يروى القراءة عن المنقرى عن عبد الوارث، وهذه الترجمة كما هى بتصرفٍ قليلٍ فى المصباح (٢/ ٦٥٧) لأبى الكرم الشهرزورى، والله أعلم.

وإسماعيلُ والْمُسَيَّبِيُّ وخارجةُ والأصمعيُّ عن نـافعٍ، وشـيبةٌ، وأبـو جعفـر غيـر الْعُمَـرِيِّ والقورسيِّ وقُتَيْبَة عنه.

قال ابنُ مهران عن الفضل بفتح النون وهو خطأٌ لم يساعده عليه منفرد ولا أحد[1].

والحسن وقَتَادَة كإسماعيل.

الباقون بفتح النون، وهو الاختيار؛ لأن أكثر المصادر عـلى هـذا كالحـدثان والصـريان والطريان.

﴿**النَّصْبِ**﴾(٣)[2]: بإسكان الصاد وفتح النون: أبو عبيدة، وخارجةُ عن أَبِي عَمْرٍو.

وبضم النون وإسكان الصاد: طَلْحَةُ ابنُ ظـالم[3] في روايـة الفيـاض، والخفـافُ ووهيـبٌ وابنُ ميسرة عن أبى عمرو.

والباقون بضم النون والصاد، وهو الاختيار، لأنه أشبعُ وهي جماعة الأصنام.

﴿**مُكَلِّبِـينَ**﴾(٤): بإسـكان الكـاف خفيـف وكسـر الـلام: الشـيزريُّ عـن أبـي جعفـر، والزَّعْفَرَانِيُّ، والحسنُ.

الباقون ثقيل بفتح الكاف وكسر اللام، وهو الاختيار لموافقة القوم، ولأنّ تكرار الفعـل أولى.

---

[1] قلت: كذا هو عند ابن مهران فى المبسوط (١/ ١٨٤) عن الفضل عن ابـن وردان، غيـر أنـه نـص فى الغايـة (٣٠/ ٢) على الإسكان له، فاضطرب قوله فيه، ورواه أبو نصر العراقي فى كتاب الإشـارة مـن طريـق ابـن مهران بالوجهين، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى: ﴿وما ذبح على النصب﴾، وأبو عبيدة المذكور هو عبد الوارث بن سـعيد بـن ذكـوان أبـو عبيدة التنوري العنبري يروى عن أبى عمرو، ولم أر من تابع المصنف عليه عـن عبـد الـوارث، وأمـا عـن خارجة عن أبى عمرو فهو صحيح، رواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٦٥٨)، وأبو معشر فى سوق العـروس (١٩٣/ ١)، والله أعلم.

[3] كذا نسبه المصنف، وقال الحافظ فى التهذيب (٥/ ٢٥): "طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب بن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحارث الهمداني اليامي"، فليس فى آبائه من يدعى ظالمًا، وأحسبه سبق قلم، ولم أر من تابع المصنف عليه عن طلحة، وكذلك لم أر من تابع المصنف عـلى روايتـه عـن الخفـاف وغيـره مـن المذكورين عن أبى عمرو بضم النون مع إسكان الصاد، ووهيب المـذكور هـو ابـن عمـرو بـن عبيـد الله النميري أبو القاسم، روى القراءة عن هارون بن موسى عن أبي عمرو (غاية ٣٨١٥)، ولم يسند المصـنف قراءة أبى عمرو من طريقه، والله أعلم.

﴿**وَأَرْجُلَكُمْ**﴾: نصبٌ: مجاهدٌ، والحسنُ، والمدنيُّ غير أبي جعفر واختيارِ ورش، ودمشقيٌّ، وحفصٌ والمفضلُ، واختيارُ أبي بكر، والأعشى، والكسائيُّ، والزَّعْفَرَانِيّ، وابنُ مِقسم، وابْنُ سَعْدَانَ، وأحمدُ، والشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ [١]، وهو الاختيار، لأنه أعطفه على الغسل.

الباقون بالجر.

﴿**وَعَزَّرْتُمُوهُمْ**﴾(١٢): خفيف، وهكذا ﴿**وَعَزَّرُوهُ**﴾، ﴿**وَتُعَزِّرُوهُ**﴾: الْجَحْدَرِيُّ، والقورسيُّ عن أبي جعفر.

الباقون مشدد، وهو الاختيار على تكرار الفعل.

﴿**قَسِيَّةً**﴾(١٣): مشددة بغير ألف: الكسائيُّ غير قاسم، والزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والهمدانيُّ، ويَعْقُوبُ عن عَاصِم [٢]، وجبلةُ طريق الْأَصْفَهَانِيّ.

الباقون بألف مع التخفيف وهو الاختيار لقوله: ﴿**فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ**﴾.

(خِيَانَةٍ) (١٣): بألف بعد الياء: جريرٌ عن الْأَعْمَش، والقورسي عن أبي جعفر، ووهب [٣] عن ابن مُحَيْصِن، والزَّعْفَرَانِيّ.

الباقون: ﴿**خَائِنَةٍ**﴾: بألف بعد الخاء، وهو الاختيار على الاسم دون المصدر.

﴿**سُبْلَ السَّلَامِ**﴾(١٦): خفيف [٤]: ابْنُ سَعْدَانَ عن الْيَزِيدِيّ ووهيبٌ [٥] كلاهما عن أبي عمرو، والحسنُ.

---

(١) كذا رواه المصنف عن الشافعي، والصحيح عنه الكسر كرواية الجماعة عن ابن كثير، والله أعلم.

(٢) كذا رواه المصنف عن عاصم من رواية يعقوب عنه، وأحسب مراده يعقوب الحضرمي صاحب القراءة، ولم يسند المصنف روايته عن عاصم فى هذا الكتاب، ولا رأيتها فى غيره، وقد قرأ يعقوب على سلام بن سليمان، وقرأ سلام على عاصم، والله أعلم.

(٣) فى الأصل: وهيبٌ، وهو تصحيفٌ، وقد ذكر المصنف هذا الحرف فى كتاب الهمزة، ووقع هناك على الصحيح فقال: وهبٌ، وهو وهب بن واضحٍ أبو الإخريط، وروايته عن ابن محيصنٍ ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

(٤) يعنى بإسكان الباء، والله أعلم.

(٥) هو وهيب بن عمرو بن عبيد الله النميرى عن هارون بن موسى عن أبى عمرو، وتقدم أن المصنف لم يسند القراءة من طريقه، وقال الداني فى جامع البيان (٣/ ١٠٢٦): " وكلهم قرأ ﴿سبل السلام﴾ بضم الباء، إلا ما رواه أحمد بن واصل وابن سعدان عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه أسكن الباء، وليس العمل عليه"، والله أعلم.

الباقون بضم الباء، وهو الاختيار على الإشباع.

﴿يَا قَوْمُ ادْخُلُوا﴾ (٢١): بضم الميم وبابَه: ابنُ مُحَيْصِن، وابنُ جبير عن شِبْل عن ابْن كَثِيرٍ، وهو اختيار شِبْل.

الباقون بالكسر، وهو الاختيار على النداء المضاف.

﴿أَعَجَزْتُ﴾ (٣١): بكسر الجيم: الحسنُ، وطَلْحَةُ، وأحمدُ، وشِبْلٌ في اختياره، وابنُ الجلاء عن نصير -طريق الطيرائي والرَّازِيّ-.

الباقون بفتح الجيم، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين.

﴿فَأُوَارِيَ﴾ (٣١): بإسكان الياء: طَلْحَةُ في رواية الفياض.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار على الجواب.

﴿أَن يُقْتَلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أو تُقْطَعَ﴾ (٣٣): بإسكان القافين والصاد: ابنُ مُحَيْصِن، وحميدٌ، والحسنُ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون بفتحهن مع التشديد، وهو الاختيار على تكرار الفعل ليرتدعوا.

﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾ (٣٨): بالنصب فيهما: الهمدانيُّ، وَحُمَيْدٌ، وشِبْلٌ في اختياره، وسيبويه عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار على المبتدأ وهو أعم للجنس.

﴿وَالْعَين﴾ (٤٥): وما بعدها: بالرفع: الكسائيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار عطف على الموضع.

الباقون بالنصب إلا ﴿الجرُوحَ﴾.

وقرأ أبو حيوة: ﴿أَنِ النَّفْسُ﴾: خفيف مع الرفع.

الباقون مشدّد ونصب السين، وهو الاختيار لموافقة الجماعة.

﴿وَالْأُذْنَ﴾: خفيف: نافع حيث وقع غير اختيار صاحبيه وابنُ جعفر طريق الدهان[1].

الباقون بالإشباع وهو الاختيار.

﴿وَالْجُرُوحُ﴾: رفعٌ: العاليةُ[2] غير نافعٍ إلا الأصمعيَّ ....

---

[1] يعنى إسماعيل بن جعفر طريق الدهان، ولم يسند المصنف رواية إسماعيل من طريق الدهان المذكور، وتقدم ذكره أكثر من مرة، ولا أدرى من هو، والله أعلم.

[2] يعنى أهل العالية، وهم أهل الحجاز وأهل الشام، والله أعلم.

والواقديَّ عنه، وأَبُو عَمْرٍو، والضَّرِيرُ عن يَعْقُوب، وابنُ حنبل، وابْنُ سَعْدَانَ، وطَلْحَةُ، والكسائيُّ.

وسهلٌ بالأوجه الثلاثة الرفع والنصب والجر.

الباقون بالنصب.

﴿وَلِيَحْكُمَ﴾(٤٧)[1]: بكسر اللام وفتح الميم: الزَّيَّاتُ إلا الأزرقَ والْعَبْسِيَّ، والْأَعْمَشُ، وابنُ صبيح، وحمصيٌّ.

الباقون بجزم الميم، وهو الاختيار على الأمر الغائب.

وافق على كسر اللام[2]: ابْنُ مِقْسَمٍ، وعباسٌ طريق الرومي، وشيبةُ.

والاختيار في اللام السكون كالباقين.

﴿وَمُهَيْمَنًا﴾(٤٨): بفتح الميم: مجاهدٌ، وابنُ مُحَيْصِن.

الباقون بكسر الميم، وهو الاختيار على تسمية الفاعل، دليله ﴿مُصَدِّقًا﴾.

﴿تَبْغُونَ﴾(٥٠): بالتاء: دمشقيٌّ، وأبانُ والْخَزَّازُ، وأبو حاتم عن نافعٍ، والشافعيُّ وحِرْمِيٌّ عن ابْن كَثِيرٍ[3].

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ﴾.

﴿يَقُولُ الَّذِينَ﴾(٥٣): بغير واو: الزَّعْفَرَانِيُّ، وعبيدٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وأهلُ العالية غير حِرْمِيٍّ عن ابن كثير والأصمعيِّ وخارجةَ عن نافع وابْنِ مِقْسَمٍ.

الباقون بالواو.

وَنَصَبَ اللامَ: يَعقُوبُ، وحِرْمِيٌّ عن ابْن كَثِيرٍ، وخارجةُ والأصمعيُّ عن نافع، وابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ بشار طريق البختري، وسهلٌ -في قول الجميع إلا أبا الحسين[4] ولعله وهم؛ إذ

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿وليحكم أهل الإنجيل﴾، والله أعلم.

[2] يعنى مع جزم الميم، وما رواه المصنف عن عباس من طريق الرومي لم أر أبا نصر العراقي رواه عنه فى الإشارة، وتقدم أنه لم يسند طريق الرومي إلا من طريق العراقي المذكور، والله أعلم.

[3] حرمى هو ابن عمارة يروى الحروف عن حماد بن سلمة، ولم يسند المصنف رواية حماد بن سلمة عن ابن كثير من طريقه، وما رواه المصنف عنه وعن الشافعي عن ابن كثير لم أر من تابعه عليه عنهما، والمشهور عن ابن كثير من جميع طرقه بالياء، والله أعلم.

[4] فى الأصل: إلا أن أبى الحسين، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

الجماعة بخلافه-، وأَبُو عَمْرٍو [غير][1] محبوبٍ وعباسٍ والجعفيِّ وهارونَ والجهضميِّ وعبيدٍ.

الجهضميُّ وعباسٌ وهارونُ مخيِّرون، والاختيارُ النصبُ لقوله: ﴿أَن يَأْتِيَ﴾ بالفتح.

الباقون بالرفع.

﴿مَن يَرْتَدِدْ﴾(٥٤): بدالين: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ، وهو الاختيار لاتفاقهم في سورة البقرة[2].

الباقون بدال واحدة مشددة.

﴿وَالْكُفَّارِ﴾(٥٧): بالجر: ابْنُ مِقْسَم، وبصريٌّ غير أيوبَ والجعفيِّ والأصمعيِّ ويونسَ ومحبوبٍ وعبدِ الوارث إلا القصبيَّ عن أَبِي عَمْرٍو -وسهل في قول الْخُزَاعِيّ وهو غلط، لأنه لم يوافَق عليه[3]-، والكسائيُّ، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾.

الباقون نصب.

﴿هَل تَنقَمُونَ﴾(٥٩): بفتح القاف: الحسنُ، والْأَعْمَشُ في رواية الضبي[4].

الباقون بكسرها، وهو الاختيار لأنها أشهر اللغتين.

﴿وَعَبَّدَ الطَّاغُوتَ﴾(٦٠): بنصب العين والباء والدال مع التشديد، (**الطَّاغُوتَ**) نصبٌ: أبو السَّمَّال.

وبفتح العين والباء والدال خفيف، (**الطَّاغُوتِ**) جر: ابنُ أبي عبلة.

﴿وَعَبُدَ الطَّاغُوتِ﴾: بفتح العين والدال وضم الباء وجر التاء: الزَّيَّاتُ إلا الأزرقَ، والْأَعْمَشُ.

---

[1] في الأصل: أبو عمرو ومحبوب ، وهو تصحيفٌ، ولا يصح عطف أبى عمرو على هؤلاء لأنهم يروون عنه القراءة، والصواب استثناء المذكورين، كذا هو فى المصباح (٢/ ٦٦١) لأبى الكرم عن محبوب والجهضمى وعبيد، وعن عباس فى قول أبى الفضل الخزاعى وابن مهران، وانظر أيضا سوق العروس (١٩٤/ ١)، ويدل عليه ما بعده أيضا، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عن الشافعي عن ابن كثير، فانفرد به عنه، والله أعلم.

[3] قلت: قد تابعه أبو علي الأهوازي وأبو الحسن الطريثيثي عليه عن سهل، وروايتهم عنه عند أبى معشر فى سوق العروس (١٩٤/ ١)، والله أعلم.

[4] هو جرير بن عبد الحميد الضبى، والله أعلم.

وبضم العين وفتح الباء والدال مع التشديد وجر التاء: ابْنُ مِقْسَم.

وبضم العين والدال مع الألف مشدد، (الطَّاغُوتِ) جر: الكسائيُّ والقورسيُّ عن أبي جعفر، والْمَسْجِدِيُّ عن قُتَيْبَةَ عنه.

﴿وعَبَدُوا﴾: على الفعل والجمع، (الطَّاغُوتَ) نصب: اختيار شِبْل.

﴿وَعُبِدَ الطَّاغُوتُ﴾ بضم العين وكسر الباء وفتح الدال ورفع التاء على ما لم يسم فاعله: ابنُ حنبل.

الباقون: ﴿وَعَبَدَ﴾ علي الفعل الماضي، ﴿الطَّاغُوتَ﴾ نصب، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾[1].

﴿رِسَالاَتِهِ﴾(٦٧): المفضلُ وأبو بكر وأبَانُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وشاميّ، ومدنيٌّ، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو.

والرَّازِيّ قال: الوليد كأَبِي عَمْرٍو وهو خطأ لخلاف المفرد[2].

وفي الأنعام: على التوحيد: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وحفصٌ.

---

[1] كذا رواه المصنف عن المذكورين، وقال ابنُ جنِّي فى المحتسب (١/ ٢١٤): " من ذلك ما يُروى في قول الله تعالى: ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾، وهو عشر قراءات: ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ على (فَعَل) ونصب (الطاغوت)، ﴿وعَبُدَ الطاغوتِ﴾ بفتح العين وضم الباء وفتح الدال وخفض (الطاغوت)، وهما في السبعة، ابنُ عباس، وابن مسعود، وإبراهيم النخعي، والأعمش، وأبان بن تغلب، وعلي بن صالح، وشيبان: "وعُبُدَ الطاغوتِ"بضم العين والباء وفتح الدال وخفض الطاغوت، ورَوَى عكرمةُ عن ابن عباس: "وعُبَّدَ الطاغوتِ" بضم العين وفتح الباء وتشديدها وفتح الدال وخفض الطاغوت، وأبو واقد: "وعُبَّادَ الطاغوتِ"، و"وعِبَادَ الطاغوتِ" قراءة البصريين، وقال معاذ: قرأ بعضهم: "وعُبِدُ الطاغوتُ"، كقولك: ضُرب زيد لم يسم فاعله، وقرأ عون العقيلي وابن بُرَيدة: "وعابِدَ الطاغوتِ"، وقرأ أبي بن كعب: "وعَبدُوا الطاغوتَ" بواو، وقرأ ابن مسعود فيما رواه عبد الغفار عن علقمة عنه: "وعُبَدَ الطاغوتِ" كصُرَد" (اهـ)، وتابع المصنف على قراءة ابن أبى عبلة المذكورة ابن ظفر فى المنهاج (١٠٣/ ١)، وما رواه عن أبى جعفر من طريق قتيبة خالفه فيه أبو نصر العراقي فى الإشارة (٢٨/ ١) فرواه عنه كقراءة الجماعة غير حمزة، والله أعلم.

[2] يعنى روى أبو الفضل الرازي عن الوليد بن عتبة عن ابن عامر الإفراد هاهنا، وقد تابعه عليه أبو الحسن الطريثيثي عن ابن عتبة من طريق ابن شنبوذ، وروايته عنه عند أبى معشر فى سوق العروس، ولم يسند المصنف رواية الوليد بن عتبة من طريق الرازي على كل حال، والله أعلم.

وفي الأعراف: على التوحيد: روحٌ، وزيدٌ، والوليدُ، وسلامٌ، وأبو بشر، وقاسمٌ، وحجازيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ وعبيدٍ عن ابْن كَثِيرٍ.

[الباقون] على الجمع، وهو الإختيار لأن النبوة فيها رسالات كثيرة في أوقات مختلفة إلى سائر الأمم.

﴿أَن لَّا يَكُونَ﴾ (٧١)[1]: بالياء مع النصب: ابْنُ مِقْسَمٍ، والحسنُ.

الباقون بالتاء.

وَرَفَعَ النون: عراقيٌّ غير سهلٍ وأيوبَ وأبي معمر[2] والزَّعْفَرَانِيِّ وابْنِ سَعْدَانَ والْعَبْسِيِّ وعَاصِمٍ إلا المفضلَ، وهو الاختِّيار؛ لأن معناه: أَنَّهُ لا تكون فتنة، -دليله ﴿أَلَّا يَرْجِعُ﴾ إلا في الشاذ، على ما سنذكر[3].

الباقون نصب.

﴿فَعُمُوا وَصُمُّوا﴾ (٧١): على ما لم يسم فاعله: طَلْحَةُ في رواية الفياض.

الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار؛ لأنه أقوى في العربية.

﴿تُرَى أَعْيُنُهُمْ﴾ (٨٣): على ما لم يسم فاعله: الزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لأنا لا نعلم من قرأ على ما لم يسم فاعله إلا الزَّعْفَرَانِيّ.

﴿كَفَّارَةُ طَعَامِ﴾ (٩٥): مضافٌ: مدنيٌّ، دمشقيٌّ إلا الْأَخْفَشَ عن هشامٍ -في قول أبي علي وهو غريب-، وسلامٌ.

الباقون منون، وهو الاختيار لما ذكرنا في سورة البقرة[4].

﴿مِسْكِينِ﴾ (٩٥): بغير ألف هاهنا: جريرٌ عن الْأَعْمَش.

الباقون جمع وهو الاختيار لموافقة الأكثر.

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿ وحسبوا ألا تكون فتنة ﴾، والله أعلم.

[2] عن عبد الوارث عن أبى عمرو، والله أعلم.

[3] يريد قوله تعالى: ﴿ ألا يرجع إليهم قولا ﴾ فى سورة طه، حيث اتُّفق على قراءته بالرفع إلا فى الشاذ، والله أعلم.

[4] انظر قول المصنف عند حكاية الخلاف فى قوله تعالى ﴿فدية طعام مسكين﴾ فى سورة البقرة، والله أعلم.

﴿أَوْ عِدْلُ﴾ (٩٥): بكسر العين: الْجَحْدَرِيُّ، وطَلْحَةُ، والأزرقُ عن أبي بكر.

الباقون بالفتح، وهو الاختيار لأن المقصود به الفدية.

﴿وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ﴾ (٩٦): على تسمية الفاعل، وهو الاختيار كما رُوى عن ابنِ عباس لأنّ الفعل للَّه.

الباقون على ما لم يُسَمَّ فاعلُه، وقد ذكرنا (أُحِلَّ) في باب الهمزة.

﴿قِيَمًا﴾ (٩٧): بغير ألف: دمشقيٌّ، والْجَحْدَرِيُّ، والكسائيُّ والقورسيُّ جميعًا عن أبي جعفر.

الباقون بألف، وهو الاختيار لما ذكرنا في سورة النساء.

﴿إِنْ تَبْدُ لَكُمْ﴾ (١٠١): على تسمية الفاعل: أبو زيد عن أَبِي عَمْرٍو، والشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ[١]، واختيارُ عباس وهو الاختيار بمعنى تظهر.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿لَا يَضِرْكُمْ﴾ (١٠٥): بياء وكسر الضاد خفيف: أبو حيوة، والأصمعيُّ عن نافع.

الباقون برفع الراء والضاد وهو الاختيار من ضرَّ يضُرُّ.

﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ (١٠٥): رفع: الأصمعيُّ عن نافع، وقُتَيْبَةُ، والكسائيُّ عن أبي جعفر، وابنُ حنبل.

الباقون بالنصب، وهو الاختيار على الإغراء[٢].

﴿شَهَادَةٌ﴾: منون، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ (١٠٦): نصبٌ: أبو حيوة، وعبادٌ عن الحسن، وجريرٌ عن الْأَعْمَش.

الباقون مضاف، وهو الاختيار لموافقة الأكثر.

---

[١] كذا رواه المصنف عن الشافعي عن ابن كثير فخالف الجماعة عن الشافعي وعن ابن كثير، وأما عن أبى زيد عن أبى عمرو فهو صحيح، رواه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٣٥٨، (١٠٣/ ٢)، وكذ هو عند أبى الكرم فى المصباح (٢/ ٦٦٣) غير أنه رَوى عنه فتح الهمزة أيضا، وكذا رواه عنه بفتح الهمزة أبو معشر فى سوق العروس (١٩٤/ ٢)، والله أعلم.

[٢] يعنى بالنصب على الإغراء، وما رواه المصنف عن أبى جعفر من طريق قتيبة خالفه فيه أبو نصر العراقي فى الإشارة فرواه عنه كالجماعة، والله أعلم.

﴿الْأَوَّلِينَ﴾(١٠٧): على الجمع بالياء: بصريٌّ غير أيوب وأَبِي عَمْرٍو، وحَمْـزَةُ غيـر ابْـنِ سَعْدَانَ والْعَبْسِيِّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والمفضلُ وأبو بكر إلا الأعشى قال: واختياره[1]، - قال أبو الحسين: غير سهل وهو سهو؛ إذ المفرد بخلافه-.

الباقون: ﴿الْأَوْلَيَانِ﴾: وهو الاختيار، على التثنية، بدل من الضمير في ﴿يَقُومَانِ﴾[2].

﴿سَاحِرٌ﴾: بالألف: ابْن مِقْسَمٍ حيث وقع مع ﴿مُبِين﴾، والزَّعْفَرَانِيّ هكذا.

وافق كوفيٌّ غير عَاصِم، وابْن سَعْدَانَ: هاهنا، وفي يونس، وهود، والصف.

زاد عَاصِمٌ غير المفضل، ومكيٌّ في يونس.

والاختيار بالألف كابْنِ مِقْسَمٍ لقوله: ﴿كَفَفْتُ عَنكَ﴾.

الباقون بغير ألف.

قرأ كوفيٌّ غير ابْنِ سَعْدَانَ في القصص: ﴿سِحْرَانِ﴾ بغير ألف.

وهكذا كوفيٌّ غير عَاصِمٍ إلا أبا عمارة وابْنِ سَعْدَانَ وقاسمٍ: ﴿كَيْدُ سِحْرٍ﴾ في طه بغير ألف.

﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ﴾: بالتاء، ﴿رَبَّكَ﴾(١١٢): نصبٌ: الكسائيُّ، واختيارُ أبي بكر، والأعشى[3]، والشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ عن ابنِ مُحَيْصِن، وهو الاختيار، لما

---

[1] يعنى قال الأعشى: وفى اختيار أبى بكر كذلك، وأسند أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (٢/ ٩٣٩) إلى أبي يوسف الأعشى، قال لي أبو بكر ابن عيّاش: أنا أدخلت هذه الحروف من قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه - يعني في قراءة عاصم-، في البقرة ﴿فأذنوا﴾ بألف مقصورة، وفي المائدة ﴿وأرجلَكم﴾ بنصب اللام، وفيها: ﴿من الذين استَحَق﴾ بفتح التاء والحاء، ﴿الأوليان﴾ اثنان، وفيها ﴿هل تستطيع﴾ بالتاء، و﴿ربَّك﴾ بالنصب، وفي الأنعام ﴿ فإنهم لا يُكذبُونك﴾ خفيف الذال ساكن الكاف، وفيها ﴿ فارقوا دينهم﴾ بألف، وفي بني إسرائيل ﴿لقد علمتُ﴾ بضمّ التاء، وفي الكهف ﴿ أفحسب الذين﴾ ساكن السين مضموم الباء، وفي الأنبياء ﴿وحرام على قرية﴾ -يعني بألف-، وفي التحريم ﴿عَرَفَ بعضه﴾ خفيف الراء، و﴿يحسب﴾ و﴿يحسبون﴾ كل شيء في القرآن بكسر السين في الاستقبال، فذلك ثلاثة عشر حرفا"، وزاد الشمونى عنه ﴿ حتى تُفَجِّر﴾ فى الإسراء بالتشديد، يعنى جعلها أبو بكر فى اختياره دون روايته عن عاصم، وكذا روى هذا الحرف عن أبى بكر فى اختياره أبو معشر فى سوق العروس (١٩٥/ ١)، وسبق أن ذكرنا هذه الحروف فى كتاب الأسانيد، وأعدنا ذكرها هاهنا لبعد العهد بها، والله أعلم.

[2] فى المخطوطة: ﴿يقولان﴾، وهو تصحيفٌ، والصوب ما أثبتنا، والله أعلم.

[3] يعنى عن أبى بكرٍ فى روايته، وما رواه المصنف عن الشافعي خالفه فيه الجماعة عنه فرووه عنه كقراءة الجمهور، والله أعلم.

رُوي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كانوا أعلم باللَّه من أن يظنوا أنه لا يستطع، وهي رواية عباد عن الحسن.

الباقون بالياء، ﴿**رَبُّكَ**﴾: رفع.

﴿**تَكُن لَّنَا عِيدًا**﴾(١١٤): جريرٌ عن الْأَعْمَش.

الباقون بالرفع مع الواو، وهو الاختيار بمعنى كائنة.

﴿يَوْمَ يَنْفَعُ﴾(١١٩)[1]: نافع، وابن مُحَيْصِن، والزَّعْفَرَانِيّ، وأَبُو حَاتِمٍ عن ابْن كَثِيرٍ.

الباقون رفع، وهو الاختيار؛ لأنه خبر الاسم.

آخر الجزء العاشر، ويتلوه في الحادي عشر سورة الأنعام (لِيَقْضِيَ أَجَلًا) باللام على المستقبل: ابن مُحَيْصِن رواية نصر بن علي وصلى اللَّه علىَ محمَد وآله أجمعين.

[1] يعنى بنصب الميم، والله أعلم.

الجزء الحادى عشر

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة

المغربي الهُذَلِي















بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنعام

﴿لِيَقْضِيَ أَجَلًا﴾(٢) باللام على المستقبل: ابنُ مُحَيْصِن رواية نصر بن علي.

الباقون: ﴿**ثُمَّ قَضَى**﴾: على الماضي، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿**وَلَّبَسْنَا**﴾(٩): بإدغام اللام في اللام: ابنُ مُحَيْصِن[١].

﴿**فَاطِرُ**﴾(١٤)[٢]: برفع الراء: ابن أبي عبلة.

الباقون بخفض الراء وهو الاختيار نعت ﴿**اللهِ**﴾.

﴿**وَلَا يَطْعَمُ**﴾(١٤): على تسمية الفاعل: الْأَعْمَشُ في رواية جرير، وابنُ أبي عبلة، وابْنُ مِقْسَم، والأصمعيُّ عن نافع، والنحْويُّ عن يَعْقُوب، وهو الاختيار، لأن معناه يَرزُقُ ولا يَأكلُ.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

روى ابنُ مأمون[٣] عن يَعْقُوب: ﴿**وَهُوَ يُطْعَمُ**﴾: على ما لم يسم فاعله، ﴿**وَلَا يُطْعِم**﴾ على تسمية الفاعل، يعني: الصنم.

وروى ابْن قُرَّةَ عن يَعْقُوب: ﴿**وَهُوَ يُطعَمُ**﴾: على ما لم يسم فاعله، ﴿**وَلَا يَطْعَمُ**﴾: على تسمية الفاعل أى لا يأكل[٤].

---

(١) يعنى من قوله تعالى: ﴿ وللبسنا عليهم﴾، ولم يذكر المصنف قراءة الجمهور اعتمادا على شهرتها، ولأنه أشار إليها بقوله: " بإدغام اللام فى اللام"، ومفهومه أن الباقين بإظهار اللامين، وروى سبط الخياط عن ابن محيصنٍ أيضًا ﴿ وَلَبَّسْنَا﴾ بتخفيف اللام وتشديد الباء، والله أعلم.

(٢) يريد قوله تعالى: ﴿أغير الله أتخذ وليا فاطر﴾، والله اعلم.

(٣) هو هارون بن على بن الحسن بن مأمون عن التمار عن رويسٍ عن يعقوب، ولم يسند المصنف روايته عن رويسٍ فى هذا الكتاب، وهى عند أبى معشر فى جامعه، ورواه عنه أبو معشر كقراءة الجماعة، فخالف المصنف فيه، والله أعلم.

(٤) يعنى الصنم كذلك، ولم أر من تابع المصنف عليه عن ابن قرة المذكور، والمشهور عن يعقوب من جميع طرقه كقراءة الجماعة، والله اعلم.

﴿مَنْ يَصْرِفْ﴾(١٦): على تسمية الفاعل: ابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو بحرية، وعراقيٌّ غير أَبِي عَمْرٍو وأيوبَ وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ حنبل ومسعودِ بن صالح، وحفصٍ إلا القواسَ طريق الحلواني وابنِ أبي هذيل[١]، وهو الاختيار، لأن اللَّه هو الصارفُ[٢]، دليله ﴿فَقَدْ رَحِمَهُ﴾.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾(٢٢): بالياء فيهما[٣]: ابْنُ مِقْسَمٍ، ويَعْقُوب، والعقيلي، والحسن، والخفاف عن أَبِي عَمْرٍو، وخالف روحٌ في الثانية.

ابْنُ مِقْسَمٍ وحده في أول يونس.

وافق حفصٌ ابْنَ مِقْسَمٍ في الثانية من يونس وهاهنا.

وفي الفرقان بالياء: ابْنُ مِقْسَمٍ، والحسنُ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وحفصٌ، والعقيليُّ، وقاسمٌ، وسهلٌ، وأيوبُ، ويَعْقُوبُ، وأبو بشر، والعباسُ والخفافُ وأبو زيد وعبدُ الوارث وهارونُ ويونسُ ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وعبدُ اللَّه بن عمر عن أبي بكر، ومكيٌّ.

وفي سبأ بالياء: الحسنُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وحفصٌ، ويَعْقُوب، وعباس، والعقيلي.

الباقون بالنون وهو الاختيار على العظمة.

﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ﴾(٢٣): بالياء: حمادٌ والعليميُّ عن أبي بكر وأبو زيد عن المفضل وأبانُ وعبدُ اللَّه بن عمر والأزرقُ عن أبي بكر، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهارونُ ويونسُ عن أَبِي عَمْرٍو، والكسائيُّ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَش، وطَلْحَةُ، وَحُمَيْدٌ، ومجاهدٌ، ويَعْقُوبُ، وسهلٌ، وسلامٌ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لتأنيث الفتنة في اللفظ وليس بينهما وبين الفعل حائل.

﴿رَبِّنَا﴾(٢٣): نصبٌ: ابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غيرَ ابْنِ سَعْدَانَ، وعَاصِمٍ إلا المفضلَ وأبانَ.

الباقون بالجر وهو الاختيار على النعت.

---

[١] عبد الله بن أبى الهذيل عن القواس عن حفصٍ، والله أعلم.

[٢] فى المخطوطة: الصادق، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[٣] يعنى الآيتين ٢٢، ١٢٨ من هذه السورة، وقول المصنف: "وخالف روح فى الثانية انقلب عليه، والصواب: وخالف رويس فى الثانية، يعنى الموضع الثانى من هذه السورة، ورواه ابن مهران فى الغاية والمبسوط (١/ ١٩١) بالنون عن يعقوب من جميع رواياته، وتابعه عليه العراقي فى الإشارة (٣٢/ ١)، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره فى النشر، والعقيلى المذكور هو عون العقيلى صاحب الاختيار، والله أعلم.

﴿وِقْراً﴾(٢٥): حيث وقع: بكسر الواو: طَلْحَةُ في رواية عبد الملك بن الحسن والفياض.

الباقون بفتح الواو، وهو الاختيار، لأنه أشهر اللغتين في الصَّمَمِ.

﴿وَلَا نُكَذِّبُ﴾، ﴿وَنَكُونَ﴾(٢٧): برفع الأول ونصب الثاني: دمشقي، وأبو حيوة.

ضده: الْأَعْمَش.

بنصبهما: الحسنُ في رواية عبادٍ، ويَعْقُوبُ، والزَّيَّاتُ، والأزرقُ، والْعَبْسِيُّ، وطَلْحَةُ، والهمدانيُّ، والتغلبيُّ والْمُطَّوِّعِيُّ عن ابْن ذَكْوَانَ[١]، وحفصُ.

الباقون بالرفع فيهما، وهو الاختيار على العطف دون الجواب.

﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾(٣٢): مضاف: دمشقيٌّ غير ابن الحارث.

الباقون مشدد بالرفع فيهما، وهو الاختيار لاتفاقهم في الأعراف.

﴿تَعْقِلُونَ﴾: بالتاء، وفي الأعراف، ويوسف، والقصص، ويس: مدنيٌّ غير اختيارِ ورش، دمشقيٌّ غير الْأَخْفَشِ عن هشام -في قول أبى علي-، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو والحسنِ رواية ابنِ أرقم، وحفصٌ.

وافق في يوسف: حمادٌ وثَغْرِيٌّ والأَدَمِيُّ ويحيى والاحتياطيُّ[٢]، وعصمةُ، وأبانُ، والمفضلُ.

---

[١] كذا رواه المصنف عن ابن ذكوان من طريق التغلبي والمطوعي عن الصوري عنه، فأما من طريق التغلبي فرواه كذلك عنه ابن مجاهد فى السبعة (١/ ١٥٥)، وقال الداني فى جامع البيان (٣/ ١٠٣٤): "قرأ حمزة وحفص عن عاصم ﴿ولا نكذّب بآيات ربنا ونكون﴾ بنصب الباء والنون، وكذلك قال: أنا محمد بن علي عن ابن مجاهد عن التغلبي عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر، وروى الأخفش وغيره عن ابن ذكوان وهشام عن ابن عامر وسائر الرواة عنه برفع الباء ونصب النون، وهذا الذي لا يَعرفُ أهلُ الشام وسائرُ أهل الأداء غيره"، وأما من طريق المطوعي عن الصوري عنه فهو وهم من المصنف لم يتابعه عليه أحد، وإنما رواه سبط الخياط فى المبهج (٢/ ٥٧٠) عن المطوعي فى روايته عن الأعمش، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره فى النشر، والله أعلم.

[٢] حماد هو ابن أبى زياد عن أبى بكر وعاصمٍ، والثغرى هو أحمد بن جبير، والأدمى هو محمد بن الحسن بن عمران بإسناده إلى الشمونى عن الأعشى، والإحتياطى هو الحسين بن عبد الرحمن جميعا عن أبى بكر عن عاصمٍ، والله أعلم.

خالف حفصٌ، والحلوانيُّ عن هشام والْبَلْخِيُّ[1]، وأبو بشر، والتغلبيُّ في يس.

أبو الحسن عن أبي بكر، وشجاعٌ وابنُ الْيَزِيدِيّ وأبو حمدون، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو خَلَّاد[2] في قول الحزاعي في القصص بالياء.

السُّوسِيُّ والدُّورِيّ، وعباسٌ، وابْنُ سَعْدَانَ عن الْيَزِيدِيّ خيَّروا[3].

الباقون بالياء إلا في القصص، وهو الاختيار على المغايبة.

عباسٌ بالتاء في ياسين وحدها في قول أبي عليّ[4].

﴿لَا يُكْذِبُونَكَ﴾(٣٣): خفيف: نافعٌ غير اختيار ورش، والكسائيُّ، واختيارُ أبي بكر، والأعشى، وأبو السَّمَّال، وابْنُ سَعْدَانَ، قال الرَّازِيّ: إلا النقار[5].

الباقون مشدد وهو الاختيار؛ لأنهم عوتبوا على التكذيب مع علمهم بأنه لا يَكْذِب.

﴿وَلَا طَائِرٌ﴾(٣٨): بالرفع: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بالجر، وهو الاختيار معطوف على ﴿دَابَّةٍ﴾.

﴿فَتَّحْنَا﴾(٤٤)، وفي الأعراف والأنبياء والقمر: مشدد: دمشقيٌّ، وأبو جعفر طريق الفضلِ، وشيبةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والنخَّاسُ في قول أبي الحسين.

وافق ابنُ عتبة، والْبَلْخِيُّ هاهنا، وابنُ أنس.

---

[1] يعنى عن هشام أيضا، والله أعلم.

[2] هو سليمان بن خلاد عن اليزيدى عن أبى عمرو، وكذلك أبو حمدون وابنُ اليزيدى، وشجاع هو ابن أبى نصرٍ يروى القراءة عن أبى عمرو كذلك، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف عن اليزيدي أبى عمرو بالتخيير من الطرق المذكورة، وروى ابن الجزري فى النشر ٢/ ٣٤٢ عن المصنف قوله بالتخيير فيه بين الخطاب والغيب عن أبى عمرو من روايتى الدوري والسوسي سواءا، قال: "وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مِنْ هَذِهِ الطُّرُقِ، وَغَيْرِهِمَا إِلَّا أَنَّ الْأَشْهَرَ عَنْهُ بِالْغَيْبِ، وَبِهِمَا آخُذُ فِي رِوَايَةِ السُّوسِيِّ لِثُبُوتِ ذَلِكَ عِنْدِي عَنْهُ نَصًّا وَأَدَاءً"، ومعناه صحة الخطاب عن الدوري أيضا من طرقه، وعليه فيمكن الأخذ به من طريق الذين رووه عنه كذلك كالمصنف وأبى العباس المهدوي وغيرهما، والله أعلم.

[4] يعنى الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازى، وطريقه عن عباس ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[5] يعنى عن الأعشى عن أبى بكرٍ، وطريق الرازى عنه ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

وافق بصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو وأيوبَ، وعمريٌّ، وهاشميٌّ في القمر[١].

أما في الزمر والتساؤل[٢]: مخففٌ: كوفيٌّ غير أبي الحسن عن أبي بكر وأبي عبيد والمفضل.

قال الرَّازِيّ: في القمر رُوَيْس وهو غلط؛ إذ المفرد بخلافه[٣].

والاختيار تشديد الباب على التكثير.

الباقون على أصولهم.

﴿**بَغْتَةً**﴾، و﴿**جَهْرَةً**﴾(٤٧): بالفتح: ابْنُ مِقْسَم، وقُتَيْبَةُ والشيزريُّ عن أبي جعفر، والعراقيُّ عن قُتَيْبَة عن الكسائي، وخارجةُ وحسينٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وفي قول أبي علي[٤].

الباقون بإسكان الغين والهاء، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل.

﴿**فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ**﴾(٤٥): على تسمية الفاعل وهو الاختيار لقراءة ابن عمير.

---

[١] كذا خصه المصنف عن ابن جماز من طريق الهاشمي فى موضع القمر، ومفهومه أن الدوري عنه بالتخفيف، وأنه بالتخفيف من كلا الطريقين فى موضع الأنبياء، ورأيته فى المصباح (٢/ ٦٧٠) عن ابن جماز بالتخفيف فى الموضعين من جميع طرقه، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٢٥٨) فى سورة الأنعام: "وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَتَحْنَا﴾ هُنَا وَالْأَعْرَافِ وَالْقَمَرِ وَ﴿فُتِحَتْ﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ وَرْدَانَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فِي الْأَرْبَعَةِ، وَافَقَهُمَا ابْنُ جَمَّازٍ وَرَوْحٌ فِي الْقَمَرِ وَالْأَنْبِيَاءِ"، فلم يذكر عنه خلافا فى الموضعين، ورواه ابنُ سوار فى المستنير (١/ ٢٥٩) عنه بالتشديد فى الموضعين، ووافقه عليه أبو معشر فى سوق العروس (١٩٧/ ١)، والله أعلم.

[٢] يعنى سورة النبأ، وهو قوله تعالى: ﴿ وفتحت السماء﴾، وفى الزمر موضعين ﴿ فتحت أبوابها﴾، ﴿ وفتحت أبوابها﴾، والله أعلم.

[٣] قلت: قد صحح ابن الجزرى التخفيف عن رويسٍ كذلك من طريق أبى الطيب، فوافق ما قال الرازى، وعلى كل حالٍ فليست طريق الرازى عن رويسٍ من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[٤] كذا رواه المصنف من طريق الأهوازي، والحسين المذكور هو ابن على الجعفى، وخارجة هو ابن مصعب، والقراءة المذكورة رواها عنهما عن أبى عمرو صاحبُ المصباح (٢/ ٦٧٣) من طريق أبى على الأهوازى المذكور، لكنه لم يذكر إلا ﴿بغتة﴾، ولم يكن طريق أبى على عنهما مسندًا فى هذا الكتاب، وأيضا ما رواه عن قتيبة من طريق العراقي ظاهره أنه بالفتح فى الحرفين، ورواه العراقي فى الإشارة (٣٠/ ٢) عن قتيبة بالفتح فى ﴿جهرة﴾ فقط دون ﴿بغتة﴾، وقال فى سورة البقرة (١٢/ ٢) عند ذكر قوله تعالى ﴿حتى نرى الله جهرة﴾، بفتح الهاء من ﴿جهرة﴾ حيث وقعت، ولم أر من تابع العراقي عليه عن قتيبة، والله أعلم.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿بِهُ انْظُرْ﴾ (٤٦): بضم الهاء: الْأَعْمَشُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والْمُسَيَّبِيُّ في روايته، وكَرْدَمٌ عن نافع وهبةُ عن الْأَصْفَهَانِيِّ،

الباقون بكسر الهاء، وهو الاختيار [لانكسار][1] الباء التي قبلها.

﴿هَلْ يَهْلِكُ﴾ (٤٧): بفتح الياء وكسر اللام: ابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والأصمعيُّ عن نافع، والقورسيُّ والأنطاكيُّ عن أبي جعفر.

الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار، إذ غيرُهم يُهلكهم.

﴿بِالْغُدْوَةِ﴾ (٥٢)، وفي الكهف: بالواو : دمشقيٌّ غير ابنِ الحارث، والعقيليُّ.

الباقون بالألف فيهما، وهو الاختيار لموافقة أكثر المصاحف.

﴿وَلِيَسْتَبِينَ﴾ (٥٥)[2]: الجُرَيريُّ عن زيد، وابنُ مقسم، وكوفيٌّ غير ابْنِ سَعْدَانَ وحفصٍ وقاسمٍ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار؛ لأن التأنيث في السبيل أكثر من التذكير.

﴿سَبِيلَ﴾ (٥٥): نصبٌ: أبو بشر، والجُريريُّ عن زيد، ومدنيٌّ غير القورسي وقُتَيْبَةَ عن أبي جعفر، وابْنُ سَعْدَانَ، الباقون بالرفع، وهو الاختيار على أن الفعل للسبيل.

﴿قَدْ ضَلِلْتُ﴾ (٥٦): بكسر اللام الأولى: طَلْحَةُ، والقورسيُّ عن أبي جعفر؛ وشِبْلٌ في اختياره، وأحمدُ.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿يَقُصُّ﴾ (٥٧): بالصاد: حجازيٌّ، وأيوبُ، وعَاصِمٌ، وابْنُ سَعْدَانَ، والهمدانيُّ، وطَلْحَةُ في غير رواية الفياض.

وروى الفياض (يقضي بالحق) بزيادة ياء وباء، ولا يؤخذ به[3].

الباقون ﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾: بالضاد من غير ياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿الْفَاصِلِينَ﴾.

---

[1] ساقط من السياق، وتخصيص المصنف ضم الهاء بطريق هبة الله عن الأصبهاني غلط منه، والصواب أنه عن الأصبهاني من جميع طرقه، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره في النشر، والله أعلم.

[2] يعنى بالياء، والله أعلم.

[3] يعنى عن طلحة بن مصرف، والله أعلم.

﴿وَلَا حَبَّةٍ﴾(٥٩) وما بعدها[1]: رفعٌ: الهاشميُّ وابنُ نصير جميعًا عن نصيرٍ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وهو الاختيار رد على الموضع دون اللفظ.

الباقون بالجر فيهن.

﴿لِيَقْضِىَ أَجَلاً﴾(٦٠)[2]: على تسمية الفاعل: طَلْحَةُ رواية عبد الملك بن الحسن، والحسنُ رواية راشد، والْأَعْمَشُ رواية جريرٍ، وهو الاختيار؛ لأن اللَّه هو القاضي، دليله ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾، وهكذا ﴿لَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾.

قرأ يَعْقُوبُ، ودمشقيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ أبي عبلة، والزَّعْفَرَانِيُّ، واختيار عباس في يونس: ﴿لَقَضَي إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾.

زاد ابْنُ مِقْسَمٍ في جميع القرآن، وهو الاختيار.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿تَوَفَّاهُ﴾(٦١)، و﴿اسْتَهْوَاهُ﴾(٧١): بالياء[3]: ابنُ مقسم، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ وابنُ الجلاء عن نصير، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ،

الباقون بالتاء وهو الاختيار لقوله: ﴿رُسُلُنَا﴾، و﴿الشَّيَاطِين﴾[4].

﴿مَنْ يُنجِيكُمْ﴾(٦٣): خفيفٌ: سلامٌ، ويَعْقُوبُ، وسهلٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، والعباسُ وعبدُ الوارث وهارونُ وعبيدٌ واللؤلؤيُّ والجهضميُّ وخارجةُ عن أَبِي عَمْرٍو، وابنُ جماز والأصمعيُّ عن نافع.

الباقون مشدد، وهو الاختيار على التكثير.

﴿يُنَجِّيكُمْ﴾(٦٤)[5]: مشدد: أبو جعفر، وشيبةُ، وأيوبُ، وهشامٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير العبسيِّ طريقَ الأبزاريِّ عن الزَّيَّات، وهو الاختيار لما ذكرت.

---

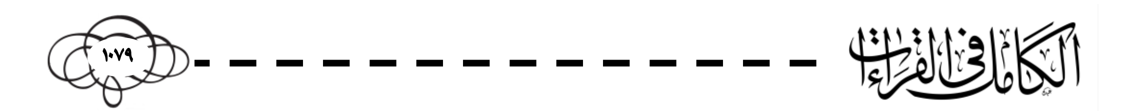
[1] يريد قوله تعالى: ﴿ولا رطب ولا يابس﴾، فهما مرفوعان كذلك على هذه القراءة، وما رواه المصنف عن الشافعي عن ابن كثير انفرد به عنه، والله أعلم.

[2] يعنى من قوله تعالى: ﴿ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى﴾، واختاره المصنف مع أنه خلاف الرسم، والله أعلم.

[3] يعنى الألف المنقلبة عن ياءٍ مكان التاء من قوله تعالى ﴿توفته رسلنا﴾، و﴿استهوته الشياطين﴾، والله أعلم.

[4] يعنى لموافقة الفعل للفظ الفاعل فى قوله تعالى: ﴿ توفته رسلنا﴾، و﴿ استهوته الشياطين﴾، والله أعلم.

[5] يريد الموضع الثانى قوله تعالى: ﴿ قل من ينجيكم﴾، والله أعلم.



الباقون خفيف.

﴿أَنْجَانَا﴾ (٦٣): بالألف: كوفيٌّ غير أبي عبيد وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ بشار طريق البختري، وابنُ مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ﴾.

الباقون بالياء والتاء، وفخَّمه عَاصِمٌ[1].

وخفف في يونس، ومريم، والزمر[2]: يَعْقُوبُ، وسهلٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

وافق قُتَيْبَة طريق ابنِ الوليد وأبي خالد في يونس[3].

---

[1] يعنى قرأه بالفتح، وأماله الباقون ممن قرءوه بالألف، وهو مشكلٌ، لأن ظاهره أن ابن مقسمٍ أماله كذلك، وقياس مذهبه أنه لا يميل، فإما أن يكون قد أمال هذا الحرف الواحد، أو هو سهوٌ من المصنف، ويحتمل أن يكون سقط ذكره من الناسخ، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف بالتخفيف فى موضع الزمر عن يعقوب من جميع رواياته تبعًا للخزاعى فى المنتهى ١/ ٤١٥، وهو كذلك فى تلخيص أبى معشرٍ (١/ ٢٨٥)، وكذا رواه أبو عمرو الداني فى مفردة يعقوب (١/ ٥١) عن يعقوب بكماله، وكذا رواه شيخه أبو الحسن بن غلبون فى التذكرة، وهو كذلك عن يعقوب فى الوجيز لأبى على الأهوازى، ورواه سبط الخياط فى المبهج (٢/ ٧٩١) عن يعقوب بالتخفيف كذلك ثم قال: "كذا رأيته فى التعليق والصواب عن روح وحده"، ونص ابن الجزرى في النشر على أنه بالتخفيف من رواية روحٍ وحده دون رويسٍ، ولم يذكر فيه خلافا عن رويسٍ، مع إسناده رواية رويسٍ من الكتب المذكورة، فاعتمد فيه على رواية الجمهور عن رويس بالتشديد، وقد روى فيه الخلاف عن روح أيضا، رواه ابن مهران فى الغاية، والمبسوط (١/ ٣٨٥)، ورواه ابنُ الفحام فى مفردته (١/ ٢٣٤) عن روح بالتشديد قولا واحدا، والعمل فيه على التشديد لرويس والتخفيف لروح، وإن أُخِذ بالتخفيف لرويس فيه أيضا من الطرق المذكورة فلا يمكن رده لقوة الخلاف فيه وكثرة الذين نقلوه عنه، ولأنه قياس مذهب يعقوب، وأما التشديد عن روح فهو ضعيف، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف، وابن الوليد هو العباس بن الوليد بن مرداس، وأبو خالد هو الزندولانى، ووقع هذا اللفظ فى يونس فى ثلاث مواضع: ﴿ننجيك ببدنك﴾، و﴿ننجى رسلنا﴾، و﴿ننج المؤمنين﴾، وظاهر كلام المصنف هاهنا أنهما يقرءان المواضع الثلاثة بالتخفيف، ثم إنه فصل فى المواضع الثلاثة بعد بما لا يطابق المذكور هاهنا، فاضطرب كلامه فيها، فأما الموضع الثالث فيها، وهو قوله تعالى: ﴿ننج المؤمنين﴾، فمتفق فيه عن الكسائى أنه بالتخفيف من جميع طرقه عند أكثر المصنفين، واستثنى بعضهم الشيزرى عنه، وأما الموضع الأول وهو قوله تعالى: ﴿ ننجيك ببدنك﴾، فرواه عن ابن مرداس المذكور وابن حوثرة الأصم بالتخفيف أبو عمرو الدانى فى جامع البيان وكذلك صاحب المنتهى والمصباح

وافق ابن سلام، وحمصيٌّ، وأبو بشر، وحفصٌ، وعباسٌ، والكسائيُّ غير قاسم[١] في: ﴿نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

زاد ابنُ الجلاء عن نصير: ﴿نُنْجِي رُسُلَنَا﴾.

والهاشميُّ عنه وأبو خالد عن قُتَيْبَة ﴿نُنجِيكَ بِبَدَنِكَ﴾.

والكسائيُّ غير قاسمٍ ﴿نُنجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾.

وعباسٌ[٢] طريق ابنِ هاشم، ﴿وَيُنجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾.

الباقون مشدد، وهو الاختيار لما ذكرت.

أما في يوسف ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾: خفيفٌ[٣]: ابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

وشدد على ما لم يسم فاعله: الْمُسَيَّبِيُّ طريق ابْنِ سَعْدَانَ، وأبو نشيط طريقَ ابْنِ الصَّلْتِ، وشاميٌّ غير ابنِ مسلم، وقاسمٌ، ويَعْقُوبُ، وسهلٌ، وعَاصِمٌ غير الخزاز[٤]، ....

=

والمستنير، وغيرهم، ولم تكن عندهم رواية أبى خالد الزندولانى، وأما الموضع الثانى وهو قوله تعالى: ﴿ننجى رسلنا﴾، فرواه أكثر المصنفين بالتخفيف عن الكسائي من رواية نصيرٍ وحده دون سائر الرواة عنه، هذا هو المشهور عن الكسائى، والله أعلم.

(١) وقع هاهنا: " والكسائي غير عاصم وقاسم"، وليس فى الرواة عن الكسائى من يدعى عاصمًا، وأحسبه سبق قلمٍ، وأما قاسم فهو ابن سلام أبو عبيدٍ، لكن رواه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ٤١٥) عن الكسائي فى روايته عن أبى بكر عن عاصم، فيحتمل أن يكون هو مراد المصنف، ويكون صواب العبارة: "والكسائي غير قاسم وعن عاصم"، وأحسب قول المصنف هاهنا: "ابن سلام" تصحيفا كذلك، لأن الخزاعي رواه أيضا عن سلام بن سليمان، وقد استعار المصنف لفظه بتصرف قليل، والله أعلم.

(٢) هو العباس بن الفضل عن أبى عمرو، وابن هاشمٍ هو أحمد بن على بن هاشمٍ المعروف بتاج الأئمة شيخ المصنف، وروايته عن عباس ليست من طرق الكتاب، والله أعلم.

(٣) يعنى ﴿فَنَجَى﴾ بفتح النون والميم على الفعل الماضى، كذا نص عليه أبو على الأهوازى فى مفردة ابن محيصن، وصاحب المبهج (٢/ ٦٥٠)، ورواه عنه أبو معشر فى سوق العروس (٢٢٤/ ١) (فَنَجَّى) على صيغة الفعل مع تشديد الجيم، ورواه عنه الفارسي فى جامعه (٦٢/ ٢) كقراءة عاصم ومن معه، وكان على المصنف أن يبين مراده لأنه ملتبس، وأحسب مراده الأول كرواية الأهوازي عنه، والله أعلم.

(٤) يعنى عن هبيرة عن حفصٍ، والله أعلم.

غير أن ابْنَ سَعْدَانَ وأبا نشيط أسكنا الياء[١].

وشدده مع النونين[٢] ابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بنونين: الثانية ساكنة وتخفيف الجيم[٣].

والاختيار ما عليه ابْن مِقْسَمٍ لما ذكرت.

أما في الأنبياء قوله: ﴿**نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ**﴾: بنون واحدة وتشديد الجيم: دمشقيٌّ، وأبو بكر، وقاسمٌ والشيزريُّ عن علي.

الباقون على أصولهم.

وأما في الحجر: ﴿**لَمُنَجُّوهُم**﴾، وفي العنكبوت: ﴿**مُنَجُّوكَ**﴾، ﴿**لَنُنَجِّيَنَّهُ**﴾: فالكسائيُّ غير قاسمٍ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، ويَعْقُوبُ، وسهلٌ، وابنُ صبيح، والزَّعْفَرَانِيُّ، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، وأبو حنيفةَ، وأبو زيد ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، -وفي قول أبي علي[٤]-، ومسعودٌ، وأحمدُ: خفيفٌ.

وافق مكيٌّ، أبو بكر غير أبى الحسن، والمفضلُ طريق الْأَصْفَهَانِيّين، وأبان: في العنكبوت ﴿**مُنجُوكَ**﴾.

الباقون مشدد.

﴿**تُنْجِيكُمْ**﴾ في الصف: مشدد: دمشقيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار.

الباقون خفيف.

﴿**وَخُفْيَةً**﴾(٦٣)، وفي الأعراف الأوّلُ[٥] بكسر الخاء: الْأَعْمَشُ في رواية جرير، ....

---

[١] يعنى وفتحها الباقون ممن قرءوا هذه القراءة، وما رواه المصنف عن أبى نشيط قال فيه الداني فى جامع البيان (٣/ ١٢٣٨): " وقد روى ابنُ شنبوذ عن أبي نشيط عن قالون بنون واحدة مشددة الجيم ساكنة الياء، لم يرو ذلك عن أبي نشيط أحد غيره وهو غلط"، والله أعلم.

[٢] فى المخطوطة: مع التنوين، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[٣] فى الأصل: ﴿لمنجوهم﴾، وهو سهوٌ أو تصحيفٌ، والله أعلم.

[٤] قلت: رواه صاحب المصباح عن محبوب وأبى زيدٍ من طريق أبى على الأهوازى المذكور كما رواه المصنف، غير أن طريق أبى على عنهما ليست مسندة فى هذا الكتاب كما قدمنا ذكره من قبل، والله أعلم.

[٥] يعنى قوله تعالى: ﴿ادعوا ربكم تضرعًا وخيفة﴾، واحترز به عن الثانى وهو قوله: ﴿فى نفسك تضرعًا وخيفة﴾، وإن لم يأت على نفس اللفظ لأمن الالتباس، والله أعلم.

وأبو بكر والمفضلُ وأبانُ وعصمةُ[١].

الباقون بضم الخاء فيهما، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

﴿**يُنَسِّيَنَّكَ**﴾(٦٨): مشدد: دمشقي.

الباقون خفيف، وهو الاختيار لموافقه الأكثر.

﴿وَكَذَٰلِكَ تري﴾(٧٥): بالتاء[٢]: القورسي والإنطاكي والشيزري وقُتَيْبَة عن أبي جعفر، غير أن القورسي رفع التاء من ﴿مَلَكُوتَ﴾.

الباقون بالنون ونصب التاء وهو الاختيار للعظمة، ولأن اللَّه أراه.

﴿**أَتُحَاجُّونِي**﴾(٨٠): بتخفيف النون: مدنيٌّ غير اختيارِ ورش والشيزريِّ عن أبي جعفر، ودمشقيٌّ غير الحلوانيِّ عن هشام وابنِ الحارث[٣] وابنِ أنس والْأَخْفَشِ عن هشام في قول أبي علي.

وبنونين: الأعشى وابنُ أبي حماد عن أبي بكر روايةَ الجنيدِ.

الباقون بنون واحدة مشددة، وهو الاختيار لتكرار الفعل.

﴿**نَنفُخُ فِي الصُّورِ**﴾(٧٣): بنونين: القرشي[٤] عن عبد الوارث، وهو الاختيار لأن الفعل للَّه.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

---

[١] أربعتهم عن عاصمٍ، والله أعلم.

[٢] كذا اقتصر عليه المصنف دون أن يذكر حركة التاء والراء، وظاهره أنه بضم التاء وكسر الراء وكذا وقع مضبوطا فى هذه النسخة، ولا أرى له وجها، وقال الزمخشري فى تفسيره (٢/ ٤١): " وقُرِئ: (ترى إبراهيم ملكوت السموات والأرض)، بالتاء ورفع الملكوت، ومعناه: تبصره دلائل الربوبية"، ومعناه أنه بفتح التاء والراء، فإن كان ذلك مراد المصنف فهو مشكل أيضا لأنه لا يصح مع فتح التاء من (ملكوت)، وما رواه المصنف عن قتيبة عن أبى جعفر خالفه فيه أبو نصر العراقي فرواه عنه كقراءة الجماعة، وباقى ما ذكره المصنف من الروايات هاهنا لم يصح سندها كما تقدم فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

[٣] يعنى يحيى بن الحارث فى اختياره، وابن أنس هو أحمد يروى عن ابن ذكوان، والله أعلم.

[٤] القرشى هو عبد العزيز بن أبى المغيرة، وروايته عن عبد الوارث عن أبى عمرو ليست من طرق هذا الكتاب، والمراد قوله تعالى: ﴿وله الملك يوم ينفخ فى الصور﴾، وما رواه المصنف من طريقه تابعه عليه أبو معشر فى سوق العروس (١٩٧/ ٢)، وكان الأولى أن يقدم المصنف هذه الترجمة واللتان بعدها قبل قوله: ﴿ وكذلك نرى﴾، مراعاة لترتيب الآيات، والله أعلم.

﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾(٧٣): بجر الميم: عصمة عن أبي عمرو وعَاصِم، وبِجَرٍّ حمله على ﴿رَبِّ العَالَمِينَ﴾[1].

الباقون برفعها، وهو الاختيار على المبتدأ.

﴿ءَازَرَ ﴾(٧٤): ذُكِرَ في الهمز، غير أن أبا عليّ زاد عن أبى عمرو[2]: واللؤلؤيُّ برفع الراء، والجعفيُّ بقصر الهمزة ونصب الراء.

﴿يَرْفَعُ﴾(٨٣): بالياء: ابنُ المنابري عن نافع.

الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿ءَاتَيْنَاهَا﴾[3].

﴿يَشَاءُ﴾(٨٣): بالياء: الحسنُ رواية عبدِ الوارث عنه.

الباقون بالنون وهو الاختيار لما ذكرنا.

﴿دَرَجَاتٍ﴾(٨٣): منونٌ، وفي يوسف: ابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وكوفيٌّ غير قاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ، والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

وافق أبو بحرية، ويَعْقُوب هاهنا.

الباقون مضاف وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين.

زاد يَعْقُوبُ، وسهلٌ، والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو وابْنُ مِقْسَمٍ: ﴿نَرْفَعُ﴾: بالياء.

زاد ابْنُ مِقْسَمٍ والجعفيُّ، [ويعقوبُ][4]: ﴿يَشَاءُ﴾، وهذا كله في يوسف دون الأنعام، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ﴾.

الباقون بالنون فيهما.

﴿وَاللَّيْسَعَ﴾(٨٦): مشددة، وفي صاد: عبدُ الوارث طريق المادرانيِّ، وهارونُ[5] عن أَبِي عَمْرٍو، والزَّعْفَرَانِيُّ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ وابنِ سعدان، وهو الاختيار؛ لأنه اسم أعجمي.

---

[1] يعنى من قوله تعالى: ﴿ وأمرنا لنسلم لرب العالمين﴾، قبل ثلاث آيات، فهو نعت له، والله أعلم.

[2] يعنى أبا علي الأهوازي زاد فقال: واللؤلؤى...الخ، كلاهما عن أبى عمرو، وما رواه المصنف من طريق أبى علي صحيح عنه، رواه من طريقه أبو معشر فى سوق العروس (١٩٨/ ١)، والله أعلم.

[3] يريد قوله تعالى: ﴿ آتيناها إبراهيم على قومه نرفع﴾، فناسب أن تكون بالنون على العظمة للمتكلم، والله أعلم.

[4] غير واضح بالأصل، وأحسبه المراد لاتفاق الرواة عليه عنه، (انظر النشر ٢/ ٢٩٦)، والله أعلم.

[5] تصحف المادراني فى الأصل إلى المنادى، والصواب ما أثبتنا، وهو أبو الحسن أحمد بن محمد شيخ المصنف، وقد أسند المصنف رواية عبد الوارث عن أبى عمرو من طريقه عن المنقرى والقزاز عن عبد =

الباقون بلام واحدة خفيف.

﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدُ﴾(٨٤): رفعٌ هكذا إلى آخر الأنبياء[١]: شِبْلٌ في اختياره.

الباقون نصب، وهو الاختيار؛ لأنه عطف على ما قبله ولموافقة المصحف في قوله: ﴿وَلُوطًا﴾.

﴿وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾(٨٧)، وفي الرعد والطور: على التوحيد: القورسيُّ عن أبي جعفر، والأصمعيُّ عن نافع.

وأما في الأعراف: ﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّاتِهُمْ﴾: فأبو حيوة، وكوفيٌّ غير المفضلِ وابْنِ سَعْدَانَ، ومكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ على التوحيد.

وفي الفرقان[٢] على التوحيد: حمصيٌّ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وأَبُو عَمْرٍو، وكوفيٌّ غير حفصٍ وابْنِ سَعْدَانَ في قول الجميع إلا أبا الحسين وهو منه سهو.

وفي ياسين[٣]: أبو عمرو، وكوفيٌّ، ومكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ.

وفي الطور على التوحيد فيهما: مكي، وأيوب، وكوفيٌّ غير ابْنِ سَعْدَانَ.

وافق مدنيٌّ في الأول.

وكسر تاءَ الأولِ أَبُو عَمْرٍو، وابْنُ مِقْسَمٍ؛ لأنهما يقرءان ﴿وَأَتْبَعْنَاهُم﴾.

الباقون على الجمع، وهو الاختيار لاختلاف جنس الذرية.

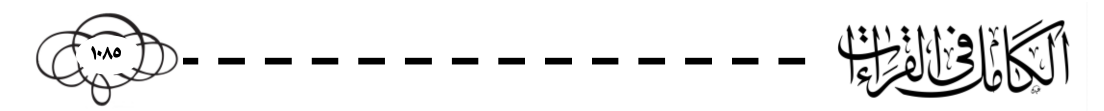
=

الوارث، وقد روى هذه القراءة ابن سوارٍ فى المستنير (١/ ٢٦٢)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٦٧٧) وسبط الخياط فى المبهج (٢/ ٥٧٧) عن عبد الوارث من طريق المنقرى والقصبى، وأما القزاز عنه فقد استثناه ابن سوار وأبو الكرم، ولم يسند صاحب المبهج طريقه عن عبد الوارث، وأما عن هارون فلم أر من تابع المصنف عليه، والله أعلم.

[١] يعنى: إلى آخر الأنبياء المذكورين فى هذه الآيات إلى قوله تعالى: ﴿وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا﴾، أربعة عشر اسم كلها بالرفع فى قراءته، والله أعلم.

[٢] يريد قوله تعالى: ﴿وذرياتنا قرة أعين﴾، وما عطف المصنف أبا حيوة وابن أبى عبلة على قوله: "حمصى" لا حاجة له، لما قدمه فى أول كتاب الأسانيد أنه إذا قال: حمصي فمراده أبو بحرية وأبو حيوة وابن أبى عبلة، وعبارة المصنف فيما نقله عن أبى الحسين الخبازي موهمة لا يظهر منها محلَّ السهو المذكور، والله أعلم.

[٣] يريد قوله تعالى: ﴿حملنا ذرياتهم فى الفلك﴾، فهؤلاء المذكورون قرءوه بالإفراد، والله أعلم.



﴿قَدْرِهُ﴾(٩١): مثقَّل[1]: ابنُ مقسم، والحسنُ.

الباقون بإسكانها، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل.

﴿يَجْعَلُونَهُ﴾(٩١) وأختاها[2]: بالياء: أَبُو عَمْرٍو، والْجَحْدَرِيُّ، وقَتَادَةُ، وأبو السَّمَّال، ومكيٌّ غير ابنِ مقسم.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَعُلِّمْتُمْ﴾.

﴿وَلِيُنْذِرَ﴾(٩٢): بالياء: الزَّعْفَرَانِيُّ، والشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ، وأبو بكر غير الجعفيِّ، والمفضلُ، وأبانُ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار، المنذرُ رسولُ اللَّه ﷺ.

وفي ياسين: ﴿لِتُنْذِرَ﴾: مدنيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، ودمشقيٌّ، وقاسمٌ، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو.

وفي الأحقاف: ﴿لِتُنْذِرَ﴾: بالتاء مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وقاسمٌ، وجبلةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وابْنُ كَثِيرٍ طريقَ الزَّيْنَبِيِّ عن الثلاثة، والْخُزَاعِيِّ عن البزيِّ، وابْنُ الصَّبَّاحِ فى قول أبي الحسين وهو الصواب، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو.

وفي المؤمن: ﴿لِتُنْذِرَ﴾[3]: بالتاء: ابْن مِقْسَمٍ، قال ابن مهران: روحٌ وزيدٌ، قال العراقي: غيرَ روح. قال الرَّازِيّ: ابن المأمون عن رويس.

الباقون بالياء، وهو الاختيار هاهنا لقوله: ﴿يُلْقِي الرُّوحَ﴾.

---

[1] يعنى بفتح الدال من قوله تعالى: ﴿حق قدره﴾، وظاهر كلام المصنف اختصاص هذا الموضع بهذه القراءة دون موضعى الحج والزمر، وهو الذى رواه أبو علي الأهوازي عن الحسن البصري فى مفردته، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى: ﴿تبدونها وتخفون﴾، والله أعلم.

[3] يريد قوله تعالى: ﴿لينذر يوم التلاق﴾ فى سورة غافر، وهو كذلك عند ابن مهران فى الغاية والمبسوط (١/ ٣٨٩) بالتاء عن روح كما رواه المصنف، ولم يتعرض لذكره فى النشر، وهى من انفرادات ابن مهران عن روح، وهى رواية أبي العباس أحمد بن يحيى عن روح، كذا نص عليه أبو معشر فى سوق العروس (٢٧٥/ ١)، لكن رواه أبو معشر فى الموضع المذكور بالتاء عن رويس من طريق الكارزيني، ومن طريق ابن مأمون عن رويس أيضا، وكذا ذكره فى التلخيص (١/ ٣٩٤) وهو فيه من طريق الكارزيني المذكور، ورواه عن رويس بالتاء أيضا سبط الخياط فى المبهج (٢/ ٧٩٤)، قال: "كذا رأيته منصوصا" يعنى فى أصل الكارزيني، فانفرد به الكارزيني أيضا عن رويس من طريق النخاس، وهى رواية زيد عن يعقوب، والله أعلم.

ولا خلاف في الكهف: ﴿**لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا**﴾: بالياء.

﴿**صَلَوَاتِهِمْ**﴾: على الجمع: ابْنُ مِقْسَمٍ في جميع القرآن.

وافق الزَّعْفَرَانِيُّ، وأحمدُ إلا في قوله: ﴿**خَاشِعُونَ**﴾، و﴿**دَائِمُونَ**﴾[(١)].

الجعفيُّ عن أبي بكر وأبي عمرو: هاهنا جمعٌ[(٢)].

وفي التوبة: ﴿**إِنَّ صَلَاتَكَ**﴾: على التوحيد، وكذلك في هود: أيوبُ، وكوفيٌّ غير أبي بكر والمفضلِ وأبانَ وابْنِ سَعْدَانَ.

وفي المؤمنين: ﴿**عَلَى صَلَاتِهِم**﴾: واحدة :كوفيٌّ غير عَاصِمٍ وابْنِ سَعْدَانَ.

الباقون على الجميع في الثلاثة[(٣)] والتوحيد في غيرها.

والاختيار ما عليه ابْن مِقْسَم، لأنها تشتمل على لغات مختلفة.

﴿**سَأُنَزِّلُ**﴾(٩٣)[(٤)]: مشدد: أبو حيوة.

الباقون خفيف بإسكان النون، وهو الاختيار لموافقة الأكثر.

﴿**فرْدَى**﴾(٩٤) على وزن (فعْلَى): أبو معاذ النحوي عن أَبِي عَمْرٍو ونافعٍ[(٥)].

الباقون بألف وهو الاختيار لموافقة المصحف والأكثر.

---

(١) يعنى إلا فى قوله تعالى: ﴿ صلاتهم خاشعون ﴾، و﴿ صلاتهم دائمون ﴾، فقرآها بالإفراد كالجماعة، والله أعلم.

(٢) يعنى هذا الموضع وهو قوله تعالى: ﴿ وهم على صلاتهم يحافظون ﴾، والله أعلم.

(٣) يعنى فى المواضع الثلاثة المذكورة فى التوبة وهود والمؤمنين، والله أعلم.

(٤) يريد قوله تعالى: ﴿ سأنزل مثل ما أنزل الله ﴾، والله أعلم.

(٥) أبو معاذ النحوى هو الفضل بن خالد عن خارجة بن مصعب عن أبى عمرو ونافع، وروايته عن خارجة عن نافعٍ ليست من طرق هذا الكتاب، وأما عن أبى عمرو فنعم، وروى هذه القراءة عن خارجة عن نافعٍ أبو الكرم الشهرزورى فى المصباح (٢/ ٦٧٧) من طريق العباس بن الفضل، وهى نفس طريق المصنف، غير أنه لم يروها هاهنا من طريق العباس، ورواها من طريق لم يسنده فى كتابه أصلا، كذلك لم يذكر المصنف حركة الفاء، وكذلك صنع صاحب المصباح، وظاهره أنها مضمومة، وفى هذه النسخة فتحة فوق الراء، ولعل الناسخ أراد الفاء،لأن الراء لا تكون إلا ساكنة، ونص عليها الفيروز آبادى بالفتح فى كتابه: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٤/ ١٧٩)، قال وهى مثال سَكرى، ونسبها إلى الأعرج ونافعٍ وأبى عمرو، وما عَلَّل به المصنف اختياره من موافقة المصحف يتعقب عليه بأن قراءة الإفراد أكثر موافقة للمصحف، والله أعلم.

﴿بَيْنَكُمْ﴾(٩٤): نصبٌ: مجاهدٌ، والحسنُ، ومدنيٌّ، والكسائيُّ غير قاسم، وحفصٌ، وأيوبُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وطَلْحَةُ في رواية الفياض.

الباقون رفع، وهو الاختيار لأن معناه: وَصْلُكُم.

﴿فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلَ﴾(٩٦): بالنصب فيهما: الحسنُ في رواية عباد، وهو الاختيار على المدح والنداء المضاف.

الباقون بالرفع[١].

﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾: على الفعل: قَتَادَةُ، وكوفيٌّ غير قاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ وأحمد.

الباقون: ﴿وجاعِلُ﴾: على الاسم.

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾(٩٦): رفعٌ: الزَّعْفَرَانِيُّ عن ابنِ مُحَيْصِن وأبو حذيفة عن ابْن كَثِيرٍ.

أبو حيوة بجرهما.

الباقون وهو الاختيار: نصب، لأنه إضافة غير محضة وكأنها مفعوله.

﴿فَمُسْتَقِرٌّ﴾(٩٨): بكسر القاف: شيبةُ، وميمونةُ، والكسائيُّ والأنطاكيُّ عن أبي جعفر، وقاسمٌ، ومكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير أيوبَ ورويسٍ والزَّعْفَرَانِيِّ.

الباقون بفتح القاف، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾.

﴿قُنْوَانٌ﴾(٩٩): بضم القاف حيث وقع[٢]: الخفافُ عن أَبِي عَمْرٍو.

بفتحها: هارون عنه.

وروى الفضلُ والقواسُ عن حفص في الرعد: ﴿صِنوَانٌ﴾: بضم الصاد.

الباقون بالكسر، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغات.

﴿وَجَنَّاتٌ﴾(٩٩): بالرفع[٣]: الْأَعْمَشُ، وأبو بحرية، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والأعشى والبرجميُّ، والمنهالُ عن يَعْقُوبَ وابنُ عبد الخالق عنه، وعصمةُ والجعفيُّ وابنُ

---

[١] يعنى قوله ﴿ فالق الإصباح﴾، وأما ﴿جاعل الليل﴾ فاختلفوا فيه، فمن قرأه على الاسم ممن لم يُذكر فبالرفع، والباقون قرءوه على صيغة الفعل كما سيأتى نصه، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف، ولم تقع فى القرءان إلا فى هذا الموضع الواحد، ورواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٦٧٩) بالضم عن أبان بن تغلب أيضا، والله أعلم.

[٣] قال النحاس فى إعراب القرآن (٢/ ٢٤): " ﴿وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ﴾ قراءة العامة بالنصب عطفا، أي: فأخرجنا جنات، وقرأ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى والأعمش وهو الصحيح من قراءة عاصم =

أبي حماد عن عَاصِم، وأحمدُ، وقُتَيْبَةُ والكسائيُّ وميمونةُ والأنطاكيُّ عن أبي جعفر، والزَّعْفَرَانِيُّ عن ابن مُحَيْصِن.

الباقون بكسر التاء وهو الاختيار لقوله: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾.

(مُتَشَابِهًا): كالثاني: ابْن مِقْسَم.

الباقون: ﴿مُشْتَبِهًا﴾، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

و﴿ثُمُرِهِ﴾: بالضم في جميع القرآن: ابنُ جبير عن ابْن كَثِير، وعبدُ الوارث وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، والوليدُ عن يَعْقُوبَ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ.

وروى جريرٌ عن الْأَعْمَش إسكانَ الميم في الجميع.

وافقه في الكهف فيهما أَبُو عَمْرٍو غير الجعفيِّ وعليٍّ بن نصر ويونسَ وأحمدَ بن موسى عنه وهارونَ.

وفتح في جميع القرآن: الزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو جعفر، وعَاصِمٌ، وسلامٌ، ويَعْقُوب غير رُوَيْس، وسهلٌ.

وافق رُوَيْس إلا في الثاني من الكهف.

الجعُفِيّ عن أبي بكر يرفعها في الكهف.

ابنُ ميسرة[1] عن الكسائي في الأنعام بالفتح.

الباقون بضمها في الكهف وفتح ما سواهما، وهو الاختيار، ليحمل ما في الكهف على المال وغيره على جميع الثمرة.

﴿وَيُنْعِهِ﴾(٩٩): بضم الياء: الحسنُ، وقَتَادَةُ، وابنُ مُحَيْصِن، ومجاهدٌ، والْأَعْمَشُ، وَحُمَيْدٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار لأن فُعْل في هذا الباب أقوى من فَعْل[2].

=

(وَجَنَّاتٌ) بالرفع، وأنكر هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم حتى قال أبو حاتم: هي محالٌ لأن الجنات لا تكون من النخل". قال:" والقراءة جائزة، وليس التأويل على هذا، ولكنه رفع بالابتداء والخبر محذوفٌ، أي: ولهم جنات"، والله أعلم.

[1] هو عمر بن نعيم بن ميسرة، وروايته عن الكسائى ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[2] فى الأصل: فتحة على الأول وضمة على الثانى، وما أثبتناه هو الذى يوافق اختياره المذكور ويستقيم به السياق، وقال العكبرى فى التبيان (١/ ٥٢٦):" ﴿وَيَنْعِهِ﴾: يُقْرَأُ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّهَا، وَهُمَا لُغَتَانِ، وَكِلَاهُمَا مَصْدَرُ يَنَعَتِ الثَّمَرَةُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ، وَالْفِعْلُ أَيْنَعَتْ إِينَاعًا"، وقال الفيروز آبادى فى البصائر (٥/ ٤١١): "هما مثل النَّضج والنُّضْج"، والله أعلم.

الباقون بفتح الياء.

﴿وَخَرَّقُوا﴾(١٠٠): مشدد: ابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو بشر، ومدنيٌّ غير اختيار ورش، والثغـريُّ في قول الرَّازِيّ.

الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ لأنهم فعلوا مرة، ولأن لا يشبه التخريق، وهو القطع.

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ﴾(١٠١): بالياء: ابْنُ مِقْسَمٍ، وقُتَيْبَةُ طريق ابنِ نوح والعراقيِّ عنـه، والشيزريُّ والقورسيُّ والأنطاكيُّ عن أبي جعفر، وهو الاختيار لتقدم الفعـل عليـه ووقـوع الحائل بينهما.

الباقون بالتاء.

(دَارَسَ) (١٠٥): بغير تاء: عصمةُ عن الْأَعْمَش.

وروى الفياض عن طَلْحَة: (دَرَسَ): بغير تاء وألف.

﴿دُرِسْتَ﴾ : على ما لم يسم فاعله[1] : قَتَادَةُ، وابنُ أبي عبلة.

﴿دَارَسْتَ﴾ : بألف مع التاء: مكيٌّ، وأبو السَّمَّال، وأَبُو عَمْرٍو، وابنُ حسـان، والحسـنُ، غير أنَّ الحسنَ بإسكان التاء وفتح السين.

وقرأ شاميٌّ، ويَعْقُوبُ، وسلامٌ، والْجَحْدَرِيُّ، وابنُ صـبيح: ﴿دَرَسَـتْ﴾ : بفـتح السـين وإسكان التاء.

الباقون: ﴿دَرَسْتَ﴾ : بإسكان السين وفتح التاء، وهو الاختيار إذ المراد به رسول اللَّـه.

﴿وَلِيُبَيِّنَهُ﴾(١٠٥): بالياء: أَبُو حَاتِمٍ عن عَاصِمٍ.

الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿نُصَرِّفُ﴾ .

﴿عُدُوًّا﴾(١٠٨): بتشديد الواو وضم العين والدال: يَعْقُوبُ، وسلامٌ، وقَتَادَةُ، والحسنُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وعبدُ الوارث عن أَبِي عَمْرٍو، وخارجةُ عن نافع، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو بشر.

زاد ابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ في يونس: ﴿بَغْيًا وَعُدُوًّا﴾ .

وروى مغيثٌ[2] عن خارجة عن نافع، ويَعْقُـوب عـن ابـن كثيـر ﴿عَـدُوًّا﴾ بفـتح العـين وتشديد الواو.

---

[1] يعنى مع إسكان السين، ولم يذكرها المصنف، ونص عليها ابنُ ظفـرٍ فى المنهـاج (١٠٦/ ١) عـن ابـن أبـى عبلة، والله أعلم.

[2] هو مغيث بن بديل بن عمرو السرخسى، والله أعلم.

الباقون: ﴿عَدْوًا﴾: بفتح العين وإسكان الدال، وهو الاختيار لأنه أجزل فى اللفظ.

﴿بِالْعَدْوَةِ﴾ في الأنفال: بفتح العين فيهما: أبو السَّمَّال، وقَتَادَة، والحسنُ.

وبكسر العينين: مكيٌّ غيرَ ابْنِ مِقْسَمٍ، وأَبُو عَمْرٍو غيرَ هارونَ، ويَعْقُوبُ، وسلامٌ، والْجَحْدَرِيُّ، والعقيليُّ، والقبّابُ.

الباقون بضمها، وهو الاختيار لموافقة الأكثر، ولأن الفُعلة في هذا الباب أكثر.

﴿لَا تُؤْمِنُون﴾(١٠٩): بالتاء: دمشقيٌّ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وقَتَادَةُ، والحسنُ والْخُرَيْبِيُّ والثغريُّ في قول الرَّازِيّ، والزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾، و﴿أَفْئِدَتَهُمْ﴾.

﴿وَيُقَلِّبُ﴾(١١٠): بالياء: ابنُ المنابرى عن نافع، وابْنُ مِقْسَمٍ، والْأَعْمَشُ في رواية جرير.

الباقون بالنون، وهو الاختيار للعظمة.

﴿وَيَذَرُهُم﴾(١١٠): بالياء: الْأَعْمَشُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، ومغيثٌ عن نافع.

الباقون بالنون لما ذكرنا.

﴿قِبَلًا﴾(١١١): بكسر القاف وفتح الباء: دمشقيٌّ، ومدنيٌّ هاهنا.

وفي الكهف بضمتين: أيوبُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مقسم، وأبو جعفر، وشيبةُ، وكوفيٌّ غير قاسمٍ، إلا أن أبا الحسن[1] والْأَعْمَش وقَتَادَة أسكنوا الباء.

والاختيار الضم في الموضعين، لأنها جمع قبيل وقبيل.

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾(١١٥): على التوحيد: عراقيٌّ غير أَبِي عَمْرٍو والزَّعْفَرَانِيِّ والحسنِ وابنِ سعدان.

الباقون بالألف، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾.

وفي الأعراف: ﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾: عبد الوارث.

وفي الأعراف (بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ): على التوحيد: ابنُ صبيح.

---

[1] يعنى الكسائي فى روايته عن أبى بكرٍ عن عاصمٍ، ووقع هاهنا فى الأصل: "وكوفي غير عاصم"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من المنتهى للخزاعي ١/ ٣٧٣، (١٠٦/ ٢)، وكذا رواه عن القاسم بن سلام أبو معشر فى سوق العروس (١٩٩/ ١)، والله أعلم.

الباقون بألف، وهو الاختيار لما قدمت، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وهـارونُ، ويـونسُ، والجعفيُّ، وخارجةُ، وهو قول ابْنِ مِقْسَمٍ، وأبي حاتم عن عَاصِم حيث ما كان ﴿حَقَّتْ﴾، ﴿وتَمَّتْ﴾[1].

وفي هود ﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾: عبد الوارث طريق المادرانيِّ، وخارجةَ[2].

أما في يونس في الموضعين وفي الطول: على الجمع: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

وأَبُو عُمر عن إسماعيلَ طريق الدهان في يونس.

ووحّد أبو خليد في يونس.

الباقون بغير ألف، والاختيار ما عليه ابْنُ مِقْسَمٍ لما ذكرت.

﴿مَنْ يُضِلُّ﴾ (١١٧)[3]: بضم الياء: ابنُ أبي سريج وهشامٌ البربرى والرستميُّ والدنـدانيُّ عن نصير كلهم عن علي، وأبو حيوة، واختيار ورش.

زاد أبو حيوة في صاد: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُضِلُّونَ﴾، وفي التوبة ﴿يُضِلُّ بِهِ﴾.

وافقه في التوبة الحسنُ، وأبو بحرية، وروحٌ ورويسٌ، والأصمعيُّ، ومحبوبٌ وأُوقِيَّةُ وابْنُ مِقْسَمٍ عن الْيَزِيدِيّ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، -وقال ابن مهران: رويس وحده، والأول أصح للمفرد[4]، وابنُ صبيح، وإبراهيمُ بن زادان عن علي.

وعلى ما لم يسم فاعله: ابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير أبي بكر وأبانَ والمفضلِ وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ صبيح.

الباقون: بفتح الياء وكسر الضاد، والاختيار ما عليه حمصيٌّ؛ إذ الباري جل جلاله هو الهادي والمُضِل.

وفي طه: ﴿لَا يُضِلُّ رَبِّي﴾: بضم الياء وكسر الضاد: ابنُ مُحَيْصِن.

---

[1] وهى فى ستة مواضع: فى يونس: ﴿وكذلك حقت كلمت ربك﴾، وفيها: ﴿إن الذين حقت عليهم كلمت ربك﴾، وفى الزمر: ﴿حقت كلمت العذاب﴾، وفى غافر: ﴿وكذلك حقت كلمت ربك﴾، وفى الأعراف وهود: ﴿وتمت كلمت ربك﴾، والله أعلم.

[2] كلاهما عن أبى عمرو، والمادراني المذكور هو أبو الحسن أحمد بن محمد، وتقدم قبل قليل لأنه يسند رواية عبد الوارث عن أبى عمرو من طريق القزاز والمنقري، والله أعلم.

[3] يريد قوله تعالى: ﴿من يضل عن سبيله﴾، والله أعلم.

[4] وكذا هو عند ابن مهران كما نص عليه المصنف، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر، والله أعلم.

الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَلَا يَنْسَى**﴾.

أما ﴿**لَيُضِلُّونَ**﴾، وفي يونس[١]: بضم الياء: الحسنُ، كوفيٌّ غير أبى عبيد وابْنِ سَعْدَانَ والمفضل.

وافق أَيوب هاهنا.

ضِدُّه: المفضل.

اللؤلؤيُّ، ومحبوبٌ، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو كعلي[٢].

الباقون فيهما بالفتح.

وفتح في إبراهيم والحج ولقمان والزمر: مكيٌّ، وأَبُو عَمْرٍو، وقاسمٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

مثلُهم رُوَيْس إلا في لقمان.

قال ابن مهران والعراقي: يعقوبُ كأَبِي عَمْرٍو، وقال الرَّازِيّ: يَعْقُوبُ غير رُوَيْسٍ كأَبِي عَمْرٍو إلا في الزمر، والصحيح ما قال أبو الحسين والْخُزَاعِيّ لموافقه المفرد.

قلت: زاد الوليدُ[٣] فتحها في الحج، والزمر، وابنُ عتبة[٤] وحمصيٌّ في إبراهيم.

زاد حمصي في الحج.

الباقون بالضم.

والاختيار في الكل بالضم، لئلا ينسب الإضلال إلى غير اللَّه تعالى.

﴿**وَقَدْ فُصِّلَ**﴾(١١٩): بضم الفاء: شاميٌّ، واختيارُ ورش، والمفضلُ، وأَبُو عَمْرٍو غير عبدِ الوارث ومغيثٍ، والْجَحْدَرِيُّ، وأبو السَّمَّال، ومكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وعمرُ بن ميسرة عن علي.

﴿**حُرِّمَ**﴾(١١٩): على ما ذكرت[٥]، وكوفي غير ابن كيسة وحفصٍ وقاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ.

---

[١] يريد قوله تعالى: ﴿ ليضلوا عن سبيلك ﴾، والله أعلم.

[٢] يعنى علي بن حمزة الكسائي صاحب القراءة وأحد السبعة، والله أعلم.

[٣] هو ابن حسانٍ عن يعقوب، والله أعلم.

[٤] فى الأصل: ابن أبى عبيد، وهو تصحيفٌ، والتصحيح من المنتهى للخزاعى ١/ ٣٧٥، (١٠٧/ ١)، وقد استعار المصنف لفظه هاهنا، وهو الوليد بن عتبة عن ابن عامرٍ، والله أعلم.

[٥] يعنى المذكورين فى الترجمة السابقة ومعهم هؤلاء، والله أعلم.

الباقون بفتحهما، وهو الاختيار لأن الْمُحَرِّمَ هو اللَّه تعالى والمفصِّل.

﴿فُصِّلَ﴾: بضم الفاء، ﴿حَرَّمَ﴾: بفتح الحاء: هارونُ عن أَبِي عَمْرٍو [و]عبدُ الوارث عنه.

وخارجة ويونس عن أَبِي عَمْرٍو كنافع[(١)].

﴿ضَيِّقًا﴾(١٢٥): وفي القرآن: خفيف حيث وقع[(٢)]: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ وعُبيدِ بن عقيل، وعقبةُ بن سنان[(٣)] عن أَبِي عَمْرٍو، وهكذا عبيد، وعبد الوارث، ويونس، والجهضمي، والجعفي عنه.

الباقون بالتشديد، وهو الاختيار على الاسم دون المصدر.

﴿حَرِجًا﴾(١٢٥): بكسر الراء: مدنيٌّ، وأيوبُ، وسهلٌ، والحسنُ، وأبو بكر، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وعصمةُ عن أبي عمرو، وهو الاختيار؛ لأنه اسم صفة.

الباقون بالفتح.

﴿يَصْعَدُ﴾(١٢٥): بإسكان الصاد خفيفٌ: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ والزَّعْفَرَانِيِّ[(٤)] وشِبْلٍ.

---

(١) كذا رواه المصنف، ورواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٦٨٠) عن يونس وخارجة بالفتح فى الفاء والحاء، وكذا رواه أبو معشر عنهما فى سوق العروس (١٩٩/ ١)، والله اعلم.

(٢) وقع على هذا اللفظ مرتين فى القرآن هاهنا وفى الفرقان، وأما موضعى النحل والنمل فسيأتى ذكرهما، والله أعلم.

(٣) قال ابن الجزرى فى ترجمته (٢١٢٦): "عقبة بن سنان بن سعدان بن جابر بن محصن الفزاري، روى الحروف عن أبي عمرو بن العلاء، روى الحروف عنه حجاج بن محمد الاعور، وهو الذي روى عن أبي عمرو "ضيقا حرجًا" بالتخفيف تفرَّدَ به عنه لم يروه عنه غيره وقد روى عنه عبد الوارث وشعبة وحديثه في سنن أبي داود في الجنائز"، كذا نسبه رحمه الله، والصواب: " عقبة بن سنان بن سعد بن جابر بن محصن"، كذا نسبه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٦/ ٣١١، والسخاوي فى الثقات ممن لم يقع فى الكتب الستة (٧/ ١٥٨)، وابن ماكولا فى الإكمال ٤/ ٤٥١ فى ترجمة سبطه، وتصحف اسمه فى المطبوع من غاية النهاية وفى بعض النسخ إلى" عفية"، والصواب: عقبة، ورواه عن عقبة كالمصنف ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٢٦٨)، وأما قول ابن الجزري رحمه الله أنه انفرد به عن أبى عمرو فيردُ عليه ما رواه المصنف هاهنا عن عبد الوارث والجهضمي ويونس وعبيد والجعفي، وتابع المصنف عليه عنهم أبو معشر فى سوق العروس (١٩٩/ ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٦٨١)، وتابعه أيضا عن عبد الوارث أبو طاهر ابنُ سوار فى المستنير (١/ ٢٦٤)، والله أعلم.

(٤) يعنى عن ابن محيصنٍ، والله أعلم.

وقرأ عصمةُ عن عَاصِم وأبو بكر غير هارونَ، والْأَعْمَشُ في رواية جرير، والمفضلُ، وأبانُ: ﴿يَصَّاعد﴾: بألف مع التشديد.

الباقون مشدد بغير ألف، وهو الاختيار لتكرار الفعل.

﴿أَلَمْ تَأْتِكُمْ﴾(١٣٠)[1]، وفي الأعراف: بالتاء: الحسنُ، وقَتَادَةُ، والْجَحْدَرِيُّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والواقديُّ وأَبُو حَاتِمٍ عن نافع وأبى جعفر، وشيبةُ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء، ولأن تأنيثه غير حقيقي.

﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾: بألف حيث وقع: الحسنُ، وأبو بكر، وأبانُ، وشيبانُ عن عَاصِم.

تابعه المفضلُ طريق جبلةَ، وهارونُ عن أبي عمرو هاهنا.

ابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ كالحسن، وهو الاختيار لأن لكل واحد مكان.

الباقون بغير ألف.

﴿مَنْ يَكُونُ﴾(١٣٥)[2]، وفي القصص: ابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وابْنِ سَعْدَانَ.

وافق المفضلُ هناك.

والاختيار الياء فيهما لأن بين الاسم والفعل حائل.

الباقون بالتاء.

﴿بِزُعْمِهِمْ﴾(١٣٦، ١٣٨): بضم الزاء: عليٌّ، والْأَعْمَشُ.

الباقون بفتح الزاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿يُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ﴾(١٢٩): بالياء: ابْن مِقْسَمٍ.

الباقون بالنون، وهو الاختيار للعظمة.

﴿وَكَذَلِكَ زُيِّنَ﴾(١٣٧): على ما لم يسم فاعله، ﴿قَتْلُ﴾: رفع، ﴿أَوْلَادَهُمْ﴾: نصبٌ، ﴿شُرَكَائِهُمْ﴾: جرٌّ: دمشقي غير ابن الحارث.

وهكذا إلا أن ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾: جر، ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾: رفعٌ: الحسنُ، وابنُ مقسم.

الباقون على تسمية الفاعل، ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾: جرٌّ، ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾: رفع، وهو الاختيار لوجود الفاعلين.

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿ ألم يأتكم رسل منكم ﴾ هاهنا وفى الأعراف، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى: ﴿ من تكون له عاقبة الدار ﴾ هاهنا وفى سورة القصص، والله أعلم.

﴿حُجْرٌ﴾ (١٣٨): بضم الحاء: قَتَادَةُ، والحسنُ، وعبدُ الوهاب عن أبي عمرو.
والباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر.
وبتقديم الراء على الجيم: طَلْحَة رواية الفياض، وهو رواية الزَّعْفَرَانِيّ، والْأَعْمَش[1]
وروى عبد الوارث عن الحسن بفتح الحاء.
الباقون بكسر الحاء وتقديم الجيم.
﴿إِلَّا مَنْ يَشَاءُ﴾ (١٣٨): بالياء: الخفافُ عن أَبِي عَمْرٍو.
والباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾.
﴿خَالِصَةً﴾ (١٣٩)[2]: بالنصب: قَتَادَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ.
وقرأ الشيزريُّ والأنطاكيُّ عن أبي جعفر، والأصمعيُّ عن نافع، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو حيوة ﴿خَالِصُهُ﴾ بالهاء رفع في الوصل.
الباقون بالتاء والرفع، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا فِي بُطُونِ﴾.
﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ (١٣٩): بالتاء[3]: دمشقيٌّ غيرَ الدَّاجُونِيِّ، والمفضلُ، وأبو بكر غير أبى الحسن وابنِ جبير، وأبو جعفر، وشيبةُ، ووهيبٌ عن أبي عمرو، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ.

---

[1] ذكر هذه القراءة ابن جنى فى المحتسب (١/ ٢٣١)، ونسبها إلى: أُبي بن كعب وابن مسعود وابن عباس وابن الزبير والأعمش وعكرمة وعمرو بن دينار: هكذا: "حَرْثٌ حِرْج"، وقال: هما بمعنى واحد، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى: ﴿ خالصة لذكورنا ﴾، والله أعلم.

[3] فى الأصل : بالياء، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وقال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٢٦٥):" وَاخْتُلِفَ عَنِ الدَّاجُونِيِّ، فرَوَى زَيْدٌ عَنْهُ مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِ التَّذْكِيرَ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَرْوِ الْجَمَاعَةُ عَنِ الدَّاجُونِيِّ غَيْرَهُ، وَرَوَى الشَّذَائِيُّ عَنْهُ التَّأْنِيثَ" قال: " وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ عَنِ الدَّاجُونِيِّ إِلَّا أَنَّ التَّذْكِيرَ أَشْهَرُ عَنْهُ"، قلت: والذى رواه المصنف عنه هاهنا التذكير له من طريق زيد والشذائى سواءًا، وكذا رواه صاحب المصباح (٢/ ٦٨٣) من طريقهما جميعا بالتذكير، وقال أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٣/ ١٠٦٦): " وروى الداجوني عن أصحابه عن هشام بالياء والرفع مثل ابن كثير وهو غلط"، ورواه أبو معشر فى التلخيص من طريق الشذائي بالياء، وكذلك هو عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٣٧٧، (١٠٧/ ٢)، ورواه سبط الخياط فى المبهج (٢/ ٥٨٦) من طريقه بالتأنيث، فانفرد به السبط من طريق الشذائي، فيحتمل أن السبط ذكره على هذا النحو مع مخالفة سائر الرواة له من طريق الشذائي لما تقدم من قول أبى عمرو الداني أن هذا الوجه غلط عن هشام، نعم أطلق الصفراوى فى الإعلان الوجهين عن هشام، ولكن فيه أيضا طريق الحلواني عن =

﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ﴾ (١٤٥): بالتاء: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ وابنِ عقيل عن شِبْل عن ابْـن كَثِيـر، وأبو جعفر، وشيبةُ، ودمشقيٌّ غير الدَّاجُونِيّ عن هشامٍ[1]، والزيـاتُ، والْأَعْمَـشُ، وهـارونُ ومحبوبٌ والجهضميُّ، وطَلْحَةُ.

الباقون بالياء فيهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَهُم فِيهِ﴾.

﴿حَصَادِهِ﴾ (١٤١): بفتح الحاء: طَلْحَةُ، وعَاصِمٌ غير الْخَزَّازِ، وقاسمٌ، ودمشـقيٌّ، وابـنُ سعدان، وبصريٌّ غير أيوب، [عن دمشقيٌّ][2].

الباقون بكسر الحاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر كالحِداد والصِّرام.

﴿الْمَعْزِ﴾ (١٤٣): بإسكان العين: مدنيٌّ، والفليحيُّ والجُـدِّيِّ[3]، وعبـاسٌ -في قـول أبـي الحسين والرَّازِيّ-، وأيوبُ، وكوفيٌّ غير ابنِ مَيْسَرَةَ، [و]أبى عبيد عن عليٍّ، والدَّاجُونِيُّ عن هشام.

الباقون بتحريكها، وهو الاختيار؛ لأنه أحسن اللغتين.

﴿ظُفُرٍ﴾ (١٤٦): بإسكان الفاء: الحسنُ، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ.

=

هشام فيحمل على أنه أراد التأنيث من طريق الحلواني والتذكير من طريق الداجوني فيوافق سائر الرواة غير السبط، وإلا أجرينا الخلاف فيه عن الحلواني أيضا، خاصة وأن أبـا القاسـم الصـفراوي قـد أسـند طريـق الداجوني فى إعلانه من طريق أبى معشر، وتقدم أن أبا معشر روى عنـه التـذكير قـولا واحـدا، وعليـه فـلا يؤخذ بما انفرد به السبط عن الداجوني وتكون الرواية الصحيحة عن الداجوني هى الياء مـن جميـع طرقـه، ولو صححنا قول أبى عمرو الداني فى تغليطه هذا الوجه عن هشام لم نأخذ عنه إلا بالتأنيـث كسـائر الـرواة عن هشام وعن ابن عامر إلا ما شذ عنه، لكن الرواية عن الداجوني هى ما تقدم، والله أعلم.

[1] قال فى النشر (٢/ ٢٦٦): "وَقَدِ انْفَرَدَ الْمُفَسِّرُ عَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنْ أَصْحَابِهِ عَنْ هِشَـامٍ بِالْيَـاءِ عَلَـى التَّـذْكِيرِ، " وهو قد أسند طريق المفسر عن زيدٍ عن الداجوني من المستنير، وهو هاهنا عن زيـدٍ عنـه مـن غيـر طريـق المفسر، وعن الشذائى عن الداجونى كذلك، وهو أيضًا فى المصباح من طريق الحمامي عـن زيـد، ومـن طريق الشذائي عن الداجوني، وفى المبهج من طريق الشذائي، وأطلق عنه الوجهين أبو القاسم الصفراوى فى الأعلان وأبو معشر فى تلخيصه وأبو الفضل الخزاعي فى المنتهى جميعهم من طريق الشذائي عنـه، والله أعلم.

[2] كذا فى الأصل: "عن دمشقى"، وقد تقدم ذكر الدمشقيين، ولا حاجة لإعادة ذكـرهم، وأحسـبه سـبق قلـم، والله أعلم.

[3] هو سعدان بن كثير عن القواس عن ابن كثيرٍ، والله أعلم.

روى الزَّعْفَرَانِيُّ عن أبي السَّمَّال ﴿ظِفْرٍ﴾ بكسر الظاء وإسكان الفاء.

الباقون بضمتين، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾: خفيفٌ: حمصيٌّ، وكوفيٌّ غيرَ ابْنِ سَعْدَانَ وأبي بكر والمفضلِ وأبانَ.

وافق أبو زيد في الواقعة[1]، وهو الاختيار لأن حذف إحدى التائين أخف.

﴿أَحْسَنُ﴾ (١٥٤)[2]: بضم النون: الحسنُ، وأحمدُ، والكسائيُّ عن أبي جعفر، وشِبْلٌ في اختياره، وعن ابنِ مُحَيْصِن،

الباقون بفتحها في موضع جر، وهو الاختيار صلة للذي، -قوله في موضع جر: خطأٌ، لقوله: صلة ﴿الَّذِي﴾، إذ لا موضع للصلة[3]-.

﴿أَن يَقُولُوا﴾ (١٥٦)، ﴿أَو يَقُولُوا﴾ (١٥٧): بالياء فيهما: ابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيّ، والأصمعيُّ عن نافع.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

وفي الأعراف ﴿أَن يَقُولُواْ﴾ (١٧٢)، ﴿أَو يَقُولُوا﴾ (١٧٣): بالياء فيهما: ابنُ مُحَيْصِن، وأَبُو عَمْرٍو، وقاسمٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والْجَحْدَرِيُّ، وأبو السَّمَّال، والعقيليُّ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار على المخاطبة.

---

[1] يعنى سعيد بن أوس عن المفضل، وافق فى قوله: ﴿ فلولا تذكرون ﴾، وكان على المصنف أن يبين أنه أراد رواية أبى زيد عن المفضل دون روايته عن أبى عمرو، وبينه أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٣/ ١٠٦٨)، وأبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (٢/ ٤٩١)، وأبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٣٧٩، (١٠٧/ ٢)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٠١/ ١) فنصوا على أنها روايته عن المفضل عن عاصم، وقال أبو الكرم فى المصباح ٢/ ٦٨٤: أبو زيد عن أبى عمرو، وأحسبه وهما، لأنى لم أر من تابعه عليه عن أبى عمرو، والله أعلم.

[2] يعنى من قوله تعالى: ﴿تماما على الذى أحسن﴾، والله أعلم.

[3] كذا وقع هاهنا، وهو استدراك على قول المصنف: " فى موضع جر"، لأن صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، ولم يظهر لى إن كان هذا استدراك من المصنف على نفسه، أو هو من غيره ثم أدرجها فى النص، فإن كان الاحتمال الثانى هو الصحيح، فيمكن أن يجاب عليه بأن المصنف أراد أن الصلة والموصول فى موضع جر بحرف الجر (على)، لكن يشكل عليه أنه كذلك على القراءة الأخرى أيضًا، والله أعلم.

﴿**لَا تَنْفَعُ**﴾: بالتاء، ﴿**نَفْسًا إِيمَانُهَا**﴾(١٥٨): رفع: أبو حنيفة، ورُوِي عنه ﴿**إِيمَانَهَا**﴾: نصب، (نَفْسٌ): رفع، وهو خطأ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار؛ لأن الإيمان مذكر.

﴿**يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ**﴾(١٥٨)، وفي النحل: بالياء: عبدُ الوارث، وابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وابْن سَعْدَانَ، وهو الاختيار لأن واحدهم ملاكٌ،

الباقون بالتاء.

﴿**أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ**﴾(١٥٨): بإسكان الياء: عبد الوارث.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه عطف على ما قبله.

﴿**فَارَقُوا**﴾(١٥٩)، وفي الروم: بألف: الكسائيُّ، والزَّيَّاتُ غير الأزرق.

وافق ابنُ حبيب[1] هاهنا، وابن غالب وابْن مِقْسَمٍ فيهما.

الباقون مشدد، وهو الاختيار على تكرار الفعل.

قال أبو الحسين: خلف كالزَّيَّات وهو خلاف الجماعة.

﴿**عَشْرٌ**﴾: منون، ﴿**أَمْثَالُهَا**﴾(١٦٠): رفع: عبدُ الوارث ومحبوبٌ وهارونُ ويونسُ عن أَبِي عَمْرٍو، ويَعْقُوبُ، وسهلٌ، والْجَحْدَرِيُّ، والحسنُ، ومجاهدٌ، والْأَعْمَشُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو حنيفة، وهو الاختيار لكون الأمثال نعتًا للعشر.

الباقون مضاف.

﴿**قِيَمًا**﴾(١٦١): بكسر القاف خفيف: دمشقيٌّ غير أبي بشر، وكوفيٌّ غير قاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ وأبي زيد عن المفضلِ والْأَعْمَشِ.

الباقون مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿**الدِّينُ الْقَيِّمُ**﴾.



---

[1] يعنى محمد بن حبيب الشمونى عن الأعشى عن أبى بكرٍ، وابن غالب هو محمد عن الأعشى كذلك، والله أعلم.

الأعراف

﴿تَبْتَغُوا﴾(٣)[1]: بالغين: الْجَحْدَرِيّ.
الباقون بالعين، وهو الاختيار لقوله: ﴿اتَّبِعُوا﴾.
﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾: بتاءين: أبو بشر، وابْنُ مِقْسَمٍ، والسُّلَمِيُّ عن ابن عامر.
باقي أهل دمشق بياء وتاء.
الباقون بتاء واحدة، وهو الاختيار لموافقة المصحف[2].
الجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، ومجاهدٌ: بياء واحدة من غير تاء.
وفي النمل(٦٢): بتاءين: ابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو بحرية.
وبالياء: أبو بشر وهشام، وأبو عمرو غير ابن عقيل، والحسن، واختلف عن روح.
الباقون بتاء واحدة، وهو الاختيار لما ذكرت[3].

---

[1] يعنى من قوله تعالى: ﴿ ولا تتبعوا من دونه أولياء ﴾، بالغين وبتقديم الباء، والله أعلم.

[2] يريد مصاحف أهل الحجاز والعراق، وإلا فالياء ثابتة فى مصاحف أهل الشام، وقال أبو عمرو الداني فى المقنع (١/ ١٠٧): " وفي الاعراف في مصاحف أهل الشام " قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرون" بالياء والتاء وفي سائر المصاحف " تَذَّكَّرُونَ " بالتاء من غير ياء"، وما رواه المصنف عن السّلمي عن ابن عامر هو من طريق الأخفش عن ابن ذكوان عنه، كذا نص عليه أبو معشر فى سوق العروس (٢٠١/ ٢)، ورواه أبو معشر أيضا عن ابن عامر من طريق ابن هشام عن أبيه عنه، وقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٢٧٨): " وَقَرَأَ ابْن عَامر ﴿قَلِيلا مَا يتذكرون﴾ بياء وتاء، وَقد روى عَنهُ بتاءين"، والسلمي المذكور هو أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال بن عبد العزيز السّلميّ الجبني الأطروش، شيخ الأهوازي، ولم يسند المصنف طريقه فى هذا الكتاب إلا من قراءته على ابن الأخرم على الأخفش، ومن طريق المصنف أسنده ابنُ الجزري فى النشر، وأسند أبو معشر طريقه من قراءته على ابن الأخرم وعلى أبيه وعلى خمسة غيرهما من أصحاب الأخفش، فينبغى حمل هذه الرواية – أعنى رواية التاءين– على غير طريق ابن الأخرم لأن سائر أصحاب ابن الأخرم مجمعون عنه على أنه بياء وتاء، كذا رواه فى النشر من سائر طرقه، يؤيده أن أبا علي الأهوازي رواه فى الوجيز (١/ ١٨٢) من طريق السلمي عن ابن الأخرم فرواه عنه بياء وتاء كرواية الجمهور عن ابن عامر، والله أعلم.

[3] قلت: ما سبق وذكره المصنف من علة الاختيار هو موافقة المصحف، وقراءة الياء توافق الرسم أيضا، وكان الأولى أن يذكر لاختياره تعليلا غيره، كأن يقول: لقوله ﴿ويجعلكم خلفاء الأرض﴾ فى النمل، وهاهنا لقوله : ﴿اتبعوا﴾، وقوله ﴿لا تتبعوا﴾، وما رواه المصنف من الخلاف عن روح فى موضع النملـ

وفي الطَّوْلِ(٥٨): بتاءين: أبو بحرية، وكوفيٌّ غير قاسم وابْنِ سَعْدَانَ.

الباقون بياء وتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، وقوله: ﴿لَا يُؤمِنُونَ﴾.

﴿لِمَن تَبِعَكَ﴾(١٨): بكسر اللام ابنُ الْحَجَّاج[1] عن أبي بكر، وعصمةُ عن عَاصِم.

الباقون بفتحها وهو الاختيار للتأكيد.

﴿مَلِكَيْنِ﴾(٢٠): بكسر اللام: يعلي بن حكيم عن ابْن كَثِير، واختيار شِبْل، والزَّعْفَرَانِـيّ، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى﴾، وفي قول العراقي: قُتَيْبَـةُ، والصـحيح أنهـا روايـة إبرهيم الْمَسْجِدي عنه.

وفي يوسف ﴿إِلَّا مَلِكٌ كَرِيمٌ﴾(٣١): بكسر اللام: عبدُ الوارث رواية المنقري وابن عبـد الكبير عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار لقراءتهم ﴿مَا هَذَا بِشِرًا﴾ بكسر الباء والشين.

وروى يعلى بن حكيم عن ابْن كَثِيرٍ في سورة الإنسان: ﴿وَمَلِكًا كَبِيرًا﴾ بكسر اللام كـابن عباس وعلي رضي الله عنهما[2]، وهو الاختيار لقوله: ﴿رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾، إذْ حُمل على المتنعم، ألا ترى قوله: ﴿عَالِيَهُمْ﴾، ﴿وَسَقَاهُمْ﴾، وما أشبهه، وهذا هو الاختيار.

=

قد تابع عليه أبـا الفضـل الخزاعـي فى المنتهـى ١/ ٥١٤، (١٣٧/ ٢)، ورواه عنـه ابـن مهـران فى الغايـة (٤٢/ ٢) والمبسوط (١/ ٣٣٤) بالتاء وحدها، وكذا رواه أبو نصر العراقي فى الإشـارة (٦٧/ ٢)، وسـائر الرواة عن روح بالياء، ولم يذكر ابن الجزري رحمه الله فيه خلافا عن روح، والله أعلم.

[1] يعنى: محمد بن على بن الحجاج عن يحيى بن آدم عن أبى بكرٍ، وتابع المصنف عليه أبـو معشـر فى سـوق العروس (٢٠٢/ ١) فرواه عنه كما رواه المصنف، وتقدم الخـلاف فى نسـب ابـن الحجـاج المـذكور فى كتاب الأسانيد، وأن صوابه: محمد بن علي عن حجاج بن حمزة عن يحيى، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عـن عـلي وابـن عبـاس، ولم أجـده مسـندا عنهمـا ولا عـن غيرهمـا، وروى الحـاكم فى المستدرك (٢/ ٥٥٥) من حديث عكرمة، عن ابن عباس، أنه ذكر مراكب أهل الجنة ثم تلا: ﴿وإذا رأيـت ثم رأيت نعيما ومُلْكًا كبيرا﴾، قال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وهو على قراءة العامة، وما رواه المصنف عن ابن كثير من رواية يعلى بن حكيم عنه فهو قد انفرد به عنه أيضـا، وتابعـه ابـن الجـزري رحمه الله عليه فقال فى ترجمة يعلى المذكور: "يعلى بن حكيم الثقفي، ثقة، روى القراءة عن ابن كثير وانفرد عنـه بكسر اللام من "وملِكًا كبيرًا" بسورة الإنسان" (غاية ٣٩٠٢)، ولم يسند المصنف رواية يعلى عن ابـن كثيـر فى هذا الكتاب، ولا وجدت روايته عنه مسندة عند غيره، ويعلى بن حكيم من أقران ابن كثير وهو قـد أدرك عكرمة مولى ابن عباس وروى عنه، والله أعلم.

الباقون بالفتح في الثلاثة[١].

﴿سَوءَتِهِمَا﴾: واحدة: هشام عن الحسن[٢].

﴿وَطَفَقَا﴾(٢٢): بفتح الفاء: أبو السَّمَّال.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿يَخِصِّفَانِ﴾: بكسر الخاء والصاد مشدد حيث وقع: الحسنُ.

الباقون بإسكان الخاء خفيف، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل.

﴿تَخْرُجُونَ﴾(٢٥)[٣] والأول في الروم، والزخرف، والجاثية: بفتح التاء والياء: كوفيٌّ غير عَاصِمٍ وابْنِ سَعْدَانَ.

وافق سلامٌ إلا في الروم.

وَفَتَحَ سهلٌ، ويَعْقُوبُ وابْنُ ذَكْوَانَ، والْبَلْخِيُّ عن هشام هاهنا.

زاد ابْنُ ذَكْوَانَ في الزخرف.

الثاني من الروم ﴿تُخْرَجُونَ﴾[٤] بضم التاء: هبيرة طريق عبد الغفار، والسمان عن طَلْحَة، وابن حسان، وهكذا في الجاثية ﴿يُخْرَجُونَ﴾.

أما في المعارج ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ﴾(٤٣): ضَمَّ ياءَها وَفَتح راءها: الأعشي والبرجمي[٥].

الباقون بضمها إلا في المعارج، والثاني من الروم.

والاختيار ضم الكل كابْن مِقْسَمٍ لئلا ينسب الفعل إلى غير اللَّه.

---

[١] كذا قال المصنف أن قراءة الباقين بفتح اللام فى الثلاثة مواضع، ولا يصح فى موضع الإنسان لأن قراءة العامة فيه ﴿وَمُلْكًا كبيرا﴾ بإسكان اللام مع ضم الميم، والله أعلم.

[٢] يعنى: وقراءة الباقين: ﴿سوءاتهما﴾ (٢٠، ٢٢، ٢٧) بالجمع، وظاهر كلام المصنف اختصاص هذا اللفظ بهذه القراءة دون ﴿سوءاتكم﴾(٢٦)، والله أعلم.

[٣] يريد قوله تعالى: ﴿ومنها تخرجون﴾ هاهنا، وفى الروم ﴿وكذلك تخرجون﴾، وفى الزخرف: ﴿كذلك تخرجون﴾، وفى الجاثية: ﴿فاليوم لا يخرجون منها﴾، والله أعلم.

[٤] يريد قوله تعالى ﴿ إذا أنتم تخرجون﴾ الموضع الثانى فيها، وابن حسان المذكور هو الوليد بن حسان عن يعقوب، وعبد الغفار المذكور هو ابن عبيد الله الحضيني، يروى القراءة من طريق حسنون عن هبيرة عن حفص، والله أعلم.

[٥] كلاهما عن أبى بكر عن عاصمٍ، والله أعلم.

﴿ورياشًا﴾(٢٦): بألف: الحسنُ، وقَتَادَةُ، وأبانُ والمفضلُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْـنُ مِقْسَـمٍ، ويونسُ والجعفيُّ والأصمعيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار ليجمع جميع الأموال.

الباقون بغير ألف.

﴿وَلِبَاسَ﴾(٢٦): نصب: مدنيٌّ غير يَعْقُوب عن نافعٍ، وَحُمَيْدٌ، [و]ابْنُ مِقْسَم، ودمشقيٌّ، وأيوبُ، والحسنُ، واختيارُ عباس، وابنُ صبيح، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، والكسائيُّ غير قاسمٍ، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا﴾، ﴿وَرِيشًا﴾.

الباقون بالرفع.

﴿إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ﴾(٣٠): بفتح الهمزة: اختيار عباس.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار للاستئناف.

﴿خَالِصَةٌ﴾(٣٢): رفعٌ: قَتَادَةُ، وشيبةُ، والشـيزريُّ عـن الكسـائي، والفليحـيُّ عـن أبـي جعفر، ونافعٌ غير الواقديِّ واختيارِ ورش.

الباقون نصب، وهو الاختيار على الحال.

﴿حَتَّى إِذَا ادَّرَكُوا﴾(٣٨): بغير ألف: بشرُ بن أَبِي عَمْرٍو عن أبيه، وعبدُ اللَّه بنُ أبي نجيح عن مجاهد.

وروى جرير عن الْأَعْمَش (تَدَارَكُوا)، و(تَثَاقَلْتُمْ)، و(تَطَيَّرْنَـا) وشـبه ذلـك: في الابتـداء والوصل بإظهار التاء، وهي رواية ابنِ مهران عن يَعْقُـوب[1]، إذا وقـف قبـل هـذه الأفعـال يبتدئ بالتاء، وهو قبيح بخلاف المصحف،

---

[1] كذا رواه المصنف عن ابن مهران، ولم أجده عند ابن مهران فيما بين أيدينا من كتبه، ووجدته عنـد العراقـي فى الإشارة فقال العراقي: " ﴿إِذَا ادَّارَكُوا﴾، و﴿قَالُوا اطَّيَّرْنَا﴾، و﴿اثَّاقَلْتُمْ﴾، كـان يعقـوب الحضـرمي إذا وقف على ﴿حَتَّى إِذَا﴾، و﴿قَالُوا﴾، و﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ يبتدئ: تداركوا، وتطيرنا، وتثاقلتم، وكذلك عـن الكسائي"، وأكثر ما أسند العراقي قراءة يعقوب هو من قراءته ابن مهران، فيحتمل أنه هكذا قرأها على ابـن مهران، وإن لم يذكرها ابن مهران فى بعض كتبه، والمشهور عن يعقوب وعن الكسائي هـو الابتـداء بهمـزة الوصل مكسورة كسائر القـراء، وليسـت هـذه المواضـع ممـا يحسـن الوقـف فيهـا إلا فى الاضـطرار أو الاختبار، وقد رويت هذه القراءة أيضا عن أبى عمرو من رواية اللؤلؤي عنه، رواهـا أبـو معشـر فى سـوق العروس (٢٠٢/ ١)، وكذا رواها عن أبى عمرو أبو الفتح ابن جني فى المحتسب (١/ ٢٤٧)، والله أعلم.

الباقون بغير تاء في الوقف والوصل، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿**وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ**﴾ (٣٨): بالياء: مجاهدٌ، وَحُمَيْد، وقَتَادَةُ، وابنُ صبيح، وأبانُ، والمفضلُ، وأبو بكر غير الجعفي،

الباقون بالتاء، وهو الاختيار؛ لأن اللَّه خاطب أهل النار.

﴿**لَا يُفْتَحُ**﴾ (٤٠): بالياء خفيف: كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ صبيح وابْنِ سَعْدَانَ وعَاصِمٍ إلا عصمةَ.

وبالتاء خفيف: ابْنُ ذَكْوَانَ عن عليٍّ[1]، وأَبُو عَمْرٍو غير الجعفيِّ.

الباقون غير ابن مقسم بالتاء مثقل،

أما ابْن مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيّ عن ابن مُحَيْصِن بالياء مع التثقيل.

الْيَزِيدِيّ في اختياره ﴿**لَا تَفْتَحُ**﴾ بالتاء خفيف، ﴿**أَبْوَابَ**﴾ نصْبٌ[2].

والاختيار ما عليه نافع، لأن الفعل للَّه.

﴿**يَلِجَ الْجُمَّلُ**﴾ (٤٠): مشدد بضم الجيم: مجاهدٌ، وابنُ مُحَيْصِن، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأبانُ، وقَتَادَةُ غير أنه يخفف.

الباقون بفتح الجيم خفيف، وهو الاختيار، لأن في التفسير هو البعير.

(الْحَمَلُ): رفع خفيف: ابن مطرف عن أبي جعفر[3].

﴿**سِمِّ الْخِيَاطِ**﴾ (٤٠): بكسر السين : الأصمعيُّ عن نافع.

وبِضَمِّها: أبو حيوة، وأبو السَّمَّال، وأحمد، وابن مُحَيْصِن، وقَتَادَة.

الباقون بفتح السين، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

---

[1] هو عبد الله بن ذكوان الراوى عن ابن عامر، وروايته عن الكسائى ليست من طرق هذا الكتاب، وقد صحح ابن الجزرى قراءته على الكسائي، وأسندها أبو معشر فى جامعه، لكن رواها عنه بالياء كرواية الجماعة عن الكسائي، والله أعلم.

[2] يعنى بفتح التاء، كذا نص عليه عن اليزيدي فى اختياره أبو معشر فى سوق العروس (٨٨/ ١)، وقد روى هذه القراءة أيضا المطوعى عن الأعمش، رواها عنه سبط الخياط فى المبهج (٢/ ٥٩١)، ويكون الفاعل مضمرًا على هذه القراءة يعود على الملائكة، وكان على المصنف أن يذكر حركة التاء والحاء لاحتماله غير ما ذكرناه، والله أعلم.

[3] وروايته عن أبى جعفرٍ ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾(٤٣): بغير واو، ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾(٧٥) في قصة صالح بواو: دمشقيٌّ.

الباقون بواو في الأول وبغير واو في الثاني، وهو الاختيار لموافقة مصاحف أهل الحجاز.

﴿نَعِمْ﴾: بكسر العين حيث وقع:: الكسائيُّ غير قاسمٍ، والْأَعْمَشُ، والأزرقُ عن حَمْزَة، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بفتح العين، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾(٤٩)، و﴿وَعُيُونٍ ادْخُلُوهَا﴾ وما شاكل ذلك: على ما لم يسم فاعله موصولة الهمزة: طَلْحَة طريق الفياض[١].

وحكى أبو الحسين والرَّازِيّ عن رُوَيْس التي في الحجر هكذا[٢].

زاد الرَّازِيّ عن ابن مأمون (أَدْخِلُوهَا) بفتح الألف.

أما ما أورده الْخَبَّازِيّ فوافقه عليه ابن الْحَمَّامِيّ، وما تفرد به الرَّازِيّ فهو خطأ بَيِّنٌ[٣].

الباقون بوصل الألف على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾.

﴿فَضَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ﴾(٥٢): بالضاد: ابنُ مُحَيْصِن طريق العراقي.

الباقون بالصاد، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ﴾.

﴿فَنَعْمَلُ﴾(٥٣)[٤]: بالرفع: الشيزري عن أبي جعفر.

الباقون بالنصب، وهو الاختيار؛ لأنه عطف على قوله: ﴿فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾.

---

(١) كذا رواه المصنف عن طلحة بن مصرف من هذا الطريق بوصل الهمزة على ما لم يسم فاعله، وهو غلط، لا يصح أن تكون الهمزة للوصل مع بناء الفعل لما لم يسم فاعله، ولا تكون إلا مقطوعة، إلا إذا كان مراد المصنف هو نقل حركة الهمزة إلى التنوين مع إسقاط الهمزة فيصير اللفظ بها كهمزة الوصل التى تسقط فى الدرج، غير أن نقل الهمزة لا يعرف مذهبا لطلحة، والصحيح عنه قطع الهمزة مع البناء لما لم يسم فاعله كإحدى الروايتين عن رويس فى قوله تعالى ﴿وعيون ادخلوها﴾ لكن من غير نقل، كذا رواه عنه أبو الفتح ابن جني فى المحتسب (١/ ٢٤٩)، والله أعلم.

(٢) يريد قوله تعالى: ﴿وعيون ادخلوها﴾، وهو صحيح عن رويسٍ قد نص عليه ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٣٠١)، قال: "وهى همزة قطعٍ نقلت حركتها إلى التنوين"، وتقدم ذكره فى كتاب الهمزة، والله أعلم.

(٣) يعنى ما حكاه عن ابن مأمون من فتح الألف، وتقدم قول المصنف فيه فى باب الهمزة وأنه لا يصح من جهة اللغة، فراجعه فى موضعه، والله أعلم.

(٤) يريد قوله تعالى: ﴿فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾، والله أعلم.

﴿يُغَشِّي اللَّيْلَ﴾(٥٤)، وفي الرعد(٣): مشدد: أبو بحرية وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وابْنُ مِقْسَمٍ، وعراقيٌّ غير أَبِي عَمْرٍو - إلا الجعفي - وَحفْصٍ وابْنِ سَعْدَانَ والزَّعْفَرَانِيِّ.

وافق ابن عتبة هاهنا[1].

الباقون خفيف.

أما في الأنفال: فبضم الياء وكسر الشين خفيف، ﴿النُّعَاسَ﴾ نصب: مدنيٌّ، وأبو بشر، وابْنُ سَعْدَانَ.

وفَتَحَ الياء والشين، خفيفٌ، (النُّعَاسُ) رَفْعٌ: أَبُو عَمْرٍو غير الجعفيِّ، ومكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأبانُ[2].

الباقون مشدد، والاختيار ما عليه ابْن مِقْسَمٍ لتكثير الفعل.

﴿وَالشَّمْسَ﴾(٥٤) وما بعدها[3]: مرفوع، وفي النحل: دمشقيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ أبي عبلة

وافق أبو حيوة، وأبانُ بن تغلب في ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾ في السورتين.

حفصٌ في النحل كذلك وافقهم.

هو الاختيار على الابتداء.

الباقون نصب.

﴿نُشْرًا﴾: بضم النون وإسكان الشين: الحسن، وشامي، والخفاف وخارجة وعبد الوارث كلهم عن أَبِي عمروٍ.

---

[1] يعنى الوليد بن عتبة عن ابن عامرٍ، والله أعلم.

[2] يعنى: أبان بن يزيد عن عاصم، وروى عنه هذه القراءة أيضًا أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٧١٢)، وابن سوارٍ فى المستنير (١/ ٢٧٨)، وقول المصنف هاهنا: "والزعفراني" لم يقع مضبوطا فى هذه النسخة فيحتمل أنه أراد استثناءه من أهل مكة فيكون مراد المصنف روايته عن ابن محيصن ويكون معطوفا على ابن مقسم ويكون لفظه مجرورا، ويحتمل أنه أراد اختياره فيكون معطوفا على قوله: "ومكي"، ويكون مرفوعا، والأظهر الأول لأنه لو أراد اختياره لعطفه على أبى عمرو لكونهما بصريان، والله أعلم.

[3] يريد قوله تعالى: ﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخرات ﴾ هاهنا وفى النحل، والله أعلم.

وبالباء: ابنُ أبي عبلة، وعَاصِمٌ غير المفضلِ وعصمةَ وأبانَ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْـنُ مِقْسَـمٍ، وأبو حيوة، غير أن أبا حيوة، وابنَ أبي عبلة، وعَصمةَ[1] بفتح الباء، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ بضم الشين، وهو الاختيار لقوله: ﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾.

وفتح نونه: هارون، وكوفي غير ابْن سَعْدَانَ وعَاصِمٍ -إلا المفضل، وأبان وعصمة-.

الباقون بضم النون والشين.

أبو بشر في الفرقان كنافع، وعبيد فيها كالحسن.

﴿يُخْرِجُ نَبَاتَهُ﴾ (٥٨): بضم الياء وكسر الراء[2]: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة.

الباقون بفتح الباء وضم الراء، ﴿نَبَاتُهُ﴾ رفع.

﴿لَا يُخْرَجُ﴾: على ما لم يسم فاعله: شيبة، وهو الاختيار لئلا ينسب الفعل إلى غيـر اللَّـه تعالى[3].

﴿نَكْدًا﴾: بإسكان الكاف: الشيزري عن أبي جعفر، وطَلْحَة.

وباقي أصحاب أبي جعفر غير الْعُمَرِيّ، وشيبةُ، والزَّعْفَرَانِـيُّ بفتحتـين وهـو الاختيـار؛ لأنه مصدر.

الباقون بكسر الكاف.

﴿يُصَرِّفُ الْآيَاتِ﴾ (٥٨): بالياء: ابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بالنون، وهو الاختيار للعظمة.

﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾: حيث وقع: بـالجر: الكسـائيُّ، والْأَعْمَـشُ روايـة جريـر، واللؤلـؤيُّ ومغيثٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِـيُّ، وَحُمَيْـدٌ، وعـليُّ بـن الحسـين عـن ابـنِ مُحَيْصِن، وأبو جعفر غير الشيزريِّ وميمونةَ، وشيبةُ.

---

[1] كذا رواه المصنف عن عصمة عن عاصم بباء مفتوحة وبعدها شين سـاكنة، وكـذا رواه عنـه أبـو الكـرم في المصباح (٢/ ٦٩٤)، وأبو معشر في سوق العروس (٢٠٢/ ٢)، لكن المصـنف قـد اضـطرب فيـه، لأنـه استثناه ممن قرأ بالباء، ثم قال أنه يقرأه بباء مفتوحة، ثم ذكره بعد فيمن قـرأ بفـتح النـون وإسـكان الشـين كقراءة حمزة والكسائي، والله أعلم.

[2] ويلزم منه فتح التاء من ﴿نباته﴾، ويفهم من ذكر المصنف قراءة الآخرين بالرفع، ونص على فتح التـاء عـن ابن أبي عبلة ابنُ ظفر في المنهاج لبغية المحتاج، والله أعلم.

[3] والباقون ﴿لا يَخْرُجُ﴾ على تسمية الفاعل، والله أعلم.

وروى نصر بن علي، والشيزري، وميمونة: ﴿غَيْرَهُ﴾ بالنصب.

وافق حَمْزَة، والْأَعْمَش، وخلف في فاطر[١].

والاختيار الجر على اللفظ.

الباقون برفع.

﴿أُبْلِغُكُمْ﴾: بإسكان الباء: أَبُو عَمْرٍو غير الْيَزِيدِيّ في اختياره، والحسن، والزَّعْفَرَانِيّ، وابن مُحَيْصِن، غير أن عباسا وابن ميسرة أسكنا الغين.

الباقون مشبع[٢]، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾.

﴿وَإِلَى ثَمُودٍ﴾: منون في جميع القرآن: الْأَعْمَش، وابْنُ مِقْسَمٍ.

وافق الزَّعْفَرَانِيُّ إلا إذا استقبله ساكن.

بضِدِّه الحسن.

غير أن عليًّا، وأبا الحسن عن أبي بكر أَجْرَيَا ﴿أَلَا بُعْدًا لِثَمُودَ﴾[٣].

وأما ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا﴾ في هود، والفرقان، والعنكبوت، والنجم، فوافقَ الحسنَ في ترك الإجراء: الزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وحفصٌ، وسلامٌ، وسهلٌ، ويَعْقُوبُ إلا المنهالَ، والْجَحْدَرِيُّ.

وافق أبو بكر غير أبى الحسن وابنِ غالب، وحمادٌ طريق الضَّرِير[٤]، وحمصيٌّ في والنجم.

زاد حمصي في العنكبوت.

الباقون بِصَرْفِ ما كتب بالألف في المصحف دون غيره، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ولأن ثمود قبيلة.

﴿تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ﴾: رفع: القورسي والشيزري عن أبي جعفر حيث وقع.

الباقون بجزمها، وهو الاختيار؛ لأنه جواب الأمر بغير فاء.

---

[١] يعنى بالجر فى هذا الموضع، والله أعلم.

[٢] يعنى مع تشديد اللام، ويلزم منه فتح الباء، ووقعت هذه الكلمة فى موضعين من هذه السورة، وثالث فى الأحقاف، والله أعلم.

[٣] يعنى قرآه بالتنوين، وأبو الحسن هو عليٌّ بن حمزة الكسائى، غير أن المصنف يسميه كذلك فى روايته عن أبى بكرٍ، وسبق مرارًا، والله أعلم.

[٤] هو أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد الضرير، عن حماد عن عاصمٍ، والله أعلم.

﴿وَتَنْحَتُونَ﴾ (٧٤): بفتح الحاء: الحسنُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والْعُمَرِيُّ، والأنطاكيُّ، وهو الاختيار؛ لأن حروف الحلق في فَعَل يفعَل الفتح فيها مشهور.

الباقون بكسرها.

﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ حيث وقع: بالواو: ابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بغير واو، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿فَكَيْفَ ءَاسَى﴾ (٩٣): بقصر الألف وكسر السين: هارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، والأصمعيُّ.

واللؤلؤي عنه بمد الألف وكسر السين[١].

طَلْحَةُ بكسرهما جميعًا.

القزاز والقرشي عن أبي عمرو: بقصر الألف وفتح السين.

الباقون: ﴿ءَاسَى﴾ بمد الألف وفتحهما وهو الاختيار على أن شعيبًا قال ذلك.

﴿أَوْأَمِنَ﴾ (٩٨): بإسكان الواو: حجازيٌّ غيرَ ابْنِ فُلَيْحٍ وداودَ فى قول أبى علي[٢]، ودمشقيٌّ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

زاد مدنيٌّ، دمشقيٌّ: ﴿أَوَءَابَاؤُنَا﴾ فيهما، غيرَ أن ورشًا، وسقلابًا، وأبا دحية نقلوا الحركة على أصلهم[٣].

الباقون بفتح الواو، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَوَعَجِبْتُمْ﴾[٤].

﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾: حيث وقع بالنون: مجاهد، وقَتَادَة، وأبان، والزَّعْفَرَانِيّ، وزيد عن يعقوب طريق الجريري، والقورسي عن أبي جعفر، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ﴾ للعظمة.

الباقون بالياء.

---

[١] يعنى بإمالة السين كذا نص عليه عن اللؤلؤي أبو الكرم الشهرزورى فى المصباح (٢/ ٦٩٦)، وأصحاب الإمالة فيه على أصولهم، والله أعلم.

[٢] داود بن أبى طيبة عن ورشٍ، وطريق أبى على الأهوازى عنه ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف بإطلاق الإسكان عن أهل المدينة ولم يستثن الأزرق عن ورشٍ تبعًا للخزاعى فى المنتهى، ولم يذكر ابن الجزرى فيه خلافًا عن الأزرق فرواه عنه بالفتح قولا واحدًا، وهو الصحيح عنه، والله أعلم.

[٤] يعنى للاتفاق على فتح الواو فيه لجميع القراء، والله أعلم.

﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾(١٠٥): بتشديد الياء: ابنُ حسان عن يَعْقُوب، وأبـو بشـر عـن دمشـقيٍّ، وحمصيٌّ، وشيبةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَم، والقورسيُّ عن أبي جعفر، وأبـانُ، ونـافعٌ غيـر اختيار ورش، والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وأَبُو عَمْرٍو عن الحسـن[1]، وهـو الاختيـار لقولـه: ﴿أَنْ لَا أَقُولَ﴾.

الباقون: ﴿عَلَى﴾: حرف جر.

﴿سَاحِر﴾ في جميع القرآن: بألف[2]: الزَّعْفَرَانِيّ.

ضده: طَلْحَةُ، والحسنُ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والكسائيُّ غير قاسـمٍ، وابـنُ صُـبيح، وابْنُ مِقْسَمٍ، والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو وأبي بكر، والاحتياطي في قول أبي علي.

الباقون في الشعراء: ﴿سحَّار﴾ فقط، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿تَلْقَفُ﴾: بإسكان اللام حيث وقع: حفصٌ، وعبدُ الرحمن عن أبي بكر، وعصـمةُ عـن عَاصِم، وأبو حيوة،

الباقون بفتحها مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

وضَمَّ فائَها في طه ابنُ ذكوان.

روى أبو قرة عن نافع في طه والشعراء كحفص خفيف.

الجعفي عن أبي بكر في الشعراء خفيف.

﴿وَيَذَرُكَ﴾(١٢٧): برفع الراء: الحسن.

الباقون بنصبها، وهو الاختيار نسق على قوله: ﴿لِيُفْسِدُواْ﴾.

﴿سَنَقْتُلُ﴾(١٢٧): خفيف: حجازيٌّ، والزَّعْفَرَانِيّ.

زاد نافع، والزَّعْفَرَانِيّ ﴿يَقْتُلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾(١٤١).

الباقون مشدد، وهو الاختيار لِتردُّد القتل فيهم.

---

[1] رواية أبى عمرو عن الحسن ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[2] يعنى قبل الحاء، وقول المصنف فى جميع القرآن ليس بجيد لاختلافهم فى المائـدة والأول مـن يـونس وفى هود والصف على غير هذا النحو، وكان الأولى أن ينص على مواضع الخلاف، وهى ثلاث موضـع، هاهنـا وفى يونس من قوله تعالى ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾، وفى الشـعراء ﴿يـأتوك بكـل سـحار عليم﴾، والله أعلم.

﴿يُورِّثُهَا﴾ (١٢٨): مشدد: الحسنُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والخزازُ في قول الْخُزَاعِيّ[١].
الباقون خفيفة.
وروى المِلنجي بإسناده عن الشيزري ﴿سَأُورِثُكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾ (١٤٥).
مثقلٌ: قَتَادَة، وابْن مِقْسَم.
وفي سورة مريم ﴿نُوَرِّثُ﴾ شديد: رُوَيْس، وابْنُ مِقْسَمٍ.
الباقون خفيف، وهو الاختيار لموافقة الأكثر.
﴿تَطَيَّرُوا بِمُوسَى﴾ (١٣١): على الماضي: طَلْحَة، والزَّعْفَرَانِيّ.
الباقون بالياء على المستقبل، وهو الاختيار، لأنه أوفق لجواب الشرط.
﴿يُعَرِّشُونَ﴾ (١٣٧): مشدد، وفي النحل: ابْنُ مِقْسَمٍ، وابن أبي عبلة.
وبضم الراء خفيفٌ: أبو بكر وأبانُ وعصمةُ وابنُ صدقة[٢] وابنُ أبي حماد والمفضلُ كلهم عن عَاصِم، والحسنُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وشاميٌّ غير أبي بشر، وهو الاختيار، لأنه أعلى اللغتين.
وافق أبو بشر هاهنا.
الباقون بكسر الراء خفيف.
﴿وَجَوَّزْنَا﴾: مشدد الواو من غير ألف حيث وقع: الحسنُ في رواية عباد[٣]، والْأَعْمَشُ في رواية عصمة.

---

[١] يعنى أبا الفضل الخزاعي: رواه عن الخزاز عن هبيرة عن حفصٍ، ورواه العراقى عن الخزاز كذلك، ذكره فى الإشارة، وقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٢٩٢):" وأخبرنى الخزاز أَحْمد بن علي، عَن هُبَيْرَة، عَن حَفْص، عَن عَاصِم ﴿يُورِّثُهَا﴾ مُشَدّدَة الرَّاء وَلم يروها عَن حَفْص غير هُبَيْرَة وَهُوَ غلط" (اهـ)، ولم ينفرد به هبيرة، بل تابعه عليه القواس فقال الدانى فى جامع البيان (٣/ ١١١٤):" قرأ عاصم في رواية هبيرة ورواية القوّاس عن حفص فيما قرأت ﴿يُوَرِّثُهَا من يشاء﴾ بفتح الواو وتشديد الراء" غير أنه قال :" وقرأ الباقون بإسكان الواو وتخفيف الراء، وكذلك حكى القوّاس في كتابه عنه"، فيحتمل أن القواس رواها عن حفص بالوجهين، ويحتمل أنه رجع عن التشديد إلى التخفيف، والله أعلم.

[٢] هو أبو المغيرة عبيد الله بن صدقة وهو وعبد الرحمن بن أبى حمادٍ يرويان عن أبى بكر عن عاصمٍ، ولم يكن ثم حاجة لعطفهما على أبى بكرٍ إذ هما يرويان عنه القراءة، ولأن المصنف قد ذكر أن أبا بكر يقرؤه بالضم من جميع طرقه، والله أعلم.

[٣] كذا ذكره المصنف وهو قد أسند قراءة الحسن من رواية عباد بن راشد وعباد بن تميم، ولم يبين أيهما أراد هاهنا، وأغلب الظن أن مراده ابن راشد لأن المصنف يكثر من ذكر روايته عن الحسن دون ابن تميم، وما =

الباقون بألف، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿يُعَكِّفُونَ﴾(١٣٨): بضم الياء وتشديد الكاف: ابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ أبي عبلة.

وقرأ أبو حيوة بضم الياء وإسكان العين وكسر الكاف.

وروى الْمُعَلَّى وعبدُ الوارث وحجاجٌ والجعفيُّ ويونسُ وعبيدٌ والأصمعيُّ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، وَحُمَيْدٌ، والحسنُ طريق ابنِ أرقم، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، ومسعودُ بن صالح، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والكسائيُّ غير قاسمٍ بفتح الياء وكسر الكاف خفيف.

الباقون بضم الكاف وفتح الياء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿أَنجَاكُم﴾(١٤١): بألف، و﴿ءَاصَارَهُم﴾(١٥٧): على الجمع: دمشقيٌّ.

وافق ابْنُ مِقْسَمٍ [في] ﴿ءَاصَارَهُمْ﴾.

الباقون بياء ونون، وهو الاختيار لموافقة أكثر المصاحف.

وباقي القراء ﴿إِصْرَهُمْ﴾ بغير ألف، والاختيار (الآصار) لقوله: ﴿وَالْأَغْلَالَ﴾.

﴿حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ كل ما في القرآن: بفتح الباء: أبو السَّمَّال.

والاختيار الكسر لشهرته.

﴿خَلَفٌ﴾(١٦٩): بفتح اللام فيهما[1]: عيسى بن عمر عن الحسن.

﴿حَلْيِهِمْ﴾(١٤٨): بفتح الحاء خفيف: يَعْقُوبُ، وقَتَادَةُ.

وبكسرها وتشديد الياء: الكسائيُّ غير قاسمٍ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وعبدُ الوارث، والقاضي عن هبيرة في قول أبي علي.

الباقون بضم الحاء وتشديد الياء وهو الاختيار؛ لأنها أشهر.

﴿تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا﴾(١٤٩): بتاءين ونصب الباء: الْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والهمدانيُّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والمفضلُ وأبانُ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والكسائيُّ غير قاسمٍ، وهو الاختيار؛ لأنه أحسن في الرغبة إلى اللَّه.

الباقون على الخبر.

=

علل به المصنف اختياره من موافقة المصحف يُتعقب بأن قراءة القصر أكثر موافقة للمصحف، والله أعلم.

[1] يريد قوله تعالى: ﴿ فخلف من بعدهم خلف ﴾، هاهنا وفى مريم، والله أعلم.

﴿ابْنَ أُمَّ﴾(١٥٠)، وفي طه: بكسر الميم: دمشقيٌّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وكوفيٌّ غير حفصٍ وابنِ سعدان والمفضلِ طريق جبلةَ.

فتح أبو بشر هنَاك.

الباقون بفتح الميم، وهو الاختيار على الندبة، أو على بدل الألف من الياء.

﴿وَقَطَعْنَاهُمُ﴾(١٦٠، ١٦٨): خفيف: ابنُ أبي عبلة، وأبان عن عَاصِم، وأبو حيوة.

الباقون مشدد، وهو الاختيار للتكثير.

﴿يُغْفَر لَكُم﴾(١٦١): بالياء وضمِّها: قَتَادَة.

وبالتاء وضمها: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، والمفضلُ، وأبانُ، وبصريٌّ غير قَتَادَةَ، وأَبِي عَمْرٍو، وأيوبَ.

الجعفيُّ ومحبوب عن أَبِي عَمْرٍو كنافع.

الباقون بالنون، وهو الاختيار على أن الفعل للّه عَزَّ وَجَلَّ.

﴿يُسْبِتُونَ﴾(١٦٣): بضم الياء من (أَسْبت): الْأَعْمَشُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأَبُو حَاتِمٍ والقِطَعِيُّ عن المفضل.

الباقون عن المفضل، وأبان بضم الباء من سبَت يَسبُت، وهو الاختيار كما قلنا في ﴿يَعكُفُونَ﴾، و﴿يَعرُشُونَ﴾.

الباقون بكسر الباء.

﴿مَعذِرةً﴾(١٦٤): نصبٌ: حفصٌ، وطَلْحَةُ، واختيار الْيَزِيدِيِّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَم، والجعفيُّ وعبدُ اللَّه بن عمر عن أبي بكر، ويونسُ والمنقريُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار؛ لأن معناه نعتذر معذرة.

الباقون بالرفع.

﴿أَنْ لَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ﴾(١٦٩): بالتاء: الْجَحْدَرِيّ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَدَرَسُوا﴾.

﴿يُمْسِكُونَ﴾(١٧٠): خفيف: أبو بكر، والمفضلُ غير أبي حاتم، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون مشدد، وهو الاختيار، يقال: تمسّكتُ به وأمسكته.

وقوله: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾: مشدد: بصريٌّ غير أيوبَ والزَّعْفَرَانِيِّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار؛ لما ذكرت.

الباقون خفيف.

(سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ) (١٧٧): برفع اللام (مَثَلُ) وإضافة (الْقَوْمِ) إليه: الْجَحْدَرِيُّ، وجريرٌ عن الْأَعْمَش.

الباقون بنصب اللام منون، ﴿الْقَوْمُ﴾: رفع، وهو الاختيار على أنه اسم ﴿سَاءَ﴾.

﴿يَلْحَدُونَ﴾ (١٨٠)، وفي النحل والسجدة بفتح الياء والحاء: الزَّيَّاتُ، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، والهمْدَانِيُّ.

وافق خلفٌ، والكسائيُّ غير قاسم في النحل.

الباقون بضم الياء وكسر الحاء وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ (١٨٦): بالنون وضم الراء: أهلُ العالية[١]، والمفضلُ طريق أبي حاتم، والأزرقُ عن أبي بكر، وأيوبُ، وسلامٌ، واختيارُ عباس، وابْنُ سَعْدَانَ عن أَبِي عَمْرٍو.

وجَزَمَ رَاءَهُ: ابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وعبدُ الوارث ونعيمُ بن ميسرة وعبدُ الوهاب واللؤلؤيُّ والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ إلا الخزازَ.

الباقون رفع[٢].

والاختيار ما عليه نافع؛ لقوله: ﴿مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ﴾ وجاء جواب الشرط في قوله: ﴿فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾، ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ مرفوع على الاستئناف.

واختار الْيَزِيدِيّ نصب الراء على الصرف.

﴿شِرْكًا﴾ (١٩٠): على المصدر: مدنيٌّ، وأبو بكر والمفضلُ وأبو عمارة[٣] عن حفصٍ وأبانُ وعصمةُ عن عَاصِم، واللؤلؤيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون على الجمع.

والاختيار ما عليه مدنيٌّ؛ لأن معناه نصيبا، في قصة فيها طول.

﴿يَتْبَعُوكُمْ﴾: خفيفٌ: نافعٌ غير اختيارِ ورش، والزَّعْفَرَانِيُّ.

---

[١] هم أهل الشام وأهل الحجاز، ويستثنى منهم ابن محيصن وحميد، فقرآ بالنون أيضًا لكن مع جزم الراء، وسيذكره المصنف، والله أعلم.

[٢] يعنى مع الياء، إلا اليزيدى فى اختياره فإنه نَصَبَ الراءَ كما سيأتى، والله أعلم.

[٣] هو أبو عمارة الأحول حمزة بن القاسم، والله أعلم.

الباقون مشدد وهو الاختيار لما ذكرنا.

(عبادًا أَمْثَالَكُم) (١٩٤): نصبٌ: الأصمعيُّ عن نافع، والقورسيُّ عن أبي جعفر.

الباقون رفع، وهو الاختيار؛ لأنه نعت للعباد.

﴿**يَبْطُشُونَ**﴾ (١٩٥)، وفي القصص والدخان: بضم الطاء: أبو جعفر، وشيبةُ، والحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، والعقيليُّ.

وافق أبو بشر إلا هاهنا، والْمُعَلَّى عن أبي بكر إلا في الدخان.

الباقون بكسر الطاء.

والاختيار: الأول[1] لما ذكرت في ﴿**يَعْكُفُونَ**﴾.

﴿**يُمِدُّونَهُمْ**﴾ (٢٠٢): بضم الياء[2]: ابنُ مُحَيْصِن، وحميدٌ، ومدنيٌّ، وأبو بشر.

الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار بمعنى: يجرونهم.

﴿**يُقَصِّرُونَ**﴾ (٢٠٢): مشدد: ابْن مِقْسَمٍ، وابنُ أبي عبلة.

الباقون: ﴿**يُقْصِرُونَ**﴾: بإسكان القاف، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.



الأنفال

﴿**بآلاف من الملائكة**﴾ (٩): على الجمع: الْمُعَلَّى[3] عن أبي بكر، واختيارُ الزَّعْفَرَانِيّ، وهو الاختيار لقوله في آل عمران: ﴿**بِثَلَاثَةِ آلَافٍ**﴾، و﴿**بِخَمْسَةِ آلَافٍ**﴾[4].

الباقون بألف على التوحيد.

---

[1] يعنى الضم، وقال هناك: هو الاختيار لأنه أشهر، والله أعلم.

[2] يعنى مع كسر الميم، والله أعلم.

[3] يعنى: المعلى بن منصور، وروايته عن أبى بكر ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[4] فى الأصل: (ثلاثة)، و(خمسة) بدون الباء، وأثبتناها لموافقة اللفظ فى القرآن نظرًا لقول المصنف : "لقوله" والضمير يعود على الله عز وجل فأثبتناها تأدبا، مع جواز ما فعله المصنف، يعنى على الحكاية لا على الرواية، والله أعلم.

﴿مُرْدَفِينَ﴾(٩): بفتح الدال: قُنْبُلٌ طريق أبي عون، -وعند العراقي ابنُ مجاهد كأبي عون[١]-، ومدنيٌّ، وأبو عبيد، وابنُ مسلم، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو إلا يونسَ وأبي السَّمَّال، وابنُ مقسم.

مُشدّدٌ: صهرُ الأمير عن قُنْبُل ومطرف عنه، وابنُ أبي عبلة، والْمُعَلَّى والأزرقُ عن أبي بكر عنه[٢].

الباقون بكسر الدال خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنَ الْمَلَائِكَةِ﴾؛ أَنَّهم فَاعِلُونَ.

﴿وَيُذْهِبْ﴾(١١): جزمٌ: الحلوانيُّ عن اللؤلؤي عن أَبِي عَمْرٍو، والحسنُ[٣] طريق الْبربريّ.

الباقون بنصبها وهو الاختيار لقوله: ﴿لِيُطَهِّرَكُمْ﴾.

﴿دُبُرَهُ﴾(١٦): بإسكان الباء: ابن أرقم عن الحسن.

الباقون بضم الباء، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأنه أشبع.

---

(١) قال فى النشر (٢/ ٢٧٥):" وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُرْدِفِينَ﴾ فَقَرَأَ الْمَدَنِيَّانِ وَيَعْقُوبُ بِفَتْحِ الدَّالِ، وَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ قُنْبُلٍ فِي ذَلِكَ فَلَيْسَ بِصَحِيحٍ عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ لِأَنَّهُ نَصَّ فِي كِتَابِهِ عَلَى أَنَّهُ قَرَأَ بِهِ عَلَى قُنْبُلٍ قَالَ: وَهُوَ وَهْمٌ، وَكَانَ يَقْرَأُ لَهُ وَيُقْرِئُ بِكَسْرِ الدَّالِ، قَالَ الدَّانِيُّ: وَكَذَلِكَ قَرَأْتُ مِنْ طَرِيقِهِ وَطَرِيقِ غَيْرِهِ عَنْ قُنْبُلٍ، وَعَلَى ذَلِكَ أَهْلُ الْأَدَاءِ"، وقال فى موضع آخر (٢/ ٤٠١): " فَإِنَّ قِرَاءَةَ ﴿مُرْدِفِينَ﴾ بِفَتْحِ الدَّالِ صَحِيحَةٌ مَقْطُوعٌ بِهَا وَقَرَأَ بِهَا ابْنُ مُجَاهِدٍ عَلَى قُنْبُلٍ مَعَ نَصِّهِ أَنَّهُ غَلِطَ فِي ذَلِكَ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الصَّوَابَ مَعَ ابْنِ مُجَاهِدٍ فِي ذَلِكَ"، والله أعلم

(٢) كذا قال المصنف أو كذا وقع هاهنا، ولا وجه لقوله: عنه، فيحتمل أنه أراد أن يقول:" المعلى عن أبى بكر والأزرق عنه" فسبق به قلمه، وما رواه المصنف عنهما وعن صهر الأمير خالفه فيه أبو معشر فى سوق العروس (٢٠٨/ ١) فرواه عنهم بفتح الدال مع التخفيف كرواية أبى عون وابن مجاهد المذكورة، وكذا رواه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٣٩٦، (١١١/ ٢)، ولم يسند المصنف طريق صهر الأمير إلا من طريق أبى الفضل الخزاعي، وأسنده أيضا من طريق أبى نصر العراقي ولم يسنده العراقي فى كتابه كما تقدم فى كتاب الأسانيد، وهو لم يسند طريقى المعلى وإسحاق الأزرق عن أبى بكر فى هذا الكتاب على كل حال، وعليه فإن ما رواه من تشديد الدال لا يصح عن هؤلاء المذكورين، وقال ابنُ جني فى المحتسب (١/ ٢٧٣): " ومن ذلك قراءة رجل من أهل مكة، زعم الخليل أنه سمعه يقرأ: "مُرَدِّفين"، واختلفت الرواية عن الخليل في هذا الحرف، فقال بعضهم: "مُرُدِّفين"، وقال آخر: "مُرِدِّفين"، والله أعلم.

(٣) فى الأصل: " والحسين"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، يعنى الحسن البصري، والله أعلم.

﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾(١٨): مضافٌ: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وحفصٌ، وأبانُ، وطَلْحَةُ طريق أَبِي عُمر[(١)]، والواقديُّ عن نافع، وابنُ عمر عن أبي بكر.

[مشدد: حجازي وأبو عمرو وأبو عبيد وأبو بشر ....] والجعفيُّ عن أبي بكر[(٢)]، وهو الاختيار، للتفخيم في تكرار الفعل؛ إذ التَّوهن أشد من الوَهَن، زاد ابن مهران والعراقي روحًا[(٣)] وهو سهو، إذ الجماعةُ بخلافه والمفردُ.

الباقون والجعفيُّ ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو خفيف منون، ﴿كَيْدَ﴾: نصبٌ.

﴿أَمَانَتِكُمْ﴾(٢٧)[(٤)]: بغير ألف: مجاهدٌ، وعبدُ الوارث والخُريبيُّ ويونسُ وعبيدٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو قول الشيزريِّ عن أبي جعفر.

الباقون على الجمع، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ﴾.

﴿فِتْنَةً وَأَنَّ اللَّهَ﴾(٢٨): نصبٌ: العباس في اختياره.

الباقون ﴿فِتْنَةٌ﴾: رفع، وهو الاختيار؛ لأنها ترجمة عن الأموال.

---

(١) يعني عيسى بن عمر الهمداني في روايته عن طلحة، وقول المصنف: ابن عمر عن أبي بكر يريد عبد الله بن عمر الزهري عنه، ولم يسند طريقه عن أبي بكر في هذا الكتاب كما تقدم مرات، والله أعلم.

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من المنتهى للخزاعي ١/ ٣٩٦، (١١١/ ٢)، حيث جاء النص هاهنا بذكر الجعفي عن أبي بكر معطوفا على ابن عمر عنه، وهو سقطٌ ظاهرٌ، فسقط ذكر الذين قرءوا ﴿مُوَهِّنٌ كَيْدَ﴾ بالتشديد مع التنوين ونصب ﴿كَيْدَ﴾، وهم أهل الحجاز وأبو عمرو والوليد بن مسلم عن ابن عامرٍ، والجعفي عن أبي بكر، وأبو عبيد القاسم بن سلام، فأما أبو عمرو وأهل الحجاز فنص على هذه القراءة عنهم عامة المصنفين، وأما الوليد بن مسلم فرواه عنه هكذا غير الخزاعي أبو عمرو الداني في جامع البيان (٣/ ١١٣٥)، وأبو الكرم في المصباح (٢/ ٧١٢)، وأبو معشر في سوق العروس (٢٠٨/ ١)، وأما أبو عبيد فأخذناه من المنتهى لأبي الفضل الخزاعي، وهو الذي روى المصنف اختياره من طريقه، واستثنى أبو الكرم في المصباح (٢/ ٧١٢) من الرواة عن أبي عمرو محبوبًا وهارون، وكذا استثناهما أبو معشر في سوق العروس (٢٠٨/ ١)، وظاهر كلام المصنف بعدُ أنه استثنى الجعفي ومحبوبًا عنه، ويحتمل أيضا غير هؤلاء من القراء الذين لم نجد قراءتهم مسندة عند غير المصنف، والله أعلم.

(٣) وهو كذلك عند ابن مهران في الغاية (٣٤/ ١)، والمبسوط (١/ ٢٢٠)، وكذا هو عند العراقي في الإشارة (٣٧/ ١) كما رواه المصنف عنهما، ولم يذكره ابن الجزري رحمه الله في النشر مع أنه أسند طريق ابن مهران فيه، والله أعلم.

(٤) يعني من قوله تعالى: ﴿وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾، ويلزم على القراءة المذكورة نصب التاء، والله أعلم.

﴿هُوَ الْحَقَّ﴾ (٣٢): رفع: ابن أبي عبلة.

الباقون نصب وهو الاختيار على أنه خبر كان.

﴿صَلَاتَهُمْ﴾، ﴿مُكَاءٌ وَتَصْدِيَةٌ﴾ (٣٥): رفعٌ: ابن أبي عبلة إلا أنه جَمَع " الصلاة " كـابْنِ مِقْسَمٍ، والجعفيِّ عن أبي بكر غير أنهما[1] كسرا التاء ورفعا (المكاء والتصدية).

الباقون ﴿صَلَاتُهُمْ﴾: رفع ﴿مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾: نصب، وهو الاختيار ليكـون اسـم كـان معرفة وخبرها نكرة.

﴿إِنْ يَنْتَهُوا يَغْفِرْ لَهُمْ﴾ (٣٨): بفتح الياء وكسر الفاء على تسمية الفاعـل: وهـو الاختيـار كابن عمير ليكون الفعل للَّه.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٣٩): بالتاء: سلامٌ، وسهل، ومحبوبٌ، ويَعْقُوبُ غيـر روحٍ والوليـدِ، ولم يذكر أحد سهلًا إلا الْخُزَاعِيّ وهو موافق للمفرد.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِن يَنتَهُو﴾.

﴿لِيَهْلَكَ﴾ (٤٢): بفتح اللام الثانية: عصمةُ عن أَبِي عَمْرٍو وعَاصِمٍ، وابنُ الْحَجَّـاج عـن أبي بكر.

قال الرَّازِيّ: هو طريق خلف والصريفيني، والجمال عن صاحبيه[2].

---

[1] يعنى ابن أبى عبلة وابن مقسم، لأنهما قرءا (صلواتهم) على الجمع، وقد رواها كـذلك عـن ابـن أبـى عبلـة كرواية المصنف ابنُ ظفر فى المنهاج (١١٥/ ١)، وأما حسين بـن عـلي الجعفـى عـن أبـى بكـرٍ فقراءتـه: (صلاتَهم) بالتوحيـد وفـتح التـاء، (مكـاءٌ وتصـديةٌ) بـالرفع، كـذلك رواهاعنـه ابـن مجاهـد فى السـبعة (١/ ٣٠٥)، ومن طريقه الدانى فى جامع البيان (٣/ ١١٣٦)، ورواها أبـو الكـرم فى المصـباح (٢/ ٧١٣) من طريق الأهوازى عنه، وقد تقدم ذكر ذلك فى سورة آل عمران، وأحسب أن المصـنف أعـاد ذكـر هـذا الحرف هاهنا لأنه لم يذكر هناك أن ابن أبى عبلة جمع (صلواتهم﴾ فاستدرك على نفسه، وأما ابنُ مقسم فهـو على أصله من الجمع فى كل ما جاء من هذا اللفظ فى القرآن، وقد ذكر المصنف هناك فى آل عمرن أن هـذه القرءاة أيضا هى قراءة الزَّعْفَرَانِيّ، وأبى بحرية، وابن مُحَيْصِن، وَحُمَيْد، والحسن، وقَتَـادَة، وأبـى حيـوة، وابن صبيح، غير المذكورين هاهنا، وكان على المصنف أن يعيد ذكرهم هاهنا، أو يحيل على ما سـبق، لأنَّ قوله بعد ذلك: " الباقون" يوهم أن جميع من بقى القراء يقرءون بالضد، والله أعلم.

[2] يعنى: الحسين بن على بن حماد الأزرق الجمال، وأما صاحبيه فأحسب مراده أحمد بـن يزيـد الحلـواني عـن القواس عن حفص عن عاصم، وأحمد بن الصباح بن أبي سريج عن أبي عمـرو، وكـان عـلى المصـنف أن =

الباقون بكسرها على الاختيار على فَعَلَ يَفْعِلُ.

﴿**فَإِنَّ لِلَّهِ**﴾(٤١): بكسر الهمزة: هارونُ والجعفيُّ واللؤلؤيُّ وخارجةُ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بفتحها، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ**﴾.

﴿**خُمْسَهُ**﴾(٤١): بإسكان الميم: اللؤلؤيُّ، ويونسُ، وخارجةُ، وعبدُ الوارث إلا القصبيَّ، ونعيمُ بن ميسرة.

الباقون بضم الميم، وهو الاختيار، لأن الإشباع أولى.

﴿**حَيِيَ عَنْ بَيِّنَةٍ**﴾(٤٢): بياءين مخففين: مدنيٌّ غير كَرْدَم وابنِ جماز في قول أبي علي، ومكيٌّ غير ابنِ مجاهد عن قُنْبُلٍ فى قول الرَّازِيّ[١]، -قال أبو علي: ابن عمرو، [و][٢] ابنُ شَنَبُوذَ عن قُنْبُلٍ كالبزي-، ويَعْقُوبُ غير المنهال، وسهلٌ، والحسنُ، والخريبيُّ وابنُ عُقَيل واللؤلؤيُّ ومحبوبٌ والقرشيُّ والقزازُ، والأزرقُ عن حَمْزَة، وعَاصِمٌ إلا حفصًا، ونصيرٌ، وأبو بشر، وخلفٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مقسم.

قال الْخَبَّازِيّ: غير الرَّازِيّ عن نُصَيْرٍ وخَيَّر ابنُ الوليد، وهو صحيحٌ، كذلك قرأت على الطيرائيّ، كطريق إبرهيم بن نوح ويوسف بن معروف[٣].

زاد الرَّازِيُّ الثغريَّ عن الكسائي.

وهو الاختيار لإظهار بناء الفعل الماضي.

الباقون بإدغام الياء في الياء.

=

يبين مراده لأنه مبهم، وأما قوله: " قال الرازي: هو طريق خلف والصريفيني" فبيَّنه أبو معشر فى سوق العروس (٢٠٨/ ٢) وأنه طريق ابن شنبوذ عنهما، والله أعلم.

[١] وهو الصحيح من طريق ابن مجاهدٍ عنه، قال فى النشر (٢/ ٢٧٦):" وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ مُجَاهِدٍ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ، نَصَّ عَلَى ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ السَّبْعَةِ، وَفِي كِتَابِ الْمَكِّيِّينَ وَأَنَّهُ قَرَأَ بِذَلِكَ عَلَى قُنْبُلٍ، وَنَصَّ فِي كِتَابِهِ الْجَامِعِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ، قَالَ الدَّانِيُّ: إِنَّ ذَلِكَ وَهْمٌ مِنْهُ"، وقول المصنف هاهنا: " غيرَ ابن جماز" فمراده روايته عن نافع، كذا نص عليه أبو معشر فى سوق العروس (٢٠٨/ ٢)، والله أعلم.

[٢] فى الأصل: " ابن عمرو بن شنبوذ"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وابن عمرو هو أبو عون محمد بن عمرو بن عون، وطريق أبى على عنه ليست من طرق هذا الكتاب، وكذلك طريقه عن ابن شنبوذٍ، والله أعلم.

[٣] كلاهما عن قتيبة، وكذلك العباس بن الوليد بن مرداس، والله أعلم.

﴿وَتَذْهَبْ رِيحُكُمْ﴾(٤٦)، بالتاء وبإسكان الباء: الخزاز.

قال أبو علي: أبان بإسكان الباء والياء، والصحيح أنّ أبانَ وجريرًا عن الْأَعْمَش، وابْنَ مِقْسَمٍ بالياء وبفتح الباء[1].

الباقون بالتاء وفتح الباء، وهو الاختيار، نَسَقًا على جواب النهي.

﴿تعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾(٤٧): بالتاء: قَتَادَةُ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِن دِيَارِهِمْ﴾.

﴿إِذْ تَتَوَفَّى﴾(٥٠): بتاءين: دمشقيٌّ غير ابنِ الحارث، وابنُ أبي عبلة، والزَّعْفَرَانِيُّ غير أن هشامًا في قول ابنِ غلبون والبكروانيِّ أدغم الذال في التاء[2].

الباقون بالياء، وهو الاختيار لأن الملائكة هاهنا ملك الموت عليه السلام وحده، كما قال في آل عمران ﴿فَنَادَاهُ الْمَلَائِكَةُ﴾، وهو جبريل، ويحتمل أن يكون المتوفي اللَّه، و﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ مرفوع بالمبتدأ[3] كقوله: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ﴾، وهذا عندي أولى لتحقق الفعل منه.

﴿مِنْ خَلْفِهِمْ﴾(٥٧): على أنّ " مِن " حرفُ جر: جرير عن الْأَعْمَش، وأبو حيوة.

الباقون ﴿مَنْ﴾: بفتح الميم، وهو الاختيار بمعنى: مَن يأتي مِن بعدهم.

﴿لَا يُعْجِزُونِ﴾(٥٩): بكسر النون من غير ياء: ابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، إلا أن حميدًا بياء. مجاهدٌ هكذا إلا أنه شدد النون.

---

[1] ورواه عن أبان من طريق أبى على الأهوازى المذكور ابن سِوَار فى المستنير (١/ ٢٧٩) كما ذكره المصنف، لكن تابع الأهوازى عليه محمد بن عمر بن موسى النهاوندى، رواه من طريقه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٧١٤)، وتابعه عند أبى معشر فى سوق العروس (٢٠٩/ ٢) أبو الفرج الشنبوذي عن ابن شنبوذ وأبو مسلم الكاتب عن ابن مجاهد، والله أعلم.

[2] فى الأصل: التاء فى التاء، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والإدغام في هذا الموضع عن هشامٍ هو الصحيح قولا واحدًا خلافًا لما قد يُفهم من ظاهر كلام المصنف، على الأصل من مذهب هشامٍ، ولعل المصنف ذكر ابن غلبون خاصة لكونه نص عليه صراحة (انظر الإرشاد فى القراءات لأبى الطيب ابن غلبون ٩٦/ ١)، ووقع في المخطوطة أيضًا بعده: الباقون بالتاء وهو تصحيف كذلك، والله أعلم.

[3] يعنى: على أنه مبتدأٌ به، ويكون قوله تعالى ﴿الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ﴾ كلام مستأنف، والله أعلم.

أبو قرة، وخارجةُ عن نافع كابنِ مُحَيْصِن.

الباقون بفتح النون، وهو الاختيار على الجمع.

﴿تُرَهِّبُونَ﴾(٦٠): مشدد: الحسنُ، وابْنُ مِقْسَم، ورُوَيْسٌ، وابنُ الصقر وابْنُ قُرَّةَ عن يَعْقُوب، ومحبوبٌ وعبيدٌ وأبو زيد وعبدُ الوارث ويونسُ ووهيبٌ وأَبُو حَاتِم كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، وخيَّر هارونُ والجعفيُّ عنه، وهو الاختيار لأن السِّبَابَةَ في تشديد الفعل أكثر.

الباقون خفيف.

﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا﴾(٦٥): بالياء: ابنُ عتبة، وحمصيٌّ، وابنُ أبي أويس عن أبي جعفر، وأبو قرة عن نافعٍ، وعراقيٌّ غير الحسنِ وقَتَادَةَ وزيدٍ وابْنِ قُرَّةَ عن يَعْقُوبَ والزَّعْفَرَانِيِّ.

الباقون بالتاء.

﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾(٦٦): بالياء: كوفيٌّ، واللؤلؤيُّ والجعفيُّ عن أبي عمرو.

الباقون بالتاء، والاختيار فيهما التاء لتأنيث المائة، خصوصًا إنها منعوتة بالصابرة فحملت غير المنعوتة على المنعوتة لوجود التأنيث فيهما[1].

﴿أَنْ تَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾(٦٧): بالتاء: بصريٌّ غير أيوبَ، وأبو جعفر، وأبو بشر، والبختريُّ، وهو الاختيار لجمع الأساري.

الباقون بالياء.

﴿وَعُلِمَ أَنَّ فيكم﴾(٦٦): على ما لم يسم فاعله: جبلةُ عن المفضل، وأبانُ.

الباقون بفتح العين، وهو الاختيار؛ لأن الفعل للَّه.

﴿ضُعَفَاءَ﴾(٦٦): جمع: أبو حيوة، وأبو جعفر، والزَّعْفَرَانِيُّ غير أن الهاشميَّ ضم الهمزة، وفيه بُعْدٌ[2].

الباقون ﴿ضَعْفًا﴾: على التوحيد.

---

[1] يريد التأنيث اللفظى، وإلا فالمعنى مذكرٌ، لأن المراد مائة رجل، والله أعلم.

[2] قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٢٧٧): "وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ مَفْتُوحَةً نَصْبًا، وَلَا يَصِحُّ مَا رُوِيَ عَنِ الْهَاشِمِيِّ مِنْ ضَمِّ الْهَمْزَةِ"، ورُوِى الوجه المذكور- أعنى الهمز مع الضم- عن المفضل عن عاصمٍ، رواه عنه ابن سوار فى المستنير، وأبو الكرم فى المصباح، والله أعلم.

وفتح ضَاده، وفي الروم: الزَّيَّاتُ وعَاصِمٌ غير الخزازِ.
ضم زَرْعَانُ عن حفصٍ في الروم، وهو اختيارُ حفصٍ.
وافق خلفٌ، والبختريُّ هاهنا[1].
الباقون بضم الضاد، وهو الاختيار؛ لأنه يسد مسد الاسم المصدر.
﴿حَتَّى يُثَخِّنَ﴾(٦٧): مشدد: ميمونةُ والقورسيُّ عن أبي جعفر.
الباقون خفيف، وهو الاختيار لموافقة الجماعة.

---

[1] يعنى وافقا على فتح الضاد فى هذه السورة، والبختري المذكور هو أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل المعروف بالولي يروى عن أحمد بن حميد الفيل عن عمرو بن الصباح عن حفص، ويروى أيضا عن ابن بشار عن ابن شاهى عن حفصٍ، وكلام المصنف فيه اضطراب وإبهام، لأنه ذكر أولا أن عاصما فتح الموضعين من كل طرقه إلا من طريق الخزاز عن حفص عنه، ثم ذكر أن زرعان عن عمرو بن الصباح فتح موضع الروم فقط، ثم ذكر أن البختري روى عن حفص الفتح هاهنا فقط، فأما قوله أن عاصما فتح فى الموضعين إلا من طريق الخزاز عن حفص فمفهومه أن أحمد بن علي الخزاز عن هبيرة عن حفص قرأ الموضعين بالضم، وهو قد تابع فيه أبا الفضل الخزاعي حيث رواه هكذا عنه فى المنتهى ١/ ٣٩٩، (١١٢/ ١)، وخالف الخزاعيَّ فيه ابنُ مجاهد فى سبعته وأبو عمرو الداني فى جامع البيان وأبو نصر العراقي فى الإشارة فرووه عن الخزاز بالفتح فى الموضعين، وموضع الأنفال متفق عليه عن حفص أنه بالفتح، فقال الداني فى جامع البيان (٣/ ١١٤١): "قرأ عاصم وحمزة ﴿ضَعْفًا﴾ هاهنا، وفي المواضع الثلاثة التي في الروم بفتح الضاد. وأجمع أصحاب حفص على الفتح هاهنا إلا ما نا الفارسي قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا عيّاش وابن فرح قالا: نا أبو عمر، قال: نا أبو عمارة عن حفص عن عاصم أنه قال: قرأ ﴿وعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًا﴾ بضمّ الضاد، وهو وهم من أبي عمارة هاهنا"، وأما ما رواه المصنف عن زرعان من الفتح فى سورة الروم فقط والضم هاهنا كرواية أبى عمارة حمزة بن القاسم المذكورة فهو من طريق شيخه أبى الفضل الرازي، كذا بينه أبو معشر فى سوق العروس (٢٠٩/ ٢)، وهو وهم من أبى الفضل الراي أو من بعض شيوخه، انقلبت عليه رواية زرعان، لأن سائر الرواة رووه عن زرعان على العكس، يعنى بالفتح هاهنا وبالضم فى موضع الروم (انظر النشر ٢/ ٢٧٧)، وأما ما رواه المصنف عن الولي فيختص بروايته عن ابن شاهى عن حفص دون روايته عن الفيل لأن المصنف أخذه عن أبى الفضل الخزاعي وهو قد استعار لفظه هاهنا بتمامه، ولم يسند الخزاعي طريق البختري عن الفيل فى كتاب المنتهى، وسائر الرواة عن الفيل قد رووه عنه بالفتح فى الموضعين، (انظر النشر فى الموضع المذكور)، والله أعلم.

﴿مِنْ وِلَايَتِهِمْ﴾ بكسر الواو: الزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والْعَبْسِيُّ هاهنا، وهكـذا في الكهف[١].

وافق الكسائيُّ، وخلفٌ، والجعفيُّ، وابنُ جبير عن أبي بكر هناك.

الباقون بالفتح، وهو الاختيار، لأنه يجمع الإمارة والموالاة.

﴿مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٧٢): بالياء: الحسنُ، وقَتَادَةُ، والقرشيُّ[٢] والقزازُ عن عبد الوارث.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بَيْنَكُمْ﴾.

﴿فَسَادٌ كَثِيرٌ﴾ (٧٣): بالثاء: الشيزريُّ وسَورةُ وصالحٌ الناقط عن الكسائيِّ.

الباقون بالباء.

والاختيار الثاء لأن التكثير في الفساد أقوى وباللَّه التوفيق.



التوبة

﴿وَرَسُولَهُ﴾ (٣)[٣]: نصب: أبو السَّمَّال، وزيدٌ وَرَوْحٌ طريق البخاري عن يَعْقُـوب، وهـو الاختيار عطف على اسم اللَّه.

الباقون رفع.

﴿يَنقُضُوكُمْ﴾ (٤): بالضاد: ابْن مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيّ.

الباقون بالصاد، وهو الاختيار؛ لموافقة الجماعة، ولأن العهد لم يقارنـه، يقـال: نقصـته شيئًا ولا يقال نقضته شيئًا، بل يقال: نقضت عهده.

---

[١] يريد قوله تعالى فيها: ﴿ هنالك الولاية ﴾، والله أعلم.

[٢] في الأصل: القورسى، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنـا، وهـو كـذلك عـلى الصـحيح عنـد أبـى الكـرم الشهرزوري في المصباح ٢/ ٧١٦، والقرشى هو عبد العزيز بن أبى المغيرة، وروايتـه عـن عبـد الـوارث ليست من طرق هذا الكتاب، ويقال له المنقرى أيضًا، وهو غير أبى معمر عبد الله بن عمـرو بـن الحجـاج المنقرى، يروى عن عبد الوارث أيضًا وهو الذى أسند المصـنف روايـة عبـد الـوارث مـن طريقـه، والله أعلم.

[٣] يعنى من قوله تعالى: ﴿ أن الله بريء من المشركين ورسوله ﴾، والله أعلم.

﴿وَيَأْبَى قُلُوبُهُمْ﴾(٨)، و﴿وَيُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾(١١): كلاهما بالياء: ابْن مِقْسَمٍ، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِآيَاتِ اللَّهِ﴾.

الباقون بالنون في ﴿نُفَصِّلُ﴾، والتاء في ﴿وَتَأْبَى﴾.

﴿وَيَتُوبَ اللَّهُ﴾(١٥): بالنصب: فهدُ بنُ الصقر عن يَعْقُوب وَرَوْحُ بن قرة، والْحَمَّامِيُّ عن النخَّاس عن رُوَيْس[١]، ويونسُ عن أَبِي عَمْرٍو، وهكذا الْبربريُّ عن الحسن، واختيارُ الزَّعْفَرَانِيّ، وهو الاختيار نصب على الصرف[٢].

الباقون برفع الباء.

﴿يَعْمَلُونَ (١٦) مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ﴾: بالياء: عباسٌ عن أَبِي عَمْرٍو، والوليدُ بن حسان عن يَعْقُوب.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾.

﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾(١٧) الأول: بغير ألف: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير أيوب.

---

[١] قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٢٧٨):" وَانْفَرَدَ ابْنُ الْعَلَّافِ عَنِ النَّخَّاسِ عَنْ رُوَيْسٍ فِي ﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ﴾: بِنَصْبِ الْبَاءِ عَلَى أَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ دَخَلَ فِيهِ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى؛ قَالَ ابْنُ عَطِيَّةَ: يَعْنِي أَنَّ قَتْلَ الْكُفَّارِ وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَوْبَةٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْكُفَّارِ لِأَنَّ قِتَالَ الْكُفَّارِ وَغَلَبَةَ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِمْ يَنْشَأُ عَنْهَا إِسْلَامُ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، وَهِيَ رِوَايَةُ رَوْحِ بْنِ قُرَّةَ وَفَهْدِ بْنِ الصَّقْرِ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ، وَرِوَايَةُ يُونُسَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقِرَاءَةُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَاخْتِيَارُ الزَّعْفَرَانِيِّ"، وقد رواه المصنف هاهنا من طريق الحمامي عن النخاس، فانفرد به من طريق الحمامي، وسائر الرواة عنه بالرفع كقراءة الجماعة، وهو لم يسند طريق الحمامي عن النخاس إلا من قراءته على أبى علي المالكي وعبد الملك بن سابور، وخالفه أبو علي المالكي فى روضته عن الحمامي بالرفع، وكذلك رواه أبو إسماعيل المعدل فى روضته من طريق عبد الملك بن سابور، وعجبا لابن الجزري أن لم يذكر رواية المصنف هاهنا عن الحمامي مع أنه نقل عنه روايته عن غيره من المذكورين كما هو ظاهر من كلامه، والله أعلم.

[٢] قال فى المحتسب (١/ ٢٨٥):" والوجه قراءة الجماعة على الاستئناف؛ لأنه تم الكلام على قوله تعالى: ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾، ثم استأنف فقال: "﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ﴾، فالتوبة منه سبحانه على من يشاء ليست مسببة عن قتالهم، هذا هو الظاهر؛ لأن هذه حال موجودة من الله تعالى قاتلوهم أو لم يقاتلوهم، فلا وجه لتعليقها بقاتِلوهم، فإن ذَهَبْتَ تُعلِّقُ هذه التوبة بقتالهم إياهم كان فيه ضرب من التعسف بالمعنى"، والله أعلم.

زاد حمادُ بن سلمة عن ابْنِ كَثِيرٍ، والجعفيُّ وخارجةُ ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو والمنقريُّ عن عبد الوارث، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مُحَيْصِنٍ طريقه[١]، بإسقاط الألف من الثاني: وهو الاختيار؛ لأن المقصود منه مكة حرسها اللَّه[٢].

﴿**سُقَاةَ الحَاجِّ**﴾(١٩): بضم السين من غير ياء: القورسيُّ، وميمونةُ، والأنطاكيُّ عن أبي جعفر.

الباقون: ﴿**سِقَايَةَ**﴾ بالياء، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿**وَعَشِيرَاتُكُم**﴾(٢٤): على الجمع، وفي المجادلة: ابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والشمونيُّ والثغريُّ في قول الرَّازِيّ وهو الاختيار لأن لكل[٣] واحدة عشيرةً.

وافق عَاصِمٌ إلا حفصًا هاهنا.

الباقون على التوحيد.

﴿**فَلَمْ يُغْنِ عَنْكُمْ**﴾(٢٥): بالياء: ابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار؛ لأنه تأنيث غير حقيقي وللحائل.

الباقون بالتاء.

﴿**عُزَيْرٌ**﴾(٣٠): منونٌ: الكسائيُّ، وعَاصِمٌ، وعبدُ الوارث والجعفيُّ ومحبوبٌ ويونسُ وخارجةُ والأصمعيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وابْنُ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غيرَ أيوبَ، والْيَزِيدِيُّ وشجاعٌ وعباسٌ عن زبّان[٤]، وهو الاختيار؛ لأنها إضافة غير محضة فالتنكير بها أولى.

---

[١] يعنى طريق الزعفرانى عنه، والله أعلم.

[٢] وقرأ الباقون بألف فيهما على الجمع، والله أعلم.

[٣] فى المخطوطة : "كل"، بدون اللام، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[٤] يعنى أبا عمرو، وقد سبق أن سمى المصنف عددا من الرواة عن أبى عمرو والذين رووه عنه بالتنوين، ثم قال: "بصرى غير..."، فلم يكن لذكرهم أول الأمر من حاجة لدخولهم تحت قوله : بصرى، وهو أيضا مشكل لأنه لا يعرف منه مذهب من لم يذكرهم من الرواة عن أبى عمرو كعبيد بن عقيل ونعيم بن ميسرة وهارون بن موسى الأعور والخفاف وغيرهم، فإن أخذنا بقوله الأول فمفهومه أنهم رووه عن أبى عمرو بترك التنوين، وإن أخذنا بقوله الثاني فمفهومه أنهم رووه عنه بالتنوين، والأخذ بقوله الأول هو الصحيح لأن أبا الكرم الشهرزوري رواه فى المصباح (٢/ ٧٢٠) وكذا أبو معشر فى سوق العروس (٢١٠/ ٢)، روياه هكذا عن أصحاب أبى عمرو، والله أعلم.

الباقون غير منون.

﴿يُضَاهِئُونَ﴾(٣٠): مهموزٌ: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ أبي عبلة، وابنُ مِقسم، وزائدةُ عن الْأَعْمَش، وعَاصِمٌ غير الخزاز، وطَلْحَةُ، وهو الاختيار من المضاهات يقال: ضاهأته وضاهيته.

الباقون بغير همز.

﴿يَكنُزُونَ﴾(٣٤): بضم النون: أبو السَّمَّال العدوي، وهكذا ﴿انفرُوا﴾ بضم الفاء[1].

والباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿يَومَ تُحْمَى﴾(٣٥): بالتاء: عبد الحميدُ بن بكار عن ابن عامر.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لتَقَدُّم الفعل.

﴿فيُكْوَى بِهَا﴾(٣٥): بالياء: ابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُحْمَى﴾.

الباقون بالتاء.

﴿اثْنَا عَشَرَ﴾، و﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾، و﴿تِسْعَةَ عَشَرَ﴾: بإسكان العين: طَلْحَةُ طريق الحلوانيِّ، وشيبةُ، وأبو جعفر إلا الْعُمَرِيَّ.

وافق الْعُمَرِيّ والخزاز هاهنا إلا أن الْعُمَرِيَّ يختلس.

الباقون بحركة العين غير أن الأصمعي عن أَبِي عَمْرٍو على أصله[2].

وعباس في يوسف طريق الرومي بإسكان العين.

والاختيار فتح العين؛ لأنه مبني، فالإشباع فيه أشهر، غير أن [ابن] أبي عبلة رفع التاء من ﴿تِسْعَةَ﴾، وأسكن الشّين وفتح الراء من ﴿عَشْرَ﴾.

---

[1] والابتداء على هذه القراءة بضم الهمزة، ولم يذكر المصنف ﴿تكنزون﴾(٣٥)، وظاهره أن الخلاف فى الأول دون الثانى، والله أعلم

[2] قال المصنف فى سورة البقرة: " ﴿عَشْرَةَ﴾ بكسر الشين: طَلْحَة، والهمداني، وأبو حيوة، ومجاهد، والأصمعي عن أبي عمرو، وابن صبيح"، فهذا ما عناه المصنف بقوله أن الأصمعي على أصله، ومفهومه أن المذكورين معه لا يكسرون الشين فيه، ورواه أبو معشر فى سوق العروس (١٧٠/ ٢) عن طلحة فى لفظ ﴿عشرة﴾ المؤنث فى البقرة والأعراف فقط دون المذكر منه، وكذا رواه ابنُ جني فى المحتسب (١/ ٢٦١) عن يحيى بن وثاب والأعمش وطلحة، والله أعلم.

﴿وَكَلِمَةَ اللَّهِ﴾(٤٠): نصبٌ: يَعْقُوبُ، والحسنُ، وابنُ أبي عبلة، والزَّعْفَرَانِيُّ، وعباسٌ في اختياره، وعبدُ الوارث عن أَبِي عَمْرٍو طريق المادراني، وهو الاختيار عطف على مفعول جعل.

الباقون بالرفع ، غير أن ابنَ مِقسم على أصله[1] .

﴿بَعِدَتْ عَلَيْهِمْ﴾(٤٢): بكسر العين : حميدٌ.

الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر، ولأن الضم يستعمل في بُعد المسافة، والكسر في الهلاك.

﴿لَوُ اسْتَطَعْنَا﴾(٤٢): بضم الواو: زائدةُ عن الْأَعْمَشِ، والأصمعيُّ عن نافع، وهكذا حيث وقع مثل: ﴿لَوِ اطَّلَعْتَ﴾ في الكهف[2] .

الباقون بكسر الواو، وهو الاختيار لالتقاء الساكنين.

﴿عِدَّةً﴾(٤٦): بكسر العين: هارون بن حاتم عن عَاصِم.

الباقون ﴿عُدَّةً﴾ بضم العين، وهو الاختيار؛ لأن الأصل فيها ضم العين.

﴿يُقْبَلَ﴾(٥٤): بالياء: حمصيٌّ، والأصمعيُّ ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ إلا الجعفيَّ عنه وأبا عبيد عنه - وعن نافع- وابْنِ سَعْدَانَ.

والاختيار: ﴿أَن يَقْبَلَ﴾ بالياء وفتحها على تسمية الفاعل، ﴿نَفَقَاتِهُمْ﴾ بكسر التاء: كقراءة أبي عبد الرحمن السُّلَمِيّ.

الباقون بالتاء على ما لم يسم فاعله[3] .

غير أنَّ حميدًا وطَلْحَةَ: ﴿نَفَقَتُهُمْ﴾ على التوحيد.

---

[1] يعنى من قراءته ﴿كلمات﴾ بالجمع فى كل القرآن، والمادراني المذكور هو أبو الحسن أحمد بن محمد شيخ المصنف يروى قراءة أبى عمرو من رواية عبد الوارث عنه، والله أعلم.

[2] قال ابن جني فى المحتسب (١/ ٢٩٢): " ومن ذلك قراءة الأعمش: ﴿لَوُ اسْتَطَعْنَا﴾ بضم الواو، قال: "شبهت واو "لو" هذه بواو جماعة ضمير المذكرين، فضُمّت كما تلك مضمومة في قول الله تعالى: ﴿فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ﴾" (اهـ)، غير أن الذين أسندوا رواية زائدة عن الأعمش كأبى علي المالكي وأبو الحسين الفارسي وأبو معشر وسبط الخياط خالفوا المصنف فيما رواه عن زائدة، فرووه عنه بالكسر كقراءة الجماعة، والله أعلم.

[3] يعنى من قوله تعالى: ﴿ تُقْبَلَ﴾، والله أعلم.

وقد علمتَ طريقتنا في إضافة الفعل إلى اللَّه تعالى مهما أمكـن أن يضـاف الفعـل إليـه لا نُضِيفُه إلى غيره، ولا نكرر ذلك بعد هذا.

﴿مَدْخَلًا﴾ (٥٧): بفتح الميم وتخفيف الدال: الزَّعْفَرَانِيُّ عن ابنِ مُحَيْصِن، وبصـريٌّ إلا أيوبَ، وزبّانُ إلا حسينًا الجعفي وهارونَ ووهيبًا ويونسَ[١]، وهو الاختيار لقوله: ﴿مُـدْخَلَ صِدْقٍ﴾، و﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾.

الباقون بضم الميم وتشديد الدال.

﴿يَلْمُزُكَ﴾ (٥٨)، و﴿يَلْمُزُونَ﴾ (٧٩)، وبابه بضم الميم: نظيفٌ وابنُ سلمة وابْنُ مِقْسَـمٍ[٢] عن ابنِ كثير، وأبانُ عن عَاصِم، وبصريٌّ إلا أيوب، وزبَّـانُ إلا القرشـيَّ والقـزازَ عـن عبـدِ الوارث[٣]، وخيَّر أُوقِيَّةُ عن عباسٍ.

الباقون بكسر الميم، وهو الاختيار، لأنها لغة قريش.

﴿فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ﴾ (٦٠): رفع: ابنُ أبي عبلة، وهو الاختيار على خبر المبتدأ.

الباقون بالنصب.

---

[١] أربعتهم عن أبى عمرو قرءوه بالتخفيف كيعقوب، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف، ولم يسند قراءة ابن كثير مـن طريـق ابـن مقسـمٍ، فيحتمـل أن يكـون ذكرهـا مـن بـاب الحكاية لا الرواية، ويحتمل أن يكون أراد ابن مقسمٍ فى اختياره فانقلبت على الناسخ، وأما نظيفٌ فهو ابـن عبد الله يروى عن قنبل، وقد أسند المصنف طريقه عن قنبل من طريق أبى الطيب بـن غلبـون وغيـره، ولم يذكره ابن غلبون فى الإرشاد، لكن تابع المصنف عليه عن نظيف أبو طاهر ابـن سـوار فـرواه فى المسـتنير (١/ ٢٨٣) عنه كما رواه المصنف، وأما ابن سلمة فهو حماد بن سلمة عن ابـن كثيـرٍ، والقـراءة المـذكورة مشهورة من روايته، ذكرها ابن مجاهد فى السبعة قائلا (١/ ٣١٥): "كلهم قَرَأَ ﴿يَلْمِزك﴾ بِكَسْـر الْمِـيم إِلَّا مَا روى حَمَّاد بن سَلمَة عَن ابْن كثير فَإِنَّهُ روى عَنهُ ﴿يلمُزك﴾"، ورواها ابن مجاهد كذلك عَن مُحَمَّـد بـن صَالح – يعنى المرىّ – عَن شبْل عَن ابْن كثير وَأهل مَكَّة ﴿يَلْمِزك﴾ و﴿يَلْمِزُونَ﴾ بِرَفْع الْمِيم فيهمَـا، والله أعلم.

[٣] فى المخطوطة: عبد الواحد، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وليس من الرواة عن أبى عمرو مـن اسـمه عبد الواحد، وروى هذه القراءة عن القرشى والقزاز عن عبد الوارث أبو الكـرم فى المصـباح (٢/ ٧٢٢)، وعن القزاز عنه ابن سوارٍ فى المستنير (١/ ٢٨٣)، والله أعلم.

﴿**أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ**﴾(٦١): منون مرفوع[١]: ابنُ أبي عبلة، وقَتَادَةُ، وطَلْحَةُ، والحسنُ، وابْـنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وإسماعيلُ بن جعفر طريق الدهان، والأعشى والبرجميُّ، وأبو زيد عن المفضلِ، والجعفيُّ[٢] عن عَاصِمٍ وأَبِي عَمْرٍو.

وعباس مخيِّر.

والاختيار ما عليه الأعشى لقوله: ﴿**هُوَ أُذُنٌ**﴾.

الشيزري عن أبي الحسن عن أبي بكر كنافع غير يَعْقُوب عنه[٣].

الباقون مضاف ومحرك الذال.

﴿**وَرَحْمَةً**﴾(٦١): نصب: ابن أبي عبلة.

﴿**وَرَحْمَةٍ**﴾ جرًّا: الْأَعْمَش، وطَلْحَةُ، والزَّيَّاتُ غير إسحاقَ، ونظيفٌ عن قُنْبُل[٤].

الباقون برفعها، وهو الاختيار على خبر المبتدأ.

﴿**أَلَمْ تَعْلَمُوا**﴾(٦٣)[٥]: بالتاء للأصمعي عن نافع، وأَبُو حَاتِمٍ عـن المفضـلِ، والبربـريُّ عن الحسن.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**يَحْلِفُونَ**﴾.

﴿**إِنْ نَعْفُ**﴾(٦٦)، ﴿**نُعَذِّبْ**﴾ بالنون فيهمـا، ﴿**طَائِفَـةً**﴾: نصـب: حميـدٌ، والزَّعْفَرَانِـيُّ، والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، والواقديُّ عن نافعٍ، وعَاصِمٌ إلا المفضلَ غير القِطَعِي وأبي حاتم عن أبي زيد عنه، والثغريّ في قول الرَّازِيّ.

---

[١] ﴿أذن﴾، و﴿خير﴾ كلاهما منون مرفوع، نص على ذلك الدانى وأبو الكـرم وابـن سـوارٍ وغيرهمـا، وهـى قراءة مشهورة عن أبى بكرٍ من طريق الأعشى والبرجمى عنه، والله أعلم.

[٢] هو حسين بن على الجعفى عن أبى بكر عن عاصمٍ، وعن أبى عمرو دون واسطة، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف باستثناء رواية يعقوب بن جعفرٍ مع أنه لم يذكر له خلافا عن غيـره مـن الـرواة عـن نـافع سوى ما ذكره من طريق الدهان عن إسماعيل أخى يعقوب، والله أعلم.

[٤] كذا رواه المصنف عن قنبل من طريق نظيف بن عبد الله عنه، ولم أر من تابعه عليه عن نظيف ولا عن قنبـل، وتقدم أنه أسند طريق نظيف عن قنبل من طريق أبى الطيـب بـن غلبـون عنـه، ولم أر أبـا الطيـب ذكـره فى إرشاده، والله أعلم.

[٥] يريد قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ﴾، والله أعلم.

الباقون عن المفضل، والْجَحْدَرِيُّ، وأبانُ، وابْنُ مِقْسَم بالياء فيهما ونصب الطائفة على تسمية الفاعل وهو الاختيار على أن الفعل للَّه، ولقوله: ﴿**قُلْ أَبِاللَّهِ**﴾.

الباقون من القراء ﴿**يُعفَ**﴾ بالياء وضمها، ﴿**تُعذَّبْ**﴾ بالتاء وضمها، ﴿**طَائِفَةٌ**﴾ رفع على ما لم يسم فاعله، ﴿**جُهْدَهُمْ**﴾(٧٩): بفتح الجيم: أبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيُّ، وَحُمَيْدٌ، والواقديُّ عن نافع.

الباقون بضم الجيم، وهو الاختيار؛ لأنه يسد مسد الاسم والمصدر.

﴿**خَلْفَ رسول اللَّه** ﴾(٨١): بمعنى الظرف: حمصيٌّ، وابنُ أبي عبلة، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار؛ لأن منزلة المنافقين يقصر عن أن يُعَدّوا خلافًا لرسول اللَّه ﷺ ؛ لأنهم كانوا يخفون الخلاف ويظهرون الوفاق،

الباقون ﴿**خِلَافَ**﴾ من المخالفة.

﴿**الْمُعْذِرُونَ**﴾(٩٠): خفيف: قُتَيْبَةُ طريق النهاونديِّ، وعبدُ الوارث، وأبو كريب عن أبي بكر، والشيرزيُّ عن علي في قول الرَّازِيّ، ويَعْقُوبُ، وعباسٌ في اختياره، وهو الاختيار؛ إذ المقصود مَنْ ظَهر عذرُه.

الباقون مشدد.

﴿**أَتَاهُمْ**﴾(٧٠)[١]: بياء على التذكير: ابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بتاءين، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ولأنه لا حائل بين الفعل والاسم المؤنث -أعني الجمع[٢]-.

﴿**دَائِرَةُ السَّوْءِ**﴾(٩٨): بضم السين والمد فيهما إذا كان قبله (دَائِرَةُ): مكيٌّ غير عبيدٍ عن ابْن كَثِيرٍ، والأصمعيُّ عن نافع، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأَبُو عَمْرٍو إلا عبدَ الوارث ويونسَ والأصمعيَّ عنه، وهو الاختيار لاقتران الدائرة به.

الباقون بفتح السين من غير مد.

---

[١] يريد قوله عز وجل ﴿ أتتهم رسلهم بالبينات ﴾، وقول المصنف: بياء، يعنى تنقلب ألفا فى اللفظ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ومحل هذه الترجمة قبل قوله ﴿خلاف﴾، فلم يراع المصنف الترتيب فيها، والله أعلم.

[٢] يريد قوله تعالى ﴿رسلهم﴾، فهو مؤنثٌ لفظًا، وتذكير الفعل جائز لغةً لكونه مذكرا فى المعنى، والله أعلم.

﴿قُرُبَةٌ﴾(٩٩): بضم الراء: ورشٌ وسقلابٌ وأبـو دحيـة وإسـماعيلُ وأخـوه ابنـا جعفـر وحمادُ بن بحر عن الْمُسَيَّبِيّ كلهم عن نافع، وابنُ أبي حماد عن أبي بكر والمفضلُ وأبانُ عـن عَاصِم، وعبدُ الوارث طريق المادراني.

وخَيَّر ابْن مِقْسَمٍ.

الباقون بإسكان الراء وهو الاختيار؛ لأنه مصدر على وزن " غرفة " و"فعلة".

﴿وَالْأَنْصَارُ﴾(١٠٠): رفع: ابنُ أبي عبلة، ويَعْقُـوبُ، والحسـنُ، والزَّعْفَرَانِـيُّ، وسـلامٌ، والْجَحْدَرِيُّ، وقَتَادَةُ، وهو الاختيار عطف على السابقين.

الباقون جر.

﴿تَجْرِي مِن تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾(١٠٠): بزيادة ﴿مِن﴾: مكيٌّ غيـر ابـن مقسـم، إلا أن ابْـن مِقْسَمٍ ﴿يَجْرِي﴾ بالياء على أصله.

الباقون بغير ﴿مِن﴾ وهو الاختيار؛ لموافقة مصاحف أهل المدينة.

﴿سَيُعَذِّبُهُمْ﴾(١٠١): بالياء: الزَّعْفَرَانِيّ في اختياره كقراءة أُبَيّ.

الباقون بالنون، وهو الاختيار على العظمة، ولقوله: ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾.

﴿تُطَهِّرْهُمْ﴾(١٠٣): بإسكان الراء: الحسنُ، وسَوْرةُ عن علي[1].

الباقون برفع الراء لقوله: ﴿وَتُزَكِّيهِمْ﴾.

﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾(١٠٤): بالتاء: الحسنُ في رواية عمـرو بـن عبيـد، وعباسٌ في اختياره، وعبدُ الوارث ومحبوبٌ وخارجـةُ عـن أَبِـي عَمْـرٍو، وأَبُـو حَـاتِمٍ عـن المفضل، وهارونُ عن عَاصِم كروايته عن أَبِـي عَمْـرٍو، وزاد أَبُـو حَـاتِمٍ، وهـارون: ﴿أَلَـمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ﴾(٧٨) بالتاء.

الباقون بالياء، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿سَكَنٌ لَهُمْ﴾.

﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾(١٠٧): بغير واو: مدني شامي.

الباقون بواو، وهو الاختيار عطف على ما قبله.

﴿أَن يَطَّهَرُوا﴾(١٠٨): بغير تاء: عيسى عن طَلْحَة.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

---

[1] يعني: سورة بن المبارك عن الكسائي، والله أعلم.

﴿جُرْفٍ﴾(١٠٩): بإسكان الراء: الجعفيُّ والخفافُ وهارونُ والأصمعيُّ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، وعَاصِمٌ إلا حفصًا والاحتياطيَّ والجعفيَّ والأعشى والبرجميَّ في قول أبي علي وهو الصحيح، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والحسنُ، وقتادةُ، وابنُ عامر غير ابنِ عتبة والدَّاجُونِيِّ عن هشام، وأيوبُ في قول الْخُزَاعِيِّ.

الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع وهو أحسن اللغتين أيضًا.

﴿إِلَى أَن﴾(١١٠)[1]: حرف جر: ابنُ أبي عبلة، ومجاهدٌ، والْأَعْمَشُ، وبصريٌّ غير أيوبَ وأَبِي عَمْرٍو وابنِ حسان،

الباقون: ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء، وهو الاختيار، لموافقة أهل الحرمين.

﴿تَقَطَّعَ﴾(١١٠): بفتح التاء: أبو جعفر، وشيبةُ، وإسماعيلُ عن ابْنِ كَثِيرٍ، ودمشقيٌّ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وابنُ صبيح، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وحفصٌ والمفضلُ وأبانُ، ومحمدُ بن إبراهيم عن الْأَعْمَش، والحسنُ، وقَتَادَةُ، ويَعْقُوبُ غير زيدٍ والوليدِ، واللؤلؤيُّ ويونسُ وابنُ معاذ وعباسٌ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو.

وروى روحُ بْن قُرَّةَ عن يَعْقُوب، وسهلٌ بضم التاء خفيف.

ابْنُ مِقْسَمٍ كذلك إلا أنه بالياء.

الباقون بالتاء وضمها مع التشديد على ما لم يسم فاعله.

إلا أن أبا حيوة، وابنَ أبي عبلة بضم التاء وكسر الطاء مع التشديد، ﴿قُلُوبَهُم﴾: نصب على تسمية الفاعل، وهو الاختيار، لأن الفعل منسوب إلى رسول اللَّه ﷺ في هذه القراءة، ومن قرأ على ما لم يسم فاعله، وقرأ بفتح التاء والقاف والطاء على أن القلوب تتقطع فالقلوب على القراءتين مرفوع.

﴿كَادَ يَزِيغُ﴾(١١٧): بالياء: الزَّيَّاتُ، وحفصٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وقَتَادَةُ، والأعشى، وأبانُ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لعدم الحائل بين الفعل والاسم.

﴿خَلَفُوا﴾(١١٨): بفتح الخاء واللام خفيف: الزَّعْفَرَانِيُّ، وأبانُ، وعباسٌ، وهارون والقزاز عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار؛ لأنهم أقاموا بالمدينة بأنفسهم ولم يخلفهم غيرهم.

---

[1] من قوله تعالى: ﴿ إلا أن تقطع قلوبهم ﴾، وابن حسان المذكور هو الوليد يروى عن يعقوب الحضرمي، والله أعلم.

﴿خَالَفُوا ﴾: بألف: ثابتٌ[1] عن أبي جعفر.

الباقون بضم الخاء وكسر اللام مشدد.

قال المادراني[2]: القزازُ عن عبد الوارث بضم الخاء وكسر اللام خفيف، وهو ضعيفٌ.

﴿غُلْظَةً ﴾: بضم الغين: الزعفرانيُّ، وأبو حنيفة، وأبو زيد وخليفةُ[3] عن أَبِي عَمْرٍو، وزائدةُ عن الأعشى، والمفضلُ في قول الْأَصْفَهَانِيّن.

وبفتح الغين: المفضلُ وأبانُ عن عَاصِم، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، وأبانُ بن تغلب.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار لموافقة أهل الحجاز وهي لغة قريش.

﴿أَوَلَا تَرَونَ﴾(١٢٦): بالتاء: الْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والزَّيَّاتُ، ويَعْقُوبُ إلا المنهالَ.

الباقون بالياء، وهو الإختيار لقوله: ﴿يُفتَنُونَ﴾، ولقوله: ﴿وَمَاتُوا وَهُمْ﴾.

﴿مِنْ أَنْفَسِكُمْ﴾(١٢٨): بفتح الفاء: ابنُ مُحَيْصِن طريق ابنِ أبي يزيد، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار، يعني: من أكرمكم وبه قَرَأَتْ عائشةُ وفاطمةُ رضي الله عنهما.

الباقون بضم الفاء.

﴿الْعَظِيمُ﴾(١٢٩): بالرفع: مجاهدٌ، وابنُ مُحَيْصِن، وحميدٌ، ومحبوبٌ عن ابْن كَثِيرٍ، وهو الاختيار نعتٌ للرب عز وجل، هكذا حيث وقع[4].

الباقون بجر الميم[5].



[1] هو ثابت بن ميمونة بنت أبى جعفرٍ عن أمه ميمونة عن أبيها أبى جعفرٍ، وتقدم الخلاف فى اسم ميمونة فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

[2] هو أبو الحسن أحمد بن محمد المادرائى، ويقال المادرانى شيخ المصنف، والله أعلم.

[3] خليفة بن خياط أبو عمرو العصفرى، وطريقه عن أبى عمرو ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[4] يعنى حيث وقع قوله تعالى: ﴿رب العرش العظيم﴾، فهؤلاء المذكورون وفى اختيار المصنف برفع الميم نعتًا للرب جل وعلا، وهو فى ثلاثة مواضع من القرآن، هاهنا وفى المؤمنون والنمل، والله أعلم.

[5] فى الأصل: "بجزم الميم"، وهو سهو أو تصحيف، والله أعلم.

سورة يونس

﴿يُبْدِى﴾ (٤)[١]: بضم الياء من غير همز: طَلْحَةُ.

الباقون بفتح الياء والدال مع الهمز، وهو الاختيار، يقال: بدأ اللَّهُ الخَلْقَ، وقال: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾.

﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ (٥): بالياء: مكيٌّ غير أبي حاتم ومُضرَ عن البزي -قولُ الدهان-، وقاسمٌ، وحفصٌ، وبصريٌّ غير أيوبَ وسلام ويونسَ عن أَبِي عَمْرٍو، والعجليُّ[٢] -في قول العراقي-، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾.

روى هارونُ عن أَبِي عَمْرٍو بالياء خفيف[٣].

الباقون بالنون.

﴿أَنَّ﴾ (١٠): مشددٌ، ﴿الْحَمْدَ﴾: نصبٌ: أبو حيوة، وابْنُ مِقْسَمٍ والزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو حنيفة، والمنهالُ والوليدُ وابنُ عبد الخالق عن يعقوب[٤].

الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ إذ معناه: أي الحمد للَّه.

﴿يَجْزِي﴾ (١٣)[٥]: بالياء: اختيار عباس.

الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَهْلَكْنَا﴾.

﴿عُمُرًا﴾ (١٦): بإسكان الميم: زائدةُ عن الْأَعْمَش، ونعيمُ بن ميسرة وعبيدٌ والخفافُ واللؤلؤيُّ والقرشيُّ والقزازُ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو.

---

[١] يريد قوله تعالى: ﴿ إنه يبدؤ الخلق ﴾، والله أعلم.

[٢] عبد الله بن صالح العجلى عن حمزة، وقد رواه عنه كذلك أيضًا بالياء أبو بكر بن مهران، والله أعلم

[٣] يعنى مع فتح الياء من الفصل، والله أعلم.

[٤] كذا رواه المصنف عن المذكورين عن يعقوب بالتشديد والنصب من قوله تعالى ﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، فأما من طريق المنهال فرواه هكذا عنه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٤٠٩، (١١٤/ ١)، وأما عن الوليد بن حسان وابن عبد الخالق المكفوف فلم أر من تابعه عليه، وهو قد أسند رواية الوليد بن حسان من طريق أبى محمد بن الفحام وطريقه عند أبى علي المالكي فى الروضة وفى المصباح ومفردة ابن الفحام، وكلهم خالفوا المصنف فرووه عن الوليد كرواية الجماعة، وأما ابن عبد الخالق المكفوف فهو لم يسند روايته عن يعقوب إلا من طريق أبى الفضل الخزاعي، ورواه الخزاعي عنه فى المنتهى كرواية الجماعة عن يعقوب، والله أعلم.

[٥] من قوله تعالى: ﴿ كذلك يجزى القوم المجرمين ﴾، والله أعلم.

هارونُ عنه بالوجهين.

والباقون بضمها وهو الاختيار؛ لأنه أشبع، وهو حيث وقع[١].

﴿**تُشْرِكُونَ**﴾(١٨)، وفي النحل موضعان والروم والنمل[٢]: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مقسم، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وابْنِ سَعْدَانَ، وأبو عبيدٌ عن شجاعٍ عن أَبِي عَمْرٍو.

هارونُ عن أبي عمرو بالتاء في النحل فيهما.

أما في النمل خاصة: فبالياء: عَاصِمٌ، وابنُ عتبة، وبصريٌّ غير أيوب وعمن ذكرنا[٣].

والاختيار التاء في الكل لقوله: ﴿**أَتُنَبِّئُونَ**﴾، وقوله: ﴿**فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ**﴾، وقوله: ﴿**مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ**﴾، وفي النمل الاختيار التاء لقوله: ﴿**وَأَنْزَلَ لَكم**﴾.

الباقون بالياء.

﴿**يَمْكُرُونَ**﴾(٢١): بالياء: عصمةُ وأبانُ عن عَاصِمٍ، ويونسُ وعبيدٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وروحٌ والمنهالُ وابْنُ قُرَّةَ والزبيريُّ وابنُ حسان كلهم عن يعقوبَ، وسهلٌ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**يُسَيِّرُكُمْ**﴾(٢٢).

﴿**يَنشُرُكُم**﴾(٢٢)[٤]: بالنون والشين: أبو جعفر، وشيبةُ، وأبو خليد عن نافعٍ، وابنُ عامر غير الوليد في قول الدهان، وابنُ أبي عبلة، والخفافُ عن أَبِي عَمْرٍو، وابنُ أرقم عن الحسن، وابنُ جبير والقرشيُّ عن علي في قول الرَّازِيّ.

---

[١] يعنى حيث جاء منكرا، وهو فى ثلاثة مواضع هاهنا، وفى الشعراء قوله: ﴿من عمرك﴾، وفى فاطر: ﴿من عمره﴾، كذا نص عليه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٧٣٣) عن المذكورين عن أبى عمرو، وكذلك أبو طاهر ابن سوارٍ فى المستنير (٢/ ٢٨٧)، وأما المعرف نحو قوله ﴿ أرذل العمر﴾، فكالجماعة بالضم، وظاهر كلام المصنف العموم فى المعرف والمنكر، ولكن الأولى تقييده بما رواه غيره منصوصًا، والله أعلم.

[٢] يعنى بالتاء فى هذه الأربعة، والمراد فى النحل الموضعان الأولان من السورة، وهو قوله ﴿تعالى عما يشركون﴾ فيهما، وأما الموضع الثالث، وهو قوله تعالى: ﴿إذا فريق منهم بربهم يشركون﴾ فبالياء لجميع القراء، ولا يجوز فيه التاء، ولعل المصنف ترك التنصيص عليه لظهوره، وكذلك المراد فى سورة النمل الموضع الثانى ﴿ تعالى عما يشركون﴾، وأما الأول وهو قوله: ﴿أما يشركون﴾ فسيذكره المصنف، والله أعلم.

[٣] يعنى الزعفرانى وأبا عبيد عن شجاعٍ عن أبى عمرٍو، وهذا الموضع هو الأول من السورة، وهو قوله تعالى ﴿أما يشركون﴾، والله أعلم.

[٤] يريد قوله تعالى: ﴿ يسيركم فى البر والبحر﴾، والله أعلم.

الباقون بالياء والسين، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ﴾.

﴿مَتَاعَ﴾(٢٣): نصب: حفصٌ عن عَاصِم، وأبانُ، والجعفيُّ عن أبي بكر، وهارونُ عن ابْن كَثِيرٍ، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وابنُ أرقم عن الحسن.

الباقون رفع، وهو الاختيار خبر المبتدأ.

﴿يَغْنَ﴾(٢٤): بالياء: قَتَادَةُ، وابْنُ مِقْسَم.

الباقون بالتاء وهو الاختيار، لأن ﴿الْأَرْضُ﴾ متقدمة[1].

﴿قَتَرٌ﴾: بإسكان التاء: الحسنُ، وقَتَادَةُ، وعباسٌ عن أَبِي عَمْرٍو في قول أبي علي.

الباقون بفتح التاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع.

﴿قِطْعًا﴾: بإسكان الطاء: عليٌّ، وأبو خليد عن نافع، ومكيٌّ غير ابْن مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير أيوبَ وأَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾.

الباقون بفتح الطاء.

﴿فَزَايَلْنَا﴾(٢٨): بألف: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بغير ألف[2]، وهو الاختيار للتكثير.

﴿تَتْلُوا﴾(٣٠): بتاءين: الزَّيَّاتُ، والكسائيُّ غير قاسم، وخلفٌ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وَرَوْحٌ في قول العراقي وابن مهران، وأنكرته الجماعة[3].

﴿نَبْلُوا﴾: بالنون والباء: أَبُو حَاتِمٍ عن هارون عن عَاصِم، ﴿كُلَّ﴾: نصبٌ.

الباقون ﴿تَبْلُوا﴾: بالتاء والباء، ورفع اللام، لأن معناه تُخْتَبَر، دليله: ﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾.

﴿مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ﴾(٣٠)، وفي الأنعام: عمرو عن الحسن[4] بنصب القاف.

---

[1] يعنى من قوله تعالى ﴿حتى إذا أخذت الأرض﴾، وقد خالف المصنف هاهنا ما قرره قبل قليل حيث تابع ابن مقسم على القراءة بالياء فى قوله تعالى: ﴿إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا﴾، وعلل اختياره هناك بأن تأنيث الكثرة غير حقيقي ولوجود الحائل، والعلة ذاتها موجودة فى هذا الموضع، والله أعلم.

[2] يعنى مع تشديد الياء، وقراءة ابن أبى عبلة بتخفيفها، والله أعلم.

[3] وكذا هو عند ابن مهران فى الغاية (٣٥/ ١)، والمبسوط (١/ ٢٣٥)، وعند العراقي فى الإشارة (٤٠/ ٢)، ولم يذكره ابن الجزري رحمه الله فى النشر، والله أعلم.

[4] يعنى عمرو بن عبيد فى روايته عن الحسن، وقوله: فى الأنعام يريد قوله: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ﴾(٦٢)، والله أعلم.

الباقون بالجر، وهو الاختيار لموافقة الجماعة.

﴿يَهْدِي﴾ (٣٥): بسكون الهاء خفيفة الدال: خلفٌ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وعليٌّ، ومحمدٌ، ويحيى بنُ سليمان عن أبي بكر، والمفضلُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ.

وبكسر الياء والهاء مع التشديد: يحيى وحمادٌ وعصمةُ والْمُعَلَّى والجعفيُّ وابنُ جبير وأبو الحسن والأزرقُ عن أبي بكر، وحمصيٌّ، وأبو معمر واللؤلؤيُّ وخارجةُ عن أبي عمرو.

وبكسر الهاء وفتح الياء: رُوَيْسٌ وَرَوْحٌ، وسهلٌ، ويونسُ عن أَبِي عَمْرٍو ومحبوبٌ والجعفيُّ عنه، وحفصٌ إلا أبا عمارة عنه، والأعشى والبرجميُّ والاحتياطيُّ والرفاعيُّ عن يحيى كلُّهم عن أبي بكر.

وباختلاس الهاء وفتح الياء والدال مع التشديد: أيوبُ، وعباسٌ والجهضميُّ والأصمعيُّ والسُّوسِيُّ وأُوقِيَّةُ وابنُ حماد وعصامٌ وعبيدٌ الضَّرِير والْبَلْخِيُّ وسجادةُ وأبو الزعراء والقصبيُّ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو.

وبسكون الهاء وفتح الياء وتشديد الدال: مدنيٌّ غير ورشٍ في روايته واختيارِه والْمُسَيَّبِيِّ في اختياره وكَرْدَمٍ وابنِ حماد وأبى خليد وخارجةَ وسالمٍ وسقلابَ والْمُعَلَّى.

الباقون من أهل المدينة والبصرة والشام ومكة وهم ورشٌ في اختياره وروايته والْمُسَيَّبِيُّ في اختياره، وأبو خليد وابنُ حماد وخارجةُ والْعُمَرِيُّ وسالمٌ وسقلابُ والْمُعَلَّى وكردمٌ، ومكيٌّ، ودمشقيٌّ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والحسنُ، وقَتَادَةُ، وأبو السَّمَّال، والْجَحْدَرِيُّ، والعقيليُّ، والقبابُ، ومسعودُ بنُ صالح، وباقي أصحاب أَبِي عَمْرٍو، وأبو حنيفة، وأحمدُ، وأبو عبيد بفتح الياء والهاء وتشديد الدال، وهو الاختيار؛ لأن معناه: يهتدي فقلبت التاء دالا وأدغمت الدال في الدال.

﴿تَفعَلُونَ﴾ (٣٦)[1]: بالتاء: ابنُ أرقم عن الحسن.

الباقون بالياء وهو الاختيار لقوله: ﴿أَكْثَرُهُمْ﴾.

﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقُ﴾ (٣٧)، ﴿وَتَفصِيلُ﴾: بالرفع، وكذلك في يوسف: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ أبي عبلة، وهو الاختيار؛ لأَنَّ: "لكنْ" الخفيفة ترفع ما بعدها بالمبتدأ أو الخبر[2].

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿عليم بما يفعلون﴾، والله أعلم.

[2] كذا قال المصنف، والرفع فى هذا ونحوه على أنه خبر لمبتدأ محذوف، قال الفراء فى معانى القرآن: "وقوله: ﴿مَا كانَ حَدِيثاً يُفْتَرى وَلكِنْ تَصْدِيقَ﴾ منصوب، يُرادُ بِهِ: ولكن كَانَ تصديقَ ما بين يديه من الكتب: =

الباقون بالنصب.

﴿ثَمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ﴾(٤٦): بفتح الثاء: ابنُ أبي عبلة، وقَتَادَةُ، وهو ضعيف.

الباقون بضم الثاء، وهو الاختيار؛ لأنه حرف مهلة معناه: واللَّه شَهِيدٌ.

﴿أَثَمَّ إِذَا﴾(٥١): السمان عن طَلْحَة، وقَتَادَة، وابن أبي عبلة.

الباقون بضمها، وهو الاختيار لما ذكرنا.

﴿فَلْتَفرَحُوا﴾، و﴿تَجْمَعُونَ﴾(٥٨): بالتاء فيهما: رُوَيْسٌ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، والوليدُ، والزَّعْفَرَانِيّ، وابْنُ مِقْسَم، وأبو خليد عن نافع، وزكريا بنُ وردان[1] عن علي وقُتَيْبَةُ، وعيسى عن أبي بكر وإسحاقُ الكوفي[2].

زيدٌ، وَرَوْحٌ ﴿فَلْتَفرَحُوا﴾: بالتاء، ﴿يَجْمَعُونَ﴾: بالياء.

ابنُ عامر، وابنُ أبي عبلة، وأبو جعفر غير إسماعيل، وشيبةُ: ضدها[3].

= التوراة والإنجيل، ولو رفعت التصديق كَانَ صوابًا كما تَقُولُ: ما كان هذا قَائِمًا ولكن قاعدًا وقاعد، وكذلك قوله: ﴿مَا كانَ مُحَمَّدٌ أَبا أَحَدٍ مِنْ رِجالِكُمْ وَلكِنْ رَسُولَ اللَّـهِ﴾ و﴿رَسُولُ اللَّـهِ﴾ فَمن رفع لَمْ يُضْمر كان، أراد: ولكن هو رسول الله"، وما رواه المصنف عن ابن أبى عبلة خالفه فيه ابن ظفر فى المنهاج (١٣٦/ ١) فرواه عن ابن أبى عبلة فى موضع يوسف خاصة، وأما هذا الموضع فكقراءة الجماعة، والله أعلم.

[1] كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، وهو وهم أو سبق قلم، والصواب: أبو زكريا يحيى بن زكريا بن وردة عن يحيى بن زياد الخوارزمي عن الكسائي، وقول المصنف: "وقتيبة" لم يقع مضبوطا فى الأصل، فيحتمل أن يكون بالجر فيكون مراده: "ويحيى بن زكريا عن قتيبة" ويكون على سبيل التجوز، لأن أهل النقل قرنوا هذه الرواية برواية قتيبة وجعلوهما رواية واحدة كما تقدم فى كتاب الأسانيد،ويحتمل أن يكون بالرفع، يعنى: "وقتيبةُ عن الكسائي كذلك"، والأول أظهر لأن هذا لا يعرف عن قتيبة فى روايته، وكذلك لم أر من تابعه عليه عن يحيى بن زكريا المذكور، والله أعلم.

[2] إسحاق بن عيسى بن جبير الكوفى عن أبى بكرٍ، وأما عيسى المذكور فهو عيسى بن سليمان الشيزرى عن الكسائي عن أبى بكر، وكذا رواه من طريق الشيزري المذكور أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٣/ ١١٨٤)، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف عن المذكورين، وما رواه عن روح من التاء فى ﴿فلتفرحوا﴾ هو وهم منه، لم أر من وافقه عليه، ورواه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ٤١٣) عن المنهال وزيد عن يعقوب، وقد استعار المصنف هاهنا لفظه بتصرف قليل، وهو لم يسند رواية المنهال إلا من طريقه، فأحسبه انقلب عليه من =

ابْنُ سَعْدَانَ عن أبي جعفر ﴿ فَلْتَفْرَحُوا ﴾، و﴿يَجْمَعُونَ﴾ كزيد[١].

الباقون بالياء فيهما، وهو الاختيار، إذا المواجهة من الأمر مبني على الوقف، وهاهنا لما ذكره باللام دل على أن المغايبة فيه أولى.

﴿يَعْزِبُ﴾: بكسر الزاء[٢]: الْأَعْمَشُ رواية زائدة، والأزرقُ عن حَمْزَة، وعليٌّ.

الباقون بالضم، وهو الاختيار موافقة للأكثر.

﴿أَصْغَرُ﴾، و﴿أكبَرُ﴾(٦١): بالرفع: الزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والمفضلُ وأبـانُ، والْأَعْمَـشُ، وطَلْحَةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير أيوبَ والمنهالِ وأَبِي عَمْرٍو إلا محبوبًا وأبا معمر عنه.

الباقون بالفتح، وهو الاختيار منسوقٌ على اللفظ[٣]، وهو في موضع جر.

﴿ثَمَّ نُذِيقُهُمُ﴾: بفتح الثاء، وقد مضى ولا أعيده[٤].

=

المنهال، وكذلك ما رواه عن أبى جعفر من طريق إسماعيل بن جعفر عنه من الياء فى ﴿يجمعـون﴾ معنـاه أن ابن جماز يقرأه بالغيب، وهو غلط من المصنف عليه، لم يتابعه عليه أحد، وتقدم فى كتـاب الأسـانيد أنـه أسند قراءة إسماعيل على أبى جعفر نفسه فأسقط ابنَ جماز بينهما، وقال ابن الجزري فى النشـر (٢/ ٢٨٥): "وَاخْتَلَفُوا فِي ﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَرُوَيْسٌ بِالْخِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْـبِ"، فلـم يذكر ما رواه المصنف عنهما، وأما زيد المذكور فهو ابن أخى يعقوب وهو صحيح عنـه، فرواهـا كـذلك عنه عن عمه أبو بكر ابن مهران، وابن سوار، وأبو الكرم صاحب المصباح، وغيرهم، والله أعلم.

[١] يعنى كرواية زيد بن أخى يعقوب عن عمه، ولم يسند المصنف قراءة أبى جعفر مـن طريـق ابـن سـعدان فى هذا الكتاب، والله أعلم.

[٢] يعنى هاهنا وفى سورة سبأ، وكان عـلى المصـنف أن يـنص عليـه لـئلا يتـوهم اختصـاص هـذا الموضـع بالخلاف المذكور، والله أعلم.

[٣] يعنى معطوفًا على لفظ ﴿ مثقالِ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ من مثقالِ ذرةٍ ﴾، والله أعلم.

[٤] كذا قال المصنف، والذى مضى ذكره هو قوله تعالى: ﴿ ثم الله شهيد ﴾، وقوله ﴿ أثـم إذا مـا وقـع ﴾ بفـتح الثاء لقتادة وابن أبى عبلة، ووافقهم فى الثانى طلحة بن سليمان السمان عن طلحة بن مصـرف، ولم يطلقـه هناك فى كل القرآن، ولعله سهوٌ منه، ويفهم من كلامه أنه فى كل القرآن لابن أبى عبلة وقتادة، والذى ذكـره ابن ظفرٍ فى المنهاج عن ابن أبى عبلة هو الموضع الأول وحده ولم يطلقه له فى كل القرآن، (انظـر المنهـاج ١٣٠/ ١)، وروى هذه القراءة أيضًا أبان بن تغلب عن عاصم وخص بها موضعين فقط، قوله تعالى: ﴿ أثم إذا ما وقع ﴾ هاهنا، والثانى قوله: ﴿ ثم ننجى الذين اتقوا ﴾ فى سورة مريم، ولم يطلقه فى كل القرآن كذلك، (انظر المصباح ٢/ ٧٣٦)، والله أعلم.

﴿فَاجْمَعُوا﴾(٧١): موصول بفتح الميم: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والْجَحْـدَرِيُّ، ونصـرُ بن علي عن نافع[١]، ورُوَيْسٌ طريق الْخُزَاعِيّ، وعصمةُ عن أَبِي عَمْرٍو، والجماعـة والمفـرد بخلافه[٢].

الباقون مقطوع بكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنه يقال أجمعوا أمرهم ولا يقال جمعوا.

﴿وَشُرَكَاؤُكُمْ﴾ (٧١): بالرفع: يَعْقُوبُ غير المنهال، وسلامٌ، ومحبوب عن ابْن كَثِيرٍ.

الباقون بالنصب، وهو الاختيار؛ لأن معناه مع شركائهم.

﴿ثُمَّ اقْضُوا﴾(٧١): بالفاء وفتح الهمزة[٣] : الزَّعْفَرَانِيُّ كحيوة بن شريح.

الباقون بالقاف، وهو الاختيار متابعة للأكثر.

﴿يَطْبَعُ﴾(٧٤): بالياء: اختيار عباس وروايته[٤].

الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿بَعَثْنَا﴾.

﴿وَيَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ﴾(٧٨): بالياء: الحسنُ، وزيدٌ عن يَعْقُوب، ونفطويهُ عن شعيب، وحمادٌ، وأبانُ، والثغريُّ في قول الرَّازِيّ، وابـنُ صـبيح، والأنطـاكيُّ عـن أبـي جعفـر، وهـو الاختيار لأنه ليس بتأنيث حقيقي لوجود الحائل بين الاسم والفعل.

---

[١] نصر بن على عن الأصمعى عن نافع، كذا ذكره الدانى فى جامع البيان، وروايته عن نـافع ليسـت مـن طـرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[٢] يريد رواية أبى الفضل الخزاعى عن رويس بوصل الهمزة، غير أنـه قـد تـابع الخزاعـى عليـه أبـو الطيـب والقاضى أبو العلاء، وصححها ابـن الجـزرى فى النشـر (٢/ ٢٨٥) قـائلًا:" وَاخْتُلِـفَ " عَـنْ رُوَيْـسٍ فِـي ﴿فَأَجْمِعُوا﴾، فَرَوَى أَبُو الطَّيِّبِ وَالْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ عَنِ النَّخَّاسِ كِلَاهُمَا عَنِ التَّمَّـارِ عَنْـهُ بِوَصْـلِ الْهَمْـزَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَبِهِ قطع الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ لِرُوَيْسٍ فِي غَايَتِـهِ .....، وَهِـيَ قِـرَاءَةُ عَاصِـمٍ الْجَحْـدَرِيِّ وَرِوَايَـةُ عِصْمَةَ شَيْخِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَوَرَدَتْ عَنْ نَافِعٍ، وَهِيَ اخْتِيَارُ ابْنِ مِقْسَمٍ وَالزَّعْفَرَانِيِّ، وَهِيَ أَمْـرٌ: مِـنْ جَمَعَ، ضِدُّ فَرَقَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى﴾ وَقِيلَ: جَمَعَ وَأَجْمَـعَ بِمَعْنًـى؛ وَيُقَـالُ: الْإِجْمَـاعُ فِـي الْأَحْدَاثِ وَالْجَمْعُ فِي الْأَعْيَانِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ كُلٌّ مَكَانَ الْآخَرِ"، والله أعلم.

[٣] يعنى (أَفْضُوا) من الإفضاء، قال ابن جنى فى المحتسـب (١/ ٣١٥) ونسـب هـذه القـراءة إلى السـرى بـن ينعم:" معناه: أَسرعوا إليَّ، وهو أَفعلْت من الفضاء؛ وذلك أنه إذا صار إلى الفضاء تمكن من الإسراع، ولـو كان في ضيق لم يقدر من الإسراع على ما يقدر عليه من السعة،" والله أعلم.

[٤] يعنى عن أبى عمرو، والله أعلم.

الباقون بالتاء.

﴿ آلسِّحْرُ ﴾ (٨١): ممدود: أَبو عَمْرٍو، وقَتَادَةُ، ومجاهدٌ، وأبو جعفر، وشيبةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والحسنُ، وَحُمَيْدٌ، وأبانُ عن عَاصِم، وابنُ مقسم، وهو الاختيار لأن الاستفهام فيه أبلغ.

الباقون على الخبر.

﴿ تَتَّبِعَانِّ ﴾ (٨٩): بتخفيف النون: الحسنُ، ودمشقيٌّ غير هشامٍ إلا الدَّاجُونِيَّ.

روى هبة، وابنُ مجاهد عن التغلبي، وأبو زرعة، وابن الجنيد عن ابن ذكوان بإسكان التاء الثانية وفتح الباء خفيف[١].

الباقون مشدد النون مفتوحة التاء، وهو الاختيار للتأكيد.

ومن أسكن التاء إذا وقف وقف (تَتْبَعَا): بالألف، ومن خفف النون اختلف عنه في الوقف، روى العراقي الوقف بالألف وغيره بالنون والأول أصح[٢]، ومن شدد النون فالوقف عنده بالنون وليس بموضع وقف.

﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ ﴾ (٩٢): بالحاء، (بِأَبْدَانِكَ): جمعٌ: أبو حنيفة.

الباقون بالجيم، ﴿ بِبَدَنِكَ ﴾ : على التوحيد، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

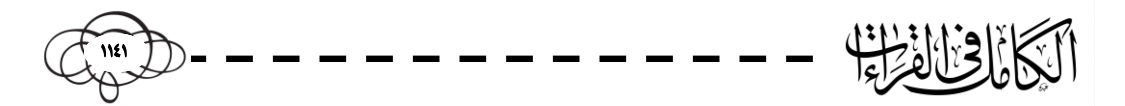
(تَبَوَّيَا): بالياء: ابنُ أبي مسلم عن حفص[٣].

---

[١] قال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٢٨٦):" وَاخْتُلِفَ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ فِي ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِّ﴾، فَرَوَى ابْنُ ذَكْوَانَ وَالدَّاجُونِيُّ عَنْ أَصْحَابِهِ عَنْ هِشَامٍ بِتَخْفِيفِ النُّونِ "، وقال أيضًا:" وَصَحَّ أَيْضًا مِنْ رِوَايَةِ التَّغْلِبِيِّ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ تَخْفِيفُ التَّاءِ وَالنُّونِ جَمِيعًا وَوَرَدَتْ أَيْضًا عَنْ أَبِي زُرْعَةَ وَابْنِ الْجُنَيْدِ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ، وَذَلِكَ كُلُّهُ لَيْسَ مِنْ طُرُقِنَا، وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ بِهِ عَنْ هِشَامٍ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ"، وأنت ترى أن المصنف هاهنا لم يروه عن هشام، لأن كل الطرق المذكورة هى من طرق ابن ذكوان، فلعلها هكذا وقعت فى نسخته من الكامل، والله أعلم.

[٢] قال ابن الجزرى تعقيبًا على كلام المصنف هاهنا:" وَذَهَبَ أَبُو نَصْرٍ مَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ الْعِرَاقِيُّ إِلَى أَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهَا فِي مَذْهَبِ مَنْ خَفَّفَ النُّونَ بِالْأَلِفِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا عِنْدَهُ نُونُ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةُ، وَلَمْ أَعْلَمْ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ، وَلَا يُؤْخَذُ بِهِ وَإِنْ كَانَ قَدِ اخْتَارَهُ الْهُذَلِيُّ، وَذَلِكَ لِشُذُوذِهِ قَطْعًا"، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف عن حفص من الطريق المذكورة، وهذا الوجه إنما يُروى عن حفص فى الوقف دون الوصل، كذا ذكره ابن مجاهدٍ فى السبعة (١/ ٣٢٩) من طريق ابن أبى مسلمٍ المذكور، فقال ابن مجاهدٍ:" حَفْص عَن عَاصِم يقف ﴿تبويا ﴾ بياء من غير همز، ذَكَر ذَلِك ابْن أَبى مُسلم عبيد الله بن عبد الرَّحْمَن بن =



الباقون بالهمزة، وهو الاختيار لموافقة الأكثر.

﴿وَنَجْعَلُ الرِّجْسَ﴾(١٠٠): بالنون: عَاصِمٌ إلا حفصًا والاحتياطيَّ والأعشى والبرجميَّ عن أبي بكر، واللؤلؤيُّ وأبو معمر وهارونُ عن أبي عمرو، وعصمةُ عنه وعن عَاصِم، والثغريُّ في قول الرَّازِيّ[١].

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِإِذْنِ اللَّهِ﴾.

﴿وَمَا تُغْنِ الْآيَاتُ﴾(١٠١): بالياء[٢]: زائدةُ عن الْأَعْمَش، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لعدم الحائل بين الفعل والاسم.

﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى﴾(١٠٩): بالنون على تسمية الفاعل: الزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِن رَبِّكَ﴾.



سورة هود

﴿يُمْتِعْكُمْ﴾(٣): بإسكان الميم: الحسنُ، وَحُمَيْدٌ، وابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيّ.

الباقون بفتح الميم، وهو الاختيار على التكثير.

﴿يَثْنُونِي صُدُورَهُمْ﴾(٥): بالياء[٣]: اختيار بْن مِقْسَم، وروى ابنُ أبي يزيد عن ابن مُحَيْصِن كذلك إلا أنه لم يُثبت الياء واجتَزأَ بالكسرة، كقراءة مجاهد.

=

أَبى مُسلم عَن أَبِيه عَن حَفْص عَن عَاصِم"، ورواه عن ابن مجاهدٍ كذلك أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (٣/ ١١٨٧)، وزاد:" قال ابن مجاهد: وكذلك روى هبيرة، عن حفص، عن عاصم."، ثم قال الداني:" فحدّثنا عبد العزيز بن محمد، قال: حدّثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال: سألت أبا العباس الأشناني عن الوقف كما رواه هبيرة، فلم يعرفه وأنكره، وقال لي: الوقف مثل الوصل"، وهو الذى أشار إليه أبو القاسم الشاطبي فى الحرز فقال: "بيا وقف حفص لم يصح فَيُحْمَلا"، وطريق ابن أبى مسلم عن حفصٍ ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[١] يعنى أحمد بن جبير، وطريق أبى الفضل الرازي عنه ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[٢] يعنى بدلا من التاء هكذا: (وما يغنى)، والله أعلم.

[٣] يعنى مع كسر النون، لأن الياء لا يوافقها إلا أن يكون ما قبلها مكسورً، وكما سيظهر من قول المصنف عند ذكر قراءة الضد حيث نص للباقين على فتح النون، والله أعلم.

الباقون بفتح النون، وهو الاختيار لموافقة المصحف[١].

﴿لَفَرُحٌ﴾(١٠): بضم الراء : الأنطاكيُّ عن أبي جعفرٍ.

الباقون بكسرها، وهو الإختيار، لأن اسم الفاعل المشهور منه " فَرِحٌ ".

﴿يُوَفِّ إِلَيْهِمْ﴾(١٥): بالياء: طَلْحَةُ في رواية الفياضِ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار ليتمحض الفعل للَّه.

﴿تُوَفَّ إِلَيْهِمْ﴾: بالتاء، ﴿أَعْمَالُهُمْ﴾: رفع على ما لم يسم فاعله: الزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون بالنون على تسمية الفاعل.

﴿وَبَطَلَ﴾(١٦): بغير ألف: القورسي وميمونة عن أبي جعفر، وأحمد بن موسى[٢]، والأزرق وعصمه عن عَاصِم،

الباقون: ﴿وَبَاطِلٌ﴾: بالألف والتنوين وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿مُرْيَةٍ﴾: بضم الميم حيث وقع: الحسنُ، وقَتَادَةُ، ويونسُ عن أَبِي عَمْرٍو، وابنُ جبير عن أبي جعفر.

الباقون بكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر.

﴿فَعُمِّيَتْ﴾(٢٨)، و﴿مَجْرَاهَا﴾(٤١)، و﴿سُعِدُوا﴾(١٠٨)[٣]: كوفيٌّ غير أبي عبيد وأبى بكر والمفضلِ وابْنِ سَعْدَانَ.

وأبو الحسن عن أبي بكر ﴿مَجْرَاهَا﴾ كحفص.

وافق المفضل في الميم، زاد ﴿مَرْسَاهَا﴾ بالفتح[٤].

وافق ابْنُ مِقْسَمٍ في ﴿عُمِّيَتْ﴾، وزاد في القصص[٥].

---

[١] قلت: وما رواه المصنف عن مجاهد وابن أبى يزيد عن ابن محيصن يوافق رسم المصحف أيضا، والله أعلم.

[٢] هو اللؤلؤى عن أبى عمرو، ورواها صاحب المصباح كذلك عن عصمة عنه، والله أعلم.

[٣] يعنى بضم العين والتشديد من ﴿فعميت﴾، وبفتح الميم من ﴿ مجراها﴾، وبضم السين فى ﴿سعدوا﴾ من قوله تعالى: ﴿ وأما الذين سعدوا﴾ فى آخر السورة، وذكر المصنف الكلمات الثلاثة على هذا النحو تبعًا للخزاعى فى المنتهى ١/ ٤١٧، غير أن الخزاعى ذكر ضوابط القراءة فيها، وتركها المصنف اعتمادا على شهرة قراءة الكوفيين، والله أعلم.

[٤] زاد الخزاعى عن المفضل: " وربما فتح الميمين"، والله أعلم.

[٥] يريد قوله تعالى فيها: ﴿فعميت عليهم الأنباء﴾، والله أعلم.

الباقون بفتح العين والسين وضم الميم، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَى بَيِّنَةٍ﴾، و﴿مَجْرَاهَا﴾ بضم الميم؛ لقوله: ﴿وَمُرْسَاهَا﴾، وفتح السين لأن (سَعِدَ) أكثر ما يجيءُ لازِمًا، وفي تعديته كلام طويل فالمشهور أولى[1].

﴿بِطَارِدِ﴾(٢٩): منونٌ: أبو حيوة.

الباقون مضاف، وهو الاختيار؛ لأن المقصود به مستقبل من غير شك.

﴿مِن كُلٍّ﴾(٤٠)[2]: منون، وفي المؤمنين: ابْنُ مِقْسَمٍ، وحفصٌ، وزائدةُ عن الْأَعْمَش، والحسنُ.

زاد الحسنُ وزائدةُ عن الْأَعْمَش، وابْنُ مِقْسَم، وأبانُ بن تغلب، وأبو حيوة، وزيدٌ عن يَعْقُوب، وأبانُ بن يزيد، واللؤلؤيُّ ومحبوبٌ وعباسٌ عن أبي عمرو: ﴿مِنْ كُلٍّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾.

الباقون مضاف، وهو الاختيار: لأن من نوَّنَ في إبرهيم قَصد النفي والإيجاب أولى، ومن نوَّنها هنا والمؤمنين قَصَدَ النعت، والإضافة أولى.

﴿مُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا﴾(٤١): بكسر الراء والسين: مجاهد، وقد تقدم ذكرهما.

---

[1] يريد ما رد بعضُهم صحةَ قراءة الكوفيين من أن (سَعِدَ) لازمٌ لا يتعدى إلى مفعول، فكذلك لا يصح أن يبنى لما لم يسم فاعله، فقال أبو جعفر النحاس فى إعراب القرآن (٢/ ١٨٤): "رأيت عليَّ بن سليمان يتعجّبُ من قراءة الكسائي ﴿سُعِدُوا﴾ مع علمه بالعربية إذ كان هذا لحنا لا يجوز لأنه إنما يقال: سَعِدَ فلان وأَسْعَدَهُ الله جلّ وعزّ، فأسعد مثل أمرض"، وقال أبو علي الفارسي فى الحجة (٤/ ٣٧٨): "حكى سيبويه: سَعِدَ يَسْعَدُ سَعَادَةً فهو سعيد، وينبغي أن يكون غير متعدّ، كما أنّ خلافه الذي هو شقي كذلك، وإذا لم يكن متعدّيا لم يجز أن يبنى للمفعول به، لأنك إنما تبني الفعل للمفعول به إذا تعلّق به مفعول به، فأما إذا لم يكن له مفعول فلا يجوز أن تبنيه له، وإذا كان كذلك كان ضمُّ السين من سعدوا مستثقلا إلّا أن يكون سُمِعَ فيه لغة خارجة عن القياس، أو يكون من باب فعل وفعلته، نحو: غاض الماء وغضته، وحزن وحزنته"، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى: ﴿من كل زوجين اثنين﴾، وكان الأولى بهذه الترجمة أن تُقدم على التى سبقتها مراعاة لترتيب الآيات فى المصحف، ولعله سهو من الناسخ ثم استدركه، أو من المصنف، ويؤيد الأول الذى بعده، والله أعلم.

﴿**عَلَى الْجُودِي**﴾(٤٤): مرسلة الياء[1]: زائدةُ عن الْأَعْمَشِ، وابنُ أبي عبلة.
الباقون بكسر الياء، وهو الاختيار لموافقة الأكثر، ولأنه معربٌ.

آخر الجزء الحادي عشر ويتلوه في الجزء الثاني عشر قوله: ﴿عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾، وصلى اللَّه على محمد وآله أجمعين

---

[1] يعنى ساكنة الياء، ونص عليها هكذا ابن ظفر فى المنهاج (١٣١/ ٢) عن ابن أبى عبلة، ورواها عن الأعمش ابنُ جنى فى المحتسب (١/ ٣٢٣) وقال: "خفيفة الياء، ومعناها كلها واحدٌ، وهو من التوسع فى اللفظ"، والله أعلم.

الجزء الثانى عشر

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة

المغربي الهُذَلِيّ

رحمه الله






بسم الله الرحمن الرحيم

قوله: ﴿عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾، ﴿عَمِلَ﴾: على الفعل، ﴿غَيْرَ﴾: نصبٌ: حمصيٌّ، وابْنُ مِقْسَم، والزَّعْفَرَانِيُّ، ويَعْقُوبُ، وسهلٌ، واختيار عباس، والأصمعيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، والْجَحْدَرِيُّ، والكسائيُّ، وهو الاختيار على الفعل.

الباقون على الاسم منون مرفوع، والفعل أقوى من الاسم، لأن العمل ليس من أهله وصاحب العمل من أهله.

﴿يَزْدَرِي﴾(٣١): بالياء، و﴿تُخَاطِبَنِّي﴾(٣٧): بتشديد النون[1]: ابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بتخفيف النون وبالتاء، وهو الاختيار؛ لموافقه الأكثر.

﴿تَسْأَلَنَّ﴾(٤٦): بتشديد النون وفتح اللام: حجازيٌّ إلا ابنَ صالح عن قَالُونَ في قول أبي علي، والمِنقريُّ عن أَبِي عَمْرٍو، ودمشقيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والحسنُ.

هكذا مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ كزيد عن الدَّاجُونِيّ عن ابن عامر بفتح النون[2]، غير أن عبيدًا عن ابْن كَثِيرٍ لا يهمز[3].

وفي الكهف مشدد: مدنيٌّ غير ابنِ صالح، دمشقيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون بإسكان اللام.

والاختيار ما عليه نافع لأنه أبلغ في التأكيد.

كَرْدَمٌ عن نافعٍ بفتح السين واللام مشدد النون بغير همز في الكهف خاصة.

﴿وَيَسْتَخْلِفْ رَبِّي﴾(٥٧): بإسكان الفاء: الخزاز[4].

---

[1] ويلزم منه فتح الباء، والله أعلم.

[2] يعنى: والباقون ممن قرأ بالتشديد أو التخفيف بكسر النون، والله أعلم.

[3] عبيد بن عقيل عن شبلٍ عن ابن كثيرٍ، وقراءته بإلقاء حركة الهمزة على اللام وإسقاط الهمزة كحمزة إذا وقف على هذه الكلمةٍ، وكما سيذكرها المصنف عن كردم عن نافع فى الكهف، وروى هذه القراءة غير عبيد المذكور أحمدُ بن جبير عن إسماعيل بن جعفر وإسحاق المسيبى كلاهما عن نافع، رواها من طريق ابن جبير أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (٣/ ١٢٠١)، والله أعلم.

[4] يعنى عن هبيرة عن حفصٍ، والله أعلم.

الباقون برفع الفاء، وهو الاختيار على الاستئناف.

﴿**وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ**﴾(٦٦)، و﴿**عَذَابِ يَوْمِئِذٍ**﴾[1]: مضاف مبني على الفتح: أبو بشر، ومدنيٌّ غير إسماعيلَ وميمونةَ.

وكَرْدَمٌ بالوجهين.

وافق أبا بشر ابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأيوبُ، والحسنُ، والْأَعْمَشُ، وعليٌّ، ومحمدٌ، والأعشى والبرجميُّ، وهو الاختيار؛ لأن لا يُحمل على خزي واحدٍ.

الباقون بكسر الميم مضاف.

وأما في النمل: فمضاف مفتوح على البناء[2]: مدنيٌّ غير ميمونةَ عن أبي جعفر وإسماعيلَ وكَرْدَم عن نافع.

كَرْدَمٌ بالوجهين.

ومثلُ ورشٍ: ابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيّ، والحسنُ، وأيوبُ، وأبو بشر.

أما كوفيٌّ غير جبلةَ وقاسمٍ والشيزريِّ فَمُنَوَّنٌ، وكل هؤلاء بفتح الميم وهو الاختيار لما ذكرنا.

الباقون بكسر الميم.

﴿**أَلَا بُعُدًا**﴾: بضم العين: ابْنُ مِقْسَمٍ[3].

الباقون بإسكانها، وهو الاختيار للتخفيف.

﴿**سِلْمٌ**﴾(٦٩): وفي الذاريات: بكسر السين من غير ألف: الْأَعْمَشُ، والزَّيَّاتُ، وطَلْحَةُ، والْعَبْسِيُّ، وعليٌّ.

ابنُ أبي عبلة: (قال سلامًا): بالنصب فيهما.

---

[1] في سورة المعارج (١١)، والله أعلم.

[2] يعني على بناء (يوم)، وذلك لإضافته إلى (إذ)، وحكى أبو جعفر النحاس في إعراب القرآن (١/ ١٧٥) على قراءة النصب قولَ سيبويه "أنه مبنيّ لأن ظرف الزمان ليس الإعراب فيه متمكنا فلما أضيف إلى غير معرب بُني"، والله أعلم.

[3] كذا قيده المصنف بما كان مسبوقا بـ (ألا)، وقد وقع هكذا في ثلاث مواضع من هذه السورة من الآيات (٦٠، ٦٨، ٩٥)، وظاهره خروج الموضع الأول من قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٤٤)، والله أعلم

الباقون: ﴿سَلَامٌ﴾، وهو الاختيار من التسليم.

قال أبو علي: أبو زيد عن المفضل كعلي في الذاريات وهو غلط؛ لأنه لم يُتابع عليه إلا في طريق أسباهان[١].

﴿يَعْقُوبَ﴾(٧١): نصب: أبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْن مِقْسَم، والزَّيَّات، والْعَبْسِيّ، وحفص، وابنُ عامر، والثغريُّ في قول الرَّازِيّ، وهو الاختيار بإيقاع البشارة عليه، لأن البشارة بولد الولد كالبشارة بالولد.

الباقون بالرفع.

﴿أَطهَرُ﴾(٧٨)[٢]: نصب: الخوزيُّ والْأَخْفَشُ[٣]، وابن عُمر وعتبة عن الحسن[٤].

---

(١) كذا ذكره المصنف، وهو الأصل فى أصبهان، فقال ياقوت الحموي فى معجم البلدان (١/ ٢٠٧): "أصبهان اسم مشتقّ من الجندية وذلك أن لفظ أصبهان، إذا ردّ إلى اسمه بالفارسية، كان أسباهان وهي جمع أسباه، وأسباه: اسم للجند"، ومراد المصنف طريق عبد الله بن سليمان الأصبهانى، وهو الذى روى أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ٤٢٠، (١١٤/ ٢) هذه القراءة من طريقه عن جبلة عن أبى زيد، والقراءة المذكورة رواها عن أبى زيدٍ عن المفضل سائرُ المصنفين، فرواها ابن مجاهدٍ عن جبلة عن المفضل، ورواها من طريق ابن مجاهد أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (٣/ ١٢٠٦)، ورواها أبو العلاء الهمذانى من غير طريق الأصبهانيين (٢/ ٥٢٢)، وكذلك أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٧٤٧)، والله أعلم.

(٢) يعنى: من قوله تعالى: ﴿ هن أطهر لكم﴾، والله أعلم.

(٣) كذا قال المصنف، الخوزي والأخفش، والخوزي هو أبو بكر أحمد بن محمد الشامى المرعشى يروى عن هبة الله بن جعفر عن الأخفش عن ابن ذكوان، والمصنف يصنعه كثيرا، ولم أر من تابع المصنف عليه عن الأخفش، وقد أسند أبو معشر فى جامعه طريق الخوزي المذكور عن الأخفش، ولم أره روى هذه القراءة عنه، والله أعلم.

(٤) عيسى بن عمر الثقفي، وعتبة بن عتبة عن الحسن، ورواية عيسى عنه ليست من طرق هذا الكتاب، وأما عتبة فنعم، وروى ابن جنى هذه القراءة فى المحتسب (١/ ٣٢٥)، ونسبها إلى: سعيد بن جبير والحسن بخلاف ومحمد بن مروان وعيسى الثقفي وابن إبي إسحاق، ثم قال: "ذكر سيبويه هذه القراءة وضعَّفها، وقال فيها: "احتَبى ابنُ مروان في لحنه"، وإنما قَبُح ذلك عنده؛ لأنه ذهب إلى أنه جعل "هنّ" فصلًا، وليست بين أحد الجزأين اللذين هما مبتدأ وخبر ونحو ذلك، كقولك: ظننت زيدًا هو خيرًا منك، وكان زيد هو القائم"، قال:"وأنا من بعدُ أرى أن لهذه القراءة وجهًا صحيحًا؛ وهو أن تجعل "هن" أحد جزأي الجملة، وتجعلها خبرًا لـ"بناتي"، كقولك: زيد أخوك هو، وتجعل "أطهر" حالًا من "هن" أو من "بناتي"، والعامل فيه معنى الإشارة، كقولك: هذا زيد هو قائمًا أو جالسًا، أو نحو ذلك، فعلى هذا مجازه، فأما على ما ذهب إليه سيبويه ففاسد كما قال"(اهـ)، والله أعلم.

الباقون رفع، وهو الاختيار على خبر المبتدأ.

﴿إِلَّا امْرَأَتُكَ﴾ (٨١): رفعٌ: مكيٌّ، وأبو بشر، والحسنُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأَبُو عَمْرٍو إلا عصمةَ، وهو الاختيار بدل من (أَحَدٌ).

الباقون نصب.

﴿رُكْنٍ﴾ (٨٠): بضم الكاف: ابْنُ مِقْسَم.

الباقون بالإسكان وهو الاختيار؛ لأنه أخف.

﴿تَفْعَلَ﴾، و﴿تَشَاءُ﴾ (٨٧): بالتاء فيهما: ابنُ أبي عبلة[1].

الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَنْ نَتْرُكَ﴾.

﴿مِثْلَ مَا أَصَابَ﴾: نصب: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وأبو قرة عن نافع، وابنُ بحر عن الْمُسَيَّبِيّ، والقورسيُّ عن أبي جعفر.

الباقون رفع، وهو الاختيار مرتفع بإسناد الفعل إليه.

﴿بَعُدَت ثَمُودُ﴾ (٩٥): بضم العين: الْعَبْسِيُّ في اختياره، وأبو حيوة، وابْنُ مِقْسَمٍ، ويونسُ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بكسر العين، وهو الاختيار من الهلاك لا من البُعْد.

﴿أَخَذَ﴾ (١٠٢): فعل ماضي، ﴿رَبُّكَ﴾: فاعل، ﴿إِذْ أَخَذَ﴾: بغير ألف: طَلْحَةُ، والْجَحْدَرِيُّ، والجُرَيْرِيُّ عن يَعْقُوب، وعصمةُ واللؤلؤيُّ وخارجةُ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون: ﴿أَخْذُ﴾: بإسكان الخاء، وكسر الباء، وألف في ﴿إذا﴾، وهو الاختيار لموافقة الجمهور والمصحف.

﴿يُؤَخِّرُهُ﴾ (١٠٤)[2]: بالياء: ابْنُ مِقْسَمٍ، والحسنُ رواية بن أرقم، وعباسٌ طريق الرومي، وزيدٌ عن يَعْقُوب، وزائدةُ عن الْأَعْمَش.

قال ابنُ مهران: يَعْقُوب بكماله وهو غلط بخلاف المفرد والجماعة، زاد العراقيُّ المفضلَ، وهو سهو؛ ....

---

[1] وروى هذه القراءة عن ابن أبى عبلة، وكذلك التى بعدها (مثلَ ما أصاب) بالنصب ابن ظفر فى المنهاج لبغية المحتاج، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى: " ﴿وما نؤخره إلا لأجلٍ معدود﴾، والله أعلم.

لأنه خلاف المفرد والجماعة[١].

والاختيار الياء لقوله: ﴿**إِنَّ أَخْذَهُ**﴾.

الباقون بالنون.

وفي إبرهيم بالنون[٢]: عباسٌ، والمفضلُ، وزيدٌ، واللؤلؤيُّ والخفافُ ويونسُ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بالياء، وهو الاختيار.

﴿**وَإِن كُلًّا**﴾(١١١): خفيف: مكيٌّ غير عبيدٍ، ونافعٌ، وعَاصِمٌ غير حفصٍ، وأيوبُ، وهو الاختيار لاتفاقهم في يس والطارق على التخفيف[٣]، هاهنا وإن كان منصوبًا فَـ(**إِنْ**) الخفيفةُ مبدلة من الثقيلة على أنه مفعول لقوله: ﴿**لَيُوَفِّيَنَّهُمْ**﴾ فيكون الهاء والميم بدل من ﴿ **كُلًّا** ﴾.

الباقون بالتشديد.

﴿**لَمَّا**﴾(١١١): مشددٌ: أبو جعفر، وشيبةُ، وابنُ عُقَيْلٍ والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، ودمشقيٌّ غير الوليدِ بن عتبة، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وعَاصِمٌ.

الباقون خفيف، وهو الاختيار لتكون (ما) زائدة وكذلك في يس والزخرف والطارق.

غير أن الفضلَ عن أبي جعفر خفيفٌ في يس والزخرف.

وافقه ابن ذكوان في الزخرف.

وافق سلامٌ، وزيدٌ والوليدُ عن يَعْقُوب في التشديد في والطارق.

﴿**وَلَا تَرْكَنُوا**﴾(١١٣): بضم الكاف: قَتَادَةُ، وأبو حيوة، وطَلْحَةُ، وعبدُ الوارث، والواقديُّ، والخفافُ عن أَبِي عَمْرٍو، بكسر الكاف: هارونُ عن أَبِي عَمْرٍو.

---

[١] ورواه عن المفضل بالياء جمعٌ من الرواة غير ابنِ مهران والعراقى، كأبى عمرو الدانى فى جامع البيان، وابن سوارٍ فى المستنير، وأبو الكرم فى المصباح، وأبو العز فى الكفاية الكبرى، وأما يعقوب فلم يذكر ابنُ الجزرى فيه خلافًا عنه مع أن ابن مهران نص عليه عنه بالياء، وتابعه أبو نصر العراقى عليه، وحكاه المصنف عنهما هاهنا، ولعله اعتمد على تضعيف المصنف لهذا الوجه عنه، ولأنه خلاف المشهور عن يعقوب من رواية رويسٍ وروحٍ، وأما رواية زيد عنه فالمشهور أنها بالياء، والله أعلم.

[٢] يريد قوله تعالى: ﴿ إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار﴾، والله أعلم.

[٣] يريد قوله تعالى فى يس﴿ وإن كل لما جميع لدينا محضرون﴾، وفى الطارق: ﴿ إن كل نفس لما عليها حافظٌ﴾، والله أعلم.

وبكسر التاء وفتح الكاف: محبوبٌ عنه.

الباقون بفتحتين.

غير أن ابن أبي عبلة بضم التاء وفتح الكاف على ما لم يسم فاعله وهو قبيح.

والاختيار بفتحتين من فَعَل يَفْعَل.

﴿**وَزُلُفًا**﴾(١١٤): بضمتين: أبو جعفر، وشيبةُ، ومجاهدٌ رواية ابنِ أبي نجيح، والجهضميُّ وهارونُ ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

وبإسكان اللام على وزن (فُعْلَي): حجاجٌ عن مجاهدٍ، وعبيدٌ عن ابْن كَثِيرٍ، وابنُ سبعون عن ابنِ مُحَيْصِن[1]، وبإسكان اللام مع تنوين الفاء: خارجةُ وابنُ المنابري عن نافع، ونصرُ بن علي عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بفتح اللام وتنوين الفاء، وهو الاختيار جمع زُلفة.

﴿**أُولُو بِقْيَةٍ**﴾(١١٦): خفيفٌ[2]: الهاشميُّ عن أبي جعفر، وابن أبي أويس عن نافع، وابن حماد عن شيبة.

الباقون بكسر القاف مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أشبه.

﴿**فَتِمَسَّكُمُ**﴾(١١٣): بكسر التاء[3]: محبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بفتحها وهو الاختيار لموافقة الأكثر.

﴿**وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا**﴾(١١٦): بضم الهمزة وقطعها وإسكان التاء وكسر الباء: الجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بوصلها وفتح التاء والباء، وهو الاختيار لما قدمت.

---

[1] هو محمد بن سبعون المكى، وروايته عن ابن محيصن ليست من طرق هذا الكتاب، وكذلك رواية حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن مجاهدٍ، وأما رواية عبيد بن عقيل عن محبوب عن ابن كثيرٍ فمن طريقه لكن لم أر من تابع المصنف على هذا الوجه عنه، والله أعلم.

[2] يعنى بتخفيف الياء، وذلك مع كسر الباء وإسكان القاف، وكان على المصنف أن ينص على ذلك، ولعله إحالة منه على المشهور، وقراءة الباقين بفتح الباء، والله أعلم.

[3] قال أبو الفتح بن جنى فى المحتسب: هذه لغة تميم، أن تكسر أول مضارع ما ثاني ماضيه مكسور، نحو: علمت تِعْلَم كذلك ما في أول ماضيه همزة وصل مكسورة، نحو: تِنْطَلِق، و(يوم تِسْوَدُّ وجوه وتِبْيَضُّ وجوه)، فكذلك (فَتِمَسَّكُمُ النَّارُ)"، والله أعلم.

سورة يوسف

﴿يَا أَبَتَ﴾ : بفتح التاء: أبو جعفر، وشيبةُ، وابنُ عامر، وابْنُ مِقْسَمٍ.

وخَيَّر الْعُمَرِيّ.

الباقون بكسر التاء.

ووقف عليها بالهاء: أبو جعفر، وشيبةُ، ومكيٌّ، ودمشقيٌّ، وسلامٌ، ورُوَيْسٌ[١]، ومعاذٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

والاختيار بكسر التاء والوقف بالتاء، لأن الأصل: " يا أَبَتِي "[٢] فحذفت الياء وبقيت التاء على حالها.

وقرأ ابنُ أبي عبلة بضم التاء.

﴿ءَايَتٌ﴾(٧): على التوحيد: مكيٌّ غيرَ ابْنِ مِقْسَمٍ، والحلوانيٌّ[٣] ويونسُ واللؤلؤيُّ وخارجةُ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، الباقون: ﴿ءَايَاتٌ﴾، وهو الاختيار على الجمع.

﴿غَيَابَاتِ﴾(١٠، ١٥): جمعٌ: ابنُ مقسمٍ، وأبو بشرٍ، ومدنيٌّ.

الباقون بغير ألفٍ.

والاختيار ما عليه نافع لأن الجمع به أولى.

وروى خارجة عن نافع: ﴿غَيَّابات﴾ بتشديد الياء.

قرأ مجاهدٌ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، واللؤلؤيُّ وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو: ﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾: بغير ألف ألبتة وإسكان الياء.

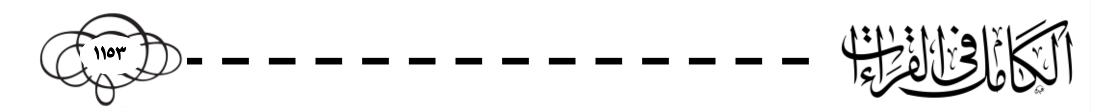
﴿تَلْتَقِطْهُ﴾(١٠): بالتاء: ابنُ أبي عبلة، والحسنُ، وقَتَادَةُ، وابنُ كيسة وسليمُ بنُ منصور عن حَمْزَة، وزائدةُ عن الْأَعْمَش، والسمانُ عن طَلْحَة.

---

[١] كذا نص عليه المصنف عن رويسٍ وحده دون سائر الرواة عن يعقوب تبعًا للخزاعى فى المنتهى ١/ ٤٢٤، والوقف بالهاء هو المشهور عن يعقوب من سائر رواياته، ولم يذكر ابن الجزرى فى النشر خلافًا عن يعقوب فى الوقف على هذه الكلمة أنها بالهاء، كذلك كان على المصنف أن ينص على أن الخلاف المذكور هو فى هذه الكلمة حيث وردت لئلا يتوهم اختصاص هذا الموضع دون غيره، والله أعلم.

[٢] فى الأصل: (يابتى)، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[٣] أحمد بن يزيد الحلوانى عن أبى معمر المنقرى عن عبد الوارث عن أبى عمرو، والله أعلم.



الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله ﴿ بَعْضُ ﴾.

﴿تَأْمَنُنَا﴾ (١١): بنونين: ابْن مِقْسَم.

وبغير إشمام: الحلوانيُّ وابنُ عونٍ[1] وسالمٌ عن قَالُون وابنُ بحر عن الْمُسَيَّبِيِّ والمنـابريُّ وابنا أبي أويس عن نافع، وأبو جعفر، وشيبةُ، ومجاهدٌ، وابنُ أبي أمية ومحمدُ بن الضحاك عن الشموني[2]، والحسنُ رواية بن أرقم، وقَتَادَةُ، والْأَعْمَشُ.

روى البربري عن الحسن ﴿تَأْمُنَّا﴾ بضم الميم.

---

[1] كذا قال المصنف: الحلوانى وابن عون، وابنُ عون المذكور هو أبو عون محمد بن عمرو بن عـون يـروى القراءة عن الحلوانى عن قالون، ومع ذلك عطفه المصنف على الحلواني وهو شيخه، وتقدم أن المصنف يصنع نحوه كثيرا، وقال ابن الجزرى فى النشر (١/ ٣٠٤):" وَانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ، عَنْ الحلـوانى عـن قَـالُونَ بِالْإِدْغَامِ الْمَحْضِ كَقِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عَوْنٍ عَنِ الْحُلْوَانِيِّ وَأَبِي سُلَيْمَانَ وَغَيْرِهِ، عَنْ قَـالُونَ، وَالْجُمْهُورُ عَلَى خِلَافِهِ."، غير أنَّ قولَه بانفراد ابن مهران بذلك يتعقب عليه بما رواه المصـنف هاهنـا مـن طريقه، وأيضا بما رواه أبو عمرو الدانى فى جامع البيان من طريـق الجمـال عنـه فقـال فيـه (٣/ ١٢١٧): "فأما قالون فإن الحسن بن العباس روى عن الحلواني عنه أنه يجزم، وروى أبو عون عـن قـالون أنـه قـال أولا، ﴿لا تأمنّا﴾ يعني مشمّة النون، ثم رجع فقال بنصب الميم والنون، وقال أبو سليمان سالم بن هـارون عنه أنه لا يشمّ، وخالف الحلواني وأبا سليمان عن قالون في ذلك سائر أصحابهما"، ومعنى قوله أنه يجـزم : أى بدون إشمام، وظاهر كلام الداني أن هذا هو المشهور من طريق الحلواني، والمشهور أنها روايـة أبـى عون وأبى سليمان عنه كما نص عليه فى النشر، والله أعلم.

[2] قلت: رواه الدانى فى جامع البيان (٣/ ١٢١٨) من طريق محمد بن الضحاك المذكور عن القاسم بن أحمـد عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه لا يهمزها، ولا يشمّها شيئا من الرفع، قال: "وكـذلك روى محمد بن جعفر بن أبي أمية أداء عن القاسم بن أحمد"، ثم روى بإسناده إلى: الحسن بن داود وسـعيد بن أحمد كليهما عن القاسم بن أحمد الخياط عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكـر عـن عاصـم أنـه يشـمّ فيهما شيئا من الرفع، قال: "وهذا هو الصحيح عن الأعشى، ووهم ابن الضحاك في ذلـك، وأحسـب أن لا وقعت زائدة في كتابه"(اهـ)، قلت: وترك الإشمام صحيح عنه كذلك، بل هو روايـة الأكثـرين عنـه، وقـد توبع محمد بن الضحاك عن الخياط عليه، فرواه أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (٢/ ٧٥٥) أداءا مـن طريق ابن شنبوذ عن الخياط المذكور، وكذا رواه أبو علي المالكي فى الروضة (٢/ ٧١٨) أداءا مـن طريـق أبى بكر النقاش وحماد بن أحمد عن الخياط، ورواه أبو علي أيضا فى الموضع المذكور من طريق محمد بـن غالب عن الأعشى، وانظر أيضا المنتهى ١/ ٤٢٥، (١١٦/ ١)، وسوق العروس (٢٢٢/ ١)، والله أعلم.

﴿نَرْتَعْ﴾(١٢): بالنون، ﴿وَيَلْعَبْ﴾: بالياء: الزَّعْفَرَانِيُّ، وزيدٌ وَرَوْحُ بْن قُرَّةَ عن يعقوبَ، وهارونُ وبكارٌ واللؤلؤيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، والبكروانيُّ عن ابْنِ كَثِيرٍ، وهو الاختيار ليفرق بين اللعب من يوسف والرتع لإخوته.

وبالنون فيهما: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، شاميٌّ، وأَبُو عَمْرٍو غير معاذ ومن ذكرنا.

الباقون ومُعَاذٌ عن أَبِي عَمْرٍو بالياء فيهما.

وَكَسَرَ العين: حجازيٌّ غير ابن عقيل عن ابن كثير.

وبإثبات الياء في اللفظ: القواس طريق ابْن الصَّلْتِ والربعيِّ والهاشميِّ.

﴿عُشًا يَبْكُونَ﴾(١٦): بضم العين: عيسى بنُ ميمون عن الحسن[١].

﴿بِدَمٍ كَدِبٍ﴾(١٨): بالدال[٢]: الحسن، وأبو السَّمَّال، والْجَحْدَرِيّ.

﴿كَذِبًا﴾: بالذال والألف[٣]: ابن أبي عبلة.

الباقون بالذال المنقوطة وجر الباء، وهو الاختيار أي مكذوب.

﴿يَابُشْرَيَّ﴾(١٩): مشدد من غير ألف: ابنُ أبي عبلة، والْجَحْدَرِيُّ.

بغير ياء الإضافة: كوفيٌّ.

الباقون: ﴿بُشْرَايَ﴾: على الإضافة، وهو الاختيار على البشارة لا على اسم الغلام، غير أن ابن عيسى عن ورش أسكن الياء قبلها[٤] ألف.

---

[١] قال أبو الفتح بن جنى فى المحتسب (١/ ٣٣٥): ومن ذلك ما رواه عيسى بن ميمون عن الحسن أنه قرأ: "وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عُشًا يَبْكُون"، قال: عُشُوًا من البكاء. قال: "طريق ذلك أنه أراد جمع عَاشٍ، وكان قياسه عُشاةً كماشٍ ومُشاة، إلا أنه حذف الهاء تخفيفًا وهو يريدها، وفيه بَعْد هذا ضعفٌ؛ لأن قَدْرَ ما بَكَوْا في ذلك اليوم لا يعشو منه الإنسان" قال:"، ويجوز أن يكون جمع عِشْوة: أي ظلامًا، وجَمَعه لتفرِّق أجزائه"، وعيسى بن ميمون هو صاحب التفسير المعروف بابن داية، وروايته عن الحسن ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[٢] قال أبو الفتح بن جنى فى المحتسب (١/ ٣٣٥): "أصل هذا من الكَدَب؛ وهو الفُوفُ؛ يعني: البياض الذي يخرج على أظفار الأحداث فكأنه دمٌ قد أثَّر في قميصه فلحقته أعراض كالنقش عليه"، والله أعلم.

[٣] يعنى بألف بعد الباء على التنوين والنصب، كذلك نص على هذه القراءة عنه ابن ظفرٍ فى المنهاج (١٢٤/ ٢)، وهى على هذه القراءة حال من الواو فى قوله ﴿وجاءوا﴾، والله أعلم.

[٤] فى الأصل: فيها، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وروى هذه القراءة عن ورشٍ كذلك ابنُ مجاهدٍ فى السبعة (١/ ٣٤٧)، وقال الدانى فى جامع البيان (٣/ ١٢٢٤):" واختلف عن ورش عن نافع في فتحها =

﴿الْمُخْلَصِينَ﴾: بفتح اللام حيث وقع: مدنيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأيوبُ، والحسنُ، وكوفيٌّ.

زاد ابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأيوبُ، والحسنُ، وكوفيٌّ غير جبلةَ وأبى الحسن عن أبي بكر في مريم [١].

زاد الزَّعْفَرَانِيُّ إذا كان مضافا إلى الأنبياء.

زاد ابْنُ مِقْسَمٍ حيث وقع، وهو الاختيار ليكون اللَّه أخلصهم، وقد قال: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ﴾.

الباقون بكسر اللام.

﴿قُبُلٍ﴾ (٢٦)، و﴿دُبُرٍ﴾ (٢٧): بإسكان الباء فيهما: أبو حيوة، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بضمهما، وهو الاختيار، لأنه أشبع.

﴿شَعَفَهَا﴾ (٣٠): بالعين: مجاهدٌ، والحسنُ، والزَّعْفَرَانِيُّ عن ابنِ مُحَيْصِنٍ، وحامدُ بن يحيى عن ابْن كَثِيرٍ [٢]، والقورسي عن أبي جعفر، وأبو حنيفة.

الباقون بالغين، وهو الاختيار، يعني: دخل شغاف قلبها.

﴿مُتْكًا﴾ (٣١): بإسكان التاء، -يعني الأُتْرج-: مجاهد.

والباقون ﴿مُتَّكَأً﴾، وهو الاختيار؛ لأن الإتكاء أبلغ من الْمُتْك وهو أحسن في النعيم.

﴿حَاشَا لِلَّهِ﴾ (٣١، ٥١): بألف في الموضعين: عصمةُ عن الْأَعْمَش، والأصمعيُّ عن نافع، وأَبُو عَمْرٍو إلا محبوبًا والأصمعيُّ، وروى ابن أرقم عن الحسن بإسكان الشين.

والوقف بغير ألف إلا في رواية عباس [٣].

الباقون بغير ألف في الحالين، وهو الاختيار، لموافقة أهل الحرمين وغيرهم.

=

وإسكانها، فروى عنه أبو الأزهر وداود في مجردهما إسكانها، وروى عنه أبو يعقوب وأحمد بن صالح ويونس والأصبهاني فتحها"، والله أعلم.

[١] يريد قوله تعالى فيها: ﴿ إنه كان مخلصًا ﴾، والله أعلم.

[٢] رواية حامد بن يحيى عن ابن كثير ليست من طرق هذا الكتاب، وإنما أسند المصنف من طريقه اختيار شبل وقراءة ابن محيصنٍ، والله أعلم.

[٣] يعنى أن الوقف بغير ألف لجميع القراء إلا فى رواية العباس بن الفضل عن أبى عمرو، والله أعلم.

﴿السَّجْنُ﴾(٣٣): بفتح السين: الزَّعْفَرَانِيُّ، ويَعْقُوبُ، والحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، وَحُمَيْدٌ.

الباقون بكسر السين، وهو الاختيار، لأن الاسم أولى من المصدر.

﴿تَعْصِرُونَ﴾(٤٩): بالتاء: ابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير عَاصِم وقاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ إلا أبا عمارة[1].

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُغَاثُ النَّاسُ﴾.

﴿مَا بَالُ النُّسْوَةِ﴾(٥٠): بضم النون: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والشمونيُّ والبرجميُّ عن الأعشى.

الباقون بكسر النون، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿حَيْثُ نَشَاءُ﴾(٥٦)[2]: بالنون: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وجبلةُ طريق الْأَصْفَهَانِيّ، وهو الاختيار، لأن الفعل للَّه.

الباقون بالياء.

﴿بِجَهَازِهِمْ﴾(٥٩، ٧٠): بكسر الجيم فيهما: أبو السَّمَّال، والْجَحْدَرِيُّ.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر.

﴿لِفِتْيَانِهِ﴾(٦٢)، و﴿حَافِظًا﴾(٦٤): بالألف والنون[3]: ابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير ابْنِ سَعْدَانَ وأبي بكر.

وافقهما ابن سلام في ﴿حَافِظًا﴾.

الباقون بغير ألف فيهما وبالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ﴾.

﴿يَكْتَلْ﴾(٦٣): بالياء: كوفيٌّ غير عَاصِم وقاسمٍ وابنِ سعدان.

الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ﴾.

﴿مَا تَبْغِي﴾(٦٥): بالتاء: أبو حيوة.

---

[1] يعنى: حمزة بن القاسم أبا عمارة الأحول فى روايته عن حفص، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى: ﴿يتبوأ منها حيث يشاء﴾، والله أعلم.

[3] يعنى بالألف فيهما والنون فى ﴿فتيانه﴾ وحدها، وقراءة الباقين: ﴿لفتيته﴾، و﴿حِفْظًا﴾، كما هو معلومٌ، والمصنف يراعى الاختصار ويحيل على المشهور عند أهل الفن، والله أعلم.

الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِلَيْنَا﴾[١].

﴿صَوْعَ الْمَلِكِ﴾(٧٢): بإسكان الواو ونصب الصاد من غير ألف: مجاهدٌ.

الباقون بالألف وضم الصاد، وهو الاختيار للقصة.

عبادُ بنُ راشد عن الحسن: ﴿صُوعَ الملك﴾ بضم الصاد من غير ألف.

﴿صواغ﴾: بالغين: أبو حنيفة[٢].

﴿إِنَّ ابْنَكَ سُرِّقَ﴾(٨١): مشدد بضم السين وكسر الراء: نهشليٌّ عن عليٍّ وسورةُ والناقطُ، وأبو حيوة.

الباقون ﴿سَرَقَ﴾ خفيف على الماضي.

والاختيار التشديد لقوله: ﴿وَمَا شَهِدنَا﴾.

﴿مِنَ الْحَزَنِ﴾(٨٤): بفتحتين: قَتَادَة.

الباقون بضم الحاء وجزم الزاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿حُرُضًا﴾(٨٥): بضم الحاء والراء: أيوبُ عن الحسن[٣].

الباقون بفتحهما، وهو الاختيار، لأنه أشهر .

﴿مِنْ رُوْحِ اللَّهِ﴾(٨٧): بضم الراء: قَتَادَةُ، والحسنُ.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار، لأنه من الراحة.

﴿يُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾(١٠٢)[٤]: بالياء: ابْنُ مِقْسَمٍ.

---

(١) يريد قوله تعالى ﴿ما نبغى هذه بضاعتنا ردت إلينا﴾، والله أعلم.

(٢) قال ابن جنى فى المحتسب (١/ ٣٤٦):" ومن ذلك قراءة أبي رجاء بخلاف: "صَوْع الْمَلِكِ" بفتح الصاد. وقرأ: "صُوعَ" بضم الصاد بغير ألف عبد الله بن عون بن أبي أَرْطَبَان، وقرأ: "صَوْغَ المِلِكِ" بفتح الصاد وبالغين معجمة يحيى بن يعمر، وقرأ: "صاعَ الملِكِ" أبو هريرة ومجاهد بخلاف، وقراءة الناس: ﴿صُوَاعَ الْمَلِكِ﴾، قال: الصَّاعُ والصُّواعُ والصَّوْعُ والصُّوعُ واحد، وكلها مكيال، وقيل: الصُّواعُ: إناء للملك يشرب فيه، وأما الصَّوْغُ فمصدر وُضع موضع اسم المفعول؛ يراد به الْمَصُوغُ، كالخلق في معنى المخلوق، والصيد في معنى الْمَصِيدِ"، ولم يذكر (صواغ)، والله أعلم.

(٣) يحتمل أن يكون أيوب بن المتوكل صاحب الاختيار بإسناده إليه، ولم يسند المصنف رواية الحسن من طريقه، والله أعلم.

(٤) يريد قوله تعالى: ﴿ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك﴾، والله أعلم.

الباقون بالنون، وهو الاختيار، لموافقه الجماعة.

﴿إِلَّا رِجَالًا نُوحِي﴾(١٠٩): بالنون، وفي النحل والأنبياء موضعان: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَم، وطَلْحَةُ، وحفصٌ إلا الخزاز.

وافق كوفيٌّ غير أبي بكر وأبي عبيد والمفضل وابْن سَعْدَانَ في الثاني من الأنبياء: ﴿مِن رَّسُولٍ إِلا نُوحِي إِلَيْهِ﴾، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا﴾.

الباقون بالياء على ما لم يسم فاعله.

﴿كُذِبُوا﴾(١١٠): خفيف: أبو جعفر، وشيبةُ، وحمصيٌّ، وكوفيٌّ غير ابْنِ سَعْدَانَ.

الباقون بالتشديد، وهو الاختيار من التكذيب؛ لأنهم عوتبوا عليه.

﴿قِصَصِهِمْ﴾(١١١): بكسر القاف: عبدُ الوارث طريق المنقريِّ[1].

الباقون بفتح القاف، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾.



سورة الرعد

﴿بِغَيْرِ عُمُدٍ﴾(٢): بضمتين: أبو حيوة، وهكذا في كل موضع.

وافق كوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدان وحفصٍ في الهمزة.

هكذا هارونُ عن أَبِي عَمْرٍو[2] إلا أنه أسكن الميم.

الباقون بفتحتين، وهو الاختيار؛ لأنه جمع الأكثر فهو أولى من جمع الجمع.

﴿نُدَبِّرُ﴾(٢)، ﴿نُفَصِّلُ﴾: بالنون فيهما: الخزازُ عن حفصٍ، والخفافُ عن أَبِي عَمْرٍو.

وبالنون في ﴿نُدَبِّرُ﴾، والياء في ﴿يُفَصِّلُ﴾: الجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

وبالياء في ﴿يُدَبِّرُ﴾، والنون في ﴿نُفَصِّلُ﴾: هارونُ.

وبالتاء في ﴿تُدَبِّرُ﴾، وبالنون في ﴿يُفَصِّلُ﴾: الحسنُ طريق ابن راشد.

الباقون بالياء فيهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ﴾.

﴿وَجَنَّاتٌ﴾(٤): بكسر التاء: الحسنُ طريق عمرو بن عبيد.

---

[1] يعنى: عن أبى عمرو، والله أعلم.

[2] يعنى فى سورة الهمزة فقط، نص على ذلك عن هارون أبو الكرم فى المصباح (٢/ ١٠٩٣)، والله أعلم.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار عطف على ﴿قِطَعٌ﴾.

﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾(٤): بالرفع: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وأبو حيوة، وأَبُو عَمْرٍو، ويَعْقُوبُ، وحفصٌ، والمفضلُ.

الباقون بالخفض، وهو الاختيار منسوق[١] على قوله: ﴿مِنْ أَعْنَابٍ﴾.

﴿صُنْوَانٍ﴾: بضم الصاد: أبو حيوة، والمفضلُ، وحفصٌ طريق القواسِ، والواقديُّ عن أَبِي عَمْرٍو[٢] واللؤلؤيُّ وخارجةُ عنه.

الواقديُّ عن الحسن بفتحتين[٣].

الباقون بكسرهما، وهو الاختيار لقوله ﷺ: "عَمُّ الرجل صِنوُ أبيه"[٤] بالكسر.

﴿يُسْقَى﴾(٤): بالياء: شاميٌّ غير أبي بشر، والحسنُ، وعَاصِمٌ، وابنُ صبيح، وسلامٌ، ويَعْقُوبُ غير زيد وَرَوْحٍ طريق البخاري، ووهيبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وابنُ مقسم.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار، راجع إلى (الجنات)[٥].

﴿وَيُفَضِّلُ﴾(٤): بالياء: ابْنُ مِقْسَم، وعليٌّ، ومحمدٌ، والزَّيَّاتُ، والْعَبَسِيُّ، وخلفٌ، وسهلٌ، والمنهالُ، والبخاريُّ لِرَوْحٍ[٦] وزيد، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ طريق الحلوانيِّ، واختيارُ

---

[١] يعنى معطوفًا عطف نسقٍ، والله أعلم.

[٢] لم يسند المصنف قراءة أبى عمرو من طريق محمد بن عمر الواقدى، وكذلك عن الحسن، والله أعلم.

[٣] يعنى فى الحرفين، وليس مراده فتح الصاد والنون، وإن كان كلام المصنف يحتمله، لكن رواه عن الحسن بفتح الصاد وإسكان النون أبو الفتح ابن جني فى المحتسب (١/ ٣٥١)، ويدل عليه قوله بعد ذلك: بكسرهما، والله أعلم.

[٤] أخرجه البخاري (١٤٦٨)، ومن طريقه البغوي (١٥٧٨)، وأخرجه مسلم (٩٨٣)، والنسائي ٥/ ٣٤، وابن خزيمة (٢٣٢٩)، (٢٣٣٠)، وأبو داود (١٦٢٣)، والترمذي (٣٧٦١)، وابن حبان (٣٢٧٣)، والدارقطني ١٢/ ٢٣، والبيهقي ٦/ ١٦٣-١٦٤، والله أعلم.

[٥] يريد قوله تعالى: ﴿وجَنَّاتٍ من أعنابٍ﴾، والله أعلم.

[٦] فى الأصل: "وروح"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو فى المنتهى ١/ ٤٣٣، (١١٨/ ١) للخزاعى هكذا، وقد استعار المصنف بعض لفظه بتصرفٍ قليلٍ، وقول المصنف بعده: "وزيد" وقع فى الأصل غير مضبوط، فيحتمل أن يكون مجرورا بالعطف على روحٍ، يعنى: "والبخاري عن زيد"، ويحتمل أن يكون مرفوعا بالعطف على البخاري، فيكون مراده زيدا من جميع طرقه، وكذا وقع بنفس اللفظ عند الخزاعي فى المنتهى، وعند أبى معشر فى سوق العروس، وأحسب مراده هو الأول، لأن أبا الكرم الشهرزوري رواه فى =

أحمد، وابنُ صبيح، وابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيّ، وأبو حيوة، وهو الاختيار، يعني: يُفَضِّل اللَّه.

واختار الزَّعْفَرَانِيّ ﴿يُفَضَّلُ﴾ على ما لم يسم فاعله كرواية السمان عن طَلْحَة.

ابن أبي عبلة: ﴿**وَيَفْضُلُ**﴾: بإسكان الفاء خفيف، ﴿**بَعْضُهَا**﴾: رفع.

الباقون ﴿**وَنُفَضِّلُ**﴾ بالنون مشدد.

﴿**الْمَثُلَاتُ**﴾(٦): بضم الميم: الحسنُ، وابنُ أبي عبلة، وَحُمَيْد، وأَبُو حَاتِمٍ عن أبي بكر، وعبدُ الوارث عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بفتحها، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة.

واختار الزَّعْفَرَانِيّ ضم الميم وإسكان الثاء[1].

﴿**يَغِيضُ**﴾(٨): بالياء: ابْنُ مِقْسَمٍ، والحلوانيُّ عن أَبِي عَمْرٍو[2].

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لعدم الحائل، ولقوله: ﴿**تَزْدَادُ**﴾.

﴿**تَدْعُونَ**﴾: بالتاء: الحلوانيُّ عن الْيَزِيدِيّ، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بالياء، وهو الاختيار لما لا يخفى[3].

﴿**كَبَاسِطٍ**﴾(١٤): منون: الزَّعْفَرَانِيّ.

الباقون مضاف، وهو الاختيار ليشتمل الماضي والمستقبل.

=

المصباح (٢/ ٧٦٦) عن زيد بالتخيير بين الياء والنون، ورواه عنه أبو العز في كفايته (١/ ٢٨٣)، وابن مهران في الغاية والمبسوط (١/ ٢٥٢) بالنون كقراءة الجمهور، والله أعلم.

[1] وقع في الأصل في هذا الموضع: قوله : "وهو الاختيار" مرة ثانية، وفيه شطب خفيف على قوله: "الاختيار"، وأحسبه سهوا تم استدراكه وشك الناسخ فيه فلم يؤكد الإلغاء، ويؤيد هذا الاحتمال أنه لم يصحبه تعليل كما فعل في الأول، ومن عادة المصنف تعليل اختياره، لكن يحتمل أن يكون له اختياران في هذا الحرف، والله أعلم.

[2] يعني عن المنقري عن عبد الوارث عنه، والله أعلم.

[3] يعني لقوله تعالى﴿ لا يستجيبون لهم ﴾، وما ذكره المصنف من رواية الحلواني عن اليزيدي فمراده من طريق الدوري عنه، كذا نص عليه أبو معشر في سوق العروس (٢٢٦/ ٢)، ولم يسند طريق الحلواني عن الدوري في هذا الكتاب، والله أعلم.

﴿يَسْتَوِي﴾ (١٦): بالياء: الحسنُ، والزَّيَّاتُ، وخلفٌ، والْعَبْسيُّ، وعليٌّ، وعَاصِمٌ إلا حفصًا، -قال أبو علي: وجبلةَ، وليس بصحيح[1]-، والْأَعْمَشُ، ومَحمدٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لعدم الحائل.

﴿يُوقِدُونَ﴾: بالياء: ابنُ مُحَيْصِن، وابنُ حميد، والحسنُ، وأبو بشر، وابنُ مِقْسَمٍ، ومحبوبٌ وعبدُ الوارث والخفافُ عن أَبِي عَمْرٍو، وكوفيٌّ غير أبي بكر والمفضلِ وابْنِ سَعْدَانَ، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَمْ جَعَلُوا﴾.

الجهضميُّ وعبيدُ اللَّه[2] وعباسٌ بالوجهين في قول أبي علي.

الباقون بالتاء.

﴿بِقَدْرِهَا﴾ (١٧): بإسكان الدال: يونسُ وهارونُ والمنقريُّ وابنُ ميسرة عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بفتح الدال، وهو الاختيار للإشباع.

﴿يُدْخَلُونَهَا﴾: على ما لم يسم فاعله: المرّيّ والمطرّف وابنُ عقيل وعليُّ بنُ نصر عن ابْن كَثِيرٍ[3]، والجعفيُّ وعباسٌ طريق خارجةَ[4] واللؤلؤيُّ ويونسُ عن أَبِي عَمْرٍو، وميمونةُ عن أبي جعفر طريق الطيرائي.

---

[1] قلت: قد تابع أبا على الأهوازى على التاء فيه عن جبلة جمعٌ من الرواة، فرواه الدانى فى جامع البيان (٣/ ١٢٥٢) من طريق ابن مجاهد عن جبلة من قراءته على شيخه محمد بن على، ومن طريق ابن شنبوذ أيضًا من قراءته على أبى الفتح فارسٍ على أبى أحمد السامرى عنه عن جبلة، وتابع فارسا عن السامرى عليه أبو الفضل الخزاعى فى غير كتاب المنتهى، رواه عنه أبو الكرم فى المصباح ١/ ٧٦٨، ورواه صاحب المصباح أيضًا من طريق المطوعى وأحمد بن على بن الحسن الملطى كليهما عن ابن شنبوذ أيضًا، ورواه أبو الكرم أيضًا من طريق النقاش عن الخضر بن الهيثم بن شاذان ومن طريق أبى العباس العجلى عن الخضر بن الهيثم بأسانيدهم إلى جبلة، والله أعلم.

[2] عبيد الله بن معاذ العنبرى، والجهضمى هو نصر بن على، والله أعلم.

[3] المرىّ هو محمد بن صالح، والمطرف هو بن عقيل الشقرى، وقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٢٣٧):" وروى مطرف الشقرى عَن مَعْرُوف بن مشكان عَن ابْن كثير أَنه ضم الْحَرْف الذى فى سُورَة الْمَلَائِكَة ﴿جنَّات عدن يدْخلُونَهَا﴾"، يعنى فى سورة فاطرٍ، ولم يذكر الحرف الذى هاهنا كالمصنف، وقياسُه أن يضم هذا الحرف أيضا، لكن القياس لا يقال به فى مثل هذا، وأما ابن عقيل المذكور فهو عبيد بن عقيل، وأما علي بن نصر فهو الجهضمى، كلهم عن ابن كثيرٍ، والله أعلم.

[4] كذا رواه المصنف، والعباس بن الفضل يروى القراءة عن أبى عمرو دون واسطة، وأما روايته عن خارجة فقد أسند المصنف رواية خارجة عن نافعٍ من طريق العباس، ولم يسند رواية خارجة عن أبى عمرو من =

زاد التميميُّ عن الْعُمَرِيّ في النحل[1]، وهو الاختيار لينسب الفعل إلى اللَّه تعالى.
الباقون على تسمية الفاعل بفتح الياء في الموضعين.
﴿وَمَنْ صَلُحَ﴾ (٢٣): بضم اللام: ابن أبي عبلة.
الباقون بفتحها وهو الاختيار، لأن اسم الفاعل منه (صالح).
﴿وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ (٢٩): بنصب النون: ابنُ أبي عبلة، وهو الاختيار على النداء المضاف.
الباقون برفع النون.
﴿أَمْ تُنبِئُونَهُ﴾ (٣٣): بإسكان النون[2]: الحلوانيُّ عن أبي عمرو، وعبادٌ عن الحسن.
الباقون: ﴿أَمْ تُنَبِّئُونَهُ﴾: بفتح النون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ.

=

طريقه، فيحتمل أن يكون هذا الحرف مما أخذه العباس عن خارجة عن أبى عمرو، وعلى هذا فيكون ذكره على سبيل الحكاية وليس من طريق الكتاب، غير أن أبا معشر رواه فى سوق العروس (٢٢٦/ ٢) من طريق الواقدي عن العباس عن أبى عمرو، فيحتمل أن يكون هو مراد المصنف، ويحتمل أن يكون خارجة هو الذى روى هذا الحرف عن العباس وإن كان شيخه، وهو ظاهر كلام المصنف من قوله: "طريق خارجة"، والله أعلم.

[1] كذا رواه المصنف هاهنا، والتميمي المذكور هو أبو جعفر محمد بن جعفر التميمى المغازلى، وقد سبق أن ذكر المصنف فى سورة النساء أن العمرى قد قرأ هاهنا وفى النحل وفاطر هذه القراءة من طريق الطيرائى وحده عن التميمى، وأطلقه هاهنا عن التميمى من جميع طرقه، فاضطرب قوله فيها، وقد أسند رواية التميمى عن العمرى من طريق الطيرائى والخبازى والخزاعى ثلاثتهم عنه، وخص الخزاعى فى المنتهى ١/ ٥٤٢ روايته عن العمرى بهذه القراءة فى موضع فاطرٍ فقط، وفى الرعد والنحل كالجماعة، فيحتمل أن تكون هذه رواية أبى الحسين الخبازي عنه، وأسند أبو الكرم فى المصباح رواية العمرى من طريق الطيرائى المذكور، وروى عنه الفتح فى المواضع الثلاثة كقراءة الجماعة، وكذا رواه عنه بالفتح فى المواضع الثلاثة أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار، وذلك من طريق أبى القاسم العطار عن التميمي المذكور، والأولى الأخذ فيه برواية أبى الكرم وأبى العلاء عنه من طريق الطيرائي لاضطراب المصنف فيه، ويؤخذ من طريق أبى الفضل الخزاعي بالضم فى موضع فاطر لأنه رواه هكذا فى كتابه، ومن طريق أبى الحسين الخبازي بالفتح فى جميعها لأن المصنف لم يذكره، ولموافقة أكثر الرواة، والله أعلم.

[2] ويلزم منه تخفيف الباء، وقول المصنف: الحلواني عن أبى عمرو، أحسبه يريد روايته عن الدوري عن اليزيدي، وتقدم أنه لم يسند هذا الطريق فى هذا الكتاب، ولم أر من تابع المصنف عليه عنه أو عن أبى عمرو، وإنما اختلف فيه عن أبى عمرو بين الياء والتاء، (انظر المصباح ٢/ ٧٦٨، وسوق العروس ٢٢٦/ ٢)، والله أعلم.

﴿وَصُدُّوا﴾: بضم الصاد، وفي الطول: كوفيٌّ، ابْنُ مِقْسَمٍ، ويَعْقُوبُ.

وافق سلامٌ، والمنهالُ، والوليدُ هاهنا.

ضدهم يونسُ عن أَبِي عَمْرٍو.

واللؤلؤيُّ عنه بفتح الصادين وبالتنوين فيهما مع رفع الدال وهذا خلاف المصحف؛ لأنه يحذف الواو هاهنا ويجعلهما اسمين لا فعلين.

الباقون بفتح الصادين.

والاختيار الضم.

﴿وَيُثْبِتُ﴾(٣٩): خفيفٌ: مكيٌّ غير ابنِ مِقْسَم، وأبو حيوة، وبصريٌّ، وعَاصِمٌ، -والثغريُّ في قول الرَّازِيّ-، وابنُ وردة والمطرّز عن قُتَيْبَة وفوركُ بن شبويه وعديٌّ بن زياد وسريجُ بن يونس وعبدُ الرحيم بن حبيب عن علي، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَمْحُو اللَّهُ﴾.

الباقون بفتح الثاء وتشديد الباء.

﴿الْكُفَّارُ﴾(٤٢): جمع: شاميٌّ غير أبى بشر، وكوفيٌّ -غير الثغريِّ والشيزريِّ في قول الرَّازِيّ[1]-، ويَعْقُوبُ، والزَّعْفَرَانِيّ، وابنُ مِقْسَم، وعبيد واللؤلؤي ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ﴾، ولَمْ يقل الكافر.

﴿عُلِمُ الْكِتَابُ﴾(٤٣): بضم العين وكسر اللام ورفع الباء: أبو حيوة، ومجاهدٌ، ومسعودُ بنُ صالح، والْعَبْسِيُّ.

﴿وَمِنْ﴾: حرف جر، ﴿عِندِهِ﴾: مجرور، ﴿عِلْمُ الْكِتَابِ﴾: مضافٌ: اختيارُ ابن عيسى، والحسنُ، وَحُمَيْدٌ، ومجاهدٌ، والْأَعْمَشُ وابنُ أبي عبلة[2]، وابنُ مقسم، وهو الاختيار كأنه قال: أُنزِلَ من علم اللَّه.

الباقون: ﴿وَمَنْ﴾: بالفتح، ﴿عِلْمُ﴾: بكسر العين ورفع الميم، ﴿الْكِتَابِ﴾: جر.

---

[1] كليهما عن الكسائي، والثغري هو أحمد بن جبير، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عن ابن أبى عبلة، وقال ابن ظفر فى المنهاج (١٢٨/ ٢):" قرأ ابن أبى عبلة (وَمَن مِنْ عِندِهِ عُلِمَ الْكِتَابُ) بزيادة (مِن) وكسر الدال، (عُلِمَ) بضم العين وكسر اللام وفتح الميم، (الْكِتَابُ) بالرفع، والله أعلم.

سورة إبراهيم

﴿اللَّهُ﴾(٢)[١] بالرفع: أيوبُ، والمنهالُ، وعبدُ الوارث ومحبوبٌ وهارون ووهيب عن أبي عمرو، وشاميٌّ، ومدنيٌّ غير الأصمعي عن نافع، والمفضلُ وأبانُ.

وفي الابتداء بالرفع وفي الوصل بالجر: ابْنُ فُلَيْحٍ، والْخُزَاعِيُّ عن ابْن كَثِيرٍ، ورويسٌ والبخاريُّ لروح، وزيدٌ والوليدُ[٢].

الباقون بالجر وقفًا ووصلًا، وهو الاختيار لقوله: ﴿الْحَمِيدِ﴾.

﴿بِلَسنِ قَوْمِهِ﴾(٤): بغير ألف، وربما أسكن السين أو حركها: الحسن.

وبضم اللام، وبكسرها وإسكان السين من غير ألف: أبو السَّمَّال[٣].

الباقون بفتح اللام والألف[٤]، وهو الاختيار، لموافقة المصحف.

﴿تدعُونَّا﴾(٩): مدغم مشدد: طَلْحَة.

الباقون بنونين، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿لَيُهْلِكَنَّ﴾(١٣)، ﴿وَلَيُسْكِنَنَّكُمُ﴾(١٤): بالياء فيهما: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، وهو الاختيار، لأنه أوجز في اللفظ ولقوله: ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ﴾، ولقوله: ﴿مَقَامِي﴾.

الباقون بالنون فيهما، وشدد الكاف من ﴿وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ﴾[٥]: عبد الوارث عن أَبِي عَمْرٍو.

والاختيار بالتخفيف؛ لأنه أوجز في اللفظ.

---

[١] يعنى: من قوله تعالى: ﴿ الله الذى له ما فى السموات ﴾، والله أعلم.

[٢] أربعتهم عن يعقوب، والوليد هو ابن حسان والله أعلم.

[٣] قال فى المحتسب (١/ ٣٥٩):" قرأ أبو السمال: "بِلِسْنِ قَوْمِهِ": حُكي أن بعض أصحابنا قال: دخلت على أبي السمال وهو ينتف شعر إِسْبِهِ وهو يقرأ: "ومَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسْنِ قومه"، وإِسْبُهُ يعني عانته، فاللِّسْنُ واللسان، كالريش والرياش: فِعْل وفِعَال بمعنى واحد، هذا إذا أردت باللسان اللغة والكلام، فإن أردت به العضو فلا يقال فيه: لِسْن؛ إنما ذلك في القول لا العضو، وكان الأصل فيهما للعضو، ثم سَمَّوا القولَ لسانًا؛ لأنه باللسان، كما يُسَمى الشيء باسم الشيء لملابسته إياه؛ كالراوية والظعينة ونحوها" (اهـ)، والراوية: الدابة يستقى عليها، وتسمى بها المزادة فيها الماء، والظعينة: الهودج، وتسمى بها المرأة ما دامت في الهودج، والله أعلم.

[٤] كذا فى الأصل، وهو سهو أو تصحيفٌ، والصواب بكسر اللام وفتح السين وبالألف، والله أعلم.

[٥] يعنى الكاف الأولى، ويلزم منه فتح السين، هكذا ﴿وَلَنُسَكِّنَنَّكُم﴾، والله أعلم.

﴿وَاسْتَفْتِحُوا﴾(١٥): بكسر التاء على الأمر[١]: مجاهد، وحميد، وابن مُحَيْصِن.

الباقون على الماضي، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ﴾.

﴿خالِقُ﴾(١٩): بالإضافة، ﴿وَالْأَرْضِ﴾: جر، وهكذا في النور: ﴿كُلِّ﴾(٤٥): جرٌّ: الْأَعْمَشُ، والزياتُ، والْعَبْسِيُّ، وخلفٌ، والكسائيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار على الاسم لا على الفعل.

الباقون: ﴿خَلَقَ﴾ فعل، ﴿وَالْأَرْضَ﴾، و﴿كُلَّ﴾: منصوبان.

﴿وَمَثَلَ كَلِمَةٍ﴾(٢٦): نصبٌ[٢]: ابن أبي عبلة.

الباقون رفع وهو الاختيار على الابتداء.

﴿جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا﴾(٢٩)، رفع: ابن أبي عبلة.

الباقون نصب، وهو الاختيار؛ لأنها بدل من الدار.

﴿وَسُخِّرَ لَكُمُ﴾(٣٢): على ما لم يسم فاعله، ﴿الْفُلْكُ﴾: رفع، وهكذا أخواتها[٣]: ابن أبي عبلة.

الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لأن الفعل للَّه.

﴿تَهْوَى﴾(٣٧): بفتح التاء والواو: إيادُ بن مطرف عن أبي جعفر[٤].

---

[١] يعنى التاء الثانية التى هى عين الفعل، وأما الأولى فهى تاء (استفعل) مفتوحة أبدًا، والله أعلم.

[٢] يعنى بنصب اللام، نص عليها ابن ظفرٍ فى المنهاج (١٢٩/ ١)، والله أعلم.

[٣] يريد قوله تعالى: ﴿وسخر لكم الأنهار﴾، وقوله: ﴿وسخر لكم الشمس والقمر﴾، وقوله: ﴿وسخر لكم الليل والنهار﴾، ونص عليها كلها عنه ابنُ ظفرٍ فى المنهاج أيضا، والله أعلم.

[٤] كذا ذكره المصنف، وظاهره أن المراد أبو جعفر القارئ، لكن قال ابن جنى فى المحتسب (١/ ٣٦٤): ومن ذلك قراءة علي بن أبي طالب وأبي جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام ومجاهد: "تَهْوَىَ" بفتح الواو، وقرأ مسلمة بن عبد الله: "تُهوَى إليهم" (اهـ)، فيحتمل أن يكون المصنف أراد أبا جعفر الباقر، أو يكون قد وهم فيه فحسبه أبا جعفر القارئ، ولم أجد ترجمة لإياد بن مطرف المذكور، وأما ثابت بن أبى صفية المذكور فهو أبو حمزة الثمّالى، وهو ممن يروى عن أبى جعفر الباقر، ولم أر من ذكر له رواية عن أبى جعفر القارئ، وهذا يقوى ما قلناه من احتمال إرادة المصنف أبا جعفر الباقر، أو وهم فيه، وما رواه المصنف بعدُ من الياء فى قوله (يهوى) هو خلاف ما رواه فى المحتسب، والله أعلم .

﴿يُهْوَى﴾: بالياء وضمها وفتح الواو على ما لم يسم فاعله: ثابتُ بن أبي صفية عن أبي جعفر، ومجاهدٌ، وأبانُ بن تغلب.

الباقون بالتاء وفتحها وكسر الواو، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ﴾.

﴿أَفْئِدَةً﴾ (٣٧): بالياء: البكرواني عن هاشم بن بكار، والبيروتي عن شامي.

الباقون بغير ياء، وهو الاختيار؛ لموافقة أهل الحرمين.

﴿وَلِوَالِدِي﴾ (٤١): على التوحيد: مجاهد.

الباقون ﴿وَلِوَالِدَيَّ﴾ على التثنية، وهو الاختيار؛ لأنه أجمعُ.

﴿لَتَزُولُ﴾ (٤٦): بفتح اللام الأولى ورفع الثانية: قَتَادَةُ، ومجاهدٌ، والْأَعْمَشُ، وعليٌّ، وأبو مسلم عن حفص[1]، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار على أنها لام التأكيد والتحقيق.

الباقون بكسر اللام الأولى وفتح الثانية.

﴿كِلْمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ (٢٦)[2]: بكسر الكاف وإسكان اللام فيهما: اللؤلوي عن أَبِي عَمْرٍو.

﴿يَوْمَ نُبَدِّلُ﴾ (٤٨): بالنون، ﴿الْأَرْضَ غَيْرَ﴾: نصبٌ: أبانُ عن عَاصِم، وهو الاختيار لأن الفعل للَّه.

الباقون: ﴿تُبَدَّلُ﴾: بالتاء على ما لم يسم فاعله[3].

﴿تَغَشَّى﴾ (٥٠): بالتشديد، -أعني الشين-[4]، ﴿وُجُوهَهُمُ﴾: نصب، ﴿النَّارُ﴾: رفعٌ: جريرٌ عن الْأَعْمَش.

﴿وَلْيُنْذَرُوا﴾ (٥٢): بإسكان اللام: مجاهدٌ.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار على أنه لام كي.



---

[1] يعنى أبا مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي، كذا رواه الداني عن حفص من طريقه في جامع البيان (٣/ ١٢٦٠)، وقال الداني: "لم يروه غيره" يعنى عن حفص، والله أعلم.

[2] كان الأولى بهذه الترجمة أن تقدم إلى ما بعد قوله: (ومثل كلمة) مراعاة لترتيب الآيات في المصحف، ولعل المصنف سها عنها ثم استدركها هاهنا، والله أعلم.

[3] يعنى: وبرفع ﴿الأَرْضُ غَيْرُ﴾، والله أعلم.

[4] ويلزم منه فتح الغين، والله أعلم.

الحجر

﴿رُبَمَا﴾(٢): خفيف: مدنيٌّ، وعَاصِمٌ، وابنُ أبي عبلة، وأبـو حيـوة، -والثغـريُّ في قـول الرَّازِيّ-، والجعفيُّ ووهيبٌ وعليُّ بن نصر ويونسُ واللؤلؤيُّ وعبدُ الوارث إلا القصبي[١].

الجهضميُّ بالوجهين وضَمَّ بَاءَهَا عبدُ اللَّه بن عمر والشمُّوني عن أبي بكر.

الباقون بتشديده، والاختيار ما عليه نافع، لأنها لغة قريش وهي أشهر إذ هـي موضـوعة للتقليل.

﴿نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ﴾(٦): على تسمية الفاعل ونصب الراء في ﴿الـذِّكْرُ﴾، وهـو الاختيـار كقراءة أبي البرهسم.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿مَا تَنَزَّلُ﴾(٨): بفتح اللام على الماضي[٢]، ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾(٨): رفع: الحسنُ.

﴿مَا نُنزِلُ﴾: بنونين، الثانية ساكنة[٣]، ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾: نصبٌ: أبو حيوة، وابنُ أبـي عبلـة، وسهلٌ، -والمفضلُ في قول الرَّازِيّ وهو سهو إذ لم يوافق عليه-، وأبو زيد عن أَبِي عَمْرٍو في قول أبي علي وهو خطأ[٤].

هكذا بنونين الثانية مفتوحة[٥]، ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾: نصبٌ: أيوبُ، وابنُ مقسم، وكوفيٌّ غير أبي بكر والمفضلِ وابْنِ سَعْدَانَ، وهو الاختيار ليُنسَبَ الفعل إلى اللَّه تعالى.

الباقون: بالتاء ورفع اللام مشدد، غير أن الأصمعيَّ عن أَبِي عَمْـرٍو، وأبـانَ والمفضـلَ وعصمةَ وأبا بكر إلا أبا الحسن وابنَ جبير ....

---

(١) ستتهم عن أبى عمرو، والله أعلم.

(٢) ويلزم منه سقوط حرف المضارعة، هكذا (نَزَلَ)، والله أعلم.

(٣) ويلزم منه تخفيف الزاى، والله أعلم.

(٤) وقد وافق أبا على الأهوازى على هذا الوجه عن أبى زيدٍ عددٌ من الرواة، فأسند أبـو الكـرم الشـهرزورى فى المصباح رواية أبى زيدٍ من طريق الأهوازى بإسناده إلى محمـد بـن يحيـى القطعـى وشباب العصـفرى كليهما عن أبى زيد، وأسندها كذلك من رواية أبى أيوب الخياط وأبى حاتم الدارى وأبى عمر عبد الله بن عمر بن زيد الزهرى ثلاثتهم عن أبى زيدٍ، وقد رواه عن هؤلاء جميعا عن أبى زيدٍ كما رواه الأهـوازى مـن طرقه عنه، ولم يسند المصنف طريق الأهوازى عن أبى زيدٍ فى هذا الكتاب، والله أعلم.

(٥) ويلزم منه تشديد الزاى، والله أعلم.

وابنَ يوسف[1] ضموا التاء.

الباقون بفتحها.

﴿يَعْرُجُون﴾(١٤): بكسر الراء: الْأَعْمَش، حيث وقع.

الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين.

﴿سُكِرَتْ﴾(١٥): خفيفٌ: الزَّعْفَرَانِيُّ، ومكيٌّ غيرَ ابْن مِقْسَم، والحسنُ، وقَتَادَةُ، وأبو حيوة، وهارونُ بن حاتم عن أبي بكر، وعبدُ الوارث واللؤلؤيُّ ويونسُ والجعفيُّ ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ.

﴿سَكِرَت﴾: بفتح السين وكسر الكاف خفيف: ابنُ أبي عبلة.

﴿صِرَاطٌ عَلِيٌّ﴾(٤١): من العُلوِّ: حميدٌ، والمرّيُّ والشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ، ومحبوبٌ وعبدُ الوارث عن أبي عمرو[2]، والزَّعْفَرَانِيُّ عن ابنِ مُحَيْصِن، وابْنُ مِقْسَمٍ، ومجاهدٌ، وقَتَادَةُ، وأبو حيوة، ويَعْقُوبُ، وأبو بشر، وحمصيٌّ، ويحيى بنُ عتيق عن الحسنِ[3]، وهو الاختيار من العلو.

الباقون على أنها أداة[4].

﴿تُبَشِّرُونِ﴾(٥٤): بكسر النون: طَلْحَةُ، والحسنُ، ومكيٌّ، ونافعٌ، وحمصيٌّ، والضَّرِيرُ عن يَعْقُوبَ، غير أن الحسنَ ومكيًّا شددوها والضَّرِيرُ.

زاد الضَّرِيرُ ياءاً في آخرها.

---

[1] إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق أبو محمد الواسطي عن أبى بكر، كذا رواه عنه الداني فى جامع البيان (٣/ ١٢٦٦) فقال فيه: " وقرأ الباقون بالتاء وفتحها وفتح الزاي ورفع الملائكة، وكذا روى إسحاق الأزرق وابن جامع عن أبي حمّاد وابن جبير عن أبي بكر عن عاصم"، والله أعلم.

[2] فى الأصل: عن أبى بكر، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، ورواه عن محبوب عن أبى عمرو أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٧٧٩)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٢٩/ ١)، ولم أر من تابع المصنف عليه عن عبد الوارث بن سعيد، والله أعلم.

[3] يحيى بن عتيق الطفاوي البصري روى عن محمد بن سيرين والحسن ومجاهد، (تهذيب ٤١٢)، وروايته عن الحسن ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[4] يعنى حرف جر، والله أعلم.

أما ﴿تُشَاقُّونِ﴾[1]: بكسر النون خفيف: نافع.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنها نون الجماعة.

﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾(٥٤): بتشديد النون: أبو بشر والضَّرِيرُ[2].

الباقون بفتحها وهو الاختيار لموافقة الجماعة.

﴿الْقَنِطِينَ﴾(٥٥): بغير ألف: طَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، والجعفيُّ، وعصمةُ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بألف وهو الاختيار؛ لأنه أفخم في المعنى واللفظ.

﴿يَقْنِطُ﴾(٥٦): بكسر النون: بصريٌّ غير أيوبَ وخارجةَ وعصمةَ عن أَبِي عَمْرٍو، والكسائيُّ، وخلفٌ، وجريرٌ عن الْأَعْمَش، وابْنُ مِقْسَمٍ، ومسعودُ بن صالح.

وبضم النون: خارجةُ وعصمةُ عن أَبِي عَمْرٍو، وطَلْحَةُ وزائدةُ عن الْأَعْمَش، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار؛ لأن حركة الضم أقوى.

الباقون بفتح النون حيث وقع.

﴿قَدَرْنَا﴾(٦٠): خفيف، وهكذا في النمل[3]: أبو بكر، وأبان، والمفضل، وعصمة.

الباقون مشدد وهو الاختيار للتكثير.

وخَفَّفَ في الواقعة: مكي غير ابْنِ مِقْسَمٍ[4].

وَخَفَّفَ علي ومحمد في الأعلى[5].

وشَدَّدَ مدنيٌّ غير خارجةَ، وعليٌّ غير قاسمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ وأبو بشر، وأيوبُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والحسنُ، وطَلْحَةُ في المرسلات[6].

وشدَّد أبو جعفر، وشيبةُ، ودمشقيٌّ في الفجر[7].

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿ تشاقون فيهم ﴾ فى سورة النحل، والله أعلم.

[2] أبو بشر هو الوليد بن مسلم عن ابن عامر، والضرير هو الحسن بن مسلم بن سفيان عن زيد وروح وجماعة من أصحاب يعقوب عنه، والله أعلم.

[3] يريد قوله تعالى ﴿ قدرنا إنها لمن الغابرين ﴾ هاهنا، وفى النمل: ﴿ قدرناها ﴾، والله أعلم.

[4] يريد قوله : ﴿ نحن قدرنا بينكم الموت ﴾، والله أعلم.

[5] يريد قوله تعالى: ﴿ فقدر فهدى ﴾، والله أعلم.

[6] قوله ﴿ فقدرنا فنعم القادرون ﴾، والله أعلم.

[7] يريد قوله تعالى: ﴿ فقدر عليه رزقه ﴾، والله أعلم.

وفي قوله: ﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾ حيث وقع[١]: ابْنُ مِقْسَمٍ.
الباقون إلا في المرسلات والفجر مشدد.
﴿إِنَّ دَابِرَ﴾(٦٦): مكسور: سليمان بن منصور عن حَمْزَة[٢].
الباقون بفتحها، وهو الاختيار بَدَلٌ من ﴿ذَلِكَ﴾.
﴿سَكَرَاتِهِمْ﴾(٧٢): على الجمع[٣]: ابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ أبي عبلة.
الباقون على التوحيد، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف والجماعة.
﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَالِقُ الْعَلِيمُ﴾(٨٦): بألف بعد الخاء: الْمُعَلَّى عن الْجَحْدَرِيّ، وزائدة عن الْأَعْمَش.
الباقون بألف بعد اللام، وهو الاختيار لموافقة المصحف.



سورة النحل

﴿تَنَزَّلُ﴾(٢): بالتاء وفتحها وفتح النون والزاي مع التشديد، ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾: رفع: المفضلُ طريق جبلةَ، وأبو بكر طريق أبي الحسن[٤] وابنِ جبير، وسلامٌ، وسهلٌ، وَرَوْحٌ وزيدٌ، والحسنُ، وأبو حيوة.
وبالتاء وضمها وفتح النون والزاي على ما لم يسم فاعله: المنهالُ عن يَعْقُوب، وأبو الحسن عن أبي بكر،
وهكذا إلا أنه أسكن النون[٥]: الْجَحْدَرِيّ، والأصمعي عن أبي عمرو.

---

[١] وقع فى القرآن فى موضعين، وذلك فى العنكبوت وسبأ، والله أعلم.
[٢] يعنى عن سليم عن حمزة، وقال فيه المصنف فى كتاب الأسانيد: سليم بن منصور، وكذا ترجم له ابن الجزري فى غاية النهاية ١٣٩٨، وسبق أن ذكر المصنف هذا الحرف فى كتاب الهمزة، ولعله شك أنه قد ذكرها هناك فأعادها هاهنا، والله أعلم.
[٣] لم يذكر المصنف حركة الكاف، وكذلك فعل ابن ظفر فى المنهاج (١٣١/ ١) عن ابن أبى عبلة، وظاهر قولهما أنها بالإسكان، والله أعلم.
[٤] يعنى الكسائى عنه ، والله أعلم.
[٥] ويلزم منه تخفيف الزاى، والله أعلم.

بالياء ورفعها وإسكان النون وكسر الزاء: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير مـن ذكرنـا وأيوبَ[(١)].

الباقون كذلك غير أنه بفتح النون وتشديد الزاي.

والاختيار ما عليه نافع، والمراد بالملائكة جبريل عليه السلام.

﴿**بِشَقِّ الْأَنْفُسِ**﴾(٧): بفـتح الشـين: أبـو جعفـر، وشـيبةُ، وابـنُ مسـلم، والزَّعْفَرَانِـيُّ، والأصمعيُّ ويونسُ ومحبوبٌ وخارجةُ عن أَبِي عَمْرٍو وهو الاختيار، لأنه مصدر.

الباقون بكسر الشين.

﴿**وَالْخَيْلُ**﴾(٨) وما بعدها[(٢)]: بالرفع: ابنُ أبي عبلة.

الباقون نصب، وهو الاختيار على معنى: وخلق الخيل.

﴿**نُنبِتُ**﴾(١١): بـالنون: المفضـلُ وأبـانُ وأبـو بكـر غيـر علـيٍّ والْأَعْشـى والبرجمـيِّ - والاحتياطيِّ في قول أبي علي-.

وبالتاء: الْأَعْمَشُ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**هُوَ الَّذِي**﴾.

﴿**وَبِالنُّجُمِ**﴾(١٦): بضم النون والجيم: الحسن.

الباقون بفتح النون وإسكان الجيم، وهو الاختيار لقوله: ﴿**النَّجْمُ الثَّاقِبُ**﴾.

﴿**يُسِرُّونَ**﴾(١٩)، و﴿**يُعْلِنُونَ**﴾[(٣)]: بالياء: أبو بشر، وابنُ زربي عن حَمْزَة، والخـزازُ عـن حفص، وابنُ معاذ عن عَاصِم، وعبدُ الوارث والخفافُ وعبيدٌ ومحبوبٌ واللؤلؤيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

قال الرَّازِيّ: الجُريريُّ عن يَعْقُوب بالوجهين.

الباقون بالتاء فيهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿**تَذَكَّرُونَ**﴾.

---

(١) يعنى على أصلهم من تخفيف هذا الفعل حيث ورد بحرف المضارعة إلا ما سبق استثناؤه، والله أعلم.

(٢) يريد قوله تعالى: ﴿ والخيل والبغال والحمير ﴾، فالثلاثة بالرفع لابن أبى عبلة عـلى الابتـداء، ونـص عليهـا عنه ابن ظفر فى المنهاج، والله أعلم.

(٣) يريد الموضع الأول وهو قوله تعالى: ﴿ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ﴾، وأما الثانى وهو قوله ﴿ لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ﴾ فسيأتى ذكره، والله أعلم.

﴿**يَدْعُونَ**﴾(٢٠): بالياء: بصريٌّ غير أيوب وأَبِي عَمْرٍو إلا أبا زيد في قول أبي علي وهو غلط بخلاف المفرد[١]، وعَاصِمٌ غير أبانَ وأبي الحسن وابنِ جبير والأعشى والبرجميِّ وأبي عمارة عن حفصٍ والاحتياطيِّ والأزرقِ عن أبي بكر.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لما ذكرت.

غير أن الزَّعْفَرَانِيَّ قرأ بضم الياء وفتح العين حيث وقع.

﴿**السُّقُفُ**﴾(٢٦): بضمتين: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مُحَيْصِن.

الباقون بفتح السين وإسكان القاف، وهو الاختيار؛ لأنه جنس، وقيل: إن المراد به صَرْحُ نمرود في قصة فيها طول.

مجاهد بضم السين وإسكان القاف.

أما في الزخرف: ﴿**سَقْفًا**﴾(٣٣): بفتح السين وإسكان القاف: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وأبو بشر، وأَبُو عَمْرٍو غير أبي زيد في قول أبي علي وهو سهو؛ إذ الجماعة بخلافه[٢].

الباقون بضمتين، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَمَعَارِجَ**﴾.

﴿**يَتَوَفَّاهُمُ**﴾: بالياء فيهما: الْأَعْمَشُ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، وحفصٌ في رواية أبي عمارة، وقاسمٌ، ونصيرٌ في رواية الجلاء، وقُتَيْبَةُ في رواية ابن نوح، والثغريُّ والقرشيُّ في قول الرَّازِيّ، ويونسُ عن أبي عمرو، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لعدم الحائل[٣].

﴿**لَأَجْرَمَ**﴾(٢٣، ٦٢): بفتح الهمزة وإسكان الجيم: هارونُ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بغير همز مع فتح الجيم، وهو الاختيار على أن ﴿**جَرَمَ**﴾ مع ﴿**لَا**﴾ مبنيّ.

﴿**تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ**﴾(٢٣): بالتاء فيهما: يونسُ ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، ....

---

[١] قد وافق أبا على عليه جمع من الرواة عن أبى زيدٍ، رواه أبو الكرم الشهرزورى فى المصباح (٢/ ٧٣٨)، فانظره فيه، وانظر التعليق على ما شابهه من قول المصنف فى قوله تعالى: ﴿ما ننزل الملائكة إلا بالحق﴾ من سورة الحجر، وما قيل هناك يقال هاهنا، والله أعلم.

[٢] يقال فيه ما قيل فى سابقه فى ترجمة قوله تعالى: ﴿ يدعون ﴾، وانظره فى موضعه من سورة الزخرف فى كتاب المصباح لأبى الكرم الشهرزوري، والله أعلم.

[٣] يعنى بين الفعل وفاعله، والله أعلم.

والخزازُ في قول أبي علي وهو غلط إذ لم يتابع عليه[1].

الباقون بالياء وهو الاختيار لقوله: ﴿قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾.

﴿إِنْ تَحْرَصْ﴾ (٣٧): بفتح الراء: أبو حيوة.

الباقون بكسرها وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿لَا يَهْدِي﴾ (٣٧): بفتح الياء وكسر الدال: كوفيٌّ غير قاسم.

الباقون بضم الياء وفتح الدال، وهو الاختيار لئلا يؤدي إلى التكرار؛ لأن قوله: ﴿مَنْ يُضِلُّ﴾ إذا كانت الضلالة بقضائه، فيُعلم أن من يضله لا يهديه.

﴿أَوَلَم تَرَوْ﴾ (٤٨): وفي العنكبوت: بالتاء: حَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، وعليٌّ، ومحمدُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وهشامٌ طريق الحلواني[2]، والخفافُ عن أَبِي عَمْرٍو، وأبو عمارة عن حفص.

وافق المفضلُ، وأبانُ، وأبو بكر إلا أبا الحسن والأعشى والبرجميَّ وحمادًا هناك.

الحلواني بالياء في العنكبوت.

الباقون بالياء فيهما وهو الاختيار لقوله: ﴿فِي تَقَلُّبِهِمْ﴾.

والاختيار في العنكبوت التاء لقوله: ﴿مِنْ قَبْلِكُمْ﴾.

---

[1] يعنى: عن أحمد بن علي الخزاز عن هبيرة عن حفص، لكن تابعه عليه الداني فى جامع البيان (٣/ ١٢١٧)، فرواه عن هبيرة والقواس كليهما عن حفص أداءا، وقال ابنُ مجاهد فى السبعة (١/ ٣٧١): " وَقَرَأَ عَاصِم ﴿وَالله يعلم مَا تسرون وَمَا تعلنون﴾ بالتَّاءِ ﴿وَالَّذين يدعونَ﴾ بِالْيَاءِ، وأخبرني الخزازُ عَن هُبَيْرَة عَن حَفْص عَن عَاصِم أَنه قَرَأَ ثلاثهن بِالْيَاءِ"، وكذا رواه أبو عمرو الداني من طريق ابن مجاهد، ورواه أيضا أبو عبد الله الكارزينى عن الخزاز، رواه من طريقه أبو معشر فى سوق العروس (٢٣٠/ ٢)، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عن الحلوانى عن هشام تبعًا للخزاعى فى المنتهى ١/ ٤٤٤، (١٢٠/ ٢)، وتابعهما عليه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٧٤٨)، وقال الدانى فى جامع البيان (٣/ ١٢٧٥): " قرأ حمزة والكسائي ﴿أَوَلَمْ تَرَوْا﴾ بالتاء، وكذلك روى الداجوني عن أصحابه عن هشام عن ابن عامر خالف سائر أصحابه، وكذلك حكى أحمد بن نصر أنه قرأ في رواية الحلواني عن هشام، وبالياء قرأت ذلك في رواية هشام وغيره عن ابن عامر، وكذلك رواه أيضا الحسين بن علي بن حمّاد الجمّال عن الحلواني عن هشام"، ولم أر ابن الجزرى ذكره فى النشر، والله أعلم.

وقوله: ﴿أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾(٧٩): بالتاء: الحسنُ، وقَتَادَةُ، وسهلٌ، ويَعْقُوبُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ عامر غير ابنِ مسلم، والْأَعْمَشُ، والجَوْهَرِيُّ عن علي[١]، وحَمْزَةُ غير ابن سعدان.

الباقون بالياء.

والاختيار التاء، لقوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، ولقوله: ﴿مِنْ بُيُوتِكُمْ﴾.

﴿تَتَفَيَّؤُا﴾(٤٨): بتاءين: أَبُو عَمْرٍو، ويَعْقُوبُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وسهلٌ إلا في قول أبي الحسين، والصحيح عنه بالتاء للمفرد.

الباقون بالياء، وهو الاختيار؛ لأن الظلال ليس بتأنيث حقيقي.

﴿عَلَى هَوَانٍ﴾(٥٩): بفتح الهاء والواو مع الألف: الْجَحْدَرِيُّ، وابنُ أبي عبلة، والزَّعْفَرَانِيّ حيث وقع[٢].

الباقون بضم الهاء وإسكان الواو من غير ألف، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ﴾(٥٩): منونٌ: ابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون مضاف، وهو الاختيار للتعريف.

﴿أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذُبُ﴾(٦٢): جمعٌ برفع الباء والكاف والذال: ابنُ أبي عبلة، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار نعت للألسنة، وهكذا حيث وقع[٣].

الباقون بفتح الكاف والباء وكسر الذال.

---

[١] كذا فى الأصل، وأحسب مراده محمد بن شاذان الجوهرى، وروايته عن الكسائى ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[٢] ووقع فى موضعين غير الذى هاهنا، وهما من قوله تعالى: ﴿تجزون عذاب الهون﴾ فى الأنعام والأحقاف، وكان الأولى بالمصنف أن يذكره فى سورة الأنعام فى أول موضع لورود هذا اللفظ، ولعله سها عنه ثَم ذكره هاهنا، والقراءة المذكورة رواها عن ابن أبى عبلة ابنُ ظفر فى المنهاج، وروى عنه أيضًا ﴿ظل وجهه مسودٌ﴾ برفع الدال، وكذلك ﴿ألسنتهم الكذب﴾ بالضم على الجمع، والتى سيذكرها المصنف، والله أعلم.

[٣] وقع فى موضعين من هذه السورة، هاهنا وفى آخر السورة: ﴿ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب﴾، والله أعلم.

﴿مُفَرِّطُونَ﴾(٦٢): بكسر الراء مشدد: أبو جعفر، وابنُ أبي عبلة[١]، وابنُ مسلم.

باقي أهل المدينة، والنهاونديُّ وفوركٌ وعديٌّ عن علي، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو: بكسر الراء خفيف.

الباقون بفتح الراء خفيف، وهو الاختيار، إذ معناه: معجّلون أو مقدّمون إلى النار.

﴿نَسْقِيكُمْ﴾(٦٦)، وفي المؤمنين: بفتح النون: دمشقيٌّ، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو إلا الجعفيَّ، وعَاصِمٌ غير حفصٍ وأبانَ، وابْنُ سَعْدَانَ، ومدنيٌّ غير أبي جعفر.

أبو جعفر هاهنا بالتاء، زاد الفضل في المؤمنين: هكذا قال أبو الحسين والْخُزَاعِيّ[٢].

قال العراقي: المفضل بضم النون وهو غلط، لأنه خلاف المفرد والجماعة[٣].

البرجميُّ وجبلةُ: ﴿وَنَسْقِيَهُ﴾ في الفرقان بفتح النون.

الباقون بالضم في الكل.

والاختيار ما عليه نافع لقوله: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾.

﴿تَجْحَدُونَ﴾(٧١): بالتاء: رُوَيْسٌ وابنُ حسان[٤]، وعَاصِمٌ إلا حفصًا غير أبي عمارة عنه.

---

[١] روى ابن ظفر فى المنهاج (١٣٢/ ١) عن ابن أبى عبلة: (مُفَرِّطِينَ)، بالتشديد والياء، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف من طريق أبى الحسين الخبازي وأبى الفضل الخزاعي، ومفهومه أن ابن جماز يقرأه فى سورة المؤمنون بالنون، ورواه الخزاعي فى المنتهى ١/ ٤٤٥، (١٢١/ ١) بالخلاف هاهنا، وفى المؤمنين بالتاء قولا واحدًا، وليس فيه رواية ابن جماز، وفيه رواية ابن وردان ورواية العمري، ورواه ابن مهران فى الغاية (٣٧/ ١) وفى المبسوط (١/ ٢٦٤)، و(١/ ٣١١) عن ابن وردان هاهنا بالنون وضمها وفى المؤمنين بالتاء وفتحها قولا واحدًا، ولم يذكر ابن الجزرى فى النشر إلا التاء فى الموضعين له من جميع طرقه، ويمكن حمل رواية أبى الفضل الخزاعي بالخلاف عن أبى جعفر هاهنا على أن النون للعمري والتاء لابن وردان لأن أبا العلاء الهمذاني رواه هكذا عن العمري فى غاية الاختصار (٢/ ٥٤٢)، وبه يوافق سائر الرواة عن ابن وردان أيضا إلا ابن مهران، ويكون ابن مهران قد انفرد بالنون عن ابن وردان فى هذه السورة كما انفرد المصنف عن ابن جماز بالنون فى موضع المؤمنون، على أن أبا الحسن الطريثيثي تابع ابن مهران عن ابن وردان بالنون هاهنا، كذا رواه أبو معشر من طريقه فى سوق العروس (٢٣١/ ٢)، لكن الذى عليه أكثر الرواة عن أبى جعفر من روايتى ابن وردان وابن جماز هو التاء فى الموضعين، والله أعلم.

[٣] وقع فى الأصل فى هذا الموضع كلمة: "دون"، ولا وجه لها، والله أعلم.

[٤] كلاهما عن يعقوب، وابنُ حسان هو الوليد، والله أعلم.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿هُم يَكفُرُونَ﴾، ولقوله: ﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾.

﴿ظَعَنِكُمْ﴾ ٨٠: بفتح العين: حجازيٌّ، بصريٌّ، وقاسمٌ، ومحمدٌ، وطَلْحَةُ، وهو الاختيار، لأن الاسم أولى في مثل هذا وتحريك عين الفعل في مثل هذه الأسماء أكثر كالنَّهَرِ والشَّعَر والْمَعَز.

الباقون بإسكان العين.

﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾(٩٦): بالنون: مكيٌّ غير ابْن مِقْسَم، وأبو جعفر، وشيبةُ، وعَاصِمٌ إلا البختريَّ، والجهضميُّ وعليُّ بنُ نصر واللؤلؤيُّ وعباسٌ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، وعبدُ الرزاق عن أيوبَ وابْنِ ذَكْوَانَ، والْأَخْفَشُ طريق الْبَلْخِيِّ والنَّقَّاشِ والمخرَّمِي[1] عن ابنِ موسى، والحلوانيُّ عن هشام في قول أبي الحسين[2]، ....

---

[1] هو أحمد بن نصر بن منصور أبو بكر الشذائي، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عن الحلواني عن هشام بالنون فى هذا الحرف، ورواه كذلك عن الحلوانى أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٧٨٦)، وابنُ سِوَارٍ فى المستنير (١/ ٣١٣)، وأبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار (٢/ ٥٤٢)، وأبو العز فى الكفاية الكبرى (١/ ٢٩٣)، وأبو الحسين الفارسي فى جامعه (٦٦/ ١)، وقال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٣٠٥) وذكر القراءة بالنون:" وَكَذَلِكَ رَوَى الدَّاجُونِيُّ عَنْ أَصْحَابِهِ عَنْ هِشَامٍ، وَبِهِ نَصَّ سِبْطُ الْخَيَّاطِ صَاحِبُ الْمُبْهِجِ عَنْ هِشَامٍ مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِ، وَهَذَا مِمَّا انْفَرَدَ بِهِ، فَإِنَّا لَا نَعْرِفُ النُّونَ عَنْ هِشَامٍ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ الدَّاجُونِيِّ، وَرَأَيْتُ فِي مُفْرَدِهِ قِرَاءَةَ ابْنِ عَامِرٍ لِلشَّيْخِ الشَّرِيفِ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيِّ شَيْخِ سِبْطِ الْخَيَّاطِ مَا نَصُّهُ: ﴿وَلَيَجْزِيَنَّ﴾ بِالْيَاءِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ بِالْيَاءِ، وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ السِّبْطِ "، وقوله هذا رحمه الله يُعترض عليه من عدة أوجه، أولها: أن سبط الخياط لم ينفرد به لمتابعة المصنف والمذكورين إياه على هذا الوجه عن الحلواني، ولما سيأتى من تصحيح ابن الجزري هذا الوجه عن هشام من طريق العراقيين، وقال ابن الباذش فى الإقناع (١/ ٣٣٩) عن قراءة النون لهشام :" وهي رواية الحسن بن العباس الجمال والحسين بن علي الجمال عن الحلواني عن هشام"، وإن كان طريق ابن الباذش عن الحلوانى ليس من طرق النشر إلا أن إطلاقه النون عن الجمّالين عن الحلواني يقوى صحة هذا الوجه عن الحلواني، يؤيده أن ابن الجزري رحمه الله قال بعد ذلك: " قُلْتُ: وَلَا شَكَّ فِي صِحةِ النُّونِ عَنْ هِشَامٍ وَابْنِ ذَكْوَانَ جَمِيعًا مِنْ طُرُقِ الْعِرَاقِيِّينَ قَاطِبَةً، فَقَدْ قَطَعَ بِذَلِكَ عَنْهُمَا الْحَافِظُ الْكَبِيرُ أَبُو الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ كَمَا رَوَاهُ سَائِرُ الْمَشَارِقَةِ، نَعَمْ نَصَّ الْمَغَارِبَةُ قَاطِبَةً مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِمْ عَنْ هِشَامٍ وَابْنِ ذَكْوَانَ جَمِيعًا بِالْيَاءِ وَجْهًا وَاحِدًا، وَكَذَا هُوَ فِي الْعُنْوَانِ وَالْمُجْتَبَى لِعَبْدِ الْجَبَّارِ وَالْإِرْشَادِ وَالتَّذْكِرَةِ، لِابْنِ غَلْبُونَ"، وإطلاقه صحة النون عن هشام من جميع طرق العراقيين ينقض قوله السابق من انفراد السبط به، ومن تخصيصه طريق الداجوني به عن هشام دون طريق الحلواني، ولا يُتَعقب ما قلناه بأنه أراد صحته من طريق الداجوني عن =

وأيوبُ والْمُطَّوِّعِيُّ [1].

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ﴾.

﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ﴾ (٩٧)، و﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾: بالياء فيهما: ابنُ المنابري عن نافع، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار لقوله في الأول ﴿وَلَيَجْزِيَنَّ﴾.

الباقون بالنون.

﴿فَتَنُوا﴾: بفتحتين: الزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو حيوة عن نافع، وشاميٌّ غير أبي بحرية.

=

هشام دون طريق الحلواني لأنه أطلقه عنه، ولما قدمناه من رواية العراقيين عن هشام على العكس من قوله الأول، حيث رووه عن الحلواني بالنون وعن الداجوني بالياء، ولأنه لا يصح من طريق الداجوني عنه كما سيأتى، كما يتعقب قوله بأن جميع المغاربة رووه عن هشام وابن ذكوان بالياء قولا واحدا برواية المصنف النون عن الحلواني وهو معدود فى المغاربة، لكن يمكن حمله على أن المصنف رواه من طريق أبى الحسين الخبازي وهو من أئمة المشارقة، وبأن أكثر رواية المصنف هى عن المشارقة، ثانيها: إطلاقه النون فيه عن الداجوني لا يصح، لأن جميع المذكورين آنفا والمصنف أيضا قد رووه عن الداجوني بالياء، وكذا رواه عنه بالياء أبو علي المالكي فى الروضة وابن الفحام فى التجريد والصفراوي فى الإعلان، وابن شريح فى الكافى، وهؤلاء هم الذين أسند عنهم طريق الداجوني عن هشام، والصحيح عن الداجوني هو الياء خلافا لما ذكره، ثالثها: أن ما رواه عن الشريف أبى الفضل العباسي شيخ السبط من الخلاف فيه عن ابن عامر لا ينقض قول السبط بل يفهم منه صحة روايته، لأنه يحتمل أنه لم يقرأ على شيخه الشريف إلا بالنون، والصواب أنه انفرد بالنون عن الداجوني عن هشام وعن ابن ذكوان أيضا، نعم رواه أبو عمرو الداني عن الداجوني عن هشام فقال فى جامع البيان (٣/ ١٢٧٨): " روى الداجوني عن محمد بن موسى عن ابن ذكوان بالياء، وروى عن أصحابه أداء عن هشام بالنون، وخالف سائر أهل الأداء عنه" (اهـ)، لكن طريق الداني عن الداجوني ليس من طرق النشر، ولم يسند الداني طريق الداجوني فى جامع البيان أصلا، وهذا الذى رواه عن الداجوني قاله على سبيل الحكاية لا الرواية، وعليه فإن الصحيح فى هذا الحرف عن هشام الأخذ فيه بالياء من طرق المغاربة، وبالنون عن الحلواني عنه من طريق المشارقة، وبالياء عن الداجوني عنه من طريقهم إلا ما رواه السبط من النون عنه وهو قد انفرد به، ومنه يعلم أن الصحيح عن الداجوني فى روايته عن هشام وابن ذكوان جميعا هو الياء فى هذا الحرف، والخلاف فيه عن هشام باعتبار طرق النشر إنما هو من طريق الحلواني عنه خاصة، وعن ابن ذكوان هو من طريق الأخفش عنه، والله أعلم.

[1] كذا وقع هاهنا، ولا يظهر لى مراد المصنف بذكر المطوّعي هاهنا، وأحسب أنه قد وقع تقديمٌ وتأخير فى كلامه، أو هو تصحيف، والله أعلم.

الباقون بضم الفاء وكسر التاء على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار، لأن معناه عُذِّبُوا.

﴿**وَالْخَوْفَ**﴾(١١٢): نصبٌ: المعلّى عن الحسن، وأبو السَّمَّال، وهارونُ وعباسٌ والجعفيُّ وعليُّ بن نصر والخفافُ وعبيدُ بن عقيل والجهضميُّ واللؤلؤيُّ ويونسُ وعصمةُ وعبدُ الوارث إلا القصبيَّ كلهم عن أبي عمرو.

الباقون بكسر الفاء، وهو الاختيار عطفٌ على الجوع.

﴿**إِنَّمَا جَعَلَ**﴾(١٢٤): بفتح الجيم والعين، ﴿السَّبْتَ﴾: بنصب التاء: أبو حيوة، وابنُ مِقْسَمٍ، والحسنُ، واللؤلؤيُّ عن عباس[١]، وهو الاختيار، يعني: جعل اللَّه.

الباقون بضم الجيم وكسر العين ورفع التاء على ما لم يسم فاعله.

﴿**فِي ضَيِّقٍ مِمَّا**﴾(١٢٧)، وفي النمل: بالتشديد: ابنُ مِقْسَمٍ.

ويكسر الضاد وخففها مكي غيرُه[٢]، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ سلام وابنُ جبير وخلفٌ[٣] كلهم عن الْمُسَيَّبِيّ عن نافع، وهو الاختيار على الاسم.

الباقون بفتح الضاد[٤].



(١) كذا رواه المصنف، وأحمد بن موسى اللؤلؤى من أقران عباس، وكلاهما يروى القراءة عن أبى عمرو، ولم أر من ذكر رواية اللؤلؤي عن عباس إلا ما ذكره المصنف هاهنا، ولم يسند رواية العباس ولا اختياره من طريق اللؤلؤي المذكور، غير أنه ليس ببعيد أن يروى عنه بعض الحروف كما لا يبعد أن يكون قد قرأ عليه كما قرأ على أبى عمرو، لأن العباس كان من أكابر أصحاب أبى عمرو، فلا يبعد أن يكون أبو عمرو قد خصه ببعض الحروف دون غيره، والله أعلم.

(٢) يعنى غير ابنِ مقسم لأنه معدود فى المكيين، والله أعلم.

(٣) لم يسند المصنف رواية المسيبى عن نافع من طريق ابن سلام ولا ابن جبير، وأسندها من طريق خلفٍ، ورواية ابن جبير عن المسيبى فى جامع البيان، وكذلك رواية خلف عنه، وقد روى ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٣٧٦)، و(١/ ٤٨٥)، وأبو عمرو الدانى فى جامع البيان (٣/ ١٢٨٠) هذه القراءة عنهما عن المسيبى، وأما أبو عبيد فرواها الدانى وابن مجاهد كلاهما عنه عن إسماعيل بن جعفر عن نافع، وقال ابن مجاهدٍ عن روايته هذا الوجه عن إسماعيل وعن خلف عن المسيبى كليهما عن نافع:" وهو وهمٌ فى روايتهما"، وقال فى سورة النمل: " وَهُوَ غلط"، ورواه الدانى ساكتا عليه، وسكوته عنه يدل على صحته عنده، ولا يبعد أن يكون أبو عبيد قد رواه عن المسيبى أيضًا، والله أعلم.

(٤) يعنى مع التخفيف، والله أعلم.

سورة بني إسرائيل

﴿أَلَّا يَتَّخِذُوا﴾(٢): بالياء: مجاهدٌ، وابْنُ مِقْسَم، وابنُ أبي عبلة، وقَتَادَةُ، وأَبُو عَمْـرٍو إلا محبوبًا واللؤلؤيَّ وعصمةَ وعباسًا وعبدَ الوارث إلا القصبيَّ، غير أن عباسًا مخير.

الباقون بالتاء وهو الاختيار لقوله: ﴿ذُرِّيَّةَ﴾.

﴿عَبِيدًا لنا ﴾(٥): بدل ﴿عِبَادًا﴾: جريرٌ عن الحسن.

﴿فَحَاسُوا﴾(٥): بالحاء: طَلْحَةُ.

الباقون بالجيم، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿خَلَلَ الدِّيَارِ﴾(٥): بغير ألف[1]: الحسنُ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

والباقون بألف، وهو الاختيار لموافقة المصحف[2].

﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ﴾(١٣): برفع اللام، وهكذا ﴿وَكُلُّ شَيءٍ فَصَّلْنَاهُ﴾(١٢): ابـنُ أبـي عبلـة، وأبو السَّمَّال، وابْنُ مِقْسَم.

وافقهم حمصيٌّ في النبأ: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ﴾.

الباقون بالنصب، وهو الاختيار لعود الفعل عليه.

﴿وَيُخْرَجُ لَهُ﴾(١٣): بالياء وضمها وفتح الراء على ما لم يسم فاعله: الفضـلُ والهاشـميُّ عن أبي جعفر[3]، وشيبةُ.

---

[1] يعنى مع فتح الخاء، كذلك نص عليها الأهوازى فى مفردته عن الحسن، وكذلك هى هاهنا فى النص بفتحة فوق الخاء، والله أعلم.

[2] قوله: لموافقة المصحف يوهم عدم موافقة قراءة من قرأ (خلل) بدون ألف، للمصحف، ولـيس كـذلك، بل هى أكثر موافقة للرسم من قراءة من قرأها بالألف لأنها مرسومة فى المصـاحف بـدون الألـف، وإنمـا توافقها قراءة الألف تقديرًا، وكان الأولى للمصنف أن يعلل اختياره بغيـر مـا قـال، كـأن يقـول: لموافقـة الأكثر، ويحتمل أنه أراده فسبق به قلمه، وكذلك فى الترجمة السابقة وقراءة طلحة: "فحاسوا" بالحاء، فإنهـا توافق المصحف كذلك لأن المصاحف الأولى كانـت خاليـة مـن الـنقط والشكل، وروى هـذا الحـرف بالحاء أبو الفتح بن جني فى المحتسب (٢/ ١٥)، ونسبه إلى أبى السمال قعنب بن أبـى قعنـب، ورواه أبـو معشر فى جامعه عن طلحة بالجيم كقراءة الجماعة، والله أعلم.

[3] كذا خصه المصنف عن أبى جعفر بطريقى الفضل والهاشمي، ومفهومه أنـه عـن الـدروي عـن ابـن جمـاز بالنون كقراءة الجمهور، وقال ابن الجزري فى النشر (٢/ ٣٠٦): " وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ﴾ فَقَـرَأَ أَبُـو جَعْفَرٍ بِالْيَاءِ وَضَمِّهَا وَفَتْحِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ يَعْقُوبُ بِالْيَاءِ وَفَتْحِهَـا وَضَـمِّ الـرَّاءِ، وَقَـرَأَ الْبَـاقُونَ بِـالنُّونِ وَضَـمِّهَا =

بالأوجه الثلاثة: الْعُمَرِيّ[1].

بالياء وفتحها على تسمية الفاعل: يَعْقُوبُ، والحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، وعبدُ الوارث عن أَبِي عَمْرٍو، وأبوحيوة، بالياء وضمها وكسر الراء: مجاهد، وهارون طريق الرَّازِيّ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بالنون وضمها وكسر الراء وهو الاختيار لقوله: ﴿أَلْزَمْنَاهُ﴾.

وروى المنقريُّ عن أَبِي عَمْرٍو ﴿كِتَابٌ يَلْقَاهُ﴾(١٣) برفع الباء.

الباقون بالنصب، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿يُلَقَّاهُ﴾: مشدد: أبو جعفر، وشيبةُ، وابنُ مقسم، وشاميٌّ غير حمصي والبكراوي والصاغاني والْبَاغَنْدِيّ والبيروتي عن هشام.

الباقون خفيف وهو الاختيار، يعني: الكتاب يَلْقَاه، وجاء في الخبر أن الكتب تتطاير[2].

=

وَكَسْرِ الرَّاءِ"، فلم يذكر فيه خلافا عن أبى جعفر، ورواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٧٩١) عن الدوري بالياء وضمها كرواية الفضل، وإن كان طريق صاحب المصباح عن الدوري ليس من طرق النشر، لكن تابع المصنف عليه أبو معشر فى سوق العروس فرواه عن الدوري بالنون، والله أعلم.

(١) كذا رواه المصنف عن العمري تبعًا للخزاعى فى المنتهى ١/ ٤٤٨، (١٢١/ ٢)، وهو قد ذكر هاهنا أربع قراءات فى هذا الحرف، فقوله مبهمٌ، لكن يفسره أن الخزاعى لم يذكر فيه إلا ثلاث قراءات، وهى المذكورة هاهنا ما عدا الوجه الثالث الذى هو بالياء وضمها وكسر الراء كقراءة مجاهدٍ، وكذا رواه أبو معشر فى سوق العروس عن العمري (٢٣٢/ ٢) كرواية الخزاعي، ويؤيده أن أبا العلاء الهمذانى نص له فى غاية الاختصار (٢/ ٥٤٥) على وجهين منهما، وهو الأول والأخير هاهنا، والله أعلم.

(٢) رواه ابن المبارك فى الزهد (٢/ ١١٧) من حديث أبى موسى الأشعرى موقوفًا عليه ولفظه: "عن الحسن قال: قال عبد الله بن قيس: " يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات: فأما عرضتان: فجدال، ومعاذير، وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي، فإما آخذ بيمينه، وآخذ بشماله "، وكذلك رواه اللالكائى فى أصول الاعتقاد (٦/ ١٢٥٥)، والبغوى فى شرح السنة (١٥/ ١٤٤)، وقال:" ورفعه بعضهم عن أبى موسى"، ورواه أحمد) ١٩٧١٥) مرفوعًا، وكذلك ابن ماجه (٤٢٧٧)، قال الدارقطني في "العلل" ٧/ ٢٥١: يرويه وكيع عن علي بن رفاعة عن الحسن، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ مرفوعا، وغيره يرويه موقوفا، والموقوف هو الصحيح، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط فى تعليقه على المسند: قلنا: وتبقى علة الانقطاع بين الحسن وأبي موسى، وعلي بن علي بن رفاعة، قال أحمد: لا بأس به، إلا أنه رفع أحاديث، وخلاصة القول: أن الحديث لا يصح مرفوعًا، والموقوف منه فيه نظرٌ كذلك لعدم صحة سماع الحسن من أبى موسى، كما أنه اختلف عليه فيه، والله أعلم.

﴿مَا يشَاءُ﴾(١٨)[1]: بالياء: الزَّعْفَرَانِيُّ، وسلامٌ، وابنُ المنابري عن نافع، ولا خلاف في ﴿نُرِيدُ﴾ أنه بالنون.

الباقون: ﴿نَشَاءُ﴾: بالنون وهو الاختيار لقوله: ﴿عَجَّلْنَا﴾.

﴿فِي عُنقِهِ﴾(١٣): بإسكان النون: اللؤلؤيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بضمها، وهو الاختيار على الإشباع.

﴿يَبْلُغَانِّ﴾(٢٣): على التثنية بكسر النون وبالألف: ابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير قاسمٍ وعَاصِمٍ.

الباقون على التوحيد وهو الاختيار لقوله: ﴿أَحَدُهُمَا﴾.

﴿أُفَّ﴾: بفتح الفاء من غير تنوين: دمشقيٌّ، مكيٌّ غيرَ ابنِ مقسم، ويَعْقُوبُ، وسهلٌ، والحسنُ في رواية عباد، والجهضميُّ عن أَبِي عَمْرٍو، والزَّعْفَرَانِيُّ، وطَلْحَةُ.

وافق المفضل طريق جبلة هاهنا -في قول أبي علي-، وقال غيره: بل المفضلُ في الأنبياء بالفتح كدمشقي، [و]في الأحقاف كنافع، وهاهنا كالزَّيَّات[2].

بالضم من غير تنوين في الثلاثة أبو السَّمَّال، وهو الاختيار على أنه مبني كـ (قبل) و(بعد)؛ لأنه صوت.

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿ما نشاء لمن نريد﴾، والله أعلم.

[2] رواه عن جبلة عن المفضل بالفتح هاهنا كابن كثير، وبالكسر فى الأنبياء كأبى عمرو، وفى الأحقاف بالكسر مع التنوين كحفص أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٧٩٢) من طريق أبى على وغيره عن جبلة، وكذلك رواه عنه أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (٣/ ١٢٨٤)، ورواه أبو معشر فى سوق العروس (٢٣٣/ ١) من طريق أبى علي الأهوازي عنه بالفتح فى المواضع الثلاثة كقراءة ابن كثير، وقال الخزاعى فى المنتهى ١/ ٤٤٩، (١٢١/ ٢):" هاهنا وفى الأنبياء بالفتح، وفى الأحقاف بالتنوين- يعنى مع الكسر كحفصٍ-، ورواه أبو العلاء الهمذاني فى غايته (٢/ ٥٤٦) عنه بالتنوين هاهنا وفى الأنبياء، وبالفتح فى الأحقاف، ورواه أبو العز فى كفايته بالكسر من غير تنوين هاهنا وفى الأنبياء، وبالكسر والتنوين فى الأحقاف، وهذا الاختلاف كله عن جبلة بالإضافة إلى الوجهين اللذين رواهما المصنف من طريقه، فلم تكد تتفق عنه روايتان، والله أعلم بالصواب فى ذلك كله.

تنبيه: وقع فى بعض النسخ من جامع البيان سقطٌ عند ذكر هذه الحرف فأوهم أن الدانى روى هذا الوجه عن ابن كثيرٍ وابن عامرٍ، فتوهم بعض من حققه أن هذا اختيارٌ من الدانى عنهما، وسطره هكذا فى المطبوع، وهو وهمٌ منه، - نبهت عليه لئلا يغتر به-، والله أعلم.

وبالكسر والتنوين في الثلاثة: مدنيٌّ، وأيوبُ، وهارونُ وعبدُ الوارث عن الحسن، واللؤلؤيُّ والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وحفصٌ.

وبالرفع والتنوين: أبو حيوة.

الباقون بالكسر من غير تنوين.

﴿**الذِّلِّ**﴾(٢٤): بكسر الذال حيث وقع: أبو السَّمَّال، والْجَحْدَرِيُّ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وحمادُ بن عمرو والحكمُ بن ظهير[(١)] عن عَاصِم.

الباقون بضم الذال، وهو الاختيار؛ لأن الكسر مستعمل في الدواب يقال دابة بيِّنة الذِّل ورجلٌ بيِّنُ الذُّل. ﴿**إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ**﴾(٢٧): على واحد[(٢)]: سليمان عن الحسن.

﴿**فَلَا تُسْرِفْ**﴾(٣٣): بالتاء: التغلبيُّ عن ابْن ذَكْوَانَ، وعباسٌ في قول أبي علي وليس بصحيح، وكوفيٌّ غير عَاصِم.

الباقون بالياء وهو الاختيار، يعنى: الوليَّ.

﴿**بِالْقِسْطَاسِ**﴾: بكسر القاف حيث وقع: ابنُ مقسم، والزَّعْفَرَانِيُّ، وكوفيٌّ غير عَاصِم إلا حفصًا.

تابعهم أبانُ والجعفيُّ عن أبي بكر في الشعراء.

الباقون برفعها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿**سَيِّئَةً**﴾(٣٨): بالتاء منونة في الوصل: حجازيٌّ، ويَعْقُوبُ، وأَبُو عَمْرٍو غير عبدِ الوارث ومحبوبٍ، وهو الاختيار على ترك الإضافة.

الباقون مضاف.

﴿**لِيَذْكُرُوا**﴾(٤١): خفيف، وفي الفرقان: حَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والكسائيُّ غير قاسمٍ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَة.

زاد الزَّيَّات، والمفضل، وخلف: ﴿**أَن يَذْكُرَ**﴾[(٣)].

---

(١) كذا نسبهما المصنف، وذكرهما ابن الجزرى فيمن روى الحروف عن عاصمٍ، ولم يسند المصنف القراءة من طريقهما، والله أعلم.

(٢) يريد بالإفراد هكذا: (إخوان الشيطان)، والله أعلم.

(٣) يعنى فى سورة الفرقان، والله أعلم.

الباقون مشدد، وهو الاختيار للتأكيد.

وأما في مريم: فخففه نافعٌ، وشاميٌّ غير أبى بشر، وسلامٌ، وسهلٌ، وزيدٌ والمنهالُ[1]، وأبو السَّمَّال، واللؤلؤيُّ والجعفيُّ ويونسُ والمنقريُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون مشدد، وهو الاختيار لما ذكرت.

و ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾(٤٢): بالياء: مكيٌّ، وحفصٌ، والمنهالُ، ومعاذٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾(٤٣): بالياء: ابْنُ مِقْسَم، وكوفيٌّ غير عَاصِم.

﴿تُسَبِّحُ﴾(٤٤): بالتاء: حمصيٌّ، وابْنُ مِقْسَم، وعراقيٌّ غير أبي بكر وقاسمٍ وأيوبَ وسلام وهبيرةَ طريق أبي الحسين والأهوازي والعراقي وهو الصحيح، والمفضلِ طريق الرَّازِيِّ والأهوازي، وأبانَ طريق أبي علي.

الباقون بالياء.

والاختيار: الأول بالياء[2]، والباقيات بالتاء كابْن مِقْسَمٍ.

والزَّعْفَرَانِيِّ الكل بالتاء.

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ تَدْعُونَ﴾(٥٧): بالتاء: طَلْحَةُ، وقَتَادَةُ، ولا خلاف في ﴿يَبْتَغُونَ﴾.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَبْتَغُونَ﴾.

قوله: ﴿مَبْصَرَةً﴾(٥٩): بفتح الميم حيث وقع: قَتَادَةُ، وابنُ أبي عبلة، وابْنُ مِقْسَمٍ، غير أن ابن أبي عبلة رُوى عنه كسر الصاد.

الباقون بضم الميم وكسر الصاد، وهو الاختيار، يعني: مضيئة.

﴿وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ﴾(٦٠): بالرفع فيهما: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بالنصب، وهو الاختيار لوقوع الفعل عليها.

﴿وَرِجَالِكَ﴾(٦٤): بالألف جمع رجل: قَتَادَةُ في رواية خلف عنه.

وبكسر الجيم واللام: حفصٌ، وأبو زيد عن المفضل، والثغريُّ في قول الرَّازِيّ.

الباقون بإسكان الجيم وفتح الراء، وهو الاختيار، لأنه جمع راجل.

---

[1] كلاهما عن يعقوب، والله أعلم.

[2] يعنى قوله ﴿ كما يقولون ﴾ قرأه بالياء، والآخران بعده بالتاء، والله أعلم.

قال أبو الحسين: غير ابن زروان والصفار[١] وهو الصواب عندي.

﴿نَخْسِفَ﴾(٦٨)، وإخواتها، الخمسة[٢]: بالنون: مكيٌّ غير ابْن مِقْسَمٍ، وأَبُو عَمْرٍو، وابن أبي عبلة، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَيْنَا﴾.

الباقون بالياء.

﴿فَتُغْرِقَكُمْ﴾(٦٩): بالتاء: أبو جعفر، وشيبةُ، ورُوَيْسٌ وفهد بن الصقر عن يَعْقُوب. وشدده ابْن مِقْسَمٍ، وقَتَادَة، والحسن.

﴿يَوْمَ يَدْعُو﴾(٧١): بالياء: الحسنُ، وقَتَادَةُ، ومجاهدٌ، وزيدٌ عن يَعْقُوب، وأبو حنيفة.

الباقون بالنون وهو الاختيار لقوله: ﴿كَرَّمْنَا﴾.

﴿يُلَبِّثُونَ﴾(٧٦)[٣]: بضم الياء وفتح اللام وكسر الباء مشدد: الْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ.

الباقون بفتح الياء والباء وإسكان اللام، وهو الاختيار ليكون الفعل لازمًا.

﴿خَلْفَكَ﴾: بغير ألف: حجازيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وأبو بشر، والمنهالُ، وأيوب، وأَبُو عَمْرٍو، وأبو بكر وأبان، وقاسمٌ، ومحمدٌ.

قال أبو الحسين: غير أبي الحسن[٤].

الباقون بالألف وكسر الخاء، وهو الاختيار من المخالفة.

﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا﴾(٩٠): الزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو حيوة، ويَعْقُوبُ، وكوفيٌّ غير ابنِ غالب وقاسمٍ واختيارِ أبي بكر.

أما في الكهف: ﴿وَفَجَرْنَا خِلَالَهُمَا﴾(٣٣): خفيفٌ: فسهلٌ، وَرَوْحٌ وزيدٌ وفهدٌ عن يَعْقُوب[٥]، والمطرّزُ عن قُتَيْبَة، وابنُ وردة وعديُّ بن زياد وفوركُ بن شبويه عن علي.

---

[١] يعنى: استثنى أبو الحسين الخبازى محمد بن عبد الرحمن بن زروان، وأبو جعفر أحمد بن موسى الصفار كليهما عن عمرو بن الصباح عن حفصٍ فرويا عنه بإسكان الجيم كالجماعة، والله أعلم.

[٢] يريد قوله تعالى: ﴿ أن يخسف ﴾،و﴿أو يرسل﴾ و﴿ أن يعيدكم﴾، و﴿ فيرسل﴾، و﴿ فيغرقكم﴾، خمستهن، والله أعلم.

[٣] يريد قوله تعالى: ﴿ لا يلبثون خلافك﴾، والله أعلم.

[٤] يعنى الكسائى عن أبى بكرٍ عن عاصم، والله أعلم.

[٥] كذا رواه المصنف تبعًا لابن مهران فى الغاية (٣٨/ ١)، والمبسوط (١/ ٢٧٧)، ولم يذكره فى النشر عن أى منهما، وكذلك تابع أبو نصر العراقىُّ ابنَ مهران عليه فى الإشارة، ورواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٨٠٤) =

وأما في القمر: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾(١٢): خفيف :المفضلُ وأبانُ وهارونُ بن حاتم عن عَاصِم، وعبدُ اللَّه بن عمر عن أبي بكر[١].

الباقون مشدد في الكل، وهو الاختيار للتضعيف والتكرار.

﴿كِسَفًا﴾: ثقيل[٢] إلا في الطور: حفص، وابن مقسم.

وأسكن في الروم: ابْنُ ذَكْوَانَ، وأبو جعفر، وشيبةٌ، وأبو خليد عن نافع.

وفتح ها هنا: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، ومدنيٌّ، وقَتَادَةُ، والْجَحْدَرِيُّ، ودمشقيٌّ، وعَاصِمٌ، وقاسمٌ، وأيوبُ،

الباقون بالإسكان، والاختيار الإسكان في الكل، يعني: جانبًا[٣].

قال العراقي وابن مهران وأبو علي: وهشام هاهنا كأَبِي عَمْرٍو، وليس بصحيح لمخالفة الجماعة[٤].

= عن روح كذلك من طريق القاضى أبى العلاء بإسناده إلى أبى العباس النوشجانى عن روح، وليس طريقهما من طرق النشر، وخصه أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ٤٥٨، (١٢٣/ ٢) بطريق البخارى عن روح، وأحسب ذلك هو الصواب، وأن ابن مهران وهم فيه وتابعه على هذا الوهم العراقى والمصنف، لأن باقى الرواة عن روح مجمعون عنه على التشديد، وأما رواية أبى الكرم عن النوشجانى فإن ابن الجزرى قال فى ترجمة النوشجانى المذكور:" وقد انفرد عن روح بمواضع خالف فيها أصحابه"، وانفرد الأهوازى فى الوجيز (١/ ٢٣٥) فرواه بالتخفيف عن رويس والله أعلم.

(١) كذا نسبه المصنف هاهنا، وأحسب مراده عبد الله بن عمرو بن أبى أمية عن أبى بكرٍ عن عاصمٍ، ويحتمل أن يكون مراده عبد الله بن عمر الزهري عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، والمصنف يكثر من رواية الحروف عن أبى بكر من طريقه مع أنه لم يسند طريقه عن يحيى عنه فى هذا الكتاب وأسندها أبو معشر فى جامعه، وأما عبد الله بن عمرو بن أبى أمية فقد أسند روايته عن أبى بكر من طريق ابن مجاهد، وروايته فى السبعة وجامع البيان، ورواه عنه ابن مجاهد بالتشديد كقراءة الجماعة، ورواه بالتشديد عنه أيضا من طريق ابن مجاهد أبو عمرو الداني فى جامع البيان، وكذا رواه أبو معشر عن عبد الله بن عمر الزهري فى جامعه، والله أعلم.

(٢) يعنى بفتح السين، وضده التخفيف الذى هو الإسكان، والله أعلم.

(٣) يعنى جانبًا من السماء، وانظر حجة القراءات لابن زنجلة (١/ ٥٢٠)، والله أعلم.

(٤) كذا هو فى الإشارة للعراقى، وعند ابن مهران فى الغاية، وأما فى المبسوط (١/ ٢٧٢) فإنه نص عليه عنه بالفتح، ولعل الذى فى الغاية سهو أو سبق قلم تابعه عليه العراقى، وأما أبو على الأهوازى فإنه رواه فى الموجز (١/ ١٨٥) بالإسكان عن هشام كما قال المصنف، وكذا رواه من طريقه أبو معشر فى سوق =

﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾(٩٣): خبر: مكيٌّ، دمشقيٌّ.

أما في الأنبياء في الأول[١]: خبر: فَعَلِيٌّ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وابنُ مقسم، والجعفيُّ، وابنُ جبير عن أبي بكر.

زاد حفصٌ وابْنُ مِقْسَم في الثاني.

وفي الزخرف: ﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ﴾(٢٤): دمشقيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وحفصٌ غير البختريِّ والخزازِ، والأصمعيُّ عن نافع.

الباقون أمرٌ.

أما في الجن: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَدْعُو﴾(٢٠): أمرٌ: أبو جعفر، وشيبةُ، وأبو بشر، وعاصمٌ إلا ابنَ جبير وأبا الحسن والأزرقَ عن أبى بكر عنه، والزياتُ، والعبسيُّ، والأعمشُ، وعبدُ الوارث وهارونُ واللؤلؤيُّ والأصمعيُّ وأبو زيد عن أَبِي عَمْرٍو فى قول أبي علي.

أما في المؤمنين: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾(١١٢)، ﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾(١١٤): أَمْران: عليٌّ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وافق مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ فى: ﴿قُلْ كَمْ﴾.

زاد ابنُ مجاهد عن قنبل ﴿قُلْ إِن﴾[٢].

زاد ابْن مِقْسَمٍ على الخبر حيث وقع.

وافقه زائدةُ عن الْأَعْمَشِ في السجدة.

= العروس (٢/ ٢٣٤) عن هشام غير طريق الأخفش عنه، ورواه أبو علي فى الوجيز بالفتح عن ابن عامرٍ بكماله، وهو المشهور عن هشامٍ، وعليه العمل فى روايته، وهو الذى رواه عنه سائر المصنفين، ولعله دخل على بعض الرواة عنه من جهة ما ورد من الخلاف عنه فى الحرف الذى فى سورة الروم، والله أعلم.

[١] يعنى قوله تعالى: ﴿قال ربى يعلم القول﴾، والثاني: ﴿قال رب احكم بالحق﴾، والله أعلم.

[٢] قال ابنُ مجاهدٍ فى السبعة (١/ ٤٤٩): "وروى قنبلٌ عَن النبال عَن أَصْحَابه عَن ابْن كثير ﴿قل كم لبثتم﴾، ﴿قل إن لبثتم﴾ بِغَيْر ألف فى الْمَوْضِعَيْنِ"، وقال الدانى فى جامع البيان (٣/ ١٣٩٦):" واضطرب قولُ ابنُ مجاهد عن قنبل في ذلك، فقال لنا محمد بن علي عنه في كتاب السبعة، كذلك الأول بغير ألف والثاني بألف، وكذلك قال في الجامع، وقال في كتاب المكيّين بغير ألف في الحرفين، كذا قرأت على قنبل، وكذلك روى أحمد بن بويان وابنُ عبد الرزاق نصّا عن قنبل، وقال لنا الفارسي قال أبو طاهر: رأيت في بعض كتب أصحابنا في كتاب الاختلاف عن ابن مجاهد الحرفين جميعا بالألف، قال: والصواب ما ذكر في الجامع وما قرأت به عليه، وقرأ الباقون الحرفين بالألف " (اهـ)، قلت: والذى رأيته فى السبعة بغير ألف فى الحرفين خلاف ما نص عليه الدانى عنه، ولعله هكذا وقع فى نسخته من السبعة، والله أعلم.

الباقون على أصولهم، والاختيار ما عليه نافع موافقةً لمصحف أهل المدينة.

﴿**عَلِمْتُ**﴾(١٠٢): بالرفع: عليٌّ، واختيارُ أبي بكر، والأعشى غيرَ النقارِ، وأبو حيوة، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار، يعني: أن موسى علم أنه غير مسحور.

الباقون بنصب التاء.

﴿**فَرَقْنَاهُ**﴾(١٠٧): مشدد[١]: ابْنُ مِقْسَمٍ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مُحَيْصِنٍ، وَحُمَيْدٌ، والواقديُّ عن أَبِي عَمْرٍو والقورسيُّ عن أبي جعفر، وأبانُ عن عَاصِمٍ، والشافعيُّ عن ابن كثير، وهو الاختيار من التفريق.

الباقون خفيفٌ.

﴿**عَلَى مُكْثٍ**﴾(١٠٦): بفتح الميم: ابنُ أبي يزيد عن محيصنٍ، وابنُ أبي حماد عن أبي بكر، واختيارُ الزَّعْفَرَانِيّ، وأبانُ.

الباقون بضمها، وهو الاختيار، لأنه أشهر.



سورة الكهف

﴿**قِيَمًا**﴾(٢): بكسر القاف وفتح الياء خفيفٌ: الْأَعْمَشُ.

الباقون مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿**ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ**﴾.

﴿**كَبُرَتْ**﴾(٥): باختلاس الباء[٢]: الْأَعْمَشُ، ونعيمُ بن ميسرة عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بضم الباء، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع.

﴿**كَلِمَةٌ**﴾(٥): بالرفع: ابنُ مُحَيْصِنٍ، وأبو حيوة، والحسنُ، وحميدٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار لأن معناه: عظمت كلمةٌ.

الباقون: نصبٌ.

﴿**مِنْ لَدُنْهُ**﴾(٢): بكسر النون وإشمام الدال شيئًا من الضم: أبو بكر غير ابنِ جبير والْأَعْشي والبرجميِّ، وعصمةُ عن عَاصِم.

---

[١] يعنى بتشديد الراء، وهو من قوله: ﴿وقرءانا فرقناه﴾، وما رواه المصنف عن الشافعي عن ابن كثير من التشديد في هذا الحرف لم يتابع عليه، والله أعلم.

[٢] يعنى باختلاس ضمتها، والله أعلم.

زاد الرفاعيُّ: حيث جاء، وآخُذ عنه كخلف عن يحيى[1].

وأما ﴿مِنْ لَدُنِي عُذْرًا﴾ (٧٦): خفيف: مدني، وأبو بكر، وقد ذكرنا الاختلاس.

بضم لامه وسكون داله: الخطيب عن الأعشى[2].

قال أبو علي: أبو زيد عن أَبِي عَمْرٍو كنافعٍ، وخارجة عن نافع كأَبِي عَمْرٍو.

الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿مَرْفِقًا﴾ (١٦): بفتح الميم[3]: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو بكر طريق أبى الحسن والأعشى والبرجميِّ والجعفيِّ عن أبي بكر[4]، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار؛ لأنه أخص وأبلغ في الرفق.

---

(1) كذا قال المصنف، وهو نفس لفظ الخزاعي فى المنتهى ١/ ٤٥٦، (١٢٣/ ١)، وقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٣٩٦):" قَرَأَ عَاصِم فى رِوَايَة أَبى بكر ﴿لدني﴾ يشم الدَّال شَيْئا من الضَّم، هَذِه رِوَايَة خلف عَن يحيى بن آدم، وَقَالَ غَيره عَن يحيى عَن أَبى بكر ﴿لدني﴾ يسكن الدَّال مَعَ فتح اللَّام"، والله أعلم.

(2) هو محمد بن على الخطيب، وقال الخزاعى فى المنتهى (١٢٤/ ٢): " بضم لامه: الخطيب عن يحيى فى أكثر ظنى إن شاء الله"، فذكره على الشك، ورواه المصنف هاهنا دون شكٍّ، وهو لم يسند طريق الخطيب إلا من قراءته على ابن شبيب على الخزاعى، فيحتمل أن الخزاعى زال عنه الشك فيه بعدُ، وقال ابن مجاهدٍ فى السبعة (١/ ٣٩٦):" وروى أَبُو عبيد عَن الكسائىِّ عَن أَبى بكر عَن عَاصِم فى كتاب الْقرَاءَات ﴿لدني﴾ بِضَم اللَّام وتسكين الدَّال وَهُوَ غلط"، وقال ابن مهران فى المبسوط (١/ ٢٨٥):" وقرأت على النقاش للأعشى ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ بضم اللام وأظنه غلطا منه، لأني قرأت بالكوفة على النقار وحماد من طريق محمد بن حبيب الشموني ومحمد بن غالب جميعا عن الأعشى ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ بفتح اللام مثل نافع وكذلك رواه محمد بن عبد الله القلا عن الأعشى، ورواية عبد الحميد ابن صالح البرجمي عن أبي بكر، ورواية حماد عن عاصم ويحيى عن أبي بكر إلا أنهم زعموا، قالوا: يشم الدال الضم، ولم يذكر أحد منهم ما ذكره النقاش، فلا أدري أني وقع له ذلك"، وذكر الدانى هذا الوجه عن أبى بكر فقال فى جامع البيان (٣/ ١٣١٦):" وروى هارون عن حسين ومحمد بن جنيد عن الأعشى عنه بضم اللام والدال ساكنة والنون خفيفة، وَهِمَا في اللام، على أن ابن جبير وأبا عبيد قد تابعاه عن الكسائي عن أبي بكر على ضمّها، فالضمّ لغة "، والله أعلم.

(3) يعنى مع كسر الفاء، والله أعلم.

(4) أبو بكر بن عياش عن عاصمٍ، وقوله: "عن أبى بكرٍ "، لا حاجة لذكره، لأنه قال أولا: " وأبو بكر طريق أبى الحسن....الخ"، ووقع منه ذلك فى غير موضع، وأحسب أنه كرره هاهنا لأنه ذكر أبا عمرو بعده، والجعفي يروى عن أبى عمرو أيضا، فخشى أن لا يتبين القارئ أن مراده روايته عن أبى بكر، وكان يكفيه أن يقدمه فى الذكر على بعض الرواة المذكورين عن أبى بكر، والله أعلم.

الباقون بكسر الميم.

﴿تَزْوَرُّ﴾ (١٧): على وزن تَحْمَرُّ: يَعْقُوبُ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، وأبو حيوة، وابنُ عامر.

وبألف مع تخفيف الزاي: هارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، وكوفيٌّ غير ابْنِ سَعْدَانَ.

الباقون بتشديد الزاي وألف بعدها، وهو الاختيار للتكرار.

ابنُ أبي عبلة، وجابرُ بن وردان عن أيوبَ باسكان الزاي وبألف بعد الواو[1].

﴿وَتقَلُّبُهُمْ﴾ (١٨): بالتاء وضم الباء: عمرانُ بن حُدَيْرٍ عن الحسن[2].

﴿وَلَمُلِّئْتَ﴾ (١٨): مشدد: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وحجازيٌّ غير محبوبٍ عن ابن كَثِيرٍ وهو الاختيار للتأكيد،

الباقون خفيف.

﴿بِوَرْقِكُمْ﴾ (١٩): بسكون الراء: المفضلُ، وأبانُ، وأبو بكر غير هارون، وحَمْزَةُ غير ابْن سَعْدَانَ، وَرَوْحٌ والزجّاجُ عن يَعْقُوبَ، وطَلْحَةُ، وأبو عمرو غير هارونَ والجعفيِّ وعبدِ الوارث والأصمعيِّ وخارجةَ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع.

---

[1] روى ابن ظفر فى المنهاج عن ابن أبى عبلة (١٣٦/ ١): (تَزْوَأَرُّ): بإسكان الزاى وفتح الواو كما ذكره المصنف، ولكن بهمزة بعد الواو وتشديد الراء، فيحتمل أن يكون هو مراد المصنف ويكون قد ذكر الألف وأراد الهمزة، ويحتمل أن يكون هذا وجها آخر عنه بإبدال الهمزة ألفًا، ولم يذكر المصنف الراء ولا بد أن تكون مشددة على وزن تفعالّ، كقولهم تحمارّ وتصفارّ، ويلزم منه مد الألف مدًّا مشبعًا لالتقاء الساكنين، وأما جابر بن وردان المذكور فلم أعثر له على ترجمة، وروايته عن أيوب ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[2] والباقون بالنون وضمها وكسر اللام والباء، وروى ابن جنى فى المحتسب (٢/ ٢٦) عن الحسن: "وَتَقَلُّبَهُمْ"، بفتح التاء والقاف وضم اللام وفتح الباء، قال أبو الفتح: "هذا منصوب بفعل دل عليه ما قبله من قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾، وقوله: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾: فهذه أحوال مشاهدة، فكذلك "تَقَلُّبَهُمْ" داخل في معناه، فكأنه قال: وترى أو تشاهد تقلبهم ذات اليمين وذات الشمال"، وعمران بن حدير المذكور هو أبو عبيدة السدوسى، وروايته عن الحسن ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم..

بكسر الواو وإسكان الراء وإدغام القاف في الكاف: إسماعيلُ عن ابن مُحَيْصِن[١].

﴿غُلِبُوا﴾(٢١)[٢]: بضم الغين وكسر اللام: عبدُ اللَّه بن عجلان عن الحسن[٣].

﴿وَلْيُتَلَطَّفْ﴾(١٩): بضم الياء على ما لم يسم فاعله: أبو خالد عن قُتَيْبَةَ، والليثُ طريق ابنِ أملي[٤].

الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار على تسمية الفاعل.

﴿وَلَا يَشْعُرَنَّ﴾(١٩): بفتح الياء وضم العين، ﴿أَحَدٌ﴾ مرفوع: أبو خليد عن قُتَيْبَة.

الباقون بضم الياء وكسر العين، و﴿أَحَدًا﴾: نصبٌ: وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾(٢٥): غير منون: حَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وعليٌّ، ومحمدٌ.

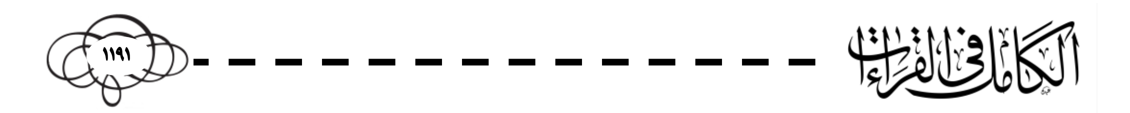
---

[١] إسماعيل هو ابن مسلم المكى، وقال فى المحتسب:" ومن ذلك قراءة أبي رجاء: "بِورْقِكُّمْ"، مكسورة الواو، مدغمة، قال أبو الفتح: هذا ونحوه عند أصحابنا مخفي غير مدغم، لكنه أخفى كسرة القاف، فظنها القراء مدغمة، ومعاذ الله لو كانت مدغمة لوجب نقل كسرة القاف إلى الراء، كقولهم: يَرُدّ ويَفِرّ ويَصُبّ، ألا ترى أن الأصل يرْدُدُ ويفْرِرُ ويَصْبُبُ، فلما أسكن الأول ليدغمه نقل حركته إلى الساكن قبله؟، وللقراء في نحو هذا عادة: أن يعبروا عن المخفي بالمدغم؛ وذلك للطف ذلك عليهم."، إلى أن قال:" وحكى أبو حاتم –فيما رُوّينا عنه– أن ابن محيصن قرأ: (بِوَرِقِكُّمْ) مدغمة، ولم يحك قراءة أبي رجاء بالإدغام، وهذا لا نظر في جوازه"، (اهـ)، والذى حكاه من قراءة ابن محيصن فهو المشهور عنه، رواه عنه صاحب المبهج (٢/ ٦٧٩)، والفارسي فى جامعه (٦٨/ ٢)، والأهوازى فى مفردته، وما رواه المصنف هاهنا لم أر من تابعه عليه عن ابن محيصن، ولم يسند المصنف قراءة ابن محيصن من طريق إسماعيل بن مسلم على كل حال، والله أعلم.

[٢] يريد قوله تعالى: ﴿غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ﴾، وقراءة الباقين بفتح الغين واللام، والله أعلم.

[٣] كذا نسبه المصنف، ويحتمل أن يكون هو: عبد الله بن عجلان أبو محمد البغدادي، روى الحروف عن أخيه أحمد بن عجلان عن أحمد بن علي الخزاز وعن أبي القاسم العباس بن الفضل بن شاذان، روى عنه الحسين بن محمد بن حبش (غاية ١٨١١)، فإن كان هو فإسناده إلى الحسن غير معلوم لدينا، وذكر ابن عساكر: عبد الله بن عجلان كان في صحابة عمر بن عبد العزيز وبعثه إلى البصرة لينظر في أشياء رفعت إليه" (تاريخ دمشق ٣١/ ٤)، فيحتمل أن يكون هو مراد المصنف، غير أن ابن عساكر لم يذكر له رواية عن الحسن، والقراءة المذكورة رواها الأهوازى فى مفردته عن الحسن، والله أعلم.

[٤] كليهما عن الكسائي، والليث هو ابن خالد أبو الحارث، وأبو خالد هو الزندولاني عن قتيبة، ولم أر من تابع المصنف عليه عنهما، والله أعلم.



الباقون منون، وهو الاختيار على التمييز.

﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ (٢٦): بالتاء على النهي: ابنُ عامر، وأبو حيوة، والْجَحْدَرِيُّ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، وزيدٌ وَحُمَيْدُ بن الوزير عن يَعْقُوبَ، والجعفيُّ واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو[1].

الباقون بالياء والرفع وهو الاختيار لأن المغايبة هاهنا أولى.

﴿وَقُلَ الْحَقُّ﴾ (٢٩): بفتح اللام: أبو السَّمَّال وعنه الضم، وهكذا حيث وقع.

الباقون بكسر اللام، وهو الاختيار لالتقاء الساكنين[2].

﴿وَيَلْبِسُونَ﴾ (٣١): بكسر الباء: ابنُ أبي حماد عن أبي بكر، وأبانُ.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ولأنه من لبست الثوب ألبسه.

﴿مِنْهُمَا﴾ (٣٦)[3]: أهلُ العاليةِ على التثنية، وعصمةُ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون: ﴿مِنْهَا﴾ على التوحيد، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ﴾.

---

[1] في الأصل: عن أبى بكرٍ، والصواب ما أثبتنا، وهو عند أبى الكرم فى المصباح (٢/ ٨٠٣)، وعند أبى معشر فى سوق العروس (٢٣٦/ ١) عنهما عن أبى عمرو كما أثبتناه، وما رواه المصنف عن حميد بن الوزير عن يعقوب لم أر أبا الفضل الخزاعي رواه عنه هكذا، ولم يسند المصنف طريق ابن الوزير عن يعقوب إلا من طريق الخزاعي، ورواه أبو معشر فى سوق العروس من طريق الخزاعي أيضا كقراءة الجماعة، وأما زيد ابن أخى يعقوب فخص الخزاعي هذا الوجه عنه من طريق البخاري، وكذلك أبو معشر، لكن تابع المصنف عليه عن زيد أبو الكرم فى المصباح، وابن سوار فى المستنير (٢/ ٣٢١)، والله أعلم.

[2] يعنى أن الكسر هو الأصل فى التخلص من التقاء الساكنين، لأنّ أبا السمال حرّكها أيضا لنفس العلة، وفي البحر ٦/ ١٢٠: "وقرأ أبو السمال قعنب: "وقلَ الحق" بفتح اللام حيث وقع، قال أبو حاتم: وذلك رديء في العربية"، وفيه أيضا ٨/ ٣٦٠: "وقرأ الجمهور "قمِ الليل" بكسر الميم على أصل التقاء الساكنين، وأبو السمّال بضمها إتباعًا للحركة من القاف، وقُرئ بفتحها طلبًا للخفة"، وقال أبو الفتح ابن جني فى المحتسب ٢/ ٣٣٦: "علة جواز ذلك أن الغرض في هذه الحركة إنما التبلغ به هربا من اجتماع الساكنين، فبأي الحركات حَرّكتَ أحدَهما فقد وقع الغرض، ولعمري إن الكسر أكثر، فأما ألا يجوز غيره فلا، حَكَى قطربٌ عنهم: (قُمَ اللَّيْل)، (وَقُلَ الْحَق)، و(بعَ الثّوب) فمن كسره فعلى أصل الباب، ومن ضم، أو كسر أيضا أتبع، ومن فتح فجنوحا إلى خفة الفتح"، والله أعلم.

[3] يريد قوله تعالى: ﴿ خيرًا منها منقلبًا ﴾، وأهل العالية هم أهل الحجاز وأهل الشام، وهكذا هى فى مصاحفهم، وكان الأولى تأخير هذه الترجمة إلى محلها مراعاة لترتيب الآيات فى السورة، والله أعلم.

﴿تَسْعًا﴾ (٢٥): بفتح التاء هاهنا: اللؤلؤي عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿أَنَا۠ أَقَلُّ﴾ (٣٩): برفع اللام: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بنصبها، وهو الاختيار مفعول ﴿تَرَنِي﴾ (٣٩)[1].

﴿وَلَمۡ يَكُن﴾ (٤٣)[2]: بالياء: محبوبٌ وعبدُ الوارث، وأيوبُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وأحمدَ، وهو الاختيار لوجود الحائل.

الباقون بالتاء.

﴿الْحَقِّ﴾ (٤٤): نصبٌ: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

وبالرفع: عليٌّ، ومحمدٌ، وزائدةُ عن الْأَعْمَش، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ سلمة وحجاجٌ وابنُ الرومي عن ابْن كَثِيرٍ[3]، ويعقوبُ وأبو حاتم كلهم عن ابن كثير، وأَبُو عَمْرٍو غير عبد الوارث، وهو الاختيار نعت للولاية.

الباقون جر.

﴿لَكِنَّا﴾ (٣٨): بألف في الحالين: الحسن، وابنُ حسان ورُوَيْس وابْن قُرَّةَ عن يَعْقُوب، وعبدُ الوارث وعصمةُ عن أَبِي عَمْرٍو، وأبو جعفر طريق الفضلِ والقورسيِّ[4]، وشيبةُ،

---

[1] يعنى: مفعول ثان له، والله أعلم.

[2] من قوله تعالى: ﴿ولم تكن له فئة﴾، والله أعلم.

[3] مراد المصنف قوله تعالى: ﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ﴾، وابن سلمة هو حماد، وحجاج هو ابن محمد، وهو يروى القراءة عن حماد بن سلمة عن ابن كثيرٍ، والعطف من المصنف هاهنا لا وجه له، وأما ابن الرومى فهو محمد بن عمر بن عبد الله، ولم يسند المصنف قراءة ابن كثيرٍ من طريقه، ولا يبعد أن يروى بعض الحروف عن ابن كثيرٍ، والمشهور روايته قراءة أبى عمرو من طريق اليزيدى وعباس واللؤلؤى عنه، وكذلك القول فى رواية يعقوب عن ابن كثير، والله أعلم.

[4] كذا رواه المصنف عن أبى جعفرٍ، فخصه بطريق الفضل بن شاذان والقورسى عنه، ومفهومه أن ابن جماز عنده بالحذف وصلًا، والصحيح عن أبى جعفر من روايتى ابن وردان وابن جماز إثبات الألف وصلا ووقفا، وإنما تابع المصنف أبا الفضل الخزاعي على لفظه فى المنتهى (١/ ٤٥٨) وغفل عن أن الخزاعي لم يسند فيه رواية ابن جماز عن أبى جعفر، ولم يذكر ابن الجزرى عن ابن جماز خلافًا فيه وهو الصحيح لما ذكرناه، والله أعلم.

والْمُسَيَّبِيُّ طريق ابنه وابنِ بحر[١]، وكَرْدَمٌ، وورشٌ طريق البخاريِّ، وابنُ عامر غير ابنِ عتبة، وابْنُ مِقْسَمٍ، وابْنُ فُلَيْحٍ، والبرجميُّ، والْعَبْسِيُّ طريق الأبزاري.

بالوجهين: ابْنُ سَعْدَانَ عن الْمُسَيَّبِيّ.

بحذفها في الحالين: حمصيٌّ، وابنُ عتبة، وقُتَيْبَةُ غير الثقفي[٢]، ويونسُ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بإثباتها في الوقف دون الوصل، وهو الاختيار موافقةً للمصحف[٣].

﴿**خَمْسَةٌ سَادِسَهُمْ**﴾(٢٢) وأُختاها[٤]: نصبٌ: حامد بن يحيى عن ابْن كَثِيرٍ.

الباقون رفع، وهو الاختيار على الحكاية.

﴿**وَيَوْمَ تَسِيرُ**﴾(٤٧): بفتح التاء وإسكان الياء وكسر السين، ﴿**الْجِبَالُ**﴾: رفعٌ: ابن مُحَيْصِنٍ، ومحبوب.

وقرأ مكيٌّ غيرَ ابن مُحَيْصِنٍ، دمشقيٌّ، وأَبُو عَمْرٍو غير محبوب، وأبانُ، وسلامٌ، وأبو عمارة عن حفص بضم التاء وفتح السين والياء ورفع اللام من ﴿**الْجِبَالُ**﴾.

محبوبٌ كابن مُحَيْصِنٍ.

الباقون بالنون وضمها وفتح السين وكسر الياء، ﴿**الْجِبَالَ**﴾: نصب، وهو الاختيار على العظمة.

﴿**فَلَمْ تُغَادِرْ**﴾(٤٧) بالتاء: قَتَادَةُ.

﴿**يغُادَرْ**﴾: على ما لم يسم فاعله، ﴿**أَحَدٌ**﴾: رفع: عصمةُ.

مثله على تسمية الفاعل: أبانُ[٥].

---

[١] حماد بن بحر عن المسيبى عن نافع، والله أعلم.

[٢] هو بشر بن إبراهيم بن جهم الثقفى، وابن عتبة المذكور هو الوليد بن عتبة عن ابن عامرٍ، والله أعلم.

[٣] كذا علله المصنف بموافقة المصحف، ولا ريب أن الذين قرأوه بالإثبات فى الحالين أكثر موافقة للمصحف، وكان الاولى أن يعلل المصنف اختياره بغير ذلك، كأن يقول: لأنها رواية الأكثرين، أو لأنها الأشهر، أو نحوه، والله أعلم.

[٤] يريد قوله تعالى: ﴿ ثلاثة رابعهم ﴾، وقوله: ﴿ سبعة ثامنهم ﴾، وكان الأولى تقديم هذه الترجمة إلى محلها مراعاة لترتيب الآيات فى السورة، وكذلك التى قبلها، والله أعلم.

[٥] يعنى: (يُغَادِرْ): بالياء مع كسر الدال، (أَحَدًا): بالنصب، وكذلك نص عليها عن أبانَ أبو طاهر ابن سوار فى المستنير (١/ ٣٢٢)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٨٠٥)، وأبو العز فى الكفاية الكبرى (١/ ٣٠٢)، والله أعلم.

الباقون بالنون، ﴿أَحَدًا﴾: نصب، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ﴾.

﴿وَوَضَعَ الْكِتَابَ﴾(٤٩): بالفتح على تسمية الفاعل، وهو الاختيارُ كزيد بن عَلِيّ، عَلَى أن اللَّه تعالى وضعه.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿مَا أَشْهَدْنَاهُمْ﴾(٥١): بنون وألف: أبو جعفر، وشيبةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بالتاء من غير ألف.

والاختيارُ ما عليه أبو جعفر للعظمة.

﴿وَمَا كُنْتَ﴾(٥١): بالفتح: الحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، وشيبةُ، وأبو جعفر غير الهاشمي[١].

الباقون برفع التاء، وهو الاختيار كناية عن اللَّه.

﴿يَا وَيْلَتَى﴾(٤٩)[٢] بغير نون: ابن بشار طريق البختري وهو خلاف المصحف.

الباقون بالنون، وهو الاختيار لما ذكرت.

﴿عُضُدًا﴾(٥١): بضمتين: هارونُ وخارجةُ والخفافُ وأبو زيد عن أبـي عمـرو في قـول أبي علي.

الباقون بفتح العين.

نعيمٌ وعباسٌ بإسكان الضاد[٣].

والاختيار ما عليه نافع، لأنه أشهر.

﴿نَقُولُ﴾(٥٢): بالنون: الزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والْعَبْسِيُّ، والخزازُ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿شُرَكَائِيَ﴾.

---

[١] كذا رواه المصنفُ عن أبى جعفر، وقال فى النشر (٢/ ٣١١): " وَانْفَرَدَ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ عَنِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ عَنْهُ بِضَمِّ التَّاءِ"، لكن قال أبو معشر فى سوق العروس (٢٣٧/ ١): " ﴿وَمَا كُنتَ﴾ بفتح التاء: أبو جعفر، وعن ابن جماز عنه ضم التاء"، فتابع المصنف عليه عن ابـن جمـاز، لكـن يحتمـل أن يكون ذلك من غير طريق الهاشمي، والصحيح عن الهاشمي هو الفتح، والله أعلم.

[٢] يريد قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ يَاوَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾، فقرأ: (يـاويلتى) مكـان ﴿ياويلتنـا﴾، وووقـع فى الأصل: " ابن بشار عن البخترى"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من المنتهـى للخزاعـى ١/ ٤٦٠، (١٢٤/ ١)، وابن بشار يروى القراءة عن ابن شاهى عن حفصٍ، وسبق مرارًا، والله أعلم.

[٣] يعنى مع فتح العين، ونعيمٌ هو ابن ميسرة، وعباسٌ هو بن الفضل كلاهما عن أبى عمرو، والله أعلم.

﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾(٥٩): بفتح الميم وكسر اللام، وفي النمل ﴿مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾(٤٩): حفصٌ، وهارونُ عن أبي بكر.

وبفتحتين فيهما: عَاصِمٌ غير هارونَ وحفصٍ والأعشى والبرجمي.

وبضم الميم هاهنا وفتحها فى النمل: الأعشى والبرجميُّ.

الباقون بضم الميم فيهما، وهو الاختيار على المصدر.

﴿رُشْدًا﴾(٦٦): مضى.

﴿لِيَغْرَقَ﴾(٧١): بالياء وفتحها وفتح الراء، ﴿أَهْلُهَا﴾: رفعٌ: الزَّعْفَرَانِيُّ، والحسنُ رواية ابن راشد، وكوفيٌّ غير عَاصِم.

الباقون بالتاء وضمها وكسر الراء، ﴿أَهْلَهَا﴾: نصبٌ، غير أن ابْنَ مِقْسَمٍ والحسنَ رواية ابنِ أرقم بفتح الغين مع التشديد.

والاختيار ما عليه نافع على أن العِتاب على فعل الخضر.

﴿زَكِيَّةً﴾(٧٤): مشدد: سلامٌ، وسهلٌ، وَرَوْحٌ وابن حسان وابن الصقر عن يَعْقُوب، وسماويٌّ غير أبي بشر وابْنِ سَعْدَانَ وقاسمٍ، وهو الاختيار، لأن الزكية من لم يعمل ذنبًا والغلام بعد مَن لم يبلغ ولم يجرِ عليه القلم، فتبرئته من الذنب أولى[1].

﴿نُكُرًا﴾: بضمتين: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَم، وأبو بكر والمفضل وأبان، وسلامٌ، ويَعْقُوبُ، وسهلٌ، وابْنُ ذَكْوَانَ، ومدنيٌّ غير إسماعيل وابن أبي أويس، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع.

قال أبو علي: ابن عتبة هاهنا بالضم فقط[2].

﴿إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾ في القمر: بإسكان الكاف: الأصمعيُّ عن نافع، وعبدُ الوارث غير القصبي، ومكيٌّ غير الشافعيِّ وابنِ مقسم.

---

(١) والباقون بألف بعد الزاى، والياء خفيفة، والله أعلم.

(٢) ورواه كذلك عن ابنِ عتبةَ أبو طاهر ابن سوار فى المستنير (١/ ٣٢٣)، وقال الدانى فى جامع البيان (٣/ ١٣١٥): الموضع الأول هاهنا فقط بالضم، وأما الثانى هاهنا وفى الطلاق فبالفتح، ووافقه سبط الخياط من طريق الكارزينى، وكذلك رواه أبو الكرم فى المصباح (١/ ٨٠٨) من طريق القاضى أبى العلاء والكارزينى، والله أعلم.

الباقون مثقَّل[١]، وهو الاختيار لما ذكرت.

﴿تَصْحَبْنِي﴾ (٧٦): بغير ألف وفتح التاء: أبو حيوة، وابـنُ أبـي عبلـة، والمنهـالُ، وابـنُ حسان، وَرَوْحٌ وزيدٌ طريق البخاري[٢] عن يَعْقُوبَ، وسهيلٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بضم التاء وبألف، وهو الاختيار لوجود المصاحبة بين اثنين.

﴿يُضَيِّفُوهُمَا﴾ (٧٧): بكسر الضاد وإسكان الياء، خفيف: الزَّعْفَرَانِـيّ، وابـن مُحَيْصِـن، والمفضل وأبان[٣].

الباقون بفتح الضاد وكسر الياء مشدد وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ.

﴿لَتَخِذْتَ﴾ (٧٧): بكسر الخاء: مكيٌّ غيرَ ابْن مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير أيوب.

الباقون مشدد، وهو الاختيار، لأنه أبلغ.

﴿فِرَاقٌ﴾ (٧٨): منون، ﴿وَبَيْنَكَ﴾: نصبٌ: ابنُ أبي عبلة.

الباقون على الإضافة، وهو الاختيار ليجمع الماضي والمستقبل.

﴿يُبَدِّلَهُمَا﴾ (٨١): مشدد، وفي القلم والتحريم[٤]: مدنيٌّ، وأَبُو عَمْرٍو، وأبو عبيـد في قـول الْخُزَاعِيّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأيوبُ، وهو الاختيار، لأنه آكد.

---

[١] يعنى بضم الكاف، وما رواه المصنف عن الشافعي عن ابن كثير لم أر من تابعه عليه، وخالفه فيه ابـن سـوار وأبو الكرم الشهرزوري وأبو معشر فرره عنه بالإسكان كرواية الجماعة عن ابن كثير، والله أعلم.

[٢] يعنى عن روح، وأما زيدٌ فمتفق على هذه القراءة عنه من جميـع طرقـه، كـذا رواه سـائر الـرواة عنـه، ولفـظ المصنفُ موهمٌ، لكن يوضحه لفظ الخزاعى فى المنتهى ١/ ٤٦٢، (٢/١٢٤) حيث قال: زيدٌ والبخـارى لروح، لكن يشكل عليه أن ابن مهران روى هذا الوجه عن روح من جميع طرقه، وتابعه عليه العراقى، وهو من انفرادات ابن مهران عن روح، وقال فى النشر (٢/ ٣١٣): "واتفقوا عَلَى ﴿فَلَا تُصَاحِبْنِي﴾ إِلَّا مَا انْفَـرَدَ بِهِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْمُعَدَّلِ عَنْ رَوْحٍ مِنْ فَتْحِ التَّاءِ، وَإِسْكَانِ الصَّادِ وَفَـتْحِ الْحَـاءِ، وَهِـيَ رِوَايَـةُ زَيْـدٍ، وَغَيْرِهِ عَنْ يَعْقُوبَ" ويُتعقب عليه بأنه أسند طريق هبة الله المذكور من كتابى الغاية لابن مهران والمصباح لأبى الكرم، ونص صاحب المصباح (٢/ ٨٠٨) عن روح كالجماعة، وإنما انفرد بـه ابـن مهـران، وقـول المصنف هاهنا: " وسهيل عن أبى عمرو"، لا يظهر لى مراده، ولم يسند قراءة أبى عمـرو مـن طريـق سـهيل المذكور، ولا رأيت من تابع المصنف عليه عن أبى عمرو، والله أعلم.

[٣] كذا نص عليه المصنف عن أبان بن يزيد عن عاصم، فانفرد به عنه، وسائر الرواة عنه بفتح الضاد والتشديد كالجماعة، وأما من رواية المفضل عنه فهو صحيح، والله أعلم.

[٤] يريد قوله تعالى: ﴿أن يبدلنا خيرا منها﴾ فى القلم، وقوله: ﴿أن يبدله أزواجًا﴾ فى التحريم، والله أعلم.

الباقون خفيف.

وأما في النور[1]: خفيفٌ: سعيدٌ عن المفضل، وأبو بكر، ومكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير أيوبَ وأَبِي عَمْرٍو.

وأما ﴿**يُبَدِّلُ اللَّهُ**﴾ في الفرقان: خفيفٌ: الجعفيُّ وهارونُ عن أبي بكر، وأبانُ، وجبلةُ عن المفضل.

الباقون مشدد، وهو الاختيار لما ذكرت.

﴿**خُبُرًا**﴾(٩١): بضم الخاء والباء: العباسُ عن أَبِي عَمْرٍو، وفي قول أبي علي.

الباقون بإسكان الباء، وهو الاختيار؛ لأنه أوجز.

﴿**مَطْلَعَ الشَّمْسِ**﴾(٩٠): بفتح اللام: الحسنُ، وابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ.

أما ﴿**مَطْلِعَ الفَجْرِ**﴾: بكسر اللام: عليٌّ، ومحمدٌ، وابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْد.

وابْن مِقْسَمٍ بفتح اللام فيهما.

الباقون بكسر اللام في الأول وفتحها في الثاني، وهو الاختيار ليجمع بين المصدر والموضع.

﴿**السَّدَّيْنِ**﴾(٩٣)، و﴿**سَدًّا**﴾: بالفتح فيهما حيث وقع: الزَّعْفَرَانِيُّ، وحفصٌ، وهارونُ ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

وافق مكيٌّ غير ابْن مِقْسَمٍ، وأَبُو عَمْرٍو هاهنا.

وافق كوفيٌّ غير قاسمٍ وعَاصِمٍ إلا حفصا في النكرة[2].

الباقون بالرفع، وهو الاختيار؛ لموافقةِ أهل المدينة.

واختُلِف عن الحسنِ، وقَتَادَةَ، والْجَحْدَرِيِّ فرُوى عنهم الرفع والنصب جميعًا[3].

﴿**يُفْقِهُونَ**﴾(٩٣): بضم الياء وكسر القاف: كوفيٌّ غير قاسمٍ وعَاصِمٍ ومحمدِ بْن سَعْدَانَ.

الباقون بفتحتين وهو الاختيار لقوله: ﴿**لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا**﴾.

---

[1] يعنى قوله تعالى: ﴿وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنًا﴾، والله أعلم.

[2] وهو فى الموضع الأخير هاهنا، وفى الموضعين من سوة يس، والله أعلم.

[3] يعنى الضم والفتح، وهو من التوسع فى اللفظ، ولا مشاحة فى الاصطلاح، والله أعلم.

﴿خَرَاجًا﴾(٩٤)، وفي المؤمنين: بألف: الحسنُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وكـوفيٌّ غيـر عَاصِم وقاسم وابْنِ سَعْدَانَ.

وافق قاسمٌ في المؤمنين.

ابنُ عامر في الكل بغير ألف.

الباقون بالتوحيد إلا في ﴿خَرَاجُ رَبِّكَ﴾ فإنه بالألف، وهو الاختيار ليفرق بين مال جعله الآدميُّ وبين ما وضعه اللَّه.

مجاهدٌ: ﴿خَرَاجًا﴾ الأول في "قد أفلح" بالألف.

﴿مَكَّنَنِي﴾(٩٥): بنونين، وهكذا ﴿لَيَأْتِيَنَّنِي﴾ في سورة النمل: الزَّعْفَرَانِيّ، ومكيٌّ.

الباقون بنون مشددة، وهو الاختيار؛ لموافقة أكثر المصاحف.

﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ : بفتحتين: ابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، ومدنيٌّ، وأبو بشر، وأيوبُ، وعبيدٌ عن ابْن كَثِيرٍ، والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وكوفيٌّ غير أبي بكر والمفضلِ وعصمةَ، وهـو الاختيـار للخبر: [إذا مر بصدف أو هدف﴾[1].

أبو بكر والمفضلُ وعصمة[2]، واللؤلؤيُّ ويونسٌ عن أبى عمـرو بضـم الصـاد وإسـكان الدال.

الباقون بضمتين.

﴿سَاوَى﴾(٩٦): بغير ألف مشدد: قَتَادَةُ.

الباقون بألف خفيف، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾(٩٧): بتشديد الطاء: التيميُّ، وابْنُ شَنَبُوذَ عن الشمونيِّ، والزَّيَّـاتُ غيـر الضبي والأبزاري وأبي الحسن عنه، والصفارُ عن حفص طريق ابن أيوب[3].

الباقون خفيفٌ، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر.

---

[1] أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١٠٦، والبيهقي في "الشعب" (١٣٦١) من طريق يحيى بن أبـي كثيـر أنـه بلغـه أن رسول الله ﷺ كان يقول: "إذا مر أحدكم بهـدف مائـل أو صـدف فليسـرع، وليسـأل الله المعافـاة"، والله أعلم.

[2] ثلاثتهم عن عاصمٍ، ولفظ المصنف موهمٌ، لأن عصمة يروى عن عاصمٍ وأبى عمرو كليهما، وقد بينه أبـو الكرم فى المصباح (٢/ ٨١١) ونص عليه عن عاصم، والله أعلم.

[3] يعنى ابن شنبوذ، والله أعلم.

﴿أَفَحَسْبُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾(١٠٢): بإِسكان السين ورفع الباء: مجاهدٌ، وابنُ مُحَيْصِن، والواقديُّ عن ابْن كَثِيرٍ، وأبو حيوة، واختيارُ أبي بكر، والأعشى، والمنهالُ عن يَعْقُوب، ومسعودُ بن صالح، وابْنُ مِقْسَمٍ، والشافعيُّ[1]، وهو الاختيار لأن معناه :أَفَكَفَاهُم.

الباقون على الفعل.

﴿فَلَا يَقُومُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾(١٠٥): بالياء وضم القاف: مجاهدٌ رواية بن أبي نجيح، وابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيِّ، وزيدٌ طريق البخاري عن يَعْقُوب.

وروى عمر بن قيس[2] عن مجاهد ﴿يُقِيمُ﴾ بالياء وكسر القاف، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ﴾.

الباقون بالنون وكسر القاف.

﴿مَدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي﴾(١٠٩): بغير ألف: الحسنُ، والْأَعْمَشُ، والمنقريُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾.

الباقون بألف وكسر الميم.

﴿وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مِدَادًا﴾: بألف وكسر الميم: ابْنُ مِقْسَم، وابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، وهارونُ ومحبوبٌ وعبدُ الوهاب عن أبي عمرو، وأبو عمارة عن حفص، ومجاهدٌ، والحسنُ في رواية الْأَصْفَهَانِيّ.

الباقون بغير ألف وفتح الميم، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ﴾.

﴿ينَفَدَ﴾ بالياء: ابْنُ مِقْسَم، وابنُ مُحَيْصِن رواية ابن أبي يزيد، وحمصيٌّ، وكوفيٌّ غير عَاصِم وقاسمٍ والرستميِّ[3] وابن نوح عن قُتَيْبَة.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لعدم الحائل.

﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾: بالتاء وإسكان الكاف: الجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿رَبِّهِ﴾.

---

[1] يعنى فى روايته عن ابن كثير، ولم أر من تابعه عليه عنه، ورواه أبو معشر فى سوق العروس (٢٣٩/ ٢) عن ابن كثير من رواية إسماعيل بن مسلم عنه، والله أعلم.

[2] عمر بن قيس المكي أبو جعفر المعروف بسندل، أخو حميد بن قيس، وروايته عن مجاهد ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[3] عن نصير عن الكسائى، والله أعلم.

سورة مريم

﴿عَبْدُهُ زَكَرِيَّاءُ﴾(٢): مرفوعان، و﴿خَفَّتِ الْمَوَالِي﴾(٥): بفتح الخاء وتشديد الفاء وكسر التاء، ﴿الْمَوَالِي﴾ بإسكان الياء: الوليد بن مسلم.

وافقه ابْن مِقْسَمٍ، وسلام في ﴿خَفَّتِ الْمَوَالِي﴾، وهو الاختيار، يعني: الموالي ذهبت.

الباقون بالنصب ﴿عَبْدَهُ زَكَرِيَّا﴾، وبكسر الخاء من ﴿خِفْتُ﴾، وتخفيف الفاء ونصب ياء ﴿الْمَوَالِيَ﴾.

﴿يَرِثْنِي وَيَرِثْ﴾(٦): مجزومان: عليٌّ، ومحمدٌ، وابنُ مُحَيْصِن، وقَتَادَةُ، وطَلْحَةُ، وأَبُو عَمْرٍو غير الجعفي وعبيد والجهضمي وعصمةَ وعبدِ الوهاب.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار في تقدير النعت للولي.

﴿عِتِيًّا﴾(٨، ٦٩)، و﴿جِثِيًّا﴾(٦٨)، و﴿صِلِيًّا﴾(٧٠)، و﴿بِكِيًّا﴾(٥٨): بكسر أوائلهن، ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾(٩): بالألف[1]: طَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وعليٌّ.

وافق حفص إلا في ﴿بُكِيًّا﴾، و﴿خَلَقْنَاكَ﴾.

وافق ابْن مِقْسَمٍ في ﴿خَلَقْنَاكَ﴾.

والاختيار ما عليه ابْنُ مِقْسَمٍ؛ لأن التفخيم في ضم العين أقوى والعظمة في ﴿خَلَقْنَاكَ﴾ أولى.

الباقون بضم أوائلها، وبالتاء في ﴿خَلَقْتُكَ﴾.

﴿أَلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ﴾(١٠): برفع الميم: ابن أبي عبلة.

الباقون بنصبها، وهو الاختيار نُصِبَ بأن لا.

﴿نَسْيًا﴾(٢٣): بفتح النون: الزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وحفصٌ، وأبو حنيفة، والزَّعْفَرَانِيُّ، -قال أبو علي: إلا الخزازَ-.

الباقون بكسر النون، وهو الاختيار، لأنه أشهر وهو اسم أيضًا.

﴿مِنْسِيًّا﴾(٢٣): بكسر الميم: القورسي وخليد والسمسار عن أبي جعفر.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

---

[1] يعنى بالألف والنون، والله أعلم.

﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾(٢٤): بكسر الميم[1]: سهلٌ، وَرَوْحٌ، والوليدُ، وقَتَادَةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والحسنُ، ومدنيٌّ غير أبي قرة عن نافع، وكوفيٌّ غير أبي بكر والمفضلِ وأبانَ.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: الذي تَحْتَهَا.

﴿تُسَاقِطْ﴾(٢٥): بالتاء وضمها وكسر القاف خفيفة: حفصٌ غير الخزاز.

وبفتح التاء والسين والقاف خفيف: الْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وقاسم، وأحمد، والزَّيَّات، والْعَبْسِيّ، والخزاز، وأبانُ.

وبالياء وفتحها وتشديد السين: ابْنُ مِقْسَمٍ، وعبد الوارث، والحسنُ رواية ابنِ راشد، وقَتَادَةُ، وحمصيٌّ، ويَعْقُوب، والرستميُّ وابنُ أبي نصر، وسهلٌ، وحمادٌ[2]، وابنُ نوح عن قُتَيْبَة، والثغريُّ في قول الرَّازِيّ، وهو الاختيار، يعني: تساقط الجذع.

وابن أبي عبلة كذلك إلا أنه بغير ألف: ﴿تُسْقِط﴾[3].

الباقون بالتاء وفتحها مشدد.

﴿وَبِرًّا﴾(٣٢): بكسر الباء[4]: الْعُمَرِيّ والقورسي والسمسار عن أبي جعفر.

الباقون بفتح الباء، وهو الاختيار، يعني: وجعلني بَرًّا.

---

[1] وكذلك التاء مكسورة أيضًا، وهى مفتوحة فى قراءة الباقين، والله أعلم.

[2] يعنى عن أبى بكر، وسهلٌ المذكور هو أبو حاتم السجستانى، والمصنف لم يلحظ الترتيب فى ذكرهما بين الرواة عن نصيرٍ وقتيبة كلاهما عن الكسائى، والله أعلم.

[3] كذا وقع فى النص بالتاء، وهو الصواب، رواه ابن ظفر فى المنهاج (١٤٠/ ١) عن ابن أبى عبلة، وإن كان قول المصنف: "ابن أبى عبلة كذلك" يوهم أنه بالياء لعطفه على ما قبله، لكن وقع هاهنا تحت القاف كسرة، ومفهومه أن التاء مضمومة، وقال ابن ظفر: "ابن أبى عبلة: بفتح التاء ورفع الطاء"، والله أعلم.

[4] كذا ذكره المصنف فى هذا الموضع، وظاهره اختصاص الموضع الثانى من السورة بالكسر، وكذلك نص عليه عن العمري أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ٤٧١، (١٢٦/ ٢)، وأبو العلاء فى غايته (٢/ ٥٦٤)، فقالا: ﴿وبرا بوالدتى﴾ فقيداه بالموضع الثانى، وقال أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٨١٨) عنه: ﴿وبرا بوالدتى﴾ بكسر الباء فى الموضعين، فقيده باللفظ ثم أطلقه، ويحتمل أن يكون الذى فى المصباح سبق قلم، أو خطأ من النساخ، ولفظ الخزاعي فى المنتهى: " وفى حفظى عن عمري ﴿وبرا بوالدتى﴾ بكسر الباء، ولم أجده فى تعليقى"، ووقع تصحيف فى المطبوع من المنتهى فى هذا الموضع، فذكرته هاهنا على الصحيح لئلا يغتر به، والله أعلم.

﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾(٣٤): نصبٌ: دمشقيٌّ، وعَاصِمٌ، ويَعْقُوبُ، والزَّعْفَرَانِـيُّ، وهـو الاختيـار على أنه نعت لمصدر محذوف.

والباقون بالرفع.

﴿قَالَ الْحَقُّ﴾ بالألف ورفع القاف: طَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ رواية زائدة، والتغلبـيُّ عـن ابْـن ذَكْوَانَ[١].

﴿يُتْلَى﴾(٧٣): بالياء: ابْنُ مِقْسَمٍ، وإبرهيم المسجديُّ عن قُتَيْبَةَ، والنحاسُ عن ورش[٢]، وهو الاختيار لوجود الحائل.

الباقون بالتاء.

﴿أَضَاعُوا الصَّلَاةَ﴾(٥٩): على الجمع[٣]: ابْن مِقْسَمٍ، والحسن.

الباقون على التوحيد، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ولأنه اسم جنس.

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾(٦١): بالرفع: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، والحسنُ، والمنابريُّ عن نافع، والقورسي عن أبي جعفر والمسجديُّ عن قُتَيْبَة وابنُ حبيـب وابـنُ يـونس عـن الكسـائي، والشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ، واللؤلؤيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار على إضمار المبتدأ.

---

[١] كذا رواه المصنف عن المذكورين، فأما الأعمش من رواية زائدة عنه، فخالفه أبو علي المالكي فى الروضـة (٢/ ٧٧٤)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٤٠/ ٢)، والفارسي فى جامعه (٧١/ ١) فـرووه عنـه كقـراءة عاصم، وأما طلحة فرواه أبو معشر عنه بالرفع كقراءة نافع، وأما التغلبى عن ابـن ذكـوان فالصـحيح عنـه كباقى الرواة عن ابن عامرٍ، كذا رواه ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٤٠٩)، وأبو عمرو الداني فى جـامع البيـان (٣/ ١٣٤٢)، وغيرهما، ولم أر من تابع المصنف عليه عنه، وانظر التعليـق عـلى الترجمـة التاليـة عنـد قـول المصنف: ﴿يتلى﴾، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف بإطلاقه عن جميع الرواة عن النحاس ورشٍ، والصواب تخصيصه بطريق ابن شنبوذ عن النحاس كما فى المنتهى للخزاعى ١/ ٤٧١، (١٢٦/ ٢)، وفى جامع البيـان (٣/ ١٣٤٢)، وقـال الـدانى: " وكلهم قرأ ﴿إذا تتلى عليهم﴾ بالتاء إلا ما رواه التغلبيُّ عن ابـن ذكـوان عـن ابـن عـامر وابـنُ شـنبوذ عـن النحاس عن أبي يعقوب عن ورش أنهما قرءا بالياء وهو غلط"، ولم يذكره فى النشر وأحسبه اعتمد فيه عـلى قول الداني، وأحسب قول المصنف فى الترجمة السابقة: والتغلبى عن ابن ذكوان انقلب على الناسـخ فكتبـه هناك، وصوابه هاهنا، والله أعلم.

[٣] يعنى: يقرءونها: (أضاعوا الصلوات)، وابنُ مقسم على مذهبه فى القراءة بالجمع فى هذا اللفـظ حيـث ورد، ورواه عن الحسن بالجمع فى هذا الموضع أبو علي الأهوازي فى مفردته، والله أعلم.

الباقون بكسر التاء.

﴿جَنَّةُ عَدْنٍ﴾: على التوحيد بالرفع: إسحاقُ الأزرق عن حَمْزَة.

﴿نُوَرِّثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ (٦٣): بفتح الواو وتشديد الراء: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، والحسنُ، وقَتَادَةُ، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وابْنُ مِقْسَمٍ، ورُوَيْسٌ، والخزازُ في قول أبي الحسين وهو سهو، إذِ الجماعة بخلافه، وهو الاختيار على المبالغة.

الباقون خفيف.

﴿أَيَّهُمْ﴾ (٦٩)[1]: بنصب الياء: بشرٌ عن طَلْحَة، وزائدةُ عن الْأَعْمَش.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار؛ لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله.

﴿مُقَامًا﴾ (٧٣): بضم الميم: مكيٌّ، والجعفيُّ وأَبُو حَاتِمٍ عن أَبِي عَمْرٍو.

وأما في الأحزاب: فحفصٌ غيرَ ابنِ القاسم[2].

وأما في الدخان: فمدنيٌّ، ودمشقيٌّ.

الباقون بالفتح، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾.

﴿وُلْدًا﴾: بضم الواو[3] هاهنا والزخرف وسورة نوح: عليٌّ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَة.

وافق بصري غير أيوب وخارجةَ[4]، ومكيٌّ غير ابنِ مقسم في نوح.

الباقون بالفتح، وهو الاختيار لإجماعهم ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ﴾.

خارجةُ عن نافع وعن أَبِي عَمْرٍو بكسر الواو في نوح.

﴿يُحْشَرُ الْمُتَّقُونَ﴾ (٨٥)[5]، ﴿وَيُسَاقُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (٨٦): على ما لم يسم فاعله: الحسن، والْجَحْدَرِيّ.

الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿أيهم أشد على الرحمن﴾، والله أعلم.

[2] يعنى أبا عمارة حمزة بن القاسم، ولم أر من تابع المصنف عليه عنه، والصحيح عن حفص الضم فى هذا الحرف من جميع طرقه، والله أعلم.

[3] يعنى: مع إسكان اللام، والله أعلم.

[4] يعنى: فى روايته عن أبى عمرو، وأيوب هو ابن المتوكل صاحب الاختيار، والله أعلم.

[5] وقع فى الأصل: "يحشر المجرمون"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

﴿يَكَادُ﴾(٩٠): بالياء، وفي عسق: أبو حيوة، وابْنُ مِقْسَمٍ، ونافعٌ، وعليٌّ، وأيوبُ، ومحمدٌ، والْأَعْمَشُ.

وافق الخرازُ في عسق.

﴿يَنفَطِرْنَ﴾: بالياء والنون فيهما: بصريٌّ غير أيوب، وقاسمٌ، والمفضلُ، والْخَزَّازُ وأبو عمارة عن حفص، وأبو بكر غير ابن جبير.

وافق دمشقيٌّ، وحَمْزَة غير ابْن سَعْدَانَ، وطَلْحَةُ هاهنا.

الباقون بالتاء مشدد.

والاختيار ما عليه أَبُو عَمْرٍو؛ إذ لا حائل بين الفعل والتأنيث.

﴿ءَاتِ﴾(٩٣): منون، ﴿الرَّحْمَنَ﴾: نصب: أبو حيوة.

الباقون مضاف، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ﴾.

﴿هَلْ تَحُسُّ﴾(٩٨): بفتح التاء وضم الحاء: حمصي.

الباقون بضمها وكسر الحاء وهو الاختيار لقوله: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ﴾.



سورة طه

﴿طه﴾(١): بفتح الطاء وسكون الهاء: أبو حنيفة، والحسنُ، وورشٌ في اختياره وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾، فيكون أمرًا بوطء الأرض.

أبو جعفر، والزَّعْفَرَانِيّ: مُقَطّع[1].

الباقون على أصولهم.

﴿تَنْزِيلٌ مِمَّنْ﴾(٤): رفعٌ: ابنُ أبي عبلة.

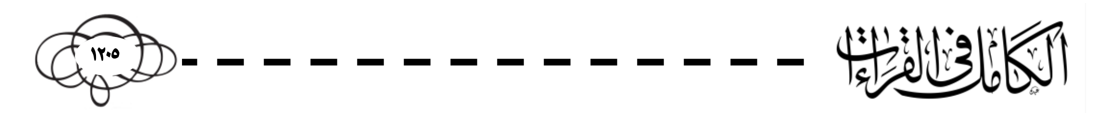
الباقون نصب، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿لِأَهْلِهُ امْكُثُوا﴾(١٠)، وفي القصص: برفع الهاء: الْأَعْمَشُ، والزَّيَّاتُ، وابْنُ سَعْدَانَ عن الْمُسَيَّبِيّ.

الباقون بكسر الهاء، وهو الاختيار لإعمال حرف الجر.

---

[1] يعنى بالسكت على الحروف، والله أعلم.



﴿طِوًى﴾(١٢): بكسر الطاء منون: أبو حيوة، وخلفٌ عن أَبِي عَمْرٍو ويونسُ [١].
وبضم الطاء منون: كوفيٌّ، دمشقيٌّ، ومعاذٌ عن أَبِي عَمْرٍو.
الباقون، وأبان بضم الطاء وترك التنوين، وهو الاختيار؛ لأنها اسم أرض أو وادي. وهكذا في والنازعات.
﴿وَلْتُصْنَعْ عَلَى﴾(٣٩): بجزم اللام والعين: شيبةُ، والفضل عن أبي جعفر [٢].
الباقون بكسر اللام وفتح العين وهو الاختيار على أنها لام كي.
﴿أَن يُفْرَطَ﴾(٤٥): على ما لم يسم فاعله: ابنُ مُحَيْصِن، والزَّعْفَرَانِيّ عنه بكسر الراء وضم الياء.
الباقون بفتح الياء وضم الراء، وهو الاختيار لأن الثلاثي أصل في اللازم بخلاف الرباعي [٣].
﴿خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾(٥٠): على الفعل: سلامٌ، والحسنُ، والرستميُّ عن نصير، وابنُ نوح عن قُتَيْبَة.
الباقون بتسكين اللام وهو الاختيار، لأنه هو المعطي للخلق.

---

(١) كذا رواه المصنف عن أبى عمرو من رواية يونس بن حبيب وخلف بن هشام عنه، ولم يسند قراءة أبى عمرو من طريق خلف، ورواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٧٢٨)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٤٢/ ١) عن أبى عمرو من رواية يونس وأبى زيد سعيد بن أوس عنه، وقد قرأ خلف على أبى زيد، لكن المشهور قرءاته عليه روايته عن المفضل عن عاصم، لكن لا يبعد أن يكون قد روى عنه عن أبى عمرو كذلك، وإن لم يشتهر ذلك عنه، والله أعلم.

(٢) كذا خصه المصنف بطريق الفضل عن أبى جعفر، وتعقبه ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٣٢٠) فقال:" وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى﴾ فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْكَانِ اللَّامِ وَجَزْمِ الْعَيْنِ فَيَجِبُ لَهُ إِدْغَامُهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ اللَّامِ وَالنَّصْبِ، وَقَدِ انْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ بِذَلِكَ لِأَبِي جَعْفَرٍ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْفَضْلِ، نَعَمْ هُوَ كَذَلِكَ لِلْعُمَرِيِّ"، قلت: وأحسب المصنف قد استعار فيه لفظ أبى الفضل الخزاعي فى المنتهى (١/ ٤٧٦) كعادته، وغفل عن أن الخزاعي لم يسند رواية ابن جماز فى المنتهى كما تقدم ذكره، والله أعلم.

(٣) يعنى الفعل الثلاثى أصلٌ فى اللازم من الأفعال، وهو من فرُط يفرُط، وقال ابنُ جنى فى المحتسب (٢/ ٥٢): ومن ذلك قراءة ابن محيص: "أَنْ يُفْرَطَ" بفتح الراء": قال: "هذا منقول من قراءة من قرأ: "أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا"، أي: يسبق ويسرع، فكأنه أن يُفرِطه مُفْرِطٌ، أي: يحمله حاملٌ على السرعة علينا وترك التأني بنا، فكأنه قال: أن يُحمل على العجلة في بابنا"، والله أعلم.

﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي﴾(٥٢): بضم الياء، وقد مرَّ في الأنعام.

﴿مَهْدًا﴾(٥٣)، وفي الزخرف: كوفيٌّ غير قاسمٍ، قال ابن مهران: وَرَوْحٌ وهو غلط، لأنه خلاف الجماعة[١].

الباقون بألف، وهو الاختيار؛ لاتفاقهم في سورة النبأ[٢].

﴿لَا نُخْلِفْهُ﴾(٥٨): بإسكان الفاء: أبو جعفر، وشيبة.

الباقون برفعها، وهو الاختيار صفة للموعد.

﴿سُوًى﴾(٥٨): بضم السين: يَعْقُوبُ، وسهلٌ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، وابنُ عامر، وعَاصِمٌ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار؛ لاتفاق أواخر الآي.

الباقون بكسر السين[٣].

﴿يَوْمُ الزِّينَةِ﴾(٥٩): بنصب الميم: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والحسنُ، وقَتَادَة، والْجَحْدَرِيّ، وهبيرةُ، والزعفراني.

الباقون برفع الميم، وهو الاختيار، لأنه خبر المبتدأ.

﴿وَأَنْ تَحْشُرَ النَّاسَ﴾(٥٩): على تسمية الفاعل: الْجَحْدَرِيُّ.

الباقون على ما لم يسم فاعله وهو الاختيار كيلا ينسب الحشر إلى فرعون.

﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾(٦١): بضم الياء وكسر الحاء: الزَّعْفَرَانِيُّ، ورُوَيْسٌ والوليدُ[٤]، وكوفيٌّ غير قاسمٍ وأبي بكر والمفضلِ وأبانَ.

الباقون بفتح الياء والحاء، وهو الاختيار من الثلاثي سحت.

---

[١] كذا قاله المصنف، ووافقه ابن الجزرى عليه فقال فى النشر (٢/ ٣٢٠): "وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْأَرْضَ مِهَادًا﴾ هُنَا، وَفِي الزُّخْرُفِ فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَإِسْكَانِ الْهَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ بِذَلِكَ عَنْ رَوْحٍ وَغَلِطَ فِيهِ"، والله أعلم.

[٢] يريد قوله تعالى: ﴿ألم نجعل الأرض مهادًا﴾، والله أعلم.

[٣] روى الأهوازى فى مفردته عن الحسن: ﴿سُوَى﴾ بضم السين بلا تنوين فى الحالين، وكذلك حكاه عنه ابن جنى فى المحتسب (٢/ ٥٢)، وروى ابن ظفرٍ فى المنهاج عن ابن أبى عبلة (١٤٢/ ١): (سَوَآءً): بفتح السين ممدود منون منصوب، والله أعلم.

[٤] يعنى الوليد بن حسان عن يعقوب، والله أعلم.

﴿إِنْ هَذَانِ﴾(٦٣): ﴿إِنْ﴾ خفيف، ﴿هذان﴾: بالألف: أبو حيوة، وَحُمَيْدُ بن الوزير عن يَعْقُوبَ، والزَّعْفَرَانِيُّ، ومكيٌّ غير ابْن مِقْسَمٍ، وابنُ جبير عن أبي بكر، وجبلةُ عن المفضلِ، وحفصٌ إلا البختريَّ، وابنُ صبيح، وهو الاختيار، يعني: ما هذان.

الباقون: ﴿إِنَّ﴾: مشدد.

أَبُو عَمْرٍو غير يونس وإبراهيم بن العلاف ﴿هَذَيْنِ﴾ بياء[١].

﴿عُصِيُّهُمْ﴾(٦٦): بضم العين: هارونُ عن الحسن.

﴿تُخَيَّلُ﴾(٦٦): بالتاء على ما لم يسم فاعله: أبو حيوة، وقَتَادَةُ، والحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وَرَوْحٌ، والْأَخْفَشُ[٢]، والوليدان، وابنُ يزيد.

---

[١] يعنى: والباقون بألف، وسبق أن ذكر المصنف من شدد نونه فى سورة النساء، والله أعلم.

[٢] كذا خصه المصنف بطريق الأخفش ومحمد بن يزيد الإسكندرانى عن ابن ذكوان، ومفهومه أن الصورى عنه بالتذكير، وكذلك رواه عن الصورى بالتذكير صاحبُ المبهج (٢/ ٣٩٩)، وأبو معشر فى التلخيص (١/ ٣٢٨)، وابنُ سِوارٍ فى المستنير (١/ ٣٣٣)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٨٣٩)، وأبو على المالكى فى روضته (٢/ ٧٣٨)، والفارسي فى جامعه (٦٢/ ٢) وأبو العز فى الكفاية الكبرى (١/ ٣١١) وفى الإرشاد له أيضا، وغيرُهم، وقال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٣٢١):" وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾، فَرَوَى ابْنُ ذَكْوَانَ وَرَوْحٌ بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَأَهْمَلَ ابْنُ مُجَاهِدٍ، وَصَاحِبُهُ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ ذِكْرَ هَذَا الْحَرْفِ فِي كُتُبِهِمَا، فَتَوَهَّمَ بَعْضُهُمُ الْخِلَافَ فِيه كذَلِكَ لِابْنِ ذَكْوَانَ، وَلَيْسَ عَنْهُ فِيهِ خِلَافٌ"، وما قاله يتعقب عليه من عدة أوجه، أولها: أن ابن مجاهدٍ إنما أسند فى السبعة روايةَ ابنِ ذكوان من طريق أحمد بن يوسف التغلبى عنه، فكيف يلتبس هذا على سائر الرواة اعتمادًا على ما ذكره ابن مجاهدٍ من غير طرقهم، فإن التبس ذلك على بعضهم، فإنه لا يلتبس على أهل التحقيق والضبط منهم، والذين ذكرناهم آنفا ممن رووه عن الصوري هم أئمة هذا الشأن ومحققوه، وثانيها: أن من روى التأنيث عن الصورى أقل ممن روى التذكير، فلم يروه من الطرق التى أسندها فى النشر إلا أبا عمرو الدانى وأبا العلاء الهمذانى، ولا شك أن نسبة الوهم إلى العدد القليل أولى من نسبته إلى الأكثر، ولا حاجة لنسبة الوهم فى ذلك إلى أحد من الرواة لصحة التأنيث كذلك عن ابن ذكوان من أكثر الطرق عنه، والتذكيرُ صحيح عنه أيضًا، وإن كان أقل من التأنيث، والأولى إجراء الخلاف فيه عنه من طريق الصوري، ثالثها: أن ابن مجاهد لما لم يذكر هذا الحرف فى كتابه لا ينبغى أن يحمل على أنه عن غفلة منه أو سهو، وإنما يحمل على أنه رواه عن التغلبي بالتذكير كقراءة الجماعة، لأن التذكير قد صح عن التغلبي أيضا من غير طريقه، فرواه ابن سوار رواه فى المستنير (١/ ٣٣٣) عن التغلبي من طريق أبى مزاحم الخاقاني، ومن طريق علي بن عمرو بن سهل عن السكري عنه أيضا، ورواه أبو الحسن الطريثيثي عنه من طريق الخاقاني أيضا ومن طريق يوسف بن =

أبو السَّمَّال ﴿تُخَيِّلُ﴾ كذلك إلا أنه يجعل العصي فاعله فيكسر الياء.

الباقون بالياء على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار؛ لأنه ليس بتأنيث حقيقي.

وروى بن نمس[١] عن أبي حيوة ﴿نُخَيِّلُ﴾ بالنون وكسر الياء.

﴿تَلْقَفْ﴾(٦٩): خفيف، وقد مر.

﴿كَيْدَ سَاحِرٍ﴾(٦٩): بنصب الدال: مجاهدٌ، وَحُمَيْدٌ، وهو الاختيار على أنه مفعول (صَنَعُوا)، وأنَّ (ما) كافَّة[٢].

الباقون ﴿كَيْدُ﴾: رفع[٣].

﴿تُقْضَى﴾(٧٢): على ما لم يسم فاعله، ﴿الْحَيَاةُ﴾: رفعٌ: ابنُ أبي عبلة.

وافقه أبو حيوة على رفع ﴿الْحَيَاةُ﴾.

الباقون على تسمية الفاعل ونصب ﴿الْحَيَاةَ﴾، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾.

﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا﴾(٧٧): بغير ألف مجزومةٌ: الْأَعْمَشُ، والزَّيَّاتُ، وابنُ صبيح.

الباقون بألف، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾.

﴿دَرْكًا﴾: بإسكان الراء طَلْحَة، وأبو حيوة.

=

إبراهيم كليهما عن التغلبي، ورواه من طريق الطريثيثي أبو معشر فى سوق العروس (٢٤٣/ ١)، نعم رواه أبو عمرو الداني فى جامع البيان وأبو الكرم فى المصباح وأبو معشر فى سوق العروس عن التغلبي من طريق ابن مجاهد بالتأنيث، لكن يحمل ذلك على أنه رواه عنه بالخلاف، فقد رواه أبو نصر العراقي فى الإشارة (٥٧/ ١) من طريقه بالتذكير، وقد اختُلف فيه عن أبى مزاحم الخاقاني أيضا، فرواه أبو الكرم فى المصباح من طريقه، وأبو معشر فى سوق العروس من غير طريق أبى الحسن الطريثيثي بالتأنيث، فيكون ابن مجاهد رواه على الوجهين كذلك، رابعها: أنه قد توبع الصوري والتغلبي على روايته بالتذكير عن ابن ذكوان أيضا، فرواه أبو طاهر بن سوار من طريق نصر بن محمد الأسدي عنه، والله أعلم.

[١] يعنى: الحسن بن منصور بن نمسٍ، وهو الذى أسند المصنف قراءة ابن أبى عبلة من طريقه، وروايته عن أبى حيوة ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[٢] يعنى دخلت على (أنّ) فكفّتها عن العمل، والله أعلم.

[٣] وسبق أن نص المصنف على من قرأ ﴿ساحر﴾ بالإفراد، ومن قرأه بالجمع فى أواخر سورة المائدة، والله أعلم.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع.

﴿أَنْجَيْتُكُمْ﴾ (٨٠)، ﴿وَوَاعَدْتُكُمْ﴾، و﴿رَزَقْتُكُمْ﴾: على التوحيد: كوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ وأبى حنيفة وأحمدَ وابْنِ سَعْدَانَ.

الباقون بالألف والنون، وهو الاختيار على العظمة.

﴿فَيَحُلُّ﴾ (٨١)، ﴿وَمَنْ يَحْلُلْ﴾: بضم الحاء في الأول واللام في الثاني: قَتَادَةُ، وأبو حيوة، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وعليٌّ.

وافقَ ابنُ عتبة في الأخير.

الباقون بالكسر فيهما، وهو الاختيار، فرقٌ بين الوجوب والنزول.

﴿بِمَلْكِنَا﴾ (٨٧): بفتح الميم: مدنيٌّ، وأيوبُ، وعَاصِمٌ غير جبلةَ والبختريِّ، ومحبوبٌ ويونسَ[1].

وبضم الميم: الْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وعليٌّ، وخلفٌ، وقعنبٌ، والخفافُ[2].

الباقون بكسر الميم، وهو الاختيار، يعني: طاقتنا وقدرتنا.

﴿حَمَلْنَا﴾ (٨٧): بفتح الحاء وتخفيف الميم: ابنُ مُحَيْصِن، وكوفيٌّ غير حفص، وأَبُو عَمْرٍو غير الأصمعي وأبي زيد ويونسَ ومحبوبٍ، وَرَوْحٌ، وسهلٌ.

الباقون: بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها، وهو الاختيار، يعني: أُكرهنا على حملها.

﴿أَلَّا يَرْجِعَ﴾ (٨٩)، ﴿وَلَا يَمْلِكَ﴾: بالنصب فيهما: أبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ صبيح، وأبانٌ، والشافعيُّ، وهو الاختيار نصب بأن.

الباقون بالرفع.

﴿تَبْصُرُوا﴾ (٩٦): بالتاء: أبو عون طريق الواسطي[3] عن نافعٍ، وابنُ عتبة، وحمصيٌّ، وقعنبٌ، وكوفيٌّ غير عَاصِم وقاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ صبيح.

الباقون بالياء، وهو الاختيار، يعني: بني إسرائيل.

---

[1] كلاهما عن أبى عمرو، وأما البخترى فعن حفص، وجبلة عن المفضل، كليهما عن عاصم، والله أعلم.

[2] يعنى: عن أبى عمرو، وقعنب هو أبو السمال صاحب الاختيار، والله أعلم.

[3] هو أبو العباس أحمد بن سعيد الضرير عن أبى عون عن الحلوانى عن قالون عن نافعٍ، والله أعلم.

﴿فَقَبَضْتُ قَبْصَةً﴾(٩٦): بالصاد فيهما: الحسنُ، وقَتَادَةُ برواية أبي عوانة.

الباقون بالضاد فيهما، وهو الاختيار على أنه بجميع الكف.

﴿لَا مَسَاسَ﴾(٩٧): بفتح الميم[١]: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وقعنبٌ.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار على الاسم دون المصدر.

﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾(٩٧): بكسر اللام: مكيٌّ، بصريٌّ غير سهلٍ وأيوبَ والضَّرِيرِ والزَّعْفَرَانِيِّ، غير أن الضَّرِير بالنون.

الباقون على ما لم يسم فاعله، كيلا ينسب الفعل إلى السامري[٢].

﴿ظِلْتَ﴾: بكسر الظِاء: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، وهارونُ عن قَتَادَة.

الباقون بفتحها وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، وهكذا ﴿فَظَلْتُمْ﴾[٣].

﴿لَنُحْرِقَنَّهُ﴾(٩٧): بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء: الحسنُ، وقَتَادَةُ، وأبو جعفر غير الفضل.

وبفتح النون وإسكان الحاء وضم الراء: شيبة والفضل.

الباقون بفتح الحاء وضم النون وكسر الراء مشدد، وهو الاختيار من حرَّقَ يُحَرِّق.

زاد ابْن مِقْسَمٍ: ﴿لَنُنَسِّفَنَّهُ﴾(٩٧): مشدد.

---

[١] كذا ذكره المصنف، وظاهره أن السين الثانية مفتوحة، ورواه ابن ظفرٍ فى المنهاج (٢/١٤٢) عن ابن أبى عبلة بكسرها، وكذلك رواه ابن جنى فى المحتسب (٢/ ٥٦) عن أبى حيوة، وقال ابن جنى: "ومن ذلك قراءة أبي حيوة: ﴿لا مَسَاسِ﴾، قال: أما قراءة الجماعة: ﴿لا مِسَاسَ﴾ فواضحة؛ لأنه المماسَّة: مَاسَسْتُهُ مِسَاسًا كضَاربْتُه ضَرابًا، لكن في قراءة من قرأ: ﴿لا مَسَاسِ﴾ نظر؛ وذلك أن ﴿مساسِ﴾ هذه كنَزَالِ ودَرَاكِ وحَذَارِ، وليس هذا الضرب من الكلام -أعني ما سمي به الفعل- مما تدخل "لا" النافية للنكرة عليه، نحو لا رجل عندك ولا غلام لك فـ"لا" إذًا في قوله: "لا مَسَاسِ" نفي للفعل، كقولك: لا أمسّك ولا أقرب منك، فكأنه حكاية قول القائل: مَساسِ كدَراكِ ونَزالِ، فقال: لا مَساسِ، أي: لا أقول: مساس، وكان أبو علي ينعم التأمل لهذا الموضع لما ذكرته لك، وقال الكميت: لا هَمَامِ لِي لا هَمَامِ، أي: لا أقولُ: هَمَامِ، فكأنه من بَعْدُ لا أهمّ بذلك، ولا بد من الحكاية أن تكون مقدرة، ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول: لَا اضْرِبْ، فتنفي "بلا" لفظ الأمر؛ لتنافي اجتماع الأمر والنهي، فالحكاية إذا مُقدَّرة مُعتقَدة"، والله أعلم.

[٢] يعنى وهو الاختيار، والضرير المذكور هو الحسن بن مسلم بن سفيان يروى القراءة عن أصحاب يعقوب عنه، والله أعلم.

[٣] يريد قوله تعالى: ﴿ فظلتم تفكهون﴾ من سورة الواقعة، والله أعلم.

﴿يَوْمَ نَنفُخُ﴾(١٠٢): بالنون: أَبُو عَمْرٍو، وابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، وهو الاختيار للعظمة.
﴿يَنْفُخُ﴾: بالياء: حمصيٌّ على تسمية الفاعل.
الباقون على ما لم يسم فاعله.
﴿وَيُحْشَرُ الْمُجْرِمُونَ﴾(١٠٢): على ما لم يسم فاعله: الحسنُ.
الباقون ﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ﴾: على تسمية الفاعل، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.
﴿فَلَا يَخَفْ﴾(١١٢): بالجزم: مكيٌّ غير ابْن مِقْسَمٍ.
الباقون بألف، وهو الاختيار على الحال.
﴿أَوْ نُحْدِثُ﴾(١١٣): بالنون: الحسن.
الباقون بالياء، وهو الاختيار، يعني: يُحْدِثُ اللَّه.
وقرأ أبو حيوة بالتاء يَرُدُّه إلى رسول الله عليه السلام.
﴿أَنْ نَقْضِى إِلَيْكَ﴾: بالنون، ﴿وَحْيَهُ﴾: نصب: أبو حنيفة، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، ويَعْقُوبُ، وسلامٌ، والحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، وأبو حيوة، وهو الاختيار لأن الفعل للَّه.
الباقون على ما لم يسم فاعله.
﴿تُرْضَى﴾: على ما لم يسم فاعله: أبو حيوة، وطَلْحَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والكسائيُّ، وأبانُ، وأبو بكر، وعصمةُ وأبو عمارة عن حفص، وأبو زيد عن المفضل، وهو الاختيار لقرب الفعل من اللَّه تعالى.
الباقون بفتح التاء.
﴿زَهَرَةَ﴾: بفتح الهاء: أبو حيوة، وطَلْحَةُ، وَحُمَيْدٌ، وسلامٌ، ويَعْقُوبُ، وسهلٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وقُتَيْبَةُ طريق العراقيِّ، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع.
الباقون بإسكان الهاء.
﴿تَأْتِهِمْ﴾(١٣٣): بالتاء: أبو بشر، ومدنيٌّ، وبصريٌّ غير محبوبٍ، وحفصٌ، وقُتَيْبَةُ غير الثقفي، وهو الاختيار لما تقدم.
الباقون بالياء.
﴿أَنْ نُذَلَّ وَنُخْزَى﴾(١٣٤): على ما لم يسم فاعله: الحسن في رواية عباد وهو الاختيار لقرب الفعل من اللَّه، ﴿السُّوَيِّ﴾(١٣٥): بضم السين وفتح الواو وتشديد الياء وكسرها: عصمة عن أَبِي عَمْرٍو.

بضم السين مع الهمز: الْجَحْدَرِيّ.

الباقون بفتح السين وكسر الواو مشدد الياء وهو الاختيار نعت للصراط.



سورة الأنبياء

﴿مُحْدَثٌ﴾ (٢): بالرفع: ابنُ أبي عبلة[١].

الباقون جر، وهو الاختيار نعت للذكر.

﴿لَاهِيَةٌ﴾ (٣): بالرفع: ابن أبي عبلة.

الباقون نصب، وهو الاختيار على الحال.

﴿يَنْشُرُونَ﴾ (٢١): بفتح الياء وضم الشين: الحسن[٢].

الباقون بضم الياء وكسر الشين، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾.

﴿ذِكْرٌ منْ مَعِيَ وَذِكْرٌ منْ قَبْلِي﴾ (٢٤): منون فيهما: الأويسيُّ عن أبي جعفر، وطَلْحَةُ، إلا أنه زاد كسر ميم (من) فيهما[٣].

الباقون مضاف، وهو الاختيار؛ لأنه يقتضي الحالة في الإضافة.

﴿الْحَقُّ﴾ (٢٤)[٤]: بالرفع: الحسن، وَحُمَيْد، وابن مُحَيْصِن.

الباقون نصب، وهو الاختيار لوقوع الفعل عليه.

﴿أَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣٠): بغير واو: مكيٌّ غير مقسم[٥].

---

[١] روى ابن ظفر هذا الوجه عنه فى المنهاج (١٤٤/ ١)، وروى عنه النصب أيضا، وروى عنه الجر كالجماعة، فقرأها بالثلاثة أوجه، والله أعلم.

[٢] قلت: ورواه عنه الأهوازى بفتح الياء كالمصنف لكن مع كسر الشين، والله أعلم.

[٣] يعنى طلحة بن مصرف بكسر ميم ﴿مِن﴾ فى الحرفين، ورواها عنه ابن جنى فى المحتسب (٢/ ٦١) ووجَّهها فقال:" فكأنه قال: هذا ذكر مِنْ عندي ومِنْ قَبلي، أي: جئت أنا به، كما جاء به الأنبياءُ مِنْ قَبلي "، وأما الأويسى عن أبى جعفر فبالفتح كالجماعة، والله أعلم.

[٤] يعنى من قوله تعالى: ﴿لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾، والرفع فى القراءة المذكورة هو على استئناف الكلام، والله أعلم.

[٥] يعنى ابن مقسمٍ، على الترخيم، والله أعلم.

الباقون بالواو، وهو الاختيار؛ لموافقة أكثر المصاحف.

﴿رَتَقًا﴾ (٣٠): بفتح التاء: أبو حيوة، وأبو صالح عن طَلْحَة[١].

الباقون بإسكانها، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل.

﴿ءَايَتِهَا مُعْرِضُونَ﴾ (٣٢): على التوحيد: مجاهد.

الباقون جمع، وهو الاختيار لقوله: ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا﴾.

﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ (٣٧)[٢]: على تسمية الفاعل: مجاهد، وَحُمَيْد، وابْن مِقْسَمٍ، وهو الاختيار، يعني: خلق الله.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿بَلْ يَأْتِيهِمْ﴾ (٤٠)، ﴿فَيَبْهَتُهُمْ﴾: بالياء فيهما: الْأَعْمَشُ رواية زائدة، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار، لعدم الحائل.

﴿وَلَا تُسْمِعُ﴾ (٤٥): بالتاء وضمها وكسر الميم، ﴿الصُّمَّ﴾: نصبٌ: ابنُ جبير عن أَبِي عَمْرٍو[٣]، وابنُ عامر غير ابن مسلم.

مثله بالياء: ابْن الصَّلْتِ عن حفص غير ابن بشار[٤]، وعباسٌ طريق الرومي[٥].

---

[١] ورواه كذلك ابن ظفرٍ في المنهاج عن ابن أبي عبلة، قال: وقرأ أيضًا (كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا) بالنصب، وقرأ أيضًا (سَقْفًا مَحْفُوظَةً) على التأنيث، وقرأ أيضًا ﴿أفَإين مت فهم الخالدون﴾ بغير فاء، وقرأ أيضًا: (ذَائِقَةً) بالتنوين، (الْمَوْتَ) بالنصب،، وروى أيضًا: (وهـذَا ذِكْرٌ مُبارَكًا): بالنصب، وروى عنه أيضًا (وابنها ءايتين): بالتثنية، وكل هذا لم يروه المصنف عنه، ويحتمل أن يكون بالخلاف عنه، والله أعلم.

[٢] يريد قوله تعالى: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ﴾، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف عن ابن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو تبعًا للخزاعي في المنتهى ١/ ٤٨٣، (١٢٩/ ٢)، وقال الداني في جامع البيان (٣/ ١٣٧٠):" وروى ابن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو ﴿وَلَا يُسْمِعُ﴾ بالياء وضمّها وكسر الميم ﴿الصُمَّ﴾ بالنصب، ﴿الدُّعَاءُ﴾: رفع، لم يرو ذلك أحد عن اليزيدي غيره"، والله أعلم.

[٤] قال الخزاعي في المنتهى: "حفص طريق ابن الصلت إلا ابن بشار وابن زروان"، ومفهومه من تتبع طرق الخزاعي أن هذه القراءة رواها ابن شنبوذ من قراءته على أبي جعفرٍ محمد بن موسى الصفار عن عمرو بن الصباح وأبي شعيب القواس والعباس بن الفضل ثلاثتهم على حفصٍ، وقد انفرد بها الصفار عنهم، والله أعلم.

[٥] كذا رواه المصنف عن عباس من طريق الرومي، وتقدم أنه لم يسند طريق الرومي إلا من طريق أبي نصر العراقي، ورواه عنه العراقي في الإشارة كقراءة الجماعة غير ابن عامر، وروى ابن مجاهد عن العباس عن =

الباقون بفتح الياء والميم، ﴿الصُّمُّ﴾: رفع.

أما في النمل والروم بفتح الياء والميم، ﴿الصُّمَّ﴾: رفعٌ: مكى.

الباقون بضم التاء وكسر الميم ، ﴿الصّمَّ ﴾: نصب، وهو الاختيار في المواضع الثلاثة، يعني: أن محمدًا عليه السلام لا يُسمع من ضل عن الهدي، دليله ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى﴾.

﴿وَبِاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ﴾(٥٧): بالباء: أحمد بن حنبل كمعاذ بن جبل، وهو الاختيار؛ لأنه أصل حروف القسم.

الباقون بالتاء.

﴿جِذَاذًا﴾(٥٨): بكسر الجيم: ابنُ مُحَيْصِن، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو حيوة، وَحُمَيْدٌ، وعليٌّ، والْأَعْمَشُ غير عصمة.

بفتحها: قعنبٌ، وابنُ عيينة عن مكي.

بغير ألف كذلك[1]: مجاهد.

الباقون بضمها، وهو الاختيار لأن الفُعال فيه أشهر كالحُطام والفُتات.

﴿نُكِّسُوا﴾(٦٥): مشدد: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة[2]، وابْن مِقْسَمٍ وابنُ الجارود عن هشام والبكراوي عنه.

الباقون خفيف، وهو الاختيار من الثلاثي.

﴿لِيُحَصِّنَكُمْ﴾(٨٠): بالياء مع التشديد: ابْنُ مِقْسَمٍ، وأَبُو حَاتِمٍ وخليفةٌ عن أَبِي عَمْرٍو، والْأَخْفَشُ عن هشام في قول أبي علي.

وبالنون: عَاصِمٌ غير حفص، وأبو حنيفة، ومسعودُ بن صالح، ورُوَيْسٌ، والجعفيُّ وهارونُ ويونسُ والمنقري كلهم عن أَبِي عَمْرٍو.

وبالتاء وفتح الحاء مشدد: ابنُ أبي حماد عن أبي بكر.

=

أبى عمرو هاهنا كقراءة الجماعة، وفى النمل والروم كقراءة ابن كثيرٍ، فوافق ابن كثير فى المواضع الثلاثة، وكذلك رواه عنه صاحب المصباح، والله أعلم.

[1] يعنى مع فتح الجيم: (جَذَذًا)، والله أعلم.

[2] رواه كذلك عن ابن أبى عبلة ابنُ ظفر فى المنهاج، والله أعلم.

وبالتاء خفيفٌ: شاميٌّ، والحسنُ، وسلامٌ، وأبو جعفر، وشيبةُ، والبخاريُّ لروح وزيد[1] وابنُ حسان، والثغريُّ في قول الرَّازِيّ، وحفصٌ، وابنُ عمر عن أبى بكر، والقزازُ والقرشيُّ عن عبدِ الوارث.

الباقون بالياء خفيف.

والاختيار النون ليكون الفعل للَّه.

﴿**وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ**﴾(٨١): رفع: أبو الحسن عن أبي بكر في قول الْخُزَاعِيّ.

وفي سبأ: أبو بكر، والمفضلُ.

الباقون نصب، وهو الاختيار مفعول التسخير.

﴿**أَنْ لَنْ نُقَدِّرَ عَلَيْهِ**﴾(٨٧): مشدد مع النون: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابْن مِقْسَمٍ، وهو الاختيار، يعني: نُضَيِّقَ عليه.

﴿**يُقْدَرَ**﴾: على ما لم يسم فاعله خفيف: يَعْقُوبُ، والحسنُ.

الباقون ﴿**نَقْدِرَ**﴾: بالنون خفيف على تسمية الفاعل، غير أن عبادًا عن الحسن بالياء خفيف ﴿**يَقْدِرَ**﴾.

﴿يَدْعُونَّا﴾(٩٠)[2]: بنون واحدة مشددة: طَلْحَةُ.

الباقون بنونين، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿**رَغْبًا وَرَهْبًا**﴾(٩٠): خفيفان[3]: أبو معمر والأصمعيُّ واللؤلؤيُّ وهارونُ ويونس وأبو زيد كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، وأبو حيوة.

الباقون بفتحهما، وهو الاختيار على الإشباع.

---

[1] كذا ذكره المصنف، فيحتمل الجر فيكون مراده البخارى عن كل من روحٍ وزيدٍ، ويحتمل الرفع فيكون مراده البخارى عن روحٍ وحده وزيد من جميع طرقه، وكذلك هو بنفس اللفظ فى المنتهى للخزاعى، وتتبعته عن زيدٍ فرأيتهم قد اختلفوا عنه فيه فرواه ابن سوارٍ وابن مهران والعراقى عنه من جميع طرقه بالتاء، ورواه غيرهم بالياء، وابن عمر المذكور هو عبد الله بن عمر يروى عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، كذا نص عليه أبو معشر فى سوق العروس (٢٤٥/ ٢)، ولم يسند المصنف طريقه عن أبى بكر فى هذا الكتاب، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى: ﴿ ويدعوننا رغبا ورهبا﴾، والله أعلم.

[3] يعنى بإسكان الهاء والغين، والله أعلم.

﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾(٩٢): رفع: الحسنُ وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والجعفيُّ وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار على البدل.

الباقون نصب، وهكذا في المؤمنين.

﴿وَحِرْمٌ﴾: بغير ألف: الْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وأبو حنيفة، وأحمدُ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وعليٌّ، ومحمدٌ، والمفضلُ، وعصمةُ، وأبو بكر غير الأعشى والبرجميِّ وابنِ عُمر، وعبدُ الوارث ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وأبو بكر في اختياره[1] وهو الاختيار؛ لأن الحرم ضد الحل وهو الوجوب معناه على قرية.

الباقون بألف.

الكسائي عن أبي جعفر: ﴿وَحَرُمَ﴾ على الفعل.

وروى محبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو: (حَرُم)[2] بغير ألف وفتح الحاء.

﴿أَهْلَكْتُهَا﴾(٩٥): بالتاء: قَتَادَة.

الباقون بالنون، وهو الاختيار على العظمة.

أما ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ في الحج(٤٥): بالتاء: فقاسمٌ، وابنُ أبي حماد عن أبي بكر، وبصريٌّ غير أيوب.

الباقون بالنون والألف وهو الاختيار لما ذكرت.

﴿يَنسُلُونَ﴾(٩٦): بضم السين: أبو السَّمَّال.

---

(١) في الأصل: " وابن عمر في اختياره"، وهو سهوٌ أو سبق قلم، والصواب ما أثبتنا، وسبق التنبيه عليه في جملة اختيار أبى بكر، وقال أبو معشر في سوق العروس (٢٤٦/ ١) في ذكر هذا الحرف: " وقال الأهوازي: رواها البرجمي والجعفي والشموني وابن غالب عن الأعشى على أنه اختيار أبى بكر في قراءة عاصم"، والله أعلم.

(٢) كذا وقعت هذه الكلمة مضبوطة في الأصل وهى على هذا النحو تتحد مع القراءة التى قبلها، ولم يظهر لى مراد المصنف، ولم أر من رواه عن محبوب بخلاف المشهور عن أبى عمرو غير المصنف، وقال في المحتسب (٢/ ٦٥):" ومن ذلك قراءة ابن عباس وسعيد بن المسيب وعكرمة وقتادة: "وَحِرِمَ عَلَى قَرْيَةٍ"، وقرأ: "وحرُم" ابن عباس -بخلاف- وأبو العالية وعكرمة، وقرأ: "وَحَرَمَ عَلَى قَرْيَةٍ" قتادة ومطر الوراق، وقرأ: "وحَرْمٌ"، بفتح الحاء، وسكون الراء والتنوين ابن عباس، بخلاف"، وأحسب هذا الأخير هو مراد المصنف، -يعنى بسكون الراء-، والله أعلم.

الباقون بكسر السين، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿**حَصْبُ جَهَنَّمَ**﴾(٩٨): بإسكان الصاد: ابنُ أبي عبلة[١]، ومحبوبٌ وأَبُو حَاتِمٍ عن ابْنِ كَثِيرٍ.

الباقون بفتح الصاد، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿**ءَالِهَةٌ**﴾(٩٩)[٢]: رفعٌ: طَلْحَةُ.

الباقون نصب وهو الاختيار خبر كان.

﴿**السَّجْلِ**﴾(١٠٤): بفتح السين وإسكان الجيم خفيفٌ: أبو السَّمَّال، وخلفٌ وأَبُو حَاتِمٍ ومحبوبٌ عَن أهل مكة.

وهكذا محبوب عن أَبِي عَمْرٍو إلا أنه يكسر السين.

الباقون مشدد وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿**لِلْكُتُبِ**﴾(١٠٤): جمع، وقد مر في البقرة.

﴿**يَصِفُونَ**﴾(١١٢): بالياء: المفضلُ والتغلَبِيُّ عن ابْنِ ذَكْوَانَ[٣].

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**تَكْتُمُونَ**﴾.

---

[١] رواه عنه ابن ظفرٍ فى المنهاج (١/ ١٤٥): (حَضَبُ) بالضاد المعجمة، والله أعلم.

[٢] يريد قوله تعالى: ﴿ لو كان هؤلاء آلهة ﴾، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف عن ابن ذكوان، ومفهومه أن الصوري عنده كالأخفش قرأه بالتاء، وقال ابن الجزري ﵀ فى النشر (٢/ ٣٢٥): "وَاخْتُلِفَ فِي مَا تَصِفُونَ، فَرَوَى الصُّورِيُّ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ بِالْغَيْبِ، وَهِيَ رِوَايَةُ التَّغْلِبِيِّ عَنْهُ، وَرِوَايَةُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَاصِمٍ، وَقِرَاءَةٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، وَرَوَى الْأَخْفَشُ عَنْهُ بِالْخِطَابِ"، فأطلقه عن الصوري بالياء من جميع طرقه، ولم ينفرد به المصنف عن الصوري، فرواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٨٤١) بالتاء من طريق المطوعي عنه، ورواه أيضا من طريق المطوعي بالتاء أبو العز فى الكفاية الكبرى (١/ ٨٢)، وإن كان لم يسند طريق المطوعي من الكفاية، ورواه سبط الخياط فى المبهج (٢/ ٧٠٩) وأبو معشر فى التلخيص (١/ ٣٣٣) عنه من طريق الرملي والمطوعي سواءا، ولم يسند فى النشر طريق المطوعي إلا من الكامل والمبهج والمصباح والتلخيص، وجميعهم قد رووه عنه بالتاء قولا واحدا، وكذلك رواها عنه غيرهم ممن لم يسند طريقهم عنده فى النشر كأبى الفضل الخزاعي وأبى العز القلانسي، وعليه فلا يصح من طريق المطوعي عن الصوري إلا التاء، وأما الداجوني عنه فاختلف فيه، والأكثر عنه الياء، والذين رووه بالتاء عنه من طرق النشر هم المصنف وأبو معشر وسبط الخياط، والباقون عنه بالياء، والله أعلم.

سورة الحج

﴿تُذْهَلُ كُلَّ﴾(٢): ابن أبي عبلة.

والاختيار ﴿تُذْهِلُ﴾: بضم التاء وكسر الهاء، ﴿كُلَّ﴾: نصبٌ كاليماني، يعني: الساعة تُذْهِلُ.

الباقون بفتح التاء والهاء ﴿كُلُّ﴾ رفع.

﴿وَتُرَى النَّاسُ﴾(٢): بضم التاء على ما لم يسم فاعله، ﴿النَّاسُ﴾: رفع: الزَّعْفَرَانِيّ واختيار عباس، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾.

الباقون بفتح التاء ،﴿النَّاسَ﴾: نصبٌ.

﴿سَكْرَى﴾(٢): فيهما: بغير ألف: كوفيٌّ غير عَاصِمٍ وابْنِ سَعْدَانَ، ومسعودُ بن صالح[1].

الباقون بألف وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾.

﴿الْبَعَثِ﴾(٥): بفتح العين: ابن أرقم عن الحسن.

الباقون بإسكان العين، وهو الاختيار، لأنه أجزل.

﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيُقِرُّ﴾(٥): بالياء ورفع الراء: ابنُ أبي عبلة.

وبالياء وفتحها وكسر القاف ورفع الراء: أبو حنيفة.

﴿وَنُقِرَّ﴾، و﴿نُخْرِجَكُمْ﴾: بالنصب فيهما: المفضل.

وبالياء فيهما مع النصب: أَبُو حَاتِمٍ عن المفضل.

وبالياء والرفع: عمرُ بن شبة[2].

الباقون بالنون والرفع، وهو الاختيار لموافقه الأفعال غير أن الثلاثة بالنصب[3].

﴿خَاسِرَ الدُّنيَا﴾(١١): على وزن فاعل، ﴿وَالْآخِرَةَ﴾: خفض: طَلْحَةُ، وَحُمَيْدٌ، ومجاهدٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيّ، وقعنبٌ، والْجَحْدَرِيُّ، وزيدٌ، وَرَوْحٌ طريق البخاري.

---

[1] في المخطوطة: " ومسعود وبن صالح"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وأحسبها ضمة الدال تصحفت على الناسخ فظنها واوًا فنسخها هكذا، وهو مسعود بن صالح السمرقندي صاحب الاختيار، وإسناد المصنف إليه لا يصح كما تقدم في كتاب الأسانيد، والله أعلم.

[2] عن أبى زيد عن المفضل عن عاصمٍ أيضًا، والله أعلم.

[3] يعنى الثلاثة الأفعال﴿ لنبين﴾، ﴿ونقر﴾، و﴿ نخرجكم﴾ فى اختياره بالنون والنصب، والله أعلم.

الباقون بغير ألف، وهو الاختيار على الفعل.

﴿فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ﴾(١٨): بفتح الراء: ابنُ أبي عبلة على المصدر وهو ضعيف.

الباقون بكسر الراء، وهو الاختيار على الاسم.

﴿قُطِعَت﴾(١٩): خفيف: الزَّعْفَرَانِيّ في اختياره.

الباقون مشدد، وهو الاختيار على المبالغة.

﴿مَنْسِكًا﴾(٣٤، ٦٧): بكسر السين فيهما: كوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ وابْـنِ سَـعْدَانَ، وأَبُـو حَاتِمٍ عن أَبِي عَمْرٍو ويونسُ ومحبوبٌ وعبدُ الوارث إلا القصبي عنه.

الباقون بفتح السين فيهما، وهو الاختيار، يعني: النسيكة وهو ما يُتَقرب به في الحج.

﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةَ﴾(٣٥): نصب: ابنُ أبي عبلة، وعباسٌ وهارونُ ويـونس ومحبـوب وعبد الوارث عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون ﴿الصَّلَاةِ﴾: جر، وهو الاختيار على الإضافة.

يتلوه في الجزء الثالث عشر (والبُدُن): بضمتين: الْعُمَرِيُّ، وشيبةُ، وابنُ مقسم.




الجزء الثالث عشر

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة


المغربي الهُذَلِي

رحمه الله






بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالْبُدُنَ﴾ (٣٦): بضمتين: الْعُمَرِيُّ، وشيبةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والواقديُّ عن نافع.

الباقون بإسكان الدال، وهو الاختيار للإيجاز.

﴿فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ﴾ (٣١): بفتح الخاء مشدد الطاء: ابْنُ مِقْسَمٍ، ومدنيٌّ غير خارجة عن نافع، ومجاهدٌ.

أبو نشيط طريق ابْن الصَّلْتِ بإسكان الخاء وتشديد الطاء كالمختلس[١].

الباقون بإسكان الخاء وتخفيف الطاء، وهو الاختيار من خطِف يخطَف، غير أنَّ ابْنَ مِقْسَم بالياء، وهكذا ﴿تَهْوِي﴾.

﴿وَلْيُوَفُّوا﴾ (٢٩): بفتح الواو وتشديد الفاء: عَاصِمٌ غير حفص، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بإسكان الواو وتخفيف الفاء وهو الاختيار من أوفى يُوفِي.

﴿حُرْمَاتِ اللَّهِ﴾ (٣٠): بإسكان الراء: العباسُ طريق أبي علي.

الباقون بضمها وهو الاختيار على الإشباع.

﴿صَوَافِنَ﴾ (٣٦): بالنون: قَتَادَةُ، ومجاهدٌ.

وبالياء: الحسن في رواية ابن عون عنه[٢].

---

[١] قول المصنف: كالمختلس خالف به سائر الذين رووا هذا الوجه عن أبى نشيطٍ من طريق ابن شنبوذ، وقال الدانى فى جامع البيان (٣/ ١٣٨٠): "وروى ابن شنبوذ عن أبي حسان عن أبي نشيط عن قالون الخاء ساكنة والطاء مشددة"، ولم يزد على ذلك، وظاهره الجمع بين الساكنين، وكذلك رواه عنه الخزاعى فى المنتهى ١/ ٤٨٨، (١٣٠/ ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٨٤٧)، فلم يذكرا الاختلاس، ويؤيده أن الدانى رواه فى الموضع المذكور عن أحمد بن صالح عن قالون بالاختلاس ففرّق بينهما، والاختلاس يكون بإشمام الخاء شيئًا من الفتح، وهو خلاف الإسكان، والله أعلم.

[٢] روى ابن جنى القراءتين المذكورتين فى المحتسب (٢/ ٨١)، وقال: "ومن ذلك قراءة ابن مسعود وابن عمر وابن عباس وإبراهيم وأبي جعفر محمد بن علي والأعمش، واختلف عنهما، وعطاء بن أبي رباح، والضحاك والكلبي: "صَوَافِنَ"، وقرأ: "صَوَافِيَ" أبو موسى الأشعري والحسن وشفيق وزيد بن أسلم، وسليمان التيمي، ورويت عن الأعرج، قال: "هي الصافنات في قول الله تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾، إلا أنها استعملت هنا في الإبل، والصافن: الرافع إحدى رجليه، واعتماده منها على

الباقون ﴿صَوَافَّ﴾: مشدد وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿وَالْمُعْتَرِ﴾(٣٦): بكسر الراء خفيف: الحسنُ.

وبفتح العين والراء وتشديد التاء: الخفاف عن أَبِي عَمْرٍو في قول أبي علي[١].

الباقون بإسكان العين وفتح الراء مع التشديد، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة.

﴿لَنْ تَنَالَ﴾(٣٧)، و﴿تَنَالُهُ﴾: بالتاء فيهما: إسحاقُ الكوفي عن عَاصِم، والزَّعْفَرَانِيّ، ويَعْقُوبُ.

وافق زيد عن يَعْقُوب طريق الجُريري في الأول[٢].

الباقون بالياء فيهما، وهو الاختيار؛ لأنه تأنيث غير حقيقي.

﴿يُقَاتَلُونَ﴾(٣٩): بفتح التاء: دمشقيٌّ، وأيوبُ، وابنُ جبير والجعفيُّ عن أبي بكر، وحفصٌ غير الصفارِ، ومدنيٌّ غير يَعْقُوبَ بن جعفر وخارجةَ عن نافع.

الباقون بكسر التاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَى نَصْرِهِمْ﴾.

﴿لَهُدِمَتْ﴾(٤٠): خفيف: حجازيٌّ، وأيوبُ، وقَتَادَةُ، وطَلْحَةُ، وزائدةُ عن الْأَعْمَش، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون مشدد، وهو الاختيار على التكرار.

﴿وصُلُوتٌ﴾(٤٠): بضمتين وإسكان الواو: الْجَحْدَرِيُّ.

ومجاهد كذلك إلا أنه بفتح التاء مع الألف (صُلُوتًا).

الباقون بفتح اللام والواو غير أنّ هارونَ عن أَبِي عَمْرٍو لا ينوّن.

والاختيار ما عليه نافع إلا أن هذه الأشياء كلها جمع.

﴿وَبِئْرٍ مُعْطَلَةٍ﴾(٤٥): بإسكان العين[٣]: الْجَحْدَرِيُّ.

=

سنبكها"، قال: و"صَوَافِيَ" أي: خوالص لوجهه وطاعته"، وهذه الأخيرة رواها الأهوازى عن الحسن فى مفردته كما رواها المصنف عنه، والله أعلم.

[١] كذا رواه المصنف عن الخفاف من طريق أبى على الأهوازى، ورواه أبو الكرم فى المصباح ٢/ ٧٤٨: (الْمُعْتَرَ) كقراءة الجماعة، لكنه مع تخفيف الراء، والله أعلم.

[٢] وروى ابن ظفرٍ فى المنهاج عن ابن أبى عبلة كزيدٍ، وروى عنه أيضًا: (رُجّالاً) بضم الراء وتشديد الجيم، وكذلك (من كل وَجٍّ) بالواو مكان الفاء، والله أعلم.

[٣] ويلزم منه تخفيف الطاء، وكذلك رواه عن الجحدرى أبو الفتح ابنُ جنى فى المحتسب، والله أعلم.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: أنها عُطِّلت.

﴿يَعُدُّونَ﴾(٤٧): بالياء: مكيٌّ غيرَ ابْنِ مِقْسَم، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ صبيح، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ﴾.

الباقون بالتاء.

﴿مُعَجِّزِينَ﴾(٥١): مشدد، وفي سبأ: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وأَبُو عَمْرٍو، والْجَحْدَرِيُّ، وأبو السَّمَّال، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار، يعني: مثبّطين.

زاد الْجَحْدَرِيّ في جميع القرآن.

الباقون بألف.

﴿لَهَادِ الَّذِينَ﴾(٥٤): منون: ابن أبي عبلة، وأبو حيوة.

الباقون مضاف وهو الاختيار للحال.

﴿يَدْعُون﴾(٦٢)[1]، وفي لقمان: بالياء: عراقيٌّ غير أبي بكر والمفضلِ وأبانَ وأيوبَ وابْنِ سَعْدَانَ، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَرْضَوْنَهُ﴾.

الباقون بالتاء.

هاهنا زيد بالياء وهناك بالتاء[2].

﴿وَإِنَّ مَا﴾(٦٢): بكسر الهمزة: الحسن.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار لقوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ﴾.

﴿وَالْفُلُكَ﴾(٦٥): بضم اللام: ابنُ مقسم، والكسائيُّ عن الحسن[3].

الباقون بإسكانها.

وبرفع الكاف: الزَّعْفَرَانِيُّ، وطَلْحَةُ، وأبو حيوة، وهو الاختيار على المبتدأ وخبره ﴿تَجْرِي﴾.

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿وأن ما يدعون من دونه﴾، والله أعلم.

[2] فى الأصل: بالياء، وبالياء، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وكذلك هو فى المنتهى للخزاعى ١/ ٤٩١، (١٣١/ ١)، وزاد أبا بحرية مثله، والمصنف يروى قراءته من طريق الخزاعى كما تقدم مرارا، والله أعلم.

[3] وروايته عن الحسن ليست من طريق هذا الكتاب، ومراد المصنف قوله تعالى ﴿وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ﴾، ووردت فى الأصل ﴿الفلك﴾ بدون واو، وأثبتناها على رسم المصحف، والله أعلم.

الباقون بنصب الكاف.

﴿النَّارَ وَعَدَهَا اللَّهُ﴾(٧٢): بنصب الراء: ابنُ أبي عبلة، وإبرهيمُ بن يوسف عن الأعشى.

وبجر الراء: إبرهيم بن نوح عن قُتَيْبَة.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار بإضمار المبتدأ.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾: بالياء: الحسنُ، ويَعْقُوبُ، وهارونُ والحفافُ ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾.



سورة المؤمنون

﴿لِأَمَانَتِهِم﴾(٨)، وفي المعارج[١]: مكيٌّ غير ابْن مِقْسَمٍ، وعباسٌ ومحبوبٌ وأبو معمر عن عبد الوارث عن أَبِي عَمْرٍو.

وافق ابنُ معاذ عن أَبِي عَمْرٍو[٢].

الباقون على الجمع، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾.

﴿الْعَظْمَ﴾(١٤) فيهما[٣]: بغير ألف: شاميٌّ غير أبي حيوة، وأبو بكر، وأبانُ، والمفضلُ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، وهارونُ والجعفيُّ ويونسُ عن أَبِي عَمْرٍو.

وافق زيد عن يَعْقُوب في الأول.

الباقون بالألف فيهما وهو الاختيار؛ لأنه جمع عظم.

﴿بَعْدَ ذَلِكَ لَمَايِتُونَ﴾(١٥): بالألف[٤]: ابنُ أبي عبلة، وابنُ مُحَيْصِن.

---

[١] يعنى بالإفراد، والله أعلم.

[٢] كذا وقع هاهنا دون ذكر موضع الموافقة، وأحسبه سقط على الناسخ، وابن معاذ المذكور هو عبيد الله بن معاذ العنبري، ورواه عنه أبو معشر فى سوق العروس عنه بالإفراد فى الموضعين، ويحتمل أن هذا مراد المصنف فيوافق رواية أبى معشر ولا يكون ثم سقط، والله أعلم.

[٣] يريد ﴿عَظْمًا﴾، و﴿الْعَظْمَ﴾، على الإشارة إليهما، لا أنهما وردا على نفس اللفظ المذكور، والله أعلم.

[٤] يعنى مع تخفيف الياء، كذلك نص عليه صاحب المنهاج (١٤٧/ ١) عن ابن أبى عبلة، وكذا نص عليها عن ابن محيصن أبو معشر فى سوق العروس (٢٤٨/ ٢)، والله أعلم.

الباقون مشدد بغير ألف، وهو الاختيار اتباعًا للمصحف والجماعة.

﴿سِينَاءَ﴾(٢٠): بكسر السين: حجازيٌّ غيرَ ابْنِ مِقْسَمٍ، وأَبُو عَمْرٍو، والحسنُ، وقاسمٌ، ويحيى بنُ وردة عن الكسائيِّ، ويوسفُ بن بشر عن قُتَيْبَةَ، والزَّعْفَرَانِيُّ. وهو الاختيار لقوله: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾.

الباقون بفتح السين.

﴿تُنبِتُ﴾(٢٠): بضم التاء وكسر الباء: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وأَبُو عَمْرٍو، وسلامٌ، وسهل، ورُوَيْس، والْجَحْدَرِيُّ،

الباقون بفتح التاء وضم الباء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِالدُّهْنِ﴾.

﴿مَنْزِلًا﴾(٢٩): بفتح الميم وكسر الزاء: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وأبانُ، وأبو بكر، والمفضل.

الباقون بضم الميم وفتح الزاء، وهو الاختيار على المفعول.

﴿هَيْهَاتُ هَيْهَاتُ﴾(٣٦): بضم التائين من غير التنوين: أبو حيوة، وعنه بالضم مع التنوين.

وافقه أبو السَّمَّال في الأول وخالفه في الثاني.

بالكسر فيهما من غير التنوين: أبو جعفر، وشيبةُ غير القورسي[1].

القورسي عنه[2] بالكسر والتنوين.

روى الحلواني عن هارون عن أبى عمرو بالفتح والتنوين.

خارجةُ عن أَبِي عَمْرٍو بإسكان التاء فيهما[3]، وهو الاختيار؛ لأنها أصوات لا تعرب.

الباقون بفتح التاء من غير تتوين.

---

[1] يعنى: عن أبى جعفر، ورواه كذلك عن ابن أبى عبلة كأبى جعفرٍ صاحبُ المنهاج (١٤٧/ ٢)، وروى عنه أيضًا: (هيهات ما توعدون) بدون اللام، وكذلك: (رسولها كذبته) بالتاء من غير واو، وأيضًا (وأمه آيتين) بزيادة ياءٍ ونونٍ على التثنية، وأيضًا (يؤتون لما يؤتون) بفعل مستقبل وزيادة لامٍ مكان (ما آتوا)، والله أعلم.

[2] يعنى عن أبى جعفرٍ، والله أعلم.

[3] ويلزم على هذه القراءة المد المشبع لالتقاء الساكنين، والله أعلم.

﴿تَتْرًا﴾(٤٤): منون: مكيٌّ غيرَ ابْن مِقْسَمٍ وابنِ مُحَيْصِن والشافعيِّ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وأَبُو عَمْرٍو، وقَتَادَةُ.

الباقون غير منون. وهو الاختيار على أنها مؤنثة وألفها منقلبة.

﴿فِي غَمَرَاتِهِم﴾(٥٤): بألف: أبو حيوة.

الباقون على التوحيد، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل.

﴿زُبُرًا﴾(٣٥): بضم الزاء وفتح الباء: مسعودُ بن صالح، وعباسٌ وعبدُ الوارث والجعفيُّ وهارونُ وعبيدٌ وأبو زيد واللؤلؤي عن أَبِي عَمْرٍو.

والخفاف عنه[1] برفع الزاي، وإسكان الباء.

الباقون بضمهما، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة.

﴿سُمَّرًا﴾(٦٧): جمع سامر[2]: أبو حيوة، وابنُ مُحَيْصِن، والزَّعْفَرَانِيّ، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بفتح السين وألف بعدها، وهو الاختيار موافقة للمصحف.

﴿تُهْجِرُونَ﴾(٦٧): بضم التاء وكسر الجيم: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، ونافعٌ غير اختيار ورش.

أبو حيوة كذلك إلا أنه شدد الجيم[3].

الباقون بفتح التاء وضم الجيم خفيف، وهو الاختيار من هجر يَهجُر.

﴿كَلِحُونَ﴾(١٠٤): بغير ألف: حمصيٌّ، وأبو حيوة.

الباقون بألف وهو الاختيار اتباعًا للمصحف.

﴿عَالِمُ﴾(٩٢): بالرفع: مدنيٌّ، حمصيٌّ، وكوفيٌّ غير حفصٍ وقاسمٍ والجعفيِّ، وأيوبُ، وابنُ مقسم، وهو الاختيار على المبتدأ.

---

(١) يعنى عن أبى عمرو، والله أعلم.

(٢) يعنى بضم السين وحذف الألف وتشديد الميم مفتوحة، كذلك نص عليها عن محبوبٍ أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٨٥٣)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٤٩/ ١)، وعن ابن محيصنٍ سبط الخياط فى المبهج (٢/ ٧١٨)، وأبو معشر، وابن جنى فى المحتسب، وما علل به المصنف اختياره من موافقة المصحف يتعقب بأن قراءة القصر أكثر موافقة للمصحف، ومثله ﴿كالحون﴾، والله أعلم.

(٣) ويلزم منه فتح الهاء، والله أعلم.

الباقون بالجر.

﴿شَقَاوَتُنَا﴾(١٠٦): بالألف وفتح الشين والقاف: الحسنُ، وقَتَادَة، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ إلا المفضلَ طريق جبلةَ وأبانَ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مقسم، وهو الاختيار لأن الشقاوة ضد السعادة وهي مثلها في الوزن.

كذلك: قَتَادَةُ، وخليدُ بن حوشب عن الحسن إلا أنها بكسر الشين[1].

شِبْلٌ في اختياره بفتح الشين وإسكان القاف بغير ألف، كابنِ صبيح في أحد الوجهين.

الباقون بكسر الشين وإسكان القاف من غير ألف.

﴿سُخْرِيًّا﴾(١١٠)، وفي صاد، والزخرف: بضم السين: مدنيٌّ، وأيوبُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ إلا جبلة والخزاز.

وأبو زيد هناك[2]، قال أبو علي: هكذا الخزازُ، والصحيح أن الخزازَ وافق في المؤمنين دون صاد.

كَسَرَ في زخرف (٣٢): ابنُ مُحَيْصِن، وابنُ مسلم.

الباقون بالكسر في السورتين المؤمنين وصاد، والاختيار الضم، لأنه أشهر.

---

[1] كذا رواه المصنف عن الحسن، ورواه عنه أبو علي الأهوازي في مفردته بفتح الشين كقراءة حمزة، ولم يسند المصنف طريق خليد بن حوشب المذكور عن الحسن في هذا الكتاب، كذا لم أعثر له على ترجمة، والله أعلم.

[2] يعني في سورة صاد، وهو كذلك في المنتهى للخزاعي ١/ ٤٩٥، (١٣٢/ ١)، وذكر المصنف موضع الزخرف في الترجمة يوقع في اللبس لأنه لا خلاف أنه بالضم إلا ما سيذكره المصنف عن ابن محيصن والوليد بن مسلم، ولعله سبق قلم، وقال ابن مجاهد في السبعة (١/ ٤٤٨):" وروى هُبَيْرَة عَن حَفْص عَن عَاصِم ﴿سخريا﴾ رفعا وَهُوَ غلط وَالْمَعْرُوف عَن عَاصِم ﴿سخريا﴾ بِكَسْر السِّين"، وقال الداني في جامع البيان (٣/ ١٣٩٥):" وروى المفضل عن عاصم هنا بكسر السين، وفي ص بضمها، وروى هبيرة عن حفص عنه ضدّ ذلك: هنا بضم السين، وفي ص بكسرها "، وهو يرويه عن هبيرة من طريق الخزاز وحسنون عنه، فوافق ما قاله المصنف وأما ما رواه المصنف من طريق أبي علي الأهوازي فإنه قد توبع عليه عن هبيرة فرواه أبو الكرم من طريق الكارزيني عن الشذائي عن ابن أبي أمية عن هبيرة كرواية المصنف عن أبي علي، ورواه أبو الكرم كذلك عن هبيرة من طريق أبي علي المذكور وغيره بكسرها في الحرفين، فتلخص من ذلك ثلاث روايات عن هبيرة، الأول: الضم في المؤمنين والكسر في صاد، والثاني: :ضده، والثالث بكسرها في الحرفين، والله أعلم.

﴿الْعَادِّينَ﴾(١١٣): خفيف: زيد غير البخاري.

الباقون مشدد وهو الاختيار من العدد دون القِدَمِ.

سورة النور

﴿سُورَةً﴾(١): نصبٌ: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار؛ لأن من رفع احتاج إلى إضمار، وإذا استقل الكلام من غير إضمار فهو أولى[١].

وهكذا ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي﴾، لأن ﴿فَاجْلِدُوا﴾ يدل عليه[٢].

أما ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾ (يس ٣٩): نصبٌ: فأبو جعفر، وشيبةُ، ورُوَيْسٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ عن ابن مُحَيْصِنٍ، وأبو السَّمَّال، وسماويٌّ، وهو الاختيار لما ذكرنا.

الباقون رفعٌ.

---

[١] كذا قال المصنف، ويُتعقب على كلامه بأنه يُحتاج إلى الإضمار كذلك على قراءة النصب، قال ابن جنى فى المحتسب (٢/ ٩٩): "قراءة أم الدرداء وعيسى الثقفي وعيسى الهمداني، ورويت عن عمر بن عبد العزيز: "سُورَةً"، بالنصب". قال: "هي منصوبة بفعل مضمر، ولك في ذلك طريقان: أحدهما أن يكون ذلك المضمر من لفظ هذا المظهر، ويكون المظهر تفسيرا له، وتقديره: أنزلنا سورة، فلما أضمره فسره بقوله: ﴿أَنْزَلْنَاهَا﴾ ، والآخر أن يكون الفعل الناصب لـ"سُورَةً" من غير لفظ الفعل بعدها، لكنه على معنى التحضيض، أي: اقرءوا سورة، أو تأملوا وتدبروا سورةً أنزلناها"(اهـ)، وهذا على المذهب الراجح فى المسألة، وهو مذهب البصريين، وأما على مذهب الكوفيين فيجوز نصبه بالفعل المذكور، وعليه فيصح كلام المصنف، لكنه ضعيفٌ، ويحتمل أن يكون المصنف أراد مذهب البصريين، وأن قوله: "الحاجة إلى الإضمار" يريد به إضمار ما لم يذكر لفظه فى قراءة الرفع يعنى: هذه سورة، وأما قراءة النصب فإن الفعل المضمر قد ذكر لفظه فى قوله ﴿أنزلناها﴾، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف، وقوله مبهمٌ، فيحتمل أنه أراد أن الخلاف فى هذا الحرف كالسابق وأنه اختياره، ويحتمل أنه أراد ذكر اختياره فحسب، والاحتمال الأول أرجح لأن من عادة المصنف أنه لا يذكر اختياره دون أن يذكر من وافقه عليه وإن لم يكن من طريق الكتاب، ويؤكده أن صاحب المنهاج روى النصب عن ابن أبى عبلة فى هذا الحرف أيضا، لكن يعكر عليه أن صاحب المصباح روى عن محبوب عن أبى عمرو النصب فى ﴿سورة﴾، والرفع فى هذا، وأن المصنف كثيرًا ما يخالف صاحب المنهاج فيما رواه عن ابن أبى عبلة، وروى ابن جنى فى المحتسب (٢/ ١٠٠) النصب فى هذا الحرف عن عيسى بن عمر الثقفى، وذكرها ابن الجزرى فى ترجمته فى غاية النهاية (٢٤٩٨)، والله أعلم.

وأما ﴿وَالْبَحْرَ يَمُدُّهُ﴾ (لقمان ٢٧): فأَبُو عَمْرٍو غيرَ محبوبٍ، ويَعْقُوبُ، والزَّعْفَرَانِيّ، وابنُ بشار عن حفص[١]، وهكذا سهلٌ في قول الْخُزَاعِيّ، وغيره بخلافه، وهو الاختيار لما ذكرنا.

الباقون بالرفع.

﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾(١): مشدد: مكيٌّ، وزبّانُ، وقَتَادَةُ، وهو الاختيار لأن معناه قدرناها.

الباقون خفيف.

﴿وَلَا يَأْخُذْكُمْ﴾(٢): بالياء، ﴿رَآفَةٌ﴾: ممدود مهموز: داود بن أبي هند عن مجاهد كابْنِ مِقْسَمٍ.

﴿وَحَرَّمَ ذَلِكَ﴾(٣): بفتح الحاء وتشديد الراء الاختيارُ كأبى البرهسم؛ لأن المحرم هو اللَّه.

الباقون بضم الحاء وتشديد الراء[٢].

﴿أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾(٦): برفع العين: حمصيٌّ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير أبي بكر وقاسم وابْنِ سَعْدَانَ وأبانَ، وهو الاختيار، لأنه مرفوع بالشهادة.

الباقون نصبٌ.

﴿بِأَرْبَعَةٍ شُهَدَاءَ﴾(٤): منون: قَتَادَة.

الباقون مضاف، وهو الاختيار، لأن الإضافةَ فيما دون العشرة أقوى من التمييز.

﴿وَالْخَامِسَةَ﴾(٩): الأولى: نصبٌ: طَلْحَة.

والثاني: نصبٌ: طَلْحَة، وحفصٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون رفع فيهما وهو الاختيار بمعنى: وتقول الخامسة.

﴿أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ﴾(٧): برفع التاء خفيف، وهكذا ﴿أَنْ غَضب اللَّهِ﴾ (٩): مدنيٌّ، وابن مِقْسَمٍ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وحمصيٌّ، والمفضلُ، وابنُ صبيح، وبصريٌّ غير الجُريريِّ وأَبى عَمْرٍو.

---

[١] يعنى طريق البختري عنه، نص عليه الخزاعى فى المنتهى ١/ ٥٣٠، وأما قوله: وغيره بخلافه، فلعله أراد ابنَ مهران فإنه خالفه فيه عن سهلٍ، والله أعلم.

[٢] كذا قال المصنف، والراء مشددة على القراءتين المذكورتين، ومراده كسرها هاهنا وفتحها فى الأول، والله أعلم.

غير أن نافعًا: ﴿غَضِبَ﴾: على وزن (سَمِعَ).

الباقون خفيف مشدَّدٌ بخفض اسم اللَّه مع رفع الباء والتاء، وهو الاختيار؛ لأن معنى (أَنْ) هاهنا (أَنَّهُ)[1].

الباقون من القراء بالتشديد ونصب الباء من ﴿غَضَبَ﴾ والتاء من ﴿لَعْنَةَ﴾.

﴿كُبْرَهُ﴾(١١): بضم الكاف: يعقوبُ، والحسنُ، وحميدٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وسورةُ عن عليٍّ، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار، يعني: عُظْمُهُ.

الباقون بكسر الكاف.

﴿تَلِقُونَهُ﴾(١٥): بكسر اللام خفيف: الاختيارُ كقراءة عائشة رضي الله عنها[2]، يعني: من الكذب.

الباقون بفتح اللام مشدد.

﴿مَا زَكَى﴾(٢١): مشدّدٌ: ابْن مِقْسَمٍ، وَرَوْحٌ وزيدٌ طريق الضَّرِير، والقورسيُّ عن أبي جعفر.

الباقون خفيف، وهو الاختيار، يعني: ما طَهُر وهو لازم، واللزوم أولى.

﴿يَشْهَدُ﴾: بالياء: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غيرَ عَاصِمٍ وابْنِ سَعْدَانَ، وهو الاختيار لوجود الحائل، الباقون بالتاء.

---

[1] في الأصل: "أي"، وأحسب مراد المصنف ما أثبتناه، قال سيبويه: من قال: (والخامسة أَنْ غضب الله) فمعناه عنده: أنّه غضب الله عليها، ولا تخفّف في الكلام أبدا وبعدها الأسماء إلّا وأنت تريد الثقيلة على إضمار القصّة فيها " (انظر الحجة لأبى علي الفارسي ٥/ ٣١٥)، وقول المصنف: "خفيف مشدد"، لا معنى له، وأحسبه أراد: " مضاف مشدد"، فسبق بها قلمه، أو تصحفت على الناسخ، ويحتمل أن يكون أراد بالمخفف الفتح في التاء من ﴿لعنة﴾، والباء من ﴿غضب﴾، لأن الفتحةَ أخفُّ الحركات، وضده الضم لأن الضمَّ أثقلُ الحركات فعبَّر عن الفتحة بالتخفيف على سبيل التوسع، وعلى كل حالٍ فإن مراد المصنف أن الباقين غير نافع ممن قرءوا بالتخفيف رفعوا التاء من: ﴿لَعْنَةُ﴾، وفتحوا الضاد ورفعوا الباء من ﴿ غَضَبُ﴾، وخفضوا الهاء من اسم الجلالة على الإضافة، والله أعلم.

[2] رواه البخارى في مواضع من صحيحه وغيرُه: عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: " كَانَتْ تَقْرَأُ: إِذْ تَلِقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ، وَتَقُولُ: الوَلْقُ الكَذِبُ " قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: «وَكَانَتْ أَعْلَمَ مِنْ غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا»، والله أعلم.

﴿دِينَهُمُ الْحَقُّ﴾(٢٥): رفع: مجاهدٌ، وأبو حيوة، والْعَبْسِيُّ، والمـرّيُّ عـن ابْـن كَثِيـرٍ في اختياره[1]، وهو الاختيار على أنه نعت للَّه.

الباقون نصب.

﴿غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ﴾(٣١): نصبٌ: أبو بكر والمفضلُ وأبانُ، وأبو جعفر، وشـيبةُ، وابـنُ عامر، وأبو الحسن عن إسماعيل عن نافع، والزَّعْفَرَانِيُّ، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بالجر، وهو الاختيار نعت لـ﴿التَّابِعِينَ﴾.

﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾(٣١): بضم الهاء، وهكذا ﴿أَيُّهُ السَّاحِرُ﴾، و﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾: دمشقيٌّ، والقورسي عن أبي جعفر.

الباقون بفتح الهاء.

ووقف عليها بالألف: أَبُو عَمْرٍو، وعليٌّ، والهاشـمي عـن ابْـن كَثِيـرٍ، ورويـسٌ[2]، وهـو الاختيار وإن سقط من المصحف.

﴿عَبِيدِكُم وَإِمَائِكُم﴾(٣٢): بالياء: مجاهدٌ، والحسنُ.

الباقون بالألف، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

---

[1] كذا في الأصل، وهو سقطٌ ظاهرٌ، وأحسب أن المصنف أراد : شبلًا في اختياره، فكثيـرًا مـا يوافـق اختيـاره رواية محمد بن صالح المرى عن ابن كثيرٍ، والقراءة المذكورة رواها عن الأعمش من رواية زائدة عنه أبو معشر في سوق العروس (٢٥٠/ ٢)، وسبط الخياط في المبهج (٢/ ٧٢٢)، وأبو علي المـالكي في الروضـة (٢/ ٧١٨)، والفارسي في الجامع (٧٨/ ٢)، وقال في المحتسب (٢/ ١٠٧):" ومـن ذلـك قـراءة مجاهـد وأبي روق: "(يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقُّ) رفعا، قال : "الحق" هنـا وصـف الله "سـبحانه"، أي: يومئـذ يوفيهم الله الحق دينهم وجاز وصفه "تعالى" بالحق لما في ذلك من المبالغة، حتى كأنه يجعله هو هـو عـلى المبالغة"، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عن يعقوب الوقف بالألف من رواية رويس عنه خاصة دون غيره من الرواة عن يعقوب تبعا للخزاعي في المنتهى ١/ ٤٩٩، (١٣٣/ ١)، وسائر الرواة بعد يروونه عن يعقـوب بـالألف مـن جميـع رواياته، وقال ابن الجزري في النشر (٢/ ١٤٢): " ﴿أَيُّهَ الْمُؤْمِنُـونَ﴾ فِـي النُّـورِ وَ﴿يَـا أَيُّـهَ السَّـاحِرُ﴾ فِـي الزُّخْرُفِ وَ﴿أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾ فِي الرَّحْمَنِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثِ عَلَى الْأَصْلِ خِلَافًا لِلرَّسْمِ أَبُو عَمْرٍو، وَالْكِسَائِيُّ، وَيَعْقُوبُ، وَوَقَفَ عَلَيْهَا الْبَاقُونَ بِالْحَذْفِ اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ"، والله أعلم.

﴿اللَّهُ نَوَّرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾(٣٥): بفتح النون والواو والراء وتشديد الواو: ثابت بن أبي حفصة والقورسي ومسلمة بن عبد الملك[1] عن أبي جعفر، ﴿الْأَرْضَ﴾ نصب، وهو الاختيار كيلا يوصف الباري بالتشبيه.

الباقون على الإضافة.

﴿زَجَاجَةٍ﴾(٣٥): بفتح الزاى: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿تُوقَدُ﴾(٣٥): بضم التاء والدال وإسكان الواو: كوفيٌّ غير قاسمٍ والمفضلِ وحفصٍ وابْنِ سَعْدَانَ.

بالياء كذلك: نافعٌ، وأيوبُ، وابنُ صبيح، وشاميٌّ غير ابنِ عتبة، وحفصٌ إلا الخزاز.

أَبُو حَاتِمٍ عن عَاصِم: ﴿يُوَقَّدُ﴾ بالياء وفتح الواو وتشديد القاف كمحبوب عنه.

﴿تَوَقَّدُ﴾ بفتح التاء ورفع الدال بوزن (تَفَعَّلُ): الحسنُ، و[هارون عن] أَبى عَمْرٍو[2]، ومجاهد، وقَتَادَة، ويموتُ عن سهل، والزَّعْفَرَانِيّ، ابنُ مهران لم يذكر سهلًا، والصواب ما قالت الجماعة[3].

---

[1] يعنى: مسلمة بن عبد الملك بن مروان ابن عم عمر بن عبد العزيز، غير أنى لم أجد له رواية عن أبى جعفرٍ، غير أن المصنف روى فى فضائل أبى جعفرٍ فى أول الكتاب أن مسلمة لما جاء إلى المدينة غيّب أبو جعفر نفسَه عنه، فيحتمل أنه لقيه بعدُ وروى عنه هذا الحرف، ولم أجد ترجمة لثابت بن أبى حفصة، وروايتهما عن أبى جعفرٍ ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[2] فى الأصل: "الحسن وأبى عمرو"، وهو سقطٌ ظاهرٌ، وقال ابن مجاهدٍ فى السبعة (١/ ٤٥٦):" وروى القطعى عَن عبيد عَن هرون عَن أَبى عَمْرو عَن عَاصِم بن بَهْدَلَة وَعَن أهل الْكُوفَة (تَوَقَّدُ): رفعا مُشَدّدَة مَفْتُوحَة التَّاء "، فأحسب ذلك هو مراد المصنف، فأثبتناه فى النص اعتمادا على صحة الرواية فيه عن هارون، ورواها أيضا أبو معشر فى سوق العروس (٢٥١/ ٢) عن هارون عن أبى عمرو، وعن ابن محيصن، وكذا رواها عن ابن محيصن أبو علي الأهوازي فى مفردته، والفارسي فى جامعه (٧٨/ ٢)، وسبط الخياط فى المبهج (٢/ ٧٢٤)، والله أعلم.

[3] قلت: ظاهر كلام المصنف هاهنا نسبة الخطإ إلى ابن مهران، ولا وجه له لأنه روى عن سهل: ﴿تَوَقَّدَ﴾ كقراءة ابن كثيرٍ، وهو يوافق ما رواه المصنف عنه فى الوجه الثانى له، ولم يسند ابنُ مهران قراءة أبى حاتم من طريق يموت المذكور، وهى عند الخزاعى من طريقه، وقد نص على الخلاف فيه لأبى حاتم كقول =

الباقون بنصب الدال بوزن تَفَعَّلَ مشددٌ، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ.

﴿يُسَبَّحُ﴾ (٣٦): على ما لم يسم فاعله: البخاريُّ عن حفص، والمنهالُ عن يَعْقُوب، والأويسي عن أبي جعفر، وأبو بكر وأبان والمفضل، وشاميٌّ، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لقوله: ﴿رِجَالٌ﴾.

﴿ظُلُمَاتٍ﴾ (٤٠): مجرور: مكيٌّ، وتُضِيفه عن البزيِّ، وابْنِ مِقْسَمٍ، ونصرِ بن عليّ عن ابن مُحَيْصِن[1].

الباقون بالتنوين والرفع، وهو الاختيار، يعني: من الظلمات.

﴿يَكَادُ سَنَا بُرُقِهِ﴾ (٤٣): بضمتين، و﴿سَنَآءُ﴾: ممدود: محمد بن طَلْحَة عن أبيه.

حريشٌ[2] عنه: ﴿بُرَقِهِ﴾ بضم الباء وفتح الراء[3].

﴿صَافَّاتٌ﴾ (٤١): رفع: خارجةُ عن نافع.

الباقون بكسر التاء، وهو الاختيار على الحال.

﴿تَفْعَلُونَ﴾ (٤١): بالتاء: سلامٌ، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿كُلٌّ﴾[4].

= المصنف، ويحتمل أن يكون مراد المصنف تضعيف رواية يموت المذكورة وأن الصحيح عن ابن حاتم كقراءة ابن كثير، وهذا الاحتمال أظهر عندي، غير أن ما حكاه عن ابن مهران يبقى لا وجه له، نعم لم ينص ابن مهران على قراءة سهل لفظا، غير أنه دل عليها بالمفهوم -يعنى بذكره قراءة الضد-، والله أعلم،

[1] يعنى أن المذكورين يضيفون ﴿سحابٌ﴾ إليه، فيقرءونها ﴿سحَابُ ظُلُمَاتٍ﴾، وكذا نص عليه الخزاعى فى المنتهى ١/ ٥٠١، (١٣٣/ ١) عن البزي، ورواه عن ابن محيصن بالإضافة أبو معشر فى سوق العروس (٢٥١/ ٢) وأبو علي الأهوازي فى مفردته، والباقون من المكيين ينونون ﴿سَحَابٌ﴾، ولا يضيفونه، والله أعلم.

[2] حريش بن سليم ويقال بن أبي حريش الجعفي ويقال الثقفي أبو سعيد الكوفي روى عن حبيب بن أبي ثابت وطلحة بن مصرف وزبيد اليامي، (تهذيب ٢/ ٢٤٢)، وروايته عن طلحة بن مصرفٍ ليست من طرق هذا الكتاب، وكذلك رواية محمد بن طلحة عن أبيه، والله أعلم.

[3] والباقون بفتح الباء وإسكان الراء، ﴿سَنَا﴾: مقصور، والله أعلم.

[4] يريد قوله تعالى: ﴿كلٌّ قد علم صلاته وتسبيحه﴾، والله أعلم.

﴿خَلَلِهِ﴾ (٤٣): بغير ألف وفتح الخاء: معاذٌ العنبري عن أَبِي عَمْرٍو، والزَّعْفَرَانِيُّ.
الباقون بكسر الخاء مع الألف، وهو الاختيار لموافقة المصحف.
﴿يُذْهِبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ :(٤٣) بضم الياء وكسر الهاء: أبو جعفر، وشيبة.
الباقون بفتحها، وهو الاختيار لئلا تكون الباء زائدة[١].
﴿الْحُلْمَ﴾ (٥٨، ٥٩): بسكون اللام: عبدُ الوارث واللؤلؤيُّ عن عباس[٢]، وطَلْحَةُ، والحسنُ.
الباقون بضمها وهو الاختيار، لأنه أشبع.
﴿ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ﴾ (٥٨): نصب: كوفيٌّ غير قاسمٍ وحفصٍ وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ صبيح.
الباقون رفع وهو الاختيار؛ لأنه خبر المبتدأ.
﴿أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مِفْتَاحَهُ﴾ (٦١): على التوحيد: هارونُ عن أَبِي عَمْرٍو.
والباقون جمع، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.



سورة الفرقان

﴿اكْتُتِبَهَا﴾ (٥): بضم الهمزة والتاء الأولى وكسر التاء الثانية: طَلْحَةُ.
الباقون على تسمية الفاعل وهو الاختيار لقوله: ﴿تُمْلَى عَلَيْهِ﴾.
﴿نَأْكُلُ﴾ : بالنون: ابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ.
الباقون بالياء، وهو الاختيار، يعني: محمدًا.

---

[١] قلت: ويمكن أن لا تجعل الباء زائدة على تلك القراءة إذا حملنا قوله ﴿يُذْهِبُ﴾ على معنى الفعل اللازم الذى يتعدى بالباء، قال فى المحتسب (٢/ ١١٥): "وإن شئت حملته على المعنى، حتى كأنه قال: يكاد سنى برقه يلْوِي بالأبصار أو يستأثر بالأبصار"، والله أعلم.

[٢] عبد الوارث بن سعيد وعباس بن الفضل عن أبى عمرو، وروى هذه القراءة من طريق عبد الوارث عن أبى عمرو سبطُ الخياط فى المبهج (٢/ ٧٢٥)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٥٢/ ٢)، وأما رواية اللؤلؤى عن عباس فليست من طرق هذا الكتاب، وسبق التعليق على روايته عن عباس، وأنها محتملة مع أن كلا منهما يروى عن أبى عمرو، والله أعلم.

﴿وَيَجْعَلُ﴾(١٠): بالرفع: محبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وابْنُ كَثِيرٍ، وَحُمَيْدٌ، وشاميٌّ، وعَاصِمٌ غير عبد اللَّه بن عمر وأبي الحسن عن أبى بكر[1] وحفصٍ.

الباقون بجزم اللام، وهو الاختيار عطفًا على الشرط.

﴿فَيَقُولُ﴾(١٧): بالنون: سلامٌ، وابنُ حسان، ودمشقيٌّ غير الوليد، والقزازُ والقرشيُّ عن عبد الوارث عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بالياء، وهو الاختيار على أن الفعل للّه بدليل قوله: ﴿عِبَادِي﴾.

﴿أَنْ نُتَّخَذَ﴾(١٨): على ما لم يسم فاعله: الزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وأبو بشر.

الباقون على تسمية الفاعل بكسر الخاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا﴾.

﴿يَقولُونَ﴾(١٩): بالياء: أبو حيوة، وابْنُ الصَّلْتِ عن قُنْبُل والزيتونيُّ، قال ابن مهران: لا أعرف الياء[2].

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿كَذَّبُوكُمْ﴾.

قال أبو علي: ابنُ فرح عن البزي كالصلتي[3].

﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾(١٩): بالتاء: الْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وحفصٌ إلا الخزاز.

الباقون بالياء، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة.

---

[1] في الأصل : أبى الحسين، وهو تصحيفٌ، وصوابه ما أثبتنا، وهو الكسائى عن أبى بكر عن عاصمٍ، والتصحيح من المنتهى للخزاعى ١/ ٥٠٤، (١٣٤/ ١)، وعبد الله بن عمر يروى عن يحيىً بن آدم عن أبى بكر، وليست روايته عن يحيى من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[2] قال فى المبسوط (١/ ٣٢٣):" وذكر بعضهم لابن كثير ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ﴾ بالياء، ونحن قرأنا في جميع الروايات عنه بالتاء. وقال أبو بكر الهاشمي: لا خلاف عند أهل مكة أنه بالتاء والله أعلم به"، وقال الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٤١٤):" وكلهم قرأ ﴿فقد كذبوكم بما تقولون﴾ بالتاء، إلا ما حدّثناه محمد بن علي، قال: نا ابن مجاهد قال: لي قنبل عن ابن أبي بزة عن ابن كثير (بما يقولون) بالياء، وكذلك روى ابن شنبوذ عن قنبل وهو غلط"، وهو فى السبعة لابن مجاهد كما حكاه الدانى، وصححه ابن الجزرى فى النشر من طريق ابن شنبوذ عن قنبلٍ، والزيتوني المذكور هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي قتادة، والله أعلم.

[3] يعنى بالياء كرواية ابن شنبوذ عن قنبلٍ، والله أعلم.

﴿تَشَّقَّقُ﴾(٢٥)، وَفِي قاف: مشددٌ: حجازيٌّ، شاميٌّ غير حمصيٍّ[1]، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو إلا معاذًا وعبد الوارث ومحبوب.

وافق اللؤلؤيُّ في (ق).

عباس بالوجهين في (ق) -طريق أبي علي-.

الباقون بالتخفيف.

والاختيار ما عليه نافع للتكثير.

﴿وَنُنزِلُ﴾(٢٥): بالنونين، ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾: نصبٌ: شعيبٌ[2] عن أَبِي عَمْرٍو، ومكيٌّ، غير أنّ ابْنَ مِقْسَمٍ فتح النون الثانية وشدد الزاء، وهو الاختيار لأن الفعل للَّه وهو أبلغ.

الباقون بنون واحدة وفتح اللام على ما لم يسم فاعله، ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾: رفعٌ.

الخفافُ والقرشيُّ عن أَبِي عَمْرٍو: ﴿وَنَزَلَ﴾: خفيفٌ بفتح النون والزاي، ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾: رفعٌ على تسمية الفاعل. ﴿وَقُمْرًا مُنِيرًا﴾(٦١): بسكون الميم وضم القاف: عصمةُ عن عَاصِم، والْأَعْمَشُ.

﴿مَلِحٌ﴾: بفتح الميم وكسر اللام حيث وقع[3]: طَلْحَةُ، وقتيبةُ طريق أبي خالد.

الباقون بكسر الميم وإسكان اللام، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر.

---

[1] كذا عبارة المصنف، ولو قال: "دمشقيّ" لكان أخصر، لأن أهل الشام الذين روى عنهم القراءة فى هذا الكتاب إما دمشقيون أو حمصيون ولا ثالث لهم، والله أعلم.

[2] كذا نسبه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، ولا يظهر لى مراده، ولا يعرف فى الرواة عن أبى عمرو من يسمى شعيبًا، ولا أسند المصنف قراءة أبى عمرو من طريقه، فيحتمل أن يكون مراده عيسى بن شعيب، وقد روى المصنف من طريقه بعض أحرف عن أبى عمروولم يسند القراءة من طريقه، وهو مجهول كذلك، وروى هذه القراءة عن أبى عمرو هارونُ بن موسى، رواها من طريقه أبو الكرم الشهرزورى فى المصباح (٢/ ٧٦٨)، والله أعلم.

[3] قال فى المحتسب (٢/ ١٢٤):" ومن ذلك قراءة طلحة بن مصرف: "وَهَذَا مَلِحٌ أُجَاجٌ"، قال: قال أبو حاتم: هذا منكر في القراءة، فقوله: هو منكر في القراءة يجوز أن يريد به أنه لم يُسمع في اللغة، وإن كان سُمِعَ فقليلٌ وخبيث، ويجوز أن يكون ذهب فيه إلى أنه أراد مالح، فحذف الألف تخفيفا"، ولم أر من روى هذه القراءة عن قتيبة غيرُ المصنف، وتقدم أنه انفرد بطريق أبى خالد الزندولاني المذكور عنه، وقد وقعت هذه الكلمة فى القرآن فى موضعين، هاهنا وفى سورة فاطر (١٢)، والله أعلم.

﴿**يَأْمُرُنَا**﴾(٦٠): بياء و﴿**سُرُجًا**﴾(٦١): بضمتين: عليٌّ غير الشيزريِّ فإنه أسكن الراء في قول الرَّازِيّ، ومحمدٌ، وابنُ مقسم، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وأبانُ، والبختريُّ عن حفص.

الباقون بالتاء والألف في ﴿**سِرَاجًا**﴾ مع كسر السين، وهو الاختيار لقوله: ﴿**الشَّمْسَ سِرَاجًا**﴾، ولقوله: ﴿**وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ**﴾، والمخاطبة هاهنا أحسن.

﴿**يُقْتِرُوا**﴾(٦٧): بضم الياء وكسر التاء: مدنيٌّ، والمفضلُ، والأزرقُ والجعفيُّ وأبو الحسن وابنُ جبير عن أبي بكر، وشاميٌّ، وأيوبُ، والجعفي، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وأبانُ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

وبضم التاء وفتح الياء: الحسنُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وكوفيٌّ غير ابنِ زروان، وهو الاختيار من قَتَرَ يَقْتُرُ.

الباقون بفتح الياء وكسر التاء.

﴿**وَيُخْلَدْ**﴾(٦٩): بضم الياء وجزم الدال على ما لم يسم فاعله: الزَّعْفَرَانِيُّ، والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، والكسائيُّ عن أبي بكر، والنميريُّ[1] عن المفضل غير أنه رفع الدال.

مشدد اللام: ابْنُ مِقْسَمٍ.

﴿**يُضَاعَفُ**﴾، ﴿**وَيَخْلُدُ**﴾: مرفوعان: عَاصِمٌ إلا حفصًا، ودمشقيٌّ غير أبى بشر.

الْعُمَرِيُّ عن أبي جعفر بالنون وكسر العين، ﴿**الْعَذَابَ**﴾: نصبٌ[2]، وقد مضى التشديد في موضعه.

---

[1] يعنى: عمر بن شبة أبا زيد النميرى عن جبلة وسعيد بن أوس عن المفضل عن عاصم، والله أعلم.

[2] كذا نص عليه المصنف عن العمرى تبعًا للخزاعى فى المنتهى، وظاهر كلام المصنف أنه بالرفع فى الفعلين وليس بصوابٍ، بل الصحيح عنه بالجزم فيهما، وهو ظاهرٌ من كلام الخزاعى فقال فى المنتهى ١/ ٥٠٦، (١/ ١٣٤): " ﴿يضاعف﴾، ﴿ويخلد﴾: مرتفعان: دمشقي غير أبى بشر وأبو بكر والمفضل، بالنون وكسر العين ونصب الياء: العمري"، وكان على المصنف أن يؤخر ذكر العمرى إلى ما بعد قوله: "الباقون بالجزم"، وحاصله أنه عندهما بالنون مع كسر العين والجزم ونصب ﴿العذابَ﴾، وخالفهما أبو العلاء الهمذانى فرواه عن العمري بالياء وكسر العين وجزم الفعلين ونصب ﴿العذاب﴾، وخالفهم أبو الكرم فى المصباح فرواه عنه بالياء وفتح العين والجزم ورفع ﴿العذاب﴾، فاختلف عنه على ثلاثة أوجه، وأما تشديد العين له فمتفق عليه بينهم جميعًا، وهو المطّرد من مذهب أبى جعفر فى نحو هذا، والله أعلم.

الباقون بالجزم.

والاختيار ما عليه نافع ليكون جوابًا للشرط.

﴿وَيَلْقَوْنَ﴾ (٧٥): خفيف: كوفيٌّ غير قاسمٍ وحفصٍ وابْنِ سَعْدَانَ.

الباقون مشدد، وهو الاختيار، لأنه أبلغ.

﴿لَزَامًا﴾: بفتح اللام: أبو السَّمَّال، وأبانُ بن تغلب.

الباقون بكسرها وهو الاختيار على الاسم.



سورة الشعراء

﴿وَيَضِيقَ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقَ﴾ (١٣): منصوبان: أبو حيوة، وزائدةُ عن الْأَعْمَش، والسِّمّانُ عن طَلْحَة، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، ويَعْقُوبُ، وهو الاختيار عطفًا على ﴿أَن يُكَذِبُونِ﴾.

الباقون بالرفع.

﴿إِنْ يَشَأْ يُنزِلْ﴾: بياء فيهما: هارونُ عن أَبِي عَمْرٍو،

والباقون بالنون، وهو الاختيار للعظمة.

﴿أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾ (٢٧): بفتح الهمزة والسين: مجاهد، وهو الاختيار على أن اللَّه أرسله.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿حَاذِرُونَ﴾ (٥٦): كوفيٌّ غير المفضلِ وأبانَ، ومجاهدٌ، ودمشقيٌّ غير الحلواني[1] وأبي بشر.

﴿فَارِهِينَ﴾ (١٤٩): دمشقيٌّ، ومجاهدٌ، وكوفيٌّ غير المفضل وأبانَ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ فيهما[2]، وهو الاختيار، لأن في (حَاذِرِينَ) معنيين: أحدهما شاكّين في السلام، والثاني

---

[1] يعنى عن هشامٍ عن ابن عامر، والله أعلم.

[2] يعنى بالألف فيهما عن المذكورين على التفصيل الذى ذكره فى كل حرف على حدة، وعبارة المصنف فيها إبهام، والله أعلم.

زيادة حرف، و﴿فَارِهِينَ﴾ فيه زيادة حرف، والزيادة معتبرة إلا إذا كان المعنى في تركها أجود.

الباقون بغير ألف فيهما.

﴿يُسْمِعُونَكُمْ﴾(٧٢): بضم الياء وبكسر الميم: قَتَادَةُ.

الباقون بفتحهما، وهو الاختيار، لقوله: ﴿أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ﴾.

﴿خَطَايَايَ يَوْمَ الدِّينِ﴾(٨٢)[١]: بألف على الجمع: الحسنُ، غير أن ابْنَ مِقْسَمٍ زاد ألفًا قبل التاء.

الباقون: ﴿خَطِيئَتِي﴾: على التوحيد، والاختيار ما عليه نافع.

﴿خَلْقُ الْأَوَّلِينَ﴾: بفتح الخاء وإسكان اللام: مكيٌّ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وبصريٌّ، وعليٌّ غير المطرّز والشيزريِّ، وقاسمٌ، ومحمدٌ، وهو الاختيار، يعني: كَذِبُ الأولين.

الباقون بضمتين، غير أن الأصمعيَّ عن نافع أسكن اللام وضم الخاء.

﴿لَهَا شُرْبٌ وَلَكُمْ شُرْبُ﴾(١٥٥): بضم الشين فيهما: ابن أبي عبلة[٢].

الباقون بكسر الشين، وهو الاختيار لأن الشرب الحظ والقَسْم[٣].

﴿الْجُبُلَّةَ﴾(١٨٤): بضم الجيم والباء مشدد: ابنُ أبي عبلة، والحسنُ، وزَروانُ عن الكسائي.

الباقون بكسرتين، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

﴿نَزَلَ﴾(١٩٣): خفيفٌ، ﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾: رفعٌ: حجازيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وحفصٌ، والجُريري[٤]، وأيوب، وأَبُو عَمْرٍو غير يونس والقرشي والقزاز عن عبد الوارث.

---

[١] في الأصل: (خطاياتى)، وهو تصحيفٌ، تصحفت الفتحة التى فوق الياء على الناسخ فظنها نقطتى التاء، ونص على هذه القراءة عن الحسن أبو على الأهوازى فى مفردته، وأما ابن مقسم فإنه يقرؤها: (خَطِيئَاتِى)، كذا ظاهر كلام المصنف، وعبارته مشكلة، والله أعلم.

[٢] روى هذه القراءة ابن ظفر فى المنهاج عن ابن أبى عبلة، وروى عنه أيضًا: (أَتُبْنُونَ): بضم التاء، (رَيْعٍ): بفتح الراء، والله أعلم.

[٣] فى الأصل: " والقوم"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[٤] يعنى: عن زيد عن يعقوب، والله أعلم.

قال العراقي: وأبو زيد عن المفضل وليس بصحيح[١].

قال الرَّازِيّ: القرشي عن الكسائي وليس بجيد؛ لأن المفرد بخلافها.

الباقون مشدد، ﴿الرُّوحَ الْأَمِينَ﴾: منصوبان، وهو الاختيار على أن الفعل للَّه.

﴿أَوَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ ءَايَةً﴾(١٩٧): بالتاء، ﴿ءَايَةٌ﴾: رفعٌ: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والزَّعْفَرَانِيّ، ودمشقيٌّ.

الباقون بالياء والنصب: ﴿ءَايَةً﴾، وهو الاختيار على ﴿أَنْ يَعْلَمَهُ﴾: الاسم[٢].

﴿الْأَعْجَمِيِّينَ﴾(١٩٨): بكسر الياء وتشديده: الحسنُ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بياء واحدة ساكنة، وهو الاختيار، واحدهم أعجمي إذا كان في لسانه عجمة وإن كان عربي النسب، وعجميٌّ إذا نُسب إلى العجم وإن كان فصيحًا.

﴿فَتَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾(٢٠٢): بالتاء: الحسن، وهكذا ذكر ابنُ هاشم عن الداجوني عن عبد الرزاق[٣].

الباقون بالياء، وهو الاختيار، يعني: العذاب.

﴿فَتَوَكَّلْ﴾(٢١٧): بالفاء: مدنيٌّ، دمشقيٌّ.

الباقون بالواو، وهو الاختيار معطوف على ما قبله.

﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾(٢٢٤): خفيفٌ: نافعٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر وللتأكيد.

﴿أَيَّ مُنْفَلَتٍ يَنْفَلِتُونَ﴾(٢٢٧): بالفاء والتاء: ابن أرقم عن الحسن.

الباقون بالقاف وبالباء، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر والمصحف.

---

[١] قلت: قد رواه أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٤/ ١٤٢٨) من طريق ابن مجاهدٍ عن جبلة عن المفضل كذلك بالتخفيف، والله أعلم.

[٢] يعنى: اسم يكن، لأن (أن) وما بعدها فى تأويل المصدر، يعنى: تعليمُه علماء بنى إسرائيل آيةً، والله أعلم.

[٣] يعنى: تاج الأئمة أحمد بن على بن هاشم عن الداجونى عن عبد الرزاق عن ابن ذكوان، وقال الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٤٢٨):" وكلهم قرأ: ﴿فيأتيهم بغتة﴾ بالياء على التذكير، أي: العذاب إلا ما رواه أحمد بن المعلى عن ابن ذكوان عن ابن عامر أنه قرأ بالتاء على التأنيث أي الساعة، وكذلك ذكر ذلك عن ابن ذكوان الداجونيُّ في كتابه في الخلاف بين أبي عمرو وابن عامر، ولا يَعرف ذلك أهلُ الشام "، والله أعلم.

سورة النمل

﴿وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾(١): بالرفع فيهما: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بالجر، وهو الاختيار، عطفٌ على القرآن.

﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾(٧): منونٌ: ابْنُ مِقْسَمٍ، ويَعْقُوب غير زيدٍ، وكوفيٌّ غير قاسمٍ وابنِ سعدان وابنِ صبيح.

الباقون بالإضافة، وهو الاختيار؛ لأن الشهابَ بعضٌ من القَبَسِ.

﴿حَسَنًا﴾(١١)[١]: بفتحتين: مجاهدٌ، وأبو حيوة، وعبدُ الوارث وهارونُ وعصمةُ والجعفيُّ والواقديُّ عن عباس[٢] كلهم عن أَبِي عَمْرٍو.

وبضمتين: ابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بضم الحاء وإسكان السين، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾، ولأن الحُسْن ضد السوء.

﴿فَمَكَثَ﴾(٢٢): بفتح الكاف: الزَّعْفَرَانِيّ، وعَاصِمٌ، وسهلٌ، وَرَوْحٌ والمنهال، والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

وقال العراقي: غير رُوَيْس يزعم أن زيدا كروح وهو خلاف الجماعة والمفرد[٣].

قال أبو الحسين: الخطيبُ عن ابن حبيب[٤] بضم الكاف والجماعة بخلافه.

---

[١] يريد قوله تعالى: ﴿ثم بدل حسنا بعد سوء﴾، والله أعلم.

[٢] فى الأصل: "عن ابن عباس"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من المصباح لأبى الكرم (٢/ ٨٧٨)، كذا نص عليه عن الواقدى عن العباس بن الفضل عن أبى عمرو، وكذا رواه عنه أبو معشر فى سوق العروس (٢٥٥/ ٢)، والله أعلم.

[٣] كذا نص عليه العراقي فى كتاب الإشارة (٦٨/ ٢) فقال: يعقوب غير رويس، ورواه أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ٥١١، (١٣٦/ ٢) بالضم عن زيد، ورواه ابن مهران عنه بالفتح، وإنما تابعه عليه العراقى عليه، وهو صحيح عن زيدٍ أيضًا، فقال ابن سِوار فى المستنير (١/ ٣٥٦): " ورُوى عن زيد التخيير فى ضم الكاف وفتحها"، وكذلك رواه بالخلاف عن زيد أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٨٧٩)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٥٥/ ٢)، والله أعلم.

[٤] يعنى: محمد بن حبيب الشمونى عن الأعشى عن أبى بكر عن عاصمٍ، والضمُّ رواية إسحاق الأزرق عن أبى بكرٍ، نص على ذلك الدانى فى جامع البيان، والله أعلم.

الباقون بالضم، وهو الاختيار؛ لأنا اخترنا التخفيف في ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾(٢٥).

﴿أَلَّا تَعَلُّوا﴾(٣١): مشدد بفتح العين: ابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ للأكثر.

﴿عِفريتٌ﴾(٣٩): بالهاء وفتح الياء: أبو السَّمَّال[1].

الباقون بالتاء في الوصل وإسكان الياء، وهو الاختيار إذ القصة تدل عليه.

﴿نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي﴾(٤١): بضم الراء: أبو حيوة.

الباقون بإسكان الراء، وهو الاختيار جواب الشرط المقدر في الأمر.

﴿لَيُبَيِّنَنَّهُ﴾(٤٩): من البيان: ابنُ مقسم.

﴿لَيُبَيِّتَنَّهُ﴾، ﴿ثُمَّ لَيَقُولُنَّ﴾ بالياء[2] والرفع فيهما: حميد.

وبضم التاء التى في ﴿لَتُبَيِّتَنَّهُ﴾، وبالتاء وضم اللام في: ﴿لَتَقُولُنَّ﴾: كوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ صبيح.

الباقون بالنون فيهما وفتح التاء واللام، وهو الاختيار لقوله: ﴿تَقَاسَمُوا بِاللهِ﴾.

﴿مَا يَكُنُّ﴾(٧٤)[3]: بفتح الياء وضم الكاف: ابْنُ مِقْسَمٍ.

بفتح التاء وضم الكاف: ابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ.

الباقون بضم التاء وكسر الكاف وهو الاختيار لقوله: ﴿أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾.

---

[1] قال فى المحتسب (٢/ ١٤١):" من ذلك قراءة أبي رجاء وعيسى الثقفي: "عِفْرِيَةٌ"، قال: هو العفريت. يقال: رجل عِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ إتباعا: إذا كان خبيثا داهيا، وقالوا: تَعَفْرَتَ الرجلُ: إذا صار عفريتا، أي: خبيثا"، والله أعلم.

[2] فى الأصل:" بالتاء"، وهو تصحيفٌ، وإلا تطابقت مع قراءة جمهور الكوفيين ولما كان من حاجة لإفراده بالذكر، وذكر الفراء فى معانى القرآن (١/ ٥٤) هذه القراءة – أعنى بالياء- أنها قُرِئ بها غير أنه لم ينسبها لأحدٍ، وكذلك أبو على الفارسى فى الحجة (٥/ ٣٧٤)، وقال الألوسى فى روح المعانى (١٠/ ٢٠٧):" وقرأ مجاهد وابن وثاب وطلحة والأعمش «ليبيتنه» بياء الغيبة " (اهـ)، وإن حميدًا قد قرأ على مجاهدٍ، فيحتمل أن يكون قد أخذها عنه، والله أعلم.

[3] يريد قوله تعالى: ﴿ما تُكِنُّ صدورهم﴾، وظاهر كلام المصنف اختصاص هذا الموضع بهذه القراءة دون الذى فى القصص، والله أعلم.

﴿وَمَا أَنتَ تَهْدِي﴾(٨١): بالتاء، ﴿الْعُمْيَ﴾: نصبٌ، وفي الروم مثله: الزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ.

الباقون بالباء والجر وهو الاختيار اتباعًا للجماعة.

﴿تكْلِمُهم﴾(٨٢): من الكِلامِ وهى الجِرَاحة: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، والْجَحْدَرِيُّ.

الباقون: ﴿تُكَلِّمُهُمْ﴾: من الكلام وهو الاختيار للقصة.

﴿يَفعَلُونَ﴾(٨٨): بالياء: مكيٌّ، حمصيٌّ، وزيدٌ طريق ابنِ موسى[1]، وهشامٌ طريق البكرواني، والأعشى والبرجميُّ وحمادٌ ويوسفُ عن شعيبٍ عن أبي بكر، وأَبُو عَمْرٍو، ويَعْقُوبُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

قال العراقي: والحلواني عن هشام، وهو سهو[2]، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَكُلٌّ ءَاتُوهُ﴾.

الباقون بالتاء.



سورة القصص

﴿وَيَرَى﴾(٦): بالياء، ﴿فِرْعَوْنُ﴾، وما بعده[3]: رفعٌ: كوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ صبيح.

الباقون بالنون وضمها وكسر الراء ونصب الأسماء، وهو الاختيار.

﴿وَحُزْنًا﴾(٨): بضم الحاء وإسكان الزاي: الزَّعْفَرَانِيّ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ صبيح

الباقون بفتحها وفتح الزاى، وهو الاختيار، لأنه لغة قريش.

﴿فَزِعًا إِنْ كَادَتْ﴾(١٠): بالزاي وكسرها من غير ألف والعين: الزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون: ﴿فَارِغًا﴾: بالغين والراء والألف، وهو الاختيار للقصة، ولموافقة المصحف.

---

[1] يعنى زيد بن على بن أبى بلال بإسناده إلى محمد بن موسى الصورى عن ابن ذكوان، والله أعلم.

[2] كذا رد المصنف صحة الياء فيه عن الحلواني، وصححه ابن الجزري فى النشر (٢/ ٣٣) عن الحلواني، وقال الداني فى جامع البيان (٤/ ١٤٤٤): " وأمّا هشام فقرأت من طريق الحلواني عنه على أبي الفتح وأبي الحسن عن قراءتهما بالياء مثل أبي عمرو"، والله أعلم.

[3] يريد قوله تعالى: ﴿فرعونُ وهامانُ وجنودُهما﴾، والله أعلم.

﴿بِهِ عَن جَنبٍ﴾ (١١): بفتح الجيم وإسكان النون: قَتَادَةُ.

الباقون بضمتين، وهو الاختيار، يعني: عن بُعد.

﴿فَاسْتَعَانَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ﴾ (١٥): بالعين والنون: ابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون بالغين والثاء، والاختيار ما عليه ابْنُ مِقْسَمٍ؛ لأن الإعانة أولى في هذا الباب.

﴿يَصْدُرَ﴾ (٢٣): بفتح الياء وضم الدال: أبو جعفر، وشيبةُ، وشاميٌّ، وأَبُو عَمْرٍو، وأيوبُ، غير عبدِ الوارث عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بضم الياء وكسر الدال، وهو الاختيار أراد أن يُصدرَ الرعاءَ غَنَمَهم.

﴿عِدْوَانَ﴾ (٢٨)[1]: بكسر العين: أبو حيوة.

الباقون بضم العين، وهو الاختيار، لموافقة الجماعة.

﴿جُذْوَةٍ﴾ (٢٩): بضم الجيم: الْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، والجعفيُّ عن أبي بكر، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، وهو الاختيار، لأن الفُعلةَ أقوى من الفِعلة.

بفتح الجيم: عَاصِمٌ غير الجعفيّ[2].

الباقون بكسرها.

﴿الرُّهُبِ﴾ (٣٢): بضمتين: أبانُ عن قَتَادَة[3]، والحسنُ، وابنُ كيسة عن الزَّيَّاتِ في قول ابن هاشم.

وبضم الراء وإسكان الهاء: سماويٌّ غير قاسمٍ وحفصٍ إلا الخزازَ وابنِ كيسة، وحمصيٌّ.

وبفتح الراء وإسكان الهاء: الحلوانيُّ عن قَتَادَةَ، وحفصٌ إلا الخزاز، وأبانُ عن عَاصِمٍ.

الباقون بفتحهما، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

﴿أَيْمَا الْأَجَلَيْنِ﴾ (٢٨): بإسكان الياء: عباسٌ طريقُ أبي علي[4].

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿ فلا عدوان علي ﴾، والله أعلم.

[2] يعنى عن أبى بكر عنه، والله أعلم.

[3] أبان بن يزيد عن قتادة، وهو الذى أسند المصنف رواية قتادة من طريقه، وأما رواية الحلوانى عنه والتى سيذكرها المصنف بعد قليلٍ فليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[4] عباس بن الفضل عن أبى عمرٍو، ورواها أبو على الأهوازى كذلك عن الحسن فى مفردته، ولم يكن طريق أبى على عن أى منهما من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

الباقون بفتحها[1]، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

﴿يُصَدِّقُنِي﴾(٣٤): برفع القاف: عَاصِمٌ، وقاسمٌ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والجعفيُّ ومحبوبٌ وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، وإسماعيلُ عن أبي جعفر في قول الدهان، وهو الاختيار في موضع الحال صفة للردا[2].

الباقون بالجزم.

﴿قَالَ مُوسَى﴾(٣٧): بغير واو: ابْنُ كَثِيرٍ.

الباقون بالواو، وهو الاختيار اتباعًا للمصحف[3].

﴿وَرَحْمَةٌ﴾(٤٣)[4]: رفعٌ: أبو حيوة، وهو الاختيار، لأن معناه: ولكن أنت رحمةٌ.

الباقون نصبٌ.

﴿تَظَّاهَرَا﴾(٤٨): مشدد: أبو خلاد عن الْيَزِيدِيّ، وأبو حيوة، ويحيى بن الحارث، ولا معنى له[5].

(اظَّاهَرا): بألف وصل في موضع الياء: طَلْحَةُ في رواية بشر، والْأَعْمَشُ في رواية زائدة.

---

[1] يعنى مع التشديد، ولم يذكره المصنف اعتمادًا منه على شهرة هذا الحرف، والله أعلم.

[2] يعنى صفة لقوله عز وجل ﴿رِدْءًا﴾،ويمكن أن يجعل أيضًا حال من الهاء من قوله تعالى: ﴿فَأَرْسِلْهُ﴾، وأما قراءة الجزم فعلى أنه جواب للطلب، قاله ابن خالويه فى الحجة (١/ ٢٧٨)، والله أعلم.

[3] يعنى اتباعًا لأكثر المصاحف، لأنه مرسوم فى مصاحف المكيين بغير واو، نص عليه أبو عمرو الدانى فى المقنع (١/ ١١٠) وغيرُه، والله أعلم.

[4] يريد قوله تعالى: ﴿وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون﴾، والله أعلم.

[5] فى الأصل: "أبو خالد عن اليزيدى"، والصواب ما أثبتنا، وقال الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٤٥٣):" وكلهم قرأ ﴿تظاهرا﴾: مخفّفة الظاء إلا ما حكاه ابن مجاهد عن عبد الحميد بن بكّار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر أنه شدّد الظاء، وذلك لحن؛ لأن الفعل ماض"، قال: "ونا محمد بن أحمد، قال: نا محمد بن قطن، قال: نا أبو خلّاد عن اليزيدي عن أبي عمرو: ﴿ساحران تظاهرا﴾ قال أبو خلّاد ﴿تظاهرا﴾ مشددة في جميع القرآن، وأخطأ أبو خلّاد في هذا الموضع إذ أجراه وهو فعل ماض في التشديد الذي لا وجه له فيه مجرى سائر ما جاء في القرآن من الأفعال المضارعة الذي يسوغ ذلك فيها، نحو ﴿وإن تظاهرا عليه﴾، ﴿وتظاهرون عليهم﴾ وشبههما"، قال:" ولم يذكر ابن جرير هذا الحرف عن عبد الحميد في جامعه، ولا ذكره عبد الحميد في مجرده، فلا أدري من أين نقله ابن مجاهد"، والله أعلم.

الباقون بالتاء مع تخفيف الظاء، وهو الاختيار، يعني: موسى وهارون، ولموافقة المصحف.

﴿وَصَلْنَا﴾ (٥١)[١]: خفيف: عبادٌ عن الحسن، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون مشدد، وهو الاختيار على التأكيد.

﴿نُتَخَطَّفُ﴾ (٥٧): برفع الفاء: المِنقريُّ[٢].

الباقون بالجزم، وهو الاختيار جوابًا للشرط.

﴿تُجْبَى﴾ (٥٧): بالتاء: مدنيٌّ، وسهلٌ، ورُوَيْسٌ وزيدٌ وابنُ حسان عن يَعْقُوب، وأَبُو حَاتِمٍ عن عَاصِم، والزَّعْفَرَانِيّ،

الباقون بالياء، وهو الاختيار للحائل.

﴿كَمَا غَوَيْنَا﴾ (٦٣): بكسر الواو: أبان[٣].

الباقون بفتح الواو وهو الاختيار، لأنه فَعَل يفعَل.

﴿وَلَا تَسْأَلْ﴾ (٧٨): بالتاء وفتحها وجزم اللام، ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾: رفعٌ[٤] على النهي: القورسيُّ والشيزري والأنطاكي والأويسيُّ عن أبي جعفر.

الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لاتباع الجماعة.

---

[١] يريد قوله تعالى: ﴿ وصَّلنا لهم القول﴾، والله أعلم.

[٢] يعنى: عن عبد الوارث عن أبى عمرو، والله أعلم.

[٣] كذا قال المصنف، وظاهر كلامه أن الغين مفتوحة، وكذا رواه عن أبان أبو العز فى الكفاية (١/ ٣٤٠) فقال: بكسر الواو، ولم يذكر الغين، وكذا هو عند أبى معشر فى سوق العروس (٢٥٩/ ١)، وقال ابن سوار فى المستنير (١/ ٣٦٢): بضم الغين وكسر الواو، وتابعه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٨٩٠)، والله أعلم.

[٤] كذا رواه المصنف عن أبى جعفر من الطرق المذكورة بالرفع فى ﴿المجرمون﴾، وقال الألوسى فى روح المعانى (١٠/ ٣٢٧): "وقرأ أبو جعفر في رواية ﴿ولا تسأل﴾ بتاء الخطاب والجزم ﴿المجرمين﴾: بالنصب، وقرأ أبو العالية وابن سيرين ﴿وَلا تَسْئَلْ﴾ كذلك، ولم ندر أنصبا المجرمين كأبي جعفر أم رفعاه كما هو في قراءة الجمهور، والظاهر الأول، وجوز صاحب اللوامح الثاني، وذكر له وجهين: الأول أن يكون ضمير ذنوبهم للمهلكين من القرون وارتفاع المجرمين بإضمار المبتدأ أي هم المجرمون، والثاني أن يكون المجرمون بدلا من ضمير ذنوبهم باعتبار أن أصله الرفع لأن إضافة ذنوب إليه بمنزلة إضافة المصدر إلى اسم الفاعل وأورد على هذا أن ذنوب جمع فإن كان جمع مصدر ففي إعماله خلاف"، والله أعلم.

﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾(٨٢): بفتحتين: حفصٌ، وعصمةُ، وأبانُ عن عَاصِم، وابنُ أبي حماد عن أبي بكر، وابنُ عتبة، وابنُ مقسم، وبصريٌّ غير أيوب وأَبِي عَمْرٍو إلا عصمةَ واللؤلؤيَّ عنه، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ﴾، الباقون على ما لم يسم فاعله.



سورة العنكبوت

﴿وَتُخَلِّقُونَ إِفْكًا﴾(١٧): بضم التاء وفتح الخاء وكسر اللام مشدد: خارجةُ عن نافع، وعونٌ العقيلي، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بفتح التاء وإسكان الخاء وضم اللام خفيف، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل.

﴿مَوَدَّةٌ﴾(٢٥): رفع منون، ﴿بَيْنَكُمْ﴾(٢٥): نصبٌ: الزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والحسنُ، وابْنُ مِقْسَم، والبرجميُّ والشمونيُّ، والأصمعيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

وبالرفع والإضافة: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وأَبُو عَمْرٍو غير يونسَ واللؤلؤي والأصمعيَّ، ورُوَيْسٌ، وأبو السَّمَّال، والْجَحْدَرِيُّ، والكسائيُّ، وجبلةُ.

واختُلف عن سهل، فروى الْخُزَاعِيّ والْخَبَّازِيّ مثل أبي عمرو، وروى الباقون النصب والإضافة كالزَّيَّاتِ[1]، والأَعْمَشِ، وطَلْحَةَ، والْعَبْسِيِّ، وحفصٍ، وزيدٍ، وَرَوْحٍ، وسلامٍ، وأبى زيد عن المفضل، ويونسَ واللؤلؤيِّ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بالنصب والتنوين، وهو الإختيار ردًّا على الأوثان ولا أجعلها خبر (إِنَّ) لأنها لا تعلم شيئًا.

قال الْخُزَاعِيُّ: أبو زيد كالكسائيِّ.

﴿يَدْعُونَ﴾(٤٢): بالياء: عَاصِمٌ إلا الأعشى والبرجميِّ والاحتياطيِّ عن أبي بكر، وقاسمٌ، وعبيدٌ عن ابْن كَثِيرٍ، وابنُ نوح عن قُتَيْبَة والأصمُّ، ونصيرٌ غير الرَّازِيّ، ومحمدٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير أيوبَ ومحبوبٌ[2]، ....

---

[1] كذا رواه المصنف من طريق المذكورين، وقد انقلب هذا الحرف عليه، فرواه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٥٢٣، (١٤٠/ ١) عنه بالنصب والإضافة كحفصٍ، ورواه ابن مهران فى الغاية (٤٣/ ١)، وأبو نصر العراقي فى الإشارة (٧٠/ ١) عنه بالرفع والإضافة، والله أعلم.

[2] يعنى عن أبى عمرو، والله أعلم.

[وهو الاختيار][1]، لقوله: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾.

الباقون بالتاء.

﴿عَلَيهِ ءَايَةٌ﴾(٥٠): على الوحدان: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَم، وكوفيٌّ غير قاسمٍ وحفصٍ وسعيدٍ وقُتَيْبَةَ إلا الثقفيَّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وعليُّ بن نصر والجهضميُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون جمع، وهو الاختيار؛ لأن آياته كثيرة -دليله: ﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ﴾-.

﴿وَيَقُول﴾: بالياء: نافعٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ أبي عبلة، وكوفيٌّ، وأيوبُ، وعبادٌ عن الحسن، ويونسُ وأبو معاذ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَا عِبَادِيَ﴾.

الباقون بالنون.

﴿يُرْجَعُونَ﴾(٥٧): بالياء: المفضلُ، وأبو بكر غير الْأَعْشى والبرجمي، وعصمةُ[2].

وابنُ الْمُسَيَّبِيّ عن نافع كيَعْقُوب[3].

أما في الروم ﴿يُرَجعُونَ﴾(١١): بالياء: فالمفضلُ وحمادٌ وعصمةُ غير الضَّرير[4] ويحيى غير الاحتياطيِّ والرفاعيِّ ونفطويه عن شعيبٍ، وأَبُو عَمْرٍو غير عباسٍ وأُوقِيَّةَ والحلوانيِّ عن الدُّورِيّ عن الْيَزِيدِيّ، ويَعْقُوبُ غير المنهالِ ورُوَيْسٍ، وسهلٌ[5].

عباس مخير.

الباقون بالتاء.

---

[1] زيادة من المحقق لابد منها ليستقيم السياق، وفى المخطوطة إشارة إلى الهامش فى هذا الموضع، وليس فيه شيء، وأحسب أنه سقط ذكر بعض الذين قرءوا بهذه القراءة كذلك، ومنهم العبسى عن حمزة طريق الأبزارى، ذكره الخزاعى فى المنتهى ١/ ٥٢٤، (١٤٠/ ١، ٢)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٨٩٥)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٦٠/ ٢)، وابن سوار فى المستنير (١/ ٣٦٥)، وغيرهم، ولم يستثن المصنف هاهنا من الرواة عن عاصمٍ الكسائى والجعفى عن أبى بكر عنه، واستثنى الكسائى أبو الفضل الخزاعى وأبو عمرو الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٤٦٤)، واستثنى الجعفيَّ أبو عمرو الدانى وأبو الكرم وأبو معشر، ورواه أبو معشر بالياء أيضا عن ابن سعدان ومحمد بن عيسى فى اختيارهما، والله أعلم.

[2] يعنى عن عاصمٍ، كذلك نص عليه أبو الكرم الشهرزورى فى المصباح (٢/ ٨٩٥)، والله أعلم.

[3] يعنى بفتح التاء وكسر الجيم، وقال أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٤/ ١٤٦٦): "وكلهم ضمّ التاء والياء وفتح الجيم، إلا ما رواه ابن جبير عن المسيّبي عن نافع أنه فتح التاء وكسر الجيم، وهو وهم"، والله أعلم.

[4] يعنى عن حمادٍ عن عاصم، وهو يوسف بن محمد بن أحمد الضرير، والله أعلم.

[5] قال أبو الفضل الخزاعى فى المنتهى ١/ ٥٢٧، (١٤١/ ١): سهلٌ بالتاء والضم والياء والفتح، والله أعلم.

والاختيار الياء لقوله: ﴿وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ﴾.

﴿لَنُثْوِيَنَّهُمْ﴾(٥٨): بالثاء: كوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ.

الباقون بالياء.

والاختيار الثاء، لأنه أولى بالإقامة.

﴿وَلْيَتَمَتَّعُوا﴾(٦٦): بجزم اللام: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَم والزَّيْنَبِيِّ عن البـزي[1]، وإسحاقُ وقَالُونُ وكَرْدَمٌ وأبو خليد[2]، والزَّعْفَرَانِيُّ، وعباسٌ في قـول الْخُزَاعِـيّ، - لم يُوافَـقْ عليـه-، والجعفيُّ والأصمعيُّ وأبو زيد ويونسُ عن أبي عمرو، والخزازُ عن حفـص، [و]أبـو بكـر طريق الأعشى وأبى الحسن والاحتياطيِّ والجعفيِّ وابنِ أبي حماد، والكسائيُّ غيـر قاسـمٍ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، والْأَعْمَشُ، ومسعودُ بن صالح، وابنُ عتبة، وأيوبُ، وأبو زيد عـن المفضل في قول الرَّازِيّ، وهو الاختيار على الأمر.

الباقون بكسرها.



سورة الروم

﴿غَلَبَتِ﴾(٢): على تسمية الفاعل: الحسن.

الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقصة أبي بكر[3].

﴿سَيُغْلَبُونَ﴾(٣): على ما لم يسم فاعله: الحسنُ، والكسائيُّ عن أبي عمرو[1].

---

[1] قال الداني في جامع البيان (٤/ ١٤٦٨):" وقد روى الزينبي عن أصحابه عـن البـزّي بكسـر الـلام، وروى الحلواني عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمر بإسكان اللام، وذلك خلاف لمـا اجتمـع عليـه النـاقلون وأهل الأداء عليها"، والله أعلم.

[2] أربعتهم عن نافعٍ، والله أعلم.

[3] يعني الصديق رضى الله عنه، والحديث المذكور من رواية ابن عباس أخرجه أحمد: (٢٤٩٥)، (٢٧٦٩)، وأخرجه البخاري في "خلق أفعال العباد" (١١٥)، (١١٦)، وأوله: " كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى الْفُرْسِ؛ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ"، والترمذي (٣١٩٣)، والنسائي في "الكبرى" (١١٣٨٩)، وابن أبي حـاتم كما في "تفسير ابن كثير" ٦/ ٣٠٤، والطبراني (١٢٣٧٧/ ٢)، والحـاكم ٢/ ٤١٠، والبيهقـي في "الـدلائل" ٢/ ٣٣٠-٣٣١، والطبري ٢١/ ١٦-١٧، والله أعلم.

الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لما ذكرت.

﴿مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ﴾(٤): بالجر فيهما: الْجَحْدَرِيُّ، وعونٌ العُقيلي.

الباقون بالضم، وهو الاختيار على الغاية.

﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ﴾(١٣)[٢]: بالتاء: الزَّعْفَرَانِيّ، والمنابريُّ والأويسيُّ عن نافع، والقورسيُّ وميمونةُ وابنُ سنان[٣] عن أبي جعفر، والأنطاكيُّ عن شيبة.

الباقون بالياء، وهو الاختيار للحائل.

﴿لِلْعَالِمِينَ﴾(٢٢): بكسر اللام: حفصٌ في روايته، وحمادُ بن شعيب عن أبي بكر، وعصمةُ عن عَاصِم، ويونسُ عن أبي عمرو، وهو الاختيار؛ لأنه إنما يتذكر بالآيات العالِمُ.

الباقون بفتح اللام.

﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾(٢٨): بالياء: عباسٌ.

الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾.

﴿لِتُرْبُوَ﴾(٣٩): بالتاء وضمها وإسكان الواو: أبو حيوة، ومدنيٌّ، وبصريٌّ غير قَتَادَة وأَبِي عَمْرٍو.

الباقون بالياء وفتحها مع الواو، وهو الاختيار، معناه: ليظهر الربا.

=

(١) كذا رواه المصنف، ورواية الكسائي عن أبى عمرو ليست من طرق هذا الكتاب، وقال الفراء فى معانى القرآن (٢/ ٣١٩):" قوله: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾: القراء مجتمعون على (غُلِبَتِ) إلا ابنَ عمر فإنه قرأها ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ فقيل لَهُ: علامَ غَلَبُوا؟ فقال: عَلَى أدنى رِيف الشأم، والتفسير يرد قول ابن عمر"، وقال أبو جعفر النحاس فى إعراب القرآن (٣/ ١٧٨): هذه قراءة أكثر الناس، ورُوي عن أبي عمرو وأبي سعيد الخدري أنهما قرءا ﴿الَم غَلبَتِ الرُّوم﴾، وقرءا (سَتُغْلَبُونَ)، وحكى أبو حاتم أن عصمةَ روى عن هارون أن هذه قراءة أهل الشام، وأحمد بن حنبل يقول: إن عصمة هذا ضعيف، وأبو حاتم كثير الرواية عنه والحديث يدلّ على أن القراءة ﴿غُلِبَتِ﴾ بضم الغين وكان في هذا الإخبار دليل على نبوّة محمد ﷺ" (اهـ)، وعزاها النحاس فى معانى القرآن إلى ابن عمر كما ذكره الفراء، والله أعلم.

(٢) يريد قوله تعالى: ﴿ولم يكن لهم من شركائهم﴾، والله أعلم.

(٣) محمد بن سنان الشيزرى عن الكسائى عن أبى جعفرٍ، وتقدم فى كتاب الأسانيد أن إسناد المصنف فى هذا الطريق منقطع، كما أنه مما انفرد به، والله أعلم.

﴿لِنُذِيقَهُمْ﴾(٤١): بالنون: أبو حيوة، والقورسيُّ، والثَّغْرِيُّ في قول الرَّازِيّ، وسلامٌ، وسهلٌ، وَرَوْحٌ، وابنُ حسان، وقنبلٌ طريق ابن مجاهد وأبي الفضل الواسطي وابْنِ الصَّبَّاحِ عنه[1]، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿خَلَقَكُمْ﴾.

﴿كَيْفَ تُحْيِ الْأَرْضَ﴾(٥٠): بالتاء: الْجَحْدَرِيُّ، وأبو حيوة.

الباقون بالياء، وهو الاختيار على أن الفعل للَّه.

﴿يَنفَعُ﴾(٥٧): وفي الطَّوْلِ بالياء: كوفيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأيوبُ، والهاشميُّ في قول أبي الحسين[2]، والْعُمَرِيُّ -في قول الْخُزَاعِيّ[3]-، والقرشيُّ والقزازُ عن عبدِ الوارث في قول أبي علي[4].

وافق في الطَّوْلِ: نافعٌ، وابنُ عتبة، وعمريٌّ في قول أبي الحسين وهو الصحيح.

ضدهم: حمصيٌّ والمنقريُّ عن عبد الوارث، وعباسٌ عن أبي عمرو.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار.



---

[1] كذا رواه المصنف عن ابن الصباح عن قنبل، وفى المنتهى للخزاعى: وبالوجهين: ابنُ الصباح عنه، وقد استعار المصنف لفظه بتصرف قليل، ورواه الدانى فى جامع البيان عن ابن الصباح المذكور بالياء (٤/ ١٤٧٣)، لكن طريق المصنف عن ابن الصباح هو من قراءته على أبى محمد الطيرائي، فيحتمل أنه لم يروه عنه إلا بالنون، والله أعلم.

[2] يعنى عن ابن جماز عن أبى جعفرٍ، ولم يتابعه عليه أحدٌ، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر، ولا حكى فيه خلافًا عن ابن جمازٍ، والله أعلم.

[3] وتابع أبا الفضل الخزاعى عليه أبو على الأهوازى وأبو طاهر الحلبى فروياه من طريق ابن شنبوذ عن العمرى كرواية الخزاعى، ومن طريقهما رواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٩٠١)، والله أعلم.

[4] وتابع الأهوازيَّ عليه أبو بكر محمد بن عمر بن زلال، فرواه من طريق ابن شنبوذ عن القزاز عن عبد الوارث عن أبى عمرو كما ذكره المصنف، رواه من طريق ابن زلال المذكور أبو الكرم فى المصباح ٢/ ٩٠١، والله أعلم.

سورة لقمان

﴿**هُدًى وَرَحْمَةٌ**﴾(٣): بالرفع: حَمْزَةُ، والْأَعْمَشُ، والقرشيُّ والثغريُّ في قول الـرَّازِيّ[(١)]، وطَلْحَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وقُنْبُل طريق أبي الفضل الواسطي ونظيف[(٢)].

الباقون بالنصب، وهو الاختيار على الحال.

﴿**وَيَتَّخِذَهَا**﴾(٦): نصب: كوفيٌّ غير أبي بكر وأبـانَ، وسـلامٌ، ويَعْقُـوبُ، والزَّعْفَرَانِـيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، [الياء للحائل][(٣)]، وهو الاختيار، عطفٌ على ﴿**لِيُضِلَّ**﴾.

الباقون بالرفع.

ومن سورة لقمان الحكيم أيضًا:

﴿**وَهَنًا**﴾(١٤): بفتح الهاء فيهما: ابنُ مِقسم، وأبو معمر عن عبدِ الوارث وابنُ موسـى[(٤)] عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بإسكان الهاء، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل.

﴿**وَفَصْلُهُ فِي عَامَيْنِ**﴾(١٤): بغير ألف من جميع المواضـع: الحسـنُ في روايـة يزيـد بـن هارون عن الحسن.

﴿وَفَصَالُهُ﴾: بفتح الفاء في جميع المواضع[(٥)]: الحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ.

---

(١) كليهما عن الكسائي، وتقدم أن المصنف لم يسند روايتهما عن الكسائي من طريق أبى الفضل الرازي، والله أعلم.

(٢) كذا رواه المصنف عن قنبل من طريق نظيف عنه، ولم يتابعه عليه أحد عـن نظيـف، وهـو قـد أسـند طريـق نظيف من طريق أبى الطيب ابن غلبون، ورواه ابن غلبون عنه فى الإرشاد بالنصـب كروايـة الجماعـة عـن قنبل وعن ابن كثير، وكذا رواه عن نظيف بالنصب ابن سوار وأبو الكرم الشهرزوري وأبو معشـر الطبـري وغيرهم، والله أعلم.

(٣) كذا قال المصنف، أو كذا وقع هاهنا، ولم يظهر لى مراده لأنهم اتفقوا عـلى قـرءاة هـذا الحـرف باليـاء لعـود الضمير على مذكر لفظا ومعنًى، والله أعلم.

(٤) أحمد بن موسى اللؤلؤى، ورواها عنه عن أبى عمرو كرواية المصنف أبـو الكـرم فى المصـباح (١/ ٤٠٩)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٦٢/ ١)، وأما عن عبد الوارث فلم أر من تابع المصنف عليه، والله أعلم.

(٥) كذا وقع هاهنا، وأحسبه سبق قلم، أو لعله انقلب على الناسخ، لأن المشهور من رواية الحسن والجحدرى : ﴿وَفَصْلَهُ﴾ بفتح الفاء من غير ألف فى جميع القرآن، كذا رواها عنهما ابنُ جنى فى المحتسـب (٢/ ١٦٧)، =

وافق يَعْقُوبُ في الأحقاف.

الباقون بالألف وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف[1].

﴿تُصَاعِرْ﴾ (١٨): بالألف: كوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ وابنِ صبيح، وأَبُو عَمْرٍو، ونافعٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار، لموافقة مصحف أهل المدينة.

الباقون بغير ألف مشدد.

﴿نِعَمَهُ﴾: على الجمع: ابنُ مقسم، ومدنيٌّ، وبصريٌّ غير يَعْقُوبَ وعبدِ الوارث إلا القصبيَّ والخفافِ وعبيدٍ والأصمعيِّ ومحبوبٍ، وقاسمٌ، وحفصٌ، وابْنُ سَعْدَانَ، وابنُ صبيح، وعبدُ اللَّه بن عمر[2]، وأبانُ عن عَاصِمٍ.

وعباسٌ وهارونُ والجهضميُّ بالوجهين.

الباقون على التوحيد.

والاختيار ما عليه نافع، إذ نعم اللَّه لا تحصى.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٢٩): بالياء: عباسٌ، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَلَمْ تَرَ﴾.

﴿الْغَرُورُ﴾ (٣٣): بضم الغين حيث وقع: أبو السَّمَّال، وأبو حيوة.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: الشيطان.



=

وهو في روح المعاني للألوسى (١١/ ٨٥)، ورواه الأهوازيُّ في مفردته عن الحسن، ويدل عليه قول المصنف بعده: "وافق يعقوب في الأحقاف"، وهو المشهور عن يعقوب، وأما فتح الفاء مع الألف فرويت عن النخعي والأعمش، والله أعلم.

[1] قلت: وقراءة الذين حذفوا الألف توافق المصحف كذلك، بل حذف الألف هو الذى فى المصاحف، وإنما توافق قراءة الألف المصاحف تقديرًا، كقراءة ﴿ملك﴾، و﴿مالك﴾، وانظر المقنع فى رسم المصاحف للدانى (١/ ٢٢)، والله أعلم.

[2] يعنى: عن يحيى بن آدم أبى بكر عن عاصم، ورواه عنه أيضا أبو معشر فى سوق العروس (٢٦٢/ ٢)، ولم يسند المصنف طريقه عن أبى بكر فى هذا الكتاب، والله أعلم.

سورة السجدة

﴿يُعْرَجُ إِلَيْهِ﴾(٥): على ما لم يسم فاعله: ابنُ أبي عبلة.

الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار؛ لموافقة الجماعة.

﴿يَعُدُّونَ﴾(٥): بالياء: الحسنُ، والْأَعْمَشُ رواية الحلواني، وأبو ربيعة عن أصحابه في قول العراقي وهو غلط لخلاف الجماعة.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾.

﴿خَلَقَهُ﴾(٧): بفتحتين: ابْنُ مِقْسَمٍ، وسلامٌ، ويَعْقُوبُ، وأيوبُ، ومدنيٌّ غير أبي جعفر، وكوفيٌّ، والحسنُ.

الباقون بإسكان اللام، وهو الاختيار، والاسم أولى من الفعل هاهنا.

﴿ضَلِلْنَا﴾(١٠): بكسر اللام الأولى: طَلْحَةُ، وأبو عمارة عن حفص.

وبالصاد وكسر اللام: الحسنُ[1].

الباقون بالضاد وفتح اللام، وهو الاختيار معناه: عيينا.

وبضم الضاد وتشديد اللام على ما لم يسم فاعله: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة.

﴿أُخْفِي لَهُم﴾: بإسكان الياء على المستقبل: الزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ، ويَعْقُوبُ، والثغريُّ والقرشيُّ في قول الرَّازِيِّ، وهو الاختيار على أن الفعل للَّه.

محبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو: ﴿أَخْفَى﴾ بفتح الهمزة والفاء وإسكان الياء على الماضي.

الباقون بضم الهمزة وفتح الياء.

﴿قُرَّاتُ أَعْيُنٍ﴾(١٧): على الجمع: ابْنُ مِقْسَمٍ، وزائدةُ عن الْأَعْمَش، والقورسيُّ عن أبي جعفر، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار على الجمع.

الباقون على التوحيد.

---

[1] ورواه الأهوازي فى مفردته عن الحسن بفتح اللام، وروى ابن جنى عنه الوجهين فى المحتسب (٢/ ١٧٣) وقال:" ومن ذلك قراءة علي وابن عباس رضي الله عنهما وأبان بن سعيد بن العاص والحسن بخلاف: "صَلِلْنَا"، بالصاد، مكسورة اللام وقرأ أيضا بالصاد مفتوحة اللام :الحسن بخلاف"، قال: "صَلَّ اللحمُ يَصِلُّ: إذا أنتنَ، وصَلَّ أيضا يَصَلُّ بفتح الصاد، والكسر في المضارع أقوى اللغتين، والمعنى: إذا دُفِنّا في الأرض، وصلَّت أجسامُنا"، والله أعلم.

﴿فَلَهُمْ جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾(١٩): على التوحيد: السّمانُ عن طَلْحَة.

الباقون على الجمع، وهو الاختيار، لموافقة المصحف.

﴿لِمَا صَبَرُوا﴾(٢٤): بكسر اللام خفيف: الزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والكسائيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، ورُوَيْسٌ.

الباقون ﴿لَمَّا﴾: مشدد، وهو الاختيار، يعني: حين صبروا.

﴿يَأْكُلُ مِنْهُ﴾(٢٧)[١]: بالياء: ابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو حيوة عن حَمْزَةَ، وهو الاختيار لوجود الحائل.

الباقون بالتاء.



سورة الأحزاب

﴿يَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾(٢)، و﴿بَصِيرًا﴾(٩)[٢]: بالياء: أَبُو عَمْرٍو غير العباسِ وأبي زيد وعبيدٍ.

وافق عباسٌ في ﴿يَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾.

أبو زيد وعبيدٌ بالوجهين فيهما.

وافق الزَّعْفَرَانِيُّ في ﴿يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾.

الباقون بالتاء فيهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى﴾.

﴿يَهدِّي السَّبِيلَ﴾(٤): مشدد بكسر الدال: قَتَادَةُ[٣].

الباقون خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾.

﴿لَمْ يَرَوْهَا﴾(٩): بالياء: الزَّعْفَرَانِيُّ، وحمادُ بن شعيب عن أبي بكر، وابنُ نصر عن أَبِي عَمْرٍو.

---

[١] يريد قوله تعالى: ﴿تأكل منه أنعامهم﴾، والله أعلم.

[٢] يعنى و ﴿يعملون بصيرا﴾، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف، دون أن ينص على حركة الياء ولا الهاء، وظاهره أن الياء بالفتح والهاء بالإسكان، وقال الألوسي فى روح المعانى (١١/ ١٤٥): " وقرأ قتادة على ما في البحر «يُهَدِّي» بضم الياء وفتح الهاء وشد الدال، وفي الكشاف أنه قرأ «وهو الذي يهدي السبيل»"، وانظر البحر المحيط (٨/ ٤٣٥)، والكشاف (٣/ ٥٢٢)، الله أعلم.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**إِذْ جَاءَتْكُمْ**﴾.

﴿**زَلْزَالًا شَدِيدًا**﴾(١١): بفتحتين: الْجَحْدَرِيُّ في رواية الْمُعَلَّى وابنِ موسى[1].

الباقون بالكسر، وهو الاختيار على المصدر.

﴿**تُظَاهِرُونَ**﴾(٤): بضم التاء والألف وكسر الهاء: حمصيٌّ، وعَاصِمٌ غير أبي الحسن وابنِ جبير، والحسنُ غير[2] البربريِّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وقَتَادَةُ، والْجَحْدَرِيُّ، وأبو حيوة، والقورسيُّ عن أبي جعفر.

هارونُ عن أَبِي عَمْرٍو بفتح التاء وإسكان الظاء من غير ألف.

وبفتح التاء وتشديد الظاء مع الألف: ابنُ زربي عن الزَّيَّاتِ، ودمشقيٌّ.

مثله إلا أنه بتخفيف الظاء كوفيٌّ غير ابنِ زربي[3].

الباقون مشدد بغير ألف.

هكذا الخلاف في المجادلة، غير أن دمشقي مع كوفي هناك[4].

---

(١) يعنى هارون بن موسى، والله أعلم.

(٢) فى المخطوطة:" عن البربرى "، وهو تصحيفٌ، وأحسب الصواب ما أثبتنا، لأنه أسند قرءاة الحسن من طريق البربري، ورواها أبو علي الأهوازي فى مفردته عن الحسن: (تُظَهِّرُونَ) بضم التاء وفتح الظاء وكسر الهاء وتشديدها بدون ألف، والله أعلم.

(٣) يعنى: وغير عاصمٍ إلا الكسائيَّ وابنَ جبير عن أبى بكر عنه، وأظنه سهوا، أو سقط من الناسخ، لأنه ذَكَرَ قراءة عاصمٍ بضم التاء، وروايةُ الكسائى عن أبى بكر كقراءته مع جمهور الكوفيين، وكذلك نص عليها عنه أبو عمرو الدانى فى جامع البيان، وابنُ سوار فى المستنير، وأبو الكرم فى لمصباح، وأما رواية ابن جبير عنه فظاهر كلام المصنف أنه كذلك ويؤخذ من المصباح، وخالفهما الدانى فرواه عن ابن جبير بضم التاء كرواية الجماعة عن عاصمٍ، وهو ظاهر كلام أبى الفضل الخزاعى أيضًا، والله أعلم.

(٤) كذا لفظ المصنف، والصواب أن يقول: " كوفى مع دمشقى هناك"، لأنه يوهم أن الدمشقى خفف هناك مع الكوفيين، وهو خلاف الرواية عنهم، وذلك أن الكوفيين غير عاصمٍ هم الذين وافقوا ابنَ عامر على التشديد فى المجادلة، كما أن لفظ المصنف يوهم أن الرواة عن عاصمٍ قد اختلفوا عنه هناك كاختلافهم هاهنا، وهو غير صحيح، فإن الرواة عن عاصم قد اتفقوا فى موضع المجادلة على ضم التاء والتخفيف، كذا نص عليه الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٦٣١)، والخزاعى فى المنتهى، وابن سوارٍ فى المستنير، وأبو الكرم فى المصباح، والله أعلم.

وقال العراقي وابن مهران: أبو جعفر في المجادلة كالأحزاب، وهو سهو والصحيح أنه كابن عامر في المجادلة، والاختيار ما عليه ابن عامر لأن معناه: تتظاهرون.

﴿**الظُّنُونَا**﴾(١٠)، و﴿**الرَّسُولَا**﴾(٦٦)، و﴿**السَّبِيلَا**﴾(٦٧)، يعتمد قاسمٌ الوقف عليها بألف ولا يصل ألبتَّة[(١)].

بألف في الوصل دون الوقف: محبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

وبألف في الحالين: العباسُ وأبو زيد وعصمةُ عن أَبِي عَمْرٍو، ومدنيٌّ، وابْنُ مِقْسَم، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ سَعْدَانَ، وأيوبُ، والْأَعْمَشُ، وابنُ وردة وقُتَيْبَةُ وفورك بن شبُّويه وعديُّ بن زياد عن عليٍّ، ومحمدٌ، وأبو بكر والمفضلُ وأبانُ والخزازُ، والثّغريُّ في قول الرَّازِيِّ، وابْنُ الصَّلْتِ عن قُنْبُل طريق الشَّذَائِيِّ وهو غلط منه[(٢)]، وشاميٌّ غير ابنِ عتبة.

وافق ابنُ عتبة في ﴿**الظُّنُونَا**﴾ فقط[(٣)].

وبغير ألف في الحالين: يَعْقُوب، وسلامٌ، وطَلْحَةُ، والْأَعْمَشُ في رواية من بقي[(٤)]، واختُلف عن خلفٍ، والزَّيَّاتُ غير ابنِ بحر والخزازِ عن سليم، وأبو عمرو غير عباسٍ وأبي زيد وعصمةَ وعبدِ الوارث واللؤلؤيِّ والأصمعيِّ.

وعبدُ الوارث عن أَبِي عَمْرٍو، وابنُ بحر والخزازُ عن سليم والأنصاريُّ عن خلف في روايته، والباقون: [بألف في الوقف][(٥)] وهو الاختيار.

---

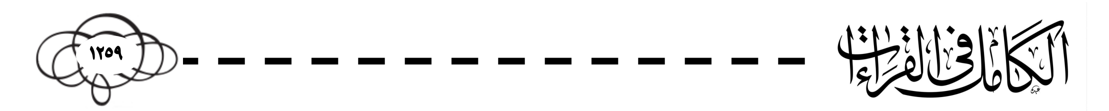
(١) وكذلك نص عليه عن أبي عبيد القاسمِ بن سلام أبو الفضل الخزاعيُّ في المنتهى ١/ ٥٣٣، (٢/ ١٤٢) أنه يتعمد الوقف عليهن ولا يصل، وكذلك رواه ابن مجاهدٍ في السبعة (١/ ٥٢٠) عن أبي عمرو من رواية أبي زيدٍ وهارون بن موسى عنه، والله أعلم.

(٢) ظاهره عود الضمير على الشذائي، ولم أجد من رواه من طريق ابن شنبوذ غير أبي الفضل الخزاعي في المنتهى، وهو عنده بنفس لفظ المصنف، ولم يذكره ابن الجزري في النشر، والله أعلم.

(٣) يعني: وقرأ الأخريين بألف في الوصل فقط كحفصٍ، نص على ذلك عنه سبط الخياط في المبهج (٢/ ٧٦٤)، والله أعلم.

(٤) كذا قال المصنف، ولم يستثن عنه أحدًا في الموضع الأول حتى يعلم مراده، والمشهور عن الأعمش إثبات الألف في الحالين، وما رواه المصنف عن خلف من الخلاف في هذه الأحرف الثلاثة لم أر من تابعه عليه، والصحيح عنه بألف في الوقف وبغير ألف في الوصل، وانظر النشر (٢/ ٣١٣)، والله أعلم.

(٥) زيادة مأخوذة من المنتهى للخزاعي، ولابد منها لتمام السياق، وقد استعار المصنف كثيرًا من لفظه، وما ذكره المصنف من الخلاف عن خلف في اختياره من الخلاف بين الحذف في الحالين، وبين إثبات الألف =



﴿عَوِرَةٌ﴾(١٣): بكسر الواو: أبو حيوة، وابنُ أبـي عبلـة، وابـنُ مقسـم، وإسـماعيلُ بـن سليمان عن ابْن كَثِيرٍ[1].

الباقون بإسكان الواو، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل.

﴿أَشِحَّةٌ﴾(١٩): رفعٌ: ابنُ أبي عبلة.

الباقون نصبٌ، وهو الاختيار على الحال.

﴿صَلَقُوكُمْ﴾(١٩): بالصاد: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بالسين، وهو الاختيار اتباعًا للمصحف.

﴿يَسَّاءَلُونَ﴾(٢٠): ممدود مشدد: الحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، ورُوَيْسٌ، وقَتَادَةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، الباقون على وزن " يفعلون " وهو الاختيار؛ لأنه الأصل.

﴿وَتَأْسُرُونَ﴾(٢٦): بضم السين: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿يَقْتُلُونَ﴾ : بالياء، ﴿وَتَأْسِرُونَ﴾ : بالتاء: النَّقَّاشُ عن ابن عـامر فى قـول العراقـي وهـو غلط[2]، إذ الجماعة بخلافه.

=

فى الوقف لم يتابع عليه، والصحيح عن خلف هو الثانى من جميع طرقه، وهو الذى لم يذكر ابن الجزري عنه فى النشر سواه (٢/ ٣٤٨)، وإنما اختلف عنه فى روايته عن حمزة، وأحسب أنه التبس عليه لفظ الخزاعي فى المنتهى ١/ ٥٣٣، (١٤٢/ ٢) حيث قال الخزاعي: " بحذفها فى الحالين: حمزة غير ابن بحر، مختلف عـن خلف"، فظن أن مراد الخزاعي اختياره دون روايته عن حمزة، وهذا مع أنه بين صـفة الخـلاف عـن خلـف ونص على أن إثبات الألف فيه فى الوقف هى من طريق محمد بن مخلـد الأنصـاري عنـه، ونـص عـلى أن ذلك فى روايته عن حمزة، وهو لم يسند اختيار خلف من طريق الأنصاري المذكور، والخلاصة أن الصحيح عن خلف هو ما قدمنا ذكره، والله أعلم.

[1] كذا رواه المصنف، وإسماعيل بن سليمان المذكور لا أدرى من هو، ولم يسند المصنف قراءة ابن كثير مـن طريقه، ويحتمل أن يكون مراده إسماعيل بن مسلم المكي، فإن كان هـو فلـم يتـابع المصـنف أحـد عـلى روايته عنه، وأما عن ابن أبى عبلة فهو صحيح، تابعه عليه ابن ظفـر فى المنهـاج (١٦١/ ١)، ورواهـا ابـن جني فى المحتسب (٢/ ١٧٦) عن ابن عباس وابن يعمر وأبى رجاء، بخلاف، وعبد السلام أبـى طـالوت عن أبيه وقتادة، والله أعلم.

[2] قال أبو نصر العراقي فى الإشارة (٧٣/ ١): " وروى النقاش عن ابن عامر (يقتلـون) باليـاء، و﴿تأسـرون﴾ بالتاء، وقوله فى ذلك شاذ، لا يعرفه أهل الشام"، ومنه يفهم أن الغلط فيه ليس من جهـة العراقـي كمـا قـد

=

وبالياء فيهما: ابنُ أنس عن ابْن ذَكْوَانَ وهو صحيح.

الباقون بالتاء فيهما، وهو الاختيار كالجماعة لقوله: ﴿**وَأَوْرَثَكُمْ**﴾.

﴿**يُضَاعِفْ**﴾ (٣٠): بضم الياء وكسر العين، ﴿**الْعَذَابَ**﴾: نصبٌ: ابْنُ مِقْسَمٍ.

وهكذا مكيٌّ غيرَ ابْن مِقْسَمٍ، ودمشقيٌّ إلا أنهما بالنون وإسقاط الألف مع التشديد.

اللؤلؤي عن أَبِي عَمْرٍو كذلك إلا أنه بألف.

أحمدُ بن موسى[١] ومحبوب وخارجة عن أَبِي عَمْرٍو ومن بقي غير حمصيٍّ وأَبِي عَمْرٍو: بالياء مع الألف، ﴿**الْعَذَابُ**﴾: رفع.

حمصيٌّ، وأَبُو عَمْرٍو إلا من ذكرت بغير ألف وضم الياء، ﴿**الْعَذَابُ**﴾ رفع.

وقد بينا التشديد في موضعه، وقد تقدم الاختيار.

﴿**مَنْ تَأْتِ**﴾ (٣٠)، و﴿**تَقْنُتْ**﴾ (٣١): بالتاء فيهما: الزَّعْفَرَانِيُّ، والْجَحْدَرِيُّ، والضَّرِيرُ عن يَعْقُوب.

وافق الوليدان في ﴿**تَقْنُتْ**﴾[٢].

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**مَن**﴾.

= يوهمه كلام المصنف، كذلك لا يمكن أن يحمل على أن الغلط فيه من النقاش، فلعله من غلط بعض الرواة عليه، أو بعض شيوخ العراقي، لأنه لم يشتهر من طريقه، ولم أر من رواه عنه إلا العراقي مع كثرة الذين أخذوا عنه قراءة ابن عامر، والله أعلم.

[١] كذا قاله المصنف، وهو سهوٌ او سبق قلم، لأن أحمد بن موسى هو اللؤلؤى المذكور آنفا، والصحيح عنه هو ما ذكره أولا، كذا رواه عن اللؤلؤى أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٩١١)، وأبو معشر فى سوق العروس (١/ ٢٦٤)، وأحسب أن مراد المصنف: عبد الوارث عن أبى عمرو فسبقه قلمٌ، لأن هذا الوجه هو المشهور من رواية عبد الوارث، رواه عنه عن أبى عمرو سبط الخياط فى المبهج، وأبو طاهر ابن سوارٍ فى المستنير (١/ ٣٧١)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٩١١)، ويحتمل أن يكون أحمد بن موسى عطف بيان على ما تقدم من قوله: اللؤلؤي، ويكون أراد أن يسميه بعد أن ذكره بلقبه، ويكون قوله: "ومحبوب وخارجة" كلام مستأنف، والواو للابتداء لا للعطف، لكن يشكل على هذا الاحتمال أنه يكون قد أسقط عبد الوارث ممن روى هذا الوجه عن أبى عمرو، وهو المشهور عنه، واحتمال أنه أراد عبد الوارث فسبق به قلمه إلى أحمد بن موسى يرفع هذا الإشكال، لكنه يبقى مجرد احتمال، والله أعلم.

[٢] يعنى: الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة عن ابن عامر، والضرير المذكور آنفا هو الحسن بن مسلم بن سفيان يروى عن روح وزيد وجماعة من أصحاب يعقوب، والله أعلم.

﴿**يُؤْتِهَا**﴾ (٣١)، و﴿**يَعمَل**﴾ : بالياء فيهما: كوفيٌّ غير عَاصِمٍ إلا المفضلَ.

وافق ابْنُ مِقْسَمٍ في ﴿**يَعْمَلْ**﴾، وهو الاختيار ليرجع العمل إلى ﴿**مَن**﴾، و﴿**نُؤْتِهَا**﴾ بالنون إلى اللَّه على العظمة.

﴿**وَقَرْنَ**﴾ (٣٣): بفتح القاف: الزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو بشر، ومدنيٌّ، وعَاصِمٌ غير الدويري وأبان[1]، وهو الاختيار من القرار لا من الوقار.

الباقون بكسرها.

﴿**أَن يَكُونَ لَهُمُ**﴾ (٣٦): بالياء: كوفيٌّ غير بْنِ سَعْدَانَ، وأيوبُ، وحمصيٌّ، وهشامٌ، وأبو معمر عن أَبِي عَمْرٍو، وابنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار للحائل[2].

الباقون بالتاء.

﴿**وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ**﴾ (٤٠): برفع اللام، ﴿**وَخَاتِمُ**﴾ : برفع الميم: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ أبي عروبة عن قَتَادَة، وعمرو بنُ عبيد وسعيدُ بن أبي الحسن عن الحسن[3]، وهو الاختيار؛ إذ ما بعد (لَكِن) الخفيفة يكون مرفوعًا بخبر أو بالمبتدأ.

وقرأ عبد الوارث: ﴿**وَلَكِنَّ**﴾ : مشدد، ﴿**رَسُولَ**﴾ : نصبٌ.

الباقون ﴿**وَلَكِنْ**﴾ : خفيفٌ، ﴿**رَسُولَ**﴾ : نصبٌ[4].

﴿**وَخَاتَمَ**﴾ (٤٠): بفتح التاء عَاصِمٌ، والحسنُ، وحمصيٌّ، وعُمَرِيٌّ، ومحبوبٌ ومعاذٌ عن أَبِي عَمْرٍو، والقورسيُّ عن شيبة.

الباقون بكسر التاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

ورفع الميمَ الْيَزِيدِيُّ في اختياره.

﴿**تَعْتَدُونَهَا**﴾ (٤٩): خفيفٌ: الحدادُ عن البزي.

---

(١) يعنى أبان بن يزيد، والدويري المذكور هو حسنون بن الهيثم المقرئ الدويري، قرأ على أبي عمر هبيرة بن محمد التمار الأبرش، وقرأ هبيرة على حفص بن سليمان، والله أعلم.

(٢) يعنى لأنه حَالَ بين الفعل ﴿يكون﴾، والفاعل وهو ﴿ الخيرة﴾ حَائِلٌ، وهو قوله ﴿لهم﴾، فكان التذكير أولى على مذهب المصنف كما تقدم، والله أعلم.

(٣) سعيد بن أبى الحسن أخو الحسن البصري، وروايته عن أخيه ليست من طرق هذا الكتاب، وكذلك رواية سعيد بن أبى عروبة عن قتادة ليست من طرقه، والله أعلم.

(٤) يعنى ونصب ﴿خاتمَ﴾، وكذلك فى رواية عبد الوارث عن أبى عمرو، والله أعلم.

الباقون مشدد، وهو الاختيار، لأنه من الاعتداد وهو العدة، دليله: ﴿مِنْ عِدَّةٍ﴾.

﴿وَامْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ﴾(٥٠): بالرفع فيهما: أبو حيوة.

الباقون بالنصب وهو الاختيار لقوله: ﴿أَحْلَلْنَا﴾.

﴿خَالِصَةٌ﴾(٤٠): رفع: ابنُ أبي عبلة.

الباقون نصب وهو الاختيار نعتًا للمرأة.

﴿أَن تُقِرَّ﴾(٥١): بضم التاء وكسر القاف، ﴿أَعْيُنَهُنَّ﴾: نصب: ابنُ مُحَيْصِن إلا نصرَ بن علي فإنه نصب القاف وضم الراء ورفع ﴿أَعْيُنُهُنَّ﴾ على ما لم يسم فاعله.

الباقون بفتح التاء والقاف، ﴿أَعْيُنُهُنَّ﴾: رفعٌ، وهو الاختيار على أن الفعل للأعين.

﴿لَا تَحِلُّ﴾(٥٢): بالتاء: الزَّعْفَرَانِيُّ، ويَعْقُوبُ، وأبو حيوة عن الْأَعْمَش، وأَبُو عَمْرٍو غير يونس ومحبوب.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لوجود الحائل.

﴿غَيْرِ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾(٥٣): بجر الراء: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بنصب الراء، وهو الاختيار على الاستثناء.

﴿يَوْمَ نُقَلِّبُ﴾(٦٦): بالنون وكسر اللام، ﴿وُجُوهَهُمْ﴾: نصب: أبو حيوة، وهو الاختيار على أن الفعل للَّه.

وبفتح التاء وتشديدها: ابنُ أبي عبلة، ﴿وُجُوهُهُمْ﴾: رفع.

ابْنُ مِقْسَمٍ بالياء على أصله.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿سَادَاتِنَا﴾(٦٧): جمعٌ بالألف وكسر التاء: بصريٌّ غير أيوب وأَبِي عَمْرٍو، وابنُ مقسم، ودمشقيٌّ غير أبى بشر، وجبلةُ، والقورسي عن أبي جعفر، وهو الاختيار للتكثير.

الباقون بفتح التاء من غير ألف.

﴿لَعْنًا كَبِيرًا﴾(٦٨): بالباء: عَاصِمٌ، والتغلَبِيُّ، وهشامٌ غير الحلواني، والجعفيُّ وهارونُ وعبدُ الوهاب وعبيدٌ والخفافُ وأبو زيد ويونسُ عن أبي عمرو، وأبو حيوة، والقورسيُّ عن أبي جعفر.

الباقون بالثاء، وهو الاختيار؛ لأن اللعن كلما ذكرت كَثُرَ.

﴿وَيَتُوبُ اللَّهُ﴾(٧٣): برفع الباء: أبو حنيفة، وأبو حيوة، وهو الاختيار؛ لتمييزه عن العذاب.

الباقون بنصبها.



سورة سبأ

﴿عَالِمُ﴾(٣): رفعٌ: مدنيٌّ، شاميٌّ إلا ابنَ أنس عنه، وأيوبُ، ورُوَيْسٌ، وسلامٌ، والْجَحْدَرِيُّ، والقعنبيُّ[1].

الباقون بالجر، غير أن الْأَعْمَش، وطَلْحَةَ، والزَّيَّاتَ، والْعَبْسِيَّ، وعليًّا، ومحمدًّا، وابْنَ مِقْسَمٍ شددوا اللام وجعلوا الألف بعدها.

والاختيار الجر على وزن " فاعل " لقوله: ﴿وَرَبِّى﴾؛ لأنه قسم فيكون ﴿عَالِمِ﴾ نعته.

﴿أَلِيمٌ﴾(٥): رفع، وفي الجاثية: أبانُ وجبلةُ وعصمةُ وحفصٌ عن عَاصِم، وابنُ أبي عبلة، والزَّعْفَرَانِيُّ، ومكيٌّ غير ابنِ مِقْسَمٍ، ويَعْقُوبُ، وأحمدُ، وأبو معمر وعصمةُ عن أَبِي عَمْرٍو وهو الاختيار نعت للعذاب.

الباقون بالجر.

﴿الْحَقَّ﴾(٦): رفعٌ: ابنُ أبي عبلة.

الباقون نصب، وهو الاختيار مفعول ﴿وَيَرَى﴾.

﴿إِن يَشَأْ﴾(٩) وأختاها[2]: بالياء: كوفيٌّ غير عَاصِمٍ، وابْنُ مِقْسَمٍ وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾.

الباقون بالنون.

﴿وَالطَّيْرُ﴾(١٠): رفع: ابنُ أبي عبلة، والزَّعْفَرَانِيُّ، والضَّرِيرُ عن روحٍ وزيدٍ، وأبو حاتم عن عَاصِمٍ، ومحبوبٌ وعبدُ الوارث إلا القصبيَّ.

---

[1] يعنى أبا السمال قعنب بن أبى قعنب، وابن أنس المذكور هو أحمد بن أنس يروى عن هشام وابن ذكوان عن ابن عامر، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى: ﴿ يخسف بهم﴾، وقوله: ﴿أو يسقط عليهم﴾، والله أعلم.

الباقون نصب، وهو الاختيار، معناه مع الطير[١].

﴿تُبُيِّنَتِ الْجِنُّ﴾(١٤): على ما لم يسم فاعله: رُوَيْسٌ.

الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيارُ؛ لأن معناه ظَهَر للجن أنهم لا يعلمون شيئًا.

﴿مَسْكَنِهِمْ﴾: بغير ألف بفتح الكاف وكسر النون على التوحيد: كوفيٌّ غير أبي بكر وقاسم وابن سَعْدَانَ.

وكَسَر كَافَهُ: عليٌّ، وخلفٌ، والْأَعْمَشُ.

الباقون جمع وهو الاختيار على أصل الجمع لا على الجنس.

﴿بَلْدَةً طَيِّبَةً وَرَبًّا غَفُورًا﴾(١٥): نصبٌ: حميدُ بن الوزير عن يَعْقُوب وأبو بشر الْقَطَّان عنه.

الباقون رفع، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿أُكُلِ خَمْطٍ﴾(١٦): مضافٌ: بصريٌّ غير أيوبَ، وطَلْحَةُ، وأبو حيوة، وهو الاختيار لتضاف الأكل إلى الخمط دون أن يُجْعلَ أحدُهما الآخرَ.

الباقون منون.

﴿وَهَلْ نُجَازِي﴾(١٧): بالنون، ﴿الْكَفُورَ﴾: نصبٌ: يَعْقُوبُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير أبي بكر وأبانَ والمفضلِ، وهو الاختيار لقوله: ﴿جَزَيْنَاهُمْ﴾.

الباقون بالياء وضمها وفتح الجيم والزاء، ﴿الْكَفُورُ﴾: رفع.

روى أبو علي عن أبي عثمان عن الكسائي كسر الجيم مع الياء[٢].

---

[١] يعنى: على أنه مفعول معه، وفيه عدة أوجه أخر، قال أبو جعفر النحاس فى إعراب القرآن (٣/ ٢٢٩): "والنصب عند أبي عمرو بن العلاء بمعنى وسخّرنا له الطيرَ، وقال الكسائي: هو معطوف على ﴿فضلا﴾ أي آتيناه الطيرَ، وعند سيبويه معطوف على الموضع أي: نادينا الجبال والطير، ويجوز أن يكون مفعولا معه، كما تقول: استوى الماء والخشبة: أي مع الخشبة"، والله أعلم،.

[٢] كذا رواه المصنف عن أبى عثمان من طريق أبى على الأهوازي، وقال أبو علي فى الوجيز (١/ ٣٠٠): "وقرأت عن الجماعة بفتح الجيم، وذكر لي أبو علي الأصبهاني أنّه قرأ على بكّار عن الدّوري عن الكسائي بإمالة الجيم"، يعنى عن بكار عن أبى عثمان الضرير وغيره من أصحاب الدوري على الدوري، غير أنه لم يذكر الياء، وقال أبو الكرم فى المصباح: "إلا أن الغضائرى عن أبى عثمان الدورى قرأ بكسر الزاى فى ﴿نجازى﴾، فكأنه على تسمية الفاعل، وهو الله"، كذا قاله؛ على الشك، وهو يروى عن الغضائرى من =

﴿رَبُّنَا﴾(١٩): رفعٌ، ﴿بَاعَـدَ﴾: خبـرٌ: أبـو حيـوة، وبصـرىٌّ غيـر أَبِـي عَمْـرٍو وأيـوبَ والزَّعْفَرَانِيِّ والْجَحْدَرِيِّ والحسنِ.

الباقون على الدعاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾.

غير أن مكيًّا إلا ابْنَ مِقْسَمٍ، وهشامًا وأبا بشر، وأبا عمـرو، والزَّعْفَرَانِـيَّ، والْجَحْـدَرِيَّ، والحسنَ يشدِّدون العين بغيرٍ ألف.

والضَّرِيرُ عن روحٍ وزيدٍ مشدد على الخبر، وهكذا ﴿إِبْلِيسَ﴾(٢٠): نصب، ﴿ظَنَّهُ﴾: رفع. زاد القرشي عن عبد الوارث طريق الأهوازي رفع السين والنون[١].

﴿صَدَّقَ﴾(٢٠): مشدد: كوفيٌّ، وحمصيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والضَّرِيرُ، وهو الاختيار؛ لأنه ظن فيهم ظنًّا فصدّق ظنّه.

الباقون خفيف.

﴿فُزِّعَ﴾(٢٣): بالغين وضم الفاء[٢]: خليدُ بنُ سورة عن الحسن وكذلك معاوية بن عبـد الكريم عنه[٣].

=

طريق أبى على الأهوازى المذكور، وقوله بكسر الزاى وهمٌ منه رحمه الله لأن الزاى مكسورة فى قراءة الكسائى على كل حال، وإنما هى الجيم، وأما قوله: "على تسمية الفاعل" فلا معنى له كذلك لأنه على تسمية الفاعـل على كل حال على قراءة من كسر الزاى وسواءًا قرئ بالنون أو بالياء، ورواه سـائر الـرواة عـن أبـى عثمـان وعن الكسائي بالنون وفتح الجيم، وكذا رواه أبو بكر بن مهران عن بكار عن أصحابه عن الدوري، (انظـر المبسوط ١/ ٣٦٢)، وهو الصحيح عنه إن شاء الله، والله أعلم.

(١) يعنى السين من ﴿إبليس﴾، والنون من ﴿ظنه﴾، يعنى على البدل، والقرشي المذكور هو أبـو القاسـم عبـد العزيز بن أبى المغيرة، وطريقه عن عبد الوارث عن أبى عمرو ليس من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

(٢) يعنى مع الراء ، كذا نص عليها الأهوازى فى مفردته عن الحسن، وكذا ابن جنى فى المحتسـب (٢/ ١٩١)، وقال ابن جنى: ومن ذلك قراءة الحسن: "فُزِعَ"، بالزاي خفيفة، وبالعين، وقرأ: "فَرَّغَ"، بفتح الفـاء والـراء، وبالغين الحسن –بخلاف– وقتادة وأبو المتوكل، وقرأ: "فُرِغَ"، بالراء خفيفـة وبـالغين والفـاء مضـمومة: الحسن وقتادة، بخلاف عنهما، وقد رُوي عن الحسن: "فُرِّغَ"، بضم الفاء والراء مشددة وبـالغين"، فـروى عن الحسن أربع قراءات فى هذا الحرف، والله أعلم.

(٣) معاويةُ بن عبد الكريم الثقفي مولاهم أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالضـال (التهـذيب ١٠/ ٢١٣)، وأما خليد بن سورة فلم أقف له على ترجمة، والأسوارى الآتى ذكره عن الحسن أيضا هو موسى بـن سـيار (ميزان الاعتدال ٤/ ٢٠٦)، وإسماعيل بن مسلم هو أبو إسحاق المكى، سبق ذكره فى أسـانيد ابـن كثيـر، =

وهكذا خفيفٌ: موسى الأسواري، وإسماعيلُ بن مسلم عن الحسن.

﴿ فَزَّعَ ﴾: على تسمية الفاعل: دمشقيٌّ، ويَعْقُوبُ، وقَتَادَةُ، وأبو حيوة، وأبانُ[1].

﴿ الرِّيحُ ﴾(١٢)[2]: رفعٌ: أبو بكر، والمفضلُ، وأبانُ.

الباقون نصب، وهو الاختيار معناه سخْرِيًّا.

﴿ مِنْسَأَتَهُ ﴾(١٤): بهمزة ساكنة: ابْنُ ذَكْوَانَ، وابنُ بكار، والوليدان[3].

وبغير همز: مدنيٌّ، أَبُو عَمْرٍو، وهو الاختيار ليرجع الفعل إلى اللَّه.

﴿ قَالُوا الْحَقُّ ﴾(٢٣): رفع: ابنُ أبي عبلة، وهو الاختيار؛ لأن معناه هو الحق.

الباقون نصب.

﴿ مِيعَادٌ ﴾(٣٠): منون، ﴿ يَومًا ﴾: نصبٌ: ابن أبي عبلة.

الباقون مضاف، وهو الاختيار كما يقول: ميعاد القيامة الحساب؛ لأنه يخلص المستقبل.

﴿ بَلْ مَكْرٌ ﴾(٣٣): منون، ﴿ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴾: منصوبان: قَتَادَةُ.

الباقون مضاف.

والاختيار الأول؛ لأن المكر إنما يصح من الخلق دون الجماد ودليله جاء في التفسير: بل مكر في الليل والنهار.

﴿ الْغُرْفَةِ ءَامِنُونَ ﴾(٣٧): على التوحيد: الزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ والثغريُّ في قول الرَّازِيّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ.

الباقون جمعٌ، وهو الاختيار لقوله: ﴿ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا ﴾.

=

وقال عنه الحافظ فى التهذيب ١/ ٣٣١:" وقال عبد الله عن أبيه: "ما روى عن الحسن في القراءات هو صحيح، فأما إذا جاء إلى مثل عمرو بن دينار وأسند عنه أحاديث مناكير ليس أراه بشيء وكأنه ضعَّفه" ويسند عن الحسن عن سمرة أحاديث مناكير "، وكل هؤلاء لم يسند المصنف قراءة الحسن من طريقهم، والله أعلم.

[1] يعنى: والباقون ﴿ فُزِّعَ ﴾: بالزاى والعين على ما لم يسم فاعله، والله أعلم.

[2] كان الأولى تقديم هذه الترجمة والتى بعدها إلى ما قبل قوله ﴿ تبينت الجن ﴾ مراعاة لترتيب الآيات فى السورة، والله أعلم.

[3] أربعتهم عن ابن عامرٍ، والوليدان هما ابن عتبة وابن مسلمٍ، وابن بكار هو عبد الحميد، والله أعلم.

القورسيُّ عن أبي جعفر بفتح الراء.

بإسكان الراء: عَبّادٌ عن الحسن، وأَبُو حَاتِمٍ عن عَاصِم، وعصمةُ عن أبي بكر، والأزرقُ عنه.

﴿يُدَرِّسُونَهَا﴾(٤٤): على تسمية الفاعل مشدد: أبو حيوة.

الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ لأنهم ما لم يدْرُسوا لا يُدَرِّسوا.

﴿**عَلَّامَ الْغُيُوبِ**﴾(٤٨): بنصب الميم: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، وجريرٌ عن طَلْحَة.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار خبر إن.

﴿**فَلَا فَوْتٌ**﴾(٥١): منون مرفوع: طَلْحَةُ.

الباقون من غير تنوين مفتوح وهو الاختيار على التبرئة.

﴿**وَيُقْذَفُونَ**﴾(٥٣)[1]: على ما لم يسم فاعله: أبو حيوة، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَقَدْ كَفَرُوا**﴾.



سورة فاطر

﴿**جَاعِلُ**﴾(١): رفع: عبدُ الوارث طريق المادراني، غير أن القصبيَّ نوّن ﴿**جَاعِلٌ**﴾ مع الرفع، ﴿**الْمَلَائِكَةَ**﴾: نصب، كذا قال أبو علي[2].

الباقون جر، وهو الاختيار نعت لـ﴿**فَاطِرِ**﴾.

﴿**تُذْهِبْ**﴾(٨): بضم التاء وكسر الهاء، ﴿**نَفْسَكَ**﴾: نصبٌ: أبو جعفر، وشيبةُ، وأبو حيوة، وقَتَادَةُ، وَحُمَيْدٌ، وابنُ مُحَيْصِن، وأَبُو حَاتِمٍ عن نافع، وابنُ مِقْسَمٍ، والْأَعْمَشُ، وهو الاختيار، ليُجعل الفعل لرسول اللَّه ﷺ لا للنفس.

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿ويقذفون بالغيب﴾، والله أعلم.

[2] يعنى: أبا علي الأهوازي، ولم يسند المصنف طريق القصبي عن عبد الوارث عن أبى عمرو من طريق الأهوازي، ورواه أبو معشر فى سوق العروس (٢٦٧/ ١) من طريق أبى علي عنه بالجر والتنوين ونصب ﴿الملائكة﴾، ورواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٩٢٣) من طريقه بالجر والإضافة كقراءة الجماعة، والمادراني المذكور هو أحمد بن محمد أبو الحسن شيخ المصنف، وأسند المصنف عنه رواية عبد الوراث من طريقى المنقري والقزاز، والله أعلم.

الباقون بفتح التاء والهاء، ﴿نَفْسُكَ﴾: رفع.

﴿وَلَا يَنقُصُ﴾ :(١١) بفتح الياء ورفع القاف: سلامٌ، وزيدٌ، وَرَوْحٌ، والنخاسُ عن رُوَيْس في قول الرَّازِيّ والْحَمَّامِيّ، وهو صحيح، وعبدُ الوارث طريق المادراني واللؤلؤيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وهارونُ عن عَاصِم.

الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُعَمَّرُ﴾.

﴿يَدْعُونَ﴾ (١٣)[١]: بالياء: اللؤلؤيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وسلامٌ، والنهاونديُّ عن قُتَيْبَةَ وابنُ الجلاء عن نصير وابنُ حبيب وابنُ يونس عن الكسائيِّ، وأبو عمارة عن حفص.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ﴾.

﴿بِمُسْمِعٍ مَنْ﴾ (٢٢): مضافٌ: الحسن.

الباقون منون وهو الاختيار، يعني: به المستقبل.

﴿لَا تَحْمِلْ﴾ (١٨): بالتاء وفتحها وكسر الميم: السّمانُ عن طَلْحَة، وإبراهيمُ بن زاذان[٢] عن الكسائي.

الباقون على ما لم يسم فاعله بالياء وضم الياء وفتح الميم، وهو الاختيار اتباعًا للأكثر.

﴿يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (٢٨): نصبٌ: أبو حنيفة[٣].

الباقون بخلافه، وهو الاختيار؛ لأن الخشية من العبد تصح.

---

[١] يريد قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾، وابن حبيب المذكور هو عبد الرحيم وابن يونس هو سريج، وهما ونصير يروون جميعهم القراءة عن الكسائي، والله أعلم.

[٢] إبراهيم بن زاذان، روى القراءة عن علي بن حمزة الكسائي وهو معدود في المكثرين عنه وله عنه نسخة ذكره أبو طاهر بن أبي هاشم"، (غاية ٥١)، وروايته عن الكسائى ليست من طرق هذا الكتاب، ويلزم على هذه القراءة نصب ﴿شيء﴾ على أنه مفعول به، انظر روح المعانى للألوسي ١١/ ٣٥٨، وتصحف فيه السمان عن طلحة إلى أبو السمال عن طلحة، والله أعلم.

[٣] قال ابن الجزرى فى النشر (١/ ١٦):" وَكَالْقِرَاءَةِ الْمَنْسُوبَةِ إِلَى الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ - رحمه الله - الَّتِي جَمَعَهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْخُزَاعِيُّ وَنَقَلَهَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ وَغَيْرُهُ، فَإِنَّهَا لَا أَصْلَ لَهَا"، قال:" قُلْتُ: وَقَدْ رُوِّيتُ الْكِتَابَ الْمَذْكُورَ وَمِنْهُ ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ بِرَفْعِ الْهَاءِ وَنَصْبِ الْهَمْزَةِ، وَقَدْ رَاجَ ذَلِكَ عَلَى أَكْثَرِ الْمُفَسِّرِينَ وَنَسَبَهَا إِلَيْهِ وَتَكَلَّفَ تَوْجِيهَهَا، وَإِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ لَبَرِيءٌ مِنْهَا"، وتقدم التعليق على ذلك فى كتاب الأسانيد، والله أعلم.

﴿وَمِنْهُمْ سَبَّاقٌ بالخَيْرَاتِ﴾(٣٢) : القزازُ عن أَبِي عَمْرٍو، وهبةُ عن رُوَيْسٍ في قول الرَّازِيّ[1].

الباقون ﴿سَابِقٌ﴾ بالألف قبل الباء، وهو الاختيار اتباعًا للمصحف.

﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾(٣٣): بكسر التاء في موضع النصب: الْجَحْدَرِيُّ، وهارونُ عن عَاصِمٍ.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار على المبتدأ أو رَدٌّ على ﴿ذَٰلِكَ﴾.

﴿لَا يَقْضِى عَلَيْهِمْ﴾(٣٦): بفتح الياء على تسمية الفاعل، ﴿يُخَفِّفُ﴾: بكسر الفاء الأولى: ابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَحَلَّنَا﴾.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿يُجْزَي كُلُّ﴾(٣٦): على ما لم يسم فاعله: أَبُو عَمْرٍو، وأَبُو حَاتِمٍ عن نافع.

الباقون على تسمية الفاعل.

غير أن الاختيار ﴿يَجْزِي﴾ بالياء وكسر الزاء ﴿كُلَّ﴾ نصب؛ لأن الفعل لِلَّه.

﴿بَيِّنَةٍ﴾(٤٠): بغير ألف: مكيٌّ غيرَ ابْن مِقْسَمٍ، وأبو عمرو، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وخلفٌ، وحفصٌ وأبانُ عن عَاصِمٍ.

الباقون جمع، وهو الاختيار لقوله: ﴿ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾.



سورة يس

﴿يس﴾(١): بكسر النون: أبو السَّمَّال.

وبفتحها: ابنُ أبي عبلة.

والاختيار الضم على النداء كقراءة اليماني وغيره.

﴿تَنْزِيلُ﴾(٥): رفع: حجازيٌّ، بصريٌّ غير الزَّعْفَرَانِي ومحبوبٍ والأصمعيِّ عن أَبِي عَمْرٍو، وأبو بكر والمفضلُ، وحمصيٌّ، وطَلْحَةُ.

الباقون نصب، وهو الاختيار على المصدر.

---

[1] وكذا رواه أبو معشر في سوق العروس (٢٦٧/ ٢) من طريق أبي الفضل الرازي عنه، ولم يسند المصنف رواية رويس عن يعقوب من طريقه، وأما ما رواه من طريق القزاز عن عبد الوارث عن أبي عمرو، فلم أر من تابعه عليه، والصحيح عن عبد الوارث ﴿سَابِقٌ﴾ كقراءة الجماعة، والله أعلم.

وبكسر اللام: أبو حيوة، والقورسيُّ عن أبي جعفر، وشيبةُ.

﴿فَأَعْشَيْنَاهُمْ﴾(٩): بالعين: الحسنُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو حنيفة.

الباقون بالغين، وهو الاختيار لقوله: ﴿غِشَاوَةٌ﴾.

﴿فَعَزَزْنَا﴾(١٤): خفيف: أبو بكر، والمفضلُ، وأبانُ، وأبو حيوة، والحسنُ.

زاد الْمِسكيُّ والاحتياطي[1] في ص ﴿وَعَزَنِي﴾(٢٣): خفيف.

اللؤلؤيُّ عن أَبِي عَمْرٍو: ﴿وَعَازَّنِي﴾: بزيادة ألف مشدد.

الباقون بالتشديد فيهما، وهو الاختيار من عز يعز، يعني: إذا غلب.

﴿ذُكِرْتُمْ﴾(١٩): خفيفٌ: أبو حيوة، والْأَعْمَشُ في رواية زائدة، والحسنُ، وأبو جعفر طريق الفضل[2]، والأصمعيُّ عن نافع.

الباقون مشدد، وهو الاختيار من التذكير.

﴿صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ﴾(٢٩، ٥٣): بالرفع فيهما: أبو جعفر، وشيبةُ.

الباقون بالنصب، وهو الاختيار؛ لأنه خبر كان.

﴿لِمُسْتَقِرٍّ﴾(٣٨): بكسر القاف: الأربلي[3] عن زيد عن يَعْقُوب.

الباقون بفتحها وهو الاختيار على المصدر.

وبزيادة ألف مع التنوين والرفع: (لا مُسْتَقَرٌّ): ابنُ أبي عبلة.

﴿عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾(٣٥): بغير هاء: الزَّعْفَرَانِيُّ، وكوفيٌّ غير قاسمٍ وحفصٍ وابنِ سَعْدَانَ والْأَعْمَشِ.

الباقون بهاء، وهو الاختيار اتباعًا لمصاحف الحجاز.

---

[1] كلاهما عن أبى بكرٍ، ورواها ابن سوارٍ فى المستنير (١/ ٣٨٥)، وصاحب المصباح (٢/ ٩٤١) عن أبى بكرٍ من طريق خلف عن يحيى بن آدم عنه، ونسبها ابن جني فى المحتسب لأبى حيوة، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عن أبى جعفر، ومفهومه أن ابن جماز يشدده، وقال فى النشر (٢/ ٣٥٣):" وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِتَخْفِيفِ الْكَافِ، وَانْفَرَدَ الْهُذَلِيُّ عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ بِتَشْدِيدِهَا"، والله أعلم.

[3] إبراهيم بن أحمد الأربلى الحاجى شيخ المصنف، وروى هذه القراءة عن زيدٍ أبو بكر ابن مهران فى الغاية (٤٤/ ٢)، والمبسوط (١/ ٣٧١)، وابن سوارٍ فى المستنير (١/ ٣٧٩)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٩٢٨) من جميع طرقهم عن زيد عن يعقوب، والله أعلم.

﴿يَنسُلُونَ﴾ (٥١): بضم السين: عبدُ الرحيم بن حبيب عن الكسائيِّ، وأبو السَّمَّال.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

﴿يخِصِّمُونَ﴾ (٤٩): بكسر الياء والخاء وتشديد الصاد: الجُرُبيُّ عن شعيب، وابنُ جبير، والشَّذَائِيُّ عن حماد، والوكيعيُّ، وأبو عون كلهم عن أبي بكر.

بكسر الخاء دون الياء: الْأَخْفَشُ غير ابنِ حبيب، وابنُ موسى طريق زيد، ويَعْقُوبُ غيرَ المنهالِ، وسهلٌ، وسلامٌ، وأبو السَّمَّال، والحسنُ، وقَتَادَةُ، وكسائيٌّ غير قاسم، وطَلْحَةُ، وأبو حنيفة، وأحمدُ، ومسعودُ بن صالح، وخلفٌ، والْعَبْسِيُّ، وابنُ ذَكْوَانَ وعبد الرازق والْأَخْفَش عن هشام، -الثلاثةُ قول أبي علي-، ويونسُ ومحبوبٌ وخارجةُ عن أَبِي عَمْرٍو وباقي أصحاب عَاصِم غير النقارِ.

وبفتح [الياء وإسكان الخاء والتخفيف][1]: الزَّيَّاتُ، والْأَعْمَشُ.

وبإسكان الخاء وتشديد الصاد وفتح الياء: أيوبُ ومدنيٌّ غير ورش في اختياره وروايته وسقلاب وأبي دحية وسالمٍ واختيارِ الْمُسَيَّبِيّ وأبي خليد وابنِ حماد وخارجةَ وكَرْدَمٍ عن نافع والْعُمَرِيِّ.

وبفتح الياء واختلاس الخاء وإشمامها شيئًا من الفتح مع تشديد الصاد: الجهضميُّ والأصمعيُّ والسُّوسِيُّ وأُوقِيَّةُ وابنُ حماد وعصامٌ وعبيدُ الضَّرِير والثلجيُّ وأبو الزعراء عن الدُّورِيّ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، والْعُمَرِيُّ عن أبي جعفر.

الباقون بفتح الياء والخاء مع التشديد، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

﴿شُغْلٍ﴾ (٥٥): خفيف[2]: مكيٌّ غيرَ ابْن مِقْسَمٍ، ونافعٌ، وسهلٌ، وأَبُو عَمْرٍو غير أبى زيد وعباسٍ وعبيدٍ عنه، والمنهالُ[3].

الباقون مثقل، وهو الاختيار كما قلت في ﴿اَلرُّعْبَ﴾[4].

﴿فكِهُونَ﴾: بغير ألف حيث وقع: قَتَادَةُ، وأبو حيوة، ومجاهدٌ، وأبو جعفر، وشيبةُ، ويحيى بنُ صبيح.

---

[1] ساقط من السياق، والله أعلم.

[2] يعنى بإسكان الغين، وضده التثقيل وهو الضم، والله أعلم.

[3] يعنى عن يعقوب، والله أعلم.

[4] قال هناك: لأنه أفخم وأشبع، والله أعلم.

وافق حفصٌ، وحمصيٌّ، والدَّاجُونِيُّ عن ابن موسى في المطففين.

زاد حمصيٌّ في الطور.

الباقون بألف، وهو الاختيار اقتداء بالمصاحف[1].

﴿فِي ظُلَلٍ﴾ (٥٦): مضى في سورة البقرة.

﴿فَاسْمَعُونَ﴾ (٢٥): بفتح النون: عصمةُ عن عَاصِمٍ[2].

الباقون بكسرها، وهو الاختيار، لأنه أقوى.

﴿جِبِلًّا﴾ (٦٢): بكسر الجيم والباء مع التشديد: أبو حيوة، وعَاصِمٌ غير ابـنِ جبيرٍ عـن أبي بكر، ومدنيٌّ، وأيوبُ، وسهلٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

بضمتين مشدد: حمصيٌّ، وَرَوْحٌ وزيدٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ جبير عن عَاصِم، وابنُ صبيح.

بإسكان الباء: حمادُ بن سلمة، وإسماعيلُ عن ابْن كَثِيرٍ، وأبو كيسة عن حَمْزَة، ودمشقيٌّ، وأَبُو عَمْرٍو غير الأصمعيِّ، والْأَعْمَشُ.

الباقون بضمتين خفيف، والاختيار ما عليه نافع لقوله: ﴿وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾.

---

[1] قوله اقتداءًا بالمصاحف يتعقب عليه بأن قراءة القصر أكثر موافقة للمصاحف من قـراءة المـد، لأن قـراءة القصر توافق المصحف تحقيقًا، وقراءة المد توافقه تقديرًا، وسبق التعليق على نحو هذا، والله أعلم.

[2] قال أبو جعفر النحاس فى إعراب القرآن (٣/ ٢٦٣):" فأما ما روي عن عاصم أنه قـرأ ﴿إِنِّـي آمَنْـتُ بِـرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾ بفتح النون فلحنٌ، لأنه في موضع جزم فإذا كسرت النون جاز لأنها النون التي تكون مـع اليـاء لا نون الإعراب"، وقال الباقولى فى إعرابه (١/ ٣٩٤): " وعن شعيب عن أبي بكر عن عاصم: (إِنِّـي آمَنْـتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ) بفتح النون، لتساوي (الْمُكْرَمِينَ) من بعده، و(تُرْجَعُونَ) من قبله" (اهـ) فحملهـا عـلى الإتباع لرءوس الآيات، ولا أعلم هذا جائزًا فى القرآن، ولا مثيل له، وإنما يجوز فى ضرورة الشـعر، وقـال الألوسى فى روح المعانى (١١/ ٤٠٠):" وروي عن عاصم أنه قرأ «فاسمعونَ» بفتح النون، قال أبو حاتم: هذا خطأ لا يجوز لأنه أمر فإما أن تحذف كما حـذفت نـون الإعـراب ويقـال (فاسـمعوا) وإمـا أن تبقـى وتكسر، ومن الناس من وجَّهَهُ بأن الأصل فاسمعونا أي: فاسمعوا كلامنا، أي: كلامي وكلامهم لتشـهدوا بما كان مني ومنهم" قلت: وهذا التوجيه أولى بالحمل عليه إن صحت الرواية فيه عن عاصم، وعصمة بـن عروة المذكور ضعيف، سئل عنه أبو حاتم فقال: مجهولٌ، (غايـة ٢١١٩)، وانظـر الجـرح والتعـديل ٧/ ٢٠، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٨، لسان الميزان ٤/ ١٦٩، فأراه غَلِط فيه على عاصم، لكن يشكل عليه ما ذكره الباقولى أن شعيبا الصريفيني رواه كذلك عن أبى بكر عن عاصم، ولم أر من تابعه عليه عن شـعيب، ولعلـه تصحف عليه، أراد عصمة فرواه عن شعيب، والله أعلم.

﴿نُنَكِّسْهُ﴾(٦٨): بضم النون الأولى وفتح الثانية مشدد الكاف: الزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وعَاصِمٌ غير المفضل طريق سعيدٍ وأبانَ والخزازِ[١].

الباقون بإسكان النون الثانية خفيف، وهو الاختيار من نكس ينكس.

﴿أَفَلَمْ يَكُونُوا يَعْقِلُونَ﴾(٦٢): بالياء فيهما: محبوبٌ وهارونُ عن أبي عمرو.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنكُمْ﴾.

﴿لِتُنْذِرَ﴾(٧٠): بالتاء: مدنيٌّ، وقاسمٌ، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو، ودمشقيٌّ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ﴾.

وهكذا في الأحقاف، وزاد الزَّيْنَبِيّ عن البزي، وجبلة هناك.

أما في المؤمن: ﴿لِتُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾: قال ابنُ مهران والعراقيُّ: يَعْقُوبُ غير روح، وقال الرَّازِيّ: ابنُ مأمون عن رُوَيْسٍ ولا يُعرف هذا لأحد من العلماء غيرهم[٢].

﴿مِضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾(٦٧): بكسر الميم: الثغريُّ في قول الرَّازِيّ.

الباقون بضمها، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

﴿رُكُوبُهُمْ﴾: بضم الراء: الحسنُ، وأبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيُّ، والأنطاكيُّ عن أبي جعفر، وأبو السَّمَّال.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار على الاسم دون المصدر.

---

[١] يعنى عن حفصٍ عنه، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن ابن مهران والعراقى، والذى رأيته فى غاية ابن مهران (٢/ ٥٠) والمبسوط (١/ ٣٨٩): بالتاء روحٌ وزيدٌ، وقال العراقي فى الإشارة (٢/ ٨٠): " بالتاء: يعقوبُ غير رويس"، فانقلب على المصنف، وأما ما رواه عن ابن مأمون من طريق أبى الفضل الرازي فتابعه من طريق الرازي عليه أبو معشر فى سوق العروس (١/ ٢٧٥)، ورواه أبو معشر أيضا عن رويس من طريق الكارزيني، وعن روح وزيد من طريق ابن يحيى، وتابعهم عليه عن زيدٍ أبو طاهر بنُ سِوارٍ فى المستنير (١/ ٣٩١)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٩٥٢)، وأبو العز فى كفايته (١/ ٣٦٨)، والفارسي فى جامعه (١/ ٩٢)، وأما عن رويس فرواه أبو معشرٍ فى التلخيص (١/ ٣٩٤) وهو من طريق الكارزيني أيضا، وابن غلبون فى التذكرة، وسبطُ الخياط فى المبهج (٢/ ٧٩٤)، وقال: "كذا رأيته منصوصًا"، يعنى فى كتاب الكارزينى، ولم يذكره ابن الجزرى فى النشر، ولا علق عليه، والصحيح أنها رواية زيد عن يعقوب، وأما عن رويس وروح فرواية الجمهور عنهما بالياء، والله أعلم.

﴿يَقْدِرُ عَلَى أَن يَخْلُقَ﴾ (٨١)، وفي الأحقاف والقيامة: بالياء من غير ألف: الْجَحْدَرِيُّ. وافق رُوَيْس هاهنا، ويَعْقُوبُ وسهلٌ في الأحقاف.

الباقون ﴿بِقَادِرٍ﴾: على وزن فاعل، وهو الاختيار، لموافقة المصحف[1].

﴿وَهُوَ الْخالِقُ الْعَلِيمُ﴾ :(٨١) بألف بعد الخاء: الحسنُ، وسريجُ[2] بن يونس عن علي، وفهدُ بن الصقر عن يَعْقُوب، والشيزرَيُّ عن أبي جعفر، وشيبةُ.

الباقون بألف بعد اللام مشدد، وهو الاختيار، لأنه أولى بتكثير الخلق.



سورة والصافات

﴿بِزِينَةٍ﴾ (٦): منونٌ: الزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَة، وعَاصِمٌ غير أبي الحسن[3] والمفضلِ، وابنُ مِقْسَمٍ،

الباقونَ مضاف، وهو الاختيار، لأن السماء زُيّنت بالكواكب.

غير أن أبا بكر إلا أبا الحسن، والخزازُ، وأبانُ نصبوا ﴿الْكَوَاكِبَ﴾.

﴿يَسَّمَّعُونَ﴾ (٨): مشدد: ابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير أبي بكر والصفارِ عن حفص والمفضلِ وأبانَ، وهو الاختيار على التكثير.

الباقون خفيف بإسكان السين.

﴿دَحُورًا﴾ (٩): بفتح الدال: ابنُ أبي عبلة، والطيرائيُّ عن رجاله عن أبي جعفر[4].

الباقون بضم الدال، وهو الاختيار على الفعل.

---

[1] سبق التعقيب على نحو هذا، وأن قراءة القصر أقرب إلى موافقة المصحف، والله أعلم.

[2] فى الأصل: شريح، وكذا وقع فى سائر المواضع، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وسبق التنبيه عليه، والله أعلم.

[3] فى الأصل: أبى الحسين، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو الكسائى عن أبى بكرٍ عن عاصمٍ، والله أعلم.

[4] كذا رواه المصنف من طريق الطيرائى عن أبى جعفرٍ، فانفرد به عن أبى جعفر، ولم يذكره فى النشر مع أنه أسند فيه طريق الطيرائى إلى ابن جماز من طريقى ابن النفاخ وابن نهشل كليهما عن الدورى عن إسماعيل بن جعفر عن ابن جماز عن أبى جعفرٍ، والله أعلم.

﴿عَجِبْتُ﴾ (١٢): بضم التاء: ابنُ مقسم، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وابنِ سَعْدَانَ.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يَعجَبُ نبيُّه عليه السلام.

﴿لَذَائِقُو الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ (٣٨): نصبٌ فيهما: أبو السَّمَّال، وأبانُ بن تغلب عن عَاصِم.

الباقون بالجر، وهو الاختيار على الإضافة.

﴿يُنْزِفُونَ﴾ (٤٧): بكسر الزاي: الزَّعْفَرَانِيُّ، وعليٌّ، ومحمدٌ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وخلفٌ، والْأَعْمَشُ، وجبلةُ والخزازُ[١].

وافق عَاصِمٌ في الواقعة.

أما طَلْحَةُ فقرأ بفتح الياء وضم الزاء.

الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار، لأن فيه رد للفعل إلى اللَّه تعالى.

أما ﴿يُزِفُّونَ﴾ (٩٤): بضم الياء: فالمفضلُ، وأبان، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وأبو بشر.

الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار من زَفَّ يَزِفُّ.

﴿مُكَرَّمُونَ﴾ (٤٢): بفتح الكاف مشدد: ابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار على التكثير.

الباقون بإسكان الكاف خفيف.

﴿وَيَقْذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ (٨): بفتح الياء وكسر الذال: محبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار؛ لأن فيه رد الفعل إلى اللَّه سبحانه وتعالى.

﴿الْمُصَّدِّقِينَ﴾ (٥٢): بتشديد الصاد والدال: ابنُ كيسة وهو ضعيف.

الباقون بتخفيف الصاد، وهو الاختيار؛ إذ معناه من التصديق لا من الصدقة.

﴿لَشُوبًا مِنْ حَمِيمٍ﴾ (٦٧): بضم الشين: شيبانُ عن عَاصِم[٢].

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

---

[١] جبلة عن المفضل، والخزاز عن حفصٍ كلاهما عن عاصمٍ، والله أعلم.

[٢] شيبان بن معاوية أبو معاوية النحوي المؤدب، روى حروفا عن عاصم، وروى عن أبان بن يزيد العطار، وروى عنه الحروف عبد الرحمن بن أبي حماد، (غاية ١٤٣٧)، وقال في المحتسب (٢/ ٢٢٠): "ومن ذلك قراءة شيبان النحوي: "لَشُوبًا"، قال: الشَّوبُ: الخلط، بفتح الشين، ولم يمرر بنا الضم، ولعله لغة فيه كالفَقر والفُقر، والضَّر والضُّر، ونحو ذلك"، والله أعلم.

﴿مَاذَا تُرِى﴾(١٠٢): بضم التاء وكسر الراء: كوفيٌّ غير قاسمٍ وعَاصِمٍ وابنِ سَعْدَانَ.

الباقون بفتح التاء، وهو الاختيار رَدّ المشورة إلى إسماعيل.

﴿اللَّـهَ رَبَّكُـمْ وَرَبَّ﴾(١٢٦): نصـبٌ: ابْـنُ مِقْسَـمٍ، وعراقـيٌّ غيـر أَبِـي عَمْـرٍو وأيـوبَ والمفضلِ وأبانَ وأبي بكر غير الجعفي عنه، وهارونٌ عن أَبِي عَمْرٍو[1]، وهو الاختيـار بـدل من أحسنَ.

الباقون رفع.

﴿صَالُو الجحِيمِ﴾(١٦٣): بالواو[2]: خالد الحذاء عن الحسن.

﴿إِلَا مَنْ هُوَ﴾: خفيف، (صَالُو) بالواو: الحسنُ، وابنُ أبي عبلة.

الباقون بكسر اللام، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِلَّا مَنْ﴾.



سورة ص

﴿ص﴾(١): بكسر الدال: الحسنُ، وابنُ أبي عبلة.

الباقون موقوف[3]، وهو الاختيار على أنه حرف تُعرف به السورة.

وبفتح الدال: محبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

﴿فِـي غِـرَّةٍ﴾(٢): بـالغين والـراء: سَـوْرَةُ عـن الكسـائيِّ، وميمونـةُ عـن أبـي جعفـر، والْجَحْدَرِيُّ طريق العقيلي.

---

[1] كذا قاله المصنف، وكان الأولى أن يستثنيه لدى ذكره أبا عمرو، ويحتمل أنه نسيه أولا ثم ذكره بعد فاستدركه، ورواه عن هارون عن أبى عمرو بالنصب كرواية المصنف أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٩٣٧)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٧١/ ١)، والله أعلم.

[2] قال فى المحتسب (٢/ ٢٢٨):" ومن ذلك قراءة الحسن: ﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾، بضم اللام: كان شيخنا أبو علي يحمله على أنه حذف لام "صال" تخفيفا، وذهب قطرب فيه إلى أنه أراد جمع "صال"، أي: صالون، فحذف النون للإضافة وبقي الواو في صالو، فحذفها من اللفظ لالتقاء الساكنين، وحمل على معنى "من" لأنه جمع، فهو كقوله: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾، وهذا حسن عندي"، ولم يسند المصنف قراءة الحسن من طريق خالد الحذاء، والله أعلم.

[3] يعنى: بإسكان الدال، والله أعلم.

الباقون بالعين والزاي وهو الاختيار، يعني: في سعة شديدة.

﴿عُجَّابٌ﴾ (٥): مشدد: ابْنُ مِقْسَمٍ[١].

الباقون خفيف، وهو الاختيار على الأصل.

﴿فُوَاقٍ﴾ (١٥): بضم الفاء: الزَّعْفَرَانِيُّ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، وعليٌّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ.

الباقون بفتح الفاء، وهو الاختيار؛ لأنها لغة قريش.

﴿وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ﴾ (١٩): رفع فيهما: ابنُ أبي عبلة، والْجَحْدَرِيُّ، وهو الاختيار على المبتدأ.

الباقون نصب.

﴿وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُ﴾ (٢٠): مشدد: ابنُ أبي عبلة، والحسنُ.

الباقون خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَتَنَّاهُ﴾ على التطبيق.

﴿وَلَا تَشْطُطْ﴾ (٢٢): بفتح التاء وضم الطاء: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، والحسنُ، والْعُمَرِيُّ في قول الجماعة[٢] غير أبي الحسين وهو الاختيار من شطط يشطط على اللازم.

---

[١] قال الفراء في معاني القرآن (٢/ ٣٩٨):" وقرأ أَبُو عبد الرحمن السُّلمي (لشيء عُجَّابٌ) والعربُ تَقُولُ: هَـذَا رجل كريم وكُرَّام وَكُرَام، والمعنى كله واحدٌ مثله قوله تعالى ﴿وَمَكَرُوا مَكْراً كُبَّاراً﴾ معناه: كبيرًا فشدّد"، ونسبها إلى أبي عبد الرحمن أيضًا النحاس في إعرابه (٣/ ٣٠٥)، وابن جني في المحتسب (٢/ ٣٢٠)، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن العمري، ولم أر من رواه عن العمريِّ هكذا غير الخزاعي في المنتهى ١/ ٥٣٣، (١/ ١٤٧)، وكذا خصه أبو معشر في سوق العروس (٢٧٢/ ١) بطريق أبي الفضل الخزاعي عنه، وقد أسند المصنف رواية العمري من ثلاث طرق، أولها طريق الخزاعي عن أبي القاسم الوراق عن التميمي عن ابن المطيار عن العمري، والثاني والثالث طريق الطيرائي وأبي الحسين كليهما عن أبي جعفر التميمي المذكور، وقد أسندها من طريق الطيرائي المذكور أبو الكرم في المصباح، وأسندها أيضًا عن التميمي من طريق أبي القاسم الحسناباذي وأبي عمر الخرقي، وقرأ الخرقي أيضًا على ابن المطيار، وأسندها أبو العلاء الهمذاني من طريق أبي القاسم العطار عن التميمي، وأسندها أبو معشر في جامعه من طريق الحسناباذي والخرقي عن التميمي أيضا، وكل هؤلاء مجمعون عن العمري أنه قرأ كالجماعة بالإضافة إلى ما رواه المصنف عن أبي الحسين الخبازي أنه كذلك، فلا يظهر لي مراد المصنف بالجماعة مع انفراد الخزاعي به، والله أعلم.

الباقون بضم التاء وكسر الطاء، غير أن قَتَادَة شدد الطاء[١].

﴿فَتَنَاهُ﴾(٢٤): بتخفيف النون: الحسنُ، وقَتَادَةُ برواية أبي حاتم،- وبرواية عن الحسن بتشديد التاء، الأصمعي عن أَبِي عَمْرٍو ﴿افْتَتَناهُ﴾[٢]، والْأَعْمَشُ وعليُّ بن نصر والخفافُ ومحبوبٌ واللؤلؤيُّ عن عباس كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار، يعني: الملكين.

الباقون بتشديد النون.

﴿**يُضِلُّونَ**﴾(٢٦): بضم الياء: أبو حيوة، وهو قبيحٌ[٣].

الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة.

﴿**لِتَدَبَّرُوا**﴾(٢٩): بالتاء وتخفيفها وتشديد الباء: أبو جعفر، وشيبةُ، والأعشى والبرجمي وعليٌّ والجعفيُّ والاحتياطيُّ عن أبي بكر، وأبانُ، وأبو بشر.

الباقون بالياء وتشديد الدال، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَلِيَتَذَكَّرَ**﴾.

﴿**بِنَصَبٍ**﴾(٤١): بفتحتين: الحسنُ، ويَعْقُوبُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ أبي عبلة، وابْنُ مِقْسَمٍ، والْجَحْدَرِيُّ، وهو الاختيار؛ لأنها أحسن اللغتين في الإعياء.

---

[١] ويلزم منه فتح الشين، والله أعلم.

[٢] كلام معترضٌ من أول قوله: "وبرواية عن الحسن"، وقوله بعد ذلك: : والأعمش...الخ" معطوف على قراءة تخفيف النون ويدل عليه قول المصنف: "يعنى الملكين"، ورواها عن أبى عمرو من طريق علي بن نصر والخفافِ أبو بكر بن مجاهدٍ فى السبعة (١/ ٥٥٣) والداني فى جامع البيان (٤/ ١٥٣١)، وأبو معشر فى سوق العروس (٢٧٢/ ١)، وزاد أبو معشر محبوبا عنه، وهو المشهور عن الأعمش من قراءته، وأما رواية (فَتَّنَّاه) بتشديد التاء عن الحسن فنسبها ابن جنى والفراء وغيرُهما إلى عمر بن الخطاب، قالوا: وهى على مراد التكثير، وأما ما حكاه المصنف من رواية الأصمعى عن أبى عمرو فلم أر من رواها عنه هكذا غيره، وليست واضحة فى الأصل، وأثبتناها على أقرب ما نحسبه مراد المصنف فيها، ومعناها على ذلك الملكين أيضًا، والله أعلم.

[٣] قال الألوسى فى روح المعانى (١٢/ ١٧٩):" قرأ ابن عباس والحسن بخلاف عنهما وأبو حيوة ﴿يُضِلون﴾ بضم الياء، قال أبو حيان: وهذه القراءة أعم لأنه لا يُضِلُّ إلا ضالٌّ في نفسه، وقراءة الجمهور أوضح لأن المراد بالموصول من أضلهم اتباع الهوى وهم بعد أن أضلهم صاروا ضالين"، ويحمل وصف المصنف هذه القراءة بأنها قبيحة أنه يلزم التكلف لتأويلها، والله أعلم.

وبضمتين: أبو جعفر، وشيبةُ، وأبو عمارة عن حفص، وأبو الربيع[1] والجعفيُّ عن أبي بكر، وأبو معاذ[2] عن نافع.

وبفتح النون وإسكان الصاد: أبو حيوة، وهبيرةُ.

الباقون بضم النون وإسكان الصاد.

وأما في المعارج[3]: بضمتين: شاميٌّ، وسهلٌ، وسلامٌ، وحفصٌ، والحسنُ في رواية عباد، وابْنُ مِقْسَمٍ.

وبضم النون[4]: أبو بشر، وسليمانُ عن الحسن.

الباقون بفتح النون وإسكان الصاد، وهو الاختيار إذ المراد إلى عَلَمٍ.

﴿**عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ**﴾: بغير ألف: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ.

الباقون بألف، وهو الاختيار لأن القصة تدل على الجمع.

﴿**بِخَالِصَةٍ**﴾(٤٦): مضاف: مدنيٌّ، والْأَخْفَشُ والحلوانيُّ عن هشام، ويونسُ عن أبي عمرو.

الباقون منون، وهو الاختيار لكون الذكرى هي الخالصة.

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ مُفَتَّحَةٌ﴾(٥٠): مرفوعان: أبو حيوة.

الباقون بالنصب وهو الاختيار على أنها بدل من قوله: ﴿**لَحُسْنَ مَآبٍ**﴾(٤٩).

﴿**يُوعَدُونَ**﴾(٥٣): بالياء: أَبُو عَمْرٍو، والزَّعْفَرَانِيُّ، ومكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ وعبيدِ بن عقيل عن ابن كثير، وهو الاختيار لقوله: ﴿**عِندهُم**﴾.

---

[1] سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني يروى الحروف عن بريد بن عبد الواحد عن أبي بكرٍ عن عاصمٍ، وروايته عن أبي بكر ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[2] الفضل بن خالد عن خارجة عن نافعٍ، وروايته عن خارجة عن نافعٍ ليست من طرق هذا الكتاب أيضا، والله أعلم.

[3] يريد قوله تعالى: ﴿إلى نصب يوفضون﴾ فيها، والله أعلم.

[4] يعني مع إسكان الصاد، نص عليه عن أبي بشر الوليد بن مسلم أبو عمرو الداني في جامع البيان (٤/ ١٦٥٩)، وأبو الفضل الخزاعي في المنتهى وغيرهما، وسليمان المذكور عن الحسن هو سليمان بن أرقم، والله أعلم.

أما في سورة قاف[١]: فمكيٌّ غير ابْن مِقْسَمٍ وعبيدٍ، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ**﴾.

الباقون بالتاء فيهما.

﴿**غَسَّاقٌ**﴾(٥٧): مشدد، وفي النبأ أيضا: ابنُ مِقْسَم، وكوفيٌّ غير أبي بكر وقاسمٍ والمفضلِ وأبانَ وابْنِ سَعْدَانَ ومنصورِ بن وردان[٢] عن علي، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار عَلى التشديد عليهم.

الباقون خفيف.

﴿شِكْلِهِ﴾(٥٨): بكسر الشين: مجاهدٌ، وهو الذل.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار لأن الشَّكل هو الْمِثْل.

﴿تَخَاصُمَ﴾(٦٤): بنصب الميم: ابنُ أبى عبلة.

الباقون رفع وهو الاختيار على البدل من الحق[٣].

﴿**فَالْحَقُّ**﴾(٨٤): رفع، ﴿**وَالْحَقَّ**﴾: نَصْبٌ: الزَّيَّاتُ، والْعَبْسيُّ، وخلفٌ، وعَاصِمٌ غيرَ المفضلِ وهبيرةَ طريق الدويريِّ وعبدِ الغفار، وابْنُ مِقْسَمٍ، والْأَعْمَشُ طريق جريرٍ، وطَلْحَةُ طريق السَمان، ومجاهدٌ طريق ورقاء.

أما حميد في روايته عن مجاهد واختياره فيرفعهما، وهو الاختيار، الأول على الحكاية والثاني على المبتدأ.

الباقون بالنصب فيهما.

عليٌّ عن عبد الرحمن بن أبي حماد[٤] عن أبي بكر بالجر فيهما.

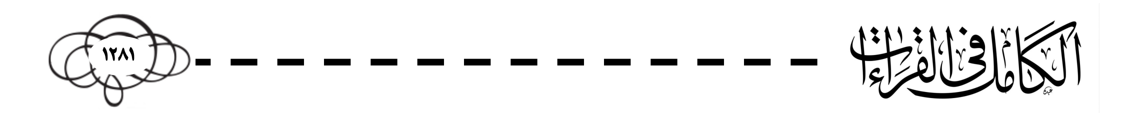
---

[١] يريد قوله تعالى: ﴿ توعدون لكل أواب﴾، والله أعلم.

[٢] منصور بن وردان الأسدي أبو محمد ويقال أبو عبد الله العطار الكوفي، وروايته عن الكسائى ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[٣] يعنى: من قوله تعالى: ﴿لحقٌّ تخاصمُ﴾، والله أعلم.

[٤] يعنى عليَّ بن حمزة الكسائى ذكر ابن الجزرى أنه روى القراءة عن عبد الرحمن بن أبى حمادٍ، وروايته عنه عن أبى بكرٍ ليست من طرق هذا الكتاب، وقد أسند المصنف روايته عن أبى بكر دون واسطة، وقال الألوسى فى روح المعانى: "وقرأ الحسن وعيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر بجرهما، وخَرَّجَهُ على أن الأول مجرور بواو القسم محذوفة أي فوالحق، والثاني مجرور بالعطف عليه كما تقول: والله والله لأقومن"، والله أعلم.



سورة الزمر

﴿**تَنْزِيلَ**﴾(١): نصبٌ: ابن أبي عبلة.

الباقون رفع، وهو الاختيار على خبر المبتدأ.

﴿**لَهُ الدِّينُ**﴾(٢)[1] رفعٌ: ابنُ أبي عبلة.

الباقون نصب، وهو الاختيار مفعول الإخلاص.

﴿**كَذَّابٌ كَفَّارٌ**﴾(٣): مشدد بألف بعد الذال: الزَّعْفَرَانِيُّ، والْجَحْدَرِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار لقوله: ﴿**كَفَّارٌ**﴾.

الباقون بألف بعد الكاف خفيف.

﴿**أَمَنْ**﴾(٩): خفيف: مكيٌّ غير ابنِ مِقْسَمٍ، والمفضلُ طريق سعيد، والزَّعْفَرَانِيُّ، وحَمْزَةُ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، ونافعٌ.

قال ابن مهران: أبو جعفر كنافع والجماعة بخلافه[2].

الباقون مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿**مِمَّنْ خَلَقْنَا**﴾.

﴿**سَالِمًا**﴾(٢٩): بألف: مكيٌّ، وقاسمٌ، ومحمدٌ، وأبانُ، وأبو الحسن عن أبي بكر في قول الْخُزَاعِيّ، وبصريٌّ غير أيوبَ وسهلٍ، وهو الاختيار، لأنه نعت للرجل.

وروى معاذُ بن معاذ، وأبو معمرٍ عن عبد الوارث ﴿**وَرَجُلٌ سَلَمٌ**﴾ فيهما رفع من غير ألف[3].

---

[1] يريد قوله تعالى: ﴿مخلصًا له الدين﴾، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف من طريق ابن مهران، ولفظ ابن مهران فى الغاية (٤٥/ ٢): "﴿أمن﴾: خفيفٌ: مكى ونافع وحمزة"، وكذا رواه من طريقه أبو نصر العراقي فى الإشارة (٧٩/ ١)، فهو غلط من المصنف على ابن مهران، لكن رأيته فى المبسوط (١/ ٣٨٤) على هذا النحو: " قرأ ابنُ كثير وحمزة ﴿أَمَنْ هُوَ قَانِتٌ﴾ خفيفة الميم، وقرأ الباقون ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ﴾ مشددة الميم"، لم أره ذكر نافعا فيمن خففه، لكن يحتمل أن يكون الناسخ أسقطه، يؤكده أن ظاهر كلام المصنف أنه ذكر نافعا وأبا جعفر فيمن خفف، لكن يحتمل أنه وقع لديه على هذا النحو أيضا، فأراد أن يقول: قال ابن مهران: نافع كأبى جعفر، فانقلب عليه، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف عن عبد الوارث من غير ألفٍ، ورواه عنه ابن سوار، وأبو الكرم، وسبط الخياط، وأبو العز القلانسى فى كفايته وغيرهم ﴿سالمٌ﴾ بألف مع الرفع، والله أعلم.

﴿سِلْمٌ لِرَجُلٍ﴾: بكسر السين مرفوع[١]: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بالنصب فيهما.

﴿ثُمَّ يَجْعَلَهُ﴾(٢١): بفتح اللام، و﴿مَثَانِي﴾(٢٣): بإسكان الياء: أبو بشر وهو ضعيف[٢].

الباقون بخلافه، وهو الاختيار؛ لأنه أقوى.

﴿أَسْوَآءَ الَّذِي﴾(٣٥): بألف بعد الواو ممدود: ابنُ مِقْسَمٍ وكذلك في حم السجدة[٣]، وهكذا حماد بن يحيى عن ابن كَثِيرٍ.

الباقون مقصور، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة.

﴿بِكَافٍ عِبَادَهُ﴾(٣٦): بألف: أبو بشر، وأبو جعفر، وشيبةُ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ، وابنُ مِقْسَمٍ وهو الاختيار لأن اللَّه كاف لجميع العباد.

الباقون على التوحيد.

﴿كَاشِفَاتٌ﴾(٣٨)، و﴿مُمْسِكَاتٌ﴾: منون: ﴿ضُرَّهُ﴾، و﴿رَحْمَتَهُ﴾: منصوبان: قاسمٌ، وشيبةُ، وأبو حيوة، ويحيى بنُ سليمان عن ابن كثير، وأبو الحسن والاحتياطيُّ[٤]، وابْنُ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير أيوبَ، وأبانُ عن عَاصِمٍ، وهو الاختيار على أنه مستقبل.

الباقون مضاف فيهما.

---

[١] كذا نص عليه المصنف بالرفع عن ابن أبى عبلة، ورواه عنه ابنُ ظفرٍ فى المنهاج (١٦٨/ ٢) بكسر السين وسكون اللام كما رواه المصنف لكن مع النصب، والله أعلم.

[٢] يريد ضَعْفَ النصب فى قوله (ثم يجعله)، وقال الألوسى فى روح المعانى (١٢/ ٢٤٥):" وقرأ أبو بشر «ثم يجعلَهُ» بالنصب، قال صاحب الكامل" "وهو ضعيف"، ولم يبين وجه النَّصب، وكأنه إضمار أن كما في قوله: إني وقتلي سليكا ثم أعقلَه ولا يخفى وجه ضعفه هنا" قال" وقرأ هشام وأبو بشر «مثاني» بسكون الياء فاحتمل أن يكون خبرَ مبتدإٍ محذوف، أو يكون منصوبا وسكن الياء على لغة من يسكنها في كل الأحوال لانكسار ما قبلها استثقالا للحركة عليها" (اهـ) وما ذكره الألوسى من قراءة هشام ﴿مثانى﴾ بالإسكان رواه عنه الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٥٤٢) من طريق الباغندى وابن دحيم وغيرهما عن هشام، كما روى عنه النصب فى قوله (ثم يجعله) كرواية أبى بشرٍ الوليد بن مسلم فيهما، والله أعلم.

[٣] يريد قوله تعالى: ﴿أسوأ الذى عملوا﴾ في سورة فصلت، والله أعلم.

[٤] كلاهما عن أبى بكر، والله أعلم.

﴿قُضِيَ﴾(٤٢)، ﴿الْمَوْتُ﴾: على ما لم يسم فاعله: كوفيٌّ غير ابنِ سَعْدَانَ وعَاصِمٍ وقاسمٍ والأزرقِ عن حَمْزَة والنهاونديِّ طريق الْخُزَاعِيّ[١].

الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار؛ لأن اللَّه هو القاضي.

﴿قَدْ جَاءَتْكِ﴾(٥٩)، و﴿فَكَذَّبْتِ﴾، و﴿وَاسْتَكْبَرْتِ﴾، ﴿وَكُنْتِ﴾: بالكسر فيهن: أبو حيوة، والْجَحْدَرِيّ، والزَّعْفَرَانِيّ ومسعود بن صالح، والشافعيُّ عن ابْن كَثِيرٍ، ومحمد بن عيسى في اختياره وعن نصير[٢]، والْعَبْسِيُّ، وهو الاختيار؛ لمخاطبة النفس.

الباقون بالنصب.

﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾(٦١): جمعٌ: الحسنُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مِقْسَمٍ، وابنُ عتبة، وكوفيٌّ غير حفصٍ وقاسمٍ وابنِ سَعْدَانَ، وهو الاختيار للجمع.

الباقون على التوحيد.

﴿تَأْمُرُونَنِي﴾(٦٤): بنونين: دمشقيٌّ غير ابنِ عتبة وابنِ الحارث.

الباقون بالنون الواحدة.

وخَفَّفَها مدنيٌّ، وابنُ عتبة، وزيدٌ عن ابن موسى في قول أبي الحسين وهو صحيح، والسُّلَمِيُّ[٣] في قول أبي علي.

الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أعم، ولموافقة أكثر المصاحف.

﴿لَيُحْبِطَنَّ عَمَلَكَ﴾(٦٥): بضم الياء وكسر الباء، ﴿عَمَلَكَ﴾: نصب: زيد طريق حكيم[٤]، ابنُ مهران هكذا إلا أنه بالنون، وكذلك العراقي.

---

(١) يعنى عن قتيبة عن الكسائى، وكذا استثناه الخزاعى فى المنتهى ١/ ٥٥٨، (١٤٨/ ١) كما ذكره المصنف عنه، والله أعلم.

(٢) يعنى وفى روايته عن نصيرٍ عن الكسائى كذلك، ولم أر من تابع المصنف عليه عن نصير، كذلك لم أر من تابعه عن الشافعي فى روايته عن ابن كثير، وأما اختيار محمد بن عيسى فتابعه عليه أبو معشر فى سوق العروس (٢٧٤/ ٢)، والله أعلم.

(٣) أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السّلميّ عن ابن الأخرم عن الأخفش، وزيد هو ابن علي بن أبى بلال، وابن موسى هو الصورى كلاهما عن ابن ذكوان، وكان على المصنف أن يستثنى هذه الطرق من قوله: "دمشقي" فيما سبق، والله أعلم.

(٤) حكيم بن محمد عن سعيد بن مروان عن زيدٍ عن يعقوب، وقول المصنف: "ابن مهران هكذا..الخ" يعنى فى روايته عن زيد، (انظر المبسوط ١/ ٣٨٥)، والله أعلم.

الباقون بفتح الياء والباء، ﴿عَمَلُكَ﴾: رفع.

والاختيار ما ذكر حكيم عن زيد؛ لأن الفعل لله.

﴿أَلَمْ تَأْتِكُمْ﴾ (٧١): بالتاء: الزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار؛ لأنه تأنيث غير حقيقي.



سورة الطَّولِ

﴿حم﴾ (١): رفع[١]: وهو الاختيار كقراءة الزُّهْرِيّ وغيره.

بكسر الميم: أبو السَّمَّال.

الباقون بوقفها.

﴿صَلُحَ﴾ (٨): بضم اللام: ابنُ أبي عبلة، وقد تقدم ذكره[٢].

﴿تَدْعُونَ﴾ (٢٠): بالتاء: نافعٌ، وأيوبُ، والْمخرميُّ عن ابنِ موسى، وهشامٌ، وابنُ ذَكْوَانَ طريق الدَّاجُونِيّ، وعبدُ الرزاق.

وعن الْعُمَرِيّ وجهان.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ﴾.

﴿مِنْكُمْ قُوَّةً﴾ (٢١): بالكاف: دمشقيٌّ غير ابنِ الحارث.

الباقون بالهاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا﴾.

﴿يُظْهِرَ﴾ (٢٦): بضم الياء وكسر الهاء، ﴿الْفَسَادَ﴾: نصب: مدنيٌّ، وحفصٌ إلا أبا عمارة، وقاسمٌ، وبصريٌّ، وابنُ مِقْسَم، وهو الاختيار لرد الفعل إلى موسى.

الباقون بفتح الياء والهاء، ﴿الْفَسَادُ﴾: رفع.

---

[١] يعنى برفع الميم، والله أعلم.

[٢] ذكره فى سورة الرعد، وقال هناك:" (وَمَنْ صَلُحَ) بضم اللام ابن أبي عبلة، الباقون بفتحها وهو الاختيار، لأن اسم الفاعل منه (صالح) "، ولم ينص هناك على هذا الموضع، ولم تقع هذه الكلمة فى القرآن إلا فى هذين الموضعين، والله أعلم.

﴿وَقَالَ رَجْلٌ مُؤمِنٌ﴾(٢٨): بإسكان الجيم: عبدُ الوارث وعبيدُ بن عقيل وحَمْزَةُ بن القاسم[١] عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بضم الجيم وهو الاختيار على الإشباع؛ لأنه أشهر وأفصح.

﴿الرَشَّادِ﴾(٢٩): بتشديد الشين: الحسنُ.

الباقون بتخفيف الشين.

والاختيار التشديد، يعني: اللَّه.

﴿التَّنَادِّ﴾(٣٢): مشدد الدال[٢]: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بتخفيف الدال، وهو الاختيار من النداء.

﴿قَلْبٍ﴾(٣٥): منونٌ: أَبُو عَمْرٍو إلا عبيدًا عنه، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والنهاوندي عن قُتَيْبَةَ، والأويسيُّ والمنابري عن نافع، ودمشقيٌّ غير الحلواني عن هشام، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ﴾.

الباقون مضاف.

﴿فَأَطَّلِعَ﴾(٣٧): نصبٌ: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، واختيارُ الْيَزِيدِيّ، وحفصٌ في روايته، وأبو حيوة، وهو الاختيار على جواب اليمين.

الباقون رفع.

﴿تَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾(٥١): بالتاء: إسماعيلُ طريق النبر في قَول ابنِ بشار، والمنقريُّ عن أبي عمرو.

الباقون بالياء، وهو الاختيار؛ لأنه تأنيث غيرُ حقيقي.

﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾(٦٢)[٣]: بالياء: السِّمان عن طَلْحَة.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿رَبُّكُم﴾.

---

[١] وروايته عن أبى عمرو ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[٢] ويلزم منه إشباع المد فى الألف، وقال الألوسى فى روح المعانى (١٢/ ٣٢٠):" قرأ ابن عباس والضحاك وأبو صالح والكلبي والزعفراني وابن مقسم «التنادّ» بتشديد الدال من ند البعير إذا هرب أي يوم الهرب والفرار لقوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾"، والله أعلم.

[٣] يعنى من قوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ فى هذه السورة، والله أعلم.

﴿وَالسَّلَاسِلَ﴾(٧١): نصبُ: اختيارُ الْمُسَيَّبِيّ.
الباقون رفع، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ﴾.



سورة فُصِّلَتْ

﴿نَحْسَاتٍ﴾(١٦): بإسكان الحاء: نافعٌ، ومكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَوْمِ نَحْسٍ﴾.
الباقون بكسرها.
﴿وَأَمَّا ثَمُودَ﴾(١٧): نصبٌ: الحسنُ، والمفضلُ.
الباقون مرفوع غير أن الجهضمي، والْأَعْمَش نوّناه، وقد تقدم[١].
﴿عَذَابَ الْهَوَانِ﴾(١٧): بألف ابْن مِقْسَم.
[الباقون][٢] بخلافه، وهو الاختيار اتباعًا للمصحف.
﴿نَحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾(١٩): بالنون على تسمية الفاعل: نافعٌ إلا أبا خليد عنه، ويَعْقُوبُ، والحسنُ، وهو الاختيار؛ لأن الفعل للَّه.
الباقون بالياء على ما لم يسم فاعله.
﴿وَإِنْ يُسْتَعْتَبُوا﴾(٢٤): على ما لم يسم فاعله: أبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيّ، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾، الباقون على تسمية الفاعل.
﴿وَالْغُوا فِيهِ﴾(٢٦): بضم الغين: الزَّعْفَرَانِيُّ، وقَتَادَةُ، وأبو حيوة، وأبو السَّمَّال.
الباقون بفتحها، وهو الاختيار من لَغَي يَلْغَى.
﴿وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾(٣٣): بنون واحدة: إبرهيمُ بن نوح عن قُتَيْبَة ذكره وهو سهو.

---

(١) انظر كلام المصنف فى سورة الأعراف، وذكر هناك أن الأعمش وابن مقسم قرآه بالتنوين فى جميع القرآن، وأما الجهضمى عن أبى عمرو فقرأ بالتنوين فى هذا الموضع بالإضافة إلى ما تقدم ذكره عن أبى عمرو، ورواه عن الجهضمى كذلك بالتنوين أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٩٥٧)، ، والله أعلم.
(٢) ساقط من السياق، وقوله: ﴿العذاب الهون﴾ ورد فى القرآن معرفا، وأثبتناه هاهنا كما ورد فى الأصل، والله أعلم.

الباقون بنونين وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾(٤٤): بكسر الميم[1]: ابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر.

﴿ثَمَرَاتٍ﴾(٤٧): جمع: مدنيٌّ إلا أبا خليد عنه، دمشقيٌّ، والمفضلُ، وحفصٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والحسنُ، وقَتَادَةُ.

الباقون على التوحيد، وهو الاختيار؛ لأن الثمرات جمع القليل والجنس أولى من الجمع القليل.

حم عسق

﴿يُوحَىَ إِلَيكَ﴾(٣): على ما لم يسم فاعله: مكيٌّ غير ابْن مِقْسَمٍ، ومحبوبٌ عن ابْن كَثِيرٍ، وعباسٌ ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

وبالنون: ابنُ أبي أمية عن الخياط[2]، وابْنُ شَنَبُوذَ عنه في قول أبي الحسين، وأبانُ، وأبو حيوة.

الباقون بالياء وكسر الحاء، وهو الاختيار على أن الفعل للَّه.

﴿يَزِدْ﴾(٢٠)، و﴿يُؤْتِهِ﴾: بالياء فيهما[3]: المنقريُّ ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار على أن الفعل للَّه.

---

[1] قال الألوسى فى روح المعانى (١٢/ ٣٨١):" وقرأ ابن عمر وابن عباس وابن الزبير ومعاوية وعمرو بن العاص وابن هرمز «عمٍ» بكسر الميم وتنوينه، وقال يعقوب القارئ وأبو حاتم: لا ندري نوّنوا أم فتحوا الياء على أنه فعل ماض، وبغير تنوين رواها عمرو بن دينار وسليمان بن قتَّة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما "، والله أعلم.

[2] يعنى عن الشمونى عن الأعشى عن أبى بكرٍ عن عاصمٍ، والله أعلم.

[3] كذا روى المصنف عن المنقرى عبد الوارث عن أبى عمرو يريد قوله: ﴿نزد له فى حرثه﴾، و﴿نؤته منها﴾، والرواة عن عبد الوارث غيره مجمعون على تخصيص ذلك بالموضع التالى وهو قوله تعالى: ﴿نزد له فيها حسنا﴾ دون هذين الموضعين، كذا رواه عنه ابن سوارٍ فى المستنير (١/ ٣٩٦)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ٩٦٢)، وأبو العز القلانسى فى كفايته (١/ ٣٧١)، وسبط الخياط فى المبهج (٢/ ٨٠١)، وإن كان لفظ السبط محتملًا لأنه قال: ﴿يزد له﴾ بالياء، ولم يقيده، غير أنه يحمل على رواية الأكثر، ويؤكده أنه لم يذكر ﴿نؤته﴾ كالمصنف، ولم أر من تابع المصنف عليه عن محبوب، وأما ابن مقسم والزعفراني فانفرد المصنف بإسناد اختيارهما فى كتابه، والله أعلم.

الباقون بالنون.

﴿يَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾(٢٣): بالياء: الاختيار كاختيار الزَّعْفَرَانِيِّ لقوله: ﴿ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ﴾.

الباقون بالنون.

﴿تَفعَلُونَ﴾(٢٥): بالتاء: حمصيٌّ، وابنُ عتبة، وأيوبُ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، وكوفيٌّ غير قاسمٍ وأبي بكر وأبانَ والمفضل.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَنْ عِبَادِهِ﴾.

﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾(٣٠): بغير فاء: مدنيٌّ، دمشقيٌّ.

قال أبو الحسين: الهاشمي بالفاء مع الجماعة ولا نعرفه.

والفاء الاختيار للتعقيب.

﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ﴾(٣٥): مرفوع: مدنيٌّ، دمشقيٌّ.

الباقون بالنصب، وهو الاختيار على الصرف.

﴿مِنْ وَرَاءِ حُجُبٍ﴾(٥١): على الجمع بغير ألف: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بألف، وهو الاختيار اتباعًا للمصحف.

﴿أَوْ يُرْسِلُ﴾(٥١): رفع، ﴿فَيُوحِي﴾: بإسكان الياء: نافعٌ غير اختيار ورش، وابْنُ ذَكْوَانَ غير الْأَخْفَش إلا ابنَ عتاب وعبدَ الحميد النجاد والسلميَّ والمريَّ[1].

وافق ابن زربي عن سليم في ﴿يُوحِي﴾.

الباقون بالنصب فيهما وهو الاختيار معطوف على المصدر.



---

[1] المري هو أبو الحسين علي بن أحمد، وابن عتاب المذكور هو أبو علي محمد بن الحسين بن محمد بن عتاب، وابن النجاد هو أحمد بن محمد بن يحيى الخاقاني، وقول المصنف فيه عبد الحميد وهم، والسلمي هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السّلميّ، والد أبي بكر الجبني، ولم يسند المصنف روايات هؤلاء المذكورين عن الأخفش، وهي عند أبي معشر في جامعه، وروى أبو معشر القراءة المذكورة من طريق المذكورين عن الأخفش فيه (٢٧٧/ ١)، والله أعلم.

سورة الزخرف

﴿يُنَشَّؤُا﴾ (١٨): بضم الياء وفتح النون بتشديد الشين: الْجَحْدَرِيُّ، والحسنُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير أبي بكر والمفضلِ وأبانَ، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار، لأن فيه إضافة الفعل إلى اللَّه تعالى.

الباقون بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين.

﴿عِبَادُ الرَّحْمَنِ﴾ (١٩): على الجمع: أَبُو عَمْرٍو، وابْنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيّ، وكوفيٌّ غير الشيزري وأبانَ، وهو الاختيار جمع (عبد).

الباقون ﴿عِندَ﴾: بالنون من غير ألف على[1] الظرف.

﴿سَنكتُبُ﴾ (١٩): بالنون، ﴿شَهَادَتَهُمْ﴾: نصبٌ: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، والْجَحْدَرِيُّ، والخزازُ، وهو الاختيار على أن الفعل للَّه، لكن: ﴿شَهَادَاتِهِم﴾: على الجمع بكسر التاء كابن أبي عبلة

الحسن، وابن مقسم: ﴿سَيَكْتُبُ﴾: بالياء، ﴿شَهَادَتَهُمْ﴾: على التوحيد بالنصب.

الباقون ﴿سَتُكتَبُ﴾: بالتاء على ما لم يسم فاعله، ﴿شَهَادَتُهُمْ﴾: برفع التاء.

﴿جِئْنَاكُم﴾ (٢٤): جمع: أبو جعفر، وشيبةُ، وابنُ مقسم، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار على العظمة.

الباقون ﴿جِئْتُكُمْ﴾: على التوحيد.

﴿إِنَّنِي بُرَاءٌ﴾ (٢٦): على وزن فُعَال: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ المنابري، والقورسيُّ عن أبي جعفر[2].

الباقون ﴿بَرَاءٌ﴾ على وزن فَعَال وهو الاختيار، لأنه أشهر.

﴿بَلْ مَتَّعْتَ﴾ (٢٩): بنصب التاء: الْأَعْمَشُ، وقَتَادَةُ.

الباقون برفعها، وهو الاختيار على أن اللَّه هو العامل.

---

(١) في الأصل: " عن "، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

(٢) قال الألوسى في روح المعاني (١٣/ ٧٦): وقرأ الزعفراني والقورسي عن أبي جعفر وابن المنابري عن نافع «بُرَاءٌ» بضم الباء هو اسم مفرد كطُوال وكُرام بضم الكاف"، والله أعلم.

﴿يُقَيِّضْ﴾(٣٦): بالياء: الْأَعْمَشُ، ويعقوبُ، وحمادٌ وعصمةُ ويحيى طريق ابنِ الْحَجَّاجِ[١]، وابْنُ مِقْسَمٍ وهو الاختيار، يعني: يقيض اللَّه.

الباقون بالنون.

﴿حَتَّى إِذَا جَاءَنَا﴾(٣٨): على التوحيد: عراقيٌّ غير أيوبَ، والجهضميِّ وعليِّ بن نصر عن أَبِي عَمْرٍو، والمنهالِ، والزَّعْفَرَانِيِّ، وأبي بكرٍ والمفضلِ وأبانَ وعصمةَ عن عَاصِم.

الباقون بالتثنية وهو الاختيار، يعني: الشيطان وقرينه.

﴿أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾(٥١): بالياء: فهد بن الصقر[٢].

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَا قَوْمِ﴾.

﴿أَسْوِرَةٌ﴾(٥٣): بغير ألف بعد السين: أبو حيوة، وحمصيٌّ، وحفصٌ، وبصريٌّ غير أيوب وأَبِي عَمْرٍو.

الباقون ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾: بالألف، وهو الاختيار على أنه جمع الجمع.

روى أبو علي عن حسنون بن الهيثم عن أبي عمر (أَسَاوِر): برفع الراء من غير هاء، ولا يعرف هذا[٣].

﴿سُلُفًا﴾(٥٦): بضمتين: الزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وعليٌّ، ومحمدٌ.

الباقون بفتحتين، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿يَصُدُّونَ﴾(٥٧): بضم الصاد: مدنيٌّ، دمشقيٌّ، وأيوبُ، وعليٌّ غير النهشلي، وخلفٌ، وأبو بكر طريق أبي الحسن وابنِ عمر وابنِ جبير والأعشى والبرجميِّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار؛ إذ معناه يعرضون.

الباقون بكسر الصاد.

﴿إِلَّا جِدَالًا﴾(٥٨): بالألف: ابْن مِقْسَمٍ.

---

[١] جميعهم عن عاصم، والله أعلم.

[٢] يعنى: عن يعقوب، والله أعلم.

[٣] يعنى: لا يعرف من رواية حفصٍ عن عاصمٍ، وأما من طريق غيره فنعم، قرأ به الأعمش، رواه عنه صاحب المبهج (٢/ ٨٠٦) من طريق المطوعى عنه، ونسبها الألوسى فى روح المعانى (١٣/ ٩٠) إلى أبى بن كعب، قال: "ورويت عن أبى عمرو"، وقوله: " أبو عمرو" فهكذا وقعت فى هذه النسخة أيضا، وهو تصحيف، والصواب: أبو عمر وهى كنية حفص بن سليمان، والله أعلم.

الباقون بغير ألف وهو الاختيار اتباعًا للمصحف.

﴿لَعَلَمٌ﴾(٦١): ابْنُ مِقْسَم، وابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، وقَتَادَةُ: بفتح العين واللام، وهو الاختيار، يعني: عيسى عليه السلام.

الباقون بكسر العين وإسكان اللام.

﴿مَا تَشْتَهِيهِ﴾(٧١): بهاء: ابْن مِقْسَمٍ، إلا أنه بالياء[١]، ومدنيٌّ، دمشقيٌّ، وحفصٌ، غير أن الْعُمَرِيَّ بضم الهاء.

ومِثْلَ حفص: ابنُ جبير وابنُ عمر عن أبي بكر.

الباقون بهاء واحدة[٢]، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾.

﴿حَتَّى يَلْقَوْا﴾(٨٣): بغير ألف وإسكان اللام وفتح القاف حيث وقع[٣]: ابن مُحَيْصِن، وعبد الوارث، وعبيد[٤].

---

[١] يعنى: (يشتهيه): بياء المضارعة، والباقون بالتاء، والله أعلم.

[٢] يعنى ﴿تشتهى﴾: بغير هاء الإضمار، والله أعلم.

[٣] وقع فى ثلاث مواضع: هاهنا، وفى الطور، والمعارج، والله أعلم.

[٤] كذا رواه المصنف عن المذكورين ومفهومه أن أبا جعفرٍ قرأه بضم الياء وبالألف مع الباقين من القراء، ولم يذكر أبو الفضل الخزاعى هذا الحرف فى المنتهى، ولا ذكره أبو بكر بن مهران فى الغاية والمبسوط، ولا ذكره أبو نصر العراقي فى كتاب الإشارة، وهم أكثر من يعتمد المصنف على روايتهم، ومعناه أنه لا خلاف فى هذا الحرف عندهم، وأنه عن أبى جعفر كقراءة الجماعة، ولم يكن عندهم رواية ابن جماز، وخص أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٩٦٨) رواية القصر بطريق الحلوانى عن أبى جعفر يعنى رواية ابن وردان من طريقه، وكذا خصها بطريق الحلواني عن ابن وردان أبو معشر فى سوق العروس (٢٧٨/ ٢)، ورواها فى المستنير عن أبى جعفر من روايتى ابن وردان وابن جماز جميعا، وقال فى النشر (٢/ ٣٧٠):" وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُلَاقُوا﴾ هُنَا وَالطُّورِ وَالْمَعَارِجِ، فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَإِسْكَانِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْقَافِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ قَبْلَهَا فِي الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا وَضَمِّ الْقَافِ فِيهِنَّ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا ابْنُ مِهْرَانَ فِي كُتُبِهِ الْبَتَّةَ "، كذا اقتصر على ذكر ابن مهران، ولم يحك ما رواه المصنف ولا أبو الكرم الشهرزوري، وتقدم أنه لم يسند رواية ابن جماز فى النشر إلا من الكامل والمصباح والمستنير ومن كتابى ابن خيرون، ولم يكن عندنا نسخة من كتابى ابن خيرون، وشيخ ابن خيرون فى هذه الرواية هو عبد السيد بن عتاب وهو أيضا شيخ أبى الكرم الشهرزوري، وقد رواه أبو الكرم من طريقه بألف كقراءة الجماعة، فيكون ابن سِوار قد انفرد به عن ابن جماز، نعم يحتمل أن يكون ابنُ خيرون رواه عن شيخه عن ابن جماز خلاف ما رواه أبو =

الباقون: ﴿يُلَاقُوا﴾، وهو الاختيار اتباعًا للمصحف.

﴿فِي السماء اللَّه وفِي الأرض اللَّه﴾ (٨٤): ابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون: ﴿إِلَهٌ﴾ فيهما، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿يُرْجَعُونَ﴾ (٨٥): بالياء: مكيٌّ غير ابنِ مِقْسَمٍ، والمنهالُ ورُوَيْسٌ، والْيَزِيدِيُّ طريق أبي خَلَّاد وعبدِ اللَّه بن يزيد ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ إلا شعيبًا عن يحيى[1] والشيزريِّ، والحلوانيُّ عن هشام[2]، والتغلبيُّ عن ابْن ذَكْوَانَ، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُوعَدُونَ﴾.

الباقون بالتاء.

﴿تُؤْفَكُونَ﴾ (٨٧): بالتاء: المنقري والقصبي عن عبد الوارث[3].

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَنْ خَلَقَهُمْ﴾.

=

الكرم، لكن هذا معناه الخلاف فيه عن أبى جعفر من رواية ابن جماز عنه، ورواية الألف صحيحة عن أبى جعفر أيضا، فرواها عنه من طريق العمري عن ابن وردان أبو العلاء الهمذاني فى غاية الاختصار، وأبو الكرم فى المصباح وأبو الفضل الخزاعي فى المنتهى وأبو معشر فى سوق العروس والمصنف، ولم أر فيه خلافا عن العمري أنه بالألف وإن لم يكن طريق العمري من طرق النشر، وأما من طريق الحلواني فإن سائر الرواة عنه غير المذكورين هاهنا بغير الألف، فالخلاف فيه عن ابن وردان من طريق الحلواني قليل، وأما عن ابن جماز فالأولى إجراء الخلاف فيه من طريقه لما تقدم، والله أعلم.

[1] كذا رواه المصنف عن شعيب عن يحيى عن أبى بكرٍ تبعًا لأبى بكر ابن مهران فى الغاية (٤٦/ ١)، والمبسوط (١/ ٤٠٠)، والصحيح عن يحيى بن آدم من جميع رواياته بالتاء، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف عن هشامٍ من طريق الحلوانى، ولم أره لغيره، والمشهور عن هشام أيضًا بالتاء، وهو الذى عليه سائر الرواة عنه، وقال أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٤/ ١٥٧٨): " قرأ ابن كثير وابن عامر في رواية التغلبي وحمزة والكسائي في غير رواية أبي موسى ﴿وإليه يرجعون﴾ بالياء، وكذلك روى ابن جبير في مختصره عن اليزيدي عن أبي عمرو لم يروه عنه غيره وقرأ الباقون بالتاء، وكذلك روى الأخفش وابن أنس وابن المعلى وابن موسى وغيرهم عن ابن ذكوان وسائر الرواة عن ابن عامر وأبو موسى عن الكسائي وسائر الرواة عن اليزيدي"، ومراده بأبى موسى هو عيسى بن سليمان الشيزري المذكور عن الكسائي، والله أعلم.

[3] يعنى عن أبى عمرو، والله أعلم.

﴿وَقِيلُهُ﴾(٨٨): برفع اللام: ابنُ مقسم، والزَّعْفَرَانِيُّ، وقَتَادَةُ، وخارجةُ، وَحُمَيْدٌ، وهو الاختيار على المبتدأ.

وبجَرِّ اللام: الزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والضَّرِيرُ عن يَعْقُوب، وعَاصِمٌ غير أبانَ وأبي زيد عن المفضلِ، -قال أبو علي: إلا جبلة، والأول أصح للمفرد-.

الباقون بنصب اللام.

﴿وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾(٨٦): بالتاء: أبو حنيفة.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَعْلَمُونَ﴾.

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾(٨٩): بالتاء: مدنيٌّ إلا أبا خليد، دمشقيٌّ غير أبي الفضل والتغلَبِيّ، وقاسمٌ، وأيوبُ، وهارونُ والخفافُ ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَنْهُمْ﴾.



سورة الدخان

﴿فِيهَا يُفَرَّقُ﴾(٤): مشدد: الحسنُ وزائدةُ عن الْأَعْمَش، وهو الاختيار على التكثير.

الباقون خفيف.

﴿رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ﴾(٦): رفع: عبادٌ عن الحسن.

الباقون بالنصب، وهو الاختيار على الحال.

﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ﴾(٧): بجر الباء: أبو حيوة، والحسنُ، والْأسوانيُّ عن ابن مُحَيْصِن، وابنُ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وكوفيٌّ، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾.

الباقون بالرفع.

﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَائِكُمُ﴾(٨): بالجر: سَوْرةُ والشيزريُّ والناقطُ والناقدُ عن الكسائيِّ، والحسنُ، وأبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار لما ذكرت.

وبالنصب: القرشيُّ والثغريُّ عن الكسائيِّ في قول الرَّازِيّ[١].

الباقون رفع.

﴿**يَغْلِي**﴾(٤٥): بالياء: الزَّعْفَرَانِيُّ، ومكيٌّ، وقَتَادَةُ، والحسنُ، وحمصيٌّ، وحفصٌ، وقاسمٌ، وأبانُ، وعبدُ اللَّه بن عمر عن أبي بكر، ورُوَيْسٌ، والتغلَبِيُّ عن ابْن ذَكْوَانَ في قول العراقي وهو صحيح، وهو الاختيار؛ لأن (الْمُهْلَ) مذكّر والطعام كذلك.

الباقون بالتاء.

﴿**فَاعْتِلُوهُ**﴾(٤٧): بكسر التاء: كوفيٌّ غير ابنِ صبيح[٢] وابنِ سَعْدَانَ، وأَبُو عَمْرٍو غير الجعفيِّ وعبيدٍ ومحبوب وعباسٍ ويونسَ عنه، وأبو جعفر، وشيبةُ، وأبو الحسن عن إسماعيلَ[٣]، وَرَوْحٌ وزيدٌ في قول الْخُزَاعِيّ[٤].

الباقون بضم التاء، وهو الاختيار؛ لأنه اشهر، وقول الْخُزَاعِيّ في روح وزيد ضعيف؛ لأنه خلاف الجماعة. ﴿**وَوَقَّاهُمْ**﴾(٥٦): مشدد حيث وقع[٥]: أبو حيوة.

الباقون خفيف، وهو الاختيار من وقى يقي.



---

(١) يعنى: أبا الفضل الرازي، ولم يسند المصنف طريق القرشي والثغري عن الكسائي من طريقه، والثغري هو أحمد بن جبير، والقرشي أحسبه: أبا عبد الله محمد بن يعقوب بن يزيد بن إسحاق القرشي يروى عن الفضل العباس بن الوليد بن مرداس عن قتيبة عن الكسائي، والله أعلم.

(٢) فى الأصل:" ابن صحيح"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو يحيى بن صبيح صاحب الاختيار، والله أعلم.

(٣) يعنى الكسائي عن إسماعيل بن جعفرٍ عن نافعٍ، والله أعلم.

(٤) كذا رواه المصنف من طريق أبى الفضل الخزاعي، وهو خلاف ما رواه الخزاعي فى المنتهى ١/ ٥٧٤، (١٥٢/ ٢)، ولفظه فيه:"بكسر التاء: كوفى وأبو عمرو ويزيد، مخيرٌ: عباس"، نعم يحتمل أن يكون المصنف أخذه عن مشايخه عن الخزاعى مشافهة على خلاف ما رواه فى المنتهى، لكن رواه أبو معشر فى سوق العروس من طريق الخزاعي عنهما بالضم، والمصنف ضعيف لا يقبل تفرده، والله أعلم.

(٥) وقعت فى موضعين من القرآن، هاهنا وفى سورة الطور، والله أعلم.

سورة الجاثية

﴿ءَايَـاتٍ﴾(٤، ٥): فيهمـا: بـالجر: الزَّعْفَرَانِـيُّ، وابـنُ مِقْسَـم، والزَّيَّـاتُ، والكسـائيُّ، والْعَبْسِيّ، والْأَعْمَش، ويَعْقُوب، والخزازُ وهو الاختيار لقوله: ﴿لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾.

الباقون بالرفع.

﴿تُؤمِنُونَ﴾(٦): بالتاء: رُوَيْسٌ، وزيدٌ، ودمشقيٌّ غير أبي بشر، وكوفيٌّ غيـر قاسـمٍ وابـنِ سَعْدَانَ وابـنِ صـبيح وعَاصِـمٍ إلا حفصًـا غيـر أبـي عمـارة عنـه[١] والأعشـى والبرجمـيِّ والاحتياطيِّ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار؛ لأنه معاينة[٢].

﴿عُلِّمَ مِنْ ءَايَاتِنَا﴾(٩): مشدد اللام على ما لم يسم فاعله: قَتَادَةُ.

الباقون ﴿عَلِمَ﴾: خفيف من العلم على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لقوله: ﴿كَـأَنْ لَـمْ يَسْمَعْهَا﴾.

﴿جَمِيعًا مَنُّهُ﴾(١٣): بفتح الميم وضم النـون وتشـديدها وضـم الهـاء: وهـو الاختيـار كقراءة عكرمة.

الباقون: ﴿مِنْهُ﴾: على الأداة.

﴿لِيُجْزَي﴾(١٤): على ما لم يسم فاعله، ﴿قَوْمًا﴾: نصب: أبو جعفر غير الْعُمَرِيِّ في قـول أبي الحسين[٣]، وشيبةُ.

بالنون وفتحها: دمشقيٌّ، والكسائيُّ غير قاسـمٍ، وحَمْـزَةُ غيـر ابـنِ سَـعْدَانَ، والخـزازُ، والْأَعْمَشُ، وأبو خليد[٤].

---

[١] ورواه الدانى عن أبى عمارة عن حفصٍ كما ذكره المصنف، والله أعلم.

[٢] كذا فى الأصل، وأحسبه تصحيفًا صوابه: "مغايبة" من الغيب، واختيار المصنف يدل عليه، والله أعلم.

[٣] قلت: وتابعه عليه الخزاعى فى المنتهى ١/ ٥٧٦، (١٥٢/ ٢) فرواه عـن العمـرى بفـتح اليـاء كروايـة أبـى الحسين، وتابعهما أبو القاسم العطار الأصبهانى، رواه من طريقه أبو العلاء الهمذانى فى غايـة الاختصـار (٢/ ٦٥٦)، والله أعلم.

[٤] أبو خليد عن نافع، والخزاز عن هبيرة عن حفصٍ، تابعه عن أبى خليدٍ عليه أبـو الكـرم فى المصـباح، وأمـا الخزاز عن حفصٍ فإنما تابع المصنف فيه الخزاعيَّ فى المنتهى، وخالفهما سائر الرواة عن الخزاز، فرووه عنه عن حفصٍ بالياء، والله أعلم.

الباقون بالياء[١] وهو الاختيار لقوله: ﴿أَيَّامَ اَللَّهِ﴾.

﴿غَشْوَةً﴾(٢٣): بغير ألف: الكسائيُّ غير قاسم، وحَمْزَةُ غير ابْـنِ سَـعْدَانَ، والْأَعْمَـشُ، وطَلْحَةُ، وأحمدُ، وأبو حنيفة، ومسعودُ بن صالح.

الباقون بالألف، وهو الاختيار لما قدمنا في البقرة[٢].

﴿كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَى﴾(٢٨): بنصب اللام: يَعْقُوبُ.

الباقون رفع، وهو الاختيار لقوله: ﴿تُدْعَى﴾.

﴿وَالسَّاعَةَ﴾(٣٢): نصبٌ: الزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وأبو حيوة، والمفضلُ طريـق الْأَصْفَهَانِيّين.

قال أبو علي: غير ابنِ الزربي[٣].

الباقون رفع، وهو الاختيار على المبتدأ.

يتلوه في الجزء الرابع عشر سورة الأحقاف قوله ﷻ: ﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ﴾: بغير ألف: قَتَادَة، والْعَبْسِيّ، وصلى اللَّه على محمد وآله أجمعين.

---

[١] يعنى بالياء وفتحها، والله أعلم.

[٢] قال هناك:" للفرق بين الختم على القلب والغشاوة على البصرة "، وهذا إنما يصلح تعليلا فى موضع البقـرة لأنه قرئ فيه بالرفع والنصب، وأما هاهنا فهو منصوب على القراءتين ومعناهما واحدٌ، والله أعلم.

[٣] يعنى: عن حمزة، ورواه أبو على فى الوجيز عن ابن زربى عن سليم عن حمزة كما حكـاه المصـنف عنـه، والله أعلم.

الجزء الرابع عشر

من كتاب

الكامل

تأليف

الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة















بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحقاف

﴿أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ﴾(٤): بغير ألف: قَتَادَةُ، والْعَبْسِيُّ في اختياره.

الباقون بالألف، وهو الاختيار، يعني: أخباره[١]، وكَسَرَ الحسنُ الهمزة.

﴿بِدَعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾(٩): بفتح الدال: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة.

الباقون بإسكانها، وهو الاختيار لأنه أجزل.

﴿مَا يَفْعَلُ بِي﴾(٩): بفتح الياء: ابنُ أبي عبلة وهو الاختيار، أي: ما يفعل اللَّه.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

وكَذلِكَ ﴿يُوحِي إِلَيَّ﴾(٩): على تسمية الفاعل: الاختيار كابن عمير.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

و﴿نَتَقَبَّلُ﴾(١٦)، ﴿وَنَتَجاوَزُ﴾: بالنون فيهما، ﴿أَحسَنَ﴾: نصب: ابنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير أبي بكر وأبانَ والمفضلِ وعصمةَ وابنِ سَعْدَانَ وجريرٍ عن الْأَعْمَش، وعبدُ الوارث عن أبي عمرو.

وبالياء كذلك: عبادٌ عن الحسن على تسمية الفاعل، وهو الاختيار، يعني: الله.

الباقون بالياء والرفع فيهما على ما لم يسم فاعله.

﴿أَتَعِدَانَنِي﴾(١٧): بفتح النون الأولى: عبدُ الوارث عن أَبِي عَمْرٍو، وهارونُ عن عَاصِم، والحسنُ طريق عباد، وبسامٌ عن هشام.

وبالإدغام: محبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وسلامٌ، ومحبوبٌ عن ابْن كَثِيرٍ، وابنُ عبدان عن الحلوانيِّ عن هشامٍ[٢]، والقورسيُّ والشيزريُّ عن أبي جعفر، وأَبُو حَاتِمٍ عن نافع.

---

[١] في المخطوطة: " صباره"، ولا معنى له، وأحسب مراده: "أخباره"، يعني بقايا من أخبار الأولين، والقراءاتان المذكورتان بمعنى واحد، (انظر معاني القرآن للفراء ٣/ ٥٠)، والله أعلم.

[٢] كذا خصه المصنف برواية ابن عبدان عن هشامٍ، ومفهومه أن الجمال عن الحلواني عن هشامٍ والداجوني عنه بالإظهار، وهو خلاف ما رواه سائر الرواة عن هشامٍ إلا ما حكاه الخزاعي عنه من طريق البلخي أنه بالإظهار، وقال في النشر (١/ ٣٠٣):" ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾ فِي الْأَحْقَافِ أَدْغَمَ النُّونَ هِشَامٌ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ، وَهِيَ

الباقون بنونين مكسورتين، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر.

﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ (١٩): بالياء: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير الزَّعْفَرَانِيِّ ومحبوبٍ، وعَاصِمٌ غير أبي الحسن عن أبي بكر وأبانَ عنه، والحلوانيُّ والْأَخْفَشُ عن هشامٍ، وخارجةُ عن نافعٍ، وابنُ عيسى، وأبو حيوة.

الباقون بالنون.

والاختيار الياء[1]؛ لقوله: ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾.

﴿لَا يُرَى﴾ (٢٥): بالياء على ما لم يسم فاعله، ﴿مَسَاكِنُهُمْ﴾: رفعٌ: حمادُ بن زيد عن ابْنِ كَثِيرٍ، وعراقيٌّ غير أَبِي عَمْرٍو إلا يونسًا وأيوبَ، وعليٌّ إلا الثغري، ومحمدٌ، وابنُ سَعْدَانَ.

وكذلك بالتاء: شعيبٌ عن يحيى طريق القلانسي والْمخرميِّ[2]، وقَتَادَةُ، والْجَحْدَرِيّ، والحسنُ، وأبو حيوة، وحمصيٌّ[3].

الباقون على تسمية الفاعل بالتاء[4]، وهو الاختيار، يعني: رسول اللَّه.

﴿بَلَاغًا﴾ (٣٥): بألف: الحسن.

الباقون رفع، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

= قِرَاءَةُ الْحَسَنِ، وَحَكَاهَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ نَافِعٍ، وَرَوَاهَا مَحْبُوبٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَسَلَّامٌ وَمَحْبُوبٌ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِظْهَارِ"، ولم يذكر خلافَ المصنف فيه عن هشامٍ مع أنه ذكر سائر رواة الإدغام كما نص عليه المصنف، والله أعلم.

[1] في الأصل: " وهو الاختيار الياء"، ولا يصح معناه، وأحسبه سبق قلمٍ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[2] القلانسي هو: أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع، ولم يسند طريقه في النشر من كتاب الكامل، وإنما أسنده من الغاية لابن مهران، وقد نص ابن مهران على الخلاف فيه عن يحيى، وأحسب المصنف قد تابع ابن مهران عليه، ولم يذكره في النشر، ورواه هكذا أيضا عن شعيب عن يحيى بن آدم أبو علي الأهوازي، وروايته عند أبي معشر في سوق العروس (٢٨٠/ ١)، وأما المخرمي فهو أبو بكر أحمد بن منصور الشذائي، والله أعلم.

[3] قوله: "حمصي" يشمل فيمن يشمل أبا حيوة، لأن الحمصيين ثلاثة، وهم ابن أبي عبلة وأبو حيوة وأبو بحرية، فلم يكن ثم داعٍ لإفراده بالذكر، ورواه ابن ظفرٍ في المنهاج (١٧٥/ ١) عن ابن أبي عبلة بضم الياء كقراءة عاصمٍ وحمزة، والله أعلم.

[4] يعني: والنصب في ﴿مساكنهم﴾، ووقع في الأصل: "بالياء"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

سورة محمد عليه السلام

﴿بِمَا نَزَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ﴾(٢): على تسمية الفاعل: ابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار، يعني: اللَّه. الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾(٤): بغير ألف: حفصٌ، وبصريٌّ غير أيوبَ.

الباقون بألف، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾.

﴿وَيُثْبِتْ﴾(٧): بإسكان الثاء[1]: المفضل.

الباقون مشدد، وهو الاختيار من التثبيت لقوله: ﴿وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾.

﴿وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالُ﴾(٢٠): على تسمية الفاعل: وهو الاختيار كقراءة ابن عمير معناه: ذكر اللَّه فيها القتال.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿إِنْ تُوُلِّيْتُمْ﴾(٢٢): على ما لم يسم فاعله: رُوَيْس إلا في قول العراقي، والمهراني[2] لم يرضاه، وقولهما سهوٌ، رواه الْحَمَّامِيّ وغيره.

الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَسَيْتُمْ﴾.

﴿وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾(٢٢): خفيفٌ: بصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو إلا هارونَ وأبا حاتم وعصمةَ، وأيوبَ.

الباقون مشدد، وهو الاختيار على التكثير.

﴿وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ﴾(٣١): وأختاها بالياء: الْأَعْمَشُ طريق الزائدة، وأبو بكر، وأبانُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾.

وافق الروميُّ عن عباس في ﴿وَيَبْلُوَ﴾.

وأسكن الواو من ﴿وَيَبْلُو﴾: محبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو غير أنه في الثلاثة بالياء.

---

[1] يعنى من قوله تعالى: ﴿وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾، ويلزم منه تخفيف الباء، وهو يفهم من قول المصنف فى قراءة الضد:" مشدد"، ونص على التخفيف فيه عن المفضل أبو طاهر ابن سوارٍ وأبو الكرم وأبو العز القلانسى، وغيرهم، والله أعلم.

[2] يعنى أبا بكر بن مهران، والله أعلم.

وافقه على إسكان الواو زيدٌ ورُوَيْس، قال العراقي وابن مهران: بل يَعْقُوبُ بكماله، وهو سهو لخلاف الجماعة والمفرد[١].

الباقون بالنون في الثلاثة.

﴿وَنُخْرِجَ﴾ (٣٧): بضم النون وفتح الجيم[٢]: ابنُ حسان عن يَعْقُوبَ.

مِثْلُهُ هارون عن أَبِي عَمْرٍو إلا أنه يجزم الجيم.

المنقري عن أَبِي عَمْرٍو بياء مفتوحة[٣].

ومثله إلا أنه رفع الجيم: الحسنُ، وقَتَادَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون بياء مضمومة وجزم الجيم، وهو الاختيار على الجواب.

﴿أَضْغَانُكُمْ﴾ (٣٧): رفع: المنقريُّ، وحسنُ، وقَتَادَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون بنصبها، وهو الاختيار على أن الفعل للَّه.



سورة الفتح

﴿لِيؤمِنُوا﴾ (٩) وأخواتها[٤]: بالياء: مكيٌّ، وأبو حيوة، وأَبُو عَمْـرٍو غيـر هـارونَ وعبيـدٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وقاسمٌ، وهو الاختيار؛ لأنه قال: أرسلناك ليؤمن الكفار.

الباقون بالتاء.

﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ (١٠): بالياء: ابْنُ مِقْسَمٍ، وعراقيٌّ غير أبانَ، وأيوبَ، وهـارونَ وعبيـدٍ وأبـى زيد عن أبي عمرو، وَرَوْحٍ عن يعقوب، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَيْهُ اللَّهَ﴾.

الباقون بالنون.

﴿شَغَّلَتنَا﴾ (١١): مشدد: إبرهيمُ بن نوح وابنُ باذان عن قُتَيْبَة، وهو قول العراقي.

---

[١] قال فى النشر (٢/ ٣٧٥):" وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾، فَـرَوَى رُوَيْـسٌ بِإِسْـكَانِ الْـوَاوِ، وَانْفَـرَدَ ابْـنُ مِهْرَانَ بِذَلِكَ عَنْ رَوْحٍ أَيْضًا "،والله أعلم.

[٢] يعنى من قوله تعالى: ﴿ويخرج أضغانكم﴾ (٣٧)، وابن حسان المذكور هو الوليد، والله أعلم.

[٣] يعنى مع ضم الراء، نص عليها أبـو الكـرم فى المصـباح، وأبـو العـز فى الكفايـة، وغيرُهمـا، وسـيأتى قـول المصنف أنه رفع ﴿أضغانكم﴾، والله أعلم.

[٤] يريد قوله تعالى: ﴿ ويعزروه ويوقروه ويسبحوه﴾، والله أعلم.

الباقون خفيف، وهو الاختيار على الأصل.

﴿ضُرًّا﴾(١١): بضم الضاد، و﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾(١٥): بغير ألف: كوفيٌّ غير قاسمٍ وعَاصِمٍ وابْنِ سَعْدَانَ، والأزرقِ وابنِ زربي عن حَمْزَة.

الباقون بفتح الضاد وبألف في كلام اللَّه، وهو الاختيار؛ لأن المشهور أن ضد النفع الضَّر بالفتح، والكلام أعمّ الكلم.

﴿تَأْخذُونَهَا﴾(١٩): بالتاء: دُلبةُ عن يونسَ عن ورشٍ وأبو دحية وسقلابٌ عن نافعٍ، والأنطاكيُّ عن أبي جعفر، وشعيبٌ طريق الرَّازِيّ وأبي الحسين، وهو صحيح[١].

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾(١٨).

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾(٢٤): بالياء: الْجَحْدَرَيُّ، وابنُ حسان عن يعقوب، وأَبُو عَمْرٍو غير ابنِ الرومي عن عباس ويونسَ ومحبوبًا.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَظْفَرَكُمْ﴾.

﴿لَوْ تَزَايَلُوا﴾(٢٥): بألف بعد الزاي: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بغير ألف مشدد وهو الاختيار على التكثير.

﴿وَالْهَدْيَ﴾(٢٥) بتشديد الياء[٢]: عصمةُ عن عَاصِم، واللؤلؤيُّ وخارجةُ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بتخفيفها وهو الاختيار؛ لأنها لغة قريش.

جَرَّ يَاءها: الجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو[٣].

﴿شَطْوَه﴾(٢٩): بالواو: عَاصِمٌ الْجَحْدَرَيّ.

---

[١] شعيب الصريفيني عن يحيى عن أبى بكرٍ، وتابع المصنف عليه أبو معشر فى سوق العروس (٢٨١) فرواه عن شعيب من طريق الأصم عنه، ولم يذكره فى النشر مع أنه أسند طريق أبى الحسين الخبازى المذكور من طريق المصنف، والمشهور عن أبى بكر بالياء من جميع طرقه، وأما عن يونس عن ورش فهو صحيح، قد رواه أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٤/ ١٥٩٤) من طريق محمد بن جرير عن يونس، والله أعلم.

[٢] ويلزم منه كسر الدال، قال الألوسى فى روح المعانى (١٣/ ٢٦٦):" وقرأ ابن هرمز والحسن وعصمة عن عاصم واللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو بكسر الدال وتشديد الياء وذلك لغة، وهو فعيل بمعنى مفعول على ما صرح به غير واحد "، ووقع فى بعض نسخ المصباح عن المذكورين بتشديد الدال، وعليه المطبوع (٢/ ٩٨٧)، وهو تصحيفٌ، والله أعلم.

[٣] قال فى روح المعانى:" قرأ الجعفي عن أبي عمرو «الهدي» بالجر على أنه عطف على المسجد الحرام بحذف المضاف أي ونحر الهدي "، والله أعلم.

سورة الحجرات

﴿لَا تَقَدَّمُوا﴾(١): بفتح التاء والدال: يعقوبُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو حيوة، وهو الاختيار، يعني: لا تتقدموا، فحذف أحد التائين.

الباقون بضم التاء وكسر الدال.

﴿الْحُجَرَاتِ﴾(٤): بفتح الجيم: أبو جعفر، وشيبةُ.

الباقون بضم الجيم، وهو الاختيار؛ ليتبع الضم الضم.

ابن أبي عبلة بإسكان الجيم.

﴿لِتَعْرِفُوا﴾(١٣)[١]: بكسر الراء وإسكان العين من غير ألف: أبانُ.

الباقون بفتح الراء والعين مع الألف وهو الاختيار، أي: ليعرف بعضكم بعضًا.

﴿بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾(١٨): بالياء: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وأبانُ، وحَمْزَةُ بنُ القاسم عن حفص.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَيْكُم﴾.



سورة ق

﴿أَفَعَيِينَا﴾(١٥): بتشديد الياء من غير إشباع في الثانية[٢]: ابنُ أبي عبلة، والوليدُ بن مسلم، والقورسيُّ عن أبي جعفر، والسمسارُ عن شيبة، وابنُ بحر عن نافع.

---

[١] يعنى من قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾، والله أعلم.

[٢] يعنى بياء واحدة مشددة، ولم يذكر المصنف حركتها، وقال الألوسى فى روح المعانى (١٣/ ٣٢٨): "وقرأ ابن أبي عبلة، والوليد بن مسلم، والقورسي عن أبي جعفر والسمسار عن شيبة وابن بحر عن نافع «أفعيّنا» بتشديد الياء وخرجت على لغة من أدغم الياء في الياء في الماضي فقال: عيَّ في عيِيَ وحيَّ في حيِيَ فلما أدغم ألحقه ضمير المتكلم المعظم نفسه ولم يفك الإدغام فقال: عيَّنا وهي لغة لبعض بكر بن وائل"، قال:" وعلى هذه اللغة تكون الياء المشددة مفتوحة"، وقال الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٥٩٩): "وكلهم قرأ ﴿أفعيينا﴾ بياءين الأولى مكسورة خفيفة والثانية ساكنة ممكّنة، وكذلك روى ذلك نصّا أحمد بن صالح عن ورش وقالون قال: ﴿أفعيينا﴾ بياءين مبيّنتين، وروى الحلواني عن قالون مخففة مشبعة الياء"، ثم روى بإسناده عن إسماعيل عن نافع ﴿أفعيينا﴾ مشددة، وعن هشام بإسناده عن ابن عامر ﴿أفعيينا﴾ مشددة، قال أبو عمرو: "والتشديد هاهنا اتّساع ومجازٌ وهو عبارة عن إثبات الياء الساكنة بعد الياء =

الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ لأنه يقال: عييت بالأمر إذا لم يقدر عليه، وأعييت إذا كللت عن المشي.

﴿لَقَدْ كُنْتِ﴾(٢٢): بكسر التاء وما بعدها[١]: الْمُعَلَّى عن الْجَحْدَرِيّ، وهو الاختيار خطابًا للنفس.

الباقون بالفتح.

﴿مَا نُبَدِّلُ﴾(٢٩): بالنون على تسمية الفاعل، ﴿الْقَوْلَ﴾(٢٩): نصبٌ: هارونُ عن عَاصِم.

الباقون بالياء على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَدَيَّ﴾.

﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾(٣٠): بالياء: نافعٌ، وعَاصِمٌ غير حفصٍ وأبى الحسن عن أبي بكر، ومحبوبٌ عن ابْنِ كَثِيرٍ، وقَتَادَةُ.

﴿يُقَالُ لِجَهَنَّمَ﴾(٣٠): على ما لم يسم فاعله: الحسنُ، وعبدُ الوارث.

الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَا أَنَا﴾.

﴿فَنَقَبُوا﴾(٣٦): خفيف: ابنُ أبي عبلة، والحسنُ طريق هشام الدستوائي، والْأَعْمَشُ طريق جرير، وعبيدٌ وهارونُ وخارجةُ -والعباس في قول أبي على- طريق مغيث[٢]، غير أن خارجةَ بكسر القاف مع التخفيف.

=

المتحركة وليس بالتشديد المتعارف الذي حقيقته إدخال حرف ساكن في حرف آخر متحرك ورفع اللسان بهما رفعة واحدة ، إذ ذلك هاهنا لا يجوز بوجه"، ثم روى عن إسماعيل عن نافع وأبي جعفر وقتيبة ﴿ولا تلوون﴾: مشدد عنهم، قال: "يريد بالتشديد إثبات الواو الساكنة التي بعد الواو المضمومة، فعبّر به عن ذلك وجعله دلالة على إثبات تلك الواو كما عبّر به فيما تقدم، وجعله دلالة على إثبات الياء، وقد يعبّر به أيضا عن إثبات الألف ويجعل دلالة على ذلك"، ثم روى عن ورش عن نافع ﴿أنا أحيي﴾: بالتشديد لها والوقف عليها يعني بالتشديد للألف التي بعد النون يريد إثباتها في الوصل والوقف، فعبّر عن ذلك بالتشديد كما عبّر من تقدّم ذكره عن إثبات الياء والواو سواء، وقد يراد به أيضا تحريك الحرف الذي قد يسكن"، قال يونس عن ورش عن نافع: ﴿يوم ظعنكم﴾: مشدّدة، وقال عنه وعن ابن كيسة: ﴿أحد عشر كوكبا﴾ مشددة منصوبة، يريد بالتشديد في الموضعين تحريك العين" قال: " فلا ينبغي لذي لبّ وفهم أن يجعل اختلاف ألفاظ الناقلين في هذه ونحوه اختلافا في القراءة ولا سيما إذا احتمل التأويل بل يلزم ردّه إلى الإجماع وبالله التوفيق "، والذى قاله رحمه الله حسنٌ، بديعٌ فى بابه، والله أعلم.

[١] يريد قوله: (عَنكِ غطاءَكِ فبصرُكِ)، كلها بالكسر فى قراءته، والله أعلم.

[٢] جميعهم عن أبى عمرو، وقد توبع الأهوازى على هذه القراءة عن العباس، تابعه القاضى أبو العلاء والكارزينى، وروايتهما عند أبى الكرم فى المصباح (٢/ ٩٩٢) مضافة إلى رواية أبى على الأهوازى

=

وبكسر القاف والتشديد: الأصمعيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وأبو حيوة.

الباقون بفتح القاف مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ﴾.



الذَّارِيَاتِ

﴿الْحُبُكِ﴾(٧): بإسكان الباء: أبو السَّمَّال، وابنُ أبي عبلة، ونعيمٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

وبكسر الحاء وإسكان الباء: أبو حيوة، وهشامٌ عن الحسن.

الباقون بضمتين، وهو الاختيار، يعني: الطرُق.

﴿يَوْمُ هُمْ عَلَى النَّارِ﴾(١٣): برفع الميم: ابنُ أبي عبلة، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون نصب، وهو الاختيار على الظرف.

﴿مِثْلُ﴾(٢٣)[1]: ابْنُ مِقْسَم، والزَّعْفَرَانِيُّ، والْمُسَيَّبِيُّ طريق ابنه، وكوفيٌّ غيرَ قاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ وحفصٍ وزائدةَ عن الْأَعْمَش، وهو الاختيار نعت للحق.

الباقون بنصب اللام.

﴿وَقَوْمُ نُوحٍ﴾(٤٦): بالرفع: عبدُ الوارث ومحبوبٌ والأصمعيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وأبو السَّمَّال، وابْنُ مِقْسَم.

زاد ابْنُ مِقْسَم، وأبو السَّمَّال: ﴿وَالسَّمَاءُ﴾(٤٧)، ﴿وَالْأَرْضُ﴾(٤٨)[2]: رفع.

وبالجر في ﴿قَوْمِ﴾: الزَّعْفَرَانِيُّ، وأَبُو عَمْرٍو غير من ذكرت، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ صبيح.

الباقون بالنصب.

= المذكور، وأما قول المصنف: " طريق مغيث"، فإنما أراد طريق مغيث عن خارجة عن أبى عمرو، خلافًا لما قد يوهمه ظاهر لفظه أنه عن العباس، وهو مغيث بن بديل، وقد توبع مغيث على هذه الرواية عن خارجة أيضًا، فرواه عن خارجة إسحاقُ بن راهويه، والفضلُ بن خالد بن عبد الله النحوى، وروايتهما عنه عند أبى الكرم فى المصباح فى الموضع المذكور، والله أعلم.

[1] يعنى بالرفع، ولعلها سقطت من الناسخ، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى: ﴿ والسماء بنيناها ﴾، وقوله: ﴿ والأرض فرشناها ﴾، والله أعلم.

والاختيار ما عليه ابْنُ مِقْسَمٍ على المبتدأ.

﴿**الرَّازِقُ ذُو الْقُوَّةِ**﴾(٥٨)، ﴿**وَفِي السَّمَاءِ رَازِقُكُمْ**﴾(٢٢): بألف بعد الراء: ابنُ مُحَيْصِن طريق ابن أبي يزيد، وَحُمَيْدٌ.

الباقون: ﴿**رِزْقُكُمْ**﴾، ﴿**الرَّزَّاقُ**﴾: بألف بعد الزاء مع التشديد، وهو الاختيار اتباعًا للمصحف.

﴿**الْمَتِينِ**﴾(٥٨): جرٌّ: الْأَعْمَشُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابنُ وردة، وقُتَيْبَةُ طريق المطرز.

الباقون رفع، وهو الاختيار لقوله: ﴿**ذُو**﴾ صفة ﴿**الرَّزَّاقُ**﴾.



وَالطُّورِ

﴿**عَلَى سُرَرٍ**﴾: بفتح الراء حيث وقع: أبو السَّمَّال[1].

الباقون بضمتين، وهو الاختيار جمع سرير.

﴿**بِحَدِيثِ مِثْلِهِ**﴾(٣٤): مضاف حيث وقع: الْجَحْدَرِيُّ، وأبو السَّمَّال.

الباقون منون، وهو الاختيار على أن المثل بدل من الحديث.

﴿**يُصْعَقُونَ**﴾(٤٥): على ما لم يسم فاعله: عَاصِمٌ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، وشاميٌّ غير أبى بشر.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار لقوله: ﴿**فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ**﴾.



---

[1] قال الألوسى فى روح المعانى (١٤/ ٣٢):" وقرأ أبو السمال (سُرَرٍ): بفتح الراء، وهي لغةٌ لكَلْبٍ في المضعف فرارا من توالي ضمتين مع التضعيف "، ووقعت هذه الكلمة فى خمس مواضع من القرآن، فى الحجر والصافات وهاهنا والواقعة والغاشية، وكان الأولى أن يذكر المصنف هذا الحرف فى أول ورود له من سورة الحجر، كذلك قوله بعد ذلك: ﴿بحديث مثله﴾ حيث وقع، ولم يرد فى القرآن إلا فى هذا الموضع الواحد، والله أعلم.

سورة وَالنَّجْمِ

﴿مَا كَذَّبَ﴾(١١): مشدد: ابْنُ مِقْسَم، وأبو جعفر، وهشامٌ، وأبو بشر، وأبانُ، والْجَحْدَرِيُّ، والحسنُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار، يعني: لم يكذب قلبه ما رأت عيناه من أمر جبريل حين رآه في صورته مرتين بدليل قوله: ﴿نَزْلَةً أُخْرَى﴾.

الباقون خفيف، وهو أيضًا جيد مختار إذ معناه ما كذب قلب رسول اللَّه ﷺ في رؤية ربه، بعينَيْ قلبه، كما روى عن عائشة رضي الله عنها وغيرها[1].

﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾(١٢): بغير ألف: الْجَحْدَرِيُّ، ويَعْقُوبُ غير المنهالِ، وكوفيٌّ إلا عَاصِمًا وابنَ سعدان وابنَ صبيح.

الباقون بالألف، وهو الاختيار، لأن المفاعلة هاهنا أولى ليكون بين اللَّه وكفار قريش.

﴿إِنْ تَتَّبِعُونَ﴾(٢٣)[2]: بالتاء: طَلْحَةُ، وابنُ صبيح، والزَّعْفَرَانِيُّ، والشيزريُّ عن علي.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ﴾.

﴿شَفَاعَاتُهُم شَيْئًا﴾(٢٦): جمع: ابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار.

الباقون بغير ألف.

سورة الْقَمَر

﴿مُسْتَقِرٌّ﴾(٣)[3]: بجر الراء: الفضلُ عن أبي جعفر.

---

[1] كذا قال المصنف، والمشهور من حديث عائشة رضى الله عنها أن معنى الآية رؤية النبى ﷺ جبريل عليه السلام فى صورته التى خلقه الله عليها، أخرجه البخارى، ومسلم: (٢٨٧)، والترمذى (٣٢٧٨)، وأحمد (٢١٥٣٧)، والنسائى فى السنن الكبرى:) ١١٠٨٢)، وغيرهم، وأما رؤية النبى ﷺ ربه بعينى قلبه فاشتهر من قول ابن عباس وأبى ذر رضى الله عنهما، والله أعلم.

[2] يريد قوله تعالى: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾، ومراده الموضع الأول دون الثانى بدليل ما بعده، وكان الأولى أن يبينه، والله أعلم.

[3] يريد قوله تعالى: ﴿وكل أمر مستقر﴾، وتخصيص المصنف الجر برواية القضل عن أبى جعفر مفهومه أن ابن جماز عنه بالرفع، وقال ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٣٨٠):" وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُسْتَقِرٌّ وَلَقَدْ﴾: فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِخَفْضِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا "، ولم يذكر قول المصنف هاهنا، ولا علق عليه، وقد تابع المصنف عليه عن ابن جماز أبو معشر فى سوق العروس (٢٨٣/ ١)، لكنه من غير طرق النشر، والله أعلم.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار خبر عن ﴿كُلٌّ﴾.

﴿خَاشِعًا﴾: بألف: عراقيٌّ غير أيوبَ والمنهالِ وسليمانَ عن الحسنِ والزَّعْفَرَانِيِّ وعَاصِمٍ وابنِ صبيح وابْنِ سَعْدَانَ والحلوانيِّ عن أَبِي عَمْرٍو.

وعباسٌ مخيّر طريق الرومي.

الباقون مشدد، وهو الاختيار على الجمع لا على الحال.

﴿يُخْرَجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ (٧): بضم الياء[1]: ابنُ مقسم، وهو الاختيار لقرب الفعل من اللَّه تعالى.

﴿قَدْ قُدِّرَ﴾ (١٢): بتشديد الدال: أبو حيوة، وابنُ مقسم.

الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ لموافقة رؤس الآي.

﴿لِمَنْ كَانَ كَفَرَ﴾ (١٤): بفتح الكاف[2]: قَتَادَةُ.

الباقون بضم الكاف، وهو الاختيار؛ لما ذكرت.

﴿أَبَشَرٌ مِنَّا وَاحِدٌ﴾ (٢٤): بالرفع: أبو السَّمَّال.

الباقون نصب، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿مُدَّكِرٍ﴾ (١٧): بالذال المنقوطة: أبو حيوة.

الباقون بالدال غير معجمة وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿سَتَعْلَمُونَ﴾ (٢٦): بالتاء: ابنُ حبشان عن رُوَيْسٍ طريق المالكيِّ[3]، والخزازُ عن هبيرة، ودمشقيٌّ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وابنُ مأمون في قول الرَّازِيّ[1].

---

[1] يعنى مع فتح الراء على ما لم يسم فاعله، والباقون بفتح الياء مع ضم الراء، والله أعلم.

[2] يعنى مع فتح الفاء أيضًا على تسمية الفاعل، والله اعلم.

[3] كذا رواه المصنف عن رويس، وقال فى النشر (٢/ ٣٨٠): "وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾: فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ، وَحَمْزَةُ بِالْخِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ، وَانْفَرَدَ الْكَارَزِينِيُّ عَنْ رَوْحٍ بِالتَّخْيِيرِ فِيهِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ"، ولم يذكر رويسًا، ورواه عن رويسٍ أيضا بالتاء كالمصنف أبو معشرٍ فى التلخيص (١/ ٤٢٣)، وسبطُ الخياط فى المبهج (٢/ ٨٣٢)، ورواية رويسٍ عندهما من طريق الكارزينى أيضًا، وخالفهما المصنف فرواه من طريق الكارزينى كالجماعة، وكذلك أبو الكرم فى المصباح (٢/ ١٠٥٠)، فالظاهر أنها عند الكارزيني بالتخيير فيه كروايته عن روح، ورواه ابن غلبون فى التذكرة بالتاء كذلك من طريق ابن حبشان الجوهرى عن التمار عن رويس، لكن رواه المصنف هاهنا من طريق المالكي عن ابن حبشان، ولم يسند طريق ابن حبشان عن رويسٍ من طريق المالكى المذكور، ولا أسند أبو على المالكى طريق ابن حبشان =

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**نَتَّبِعُهُ**﴾.

﴿**الْأُشُرُ**﴾(٢٦): بضمتين فيهما: ورقاء عن مجاهد[٢].

وبالتشديد وفتح الشين: أبو حيوة وهو غلط[٣].

الباقون خفيف وكسر الشين، وهو الاختيار يقال أَشِرَ فهو أَشِر.

﴿**قَسْمَةٌ بَيْنَهُمْ**﴾(٢٨): بفتح القاف: معاذٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار على المصدر.

﴿**كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ**﴾(٣١): بفتح الظاء: الحسنُ، وأبو حيوة، وأبو السَّمَّال.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار مضاف إلى الهشيم.

﴿**فَطَمَّسْنَا**﴾(٣٧): مشدد: ابنُ مقسم.

الباقون خفيف، وهو الاختيار على أصل الفعل.

﴿**أَمْ تَقُولُونَ**﴾(٤٤): بالتاء: أبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**فَأَخَذْنَاهُمْ**﴾.

﴿**سَنَهْزِمُ**﴾(٤٥): بالنون، ﴿**الْجَمْعَ**﴾: نصبٌ: أبو حيوة، وَرَوْحٌ وزيدٌ في قول العراقي وابنِ مهران وهو سهو؛ ....

=

عن رويسٍ في روضته، وقد رواه عن رويس بالياء، ورواه ابنُ الفحام في مفردته أيضًا بالياء عن رويسٍ من طريق المالكي المذكور عن الحمامي عن النخاس عن التمار عن رويسٍ، ولم يذكره ابن الجزري عن رويسٍ ألبتة، ورواية الجمهور عنه بالياء، والله أعلم.

[١] يعني عن رويسٍ أيضا، وتابعه عليه عن ابن مأمون عن رويس أبو معشر في سوق العروس (٢٨٣/ ٢)، وطريق ابن مأمون ليست من طرق هذا الكتاب، وسبق مرارًا، والله أعلم.

[٢] قال في روح المعاني (١٤/ ٨٨): "وقرأ مجاهد فيما ذكره صاحب اللوامح وأبو قيس الأودي «الأُشُرُ» بثلاث ضمات وتخفيف الراء، ويقال: أَشِر وأُشُر كحَذِر وحُذُر فضمة الشين لغة وضم الهمزة تبع لها"، وقول المصنف فيهما: يريد إدخال الموضع الأول الْمُنكَّر من قوله تعالى: ﴿كذاب أشر﴾، والله أعلم.

[٣] قال الألوسي (١٤/ ٨٩):" وقرأ أبو حيوة «الأَشَرُّ» أفعل تفضيل أي الأبلغ في الشرارة وكذا قرأ قتادة وأبو قلابة أيضا وهو قليل الاستعمال وإن كان على الأصل كالأَخْيَرِ في قول رؤبة: بلال خير الناس وابن الأَخْيَرِ وقال أبو حاتم: لا تكاد العرب تتكلم بالأَخْيَرِ والأَشَرِّ إلا في ضرورة الشعر وأنشد البيت، وقال الجوهري: لا يقال الْأَشَرُّ إلا في لغة رديئة"، والله أعلم.

لأنه خلاف الجماعة والمفرد[1].

وقرأ ابن أبي عبلة ﴿سَيَهْزِمُ﴾ بالياء ﴿الجَمْعَ﴾ نصبٌ، وهو الاختيار على تسمية الفاعل على أن اللَّه تعالى يهزمهم.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ﴾ (٤٩): برفع اللام: أبو السَّمَّال، وهو الاختيار خبر أو مبتدأ.

الباقون نصبٌ.

﴿مُسْتَطَرٌّ﴾ (٥٣): مشدد: هارونُ عن عَاصِمٍ، وعصمةُ في قول أبي علي عنه[2].

الباقون خفيف، وهو الاختيار من السطر.

﴿وَنُهُرٍ﴾ (٥٤): بضمتين: الزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو السَّمَّال، وزائدةُ عن الْأَعْمَش، وهو الاختيار لقوله: ﴿فِي جَنَّاتٍ﴾.

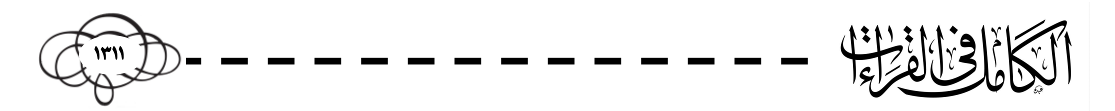
الباقون على التوحيد.



---

(١) قال فى النشر (٢/ ٣٨٠):" وَاتَّفَقُوا عَلَى ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ﴾: بِالْيَاءِ مُجَهَّلًا، وَانْفَرَدَ ابْنُ مِهْرَانَ عَنْ رَوْحٍ بِالنُّونِ مَفْتُوحَةً وَكَسْرِ الزَّايِ، وَنَصْبُ الْجَمْعُ لَمْ يَرْوِ ذَلِكَ غَيْرُهُ، وَقَالَ الْهُذَلِيُّ: هُوَ سَهْوٌ"، قلت: ولم ينفرد به ابن مهران، بل رواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٥٠١) من طريق القاضى أبى العلاء، ورواه ابن الفحام فى مفردته (١/ ٢٥٢) عن يعقوب بكماله، ورواه أبو إسماعيل المعدل فى روضته (١٤٣/ ١) عن رويس من طريق السامري عنه، وهى رواية زيد عن يعقوب، والله أعلم.

(٢) قلت: وقد توبع أبو على على هذه القراءة عن عصمة، فقال الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٦١٦): وكلهم قرأ ﴿مستطر﴾ بتخفيف الراء وقفا ووصلا إلا ما حدّثناه عبد العزيز ابن محمد قال: نا عبد الواحد بن عمر قال: حدّثني أحمد بن عبيد الله نا الجمال نا الحلواني نا سهل بن عثمان عن عصمة عن أبي بكر عن عاصم ﴿مستطرّ﴾: مشددة الراء، قال أبو عمرو: ومثل هذا إنما يجوز في الوقف على مذهب بعض العرب وهم الذين يبالغون في البيان عن كيفية حركات أواخر الكلم في الفصل فيشدّدون الحرف الأخير منهنّ إذا وقفوا عليهن فيقولون في الوقف: هذا محمدّ، ومررت بخالدّ ورأيت أحمدّ يجمعون بين ساكنين"، ورواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٥٠٢) عن عصمة فى الوقف دون الوصل كقول أبى عمرو، وقال ابن الجزرى فى ترجمة عصمة: "وهو المنفرد عن أبي بكر برواية ﴿مستطر﴾ بتشديد الراء، لم يروه غيره"، قلت: ولم ينفرد به عن عاصمٍ فرواه خلف عن يحيى بن آدم عن أبى بكر عن عاصمٍ بالتشديد كذلك، رواها عن خلف صاحب المصباح فى الموضع المذكور آنفا، والله أعلم.



سورة الرَّحْمَن

﴿وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ﴾ (١٢): كلها بالنصب: دمشقيٌّ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

﴿وَالرَّيْحَانِ﴾: جرٌّ: كوفيٌّ غير عَاصِمٍ والنهشليِّ وابنِ صبيح وابْنِ سَعْدَانَ والسّمّانِ عن طَلْحَة، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، والأصمعيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار معطوف على ﴿الْعَصْفِ﴾.

الباقون رفع.

﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ (١٧): بالخفض: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار لقوله ﴿الرَّحْمَنُ﴾.

﴿يُخْرَجُ﴾ (٢٢): على ما لم يسم فاعله: مدنيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ وسلامٍ والجعفيِّ عن أبي عمرو، وقاسمٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

وبالنون وضمها وكسر الراء، ﴿اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ﴾ (٢٢): نصب: قَتَادَةُ.

والجعفي عن أَبِي عَمْرٍو كذلك إلا أنه بالياء، وهو الاختيار، معناه: يُخْرِج اللَّهُ اللؤلؤَ.

الباقون بفتح الياء وضم الراء ورفع ما بعدها.

﴿الْمُنْشِئَاتُ﴾ (٢٤): بكسر الشين: الْأَعْمَشُ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وطَلْحَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

واختلف عن عَاصِم فرواه المفضلُ، وحمادٌ، والعليميُّ، وعليٌّ، والجعفيُّ بالوجهين.

بُريد بنُ عبد الواحد[1] عن أبي بكر، وجبلةُ عن المفضل، وباقي أصحاب أبي بكر غير الأزرقِ والاحتياطيِّ والأعشى والبرجميِّ بالكسر كالزَّيَّاتِ وأصحابه.

الباقون بالفتح، وهو الاختيار لقرب الفعل من اللَّه.

وشدّده ابْنُ مِقْسَمٍ وفتح نُونَه وشِينَه.

﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ (٢٧): بالياء: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بالواو، وهو الاختيار نعتٌ للوجه.

وأما في آخر السورة بالواو: دمشقي.

---

[1] بريد بن عبد الواحد أبو المعافى الضرير مقرئ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش وإسماعيل بن جعفر ومحمد بن الفضل بن علية (غاية ٨١٨)، والله أعلم.

الباقون بالياء، وهو الاختيار اتباعًا للمصحف.

﴿سَيُفْرَغُ﴾(٣١): بالياء على ما لم يسم فاعله: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيّ، وجرير عن الْأَعْمَش.

بالياء وفتحها وفتح الراء: يونسُ والجعفيُّ وعبدُ الوارث عن أَبِي عَمْرٍو.

واختيار عباس كذلك غير أنه بالنون، كالجعفيِّ عن أبي بكر.

وبالياء وفتحها وضم الراء: الروميُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ والنهشليِّ وابنِ صبيح وابنِ سعدان، وهو الاختيار، يعني: سيَقْصِدُ أو سيَعمِد كما رُوِى عن ابن عباس.

الباقون بالنون وفتحها وضم الراء.

﴿شِوَاظٌ﴾(٣٥): بكسر الشين: هارونُ والخفافُ عن أَبِي عَمْرٍو، ومكيٌّ، وأبو حيوة، والحسنُ من رواية عباد.

الباقون بضم الشين، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿وَنُحَاسٍ﴾(٣٥): جرٌّ: مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ ورُوَيْسٍ والضَّرِيرِ، وهو الاختيار معطوف على النار.

الباقون برفع السين.

وبكسر النون والسين[1]: مجاهدٌ طريق ورقاء.

﴿يُطَوِّفُونَ﴾(٤٤): مشدّد بضم الياء وكسر الواو: ابْنُ مِقْسَمٍ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ.

الباقون بفتح الياء خفيف، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل.

﴿يَطْمُثْهُنَّ﴾(٥٦، ٧٤): بضم الميم: الزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو حيوة، وطَلْحَةُ.

وبكسر الأول وضم الثاني: مسعودُ بن صالح، والشيزريُّ وابنُ جبير والناقطُ والناقدُ وسَوْرَةُ وحمدويه وأبو حمدون والبربري[2].

الباقون عن علي، وابْنُ مِقْسَمٍ على التخيير.

---

[1] في الأصل: "بالشين"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، قال في روح المعانى (١٤/ ١١٢): "وقرأ الكلبي وطلحة ومجاهد بالجر أيضا لكنهم كسروا النون، وهى لغة فيه" يعنى كسر النون، والله أعلم.

[2] كلهم عن الكسائى، والله أعلم.

وفتح فيهما الْجَحْدَرِيُّ.

الباقون بالكسر فيهما، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

﴿خَيِّرَاتٌ﴾(٧٠): مشدّد: ابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار على أن الواحدة خيّرة.

الباقون بإسكان الياء خفيف.

﴿رَفَارِفَ﴾(٧٦): جمع غير مصروف: ابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ مُحَيْصِن، واختيارُ شِبْل، وأبو حيوة، والْجَحْدَرِيُّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار لقوله: ﴿خُضْرٌ﴾.

﴿عَبَاقِرِيَّ﴾(٧٦): على الجمع بكسر القاف من غير تنوين: ابْنُ مِقْسَم، وابنُ مُحَيْصِن، واختيارُ شِبْل، والْجَحْدَرِيُّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وهو الاختيار لما ذكرنا في ﴿رَفَارِفَ﴾.

ونَوَّنَهُ :ابنُ أبي يزيد عن ابن مُحَيْصِن، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون على التوحيد.



سورة الْوَاقِعَة

﴿خَافِضَةً رَافِعَةً﴾(٣): نصبٌ: ابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والحسنُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، واختيارُ الْيَزِيدِيّ، وهو الاختيار نصب على الحال.

الباقون رفعٌ.

﴿وَحُورٍ عِينٍ﴾(٢٢): بالجر فيهما: أبو جعفر - غير الْعُمَرِيّ في قول أبي الحسين-[1]، وشيبةُ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وعليٌّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والمفضّلُ وأبانُ وعصمةُ عن عَاصِم.

وأَضَافَهُ قَتَادَةُ وابْنُ مِقْسَمٍ[2]، غير أن ابْنَ مِقْسَمٍ نصب الراء، وقَتَادَة رفعها.

---

[1] قلت: وقد توبع أبو الحسين عليه عن العمرى فرواه أبو العلاء الهمذانى فى غاية الا ختصار (٢/ ٦٧٣) عن العمرى كذلك من طريق أبى القاسم العطار عن التميمى شيخ أبى الحسين الخبازى، ورواه أبو معشر فى سوق العروس (٢٨٤/ ٢) من عدة طرق عنه، أوالله أعلم.

[2] يعنى قرآه بإضافة ﴿حور﴾ إلى ﴿عين﴾، فيكون قوله: ﴿حور﴾ عندهما بغير تنوين، وابن مقسم ينصب الراء وقتادة يرفعها، والله أعلم.

الباقون بالرفع والتنوين، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ﴾ (١٧)، ﴿وَحُورٌ﴾[1].

﴿عُرْبًا﴾ (٣٧): خفيف[2]: عبدُ الوارث وشجاعٌ طريق زيدٍ وعبدِ الغفار[3] [وبن عمرو و][4] عن ابن غالب والأصمعيُّ وعباسٌ والخفافُ وأبو زيد وهارونُ ومحبوبٌ وابْنُ شَنَبُوذَ عن ابنِ غالبِ وأبو الحباب عن شجاع كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، وإسماعيلُ وأخوه يَعْقُوبُ وخارجةُ وكَرْدَمٌ والأويسيُّ وأبو خلَيد كلهم عن نافع، والمفضلُ وأبانُ وحمادٌ وهارونُ وأبو بكر غير أبي الحسن والأعشى والبرجميِّ كلهم عن عَاصِم، وحَمْزَةُ غير سعدانَ[5]، والْأَعْمَشُ طريق زائدةَ وجريرٍ.

الباقون بضم الراء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ﴾ (٤٤): رفع: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بالجر، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنْ يَحْمُومٍ﴾.

﴿شُرْبَ﴾ (٥٥): بضم الشين: مدنيٌّ غير الأصمعيِّ عن نافع، حمصيٌّ، وزيدٌ[6]، وأيوبُ، وسهلٌ، والأصمعيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وعَاصِمٌ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

مجاهدٌ طريق ورقاء بكسر الشين.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار على المصدر.

﴿تَمْنُونَ﴾ (٥٨): بفتح التاء: أبو السَّمَّال.

الباقون بضمها، وهو الاختيار من أمنى يُمْنِي.

---

(١) يعنى ويطوف عليهم حورٌ كذلك، والله أعلم.

(٢) يعنى بإسكان الراء، وضده التثقيل يعنى بضمها، وسبق نحوه مرات، والله أعلم.

(٣) يعنى عبد الغفار الحضينى، وزيد هو ابن على بن أبى بلالٍ، والله أعلم.

(٤) كذا فى الأصل، وهو تصحيفٌ ظاهر، وأحسب الصواب: " وأبى عبيدٍ عن ابن غالبٍ"، يعنى القاسم بن سلام عن ابن غالب عن شجاع، نص عليه عن أبى عبيد أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٦٢٥)، والله أعلم.

(٥) يعنى محمد بن سعدان، على الترخيم، والله أعلم.

(٦) يعنى عن يعقوب، والله أعلم.

﴿نُزُلُهُمْ﴾(٥٦): خفيف[١]: ابنُ مُحَيْصِن، وخارجةُ عن نافع، ونعيمٌ وعباسٌ ومحبوبٌ وهارونُ وعصمةُ وعبيدٌ وأبو زيد كلهم عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون ثقيل، وهو الاختيار، لأن الإشباع أولى.

﴿بِمَوْقِعِ﴾(٧٥): بغير ألف: كوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ صبيح، وابنُ صالح[٢].

الباقون بألف، وهو الاختيار، لأن مواقع النجوم مختلفة.

﴿تكْذِبُونَ﴾(٨٢)[٣]: بفتح التاء خفيف: الزَّعْفَرَانِيُّ، وهارونُ عن عَاصِم، والمفضلُ طريق الْأَصْفَهَانِيّن، وعِصمةُ عن الْأَعْمَش.

الباقون مثقّل، وهو الاختيار من، التكذيب، لأنهم كذّبوا أن الرزق يأتيهم من اللَّه فلم يشكروا، فكان ذلك تكذيبًا منهم.

﴿فَرُوحٌ﴾(٨٩): بضم الراء: عبيدٌ وعبدُ الوارث عن أبي عمرو، وابنُ حسان وزيدٌ ورُوَيْس عن يَعْقُوب، والزَّعْفَرَانِيُّ، والحسنُ، وقَتَادَةُ، وسهلٌ - في قول أبي الحسين وهو سهو-، ومحمدٌ، ومسعودُ بن صالح، والثَّغْرِيُّ في قول الرَّازِيّ، والزندولانيُّ عن قُتَيْبَة في قول الطيرائي والعراقي[٤]، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار، لأن الروح أولى من الراحة.

الباقون بفتح الراء.

﴿وَتَصْلِيَةِ جَحِيمٍ﴾(٩٤): بجرِّ التاءِ: المنقري واللؤلؤي عن أبي عمرو.

والباقون بالرفع، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَنُزُلٌ﴾.



---

[١] يعنى بإسكان الزاى، والله أعلم.

[٢] يعنى: مسعود بن صالح السمرقندي، والله أعلم.

[٣] يريد قوله تعالى: ﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾، والله أعلم.

[٤] كذا رواه المصنف عن قتيبة، ولم يسند طريق أبى خالد الزندولاني من طريق أبى نصر العراقي، ولا أسند العراقي طريقه فى كتاب الإشارة، نعم: رواه العراقي هكذا فى كتابه عن قتيبة من جميع طرقه، لكن لم يكن عنده إلا طريق العباس بن الوليد وطريق ابن حوثرة الأصم عنه، والله أعلم.

سورة الحديد

﴿وَكُلٌّ وَعَدَ اللَّهُ﴾(١٠): رفع: دمشقيٌّ غير اختيارِ ابن الحارث، وعبدُ الوارث طريق المادراني.

الباقون نصب، وهو الاختيار موافقة لمصحف أهل الحرمين.

﴿فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ﴾(١٣): بفتح الضاد على تسمية الفاعل، وهو الاختيار كعبيد بن عمير، على أن الفعل للَّه.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿تُؤْخَذُ﴾(١٥): بالتاء: أبو جعفر، وشيبةُ، دمشقيٌّ إلا التغلبيَّ، وبصريٌّ غير أيوبَ وأبي عمرو إلا هارونَ وعبدَ الوارث والجهضميَّ عنه، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وأبو خليد عن نافع.

الباقون بالياء، وهو الاختيار للحائل[1].

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾(١٠): بالياء: ابنُ سعدان عن الْيَزِيدِيّ.

الباقون بالتاء وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُمْ﴾.

﴿وَلَا تَكُونُوا﴾(١٦): بالتاء: حمصيٌّ، ورُوَيْس، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وإسماعيلُ عن أبي جعفر وعن شيبة[2]، وابنُ كيسة عن الزَّيَّات في قول الْخُزَاعِيّ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار؛ لأن التأنيث غير حقيقي.

﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾(١٨): خفيفٌ[3]: مكيٌّ غير مِقْسَم[4]، وأبو بكر، والمفضلُ، وأبانُ، ووهيبٌ وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون مشدد، وهو الاختيار، يعني: المتصدقين، من الصدقة.

﴿إِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ﴾(٢٤): من غير ﴿هُوَ﴾: مدنيٌّ، دمشقيٌّ.

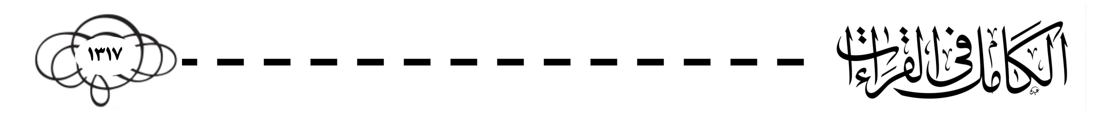
---

(١) يعنى الحائل الذى وقع بين الفعل ونائب الفاعل، وهو قوله ﴿منكم﴾، والله أعلم.

(٢) كذا رواه المصنف عن أبى جعفر من طريق إسماعيل بن جعفر عنه، يعنى رواية ابن جماز، وهو وهم من المصنف لم يتابعه عليه أحد، ولم أر ابن الجزري رحمه الله ذكره فى النشر، والله أعلم.

(٣) يعنى بتخفيف الصاد مفتوحة، والله أعلم.

(٤) يعنى ابن مقسمٍ، والله أعلم.



الباقون بزيادة ﴿هُوَ﴾، وهو الاختيار؛ إذ الأخذ بالزيادة أولى، ولما في سورة الممتحنة[١].

سورة المجادلة

﴿**أُمَّهَاتُهُمْ**﴾(٢): برفع التاء: المفضّلُ، وهكذا ﴿**كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ**﴾(٢٢): على ما لم يسم فاعله.

وافق أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة هناك[٢].

الباقون بكسر التاء من ﴿**أُمَّهَاتِهِم**﴾، و﴿**كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ**﴾: على تسمية الفاعل، وهو الاختيار على خبر ﴿**مَا**﴾ في ﴿**أُمَّهَاتِهِم**﴾[٣]، وعلى أن الفعل هناك للّه.

﴿**مَا تَكُونُ**﴾(٧)[٤]: بالتاء: الزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو حيوة، وأبو بشر، وأبو جعفر، وشيبة.

أما في الحشر: ﴿**كَيْ لَا يَكُونَ**﴾(٧): بالتاء: فأبو جعفر، وشيبةُ، ويونسُ عن ورش عن طريق الْمَلَطِي[٥]، وأبو بشر، وابنُ كيسة عن الزَّيَّات، وأبو حيوة، والجعفيُّ عن أبي بكر، ....

---

[١] يعنى: لأن الموضع فى سورة الممتحنة متفق عليه ﴿ هو الغنى الحميد﴾، والله أعلم.

[٢] يعنى وافقا فى قوله تعالى فى آخر السورة: ﴿كتب فى قلوبهم﴾ على ما لم يسم فاعله، والله أعلم.

[٣] يعنى: على أن ما حجازية تعمل عمل ليس، و﴿ أمهاتهم ﴾ خبرها منصوبة، وهى على قراءة الرفع تميمية، والله أعلم.

[٤] يريد قوله تعالى: ﴿ما تكون من نجوى﴾، والله أعلم.

[٥] قال الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٦٣٦):" وقال أحمد بن نصر عن يونس: إن ورشا قرأه عن نافع وابن كيسة عن حمزة ﴿تكون﴾ بالتاء، والذي في كتاب يونس الذي رواه عنه محمد بن الربيع وأسامة بن أحمد وغيرهما إنما قرأه بالياء اتفاقا وهو الصحيح، والذي حكاه أحمد بن نصر غلط منه"، قلت: ولم ينفرد به أحمد بن نصر الشذائى، بل تابعه عليه أبو العباس المطوعي، رواه من طريقه أبو الفضل الخزاعي فى المنتهى ١/ ٦٠٢، (١٥٨/ ١)، وتابع الخزاعيَّ عليه عن المطوعى أبو الحسين الخبازى وعلى بن جعفر بن سعيد الرازى هاهنا عند المصنف، لكن خالفه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ١٠٢٢) فرواه عن المطوعي بالياء، وتابعهم أيضا عليه أبو علي الأهوازي فرواه عن يونس من طريق الأهناسي وغيره بالتاء، ورواية أبى علي الأهوازي عند أبى معشر فى سوق العروس (٢٨٦/ ١)، وأما من طريق ابن كيسة عن سليم عن حمزة، فتابع الشذائيَّ عليه أيضا أبو العباس المطوعي، وروايته أيضا عند أبى الفضل الخزاعي فى المنتهى، وكذلك تابعه عليه أبو علي الأهوازي فرواه من طريق أحمد بن محمد الواسطي عن يونس بالتاء، وروايته أيضا عند أبى معشر فى الموضع المذكور، والله أعلم.

قال أبو الحسين: القلانسي عن شعيب كابن كيسة[1].

غير أن أبا حيوة، وأبا جعفر، وشيبةَ، وابْنَ مِقْسَمٍ، والحلوانيَّ عن هشام، والأزرقَ عن أبي بكر برفع التاء[2]: ﴿دُولَةٌ﴾.

غير أن أبا حيوة من هؤلاء فتح الدال.

الباقون بالياء فيهما ونصب التاء وضم الدال من ﴿دُولَةً﴾، وهو الاختيار؛ لأن التأنيث غير حقيقى و(الدولة) خبر كان.

﴿ثَلَاثَةً﴾(٧): نصب، وهكذا ﴿خَمْسَةً﴾: ابنُ أبي عبلة[3].

الباقون جرٌّ، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِن نَّجْوَى﴾.

﴿أَكْثَرُ﴾: رفعٌ: أبو حيوة، وبصريٌّ غير أيوبَ وأَبِي عَمْرو.

الباقون بالفتح، وهو الاختيار على أنه حرفٌ في المعنى[4].

وبالباء والرفع[5]: ابْنُ مِقْسَمٍ، وابنُ صبيح.

﴿وَيَنتَجُونَ﴾(٨): بغير ألف وبالنون فى موضع التاء: الْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، ورُوَيْسٌ[6].

رويسٌ، وأبو حيوة ﴿فَلَا تَتَنَاجَوْا﴾(٩) هكذا.

---

(١) كذا رواه المصنف عن شعيب عن يحيى عن أبى بكرٍ من طريق الخبازى عن القلانسى، وهو خلاف ما روته الجماعة عن يحيى، وأما من طريق الجعفى عن أبى بكر فرواه عنه الدانى وغيره، والله أعلم.

(٢) فى المخطوطة: الدال، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، يدل عليه ما بعده من ذكر فتح الدال لأبى حيوة، والله أعلم.

(٣) قال الألوسى فى روح المعانى (١٤/ ٢١٩): " وقرأ ابن أبي عبلة «ثلاثة» و «خمسة» بالنصب على الحال بإضمار يتناجون يدل عليه نجوى، أو على تأويل نجوى بمتناجين ونصبهما من المستكن فيه "، والله أعلم.

(٤) يعنى بتقدير حرف الجر قبلها، وفيه ضعف، قال الألوسي فى روح المعانى (١٤/ ٢١٩): " و﴿أَكْثَرَ﴾ على قراءة الجمهور يحتمل أن يكون مجرورا بالفتح معطوفا على لفظ ﴿نَجْوى﴾ كأنه قيل: ما يكون من أدنى ولا أكثر إلا هو معهم، وأن يكون مفتوحا لأن لا لنفي الجنس"، والله أعلم.

(٥) يعنى: يقرآها بالباء هكذا (ولا أكبرُ)، قال فى روح المعانى: " وقرأ كل من الحسن ويعقوب أيضا ومجاهد والخليل بن أحمد (ولا أكبر) بالباء الموحدة والرفع"، والله أعلم.

(٦) وقع فى الأصل لفظ : "بن" بعد قوله رويس، ولا محل لها هاهنا، والله أعلم.

الباقون بألف فيهما، وهو الاختيار من المناجات.

﴿الْمَجَالِسِ﴾(١١): بألف: عَاصِمٌ، وأبو حيوة، وقَتَادَةُ، والحسنُ رواية عباد، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار جمع مجلس.

الباقون على التوحيد.

﴿خَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾(١٣): بالياء: عباسٌ في قول أبي على[١].

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ﴾.

سورة الحشر

﴿يُخَرِّبونَ﴾(٢): مشدد: قَتَادَةُ، وأَبُو عَمْرٍو، وابنُ مقسم، وأبو حيوة، والْجَحْدَرِيُّ، ومجاهدٌ، وهو الاختيار على التكثير.

الباقون خفيف.

﴿وَمَن يُوقَ﴾(٩): مشدد مع [فتح][٢] الواو: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، غير أن ابن أبي عبلة كسر الشين.

الباقون بإسكان الواو خفيف وضم الشين، وهو الاختيار على الأصل من وقى يقي.

﴿جِدارٍ﴾(١٤): على التوحيد بألف: مكيٌّ، وأبانُ، وأَبُو عَمْرٍو وهو الاختيار، يعني: به سورَ اليهود.

مجاهد كذلك إلا أنه بإسكان الدال[٣].

حميد كذلك إلا أنه بضم الجيم.

---

[١] رواه صاحب المصباح (٢/ ١٠٢٠) عن عباس من طريق أبى على الأهوازي وكذلك من طريق المطوعى، ومن طريق القاضى أبى العلاء عن عباس، ورواه كذلك صاحب المبهج (٢/ ٨٤٤) عنه من طريق المطوعى، وليست طريق أبى على عن عباس من طرق هذا الكتاب، كما قدمناه مرارًا، والله أعلم.

[٢] فى المخطوطة إشارة من الهامش إلى هذا الموضع، وليس فيه شيء، وهو تمام العبارة، كما أنه لازم تشديد القاف، وقال الألوسى فى روح المعانى (١٤/ ٢٤٧):" وقرأ أبو حيوة وابن أبي عبلة «ومن يوقّ» بشدّ القاف، وقرأ ابن عمر وابن أبي عبلة «شِحّ» بكسر الشين، وجاء فيه لغة الفتح أيضا، ومعنى الكل واحد"، والله أعلم.

[٣] يعنى من غير ألف، والله أعلم.

﴿جَدَرٍ﴾: بفتح الجيم والدال من غير ألف على التوحيد: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وابنُ جبير عن ابْنِ كَثِيرٍ، الباقون بضمتين على الجمع.

﴿خالدان فيها﴾(١٧): بالألف: جريرٌ عن الْأَعْمَش، وابنُ أبي عبلة.

الباقون بالياء، وهو الاختيار، لموافقة المصحف.

﴿الْقَدُّوسُ﴾: حيث وقع بفتح القاف: أبو السَّمَّال[1].

الباقون بضمها، وهو الاختيار، لأنه أبلغ في المدح.



سورة الممتحنة

﴿نُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ﴾(٣): بالنون مشدَّدٌ: أبو حيوة، وطَلْحَةُ.

وبالياء خفيف على تسمية الفاعل: بصريٌّ غير الزَّعْفَرَانِيِّ وأيوبَ وأَبِي عَمْرٍو إلا هارونَ، - قال أبو الحسين: سهلٌ كأَبِي عَمْـرٍو، وهـو سـهو إذ الجماعـة بخلافـه-، وعَاصِـمٌ غيـر المفضلِ والبختريِّ وأبي عمارة عن حفص، وابنُ صبيح، وهو الاختيار، يعني: يفصل اللَّه.

وبضم الياء وفتح الفاء وكسرها الصاد مشدد: ابنُ مقسم[2]، وهـارونُ عـن أَبِـي عَمْـرٍو، وكوفيٌّ غير قاسمٍ وعَاصِمٍ إلا أبا عمارة عن حفص والمفضلَ، وطَلْحَةَ وابْـنِ سَـعْدَانَ وابـنِ صبيح.

وبالتشديد وفتح الصاد وضم الياء: دمشقيٌّ غير البخاريِّ عن هشام، وابنُ أبي عبلة.

الباقون بضم الياء وفتح الصاد مع التخفيف.

﴿وَلَا تَمَسَّكُوا﴾(١٠): بفتح التاء والميم والسين[3]: معاذٌ عن أبـي عمـرو، وأبـو حيـوة، وعبادٌ عن الحسن، وهو الاختيار من الفعل.

---

[1] وهو فى موضعين فى القرآن: هاهنا وفى سورة الجمعة، والله أعلم.

[2] فى المخطوطة: " ابن أبى مقسمٍ"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

[3] ويلزم منه تشديد السين، كذا نص عليه الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٦٣٧) من رواية عبد الحميد بـن بكـار عن ابن عامرٍ، ونص عليه عن ابن بكار وعن معاذ المذكور عن أبى عمرو الألوسيُّ فى روح المعـانى، والله أعلم.

وهكذا إلا أنه بضم التاء وكسر السين وتشديدها: ابْنُ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير أيوبَ ومعـاذٍ وعبادٍ والزَّعْفَرَانِيِّ ويَعْقُوبَ، والزُّبيرِيُّ عن نافع[1].

الباقون بضم التاء وإسكان الميم خفيف.

﴿فَعَقَّبْتُمْ﴾ (١١): بغير ألف مشدد: أبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون بألف خفيف وهو الاختيار اتباعًا للمصحف.



الصف

﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾ (٨): مضاف: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيُّ عن ابن مُحَيْصِـن، وكـوفيٌّ غير قاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ صبيح وأبي بكر والمفضلِ وأبانَ، والجعفيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون منون، وهو الاختيار لدليله على الاستقبال.



الجمعة

﴿الْجُمُعَةِ﴾ (٩): ساكنة الميم: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلـة، ونعـيمٌ وأبـو معمـر عـن أَبِـي عَمْرٍو[2].

الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع.



المُنَافِقُونَ

﴿فَطَبَعَ﴾ (٣): على تسمية الفاعل: وهو الاختيار كابن عمير لقولـه: ﴿خَـتَمَ اللَّـهُ عَلَـى قُلُوبِهِمْ﴾، و﴿طَبَعَ اللَّهُ﴾[3].

---

[1] مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيرى عن قالون عن نافع، والله أعلم.

[2] نعيمُ بن ميسرة وأبو معمر المنقرى عن عبد الوارث كلاهما عن أبى عمرو، والله أعلم.

[3] والباقون بضم الطاء وكسر الباء على ما لم يسم فاعله، والله أعلم.

﴿خُشْبٌ﴾: خفيف[1]: سهلٌ فى قول الْخُزَاعِيّ وهو غلط؛ إذ الجماعة والمفرد بخلافه، وأبانُ والمفضلُ وعليٌّ غير الثغري والبربري[2] في قول الرَّازِيّ، وقنبلٌ غير الزَّيْنَبِيّ[3]، وأَبو عَمْرٍو غير أبي زيد وعباسٍ والجهضميِّ والخفافِ وهارونَ وأبي معمر وعبيدٍ وخارجةَ عنه.

الباقون بضمتين، وهو الاختيار على الإشباع.

﴿لَوَوْا﴾(٥): خفيف: نافعٌ غير اختيار ورش، وسهلٌ، ويَعْقُوبُ غير رُوَيْسٍ، وسلامٌ، وهشامٌ عن الحسن، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والمفضلُ، وأبانُ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون مشدد، وهو الاختيار على التكثير.

﴿لَنُخْرِجَنَّ﴾(٨): بالنون، ﴿الْأَعَزَّ﴾: نصبٌ كَـ ﴿الْأَذَلَّ﴾: اختيارُ الْمُسَيَّبِيّ، وابنُ أبي عبلة[4].

الباقون بالياء، ﴿الْأَعَزُّ﴾: رفع، وهو الاختيار لدليل القصة[5].

﴿وَأَكُونَ﴾(١٠): بالواو[6]: ابْنُ مِقْسَمٍ، وشِبْلٌ عن ابن مُحَيْصِن، وزبَّان غير هارونَ.

الباقون بغير واو وإسكان النون، وهو الاختيار موافقة للمصحف وردٌّ على موضع ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾.

أما ﴿تُعْجِبُكَ﴾(٤)، و ﴿يُلْهِكُمْ﴾(٩): فأصل ابْنِ مِقْسَمٍ الياءُ فيهما.

---

[1] يعنى بإسكان الشين، وضده التثقيل وهو ضم الشين، والله أعلم.

[2] هشام بن عبد العزيز البربرى عن الكسائى، وقال ابن الجزرى: الصواب هاشم، وسبق التعليق عليه فى كتاب الأسانيد، والثغري هو أحمد بن جبير ولم يسند المصنف روايته عن الكسائي من طريق أبى الفضل الرازي وأما رواية البربري فنعم، ولم أر من تابع المصنف عليه عن البربري أو عن الكسائي، والإسكان فى هذا الحرف هو الصحيح عن الكسائي من جميع رواياته، والله أعلم.

[3] فى الأصل: " عن الزينبى" وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا ،كذا هو عند الخزاعي فى المنتهى ١/ ٦٠٥، (١٥٨/ ٢)، ورواه عن الزينبي أيضا أبو الكرم فى المصباح (٢/ ١٠٣٠)، وغيره، والله أعلم.

[4] قال الفراء فى معانى القرآن (٣/ ١٦٠): " وقرأ بعضهم: (لَنُخْرِجَن الأعزَّ منها الأذل) أي: لنخرجن الأعزَّ فِي نفسه ذليلًا"، وذكرها عن ابن أبى عبلة والمسيبى الألوسيُّ فى روح المعانى (١٤/ ٣١٠)، والله أعلم.

[5] يريد القصة المشهورة من أمر ابن سلول، وموقف ابنه عبد الله حين سمع بمقالة أبيه، والله أعلم.

[6] يعنى مع النصب، وزبّان المذكور هو أبو عمرو البصري، والله أعلم.

﴿خَبِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾(١١): فبالياء: قَتَادَةُ، ومحمدٌ، وعَاصِمٌ غير الأعشى والبرجميِّ والاحتياطيِّ[١] وحفصٍ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَنفِقُوا﴾.



التَّغَابُنِ

﴿صِوَرَكُمْ﴾(٣): بكسر الصاد حيث وقع[٢]: الْأَعْمَشُ.

الباقون بضمها، وهو الاختيار، لأنه أشهر.

﴿يُسِرُّونَ﴾(٤)، وَ﴿يُعْلِنُونَ﴾: بالياء: المفضلُ طريق الْمِلنجي، وعبدُ الوارث طريق المادراني وعبيدٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وأبانُ عن عَاصِم.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ﴾(٥).

﴿نَجْمَعُكُمْ﴾(٩): بالنون: روحٌ، ورُوَيْسٌ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِاللَّهِ﴾.

﴿نَهْدِ قَلْبَهُ﴾(١١): بالنون ونصب الباء: الأزرقُ عن حَمْزَة، وطَلْحَةُ طريق بشر.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُؤمِن بِاللَّهِ﴾.



الطلاق

﴿بَالِغٌ أَمْرِهِ﴾(٣): مضاف: حفصٌ، وأبانُ، وجبلةُ، ويَعْقُوبُ، والقزازُ كلهم عن أبي عمرو[٣].

---

[١] ثلاثتهم عن أبى بكر عن عاصم، والله أعلم.

[٢] ووقع هذا اللفظ فى موضعين، أولهما فى سورة غافرٍ، والثانى هاهنا، وكان الأولى ذكره فى غافرٍ حيث أول وروده كما صنع أبو علي المالكى فى روضته، وسبط الخياط فى مبهجه، ولعله سها عنه ثم استدركه هاهنا، والله أعلم.

[٣] كذا فى الأصل وفيه سقطٌ ظاهرٌ، ورواه صاحب المصباح (٢/ ١٠٣٤)عن القزاز أيضا وزاد القرشىَّ عن عبد الوارث واللؤلؤىَّ ومحبوبًا ثلاثتهم عن أبى عمرو، وكذا رواه عن المذكورين أبو معشر فى سوق العروس (٢٨٧/ ٢)، والله أعلم.

ونوَّنه الباقون.

منونٌ لكن ﴿أَمْرُهُ﴾: رفع: عصمةُ عن أَبِي عَمْرٍو، وأبو حيوة، والسمانُ عن طَلْحَة، وعبدُ الرحمن عن أبي بكر.

الباقون نصب، وهو الاختيار، يعني: أن اللَّه يبلغ مراده.

﴿وَيُعَظِّمْ﴾(٥): مشدّد[١]: ابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار على التكثير.

الباقون بإسكان العين.

﴿مِنْ وِجْدِكُمْ﴾(٦): بكسر الواو: روحٌ.

وفَتَحَ الواو أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة[٢].

الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿مِثْلُهُنَّ﴾(١٢): رفع: المفضلُ طريق الملنجي، واللؤلؤيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون نصب، وهو الاختيار، يعني: خلق من الأرض سبعًا.

﴿لِيَعْلَمُوا﴾(١٢): بالياء: الزُّبيرِيُّ عن نافع.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار [لقوله][٣] ﴿عَلَيكُم ذِكْرًا﴾.



التحريم

﴿عَرَفَ﴾(٣): خفيف: عليٌّ، والأَعْشى[٤]، وهو اختيار أبي بكر، والأزرقُ وهارونُ ووهيبٌ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، وطَلْحَةُ، وزائدةُ عن الأَعْمَش.

---

[١] ويلزم منه فتح العين، ويدل عليه قول المصنف بعد: "الباقون بإسكان العين"، والله أعلم.

[٢] قال الألوسى فى روح المعانى (١٤/ ٣٣٤): " وقرأ الحسن والأعرج وابن أبي عبلة وأبو حيوة «من وَجدكم» بفتح الواو، وقرأ الفياض بن غزوان، وعمرو بن ميمون ويعقوب بكسرها- وذكرها المهدوي عن الأعرج- والمعنى في الكل الوسع "، والله أعلم.

[٣] ساقط من السياق، والزبيري المذكور هو مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيرى عن قالون عن نافعٍ، ولم أر من تابع المصنف عليه عنه، والله أعلم.

[٤] فى الأصل: " الأعمش"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من المنتهى للخزاعى ١/ ٦٠٦، (١/ ١٥٩) والمصباح لأبى الكرم (٢/ ٢٠٣٦)، ولأن المصنف عطف عليه الأعمش من رواية زائدة، =

الباقون مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَعْرَضَ﴾.

﴿تَظَاهَرَا﴾(٤): خفيفٌ: كوفيٌّ غير عصمةَ عن الْأَعْمَشِ، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون مشدد غير أن الحسين، وأبا معمر عن أَبِي عَمْرٍو بغير ألف.

والاختيار ما عليه نافع، لأن معناه تتظاهرا فأدغمت التاء في الظاء بعد القلب[١].

﴿نُصُوحًا﴾(٨): بضم النون: عباسٌ عن خارجة عن نافع، وهكذا الأصمعيُّ عنه، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، وعَاصِمٌ إلا حفصًا والأزرقَ وابنَ غالب والشمونيَّ -والبرجميَّ في قول أبي الحسين[٢] -، -وأبا الحسن والمفضلَ في قول الرَّازِيّ وهو غلط في المفضِل[٣] -، والحسنُ في رواية عباد، وأبو حيوة.

الباقون بفتح النون، وهو الاختيار؛ لأن النعوت على هذه الصفة جاءت كالصَّبور والذَّلول.

﴿وَصَدَقَتْ﴾(١٢): خفيفٌ: قَتَادَةُ، وعصمةُ عن عَاصِم، وهو ضعيف[٤].

الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه يقال (صدَّق به): مشدد، وَ(صَدَقَ فيه): خفيف.

=

ورواه عن الأعشى جمع من الرواة منهم أبو الحسن ابن غلبون فى التذكرة، وصاحب المستنير، وقال الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٦٤٦): " واختلف عن الأعشى فروى أحمد بن شعيب الأدمي عن الخيّاط عن الشموني عنه بالتخفيف، وحدّثنا فارس بن أحمد قال: نا عبد الله بن أحمد قال: نا الحسن بن داود عن الخياط عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر بالتشديد، قال أبو عمرو: والتخفيف اختيار من أبي بكر وروايته عن عاصم التشديد "، وأما ما رواه المصنف عن الأعمش من طريق زائدة فلم يتابع عليه، والصحيح عنه التشديد، والله أعلم.

[١] يعنى بعد قلب التاء ظاءًا، والله أعلم.

[٢] وتوبع أبو الحسين عليه، فرواه الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٦٤٦) عن البرجمى بالفتح كقول أبى الحسين، والله أعلم.

[٣] يعنى: لأنه خلاف الجماعة عن المفضل، فرواه عنه سائر الرواة بالضم، انظر جامع البيان فى الموضع المذكور آنفا، والمصباح (٢/ ١٠٣٦)، والله أعلم.

[٤] يعنى: ضعيفًا فى معناه، وقال الألوسى فى روح المعانى (١٤/ ٣٥٩): " وقرأ يعقوب وأبو مجلز وقتادةُ وعصمة عن عاصم «صدقت» بالتخفيف، ويرجع إلى معنى المشدد وفي البحر: أي كانت صادقة بما أخبرت به من أمر عيسى وما أظهره الله تعالى لها من الكرامات وفيه قصور لا يخفى "، ورواه ابن سِوار فى المستنير وأبو الكرم فى المصباح عن أبان بن يزيد عن عاصمٍ بالتخفيف أيضًا، والله أعلم.

﴿بِكَلِمَتِ﴾(١٢): بغير ألف: الحسنُ، والْجَحْـدَرِيُّ، وهـو الاختيـار لقولـه: ﴿وَكَلِمَتُـهُ أَلْقَاهَا﴾.

الباقون بألف.



الملك

﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾(٣): بغير ألف: حمصيٌّ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وابْنِ سَعْدَانَ وخلفٍ[1].

الباقون بألف، وهو الاختيار موافقة لمصحف أهل الحجاز[2].

﴿تَدْعُونَ﴾(٢٧): خفيف: سلامٌ، ويعقوبُ، وقَتَادَةُ، والحسنُ، وابنُ أبي عبلة، وأبو زيـد وعصمةُ عن أَبِي عَمْرٍو، والأصمعيُّ عن نافع.

الباقون مشدد، وهو الاختيار، لأنه أبلغ.

﴿فسيَعلَمُونَ﴾(٢٩)[3]: بالياء: عليٌّ.

واختلف عن أيوب، والصحيح عنه التاء كالباقين وهو الاختيار لقوله: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾.



سورة القلم

﴿تَكْشِفُ﴾(٤٢): مفتوحة التاء وكسر الشين: ابنُ أبي عبلة[4].

الباقون باليـاء وضـمها وفـتح الشـين، وهـو الاختيـار عـلى مـا لم يسـم فاعلـه، لقولـه: ﴿وَيُدْعَوْنَ﴾.

---

[1] يعنى فى اختياره، والله أعلم.

[2] وهو مرسوم بغير ألف فى جميع المصاحف، نص علي ذلك أبو داود سليمان بن نجاح كما فى مورد الظمـآن، والله أعلم.

[3] يريد الموضع الثانى من السورة، وهو قوله تعالى: ﴿فستعلمون من هو فى ضلال مبين﴾، والله أعلم.

[4] قال الفراء فى معانى القرآن (٣/ ١٧٧): " حَدَّثَنِي سفيان عن عمرو بن دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّـاسٍ أَنَّـهُ قَـرَأَ: «يَـوْمَ تَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ» يُرِيدُ: الْقِيَامَةَ وَالسَّاعَةَ لِشِدَّتِهَا"، ورواه ابن ظفر فى المنهاج عـن ابـن أبـى عبلـة كقـراءة الجماعة، ورواه الألوسى فى روح المعانى (١٥/ ٣٩) عنه بالياء وفتحها وكسر الشين على تسمية الفاعـل، والله أعلم.

[﴿ذِلَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمُ﴾ (المعارج ٤٤): مضاف بحذف النون: عبدُ الرحمن بنُ خَلَّاد عن داود بن سالم[1] عن يعقوب، والحسنُ بن عبد الرحمن هذا عن التمار، وهو الاختيار لهول القيامة. الباقون منون.]

"هذا من سورة المعارج ذكره هاهنا"[2].

﴿لَيَزْلِقُونَكَ﴾ (٥١): بفتح الياء: مدنيٌّ غير الزُّبَيْرِيّ عن نافع، وأبانُ، وأبو بشر.

الباقون بضمها، وهو الاختيار من أزلق يزلق.

سورة الحاقة

﴿وَمَنْ قِبَلَهُ﴾ (٩): بكسر القاف وفتح الباء: الكسائيُّ، وأبانُ، وبصريٌّ غير أيوبَ واللؤلؤيِّ عن أَبِي عَمْرٍو والزَّعْفَرَانِيِّ.

الباقون بفتح القاف وإسكان الباء، وهو الاختيار، يعني: ومن تَقَدَّمه.

﴿وَتَعِيَهَا﴾ (١٢): بإسكان الياء: الْعَبْسِيّ طريق الأبزاري، والسُّوسِيّ طريق أبي علي[3].

وباختلاس العين: أبو الأقفال عن حَمْزَة.

---

[1] كذا نسبه المصنف، وهو تصحيفٌ، قال ابن الجزري: "داود بن أبي سالم أبو سليمان الأزدي، أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، روى القراءة عنه علي بن الحسن بن محمد بن إبراهيم العتكي وأبو بكر محمد بن الحسن بن عبد المحسن السيرافي وعلي بن الحسن بن إبراهيم الأزدي فيما ذكره الأهوازي ولعله العتكي والله أعلم" (غاية ١٢٥٢)، وأما عبد الرحمن بن خلاد والحسن بن عبد الرحمن فلم أقف لهما على ترجمة، وقول المصنف: "والحسن بن عبد الرحمن هذا عن التمار"، أحسب مراده أن الحسن المذكور هو ابن عبد الرحمن بن خلاد المذكور قبله، فإن كان هذا مراد المصنف فيحتمل أن يكون الحسن هذا هو القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي قال فيه الذهبي: "الإِمَامُ، الحَافِظُ، البَارِعُ، مُحَدِّثُ العَجَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ خَلاَّدٍ الفَارِسِيُّ الرَّامَهُرْمُزِيُّ القَاضِي، مصَنِّفُ كِتَابِ المُحَدِّثِ الفَاصل بينَ الرَّاوِي وَالوَاعِي فِي عُلومِ الحَدِيْثِ، وَمَا أَحسنَهُ مِنْ كِتَابٍ،(السير ١٦/ ٧٣)، وعلى كل حال فهذان الطريقان عن يعقوب ليسا من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[2] كذا فى الأصل، وأحسبه من كلام الناسخ، ويحتمل أن يكون من صنيع المصنف، ذكره هاهنا للتشابه بين الآيتين فى المعنى، ثم نبّه عليه، والله أعلم.

[3] وتابعه أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٦٥٣) من طريق الخاقانى عن أحمد بن شعيب النسائى عن السوسى عن اليزيدى عن أبى عمرو، قال: " ولا أعلم هذا يروى عن أبي عمرو إلا من طريق السوسي وحده"، والله أعلم.

بإسكان العين: خارجةُ عن أَبِي عَمْرٍو، وأبو ربيعة عن قُنْبُل، والمخفي عن خلف.
بتشديد الياء عصمة عن عَاصِم، والأزرق عن حَمْزَة.
الباقون بكسر العين وفتح الياء خفيف، وهو الاختيار لوجود لام كي.
﴿نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (١٣): بالنصب فيهما: أبو السَّمَّال[1].
الباقون بالرفع، وهو الاختيار على ما لم يسم فاعله.
﴿وَحُمِّلَتِ﴾ (١٤): مشدد: ابنُ أبي عبلة وابنُ بكار عن أبي عامر، وابْنُ مِقْسَمٍ.
الباقون خفيف، وهو الاختيار للقصة[2].
﴿يَخْفَى﴾: بالياء: ابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ صبيح والْأَعْمَشِ، وهو الاختيار؛ لوجود الحائل.
الباقون بالتاء.
﴿يُؤْمِنونَ﴾ (٤١)، و﴿يَذكَّرُونَ﴾ (٤٢): بالياء فيهما: دمشقيٌّ غير هشامٍ إلا الحلواني[3]، وبصريٌّ غير أيوبَ وابنِ حسان وأَبِي عَمْرٍو إلا عبيد عنه.
الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِمَا تُبْصِرُونَ﴾.
﴿تَنْزِيلًا﴾ (٤٣): نصب: أبو السَّمَّال.

---

[1] قال الألوسى فى روح المعانى (١٥/ ٥٠): " قرأ أبو السمال «نفخةً واحدةً» بنصبهما على إقامة الجار والمجرور مقام الفاعل"، والله أعلم.

[2] يريد ما رواه البخارى ومسلم وغيرهما من حديث عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: " إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إِصْبَعٍ، ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمَلِكُ"، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف عن هشام تبعًا للخزاعى فى المنتهى ١/ ٦٠٩، (١٥٩/ ٢)، وروى الداني فى جامع البيان (٤/ ١٦٥٦) بإسناده عن أحمد ابن أنس قال: نا هشام بإسناده ﴿ما يؤمنون﴾ بالياء ﴿ما يذكّرون﴾ بالياء، وكذلك روى أبو بكر الواسطي عن هشام، وكذلك روى الحلواني وابن عبّاد عنه"، قال: "وقرأ الباقون بالتاء فيهما، وكذلك روى ابنُ بكّار والداجوني أداء عن أصحابه عن هشام وابن أنس والتغلبي عن ابن ذكوان وابن شنبوذ والنقّاش عن الأخفش عنه"، وهو يوافق ما رواه المصنف هاهنا، وقال فى النشر ٢/ ٣٩٠: " وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَا تُؤْمِنُونَ﴾ وَ﴿مَا تَذَكَّرُونَ﴾ فَقَرَأَهُمَا ابْنُ كَثِيرٍ وَيَعْقُوبُ، وَهِشَامٌ بِالْغَيْبِ، وَاخْتُلِفَ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ "، فلم يذكر فيه خلافًا عن هشامٍ، والله أعلم.

الباقون رفع، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.



سورة المعارج

﴿**يَعْرُجُ**﴾(٤): بالياء: الكسائيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وزائدةُ عن الْأَعْمَش.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لعدم الحائل.

﴿**وَلَا يَسْأَلُ**﴾(١٠): بضم الياء: حمصيٌّ، وأبو بشر، وشيبةُ، وأبو جعفر غير الهاشميِّ[1]، والزَّيْنَبِيُّ وابنُ فرح عن البزي، والبرجميُّ، ونصرُ بن علي عن ابن مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ.

الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**يَوَدُّ الْمُجْرِمُ**﴾.

﴿**نَزَّاعَةً**﴾(١٦): نصبٌ: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وحفصٌ، واختيارُ الْيَزِيدِيِّ، وابنُ جبير والأزرقُ وابنُ عمر عن أبي بكر، وهو الاختيار على أن ﴿**لَظَى**﴾ معرفة، و﴿**نَزَّاعَةً**﴾: نصبٌ على الحال.

الباقون رفعٌ.

﴿**بِشَهَادَاتِهِم**﴾(٣٣): جمعٌ: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وعبدُ الوارث وعباسٌ والأصمعيُّ وأبو زيد واللؤلؤيُّ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، ويَعْقُوبُ، وسهلٌ، وحفصٌ، وأبانٌ، والجعفيُّ، وابنُ عمرو[2] عن أبي بكر، وابنُ صبيح، وهو الاختيار على الجمع.

الباقون على التوحيد.

﴿**أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ**﴾(٣٨): بفتح الياء وضم الخاء: المنقريُّ وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، وسليمانُ عن الحسن، والمفضلُ.

---

[1] كذا رواه المصنف عن أبى جعفر باستثناء الهاشمى عنه، ومعناه أن ابن جماز بفتح الياء من طريقه، وكذا رواه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ١٠٤٧) عن الهاشمى بفتح الياء كرواية المصنف عنه، وقال فى النشر ٢/ ٣٩٠: "وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ﴾ فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِضَمِّ الْيَاءِ"، فلم يذكر فيه خلافًا عن ابن جماز، والله أعلم.

[2] عبد الله بن عمرو بن أبى أمية عن أبى بكر، وأحسبه تصحيفا، وصوابه عبد الله بن عمر الزهري عن يحيى بن آدم، كذا رواه من طريقه أبو معشر فى سوق العروس (٢٩٠/ ١)، وإن كان المصنف لم يسند طريق ابن عمر المذكور فى هذا الكتاب غير أنه يكثر الرواية عنه، وأما عبد الله بن عمرو بن أبى أمية فرواه الدانى من طريقه بالرفع كرواية الجماعة عن أبى بكر، والله أعلم.

الباقون بضم الياء وفتح الخاء، وهو الاختيار لقرب الفعل من اللَّه.

﴿بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ (٤٠): بغير ألف فيهما: الْجَحْدَرِيُّ، وابنُ مُحَيْصِن.

الباقون على الجمع، وهو الاختيار لاتفاقهم في والصافات.



سورة نوح النبي عليه السلام

﴿وَلَدُهُ﴾ (٢١): مضى.

﴿وُدًّا﴾ (٢٣): بضم الواو: مدنيٌّ غير الجرجاني[١] عن نافع، وأبو بشر، وهشامٌ طريق الدَّاجُونِيّ، وابنُ عبد الواحد عن أبي بكر[٢]، وقَتَادَةُ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

قال أبو الحسين: "غير فضل"، وهو سهو لعدمه في المفرد[٣].

الباقون بفتح الواو، وهو الاختيار اسم صنم.

﴿كُبَّارًا﴾ (٢٢): خفيف: ابن مُحَيْصِن.

الباقون مشدد، وهو الاختيار على المبالغة.



---

[١] عبد الواحد بن أحمد الجرجانى عن المسيبى عن نافعٍ، والله أعلم.

[٢] وقع فى الأصل: "وعبد الواحد"، وهو تصحيفٌ، والصواب ابن عبد الواحد، وهو بُرَيْدُ بن عبد الواحد عن أبى بكرٍ، وقال ابن مجاهدٍ فى السبعة (١/ ٦٥٣): " وروى أَبُو الرّبيع عَن بُرَيْدٍ عَن أَبى بكر عَن عَاصِم ﴿ودا﴾ مَضْمُومَة الْوَاو لم يروه غَيره عَن عَاصِم وَهُوَ غلط "، وأما الداجونى عن هشام فرواه عنه أبو معشر بالوجهين فى التلخيص (١/ ٤٤٦) وقال الداني فى جامع البيان (٤/ ١٦٦٠): " قرأ نافع ﴿وُدًّا﴾ بضم الواو، وكذلك روى الداجوني أداء عن أصحابه عن هشام قال: "وقد رُوِيَ عنه فتح الواو"، والفتح هو الذي نصّ عليه هشام في كتابه، وكذلك رواه عنه الحلواني وابن عبّاد وابن أنس وابن ذكوان وابن أبي حسان وابن دحيم والباغندي وغيرهم واختار هشامٌ الضم، أخبرنا أحمد بن عمر قال: نا أحمد بن سليمان قال: نا محمد بن محمد قال هشام بإسناده عن ابن عامر ﴿وَدّا﴾: بفتح الواو وبذلك قرأت وعليه أهل الأداء"، ولم يذكره فى النشر، ولعله اعتمد فيه على كلام الدانى، والله أعلم.

[٣] يعنى الفضل بن شاذان عن الحلوانى عن قالون عن ابن وردان عن أبى جعفرٍ، والله أعلم.

سورة الجن

﴿**تَقَوَّلَ**﴾(٥): على وزن تفعّل: يَعْقُوبُ، والْجَحْدَرِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار؛ لأن معناه: أن لن تتقول.

الباقون بضم القاف وإسكان الواو.

﴿**غَدِقًا**﴾(١٦): بكسر الدال: أبو حنيفة، وعمرُ بن خالد[١] عن عَاصِم.

الباقون بفتح الدال، وهو الاختيار، للخبر المروي عن النبي ﷺ[٢].

﴿**يَسْلُكْهُ**﴾(١٧): بالياء: ورشٌ طريق الأسديِّ والأهناسيِّ[٣]، وابْنُ مِقْسَمٍ، وحمصيٌّ، وعراقيٌّ غير أبانَ وأيوبَ وأَبِي عَمْرٍو إلا عباسًا وأبا معمر والخفافَ ويونسَ وعُبَيْدًا وهارونَ واللؤلؤيَّ وخارجةَ عنه، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿**رَبِّهِ**﴾.

---

[١] كذا نسبه المصنف، وأحسب مراده: "عمرو بن خالد، أبا يوسف، ويقال أبو حفص الاعشى، عن هشام ابن عروة، والأعمش، كوفي ضعيف" (ميزان الاعتدال ٦٣٥٨)، وذكر له رواية عن عاصمٍ، وطريقه عن عاصمٍ ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[٢] يعنى قوله ﷺ فى الحديث الذى رواه كعب بن مرة السلمى: " اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا طبقا غدقا غير رائث، نافعا غير ضار"، رواه أحمد (١٨٠٦٢)، وأخرجه الطيالسي (١١٩٩) ، وعبد بن حميد (٣٧٢) ، والطحاوي في "شرح المعاني" ١/ ٣٢٣، وابن قانع في "معجم الصحابة" ٢/ ٣٨٠، والطبراني في "الكبير" ٢٠/ (٧٥٥) و (٧٥٦) ، وفي "الدعاء" (٢١٩١) و (٢١٩٢) ، والحاكم ١/ ٣٢٨، والبيهقي في "السنن" ٣/ ٣٥٥، وفي "الدعوات" (٤٨٠) ، وفي "الدلائل" ٦/ ١٤٦ ، وقال الحاكم: " صحيح على شرط الشيخين " ووافقه الذهبى ، قال الألباني: "وهو كما قالا" (إرواء الغليل ٢/ ١٤٥)، وروى أيضا من حديث جابر وابن عباس بأسانيد صحيحة، والله أعلم.

[٣] كذا رواه المصنف عن ورشٍ من طريق الأصبهاني ومن طريق الأهناسى عن الأزرق عنه، وهو كذلك فى المنتهى للخزاعى ١/ ٦١٢، ورواه ابن سوار فى المستنير (١/ ٣٤٢) عن الأصبهانى من طريق النهروانى عن هبة الله عنه، وكذلك رواه من طريق النهرواني أبو العلاء فى غايته (٢/ ٦٩٤)، ، وقال ابن الجزرى: " وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَسْلُكْهُ﴾ فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ وَيَعْقُوبُ بِالْيَاءِ، وَانْفَرَدَ النَّهْرَوَانِيُّ بِذَلِكَ عَنْ هِبَةِ اللَّهِ عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ وَرْشٍ، وَخَالَفَهُ سَائِرُ الرُّوَاةِ عَنْ هِبَةِ اللَّهِ، فَرَوَوْهُ بِالنُّونِ، وَكَذَا رَوَاهُ الْمُطَّوِّعِيُّ عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ "، قلت: وأطلق الخلاف فيه عن الأصبهانى أبو معشرٍ فى التلخيص (١/ ٤٤٩)، وهى عنده من طريق أبى حفص الطبرى عن هبة الله، فهذا يرد دعوى انفراد النهروانى عن هبة الله، كما أن ما رواه المصنف هاهنا وما ذكره عن المطوعي شاهد لرواية الياء من طريق هبة الله، ورواه الخزاعى فى المنتهى من طريق عبد الله بن أحمد بن الهيثم البلخي وأبى الحسن محمد بن أحمد الدقاق عن الأصبهانى، وقال الداني فى جامع البيان (٤/ ١٦٦٦): " قرأ الكوفيون ﴿يسلكه عذابا﴾ بالياء واختلف عن نافع فروى ابن =

الباقون بالنون.

﴿صَعَدًا﴾(١٧): بضم الصاد: عبادٌ عن الحسن.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿لُبَدًا﴾(١٩): بضم اللام وفتح الباء: الزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو بشر، وهشامٌ، والبزيُّ عن ابن مُحَيْصِن.

وشدده كذلك: الْجَحْدَرِيُّ.

وبضم اللام والباء: أبو حيوة.

الباقون بكسر اللام وفتح الباء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

واتفقوا على ضم اللام، وفتح الباء في البلد.

زاد أبو جعفر، وشيبه، والْجَحْدَرِيّ تشديدها.

﴿لِيُعْلَمَ﴾(٢٨): بضم الياء: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وأحمدُ عن عباس، واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، ورُوَيْسٌ في قول الرَّازِيّ والْحَمَّامِيّ [١] وهو صحيح، قال العراقي وابن مهران: يعقوب بكماله وهو غلط بخلاف الإجماع.

=

جبير في جامعه وفي مختصره عن المسيّبي وعن الكسائي عن إسماعيل عنه بالياء، وكذلك روى الأصبهاني عن أصحابه عن ورش، وبذلك قرأت من طريقه، وخالفت الجماعةُ عن نافع في ذلك ابنَ جبير والأصبهانيَّ فرووه بالنون"، وإن لم يسند طريقى الداني والخزاعي فى النشر، لكنه يعتبر شاهدا لرواية من رواه عنه بالياء، وأما من طريق الأهناسيِّ، فقال الداني فى جامع البيان: " وروى أحمد بن نصر عن محمد بن إبراهيم الأهناسي عن أصحابه النحّاس وغيره عن ورش بالياء، قال أحمد: وهي رواية المصريين أجمعين، ورواية داود بن أبي طيبة عن ورش، وهذا خطأ فاحش، والذي رواه المصريون أجمعون من أهل الأداء وغيرهم ونصّ عليه داود وعبد الصمد في كتابيهما وأبو يعقوب ويونس وأحمد بن صالح النون ولا يعرف أحد من أصحابهم غير ذلك"، والله أعلم.

[١] كذا نص عليه المصنف من طريق الحمامى والرازى، ومفهومه أن طريق الجَوْهَرى عن التمار بالفتح كالجماعة، وهو كذلك عند ابن غلبون فى التذكرة من طريق الجوهري، وعند أبى عمرو الداني فى مفردته (١/ ٩٨)، وقال فى النشر (٢/ ٣٩٢): " وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ﴾: فَرَوَى رُوَيْسٌ بِضَمِّ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا"، فلم يذكر عن رويسٍ خلافًا فيه ، ورواه أبو معشر فى التلخيص (١/ ٤٤٩) من طريق أبى الفرج الشنبوذي عن التمار، نعم ليس طريق الشنبوذي من طرق النشر، لكنه أيضا شاهد لرواية من رواه عنه بفتح الياء، وقول المصنف: "وأحمد عن عباس" فمراده أحمد بن موسى اللؤلؤي، وتقدم أنه لم يسند رواية عباس عن أبى عمرو من طريقه، والله أعلم.

الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿**إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ**﴾.

﴿وَأُحِيطَ﴾ (٢٨)، ﴿وَأُحْصِيَ﴾: على ما لم يسم فاعله: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بالفتح، وهو الاختيار على تسمية الفاعل.

﴿**رِسَالَتِ رَبِّهِمْ**﴾ (٢٨): على التوحيد: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة.

الباقون على الجمع، وهو الاختيار لقوله: ﴿**رَبِّهِمْ**﴾.



سورة المزمل

﴿**وِطَآءًا**﴾ (٦): ممدود[1]: ابنُ مُحَيْصِن، وابْنُ مِقْسَمٍ، وشاميٌّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأَبُو عَمْرٍو، وقاسمٌ وهو الاختيار من المواطأة.

الباقون بالقصر.

﴿**سَبْخًا**﴾ (٧): بالخاء: ابنُ أبي عبلة، وهو الاختيار لقوله ﷺ لعائشة رضي الله عنها: "لا تُسبخي عنه الحمى بدعائك عليه"[2].

الباقون بالحاء.

﴿**رَبِّ**﴾ (٩): جر: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وشاميٌّ، ويَعْقُوبُ، وكوفيٌّ غير عبدِ اللَّه بن عمر عن أبي بكر وحفصٍ.

بثلاثة أوجه: ابنُ جبير عن علي[3].

قال العراقي: المفضلُ كحفصٍ، وهو غلط لأنه خلاف الإجماع.

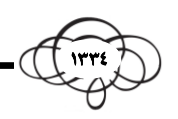
والاختيار ما عليه الزَّعْفَرَانِيّ لقوله: ﴿**اسْمَ رَبِّكَ**﴾.

---

[1] يعنى مع كسر الواو وفتح الطاء، والله أعلم.

[2] رواه أحمد (٢٥٠٥١) و (٢٥٠٥٢) و (٢٥٧٩٨)، وأخرجه أبو داود (١٤٩٧)، وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٤٨، وابن راهوية (١٢٢٢)، وإسناده ضعيف، وقال الألوسى فى روح المعانى (١٥/ ١١٨): "قرأ ابنُ يعمر وعكرمة وابن أبي عبلة «سَبْخًا» بالخاء المعجمة أي تفرق قلب بالشواغل مستعار من سبخ الصوف وهو نقشه ونشر أجزائه، وقال غير واحد: "خِفَّة من التكاليف"، قال الأصمعي يقال: سبخ الله تعالى عنك الحمى خَفَّفَها"، والله أعلم.

[3] يعنى بالرفع والنصب والجر، ومراد المصنف قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾، والله أعلم.



الباقون رفع.

وأسكن لام ﴿ثُلْثَي﴾(٢٠): هشام.

وابنُ مجاهد عن قُنْبُل[1]: ﴿وثُلْثَهُ﴾(٢٠).

﴿وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾(٢٠): نصب: روحٌ وزيدٌ طريق الضَّرير، والزَّعْفَرَانِيّ، ومكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير قاسمٍ وابْنِ سَعْدَانَ، وهو الاختيار، نسقٌ على ﴿أَدْنَى﴾[2].

الباقون جر.

﴿هو خيرٌ وأعظمُ أجرًا﴾(٢٠): رفعٌ فيهما: أبو السَّمَّال.

الباقون نصب، وهو الاختيار مفعول ﴿تَجِدُوه﴾.



سورة المدثر

﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾(٥): بضم الراء: أبو جعفر، وشيبةُ، وابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، وأبانُ، وحفصٌ إلا أبا عمارة، والمفضلُ، وطَلْحَةُ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وبصريٌّ غير أبي عمرو إلا الخفافَ وعبدَ الوهاب، وأيوبَ،

الباقون بالكسر وهو الاختيار؛ لأنها لغة قريش.

﴿وَلَا تَمُنَّ﴾(٦): بنون واحدة مشدد مفتوحة: أبو السَّمَّال.

الباقون بنونين ساكنة[3]، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿تَسْتَكْثِرُ﴾(٦): بجزم الراء: الحسنُ، وابنُ أبي عبلة.

الباقون رفع، وهو الاختيار في موضع الحال.

---

[1] كذا رواه المصنف من طريق ابن مجاهدٍ عن قنبل، وهو وهمٌ، وإنما رواه ابنُ مجاهد في رواية شبلٍ عن ابن كثيرٍ، قال في السبعة (١/ ٦٥٨): " وروى لنا مُحَمَّد بن الجهم عَن خلف عَن عبيد عَن شبْل عَن ابْن كثير ﴿وَثُلْثه﴾ سَاكِنة اللَّام "، ومن طريق ابن مجاهد عن شبلٍ رواه الداني في جامع البيان (٤/ ١٦٧٠)، وقد سبق أن ذكره المصنف في سورة النساء، وأطلقه هناك عن ابن كثير بكماله من طريق ابن مجاهد، وقد بينا غلطه فيه، والله أعلم.

[2] يعنى عطف نسقٍ، والله أعلم.

[3] يعنى النون الثانية، وأما الأولى فمضمومة، والله أعلم.

﴿عَسِرٌ﴾(٩): بغير ياء: الحسنُ[١].

﴿لَوَّاحَةً﴾(٢٩): نصبٌ: ابنُ أبي عبلة، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون رفع، وهو الاختيار: ترجمةٌ عن السَّقَر.

﴿مُسْتَنْفَرَةٌ﴾(٥٠): بفتح الفاء: مدنيٌّ، وشاميٌّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأيوبُ، والمنهالُ، وقاسمٌ، والمفضلُ طريق سعيد، وهو الاختيار على ما لم يسم فاعله.

الباقون بكسر الفاء.

ورُوِي عن الْأَعْمَش: (كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ نَافِرَةٌ)، فلا آخذ به وإن كانت تلاوة لأنه خلاف الرسم.

﴿تَخَافُونَ﴾(٥٣): بالتاء: الْمُطَّوِّعِيُّ عن ابْن ذَكْوَانَ[٢] والتغلَبِيُّ والسُّلَمِيُّ عنه.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنْهُمْ﴾.

﴿تَذْكُرُونَ﴾(٥٦): بالتاء: نافع، ويَعْقُوب طريق البخاري.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَمَنْ﴾.

---

[١] يعنى: والباقون بياء، يريد قوله تعالى: ﴿ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾، والله أعلم.

[٢] كذا رواه المصنف عن المطوعى عن ابن ذكوان تبعًا للخزاعى فى المنتهى ١/ ٦١٤، قال الخزاعى: "بالوجهين: المطوعى عن ابن ذكوان"، وبنفس لفظ الخزاعى رواه أبو معشر عنه فى التلخيص (١/ ٤٥١)، ولم يذكره فى النشر ولا علق عليه، وقال ابن مهران فى المبسوط (١/ ٤٥٢):" وكلهم قرؤوا ﴿كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ﴾: بالياء، والذي روى عن ابن عامر بالتاء غلط، وذُكر عنه حروف كثيرة كلها غلطٌ تركت ذكرها في كتابي إذ لم أجد فائدة في ذكره "، وقال الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٦٧١): " وكلهم قرأ ﴿بل لا يخافون الأخرة﴾ بالياء، وكذلك قال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد عن الجماعة، إلا ما رواه النقّاش عن أحمد بن أنس، وما حكاه بعض شيوخنا عن ابن مجاهد عن التغلبي عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر أنه قرأ بالتاء، ولم نجد ذلك في كتابنا عن ابن مجاهد ولا ذكره أبو طاهر بن أبي هاشم أيضا في كتابه ولا أحمد بن نصر ولا غيرهما من مدوّني رواية التغلبي "، وقال أبو على المالكى فى الروضة (٢/ ٩٦٩): " وكلهم قرأ: ﴿كلا بل لا يخافون﴾: بالياء، النقط من تحت الحرف إلا ما رواه التغلبى عن ابن ذكوان، فإنه روى: ﴿ تخافون﴾ بالتاء النقط من فوق الحرف"، قال: "وإنما ذكرت هذا الحرف لكثرة من يشك فيه" ورواه كذلك عن التغلبى ابن سوارٍ فى المستنير (١/ ٤٣٣)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ١٠٥٧)، وهى قراءة أبى حيوة، والله أعلم.

سورة القيامة

﴿بَرَقَ﴾ (٧): بفتح الراء: مدنيٌّ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والحسنُ، والْجَحْدَرِيُّ، وأبانُ عن عَاصِم، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهارونُ، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار، بمعنى شَخَصَ.

أبو بشر مخير.

الباقون بكسر الراء غير أن أبا السَّمَّال باللام[1].

﴿وَخُسِفَ﴾ (٨): بضم الفاء وكسر السين: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

الباقون بفتحتين، وهو الاختيار لقوله: ﴿بَرِقَ﴾.

﴿أَيْنَ الْمَفِرُّ﴾ (١٠): بكسر الفاء: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

وبكسر الميم وحدها: الحسنُ.

الباقون بفتحتين وهو الاختيار على المصدر.

﴿تُحِبُّونَ﴾ (٢٠)، و﴿تَذَرُونَ﴾ (٢١): بالتاء فيهما: مدنيٌّ، كوفيٌّ غير ابنِ صبيح، وأيوبُ، والْأَخْفَشُ طريق أبي الفضل، والْخُرَيْبِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بالياء، وهو الاختيار على المغايبة.

﴿يُمْنَى﴾ (٣٧): بالياء: أبو حيوة، وابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيّ، والحسنُ طريق عباد، وسلامٌ، ويَعْقُوبُ غير زيد، ومحبوبٌ وخارجةُ ووهيبٌ ويونسُ وهارونُ والأصمعيُّ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، وحرميُّ ابن عمارة[2] عن أبان، وحفصٌ، والمفضلُ، وقاسمٌ، وابْنُ ذَكْوَانَ وعبدُ الرزاق طريق الْمُطَّوِّعِيّ[3]، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار للحائل.

---

[1] قال فى روح المعانى (١٥/ ١٥٤): " وقرأ أبو السمال «بَلَقَ» باللام عوض الراء أي انفتح وانفرج "، والله أعلم.

[2] فى الأصل: " وابن عمارة"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو: حرمي بن عمارة بن أبي حفصة أبو روح البصري الأزدي، روى القراءة عن أبان العطار، روى عنه الحروف أحمد بن صالح." (غاية ٩٤٠)، وروايته عن أبان ليست من طرق هذا الكتاب، والله أعلم.

[3] كذا رواه المصنف من طريق المطوعى عن ابن ذكوان، وهو أيضا من طريقه فى المنتهى للخزاعى ١/ ٦١٥، وفى الإعلان للصفراوى، وقال أبو معشر فى التلخيص (١/ ٤٥٣): " وقد ذكره المطوعى عن ابن ذكوان"، كأنه يضعّفه، ولم يذكره فى النشر، والله أعلم.

الباقون بالتاء.

قال الرَّازِيُّ: والحلواني عن هشام، وهو غلطٌ بخلاف الجماعة[١].

سورة الإنسان

﴿سَلَاسِلًا﴾ (٤): منون: مدنيٌّ، والكسائيُّ، وعَاصِمٌ غير حفصٍ، والْأَعْمَشُ، وهشامٌ، وأبو بشر، وأيوبُ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وعبيدٌ عن ابْن كَثِيرٍ، ومعاذٌ وعبيدٌ عن أبي عمرو، ويَقفون بالألف.

الباقون بغير تنوين في الوصل وبألف في الوقف، غير مكيٍّ إلا ابنَ مقسم، وشجاعٍ، وعبيدٍ، والزَّيَّاتِ، والْعَبْسِيِّ، وسهل، ويَعْقُوبَ، والسُّلَمِيِّ[٢] فإنهم يقفون بغير ألف.

قال الرَّازِيّ: أُوقِيَّة لعباس، وابنُ حسان، وعبد الوارث منون.

والبيروتي عن عباس مخيّر.

﴿وَدَانِيَةٌ﴾ (١٤): رفع: أبو حيوة.

الباقون نصب، وهو الاختيار راجع إلى ﴿جَنَّةً﴾ (١٢)، والواو فيه واو الإقحام.

﴿قَوَارِيرًا﴾ (١٥، ١٦): بالتنوين فيهما: مدنيٌّ، وعَاصِمٌ إلا حفصًا، والْأَعْمَشُ، والكسائيُّ، وأبو بشر، وهشامٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو زيد وعبيدٌ ومحبوبٌ والواقديُّ والقرشيُّ والقزازُ كلهم عن أَبِي عَمْرٍو.

وافق الزَّعْفَرَانِيُّ، ومكيٌّ، وخلفٌ في الأول.

ضدهم[٣]: زياتٌ، وطَلْحَةُ، وحمصيٌّ، وسلامٌ، ورُوَيْسٌ، والْعَبْسِيُّ.

---

[١] قلت: قد صححه ابن الجزرى فى النشر (٢/ ٣٩٤) من طريق الحلوانى والداجوني جميعا عن هشام، فقال فيه: " وَاخْتُلِفَ عَنْ هِشَامٍ، فَرَوَى الشَّنَبُوذِيُّ عَنِ النَّقَّاشِ عَنِ الْأَزْرَقِ الْجَمَّالِ عَنِ الْحُلْوَانِيِّ كَذَلِكَ، وَكَذَا رَوَى هِبَةُ اللَّهِ بْنُ سَلَامَةَ الْمُفَسِّرُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الدَّاجُونِيِّ، وَكَذَا رَوَى الشَّذَائِيُّ عَنِ الدَّاجُونِيِّ عَنْهُ"، والله أعلم.

[٢] عن ابن الأخرم وغيره عن الأخفش عن ابن ذكوان، وهو طريق أبى علي الأهوازي عن السلمي المذكور، وطريقه عن ابن ذكوان ليست من طرق هذا الكتاب، (انظر سوق العروس ٢٩٣/ ١)، والله أعلم.

[٣] قول المصنف هاهنا: " ضدهم"، يوقع فى اللبس، فهو يوهم أن المذكورين فى الترجمة نونوا الثانى دون الأول، وليس بصحيح، وإنما مراده أن قراءة هؤلاء ضد الأولين الذين قرءوا بالتنوين فيهما، يعنى: يتركون التنوين، والله أعلم.

ووقف على (قوارير) الأولى بغير ألف: الزَّيَّاتُ غير الضبيِّ، ورُوَيْسٌ، والرمليُّ، وهبةُ للأخفش.

الباقون بألف في الأولى، ومن لم ينون الثانية يقف بغير ألف.

والاختيار أن يقف على ﴿سَلَاسِلَا﴾، و﴿قَوَارِيرَا﴾ الثانية بغير ألف ولا ينونهما؛ إذ ليسا برأس أية، وأما ﴿قَوَارِيرَا﴾ الأولى: فالاختيار أن ينون ويقف بالألف؛ لأنه آخر آية.

﴿قَدَّرُوهَا﴾(١٦): بضم القاف وكسر الدال: الْجَحْدَرِيُّ، وأبو حيوة، وعباسٌ عن أبان[1]، والأصمعيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وابنُ عبد الخالق ليَعْقُوب،

الباقون بفتحها وهو الاختيار على أن السُّقاة قَدَّرُوهَا.

﴿عَلَيْهُمْ ثِيَابُ﴾(٢١): حرف جر: مجاهدٌ، وأبو حيوة، وقَتَادَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وأبانُ.

وبألف وإسكان الياء: مدنيٌّ، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، وقاسمٌ، وأيوبُ، والمفضلُ وحرميٌّ عن أبان، وابنُ عمر عن أبي بكر، والْخَزَّازُ، وابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيّ، وهو الاختيار، يعني: فوقهم على المبتدأ.

الباقون بفتح الياء.

﴿ثِيَابٌ﴾(٢١): منون، ﴿سُندُسٌ﴾: رفع، وأختاها: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

الباقون مضاف وهو الاختيار وإن كانت الإضافة غير محضة.

﴿خُضْرٍ﴾(٢١): جر، ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾: رفع: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وعَاصِمٌ غير حفصٍ وعبدِ اللَّه بن عمر[2].

وضدهم[3]: دمشقيٌّ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وقاسمٌ، وبصريٌّ غير أيوبَ ....

---

[1] كذا رواه المصنف، أو كذا وقع هاهنا، ولم يسند رواية أبان بن يزيد عن عاصم من طريق العباس،وأحسب مراده: " أبو العباس عن أبان"، وهو أحمد بن القاسم بن نصر بن دوست، وقد كناه المصنف أبا العباس، وكناه ابن الجزري فى الطبقات أبا عبد الله (انظر غاية النهاية ٤٤٤)، وسبق التعليق عليه فى كتاب الأسانيد، والمصنف يروى رواية أبان من طريقه، وهو صحيح عن أبان، رواه عنه ابن سوار فى المستنير (١/ ٤٣٥)، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ١٠٦٠)، والله أعلم.

[2] يعنى عن يحيى بن آدم عن أبى بكر عن عاصم، وتابعه عليه أبو معشر فى سوق العروس (٢٩٣/ ٢)، وتقدم أن المصنف لم يسند طريقه عن أبى بكر فى هذا الكتاب، والله أعلم.

[3] يعنى برفع الأول ونصب الثانى، والله أعلم.

وعبيدٍ وهارونَ ومحبوبٍ[1]، وابنُ صبيح، وأبو خليد عن نافع.

مرفوعان: نافعٌ غير أَبي خليد، وحفصٌ، وابنُ عمر عن أبي بكر، وأيوبُ، وابْـنُ مِقْسَـمٍ، وهو الاختيار نعت للثياب، لأن إضافة الثياب غير محضة فصار كالنكرة.

هارونُ ومحبوبٌ وعبيدٌ عن أَبِي عَمْرٍو والباقون: مجروران.

﴿وَإِسْتَبْرَقَ﴾: مفتوح غير منون: ابنُ مُحَيْصِن، وقد تقدم.

﴿وَمَا يَشَاءُونَ﴾(٣٠): بالياء: مكيٌّ، وأبو عمرو، والحلوانيُّ عن هشام، وأبو بشر، وابـنُ موسى وعبد الرزاق طريق الدَّاجُونِيّ، والْأَخْفَشُ إلا هبـةَ والنَّقَّـاشَ والبيـروتيَّ عنـه، وابـنُ حسان.

الباقون بالتاء، والاختيار ما عليه مكي لقوله: ﴿خَلَقْنَاهُمْ﴾.



سورة المرسلات

﴿عُذُرًا﴾(٦): ضم الذال: أبو حيوة، والحسـنُ، والزَّعْفَرَانِـيُّ، وابْـنُ مِقْسَـمٍ، وحمصـيٌّ، والأعشى والبرجميُّ، وابنُ عتبة، والمنهالُ وَرَوْحٌ وهو الاختيار؛ لأنه أشبع.

الباقون بإسكان الذال ﴿عُذْرًا﴾.

﴿أَوْ نُذْرًا﴾(٦): بإسكان الذال: أَبُو عَمْرٍو، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ إلا حفصا وعبـدَ اللَّـه بـن عمر عن أبي بكر.

الباقون بضم الذال، وهو الاختيار لما ذكرنا.

﴿طُمِّسَتْ﴾(٨)، و﴿فُرِّجَتْ﴾(٩)، و﴿نُسِّفَتْ﴾(١٠): مشدد: ابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون خفيف، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة.

﴿نُتْبِعْهُمُ﴾(١٧): بإسكان العين: الزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو حيوة، وأحمدُ، ونعيمٌ عن أَبِـي عَمْـرٍو، وهو الاختيار عطفًا على ﴿نُهْلِكْ﴾.

الباقون برفعها.

---

[1] ثلاثتهم عن أبى عمرو، والله أعلم.

﴿انطَلَقُوَا﴾ (٣٠): الثاني: بفتح اللام: رُوَيْسٌ إلا في قول أبي الحسين وهو سهو منه، لأن الجماعة اتفقت عليه.

الباقون بكسر اللام، وهو الاختيار على الأمر.

﴿بِشِرَارٍ﴾ (٣٢): بألف وكسر الشين: ابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بغير ألف وفتح الشين، وهو الاختيار واحدُها شرارة.

﴿الْقَصَرِ﴾ (٣٢): بفتحتين: مجاهدٌ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون بإسكانها وهو الاختيار للخبر[1].

﴿جِمَالَتٌ﴾ (٣٣): بغير ألف: حَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، وعليٌّ، وحفصٌ، وهارونُ والأصمعيُّ عن أبي عمرو، والضَّرِيرُ عن يَعْقُوب.

الباقون بألف.

ضم جيمٍ: أبو حيوة، وحمصيٌّ، ورُوَيْسٌ.

والاختيار ما عليه نافع؛ لأنه جمع الجمع.

﴿يَوْمَ لَا يَنْطِقُونَ﴾ (٣٥)، ﴿يَوْمَ الْفَصْلِ﴾ (٣٨): فيهما[2]: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والزَّعْفَرَانِيُّ، والْأَعْمَشُ.

الباقون برفعهما، وهو الاختيار على خبر المبتدأ.



سورة النبأ

﴿سَتَعْلَمُونَ﴾ (٤، ٥)[3]: بالتاء فيهما: ابْنُ مِقْسَمٍ، والتغلبيُّ.

الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿هُمْ فِيهِ﴾.

---

[1] يحتمل أنه أراد ما رواه البخارى ٤٩٣٢، ٤٩٣٣، وغيره عن ابن عباس: "كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الخَشَبَةِ ثَلاَثَةَ أَذْرُعٍ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ فَنَرْفَعُهُ لِلشِّتَاءِ، فَنُسَمِّيهِ القَصَرَ"، أو ما رواه الطبرانى فى الأوسط: (٩١٢) عن ابن مسعود فى تفسيرها: " أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ مِثْلَ الشَّجَرِ وَالْجَبَلِ، وَلَكِنَّهَا مِثْلُ الْمَدَائِنِ وَالْحُصُونِ"، والله أعلم.

[2] يعنى بالنصب فيهما، نص عليه عن المذكورين الألوسى فى روح المعانى (١٥/ ١٩٦)، وهو ظاهر من قراءة الضد، والله أعلم.

[3] يريد قوله تعالى: ﴿كلا سيعلمون﴾ فيهما، والله أعلم.

﴿مَهْدًا﴾(٦)، -يعني بغير ألف-: مجاهدٌ طريق ورقاء.

الباقون بألف وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿لَبِثِينَ﴾(٢٣): بغير ألف: الزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، والشيزريُّ وقُتَيْبَةُ طريق النهاوندي[1] وزكريا[2] وأبو ذهل وسورةُ والناقطُ والثغريُّ في قول الرَّازِيّ، وعبدُ اللَّه بن عمر عن أبي بكر، وَرَوْحٌ.

الباقون بألف، وهو الاختيار؛ لموافقة أهل الحرمين.

﴿وِفَاقًا﴾(٢٦): مُشدّد[3]: حمصيٌّ.

الباقون خفيف، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة.

﴿كِذَابًا﴾(٣٥): خفيف: عليٌّ.

الباقون مشدد، وهو الاختيار كالأول[4].

﴿رَبِّ﴾(٣٧): جر: ابْنُ مِقْسَم، وعراقيٌّ غير أبي عمرو إلا هارونَ وأيوبَ وسعيدٍ[5] عن المفضلِ، ودمشقيٌّ، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾.

الباقون رفع.

---

(١) كذا رواه المصنف عن " قتيبة طريق النهاوندى"، فانقلب عليه، لأن سائر الرواة عن قتيبة قد استثنوا طريق النهاوندى عنه، وهو طريق ابن حوثرة الأصم عن قتيبة، ولفظ الخزاعى فى المنتهى: " قتيبة غير نهاوندى"، وكذلك هو بنفس هذا اللفظ عند أبى العلاء فى غايته (٢/ ٧٠٤)، وقال ابن سوار فى المستنير (١/ ٤٣٧): "قتيبة إلا ابن حوثرة"، وكذلك أبو الكرم فى المصباح (٢/ ٢٠٦٤)، وكلاهما قد أسند طريق ابن حوثرة من طريق النهاوندى، ورواه عن قتيبة من طريق النهاوندي ومن جميع طرقه بالألف أبو عمرو الدانى فى جامع البيان (٤/ ١٦٨٤)، وأبو العز فى كفايته (١/ ٤٠٧)، والله أعلم.

(٢) كذا نسبه المصنف، وأحسبه على الترخيم، أو هو تصحيفٌ، صوابه : "أبو زكريا" يعنى النيسابورى عن يحيى بن زياد الخوارزمى عن الكسائى، والله أعلم.

(٣) يعنى مشدد الفاء، كذا نص عليه الخزاعى فى المنتهى ١/ ٦١٩، والله أعلم.

(٤) يريد الموضع الأول من هذه السورة، وهو قوله تعالى: ﴿ وكذبوا بآياتنا كذابا﴾، وهو متفق عليه بالتشديد، والله أعلم.

(٥) فى الأصل: " سعيدان"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والتصحيح من المنتهى للخزاعى ١/ ٦٢٠، وكما ذكره المصنف فى الترجمة التالية، وهو أبو زيد سعيد بن أوسٍ، وأكثر الرواة رووه عن المفضل بالرفع من طريق سعيد وغيره، والله أعلم.

﴿الرَّحْمَنِ﴾ (٣٧): جَرٌّ: ابْنُ مِقْسَمٍ، ودمشقيٌّ غير ابن بكار، وعَاصِمٌ غير سعيد، وهارونُ عن أبي بكر، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو، وأيوب وهو الاختيار لقوله: ﴿رَبِّ﴾.

الباقون رفع.



سورة النازعات

﴿فِي الْحَفِرَةِ﴾ (١٠): بغير ألف[١]: حمصيٌّ.

الباقون بألف، وهو الاختيار، لموافقة المصحف.

﴿نَاخِرَةً﴾ (١١): بألف: مجاهدٌ، وعليٌّ غير الشيزريِّ وقُتَيْبَةَ وابنِ جبير ونصيرٍ وابنِ وردة وأبي عمر طريق الحلواني، والزَّيَّاتُ، والْعَبْسِيُّ، ورُوَيْسٌ، وأيوبُ، وأبو بكر وأبانُ.

والأصمعيُّ عن أَبِي عَمْرٍو بالوجهين.

قال العراقي أَبُو عُمَر: مخيّر، والصحيح أنه بالألف[٢].

حمدون وأبو توبة مخيّران كابْنِ مِقْسَمٍ، والْأَعْمَش، وطَلْحَة.

الباقون بغير ألف، وهو الاختيار؛ لموافقة أهل الحرمين.

﴿تَزَّكَّى﴾ (١٨): مشدد: حجازيٌّ، بصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو وسهلٍ إلا عباسًا وعبدَ الوارث[٣]، وأبو بشر، وهو الاختيار على معنى تتزكى.

الباقون خفيف.

---

[١] يعنى مع فتح الحاء وكسر الفاء، نص عليه صاحب المحتسب (٢/ ٣٥٠) عن أبى حيوة، وقال فى روح المعانى (١٩/ ٢٢٨): "وقرأ أبو حيوة وأبو بحرية وابن أبي عبلة «في الحفرة» بفتح الحاء وكسر الفاء على أنه صفة مشبهة من حَفِرَ اللازم كعَلِمَ مطاوع حُفِرَ بالبناء للمجهول يقال: حَفِرَتْ أسنانه فَحُفِرَتْ حَفَرًا بفتحتين إذا أثر الأكال في أسنانها وتغيرت، ويرجع ذلك إلى معنى المحفورة وقيل هي الأرض المنتنة المتغيرة بأجساد موتاها"، والله أعلم.

[٢] يعنى: أبا عمر الدوري عن الكسائي، وقد صحح ابن الجزرى القصر عنه أيضًا، قال فى النشر (٢/ ٣٩٨): "وَرَوَى كَثِيرٌ مِنْ أَئِمَّتِنَا مِنَ الْمَشَارِقَةِ، وَالْمَغَارِبَةِ عَنِ الدُّورِيِّ عَنِ الْكِسَائِيِّ التَّخْيِيرَ بَيْنَ الْوَجْهَيْنِ، فَقَطَعَ لَهُ بِذَلِكَ الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ وَحَكَاهُ عَنْهُ فِي الْمُسْتَنِيرِ، وَالتَّجْرِيدِ، وَالسِّبْطُ فِي كِفَايَتِهِ، وَمَكِّيٌّ فِي التَّبْصِرَةِ، وَقَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ فِي سَبْعَتِهِ عَنْهُ: كَانَ لَا يُبَالِي كَيْفَ قَرَأَهَا بِالْأَلِفِ أَمْ بِغَيْرِ أَلِفٍ"، والله أعلم.

[٣] كلاهما عن أبى عمرو، والله أعلم.

﴿وَالْأَرْضُ﴾ (٣٠)[١]: رفعٌ: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلـة، والحسـنُ، وأبـو السَّـمَّال، وهـو الاختيار رد على قوله: ﴿أَمِ السَّمَاءُ﴾.

وهكذا ﴿الْجِبَالُ﴾ (٣٢)[٢].

الباقون نصبٌ.

﴿وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ﴾ (٣٦): فتح خفيف: أبو السَّمَّال، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو.

والباقون على ما لم يسم فاعله مشدد، وهو الاختيار؛ لقرب الفعل.

﴿مُنْذِرٌ﴾ (٤٥): منون: الزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَم، وابنُ مُحَيْصِن طريق الزَّعْفَرَانِيّ، والمرّيُّ عن ابْن كَثِيرٍ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وعباسٌ، وخارجةُ، والجهضميُّ عـن أَبِـي عَمْـرٍو، وهـو الاختيار؛ ليكون الفعل مستقبلًا.

الباقون مضاف.



سورة عبس

﴿فَتَنفَعَهُ﴾ (٤): نصب: الزَّعْفَرَانِيُّ، وأبو حيوة، وابنُ أبـي عبلـة، -وابْـنُ مِقْسَـمٍ إلا أنـه بالياء،- وعَاصِمٌ غير أبي الحسن والْأَعْشى والبرجميِّ والجعفيِّ، وهو الاختيار على جـواب (لَعَلَّ)[٣].

الباقون رفع.

﴿تَصَّدَّى﴾ (٦): مشـددٌ: حجـازيٌّ، والزَّعْفَرَانِـيُّ، وأيـوبُ، وهـو الاختيـار عـلى معنـى تتصدى.

الباقون خفيف.

﴿شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ (٣٧): بالعين غير معجمة[٤]: ابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ، وابنُ أبي عبلة.

---

[١] يريد قوله تعالى: ﴿والأرض بعد ذلك دحاها﴾، والله أعلم.

[٢] يعنى وهكذا الاختلاف فى قوله تعالى: ﴿والجبال أرساها﴾: فبـالرفع للمـذكورين، وفى اختيـار المصـنف، وبالنصب للباقين، والله أعلم.

[٣] يريد قوله تعالى: ﴿لعله يزكى﴾، والله أعلم.

[٤] يعنى مع فتح الياء، نص على ذلك الأهوازى فى مفردة ابن محيصن، وسبط الخياط فى المـبهج (٢/ ٨٧٥)، وابن جنى فى المحتسب (٢/ ٣٥٣)، والله أعلم.

الباقون بالغين، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿قَتْرَةٌ﴾ (٤١): بإسكان التاء: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بفتحها وهو الاختيار؛ لأنه أشبع.



سورة التكوير

﴿سُجِرَتْ﴾ (٦): خفيف: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وبصريٌّ غير أيوبَ.

﴿نُشِرَتْ﴾ (١٠): مدنيٌّ، وعَاصِمٌ، وشاميٌّ غير الحلوانيِّ عن هشام[1]، وبصريٌّ غير أَبِي عَمْرٍو.

و﴿سُعِّرَتْ﴾ (١٢): مشدد: الأصمعيُّ عن أبي عمرو، ومدنيٌّ، شاميٌّ غير هشام، ورُوَيْسٌ، وحَرَميٌّ[2] وأبو بكر طريق الأعشى والبرجميِّ وابنِ جبير وأبي الحسن وحمادٍ.

الباقون خفيف.

شدد الكل ابْن مِقْسَمٍ، زاد ﴿حُشِّرَتْ﴾ (٥)، و﴿قُتِّلَتْ﴾ (٩)، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ.

وافق أبو جعفر، وشيبةُ في ﴿قُتِّلَتْ﴾، والباقي مع نافع.

خفيف الكل: الزَّعْفَرَانِيّ.

﴿سَأَلَتْ﴾ (٨)[3]: بألف بفتح السين والهمزة: أبو عمارة عن حفص، ومجاهدٌ، وابنُ أبي عبلة.

---

[1] كذا رواه المصنف بالتشديد عن الحلواني عن هشام تبعًا للخزاعي في المنتهى ١/ ٦٢٢، ورواه عنه بالتشديد أيضًا أبو معشر في تلخيصه (١/ ٤٦١)، وسبطُ الخياط في المبهج (٢/ ٨٧٦)، ورواه أبو العز في الكفاية (١/ ٤٠٨) من طريق ابن عبدان عن الحلواني، وأطلق فيه الخلاف عن هشام أبو القاسم الصفراوي في الإعلان فيحمل على أن الحلواني عنه بالتشديد والداجوني بالتخفيف ليوافق غيره من الرواة، ولأن طريق الداجوني عنده هو من طريق أبي معشر، ولم أر لهذا الحرف ذكرٌ في جامع البيان ولا في التيسير للداني، ولم يذكر ابن الجزري فيه خلافًا عن هشام، فقال في النشر (٢/ ٣٩٨): "وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نُشرَتْ﴾: فَقَرَأَ الْمَدَنِيَّانِ، وَابْنُ عَامِرٍ، وَيَعْقُوبُ، وَعَاصِمٌ بِتَخْفِيفِ الشِّينِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا"، والله أعلم.

[2] يعني عن أبان بن يزيد عن عاصم، والله أعلم.

[3] يريد قوله تعالى: ﴿الموءودة سئلت﴾، والله أعلم.

الباقون بضم السين وكسر الهمزة، وهو الاختيار؛ لقرب الفعل من اللَّه تعالى.

﴿قُتِلْتُ﴾(٩): بضم التاء الثانية: أبو عمارة عن حفص، ومجاهدٌ، وابنُ أبي عبلة.

الباقون بإسكانها وهو الاختيار على أن اللَّه تعالى سأل القاتلين.

﴿ثُمَّ أَمِينٍ﴾(٢١): بضم الثاء: ابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو حيوة، وهو الاختيار؛ لأنه وصف بالطاعة والأمانة جميعًا.

الباقون بالفتح.

﴿بِظَنِينٍ﴾(٢٤): بالظاء: مكيٌّ، وأَبُو عَمْرٍو، والزَّعْفَرَانِيُّ، وزيدٌ[1]، وهو الاختيار، يعني: بِمُتَّهَمٍ.

الباقون بالضاد.



سورة الانفطار

﴿فُجِرَتْ﴾(٣): خفيف: مجاهدٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون مشدد، وهو الاختيار على التكثير.

﴿فَعَدَلَكَ﴾(٧): خفيف: كوفيٌّ غير قاسمٍ ومحمدٍ وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ صبيح وسعيدٍ عن المفضل.

الباقون مشدد، وهو الاختيار من التعديل، يعني: قَوَّمَكَ.

وزعم ابنُ مهران والعراقي أن أبا جعفر كعليّ وهو سهو؛ إذ المفرد والجماعة بخلافه.

﴿يُكَذِّبُونَ﴾(٩): بالياء: الحسنُ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وأبو بشر.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿تَفعَلُونَ﴾(١٢)[2].

﴿يَوْمُ لَا﴾(١٩): رفعٌ: مكيٌّ، بصريٌّ غير أيوبَ والزَّعْفَرَانِيِّ.

الباقون نصب، وهو الاختيار على الظرف.

---

[1] كذا رواه المصنف، أو كذا وقع هاهنا دون ذكر رويسٍ، وأحسبه سقط من الناسخ، لأنه مجمع عليه عن رويسٍ، ولأن ابن الجزري لم يذكره في النشر، والله أعلم.

[2] في الأصل: "يفعلون" وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو متفق عليه بالتاء، يعنى قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾، والله أعلم.

﴿يُصَلَّوْنَهَا﴾(١٥): مشدّد[1]: ابْنُ مِقْسَمٍ.
الباقون بفتح الياء خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾.



سورة المطففين

﴿يُتْلَى﴾(١٣): بالياء: ابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو حيوة، وهو الاختيار؛ لوجود الحائل[2].
الباقون بالتاء.

﴿تُعْرَفُ﴾(٢٤): بضم التاء وفتح الراء على ما لم يسم فاعله: ﴿نَضْرَةُ﴾: رفعٌ: الزَّعْفَرَانِيُّ، ويَعْقُوبُ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وهو الاختيار، غير أنه بالياء للحائل لتقريب الفعل من اللَّه تعالى[3].

الباقون على تسمية الفاعل.

﴿خَاتَمُهُ﴾(٢٦): بالألف بعد الخاء مع فتح التاء: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وابنُ مقسم، وعليٌّ، -غير أن الشيزريَّ وابنَ حبيب وابنَ يونس عنه كسروا التاء-.

الباقون بألف بعد التاء وكسر الخاء، وهو الاختيار؛ لأن الخَاتَمَ لِتُسْتَعْمَل في الأصبع أو في آخر القوم، أما الختام ففي الطبع.

---

[1] يعنى مع ضم الياء، ويفهم من قول المصنف فى قراءة الضد:" الباقين بفتح الياء"، كما يلزم منه فتح الصاد، وكان حق هذه الترجمة أن تجعل قبل الذى سبقتها مراعاة لترتيب الآيات فى السورة، والله أعلم.

[2] يريد بالحائل الجارَّ والمجرور فى قوله تعالى: ﴿عليهم آياتنا﴾، والله أعلم.

[3] يعنى أنه يختار أن يكون الفعل بياء المضارع لوجود الحائل بين الفعل ونائب الفاعل، وهو قوله ﴿فى وجوههم﴾، ولا يصح مثل هذا الاختيار دون أن يكون مرويا بالسند المتصل على هذا النحو وإن كان وجها صحيحا من جهة اللغة وموافقا لرسم المصحف، ولم يذكر المصنف سلفا له فى اختياره، وقد سبق نحوه من المصنف غير مرة، وقد قال بجواز نحو ذلك أبو بكر بن مقسم صاحب الاختيار الذى يرويه المصنف فى هذا الكتاب، وسائر أهل العلم بعدُ على عدم جوازه، انظر ترجمة ابن مقسم المذكور فى غاية النهاية برقم (٢٩٤٥)، وفيها: " قال أبو طاهر بن عمر في كتابه البيان: وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم أن كل من صح عنده وجه في العربية بحرف من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها، فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل"، والله أعلم.

سورة الانشقاق

﴿وَيَصْلَى﴾(١٢): خفيف بفتح الياء: حمصيٌّ، وأبو جعفر، وشيبةُ، وعراقيٌّ غير عليٍّ ومحمدٍ وأيوبَ ومحبوبٍ[1] وسعيدٍ عن المفضل.

وضم ياءها مع التخفيف: أبانُ، وخارجةُ والأصمعيُّ عن نافع، ومحبوبٌ عن ابْن كَثِير، وهارونُ ومحبوبٌ والقزازُ والقرشيُّ عن أَبِي عَمْرٍو، وهو الاختيار لقرب الفعل من اللَّه تعالى.

الباقون مشدد بضم التاء.

﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾(١٩): بفتح الباء: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وقاسمٍ.

الباقون بضم الباء.

ابْنُ مِقْسَمٍ: ﴿لَيَرْكَبُنَّ﴾: بالياء.

والاختيار ما عليه نافع، على الجمْع خطابًا للأمة.



سورة البروج

﴿قُتِّلَ﴾(٤)[2]: مشدد: الحسنُ، وابْنُ مِقْسَمٍ.

الباقون خفيف، وهو الاختيار على أصل الفعل.

﴿الْمَجِيدِ﴾(١٥): جر: حمصيٌّ، والْأَعْمَشُ، وطَلْحَةُ، وحَمْزَةُ غير ابْنِ سَعْدَانَ، وعليٌّ غير قُتَيْبَةَ إلا بشرًا، والمفضلُ.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار نعت للَّه تعالى.

روى الطيرائيُّ عن ابنِ عتبة: (ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدَ): نصب فيهما، قال أبو الحسين عن ابن شاكر: بل بالجر كلاهما، وهو صحيح[3].

---

[1] يعنى عن أبى عمرو، وأيوب هو ابن المتوكل، ومحمد هو ابن عيسى الأصبهاني، والله اعلم.

[2] يريد قوله تعالى: ﴿قتل أصحاب الأخدود﴾، والله أعلم.

[3] أحمد بن نصر بن شاكر عن الوليد بن عتبة، وقال الداني في جامع البيان (٤/ ١٦٩٦): "وكلهم قرأ ﴿ذو العرش﴾ بالواو على ما رسم في جميع المصاحف إلا ما رواه عبد الحميد بن بكّار بإسناده عن ابن عامر قرأ ﴿ذي العرش﴾ بالياء ردًّا على قوله: ﴿إن بطش ربك﴾ "، والله أعلم.

﴿مَحْفُوظٌ﴾ (٢٢): رفع: ابنُ مُحَيْصِن، ونافعٌ غير الأصمعيِّ، وابنُ شبُّويه[١] وابنُ زياد عن عليٍّ، وأبو حيوة، والخفافُ عن أَبِي عَمْرٍو وابنُ الرومي[٢]، ومحبوبٌ عن ابْن كَثِيرٍ، وهو الاختيار ردٌّ على (القرآن)[٣].

الباقون جر.



سورة الطارق

﴿يُخْرَجُ﴾ (٧): على ما لم يسم فاعله، ﴿الصُّلُبِ﴾: بضمتين: ابنُ أبي عبلة، وابنُ مقسم، وهو الاختيار إلا أن اللام ساكنة، لتقرب الفعل من اللَّه[٤].

الباقون على تسمية الفاعل.



سورة الأعلى

﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾ (١٦): بالياء: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، والزعفرانيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وأَبُو عَمْرٍو غير يونسٍ، وزيدٌ[٥]، وقُتَيْبَةُ غير بشر.

الباقون بالتاء.

والاختيار ما عليه أَبُو عَمْرٍو معاتبةً للكفار.

---

[١] فورك بن شبويه عن الكسائى، وفى المخطوطة:" بن سيبويه" بالسين، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، اعتمادا على ما فى غاية النهاية وهو مجهول كما تقدم فى الأسانيد، وابن زياد هو يحيى بن زياد الخوارزمى يروى عن الكسائى أيضًا، والله أعلم.

[٢] عن عباس عن أبى عمرو أيضًا، وما رواه المصنف من طريقه عن أبى عمرو لم أر من تابعه عليه، وتقدم أنه لم يسند طريق ابن الرومي عن العباس إلا من طريق أبى نصر العراقي، ورواه العراقي فى الإشارة عنه بالخفض كقراءة الجماعة، وكذلك رواه أبو الكرم فى المصباح بالخفض من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن أبى عمرو، والله أعلم.

[٣] يعنى بدلا من قوله تعالى: ﴿ قرآنٌ مجيدٌ﴾، والله أعلم.

[٤] يريد البناء لما لم يسم فاعله يقرب نسبة الفعل إلى الله، لا إسكان اللام لأنه لغة فيه كالضم، والله أعلم.

[٥] يعنى عن يعقوب، وبشر المذكور هو ابن الجهم عن قتيبة عن الكسائي، والله أعلم.

﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحْفِ﴾(١٨): بإسكان الحاء: هارونُ وعصمةُ عن أَبِي عَمْرٍو.
الباقون برفع الحاء كالحرف الثاني، وهو الاختيار للإشباع.



سورة الغاشية

﴿عَامِلَةً نَاصِبَةً﴾(٣): نصبٌ: ابنُ مُحَيْصِن، وَحُمَيْدٌ.
الباقون برفع، وهو الاختيار لقوله: ﴿خَاشِعَةٌ﴾.
﴿تُصْلَى﴾(٤): بضم التاء على ما لم يسم فاعله: أَبُو عَمْرٍو غير ابنِ النصْر الجهضمي[١] عنه، ويَعْقُوبُ، وعَاصِمٌ غير حفصٍ وجبلةَ، وهو الاختيار؛ لقرب الفعل من اللَّه.
ابْنُ مِقْسَمٍ كذلك إلا أنه يشدد.
الباقون على تسمية الفاعل.
﴿لَا يُسْمَعُ﴾(١١): بالياء على ما لم يسم فاعله: مكيٌّ، وأَبُو عَمْرٍو غير الخفافِ وهارونَ ومحبوبٍ والأصمعيِّ عنه، وأيوبُ، ويَعْقُوبُ غير روحٍ، وهو الاختيار لوجود الحائل.
وبالتاء كذلك: نافعٌ غير الأصمعيِّ وأبي خليد عنه، والزَّعْفَرَانِيُّ، والْجَحْدَرِيُّ، وقاسمٌ عن أَبِي عَمْرٍو[٢]، وعبيدٌ عن ابْن كَثِيرٍ.
الباقون على تسمية الفاعل.
﴿خَلَقْتُ﴾(١٧) وما بعدها[٣]: على إضافة الفعل إلى اللَّه برفع التاء: ابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة، وهو الاختيار؛ لأن الفعل للَّه.

---

[١] فى المخطوطة : " والجهضمى "، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، وهو على بن نصر الجهضمى، وكذا رواه عنه أبو الكرم الشهرزوري فى المصباح (٢/ ١٠٧٨)، والله أعلم.

[٢] أبو عبيد القاسم بن سلام عن حجاج عن شجاع عن أبى عمرو، وقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٦٨١): "وروى هارون فِيمَا حَدَّثَنِى بِهِ الخزاز عَن مُحَمَّد بن يحيى عَن عبيد عَن هرون وَالنضْر بن شُمَيْل عَن هرون وَعبد الْوَهَّاب عَن أَبى عَمْرو بِالْيَاءِ وَالتَّاء جَمِيعًا"، ورواه صاحب المصباح (٢/ ١٠٧٨) أيضًا من طريق أبى جعفرٍ الرؤاسى عن أبى عمرو، والله أعلم.

[٣] يريد الأفعال الثلاثة بعده: ﴿رفعت﴾، و﴿نصبت﴾، و﴿سطحت﴾، قال فى روح المعانى (١٥/ ٣٣٠): " وأبو حيوة وابن أبي عبلة «خلقت» «رفعت» «نصبت» «سطحت» بتا المتكلم مبنيا للفاعل والمفعول ضمير محذوف وهو العائد إلى المبدل منه بدل اشتمال أي خلقتها رفعتها نصبتها سطحتها " والله أعلم.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿أَلَا مَنْ تَوَلَّى﴾(٢٣): خفيف على التنبيه: قَتَادَة، وهو الاختيار؛ لأن الفاء فيه جواب التنبيه[1].

﴿إِيَّابَهُمْ﴾(٢٥): مشدد: شيبةُ، وأبو جعفر غيرَ الْعُمَرِيّ.

الباقون خفيف.

﴿إِلَى الْإِبْلِ﴾(١٧): بإسكان الباء خفيفة اللام: الأصمعيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

وبتشديد اللام: يونسُ عنه في قول أبي علي[2].



سورة الفجر

﴿وَالْوِتْرِ﴾(٣): بكسر الواو وإسكان التاء: حمصيٌّ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وكوفيٌّ غير عَاصِمٍ وابْنِ سَعْدَانَ وزائدةَ عن الْأَعْمَش، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، والحسنُ، وقَتَادَةُ، وهو الاختيار على أنه اسم من أسماء اللَّه أَقْسم به.

الباقون بفتح الواو.

وكسرَ تاءه: يونسُ عن أَبِي عَمْرٍو.

﴿بِعَادِ (٦) إِرَمَ﴾ : مضاف: عبّادٌ عن الحسن.

الباقون منون، وهو الاختيار على أن يكون اسم رجل لا اسم الجنة.

﴿لَمْ يَخْلُقْ﴾(٨): على تسمية الفاعل، ﴿مِثْلَهَا﴾ : نصب: هو الاختيار كاليماني وغيره؛ لأن الفعل لله.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

---

(١) يريد الفاء من قوله تعالى: ﴿فيعذبه الله﴾، قال في المحتسب (٢/ ٣٥٧): " ومن ذلك قراءة ابن عباس وزيد بن أسلم وقتادة وزيد بن علي: "أَلَا مَنْ تَوَلَّى"، بالتخفيف، قال أبو الفتح: "ألا" افتتاح كلام، "وَمَن" هنا شرط، وجوابه "فَيُعَذِّبُهُ اللَّه" " والله أعلم.

(٢) وقد توبع أبو على عليه عن يونس، رواه صاحب المصباح (٢/ ١٠٧٩)، قال في روح المعاني (١٥/ ٣٢٩): " وقرأ الأصمعي عن أبي عمرو «إلى الإبْل» بسكون الباء وقرأ علي كرّم الله تعالى وجهه وابنُ عباس رضي الله تعالى عنهما: «إبلّ» بتشديد اللام ورويت عن أبي عمرو وأبي جعفر والكسائي وقالوا: إنها السحاب، عن قوم من أهل اللغة "، والله أعلم.

﴿يُكرِمُونَ﴾(١٧): وإخواتها[١]: بالياء: بصريٌّ غير أيوبَ والزَّعْفَرَانِيِّ، وابنُ صبيح، وحمادٌ عن ابْن كَثِيرٍ.

الباقون بالتاء، وهو الاختيار للقصص المتقدمة.

﴿تَحَاضُّونَ﴾(١٨): بفتح التاء والألف: ابْنُ مِقْسَمٍ، وكوفيٌّ غير ابنِ سعدان، وأبو جعفر، وشيبةُ، وأبو بشر غير أنه ضم التاء كالشيزريِّ[٢].

الباقون بغير ألف.

﴿لَا يُعَذَّبُ﴾(٢٥)، ﴿وَلَا يُوثَقُ﴾(٢٦): بفتح الذال والثاء: حمصيٌّ، وابْنُ مِقْسَم، والزَّعْفَرَانِيُّ، والكسائيُّ، وابنُ صبيح، وابنُ صالح، وأبو زيد عن المفضل، وسلامٌ، ويَعْقُوبُ، وسهلٌ، وخارجةُ عن أبي عمرو.

الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار؛ لأن الهاء تعود إلى اللَّه.

﴿فِي عَبْدِي﴾(٢٩): بغير ألف على التوحيد[٣]: القورسيُّ عن أبي جعفر، وأبو زيد عن مجاهد.

الباقون على الجمع وهو الاختيار.



بقية المفصل

﴿فَلَا يَخَافُ﴾(الشمس ١٥): بالفاء: مدنيٌّ، شاميٌّ.

الباقون بالواو، وهو الاختيار على العطف.

﴿بِطُغْوَاهَا﴾(١١): بضم الطاء: أَبُو عَمْرٍو عن عَاصِم، وأبو الربيع عن حفص[٤]، وابنُ عمر عن أبي بكر.

---

[١] يريد الأفعال الثلاثة بعدها: ﴿يحضون﴾، و﴿يأكلون﴾، و﴿يحبون﴾، والله أعلم.

[٢] عيسى بن يونس الشيزرى عن الكسائيّ، والله أعلم.

[٣] قال أبو جعفر النحاس فى إعراب القرآن (٢/ ٣٦٠): "هذه قراءة مجاهد وعكرمة وأبي جعفر والضحاك، وتقديرها في العربية على معنى الجنس أي لتدخل كلّ روح في عبد وقيل: هو واحد يدلّ على جمع"، والله أعلم.

[٤] سليمان بن داود أبو الربيع الزهرانى، وروايته عن حفص ليست من طرق هذا الكتاب، وكذلك رواية أبى عمرو عن عاصمٍ، ووقع فى الأصل: " وأبو عمرو عن أبى بكرٍ"، وهو خطأ فاحش، وأحسب الصواب ما =

الباقون بفتحها، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة.

﴿مَا وَدَعَكَ﴾ (الضحى ٣): خفيف: حمصيٌّ، وابنُ أبي عبلة، وأبو حيوة[1].

الباقون مشدد، وهو الاختيار من التوديع.

﴿فَإِذَا فَرِغْتَ﴾ (الشرح ٧): بكسر الراء: أبو السَّمَّال.

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر.

﴿نَاصِيَةً﴾ (القلم ١٦) وما بعدها[2]: نصبٌ: أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

الباقون بالجر، وهو الاختيار على البدل.

﴿لَنَسْفَعنَّ﴾ (١٥): بتشديد النون: محبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بتخفيفها وهو الاختيار على أنها نون خفيفة كما في الخط.

﴿سَتُدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ (١٨): بالتاء على ما لم يسم فاعله: ابنُ أبي عبلة.

الباقون بالنون، وهو الاختيار على أن الفعل للَّه.

﴿لِيَرَوا﴾ (الزلزلة ٦): بفتح الياء على تسمية الفاعل: أبو حيوة، وقَتَادَةُ، والزَّعْفَرَانِيُّ.

الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار؛ لقرب الفعل من اللَّه.

﴿يُرَهُ﴾ (٧، ٨) فيهما: بضم الياء: ابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وأبانُ، وابنُ الجلاء عن نصير، وابن بسام عن هشام.

=

أثبتناه، وهو عبد الله بن عمر عن يحيى بن آدم عن أبى بكر، وكثيرا ما يذكر المصنف روايته عن أبى بكر مع أنه لم يسند رواية أبى بكر من طريقه، ويحتمل أن يكون مراده: "أبو عمر" يعنى الدورى، وهو قد أسند روايته عن أبى بكر، ويحتمل أيضا أن يكون مراده: " ابن عمرو" يعنى عبد الله بن عمرو بن أبى أمية، لكن رواه الداني من طريقه بالفتح كرواية الجماعة عن أبى بكر، والله أعلم.

[1] كذا قال المصنف، ولم يكن ثم حاجة أن يعطف ابنَ أبى عبلة وأبا حيوة على قوله: " حمصى"، لما قدمه فى كتاب الأسانيد أنه إذا قال: " حمصي" فمراده أبو بحرية وأبو حيوة وابن أبى عبلة، فلعله أراد التوكيد، ولأن أبا الفضل الخزاعي قال فى المنتهى ١/ ٦٢٨: " خفيف: حمصي"، ولم يكن الخزاعي قد أسند فى كتابه عن أهل حمص إلا قراءة أبى بحرية، فأراد أن يدفع توهم أن مراده أبا بحرية وحده كالخزاعي فذكره على هذا النحو، ويحتمل أن يكون سهوا، على أن ابن ظفر رواه فى المنهاج عن ابن أبى عبلة بالتشديد كقراءة الجماعة، والله أعلم.

[2] يريد الاسمان الواقعان بعدها: ﴿كاذبة خاطئة﴾، والله أعلم.

الباقون بفتح الياء، والاختيار ما عليه أبو حيوة، لقرب الفعل من اللَّه.

وأسكن هاءها[1]: أبو الحسن عن حَمْزَة وأبي بكر، وهشامٌ غير الحلواني.

باختلاسهن: أبو جعفر طريق الفضلِ، وسالمٌ وأبو مَرْوَان وأبو عون عن قَالُون، وابنُ كيسة، وابنُ حبشان عن رُوَيْس[2].

وافق روحٌ، وأبو بشر هاهنا.

الباقون بالإشباع، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿فَأَثَّرْنَ﴾ (العاديات ٤): مشدد، وهكذا ﴿فَوَسَّطْنَ﴾ (٥): أبو حيوة، وابنُ أبي عبلة.

الباقون خفيف وهو الاختيار؛ لأنه يقال: أثرنَ به الغبار، وخصوصًا إذا أدخل فيه حرف الجر فالخفة[3] بهما أولى.

﴿بَعْثَرَ مَا فِي الْقُبُورِ﴾ (٩)، ﴿وَحَصَّلَ﴾ (١٠): على تسمية الفاعل فيهما: ابْنُ مِقْسَمٍ، وهو الاختيار على أن الفعل للَّه.

الباقون على ما لم يسم فاعله.

﴿لَتُرَوُنَّ﴾ (التكاثر ٦): بضم التاء: قَتَادَةُ، ومجاهدٌ، والزَّعْفَرَانِيُّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وعليٌّ، وأبانُ، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو، وشاميٌّ غير أبي بشر، وهو الاختيار لقرب الفعل من اللَّه.

الباقون بفتح التاء.

---

[1] يعنى فى المواضع الثلاثة، واحد فى سورة البلد واثنان فى الزلزلة، ولفظ المصنف فيه إبهام، كما أن ذكر هذا الحرف هاهنا يوهم أن المراد موضعى الزلزلة لا غير، وليس هذا مراده، وكشفته من المنتهى لأبى الفضل الخزاعى (١/ ٦٢٨) وقد استعار المصنف لفظه بتصرفٍ قليل، وهو يظهر أيضا من قول المصنف بعد: " باختلاسهن"، وقوله أيضًا : " هاهنا" يعنى فى الزلزلة، ، والله أعلَم.

[2] قال المصنف فى كتاب الهاءات : "رويسٌ مختلف"، وفصّله هاهنا، فجعل الاختلاس من طريق ابن حبشان وحده عن رويسٍ، وقال فى النشر (١/ ٣١١): "فَأَمَّا يَعْقُوبُ فَأَطْلَقَ الْخِلَافَ فِيهِ عَنْ رُوَيْسٍ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْهُذَلِيُّ مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِ"، وسها عن قول المصنف هاهنا، وقد خالف المصنف فيه من طريق ابن حبشان عن رويسٍ أبو عمرو الداني فى مفردته وأبو الحسن بن غلبون فى التذكرة فروياه عنه بالإشباع، وعليه فقد انفرد به المصنف عن ابن حبشان وعن رويس، وقد ذكرته فى كتاب الهاءات وبينت فيه عدم صحة الاختلاس عن يعقوب فى موضع البلد خلافا لما قرره ابن الجزري رحمه الله، فانظره فى موضعه، والله أعلم.

[3] فى الأصل: " فألحقته"، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أثبتنا، والله أعلم.

زاد ابْنُ مِقْسَمٍ، وأبو حيوة، وحمصيٌّ، ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو ﴿**ثُمَّ لَتُرَوُنَّهَا**﴾(٧): بضم التاء، وهو الاختيار؛ لما ذكرت.

وَهَمَزَهُ عباسٌ طريق الرومي[١].

﴿**وَالْعَصْرِ**﴾، ﴿**بِالصَّبْرِ**﴾، ﴿**وَالْفَجْرِ**﴾، ﴿**وَالْوَتْرِ**﴾: بكسر ما قبل الساكن في هذه كلها[٢]: هارونُ بن موسى عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون بالإسكان، وهو الاختيار كالجماعة.

﴿**جَمَعَ**﴾(الهمزة ٢):خفيف: مكيٌّ، وابْنُ مِقْسَمٍ، ونافعٌ، وأبو بشر، وعَاصِمٌ، وبصريٌّ غير روحٍ والزَّعْفَرَانِيِّ، وابْنُ سَعْدَانَ.

الباقون مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿**وَعَدَّدَهُ**﴾.

﴿**جَمَّعَ**﴾: مشدد، ﴿**وَعَدَدَهُ**﴾: خفيف: الحسن.

﴿**لَيُنْبَذَانِّ**﴾(٤): مشدد وكسر النون مع الألف على التثنية: ابن مُحَيْصِن، وَحُمَيْد، والحسن، وهارون عن أَبِي عَمْرٍو.

الباقون على التوحيد، وهو الاختيار، لأن المال لا يُهَدّد[٣].

---

[١] كذا رواه المصنف عن عباس من طريق ابن الرومي، وخالفه أبو نصر العراقي فى الإشارة (١٠٠/ ٢) فرواه عنه بدون همز كقراءة الجماعة، وتقدم أنه لم يسند طريق ابن الرومي عن عباس إلا من طريق العراقي، وقال فى روح المعانى (١٥/ ٤٥٤): " ورُوي عن الحسن وأبي عمرو بخلاف عنهما أنهما همزا الواوين ووُجّه بأنهم استثقلوا الضمة على الواو فهمزوا للتخفيف كما همزوا في (وُقِتَ) وكان القياس ترك الهمز لأن الضمة حركة عارضة لالتقاء الساكنين فلا يعتد بها لكن لما لزمت الكلمة بحيث لا تزول أشبهت الحركة الأصلية فهمزوا "، والله اعلم.

[٢] يعنى بكسر ما قبل الساكن الموقوف عليه، وهى الصاد من ﴿والعصر﴾، والباء من ﴿بالصبر﴾، والجيم من ﴿والفجر﴾، والتاء من ﴿والوتر﴾، وهذا فى الوقف فقط، وبيّنه الألوسى فى روح المعانى فقال فيه (١٥/ ٤٥٨): " وقرأ سلام وهارون وابن موسى عن أبي عمرو «والعصر» بكسر الصاد «والصبر» بكسر الباء قال ابن عطية: وهذا لا يجوز إلّا في الوقف على نقل الحركة "، (اهـ) وقول الألوسي: " وابن موسى" بزيادة الواو تصحيفٌ وقع له فى نسخته من الكامل، وهو كذلك فى هذه النسخة، والصواب: هارون بن موسى، وهو الأعور، والله أعلم.

[٣] يعنى لأن ضمير التثنية فى قراءة من قرأه كذلك يعود على المال وصاحبه، والله أعلم.

﴿عُمُدٍ﴾(٩): بضمتين: كوفيٌّ غير قاسمٍ وحفصٍ وابْنِ سَعْدَانَ وابنِ صبيح، وهارونُ عن أَبِي عَمْرٍو غير أنه أسكن الميم.

الباقون بفتحتين، وهو الاختيار على جمع عمود.

﴿يَرمِيهِم﴾(الفيل ٤): بالياء: أبو حنيفة، والسّمانُ عن طَلْحَة.

الباقون بالتاء، والاختيار ما عليه أبو حنيفة ليجعل الفعل للّه، وأيضا فقال: ﴿فَجَعَلَهُمْ﴾.

﴿رُحْلَةَ﴾(قريش ٢): بضم الراء: أبو السَّمَّال.

الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿يَدَعُ﴾(الماعون ٢): خفيف: الزَّعْفَرَانِيُّ وعمرانُ القزاز[1] عن الحسنِ.

الباقون، مشدد وهو الاختيار من الدفع.

﴿أنطيناك﴾(الكوثر ١): بالنون: الحسنُ، والزَّعْفَرَانِيُّ عن ابن مُحَيْصِن.

الباقون بالعين، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿أَبِي لَهْبٍ﴾(المسد ١): ساكنة الهاء: مكيٌّ غير ابْنِ مِقْسَمٍ.

الباقون متحرك، وهو الاختيار لقوله: ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾(٣).

﴿سَيُصَلَّى﴾(٣): مضمومة الياء مشدد: البرجميُّ طريق الحضينى والأزرقُ عن أبي بكر وابنُ شنبوذ عن ابنِ حبيب -في قول أبي الحسين[2]-، وأبو حيوة، والحسنُ في رواية عبادٍ

---

[1] عمران بن موسى القزاز يروى القراءة عن عبد الوارث بن سعيد عن ابى عمرو، وروايته عن الحسن ليست من طرق هذا الكتاب، ولم يذكر المصنف حركة الدال، وهى مفتوحة على هذه القراءة، قال الألوسي فى روح المعانى (١٥/ ٤٧٥): "قرأ علي كرم الله تعالى وجهه والحسن وأبو رجاء واليماني «يدع» بالتخفيف أي يترك اليتيم لا يحسن إليه ويجفوه وَلا يَحُضُّ أي ولا يبعث أحدا من أهله وغيرهم من الموسرين"، وكذا رواها ابن جني فى المحتسب (٢/ ٣٧٤) عن أبى رجاء، والله أعلم.

[2] كذا رواه المصنف من طريق أبى الحسين الخبازي عن المذكورين، والصحيح عنهم ضم الياء مع التخفيف، كذا رواه من طريق ابن شنبوذ أبو الفضل الخزاعيُّ فى المنتهى (١/ ٦٣٠) والدانى فى جامع البيان، وأبو الكرم فى المصباح (٢/ ١٠٨٩)، وغيرهم، وقال الدانى (٤/ ١٧٣١): " وكلهم قرأ ﴿سيصلى نارا﴾ بفتح الياء إلا ما اختلف فيه عن أبي بكر، فروى البرجمي ويحيى الجعفي وهارون عن حسين والمنذر عن هارون عنه عن عاصم أنه ضمّ الياء، وكذلك روى البرجمي عن الأعشى وابن شنبوذ عن الخياط عن الشموني عنه عن أبي بكر، وسائر الرواة بعد عن أبي بكر على فتح الياء "، والله أعلم.

وسليمانَ، وابْنُ مِقْسَمٍ، وعباسٌ في اختياره إلا أن [الحسن][(١)] وعباسًا بتخفيف اللام: وهو الاختيار لقرب الفعلِ من اللَّه.

الباقون بالياء[(٢)] و تخفيف اللام.

﴿**حَمَّالَةَ**﴾(٤): نصب: ابنُ مُحَيْصِن رواية الزَّعْفَرَانِيِّ، والحسنُ، والْأَعْمَشُ رواية [...][(٣)]، وأبو حيوة، وابنُ أبي عبلة، وعَاصِمٌ.

الباقون بالرفع، وهو الاختيار على خبر المبتدأ.

﴿**أَحَدُ . اللَّهُ**﴾ بغير تنوين: هارونُ وعبيدٌ واللؤلؤيُّ والأصمعيُّ ويونسُ ومحبوبٌ عن أَبِي عَمْرٍو[(٤)]، وأبو السَّمَّال، وهو الاختيار لأن ﴿**أحدٌ**﴾ معرفة فلا ينكر.

الباقون منون.

---

(١) طمس بالمخطوطة فى هذا الموضع، وأحسب الحسن هو مراد المصنف، لأنه مروى عنه كذلك بالتخفيف، (انظر روح المعانى ١٥/ ٥٠٠)، والله أعلم.

(٢) يعنى: بالياء المفتوحة، والله أعلم.

(٣) طمس بالأصل، ولم أجده مرويا عن الأعمش، والله أعلم.

(٤) كذا رواه عن أبى عمرو من رواية المذكورين، وخالفه أبو الكرم فى المصباح (٢/ ١٠٩٨) فروى عنهم أنهم يستحبون الوقف على ﴿أَحَدٌ﴾، وقال ابن مجاهد فى السبعة (١/ ٧٠١): "وَقَرَأَ أَبُو عَمْرو ﴿أَحَد الله﴾ بِغَيْر تَنْوِين فِيمَا حَدَّثَنى بِهِ الخزاز عَن مُحَمَّد بن يحيى عَن عبيد عَن هارون عَنهُ ﴿أَحَد . اللهُ﴾ يقف على أحد وَلَا يصل، فَإِن وصل قَالَ ﴿أَحَدٌ اللهُ﴾ بِالتَّنْوِينِ، وَكَانَ يزْعم أَن الْعَرَب لم تكن تصل مثل هَذَا، وَحدّث عبيدُ الله بن على عَن على بن نصر عَن أَبِيه قَالَ: سَمِعت أَبَا عَمْرو يقْرَأ ﴿أَحَد﴾، فَإِذا وصل يُنَونها، وَزعم أَن الْعَرَب لم تكن تصل مثل هَذَا، وروى أَبُو زيد عَن أَبى عَمْرو ﴿أَحَد . اللهُ﴾ لَا يصل؛ مَقْطُوع، وَقَالَ عَبَّاس سَأَلت أَبَا عَمْرو فَقَرَأَ ﴿أحد﴾، وقف ثمَّ قَرَأَ ﴿الله الصَّمد﴾، وَكَذَلِكَ حَدَّثَنى الْجمال عَن أَحْمد بن يزِيد عَن روح عَن أَحْمد بن مُوسَى عَن أَبى عَمْرو ﴿أحد . الله الصَّمد﴾، قَالَ أَبُو عَمْرو أدْركْت الْقُرَّاء يقفون على ﴿أحد﴾ وَكَذَلِكَ كَانُوا يقرءونها ﴿أحد . الله الصَّمد﴾"، وقال أبو عمرو الداني فى جامع البيان (٤/ ١٧٣٢): "روى عبد الرحمن، وأبو حمدون عن اليزيدي عن أبي عمرو ﴿قل هو الله أحد . الله الصمد﴾ أنه كان يسكت عندها فإذا وصل نوّن، نا محمد بن علي قال: نا ابن مجاهد قال: حدّثني الجمال عن أحمد بن يزيد عن روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو ﴿أحد . الله الصمد﴾، قال أبو عمرو: وهو اختياري أنا في قراءة أبي عمرو اتباعا لرواية أبي عبد الرحمن وأبي حمدون عن اليزيدي عنه لاشتهارهما بالعدالة وحسن الاطلاع، والباقون يصلون بالتنوين ويكسرون الساكنين، وكذلك روى إسماعيل وإبراهيم ابنا اليزيدي، وأبو عمر وأبو خلّاد وأبو شعيب وأبو الفتح وابن سعدان وابن شجاع عن اليزيدي عن أبي عمرو، وكذلك روى أيضا شجاع عنه"، والله أعلم.

الجهضميُّ وعباسٌ وأبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن الْيَزِيدِيّ عنه يستحبون الوقف على ﴿أَحَدٌ﴾.

﴿مِنْ شَرٍّ﴾[١]: منون: أبو حنيفة.

الباقون مضاف، وهو الاختيار؛ إذ الشر والخير مخلوقات للَّه تعالى، والتنوين يوهم النفي.

﴿وَمِنْ شَرِّ النَّافِثَاتِ﴾: بألف قبل الفاء: أبو الفتح النحوي عن يَعْقُوب، وعبدُ السلام المعلّم عن رُوَيْس، وأبو السَّمَّال، والْجَحْدَرِيّ، وهشامٌ عن الحسن إلا أنه أسقط الألف بعد النون[٢].

الباقون بالألف بعد الفاء مشدد، وهو الاختيار، لموافقة المصحف.

﴿مالك الناس﴾: بالألف: أبو حنيفة، وابْنُ مِقْسَم.

الباقون بغير ألف، وهو الاختيار كما قلنا في الفاتحة[٣].



تم الكتاب المحكم على كتب أهل العصر الموافقة في هذا العلم على طريق الإنصاف دون الميل والمحابات بحمد اللَّه الخلاق الرزاق والصلاة على محمد المصطفى وآله شمسِ الآفاق.

ووقع الفراغ يوم الأحد وقت العصر أحد عشر من صفر سنة أربع عشر وخمسمائة.

كاتبه: علي بن محمد الفرغاني المرغياني[٤].

---

[١] يريد الموضع الأول من سورة الفلق، قوله تعالى: ﴿من شر ما خلق﴾، والله أعلم.

[٢] قال في النشر (٢/ ٤٠٤): " وَاخْتُلِفَ عَنْ رُوَيْسٍ فِي ﴿النَّفَّاثَاتِ﴾، فَرَوَى النَّخَّاسُ عَنِ التَّمَّارِ عَنْهُ عَنْ طَرِيقِ الْكَارَزِينِيِّ وَالْجَوْهَرِيِّ عَنِ التَّمَّارِ ﴿النَّافِثَاتِ﴾ بِأَلِفٍ بَعْدَ النُّونِ وَكَسْرِ الْفَاءِ مُخَفَّفَةً مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا، وَكَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَقْطِينِيُّ، وَغَيْرُهُ عَنِ التَّمَّارِ، وَهِيَ رِوَايَةُ عَبْدِ السَّلَامِ الْمُعَلِّمِ عَنْ رُوَيْسٍ، وَرِوَايَةُ أَبِي الْفَتْحِ النَّحْوِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ، وَقِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَدَنِيِّ وَأَبِي السَّمَّالِ وَعَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ، وَرِوَايَةُ ابْنِ أَبِي سريج عَنِ الْكِسَائِيِّ وَجَاءَتْ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ،"، والله أعلم.

[٣] قال هناك:" وهو الاختيار لأربعة أشياء: أحدها: أنها قراءة أهل الحرمين، والثاني: لقوله (مَلِكِ النَّاسِ)، والثالث: لقوله: (لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ)، والرابع: أن الملك يعم والمالك يخص "، والله أعلم.

[٤] قلت: ووقع الفراغ من تحقيقه ومراجعته يوم السبت وقت العصر أحد عشر من رجب سنة خمس وثلاثين وأربعمائة وألف، والله الموفق، محققه: أبو إبراهيم عمرو بن عبد الله عبد العاطي.

أهم الكتب والمراجع

كتب علوم القرآن

الإبانة عن معاني القراءات، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي، المحقق: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، الناشر: دار نهضة مصر للطبع والنشر.

إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء، المحقق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان.

الإرشاد فى القراءات السبع، لأبى الطيب عبد المنعم بن غلبون، نسخة خطية مصورة عن قسم المخطوطات بوزارة الأوقاف الكويتيية.

الإرشاد فى القراءات العشر لأبى العز القلانسي، نسخة محققة بواسطة عمر بن حمدان الكبيسي بكلية اللغة العربية جامعة أم القرى، وأخرى محققة بواسطة جمال الدين شرف، دار الصحابة للتراث، والعزو فى هذا الكتاب هو إلى هذه الأخيرة.

الإشارة فى القراءات لأبى نصر العراقي، نسخة خطية بمكتبة نور عثمانية بإستانبول، برقم ٢٩٧/ ١-٩٢٧، وملحق بنفس المخطوطة بدءا من صفحة رقم ١٠٥ كتاب الجامع فى القراءات لأبى الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي.

إعراب القرآن، المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت.

الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع، نسخة خطية مصورة عن مكتبة جامعة برنستون مجموعة جاريت برقم: هـ ٦١١.

الإقناع في القراءات السبع، المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي أبو جعفر المعروف بابن البَاذِش، الناشر: دار الصحابة للتراث.

الاكتفاء فى القراءات لأبى طاهر إسماعيل بن خلف، تحقيق محمد بن صالح الضامن، دار نينوى للنشر والتوزيع.

التبصرة فى القراءت السبع، لأبى محمد مكي بن أبى طالب، تحقيق محمد غوث الندوي، الدار السلفية، وأخرى طباعة دار الصحابة للتراث.

التبيان في إعراب القرآن، المؤلف : أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، المحقق : علي محمد البجاوي، الناشر : عيسى البابي الحلبي وشركاه.

التجريد لبغية المريد، لابن الفحام الصقلي، تحقيق مسعود أحمد إلياس، الجامعة الاسلامية.

تُحْفَةُ الأَقْرَانِ فِي مَا قُرِئَ بِالتَّثْلِيثِ مِنْ حُرُوفِ القُرْآنِ، المؤلف: أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الغرناطي ثم البيري، أبو جعفر الأندلسي، الناشر: كنوز أشبيليا - المملكة العربية السعودية.

التلخيص فى القراءات الثمان، لأبى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، تحقيق محمد حسن عقيل، مكتبة التوعية الاسلامية.

التيسير في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.

جامع البيان في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، الناشر: جامعة الشارقة - الإمارات.

الجامع فى القراءات لأبى الحسين الفارسي، ملحق بمخطوطة كتاب الإشارة كما تقدم.

الجامع فى الأداء - روضة الحفاظ، المعروف بروضة المعدل، لأبى إسماعيل موسى بن الحسين المعدل، نسخة خطية مصورة عن مكتبة نور عثمانية برقم ١٩٦٧٢.

جامع أبى معشر الطبري، المعروف بسوق العروس، نسخة خطية مصورة عن مكتبة برلين، ونسخة خطية مصورة عن دار الكتب المصرية برقم ٦٠٩ قراءات، وحيث أقول جامع أبى معشر فأنا أريد نسخة برلين، وحيث أقول سوق العروس فمرادى نسخة دار الكتب المصرية.

الحجة في القراءات السبع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الناشر: دار الشروق - بيروت.

الحجة للقراء السبعة، المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي، المحقق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق/ بيروت.

روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

الروض المنير فى تحرير أوجه الكتاب المنير للمتولى، تحقيق خالد أبو الجود، دار الصحابة للتراث.

السبعة فى القراءات لأبى بكر بن مجاهد البغدادي، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف – مصر.

الروضة فى القراءات الإحدى عشرة، لأبى علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي، تحقيق: مصطفى عدنان، دار العلوم والحكم.

العنوان في القراءات السبع، المؤلف: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي، المحقق: الدكتور زهير زاهد - الدكتور خليل العطية، الناشر: عالم الكتب، بيروت.

غاية الاختصار فى قراءات العشرة أئمة الأمصار، لأبى العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمذاني، تحقيق: أشرف فؤاد طلعت، مكتبة التوعية الإسلامية.

الغاية فى القراءات، لأبى بكر بن مهران، نسخة خطية مصورة عن مكتبة جامعة الرياض برقم ٦٨٧.

الكفاية فى القراءات العشر، لأبى العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي، تحقيق: عثمان محمود غزال، دار الكتب العلمية، بيروت.

المبسوط في القراءات العشر، لأبى بكر أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابورىّ، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق.

المبهج فى القراءات، لأبى محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط، تحقيق خالد أبو الجود، دار عباد الرحمن.

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

المستنير فى القراءات العشر لأبى طاهر ابن سوار، تحقيق جمال الدين شرف، دار الصحابة للتراث.

المصباح الزاهر فى القراءات العشر البواهر، لأبى الكرم الشهرزوري، تحقيق جمال الدين شرف، دار الصحابة للتراث.

معاني القراءات للأزهري، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود.

معاني القرآن، المؤلف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد، المحقق: محمد علي الصابوني، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

معاني القرآن، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، المحقق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة.

مفردة يعقوب الحضرمي، لأبى عمرو الداني، تحقيق: محمد بن صالح الضامن، دار ابن الجوزي.

مفردة يعقوب، لابن الفحام، تحقيق: إيهاب فكرى، وخالد أبو الجود، أضواء السلف.

مفردة الحسن البصري، لأبى علي الأهوازي.

مفردة ابن محيصن لأبى علي الأهوازي.

المقنع في رسم مصاحف الأمصار، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، المحقق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

المنتهى فى القراءات، تأليف الإمام أبى الفضل محمد بن عبد الكريم بن بديل الخزاعي، طبعة دار الحديث، ونسخة خطية مصورة عن مكتبة نور عثمانية برقم ٣٥٥٨، وقد عزوت أكثر المواضع لهما جميعا، لكثرة ما اعتمد المصنف على هذا الكتاب.

المنهاج لبغية المحتاج فى القراءات الثمان لعمر بن ظفر البغدادي، نسخة خطية مصورة عن مكتبة تشيستر بيتى برقم ٣٥٧٠.

النشر فى القراءات العشر، تأليف محمد ابن الجزري، تحقيق علي بـن محمـد الضـباع، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى

الهادى فى القراءات السبع لابن سفيان القروي، تحقيق جمال الدين شرف، دار الصحابة للتراث.

الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، المؤلف: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي، المحقق: دريـد حسـن أحمـد، الناشـر: دار الغـرب الإسلامى – بيروت.



كتب التراجم والطبقات

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسـماء والكنـى والأنسـاب، المؤلف: سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بـن مـاكولا، الناشـر: دار الكتـب العلمية –بيروت–لبنان.

إكمال الإكمال، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكـر، معـين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة.

بغية الطلب في تاريخ حلب، المؤلف: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جـرادة العقـيلي، كمال الدين ابن العديم، المحقق: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر.

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.

تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بـالولاء، البغـدادي، المحقـق: د. أحمـد محمـد نـور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة.

تاريخ ابن يونس المصري، لمؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سـعيد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت.

تاريخ بغداد وذيوله، المؤلف: أبو بكر الخطيب البغدادي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

تاريخ جرجان، المؤلف: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني، الناشر: عالم الكتب – بيروت.

تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

تاريخ الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، الناشر: دار الباز.

التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.

التاريخ الأوسط، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة.

تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان.

تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا.

تلخيص تاريخ نيسابور، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، الناشر: كتابخانة ابن سينا – طهران.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.

الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند.

سير أعلام النبلاء، المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة.

الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

الضعفاء والمتروكون، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي.مؤسسة الرسالة، بيروت.

غاية النهاية فى طبقات القراء، لابن الجزري، تحقيق برجستراسر، الناشر: مكتبة ابن تيمية.

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة.

الكامل في ضعفاء الرجال، المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت- لبنان.

لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية.

المتفق والمفترق، المؤلف: أبو بكر الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.

المؤتَلِف والمختَلِف، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي — بيروت.

معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت.

معجم الشيوخ، المؤلف: أبو الحسين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن جُمَيْع الغساني الصيداوي، المحقق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، دار الإيمان - بيروت، طرابلس.

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية.

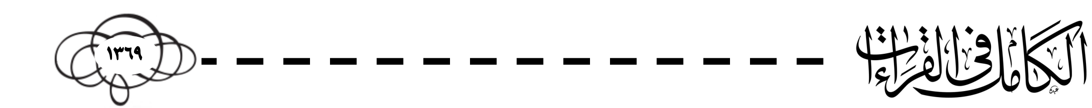
المغني في الضعفاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبدالله الذهبي، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.

نزهة الألباء في طبقات الأدباء، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري، المحقق: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن.

الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.



فهرس الموضوعات

مقدمة التحقيق.................................... ٥

الإسناد الذى أدى إلي هذا الكتاب.................... ٣٣

فصل فى فضائل القرآن.............................. ٤٠

فصل في فضائل السور............................... ٤٢

إسناد فضائل ثواب القرآن........................... ٥١

فصل في فضل القارئ والمقرئ......................... ٥٥

فصل في أدب القارئ مع المقرئ....................... ٦٢

فصل في معنى القارئ والمقرئ......................... ٦٥

فصل في فضل المقرئين السبعة ومن تبعهم.............. ٦٧

فصل في ذكر قراء أهل مكة........................... ٧٧

قراء أهل الشام..................................... ٨١

فضائل أهل البصرة وتواريخهم......................... ٨٥

فضائل أهل الكوفة.................................. ٩٨

فصل في الأخبار الواردة إن هذا القرآن أُنزِلَ على سبعة أحرف........ ١١٠

كتاب التجويد...................................... ١١٨

كتاب العدد.. ١٣٠

كتاب الوقف....................................... ١٧٤

فصل في الهجاء..................................... ١٧٩

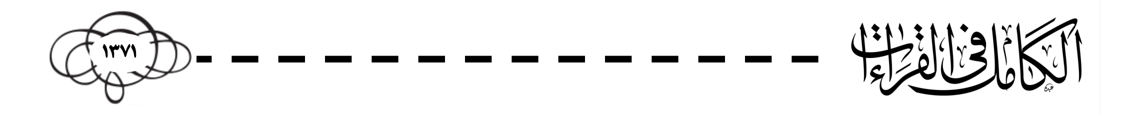
كتاب الأسانيد...................................... ١٨٨

أولا أهل المدينة..................................... ١٨٨

قراءة أبي جعفر..................................... ٢٢٨

قراءة شيبة... ٢٣٨

قراءة نافع.. ٢٤١
رواية ورش.. ٢٤١
طرق أهل مكة.. ٣٠٢
قراءة الإمام أبي معبد (ابن كثير) ٣٠٢
اختيار شِبْل.. ٣٤٠
قراءة الأعرج.. ٣٤١
قراءة عبد الرحمن بن مُحَيْصِن.. ٣٤٢
اختيار مجاهد أبى الْحَجَّاج.. ٣٤٤
اختيار ابْن مِقْسَمٍ.. ٣٤٥
طرق أهل الشام.. ٣٤٧
قراءة عبد اللَّه بن عامر اليحصبي.. ٣٤٧
اختيار أبي بحرية عبد اللَّه بن قيس السكوني........................ ٣٧٥
اختيار أبى حيوة.. ٣٧٦
اختيار بن الحارث الذِّمَارِيّ.. ٣٧٦
اختيار بن أبي عبلة.. ٣٧٦
قراء أهل البصرة.. ٣٧٨
قراءة أَبى عَمْرٍو زبّان بن العلاء المازني........................ ٣٧٨
اختيار الْيَزِيدِيّ.. ٣٧٨
اختيار عبد اللَّه بن فورك القباب.. ٤٣١
اختيار العباس بن الفضل.. ٤٣٢
اختيار يَعْقُوب بن إسحاق الحضرمي.. ٤٣٣
اختيار أيوب بن المتوكل.. ٤٤٧
اختيار أبي حاتم.. ٤٤٨
اختيار أبي السَّمَّال قعنب بن أبي قعنب.. ٤٥١
اختيار سلام بن سليمان أبي المنذر.. ٤٥٣



اختيار عَاصِم بن أبي الصباح الْجَحْدَرِيّ.................... ٤٥٣

اختيار الحسن بن أبى الحسن.................... ٤٥٥

اختيار قَتَادَة.................... ٤٥٥

اختيار عون العقيلي.................... ٤٥٧

رجال أهل الكوفة.................... ٤٥٨

عَاصِم بن بهدلة.................... ٤٥٨

اختيار حفص.................... ٥١٤

اختيار أبي بكر.................... ٥١٤

إسناد حَمْزَة بن حبيب أبو عمارة الزَّيَّات.................... ٥١٦

اختيار خلف بن هشام.................... ٥٥٤

اختيار ابْن سَعْدَانَ.................... ٥٥٧

قراءة الْأَعْمَش.................... ٥٥٧

اختيار أبي حنيفة.................... ٥٥٨

اختيار أحمد بن حنبل.................... ٥٦١

اختيار يحيى بن صبيح النيسابوري.................... ٥٦٣

اختيار طَلْحَة.................... ٥٦٤

اختيار الْعَبْسِيّ.................... ٥٦٦

قراءة أبي الحسن على بن حَمْزَة الكسائي.................... ٥٦٨

اختيار أبي عبيد.................... ٦٠٩

اختيار محمد بن عيسى.................... ٦١١

كتاب الإمالة.................... ٦١٥

فصل في إمالة قُتَيْبَة وأصحابه.................... ٦٢٥

ذكر ما وافق نصير قتيبة فى الإمالة.................... ٦٢٧

ذكر ما وافق نعيم بن ميسرة قتيبة.................... ٦٤٤

ما وافق رجال أصفهان عن أبي عمرو قتيبة.................... ٦٤٤

ما تفرد بالإمالة الكسائي ٦٤٦
ما خالف طلحةُ حمزةَ في الإمالة ٦٥٢
فصل في قوله: ﴿وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ﴾ ٦٥٨
فصل في الإمالة في الوقف على هاء التأنيث ٦٧١
كتاب الإدغام وما يتعلق به ٦٧٩
دال ﴿قد﴾ ٦٨٠
الذال [من] ﴿إذ﴾ ٦٨٢
تاء التأنيث ٦٨٥
فصل في لام هل وبل وقل ٦٨٧
إدغام ما كان سكونه عارضا ٦٨٨
النون الساكنة والتنوين ٦٩٣
إدغام المتحرك (الإدغام الكبير) ٦٩٧
كتاب الهمزة ٧٣٩
فصل في الاستفهامين إذا اجتمعتا ٨٣٠
فصل في الهمزتين من كلمة واحدة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ٨٣٤
فصل في الهمزتين من كلمة واحدة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ٨٣٧
الضرب الثالث همزتان متفقتان على الفتح من كلمة واحدة ٨٣٩
فصل في الهمزتين من كلمتين ٨٤٦
الهمزتان المفتوحتان ٨٤٦
الضرب الثاني: همزتان مكسورتان ٨٤٧
الهمزتان المضمومتان من كلمتين ٨٥٠
فصل في الهمزتين المختلفتين ٨٥١
فصل فى نقل الحركة ٨٥٤
فصل في السكت ٨٥٦
كتاب المد والوقف ٨٥٨

فصل في ألقاب المد.. ٨٦٦
فصل في وقف حَمْزَة.. ٨٦٧
فصل في الوقف على الروم والإشمام.. ٨٧٠
فصل في المختص بوقف حَمْزَة.. ٨٧٢
كتاب الياءات.. ٨٨٢
فصل فيما ذهبت الياء فيه في الوصل لالتقاء الساكنين.. ٨٨٩
فصل فى المنونات.. ٨٩٢
فصل في ياءات الإضافة.. ٨٩٤
كتاب الهاءات وميمات الجمع.. ٩٢٩
الكلام في هاء الكناية.. ٩٣٧
كتاب التعوذ والتسمية والتهليل والتكبير.. ٩٤٤
فصل في التسمية.. ٩٤٩
فصل في التهليل والتكبير.. ٩٥١
فصل في السجدات.. ٩٥٣
كتاب الفرش.. ٩٥٤
فاتحة الكتاب.. ٩٥٤
سورة البقرة.. ٩٥٧
سورة آل عمران.. ١٠٢٢
سورة النساء.. ١٠٤٢
سورة المائدة.. ١٠٥٩
سورة الأنعام.. ١٠٧٢
سورة الأعراف.. ١٠٩٩
سورة الأنفال.. ١١١٤
سورة التوبة.. ١١٢٢
سورة يونس.. ١١٣٣

سورة هود.. ١١٤١
سورة يوسف.. ١١٥٢
سورة الرعد.. ١١٥٨
سورة إبراهيم.. ١١٦٤
سورة الحجر.. ١١٦٧
سورة النحل.. ١١٧٠
سورة بنى إسرائيل (الإسراء) ١١٧٩
سورة الكهف.. ١١٨٧
سورة مريم.. ١٢٠٠
سورة طه.. ١٢٠٤
سورة الأنبياء عليهم السلام.. ١٢١٢
سورة الحج.. ١٢١٨
سورة المؤمنين.. ١٢٢٥
سورة النور.. ١٢٢٩
سورة الفرقان.. ١٢٣٥
سورة الشعراء.. ١٢٣٩
سورة النمل.. ١٢٤٢
سورة القصص.. ١٢٤٤
سورة العنكبوت.. ١٢٤٨
سورة الروم.. ١٢٥٠
سورة لقمان.. ١٢٥٣
سورة السجدة.. ١٢٥٥
سورة الأحزاب.. ١٢٥٦
سورة سبأ.. ١٢٦٣
سورة الملائكة (فاطر) ١٢٦٧

سورة يس.. ١٢٦٩
سورة والصّافّات.. ١٢٧٤
سورة ص.. ١٢٧٦
سورة الزمر.. ١٢٨١
سورة المؤمن (غافر) ١٢٨٤
سورة حم السجدة (فصلت) ١٢٨٦
سورة الشورى.. ١٢٨٧
سورة الزخرف.. ١٢٨٩
سورة الدخان.. ١٢٩٣
سورة الجاثية.. ١٢٩٥
سورة الأحقاف.. ١٢٩٨
سورة محمد ﷺ.. ١٣٠٠
سورة الفتح.. ١٣٠١
سورة الحجرات.. ١٣٠٣
سورة ق.. ١٣٠٣
سورة والذاريات.. ١٣٠٥
سورة الطور.. ١٣٠٦
سورة والنجم.. ١٣٠٧
سورة القمر.. ١٣٠٧
سورة الرحمن عز وجل.. ١٣١١
سورة الواقعة.. ١٣١٣
سورة الحديد.. ١٣١٦
سورة المجادلة.. ١٣١٧
سورة الحشر.. ١٣١٩
سورة الممتحنة.. ١٣٢٠

سورة الصف ١٣٢١
سورة الجمعة ١٣٢١
سورة التغابن ١٣٢١
سورة الطلاق ١٣٢٣
سورة التحريم ١٣٢٣
سورة الملك ١٣٢٦
سورة ن ذكر ١٣٢٦
سورة الحاقة ١٣٢٧
سورة الواقع [المعارج] ١٣٢٩
سورة نوح عليه السلام ١٣٣٠
سورة الجنّ ١٣٣١
سورة المزّمّل ١٣٣٣
سورة المدّثر ١٣٣٤
سورة القيامة ١٣٣٦
سورة الإنسان ١٣٣٧
سورة والمرسلات ١٣٣٩
سورة التساؤل ١٣٤٠
سورة والنازعات ١٣٤٢
سورة عبس ١٣٤٣
سورة التكوير ١٣٤٤
سورة الانفطار ١٣٤٥
سورة المطففين ١٣٤٦
سورة الانشقاق ١٣٤٧
سورة البروج ١٣٤٧
سورة الطارق ١٣٤٨

سورة الأعلى عَزَّوَجَلَّ.. ١٣٤٨
سورة الغاشية.. ١٣٤٩
سورة الفجر.. ١٣٥٠
بقية المفصل.. ١٣٥١
أهم الكتب والمراجع.. ١٣٥٩
فهرس الموضوعات.. ١٣٦٩

تم بحمد الله

التجهيز الفني للكتاب
النور المحمدي
القاهرة – المعادي ت: ٠٠٢٠١٢٢٨٠٦٧٨٧٤
mohamadyoffice@yahoo.com